

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٢٤ صفحة

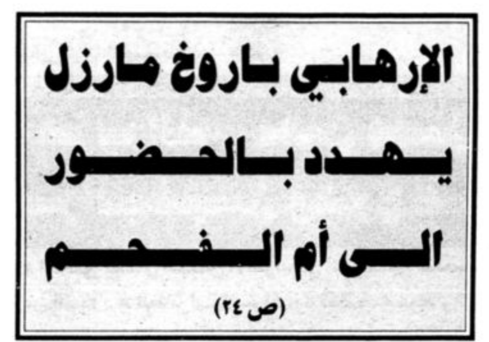
الاربعاء ١٨ آب ١٩٩٩
٦ جمادى الأولى ١٤٢٠هـ
الثمن: ٣.٥٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١.٥٠ شيكل
18.8.1999
המחיר: 3.50 שקל (כולל מע"מ)
VOL 82/56 العدد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY



مخول وغوجانسكي يحذران من استمرار هدم البيوت في القدس

(ص ٢)



الإرهابي باروخ مارزل يهدد بالحضور الى أم الفحم

(ص ٢٤)

مقتل ثلاثة جنود احتلال في مواجهات مع «حزب الله»

(ص ٢)

[illegible] قتيل و [illegible] ألف جريح الحصيلة الأولية للكارثة التركية

(ص ٦ و ٧ و ١١)

* بغداد - «و.ص.ف» - أعلن متحدث عسكري عراقي ان (١٩) عراقيًا قتلوا واصيب ١١ آخرون بجروح في غارات شنتها طائرات أمريكية وبريطانية في شمال العراق وجنوبه، أمس الثلاثاء.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن الناطق العسكري ان «١١ مواطنًا عراقيًا قتلوا وأصيب مواطن آخر بجروح خطرة في قصف معاد على منازل بلدة جصان في محافظة واسط الجنوبية». وأضاف ان «عدد شهداء غارات أمس الثلاثاء، ارتفع بذلك الى ١٩»

وهذه اثقل حصيلة يعلنها العراق منذ الغارات الجوية الامريكية البريطانية في كانون الاول الماضي التي خلفت ٦٢ قتيلاً بين الجنود العراقيين وعددًا كبيرًا غير محدد بين المدنيين.

وأعلنت بغداد في التاسع عشر من تموز ان ١٧ شخصًا معظمهم من الأطفال والنساء والشيوخ قتلوا في غارات امريكية على جنوب البلاد. كما أعلنت في الخامس والعشرين من كانون الثاني مقتل ٢٤ مدنيًا في قصف استهدف منطقة البصرة.

وبلغ عدد القتلى العراقيين، بعد اضافة الضحايا الجدد، (١٣٢) شخصًا منذ نهاية الغارات الامريكية البريطانية في عملية «ثعلب الصحراء» في السابع عشر من كانون الاول ١٩٩٨ وذلك حسب حصيلة اعدتها وكالة الصحافة الفرنسية استنادًا الى البيانات العراقية.

وقال الناطق العسكري العراقي ان القصف كان موجهًا ضد «أهداف مدنية ومنشآت خدمية ودور سكنية خارج مناطق ما يسمى بالحظر الجوي في شمال وجنوب العراق».

وأعلنت قيادة الجيش الامريكية في اوروبا ان طائرات اغارت، أمس الثلاثاء، على بطارية للمضادات الارضية غرب مدينة الموصل وعلى موقع «رادار» في جنوبها في منطقة الحظر الجوي في شمال العراق.

وندد العراق عبر صحافته الرسمية، أمس الثلاثاء، بالصمت الدولي ازاء استمرارالغارات الامريكية والبريطانية على العراق والتي قالت بغداد انها اسفرت، أمس الاول الاثنين، عن مقتل ثلاثة أشخاص بينهم طفل.

«حزب الله» يعلن مقتل ثلاثة جنود إسرائيليين وجرح خمسة آخرين

*** الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي اعترف في منتصف الليلة الماضية بمقتل اثنين من الجنود * الطائرات الإسرائيلية تقصف محيط وادي السلوقي والبحرية تطلق النيران على صيادي السمك في صيدا وتصيب أحدهم ***



* احد الجرحى الاسرائيليين ينقل الى المستشفى - (و.ص.ف.) *

* صور - لبنان - الوكالات - شهد الجنوب اللبناني المحتل، أمس الثلاثاء، مواجهات عسكرية بين جيش الاحتلال الاسرائيلي وقوات «حزب الله»، اسفر عن مقتل ثلاثة جنود اسرائيليين واصابة خمسة آخرين بجراح، فيما اصيب صياد سمك لبناني، مقابل شاطئ صور، جراء نيران البحرية الاسرائيلية.

وقال «حزب الله» في بيان رسمي، ان مواجهات عنيفة بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية دارت بين مجموعة علي ديب (الملقب باسم خضر سلامة، والذي اغتيل امس الأول، في صور)، وبين فرقة مشاة من جيش الاحتلال، في وادي السلوقي. وأوضح «حزب الله» ان مجموعة علي ديب، قامت بمحاصرة القوة الاسرائيلية لمدة اربع ساعات على الأقل، فيما قامت مجموعات اخرى بمهاجمة التعزيزات الاسرائيلية، التي استدعيت لفك الحصار. وقال البيان ان التعزيزات الاسرائيلية شملت ستة آليات عسكرية محملة بالجنود، كانت تحركت من موقع «حولة» المجاور لوادي السلوقي. وقد أكدت ميليشيات لحد العميلة لاسرائيل، مهاجمة موقع «حولة»، لكنها أعلنت انه لم تقع اية اصابات، فيما اكد «حزب الله» سقوط العديد من الجرحى. وعند منتصف الليلة الماضية اعلن الناطق بلسان الجيش عن مقتل جنديين من جنود الاحتلال.

من جهتها قالت مصادر أمنية لبنانية ان الطيران الحربي الاسرائيلي قصف، أمس، تلة الجميجمة وبلدة شقرا، الواقعتين في محيط وادي السلوقي، قبل ان تهاجم مجموعة علي ديب وحدة المشاة الاسرائيلية.

وبحسب الشرطة اللبنانية، ألقت الطائرات الاسرائيلية (١٢) صاروخًا من نوع جو - أرض، لكنها لم توقع اية اصابات.

الى ذلك أكدت الشرطة اللبنانية اصابة صياد السمك اللبناني، ابراهيم عريض، (٦٦ عامًا) برصاصة في ظهره، أطلقت من زورق اسرائيلي كان على بعد كيلومترين جنوب شاطئ صور.

وأوضح شهود عيان ان الزورق الاسرائيلي اطلق نيران رشاشاته الثقيلة باتجاه اربعة مراكب لصيد السمك، بدون سابق انذار.

*** إسرائيل مرتاحة لمقتل ديب ***

وأعربت اسرائيل، أمس، عن ارتياحها لاغتيال مسؤول المقاومة الاسلامية، الذراع العسكرية لـ«حزب الله»، علي ديب، الملقب بخضر سلامة، إثر انفجار سيارته في مدينة صيدا.

وقال وزير الاتصال، بنيامين بن اليعزر، انه لا يعلم فيما اذا كانت اسرائيل تقف وراء اغتيال ديب، لكنه مرتاح للعملية. وأضاف: «كلما اختفى هذا النوع من الاشخاص بسرعة، كلما كان ذلك افضل حتى بالنسبة للبنانيين، لأن هؤلاء الاشخاص يزرعون الموت والدمار»! واعتبر بن اليعزر ان «الترتيبات الأمنية» السارية في جنوب لبنان منذ عام ١٩٩٦، «تسمح بضرب مسؤولي المنظمات الارهابية»!

وأكد الجنرال احتياط، رافي نون، امس، ان ديب كان منذ مدة طويلة مستهدفًا من قبل اسرائيل.

ويذكر ان اسرائيل حاولت اغتيال ديب في اثناء عملية «عناقيد الغضب» عام ١٩٩٦، لكنه نجا من عملية التفجير التي استهدفت سيارته.

واتهم لبنان رسميًا، أمس، اسرائيل بتدبير عملية اغتيال علي ديب، في حين اجمعت الصحف اللبنانية على ان العملية تحمل بصمات اسرائيلية.

الى ذلك أعلن رئيس الحكومة الاسرائيلية، ايهود براك، أمس، ان هناك تصعيدًا في العمليات العسكرية في جنوب لبنان، قائلاً ان الجيش الاسرائيلي سيواصل عمل كل شيء كي يتمكن، بانجازاته الكبيرة، وبما يرافقها من ألم، من فتح الطريق امام الحكومة لتنفيذ مخطط سحب الجيش من لبنان وفق اتفاق، وإعادته الى الحدود الدولية.

دمشق: «الدور الأمريكي مطلوب بإلحاح»

* دمشق - «و.ص.ف.» - أشارت الصحف السورية الرسمية، امس الثلاثاء، الى اهتمام واشنطن بعملية السلام في الشرق الاوسط، قبيل وصول وزيرة خارجيتها الى المنطقة، وقالت ان «الدور الامريكي مطلوب حاليًا بإلحاح» للضغط على اسرائيل ووضع حد لمناورات رئيس الحكومة، ايهود براك.

فقد وصفت صحيفة «البعث» الموقف الامريكي «حول اهمية المسار السوري» بأنه «خطوة ايجابية ومهمة لكي تستعيد الولايات المتحدة دورها المفترض في عملية السلام وتساهم بشكل فعال ونزيه في إزالة العقبات من طريقها».

وقالت الصحيفة ان «الدور الأمريكي مطلوب حاليًا بإلحاح في ضوء ما يبدر من رئيس حكومة اسرائيل الجديد من مراوغات ومناورات تتعارض مع الوعود والعهود التي اطلقها إبان حملته الانتخابية وفي الاسابيع الاولى لفوزه».

وفيما حمّلت «البعث» اسرائيل «مسؤولية الانهيارات والتراجعات التي شهدتها عملية السلام منذ أواخر عام ١٩٩١ حتى الآن»، رأت الصحيفة ان واشنطن «وحدها قادرة على ممارسة الضغط على اسرائيل لدفعها الى الالتزام بعملية السلام واحترام ما يصدر عنها من التزامات قديمة وجديدة».

اما صحيفة «تشرين» فقد لفتت الى «تزايد القناعة في العالم وفي امريكا من ان براك هو الذي يفوت فرصة تحقيق السلام والا لما طلب الرئيس بيل كلينتون من براك تسهيل مهمة اولبرايت وعدم وضع العراقيل امامها».

واعتبرت «تشرين» ان كلام حكومة براك عن «الرغبة في اقامة السلام لا يعدو رمادًا يذر في عيون العرب لخداعهم ودفعهم الى تقديم تنازلات جديدة، فضلاً عن تضليل الرأي العام العالمي».

لقاء اليوم

مع: النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي

حول: زيارتها الى العمال الأجانب في سجن «معسياهو»

اعتقالات غير قانونية للعمال الأجانب المخالفين

* زارت النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي، والنقابي الجبهوي بنيامين غونين، امس الثلاثاء، سجن «معسياهو» للاطلاع على أوضاع المعتقلين من بين العمال الأجانب. وقد منعت سلطات السجن من القائدين الجبهويين زيارة المعتقلين معًا.

وقد جاءت هذه الزيارة في اعقاب معلومات تسربت من السجن حول اضراب مفتوح عن الطعام يجريه المعتقلون من العمال الأجانب منذ يوم الخميس الفائت.

*** «الاتحاد» - ما هي الاسباب التي دعت الى اضراب العمال الأجانب عن الطعام؟**

- غوجانسكي: «بسبب زجهم لمدة اسابيع وحتى اشهر في السجن. فهناك من دخل السجن قبل ثلاثة أشهر وآخر منذ شهرين».

*** «الاتحاد» - ما هي ظروف سجنهم؟**

- غوجانسكي: «الظروف صعبة وسيئة للغاية. فهم مسجونون داخل «كرافانات» وفي كل غرفة صغيرة محتجز نحو ثمانية اشخاص. والحر فيها فظيع للغاية. ويخرجون منها الى الساحة لمدة لا تزيد عن ساعتين في اليوم».

*** «الاتحاد» - ما هي اسباب احتجازهم في السجن؟**

- غوجانسكي: «هؤلاء العمال دخلوا الى البلاد ومكثوا فيها للعمل بصورة غير قانونية. وقسم منهم مكث في البلاد منذ سنة ونصف السنة دون ان يكون بحوزته تصريح عمل. وقسم منهم امسكت به الشرطة والقسم الآخر اعتقله مفتشو وزارة العمل. وبحسب القانون الدولي من يتم الامساك به في بلد ما ومقيم فيه بصورة منافية للقانون يتم طرده الى الدولة التي جاء منها».

*** «الاتحاد» - ولماذا لا يتم اعادتهم الى بلادهم؟**

- غوجانسكي: «قسم من هؤلاء العمال الأجانب لا يملك جواز سفر، وهذا يعود لعدة اسباب. وعندها فان ثمة حاجة لمصادقة قنصل الدولة التي جاء منها العامل على مواطنته والقناصل يحضرون بفترات متباعدة. وبخصوص مسألة عدم حيازتهم جواز سفر فان هؤلاء العمال عندما دخلوا الى البلاد كانوا يملكون جواز سفر، ولكن هناك عدة اسباب لعدم حيازتهم هذه الجوازات الآن. أحد العمال قال لي ان الشرطة عندما امسكت به اخذت جواز السفر ولم تعيده ولا يعرف الآن مكان وجود جواز السفر الخاص به».

*** «الاتحاد» - كيف كانوا يعملون اذًا؟**

- غوجانسكي: «لقد عملوا بدون اوراق ثبوتية. وعدد من هؤلاء العمال معتقلون في البلاد لأنهم يبحثون عن المال لدى اصحاب العمل الذي عملوا لديهم ليتمكنوا من شراء تذكرة سفر والعودة الى بلادهم. ومن يملك المال يشتري تذكرة سفر ويغادر البلاد، على حسابه طبعًا. ومن لا يملك المال يبدأ بالبحث عن المشغل. وعادة لكل واحد من هؤلاء العمال الأجانب يوجد مشغل مدين له بالمال. وهؤلاء المشغلين، ولكون هؤلاء العمال غير مسجلين، فانهم يتنكرون للعمال. الى جانب ذلك فان وزارة العمل لا تحاسب المشغلين بشكل كامل وعميق. وهكذا فإن المشغل يخرج بسلام من هذه القضية بدون اي عقاب، والعامل المسكين لا يملك المال ليعود الى بلاده، ويبقى في السجن».

*** «الاتحاد» - وما الحل؟**

- غوجانسكي: «في وضع كهذا تصل الأمور لأيدي لجنة يجلس فيها مندوبون عن وزارة العمل والشرطة ووزارة الخارجية وجهات اخرى. وعلى هذه اللجنة ان تقرر فيما اذا ستدفع مقابل تذكرة سفر لاعادة العامل الى بلاده. وقد علمت ان هذه اللجنة لم تجتمع منذ ثلاثة اسابيع لانه لا يوجد مال لديها (!)، بمعنى آخر ان العمال الأجانب يبقون في السجن لان الدولة لا مال لديها لشراء تذاكر سفر لهم. وفي نهاية الأمر فان هؤلاء العمال ليسوا مجرمين وليسوا خطرين. ولكن عملية الطرد هذه مهينة للغاية وهي مصحوبة بمدة طويلة في السجن. وهم مسجونون بدون محاكمة ولذا لا يمكنهم الاستئناف او التوجه لجهة ما. وحددت المحكمة العليا مدة (١٤) يومًا لالتئام اللجنة الخاصة والبت بأمرهم. وكان يتوجب على اللجنة ان تبدأ عملها يوم امس (امس الأول) ولكن لم تبدأ عملها بعد».

*** «الاتحاد» - وماذا تنوين ان تفعلي ازاء هذا الوضع؟**

- غوجانسكي: «اولاً، أعالج مسألة الاعتقال وانعدام العديد من احتياجاتهم. ثانيًا، يجب الاصرار على ان لا تجتمع هذه اللجنة مرة كل اسبوعين، وانما هناك حاجة ماسة لأن تجتمع وتبحث في امر العمال الأجانب المسجونين كل اسبوع. ثالثًا، التوجه الى وزارة الخارجية لتتوجه بدورها الى القناصل ليزوروا مواطنيهم من العمال المسجونين بصورة دائمة. ورابعًا، ان دولة اسرائيل لا يمكنها مواصلة التصرف على هذا النحو، اي بشكل ان عامل اجنبي لا يستطيع الحصول على تصريح بالعمل الا بواسطة شركات التشغيل الخاصة. وفي هذه الحالة يبيع العامل نفسه كالعبد. وهكذا لا يستطيع الحصول على مكانة معينة. فهؤلاء العمال يحضرون الى البلاد بسبب الاوضاع الاقتصادية المتردية في بلادهم، حيث لا يتمكنون من الحصول على عمل فيها».

*** «الاتحاد» - ما هو عدد العمال الأجانب المسجونين؟**

- غوجانسكي: «يتبدل العدد من فترة الى اخرى. اليوم يوجد نحو (٢٠٠) عامل اجنبي في سجن «معسياهو»».

(بلال ظاهر)

مخول وغوجانسكي يتضامنان مع قرية الولجة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - زار النائبان الجبهويان، عصام مخول وتمار غوجانسكي، قرية الولجة، وأعربا خلال الزيارة عن رفضهما ونبذهما لسياسة هدم البيوت التي تمارسها بلدية القدس.

وقد تمت الزيارة بمبادرة كتلة الجبهة وبالتنسيق مع «حزب الشعب الفلسطيني»، ورافقهما فيها عضو المكتب السياسي لحزب الشعب فؤاد رزق، حيث قابل النائبان رئيس المجلس المحلي، مصطفى ابو طيط، وأعربا امامه عن تضامنهما مع أهل القرية وتعهدا بأن يتوجها الى وزير «الأمن الداخلي»، شلومو بن عامي، كي يسعى لوضع حد لممارسات بلدية القدس ورئيسها.

وفي تعقيبه على الزيارة صرح النائب مخول ان الاحتلال الاسرائيلي، ممثلاً ببلدية القدس الغربية، قد كشفا عن وجههما الحقيقي القبيح. وقد أعرب مخول عن دهشته من ممارسات براك لسياسة هدم البيوت وتجويع الناس. واضاف مخول ان عملية هدم البيوت هي محاولة يائسة للتمسك بحلم واه، حلم «القدس الموحدة».

شلومو بن عامي: لا بد من تغيير المقاييس لإطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين

* السلطة تتوجه الى الصليب الأحمر الدولي للتأكد من عدد المعتقلين الفلسطينيين في اسرائيل *



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال وزير «الأمن الداخلي» بروفيسور شلومو بن عامي، أمس الثلاثاء، انه لا بد من تغيير المقاييس والمعايير بالنسبة لاطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين الأمنيين في اسرائيل. وأكد ان اطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين في اطار اتفاقات الحل النهائي، هو خطوة ايجابية ومنطقية ومطلوبة لتعميق الثقة بين الجانبين. وأضاف، انه كما يجري بعد توقيع اتفاق السلام بعد الحرب ويطلق سراح الأسرى، هكذا يجب ان يكون بشأن المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية.

وجاء ذلك في تصريح اعلامي حول قضية المعتقلين الفلسطينيين حيث عقد، أمس الثلاثاء، الاجتماع الأول للفريق الاسرائيلي الفلسطيني المشترك، وجرى فيه التداول في قضية اطلاق سراح المعتقلين، من الذين سيطلق سراحهم وما هو عددهم. وبرز الاختلاف بين الجانبين حول عدد المعتقلين الفلسطينيين، فيما يؤكد الجانب الفلسطيني ان عددهم (٢١٠٠) يقول الجانب الاسرائيلي ان العدد هو (١٩٠٠).

وتوجهت السلطة الفلسطينية رسميًا، أمس الثلاثاء، الى منظمة الصليب الأحمر الدولي، طالبة تزويدها بمعطيات رسمية عن عدد المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية خاصة الأمنيين منهم، وذلك في ضوء الفوارق بين المعطيات الاسرائيلية والفلسطينية.

وطالبت السلطة الفلسطينية الحكومة الاسرائيلية، بإطلاق سراح المعتقلين العرب في اسرائيل وليس الفلسطينيين فقط.

ويعقد «الكابينت» اليوم الاربعاء جلسة خاصة للتداول في قضية المعتقلين الفلسطينيين.

* الجبهة تطالب بإطلاق سراح السجناء الأمنيين *

وطالبت كتلة الجبهة رئيس الحكومة بالتعامل مع السجناء الأمنيين العرب من مواطني الدولة كباقي الاسرى الامنيين، بحيث يتم الافراج عنهم كما تنص الاتفاقيات الموقعة بين اسرائيلي والسلطة الفلسطينية. وجاءت هذه الخطوة كاستمرار لمساعي كتلة الجبهة لحل ازمة السجناء، خاصة بعد تصريحات براك عن نيته الافراج عن الاسرى الأمنيين من الفلسطينيين.

وقد طالبت كتلة الجبهة التعامل مع السجناء الأمنيين العرب من مواطني الدولة، خلال مكوثهم في السجن كباقي السجناء الجنائيين او السجناء الأمنيين من اليهود.

وقد صرح النائب الجبهوي عصام مخول انه لا يمكن تجاهل هؤلاء السجناء في المحادثات السلمية بحجة انهم اسرائيليين. مع العلم ان هؤلاء السجناء هم احد ضحايا الصراع الاسرائيلي الفلسطيني الذي تدعي اسرائيل بأنها تسعى الى حله. من جهة اخرى هي ترفض مساواة هؤلاء السجناء مع باقي السجناء الجنائيين والأمنيين من اليهود بحجة انهم من الفلسطينيين.

وأعلن النائب مخول انه سيعمل على ابقاء هذا الموضوع في جدول اعمال الكنيست، وان كتلة الجبهة تتوقع من براك والوزير شلومو بن عامي بالافراج عنهم. وبهذا يرضون المواطنين العرب المستائين جدًا من المعاملة التي يتلقاها هؤلاء السجناء.

عرفات يتسلم رسالة خطية من الرئيس الامريكي:

إلتزام أمريكي بدفع عملية السلام

* رام الله – «وفا» – تسلم الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، اليوم، رسالة خطية من الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، تتعلق بآخر تطورات العملية السلمية.

وقال نبيل ابو ردينة، مستشار عرفات: ان الرئيس كلينتون وعد في الرسالة باستمرار بذل الجهود الامريكية لاعادة المسار الفلسطيني الى وضعه الطبيعي.

وأضاف، انه جدد ايضًا التزام بلاده بدعم عملية السلام ودفعها الى الأمام.

أمين سر اللجنة التنفيذية لـ«م.ت.ف.»، محمود عباس:

الفلسطينيون لن يوقعوا اتفاق سلام مع إسرائيل لا يضمن قيام دولتهم المستقلة في حدود ٤ حزيران ٦٧

* قدمنا تنازلات تاريخية وقبلنا بـ٢٠٪ من أراضي فلسطين، ولن يجرؤ اي قائد فلسطيني على تقديم تنازلات اخرى، ومن يتوقع ذلك فانه يحلم * براك ليس من «الحمائم» ولكنه تعهد تنفيذ الاتفاقيات وسيكون هو الخاسر إذا ما عطل العملية السلمية *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أكد أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، محمود عباس (ابو مازن)، ان الجانب الفلسطيني لن يوقع اتفاقية سلام مع اسرائيل، ما لم تضمن هذه الاتفاقية اقامة دولة فلسطينية مستقلة في حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧.

جاء ذلك في اطار مقابلة أجراها الزميل هشام عبدالله، مراسل وكالة الانباء الفرنسية، مع (ابو مازن)، أمس الثلاثاء، أكد فيها عباس: «ان يا قائد فلسطيني لن يقبل او يجرؤ على التنازل عن شبر واحد من اراضي ٦٧». وأوضح: «لقد قدمنا تنازلاً تاريخيًا عن حقوقنا وقبلنا بـ٢٠٪ من اراضي فلسطين، ولن نقبل بحل وسط على حل وسط قبلنا به من قبل».

ووجه ابو مازن رسالة واضحة الى رئيس الحكومة الاسرائيلية، ايهود براك، قال فيها: «انهم (في اسرائيل) يحلمون اذا كانوا يتصورون اننا قد نتنازل عن حدود ٦٧».

وأعرب عباس عن أمله في ان تقود المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية الى قيام دولة فلسطينية، مؤكدًا: «قطعًا ستكون هناك دولة فلسطينية في نهاية المطاف».

وأشار ابو مازن الى ان المطلب الفلسطيني بإقامة دولة مستقلة، يعتمد على قرارات الشرعية الدولية، اي القرارين (٢٤٢) و(٣٣٨) الصادرين عن مجلس الأمن، وان ما جرى تطبيقه على المصريين والأردنيين، يجب ان يطبق على الفلسطينيين، ايضًا.

وفي تعقيبه على الخلافات التي تعترض تطبيق الاتفاقيات الاسرائيلية – الفلسطينية الموقعة، قال عباس: هناك صعوبات وبعض الشكوك النابعة من المماطلة ومن عدم التنفيذ، لكن يبقى عندنا بصيص من الأمل للوصول الى حل لهذه القضايا. وأضاف: العملية لا تسير بشكل سلس، واذا لم نتجاوز القضايا الصغيرة، فلن نتجاوز القضايا الكبيرة، وهناك امل، لكنه مشوب بالحذر وعدم الثقة.

واعتبر عباس ان اللقاءات الفلسطينية – الاسرائيلية الدائرة حاليًا تهدف الى «تطبيق اتفاق «واي» بأقصر مدة ممكنة وفق البرامج التي وضعت لاتفاق «واي» أساسًا، وبشكل لا يدمج ولا يخلط بين مفاوضات المرحلة الانتقالية ومفاوضات المرحلة النهائية». لكنه يستبعد ان تؤدي الفجوة في موقف الطرفين الى صدام محتمل مع حكومة براك.

وأضاف: «أعرف ان براك ليس من «الحمائم» وهو من «صقور» حزب «العمل» ولكنه مؤمن بعملية السلام وأعلن امام العالم انه ملتزم باتفاق اوسلو».

واعتبر ان براك «يعمل ضمن مؤسسة تؤمن بعملية السلام والهيكل (الاسرائيلي) الحكومي كله، هيكل سلام».

الا ان عباس حذر براك من مغبة تعطيل عملية السلام وقال: «عملية السلام سارت الى الامام واي شخص يعطلها هو المسؤول حتى لو كان براك».

وأضاف: «اذا تراجع براك فهو الخاسر، لانه جاء باسم السلام وليس باسم ايهود براك، الضابط الكبير في الجيش الاسرائيلي، نجح لانه طرح شعار السلام ولأن سلفه لم ينجح في عملية السلام».



إدانة ألماني بتهمة التآمر مع «حزب الله» لتنفيذ عملية انتحارية في اسرائيل

* اليوم يصدر قرار الحكم في المحكمة المركزية في تل أبيب *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دانت هيئة المحكمة المركزية من ثلاثة قضاة، بالاجماع، أمس الثلاثاء، المواطن الألماني، ستيفان سميريك، (٢٧ عامًا) بثلاث جرائم تمس أمن اسرائيل وهي: «الانتماء الى منظمة ارهابية تعمل ضد اسرائيل»، و«نقل معلومات بهدف استخدامها في هجوم ضد اسرائيل» و«مساعدة العدو في حربه ضد اسرائيل».

وسيصدر قرار الحكم النهائي اليوم الاربعاء.

وكان سميريك،اعتنق الاسلام وهو عاطل عن العمل، قال إنه تعرض للضغط والعنف في اثناء التحقيق، وبسبب ذلك جاءت اعترافاته بصورة غير شرعية، وكان قال في اتصال هاتفي مع مجلة ألمانية قبل زهاء سنة، ان الاعتراضات انتزعت منه بصورة وحشية جدًا.

وبموجب الملف اعترف انه انضم الى صفوف «حزب الله» وخضع لتدريب بين آب وتشرين الثاني من عام (١٩٩٧)، بهدف القيام بعملية انتحارية في تل أبيب. واعتقل في (٩٧/١١/٢٨)، في مطار بن غوريون، قادمًا من امستردام، وكان بحوزته اربعة آلاف دولار وآلة تصوير، حصل عليها من «حزب الله» لتصوير أهداف في اسرائيل. وسجلت اعترافاته على شريط فيديو وشرح باسهاب اسباب تحركه وقدومه الى البلاد.

ونفى في حينه «حزب الله» ان يكون أرسل سميريك، الى اسرائيل.

وسيقرر المحامي افيغدور فيلدمان، اليوم الاربعاء، وبناء على نتيجة الحكم على موكله، فيما اذا كان سيستأنف ضد قرار الحكم ام لا.



* ستيفان سميريك امام المحكمة، امس *

سكان «كيبوتسين» في الجولان يرفضون الانتقال الى الجليل

* سكرتير حركة «الكيبوتس القطري» يتحدث عن نقلهم في حال توقيع اتفاق سلام مع سوريا *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أثارت تصريحات الأمين العام لحركة «الكيبوتس القطري» أفشالوم فيلان، ان الحركة على استعداد لنقل سكان «الكيبوتسين نطور وغشور»، من هضبة الجولان الى الجليل، في حال جرى التوصل الى اتفاق سلام مع سوريا، الغضب والانتقاد بين سكانهما.

وأعلن أعضاء «كيبوتس نطور» في بيان عام أنهم لن يرحلوا وسيتمسكون بإصرار، ببقائهم في الجولان حتى لو جرى التوصل الى اتفاق سلام مع سوريا. وأكدوا فيه أنهم يرفضون أي بديل وسيظلون في الجولان بغض النظر عن أي ظرف!!

وأعلنوا في بيانهم انضمامهم الى لجنة مستوطنات الجولان، التي تقاوم الانسحاب من الجولان.

وتتفاوت الآراء في «كيبوتس غشور» حول الموضوع. وهناك من يؤيد الانتقال الى الجليل ومن يعارض ذلك.

وأقيم «غشور» بعد حرب حزيران مباشرة في عام (١٩٦٧) وتقيم فيه حاليًا (٣٠) عائلة، في حين أقيم «كيبوتس نطور» في سنوات الثمانين. وتقيم فيه (٥٠) عائلة.

وقال مركز قسم الاستيطان في حركة الكيبوتسات القطرية، ميخائيل كيشون، إن أعضاء «الكيبوتسين» يواصلون حياتهم كالمعتاد ويعملون على استيعاب أعضاء جدد، غير آبهين للتطورات السياسية.

وزير الصحة الفلسطيني يعلن وضع استراتيجية شاملة للتغذية في فلسطين

* غزة - «وفا» - أعلن، أمس الثلاثاء، د. رياض الزعنون وزير الصحة الفلسطيني ان الوزارة بصدد وضع استراتيجية شاملة للتغذية في فلسطين.

وقال الوزير في كلمة القاها بمناسبة افتتاح الدورة الاقليمية في مجال التغذية والتي نظمتها الادارة العامة للرعاية الاولية وادارة صحة الطفل في الوزارة، انه سيباشر تنفيذ وترجمة هذه الاستراتيجية الى خطة عمل خلال شهر.

واوضح ان الاستراتيجية تتضمن العديد من الاسس والمعايير الخاصة بالتغذية في فلسطين مثل، معايير سلامة الغذاء ومراقبة الاغذية، معايير التغذية الصحية لجميع المراحل السنية من الطفولة وحتى الشيخوخة، وتحديد الاغذية المناسبة لكل مرحلة عمرية، اضافة الى توجيهات خاصة بالغذاء السليم، الذي يجب ان تشتمل عليه البرامج التعليمية المختلفة.

وأوضح الوزير ان الوزارة تخطط لاقامة مركز تغذية جديد في قطاع غزة سيكون بصورة مركزية في «عبادة التوأم» وبصورة ثانوية في «عبادة الحرازين» شرق غزة، منوهًا بأن انشطة المراكز موجودة وسنعمل على تركيزها مع بعضها بعد وصول خبير دولي في مجال التغذية، منتدب من منظمة الصحة العالمية، ووضع هيكلية شاملة للتغذية.

وتابع قائلاً ان المركز سيعمل على وضع خطط للتوعية والتثقيف الصحي للعديد من الامراض وخاصة السكر، الضغط، القلب، وكذلك الغذاء الذي يقي من الامراض السرطانية والامراض الخطيرة الاخرى، ووضع المعايير للغذاء السليم والطعام الصحي، مع التنبيه الى خطورة الاغذية الفاسدة والتعريف بكيفية تعرفها، اضافة الى توعية المواطنين عامة، والعاملين في القطاع الصحي حول أهمية وضع استراتيجية للتغذية، ووضع نظام للتغذية داخل المستشفيات، بما يؤدي الى تناسب الغذاء مع احتياجات المريض.

وعتبر د. الزعنون ان قضية التغذية والاهتمام بها، أهم من الانجازات الاخرى مثل: الانجازات التي تتحقق في مجال جراحة القلب. مشيرًا الى أنه اذا كانت جراحة القلب تتعامل مع ٣٠٠٠ حالة فان التغذية تتعامل مع ٣ ملايين حالة.

وبين ان الاهتمام بهذا المجال يوفر ملايين الدولارات على السلطة الوطنية، مشددًا على أهمية توعية المواطنين وتوجيههم، والتركيز على التوعية في المستشفيات ومراكز الرعاية الاولية.

وأكدت الدكتورة رغدة الشوا، مدير عام صحة الطفل في الوزارة، على اصرار شعبنا على المضي قدمًا في عملية البناء والتطوير الصحي، خاصة في مجال التغذية التي تحتاج الى مزيد من الدعم والجهد، معربة عن أملها ان تكون الدورة مثالاً يحتذى به عند تنظيم دورات مماثلة في دول اخرى.

الاحتلال يعتقل أربعة فلسطينيين بتهمة الانتماء الى «حماس»

* بيت لحم - لمراسلنا - اعتقلت قوات الاحتلال، أمس الثلاثاء، اربعة فلسطينيين بتهمة الانتماء الى حركة المقاومة الاسلامية «حماس» في قرية صوريف قضاء بيت لحم.

ولم تتوافر اي معلومات حول ما اذا كانت هذه الاعتقالات متصلة بالانفجار الذي وقع يوم الاحد في أحد المباني غير المأهولة في الخليل ولم يوقع اصابات.

وكانت الشرطة الفلسطينية اعتقلت اربعة فلسطينيين مقربين من حركة «حماس» وهي لا تزال تلاحق اثنين آخرين في اطار تحقيقاتها حول الانفجار.

تونس تعرب عن استعدادها للتعاون مع فلسطين في المجال البيئي

* تونس - «وفا» - أعربت، أمس الثلاثاء، تونس عن استعدادها للتعاون مع فلسطين في المجال البيئي.

جاء ذلك، خلال لقاء الدكتور يوسف ابو صفية، وزير شؤون البيئة الفلسطيني والسيدة فايزة الكافي وزيرة البيئة والتهيئة الترابية في تونس، حيث أبدت الوزيرة التونسية استعداد تونس الكامل للتعاون مع فلسطين في المجال البيئي ووضع الخبرات والامكانيات التونسية تحت تصرف فلسطين.

وكان الدكتور ابو صفية، بدأ زيارة رسمية الى تونس على رأس وفد رفيع المستوى لبحث امكانيات التعاون بين الجانبين.

وقال د. ابو صفية ان الزيارة تهدف الى الاطلاع على التجربة التونسية في المجال البيئي، وتعرف القوانين والهيكليات المتعلقة بالوزارة وتعرف المراكز المتخصصة التابعة لوزارة البيئة من ناحية هيكليتها، وطبيعة مهماتها، مع القيام بزيارات ميدانية لبعض المشاريع البيئية.

وأشار الوزير الى أهمية تعرف دور المجتمع المحلي في المساهمة في القضايا البيئية، والاطلاع على المشاريع المشتركة في الوطن العربي وحوض المتوسط، ومن المقرر ان تستمر الزيارة لمدة ٥ أيام خلال الفترة من ١٥- ٢٠ من الجاري.

سلطات الاحتلال تنقل كرفانات جديدة الى معسكر عيبال العسكري

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - أضافت قوات الاحتلال، أمس الثلاثاء، كرفانات جديدة الى معسكر الجيش المقام فوق اراضي نابلس وذلك على جبل قمة عيبال.

وأفاد شهود عيان لـ «الاتحاد» انهم شاهدوا الجنود وهم يصنعون الكرفانات على السطح المطل على المدينة. كما قامت سلطات الاحتلال بشق طريق التفافية مؤخرًا تربط بهذا المعسكر بطول اربعة كيلومترات.

هذا وتندد الأهالي بهذه السياسة الشرسة والمنافية لكل الاعراف والمواثيق الدولية.

الأوقاف تستعد لتنظيم حملة لمكافحة التدخين في محافظة نابلس

* نابلس - وفا - تستعد مديرية الأوقاف في محافظة نابلس، لتنظيم حفل انطلاق حملة مكافحة التدخين في المحافظة في نهاية أيلول وبداية تشرين الاول القادمين.

وقال السيد زهير الدبعي، مدير المديرية، ان الحملة تأتي في اطار توجه الوزارة الى توسيع وتشديد نطاق الدعوة والارشاد، فيما يخص قضايا المواطنين وصحتهم وممتلكاتهم وأحوالهم، مشيرًا الى ان هذه الحملة ستتبعها حملات أخرى.

وأضاف السيد الدبعي، ان الحملة ستنطلق تحت شعار «التدخين علة في البدن وهرولة نحو الكفن».

إستمرار الإضراب في مؤسسة التأمين ومكاتب التشغيل

* المخصصات لم تحوّل، أمس، لزهاء مائة ألف عاطل عن العمل *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - واصل عاملو وموظفو مؤسسة التأمين الوطني، ومكاتب التشغيل، في جميع انحاء البلاد، أمس الثلاثاء، الاضراب والتشويشات في العمل، للاسبوع الرابع على التوالي، احتجاجًا على عدم تلبية مطالبهم في تنفيذ الاتفاقيات الموقعة وزيادة الرواتب.

وواصل العاملون الاجتماعيون الذين يقدمون التقارير للمحاكم الدينية، اضرابهم امس، للأسبوع السادس على التوالي.

*** توضيح من مؤسسة التأمين الوطني ***

وقال الناطق بلسان مؤسسة التأمين الوطني، حاييم فطوسي، في بيان عممه على وسائل الاعلام، أمس الثلاثاء، ان المخصصات التي تدفعها المؤسسة للأولاد والمسنين والورثة والمشوهين وضمان الدخل، ستدفع في مواعيدها الشهرية، (٢٠ و٢٨)، على الرغم من الاضراب وتشويشات العمل التي ينفذها الموظفون منذ أسابيع.

وأوضح فطوسي في بيانه، أنه بسبب تشويشات العمل في مكاتب التشغيل، لم تحول الى مؤسسة التأمين الوطني التصاريح والمستندات عن مثول العاطلين عن العمل وتسجيلهم في مكاتب التشغيل، وعليه لم تحول المخصصات أمس الثلاثاء، ولن تحول اليوم الاربعاء، رسوم البطالة ومخصصاتها لزهاء مائة ألف عاطل عن العمل. وستدفع مخصصات البطالة فقط لأولئك الموجودين في دورات التأهيل المهني، لأن ذلك غير مربوط بالحصول على معلومات من مكاتب التشغيل.

وأوضح فطوسي، انه على الرغم من عدم استقبال الجمهور في مكاتب وفروع مؤسسة التأمين الوطني، إلا ان اللجان الطبية في اطار الاعاقة الشاملة ومصابي حوادث العمل، تجتمع وتعمل كالمعتاد.

بحجة عدم وجود أماكن لهم

بلدية حيفا ترفض تسجيل أولاد عرب للروضات البلدية!!

* الأهالي يهددون بالتوجه الى المحكمة العليا *



** أطفال حيفا بحاجة إلى روضات وحضانات **

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - توجه عدد من أهالي الأولاد العرب في جيل (٣و٤) سنوات، الى قسم المعارف في بلدية حيفا، لتسجيل اولادهم في الروضات البلدية، بناء على قانون التعليم المجاني، لكن قسم المعارف في البلدية رفض تسجيلهم بادعاء انه لا توجد أمكنة لهم!!

واتصل عضو بلدية حيفا الجبهوي، اسكندر عمل، بمديرة قسم المعارف في بلدية حيفا، دبوره عزرا، مستفسرًا عن سبب رفض التسجيل، وكان ردها انه لا يمكن تطبيق القانون بهذه السرعة، اذ ان البلدية استلمت قرار القانون قبل اسبوعين فقط. واتصل عمل بالنائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، فأرسلت له نسخة عن القانون، الذي أرسل الى البلديات والمجالس المحلية في (٩٩/٥/١٠)، اي انه كانت امام البلدية فترة اربعة اشهر تقريبًا لمعالجة الموضوع. وأشار عمل الى انه، كما يبدو، يوجد تجاهل مقصود من البلدية للاحياء العربية، خاصة ان عددًا من الموظفين طلبوا من الأهالي ان يسجلوا اولادهم لروضات خصوصية لانعدام الميزانيات لافتتاح روضات للأطفال.

وبعث سكرتير لجان الأحياء العربية في حيفا، يوسف عبدة، أمس الثلاثاء، برسالة الى وزير المعارف يوسي سريد، تضمنت اسماء الاولاد في جيل (٣و٤) سنوات تسجلوا للروضات الأهلية ويطالب بأن تدفع الوزارة التكاليف عنهم.

وقال عدد من الأهالي انهم سيتوجهون، متزودين بنص القانون، الى «المحكمة العليا» قريبًا من أجل إرغام البلدية على تطبيق القانون.

مجهولون يحرقون بيت الصحفي وجدي جبارين في ام الفحم

* جبارين استيقظ على صوت صراخ أطفاله ومنع وقوع كارثة لعائلته *

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، من شريف محاميد - قام مجهولون، فجر امس الثلاثاء، بإضرام النار في بيت الصحفي وجدي جبارين، من مؤسسي حركة المستقلين في ام الفحم.

وقال جبارين لـ«الاتحاد»، انه استيقظ من نومه على صوت صراخ اطفاله الذين تسرب الدخان الى غرف نومهم في الطابق الاول، فهرع اليهم واخرجهم عبر النوافذ، اذ كانت النيران قد اشتعلت بالباب الرئيس للبيت. وبأعجوبة، قال جبارين، لم تحصل كارثة في بيته، خاصة ان احدى بناته، البالغة من العمر ست سنوات، مريضة وكانت مربوطة الى جهاز التنفس الاصطناعي.

وقام جبارين بالاتصال مع شرطة وادي عارة التي ارسلت قوة من أفرادها، باشرت التحقيق على الفور، فيما عمل جبارين وجيرانه على اخماد الحريق ومنع انتشار اللهيب داخل المنزل، وتمكنوا من تطويقه قبل وصول سيارة الاطفائية من الخضيرة.

وأكد جبارين انه لا يوجه اصبع الاتهام الى اية جهة، لكنه يقدر بأن هذا الاعتداء يأتي نتيجة للأجواء التحريضية السائدة ضده وضد حركة المستقلين.

وقال انه جرت في السابق محاولة لحرق مكتب جريدة (الحصاد) المحلية.

وأضاف اننا ابناء بلد واحد ولكل شخص او تنظيم الحق بالتعبير عن رأيه وموقفه السياسي والفكري بحرية، بعيدًا عن العنف والتحريض الكلامي والجسدي، ولا يمكن التعامل مع المعارضة وكأن هناك عداوة شخصية معها.

العثور على نفايات طبية ملوثة قرب بيوت في أبو ديس

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عثر مراقبو وزارة البيئة، أمس الثلاثاء، على كميات كبيرة من النفايات الطبية الملوثة، في مجمع للقمامة في قرية ابو ديس، مصدرها من مستشفى «شعاري تسيدك» في القدس.

واستدعي مدير المستشفى للتحقيق، خاصة ان موظفي وزارة البيئة غير مخولين للدخول الى منطقة المستشفى، لذلك يراقبون مواقع القمامة البيئية ويفتشونها. وأمس، الثلاثاء، عثروا على كميات كبيرة من النفايات الطبية، خاصة الإبر الطبية، التي يمنع رميها في أماكن عامة وقريبة من البيوت.

وقبل ثلاثة أشهر استدعت وزارة البيئة مدراء المستشفيات وحذرتهم من إلقاء النفايات الطبية في مواقع قريبة من الناس. وتعهدوا بعدم مخالفة القانون.

وعقبت ادارة مستشفى «شعاري تسيدك» على الموضوع، ان خطأ وقع وسيبذلون الجهد لكي لا يتكرر.

في العام الماضي

اقتحام أكثر من (٥٠) صيدلية في القدس وسرقة أدوية غالية الثمن

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبيّن من معطيات الشرطة ان اكثر من (٥٠) صيدلية في القدس، غالبيتها تابعة لـ«صندوق المرضى العام»، تعرضت للاقتحام خلال العام الجاري، وسرقت منها أدوية خاصة وغالية الثمن، بقيمة ملايين الشواقل، فيما اقتحمت عشرات الصيدليات الاخرى في أماكن مختلفة من مركز البلاد.

وأقيمت في الشرطة وحدة خاصة للتحقيق في الموضوع. واعتقلت الشرطة خلال الاسبوعين الاخيرين خمسة أشخاص، ثلاثة منهم ضبطوا يوم السبت الأخير، متلبسين وهم يسرقون صيدلية «معلوت دفنه» في القدس، التي تعرضت ست مرات للسرقة هذا العام.

وتبين من التحقيقات ان السرقة تمحورت حول انواع خاصة من الأدوية، غالية الثمن. ولفت الانتباه، ان اللصوص كانوا يدخلون الى الصيدلية، مباشرة الى موقع الأدوية وفي اية خزانة ولم يسرقوا ما هب ودب!!

وجرى بيع الادوية في مناطق السلطة الفلسطينية، خاصة في رام الله ونابلس.

وتحقق الشرطة فيما اذا كان تعاون بين العاملين في الصيدليات والسارقين وهم من الفلسطينيين.

الكارثة التركية أسفرت عن أكثر من ٢٠٠٠ قتيل و١٠ آلاف جريح

* الزلزال الذي ضرب مناطق شاسعة من تركيا بلغت قوته ٦,٧ درجة *

* أنقرة - «الوكالات» - اكثر من ٢٠٠٠ قتيل قتلوا وأصابة حوالي (١٠) آلاف بجروح في الزلزال الذي ضرب ليلة الاثنين / الثلاثاء، شمال غرب ووسط تركيا.

وهذه الحصيلة بحسب تقديرات اولية صادرة عن مركز الازمات الذي انشئ لدى رئاسة الوزراء.

وبلغت قوة الزلزال ٧ . ٦ درجات على مقياس «ريختر» المفتوح وقد وقع عند الساعة ٣ . ٠٢ . وادام نحو ٤٥ ثانية. وحدد مركز الزلزال قرب ازميت (١٥٠ كيلومترا شرق اسطنبول) على ساحل بحر مرمرة. وتبع الهزة الاولى اكثر من ٢٠٠ هزة ارتدادية بينها هزتان تجاوزتا الخمس درجات.

وقتل مائة شخص على الأقل في ازميت، ونحو ١٥٠ آخرون في بلدات واقعة في شعاع ١٥٠ كيلومترا حول هذه المدينة ونحو ١٤٠ شخصًا في اسطنبول (١٠ ملايين نسمة).

وفي غولجوك، وهي قاعدة بحرية قرب ازميت، انتشلت ٣٤٣ جثة من بين الانقاض.

وفي ازميت شاهد مصور وكالة الصحافة الفرنسية، مئات الاشخاص يفتشون في الانقاض. وانهارت مآذن العديد من المساجد وتهدم الكثير من المباني على سكانها النيام. ويبدو ان حوالي ألف مسكن تهدم او تضرر.

وفي الشوارع جلس عشرات الاشخاص بعضهم تغطيه الدماء، على الفرش والأغطية. وانهار جسر واندلع حريق في مصفاة تكرير النفط في المدينة.

وعملت السلطات التركية على تنظيم عمليات الانقاذ. وقد أرسل الهلال الاحمر التركي، حوالي الف خيمة وألف غطاء، وأقام مستشفى ميدانيًا ومطبخين نقالين في سكاريا الواقعة على بعد ٥٠ كيلومترا من ازميت.

وأرسلت وزارة الصحة ٧٩ سيارة اسعاف وفريقًا طبيًا مؤلفًا من اكثر من مائة شخص الى يالوفا وغولجوك. كما أرسلت وزارة الطاقة مولدات كهربا، وفرق انقاذ الى ازميت وساكاريا ويالوفا.

وأعلنت سلطات محافظة زونغولداك (شمال شرق) ارسال (٥٠٠) ألف رغيف خبز الى ازميت والمحافظات المجاورة.

وفي اسطنبول، حيث انهار حوالي عشرين مبنى، كان غالبية الضحايا من الاشخاص الذين اصابهم الذعر وقفزوا من شرفات شققهم.

وفي أنقرة، كما في اسطنبول وعشرات المناطق الاخرى، انقطع التيار الكهربائي لساعات طويلة. وأمضى ملايين من سكان المدينتين الليل في الشوارع والحدائق العامة.

ووجه التلفزيون نداء، للتبرع بالدم وحض مركز الازمات السكان على عدم العودة الى المباني المتضررة.

وشكرت الحكومة التركية الدول الاجنبية التي عرضت مساعدات مشددة على انها بحاجة خصوصًا الى رجال انقاذ وخبراء في إزالة الانقاض.









مساعدة إسرائيلية الى تركيا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - غادر البلاد، أمس الثلاثاء، الفريق الاسرائيلي، بقيادة قائد الجبهة الداخلية، جابي أوفير، على متن ثلاث طائرات «هيركوليس»، تحمل الدواء، وأدوات الانقاذ، للمساعدة في عمليات انقاذ ضحايا الزلزال في تركيا.

وقال السفير الاسرائيلي في تركيا، اوري بازنر، ان قائد قوات الجيش التركي توجه رسميًا الى السفارة الاسرائيلية طالبًا من اسرائيل تقديم المساعدة، خاصة إرسال اطباء وأدوات طبية.

ويضم الفريق الاسرائيلي ممثلون عن وزارة الخارجية ووزارة الأمن والجيش. ويبلغ عدد اعضاء فريق المساعدة (١٨٠) شخصًا، غالبيتهم من الطواقم الطبية، يحملون (٦) أطنان من الأدوية.

ردود فعل على الزلزال الذي ضرب تركيا

* نيقوسيا – «و.ص.ف.» – أعلن وزير الطاقة الامريكي، بيل ريتشاردسون، الموجود في اسطنبول، ان الولايات المتحدة مستعدة لمساعدة تركيا بعد الزلزال العنيف الذي ضرب البلاد، فجر امس الثلاثاء، وأسفر عن مقتل المئات. وأوضح ريتشاردسون: «نحن مستعدون للمساعدة وننتظر طلبًا من الحكومة التركية بهذا الخصوص». وشدد على ان الاجراءات التي اتخذتها السلطات التركية لمساعدة ضحايا الزلزال «فعالة».

وفي أثينا ارسل رئيس الوزراء اليوناني، كوستاس سيميتيس، برقية الى نظيره التركي، بولند اجاويد، أعرب له فيها ان «حزنه العميق» للزلزال الذي ضرب شمال – غرب تركيا. وقدم له التعازي مشددًا على ان اليونان مستعدة لتقديم «اية مساعدة ممكنة» لتتمكن تركيا من مواجهة هذه الكارثة. واتصل وزير الخارجية اليوناني، جورج پاپاندريو، بنظيره التركي، اسماعيل جيم، مؤكدًا له ان اليونان «ستقف الى جانب تركيا طوال الفترة الضرورية» بعد الزلزال.

وفي پاريس أكد الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، لنظيره التركي سليمان ديميريل «تعاطفه في هذه المحنة». وأعرب الرئيس الفرنسي في رسالة عن «حزنه وتأثره» لما حصل.

وفي الڤاتيكان أعرب البابا، يوحنا بولس الثاني، عن «حزنه العميق» وشدد على انه يصلي لضحايا الزلزال والناجين منه. وقال البابا انه «يتعاطف روحيًا مع عائلات الضحايا في خسارتهم الأليمة» وطلب من الله ان يمنحهم «الشجاعة والقوة».

وفي روما اوضحت رئاسة مجلس الوزراء ان ايطاليا سترسل «في الساعات المقبلة» طائرة شحن الى تركيا محملة أدوية فضلاً عن فريق خبراء وأطباء. ووجه رئيس الحكومة، ماسيمو داليما ووزير خارجيته، لامبرتو ديني، برقيتي تعزية الى السلطات التركية.

وفي برلين أعرب وزير الخارجية الالماني، يوشكا فيشر، عن «تعاطفه العميق» مع ضحايا الزلزال في تركيا. وشدد على ان الحكومة الالمانية تضع في تصرف السلطات التركية مساعدات عاجلة بقيمة (٥١٠) آلاف يورو، كما ان فريقًا من الصليب الاحمر الالماني مؤلف من ستة افراد مع كلاب انقاذ توجه الى تركيا، في حين يستعد فريق آخر من اجهزة الانقاذ الفنية الالمانية بارسال فريق آخر مؤلف من ٢٤ شخصًا.

ووجه ملك اسبانيا، خوان كارلوس، برقية تعزية الى الرئيس ديميريل جاء فيها، ان الملك خوان كارلوس والملكة صوفيا «تأثرا كثيرًا بالمأساة» التي ضربت تركيا.

وفي طهران عرض الرئيس الايراني، محمد خاتمي، على الرئيس ديميريل «مساعدات انسانية» ايرانية وقدم تعازيه بضحايا الزلزال.



* جميع الصور التقطتها عدسة (و.ص.ف.) *

تركيا منطقة معرضة للزلازل

* اسطنبول – «و.ص.ف.» – تقع تركيا التي ضربها زلزال عنيف، أمس الثلاثاء، فوق صدع جيولوجي زلزالي ناشط للغاية يجتاز البلاد من الشرق الى الغرب.

وتعود الكارثة الاكثر دموية الى ٢٧ كانون الاول ١٩٣٩ عندما ضرب زلزال بقوة ٩ . ٧ درجات على مقياس «ريختر» منطقة ارزينجان (شرق) وأسفر عن سقوط (٤٥) ألف قتيل.

وفيما يلي قائمة بالهزات الاساسية التي وقعت منذ ثلاثين سنة في تركيا:

* ١٩ آب ١٩٦٦: ٢٣٩٦ قتيلاً في وارتو (شرق). وبلغت قوة الزلزال ٩ . ٦ درجات على مقياس «ريختر».
* ٢٨ آذار ١٩٧٠: ١٠٨٦ قتيلاً في غديز (غرب). ٢ . ٧ درجات.
* ٦ ايلول ١٩٧٥: ٢٣٨٥ قتيلاً في ليجي (جنوب غرب). ٦ . ٦ درجات.
* ٢٤ كانون الثاني ١٩٧٦: ٣٨٤٠ قتيلاً في مرادية (شرق). ٥ . ٧ درجات.
* ٣٠ تشرين الاول ١٩٨٣: ١١٥٥ قتيلاً في ارضروم (شرق). ٥ . ٧ درجات.
* ١٣ آذار ١٩٩٢: ٦٥٣ قتيلاً في منطقة ارزينجان (شرق). ٨ . ٦ درجات.
* ١ تشرين الاول ١٩٩٥: مائة قتيل تقريبًا في دينار (غرب). ٦ درجات.
* ٢٧ حزيران ١٩٩٨: ١٤٠ قتيلاً في مقاطعة أضنة من بينهم ٧٤ في جيجان، المدينة الأكثر تضررًا على بعد ٧٠ كم من أضنة على المتوسط. ٣ . ٦ درجات.

تعزية

رئيس وأعضاء، وموظفو المجلس البلدي في الطيبة يتقدمون بأحر التعازي الى أبناء، واخوان وأقارب المرحوم وعموم عائلة مصاروة في الطيبة والخارج لوفاة فقيدهم المرحوم

الحاج ثابت سليم مصاروة (ابو سليم)

(نائب رئيس جمعية الحج والعمرة)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

عصام مصاروة
رئيس البلدية

قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية هضاب الونيم
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم:ج/١٠٥٦٧

يعلن بهذا عن الغاء اعلان ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ج/١٠٦٦٤ التي نشرت في صحيفة الاتحاد بتاريخ ٩٩/٦/١١ وفي صحيفة هتسوفيه وهآرتس بتاريخ ٩٩/٦/١٤.

وانه بموجب المادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي القانون) انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء هضاب الونيم اودعت خارطة هيكلية محلية: ج/١٠٦٦٤ التي تشكل تغييراً للخرائط التالية: ج/٧٠٢٥ ج/٩٩١٥. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: بلدة: شفاعمرو. حوض ١٠٢٧١ ١٠٢٧٣ ١٠٢٧٥ ١٠٢٧٦ ١٠٢٧٨ ١٠٢٨٧ ،١٠، حوض ١٠٣٧٤، حوض ١٠٢٦٨ قسائم ٣٣-٥١ حوض ١٠٢٦٨ قسائم ٣٢ ٥٢ ٧٢ حوض ١٠٢٧٢ قسائم ٣-٩ ١٥-١٦ حوض ١٠٢٧٢ قسائم ١-٢ ١٠-١٤ ١٧-١٨ ٣٢ حوض ١٠٢٧٤ قسائم ٨ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٣٥ حوض ١٠٢٧٤ اجزاء قسيمة ٧، ٩ ٢٢ ٢٧ ٢٨ ٣٠ ٣٣ ٣٤ ٣٦ حوض ١٠٢٧٥ اجزاء قسيمة ٤-٥ حوض ١٠٢٧٧ قسائم ٤ ٦-٩ ٣٨-٤٤ ٤٦ حوض ١٠٢٧٧ اجزاء قسيمة ١-٣ ٥ ١٠، ٢٥ ٣٤-٣٧ ٤٥ حوض ١٠٢٧٩ قسائم ٢ ٦-١٥ حوض ١٠٢٧٩ اجزاء قسيمة ١، ٣ ٤ ٥ حوض ١٠٢٨٨ جزء قسيمة ٦ حوض ١٠٢٨٩ جزء قسيمة ١ حوض ١٠٣١٨ قسيمة ١ حوض ١٠٣١٨ اجزاء قسيمة ٢-٣ ٢١-٢٣ حوض ١٠٣٣١ اجزاء قسيمة ٢- ٣ ٥-٨ ١٠ ١٢ ١٦.

اهم تعليمات الخارطة:

أ. تنفيذ تغييرات بالخرائط ج/٧٠٢٥ ج/٩٩١٥.

ب. شق طرق جديدة وتغييرات في مسالك الطرق المصادق عليها.

ج. تحديد تغييرات في اهداف المساحات.

د. تحديد تعليمات بناء في محيط الخارطة.

كل من يهمه الامر يحق له الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة للجمهور. كل من يهمه الامر بالارض بالبناء او باي جزء تنظيمي آخر ويرى نفسه متضرراً بسبب الخارطة وكذلك كل من يحق له بموجب المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراضات خلال ٦٠ يوماً من نشر هذا الاعلان والاخير بين المنشور في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال دار الحكومة نتسيرت عيليت ١٧٠٠٠ تلفون: ٠٦-٦٥٠٨٥٠٨.

يحضر مقدم الاعتراض نسخة من اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية هضاب الونيم ص.ب ٥٠٥ شفاعمرو ٢٠٢٠٠ تلفون: ٠٤-٩٥٠٢٠٢١/٥.

بموجب المادة ١٠٣(أ) من القانون لن يقبل اعتراض ولن ينظر فيه الا اذا كان مقدماً خطياً مع تفصيل التبريرات مرفقاً بتصريح يؤكد الحقائق التي استند اليها وبموجب انظمة التنظيم والبناء (ترتيبات ادارية في الاعتراضات للخارطة صلاحيات محقق وترتيبات عمله ١٩٨٩)

يجال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

بلدية الناصرة

اعلان وظائف شاغرة

بموجب البند (٣) من قانون البلديات (اعلان قبول موظفين) لعام ١٩٧٩

تعلن بلدية الناصرة حاجتها الى شغل الوظائف الشاغرة التالية:

١) عامل/ة اجتماعي/ة في مجال علاج المخدرات.

٢) عامل/ة اجتماعي/ة في مركز קש"ר ضمن الخطة الشاملة للعمل مع الاولاد في خطر.

٣) عامل/ة اجتماعي/ة للعمل في النويدات المشتركة.

٤) عامل/ة اجتماعي/ة مساعدة (פקיד סעד).

الوظائف اعلاه هي بنسبة ٥٠٪.

المؤهلات المطلوبة: ١) عامل اجتماعي مؤهل وحاصل على شهادة B.A. في العمل الاجتماعي ومسجل في سجل العمال الاجتماعيين.

٢) يملك المؤهلات المطلوبة في كل وظيفة من حيث الأقدمية وغيرها.

وذلك حسب المسجل في تعليمات وزارة العمل والرفاه الاجتماعي.

التدريج: حسب الاتفاقية الجماعية وسلم التوزيع لكل وظيفة.

العمل بموجب اتفاقية شخصية.

ساعات العمل مرنة وحسب احتياجات العمل.

كل عامل/ة اجتماعي/ة يرغب/ة في ترشيح نفسه/ها لواحدة او أكثر من هذه الوظائف عليه/ها تقديم طلب (على نموذج خاص) لهذا الغرض في قسم القوى البشرية في بلدية الناصرة حتى موعد أقصاه يوم الاربعاء ١٩٩٩/٩/١.

رامز جرايسي
رئيس بلدية الناصرة

كلية الجليل تنعى

بمزيد الحزن والاسى تنعى المربي الفاضل

الاستاذ
جريس
فضيل خوري
(ابو عصام –
مدير الكلية)

عن عمر يناهز الخامسة والستين عامًا، وسيشيع جثمانه من كنيسة مار جريس في المغار الى مثواه الاخير في تمام الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاربعاء، الموافق ١٨ الجاري.

لا اراكم الله مكروهًا بعزيز.

بلدية سخنين – قسم المعارف
مناقصة سفريات ونقل طلاب
١٩٩٩ / ٢٠٠٠

تعلن بلدية سخنين حاجتها لقبول عروض من مقاولين لنقل – تسفير طلاب من والى مدارس ومؤسسات في سخنين وخارجها وذلك حسب الخطوط، البرنامج، المواعيد الشروط والتوجيهات المطلوبة والمثبتة في وثائق ومستندات المناقصة من قبل وزارة المعارف لسنة ١٩٩٩/٢٠٠٠.

* يحق للمواطنين والشركات المسجلة في اسرائيل الاشتراك في المناقصة بشرط ان تفي بكافة شروط المناقصة مكتملة كما هو مبين في كتاب ومستندات المناقصة المصدق عليها من قبل وزارة المعارف.
* على كل مشترك ان يدير حسابات رسمية حسب القانون وبحوزته ترخيص عمل رسمي وان يكون مسجلا رسميًا لمكتب سفريات ونقل.
* يمكن الحصول على نماذج ومستندات المناقصة من قسم المعارف في بلدية سخنين خلال ساعات الدوام الرسمية مقابل دفع مبلغ ٥٠٠ شاقل لا تعاد.
* مدة العمل حسب المناقصة والاتفاقية هي لسنة واحدة فقط ولكن يحق للبلدية تمديد المدة لفترة اضافية حسب شروط وتوجيهات وزارة المعارف.

على المعنيين بالاشتراك في المناقصة ان يقدموا عروضهم معبأة ومختومة، يجب ارفاق كفالة بنكية بقيمة ١٠٪ من قيمة العرض لا يشمل ضريبة القيمة المضافة ويشرط ان لا تقل قيمة الكفالة عن سبعة آلاف شاقل جديد مربوطة بجدول غلاء المعيشة، سارية المفعول لمدة ٩٠ يومًا من آخر موعد لتقديم العروض وحسب النص الموجود في مستندات المناقصة.

* تقدم العروض باليد الى قسم المعارف في البلدية حتى موعد أقصاه (٩٩/٨/٢٥) الساعة الثانية عشرة ظهرًا.
* كل عرض لا يفي بشروط الاعلان، كتاب ومستندات المناقصة من قبل وزارة المعارف يعتبر لاغيا.
* للبلدية الحق في الغاء، دمج، اضافة خط نقل – سفر طلاب او جزء منه حسب الحاجة والظروف وذلك مع بداية السنة الدراسية او خلالها.
* للبلدية الحق في تجزئة خطوط النقل/السفر بين اكثر من مشترك في المناقصة.
* البلدية غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

باحترام
مصطفى ابو ريا
رئيس البلدية

وزارة الصحة

مديرية الشؤون مكتب الناطق

اختبارات تسجيل حكومية للممرضات

مديرية الشؤون، ستعقد في وزارة الصحة في عام ٢٠٠٠ اختبارات تسجيل حكومية للممرضات، كما يلي:

اختبارات للقب ممرض/ة مؤهل/ة:

بتواريخ ٢٠٠٠/٤/٥ ٢٠٠٠/١٠/٢٥

الاختبارات باللغة العبرية والعربية

اختبارات للقب ممرض/ة عملي/ة

بتواريخ ٢٠٠٠/٣/٩ ٢٠٠٠/٩/٦

الاختبارات باللغة العبرية والروسية

– يلتزموا المتحنين باللغات اللاجنبية بالتقدم لاختبار معرفة في اللغة العبرية.

– ستقام الاختبارات في مركز الكونغورس، في مبنى هنومى في القدس.

– يحق الاشتراك في الاختبار فقط لمن صودق له خطيا من قبل مديرية الشؤون، ويعطى له رقم المتحن.

– المتقدمون المستحقين للاختبار ترسل لهم معلومة اضافية.

– ينتهي التسجيل للاختبار ٦ اسابيع قبل الاختبار.

تلفون مديرية الشؤون: ٠٢-٦٧٠٥٨٥٢ فاكس: ٠٢-٦٧٨٧٧٨٢

أحر التعازي

أحر التعازي نتقدم بها الى الأخ العزيز نادر صرصور وإخوانه عبدالله، حمد الله، محمود، وسمير واخواته وجميع آل عبد الله السارة وآل صرصور لوفاة فقيدهم الوالد المرحوم

الحاج مصطفى عبد الله
صرصور (ابو عبدالله)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

أعضاء الحزب والجبهة – كفرقاسم
الحزب والجبهة – منطقة المثلث

الحزب الشيوعي
عارة – عرعرة

يدعو جميع الرفيقات والرفاق الى حضور الاجتماع التنظيمي، وذلك يوم الجمعة ٩٩/٨/٢٠ الساعة السابعة مساءً في نادي الحزب.

ملاحظة: حضور الرفاق هام وضروري

مع الاحترام
اللجنة المحلية

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية- القدس
اعلان بشأن المصادقة على خارطة هيكلية محالية رقم: ٥٨٥١

يعلن بهذا وفقا، للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ بشأن المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم: ٥٨٥١.

تغيير رقم ٩٧/١ لتغيير خارطة هيكلية محلية رقم ٤٢٠٠ و ٢٣٧٨.

المساحات المشموله في الخارطة الهيكلية واماكنها: القدس، حي جؤولا شارع هأنفاه رقم ٣٠٨. حوض ٢٨٠٥٠ قسيمة ٣٢.

اهم تعليمات الخارطة: تحديد بناء لاضافة بناء لزيادة وحدات السكن القائمة في المبنى، بموجب ملحق البناء، وبموجب القائم بالمساحة. ب. الغاء حدود البناء المصادق عليه لاضافة بناء بموجب خارطة ٤٢٠٠ وتحديد خطوط بناء جديدة لاضافات في مساحة القسيمة. ج. تحديد مساحة البناء القصوى لاضافة البناء الى ٧١٣.٠٣ م٢. د. تحديد تعليمات بناء وتحديد شروط لمنح اذن بناء في المساحة.

اعلان بشأن ايداع الخارطة نشر في الوقائع الرسمية رقم ٤٧٠٦ صفحة ٩٥٢ بتاريخ ٩٨/١٢/١ وفي الصحف بتاريخ ٩٨/١١/٢٦.

الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية القدس وايضا في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس. كل من يهمه الامر يستطيع الاطلاع عليها في الايام والساعات التى تكون المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور

متتياهو حوتر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء القدس

قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية هضاب الونيم
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم: ج/١١١٧٤

يعلن بهذا بموجب المادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي القانون) انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء هضاب الونيم اودعت خارطة هيكلية محلية: ج/١١١٧٤ التي تشكل تغييراً للخرائط التالية: ج/٧٦٧٦. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: بلدة: كفر مندا. حوض ١٧٥٦٥ اجزاء قسيمة ٣٦ ٣٧ حوض ١٧٥٦٦ اجزاء قسيمة ٢ ١٢ حوض ١٧٥٦٨ جزء قسيمة ١٠٤.

اهم تعليمات الخارطة: تغيير شق طريق رقم ٦٤ وتقليص خطوط البناء.

كل من يهمه الامر يحق له الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التى تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة للجمهور. كل من يهمه الامر بالارض بالبناء او باي جزء تنظيمي آخر ويرى نفسه متضرراً بسبب الخارطة وكذلك كل من يحق له بموجب المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراضات خلال ٦٠ يوماً من نشر هذا الاعلان والاخير بين المنشور في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال دارالحكومة نتسيرت عيليت ١٧٠٠٠ تلفون: ٠٦-٦٥٠٨٥٠٨.

يحضر مقدم الاعتراض نسخة من اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية هضاب الونيم ص.ب ٥٠٥ شفاعمرو ٢٠٢٠٠ تلفون: ٠٤-٩٥٠٢٠٢١/٥.

بموجب المادة ١٠٣(أ) من القانون لن يقبل اعتراض ولن ينظر فيه الا اذا كان مقدماً خطياً مع تفصيل التبريرات مرفقاً بتصريح يؤكد الحقائق التي استند اليها وبموجب انظمة التنظيم والبناء (ترتيبات ادارية في الاعتراضات للخارطة صلاحيات محقق وترتيبات عمله ١٩٨٩)

يجال شاحر
رئيس اللجنة الرائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

نعي فاضل

أبناء الفقيد وعموم آل حجازي في طمرة ينعون بمزيد من الحزن والأسى فقيدهم الغالي الحاج

موسى حسين حجازي
(ابو احمد)

عن عمر يناهز الـ (٩٠) عامًا. وقد شيع جثمان الفقيد أمس الثلاثاء.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

تعزية

تعازينا القلبية الحارة للاخ عمر سليم مصاروة واخويه عاطف وسليمان مصاروة وللابن طارق وجميع آل خضر لوفاة المرحوم

الحاج ثابت سليم مصاروة «ابو سليم».

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

عن كتلة الجبهة في نقابة المعلمين
فرع نتانيا
بسام عثمان حبيب مصاروة – الطيبة



دولة اسرائيل

وزارة الداخلية

اعلان بشأن تعيين لجنة تنظيم بلدي في المجلس الاقليمي نوف هچليل، هچلبوع ومسچاب

يعان بهذا، ان وزير الداخلية عين لجنة وظيفتها فحص وتوصية بشأن المبنى البلدي المرغوب في المجلس الاقليمي نوف هچليل، هچلبوع ومسچاب

كل شخص، تنظيم او مؤسسة المعني بإدلاء رأيه امام اللجنة، يحق له تقديمه خطيا خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

عنوان اللجنة:

وزارة الداخلية، ص.ب ٦١٥٨ القدس ٩١٠٦١
ليد السيد شمعون حنتنيل- مُركز اللجنة

بروفيسور، يوسي بن ارتصي
رئيس اللجنة

خامنئي يرفض اي انفراج بين طهران وواشنطن

* طهران – الوكالات – ذكرت الصحافة الايرانية، أمس الثلاثاء، ان مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي، رفض كل فكرة تتحدث عن «انفراج» في العلاقات بين ايران والولايات المتحدة.

وقال خامنئي بمناسبة لقاء جرى، أمس الاول الاثنين، في طهران مع مسؤولين دبلوماسيين ايرانيين عاملين في الخارج ان «مشكلتنا مع الولايات المتحدة ليست مشكلة انفراج. فان كل تقدم اقتصادي في ايران بشكل صدمة للولايات المتحدة، واذا نجح النموذج الاسلامي في ايران فانه سيشجع دولاً اخرى على اللحاق بنا».

وأضاف ايضًا ان واشنطن عارضت وجود دولة اسلامية قادرة «في الميدان السياسي العالمي، ولذلك فانه من المستحيل اقامة علاقات معها واظهار تسامحنا».

يذكر ان ايران والولايات المتحدة لا تقيمان علاقات دبلوماسية منذ ١٩٨٠، على اثر احتجاز الرهائن في السفارة الامريكية في طهران.

وأعلن مرشد الجمهورية الذي نشرت الصحافة تصريحاته، أمس الثلاثاء، ان سياسة الانفراج التي تنادي بها ايران لا تعني ايضًا اسرائيل.

وأشار خامنئي الذي يحدد الاطر العامة لسياسة ايران الخارجية استنادًا الى صلاحياته الدستورية، الى ان «سياسة الانفراج هي سياستنا، ولكن ذلك لا يعني اسرائيل، لاننا لا نعترف ابدًا بهذا النظام».

وتأتي ملاحظات المرشد الأعلى للجمهورية الايرانية بعد خطاب الرئيس الاصلاحي الايراني، محمد خاتمي، في اثناء اللقاء الذي عقد في مقر الخارجية مع الممثلين الدبلوماسيين.

وأكد خاتمي ان الدبلوماسية الايرانية تواصل «اتباع سياسة الانفراج في علاقاتها مع العالم الخارجي وخصوصًا في المنطقة».

ومنذ انتخابه في ايار ١٩٩٧، ينادي الرئيس خاتمي بسياسة الانفراج في العلاقات السياسية والحوار بين الثقافات والاديان.

وكان خاتمي دعا في اثناء مقابلة له مع الشبكة التلفزيونية الامريكية «سي.ان.ان» في كانون الثاني ١٩٩٨، الامريكيين والايرانيين، الى فتح «ثغرة في حائط عدم الثقة» بين البلدين. وقد واجهت دعوة خاتمي هذه ردود فعل عنيفة في الاوساط الاصولية في ايران.

ويذكر ان طهران، وبدفع من خاتمي، اعادت تطبيع علاقاتها مع العربية السعودية وأقامت عمومًا علاقات جيدة مع دول المنطقة ما عدا العراق الذي خاضت ضده حربًا طويلة (١٩٨٠–١٩٨٨).

وهناك خلاف بين ايران والامارات العربية المتحدة التي تطالب بالسيادة على ثلاث جزر جنوب الخليج.



* خامنئي (جالسًا) – (و.ص.ف) *

نواب إيرانيون يطالبون بمنع رجال الشرطة من الدخول الى الجامعات

* طهران – «و.ص.ف.» – علم لدى مجلس الشورى الايراني ان مجموعة من النواب قدمت مشروع قانون يقضي بمنع «رجال الشرطة والقوات العسكرية من الدخول الى الجامعات» في ايران.

وحمل مشروع القانون تواقيع ١٥ نائبًا وسلم، أمس الثلاثاء، الى مكتب البرلمان لوضعه على جدول الاعمال خلال الجلسات المقبلة.

وطلب نائب مقرب من الاصلاحيين اعطاء هذا النص «اولوية على جدول اعمال» البرلمان.

وعارض النائب المحافظ، حلي موحدي – صاوجي مشروع القانون معتبرًا انه يجب السماح لقوات الأمن والعسكريين بالدخول الى الجامعات اذا دعت الحاجة الى ذلك.

وأضاف النائب المحافظ «ان الجامعات ليست مقدسة اكثر من الاضرحة والأماكن المقدسة حيث بإمكان القوات العسكرية التدخل اذا دعت الحاجة».

وعرض على التصويت اعطاء الاولوية لمشروع القرار هذا على جدول الاعمال، الا انه لم ينل الاصوات الكافية لذلك.

وتأتي مبادرة النواب هذه اثر التظاهرات الطلابية التي شهدتها الجامعات الايرانية اخيرًا وتدخلت خلالها قوات الأمن بشدة لقمع الطلاب مما اوقع قتلى وجرحى.

وكان البرلمان صوت، امس الاول الاثنين، على طلب فتح تحقيق برلماني حول الاضطرابات التي كانت الجامعات مسرحًا لها في طهران وتبريز.

وسيركز هذا التحقيق الذي سيقوم به نواب على تصرف الحكومة خلال الاضطرابات وذلك بعد ان انتقد عدد من النواب المحافظين وخصوصًا وزارتي الداخلية والتعليم العالي بسبب «الادارة السيئة» لهذه الازمة.

وكان مجلس الأمن الأعلى، الهيئة الأعلى في مجال الأمن في ايران، اتهم «عددًا من كبار الضباط» في الشرطة والمجموعات الاصولية بـ«الاستفزاز والتورط مباشرة» في الاضطرابات.

برنامج الغذاء العالمي:

٨٠٠ ألف شخص بحاجة الى المساعدة في يوغوسلافيا

* بلغراد – «و.ص.ف.» – اعلن برنامج الغذاء العالمي في تقرير صدر في بلغراد ان اكثر من (٨٠٠) الف شخص في يوغوسلافيا هم بحاجة الى مساعدات غذائية.

وأضاف التقرير الذي لم يشمل اقليم كوسوفو ان على البرنامج تأمين (٧٤١٣٧) طنًا من المساعدات الغذائية لإعانة (٨٢٥) الف شخص خلال فترة ستة أشهر.

واقترحت وزارة الزراعة اليوغوسلافية ان يقوم البرنامج الذي يتخذ من روما مقرًا، بشراء الحبوب من «يوغوسلافيا لانها مصدر تقليدي للغذاء» حسب التقرير الذي أوضح ان بعثة البرنامج «تدعم مبدئيًا هذا الاقتراح».

وتابع التقرير ان البرنامج يطلب من المانحين «السماح بشراء الحاجيات من السوق المحلية في الحالات التي تكون مبررة من الناحية الاقتصادية وعندما تؤدي عملية الشراء، هذه الى تحفيز الانتاج والتجارة المحليين».

ومع ذلك، ونظرًا للصعوبات المستمرة مع اجهزة الدولة اليوغوسلافية ما يجعل الشراء من السوق المحلية أمرًا صعبًا، يوضح التقرير ان الخيار الاول للمنظمة سيكون «استيراد المنتجات الغذائية».

وأعرب روبرت هاوزر المكلف الحالات الطارئة في البرنامج عن ارتياحه حيال ردود فعل المانحين.

وقال خلال مؤتمر صحفي في بلغراد ان «استجابة المانحين لندائنا كانت اكثر مما توقعناه، وكانت ردود فعلهم ايجابية ان بالنسبة ليوغوسلافيا او لكوسوفو».

حالة استنفار في مطارات الفلبين على اثر تهديدات انصار بن لادن

* مانيلا – «و.ص.ف.» – عززت الفلبين، أمس الثلاثاء، الاجراءات الأمنية في المطارات على اثر التهديدات التي اطلقها انصار الاصولي اسامة بن لادن، الذي جرد من جنسيته السعودية بالقيام بتفجيرات ضد الطائرات الامريكية.

وقد أعلن مدير مكتب الهجرة، روفوس رودريغيز للصحفيين، ان الادارة الفدرالية للطيران الامريكي ابلغت السلطات الفلبينية بهذه التهديدات مشيرًا الى تعزيز اجراءات المراقبة في مطارات مانيلا ولواغ في شمال الارخبيل وسيبو في الوسط ودافاو وزامبوانغا في الجنوب.

وقال رودريغيز في تعليق على تهديدات مجموعة اسامة بن لادن الذي اعتبر مسؤولاً عن الاعتداء بين العام الماضي، ضد سفارتي الولايات المتحدة في افريقيا «لا نريد القيام بأية مجازفة».

ولم يحدد مدير مكتب الهجرة ما اذا كان تحذير الادارة الفدرالية للطيران الامريكي قد تم ابلاغه ايضًا الى دول في آسيا، ولكنه اعلن انه تبلغ تحذيرات مشابهة من قبل الانتربول.

وأعلن قائد مجموعة الأمن في مطار مانيلا الدولي، انريكي غالانغ، ان رجاله نزعوا كل الشتلات المزروعة في اوعية داخل ابنية المطار وبدأوا التدقيق بعناية بكل انواع القوارير المستخدمة من قبل المتواجدين في المطار أكانت «للعطور او مزيلات الرائحة او المشروبات المختلفة».

يذكر ان عملية تفجير في الجو في اثناء احدى الرحلات بين مانيلا وطوكيو، اسفرت عن مقتل احد الركاب في ١٩٩٤. وقد حدث هذا الاعتداء، الذي نسب الى اصوليين مسلمين قبل الزيارة التي قام بها البابا الى الفلبين، وكشف التحقيق ان المتفجرة المستخدمة فيه كانت من النوع السائل.

جبهة مصمص الدمقراطية

تدعو جميع أعضاء الكادر الجبهوي لحضور الاجتماع، وذلك اليوم الاربعاء ٩٩/٨/١٨ الساعة الثامنة والنصف مساءً في نادي الجبهة.

* نقاط البحث:
١) أمور تنظيمية
٢) قضايا محلية

الحضور هام وضروري
باحترام سكرتارية الجبهة المحلية

اعلان
«جمعية من جيل الى جيل»

تعلن الجمعية الخيرية «من جيل الى جيل» بدأ العمل في مشروع «كتاب من جيل الى جيل». على المواطنين الراغبين في التبرع بالكتب او التبديل التوجه الى مقر المشروع في بيت السيد اسكندر نافع ذياب ابتداء من يوم الثلاثاء ٩٩/٨/١٧ (أمس) وكل يوم من الساعة الرابعة حتى الساعة التاسعة مساءً.

لمزيد من التفاصيل
هاتف: ٠٤-٩٩٤٨٢٥٠ ٠٥٤-٧١٨٠٣٥

دولة اسرائيل
وزارة البنية التحتية الوطنية

اعلان بشأن علاوة مسافة الضخ بين مصافي بترول حيفا وبين خط مشتقات الوقود اشدود

بموجب امر مراقبة اسعار السلع الاستهلاكية والخدمات(تعرفه البنى التحتية في قطاع الوقود) لعام ١٩٩٦.

استنادا الى صلاحيتي وفقا للمادة ١٠(ب) (٢) (ب) من امر مراقبة اسعار السلع الاستهلاكية والخدمات (تعرفه البنى التحتية في قطاع الوقود) لعام ١٩٩٦ (١) اعلان بهذا ان علاوة بدل مسافة الضخ لشهر آب ١٩٩٩، كما هو مفصل في المادة، ستكون حسب التفصيل التالي:

مشتقات النفط	علاوة بدل مسافة الضخ
بنزين ٩١ عسكري	٠
بنزين ٩١ مع رصاص	٠
بنزين ٩٦	٠
بنزين خال من الرصاص ٩٥	٣٫٤٨٢
بنزين خال من الرصاص ٩١	٠
بنزين خال من الرصاص ٩٨	١٣٧٫١٧٦
كيروسين	٠
سولار كيمينوس	٠
سولار للتدفئة	٥٧٫٣٠٧
سولار للمواصلات	٥٠٫٠٣١

١٧ آب ١٩٩٩
مجلد الانظمة رقم ٢٢٠، عام ١٩٩٣، صفحة ٢١٨ وصفحة ٤١٦.

يرآف عرموني
مدير مديرية الوقود

نعي

آل خوري في المغار والرامة والبعنة وحيفا وعموم اقربائهم وانسبائهم ينعون بمزيد الحزن والاسى المربي الفاضل

الاستاذ جريس فضيل خوري
(ابو عصام)

عن عمر يناهز الخامسة والستين عامًا، وسيشيع جثمانه من كنيسة مار جريس في المغار الى مثواه الاخير في تمام الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاربعاء الموافق ١٨ الجاري.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز



سلطة الموانىء والقطارات
قطار اسرائيل

مناقصة رقم ٧١١٠/٠٦٨ لتزويد رافعات

١. تطلب سلطة الموانىء والقطارات- قطار اسرائيل(فيما يلي:"القطار")، بهذا عروضاً لتزويد: رافعتان ذو قدرة رفع ٥٫٥٠٠ كلغم (فيما يلي: الرافعات) وامكانية لتزويد حتى ٥ رافعات اضافي.
٢. شروط مسبقة:
٢٫١ على مقدم العرض ان يثبت خبرة متواصلة ١٥٠ رافعة على الاقل بانواع مختلفة، في كل سنة، في السنوات الثلاث الاخيرة.
٢٫٢ على مقدم العرض ان يكون مؤهل بموجب نظام. ISO ٩٠٠١/٢، بحيث يكون مقبول على السلطة، او تجري مراحل لقبوله.
٢٫٣ الاستيفاء بشروط المفصل المشاره ب #.
٣. تحتفظ السلطة لنفسها بالحق في اجراء مفاوضات مع مقدمي العروض، جزء منهم او جميعهم، التي هعروضهم ملائمة، ولا تلتزم بشراء رافعات من ادنى مقدم عرض.
٤. تحتفظ السلطة لنفسها بالحق في التعاقد مع مقدم عرض واحد او اكثر.
٥. تحتفظ السلطة لنفسها بالحق في تجربة الرافعات لفترة حتى ٣ اشهر قبل القرار النهائي لشرائهن.
٦. يمكن شراء مستندات المناقصة، بشمل المفصل التقني، في مكاتب السلطة لقاء مبلغ ٥٨٥ ش.ج (يشمل ض.ق.م)، غير مسترد. تقدم مستندات المناقصة والعروض باللغة العبرية او الانجليزية.
٧. الموعد الاخير لتقديم العروض- يوم الاحد، ٣ تشرين الاول ١٩٩٩ الساعة ١٥:٠٠.
٨. العنوان لشراء نماذج المناقصة وتقديم العروض هو:
سلطة الموانىء والقطارات
شعبة الشراء والمخازن
طريق بيتح تكفا ٧٤،
طابق ١١ غرفة ١١٠٣
تل ابيب ٦٧٢١٥

www.israports.org.il

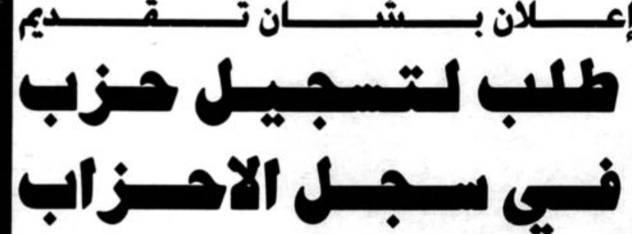
רכבת ישראל

سلطة الموانىء والقطارات
قطار اسرائيل

مناقصة رقم م ش/٢٤/٩٩
لشراء رافعة كهربائية ٣ طن، ورافعة كهربائية ٤ طن.

١. تطلب سلطة الموانىء والقطارات- قطار اسرائيل(فيما يلي:"القطار")، بهذا عروضاً لتزويد رافعة كهربائية ٣ طن، ورافعة كهربائية ٤ طن.
كالمفصل في مستندات المناقصة.
٢. **شروط مسبقة للاشتراك في المناقصة.**
٢٫١ ان يكون مقدم العرض المنتج الاصلي للرافعة و/او مستورد رسمي لمنتج الرافعة.
٢٫٢ مقدم العرض مؤهل بموجب نظام. ٩٠٠١/٢ ISO.
٢٫٣ ان يكون لدى مقدم العرض جميع التصديقات المطلوبة بموجب قانون هيئات عامة (تطبيق ادارة حسابات وتسديد ديون ضريبة)- ١٩٧٦.
٢٫٤ لضمان فعالية عرضه يقدم مقدم العرض كفالة بنكية غير مشروطة(الاصل) بقيمة ١٠٪ من قيمة العرض يشمل ض.ق.م. سارية المفعول حتى تاريخ ٢٠٠٠/٦/١.
٣. على مقدم العرض ان يرفق جميع المستندات و/او التصديقات المطلوبة لاثبات وفائه بالشروط المسبقة كالمطلوب اعلاه.
٤. يمكن عرض نوع واحد من الرافعات.
٥. يمكن شراء مستندات المناقصة في شعبة الشراء- مفرق ڤولكين، شارع خروشت، خليج حيفا لقاء مبلغ ٥٨٥ ش.ج يشمل ض.ق.م (هذا المبلغ غير مسترد).
لتنسيق شراء مستندات المناقصة- تلفون: ٠٤-٨٥٦٤٦١٣ في ايام الاحد- الخميس ما بين الساعات ٧:٠٠- ١٥:٣٠.
٦. عروض المشتركين تكون سارية المفعول لمدة ٩٠ يوما من الموعد الاخير لتقديم العروض.
٧. لا يتعهد القطار بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر، وكذلك يحق للقطار اختيارعدد العروض المناسبة لتقسيم التعاقد من بينهم او اختيار جزء من العرض. مع اكثر من مقدم عرض واحد وتأجير رافعات من مقدمي عروض مختلفين.
٨. يحتفظ القطار لنفسه بالامكانية في طلب رافعات اضافية مع انتهاء السنتين من موعد اصدار الطلب الاول، بنفس الشروط التي ستفصل بعرض مقدم العرض التي صودقت من قبل القطار.
٩. كل المعنيين بالاشتراك في المناقصة يقدموا عروضهم في ظرف مغلق الذي سيعطى من قبل القطار ويسجل عليه رقم المناقصة. يجب ادخال الظرف الى صندوق المناقصات رقم ٢ الكائن في محطة قطار حيفا شرق- مبنى شعبة المالية.
الموعد الاخير لتقديم العروض ٩٩/٩/٢٢ الساعة ٩:٠٠.
١٠. تنشر مناقصات القطار في موقع الانترنت لقطار اسرائيل WWW.ISRARAIL.ORG.IL .
في كل حالة تناقض في النص المذكور يكون النص المنشور في الصحيفة هو النص المحدد.

وزارة العدل- مسجل الاحزاب
شارع هلل ٦، ص.ب. ٢٣٣٧ القدس. ٩١٠٢٣، تلفون: ٠٢-٦٢٥٥٥٤٢



١. بموجب المادة ٤ (ب) لقانون الاحزاب، لعام ١٩٩٢ (فيما يلي- القانون)، ونظام ٣ لانظمة الاحزاب (تسجيل وتقديم تقرير) لعام ١٩٩٣ (فيما يلي- الانظمة)، نعلن بهذا انه قدم بتاريخ ٩٩/٨/١٥ طلب لتسجيل في سجل الاحزاب للاحزاب المفصلة فيما يلي:

الاسم الكامل للحزب:

حزب الاختيار الدمقراطي

اهم الاهداف:

١. العمل للحفاظ على دولة اسرائيل، واتجاهها كدولة متطورة وديمقراطية تكون ملائمة لكل مواطنيها وزيادة عدد القادمين اليهود الى اسرائيل من جميع انحاء العالم.
٢. العمل للحفاظ على دولة اسرائيل ووجودها في حدود آمنة، التي تأمن لمواطني اسرائيل الامن والسلام.
٣. تحسين الادارة الديمقراطية لاجهزة الدولة ومنع انقلاب اسرائيل الى دولة ثيوقراطية (حكومة دينية).
٤. تغيير نظام الاولويات، من خلال تحويل موضوع استيعاب القادمين الى مستوى الاهداف الاستراتيجية الاساسية للدولة.
٥. العمل لتغيير جهاز التعليم، لضمان حصول تعليم اساسي موحد للجميع.
٦. العمل لتغيير العلاقات بين الدين والدولة، وضمان تحقيق كامل لنمط حياه المتحررين والمتدينين، ومنع ضغوطات بين الجانبين.
٧. العمل لاصدار شروط اقتصادية، التي تمكن اعطاء الاولوية لاستيعاب اليهود من الخلاص.

عنوان الحزب:

شارع فينشطاين ٢، تل ابيب ٦٩١٢٣، تلفون: ٠٣-٦١٣٤٤٣٦.

عشرة الاوائل في القائمة:

	الاسم	العنوان
١.	باروخ الكون	هرتسل ٦٩ ب"، كفر سابا
٢.	كيريل سوشنيوك	پنكاس ٤٣ أ"، تل ابيب
٣.	ليونيد لشينسكي	لوطوس ٢٠، حيفا
٤.	بورس هاينمان	روطنشطرايخ ٢٠، تل ابيب
٥.	رزنيك نينا	هكلنيت ٤/٨، كفر سابا
٦.	چودن ماريا	روبنشطاين ١٨/٥٧، تل ابيب
٧.	يوسيپوف ايليا	شفارتسينو ٥/٢٥، تل ابيب
٨.	بچچوان انتنينا	روبنشطاين ١٨/٥٧، تل ابيب
٩.	كارسوف لودميلا	روبنشطاين ١٨/٥٧، تل ابيب
١٠.	چورن مراك	روبنشطاين ١٨/٥٧، تل ابيب

٢. يمكن الاطلاع على الطلب ومستنداته الذي يرفق له في وزارة (شارع هلل ٦، القدس، تلفون: ٠٢-٦٢٥٥٥٤٢) في الموعد الذي ينسق مسبقا بواسطة الهاتف، بعد دفع الرسوم التي حددت لذلك بانظمة الاحزاب(رسوم) لعام ١٩٩٣.
٣. بموجب المواد ٦(أ) و٦(ب) للقانون، يحق لكل مواطن اسرائيل بالغ من مواطني الدولة الاعتراض على التسجيل المطلوب خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر الطلب في القوائم، بشكل الذي يحدد في المواد ونظام ٥(أ) للانظمة.

زئيف بوني، محام
مسجل الاحزاب

الاعلان الذي نُشر بالامس وقع فيه خطأ، الذي ليس بسبب المعلن

الصعوبات الاقتصادية ستطغى على القمة السنوية لدول افريقيا الجنوبية

★ بقلم: سوزان نجاجي ★

★ تبحث القمة السنوية لدول افريقيا الجنوبية الـ(١٤)، اعتبارًا من اليوم الاربعاء، في مابوتو عاصمة موزمبيق، في الصعوبات الاقتصادية التي تمر بها المنطقة التي تعاني من انخفاض ملحوظ للنمو سيرغم بعض الدول على استيراد مواد غذائية اساسية مثل الذرة والقمح.

وقد سجلت مجموعة التنمية لافريقيا الجنوبية في العام ١٩٩٨ نموًا اقتصاديًا بمعدل ٧.١٪ مقابل ٧.٢٪ في ١٩٩٧ و٤٪ في ١٩٩٦.

ونشرت المجموعة هذه النتائج السيئة في حين يكمن هدفها الاساسي تحديدًا في تشجيع النمو لتوفير الازدهار لنحو مائتي مليون مستهلك عبر اقامة سوق مشتركة.

لكن منذ التوقيع في العام ١٩٩٦ على بروتوكول تجاري في هذا المعنى تتكاثر العقبات وقلة من الدول الاعضاء صادقت على هذا البروتوكول التي يرمي الى اقامة منطقة للتبادل الحر.

ومع انشاء منطقة كهذه لا تعود الدول المعنية مضطرة لدفع رسوم جمركية في مبادلاتها التجارية فضلاً عن ان تموين السكان سيتوافر بشكل افضل.

وفي الواقع تراجعت محاصيل الحبوب في العام ١٩٩٨ اكثر من مليوني طن وستضطر معها بعض الدول لاستيراد سلع غذائية تشكل الوجبة اليومية لشعوبها. كما سيتعين صرف عملات صعبة لسد النقص في الذرة والقمح.

ويرى السكرتير التنفيذي للمجموعة، كير مبويندي، ان تراجع النتائج الاقتصادية في المنطقة ناجم جزئيًا عن الحروب الدائرة حاليًا في جمهورية الكونغو الدمقراطية وانغولا والتي اثرت كثيرًا على ثقة المستثمرين.

وأوضح هذا المسؤول مؤخرًا ان «استمرار النزاعات المسلحة في انغولا وجمهورية الكونغو الدمقراطية تنعكس سلبًا على الاستقرار الاقتصادي، وعلى الاقتصاد الشمولي وثقة المستثمرين في الدول المشاركة مباشرة (في الحروب) وكذلك في المنطقة عمومًا».

وقد تدخلت ثلاث دول اعضاء في المجموعة هي زمبابوي وناميبيا وانغولا عسكريًا، العام الماضي، في دولة عضو ايضًا هي جمهورية الكونغو الدمقراطية لدعم الرئيس لوران ديزيريه كابيلا ضد المعارضة المدعومة من اوغندا ورواندا.

ويحسب مؤسسة تابعة لمجموعة التنمية الاقتصادية لافريقيا الجنوبية تعنى بالأمن الغذائي ومقرها في هراري، فان المنطقة تعتبر ان انخفاض انتاج الحبوب بلغ ٦٪ قياسًا الى الموسم الأخير، وسيتعين على الأرجح استيراد نحو ٢.٩ مليون طن من الحبوب خلال الموسم ١٩٩٩ - ٢٠٠٠.

وتفيد الاحصاءات الاخيرة للمجموعة بأن انتاج الحبوب تراجع بنسبة ١٩٪ في جنوب افريقيا التي تعتبر من كبار المنتجين في المنطقة بسبب فترات الجفاف. وفي انغولا وبالرغم من الاحوال الجوية الجيدة فان تجدد المعارك، العام الماضي، تسبب بنزوح كثيف للمزارعين وتراجع الاراضي المزروعة.

وتدنى انتاج الذرة الى اقل من المعدل الوسطي للسنوات الخمس الاخيرة باستثناء مالاوي وسوازيلند، فيما تراجع انتاج الارز بنسبة ٢٨٪ في المنطقة.

وتؤمن جنوب افريقيا عادة الذرة بأسعار جيدة لشركائها في المجموعة. لكن تراجع الانتاج سيضطر هذه الدول لاستيراد الذرة من خارج المنطقة وبسعر أغلى.

ويحسب مجموعة التنمية الاقتصادية لافريقيا الجنوبية فانه سيتعين ايضًا على الارجح استيراد ١.٩ مليون طن من القمح لتغطية النقص في الانتاج.

ومن المتوقع ان تلعب المساعدة الغذائية دورًا كبيرًا لسد النقص في الدول التي تعاني من الحروب مثل انغولا او الدول التي تستضيف العديد من اللاجئين مثل تنزانيا.

مجموعة التنمية لافريقيا الجنوبية

★ تطمح مجموعة التنمية لافريقيا الجنوبية (سادك) التي تعقد قمتها السنوية، اليوم الاربعاء، في مابوتو عاصمة موزمبيق الى اقامة سوق مشتركة والتنسيق فيما بينها في مجال الدفاع والأمن.

انشئت المجموعة في العام ١٩٨٠ وتضم حاليًا اربع عشرة دولة.

ففي نيسان ١٩٨٠ قامت تسع دول هي انغولا وبوتسوانا وليسوتو ومالاوي وموزمبيق وسوازيلند وتنزانيا وزامبيا وزمبابوي في لوساكا، بانشاء هيئة سابقة لسادك باسم مؤتمر التنسيق للتنمية في افريقيا الجنوبية، في محاولة للتخلص من السيطرة الاقتصادية لجنوب افريقيا.

وفي آب ١٩٩٢، اي بعد سنتين على انضمام ناميبيا، أعادت سادك تحديد هيكلياتها في اطار معاهدة حولت المنظمة الى مجموعة اقتصادية. وبعد وصول نلسون مانديلا الى الحكم في العام ١٩٩٤ انضمت جنوب افريقيا الى المجموعة لتغير وجه هذا الاتحاد بعمق. وقد تبعتها جزيرة موريشيوس وجمهورية الكونغو الدمقراطية فالسيشل.

وتطمح المجموعة التي تشكل سوقًا يقدر بحوالي مائتي مليون شخص مع ناتج وطني اجمالي يقدر بـ١٧٥ مليار دولار الى ان تصبح نوعًا من السوق المشتركة. وقد وقعت الدول الاعضاء، في العام ١٩٩٦ بروتوكولاً اقتصاديًا من المفترض ان يؤدي الى اقامة منطقة تبادل حر.

ويعتبر البروتوكول بمثابة المرحلة الاولى لتكامل الاقتصاديات في منطقة موحدة شبيهة بنموذج الاتحاد الاوروبي.

بيد ان التكامل الاقتصادي، وكذلك انطلاقة النمو الاقتصادي، يصطدمان في المنطقة بعقبات جمة تعود خصوصًا الى فروقات هائلة: فجنوب افريقيا تسجل ناتجًا وطنيًا اجماليًا اعلى ثلاث مرات من الدول الـ١٣ الاعضاء الاخرى في المجموعة. فضلاً عن ذلك فان الحروب الدائرة في جمهورية الكونغو الدمقراطية وانغولا تؤثر سلبًا على النمو.

وقد نشرت جنوب افريقيا وبوتسوانا باسم المجموعة قوات في العام ١٩٩٨ في ليسوتو بعد تمرد عسكري.

من جهتها تتدخل زمبابوي وناميبيا وانغولا عسكريًا منذ عام في جمهورية الكونغو الدمقراطية.

وهذه الدول المتحالفة الاربع وضعت في نيسان الماضي، إطارًا قانونيًا لتدخلاتها العسكرية عبر توقيع وثيقة للمساعدة العسكرية المتبادلة. وأضفت بذلك طابعًا رسميًا على مشروع اعد في العام ١٩٩٧ في هراري ويفترض ان يكون الاداة لتضامن عسكري داخل مجموعة التنمية الاقتصادية لافريقيا الجنوبية. الا ان بعض الدول في المجموعة، مثل جنوب افريقيا، اعلنت معارضتها.

الى ذلك ثمة خلافات حول نظام الهيئة السياسية الدفاعية الامنية للمجموعة التي يتولى رئاستها رئيس دولة زمبابوي.

★ تهانينا ★

نتقدم بأحر التهاني

★ الى الصديق وجدي حسن جبارين بمناسبة تعيينه مديرًا لمدرسة مصمص الثانوية.

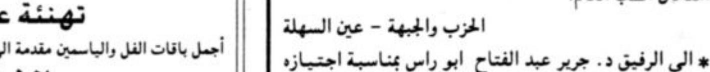
الحزب والجبهة الدمقراطية – ام الفحم

★ الى الصديق عروة صيداوي بمناسبة افتتاحه «مكتبة الاماني».

الحزب والجبهة عارة – عرعرة

★ الى الصديق العزيز الدكتور احمد جمال كيها بمناسبة اجتيازه امتحان الطب العام.

الحزب والجبهة – عين السهلة



★ الى الرفيق د. جرير عبد الفتاح ابو راس بمناسبة اجتيازه امتحان الطب العام بامتياز.

الحزب والجبهة – الطيبة

الحزب والجبهة – منطقة المثلث

ألف مبروك

تهنئة

أجمل التهاني وأطيب التبريكات الى الأخ

عطا فرحات

بمناسبة تعيينه مستشارًا لوزير الداخلية.

قدمًا والى الأمام في خدمة شعبك.

مقدمة من أحمد خطيب –

قائم بأعمال رئيس بلدية شفاعمرو المتقاعد

تهنئة عطرة

أجمل باقات الفل والياسمين مقدمة الى ابن الخال العزيز الدكتور

جرير عبد الفتاح ابو راس

بمناسبة اجتيازه امتحان الطب العام بامتياز. قدمًا والى الأمام في خدمة بلدك وشعبك والف مبروك.

سامي ابو راس وزوجته هيفاء،

واولاده – رليد، محمد، نسرين

– الطيبة

كلمة الاتحاد

الزلزال..!

★ الزلزال الرهيب الذي نكب الشعب التركي، أمس، ينبغي ان يحدث زلزالاً في نفوس البشرية جمعاء، وخصوصًا أولئك الذين يملكون زمام القيادات السياسية والعسكرية والاجتماعية في عالمنا. لعلهم يبدأون بنظرة جديدة الى البشرية تتعامل مع الانسان بإنسانية، ومع حق الحياة على أنه مقدس.

فالمشاهد المرعبة للدمار، للضحايا من القتلى او من الجرحى الناجين او من الجرحى الذين ماتوا ببطء دون ان تصلهم يد النجاة، تهز من الأعماق كل انسان يملك ذلك الحلم عن حياة أخرى للبشر، في جو من الرفاه والعدالة.

فهذا الزلزال، مثل كل الكوارث الطبيعية، أصاب أول ما أصاب بسطاء الناس، معظمهم من الفقراء والكادحين الذين يعيشون في بيوت قديمة وتعيسة، إضافة الى كل من تصادف وجوده في المكان، لم يفرق بين متدين وعلماني، ولم يفرق بين تركي وأجنبي، ولم يعرف أيًا من الفوارق المصطنعة التي ابتدعها أهل الشرور ومزقوا العالم على أساسها. بل احتاج الجميع. وجاء وبالاً.

فيا حبذا، لو ان هبّة التضامن العالمية مع تركيا، خصوصًا تضامن الجيران الذين تسود بينهم وبينها علاقات توتر حربي مثل سورية وايران واليونان، تكون فاتحة لعلاقات تعاون وتعاضد سلمي بينها وتكون درسًا لكل اولئك الذين يحبذون الحروب.

ولكن التمنيات وحدها لا تكفي. فهناك ما ينبغي فعله، في كل دول العالم، بما في ذلك اسرائيل، إزاء تلك النكبة، ألا وهو العمل على توفير الموارد والبرامج العملية، لاستدراك اخطار الهزات والزلازل، وغيرها من الكوارث الطبيعية. ففي معظم دول العالم، لم تؤخذ بالاعتبار أخطار تلك الكوارث، عند إعطاء ترخيصات البناء. وهناك خطر انهيار الوف العمارات في كل دولة. ولم تقم طواقم الانقاذ الكافية لمثل هذه الحالات. ولم توفر لها الموارد اللازمة.

فهل يمكن استدراك الأمر؟!

هل يمكن اقتطاع عُشر ميزانيات العسكرة لمثل هذا الهدف الانساني الحيوي؟!

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيمليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيمليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

● البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ●

● «الاتحاد» في المناطق ●

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

أفارقة في الدنمارك يبيعون سائلا عجيبًا يحول الورق دولارات

* كوبنهاغن – الوكالات – ذكرت صحيفة «هلسينغور داغبلاديت» الدانمركية ان عائلة دانمركية خسرت مبلغ (٥٠) الف كورون (٦٧٢٠ دولارًا) لانها كانت تأمل في ان تصبح ثرية بفضل سائل عجيب عرضه عليها افارقة، بامكانه تحويل ورقة عادية الى (١٠٠) دولار.

وعرض مواطنان افريقيان، لم تكشف هويتهما، على اثنتين من بنات العائلة التقيا بهما في احدى حانات كوبنهاغن هذا السائل السحري.

وقالت الشرطة إن الدعوة وجهت الى الافريقيين لزيارة منزل العائلة في هلسينغور (٥٠ كلم شمال كوبنهاغن) حيث اديا عرضًا مقنعًا عبر اخراجهما من حقيبتهما ورقة سوداء مبللة بالسائل العجيب تحولت الى ورقة نقدية من فئة المئة دولار.

واقنع الاثنان العائلة بأنها ستحصل على ثروة تقدر بمليون دولار اذا كان بامكانها جمع (٥٠) الف كورون لشراء السائل من احد معارفهما في سفارة الولايات المتحدة.

وقامت العائلة باقراضهما المبلغ المطلوب واحتفظت بالحقيبة التي يفترض انها تحوي المئات من الاوراق السوداء التي تنتظر نقعها في السائل العجيب لتتحول الى اوراق من فئة المئة دولار.

الا ان النصابين لم يعودا، اما الحقيبة فكانت تحوي اوراقا عادية.

وأضافت الشرطة ان شخصا في المنطقة ذاتها وثق بالسائل العجيب الى درجة انه غامر بمئة الف كورون (١٣٥٠٠ يورو) مع الشخصين ذاتهما.

لقاح ضد «الايدز» قيد التجربة في اوغندا يعطي نتائج مشجعة

* كامبالا – «و.ص.ف.» – أعلن باحثون اوغنديون ان لقاحًا ضد «الايدز» تجري تجربته في اوغندا على عشرين متطوعًا يعطي نتائج مشجعة اذ انه يحدث لدى هؤلاء الاشخاص اجسامًا مضادة للفيروس «اتش آي في» المسبب للمرض.

واوضح بيتر موغينيي، مدير فريق ابحاث سريرية، ان المتطوعين العشرين وهم أشخاص اصحاء الجسم حقنوا باللقاح «ألفاك في سي بي ٢٠٥» ما احدث لديهم اجسامًا مضادة للفيروس «اتس آي في»، فيما لم يلاحظ اي رد فعل لدى عشرين شخصًا آخر تناولوا علاجًا بديلاً.

وقد أعد هذا اللقاح مختبر باستور – ميريو كونو الفرنسي.

وأضاف موغينيي: «نأمل الحصول على نتائج مفصلة بنهاية هذا العام»، مؤكدًا ان «تطور اجسام مضادة لدى المتطوعين يدل على ان اللقاح قادر على الحماية من الاصابة بـ (فيروس) اتش آي في».

واللقاح الذي تمت تجربته على (٨٠٠) شخص في الولايات المتحدة وفرنسا مؤلف من فيروس طفح الكناري المخفف، وهو فيروس غير بشري معدل غير قادر على التكاثر عند حقنه في جسم الانسان.

وتعد اوغندا من البلدان الاكثر اصابة بالايدز اذ تقدر نسبة الاصابة فيها بحوالي (٣٠٪) في المدن و (١٠٪) في الارياف من أصل تعداد سكاني مقدر بـ (٢٠) مليون نسمة.

لكن بفضل حملة وقاية ناشطة فان معدلات الاصابة تراجعت بشكل ملحوظ في السنتين الاخيرتين.

تمديد اعتقال مسن يهوديّ اعتدى على مغربية رفضت الزواج منه

* عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، تمديد اعتقال شلومو مسعود ليفي (٧٠ عامًا)، من معلوت، خمسة أيام لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليه وهي محاولة قتل مواطنة عربية مغربية رفضت الزواج منه. ونقلت في وضع صعب للعلاج في مستشفى «رمبام» في حيفا.

وتبين من ملف التحقيق ان ليفي، سافر قبل عدة أسابيع الى المغرب. وهناك تعرف الى فتاة وأحضرها لكي تساعده في شؤونه اليومية. وبعد فترة من الاقامة معًا اقترح عليها الزواج رسميًا، لكنها رفضت بعد التشاور هاتفيًا مع والديها في المغرب ورفضهما للفكرة، لأنه يهودي وهي مسلمة، وادعى ليفي في قاعة المحكمة انه أحترم رغبتها ورغبة والديها، لكنه طالبها بارجاع المبالغ التي صرفها عليها. ونشب جدال بينهما في منتصف الليل، وامتد على مدى ساعة، قرر ليفي وقفه واستئنافه في اليوم التالي!!

وادعى ليفي انه عندما نهض في اليوم التالي، وجد الباب مغلقًا والشباك مفتوحًا واعتقد ان الفتاة هربت. ولكن تبين ان الفتاة لم تهرب، انما عثر مغمى عليها في غرفة أخرى وملقاة على الأرض في حالة صعبة وعلى جسدها آثار ضرب وتعذيب.

وتبين ان ليفي وقع عند محامٍ على أمر يعتبر الفتاة زوجته ومن حقهما العيش معًا، الا ان ذلك لم يقنعها وأصرت على ابلاغ والديها.

وقرر القاضي في قرار الحكم اخضاع ليفي الى الفحص النفسي.

ونقلت الفتاة في حالة صعبة الى مستشفى «رمبام» في حيفا وترقد في غرفة العلاج المكثف.

غلبه النوم فنسي إخفاء مسروقاته

* القاهرة – «و.ص.ف.» – ألقت الشرطة المصرية، أمس الثلاثاء، القبض على موظف وفي حوزته مصوغات بقيمة نصف مليون جنيه (١٥٠ الف دولار) سرقها ليلا من خزينة المؤسسة التي يعمل فيها. لكن النوم غلبه فنسي اخفاءها قبل وصول زملائه صباحا.

وقال مصدر في الشرطة ان طارق عبد العاطي (٣٤ عامًا) الموظف في مصلحة الدمغة والموازين اختبأ في دورة المياه، امس الاول الاثنين، حتى انصرف الموظفون وقام ليلاً بكسر خزنة المصلحة التي سرق منها المشغولات الذهبية التي تتم مصادرتها لمخالفتها المعايير.

وأضاف المصدر ان الموظفين فوجئوا صباحًا بعبد العاطي نائمًا فوق مكتبه محتضنًا المشغولات الذهبية التي نسي على الارجح اخفاءها قبل بدء دوام العمل.

حكمان بالاعدام على قاتل ومهرب مخدرات

* دبي – الوكالات – ذكرت الصحف الاماراتية، أمس الثلاثاء، ان محكمة اماراتية اصدرت حكمين بالاعدام على شخص هندي ادين بارتكاب جريمة قتل وعلى شخص آخر لم تحدد جنسيته بتهمة تهريب المخدرات.

فقد اصدرت محكمة في دبي شمال الامارات حكمًا بالاعدام على الهندي علي موثيواثي بعد ادانته بقتل موظف يعمل في متجر في اثناء عملية سرقة تمكن خلالها القاتل من سرقة ٢٩٫٥٠٠ درهم (٨٠٠٠ دولار) من ضحيته.

الى ذلك اصدرت المحكمة نفسها حكمًا بالاعدام على الشرطي سليمان محمد علي مراد (٢٥ عامًا) الذي لم تحدد جنسيته بتهمة تهريب المخدرات.

وينص القانون الاماراتي منذ عام ١٩٩٥ على انزال عقوبة الاعدام بمهربين اجانب منذ ذلك الحين، لم ينفذ اي منها حتى الآن.

مهرجان الحلويات



* مواطنون هنديون أمام بسطة لبيع الحلويات الهندية، عشية مهرجان الحلو

ناسا تلتقط أجسامًا مضادة ل... تحدث ثورة في علم ال...

* واشنطن – «و.ص.ف.» – أعلن مركز غودارد الفضائي في غرينبلت، مريلاند، ان البالون الضخم الذي ارسلته وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) الى حدود الغلاف الجوي للارض عاد محملا بأجسام مضادة للجسيمات قد تحدث دراستها ثورة في علم الفيزياء الفلكية.

وقالت ناسا ان التجربة التي أشرف عليها البروفسور شوجي اوريتو من جامعة طوكيو يتوقع ان تعزز فرضية وجود مجرات كاملة مؤلفة من الاجسام المضادة للالكترونات والبروتونات وربما الهليوم.

والاجسام المضادة بشكل نادر للمادة يحمل شحنة مضادة لشحنة الجسيمات الشقيقة لها. وعليه فان الجسم المضاد للبروتون يحمل شحنة سلبية عكس شقيقه البروتون الذي يحمل شحنة ايجابية وكذلك بالنسبة للجسم المضاد للالكترون الذي يحمل شحنة ايجابية عكس الالكترون.

وكان البالون الذي يصل ارتفاعه الى ارتفاع عمارة من ٦٠ طبقة ويبلغ حجمه ١٫١٧ مليو متر مكعب، انطلق في ١١ آب من لين لايك في كندا في رحلة استغرقت ٣٨ ساعة حملته الى ارتفاع ٣٢ كيلومترا قبل استعادته في اليوم التالي على ان ينطلق في تجربة جديدة في العام ألفين.

في مستشفى «رمبام»

استئصال ورم بطول (٤٠ سم) من جسم مولود بنجاح

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أرسلت قبل أيام الى بيتها أم مع وليدها، بعد مكوث في مستشفى «رمبام» في حيفا لأسبوعين، في أعقاب توليدها بعملية قيصرية.

ففي (٩٩/٧/٣٠) أنجبت الأم طفلا ووزنه (٣٢٥٠) غراما وهو يعاني ورمًا كبيرًا بطول (٤٠ سم) مصدره عظمة الذنب، فيما كان طول الطفل (٥٠ سم).

وقالت د. ليلي هيعري إنه جرى تشخيص الورم في الأسبوع الثامن والعشرين للحمل، وأقنعها طاقم طبي بمواصلة الحمل وعدم الاجهاض، وفي (٩٩/٧/٣١) بعد يوم من الولادة، أجريت عملية جراحية ناجحة، استؤصل فيها الورم الكبير بنجاح. ويعمل جسم الطفل الغض واجهزته جميعها بعد العملية بشكل طبيعي ويبلغ وزنه عند ارساله ووالدته الى البيت (٢٧٠٠) غرام. ويحرك قدميه ويديه بشكل طبيعي ولا يوجد أي قلق على وضعه.

وتبين من المعطيات ان حدوث حالة كهذه من الورم، يكون حالة واحدة من (٣٥) ألف حمل وفي (٤١٪) من العمليات الجراحية التي أجريت، تضرر الجسد الى حد ما.

هبات الادوية الامريكية غير متكيفة غالبًا مع الحاجات الضرورية

* بوسطن - «و.ص.ف.» - أفادت دراسة نشرت في بوسطن، ان قسمًا كبيرًا من الادوية التي توزعها منظمات امريكية غير حكومية اشرفت مدة صلاحيتها على الانتهاء، ولا تتكيف في الغالب مع الحاجات الضرورية.

وتحلل هذه الدراسة الاولى الشاملة لـ «هارفارد سكول اوف بالبيك هيلث» نوع الادوية الموزعة وتاريخ انتهاء مدة صلاحيتها ومدى اهمية هذه المساعدة للدول المستفيدة. وقد شملت الدراسة منظمتين امريكيتين غير حكوميتين على فترة ممتدة بين (١٩٩٤و١٩٩٧).

وامتنع أصحاب الدراسة عن أي تعميم وشددوا على ان هذه المعطيات لا تشمل سوى منظمتين. الا ان استنتاجاتهم تشير الى عيوب لوحظت في تحاليل أقل شمولية اجريت في السابق. وأوضحوا ان «حوالي (٣٠٪) من المنتجات المرسلة تنتهي مدة صلاحيتها بعد أقل من عام من تاريخ ارسالها».

ولفت اصحاب الدراسة الذين حصلوا على معطيات شرط عدم نشر اسمي هاتين المنظمتين ان عددًا كبيرًا من المنتجات المرسلة غير مدرج في قائمة المنتجات الضرورية التي اعدتها منظمة الصحة العالمية «فقط» (١٤.٦٪) من منتجات المنظمة (+ أ +) موجود في (هذه القائمة) و (٣٦.١٪) للمنظمة (+ ب+).

في جامعة اليرموك الاردنية

احتفال بتخريج الفوج الثاني من الطلاب العرب في اسرائيل

* عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - أقيم في جامعة اليرموك احتفال كبير بمناسبة تخريج الفوج الثاني من الطلاب العرب في اسرائيل، حضره أكثر من (٥٠٠) شخص، من أساتذة جامعة اليرموك والهيئة التدريسية وشخصيات اجتماعية من مدينة اربد والطلاب وذوي الخريجين.

افتتح الاحتفال وتولى عرافته الطالب عيسى غنامه، من سخنين داعيًا الحضور الى الوقوف وإنشاد قصيدة أناديكم للشاعر الراحل توفيق زيّاد.

وألقى الدكتور عبد المهدي مساعدة، عميد كلية القانون في الجامعة، كلمة هنأ فيها الطلاب الذين حصلوا على شهاداتهم بجدارة رغم الصعوبات التي واجهتهم في البداية. وقال إنه فوجئ بالمستوى العالي للطلاب، كما أشاد بأخلاقهم الحميدة داعيًا الطلاب الى التعمق أكثر في قواعد اللغة العربية، وألقى كلمة باسم ذوي الخريجين، أحمد الصح، من عرابة شكر فيها الأردن على المنح الدراسية وعلى حسن الضيافة للطلاب ودعا المسؤولين الى زيادة المنح الدراسية وناشد الخريجين مواصلة مسيرة العطاء لشعبهم وامتهم.

وأنشد الطالب محمد محمود من ترشيحا مواويل شعبية، وألقى الطالب سعيد سليمان من المشهد كلمة وشكر هشام دراوشة باسم الخريجين الحضور على تلبية الدعوة.

انتحل شخصية نجل السناتور كينيدي لقاء اجازته مجانًا

* اكرا - «و.ص.ف.» - ادين الامريكي مايكل كينيدي (٢٢ عامًا) الذي حاول تسديد مصاريف اجازته في غانا بانتحال شخصية نجل عضو مجلس الشيوخ الامريكي، ادوارد كيندي، بدفع مبلغ ثمانية آلاف دولار عقابا لاحتياله.

واحتال كيندي على أحد اصحاب الفنادق بعدة ملايين من العملة المحلية (الدولار يساوي ٢٥٠٠ سيديس). ولما كان غير قادر على دفع فاتورة اقامته، اقترح كينيدي على صاحب الفندق الاستثمار في مشروع قوارير للاوكسجين.

واقترض كينيدي من صاحب الفندق آلافا عدة بالعملة المحلية للاتصال بـ «والده» من أجل ان يرسل له الاموال لبدء المشروع الصناعي.

ووعد النصاب صاحب الفندق ببذل جهوده لكي يعمل السناتور كينيدي على ادخاله في جمعية المستثمرين الامريكيين في غانا.

تجربة اول حافلة تسير بواسطة الهيدروجين

* اوسلو - «و.ص.ف.» - أعلنت المجموعة الكيميائية النرويجية «نورسك هيدرو» ان وسائل النقل في مدينة اوسلو بدأت منذ يوم أمس الاول الاثنين تجربة تسيير اول حافلة ركاب تعمل بواسطة الهيدروجين في اوروبا.

وسيتم استثمار الحافلة «نيباص» (نيو الكتريك باص) التي ابتكرتها المجموعة الصناعية الالمانية الامريكية «دايملر كرايسلر» خلال اسبوعين على خط بايروم - اوسلو احد أكثر الخطوط ازدحامًا في العاصمة النرويجية.

وتتميز الحافلة «نيباص» بأنها صامتة ولا تلوث البيئة.

وقال المتحدث باسم «نورسك هيدرو» إنه «لا ينبعث من السيارة سوى بخار الماء فقط».

واوضح ان الحافلة تعمل بواسطة الهيدروجين المكثف والموجود في خزان على سطحها. وهو يغذي بطارية تنتج بدورها التيار الكهربائي الذي يؤدي الى تغذية المحرك.

وقد أعربت اجهزة النقل في اوسلو عن اهتمامها بشراء مثل هذه الحافلة «عندما تصبح متوافرة تجاريًا وإذا ما كانت صالحة اقتصاديًا».

مشاهد خلاعية بدل مباراة لكرة القدم

* بانكوك - «و.ص.ف.» - فوجئ المسافرون والموظفون في مطار بانكوك الدولي يوم السبت الماضي بعرض مشاهد من فيلم خلاعي خلال عرض مباراة لكرة القدم على شاشات التلفزيون في المطار.

واوضح متحدث باسم المطار، أمس، ان السلطات فتحت تحقيقًا بالحادث بعد ان تقدم بعض المسافرين بشكوى.

وقد تجمع المسافرون، مساء السبت الماضي، حول شاشات التلفزيون في المطار لمتابعة المباراة النهائية في كرة القدم ضمن ألعاب جنوب شرق آسيا بين تايلاند وفيتنام.

وبعد تسديد الهدف التايلاندي الثاني قطعت مشاهد خلاعية فجأة بث المباراة لمدة دقائق.

وقد أقرت شركة «ميديا نيتوارك» التي تتولى خدمة التلفزيونات في المطار بمسؤوليتها عن الحادث، وفازت تايلاند على فيتنام بهدفين مقابل لا شيء.

...ن الحلويات الهندية

...ت الهندية، عشية مهرجان الحلويات الشعبية المقام في نيودلهي.

(و.ص.ف.)

...ا مضادة للجسيمات يتوقع ان ... في علم الفيزياء الفلكية

وزود البالون باجهزة رصد يابانية الصنع زنتها ٢.٥ لالتقاط الاجسام المضادة للجسيمات.

وقال اوريتو «جمعنا معطيات رائعة نتوقع ان تتضمن مئات من الاجسام المضادة للبروتونات بين مئات الملايين من الجزئيات الموجودة في الاشعاعات الكونية التي التقطها جهاز الرصد».

وكان العلماء عثروا على أجسام مضادة للبروتونات من قبل وهي اجسام ناجمة عن ارتطام جزيئات المادة في الفضاء الكوني. لكن الباحثين الامريكيين واليابانيين يأملون العثور على اجسام مضادة للهليوم وهي اجسام يستحيل تكونها عن طريق الارتطام ويعتقد ان لها منشأ آخر قد يكون عن طريق الالتحام.

وقال اوريتو ان «العثور على اجسام مضادة للهليوم سيكون امرًا رائعًا».

ويقول جوناثان اورمز، مدير مختبر الفيزياء الفلكية للطاقة العالية في مركز غودارد ان العثور على أجسام مضادة للهليوم سيعزز الفرضية التي تقول ان اجزاء كاملة من الكون مؤلفة من أجسام مضادة للجسيمات، الامر الذي سيؤدي الى احداث ثورة في علم الفيزياء الفلكية، اذ ان الاعتقاد السائد حاليًا ان مجرتنا والمجرات المحيطة بها مكونة اساسًا من الجسيمات.

اشكالية العلاقة بين الدين والسياسة

★ بقلم: نبيل عودة ★

★ في مداخلته حول علاقة الدين بالسياسة (الاتحاد ١٩٩٩/٧/٢٨) طرح الزميل شادي عبده من حيفا موضوعا بات يشغل حيزا من الطروحات الفكرية المختلفة، على امتداد عالمنا العربي واتساعه. ويجتهد شادي ويوضح اركانا اساسية في العلاقة بين موضوعي الدين والسياسة، وصولا للانتقال من الدين كدعوة فكرية للتغيير والعدالة، الى الدين كجزء من منهجية سياسية وايديولوجية، تطرح مصالح فئات اجتماعية معينة، فرضت سطوتها على النصوص الدينية والتفسيرات، لدرجة اخراج بعضها من سياقه ومساره ومنطقه وتسخيرها في ما لا ضرورة لها به.

ان سبب نقاشنا الاساسي، للعلاقة بين الدين والسياسة، هو المعادلة التي فرضت على الديانات، بتسخيرها، كفكر ايديولوجي لمحاربة التقدم والانطلاق الاجتماعي والفكري. هذه الظاهرة ليست لدين معين لوحده. انما ظاهرة شملت وتشمل كل الديانات السماوية، وربما ديانات غير سماوية ايضا، بدرجات متفاوتة من الحدة والعمق.

من الاخطاء المؤذية جدا للحركات الفكرية المختلفة، عبر التاريخ هو ترك الدين، لسيطرة مجموعات، تعمل بدأب وتواصل على تسخيره وملاءمته لطروحاتها ومصالحها الفئوية. الدين ليس ملكا ووقفا على فئة. ليس طابو لمجموعة تشوه جوهره وتضيف شعوذاتها وغيبياتها ومواقفها الخرقاء، كتفسيرات او كنصوص. الديانات هي جزء من الحضارات البشرية، وكل دين في جوهره، جاء لتحقيق نقلة نوعية في حياة المجتمعات البشرية، عبر تأكيد الجوهر الاخلاقي الراقي للانسان، وعبر تعزيز مفاهيم المساواة والعدالة بين البشر.

الموضوع الثالث، الذي لا بد من توضيحه، هو مفهوم «الايمان» في الديانات. النهج الاساسي الذي تطرحه الحركات الدينية، ليس تنمية الوعي الفكري بالتراث وبالدين كجزء من التراث، وبالتالي تنمية الاجتهادات لتطوير الفكر الديني بما يتلاءم مع التطور. انما تطرح مفهوم الايمان، الذي يعني القبول الاعمى لمسائل نهائية. اي ان الايمان هو نقيض المعرفة. وبالتالي هو فلسفة حياتية، يطرح الايمان كصيغة عليا فوق الحقائق العلمية، وفوق التغيرات الاقتصادية والاجتماعية السياسية ويدعي الناطقون زورا باسم الدين .. بان طرحهم هو الحقيقة الوحيدة التي لا مفر من الايمان المطلق بها، دون الوقوع «بجريمة» التفكير واثراء المعرفة. بمفهوم اخر، على الانسان التلقي بدون تفكير!

في العقود الاخيرة، وعلى الاغلب مع بداية القرن العشرين، تطورت مدرسة ايمانية جديدة، اوروبية بالاساس، ويحاول ان ينقلها بعض المتنورين العرب، وتطورت كرد فعل للثورة الصناعية ثم الثورة العلمية التكنيكية، تطرح مفهوما يعرف فلسفيا باسم «الايمانية الجديدة»، التي لا ترفض الحقائق العلمية، بل تذهب الى المواقف التوفيقية بين العلم والدين، بالاعتراف بالحقائق العلمية، ولكنها تنفي قدرة العلم على الوصول الى «الحقيقة الكاملة» - الحقيقة العلمية، وتستغل المشاكل في الابحاث العلمية، ووجهات النظر العلمية المتناقضة، حول قضايا لا تزال قيد البحث والمراجعات، كذلك تستغل حقيقة وجود قسم من العلماء المتدينين، كاثبات لصحة طروحاتها، بأن الحقائق العلمية، عاجزة عن اعطاء «الحقيقة الكاملة» التي يعطيها الدين، مبررين الحقائق الدينية الغيبية، بعجز العلم عن اعطاء الحقيقة الكاملة.

الانسان دائم البحث والتطلع الى الحقيقة» كمحور لحياته وتطلعاته. وابسط «الحقائق» واكثرها شيوعا وسهولة هي «الحقائق» الدينية. التي لا تحتاج لاثبات نفسها. الا بالتلويح بالنصوص، على فرض ان ذلك يلغي كل التساؤلات، ويزود الانسان «بالمعرفة»، وأظن ان هذا الموقف يتجاوز منطق الدين نفسه، الذي يحث على طلب العلم والمعرفة وتحكيم العقل (اطلبوا العلم ولو في الصين). بالحقائق الجاهزة، النهائية المطلقة .. لا ضرورة للعقل ولا ضرورة للعمل ولا ضرورة للمعرفة، انما التوكل ولا شيء غير التوكل!

من هنا رؤيتي (مع موافقتي التامة على ما طرحه شادي) ان موقفنا يجب ان لا يتمحور فقط حول رفض الدمج بين الدين والسياسة، وضرورة الفصل بينهما، ربما ذلك في مرحلة بناء دولة علمانية/ دولة مواطنين، في عالم اليوم من المستحيل (وفي ما يسود شرقنا من انظمة وواقع اجتماعي) فرض هذا الامر. الدين اي دين كان، كحركة فكرية او اجتماعية، سيجد نفسه شاء ام أبى، جزء يتأثر ويؤثر بالاحداث والتطورات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والفكرية والعلمية.. الخ. ويأخذ مواقف تتراوح بين العقلانية والغيبية حسب صاحب الطرح ووعيه الفكري. والأمر الذي لا بد من التأكيد عليه، هو الدفع نحو موقف سياسي للحركات الدينية، يتلاءم مع المفاهيم الجوهرية الاخلاقية والانسانية للديانات، ومع روح وفلسفة الدين، بتحقيق مجتمع عادل، وسلام اجتماعي وسلام بين الشعوب، عبر رفض الاكراه والاستبداد.

الطرح الذي لا بد من ملاحقته، هو مدى انسجام المواقف السياسية والاجتماعية للحركات الدينية، بما يتلاءم مع المفاهيم الجوهرية للدين؟! هل الاصولية التي تدعي العودة الى جذور الدين، تعني العودة الشاملة للمجتمع والفكر والعلوم بما في ذلك العادات واللباس.. الخ؟! وهل من المجاز الحكم على عالمنا، بنفس المقاييس الاصولية؟!

واضح ان الاصوليين يعرفون ان هذا الامر مستحيل. لن يستبدل احد الطائرة بجمل او السيارة بحمار، او المنزل الحديث بخيمة، ووسائل الراحة والرفاهية بالتقشف، والمنجزات العلمية التي تملأ حياتنا بركوة في ظل شجرة. اليست مكبرات الصوت المستعملة على أشدها، لايصال الدعاء ودعوة الناس للصلاة، من مبتكرات العلوم وحقائقه الحديثة، التي يشككون بها ؟! هل باستطاعة أحد ابتكار مكبر صوت بدون الالتزام بالحقائق العلمية غير المنقوصة والمجردة من اي «حقيقة» أخرى..؟!

مع الدعوة للعودة الى الاصول/ الجذور، ربما هناك ضرورة لتصحير (من صحراء) سهولنا وجبالنا وأوديتنا، لتتلاءم مع الاوضاع التاريخية التي شهدت انطلاق الجذور، والا بقي الايمان ناقصا ؟ هل الجرائم التي ارتكبت باسم الدين والحركات الدينية في الجزائر، بقتل ما يقارب (١٠٠) الف جزائري مسلم وآمن، هو التعبير عن الفكر السياسي للحركات الدينية؟! وهو الطريق للعودة الى الجذور؟! وهو الطريق للاصلاح الاجتماعي والسياسي؟!

هل الجرائم التي ارتكبت في مصر، من قبل الحركات الاصولية المتطرفة بقتل مواطنين آمنين وسواح اجانب، والاضرار بالاقتصاد المصري، وبلقمة خبز الشعب المصري، وبانشاء صناديق ائتمان مالية، سميت زورا بالاسلامية، ونهب اموال الشعب المصري ومدخراته ونهب اموال الفقراء واملاكهم، تحت تغطية دينية وادارات «متدينة» «تتقن» الفقه الاسلامي كما تتقن الاحتيال هل هذا هو فكر سياسي ديني يتلاءم وجوهر الدين وأصوله؟!

ما جرى ويجري في افغانستان، هل هو تعبير نموذجي عن الاسلام السياسي؟! هل ما يجري في ايران من جرائم ضد الطلبة، هو البشارة للحل السياسي الاسلامي؟!

هل سياسة السعودية ودول الخليج، بالاندماج بمؤامرات الاستعمار ضد شعب العراق، وضرب اسعار النفط، عبر زيادة انتاجها، استجابة للأوامر الامريكية والاطلسية، هو المنطق السياسي والاقتصادي الذي تبشرنا به الحركات السياسية الاسلامية؟!



لست ضد حركات سياسية اسلامية او مسيحية، بل ضد حركات سياسية انتهازية ورجعية، اذا كانت اسلامية او مسيحية او تدعي الوطنية.

أنا أوافق انه لا يوجد شيء اسمه اسلام سياسي، ومن يحاول ايجاده، انما يرتكب حماقة ضد الاسلام. والانظمة التي ترفع فوق راياتها شعارات الاسلام، وتدعي انه شغلها الشاغل، هي اكثر الانظمة تخلفا واستبدادا وعمالة، وترتكب حماقة زج الاسلام في مناهج سياسية واجتماعية ليست منه وتضر بصورته ومكانته.

هل تقبل السعودية طروحات ايران الاسلامية في الفكر والسياسة والاقتصاد ؟! هل تقبل ايران طروحات السعودية؟! هل تقبلان طروحات «أمير المؤمنين» في مراكش؟! هل يقبل ثلاثتهم نهج باكستان الاسلامي؟! هل منهم من يقبل نهج افغانستان وعصاباتها التي تدعي الاسلام وتذبح بعضها بعضا ؟! هل يقبلون كلهم بنهج الحركات الاسلامية في الجزائر ؟! ولم اتحدث عن الدول، التي ينص دستورها على انها دول مسلمة كسوريا والعراق ومصر وغيرها، ومدى الاتفاق والفراق بينهم، هل من يؤمن انه يمكن التجسير على هذه الاتجاهات والتناقضات؟ الا يبدو اننا نتحدث عن انواع دينية مختلفة؟! وبالطبع كلهم يطرحون انفسهم كملتزمين باصول الدين وانهم الاصح والاصوب فقها ودينا ؟!

ان تحويل الدين الى سياسة، وتحويل السياسة الى دين، لن يخدم القضايا الانسانية التي جاءت الديانات لتحقيقها. ونحن على امل ان يعودوا للاصول، للوعي الديني، لتصليح مسارهم، واتخاذهم الموقف المنطقي، في العمل على نشر العلم والثقافة، وفكر العدالة ونبذ الفقر ومن اجل الاصلاح الاجتماعي والاقتصادي، لخلق مجتمع يتمتع بالرفاهية، وبمستقبل زاهر لكل البشر. مجتمع يعطي للدين كل الاحترام الذي يستحقه، ويعطي الدين لمجتمعه كل الطاقات الكامنة فيه، للتقدم والتطور والتنور.

(الناصرة)



لماذا يمتنعون؟

★ بقلم: رؤوبين كامينر ★

★ لست أدري كم من الأعضاء قد انتبه الى أن كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة قد امتنعت عن التصويت في الكنيست يوم ٨/٥ على بيان الحكومة بتوسيعها، فهذا التصويت غير مقنع، بل انه غريب، حتى على ضوء سياسة حكومة براك.

كنت بين اعضاء الجبهة الذين انتقدوا امتناع الكتلة عن التصويت عند تقديم حكومة براك، وقد فسر في حينه بأنه كان يجب منح براك فرصة وليس الوقوف ضده فوراً.

في اتخاذها قرار الامتناع، اعتمدت كتلتنا، وبالطبع بدون قصد، على أوهام تجاه حكومة براك. وواضح اننا كان يجب ايضاً ان نقف عندئذ كمعارضة يسارية مقاتلة، وقد فسر الممتنعون آنئذ انهم سيصوتون مستقبلاً في كل مرة حسب الموضوع.

في هذه الأثناء اتضحت الخطوط السياسية لحكومة براك، التي لم تفاجئ من لم يرد ان يتفاجأ، ولصلب الموضوع، فتوسيع الحكومة قد أضر بكل أسس النظام الدمقراطي. وماذا يوجد هنا يمكنه ان يفسر الامتناع بدل المعارضة القاطعة؟ فالامتناع غريب بالذات لأنه لا توجد صلة بين مضمون الخطاب المعارض الذي ألقاه عضو الكنيست بركة، وبين شكل التصويت الذي يشوه خط الجبهة الدمقراطية السياسي.

أيها الصديق الفائز... وداعاً

★ الموت... ذلك الحق المكروه، ذاك الذي يغتام الكرام، على رأي طرفة، والذي يخبط خبط عشواء على ما رأى زهير.. ذلك الموت الرهيب المقيت، يفجع البقيعة بفايز، مختطفاً إياه من بين ظهراني أسرتيه: أسرته الصغيرة وأسرته الكبيرة.. زوجته وأولاده، اخوته وذويه، جيرانه، رفاقه وأصدقائه.. وكلهم أحبّ فايزاً، وكلهم رأى فيه الانسان الطيب، ذا الخلق الكريم والسيرة العطرة.. ذا القلب الكبير واللسان الدافىء، عبّاق الذكر أبداً.

لقد خبرت فايزاً وعرفته عن قرب، لا سيما خلال السنوات القليلة الماضية، فصار الصديق، وكم كنت آمل ان تمتد بنا الأعوام وأن تطول بنا الأيام، إلا ان الحظ قصّر، إلا ان القدر غدر! فكنت واحداً من الذين فقدوا فايزاً وسيفتقدونه على الأيام، فقد كان صديقا عزيزا، وكان بيننا موعد للقاء قريب، فجاءني نعيه، أسقط في يدي، وتم اللقاء، لكن في «المدبغة»، في القرية حيث جرت مراسم الجنازة، فأحسست ان لي حقاً خاصاً في فايز، او ان عليّ واجباً نحوه، يجب ان يؤدى.

لقد ذهب فايز صالح سويد، انطلق مركبه على بحر من الدموع، مودعاً بالحسرة والأسى ومحبّوه بين مصدّقٍ ومكذّب! يُبكى.. ومثله يُبكى.. يُرثى وهو الجدير بالرثاء.. ويُعدّد المؤبّنون مناقبه ومزاياه.. كلهم أثنى، أكرم وأكبر، كلهم بالحق وبالصدق نطق، ما بالغ منهم أحد ولا غالى، فقد عُرف عنه الجار السمح الذي لا يجور، والانسان الذي لم يحد عن انسانيته قط، عرف فيه الرفيق المخلص والصديق الصّادق والمهني المؤتمن.. عُرف فيه المبدئي الملتزم، عُرف فيه الأب الحاني والزوج الطيب والأخ المحب.. فكان الفائز.. الفائز بقلوب الجميع.. بمحبتهم وبتقديرهم، كما في حياته كذلك في مماته، فلا غرو اذا ما كانت الخسارة به كبيرة، والمصاب أليماً جللا.

رحمك الله يا فايز رحمةً واسعة، وجعل ذويك ومحبيك من الصابرين.

★ فراس مخول ★

يؤيدون ويبكون

*** في جلسة للحكومة مفتوحة لوسائل الاعلام، صودق على اطار الميزانية لسنة ٢٠٠٠، إلا انه عرضت أمام الوزارة معطيات عامة قليلة، لا توضح ما الذي وكم سيقلص من الميزانية القادمة ***

*** بقلم: تمار غوجانسكي ***

* بأغلبية ضئيلة من (١٣) ضد (٥) وامتناع (٢) صادقت الحكومة في ١٠ آب على اطار الميزانية لسنة ٢٠٠٠، وأيد الميزانية في التصويت كل وزراء "اسرائيل واحدة" (عدا ديفيد ليفي الذي امتنع)، وعارض الميزانية وزراء شاس، ميرتس ويسرائيل بعليا، وامتنع ايضاً الوزير يتسحاق ليفي (مفدال).

رئيس الحكومة براك، ووزير المالية شوحط، حاولا تصوير اقتراح الميزانية كـ «بشارة تغيير»، ولكن الحديث يدور عملياً عن ميزانية استمرارية لميزانيات حكومة نتنياهو.

اما المعطى البارز في اقتراح الميزانية الجديدة، فهو التقليص المبرمج بستة مليارات شيكل في الميزانية كلها، على الرغم من انه لم يفصّل في جلسة الحكومة كلها في أي البنود سينفذ التقليص، وكان رئيس الحكومة قد تحدث عن زيادة الاستثمارات والصرف على البنى التحتية – ولذا فالتقليص سوف يوجه بمعظمه الى الوزارات الاجتماعية.

لم ننس وعود براك في إحداث تغيير، ولكن أي تغيير تعدنا به ميزانية السنة القادمة؟ بل انه حتى المتحدثين باسم وزارة المالية، يعترفون بأنهم سيكونون مسرورين، اذا لم يزد عدد العاطلين عن العمل في سنة ٢٠٠٠، واذا كانت نسبة التنمية أعلى من نسبة تنمية الصفر المتوقعة في هذه السنة. اذن، اين التغيير الموعود؟

* توراة من سيناء

على مستوى التفكير الاقتصادي، حكومة براك ايضاً تقبل إملاء صندوق النقد الدولي كتوراة من سيناء، وكذلك معاهدة ماستريخت، والتي بموجبها يتعيّن على كل حكومة ان تقلص بمواظبة واستمرار العجز في ميزانيتها، وذلك بدون الالتفات الى وضع الاقتصاد القومي الراهن، ولهذا قررت الحكومة، وعلى أساس الاتفاق بين براك، شوحط وفرنكل (عميد بنك اسرائيل)، ان العجز في ميزانية سنة ٢٠٠٠ سيكون (٢.٥٪) فقط، مقابل عجز (٣.٢٥٪) في الميزانية الحالية.

ان قبول الاملاء بتخفيض العجز، مثله مثل قرار حكومة براك، التضحية بالعاطلين عن العمل، وترك الأولاد في خطر، والنساء المضروبات، والاولاد الذين يتركون التعليم، والمحتاجين للسكن، وكل اهداف تقليص التمييز ضد المواطنين العرب.

تحويل التقليص في الميزانية، على شكل تخفيض التضخم ايضاً الى ما هو عليه «المستوى الاوروبي» – الى بقرات مقدسة، ليس فقط انه يمنع اي تغيير فعلي في مبنى الميزانية، بل انه يؤدي بالضرورة الى تقليصات موجعة في مجالات التعليم، الصحة، الرفاه والسلطات المحلية.

يواكب املاء التخفيض في العجز، في كل مكان في العالم، املاء اضافي كذلك مواصلة تخفيض الضرائب الملقاة والمفروضة على اصحاب رؤوس الاموال والمشغلين وذوي المداخيل العالية. ولهذا فانه يمكن الافتراض، ان وزارة المالية لن تفرض ضرائب جديدة على الفئات الغنية، مثل ضريبة على ارباح البورصة، وضريبة عامة على ارباح رأس المال، مثل الضريبة على تأجير الشقق او ضريبة على المشغلين، وهذا بدون الحديث عن اعادة «ماس مكبيل» الذي دفعه المشغلون طوال عشرات السنين، والذي لو يفرض في السنة القادمة، فإنه سيدخل الى خزينة الدولة (وبشكل أدق – ينقل لتمويل جهاز الصحة – مبلغ تسعة مليارات شيكل على الأقل).

* يديرون الظهر للجمهور

قرار جميع الوزراء غير المعدودين على «اسرائيل واحدة» بعدم تأييد اقتراح الميزانية في التصويت المذكور، يدل هذا القرار ايضاً على مدى سوء الميزانية بالنسبة للوزارات المسؤولة عنها، ولكن اين اختفت شجاعة معارضي الميزانية من بين وزراء اسرائيل واحدة؟

في مقابلة مع «يديعوت احرونوت» (٨/١٥)، وصف وزير الأمن الداخلي شلومو بن عامي اقتراح الميزانية، بأنه اقتراح مقلق، واضاف: «الميزانية، كما أقرت، لا تستطيع خلق تنمية على المدى القريب، انا محبط جداً وقلق جداً.. فكل الوعود لن تتحقق».

ولكن ماذا فعل بن عامي عندما حانت لحظة الحقيقة؟ لقد رفع يده مؤيداً الميزانية، ويبرر ذلك بأنه لم يرد احراج رئيس الحكومة براك بالتصويت على الميزانية الأولى في حكومته.

الا ان وزيراً هاماً مثل بن عامي، اذا لم يستغل مكانته للضغط على وزير المالية وعلى رئيس الحكومة لتغيير المسار المقلق والمخيب للآمال للميزانية، ثم يركض بعدها الى الجمهور ويقول ان الميزانية سيئة جداً، وان أي وعد لن يتحقق، فإنه لم يبق لدينا الا ان نصف بن عامي وأمثاله في الرأي، بالوصف غير المريح «يؤيدون ويبكون» شبيه الوصف سيىء الصيت «يطلقون ويبكون»، الذي رافق الحرب في لبنان وقمع الانتفاضة، الذين بكوا وأطلقوا، والذين يطلقون ويبكون حتى هذا اليوم.



هكذا قالوا عن طلاس

* التصريحات البذيئة التي اطلقها العماد مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري، تدعو الى الاستنكار الشديد، فهي لا تدخل بأي حال من الاحوال ضمن حرية التعبير. فالعماد يحتل مركزاً مرموقاً في سوريا التي تُجلّ شعبها العظيم، كما ان الذهول اصابنا لأننا لم نكن نتصور ان يسمع أحدنا من أي مسؤول في أي بلد عربي مثل هذا الكلام.

من حق العماد ان يختلف مع الرئيس ياسر عرفات، ومن حقه ان يعارض أوسلو، من حقه كل ذلك، لكن ليس من حقه أبداً ان يتفوه بما صدر عنه، لأن ذلك أولاً وقبل كل شيء اهانة لسوريا العربية، واهانة لأبسط القيم والمثل المتعارف عليها.

من حقنا ان نطالب الرئيس حافظ الأسد، الذي نكن له الاحترام لمواقفه القومية، ان يعاتب هذا الرجل وان يضع حداً لإسفافه، فنحن منذ طفولتنا نحفظ عن ظهر قلب قصيدة حافظ ابراهيم:

لمصر أم لربوع الشام تنتسبُ
هنا العلا وهناك المجد والحسبُ

ولن تستطيع هذه التصريحات للعماد او سواه أن تجعلنا نغير من مواقفنا تجاه سوريا التي نحبها ونعتز بها ونرى في دمشق عاصمة الأمويين قلب العروبة النابض.

قد يكون التقدم في السن، والهرم الذي أصاب العماد يوحي له بمثل تصريحاته، لكن المأمول من سوريا ومن دورها المؤثر في القضايا العربية، يجعلها بحاجة الى نموذج آخر من وزراء الدفاع، ان المواجهة مع اعداء الأمة، سواء خلف طاولة المفاوضات او في ميادين القتال، تتطلب الازاحة الفورية لهذا الرجل.

ان ثقتنا بسوريا تعطينا الأمل بأنها ستعيد الأمور الى نصابها الصحيح، فسوريا لن تسمح بدق الأسافين بين الشعبين الشقيقين السوري والفلسطيني.

أحمد كيوان – أم الفحم

بُشراكم يا عرب!

* فقد جاءكم المخلص لكم من همومكم! إنه مصطفى طلاس.. لا أحد غيره الساهر على آلامكم.. وأحلامكم الرائعة باتت طوع بنانه.. وأمجادكم بفضله مصونة.. ودياركم آمنة.. وترابكم عزيز! بايعوه خليفة لكم.. فهو أمين الأمة، وهو حارس بوابتها!

هنيئاً لكم أيها العرب! فهو الذي سيحرر الأمة من المحيط الباكي الى الخليج الشاكي.. وهو، مصطفى، الذي سيخرجها من دهاليز الظلمات الى شرفات النور.. وهو الذي يعلّق في ليلها الأقمار والقناديل.. وهو مضمّد جراح بغداد! وهو الذي سيعيد للجبين العربي شموخه.. فسيفه مسلول أبداً..! من قال ان سيفه شيء، ملك دائرة الآثار السورية؟!

بشراكم يا اخوتنا في سوريا.. فسوريا بخير والجولان بخير، فلم يعد حلماً باكياً في العيون، فوزيركم وفارسكم المغوار يحلّق فوق ذراه كالنسر.. ولم يعد أمامه سوى القدس التي «يتقاعس عنها ويخونها» عرفات! لماذا يا عرفات رددت خيلَ طلاس عن مشارف القدس الشريف؟!

يا اخوتنا في سوريا! نحن نحسدكم على وزيركم.. فهو البطل الصنديد.. علّقوا التمائم و«كف الخمسة» مع نياشينه لتعمي عيون الحاسدين!

منيب فهد الحاج – جديدة

٩٤٥٣

السلام هدف

* الأكثرية الساحقة من سكان اسرائيل تريد السلام عدا المتزمتين، النفعيين، وهم قلة، فانهم يريدون سلاماً و«استيطاناً» في نفس الوقت.

أتساءل، كيف يمكن ان يتحقق السلام بين اسرائيل والعالم العربي وهي ما زالت تحتل اقساماً من الاراضي الفلسطينية والدول العربية المجاورة، فقد ابتلعت فلسطين كلها متجاوزة قرار التقسيم الذي أقرته الأمم المتحدة، معتمدة على الولايات المتحدة، التي تدعمها مادياً ومعنوياً، وهي التي تتبجح بالعدل وحب الانسانية، بالاضافة الى بعض الدول التي تسير في فلك امريكا.

اسرائيل ترفض العودة الى حدود حزيران ٦٧، وما زالت تحاول ان تبتلع اكثر واكثر من الارض مستغلة احتضان امريكا لها، وهذه تعتبرها انها رأس الحربة التي ستدافع عن المصالح الامريكية فيما لو تعرضت للخطر من هبّات الشعوب العربية.

متى كان احتلال اراضي دولة اخرى بالقوة يحول الارض المحتلة الى طابو للمحتل؟

في الحرب العالمية الثانية، احتلت النازية الالمانية معظم دول اوروبا، هدمت مدناً وقرى ونهبت وسلبت وتسببت في قتل الملايين، ولكن لكل ظالم ومعتد نهاية، وهكذا دحرت النازية والفاشية. ثم عادت المانيا واستعادت كل اراضيها، وهي الآن دولة مستقلة ولها كيانها وجيشها... الخ، وها هي الحكومة الاسرائيلية تشتري منها ثلاث غواصات، مؤخراً. علينا ان نشرح هذا الأمر للعالم وللشعب اليهودي، ونقول له ان وعد بلفور غير عادل لأن فلسطين كانت مستعمرة بريطانية وليست ارض أبوه وجده، كي يمنحها للصهيونية.

ان من حق الشعب الفلسطيني اقامة دولته على ارضه حسب قرار التقسيم، وعودة اللاجئين، فلعل وعسى يعيش ما تبقى للواحد منا، من عمره في سلام وهدوء، وكفانا ما عانيناه، ولا مفر من السلام ولا مفر من اعادة الحق الى اصحابه.

يوسف عبده – حيفا

الاطفال يموتون كل يوم في العراق

★ بقلم: كمال طه ★

★ يقول رياض جاسم والد الطفلة المريضة شيماء في مستشفى صدام في بغداد "لقد فقدت قبل يومين احد ابنائي بسبب الاسهال الشديد والهزال نتيجة سوء التغذية في مستشفى المحمودية (٢٧ كيلو مترا جنوب بغداد) وها انا اليوم اعود لاشاهد ثاني اولاد الاربعة، شيماء، تعاني من المرض اللعين نفسه".

ويبلغ وزن شيماء عشرة كيلو غرامات في الوقت الذي يجب ان تكون ستة عشر كيلو غراما.

رائد يحيى الجنابي رئيس الاطباء المقيمين يقول "ان المستشفى وعلى الرغم من كونه احد اهم واكبر مستشفيات العاصمة العراقية الا انه يعاني من نقص حاد في الادوية وخصوصا المضادات الحيوية والعلاج الكيميائي لسرطان الدم والتخلفات العقلية".

ويشير الى ان "ثلث اطفال العراق يعانون من نقص الوزن وسوء التغذية وان نسبة الوفيات في المستشفى تتراوح بين ٢ الى ٤ حالات وفاة كل ٢٤ ساعة، اي ٦ مرات اكثر مما كانت عليه قبل ١٩٩٠".

ويضيف "ان مهمتنا غاية في الصعوبة لاننا نضطر الى استخدام سماعات الاذن البسيطة لتشخيص اعقد وأخطر الامراض، ثم تبدو عملية علاج المرض ضربا من الخيال امام النقص الكبير في الادوية الضرورية"

ويحذر من ان "امراضا كانت قد اختفت في الثمانينات عادت الى الظهور كحالات الحصبة وشلل الاطفال والسعال الديكي وغيرها".

وفي شعبة الطوارئ التي تعج بالمرضى واهاليهم، يصف الاطباء الادوية التي يسرع الاهل الى شرائها باسعار الذهب.

وتحدث علي كاظم والد الطفلة المريضة غدير (٧ سنوات) قائلا "ابنتي مصابة بالتهاب في الدماغ غالبا ما يؤدي الى نوبات صرع متكررة وفقدان الوعي، لقد كلفني تشخيص العلاج خارج المستشفى ١٧٠ الف دينار (٨٥ دولار). ويشمل العلاج حقنا تكلفني كل ثلاثة اشهر حوالي ١٠٠ الف دينار (٥٠ دولار). في حال فقدان الحقن نعطيها الثاليوم للسيطرة على الالم".

وتقول ساهرة محمد جدة المريضة سُرى (٤ اشهر) من بغداد "ان وزن حفيدتها يبلغ ٤ كيلو غرامات وينتظر الاطباء ان يصبح وزنها ١٠ كيلو غرامات لكي يصبح الحديث عن اجراء عملية القلب امرا ممكنا".

ويوضح الدكتور الجنابي "ان مرض سوء التغذية مرض تسهل معالجته، الا ان النقص الكبير الحاصل في بعض انواع المغذيات يجعل مهمتنا صعبة".

وفي وحدة الحالات السرطانية، يلفت الدكتور مناف شاكر قدوري الى "ازدياد نسبة الاصابة بالسرطان"، ويقول ان "٢٠" مريضا ماتوا خلال الشهرين المنصرمين فقط لعدم توفر العلاج الكيميائي الادوية المساندة الامر الذي يؤدي الى مضاعفات خطيرة" ويشير الى ان "نسبة الوفيات نتيجة هذه الحالات بلغت حوالي ٩٥٪".

ويضيف الدكتور قدوري "ان اهم علاج لمرض لوكيميا الدم هو اجراء عملية زرع النخاع التي لا نستطيع اجراءها منذ فرض الحصار على العراق عام ١٩٩٠ لعدم توفر الامكانيات الكافية لذلك".

ويؤكد "ان ازدياد نسب الاصابة بالامراض السرطانية ناجم عن استخدام اسلحة تحتوي على اليورانيوم في جنوب العراق ما ادى الى تغييرات في البيئة هناك".

وتقول زينت محمد والدة الطفل ياسين (١٢ سنة) "لقد اكتشفنا قبل حوالي ٥ سنوات ان ابننا مصاب، ومنذ ذلك الوقت والعائلة بأسرها منشغلة بكيفية توفير المبالغ الكافية لشراء الادوية، ما اضطرنا الى بيع الكثير من حاجيات المنزل لهذا الغرض، مع يقيننا انه سيموت لا محالة نظرا لعدم انتظام العلاج".



★ أحد أطفال العراق في أحد المستشفيات ★

حقل خيار للبيع بثلاثة مليارات دولار

★ بقلم: ستيورات والاس ★

★ بدأت الامارات العربية المتحدة بتنفيذ مشروع طموح يقضي بتحويل حقل سابق لزراعة الخيار على احدى الجزر الى سوق مالية دولية بكلفة ٣,٣ مليارات دولار.

ومن المنتظر ان تتحول جزيرة السعديات وهي حاليا ساحة رملية مساحتها ٢٦ كيلومترا مربعا في مواجهة ناطحات السحاب في ابو ظبي الى بديل اقليمي بالنسبة للرساميل الخليجية الباحثة عن الاستثمار.

ويقدر القائمون بالمشروع وبينهم حكومة ابو ظبي ان ارصدة تبلغ الف مليار دولار. يمكن ان تستثمر في بورصة السعديات وان سوق السلع الاولية يمكن ان تشهد صفقات تبلغ قيمتها ٤٠٠ مليون دولار سنويا.

وقالت شركة "امارات غلوبال كابيتال" التي حصلت في تموز الماضي، على حق استثمار سوق السعديات لمدة خمسين عاما ان السعديات ستكون "جسرا بين لندن وسنغافورة".

وفي مقابل حق الاستثمار هذا فان على شركة "امارات غلوبال كابيتال" ان تنشئ سوقا مالية وسوقا للعقود الاجلة وسوقا للسلع الاولية ومنطقة لتخزين المواد التي يتم تبادلها وبينها النفط والغاز والمواد الكيميائية والاسمنت والحبوب والمعادن.

وعلى الشركة ايضا ان تنشئ البنى التحتية الضرورية. وتبلغ كلفة المشروع ٣,٣ مليارات دولار بينها ١,٠٦ مليار دولار رصدها القائمون بالمشروع وبينهم حكومة ابو ظبي اكبر الامارات السبع التي تتكون منها دولة الامارات العربية المتحدة.

ولتكملة التمويل تعتزم شركة «امارات غلوبال كابيتال» اقتراض مليار دولار من السوق المحلية، واكثر من مليار دولار من الخارج في اكتتابات عامة ستطلق في ايلول المقبل، وفقا لما ذكرته الصحف الاماراتية.

ولاجتذاب المصرفيين والمستثمرين تقدم الشركة مشروع السعديات على انه سوق سيخدم منطقة تضم ملياري شخص تمتد من الهند الى جنوب افريقيا ومصر.

لكن على الرغم من هذه الحجج فان اكثر من محلل يبدي تحفظا بشأن امكانية مشروع السعديات على اجتذاب نشاطات كافية تمكنه من احتلال موقع جيد في لائحة الاسواق المالية الرئيسية.

ويقول الاقتصاد السعودي بشر بخيت ان سوق السلع الاولية ستكون الجانب الاكثر نجاحا في مشروع السعديات في حين ان السوق المالية الدولية لها حظ اقل في ان تفرض نفسها.

وقال بخيت "تاريخيا رأت اسواق السلع الاولية النور في المناطق التي تشهد انتاجا كبيرا لهذه المواد" في اشارة الى ان السعديات تقع في قلب المنطقة النفطية.

في المقابل فان الايجابيات بالنسبة لشركة في ان تدرج نفسها في سوق السعديات المالية اضافة الى كونها مدرجة في سوق مالية اخرى تبدو اقل اهمية.

واضاف بخيت ان "قيام شركة في ادراج نفسها في سوق ثانية نادرا ما ينجح لان المعلومات في سوق التسعير الرئيسية هي التي تحرك الاسعار باستثناء الاسهم القيادية العالمية".

ويقدر محللون اخرون ان نقطة قوة مشروع السعديات تكمن في دعم حكومة ابو ظبي له وليس في موقعه الجغرافي او وضعه كمنطقة حرة تضمن الرساميل والارباح.

وقال محمد عبد الجبار المسؤول في «شركة بتروليوم للتمويل الامريكية» التي تتخذ من سلطنة عمان مقرا لها ان ابو ظبي التي تضمن ٩ في المئة من احتياطي النفط العالمي الخام قادرة على عرض كميات كبيرة من النفط والمواد المشتقة منه للبيع عبر سوقها لضمان مردوديته.

لكنه يضيف ان هدف التوصل الى حجم مبادلات مماثل للاسواق النفطية الاخرى مثل لندن ونيويورك لن يكون ممكنا "الا على المدى البعيد".

التعب يصيب أبطال عملية "الأيدي النظيفة" بعد سبع سنوات على إطلاقها في ايطاليا

★ بقلم: سيسيل فوياتر ★

★ بعد مضي سبع سنوات على بدء عملية "الايدي النظيفة" لمكافحة الفساد بدأ التعب يظهر على ابطالها، اذ يشكو قضاة مدينة ميلانو من الصعوبات التي يواجهونها في تحقيقاتهم ويبدون اسفهم ل "نهاية مرحلة مميزة".

واعلن احد قضاة ميلانو، جيراردو كولومبو في حديث الى صحيفة "كورييري ديلا سيرا" ان "عهد التحقيقات الكبيرة حول الفساد مضى".

وشاطره الرأي جيراردو دامبروزيو المدعي العام في محكمة مكافحة الفساد في ميلانو في مقابلة نشرها عدد من الصحف في اليومين الماضيين اذ اعلن ان "عملية الايدي النظيفة انتهت منذ العام ١٩٩٤".

واضاف دامبروزيو "بين عامي ١٩٩٢ و ١٩٩٤ استفاد التحقيق من تعاون المتعهدين ومن مناخ عام مؤات بالاضافة الى دعم تلقائي نجم عن استنكار الرأي العام لما كان يتم الكشف عنه" وتساءل "اين اصبحت طوابير المتعهدين الذين كانوا يأتون ليقروا بما يعرفونه؟ واطنان رسائل الفاكس التي تبدي تأييدها؟ لقد انتهت تلك الايام حقا".

وكانت عملية "الايدي النظيفة" التي بدأت في العام ١٩٩٢ احدثت زلزالا فعليا في ايطاليا، عندما طالت اكبر المسؤولين في الدولة منهم رئيس مجلس الوزراء الاشتراكي السابق بنينو كراكسي وقطب الاتصالات ورئيس الحكومة السابق سيلفيو بيرلوسكوني وقضي بذلك على حزبين كانا مسيطرين على الحياة السياسية في ايطاليا بعد الحرب العالمية الثانية هما الحزب الدمقراطي المسيحي والحزب الاشتراكي.

لكن الحنين الى الماضي ينتاب قضاة ميلانو، فتحقيقات مكافحة الفساد مستمرة انما "تعترضها صعوبات اكثر بكثير من السابق".

واعلن دامبروزيو "ان عملية الايدي النظيفة قضت على نظام التواطؤ بين المتعهدين والسياسيين وفضحت التمويل غير الشرعي للاحزاب، لكن الناس فقدوا الاهتمام بالموضوع والتحقيقات دخلت متاهات الاجراءات القانونية البطيئة".

من جهته، اعلن زميله كولومبو "ان سير اعمال القضاء الايطالي يعزز الشعور بالافلات من العقاب. في هذه البلاد بات من الصعب جدا القيام بالتحقيقات والتوصل الى ادانات نهائية".

وفي غضون سبع سنوات تم استجواب اكثر من اربعة الاف شخص ومن اصل ٣٣٠٠ تحقيق انهى ٧٠٠ فقط ولم يحكم بالسجن الا على قلة من المتهمين.

اما كراكسي الذي حكم عليه بما مجمله عشرون عاما من السجن بتهمة الفساد فقد التجأ الى تونس، ولا يزال بيرلوسكوني زعيما للمعارضة بعد ان ادين ثلاث مرات في محاكم ابتدائية وحكم عليه بما مجمله ست سنوات وخمسة اشهر بتهمة الفساد والتمويل غير الشرعي لاحزاب سياسية وبالتهرب من تسديد الضرائب.

ومن الممكن ان يتفادى المحكوم عليهم دخول السجن ما لم يتم استنفاذ جميع الطعون، وبعض الاجراءات قد يستمر عشرة اعوام على الاقل، كما يخشى ان يحفظ عدد كبير من القضايا قريبا بسبب مرور الزمن على جنح ارتكبت قبل عشر سنوات.

واضاف كولومبو ان الثغرات في التعاون الدولي من اسباب استياء قضاة ميلانو وقال "لقد ارسلنا اكثر من ٦٠٠ استنابة قضائية في ٣٢ دولة وكان معدل التجاوب الثلث تقريبا".

وتابع ان تعيين القاضية السويسرية كارلا ديل بونتي مدعية عامة لمحكمة الجزاء الدولية حول يوغوسلافيا سابقا ورواندا، شكل صدمة قاسية لقضاة ميلانو، مشيرا الى ان "ديل بونتي كانت بالنسبة الينا مرجعا اساسيا والتعاون معهما كان في غاية الاهمية".



"طالبان" اعتقلت ألف شخص من المهجرين في كابول

* جنيف - «و.ص.ف.» - أعلنت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة، اليوم الثلاثاء، في جنيف، ان حركة «طالبان» اوقفت نحو ألف رجل في كابول بعد فرارهم من المعارك في شمال العاصمة الافغانية.

وقالت المتحدثة باسم المفوضية، جوديت كومين، ان جميع المعتقلين هم من أصول طاجيكية في حين ان «طالبان» من الباشتون.

ويشكل المعتقلون جزءاً من موجة جديدة من المهجرين قوامها (٢٠) ألف شخص وصلوا الى كابول بين نهاية الاسبوع الماضي وأمس الاثنين.

وقالت مفوضية شؤون اللاجئين انه على النقيض من المهجرين السابقين الذين بلغ عددهم ٤٠ ألف شخص، الاسبوع الماضي، فإن الموجة الجديدة من المهجرين تضم عائلات وصلت مشيًا على الاقدام انطلاقًا من سهل شومالي ووادي بانشير.

واضافة الى وجود ٦٠ ألف مهجر في العاصمة الافغانية، فر حوالي ١٠٠ ألف افغاني آخرين باتجاه الشمال الى المناطق الحدودية قرب طاجيكستان.

كوسوفو ما بعد الحرب تحولت مسرحا للمافيا الالبانية

* بقلم: ديبورا باسمانتييه *

* تواجه القوة الدولية لحفظ السلام في كوسوفو (كفور) جرائم منظمة او فردية ينفذها رجال المافيا الالبانية او مواطنون من الاقليم وتتمثل في نهب المنازل وطرد المسنين وسرقة السيارات والقتل والخطف والاغتصاب والتهريب والابتزاز.

ويضرب القطاع الاوسط الذي ينتشر فيه البريطانيون الرقم القياسي في الجرائم ٦٠٪ من الجرائم المرتكبة في الاقليم - حيث سجلت ١٢٧ جريمة و ٣٧٨ حريقا متعمدا و ٥٠٤ سرقات مسجلة منذ ١٢ حزيران، وفق الارقام الاخيرة التي اعدتها قوة حفظ السلام (كفور).

وفي هذا القطاع يتم توقيف (١٥) شخصا يوميا في المعدل، وهناك حاليا ٩٠ موقوفا في القطاع بينهم ٢٠ متهمون بالقتل كما تم فتح ٧١٠٠ تحقيق في جرائم او جنح.

اما في القطاع الجنوبي الغربي الذي يشرف عليه الالمان فهناك (٦٠) معتقلا بينهم (٢٠) الى (٢٥) شخصا متهمون بالقتل او النهب او الخطف.

ويؤكد مسؤولو القوة الدولية في مختلف القطاعات انهم باتوا الان في مواجهة "اعمال اجرامية" بعد حملة الانتقام الواسعة التي نفذها سكان الاقليم الالبان ضد الصرب خلال الاسابيع الاولى التي اعقبت انتشار قوة كفور في كوسوفو.

ويقول اللفتنانت كولونيل البريطاني روبين هودجيس انه الى جانب الالبان المتعطشين للانتقام مثل اولئك الذين نفذوا هجوما بالقنابل الخميس على قرية غورنيا برينتيشا الصربية شمال بريشتينا توجد في المدينة "مجموعات من الافراد غير المنظمين بالضرورة والذين يستغلون الوضع للسيطرة على النشاط الاقتصادي".

وشجب هودجيس بشكل خاص الابتزاز "الذي يتعرض له المسنون الصرب او الالبان والذين يضطرون تحت التهديد المتكرر الى التوقيع على صكوك لبيع مساكنهم مقابل بضعة الاف من الماركات، وكانت المفوضية العليا للاجئين جمعت عديدا من هذه العقود المزورة.

ويقول اللفتنانت بلير هال انه توجد في بريشتينا كذلك "عصابات شديدة الاحتراف لديها وسائل تنصت وتنتقل في الوقت نفسه الذي تتحرك فيه الدوريات" لتوجه ضرباتها.

وليس هناك اي قطاع بمنأى عن هذه الظاهرة. وكان الجنرال الامريكي ويسلي كلارك القائد الاعلى لقوات حلف شمال الاطلسي في اوروبا اعلن الخميس الماضي، ان بعض الاضطرابات التي وقعت في كوسوفو منذ منتصف حزيران "مرتبطة بلا شك بالجريمة المنظمة لا سيما في الجنوب الشرقي" حيث ينتشر الامريكيون والروس.

والمافيا الالبانية متهمة كذلك بالوقوف وراء الجرائم التي ترتكب في القطاعين الامريكي والالماني القريبين من الحدود.

ويقول مايكل فرانزكي الضابط في الشرطة العسكرية الالمانية في قوة كفور "نحن نعرف انها موجودة حتى وان لم تكن لدينا ادلة رسمية على ذلك.


* أحد جنود القوة الدولية يتفحص عربة طفل في كوسوفو - «و.ص.ف.» *

يصعب التفريق بين الالبان وسكان كوسوفو لكننا اعتدنا في المانيا على تصرفات هذه المافيا". وتواجه الشرطة العسكرية الالمانية في المنطقة حالات لا تحصى للسيارات المسروقة والاجهزة الكهربائية واجهزة التلفزيونات المهربة وشكاوى النساء الوحيدات اللواتي يهاجمهن اللصوص.

ويقول مايكل فرانزكي "حتى وان لم يكونوا متمركزين في الاقليم، لان سكان كوسوفو لا يحبونهم، يشكل الالبان خطرا على الاستقرار لانهم ناشطون جدا في مجال الاجرام".

وفي القطاع الايطالي غرب الاقليم، صادر جنود قوة كفور هذا الاسبوع بنادق وقنابل يدوية وذخيرة في شاحنة كانت تجتاز الحدود مع البانيا.

وفي مواجهة تصاعد الجرائم في مرحلة ما بعد الحرب، تجد الشرطة العسكرية لقوة كفور المكلفة بفرض النظام في انتظار تشكيل الشرطة الدولية التابعة للامم المتحدة نفسها امام مشكلات لا حل لها.

ويتساءل فرانزكي "لا توجد رسوم جمركية على الحدود. كما لا توجد تراخيص للشركات. ثم كيف يمكن توقيف سائق سيارة مسروقة يقول لك ان الصرب صادروا اوراقه".

اما اللفتنانت كولونيل هودجيس فيسأل بدوره "ولكن ما هي الجريمة في بلد لا يسوده القانون؟!".

«و.ص.ف.»

التكيف مع انترنت يضمن للشركات ارباحا مضاعفة اما التباطؤ فيهددها بالاختفاء

* بقلم: مارك رايس اوكسلي *

* يشبه الخبراء التجارة الالكترونية عبر انترنت بمناجم الذهب او حقول النفط نظرا للارقام الهائلة التي تقدر بمئات المليارات من الدولارات التي حققتها، خلال اقل من خمس سنوات شركات عرفت كيف تكيف نفسها مع متطلبات العصر الجديد.

ويبشر مفهوم التجارة الالكترونية - اي بزنس - بكنس المفاهيم والعادات القديمة في مجال ادارة الاعمال).

ففي الولايات المتحدة تقدر اعمال البريد الالكتروني حاليا بحوالي ٣٠٠ مليار دولار سنويا، في وقت لا تزال فيه اوروبا تتدرج على هذا الطريق.

وكانت شركة "ساب" الالمانية الاولى في مجال برامج تشغيل الكمبيوترات الصناعية اعلنت عن نظام جديد لانجاز المعاملات التجارية عبر الشبكة الالكترونية اكدت انه يشكل "بداية لعصر جديد".

وفي بريطانيا تقوم الشركات الكبيرة في انشاء اقسام متخصصة للتجارة الالكترونية املا في مجاراة السباق اللاهث في ظل تحقيق مجموعة من الشركات الصغيرة خلال فترة قصيرة ارقاما قياسية.

وهكذا اعلنت شركة "بي بي اموكو" النفطية انها تمكنت من توفير (٢٠ مليون جنيه استرليني) بفضل استخدام انترنت لادارة عمليات التسويق.

وتجاوزت سلسلة متاجر بيع الاجهزة الالكترنية "ديكسونز" كونها مجرد بائع بالقطعة في حين تستعد شركة "فريسيرف" التابعة لها/ والتي تشكل نظام بحث مجاني عبر انترنت اطلق في ايلول، لطرح اسهمها في البورصة وتجار اخرون صغار حذوا حذوها.

شركة "بريتش تايكوميونيكش" التي كانت مجرد شركة خدمات لاسلكية انشأت قسما خاصا لتقديم الخدمات للشركات الراغبة في خوض مجال التجارة الالكترونية.

ويقول ديفيد بنكوت الموظف في القسم انه "عمل كبير"، اننا تشهد ثورة ستقلب الطريقة التي تنجز بها الاعمال رأسا على عقب".

ويضيف بنكوت ان "التجارة الالكترونية تتيح للموظفين والباعة والزبائن تقاسم المعلومات وانجاز الصفقات بصورة افضل". واضاف ان "بريتش تليكوميونيكشن" انطلقت في هذا المجال لانها "ادركت ضرورته للحفاظ على مكانتها".

هذا لان اغفال اهمية انترنت يهدد الشركات بالاختفاء، كما يقول رئيس مجلس ادارة "انتل" كريغ باريت.

وهو ما اكده رجل الاعمال الاسترالي روبرت ميردوخ، صاحب احدى كبرى الشركات الاعلامية العالمية عندما اطلق شركة الكترونية جديدة في حزيران عندما قال انه سيأتي اليوم الذي ستحتل فيه المعاملات على انترنت الحجم الاكبر من الصفقات بلا شك".

ويحاول المحللون والمستشارون تحديد مسار التطور المتسارع للتجارة الالكترونية. وكانت دراسة نشرها مصرف "غرانفيل" الاستثماري في نيسان الماضي، اكدت ان العالم "يدخل عصرا جديدا في تطور انترنت من اداة تستخدم اساسا لتبادل البريد الالكتروني الى سوق متسعة الاطراف. لكن هذا ايضا في طوره للتبدل فالشبكة تتحول الى اطار تكنولوجي لادارة الشركات".

فالتجارة الالكترونية ليست سوى نقطة الانطلاق لان الاعمال عبر انترنت هي اكثر بكثير من مجرد انشاء موقع على الشبكة لبيع او شراء البضائع، وفق ما يؤكد المحللون.

فالشركات يمكنها ان تجمع في شبكة موازية "اكسترانت" بين الباعة والمشترين حتى يتمكن الباعة من معرفة احتياجات زبائنهم ويعرف هؤلاء ما هو متوفر في المخازن.

ويقول عمر شابير، المستشار لدى شركة "برايس ووتر هاوس كوبرز" ان الاعمال عبر انترنت تكسر الحلقات التقليدية للقيم وتعيد بناء صناعات مع توفير مرونة اكبر للشركات في الاتصال في ما بينها وعقد الصفقات".

ويضيف ان "الشركات البطيئة التكيف مهددة بالابتلاع من قبل منافسين عرفوا كيف يستخدمون التجارة الالكترونية في حين تجد بعض الصناعات نفسها مهددة مباشرة من قبل التكنولوجيا الجديدة كما حلت الاسطوانات المدمجة (سي.دي) محل الاقراص المرنة (ديسك)".

«و.ص.ف.»

الدورة العربية للألعاب الرياضية في الأردن

نتائج عامة

ذهبية الخطف للمصري حميد في وزن ٥٦ كلغ

أحرز الرباع المصري علي محمد حميد ذهبية الخطف لوزن ٥٦ كلغ بتسجيله ١٠٧.٥ كلغ.

وكانت الميدالية الفضية من نصيب الجزائري نافع بن علي (١٠٠ كلغ)، فيما عادت الميدالية البرونزية للتونسي محرز السالمي (٩٧.٥ كلغ).

وحل الاردني فضل اسماعيل المعزة رابعا (٩٢.٥ كلغ)، والمغربي مصطفى بومغيت خامسا (٩٠ كلغ)، والفلسطيني عبد الناصر عبدولي سادسا (٩٠ كلغ)، واللبناني زكي عبد الله سابعا (٨٠ كلغ).

مصر تحرز ذهبية الفرق لسباق ٨٢ كلم

أحرز منتخب مصر ذهبية الفرق في سباق ٨٢ كلم قاطعا المسافة في وقت مقداره ١.٥١.٠٨ ساعة.

وحلت الامارات ثانية (١.٥٧.٠٠ س) وسوريا ثالثة (١.٥٨.٠٤س).

وجاءت ليبيا رابعة (٢.٠٠.٢١ س) والعراق خامسا (٢.٠٤.٠٣ س) والاردن سادسا (٢.٠٤.٠٨ س).

ذهبية الفردي العام للجزائري فرجاني

أحرز الجزائري سيد علي فرجاني ذهبية الفردي العام في مسابقة الجمباز.

وجمع فرجاني ٥٢.٤٥ نقطة وتساوى كل من المغربي محمد مصلاحي والتونسي وجدي بوقلاق بنفس مجموع النقاط (٥١.٥٠) ونال كل منهما ميدالية فضية.

الجزائر تحرز ذهبية الفرق للرجال

وأحرز منتخب الجزائر ذهبية الفرق للرجال في مسابقة الجمباز.

وجمعت الجزائر ١٥٣.٥٠ نقطة، متقدمة على مصر (١٥٠.٦٠ ن) والمغرب (١٥٠.٢٠ ن).

لبنان يحقق مفاجأة من العيار الثقيل

* حقق المنتخب اللبناني مفاجأة من العيار الثقيل بتغلبه على نظيره السعودي ٢-١ ضمن مباريات المجموعة الثانية لمسابقة كرة القدم في الدورة العربية التاسعة على استاد عمان الدولي.

وسجل وارطان غازريان (١٢) وموسى حجيج (٨٩) هدفي لبنان، وطلال المشعل (٣٠) هدف السعودية.

وأنعش المنتخب اللبناني آماله في بلوغ الدور الثاني وهو سيلعب مباراته الثانية والاخيرة عن المجموعة ضد الامارات يوم الجمعة المقبل، ويكفيه التعادل للتأهل الى الدور التالي، في حين بات ملزما على السعودية، التي تشارك بمنتخبها الاولمبي استعدادا للدور الثاني الحاسم المؤهل الى اولمبياد سيدني ٢٠٠٠، الفوز على الامارات اليوم الاربعاء، وتعادل الاخير مع لبنان.

ألعاب القوى المغربية حققت اهدافها والسعودية فاجأت وتونس تألقت

* اربد (الاردن) - أ.ف.ب) - اعلن رئيس وفد العاب القوى المغربية مصطفى ظافر «ان العاب القوى المغربية حققت أهدافها التي أتت من أجلها الى الدورة العربية التاسعة المقامة في الاردن».

واضاف «جئنا لإحراز المركز الأول والاحتفاظ بالريادة، وقد نجحنا بذلك برغم مشاركتنا بفريق من المستوى الثاني».

وتابع «ما كنا نأمل في الوصول اليه نجحنا في تحقيقه، فلا عن مساهمتنا في التواصل والاخوة والمحبة مع الأشقاء العرب لأن ذلك هو الهدف الأول والأخير من تنظيم الدورات العربية».

يذكر ان المغرب احتل المركز الأول في الترتيب العام في منافسات العاب القوى برصيد ١١ ذهبية، عشرة منها احرزتها سيداته، و١٢ فضية و١٠ برونزيات، متقدماً على تونس التي احرزت ١١ ذهبية و٩ فضيات و٨ برونزية.

وفي معرض رده عن سؤال حول حصد سيدات المغرب حصة الأسد من الميداليات على حساب الرجال، أكد ظافر ان عدم حصول عدائي المغرب على عدد كبير من الميداليات لا يقلل من مستواهم، وقال «يجب النظر الى مستويات المنتخبات العربية التي بدأت تشق طريقها نحو احراز ميداليات وجوائز في البطولات العربية والعالمية والالعاب الاولمبية السعودية وقطر التي تملك مدرسة لتكوين الابطال على غرار تلك التي نملكها نحن في المغرب».

وتابع «لم نأت بأبطالنا من أجل حصد جميع الذهبيات، فبرغم مشاركتنا بعدائين وعداءات من المستوى الثاني، فاننا اخترنا النخبة التي بامكانها حصد عدد مهم من الالقاب وليس كل الالقاب».

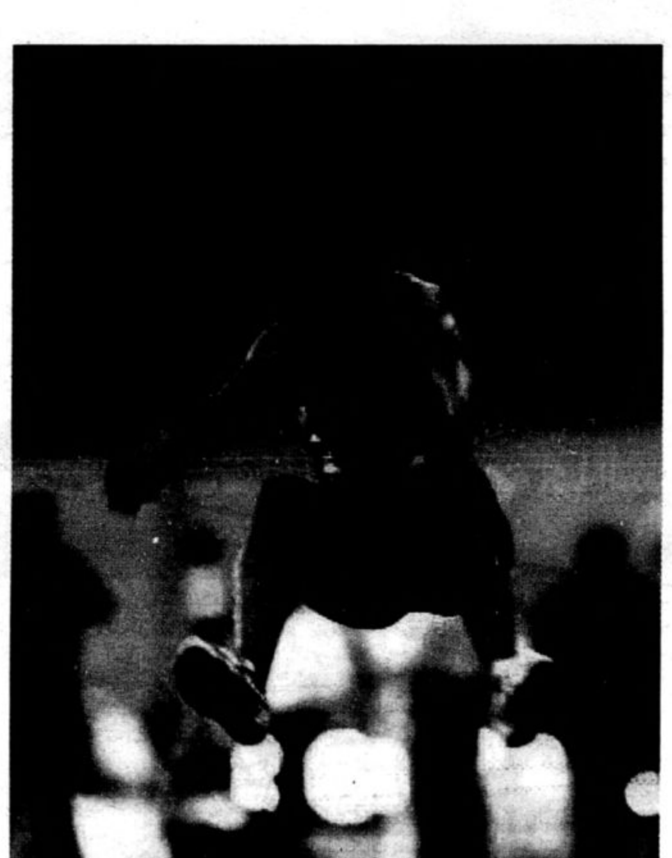
وشكر ظافر وسائل الاعلام التي تعمل على تقييم جهود الرياضيين والرياضيات والاداريين لتحفيز الابطال على العمل وتحقيق النتائج الافضل من خلال الحصول على تصريحات منهم ونشر صورهم، مضيفاً ان هذا الاهتمام يلعب دوراً خفياً وأساسياً في النتائج والارقام التي تسجل في جميع اللعبات.

وعن الجانب التنظيمي، أكد ظافر ان الاخير شهد بعض الثغرات في اليوم الأول، لكنه عرف نجاحاً بعد ذلك، ولولا خطأ الحكام في سباق التتابع ٤ مرات (٤٠٠) متر، لحصل المنظمون على ميدالية التنظيم.

تألق تونسي

وشهدت المنافسات عودة القوى التونسية الى منصات التتويج، حيث دخلت في منافسة قوية وضارية مع نظيرتها المغربية حتى آخر يوم من المسابقات وكانت قاب قوسين او ادنى من انتزاع المركز الاول الذي ضاع منها لقلة عدد الفضيات التي احرزتها.

وستكون للتونسيين كلمتهم في الدورات المقبلة لضم صفوفهم عدائين وعداءات أبلوا البلاء الحسن في الدورة العربية التاسعة، في مقدمتهم الشابة الواعدة سيرين البلطي (١٥ عاما) التي احرزت ذهبية القفز بالزانة مسجلة رقما عربيا جديدا مقداره ٣.٦٠م. وتألق علي الحكيمي باحرازه ذهبيتي سباقي ٨٠٠م و١٥٠٠م، فأكد انه مستعد تمام الاستعداد لتحقيق نتيجة جيدة في بطولة العالم لألعاب القوى المقررة في اشبيلية من ٢٠ الى ٢٩ آب الحالي.



* البطلة المغربية فاطمة دقوق *

مفاجأة سعودية

وخلفت العاب القوى السعودية مفاجأة من العيار الثقيل في الدورة بعد تألق ابطالها وتحديدا في سباقات السرعة التي كانت حكراً على نظرائهم القطريين "أسياد السباقات القصيرة".

وقد احرز المنتخب السعودي ذهبيتي التتابع ٤ مرات ١٠٠م و٤ مرات ٤٠٠م. وكان علي الجدعان نجم المنتخب باحرازه ذهبية مسابقة رمي الرمح على حساب حامل الرقم العربي للمسابقة ذاتها، السوري فراس المحاميد.

وحصلت السعودية على ٦ ذهبيات مقابل اثنتين فقط في الدورة الماضية، وهو أمر يؤكد التطور الذي طرأ عليها في الآونة الاخيرة. ويقينا لو ان سعد شداد لم يغب بداعي الاصابة لكانت ضمنت ذهبية في سباق ٣ آلاف متر موانع.

عودة موفقة لغادة

وفي أول حضور لها بعد انقطاع عن ميادين أم الألعاب دام نحو عامين نجحت البطلة الاولمبية في السباعية السورية غادة شعاع في احراز ٤ ميداليات (ذهبيتان في رمي الرمح والوثب العالي وفضيتان في الكرة الحديدية والوثب الطويل)، ولم تكن الميداليات هي الفرحة الوحيدة لغادة بل كانت في كسرها حاجز الخوف نظراً لغيابها الطويل واستعدادها اجواء المنافسة وهي التي تنتظر بشغف بطولة العالم لتعيد ذكريات انتصاراتها في المسابقة السباعية.

قعوار وفخرالدين

وتألقت الاردنية ندى قعوار في مسابقتي الكرة الحديدية ورمي القرص، مانحة بلادها، مستضيفة الدورة، ميداليتين ذهبيتين غاليتين عززهما مواطنها فخرالدين فؤاد بثالثة في الوثب العالي جعلها مسك ختام لمسيرته الطويلة على الحلبات.

أزمة ثقة بين بلدية شفاعمرو وفريق الأبناء

* في خطوة مصيرية لمستقبل فريق مكابي ابناء شفاعمرو، قام اداريو الفريق بالأمس بتوجيه رسالة عاجلة الى رئيس البلدية عرسان ياسين ويضمنها بطاقات اللاعبين. وفيها طالب الاداريون رئيس البلدية بالالتزام بالوعود التي قطعها على نفسه بتحويل المبالغ المادية لتفعيل الفريق.

وفي حديث مع المدرب صبحي يوسفين والمدير خالد حمودي أكدا ان «الانقلاب» في أفكار المسؤولين في البلدية سببه بعض الأعضاء الذين يحاولون ادارة الأمور حسب اهوائهم منددين بالطائفية البغيضة التي لم تكن موجودة يومًا في الفريق ولن نسمح لها ان تكون على حد قول المسؤولين في القرية.

وبهذه الخطوة تتجدد نشاطات الفريق بصورة مباشرة. وامهل الاداريون رئيس البلدية حتى مطلع الأسبوع القادم ليغير موقفه الجديد، وفيما اذا لم يتم ذلك فان ادارة الفريق ستعقد مؤتمرًا صحفيًا تشرح من خلاله كل ملابسات الموضوع وتظهر لجماهير وسكان المدينة من يقف وراء هذه الخطوة التي تهدف الى القضاء على الرياضة بشكل عام.

وعلى فريق مكابي ابناء شفاعمرو بشكل خاص.

(عمر الشاعر)

نجوان غريّب، اليوم، في تركيب المنتخب امام سلوفاكيا

* يلتقي مساء اليوم منتخبا اسرائيل وسلوفاكيا بكرة القدم في مباراة ودية تجريبية تجرى في سلوفاكيا، في اطار استعدادات المنتخبين للاستحقاقات الدولية الرسمية المقبلة.

وأعلن المدرب الاسرائيلي شلومو شيرف بالأمس تركيب المنتخب الذي سيبدأ المباراة. وتبين ان النجم العربي نجوان غريب، سيكون موجودا فيه، كظهير أيسر، اما وليد بدير فسيكون احتياطيًا، وقد يشترك في التركيب الأول بدلاً من طال بنين، اذا لم يتماثل الأخير من اصابة يعانيها.

اداري بلدي سعيد ام الفحم:

لسنا مدينين لسامي ابو فنة

* عقب اداري فريق بلدي سعيد ام الفحم، ابراهيم وهبة، على تصريحات المدرب القرعاوي سامي ابو فنة، بأن الفريق مدين له بمبلغ ثمانية عشر ألف شيكل، مؤكدًا ان هذا الأمر غير صحيح بالمرة.

وقال لنا ابراهيم في حديث معه بالأمس اننا اتفقنا مع الأخ ابو فنة على مبلغ معين شريطة ان يكون مدربًا ولاعبًا وزعنا المبلغ بناءً على ذلك، لكنه لم يشترك كلاعب ولا في أية مباراة طيلة الموسم، لذلك التزامنا له كمدرب فقط، وقمنا بسداد المبالغ المستحقة له، لا بل إنه هو المدين لنا بمبلغ خمسة آلاف شيكل.

من جهة أخرى انضم لصفوف الفريق اللاعب الفحماوي المخضرم مفيد عوض وكذلك اللاعب الروسي سامي ميخائيلوف بصورة نهائية. كما تم ضم لاعبين من دبورية تحت السن (٢١ سنة) وهما عمار ومحمد عزايزة.

(عامر محاميد)

محمد كبها في كفارسابا



* محمد كبها ترك القطرية (كفركنا) ليحط في البرايميرليج *

من: شهير كبها

* بعد عدة اسابيع من المفاوضات التي جرت بين هبوعيل كفارسابا من الدرجة العليا واللاعب محمد كبها ممثلاً بمحاميه د. كسرى كبها، تم التوصل الى اتفاق ينص على ان يلعب هذا العام ضمن كادر الفريق بعد ان وافقت ادارة هبوعيل ام الفحم الذي لعب ضمن صفوفه ولفترة اربعة اعوام، على اعارة البطاقة التابعة له الى فريق كفارسابا لمدة سنة.

هذا وقد أبدى مدرب الفريق إيال لحمان ومساعده أفي شيرف، اعجابهما باللاعب كبها حيث تأقلم سريعاً ف في الفريق ومن المحتمل ان يشارك في تركيبة فريقه الجديد هذا الاسبوع في المباراة التي ستجري على استاد كفارسابا مع الفريق الضيف من اشدود.

دعوة المنتخب الايراني لملاقاة نظيره الامريكي مطلع العام المقبل في لوس انجليس

* واشنطن - أكد الاتحاد الامريكي لكرة القدم ان الدعوة وجهت الى منتخب ايران للعب مباراة دولية ودية مع نظيره الامريكي منتصف كانون الثاني المقبل في لوس انجليس.

واوضح براين تشينولت، المتحدث باسم الاتحاد الامريكي لوكالة «فرانس برس» انهم «قبلوا (الايرانيون) المجيء، ونحن بصدد تسوية بعض التفاصيل، لقد تأكد ذلك بنسبة ٧٥ في المئة»، مشيرًا الى ان الاتفاق لم يتم بشكل نهائي.

وقال ان موعد اقامة المباراة هو ١٦ كانون الثاني مؤكدًا انه ليس على علم بدعوة مماثلة للمنتخب العراقي او ان مفاوضات تجري حاليًا مع الاتحاد العراقي للعبة في هذا الخصوص.

وكان المنتخبان الايراني والامريكي التقيا ضمن كأس العالم ٩٨ في فرنسا في أهم لقاء رياضي بين البلدين منذ ١٩٧٩. وحققت ايران فوزًا تاريخيًا على الولايات المتحدة ٢:١.

المنتخب العسكري يعيد ماء الوجه الى كرة القدم المصرية بالأمس توج بطلا للعالم في كرواتيا

* أعاد منتخب كرة القدم العسكري لجمهورية مصر العربية ماء الوجه الى الرياضة المصرية بشكل عام والى الكرة المصرية بشكل خاص بفوزه بالأمس ببطولة العالم العسكرية لكرة القدم، بعد ان تغلب في المباراة النهائية والتي اجريت في زغرب على منتخب اليونان، البطل السابق، بالضربات الترجيحية، وبالنتيجة ٥:٤.

وكانت المباراة قد انتهت في وقتها الأصلي والاضافي الى التعادل بثلاثة أهداف لكل منهما رغم ان المنتخب المصري لعب بعشرة لاعبين منذ الدقيقة ٥٧ بعد طرد المدافع خالد نبيل.

وفي الضربات الترجيحية تمكن كابتن الفريق طارق العشري من تسجيل الضربة الأخيرة والحاسمة التي منحت الفوز للمصريين ليتوجوا ابطالا للعالم للمرة الثانية بعد ان فازوا ببطولة عام ١٩٩٣ والتي أجريت في المغرب.



طرد الزبائن مشروع قانوناً في ألمانيا



«شونبرغ» منطقة في برلين، وتعني المرتفع الجميل. هذا ما كان يفكر به رامش فيراتونكا، ويبحث احياناً عن هذا المرتفع فلا يجد مقابلاً للاسم، فالمنطقة منبسطة وهي جميلة بحدائقها وطراز مبانيها القديمة التي جددت بعد الحرب ورشقت بألوان مختلفة فاقعة. ذلك المساء الذي ارتفعت فيه درجة الحرارة بعض الشيء فأذنت بقدوم الربيع، نزل رامش من داره الى الشارع المسمى «رويتز» باسم الرسام الشهير، ليبتاع علبة دخان ويعود الى الغرفة التي ترك فيها أدواته الموسيقية ودفتر نوتاته الذي دوّن فيه مقاطع اغنية جديدة. رامش فيراتونكا موسيقي من سري لانكا معني بالتأليف الموسيقي ويتعامل مع فرق شابة تمزج الموسيقى الغربية بالايقاع والنغم الآسيوي. أن يبتاع رامش علبة دخان أمر سهل في الواقع، قبالة داره في الشارع الذي يسكنه حانوت صغير أنيق ومنظم، ينسق صاحبه الصحف والمجلات على قائم خشبي، وفي الواجهة علب الدخان وأكياس التبغ بالاضافة الى قسائم الحظ وبطاقات التهنئة، يدخل رامش الحانوت فيقرع جرس صغير مؤذناً عن قدومه، ولكن صاحب الحانوت يقف بوجهه بصرامة، وبنظرة فاحصة يوعز اليه بالخروج، ثم يؤشر الى الباب: «اترك المحل حالاً». يحار رامش، ذلك ان صاحب المحل يمتنع عن بيع علبة الدخان لرامش الذي يحمل بشرة داكنة، يطرده ويوصد باب حانوته بوجه الاجنبي دون ان يكلف نفسه عناء تفسير الامتناع..

يحار رامش وينذهل: «أحسست كمن ضربني أحد على رأسي. أنا الزبون غير المرغوب فيه». وبهدوء يوضح صاحب الحانوت لدى السؤال عن الدوافع والأسباب التي دعته لأن يطرد الزبون: «وهل احتاج الى أسباب؟ في الواقع انني غير مجبر على ان أبيع بضاعتي له».

ولأن مثل هذا السلوك يتكرر احياناً، واحياناً اخرى يواجه اجانب مثل رامش اهمالاً واحتقاراً في الخدمة لدى بعض المتاجر والحوانيت، يبرز سؤال عن مشروعية مثل هذا السلوك من وجهته القانونية وليس بدوافعه وسلوكه المنافية للاحترام والانسانية.

* هل يحق مثل هذا السلوك؟

تقدمت صحيفة «المورجن بوست» بالسؤال الى المكتب الصحفي الحقوقي التابع للسينات في برلين، فأجاب على السؤال قائلا: «ليس ثمة الزام لأصحاب الاعمال بأن يبيعوا بضائعهم للزبائن، ثمة نص قانوني يجيز لهم عدم البيع بل يجيز لهم طرد أي زبون يدخل حانوتهم». اما مركز حماية المستهلك في برلين فلم يدرس الأمر او يواجه هكذا مشكلة.

رامش فيراتونكا في حيرة من الأمر: «أنا لا أفهم هذا السلوك، وليس بمقدوري ان أفسر الأمر، أعتقد بأنني شخص طبيعي جدا، ودود، أردت فقط ان أبتاع علبة دخان لا غير». قدم رامش الى المانيا منذ ٢٥ عاماً، ولدى تأمله في المسألة واستحضاره سلوك البائع، يتوصل الى استنتاج واحد وهو ان لون بشرته الداكن هو السبب.

صحون بيئية ألمانية تُؤكل مع محتوياتها

* اعلن مختبر لوثار لينكه التابع لجامعة دريسدن التقنية في المانيا عن تدشين عصر الصحون البيئية التي تأتي للزبون ساخنة وطازجة من الفرن ويمكن أكلها بعد الانتهاء من محتوياتها.

وذكر الباحث الكسندر تسيابوريس من المعهد المذكور، ان الصحون الجديدة تشكل افضل بديل للصحون الورقية، كما ان كلفتها متواضعة وصديقة للبيئة وقابلة للتدوير، ومن المرجح ان تغزو مطاعم الوجبات الخفيفة والسريعة قريباً.

ويصنع علماء دريسدن صحونهم البيئية الجديدة منذ فترة، الا ان كلفة الصحن لم تكن تجارية حتى الآن، الأمر الذي دفعهم للتخلي عن صناعة الاطباق من نشاء البطاطا الغالي واعتماد البطاطا الطازجة مباشرة. وحسب وصف تسيابوريس يجري تجفيف البطاطا اولاً وطحنها للحصول على مسحوقها، ثم يجري عند الطلب اضافة الماء الى المسحوق بهدف تحويله الى عجينة مع اضافة بعض الالياف والسليلوز لتقوية الصحن، يجري صب عجينة البطاطا في قوالب تتخذ شكل الصحن او القدح، ثم يجري طبخها في فرن درجة حرارته ١٨٠ درجة مئوية.

ونفذ العلماء مشروع الصحون البيئية بدعم من دائرة البيئة الاتحادية ووزارة الزراعة في ولاية سكسونيا السفلى، اذ تعتقد حكومة الولاية ان المشروع لن يوفر لأصحاب المطاعم بديلا عن صحوب الورق فحسب، وانما سيشجع سوق البطاطا في مدن الولاية بعد ان انخفضت مساحة حقول البطاطا في الولاية من ٨٠ ألف هكتار عام ١٩٩٠ الى ٨٠٠٠ هكتار هذا العام.

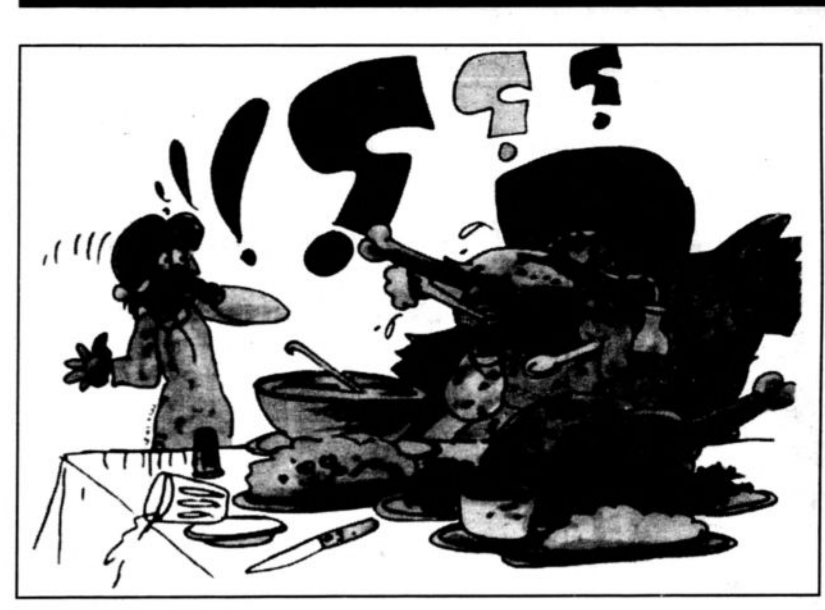
ويقول العلماء انهم واجهوا تحديا كبيرا في صناعة الزجاجات ايضا من عجينة البطاطا بهدف استخدامها في التعبئة، اذ ان العجينة المشوية (الصحن) تتأثر مع مرور الوقت بالماء.

ودفعهم هذا الى تقوية جدران الصحن بواسطة غلاف بيولوجي آخر غير ضار بالصحة، ونجحت هذه الوصفة حتى الآن في صناعة القناني، إلا ان هذه القناني تصمد ضد الماء والسوائل لفترة معينة فقط لا يمكن تجاوزها، وحسب معطيات الكسندر تسيابوريس، يكلف الصحن البيئي الجديد ٨-١٠ فينيج (المارك يعادل (١٠٠ فينيج) وهي نفس كلفة صناعة الصحون الورقية.

ويتوقع العلماء ان تمتد سوق الصحون البيئية الى المخازن والمحلات الاخرى ولكن بصورة اكياس ورقية وعلب، الا انهم يحذرون المستهلكين الراغبين بمضغ الصحن بعد الانتهاء من الوجبة من ان طعمه قد لا يعجبهم، كما ان صلابته قد تتسبب بالأذى لكبار السن.

الإمارات الثانية عالمياً في البدانة

هجمة ألمانية على «دواء الرشاقة»



* أعلنت شركة العقاقير والكيماويات الالمانية الشهيرة «بي اي اس اف» (BASF) عن رواج منقطع النظير لأقراص «ريدوكتيل» الخاصة بخفض وزن البدن والتي نزلت الى الاسواق الالمانية قبل يومين فقط.

وقال ناطق رسمي باسم شركة «كنول» التي اطلقت العقار الجديد الى الاسواق والتابعة لعملاق الكيماويات المذكور، ان شركته تلقت عقودا بمليون مارك في اليوم الأول من نزول العقار رسمياً الى الاسواق. واضاف: «بعنا مباشرة حتى الآن ٥٢ ألف علبة من دواء ريدوكتيل تحوي كل منها ٢٨ قرصاً وتكفي لإنقاص الوزن بين ٤-٦ كيلوغرامات خلال شهر واحد».

وحسب المعلومات التي كشفتها الشركة، فان العقار الجديد أمين وخال من المضاعفات، الا ان السلطات الصحية فرضت مع ذلك امكانية شرائه فقط حسب وصفة طبيب. ويعمل ريدوكتيل على زيادة تركيز مادتي سيروتونين ونورادرينالين في الدم وبالتالي خلق شعور بالشبع لدى «المريض».. ويبلغ سعر العلبة الواحدة من «دواء الرشاقة العجيب» حوالي ١٣٥ ماركا، اي ان القرص الواحد يكلف ٧ . ٤ مارك بالضبط حسب اعلان شركة كنول نفسها، وان وصفه من قبل الطبيب يعني انه سينحصر بالذين يعانون فعلا من مرض السمنة وان شركات التأمين الصحية ستتحمل الجزء الاكبر من سعر الدواء.

وحسب معطيات منظمة الصحة العالمية، فان اهتمام الالمان بالدواء المجاز الجديد ليس عجيبا طالما ان ٥٠ في المائة من الالمان يعانون من زيادة الوزن بسبب عادات الأكل والافراط بأكل الدهون واللحوم والنشويات.

وهناك نسبة ٢١ في المائة من الالمان ممن يعانون من فرط السمنة ويرتادون عيادات الاطباء طلبا للخلاص من امراض ضغط الدم والسكر، علماً ان الالمان يبدون نحفاء ازاء الساموائيين (نسبة الى جزر ساموا في المحيط الهادي) الذين يتصدرون قائمة البدن على المستوى العالمي، فنسبة النساء البدينات في ساموا ترتفع الى ٨ . ٧٦٪ (٤ . ٥٨٪ رجال).

وتأتي دولة الامارات العربية المتحدة بالدرجة الثانية (٣٨٪ نساء، و٨ . ١٥٪ رجال) تليها الولايات المتحدة الامريكية (٢٥٪ نساء، و٢٠٪ رجال) ثم المانيا (٢١٪ نساء، و١٨٪ رجال).

اما سكان البلدان الآسيوية فيأتون في ذيل القائمة حيث نسبة البدينات من النساء في اليابان ٧ . ٢٪، وفي الصين ٦ . ١٪ فقط، وهذا ليس كل شيء لأن آخر دراسة لمعهد التغذية الالماني تثبت ان ٢٥٪ من نساء المانيا (من عمر ١٥-٣٥ عاما) و١٢٪ من رجالها يعانون من «نهم الأكل» وضعف القدرة على مقاومة الأكل.

وتقول الدكتورة باربرا كرينبز رئيسة المعهد ان «نهم الأكل» مرض نسائي معاصر تمتد قائمة المعانيات منه بين المغنية الالمانية مايته كيلي وموديل التصوير الشهيرة انا نيكول سميث والممثل العالمي مارلون براندو والأميرة سارة فيرجسون.

تأثير الكوليسترول على الأعضاء التناسلية لا يقل خطورة عن تأثيره على القلب



* يؤثر ارتفاع الكوليسترول في الدم على الجدران الداخلية للأوعية الدموية مؤدياً الى تضييقها وانسدادها، ويمكن بهذه الحالة التأثير على معظم اعضاء الجسم ومنها الاعضاء التناسلية. فارتفاع الكوليسترول يؤدي الى اضطراب في بنية الشرايين، وبالتالي تقل كمية الدم الواصلة الى الحوض وعضلات المنطقة التناسلية وبالتالي يتعرض الرجل للضعف الجنسي وعدم القدرة على انجاز العملية الجنسية مع زوجته.

وأشارت الأبحاث الى ان كمية هرمون التستستيرون الذي ينظم عمل الغدد الجنسية تنخفض بمعدل ٣٠ في المائة، بعد تناول وجبة غذائية تحتوي على نسبة ٥٧ في المائة من الدسم. لكن تبقى كمية الهرمون ضمن الحدود الطبيعية في الدم اذا كانت نسبة الدسم الموجودة في الغذاء قليلة أي بين ٢ و٣ في المائة.

ويرى الاطباء ان تأثير الكوليسترول على الاعضاء التناسلية لا يقل خطورة عن تأثيره على القلب، لذلك يجب اعتبار الكوليسترول أحد الاسباب المهمة لحدوث العنة او فقدان القدرة على ممارسة العملية الجنسية. وتختلف نسبة الكوليسترول في الدم من منطقة الى اخرى، لكن يمكن القول بشكل عام ان النسبة الطبيعية المثالية للكوليسترول هي حاصل مجموع عدد سنوات عمر الشخص مضافاً اليه الرقم مائة، أي اذا كان عمر الشخص (٥٠) سنة فنسبة الكوليسترول المثالية له هي (١٥٠) مليغراماً.

لقاح للملاريا رخيص وسهل التحضير

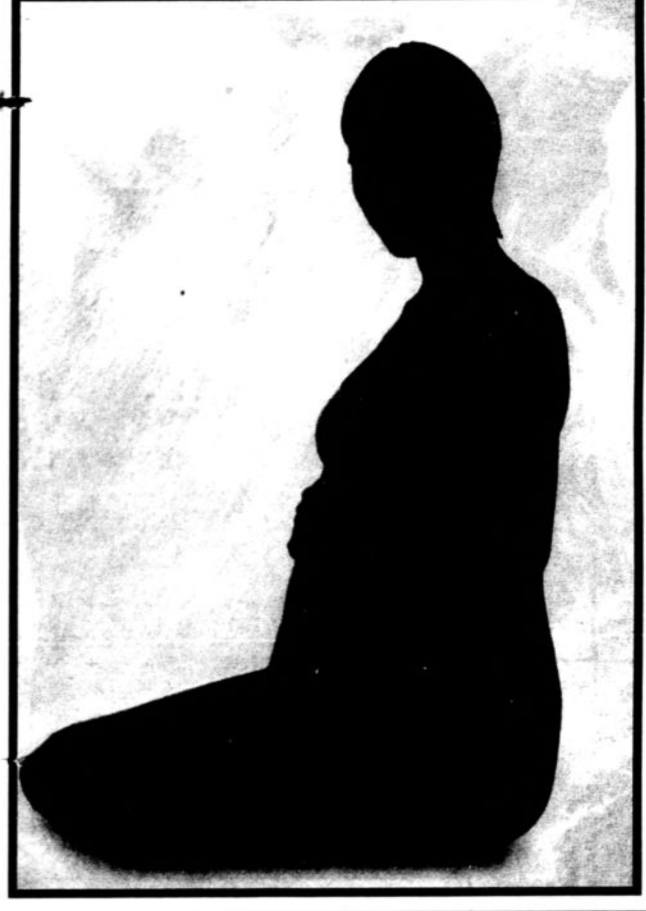
* واشنطن - أ.ف.ب - توصل باحثون امريكيون الى وضع لقاح رخيص وسهل التحضير للملاريا أثبت فعاليته لدى استخدامه على فئران المختبر.

وقال باحثو معهد جونز هوبكنز في بالتيمور، بولاية مريلاند الامريكية، ان اللقاح الذي جرى تركيبه اعتمادا على العناصر الوراثية للطفيلي الناقل للملاريا، يمنع الاصابة بالملاريا كما يحول دون انتقال العدوى.

وقال البروفيسور شيريل لوبو ان اللقاح يتميز في تدني كلفته وسهولة الحصول عليه وامكانية حفظه بدون ثلاجة، وهي امور مهمة جدا نظراً لأن المرض ينتشر في المناطق الحارة اجمالا.

وينتقل مرض الملاريا الذي يسبب حمى وغثيان ويمكن ان يؤدي الى الغيبوبة وحتى الوفاة في الحالات الخطيرة، عن طريق أنثى البعوض، اذ تمتص البعوضة الطفيلي من دم شخص تلسعه فينمو داخل جهازها الهضمي قبل ان تنقله الى شخص آخر.

علاج يقلص فرص انتقال الايدز من الأمهات الى المواليد



* شيكاغو - رويترز - قال خبراء في علاج مرض الايدز القاتل، انهم توصلوا الى علاج بسيط وغير مكلف يمزج بين عقارين يقلص مخاطر انتقال مرض نقص المناعة المكتسب من أمهات يحملن فيروس «ايتش.اي.في» المسبب للمرض، للأجنة والمواليد. واظهرت تجارب جرت في افريقيا ان علاج الامهات اللاتي يحملن الفيروس المسبب للمرض بعقار «اي.زد.تي» وعقار «تي.سي-٣» نجح في تقليص فرص نقل الفيروس للأجنة والمواليد بنسبة ٣٧ في المائة. وكانت هذه ثاني تجربة من نوعها تثبت ذلك وان اقتصرت التجربة الأولى على العلاج بعقار «اي.زد.تي» فقط لحماية المواليد من المرض القاتل. وتنتج شركة جلاكسو ويلكام الامريكية العقارين في كبسولة واحدة تطرحها باسم تجاري هو «كومبيفير» وتعهدت الشركة بطرح الدواء بأسعار متدنية في الدول النامية. ويصاب كل عام نحو ٦٠٠ ألف مولود سنوياً بالفيروس المسبب للايدز إما اثناء فترة الحمل او الرضاعة.

وقال الدكتور جوزيف سابا عضو برنامج الأمم المتحدة لمكافحة الايدز امام مؤتمر علمي عن مرض نقص المناعة المكتسب في شيكاغو، ان التجارب التي شملت اكثر من ١٣٠٠ امرأة في اوغندا ودول افريقية اخرى، أثبتت ان اخضاع الأمهات لهذا العلاج قبل تاريخ الوضع بأسابيع معدودة يقلص نسبة انتقال الفيروس من الأمهات الى المواليد، مقارنة بأمهات اكتفي في علاجهن بالمهدئات فقط. وجاءت نسب هذه الدراسة متوافقة مع نسب دراسة سابقة أجريت على نساء في تايلاند عولجن بعقار «اي.زد.تي» فقط.

سحرة بريطانيا يشكون الكساد بعد أن سرق التلفزيون جمهورهم

* لندن - رويترز - اخراج حمامة من قرطاس او ارنب من قبعة او قطعة معدنية من الأذن.. ما اسهل هذا على السحرة، ولكن خفة اليد لم تعد مهنة مربحة، تواجه «صنعة السحر» كساداً لقلة المتفرجين مما أجبر بعض السحرة على عرض مهاراتهم على رجال اعمال لترويج منتجاتهم.

قال علي بونجو، أحد كبار «السحرة» الذي أذهل آلاف المتفرجين بعروضه طيلة ٦٥ عاما وتحول الآن الى تقديم خدعة على شاشة التلفزيون: «انها الآن تجارة أكثر منها عروضاً».

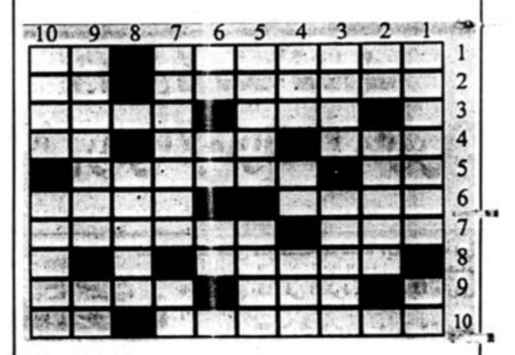
ونصيحة بونجو لحواة اليوم ان يتعلموا فن التسويق لترويج العابهم. وذكر ان اول خدعة قدمها كانت وضع صندوق كبريت في يده ينصاع لأمره بالوقوف، وتابع «ما زلت أقدم هذه اللعبة حتى الآن».

ويلتئم شمل مئات من السحرة في منتصف العمر في «الدائرة السحرية» في اشهر جمعية لهم ببريطانيا، ويعقدون اجتماعات سرية في أحد الشوارع الخلفية في لندن لمناقشة آخر التطورات السحرية وأحدث الخدع وتحسين الأداء. ويقول جاك ديلفين (٦٧ سنة) حاوي الاطفال وعضو مجلس الدائرة السحرية: «تضم جمعيتنا كل مهنة من منظف زجاج الى عضو بالبرلمان»، وبينما كان يستعرض مجموعة من الاعلانات لحفلات في الماضي، تحسر ديلفين على العهد الذهبي للألعاب السحرية في الاربعينات والخمسينات، عندما كانت المسارح في مختلف ارجاء بريطانيا تتكدس بآلاف المتفرجين للتمتع بعروض شيقة. كان الساحر يحقق عائدات مجزية الى ان اجتذب التلفزيون المتفرجين ليشاهدوا عروضا مسلية على الشاشة الصغيرة جلوسا على مقاعد وثيرة في بيوتهم بدلا من تجشمهم مشقة الانتقال الى المسرح، وحاليا اصبح الساحر أشبه بمدير مبيعات يحمل بطاقة عمل بدلاً من ورقة لعب.

ويقول جيريمي لي، وهو ساحر يساعد في حملات الدعاية لعدة شركات، انه في صناعة السيارات اصبح الاعلان عن سيارة جديدة باخراجها من سحابة من الدخان حيلة عفا عليها الزمن. وتابع ان الحواة الجدد لم يعودوا في حاجة لتقديم العاب تقليدية مثل قطع فتاة جميلة الى شطرين. قال «هذه الخدع انتهى زمانها».

وفي متحف الدائرة السحرية، يشير ديلفين بأسف الى أدوات من عصر السحر الذهبي من صناديق وعصي ومناديل وبنادق وغيرها. ويقول بأسى ان سحرة اليوم يجب ان يتحولوا الى حواة في العلاقات العامة حتى يستطيعوا كسب عيشهم.

لغز: الكلمات المتقاطعة



أفقياً :

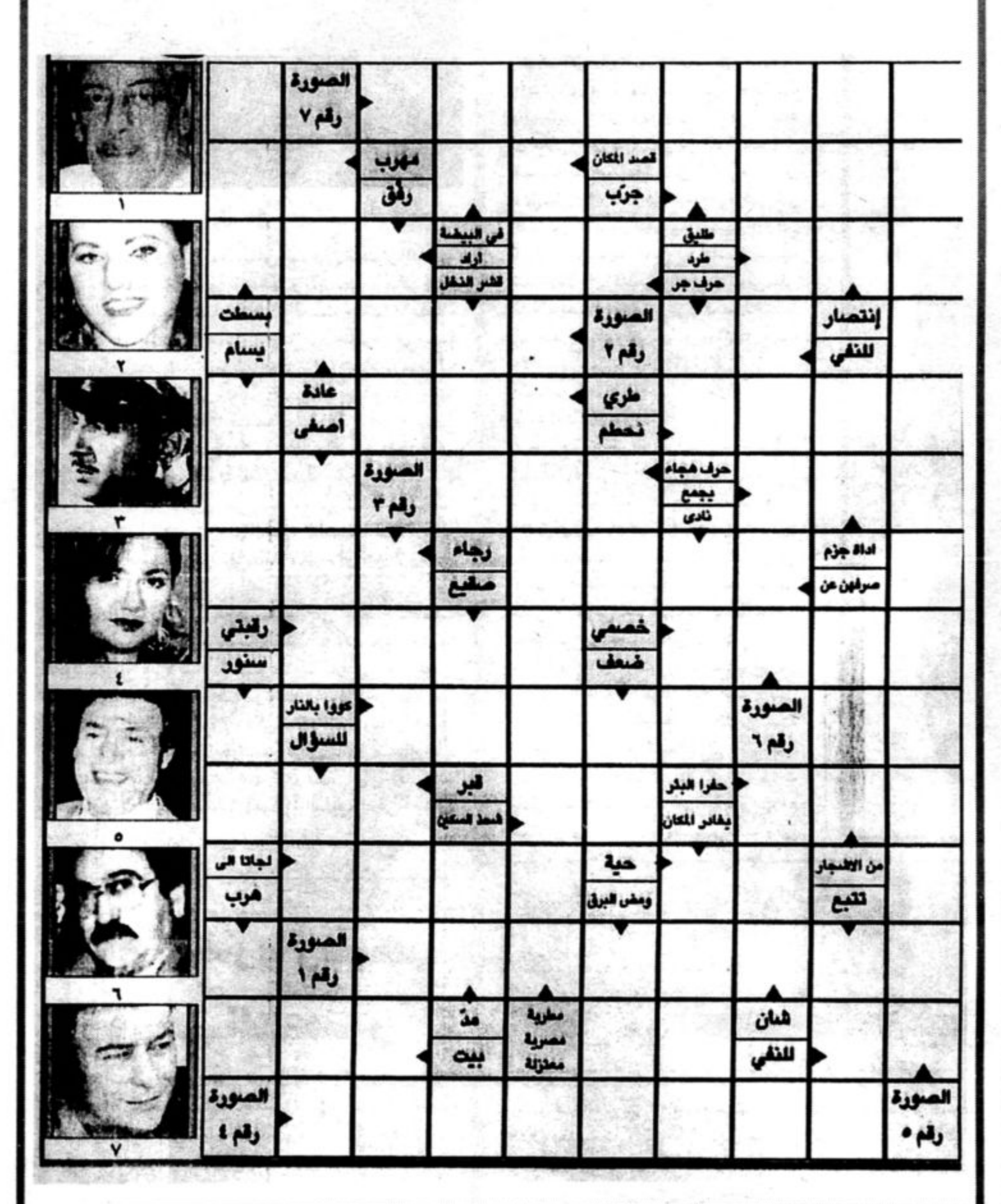
١- أديبة لبنانية راحلة - متشابهان
٢- الاسم الأول لامبراطور فرنسي - خاصتي
٣- يضجر - عملة عربية
٤- ضد حضر (معكوسة) - شاق وصعب - حرف نصب
٥- متشابهان - الهواء العليل
٦- صوت الحصان - تلف
٧- حيوان ضخم - العملاق
٨- نهر بريطاني
٩- شكر - اصبع
١٠- الجردام - حسم

عمودياً :

١- ممثلة سورية - للنفي
٢- للنداء - مصيبة
٣- عنب مجفف - يتابع
٤- يجمع - للتعريف - لا يقرأ ولا يكتب (معكوسة)
٥- شهر ميلادي - ضد أهجو
٦- نوتة موسيقية - حرف جر - اخطأ (معكوسة)
٧- ممثلة مصرية - حسم
٨- يقرض
٩- من انواع السمك - احد الوالدين
١٠- ضد أيسر - الرماح الجيدة

لغز: صــــورة وســــهـــم

املأ المربعات الخالية بما يناسب من حروف وفق الاتجاه الذي تشير اليه الأسهم، مستعيناً بأسماء أصحاب الصور المرفقة مع هذه الشبكة.



حل لغز: الكلمات المتقاطعة

أفقياً :

١- ألبانيا
٢- لبلبة
٣- حكه
٤- و.ض - برما
٥- رأس الرجاء الصالح
٦- يل - لاغوس - لبان
٧- تهادنا - موانيء - نا
٨- رياش - مختال - حبس
٩- أتحدث - شرق - رش
١٠- أنم - نمام
١١- دراية - البريق
١٢- في - يسري
١٣- امر - بن - يملان
١٤- غواتيمالا
١٥- تلمع - البلهاء - دا
١٦- رسالة من تحت الماء
١٧- وارف
١٨- الارب
١٩- دلي - ألم
٢٠- علا رامي

عمودياً :

١- ريتشارد فاغنر
٢- الهات - ريمولس
٣- ايحاء - راما
٤- الدردنيل - تحل
٥- الجولان - ثمة - ين - توادع
٦- لب - ضرغام - يمام - ل.ل.ل
٧- بلد - جو - النوايا
٨- اب - باسمة - البتار
٩- نتحرى - وا - الحرباء
١٠- كمال الشناوي - هتف - لم
١١- انهال - رمل - مساء - امي
١٢- صلاح قابيل - ال
١٣- اب - مرساة
١٤- لانسر - برن - دا
١٥- حنان شوقي - ماء

حل لغز: لعبة الكواكب

(١٤٧) سنة

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الأربعاء ٨/١٨

القناة الأولى

٠٦:٣١ الاخبار بالعربية
٠٦:٤٥ الفترة الاخبارية العبرية
٠٨:٠٠ في غرفة حني – فترة الصغار
١١:٠٠ مخاطرة محسوبة
١١:٣٠ أسطورة المدينة الضائعة
١٢:٠٠ في مصيدة العوالم
١٣:٠٥ فترة الصور المتحركة للصغار
١٥:٣٥ مغامرات عائلة روبنسون
١٦:٠٠ مسابقة زاف
١٦:٣٠ طلطبيز
١٦:٥٩ مساء جديد
١٧:٣٥ ثانوية القلوب الكسيرة
١٨:٢٠ الاخبار بالانجليزية
١٨:٣٠ موكب العلم
١٩:٠٠ الاخبار بالعربية
١٩:٣٠ السابعة والنصف
٢٠:١٠ بروكلين جنوب
٢١:٠٠ مباط
٢١:٣٠ الاحتفال الختامي لمهرجان كرميئيل
٢٣:٠٠ من اليوم الى الغد
٢٤:٠٠ ختام

القناة الثانية

٠٦:٠٠ عودة الى المستقبل
٠٦:٣٠ قصص للأولاد
٠٦:٤٣ قهوة تلعاد
٠٩:٠٠ التاسعة في تلعاد
١٠:٠٠ فيلم "طارون"
١١:٤٥ افلام مصورة
١٢:٠٥ الغواصة سيكويست
١٣:٠٠ الثلاثي الترفيهي – مسابقة
١٣:٣٠ توائم
١٤:٠٠ كاسر الموج
١٤:٣٠ حدد اتجاهاً
١٥:٠٠ صور متحركة
١٥:٣٠ شوكو تلعاد للأولاد
١٦:٠٠ الحسان والشجعان
١٦:٣٠ كل اولادي
١٧:٠٠ الخامسة مع غادي سوكنيك
١٧:٣٠ عشرون زائد
١٨:٠٠ لينجو – لعبة تلفزيونية
١٨:٣٠ رمات افيف (ج)
٢٠:٠٠ الاخبار بالعبرية
٢٠:٣٠ القلعة – مسابقة
٢١:٤٥ فيلم "مواجهة"
٢٤:٠٠ موجز اخبار بالعبرية
٠٠:٠٥ متابعة الفيلم
٠٠:٤٠ ملفات في الظلام
٠١:٣٠ افلام قصيرة
٠١:٥٥ شلومو غرونيخ في مبنى فنون هبيما
٠٢:٥٥ تلوين المدينة بالجاز
٠٣:٤٥ برامج الغد

هذا المساء

مواجهة



فيلم امريكي.

نيكولاس كيج، مجرم صلب، يحاول التعرض لحياة العميل جون ترافولتا، إلا انه يقتل ابنه الصغير. وبعد خمس سنوات من الحادثة ظل ترافولتا يطارد كيج وأخاه المجرم كذلك.

أخرج الفيلم جون وو من هونغ كونغ سنة ١٩٩٧.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٨/١٨، صافيًا وترتفع درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها – ٣٥° * تل أبيب وضواحيها – ٣٣° * حيفا وضواحيها – ٣٣° * إيلات – ٤١° * جبال الجليل –٣٢° * المروج الشمالية – ٣٣° * جبال المركز والجنوب – ٣٤° * السهل الداخلي – ٣٥° * السهل الساحلي – ٣٣° * النقب الشمالي – ٣٦° * بحيرة طبريا وجوارها – ٣٦° * منطقة البحر الميت والعربة – ٤١°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجًا.

ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (٥٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٩/٨/١٧)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤,٢٠١٠ ش.ج
* «اليورو»	٤,٤١٧٨ ش.ج
* مارك الماني	٢,٢٥٨٨ ش.ج
* جنيه استرليني	٦,٧١٦١ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠,٦٧٣٥ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣,٦٧٠٨ ش.ج
* دينار اردني	٥,٨٠٧٠ ش.ج
* «أسود»	٤,٢٠ – ٤,٢٢ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠): عليك الاهتمام بأخذ المبادرة والتقرب الى الحبيب.

الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١): امورك العاطفية على خير ما يرام وستسير الى الافضل.

الجوزاء: (٥/٢١ – ٦/٢١): امورك العملية والمالية بدأت تتحسن فاطمئن.

السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢): لا تضغط على الطرف الثاني اكثر من اللازم.

الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣): ثورة في حياتك العملية نتيجة مناورة من احدهم.

العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢): عليك ان تراعي شعور من حولك وتتفهمهم.

الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢): تمر الآن بفترة عصيبة نتيجة الضغط في العمل.

العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢): ما من احد يستحق اهتمامك الزائد الذي تعطيه.

القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢): كن اكثر دبلوماسية في التعامل مع الحبيب.

الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠): استقرار في حياتك المالية بعد فترة صعبة.

الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩): الحظ يرافقك في كل تحركاتك فاعمل ما بدا لك.

الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠): حيويتك ومرحك يضفيان جوًا جميلا في البيت والعمل.

نتائج اللوطو

٧, ١٦, ٢٢, ٣٣, ٤٠, ٤٩

والرقم الاضافي ٣٠

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الأربعاء ١٨ آب ١٩٩٩ الصفحة الأخيرة

الإرهابي باروخ مارزل يهدد بالحضور الى أم الفحم

القائم باعمال رئيس البلدية، د. اغبارية: ام الفحم ستلقن جماعة «كاخ» الدرس الذي لقنته لكهانا

* مارزل يدعي تنسيقه لهذه الزيارة مع الشرطة، والشرطة لا تعرف شيئًا عن الموضوع! *

* أم الفحم - مكتب «الاتحاد» - من شريف محاميد - أكد القائم بأعمال رئيس بلدية ام الفحم، د. سليمان اغبارية، ان ام الفحم بلدية وشعبًا، ستعرف كيف تتصدى لمأفوني «كاخ» وتلقنهم الدرس الذي كانت لقنته لكهانا من قبل، حين حضر لاستفزاز أهالي المدينة.

جاء ذلك في اطار تعقيب اغبارية على سؤال وجهته اليه «الاتحاد» حول الرسالة التي كان بعث بها الارهابي باروخ مارزل، من حركة «كاخ» الفاشية، أمس، الى الشرطة وبلدية ام الفحم، يعلن فيها ان «لجنة ما يسمى متابعة البناء غير المرخص» ستحضر الى أم الفحم، يوم الاثنين القادم، للقيام بجولة تفتيش في المدينة.

وكانت نسخة من هذه الرسالة وصلت عبر الفاكس الى «الاتحاد»، جاء فيها على لسان مارزل، انه تم تنسيق هذه الجولة مع الشرطة، ويطلب فيها من رئيس بلدية ام الفحم، الشيخ رائد صلاح، التعاون لتسهيل مهمة هذه «اللجنة»، مهددًا بأنه اذا لم يسمح لاعضاء «اللجنة» بدخول المدينة فسيستأنف الى المحكمة العليا.

ولدى اتصال «الاتحاد» مع ضابط مركز شرطة وادي عارة، والقائم بأعمال رئيس بلدية ام الفحم تبين ان هذه الرسالة لم تصلها، وطلبا تحويلها اليهما.

وقال اغبارية ان ما يدعيه مارزل بخصوص تمثيله لهذه اللجنة هو كذب وافتراء، وان ام الفحم لن تسمح لا له ولا لغيره بأن يعيثوا فسادًا في المدينة.

اما ضابط شرطة وادي عارة يعقوب ازولاي، فقال انه لا علم له بوجود لجنة كهذه وأعلن انه سيتابع الموضوع عن كثب، وأكد أنه لم يتم اعلام الشرطة بالموضوع بتاتًا.

يشار الى ان مارزل ارفق رسالته الى «الاتحاد» برسالة من حركة «كاخ» الفاشية تشير فيها الا انها ستنظم هذه الجولة الى ام الفحم ردًا على ما صنعته الاعمال الاستفزازية لحركة «اليسار المتطرف - سلام الآن» في المستوطنات، ولحركة «شينوي» في احياء المتدينين.

لماذا انقطع الاتصال مع وزير المعارف خلال الحديث مع محرّر «الاتحاد» ؟!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في أثناء المقابلة الهاتفية التي أجراها محرر «الاتحاد»، محمد عوّاد، مع وزير المعارف يوسي سريد الذي كان مسافرًا في سيارته في أحد شوارع القدس، توقف سريد فجأة عن الكلام وقال إنه مُضطر الى نزول من السيارة لأمر ملح..!

وبعد دقائق معدودة، عاود الزميل محمد عوّاد الاتصال مع سريد، سأله عن سبب قطعه المحادثة ونزوله من السيارة، فقال انه شاهد شابًا متدينًا (من اليهود المتدينين المتشددين) يعتدي على شابة.. وعلى الفور طلب من السائق التوقف لانقاذ الشابة من بين يديه، وبعد ذلك اتصل الوزير سريد بالشرطة وأخبرها بحادث الاعتداء!

القصة الكاملة عما فعله سريد ومساعده مع الشاب المتدين في المقابلة مع وزير المعارف، التي ستنشر في ملحق «الاتحاد» بعد غد الجمعة.

«معًا» لمواجهة ظواهر العنف والتعصب العائلي

* أم الفحم - مكتب «الاتحاد» - دعت جمعية «معًا» - المنتدى العربي الاجتماعي، الجماهير العربية وكل الاطر الاجتماعية الفاعلة في الوسط العربي الى العمل معًا لمواجهة ظواهر العنف والتعصب العائلي والطائفي، التي تتفشى في مجتمعنا وتهدد نسيجه الاجتماعي بأفدح الاخطار.

جاء ذلك في بيان وزعته الجمعية، أمس، بآلاف النسخ في الوسط العربي، بمناسبة تسجيلها جمعية رسمية لمحاربة التعصب العائلي والطائفي والعمل من أجل ترسيخ أسس التسامح والسلام الاجتماعي والوحدة الوطنية.

لليوم الثاني على التوالي

استمرار الاضراب في السلطات المحلية الدرزية والشركسية



* عكا - مكتب «الاتحاد» - يواصل اليوم الاربعاء، لليوم الثاني على التوالي، رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية، الاضراب وعدم استقبال الجمهور، احتجاجًا على سياسة التمييز وعدم تلبية مطالب الرؤساء.

وقال رئيس مجلس المغار المحلي، الناطق باسم هيئة رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية، ان الموظفين داوموا كالمعتاد، لكنهم لم يستقبلوا الجمهور. وقال ان اجتماعًا سيعقد يوم غد الخميس للتداول في الخطوات القادمة وتصعيد النضال. وأشار الى أنه توجه إلى مركز الحكم المحلي للحصول على دعمه وتضامنه. ومن المتوقع ان يتلقى الرد على الدعوة، اليوم الاربعاء.

وأشار عرابدي، ردًا على سؤال، الى ان أي مسؤول حكومي، لم يتصل بنا للاستفسار عن دوافع الاضراب. وأكد ان كل الرؤساء موحدون في موقفهم واصرارهم على تحصيل الحقوق وتنفيذ الاتفاقيات ووضع خطة خمسية جديدة لتطوير القرى العربية الدرزية والشركسية.

وأكد عرابدي، أنه في حال لم تتجاوب الحكومة مع مطالب الرؤساء لن تفتتح المدارس في أول ايلول القادم.

وبعث سكرتير لجنة المبادرة الدرزية، جهاد سعد، ببرقية الى رئيس لجنة الرؤساء العرب الدروز والشركس، مفيد عامر، يعبر فيها عن تضامن اللجنة الكامل مع نضال الرؤساء العادل من أجل تحصيل الحقوق وضمان المساواة وتحقيق المكاسب والانجازات.

عشرات اليهود والعرب يتظاهرون تضامنا مع معتقلي الخدمة الالزامية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر، أمس الثلاثاء، العشرات من اليهود والعرب، أمام مبنى وزارة «الأمن» في تل أبيب، تضامنًا مع رافضي الخدمة الالزامية في الجيش مطالبين باطلاق سراحهم.

ونظمت المظاهرة «هيئة العمل من أجل اطلاق سراح لوطن راز ومن أجل احترام حرية الضمير»، ورفعت شعارات تطالب باطلاق سراح رافضي الخدمة المعتقلين وهم: لوطن راز ووليد نفاع وديمتري سوكوليك.

وهتف المتظاهرون مطالبين باطلاق سراح المعتقلين واحترام رغباتهم ومشاعرهم وأفكارهم. ورفعوا شعارًا كبيرًا جاء فيه: «لا نطلق الرصاص ولا نريد ذرف الدموع ولا نريد ان نكون مجرمين».

وأغلق المتظاهرون أفواههم بأشرطة سوداء، احتجاجًا على سياسة ونهج الجيش، في كسر وقمع رافضي الخدمة من منطلقات ضميرية بواسطة السجن الفعلي، ووزعوا منشورات على المارة تدعو الى التضامن مع المعتقلين والاحتجاج على اعتقالهم.

وقال الكاتب محمد نفاع، الذي شارك في المظاهرة وهو والد الشاب وليد، ان المظاهرة المشتركة اليهودية العربية، تؤكد المصير ذاته وضرورة النضال ضد سياسة الاحتلال والحرب وقمع الضمائر. وهذه النشاطات المشتركة تؤكد صحة سياسة الحزب الشيوعي، اليهودي العربي، الذي دعا ولا يزال الى تعميق التعايش المشترك ونبذ الحروب والاحتلال. وأكد نفاع، ان الضمير هو جوهر الانسان ويجب احترامه وليس محاولة قمعه. والضمير ليس جريمة ولا يوجد اي حق للسلطات في قمع أصحاب الضمير.

وأشار نفاع الى ان ممثلي منظمة «امنستي» لحقوق الانسان اتصلوا به قبل يومين، للاستفسار عن نجله وليد الذي يقبع في السجن للمرة الثانية عشرة لرفضه الخدمة الاجبارية من منطلقات ضميرية ومبدئية وقومية، واعربوا عن استعدادهم لتبني قضية وليد والدفاع عنه.

وانضم الى المتظاهرين العشرات من الجامعيين من جامعتي القدس وتل أبيب، تضامنًا ولشد أزرهم وتأكيد التضامن مع مواقفهم. وشارك أيضًا لفترة اعضاء الشبيبة الشيوعية الفرنسية الذين يزورون البلاد.

وصادر أفراد الشرطة آلة تصوير من أحد أعضاء الوفد الفرنسي، بادعاء ان التصوير ممنوع. ووقعت مشادة كلامية بين أفراد الشرطة وعدد من المتظاهرين.

واختتمت المظاهرة بكلمتين. ألقتهما نايفة نفاع، ووالدة الشاب لوطن راز، شكرتا فيهما المتظاهرين على مشاركتهم ورفعهم صوت السلام واحترام حرية الضمير.

وأكدت نايفة نفاع في كلمتها أهمية الكفاح اليهودي العربي المشترك من أجل السلام، وقالت، ان نضالنا انساني وعادل من أجل ترسيخ قيم ومبادئ الحياة والسلام. وسنظل نرفع صوتنا مدويًا ضد الحرب والاحتلال ومن أجل السلام.

مركزية حيفا ترفض إلغاء نتائج انتخابات مجلس عبلين المحلي

* القاضي جرجورة يعرب عن أسفه لادعاء نور سلمان بأن يوسف حيدر وصالح سليم ضلّلا الناخبين المسيحيين وتساءل: هل يظن المدعي ان مستوى وعي الناخب في قريته وصل الى درجة من التدني يسهل معها تضليله ! *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفض قاضي المحكمة المركزية في حيفا، رابق جرجورة، الالتماس الذي كان قدمه مرشح قائمة «الوحدة» لرئاسة مجلس عبلين المحلي، نور ميخائيل سلمان، ضد لجنة ومأمور الانتخابات والرئيس المنتخب يوسف حيدر، والذي طالب فيه بالغاء نتائج الانتخابات بادعاء قيام قائمة «الصداقة» بتضليل الناخبين والحصول على اصواتهم بطرق الخداع والرشوات والتهديد، وقد رفضت المحكمة الادعاء بتضليل الناخبين وحولت الادعاء بخصوص دفع الرشوات الى التحقيق في الشرطة. وكان سلمان ادعى ان الرئيس السابق للمجلس المحلي صالح مرشد سليم والرئيس المنتخب يوسف حيدر، ضللا الناخبين من أبناء الطائفة المسيحية من خلال النشر عن توصلهما الى اتفاقية للتناوب على رئاسة المجلس المحلي. وادعى سلمان ان المسيحيين صوتوا ليوسف حيدر ظنًا منهم ان الرئيس سيكون صالح سليم! وأعرب القاضي رابق جرجورة في حيثيات قراره، عن أسفه لطرح مثل هذا الادعاء، متسائلاً ما اذا «كان يظن المدعي، نور سلمان، ان مستوى وعي الناخب في قريته وصل الى درجة من التدني يسهل معها تضليله»!

وقال جرجورة، ان ادعاءات بعض مواطني القرية بهذا الشأن والتي احضرها المدعي لدعم موقفه غير مقنعة. وحتى لو اردت قبول هذا الادعاء المزعزع بحد ذاته، والذي كان من المناسب عدم طرحه، فإن المدعي لم يبرز امام المحكمة، ادلة قاطعة ولو ظاهريًا تشير الى عدد السكان الذين وقعوا «ضحية» لهذه الدعاية، وما هو مدى تأثير تصويت هؤلاء على النتيجة النهائية للانتخابات، خاصة ان هناك فارقًا كبيرًا بين الاصوات التي حصل عليها المدعي (٢٠١٠ اصوات) وتلك التي حصل عليها المدعى عليه (٢٥٣٤ صوتًا).

وقبل القاضي جميع الادعاءات التي طرحها موكلا يوسف حيدر، المحاميان فكتور منصور وسمير حاج، بخصوص عدم وجود اي تضليل للناخبين ونشر اتفاقية التناوب على رئاسة المجلس بشكل قانوني في منشورات الجبهة، خاصة المنشور الذي حمل عنوان: «عبلين كانت وستبقى واحدة موحدة».

وانتقد القاضي قيام نور سلمان بطرح هذه الادعاءات التي كان يرى فيها خللاً، فقط بعد ظهور نتائج الانتخابات. وقال: ما فعله المدعي هو كالتالي، رأى الخلل وجلس وسكت قائلاً، اذا نجحت في الانتخابات فهذا الخلل لا يعنيني، واذا فشلت فسأقدم استئنافًا. وأضاف القاضي: «لا أظن ان هذه الطريقة لائقة وصحيحة، فالحديث يجري هنا عن محام، من المفروض انه يعرف الدفاع عن حقوقه فقد كان بامكانه وقف التضليل، لكنه لم يفعل ولذلك ارفض سماع ادعائه «الآن». وأضاف: «حتى لو ثبت امر التضليل واظهار صورة خاطئة، وهذا لم يحدث في الموضوع الذي نحن بصدده، فانه لا يكفي لالغاء نتائج الانتخابات، لأن صلاحية المحكمة باتخاذ قرار كهذا مرهونة بشرط، بحيث يكون هذا الخلل قد اثر على نتائج الانتخابات.





فيما تفجّرت المفاوضات حول الأسرى، أمس - مصدر حكومي:

براك يرغب بالاتفاق مع عرفات حول "واي"، خلال ايام

★ بيلين يرفض الربط بين الافراج عن يهود قاتلي العرب والافراج عن الأسرى السياسيين الفلسطينيين ★ (ص٣ و٤ و١١)

٣٤٧٩ قتيلاً و١٦٧٨٢ جريحًا ضحايا زلزال تركيا



★ مواصلة عمليات الإنقاذ وسط اتهامات حادة لمقاولي البناء والحكومة التركية ★

(ص٣ و١٠)

في السنة الدراسية الماضية

(١٤٠٩٥) طالبًا وطالبة أصيبوا في المدارس!

★ رئيس قسم المعارف في مركز الحكم المحلي لـ«الاتحاد»: هناك مدارس لا تصلح بتاتًا للتدريس وتنقصها وسائل الأمان ★ (ص٢٤)

إجتماع اللجنة الوزارية لشؤون العنف لم يحضره سوى ثلاثة وزراء

وزيرة الاستيعاب، يولي تمير لـ الاتحاد :

أمل أن لا يجسد غياب الوزراء لا مبالاتهم إزاء العنف (ص٢)

وزير الأديان يدعو الى الانسحاب من لبنان فورًا!

ونائب وزير الخارجية يعلن: براك مستعد للانسحاب من الجولان (ص٢)

وزير الأديان يدعو إلى الإنسحاب من لبنان، فورًا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا وزير الأديان، يتسحاق كوهين (شاس)، أمس الأربعاء، إلى انسحاب الجيش الإسرائيلي فورًا من لبنان. وقال إنه سيطرح الموضوع على جدول أعمال الحكومة، خلال اجتماعها، يوم الأحد القادم.

وقد أثارت تصريحات كوهين هذه، التي أدلى بها للتلفزيون الإسرائيلي وللإذاعة، صباح أمس، غضب رئيس الحكومة، إيهود براك، الذي أعلن في بيان صدر عن مكتبه، أنه سينفذ الانسحاب خلال عام كما وعد، ولكن بطريقة مسؤولة ومن خلال اتفاق، وليس عن طريق المجازفة.

وقال متحدث باسم مكتب رئيس الحكومة إن موضوع لبنان أثير، أمس، خلال اجتماع مجلس الوزراء المصغر المعني بالشؤون الأمنية. لكنه رفض الإفصاح عن أية تفاصيل أخرى.


* يتسحاق كوهين *

يذكر أن جنديين إسرائيليين قتلا، أمس الأول، في جنوب لبنان، هما إيال چويتا ودورون هرشكوڤيتس، خلال مواجهات عسكرية مع قوات «حزب الله»، في وادي السلوقي.

نائب وزير الخارجية، نواف مصالحة:

براك مستعد للانسحاب من الجولان إلى حدود الرابع من حزيران

* ويضيف: المسار الفلسطيني قد يستغرق أربع سنوات بسبب المشكلات الشائكة التي تحيط به *

* القاهرة - الوكالات - أكد نواف مصالحة، نائب وزير الخارجية الإسرائيلي، استعداد رئيس الحكومة، إيهود براك، للانسحاب من كامل الجولان مقابل السلام مع سوريا، وذلك في مقابلة نشرتها أسبوعية «الأهرام ابدو» المصرية، أمس الأربعاء.

وقال مصالحة إن الانسحاب من الجولان، وكذلك من جنوب لبنان، قد يتقرر خلال سنتين، أما التوصل إلى حل للقضية الفلسطينية فقد يستغرق أربع سنوات.

وقال مصالحة للصحيفة الصادرة بالفرنسية إن «السوريين يريدون استئناف المفاوضات من النقطة التي توقفت عندها في ١٩٩٦، وبراك الذي كان وزيرًا للخارجية حينها مستعد لسحب الجيش إلى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧». وأضاف أن «هذا الالتزام يجب أن يأتي نتيجة للمفاوضات وليس كشرط مسبق».

أما بشأن المسار الفلسطيني، فأكد مصالحة أن براك لا يرى أن المشكلة هي في تطبيق إتفاق «واي ريفر»، الذي ينصّ على الانسحاب من (١٣٪) من الضفة الغربية. وقال إن براك «لا يريد إضاعة الوقت في الجدال حول تطبيق الاتفاق، وإنما الدخول عوضًا عن ذلك فورًا في مفاوضات الوضع النهائي»!

وقال مصالحة إن «المشكلة الحقيقية بالنسبة لاتفاق «واي» تكمن في أن الخبراء العسكريين حاولوا إقناع براك بتعديل خريطة الانسحاب» الذي تخشى إسرائيل أن يمسّ بأمن المستوطنين!


* مصالحة *

وأضاف مصالحة «خلافًا للمسار السوري، الذي يمكن أن يتقرر خلال عامين لأنه يتعلّق بحدود دولية، في الجولان وجنوب لبنان، فإن المسار الفلسطيني قد يستغرق أربع سنوات بسبب المشكلات الشائكة التي تحيط به».

«الليكود» ينتقد براك لموافقته على إرجاء نقل السفارة الأمريكية إلى القدس

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - علم من مصادر رسمية أن رئيس الحكومة، إيهود براك، وافق على قرار أمريكي يقضي بإرجاء نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس، من أجل تقدم عملية السلام دون صعوبات.

وأعلن ميراف باسري ازدوك، المتحدث باسم براك، «أن الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، قرر إرجاء نقل السفارة الأمريكية، وبراك وافق على ذلك، وليس هناك شيء أكثر يُضاف».

واستنادًا إلى مصادر رسمية فإن براك يخشى أن يؤدي نقل السفارة الأمريكية إلى القدس قبل التوصّل إلى اتفاق مع الفلسطينيين بشأن الوضع النهائي للأراضي المحتلة إلى تصعيد العنف من جانب بعض المجموعات الفلسطينية.

إلاّ أن إعلان براك موافقته على تأجيل نقل السفارة عبر تسريبات إلى الصحف أثار، أمس الأربعاء، نقاشًا حادًا وانتقدت أحزاب المعارضة موقف رئيس الحكومة.

وحذّر رئيس «الليكود»، اريئيل شارون، من أن رئيس الحكومة يقدّم تنازلات حول القدس تلحق الضرر بإسرائيل!

وقال شارون «إن رئيس الحكومة يرتكب خطأ، إنه يقدّم تنازلاً بشأن سيادتنا على القدس، إنه خطأ خطير».

ورأى رئيس بلدية القدس، إيهود أولمرت، منافس شارون على زعامة «الليكود»، أن على براك أن يعود عن موقفه. وقال «إذا ما كان قال براك ذلك فعليه أن يعتذر ويسحب كلامه».



مع: وزيرة الاستيعاب، يولي تمير
حول: إجتماع اللجنة الوزارية لشؤون العنف

آمل أن لا يجسّد غياب الوزراء لا مبالاتهم إزاء العنف

* عقدت اللجنة الوزارية لشؤون العنف وتطبيق القانون، اجتماعها الأول، أمس الأربعاء، ولفت الإنتباه فيه تغيّب غالبية الوزراء عن الجلسة. فمن أصل تسعة وزراء، وجهت لهم الدعوات رسميًا، حضر الاجتماع الوزراء: شلومو بن عامي، رئيس اللجنة، ودالية إيتسيك، وزيرة البيئة، ويولي تمير، وزيرة الاستيعاب!!

حول الموضوع التقينا، وزيرة الاستيعاب، يولي تمير.

*** «الاتحاد» - كيف تفسرين تغيّب الوزراء عن الجلسة الأولى للجنة الوزارية؟**

- تمير: «إنها مشكلة وفضيحة؛ خاصة في موضوع مهم كهذا، يجب وضعه في سلم الأولويات ومنحه الاهتمام الدائم وتفضيله في مجال الميزانيات وبرامج كل الوزارات والمكاتب. ويؤسفني عدم حضور الوزراء. نحن سنواصل الجلسات لأن الهدف هو معالجة الموضوع جذريًا والاهتمام به قبل إقرار الميزانية العامة للدولة. وآمل أن يحضر الوزراء أعضاء اللجنة الاجتماعات القادمة».

*** «الاتحاد» - هل تغيّب الوزراء بمثابة لا مبالاة وهي تلك اللامبالاة بمثابة رسالة معينة سلبية، وكيف ستؤثر على قرارات ستتخذها اللجنة؟**

- تمير: «آمل أن لا يجسد الغياب عن الاجتماع لا مبالاة الوزراء. وأريد أن أسمح لنفسي القول بأن السبب هو ضيق الوقت بسبب الاجتماعات المكثفة قبل إقرار الميزانية. وموضوع العنف عولج في جلسة «الكابينيت» الاقتصادي الاجتماعي الأولى، بحضور غالبية الوزراء ورئيس الوزراء، وجرى الحديث بتوسّع عن موضوع العنف. وبادرت أنا شخصيًا لطرح موضوع العنف ضد المرأة بالذات، خاصة قضية الاغتصابات. وآمل أن تستحوذ تلك المواضيع على اهتمام الحكومة وتكون في رأس سلّم أولوياتها. وأنا شخصيًا، ومن منطلق رؤيتي للأمور، سأواصل تعميق التعاون والتنسيق مع الوزير شلومو بن عامي، وكذلك بقواي الخاصة، لدفع الموضوع لينال الاهتمام اللازم وطرحه على جدول الأعمال الجماهيري أيضًا».

*** «الاتحاد» - كيف ستبلورون أساليب وطرق عمل لمكافحة العنف؟**

- تمير: «في تقديري ان أساليب وطرق العمل قائمة ومعروفة. وهناك تقارير عديدة كتبت مؤخرًا عن العنف. والمطلوب هو أخذ المهم والجذري من تلك التقارير بأسرع ما يمكن، والأهم رصد الميزانيات اللازمة لتنفيذ وتطبيق التوصيات. لأنه بدون ميزانيات ستظل تلك التقارير بمثابة حبر على ورق».

*** «الاتحاد» - الميزانيات مهمة جدًا، ولكن ماذا بشأن إدخال موضوع مكافحة العنف إلى مناهج التعليم وتغيير ثقافات عنصرية ضد العرب مثلاً؟**

- تمير: «في اجتماع لجنة المدراء العامين، قبل فترة، شاركت المديرة العامة لوزارة المعارف، شولميت عميحاي، وطرحت فيه جزءًا من البرامج للوزارة. ولا شك أنه هناك مكان لعمل كبير بالإضافة إلى ذلك، لأن العمل في مجال التربية هو الأهم ويؤدي إلى تخفيف نسبة العنف ومفاهيمه. وقدم الوزير متان ڤلناي تقريرًا شاملاً حول العنف في المدارس يتضمّن العديد من الاقتراحات والتوصيات، منها لقوننته ومنها يوصي بأن تقدم كدروس في المنهاج التعليمي وتهيئة وخلق أجواء إيجابية في المدارس حول كيفية الإصغاء الواحد للآخر واحترامه وعد العشرة قبل أي ممارسة. وكذلك معالجة وتنفيذ أمر هام، ينعكس سلبًا بالذات على الوسط العربي، وهو تقليص عدد الطلاب في الصف الواحد ومنع الكثافة في الصفوف».

*** «الاتحاد» - وأين ترين جذر السوء الأساسي والمستنقع، منهما تنمو وتتفشى مظاهر العنف؟**

- تمير: «هناك العديد من الأسباب والدوافع. وهناك نقاش واسع وصاخب حول ما هو الدافع الأساسي للعنف في المجتمع ومسبباته. هناك من يعتقد أن السبب يكمن في برامج التلفزيون وأفلام الرعب. هناك من ينسب العنف إلى انعدام العدل الاجتماعي وعدم الاستقرار الاقتصادي مؤخرًا، ومشاكل البطالة والضائقة الاجتماعية. هناك من ينسب ذلك إلى الأوضاع السياسية المتوترة ومسألة النزاع العربي - الإسرائيلي، ومسألة الاحتلال. هناك من نسب ذلك اليوم (أمس الأربعاء) إلى الأجواء الخماسينية اللاهبة والحرارة المرتفعة. وكل واحد يقدم أسبابًا معينة. وللحقيقة أنه في كل سبب من تلك الأسباب توجد حقيقة، لذلك من الصعب حل مشكلة العنف والقضاء عليها كليًا. ولا يمكن التمحور حول موضوع معين، إنما يجب معالجة مجموعة مواضيع في آن واحد».

*** «الاتحاد» - لكن وجود عاطل عن العمل يوفّر الإمكانية ويمهّد السبيل لممارسة العنف؟**

- تمير: «هو نفسه يتملكه اليأس. أحيانًا لا يبالي، لكن تأثيره في ظل البطالة يكون دائمًا سلبيًا على المجتمع، وهذه المسألة صعبة لا يمكن حلها بين ليلة وضحاها، ومرة واحدة ولمرة واحدة. إنها مرحلة طويلة وعملية مضنية ويجب التوظيف الكبير من قوى وميزانيات وبرامج لمكافحة العنف».

*** «الاتحاد» - وبعد أسبوعين تعقد اللجنة الوزارية اجتماعًا لها ولنفترض أن الغياب كان كما اليوم، كيف تفسرين ذلك؟**

- تمير: «أعتقد أنه إذا تكرر ذلك، فيجب التوجه إلى رئيس الحكومة لإعادة النظر في تركيب اللجنة. ولإيجاد السبل لتشجيع الوزراء على القيام بواجبهم والمشاركة في الاجتماعات وتقديم الاقتراحات لمكافحة العنف».

*** «الاتحاد» - لفت الانتباه أنك والوزيرة دالية إيتسيك، شاركتما في الاجتماع، فهل من معنى لذلك؟**

- تمير: «نعم، هذا يثبت أن النساء اللواتي يعانين من العنف والعنف موجه ضدهن، لذلك فهن حساسات أكثر للموضوع من الرجال».

*** «الاتحاد» - وهذا يقودنا إلى طرح الأمنية لو أن الحكومة كلها وزيرات!**

- تمير: «وأنا أيضًا أشاركك الأمنية، وأتمنى أن يتعمّق التعاون على كل المستويات بين الرجال والنساء لمكافحة العنف لأنه أخطر داء يهدد القيم الإنسانية».

(سهيل قبلان)

٣٤٧٩ قتيلاً و١٦٧٨٢ جريحًا ضحايا زلزال تركيا

* مواصلة عمليات الإنقاذ وسط اتهامات حادة لمقاولي البناء والحكومة التركية *

* أنقرة – الوكالات – أفادت حصيلة رسمية نشرها مركز الأزمات التابع للحكومة التركية، ظهر أمس الأربعاء، أن الزلزال الذي ضرب تركيا ليل الإثنين/ الثلاثاء، أوقع (٣٤٧٩) قتيلاً و(١٦٧٨٢) جريحًا.

وجاء في بيان مركز الأزمات، أن منطقة «إزميت»، التي تبعد (١٥٠) كيلومترًا شرق اسطنبول، كانت الأكثر تضررًا وقتل فيها (١٩٣٢) شخصًا وجرح (٤٨٣٨) آخرون.

وتأتي بعد «إزميت» منطقة «سكاريا». حيث قتل (٧٢١) شخصًا وأصيب (٣٣٤٣) آخرون بجراح، ثم «يالوفا» (٣٠٠) قتيل و(٥٢٠٠) جريح، واسطنبول (٢٩٨) قتيلاً و(٣٧٥٠) جريحًا، و«بولو» (١٥٣) قتيلاً و(٣٢٩) جريحًا.

وفي «بورسا» قتل (٤٨) وأصيب (١٩٦٥) بجراح. أما في «اسكيشير» فقتل (٢٥) شخصًا، وقتل (٤) في «زوغولداك».

وكانت أعمال الإنقاذ تواصلت، نهار أمس الأربعاء، في المدن التركية المكنوبة، وسط اتهامات شديدة وجهتها الصحف إلى مقاولي البناء، «الذين لم يلتزموا بأدنى القواعد الأمنية عند إنشاء المباني». وإلى الحكومة، التي عجزت عن تقديم المساعدات للبلدات المنكوبة.

ونعتت صحيفة «حرييت» الواسعة الانتشار هؤلاء المقاولين بالقتلة. واتهمتهم بعديمي الاخلاق لإنشائهم مبانٍ لم تلتزم القواعد الأمنية.

وكتبت صحيفة «صباح» أن المشهد يبدو «وكأن قنبلة ذرية ألقيت فانهارت أبنية من سبعة أو ثمانية طوابق، مثل قصور من ورق».

وقالت صحيفة «ميلييت» الليبرالية، إن الجهات الرسمية وقفت عاجزة أمام الزلزال العنيف الذي أدى إلى انهيار مبانٍ علق تحت أنقاضها المئات من الأشخاص.

أما صحيفة «راديكال» الليبرالية، فاتهمت الدولة بأنها غير قادرة على تقديم مساعدة كافية للمنطقة التي ضربها الزلزال. وعنونت: «نحن منهارون» ورأت أن «أكبر منطقة صناعية في تركيا دمرت، وعمليات الإنقاذ تشكّل فشلاً تامًا».

وكان المسؤولون الأتراك قد اعترفوا بعد ساعات من وقوع الزلزال بوجود صعوبات في نقل المساعدات إلى المنطقة المنكوبة مشيرين إلى الطرق المتضررة أو اختناقات السير.

وأشارت صحيفة «زمان» الإسلامية أيضًا إلى عدم فاعلية عمليات الإنقاذ. وعنونت «كارثة في الليل وفضيحة في النهار».

وما زالت فرق الإنقاذ التركية، تساعدها فرق أجنبية تصل تباعًا، تحاول إخراج مئات الأشخاص العالقين تحت الأنقاض.

وتعمل فرق سويسرية وإسرائيلية وفرنسية في «إزميت» وأخرى فرنسية في «يالوا» وفرقة ألمانية وأخرى بلغارية في «ساكاليا» وثالثة روسية في «غولجوك»، المناطق الأكثر تضررًا بالزلزال.

وقد غصّت المستشفيات بالجرحى بينما توضع جثث القتلى في شاحنات مبردة مخصصة لنقل الأسماك واللحوم، حسبما ذكرت وكالة أنباء «الأناضول».

وذكرت وكالة الأنباء القبرصية الرسمية، أمس الأربعاء، أن الرئيس القبرصي، غلافكوس كليريديس، وجّه برقية تعزية إلى نظيره التركي، سليمان ديميريل، أعرب فيها عن استعداد بلاده لإرسال مساعدة إلى ضحايا الزلزال الذي ضرب تركيا.



* مجموعة من المواطنين الأتراك في بلدة أدابزارا ينتشلون، أمس، جثة من بين الأنقاض التي تسببها الزلزال المدمّر *

يُشار إلى أن قبرص وتركيا لا تقيمان علاقات دبلوماسية.

وأعلنت وزارة الخارجية الإسرائيلية، في ساعة متأخرة من ليلة أمس، أن ١٨ إسرائيليًا احتجزوا تحت الأنقاض في بلدة تشايرن تشيك، شرقي الأناضول. وأضافت وزارة الخارجية أن الإسرائيليين هم ثلاث عائلات تواجدوا في البلدة لقضاء عطلة إستجمام، وقد سمعت أصواتهم بين الأنقاض.

(اقرأ صفحة ١٠).

فيما تفجّرت المفاوضات حول الأسرى، أمس – مصدر حكومي:

براك يرغب بالاتفاق مع عرفات حول «واي»، خلال أيام

* إسرائيل ترفض تغيير معايير إطلاق سراح الأسرى والجانب الفلسطيني يصرّ على إطلاق سراح (٦٥٠) أسيرًا أمنيًا *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلن مكتب رئيس الحكومة، إيهود براك، الليلة الماضية، أن جلسة المفاوضات الإسرائيلية – الفلسطينية، التي انعقدت في القدس الغربية، مساء أمس، للبحث في مسألة الأسرى الفلسطينيين، انفجرت وعلقت إلى موعد غير محدد، بسبب رفض الجانب الفلسطيني للقرار الذي كان اتخذه المجلس الوزاري الأمني المصغّر، صباح أمس، والذي جاء فيه أن إسرائيل لن تغيّر حاليًا أيًا من المقاييس لإطلاق سراح الأسرى.

وكان رئيس الطاقم الإسرائيلي، المحامي جلعاد شير، أبلغ رئيس الطاقم الفلسطيني، د. صائب عريقات، هذا القرار، مضيفًا أن الموضوع سيُعاد للمناقشة مستقبلاً بشكل مفصّل وخاص بكل واحد من الأسرى المحتجزين في إسرائيل.

وعاد شير إلى تكرار الموقف الإسرائيلي القائل بأن إتفاق «واي» لم يفرّق بين الأسرى الأمنيين، الذين تطالب السلطة الفلسطينية بإطلاق سراحهم، وبين الأسرى الجنائيين، الأمر الذي رفضه الجانب الفلسطيني، مؤكدًا من جديد أنه لم يذهب إلى «واي» لمفاوضة إسرائيل بشأن إطلاق سراح سارقي سيارات وغيرهم من السجناء الجنائيين.

وطالب عريقات الجانب الإسرائيلي بالالتزام، في أية اتفاقية يتمّ توقيعها بين الجانبين، بإطلاق سراح (٦٥٠) أسيرًا أمنيًا تحتجزهم إسرائيل، وعدم إطلاق سراح أي أسير جنائي على حساب هؤلاء.

وقال بيان مكتب رئاسة الحكومة، إن الجانبين اتفقا على إحالة الموضوع إلى الزعيمين، إيهود براك وياسر عرفات، للبت فيه.

وكان عريقات أعلن قبل بدء الجلسة، أن الجانب الفلسطيني يطالب براك باتخاذ قرار بتطبيق «واي» فورًا. وقال إن مسألة استئناف المفاوضات منوطة بقرار سياسي يجب أن تتخذه الحكومة الإسرائيلية.

إلى ذلك، ذكر مصدر حكومي كبير، الليلة الماضية، أن براك يرغب في توقيع مذكرة إتفاق مع الرئيس الفلسطيني، عرفات، خلال أيام.

وأضاف هذا المصدر أن هذه المذكرة تشمل اتفاقًا حول تطبيق «واي»، بالإضافة إلى الإعلان عن بدء مفاوضات الوضع الدائم، خلال أسبوعين.

كما تتضمن الوثيقة التي قد توقع بحضور ممثلين أمريكيين ومصريين وأردنيين، إتفاقًا على الجدول الزمني للانسحاب الإسرائيلي وإطلاق سراح دفعتين من الأسرى، الأولى خلال شهر أيلول والثانية في ٨ تشرين أول المقبل.

من جهة أخرى، أوضح الوزير في مكتب رئيس الحكومة، حاييم رامون، أن براك يرغب في «إطلاق مفاوضات الوضع النهائي في أسرع وقت ممكن، وإمهال نفسه ستة أشهر لمعرفة ما إذا كان من الممكن التوصل إلى اتفاق شامل أو جزئي أو التحقق من عدم إمكانية التوصّل إلى إتفاق».

وتتناول مفاوضات الوضع النهائي كل الملفات الشائكة التي وضعها الإسرائيليون والفلسطينيون جانبًا، مثل وضع القدس ومستقبل المستوطنات الإسرائيلية، واللاجئين الفلسطينيين، وحدود الكيان الفلسطيني المقبل.

ولتنفيذ هذا السيناريو ينبغي على الطرفين الاتفاق مسبقًا على تطبيق إتفاق «واي».

بعد (٢٥) عامًا قضاها في السجون إطلاق سراح الأسير خليل الراعي بسبب وضعه الصحي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أطلقت السلطات الإسرائيلية، في ساعة متأخرة من مساء أمس الأربعاء، سراح الأسير الفلسطيني خليل الراعي، الذي قضى مدة (٢٥) عامًا في السجون الإسرائيلية بتهمة قتل مواطن إسرائيلي وتمّ الحكم عليه بالسجن المؤبد.

وأعلنت السلطات الإسرائيلية أنه تمّ الإفراج عن الراعي بموجب أمر من القائد العسكري للمنطقة الجنوبية. فيما أعلنت مصادر فلسطينية أن السلطة الفلسطينية طلبت من إسرائيل إطلاق سراح الراعي بسبب وضعه الصحي المتردي دون علاقة بالمفاوضات الجارية حول إطلاق سراح الأسرى السياسيين الفلسطينيين.

يوسيف يعيّن يشاي رئيسًا لـ «شاس» خلفًا لدرعي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عيّن الزعيم الروحي لحركة «شاس»، الراف عوفاديا يوسيف، أمس الأربعاء، الوزير إيلي يشاي، رئيسًا لحركة «شاس»، خلفًا لآرييه درعي.

ويُشار إلى أن يشاي يتولى رئاسة الحركة في ظل أزمة ائتلافية أثارتها «شاس» حول نقل «الطوربينا». ويذكر أن حركة «شاس» تهدد بالخروج من الائتلاف الحكومي إذا ما تقرر نقل «الطوربينا» في أيام السبت.

وأعلن، مساء أمس، أنه لن يتمّ نقل «الطوربينا»، بعد غد السبت.

خلال لقائه بقائد الجيوش الأمريكية

براك يدعو للابقاء على التفوّق العسكري الإسرائيلي على جيرانها!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – التقى رئيس الحكومة، إيهود براك، أمس الأربعاء، في القدس، قائد أركان الجيوش الأمريكية، الجنرال هنري شيلتون، الذي وصل، أمس الأول، إلى إسرائيل.

وأكد براك خلال هذا اللقاء على أهمية «الإبقاء على التفوّق النوعي» لإسرائيل على القوات المسلحة الأخرى في الشرق الأوسط.

وأشاد في هذا الصدد بتطوير صاروخ «حيتس» (السهم) المضاد للصواريخ بمساعدة أمريكية الذي من المفترض أن يبدأ استخدامه في غضون نهاية العام. واعتبر براك أن «حيتس» هو «الصاروخ الوحيد القادر على اعتراض الصواريخ البالستية» التي تملكها سوريا والعراق وإيران.

ومن جهة أخرى أشاد بـ«انتصار حلف شمال الأطلسي في كوسوفو» معتبرًا أنه سيكون له «أهمية كبرى في المستقبل»(!)

ردًا على هجومه ضِد إطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين

مخول يذكر شارون بالدم الذي سفكه في لبنان

* القدس – لمراسلنا البرلماني – جرت مشادة كلامية حادة في الكنيست، أمس الأربعاء، بين النائب الجبهوي عصام مخول والرئيس المؤقت لحزب «الليكود»، النائب اريئيل شارون، وذلك على خلفية قرار الحكومة بإطلاق سراح أسرى فلسطينيين.

فعندما ادعى شارون بأن الحكومة «ستطلق سراح أشخاص ملطّخة أيديهم بالدماء»، قاطعه النائب مخول قائلاً «أنت آخر من يتكلّم عن الأيدي الملطّخة بالدماء، فيداك مليئة بالدم، وبودي تذكيرك بمذبحة صبرا وشاتيلا والدماء التي سفكتها هناك. فعجبًا أنك تتحدث عن أيدٍ ملطّخة بالدم».

وهاجم شارون النائب مخول مدعيًا أن مخول يؤيد منظّمات تعارض وجود الدولة.

وانضم إلى شارون في هجومه على النائب مخول النائبان الليكوديان روبي ريڤلين وميخائيل إيتان. وعندما طالب إيتان من مخول بأن يغلق فمه أجابه مخول بأن الشعب قرر في الانتخابات الأخيرة من «الليكود» أن يغلق فمه. ووصف مخول إيتان بأنه إنسان فاشي وبأنه المخرّب الحقيقي، سوية مع اليمين الإسرائيلي، لعملية التوصّل إلى سلام.

وقال النائب مخول، في وقت لاحق، إنه يتوجب تذكير شارون دائمًا بالدم الذي سفكه في لبنان، مضيفًا أن شارون سمح باقتراف المذبحة بحق الأطفال والنساء وبدم بارد في مخيمي اللاجئين الفلسطينيين، صبرا وشاتيلا.

إدارة سجن عسقلان تعزل (١٦) أسيرًا فلسطينيًا

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – بالرغم من ادعاء سلطات الاحتلال الإسرائيلية بأنها ستقوم ببادرة حسن نية تجاه الأسرى الفلسطينيين والعرب القابعين في سجون الاحتلال، إلاّ أن الحقائق تؤكد مواصلة إدارات السجون تصعيد سياستها القمعية واللاإنسانية بحق الأسرى.

وأفاد العديد من أهالي الأسرى الذين قاموا، أمس الأول، بزيارة أبنائهم في سجن عسقلان، أن الإدارة قامت بعزل (١٦) أسيرًا من ذوي الأحكام العالية ومنعت الزيارة عنهم. كما قامت بتقليص وجبات الطعام ومصادرة حاجياتهم الخاصة.

وحمّل الأسرى أهاليهم رسائل تناشد كافة المؤسسات الإنسانية والحقوقية والسلطة الوطنية العمل لإطلاق سراحهم وإدراج قضيتهم على سلم الأولويات.

إصابة عنصر من ميليشيات لحد العميلة في جنوب لبنان

* مرجعيون (لبنان) – الوكالات – أعلنت ميليشيات لحد العميلة في جنوب لبنان، أن أحد عناصرها أصيب بجروح طفيفة، أمس الأربعاء، خلال هجوم في المنطقة المحتلة.

وقال ناطق باسم الميليشيات إن العنصر أصيب بجروح خلال هجوم شنته حركة «أمل» الشيعية التي أطلقت صواريخ على مركز لهذه الميليشيات في القطاع الأوسط من المنطقة المحتلة.

وقالت حركة «أمل» إن الهجوم استغرق (٢٠) دقيقة وإن «سيارة إسعاف شوهدت في القطاع تنقل جريحًا».

وكان عنصر آخر من جيش لبنان الجنوبي أصيب بجروح خطيرة في هجوم لـ«حزب الله»، الاثنين الماضي، على بلدة سجد بمحاذاة المنطقة المحتلة.

بيلين يرفض الربط بين الإفراج عن السجناء اليهود، قاتلي العرب، والإفراج عن الأسرى الفلسطينيين

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفض وزير القضاء، يوسي بيلين، أمس الأربعاء، الربط بين اليهود الذين قتلوا عربًا ويقبعون في السجون وبين الفلسطينيين المعتقلين في السجون الإسرائيلية، الذين أرسلوا من قبل منظماتهم قبل توقيع إتفاقيات السلام بين إسرائيل والفلسطينيين، لممارسة أعمال تخريبية أو قتلوا إسرائيليين.

وأكد د. بيلين، أنه من أجل إطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين في إطار تنفيذ إتفاق «واي»، وقال «إن الإسرائيليين الذين قتلوا فلسطينيين وعربًا، بالنسبة لي هم كالمغتصبين والجنائيين واللصوص ومقتحمي الأماكن العامة وسرقتها والسطو عليها». وقال إنه «من أجل إطلاق سراح معتقلين فلسطينيين أيديهم ملطّخة بالدماء»، إذا كانت الأعمال التي قاموا بها جرت قبل توقيع إتفاقات أوسلو، وإذا التزموا مجددًا أنهم لن ينضموا إلى منظمات إرهابية ولن يمارسوا أي عمليات تخريبية. وأكد أنه لن يمنح الإعفاء لأي معتقل يهودي قتل فلسطينيين.

وأثار موضوع إطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين نقاشًا واسعًا، أمس، في عدة أوساط، فقد أعلن الوزير حاييم رامون من على منصة الكنيست، في إطار الرد على نقاش عام، أن «إسرائيل لا تنوي إطلاق سراح معتقلين فلسطينيين أيديهم ملطّخة بالدماء».

وانتقد النائب سيلڤان شالوم، تصريحات بيلين، وقال إن إطلاق سراح فلسطينيين فقط يلغي مبدأ التبادلية ويشجع الفلسطينيين على التعنّت!!

وادعى النائب أريك شارون، أن إسرائيل ترتكب خطأ أمنيًا شنيعًا إذا أطلقت سراح معتقلين فلسطينيين قتلوا اليهود!!

وصرّح مسؤول حكومي كبير، لم يكشف النقاب عن هويته، أن إسرائيل ستفرج قريبًا عن عدد كبير من المعتقلين الفلسطينيين، الدفعة الأولى ستكون في (٩٩/٩/١) والدفعة الثانية في (٩٩/١٠/٨) الذي يصادف يوم الأسير الفلسطيني. وقال إن إسرائيل ستقرر آلية الإفراج عن المعتقلين الفلسطينيين قريبًا في إطار المفاوضات بين الوفدين الإسرائيلي والفلسطيني. وقال، إن إسرائيل سمحت للفلسطينيين بزيارة المعتقلين في السجون الإسرائيلية للتأكد من عددهم وإلى أي منظمات يتبعون.

منذ تسلّم براك السلطة

الاحتلال صادر (١٠٨٢١) دونمًا

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – أكد المكتب الوطني للدفاع عن الأراضي ومقاومة الاستيطان التابع لـ(م.ت.ف.)، أن سلطات الاحتلال صادرت في الفترة ما بين ٢٠ حزيران الماضي و٣١ تموز، حوالي (١٠٨٢١) دونمًا من أراضي الضفة الغربية.

وقال المكتب في بيانه: إضافة إلى المصادرة بهدف الاستيطان أضافت سلطات الاحتلال (١٨٢٥) وحدة سكنية واقتلعت (١٥٤٠) شجرة زيتون مثمرة منذ تسلّم إيهود براك إدارة الحكومة الجديدة.

وأشار البيان إلى العمل المتواصل في شق الطرق الالتفافية، خاصة الشارع رقم (٦٠)، والذي يدمر حوالي (٢٠) ألف دونم من الأراضي الفلسطينية.

دمشق تعتزم «إنجاح مهمة أولبرايت» وفق مبدأ الأرض مقابل السلام

* دمشق – سانا – أعلن وزير الإعلام السوري، محمد سلمان، أمس الأربعاء، أن سوريا «تريد إنجاح» مهمة وزيرة الخارجية الأمريكية، مادلين أولبرايت، في الشرق الأوسط.

وأكد سلمان في كلمة ألقاها في دورة إعداد نقابية أن سوريا لن تكون المسؤولة عن ضياع الفرصة التي لاحت مجددًا إذا ما تبددت، وستعمل على إنجاح مهمة السيدة مادلين أولبرايت، وفق مبدأ الأرض مقابل السلام وأسس مدريد» ١٩٩١.

وأشار الوزير إلى «ما أحرز من تقدم أقرّت به الإدارة الأمريكية قبل إيقاف الجانب الإسرائيلي المفاوضات في شباط ١٩٩٦، بما يحقق الانسحاب الإسرائيلي التام من الأراضي المحتلة حتى خطوط الرابع من حزيران عام ١٩٦٧».

وقال سلمان إن «ما يصدر عن إسرائيل يعبّر عن عقلية المحتل الذي يحاول تغليف أطماعه برداء السلام».

يُشار إلى أن المفاوضات السورية – الإسرائيلية معلّقة منذ شباط ١٩٩٦. وتطالب دمشق باستعادة كامل مرتفعات الجولان المحتلة عام ١٩٦٧ مقابل السلام مع إسرائيل.

وتحدث سلمان كذلك عن استمرار الاعتداءات الإسرائيلية في جنوب لبنان. وقال إنها «تشكّل خرقًا مستمرًا من جانب إسرائيل لتفاهم نيسان كما تندرج في إطار محاولاتها الفاشلة لفك تلازم المسارين السوري – اللبناني واستدراج لبنان إلى عقد صفقة صلح منفرد مع إسرائيل».

٢٠٪ من طلاب الروابع والثوامن العرب في الرملة أميون

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبين من فحص أجرته «جمعية حقوق المواطن» في اسرائيل، وفي المدارس العربية في مدينة الرملة مؤخرًا، ان نحو ١٠٠ من الطلاب في الصفوف الروابع والثوامن أميون، لا يقرؤون ولا يكتبون، ويشكل هذا العدد ٢٠٪ من مجمل الطلاب في الصفوف المذكورة.

وقد أرسلت الجمعية رسالة الى بلدية المدينة، والى مكتب وزارة المعارف الاسرائيلية، أخبرتها فيها بنتائج فحصها.

وورد في الرسالة ان معظم هؤلاء الطلاب من حي الجواريش، وان أكثر من ٤٠ طالبًا منهم يدرسون في غرفة الصف الواحدة وسط نقص شديد في أدوات الدراسة، الكتب والحواسيب.

وأعربت الجمعية عن أملها ان يتحسن وضع الطلاب العرب الفلسطينيين في الرملة في السنة الدراسية الجديدة، وأوضحت أنها سبق وأثارت هذا الموضوع.

في اجتماع اللجنة الوزارية أمس
بامكان الجمهور الحصول من وزارة البيئة على أي معلومات عن الهوائيات الخلوية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قالت وزيرة البيئة، رئيس اللجنة الوزارية لشؤون الهوائيات الخلوية، داليه ايتسك، أمس الاربعاء، ان مصدر الهستيريا الجماهيرية من موضوع الهوائيات سببه قلة المعرفة والمعلومات وعدم الكشف اللائق والحقيقي للموضوع، وأكدت ان مسألة الاستمرار في إقامة الهوائيات الخلوية سيكون فقط من خلال التنسيق مع الحكم المحلي وأخذ مصلحة الجمهور بعين الاعتبار.

جاء ذلك في الاجتماع الذي عقدته اللجنة أمس، وحضره وزير الاتصال بنيامين بن اليعيزر، ورئيس لبلدية «جفعتايم» آفي شطنلر، وممثلون عن مركز الحكم المحلي وشركات الهواتف الخلوية ووزارتي الداخلية والصحة وآخرون، وجرى فيه التداول حول الهوائيات وما يشاع عن أخطارها.

وقالت ايتسك ان كل من يطلب المعلومات والمواد عن الهوائيات، بامكانه الحصول عليها من وزارة البيئة، وتتعلق بأمكنة الهوائيات وقوتها وكل ما يتعلق بها. وأكدت ان اللقاءات بين ممثلي المركز المحلي وشركات الهواتف الخلوية ووزارة البيئة، ستستمر من أجل بلورة الأنظمة الملزمة لإقامة الهوائيات.

ومن المتوقع ان تقدم خلال الأسبوعين القادمين توصيات واقتراحات الأنظمة الجديدة الملزمة الى اللجنة الوزارية لدراستها. وحتى البت نهائيًا في الموضوع ومصادقة اللجنة عليه بامكان السلطة المحلية فقط، منح او عدم منح رخصة لمن يريد إقامة هوائي خلوي.



رحيل حانوخ ليفين – أبرز كتّاب وفنّاني مسرح الاحتجاج في إسرائيل

* حيفا – لمحرر «الاتحاد» الثقافي – توفي، مساء أمس الأربعاء، إثر مرض عضال، الكاتب والمسرحي والشاعر الإسرائيلي حانوخ ليفين عن عمر يناهز الـ (٥٦) عامًا. وستجري مراسيم تشييع جثمانه قبل ظهر اليوم الخميس في تل أبيب.

ترك ليفين وراءه (٣٥) مسرحية تجسد خصائص موضوعه الرئيسي – روح إبداعه. وقد تميّز إبداعه، أكثر شيء، بمنحاه التحليلي للنفس البشرية الإسرائيلية، من خلال كشف اضطرابها وتوتراتها وعُصابيتها، من ناحية، ومن خلال تبيان توقها إلى الانخراط في حياة عادية طبيعية بمنأى عن الحروب وإسقاطاتها المأساوية، من ناحية أخرى. وهو ما جعله أحد أبرز كتّاب وفنّاني مسرح الاحتجاج في إسرائيل.

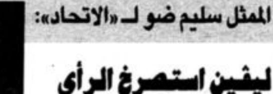
وبرز هذا الأمر في مسرحيته الأولى، التي كتبها في ١٩٦٨، وحملت عنوان «أنت وأنا والحرب القادمة». وكان المحور، الذي يدور حول أبطال المسرحية، الجملة التالية التي تتكرر فيها بما يشبه اللازمة: «دائمًا، طوال كل السنوات، كنا ثلاثة/ أنت وأنا والحرب القادمة/ وعندما تأتي الحرب القادمة. ستظلّون ثلاثة/ أنت وصورتي والحرب القادمة».

وفي ١٩٧٠ كتب ليفين مسرحيته الأكثر شهرة وهي «ملكة الحمام» التي عُرضت على خشبة مسرح «الكاميري» في تل أبيب، وأثارت من الضجيج والسخط ما لم تثره أية مسرحية عبرية حتى يومنا هذا، وهو ما أسفر عن توقف عرضها بعد (١٥) عرضًا فقط. عبر هذه المسرحية قدم ليفين قطعًا من الحياة الخشنة في مواجهة الغيبيات التي قدمها المسرح الإسرائيلي آنذاك. ولم يخل ذلك من ذبح «بقرات مقدسة» مثل الحرب الحتمية والنظرة المقولبة إلى الإنسان العربي لمجرد كونه كذلك. وقد كتب في تصديرها ما يلي: «لدينا اكتفاء عام وتظاهري غير مفهوم، لا لأن الموقف الموضوعي سيء، بدون شك، بيد أننا مكتفون للغاية كذلك لمجرد كوننا معزولين ومساكين ومحاصرين وبؤساء. وكلما كنا أكثر بؤسًا وانعزالاً يتصاعد اكتفاؤنا».

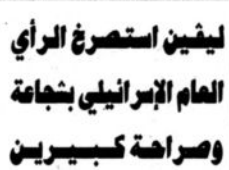
وفور بدء عرض «ملكة الحمام» تفجرت في إسرائيل زوبعة وحملة «صيد ساحرات» شاركت فيها كل أجهزة الدعاية الرسمية والشعبية. وشارك فيها وزراء وجنرالات وصحف وأحزاب بقوى مشتركة وعبر استغلال كل الوسائل الحكومية التي في حوزتهم. وكان بين هؤلاء الجنرال موشيه ديان، الذي أدلى، بعد مشاهدة العرض، بتصريح للإذاعة قال فيه: «هل فكّرتم بالذي سيحدث لو أخذوا هذه المسرحية، كما هي عليه، وعرضوها أمام الجنود المصريين في الطرف الثاني، الغربي، من القناة. أية متعة كبرى كانت ستغمر الجيش المصري لو أنهم أطلعوه كيف أن المسرح «الكاميري» التابع لدولة إسرائيل يعرض وزير الخارجية ورئيسة الحكومة تمسك بعضوه التناسلي.. ويعرض أبًا يودّ أن يذبح إبنه لكي يصل إلى وضعية أب ثاكل في دولة إسرائيل!».

بالإضافة إلى ذلك، يرى أكثر من ناقد وباحث في المسرح الإسرائيلي أن «ملكة الحمام» مثّلت تحوّلاً هامًا في توجه هذا المسرح إزاء شخصية العربي، من خلال تسخيف وتعرية الزهو القومي الزائد للإسرائيليين وتغاضيهم عن الآخر العربي. فقد اشتملت المسرحية على مشهد بعنوان «سطوحه» قدم خلاله المؤلف شخصية العربي من خلال النظرة الإسرائيلية الرائجة له.

بعد «ملكة الحمام» لم تنته متاعب ليفين مع المؤسسة الإسرائيلية. لكن على الرغم من ذلك فقد مضى في هذا الطريق ولم ينتكص عنه وصولاً إلى مسرحياته الأخيرة، وأبرزها مسرحية «قتل» التي فازت بجائزة أفضل مسرحية لسنة ١٩٩٧، بينما فاز ليفين نفسه بجائزة أفضل مخرج. وجاءت هاتان الجائزتان بمثابة تكريس لمكانة حانوخ ليفين كواحد من أبرز الكتّاب



الممثل سليم ضو لـ«الاتحاد»:



ليفين استصرخ الرأي العام الإسرائيلي بشجاعة وصراحة كبيرين

* «الاتحاد» – لقد دعاك ليفين قبل أسبوعين، ماذا كان سبب هذه الدعوة؟

– ضو: في الحقيقة لم أتمكن من لقائه، منذ أن دعاني للقائه قبل أسبوعين، حيث تمّ تأجيل هذا اللقاء ثلاث مرات بسبب تردي حالته الصحية. أما عن سبب دعوته لي، فكان أنه يريدني أن أشارك في مسرحيته الأخيرة التي ألفها بعنوان «البكائين» بإسناد دور لي فيها.

* «الاتحاد» – ما هي مساهمة ليفين في حياة المسرح والأدب في البلاد؟

– ضو: لقد أثرى حانوخ ليفين الحركة المسرحية في إسرائيل بصورة كبيرة. ويعتبر من كبار كتّاب المسرح في البلاد، وبرأيي على العالمي أيضًا. وهو أيضًا من كبار المخرجين في البلاد. وتكمن عظمته بأن كتاباته تحوي قدرًا كبيرًا من الشاعرية. وفي كتاباته تجد أقوالاً شبيهة بالنبوءات، وقد أطلق عليه في مجال المسرح «نبي الغضب». فقد استصرخ ليفين الرأي العام الإسرائيلي من خلال مسرحياته. وكانت صرخاته تتضمن قدرًا كبيرًا من الشجاعة والصراحة وانتقد المجتمع الإسرائيلي بصورة حادة.

* «الاتحاد» – يعتبر ليفين أول مسرحي عمل على تغيير صورة العربي في المسرح العبري. هلا أعطيت مثلاً على ذلك؟

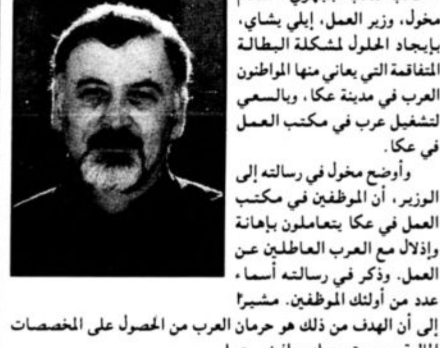
– ضو: هذا صحيح. ففي مسرحيته «قتل»، التي شاركت في التمثيل فيها، يروي قصة أب فلسطيني قتل جنود الاحتلال ابنه. وعندما ينتقم الأب فإن الجمهور الذي يشاهد المسرحية، ومعظمه يهود، يتعاطف كليًا مع الأب كما تعاطف مع الابن الشهيد. كذلك الجمهور يتعاطف مع عامل فلسطيني يُقتل على أيدي زانيات يهوديات بصورة بشعة، يشارك بقتله جنود يمثلون بالجثة. وفي هذه المسرحية يبرز ليفين المجتمع الإسرائيلي بأنه مجتمع متفكك يرتكز على الحرب والاحتلال واستهتار الجنود بحياة الإنسان.

إن وفاة ليفين خسارة كبيرة للحركة المسرحية في البلاد.



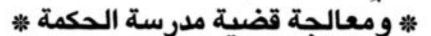
(بلال ظاهر)

في رسائل إلى المسؤولين
النائب مخول يطالب بحل قضايا المواطنين العرب في عكا ومدرسة الحكمة في باقة



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب النائب الجبهوي، عصام مخول، وزير العمل، إيلي يشاي، بإيجاد الحلول لمشكلة البطالة المتفاقمة التي يعاني منها المواطنون العرب في مدينة عكا، وبالسعي لتشغيل عرب في مكتب العمل في عكا.

وأوضح مخول في رسالته إلى الوزير، أن الموظفين في مكتب العمل في عكا يتعاملون بإهانة وإذلال مع العرب العاطلين عن العمل. وذكر في رسالته أسماء عدد من أولئك الموظفين. مشيرًا إلى أن الهدف من ذلك هو حرمان العرب من الحصول على المخصصات المالية بسبب تسجيلهم رافضي عمل.



* ومعالجة قضية مدرسة الحكمة *

وبعث النائب مخول برسائل إلى وزير المعارف، يوسي سريد، ووزيرة البيئة، دالية إيتسيك، ورئيس لجنة المعارف البرلمانية، أورليف، يطالبهم بالعمل لوضع حد للمشاكل التي تعاني منها مدرسة الحكمة في باقة الغربية، خاصة مبناها البدائي والذي يشكل خطرًا على الطلاب، خاصة أن الأسقف من ألواح «الأسبست»، التي تسبب مادة السرطان. وقد توفي ستة أطفال بعد إصابتهم بمرض السرطان، من جراء التعرّض المستمر لمادة «الأسبست».

وأشار مخول إلى أن رئيس لجنة التعليم البرلمانية، تعهد له في حديث بينهما بعدم السماح بافتتاح المدرسة في ظل هذه الظروف، إذا استمر الوضع هكذا.

فصل (١٤٥) عاملاً من عمال حزب «العمل»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تقرر في حزب «العمل» فصل (١٤٥) عاملاً وموظفًا، من مجموع (١٧٠) عاملاً في الحزب وذلك بعد فترة الأعياد القريبة.

وسيحصل المفصولون على تعويضات بنسبة (٢٥٠٪) وبشروط جيدة، مع عدد من الأشهر لكل مفصول لا يعمل فيها اما يرتاح ويحصل على راتب.

بريطاني يتبرع بـ (٢٠) ألف دولار لاقامة حدائق عامة في سخنين

* رئيس البلدية مصطفى ابو ريا: سنعمل على تنمية روح العمل التطوعي والانتماء لسخنين *

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – تبرع المواطن البريطاني «جريفلي جايتر، عضو مجلس النواب البريطاني سابقًا بـ (٢٠٠) الف دولار لبلدية سخنين لتمويل اقامة حدائق خضراء في المدينة.

وكان جايتر زار سخنين السنة الماضية ومكث مدة شهر في بيت الاستضافة القروي «شادي» لصاحبه عبد الله خلايله، وتعلم هناك اللغة العربية ولدى عودته الى المدينة هذه السنة، قرر التبرع بالمبلغ المذكور لاقامة الحدائق في المدينة.

ويفيد مراسلنا ان البلدية ونخبة من الشباب المتطوعين، بدأوا العمل لاقامة حديقة في حي وادي الصفا بالقرب من المدرسة الجديدة وأكد مصطفى ابو ريا رئيس البلدية ان المدينة بحاجة الى اعادة بناء جهاز قيم بلدي ينمي روح التطوع والانتماء، فهناك انحسار في مفهوم المصلحة العامة وسنعمل جاهدين لاعادة وتقوية هذا الجهاز. واما نائب الرئيس عبد الله ابو صالح فقال: ستطور مفهوم عمل لجان الأحياء في العمل البلدي ونعيد الأعمال التطوعية كما كانت سابقًا.

وشكر الناطق بلسان البلدية المتبرع والمتطوعين من سخنين وخارجها عربًا ويهودًا.

تهنئة عطرة



أجمل باقة ورد معطرة بالياسمين الى الرفيق والصديق الدكتور

جريس ابو عقل

بمناسبة اجتيازه امتحان الطب العام. قدمًا والى الأمام في خدمة شعبك وبلدك.

من سهيل مرعب والعائلة – ابو سنان

تهنئة

أحر التهاني وأجمل الامنيات نتقدم بها الى رفائيل وجهينة قندلفت بمناسبة زفاف نجلهما

بسام

وألف مبروك للعروسين بسام وبدرية.

جريس ونيفا اسليم والعائلة – الناصرة

تنوفا تبحث عن مذاقاتكم:

جبنة بيريؤس – مالحة ومليحة

خرجت شركة تنوفا العريقة بحملة اعلانية واسعة النطاق لعائلة الاجبان بيريؤس المالحة على جميع انواعها ومذاقاتها المختلفة. تتميز جبنة بيريؤس المالحة المصنوعة من أنواع حليب مختلفة مثل حليب الماعز والبقر بمستويات دهن مختلفة تتلاءم مع المذاقات المختلفة لاكبر عدد من المستهلكين.
كما تتميز تعبئة جبنة بيريؤس بسهولة اخراج الجبنة من التعبئة حيث تم تصميم سلة خاصة داخل التعبئة يمكن بواسطتها انتشال الجبنة بدون ان تلمس الجبنة باليدين.
اجبان عائلة بيريؤس المالحة يمكن تناولها مع أطعمة كثيرة مثل البطيخ والسلطات ولتحضير الساندويشات لجميع أفراد العائلة. تشمل الحملة الاعلانية الصحف العربية، لافتات الشوارع والراديو. اضافة الى ترويج المبيعات في المدن والقرى المختلفة، تتوفر جبنة بيريؤس المالحة بأنواع مختلفة مثل: بولچاريت، فيتا، تسفتيت، بريتزه وحيمد.

(ع.ع.)

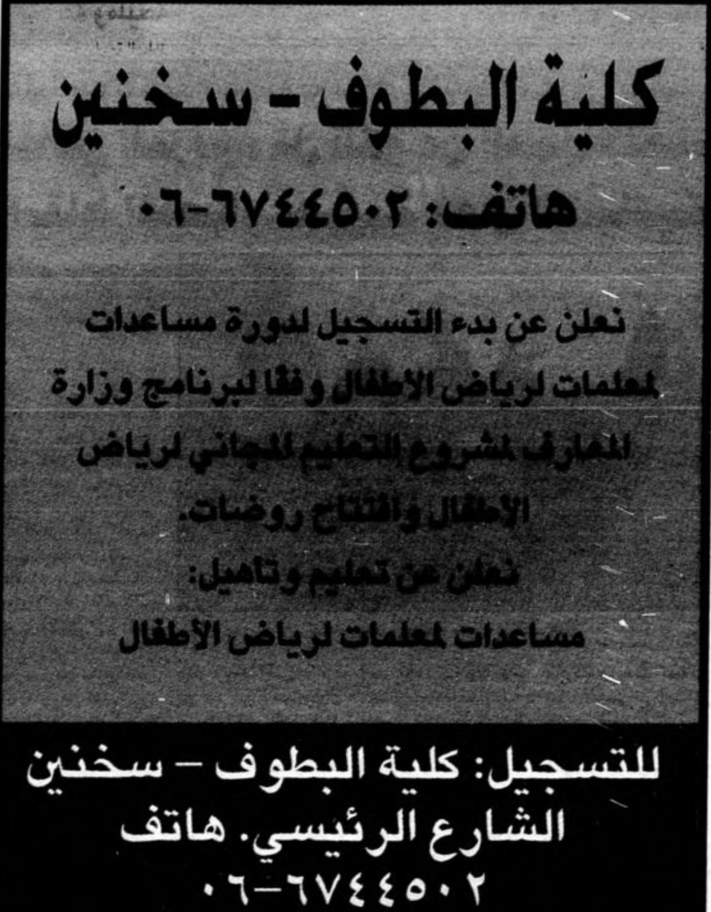
ستارتك مزدوج للسيارة في شبكة orange!

في حملة لم يسبق لها مثيل، تعرض شركة orange بالتعاون مع شركة موتورولا حلاً أمثل للهواتف الثابتة في السيارة.
كل من لديه هاتف خلوي متنقل وهاتف ثابت في السيارة من أية شبكة أخرى، ويتحدث أكثر من ٣٠٠ دقيقة في الشهر، يمكنه الحصول على ستارتك مزدوج للسيارة مجانًا. في نطاق الحملة هذه أيضاً، يمكن لمن لديه هاتف وديبوريت للسيارة من أية شبكة أخرى، ويتحدث أكثر من ٣٠٠ دقيقة في الشهر، ان يحصل على ستارتك مزدوج للسيارة بـ – ١٩٩ ش.جـ. فقط.
فقط الستارتك المزدوج للسيارة في شبكة orange يمكنك التمتع بجهاز خفيف ومتنقل خارج السيارة، وأيضاً معه جميع مميزات الجهاز الثابت في السيارة، حيث ان أرقام الهاتف في ذاكرة الستارتك موجودة أيضاً في الجهاز الثابت، وان المكالمات تصل في الوقت نفسه للجهازين.
لتنفيذ صفقة التبديل، يجب احضار الهاتف المتنقل القديم، والهاتف الثابت القديم، والبطارية، والهوية، وحساب الشهر الاخير من الشبكة الأخرى.

(ع.ع)





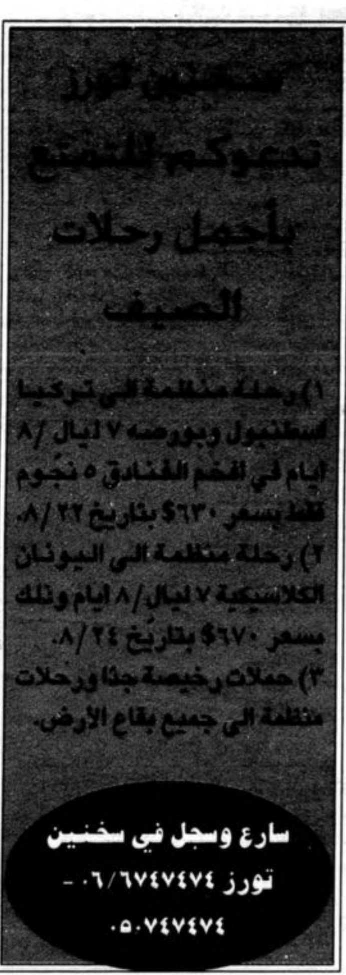


كلية البطوف - سخنين
هاتف: ٠٦-٦٧٤٤٥٠٢
نعلن عن بدء التسجيل لدورة مساعدات
لمعلمات لرياض الأطفال وفقا لبرنامج وزارة
المعارف لمشروع التعليم المجاني لرياض
الأطفال وافتتاح روضات.
نعلن عن تعليم وتأهيل:
مساعدات لمعلمات لرياض الأطفال
للتسجيل: كلية البطوف - سخنين
الشارع الرئيسي. هاتف
٠٦-٦٧٤٤٥٠٢



كلية البطوف
מכללת אלבטוף
كلية البطوف
ت - ٠٦-٦٧٤٤٥٠٢
تعلن عن بدء التسجيل
لدورة مراقبين داخليين
في السلطات المحلية
بمصادقة وزارة الداخلية ومركز السلطات المحلية
يبدأ التعليم - آب ١٩٩٩
منهاج التعليم:
تأهيل في مجال المراقبة الداخلية في السلطات المحلية وتلائم الموظفين
الاداريين والماليين الذين يقدمون خدماتهم للسلطات المحلية.
فترة التعليم:
٥١٠ ساعات تعليمية خلال سنة دراسية.
شروط القبول:
اكاديمي، محامي، مراقب حسابات، הנדסאי، معلمون، مستشار ضريبي
التسجيل
كلية البطوف - سخنين - ت: ٠٦-٦٧٤٤٥٠٢
الشارع الرئيسي - مركز البلد - مكتب السياحة سخنين تورز





تدعوكم للتمتع
بأجمل رحلات
الصيف
١) رحلة منظمة الى تركيا
اسطنبول وبورصه ٧ ليال /٨
ايام في افخم الفنادق ٥ نجوم
فقط بسعر ٦٣٠$ بتاريخ ٢٢/٨.
٢) رحلة منظمة الى اليونان
الكلاسيكية ٧ ليال/ ٨ ايام وذلك
بسعر ٦٧٠$ بتاريخ ٢٤/٨.
٣) حملات رخيصة جدا ورحلات
منظمة الى جميع بقاع الارض.
سارع وسجل في سخنين
تورز ٠٦/٦٧٤٧٤٧٤ -
٠٥٠٧٤٧٤٧٤



كليـة غرناطـة - كفركنا
بادارة د. طه امارة
اسم يتردد
وثقة تتجدد
تعلن كلية غرناطة عن استمرار التسجيل للجامعات الاردنية للعام الدراسي
١٩٩٩/٢٠٠٠ للحصول على اللقب الجامعي الاول وذلك في المواضيع التالية:
طب عام - طب اسنان - طب بيطري - علاج طبيعي (فيزيوترابيه) - صيدلة - تمريض
- علم نفس - حقوق - محاسبة - هندسة - ادارة اعمال - ادارة مالية ومصرفية - لغة
عربية - لغة انجليزية (وترجمة) - حاسوب - رياضيات - سياحة - اقتصاد - علم اجتماع
- هندسة اتصالات - شريعة اسلامية - تربية بدنية - اشعة - مختبرات.
شروط القبول : شهادة بجروت فقط - لا حاجة لامتحان البسيخومتري.
*تقوم كلية غرناطة بجميع الاجراءات اللازمة للتسجيل والقبول وترعى شؤون الطلاب من
بداية التعليم وحتى التخرج.
بالنسبة لطلاب صفوف الثاني عشر بامكانهم التسجيل وحجز مقاعد في
الجامعة والانتظار حتى وصول نتائج البجروت.
خبرتنا لا تضاهى في هذا المجال
وكذلك نعلن عن اقامة الدورات التالية في الكلية:
دورة سكرتارية عامة. ادارة حسابات ٣.٢.١ - حاضنات اطفال - حاسوب - مساعدات اول. ثان - دورات
استكمال للموظفين - دورة مضمد مؤهل. انهاء الصف الثاني عشر خلال سنة. تأمينات شاملة

المحادثات الروسية - الأمريكية حول نزع الاسلحة البالستية تراوح مكانها

* موسكو - الوكالات - واصلت الولايات المتحدة وروسيا محادثاتها حول نزع الاسلحة، أمس الاربعاء، في موسكو في محاولة للتوصل الى توقيع اتفاقية «ستارت ٣» التي تقلل عدد الرؤوس النووية وحول التعديلات على معاهدة «آبي.بي.ام» للحد من الصواريخ المضادة للصواريخ البالستية، وفق ما أعلنت وزارة الخارجية الروسية.

وكانت المحادثات المغلقة بدأت، أمس الاول الثلاثاء، ومن المقرر ان تستمر حتى اليوم الخميس.

ويرئس الوفد الامريكي جون هولوم، مساعد وزيرة الخارجية الامريكية لشؤون التسلح والأمن القومي، في حين يترأس المسؤول عن شؤون التسلح في الخارجية الروسية، غريغوري بيردينيكوف، وفد بلاده.

وقد قلل الجانب الروسي من شأن النتائج المنتظرة من هذه اللقاءات. وكان أشار في وقت سابق الى أنها «مجرد نقاشات وليست مفاوضات».

وأضافت المصادر نفسها ان وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، ونظيرها الروسي، ايغور ايفانوف، سيبحثان نتائج عمل الخبراء في «أواخر ايلول القادم» على هامش اجتماعات الدورة السنوية للجمعية العمومية للأمم المتحدة.

وتنص اتفاقية «ستارت ٣» على امكانية تزود البلدين بما يتراوح بين الفين و (٢٥٠٠) رأس نووي في مقابل (٣٥٠٠) للولايات المتحدة وثلاثة الاف لروسيا كانت تنص عليها «ستارت ٢» التي لم يصادق مجلس النواب الروسي عليها بعد.

وكان مبدأ استئناف المفاوضات اتخذ من قبل الرئيسين الامريكي، بيل كلينتون، والروسي، بوريس يلتسين، خلال لقائهما في كولونيا (المانيا) في حزيران الماضي على هامش قمة مجموعة الدول الثماني.

وترغب الولايات المتحدة بالتفاوض حول تعديلات على معاهدة «آي.بي.ام» للحد من الاسلحة البالتسية من أجل تفادي حصول سباق نحو التسلح وقيام البلد الذي يتمتع بدفاع اقل قدرة على تنفيذ ضربة نووية وقائية.

يشار الى أنها المرة الاولى يوافق فيها الروس على بحث امكان تعديل هذه المعاهدة التي وقعتها الولايات المتحدة مع الاتحاد السوفييتي السابق عام ١٩٧٢ والتي تحد من قدرات نظامي الصواريخ المضادة للصواريخ لدى الطرفين.

السماح بتداول الصحف الاردنية في سوريا بعد توقف خمس سنوات

* عمان - الوكالات - اتفقت سوريا والاردن على السماح بإعادة توزيع الصحف والمطبوعات الاردنية في سوريا بعد توقف دام نحو خمس سنوات، وفق ما أعلن مسؤولون اردنيون، أمس الاربعاء.

واوضح مدير دائرة المطبوعات والنشر، عبد الله العتوم، ان هذا الاتفاق يعد «علامة جديدة على تميز العلاقات بين عمان ودمشق وبين الشعبين الاردني والسوري». وأضاف ان وزيري الاعلام الاردني والسوري ناصر اللوزي ومحمد سلمان، اتفقا مؤخرًا، على «السماح بإدخال كل الصحف الاردنية الى سوريا بدون اي عوائق».

من جهته، أكد مدير وكالة توزيع الصحف الاردنية، رجا العيسى، انه من المنتظر ان «يتم اتخاذ الاجراءات العملية لتنفيذ هذا الاتفاق خلال اقل من اسبوع، مشيرًا الى ان «الاردن من جانبه لم يمنع يومًا توزيع الصحف السورية في الاردن».

وجاء قرار دمشق بمنع توزيع الصحف الاردنية في سوريا على أثر معاهدة السلام الاردنية - الاسرائيلية الموقعة في تشرين الاول ١٩٩٤.

وأعرب العيسى، من ناحية أخرى، عن أسفه لوضع اسرائيل دائمًا القيود «حتى بعد توقيع تلك المعاهدة» امام توزيع الصحف الاردنية في الاراضي الفلسطينية، التي تسيطر اسرائيل على حدودها، مؤكدًا ان الاردن «كبلد حر وليبرالي يسمح من جانبه بتداول الصحف والمطبوعات الفلسطينية في اراضيه وكذلك بتداول كل مطبوعة اخرى في العالم، دون أية قيود».

ومنذ اعتلاء الملك عبد الله الثاني العرش في شباط الماضي، شهدت العلاقات الاردنية السورية تحسنًا ملموسًا في كافة المجالات.

غداة تقرير «اليونيسيف» عن وضع أطفال العراق المأساوي

المنتدى الثقافي العربي: كل تلكؤ عن العمل لالغاء العقوبات واسقاط الحصار، جريمة بحق الانسانية

* بيروت - الوكالات - شارك عشرات من المثقفين اللبنانيين، أمس الاربعاء، الى جانب ممثلين عن الاحزاب الاسلامية واليسارية في لقاء تضامني لرفع الحصار عن أطفال العراق.

جاء اللقاء تلبية لدعوة المنتدى الثقافي العربي. وهو تجمع فعاليات ثقافية لبنانية من مختلف الطوائف والمناطق، تم خلاله توزيع نسخة عن النص الكامل لتقرير صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة «اليونيسيف» الذي أكد ان عدد وفيات الأطفال في العراق فاق الضعف وارتفع الى نصف مليون بسبب الحصار الدولي المفروض منذ العام ١٩٩٠.

وأكد معن بشور، رئيس اللجنة التنفيذية للمنتدى القومي العربي، «ان اهمية التقرير الصادر عن منظمة دولية تكمن في كونه شهادة جديدة على هول الجريمة، التي يرتكبها ما يسمى بالنظام العالمي الجديد».

واعتبر بشور «ان ما يجري بحق شعب العراق عموما، وبحق اطفاله خصوصا، جريمة كبرى بحق الانسانية وان كل تلكؤ عن العمل لالغاء العقوبات ولاسقاط الحصار هو مشاركة في الجريمة» مدينًا الصمت الدولي والعربي وخاصة صمت منظمات حقوق الانسان وتلك التي تعنى بالطفولة.

وردًا على تساؤل البعض عن فائدة هذه التحركات مع نظام دولي يحول القوة الى حق اوضح بشور ان هدفها «ان نقول للسياسة الامريكية كفى قهرًا واذلالاً وتعسفًا، وان نقول للحكام في البلدان العربية والاسلامية كفى صمتًا وخوفًا وحتى تواطؤاً في كثير من الاحيان، وان نقول لاهلنا في العراق اننا معهم».

ويذكر بان لبنان شهد تظاهرات عدة مؤيدة للعراق خاصة مع استئناف الضربات الامريكية الجوية في اواخر العام ١٩٩٨ كما قام المخرج اللبناني سعيد قعدو بتنفيذ فيلم وثائقي عن معاناة الحصار هو «تقاسيم بغداد» اهداه الى «أطفال يغسلون أحلامهم بدمائهم».

وكان خبراء من ١١ حكومة ومنظمة غير حكومية عربية قد أكدوا في شباط الماضي في اجتماع عقد في تونس بمبادرة من المعهد العربي لحقوق الانسان «الوضع المأساوي» لاطفال العراق الناجم عن العقوبات الدولية المفروضة على بغداد.



* عراقيات يبكين أطفالهن، ضحايا القصف الغادر *

إثر الغارة الهمجية على جصان العراقية

إستمرار البحث تحت أنقاض المنزل عن رضيع

* وفاة رجل ثالث متأثرًا بجراحه، أمس *

* جصان (العراق) - الوكالات - واصل المسعفون، أمس الاربعاء البحث عن رضيع يمكن ان يكون الناجي الوحيد من الغارة الهمجية الامريكية - البريطانية على العراق قتل خلالها (١٢) فردًا من عائلة واحدة.

وقد لقي المدنيون ال ١٢ حتفهم، أمس الاول الثلاثاء، اثناء قصف جوي دمر بالكامل منزلهم في جصان في محافظة واسط على بعد (٢٠٠ كم) شرق بغداد.

وأفاد مصور وكالة الصحافة الفرنسية ان المسعفين والسكان يبحثون في انقاض المنزل عن رضيع في الشهر الثالث من العمر، وانهم استخرجوا من بين الانقاض اشلاء بشرية.

وأمام المنزل المعزول المبني من اللبن والواقع في مدخل جصان كانت امرأة مسنة تبكي مرددة اسمي ابنتها واحفادها الذين قتلوا في الغارة.

وقال السكان ان الغارة استهدفت منزل قطوف عاشم الذي كان مجتمعًا فيه مع عائلته واثنين من اقاربه يقومان بزيارته.

واوضح السكان ان خمس نساء واربعة اطفال ورجلين قتلوا على الفور في الغارة وتوفي رجل ثالث، أمس الاربعاء، متأثرًا بجراحه.

وأكد محافظ واسط محمود شكور شاهين للصحفيين عدم وجود اي هدف عسكري في المنطقة وشدد على انها «المرة الاولى التي تستهدف فيها هذه المدينة بالصواريخ»

وتقع جصان خارج منطقة الحظر الجوي، التي فرضتها الولايات المتحدة وبريطانيا جنوب خط العرض ٣٣ وتضم منازل فقيرة مبنية من اللبن.

وأكدت صحيفة «الجمهورية» العراقية، أمس، ان اربع نساء واربعة اطفال هم بين ضحايا الغارات التي اودت بحياة ١٩ شخصًا.

من جهتها، أعلنت وزارة الحربية الامريكية «البنتاغون» ان الضربات الجوية الامريكية البريطانية على مواقع الدفاع الجوي في العراق اتاحت خلال ثمانية أشهر تقليص ما بين (٤٠) و (٥٠٪) من بطاريات صواريخ ارض - جو في مناطق الحظر الجوي في شمال وجنوب العراق!

وقال المتحدث باسم «البينتاغون»، كينيث باكون، ان العراقيين زادوا من مدى صواريخهم من طراز ارض جو - خلال الاشهر الماضية.

إفتتاح قمة مجموعة التنمية لإفريقيا الجنوبية في مابوتو

* مابوتو – الوكالات – افتتحت قمة مجموعة التنمية لإفريقيا الجنوبية (سادك)، أمس الأربعاء، في مابوتو للبحث في سبل حلّ النزاعات (أنغولا وجمهورية الكونغو الدمقراطية) التي تعوق التنمية في المنطقة.

ومن المتوقع أن يطغى النزاع في جمهورية الكونغو الدمقراطية، أحدث عضو في «سادك» (١٩٩٧)، على أعمال القمة إلى جانب النزاع في أنغولا. لكن رئيس جمهورية الكونغو الدمقراطية، لوران ديزيريه كابيلا، اختصر زيارته، أمس الأول الثلاثاء، إلى مابوتو ليعود إلى بلاده بسبب تدهور الوضع، كما قال مسؤولون كونغوليون في عاصمة موزمبيق.

وقد هبّت ثلاث دول من الدول الأعضاء الـ ١٤ في المجموعة، وهي زمبابوي وناميبيا وأنغولا، لمساعدة جمهورية الكونغو الدمقراطية في العام ١٩٩٨ لكن جنوب إفريقيا، وهي القوة المهيمنة في المنطقة، أثرت، من جهتها، السعي لإيجاد حل سلمي لهذا النزاع.



* زعماء مجموعة التنمية لإفريقيا الجنوبية (سادك) في صورة جماعية قبل افتتاح أعمال المؤتمر *

وتوقعت مصادر مقربة من القمة أن يشارك الرئيسان الأوغندي، يوري موسيفيني، والرواندي، باستور بيزيمونغو، اللذان لا ينتمي بلداهما إلى «سادك»، في قمة مابوتو. وأوضحت أن هذين الرئيسين دعيا للمشاركة في القمة لكي يطلب منهما وقف المعارك في جمهورية الكونغو الدمقراطية.

وإذا كان السكرتير التنفيذي في «سادك»، كايري موبيندي، لم يستبعد، مؤخرًا، أي تدخل عسكري لهذه المنظمة في أنغولا، فإن غالبية الدول الأعضاء لا تشاطره هذا الرأي.

وقد وجهت زمبابوي، مؤخرًا، نداءً لمساعدة «سادك» في انغولا لكنها لم تلق صدى.

خاتمي يعرض توجهات خطته الاقتصادية الخمسية المرتبطة بالعائدات النفطية

* طهران – الوكالات – ذكرت الإذاعة الإيرانية، أمس الأربعاء، أن الرئيس الإيراني، محمد خاتمي، عرض التوجهات الكبرى لخطة اقتصادية خمسية لحكومته (٢٠٠٠ – ٢٠٠٥) تبقى مرتبطة إلى حد كبير بالعائدات النفطية.

وقال الرئيس الإيراني في لقاء عقد، مساء أمس الأول الثلاثاء، بين أعضاء في الحكومة ونواب في مجلس الشورى إن «الخطة الخمسية تنصّ على عائدات تبلغ (١١٢) مليار دولار من بينها (٥٨) مليارًا من عائدات الصادرات النفطية».

وأضاف خاتمي أن هذه الخطة، وهي الثالثة منذ انتهاء الحرب بين العراق وإيران (١٩٨٠ – ١٩٨٨)، لقيت موافقة مرشد الجمهورية الإسلامية، وستعرض، قريبًا، على مجلس الشورى. وأكد أنها تنصّ على «نسبة نمو تبلغ (٦٪) وتضخم يقدّر وسطيًا بـ(١٥٪) بين العامين ٢٠٠٠ و٢٠٠٥».

وقال خاتمي أمام أعضاء الحكومة ومجلس الشورى «نحتاج من أجل الخطة إلى (١١٢) مليار دولار»، مضيفًا أن «هذا الرقم يشمل (٣٤,٥) مليار دولار من عائدات المنتجات غير النفطية و(٧,٥) مليار دولار لخدمات في مختلف المجالات و(٥٨) مليار دولار من العائدات النفطية».

وأكد خاتمي أن الدولة تعتزم الحصول من الخارج على حوالي (١٢) مليار دولار كقروض أو اعتمادات. وأكد أن سعر برميل النفط «حدد بـ (١٢,٥) دولار للسنوات الخمس لتطبيق الخطة»، موضحًا أن هذه الخطة المقبلة تريد مكافحة البطالة وإعادتها إلى نسبة الـ (١٠٪) مقابل (١٥٪) حاليًا وإعطاء أولوية أكبر للاستثمارات.

وقال خاتمي إن انخفاض أسعار النفط، الذي يشكّل (٨٥٪) من إيرادات إيران من القطع وحوالي نصف واردات ميزانية الدولة أدى هذا العام إلى أرباح فائتة بلغت خمسة مليارات دولار.

ويمكن أن يؤدي انخفاض العائدات النفطية إلى صعوبات في تسديد الديون الخارجية للدولة التي تقدّر بحوالي (١٣) مليار دولار.

وتواجه إيران منذ سنوات أزمة إقتصادية خطيرة ازدادت حدتها مع انخفاض عائداتها النفطية.

مجلس الوزراء الأردني يحدد بـ ١١٢ دولارًا شهريًا الحد الأدنى للأجور

* عمان – الوكالات – حدد مجلس الوزراء الأردني الحد الأدنى للأجور لأول مرة في تاريخ البلاد بـ (٨٠) دينارًا (١١٢ دولار) شهريًا يتمّ التقيّد به اعتبارًا من الأول من تشرين الأول المقبل، وفق ما ذكر وزير العمل الأردني، عيد الفايز.

ونقلت الصحف الأردنية، أمس الأربعاء، عن الوزير قوله إن مجلس الوزراء اتخذ قرارًا بهذا الشأن خلال اجتماع عقده، مساء أمس الأول، «بعد أن تمّت دراسته مع كافة أطراف الإنتاج من عمال وأصحاب العمل». وأضاف أن «هذا القرار ملزم لكافة الأطراف وسيبدأ العمل به منذ مطلع تشرين الأول المقبل».

وشدد الفايز أنه عند «أي مخالفة لصاحب العمل لهذا القرار يحق للعامل أن يذهب إلى القضاء ورفع دعوى ليأخذ حقه».

وقال الوزير، من جهة أخرى، إن مجلس الوزراء «استثنى السريلانكيات والعاملات والخادمات وعمال الزراعة من تطبيق هذا القرار».

وأبدى ممثلو النقابات العمالية الأردنية ارتياحهم بصورة عامة لهذا القرار. واعتبر مازن المعايطة، رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال، أن القرار «سيضع حدًا لاستغلال العمال من قبل بعض أرباب العمل، إذ كانت رواتب بعض العمال تتراوح بين (٤٠) و(٥٠) دينارًا (٥٦ و٧٠ دولار) كما سيضع حدًا أمام منافسة العمالة الوافدة من خلال تساوي فرص العمل أمام الجميع».

كما أكد حيدر رشيد، رئيس النقابة العامة للعاملين في المصارف، أن القرار «يمثل توجهًا إيجابيًا لمعالجة البطالة من خلال تحفيزه الأردنيين على العمل في مهن سترتفع أجورها بعد هذا القرار».

إلاّ أن أحمد أبو خضرة، رئيس النقابة العامة للعاملين في الصناعات الغذائية، أعرب عن خشيه من أن يؤدي القرار إلى «قيام بعض أصحاب العمل بالاستغناء عن أعداد كبيرة من العمال» للتهرب من رفع أجورهم. وطالب بإعادة النظر في المادة ٣١ من قانون العمل التي تعطي صاحب العمل الحق في الاستغناء عن العمال بحجة إعادة هيكلة مؤسسته.

وحسب تقديرات غير رسمية، تجاوز معدل البطالة في الأردن (٢٠٪) خلال العام الماضي في حين يبلغ متوسط دخل الفرد (٣٤٥٠) دولارًا في السنة، وفقًا لتقرير صدر في الشهر الماضي عن برنامج الأمم المتحدة للتنمية البشرية.

ابتداءً من ٩٩/١٠/٣١

ورقتان نقديّتان جديدتان بقيمة (٥٠ و٢٠٠) شيكل

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلن «بنك إسرائيل»، أمس الأربعاء، أنه سيصدر ابتداءً من (٩٩/١٠/٣١)، ورقة نقدية جديدة بقيمة (٥٠) شيكلاً وأخرى بقيمة (٢٠٠) شيكل. وذلك في إطار العملية التدريجية لاستبدال الأوراق النقدية المتداولة حاليًا، بأوراق نقدية جديدة، بدأت في (٩٩/١/٣). وفي هذا الإطار ستصدر ورقة نقدية جديدة بقيمة (٥٠٠) شيكل، لم يقرر بعد تاريخ إصدارها النهائي.

وسيستمر تداول الأوراق النقدية من فئة (٥٠) شيكل و(٢٠٠) شيكل الحاليتين، والتعامل بهما حتى (٢٠٠٠/٧/١)، لكن يمكن أيضًا مواصلة استخدامهما حتى بعد ذلك التاريخ من خلال استبدالهما من البنوك بالأوراق النقدية الجديدة، حتى سنة (٢٠٠٥)، من فروع «بنك إسرائيل» في القدس وتل أبيب.

وتجدر الإشارة إلى أن قرار إنتاج أوراق نقدية جديدة، اتخذته إدارة «بنك إسرائيل» في عام (١٩٩٥)، في أعقاب التطوّر الكبير والتحسينات التكنولوجية على صعيد عالمي في مجال وسائل الأمان وحماية الأوراق النقدية من التزوير.

وجرت بلورة الورقتين النقديتين الجديدتين، بناء على توصيات اللجنة الشعبية التي تقدّم النصائح لعميد «بنك إسرائيل». وتتألف اللجنة من مهنيين وشخصيات جماهيرية.

في الصيف الحالي

(٢٣٠) مليون دولار مبيعات البوظة!

* المواطن الإسرائيلي ليس شرهًا ويتناول سنويًا (٩,٥) ليتر سنويًا فيما يتناول الأمريكي (٢٢) لترًا *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يتوقع أن تبلغ قيمة مبيعات البوظة بمختلف أنواعها، حتى نهاية الصيف الحالي، (٢٣٠) مليون دولار، كما في صيف العام الماضي.

وقال غازي كيلان، رئيس قسم الأغذية في اتحاد الصناعيين، إن المنتجين وأصحاب مصانع البوظة، تبنّوا أساليب إنتاج متطوّرة وجديدة. وأدخلوا تحسينات على أجهزة الإنتاج واشتروا أجهزة محوسبة ومتطوّرة، بقيمة (٣) ملايين دولار.

وأشار كيلان، إلى أن المصانع أنتجت هذا الصيف (٥٠) نوعًا من البوظة، خاصة متعددة الألوان والتي لا تسبّب السمنة. والمنتوجات للأولاد بمختلف الأشكال، والبوظة للمنازل والاستعمال البيتي.

وأشار كيلان، إلى أن الإسرائيلي ليش شرهًا ولا يتناول البوظة بكثرة. ويستهلك الفرد في الدولة خلال السنة (٩.٥) لتر بوظة، فيما يستهلك الأوروبي (١٥) لترًا والأمريكي (٢٢) لترًا.

ويتوزّع استهلاك البوظة وسوقها الأساسية كالتالي: (٥٠٪) بوظة للاستهلاك الشخصي الفردي و(٣٠٪) بوظة للاستهلاك المنزلي و(٢٠٪) بوظة للمؤسسات. وتبرز مصانع «شتراوس» و«رينو» و«فلكو» و«فيلدمان» و«بن أند جريس»، في صناعة البوظة.

لأول مرة منذ الحرب

نسبة نمو سلبية يسجلها الاقتصاد اللبناني

* بيروت – الوكالات – أشار التقرير الأخير لبنك «عودة» أن الاقتصاد اللبناني سجّل نسبة نمو سلبية (-٢٪) في النصف الأول من ١٩٩٩، للمرة الأولى منذ نهاية الحرب (١٩٧٥ – ١٩٩٠).

وأضاف التقرير الفصلي أن «حسابات النصف الأول من العام تشير بحسب تقديراتنا إلى تقلّص الطلب بنسبة ٤٪ بالأرقام الفعلية سنويًا ما أدى إلى انخفاض الناتج الداخلي الإجمالي بنسبة ٢٪ بالأرقام الفعلية أيضًا».

ويتوقع بنك «عودة» «تحسنًا بسيطًا في النشاط في النصف الثاني من العام ما يسمح للناتج الداخلي الإجمالي ببلوغ مستوى العام ١٩٩٨ في نهاية العام الحالي»، أي نسبة نمو تعادل الصفر. وأكد التقرير «أن هذا التحسّن سينجم عن موسم سياحي جيّد نسبيًا وعن تحرك طفيف لحركة الاستثمارات».

ويشير تقرير بنك «عودة» من جهة أخرى إلى أن حركة الركود تترافق مع معدل نسبة تضخم سنوي بسيط يبلغ ١,٥٪.

الزلزال ضرب الاقتصاد التركي في الصميم

* أنقرة - الوكالات - أصاب الزلزال الذي ضرب شمال غرب تركيا، أمس الأول الثلاثاء، الاقتصاد التركي في الصميم، خصوصًا وأن المنطقة المتضررة تحتضن الصناعات الرئيسية ولا سيما مصافي تكرير النفط والصناعات البتروكيميائية.

ويضمّ شمال غرب البلاد مع اسطنبول، ولا سيما الساحل الأسيوي لبحر مرمرة، أكبر كثافة سكانية وصناعية في البلاد.

ويقول وزير الإسكان والأشغال العامة، كوراي إيدين، إن ٤٥٪ من سكان تركيا يقيمون في شمال غرب البلاد حيث يبلغ عدد سكان اسطنبول لوحدها ١٠ ملايين نسمة.



* حقول النفط في إزميت - (و.ص.ف.) *

وتشتمل المحافظات السبع التي ضربها الزلزال بدرجات مختلفة، وفق الأرقام الرسمية، على أكثر من ٤٥٪ من الصناعة التركية، وتساهم في ٣٤.٥٪ من إجمالي الناتج الداخلي.

ويفيد المعهد الوطني للإحصاءات أن اسطنبول وحدها ساهمت في ١٩٩٧ في ٢٢.٥٪ من إجمالي الناتج الداخلي في تركيا.

ولم يتسنَّ للسلطات التي تركّز حاليًا على انتشال الأشخاص العالقين تحت الأنقاض، البدء في تقييم الأضرار أو انعكاسات الزلزال على النشاط الصناعي. واكتفت الصحف التركية بالإشارة إلى انهيار آلاف المباني.

ووضع إزميت، وهي مركز كبير لتكرير النفط وللصناعات البتروكيميائية، هو الأكثر إثارة للقلق. فالحريق الذي اندلع بعد الزلزال في مصفاة تكرير النفط في إزميت، وهي كبرى مصافي البلاد، كان لا يزال مستعرًا، أمس الأربعاء.

وامتد الحريق إلى خمسة خزانات على ما أفاد مدير المصفاة، خليل سمرجي. واستعانت السلطات بفرق من فرنسا وألمانيا في محاولة للسيطرة على هذا الحريق.

وقد أخليت المباني السكنية في مساحة خمسة كيلومترات في محيط المصفاة. وشدّد حاكم المحافظة، ممدوح أوغوز، على أنه «في حال لم تتم السيطرة عليه قد يمتد الحريق إلى منشآت أخرى ويتسبّب في كارثة جديدة».

وتضم محافظة إزميت - كوجالي، حيث حدد مركز الهزة وتمّ إحصاء ٨٨٣ قتيلاً حتى صباح أمس الأربعاء، ١٥٪ من الصناعات، وتنتج ٥٪ من مجموع الصادرات التركية وتساهم في ٥٪ من إجمالي الناتج الداخلي.

وتشكل شواطئ بحر مرمرة مركزًا سياحيًا يحظى بشعبية لدى الأتراك رغم التلوث البحري الكبير.

وكانت الشركات العامة التركية الكبرى أول من بادر إلى تنمية سواحل بحر مرمرة صناعيًا، لكن القطاع الخاص ما لبث أن أكمل هذه المهمة تدريجًا.

وقالت شركة صناعة السيارات الفرنسية «رينو» إن مصنعها في بورسا (جنوب اسطنبول) المقفل خلال آب لم يصب بأضرار. ولم يتعرّض مصنع شركة «فاليو» لتجهيزات السيارات في بورسيا لأضرار، في حين أن وحدة جيبزي (أجهزة كهربائية وأجهزة لإدارة المحركات..) أصيب بأضرار «بسيطة» ولن يستأنف العمل سوى بعد غد الجمعة.

وأفادت مجموعة «لافارج» الفرنسية التي تملك ثلاث منشآت في المنطقة (أسمنت وقرميد وأسمنت مسلّح) أن مصانعها الثلاثة تعرضت لأضرار مادية أدت إلى توقف الانتاج فيها.

الحزب الشيوعي العراقي يطالب باعتقال نائب رئيس مجلس الثورة العراقي في النمسا

* دبي - الوكالات - طالب الحزب الشيوعي العراقي، أمس الأربعاء، بتوقيف نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي، عزة ابراهيم الدوري، الموجود في النمسا لتلقي علاج طبي ومحاكمته بتهمة ارتكاب «جرائم بحق الإنسانية».

وأصدر الحزب بيانًا جاء فيه: «نعلن احتجاجنا الشديد على خطوة السلطات النمساوية وتذرعها بأن هذا المجرم يتمتع بحصانة من الاعتقال باعتباره أحد أعضاء قيادة الدولة العراقية».

وأضاف البيان: «إننا ندعو الرأي العام العالمي والمنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان للتحرك العاجل ومطالبة الحكومة النمساوية باعتقال عزة ابراهيم الدوري تمهيدًا لتقديمه إلى محاكمة عادلة على ما اقترفه بحق شعبنا من جرائم بشعة تعد حقًا جرائم بحق الإنسانية».

ومن الانتهاكات عدد الحزب الشيوعي، الذي يتخذ من شمال العراق الخارج عن سيطرة الحكومة العراقية مقرًا له، حملات الاعدام الجماعية، من ضمنها حملة تنظيف السجون المستمرة التي راح ضحيتها حتى الآن أكثر من ٢٠٠٠ مواطن والتعذيب والاختفاء القسري لمئات المعتقلين وحملات الإبادة والحرب الكيماوية ضد الشعب الكردي وحملات التهجير الظالمة وجريمة تجفيف الأهوار، بالإضافة إلى المغامرات العدوانية وجرائم الحرب التي جلبت الويلات والكوارث على شعبنا وبلادنا ومنها إشعال الحرب ضد إيران وغزو دولة الكويت.

وقد تقدم عضو بلدية فيينا، بيتر بليتس، من حزب «الخضر» بشكوى لدى النيابة العامة النمساوية، مطالبًا باعتقال الدوري.

وأوضح وزير الداخلية النمساوي، كارل شلوچيل، الإثنين الماضي أمام الصحافيين، أن عزة ابراهيم الدوري لا يقع تحت طائلة أي مذكرة توقيف دولية وأنه حصل على تأشيرة دخول لمدة شهر «لأسباب إنسانية».

توقيف طالبين من جامعة القاهرة كتبا شعارات معادية لإسرائيل

* القاهرة - الوكالات - أوقفت الشرطة المصرية طالبين من جامعة القاهرة اتهما بكتابة شعارات مناهضة للتطبيع مع إسرائيل ولسجن ثلاثة صحافيين أدينوا بالتشهير.

وقال مصدر في الشرطة، أمس الأربعاء، إن الطالبين، وهما عضوان في حزب «العمل الإسلامي»، اعتقلا في وقت متأخر من أمس الأول، الثلاثاء، وهما يرشّان بالطلاء الأحمر جدران محطة للسكة الحديد بشعارات «لا للصهيونية ولا للتطبيع مع إسرائيل ولا لحبس الصحافيين».

وكان الطالبان يحتجان على تنفيذ أحكام بالسجن سنتين بحق ثلاثة صحافيين من صحيفة «الشعب» الإسلامية المعارضة لإدانتهم بالتشهير بحق وزير الزراعة ونائب رئيس الوزراء، يوسف والي، الذي وجهوا إليه تهمة «التعامل مع جهاز «الموساد» الإسرائيلي للقيام بتجارب زراعية مشبوهة ومدمرة» في مصر.

وأمر النائب العام بتوقيف الطالبين ١٥ يومًا على ذمة التحقيق.

إرجاء انعقاد مجلس الجامعة العربية إلى منتصف أيلول القادم

* القاهرة - الوكالات - أعلن مصدر مأذون له في الجامعة العربية، أمس الأربعاء، أن الدورة ١١٢ لمجلس الجامعة ستعقد في ١٢ و١٣ أيلول بدلاً من ٤ و٥ منه نظرًا لوجود ارتباطات لدى بعض الوزراء.

وقال المصدر إن الأمانة العامة للجامعة استجابت لطلب السعودية وليبيا تأجيل الموعد لاستضافة الرياض اجتماع وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي في العاشر من الشهر المقبل واستضافة طرابلس القمة الإفريقية الاستثنائية في الثامن منه.

وقال الأمين العام للجامعة، عصمت عبد المجيد، للصحافيين إنه على اتصال مستمر بوزير الخارجية العراقي، محمد سعيد الصحاف، الذي سيرأس الدورة المقبلة للمجلس للتنسيق بشأن القضايا المطروحة على جدول الأعمال.

وأعرب عبد المجيد عن أمله في أن «تكون هذه الرئاسة فرصة طيبة لتنقية الأجواء، وتحقيق مزيد من التقارب بين الدول العربية».

ويتضمّن جدول أعمال الدورة ٤٥ بندًا، أبرزها إحياء قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ١٨١ الذي ينصّ على تقسيم فلسطين إلى دولتين عربية ويهودية، واقتراح ليبيا اعتبار الأجواء العربية منطقة طيران واحدة.

حملة الاستفتاء على قانون «الوئام المدني» تبدأ في ٢٦ آب

* الجزائر - الوكالات - أعلنت وزارة الداخلية الجزائرية، أمس الأربعاء، بدء الحملة الرسمية للاستفتاء على قانون «الوئام المدني» في ٢٦ آب الحالي.

وأضافت الوزارة أن حملة لتوعية المواطنين بأهمية هذا الاستفتاء الذي سينظم في ١٦ أيلول المقبل، بدأت بالفعل في مختلف أنحاء البلاد مع قيام العديد من الوزراء والمسؤولين المحليين بعقد لقاءات في إطار «حملة التوعية» هذه.

فقد بدأ وزير الشؤون الدينية، بوعبدالله غلام الله، منذ الخميس الماضي، جولة على مساجد البلاد لتعبئة الأئمة البالغ عددهم ١٤ ألفًا ومطالبتهم بالدعوة إلى «الوئام المدني».

وقدّر عدد المدعوين للمشاركة في هذا الاستفتاء بحوالي ١٧ مليون و٥٠٠ ألف ناخب خصّص لهم ٣٩ ألف مكتب اقتراع من بينها ٦٠٠ مكتب جوّال لبدو الصحراء والمناطق الجبلية النائية.

وقدّرت الوزارة كلفة هذه العملية بـ ١.٥ مليار دينار (أكثر من مليوني دولار). ويهدف هذا الاستفتاء الذي دعا إليه الرئيس عبد العزيز بوتفليقة إلى الحصول على إقرار شعبي لقانون «الوئام المدني» الذي صدر في ١٣ تموز الماضي وينصّ خصوصًا على عفو جزئي عن الإسلاميين المسلّحين غير المتهمين في جرائم قتل واغتصاب.

خاتمي يرفض اي احتمال للتطبيع قريبًا مع الولايات المتحدة

*** بقلم: كيانوش دوراني***



* الرئيس الايراني، محمد خاتمي خلال لقائه، امس، مع وزير الخارجية الياباني، ماساهيكو كومورا *

* رفض الرئيس الايراني محمد خاتمي اي احتمال للتطبيع السياسي قريبًا بين ايران والولايات المتحدة طالما ان واشنطن لم تتراجع عن موقفها «الجائر» تجاه طهران.

وتأتي تصريحات الرئيس الايراني التي نقلتها الصحافة الايرانية، أمس الاربعاء، لتصب في اطار المواقف الحازمة جدًا ازاء «الشيطان الاكبر»، التي أعلن عنها مسؤولون ايرانيون آخرون وخصوصا تلك الصادرة عن المرشد الاعلى للجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي الذي رفض اي فكرة «انفراج» في العلاقات مع واشنطن.

لكن الرئيس خاتمي المصمم على اعتماد سياسة انفراج مع الخارج حرص خلال لقائه وزير الخارجية الياباني، ماساهيكو كومورا، على ترك الباب مفتوحًا امام التطبيع عند قوله انه سجل «بعض التغيير في اللهجة» في تصريحات المسؤولين الامركيين.

وقال خاتمي «نسجل احيانا بعض التغيير في اللهجة في تصريحات المسؤولين الامريكيين وذلك ملفت في بعض الحالات، لكننا نلاحظ ايضًا ان موقفهم لا يزال جائرًا» بالنسبة لايران.

وأضاف ان ايران «تكن احتراما كبيرًا للشعب الامريكي وتؤيد اقامة علاقات ثقافية واجتماعية ورياضية بين البلدين» وقد سجلت خلال الاشهر الاخيرة مؤشرات على تخفيف التوتر في العلاقات الامريكية - الايرانية وخصوصا مع مضاعفة التبادل الثقافي والرياضي بين البلدين.

وفي معرض حديثه عن سياسة الانفراج امام ضيفه الياباني أكد خاتمي على أن الانفراج يعني «الحد من العداوة وتعزيز موقفها ازاء ايران، علمًا انه منذ انتخابه، في أيار ١٩٩٧ يدعو خاتمي الى الانفراج في العلاقات السياسية والحوار بين الحضارات والديانات.

وأضاف خاتمي ان «الامريكيين يتسببون لنا بكثير من المشقات، ومن الطبيعي ان جدار الريبة لن يهدم طالما لم يصلح هذا الجور بالافعال».

وكان الرئيس الايراني أثار الدهشة عندما دعا في مقابلة مع شبكة التلفزة الامريكية «سي.ان.ان» في كانون الثاني ١٩٩٨، الامريكيين والايرانيين الى فتح «ثغرة في جدار انعدام الثقة» بين البلدين.

لكن باستثناء اوروبا والعالم الاسلامي وبشكل خاص السعودية. فانّ دعوة الانفراج التي وجهها خاتمي لم تسفر حتى الآن عن قرارات ملموسة في ما يتعلق بالعلاقات الايرانية الامريكية.

ويعارض المسؤولون في النظام الاسلامي، لا سيما قادة تيار المحافظين، بشكل منهجي اي محاولة تقارب مع واشنطن.

وقال حبيب الله اصغر اولادي، احد المسؤولين الرئيسيين في التيار المحافظ في تصريحات نقلتها الصحافة أمس الاربعاء، انه «طالما ان الولايات المتحدة لا تعترف بنظامنا ولم تتخل عن العدوانية تجاه ايران ولم تعد اموالنا المنهوبة فان اي استئناف للعلاقات السياسية لن يكون ممكنا».

وكان المرشد الاعلى للجمهورية اية الله علي خامنئي رفض قبل يومين، ايضًا، اي فكرة «انفراج» مع «الشيطان الاكبر».

وقال خامنئي في مناسبة لقاء في طهران مع مسؤولين دبلوماسيين ايرانيين عاملين في الخارج: «ان مشكلتنا مع الولايات المتحدة ليست مشكلة انفراج.. فاذا نجح النموذج الاسلامي في ايران فانه سيشجع دولا اخرى على اللحاق بنا».

من جهته أكد الرئيس الايراني السابق، علي أكبر هاشمي رفسنجاني، على هذا الموقف بتأكيده في المناسبة نفسها ان «الولايات المتحدة واسرائيل تشكلان عقبتين رئيسيتين على طريق سياسة الانفراج التي نعتمدها» وانهما «تسعيان بكل الوسائل التي تملكانها الى افشال سياسة الانفراج هذه».

يشار الى ان ايران والولايات المتحدة لا تقيمان علاقات دبلوماسية منذ العام ١٩٨٠ على اثر احتجاز الرهائن في السفارة الامريكية في طهران في ٤ تشرين الثاني ١٩٧٩.

وعمليًا فان اي قرار بالتطبيع السياسي بين ايران والولايات المتحدة يجب ان يحظى بموافقة المرشد الاعلى للجمهورية الاسلامية الذي وبموجب الدستور، يحدد التوجهات السياسية الكبرى الداخلية والخارجية للنظام الاسلامي.

«و.ص.ف.»

كلمة الاتحاد

الأسرى...!

* محاولة طرح قضية تحرير الأسرى الفلسطينيين كقضية «عدد» او «مقاييس تتعلق بمن لطخت أيديهم بالدماء» تنطوي على تهرب من القضية الجوهرية والمبدئية في الموضوع، وهي: ما هية السلام الذي يجري التفاوض حوله.

فاذا كان الحديث يجري عن سلام حقيقي، فان اول شروطه يكون اطلاق سراح الأسرى، كما هو متبع في كل اتفاق سلام على مر العصور. وأي حديث آخر، يضع علامة استفهام كبرى على مفهوم هذا السلام.

وما يحدث في الواقع هذه الأيام، ان رئيس الحكومة، السيد اهود براك، يبث الاشارات انه يوافق على اطلاق سراح معظم الأسرى، بمن في ذلك الذين يقولون عنهم ان ايديهم ملطخة بالدماء، (ولا ندري لماذا معظمهم وليس كلهم) لكن المفاوضين باسمه يبثون اشارات أخرى. ويقولون ان التعليمات في حوزتهم تتحدث عن تحرير ٢٥٠ أسيرًا (سجينًا سياسيًا) فقط (من مجموع ٢١١٥ اسيرا)، تمامًا كما كانت تطرح حكومة نتنياهو، والباقون الذين سيطلق سراحهم (٢٥ سجينًا) حسب اتفاق واي، هم سجناء جنائيون. وهذا يخالف ليس فقط رأي الفلسطينيين بل أيضًا يخالف المنطق السليم.

فما هو التفسير لهذا الموقف؟!

واين هو موقع حكومة براك في خارطة السلام، على طريق نتنياهو، ام على طريق رابين وبيرس، اللذين ادركا في حينه اهمية وحيوية اطلاق سراح الأسرى ووقعا على اتفاق يضمن تحريرهم جميعًا مع تقدم مسيرة السلام؟!

ان من يريد فعلا ان يحل السلام في منطقتنا محل الاحتلال والحروب، لا يمكنه الا ان يدرك خطورة ابقاء هذا العدد الضخم من الأسرى داخل السجون. فهؤلاء هم أهم برهان على جدية وصدق التوجه نحو السلام. وتحريرهم يحولهم وعائلاتهم جيشًا مناصرا للسلام، واستمرار حبسهم يبقي جرح العدا مفتوحًا ومسمما للاجواء.

فلتتخذ الحكومة اذن، موقفًا مخلصًا وشجاعا، وتطلق سراحهم بلا شروط وبلا تعقيدات فمثل هذا الموقف يشكل أكبر دفعة لعملية السلام.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

● البريد الإلكتروني: Itihad1@rannet.com ●

● «الاتحاد» في المناطق ●

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات المرقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

تجربة فريدة في جنوب إفريقيا: السجناء يربون الطيور والببغاوات النادرة لبيعها

* الكاب (جنوب إفريقيا) – الوكالات – ينكب القتلة والمجرمون في سجن بولسمور القريب من مدينة الكاب والذي قضى فيه نلسون مانديلا ست سنوات من فترة سجنه على الاعتناء بالطيور الغريبة والببغاوات الملونة بهدف تدجينها وبيعها.

ويعمل السجناء في إطار برنامج فريد من نوعه وفعّال لإعادة تربية الطيور النادرة التي يعتني بها السجناء خير عناية ولا يبخلون عليها بالمداعبات والطعام.

ويقول ويكوس غريس، المسؤول في وزارة السجون وصاحب فكرة المشروع، إن نزلاء السجن الذي اشتهر لأن مانديلا أقام فيه من ١٩٨٢ إلى ١٩٨٨ يتشبهون ببطل فيلم «سجين الكاتراز» (١٩٦٢) الذي وجد حريته الفكرية من خلال تربية الطيور في زنزانته.

ولا ينفي غريس، المولع بتربية الببغاوات النادرة، دور الفيلم في دفعه إلى خوض هذه التجربة أملاً في إعادة تأهيل السجناء من خلال إحياء حسهم الإنساني عبر ترسيخ حبهم للطبيعة.

ويأمل غريس في أن يتمكّن من خلال إفساح المجال للسجناء للاعتناء بالطيور على جعلهم أكثر اهتمامًا بالبشر من حولهم فمعظمهم كما يقول «جاءوا من بيئة فقيرة جدًا ولم يتسنَّ لهم أبدًا الاعتناء بأحد أو بأي شيء».

ويتبع السجناء المتطوعون دورة تدريبية من بضعة أشهر قبل أن يتولوا الاعتناء بطيور عمرها أسبوعين توضع في حاضنة داخل زنزاناتهم.

وخلال الأسابيع التالية يتحول السجين إلى أم حقيقية للطيور، التي يطعمها بيده كل ساعتين ليل نهار. وعندما تتعلّم الطيور كيف تأكل وحدها تنقل إلى سجناء آخرين يتولون تدريبها.

ويقول غريس إن الطيور التي تربى وتطعم باليد طيعة واجتماعية ولهذا «يرتفع الطلب كثيرًا على طيورنا».

العام الفائت بيع مئة طائر نادر رباها (١٤) سجينًا في بولسمور حصلوا على نصف عائدات البيع.

ويتعيّن على السجناء المتطوعين اتباع تعاليم صارمة. فهم ممنوعون من التدخين في الزنزانة، التي ينبغي أن تكون شديدة النظافة. كما ينبغي عليهم الاعتناء باستمرار بالطيور التي يُقاس وزنها وحجمها يوميًا.

ويقول غريس إن البرنامج يسير جيدًا وأن «أيًا من المتطوعين لم ينسحب».

سفير أمريكي يؤدي اليمين الدستورية على الإنجيل والقرآن

* واشنطن – الوكالات – أدى السفير الأمريكي الجديد في جزر صغيرة عدة في المحيط الهادئ الجنوبي، وهو أول سفير أمريكي مسلم، أمس الأول الثلاثاء، اليمين الدستورية على الانجيل والقرآن في أثناء حفل نظّم في وزارة الخارجية في واشنطن.

وسيمثل عثمان صديق، المولود في بنغلادش، الولايات المتحدة لدى جزر فيدجي وناورو وتونغا وتوفالو. وهو رئيس مجلس إدارة شركة لسفر رجال الأعمال «آي-تي-تي. ترافيلوغ» مقرها في منطقة واشنطن. وقد شغل مناصب عدة داخل المنظمات الإسلامية الأمريكية.

وقال مساعد وزير الخارجية، توماس بيكرينغ، الذي ترأس الحفل إن «السفير صديق هو كما تعلمون أول سفير يتحدّر من جنوب آسيا وهو يجسد حقيقة الوعد الأمريكي».

ويُشار إلى أن ديانة السفراء المعتمدين تسجّل منذ السبعينات في وثائق وزارة الخارجية.

السل يبقى مشكلة صحيّة عالمية كبرى بحسب منظمة الصحة العالمية

* واشنطن – «و.ص.ف.» – أكد تقرير لمنظمة الصحة العالمية، نشرته «جورنال أوف أمريكان ميديكال أسوسييشن»، أمس الأربعاء، أن مرض السل يبقى مشكلة صحية كبرى في العالم، إذ سجّلت (٨) ملايين حالة جديدة في (١٩٩٧).

وبحسب تقديرات فريق الأخصائيين في المنظمة برئاسة كريستوفر داي، فإن السل فتك في الإجمال بـ (١,٨٧) مليون شخص في العام (١٩٩٧) في (٢١٢) بلدًا.

وأضافت المنظمة أن (٧,٩٦) مليون إصابة جديدة بالسل سجّلت في العام (١٩٩٧) منها أكثر من (٣,٥) مليون إصابة بالسل الرئوي. وتشير إلى (١٦,٢) مليون مريض معلن.

ويعتبر أصحاب الدراسة أن حوالي ثلث سكان الكرة الأرضية (٣٢٪)، أي (١,٨٦) مليار شخص مصابون بالجرثومة المسؤولة عن المرض، «ميكوبكتيريوم تيبركولوزيس» التي تُعرف عمومًا باسم «عصية كوش».

وقال داي، إن السل يبقى مشكلة صحية كبرى في العالم لأنه لم تتم السيطرة عليه في جنوب شرق آسيا وفي إفريقيا جنوب الصحراء، وأوروبا الشرقية من جهة، ولأنه يتزامن في بعض الدول الإفريقية مع انتشار فيروس «الإيدز» من جهة أخرى.

وأضاف التقرير أن (٨٠٪) من الإصابات الجديدة بالسل حصلت في (٢٢) بلدًا مع أكثر من نصف الحالات في خمس دول في جنوب شرق آسيا. وتأتي الهند في الطليعة مع (١,٨) مليون حالة جديدة في (١٩٩٧)، يتبعها إندونيسيا مع (٥٨٣) ألف حالة.

إلى ذلك يعتبر أصحاب الدراسة أن «إفريقيا تسجّل، وإلى حد بعيد، المعدل الأكثر ارتفاعًا في الإصابات (١,٢٪ من السكان)» بفيروس السل و«الإيدز» معًا. إذ أن (٣٢٪) من المصابين الأفارقة بالسل مصابون أيضًا بفيروس «الإيدز»، ما يفسّر جزئيًا بأن معدل الوفيات بالسل يتجاوز الـ (٥٠٪) في بعض الدول الإفريقية مقابل (٢٣٪) فقط كمعدل وسطي في العالم.

مراهق يقتل والده ويطعم القطط من لحمه!

* موسكو – الوكالات – ذكرت صحيفة «موسكوفسكي كومسوموليتس» نقلاً عن مصادر في الشرطة، أمس الأربعاء، أن مراهقًا من موسكو قتل والده بساطور وقطع جثته ليطعم القطط.

وقالت الصحيفة إن الفتى، الذي يبلغ من العمر (١٦ عامًا)، «كان يكره والده جدًا».

وأضافت أن الأب كان يعالج من اضطرابات نفسية ومدمنًا على الكحول ويضرب باستمرار ابنه الوحيد. وقد قتل الفتى أباه، السبت الماضي، وكشفت الجريمة، يوم الأحد الماضي.

وقالت الصحيفة إن «رجال الشرطة صدموا بما رأوه في المنزل». وأكدت الشرطة جريمة قتل الأب وتقطيع جثته.

خادمة هندية تعرّضت للضرب حتى الموت في الكويت!

* الكويت – الوكالات – ذكرت صحيفة كويتية، أمس الأربعاء، أن الشرطة أوقفت امرأة كويتية يشتبه بأنها ضربت خادمتها الهندية حتى الموت.

وقالت صحيفة «عرب تايمز» إن المرأة الكويتية أبلغت الشرطة، يوم الإثنين الماضي، بوفاة خادمتها شاجيلا ماري دورا (٣٧ عامًا)، بعد أن وجدتها غارقة في دمائها.

وكانت الخادمة مصابة بجروح شديدة في الرأس تسببت بها آلة حادة وتمسك في قبضتها بشعرات، الأمر الذي يعني أنها قاومت اعتداء وقع عليها.

وتأتي هذه الجريمة بعد أيام من توقيف كويتي بتهمة ضرب خادمته السريلانكية حتى الموت.

ويعمل في الكويت آلاف من الآسيويين كخدم منازل برواتب شهرية تبلغ حوالي ٥٠ دينارًا كويتيًا (١٦٥ دولارًا) ويشكو عدد منهم من سوء المعاملة.

بنظم من ن...

٢٠٠ امرأة عربية في ا...



* جانب من المشاركات ف...

* نهريا – من سوسن سالم – شاركت قرابة (٢٠٠) امرأة عربية، تتراوح أعمارهن بين (٢٠) و(٤٥) عامًا، أمس الأربعاء، في اليوم الخاص الذي نظمه التنظيم النسوي «كيان»، تحت عنوان «غير شكل»، في فندق «كارلتون» في نهريا.

وشاركت النساء خلال هذا اليوم المميز في العديد من ورشات العمل التي شملت الرسم وفن الأقنعة والكتابة الإبداعية والحركة الموسيقية والدراما.

وقالت منظمات هذا اللقاء، إن الهدف الأساسي من هذه الفعاليات هو إبراز المواهب الكامنة في نفوس النساء وإيجاد سبل أخرى للتعبير عن الذات والتثقيف الذاتي. فقد ارتبط مفهوم الفعاليات النسوية بشكل عام، وبالذات لدى النساء العربيات، بمحاضرات لتوعية المرأة، حقوقها والعنف ضدها، فيما باتت الفعاليات الأساسية كالمقترحة في هذه الورشات، وكأنها لا تلزم النساء ولا تمت إليهن بصلة.

وعبر «كيان» في بيان وزعه على النساء المشاركات في ورشات العمل، عن إيمانه بأن لكل إنسان صلة بالفن، بشكل أو بآخر، وليس بالضرورة أن تنتمي المرأة

السلطة الفلسطيني... المتفوقين في مد...

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – احتفل، صباح أمس، في مدرسة بنات جنين الثانوية بتكريم الطلاب والطالبات العشرة المتفوقين في امتحان الثانوية العامة، وذلك تحت رعاية السلطة الوطنية وبإشراف محافظ جنين، العميد زهير المناصرة.

افتتحت الاحتفال وتولت عرافته سناء بدوي، من العلاقات العامة في المحافظة.

وبعد سماع النشيد الوطني، ألقى نائب محافظ محافظة جنين، رمضان البطة،

الأردن يسلّم مصر ٢٨ قطع... للعصور الفرعونيـ...

* عمان – الوكالات – قام وزير السياحة والآثار الأردني، عقل بلتاجي، أمس الأربعاء، بتسليم أمين عام المجلس الأعلى للآثار المصري، جاب الله علي جاب الله، (٢٨) قطعة أثرية مصرية ضبطتها السلطات الأردنية في أثناء تهريبها إلى الأردن في بداية العام الجاري عبر ميناء العقبة على البحر الأحمر.

وفي مؤتمر صحفي، أكد بلتاجي أن «عملية إعادة القطع تأتي في إطار التعاون القائم بين الأردن ومصر في تطبيق الاتفاقات الثنائية والدولية من أجل المحافظة على التراث القومي والإنساني».

ومن أبرز القطع، التي سلّمت إلى مصر، تماثيل فرعونية من الفيانس وتمائم للإله بتاح وجعران عليها كتابات هيروغليفية ورأس تمثال من الرخام للإله الروماني سرابيس.

ة في لقاء «غير شكل»



* جانب من المشاركات في ورشة الرسم تعرضن لوحاتهن *

إلى فئة أو طبقة معينة كي تمارس هذا الفن أو تطوّره وتعبّر عنه.

وأشرف على ورشات العمل، الكاتبة ريتا عبده (ورشة كتابة إبداعية)، الفنانة رابعة مرقس (حركة وموسيقى)، الفنانة رولا لوسيا (رسم إبداعي)، الفنانة نادية بقاعي (فن أقنعة) والفنانة نيطع (دراما).

ويذكر أن كيان كان نظم دورات تعزيز وتثقيف ذاتي للمشاركات في هذا اللقاء.

طينية تكرّم الطلبة في محافظة جنين

ومدير التربية والتعليم، كلمتين، أكدا فيهما على ضرورة التمسك بالعلم والثقافة لتمكين أجيالنا من الحفاظ على الهوية الفلسطينية.

وحضر الاحتفال اعضاء المجلس التشريعي في المحافظة، ومدراء الأجهزة الأمنية، والدوائر الحكومية، والفعاليات الشعبية وأهالي الطلبة.

وفي نهاية الحفل قام البطة والنائب جرار بتقديم الشهادات والحقائب المدرسية إلى المتفوقين. كما تمّ تكريم مدراء المدارس التي درس فيها هؤلاء الطلبة.

٢ قطعة أثرية مهرّبة تعود رعوّنية والرومانية

وكان وزير الثقافة المصري، فاروق حسني، أعلن في آذار الماضي، أن مصر ستتسلم تلك القطع في نيسان الماضي.

وأوضح بلتاجي في المؤتمر الصحفي أن «سبب التأخير في تسليم القطع يرجع إلى أنه تمت إحالة مهربيها إلى القضاء وكان لا بد من تقديم تلك القطع إلى المحكمة كدليل إدانة» قبل تسليمها إلى مصر. وذكر بلتاجي أن السلطات الأردنية قامت في الشهر الماضي بتسليم السلطات العراقية مجموعة من القطع الأثرية التي ترجع إلى العصر السومري في أثناء محاولة تهريبها عبر الحدود المشتركة بين البلدين.

ولم يعط الوزير الأردني أية تفاصيل عن هوية مهربي تلك القطع، إلاّ أنه كشف من جهة أخرى أن الحكومة الإيطالية سلّمت الأردن حديثًا «مجموعة قيّمة من القطع الأثرية الأردنية جاري حاليًا حصرها وتوثيقها من دائرة الآثار العامة الأردنية».

ڤيروس مسؤول من نصف حالات سرطان الثدي

* واشنطن – «و.ص.ف.» – أكد باحثون من معهد «جوستاڤ روسي»، أنهم عثروا على ڤيروس «إبشتاين – بار» في (٥١٪) من أنسجة الثدي المسرطنة لا سيما تلك الخطيرة منها.

ويرتدي البحث أهمية كبيرة لأنه في حال تأكيد دور الڤيروس في التسبّب بسرطان الثدي فإن ذلك سيفتح بابًا جديدًا للعلاج أو لوضع لقاح للوقاية منه.

وقالت الباحثتان، ماتيلد بونيه وإيرين جواب، في دراسة نشرتها مجلة المعهد الوطني للسرطان، أمس الأربعاء، إنهما تعتقدان بوجود صلة وطيدة بين الڤيروس والورم لأنهما عثرتا عليه في (٥١٪) من النسيج السرطاني في الثدي وفي (٣) فقط من (٣٠) نسيجًا سليمًا مجاورًا للورم.

كما عُثر على الڤيروس في أربع من خمس عقد لمفاوية انتشر فيها السرطان.

ووجدت الباحثتان أن عدد السرطانات التي يوجد فيها الڤيروس يزداد كلما ازدادت خطورة الورم. فهو موجود في (٢٧٪) من أورام الدرجة الأولى، و(٤٤٪) في الدرجة الثانية، و(٦٦٪) من أورام الدرجة الثالثة.

ويعتقد الباحثون أن الانتشار الكثيف للڤيروس في الأورام الخطيرة قد يعني أنه يلعب دورًا في إحداثها.

امرأة في الـ ٥٥ من عمرها تضع أول مولود لها

* روما – الوكالات – ذكر مصدر طبي إيطالي، أمس الأربعاء، أن إيطالية تبلغ من العمر (٥٥ عامًا) وضعت، يوم الإثنين الماضي، أول طفل لها وهو صبي بزن (١,٤٥ كغم) في أنكونا في وسط إيطاليا.

وقال المصدر نفسه إن المرأة، التي لم تكشف هويتها، وضعت طفلها هذا بعد عملية تلقيح إصطناعي، موضحًا أن الأم وابنها في حالة جيدة.

وأضاف أن ماسيمو، الذي ولد بعد حمل استمر (٣١) أسبوعًا وضع في حاضنة.

تمديد اعتقال وكيلة سفر للاشتباه بتوزيع جوازات سفر مزوّرة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – جرى، أمس الأربعاء، في محكمة الصلح في الناصرة، تمديد اعتقال شولميت كوهين (٥٢ عامًا)، ثمانية أيام لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة إليها، وهي، إنتاج وتوزيع جوازات سفر مزوّرة.

وتعمل شولميت وكيلة سفر. ويشتبه بأنها زودت العشرات بجوازات سفر مزوّرة، وهم أعضاء شبكة تعمل على صعيد عالمي في تهريب أقراص المخدرات من نوع «إكستزي». وقبل شهر ضبطت شحنة كبيرة حاول عدد من أعضاء الشبكة إدخالها إلى إسرائيل.

وتبيّن من ملف التحقيق أن الشرطة عثرت في أثناء التفتيش في بيت شولميت، على عشرات جوازات السفر المزوّرة وعشرات الصور الشخصية لأشخاص وأجهزة تكنولوجية، تستخدم كما يبدو في عمليات التزوير.

وتبيّن من المعطيات أن الشرطة اعتقلت في إطار شبكة تهريب المخدرات، (١٥) شخصًا، (١١) منهم جرى تمديد اعتقالهم حتى الانتهاء من الإجراءات القضائية ضدهم.

إعتراف فتى بممارسة الأعمال المشينة ضد أطفال

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعترف فتى في الرابعة عشرة والنصف، من «كريات موتسكين»، أمس الأربعاء، بممارسة الأعمال المشينة والاغتصاب ضد خمسة أطفال في الخامسة والسادسة من العمر، وأعاد تمثيل ممارسة الأعمال المشينة ضد (٣) أطفال، بعد إغرائهم بحلويات ومسليات.

وقال نائب قائد مركز شرطة «زڤولون»، يتسحاق غيسي، إنه يخشى من وجود ظاهرة خطيرة تتجسد بالاعتداءات الجنسية على الأطفال في «كريات موتسكين». فقد اعترف الفتى بعدد من الأعمال، ولدى الشرطة معلومات عن أعمال أخرى. وأشار إلى أن المشكلة تكمن في عدم تجرؤ الأهالي على تقديم شكاوى أو الكشف عمّا تعرض له أولادهم. ودعا الأهالي إلى التوجه لمراكز الشرطة وتقديم شكاوى، مؤكدًا أن ذلك سيبقى في إطار السرية.

وأشار يتسحاق إلى أنه بفضل النشر في وسائل الإعلام عن الموضوع تجرأ العديد من الآباء وقدموا شكاوى.

وستقدم، اليوم الخميس، لائحة اتهام ضد الفتى.

جنائيات.. جنائيات

اعتقالات حتى الانتهاء من الإجراءات القضائية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى في المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الأربعاء، تمديد اعتقال شاب (٣٣ عامًا) من المدينة، حتى الانتهاء من الإجراءات القضائية ضده، في التهمة الموجهة إليه وهي الاعتداء الوحشي على صديقته وتهديدها بالقتل. وكانت محكمة الصلح في تل أبيب قررت، في الأسبوع الفائت، إطلاق سراح المشتبه به وإخضاعه للاعتقال المنزلي، إلاّ أن ممثل الشرطة استأنف على القرار إلى المحكمة المركزية وطالب بتمديد الاعتقال حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية.

وتقرر في محكمة الصلح في الناصرة، أمس الأربعاء، تمديد اعتقال شاب من حتصور، حتى الانتهاء من الإجراءات القضائية، في التهمة الموجهة إليه وهي الاعتداء على زوجته وابنتيهما وألحق بهن الأضرار وهددهن بالقتل.

وتقرر تمديد اعتقال شاب آخر من حتصور، حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية. وتبيّن من ملف التحقيق أنه اعتدى على زوجته بقسوة وهددها بالقتل. وقبل أسبوعين صدر ضده من المحكمة أمر إبعاد عن البيت ومنعه من دخوله، إلاّ أنه خرق الأمر ولم يحترمه ودخل إلى البيت واعتدى على زوجته.

* اعتقال شابين للاشتباه بهما بقتل فتاة *

وقرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، أمس الأربعاء، تمديد اعتقال شابين لخمسة أيام لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة إليهما وهي قتل الفتاة إستر (١٤ عامًا)، من كرمئيل، قبل أسبوع. وأشار ممثل الشرطة إلى أن لائحة اتهام ستقدّم ضدهما خلال الأيام القادمة.

* سرقات *

هاجم إثنان في شارع «يوسف طال» في حولون، أمس الأربعاء، في عز الظهر، مسنّة (٧٠ عامًا)، بعد خروجها من فرع البنك، اختطفا حقيبتها بعد أن ضرباها وألقياها أرضًا، وكان في الحقيبة آلاف الشواقل، ولاذا بالفرار.

وفي شارع اللنبي في تل أبيب، هاجم ثلاثة صاحب «كشك» تابع لـ «مفعال هپايس»، ضربوه وخطفوا منه حقيبة فيها مستندات ومبالغ مالية كبيرة ووثائق عديدة، ولاذوا بالفرار.

وتقرر في محكمة صلح عكا، أمس الأربعاء، تمديد اعتقال شابين من معلوت، خمسة أيام، لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة إليهما وهي اقتحام مؤسسات وبيوت وسرقتها.

حريق يدمّر (١١٠٠) هكتار من إحدى غابات الأندلس

* غرناطة (إسپانيا) – الوكالات – ذكر مركز تنسيق عمليات الإغاثة، أمس الأربعاء، أن حريقًا في غابة في الأندلس (جنوب) أدى إلى تدمير (١١٠٠) هكتار من شجيرات الصنوبر في منطقة غرناطة خلال ٤٨ ساعة.

ويؤثر الحريق، وهو الأخطر منذ خمسة أعوام، على منطقة سييرا دي كازلاس الجبلية، التي تبعد حوالي عشرين كيلومترًا عن الساحل ويتقدم على جبهتين «فقدنا مع ذلك حدتهما».

وقامت الشرطة، أمس الأول الثلاثاء، بإجلاء (١٢) شخصًا كانوا يقيمون في فندق ريفي.

ويعمل حوالي مئتي رجل وثماني طائرات وخمس مروحيات على مكافحة ألسنة اللهب في منطقة وعرة مما يزيد من صعوبة إخماد الحريق.

وعلى الساحل الشرقي لإسپانيا، تمّ، أمس الأول، تطويق حريق في غابة، مساء الإثنين. وقد أدى إلى تدمير حوالي ثلاثة آلاف هكتار من بلدة إينغويرا، جنوب منطقة ڤالنسيا.

عندما يصارحنا الكبار

* بقلم: خالد منصور*



* تحدث وزير فلسطيني (في قاعة مكتب الشؤون الفكرية والدراسات) امام جمع من المهتمين ضم كوادر من العاملين بالسلطة الفلسطينية واطراف الحركة الوطنية، حول جملة من المواضيع السياسية التي تشغل بال الشعب الفلسطيني، اهمها لقاء الرئيس ابو عمار الاخير مع رئيس الوزراء الاسرائيلي الجنرال باراك. وقد اتسم حديث الوزير بالصراحة التامة والجرأة المتناهية وهي صفة يتميز بها هذا الوزير وتحسب له.

ولكن بقدر ما احسن الوزير صنعا بوضع الامور في نصابها الا انه قد كشف عن امور خطيرة تتعلق باسلوب العمل التفاوضي الذي ما زال يتبعه الطاقم التفاوضي الفلسطيني. فقد قال الوزير ان جميع القيادات الفلسطينية التي شاركت باللقاء مع باراك كانت مصرة على مطالبة باراك بالتنفيذ الفوري لاتفاقية الواي وترفض حتى مجرد التفكير في تعديلها او تأجيل تنفيذ بعض اجزائها، لدرجة انهم اقسموا لباراك انهم يرفضون مقترحاته وان قرارهم نهائي بخصوص اللجنة التي تم تشكيلها فقد دخل الطاقم الفلسطيني الاجتماع مع باراك وهم متفقون جميعا على رفضها، وقال الوزير ومع كل ذلك لا اعرف كيف جرت الامور حيث انتهى الاجتماع وخرج بقرار تشكيل لجنة تعمل لمدة اسبوعين على ان يعود الزعيمان الى الاجتماع بعدها لتقييم الامور ثانية.

وعندما سألت عضوا في اللجنة التنفيذية عن هذا الامر قال لي ان باراك يتعامل مع القيادة الفلسطينية بأسلوب ليس بعيدا عن اسلوب تعامل المخابرات مع المعتقلين في السجون الاسرائيلية، حيث اورد لي كيف كان جلادو المخابرات يعلقون السجين من قدميه في غرفة التحقيق لساعات حتى يكاد يموت ويقولون له وهو في هذا الوضع نحن على استعداد ان ننهي تعليقك ونريحك من العذاب اذ قدمت اعترافا مهما كان بسيطا، واذا ما رفض السجين واصر على الصمود يعرضون عليه انزاله من التعليق (الشبح) اذا وافق على مجرد التفكير بالادلاء بمعلومات.

ان باراك لا يختلف بمنهج عمله عن ضباط المخابرات، وهو الذي يحتفظ بالعديد منهم امثال ياتوم كمستشارين له ويحاول استخدام شتى السبل لابتزاز الشعب الفلسطيني وقيادته لانتزاع التنازل تلو التنازل، اما قيادتنا الفلسطينية وهي التي من المفترض ان تكون قد اكتسبت تجربة وخبرة غنية في المفاوضات ما زالت تعاني من سوء الاداء وتتخبط في تقييم باراك والحكم عليه.

هل هو حقا ملك السلام كما روجت له وسائل الاعلام الاسرائيلية والعربية والدولية والتي ساهمنا نحن الفلسطينيين جزئيا بها، ام هو الجنرال العسكري، الذي ما زالت اثار دماء عشرات الضحايا والشهداء الفلسطينيين على يده؟ وعدم الاستقرار على تقييم واضح لشخصيته يؤدي الى استمرار الاوهام والمراهنات، على ما سيفعله مستقبلا.

وننسى تجربتنا المريرة مع معلمه الاول اسحق رابين وحزب العمل عندما قدمت له تنازلات حسبناها تكتيكية اعطيناه العديد من الفرص لكنه سقط دون ان يتقدم جديا بمسيرة السلام حتى ولم يعد لنا ما قد اعطيناه اياه تحت وهم الامل باسترداده لقد وصف الوزير موضوع القبول بتشكيل لجنة انه كان احد السقطات الخطيرة التي اوقعنا بها باراك على طريق فتح الاتفاقيات والمماطلة في تنفيذها، واذا ما كانت تجربة اللقاء التفاوضي الاول بين باراك والقيادة الفلسطينية هي بروفه لمفاوضات المرحلة القادمة كما قال الوزير، فماذا يخبئ المستقبل؟

علينا كفلسطينيين ان نعيد تقييم تجربتنا التفاوضية للخروج بالاستخلاصات اللازمة واولاها اعادة تشكيل الوفد الفلسطيني المفاوض، ووضع خطة تفاوضية جديدة تأخذ بعين الاعتبار ان المفاوض الاسرائيلي الجديد هو جنرال يدير سياسته وكأنه يدير معركة حربية حقيقية يخطط لها بشكل كاف ويموه توقيتها واتجاه زخمها الرئيسي لارباك خصمه، حيث لا احد يستطيع حتى الان تحديد الاتجاه او المسار الفعلي الذي يريد باراك التحرك فيه.

ان تشكيل وفد فلسطيني جديد للمفاوضات يضم في صفوفه الى جانب ذوي الخبرة والكفاءة عددا من السياسيين البارعين الذين يمثلون برنامج الاجماع الوطني، بالاضافة الى وضع خطة تفاوضية جديدة وتشكيل مرجعية وطنية، هو السبيل الوحيد لمواجهة محاولات باراك لاختراق ثوابتنا الوطنية.

كما ان تحركا شعبيا رافدا للجهد الرسمي، سيعطي قوة كبيرة للمفاوض الفلسطيني، ويوجه رسالة تحذير الى الجانب الاسرائيلي بأن خيارات الشعب الفلسطيني واسعة وغير محصورة.

* الكاتب هو عضو اللجنة المركزية لحزب الشعب الفلسطيني



هنيهة من فضلك

* بقلم: محمد حسن الشغري *

* لقد استبشرنا خيرا بعدما سمعنا وقرأنا عن الغاء قانون ضريبة الاملاك هذا القانون المجحف بحق المالكين لاراض ورثوها عن ابائهم واجدادهم ليحتفظوا بها الى الاجيال المقبلة لاقامة مبنى او منزل للسكن لهم ولاولادهم.

سريان ونفاذ هذا القانون من مطلع شهر كانون الثاني لعام الفين. وكثيرون هم الذين تنفسوا الصعداء، لأن الجهود اثمرت بعدما قام بها اعضاء الكنيست العرب وغيرهم من اعضاء الكنيست ولجنة المتابعة العليا لقضايا المواطنين العرب واللجنة لمتابعة مشاكل المتضررين جراء فرض هذا القانون الجائر الذي استهدف بيع الاراضي وعدم الابقاء على قطعة صغيرة للاولاد، وغيرها من اللجان والجمعيات وخاصة جميعة المتضررين من الوسط اليهودي.

صحيح ان القانون مفروض على الجميع يهودا وعربا، لكن المتضرر الاول هو المواطن العربي ومن منا لا يذكر الحملات التي كانت تنظم لتحصيل هذه الضريبة بشتى الوسائل؟ لكن نحن الان امام مشكلة كبيرة ومعضلة، ماذا بالنسبة للديون التي تراكمت على المواطن؟ واساسا انه لو كان بامكانه دفعها لما كان هذا النضال المستمر لالغاء القانون، وشكرا لكل من ساهم في الموضوع.

لقد قرأنا في صحيفة "هآرتس" اعلانا ينص على ان من يرتب الديون حتى نهاية هذا الشهر، سيعفى من الغرامات والفوائد؟ وماذا بالنسبة لجدول غلاء المعيشة طيلة هذه المدة؟ كيف سيتم التعامل مع هذا الموضوع؟ لماذا لا يحق لنا ان يقوم وزير المالية شوحط ويلغي الديون المتراكمة لتفتح صفحة جديدة من الثقة بين المواطن ومختلف المؤسسات.

لقد الغى وزير المالية وشطب ديون الكيبوتسات فلماذا لا يستعمل صلاحياته فيما يتعلق بهذه الديون للمواطنين العرب وغيرهم من المكلفين اليهود؟ السنا مثلنا مثلهم؟ وان لم يفعل ذلك فيجب التوجه للقضاء بمساعدة جمعية حقوق المواطن وعدالة وغيرهما وعليه فمطلوب من ممثلينا في الكنيست ورؤساء المجالس الاهتمام بهذا الموضوع وتدارك الامر قبل فوات الاوان.

(كفرياسيف)

هل نختار الصفوة ام انفسنا؟

* بقلم: نائل صالح *

الاصوليون الاسلاميون في الدول العربية يؤمنون بالوحدة على اساس ديني وليس على اساس قومي اي وحدة المسلمين مع المسلمين من العرب وغير العرب مواطني الدول الاسلامية غير العربية مثلا: المسلمون الاتراك مواطنو دولة تركيا، العضو في حلف شمال الاطلسي، والتي تقيم حلفا عسكريا ضد الدول العربية مع دولة اسرائيل التي تحتل الاراضي العربية وتضطهد وتقمع الشعب العربي الفلسطيني. تركيا واسرائيل كانتا وما زالتا تحتلان اجزاء من اراضي الدول العربية. الدولة التركية هي دولة كولونيالية استعمارية كانت تحتل وتستعمر معظم العالم العربي وتمارس الاضطهاد والقمع وسياسة التجهيل ضد الشعوب العربية المسلمة والمسيحية على حد سواء، وعلى مر مئات السنين. واسرائيل كذلك دولة كولونيالية استيطانية تمارس القوة ضد الشعوب العربية والاضطهاد والقمع ضد الشعب العربي الفلسطيني الذي تحتل ارضه.

وهكذا فان العرب المسيحيين مواطني الدول العربية الذين هم جزء لا يتجزأ من الشعوب العربية يصبحون خارج هذه الوحدة، اذا ما قامت الوحدة على اساس ديني، وعندها يدفع العرب المسيحيون الى اقامة وحدة الى اساس ديني مع المسيحيين في اوروبا وامريكا وجميع انحاء العالم، وهذا ما سعى وما زال يسعى الى تحقيقه الاستعمار والامبريالية العالمية والصهيونية، منذ عشرات بل مئات السنين للاستيلاء على الشرق العربي، ولتحطيم الشعوب العربية وشرذمتها وتفريقها الى ملل وطوائف وقبائل وعشائر متناحرة، وهذا ما سعت وما زالت تسعى الى تحقيقه ايضا دولة اسرائيل ضد الشعب العربي الفلسطيني منذ قيام دول اسرائيل وحتى الان، في محاولاتها المتواصلة لتمزيق الشعب العرب الفلسطيني الى ملل وطوائف وحمائل وعشائر مسيحيين، ومسلمين، ودروز، وبدو، الخ .. وبهذا يسهل عليها السيطرة على مقدرات الشعب العربي الفلسطيني، ومواصلة سياسة التمييز القومي ومصادرة الارض، ضد من تبقى من هذا الشعب صامدا على ارض الوطن، ارض الاباء والاجداد.

لذلك، فان الاصوليين الاسلاميين او الجماعات، التي تؤمن بالوحدة على اساس ديني وليس على اساس قومي، انما تقدم خدمة جليلة للامبريالية والصهيونية. ونهب خيرات الشعوب العربية والعالم العربي من المحيط الى الخليج، وهكذا تكون الشعوب العربية قد سعت بمحض ارادتها الى التهلكة.

(الناصرة)



على هامش موتمر جبهة الناصرة الاستثنائي

الأله في الزي الابيض والعولمة والجبهة

*** بقلم: زاهر بولس ***

* الأله في الزي الابيض، هذا التشبيه المجازي، اطلق على الاطباء، خصوصا في الولايات المتحدة الامريكية، للدلالة على الموقع الرفيع الذي احتلوه في ذهنية العامة، كمتحدين للموت وقادرين على الشفاء، وهي قدرات فوق طبيعية! وقد استعمل هذا التشبيه "الفين توفلر" في كتابه "ثورة العظمة" آخذاً به كمثال لشرح ابعاد الثورة المعلوماتية بعيدة المدى على موقع الاله الابيض في اوليمپوس ذهنية العامة.

كيف سقط الاله؟

لقد احتكر الاطباء منابع المعلومات الطبية فكانوا اشبه بطائفة مغلقة لا تسمح لاحد بدخولها الا باذنها وبحسب طقوسها، ومن خلال استعمالهم اللغة اللاتينية لكتابة الوصفات الطبية، والتي نظر اليها كشبيهة لرموز سرية، بالاضافة للمؤتمرات الطبية المقتصرة على حضورهم، مجلات علمية خاصة بهم، سيطرة على سجلات طلبة الطب في الجامعات .. وما الى ذلك .. كل هذا عزز من موقعهم مع مرور الزمن.

ولكن، في ظل الثورة المعلوماتية اصبح بامكان اي شخص ان يطلّع على نفس المصادر الطبية من خلال انتشار المجلات العلمية الطبية والموسوعات الطبية في اللغات المختلفة، او من خلال الانترنت والولوج الى المواقع المختصة، مما زاد من معارف العامة، وزيادة المعارف هذه، قللت من الثقة بالاطباء. اذ اصبح النقاش معهم حول جدوى علاجهم ممكنًا للوصول الى امثل علاج. اي اله هذا الذي يمكن النقاش معه؟ لقد سقط من عرشه.

العولمة:

البنى التحتية تنعكس على البنى الفوقية - وكل تغيّر في البنى التحتية (ومنها الاقتصادية) يتبعه بالضرورة تغير في البنى الفوقية (ومنها السياسية) فلا يمكن ان تكون البنى السياسية في العصر الزراعي / الاقطاعي كالبنى السياسية في عصر ما بعد الثورة الصناعية. ولا يمكن ان تكون البنى السياسية الغبية في عصر الصناعات الثقيلة، كالبنى السياسية في عصر الصناعات المبرمجة، الذكية، عصر الثورة المعلوماتية والعولمة!

والشركات اسرع للتكيف مع التغيرات من الاحزاب السياسية. فبعد ان كانت تنظيمات الانتاج ذات بناء هرمي متراص وبيروقراطي في عصر الصناعات الثقيلة، عكست ذلك على بنى الاحزاب السياسية فهيكلت ما يسمى بالمركزية الدمقراطية حيث تولى الاولوية للمركزية على حساب الدمقراطية لان تدفق المعلومات كان من رأس الهرم الى القاعدة، وتربع القائد على عرشه دون زي ابيض.

قامت الشركات بمشروعات اعادة الهيكلة من خلال التجزؤ او ما يسمى "بالتشظي" لتصبح مؤسسة قادرة على المناورة، ومتأهبة للحركة، في عصر "تشظي" الانتاج الاقتصادي بدل خط الانتاج التقليدي. و" التشظي" في الانتاج سيعكس نفسه على التنظيمات السياسية حتى لدينا، ان عاجلا ام اجلا، وان كنا بعيدي النظر نستطيع ان نتبنى مشروع اعادة الهيكلة على اساس "التشظي" بالاستناد لمبدأ التجربة والخطأ للوصول للتوازن المطلوب.

الجبهة:

من خلال ما سبق نسلط الضوء على بؤرتين:

١- تدفق المعلومات لم يعد بشكله التقليدي - من رأس الهرم الى القاعدة - بل اصبحت القاعدة قادرة على النفاذ الى نفس مصادر معلومات القيادة السياسية من خلال كثرة الصحف والاذاعات والفضائيات والانترنت . الخ، وهذه القاعدة قادرة على التحليل وتصنيف المعلومات، ومن الطبيعي ان يزداد نقاشها مع القيادة، وهذا بالتالي يغيّر من مفهوم القيادة ومفاهيمها، ويدفعها الى مواقع اكثر تقدما.. ولكنه اصعب.. والاصعب تلقائيا للاكفأ، والقادر على التفكير والابداع في ظروف عاصفة سريعة التغير.

٢- ان التجزؤ او "التشظي" في الانتاج سيعكس نفسه على التنظيمات السياسية، بمعنى ان التكامل يأتي من تضافر كثرة التخصصات وليس من الشخصيات الموسوعية.

وهذا يجعلنا نفكر جديا باعادة هيكلة التنظيم الجبهوي محليا وقطريا على اساس التخصصات والاهتمامات المشتركة لمجموعة اشخاص، وليس على اساس قطاعات وحارات، على اساس ميادين اهتمامات وقيادات ميدانية على اتصال مباشر بالجماهير العريضة، وتبث المعلومات الى اعلى - الى القيادات المركزية - التي ستكون بدورها جزء من القيادات الميدانية دون التنازل كليا عن اسلوب التنظيم القديم في فترة تجربة انتقالية.

لقد سقط الاله عن عرشه منذ سقوط الاتحاد السوفييتي، منارة وسند القوى الوطنية في العالم، وعلينا ان نبحث عن طريقنا بانفسنا، في ظل عولمة القطب الواحد الذي يضيء ما يريد .. الذي يضيء ما لا نريد ..

(الناصرة)

افكار وقنابل

*** بقلم: فريدة النقاش ***

* نقل عن السياسي الامريكي "هنري كيسنجر" مهندس سياسة الخطوة خطوة بين العرب واسرائيل قوله بعد هزيمة ١٩٦٧. ان استراتيجيتنا ستنهض من الان فصاعدا على اغراق المنطقة في موجة من التطرف الديني الاعمى وهو قول يؤكده كتاب جديد هو "دولارات الرعب" للصحفي التلفزيوني السويسري "ريشار لابيفيير" الذي عرضه وقدم له د. سعيد اللاوندي مطولا في الاهرام.

ويقدم الكتاب تاريخا مفصلا للكيفية التي صنعت بها المخابرات الامريكية اسامة بن لادن واطلقته باسم الجهاد الاسلامي ضد الشيوعية حتى كبر وتوسعت اعماله التجارية والفكرية ليقوم هو بعد ذلك بتربية وتدريب ما يسمى الان بالعرب الافغان الذين شكلوا فرقا دموية ارهابية متوحشة تتخفى تحت راية الاسلام وباسمه، واستخرجوا من تراث بعض الفقهاء كل ما هو مظلم ورجعي ومعاد للانسانية ليصبح مرجعا لهم، واخذوا يعملون ذبحا وتدميرا في عدد من بلدان العالم ليعطلوا تطورها الدمقراطي ويشوهوا الصراع فيها من الجزائر لليمن، ومن مصر للبوسنة، ومن كوسوفو الى افغانستان، نفسها حين بلغ عملهم ذروة غير مسبوقة في شكل منظمة هي طالبان.

وطالبان - طبقا للكتاب - هي المنظمة التي وجدت فيها السياسة الامريكية خير ضامن لمصالحها البترولية الضخمة في اسيا الوسطى بعد ان نجحت هذه السياسة في هزيمة السوفييت وما اسمته بالخطر الشيوعي، واعتبرت ذلك هو الانتقام من هزيمتها المدوية في فيتنام.

وكما ان اي تلخيص واف مثل الذي قدمه "اللاوندي" لن يغنينا عن قراءة الكتاب وتحليل المعلومات التفصيلية التي قدمها وتدقيقها والتعرف على الاسس الفكرية العامة التي تغذى الرجعية الامريكية واجهزتها المتشعبة الغنية، وهي الاجهزة التي سبق ان انتجت من منتصف القرن ظاهرة المكارثية وتداعياتها المشينة من ملاحقة الكتاب والمفكرين والساسة والنقابيين والنشطاء في الحياة العامة وتشريدهم وسجنهم وتلويث سمعتهم، ليهاجر منهم عدد كبير الى خارج امريكا ويموت البعض وينتحر اخرون، وتوقف كتاب ومسرحيون وسينمائيون عن العمل، اقول اذا كان التلخيص لن يغنينا عن قراءة الكتاب، فان التلخيص لن يكون عملا حكيما، لذا اكتفي بالوقوف امام بعض اهم النتائج.

لقد اصبح اسامة بن لادن الذي وقع - طبقا للكتاب - اتفاقيات مكتوبة مع المخابرات الامريكية هو العدو رقم واحد لواشنطن التي اخذت تطارده في كل مكان فاصبح ويا للعجب رمزا عالميا للعداء لامريكا.

وقد استفحلت امبراطورية بن لادن، الذي يحتكر ٨٠٪ من تجارة الهيروين الذي يغطي اوروبا مع عشرات من شركات المقاولات والبنوك وغيرها. اما اداته فهم الطالبان والعرب الافغان، الطالبان دفعوا بافغانستان خلفا الى القرون الوسطى، والعرب الافغان نشروا الرعب باسم الاسلام، وافغان اسامة بن لادن هم المسؤولون عن مجزرة الاقصر وعشرات المجازر الوحشية في الجزائر واليمن وفرنسا .. الخ.

وقد اصبحت الولايات المتحدة الامريكية وهي تهيمن على العالم ضحية التعصب الديني الذي صنعته ورعته وسلحته من البداية.

ولم يذكر البعض ان الرئيس الراحل انور السادات - غالبا ما عمل بنصيحة امريكية - قد لعب اللعبة ذاتها وراح ضحيتها حين درب وسلح ومول جماعات الارهاب الديني لضرب اليسار في الجامعات ومحاصرة افكاره في المجتمع باسم الدين.

وهي الاستراتيجية التي تتفق تماما وطرح كيسنجر، وتقوم في احد جوانبها على تحويل الصراع الفكري الى صراع مسلح اي الى جهاد، وبدلا من ان يكون الحوار والكتابة والخطابة والجدل والاحتكام الى الرأي العام هي ادواته، اصبحت القنابل وقرون الغزال والبنادق والتكفير هي الادوات، وهي ما يعني ان كلا من الرجعية الامريكية المدعومة ماليا ومخابراتيا والمشروع الديني للهيمنة لا يختلفان في كثير من السمات عن الفاشية والصهيونية باعتبارها جميعا ايديولوجيات رجعية كان العنف المسلح والخسيس هو اهم ابواقها وما يزال كما ان الجريمة المنظمة وتجارة السلاح والمخدرات وغسل الاموال هي من اهم ادوات المخابرات الامريكية وربيبتها طالبان وصنيعتها اسامة بن لادن.

(بالتنسيق مع الزميلة "الاهالي")

مدرسة الفنون الامريكية

(الحلقة الثانية)

* الحديث عن «الفنون» يطول ويجر الى ذكر الخصومة التقليدية بينها وبين جارتها اللصيقة مدرسة الفرير، وعلى مسافة غير بعيدة، مدرسة المقاصد الخيرية الاسلامية، الخصومة هنا كانت رياضية فحسب، كرة قدم وكرة سلة وكرة طائرة. على الأصعدة الاخرى جميعها احترام متبادل وتوافق وتحاب على ندرة اللقاءات الاجتماعية والاحتكاك الثقافي فيما بيننا. كل ما في الأمر اننا كنا وأبناء هاتين المدرستين نلتقي اما في المظاهرات ضد ما كان يصدر عن الانتداب الفرنسي او عندما كنا نصطف لنهتف ونصفق ونلوح بالاعلام لزائر كبير يجيء صيدا مثل الجنرال كاترو او المندوب السامي الفرنسي او احد كبار الرسميين. كنا نساق الى باحة سراي صيدا لتمثيل دورنا بالتأييد والولاء اي تأييد وأي ولاء! كله بأمر من المحافظ او باشارة منه.

أما شقيقة «الفنون» مدرسة البنات في عين الحلوة يا عيني عليها. دوحة ورود ورياحين كأحلى ما تكون الازاهير المتفتحة. كان لكل واحد من فتية الاميركان معشوقة من فتيات عين الحلوة، هكذا حب على الطاير ومن بعيد لبعيد، عذري وهمي افلاطوني لا وجود له الا في المخيلة المراهقة، الوقوع في حب الحب كما يسميه علماء النفس. من الفتية من لم يكن في وارد العشق والغرام غير ان الاصحاب كانوا ينسبون اليه عشق هذه او تلك ويلبسونه المسألة تلبيسا. وآخرون غارقون في الهوى متيمون ينظمون الشعر، منه المنثور ومنه المكسور الذي يمخر كل البحور من بينهم حملة القاب مشاهير العشاق فهذا روميو وذاك قيس. ثم عمر الذي كانت له كل سنة فتاة أحلام جديدة. أخبار هذه الصبيانيات كانت شغالة على الخط روحة ورجعة عبر الأخوة والاخوات بين الفنون وعين الحلوة، وصال من نوع آخر دونه المستحيل بعينه، فالنظرات حادة كنظرات الصقور، نظرات مس تيجاردن والست اكابريه وغيرهما. والبيئة الصيداوية بيئة محافظة صافية النقاء، والسمعة مسألة علو على المزاح والولدنة والعبث مهما اتصف بالبراءة. يوم كنا نزور مدرسة البنات في عين الحلوة لحضور احتفال بعيد او مناسبة معينة ما كنا لنرمق زميلاتنا الا بأطراف أعيننا بكل استراق واستحياء، وهن يبادلننا النظرات بكل الخفر الذي خلقه ربنا وجعل من تورده مسحة جمال في وجناتهن. هكذا كانت أدبيات تلك الايام.

«يا لمتعة العيش في صيدا
صيدا الجميلة جارة البحر»

ترجمة عن الانكليزية لانشودة تتغنى بمفاتن صيدا وبالعيش الرغيد وسط بساتينها الفواحة نظمها واحد من قدامى الاساتذة المبشرين الأمريكان الذين تذوقوا حلاوة العيش في صيدا وهنئوا به. لعله كان جيسوب أو بايرلي او نلسون او الدكتور هوايت نفسه الذي عاد رئيسا للمدرسة بعد طول غياب. نحن من بعدهم احببنا صيدا وأسرفنا في حبها بكل ما فيها ومن فيها. أهلها الطيبون يحدبون علينا في اغترابنا عن بيوتنا كما على أبنائهم. لم نشعر يوما بوحشة وكان لكل منا مرجعية صيداوية من بين تجار المدينة ووجهائها. كنا انا واخوتي من نصيب التاجر المعروف منير البساط رحمه الله وكانت تربطه بوالدي صداقة قديمة وتعامل تجاري يعود الى السنوات الاولى من هذا القرن. كان مراكبية صيدا وقباطنة سفنها يطلقون على الوالد لقب قنصل الصيادنة في حيفا فهو مرجعهم، وحمولتهم من السمسم ومن الغلال والسلع الاخرى مؤمنة فلا تبحر مراكبهم فارغة في رحلة العودة الى صيدا.

الباعة المتجولون كانوا يرابطون عند بوابة المدرسة ويرافقوننا في مشوار بعد ظهر يوم الاحد الأسبوعي. هؤلاء ضربنا صحبتهم ايضا وكانوا لقاء فرنكات وأنصاف فرنكات يبيعوننا المعمول او الموز او قطعة الهريسة الناضحة بالقطر او ضمائم الحمص الاخضر المشوية «الحاملة ملانة». من لي بقنينة سينالكو من كازوز زمان. عذوبة ما بعدها عذوبة.. وما أكثر الأمثال وأبسطها على متعة العيش في صيدا. الطبخ في المدرسة من ديّات ام نقولا والخبز من معجن حنون، يا لسواد الارغفة سنوات الحرب. سوبريمو قاعة الطعام جو لم يبخل يوما «بالزودة» حتى في أحلك ايام التقنين والشح والاعاشة. من منا لا يذكر ايام «الميرة». اما بواب المدرسة شكري الذي عايش اجيالا من الطلبة فكان كالسجان عهدته بوابة المدرسة الضخمة يحرسها ويدافع عن حياضها كالديدبان بالعقلية التي اشتهر بها الحرس السنيغاليون من عساكر السلطة المنتدبة. ذاكرة شكري هذا موسوعة في أخبار المتخرجين، من بطولاتهم الرياضية الى الشأو الذي بلغه كل منهم بعد ان ودّع الفنون. ولو ان من يسردون سيرة الشخصيات والاعلام في مجلدات «من هو» حاروا في أخبار هؤلاء لما وجدوا خيرا من شكري مرجعا لهم.

أعترف بأنني متحيز لصيدا ومفرط في هذا التحيز. أفلا تكفي ثمان سنوات من أجمل ايام العمر للتعلق بالمدينة وبأهلها الطيبين، بأحيائها القديمة وبحواريها، بأريج برتقالها وليمونها، بشاطئها الذي كنا نقصده للسباحة تحت اشراف المعلم بشير احد ابطال صيدا في السباحة. اني ذهبت اليوم ألتقي رفاقا قدامى. نستوقف بعضنا البعض نستذكر ايام الدراسة. وهلة ويكرّ شريط الاحداث، فنعود أترابا يتمازحون ويتخاصمون على تفاهات ايام الولدنة. ما من مرة عدت فيها الى صيدا إلا ودب الحنين في صدري وعادت بي الذاكرة الى صور الماضي بجزئياتها وتفاصيلها. الوجوه الشابة تقدم بها العمر والمشيب توّج الرؤوس ولكن بريق الاعين ما زال على وميضه كما الابتسام ودفء التلاقي. الصداقة الصدوقة هي هي باقية لا تنال منها السنون. بعض معالم صيدا زال من الوجود. فأس التعمير تمادت وأوغلت، لهفي! المدرسة التي احتضنتنا غدت موقعا لتنقيب عن الآثار. ساحة منكوشة منفوشة انتشرت فيها الحفائر ثم تركت مهجورة. اجزاء من اعمدة ونقوش على الغرانيت موغلة في القدم. الكنوز من آثار صيدون ربما غيّبها المنقبون في غفلة من رقابة. مدرسة الفرير المجاورة لقيت ذات المصير. قلعة صيدا البرية تشكو الإهمال بينما قلعة البحر محط اهتمام بالغ جعل منها قبلة سياحية جميلة وعلى بعد منها «الزيرة» التي كنا نجذف نحوها بالقوارب المستأجرة.

(يتبع)

(عن كتاب: عبد اللطيف كنفاني
١٥- شارع البرج - حيفا)

«الاتحاد» قبل خمسين عاما

ماذا وراء الانقلاب الاخير في سوريا

* لقد أرسل الملك عبد الله برقيات التهنئة الى أصحاب الانقلاب الجديد واعلن الملك فاروق الحداد العام على حسني الزعيم لمدة ثلاثة ايام وكل ذلك مفهوم:

في آخر الانباء ان بعثة عسكرية عراقية كبيرة تزور الآن سوريا وتعقد جلسات «خطيرة» مع أقطاب الحكومة السورية.

التنافس الانجلو - اميركي ظاهر الحدة وهو يزداد حدة، وهذا سبب اساسي من أسباب ازمة الطبقة الحاكمة في سوريا وهذه الانقلابات العسكرية المتتابعة.

ضعف الاستعمار وقوة الشعب

ولكن المستعمرين، الانجليز والاميركان والفرنسيين، في تنافسهم متفقون جميعا على استبعاد سوريا والقضاء على حركة الحرية في سوريا.

اول ما استلم حسني الزعيم زمام الحكم، اعلن انه سيحارب الشيوعيين وهذا ما اعلنه الآن ايضا سامي الحناوي واقطاب انقلابه الجديد.

إن اعوان المستعمرين يتنافسون فيما بينهم على خدمة اسيادهم ويقتتلون فيما بينهم لخدمة اسيدهم، ولكنهم يتفقون جميعا على استعباد الشعب وبيع وطنه الى المستعمرين الاجانب.

كل هذه الانقلابات الدموية، لا تدل على قوة الاستعمار او على ثبوت اقدام اعوانه، العكس هو الصحيح: انها تدل على ضعف الاستعمار واجرائه وعلى نمو حركة التحرر الوطني في سوريا وفي جميع اقطار الشرق الاوسط.

ان الشعب السوري يتعلم دروسا ثمينة من وراء فضائح «الاسياد» واقتتالهم فيما بيهم. الحالة لن تستقر في سوريا لان النظام العفن القائم في سوريا لا يقود الى الاستقرار. إن الانظمة القائمة في سوريا لا ترتكز على الشعب بل على الاستعمار ضد الشعب، وهي مبنية على الريح، تعصف بها الرياح من كل جانب، ولكن قوة واحدة ستدكها حتما: هي قوة الشعب.

إن الصدأ يأكل ماكينة الرجعية والاستعمار، ودواليبها تصدم بعضها بعضا والشعب المعذب والذي يزداد عذابا من ثقل عبء هذه الماكنات سيحطمها حتما ليخرج الى النور قويا.

(الاتحاد ٤٩/٨/١٤)

هل تحول التطويق والتفتيش الى مغامرات غرامية في نصف الليل؟

* حيفا - من مكتب الاتحاد - كتبنا في العدد الماضي من «الاتحاد» حول تجدد أعمال التطويق والتفتيش في الاحياء العربية من حيفا.

وكما هو معروف: ان التاريخ لا يعيد نفسه، وحوادث التطويق التي جرت في الاسبوع الماضي قد اتخذت شكلا جديدا.

ان هناك محاولة لاستغلال اعمال التطويق والتفتيش ليس لشؤون عسكرية، بل لشؤون منافية للاداب.

ففي الاسبوع الماضي داهم احد الجنود بيتا عربيا في شارع الجبل ووجد هناك فتاة طلب منها ان تذهب معه الى عكا لاستجوابها، طلب منها ذلك بعد منتصف الليل لقد رفضت الفتاة واستنكرت هذا العمل اشد استنكار، واصرت على البقاء في بيتها، وبقيت.

ان المواطنين العرب في حيفا يشعرون ان حوادث التطويق التي حصلت في الاسبوع الماضي هي حوادث غير رسمية، ولكنها محاولة من بضعة افراد لاستغلال الضغط الواقع على السكان العرب..

(الاتحاد ٤٩/٨/١٤)

أخبار من البلدان

من الرامة

أرسل الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الرامة برقية احتجاج الى الحاكم العسكري مستنكرا الضرائب التي يجبيها المخاتير من اجل القرية، مطالبا بمجلس محلي منتخب يمثل رغبات الاهلين ويفرض الضرائب المناسبة ويصرفها فيما يتلاءم مع مصلحة القرية. وقد ارسل فرع مؤتمر العمال العرب برقية مماثلة مؤكدا اهمية مثل هذا المجلس لتنظيم مسألة التعليم، والمدرسة لا تزال مقفلة لان البلد تفتقر الى هيئة مسؤولة تستطيع مفاوضة الحكومة والاشتراك معها في بحث مسألة التعليم ومصاريف المدرسة.

- لا يزال اهالي اقرث الموجودون في الرامة محرومون من الذهاب الى قريتهم. وقد سمح لهم بعد مراجعات عديدة بالذهاب والعمل هناك والرجوع الى الرامة للمبيت، ان المسافة طويلة بين الرامة واقرث ومن الصعب الذهاب والاياب اليها ومنها. ولهذا فالسماح الجديد لا يواجه الوضعية التي يتألم منها اهالي اقرث وهم يرغبون في انهاء القضية بشكل صحيح.

- عين الصرار هي مصدر المياه للقرية تستعمل للشرب، وسقي البساتين والمواشي ولكنها مهملة كليا تكثر فيها القاذورات والعلق. وهي على وضعها تهدد البلدة واهلها وللآن لم تقم السلطات باصلاحها.. اننا نطالب بعدم اهمال مثل هذه القضية الحيوية.

من الرملة

الرملة - لمراسل «الاتحاد» الخاص - منذ أن رفعت الاحكام العسكرية في الرملة واصحاب الاعمال ينتقون العمال دون تنظيم او ترتيب وذلك لان مكتب الاستخدام الموجود في الرملة هو للعمال اليهود فقط ويرفض تسجيل العمال العرب.

ان مكتب الاستخدام هو بتنظيم وزارة العمل، وتحت اشراف الهستدروت، وعدم قبول تسجيل العمال العرب فيه هو دليل عملي على سياسة التمييز التي تتبعها وزارة العمل والهستدروت تجاه العمال العرب. ان العمال يطالبون بتأليف مكتب استخدام موحد هنا تشرف عليه المنظمات الثلاث: الهستدروت ومؤتمر العمال العرب واتحاد عمال فلسطين، ان مؤتمر العمال العرب يطالب بانشاء مثل هذا المكتب الموحد، وقد وجه رسائل الى وزارة العمل بخصوص طلبه دون ان يتلقى جوابا حتى الآن.

(الاتحاد ٤٩/٨/١٤)

شركة "بوينغ" تفصل سبعة الاف عامل من احد مصانعها في الصين

* ستلغي الشركة الامريكية العملاقة لصناعة الطائرات "بوينغ" مطلع العام المقبل سبعة الاف وظيفة في مصنع في شنغهاي ينتج طائرات "ماكدونيل دوغلاس" (ام. دي).

وكانت "بوينغ" اعلنت على اثر اندماجها مع منافستها "ماكدونيل دوغلاس" في اب ١٩٩٧، التخلي عن الطائرات، التي ينتجها مصنع داشانغ في شنغهاي وهي "ام. دي ٩٠".

ونقلت صحيفة "شنغهاي - ار" عن يوان زانفو، نائب رئيس مؤسسة شنغهاي لصناعة الطائرات مالكة المصنع، ان "حوالي ستة الاف موظف والف مصمم سيخسرون عملهم، بداية العام المقبل".

ويذكر ان المصنع بدأ انتاج طائرات "ام دي" في ١٩٨٥، وقد باع ٣٥ طائرة "ام دي -٨٢" و "ام دي -٨٣" بعد تسع سنوات، وتم تصدير خمسة منها الى الولايات المتحدة.

وكانت شركة "ماكدونيل" وقعت في ١٩٩٤ اتفاقا مع الحكومة الصينية يقضي بمشاركتها في تصنيع عشرين طائرة من طراز "ام دي - ٩٠" تتسع كل منها ل ١٥٧ راكبا، قد انجز التصنيع بناء اول طائرتين وتم التخلي عن تتمة العقد.

واعلن مسؤولون في شنغهاي انهم كانوا يأملون في ايجاد شركا، جدد لتنشيط مدة داشانغ لصناعة الطائرات.

وقد ادى قرار بوينغ وقف انتاج الطائرات "ام.دي - ٨٠" و "ام.دي - ٩٠" الى الغاء ٨٢٠٠ وظيفة في العالم.

شركة بلاسير دوم لاستخراج الذهب تفصل حوالي ٣ الاف عامل من جنوب افريقيا

* اعلنت شركة "بلاسير دوم" الكندية لاستخراج الذهب انها تنوي الغاء ما بين ٢٧٠٠ و ٢٩٠٠ وظيفة في منجم للذهب في جنوب افريقيا تملك (٥٠٪) من رأسماله.

واوضحت الشركة ان خطة اعادة التنظيم هذه التي تطال "ويسيرن ايرياس" في ضاحية جوهانسبورغ" قد يبدأ تنفيذها قبل نهاية ايلول، بعد موافقة السلطات الجنوب افريقية.

واضافت ان تدني اسعار الذهب - انخفضت، مؤخرا، الى ما دون ال (٢٥٠) دولارا للاونصة الواحدة - هو السبب الرئيسي لالغاء هذه الوظائف.

وقد دفع تدني اسعار الذهب في الاسواق شركة "بلاسير دوم"، احدى اكبر الشركات العالمية لانتاج الذهب والثانية في كندا بعد "باريك غولد" الى الاعلان في تموز الماضي عن اغلاق احد مناجمها في نيفادا (الولايات المتحدة)، واعلنت الشركة، مؤخرا، وقف اعمالها في بناء منجم لاس كريستيناس في فنزويلا.

اضراب مفتوح شمال السودان بسبب تأخر الحكومة في دفع رواتب الموظفين

* ينفذ العاملون في القطاع الحكومي السوداني في ولاية نهر النيل شمال الخرطوم اضرابا مفتوحا منذ يوم الاربعاء الماضي، احتجاجا على تأخر الحكومة اربعة اشهر في دفع رواتبهم.

واكد احمد سيد احمد قاضي، رئيس اتحاد نقابات عمال نهر النيل، التي تضم كافة الهيئات النقابية المهنية ان الاتحاد قرر تنفيذ الاضراب في مواجهة فشل حكومة الولاية في معالجة مشكلة التأخير في دفع الرواتب.

واوضح قاضي ان قيمة الرواتب المتأخرة تصل الى (٢٠٠) مليون دينار سوداني (حوالي ٨٠٠ الف دولار).

من تاريخ نضال العمال العرب

اضراب عمال مصانع نسيج الشرق الادنى

* كانت جمعية العمال العربية قد نظمت عمال نسيج شركة الشرق الادنى للمنسوجات في نابلس فحاولت الشركة تحطيمه بتأخير دفع الاجور والامتناع عن دفع حد ادنى عنها في حالة عدم وجود غزولات، وقد اعلنت الجمعية خلافا صناعيا على الشركة ضمنته مطالب العمال فما كان منها الا ان قررت طرد اعضاء لجنة العمال وهم الاخوان: روحي الخفش، مصطفى عسقلان، محمد علي النابلسي، بديع عناب، ومنير فهد، وقد دخل العمال المصنع واعتصموا داخله، ورفضوا العمل بدون اخوانهم. وهذه الاعمال الغريبة التي اقدمت عليها الشركة، استنكرها الجميع واوجبت تدخل العقلاء بفض الخلاف وانتج تدخلهم ارجاع جميع العمال ودفع اجورهم فورا. وقد تركت الطلبات الاخرى لدائرة العمل كي تنظر فيها.

اجتماع عام لممثلي عمال النافي

* عقد اجتماع عام لممثلي عمال النافي العرب في جميع انحاء فلسطين يوم الاحد الماضي في دار جمعية العمال العربية في يافا وبحثوا في مطالبهم التي يشعرون بضرورة تلبيتها ليتسنى لهم ان يعيشوا عيشة شريفة تليق بهم كبشر. ثم اقروها وفوضوا اللجنة المركزية لمؤتمر العمال العرب ان تقدمها باسمهم الى المراجع الايجابية.

(المصدر : "الاتحاد" ٢٦ ايار ١٩٤٦)

من زاوية حديث الموظفين

لجنة التحقيق الادارية

* زار مساعد مدير البريد العام ورئيس المهندسين فيه المدن الكبرى للتشاور مع مندوبي الموظفين في كيفية تشكيل لجنة التحقيق الادارية التي اقرتها الحكومة من جراء الاضراب العام والذي علمناه هو ان مندوبي تلك الدائرة اخبروا رؤساءهم أن لجمعية الموظفين وحدها الحق في تعيين اعضاء اللجنة المذكورة وانهم لا يستطيعون البت في هذا الشأن دون الرجوع اليها.

مشروع الدرجات

* استغرق بحث اللجنة الاستشارية لموظفي الدرجة الثانية مع الحكومة طيلة الاسبوعين دون التوصل الى نتيجة بامر مشروع لدرجات الذي اقرت له الحكومة مبلغ (٢٤٠,٠٠٠) جنيه فلسطيني وعادت اليوم لتعيد النظر فيه من جديد بعد ان تواطأت قيادة الموظفين كما بينا ذلك في احاديثنا السابقة.

موظفو البريد وظلاماتهم

* لا يزال موظفو البريد مصممين على رفع ما بقي لهم من خلافات غير محلولة الى المراجع المختصة وتتوالى الاجتماعات بين موظفي الدائرة في يافا وتل ابيب الامر الذي لفت نظر موظفي الدوائر الاخرى وحفزهم على اعادة النظر في الخلافات كل دائرة على حده ووجوب حلها عن طريق لجان تحقيق تتشكل على غرار لجنتي التحقيق في دائرتي البريد والسكة الحديدية.

الى انجلترا

* اتصل بنا ان جمعية الموظفين ستوفد عنها مندوبا خاصا الى انجلترا ليطلع على نظام جمعية موظفي الحكومة من الدرجة الثانية فيها وليستنير باراء المسؤولين ثم ليدرس شروط عمل الدوائر الحكومية المختلفة دراسة عامة.

(المصدر: الاتحاد ١٩٤٦/٦/٩)

ضمن زاوية "أخبار العمال" في صحيفة "الاتحاد" بتاريخ ١٩٤٦/٨/٤ جاء ما يلي:

رسالة حيفا

* هذا الاستغلال الفاضح !

تسير شركة باصات (١٤) بين حيفا وخليجها وهي تصل حيفا وشركة تكرير البترول وتعمل على نقل العمال الى اماكن عملهم في هذه الشركة.

وقد كانت تتقاضى الى وقت قريب اجرة نقل الركاب، واكثرهم من العمال، من حيفا لشركة تكرير البترول، بمبلغ ٢٧ مليماً الا انها زادت هذا المبلغ فاصبح (٣٣) مليما فلسطينيا دون سبب او مبرر.

ومن المؤسف ان تسيطر هذه الشركة على هذا الخط وتتحكم بالعمال دون رادع او زاجر وان تقف شركة التكرير موقفا حياديا يؤثر على العمال ابلغ الاثر.

اننا نطالب بأن تتحمل الشركة نفقات النقل وان تنظم شركة التكرير هذا الامر بنفسها.

("الاتحاد" ١٩٤٦/٨/٤)

نجاح الاضراب العام في لبنان

* اذاع الاتحاد العام لنقابات العمال في بيروت بيانا مفصلا عن نتائج الاضراب العام يوم ٢٠ ايار ضمنه التفاصيل الوافية عن حركة الاضراب في ذلك اليوم واهدافه ثم نجاحه الباهر الذي جاء برهانا ساطعا على قوة اتحاد العمال والمستخدمين ومتانة نضالهم. وكيف انه عم جميع المناطق اللبنانية في العاصمة وضواحيها، وطرابلس وزحلة، وصوفر، ويحمدون، وجونيه، والدامور وغيرها ثم البرقيات العديدة التي وردت من اللجنة المركزية لمؤتمر العمال العرب في فلسطين ، ومن المناطق اللبنانية بتأييد الاضراب العام ومطالب العمال والمستخدمين.

ثم القرار بتأجيل الاضراب والعودة الى العمل صباح الثلاثاء، وقد ختم بيانه بما يلي:

"فالعمال في لبنان يقومون بالاضراب العام لاول مرة في تاريخ حركتهم النقابية وكان اعداء العمال ووكلاء الشركات الاجنبية الذين غاظهم نمو حركة العمال وتعاظمها والتفافها حول الاتحاد العام في سبيل اهدافها الوطنية والنقابية، يؤكدون ان ليس بامكان العمال القيام باضراب عام وانهم لفاشلون. ولكن النتائج برهنت ان العمال الان غيرهم في عهد الاستعمار الاجنبي وان بالامكان تحقيق مطالبهم بالاتحاد والتضامن الذي برهنوا عليه في اضرابهم العام.

فإلى جميع العمال والمستخدمين في كل لبنان يتوجه الاتحاد العام بتحيتهم تحية اعجاب وتقدير".

(المصدر: "الاتحاد" ١٩٤٦/٦/٩)

نفقات الاسرة اللبنانية تفوق دخلها

* فاق المعدل الوسطي لنفقات الاسرة اللبنانية عام ١٩٩٧ دخلها بنسبة (٢٨٪) كما دلت دراسة لادارة الاحصاء المركزي الرسمية.

واوضحت الدراسة ان متوسط دخل الاسرة السنوي يبلغ (٢٣) مليون ليرة (١٥٢٥١ دولار) بينما يبلغ متوسط انفاقها السنوي (٢٩) مليون ليرة لبنانية و ٣٣٣ الفا (١٩٤٥٢ دولار).

وعزت الدراسة اسباب التباين بين الدخل والنفقات لاسباب ابرزها "المشتريات بالتقسيط ووجود منتجات غذائية مستهلكة ذاتيا وعدم التصريح عن الدخل الحقيقي".

واستغرقت الدراسة سنة كاملة شملت عينة من (٣٤٧١) مكونة من (١٥٢٠٦) فردا (بمعدل ٣ . ٤ فرد للاسرة الواحدة) مقيمين في بيروت وضواحيها القريبة (٩٣,٣٪) منهم يحملون الجنسية اللبنانية.

وفق الدراسة يحتل الغذاء المرتبة الاولى (٢٧,٨٪) من النفقات يليه شغل المسكن وصيانته (٢١,٩٪) فالمواصلات يليها التعليم والصحة والكساء.

واشارت الدراسة الى ان بنية موازنة الاسرة عام ١٩٩٧ لم تتغير كثيرا عما كانت عليه عام ١٩٩٦ خاصة بالنسبة للاساسيات فالانفاق علي الغذاء كان (٢٦,٦٪) عام ١٩٩٦ بينما انخفضت نسبة الانفاق على الملابس من (١٩,٢٪) عام ١٩٩٦ الى (٦,٢٪) عام ١٩٩٧.

واكدت ان الاسر الفقيرة تكرس اكثر للغذاء والصحة (٤١,٩٪) - (١٣,٢٪) من الاسر الغنية (١٥,٧ × ٤,٨٪).

ولفتت الى انه كلما ارتفعت ميزانية الاسرة تغيرت بنيتها فمع ارتفاع مستويات المعيشة تتراجع حصة النفقات المعيشية الاساسية (الغذاء والصحة) لمصلحة الترفيه والنقل.

واعتبرت الدراسة ان بحث ميزانية الاسرة "يشكل ركيزة اساسية لدراسة حياة الاسرة اقتصاديا ويساعد في دراسة بنية الاستهلاك.

من نتائج بعض الألعاب في الدورة العربية

ذهبية ورقم عربي جديد لرجال مصر في سباق التتابع ٤ مرات ٢٠٠م حرة

احرز منتخب مصر للرجال ذهبية سباق التتابع ٤ مرات ٢٠٠ م حرة مسجلا رقمًا عربيًا جديدًا قدره ٢٢ . ٤٩ . ٧ دقائق في مسابقة السباحة.

وكان الرقم السابق وهو ٨٥ . ٤٩ . ٧ د بحوزة مصر ذاتها.

وحلت الجزائر ثانية (٩٦ . ٤٩ . ٧ د) وتونس ثالثة (٩٩ . ٥٩ . ٧ د).

ذهبية ١٠٠م صدرا للمغربية لوحيشي

عمان - أحرزت السباحة المغربية فاتن لوحيشي ذهبية سباق ١٠٠ م صدرا مسجلة ٩٦ . ١٧ . ١ دقيقة.

وحلت ثانية الجزائرية ليلى كباب (٤٠ . ١٩ . ١ د)، وثالثة المصرية رهام الهواري (٣١ . ٢٠ . ١ د).

ذهبية ٤٠٠ م متنوعة للجزائري عطار

احرز السباح الجزائري فارس عطار ذهبية سباق ٤٠٠م متنوعة ٦٦ . ٤٠ . ٤ دقائق.

وحل ثانيًا المغربي سعد الخلوقي (٨٣ . ٤٠ . ٤ د)، وثالثًا السوري هشام المصري (٨٨ . ٤٧ . ٤ د).

ذهبية ٢٠٠ م حرة للتونسية الواعر

احرزت السباحة التونسية بثينة الواعر ذهبية سباق ٢٠٠ م حرة مسجلة ١٧ . ٠٦ . ٢ دقيقة.

وحلت ثانية الجزائرية كنزة بن ناصر (٧٤ . ١٠ . ٢ د) وثالثة المصرية مها المرغني (١٣ . ١٣ . ٢ د).

ذهبية ورقم عربي جديد في سباق ٥٠ م صدرا للمصري محمود

احرز السباح المصري شمس الدين محمود اليوم الاربعاء ذهبية سباق ٥٠م صدرا مسجلا رقمًا عربيًا جديدًا قدره ١٤ . ٣٠ ثانية

وكان الرقم السابق وهو ٤٥ . ٣٠ ثانية بحوزة محمود ذاته وسجله صباح اليوم في التصفيات.

وحل ثانيًا السعودي احمد القضماني (٥٤ . ٣٠ ث)، وثالثًا الجزائري سفيان دايد (٢٦ . ٣١ ث).

ذهبية ورقم عربي جديد للبناني سالم في الحفرة

احرز اللبناني جو سالم ذهبية مسابقة الحفرة (تراب) للفردي في منافسات الرماية عندما اصاب ١٤٧ طبقا من أصل ١٥٠ مسجلا رقمًا عربيًا جديدًا.

والرقم العربي السابق كان ١٢٤ طبقا.

وحل ثانيا الاماراتي احمد ال مكتوم (١٣٨) وثالثا المصري طارق ثابت (١٣٦).

وجاء رابعا اللبناني محمد اليمن (١٣٢) وخامسًا الاماراتي محمد المقرن (١٣١).

احرزت الامارات ذهبية الفرق في مسابقة الحفرة (تراب) في منافسات الرماية

احرزت الامارات ذهبية الفرق في مسابقة الحفرة (تراب) في منافسات الرماية عندما نجح رماتها في -اصابة ٣٣٧ طبقا من أصل ٣٧٥.

وحلت مصر ثانية (٣٢٥) ولبنان ثالثا (٣١٧) وسوريا، رابعة (٣٠٦) ولاردن خامسا (٣٠٠).

مقتل والد ووالدة مهاجم المنتخب التركي في الزلزال

اسطنبول -ذكرت وكالة أنباء الاتضول التركية أمس الاربعاء ان الزلزال الذي ضرب شمال غرب تركيا فجر أمس الأول ادى الى مقتل والد ووالدة مهاجم منتخب تركيا لكرة القدم هاكان سوكور الذي يدافع عن الوان فريق غلطة سراي حاليًا.

وكان والدا سوكور يعيشان في مدينة ساكاريا الواقعة شمال غرب البلاد، وهو المكان الاكثر تضررًا.

وقد أدت الهزة التي بلغت قوتها ٧ . ٦ درجات على مقياس ريختر الى مصرع ٣٠٠٠ شخص على الأقل.

ويعتبر هاكان سوكور افضل لاعب شهدته الملاعب التركية في السنوات العشر الاخيرة من القرن الحالي وهو كان قاب قوسين او ادنى من الانتقال الى يوفنتوس الايطالي مقابل ٨ ملايين دولار مطلع العام الحالي لسد الثغرة التي خلفها غياب مهاجمه اليساندرو دل بييرو بداعي الاصابة الا ان النادي الايطالي صرف النظر عن ضمه في اللحظة الاخيرة غداة تعاقده مع المهاجم الارجنتيني - الاسباني خوان ايسنايدر وبعد ان اخضعه لفحص طبي.

التصنيف العالمي: البرازيل تحلّق في الصدارة

* باريس - حلّقت البرازيل في صدارة التصنيف العالمي الجديد لمنتخبات كرة القدم الصادر عن الاتحاد الدولي (فيفا)، أمس الأربعاء، بتقدمها ٨٧ نقطة، أمام فرنسا، بطلة العالم.

وبحلولها ثانية في بطولة القارات، رفعت البرازيل الفارق بينها وبين فرنسا من ٧٣ إلى ٨٧ نقطة رافعة رصيدها إلى ٨٤٢ نقطة، فيما تقدمت المكسيك، بطلة كأس القارات، بفوزها على البرازيل (٤ - ٣) في المباراة النهائية ٣ مراكز وصارت تاسعة برصيد ٧٠٩ نقاط.

واحتفظت تشيكيا بالمركز الثالث، وألمانيا بالمركز الخامس رغم خسارتها مباراتين هامتين أمام البرازيل والولايات المتحدة في بطولة القارات، وصعدت الأخيرة، ثالثة البطولة، إلى المركز العشرين إلى جانب النمسا.

عربيًا، لا يزال المنتخب المغربي في الصدارة، وهو يحتل المركز التاسع عشر عالميًا برصيد ٦٢٥ نقطة، وتراجعت تونس مرتبة (٢٩) ولها ٥٩٠ نقطة، وتقدم المنتخب المصري ٣ مراتب (٣٨) رافعًا رصيده من ٥٦٢ إلى ٥٦٧ نقطة.

- ترتيب المنتخبات الـ ٢٠ الأولى:

١. البرازيل	٨٤٢ نقطة
٢. فرنسا	٧٥٥
٣. تشيكيا	٧٥٣
٤. إيطاليا	٧٢٠
٥. ألمانيا	٧١٨
٦. الأرجنتين	٧١٥
٧. إسپانيا	٧١٣
٨. كرواتيا	٧١٢
٩. المكسيك	٧٠٩
١٠. رومانيا	٦٩٤
١١. النرويج	٦٨٩
١٢. البرتغال	٦٧٩
١٣. هولندا	٦٦٩
١٤. انچلترا	٦٦٥
١٥. السويد	٦٦٤
١٦. الپارغواي	٦٤٧
١٧. الدانمارك	٦٢٧
كولومبي ا	٦٢٧
١٩. المغرب	٦٢٥
٢٠. النمسا	٦٢٣
الولايات المتحدة	٦٢٣

- تصنيف المنتخبات العربية:

١٩. المغرب	٦٢٥ نقطة
٢٩. تونس	٥٩٤
٣٥. مصر	٥٦٧
السعودية	٥٦٧
٥٥. الكويت	٥٠٩
٦٤. الإمارات	٤٨٧
٧٧. الجزائر	٤٥٦
٨٠. قطر	٤٣٣
٨٧. عمان	٤١٢
١٠٨. العراق	٣٤٦
١١١. سوريا	٣٤٠
١١٢. لبنان	٣٣٥
١١٦. السودان	٢٨٨
١٢٤. البحرين	٢٧٣
١٢٧. الأردن	٢٦٥
١٥٠. اليمن	١٧٠
١٥٥. موريتانيا	١٦٦
١٥٦. ليبيا	١٤٩
١٩١. فلسطين	٢٦
١٩٢. جيبوتي	٢٢
١٩٦. الصومال	١٤

اثقال: تسع دول تعلن انسحابها احتجاجًا على رباعي قطر

* قررت تسع دول عربية هي مصر وسوريا والجزائر وتونس والمغرب ولبنان وليبيا والسعودية وفلسطين الانسحاب من مناقسات رفع الاثقال ضمن الدورة العربية التاسعة المقامة في الاردن احتجاجًا على مشاركة رباعي قطر البلغار الاصل.

وجاء القرار عقب اجتماع مطول عقده مسؤولو هذه الدول أمس الاربعاء، كما قال نائب رئيس الاتحاد العربي عبد اللطيف مزين في تصريح لوكالة «فرانس برس» وذلك «احتجاجًا على اشراك قطر لرباعين من بلغاريا يحملون جوازات سفر قطرية.

وقال مزين «اعترضت معظم الدول المشاركة على رباعي قطر وتم مخاطبة الاتحاد الدولي لاستبيان رأيه وجاء الجواب ان هؤلاء الرباعين لم يمثلوا بلغاريا في السنوات الاربع السابقة لكن الامر لا ينطبق على اللبناني حسين مقلد الذي منع الاخير من المشاركة».

واوضح «يملك الاتحاد العربي معلومات تؤكد مشاركة هؤلاء الرباعين في بطولات دولية باسم بلغاريا وبالتالي ترفض مشاركتهم في الدورة العربية».

من جهته أشار رئيس الاتحاد السوري لرفع الاثقال مصطفى ابو عجيب بان ما يحدث هو «مهزلة هدفها هدم قاعدة رفع الاثقال في الوطن العربي ومشاركة الرباعين البلغار باسم دولة عربية مناف للروح الرياضية».

وبانسحاب الدول العربية تصبح المسابقة غير قانونية لانها ستقتصر على ثلاث دول فقط هي الاردن وقطر والامارات علما بان النظام يشير الى ضرورة مشاركة خمس دول على الاقل حتى تعتمد رسميًا.

تعادل منتخب «نيلسون مانديلا» ومنتخب العالم ٢:٢

جوهانسبورغ - تعادل منتخب «نيلسون مانديلا» ومنتخب العالم ٢:٢ في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت أمس الاول الثلاثاء، على استاد ايلليس بارك في جوهانسبورغ تكريمًا لرئيس جنوب افريقيا السابق.

وسجل الزامبي كالوشا بواليا (٥١و ٩٠) هدفي منتخب نيلسون مانديلا، والالماني توماس هاسلر (٥١) والتشيكي لوبومير مورافتشيك (٦٢) هدفي منتخب العالم.

في طمرة اكتمل الجهاز المهني

* محيي الدين كنعان – مدربًا للشبيبة * الكابتن وحيد: ما حققته مع الفريق حين كنت لاعبًا أحلم بتحقيقه وأنا مدرب *

* كان يلقب بالغزال عندما كان لاعبًا في صفوف الفريق (أيام العز) لمهارته وسرعته الكبيرة. مشاكل شخصية وعوائق صحية أنهت مساره كلاعب في م. طمرة.

هذا الموسم، عاد نجم م. طمرة السابق، محيي الدين كنعان، إلى الفريق مدربًا للشبيبة ومساعدًا لصهره، المدرب وحيد ياسين، الذي يأمل من وراء هذا الموسم أن يعيد أمجاده مع الفريق حينما كان لاعبًا.

وأضاف: تضافر الجهود المهنية قد تجعل من فريق م. طمرة فريقًا متكاملاً خالٍ من النقص مفعمًا بالكوادر الشابة والخامات الكروية العالية والرفيعة المستوى.

ويسعى ياسين في أن يكون لكل وظيفة لاعبان أو ثلاثة لديهم الكفاءة نفسها، وأن تكون لكل لاعب أكثر من مهمة تُناط به في أثناء المباريات، وهذا يعني أن دكة الاحتياط عليها أن تكون وافرة بالمقدرة الكروية.

فإذا اجتمعت هذه العوامل على حد قوله يمكننا التعامل مع كرة قدم حديثة قوامها لعب جماعي محض يستقطب المتابعة وحب وشغف الجمهور.

وأخيرًا بإمكاننا أن نملي عليكم لاعبي التعزيز في طمرة لهذا الموسم.

١ – موشي چباي
٢ – موشي ڤعنونو
٣ – سيرچي بركوڤيتش
٤ – أوليغ روستروفسكي
٥ – أشرف داموني
٦ – أنور عبد الحميد

* وحيد ياسين – متفائل بموسم جيّد *

(محمد ذياب)

هبوعيل بئر المكسور يفاوض المدرب عوڤيد چرينفلد والمدافع إيلي إيليميلخ

* فريق هبوعيل بئر المكسور الذي اختفى في عملية الارتقاء إلى الدرجة الأولى في اللحظات الأخيرة من دوري الموسم الماضي، لم يباشر حتى هذه اللحظات تدريباته استعداداً للموسم الجديد.

إدارة الفريق توجهت للمدرب عوڤيد چرينفلد من نتسيرت عيليت، الذي درب هبوعيل الرينة في الموسم الماضي، من أجل قيادة التدريبات. وفي حديث مع المدير أحمد غدير، أكد أن الفريق لم يباشر حتى الآن استعداده للموسم الجديد. «ونتيجة الأوضاع المالية الصعبة التي نعاني منها، تلقيت وعودًا من رئيس المجلس المحلي، حسن غدير، من أجل تحويل أموال للصندوق لتسديد الديون المتراكمة، والبدء بالتحضيرات للموسم المقبل».

رغم ذلك تفاوض الإدارة المدافع إيلي إيليميلخ من فريق نتسيرت عيليت، ولعب في هبوعيل الرينة. وتحاول إقناع المهاجم أحمد أبو الفول بالبقاء ضمن كادر الفريق.

النوايا لهذا الموسم متواضعة، وتتمثل بالبقاء في الدوري وانتشال الفريق من محنته المالية.

وترفض إدارة الفريق تحرير أي لاعب محلي، رغم توجهات العديد من الفرق لضم عدد من اللاعبين أمثال: محمود حجيرات، حسن حجيرات، والناشئين عرفات ونضال غدير.

(فهمي دراوشة)

«باستر» دوغلاس غير مؤهل لمواجهة تايسون في تشرين الاول

* لاس فيغاس – الولايات المتحدة – قال دان غوسون، متعهد مباريات الملاكم الامريكي مايك تايسون، ان الامريكي جيمس «باستر» دوغلاس ليس مؤهلاً بدنيًا لمواجهة تايسون في تشرين الاول المقبل.

وأوضح غوسون لصحيفة «لاس فيغاس صن»: ان «باستر دوغلاس ليس في وضع يسمح له بالملاكمة ولن يكون جاهزًا للمباراة في تشرين الاول» المقبل.

وأضاف ان «تايسون متحمس جدًا للعودة الى الحلبة ويبحث عن خصم آخر يكون جاهزًا بدنيًا ومعنويًا لخوض المباراة في تشرين الاول. وحتى الآن لا تتوافر هذه الشروط في دوغلاس».

وهذه المباراة المقررة في الثاني من تشرين الاول في لاس فيغاس (نيڤادا) كانت ستشكل اللقاء الاول بين الملاكمين بعد تسع سنوات على مباراتهما الاولى في ١٩٩٠ في طوكيو والتي انتهت بخسارة تايسون لقبه العالمي الموحد للوزن الثقيل بعدما اوقف الحكم المباراة في الجولة العاشرة.

ولم يخض تايسون (٣٣ عامًا) اية مباراة منذ فوزه في كانون الثاني الماضي على الجنوب – افريقي فرنسوا بوتا. وقد امضى منذ ذلك الحين ثلاثة اشهر ونصف الشهر في السجن لضلوعه في اشتباك اثر حادث مرور.

وامام مدير اعمال تايسون مهلة اسبوعين لايجاد خصم جديد والا ألغيت المباراة.

لاعب هبوعيل الطيرة، محمد فضيلي، يتدرّب في هبوعيل هرتسليا

* بدأ لاعب هبوعيل الطيرة، محمد فضيلي، تدريباته ضمن صفوف فريق هبوعيل هرتسليا، الصاعد إلى الدرجة الأولى، المنطقة الجنوبية، حيث يتدرب إلى جانب المخضرم نيسم كوهين، وهداف مكابي هرتسليا سابقًا، موشيه إمسالم.

المعروف أن محمد فضيلي نشأ في صفوف شبيبة هبوعيل كفارسابا من الدرجة العليا، ثم انتقل إلى صفوف فريق هبوعيل الطيرة. وعلمنا أن شقيق محمد، اللاعب مأمون فضيلي (١٧,٥ عامًا)، في طريقه للانضمام إلى شبيبة هبوعيل كفارسابا.

(شادي بشارة)

صبحي حجيرات حكم جانبي في برايميرليچ

* تلقى الحكم العربي، صبحي حجيرات، ابن قرية بئر المكسور، بلاغًا من لجنة الحكام الرئيسية تفيد أنه ترقى ليكون حكمًا مساعدًا في الدوري العلوي، برايميرليغ، وكله أمل في أن يصبح أيضًا حكمًا مساعدًا دوليًا في المستقبل.

(فهمي دراوشة)

الأزمة المادية ما زالت تعصف بهبوعيل الطيرة

* ما زال فريق هبوعيل الطيرة، الدرجة الثانية، المنطقة الجنوبية «أ»، يعاني من أزمة مادية، تحول دون تفكير الإدارة بالصعود إلى الدرجة الأولى.

الإدارة من جهتها تبذل جهود مضاعفة لحل الأزمة. أمس الأول، الثلاثاء، اجتمع ممثلو الإدارة: عزيز منصور، تميم سلطاني، ابراهيم جابر وسعيد سلطاني مع القائم بأعمال الرئيس، فيصل منصور.

إداريو الفريق شرحوا للقائم بالأعمال الأوضاع المادية وأن الفريق يعتمد على كادر شاب يجب دعمه بصورة خاصة، لكن الاجتماع لم يسفر عن شيء ملموس.

(شادي بشارة)

منتخب الأردن يفوز على فلسطين (٢ - صفر)

* فاز منتخب الأردن بكرة القدم، أمس، على منتخب فلسطين، ضمن مباريات الدورة العربية بهدفين مقابل لا شيء. وقدم المنتخب الفلسطيني مباراة جيدة ولم يقم أصحاب الأرض باستغلال التشجيع الجماهيري الكبير ليسجل أهدافًا أكثر.

وشاهد المباراة جمهور كبير من العرب في البلاد الذين سافروا خصيصًا لمشاهدتها، وكان بينهم زوجة مدرب منتخب فلسطين، روتي نصار وأولادها.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية- القدس

اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم: ٦٥٨٨

يعلن بهذا وفقا، للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء، لعام ١٩٦٥ (فيما يلي القانون) انه اودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، القدس خارطة هيكلية محلية رقم: ٦٥٨٨. تغيير رقم ١/٩٨ لخارطة هيكلية محلية رقم" ٢٧.

المساحات المشموله في الخارطة الهيكلية وأماكنها: القدس حي كومونه شارع سوروتسكين رقم ٢٧. مساحة بين خطوط طول ١٦٩/٥٣٠-٥٣٠ /١٦٩/٥٧٥ وبين خطوط عرض ١٣٣/٨٤٠-١٣٣/٨٩٠.

الكل بموجب الحدود المشار اليها في المخطط بالخط الازرق حوض ٣٠٢٩٩ قسيمة ٢ حوض ٣٠٢٩٩ جزء قسيمة ٦٣.

اهم تعليمات الخارطة: أ. تحديد بناء لاضافة بناء في:

١) مستوى ٥.٨٠- لزيادة وحدات السكن القائمة في مستوى ٨.٦٧ + ومستوى ١٢.٦٦ + لزيادة وحدات سكن القائمة في مستوى ٨.٧٦ + الكل بموجب ملحق البناء. ب. تحديد خطوط بناء جديدة لاقامة المبنى كالمذكور. ج. زيادة مساحة البناء القصوى في المساحة وتحديدها الى ١٨٩٤م٢. د. تحديد العدد الاقصى للطوابق من ٧ طوابق الى ٨ طوابق. هـ. تحديد تعليمات بناء، وتحديد شروط لمنح اذن بناء في المساحة. و. تحديد تعليمات بشأن سياج للهدم.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضرراً من الخارطه وكل صاحب حق وفقاً المادة ١٠٠من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنه اللوائيه للتنظيم والبناء، لواء القدس شارع شلومو تسيون هملكا ١ القدس تلفون: ٦٢٩٠٢٢٢-٠٢. على المعترض تقديم نسخه من اعتراضه الى مكاتب اللجنه المحليه القدس ميدان سفرا١ الى الطابق الرابع تلفون: ٦٢٩٦٨١١.

وفقاً للماده ٣٠ (أ) الاعتراضات على الخارطه لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطياً مع بيان الاسباب مرفقه بتصريح يؤكد صحه الوقائع التي تستند عليها. وفقاً لانظمه التنظيم والبناء (ترتيبات اداريه للاعتراضات على الخارطه صلاحيات محقق وترتيبات عمله) ١٩٨٩

متتياهو حرته
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
لواء القدس

الحزب الشيوعي
عارة - عرعرة

يدعو جميع الرفيقات والرفاق الى حضور الاجتماع التنظيمي، وذلك يوم الجمعة ٩٩/٨/٢٠ الساعة السابعة مساءً في نادي الحزب.

ملاحظة: حضور الرفاق هام وضروري

مع الاحترام
اللجنة المحلية

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ليڤ هجليل
سخنين ص.ب. ٨٠ ميكود ٢٠١٧٣
اعلان لبند ٢ ب (٣) لقانون التنظيم والبناء
(طلب تسهيلات، شروطه ورسومه) ١٩٧٠

أنا الموقع ادناه آمنه احمد زبيدات رقم الهوية ٥٦٣٣٠٨٣٠ من قرية سخنين، طلب رقم ٩٩٠٤٦٣ أعلن بهذا عن طلب لاضافة بناء سكن بمساحة ٢٨٩م٢ حوض ١٩٣١٣ قسيمة ٢٠ بقرية سخنين.

كل من يرى نفسه متضرراً من التسهيلات المذكورة اعلاه ويعترض للطلب بامكانه تقديم اعتراضه خطيًا خلال ٣٠ يومًا من تاريخ نشر هذا الاعلان لمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ليڤ هجليل ص.ب ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣

باحترام
فاينرو دووين
مهندس اللجنة

اعلانك في البازار يضعك على الخارطة كل ثلاثاء وجمعة

شركة اعلانات رائدة

تبحث عنك...

١. مترجم/ة מתרגם/ת קופירייטר

* يحمل اللقب الاكاديمي في اللغة العربية - العبرية
* ذو خبرة في الترجمة عربي - عبري، عبري - عربي
* أفكار وابداع في مجال الاعلانات

٢. مصمم غرافي - מעצב גרפי

* يحمل اللقب الاكاديمي في التصميم الغرافي، او انهى دورات في هذا المجال
* خبرة في التصميم الغرافي
* افكار وابداع في التصميم الغرافي والاعلانات

- شروط عمل مريحة وراتب مغر، السرية مضمونة

يرجى ارسال السيرة الذاتية الى:

ת.ד 57645 ת"א מ. 61574

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - منطقة المثلث
دعوة خاصة

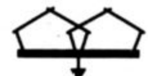
ندعوك بهذا لحضور الاجتماع الموسع للجنة منطقة المثلث للحزب وذلك اليوم الخميس ٩٩/٨/١٩ في مركز المنطقة في نادي عثمان ابو راس في الطيبة، الساعة السادسة مساءً.

نقاط البحث:

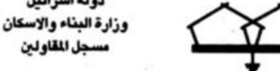
* الوضع التنظيمي والمالي في المنطقة.
* مؤتمر المنطقة القادم.
* متفرقات.

يشارك في الاجتماع الرفيق محمد نفاع - السكرتير العام للحزب.

باحترام
سكرتارية المنطقة



دولة اسرائيل
وزارة البناء والاسكان
مسجل المقاولين



اعـــلان

لجميع جمهور المقاولين والمتوجهين الى مسجل المقاولين في وزارة البناء والاسكان، مكاتب مسجل المقاولين ستكون مغلقة امام الجمهور بتاريخ ٩٩/٨/٢٢ وحتى تاريخ ٩٩/٨/٣١ (يشمل).

مع التحية،
مسجل المقاولين

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
"اسبع هجليل"
مجمع هجليل الاعلى، ص.ب ٩ حتسور هجليليت، تلفون: ٠٦-٦٨٠٠٠٣٧

يعلن بهذا، بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء، لعام ١٩٦٥، انه قدم للجنة المحلية للتنظيم والبناء، "اسبع هجليل"، حتسور هجليليت، طلب لتسهيل بملف رقم ٩٩/١٠٠، من قبل يتاب وتوجة عوزئالي.

المكان: روش پينا ساحة ب" رقم ٢ حوض ١٣٩٣٨ جزء قسيمة ٣١-٣٢، حوض ١٣٩٤٠ اجزاء قسيمة ٤٢، ٤٣، ٤٧ قطعة ارض ٢.

ماهية التسهيل: نقل نسبة البناء من مكانها العلوي الى الطابق الارضي، لبناء ١٤٪ مساحة اساسية في الطابق، بمكان ١٠٪.

كل من يهمه الامر يستطيع تقديم اعتراض على التسهيل المذكور اعلاه خطيا لمكاتب اللجنة المذكورة اعلاه، في مجمع هجليل الاعلى، خلال ١٤ يوما من تاريخ هذا النشر.

يوسي الرل
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
اسبع هجليل

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الطيرة، لواء المركز
اعلان بشأن المصادقة على خارطة هيكلية محالية رقم: ط ر/م ق/ ٥٠٣٥

يعلن بهذا وفقا، للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء، لعام ١٩٦٥ بشأن المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم: ط ر/م ق/ ٥٠٣٥. التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ب م/ط ر/٣٠٠٥.

المساحات المشموله في الخارطة الهيكلية واماكنها: بلدة: الطيرة. حوض ٧٧٧٨ قسيمة ١٠.

اهم تعليمات الخارطة: ١. الغاء جزء من مسلك وتحويله الى مسكن ج".

٢. الغاء مسكن ج" وتحويله الى مسلك عام.

٣. توحيد وتقسيم بموافقة اصحابها.

اعلان بشأن ايداع الخارطة نشر في الوقائع الرسمية رقم ٤٧٥٥ صفحة ٣٣٣١ بتاريخ ٩٩/٥/١٩ وفي الصحف بتاريخ ٩٩/٤/٢٣.

الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية القدس وايضا في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، القدس. كل من يهمه الامر يستطيع الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

خليل قاسم
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الطيرة

الادارة المدنية يهودا والسامرة
ضابط الادارة لشؤون الداخلية
مجلس التنظيم الأعلى
اللجنة الفرعية للاستيطان

اعلان عن ايداع المشروع التفصيلي رقم ٣/٥١٥ لقرية طنا - عومريم تغيير للمشروع التفصيلي رقم ٥١٥ والمشروع التنظيم الأقليمي RJ.5 موقع المشروع: شرقي القرية الحالية في الحوض الطبيعي ٣ جزء من قطعة خربة زنوتا من أراضي قرية الظاهرية. أهداف المشروع: توسيع قرية طنا - عومريم كما هو محدد بالخط الأزرق على مخطط المشروع.

وفقا للمادة ٢٠/٢٤ (١) من قانون تنظيم المدن والقرى والأبنية رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦ تعلن اللجنة الفرعية للاستيطان عن ايداع مشروع تنظيم التفصيلي رقم ٣/٥١٥ لقرية طنا - عومريم تغيير للمشروع التفصيلي رقم ٥١٥ والمشروع التنظيم الاقليمي Rj-5.

يحق لكل من يهمه الأمر ان يطلع على المشروع في مكتب دائرة التنظيم المركزية في بيت ايل او في مكتب مهندس اللجنة الخاصة للتنظيم والبناء، جبل الخليل، قرية عتنئيل بدون دفع مقابل أيام الاثنين، الثلاثاء، والخميس من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية بعد الظهر، في مناطق لم يتم فيها بعد تسوية اراض لا تؤخذ بعين الاعتبار اخراجات قيد صادرة عن دائرة المالية اذا لم يرفق بها خارطة موقع طوبوغرافية تعدت، من قبل مساح مرخص، ورد فيها وصف العقار، مكانه وحجمه الى آخره، كما لا تؤخذ بعين الاعتبار اعتراضات غير معلله دون ان تثبت صلة المعترض بالعقار الذي تم ايداعه، يحق لكل ذي شأن في المشروع والذي يرى نفسه متضررا منه ان يقدم اعتراضه المعلل ويلحق به كل المستندات التي تدعم اعتراضه بما في ذلك خارطة او مستندات أخرى او مستندات أخرى تمكن التعرف على الموقع وأيضا تثبت صلة المعترض بالعقار. (الكل ذلك بخمس نسخ). يحق للمعترض أيضا ان يفصل اقتراحاته لتغيير المشروع اذا رغب في ذلك ويرفق رقم تلفونه وعنوانه الصحيحين.

يرسل الاعتراض الى مكتب ضابط الداخلية في بيت إيل ص.ب ١٦ أو مكتب مهندس اللجنة الخاصة للتنظيم والبناء، جبل الخليل، قرية عتنئيل خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

موشيه زاغا
ضابط الادارة للشؤون الداخلية
رئيس مجلس التنظيم الأعلى

إتحاد الشبيبة الشيوعية - فرع الطيرة
دعوة

ندعوك بهذا لحضور اجتماع الكادر يوم الجمعة (٩٩/٨/٢٠) في نادي الحزب - الساعة الخامسة مساءً مواضيع البحث:

١. بيان سياسي.
٢. تلخيص سنة العمل ٩٨.٩ - ٩٩.٩.
٣. نقاش حول عمل الشبيبة وكيفية تطويره.
٤. إنتخاب لجنة محلية جديدة.

اللجنة المحلية للفرع

بلدية سخنين
قسم المعارف

نعلن بهذا عن حاجتنا لمساعدات روضات وبساتين أطفال للسنة الدراسية ١٩٩٩/٢٠٠٠

شروط التسجيل:

١) شهادة صف ثاني عشر.
٢) دورة اختصاص في مجال رياض الأطفال وجيل الطفولة

يتم التسجيل في سكرتارية قسم المعارف في البلدية كل يوم ولغاية يوم الاثنين ٩٩/٨/٢٣.

باحترام
مصطفى ابوريا
رئيس البلدية

وزارة البناء والاسكان
مديرية التخطيط والهندسة
مناقصة رقم ٩٩/٢٠٢٦

١. نطلب بهذا عروضا من مقاولين مدركين لاعمال حكومية سارية المفعول في موعد تقديم العروض للمناقصة في فرع: ٢٠٠ طرق بنية تحتية وتطوير بتصنف ج١ وما فوق. لتنفيذ: مواصلة شق طريق رقم" ١ يشمل خط مياه. في لواء حيفا بلدي بلدة: بكيعين.
٢. يمكن الحصول على مستندات المناقصة، في ساعات العمل العادية، في مكاتب صاحب الطلب: حيفا بلدي شارع الاستقلال، ٢١ حيفا غرفة ٣٠٢ مقابل مبلغ ١٠٠.٠٠٠ (غير مسترد) لصالح وزارة البناء والاسكان. حساب بنك البريد رقم ٤-٥٠٣٦-٠-٠ مقابل مناقصة رقم ٩٩/٢٠٢٦.
٣. ستعقد جولة المقاولين بتاريخ ٩٩/٨/٢٦ الساعة ١١:٠٠. نقطة اللقاء: المجلس الاقليمي بكيعين.
٤. مدة تنفيذ العمل ٦ اشهر من تاريخ الحصول على امر البدء بالعمل.
٥. يمكن ادخال العروض الى صندوق المناقصات في مديرية التخطيط والهندسة الكرياه الجديدة، القدس، مبنى ج" طابق ٢ غرفة ٢٠٦ حتى الساعة ١٢:٠٠ بتاريخ ٩٩/٩/٥.
٦. على مقدم العرض ان يرفق لعرضه كفالة بنكية بالملحق المفصل ومستندات المناقصة فقط بقيمة ١٠٪ من السعر ويشمل عرضه.
٧. سعر الوحدة في العرض لا يشمل ض.ق.م.
٨. الكفالة سارية المفعول حتى ٩٠ يوما من تاريخ تقديم العرض. تسترد كفالة المقاول الذي لم يفوز بالمناقصة في موعد اقصاه ٦٠ يوما من تاريخ تقديم عرضه.
٩. لعدم حدوث سوء تفاهم يوضح بهذا ان المقاول مقدم عرض للاشتراك في المناقصة لا يحق له ان يرفق لعرضه مقاول آخر.
١٠. مقاول لا يستوفي بالشروط المفصلة اعلاه، يلغى عرضه ولن تنظر لجنة المناقصات بعرضه.
١١. يلتزم مقدم العرض بان يرفق لعرضه المستندات التالية:

أ. تصريح مأمور تقدير على مسك دفاتر بموجب القانون وفقا لامر ضريبة الدخل.

ب. تصريح ضريبة قيمة مضافة على كون مقدم العرض يشتغل بموجب قانون ضريبة قيمة مضافة لعام ١٩٧٦، وان مقدم العرض قدم كشف تقرير لضريبة قيمة مضافة سنة قبل تقديم العرض.

ج. الاسم الكامل للشركة ورقم موحد في الادارة.

١٢. لا تتعهد الوزارة في قبول ادنى عرض او اي عرض آخر.



بنك اسرائيل
قسم التكنولوجيا والعلوم
تقديم عروض
مناقصة رقم' ٢٠-٠٩/٩٩
طابعة ليزر للطباعة على ورق متتالي

١. يطلب بنك اسرائيل بهذا عروضا لشراء ماكنة طباعة لطباعة ورق متتالي فوق طابعة ليزر للحاسوب المركزي للبنك، بحيث تكون موصولة بواسطة موصل قنال ربط من نوع ESCON وتشمل مفصل البرنامج والمواد كالمفصل في المفصل (R.F.P) وبموافقة المرفق للمناقصة، بحيث تستوفي بتعليمات المفصل (فيما يلي: "الجهاز")، ولتنفيذ اعمال تركيب الجهاز، تدريب، ارفاق، استيعاب، جولة ودعم، مسؤولية وصيانة البرنامج والمواد (فيما يلي: "الاعمال")، الكل كالمفصل في المفصل والاتفاقية.

على الجهاز ان يكون ملائم لعام ٢٠٠٠ وان يعتمد على تكنولوجيات جديدة، مخصصة للتركيب كبديل للجهاز القائم الذي يشمل طابعتي ليزر اوراق من نوع ي.ب.م (٣٨١٦، ٣٩٣٠)، طابعتي من نوع ي.ب.م ٥٢٢٥ وطابعة اخرى من نوع ٤٢٤٥، نموذج ٢٠.

الجهاز مخصص لحجم طابعة بمعدل ١٠ وحتى ٢٠ مليون سطر طباعة في الشهر. على الجهاز ان يكون مهيأ لزيادة بنسبة ٣٠٪ بحجم الطباعة.

مع امكانية ان يقوم مقدم العرض بشراء الجهاز القائم في البنك (شراء متبادل).

٢. شروط مسبقة للاشتراك في المناقصة:

أ. وجود مركز خدمات/ مختبر صيانة، كالمفصل في المناقصة.

ب. مقدم العرض صاحب حقوق منتجين لجميع مركبات العرض التي ليست مواد و/او صاحب حقوق بموجب القانون لعمل استعمالات بهذه المركبات، كالمفصل في المناقصة.

ج. مقدم العرض هو مسوق مؤهل لحساب المنتج، كالمفصل في المناقصة.

د. يشغل مقدم العرض اشخاص دعم تقنيين ذو خبرة، تأهيل وتفويض، كالمفصل في المناقصة.

هـ. يشتغل مقدم العرض بالتطوير و/او انتاج و/او تسويق مواد و/او برمجة في مجال الحاسوب، كواحد من اعماله الرئيسية، ويشغل على الاقل ١٠ عمال مهنيين في مجال الحاسوب، كالمفصل في المناقصة.

٣. كشرط الحصول على افضلية انتاج البلاد، على مقدم العرض ان يرفق تصريح مدقق حسابات، كالمفصل فيما يلي.

٤. لا يتعهد البنك في قبول ادنى عرض او اي عرض آخر، خاصة العرض الذي يؤدي الى الانحراف من المبلغ المصادق عليه في ميزانية البنك.

٥. الاشتراك في المناقصة مشروط بدفع مبلغ بقيمة ٦٠٠ ش.ج- غير مسترد. ينفذ الدفع حتى الموعد الاخير لتقديم العروض بواسطة شيك بإسم قدم العرض، لصالح بنك اسرائيل.

٦. يمكن الحصول على معلومات اضافية و/او الاطلاع على مستندات المانقصة عند شرائهم، لدى السيد لورس للوش، للعنوان المفصل فيما بعد او تلفون رقم" ٠٢-٦٥٥٢٢٢٣، او فاكس رقم ٠٢-٦٥٥٢٨٣٤.

٧. يسلم مقدم العرض ظرف مغلق- بداخله عرضه بخمسة نسخ- الى مديرية قسم التكنولوجيه والعلوم، طابق ٢، غرفة ٢٢٢ في بنك اسرائيل في القدس، كريات بن غوريون (ص.ب ٧٨٠ القدس ٩١٠٠٧)، حتى يوم الاربعاء الموافق ٩٩/٩/١٥، الساعة ١٤:٠٠ (الموعد الاخير لتقديم العروض). يدخل الظرف الى صندوق المناقصات في الغرفة المذكورة اعلاه.

وزارة المعارف والثقافة
شعبة تأهيل عمال- تدريس

اتحاد الطلاب في إسرائيل
اتحاد الطلاب في كليات التربية والتعليم

لمعرفة طلاب السنة الرابعة (عام ٢٠٠٠) في معاهد التربية والتعليم:
التخصص بالتدريس (تطبيق)

سيكون عام ٢٠٠٠ الدراسي العام الاول حيث يشغل فيها برنامج المفروض على طلاب التدريس، طلاب السنة الرابعة في كليات اكاديمية للتربية والتعليم.

اتحاد الطلاب في اسرائيل يرى من الموجب أي نشاط الذي يؤدي الى رفع مستوى التدريس في المدارس، وكذلك مبادرة وزارة المعارف والثقافة لقيام برنامج التخصص بالتدرس (تطبيق) في السنة الاولى لعمل المعلم، للحصول على رخصة عمل في مهنته.

لجنة- دائمة مشتركة لممثلي الطلاب وممثلي وزارة المعارف والثقافة، ستعمل منذ بداية العام المذكور اعلاه، للتوصية في شؤون التخصص ومنح اجوبة للمتوجهين بهذا الشأن.

نطلب من طلاب السنة الرابعة التوجه الى منظم التخصص بالتدريس في الكليات بأي سؤال بشأن التخصص. تتطرأ وزارة المعارف والثقافة بالمشاركة الوجدانية للتوجهات النابعة من الصعوبات التي ستظهر في تشغيل البرنامج في السنة الاولى، والتي ستُبحث من قبل ممثلي الطلاب في اللجنة المشتركة.

د. ساره زيف
مديرة شعبة تأهيل عمال- التدريس

ليئور روطبرط
رئيس اتحاد الطلاب في اسرائيل

"مستودع مركزي للمعلومات" يوفر للصناعات النفطية مئات الملايين من الدولارات



* في اضخم مشروع معلوماتي لتوضيب وتصنيف المعلومات عن عمليات التنقيب عن النفط واستخراجه ومعالجته، تقوم شركتا شيفرون Chevron و "ستات اويل Statoil" النرويجية بالتعاون مع شركة "اوراكل" التي تستحوذ تطبيقاتها الكومبيوترية لخزن وتبويب المعلومات على ٨٤ في المائة من سوق الصناعات النفطية لتنفيذ برنامج "سينيرجي" Synergy (التعاون) وتصميم "مستودع مركزي" لتقاسم المعلومات الفنية المعقدة بين الشركاء، وفق مقاييس ومواصفات محدودة وبسرعة كبيرة.

ويهدف المشروع الى تقليل جهود مهندسي الصناعات النفطية الذين ينفقون ٦٠ في المائة من اوقاتهم في تدقيق المعلومات. مما سيوفر مئات الملايين من الدولارات حسبما تشير دورية "انفورميشن ويك" البريطانية في عددها الصادر مؤخرا.

ويطرح اول التطبيقات التجريبية للبرنامج الذي انفقت عليه عشرات الملايين من الدولارات الصيف المقبل ثم تطرح التطبيقات النهائية نهاية هذا العام.

وتتنافس شركة "مايكروسوفت" للبرامج الكومبيوترية وعدد من الشركات الاخرى العاملة في تقنيات المعلومات مع "اوراكل" لتطوير تطبيقات مماثلة.

ويأمل مخططو برنامج "سينيرجي" في اجتذاب عدد اخر من الشركات النفطية لاستخدام التطبيقات الجديدة التي ستخفف من حدة المنافسة والخصام الشديد الذي يسود اجواء العمل في قطاع الصناعات النفطية ويؤدي الى هدر الجهد والوقت.

تسهل التطبيقات الجديدة عمليات تقاسم المعلومات وانتقالها بسرعة واعادة صياغتها، مما يؤدي على سبيل المثال، الى تقليل النفقات الباهظة لبناء منشآت بحرية عائمة لاستخراج النفط وذلك بخفض نفقات اعداد الرسوم والتصاميم واعداد مواصفاتها، وتقدر شركة "اوراكل" اقتصادا في النفقات بنسبة تتراوح بين ١٠ و ٢٥ في المائة لدى تعاون شركتين نفطيتين في انشاء منشأة عائمة تصل تكاليفها الى مليارات الدولارات.. كما يوفر المستودع المركزي للمعلومات للخبراء فرصة التعرف بسرعة على نتائج الاختبارات على العينات الجيولوجية، اضافة الى تقليله لاخطاء الاختبارات والتجارب.

تعرض في متحف يقام في هامبورغ بالمانيا

أعشاب طبيعية لتقوية النشاط الجنسي تتصدى لموجة الفياغرا

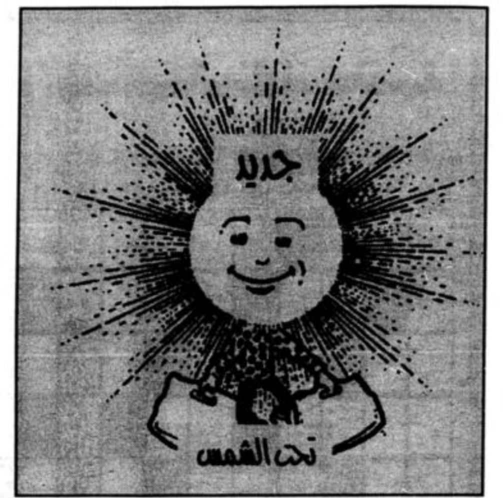
* يجتذب "متحف الاعشاب الطبيعية" الموجود في مدينة هامبورغ بشمال المانيا، والمعرض الجديد الذي افتتحه في مطلع العام الجديد ١٩٩٩ ويستمر حتى نهاية شهر اذار المقبل، تحت اسم "معرض الاعشاب الجنسية APHRODISIA" الاف الزوار يوميا، ممن يرغبون في التعرف على الأعشاب والنباتات التي تزيد من القوة الجنسية والاخصاب لدى الرجل والابحاث والدراسات المتعلقة بهذا الموضوع منذ مئات السنين.

فقبل حوالي ٥٠٠ سنة كتب الطبيب وبحاثه الاعشاب الالماني "ليونارد فوكس" ينصح مرضاه ممن يشكون من العجز الجنسي بضرورة تناول النبات الطبيعي المعروف باسم "روزماري" وما يعرف باسم "اكليل الجبل" او "حصى البان" باعتباره يساعد على تقوية الدماغ وتركيز التفكير وشد العضلات المرتخية والمشلولة، كما كان اطباء واصحاب مخازن العقاقير في القرون الوسطى ينصحون بتناول النباتات والاعشاب التي تحرض الطاقة الجنسية، وفي مقدمتها نبات الكزبرة والبقدونس والزعتر والكرات والبصل والثوم وغيرها من العقاقير والاعشاب المستخدمة لهذا الغرض.

ويأتي هذا المعرض الخاص بالنباتات والاعشاب والعقاقير الجنسية في اطار التحذيرات المتزايدة التي تطلقها الدوائر الصحية وهيئات الاطباء في المانيا من ضرورة عدم المبالغة في استخدام اقراص "الفياغرا" والنتائج والاثار السلبية التي يمكن ان تسببها للاشخاص المتقدمين في السن والذين يشكون من امراض القلب والدورة الدموية وضغط الدم العالي، الامر الذي اشار اليه مدير المعرض في هامبورغ الدكتور "اوفه باب" بضرورة العودة الى الطبيعة في استخلاص الادوية والعقاقير، ومنها تلك التي تؤثر على الطاقة الجنسية قائلا: "ان امنا الطبيعة زودتنا بعدد لا يحصى من النباتات والعقاقير والمنتجات الزراعية والغذائية كافية للتعويض عن اي شيء، ولا سيما عن الادوية والمنتجات الكيميائية التي قد لا تظهر اضرارها مباشرة، بل بعد مرور فترات طويلة.

ويؤكد باب بقوله: ان مطبخنا الموجود في منازلنا يزودنا بعدد كبير من المواد التي تجدد الشباب وتحرك الطاقة الجنسية لدينا، فمنذ قديم الازل اكتشف الانسان فوائد الثوم في تجديد الطاقة وتحريض الدورة الدموية جنبا الى جنب مع فصيلة الجوز والبندق واللوز، وقد تعرف العلماء والبحاثة منذ زمن غير بعيد على فوائد نبات البقدونس لزيادة الطاقة الجنسية نظرا لما يحتويه من مادة تدعى «أبيول APIOL» نجحوا في استخراجها وعزلها واستخدامها كمستحضر مركزي يساعد على زيادة توالد المواد المنوية واثارة الشهوة الجنسية.

ويحذر الكتيب الصغير الذي يوزعه معرض افروديسيا على زوار متحف العقاقير والاعشاب الطبيعية في هانوفر، من الاعتقاد بأن كل النباتات قادرة على زيادة الطاقة الجنسية، فالنباتات ذات الاوراق الخضراء، كالخس والسبانخ هي نباتات ذات مفعول عكسي تماما في تحريض الطاقة الجنسية اذ انها تساعد على الراحة والارتخاء البدني والنوم من الافضل عدم تناولها قبل ممارسة الجنس كما يشير ايضا الى اهمية العامل النفسي في هذا المضمار.



استخدام موجات الراديو لمعالجة أورام غدة البروستات

* طورت شركة طبية في مدينة كارديف البريطانية تقنية جديدة لمعالجة اورام غدة البروستات (الموروثة) لدى الرجال، تعتمد على موجات الراديو وبعض المركبات التي تحتوي على الامصال الصناعية.

يقوم مبدأ التقنية على زراعة قطبين كهربائيين حول غدة البروستات، ثم حقن كمية من السوائل والامصال في المنطقة لتوسيع ساحة العملية وتسهيل عمل الجراح المعالج، وتلعب الامصال دورا في توفير وسط من بخار الماء بين الاقطاب الكهربائية الموصولة بدورها مع موجات الراديو.

بعد الانتهاء من تثبيت الاقطاب والتأكد من وجود الامصال بشكل مناسب، تبدأ عملية التسخين الحراري وتشغيل امواج الراديو، اذ يلاحظ بعد فترة قصيرة اذابة النسيج القريبة من الاقطاب الكهربائية، وعندما يحدث ذلك تغسل المنطقة بسوائل جديدة، حيث تخرج الخلايا المذابة مع الفضلات المتشكلة من تأثير الامواج وذلك عن طريق مصص او شفاط خاص، وقال مارك جويل الرئيس التنفيذي لشركة "Gyrus" التي طورت هذه التقنية، ان الامواج الراديوية قادرة على اذابة الاورام المتشكلة في غدة البروستات بشكل كامل، ويمكن استخدامها في المعالجة مستقبلا لتقليل الحاجة الى الجراحة الواسعة التي تستدعي لاستئصال غدة البروستات بشكل كامل. كما تساعد هذه التقنية على تقليل الاختلاطات التي يمكن ان تنتج عن الجراحة او الاساليب العلاجية الاخرى مثل النزف او اذية المثانة او اضطراب الامعاء، ومحتويات الحوض نتيجة للاشعة.

ويرى الاطباء، ان هذه الطريقة ارخص واسرع من الطرق العلاجية الاخرى. فيبلغ ثمن الاجهزة المستخدمة عشر تكلفة ما يستخدم في الجراحة او غيرها من معالجات.

كما بينت الدراسات انه يمكن السيطرة على كمية النسج التي هي بحاجة للاستئصال اكثر مما هو عليه الحال لدى تطبيق طريقة استخدام الليزر، التي تحتاج الى مهارة جراحية عالية من قبل الطبيب المعالج.

جربت التقنية الجديدة على ١٥٠ مريضا، وهناك نية لتجربتها دوليا وقريبا سوف تصدر نتائج مبدئية توضح فائدة هذا النوع من العلاج.

وقد استخدمت امواج الراديو في معالجة بعض الامراض سابقا مثل الاصابات الرياضية وامراض الرحم لدى النساء، التي تعتبر العامل الاساسي لتطوير هذا النوع من التقنية وذلك بهدف التقليل من نسبة استئصال الرحم بعد الاصابة بالاورام والكتل السليمة.

كما تستخدم هذه التقنية حاليا لمعالجة اصابات الكتف والرقبة والرسغ والمرفق، ويعتقد الاطباء ان هذا الاسلوب العلاجي سوف يدخل في جراحة التجميل قريبا، لانه يساعد الجراح على السيطرة على حرارة النسج وبناء الياف الكولاجين المترهلة بسبب التقدم في العمر او الشد على المفاصل وانخلاعها، ويبدأ الباحثون حاليا بتطوير جيل ثان من هذه التقنية لكي يستخدمها الاطباء بشكل ادق وافضل.

بشرى جديدة للبكم:

جراحة جديدة في الحنجرة تعيد الكلام !

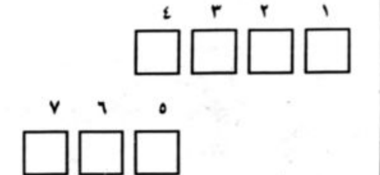
بعد ١٩ عاما من الصمت التام استطاع العلماء في مستشفى كليفلاند بولاية اوهايو تركيب احبال صوتية واعصاب الى احد الاشخاص الذين اصيبوا بفقدان الكلام (البكم) لمدة ١٩ عاما، وهو امريكي عمره اربعون عاما حاليا.

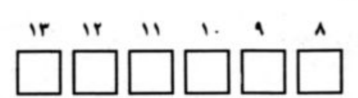
وبعد خروجه من غرفة العمليات بثلاثة ايام استطاع التحدث لاول مرة بعد ان قال انه كاد يفقد الثقة في ذلك للابد.

التجربة تم اجراؤها من قبل في بلجيكا عام ١٩٦٩، وذلك بواسطة زرع جهاز الكتروني صغير في الحنجرة الا انها فشلت وتوفي المريض. الا ان الجراح "مارشال ستروم" استطاع خلال العشرة اعوام الماضية ان يحقق الكثير في تلك الجراحة بعد ان قام بزرع احبال صوتية وعصب حصل عليه من شخص متوفى حديثا. الجراحة الجديدة تستغرق حوالي ١٢ ساعة في غرفة العمليات.

وقد فتحت الطريق امام جميع البكم في العالم الى زرع الاعصاب والاحبال الصوتية بعد نقلها من اشخاص متوفين ويفضل الاطباء نظرا لصعوبة العملية وتكلفتها الباهظة ان يتم اجراؤها للحالات الشابة فقط.

لغز: الاسم المفقود





شاعر مصري راحل من رواد المسرحية الشعرية

الحرفان ٢. ١ سارق

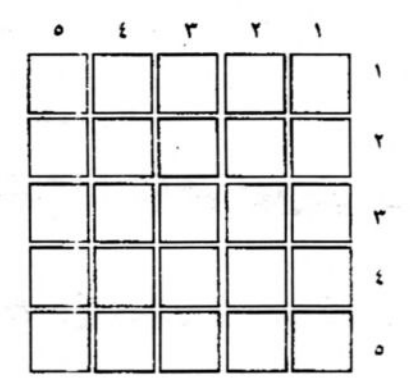
الاحرف ٣. ٤. ٦ أعشق

الحرفان ٥. ٧ أحصى

الأحرف ١١. ١٠. ٩ من الخضراوات

الأحرف ٨. ١٣. ١٢ من الأخشاب

لغز: المربع العجيب



* أفقيًا ورأسيًا :

١- من فصول السنة

٢- يوافق (معكوسة)

٣- الندرة (معكوسة)

٤- يسترق النظر

٥- أماكن لقضاء الصيف (معكوسة)

حل لغز: صورة وسهم

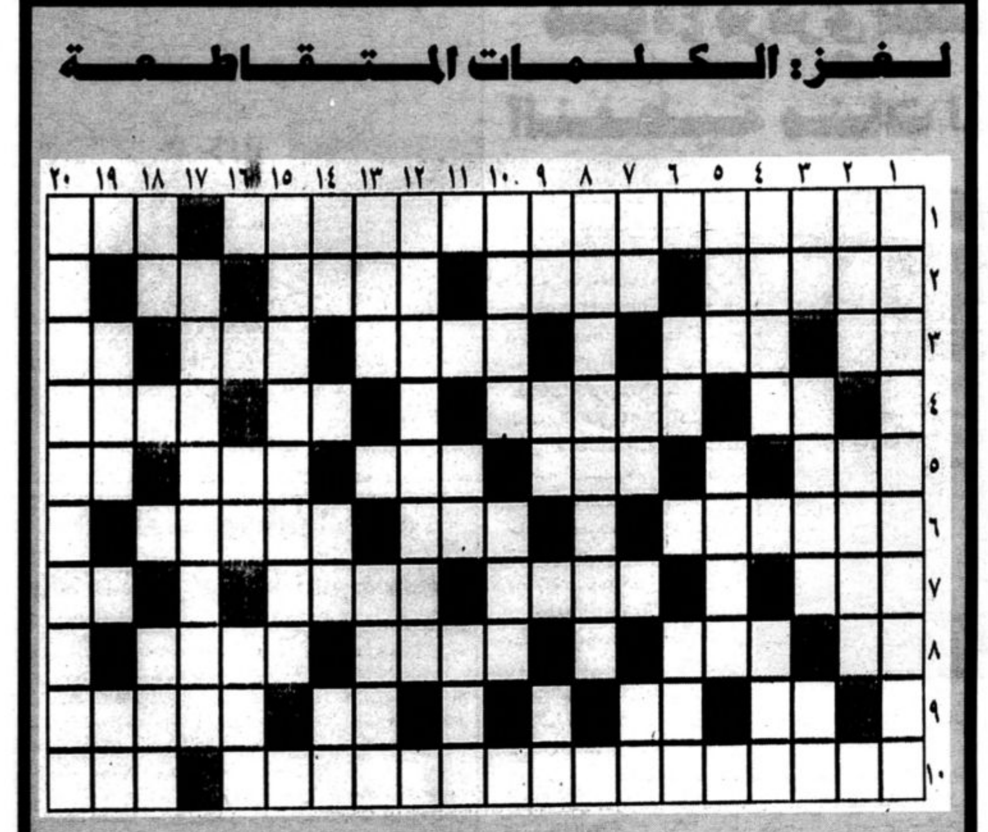
* أفقيًا:

احمد رمزي - حاول - ام - بد - حفش - في - رام - لم - خلود - ندمر - لين - يلم - كاف - ردهن - أمل - عدوي - عنقي - وسموا - رسا - سن - رمس - يم - أوتا - جميل راتب - لا - دار - ليلى علوي.

* عموديًا:

ابراهيم مرعشلي - فوز - لم - سرو - تلي - دريد لحام - امر - حر - من - دعا - يرحل - ون - لمع - ياسمين الخيام - مع - ليف - قس - مت - رون - انور وجدي - دأب - سمع - ما - مدت - يمل - بس - فر.

لغز: الكلمات المتقاطعة



* أفقيًا:

١- مخرج تلفزيوني مصري شهير - دولة عربية

٢- دولة عربية - شجاع - يبرع - طليق

٣- للاستفهام - جمال - يقعد - قنوط - ملكي

٤- للندبة - ضد النهار - حاجز - قلم

٥- مهرب - قنص - زوج - امر - اسم موصول

٦- ممثلة مصرية - نقاش - يقبل ويرضى

٧- ناصر - تقال للترحيب - أمر محكم - شقيق

٨- جدها في "شهق" - وجع - اعتقادي - يتمم

٩- ندى - مرض - تفسيرية - ليث

١٠- امبراطور فرنسي - اهلي

* عموديًا:

١- ممثلة مصرية

٢- طرق ودروب - رتبة عسكرية

٣- حرف جر - شريان - مهنة انسانية

٤- متشابهة - تقال على الهاتف

٥- من الفواكه - شاطىء

٦- ناهية - بحوزتي

٧- قلب - سارق - للتمني

٨- ممثل مصري راحل

٩- سنور - من الاطراف - بئر

١٠- مرشد - قريب الدار

١١- مناص - سلام

١٢- ممثلة مصرية

١٣- شجع - ملابس

١٤- للتأوه - متشابهان - للنداء

١٥- ممثل مصري قدير

١٦- متشابهان - هجمت

١٧- ممثل مصري

١٨- عبر الطريق - استجاب

١٩- عاتب - للتعريف

٢٠- مطرب لبناني

حل لغز: الكلمات المتقاطعة

* أفقيًا:

١- مي زيادة - أ. أ

٢- نابليون - لي

٣- يمل - درهم

٤- بدو - وعر - ان

٥- أ.أ - النسيم

٦- صهيل - تدور

٧- فيل - المارد

٨- تايمز

٩- حمد - بنان

١٠- القاحلة - بت

* عموديًا:

١- منى واصف - ما

٢- يا - داهية

٣- زبيب - يلاحق

٤- يلم - ال - أمي

٥- أيلول - امرح

٦- دو - عن - زل

٧- هند رستم - بت

٨- يداين

٩- الهامور - أب

١٠- ايمن - ردينة

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الخميس ٨/١٩

القناة الأولى

٠٦:٣٠	الاخبار بالعربية
٠٦:٤٥	الفترة الاخبارية العبرية
٠٨:٠٠	في غرفة حني - فترة الصغار
١١:٠٠	مخاطرة محسوبة
١١:٣٠	اسطورة المدينة الضائعة
١٢:٠٠	في مصيدة العوالم
١٣:٠٥	اعادة لفترة الصور المتحركة
١٥:٣٠	فيلم "فتى تركيب القطع"
١٦:٥٩	مساء جديد
١٧:٣٥	ثانوية القلوب الكسيرة
١٨:٢٠	الاخبار بالانجليزية
١٨:٣٠	لقاء حول شؤون الساعة
١٩:٠٠	الاخبار بالعربية
١٩:٣٠	السابعة والنصف
٢٠:٢٠	مجلة السينما
٢٠:٥٠	خمسة على خمسين: كيبوتس كابري
٢١:٠٠	مباط
٢١:٣٥	مهرجان الأفلام "القهوة الاوروبية"
٢٣:٣٠	من اليوم الى الغد
٢٤:٠٠	ختام

القناة الثانية

٠٦:٠٠	قصص مشمش
٠٦:٣٦	قصص للأولاد
٠٦:٤٣	هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي
٠٩:٠٠	رفقة ميخائيلي تستضيف
٠٩:٥٥	مفتاح القلب
١١:٠١	باور رينجرز في الفضاء
١١:٢٥	تيك
١١:٤٨	ايتس وميتس - الحلقة (١٥)
١٢:١٤	موسيقى
١٢:٣٦	جيني والقبطان
١٣:٠٠	الثلاثي الترفيهي
١٣:٣٠	توائم
١٤:٠٠	زومبيط للحاسوب
١٤:٣٠	حدد اتجاهاً
١٥:٠٠	سبين سيتي
١٥:٢٧	مديسون
١٦:٠٠	الحسان والشجعان
١٦:٢٧	كل اولادي
١٦:٥٠	زاوية شارع
١٧:٠٠	الخامسة مع غادي سوكنيك
١٧:٣٠	عشرون زائد
١٨:٠٠	بات يام - نيويورك
١٨:٣٥	ووكر
١٩:٢٥	حياة جنونية
٢٠:٠٠	الاخبار بالعبرية
٢٠:٣٠	نجوم تربيع
٢١:٢٣	مقلوب
٢٢:٠٣	من احتفالات رجل السنة خلال السنوات الأربع الماضية
٢٢:٤٦	دارما وغريغ - كوميدي
٢٣:١٤	ساوث بارك
٢٣:٤٢	علاقات خطرة
٢٤:٠٠	موجز اخبار بالعبرية
٠٠:٠٥	متابعة علاقات خطرة
٠١:٤٧	مخاطرة شديدة
٠٢:٣٣	موسيقى كلاسيكية في البحر الاحمر
٠٣:٢٢	برامج الغد

هذا المساء

حارّ ولذيذ



كوميديا كلاسيكية.

جاك ليمون وتوني كارتيس يهربان من أذرع المافيا وينضمان الى جوقة موسيقية باعتبارهما فتاتين عازفتين. ويجدان طريقهما الى ميامي خلال سنوات العشرينات البهيجة. المافيا تجدهما مختبئين بين الجميلات والأثرياء، فيتحول الفيلم الى اكثر الملاحقات إضحاكاً في عالم السينما.

المخرج: بيلي فايلدر.

مع جورج رافت، جورج إي، براون ومارلين مونرو.

(العرض الثاني - الساعة ٢٢:٠٠)

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ١٩/ ٨، حاراً، ولا يطرأ تغيير على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ٣٦ * تل أبيب وضواحيها - ٣٢ * حيفا وضواحيها - ٣٣ * إيلات - ٤٣ * جبال الجليل - ٣١ * المروج الشمالية - ٣٦ * جبال المركز والجنوب - ٣٥ * السهل الداخلي - ٣٤ * السهل الساحلي - ٣٣ * النقب الشمالي - ٣١ * بحيرة طبريا وجوارها - ٣٩ * منطقة البحر الميت والعربة - ٤٢.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة السرعة.

ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (٤٠) سم و(٩٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون الرياح غربية معتدلة السرعة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية معتدلة السرعة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ١٨/٨/١٩٩٩)

* دولار أمريكي	٤،١٩٩٠ ش.ج
* «اليورو»	٤،٤١٧١ ش.ج
* مارك الماني	٢،٢٥٨٤ ش.ج
* جنيه استرليني	٦،٧٣٦٥ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠،٦٧٣٤ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣،٧١٣٠ ش.ج
* دينار اردني	٥،٩٠٥٨ ش.ج
* «أسود»	٤،٢٠ - ٤،٢٢ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
رسالة مهمة تصلك تُجري تغييراً في حياتك.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
واثق الخطى يمشي ملكاً، لذا عزز ثقتك بنفسك.

** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
اتكل على نفسك وكف عن الاتكال على الآخرين.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
حياتك المهنية مليئة بالنجاح والازدهار.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
لا تبالغ في تعميق علاقتك مع الآخرين.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
أنت تقدم على مشروع هام، فكن حذراً.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
الحب كنز لا يفنى.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
بانتظارك مفاجأة سعيدة قد تؤثر على قراراتك.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
لا تدع طيبة قلبك تُسيطر عليك.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
قناعتك تساعدك في المصاعب المقبلة عليك.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
تفاءل، فالتفاؤل مفتاح الفرج.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
أجمل دموع هي التي تشق طريقاً من الأحزان.

توزيع جوائز اللوطو

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم يفز أي شخص في سحب «اللوطو» ال (٣٣) الذي جرى مساء أمس الأول الثلاثاء.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ (٧٢٤٨١.٢) شيكل

ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (٣٧١٠.٩) شيكل

ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة على مبلغ (١٣٢.٩) شيكل.

ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة على مبلغ (٢٤.٢) شيكل

ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة على مبلغ (١٤.٨) شيكل.

وعليه، تبلغ قيمة الجائزة الأولى في السحب القادم (٨) ملايين شيكل.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ١٩ آب ١٩٩٩ الصفحة الأخيرة

لجنة المالية تعرقل تحويل (٥٠) مليون شيكل للسلطات المحلية

*** عادي إلدار يطالب وزير الداخلية ووزير المالية بالتدخل ويقول ان (٢٠) سلطة محلية اوقفت خطط الاشفاء ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، أمس الاربعاء، وزير الداخلية، نتان شيرانسكي، ووزير المالية، ابراهام شوحط، بالتدخل الفوري والضغط على لجنة المالية البرلمانية، كي تصادق على تحويل مبلغ (٥٠) مليون شيكل، للسلطات المحلية، كان على الحكومة تحويله الى السلطات المحلية، حتى آخر شهر حزيران الماضي، بهدف تمويل تنفيذ خطط الإشفاء في السلطات المحلية.

وقال إلدار، انه على الرغم من توقيع الحكومة في عام (١٩٩٧)، على اتفاق مع مركز الحكم المحلي، بموجبه تنفذ السلطات المحلية خطط إشفاء على مدى ثلاث سنوات، بتكلفة إجمالية تصل الى (١.٢) مليار شيكل، بتمويل حكومي، الا أن الحكومة لم تلتزم بالاتفاق ولم تحول الميزانيات التي إلتزمت بتحويلها، والأنكى من ذلك أنها قلصت الميزانيات للسلطات المحلية.

وأشار إلدار، الى أن خطط الإشفاء صعبة وترافقها أحيانًا كثيرة خطوات غير إيجابية من رؤساء سلطات محلية، وبناء على ذلك يتعرض الرؤساء لانتقادات من العاملين في السلطات ومن الأهالي.

وعدم تحويل الميزانيات يمس باجراءات خطط الإشفاء في (٢٠) سلطة محلية وقد تمنع افتتاح السنة الدراسية في موعدها، لان تلك السلطات التي تنفذ خطط الاشفاء لا تستطيع شراء وامتلاك الأجهزة الضرورية للمدارس بسبب الصعوبات المالية. وقال، ان تلك السلطات أوقفت تنفيذ خطط الاشفاء.

في السنة الدراسية الماضية

(١٤٠٩٥) طالبًا وطالبة أصيبوا في المدارس!

*** وزارة المعارف لم تحول مبلغ مئة مليون شيكل لاجراء ترميمات في المدارس خلال العطلة الصيفية * رئيس قسم المعارف في مركز الحكم المحلي لـ «الاتحاد»: هناك مدارس لا تصلح بتاتًا للتدريس وتنقصها وسائل الامان ***



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ارتفع عدد إصابات الطلاب في المدارس في عام (١٩٩٨)، بحوالي ألف إصابة عن عام (١٩٩٧)، وذلك لعدة أسباب أهمها، خلل في وسائل الأمن والأمان.

واستنادًا الى البيان الذي بعث به الى «الاتحاد»، شموئيل أبو آب، رئيس قسم المعارف في مركز الحكم المحلي، وقعت في السنة الدراسية (١٩٩٨)، (١٤٠٩٥) إصابة للطلاب بما في ذلك أطفال الروضات.

وتبين من المعطيات التي أشارت الى لواء الشمال في وزارة المعارف وحيفا بشكل خاص وباقي الألوية في الدولة، فقد كانت الاصابات كالتالي: (١٧١) في لواء الشمال و (١٤٤) في حيفا. وباقي الألوية (١١٥٢)، وأولئك أصيبوا في القاعات الرياضية. و (١٩١) في الشمال و(١٥٨) في حيفا و(١١٣٢) في باقي الألوية، أصيبوا في أماكن مختلفة ونلفت الانتباه الى ان الرقم الاول من الارقام التالية يتعلق بلواء الشمال والرقم الثاني بحيفا والرقم الثالث بباقي الالوية و(٣٦) و(١٧) و(٢١١)، اصيبوا خلال السفر المنظم و(٨) و(١٤) و (١١٥)، أصيبوا في الغرف الصناعية. و(٦١٧) و(٤٩٠) و(٤٠٦٩) أصيبوا في الساحات. و(٣٩٦) و(٣٠٠) و(٢٤٨١) أصيبوا في الصفوف. و(٢٨٩) و(١٩٨) و(١٧٨٥) أصيبوا في الملاعب الرياضية. و(١٢٧) و(٩٧) و(٦٨٨) أصيبوا على الدرج. و(٥١) و(٥٠) و(٣٠٩)، أصيبوا خارج مؤسسات التعليم. و(١٩٣) و(١٥٣) و(١٣٦٠) أصيبوا في الممرات. و(١٦) و(٧٥) أصيبوا في المراحيض. و(١٠٢) و(٧٨) و(٥٤٤)، أصيبوا لأسباب مختلفة، منها العنف وحوادث الطرق وعدم الانتباه وكيفية السلوك.

وقال شموئيل آب لـ «الاتحاد»، ان هناك مدارس لا تصلح بتاتًا للتدريس وتنقصها وسائل الايضاح والأمان ومبانيها خطيرة. ويبدو ان هذا السبب الأساسي في ارتفاع عدد الاصابات ومنها القاتلة.

وقال ردًا على سؤال، أنه كان على وزارة المعارف، تحويل مبلغ مئة مليون شيكل، خلال العطلة الصيفية الحالية بهدف ترميم الأبنية الخطيرة واجراء الاصلاحات اللازمة، لكن الوزارة لم تحول أي شيكل. ومن المتوقع ان يحول المبلغ قريبًا، وهذا يعني ان الترميمات ستنفذ أثناء الدوام الرسمي ووجود الطلاب في المدارس، الأمر الذي يعرضهم للأخطار. وذلك خلافًا لتعليمات وزارة المعارف.

وأكد أبو آب، أنه بدلا من وضع قضايا التعليم في رأس سلم الاولوليات وزيادة الميزانيات، نرى العكس تمامًا، الأمر الذي يضر بمسيرة وقضايا التعليم.

وتبين من المعطيات ان هناك العديد من محطات الانتظار التي يحتشد فيها الطلاب للذهاب الى المدارس أو العودة منها، غير ملائمة وخطيرة. وهناك مختبرات بدون وسائل وقاية وأمان، واسطوانات غاز كثيرة للتدفئة في أماكن مكشوفة وداخل المدارس، وأجهزة الاطفائية في العديد من المدارس غير ملائمة.

فشل اللقاء بين المسؤولين لوقف إضراب مؤسسة التأمين ومكاتب التشغيل

*** أمس لم تحوّل مخصصات البطالة إلى مئة ألف عاطل عن العمل ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فشل اللقاء الذي جرى، أمس الأربعاء، بين وزيري المالية، ابراهام شوحط، والعمل، إيلي يشاي، ومديري مؤسسة التأمين الوطني ومكاتب التشغيل، في التوصّل إلى اتفاق لإنهاء إضراب موظفي مؤسسة التأمين ومكاتب التشغيل، المستمر للأسبوع الخامس على التوالي، وتسبب، أمس الأربعاء، في عدم تحويل مخصصات البطالة إلى أكثر من مئة ألف عاطل عن العمل.

ورفض وزير المالية، الاستجابة لمطالب العاملين وقال إنه سيطلب الذهاب إلى لجنة تحكيم حول مطالب العاملين وموقف وزارة المالية. وانتقد جمهور الموظفين الذين يتلقون رواتبهم كالمعتاد من مؤسسة التأمين الوطني ولم يحولوا مخصصات البطالة لمستحقيها رغم أنهم يتواجدون في مكاتبهم يوميًا!

وقال وزير العمل، إيلي يشاي، إنه يحتاج إلى عدة أيام في محاولاته لإنهاء الإضراب، مشيرًا إلى أن ما يقلقه وضع العاطلين عن العمل والفقراء.

وتواصلت تشويشات العمل والاضرابات، أمس الأربعاء، للأسبوع الخامس على التوالي، في مؤسسة التأمين ومكاتب التشغيل. وهددت وزارة المالية باستصدار أوامر عمل إلزامية.

سريد يعد بالعمل إلغاء مخطط شارع عابر اسرائيل

* باقة الغربية – حسن مواسي – وعد وزير المعارف، يوسي سريد، المتضررين من شق شارع عابر اسرائيل بالعمل كل ما يمكنه من أجل إلغاء هذا المخطط، لانه يرى فيه ضررًا على الطبيعة وجودة البيئة، جاء ذلك خلال الاجتماع الذي نظمته الجمعية لأجل المواصلات العامة في البلاد مساء أمس الاول، الثلاثاء، في تل أبيب.

وشارك في الاجتماع أيضًا كل من النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي والنائبة ياعيل ديان (يسرائيل احات) والنائب عوزي لاندو (الليكود).

وقالت النائبة غوجانسكي أنه لا يجوز ان نكون عبيدًا للآليات المتحركة وأضاف أنه من غير المعقول ان يتم اخذ ما تبقى من أراضي المواطنين العرب في الدولة لشق مثل هذا الشارع خاصة، بعد ان تم سلب عشرات الالاف من الدونمات التي كانت بحوزتهم في سنوات الخمسين وأكدت ان من مسؤولية الحكومة الاسرائيلية البحث عن طرق ووسائل بديلة لشق هذا الشارع كما هو الحال في الدول الاوروبية والولايات المتحدة، وأعلنت انه ستعمل كل ما بوسعها كنائبة في الكنيست لألغاء هذا المخطط المجحف.

ودعت النائبة ديان في كلمتها المواطنين والهيئات المختصة الى التظاهر على مفارق الطرق في اسرائيل ووعدت بدورها انها ستعمل على الغاء هذا المخطط الذي يلتهم مئات آلاف الدونمات من المواطنين العرب واليهود في البلاد.

عشية افتتاح العام الدراسي

بلدية باقة الغربية تبحث في مكافحة حوادث الطرق

* باقة الغربية – حسن مواسي – في اطار استعدادها لأفتتاح العام الدراسي المقبل (٩٩ – ٢٠٠٠) عقدت مساء أمس الاول الثلاثاء، جلسة في مبنى بلدية باقة الغربية بمشاركة رؤساء لجان اولياء أمور الطلاب في مدارس المدينة ومديري المدارس لتداول وبحث الطرق الكفيلة لمكافحة حوادث الطرق والحد منها وموضوع الامان على الطرق.

وقال القائم بأعمال رئيس البلدية، سعيد كتاني «للاتحاد» ان الهدف الاساسي لهذا الاجتماع هو وضع الصيغة الملائمة استعدادًا لافتتاح العام الدراسي المقبل في موضوع حوادث السير، وتقرر وضع صيغة عمل كأصدار ر مناشير توعية للطلاب والسائقين مع بداية السنة الدراسية، خصوصًا للسائقين بعد انه اعتادوا وخلال فترة الشهرين الأخيرين على عدم تواجد الطلاب، ووضع لافتات ارشاد واشارات مروروية وتحذير، واعداد فرقة من الطلاب هدفها مساعدة الطلاب على ممرات المشاة اثناء توجههم الى المدرسة، وتقديم المساعدة وتنظيم حركة السير والتنقل المريح للتلاميذ.

رسالة محشوّة بالشتائم العنصرية الى النائب الجبهوي عصام مخّول!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تلقى النائب الجبهوي عصام مخول، رسالة وقعها شخص يدعي أنه يعقوب لڤي، من الولايات المتحدة الأمريكية، حشاها بالكلمات البذيئة والشتائم العنصرية. وذلك كرد فعل على تصدي مخول قبل اسبوعين لمجموعة من جيش لبنان الجنوبي العميل، زارت الكنيست ونعت مخول أفرادها بالعملاء والمرتزقة.

وعقب مخول على الرسالة مشيرًا الى أنها ليست الأولى التي يتلقاها. وهي بمثابة إفراز سيء للاجواء المعادية للأعضاء العرب والتحريض عليهم، وقال، ان رسالة كهذه ليست غريبة، مقارنة مع عدم تردد أفراد الشرطة الاعتداء بالهروات على أعضاء الكنيست العرب رغم تمتعهم بالحصانة البرلمانية. فالاعتداء البوليسي يشجع مثل تلك الرسائل. وقال ان كل أساليب التهديد والشتائم والوعيد، لن تردعه عن محاربة العملاء وفضحهم.

الجمعة
٢٠ آب ١٩٩٩
٨ جمادى الأولى ١٤٢٠هـ
الثمن: ٤,٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
٢,٠٠ شيكل
20.8.1999
המחיר: 4.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد VOL84/56



يا عمال العالم اتحدوا!
٦٤ صفحة
الاتحاد
AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד - יומון

بسبب "عدم تحويل الميزانيات"

مكتب الرفاه في النقب يخرج إلى عطلة!

* المكتب يقدم خدمات لـ (٥٥) ألف إنسان في القرى البدوية غير المعترف بها في النقب * جمعية حقوق المواطن تستنفر وزير العمل والرفاه الاجتماعي *

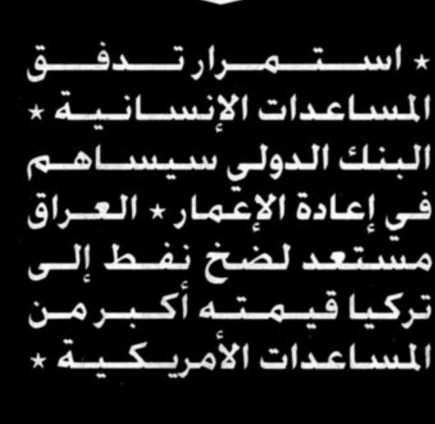
(ص٥)

استئناف المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية رغم الخلافات الجدية

* د. عشراوي لـ الاتحاد: حكومة براك تفتقر إلى الإرادة السياسية والالتزام الفعلي *
* النتشة: الفتح الجزئي لشارع الشهداء في الخليل مجرد خطوة جزئية * (ص ٢ و٣)

استمرار التدهور المأساوي لحصيلة الزلزال في تركيا

تضاؤل فرص إنقاذ آلاف الأشخاص تحت الأنقاض مع انقضاء مدة (٧٢) ساعة، مساء اليوم



* استمرار تدفق المساعدات الإنسانية * البنك الدولي سيساهم في إعادة الإعمار * العراق مستعد لضخ نفط إلى تركيا قيمته أكبر من المساعدات الأمريكية *

(ص٣ و١١)



* أعمال إنقاذ الضحايا من تحت الأنقاض، أمس - "و.ص.ف." *

لجنة مزارعي الجليل الغربي تطرح قضاياها أمام وزير الزراعة

(ص٤)



* خليل الراعي، أقدم سجين فلسطيني من حركة "فتح"، عند لقائه والدته، أمس، في منزلهما في غزة، بعد الإفراج عنه الليلة قبل الماضية - "و.ص.ف." *

جنائيات

إدانة (٧) شبان من «رمات هشارون» باستغلال فتاة لممارسات جنسيّة وحشيّة

* "العليا" ترفض استئناف أب أدين باغتصاب ابنته * اعتقال (٢٥) تاجر ومدمن مخدرات في عكا القديمة خلال أكبر حملة بوليسية في ١٩٩٩ *

(ص ٨)

إقرأ في

ملحق الاتحاد

* صرخة سجناء الحرية أقوى من كل الصرخات والآهات
* وزير المعارف يوسي سريد لـ الاتحاد: ملتزم تحقيق المساواة للوسط العربي
* بين جت وباقة الغربية - شارع داخلي إسمه: "شارع الموت"!
* أصفهان بهلول - حطّت عزمتها على الصخر وحطّمته..

أدب

* قصائد جديدة خاصة بـ الاتحاد للشاعر إبراهيم نصر الله
* مداخلة طارئة: حول العلاقة بين الأدب والسياسة - أنطوان شلحت
* لا "لعنصرة" المكان - قصيدة فتحي القاسم

إقرأ في

عيش وملح

* السيارة عبر قرن - من أداة تثير الخيال إلى سلعة لا بد منها.
* لطفي بشناق في حوار مع رندة زريق يعلن استعداده للغناء في الناصرة.
* حنان اليوسف رأت في مسرحية "عبير" فراشة تترنّح بين الواقع والخيال.
* مستعمرة النمل الكبرى في العالم مهددة بالانقراض.
* بورصة المجوهرات تتبع البنزين في "سطيرا"!

حكم بالسجن الفعلي (١٠) سنوات على مواطن ألماني أدين بالتعاون مع "حزب الله"



(ص٤)

رسالة خاصة من الدار البيضاء

مسرح الكرمة يحتل مساحات كبيرة في الصحافة المغربية العربية والفرنسية

* الدار البيضاء - لمراسلنا اسامة مصري - افردت الصحافة المغربية العربية والفرنسية، في نهاية هذا الاسبوع، مساحات كبيرة للمشروع المسرحي المشترك بين «مسرح الناس» المغربي و«مسرح الكرمة» الحيفاوي، والذي يجري التدرب عليه في الدار البيضاء، تحت عنوان «الفيل والسراويل» من تأليف واخراج الطيب الصديقي.

وكان من أهم ما نشر في صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية تحت عنوان: «مسرح الكرمة يتسرب الى سراويل الطيب الصديقي»، ما جاء على لسان الكاتب انطوان شلحت: «تعتبر مسرحية «الفيل والسراويل»، بالنسبة للمسرح الفلسطيني في اسرائيل عمومًا ولمسرح الكرمة خصوصًا، عملاً فنيًا غير مسبوق من حيث اعتماده على الفرجة الترفيهية ذات السمات المغربية الخصوصية المستمدة أساسًا من تراثنا العربي الكلاسيكي العريق وكذلك من تراث المسرح الانساني العالمي على مر العصور».

كذلك اجرت الاذاعات المحلية والتلفزة المغربية العديد من اللقاءات الصحفية المباشرة مع مدير عام مسرح الكرمة المخرج، قاسم شعبان.

وفي الوقت نفسه بدأ طاقم تلفزيوني مغربي بتصوير فيلم وثائقي عن المشروع ليبثه بعد ذلك في عدة قنوات تلفزيونية عالمية.

ولم يكتف طاقم الممثلين بالعمل على مسرحية «الفيل والسراويل»، اذ بدأ بالتدرب على مسرحية أخرى بعنوان «الكشكول»، من تأليف واخراج الطيب الصديقي، والتي تتحدث بطريقته الفرجوية الخاصة عن انواع المسرح العالمي واصوله. وهكذا سيعود المسرح الى البلاد، في نهاية الاسبوع القادم، حاملا معه مسرحيتين جديدتين.

حواتمة سيشارك بشروط في مفاوضات الوضع النهائي مع اسرائيل

* دمشق – «و.ص.ف.» – اعلن نايف حواتمة، الامين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، امس الخميس، استعداده للمشاركة بشروط في مفاوضات الوضع النهائي للأراضي الفلسطينية مع اسرائيل، وأكد ان لقاء مقررًا سيعقد، بعد غد الاحد، مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في القاهرة.

وقال حواتمة، في مؤتمر صحفي عقد في دمشق: «عندما نتفق على الإطار السياسي للمفاوضات الشاملة والنهائية وآليات العمل المشترك التفاوضي، نكون قد تجاوزنا مظالم اوسلو وانتقلنا الى مفاوضات شاملة، عند ذلك ستكون «الجبهة الدمقراطية» شريكة في المفاوضات الشاملة».

وأضاف حواتمة ان «المفاوضات النهائية يجب ان تقوم على قرارات الامم المتحدة ومبدأ الارض مقابل السلام».

كما أكد من جهة اخرى انه سيلتقي عرفات، يومي الاحد والاثنين، في القاهرة. وقال ان المحادثات ستشمل «مراجعة سياسية شاملة لتجاوز مظالم اوسلو والانتقال الى استراتيجية جديدة نضالية وتفاوضية تستند الى وحدة الشعب وقواه الوطنية على اختلاف تياراتها والى قرارات الشرعية الدولية وبما يضمن تطبيق القرار ٢٤٢ وسائر قرارات الامم المتحدة ذات الصلة».

وأضاف حواتمة انه «سيتم البحث بالخطوات العملية لاعلان سيادة دولة فلسطين على الاراضي الفلسطينية المحتلة في الضفة الغربية بما فيها القدس وقطاع غزة حتى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ باعتبار ذلك حقًا فلسطينيًا غير خاضع للتفاوض او النقض». وتابع: «سنبحث في بناء اجماع وطني فلسطيني على الحدود الدنيا المشتركة لا يجوز التراجع عنها في اية مفاوضات وعلى التحديد وقف وإزالة الاستيطان وإبطال الضم الاسرائيلي للقدس العربية والتمسك بحقوق اللاجئين وفقًا لقرار ١٩٤ الذي يكفل لهم حق العودة».



* عرفات *

* حواتمة *

وقال حواتمة: «بعد الحوارات الثنائية سننتقل الى الحوار الوطني الشامل الذي يشمل جميع فصائل منظمة التحرير الفلسطينية والفصائل الاصولية (مثل «حماس» و«الجهاد الاسلامي») على قاعدة القواسم المشتركة وفي مقدمتها حق تقرير المصير». وأضاف ان «عودتي الى الداخل ليست مطروحة على جدول الاعمال، الآن مهتمون ببناء اجماع وطني فلسطيني بين جميع القوى السياسية لأننا مقبلون على مرحلة مفاوضات شاملة ولا يجوز ان ينفرد فيها فصيل فلسطيني واحد». وتابع ان «جبهة الرفض عندها شعارات كبيرة عامة دون برنامج سياسي ملموس».

من جهة اخرى اعتبر حواتمة انه على اسرائيل اكمال انسحابها من الضفة الغربية بموجب اتفاق «واي پلانتيشن».

وسيترأس حواتمة، الذي تأجل لقاؤه مع عرفات خمس مرات، خلال زيارته الى القاهرة، وفدًا من ستة اشخاص يضم اربعة اعضاء من المكتب السياسي: قيس عبد الكريم وتيسير خالد وصالح زيدان وفهد سليمان وعضوي اللجنة المركزية علي بدوان وخالد عطا.

وهو اللقاء الرسمي الاول بين حواتمة وعرفات منذ توقيع اتفاقات اوسلو الا انهما تصافحا في شباط في عمان على هامش مراسم تشييع الملك الاردني حسين.

النتشة: الفتح الجزئي لشارع الشهداء في الخليل مجرد خطوة اولى

* الخليل – لمراسلنا – اعتبر الفلسطينيون الفتح الجزئي، الذي قام به جيش الاحتلال الاسرائيلي، امس الخميس، لشارع الشهداء، في وسط مدينة الخليل «مجرد خطوة اولى» ينبغي ان تليها خطوات اخرى اكبر لكي يعود الوضع في المدينة الى طبيعته.

وقال مصطفى النتشة، رئيس البلدية، في تصريح لوسائل الاعلام ان «هذه الخطوة التي قام بها الجيش الاسرائيلي جزئية وينبغي ان تليها خطوات اخرى اكبر لكي يعود الوضع في المدينة طبيعيًا والى ما كان عليه».

وقد قام جيش الاحتلال الاسرائيلي، صباح امس، بفتح جزئي لشارع الشهداء، المغلق منذ خمس سنوات، حيث أبقى على الجزء من الشارع الذي يقع بمحاذاة التجمع السكني للمستوطنين مغلقًا في حين اتاح المرور للمركبات في اتجاه واحد فقط في قسمه المتبقي الموجود في المنطقة التي يقطنها الفلسطينيون.

وكان شارع الشهداء قد اغلق امام السيارات الفلسطينية منذ مجزرة الخليل. وكان اغلاق هذا الشارع يضطر الفلسطينيين الى سلوك طريق أطول للوصول الى الطرف الآخر من المدينة.

ويعتبر هذا الشارع جزءًا حيويًا من الوسط التجاري لمدينة الخليل حيث أدى إغلاقه خلال السنوات الماضية الى إلحاق خسائر فادحة في عشرات التجار الفلسطينيين الذين اضطروا الى اغلاق محلاتهم بفعل اعتداءات جنود الاحتلال والمستوطنين.

وقد اعتبرت الحكومة اعادة فتح الشارع بمثابة مبادرة تهدف الى اعادة الثقة مع السلطة الفلسطينية. وانتقد زعيم «الليكود»، النائب اريئيل شارون، هذه الخطوة وقال انها خطأ خطير يعبر عن ضعف الحكومة ويقول للفلسطينيين انهم يستطيعون نيل كل شيء دون ان [illegible] اي مقابل!!

كما هاجم القرار مستوطنو الخليل.

لقاء اليوم

مـع: د. حنان عشراوي، وزيرة التعليم العالي

حول: وضع المفاوضات وتبادل التهم

حكومة براك تفتقر إلى الإرادة السياسية والالتزام الفعلي

* تبادل المتفاوضون الفلسطينيون والاسرائيليون، امس الخميس، التهم حول المماطلة وتعطيل المفاوضات التي انتهت امس الاول الى فشل جديد.

حول الموضوع التقينا عضو المجلس التشريعي الفلسطيني، د. حنان عشراوي.

*** «الاتحاد» – تبادلتم مع الاسرائيليين التهم بشكل شديد اللهجة حول تعثر المفاوضات، فهل يعكس ذلك تعمق الأزمة بينكم؟**

– د. عشراوي: «ان ذلك يوضح انه حتى الآن لا توجد إرادة سياسية او التزام فعلي من الحكومة الاسرائيلية للتعامل بجدية وصدق وإيجابية لتنفيذ الاتفاقيات والإلتزام بمتطلبات عملية السلام. ومن ناحية ممارسات يومية على الأرض، خاصة تصعيد الاستيطان والعقوبات الجماعية والحصار وهدم البيوت، الى قضية تنفيذ الاتفاقيات، خاصة اطلاق سراح الاسرى والمعتقلين، حيث اصبحت قضيتهم محورية، الى قضية مفهوم المرحلتين النهائية والمرحلية، بمعنى ان المرحلية تهدف الى تهيئة الأجواء وتمهيد السبيل للتفاوض حول النهائية لكي تكون أقل إجحافًا بالحق الفلسطيني، وسأمتنع عن القول ان تكون منصفة من منطلق الواقعية».

*** «الاتحاد» – اتهمكم وزير الخارجية الاسرائيلي، دافيد ليفي، باتباع تكتيك كسب الوقت قبل زيارة مادلين اولبرايت القريبة؟**

– د. عشراوي: «في الحقيقة ان القضية ليست زيارة اولبرايت او كسب الوقت، والوقت تحاول اسرائيل ان تكسبه لفرض الأمر الواقع. وبالنسبة لنا، كل يوم يبقى فيه المعتقلون في سجون الاحتلال، هو يوم ضائع ويوم عذاب لا حاجة له. وجسدت قضية المعتقلين العقلية التي نتحدث عنها. فقد رفض الجانب الاسرائيلي الالتزام بالمعايير الموضوعة وطرحوا معايير مغايرة. ونحن لدينا التصنيف للمعتقلين. واختلقوا مشكلة الأسرى الأمنيين والسياسيين. ومدعاة للسخرية ان يتهموننا بمحاولة كسب الوقت لأنهم هم يحاولون التأجيل والدمج وعدم الإلتزام بالتنفيذ لكسب الوقت بمفاهيمهم».

*** «الاتحاد» – وماذا يقصدون من طرح قضية الأسرى وكأنها بمثابة عدد ومقاييس ومن أيديهم ملطخة بالدماء وغير ذلك؟**

– د. عشراوي: «أقولها بصراحة ان هذا منظور عنصري واستعلائي. اننا نفاوض من أصبحوا قياديين وأيديهم ملطخة بدمائنا، مثل براك وشارون، وغيرهما. والأفضل لهم ان لا يعتقدوا انهم بسبب قيام المفاوضات فهم معفيون. وواضح اننا بحاجة الى مرحلة لإعادة تأهيل العقلية الاسرائيلية بحيث لا تبقى منطلقة من منطلقات عنصرية وسيطرة وقوة وعربدة وفرض».

*** «الاتحاد» – ستأتي مادلين اولبرايت الى المنطقة. حول ماذا في اعتقادك سيكون التركيز خلال جولتها وعلى ماذا تتمحور المفاوضات؟**

– د. عشراوي: «نحن لا نريد التفاوض حول المرحلة الانتقالية وإعادة فتح الملفات. ولا نريد تمديد الأمور وتغيير جوهرها، ولا بد من وضع حد للإجحاف الاسرائيلي بقضايا الحل الدائم».

*** «الاتحاد» – اي ان المطلوب توفير أرضية ثابتة للبدء بمفاوضات جادة ومثمرة؟**

– د. عشراوي: «ليس كل مرة يواجهون فيها التعنت الاسرائيلي او مناورات يحاولون اعادة صياغة العملية لكي تتناسب مع آخر متطلبات اسرائيل. وهذا النهج مرفوض. ان الولايات المتحدة هي التي أشرفت على وصاغت وضمنت اتفاقية «واي»، وهي مذكرة سيئة بالنسبة لنا، لأنها اعادت فتح اتفاقيات مبرمة وفرضت أولويات اسرائيلية ومطالب أمنية، ومع ذلك التزمنا بها بالرغم من صعوبتها».

*** «الاتحاد» – وكيف تفسرين مطالبتكم لبراك بالتنفيذ الفوري للاتفاقية ومن ناحية اخرى ترفضون مجرد التفكير في تعديلها مع انه توجد امور ليست في صالحكم؟**

– د. عشراوي: «إذا فتحوا الباب للتعديل فيجب تعديلها كلها. وعندما نطالب بتنفيذ الاتفاقيات باعتبار ان التوقيع ملزم. والاتفاقيات الدولية ملزمة. ومصداقية اي قيادة هي بمدى التزامها بالاتفاقيات».

*** «الاتحاد» – هل وصلنا الى وضع ضاعت فيه الفرصة التي لاحت بعد انتخاب براك للتقدم في عملية السلام؟**

– د. عشراوي: «انها لم تكن فرصة حقيقية».

*** «الاتحاد» – إنما ماذا؟**

– د. عشراوي: «لقد امتنع براك عن استغلال انتخابه ليكون صادقًا مع الناخبين للمضي قدمًا بشكل سريع وفاعل وبمضمون حقيقي في ايجاد بديل يثبت من خلاله اختلافه عن نتنياهو بأننا في مرحلة جديدة تختلف نوعًا عن المرحلة السابقة. وللأسف بدأ براك بالمناورات وبتمديد الوقت وبمحاولة تغيير الاتفاقيات الموقعة وبفرض مفاهيم إسرائيلية من جانب واحد واستمر في سياسة نتنياهو. ولم تكن الفرصة من الاساس موجودة إلا في ذهن الغرب».

*** «الاتحاد» – من خلال لقاءاتكم هل ممكن ان تحددي الى اين مسار واتجاه حكومة براك بشكل جوهري؟**

– د. عشراوي: «أقولها بصراحة ان رؤية حكومة براك وهدفها يحددان معالم الحل النهائي. ويسعيان بخطوات من منطلق اثر رجعي لإعادة صياغة المرحلة الانتقالية لتتناسب مع أولويات وهدف اسرائيل في قضايا الحل الدائم. لذلك فإن اي قضية لها علاقة بالارض في المرحلة الانتقالية يحاولون التنصل منها او دمجها مع الحل الدائم لكي تنسجم مع الحدود التي رسموها مع منظورهم. ويتجاهلان فكرة وجود طرفين ومتطلبات حقيقية لعملية السلام. وانهم لا يستطيعون فرض من جانب واحد الملامح والحدود والرؤية لنهاية العملية».

*** «الاتحاد» – كيف تفسرين وجود أزمة في المفاوضات بينما اقدمت اسرائيل على فتح شارع الشهداء في الخليل وإطلاق سراح الأسير الراعي وتوقيع اتفاق البريد وما شابه؟**

– د. عشراوي: «هذه كلها ضمن متطلبات باتفاقيات سابقة. وعلى سبيل المثال، فإن بروتوكول الخليل من الاول كان يؤكد ضرورة فتح شارع الشهداء لما كان عليه قبل (١٩٩٤). وهذه موجودة. ومجرد انهم نفذوا بعض المتطلبات الجزئية. وحتى اتفاق الخليل يجزئونه. وهذا يؤكد انهم يعودون الى الوراء لتنفيذ الاتفاقيات التي تنكر لها نتنياهو. واطلاق سراح معتقل واحد لا يعني الاستغناء عن اطلاق سراح اكثر من ألفي معتقل».

*** «الاتحاد» – ستأتي اولبرايت قريبًا، فهل ستنجح في مهمتها؟ وفي اعتقادك هل ستحاول اسرائيل إغراق جولتها في البحث في تفاصيل وأمور هامشية؟**

– د. عشراوي: «يتوقف الأمر على كيفية تعريف مهمة اولبرايت وكيف تعرفها هي بنفسها».

*** «الاتحاد» – وبالنسبة لكم من غير معروف تعريفها؟**

– د. عشراوي: «هي تقول الالتزام بالتنفيذ. ولكن حتى الآن خرقت اسرائيل الجدول الزمني والتنكر له والتنفيذ غير قائم. والمستوطنات لا تزال قائمة وتتوسع بشكل سريع. والعقلية العنصرية تتعمق ولا أستوعب كيف لم تقم القيامة على تبرئة قاتل الطفل حلمي شوشة. وليس من المعقول ان تظل الممارسات العنصرية في ظل اطار عملية مفاوضات. واذا كانت اولبرايت معنية فقط بالشكل وعقد لقاءات، وجاءت في فترة ليست فيها أزمة بعد ان رفضت المجيء في قمة الأزمة، وأعطت المجال لبراك كما طلب منها. واضح ان التعامل يتم على أسس تعليمات اسرائيلية، لكن من منطلق دور الراعي الامريكي. والأولويات بالنسبة لهم، المصالح الامريكية.

*** سهيل قبلان ***

فيما يستمر التدهور المأساوي لحصيلة الزلزال

تركيا تقر بوجود مشاكل في تنظيم عمليات الإغاثة

*** آلاف الأشخاص لا يزالون تحت الأنقاض في انتظار المساعدة * تضاؤل فرص النجاة مع انقضاء (٧٢) ساعة على الزلزال مساء اليوم * البنك الدولي سيساهم في إعادة الإعمار في تركيا ***

* ازميت (تركيا) – الوكالات – تجلى هول وفظاعة الزلزال، الذي ضرب تركيا فجر الثلاثاء الماضي، في الارتفاع السريع للحصيلة التي بلغت أمس الخميس نحو (٧) آلاف قتيل.

وينشط رجال الانقاذ والسكان في سباق مع الزمن من أجل انتشال آلاف الاشخاص من بين الانقاض غالبًا بأيديهم بلا معدات ومن دون ان يتمكنوا من تغطية المنطقة المنكوبة بكاملها على الرغم من وفود العديد من فرق الانقاذ الاجنبية.

وقد قتل اكثر من ثلاثة آلاف شخص واصيب أكثر من ١١ الفا بجروح في ازميت وحدها التي كانت مركز الزلزال وتبعد نحو ١٥٠ كم الى الشرق من اسطنبول.

واضطرت السلطات التركية الى تحويل مركز تزلج الى مشرحة تكدست فيها عشرات الجثث.

وأشارت وكالة انباء الاناضول الى انبعات رائحة نتنة في مختلف انحاء المدينة بسبب الحر الشديد الذي يسرع من عملية تحلل الجثث وحذر الاطباء من مخاطر انتشار الاوبئة.

وأضافت الوكالة، نقلا عن مسؤولين رسميين، ان اكثر من ٧٦ ألف مبنى تعرض لاضرار في ازميت وحدها (أكثر من مليون نسمة) منها ٤٣٠٠ لحقت بها اضرار فادحة.

وفي المقابل تراجع الحريق الذي اندلع في مصفاة النفط الرئيسة في ازميت اثر الزلزال على نحو ملحوظ وانحصر في خزانين من خزانات الوقود.

واصيب المجمع، الذي يعالج سنويًا ١١.٥ مليون طن من النفط ويشكل ٨٦٪ من الاستهلاك النفطي في البلاد، باضرار مادية فادحة.

وادى الحريق الى نقص في المحروقات في المنطقة المنكوبة، بحسب ما اوردت وكالة انباء الاناضول والصحف التركية.

وأضافت الوكالة ان التيار الكهربائي لم يعد امس الا في قسم صغير من المدينة التي شعر سكانها ليلا بهزة متوسطة القوة مما اثار الذعر في اوساط السكان الذين كانوا ينامون في خيم موقتة.

ولم يكن التيار الكهربائي متوافرًا في أقسام كبيرة من اسطنبول (٥٨٦ قتيلا)، أمس، كما ان حركة النقل على السكك الحديد بين اسطنبول وانقرة كانت لا تزال مقطوعة.

وفي يالوفا، تجاوزت الحصيلة ١٢٠٠ قتيل ونحو خمسة آلاف جريح وفي سكاريا اكثر من الف قتيل و ٣٤٠٠ جريح.

وأعلنت شبكة التلفزيون العامة «تي.آر.تي» أمس ان هزة متوسطة القوة ضربت منطقة سكاريا بعد الظهر.

وأعلن الرئيس التركي سليمان ديميريل، الذي توجه الى ادبزاري كبرى مدن سكاريا «انها مأساة وتمت تعبئة جميع الوسائل المتوافرة لدى الدولة التي ستبذل ما بوسعها لتضميد جروح السكان المصابين».

وقد نددت الصحافة التركية، أمس، بغضب ومرارة بفشل عمليات الاغاثة مشيرة بشكل خاص الى التباطؤ او عدم اتخاذ التدابير اللازمة بعد الهزات الارضية السابقة.

ولفتت الصحف الى ان آلاف الاشخاص لا يزالون تحت الانقاض في انتظار وصول المساعدة، وان الناجين يفتقرون الى الادوية والغذاء والخيم في المنطقة المنكوبة.

وأقر رئيس الوزراء التركي، بولند اجاويد، أمس بوجود مشكلات في تنظيم عمليات الاغاثة التي تندد الصحافة التركية بغضب ومرارة بفشلها بعد ثلاثة أيام على الزلزال المدمر الذي ضرب شمال غرب تركيا، لكنه أكد مع ذلك تعبئة «كل الوسائل المتوافرة لدى الدولة».

وقال اجاويد امام الصحافيين في انقرة ان «المواد الغذائية والخيم للمشردين غير كافية، لقد واجهنا صعوبات في تلبية الحاجات الصحية العاجلة للسكان».

وأشار الى مشكلة في نقل المساعدات بسبب الاضرار التي لحقت بشبكة



الطرق بفعل الزلزال مؤكدًا «لا زلنا غير قادرين على الوصول الى القرى النائية».

الا ان الامل في العثور على احياء بين الانقاض بدأ يعود مع العثور على عدد من الاشخاص الذين لا يزالون على قيد الحياة وهم صبي في الثامنة من العمر ورضيع في غوجوك على بحر مرمرة وطفل وامرأة في ازميت.

ونادرًا ما تتعدى فرص النجاة تحت مبنى منهار ٧٢ ساعة بحسب الخبراء، وهي مهلة ستنتهي عند الساعة ٣.٠٠ (منتصف الليل بتوقيت غرينيتش) من اليوم الجمعة.

وأعلن البنك الدولي مشاركته في جهود اعادة الاعمار في تركيا بعد الزلزال.

وعبر رئيس البنك الدولي، جيمس ولفنسون، في بيان، عن تعاطفه مع الحكومة التركية والسكان بعد هذه المأساة الكبيرة.

وأكد البنك من جديد التزامه الشراكة مع تركيا وعرض تعاونه في اطار المساعدة واعادة الاعمار.

وقال ولفنسون «خلال ال ٣٦ ساعة التي تلت الزلزال قمنا بتحريك نحو مئة مليون دولار من القروض القائمة اصلاً».

وأضاف ان الهيئة المالية ستضع بتصرف تركيا قرضًا جديدًا بقيمة ١٢٠ مليون دولار في اطار المساعدة العاجلة.

من جهته، أكد المدير العام لصندوق النقد الدولي، ميشال كامديسو، ان الصندوق سيفعل ما بوسعه لمساعدة تركيا على مواجهة الكارثة التي سببها الزلزال.

وقال كامديسو في بيان «بينما يخصص رئيس الوزراء التركي بولند اجاويد وحكومته جهودهم وقدراتهم لمواجهة الازمة الاخيرة يمكنهم ان يثقوا اننا مستعدون لمساعدتهم بكل ما نستطيع».

وأكد ان تركيا حققت «تقدما كبيرا» في تطبيق الاصلاحات التي ناقشتها في حزيران مع الصندوق وخصوصا في مجال الخصخصة والضمان الاجتماعي.

وقال كامديسو ان الحكومة التركية «اثبتت ايضًا انها قادرة على مواجهة المشاكل الاقتصادية في البلاد».

وحول حجم المساعدة التي سيقدمها الصندوق، قال متحدث باسم الهيئة المالية الدولية ان الصندوق ينتظر تقدير قيمة الخسائر التي سببتها هذه الكارثة.

استمرار تدفق المساعدات على تركيا

* نيقوسيا – استمر تدفق المساعدات على تركيا لليوم الثاني على التوالي بعد الزلزال القوي، الذي ضرب شمال – غرب البلاد واوقع حوالي (٧) آلاف قتيل ونحو ٣٠ ألف جريح في حصيلة موقتة.

* في نيقوسيا، أعلنت وكالة الانباء القبرصية ان طبيبًا وممرضة قبرصيين من منظمة «أطباء من العالم» توجها الى تركيا. وأضافت ان الفريق القبرصي توجه الى اثينا وسينتقل من هناك الى تركيا بموجب تدبير معين مع القنصلية التركية في العاصمة اليونانية.

* في أثينا، استمرت الحكومة اليونانية أمس بارسال المساعدات الى تركيا مؤكدة «استعدادها لإرسال كل ما يحتاجه هذا البلد في أي وقت كان».

وقال متحدث عسكري يوناني ان اليونان مستعدة لارسال كل ما تحتاجه تركيا في اي وقت كان. وأضاف ان طائرتين من طراز «هركوليز – ١٣٠» غادرتا الى تركيا أمس.

* في القدس، أرسلت الحكومة الاسرائيلية، أمس، مستشفى ميدانيًا الى تركيا للمساعدة في الاعتناء بالجرحى والمصابين.

وأعلن متحدث باسم الجيش ان المستشفى المجهز بغرفة عمليات ومعدات تصوير أشعة، يستوعب مئة سرير وسيتمركز على مسافة مئة كم الى الشرق من اسطنبول.

ويقود البعثة، التي يبلغ عدد اعضائها ٧٥ شخصًا، نائب وزير الصحة الاسرائيلي.

* في ستراسبورغ، أكد المجلس الاوروبي استعداده للمساعدة في عمليات اعادة إعمار المنطقة التي ضربها الزلزال بواسطة تقديم قروض بفوائد مخفضة.

* وفي باريس، أعلنت ادارة الأمن المدني الرئسية ان ٢٢ من العاملين في الانقاذ والاغاثة توجهوا، أمس، الى تركيا لمساعدة ضحايا الزلزال، ما يرفع عدد عمال الاغاثة الفرنسيين في تركيا الى ١٦٥ شخصا.

* في ميونيخ، أعلن نادي بايرن ميونيخ انه سيخوض مباراة خيرية في كرة القدم في اسطنبول يخصص ريعها لمساعدة ضحايا الزلزال. وسيلعب بايرن ميونيخ بطل المانيا ضد بشيكتاش، وصيف بطل تركيا.

العراق مستعد لضخ نفط الى تركيا قيمته أكبر من المساعدات الامريكية

* بغداد – أعلنت الحكومة العراقية، أمس الخميس، ان العراق مستعد لضخ النفط الى تركيا لمساعدتها على مواجهة آثار الزلزال وذلك بقيمة أكبر من المساعدات التي قدمتها الولايات المتحدة لهذا البلد.

وجاء في بيان نشرته وكالة الانباء العراقية، اثر اجتماع لمجلس الوزراء برئاسة الرئيس صدام حسين: اننا مستعدون ان نضخ عبر الانبوب العراقي التركي نفطا قيمته أكبر من قيمة المساعدات التي قدمتها الولايات المتحدة لتركيا لمعالجة حوادث الزلزال ولمساعدة أسر الضحايا.

وأضاف البيان «نحن مستعدون كذلك لارسال فريق طبي باختصاصات متنوعة للمساهمة في عمليات الانقاذ وعلاج المصابين» بالرغم من «اننا محاصرون وظروفنا معروفة وبالرغم من اننا نواجه عدوانًا عسكريًا امريكيًا وبريطانيًا يوميًا».

وأكد ان الشعب العراقي مصمم على ان يساهم في «مداواة جروح اشقائه وجيرانه من المسلمين».

مساء أمس

استئناف المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية رغم الخلافات الجدية

*** عبد ربه: حكومة براك تريد تأخير كل شيء بهدف حصر مهمة أولبرايت في التفاصيل ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلن مصدر اسرائيلي رسمي ان الاسرائيليين والفلسطينيين استأنفوا، أمس الخميس، مفاوضاتهم حول تطبيق اتفاق «واي» بالرغم من الخلافات الجدية التي ما زالت قائمة.

وقال متحدث باسم رئيس الحكومة، ايهود براك، ان رئيسي الوفدين الاسرائيلي والفلسطيني، جلعاد شير وصائب عريقات، بدآ مفاوضاتهما في ساعات المساء في أحد الفنادق الكبرى في القدس الغربية.

ولم يتوصل الطرفان، أمس الاول الاربعاء، الى اي اتفاق بعد الخلاف الذي طرأ بشأن اطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين الذي ينص عليه اتفاق «واي». ويطالب الفلسطينيون بأن يكون كافة المعتقلين، الذين سيتم اطلاق سراحهم في اطار تنفيذ اتفاق «واي» من السجناء السياسيين.

وينص اتفاق «واي» الموقع بين الفلسطينيين والاسرائيليين في تشرين الاول ١٩٩٨ برعاية الولايات المتحدة، على الافراج عن ٧٥٠ معتقلاً فلسطينيًا.

وكانت حكومة بنيامين نتنياهو وفي إطار تنفيذها للمرحلة الاولى من اتفاق «واي» قامت في تشرين الثاني الماضي، باطلاق سراح ٢٥٠ معتقلا فلسطينيًا بينهم ١٥٠ من السجناء الجنائيين رافضة الافراج عن معتقلين «ايديهم ملطخة بدماء» اسرائيلية فضلا عن عناصر في حركات أصولية مناهضة لعملية السلام مع اسرائيل، وقد أثار ذلك في حينه اعتراضات فلسطينية شديدة.

وتتعثر المفاوضات من أجل تطبيق اتفاق «واي» ايضًا حول الجدول الزمني للانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية.

وينص الاتفاق على انسحاب اسرائيلي قبل كانون الثاني ١٩٩٩ من ١٣٪ من الضفة الغربية على ثلاث مراحل بمعدل ٢.٥ و٦٪، ولكن اسرائيل لم تنفذ الا المرحلة الاولى منه.

وعزا وزير الخارجية، دافيد ليفي، أمس الخميس، فشل مفاوضات أمس الاول الى «تكتيك الفلسطينيين الذين يريدون على ما يبدو كسب الوقت قبل وصول وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت».

وبالمقابل يتهم الفلسطينيون حكومة براك بانها تلعب لعبة الوقت كي ترغم اولبرايت على التركيز على التفاصيل، وقال وزير الاعلام ياسر عبد ربه «نشك في ان الاسرائيليين يريدون تأخير كل شيء بهدف حصر مهمة اولبرايت بالتفاصيل».

وستصل اولبرايت الى اسرائيل في الثاني من أيلول القادم، على ان تلتقي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في الثالث منه.

لجنة مزارعي الجليل الغربي تطرح قضاياها أمام وزير الزراعة

★ أورون: سندرس المطالب بروح ايجابية ★

★ حيفا – مكتب «الاتحاد» – باشرت لجنة مزارعي الجليل الغربي، والتي اقيمت بمبادرة من مركز التنمية الجماهيرية – مشروع الاهالي، في بداية الاسبوع الماضي، أعمالها وعقدت جلسة عمل اولى تحولت الى ورشة عمل حددت فيها القضايا المركزية التي تعانيها الزراعة العربية في المنطقة، والحلول المطلوبة.

واستغلت اللجنةجولة لوزير الزراعة، حاييم اورون، في منطقة الشمال يوم الثلاثاء الماضي، وشملت مزرعة ابهارات التابعة للمزارع احمد ذياب، وقامت بشكل منظم بطرح القضايا والمطالب وقامت بتسليمه ورقة عمل تحدد كل واحدة من القضايا والحلول المطلوبة.

وقد طرحت اللجنة قضية التمييز في حصص المياه ضد المزارعين العرب مقارنة بالمزارعين اليهود، وطالبت، بالرغم من النقص في المياه بشكل عام، بعدم تقليص حصة مزارعي المنطقة من المياه لأنها أصلا قليلة وأي تخفيض سيؤدي الى دمار المزارع.

وطرحت اللجنة أيضًا قضية النقص الكبير في الارشاد الزراعي، اذ ان هنالك مرشدًا زراعيًا عربيًا واحدًا، بينما كان عدد المرشدين قبل عدة سنوات خمسة. وطلبت اللجنة تخصيص ٣ ملاكات للارشاد لمنطقة طمرة وشفاعمرو وعبلين وكابول.

وتطرقت الورقة الى عدم وجود اي ابحاث تخدم مزارعي الخضار في المنطقة اسوة بالمزارعين والفروع الزراعية في مناطق أخرى. وطالبت بتمويل واقامة مركز ابحاث في المنطقة متخصص بتطوير زراعة الخيار، ويجري فحوصات للتربة وللأمراض الزراعية المنتشرة في المنطقة.

وتطرقت ورقة العمل الى التدهور المستمر لفرع زراعة الخيار للتصنيع، وخاصة في مجال التسويق والاسعار، وطالبت الوزارة بتخصيص مبلغ ١.٥ مليون شاقل لتزويد المنطقة بماكنات لتصنيف الخيار الامر الذي من شأنه زيادة اقبال المصانع على منتوج المنطقة ويمكن المزارعين من تحصيل أسعار افضل لمنتوجهم والذي يعد افضل منتوج في البلاد من حيث الجودة.

وعالجت الورقة قضية الاحوال المزرية للشوارع الزراعية، وأهمية العمل على اصلاحها لتمكين المزارعين من الوصول الى أراضيهم وخاصة خلال فصل الشتاء، وطالبت بتحديد اشتراك الوزارة في اصلاح وفتح شوارع زراعية بنسبة (٤٠٪) وذلك لان الاوضاع الاقتصادية للسلطات المحلية لا تمكنها من تحمل تكاليف الشوارع الزراعية وحدها .

كما طرحت اللجنة دور المنطقة الكبير في تزويد الخضار للبلاد، خاصة الخيار المعد للتصنيع، وبالرغم من ذلك فان الزراعة العربية في المنطقة عانت اهمالاً وتمييزاً كبيرين طوال السنوات، وطالبت اللجنة باعطاء منطقة طمرة وعبلين وكابول منطقة افضلية (أ) فيما يخص الزراعة.

هذا، وقد سادت الأجواء الايجابية عندما طرح السيد عبد الرؤوف ذياب هذه المطالب، وعندما تحدث السيد موسى ابو رومي، رئيس بلدية طمرة، وطرح قضايا عديدة منها قضية الشوارع الزراعية والتعويضات للمزارعين عن السنة الحالية، عدم وجود ملاكات لتربية المواشي والدواجن وغيرها. الا ان الوزير قال ان جولته هذ هي بمثابة جولة تعارف يستمع فيها الى المشاكل التي يعانيها المزارعون، ولم يقدم أية تصريحات او وعود قاطعة بل اكتفى بالقول انه سيدرس المطالب بروح ايجابية.

مركز الحكم المحلي لن يعين ممثلين في المجالس الدينية

★ السلطات المحلية تهدد بقطع الميزانيات عن المجالس الدينية ★

★ حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت ادارة مركز الحكم المحلي، في جلستها امس الخميس، ان لا تعين السلطات المحلية ممثلين عنها في المجالس الدينية وذلك لأن وزير الأديان قيّد قدرة السلطات المحلية في مجال مراقبة كيفية صرف الميزانيات في المجالس الدينية والاهتمام بأن الميزانيات المعدة للأغراض والخدمات الدينية تذهب فعلاً لأهدافها وليس لأهداف أخرى.

وقررت الادارة، ايضاً، انه في حال نفّذ وزير الأديان تهديده بأن الوزارة هي التي ستعين اعضاء المجالس الدينية، فان المجالس المحلية لن تحول الميزانيات الى المجالس الدينية.

وقال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار، ان خطوة وزير الأديان الانفرادية مرفوضة وتمس قدرة السلطات المحلية على مراقبة ما يجري في المجالس الدينية، على الرغم من ان غالبية الميزانيات لها هي من المجالس المحلية. واشار الى ان هدف خطوة الوزير هو التسلط على المجالس الدينية، التي أثبت الواقع انها مجالس غير مفيدة وغير فعالة وخدماتها متدنية جداً، والأنكى ان (٩٢٪) من ميزانياتها تذهب الى الرواتب فقط!

واشار الدار الى انه التقى الراب الاكبر، باكشي دورون، وهو يؤيد خطوة وموقف السلطات المحلية في الموضوع، وان تكون المجالس الدينية تحت مسؤولياتها ومراقبتها.

وتبين من معطيات مركز الحكم المحلي ان ميزانية المجالس الدينية في عام (٩٩) بلغت (٩٠٠) مليون شيكل، تمول السلطات المحلية منها (٣٦٠) مليون شيكل، و(٩٢٪) منها تذهب للرواتب. وتلقت السلطات المحلية، مؤخراً، أوامر من وزارة الأديان حول ممثلي السلطات المحلية في وزارة الاديان، بحيث تنخفض النسبة من (٧٠٪) الى (٤٠٪)، الامر الذي يفسح المجال لتسلط وزارة الاديان على المجالس الدينية.



حملة مطاردة واسعة وتنكيل ضد العمال الفلسطينيين

★ جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – ما زالت سلطات الاحتلال تشن حملات مطاردة واسعة ضد العمال الفلسطينيين الذين يحاولون كسر الحصار والدخول الى اسرائيل من اجل الحصول على لقمة العيش.

وافاد عدد من العمال لـ «الاتحاد» ان افراد حرس الحدود وشرطة الاحتلال كثفوا مؤخرا من حملات المطاردة واقامة الحواجز العسكرية في جبال عانين وام الفحم المحاذية للخط الاخضر، وقاموا باحتجاز (٢٠) عاملا وسط توجيه الشتائم والكلمات النابية والاعتداء بالضرب المبرح واعمال التنكيل، كما تم شبحهم تحت أشعة الشمس الحارقة لأكثر من (٦) ساعات.

بعد ادانته بالتعاون مع "حزب الله"

حكم بالسجن الفعلي (١٠) سنوات على المواطن الالماني ستيفن سميريك

★ حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت المحكمة المركزية في تل أبيب، امس الخميس، السجن الفعلي، عشر سنوات، على المواطن الالماني، ستيفن سميريك، (٢٧ عاما)، بعد ادانته، قبل أيام، بالتعاون مع «حزب الله» ضد أمن اسرائيل والتخطيط لتنفيذ عمليات انتحارية في اسرائيل.

وكان سميريك اعتنق الاسلام وهو عاطل عن العمل، وأدين بمساعدة «عدو في حربه ضد اسرائيل والتواطؤ معه في الإعداد لعملية انتحارية ونقل معلومات عن اسرائيل الى «حزب الله»».

واعتقل سميريك، في (١١/١٩٩٧) في مطار بن غوريون، قادماً من امستردام، بعد تلقي معلومات من الشرطة الهولندية تفيد ان سميريك خطير، وضبطت الشرطة بحوزته لدى هبوطه في مطار بن غوريون، اربعة آلاف دولار وآلة تصوير وخرائط من حزب الله.

وسوغ قضاة المحكمة فرض الحكم القاسي، أمس الخميس، بردع الأخرين ومكافحة الارهاب.

هذا ونفى «حزب الله» ان يكون جنّد سميريك لصالحه.

غوجانسكي تطالب شيرانسكي بعدم تسليم فتاتين مهددتين بالقتل الى مصر

★ حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالبت رئيسة اللجنة البرلمانية لتحسين مكانة الطفل، النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، امس الخميس، وزير الداخلية، نتان شيرانسكي، بالتدخل الفوري لمنع عملية طرد فتاتين مصريتين من البلاد واعادتهما الى مصر.

وجاء في رسالة غوجانسكي الى شيرانسكي، ان معلومات وصلت اليها تفيد ان الفتاتين المصريتين، اللتين هربتا من التهديد بالقتل ودخلتا الى البلاد بصورة غير قانونية، تم اخراجهما من سجن «نفيه ترتسا» ونقلتا الى جنوب البلاد، تحضيرا لاعادتهما الى مصر.

واضافت غوجانسكي «انني مقتنعة بأنه حيال الخطر الجسيم على حياتهما، فان من واجبنا حمايتهما الى حين ايجاد مكان آمن لهما. انني واثقة من ان منظمات نسائية ومنظمات حماية الاطفال ستتجند للمساعدة في ايجاد حل لهذه المشكلة».

توقيع اتفاقية حول البريد بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية

★ حيفا – مكتب «الاتحاد» – وقعت وزارتا الاتصال الاسرائيلية والفلسطينية، امس الخميس، اتفاقية تعاون تنظم اجراءات التشغيل والمحاسبة وضمان الامن في عملية نقل البريد من مناطق الحكم الذاتي الى اسرائيل والخارج.

هذه الاتفاقية من شأنها السماح بتسهيل عملية نقل مباشرة للبريد من مناطق السلطة الفلسطينية الى الاردن ومصر، كما تنص الاتفاقية على تشكيل آلية لمنح خدمات بريدية منظمة ومطورة للمستهلكين في مناطق الحكم الذاتي كما في اسرائيل، واعتبرت وزارة الاتصال الاسرائيلية هذه الاتفاقية مدماكاً اضافياً في اطار الاتفاقيات المدنية بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية والتي تساهم ايضا في تطوير مجال السوق الاقتصادية لسكان المناطق الفلسطينية.

الاحتلال يخطر أصحاب اراض في منطقة يعبد بالمصادرة؟!

★ جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – سلمت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، مؤخرا، اخطارات لأهالي قرى ام الريحان وطورة وام دار في منطقة بلدة يعبد تبلغهم فيها بمصادرة (١٠٨٠) دونمًا من أراضيهم الواقعة بالقرب من الكسارة الاسرائيلية.

وأكد الأهالي ان هذه الكسارة تلحق اضرارا جسيمة بمزروعاتهم اضافة الى تلويث البيئة وانتشار الأمراض خاصة الأمراض المتعلقة بجهاز التنفس. وناشد الأهالي الجهات المختصة العمل على وقف الاخطارات بمصادرة اراضيهم وازالة الكسارة.

مكتب الرفاه في النقب يخرج لعطلة بسبب «عدم تحويل الميزانيات»

*** مكتب الرفاه في «سيغف شالوم» يخدم (٥٥٠٠٠) انسان في القرى البدوية غير المعترف بها في النقب * جمعية حقوق المواطن في اسرائيل تطالب وزير العمل والرفاه بتحويل الميزانيات وتبني خطة الاشفاء المقدمة له منذ سنة ***



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – توجهت جمعية حقوق المواطن في اسرائيل، بواسطة محاميتها دانا الكسندر، امس الخميس، برسالة مستعجلة الى وزير العمل والرفاه، ايلي يشاي، حذرت فيها من عواقب اغلاق قسم الرفاه في «سيغف شالوم» الذي يخدم المواطنين البدو في القرى غير المعترف بها في النقب.

وجاء في بيان عممته الجمعية، امس، ان موظفي قسم الرفاه في «سيغف شالوم»، المسؤول عن منح خدماته لـ (٥٥٠٠٠) انسان في القرى البدوية غير المعترف بها في النقب، قد تلقوا تعليمات من السلطة المحلية بالخروج الى عطلة بسبب عدم تحويل ميزانيات من وزارة العمل والرفاه الاجتماعي.

وقالت المحامية الكسندر، في رسالتها الى الوزير يشاي، ان اغلاق قسم الرفاه يعني وقف منح خدمات الرفاه، التي تلزم الدولة بمنحها للمواطنين بموجب القانون. وشددت على اهمية هذه الخدمات للمواطنين، التي تكون في احيان كثيرة متعلقة بحياة البشر مثل العناية بالقاصرين المحتاجين بحسب قانون الاحداث (العناية والمراقبة) ومعالجة قضايا الاحداث في ضائقة والعنف داخل العائلة وغيرها من القضايا الهامة. واضافت ان وقف خدمات الرفاه يعني، ايضاً، اهمال معالجة قضايا مجموعة سكانية كاملة هي، وفق كافة المقاييس، المجموعة الاضعف والاكثر حاجة لمثل هذه الخدمات في الدولة.

ومن ناحيته، اشار مدير مكتب الرفاه في «سيغف شالوم»، خير الباز، الى ان حالات العنف في العائلة لدى هؤلاء المواطنين تعالج من جانب قسم الرفاه، وفي اعقاب وقف عمل القسم فان الكثير من هذه الحالات قد توقفت معالجتها، مما يشكل خطراً على أمن وسلامة هؤلاء المواطنين، وبشكل خاص الاولاد والاطفال. واضاف الباز ان الاولاد الذين تم تحريرهم من الأطر الصحية قد تركوا ليواجهوا مصيرهم لوحدهم، كذلك الأمر بالنسبة للاطفال الذين لا يتلقون، لأسباب صحية، غذاء عادياً وهم محتاجون لغذاء خاص يهتم بتمويله مكتب الرفاه.

ونوهت الكسندر في رسالتها بأنه وفق برنامج خاص قدمه مكتب الرفاه في العام الماضي الى الوزير يشاي، فان المكتب بحاجة الى نحو (٤٠) عاملا اجتماعيا بدلا من (٨) موظفين يعملون في المكتب.

وحذرت جمعية حقوق المواطن في اسرائيل من ان هذا الوضع لا يمكن ان يستمر ليوم واحد اضافي. وطالبت الوزير يشاي بتحويل الميزانية اللازمة فورا، كما طالبت بأن يبحث خبراء وزارة العمل والرفاه خطة الاشفاء الموضوعة لتحسين عمل مكتب الرفاه في «سيغف شالوم».

استكمال جميع الاستعدادات لمؤتمر رؤساء السلطات المحلية العربية بين ٢٣-٢٥ الجاري

* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – استكمل مكتب اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية جميع الاستعدادات والتحضيرات اللازمة وعلى مختلف المستويات لمؤتمر رؤساء السلطات المحلية العربية (الأيام الدراسية) والذي سيعقد في الفترة بين ٢٣-٢٥/٨/٩٩ في فندق «هوليدي إن» في منطقة البحر الميت.

ويهدف المؤتمر الى تزويد وتعميق المعلومات ومعرفة قيادة السلطات المحلية العربية في عدد من القضايا الهامة والمصيرية، عبر سلسلة من المحاضرات من قبل مهنيين ومختصين، ومن هذه القضايا موضوع ميزانيات السلطات المحلية العربية (العادية والتطويرية)، وقضية التنظيم والبناء ومناطق نفوذ السلطات المحلية العربية.

كما يهدف المؤتمر الى بحث واقع الجماهير العربية والسلطات المحلية من عدة جوانب والعمل على دراسة واعداد خطة عمل استراتيجية للجنة القطرية تتلاءم مع المستجدات ومع التحديات الحالية والمستقبلية، اضافة الى بحث عدد من القضايا التنظيمية التي تهدف الى تطوير آليات ونضال وعمل اللجنة من اجل المساواة والحقوق.

هذا وسيفتتح المؤتمر بجلسة احتفالية يشارك فيها ممثل عن رئيس الحكومة، ايهود براك، ووزير الداخلية، نتان شيرانسكي، ورئيس مركز السلطات المحلية، عادي الدار، وسفراء الاردن ومصر والمغرب، اضافة الى رؤساء السلطات المحلية العربية. وستشمل الجلسة الافتتاحية حفل تكريم خاص للسيد ابراهيم نمر حسين، الرئيس السابق للجنة القطرية، والسيد نمر مرقس، السكرتير السابق للجنة القطرية، بحضور ومشاركة اعضاء الكنيست العرب.

ويعتبر هذا المؤتمر بمثابة نقلة نوعية في عمل اللجنة القطرية ومحطة هامة نحو مأسسة اللجنة القطرية والهيئات القيادية الوحدوية للجماهير العربية في اسرائيل.

الثلاثاء القادم - أول زيارة لوزير السياحة الجديد الى بلدية الناصرة

*** بلدية الناصرة أعدت مذكرة مطالب لعرضها على الوزير تتعلق بتخصيص ميزانيات اضافية وتسريع وتيرة العمل لاستكمال مشاريع التطوير في المدينة ***

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – يقوم وزير السياحة، امنون ليفكين شاحك، يوم الثلاثاء القادم، بزيارة الى بلدية الناصرة، حيث سيكون في استقباله رئيس البلدية، رامز جرايسي.

وتعتبر هذه الزيارة الأولى للوزير بعد تسلمه منصبه الجديد. وتولي ادارة البلدية أهمية لهذه الزيارة، ذلك انها تأتي عشية بدء الاحتفالات بالألفية الثالثة وفي أوج مشاريع التطوير التي تشهدها المدينة.

وقد أعدت ادارة البلدية مذكرة مطالب ستسلمها للوزير، تتعلق بتخصيص ميزانيات اضافية وتسريع وتيرة المشاريع حتى تكون الناصرة جاهزة لاستقبال ملايين الزوار الذين سيفدون اليها في احتفالات العام ألفين، الأمر الذي من شأنه اعطاء دفعة قوية لاقتصاد البلد.

ودعا مكتب رئيس البلدية اعضاء المجلس البلدي، من كتلتي الجبهة والقائمة الموحدة، للمشاركة في حفل الاستقبال الذي تقيمه البلدية في قاعة الاجتماعات بمناسبة الزيارة، كما دعيت شخصيات من المدينة لها ارتباط وصلة بالعمل السياحي، مثل وكلاء سياحة واصحاب فنادق وغيرهم.

وسيقوم الوزير، برفقة رئيس البلدية ومسؤولي البلدية، بجولة في العديد من مواقع المدينة للتعرف على معالمها وعلى المشاريع التي نفذت فيها ولإعطائه فكرة على ارض الواقع عن النواقص التي لا بد من التغلب عليها لاستكمال تجهيز الناصرة لعام الفين، الأمر الذي يتطلب تخصيص ميزانيات اضافية لهذا الغرض، خاصة وان الناصرة ستكون في مركز الاحتفالات في البلاد.

ادارة مجلس كفرياسيف تنفذ «خطة اشفاء» تعسفية

* كفرياسيف – لمراسلنا – استدعت ادارة المجلس المحلي في كفرياسيف، امس الخميس، ٣٩ موظفا وموظفة من موظفي المجلس الى جلسات «اسماع» امام لجنة ألفتها هي من وراء ظهر هيئة المجلس. وفي هذه الجلسات ابلغت كل مدعو ومدعوة بنيتها انهاء عمله/عملها او بتقليص حجم وظيفته/وظيفتها. ومن المنتظر دعوة موظفين آخرين لجلسات مماثلة، وذلك تنفيذاً لخطة «إشفاء» أملتها وزارة الداخلية على ادارة المجلس، وأقرتها هيئة المجلس بأكثرية اصوات الائتلاف الذي يدير المجلس.

وكانت ادارة المجلس قد ألغت، منذ حزيران الاخير، الاضافات للرواتب التي تمتع بها الموظفون عبر سنين عديدة وغدت جزءاً من رواتبهم.

وبموجب «خطة الاشفاء» التي تعهدت ادارة المجلس بتنفيذها، سيجري فصل ٢٥ موظفا من العمل كلياً، وتقليص وظائف لـ ١٧ موظفا، وتتراوح نسبة التقليص من وظائف اغلبيتهم بين ٣٢-٤٠٪.

وجدير بالذكر ان اغلبية الموظفين المنوي فصلهم كلياً او جزئيا هم ذوو أقدمية تتراوح بين خمس سنوات الى ٢٥ سنة في العمل في المجلس المحلي، ونتيجة فصلهم ستكون – بالاضافة الى قطع ارزاقهم – الاضرار بالخدمات البلدية التي يقومون بها.

هذا وكانت مجموعة من موظفي المجلس المتضررين قد قابلت رئيس الهستدروت في منطقة نهاريا والجليل الغربي، اشير شمونيلي، في الرابع من آب الجاري، وطالبته بوقوف الهستدروت الى جانب الموظفين وحمايتهم من الاضرار التي يسببها تنفيذ هذه الخطة التعسفية لهم، ولكنه اجاب ان الهستدروت وافقت على الخطة بعد ان وافقت لجنة موظفي المجلس عليها. ورفض اطلاع المجموعة على تفاصيل الخطة ووجههم للاطلاع عليها لدى لجنة الموظفين في المجلس. ولكن اللجنة رفضت عقد اجتماع للموظفين لاطلاعهم على الخطة، كما رفض رئيس المجلس تسليم لجنة المراقبة في المجلس نسخة بتفاصيل الخطة المتعلقة بأسماء الموظفين المنوي الاضرار بهم.

هذا ويسود التوتر صفوف الموظفين، وبدأ كثيرون منهم بالتوجه الى المحاكم.

الشرطة والمجالس المحلية في الشاغور ستتعاون للحفاظ على راحة وسلامة المواطنين

*** ممنوع اطلاق المفرقعات في الأعراس وممنوع بيعها في الحوانيت ***

* عكا – مكتب «الاتحاد» – في اجتماع عقد هذا الاسبوع في قرية الرامة، بين رؤساء المجالس المحلية في منطقة الشاغور، وقائد الشرطة في المنطقة، ومندوبين عن الشرطة، بهدف تطبيق القانون وتحديد سبل التعاون بين السلطات المحلية والشرطة، لما فيه مصلحة المواطنين، تقرر التجند الكامل والتعاون بين الجانبين، لمكافحة ظاهرة المخدرات والتجارة بها وملاحقة تجارها، ومنع الاتجار بالمفرقعات في الدكاكين منعاً باتاً وتقديم اصحاب الحوانيت الذين يخالفون ذلك الى المحكمة، وذلك لما في استعمال المفرقعات من اخطار.

وتقرر ايضا منع اطلاق المفرقعات في الاعراس، بعد الساعة العاشرة ليلا، وعلى الشرطة التوجه الى مصدر المفرقعات في حال استخدمت في الأعراس.

ومن الأمور الاخرى، التي اتخذت قرارات بشأنها، محاربة الفوضى التي يسببها سائقو السيارات والازعاج العام من جراء ذلك، وستقوم الشرطة بتسجيل مخالفات وكذلك المجالس المحلية ستسجل مخالفات سرية ضد المخالفين وستقدمها الى الشرطة. وكذلك ستقدم مخالفات ضد كل من يتواجد في محيط المدارس بدون اي حاجة او عمل، وكذلك كل من يؤجر بيته لأناس غير معروفين ولا يملكون بطاقات هوية اسرائيلية ستداهم الشرطة البيوت وتتخذ الاجراءات ضد ساكنيها.

لتجنيد دعمهم لعملية السلام عريقات يلتقي، بعد غد، (٣٠) من ممثلي وسائل الاعلام الروسية في اسرائيل

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يلتقي، بعد غد الأحد، في اريحا، (٣٠) من ممثلي وسائل الاعلام الروسية في اسرائيل، مع وزير الحكم المحلي الفلسطيني، د. صائب عريقات، وذلك بمبادرة من «المركز الدولي للسلام في الشرق الاوسط».

وسيكون هذا اللقاء الأول من نوعه، ويمثل اعضاء الوفد مختلف وسائل الاعلام في «رابطة الدول المستقلة»، وهم يقيمون في اسرائيل ويتكلمون اللغة الروسية.

ويهدف اللقاء الى تجنيد الرأي العام في اوساط المواطنين في اسرائيل من أصل روسي، لدعم عملية السلام.

وسيعرض د. عريقات خلال اللقاء، موقف الفلسطينيين من اتفاقيات السلام وتنفيذها، وسيتحدث عن آخر ما وصلت اليه المفاوضات لتنفيذ الاتفاقيات وما يعتورها من صعوبات.

ويجيء اللقاء في اطار الجهود التي يبذلها «المركز الدولي» في اوساط المواطنين الروس في اسرائيل لتأييد حقوق الفلسطينيين. وكان المركز نظم عدة نشاطات في هذا المجال، شملت لقاءات مع القادة الفلسطينيين وزيارات الى مقر المجلس التشريعي الفلسطيني وبيت الشرق والى الخليل وغزة وزيارات الى مخيمات اللاجئين للاطلاع عن كثب على الاوضاع.

تهنئة عطرة

احر التهاني القلبية نتقدم بها الى

الدكتورة هيام ناشد عزايزة

بمناسبة نجاحها، كما نهنئ جميع افراد عائلتها بنجاحها خصوصًا وابناء قريتنا في دبورية عمومًا.
من اميرة فواز عزايزة وزوجها غازي نجيب والاولاد راغد وإسلام - دبورية

مجلس يركا المحلي

يعلن قسم المعارف في مجلس يركا المحلي عن حاجته لاخصائي/ة نفسي/ة للعمل في الروضات والبساتين حسب الشروط التالية:
١. نسبة الوظيفة ٥٠٪.
٢. لقب ثاني (.M.A) في علم النفس.
٣. رخصة من وزارة الصحة.
٤. خبرة ٤ سنوات على الاقل.
تقدم الطلبات الى مدير قسم المعارف في المجلس المحلي السيد تيسير عطاالله الى موعد اقصاه ٣٠/٨/٩٩.
يمكن الاستفسار على هاتف رقم ٩٥٦١٥٣٠
او الى فاكس رقم ٩٥٦١٥٣٠

تهنئة عطرة

أجمل باقة ورد معطرة بالياسمين الى الرفيق والصديق الدكتور

اسامة جريس ابو عقل

بمناسبة اجتيازه امتحان الطب العام.
قدمًا والى الأمام في خدمة شعبك وبلدك.
من سهيل مرعب والعائلة - ابو سنان

رخام وجرانيت بولص - كنز لا يفنى

جرانيت بولص - قصة حب جديدة

بولص

لا تبحث عن الشبه والتقليد .. واحرص على الاصيل والحقيقي

رخام وجرانيت من الطبيعة

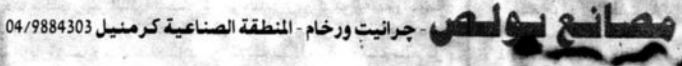
جديد

قسم هندسي خاص للمقاولين والمبادرين..

وهدية قيمة بانتظاركم

الوان خاصة تنفرد بها مصانع بولص

رخام وجرانيت بولص للارضيات، الواح مطابخ، ادراج، اعمدة، ديكورات، حيطان





خدمة معلومات - واستشارة مجانية لكافة المستهلكين
مع امكانية ارسال مندوب عن الشركة لبيوتكم او مصالحكم

RONIT RAPHAEL

رونيت رفائيل

مراكز طب التجميل

فرع الناصرة

ندعوكم الى حضور الاستشارة الطبية المجانية بكل ما يتعلق بـ "ازالة الشعر، علاج البشرة، علاج الوجه" وذلك كل يوم اربعاء من كل اسبوع

١-٨٠٠-٨٥-٨٤-٨٤

ازالة الشعر بواسطة الليزر والابيلايت الطريقة الأفضل المضمونة في العالم
بعد بضعة علاجات تتخلصين من مشكلة الشعر بسرعة، بدون آلام، والى الأبد. وبعد لقاءين تحصلين على اللقاء الثالث مجانًا.

عمليات تجميل

في مركز طب التجميل «رونيت رفائيل» تحصلين على الدعم والمساعدة الضرورية قبل وبعد واثناء عملية التجميل.
طاقم العاملين لدينا يقدم لك النصح والارشادات حول أحدث الطرق المتبعة ويوجهك الى الطبيب المختص في المجال المطلوب لتحصلي على أفضل علاج في أفضل المستشفيات.
مرافقة ومتابعة متواصلتان لحالتك وفحوصات دورية، عمليات تجميل للانف، تكبير ورفع الصدر، اذابة الدهنيات وامتصاصها، شد الوجه والحاجبين... طريقة خاصة لحقن الشفتين والأذنين لتصبح أكثر امتلاء.

RONIT RAPHAEL

رونيت رفائيل

مراكز طب التجميل

جديد

طريقة متميزة للتخلص من تجاعيد البشرة لتصبح أكثر نعومة، وكريمات رونيت رفائيل المميزة لعلاج كل مشاكل البشرة.

قسم المكياج

شد الوجه (بيلنغ) للحصول على أقصى درجة من النعومة، أفضل طرق علاج حب الشباب.

إبراز ملامح الوجه

ملاءمة لون المكياج للالوان التي تفضلينها. الوان المكياج المستعملة لدينا مصنعة من مواد طبيعية فقط وتدخل الى الطبقة العليا من البشرة بواسطة قلم مكياج خاص.
رونيت رفائيل طورت افضل طريقة لابراز ملامح الوجه، بعد ان درست اسس الطريقة في المانيا والولايات المتحدة.
النتائج مضمونة بفضل الخبرة والمستوى المهني العالمي.

شفاه مثيرة

فقط في مركز رونيت رفائيل تحصلين على شفاه جذابة مليئة ومثيرة.

حواجب منسقة

في مركز رونيت رفائيل يضفون على حواجبك لمسة رقيقة من الجمال الأخاذ لتبدو عيناك أكثر سحرًا ورونقًا.

عيون ساحرة

طريقة تخطيط العيون المتبعة في رونيت رفائيل فقط تمنحك عينين ساحرتين وتشعان اناقة ونضارة حتى بعد الاستيقاظ من النوم.

تخفيض حتى ٢٥٪

فروع: تل أبيب - بيت هروفئيم، شارع رينس ١٨، ٠٣-٥٢٤٤٥٨٨
القدس - شعري هعير، شارع يافا ٢١٦، طابق ٨، ٠٢-٥٣٧٦٢٥٠
حيفا - شارع موريا ٢٢، ٢٣، ٠٤-٨٣٨٨٤٢٣
الناصرة - حي العمارة
اتصلوا مجانا ١-٨٠٠-٨٥-٨٤-٨٤

لمكافحة حوادث السير

بلدية باقة الغربية تصعد نضالها بهدف توسيع «شارع الموت»

❊ رئيس البلدية، د. زياد أبو مخ، لـ «الاتحاد»: نبذل جهودا كبيرة لضمان سلامة الطلاب على الطرق ❊

* باقة الغربية – من حسن مواسي – مع تزايد حوادث السير في الآونة الأخيرة على المدخل الجنوبي لمدينة باقة الغربية، بعث د. زياد ابو مخ، رئيس البلدية، ببرقيات مستعجلة الى «دائرة الأشغال العامة» ووزارة المواصلات وسلطة الامان على الطرقات يطالبهم فيها بتوسيع الشارع واعادة بناء وتأهيل الجسر، خصوصًا بعد سقوط قتيلين قبل (١٢) يومًا.

وفي رد على سؤال لـ «الاتحاد» قال ابو مخ، «لقد توجهت الى «دائرة الأشغال العامة ووزارة المواصلات وسلطة الأمان على الطرق منذ ايامي الاولى في البلدية وقدمت احتجاجًا على عدم معالجة قضية المقطع الجنوبي والمدخل الجنوبي لباقة وطالبت وزارة البنى التحتية وسلطة المجاري بالاسراع في بدء العمل لتوسيع جسر الموت، وقد استطعنا ان ننجز استحقاقًا من سلطة المجاري بتخصيص ميزانية مليون ونصف المليون شيكل لاعادة بناء وتأهيل الجسر بعرض الشارع حسب ما خطط له، على ان يبدأ الشروع في المشروع مع بداية شهر تشرين الاول المقبل، وحصلنا على وعد من «ماعتس» لتوسيع المقطع الجنوبي من بداية الجسر حتى مدخل قرية زيتا وان يكون الشارع من اتجاهين ولكل اتجاه مسلكان».

*** «الاتحاد»: هل أنجز شيء من مطالبكم؟**

– د. ابو مخ: «نتيجة للإلحاح والضغوطات التي قامت بها بلدية باقة الغربية واستغلالها لكل القضايا القانونية والتخطيطة تم انجاز عمليات توسيع وتعبيد شوارع في البلدة ومنها الشارع الموصل باقة الشرقية والشارع الموصل الى قرية ميسر شمال باقة وشارع «الموت» بشكل موقت حتى يتم توسيعه».

*** «الاتحاد» – وبما انه حسب القانون لا يمكن ان تكون مداخل كيف ستعالج البلدية هذا الموضوع؟**

– د. ابو مخ: «في الحقيقة تدرس البلدية وبالتعاون مع سلطة الأمان على الطرق القيام باغلاق جميع تلك المداخل الفرعية على المقطع الجنوبي للشارع، والآن نقوم بدراسة امكانية شق شارع خدمات يبدأ من مدخل المنطقة الصناعية وينتهي بجانب الملعب البلدي وعقدت جلسة مع سلطة الامان على الطرق».

*** «الاتحاد»: «هل اسفرت الجلسة عن نتيجة؟**

– د. ابو مخ: «نعم لقد تم الاتفاق على منح الميزانيات لوضع الحواجز الواقية على جوانب الشارع الرئيس والشوارع المكتظة بالسيارات ومتابعة موضوع طلاء ممرات المشاة والارصفة ووضع لافتات مرور واشارات سير، وهناك أيضًا اتفاق على وضع خطة عمل وبرنامج سير شامل لجميع الشوارع في باقة، وتشمل الخطة شوارع ذات اتجاه واحد ونحن بانتظار المصادقة على القانون المساعد الذي اعدته البلدية بهذا الخصوص».

*** «الاتحاد»: نحن اليوم على ابواب العام الدراسي (٩٩–٢٠٠٠) هل وضعت البلدية خطة للمحافظة على فلذات اكبادنا؟**

– د. ابو مخ: «بالنسبة الى افتتاح العام الدراسي وموضوع الامان على الطرق، عقدت جلستان مع لجنة الأمان المحلية التابعة للبلدية بمشاركة رؤساء لجان الآباء ومديري المدارس ومندوب الشرطة، بحثت فيهما الاستعدادات اللازمة لضمان الامان على الطرق في باقة مع بداية السنة الدراسية الجديدة».



بعد إعلان التضامن مع مدرسة «الحكمة» في باقة

اللجنة القطرية للآباء العرب تهدد بتصعيد الإجراءات حتى إعلان الاضراب

* باقة الغربية – قررت لجنة أولياء أمور الطلاب في الوسط العربي إرسال برقيات الى كل من وزير المعارف ورئيس لجنة المعارف البرلمانية ووزيرة البيئة ووسائل الاعلام والنواب في الكنيست للضغط عليهم من أجل انقاذ طلاب مدرسة «الحكمة» من الأخطار من جراء مبنى المدرسة.

وجاء هذا القرار بعد ان عقدت لجنة اولياء أمور الطلاب في الوسط العربي جلستي عمل في باقة الغربية، وتم عقد الاجتماع الاول في مدرسة «الحكمة» حيث اطلع وفد اللجنة على الاوضاع المزرية والخدمات المتدنية في المدرسة.

وعقد الاجتماع الثاني في دار بلدية باقة الغربية حيث اجتمعوا الى رئيس البلدية د. زياد ابو مخ، الذي اطلعهم على الخطوات التي قامت بها البلدية من أجل انهاء المعاناة التي تعيشها المدرسة.

وفي الاجتماعين اتصل النائب عصام مخول بالمجتمعين واطلعهم على آخر المستجدات والاعمال التي قام بها بشأن موضوع المدرسة.

وقررت اللجنة طلب عقد اجتماع مستعجل مع وزير المعارف ومدير اللواء، اهرون زبيدة، وباقي الجهات المختصة وذلك بهدف اطلاعهم على اوضاع المدرسة المتردية.

كما طالبت الوزير سريد بتنفيذ قرار وزير المعارف الأسبق، امنون روبنشطاين، وهو الاسراع في اقامة مبنى جديد لمدرسة «الحكمة».

وهددت اللجنة بأنه اذا لم يتم تنفيذ أمر بناء المدرسة فستتخذ اجراءات قانونية صارمة ومؤلمة، وطرحت امكانية اعلان الاضراب المفتوح مع افتتاح السنة الدراسية في ١٩٩٩/٩/١.

على خلفية انتخابات المجلس المحلي

مواطن من جت يطلق النار على مواطن آخر

* باقة الغربية – من حسن مواسي – أقدم عبد الرحيم حاج سعيد (٤٢ عامًا) على اطلاق النار باتجاه الحاج عوني محمد عبد اللطيف جبالي وتد (٣٦ عامًا) الذي نجا من الاصابة بأعجوبة، وهرعت الشرطة الى القرية تحسبًا من تطور الاحداث.

وكان عبد الرحيم قد أطلق النار من مسدسه غير المرخص، اثر شجار وقع بين الرجلين على خلفية الانتخابات السابقة قبل نحو ٩ أشهر. وتسود القرية حالة من الغضب والاستياء نتيجة لهذه التصرفات التي تهدد النسيج الاجتماعي في القرية.

أهالي كسيفة في النقب يهددون بمنع رئيس المجلس المعين ونائبه من دخول مبنى المجلس

* باقة الغربية – من حسن مواسي – هدد أهالي قرية كسيفة واعضاء المجلس المحلي بمنع رئيس المجلس المعين عطا فرحان، ونائبه من دخول المجلس المحلي وذلك ضمن لرسالة بعثوا بها الى وزير الداخلية، نتان شيرانسكي، احتجاجًا على قيام شيرانسكي بتعيين احد المقربين لحزبه رئيسًا للمجلس المحلي في كسيفة، ولم يكتف ان يكون الرئيس من خارج القرية ولكن احضره من خارج المنطقة.

وقال سلمان ابو حميد، رئيس لجنة الموظفين في القرية: اننا لن نسمح بأن يدير شؤون القرية شخص من خارجها خاصة وان شيرانسكي وعد بهذا في زيارته الاخيرة للقرية، وكان من أشد المعارضين للتعيين في الانتخابات.

وقال سالم ابو رفيق، رئيس مجلس محلي تل السبع، ان وزير الداخلية جاء من روسيا ولذلك عليه ان يدرك ان الناس هنا في النقب لديهم تطلعات للاستقلال بشؤونهم ولا يرغبون في ان تفرض عليهم ادارات معينة بسبب الولاءات الحزبية وغيرها، وعليهم ان يدفعوا فواتير وعودهم من جيوب احزابهم لأمن مصالح قرانا وتجمعاتنا.

محمد السادس يصدر عفوًا عن ٤٢٥ سجينًا مغربيًا

* الرباط – «و.ص.ف.» – أعلنت وزارة العدل المغربية، أمس الخميس، ان الملك محمد السادس أصدر عفوًا كليًا او جزئيًا ٤٢٥ سجينًا بمناسبة «ثورة الملك والشعب» التي تصادف في ٢٠ آب، تاريخ نفي الملك محمد الخامس في العام ١٩٥٣.

وجاء في بيان للوزارة ان العفو الكلي شمل ٢٨٧ سجينًا والعفو الجزئي شمل ١٢٠ آخرين. وأضاف ان أربعة سجناء استفادوا من تخفيف لحكم السجن المؤبد الذي يقضونه. ولم يوضح البيان هوية السجناء الذين شملهم العفو.

ويشار الى ان الملك محمد السادس يصدر، للمرة الثانية خلال أقل من شهر، عفوًا عن سجناء.

وكان الملك المغربي قد اصدر، في الثلاثين من تموز الماضي، عفوًا كليًا او جزئيًا عن ٤٦٢١٢ سجينًا، وقد أطلق سراح ٧٩٨٨ منهم.

مرض جنون البقر كلف بريطانيا ٦،٧ مليار دولار!

* لندن – الوكالات – أشار تقرير برلماني صدر، أمس الخميس، الى ان مرض جنون البقر كلف بريطانيا ٤،٢ مليار جنيه استرليني (٦،٧ مليار دولار) حتى الآن، لكن عدد حالات الاصابة في تراجع.

وانتقدت لجنة ضمت نوابًا من مختلف الاحزاب وزارة الزراعة بشدة في التقرير على عدم تحركها بسرعة وفاعلية اكبر من أجل تخطي الأزمة.

وأشار التقرير الى ان المسؤولين في وزارة الزراعة لم يكونوا جازمين او سريعين كفاية في اعداد اجراءات حصر القطعان الاكثر تعرضًا للاصابة بهذا المرض والقضاء عليها.

وأدى التخوف من هذا المرض، لا سيما عندما أقر العلماء باحتمال وجود علاقة بينه وبين نوع يصيب الانسان، الى فرض الاتحاد الاوروبي حظرا على استيراد لحوم البقر من بريطانيا لم يرفع الا قبل شهر.

وأقرت اللجنة بأن المسؤولين في وزارة الزراعة البريطانية كانوا تحت «ضغوط شديدة» لتخطي الأزمة بعد ورود تقارير حول علاقة ممكنة مع مرض «كروتزفيلد- جيكوب» الجديد.

وفي تقرير منفصل صدر يوم الاربعاء، أشارت الحكومة الى ان عدد حالات الاصابة بين القطعان في تراجع مستمر.

ففي الاشهر الستة الاولى من هذا العام كان عدد حالات أقل بـ ٢٤٪ عن المرحلة نفسها في العام ١٩٩٨ وأقل بـ ٤٠٪ من الفترة الزمنية نفسها من العام ١٩٩٧.

ورحب وزير الزراعة، نيك براون، بالتقرير متوقعًا ان «الوباء سيتراجع في السنوات المقبلة».

وأضاف «اننا نقضي على المرض على نحو مطرد، فعدد الحالات المشار اليها بشكل ٥٪ تقريبًا من الحالات المعلنة في اوج انتشار المرض في العام ١٩٩٢».

وقال «لا زلنا نعطي الاولوية القصوى لحماية الانسان والحيوان».

تهانينا

نتقدم بأحر التهاني القلبية:

* الى العروسين عبد الكريم فهمي فنادقة وعروسه جيهان بمناسبة الزفاف.

حركة النساء الدمقراطيات – عارة وعرعرة

* الى الرفيق ابراهيم ابو يونس وزوجته بولادة المولودة الجديدة «رغد».

الشبيبة الشيوعية – فرع سخنين
الشبيبة الشيوعية – قطاع البطوف
الشبيبة الشيوعية – منطقة الناصرة
واللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية

* الى الصديق الدكتور كمال فوراني بمناسبة اجتيازه امتحانات الطب.

الى الاخ اسعد سقور بمناسبة تخرجه من كلية الطب في رومانيا.

الحزب والجبهة – حيفا

* الى العروسين عماد احمد قبلان وعروسه نريمان عبدالله فيّاض بمناسبة الزفاف.

الحزب والجبهة – معاوية

* الى الصديق العزيز محمد صالح عبدالوهاب وعروسه مهدية عبد الرازق بمناسبة الزفاف.

جبهة مصمص الدمقراطية

* الى الدكتورة تهاني محمود ابو احمد بمناسبة نجاحها وحصولها على رخصة مزاولة مهنة الطب. كما نهنئ صديقنا العزيز محمود ابو احمد (ابو رامي) وزوجته بهذه المناسبة السعيدة.

اعضاء الحزب والشبيبة – الناصرة

* الى الدكتورة صباح ابو احمد بمناسبة نجاحها في امتحان الطب وحصولها على رخصة مزاولة المهنة.

الى الاخ العزيز رفائيل قندلفت وزوجته جهينة بمناسبة زواج نجلهما بسام، والى العروسين بسام وبدرية.

اعضاء الحزب والشبيبة – الناصرة

ألف مبروك

في حملة خاصة شنتها الشرطة

اعتقال (٢٥) تاجر ومدمن مخدرات في عكا القديمة!

*** ضبط كميات من المخدرات والمسروقات ***

* عكا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة، في حملة خاصة شنتها في مدينة عكا، من السابعة مساء أمس الأول الاربعاء، حتى السادسة من صباح أمس الخميس، (٢٥) شخصا من تجار ومتعاطي ومدمني المخدرات. وتمحورت الحملة في عكا القديمة وطالت جميع أحيائها.

وقال قائد شرطة عكا، روني عطية لـ «الاتحاد»، ان (١٣٠) شرطيا من وحدة مكافحة المخدرات، في عكا وحيفا والجليل، شاركوا في الحملة التي تعتبر أكبر عملية في عام (١٩٩٩) تشنها الشرطة في إطار مكافحة المخدرات.

وأشار عطية الى ان الشرطة ضبطت، في إطار الحملة، كميات كبيرة من المخدرات والمسروقات و(٧) آلاف شيكل مزورة، وصناديق معبأة بالرصاص والذخيرة. وضبطت كميات من الاجهزة الكهربائية المسروقة، ومن بين المعتقلين (١٤) من تجار المخدرات الكبار. وضبطت ايضا كميات من الذهب، من أساور وعقود، سرقت من بيوت وحوانيت.

وتبين ان من بين المعتقلين عدد من الأخصائيين في سرقة الحقائب من أيدي النساء، في الشوارع العامة والهروب!

وجرى أمس تمديد اعتقال عدد من المعتقلين على ان يجري تمديد اعتقال الآخرين اليوم الجمعة.

تحت شعار: "سحماتا في القلب من جيل الى جيل"

«جمعية أبناء سحماتا» تقيم مخيمًا للأطفال على ارض القرية المنكوبة

* عكا – مكتب «الاتحاد» – «سحماتا في القلب من جيل الى جيل» ونعم لعودة كافة المهجرين»، تحت هذين الشعارين، وبمبادرة «جمعية ابناء سحماتا»، افتتح في (٩٩/٨/١٦) على ارض سحماتا وتحت قبة سمائها، واختتم امس الأول الاربعاء، ملتقى اطفال سحماتا الثاني باشتراك (٧٥) طفلاً ومجموعة من المرشدين والمسؤولين والاهالي، فرحت بهم سحماتا وفرحوا بها.

وتوزع الاطفال على خمس فرق حملت اسماء: الزيتونة والبيادر وعين برزة والعودة وسحماتا الغد، وتلك الاسماء تشير الى مواقع في القرية الفلسطينية التي دمرت في عام (١٩٤٨) وما بعده عن بكرة أبيها، وأسماء تشير الى الأمل الأخضر الذي يعتمل في نفوس اهالي سحماتا.

وغنى الأطفال لسحماتا وللوطن ونفذوا عدة فعاليات لتنمية مواهبهم باشراف مختصين من جمعية ابناء سحماتا واهلها.

وبرفقة المرشدين والمسؤولين عن الملتقى، تجول الأطفال في شمال البلاد، خاصة في قريتي إقرث وكفربرعم المهجرتين، ومن هناك توجهوا عبر قرية البصة الصابرة الى مدينة عكا، حيث قاموا برحلة في السفينة، قضوها في جو من الفرح والرقص والغناء.

وانتهى الملتقى في يومه الثالث، في المركز الرياضي المقام على ارض سحماتا، وتميز ملتقى أطفال سحماتا الثاني بحضور عدد من المسنين الذين اطمأنوا على الرسالة التي حملوها للأجيال القادمة وتمسكهم بسحماتا وحلم العودة اليها، وشاركت مجموعة من الأمهات مع اولادهن الصغار لترسيخ الأمل ان الملتقى الدائم سيكون لا شك على ارض سحماتا الحبيبة.

جنائيات.. جنائيات

في "مركزية" تل أبيب

إدانة (٧) شبان من «رمات هشارون» باستغلال فتاة لممارسات جنسية وحشية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أدانت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، برئاسة القاضي نتان عميت، بالاجماع، أمس الخميس، سبعة شبان من «رمات هشارون»، باستغلال فتاة في السادسة عشرة للممارسات الجنسية البشعة وتحويلها الى جارية لإشباع رغباتهم الجنسية بشكل وحشي.

وأمرت هيئة المحكمة الجهات المختصة في الشرطة بتقديم تقارير من أخصائيين نفسانيين عن الشباب السبعة ودوافع وأسباب سلوكياتهم التي لا يقبلها أي انسان عاقل، وبعد الحصول على التقارير النفسية، ستفرض المحكمة قرار الحكم ضد السبعة.

وتبين من ملف التحقيق، أن الفتاة كانت صديقة لأحد المتهمين السبعة، واستغل صديقها وضعها وضائقتها وألزمها بممارسة الجنس مع اصدقائه وأحيانًا كثيرة كان السبعة يعرون الفتاة ويتناوبون على التنكيل الجنسي بها وكأنها حبة برتقال يريدون اعتصارها!

وأكد القضاة في قرارهم ان كل كلمة تفوهت بها الفتاة، تنطق بالحقيقة وتنز ألمًا، ولا يوجد أي مجتمع معافى او صحي ولا يمكن لأي ثقافة او عقل، قبول ما تعرضت له الفتاة من تنكيل جنسي.

وانتقد القضاة في قرار الادانة وسائل الاعلام خاصة المكتوبة والنقاش الجماهيري من جراء ذلك، حول موضوع، مكان البت فيه فقط في المحكمة. وأشار القضاة الى ان عددا من الكتاب استخلصوا نتائج قبل البت النهائي في الموضوع، وجرت مظاهرات، وكل ذلك من شأنه ان ينعكس على جوهر القرار الذي سيتخذه القضاة، فالقضاة هم بشر من لحم ودم ومشاعر، وقد يتأثرون من تلك النشاطات ويغيرون قرار الحكم وهذا خطير جدا.

«العليا» ترفض استئناف أب أدين باغتصاب ابنته

*** أعمال الأب المذكور تثير التقزز والاشمئزاز ولا يمكن التساهل حيالها ***

* رفضت هيئة «المحكمة العليا» من ثلاثة قضاة، أمس الخميس، قبول استئناف أب من مركز البلاد، على قرار المحكمة المركزية، الذي ادانه باغتصاب ابنته وممارسة الاعمال المشينة ضدها وفرض عليه بموجبه السجن الفعلي (١٢) عاماً. وعليه، سيظل قرار المحكمة المركزية ساري المفعول.

وأكدت هيئة «العليا»، في رفضها للاستئناف، ان أعمال الأب ضد ابنته تثير التقزز والاشمئزاز ولا يمكن التساهل ازاءها، خاصة وانه حول كل لحظة من حياة ابنته الى كابوس مرعب.

وتبين من ملف التحقيق، ان الأب درج على الدخول الى غرفة ابنته التي لم تتجاوز الخامسة عشرة، وممارسة الاعمال المشينة ضدها واغتصبها عدة مرات، وهددها فيما اذا تجرأت وكشفت الأمر! وانكشف الأمر بعد ان نفذ صبر الفتاة وحاولت الانتحار، الا ان محاولتها فشلت وتجرأت وتحدثت عن دوافع ذلك.

وسوغ الأب تقديمه الاستئناف وطلبه بعدم فرض الحكم عليه، بأنه توقف عن ممارسة الاعمال المشينة بمبادرته، وانه أخطأ. إلا ان القضاة رفضوا بالاجماع طلبه وثبتوا قرار المحكمة المركزية بالسجن الفعلي (١٢) عاماً، مؤكدين ان مكان أمثال هؤلاء، الذين يستوحشون هو السجن فقط.

تحقيق مع والدين من بيت شيمش حول تركهما طفلة داخل سيارة مغلقة!

* حققت الشرطة، امس الخميس، مع والدين من «بيت شيمش» حول تركهما ابنتهما التي لم تتجاوز السنة من العمر، داخل سيارة محكمة الاغلاق.

واستناداً الى بيان شرطة الجليل، لاحظ أحد عمال شاطئ «جولان» في بحيرة طبرية، طفلة داخل سيارة وفي وضع صعب، تقدم من السيارة وحاول فتحها ففشل، وحاول تحطيم الزجاج لإنقاذ الطفلة، إلا ان جهاز الانذار في السيارة اشتغل ودوى بصفيره، وخلال دقائق حضر صاحب السيارة ظنًا ان أحدهم يسرق سيارته، فأشار اليه العامل انه يحاول انقاذ الطفلة! وأنقذت الطفلة بنجاح، إلا ان العامل أصر على تقديم شكوى ضد والدي الطفلة. وبعد التحقيق أطلق سراحهما بكفالة.

غوجانسكي: إلغاء وظائف مساعدات حضانات المعاقين خطير ويضر بـ(٥٠٠) طفل!

* وتطالب بعدم إغلاق مركز معالجة الأولاد المصابين بداء الصرع *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعثت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، رئيسة لجنة حماية حقوق الولد البرلمانية، امس الخميس، برسالة الى مدير عام وزارة العمل والرفاه، يغئال بن شالوم، طالبته فيها بالغاء قرار وقف تمويل رواتب مساعدات الاطفال المعاقين والذين يتلقون تعليمهم في حضانات ونويديات. فكانت اللجنة المذكورة قد بحثت القضية في جلستها الاخيرة وقررت التوجه الى الوزارة لمعالجة الموضوع.

وجاء في الرسالة ان «الغاء الفرص امام ٥٠٠ ولد بزيارة الحضانات كنتيجة لالغاء توظيف المساعدات هو خطوة خطيرة جدا، ولا يسمح اي عذر مالي بقبولها». وشددت غوجانسكي على ضرورة ضمان التحاق هؤلاء الاولاد بالحضانات في الاول من ايلول المقبل، واعربت عن املها بتوسيع الخدمات في هذا المجال حتى تضم عددا اكبر من الاولاد المحتاجين.

وفي رسالة اخرى، حذرت النائبة غوجانسكي من امكانية اغلاق مركز الاستشارة والتأهيل لمرضى مصابين بداء الصرع في حيفا. وهذا المركز، الذي يقوم على خدمة ١٥٠٠ مريض من جميع انحاء البلاد، مهدد بالاغلاق في نهاية الشهر الحالي وذلك نتيجة لتقليصات حادة في ميزانية قسم التأهيل.

وتذكر غوجانسكي، في رسالتها، انه وعلى الرغم من ان مبلغ ١٥٠,٠٠٠ شيكل، المنوي تقليصه، يعتبر مبلغا متواضعا نسبيا، الا انه سيؤدي حتما الى إغلاق المركز. وقد اشارت غوجانسكي الى اهمية استمرارية وجود المركز اذ انه «الوحيد في البلاد القائم على منح عناية طبية واجتماعية في آن واحد. لذلك فان اغلاقه يعتبر «فضيحة اجتماعية وعملية إغلاق ابواب مخجلة امام الذين يعانون من مرض الصرع، بالاضافة الى ابناء عائلاتهم».



مسيرة ونشاطات منوعة ضد توطين العملاء في عكا

* عكا – مكتب «الاتحاد» – أكدت كتلة الجبهة في البلدية وفرع الجبهة في عكا، في بيان مشترك، استمرار وتصعيد المعركة ضد توطين العملاء في المدينة.

وجاء في البيان: «للأسف لم تستجب السلطات الرسمية والأمنية، لمطالب اهالي عكا اليهود والعرب، ومطالب رئيس البلدية واعضائها واللجنة العكية ضد توطين العملاء. ونرى، نحن المواطنين العرب، الأهمية للتأكيد اننا جزء لا يتجزأ من عكا، هنا ولدنا وهنا سنبقى. ولن نكون على الحياد، بل نحن شركاء في مصير ومستقبل المدينة. ونرى في إصرار السلطات الأمنية على إسكان العملاء في عكا ليس سوى عملية استفزاز لجميع المواطنين، إنما يؤدي الى تدهور الأوضاع الاجتماعية في المدينة ويلوث الأجواء والحياة اليومية المشتركة في المدينة. ويخلق مناخا يشجع على العنف والتوتر والجريمة، وسيدفع الكثير من العائلات الى النزوح عن عكا».

وأشار البيان الى النشاطات التي جرت احتجاجا على توطين العملاء، آخرها كان يوم الثلاثاء الأخير، حيث انطلقت مسيرة سيارات احتجاجية. وعقد اجتماع جرى فيه التأكيد على رفض توطين العملاء. وجرت مسيرة طافت عكا القديمة، بدعوة من اللجنة العكية ضد توطين العملاء في عكا، شارك فيها النائب الجبهوي عصام مخول وعضو بلدية حيفا الجبهوي، أيمن عودة. وفي ختام المسيرة، التقى مخول وعودة رئيس بلدية عكا واعضاء البلدية. وعبرا عن دعمهما للمعركة ضد توطين العملاء.

تشييع جثمان المرحوم جريس خوري في المغار



* المغار – جانب من الجموع الكثيرة، التي شاركت في تشييع جثمان المرحوم الاستاذ جريس فضيل خوري، امس الأول الاربعاء، والذي توفي إثر نوبة قلبية حادة، في مدينة ميلانو الايطالية، حيث كان يرافق فرقة الباليه والرقص الشعبي التابعة لمركز حنا مويس الثقافي. وأبّنه المربي برهان الحاج ورئيس مجلس المغار المحلي، أسعد عرايدة، الذي أشاد بدور ومساهمات المرحوم في المؤسسات الخيرية والجمعيات المختلفة، منها نادي الروتري وجمعية المسنين والمركز الجماهيري و«جمعية ابن رشد الثقافية». وشغل منصب مدير مدرسة دير حنا الابتدائية لسنوات طويلة. وشغل بعد تقاعده منصب مدير كلية الجليل في الناصرة حتى اختطفته يد المنون.

مطالبة وزير الإسكان بزيارة عكا القديمة للإطلاع على واقع السكن غير الإنساني

* عكا – مكتب «الاتحاد» – بعث عضو بلدية عكا الجبهوي، فخري بشتاوي، برسالة امس الخميس، الى وزير البناء والإسكان، يطالبه فيها بزيارة مدينة عكا القديمة، للإطلاع عن كثب على المشاكل والأوضاع السكنية التي لا تليق ببني البشر، ووضع الحلول لها.

واستهل بشتاوي رسالته بالحديث عن أوضاع الجماهير العربية في عكا القديمة، خاصة الأوضاع السكنية اللاإنسانية والتي تزداد سوءا يوما بعد يوم، دون ايجاد الحلول، رغم المطالبة الدائمة على مدى عشرات السنين. ورغم ان هناك منازل لا تصلها أشعة الشمس إطلاقا. وأشار في رسالته الى انعكاسات الأزمة السكنية على الأهالي وافرازاتها السلبية.

وجاء في الرسالة: «ان عكا القديمة هي الأكثر كثافة من بين مدن العالم، مساحتها (٢١٣) دونما ويسكنها زهاء (٩) آلاف نسمة. ويبلغ عدد البيوت الآيلة للسقوط (٢٠٠). و(٨٥٪) من المنازل تملكها شركة «عميدار». ومنذ عام (١٩٧٠) صدرت اوامر لإغلاق وهدم البيوت خطيرة وآيلة للسقوط، لكنها لم تنفذ حتى اليوم».

وأشارت الرسالة الى الدور التي سقطت على أصحابها والى القرارات التي اتخذت في عدة هيئات ولم تنفذ. واقترح بشتاوي في رسالته على الوزير العمل على نقل العائلات، التي تسكن في بيوت خطيرة، الى عشرات المنازل والشقق السكنية الفارغة التي تمتلكها «عميدار» في عكا. وان تشمل عكا القديمة في إطار برنامج تطوير الأحياء. وان تخصص وزارة الإسكان ميزانيات خاصة من أجل ترميم الدور التي يمكن ترميمها والسكن فيها. والبدء فورا ببناء حي جديد في عكا، تنقل اليه العائلات التي تعيش في بيوت غير انسانية وآيلة للسقوط. وتخصيص عدد من الدور في عكا للأزواج الشابة العربية أسوة بالأزواج الشابة اليهودية، في اطار السكن الشعبي المقام في عكا.

جبهة دبورية الدمقراطية تطالب بميزانية مجلس محلي تتجاوب مع احتياجات السكان

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اصدرت جبهة دبورية الدمقراطية كراسا يتضمن ملاحظات الجبهة وانتقادات على ميزانية المجلس المحلي في العام الحالي.

وقد شرحت الجبهة، في الكراس وبإسهاب، تركيبة الميزانية. وقالت ان ادارة المجلس لم تشرك مديري الاقسام في الاعداد للميزانية التي لا تتجاوب مع الاهداف التطويرية التي تطمح إليها قرية دبورية في هذه الفترة.

وانتقدت الجبهة حجم الديون المتراكمة على المجلس، وانه على الرغم من اعلان المجلس عن اتباع خطة اشفاء، وتقليص عدد الموظفين الا ان تكلفة الرواتب لم تتغير، اذ ان حصة الرواتب من مجمل الميزانية هي ٥٤٪.

كما انتقدت الجبهة قيام المجلس بخصخصة بعض اعمال الصيانة والإعمار الاخرى، وتوزيعة الميزانية، والاولويات التي على الادارة الاهتمام بها، وطالبت بتغيير المبنى التنظيمي للمجلس بشكل عصري ليتلاءم واحتياجات اهداف المجلس.

وحاولت «الاتحاد» أخذ رد رئيس المجلس، د. فيصل عزايزة، إلا انه اعتذر عن الرد بسبب انشغاله في اجتماعات!

مطعم النادي السوري في قبرص يرفض استقبال رواد لأنه فلسطينيون

* الناصرة – لمراسل خاص – رفض أصحاب مطعم النادي السوري في ليماسول في قبرص استقبال رواد من الجليل، لأنهم من فلسطين!!

وكان الرواد المشار اليهم وهم: سهيل جرايسي وعائلته وعفيف جرايسي وعائلته والدكتور ياسر الشيتي وعائلته، من كفركنا والناصرة وشفاعمرو، قد زاروا المطعم المذكور، قبل سنتين، ورحب بهم اصحاب المطعم ودعوهم الى تكرار الزيارة، كلما زاروا قبرص. وزاروا قبرص مؤخرا، وتجشموا عناء السفر الى ضواحي ليماسول حيث المطعم، إلا أن اصحابه رفضوا استقبالهم فور معرفتهم انهم فلسطينيون.

وأعرب الرواد المذكورون عن صدمتهم جراء عدم استقبالهم، لا سيما وانهم وجدوا الكثير من الترحيب في زيارتهم الاولى، وقالوا: انهم يحبون زيارة الأماكن السورية واللبنانية، ويشعرون فيها بأنهم بين اهلهم وذويهم، وبين بني قومهم، غير أن ما حصل معهم في ليماسول جعلهم يشعرون بالحزن والغربة.

التلفزيون الصربي: أكثر من (٢٠٠) شخص قتلوا مؤخرًا في كوسوفو

* بلغراد - ذكر التلفزيون الصربي، نقلا عن مسؤولين صرب، ان أكثر من مئتي شخص من غير الالبان قتلوا في كوسوفو وجرح ٤٠٠ آخرون، منذ دخول قوة حفظ السلام الى الاقليم الواقع في جنوب صربيا.

ونقل التلفزيون عن نائب وزير الخارجية الصربي، ميروسلاف ميلوسيفيتش، ان «الارهابيين سرقوا ودمروا واحرقوا نحو اربعين ألف منزل وشقة» منذ انسحاب القوات العسكرية الصربية من الاقليم في منتصف حزيران الماضي.

واوضح ميروسلاف ميلوسيفيتش، في لقاء مع دبلوماسيين اجانب في بلغراد، ان نحو سبعين كنيسة ارثوذكسية احرقت او تضررت.

وأضاف التلفزيون الصربي ان السلطات اليوغوسلافية غير راضية عن عمل ممثلي الأمم المتحدة في كوسوفو وترى أنهم لا ينفذون تعهداتهم.

بدء حوار بين واشنطن وهافانا للتعاون في مكافحة المخدرات

* واشنطن - «و.ص.ف.» - أعلن مساعد وزيرة الخارجية الامريكية للشؤون السياسية، توماس بيكيرينغ، ان الولايات المتحدة بدأت حوارا مع كوبا بهدف تطوير تعاون بين البلدين في مجال مكافحة المخدرات.

وقال بيكيرينغ للصحفيين ان التعاون الذي تبحث عنه واشنطن مع الحكومة الكوبية يقضي «بكشف عمليات تهريب المخدرات ووضع حد لها».

وأضاف ان مصادرة سبعة أطنان من الكوكايين في مرفأ كارتاهينا الكولومبي، كانت ستنقل الى اوروبا عبر كوبا العام الماضي، يفترض ان يدفع هافانا وواشنطن الى التعاون في هذا المجال.

واوضح بيكيرينغ «بدأنا محادثات في محاولة لتطوير هذا التعاون»، مشيرًا الى ان اللقاءات تعقد في اطار مجموعات عمل.

ويثير التعاون في مجال مكافحة المخدرات مع كوبا، التي تخضع لحصار امريكي منذ أربعين عامًا، جدلا سياسيًا داخليًا في واشنطن، منذ ان اقترحه في نيسان الماضي باري ماكافري، الذي يطلق عليه لقب «قيصر مكافحة المخدرات».

وقد عبرت صحيفة «واشنطن پوست» التي تتمتع بنفوذ كبير، الاسبوع الماضي، في افتتاحيتها عن تأييدها لتعاون من هذا النوع مع انه يثير غضب المهاجرين الكوبيين المعارضين لكاسترو في ميامي.

وفي مواجهة تهريب المخدرات في منطقة الكاريبي، دعا الزعيم الكوبي كاسترو، مؤخرًا، الى تعاون مع الولايات المتحدة في هذا المجال.

فيما فشلت الوساطة الباكستانية بين «طالبان» والمعارضة

منظمات غير حكومية: وضع اللاجئين الأفغان في بانشير يزداد سوءًا!

* اسلام أباد - الوكالات - أكدت مصادر المنظمات الانسانية ان وضع نحو ١٠٠ ألف لاجئ افغاني في وادي بانشير، حصن زعيم المعارضة ضد حركة «طالبان» احمد شاه مسعود، شمال كابول، يزداد سوءا.

وفي معلومات لوحدة من منظمات انسانية قامت بمهمة لتقدير اوضاع اللاجئين ان «١٠٠ الف شخص تقريبًا وربما اكثر» غادروا وادي شومالي شمال كابول اثر المعارك بين ميليشيا طالبان الحاكمة وقوات القائد مسعود.

واوضحت المنظمة الفرنسية غير الحكومية «اكتد»، في تقرير حصلت على نسخة منه وكالة الأنباء الفرنسية، ان وصول اللاجئين يتواصل بوتيرة عدة مئات في اليوم.

وأكدت ان «وضع هؤلاء الاشخاص صعب للغاية لأن معظمهم غادر منازله صفر اليدين».

وأضافت انهم لا يحصلون حتى الآن الا على القليل من المساعدات.

وقد بدأت «أكتد» بتوزيع الخبز على هؤلاء الاشخاص بينما تعبر قافلة للمساعدات الغذائية طريقًا صعبة للوصول الى بانشير عبر شمال شرق البلاد.

وتضيف المنظمة ان هذه المساعدات غير كافية وان «الوضع سيتفاقم في الأيام المقبلة» في غياب «مساعدة غذائية فورية» حسبما ذكر التقرير الذي يشير الى ظهور أمراض ناجمة عن تعرض هؤلاء النازحين الى الجفاف.

وقد شن «طالبان» الذين يسيطرون على ٨٠٪ من افغانستان، في نهاية تموز هجومًا شاملا في شمال كابول ضد قوات مسعود بهدف «التخلص من المعارضة نهائيًا»!

ولم يعد القائد مسعود، آخر زعيم عسكري يقاتل طالبان، يسيطر الا على أقصى شمال شرق البلاد وقسم من شومالي الممتد من شمال كابول الى المناطق الوعرة جنوب سلسلة جبال الهندوكوش.

وقد رفضت الامم المتحدة سياسة «الأرض المحروقة» المتبعة في السهل من قبل «طالبان» التي احرقت قرى وارغمت عشرات الآلاف من الافغانيين على الانتقال الى كابول.

من جهة أخرى أعلن وفد المعارضة الافغانية، الذي وصل الى دوشانبي، عاصمة طاجيكستان، للقاء بعثة باكستانية اقترحت القيام بوساطة مع حركة «طالبان» رفضه هذه المبادرة.

وقال محمد يونس كونوني، رئيس وفد المعارضة التي يقودها احمد شاه مسعود، أمس الخميس، للصحفيين «تخلينا عن اقتراح وساطة الوفد الباكستاني».

وأضاف كونوني، بعد محادثات مع نائب وزير الداخلية الباكستاني رستم شاه: اوضحنا للممثلين الباكستانيين انهم لا يستطيعون القيام بوساطة لان الوسيط يجب ان يكون محايدا وهم في حالة حرب معنا».

وكانت المعارضة الافغانية طلبت من اسلام أباد وضع حد لدعمها حركة «طالبان» وسحب القوات الباكستانية من الاراضي الافغانية. وقال كونوني ان «البعثة الباكستانية وعدت بنقل مطالبنا الى قيادتها».

ومع ذلك، يفترض ان يلتقي الوفدان من جديد الاسبوع القادم. الا انه لم يحدد موعد اللقاء، ولا جدول أعماله ولا مكان عقده.

وقال كونوني «اخترنا الاراضي الطاجيكية لهذا اللقاء لان طاجيكستان تؤيد حلا سلميًا للنزاع الافغاني».

وستتوجه البعثة الباكستانية، يوم غد السبت الى قندهار جنوب افغانستان، حيث يوجد المقر العام لحركة طالبان.

يلتسين أقر تشكيلة الحكومة الروسية الجديدة

* «الهجوم الروسي الحاسم» في داغستان قد لا يبدأ قبل الأسبوع القادم *

* موسكو - الوكالات - وافق الرئيس الروسي بوريس يلتسين، أمس الخميس، على تشكيلة الحكومة الروسية الجديدة، وهي الخامسة خلال ثمانية عشر شهرًا.

ونقلت وكالة «ايتار - تاس» عن ديميتري اياكوشكين، المتحدث باسم بوريس يلتسين، ان «رئيس الوزراء قدم مقترحاته بشأن تشكيلة الحكومة والرئيس وافق عليها».

وأضاف المتحدث ان المراسيم المتعلقة بالتعيينات الوزارية الجديدة ستنشر في وقت لاحق، لكن مصادر حكومية صرحت لوكالة «انترفاكس» ان هذه المراسيم ستوقع اليوم الجمعة او غدًا السبت.

وكان الرئيس الروسي قال، عند بدء لقائه في الكرملين مع رئيس الوزراء الجديد الذي عينه في التاسع من الشهر الجاري «سنبحث في كل ترشيح بالتفصيل لتفادي الاخطاء».

وقد سبق ان أعلن بوتين ان الفريق الحكومي الجديد لن يختلف كثيرًا عن السابق. وسيحتفظ الوزراء الرئيسيون، الدفاع والخارجية والداخلية، وكذلك رئيس اجهزة الاستخبارات، بمناصبهم اضافة الى نائبي رئيس الوزراء المكلفين الشؤون الاقتصادية والمالية.

اما التغيير الوحيد المعلن حتى الآن فيشمل وزارة العمل، التي سيتولاها المدعي العام الروسي السابق بالوكالة، يوري تشايبكا.

من ناحية أخرى ذكرت وزارة الدفاع الد ستانية، في بيان بثته وكالة «ايتار تاس» أمس الخميس، ان «الهجوم الحاسم» للقوات الروسية على الأصوليين في داغستان قد لا يبدأ قبل الأسبوع القادم.

واوضحت الوزارة ان الحديث عن هذا الهجوم «سابق لاوانه» مشيرة الى ان القوات الروسية يجب ان تستعد لشن العملية بالحد الأدنى من الخسائر.

وكان قائد منطقة شمال القوقاز العسكرية، الجنرال فكتور كازانتسيف، أعلن يوم الاثنين ان «هجوما حاسمًا»، بدأ أمس الأول الاربعاء في داغستان.

وأعلن نائب وزير الداخلية الروسي، ايغور زوبوف، أمس، ان الأصوليين في داغستان قتلوا اربعين عسكريًا روسيا وداغستانيا منذ بدء المواجهات في السابع من آب.

وهي أكبر حصيلة للقتلى تعلنها السلطات الروسية التي لم تعترف بسقوط أكثر من ٢٩ قتيلاً.

وأضاف زوبوف، خلال مؤتمر صحافي عقده في موسكو، ان نحو ١٦٠ جنديًا وشرطيًا من القوات الروسية والداغستانية جرحوا منذ السابع من آب.

وقدر نائب وزير الداخلية الروسي عدد القتلى في صفوف الاصوليين الذين يحتلون عددًا من القرى جنوب غرب داغستان في منطقة جبلية على الحدود مع الشيشان، بما بين ٤٠٠ و٥٠٠ مقاتل.

وكانت مصادر عسكرية روسية أكدت مقتل ٦٠٠ مقاتل أصولي.

وأكد زوبوف ان «العمليات العسكرية المكثفة ستزداد في الأيام المقبلة»، معلنا ان القوات الفدرالية ستقوم بـ «عمليات مكثفة على كامل الاراضي الداغستانية ضد الارهابيين».

واوضح زوبوف ان وزارتي الدفاع والداخلية ستستمران في ارسال التعزيزات الى داغستان.

طهران ترفض طلب واشنطن الإفراج عن ١٣ ايرانيًا يهوديًا

* طهران - الوكالات - أعلنت الاذاعة الايرانية ان وزارة الخارجية الايرانية رفضت، أمس الخميس، طلبا تقدمت به واشنطن الى طهران للافراج عن ١٣ ايرانيًا يهوديًا معتقلين في ايران بتهمة التجسس لحساب اسرائيل.

وأكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية، حامد رضا آصفي، ان هؤلاء المتهمين يتمتعون بحماية كاملة من جانب القضاء مثل اي متهم آخر في «الجمهورية الاسلامية» بمعزل عن دياناتهم.

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية، جيمس روبن، دعا الحكومة الايرانية الى «احترام تعهداتها بحماية حقوق الاقليات الدينية والعرقية عبر الافراج عن هؤلاء الاشخاص والتأكد من أنهم لن يتعرضوا لأي اذى».

وحذر آصفي الولايات المتحدة من «اي تدخل في الشؤون الداخلية لايران».

وأكد ان تصريحات روبن «تستند الى احكام مسبقة ادلى بها من دون ان يجمع معلومات كافية. كما لو اننا نطلب من الولايات المتحدة الافراج عن متهمين بالتجسس لديها حتى قبل محاكمتهم».

وأكد المتحدث ان «القضاء الايراني سيؤدي مهمته القانونية باستقلال تام».

ويأتي هذا النبأ بعد ان أكدت الصحف الايرانية ان اليهود الـ ١٣ سيحاكمون قريبًا وان ملفاتهم سجلت أمس الخميس لدى المحكمة.

واوضحت صحيفة «انتخاب» ان القضاء سيحدد قريبًا موعد محاكمة الايرانيين اليهود الموقوفين منذ شباط وآذار الماضيين بتهمة التجسس لحساب اسرائيل.

قداس وجناز الاربعين

آل شحادة وآل مطانس واقرباؤهم وانسباؤهم في ابوسنان وخارجها يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لذكرى فقيدهم الغالي

ناهي ايليا شحادة
(ابو ربيع)

وذلك يوم غد السبت الموافق ٩٩/٨/٢١ الساعة التاسعة والنصف صباحًا في كنيسة الروم الارثوذكس في ابوسنان.

الرجاء اعتبار الدعوة شخصية.

لا اراكم الله مكروهًا بعزيز

تعازينا

نتقدم باحر التعازي القلبية:

* الى الصديق العزيز علي فارس اغبارية وجميع اقربائه لوفاة الوالدة الحاجة زهيدة صالح خليل.

جبهة مصمص الدمقراطية

* الى آل اشقر لوفاة المرحوم الشاب بطرس اشقر.

الى آل دعقة واقربائهم في شفاعمرو لوفاة المرحومة ام هاني دعقة.

الى آل مطر واقربائهم في شفاعمرو لوفاة المرحوم عواد مطر.

جبهة شفاعمرو الدمقراطية

كلمة الاتحاد

حملة إغاثة...!

* طواقم الانقاذ التي أرسلت الى تركيا من شتى انحاء العالم، لا تكفي. وعلى الرغم من كل الجهود التي تقوم بها، فان أكثر من عشرة آلاف انسان، على أقل تعديل، ما زالوا عالقين تحت الانقاض. وكل تأخير في الوصول اليهم، يهدد حياتهم، بالموت البطيء، جوعًا او نزيفًا من جرح بسيط او اختناقا.

والجرحى، الذين وصل عددهم حتى الآن الى ثلاثين ألفًا، لا يتلقون ما يلزم من الخدمات الطبية، فالمستشفيات ليست قادرة على استيعاب هذا العدد الضخم. والكثيرون يعالجون في الشوارع.

ومئات الألوف من الاتراك مشردون يعيشون تحت قارعة السماء، بعد ان فقدوا بيوتهم وأثاثهم وملابسهم وغذاءهم.

هذه الأوضاع المأساوية تحتاج الى هبة انسانية من كل المقتدرين في العالم. فلا يمكن ان يقبل الضمير الانساني، التفرج على هؤلاء الناس وهم يلفظون انفاسهم، لحظة بلحظة.

لهذا، فان من واجب البشرية جمعاء ان تهب للمساهمة في اغاثة الشعب التركي وتخفيف معاناته، بأن تعلن حملات اغاثة جماهيرية عندنا هنا وفي كل مكان، لارسال طواقم انقاذ اضافية على مستوى الدول، ولجمع وارسال المساعدات المادية، بالمال وبالغذاء وبالملابس وبالخيام وبالاغطية وبالأدوية وبالطواقم الطبيّة، على مستوى الناس الافراد والجمعيات الجماهيرية.

ولتكن هذه المبادرة، بداية تستمر، للوقوف الى جانب كل الشعوب المنكوبة وليس تركيا فحسب، فالشعب العراقي ايضًا يحتاج الى نجدة كهذه. واللاجئون الفلسطينيون كذلك. ومثلهم فقراء الشعوب في كل مكان.

فهذا التضامن الانساني ضرورة حيوية لا غنى عنها، ومن يدري، فلعلها تفرض على المجتمع البشري نوعًا آخر من العلاقات الحسنة، بدلا من العداء والكراهية والصراعات الحربية.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

● البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ●

● «الاتحاد» في المناطق ●

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

العراق

حملة ضغط على الأمم المتحدة لوقف الغارات الأمريكية - البريطانية على المناطق المدنية

* فرنسا تبدي انزعاجها * "سي.إن.إن": واشنطن تسعى لاتهام صدام بارتكاب "جرائم حرب"! *

* بقلم: كمال طه *

* دعا العراق، أمس الخميس، الأمم المتحدة الى التدخل لوقف الغارات على مناطقه المدنية والتي اودت هذا الاسبوع بحياة ٢٣ شخصًا، مؤكدًا ايضًا ان طائراته اعترضت الطائرات الامريكية والبريطانية.

وقالت صحيفة «بابل»، التي يشرف عليها عدي صدام حسين، النجل الاكبر للرئيس العراقي، ان «الأمم المتحدة تتحمل هي الاخرى مسؤولية عما يتعرض له الشعب العراقي ومن ضمنهم الأطفال وان مجلس الامن الدولي يتحمل المسؤولية عن وقف العدوان المستمر وان يقرر باجراءات ملموسة» وقف الغارات الامريكية والبريطانية.

وقد لقي ٢٠ مدنيًا على الأقل، بينهم اسرة مكونة من ١٢ شخصا، حتفهم يوم الثلاثاء الماضي في اثناء غارات امريكية وبريطانية في شمال وجنوب العراق كما قتل ثلاثة آخرون يوم الاثنين الماضي.

وأكدت الولايات المتحدة انها لا تملك ما يؤكد ان الغارات الجوية اوقعت ضحايا مدنيين.

ودعت صحيفة «الثورة» الناطقة باسم حزب «البعث» الحاكم، الى ان «تفتح الامم المتحدة تحقيقًا تسأل به الولايات المتحدة وبريطانيا بأي حق دولي يواصلان عدوانهما منذ ثمانية أشهر على العراق»؟

وتساءلت «كيف يستقيم موقف الامم المتحدة وهي تتفرج على ضحايا مدنيين عراقيين يستشهدون يوميًا نتيجة القصف الامريكي البريطاني؟».

وأضافت «هل تحركت الامم المتحدة، وهي تحتفل حاليًا بمرور خمسين سنة على اتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩، وسألت فقط كيف يتعرض المدنيون العراقيون للابادة الجماعية بفعل الحصار والعدوان الامريكي البريطاني المستمرين؟!.

اما صحيفة «القادسية» الناطقة باسم القوات المسلحة، فانها طالبت «بموقف جدي مسؤول من مجلس الامن يردع المعتدين» كما دعت الجامعة العربية الى موقف مماثل والى «ان تطبق على الفور وفق التزاماتها ميثاقها ومعاهدة الدفاع العربي المشترك».

واتهمت الصحيفة الجامعة العربية بعدم مساندة العراق، كما اتهمت مسؤولي الجامعة بأنهم «يجترون الاحاديث العقيمة من قبيل الاعتذار» العراقي عن دخول القوات العراقية الى الكويت عام ١٩٩٠.

وتساءلت الصحيفة «لمن الاعتذار» للذين يقدمون القواعد والتسهيلات للطائرات الامريكية والبريطانية لكي تقوم بطلعاتها العدوانية المسلحة يوميًا وتهدم منازل العراقيين على رؤوسهم؟!.

وقد أسفرت غارات الثلاثاء الماضي عن تدمير منزل عائلة كانت مجتمعة في مدينة جصان على بعد ٢٠٠ كم شرق بغداد، ما أدى الى مقتل ١٢ شخصًا من أفراد العائلة في حين يبحث المسعفون تحت الانقاض عن رضيع في الشهر الثالث من عمره.

وأكدت الولايات المتحدة ان طائراتها «ستواصل التحليق فوق مناطق الحظر الجوي ومهاجمة اي هدف عسكري يهدد سلامتها»!

وقد حلقت الطائرات الامريكية والبريطانية مجددًا فوق العراق، أمس الأول، وتدخلت الطائرات العراقية لاعتراضها، للمرة الاولى منذ الثاني من نيسان الماضي، كما أعلن متحدث عسكري في بغداد.

ووقع الحادث فوق منطقة الحظر الجوي في جنوب العراق التي فرضتها الولايات المتحدة وبريطانيا جنوب خط العرض ٣٣.

وقد درجت القوات العراقية على الرد بوسائل الدفاع الجوي وصواريخ ارض جو منذ كانون الاول الماضي.

وقد قامت الطائرات الامريكية والبريطانية بأكثر من ١٠٠ هجوم جوي منذ كانون الأول الماضي، وأعلنت وزارة الدفاع الامريكية ان هذه الغارات دمرت نصف بطاريات الدفاع الجوي العراقية.

لكن مسؤولين في وزارة الدفاع الامريكية اعترفوا بأن معظم بطاريات الدفاع الجوي العراقية نقلت من مكانها، ثم اعيد نشرها حول بغداد وتكريت، مسقط رأس الرئيس صدام حسين.

وأعربت فرنسا مجددًا، أمس الخميس، عن انزعاجها حيال استمرار الغارات الامريكية والبريطانية على العراق.

واعلنت الناطقة باسم وزارة الخارجية، آن غازو - سوكريه، «ان استمرار الغارات على العراق يثير بشكل عام شعورًا بعدم الارتياح في باريس ومن الطبيعي ان يظل هذا الشعور مستمرًا اليوم».

وكانت فرنسا استخدمت مؤخرًا في ٢٠ و٣٠ تموز الماضي، هذه التعابير لوصف رد فعلها ازاء هذه الغارات المتكررة للقوات الجوية الامريكية والبريطانية.

وتدعو فرنسا باستمرار الى اعادة إقرار «علاقة شاملة» بين العراق والأمم المتحدة. وقد قطعت هذه العلاقة منذ رحيل لجنة الامم المتحدة المكلفة نزع اسلحة العراق «يونسكوم» قبل ساعات على بدء الحملة الجوية في أواسط كانون الاول الماضي.

وفي واشنطن ذكرت شبكة التلفزيون الامريكية «سي.ان.ان»، أمس، ان الولايات المتحدة تسعى لدفع مجلس الامن الدولي الى اتهام الرئيس العراقي صدام حسين بارتكاب جرائم حرب في اطار جهودها لاطاحته.

وأعلن مسؤولون امريكيون الى «سي.ان.ان» ان الصين وروسيا وهما من الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن وتتمتعان بحق النقض (الفيتو) اعترضتا على انشاء محكمة لهذا الغرض تحضيرًا لاتهام الرئيس العراقي.

وقد قارن مسؤول امريكي كبير وضع صدام حسين بالاتهام الذي وجهته محكمة الجزاء الدولية مؤخرًا الى الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش.

وقال المسؤول نفسه «ما ان يوجه اليه الاتهام من قبل محكمة معترف بها، ستصبح اقامة علاقات عمل مع العراق أكثر صعوبة».

واوضح مسؤول آخر ان الادارة الامريكية جمعت «مجموعة من الادلة ضد صدام حسين» يمكن ان تسمح باتهامه من قبل محكمة دولية.

(عن: «و.ص.ف.»)

مجانا.. مجانا.. مجانا.. مجانا.. مجانا.. مجانا.. مجانا..

كلية مركز الجليل

بشرى سارة للطلاب العرب - مشروع الفرصة الثانية - הזדמנות שניה

يسرنا ان نعلن ابتداء التسجيل للسنة الدراسية ١٩٩٩ - ٢٠٠٠ في برنامج الفرصة الثانية.

١. اكمال بجروت لموضوع واحد - مشروع الوزير.
٢. اكمال البجروت لمن بحوزته شهادة بجروت جزئية/ او تحسين علامات في مواضيع البجروت.
٣. الحصول على شهادة بجروت لمن لم ينه الصف الثاني عشر.

شروط القبول:
١. الجيل بين ١٩ - ٢٥ سنة.
٢. نتيجة امتحان بسيخومتري او امتحان الكليات סף او امتحان داخلي (מימד) لمن تقدم.
٣. دخل رب العائلة دون المعدل العام للفرد الواحد.
٤. يحصل الطالب على منحة جزئية او اعفاء من الدفع وذلك اذا توافرت فيه كافة الشروط المذكورة.

يرجى احضار:
١. بطاقة هوية الطالب.
٢. نسخة عن شهادة البجروت لمن بيده.
٣. وصولات دخل رب العائلة او اثبات دخل آخر.
٤. نتيجة علامات البسيخومتري او امتحان סף لمن تقدم.

كلية مركز الجليل

سخنين

وزارة العمل والرفاه الاجتماعي
المعهد الحكومي للتأهيل التكنولوجي
מהט

وزارة المعارف والثقافة
كلية مركز الجليل
من تأسيس المعهد العربي

نعلن عن ابتداء التسجيل لكلية الهندسة في سخنين

١- هندسي/ بناء — הנדסאי בניין
٢- هندسي تصميم معماري — הנדסאי אדריכלות
٣- هندسي صناعة وادارة — הנדסאי תעשיה וניהול
٤- هندسي حاسوب — הנדסאי מחשבים

شروط القبول: شهادة بجروت كاملة او شهادة بجروت جزئية او انهاء دورة تحضيرية من قبل وزارة العمل קדם הנדסאים

مدة الدراسة : سنتان
يحصل الطالب على شهادة هندسي من وزارة العمل والمعارف

كلية مركز الجليل سخنين

من تأسيس المعهد العربي

تعلن ابتداء التسجيل للمواضيع الآتية:

(١) دبلوم في علم البنوك بإشراف اتحاد البنوك في إسرائيل.
(٢) حاضنات مربيات أطفال - بإشراف وزارة العمل والرفاه.
(٣) إدارة حسابات ١ + ٢ + ٣ محوسبة. بإشراف وزارة العمل.
(٤) سكرتارية طبية وسكرتارية عامة وكمبيوتر - بإشراف وزارة العمل.
(٥) كمبيوتر Excel, Word, Windows

في نهاية الدراسة يحصل الطالب على شهادة حكومية

كلية مركز الجليل سخنين
من تأسيس المعهد العربي

كلية تل حاي
٠٦-٦٩٠٠٨٨٨

نعلن عن ابتداء التسجيل للمواضيع الاتية:

١- تربية الطفولة - B.A חינוך לגיל הרך
٢- تربية خاصة B.A חינוך מיוחד
٣- اقتصاد وادارة B.A כלכלה ומנהל
٤- علوم الحاسوب B.A מדעי המחשב
٥- علوم البيئة والبيوتكنولوجيا : B.S.C מדעי הסביבה

الدراسة في سخنين ويوم في تل حاي يسافر الطلاب بواسطة باص خاص من سخنين الى كلية تل حاي.

شروط القبول: شهادة بجروت كاملة وتشمل:
٤ وحدات لغة عبرية
٤ وحدات لغة انجليزية
امتحان بسيخومتري

في نهاية الدراسة يحصل الطالب لقب B.S.C -B.A اسرائيلي معترف به من وزارة المعارف ومجلس التعليم العالي

وزارة المعارف والثقافة
دائرة التربية والفنون

كلية مركز الجليل - سخنين
من تأسيس المعهد العربي

نعلن عن ابتداء التسجيل لكلية الفنون للبرامج الاتية:

١- مرشد مؤهل لتدريب الفنون
מדריך מוסמך לאומנות
٢- مرشد مؤهل كبير لتدريس الفنون
מדריך מוסמך בכיר לאומנות
٣- مرشد مؤهل للموسيقى
מדריך מוסמך למוסיקה

شروط القبول: شهادة بجروت كاملة او جزئية
مقابلة شخصية

في نهاية الدراسة يحصل الطالب على شهادة من وزارة المعارف

التفاصيل والتسجيل - كلية مركز الجليل - سخنين كل يوم من التاسعة صباحا حتى السابعة مساء على أرقام هواتف - ٠٦-٦٧٤٧٣٨٠/١ - ٠٦-٦٧٤١٣٨٠

ادفعوا 408$ للشهر
وستملكون شقة استجمام طابو

بدل شراء عطلة استجمام لاسبوع في كل سنة اشتروا شقة استجمام خاصة ومسجلة في الطابو لكل العمر

تسكنون في شقة هي النقاهة بـذاتها، في واحد من الأماكن الأكثر جمالاً في اسـرائيل في محيط السياحة المطل على أسوار عكا القـديمـة وجبـال الكرمل- ابتـداءً مـن 408$ للشـهر والشـقة تصبـح لكـم فـي الطابـو!

السكن في قلب نابض.

مشروع «لؤلؤة البحر» يدعوكم الى شقة الاستجمام الخاصة بكم. استثمار مع أرباح اضافية، إن كان من ناحية الاستمتاع الشخصي بشقة ساحرة في قلب منطقة سياحية من الأكثر تطورًا في اسرائيل، وإن كان من الناحية التجارية. الكثير من الاهتمام الخاص استثمر في تخطيط الموقع، عمارة شقق النقاهة مع واجهة خلابة وحديثة وعصرية تندمج مع نصف الهلال الصاعد من مبنى الفندق، لتشكل معًا منظرًا خاصًا ومثيرًا.

السكن في قلب عاصمة السياحة.

هذا الموقع المركزي، والذي يشكل عاصمة الجليل التقليدية، يحول «لؤلؤة البحر» الى موقع نقاهة وسكن جذاب. من هذا المكان، بامكانكم الوصول في أقل من ساعة سفر الى معظم المراكز الهامة في الجليل والتمتع بالمطاعم المميزة وبالعروض الفنية والثقافية وغيرها، وأيضًا من الآثار والمتاحف والقلاع الساحرة في أرجاء الجليل.

بناءاً على رغبات المتصلين . فقد خصصت الشركة عدد محدود من الوحدات للبيع لمدة اسبوع. وبناءً على الاتفاق بين بولص جاد و RCI تستطيع استبدال هذا الاسبوع بأي مكان في العالم. وبذلك تصبح شقتك للاسبوع متنقلة في أرجاء العالم.



بولس جاد
شركة للبناء والاسكان م.ض
www.boulos-gad.co.il

هواتف: 04-9553484,04-9553860,051-319404,053-790686



بنك مركنتيل ديسكونت م.ض.

وشركاته المتحدة

ملخص موازنة ليوم ٣٠ حزيران ١٩٩٩
ملاءم لتاثير التضخم المالي حسب جدول غلاء حزيران ١٩٩٩
(بآلاف الشواقل الجديدة)

ممتلكات	٣٠ حزيران ١٩٩٩ (غير المراقب)	٣٠ حزيران ١٩٩٩ (غير المراقب)	٣١ كانون الاول ١٩٩٨ (المراقب)
نقد وودائع في البنوك	١,١٨٨,١٠٩	٦٦٧,٩٠٤	٧٠١,٠٥١
أوراق مالية	١,٨٢٢,٥٦٨	١,٥٧٩,٦٩٩	١,٧٣٨,٣٥١
اعتماد للجمهور	٨,٤٥٨,١١٧	٧,٦٧٩,٧٨١	٨,٠٥٠,٣٠٤
اعتماد للحكومة	٢٩١	٣٧٣	٣٧٤
مبان ومعدات	٢١٠,٢٨٢	٢٠٤,٣٤٤	٢٠٩,٦٣٢
أملاك اخرى	١٢٩,٧٢١	١٠٤,٠٠٥	١٢٤,٣٧١
مجمل الأملاك	١١,٨٠٩,٠٨٨	١٠,٢٣٦,١٠٦	١٠,٨٢٤,٠٨٣
التزامات ورأس مال			
ودائع الجمهور	١٠,٠٣٦,٤٤٥	٩,٢٨٣,١٠٧	٩,٧٠٨,٢٠٥
ودائع من البنوك	٧١١,٨٢٠	٢٣٣,٧٣٠	٢٣٣,٩٥٢
ايداعات حكومية	٦٣,٤٤٥	٢٢,٩٥٣	٢٤,٨٤٤
اوامر التزامات مؤجلة	٢٩٥,٨٩٤	٥٨,٢٣٥	١٧٧,٥١٣
التزامات اخرى	١٢٢,٢٢٤	١٠٠,٠٦٣	١٢٢,١٧٦
مجمل الالتزامات	١١,٢٢٩,٨٢٨	٩٦٩٨,٠٨٨	١٠,٢٦٦,٦٩٠
رأسمال ذاتي	٥٧٩,٢٦٠	٥٣٨,٠١٨	٥٥٧,٣٩٣
مجمل الالتزامات ورأس المال	١١,٨٠٩,٠٨٨	١٠,٢٣٦,١٠٦	١٠,٨٢٤,٠٨٣

اريه مينتوكوبيش
رئيس مجلس الادارة

موشه غبيش
عضو مجلس الادارة
ومدير عام

الي ريشفان
مساعد مدير العام
ومحاسب عام

ملخص تقرير الربح والخسارة
للسنة المنتهية في ٣٠ حزيران ١٩٩٩
ملاءم لتاثير التضخم المالي حسب جدول غلاء حزيران ١٩٩٩
(بآلاف الشواقل الجديدة)

	للثلاثة اشهر انتهت يوم ٣٠ حزيران ١٩٩٩ (غير المراقب)	للثلاثة اشهر انتهت يوم ٣٠ حزيران ١٩٩٨ (غير المراقب)	لستة اشهر انتهت يوم ٣٠ حزيران ١٩٩٩ (غير المراقب)	لستة اشهر انتهت يوم ٣٠ حزيران ١٩٩٨ (غير المراقب)	للسنه المنتهيه يوم ٣١ كانون الاول ١٩٩٨ (المراقب)
الربح من عمليات تمويل قبل الخصم لديون صعبة الجباية	٩٠,٠٢٧	٨٩,٤٣٣	١٧٩,٧٥٥	١٧٥,٧٧٦	٣٤٦,٧٠٧
الخصم لديون صعبة الجباية	٧,٩٧٩	٨,٨٧٧	٢٠,٧٠٩	١٧,٢٦٥	٤٥,٣٣٢
الربح من عمليات تمويل بعد الخصم لديون صعبة الجباية	٨٢,٠٤٨	٨٠,٥٥٦	١٥٩,٠٤٦	١٥٨,٥١١	٣٠١,٣٧٥
مدخولات تشغيلية واخرى					
عمولات	٤٠,٨١٦	٣٨,٨٦٦	٨٠,٣٨٣	٧٧,٩٥٣	١٦٠,٩٠٩
ارباح (خسارة) من استثمار الاسهم	٢٧	(٥٣)	٢٧	(٩٣)	(٩٨)
مدخولات أخرى	٧,١٩٤	٤,٢٦١	١٥,٣٣٥	٨,٢٦٣	١٥,٩١٨
مجموع المدخولات التشغيلية والأخرى	٤٨,٠٣٧	٤٣,٠٧٤	٩٥,٧٤٥	٨٦,١٢٣	١٧٦,٧٢٩
مصروفات تشغيلية وأخرى					
رواتب ومصروفات مترتبة عليها	٥٩,٣٨٦	٦٢,٠٧٩	١٢٢,٦٤٩	١٢٨,٣٧٨	٢٤١,٠٣٥
استهلاك وتخفيضات	٥,٧٧٠	٥,٠٧٠	١١,٢٣٥	١٠,٠٩٤	٢٠,٧١٨
صيانة مبان ومعدات	١١,٠٥٣	١٠,٨٨١	٢١,٨٦٥	٢١,٧٨٦	٤٣,٧٣٤
مصروفات أخرى	٢٨,٠٤٦	٢٧,٨٢٠	٥٤,٧٤٤	٥٢,٥٨٥	١٠٧,٧١٥
مجموع المصروفات التشغيلية والأخرى	١٠٤,٢٥٥	١٠٥,٨٥٠	٢١٠,٤٩٣	٢١٢,٨٤٣	٤١٣,٢٠٢
الربح من عمليات اعتيادية قبل الضرائب	٢٥,٨٣٠	١٧,٧٨٠	٤٤,٢٩٨	٣١,٧٩١	٦٤,٩٠٢
التحويل للضرائب عن أرباح من عمليات اعتيادية	١٣,٣٥٩	٩,٣١٩	٢٢,٨٢٥	١٧,٠٢٠	٣٤,٥٨٤
الربح من عمليات اعتيادية بعد الضرائب	١٢,٤٧١	٨,٤٦١	٢١,٤٧٣	١٤,٧٧١	٣٠,٣١٨
الربح من عمليات غير اعتيادية.	–	–	–	–	٣٤٣
الربح الصافي	١٢,٤٧١	٨,٤٦١	٢١,٤٧٣	١٤,٧٧١	٣٠,٦٦١
الربح لـ ١ شيكل قيمة اسمية لراس مال الاسهم (بآلاف الشواقل الجديدة) الربح الصافي للفتره	١,١٣	٠,٧٧	١,٩٥	١,٣٤	٢,٧٨
القيمة الإسمية لراس مال الاسهم لغرض الاحتساب المذكور	١١,٠٢٢	١١,٠٢٢	١١,٠٢٢	١١,٠٢٢	١١,٠٢٢

ملخص تقرير حول التغييرات في رأس المال الذاتي
للفتره المنتهية في ٣٠ حزيران ١٩٩٩
ملاءم لتاثير التضخم المالي حسب جدول غلاء حزيران ١٩٩٩
(بآلاف الشواقل الجديدة)

لثلاثة اشهر انتهت يوم ٣٠ حزيران

	١٩٩٩ (غير المراقب) رأس مال وسندات مالية	١٩٩٩ ملاءمه بسبب عرض سندات مالية جاهزة للبيع حسب قيمة معقولة	١٩٩٩ فوائض	١٩٩٩ المجموع	١٩٩٨ (غير المراقب) رأس مال وسندات مالية	١٩٩٨ ملاءمه بسبب عرض سندات مالية جاهزة للبيع حسب قيمة معقولة	١٩٩٨ فوائض	١٩٩٨ المجموع
بقيه لبداية الفترة	٩٤,٠٤٩	(١٩,٣٤٨)	٤٩٣,٨٨٨	٥٦٨,٥٨٩	٩٤,٠٤٩	(٢٣,٥٩٧)	٤٦٠,٤٤٧	٥٣٠,٨٩٩
ملاءمة بسبب عرض سندات مالية جاهزة للبيع حسب قيمة معقولة	–	(٣,٢٩١)	–	(٣,٢٩١)	–	(٢,٦١٥)	–	(٢,٦١٥)
تاثير الضريبة المنسوبة	–	١,٤٩١	–	١,٤٩١	–	١,١٨٥	–	١,١٨٥
ربح صاف للفترة	–	–	١٢,٤٧١	١٢,٤٧١	–	–	٨,٤٦١	٨,٤٦١
عوائد	–	–	–	–	–	–	٨٨	٨٨
البقية لنهاية الفترة	٩٤,٠٤٩	(٢١,١٤٨)	(٥٠٦,٣٥٩)	(٥٧٩,٢٦٠)	٩٤,٠٤٩	(٢٥,٠٢٧)	(٤٦٨,٩٩٦)	(٥٣٨,٠١٨)

لستة اشهر انتهت يوم ٣٠ حزيران

	١٩٩٩ (غير المراقب) رأس مال وسندات مالية	١٩٩٩ ملاءمه بسبب عرض سندات مالية جاهزة للبيع حسب قيمة معقولة	١٩٩٩ فوائض	١٩٩٩ المجموع	١٩٩٨ (غير المراقب) رأس مال وسندات مالية	١٩٩٨ ملاءمه بسبب عرض سندات مالية جاهزة للبيع حسب قيمة معقولة	١٩٩٨ فوائض	١٩٩٨ المجموع
البقية لبداية الفترة	٩٤,٠٤٩	(٢١,٠٤٢)	٤٨٣,٨٨٦	(٥٥٧,٣٩٣)	٩٤,٠٤٩	(١٣,٠١٢)	٤٥٩,٢٠٦	٥٤٠,٢٤٣
ملاءمه بسبب عرض سندات مالية جاهزة للبيع حسب قيمة معقولة	–	٧٢٢	–	٧٢٢	–	(٢١,٩٦٧)	–	(٢١,٩٦٧)
تاثير الضريبة المنسوبة	–	(٣٢٨)	–	(٣٢٨)	–	٩,٩٥٢	–	٩,٩٥٢
ربح صاف للفترة	–	–	٢١,٤٧٣	١٢,٤٧٣	–	–	١٤,٧٧١	١٤,٧٧١
عوائد	–	–	–	–	–	–	(٤,٩٨١)	٤,٩٨١
البقية لنهاية الفترة	٩٤,٠٤٩	(٢١,١٤٨)	(٥٠٦,٣٥٩)	(٥٧٩,٢٦٠)	٩٤,٠٤٩	(٢٥,٠٢٧)	(٤٦٨,٩٩٦)	(٥٣٨,٠١٨)

لسنة انتهت يوم ٣١ كانون الاول ١٩٩٨

مراقب	رأس مال وسندات مالية	ملاءمه بسبب عرض سندات مالية جاهزة للبيع حسب قيمة معقولة	فوائض	المجموع
بقية لبداية السنة	٩٤,٠٤٩	(١٣,٠١٢)	٤٥٩,٢٠٦	(٥٤٠,٢٤٣)
ملاءمة بسبب عرض سندات مالية جاهزة للبيع حسب قيمة معقولة	–	(١٥,٠٩٣)	–	(١٥,٠٩٣)
تاثير الضريبة المنسوبة	–	٧,٠٦٣	–	٧,٠٦٣
ربح صاف لسنة	–	–	٣٠,٦٦١	٣٠,٦٦١
عوائد	–	–	(٤,٩٨١)	(٤,٩٨١)
البقيه لنهاية السنه	٩٤,٠٤٩	(٢١,٠٤٢)	٤٨٤,٨٨٦	٥٥٧,٣٩٣

تاريخ تصديق التقارير الماليه :١٧ آب ١٩٩٩
التقرير الفصلي الكامل موجود للاطلاع في كل فروع البنك وسترسل نسخه منه لكل طالب.

بطولة العالم السابعة: مشاركة قياسية ومسابقات جديدة للسيدات وحظوظ كبيرة

* نيقوسيا – تشهد بطولة العالم السابعة لالعاب القوى التي تستضيفها مدينة اشبيلية الاسبانية من ٢٠ الى ٢٩ اب قبل ان تبدأ تحطيم عدد من الارقام القياسية بتوقع المراقبين ان يترافق بتحطيم ارقام قياسية في المنافسات على الارض.

فالرقم الاول يتمثل في عدد الدول المشاركة وهو ٢٠٣ دول مقابل ١٩٧ في البطولة السادسة في اثينا عام ١٩٩٧ . و١٥٣ في البطولة الاولى في هلسنكي عام ١٩٨٣، وربما كان الرقم الثاني في عدد الرياضيين حيث سيشارك نحو ٢٠٠٠ رياضي هم تحديدا ١١٥٩ رجلا و٧٨٥ سيدة او في عدد من الرسميين المرافقين لوفود بلادهم وهو يفوق ال ١٠٠٠ شخص.

اما الرقم القياسي الثاني الاكيد فهو ارتفاع عدد المسابقات من ٤٤ الى ٤٦ بعد اعتماد مسابقتي القفز بالزانة والمطرقة لدى السيدات من قبل الاتحاد الدولي لالعاب القوى ليصبح العدد الخاص بهن ٢٢ سباقا ومسابقة اي بفارق اثنين فقط عن الرجال، وهذا يعني بالطبع رقما قياسيا في الميداليات بعد ارتفاع عدد كل لون من ٤٤ الى ٤٦ ميدالية، علما بأنه كان ٤١ في البطولة الاولى قبل ١٦ عاما.

وتأمل الولايات المتحدة بمتابعة احتكارها لصدارة الترتيب للمرة الخامسة على التوالي بعد ان كان المركز الاول لالمانيا الشرقية في الدورتين الاولى والثانية، وكذلك محاولة رفع رصيدها من الذهبيات الذي انخفض بشكل ملحوظ في البطولة السادسة، وقد حصدت منذ تصدرها الترتيب في الدورة الثالثة على التوالي ١٠ ذهبيات (عام ٩١) و ١٣ (عام ٩٣) و ١٣ (عام ٩٥) و ٧ (عام ٩٧).

* مايكل وموريس وماريون *

وتعول الولايات المتحدة في البطولة السابعة، التي تقام تحت شعار دائم وملازم لرياضة ام الالعاب وهو "الاسرع والاقوى والاعلى" ، على ثلاثة عدائين تبدأ اسماؤهم بحرف الميم وهم مايكل جونسون وموريس غرين وماريون جونز في حصد ٩ ميداليات اي اكثر من كامل غلتها في اثينا قبل عامين، وكذلك على جف هارتويغ وجون غودينا او حتى على غايل ديفرز.

واذا ما صدقت الاحصاءات، فان العداءة ماريون جونز بطلة العالم في ١٠٠ م ستنجح في رهانها على انتزاع ٤ ميداليات بمفردها فهي لم تهزم هذا الموسم في سباقي ١٠٠ و ٢٠٠ م واقتربت، في السباق الاخير، من نيل حصتها من جائزة المليون دولار المخصصة للدوري الذهبي بعد فوزها بخمس مراحل من اصل ٧ التي يتكون منها مع نهائي الجائزة الكبرى.

وسجلت جونز ايضا افضل رقم في الوثب الطويل لهذا الموسم، ويمكنها ان تساهم مع زميلاتها في احراز سباق التتابع ٤ مرات ٤٠٠ م رغم انها لم تشارك الا مرة واحدة في سباق ٤٠٠ م.

ويعتبر غرين، بطل العالم في سباق ١٠٠ م، وحامل رقمه القياسي (٩,٧٩ ثوان)، "ملك" هذه المسافة من دون منازع في الوقت الحاضر، وقد كبرت اماله بالمحافظة على لقبه بعد اعلان صديقه وزميله في التدريب الترينيدادي اتو بولدون عدم مشاركته في البطولة، وهو الوحيد الذي فاز عليه مرة واحدة في لقاء لوزان الدولي السويسري، وسيفتح غيابه ايضا الباب واسعا امام الامريكي في سباق ٢٠٠ م، الذي هو بطله.

واذا كان الشك يحوم حول قدرة مايكل جونسون، بطل العالم في ٤٠٠ م، وبطل اولمبياد أتلانتا ٩٦ في ٤٠٠ و ٢٠٠ م، ايضا وحامل الرقم القياسي للسباق الاخير، بسبب الاصابة التي تعرض لها في ستوكهولم ومنعته من المشاركة في لقاء زيوريخ، بيد ان على جميع العدائين ان يتذكروا انه خاض البطولة السابقة في اثينا وهو في وضع مماثل واعتلى منصة التتويج.

وسيكون غرين وجونسون وجونز القوة المحركة لمنتخبات التتابع ٤ مرات ١٠٠ م، بالنسبة الى الاول و ٤ مرات ٤٠٠ م، بالنسبة الى الاخيرين، الا اذا حصل المحظور على غرار ما حدث في اثينا وقبلها في اتلانتا بسبب اخطاء في تسليم العصا.

واعتاد هارتوينغ على التحليق عاليا بزانته خصوصا ان غياب محتكر اللقب الاوكراني سيرغي بوبكا سيبقي الامال مشرعة امام جميع المتبارين، وقد يحافظ جون غودينا على لقبه بدفع الكرة الحديد وهو سيد المسابقة حيث سجل خلال بطولة الولايات المتحدة اكثر من ٢٢ مترا، في حين قد تستطيع غايل ديفرز ابراز مستواها الحقيقي في سباق ١٠٠ م حواجز.

ويعلق الامريكيون امالا كبيرة ايضا على انجيلو تايلور (٤٠٠ م حواجز) وتيشا والر (الوثب العالي) والن جونسون بطل ١١٠ م حواجز، وكذلك مارك كرير في السباق ذاته، والاخير هو الوحيد الذي نزل تحت حاجز ١٣ ثانية هذا العام.

وحشدت المانيا، صاحبة المركز الثاني في البطولة السادسة (٥ ذهبيات) والمعروفة بأنها القوة العظمى بالعاب القوى، جيشا مؤلفا من ٩٠ رياضيا، وهي تملك نظريا فرصة الحصول على ١٨ ميدالية مختلفة الالوان اكثر مما حصلت عليه قبل عامين حين حشدت ٧٢ رياضيا، لكنها تعول من كل ذلك على سيداتها ورجالها في مسابقة القوة.

وسيدافع بعض هؤلاء عن القابهم في اشبيلية ولا سيما لارس ريدل بطل رمي القرص مع ان الامال معقودة على يورغن شولت صاحب الرقم القياسي حتى الان (٧٤,٠٨م) عندما كان مواطنا المانيا شرقيا عام ١٩٨٦، وهاينتس فيز بطل مسابقة المطرقة واستريد كومبرنوس بطلة الكرة الحديد.

ويدغدغ حلم وردي بالفوز كلا من اوليفر زفن بودر حامل فضية الكرة الحديد، رايموند هيشت وبوريس هنري (الرمح للرجال) وتانيا داماسكه حاملة برونزية المسابقة للسيدات.

وهناك ايضا سابين براون بطلة المسابقة السباعية بعد غياب السورية غادة شعاع بداعي الاصابة، وفريق التتابع ٤ مرات ٤٠٠ م بطل الدورة السابقة.

وسيحاول منتخب بريطانيا وضع حد للسنوات الاربع العجاف حيث لم يستطع اي رياضي احراز اي ميدالية من اللون الاصفر منذ ان فاز جوناثان ادواردز، حامل الرقم القياسي للوثبة الثلاثية، بذهبية المسابقة عام ١٩٩٥ في غوتبورغ بالسويد، علما بأن دولين جاكسون حامل الرقم القياسي لسباق ١١٠ م حواجز (١٢,٩١ ثانية) ودينيز لويس فضية السباعية) يملكان فرصة اعتلاء اعلى درجة في منصة التتويج حسب المدرب ماكس جونز.

ويرى جونز انه بعد حصول بريطانيا على ٩ ذهبيات في بطولة اوروبا العام الماضي في بودابست، يطلب الجمهور اكثر من ذلك "لكن الرياح قد لا تجري بما تشتهي سفننا، هذا يشكل عبئا اضافيا علينا".

ويشير جونز الى انه يجب عدم اغفال قوة المنافسة من قبل ستيف سميث (الوثب العالي) وباولا رادكليف صاحبة افضل رقم هذا الموسم لسباق ١٠ الاف م وفريق التتابع ٤ مرات ١٠٠ م بوجود العدائين جايسون غاردنر ودواين تشامبرز اللذين نزلا تحت حاجز ال ١٠ ثوان هذا العام، وهو قادر بقليل من التوفيق على الاطاحة بالفريق الامريكي المرشح الاكبر للفوز.

وتشكل فيونا ماي (الوثب الطويل) وبدرجة اقل اندريا لونغو (٨٠٠م) وفابريتسيو موري (٤٠٠ م حواجز) امل الوفد الايطالي المؤلف من ٥٠ رياضيا (٣٤ رجلا و ١٦ سيدة). فضلا عن المشاركات في سباق ٢٠ كلم مشيا وهن "القزمة" اناريتا سيدوتي بطلة سباق ١٠ الاف متر مشيا في الدورة السادسة، وانريكا الفريدي واليزابتا بيروني.

وتنعقد امال الكنديين على بروني سورين في غياب حامل الرقم القياسي السابق لسباق ١٠٠ م دونوفان بايلي الذي سيكتفي بالمشاركة في التتابع ٤ مرات ١٠٠ م، وهو لم ينجح في اللقاءات التي شارك فيها مؤخرا بعد عودته من عملية في وتر اخيل ابعدته عن ميادين اللعبة ٩ اشهر علما بأنه ساهم مع مواطنيه في احراز فضية سباق التتابع في دورة الالعاب الامريكية قبل ايام.

وتشير تقديرات المسؤولين عن المنتخب الفرنسي الى احتمال احرازه ٧ ميداليات مختلفة الالوان، ومن بين الطامحين للتتويج العداء ستيفان دياغانا بطل ٤٠٠ م حواجز والعداءة الصاعدة كريستين ارون (١٠٠ م) وجان غالفيون بطل اولمبياد اتلانتا في مسابقة القفز بالزانة.

وستغيب العداءة ماري جوزيه بيريك الحائزة ٣ ميداليات اولمبية في سباقي ٢٠٠ و ٤٠٠م عن المشاركة، وصرحت قبل اسبوع "من الصعب اتخاذ قرار كهذا، لكني افضل المشاركة في اللقاءات العادية على بطولة العالم من اجل الاستعداد لاولمبياد سيدني ٢٠٠٠".

وبعد اعلان خافيير سوتومايور بطل الوثب العالي وحامل الرقم القياسي للمسابقة عدم مشاركته، يقود ايفان بدروز وايولفيس كيسادا بطلا الوثب الطويل والوثبة الثلاثية الوفد الكوبي المؤلف من ٢٧ رياضيا، في حين لن تستطيع انا فيديليا كيروت (٣٥) عاما الدفاع عن لقبها بطلة لسباق ٨٠٠ م في البطولتين السابقتين بسبب الحمل.

ويبدو بدوروز عازما على تحقيق لقبه الثالث في بطولة العالم بعد غوتبورغ ٩٥ واثينا ٩٧ وكيسادا على الاحتفاظ بالذهبية، فيما يشارك في المنتخب نوربرتو تيليز حامل فضية سباق ٨٠٠ م، واوسليديس مينينديز بطلة العالم للشباب في رمي الرمح.

يذكر ان كوبا حلت ثالثة برصيد ٤ ذهبيات قبل عامين في اثينا.

وتشارك اوكرانيا من دون نجمها سيرغي بوبكا (الزانة) وتعتمد بشكل رئيسي على نجمة الوثبة الثلاثية اينيسا كرافتس حاملة الرقم القياسي (١٥,٥٠م) والعائدة من اصابة في وتر اخيل، والعداءة جانا بينتوسيفيتش (فضية ١٠٠م وذهبية ٢٠٠ م في البطولة السادسة)

اما تشيكيا فتعتمد على نجمها في المسابقة العشارية توماس دفوراك حامل اللقب وصاحب الرقم القياسي، ويان زيليزني صاحب الرقم القياسي في رمي الرمح الذي غاب عن اثينا ٩٧ بداعي الاصابة.

وستكون زوزانا هلافونوفا في الوثب العالي كاسباركوفا بطلة الوثبة الثلاثية من ابرز المشاركات اضافة الى رامية القرص فلاديمير راتشكوفا التي ابتعدت عن المنافسة بعد ثبوت تناولها منشطات في ايار ١٩٩٤.

ويبرز في منتخب البرتغال انطونيو بينتو (١٠ الاف م) وكارلا ساكرامنتو بطلة ١٥٠٠م، وفرناندا ريبيرو بطلة العالم ٩٥ واولمبياد اتلانتا ٩٦ في ١٠ الاف م وهي ستشارك ايضا في ٥ آلاف م. والشابة سوزانا فيتور (٢٠ كلم مشيا).

ويعتمد المنظمون الاسبان على اكتشاف العام الشاب ياغو لاميلو (٢٢ عاما) في مسابقة الوثب الطويل الذي قفز ٨,٥٦ امتار هذا الموسم اي بفارق ٤ سنتمترات عن الكوبي ايفان بدروز.

ويشارك ايضا ضمن المنتخب الاسباني المؤلف من ٧٢ رياضيا (٤١ رجلا و ٣١ سيدة) بطل الماراثون ابيل انطون وحامل فضية السباق ذاته مارتن فيز وبطل اسبانيا في ١٥٠٠ اندريس دياز وبطل اولمبياد اتلانتا وفضية بطولة العالم للمسافة ذاتها فيرمين كاتشو الذي بدأ التقدم في السن يثقل كاهله حيث بلغ الثلاثين من عمره.

* إفريقيا وآسيا *

باستثناء كينيا، صاحبة المركز الرابع في البطولة السادسة برصيد ٣ ذهبيات، والتي لا تزال محافظة على مستواها، تتضاءل مع مرور الزمن فرص الدول الافريقية الاخرى، اذا استبعدنا المغرب باعتباره دولة عربية، في تحقيق انجازات، في حين سجلت اليابان اسمها في جدول الميداليات (ذهبية وبرونزية) في اثينا ممثلة وحيدة لاكبر القارات الخمس مساحة وسكانا.

وتشارك كينيا بمنتخب من ٢٦ رياضيا، وهي تأمل في السيطرة على المسافات المتوسطة والطويلة بوجود دانيال كومن بطل ٥ الاف م وويلسون بويت كيبكيتير بطل ٣ الاف م موانع وبرنارد بارماسي حامل الرقم القياسي للسباق ذاته والنجمين الصاعدين نواه نغيني وجافيت كيموتاي (٢٠ عاما كل منهما).

ويعتبر نغيني المنافس الاقوى للمغربي هشام الكروج بطل ١٥٠٠ م وحامل الرقم القياسي، لكن خسر امامه في مواجهتين سابقتين، فيما سيحاول كيموتاي ان ينافس مواطنه السابق الدغاركي ويلسون كيبكيتير بطل سباق ٨٠٠ م.

في المقابل، ستغيب بطلة العالم في الماراثون سالي بارسوسيو بداعي الاصابة وستشارك مكانها تيغلا لوروب وايستر وانجيرو.

ويرسل اثيوبيا ٥ رجال و٥ سيدات بقيادة عدائها الفذ هايلة جبريسيلاسي بطل ١٠ الاف م وحامل الرقم القياسي لسباقي ٥ و ١٠ الاف م. المرشح الوحيد لاحراز الذهب لبلاده.

ولا يأمل الوفد النيجيري المؤلف من ٣٠ رياضيا بأي ذهبية بسبب غياب، عدد من رياضي الصف الاول وقلة التحضير لعدم تخصيص الاموال لذلك، وتعقد الامال على العداءة غلوري الوزي وحدها في احراز احدى الميداليات في سباق ١٠٠ م حواجز.

ويعاني المنتخب الجنوب افريقي من اصابة ابرز الرياضيين حيث تبدو مشاركتهم صعبة وفي مقدمتهم بطل رمي الرمح ماريوس كوربيت وليويليبن هربرت (فضية ٤٠٠ م حواجز) وراين بوتا الزانة وهم يخضعون لعلاج مكثف لعل وعسى..

وتكمن فرص الجنوب افريقيين لاحراز احد المعادن في سباق ٨٠٠ م بمشاركة هيزيكيبل تسيينغ ويوهان بوتا، وفي رمي القرص مع فرانتس كرور صاحب افضل رقم عالمي لهذا الموسم (٧٦,٣٨م).

وربما تكون "مصائب قوم عند قوم فوائد" بالنسبة الى الناميبي فرانكي فريدريكس الذي يرفع الصلوات المتواصلة لان يرى عنقه مطوقا بالذهب في غياب عدد من الذين خطفوا المعدن الاصفر من طريقه وحرموا شفتيه البسمة في اولمبياد اتلانتا (فضيتا ١٠٠ و ٢٠٠م) وبطولة العالم الاخيرة (فضية ٢٠٠م).

ولا يأمل الاسيويون في تحقيق اي انجاز الا شذت احدى العداءات اليابانيات او الصينيات عن القاعدة كما فعلت اليابانية هيرومي سوزوكي في سباق الماراتون خلال البطولة السادسة.

ولا يخفي الاتحاد الصيني، الذي سيرسل وفدا من ١٢ رياضيا و ٢١ رياضية، لا مبالاته بالقول "ميدالية واحدة ولا يهم لون معدنها" خصوصا انه دخل في مواجه جديدة مع المدرب ماجو رين، الذي رفض تحرير ابطاله في المسافات المتوسطة والطويلة للمشاركة في اشبيلية، فاتهمته الصحف بـ "محاولة اذلال الاتحاد".

يذكر ان ابطال ما جو رين عادوا هذا العام الى المنافسات الرسمية بعد غياب طويل.

من نتائج الدورة العربية الرياضية في الاردن

* ذهبية ورقم عربي جديد في التتابع ٤ مرات ١٠٠م حرة لسيدات مصر *

* احرز منتخب مصر للسيدات ذهبية سباق التتابع ٤ مرات ١٠٠م حرة سجلا ٤,٠٣,٧٢ دقائق.

والرقم العربي السابق كان في حوزة المنتخب المصري ومقداره ٤,٠٥,٥٠ دقائق.

وتألف المنتخب المصري من رانيا علواني وامينة عبد الحافظ وياسمين ابو ز ومي رأفت.

وحل منتخب تونس ثانيًا (٤,١٣,٨٨ د)، وثالثًا الاردن (٤,٤٤,٦٧

وشارك في السباق ثلاثة منتخبات.

* سباحة: ذهبية ١٠٠م ظهرًا للمصرية علواني *

* احرزت السباحة المصرية رانية علواني ذهبية سباق ١٠٠م ظهرًا مسجلة ١,٠٨,٠ دقيقة.

وحلت الجزائرية ليلى كباب ثانية (١,١٠,٥٣ د)، وثالثة التونسية سلمى باجي (١,١٠,٥٧ د).

* سباحة: ذهبية ٢٠٠م فراشة للمصري الطير والجزائري سليماني *

* احرز السباحان المصري هاني الطير والجزائري اغيلاس سليماني ذهبية سباق ٢٠٠م فراشة عندما سجلا الرقم ذاته ومقداره ٢,٠٧,٤٨ دقيقة.

وأحرز البرونزية السوري هشام المصري (٢,١١,٣٥ د).

* جمباز: ذهبية حصان القفز للمصرية كمال *

* احرزت المصرية اماني كمال ذهبية حصان القفز في مسابقة الجمباز مسجلة ٩,١ نقاط.

وحلت المغربية حجيبة دبيري ثانية ٨,٩٠ نقاط، وتساوت كل من اللبنانية ليلى خوري وياسمين خوري في المركز الثالث وسجلتا ٨,٨٠ نقاط ونالتا البرونزية.

* ذهبية سباق ١٠٠م حرة للجزائري عدادي *

* احرز السباح الجزائري مهدي عدادي ذهبية سباق ١٠٠م حرة مسجلا ٥٢,٤٠ ثانية.

وكانت الميدالية الفضية من نصيب المصري تامر زينهم (٥٣,٠٠ ث)، البرونزية للتونسي حسني الغرياني (٥٣,٢٢ ث).

* اثقال: ذهبية للمصري سمير في وزن ٦٩كغم نترًا *

* احرز المصري احمد سمير ذهبية النتر في وزن ٦٩ كم مسجلا ١٧٢,٥ كغم ضمن مسابقة رفع الاثقال.

وأحرز سمير الميدالية الذهبية لأن وزنه يقل بـ ١٠٠ غرام عن وزن التونسي يوسف السباعي الذي حل ثانيًا (١٧٢,٥ كغم ايضًا).

وكان التونسي اهدر ذهبية الخطف لأن وزنه يفوق بـ ٥٠٠ غرام وزن السعودي عبد المحسن الباقر.

وكانت الميدالية البرونزية من نصيب الجزائري عبد المنعم يحياوي (١٧٠ كغم).

* أثقال: ذهبية ورقم عربي في المجموعة في وزن ٦٩كغم للتونسي السباعي *

* احرز التونسي يوسف السباعي، أمس الخميس، ذهبية المجموعة في وزن ٦٩ كغم مسجلا رقمًا عربيًا جديدًا قدره ٣١٢,٥ كغم ضمن مسابقة رفع الاثقال في الدورة العربية التاسعة المقامة حاليًا في الاردن.

وكان الرقم السابق وهو ٣٠٥ كغم بحوزة المصري احمد سمير.

وحل السعودي عبد المحسن الباقر ثانيًا (٣١٠كغم)، والجزائري عبد المنعم يحياوي (٣٠٧,٥ كغم).

* ذهبية الفردي للمصرية خيرالله *

* احرزت المصرية انجي خيرالله ذهبية مسابقة السكواش لفردي السيدات بتغلبها على مواطنتها ايمان الامير ٣:صفر (الاشواط ٩-٢ و٩-صفر و٩-صفر) في المباراة النهائية.

واحرزت البرونزية كل من المصرية امينة عبد القوي والاردنية مجد النجادا.

* سكواش: ذهبية الفردي للمصري وجيه*

* واحرز المصري أمير وجيه ذهبية مسابقة السكواش في الفردي بفوزه على مواطنه محمد عباس ٣:صفر (الاشواط ٩-٣، و٩-٢ و٩-٦) في المباراة النهائية.

واحرز البرونزية كل من الاردني محمد السعيد والمصري كريم درويش.

* اثقال: ذهبية الخطف في وزن ٧٧ كغم للتونسي العيادي *

* احرز التونسي قيس العيادي ذهبية الخطف في وزن ٧ كغم بتسجيله ١٥٠ كغم في مسابقة رفع الاثقال.

وكانت الميدالية الفضية من نصيب السوري احمد شيخ الصنعة الذي سجل ١٤٥ كغم، متقدمًا على مواطنه عبدالله اسكندراني الذي سجل ١٤٥ كغم ايضًا، بيد ان الاول يقل بكيلوغرام واحد عن وزن الثاني.

وسجل المصري رأفت جلال ١٤٥ كغم ايضًا لكنه حل رابعًا لأن وزنه يفوق وزن اسكندراني بمئة غرام.

* جمباز: ذهبية الحركات الارضية للتونسي بوعلاق *

* احرز التونسي وجدي بوعلاق ذهبية الحركات الارضية ضمن منافسات الجمباز مسجلا ٩,٣٠٠.

وحل ثانيًا كل من المغربي محمد مصلاحي والجزائري نور الدين بحوية



* السبّاح المصري تامر زينهم *

وسجلا ٨,٣٧٥ نقطة ونالا الفضية.

* جمباز: ذهبية حصان الحلق للجزائري فرجاني *

* احرز الجزائري سيد علي فرجاني ذهبية مسابقة حصان الحلق ضمن منافسات الجمباز مسجلا ٩,٥٧٥ نقاط.

وحل ثانيًا كل من المصري محمد علي الشتاوي والمغربي محمد مصلاحي وسجلا ٩,١٠٠ نقاط ونالا الفضية.

* قدم: تعادل سوريا وعمان ١:١ *

* تعادل منتخبا سوريا وعمان ١:١، امس الخميس، في مباراة ضمن المجموعة الثالثة من مسابقة كرة القدم.

وسجل محمد عفش (١١) هدف سوريا، وهاني الضابط (٦٢) هدف عمان.

وتقابل المنتخبان لتحديد صاحب المركز الاول بعد انسحاب الجزائر، ويتعادلهما سيتم اللجوء الى القرعة لتحديد ذلك.

* ذهبية الحفرة المزدوجة للمصري مظهر *

* أحرز المصري ايمن مظهر ذهبية الحفرة المزدوجة (دبل تراب) في مسابقة الرماية.

واصاب مظهر ١٧٦ طبقًا من اصل ٢٠٠، وسجل اللبناني عزيز يعقوب والسعودي احمد الاسمري الرقم ذاته (١٦٤)، واحرز يعقوب الفضية بعد جولة تمايز.

وجاء المصري جابر حفيظ رابعًا ونال البرونزية ايضًا (١٦٢)، في حين حل المصري محمد الشاذلي خامسًا (١٥٨)، والاماراتي الشيخ احمد آل مكتوم سادسًا (١٥٥).

* ذهبية: سباق ٤٠٠م حرة للتونسية الواعر *

احرزت السباحة التونسية بثينة الواعر ذهبية سباق ٤٠٠م حرة مسجلة ٤,٣٦,٨٦ دقائق.

وكانت الميدالية الفضية من نصيب السورية ماريلا مأمون (٤,٣٨,٤٦ د)، والبرونزية للبنانية رولا الحارس (٤,٤٥,٥٤ د).

* ذهبية سباق ٥٠م فراشة للمصري زينهم *

* احرز السباح المصري تامر زينهم ذهبية سباق ٥٠م فراشة مسجلا ٢٥,٦٤ ثانية.

وكانت الميدالية الفضية من نصيب الجزائري فارس عطار (٢٥,٩٤ ث)، والبرونزية للاماراتي هادي خويطر (٢٦,١٧ ث).

* نتائج مباريات الفرق للسيدات في مسابقة كرة المضرب *

* فازت تونس على الاردن ٣:صفر بعد تغلب سليمة صفار على راوند العزوني ٦:١ و٦:صفر، واسهام السايس على دينا نفاع ٦:٢ و٦:١، والزوجي ايمان بن عربي وايناس الزوابي على العزوني ونفاع ٦:صفر و٦:٢.

وفاز لبنان على العراق ٣:صفر بعد تغلب [illegible] صوايا على مينا سعد ٦:٤ و٦:٢، وتمارا عمار على لينا خاجيك ٦:٢ و٦:١، والزوجي تمارا وديالا عمار على ميناء سعد وزينة الكيلاني ٦:٤ و٦:١ و٦:١.

* ذهبية ورقم عربي في وزن ٦٩ كغم خطفًا للسعودي الباقر *

* احرز السعودي عبد المحسن الباقر ذهبية الخطف في وزن ٦٩ كغم مسجلا رقمًا عربيًا جديدًا قدره ١٤٠ كغم.

وكان الرقم السابق وهو ١٣٥ كغم بحوزة المصري احمد سمير الذي حل رابعًا (١٣٠ كغم).

واحرز الباقر الميدالية الذهبية لأنه يقل وزنًا عن التونسي يوسف السباعي الذي سجل ١٤٠ كغم ايضًا.

ويقل الباقر ٥٠٠ غرام عن السباعي فأحرز الاخير الميدالية الفضية.

وكانت الميدالية البرونزية من نصيب الجزائري عبد المنعم يحياوي (١٣٧,٥ كغم).

مونديال ٢٠٠٦: يدعم ترشيح البرازيل

* ريو دي جانيرو - اعلن نجم كرة القدم البرازيلي السابق بيليه دعمه ترشيح بلاده لاستضافة مونديال ٢٠٠٦.

وقال وزير الرياضة السابق انه سيدعم بلاده بـ«طريقة مستقلة» من دون المشاركة في اللجان التي شكلها الاتحاد البرازيلي لهذا الغرض، نافيًا الكلام الذي نسب اليه من انه يعارض ترشيح البرازيل لاستضافة عرس الكرة العالمي.

وقال: «لم اقل في اي لحظة اني اعارض تنظيم المونديال في البرازيل. ما قلته هو ان لدينا اولويات اخرى في المجال الاجتماعي».

وكان بيليه كرر مرارًا انه يفضل ان يوظف المال الذي سينفق على تنظيم كأس العالم في مشاريع اجتماعية في البرازيل.

وقد اعلن رئيس الاتحاد البرازيلي في ١٢ الحالي انه سيحاول بكل الوسائل الحصول على دعم ملك الكرة السابق من اجل الفوز باستضافة مونديال ٢٠٠٦.

وتتنافس البرازيل والمانيا وانكلترا والمغرب وجنوب افريقيا على نيل شرف التنظيم، علمًا بأن اعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي (فيفا) سيعلنون اسم البلد الفائز في تموز ٢٠٠٠.

استقالة الشيخ احمد فهد الاحمد من عضوية الاتحاد العربي للألعاب الرياضية

* نيقوسيا - استقال الشيخ أحمد فهد الاحمد الصباح رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية ورئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم من عضوية الاتحاد العربي للألعاب الرياضية.

وقدم الشيخ احمد استقالته من مجلس ادارة الاتحاد العربي في كتاب موجه الى رئيس الاتحاد الشيخ فيصل بن فهد بن عبد العزيز وزعه الاتحاد الكويتي لكرة القدم وتلقت وكالة «فرانس برس» نسخة منه.

وتأتي استقالة الشيخ احمد في الوقت الذي تقام فيه الدورة الرياضية العربية التاسعة في الاردن والتي لم تشارك فيها الكويت مكتفية بمشاركة رمزية في حفل الافتتاح، وذلك بسبب دعوة العراق اليها.

وهنا نص الكتاب:

«نظرا لعدم استمرار الحركة الرياضية العربية في استقلاليتها وتكرار تدخل الجانب السياسي بها لتغيير مسارها وخاصة من قبل جامعة الدول العربية مما يتنافى مع المبادئ الرياضية الاولمبية التي تحرص دائما على ابعاد الحركة الرياضية عن ايادي المنظمات السياسية في مسيرة الرياضة ولشعوري بالتدخل الواضح والملموس من قبل المنظمات السياسية في مسيرة الرياضة العربية مما يفقدها مبادئها السامية:

لذا فانه يؤسفني ابلاغكم باعتذاري عن عدم الاستمرار في عضوية الاتحاد العربي للألعاب الرياضية مع التأكيد على اعتزازي وتقديري لشخصكم الكريم والزملاء اعضاء المجلس وكذلك تأكيدي على استمراري في خدمة الشباب العربي والرياضة العربية من خلال قنواتها الشرعية التي اقسمت بالمحافظة على مبادئها الاولمبية .. املا لمجلسكم الموقر كل تقدم وازدهار».

بوظو لوكالة الصحافة الفرنسية: «خمسة مقاعد لآسيا في مونديال ٢٠٠٦»

* عمان - اكد العميد فاروق بوظو عضو لجنة الحكام الدولية ورئيس لجنتي الحكام العربية والآسيوية ان الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) وعد القارة الآسيوية بتخصيص خمسة مقاعد لها في مونديال ٢٠٠٦ مشيرًا الى ان تسوية النزاع الآسيوي الدولي حول مطالبة آسيا بمقعد خامس في مونديال ٢٠٠٢، الذي تنظمه كوريا الجنوبية واليابان معًا، باتت وشيكة.

وقال بوظو لوكالة الصحافة الفرنسية خلال وجوده في عمان حيث يشرف على دورة صقل للحكام الاردنيين باشراف الاتحاد الدولي «هناك وعد من الفيفا بتخصيص خمسة مقاعد لآسيا في مونديال ٢٠٠٦».

اما في مما يتعلق بالنزاع الآسيوي والدولي أوضح بوظو «سيتخذ الاتحاد الدولي على الارجح قرارًا بأن تلعب آسيا مع اوقيانيا على نصف مقعد، بحيث يلتقي ثالث التصفيات الآسيوية النهائية مع بطل قارة اوقيانيا على المقعد الذي سيكون اما خامسًا لآسيا او الوحيد لاوقيانيا».

وحول موقف الاتحاد الآسيوي من الاقتراح الجديد قال: «يقوم رئيس الاتحاد الآسيوي في الوقت الحالي بعملية استطلاع لآراء اعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد الآسيوي حول هذا الاقتراح وفي حال تمت الموافقة عليه لن يكون هناك ضرورة لعقد المؤتمر الاستثنائي للجمعية العمومية للاتحاد الآسيوي المقرر عقده في العاشر من تشرين الاول المقبل».

فرصة اتحاد ابناء سخنين للعب في الممتازة تتلاشى

سلطة مراقبة الميزانيات تمنح مكابي يافا مهلة اخرى

* «على فريق مكابي يافا ان يدفع اليوم مبلغ ثماني مائة الف شيكل لعدد من المشتكين ضده. وفيما لو قام بذلك فستمنحه فرصة اخرى لمدة اسبوعين لتسوية جميع اموره المادية»، هذا كان قرار سلطة مراقبة الميزانيات واتحاد كرة القدم، امس.

هذا يعني ان اتحاد الكرة يعمل من ناحيته المستحيل لبقاء مكابي يافا في الدوري الممتاز، وعدم اصعاد فريق اتحاد ابناء سخنين مكانه، كما كان قد فهم في الاسبوع الماضي.

بهذا القرار اصبح من الواضح ان آمال الفريق السخنيني باللعب في الدوري الممتاز في الموسم القادم ضعيفة جدًا. وعليه ان يقبل بالأمر الواقع واللعب في القطرية موسمًا آخر.

* عادل طربيه

مكابي الإخاء اليوم في حولون

* يجري فريق مكابي الإخاء الناصرة عصر اليوم مباراته الثانية في الدوري الممتاز، حيث يلتقي في مباراة خارجية في حولون امام فريق هبوعيل تسفريريم حولون.

الفريقان كانا قد سجلا نتيجة تعادل في اول مباراة لهما في الدوري الاسبوع الماضي. هذا وستبث المباراة على قناة الرياضة (٥٠) ببث حي ومباشر تمام الساعة الرابعة عصرًا. اما بقية المباريات فهي:

الجمعة:

هبوعيل اشكلون - بيتار بئر السبع.

مكابي عكا - مكابي كريات چات.

هبوعيل بئر السبع - هبوعيل بيسان.

هكواح - مكابي يافا.

اما مباريات الدوري العلوي (البريمرليج) فهي:

هـ. كفار سابا - مكابي اشدود (الجمعة).

مكابي تل ابيب - مكابي نتانيا (السبت).

هبوعيل حيفا - مكابي بيتح تكفا (السبت).

بيتار القدس - مكابي هرتسليا (السبت).

ريشون لتسيون - هبوعيل القدس (السبت).

هبوعيل بيتح تكفا - مكابي حيفا (السبت).

بني يهودا - هبوعيل تل ابيب (الاثنين).

فريق بيتار اكسال يبحث عن «فرْود» و«ديفنس»

* في ظل الأجواء المصرية التي يعيشها فريق بيتار اكسال منذ تعاقده مع المدرب مصطفى كنج، والذي يضفي على الفريق اجواء مرحة وجديدة، انعكست على تعامل الادارة في الموضوع وكذلك اللاعبين الذين بدأوا يتكلمون باللهجة المصرية.

من هنا جاء بحث ادارة الفريق عن «فرْوِد» - مهاجم - ليقود خط هجوم الفريق. في الوقت طلب المدرب لاعب «ديفنس» - قلب دفاع - لتعزيز هذا الخط في الفريق. وبناء على ذلك توجهت الادارة للمهاجم شادي فارس من اجل ضمه، الا انه طلب من الادارة ان تمنحه مهلة ليفكر بالامر. اما بخصوص لاعب الدفاع فما زال البحث جاريًا.

الفريق بدأ سلسلة مبارياته التجريبية كي يتمكن المدرب من الوقوف على مستوى لاعبيه وخطة الفريق، فلعب امام فريق هبوعيل سولم من الدرجة الثالثة وخسر امامه بهدفين مقابل هدف واحد.

وفي حديث مع المدرب مصطفى كنج قال: سأكثف عدد المباريات التجريبية، لأتمكن من اختيار كادر واسع من اللاعبين يمكنه قيادة الفريق في الدوري.

* فهمي دراوشة

البطل جوهر أبو لاشين دافع عن لقبه



* البطل جوهر ابولاشين

* احتفظ بطل الملاكمة العالمي ابن مدينة الناصرة جوهر ابو لاشين بلقبه العالمي في وزن حتى ٦٣ ونصف كغم، خفيف الوسط، بعد ان تغلب الليلة الماضية على متحديه إد هامز بالضربة القاضية الفنية في الجولة الثالثة للمباراة.

اجريت المباراة في ستيشن كازينو في مدينة كنزاس سيتي وحضرها جمهور كبير بينهم الآلاف من ابناء الجالية العربية.

هذا وسيلعب جوهر ابو لاشين مباراة اخرى الشهر القادم قبل ان يعود الى البلاد ليبدأ استعداده لمباراة اخرى للدفاع عن اللقب تقام في مدينة غزة تحت رعاية الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

حاييم طال مدرب الشباب الناصرة

* حجاج رحال

* تم في ساعة متأخرة، يوم الثلاثاء الماضي، الاتفاق بين ادارة فريق هبوعيل شباب الناصرة (درجة ثانية) مع المدرب حاييم طال، ليقوم الاخير بقيادة تدريبات الفريق الموسم الكروي الوشيك.

هذا الاتفاق تم بحضور عضو بلدية الناصرة، علي سلام، ومسؤول كرة القدم في البلدية، احمد الحلو.

علي سلام كان الرجل الاول وراء حل الازمة المادية التي عصفت بالفريق وأخذ على عاتقه مهمة تولي حملة تبرعات لدعمه ماديًا.

مدير الفريق سليم علوش ذكر بأنه قد يستعين بلاعبين من الفريق الشقيق، الاخاء الناصرة.

علوش اضاف ان الفريق بحاجة الى حارس مرمى وايضًا لاعبي تعزيز آخرين يلعبون في كل المراكز.

علي سليم ما زال بعيدًا عن هبوعيل ام الفحم

* ما زال المهاجم المخضرم علي سليم يتغيب عند تدريبات فريق هبوعيل ام الفحم، والسبب هو مطالبته للإدارة بتسوية الامور المادية العالقة بينهما.

وفي حديث معه قال لنا علي: لن أتسرع في العودة والتوقيع من جديد ريثما تتم تسوية الامور المالية منذ ان كنت في الفريق قبل الموسم الماضي. اريد فتح صفحة جديدة من اجل استعادة امجاد الفريق في الملاعب ولست معنيًا بملاقاة الادارة في المحاكم.

* محمد مروح

كلية معهد وينچيت للتربية البدنية والرياضة - فرع الناصرة

تعلن بدء التسجيل للسنة الدراسية ١٩٩٩ - ٢٠٠٠ للدورات التعليمية التالية

اسم الدورة	عدد الساعات	اليوم	الساعة	التكاليف	المكان
מדריך למשחקי כדור (ספורט כללי)	٣٦٠	الأحد	٩,٠٠-٦,٠٠	٥٨٥٠ش	מתנ״ס בירקוביץ - נצרת עילית
מדריך תנועה לגיל הרך	٣٦٠	أحد أو ثلاثاء	٨,١٥-٥,٠٠	٥٨٥٠ش	المركز الجماهيري وجمعية الشبان المسيحية - الناصرة
מדריך כדור - רגל	٢٤٠	جمعة	٨,١٥-٥,٠٠	٥٨٥٠ش	ملعب عيلوط
מדריך התעמלות מכשירים	٢٤٠	أحد	٩,٠٠-٦,٠٠	٥٨٥٠ش	المركز الجماهيري الناصرة
מדריך למועדוני בריאות וכושר	٢٤٠	أحد	٩,٠٠-٦,٠٠	٥٨٥٠ش	מתנ״ס בירקוביץ - נצרת עילית

بداية الدورات ١٤/١٠/١٩٩٩ حتى ٣٠/٦/٢٠٠٠

شروط القبول:

* شهادة إنهاء الثاني عشر
* تصريح طبي
* توصية معلم أو مدرب رياضة
* مقابلة أو امتحان دخول
* رسوم اشتراك ١٦٥ شاقلاً يدفع بشيك نقدي
* الدفع للدورة حتى ١٠ أقساط متساوية بواسطة بطاقات اعتماد - ڤيزا - يسرا كارت - **הוראת קבע.**

تمنح الشهادات من قبل وزارة المعارف والثقافة والرياضة وكلية معهد «وينچيت» ومدرسة المدربين والمرشدين في معهد «وينچيت» ו**רשות הספורט.**

تفاصيل أخرى وللتسجيل - بالتنسيق مع مركز وحدة التعليم الخارجي
الأستاذ فرح سالم - هواتف: ٠٦/٦٤٦١١٧١ ٠٥٠٤٧٤١٥٩

سوبر ماركت غنطوس م.ض

04-9582467 - 049580735 فاكس

نعلن عن حملة تنزيلات هائلة واليكم بعض الأسعار

الصنف	الحجم	السعر
شوال طحين	٦٠ كغم	٦٣ ش.ج
جلن زيت كبير	١٥ لتر	٥٠ ش.ج
جروس سكر	١٠ كغم	١٤,٥
شوال رز	١٠ كغم	٢٩,٩٠
قهوة خضراء	١ كغم	١١,٥٠
شراب تروبيت	٤٠ كيس	١٢,٩٠
حفاضات تفنوكيم كفول		٢٨,٥٠
أما كلين	١٦ كغم	٥٩,٩٠
بمبا اوسم	٢٠ كيس	١٤,٥٠
مسحوق سوبرتيب	٣,٥ كغم	٢٧,٩٠
مسحوق بيومات	٣,٥ كغم	٢٧,٩٠
كولون	٩ كغم	٢١,٦٠
شويبس ٢ لتر	٨ قناني	٢٨,٠٠
زيت ذرة	٣ لتر	١٤,٩٠
متيرنا كونفلوار		٢٠,٩٠

كل من يشتري
بـ ٨٠٠ شاقل فما فوق
يحصل على اقامة في فندق ٥ أيام
في جمهورية مصر العربية
مقابل دفع مبلغ
٤٠ شيكل





ليس في الأفلام بل حقيقة حولكم

هل تريدون دخول عالم التمثيل والحصول على شهرة وشهادة معترف بها على يد أفضل المحاضرين والممثلين وأصحاب الخبرة

הקולג' לאומנויות — كلية الفنون
للسينما، التلفزيون والمسرح

تعرض عليكم ٣ مسارات تخصص

الميديا العملية: اخراج، تأليف، تلفزيون، دعاية، سينما، سينما أطفال وشباب

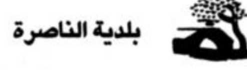
فهم الشخصيات: تمثيل امام الكاميرا תדמית אישית القدرات الشخصية، אודישין اختبار الأدوار، الدخول لعالم الفن والتمثيل

تصميم: ديكور، أزياء معارض



للملائمين والمتفوقين تمنح امكانية المشاركة في اعمال فنية عامة وأخرى خاصة بالكلية خلال فترة الدراسة

للمزيد من التفاصيل ت: 03-5667141

بلدية الناصرة — لجنة تجار سوق الناصرة



عائدون الى سوق الناصرة

خدمة ممتازة، جودة عالية، اسعار شعبية، متعة لكل افراد العائلة



* ملابس * ادوات منزلية * احذية * فواكه وخضار * لحوم * دواجن * اسماك * ادوات مدرسية وكل ما تحتاجونه

الفائز هذا الاسبوع

بعد السحب تبين ان الفائز لهذا الاسبوع في سوق الاثنين الشعبي هو السيد جواد غزاوي. وقد فاز بتذكرة سفر زوجية الى طابا مع مبيت لمدة ٣ ايام في فندق «هيلتون طابا» وحضور حفلة الفنان نور مهنا

الجائزة برعاية نزارين تورز

حملة الجوائز مستمرة للاسبوع القادم.. ومفاجآت اخرى

يوميًا حتى الثامنة مساء ما عدا ايام الاربعاء والسبت حتى الرابعة بعد الظهر. يوم الاثنين حتى العاشرة ليلاً.

المطاعم والمقاهي مفتوحة يوميًا حتى ساعات الليل المتاخرة.

بلدية حيفا



بيت الكرمة
المركز العربي اليهودي

ابتداء التسجيل للدورات في بيت الكرمة لعام النشاطات ١٩٩٩/٢٠٠٠

دورات فنية

ورشة النحت بالحجارة والطين

دورات صباحية ومسائية بارشاد بيني فاينبرغ

فخار (للاولاد والكبار) – اورنيلا يعقوب

ورشة الرسم والنقش – سارة كاستين

ورشات الرسم للاولاد والكبار – عبد عابدي

جديد الفن الكلاسيكي – رسم وتخطيط (للشباب والكبار) – الكسندرا طركنوب

دورات الرياضة

الرقص الايروبي، للفتيات، الشابات والكبار – بولينا

«تصميم الجسم» – النساء والشابات والكبار – بولينا

رياضة للصغار – بولينا

رياضة للفتيات – بولينا

رياضة للنساء – وفاء غريب

الكراتيه، للاولاد والكبار – محمد انطاكلي

جديد جودو، للشباب والبنات – منار زريق

جديد الملاكمة التايلاندية – رمزي حيزشفيلي

جديد اليوغا، صباحا ومساء – ياعل سريخ

جديد دورة طاي تشيتشوان – دوب فايمبرغ

دورات الرقص والباليه

مدرسة الباليه الحديث والفلمنكو (للبنات والفتيات) – رندا شقير

ستوديو الفن ورقص شرقي – حين هرشكوفيتش

جديد للرقص الليلي – (للاولاد، الشباب والكبار) – فيفور مسط.

دورات الموسيقى

تعليم العزف على الآلات الموسيقية الشرقية (العود، الكمان، الاورغ، الدربكة، القيثارة) وتطوير صوت – سامي مرجيه

ورشات للموسيقى الابداعية – أرني لورانس

دورات اللغة

المركز القطري لتعليم اللغة العربية العامية

اللغة العربية للمبتدئين وللمتقدمين العامة والفصحى

اللغة الانجليزية المحوسبة (للاولاد، الشباب والكبار)

جديد العبرية للمبتدئين وللمتقدمين – سارة كمحي

الحاسوب

التعرف على الحاسوب word 97 + windows 95

جديد انترنيت والبريد الالكتروني

بناء المواقع في الانترنيت

نادي الزملاء، نوادي نسائية، المكتبة العامة، المركز التربوي البدغوغي، معهد اللياقة البدنية

❋ دورات في المركز الجماهيري عباس (٨٥١١٧٧٨) ❋

كرة القدم، الكراتية، الرياضة للنساء والاولاد، الرقص الايروبي، كرة السلة، التزلج على العجلات، دورة الطيارين، الرسم على الحرير، الاورغ، نادي الكبار ونادي النساء

سيارات النصر

انتقلنا الى المحل الجديد

على الشارع الرئيس – كفرياسيف – نهاريا

بيع – شراء – وتبديل جميع انواع السيارات

كاسترو وجواد نصر

تلفون: ٠٤/٩٩٦٧٩١٤ – ٠٤/٩٩٦٤٤٨٠

بيليفون: ٠٥٠/٢٠٢٩٧٣ – ٠٥٠/٢٣٠٦٦٧

* ڤولڤو
940 GLE 1995 2300
850 GLE 1994 2000

* رينو
19 TSE 1996 1400
اكسبرس + لقل. 1996 1400

* فيات
اونو ٣ ابواب 1993 1000 + مكيف

* ڤولكسڤاچن
چولف ٥ ابواب 1987 1300 + مكيف

* بي.ام.ڤي
520 (i) 1992

* امريكاني
شيڤروليت كڤالير 1996 LS
پونتياك سنبرد 1994 2000
كرايزلر نيون 2000 1996

* سوبارو
DL + مكيف 1988 اوتوماتيك
DL 1600 1990
DL 1600 1992
ليچاسي 1600 1990
DL سپورت 1987 1600

* اودي
80 (i) اوتوماتيك 1991

* هوندا
سيڤيك EX 1992
اكورد EX 1999

پيجو
205 GL 1989 1400 + مكيف

* يونداي
لانترا GLS اوتوماتيك 1996

* هنالك عروض اخرى

بلدية الناصرة

اعلان وظائف شاغرة

بموجب البند (٣) من قانون البلديات (اعلان قبول موظفين) لعام ١٩٧٩

تعلن بلدية الناصرة حاجتها الى شغل الوظائف الشاغرة التالية:

١) عامل/ة اجتماعي/ة في مجال علاج المخدرات.

٢) عامل/ة اجتماعي/ة في مركز קש"ר ضمن الخطة الشاملة للعمل مع الاولاد في خطر.

٣) عامل/ة اجتماعي/ة للعمل في التنويدات المشتركة.

٤) عامل/ة اجتماعي/ة مساعدة (פקיד סעד).

الوظائف اعلاه هي بنسبة ٥٠٪.

المؤهلات المطلوبة:

١) عامل اجتماعي مؤهل وحاصل على شهادة B.A. في العمل الاجتماعي ومسجل في سجل العمال الاجتماعيين.

٢) يملك المؤهلات المطلوبة في كل وظيفة من حيث الأقدمية وغيرها.

وذلك حسب المسجل في تعليمات وزارة العمل والرفاه الاجتماعي.

التدريج: حسب الاتفاقية الجماعية وسلم التوزيع لكل وظيفة.

العمل بموجب اتفاقية شخصية.

ساعات العمل مرنة وحسب احتياجات العمل.

كل عامل/ة اجتماعي/ة يرغب/ة في ترشيح نفسه/ها لواحدة او أكثر من هذه الوظائف عليه/ها تقديم طلب (على نموذج خاص) لهذا الغرض في قسم القوى البشرية في بلدية الناصرة حتى موعد أقصاه يوم الاربعاء ١/٩/١٩٩٩.

رامز جرايسي
رئيس بلدية الناصرة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية- القدس
اعلان بشأن المصادقة على خارطة هيكلية محالية رقم: ٥٤٤٩

يعلن بهذا وفقا، للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء، لعام ١٩٦٥ بشأن المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم: ٥٤٤٩ تغيير رقم ١/٩٧ لتغيير خارطة هيكلية محلية رقم: ٣٣٧٩.

المساحات المشموله في الخارطة الهيكلية واماكنها: القدس حي مهنييم شارع نيسن بق ٣٠، زاوية شارع اهلي يوسف.

الكل بموجب الحدود المشار اليها في التخطيط بالخط الازرق حوض ٣٠١٠٤ قسيمة ٨٥، حوض ٣٠١٠٤ جزء قسيمة ٤٦، ٨٧.

اهم تعليمات الخارطة: أ. تحديد بناء لاضافة ثلاثة طوابق فوق المبنى القائم في المساحة بموجب لملحق البناء. ب. زيادة عدد الطوابق القصوى وتحديدها الى ٥ طوابق. ج. زيادة عدد وحدات السكن القصوى من ٢ الى ٥ وحدات سكن. ج. تحديد بناء لاضافة طابق لزيادة وحدات السكن القائمة بالطابق الاعلى بموجب ملحق البناء. د. تحديد مساحة البناء القصوى لاضافة البناء، كالمذكور الى ٢٧٠م٢، ومن بينها ٢٥٥٤م٢ التي تشكل مساحات استعمالات اساسية. هـ. تغيير خطوط بناء، وتحديد خطوط بناء جديدة.. و. تحديد شروط لمنح اذن بناء. ز. تحديد مساحة لموقف عام. ح. تحديد تعليمات بناء، بشأن مباني وسلالم وسياج للهدم.

اعلان بشأن ايداع الخارطة نشر في الوقائع الرسمية رقم ٤٧٠٦ صفحة ٩٥٢ بتاريخ ١/١٢/٩٨ وفي الصحف بتاريخ ١٧/١٢/٩٨.

الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية القدس وايضا في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس .كل من يهمه الامر يستطيع الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور

متتياهو حرته
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء القدس

صندوق المرضى العام

קופת חולים כללית

عطاء رقم ٩٩/٥

يطلب بهذا عروضاً لتنفيذ تعاقد لتزويد حليب ومنتجاته الى المركز الطبي هعيمق (فيما يلي: "المستشفى")، كالمفصل في مستندات المناقصة.

١. يمكن الحصول على نماذج العطاء وملحق العرض للتقديم، في مكتب المدير اللوجستي، في المستشفى في كل يوم ما بين الساعات ٨:٠٠ – ١٥:٠٠ (ما عدا يوم الجمعة).

٢. يمكن شراء مستندات المناقصة مقابل مبلغ بقيمة ٥٠٠ ش.ج (غير مسترد) لصالح صندوق المرضى العام مقابل مناقصة رقم ٩٩/٥.

٣. المذكور في هذا الاعلان يشكل جزءاً لا يتجزأ من نماذج المناقصة، وليس فيه ما ينقص من أي شرط من الشروط المفصلة في نماذج المناقصة انما للاضافة عليها.

٤. على مقدم العرض ان يفحص بنفسه تفاصيل التعاقد وتقدم شروط عرضه فقط استنادا لفحوصاته.

٥. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية غير مشروطة ومرتبطة بجدول اسعار المستهلك، بقيمة ١٠,٠٠٠ ش.ج لضمان التزاماته بموجب المناقصة. يجب ان تكون الكفالة بإسم مقدم العرض (لن تقبل كفالة طرف ج" مهما كانت الاسباب). يحق لصندوق المرضى العام مصادرة الكفالة في حالة تراجع مقدم عرض بعرضه.

٦. يجب ادخال العروض الى صندوق المناقصات الكائن في مكاتب مديرية المستشفى، حتى الساعة ١٢:٠٠ بتاريخ ٢٦/٩/٩٩. العروض التي تقدم بعد هذا الموعد لن يتم النظر فيها.

٧. شراء مستندات المناقصة هي شرط للاشتراك في المناقصة.

٨. مقدم عرض لا يستوفي في الشروط المفصلة في مستندات المناقصة يرفض عرضه ولا يطرح للنظر فيه امام لجنة المناقصات.

٩. يحق لصندوق المرضى العام اختيار عدد عروض ملائمة، خلال تقسيم التعاقد بينهم، او اختيار جزء من العرض.

١٠. لا يتعهد صندوق المرضى العام بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر، ويحق له تقليص او إلغاء هذه المناقصة بموجب اعتباراته الخاصة.

١١. تنشر هذه المناقصة في الصحف العبرية والنص الملزم هو النص المنشور في اللغة العبرية.

صندوق المرضى العام

قداس وجناز الاربعين

أرملة الفقيد واولادها وانسباؤهم واقرباؤهم في البلاد والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

جبرا حنا بربارة

(ابو سمير)

وذلك يوم غد السبت الموافق ٩٩/٨/٢١ الساعة الخامسة بعد الظهر في كنيسة الروم الارثوذكس - شارع پال يام - حيفا.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

شكر على تعاز

اخوان الحاج ثابت وابناؤه، وعموم عائلة مصاروة في الطيبة والخارج، يتقدمون بالشكر والتقدير الى كل من تفضل بمواساتهم وتعزيتهم لوفاة فقيدهم المرحوم

الحاج ثابت سليم مصاروة

(ابو سليم)

سواء كان ذلك في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء، او النعي في الصحف او الاتصال الهاتفي راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم. سائلين الله ان لا يفجعهم بعزيز لديهم وان يتغمد فقيدنا بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

دعوة عامة

لنحيي ذكرى مناضل آمن بالعروبة والارض المرحوم

صالح محمد برانسي

(ابو فؤاد)

عائلة الفقيد ولجنة التأبين تدعوكم الى حضور حفل التأبين الذي سيقام يوم السبت الموافق ١٩٩٩/٨/٢١ الساعة الخامسة بعد الظهر في قاعة قصر الافراح في الطيبة. مقابل محطة وقود «سونول» - المدخل الجنوبي للطيبة.

شركة اعلانات رائدة

تبحث عنك...

١. مترجم/ة קופירייטר/ית

* يحمل اللقب الاكاديمي في اللغة العربية - العبرية
* ذو خبرة في الترجمة عربي - عبري، عبري - عربي
* أفكار وابداع في مجال الاعلانات

٢. مصمم غرافي - מעצב גרפי

* يحمل اللقب الاكاديمي في التصميم الغرافي، او انهى دورات في هذا المجال
* خبرة في التصميم الغرافي
* افكار وابداع في التصميم الغرافي والاعلانات

- شروط عمل مريحة وراتب مغر، السرية مضمونة

يرجى ارسال السيرة الذاتية الى:

ת.ד 57645 ת"א מ. 61574

جبهة ام الفحم الدمقراطية

لقاء مفتوح مع النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي وذلك يوم الاثنين ٢٣/٨/٩٩ الساعة الثامنة مساء في بيت السيد محمود جابر جبارين (ابو لؤي).

الحزب الشيوعي

عارة - عرعرة

يدعو جميع الرفيقات والرفاق الى حضور الاجتماع التنظيمي، وذلك اليوم الجمعة ٩٩/٨/٢٠ الساعة السابعة مساءً في نادي الحزب.

ملاحظة: حضور الرفاق هام وضروري.

مع الاحترام

اللجنة المحلية



الجديد مستمر في شركة پليفون

مواعيد الصلاة على شاشة جهاز الپليفون

يسر شركة پليفون للاتصالات، الرائدة في تقديم الخدمات المميزة للوسط العربي، ان تعلن عن بدء تقديم خدمة جديدة ومميزة، حيث باستطاعة كل مشتركي شركة پليفون (اصحاب الاجهزة الديجيتالية) من الطوائف الاسلامية ان يستقبلوا على شاشة اجهزتهم مواعيد الصلاة الخمس حسب تقويم المسجد الاقصى الشريف. يسمع المشترك رنين خاص مع رسالة مكتوبة على شاشة الجهاز تخبره عن مواعيد الصلاة الخمس، هذه الخدمة جيدة للمواطنين المسافرين او البعيدين عن مدنهم وقراهم العربية الذين لا يسمعون الأذان. وفي حديث هاتفي مع احد الشخصيات البارزة من الطائفة الاسلامية في البلاد، قال ان الخدمة ممتازة خاصة في شهر رمضان المبارك عند مواعيد الافطار، واضاف انه يجب مراعاة فروق التوقيت من مكان الى آخر.

(ع.ع.)

إتحاد الشبيبة الشيوعية - فرع الطيرة

دعوة

ندعوك بهذا لحضور اجتماع الكادر اليوم الجمعة (٩٩/٨/٢٠) في نادي الحزب - الساعة الخامسة مساءً

مواضيع البحث:

١. بيان سياسي.
٢. تلخيص سنة العمل ٩٨.٩ - ٩٩.٩.
٣. نقاش حول عمل الشبيبة وكيفية تطويره.
٤. إنتخاب لجنة محلية جديدة.

اللجنة المحلية للفرع

الرجاء أن لا تقرأ هذا الاعلان

الوسيط

للجديين والجديات فقط السرية والامانة شرط

هل تبحث عن عروس؟ - هل تبحثين عن عريس؟

عندنا كل الاجيال: جامعيات، مدرسات، موظفات، ربات بيوت، ارامل، مطلقات، من كافة انحاء البلاد (الوسط العربي الاسرائيلي ومناطق السلطة).

هل لديك شقة؟ هل تبحث عن شقة او مخازن؟

هل تبحث عن مربيات اطفال، مدرسات؟

نحن العنوان.

للاستفسار: رام الله ٠٢/٢٩٦٣٣٣٤.

الوسط العربي ٠٥٠/٤٨٣٥٢٨ التحدث مع حازم فقط

اتصل لا تتردد...!!

للبيع
دونم أرض في كفرياسيف في موقع خلاب.
للاتصال: ٠٤/٩٩٦٩١٦٠
٠٤/٩٩٦٣٨٨٩
(٤١٨٩)

للبيع
آلة كمان - نوع فاخر في وضع ممتاز (فرصة لا تعوض).
للاتصال: ٠٤/٩٥٧١٦٠٢
(٤١٨٨)

للبيع
تصفية لأثاث أطفال
عربات، سرابر أطفال، مراجيح، بضاعة فرنسية
للاتصال: ٠٦/٦٧٤١٢٦٤
(٤١٨٧)

للايجار
عيادة طب أسنان فعّالة مع كافة معداتها في منطقة الناصرة.
للاستفسار: ٠٥٠/٧١٦٢٧٢
٠٦/٦٣٦٠٧٩٨
٠٦/٦٤١٩٠٣٨
(٤١٨٦)

للبيع
شاحنة فولفو N12 دبيل قلاب + رافعة
للاتصال: ٩٩٦٩٥٤٦
٠٥٠/٣٨٠٦٢٩
(٤١٨٤)

مطلوب
צנרים ولحام حديد
مفضل من منطقة الناصرة
للاستفسار: ٠٦/٦٠١٠٣٧٩/٨
٠٥٣/٧٦٤٤٢٠
(٤١٨٣)

للبيع
ميتسوبيشي كريزما ٩٨ ستار، يد اولى، تست لسنة. للاتصال:
٠٥٠/٦٣٣٣٠٩
٠٦/٦٧٠١٦١٣
(٤١٩١)

دار للبيع في عرابة
لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال مع سامي احمد توفيق ياسين.
ت: ٠٦/٦٧٤٦٢٦٧
(٤١٩٠)

للبيع
سيارة من نوع فيات اونو موديل ٩٤ لون أبيض للاستفسار
٠٥٠-٧٠٦٧٧
(٤١٩٩)

مفروشات ميخائيل الجريس
الناصرة - السوق مقابل البلدية القديمة
تعلن تنزيلات هائلة على جميع المفروشات مستورد ومحلي بنسبة تصل الى ٣٥٪
للاستفسار ٠٦-٦٥٧٠٧٣٧
(٤١٩٨)

لمكتب حسابات في طمرة مطلوب
موظفة حسابات حاصلة على درجة ٢ على الأقل للتفاصيل:
٠٤-٩٩٤٣٦٧٨
٠٥٤-٤١٨٠٠١
(٤١٩٧)

נווה קולאג' קוסמטיקה
دورات للتجميل
مكياج مهني
بناء أظافر
مونيكور - پوديكور

ابيلاتسيا - مكياج ثابت
المدرسة الوحيدة في الشمال
برقابة وزارة العمل
شهادة دولية لكل طالب
تل: ٠٤-٩٩٢٢٠١١
(٤١٩٦)

دار سكن للايجار في قرية المكر
مؤلفة من ٣ غرف نوم + صالون في عمارة جديدة
للتفاصيل يرجى الاتصال مع المحامي جواد خطيب
٠٤-٩٩١١٢٩٦
(٤١٩٥)

للبيع
فولفو ٨٥٠ - ٢٠٠٠ موديل ١٩٩٣
تل: ٠٦-٦٩٨٧٠٢٤
(٤١٩٣)

للبيع
قطعة أرض في عيلبن في منطقة جيدة ومقترحة للعمار للاتصال:
٠٦-٦٧٤٣٥٧٣
٠٥٠-٥٧٩٥٢٣
(٤١٩٢)

ارخص قرض باسرائيل لخمس سنوات لشراء معدات لعيادة اسنان
تل: ٠٤-٨٤٠٥٩٩٩
(٤٢٠٠)

مطلوب
وكلاء / وكيلات في كل البلاد معاش اساسي + عمولة
هنالك امكانية لوظيفة جزئية و/او وظيفة اضافية.
تل: ٠٤-٨٤٠١١٩٩
٠٥٤-٥٨٩٩٧٨
(٤١٢٠٦)

دار للايجار في شفاعمرو
مساحتها ٨٥ م٢ للمعنيين الاتصال ٠٤-٩٨٦٨٢٣٢
(٤١٢٠٥)

للايجار
دار في حي الكبابير (للازواج الشابة / لطلاب جامعة) للاستفسار:
٠٤-٨٣٨٥٠٠٨
(٤١٢٠٢)

للايجار
شقة ركنية ٢.٥ غرف، الحي الالماني طابق اول، منظر خلاب
تل: ٠٢-٦٤٢٣١٥٠
(٤١٢٠١)

ترقبوا صدور الكتاب الجديد: «نجوم الليل» توقعات الابراج لعام (٢٠٠٠) والالفية الثالثة، تحت اشراف الفلكي دريد زرقاوي، للاستفسار والتفاصيل هاتف:
٠٥٢-٨٣٩٤١٧ /
٠٤-٩٩٨٨٢٠٦
(٤١٢٠٤)

مطلوب
مراقب حسابات للعمل في شركة للمقاولات مع خبرة ٥ سنوات على الأقل من منطقة الشمال
الاتصال: ٠٤-٩٩٦١٩٣٧
او ارسال سيرة ذاتية على فاكس ٠٤-٩٩٦٨٨٧٢
(٤١٢١٠)

منجرة للبيع
مساحة ١٢٥م٢ شارع

המגינים، تصلح لكل هدف
تل: ٠٤-٨٥٣٨٣٦٧/
٠٤-٨٥١٥٣٣٢
(٤١٢١١)

دار للبيع في الناصرة
٢٢٠م٢ مع طابو
٤ غرف نوم + شرقتان + مساحة مخزن واسع + كراج للسيارات وسطح معد للبناء.
تل: ٠٥١-٢٣٩٠٤٤
٠٥٠-٤٠٤٨٨٥
(٤١٢١٥)

مطلوب
لشركة يوروكوم، وكيل/ وكيلة اجهزة مكتبية للتسويق في الوسط العربي
يجيد/تجيد اللغة العبرية
فاكس ٠٤-٧٥٣٠٠٠٣
(وظيفة ٤١)
(٤١٢١٤)

في عيلبون شقق للبيع
في كفرياسيف فيلا للبيع
تل: ٠٦-٦٧٨١١٩٣
(٤١٢٠٨)

مؤسسة بيت المحبة كفرياسيف
تلفون: ٩٩٦٨٣٦٩
فاكس: ٩٥٦٤٤٤٥
تعلن مؤسسة بيت المحبة - كفرياسيف، حاجتها الى مرشدين للعمل في المؤسسة حسب الشروط التالية:
١) انهاء الثاني عشر.
٢) عمر ٢١ سنة وما فوق
٣) يفضل ان يكون صاحب خبرة سابقة في مجال العمل مع الاولاد.
تقدم الطلبات حتى تاريخ ٩٩/٨/٢٠
(٤١٢٠٧)

للبيع
شارع ليفونطين - هدار
أربع غرف ١٣٠ م٢، شرفة، جاكوزي، مخرج للبستان، مخزن، طابق ارضي، فاخرة، التسليم فوراً.
بلفون: ٠٥٢-٨٣١٨٥٩
(٤١٢١)

دار للايجار
الناصرة - حي الروم
تل: ٠٥٢-٦٩٠٢٩١
٠٦-٦٥٥١٧٩٣
(٤١٢٢٣)

للبيع
دار جميلة، كبيرة جداً، منظر خلاب بجانب مستشفى «روتشيلد»، للجديين فقط
تل: ٠٤-٨٣٨٨٤٨٠
٠٤-٨٣٧٢٠٤٨
(٤١٢٢٢)

للايجار
بيت + مكاتب في طمرة الشارع الرئيسي - التسلم شهر من الاتفاق
تل: ٠٤-٨٣٨١٦٢٢
(٤١٢٢١)

للبيع
ميتسوبيشي ماغنوم ١٩٩٨ ديزل اوتوماتيك 4x4 جديدة خاصة + اضافات
تل: ٠٤-٩٨٤٢٨١٠
٠٥١-٦٧٤٢٧٢
(٤١٢٢٠)

للبيع
قطعة ارض للعمار، نصف دونم مسطح قرية - طرعان
تل: ٠٤-٨٥١٢٣٦/٠٤-٨٥٢٠٦٢٠

معرض الامير للسيارات - كفركنا
امكانية شراء، بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥
٠٦/٥١٩٩٠٨

١) الفا 164 اوتوماتيك 1993 + شيفروليت لومينا 1992
٢) B.M.W. 325 اوتوماتيك 1998.
٣) مازدا لانتيس اوتوماتيك 1995 + 323 اوتوماتيك 1996 + غيار عادي.
٤) هوندا سيفيك 1996 + 1991 اوتوماتيك.
٥) ميتسوبيشي سوبر لانسر 1995 + 1993 اوتوماتيك.
٦) رينو 19 اوتوماتيك 1995 + پيجو 405 1994
٧) سيات ابيزا 1998

(٤١٢١٩)

للايجار
دار ٤ غرف + شرفتان + منافع، شارع الجبل ١٩ - حيفا تل:
٠٤-٨٥٢٠١١٩
٠٥١-٥٨٥٨٤٨
(٤١٢١٨)

فرصة لا تعوض للبيع
عمارة تجارية (حوانيت) ومكاتب ٣ طوابق ٢٧٨٠م٢، ٥٠٠م٢ موقف سيارات، كفرياسيف على الشارع الرئيسي تل: ٠٤-٩٨٠٤١٠١ /
٠٥٠-٣٦٤٧١٤
(٤١٢١٧)

مطلوب
سكرتيرة لمكتب هندسة في حيفا - طباعة عبري مع تجربة
تل: ٠٥٣١-١٦٩٠
(٤١٢١٦)

دار للبيع
شارع شدروت هتسيونوت ٣٦، بيت حجر طابق اول، ٥ غرف وصالون.
تلفون: ٠٤-٨٥٣٠٤١٩
٠٥٢-٣٦٩١٨٦

للبيع
دار في كفر قرع - ٣ غرف كبيرة، شرفتان بمساحة ٥٠م٢
تل: ٠٦-٦٣٥٥١٠
(٤١٢٢٥)

دار للبيع
شارع לוחמי הגטאות
٣ غرف مرممة، وضع ممتاز
تل: ٠٥٢-٣٧٨٠٧٧
(٤١٢٢٤)

دار للبيع
في حيفا شارع ابن المقفع (هيروك)
٣ غرف، ت: ٠٤/٨٥٤٧٥٩٠
٠٥٤/٢٥١٦٤٥
(٤١٢٣٢)

مطلوب
فتيات للعمل في مجال التسويق في شركة تجميل. شروط عمل مغرية ومربحة للملائمات. للاستفسار: ٠٥٣/٤٩٩٨٩٨
(٤١٢٣١)

للبيع بالمفتاحية
طابق اول، ٣ غرف + شرفة لكل هدف - شارع هرتسليا ت:
٠٤/٨٥٥٦٨٨٣
(٤١٢٣٠)

دار للايجار
١٠٠م٢، ٤ غرف، مطلة على البحر شارع المتنبي ٢٥. ت:
٠٤/٩٩٧٨٥٧٣
(٤١٢٢٩)

قطعة ارض للبيع
مساحتها ١٦٥٠م٢ للعمار في قرية عيلبن في الموقع الغربي.
للاتصال: ٠٥٢/٦٦٩٢٣٣
(٤١٢٢٨)

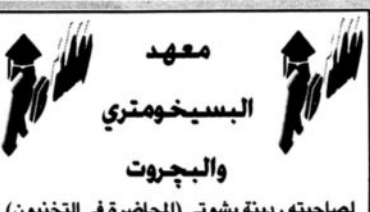
مطلوب
محاسبة حاصلة على درجة ٣.٢ مع خبرة. العمل بوظيفة كاملة. من منطقة حيفا.
ت: ٠٥٤/٧٤٣٥٣٥
(٤١٢٢٧)

دار للبيع
غرفتان ونصف + شرفة - منظر خلاب، طابق رابع - شارع هتسيونوت حيفا ت:
٠٤/٨٥٢٩٣٥٧
(٤١٢٢٦)

دار للايجار
في دار غربية - كفرياسيف.
الاتصال على رقم تلفون:
٠٤/٩٩٦٣٩١٥

الواجب الانساني يناديكم
ساعدوا طالباً فقيراً او اكثر في دفع مصاريف العودة الى مقاعد الدراسة.
اذا اردتم استشارتنا بهذا الخصوص او تقديم المساعدة بواسطتنا نرجو الاتصال بنا.
جمعية تطوير الخدمات الاجتماعية - الناصرة
ص.ب. ١٥٧١ هاتف
٠٦/٦٤٥٦٤٢٢

صالون عصام سكس
يعلن افتتاح الدورات التالية:
١) دورة لقص الشعر - صبغة - قلبس - تجعيد - פסים -גוונים بأحدث الاساليب
٢) دورة تسريحات ومكياج وتلبيس عرائس
٣) دورة خاصة لتعليم الشباب
٤) دورة خاصة للمتقدمين في هذا المجال
على الراغبين الاسراع بالتسجيل فالاماكن محدودة
للتفاصيل مع عصام ٠٤-٩٩١٩٢٠٧
٠٥٢-٦٤٤٠١٨
عكا - بن عامي ١/٦٥
(٤١٢١٣)



معهد البسيخومتري والبجروت
لصاحبته ردينة بشوتي (المحاضرة في التخنيون)
بسيخومتري لموعد شباط - نيسان ٢٠٠٠

اذا اردت ان يكون النجاح حليفك???? عنوانك عندنا

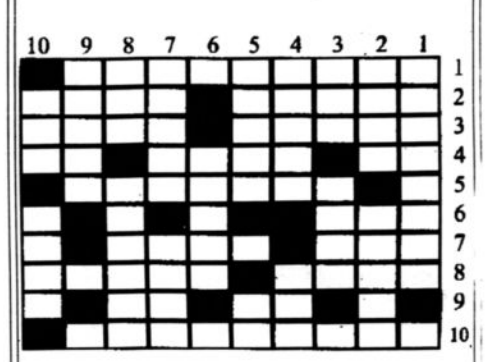
تعلن استمرار التسجيل لدورات البسيخومتري لموعد شباط - نيسان ٢٠٠٠ (خبرة ١٠ سنوات)
طريقتنا المميزة التي تضمن لكم النجاح لا تجدونها في أي مكان آخر...
سارعوا بالتسجيل فالاماكن محدودة
لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال على
هاتف رقم ٠٤-٩٨٦٩٧٠٤ بيلفون رقم ٠٥٠-٤٧٢٣٧٣
(٤٠٥٣)

عواودة الكترونيكا
صحن لالتقاط المحطات الفضائية
قطر ١٨٠ سم
بدلا من 1800
1450 ش.ج فقط
٥٠ محطة تشمل ٢٢ محطة باللغة العربية و٢٨ محطة اوروبية (عربسات، هوت بيرد)
التركيب بواسطة الكمبيوتر
السعر يشمل التركيب والصيانة لمدة سنة
المكتب الرئيسي الناصرة: ٠٦ ٦٤٥٧١٥٧
فرع المغار: ٠٥٣٢١٣٤٤٣
فرع حيفا: ٠٥٣٧٠٥٤٢٢

טכנו צפון تسويق واستيراد
ماكنات تصوير
- الى رجال الاعمال واصحاب المكاتب
- الى المجالس المحلية والمؤسسات العامة
* ماكنات تصوير واجهزة فاكسيميليا جديدة ومستعملة
* بيع * تبديل * خدمة * صيانة
* أجهزة للمكتب - كل ما يلزم المكتب
* (מחשבים) מדפסות
* اسعار مغرية وجذابة
* اقساط مريحة * ماركات عالمية
Ricoh * Minolta * Canon * Sharp
تلفون: 04-9941532 فاكس: 052-477244
04-9941531

לחברת תוכנה מובילה בתחומה
דרושים/ות
אנשי תוכנה מהמגזר הערבי
בעלי ידע בתחום:
C++, JAVA, WINDOWS NT, WINDOWS CE
- השכלה טכנית/הנדסאית רלוונטית
- עדיפות לבעלי נסיון
- תנאים טובים למתאימים
- מקום העבודה באזור הצפון
נא להפנות קורות חיים לפקס מס' 06/6740934
(٤١٢٠٣)

لغز: الكلمات المتقاطعة



أفقياً :

١- شاعر له رباعيات باسمه
٢- ذكر النحلة - عائلة
٣- دولة آسيوية - ضد فاشل
٤- ضد انس - عامل مهني - للتعريف
٥- الحديقة
٦- حرف هجاء
٧- ضد بنت - عملاق
٨- تتبع - غطاء النافذة
٩- جوهر - من المنبهات
١٠- دولة في امريكا الجنوبية

عمودياً :

١- معركة انتصر فيها العرب على المغول
٢- شكل هندسي - ضد النهار
٣- فشل دراسياً - ضد أهجو
٤- ضد أقاطع - مصير
٥- نبات متسلق - سحب (معكوسة)
٦- من الحيوانات
٧- نضرة - نسقت
٨- حزن - القريب
٩- من الاحجار الكريمة
١٠- تفك - المكان المرتفع

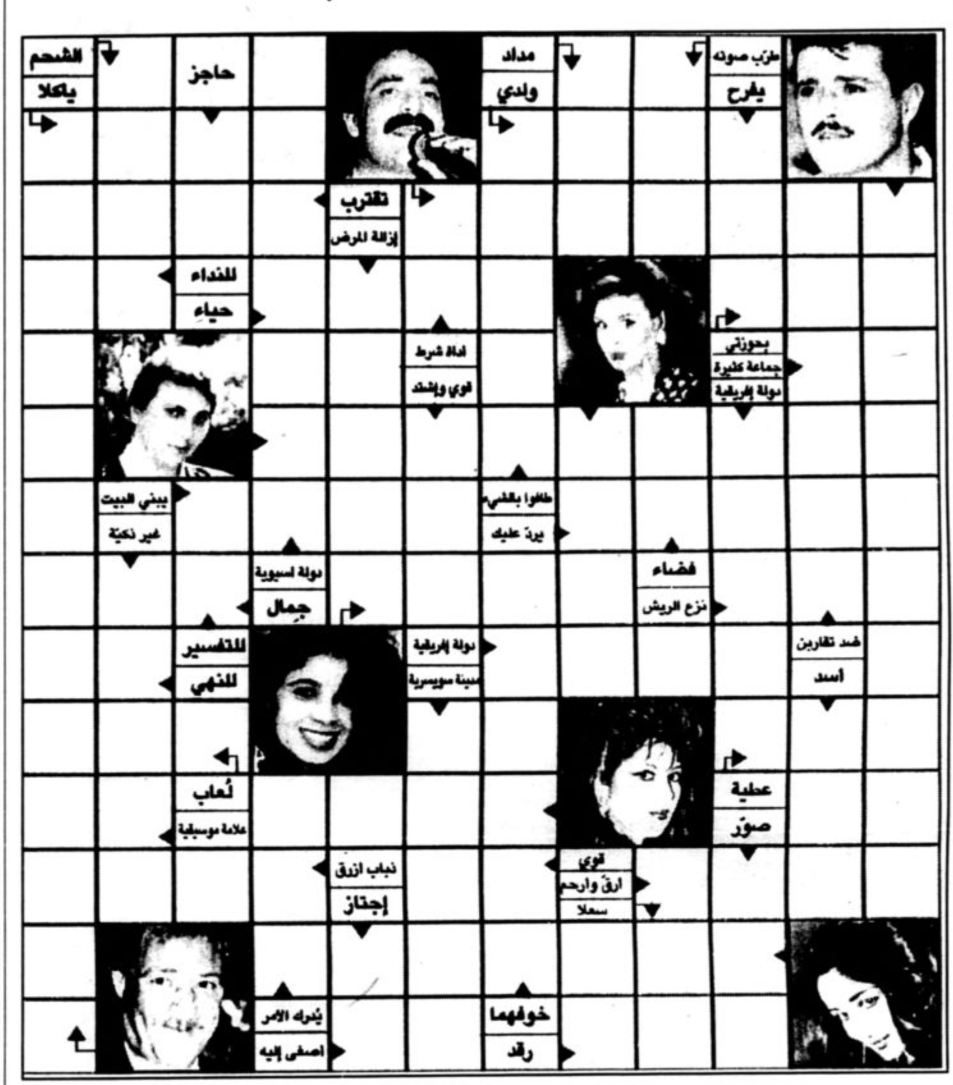
حل لغز: الاسم المفقود

صلاح عبدالصبور

حل لغز: المربع العجيب

١- الصيف
٢- يتقبل
٣- النقص
٤- يتلصص
٥- مصايف

لغز: صورة وسهم



هذه اللعبة تعتمد على الكلمة والصورة. والمطلوب هو تسمية اصحاب الصور ومعرفة معاني الكلمات المكتوبة على الشبكة وكتابة ذلك في المربعات البيضاء كما تشير الاسهم.

حل لغز: الكلمات المتقاطعة

أفقياً :

١- اسماعيل عبدالحافظ - مصر
٢- لبنان - باسل - يمهر - حر
٣- هل - ابل - يجلس - يأس - لي
٤- وا - الليل - سد - يراع
٥- مفر - صاد - بعل - شأن - ما
٦- شريهان - جدل - يوافق
٧- أيد - أهلاً - وثيق - اخ
٨- هـ.ق - ألم - رأيي - يكمل
٩- طل - عل - اي - ريبال
١٠- نابليون بونابرت - الي

عمودياً :

١- الهام شاهين
٢- سبل - فريق
٣- من - وريد - طلب
٤- أ.أ.أ.أ.أ - الو
٥- عنب - ساحل
٦- لا - معي
٧- لب - لص - لو
٨- عادل ادهم
٩- بس - يد - جب
١٠- دليل - جار
١١- بد - امن
١٢- ليلى علوي
١٣- حمس - ثياب
١٤- اه - ي.ي - يا
١٥- فريد شوقي
١٦- أ.أ - كرت
١٧- حسين فهمي
١٨- مر - لبى
١٩- لام - ال
٢٠- ربيع الخولي

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الجمعة ٢٠/٨

القناة الأولى

٠٦:٣٠ الاخبار بالعربية
٠٦:٤٥ الفترة الاخبارية العبرية
٠٨:٠٠ في غرفة حتى للصغار - وتستمر حتى الساعة ١٥.٠٠
١٥:٠٠ الاخبار بالروسية
١٥:٣٠ حديث ديني
١٦:٠٠ قصص الشعوب
١٦:٣٠ الاخبار بالانجليزية
١٦:٤٠ بين الحيوانات البرية
١٧:٠٠ فيلم الجمعة العربي
١٩:٠٠ الاخبار بالعربية
١٩:٣٢ الساعة الرملية
١٩:٥٤ حلول السبت
٢٠:٠٠ الفترة الاخبارية العبرية
٢١:٠٠ برنامج الجمعة الترفيهي (اعادة)
٢٢:٢٠ السيدة والسيد بريدج - فيلم امريكي (٩٠)
٠٠:٢٠ آخر الاخبار وختام

القناة الثانية

٠٦:٠٠ دببة الغابة الخضراء
٠٦:٣٠ قصص للأولاد
٠٦:٤٣ ريشت في الصباح
٠٩:٠٠ في افضل العائلات
١٠:٠٠ اذواق
١٠:٣٠ بنات الذهب
١١:٠٠ بالقراءة الأولى
١١:٣٠ جولة ثانية
١٢:٠٠ مسارات - بالعربية
١٢:٣٠ عن طريق أعيننا
١٣:٠٠ أهلاً وسهلاً
١٣:٣٠ هذا الاسبوع
١٤:٠٠ حب حياتي
١٥:٠٠ قراءة في القهوة
١٦:٠٠ الحسان والشجعان
١٦:٣٠ كل اولادي
١٧:٠٥ سبت سلام
١٧:٣٠ دومينو
١٨:٠٠ أذواق
١٨:٣٠ عروض من "هذا هو"
١٩:٢٥ جواز سفر
٢٠:٠٠ استوديو الجمعة الاخباري
٢١:٠٠ "هجشاش هحيفير" - ترفيهي
٢٢:٠٠ الجندية
٢٣:١٥ قتل من الدرجة الأولى - فيلم امريكي (٩٥)
٠١:٥٠ "موغامبو" - فيلم امريكي (٩٣)
٠٣:٤٥ الطعم (اعادة)
٠٤:٣٥ من صالة الكونسيرت (اعادة)

السبت ٢١/٨

القناة الأولى

١٠:٠٠ روح المكان
١٠:٣٠ المجلة الشرق اوسطية - عربسك
١١:٠٠ أثرياء ومشاهير - الحلقة (١٣)
١٢:٣٠ رياضة - بث مباشر من اسبانيا
١٣:٣٠ مساء الخير - ترفيهي
١٤:٠٥ فوق طبيعي
١٤:٣٥ كوكبنا السيّار
١٥:٢٠ حديث نسائي - مجلة المرأة
١٥:٣٥ الباقون - وثائقي - الحلقة الثالثة
١٦:٠٠ أكتتم تصدقون - الحلقة العاشرة
١٦:٣٠ بالصحة والسلامة
١٧:٠٠ الاخبار بالانجليزية
١٧:١٠ مغامرات وودلي ولانو - كوميدي - الحلقة الاولى
١٧:٤٠ عرض ملون - ترفيهي
١٨:١٥ ستار غيت
١٩:٠٠ الاخبار بالعربية
١٩:٣٠ بطولة العالم السابعة في الرياضة الخفيفة من اسبانيا
٢٠:٠٠ الفترة الاخبارية العبرية
٢١:٠٠ بطولة العالم في الرياضة الخفيفة
٢١:٣٥ من قتل هاري؟ فيلم امريكي (٥٥)
٢٣:١٠ عميل في نيو اورليانز
٢٤:٠٠ موجز اخبار وتلخيص بطولة العالم في الرياضة الخفيفة
٠٠:٢٠ ختام

القناة الثانية

٠٧:٣٧ ستغدام - برنامج منوع
١١:٠٠ بالقراءة الأولى
١١:٣٠ كلهم بشر
١٢:٠٠ اسرار من الافلام
١٢:٣٠ علبة وثائق
١٣:٠٣ برنامج ديني
١٤:٠٤ المجرمون الأكثر حمقاً في العالم
١٤:١٤ كله لأجل حبك
١٥:١٢ أب مسروق - فيلم اسرائيلي (٩١)
١٧:٠٥ ايلي ماكبيل (اعادة)
١٨:٠٢ شيكاغو هوب (اعادة)
١٨:٥٧ كهذا ربما
١٩:٢٢ واجه الصحافة
٢٠:٠٠ الاخبار بالعبرية
٢٠:٣٠ شيمش
٢١:٠٦ اوستن باورز - جاسوس ذو اسلوب - فيلم امريكي
٢٣:٥٥ احلام اليقظة
٠٢:٠٠ مخاطرة شديدة
٠٢:٤٦ مهرجان بلاك اند بلوز (٩٨)

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الجمعة ٨/٢٠، حاراً وجافاً ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة حتى يوم الاحد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ٣٤ * تل أبيب وضواحيها - ٣٢ * حيفا وضواحيها - ٣٢ * إيلات - ٤٣ * جبال الجليل - ٣١ * المروج الشمالية - ٣٧ * جبال المركز والجنوب - ٣٥ * السهل الداخلي - ٣٤ * السهل الساحلي - ٣٢ * النقب الشمالي - ٣٧ * بحيرة طبريا وجوارها - ٣٩ * منطقة البحر الميت والعربة - ٤٢.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية ويكون البحر مائجاً.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٥٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٥٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٩/٨/١٩)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤,٢٠٨٠ ش.ج
* «اليورو»	٤,٤٢٦٦ ش.ج
* مارك الماني	٢,٢٦٣٣ ش.ج
* جنيه استرليني	٦,٧٤٥١ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠,٦٧٤٨ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣,٧٧٩٦ ش.ج
* دينار اردني	٥,٨٨٠٠ ش.ج
* «أسود»	٤,٢٠ - ٤,٢٢ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل: (٣/٢١ - ٤/٢٠): الاهتمام بالشؤون المنزلية امر موفق وضروري، ستصبح أكثر فاعلية.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١): حدث جديد يبدأ مؤسفاً ثم يتحسن، احذر اصدقاء السوء.

الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١): لا تكن عنيداً، فبالتفاهم يمكنك الحصول على افضل النتائج.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢): حارب العصبية فانها ستؤدي حتماً الى خلافات عاطفية مريرة.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣): استجمام عاطفي ولقاءات مثيرة ولكن قصيرة الاجل.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢): لا تحاول وضع الحواجز والعقبات امامك. لا تكن واهناً لمشاريع خيالية..

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): ركّز جهودك هذا الشهر كي تستطيع تحقيق احسن النتائج.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢): لا تهرول بخفة وراء مغامرة عاطفية مع شخص غير معروف لك.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢): امتنع عن المغامرات العاطفية، هذه الفترة غير مناسبة.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠): ترهق نفسك في العمل فالراحة ضرورية.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩): انت معرض لمغامرات خطرة يسهل على الآخرين إقناعك بالقيام بها.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠): هناك مشروع مفيد وناجح هو الآن في الطريق اليك.

حدث في مثل هذا اليوم:

(٢٠) آب

١٩٥٣ - تفجير اول قنبلة هيدروجينية سوفياتية.

١٩٥٣ - الحكومة المغربية تنحي السلطان محمد الخامس بن يوسف عن عرش المغرب وتنفيه مع نجله الى كورسيكا بعد تعيين محمد بن عرفة مكانه.

١٩٨٥ - العاهل المغربي الملك الحسن الثاني يستقبل البابا يوحنا بولس الثاني في الدار البيضاء في اول لقاء من نوعه في تاريخ الفاتيكان.

(٢١) آب

١٩١٥ - الحرب العالمية الاولى: ايطاليا تعلن الحرب على السلطنة العثمانية.

١٩٢١ - تدشين مرقب اينشتاين في بوتسدام للتحقق من صحة نظرية النسبية.

١٩٤٠ - اغتيال ليف دافيدوفيتش برونشتاين المعروف باسم "تروتسكي" في مكسيكو.

١٩٦٩ - حريق يؤدي الى اضرار بالغة بالمسجد الاقصى واسرائيل تعلن توقيف استرالي في اطار التحقيق.

١٩٨٢ - الاجتياح الاسرائيلي للبنان: بدء اجلاء ١٤٥٠٠ مقاتل فلسطيني من بيروت باشراف قوة دولية للسلام.

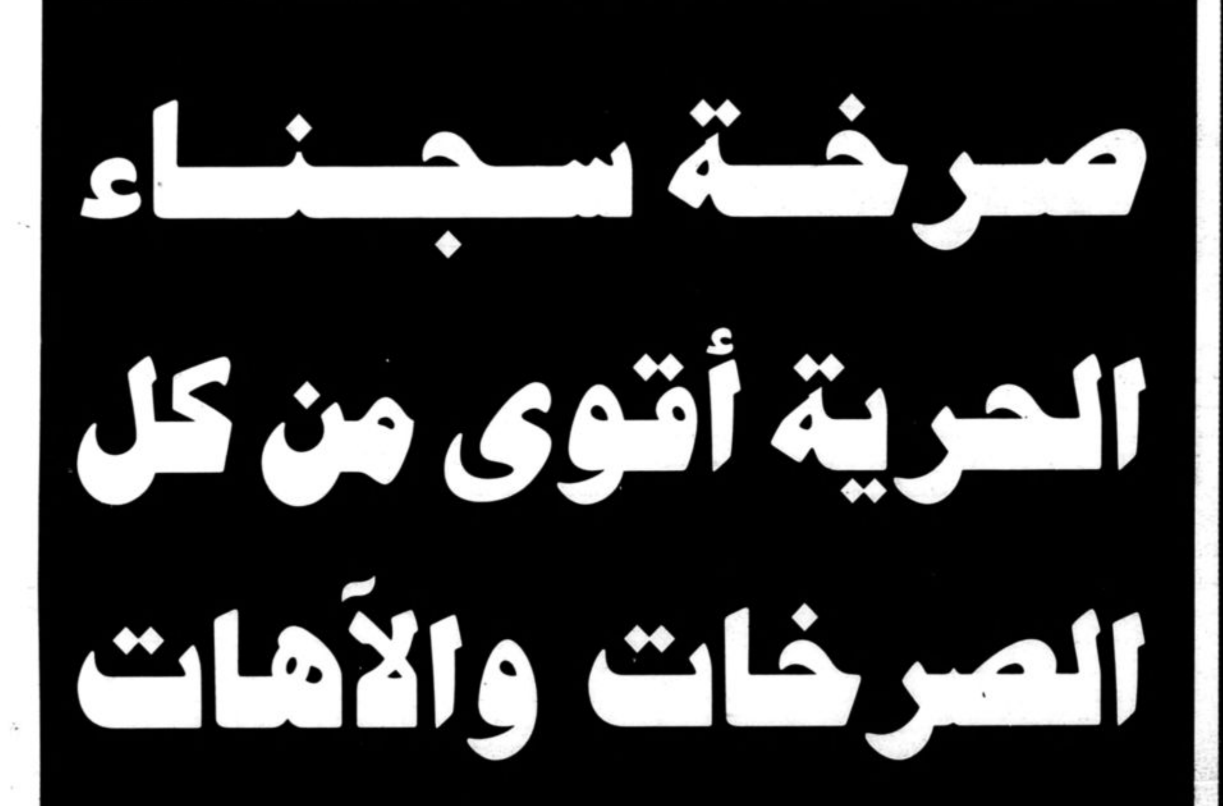
١٩٨٦ - تقرير سوفياتي عن كارثة تشيرنوبيل: خلال السنوات السبعين المقبلة سيموت ٤٧٥٠ طفلا بسبب الاشعاعات وسيصاب ١٥٠ ألف شخص آخرين بسرطان الغدة الدرقية حتى في مناطق بعيدة.

ملحق



بين جت وباقة الغربية

شارع داخلي.. اسمه «شارع الموت»!



صرخة سجناء الحرية أقوى من كل الصرخات والآهات







جمعة ويوم..

نظير مجلي

اولبرايت والزلزال !

* موضوعان ببدوان مختلفين متنافرين، كما البعد ما بين اسطنبول وواشنطن، لكننا نصر على ايجاد الصلة بينهما: زيارة وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، الى الشرق الاوسط في مطلع الشهر القادم، والزلزال الرهيب الذي وقع في تركيا ليلة الاثنين – الثلاثاء، والذي لم ينته الخبراء بعد من احصاء عدد ضحاياه.

اما اولبرايت، فلم تلفت نظرنا زيارتها بقدر ما فعل حديثها عن هذه الزيارة، كما وصل الينا من بيان رسمي صادر عن وزارتها يوم الثلاثاء.

فقد التقت اولبرايت مع مجموعة من الشباب اليهود والعرب في مقر وزارة الخارجية في واشنطن وراحت تحدثهم عن السلام والتربية حول السلام. وهؤلاء هم شبان وصبايا يعملون تحت اسم براعم "او بذور القيادات السلمية" ضمن المشروع الامريكي الجديد "لتطوير قيادات سياسية شابة في اسرائيل والدول العربية، تؤمن بالسلام وتعمل باخلاص من اجله". و المشروع قائم منذ التوقيع على اتفاقيات "اوسلو" ويشارك فيه شباب من اسرائيل وفلسطين ومصر والاردن وتونس والمغرب وقطر. وفي اللقاء المذكور، شارك ولاول مرة عدد من شباب اليمن. واصبح عدد المشاركين لغاية الان الفا وخمسمئة شاب وصبية (هذه الدورة تضم ١٧٥ شابا).

كما فهمنا من تقرير وزارة الخارجية الامريكية، فان الشباب في هذا المشروع يشاركون في دورات تعليمية حول القيادة السياسية، بهدف تشجيعهم على دراسة الموضوع في المستقبل، وحول اهمية السلام في الشرق الاوسط وحيويته لشعوب المنطقة، وحول قيم التسامح والتعاون المشترك.

الفكرة، كما هو واضح، جميلة ورائعة، لكننا لا نعرف بالضبط كيف تطبق. وما هي نتائجها الفعلية. وهل هي مسألة دعاية للولايات المتحدة ام انها حقا مبادرة مخلصة.

لكن الملفت للنظر ان اولبرايت اخبرت اولئك الشباب، انها قادمة الى الشرق الاوسط حتى تساعد جميع الاطراف على التقدم الى الامام في مسيرة السلام. وقالت لهم: "طريق هذا التقدم لن تكون سهلة. فلكل طرف توجد مصاعب جمة وامامه خيارات صعبة وقاسية".

الكلام صحيح طبعا. ولاول وهلة يبدو بريئا وجميلا. ولكن، هل هذه هي الحقيقة فعلا؟!

هنا تكمن المشكلة. وهنا يكمن الربط مع زلزال تركيا. وهنا تكمن مشكلة الانسانية جمعاء في عصرنا، حيث لا يسود النفاق والتلون والخداع والكذب فحسب، بل تؤدي هذه القيم السائدة الى دمار هائل للامكانيات والموارد ويتعرض للابادة الوف الناس.

***

فلو كان الصدق والاستقامة والنزاهة والعدالة سائدا، لما كانت هناك تعقيدات في تسوية النزاع الاسرائيلي – العربي. فالشعوب العربية تريد السلام وكذلك معظم قياداتها. ولهذا تتنازل عن الكثير من حقوقها في فلسطين (بموجب قرارات الامم المتحدة) وتكتفي بازالة الاحتلال منذ العام ١٩٦٧ وتوافق على اقامة سلام شامل وكامل مع اسرائيل، والشعب الاسرائيلي يريد السلام نفسه، الشامل والكامل، لكن قسما من قياداته يصر على المماحكة لتخفيض مساحة الارض المفروضة اعادتها لاصحابها.

وهناك قرارات دولية، واضحة، اذا طبقت بتحقيق السلام، وهناك منطق معروف.

والادارة الامريكية، في الحقيقة، لا تساعد بما يكفي من اجل التوصل الى هذا السلام. فلو كانت تصنع السلام هدفا اساسيا لسياستها، لكانت ضمنت تحقيقه خلال اسبوع واحد. بينما هدفها الاول والاخير هو خدمة مصالحها في المنطقة. وهذه المصالح تتطلب تحقيق سلام في الشرق الاوسط، لكن الكثير من هذه المصالح ما زال يتطلب الاستمرار في التوتر وفي الحاجة لبيع الاسلحة. واسرائيل تلعب دورا ساسيا في هذه المصالح، لذلك لا يدخلون في صدام معها.

واذا كانوا على استعداد لمثل هذا الصدام مع بنيامين نتنياهو، بنعومة ودلال، فانهم ليسوا على استعداد لاي صدام مع اهود براك، مهما يكن من امر.

هذه هي الحسابات الاساسية.

ولكن، ما هو الثمن الذي تدفعه شعوب المنطقة لقاء هذه الحسابات؟ هذا ليس مهما. والشعوب تواصل دفع الثمن .. اولا بالضحايا من القتلى والجرحى والمعوقين وثانيا بالمال وبالموارد، وكلاهما يعمقان الازمات والضائقة.

فاذا أضفنا ما ورثنا عن الاستعمار من ضيق وبؤس وتخلف وانحطاط، نصل الى الرصيد الشامل للحقيقة. والمأساة مستمرة.

***

وهكذا ايضا في تركيا.

لقد أصبنا بصدمة مروعة ونحن نشاهد التقارير المصورة عن النكبة التي تسبب بها الزلزال، وما زال الاتراك يعدون الضحايا. وفي كل ساعة يزيد العدد ويتعاظم.

ونحن، الامة العربية، تربطنا بتركيا علاقات تاريخية. فقد استعمرونا وفرضوا علينا تخلفا رهيبا، جعلنا نفقد مكانتنا العالية في سلم الحضارة الانسانية، ونعيش اربعة قرون من التخلف التعيس. بعضنا، من الاصوليين الشغوفين بعودة نظام الخلافة يتغزلون بعصر الانحطاط المذكور. ولكن، حتى نحن الذين نرفض ذلك النظام البشع والاجرامي بحق امتنا العربية، نتعاطف مع الشعب التركي في مأساته ولا نقبل التشفي به. ويسعدنا ان مصر وتونس قدمتا المساعدة لتركيا وكان سيسعدنا اكثر لو كانت الدول العربية الاخرى قادرة على اقامة اجهزة انقاذ متطورة ترسلها الى هذا البلد للمساهمة في انقاذ ارواح ضحاياه.

ولكن، في الوقت الذي كنا نحزن فيه على هذه المأساة وكان العالم كله مشغولاً بإرسال طواقم الانقاذ، كانت تركيا الشعب ووسائل اعلامه تزعق: "ايها القتلة". والكلام موجه للحكومات التركية ولنظام الحكم وللمقاولين ولمهندسي البناء وللبلديات، التي شاركت جميعها في جريمة اهمال رهيبة، جعلت الابنية في تركيا بمعظمها عاجزة عن الصمود في وجه الزلازل والهزات الارضية.

أجل، إنها جريمة.

والحديث ليس عن ابنية قديمة، لم تفحص ولم تعزز بالقوة اللازمة. انما هناك العديد من العمارات الجديدة، التي بنيت للعمال الاجانب وللعائلات الفقيرة، ولم تؤخذ بالاعتبار فيها شروط البناء القوية القادرة على الصمود في وجه هزات وزلازل، بدرجات اقل من الزلزال الاخير.

ومع ان الزلزال لم يفرق بين غني وفقير، وقد راح ضحيته ايضا الكثير من الاغنياء وميسوري الحال (مجرد المرور قرب بناية كهذه، كان كافيا لقتل المارة .. حتى لو ركبوا سيارة مصفحة)، الا ان الغالبية الساحقة من الضحايا هم فقراء. فهذا النظام، مثل غالبية الانظمة السياسية في العالم، نظام طبقي استغلالي، يفرط بحياة الانسان الكادح.

ولعل الزلزال يكشف عورة قوى سياسية اخرى تبني برامجها وايديولوجيتها على تفرقة اخرى، طائفية او قومية او دينية. فها هو الزلزال لم يفرق ايضا بين عربي واعجمي وبين مسلم ومسيحي ويهودي وبين متدين وعلماني ..

كلها فوارق فارغة، لا قيمة لها. والزلزال كان برهانا آخر على ما نقول.

فلو كان ذلك نظام عدالة حقيقية، وحرص على حياة الناس، لكان ضمن الامن والامان لهم، بدل الصرف على العسكرة الجنونية (وتركيا تقترب من اسرائيل في مصروفاتها العسكرية) وبدل الحرص على رفاه طبقة واحدة دون غيرها.

***

والسؤال، هل الزلزال في تركيا، سيعلم بقية الدول درسا ما؟! هل سيحرصون الان في اسرائيل او اية دولة اخرى على فحص الابنية القائمة، ان كانت قادرة على الصمود في وجه هزة ارضية كبيرة كهذه او حتى اقل منها حجما؟!

فها هم الخبراء في اسرائيل يؤكدون ان معظم الابنية لم يؤخذ بالاعتبار عند بنائها، خطر الهزات. وانها في زلزال شبيه ستسقط وتحدث كارثة رهيبة.

واكثر من ذلك، فقد حذر الخبراء من سنين طويلة من هذا الخطر، ولكن احدا في الدولة لم يحرك ساكنا. فهل سيحركون ساكنا اليوم؟!

انهم يكرسون معظم ميزانية الدولة للعسكرة، باعتبار ان الهدف منها حماية امن السكان. ولكن، ها هو خطر الزلزال في اسرائيل جدي للغاية كما يؤكد الخبراء. ومن شأنه ان يقتل عددا من المواطنين يزيد عن عدد القتلى في كل "حروب اسرائيل". فلماذا لا يحسبون حسابه ولو ببعض من تلك الميزانية؟!

مرة اخرى نعود للقيم السائدة: النفاق والكذب والخداع والتضليل. ففيها نجد الاجابة على كل التساؤلات!!



***أجرى اللقاء: محمد عوّاد ***

** بعد أقل من اسبوعين، في الأول من أيلول، واذا لم تكن هناك اجراءات نقابية من اضرابات او تشويشات ستفتح المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية وروضات الاطفال ومدارس التعليم الخاص في البلاد ابوابها، ليبدأ الطلاب سنة دراسية، تختلف عن سابقتها، اضافة الى تخرج طلاب ودخول طلاب آخرين، بأنها اول سنة دراسية في عهد الحكومة الجديدة برئاسة ايهود براك التي يشغل منصب وزير المعارف فيها يوسي سريد (ميرتس).*

وبالطبع، ستكون المدارس العربية من ضمن المدارس الاخرى في البلاد، وكما في كل عام، قلّما تكون قرية او مدينة عربية او تجمع سكاني عربي آخر، لا يعاني من نقص حاد في غرف التدريس او الأثاث او الاجهزة والمعدات التعليمية والمدرسية. والى جانب الواقع القاتم الذي تعاني منه المدارس العربية والتي تفاقم وضعها اثر تراكم ما سببته سياسة الظلم والتمييز والحرمان التي انتهجتها حكومات اسرائيل المتعاقبة منذ قيام الدولة، فإن هناك ذكريات طيبة وبصيصا من نور مع وزير معارف سابق من حركة «ميرتس»، او بالأحرى وزيرة سابقة هي السيدة شولميت ألوني التي أشغلت هذا المنصب الهام في الدولة فترة عام ونصف العام إبان حكومة رابين-بيرس-«ميرتس» (عام ١٩٩٢-١٩٩٣).

ألوني في حينه، أعلنت انها تريد مساواة تامة في جهاز التعليم العام في الدولة، لليهود وللعرب، وهكذا مارست صلاحياتها فحررت مناهج تعليمية بالية أكل عليها الدهر وشرب، وأضافت ساعات ووظائف (ملكات) بسخاء، محاولة تصحيح الغبن الذي لحق بجهاز التعليم العربي في الدولة، وأدخلت تعديلات ايجابية ذات تأثير بعيد المدى. وكما نعرف فإن بعض التصريحات الجريئة المميزة لشولميت ألوني بحق وزير الداخلية السابق ارييه درعي (شاس)، ادخلت رابين وحكومته في أزمة ائتلافية حادة هددت حركة شاس في حينه ترك الحكومة، وفي حينه كان ترك الحكومة وابقاؤها دون ائتلاف (أكثرية) يعني سقوطها والذهاب الى انتخابات جديدة. رابين كان مضطراً لأن يطلب من ألوني ان تتنازل عن منصبها، وزيرة للمعارف، فسلمت الحكومة بعد ان تنازلت ألوني.

واليوم، وكما أسلفت، يشغل هذا المنصب الهام رئيس حركة ميرتس، يوسي سريد، وله نائبان من كتلتين أخريين من الكتل المشاركة في الائتلاف: الأول من «المفدال» والثاني من «شاس»، سريد وبسبب عداوة سياسية لدودة له ولحزبه من ناحية مع الاحزاب الدينية المتشددة من الناحية الاخرى، اعلن انه لن يخول النائب من «شاس» أية صلاحيات.. فهل ستعود الأزمات الائتلافية على خلفية تأزم العلاقات بين «ميرتس» و«شاس» المشاركتين في الائتلاف؟ هذا ما ستبديه لنا الأيام او الاشهر او السنوات القادمة.

أما بخصوص الاوضاع السيئة في المدارس العربية وفي جهاز التعليم العربي بشكل عام، فقد تركت تصريحات وزير المعارف، سريد، الاخيرة حول نيته في انتهاج سياسة واحدة ومتساوية تجاه الوسط اليهودي والعربي على حد سواء، أثراً طيباً وانطباعاً ايجابياً، أشعل بصيصاً جديداً من الأمل لدى الوسط العربي.

*** «الاتحاد»: ليس سراً ان هناك فرقاً شاسعاً بين المدارس في الوسطين العربي واليهودي، وتصريحاتك حول سياسة متساوية وعادلة للوسطين لاقت ترحيباً في وسطنا العربي، لا سيما وانك ذكرت انه ينبغي مواصلة «التمييز المصحح» لتعويض الوسط العربي عما لحق به من ضرر طيلة عشرات السنين، الى أي مدى تقف وراء هذه التصريحات على ارض الواقع؟**

– سريد: لقد قلت انه يجب معاملة العرب مواطني الدولة بمساواة تامة في جميع المجالات وليس في مجال التعليم لوحده، ولكن مع الاسف الشديد، لن تكون هناك امكانية لجسر الهوة بين الوسطين في سنة واحدة، وانني لا أنشر الوعود فقط، بل أنفذ أيضاً. ففي القرارات الأولى التي توصلت اليها، أفصحت عن نواياي بشكل عملي وليس نظريا فقط، فعندما تلقيت قائمة بأسماء البلدات التي فيها روضات لجيل ٣-٤ سنوات، لاحظت انها تكاد تخلو من اسماء قرى ومدن عربية، هذا الأمر لم يرق لي، لذا أعدت القائمة وأدخلت اليها عشرات القرى والمدن العربية، بل وحرصت ان تكون نسبتها في القائمة اعلى من النسبة المئوية العامة للسكان العرب في الدولة. وقد اعتمدت في ذلك على معطيات دائرة الاحصاء المركزية في الدولة، وأدخلت العشرين الأولين (الأسفلين من حيث القائمة) التي يشكل العرب غالبيتهما من حيث الوضع الاجتماعي الاقتصادي، ومن هنا، فالأمر بالنسبة لي لا يقف عند التصريحات، بل انه متعلق بسياسة وتوجه اؤمن بهما، وقد أثبتنا ذلك عندما كنا «ميرتس» في الحكومة في الفترة بين (١٩٩٢-١٩٩٦) حدث نمو لا بأس به في جهاز التعليم العربي، لذا لا نأتي اليوم مع وعود فحسب، بل مع وصولات على أعمال قمنا بتنفيذها.

*** «الاتحاد»: هل ستستمر في سياسة «التمييز المصحح»؟**

– سريد: بالطبع، اذا كانت هناك تقليصات في الميزانية، ستسري على الوسطين العربي واليهودي، وعندها ستكون امكانيات التصحيح والتحسين لجهاز التعليم في الوسط العربي أقل، لذا آمل ألا يخلد الوسط العربي الى سبات عميق، بل أدعوه الى النضال والاحتجاج ضد التقليص في ميزانية التعليم، مثلما أعمل أنا تماماً. ومن هذا المنطلق، صوت ضد الميزانية في الاسبوع الماضي سوية مع باقي زملائي من «ميرتس» رغم ان الأمر لم يكن مريحاً بالنسبة لنا.

*** «الاتحاد»: لماذا عارضتم الميزانية بالفعل؟**

– سريد: المعارضة جاءت بسبب التلويح بنية التقليص في ميزانية التعليم. فقد تم تقليص ميزانية التعليم ثلاث مرات خلال السنوات الثلاث الماضية (حكومة نتنياهو)، فأصبح جهاز التعليم، بسبب هذه التقليصات في حالة حساسة للغاية قد تؤدي الى انهياره، ولم يعد يتحمل تقليصاً رابعاً الذي سيصيبه (اذا تم، لا سمح الله) اصابة بالغة، لذا لا ولن أوافق على تقليص آخر».

*** «الاتحاد»: لقد ذكرت في سياق حديثك مسألة الروضات لجيل ٣-٤ سنوات، وأعربت متفاخراً، عن اعتزازك باضافة عشرات البلدات العربية الى قائمة المستحقين لتعليم مجاني. ولكن في الواقع، يذهب الآباء لتسجيل اطفالهم في الروضات فيقولون لهم انه لا يوجد مكان وليسجلوهم في روضات خاصة، كما حصل هذا الاسبوع في حيفا.**

←←

– سريد: الأمر المهم انه تم تحديد الاماكن التي تضمن تعليماً الزامياً ومجانيا. اما في المواقع التي لا توجد فيها أماكن خاصة، فإن على الجالية، او الجهات المختصة في هذه المواقع، تأمين الأبنية والاماكن الخاصة والملائمة. ففي المواقع التي لا توجد فيها مبان، وكما تعرف، المباني لا يمكن بناؤها بين عشية وضحاها، ولذلك خصصنا ميزانيات خاصة لتجهيز ابنية ولو مؤقتة شرط ان تكون ملائمة وتطابق المعايير المطلوبة. ومستقبلاً، سيتم بناء الابنية المطلوبة، ومن المهم في الوقت الحاضر توفير اماكن مؤقتة لكي يكون للأطفال مكان يذهبون اليه.

*** «الاتحاد»: ماذا عن المدارس وغرف التدريس غير المناسبة للتعليم، ولا أبالغ اذا قلت ان في بعضها تسود ظروف غير انسانية لا تصلح لأن تكون حظائر؟!**

– سريد: جميع هذه الأمور ستحظى برعاية خاصة وستخضع الى المعاملة المميزة (التمييز المصحح) الذي تحدثت عنها، وقد باشرت في الميزانية للعام ٢٠٠٠.

وهنا أعلمني الوزير سريد انه سيقطع المحادثة لاضطراره الى النزول على وجه السرعة لأمر هام (أنظر المادة داخل الإطار).

ويواصل الوزير سريد: لقد أدخلنا في الميزانية للعام ٢٠٠٠ مبالغ طائلة جدا (نسبيا) مخصصة لبناء المدارس في الوسط العربي بشكل عام والوسط العربي البدوي بشكل خاص، حيث تسود هناك ظروف صعبة للغاية وخاصة في النقب، ولكن جميع الأمور متعلقة بالميزانية العامة، واذا ما تم اجراء التقليص في ميزانية التعليم، وهنا أعود وأقول ان على المواطنين اليهود والعرب ألا يغطوا في سبات عميق، لأن هناك الكثير الكثير من الأبنية التي يجب بناؤها او ترميمها.

*** «الاتحاد»: ماذا تقترح على المواطن العربي ان يفعل ازاء ذلك؟**

– سريد: انهم مواطنون مثل باقي مواطني الدولة، عليهم التعبير عن آرائهم وطرح مطالبهم من خلال جميع المؤسسات والاجسام التي تمثلهم، في الكنيست وفي السلطات المحلية.

*** «الاتحاد»: قبل عام، أصدرت محكمة العدل العليا أمراً يلزم وزارة المعارف بربط جميع المدارس في الدولة بالتيار الكهربائي، هل حصل ذلك بالفعل؟**

– سريد: لقد فحصت الأمر فوجدت أنه نُفذ، وبالفعل تم ربط جميع المدارس بالتيار الكهربائي.

*** «الاتحاد»: التيار الكهربائي كان من أجل توفير التكييف والتدفئة وتشغيل الاجهزة التعليمية (التلفزيون، الحاسوب وغيرها)، أين تقف تلك المدارس من الخطوة التالية؟**

– سريد: هناك مدارس لا تصلح لأن تكون مدارس اطلاقاً، وهذه ستكون صاحبة حق الأولوية في البناء المستقبلي.

*** «الاتحاد»: ماذا عن الغرف المسقوفة بالاسبست، الممنوعة بموجب القانون، وعن الجدران غير العازلة لا للحرارة ولا للبرودة، وباقي الأمور المتعلقة بأمان وسلامة الطلاب؟**

– سريد: اعرف جيدا ان هناك ابنية لا تصلح لأن يدخلها اولاد ولا حتى بالغون، وسنقوم بمعالجتها فوراً. لقد تسلمت وزارة المعارف قبل خمسة اسابيع، وبادرت الى ادخال بند ميزانية جديدة لم تكن موجودة لغاية الآن "ميزانية للترميم وضمان سلامة الطلاب"، ولأن كل إضافة للميزانية (او تقليلها) يصل الى مبالغ طائلة بسبب كون جهاز التعليم كبيرا جداً، فقد خصصت لهذا البند من الميزانية مبلغ (٧٠) مليون شيكل، وهذا ليس بالمبلغ الضئيل لا سيما واننا نستطيع صرف مبلغ (٧٠) مليونا او حتى (١٧٠) مليون شيكل، إذ لا حدود للأمور المتعلقة بأمان وسلامة الطلاب.

*** «الاتحاد»: ماذا عن المناهج التعليمية في الوسط العربي؟ الطالب العربي يريد ان يرى تراثه وتاريخه وحضارته منعكسة في برامج تعليمه، وماذا عن الخطة الخمسية التي وُضعت على طاولة الحكومة ولم تُنفَّذ بعد؟**

– سريد: الخطة الخمسية او توصيات لجنة «بن بيرتس» هي للوسطين العربي واليهودي على حد سواء، وهي واحدة من الأمور التي تتطلب ميزانيات اضافية وليس تقليصات فيها. اما بخصوص المناهج التعليمية للمدارس العربية، فانني ارى حاجة ملحة لفحص جميع المناهج والبرامج التعليمية في المدارس العربية، فهناك أمور عديدة لا حاجة لوجودها، وفي المقابل هناك أمور بحاجة لادخالها، فهناك طلب لادخال موضوع تعليم الحضارة الاسلامية، ورغم انني لست الشخص المناسب الذي يجب تعليم اي دين منه، ولكن من الطبيعي ان يتعلم الطالب المسلم حضارته الاسلامية، واذا تم ذلك بالفعل فليكن في البجروت ايضاً.

*** «الاتحاد»: لنتحدث عن نائبيك.**

– سريد: (مقاطعاً وعلى عجلة من أمره)، النائب من حزب «المفدال» هو نائب مع صلاحيات ومسؤول عن التعليم الديني الرسمي في الدولة. اما النائب من حزب «شاس» فهو نائب مجرد من جميع الصلاحيات ولن تكون له أية صلاحيات في المستقبل.

*** «الاتحاد»: ماذا ستفعل مع المدرسة التي أقامتها حركة «شاس» في برديس حنه؟**

– سريد: المدرسة لم تقم بسبب وجود نائب وزير من «شاس» واقامة المدرسة مخالفة لتعهدات «شاس» بشأن تعاملها مع وزارة المعارف، لذلك يجب اغلاق هذه المدرسة، وقد اصدرت تعليمات لاغلاقها، ولكن ولأسفي الشديد، ليس واضحاً من هو الجسم القانوني الذي يتوجب عليه اغلاق المدرسة، من جهتي سأستعمل جميع الوسائل القانونية المتوفرة لديّ والتي تتيحها لي صلاحياتي من أجل تفعيل هذه المدرسة او غيرها.

*** «الاتحاد»: اين ستكون في بداية السنة الدراسية في الأول من أيلول؟**

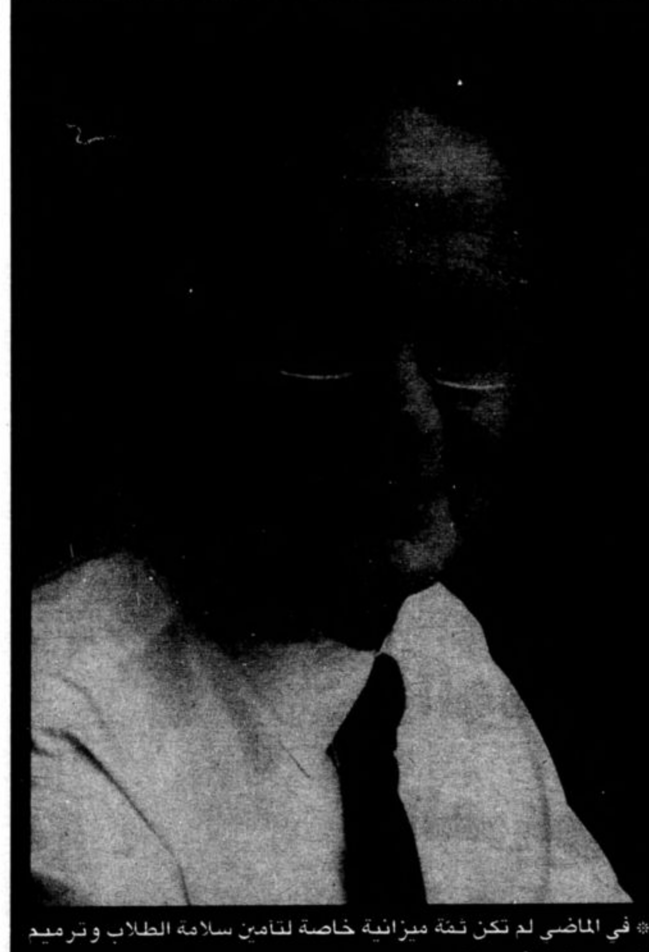
– سريد: في اليوم الأول للسنة الدراسية سأقوم بزيارة الى موقعين: الأول بلدة يروحام، والثاني مدينة رهط (كلاهما في النقب).

*** «الاتحاد»: ألا ينبغي وقف تدخل جهات الأمن العام «الشاباك» في مسألة تعيين المعلمين في الوسط العربي؟**

– سريد: كل تعيين في المدارس العربية سيكون حسب التقييم المهني والمعايير المطلوبة دون أي تدخل لأجسام غريبة. الاختيار والترجيح سيكون حسب الانظمة التي تضعها وزارة المعارف وليس حسب انظمة او دوافع اخرى.

*** «الاتحاد»: ماذا عن الثمانية ملايين شيكل التي خصصتها وزارة المعارف لـ «شاس»؟!**

– سريد: كوزير معارف، انا مسؤول ايضاً عن الـ (٣٠) ألف طالب من «شاس» كما عن باقي الطلاب في جميع المدارس. اما بخصوص الثمانية ملايين التي ذكرتها فإنها جزء من الميزانية العادية الجارية للمدارس التي يتعلم فيها هؤلاء الطلاب وليس لتغطية عجز مالي لحركة «شاس»، انه مبلغ تم تحويله لهذه الشبكة في المدارس تحضيراً لافتتاح السنة الدراسية.



* في الماضي لم تكن ثمة ميزانية خاصة لتأمين سلامة الطلاب وترميم المدارس. أما الآن ومنذ تسلم سريد الوزارة قبل خمسة أسابيع، فقد تم تخصيص (٧٠) مليون شيكل لهذا الغرض.

* يجب اعادة النظر في جميع البرامج التعليمية والمناهج في المدارس العربية. وليكن تعليم الحضارة والديانة الاسلامية من ضمن البرامج وفي البجروت. فهذا امر طبيعي.

* على الشاباك واي جهاز غريب آخر الكف عن التدخل في تعيين العاملين في سلك التعليم العربي.

* النائب من المفدال له صلاحيات في جميع ما يتعلق بالتعليم الديني الرسمي في الدولة. اما النائب من «شاس» فلا ولن يكون له صلاحيات!

لماذا انقطع الاتصال الهاتفي فجأة؟

عندما طلبت من السيد عبدالحليم زعبي، أحد مساعدي وزير المعارف، يوسي سريد، ان يرتب لي موعداً للقاء الوزير، أخبرني ان الجدول الزمني مكتظ بالمواعيد، فطلبت اجراء المقابلة هاتفياً. وهنا ايضا كان من الصعب ايجاد ثغرة زمنية لدى الوزير، وبعد إلحاح، ترتب ان أجري المقابلة الهاتفية عبر هاتف الوزير الخلوي عندما يكون في طريق عودته من مكتبه في القدس الى بيته في تل أبيب، وهكذا كان.

إلا انه، وفي أثناء الإجابة على اسئلة «الاتحاد»، طلب الوزير سريد بنبرة صوت مضطربة ومفاجئة قطع المحادثة بسبب اضطراره للنزول من السيارة لأمر ملح وعاجل، فظننت لأول وهلة ان سيارة الوزير تعرضت لمكروه او ان أمراً جدياً حصل له او لمن كان معه في السيارة.

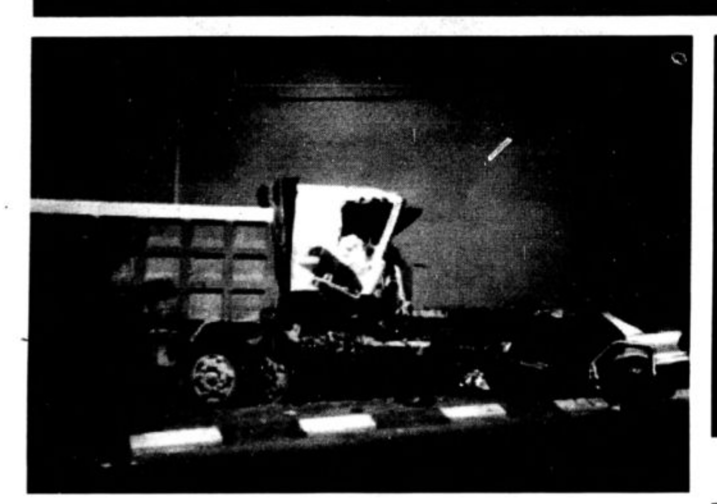
عاودت الاتصال بعد دقائق من الترقب والفضول، من أجل انهاء المقابلة أولاً ولمعرفة السبب الذي اضطر الوزير الى التوقف المفاجئ ومغادرة السيارة، سألته ما الخطب، وفيما اذا كانت الأمور لديه على ما يرام؟ فأجاب سريد ضاحكاً: «كنت مضطراً الى النزول من السيارة لمساعدة شابة تعرضت على مشهد مني، الى اعتداء من قبل شاب متدين (من اليهود المتدينين المتشددين)، فنزلت لمساعدتها على الافلات من بين يديه!!

سألته كيف ساعدتها؟ قال: لقد قام مساعدي بإعطائه «تلميحاً جدياً» أجبره على تركها. سألت، وماذا كان هذا «التلميح»؟ قال: «تلميح» ترك لدى المعتدي انطباعاً ان عليه ترك الفتاة وبأقصى سرعة.. عدت وسألته هل كان هذا «التلميح بدنياً»؟ فقال ضاحكاً مرة أخرى: كان «تلميحاً» يليق بمثل هذه الحالات فيها، فتفرق سريعاً، وبعد ذلك قمت بإعلام الشرطة عن حادث الاعتداء.

بين جت وباقة الغربية

شارع داخلي.. اسمه " شارع الموت " !

* الشارع الذي صُمّم في عهد الانتداب ما زال يفتقر لمواصفات الشوارع التي تلائم العصر وعدد السيارات الهائل.
* حوالي ٣٥ الف سيارة تمر فوقه يوميا.
* توسيع الشارع وجسر "ابو نار" ووضع الاشارات المرورية والضوئية - قد يفيد.
* العامل الاهم في الحد من الحوادث المأساوية هو السائق نفسه.



* حادث الطرق القاتل الذي شهده الشارع بتاريخ ٨/١٥ *

*** تقرير: حسن مواسي ***

* مما لا شك فيه ان الاحساس بالطمأنينة والامان، هو حق طبيعي لكل فرد منا، ولكن .. مع تزايد الحوادث التي نشاهدها او نسمع عنها وبشكل يومي في الاونة الاخيرة، ينعدم الاحساس والشعور بالامان على طرقات وشوارع الدولة، فكأن على كل سائق اسرائيلي يسافر في شوارع البلاد ان يقوم بتوديع اهله واقاربه واصدقائه قبل كل سفرة، فاذا اراد التوجه الى مكان عمله او الذهاب الى رحلة او نزهة او العودة من تدريب رياضي الخ .. فليعرف ان الموت يتربص ويترقب! يا ترى من يتحمل المسؤولية عن هذا الوضع المتردي؟! اهي وزارة المواصلات، ام دائرة الاشغال العامة (ماعتس)، ام دوائر الترخيص ام وزارة "الامن الداخلي" ام السلطات المحلية ام سائقي السيارات انفسهم؟! اسئلة جميعها بحاجة للاجابة الصعبة؟! من المذنب؟! الكل يحاول ان يحمل غيره المسؤولية تواصل "حمام الدم" وان يضع الذنب على غيره!

فمنذ مطلع هذا الشهر، اب اللهاب، لغاية منتصفه قتل (٣٦) شخصا على شوارع وطرقات البلاد! وقد اصبحت حوادث السير امرا روتينيا وتحولت السيارة الى سفاح لسفك الدماء، واصبحت حوادث السير كابوسا يتهدد ارواح البشر، فهل اختراع السيارة وحوادث السير الناجمة عنها فعلا مأساة القرن العشرين؟! فالحوادث لا تفرق بين طفل وشاب وكهل وشيخ وحتى اليوم، ومنذ بداية العام الجاري حصدت في الوسط العربي ٥٠ شخصا!

الشارع الرئيسي باقة الغربية - واقع اغتيال اخر !

ما يحدث على المدخل والمقطع الجنوبي للشارع الرئيسي في باقة الغربية الموصل بين باقة الغربية وجت ويربط شمال الدولة بجنوبها، كأحد اهم شرايين المواصلات الرئيسية في الدولة يجعل الشارع يبدو للوهلة الاولى وكأنه شارع عصري يتمتع ويفي بكل مواصفات واستحقاقات السياقة الامنة، ولكن وفي نفس الوقت يعتبر احد اخطر الشوارع ويشكل خطرا حقيقيا للمسافرين الخارجين من باقة الغربية والداخلين اليها، ولا سيما سكان باقة وجت اللتين فقدتا العديد من شبابهما، وكان اخرها يوم ٨/٨ الشابين ابراهيم رسمي شرقية (١٥ عاما) واياس محمد وتد (١٦ عاما). وكاد يودي بحياة المواطن فريد الشيخ محمود ابو مخ (٥٤ عاما) من باقة الغربية يوم الاحد ٨/١٥ بداية هذا الاسبوع.

ومن بين ضحايا هذا الشارع النائب السابق، الكاتب والسياسي ابن قرية جت محمد وتد (ابو كاسترو) والذي لقي مصرعه بداية التسعينات.

فالشارع يفتقر للانارة ولوجود رصيف، وفي منطقة حرجة منه، بين باقة وجت يبدأ الشارع بالانحسار ويضيق بين البلدين بحيث يشكل ممرا ضيقا وشارعا ذا اتجاهين، ولكن بدون جزيرة او حاجز، مما يتيح المجال امام التجاوزات الخاطئة والخطرة والتي في اغلب الاحيان تؤدي الى وقوع حوادث قاتلة (كالحادث الذي راح ضحيته المؤسوف على شبابهما ابراهيم شرقية واياس وتد) ولا سيما ان السائقين يزيدون سرعتهم في هذا المقطع من الشارع، وذلك يعود لسبب وجود الشارع في منطقة (حرجة مستوية وقدومهم من نقاط تتيح لهم زيادة السرعة، ويقع الحادث على هذا الشارع تلو الاخر، ويزيد الضحايا في سجل حمام الدم المتواصل على طرقات البلاد وضحايا حوادث الطرق، ويكبر الحزن في باقة وجت ويطلق الاهالي عليه "شارع الموت" لكثرة الحوادث وما يسقط عليه من البلدين. ويعزو السكان سبب كثر وقوع الحوادث والتي راح ضحيتها الكثير من سكان البلدتين وما خلفه من الجرحى الى اسباب عدة:

١- عدم وجود اشارات مرورية وضوئية لتنظيم حركة السير.

٢- ضيق الجسر الذي يقع فوق واد "ابو نار" وعدم توسيعه.

٣- انعدام الانارة في الليل.

وفي اعقاب الحادثين الاخيرين توجهت "الاتحاد" الى بلدية باقة الغربية ومجلس جت المحلي.

د. محمد ابو فول، رئيس مجلس جت المحلي:

" توسيع الشارع وجسر "ابو نار" :

يقول د. محمد ابو فول انه وفي اعقاب الحادث المأساوي الذي اصاب قريته واستشهاد الشابين ابراهيم شرقية (١٥ عاما) والشاب اياس وتد (١٦ عاما)، قام بالاتصال بوزارة المواصلات ودائرة الاشغال العامة (ماعتس) ووزير المواصلات يتحساق مردخاي وطالب بعقد جلسة طارئة معهم ودعاهم الى مجلس جت للتباحث وايجاد حل لهذه المشكلة المستعصية.

ويضيف د. ابو فول انه قبل حوالي ٣ اشهر وبعد مفاوضات وعدة جلسات مع دائرة الاشغال العامة، التزمت "ماعتس" باصدار مناقصة، بهدف بناء وتوسيع الجسر المقام فوق واد "ابو نار" على المدخل الجنوبي لباقة الغربية بعرض ٢٠ مترا، عند مدخل المنطقة الصناعية في باقة، وتم الاتفاق على ذلك في الجلسة التي عقدت في مجلس جت المحلي التي تم فيها الاتفاق على العمل على توسيع الشارع.

ويواصل د. ابو فول ان هناك محادثات على وشك الانتهاء لتوسيع المقطع المتجه الى جت استكمالا لشارع باقة الغربية وجعله ٤ مسارات (لكل اتجاه مسلكان).

وبشأن الوادي يقول د. ابو فول لقد عقدنا جلستين واحدة مع رئيس بلدة باقة الغربية واتفقت مع د. زياد ان يقوم مهندس البلدية والمجلس ببحث المخططات المتفق عليها مع الخرائط والتي تهدف الى تنظيف الوادي وتوسيعه وملائمتها مع سلطة الوديان، وفي الجلسة الثانية التي عقدت مع سلطة المجاري لتعديل المخطط المقدم، وتمت المصادقة على المخطط من قبل لجنة تحكيم وارسال الخرائط الى لجنة التنظيم اللوائية في حيفا لاقرارها والمصادقة عليها. ونأمل ان يتم البدء في العمل قريبا.

سعيد كتاني - القائم بأعمال رئيس بلدية باقة :

نعمل لتوسيع الشارع ووضع لافتات

كبلدية، قمنا بتوجيه برقيات مستعجلة للجهات المختصة حول الطرق في المدينة للحد من الحوادث المروعة التي وقعت مؤخرا، وقررنا أن نقوم وبالتعاون مع مجلس مكافحة حوادث السير في البلدة بوضع لافتات تحذير واشارات مرور لتنظيم حركة السير في المدينة وكذلك بدأنا بالتحضير لاخذ الحيطة والحذر، وقام وفد من سلطة الامان على الطرقات وطلبنا منهم البدء بالعمل الفوري لايجاد حل جذري للشارع ونأمل في الفترة القصيرة القادمة ان يباشر بتوسيع الشارع وفتح الجسر لما فيه مصلحة وسلامة السائقين والمسافرين وللحد من الحوادث المؤسفة التي جرت مؤخرا.

المهندس رسمي عثامنة - مهندس بلدية باقة:

نظمنا جولة لموظفي سلطة الامان على الطرق

"الاتحاد" : دائرة الاشغال العامة تدعي ان المقطع الجنوبي للجسر يقع في منطقة نفوذ بلدية باقة الغربية، هل هذا صحيح؟!

- عثامنة : عندما يبدأ الشارع في مسلكين، هذا هو حد مسطح البلدية، والجسر، تابع لدائرة

(البقية على ص ١٦)



اصفهان بهلول حطّت عزيمتها على الصخر، وحطّمته..

* تعتز بعروبتها وترجو خدمة مجتمعها من خلال عملها الصحفي في القناة الثانية.
* حدود طموحاتها ؟! .. السماء هي الحدّ ..
* ولها مواهب في القصة والرواية ايضا ..
* جابي زوهر وايال لتون وعمرام متسناع يتحدثون عنها وكذلك الكاتب محمد علي طه يبدي رأيه في ابداعها الادبي.

*** صابرين ذياب ***

* عندما فكرت في لقاء اصفهان بهلول كنت اسأل نفسي ماذا يمكن ان اجد عند هذه الفتاة اعظم من موهبتها ؟ وهل يمكن ان اقدم لقراء «الاتحاد» عن اصفهان شيئا استثنائيا ؟ وفي الطريق اليها قلت لنفسي ايضا .. يجب ان ابحث عن "ظلال الصورة" في شخصية اصفهان بهلول، هل في عبقريتها سر يمكن فهمه ومعرفته .. او ان جلاء هذه العبقرية سيظل طلسما غامضا نراه يكبر وينمو دون ان نحلّه ونفهمه، ودون ان نعرف عنه شيئا!

وتوخيت ان اعرف شيئا ولو زهيدا عن هذا السر، فدفعني هذا الرجاء الكبير الى التمحص عن الغازها ومساربها واسرارها في شطحاتها وتعلاتها، في ايماءاتها وانثناءاتها وفيما الى ذلك من شؤون وشؤون وذلك كله بعد ان وصلت الى عكا والتقيت بها ..

فتاة سمراء تلوح في وجهها سحنات شرقية حسنة، انها ابنة عكا، بنت البحر، ولمست في نفسها الرضا والعفة، فانها تحب بلا حدود شيئا اسمه عكا، فهي تبعث في نفسها مشاعرا رائعة لا تستطيع مناقشتها وتعتز بانتمائها لبلدها واهله، وتفخر بقوميتها العربية المنفردة بها في التلفزيون الاسرائيلي – القناة الثانية اذ تعتبر العربية الاولى والوحيدة هناك واصغر مراسلي التلفزيون سنا.. فبدت واصفهان تتحدث كأني اعرفها منذ زمن فقد دفعتني بسرعة الى جو من الالفة الطيبة التي لا مراء فيها، وكان كلامها بسيطا واضحا ينم عن شخصية قوية صلدة كالظلال الحلوة تلقيها شجرة صغيرة.

وبما ان الفرصة متاحة لاسأل اصفهان والاسئلة التي في ذهني كلها تحاول ان تلقي الضوء على عالم هذه الشابة ابنة العشرين ..

ماذا في هذا العالم؟ وفي اي جو تعيش طموحات ومواهب اصفهان بهلول؟

* ستة عشرة عاما في صروح تدريسية عبرية *

شرعت اصفهان بالحديث قائلة : يوم كبرت وجدت نفسي اتحدث اللغة العبرية باتقان، وجامعة "بين ميزة معرفتي باللغة العبرية، وميزة التربية العربية الاصيلة التي تلقيتها في بيتي، فقد استهليت حياتي المدرسية، في مدرسة تومر في حداثتي، وانتقلت بعدها لمدرسة "عليياه شنياه" وانهيت دراستي الثانوية في درسكي .. وتلت المرحلة الثانوية دراستي الجامعية التي استغرقت سنتين، وكنت في قرارة نفسي قد عزمت امتهان الصحافة المرئية والمسموعة والمكتوبة مهنة اساسية، احقق ذاتي واما لي من خلالها، لذا، اوقفت مشروع الدراسة الجامعية الى حين اخر واضف الى ذلك ان هذا المشروع يكتنف الان سلم الاولويات عندي.

*بدأت العمل الاذاعي تحت اشراف داني نشلس *

وتضيف اصفهان: التحقت بدورة في مجال الاتصالات تتبع لجامعة وراديو حيفا، وكانت مدة هذه الدورة ما يقارب نصف عام، وانهيتها بامتياز وتفوق وكان اول لقاء صحفي اجريته مع المعلقين الرياضيين الشهيرين شلومو شيرف وآفي رتسون اللذين يفصل بينهما خلاف حاد .. وانهالت علي ردود الفعل الداعمة بعد ان اجريت هذا اللقاء، وكان اكثر هذه الردود اثارة في نفسي هو تعقيب مدير الاذاعة السيد داني نشلس، الذي عمل مني محققة صحفية لا يرتد لها نشاط، وبعدها عملت معدة لتقارير حركة السير من على متن الطائرة التي اعتبرتها تجربتي العزيزة والرائعة التي اضافت الى ثقافتي شيئا من الخصوصية، ولمشاعري شيئا من الاثارة، وازدادت ردود فعل المستمعين التي بعثت في نفسي الارتياح، واحتوت تلك الردود تعليق رئيس بلدية حيفا عمرام متسناع الذي اشاد واثنى على اسلوبي .. وكثرت الاسئلة عن اصفهان في الاذاعة والى ان عينت مقدمة لبرنامج رياضي "زيراد حوفشيت" (حلبة حرة) مع المحرر الرياضي غادي نس ومن ثم اندمجت ببرنامج تيتراتشي وهو برنامج خاص بعمل الصحفيين الميداني وعما يدور وراء كواليسهم!

وبعد ما حققته من نجاح أبهر الجميع، قدمت بمفردي برنامجا خاصا بي في كل يوم سبت، عندها لم يتردد مدير الاذاعة داني نشلس في تعييني مراسلة للاخبار رغم سني الصغيرة. وتضيف اصفهان، لقد جابهت مصاعب كثيرة اثناء فترة عملي في الاذاعة فكانت بعض النفوس الضعيفة، التي لم ترغب باسلوبي، ربما لانني عربية او لطبيعة هذا العمل التي تفرض مفاهيم المنافسة الكبيرة والصغيرة. الا أن تلك النفوس لم تحبط عزيمتي لا بل زادتني قوة وايمانا بذاتي .. "فالضربة التي لا تميت تزيد الانسان قوة.. »

* مرحلة الانتقال من الاذاعة للتلفزيون *

وتواصل اصفهان الحديث: جمع بيني وبين اوري باز، احد كبار المسؤولين في قسم الاخبار بقناة التلفزيون الثانية، الكثير من اللقاءات حينما كنت اعد تقارير عن حركة السير في راديو حيفا. فقد اعجب بأسلوبي كثيرا. وكانت ثمرة هذه اللقاءات لقائي مع شالوم كينال مدير قسم الاخبار في القناة الثانية بعد ان سمعني هو الاخر في الاذاعة وتحدث الى داني نشلس للتعرف على امكانياتي، وبعدها اجريت اتصالات مع اوري باز الذي حضرني لامتحانات خاصة، وانتقلت على اثر نتائج الاختبارات الى مرحلة التدريب مع العديد من المراسلين وحيثما وجدت نفسي مهيئة كما يجب ان اكون شرعت في تقديم اول تقرير اخباري.

وكان ذلك قبل زمن وجيز، حمل موضوعه حادثة قتل وانتحار في مدينة حيفا، ويطيب لي ان اذكر هنا، انه حينما انتهيت من اول تقرير لي في التلفزيون الاسرائيلي قال لي اوري باز "اصفهان! جلبت لنا الفخر" هذه العبارة التي علقت في خاطري ولصقت بوجداني، وليتني استطيع وصف المشاعر التي تملكتني حينها الا انني استطيع القول بأني فخورة بنفسي وبسعيي ومعتزة بكل من حولي .. وتسترسل اصفهان في الحديث .. النجاحات التي

حققتها هي بفضل الرب الذي وهبني الامكانيات العظيمة، وبفضل دعم والدي الذي يثري امالي، ولمبادراتي الذاتية دور جليل في تقدمي الى الامام، واحب ان اردد ما ردده لي والدي مرة هذا الانسان العظيم الذي لن يتكرر اذ قال لي بأن المواهب العظيمة لا تستسلم ولا تنكسر بسهولة، فهي تحمل في مقومات وجودها قدرتها على الاستمرار ولهذا .. تظل موجودة، وتظل قادرة على النجاح حتى لو كان هناك خصوم الداء للنجاح. ذلك ان اصحاب المواهب لا يقفون على اقدامهم استنادا الى مواهبهم فقط، ولكنهم يحيطون مواهبهم بضمانات كثيرة: ضمانة الثقافة، وضمانة التجربة، وضمانة الوعي بقيمة هذه الموهبة ويصبح التفريط فيها هو الموت ذاته، فالمواهب العظيمة تجدد نفسها بطبيعتها لانها تدفع صاحبها الى ذلك.

وتعترف اصفهان :

لقد عرفت الفشل في حياتي، وكان ذلك بفترات معينة في حياتي المدرسية، لكني اعطيته ظهري واستمررت في طريقي! ان الفشل مسألة ضرورية في حياة من ينجح. انه نوع من التجديد وشكل من الدفع الى الامام، وصورة من الحافز، لمواصلة النجاح. والانسان الذي لا يفشل لا يعرف قيمة النجاح ولا متعته وروعته، لكن من يفشل، يتذوق طعم النجاح بدرجة مضاعفة، ولم يكن فشلي في اي وقت نهاية المطاف ولا كان هو الطريق المسدود.

ان من ينجح باستمرار حتى يدمن النجاح، يمكن ان تكسره لحظة فشل واحدة، والذي يفشل باستمرار حتى يدمن الفشل، يمكن ان تقتله لحظة نجاح صغيرة لانه ساعتها، لن يصدقها، فانا والشكر لله اظهرت الفشل في طريقي كعلامات انذار جعلتني احرص على النجاح بتعلمي من الفشل. وتضيف اصفهان .. شخصيتي تجمع بين المتناقضات الانسانية التي تختزن تفاصيلي فأنا قوية وضعيفة، شجاعة ومتهورة رقيقة وحادة، عنيدة وحساسة وهناك من يدعي من بعض العاملين في مجال الصحافة المرئية على وجه الخصوص انه يتوجب فصل مكامن العواطف النبيلة عن اصولها الفطرية البريئة ليحملها - بالتالي - الى عواطف زائفة كي تنسجم مع مواصفات بعض الظروف بما اختصت به هذه المواصفات من تفنن في اساليب التزييف والرياء، والانانية القاتلة. الا ان نصيحة والدي العزيزة على عقلي وضميري "بالا انسى انني انسان" تنير لي السبيل دائما وتجعلني رافضة القوة العاتية التي تحاول سحق ما امامها.

والموضوع الذي يستأثر من اصفهان بالاهتمام الشديد هو مجتمعها الذي تعشقه في واقعه وفي حقيقته وفي طبيعته الا ان زنبقيته المترجرجة هي السبب الرئيسي في الجنوح الى السطحية والجمود الفكري وليتني استطيع المساهمة في تحرير مجتمعي من الانغلاق الذي يعانيه.

وتضيف: سأحاول من خلال عملي في التلفزيون الاسرائيلي ان اخدم مجتمعي وافراده بكل امكانياتي وارغب قليلا في الحديث عن التقرير الاخباري الذي اعددته والخاص عن جمولة كراجة من عائلة الجواريش في الرملة التي تعاني اشكالات صعبة وقد تابعت الموضوع حتى النهاية حيث توجهت لوزير المعارف يوسي سريد الذي وعد أن يعمل جاهدا من اجل خلق اطر تربوية مناسبة لاولاد تلك العائلة، ووعد شلومو من عامي وزير الامن الداخلي بعد ان توجهت اليه بأن ينقل الاولاد للفنادق خلال فترة وجيزة. منهم يحيون في شتات وكالمشردين نتيجة ظروفهم الداهمة.

وتنهي اصفهان حديثها مع ابتسامة رقيقة اطمح بالكثير .. ولا استطيع تدوين طموحاتي على الورق ولكني استطيع تسجيل طموح عزيز وهو ان اصبح واحدة من اهم الشخصيات في البلاد كمدينة اصفهان الايرانية التي تعد واحدة من اهم معالم الدولة الايرانية، وتضيف: ان الانسجام واضح الأثر بين طموحاتي وبين المحيط المميز الذي اعيش فيه فالحمد لله، امالي بألف خير".

وردا على سؤال لي يتعلق بمشاعر الندم ان وجدت حيال دراستها في مدارس عبرية، اجابت على سؤالي بهدوء وقالت:

لا اشعر بأي اسف او ندم بخصوص دراستي في مدارس عبرية، فقد حافظت على شخصيتي وقوميتي وانتمائي الاصيل دون اية مصاعب، وهنالك الكثيرون ممن درسوا في مدارس عربية وساوموا على اصفى العادات والتقاليد وكل القيم الوطنية والقومية وذهبوا ليتجندوا في الجيش الاسرائيلي. لكني لم افعل ذلك، واقولها بهامة مرفوعة تطاول السماء بأن اعتز بعروبتي وافخر بها ولو خير لي ان اولد من جديد لما اخترت الا ان اكون العربية اصفهان ابنة عكا وبحرها ..

وقبل ان تفارقني اصفهان، فاجأتني بقصة قصيرة من تأليفها وطلبت مني ان اطّلع عليها واقرأها، والحق، بأنه بعد اطلاعي على قصتها القصيرة تأكدت انها تستخدم اللغة العبرية استخداما حالق الذرى بسهولة وامتاع ولباقة وجدارة وقد توفرت هذه الاسباب جميعا لتمكنها من الاخذ بناصية اللغة والسيطرة على مستلزماتها واسرارها وتطويعها لاغراضها الادبية واهدافها الصحفية، والواقع انني لا اريد اخفاء امنية عزيزة، في داخلي تحثني على تسجيلها وهي رغبتي في ان اقرأ أصفى بلغتها العربية الام مثلما قرأت لها بالعبرية واثقة بأنها قادرة على استخدام اللغة العربية كاستخدامها للعبرية.

وتوجهت بعد قراءتي مباشرة الى الكاتب محمد علي طه وطلبت منه الاطلاع على جزء من قصة اصفهان فقال لـ «الاتحاد»:

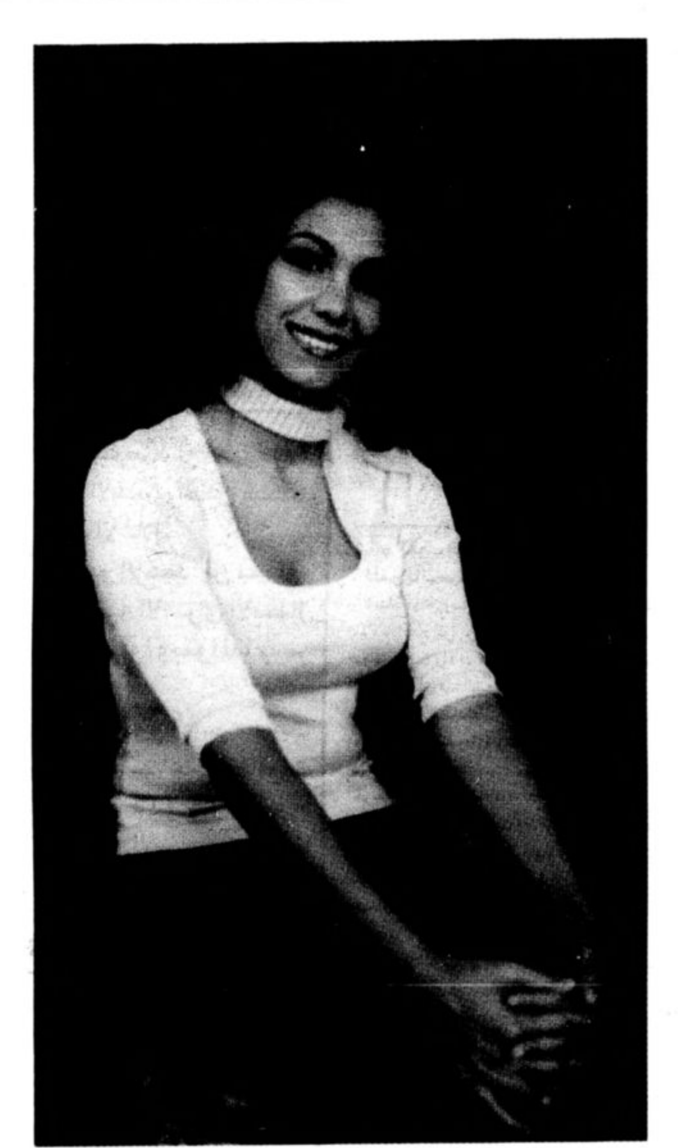
قرأت النص الادبي الذي لا اعرف كاتبه او كاتبته ولا ادري اذا كان نصًا كاملا ام جزءا من نص ادبي طويل، وبعد القراءة أقول ما يلي:

يمتاز النص بلغة شعرية وبأسلوب رشيق يشد القارئ ويدخله الى عالم نفس بشرية شابة تعيش العصر وتتفاعل معه، وكاتب او كاتبة هذا النص يتمتع بموهبة ادبية تنم عن كتابة عمل روائي ذي لغة شعرية يكشف عن خفايا النفس واتوقع لصاحبه او صاحبته مستقبلا ادبيا جديدا ..

غابي زوهر .. محرر اخبار ومقدم برنامج تلفزيوني ومن مؤسسي راديو حيفا:

انصح اصفهان بأن تتخذ من الادب مهنة وسبيلا

وصلت اصفهان الى الاذاعة طالبة العمل، وبعد ما لاحظته عليها من حدة في الذكاء، وما تتمتع به من ثقافة واسعة وبملاحظتي لاتقانها اللغة العبرية، لم تردد في دعمها لحظة. فكانت كالفرصة الذهبية التي تأتيك من حيث لا تدرين. وما اعرفه حق المعرفة أن اصفهان ترعرعت في بيت "كوسموبوليتي" لا ينقصه التحضر والانفتاح على العالم، اضافة الى قوة شخصيتها غير العادية التي تسببت في نجاحاتها المستمرة، فقد خلقها الرب لتكون صحفية وكاتبة مبدعة. وهناك مقولة في العبرية نرددها في الحقل الصحفي "كل صحفي هو مثقف" لكن عبقريتها وذكائها الحاد يجعلان من شخصها وثقافتها شيئا غير عادي، وبكل امانة وصدق، انصح اصفهان بأن تتخذ من الادب مهنة اساسية لها، فهي مبدعة خلاّقة، لقد قرأت لها الكثير من كتاباتها وخواطرها وابهرتني كثيرا وليتها تعمل بنصيحتي، علما انني اتنبأ لها بمستقبل عظيم في مجال الصحافة لان النجاح حليفها وحليف مواهبها ولكني رغم جزالة اعجابي باسلوبها الادبي انصحها بكتابة القصة والرواية وان لم تعمل اصفهان بنصيحتي اليوم ستعمل بها ولو بعد عشرين عاما. فغدها حافل بروائع الامور.



ايال ليئون .. محرر البرامج الاذاعية في راديو حيفا :

يستقبل كبير امام اصفهان وشهرة واسعة بانتظارها واني اباركها عروبتها لما تحتويه شخصية اصفهان من سمات مشرقة ورائعة كالذكاء، والرقة والالفة والنشاط ولا اشك في ان موهبتها سترفعها عاليا جدا .. ولاصفهان اسلوب بارع في تناول الشخوص وقدرة رائعة، على تصميم الحبكات الصحفية، وسبك محكم للحوار بأشكال مختلفة واحواله المتباينة وتقاريرها الى الان امتازت بخصال جادة.

وما يميز اصفهان ايضا انها تأخذ الناس بما هم لا بما يجب ان يكونوا وتمتاز بالنزاهة في القول واللطف في الاداء، وتخريج الامور تخريجا طبيعيا لا تكلف فيه ولا تصنّع. وينهي السيد ايال قائلا: انا احبها كثيرا.

عمرام متسناع رئيس رئيس بلدية حيفا:

ابارك هذه الشابة العربية على الانجاز الذي حققته، دمجها في الاخبار العبرية في قناة التلفزيون الثانية كما اخبرتني، والواقع انني لست متفاجئا لانني سمعتها وقدرت اسلوبها واداءها الرائعين في التقديم وهي تستحق الدعم.

واتمنى لها مزيدا من التقدم والنجاح وامل ان تكون اصفهان مثالا للاخرين وبداية طيبة لدمج الوسط العربي في كل المؤسسات والهيئات .. وبالمناسبة لقد ذكّرتني اصفهان بأبيها زهير بهلول الذي يتقن هو الاخر العبرية بطلاقة وقد تكون ورثت عنه هذه الموهبة.

لا تخامرني نأمة شك ومهما تفهت بآمال اصفهان التي تمتطي عنان السماء، فقد اكد لي أن عزيمتها الصلبة لن تخونها. ومن يعرف ويمتلك الارادة الحقة لن يعرف المحال في اجتراح الاهوال والصعاب.

فهي تصور ايمانها بنفسها وقد شاء القدر ان يجعل من كل خطوة تخطوها قوة جديدة تزيد شباك القدر احكاما من حولها.. فقد تلقفت بذور العبقرية من بيئة ليست عادية فاحتضنتها معتزة لتنبت نباتا طيبا يزدهر به الوجدان، وسمت اصفهان بشماره ولا بد ان تستطيع سبيلا. صانعة أمجاد عتيدة ورائعة.

صرخة سجناء الحرية أقوى من كل الصرخات والآهات

* «الحرية أو الموت» - مطلب الأسرى الذين سحقت أيديهم الأغلال
* الوزير الأحمد: لن نساوم على قضية الأسرى الأبطال الذين رسموا وبنوا لنا جسر العودة.
* أهالي وذوو الأسرى: ست سنوات مضت على اتفاقيات المبادئ ولم يتحرك شيء بخصوص الأسرى.. ابناؤنا لن يكونوا رهائن العملية السلمية
* والدة أحد المعتقلين المحكوم عليه بالسجن مدى الحياة: «يا ابني خلّي الساكت ساكت ولا تنبش جروحي..»
* عجوز في الثمانين من عمرها: «يا ستّي، لا أريد من هذه الدنيا سوى رؤية أولادي واحتضانهم..»
* المطالبة بوقف جميع الاجراءات التعسفية واللاانسانية التي تُمارس ضدهم، وإلغاء الاعتقالات الادارية والاجراءات غير الانسانية بخصوص زيارة الأهالي لأبنائهم الأسرى.
* نادي الأسير الفلسطيني: حرية الأسرى محك أساسي للسلام العادل والشامل والحقيقي.
* أكثر من ٢١٥٠ أسيراً فلسطينياً ما زالوا يقبعون في سجون الاحتلال.

* تقرير: ثائر أبو بكر *



* الشعب العربي الفلسطيني المثخن بالجراح والمثقل بالهموم ورواسب التهجير والتشريد والاقتلاع والحروب والاحتلال والمجازر، ما زال مليئا بالآلام. فمع كل بزوغ شمس تدوي في السماء صرخة الأنين والألم من المحتل الغاشم، وبالأمس القريب، اطلق هذا الشعب صرخة «الحرية او الموت» ضد المحتل، فكانت صرخة الانتفاضة الباسلة، صرخة اطفال الحجارة والمقلاع، نال على أثرها جرعات حريته وبدأ يستنشق طعم ورائحة ونكهة الحرية في طريقه لإقامة دولته المستقلة.

وقبلها كانت صرخات وآلام المشردين المقتلعين والمهجرين من ارضهم وترابهم ووطنهم، كانت صرخات الشهداء، سعد صايل وماجد ابو شرار وغسان كنفاني وابو اياد وابو جهاد وعمر القاسم وابو الهول ويحيى عياش والابراهيمين الفرقع والزريقي وغيرهم، فقافلة الشهداء كبيرة ومليئة بالاحزان التي أبت سلطات الاحتلال بقمعيتها الا ان تكتب بحروف التاريخ العديد من المجازر بحق ابناء شعبنا الفلسطيني.

بعزيمة وايمان ووحدة شعبنا، وبصحوة العالم المحب للسلام، نبني ونقيم دولتنا. وكما ذكرت، دوت بعدها صرخات ما زالت تدوي ثائرة ضد المحتل، ومنها موجه لسلطتنا الوطنية لتعطي الدفء والحنين للعمال والفقراء والمسحوقين والكادحين والمقهورين ولأطفال فلسطين والمعلمين والصحفيين والمظلومين والعطشى والمهجرين واللاجئين.

واليوم جاءت صرخة مدوية ما زالت تسطع في سماء فلسطين ألا وهي «صرخة الأسرى الذين ما زالوا يقبعون خلف قضبان سجون الاحتلال»، مع العلم انه منذ عشرات السنين، تتابع «الاتحاد» صرخات وآهات وآلام أسرى الحرية، الأسرى الذين ما زالوا يرزحون في باستيلات الاحتلال، ينتظرون بزوغ شمس الحرية، والذي هو حق ومطلب مقدس لهم، ابطال أسرى الحرية الذين جسّدوا ورسموا ووضعوا فوق أكتافهم وخطوا جسد وحلم العودة لقيادة شعبنا الفلسطيني المتمثلة بـ (م.ت.ف) وسلطتنا الوطنية، وبهذه الكلمات لا يسعني الا ان استذكر القائد المناضل الرمز الشاعر الشهيد الثائر توفيق زياد «أبو الأمين» الذي غنى وكتب بريشته العذبة أشعاره لأسرى الحرية، الأسرى الأبطال، حين قال في احدى قصائده:

الحرية لأسرى الحرية او الموت، وطن يدفع الثمن - هذه أغنية للأيدي المسحوقة بالأغلال الدموية تتحدى الأغلال الدموية - لعيون تتوقد خلف القضبان للقامات المنتصبة في قلب الزنزانات الوحشية تتحدى الزنزانات الوحشية - هذه أغنية للعشرة آلاف بطل من مائة مليون بطل للانسان الهاتف في وجه الغازي المحتل - الموت او الحرية - وماذا بعد؟ لا أدري ولكن كل ما أدري ان الارض حبلى، كل ما أدريه ان الحق لا يفنى.. فارفعوا أيديكم عن أسرانا ولا تطعموا النار من حطب.

كلمات القائد الشيوعي المناضل الفلاح الشعبي المتواضع الذي أحب آلاف الأسرى وأحب كل الشرفاء الأحرار المناضلين لا المزاودين المتسلقين، كتب وغنى وناضل من أجل حرية الأسرى الأبطال كما غنى الراحل ابو شرار وناجي العلي وغسان كنفاني الذين كتبوا ورسموا وجسّدوا حلم العودة، ولكن القدر اللعين ورصاصات الحقد الصهيونية خطفتهم قبل ان يحققوا حلمهم ويطيروا الى سماء فلسطين.

وعودة الى صرخات وآهات أسرى الحرية، صرخات عائلاتهم وزوجاتهم وفلذات أكبادهم وسماء وسهل وهضاب مرج بن عامر وجنين القسام وفلسطين الحبيبة، ففي كل بيت وخربة وقرية ومدينة تسمع هذه الآهات والأنين والاوجاع، ليقولوا ويرسلوا رسالة الى من يسمي نفسه من حمائم السلام السيد براك، وحكومة اسرائيل، عبر صفحات «الاتحاد» ليقولوا له أنت لفظت ايضا وقلت للرئيس القائد ياسر عرفات: نعم نحن نريد

←←

«سلام الشجعان» وأهالي الأسرى يقولون لك ولحكومتك ولشعبك ان سلام الشجعان يأتي بحرية الأسرى والذي هو «المحك الأساسي للسلام العادل والشامل الحقيقي». هذه الكلمات والصرخات سمعناها في كل بيت فلسطيني مشقل بالهموم والاحزان والتلهف ليضم بحنينه وشوقه وألمه الأبناء المعتقلين في سجون الاحتلال الاسرائيلية.

وما شدني الى الكتابة عن هذه الصرخات، هو كثرة الرسائل الخطية والهاتفية التي تتسرب من داخل سجون وزنازين الاحتلال لـ «الاتحاد» في جنين، من معتقلات الرملة وشطة وعسقلان ونفحة ومجدو، وكان آخرها قبل أيام من أسرى الدوريات العرب القابعين في زنازين الاحتلال.

وقال شقيق سامر المحروم الذي يقضي محكومية السجن مدى الحياة، معلقاً على تصريحات براك بخصوص عزمه على اطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين الذين ليست اياديهم ملطخة بالدماء: «اذا كانت أيادي الأسرى الفلسطينيين ملطخة بالدماء، هؤلاء المناضلين الشرفاء، فبماذا تكون أوسمة السيد براك، جنرال الحرب والقمع، ملطخة؟ أليست ملطخة بالدماء العربية والفلسطينية؟».

طبعا مهما قال من كلمات، فان جرحه كبير كباقي جراح الشعب العربي الفلسطيني، والده فارق الحياة قبل شهرين، والاحتلال منعه من مشاهدة وتوديع والده بإلقاء النظرات الاخيرة(!) وفقط بعد تدخل الصليب الأحمر الدولي بعد (٩) ساعات، سمحت له ادارة السجن في عسقلان، وتحت حراسة مشددة، ان يهاتف والدته الحزينة لفراق رفيق درب حياتها المرحوم «عصام المحروم».

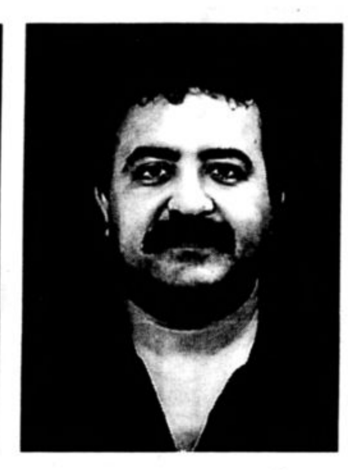
هذا جزء من الأوجاع والأحزان التي تابعتها «الاتحاد» وكتبت عنها وشاهدتها على ارض الواقع، فأين سلام الشجعان وحسن النوايا؟ قاموس الاحزان مليء بشعبنا الفلسطيني: مواطنة فلسطينية ذنبها ان القدر رماها في لبنان، وتعيش في كنف زوجها وتدعى «سلام عمر ابو بكر»، والدها توفي قبل عام ونصف العام، وشقيقتها توفيت قبل (٦) شهور (المرحومة «فداء»)، ولكن الاحتلال منعها من زيارة ضريح شقيقتها الصغرى ووالدهما في مسقط رأسها في جنين ويعبد، وهل يعقل ايضا باسم حسن النوايا، وسلام الشجعان، ان يمنع أطفال لا تتجاوز اعمارهم الـ (١٣) عاما، إيفيت وخالد ذياب من بلدة الزبابدة في محافظة جنين قبل أيام، من زيارة عمتهم وأقربائهم بعد وفاة أحد اقربائهم.

والحجة التي تدعيها السلطات بأنها أمنية وان جواز سفرهم مسجل عليه انهم من مواليد «سوريا»! كل هذه الصرخات مهما كتبنا عنها فلن تشفي «فشة خلق أو غل»، فما بالكم بآلام وأحزان وأوجاع أمهات الأسرى وأشقائهم، وكما قال الراحل «أبو الأمين» في كلماته ان «الأرض حبلى»، والأوجاع تخرج من الصميم ومن أعماق الجراح، جروح معشعشة في قلوبهم ولن تزول إلا بحرية الأسرى دون تمييز: أسرى فلسطين، كل فلسطين، أسرى حيفا ويافا وعارة وعرعرة ويافا وباقة والناصرة وعكا وجنين ونابلس وغزة ورام الله والخليل وعمان وسوريا ولبنان والاردن، وحتى هذه الصرخات امتزجت من محبي السلام من القوى اليهودية في الشارع الاسرائيلي المحلي وايضا الأممي والعالمي، كل هذه الصرخات توحدت وتجسدت وامتزجت جراحهم جميعاً باسم الانسانية وباسم العاشق للحرية.

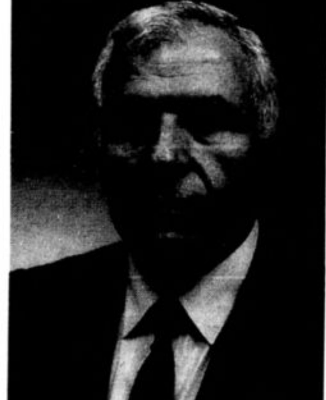
* مشقة السفر وعذاب الانتظار تحت أشعة الشمس الحارقة أمام سجون الاحتلال وطبعاً السفر تحت جنح الظلام

عجوز في الـ (٨٠)، والدة الاشقاء، وهيب وعلي ابو الرب، من بلدة قباطية، الأول محكوم مدى الحياة، وعلي لمدة (١٩) عاما، وطبعا التهمة الموجهة بحقهم انهم يعشقون الحرية والتحرر ورفع العلم واقامة الدولة وطرد المحتل الغاشم. تقول والدتهم وهي تحتضن صورهم: «حلمي وأملي قبل موتي ان احضن وأضم أنجالي». وأضافت: «يا ستي شو بدي بعد من هذه الحياة! الاحتلال هدم ودمر بيتنا إبان الانتفاضة»، وببساطة العجوز الفلسطينية المكوية من نار الاحتلال قالت: «الله يخلي لنا أبو عمار ليفرج عن ابنائي من المعتقل قبل موتي». وأضافت: «انا بعرفش أحكي بالسياسة، بدنا بس الله يطول عمر ابو عمار ليفرج عن أولادنا المعتقلين..».

التقينا العجوز الفاضلة اثناء اعتصامها امام مقر الصليب الاحمر في جنين، حيث أقدمت ادارة سجون الاحتلال على عزل ابنائها عن بعض، ومنعت افراد أسرتها من زيارة نجلها «علي» منذ شهر ٩٩/٦ حتى نهاية ٩٩/١٠.



* سعد ابو بكر *



* عزام الأحمد *

* الأسرى أصبحوا شبه منسيّين في المسيرات التضامنية

المعتقل «سامر عصام محروم (٢٨ عاما)، والمحكوم مدى الحياة، وهو الآن يقبع في سجن عسقلان وأمضى من محكوميته (١٢) عاما.

التقينا شقيقه زاهر المحروم، من سكان مدينة جنين، حيث قال، انه لن يعم الهدوء والسلام ما دام الأسرى يقبعون في قلاع الأسر الهمجية، فأين الأمن والهدوء طالما تنتظر امرأة فلسطينية زوجها او الطفل لم يعانق والده الفدائي او أم او أخت او أخ لم يهدأ لهم بال ما زال ابنهم يقبع في سجون الاحتلال، والسبب هو ان الأسير لم يرض بالاحتلال والقمع وقرر ان يكون ثائراً فداء للوطن.

واضاف زاهر المحروم قائلا: لا اعتقد انه اذا بقي ابطالنا الاسرى في الأسر ان يستمر الوضع كما هو، وباعتقادي فان براك وحكومته يعطون المبرر المنطقي لعمليات الاختطاف والقتل في سبيل تحرير الأسرى، لأن مسؤولية هذه العمليات لا يتحملها منفذوها، وندد المحروم بالتقاعس الشعبي والرسمي في قضية ملف الأسرى.

* * *

* أعضاء المجلس التشريعي والفصائل الوطنية والاسلامية تطالب السلطة الوطنية بوضع قضية الأسرى على سلم الأولويات في المفاوضات

والتقت «الاتحاد» وزير الاشغال العامة وعضو المجلس التشريعي، عزام الاحمد (ابو بكر)، حول قضية الأسرى.

*** «الاتحاد»: اين وصلت قضية الأسرى القابعين خلف قضبان سجون الاحتلال؟**

– الوزير الأحمد: لم يعد خافيا على أحد ما يجري لقضية الأسرى من محاولة التشطيب وسياسة حكومة اسرائيل في تنصلها من الاستحقاقات وخاصة في قضية الأسرى والثوار الابطال الذين ناضلوا وضحوا ودفعوا الثمن غاليا من أجل التخلص من نير الاحتلال، وبعد مرور (٦) سنوات على اتفاقيات المبادئ، تخرج علينا حكومة براك الجديدة بمنهج المقايضة والمساومة تحت شعار الافراج عن أسرى بمفهوم تقديم خدمات انسانية.

وأنا اقول وأؤكد انه لن يتم التنازل عن أسير فلسطيني واحد، وسنعمل جاهدين لوضع سلم أولوياتنا في السلطة الوطنية من أجل تحرير الأسرى الأبطال.

*** «الاتحاد»: هل تتحمل السلطة الوطنية مسؤولية الأسرى وبقائهم خلف القضبان؟**

– الوزير الأحمد: باعتقادي ان المسؤولية نتحملها جميعاً، السلطة والشعب والمؤسسات والفعاليات والأطر، لذلك ادعو جماهير شعبنا الى المشاركة في الفعاليات لنصرة قضيتهم، واننا نطالب حكومة اسرائيل بالافراج الفوري عن الاسرى

(البقية على ص ١٧)



* لا سلام بدون حرية الأسرى، جانب من مظاهرة لأمهات الأسرى *

*** يحيى يخلف ***



المعابر وثقافة الاحتلال

اذا كان السلوك يعبر عن ثقافة، فان ثقافة الاحتلال تتجلى في الاسلوب الذي يتعامل به موظفو ورجال الأمن الاسرائيليون في المعابر مع المواطنين الفلسطينيين.

ان عملية تعذيب مضنية تمارس على المسافر الفلسطيني في ذهابه وايابه من خلال معبري رفح والكرامة، حتى لتبدو الرحلة التي يقطعها المسافر، والتي تحسب بالأمتار عند المعبر اطول من رحلة طائرة الى أمريكا او الشرق الأقصى.

ان الانتظار داخل الحافلات لساعات طويلة في هذا الصيف الحار والقاسي، هي عقوبة جماعية يفرضها مجندون اسرائيليون ورجال امن بلباس مدني على أبناء الشعب الفلسطيني الذين يذهبون الى الخارج او يعودون، لتذكيرهم بان مخالب الاحتلال ما زالت مشرعة وان أسنانه ما زالت حادة لتذكيرهم بان المعبر هو بوابة سجن كبير، بوابة معتقل أكثر قسوة من بوابة سجن نفحة الصحراوي، او سجن شطة الرهيب.

تحرص ثقافة الاحتلال المتمثلة بسلوك رجال الامن وجنود الأمن وجنود الاحتلال على التعامل مع المواطن الفلسطيني كعدو على الرغم من ان هناك عملية سلام، فثقافة الاحتلال لم تلق اسلحتها بعد، ما يتشدق به بعض الحمائم في اسرائيل عن ثقافة السلام، ما هي الا دعاية وعمل اعلامي لتحسين صورة اسرائيل في أوساط الرأي العام العالمي..

ما يفعله رجال الأمن والجنود وأغلبهم من جيل الشباب، يحط من كرامة الانسان الفلسطيني، ويعذب روحه، ويجرعه بشكل قسري مرارة سلام مسموم.

ان تصرفات جنود الاحتلال ورجال امنه تنم عن سلوك عدواني مشبع بثقافة صهيونية ترعرعت في ظلالها اجيال وأجيال، فصورة العربي في الثقافة الاسرائيلية ما زالت حتى يومنا هذا مرسومة عن عمد وسبق اصرار كعدو يجب ان تمارس عليه كل اشكال الاذلال والتنكيل، وهذه الصورة موجودة في مناهج التدريس وفي الكتابات القصصية والروائية، وفي الاشرطة التلفزية والسينمائية، بل وفي النصوص المسرحية، وفي اللوحات الفنية التشكيلية، وربما ايضا في الاغاني والاناشيد.

ان حقن الاجيال الاسرائيلية بثقافة الحقد والكراهية يفسر الاسلوب القاسي الذي يتعامل به الجنود مع الفلسطيني في المعابر وعند الحواجز، وعلى مفترق الطرق.

ان مشاهد توقيف الشبان الفلسطينيين عند نقاط التفتيش بين المدن والقرى الفلسطينية اصبحت مشاهد مألوفة، حيث يتم ايقافهم وايديهم فوق رؤوسهم تحت الشمس، وحيث يتم ضربهم وركلهم امام اعين العابرين من ابناء شعبهم، لتكون الاهانة مزدوجة.

ان تصرفات رجال الأمن والجنود وحرس الحدود قد فاقت حدود التحمل الانساني، وقد تكون التعليمات التي تصدر لهم هي السبب، ولكن السبب الأساسي لهذه القسوة هي عملية التثقيف التي تلقوها في المدرسة وفي وسائل الاعلام وفي الاشكال والانواع الثقافية التي تصنع سلوكهم.

مرة اخرى، تبدو كلمة (ثقافة السلم) تافهة امام ما يجري، لذلك، فان على دعاة ثقافة السلام ومنهم السيد يوسي سريد وزير المعارف والثقافة ان يحذف من المناهج الاسرائيلية هذه السموم التي تشحن الاجيال الجديدة بالحقد، وتقدم صورة مشوهة للعربي وتكون السلوك الاسرائيلي العدواني في التعامل اليومي مع الفلسطينيين، وعلى دعاة ثقافة السلم، ومنهم السيد يوسي سريد ان يضعوا حدا لما تقدمه أجهزة الدولة من تشويه وتحريض من خلال الاعلام والمادة الثقافية وشبكات الانترنت.

*** د. أحمد سعد ***



الى اين تقود مبادىء خطة ايهود براك؟

* إبان زيارة رئيس الحكومة، ايهود براك، والتقائه الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، سربت وسائل الاعلام خبرا مفاده ان براك طرح امام كلينتون خطة مرحلية للسلام الدائم مع الفلسطينيين! ولم تنشر تفاصيل هذه الخطة. وهاجمت مخيلتنا الكثير من الاسئلة والتساؤلات التي يشوبها الشك والريبة والقلق فيما يتعلق بمضمون وحقيقة ابعاد هذه الخطة. فهل الخطة التي يحتضنها براك مبنية على أساس التنفيذ السريع لاتفاقات اوسلو والخليل وواي بلانتيشين والالتزام بقرارات الشرعية الدولية وخاصة قراري مجلس الامن (٢٤٢) و(٣٣٨) لانهاء الاحتلال الاسرائيلي وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية في اطار حدود ٤ حزيران ٦٧؟ وهل الخطة المطروحة تنسجم والتزامات الرئيس الامريكي، كلينتون، في رسالة التطمينات للرئيس الفلسطيني التي بعثها في ٢٦ نيسان ٩٩ والتي تتضمن التزاما امريكيا بالعمل على انجاز حل دائم وثابت للنزاع الاسرائيلي الفلسطيني خلال سنة وان يتوج بلقاء قمة ثلاثي، أمريكي – اسرائيلي – فلسطيني مقابل تأجيل الاعلان عن اقامة السيدة الفلسطينية في اطار دولة مستقلة؟

واثبتت وقائع السياسة التي يمارسها براك ان شكوكنا كانت في مكانها حتى قبل ان تعلن بعض تفاصيل «مبادىء خطة براك المرحلية للعمل الدائم مع الفلسطينيين». ففي الاوساط المقربة منه يكرر براك مقولة انه «أقل كرما من شمعون بيرس وأكثر كرما من بنيامين نتنياهو» في التعامل مع حقوق الفلسطينيين. والمعنى السياسي لهذه المقولة هو اللجوء الى شتى اساليب المناورة والمراوغة للانتقاص من ثوابت الحق الفلسطيني المشروع ابان صياغة تفاصيل الحل الثابت والدائم. فعلى خلفية هذا الموقف يناور ويماطل براك لاقرار تعديلات على اتفاق واي ريفر ودمج المرحلة النهائية مع مفاوضات الحل الثابت وجرجرة التنفيذ ثلاثة اشهر اضافية عن الموعد المحدد وفقا للاتفاق الممهور بالتوقيع والالتزام الامريكي.

وما نشرته الصحف الاسرائيلية (أنظر «يديعوت أحرونوت» ٨/١٧ و«هآرتس» ٩٩/٨/١٨) حول «مبادىء خطة براك المرحلية للحل الثابت مع الفلسطينيين» يؤكد ان وجهة براك ليس ابدا نحو انجاز حل عادل وثابت يؤدي فعلا الى ترسيخ قواعد السلام والاستقرار في المنطقة. فماذا تتضمن هذه الخطة وفقا لما نشر من ملامحها وبنودها؟

تتضمن هذه الخطة او البرنامج مرحلتين، الأولى: عقد لقاء قمة ثلاثي على غرار «كامب ديفيد» يدعو اليه الرئيس الامريكي كلا من باك وعرفات في شهر شباط (٢٠٠٠). ويتمخض عن هذا اللقاء اعلان مبادىء انهاء الصراع الاسرائيلي – الفلسطيني! والثانية: اخراج موضوع القدس، وتترك مسألة ايجاد الحل لها الى اجل غير مسمى الى نهاية مشوار المسار التفاوضي.

وما هي مبادىء الاتفاق حول الحل الثابت والدائم التي ينشد براك ان يتضمنها الاعلان في نهاية اللقاء الثلاثي بعد ستة اشهر في واشنطن؟

وفقا لمبادىء خطة براك يتضمن اعلان اللقاء الثلاثي:

* أولا: الاعلان عن قيام دولة فلسطينية مستقلة تخطط خارطة حدودها مع اسرائيل! وفقا لهذه الخطة فان حدود هذه الدولة مخنوقة بلاءات براك الرفضية. فبشكل مناقض لقرارات الشرعية الدولية والحق الفلسطيني المشروع باستعادة جميع اراضيه المحتلة منذ عام ١٩٦٧ فان خطة براك للحل الثابت مبنية على أساس اقتطاع اجزاء، واسعة من اراضي السيادة الشرعية الفلسطينية وضمها الى اسرائيل وبضمنها غالبية المجمعات الاستيطانية وغور الاردن والقدس الشرقية وضواحيها. فخطة باك تستهدف تقسيم اراضي الضفة بحيث تبقى تحت هيمنة الاحتلال اكثر من ٥٠٪ من مساحة الاراضي. فالتسوية التي يخطط لها باك، كما يصرح خلف الابواب المغلقة لمقيبه مبنية على أساس «انهم يعلمون (اي الفلسطينيين– أ.س) انهم لن يأخذوا ٩٢٪ من الاراضي، ونحن نعلم اننا سنعطي اكثر من ٤٢٪»!

والسؤال: هل سيجد براك قائدا او فردا فلسطينيا يفرط بالتنازل عن الحق المشروع في السيدة على جزء من اراضيه الشرعية؟

* ثانيا: المبادىء حول موضوع اللاجئين. فخطة براك لا تتحدث ابدا عن اقرارها بمبدأ حق العودة للاجئين الفلسطينيين الذي تقره الشرعية الدولية ووثيقة حقوق الانسان، وانما تركز على حرمانهم من حق العودة وتوطينهم اينما وجدوا. والجديد في الموقف هو «السماح» بعودة لاجئين الى أراضي الدولة الفلسطينية العتيدة، وتجاهل هذه الثابتة الاساسية للحق الفلسطيني المشروع تجعل الحل الثابت فارغ المضمون لانه لا يمكن بناء قواعد السلام والاستقرار الراسخة دون ايجاد حل عادل لقضية اللاجئين وحقهم الانساني الدولي والشرعي بالعودة.

* ثالثا: ان تمسك براك بمقولة ان نهر الاردن الحدود الآمنة لاسرائيل يفرغ عمليا مضمون السيادة السياسية للدولة الفلسطينية المستقلة من مضمونها ويجعلها بشكل او بآخر بوضعية محمية تابعة ترزح تحت رحمة الجاندرما الاسرائيلي.

* رابعا: ان استبعاد قضية الانسحاب الاسرائيلي من عاصمة الدولة الفلسطينية العتيدة – القدس الشرقية، مثله مثل حرمان الجسد الانساني من قلبه النابض. فلا حل ثابت بدون الاعتراف بحق السيادة السياسية والاقليمية الفلسطينية على القدس الشرقية.

* خامسا: لم تفصل خطة براك المنشورة طابع العلاقات الاقتصادية التي ينشدها، ولكننا نؤكد ان اي حل ثابت لا يأخذ بالاعتبار مبادىء التكافؤ في التعامل على قواعد المساواة والمصلحة المتبادلة وحق السيادة الفلسطينية على مصادرها الطبيعية المائية وغير المائية فلن تثبت مصداقيته.

ان هذه الدلائل التي تكشف بعض اوجه خطة براك للعمل الثابت تؤكد بشكل حازم انها غير واقعية ولا تلبي احتياجات واستحقاقات السلام العادل، الثابت والدائم. فحتى لا تضيع الفرصة التاريخية لانجاز سلم عادل، ثابت وشامل في المنطقة، على حكومة براك الكف عن سياسة المراوغة والمماطلة بهدف الانتقاص من الثوابت الاساسية للحق الفلسطيني المشروع. فبدون الالتزام بتنفيذ مستحقات العملية السياسية فان البديل سيكون مأساويا. فخيبة الأمل من سياسة الحكومة الحالية التي جاءت بيافطة البديل لحكومة الرفض الليكودية، وانها حكومة سلم، سيؤدي الى تفجير براميل الصراع الدموي من جديد، فهل يلتزم براك بمتطلبات الحقوق الشرعية للفلسطينيين والسوريين واللبنانيين ويجنب المنطقة من انفجار كارثي جديد؟ وليتنقع براك مبادىء خطته ويشرب مياهها لانها خطة لتفجير الصراع وليس ابدا لاخماد بؤرة.

* فل وفلفل * يوسف فرح



إما التحرك وإما «قفة الهمّ»!

* ليس أكذب مما قيل في موروثنا الشعبي من ان «ضعيفين غلبا قوياً». فما جنينا نحن الضعفاء من هذا اللغو غير الهزيمة تليها الهزيمة، إذ كيف نفسر وجود مليارات الضعفاء في هذا العالم، وقوي واحد يتحكم في مقدراتهم ومصائرهم! يقعد في البيت الأبيض مع «شلته» من الذئاب السمينة، يقررون لشعوب الأرض كيف تتصرف وكيف تعيش؟ ماذا تأكل؟ ومتى تنام مع نسائها ؟!

ومن يسمع ما يعظ به زعيم الشلة في واشنطن يسبغ عليه اردية القداسة والكهانة، واذا به «أبونا» بيل على غرار ما يطلق المؤمنون من ابناء الطوائف المسيحية على رؤسائهم الروحيين.

و«أبونا» بيل يكرز - لا تستغربوا - للمحبة والتسامح والتصالح بين الديانات والشعوب والأمم، حتى باتت الارض وقد خلت من شبر واحد بدون صراعات واحترابات، تتعدد أشكالها ودوافعها، ولكن اليد التي تحركها واحدة.. يد «أبونا» بيل! ويدخل في هذا الباب كرازته في كوسوفو وكوبا والعراق وفلسطين ولبنان والهند والباكستان...

في يوغسلافيا - وكما خطط «أبونا» فعلاً - لم تنته الحرب، ولم ينته الاقتتال باستسلام ميلوسوفيتش، بل يبدو ان التصفيات الجدية قد بدأت بين الألبان والصرب، فلو ان الرئيس اليوغسلافي وافق من البداية على استقلال كوسوفو او أي جزء آخر من جمهوريته، لما كان ذلك الدمار الرهيب! أما كان «أبونا» بيل يوافق على استقلال متشيغان او كاليفورنيا او بنسلفانيا او أية ولاية اخرى تطلب الانفصال والاستقلال؟!

اذن كيف نسمي أنفسنا دمقراطيين اذا كنا لا نوافق على تجزئة أوطاننا ؟!

لقد تعمقت في هذه البلاد اغراس الكراهية بين الألبان والصرب، عمقاً ما كانت تصله لولا جهود «أبونا»، وما دام الأمن والأمان قد استتبا في هذا البلد الاوروبي، فلماذا لا يستقر مثلهما في القارات الاخرى؟!

لقد ازعج «أبونا» بيل الوضع المتفجر بين الهند وباكستان، فناشدهما «ضبط النفس»! ينصر دينك يا «أبونا»! انت تسلح باكستان - او هكذا يدعون - ومحسوبتك اسرائيل تسلح الهند - او هكذا يزعمون - و«فخار يكسر بعضه» كي يبقى القديس قديساً!

وعلى أبواب العراق المطلة على الاخوة الأشقاء، تقف الطائرات الامريكية، وطائرات العجوز البريطانية الصدئة، بالمرصاد للنخيل العراقي، فإذا ما هزت أنسام دجلة بعض سعفه، راحت الطائرات - صديقة الشعوب - تضرب، الى ان يتوقف النخيل عن الاهتزاز والتمايل!

الحصار يتواصل ويدخل عامه العاشر، وأطفال العراق يتهاوون! لكن إياكم والظن الآثم ان الحصار او القصف هو السبب، فهؤلاء الأطفال يسقطون على الارض، - هكذا من تلقاء أنفسهم - ترتطم رؤوسهم بحجارتها فيموتون! أليس هذا ما قررته العدالة الاسرائيلية حين برأت قاتل - عفواً «المشبوه بالقتل» - الصبي من حوسان حلمي شوشة؟! فلقد ثبت لهذه العدالة الموقرة ان ليس عقب المسدس في يد المستوطن الذي طارده، هو الذي حطم الجمجمة الطرية، بل السقطة على الارض! (وما سبب سقوطه أساساً؟!).

نصف مليون طفل عراقي ماتوا كما يموت الفراش، وكان من المؤكد - لا من المحتمل - انهم لو أكلوا كما تأكل طيور امريكا او أفاعيها المحبوبة او كلابها المدللة، مما تسرقه الشلة من خيرات الشعوب، لعمروا طويلاً! اذن من قال ان الأعمار والأقدار بيد الله؟!

وسبحان كلينتون!

للبيت الأبيض رأي فيمن يميت هؤلاء الأطفال، فالمجرم صدام يسمح للسفن الهندية بتصدير منتجات اطفال وعلف الى دول الامارات، لتوفير بعض العملة الصعبة، ويتركهم للموت جوعاً! فما دخل الحصار اذا كان صدام يبخل على اطفال شعبه ببعض علف الماشية؟!

اذن ليستمر الحصار على العراق، كما تستمر المقاطعة على كوبا الى ان تموت هي الأخرى جوعاً وعطشاً، او قهراً وانعزالاً، أمام عالم الضعفاء الأنذال المتفرجين!

«أبونا» بيل، المحب المتسامح الرحوم الشفوق، المانح المانع، الهائم الصائم (لا عن نهديّ مونيكا!) المصلي قداس الأحد، لا يطيق ان يكون على سطح الكرة الارضية بلد لا ينعم بالدمقراطية على الطراز الامريكي. وهو «مصمم» على فرض هذه الدمقراطية - ليته كان «مصمم أزياء» - بالتجويع والقصف والقتل! فأية دمقراطية تبغون أفضل من ذلك؟! فرض الموت على البلد حتى يوافق من يبقون منه على قيد الحياة، على الدمقراطية!

فيا ضعفاء الأرض، لا تصدقوا ان ضعيفين غلبا قوياً، فها هو قوي واحد مثل «أبونا» بيل قادر على قهر ملياراتكم، إلا اذا اتبعتم طريقته هو!

- كيف؟

- تغيرون حكامكم الخنوعين بآخرين يدركون سر قوة الضعفاء، بالدمقراطية إن رضوا، ويغيرها إن لم يرضوا، تماماً على طريقة «أبونا»، وإلا فسيواصل ابن الـ... هذا، القاعد في البيت الأبيض، او أي كاهن آخر، الربوخ على صدورنا مثل «قفة الهمّ».

ولكم الخيار!

غازي ابو ريا

في زمن الجهل تُنسى رموز الحضارة



هذا شارع هرتصل، هذه مدرسة بياليك، وهذه جادة بن غوريون، وساحة رابين، والى غير ذلك من مئات الاسماء والمسميات، هكذا تسلك الشعوب في تسمية شوارعها ومؤسساتها وبلداتها الجديدة، تبحث في التاريخ عن رموز الامة في مختلف الميادين، من الحرب الى الشعر، من الادب الى الطب ..

لان اية بلدة، مهما صغرت، تملك من الشوارع والمؤسسات العامة ما يكفي لاستيعاب عشرات الاسماء من ذاكرة التاريخ. وتنصيبهم كرموز وطنية تتجذر في الذاكرة الجماعية، ليكونوا رافدا هاما في ترسيخ انتماء الانسان الى شعبه وتاريخه.

ونحن حسب اعتقادي، اكثر الناس حاجة الى استصراخ الرموز التاريخية لتحضر .. وتعمل قدر تأثيرها على لملمة الانتماء الذي بدأت خيوطه في التمزق.

عندما نقول: هذا شارع صلاح الدين الايوبي وهذا شارع المتنبي، وتلك مدرسة الفارابي. وهناك مكتبة الجاحظ، ونرشد التائه عن المركز الثقافي فنقول له: عندما تصل الى نهاية شارع «عز الدين القسام" تتجه يمينا نحو شارع "اخوان الصفا" البناية الاولى على اليمين مدرسة ظاهر العمر" ثم ساحة "الانباط" وبجوارها بالضبط تجد مركز "ابن رشد " الثقافي.

وهذه الاسماء من تاريخنا لا تشكل خطرا على دولة اسرائيل. ولا اظن ان مكوروت ستقطع المياه عن سكان شارع عز الدين القسام، واذكر هذا الاسم بالذات، لانه كان سببا لنقاش في مجلس كفر قرع المحلي، حيث قرر المجلس هناك الغاء تسمية احد الشوارع باسم عز الدين القسام، واعطاء الشارع اسم "جمال الدين الافغاني" .. نعم ان الاخير يستحق تخليد ذكراه، لكن الاول، واقصد القسام، الشخصية التي بادرت الى تنظيم انتفاضة على الانتداب البريطاني ثم استشهد، مثل هذه الشخصية لا يليق بنا ان نسيء اليها بهذا الشكل .. فاذا كانت حماس قد اطلقت اسم عز الدين القسام على كتائبها القتالية، فهذا لا يعني ان اسم القسام اصبح ممنوعا للتداول في تاريخنا ولا يعني احترامنا للرجل عداء لاحد. وبما ان شارع هرتصل لا يضايقنا. وشارع بلفور، في اية بلدة كانت لا يضايقنا ونغشيه ونشتري من حوانيته .. لماذا اذاً نعتقد ان شارع عز الدين القسام، قد يؤذي مشاعر اخرين؟ وان كنت لست من سكان كفر قرع. لكنني اجد لنفسي شرعية كاملة في التدخل بامر كفر قرع - طالبا من رئيس واعضاء مجلسها اعادة الاعتبار للشيخ الشهيد القسام، الذي لم يكره احدا، وكل غايته تلخصت بحب تحرير فلسطين من حكم الانجليز.. لقد استشهد الشيخ من اجلنا .. واذا كان في هذه النية اساءة لنا، لن الوم مجلس كفر قرع - لكن نعرف جميعا ان الشيخ، وضع روحه على راحته، وضحى بها .. ولا نملك من العرفان بالجميل الا تخليد ذكراه بكل السبل، ومنها، ان نسمح لانفسنا بأن نملك شرف تسمية شارع او مؤسسة باسمه وارجو ان اسير في المرة القادمة عبر شارع عز الدين القسام في كفر قرع وسيجد مجلس كفر قرع شارعا لجمال الدين الافغاني.

ونترك كفر قرع الى غيرها من البلدات التي لا تسمية للشوارع فيها، ومدارسها مسماة باسم مديرها .. مدرسة فلان العلان او مدرسة ابو فلان او مدرسة أ، ب، ج، آلاف الشوارع، والمؤسسات بلا تسمية وكأننا نقر ونعترف بأننا لا نجد في تاريخنا اسما يستحق ان نخلده، وانا، كما يعرف القراء جميعا اعترف بأن الحالة العربية مريعة، وان الحالة الاسلامية الراهنة كالسابقة لا تبعث على الاعتزاز الا اذا تحدثنا مع بعضنا، يبدأ كل منا استرجاع ذاكرته، ليبحث عن عالم او اديب .. نتباهى ونخلد الى النوم نحلم بالعلامة ونستفيق على عالم كل ادواته ومواده، ليست من نسب عربي اطلاقا .. كل امور حياتنا تجري ونعجز عن التأثير في شيء .. لاننا، لا نتقن شيئا، ونزعم اننا ندرك الاشياء كلها .. والانسان العربي، يمتص على مدار الساعة واليوم فضائيات تتوزع بين تافهة وشبه تافهة .. هذا الانسان العربي، الذي يناصب القراءة والمطالعة العداء فتجد ان الباحثين والنقاد في اسرائيل كتبوا عن نجيب محفوظ اكثر مما كتب العالمان بشقيهما الضائعين العربي والاسلامي.

هذا العربي، لا يستمد تاريخه وحاضره الا من شيخ يوم الجمعة، او من كتب صفراء، تافهة هذا ان كان عشاق المطالعة. والامام سامحه الله يطمئن الناس كل جمعة وبأننا خير امة، اخرجت للناس. يعدهم بحور عين وجنة الرحمان ان هم تقيدوا بالصلوات ويعزز في قناعاتهم ان العبادة هي الخلاص.. ومن يبلغ بيت الله الحرام قبض على جنة الرحمان، وان من زكى ماله واعطى من حق الزكاة لجمعية الشيخ بلغ النجاة. وان وان وكلها تصب في "انا" حايد عن ظهري بسيطة» كل مسلم يحاول تسديد حساب الخالق، ليضمن النجاة لنفسه، وبعده الطوفان.

لا احد يعرف ميزان الاخرة لمذاق يهمنا جدا ميزان هذه الحياة الدنيا، وهذا الميزان يناشد كل امة ان تحشد طاقاتها حتى تجمع كل طاقات الامة، في مسيرة موحدة، تحترم رموزها التاريخية وتكشف كل احتياجات حاضرها، وتحلم بمستقبل افضل.

اما المستقبل، فانه مثار للاستهزاء المحلي والعالمي، والحاضر، يحاول بكل وسائله اخفاء وجودنا في اية مغارة ممكنة.. اما الماضي فان كل ملوك سبأ والانباط يهربون منا والفراعنة يتنكرون لنا والفينيقيون يعلنون صراحة بأننا من نسل غير نسلهم كل حضارتنا العريقة تتنصل منا، لاننا تنصلنا من هذه الحضارات لاننا لم نحاول بتعب تافه تخليد العظام من رجالنا، وتاريخ العهود في تاريخنا .. اين شارع اخناتون؟ اين مدرسة سبأ؟ اين جامعة بلقيس؟! واين مركز ولأدة بنت المستكفي الثقافي؟

ومجتمع لا يخلد رموزه الحضارية، لا يمكن ان تكون له علاقة بالحضارة، وامة تنسى رجالها الذين ابدعوا، ولا تفكر بالحياة الدنيا، وكل همها ان تكسب الاخرة، لا يمكن ان تتوحد حول انتماء واحد، وان ادعت ذلك كشعاره لان اصل التربية عندنا وعمادها ان ينجو الانسان "بريشه" يوم يفر المرأ من كل اهله.

لذا، فان حاجتنا الى البحث عن كل وسيلة لتعزيز الانتماء العام للامة. ولا يمكن ذلك الا بصنع حضارة بابداع فكري وعلمي وتكنولوجي وبتخليد ذكرى الرجال الذين اعطوا للحضارة شيئا .. ولابد ان نشارك هذا العالم بعمل ما، لان من غير المنطق ان نبقى ضيوفا نستهلك كل احتياجاتنا بطاقات غريبة.

في ملحق الاتحاد، الجمعة ٩٩/٨/١٣، حدث خطأ مؤسف مع مقال الزميل غازي ابو ريا، وبدل نشر المقال الذي خصّصه لذلك العدد بعنوان "لماذا تعارض المعارضة الفلسطينية ان تعمل كمعارضة فلسطينية؟!" نُشر خطأ مقال آخر له كنا قد نشرناه قبل ذلك بثلاثة اسابيع، مع الاخطاء المطبعية. اما المقال المذكور اعلاه فقد نشرناه في عدد الاثنين ٩٩/٨/١٦ .

ومع اعتذارنا الشديد للزميل غازي ابو ريا وللقراء، نأمل الا تتكرر مثل هذه الاخطاء الفنية، ومع الامل، فقد اتخذنا الخطوات الوقائية المطلوبة. ومرة اخرى: معذرة ..

(«الاتحاد»)

كلية البطوف - سخنين

تعلن استمرار التسجيل للسنة الدراسية ٩٩/٢٠٠٠

*** بجروت لجميع المواضيع**

ملائم لجميع الأجيال

يستطيع التسجيل كل شخص يرغب في الحصول على شهادة بجروت خلال سنة واحدة.

في نهاية الداسة يتقدم الطالب لامتحانات وزارة المعارف.

مواضيع التعليم:

عربي – عبري – انچليزي – رياضيات – تاريخ – مدنيات – علم اجتماع

*** إنهاء الثاني عشر**

ملائم لجميع الأجيال

يستطيع التسجيل كل شخص لم يكمل تعليمه الثانوي ويرغب في الحصول على شهادة انهاء الثاني عشر خلال ستة أشهر.

في نهاية الداسة يتقدم الطالب لامتحانات وزارة المعارف.

مساعدات لمعلمات صفوف اول وثانٍ

مساعدات لمعلمات التعليم الخاص

مربيات حاضنات لرياض الاطفال

مدير عمل فرع بناء

كهربائي بناء مؤهل

سكرتارية طبية وعامة

سكرتارية عامة

وكلاء تامين

ادارة حسابات درجة ١ ـ ٢

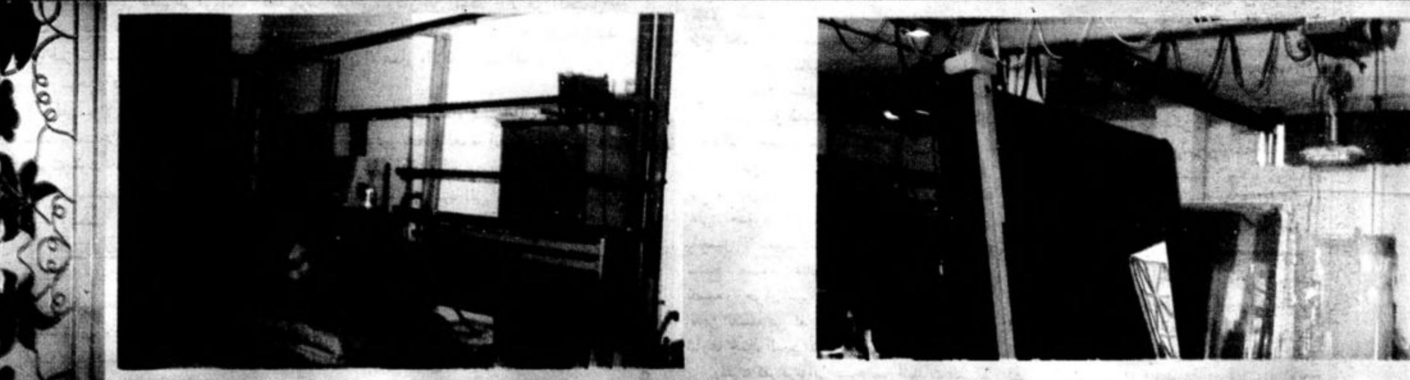
طباعة على الحاسوب

للتسجيل : كلية البطوف سخنين – الشارع الرئيسي : 06-6744502

מ.ס.י. M.S.I.

שווק זכוכית ומראות בע"מ

تسويق جميع انواع الزجاج والمرايا والبلاستيك



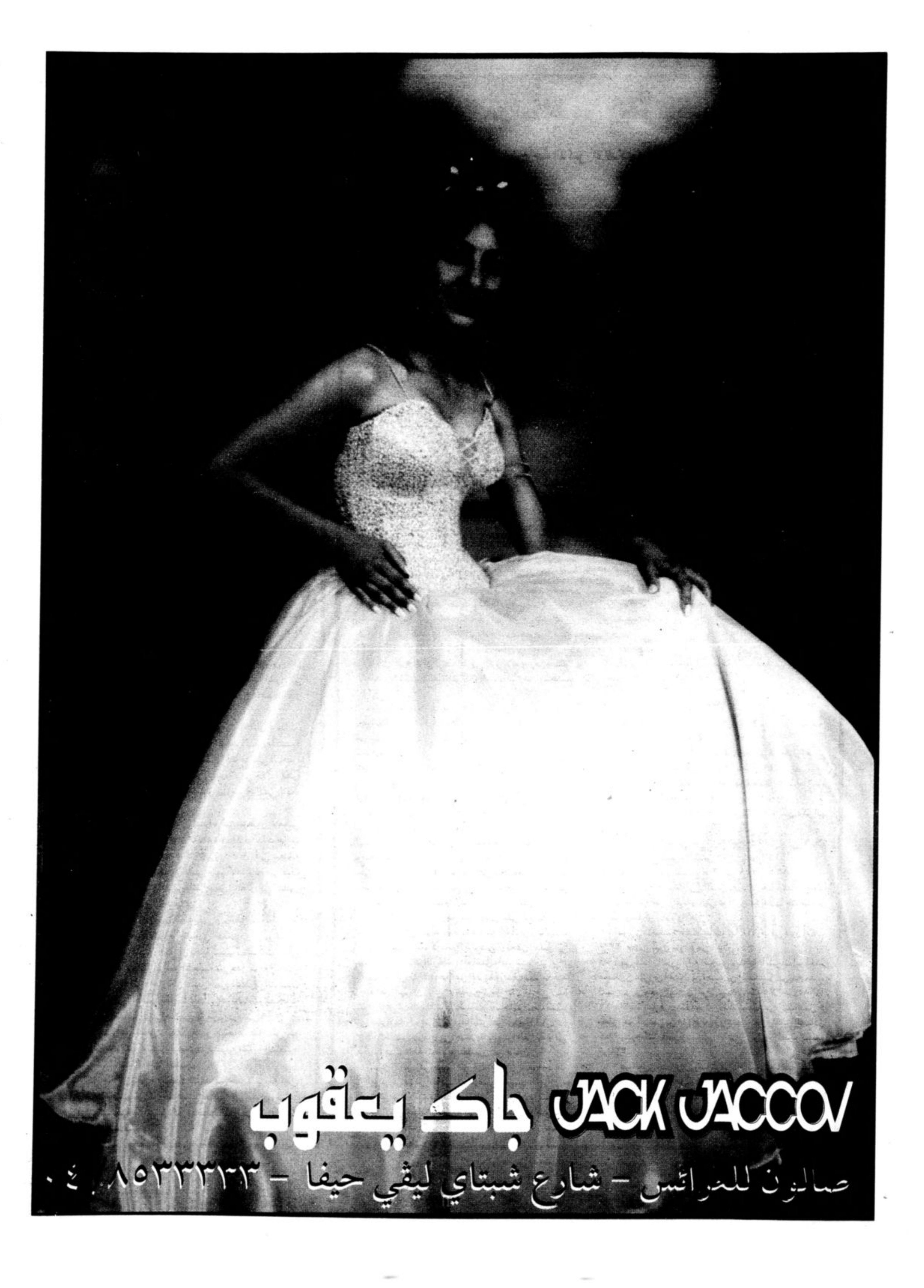
جميع أنواع الرسم والحفر على الزجاج حسب الطلب

بإدارة:
محمد أبو يونس

זכוכית בידודית לסוגיהם ■ עמודות ליטוש פאזות (...) ■ דוגמאות חדשות ומיוחדות למטבחים

צ'ק פוסט, רח' החרמש 20 טל 04-8410588 פקס 04-8410469

חיפה. רחוב יפו 35א' ת ד 25218 טל 04-8515471


JACK JACCOV
جاك يعقوب
صالون للعرائس - شارع شبتاي ليفي حيفا - ٠٤.٨٥٣٣٣١٣

* رمزي حكيم *



نموذج عن عمق المخطّط!

*** هكذا، خبط لزق، يكشف العقل العنصري في بلدية نتسيرت عيليت عن مكنونات فكره وتوجهه ومخططاته ضد الناصرة.**

ثمة ايد خفية ما زالت تلعب في موضوع الناصرة. فقد واجهني، هذا الاسبوع، سؤال وقح من اسبوعية "كول هعيمق ڤهجليل" المحلية يتعلق بسكن المواطنين العرب، وخاصة من الناصرة، في مدينة نتسيرت عيليت، طالبة تعقيبي على الموضوع.

ولو بقي السؤال في حدود السكن، لكنت قد اكتفيت بمهاجمة وفضح العقلية العنصرية التي تحكم وتتحكم بمضمون مثل هذا السؤال الذي يتعامل مع سكن العرب في نتسيرت عيليت من منطلق عنصري رفضي.

لكن السؤال تجاوز حدوده وكشف عن هدفه الحقيقي حين جاء الربط بينه وبين الاحداث الاخيرة في الناصرة.

إدعت الصحيفة، على لسان "مصادر مسؤولة" في بلدية نتسيرت عيليت، ان هناك ازديادا ملحوظا، في الآونة الاخيرة، في انتقال مواطنين من الناصرة للسكن في نتسيرت عيليت وان السبب الذي يقف وراء هذه الظاهرة - كما وصفتها - هذا "النزاع بين المسلمين والمسيحيين في المدينة".

هكذا، خبط لزق، يكشف العقل العنصري في بلدية نتسيرت عيليت عن مكنونات فكره وتوجهه. ونحن، هنا، لسنا في موقع الدفاع عن الناصرة، ناسا وعلاقات اجتماعية اخوية، ولسنا في معرض تبرير حق العربي في اختيار مكان سكناه في اية بقعة يشاء في البلاد. لكن ثمة وضوح في جوهر السؤال كافٍ لتمكيننا من ملاحظة عمق المخطط الذي يريدون، من خلاله، ضرب الناصرة.

والملفت للانتباه ان اثارة هذا الموضوع، الان بالذات، يتزامن مع البرنامج الذي بلورته بلدية الناصرة لتقوية اقتصاد البلد ومواجهة سياسة الخنق والحصار والحفاظ على الناصرة كمدينة اقتصادية تجارية لوائية في المنطقة، من خلال الخطوة الاولى المتمثلة في إعادة إحياء سوق الناصرة والتي لاقت نجاحا كبيرا فاق التوقعات.

يريدون لهذا البلد ان يبقى فقيرا، غير متطور، يعاني من مشاكل داخلية تعيق نموه وتقدمه وازدهاره، لذلك جاءت الفكرة الابداعية "مشروع الناصرة ٢٠٠٠" في مطلع التسعينات. وكان الهدف الاساسي منها الاستفادة من حدث عالمي لاختراق سياسة التمييز وانتزاع حق الناصرة في التطور العمراني الاقتصادي الاجتماعي.

وفي هذه الايام بدأت الناصرة في أول خطوة لقطف الثمار الاقتصادية من هذا المشروع الحضاري الضخم. و "الخير لقدام" اذ احسنّا التصرف، وواضح ان بلدية نتسيرت عيليت، التي خططت لها حكومات اسرائيل المتعاقبة لان تحتل موقع الناصرة الاقتصادي اللوائي، تحاول ان تفشل جهود التطور والتحسين الاقتصادي في الناصرة بكل ما تملك من امكانيات ومساحات اراضٍ وميزانيات ودعم حكومي لا محدود.

لذلك نراها تلتجئ، ايضا، ضمن مسعاها هذا، الى بث اشاعات مغرضة عنصرية هدفها تشويه صورة الناصرة الحقيقية، بناسها واهلها الطيبين.

من هنا فان تقوية اقتصاد البلد هو تحدٍ لا يواجه اهل الناصرة فحسب، بل كل جماهيرنا العربية. وبوعينا وبوحدتنا كشعب نستطيع ان نفشل كل المخططات التي تستهدف حاضرنا ومستقبلنا.

حركة القرامطة في العراق والبحرين

فصول من اطروحة الدكتوراة للدكتور عبد الكريم خديجة

(١)

القرامطة اسم عرفت به احدى الفرق الباطنية التي اقلقت حال الدولة العباسية قرابة قرن من الزمن ونشرت القلاقل والاضطرابات في الشرق العربي بما خلفته من مبادئ ثورية ما زال لها اثار معينة الى يومنا هذا من خلال الفرق الدينية التي تحمل اسماء مختلفة بالرغم من ان الكثير يعتقد ان مصدرها واحد ونعني بها "القرامطة".

ويمكن القول بأن القرامطة ظهروا على المسرح الديني بعد ان سبقتهم فرق اخرى كانت في الواقع بمثابة فرق مذهبية، مهدت لظهورهم حتى ان كثيرا من المؤرخين جعلوا منهم ومن الفرق التي سبقتهم شيئا واحدا اطلقوا على السابقين، واللاحقين اسم القرامطة ويذكر المؤرخ الولي القابهم فيقول معتمدا على ما كتبه ابن الجوزي في كتابه "القرامطة": واما القابهم فانهم يسمون: الاسماعيلية والباطنية، والقرامطة، والخرمية، والبابيكية، والمحمرة، والسبعية، والتعليمية (١).

وكانت فارس البيئة التي احتضنت هذه الفرق ومنها انتقلت الى العراق تحت شعار التشيع لآل البيت النبوي الطاهر ولكن مع التطرف والمغالاة بالشكل الذي يتيح لها النفاذ الى اهدافها.

يقول المؤرخ الولي معتمدا على المؤرخ ڤان ڤلوتين في كتابه : "السيادة العربية والشيعة والاسرائيليات في عهد بني امية"، الذي ترجمه حسن ابراهيم حسن: "كانت الكوفة التي ظهر منها الدعاة العباسيون في مستهل القرن الثاني للهجرة مهدا لتشيع متطرف غير اسلامي. وهكذا ما لبث الاسلام ان اصبح خليطا من مذاهب ونحل شتى على اثر اتصاله بالديانات والعقائد التي كانت سائدة في بلاد العراق قبل الاسلام، كديانة الفرس القدماء والمانوية والصابئة وغيرها. وذلك للتوفيق بينه وبين تلك الاديان المختلفة .. وذاك لجرأتهم (اي اصحاب الفرق المذكورة) على الابتداع في الاسلام وادخالهم فيه ما ليس منهم (٢).

ويرى المؤرخ الولي ان هذه الفرق والفرق الاخرى ومن جملتها القرامطة قد اشتهرت عند المؤرخين باسم واحد وهو "الباطنية (٣).

وتنسب المصادر بداية حركة القرمطة الى ظهور قوم يعرفون بالقرامطة بسواد الكوفة وكان ابتداء امرهم قدوم رجل من خوزستان الى سواد الكوفة ومقامه بموضع يقال له النهروان حيث يقول الطبري في اول خبر له عن القرامطة في التاريخ: "وفي سنة ٢٧٨ هـ (٨٩١م) وردت الاخبار بحركة قوم يعرفون بالقرامطة بسواد الكوفة فكان ابتداء امرهم قدوم رجل يظهر الزهد والتقشف، وكان يسف الخوص، ويأكل من كسبه، ويكثر الصلاة فأقام على ذلك مدة وكان اذا قعد اليه انسان ذاكره في امرالدين وزهده في الدنيا واعلمه ان الصلاة مفروضة على الناس خمسون صلاة في كل يوم وليلة حتى فشا ذلك عنه بموضعه، ثم اعلمهم انه يدعو الى امام من اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم (٤). فلم يزل على ذلك يقعد اليه جماعة فيخرجهم من ذلك ما علق بقلوبهم وكان يقعد الى بقال في القرية بموضع يقال له النهروان ثم مرض فبقى مطروحا على الطريق فكان في القرية رجل سقا يحمل على ثور له احمر العينين فكان اهل القرية يسمونه كرمثيه (٥). وهو بالنبطية (احمر العينين)، وكلم كرمثية البقال على ان يحمل العليل الى منزله ويوصي بالاشراف عليه اهله ففعل واقام عنده حتى برأ، فكان يأوى الى منزله ودعا اهل القرية ووصف لهم مذهبه فاجابه اهل النهروان، وكان يأخذ من الرجل اذا دخل في دينه دينارا ويزعم ان ذلك للامام، فلما كثر اصحابه اتخذ منهم اثني عشرنقيبا وامرهم ان يدعوا الناس الى دينهم (٦).

لقد اختلف المؤرخون في تحديد بداية دعوة القرامطة في العراق، وهم في هذا الموضوع ينقسمون الى فريقين.

الفريق الاول، وهو جمهور المؤرخين، يرى ان الدعوة وصلت الى العراق عن طريق الداعي الاسماعيلي الحسين الاهوازي، وعلى رأس هؤلاء جميعا الطبري (٧). اذ يرى ان داعيا من خوزستان (٨) وهو (الاهوازي) الي سواد الكوفة واقام بها واخذ يظهر التقشف والورع، ويكثر من الصلاة حتى كان يصلي خمسين صلاة في النهار والليل، وعندما ذاع صيته بين الناس اعلمهم انه يدعو لامام من ال البيت، واخذ يصف مذهبه للناس فأجابه اهل تلك الناحية، وخاصة حمدان قرمط الذي اواه في منزله، ولما تعطلت الاعمال بسبب كثرة ما امرهم به من الصلاة، غضب الهيصم احد كبار الملاك في تلك الناحية، وقبض عليه ولكنه تمكن من الفرار الى بلاد الشام فخلفه حمدان قرمط في سواد الكوفة، ولذلك سمي انصاره "بالقرامطة".

وقد اورد النويري (٩) رواية اخرى في هذا الموضوع، فنسبوه الى اخي محسن (١٠) مفادها : ان زعيم الاسماعيلية (١١) في سلمية، وهو احمد بن عبد الله بن ميمون القداح، ارسل الحسين الاهوازي داعيا الى سواد الكوفة، فقابل هناك حمدان بن الاشعث قرمط، ودعاه الى مذهبه فأجابه، ثم اقام معه في منزله، واخذ يتظاهر بالتقوى والورع، وبعد ان توفي خلفه حمدان قرمط في مواصلة الدعوة.

وفي دعوته حاول الاهوازي ان يستميل اليه صاحب الزنج الا انه فشل في ذلك ويعتقد البعض اعتمادا على ما قاله الطبري ان حمدان قرمط هو الذي قام بهذه المحاولة وليس الاهوازي (١٢).

وذكر المقريزي ان الذي قابل صاحب الزنج كزعيم للقرامطة هو مهرويه ابو زكرويه الذي اثار الفزع والرعب في بلاد الشام في عهد الخليفة العباسي المكتفي بالله الى ان قتل سنة ٢٩٤ هـ (٩٠٧م).

واشار نولدكا (١٣) يقول بأن صاحب الزنج هو الذي عرض على قرمط رغبته في التحالف معه، غير ان قرمط لم يشأ ان يحالفه، وذلك بسبب التنافر والتناقض الموجود بين مبادئهما بالرغم من الفائدة التي قد تعود عليهما بسبب هذا التحالف من الناحية العسكرية.

لكن المرجح ان قرمط هو الذي كان يريد التحالف مع صاحب الزنج لانه قرر الفرار من صاحب الزنج بعد ان تبين له عدم التوفيق بين مذهبيهما.

(يتبع)

المراجع

١- الولي، طه، القرامطة اول حركة اشتراكية في الاسلام، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٨١ ص، ٣٠.
٢- الولي، المصدر نفسه ص ٣٠ - ٣١.
٣- الولي، المصدر نفسه، ص ٤٣.
٤- الطبري، ابو جعفر محمد بن جرير، تاريخ الامم والملوك، ج ١١، القاهرة ١٩٣١، ص ٣٣٧.
٥- ابن البكري، الجزار، كتاب العيون والحدائق في اخبار الحقائق، تحقيق عمر السعيدي، دمشق، ١٩٧٢، ص ٢١٨، يقول: "ان اهل القرية سمته كريونه ومعناها بالنبطية ذو العينين، فخففه الناس فقيل قرمط وعرف اتباعه بالقرامطة".
٦- الطبري، المصدر نفسه، ج ٣، ص ٢١٢٦ (الذي ذكر انها مفترضة عليهم)
- انظر - جوزي - بندلي، من تاريخ الحركات الفكرية في الاسلام، منشورات صلاح الدين، القدس ١٩٧٧، ص ١٦٢.
٧- الطبري، المصدر نفسه، ج ٢، ص ١٥٩ - ١٦٠.
٨- خوزستان - قسم من بلاد الفرس بين بلاد الجبال شمالا والخليج العربي جنوبا والعراق غربا وفارس شرقا، واشير مدنها جند نيسابور وتستر وعسكر مكرم والاهواز.
٩- النويري، احمد بن عبد الوهاب، نهاية الارب في فنون الادب، ج ٢٣، مصر، بدون تاريخ ص ٥٦.
١٠- من علماء القرن الرابع الهجري ويعرف بالشريف ابو الحسن محمد بن علي بن الحسين بن احمد بن اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن جعفر الصادق، توفي بدمشق سنة ٣٧٥ هـ (٩٨٥م).
١١- الاسماعيلية - هذه الفرقة اخذت اسمها من اسماعيل بن جعفر، من ال علي بن ابي طالب، واشتهر جعفر بلقب "الصادق" كما اشتهر ايضا باسم "اسماعيل الاعرج" الولي، المصدر نفسه، ص ٣٢.
١٢- عبدالعزيز الدوري، دراسات في العصور العباسية المتأخرة، بغداد، سنة ١٩٤٨، ص ١٦٠.
١٣- Noeldke, Shkeches From Eastarn History London and Edingubr, 1892, 2 P, 1213.

*** سهيل قبلان ***



جمالية النفس البشرية

تقع أحياناً عدة أحداث، تشد العالم بعضه الى بعض. أحداث توحد المشاعر الانسانية، في حين ان المجتمعات الانسانية، تعاني من مصائب وويلات وكوارث دائمة، لا تلقى مكاناً لها في وسائل الاعلام، وان جرى الحديث عنها فبشكل هامشي وبلا مباشرة.

ففي الاسبوع الفائت، كان كسوف الشمس، ويوم الثلاثاء من هذا الاسبوع، ضربت هزة ارضية قوية، تركيا، وأوقعت الخسائر الفادحة في الأرواح والممتلكات، واستقطب الكسوف أكثر من ملياري انسان لمراقبته. وهناك عدد من المسؤولين والوزراء، سافروا خصيصاً من دولهم الى رومانيا، لمشاهدة الكسوف فيها، لأنه كان كلياً ومئة بالمئة، واستمر الكسوف الكلي في رومانيا زهاء خمس دقائق، أظلمت فيها الدنيا، ومن أجل ذلك، وجد الوزير حاييم رامون، على سبيل المثال لا الحصر، الوقت ليطير الى رومانيا من أجل مشاهدة الكسوف، بينما لا يجد الوقت ليطير الى أوفكيم على سبيل المثال لا الحصر، للإطلاع على أوضاع الناس وآلاف العاطلين عن العمل، حيث تدهور وضع عائلة يهودية، الى حد التجول بين أكوام القمامة لالتقاط الخبز والفواكه الفاسدة من أجل سد الرمق.

ويوم الثلاثاء الأخير، ضربت هزة ارضية عنيفة شمال تركيا، وتوجهت الأنظار والمشاعر الى تركيا، وتنادت عشرات الدول لتقديم المساعدات، انه عمل انساني كبير ونبيل ومطلوب. والسؤال الذي ينتصب ساخناً، لماذا تتوحد الانسانية ومشاعرها حول كارثة طبيعية ولفترة محدودة من الزمن، ولا تتوحد دائماً وتوظف جهودها وممارساتها وأفكارها والثروات الطبيعية من أجل التآخي الدائم والتعايش السلمي والتطور والرخاء والرفاهية والتفاهم ونبذ الأحقاد والعداوات والعربدة والاستغلال؟ فقد أثار أنات وتأوهات الجرحى والعالقين تحت الأنقاض وأكوام الردم، التعاطف الانساني وهرعت طواقم الانقاذ من عشرات الدول لتقديم المساعدة، انه انساني وجيد، لكن ماذا مع أنات مئات ملايين الفقراء والعاطلين عن العمل والمرضى في العالم وأوجاعهم اليومية؟ فهل تنقص العالم الأموال والثروات والامكانيات لمعالجة ذلك؟

وفي الوقت الذي أرسلت فيه الحكومة الاسرائيلية، طواقم الانقاذ والمساعدات الانسانية والأدوية الى تركيا، أرسلت الطائرات المحملة بوسائل القتل والدمار، لتقصف وتهدم وتقتل في جنوب لبنان المحتل، فأي تناقض هذا؟

وفي الوقت الذي يتحدث فيه براك عن السلام، من دون دفع الثمن لذلك ومن دون تحقيق وتنفيذ متطلبات السلام الحقيقية، يؤكد علناً، «ان قوة الجيش هي الضمان الحقيقي لاتفاقيات السلام»، و«حتى بعد إنجاز السلام، اسرائيل بحاجة الى جيش قوي»! ولبناء جيش قوي، يجب توظيف الأموال بالمليارات سنوياً، فعلى حساب من ذلك؟ وبماذا تختلف تعهدات براك عن سياسة سلفه بنيامين نتنياهو؟ وبتلك التصريحات يبنون ويرفعون أسوار وسدود الأحقاد والكراهية ولا يبنون أسس السلام الراسخ والعادل والدائم والثابت. وتلك التصريحات تؤكد ان السلام مؤقت ولا يعول عليه، والحرب هي الدائمة ومحط الأنظار! وتأكيد براك وسعيه لبناء جيش قوي يتمتع دائماً بقوة الردع، ألا يفقد دعوته الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، «لضمان مستقبل آمن وتوطيد الأمل والازدهار وضمان الحرية للأجيال القادمة»، من أي جدية ومضمون حقيقي وانساني؟

لم تمض عدة أسابيع على قيام حكومة براك، واذا بـ (٦٠٪) من الذين شملهم الاستطلاع الأخير قبل أيام، يعتقدون ان حكومة براك فشلت في معالجة قضايا البطالة. ان العاطلين عن العمل بمثابة قنبلة موقوتة، فهل تسعى الحكومة لتفكيكها؟ كذلك المماطلة في تنفيذ اتفاق «واي» قنبلة موقوتة، فهل تُفكّك قبل أن تنفجر؟ وهل فخر لاسرائيل ونحن على عتبة الألفية الثالثة، وجود مئات المرضى في ممرات المستشفيات، بسبب النقص في الغرف؟ ان الحل لمشاكل المجتمع ليس معجزة من المعجزات وليس بحاجة الى وصفة سحرية، الشرط الأساسي لحل المشاكل في المجالات كافة، يكمن في تذويت القناعة والواقعية، ان التخلي النهائي والكلي عن مفاهيم الحرب والاحتلال والعربدة والقوي يأكل الضعيف، يمهد السبيل ويعبّده نحو انتصار قيم الحياة وانسانية الانسان والقضاء على آفات وشرور النفس البشرية ويرسخ جماليتها.

*** محمود ابو شنب ***



«الطوربين».. وأزمة المفاوضات!

نقل ايهود براك «الطوربين» المولد الكهربائي الضخم ليلة السبت، خلافاً لرأي، ونقيضاً لرغبة المتزمتين من شاس، والذين هددوا بالخروج من الائتلاف الحكومي، ورد براك على هذا التهديد بتهديد معاكس، وانه سيضم الليكود الى حكومته اذا خرجت حركة شاس منها.

حسناً فعل براك بكسره أحد اجزاء الاكراه الديني الذي يمارسه المتدينون ويريدون تطبيقه على الكثير من جوانب الحياة في اسرائيل.

نقول، حسناً فعل اذا لم تكن له في هذا مآرب اخرى، ولكن تهديده لشاس بادخال الليكود الى الحكومة يحمل في طياته شراً، ويدفع المرء الى التفكير بعيداً، الى درجة ربط هذا التهديد بتعثر المفاوضات مع السلطة الفلسطينية، او على الأصح تعثر حكومة اسرائيل، وتأتأة ومأمأة رئيسها براك في تنفيذ اتفاق واي ريفر.

وماذا لو ان الأجزاء الأخرى من المولد الكهربائي «الطوربين»، نقلت عن تعمد وسبق اصرار في ليالي السبت بالذات، وبهدف مقصود ومبرمج لدفع شاس دفعاً للخروج من الائتلاف الحكومي؟ ألا يخلق براك بذلك وضعاً يستحيل معه بقاء الحكومة اذا لم يدخل الليكود فيها شريكاً، وبذلك يرغم براك ميرتس على القبول بالليكود شرطاً لاستمرار الحكومة، او انفراطها اذا رفضت ميرتس.

معروف ان براك يرفض بكل «إباء وشمم»! الاعتماد على أصوات نواب الاحزاب العربية واصوات نواب الجبهة الدمقراطية، ولا حتى من خارج الائتلاف، لكي لا تدمغه الصهيونية «بوصمة» العار والشنار، وتدينه «بجريمة» الاعتماد على العرب.

وللأمر، اذا تم ما ذهبنا اليه، أبعاد أخرى، أحد أخطرها، انه اذا خرجت شاس من الائتلاف ودخل الليكود الى الحكومة، فان لليكود شروطاً سيقبلها براك بطيبة خاطر، وبذلك يصبح الطريق أمامه سالكاً لرفض تنفيذ اتفاق واي ريفر، بحجة ان تنفيذه سيقضي على حكومته، ولن يبقى للفلسطينيين من يتفاوضون معه، ولهذا فالأفضل لهم اذن ان يقبلوا اقتراحه بتأجيل تنفيذ المرحلة او المرحلتين الاخيرتين من اتفاق الواي، لأنهما تشملان ارضاً تقوم عليها بعض المستوطنات.

لا نود القول انه اصبح واضحاً ان براك يريد تأجيل «البدء» بالتنفيذ للاتفاق الموقع، فقط في شهر شباط القادم، ولا نود الحديث الممل، عن المفاوضين الفلسطينيين الذين يواصلون التفاوض على ما سبق التفاوض عليه، ولا نريد القول، ان براك مسرور جداً من هذا، لأنه يشهد العالم على الفلسطينيين قائلاً: انظروا.. اننا نتفاوض، فاذا لم نتفق معهم الآن، فسوف نصل الى اتفاق بعد عشرة أيام، فاذا لم يكن ففي تشرين، فاذا لم يكن ففي الربيع، وفي أقصى الحالات بعد اربع سنوات بإذن الله!

والعالم يرى ويسمع ان الاجتماعات مستمرة، فيسمع عن اجتماع عريقات-شير، وعن قرب اجتماع عرفات-براك الاسبوع القادم.. اذن فالعملية تسير سيراً طبيعياً.. فعلام السرعة، وعلام الضغط؟

قلنا، وليس وحدنا، ان براك لم يطرح على الفلسطينيين خياراً باقتراحه، بل وضع شرطاً ليساوم الفلسطينيين عليه، ويطالبهم بجدولة تنفيذ الاتفاق.. وهل يحتاج الاتفاق الى جدولة؟ أليست جدولة الاتفاق موجودة في الاتفاق.. وإلا كيف وقّع؟

براك، ليس فقط «لا يحب» المفاوضات، بل يريد كسب الوقت ليبطش المستوطنون بالاراضي الفلسطينية، ولتهدم شرطة براك البيوت الفلسطينية، وليقيم المستوطنون نقاط استيطان جديدة.. ولتصرخ السلطة الفلسطينية ما شاءت، ولتناشد امريكا للضغط على اسرائيل حتى يبح صوتها.. فقد استطاع براك خداع العالم، وخداع الدول العربية والاوروبية وكدت أقول ايضاً خداع الفلسطينيين.. فمواصلة السلطة الفلسطينية التفاوض الذي لا طائل تحته هو اسهام، بغير قصد، في إنجاح لعبة براك في خداع العالم.

انه يقول شيئاً ويعمل عكسه تماماً، فنهب الارض الفلسطينية لم يتوقف، وتوسيع المستوطنات لم يتوقف، والغارات على لبنان لم تتوقف.. كأننا يا بدر..!

حتى محاولة المفاوضات مع سوريا، بقدر ما تنشره وسائل الاعلام، لم يتحرك فيها متحرك.. بلى، ان ما يتحرك هو التصريحات الاسرائيلية التي تستفز سوريا لجعلها تفقد الأمل في امكانية السلام.. او تتنازل! فلا تعود تطالب باستئناف المفاوضات من حيث توقفت. وجاءت رسالة كلينتون الى الأسد، بعد زيارة براك لامريكا، فكانت رسالة محبطة تقول: ان براك يحمل تفسيراً آخر للنقطة التي توقفت عندها المفاوضات في عهد رابين! ولكن، ألا تعرف اميركا هذه النقطة؟

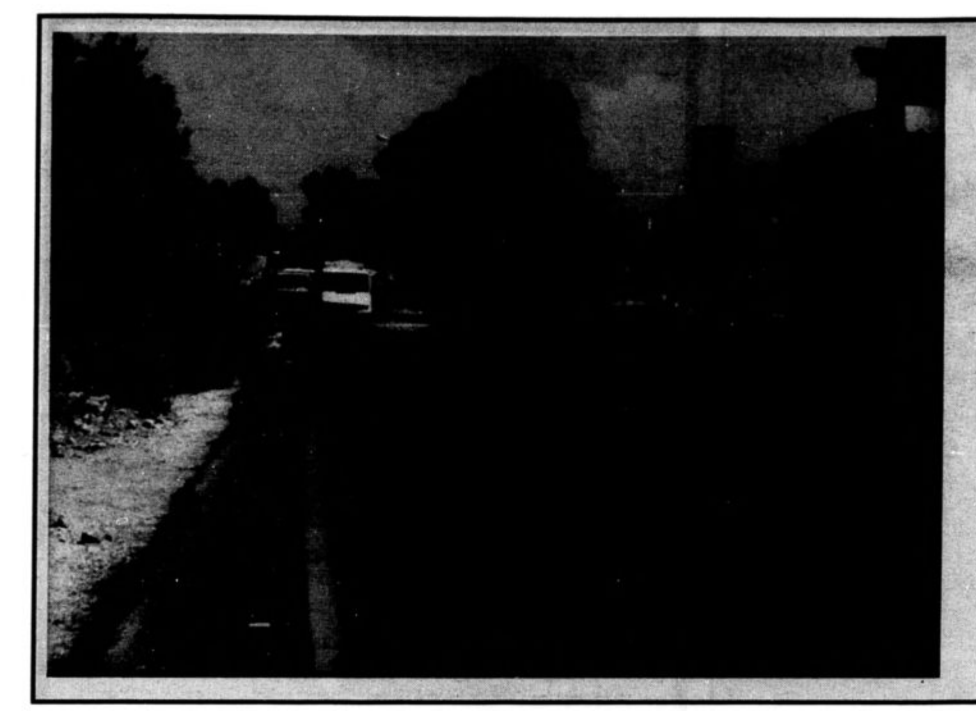
وجاء ديفيد ليفي وزير خارجية اسرائيل، ليدعو الرئيس الأسد الى إجراء مفاوضات مباشرة مع براك، دون ان يذكر كلمة عن المفاوضات السابقة، وكفتها داني يتوم، مستشار براك بقوله: السوريون يعرفون ان التفسير الاسرائيلي لشعار «أرض مقابل سلام» لا يتفق مع التفسير السوري.

هكذا نعود الى نقطة البداية، فداني يتوم، وهو يترجم أفكار براك، يريد حذف «ال» التعريف، ليبقى الشعار (وهو عملياً قرار مجلس الأمن ٢٤٢ سنة ١٩٦٧) الانسحاب من «أرض محتلة» وليس من «الاراضي المحتلة»، أي الانسحاب من جزء من الضفة والقطاع والجولان، وليس من كلها، وهنا يفسر أحد خطوط براك الحمراء «لا عودة الى حدود ٦٧».

اذا كان براك يخطط لإدخال الليكود الى حكومته ووجد الوسيلة، وهي نقل الطوربينات في ليالي السبت، فانه يضع شاس بين أمرين: إما الخنوع والخضوع الكلي لبراك في كل الأمور، وإما الخروج من الحكومة ليحتل الليكود مكان شاس.

براك يرى انه الرابح في الحالتين، ولا يهمه ان يكون الخاسر هو السلام العادل وأمن الشعبين وشعوب المنطقة.

ان براك يلعب لعبة خطيرة..!



معلومات عن الشارع:

* تم شق الشارع المذكور في فترة حكم الانتداب البريطاني لفلسطين.
* اعتبر حتى سنوات الستين (نهاية الحكم العسكري) منطقة استراتيجية كونه محاذيا لخط التماس (الاخضر).
* الشارع يعتبر ثالث اطول شارع في البلاد.
* يمر على الشارع ما يقارب ٣٥ الف سيارة يوميا.
* بلدية باقة الغربية ومجلس جت والاهالي، طالبوا منذ عدة سنوات بتوسيع الجسر المقام فوق وادي "ابو نار" وتوسيع الشارع لـ ٤ مسالك ولكن الحكومات المتعاقبة: "لا حياة لمن تنادي"!

النائب عصام مخول سيقدم استجوابا حول الموضوع لوزير المواصلات ومطالبته بالعمل على توسيع الشارع والجسر المقام عليه فوق "الواد".

(تتمة من ص ٥)

الاشغال العامة "ماعتس".

"الاتحاد" : كانت هنالك عدة جلسات وتقرر البدء بالعمل على توسيع الشارع والجسر، متى ستبدأ "ماعتس" بالعمل؟

عثامنة: "ماعتس" ستبدأ حسب ما هو مخطط، بتوسيع الجسر والشارع في شهر تشرين الاول المقبل.

"الاتحاد" : ما هي الخطوات التي قامت بها بلدية باقة الغربية بعد الازدياد الملحوظ في حوادث السير، في الفترة الاخيرة؟

عثامنة : البلدية توجهت الى دائرة الاشغال العامة وطلبت منها البدء في توسيع الشارع فورا وذلك لعدم وجود اضاءة جيدة، وكذلك قمت انا ونائب رئيس البلدية توفيق غنايم، بتنظيم جولة في البلدة لموظفي سلطة الامان على الطرقات، واطلعناهم على اهم المتطلبات التي تحتاجها المدينة، منها: وضع مطبات ابطاء على مداخل المدارس، ثانيا: وضع وترسيم ممرات مشاه. ثالثا: اقامة حواجز واقية على جانبي الشارع الرئيسي وفي مداخل المدارس المحاذية لشوارع مكتظة بالسيارات وامل ان يتم تنفيذ مطالبنا في وقت لاحق.

د. هاني عثامنة – طبيب اسنان:

تمييز تجاه جماهيرنا في الشوارع ايضا!

كما هو معروف فان الشارع الرئيسي في باقة الغربية يربط شمال البلاد بجنوبها، وعلى ما يبدو فان شبكة المواصلات في وسطنا العربي، لم تنج هي الاخرى من التمييز اللاحق بالجماهير العربية ايضا، فالشوارع والطرقات في اماكن التجمعات العربية غير لائقة وغير ملائمة للسيارات حسب المواصفات، اما بالنسبة لشارع باقة والمدخل الجنوبي للبلدة فقد حصدت الكثير من الارواح والمصابين، فهذه السياسة المتبعة تجعلني كمواطن عربي في البلاد اشعر انني مستهدف والضحية الاولى في كافة المجالات والتي حولت حياتنا الى معاناة اجتماعية ونفسية ايضا. وفي الفترة الاخيرة خطف الشارع شابين في مقتبل العمر من جت (ابراهيم شرقية واياس وتد) وكذلك شاب من باقة قبل حوالي ٣ سنوات (المرحوم هلال ابو حسين) وابو كاسترو (النائب محمد وتد).

اتوجه الى دائرة الاشغال العامة ووزارة المواصلات ان تتدخل وان تبدأ العمل فورا للحد من هذه المشكلة المأساوية فالمدخل الجنوبي يشكل خطرا شديدا على السائقين، ويجب توسيع الشارع والجسر المقام فوق وادي "ابو نار" فهو ضيق جدا، وكذلك فان المدخل السفلي لجت يشكل خطرا مفاجئا للسائق اذ ان الذي يريد ان يدخل او يخرج لا يستطيع ان يلاحظ او يرى وجود اشارة تشير الى ان هناك مدخلا او طريقا فرعية. لذلك نطالب الجهات المختصة بالعمل فورا للحد من الحوادث.

منير محمد غنايم ٢٧ عاما (٩ سنوات سائق):

يجب عدم منح رخص لمن هم تحت سن ٢٥ عاما.

يقول غنايم: الشارع عبارة عن استهتار بأرواح البشر، والشارع مليء بالكثير من المشاكل ومنها:

الشارع بحد ذاته يشكل خطورة، حيث ان الخطورة الموجودة فيه جاءت خلال تصميمه اذ انه غير مصمم كما يجب ولا يتلاءم مع مطلبات السياقة العصرية والسياقة فيه غير مريحة للسفر، وكذلك هناك مشكلة اخرى وهي السائقون انفسهم، وعلى الرغم من درايتهم بالحوادث التي حصلت فيه ومعرفتهم بالخطورة الكامنة، الا انهم لا ليتصرفون حسب قوانين السير وحسب المطلوب.

والمشكلة الثالثة هي مشكلة السائقين الجدد وخصوصا سائقي سيارات الشحن، والحل وهو عدم منح رخص سياقة للذين هم تحت سن الخامسة والعشرين، ويجب على كل سائق سيارة شحن ان يمر بامتحان لدى اخصائي نفسي ويجب عدم منح رخص قبل جيل معين.

ويمكن ان تكون المشكلة الاقتصادية ايضا عاملا مؤثرا، فالوضع الاقتصادي المتردي والمتدني لدى المواطنين، يسبب الضغط النفسي والتوتر لهم، فيجلس السائق وراء المقود ويكون منشغلا بأمور اخرى غير السياقة مما يؤدي الى قلة التركيز لديه!

حسام بيادسة (١٩ عاما) سائق جديد:

يقول : هذه الطريق عندما يمر فيها سائقو السيارات يظنونها طريقا سريعة لوسعها، ولكنها في الحقيقة، طريق بلدية داخلية وذلك يعني ان الحد الاقصى للسرعة المسموحة فيها (٥٠ كم/ الساعة)، وعندما يمر سائق جديد مثلي في هذه الطريق يظنها سريعة، الامر الذي يجعله يسير بسرعة جنونية تتراوح ما بين ١٠٠ – ١٢٠ كم/ الساعة الامر الذي يجعله يفقد السيطرة على السيارة ولا ينتبه لوجود جسر، وعدم وجود اشارات سير تشير الى الطريق تزيد من حدة حوادث السير

الحل، حسب اعتقادي: يجب على وزارة المواصلات ودائرة الاشغال العامة اولا العمل لتوسيع الجسر والشارع واعادة تأهيله بعرض ٢٠متر، واتمام المقطع الموصل الى قرية جت المجاورة وجعله، مسالك.

ثانيا: يجب وضع اشارات مرورية تحدد السرعة المطلوبة وهي ٥٠ كم/ الساعة لكي يعرف السائق انه لا يسير على شارع سريع انما في طريق بلدية على الرغم من انه شارع سريع ولكنه داخل البلد.

ثالثا: يجب ان تعمل دائرة الاشغال العامة على اقامة مسلك لتخفيف السرعة عندما يدخل السائق الى المدخل السفلي لجت، وكذلك الامر عندما يخرج السائق منها الى الطريق السريعة ويجب اقامة مسلك للسرعة.

رابعا: يجب وضع اشارات مرورية وضوئية لتنظيم حركة السير عند المدخل الجنوبي للمدينة والمنطقة الصناعية.

من ضحايا الشارع

- ابراهيم رسمي شرقية (١٥ عاما) جت.
- اياس محمد وتد (١٦ عاما) جت.
- النائب السابق محمد وتد (ابو كاسترو) جت.
- هلال ابو حسين – باقة الغربية
- فريد الشيخ محمود ابو مخ (٥٤ عاما) باقة الغربية.
- سمير عبد عاشور عثامنة (٣٠ عاما) باقة الغربية.
- علاء عبد مجادلة (٢٢ عاما) باقة الغربية.
- احمد محمد وتد (٢٠ عاما) جت
- مهند مرشد حسين علي (٢٠ عاما) جت.
- وعائلة من الطيرة (١٤ فردا)
- عاطف جمل (٢٠ عاما).



* المرحوم محمد وتد *


* أسرى في معتقل الفارعة *

(تتمة من ص ٩)

دون قيد او شرط، وكما ندعوا حكومة اسرائيل الى وقف الاجراءات التعسفية واللا انسانية التي تمارس ضد المعتقلين كجزء اساسي من خلق ارضية سياسية صحيحة للتعامل مع قضية الاسرى، وكما ندعوا الى الغاء قوانين التعذيب المحرمة دوليا والغاء قانون الاعتقال الاداري غير القانوني.

* النائب قدورة فارس: حتى الآن تم توقيع خمس اتفاقيات بشان قضية الأسرى!

أما النائب قدورة فارس فقال: حتى الآن تم توقيع خمس اتفاقيات بين (م.ت.ف) واسرائيل وكل واحدة منها، تناولت قضية الأسرى، اما «أوسلو» فلم تتناول قطعيا قضية الأسرى، والاحتلال الاسرائيلي يتنصل من هذه القضية.

* أكثر من (٢١٥٠) أسيرا فلسطينيا يقبعون في سجون الاحتلال

*** «الاتحاد»: اليوم حكومة جديدة في اسرائيل، أين تقف قضية الأسرى في المفاوضات؟**

- النائب قدورة فارس: ان الموقف الحالي لحكومة براك فيه بعض المرونة فيما يتعلق بقضية الأسرى واطلاق سراحهم، حيث ان ملف الأسرى مدرج الآن على مائدة المفاوضات كأحدى القضايا التي يتم التفاوض عليها.

من جهة ثانية، طالب ممثلو الفصائل الوطنية ("فتح"، "الشعبية"، "الديمقراطية"، "حزب الشعب"، "جبهة التحرير العربية" و"النضال الشعبي") السلطة الوطنية والمفاوض الفلسطيني وضع قضية الأسرى على سلم الأولويات في المفاوضات الحالية مع الجانب الاسرائيلي.

والتقينا مع بعض اهالي وأقرباء الأسرى في اليامون:

*** «الاتحاد»: أين وصلت قضية الأسرى، وكيف ترى دور السلطة الوطنية؟**

- نواهضة: (الأسى والحزن والاستياء والغضب والنقمة في وجهه يقول): السلام للقاعدين وراء المكاتب، لأنه لم يتغير شيء!

*** «الاتحاد»: وضّح أكثر، ماذا تعني بذلك؟**

- نواهضة: ماذا غيرت سلطات الاحتلال من مفهومها للسلام، العامل بقي عاملاً ويعاني، والأسير بقي أسيراً وما زال يعاني ويصرخ ويناشد، ولكن لا أحد يجيبه، فماذا جرى بعد (٦) سنوات؟ اسرائيل أقامت الدنيا وأقعدتها اعلاميا بحجة انها ستطلق سراح أسرى، وبالتالي كان أكثر من نصفهم من سارقي السيارات والجنائيين! فالأسير الحقيقي والمناضل ما زال يرزح في السجن، وباعتقادي على السلطة ان تعامل الاسرائيليين مثلما يعاملوننا، ولا اريد ان أضيف أكثر، ولكن اقول انه من الافضل لحكومة براك اطلاق سراح الأسرى وإلا فلن يكون هناك هدوء وأمن وسلام في المنطقة.

اسرائيل تريد احراج السلطة مع شعبها

واستمعت «الاتحاد» الى صرخات وآهات وأوجاع أهالي الأسرى من بلدة قباطية الذين طلبوا عدم ذكر اسمائهم.

أحد المواطنين من عائلة كميل، نجله معتقل لمدة (٢٥) عاما، وهدم منزله في الانتفاضة، والسبب والحجة انه يعشق الحرية واقامة الدولة الفلسطينية وكنس المحتل، طبعا هكذا يقول المواطن «من عائلة كميل». وأضاف: يا ابني اسكت افضل وخلينا ساكتين، فنحن بين حانا ومانا، في البداية رقصنا ودبكنا للسلام ولكن اليوم أي سلام ونجلي معتقل ويتعرض لشتى انواع التعذيب، ناهيك عن وحشية ادارة السجن واعمالها اللا اخلاقية، نضطر ومنذ الفجر الى السفر الى سجن عسقلان، وهناك امام السجن، نتعرض لشتى انواع التعذيب النفسي والجسدي ونسمع الكلمات النابية والصراخ على النساء، ولكن انا اقول، اذا استمرت هذه المعاناة لأسرانا، فلن يهدأ بال لحكومة اسرائيل، وأنا اعرف ان اسرائيل تريد احراج سلطتنا مع شعبها، وأمل ان تصحو الزعامات العربية من نومها. وأضاف: انظر الى اسرى الدوريات العرب وأسرى الداخل ابناءنا الذين اصبحوا ايضا معلقين لا في البر ولا في البحر، وفي كل يوم يستصرخون زعاماتهم ولكن لا حياة لمن تنادي. اننا نطالب ونناشد سلطتنا ان لا تتنازل عن قضية أسير واحد عربي اولاً وبعد ذلك فلسطيني.

* مسؤول العلاقات العامة في مركز المرشد الفلسطيني (ابو بكر):

نطالب ان يعيش الأسرى أحراراً

والتقينا مع مسؤول العلاقات العامة في مركز المرشد الفلسطيني للدراسات والبحوث، والمركز الفلسطيني للثقافة والاعلام «سعد ابو بكر» احد العائدين:

*** «الاتحاد»: (٦) سنوات مرت على اوسلو والأسرى يقبعون في سجون الاحتلال؟**

- سعد ابو بكر: نعتقد جازمين ان الأهمية الأولى لمن حرموا من حق العيش كبقية اخوانهم المناضلين واخواتنا الذين يقبعون في سجون الاحتلال وينكل بهم يومياً هو بحد ذاته همّ وطني له أولوية وصدارة في كل تحركاتنا على المستوى السياسي والفعاليات الجماهيرية والشعبية ووضع قضيتهم في المفاوضات على سلم الأولويات، وشأن قضيتهم كباقي القضايا، الحدود، القدس، اللاجئين والمستوطنات والمياه... الخ.

* الدعوة لتصعيد الفعاليات لنصرة الأسرى

*** «الاتحاد»: كيف تعملون على تفعيل قضية الأسرى الأبطال الذين للأسف، أصبحوا شبه منسيين في الفعاليات الوطنية والجماهيرية؟**

سعد أبو بكر: ان أهم الفعاليات لتصعيد قضية الأسرى هي تنفيذ الاعتصامات اليومية لا بالمناسبات امام الهيئات الدولية والرسمية، وايضا على مستوى المنتدى الثقافي الفلسطيني نعمل على اصدار ديوان شعري مشترك من مجموعة شعراء من محافظة جنين تخص الأسرى والشهداء.

وتعقيباً على صرخات وآهات ذوي الأسرى والأسرى أنفسهم حول ادعاءاتهم انهم اصبحوا مهمشين ومنسيين، وان الفعاليات الوطنية والشعبية اصبحت شبه معدومة، التقينا مدير نادي الأسير الفلسطيني في محافظة جنين، وفاء عفيف عبدالله زكارنة وراغب ابو دياك:

*** «الاتحاد»: هل باعتقادك قضية الأسرى اصبحت مهمشة؟**

- وفاء زكارنة وراغب ابو دياك:

ان قضية الاسرى كانت وللوهلة الاولى ومنذ وضعت على طاولة المفاوضات بالشكل الذي وضعت فيه، بحيث ان أي اتفاق يتم بين جانبين متنازعين في حالة الحرب يشمل موضوع الأسرى، من هنا كان الخلل حيث في البداية لم يتم التطرق في المفاوضات لموضوع الأسرى من قريب او بعيد، ونتيجة للضغط الشعبي وضع الملف، ولكن ليس بالشكل المطلوب، وكان نتاج ذلك اتفاقيتي طابا وواشنطن.

ان قضية الأسرى بالوضع الحالي اصبحت في عداد النسيان، ولم يعد هناك ذكر لها الا في المناسبات، وهذا الملف الساخن يأخذ حجمه الطبيعي من خلال مجموعة من الخطوات وأهمها:

أ- التفعيل الجماهيري لقضية الأسرى.

ب- اعطاء هذه القضية وضعها المناسب على طاولة المفاوضات.

ج- الضغط الدولي في إلزام الجانب الاسرائيلي على ما اتفق عليه بشأن الأسرى.

د- تقديم الدعم المادي والمعنوي للأسرى من قبل جميع أفراد شعبنا ومؤسساتنا وسلطتنا كي يبقوا أحياء في أذهاننا ولا يدفعوا ثمن نضالهم البؤس والشقاء.

هـ- وقف المفاوضات والمسيرة السلمية ما لم يتم اطلاق سراح جميع الأسرى دون شروط ودون استثناء.

*** «الاتحاد»: ما هي الفعاليات المخطط لها من قبل نادي الأسير الفلسطيني؟**

- حالياً لا يوجد برامج جديدة ولكن قبل ستة ايام كان عندنا برنامج فعاليات على مستوى محافظات الوطن ومحافظة جنين، فكانت مسيرات مركزية في رام الله واعتصامات في مدينة جنين وندوات ولقاءات مفتوحة مع السياسيين الذين يتابعون قضية الأسرى.

*** «الاتحاد»: ما هو دور التنظيمات السياسية والأطر الشعبية في تفعيل قضية الأسرى؟**

- بصراحة، اصبح دورها غير فعال وغير كامل كالسابق. اننا نرى حاليا، انه اذا وجد اعتصام او مسيرة لا يكون عدد كبير كما كان في السابق، اي قبل هذه المرحلة وأقصد هنا كما كان في اوائل الثمانينات واوائل التسعينات، كنا نجد جميع الاخوة والاخوات المنظمين والمناضلين على اختلاف أطرهم السياسية موجودين على الساحة، أما الآن فلا نرى الا القليل منهم رغم ان معظمهم قضوا فترات اعتقال طويلة وسطروا بطولات في السجون الاسرائيلية. وما أتمناه حقيقة ان يرجعوا كما عهدناهم وكما عاهدوا اخوانهم في المعتقلات.

*** «الاتحاد»: ما هو دور أهالي الأسرى؟**

- في الحقيقة وللأسف الشديد، غير فعال نهائيا، رغم انها قضيتهم وقضية ابنائهم اولا واخيراً، ولا يحرك الشارع الفلسطيني ذوو الأسرى انفسهم، وأقصد آباءهم واخواتهم وأمهاتهم وزوجاتهم واخوانهم، وانا اعتذر للحقيقة من اهالي الأسرى جميعهم ولو انهم يقفون وقفة واحدة وجادة وحقيقية لكانت وصلت قضية أسرانا أعلى المستويات، وأعني بقولي انني في معظم الاعتصامات والمسيرات، لا أرى الا نفس أهالي الأسرى الذين اراهم من فترات طويلة والذين عددهم لا يتعدى العشرين، ونحن في محافظة جنين يوجد عندنا ما يقارب الـ (٣٠٠) معتقل.

أقول للأهالي: حرّكوا الشارع العام، وحرّكوا العالم لقضية ابنائكم لكي لا ينسوا ويكونوا الشهداء رقم (٢) في هذا الوطن.

*** «الاتحاد»: هل انتم متفائلون بحكومة براك من قضية الأسرى؟**

- زكارنة وابو دياك: بالنسبة لحكومة براك، لم نر لغاية الآن أي جديد بخصوص قضية الأسرى والتي نعتبرها الأهم، إلا وعود مشروطة. ونحن كنادي الاسير الفلسطيني نرفض وبشدة أية مساومة بخصوص قضية أسرانا ونتمنى من المفاوض الفلسطيني ان يكون لقضية الأسرى دور مهم، لكي لا يصبحوا، أي أسرانا، في عداد المنسيين، لأن الأسرى هم ابناؤنا واخواننا في مسيرة النضال الطويلة، والذين هم كانوا جسراً ليعبر عليه اخوتنا المناضلون الموجودون حاليا في الساحة الفلسطينية.

الشـركــــات الخلوية في إســــرائيل
تـــتـعـــهـــد

الشركات الخلوية الثلاثة في إسرائيل، اقامت فوروم خاص بهدف إقامة نظام الإتصال الخلوي الأكثر امـــاناً في العـــالم. وهذه هي الامور التي بدأنا بتطويرهـــا بشكل فوري:



١.
إستيفاء المعايير الصارمة الصادرة عن منظمة الصحة العالمية.



٢.
إستكمال إجراءات ترخيص الأنتينات كافة.



٣.
توحيد مواقع البث في كل مكان يسمح بذلك، بهدف تقليل عددها.



٤.
إفتتاح مركز معلومات يتيح للجمهور الحصول على المعلومات كافة وإستيضاح أي مسألة.

نحن نصغي لك ونتعهد ان نحول نظام الإتصال الخلوي خاصتنا للنظام الأكثر اماناً في العالم.

فوروم الشـركـات الخلوية في إسـرائيل

التعليم مجانا — **السفر مجانا**

شبكة الكليات القطرية التكنولوجية سخنين

مدارس ثانوية تكنولوجية للبنات والبنين בית ספר טכנולוגי לנוער

تعلن عن استمرار التسجيل للسنة الدراسية ٩٩/ ٢٠٠٠

للصفوف تاسع، عاشر، حادي عشر، ثاني عشر



* ميكانيكيات سيارات
* كهربائي سيارات مؤهل
* كهربائي مؤهل
* مكيفات هوائية للسيارات

مجالات التعليم للبنات:

* حاضنات أطفال
* سكرتارية طبية
* ادارة وسكرتارية عامة
* غرافيكا محوسبة
* قص وتصفيف شعر

التعليم باشراف وزارة العمل والرفاه الاجتماعي

* مدة التعليم ٣ سنوات من الصف العاشر ٥ أيام في الاسبوع.
* امكانية التعليم للصف التاسع تحضيري للصف العاشر مهني.
* الحصول على شهادة انهاء ثاني عشر معترف بها.
* شهادة مهنية معترف بها תעודת מקצוע סוג
* امكانية التقدم لامتحانات البجروت والحصول على شهادة بجروت
* التعليم مجاني سنكل سنوات التعليم
* السفر مؤمن على حساب المدرسة مجانا ذهابا وايابا
* المدرسة مزودة بأنجع الاجهزة والمختبرات التعليمية والمعدات التكنولوجية وغرف دراسية مكيفة
* امكانية اكمال التعليم في الكلية بعد انهاء المدرسة للقب ادارة (הסמכה)

أماكن التعليم:

١- المدرسة التكنولوجية - سخنين تلفون: 06-6741789
٢- المدرسة التكنولوجية - عرعرة تلفون: 06-6554219
٣- المدرسة التكنولوجية الجديدة - المكر تلفون: 04-9564412/3
٤- المدرسة التكنولوجية الزرازير تلفون: 06-6415734
٥- القدس تلفون: 02-6567511

رحلة العمر مع وليم تورز

رحلات الى القاهرة، الاقصر، اسوان، الغردقة
١٠ أيام ٩ ليالي ٣٩٦$ فقط بتاريخ ٩٩/٩/١٢
* امكانية السفر بالباص او بالطائرة
* امكانية اضافة ليلتين

السعر يشمل:

١- جميع التنقلات في مصر (قطار درجة ٢- الدخول الى جميع الاماكن الاثرية
٣- ثلاث وجبات يوميا

سارعوا في الحجز.. الأماكن محدودة

باص ليلي منتظم الى القاهرة يومي الاحد والخميس مساءا
راحة اكبر .. ساعات اقل .. كسب يومين مجانا في القاهرة.
رحلات استجمام منظمة اسبانيا، المغرب، تركيا والجزر
تذاكر طيران الى جميع انحاء العالم

وليم تورز م.ض - طمرة - الشارع الرئيسي ص.ب. /٣٥
تلفون: ٠٤-٩٩٤٨٤٨٤ - هواتف خلوية ٤٨٢٩٤٧ - ٠٥٢-٤٨٤٩٣٢

מרכז טכנולוגי -בית ברל

المعهد التكنولوجي - بيت بيرل

ת.ד. 27 - בית ברל هاتف: ٠٩-٧٤٣١٢١٣ تلفاكس ٠٩-٧٤٣١٩٤٤

جديد .. جديد .. تعليم لانهاء شهادة الصف الثاني عشر وتحضير لامتحانات البجروت.

يسر ادارة كلية بيت بيرل وحدة الدراسات الخارجية وادارة المعهد اعلان استمرار فتح الدورات المميزة الآتية في كافة فروعنا:

١) جديد.. جديد.. جديد تعليم لشهادة انهاء الصف الثاني عشر وتحضير لامتحانات البجروت:
٢) لاول مرة في الوسط العربي دورة مساعدات معلمات للمعاقين سمعيًا ولغة الاشارات - ١٢٠ ساعة، شهادة الكلية ووزارة المعارف - معترف بها كعلاوة معاش - ٢٢٠٠ شيكل ٥ أقساط.
٣) دورة مرافعة شرعية في المحاكم الدينية - ٢٠٠ ساعة - ٣٥٠٠ شيكل - ٦ أقساط (لقد تم افتتاح الدورة الاولى بنجاح كبير ونحن بصدد افتتاح الدورة الثانية - الاماكن محدودة).
٤) دورة سكرتيرة عصرية - ٢٠٠ ساعة - ٣٦٠٠ شيكل - ٦ أقساط - التعليم لمدة ٦ أشهر.
٥) دورة حاضنات משפחתונים - ٢٤٠ ساعة - شهادة وزارة العمل - ٢٠٠٠ شيكل - ٥ أقساط - التطبيق في الحضانات التابعة لوزارة العمل.
٦) دورة مساعدات بساتين مؤهلات من وزارة المعارف ٥٠٠ ساعة - ٤٠٠٠ شيكل بـ ١٠ أقساط - سنة واحدة - التطبيق في رياض الاطفال التابعة للمدارس الابتدائية.
٧) دورة مساعدات معلمات تعليم خاص - شهادة وزارة المعارف - معترف بها كعلاوة معاش - ٥٥٠٠ ساعة - ٤٠٠٠ شيكل - ١٠ أقساط - سنة واحدة - التطبيق في مدارس التعليم الخاص والمدارس العادية.
٨) دورة مساعدات معلمات صفوف الأول والثاني بتشجيع ومباركة وزارة المعارف ٢٦٠ ساعة ١٨٥٠ شيكلاً بـ ٤ أقساط - ٥ أشهر
٩) دورة سكرتيرة طبية عصرية ٣٦٠ ساعة ٢٤٠٠ شيكل - ٦ أقساط - ٧ أشهر، التطبيق في المستشفيات وصناديق المرضى.
١٠) دورة مكتبة محوسبة - ٢٠٠ ساعة - ٢٤٠٠ شيكل - ٥ أقساط - ٥ أقساط - ٥ أشهر.
١١) دورة بنك محوسب - ٢٠٠ ساعة - ٢٤٠٠ شيكل - ٥ اقساط - ٥ أشهر - التطبيق في البنوك.
١٢) دورة سكرتيرة كبيرة ومديرة مكتب - ٢٠٠ ساعة - ٢٦٠٠ شيكل - ٦ اقساط. التعليم لمدة ٦ أشهر - التطبيق في المؤسسات الرسمية والخاصة.
١٣) دورة حسابات درجة ١+٢ حشفشيفت - ٢٠٠ ساعة - ٢٤٠٠ شيكل ٦ أقساط - ٦ أشهر - التطبيق في المكاتب المتنوعة.
١٤) دورة لغة عبرية محادثة للمبتدئين - ٦٠ ساعة - ١٠٠٠ شيكل - ٣ أقساط - ٤ أشهر
١٥) دورة رسم وفنون - ٨٠ ساعة - شهادة المعهد - ١٠٠٠ شيكل - ٣ أقساط.
١٦) دورة انترنيت - ٤٠ ساعة - ١٠٠٠ شيكل - ٣ أقساط - شهادة الكلية والمعهد.
١٧) دورات حاسوب لطلاب المدارس لمختلف الاجيال - احدث البرامج والطباعة - لطلاب المدارس خلال عطلة الصيف - ٤٠٠ شيكل (تكاليف الدورة تشمل أيضًا تكاليف السفر) - سارعوا بالتسجيل لأن الاماكن محدودة.

מכללת בית -ברל

היחידה ללימודי חוץ

كلية بيت بيرل

وحدة الدراسات الخارجية

ملاحظة: معهدنا يعمل تحت التغطية الاكاديمية لكلية بيت بيرل **חסות אקדמית** كما ان معهدنا مخول من قبل وزارتي المعارف والعمل فتح الدورات الموافق عليها من قبل هاتين الوزارتين في جميع فروعه.

٢-وفقا لقرار الكنيست قرر وزير المعارف فتح روضات اطفال دون سن التعليم الالزامي (٣ سنوات فما فوق) في ٣٦ سلطة محلية عربية وهذا يعني ايجاد فرص عمل لخريجات دورات مساعدات مؤهلات لمعلمات هذه الروضات.

معهدنا هو العنوان

السفر منظم لجميع الاماكن وباسعار خاصة.

لقد برهن معهدنا منذ قيامه سنة ١٩٩٠ انه الاول دائمًا من حيث عدد الطلاب والطالبات ومن حيث عدد الدورات ومن حيث كفاءة المعلمين والمعلمات والمعاملة الحسنة والشهادات المعترف بها.

لذا فإذا اردتم ان تبنوا لكم مستقبلاً أفضل ومضمونًا فسارعوا اليوم بالتسجيل لدى سكرتيرات المعهد لكي تضمنوا لكم مكانًا لأن الاماكن محدودة لكل الدورات.

ان المعهد يعمل باتصال مستمر مع مديري أقسام المعارف والمسؤولين لايجاد اماكن عمل لخريجات المعهد كما ان التطبيق يتم في المدارس بموافقة وزارة المعارف ومفتشي المواضيع.

للتسجيل والاستفسار: يرجى الاتصال مع سكرتيرات المعهد يوميًا من الساعة الواحدة وحتى الساعة الخامسة مساءً. اما أيام الجمعة والسبت فالاتصال ما بين الساعة العاشرة صباحًا وحتى الخامسة مساءً.

* منطقة الناصرة - بناية السيد عمر وعلي القاسم خلف بناية همشبير الاتصال مع السيد اسيه ٠٦-٦٥٦٩٢٩ او مع السيدة فاتنة شريف ٠٥٤-٧٤٨٥٢٣
* منطقة طمرة - عمارة السيد محمد عواد المدخل الرئيسي الاتصال مع السيدة وفاء ٠٤-٩٩٤٨٨٢٤
* كفر ياسيف والمنطقة - المدرسة الاعدادية مع السيدة نوال ٠٤-٩٩٦٥٢٧٢ او هاتف المعهد ٠٤-٩٩٤١٢٧١
* منطقة دير حنا مع الانسة جيهان ٠٦-٦٧٨٦١٥٣ ٠٥٣-٣٨٣٣٢٤

مع الاحترام

د. عبد الكريم خديجة - مدير المعهد

قصائد جديدة خاصة بالاتحاد للشاعر ابراهيم نصر الله

بسم الام والابن

"خص الشاعر الفلسطيني المقيم في الاردن ابراهيم نصر الله جريدة "الاتحاد" بهذه الباقة من قصائده الجديدة من مجموعة شعرية تحمل العنوان نفسه ستصدر في بيروت قريبا".

١- في حديثي حول امثالها

الجارُ قبل الدار
قالتْ:
لتي لي داراً
ولي جاراً
لكي امضي واطلبَ صاع قمحٍ
او ظلالاً من كروم التين

الابنُ نصفُ البيت،
قالتْ:
ليتَ لي ابنا اخاويه هنا
في صمت هذا البر
اهتفُ باسمه
وأسرّ هامسه له بعضي ليرحمني الحنينْ

لا..
وحدتي ليستْ عبادة عابدٍ
في ليل هذه الارض
قالت: ليتَ لي شجرا لاصعدهُ
وأبلغَ روحَ امي فيه
قامتها
وأكسرُ عتمة الايام والقمر الحزينْ

لو كان في هذي السماء هنا اشتياق للشتاء
لكان غيمٌ قبل ذلكَ
ثم قالتْ:
ها انا بئرٌ عميقٌ من دموعِ الشوق
تملؤه عيونُ الراحلين

لم يبق من كرمي سوى حطب
وأسماء اعدّدها على مهل
كأني سوفَ انساها وتنساني
ونُنسى بعد حين

اعمى غريبُ الدار
خلف عيونه طرقاته
ويسيرُ لا نجم سيرشدُ خطوَه في التيه
او تَهديه زهرةٌ ياسمين

الخيلُ اعلمُ بالصهيل وبالدروب
وبالغناء اذا تبعثر
فوقَ صحراء الغروب
وبالجبين اذا تناثر كالطّحين

والخيلُ اعلمُ..
كيفَ امسي نخلة
وافيق عند الصبح
لا ارض هنا تحتي
كأني نصفُ طين!

٢- والدها

قبل ان يتزوجَ جدي من جدتي
بثمانين عاما..
ابي كان يملكُ سبع قوافل
فيها خيولٌ وفيها جمالْ!
يُسيّرها بين ارض الحجاز
ومرج بن عامر - قلب الشمالْ
عليها يُحمل قمحا
وتمرا
ونصف سماء
وبرّ خيال
قبل ان يتزوج جدي من جدتي
ابتي..
كان يعرفُ من سيكونْ
وقد قال لي انها قصة
لا يُصدقها احد ههنا الان
لكنها في البلاد هناك لها عاشقون

قبل ان يتزوج جدّي من جدتي
بثلاثين عاما
ابي كان يملكُ حقل شعير على رأس نخلةْ
ويزرعُه مثلما شاءت الطير قمحا.. وقطنا
ويحرثُه لا بثور عظيم
ولكن بنملة!
من هنالك يوما رأى امّه
قال: هذي امي
وكانت امام البنات تطيرُ
على رأسها جدولٌ
وطيورٌ
واشجارُ سرو
وفي صدرها فرسٌ
راحَ يصرخ: اية فلةْ!
.. وما خلفها كان يعدو حصان
نزلت
من
الحقل
كي اسأل الناس عن اسمه..
ولاعرف اصله
عرفتُ..
فغافلته
وانسللت الى صلبه كالحياة
واصبحت ظله
حيثما تتوجه امي انا فيه
حتى اتى يومُ عُرسه
رقصتُ وغنيتُ اكثر من امه وابيه!
انا ابنه
سر اسرار نفسه

قبل ان يتزوج جدي من جدتي
بنهار
وسبعِ سنين
وخمس ليال
ابي كان في قلب حُلمهما
فارسا
وله في طريق الجنوب كواكب
تعرفه في الظلام البهيم
وسبع قوافل فيها خيول وفيها جمال!
يسيرها بين ارض الحجاز
ومرج بن عامر - قلب الشمالْ
عليها يُحمّلُ قمحا
تمرا
ونصف سماء
وبرّ خيال

٣- في حديثنا حول مشاغل الامهات

.. وبمن سوف يولَد
تنشغلُ الامهاتُ هنا
وبمن ماتَ او سيموتُ،
بمن غادر البيتَ ذات مساء
ولكنّه لم يعدْ بعدُ
ثانية فبكته البيوت

وتنشغل الامهات بمن سوف يمضي الى الحرب
نصف فتى
لن يقلن له انت اصغر من ان تكون هناك
واكبر من ان تظل هنا

كلّ نار تجيء
ستقتاتُ من عشب اكبادهن واكبادنا
فيجمعن اشلاءنا خلسة
ويخطن فراشات ارواحنا..

.. ثم تنشغلُ الامهاتُ هنا
بمرور الجنود على العتبات
فيحصينَ ما قد تبقى لهنّ من الانبياء الصغارِ
ويحصينَ ما تركته الحروب
من الماء والشاي والارغفة!
ويرقبنَ قامات ابنائهن تطولُ ضحى
والايادي على مهج خائفة

ثمّ تنشغلُ الامهات بنا
كلما
طرقتْ في المساء ايادي العساكر ابوابنا
او ايادي الضيوف،
ويبحثن بين اصابعهن النحيلة عنّا
ويحترن في الفرق بين الدوالي وبين القطوف،

وتنشغلُ الامهاتُ هنا
برحيل اخ لصحارى الجنوب،
وموت اب هكذا دون معنى
هنا
وهنا
وهنالك

←←

في كرنفال الحروب

وتنشغل الامهات بعنوان قابلة واسمها
قبلَ ميلاد احفادهن بعام،
وينسينَ ما شئن من خوفهنّ
علينا لكي لا يفرّ الغمام،

وتنشغلُ الامهاتُ هنا
بطريق يؤدي لبيروت ليلا
واخر يلقي بنا للرياح
وبرّ الشآم،

وتنشغل الامهات هنا خائفات
بنصف الكلام . .
. . .
اين يمضي النهارُ بهنّ؟
ولا شيء
غير زحام دم في الزحام،
وغير الفروق الهزيلة ما بين
شكل الغراب
واسم الحمام!

٤- في حديثي عنها
ان تكون ابنها
ذاك شيء كبير
فلا بلغ الحدّ يوما هنا سيدّ او امير

ان تكون ابنها
ان تطير مع الطير في افقه
مع سحاب الفراش الى ضوئه
وان تمسك التل من يده
وتعلمه كيف يصعد تلك الجبال هناك
وكيف يسير
وان تنزوي بالحجارة خمس دقائق
في اي ارض
وتقنعها ان تطير

ان تكون ابنها . .
ان تكون بسيطا كجرعة ماء
ومثل التحية خضراء تخرجُ من قلب حار
لجارته في الصباح وتغمرها بالبهاء
وان تنحني مثل ام على حلم قد تكسر
ترفعه عاليا للسماء

ان تكون ابنها
ان تمرّ على الارض طيفا يهدهد عشاقها
ورياحا تبدّد كل خواء
ان تحب الصديق
وتخفض هذا الجناح رقيقا لكل النساء
وان تتجمع في حبّة القمح مثل الرغيف
وشوق الوليف لذاك الوليف
وفي كل عين ترقّ لمشهد عرس
تخفي اساها وسرّ البكاء

ان تكون ابنها
ان تعيش كأغنية في الشفاه
وامنية في القلوبْ
وان تحملَ الفجر في جرّة الماء
كلّ صباح
وتمضي به لصقيع الشّمال
وحزن الجنوب
ان تظلّ على حبّ هذي البلاد
وان تاب غيرُك الا تتوبْ

ان تكون ابنها
ليس ذلك صعبا على اي طائر
ان تكون ابنها
ان تكونَ حصانا
وليس هنا - بالضرورة - شاعر !

٥- في حديثها عن نشيدها

. . وبسمي . . وبسمكَ
بسم التراب
وبسم الهواءِ الذي يتواردُ مثل العصافير
يأوي اليفا لاشجارنا
اتجمع كل مساء وانشدُ اسماءنا
كل اغالب ريحا تهبّ عليّ . .
عليكَ هنا
منذ خمسين عاما وتخطفنا
واحداً واحداً
واساهر روحي الى ان ينام المنامُ
ويتركنا وحدنا
ضوءَ وجهك يشرق بي . . وانا

كل بيت سكنّاه
في ليل هذه المنافي الطويلة غافلنا
ومضى للبعيد وفي يده بعضُ احبابنا
لم يعد وجهُ امي
ولا وجه جدّي
ولا انت - يا سندي - بيننا
ولم تكن الارضُ في اي يوم
هنالك اضيق من جسمنا

في البعيد - القريب
هنالك بحر ونهر وصحراء
مرج بأجنحة الميحنا
ويقودُ خطانا صغارا الى سرّ ارواحنا
. . في الشتاء الاليف يردّ علينا عباءته مثل
اجدادنا
وينادي علينا
ويعرفنا
في ظلام الكلام وفي بوحنا

في احتراق النهار على جبهتي
اتجمع كل مساء اغالب
خمسين عاما من الموت
مرت علي قلبنا
وادور اعدد كم اخذت من خيول
وكم ذبحت من ضنى
ثم اعجب من غرفة وسعتنا
ومن لقمة اشبعت جيشنا
واعني : انا انت اولادنا
ذات يوم صعدنا الجبال وحيدين
لكننا الان . . !
اجلسُ نصف معذّبة نصف فرحانة
كي اعدّ اصابع كفّي
احصيك
احصي مدى جسدي في بنيك
واحصي بنيك بأحفادنا

٦- في حديثها عن نذرها

اذا كان لي في حياتي نصيبٌ
لاحيا هناكَ
سأخذُ من ارض منفاي حزني عليه
واخذ عشب اصابعه
وحنين يديه
وشمس فلسطين في قلبه
تتسللُ خضراءَ مثلي اليه

اذا كان لي في حياتي نصيبٌ
سأحملُ اسماءه الاربعة
وانثرُها في سهول الجليل
واجري معه
واعقدُ عُرسي على ظهر مهر
كما شاء يوما
واحمله في دمائي صلاة
وفي الحلم حلما
واهتفُ: عش من جديد
وكن للحمام هديلا
وكن للسطوح سماء
وكن لاشتياقي جسما
وكن لجراري نهرا
وكن لشفاهي طعما
وكن لي كما كنت دوما
ابا واخا ثم اماّ

اذا كان لي في حياتي نصيبٌ
لاحيا هنالك يوما - كروحك - حرا وصافي
سأغفر
كلّ
خطايا المنافي

* فتحي القاسم *



لا "لعنصرة" المكان

سنة تغيب وراءها
ذكرى تدور كساعة
حلّت لقاء العقربين
دولاب هذا العمر
لا يفنى!
ونفى في المراثي والأنين
مرّي على ذاتي كرى
مري سلاما وائتمان
يخشى الربيع الجدب
يستعطي المحبة والحنان
مري شبابا يعتلي
هام الخلود مدى الزمان
فالمجد لن يغفو
على درب التشرذم والزؤان
والناصرة!
بلد الصمود ستزدري
طمس الكيان
عار عليها نبرة
تدعو "لعنصرة" المكان
ولكم تردد طول أيام الثبات
القدس مثل الناصرة
جرحان مدّا شعبنا
بهدى الحياة

مداخلة طارئة حول العلاقة بين الأدب والسياسة

* بقلم: أنطوان شلحت *

* تود هذه «المداخلة الطارئة» ان تكون كتابة في الأدب وقراءة في السياسة، لجهة استكناه العلاقة بينهما. وفي واقع الأمر فانه منذ كانت السياسة وكان الادب في المجتمعات البشرية، بما فيها مجتمعنا العربي الواسع، كان هناك ولا يزال نقاش صاخب حول العلاقة بينهما وحول الرابط بين السياسي وبين الأديب.

ومشروعية الحديث الطارىء في هذا الموضوع مستمدة، في الأساس، من ردود فعل معينة نمت الى مسامعي اثر اللقاء الخاص والمطول الذي أجريناه على صفحات «الاتحاد» مؤخرا مع الناقد والمفكر الفلسطيني الدكتور فيصل دراج (الملحق الاسبوعي، ٧/٣٠، ٨/٦، ١٩٩٩/٨/١٣)، وتمثلت محصلته في وضع مسيرة الأدب الفلسطيني، بصورة عامة، على أريكة النقد والنقد الذاتي.

بيد ان التأويل المباشر لنصوص هذا النقد قد أسفرت، في قراءة اصحاب ردود الفعل التي اقصد، عن نتيجة مخالفة لما ينبغي ان يكون. مؤدى هذه النتيجة المخالفة ان هناك ضرورة قصوى للفصل التام بين الأدب وبين السياسة، في التجربة الثقافية والابداعية الفلسطينية. بينما يعني ما قيل في المقابلة اكثر شيء، ان التحدي الاصعب للأدب الفلسطيني يظل متمثلا في كيفية التوحيد بين الثقافة والسياسة من خلال الارتباط مع الانسان من جهة ومع الواقع ووقائعه، من الجهة الأخرى.

هذ التأويل المباشر اعاد الى ذهني إعابة تقليدية يبدو ان البعض لا يمل من فرط تكرارها على «مجموعة محددة» من أدبائنا انهم «جاءوا الى الادب عن طريق السياسة». وعادة ما يتم استثمار هذه الاعابة لكي تسعف صاحبها، او أصحابها في الخلوص الى الحكم المغلق النهائي بأن أعمال هذه المجموعة «هي أبعد ما يكون عن الإبداع»!

ومهما يكن الهاجس الذي يقف وراء المتمسكين بهذه الاعابة، على المستويين الذاتي والموضوعي فانه من الصعوبة بمكان اغفال حقيقة أكيدة هي ان رؤيتهم لخلل متوهم في العلاقة بين الادب والسياسة، ما ينعكس على العملية الابداعية ذاتها، انما يدججها حتى العنق موقف سياسي محض، اذا ما اعتبرنا كلمة السياسي، في مصطلحنا أوسع بكثير من معناها المتداول الشائع، بحيث تشمل الموقف الاجتماعي والموقف الفكري - الايديولوجي سواء بسواء.

مع ذلك فان الأمر الأهم ان هذه الاعابة تضعنا، وجها لوجه، أمام مسألة نظرية معرفية قديمة - متجددة، ويبدو الحديث عنها، الآن، بمثابة العودة الى الأصول، وهي مسألة العلاقة بين الأديب وبين السياسي.

ونقطة الانطلاق للحديث حول هذا الموضوع هي ان هناك علاقة تفاعل جدلية دينامية بين الاديب والسياسي وبالتالي بين الادب والسياسة. وهذه العلاقة، القائمة على قاعدة التأثر والتأثير المتبادلين، ذات سمة شمولية بمعنى ان حكمها انسحب وينسحب على مختلف المجتمعات البشرية في مختلف العصور.

يرى الناقد العربي اللبناني الدكتور حسين مروة، الذي كشف اغتياله عن جذور العلاقة بين السياسي والاديب في المجتمع العربي بصورته الحاضرة الصارخة، ان هناك جذرا مشتركا يجمع بين السياسي والاديب على الصعيدين العام والخاص. اما العام - يقول - فهو الصعيد الثقافي نفسه بمعناه الاشمل. وأما الخاص فهو الذي يتشكل، حيث تتشكل بينهما - من جهة أولى - وحدة في الموقع الاجتماعي وفي المنطلق الفكري والايديولوجي، وحيث تتشكل بينهما - من جهة ثانية - علاقة تناقضية او مجرد علاقة تمايز ضمن وحدة الانتماء الثقافي: الوطني والقومي (مجلة «دراسات اشتراكية» - دمشق، عدد كانون الثاني ١٩٨٥).

أما الكاتب الروائي العراقي غائب طعمة فرمان فيرى ان الكتابة الابداعية عموما، بتعاملها مع الناس لدى اضطرابهم في مكان وزمان معينين وبطرحها للمسائل الانسانية وتغلغلها في مشاكل الناس وبنظرتها الى الحاضر والمستقبل وبقلقها المشروع او مسؤوليتها الحقيقية على مصائر ابطالها، هي في جوهرها «مشروع موقف سياسي» (مجلة «النهج» - العدد ١٢، ١٩٨٦). ولا يقصد فرمان بمصطلح «السياسي» المعطى اليومي المتقلب الاطوار او الدخول في صراعات سياسية ضمن شعارات سياسية ضيقة بل يعني الموقف الفكري والاخلاقي في القضايا التي يطرحها المجتمع والنظرة الى الانسان والموقف منه.

ويذهب هذا الكاتب الى أبعد من ذلك فيقول ان الاعمال الابداعية كلها - وتخصيصا الروايات - واقعة في احبولة السياسة، تشارك لترويج هذا الاتجاه او ذاك وتعمل لنصرة هذه الطبقة او تلك واشاعة هذه الفلسفة او غيرها وتبنّي هذا الرأي دون سواه.

واذا مضينا قدما، بالانطلاق مما يقوله فرمان، فان المبدع لدى تعمقه حياة الانسان ضمن اطار اجتماعي معين انما يسلك من حيث الاطراد والموضوعية مسلكا سياسيا، اراد ذلك ام لم يرده ورغم انه ينفيه عادة ملتجئا أو معتصما بما يتصوره «برج المطلقات» في ذرى «الفكر الخالص»! وبذلك النفي فانه يتبع سياسة معينة ضمن تفكير معلب بمقولات وقناعات هي لصالح هذه الفئة او غيرها.

ويتفق الكثير من النقاد والباحثين في الرأي على ان اصل العلاقة بين الادب والسياسة لدى المجتمع العربي يعود الى مرحلة ظهور الاسلام، التي بدأ فيها ذلك المجتمع يتخذ مساره للتكون كمجتمع وبدأ الأدب العربي يتخذ حركة هذا المجتمع بوصلته ومداره محا للولوج في عمق المسألة الاجتماعية.

ولئن كان حسان بن ثابت، منذ أن أشهر منطوقه الشعري سلاحا يدافع به عن دعوة الاسلام، يشكل التجسيد الاقوى حضورا في ذلك التاريخ لعلاقة الاديب بالسياسي، فان السيرة النبوية حافلة بالنصوص التي تؤكد حضور هذه العلاقة مرات من الصعب استقصاؤها متقاطعة او متصارعة مع ايقاع المجتمع العربي. ومن هذه النصوص، مثالاً لا حصرا، ان وفدا لجماعة من بني تميم جاء النبي العربي الكريم يحتج على حادثة لبعض بني قومهم على أيدي المسلمين. فقال الوفد: انا جئناك نفاخرك فأذن لشاعرنا وخطيبنا. فقام خطيبهم عطارد بن حاجب. ولما فرغ دعا النبي الكريم ثابت بن قيس ليرد عليهم، ثم قام شاعرهم الزبرقان بن بدر فأنشد واجابه حسان بن ثابت. فلما انتهت المفاخرة قال الاقرع بن حابس: وأبي، ان الرجل لمؤتى له، لخطيبه أخطب من خطيبنا ولشاعره أشعر من شاعرنا، ولأصواتهم اعلى من اصواتنا .. وأسلم القوم (أورد ذلك محمد حسين هيكل في مؤلفه «حياة محمد»).

وبدون الدخول في غياهب التفاصيل لا بد من القول إنه منذ ذلك التاريخ واولئك الاشخاص وحتى يومنا هذا وشخوصه، لا تزال علاقة الادب بالسياسة في مسار المجتمع العربي تؤكد حضورها، بقوة في ايقاع العملية الأدبية وتكتسب زخما جديدا ودلالات مختلفة.

ويبدو أن مجمل التطورات الأخيرة في الواقع العربي انطلاقا من المسألة الفلسطينية والصراع مع اسرائيل وصولا الى الأزمة الراهنة، تكاد توسع دائرة الضوء على جذور علاقة الاديب بالسياسي في المجتمع العربي في هيئته الحاضرة وكينونته الرجراجة.

السياسة هنا هي الصراع الضروري في سبيل ترتيب العلاقات، بغية خوض صراع مفتوح من أجل تغييرات نوعية، اي في سبيل الوصول الى شكل ما لهذه العلاقات أرقى من شكلها المنظور.

مع كل ذلك يظل من نافل القول ان العامل الجوهري، حين يكتب الاديب في ابداع لافت، هو الموهبة الحساسة التي بمقدورها ان ترى ما لا يراه الآخرون وتعبر عنه، في التالي، بطريقة شمولية موحية تتجنب المباشرة الفجة ولغة الشعارات الميتة وتحلق بعيدا عن متاهة الصراخ بالكلمات .. فانه بدون هذه الصنعة الفنية تبقى كل «المنتوجات» عائمة على سطح العمل الابداعي.





دلوني.. هل أنا يساريّ أم ماذا؟

* في مثل هذا الشهر، أتيح لي ان أكون أباً لمرة واحدة. كنت اؤدي في جيش التحرير الفلسطيني خدمتي الإلزامية، حين أبلغتني برقية مقتضبة أنني أصبحت أبا يسار. وأذكر أنني في أول زيارة لي الى البيت بعد ذلك، قد اشتركت في حوار طريف مازح مع أم يسار، كانت تعبث بشعره الكثيف الفاحم، وتقول: «لقد جنينا على هذا الولد، فهذا الاسم سيسبب له متاعب كثيرة». تناولته منها، وقذفت به الى أعلى، وما عاد الى يديّ حتى كان قلبها قد هوى، وقلت بمزيج من المزاح والسخرية من كل شيء: «إذا تغيرت الدنيا، وانتصرت الانسانية في الانسان، فإن اسم يسار سيكون ملائماً. أما إذا تفاقمت الأمور باتجاه الردة، فسنقول ان اسم يسار مشتقّ من اليسر والغنى والرفاهية، مما يرضي اليمين!».. وواقع الأمر انني لم أكن براغماتياً، او انتهازياً، كما يوحي جوابي الساخر.. ولكنني كنت أعطي ابني اسمي الحركي، ففي بداية العمل الوطني، من خلال فتح وأخواتها، كنا نختار غير اسمائنا، لأسباب أمنية حيناً، وبنوع من الدلع الثوري حيناً آخر. ولما كنت قد وصلت الى ما ظننته فكر اليسار العلمي، فقد أطلقت على نفسي اسماً فاقعاً في الثورجية: يسار الشعبي.. لكنه لم يكن إلا حبراً على ورق، لأنني كنت أنشر قصائدي باسمي الحقيقي، مما جعل الاسم الحركي مجرد لقب للتحبب، وحين رزقت بابني الوحيد، قررت أن أعطيه هذا الاسم، لكن من غير الكنية الراديكالية «الشعبي»، واذا كان هذا الشق من الرواية ينحاز الى معنى اليسار السياسي، فإن ثمة شقاً أدبياً مؤداه انني كنت، ولا أزال، مفتوناً بشخصية عدي بن ربيعة، المعروف لدى العامة باسم الزير سالم، وكنت، ولا أزال، أردد بيتيه في رثاء شقيقه الأمير كليب وائل:

دعوتك يا كليب فلم تجبني ... وكيف يجيبني البلد القفار
سقاك الغيث، إنك كنت غيثاً ... ويسراً حين يلتمس اليسار

فأعجبني المصدر «يسار» المأخوذ من الفعل «يسر» على وزن فعال، وكان ذلك جديداً، في نظري، مع ان النص من الشعر الجاهلي.. وهكذا أخذت التورية اللغوية، فاعتنقت اسم يسار ثم خلعته على ابني، فهو اليسار والرفاهية في اللغة، ولكنه اليسار اليسار في الاختيار، ولكن ما هو اليسار؟

معركة المصطلحات

لا بد من الاشارة الصريحة العاجلة، الى ان الحزب الشيوعي لم يصل مخيماتنا الفلسطينية في سورية، إلا بصورة رمزية شحيحة، بل يمكن القول من غير تردد: ان ثكنة خالد بن الوليد، أي مخيم اللاجئين الفلسطينيين في مدينة حمص لم يحتضن منذ نشوئه، شيوعياً واحداً، ولذلك أسباب موضوعية بطبيعة الحال، أساسها انه لم يكن هناك - خلال سنوات النكبة الأولى، والى ما بعد هزيمة ١٩٦٧ - حزب شيوعي فلسطيني في سورية، ولم يكن الحزب الشيوعي السوري قد أولى اهتماماً كبيراً لهذه المسألة، إلا متأخراً جداً، عندما قرر فرز الرفاق الفلسطينيين الذين لم يتجاوزوا العشرات في عموم سورية، الى جناح يتميز ببعض الخصوصية، وأطلق عليه اسم «عائدون». من جهة ثانية، كان المد الناصري يكتسح الشارع الفلسطيني، وحين وقع الخلاف الكبير بين الزعيم عبدالناصر والشيوعيين، عام ١٩٥٩ وما تلاه، وتعرض «الرفاق» لحملات الاعتقال، كانت الحملة على الشيوعية قد بلغت ذروتها، وزاد الأمر تعقيداً، ما كان يذيعه راديو صوت العرب بصوت أحمد سعيد ومحمد عروق من أخبار مفزعة عن المذابح التي يرتكبها الشيوعيون ضد القوميين في العراق، ولم نكن - نحن اللاجئين المساكين - في وضع يسمح لنا ان نناقش «الحقائق» التي يذيعها أحمد سعيد، فالخطاب الناصري كان يوازي المقدسات.. لهذه الأسباب وغيرها، تأخرنا في الاقتراب من الفكر الماركسي، وكان علينا ان ننتظر حتى منتصف الستينات، عندما سمح النظام الراديكالي في سورية بزعامة المرحوم صلاح جديد، بإدخال كتب دار التقدم السوفيتية الى البلاد، فضلاً عن ان الخطاب السياسي الرسمي بدأ يتعاطى مع قاموس الاشتراكية العلمية، فإذا تذكرنا ان فترة الستينات كانت فترة متفجرة على مستوى العالم كله، أدركنا كم أثرت فينا رياح مظاهرات الطلبة في فرنسا، والثورة الثقافية في الصين، ومقاومة فيتنام الباسلة للامريكيين، وظاهرة جيفارا واستشهاده الفاجع، وفي هذا المناخ انتشرت الثورة الفلسطينية في المخيمات انتشار النار في حقل قمح، وبردت النغمة اليسارية لدى الجميع، وبنسب متفاوتة، بحيث لم تقتصر على الجبهات التي أعلنت التزامها بالماركسية مباشرة، بل كان هناك ما يسمى بيسار فتح.. وكنت من هذا اليسار، وكان علينا ان نخوض معركة نظرية بدائية مع الفصائل المتمركسة - فهكذا كنا نصفها - وكانت تصفنا بأننا المكياج الأحمر الذي يحاول يائساً تجميل وجه اليمين القبيح!

سقيا لتلك الأيام

حين أعود الى تلك الذكريات، أضحك أحياناً من نفسي، وأستظهر رعونة الخطابات والانفعالات المتبادلة.. ولكنني، من جهة ثانية، أتأمل مقدار خسارة جيلنا من عدم استكمال ذلك الحوار، والاكتفاء بالاصطفاف السياسي.. فقد حالت الضغوط الخارجية، والمجازر التي تعرضنا لها، دون السجال الفكري الذي بات كبارنا يعتبرونه ترفاً، حتى ان الأخ أبا عمار كان يضحك ملء شدقيه، وهو يصفنا - أي ما يسمى يسار فتح - بجماعة التحشيش الفكري! ولكن قبل ان نسجلها واحدة على هذا القائد البراغماتي الفذ، تعالوا نستحضر المشهد.

كانت المخيمات الفلسطينية تشكل حالة اجتماعية غريبة نادرة، فمن المبالغ به ان نجزم بأن طبقة عاملة كانت تتشكل، كان هناك المعلمون، وبعض موظفي الدولة، وبعض الحرفيين، والعمال المياومون.. وباستثناء الفئة الأخيرة وهي غير متعلمة، فإن فئات المجتمع كانت تتراوح بين البرجوازية الصغيرة والبروليتاريا الرثة، بمعنى ان الموقع الاجتماعي لم يكن جاهزاً لتوصيلنا الى الفكر الاشتراكي. فكان الاختيار الثقافي هو الأساس، ولما كانت تركيبة المخيمات قائمة على النزعة القبلية والبلدية، فقد كان يكفي، مثلاً، ان يبرز مثقف صفدي في صفوف فتح، حتى يصبح أهل صفد فتحويين، وأن يتحول شباب من الجش بتحول حركة القوميين العرب الى الجبهة الشعبية حتى يصبح أهل الجش، في المخيم، جبهويين، ناهيك عن عشوائية الاختيار، فقد يكون هذا الشاب متجهاً الى مكتب فتح لينتسب الى الحركة، فيصادفه قريب له في الطريق، ويقنعه بالتحول الى مكتب الصاعقة مثلاً. والسؤال الطريف هو: ما دام الجميع فقراء مسحقين ولاجئين خاسرين كل شيء، فهل كان هذا الشاب ذاهباً الى اليمين، وبمصادفة على الطريق أصبح قومياً او يسارياً او ما لست أدري.

لكن الأمور ليست بهذا التبسيط تماماً، فالفئات المعلمة تقرأ، والدم الساخن في الشباب يجري باتجاه التمرد على السائد، فما عادت حكمة الآباء هي المرجع الوحيد، صحيح ان هناك مفارقات أشبه بالنوادر، كأن نرى صورة لينين معلقة على جدار مسجد، ولكن الصحيح ايضاً ان لغة جديدة كانت تتشكل في سياق الجدل الفكري والسياسي، يمين ويسار، وطفولة يسارية، وتناقض رئيس وآخر ثانوي وما الى ذلك، وكان يترتب على الجدل نوع من الاصطفاف الذي يتداخل فيه الوعي بنزعة القبيلة والأسرة والقرية والمدينة.

ثم كانت المجازر.. وكان الرحيل يتلوه رحيل.. وكانت البرامج والمشروعات والخطط التي تختلف المنظمات عليها أكثر مما تختلف على الفكر، فأصبح الاصطفاف سياسياً بالمعنى التنظيمي المجرد.. وتراجعت اللحظة التي كان يقرأ فيها الشاب كتاباً فيقرر موقعه الحزبي بين الفصائل.. ألا سقيا لتلك الأيام.

الى أين؟

بدأت بابني وانتهيت الى الكتاب الذي ينظم شاباً، والشاب الذي يجر أسرة الى التنظيم. فما الذي أريده من فتح هذا الملف؟ لعلي أتساءل اذا كان الوقت لم يفت على ترتيب اوراقنا من جديد، بحيث نشهد حالة من التعددية قائمة على الوعي لا على الغريزة. من نحن؟ ما هي علاقتنا الاجرائية بوطننا العربي الكبير؟ أين تقع ثقافتنا الدينية مما يحكم سلوكنا؟ ماذا عن أهلنا في الجليل والمثلث والنقب؟ هل الاشتراكية مرتبطة بأنموذج واحد فإذا مضى، مضى كل شيء؟ ألا يزال اليسار اختباراً، أم نكتفي به فولكلوراً وجزءاً من الماضي؟ ولأن كل شيء يختلط في مرحلة الحداثة وما بعدها: هل يصح ان نكون ليبراليين ويساريين في وقت واحد؟ أم اننا مدعوون الى اختبار نجاعة المصطلحات كلها في زمن يتغير وتتغير فيه اللغة؟ بتعبير آخر: من يدلني على صفتي؟ هل أنا يساري أم ماذا؟ ولنلاحظ انني لن أزعل ممن يقول انني «ماذا».. لأن «ماذا» مشروع سؤال في وقت نراهن فيه على اختبار أنفسنا في القدرة على توجيه الاسئلة.

لم يغب شيء مما سبق - وغيره كثير - عن الذهن حتى في مرحلة غلبة الصراع السياسي المجرد على الوعي النظري، ولكن هذه الاسئلة تعود الآن محمولة على استحقاقات مجتمع مدني نصبو الى تحقيقه في لحظة حوار وطني مصيري، فإلى أين يمضي هذا الحوار؟ ان المصالحة الوطنية هي قدس الأقداس، ولكن ماذا عن الأبعد والأعمق؟ كيف لنا أن نكون جيل البناة حقاً؟ وهل نستحق هذه الصفة ما لم نضع حجر الزاوية لبناء مجتمع مدني ديمقراطي حديث للدولة الفلسطينية العربية ذات السيادة، وعاصمتها - من غير شك - مدينة القدس؟

أسئلة.. أسئلة.. أسئلة، والى ان أعثر على أول جواب، أتوجه الى ابني في الواحد والثلاثين من هذا الشهر، فأقول له ولأبناء جيله: كل عام وأنتم بخير.. وكونوا جديرين بأسمائكم على طريقتكم.. وحسب ما تهديكم بوصلة القلب والعقل.

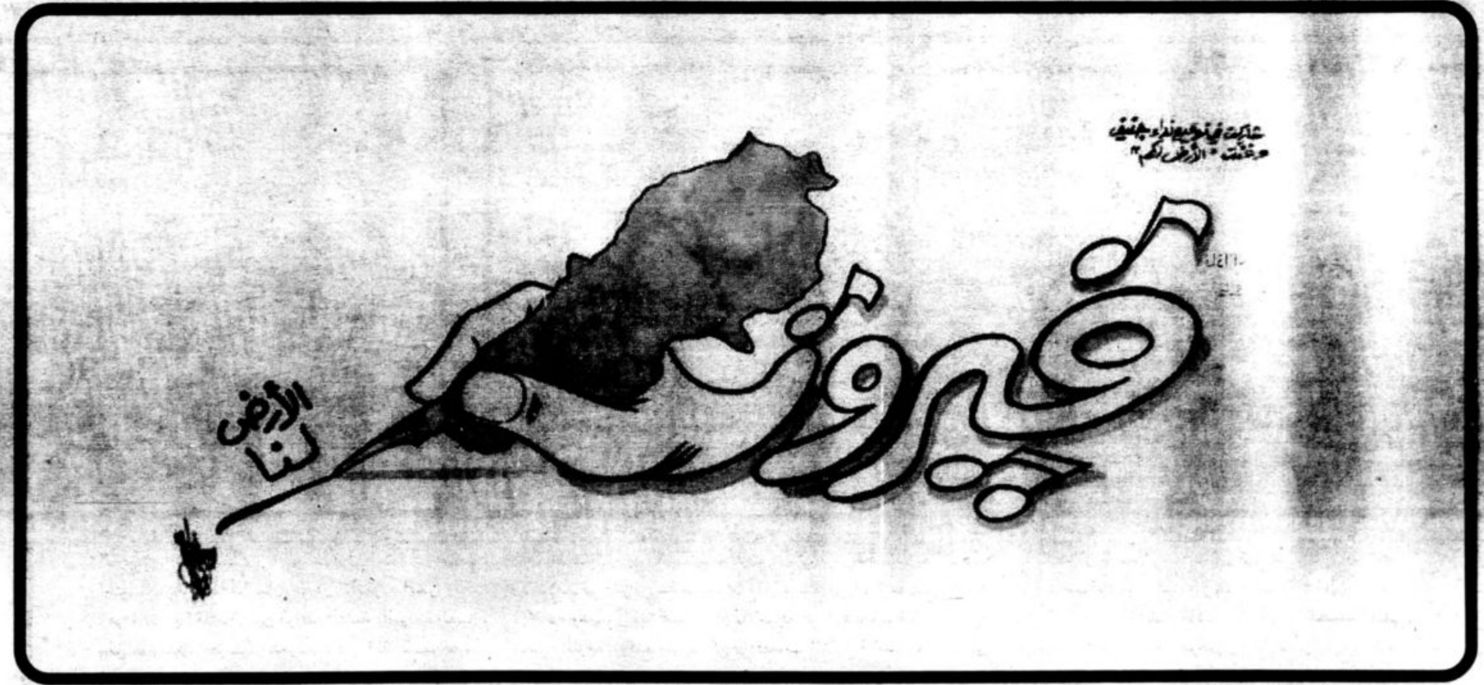


بيريؤس
أجبان مالحة
اجبان بيريؤس المالحة من تنوفا، طيبة ولذيذة وتجعل من وجباتكم ألذ
عائلة اجبان بيريؤس : تشكيلة غنية من الاجـ
من انواع مختلفه من حليب البقر أو الماعز بمستويات دهن متفاوته .
פיראוס
בולגרית
חמד
ברינזה
צפתית
5%
بيريؤس من تنوفا ... مالحة ومليحة תנובה تـنوفا



لطفي بشناق على استعداد ليغني في الناصرة

اسود ابيض



العدد ٦٨ السنة الثانية

انها الحياة...

كتبها: زاهد عزت حرش

«انها الحياة، هذه الزانية، التي لا تخلو قط من فتنة وطيبة وروعة..»
عبد الرحمن منيف

جاءني صوت عبر سماعة الهاتف، تعودت عليه منذ زمان .. فتبادلنا الحديث دون مقدمات، وكأن الواحد منا يرى الآخر من خلال نبرة صوته كان الفنان عبد عابدي يخبرني عن مفاجأة يعدها لي في لقائنا المرتقب مساء في مقهى «فتوش» بمناسبة افتتاحه، وافتتاح معرض صديقنا الفنان اسامة سعيد!! وهناك وفي الزخم البشري المتحرك كانت تكتب قصيدة غزل عذري على ايقاع الانغام المنبعثة من جوف المكان، والفنان عبد عابدي بابتسامته المشرقة الطيبة، يتقدم من بعيد .. ليعرفني على الفنان الفلسطيني، الضالع بالمسيرة الملحمية المعبأة بصراخ ابناء شعبنا الفلسطيني الرافض لكل اساليب المهانة والمذلة، في هذا الزمن الغادر، هذا الصراخ الذي يحرق جوف الحلق ويمتد في الاعماق منذ (٥٠ عاما) .. انه الفنان د. ابراهيم النجار ابو الرب، النازح عن قريته «يالو» من اعمال القدس العربية، والتي احرقتها جحافل «المنتصرين» بقيادة يتسحاق رابين، ذلك ابان حرب الايام الستة في حزيران عام ١٩٦٧..! والتي حولتها القيادة السياسية الدمقراطية الى «منتجع كندي» منذ وقت قريب .. بعد ان اقتلعت الصبار وأشجار التين والزيتون ولم تبقِ الا بعض الحجارة التي تدل على موقع اثار رومانية.

جاء الينا .. الى أرض وطنه، هذا المتسربل بالجرح الفلسطيني، جاء يسلم على الارض والانسان يريد التهام هذه المساحات الشاسعة بأقل ما يمكن من الوقت، ليريح تلك الذاكرة المثقلة مما يعانيه عالمنا العربي من ازمة تكاد تكون مرضا خبيثا مزمنا، لا يحمل اي بارقة امل للشفاء .. اذ انه يعيش ازمة ضمير، على الصعيد الانساني فردا ومجتمعات..! كان اللقاء فرحا ممزوجا بالعرق المتصبب من صفحات الوجه المتجعد في محاولة لتشكيل شيئا ما يشبه وجه ارض فلسطين .. وحيفا في تلك الساعة من ساعات العشق، تتجلى فرحا وانغاما شرقية، تفترش الفضاء الرحب، وقليلا من النسيم البحري يجفف بعضا من حبات العرق المتساقط عن زوايا الوجوه..!! من بعدها ذهبنا الى شاطىء الكرمل الجنوبي، احتفلنا بوجود هذا الانسان، الفنان القدير .. قمرا وبحرا وهواء..!! هذا المتمكن من مواقفه الثابتة والتزامه الصارم بكل ما يتعلق بقضيتنا وبتجربتنا التاريخية المنسوجة بدم الشهداء، كان يروي لنا عن انجازاته في حكاية تلك الجداريات الممتدة الى مسافات طويلة من حيطان الساحات العامة في الوطن العربي. وعن تلك الجدارية الملحمية التي حملت ملامح مذبحة الخليل، وصراخ الدم المستمر من خلال شخوصها المتراصة، تلك الجدارية التي وصل طولها الى خمسين مترا.!!

يقول عنه الفنان الكبير اسماعيل شموط، في كتابه «الفن التشكيلي في فلسطين» ص٨٧ ما يلي: «تمكن في فترة قصيرة نسبيا من اثبات حضوره الفني وهو من اكثر التعبيرين الفلسطينيين عنفا .. وينزع باتجاه الجداريات الكبيرة .. انه يختزن الحدث والالم في نفسه اثناء حدوثه، ويضغطه لكي يتفجر الوانا وحركة لا تتسع لها لوحاته، تكويناته متماسكة رصينة تسهم في تحقيق غايته».

كان الحديث الدائر بيننا، كلما تعمق في ذواتنا كلما توضحت الصورة الشمولية اكثر. وحين افترقنا مودعين بعضنا عند لحظة انكسار ظلام الليل، على أمل اللقاء مساء .. كان يجوب في ذهني تيار مشحون مضطرب من جراء قسوة هذا الزمان .. مشوبا بشيء من العذوبة أيضا، فيترك للأمل بصيصا من الضوء يشبه تلك الخيوط المتسربة من خلف الافق لتعلن ميلاد نهار جديد، حين كنت ادخل الى ركني الخاص لانام قليلا.

مساء السبت ١٩٩٩/٧/٢٤ جاء سمار الامس وكان د. ابراهيم ابو الرب يختزن طاقة تتحرق شوقا لتنسكب حالة من حالاته التي تحدث عنها الفنان اسماعيل شموط .. ذهبنا سوية الى احراش شفاعمرو، حيث لي هناك اصدقاء اقاموا مخيم سرية الكشاف الاسلامي الثالث عشر، وكنت قد رتبت معهم مسبقا، تحضير لوح من الكرتون بمساحة مترين بثلاثة امتار .. وحين وصلنا الى هناك كان الليل قد ارخى سدوله، وانوار مصابيح الكهرباء تترك الظلال خلف اشجار الصنوبر، كأنها اشباح تتراقص فرحا بقدوم ضيفنا العزيز .. ذهب د. ابراهيم يبحث في موقد النار، الذي أعد لخبز الصاج عند المساء فأحضر منه فحما رطبا وخشبا احترقت احدى اطرافه ليتحول لقلم فحمي كبير .. أخذت ايقاعات النغم الراقص تظهر في حركات الفنان وهو يخط خطوطه المنحنية والمتعددة الالتواءات بمزيج من الحس والتكوين، لتظهر الاجساد المنتصبة في افق السماء والمضطجعة التصاقا بالاديم في مسيرة الشهادة..!! ان الخطوط الملتوية المتعددة الانحناءات والآتية بشكل تلقائي عفوي مباشر تشكل نموذجا جماعيا للحس المتكتل للمجموعات البشرية الفلسطينية في مسيرة بقائها رغم انف الغاصبين. رسم الفنان د. ابو الرب .. على أرض مخيم سرية الكشاف الاسلامي في احراش شفاعمرو، ما يقارب عشرين عملا بمقياس ٥٠ x ٧٠سم، وعملا واحدا كبيرا. كان بالاضافة الى توقيعه بالخط العربي، يضيء اللوحة بتوقيع آخر يسكن في فضائها العلوي الايسر، برمز دائري بشكل الشمس او القمر . .ليعبر بذلك عن بقايا الامل الكامن داخل الانسان الفلسطيني، الامل المختبىء تحت عباءة العدم واليأس والتشرذم.. فيمدنا بطاقة الاستمرار والبقاء ويسهم في بناء اقدار بزوغ فجر جديد، كانت تجليات الفنان ابراهيم النجار ابو الرب محاطة بعيون الفتيات والفتيان وبعض الحضور البالغ، من رواد المخيم .. جميعهم كانوا يتمتعون بالصمت وعيونهم تلاحق تلك الحركات الابداعية التي تتوالد منها مجموعات بشرية في الرواية الملحمية المستمرة ما بين الارض والسماء.

ان ظاهرة د. ابراهيم ابو الرب، ليست عابرة كطيفه العابر في فضاء ارض هذا الوطن. مما حثني للبحث عنه في صفحات كتبها اناس عرفوه منذ سنين. ففي كتاب لمحمد ابو زريق، يتحدث به بلغة تشكيلية واعية عن الفنانين التشكيليين .. جاء كلام كثير تحت عنوان «تجريدية تعبيرية ملحمية متحركة» اقتطف منه ما يلي: «الازرق ومشتقاته يتبادل الادوار مع الابيض الشفيف، ولمسات من الأحمر المشع في حركة راقصة تتناوب مع حركة الشخوص، ليصبح الطقس العام ملحميا يكمله حرية الفرشاة وجموحها، الامر الذي ينتقل الى المشاهد بهوس يخدم الجانب التعبيري في هذا التجريد، لقد خاطرت وقلت تجريد وان كنت أقصد انه تجريد تعبيري، ذلك ان هاجسه هنا ليس التصوير واظهار الشكل وانما هو ايجاد نوع من الصنيعة الشكلية التي تخدم التعبير، ضمن اداء متكامل لا يعتمد على تخطيطات مسبقة، دائما يقدم نفسه بجرأة وطلاقة وتداعيات لا تنتهي، فاذا احس انه ابتعد عن احساسه الذي يقوده، فانه يعاود العمل بطبقة جديدة باحثا عن الاقرب والاصدق والاجمل في هذا التداعي، ولا يتوقف الا عند الانتهاء منه تماما، وهو نوع من التصوف الغني الذي يصل الى التوحد في العمل لدرجة النسيان لكل شيء سواه».

كان اللقاء مع هذا الفنان الانسان يبدأ لكنه لا ينتهي الا مع اقتراب انتهاء الليل .. ان كلاما كثيرا انتشر فيما بيننا كان يقرأ فيه واحدنا الاخر بهواجس ذهنه بصوت مسموع .. لكنني وبرغم الكثير من تلك القراءات فلم أزل في الصفحة الاولى من صفحات هذه الموسوعة الملحمية المخبأة في كيان هذا العملاق البسيط .. حتما سيكون هناك لقاء آخر نحدد مداه بموجب ارادتنا .. فنتمكن عندها من دراسة اللون الاحمر بكل ابعاده ومشتقاته، وخاصة تلك الابعاد الطبقية التي عادت لتوها لتلائم بقايا جرحها ولتبدأ مسيرتها من جديد.

السيارة..

من اداة تثير الخيال الى سلعة لا بد منها

بقلم: باسكال جويار

لم تسجل السيارة انطلاقتها المدهشة الا خلال القرن العشرين الذي يشرف على الافول، اذ انها تحولت من اداة تثير الخيال الى سلعة اساسية ضرورية في الحياة اليومية، لكن مسيرتها لم تخل مع ذلك من بعض النتائج المشؤومة.

فأول سيارة اذا صح التعبير كانت من اختراع ضابط في الجيش الفرنسي صنع في اواخر القرن الثامن عشر اول عربة قادرة على التنقل على الارض بطريقة اخرى غير الجر بواسطة حيوان، على ما روى سيرج بيلو في "التاريخ العالمي للسيارة" الصادر عن دار النشر "فلاماريون".

وقد اعد نيكولا جوزف كونيو تلك العربة لجر المدافع وكانت تسير على البخار الا ان مرجلها الصغير جدا لم يكن يعمل الا لربع ساعة.

وكان لا بد من الانتظار حتى فجر القرن العشرين، بعيد اختراع اتيين لونوار المحرك الانفجاري، لتسويق اول سيارة في العام ١٨٩١ في فرنسا، من قبل رينيه بانار واميل ليفاسور.

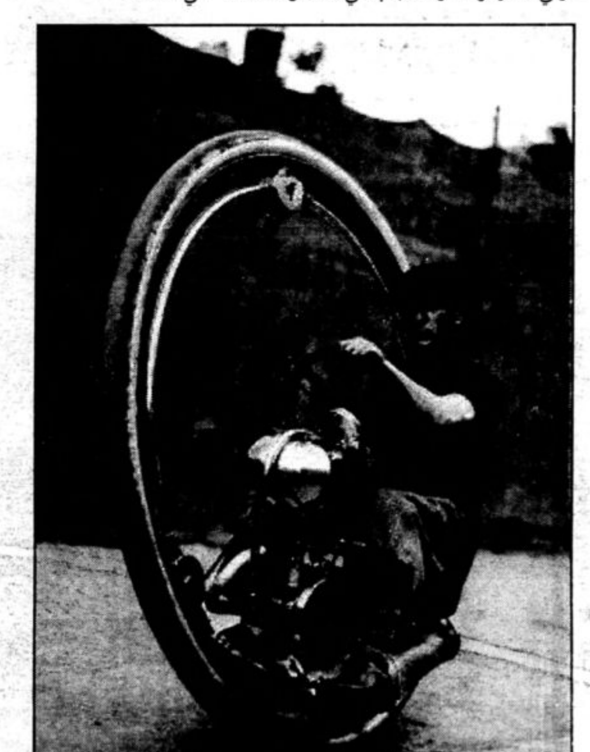
وفي باريس في العام ١٨٩٨ جرى اول معرض دولي للسيارات" ولا عجب في ذلك ان صناعة السيارات الفرنسية كانت في تلك الاونة متفوقة. والارقام تفصح عن ذلك اذ انه من اصل ما يقرب من ٩٠٠ شركة لصناعة (سيارات في اوروبا، كانت اكثر من ٦٠٠ منها في فرنسا وذلك بفضل دينامية رجال مثل اورمان بيجو والبير دو ديون او لوي رينو.

وبحسب مجلة "ساينتفيك اميركان" لم يكن هناك سوى ٦٨٨ سيارة تسير في الولايات المتحدة في كانون الاول ١٨٩٩. مقابل ٦٥٤٦ في فرنسا و ٤١٢ في بريطانيا و ٤٣٤ في المانيا.

وفي ذلك العام اي ١٨٩٩ اسس جيوفاني انييلي شركة "فابريكا ايطاليانا اوتوموبيليا بورينو"، اي "فيات" فيها اتحد تشارلز ستيوارت رولز وفريدريك هنري رويس في العام ١٩٠٦ في انكلترا "رولز - رويس".

وشهدت تلك الحقبة سباقات من مدينة الى مدينة في اوروبا الى ان سجلت اول "جائزة كبرى" بالقرب من مانز في العام ١٩٠٦.

ثم عوض الامريكيون عن تأخرهم في هذه الصناعة مع سيارات الكاديلاك والبويك والشيفروليه في حين اسس هنري فورد نظام العمل بالانتاج على نطاق واسع في مصانعه.



لكن وبعد الحرب العالمية الاولى بدأت حركة التعميم وتوجه اندريه سيتروين الى النموذج الوحيد والانتاج الكثيف، وعرض سيارة "سيتروين ١٠ اتش بي" التي تسير بسرعة ٦٥ كلم في الساعة في العام ١٩١٩ "كأول سيارة فرنسية تنتج في سلسلة كبيرة".

ومع بدء تحرر المرأة صورت غريتا غاربو او جوزفين بيكر على مقود سيارة، وانطلق التنافس بين بوغاتي وجيلاجي وهيسبانو سويزا في صناعة السيارات الفاخرة، كذلك تميزت تلك الحقبة بحب المغامرة والرحلات الى افريقيا واسيا.

بيد ان صناعة السيارات عانت في الولايات المتحدة من ازمة العام ١٩٢٩ فتراجع الانتاج من ٥ ,٣ مليون سيارة في العام ١٩٣٠ الى ٥ ,١ مليون في العام ١٩٣٢. ولم تنج عروضهم لتحفيز الاستهلاك، ولم يدم الامر طويلا لتطلق سيتروين "لا تراكسيون" قبل العام ١٩٣٤.

اما مفهوم "السيارة الشعبية" فقد تطور في المانيا حيث طلب هتلر من فرديناند بورش وضع "سيارة الشعب" التي اصبحت معروفة ب "فولكسفاغن".

وفي ايطاليا صمم المهندس دانتي جياكوزا "فيات ٥٠٠" فيما اعدت سيتروين في فرنسا "دو شيفو" (الحصانان) وخرجت النماذج في غاية البساطة، تنطلق بواسطة قاذف مثل الة جز العشب، مع مقاعد اشبه بالاراجيح.

وفي الطرف الاخر من العالم دخل اليابانيون حلبة هذه الصناعة مع مؤسسة نيسان وموتور وتويوتا.

ثم بدأت مرحلة التجمعات والاتحادات، فابتلعت "رولز - رويس" "بنتلي" و "ديلاهاي" "ديلاجي"

وبعد الحرب العالمية الثانية انتجت رينو سيارة "سيمكا لاروند" باربعة احصنة و "دوفين" و"سيمكا ١٠٠٠" وغيرها.

كذلك انتجت الشركات الالمانية "مرسيدس - بنز" والايطالية الفا روميو والانكليزية جاغوار موديلات رياضية فيما بدأت فولفو السويدية بالتصدير والامريكيون بالابتكار والتحديث.

الى ان وجدت السيارة التي اصبحت اداة حرية مكانا لها تحت الشمس في المجتمع الاستهلاكي لكن ذلك لم يتحقق من دون طفرات واهتزازات خصوصا خلال الازمتين النفطتين في العامين ١٩٧٣ و ١٩٧٩.

الا ان اليابان حققت قفزة لتصبح في العام ١٩٨٠ اول منتج عالمي للسيارات محتلة مكان الولايات المتحدة، وتوسعت لتنشىء مصانع في اوروبا والولايات المتحدة. لكن اسيا تتخبط اليوم بدورها بالازمة واضطرت "نيسان" مؤخرا بسبب الصعوبات المالية للانضمام الى رينو بعد عمليتي الدمج بين "بي ام دبليو" و "روفر"، "فولسفاغن" و "بنتلي"، "ديملر - بنز" وكرايسلر" فورد" و "فولفو..

غير ان انطلاقة السيارة لم تحدث من دون مشكلات لا سيما في مجال سلامة السير. مما ادى الى وضع قوانين لتحديد السرعة القصوى وحث الشركات على تجهيز السيارات باجهزة جديدة مثل الوسادة الهوائية.

ولحل مشكلة التلوث الناجمة عن السيارات خصوصا في المدن، يجري العمل حاليا على اعداد محركات اقل تلوثا وعلى سيارات "اكثر نظافة" مثل السيارات المهجنة التي تعمل بالبنزين على الطرقات عموما وبالكهرباء، داخل المدن.



وقود القرن المقبل صديق للبيئة

ميريام شابلان - ريو

*وداعا للوقود القذر (الفحم الحجري والنفط والغاز الطبيعي .. الذي سيصبح من الماضي اذ ان وقود القرن الحادي والعشرين سيكون على الارجح نظيفا.

والمعركة توحد صانعي السيارات والباحثين والمهندسين واصحاب مصافي تكرير النفط لانجاز سيارة صديقه للبيئة في القرن المقبل.

والتلوث يثير الفزع خصوصا في المدن حيث تشكل السيارات المصدر الرئيسي للتلوث لذلك ستفرض مواصفات ومعايير تقنية صارمة جدا على الوقود، من البنزين حتى المازوت، وعلى المحركات لحماية البيئة اعتبارا من العام الفين.

وتشمل هذه الدراسات والابحاث كيفية خفض الاستهلاك انطلاقا من مبدأ ان السيارات التي تستهلك وقودا اقل تلوث اقل.

وفي اوروبا عموما يمثل قطاع النقل اليوم ٢٠٪ من استهلاك الطاقة وداخل هذا القطاع بالذات تستقطب حصة الطرقات ٨٣٪.

ولمراعاة كل القوانين والقيود التي تتزايد صرامة في هذا المجال تنفق شركات صناعة السيارات في الواقع مليارات الدولارات.

من جهتهم يعول القيمون على النفط على وقود اكثر نظافة مثل الديزل الممزوج بالمياه الذي اعدته شركة "الف اكيتين" الفرنسية للشاحنات الكبيرة والباصات، ويتسم هذا الديزل الذي سمي ب "اكوازول" بأنه يحد الى درجة كبيرة من الانبعاثات الملوثة.

وللتكييف مع هذه المعايير "الخضراء" ولا سيما مع انتاج وقود خال من الكبريت لا بد من استثمار نحو مليار فرنك (١٨٠ مليون دولار تقريبا) في كل مصفاة تكرير.

وفضلا عن الديزل الجديد وانطلاق السيارة الكهربائية المرتقب، المنتشرة حاليا في ايطاليا وهولندا واليابان حيث جميع سيارات الاجرة مجهزة بها، وكذلك السيارات "العجينة" التي تجمع بين المحرك الكهربائي والبنزين، او غاز النفط المسال والبنزين، فان القرن الحادي والعشرين قد يشهد ولادة مفاعل الوقود (جهاز يحول الطاقة الكيميائية الى طاقة كهربائية).

وتخوض العديد من شركات صناعة السيارات الامريكية والاوروبية واليابانية حاليا منافسة حامية الوطيس لانتاج اول مفاعل للسيارات.

وتقضي هذه التقنية التي سبق واستخدمت في الصواريخ بانتاج الطاقة الكهربائية من دون احتراق بفضل تفاعل كهربائي - كيميائي بين الهيدروجين والاوكسجين مع عدم انبعاث من مكونات سوى بخار المياه. لكن هذه التقنية المعروفة منذ القرن التاسع عشر تنطوي على عيب يتمثل في ارتفاع كلفة الانتاج ناهيك عن الارباك اذ ان الهيدروجين المخزن بشكل سائل يتطلب خزانات كبيرة تحت حرارة منخفضة.

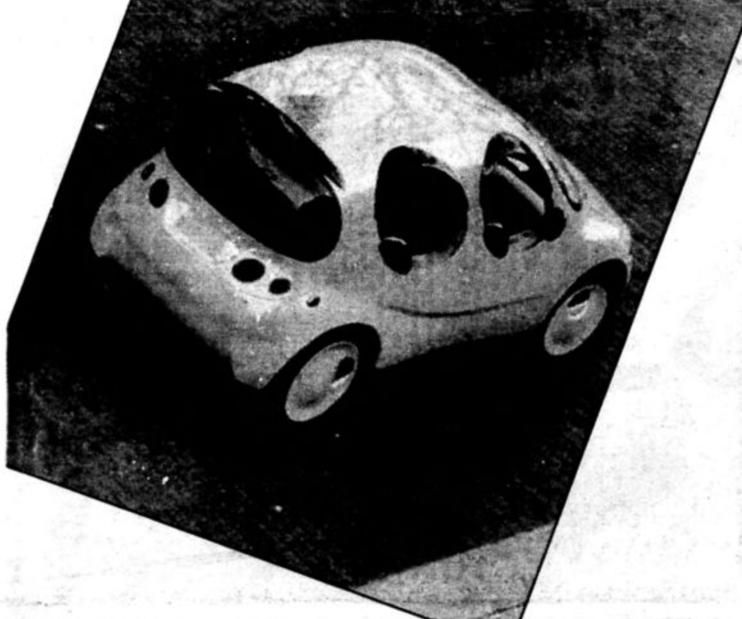
يشار الى ان مفاعلات الرحلات - الفضائية تتطلب كميات كبيرة من الذهب والبلاتين لاحداث التفاعل، لكن تجري حاليا ابحاث كثيرة لخفض الكميات الضرورية منها.

وهكذا فان مجموعة ديملر - كرايزلر الالمانية الامريكية تحضر حاليا تجارب في مجال النقل العام في ايسلندا فيما تأمل شركة نيسان التمكن من تسويق سيارتها التي تسير ب "المفاعل" على نطاق صغير في العام ٢٠٠٣.

كذلك عرضت رينو مؤخرا سيارة تجريبية تسير كهربائيا ويغذيها مفاعل وقود وتأمل بطرحها في الاسواق حوالي العام ٢٠١٠.

الى ذلك تعمل شركة بالار الكندية على نوع مفاعل اخر باستخدام مادة الميتانول التي يسحب منها الهيدروجين بواسطة حفاز.

(و.ص.ف)





عبير .. فراشة تترنح بين الواقع والخيال

عبير ملف رقم ٦٣/٩٦ – الإنتاج المسرحي الجديد لمسرح الميدان عن نص بعنوان «جامع الفراشات» للروائي الانجليزي جون فولز * من إعداد وإخراج: فؤاد عوض

بقلم: حنان اليوسف – الناصرة

ان البحث والدراسة المستفيضة التي أنخرط في جوانحها حول مسرحية «عبير» لم تولد لديّ من فراغ وعدم، بل من شعور كامن في داخلي بالمسؤولية لكونها قضية نابعة من مجتمعنا، قلّما تكون ظاهرة للعيان. وقد تملّكني هذا الشعور حين ذهبت لمشاهدة المسرحية.

وارتأيت ان أبدي بإيجاز بعض الجوانب المتناحرة فيما بينها وما ينطوي عليها من صراع يقضّ مضاجع الأدباء، الفنانون، الشعراء وكافة افراد المجتمع الأخيار ليندفعوا بأعمالهم الفنية لتوجيه نقد لاذع قد نعتبره بنّاء يرمي الى كشف قناع بعض القسمات لحقائق باتت مدفونة في سبات لأعوام طويلة، تجول في دوامة ضيقة.

حتى كانت هذه المسرحية التي أنتجت لجعل مساحة الصراع أكثر عمقاً وشمولية من الناحية القومية والسياسية والعاطفية المؤثرة إن وُجدت، وهذا ما تطرق اليه مُعد ومُخرج هذا العمل: فؤاد عوض، الذي حاول جاهدا في ايجاد مسببات تجعل ظهور النوايا التي دفعت بالمستوطن الاسرائيلي يونيل جولدشطاين الى ارتكاب جريمته التي تبدو طبيعية تتفق وسلوكها وتفكيرها مع الظروف المحيطة بها، مع ايقانه أن الظروف الاجتماعية والسياسية التي كانت سائدة آنذاك – زمن وقوع الجريمة – ساهمت في بلورة شخصيته وتنميتها في اتجاه ما لعلها تكون روحه الانسانية الثائرة، المرحة احيانا، والمدمرة في النهاية في وجه عدوه الفكري – عبير – الفتاة العربية التي قام باختطافها واحتجازها فترة من الزمن في ملجأ، يمارس فيه ضدها أعمال الترغيب والرهيب، ويتضح جلياً ان عبير لم تكن الفراشة الأولى، بل هي واحدة من مئات الفراشات النادرة التي يملكها هو، لكن تعمّد المخرج في نفخ روح التجديد واليقظة من خلال اخراجها من خوابيها، وإن كان ذلك يشكل خطورة ما على استيعاب وفي الهدف ذاته ما هو إلا لتفعيل الصراع الزمني بتقلباته المزرية بين الشخصيتين المركزيتين في المسرحية: عبير والمستوطن الاسرائيلي مع اختلاف المكان، دفع بالمخرج الى توظيف شخصية عبير الجديدة – الفتاة الاسرائيلية المنتقاة من قبل المحقق لإعادة تمثيل الجريمة في موقعها بغية كشف النقاب عن تفاصيلها ودوافعها الحقيقية التي تبدو غير مقنعة بالنسبة للمحقق والمشاهد فيما بعد. تمر لحظات مع هذا الانسان في ظل ذلك الملجأ، ويبلغ الصراع ذروته بين اورنا المتمثلة في شخصية عبير مع ظهور ومضات مرحة تنعكس على نفي يونيل، ليمنحها كل ما تحبه من طعام، اوراق للرسم، حتى زيّها الشعبي الذي تفخر به، كانت دوماً تشعر بأن خيوطه من نسيج القهر وعدم الرضى، وان كل ما يقدمه لها ما هو إلا كبت لحريتها وفنها، فتصبح هي الاخرى كالفراشة المحنّطة لا حول لها ولا قوة، ولم تسلم من طغيانه فسقطت ضحية لجريمة اغتصاب قد ارتكبها، فجاء التناقض بين شخصيتين تحملان الاسم ذاته، فالأولى آثرت الموت على الحياة لفقدانها عنصر هام ينتقص من احتمال استمرارها على قيد الحياة في حالة نيل حريتها، دون ان يعلو صوتها فوق صمت الانتظار وصخب الاحتفال ووسط الزحام يتوافد ظله، فلا يتألم كثيراً من آلامها التي تنوء بثقلها عليها في تلك الليلة، بالرغم من مقاومتها بشدة، جاهدت بكل قوة، لكنها خرجت من عراكها خاسرة فعادت لتُدفن جثة هامدة في قبر الموتى.

لقد استسلمت عبير بينما هو يغني فرحا لموتها ونفسه التي ارتكبت هذه الجريمة النكراء ما زالت ترتع في ملاهي الوجود تحت شعار: يا حرام.. مريض من ناحية نفسية. وقد يتساءل البعض كيف يكون الغناء؟! وكيف يكون الفرح؟! وعبير – المنتقاة – الفتاة اليهودية التي انتفضت من نومها تتابع مشوار حياتها وكأن شيئاً لم يكن. الصراع ما زال يتسع ويضيق، وأشعر ان أورنا بدأت تأخذ موقفها الى حدّ ما في شخصية عبير الحقيقية وتغوص في اعماق نفسها، لكن عبثا صوتها يعلو ويغط في الاعماق تاركاً خلفه صدى يدوي في الفراغ.

تتسارع الأحداث داخل الملجأ وخارجه، مركز التحقيق وموقع الجريمة، من خلال التقنيات الفنية الحديثة التي استخدمها المخرج في ديكور المسرحية بتوظيفه وسيلتين مرئيتين قلّما شاهدت في براعة تنسيقهما: خشبة المسرح التي نراقب من خلالها وعن كثب الأحداث وكأني بها على ارض الواقع، تتحرك بأسلوب طبيعي وبأداء رائع من قبل الممثلين مع تفعيل الإضاءة، الصوت، والموسيقى بشكل يتناغم بسلاسة مع طبيعة الحدث بغض النظر عن اختلاف مواقع الأحداث لبلورة الصراع في ظروف معاكسة بين والى الشخصيات شعوريا وذهنيا، زد على ذلك تكرار سرد الموقع والزمن لوقوع الجريمة بإيجاز من قبل المحقق أفنير، وعلى شكل مطبوع عبر شاشة العرض أثار اهتمام وانفعالات المشاهد بمعرفة الأحداث المقبلة، مما أبعد الشعور بالملل.

ان اختيار المخرج للممثلة روضة سليمان لأداء دور الفتاة الاسرائيلية في هذا العمل، لم يتم اعتباطاً، إنما انتقاها من إحدى الشخصيات التي يعرفها بعد ان درسها وأحاطها بكافة الظروف الملائمة لتنميتها كالنبتة التي تحتاج الى التربة، الماء والهواء النقي لتواصل العطاء، فهكذا روضة سليمان تحدد أبعاد شخصيتها من آلام وآمال، طموح واخفاق، فقد خطّت دورها من الداخل، أي من خلال تفكيرها، سلوكها بتجاربها الغنية، اسلوبها الناجع في تجاذب اطراف الحديث، ردود فعلها خلال الصراع، حركاتها الجسمانية، تعبير قسمات وجهها عما يكبت في داخلها إما بالصراخ، الابتسام الجاف، التبرّم. ومن هنا، نعتبرها شخصية ناجحة بغض النظر إن كانت تشكل دورا بارزا على مجريات الأحداث، أو لا لكونها مرتبطة بمشاعرنا الانسانية الحية بتمثيلها البارع وادائها الفعال بتجسيد نموذج بشري ليتحرك في وجدان المشاهد.

روضة سليمان هي التي تظهر بسمات متميزة من خلال هذا العرض وتتبدى لنا من جوانب مختلفة، متطورة نامية، مقنعة ومفاجئة لكونها لا تسير بموجب خط واحد رُسم لها من قبل المخرج، فنجدها تتنقل على خشبة المسرح بحرية، متقلبة الاحوال ما بين المرور بالأمل، اليأس، الكره، الخوف والرغبة في التحرّر، فتأثّرها بشخصية عبير يجعلها تنفعل من داخلها بمحاذاة تطور الأحداث والاحوال وكأني بها تخاطب المشاهد قائلة: «ما دمنا قادرين، نحن، ابناء هذا الجيل، ان نعيش لبضع لحظات تجربة عبير، تلك الانسانة المسحوقة، ونتفاعل معها كما انفعلت صاحبتها، فإن هذا رصيد يضاف الى انسانيتنا...».

والآن.. بعد كل ما تقدم، لا أنسى التطرق الى الدور الساطع الذي يسير بمحاذاة شخصية عبير، والذي يقوم بأدائه الممثل محمد عودة الله، الذي يتخذ منهجاً خاصاً بأسلوب أدائي متميز. فالرأفة الساخرة التي طغت أحياناً على نهجه السلوكي مع مزج البعض من السكينة والكثير من التسلط، ارتقت بأسلوبه الأدائي نحو القمة ضد شخصية عبير التي تجاريه لكسب حريتها، بالمقابل يُخيّل له هو انها ستفي بمتطلباته، وكان الثمن ضحية لسخريته القاتلة بمستوى يفوق المعنى الذاتي الكامن في الدور، فقد استخدمه المخرج وسيلة اكثر نجاعة لتحريك عبير وسائر الشخصيات في المسرحية، وكأني بالممثل محمد عودة الله كرة ارضية بكامل جاذبيتها وبرصانة قوتها تستقطب كافة الكواكب وتسيّرها من حولها بغض النظر عما اذا كانت بحالة تنافر او تجاذب.. مما ساهم في بلوغ الصراع ذروته، كما قام بتوسيع نفوذه المحدود بأدائه المسرحي الذي يتخطى حدود الخيال، فنجده في لحظة من اللحظات مرحاً، ثم ما يلبث ان يثور دون سابق انذار، وهذا يحتاج الى ممثل لديه القدرة الهائلة على الانتقال الفوري بالمشاهد عقلياً ووجدانياً من حالة انفعال تلو الأخرى دون انتظار، وهذا ما برع في تحقيقه محمد عودة الله، بأدائه المتجرر وبعفويته غير المتعمدة بانفعاله وغوصه الى اعماق الحدث، فكلها مقومات وسمات رائعة كامنة في خلدات ممثل وفنان يتوق دائما الى تقديم الافضل بعطائه الذي لا ينضب.



في لقاء خاص:

الفنان التونسي لطفي بشناق

على استعداد لتلبية دعوة ليغني في الناصرة

اجرت اللقاء : رندة زريق

*** العلم الفلسطيني باليد اليمنى ..**
العلم التونسي باليد اليسرى ..

هكذا دخل الفنان المطرب التونسي لطفي بشناق الى مسرح ستاد غزة الدولي حيث احيا حفلة وهي احدى اجمل حفلات مهرجان غزة الدولي للثقافة والفنون.

وغنى بشناق عددا كبيرا من الاغاني الجديدة كما قدم بعضا من الاغنيات القديمة له. ومن احب الاغنيات الجديدة، اغنية - نامت الاميرة - التي الهبت مشاعر الجماهير الغفيرة وتراقص الجميع في اماكنهم بداية ثم تقدموا الى الساحة التي تحولت الى ساحة رقص وفرح وتفاعل منقطع النظير.

غنى لفلسطين - غنى لبيروت وللقدس - ولتونس وغزة ورام الله.

التقيته في الفندق حيث اقام في غزة قبل الحفل بساعات فاستقبلنا بكل ترحاب ومودة قائلا: انا مع الفلسطينيين في كل مكان واغني لهم في كل بقاع الارض وعلى استعداد تام لان اسافر اليهم حيث يريدون.

*** عيش وملح : نرحب بك استاذ لطفي معنا في هذا اللقاء ويشرفنا ويسعدنا ان نلتقي بك هنا في غزة.**

- بشناق : تحية حب وتقدير لكل من يحب لطفي بشناق، تحية حب لكل الفلسطينيين من تونس الخضراء، واهلا بكم.

*** عيش وملح : اقامة مهرجان دولي في غزة للثقافة والفنون امر يحمل في طياته مضامين كثيرة، فماذا يعني لك هذا المهرجان؟**

- بشناق : في الظروف التي تعيشها غزة اعتبر هذا المهرجان تحديا كبيرا لان اقامة مهرجان بهذا الحجم ليس بالامر السهل وتحية لكل من ساهم في اقامة هذا المهرجان وارجو ان يصبح في المستقبل عالميا يضم فنانين من اوروبا وامريكا وغيرها، وارجو ان يترك اثرا في روح ونفس المستمع الفلسطيني وان يوصل رسالة صادقة لعدة قضايا يعاني منها الشعب العربي وان تكون له خلفية وابعاد كثيرة اخرى غير الفن والتسلية.

*** عيش وملح : ما هو دور الفنان في نجاح هذا المهرجان وايضا ما هو دور الجمهور المتلقي من اجل نفس الهدف؟**

- بشناق : لا يخفى على احد أن الجمهور في غزة مهجور منذ عقود ولم يعرف هذه التظاهرات من قبل. لذلك فلا لوم عليه اذا ما تفجر ووصل بهذا العدد لانه متعطش ومشتاق.

*** عيش وملح : كما تعلم فليست هذه المرة الاولى التي تغني فيها في فلسطين فما هو شعورك عندما تصل فلسطين؟**

- بشناق : بصراحة وبدون مبالغة - ودون تملق - في بعض الاحيان اقول أنني سعيد لرؤيتي فلسطين والقدس لكن في احيان اخرى اندم على ذلك، والسبب هو الفرق بين الحلم والواقع بين ما تتخيله وبين ما تراه حقيقة - فالانسان الصادق والمخلص يتألم عند رؤيته الواقع الذي يعيشه الفلسطينيون.

*** عيش وملح : ما هي اهم المواقف التي اثرت في نفسك وضايقتك؟**

- بشناق : تألمت كثيرا وانا اتجول في القدس - فكيف تصلي فيها والجندي الاسرائيلي يقف فوق رأسك حاملا السلاح - كيف انه لا يسمح لك بالمرور من بعض الطرق عندما تتجول في المخيمات الفلسطينية تشعر بالاختناق والحزن الشديد ومن جهة ثانية ترى الطرف الاخر يعيش عيشة راقية ومريحة على ارضنا، امر مؤلم يجعلك تتألم وتشعر انك امام تحد كبير قد يصيبك بالاحباط احيانا لولا الايمان والايمان بالقضية وأن الجهاد لا بد وان يستمر حتى النهاية.

*** عيش وملح : يقولون ان الحزن يساعد على تفجر ابداع الفنان فهذا الحزن الفلسطيني هل يؤثر على ابداع الفنان لطفي بشناق؟**

- بشناق : نعم كل ذلك يجعلني اواصل هذه الزيارات لانها تفتح لي مجالا وافقا واسعا للابداع وهكذا عندما اغني اغنية عن فلسطين فانني لا اتصور واتخيل بل اغني كما هو الواقع لانني رأيتها وعشتها فسوف اكون اكثر دقة وصراحة.

*** عيش وملح : وماذا بالنسبة لنا نحن الجماهير العربية داخل اسرائيل؟**

- بشناق : انتم شعب واحد وتزعجني جدا التسميات بحسب اماكن التواجد، وعفوا لصراحتي لكني انسان صريح وتلقائي - وكما قلت لك فأنا اندم احيانا على زيارتي لفلسطين لشدة الوجع الذي اشعر به بعد ملامسة الواقع.

*** عيش وملح : هل من الممكن ان تغني لنا في الناصرة قريبا؟**

- بشناق : انا تحت امركم وبدون قيد ولا شرط فأنا لكم جميعا، للفلسطينيين جميعا في الداخل والخارج وفي اي مكان انا اعيش معكم بالقلب والروح. وانا اعيش بذكراكم ولو لا اراكم وهذا ليس كلاما فقط بل هو فعل وواقع -فاستمعي لهذه الاغنية التي اقدمها لكم جميعا وهي بعنوان - نامت الاميرة -.

*** عيش وملح : ما قصة هذه الاغنية او القصيدة؟**

- بشناق : عندما ماتت الاميرة ديانا بكى كل الشعب العربي عليها - كل الصحف والاذاعات والتلفزيون كما الناس في الشارع، الجميع يتحدثون عن موت ديانا وهكذا فقد انتهز الاستاذ الشاعر ادم فتحي هذا الحدث ونظم قصيدة عن الاميرة ديانا :

نامت الاميرة نامت نامت نومتها الاخيرة
انشقت شمس القلب وغابت ضحكتها ورا دموع صغيرة
ذكرتينا في الايام اللي ما ترحمش حد
ذكرتينا في الاحلام اللي تموت بعمر الورد
وبكينا مش اول مرة بكينا مع جملة لحباب
واحنا الدمعة لما تجري لها الاف الاسباب
الصور في الرشاشات والدموع والبرقيات
عفوا يا اميرة عفوا نحبك ونحب الحياة
لكن الف ديانا تموت ما بين القدس وبيروت
ولا حدا يواسينا واحنا حاملين التابوت
وروح العربي حزمة ريش ما يحسش بيها الميزان
عفوا يا اميرة عفوا نحبك ونحب الحياة
لكن الف ديانا تموت في رام الله وفي بيروت
ولا حدا يواسينا ونصحى لما الحلم يفوت
نامت الاميرة نامت والصورة صارت اسطورة
وصحينا على الدمعة تسأل فين اللي كانوا في الصورة
وفين الناس اللي عاشوا مع الناس كل وجد
وراحوا لا دمعة اجراس ولا سمّاش عليهم حد
عفوا يا اميرة عفوا نحبك ونحب الحياة.

* * *

وهنا انفجر بالبكاء، ولم يتمكن من الاستمرار - بكى بكل جوارحه الصادقة على الشعب الفلسطيني وعلى الشعب العربي بشكل عام والتي اصبحت روحه ليس اكثر من حزمة ريش لا يشعر بها الميزان.

*** عيش وملح : استاذ لطفي لا بد وان نعرّف القراء اكثر عليك وعلى بطاقتك الشخصية؟**

- بشناق : ولدت فنانا - لا زلت - فنانا وسأبقى فنانا - وارجو ان اكون جديرا بهذا اللقب، انا رجل عادي عندي ولدان عبد الحميد (١٥) سنة وهو بطل تونس في الجمباز والثاني حمزة.

*** عيش وملح : هل تشجع ولداك على خوض عالم الفن؟**

- بشناق : اشجعهم بالطبع ولن اتوانى على تشجيع اولادي على ذلك اذا كانت لديهم الرغبة سأقدم لهم كل الالات والادوات وامكانيات الاستماع الصحيحة وطبعا سأعلمهم على ان يكونوا صادقين في التعامل مع الفن وعلى ان يكونوا واعين لمسؤولية الفنان ولحجم وثقل كلمة فنان.

*** عيش وملح : وحاليا هل تلمس لدى احدهما ميلا للفن.**

- بشناق : اولادي يتذوقون الفن الراقي والصادق لكن لحد الان لم يدخلوا المجال الفني بشكل فعلي - ربما يدخلونه في المستقبل.

*** عيش وملح : ما عمرك الفني وهل درست الموسيقى؟**

- بشناق : عمري الفني (٢٥) سنة لم ادرس الموسيقى لكني الحن واعزف سماعيا - ومعظم اغانيّ من تلحيني وكلمات الشاعر ادم فتحي الذي تمكنت من ان اكوّن معه ثنائيا فنيا - لاننا متفاهمان جدا في شتى المجالات.

*** عيش وملح : ونحن في عصر الفضائيات وتحوّل الفيديو كليب الى ضرورة من اجل شهرة الفنان، ما رأيك بهذه الظاهرة؟**

- بشناق : اصبح الكليب ضروري في الوقت الحاضر ان الصورة امر في غاية الاهمية في هذه الفترة وندرك ان دور الاعلام كبير وخطير - الكليب ضروري شريطة ان تكون الاغنية من ناحية الكلمات واللحن والاداء والعزف عملا كاملا متكاملا وهكذا تأتي الصورة لتكمل هذا العمل الناجح وليس العكس.

*** عيش وملح : اعتدنا على مدى العصور ان نسمع الاغنية بأذاننا فنطرب لكن حاليا اصبحنا نسمع الاغنية ونطرب باعيننا وارجلنا فما تعليقك؟**

- بشناق : امر مزعج جدا، ان نشاهد تصوير اغنية لا يتطابق مع مضمونها - حيث تكون الاغنية فاشلة من ناحية المضمون فتأتي الصورة لتغطي الخلل في الكلام او اللحن - لكن المشاهد ذكي ويميز ما بين الجيد والرديء.

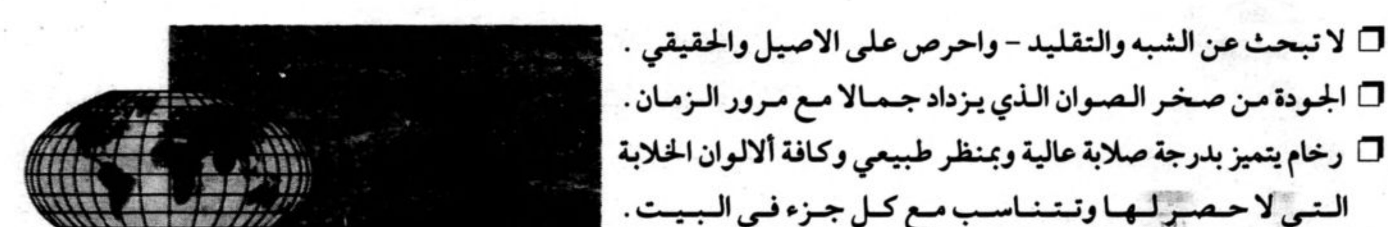
*** عيش وملح : ما أهم الاعمال او الاغنيات التي تفتخر بها؟**

- بشناق : انا احب وافتخر بكل اعمالي لانني لا اقدم اي عمل دون قناعة تامة - لكن الصدق اقول انني افتخر بعمل جديد لي تحت عنوان "ابتهالات" وهي عبارة عن (٥٦٤) بيتا من الشعر، عن اسماء الله الحسنى - ستة ابيات عن كل اسم، ولا يوجد لهذا العمل شبيه في الوطن العربي من ناحية اللحن والكلام ايضا وقد استغرق العمل به اكثر من سنة.

בולוס

بولص

اسم محفور في الصخر



- لا تبحث عن الشبه والتقليد - واحرص على الاصيل والحقيقي .
- الجودة من صخر الصوان الذي يزداد جمالا مع مرور الزمان .
- رخام يتميز بدرجة صلابة عالية وبمنظر طبيعي وكافة ألالوان الخلابة التي لا حصر لها وتتناسب مع كل جزء في البيت .
- رخام مستورد تنفرد الشركة في انتاجه وتسويقه .

رخام وچرانيت بولص للارضيات، الواح مطابخ، ادراج، اعمدة، ديكورات، حيطان

مصانع بولص - چرانيت ورخام - المنطقة الصناعية كرمئيل 04/9884303

خدمة معلومات - واستشارة مجانية لكافة المستهلكين
مع امكانية ارسال مندوب عن الشركة لبيوتكم او مصالحكم





اشتهر بها نجوم الكوميديا .. والجمهور يستخدمها بكثرة

هكذا يصنع النجوم "اللزمة" الساخرة

"سلم لي على الباتنجان" بلد شهادات، الو يا امم، احلى من الشرف مفيش" مفردات دخلت قاموس السينما وتحولت الى "لزمات فنية" اشبه بالامثال الشعبية ورغم مرور السنوات فما زال يرددها المشاهدون بنفس طريقة قائليها من النجوم.

فمثلا "الو يا امم" توفيق الدقن قيلت بعد قرار الامم المتحدة بعودة اسرائيل الى خطوط ما قبل ٦٧ وكالعادة ضربت عرض الحائط بتلك القرارات، وعلى الرغم من ان جملة "الو يا امم" لم تقدم من خلال عمل فني سياسي، بل ان قائلها نفسه لم يقصد هذا المعنى الا ان الحس الشعبي التقطها وفسرها حسب الموقف السياسي الملح وقتها، خاصة انه تزامن في ذلك الوقت ان تكرر في الصحف نشر بيت الشعر الشهير "يا امة ضحكت من جهلها الامم" مضافا اليه كلمة المتحدة في اخر البيت على سبيل السخرية.

وبعيدا عن السياسة ونادية الجندي اكثر "النجمات اللاتي حرصن على اللزمات في اعمالها مثل "كلمة بالحلال" ما "احبكش وانت كده" وترجع هذه التعليقات الى كاتب متخصص في مثل هذا النوع من الايفيهات وهو السيناريست الراحل "شريف المنياوي".

ويرى الناقد السينمائي "كمال رمزي" ان نادية الجندي في جميع افلامها تجسد الشخصية الضعيفة المظلومة ثم تبدأ رحلتها من القاع نحو القمة. وفي لحظات الصعود عندما تستدرج احد اصحاب النفوذ، ويرغب في مساومتها على نفسها. تواجهه بجملة "كله بالحلال".

وفي لحظات الوصول الى القمة تودع المهزوم بالجملة الساخرة "سلم لي على الباتنجان" وباسلوب اداء نادية الجندي الذي يجمع بين السخرية والتشفي تعطي لكلمة الباتنجان المعنى الذي يستوعبه المشاهد ومن خلال لغة خاصة وخطاب غير معلن بينها وبين جمهورها الذي يمثل قطاعا لا يستهان به. اما من لا ينتمون لهذا القطاع العريض، فهم يحسون بالمعنى لكن لا يدركون تفسيره.

وانتشار "لزمة" عن اخرى مرجعه الى المجتمع نفسه، فهناك علاقة غريبة بين عقل الفرد المبدع والعقل الجمعي الذي يتفاعل مع لزمة بعينها لاسباب تقنية هو ذاته، واهم مثال على هذا النوع ايفيه "ما بيجمعش" لان استخدام التليفون في تلك الفترة كان عذابا للمصري كما لو كانت الحياة نفسها "ما بتجمعش" وترددت هذه اللزمة في مسرحية مدرسة المشاغبين.

وجسد "يونس شلبي" في مدرسة المشاغبين بخفة ظل متناهية وكما يؤكد "علي سالم" مؤلف المسرحية، بأن دوره كشخص فقد عقله القدرة على الادراك واصبح اشبه بجهاز التليفون الذي لا يجيد تجميع الارقام لاتمام المكالمة وصار هو الاخر، "ما بيجمعش" ويعلل يونس شلبي الصدى الواسع الذي حققه هذا الايفيه بقوله "رغم ان هذا التعبير مجرد ايفيه وليس لزمة تتردد طوال المسرحية الا انه لاقى استجابة كبيرة لدى الجمهور لانه تزامن مع توقيت كثرت فيه الشكوى من التليفونات.

ويعلق النجم سعيد صالح قائلا ان ارتباط اللزمات بالقضايا التي تمس الناس في الصميم، يمنحها على الفور تأشيرة الدخول من الباب الملكي الا وهو عقل



نادية الجندي

المتفرج الذي يستقبل تلك اللزمة. ثم يستشهد بها ما دامت صادقة في التعبير عن المشاكل التي تؤرقه، فجملة "ما بيجمعش" ارتبطت بمشكلة التليفونات التي عانى منها الكثيرون كان الشخص يحاول ان يتصل بمنزله فيفاجأ ان عامل التليفونات بحديقة الحيوان هو الذي يرد عليه.

وان كان سعيد صالح هو الذي اطلق ايفيه "ما بيجمعش" الا انه صاحب لازمة اسبق زمنيا هي "استك منه فيه" التي روى قصتها هي انه وفي عزبة قريبة من دمياط، كان يتحدث مع احد الخفراء اثناء الحديث اخذ يحكي له عن الاشياء التي اشتراها في العيد وهي "جزمة كريب" وجوز جرابات استك منه فيه. فاعجب النجم سعيد صالح التعبير فاختزنه في ذاكرته وعندما جسد دور المؤلف القادم من الريف في مسرحية "هاللو شلبي" استدعى ذلك التعبير واستخدمه لانه شعر انه ملائم لتركيبة الشخصية التي اداها.

"بلد شهادات" عادل امام عبرت تلك اللزمة في مسرحية "انا وهو وهي" عن المكانة التي احتلها المتعلم الحاصل على الشهادة العليا في الستينات وما يليها، حتى بعد ان فقدت تلك الشهادة بريقها الادبي والمادي في الفترات التالية استمر الاصل في دفع ابنائهم الى التعليم الجامعي، رغم ان عادل امام نفسه تراجع عن موقفه السابق في الثمانينيات من خلال فيلم "الافوكاتو" عندما جسد دور المحامي "حسن سبانخ" الذي وافق على تعيين احد المعارف في مكتبه بغرض مساعدته في تدبير مصاريف الزواج وعندما وجه اعتراض ل "حسن سبانخ" ان هذا الشخص خريج معهد تربية وغير حاصل ليسانس للحقوق اجاب "مش مهم الشهادات المهم التمرين". وفي فيلم "الصعود الى الهاوية" عندما وجه محمود ياسين اللوم والتوبيخ الى مديحة كامل اثناء ترحيلها الى مصر بعد اكتشاف ان جملة "هي دي مصر يا عبلة" اصبحت دليلا وشاهدا في مواقف بعيدة الصلة بالوطنية تماما، فكثيرا ما اصبحت تتردد عند الاشارة الى ازدحام الشوارع او لدى مصادفة اية سلبية اخرى في المجتمع، ويفسر الفنان محمود ياسين هذا التناقض بقوله: اعتقد ان الجملة هذه احدثت رد الفعل المطلوب المستهدف. فقد اصبحت رمزا تشير به الى كل ما هو سلبي كنوع من السخرية المرة. فليس مقبولا ان يعاني الوطن من هذه السلبيات في حين ان ابناء النيل احفاد الفراعنة واصحاب التاريخ الثقافي العريض وبرغم كل هذه الانتقادات فلا تزال اللزمات مستمرة.

بعد فوزها بجائزة احسن ممثلة، شريهان:

لن يكون لابنتي مكان في الوسط الفني



بعد فوزها بجائزة احسن ممثلة في المهرجان القومي الخامس للسينما المصرية عن دورها في فيلم "عرق البلح" خرجت الفنانة شريهان عن صمتها الذي التزمت به طوال الفترة الماضية وبالتحديد بعد زواجها من رجل الاعمال علاء الخواجه زوج زميلتها اسعاد يونس.

قالت شريهان ردا على شائعة زواج علاء الخواجه بزميلتها شيرين رضا ليكرر معها نفس ما فعلته مع اسعاد ان من اطلق هذه الشائعة يريد ضربي ليس لشيء سوى انه يكره نفسه ويكن بداخله كثيرا من الحقد والشر، فلماذا يحدث ذلك وانا لم اؤذ احدا واعيش مع زوجي وابنتنا في جو بهيج يملؤه الحب والوئام.

واضافت شريهان: ابنتي اسمها "لولوا"، وهذا الاسم معناه اللؤلؤ الابيض احد انواع المجوهرات الحرة ولانني احب الاسماء الغريبة غير المكررة فقد اخترت هذا الاسم ليكون فريدا، كما انني احب اللون الابيض سواء في الوان ملابس او في تعاملاتي .. اي ان هناك تحديدا في كل الاشياء، وفي بداية انجابي لابنتي استغربت ان اكون اما، فاذا كانت الامومة شيئا فطريا نابعا من الداخل فان تنفيذه شيء اخر يحتاج الى مجهود وحذر وحكمة وهدوء، فلا يكفي ان اكون اما فقط لكن ان اسعى لبناء جيل جديد بشكل صحي سليم، وقد عانيت كثيرا في بداية الامر حتى تعودت على ذلك.

وترفض شريهان نشر صورة واحدة لابنتها مؤكدة انها لن تكرر تجربتها مع الاضواء، منذ كانت صغيرة وتقول: "الاضواء تجعل الحياة غير مستقرة واحب ان يكون لابنتي عالمها الخاص تحدده كيفما شاءت لكنني لا احب لها الدخول في الوسط الفني وتجربة الحياة القاسية التي عشتها منذ طفولتي، لقد تعرضت في حياتي لكثير من الظلم والحزن والالم، ويكفيني انني قضيت من حياتي ١٣ عاما في قضايا اثبات نسب وعشر سنوات في حوادث ومرض وعمليات من يدري ما الذي تحمله الايام القادمة".

وعن اخبارها الفنية قالت: قدمت مؤخرا اعمالا لا بأس بها سواء في السينما او التلفزيون منذ قدمت "جبر الخواطر" اخر اعمال المخرج الراحل عاطف الطيب وشاركت به في العديد من المهرجانات وحصل على كثير من الجوائز. كما شاركت في فيلم "لماضة" الذي عرض في مهرجان الاسكندرية العام الماضي من اخراج محمد عبد العزيز واخيرا فلم "عرق البلح" حاصد الجوائز وهو من اخراج رضوان الكاشف. وانتهيت من مسلسل "دمي ودموعي وابتسامتي" من اخراج تيسير عبود لصالح احدى القنوات الفضائية اللبنانية وهناك مسلسل معروض حاليا بعنوان "لن تسرق عمري" تأليف الهامي عمارة واخراج احمد النحاس ويشاركني بطولته يوسف شعبان وزهرة العلا وحسن حسني، وبالنسبة للمسرح لاجديد بعد مسرحية "شارع محمد علي" التي توقفت منذ خمس سنوات وأتشوق للعودة للمسرح.

عبد الرحمن آل رشي في مسلسل مصري سوري سعودي

شارك الفنان السوري القدير عبد الرحمن آل رشي في مسلسل جديد مشترك تم تصويره في القاهرة واخرجه المصري احمد طنطاوي.

المسلسل ناطق باللغة العربية الفصحى وشارك في تأليفه عدد من الكتاب العرب من بينهم الكاتب السوري "دياب عيد"

وادى الادوار الرئيسية في هذا المسلسل ايضا عدد من الفنانين العرب من لبنان ومصر والسعودية منهم احمد راتب وعزة كمال ومحمود سعيد وبكر الشدي.



جائزتي الكبرى والوحيدة هي الجمهور

عادل امام: سأموت على المسرح وأنا امثل



اعلن الفنان عادل امام في ندوة عقدت في مكتبة الاسرة بشبرا الخيمة قائلا: اننا نعيش عصرا جديدا تتناول فيه اي قضية واي مشكلة بمنتهى الجرأة بدون خوف وذلك كما فعل هو بنفسه بالنسبة لقضايا الارهاب والفساد والمخدرات.

وعن ازمة السينما قال الفنان عادل امام: ان رئيس الوزراء الدكتور الجنزوري يعمل على دعم صناعة السينما والفيلم العربي وان القطاع الخاص ورجال الاعمال مثل نجيب ساويرس يعملون على انشاء قاعات جديدة للسينما في كل مكان.

وعن تبنيه للمواهب الجديدة قال: ان الفن ليس فيه تبن ولكنني قمت بتشغيل شبان جدد وايضا فنانين كبار مثل يوسف داوود كما انني اعدت اكتشاف سامي سرحان الذي كان يكتفي بدور الشرير فاعدت اكتشافه في ابعاد جديدة.

وتحدث عادل امام عن مسرحيته الجديدة "بودي جارد" فقال انها تضم عددا من الشبان في مقدمتهم رامي عادل امام وتامر عبد المنعم وخالد سرحان وان تشغيلهم في هذه المسرحية ليس له اي علاقة بآبائهم لانهم اثبتوا قدراتهم وحققوا نجاحا هائلا في المسرحية "جزيرة القرع" التي قدمها المسرح التجريبي وانه انطلاقا من هذا النجاح قام بتشغيل معظم فناني هذه المسرحية من الشبان الجدد.

وقد تحدث عن مشوار حياته منذ ان كان طالبا في كلية الزراعة ويسكن في حي الحلمية واكد انه لم يعمل في اي وظيفة غير التمثيل وانه يتمنى ان يظل يعمل كممثل حتى توافيه المنية على خشبة المسرح. وعن المسلسلات التي قدمها في التلفزيون ولماذا لا يقدم جديدا في هذا المجال قال: انه قدم مسلسلين هما دموع في عيون وقحة، واحلام الفتى الطائر وانني لا اقبل ان اقدم مسلسلات اقل من هذا المستوى وان هذا لا يعني ان التلفزيون لا يقدم مسلسلات عظيمة بل العكس فان هناك مسلسلات الان على درجة كبيرة من الاتقان وانه ينتظر القصة المناسبة ليعود بها للتلفزيون.

وعن جوائز الفنانين اكد عادل امام قائلا: انه ليس له نفوذ في الدوائر التي تمنح هذه الجوائز، ولكن الجائزة الوحيدة التي حصل عليها هي جائزة "الشباك" ليس بمعناها المالي ولكن باقبال الجمهور الذي يشاهد اعماله وفي ذلك فانه يجد نفسه ويتأكد من نجاحه وان الجمهور هو الاول والاخير بالنسبة له وهو يعمل من اجله وهو الوحيد الذي يستطيع ان يفصله عن العمل وعن التمثيل.

عبود على الحدود يواصل رحلة الملايين

من حق علاء ولي الدين الآن أن يحتفل بنجاحه ويقول لصديقه محمد هنيدي "محدش احسن من حد". فبعد ثلاثة اسابيع من عرض فيلم "عبود على الحدود" اظهرت ارقام شباك التذاكر انه حقق اربعة ملايين ونصف مليون جنيه، وهذا المؤشر يؤكد ان الايرادات ربما تقترب من ايرادات فيلم هنيدي الشهير "صعيدي في الجامعة الامريكية".

واذا كان من الممكن اعتبار هذا الرقم استغناء من الجمهور على نجاح الفيلم فان كلمات اغلب النقاد تتعارض تماما مع ذلك حيث اتفقوا جميعا على ان الفيلم نسخة رديئة من فيلم "اسماعيل يس في الجيش" وهاجم عدد ليس قليل من النقاد المخرج شريف عرفة لانه وافق على اخراج هذا السيناريو الضعيف المفكك بعد مشواره الناجح من "الدرجة الثالثة" حتى "اضحك الصورة تطلع حلوة".

ولاول مرة يفشل مخرج ناجح في الارتفاع بمستوى الفيلم حيث نجح الفيلم الضعيف في جذب شريف عرفة الى اسفل.

والفرق بين افلام اسماعيل ياسين وفيلم "عبود على الحدود" ان الاول كان يضحك الناس باستخدام "بقه" اما علاء ولي الدين فيضحكهم باستخدام جسده الضخم، عدا ذلك فكل الشخصيات لها نظير في فيلم علاء ولي الدين حتى "الشاويش عطية" يوجد ايضا ولكن تحت اسم اخر.

والسؤال الذي تخرج به من هذا الفيلم هو: هل يستمر نجاح النجوم الجدد بهذه السيناريوهات السطحية ام ان الجمهور سيمل بعد قليل ويبحث عن شيء ذي قيمة؟

اخر العبيد اول فيلم روائي اردني

عمان - الوكالات - يبدأ المخرج الامريكي من اصل اردني محيي الدين قندور، في تشرين الاول، المقبل في تصوير اول فيلم روائي اردني ناطق بالاسكندرية يموله البنك الدولي، وفق ما اعلن يوم الاحد، الماضي، مؤلف الفيلم الفنان الاردني عادل عفانة.

واوضح عفانة ان "اخر العبيد"، هو فيلم روائي طويل مدته ساعتين ويحكي تاريخ الاردن من عام ١٩٠٠ الى عام ١٩٠٥، من خلال قصة بناء الخط الحديدي الحجازي لنقل الحجاج من دمشق الى مكة والمدينة، مرورا بالاردن.

واضاف ان البنك الدولي وافق على تمويل كلفة الفيلم، التي تقدر بمليون وربع مليون دولار في اطار منحة بـ (٤٠) مليون دولار خصصها لتنفيذ مشاريع يستفيد منها اردنيون.

وحسب عفانه، سيتم تصوير الفيلم في تركيا وايران والاردن ويشارك فيه (٢٥) فنانا اردنيا منهم جميل عواد ومحمود ابو غريب، بجانب الممثلة اليونانية قانا باربا.

ويقوم عفانة، الذي الف "اخر العبيد" واعد له السيناريو والحوار، بالتمثيل، ايضا، في هذا الفيلم الناطق بالانكليزية حيث يجسد دور "خربوش" الذي يكلف بحراسة الخط من جانب السلطان العثماني عبد الحميد الثاني، صاحب فكرة انشاء الخط الحديدي.

وكشف انه يجري حاليا البحث عن ممثل عالمي للقيام بدور السلطان عبد الحميد، الذي سيظهر فقط في خمسة مشاهد من الفيلم معربا عن امله ان يكون هذا الفنان هو الممثل المصري عمر الشريف.

واعتبر عفانة هذا الفيلم، الذي من المنتظر ان يتم الانتهاء من تصويره في العام ٢٠٠٠ ليعرض للجمهور في بداية الالفية الثالثة، "خطوة رائدة على طريق اعادة احياء النشاط السينمائي الاردني واقتحام الاردن للسوق السينمائية العالمية".

وفي نهاية الستينات، انتج الاردن ثلاثة افلام قصيرة تركزت جميعها على المقاومة الفلسطينية للاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية في العا، ١٩٦٧ ثم توقف بعدها الانتاج السينمائي الاردني ليفسح الطريق اما، الانتاج الدرامي التلفزيوني في ستوديوهات الاردن التي استقطبت منذ بداية الثمانينات الممثلين العرب من جنسيات مختلفة.

فيلم الحاسة السادسة يتصدر صندوق ايرادات الأفلام في امريكا الشمالية

لوس انجلوس - الوكالات - أنهى فيلم «الحاسة السادسة» (ذا سيكس سينس) الذي يتناول الظواهر غير الطبيعية، الأسبوع الثاني على التوالي وهو يتصدر صندوق ايرادات الافلام في امريكا الشمالية.

وبلغت عائدات الفيلم الذي يؤدي فيه بروس ويليس دور عالم نفسي يلتقي طفلاً يخاف الأشباح، (٢٦.١) مليون دولار للأسبوع الثاني بحسب التقديرات الأولية لشركة «ايكزيبيور ريلاينسنر»، وحقق الفيلم في غضون اسبوعين (٧٠) مليون دولار.

وحل فيلم «الاصبع المعقوف» (باوفينغر) الكوميدي من بطولة ايدي مورفي وستيف مارتن في المرتبة الثانية مع (١٨.٢) مليون دولار.

وبواصل فيلم «مشروع ساحرة بلير» (ذا بلير ويتش بروجيكت) الذي حقق اكبر نجاح تجاري هذا الصيف، مسيرته، ويحتل هذا الفيلم الذي لم تتجاوز ميزانيته ثلاثين الف دولار، المرتبة الثالثة مع (١٥.٣) مليون دولار من الايرادات، وقد بلغت عائداته منذ بداية عرضه قبل خمسة اسابيع (١٠٨) مليون دولار.

وتشير تقديرات أوردتها صحيفة «لوس انجلوس تيمز» الى انه من الممكن ان تحطم هوليوود رقماً قياسياً هذا العام، إذ من المتوقع ان تبلغ عائدات الصيف (٢.٥٨) مليار دولار، أي اكثر بـ (٢٠٪) تقريباً من العام الماضي.

٤٥ ألف خلية على امتداد ١٣ ميلا

مستعمرة النمل الأضخم في العالم مهددة بالانقراض

قد يطأ المرء بقدميه المئات بل الآلاف من النمل يوميا دون قصد ولكنه لو علم ان هذه الحشرات التي تقطن الارض منذ اكثر من مليون عام يفوق وزنها جميعا وزن جميع البشر على هذا الكوكب، فانه ربما كان سيفعل ذلك عن قصد، من اجل المنافسة.

ويقدر العلماء ان النمل يشكل ١٥ كتلة من الكائنات الحية على الارض في حين ان «الارضة» التي تعرف باسم النمل الابيض تشكل ١٧ من الكتلة الحيوية الكلية.

وتشير الدراسات الى ان هناك ١٠ آلاف نوع من النمل معروفة حتى الآن في حين يعتقد العلماء ان الرقم الحقيقي قد يصل الى ثلاثة أضعاف هذه الانواع، ويوجد في اليابان وحدها ٢٦٠ نوعا من النمل بينما تضم الولايات المتحدة وكندا ٧٠٠ نوع مختلف. وتتميز هذه الحشرة بانها تمتلك اكبر دماغ بين كافة انواع الحشرات، رغم ان عدد خلايا دماغها لا يتجاوز ٢٥٠ ألف خلية مقارنة بدماغ الانسان الذي يحتوي على ١٠ مليارات خلية.

وتعتبر ملكة نمل الخشب، الاطول عمرا، اذ انها قد تعيش لاكثر من عشرين عاما، ويتميز النمل بقدرته الجسدية، اذ باستطاعة هذه الحشرة ان ترفع اشياء تزن ٢٠ ضعف وزنها ولو كان الانسان يتمتع بهذه القوة لكان باستطاعة رجل يزن ٧٠ كيلوجراما ان يرفع بذراعيه سيارة يبلغ وزنها طنا ونصف الطن تقريبا. والنملة ليست قوية فحسب بل انها سريعة ايضا، فلو ان باستطاعة الانسان العدو بالسرعة النسبية ذاتها لتمكن من التغلب على خيول السباقات.

مستعمرة عملاقة

وبالنسبة للبروفيسور الياباني سيجو هيجاشي، فان الثقب الذي وجده في كومة رمل على الساحل الشمالي لليابان لم يكن مجرد بوابة مستعمرة نمل احمر عادية، بل كان مدخلا لاكبر مستعمرة نمل عرفت على الارض. ففي بداية السبعينات كان هيجاشي احد اعضاء فريق جامعة هوكايدو الذي توصل الى اكتشاف مذهل يتمثل في شبكة من الاعشاش تشكل مستعمرة نمل هائلة.

وفي ذلك الوقت كانت هذه المستعمرة السوبر تضم ١٥ ألف خلية نمل تمتد لمسافة ١٣ ميلا على طول شاطىء بحر اليابان. وقدر العلماء ان تلك الشبكة تضم حوالي ٣٠٧ ملايين من النمل الاحمر من ضمنها ٣٠٦ ملايين من العاملات و١٫١ مليون ملكة.

يذكر ان هناك مستعمرتين فقط في العالم من النوع السوبر حيث توجد المستعمرة الاخرى وهي اصغر من المستعمرة اليابانية، في جبال جوا السويسرية.

ومن المعروف ان المستعمرة النموذجية تضم ملكة واحدة تضع البيض، او ملكتين كحد اقصى، وهناك الاناث العقيمات او ما يسمى بالعاملات اللواتي يعتنين بالصغار وبتوسيع المستعمرة والدفاع عنها. وفي فترة قصيرة من السنة يتم انتاج ذكور واناث قادرة على وضع البيوض ولكنها تغادر المستعمرة بحثا عن مكان لبناء مستعمرات جديدة. وبشكل عام يدخل الافراد القادمون من اعشاش مختلفة في عراك حتى الموت، رغم انها تنحدر من سلالة واحدة وما اثار حيرة الخبراء هو ان المستعمرة السوبر في هوكايدو تضم نوعا واحدا من النمل وهو نمل الخشب الاحمر، ويعتقد العلماء ان عمر المستعمرة يتجاوز الالف عام وهي تمتد من مكان بالقرب من منبع نهر ايشيكاري حتى مدينة حابور في مقاطعة هوكايدو على بعد ١٤ كيلومترا تقريبا.



البروفيسو ر هيجاشي

وانطلاقا من ان المستعمرة السوبر لم تكتشف الا في هذا القرن، فان هيجاشي يقول ان ما من شيء يؤكد تماما عمرها، ولكن ما يستطيع هيجاشي تأكيده هو ان بناء المستعمرة السوبر استغرق وقتا اطول بكثير مما يمكن ان تستغرقه عملية هدمها ويقصد بذلك مشروع بناء ميناء جديد في خليج الشيكاري بدأ في عام ١٩٧٣ وشمل انشاء طرق ومخازن وثلاجات صناعية على مساحة تشكل ٣٠ ٪ من المنطقة التي تحتلها المستعمرة الامر الذي ادى حسب تقديرات هيجاشي الى انخفاض اعداد النمل الى اكثر من النصف، والمشكلة في الامر ان السلطات في طوكيو لا تضع في الحسبان حماية تلك المستعمرة، حيث يقول الناطق باسم وكالة البيئة في طوكيو «لم ينظر الخبراء الى هذا النوع من النمل على انه مهدد بالانقراض والواقع انه ليس باستطاعتنا عمل شيء!!

أسطورة النمل الذهبي

أعاد المستكشف الفرنسي الدكتور مايكل بياسل الى الاذهان اسطورة «النمل الذهبي» التي تقول ان هناك نوعا من النمل يتواجد في التربة الغنية بالذهب.

وتعود جذور هذه الاسطورة الى ٢٥٠٠ سنة مضت عندما كتب المؤرخ اليوناني هيروتودوس عن حشرات تحضر في التربة الرملية الغنية بالذهب، الامر الذي دفع بالعديد من صيادي الكنوز في ذلك الوقت الى البحث عن الذهب الى ان دب اليأس في نفوسهم لعدم تمكنهم من الحصول على شيء فما كان منهم الا ان اعتبروا الرواية ملفقة وليس لها اساس في الواقع.

ويعتقد بياسل انه تمكن من حل اللغز في منطقة بالتيستان الواقعة في اقصى شمال شبه القارة الهندية بمحاذاة سلسلة جبال الهيمالايا، وهي منطقة مضطربة على امتداد خط وقف النار الذي يفصل بين الجيشين الهندي والباكستاني. وفي اثناء البحث لم يجد بياسل النمل بل وجد حيوانا اكبر من القطط قليلا يسمى المرموط ويعيش في ثقوب تربة منطقة دانسار الرملية.

وفي أرض حكمها الفرس مرة، يبدو ان اسطورة النمل الذهبي كانت نتيجة خطأ في الترجمة، ففي اللغة الفارسية القديمة كانت تسمية «النمل الجبلي» تطلق على المرموط. وبالفعل فان النمل الجبلي يقوم في بعض الاحيان بنبش الذهب من التربة.

ويقول بياسل، «نستطيع ان نرى الطبقة التي تحتوي على الذهب على عمق ثلاثة اقدام من السطح الذي يكسوه الرمل الابيض وذلك يتضح لنا كيف استطاع المرموط اخراج الذهب من الارض».

عرض كأنه عروض والرقص ليرافق لا ليروي

بقلم : نزيه خاطر

امر ما يفاجئك في عرض كركلا الجديد "امارة من ها الزمان" في قلعة بعلبك، امر ما يدهشك، يحرضك، يجرك معه، من عينيك، في ايقاع جسدك، في استنفار حواسك، انما في آن واحد، وان من وقت الى اخر، يبدو مبتعدا كمن اصيب بارتخاء في عصبه، كأنه للحظة يتخلى عنك، للحظة قد تتمدد الى لحظات، قد تدوم لتزحزح اجواء مشهد او حتى لوحة، قبل ان تعود لتمسك بمزاج تلك الحيوية، المعبأة بزخم يدور على حرارته كأنه محكوم بالا يتوقف.

و "امارة من ها الزمان" عرض واستعراض، عمل ركيزته شكسبيرية اي نبعه مسرحي وعصبه درامي على احداث تنساب الى هزيمة البراءة، وتكاد قصة حب ساري وعبيرما يرويها طلال حيدر تنتهي بغير قطاف سعيد، ويكاد اتهام ساري لعبير في شرفها كفتاة على غير ظاهرها البريء، يشعل نار الفتنة بين الامراء الاصدقاء الحلفاء، وتسقط عبير تحت وطأة كلام حبيبها ساري كأنها ميتة، ويقال انها ماتت فيما تستمر الحياة وتدور المجريات ليحصل ما يثبت نظافة حب عبير لساري .. وينهي طلال حيدر القصة الشكسبيرية التي تموت فيها الحبيبة فعلا، بعقد زواج ساري وعبير وسط افراح صاخبة على الايقاع "الكركلي" الذي يقفل به عبد الحليم كركلا عروضه، غناء ورقصا وغناء، وانعقاد قديما جديدا لحلقات كأنها لدبكة، وان تشكلت خطوات تلك الدبكة كأنها مكتوبة لمرة اولى لا تعاد.

ذلك ان جديد عبد الحليم كركلا، ينزلق في ترف قد لا يدرك المرء ابعاده في سهولة، وقد لا تكون له ابعاد سوى الرفع من حرارة التسلية بالرفع من كمية الملذات، ينزلق الى مزج يضج بالعناصر المتراكمة في سخاء في الفسحة العريضة المنعقدة على ادراج معبد جوبيتر، موسيقى في شبه هذيان، كأنها غير مقيدة بمناخ، كأنها من كل الاذان الى كل الاثارات، وغناء متعددة اصواته، موصوف بتراث مغنيه، في مكانه وعلى قامة ناسه الذين يودون في شطارة موهوبة ادوارهم، ورقص، وكيف يكون كركلا من دون ان يكون رقصا، موقع مضروب على عصب ذكوري هنا وعلى اجساد انثوية مطواعة "تتخصور" في غنج في حركات تبدو كأنها في ذاكرة اجساد صبايا تتغندر، تموج، وتلوي كأنها تتدلى عشقا.

عرض واستعراض والاثنان ينوءان بثقل التفاصيل غير واضحة الفائدة، لتبدو وضعت حيث هي لتتراكم في حكاية، حكاية "امارة من ها الزمان" انفتحت فجأة بين يدي راويها ولم يبق مسيطرا عليها رغم امساكه العليم بفن الكلام الشعري، واضعف عناصر العرض وقوع ركيزته المسرحية في مثل انفلاش افقي اعطى نمو العرض طابعا فضفاضا شرودا يحكي اطول مما يفترض ويكاد يبدو ثرثارا لا لوفرة كمية الكلام انما لضياع ضبط معانيه، كان الهاجس ابراز العضلات الابداعية على حساب الاداء الابداعي حيث يجب وبقدر ما يجب، وال[illegible] ما قد يجوز الكلام عن شبه فوضى "عرمرمية" تتحكم في الايقاع العام لعرض فيه الذكاء الملون والخيال الخصب والحركات الاكولة، انما في الوقت عينه كأنها تدور من دون انضباط حيث ان تفاصيلها تغرق مفاصلها كما الاستعراض، يجنحان رويدا رويدا وفي خفة يتقنها جيدا عبد الحليم كركلا وفي رشاقة تظل في كل اجزاء العرض، الى دوران من دون صدمات، او الى دوران ينتظره الناس كأنه معلن عنه سلفا.

بين امير يعود منتصرا (مير رحال) وامير يفوز غيرة (مير متعب) ووال يترفع (الوالي خطار) يقع الشيخ ساري في حب عبير ابنة الوالي، وسط هيصة راقصة غنائية موسيقية تذكر في ايقاع اجوائها الملونة المزخرفة بالدقائق الاخيرة لعروض عبد الحليم كركلا حيث ترتفع الحرارة الاستعراضية الى اقصى حماوتها، والعرض الذي ينطلق من نقطة كضوء ملون على فسحة ينعقد امتدادها على درج هو درج معبد جوبيتر، يعلو الى فوق كأنه مفتوح على المجد، يعرف سريعا انفلاش حركته مع تكاثر ناسه الذين يأتون لملء منصته من كل جهات المكان، وانما اولا ولكون المشهد يصور قدوم المنتصرين، يأتون من فوق، من رأس الدرج، في ابهة استعراضية تتزاحم فيها الرايات والرموز العسكرية كأنها هنا لتخطف من المحتفلين رقصا في الصفوف الامامية، صدامية اللوحة التي شدت الجمهور كأنه طفل يرى طاووسا. ومع توزع الجماعات في المكان بدا كأن العرض يعلن ملامحه ومعالمه، فالحركة ستدور غالبا من فوق الدرج باتجاه المنصة، فيما ستخصص الفسحة الامامية من المنصة للفرقة «الكركلية» التي رغم وصلات مجدولة في حيوية محمومة على خطوات يغذيها ابتكار مستمر، تبدو في معظم الاحيان الضحية بامتياز، او الجزء المضحى به ربما لانه في نظر كركلا، الجزء الذي يطمئن هو اليه اولا، فوضعه جانبا بغية الاهتمام بالعناصر الاخرى، وما أكثرها، والعرض كأنه عروض، وقصته من قصص تتداخل وقد يترك بعضها في الانتظار حتى يحين وقت اعادة توظيفها، وبعضها رغم طراوته ولطافة جوه الهزلي، كما حال لوحة ابو طربوش، بدا مجانبا ومضافا حيث هو لبعض الضحك، احتراما ربما لتقليد عرفه الجمهور مع فيلمون وهبي في مسرح عاصي ومنصور الرحباني.

جليّ ان كركلا هذه المرة طموحا ينزلق الى غير الرقص كما مارسه الى الامس القريب، اي الرقص المحفور على موسيقى يريدها مصقولة على ابدان فرقته التاريخية، موسيقى مشغولة لتأتي موازية لخطوات في رأس كركلا والرقص المحمى على غناء ليس بالبعيد لديه، عن الاشكال البلدية غناء معجمه من براري الايقاعات الشرقية، ينزلق الى ميدان يحتل فيه هذا الرقص الذي حفر فيه عبد الحليم كركلا جذورا مكتوبة له ومفردات تميزه دون سواه في العالم العربي، ودورا ثانويا الى بعيد وكأنه الدور الهامشي، لانه هنا يرافق لا ليروي، ولا ليعبر عن الهواجس الكبرى، ولا ليحمل الخبر وما هو ابعد من الخبر، اي المعنى وروح ذاك المعنى. وكأنه رقص للتسلية، لملء فسحة بشكل حي وحيوي وأنيق، ولا يحصل ذلك في كل اجزاء العرض، بل في بعض اللوحات التي برزت كوريغرافيا وكأنها خططت بلحظة مضيئة، وسرى مرارا شعور بالانزعاج مما في بعض الرقصات من سطحية باردة في تصور ايقاعاتها، وبدت تدور كأنها بين قوسين، لملء وقت او تسلية عين او تحريك منصة انتظارا لحدث روائي، وأفهم جيدا ان لحضور الثنائي هبلون وطرمان (أي اسعد وفهمان) اثرا منشطا في الناس، لكن ما لم افهمه هو الحجم التعبيري الخفيف نسبيا الذي أعطاه كركلا، او ابنه ايفان (مخرج العرض) او ابنته اليسار (مصممة الرقص)، للفرقة التي ظلت في خبايا العرض رغم وقوفها في مقدمته اي في الجزء الامامي من منصته.

ومن هذا الجانب يأخذ العرض الشكل الرحباني الاول، يوم كان عبد الحميد كركلا يحرك فرقة راقصة دورها الرئيسي مرافقة السيدة فيروز في بعض اغنياتها، او احياء بعض اللوحات المستقلة التي كان عاصي الرحباني ينزلها في العرض للترفيه او لمنح الممثلين الوقت لتبديل ازيائهم. وعرض «امارة من ها الزمان» يقوم على قصة حب عاصفة يتجاور فيها الوجع والفرح، ولكنها رغم طراوة حياكتها من طلال حيدر، واللباقة في صف الكلام هي اصغر حسناته، تنحو الى التوسع الى كل الجهات لتعود تطل على الناس كأنها راجعة من غياب لما هناك من تفاصيل روائية تتراكم على حب ساري وعبير. وكما الحال في هذا النوع من العروض التي تتكاثر فيها الشخصيات الدرامية - وكأن ثمة حاجة الى العدد العريض لتنمو الحكاية بسهولة - فان العلاقة بين الشيخ ساري (غسان صليبا) وعبير (كارول سماحة)، او صورة الغيرة لدى المير متعب (سيمون عبيد)، او نبرة الغضب لدى الوالي خطار (جوزف عازار) والد عبير، او العلاقة الغرامية المتوترة دوما بين الاميرة هند (داني بجاني) والشيخ حازم (ايلي شويري)، مع الصور لكل من المير رحال (رفعت طربيه)، والقاضي بدر (جوزف ناصيف) وابو طربوش (عبيدو باشا)، جميعها تبدو مصنوعة من رؤوس اقلام، بالخط الكبير، لاظهار الخطوط الكبرى لقصة تظل حميمة قبل ان تكبر على حساب بطليها فتغرقهما في سلسلة من الاخبار التي كأنها من دون معنى، وهنا لملء العرض فقط، وانما كذلك، وانما في صورة عارضة كأنها تفور بالحيوية لتذكرنا بأقوى لحظات عروض عبد الحليم كركلا.

***

والغريب اننا ننجذب بلذة لا تخلو من تناغم بصري طروب، الى عرض يحرضنا في معظم لوحاته على الظن به سلبا. لكأنه مشغول على عمل بين ارتجال في تركيب بنيته وتسامح مع الذات في صقل مشاهده، والعرض، رغم كونه معقودا على عناصر كأنها من مصادر معروفة في المسرح الغنائي اللبناني، غير انه يؤكد دوما عند مفاصله الرئيسة وحيث ركائزه الفعلية، انتماءه العميق الى عصب مشهدي تعبيري استعراضي معقود على لغة هي اصلا لعبد الحليم كركلا. وفيه ذاك الربط الحر للرقص بالايقاع الانثوي الذي ينحو دوما الى تفجير الاجساد الى الخارج تسريعا لعملية ايصال المعنى الى الحضور. وفيه ذاك التركيز العنيد على ابدان شبان لقطف معان اعرض بكثير من حجم الذكورة وقامة الرجولة. وفيه القيمة الاحتفالية لازياء تكاد ترقص بذاتها فكيف لو حركتها اجساد، حتى لم يعد احد يعلم من الامتداد للآخر الراقصون ام الازياء، وفيه النكهة المشهدية التي تختزل من دون بلاغة بصرية او مبالغة تعبيرية، جنوح العرض «الكركلي» الى شاعرية تعني العين اولا، وكأنها تروي لعيون الناس حكايات قد لا يراها كثر لولا عبد الحليم كركلا.

والعرض مدين بمناخه المضبوط، المضغوط الى داخل المتراكم رغم انفلاش حكايته، لمن خطرت له فكرة اقفال المنصة جهة اعلى درج معبد جوبيتر، بتلك الستائر الجذابة المريعة العملاقة والتي بفضلها اكتسب المكان المسرحي تلك الخصوصية الدرامية التي تجعله يدور في فضاء مغلق وفي الوقت عينه مشرعا على كل جهات قلعة بعلبك، كما حكاية العرض المركزة اصلا على قصة ساري وعبير، ولكنها تنفتح كذلك على كل حكايات الامارة، «امارة من ها الزمان»، بعد ان تكون اخذت بطريقها قصة هند وحازم. والعرض ينمو كأنه يتنفس عريضا، فلا يترك خارجه ايا من شخوصه مهما يكن دورها صغيرا، وتلك ميزة «كركلية» فهو لا يتجاهل المتعاملين معه لا كبارا ولا صغارا، ويعمل على لملمة كل الاجزاء ضمن ايقاع يتقنه جيدا، كذلك ايفان كركلا، ونعرفه ايضا قائما في مسرح ريمون جبارة الذي يعود اليه فضل التشدد دوما في ابراز الحميمية الساخرة التي تجمع الناس بعضهم ببعضهم اينما وقفوا في العرض، ليبدو عرض «امارة من ها الزمان» في مره وحلوه بملذات اطلقها وخيبات ضربنا بها، عرضا غزيرا فائضا هائجا يصعب ترويضه، وان سهل نقده، وهو عرض كالنهر وان هزل هنا وهناك ليأخذ شكل «ساقية صيفية».

*** عن «النهار» البيروتية**



مطبخ عيش وملح

كعك اللوز المحلى بالسكر

مواد العجينة:

القسم الأول:
٥٠٠ غم طحين
بكيتان من الخميرة الجافة
كاس حليب فاتر
نصف ملعقة ملح
صفار بيضة واحدة
٥٠ غم مرجرين

القسم الثاني:
١٥٠ غم مرجرين
٥٠ غم طحين

مواد الحشوة:

١٠٠ غم جوز محمص ومطحون ناعماً
٥٠ غم سكر
ملعقتان روم
بياض بيضة واحدة

مواد التزيين:

٢٥ غم مسحوق السكر
ملعقتان روم

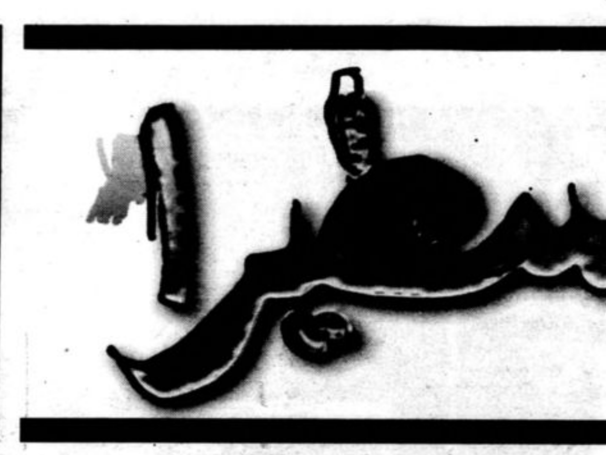
طريقة التحضير:

القسم الأول:

١- فتتي الخميرة واخلطيها مع قليل من الحليب الفاتر وملعقة السكر. خمريها حوالي ١٥ دقيقة.
٢- نخّلي الطحين الى وعاء.
٣- أذيبي قليلاً من المرجرين مع الصفار والملح واضيفيها للخميرة. اخلطي مع الطحين واعجني عجنة ملساء مفككة. دعي العجينة لتخمر في مكان دافىء حوالي ١٥ دقيقة.

القسم الثاني:

١- اعجني الطحين مع المرجرين ورقي العجينة بحجم ١٥ X ١٥ سم.
٢- بعد ان تخمر العجينة (القسم الاول) رقي العجينة بحجم ٣٥ X ٢٥ سم.
ضعي المرجرين والطحين في الوسط، اثني الطرفين الضيقين للمستطيل معاً، رقي العجينتين مع بعض بمستطيل حجمه ٤٠ X ٣٥ سم.، اثني العجينة الى ثلاث طبقات من الضلع القصير للمستطيل الى الداخل، الضلع على الضلع.
٣- ضعي العجينة في الثلاجة حوالي ١٥ دقيقة.
٤- كرري هذا العمل (رق، ثني وتبريد) مرتين وانتظري نصف ساعة بين المرة والثانية.
٥- رقي العجينة بحجم ٧٠ X ٢٧ سم.
٦- اخلطي الجوز والسكر والروم والبياض. ادهني خليط الحشوة على العجينة طولا. غطي بالنصف غير المدهون والصقي الاطراف جيداً.
٧- اقطعي العجينة المحشوة عرضا لشرائح عرضها ثلاثة ونصف سم، شقي كل مستطيل من الوسط على طول ٧ سم، ومدي الطرفين، وأخيراً الصقيها مع بعض (كما في الصورة).
٨- حمي الفرن لدرجة ٢٢٠ درجة مئوية.
٩- ضعي الكعك في صينية فرن مدهونة واخبزيها حوالي ١٠-١٥ دقيقة.
١٠- اخرجيها من الصينية وبرديها.
١١- حضري خليطاً من الروم ومسحوق السكر وادهنيه على الكعكة وهي حارة.





شاس توافق على الانسحاب من لبنان بشرط ان لايتم ايام السبت

شاس توافق على نقل الطوربينا ايام السبت بشرط منع الدجاج من ان يبيض ايام السبت...

وميرتس تقترح جعل الاسبوع ستة أيام للتخلص من مشكلة السبت

براك انسان مبدئي ويرفض الخطوات من جانب واحد لذلك اغلق بوابة المسجد الاقصى....اما الاستيطان فهو ليس من جانب واحد فالمستوطنون جانب واحد والحكومة جانب ثاني





مع ارتفاع اسعار البنزين بورصة المجوهرات تفكر بفتح محطات لبيع الوقود


BROADWAY - FULL FLAVOUR AMERICAN BLEND
NEW YORK
BROADWAY
BROADWAY
BROADWAY
20 FILTER CIGARETTES
AMERICAN BLEND
BROADWAY
BROADWAY
THE NEW PACK
NOW
THE NEW PACK



الاحد
٢٢ آب ١٩٩٩
١٠ جمادى الأولى ١٤٢٠هـ
الثمن: ٣,٥٠ ش ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٥٠ شيكل
22.8.1999
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد56/ VOL 85

محاولات جسر هوة الخلافات حول تطبيق «واي» تراوح مكانها

* حكومة براك نكثت تعهداتها المعلنة، وقف الاستيطان *

(ص٣و١١)

بعد مئة ساعة من البحث بين الانقاض

الطفلة شيران فرانكو تتلقى العلاج في «تل هشومير»

* طواقم الإنقاذ الاسرائيلية تواصل البحث عن خمسة اسرائيليين بعد أن عثرت، أمس، على (٣) * طواقم الإنقاذ الدولية تخرج ستة اتراك احياء من تحت الانقاض * المتبرعون اليهود لتركيا وقفوا بالطوابير! * ضحايا الكارثة الطبيعية في تركيا قد يتجاوز الاربعين ألف قتيل * خطر إعلان حالة طوارئ عسكرية في تركيا إثر الانتقادات * خطر زلزال آخر في تركيا ما زال قائما - (ص ٥ و٦ و٢٤)



* الطفلة شيران تقهر حدود الزمن *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصل طواقم الانقاذ الاسرائيلية البحث عن خمسة اسرائيليين ما زالوا مفقودين بين الانقاض والردم في المنطقة المنكوبة في تركيا.

وكانت الطواقم الاسرائيلية قد تمكنت فجر امس السبت، من اخراج الطفلة شيران فرانكو (١٠ اعوام)، وبعد مئة ساعة بحث، من تحت الانقاض في مدينة شينارتشيك، فيما عثر على شقيقها اريبه وقد فارق الحياة.

وتمكنت الطواقم الاسرائيلية من اخراج ثلاث جثث لمواطنين اسرائيليين في غرفتين محاذيتين للغرفة التي تم انتشال الطفلة شيران منها.

هذا ووصلت الطفلة فرانكو، التي كانت برفقة عائلتها (والدتها ايرس) في رحلة استجمام في تركيا، الى البلاد ظهر أمس، ونقلت على الفور الى مستشفى تل هشومير، حيث وصفت حالتها بأنها جيدة.

هذا وكانت طواقم الانقاذ الدولية قد تمكنت، بعد (١٠٠) ساعة من عملها في البحث بين الانقاض في المنطقة المنكوبة في تركيا، من انتشال ستة اشخاص ما زالوا على قيد الحياة بينهم امرأة عمرها ٩٥ عامًا.

إثر مظاهرة الاحتجاج الناجحة

خيمة اعتصام للاجئين في صفورية ضمن معركة حق العودة

(ص٢)

اليوم، لقاء «فتح» - الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، برئاسة ياسر عرفات ونايف حواتمة

(ص٢و٣)

إثر مظاهرة الاحتجاج الناجحة

خيمة اعتصام للاجئين في صفورية ضمن معركة حق العودة

* أمين محمد علي: أن الأوان لفتح هذا الملف * النائب محمد بركة، الذي شارك في المظاهرة: نحن، المهجرين هنا، امناء على حق العودة لكل اللاجئين الفلسطينيين *



* جانب من تظاهرة رفع الشعارات التي جرت، امس الاول، دفاعًا عن مقبرة صفورية (تصوير-اميرة حواري *

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، أميرة حواري - بعد نجاح المظاهرة في صفورية دفاعًا عن المقبرة، تنوي لجنة تراث صفورية، تصعيد المعركة لحماية المقبرة وصيانتها وصيانة كل المقابر والأماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية وفتح كل ملف عودة المهجرين في الوطن كجزء من حق العودة.

هذا ما أكده رئيس لجنة تراث صفورية، أمين محمد علي، لـ«الاتحاد»، اثر المظاهرة التي اقيمت اول من أمس الجمعة في ارض صفورية المعلنة «محمية طبيعية»، وكانت اول مظاهرة داخل ارض منكوبة مسكونة في البلاد منذ النكبة.

وكانت اللجنة طلبت ترخيصًا لمظاهرة باشتراك ثلاثمئة شخص، إلا ان الشرطة سمحت فقط لخمسين شخصًا. وقد وصل المتظاهرون الى المكان في طابور، اثنين اثنين، يحملان علمًا اسود وملصقًا. ورفع الأذان لاول مرة في صفورية منذ خمسين عامًا. وأقيمت الصلاة.

ويذكر ان المظاهرة جاءت احتجاجًا على الاعتداء الذي تعرضت له مقبرة الاشراف في صفورية، بجرف تربتها. وتكلم عضو اللجنة سليمان عبد المجيد فطالب باصدار اوامر واضحة تمنع مثل هذه الاعتداءات وبناء سور يحمي المقبرة وصيانة كل المقابر والأماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية، في القرى المهجرة وغيرها.

ثم تكلم عضو الكنيست الجبهوي، محمد بركة، ابن صفورية، فقال: «في كل مقبرة قبور وشواهد. وكل شاهد يبدو جسمًا جامدًا، لكنه شاهد حي على هوية الارض». وقال: «نحن لم ولن نسقط حق العودة الى قرانا. ونضالنا من أجل صيانة المقدسات هو جزء من نضالنا من أجل حق العودة. وهذه ليست معركة صفورية وحدها، بل معركة كل القرى المهجرة. وعلينا ان نرتقي بهذا العمل الكفاحي ليشمل كل جماهيرنا العربية وقوى السلام اليهودية. فان ثلث جماهيرنا العربية من المهجرين. ومسؤوليتنا تجاه حق العودة مضاعفة، كوننا بقينا في الوطن. فنحن الأمناء، باسم كل اللاجئين الفلسطينيين، على حق العودة».

وأكد بركة ان نكبة ٤٨ أدخلت معظم جماهيرنا الى خندق الخوف. وعلينا ان ننطلق لتحويل هذا الخوف الى تحد.

هذا وقال أمين محمد علي لـ«الاتحاد»، ان صفورية ما هي الا واحدة من ٤١٨ قرية فلسطينية مهجرة. ونحن نرفع راية جميع تلك القرى. فقد آن الأوان لفتح ملف حق العودة. وندعو القوى السياسية العربية لأن تدعم هذا المطلب.

وكشف ان اللجنة تنوي تنظيم مظاهرة من الناصرة الى صفورية، قريبًا، واقامة خيمة اعتصام في اراضي صفورية. (في الصورة: جانب من المظاهرة اول امس - صورة خاصة).

غارات إسرائيلية على جنوب لبنان

* صيدا (لبنان) - الوكالات - أعلنت الشرطة اللبنانية ان طائرات اسرائيلية شنت، أمس السبت، غارتين على منطقة مليخ في اقليم التفاح من دون ان تشير الى وقوع اصابات.

وأضاف المصدر نفسه ان المقاتلات الاسرائيلية أطلقت صاروخين على منطقة مليخ في اقليم التفاح شرق صيدا.

وبعد ساعة عادت المقاتلات وأطلقت صاروخين آخرين على المواقع نفسها، في الوقت الذي كانت فيه المدفعية الاسرائيلية تقصف المنطقة.

وفي القدس أكد متحدث عسكري حصول الغارات، وأعلن ان جميع المقاتلات الاسرائيلية عادت الى قواعدها سالمة.

وتأتي هذه الغارات اثر عملية قام بها مقاتلو «حزب الله» واستهدفت دورية اسرائيلية شرق منطقة «الحزام الأمني» في جنوب لبنان المحتل.

وأكد متحدث باسم «حزب الله» ان مقاتلي الحزب اطلقوا النار باتجاه الدورية «وأصابوا العديد من افرادها».

لقاء اليوم



مع: رائد عباس، عضو اللجنة المركزية للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين

حول: اللقاء الفلسطيني - الفلسطيني في القاهرة اليوم، بين حركة «فتح» والجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين

نحن حريصون على توفير كل مقومات النجاح للحوار

* يبدأ، اليوم الأحد، الحوار بين حركة «فتح» والجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين في القاهرة الذي يشارك فيه الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ووفد من حركة «فتح» والأمين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، نايف حواتمة، وأعضاء المكتب السياسي للجبهة وهم: تيسير خالد، قيس عبد الكريم، صالح زيدان وفهد سليمان، وعضوية اللجنة المركزية للجبهة، علي زيدان وخالد عطا.

يشار الى ان هذا اللقاء والذي سيستمر ليومين، هو اللقاء الرسمي الأول بين عرفات وحواتمة منذ توقيع الاتفاقيات.

حول هذا اللقاء وأهميته تلتقي «الاتحاد» عضو اللجنة المركزية للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، رائد عباس.

*** «الاتحاد» - على اي اسس سيتم اللقاء يوم غد (اليوم)، في القاهرة؟**

- عباس: «اللقاء ليس وليد اللحظة، فقد سبق ان جرت حوارات طويلة لترتيب هذا اللقاء، لكن العديد من العوامل كانت تحول دون اللقاء، وانه ثمرة حوارات طويلة جرت في رام الله ما بين قادتي الجبهة وحركة «فتح» بمشاركة الرئيس عرفات. وبالتالي جرت مراجعة سياسية للوضع الفلسطيني الراهن والمستقبل الفلسطيني مع اقتراب مفاوضات الحل النهائي وما ترتب ويترتب على ذلك من ضرورة اعادة صياغة السياسة الفلسطينية على أسس تكفل اعادة بناء الائتلاف الوطني العريض واستجماع عناصر القوة الفلسطينية عبر وحدة وطنية وإسلامية فاعلة تستند الى برنامج الاجماع الوطني، برنامج العودة وتجسيد سيادة دولة فلسطين على أرضها المحتلة في حدود الرابع من حزيران وممارسة الاستقلال الوطني».

*** «الاتحاد» - ذكرت ان هناك العديد من العوامل التي حالت دون عقد اللقاء، هلاّ توضح لنا ذلك؟**

- عباس: «ما قبل انتهاء المرحلة الانتقالية في الرابع من ايار الماضي، اقترحت الجبهة الدمقراطية سياسة واضحة عبر مبادرتها في شباط (٩٨) بدعوتها الى الحوار الوطني الشامل والجاد والمسؤول المستند الى ضرورة تجاوز المرحلة الانتقالية واعلان بسط السيادة في الرابع من ايار. وهذا كان بالنسبة الى السلطة الفلسطينية امرًا سابقًا لأوانه حيث راهنت على نتائج الانتخابات الاسرائيلية وتركت موضوع بسط السيادة وانتهاء المرحلة الانتقالية مفتوحًا دون موقف رسمي فلسطيني موحد يشكل اساسًا للقاء والحوار الفلسطيني - الفلسطيني، الآن، وبعد نتائج الانتخابات الاسرائيلية واستمرار تعثر كل المحاولات لانقاذ مسار اوسلو بمحطاته المختلفة بما فيها «واي ريفر»، نؤكد جازمين على انه بات الحوار الفلسطيني ضروريًا لاعادة صياغة السياسة الفلسطينية وتجاوز عذابات ومظالم سنوات اوسلو المنصرم».

*** «الاتحاد» - هل اللقاء والتقارب مع حركة «فتح» يعني انكم غيرتم في برنامج الحركة؟**

- عباس: «الجبهة الدمقراطية ليست قوة عدمية وتاريخها معروف بما قدمته لشعبنا كقوة وحدوية مبادرة الى تجميع الساحة الفلسطينية حول برنامج النضال المشترك، ولذا لم نغير في موقفنا. والمراجع للسياسة يدرك اننا رواد في الدعوة الى وحدة وطنية حقيقية والى تسوية سياسة عادلة والى مفاوضات تستند الى حقوق. وما زالت انتقاداتنا لأسلو وملحقاته هي الاساس في رؤيتنا الى المستقبل القادم ومفاوضات الحل النهائي».

*** «الاتحاد» - هل نايف حواتمة، الأمين العام للجبهة، وضع شروطًا مسبقة قبل لقاء الأحد في القاهرة؟**

- عباس: «لم تكن هناك اي شروط شخصية للأمين العام، وانما كنا حريصين قبل الوصول الى القاهرة على توفير كل مقومات النجاح للحوار الذي جرى في رام الله ليكون لقاء رام الله تتويجًا فعليًا للحوار الثنائي ولفتح الطريق امام الحوار الوطني الشامل!».

*** «الاتحاد» - هل جميع الكوادر والقيادة في الجبهة موافقة على مشاركة الجبهة في مفاوضات الحل النهائي؟**

- عباس: «يكفي ان نقول ان هذا قرار المؤتمر الثالث والرابع للجبهة الدمقراطية الذي انعقد اواسط العام الماضي، وأعلنته الجبهة بلغة سياسية واضحة في الوثائق التي قدمت للمؤتمر وما صدر عن الهيئات القيادية بعد هذا التاريخ».

*** «الاتحاد» - هل لقاء الاحد سيتطرق الى دور تفعيل المؤسسات؟**

- عباس: «الحوار في القاهرة سيبحث موضوع اعادة تفعيل مؤسسات (م.ت.ف.) والاستفادة من التجارب السابقة في آليات اتخاذ القرار والمرجعية السياسية الوطنية لشعبنا وسبل القضاء على التفرد والهيمنة والترهل الاداري الحاصل في هذه المؤسسات. كما سيبحث اللقاء في واقع مؤسسات السلطة وادائها السلبي وملاحظات الجبهة على الفساد وغياب المنهجية في اداء هذه المؤسسات وما يقع على شعبنا من مظالم وانتهاكات لحقوقه من جراء هذا الواقع الأليم».

*** «الاتحاد» - هناك من ادعى ان الجبهة قد تأثرت بسبب ان عرفات قد التقى وفد الشعبية اولاً! بما تعقب على ذلك؟**

- عباس: «نحن رحبنا باللقاء مع الرفاق في الجبهة الشعبية ومع الاخ خالد الفاهوم ونحن تحملنا الكثير بدفع كل الفصائل الفلسطينية الى لغة الحوار والمشاركة في رسم السياسة الفلسطينية استنادًا الى برنامج الاجماع الوطني، ولهذا نجدد دعوتنا لكل الفصائل والفعاليات الوطنية للمشاركة في هذا الحوار خدمة لمصالح شعبنا الوطنية العليا».

*** «الاتحاد» - هل القيادة في الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين وعلى رأسها الأمين العام ستعود الى فلسطين وتشارك في بناء الدولة؟**

- عباس: «الأمين العام اعلن مرارًا استعداده للعودة وكذلك جميع قياديي الجبهة وكوادرها، إلا ان حكومات اسرائيل المتعاقبة هي التي تضع حجر العثرة في طريق العودة».

*** «الاتحاد» - كيف تقيمون علاقاتكم مع حكومة سوريا خاصة بعد بدء الحوارات مع السلطة الوطنية وحركة «فتح»؟**

- عباس: «علاقاتنا مع الحكومة السورية وحزب «البعث» لم تتأثر ولم نسمع منهما اية ملاحظات وانتقادات لسياسة الجبهة، وما علمناه ان الحكومة السورية قد اجتمعت الى قيادات الفصائل الاخرى وأطلعتهم على السياسة السورية في المرحلة القادمة وانعكاساتها الاقليمية؟!».

(ثائر ابو بكر)

مبارك وعرفات يبحثان، اليوم، في العراقيل الإسرائيلية لتطبيق إتفاق «واي»

* عرفات يرأس وفد «فتح» للقاء وفد الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين برئاسة نايف حواتمة *

* القاهرة – الوكالات – يصل الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، إلى القاهرة، اليوم الأحد، في زيارة تستغرق يومين يلتقي خلالها الرئيس المصري، حسني مبارك، للتباحث بشأن العقبات التي لا تزال تعيق تطبيق إتفاق «واي بلانتيشن».

وقال مصدر رسمي، أمس السبت، إن عرفات سيلتقي مبارك في الإسكندرية ثم يعود إلى القاهرة حيث يلتقي، مساء اليوم الأحد، وفد الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين برئاسة أمينها العام، نايف حواتمة، الذي وصل إلى القاهرة، بعد ظهر أمس السبت.

وأفيد أن رجال الأمن منعوا الصحفيين من مقابلة حواتمة وأخذ تصريحات منه إثر وصوله إلى المطار.

ويأتي اجتماع وفد الجبهة الدمقراطية بوفد اللجنة المركزية لحركة «فتح» بعد ثلاثة أسابيع من لقاء بين حركة «فتح» و«الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» وضع أسس إقامة حوار وطني فلسطيني شامل بهدف تفعيل مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية تمهيداً لمشاركة المعارضة في مفاوضات الوضع النهائي للأراضي الفلسطينية.



* اثناء اللقاء بين فتح والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في القاهرة في الاول من آب الجاري *

وكانت «فتح» و«الجبهة الشعبية» عقدتا برئاسة عرفات والأمين العام المساعد للجبهة، أبو علي مصطفى، أول محادثات رسمية بينهما منذ أن أعلنت الجبهة رفضها في ١٩٩١ لمفاوضات مدريد للسلام التي أفضت إلى إتفاقات أوسلو في ١٩٩٣.

وقال مصدر فلسطيني إن وفد «فتح» سيضم هاني الحسن، ورئيس المجلس الوطني الفلسطيني، سليم الزعنون، وأمين عام الرئاسة الفلسطينية، الطيب عبد الرحيم، ومسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية، فيصل الحسيني، ووزير التخطيط والعلاقات الدولة، نبيل شعث.

أما وفد الدمقراطية فسيضم خصوصاً أعضاء المكتب السياسي، تيسير خالد وقيس عبد الرحيم وصالح زيدان وعلي بدوان.

القيادة الفلسطينية في اجتماعها الأسبوعي

حكومة براك نكثت تعهداتها المعلنة بوقف الاستيطان

* رام الله – لمراسلنا – اتهمت القيادة الفلسطينية، أمس السبت، رئيس الحكومة، إيهود براك، بمخالفة تعهداتها المعلنة بوقف الاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وقال بيان صدر في ختام الاجتماع المشترك الأسبوعي للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ومجلس وزراء السلطة الفلسطينية إنه «رغم مرور شهرين على تشكيل الحكومة الإسرائيلية، فإن عجلة الاستيطان لم تتوقف حتى هذه الساعة».

وأكدت القيادة استناداً إلى تقرير لجنة الاستيطان، الذي استمعت إليه خلال اجتماعها ليل الجمعة/ السبت أن «العمليات الاستيطانية لا زالت قائمة على مدخل مدينة بيت لحم وفي رأس العمود (القدس) واستئناف البناء في جبل أبو غنيم وشق الطريق الالتفافية واستمرار وجود المستوطنات التي أقامتها الحكومة السابقة على رؤوس التلال».

واعتبرت القيادة الفلسطينية أن «عدم توقف الاستيطان والتعديات الاستيطانية في جميع المناطق يضع صعوبات كبيرة وخطيرة أمام مسيرة السلام».

واستناداً إلى مصادر فلسطينية فإن إسرائيل صادرت خلال الشهرين الأخيرين قرابة عشرة آلاف دونم جديدة من أراضي الضفة الغربية لأغراض استيطانية.

وفاة الأمير فيصل ابن الملك فهد

* الرياض – الوكالات – أعلن مصدر رياضي سعودي رسمي ان الأمير فيصل بن فهد، النجل البكر للملك السعودي فهد، والرئيس العام لرعاية الشباب في السعودية (بمثابة وزير) توفي، أمس السبت، عن (٦١ عاماً) في أحد مستشفيات الرياض.

وأضاف المصدر نفسه ان الأمير فيصل توفي «اثر تعرضه لنزيف داخلي».

وأوضح ان الأمير فيصل نقل صباح أمس الى مستشفى الملك فيصل التخصصي في العاصمة السعودية حيث توفي.

وكان الأمير فيصل اكبر مسؤول عن الرياضة في السعودية مع توليه رئاسة اللجنة الاولمبية السعودية ورئاسة الاتحاد السعودي لكرة القدم، وكذلك على مستوى العالم العربي مع تولي رئاسة الاتحاد العربي للألعاب الرياضية ورئاسة الاتحاد العربي لكرة القدم.

وقد ارتبط اسم الأمير فيصل خصوصاً في الاذهان بأعماله الخيرية وتبرعاته المالية الضخمة سواء للرياضيين المحتاجين او للمرضى في جميع انحاء العالم العربي، فاستحق ان يلقب في السعودية بـ«الأمير صاحب القلب الكبير».

وقد حضر الأمير فيصل، الأحد الماضي، الاحتفال بالافتتاح الرسمي للدورة الرياضية العربية التاسعة في عمان.

محاولات لجسر هوة الخلافات بشأن تطبيق «واي»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – في محاولة لجسر هوة الخلافات حول تطبيق اتفاق «واي» جرى لقاء آخر، مساء أمس السبت، بين طاقمي المفاوضات الإسرائيلي والفلسطيني، برئاسة جلعاد شير وصائب عريقات.

من جهته، أعلن وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، أنه يعمل على تسوية الخلافات الإسرائيلية – الفلسطينية، وأن بلاده تجري اتصالات بهذا الصدد مع إسرائيل والولايات المتحدة.

معركة «حرية السفر» مستمرة في القدس الغربية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – في اطار المعركة بين العلمانيين والاصوليين اليهود بشأن حرية التنقل والسفر ايام السبت، رشق الاصوليون اليهود عدداً من السيارات المسافرة في جادة بار ايلان وشارع «رقم ١» في القدس الغربية، مما ادى الى إلحاق الضرر باحدى السيارات.

هذا واقتادت الشرطة اصوليين للتحقيق معهما.

من جهة اخرى، جرت مواجهات بين الشرطة والاصوليين اليهود في شارعي اثيوبيا و«هحوماه هشليشيت» في القدس الغربية، عندما جرت محاولات لإغلاق الشارعين ومنع السفر فيهما.

الجامعيون الجبهويون يشاركون في مخيم العمل التطوعي في قرية فرخة الفلسطينية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – شارك وفد من الطلاب الجامعيين الجبهويين في مخيم العمل التطوعي في قرية فرخة الفلسطينية، قضاء سلفيت، الذي بادر إليه حزب الشعب الفلسطيني وتم إنجاز أعمال بناء في البنية التحتية في القرية.

وتحدث سكرتير جبهة الطلاب العرب في جامعة حيفا، أسامة عليمي، عن مدى أهمية زيادة مثل هذه النشاطات التضامنية مع الأهل في المناطق.

وأكد عضو السكرتارية القطرية للجبهة، نكد نكد، أن هنالك عدة مشاريع تطوعية ينفذها الطلاب الجامعيون الجبهويون، ومن ناحية أخرى، فإن الاستعدادات لعقد الدورة الدراسية للجامعيين الجبهويين في أوجها للتحضير للسنة الدراسية الجامعية القادمة.

وقد شارك في العمل التطوعي كل من فؤاد معدي، رئيس لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا، وبلال حسان، رئيس لجنة الطلاب العرب في معهد «التخنيون»، وأسعد مرشد، سكرتير الاتحاد القطري، وعلي موسى وسحر قراقرة وفياض هيبي ونعيم طه ومحمد حمودي.

قفز من الشباك إلى أيدي رجال الشرطة!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قفز شخص من شباك منزله في «موديعين»، أمس السبت، ليجد نفسه محاطاً برجال الشرطة، وذلك بعد أن اعتدى على زوجته، كالعادة، ولكن هذه المرة هدد، أيضاً، بالاعتداء على أولادهما.

ويُشار إلى أن المعتقل مطلوب للشرطة في عدة مراكز لها يتهم أعمال عنف ورشوات.

وأفادت الشرطة أن الزوجة المعتدى عليها كانت – عدة مرات – تنزل في ملجأ للنساء المضروبات.

السيطرة على فتى هائج!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – سيطرت شرطة القدس بالقوة، أمس السبت، على فتى (١٧ عاماً)، الذي ثار وهاج اثر نقاش حاد مع والديه، وبدأ بتكسير كل ما وقع بين يديه من أثاث البيت ومن ثم حمل سكيناً وبدأ بتهديد والديه.

إلقاء القبض على خلية مسلّحة من «الجهاد الإسلامي» في عرابة جنين

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – القت قوات الاحتلال وأفراد الوحدات الخاصة المستعربة، في نهاية الأسبوع الماضي، القبض بين بلدة عرابة وباقة الغربية في محافظة جنين، على سبعة شبان لا تتعدى أعمارهم الـ (٢٠) عامًا كانوا يستقلون سيارة من نوع «مرسيدس» وقامت القوة باعتقالهم ونقلهم إلى جهة غير معلومة، عرف منهم سائق التاكسي حمدان العارضة، واحتجزت سيارته، والشاب معتز العارضة (١٨ عامًا)، وجميعهم من بلدة عرابة في محافظة جنين.

وذكر راديو إسرائيل أن هذه الخلية المسلّحة متهمة بعدة أعمال عسكرية في مناطق الضفة والقدس.

إدارة سجن مجيدو تقطع المياه عن الأسرى

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – في خطوة قمعية وهمجية ولا إنسانية ومنافية لكل الأعراف والمواثيق الدولية، أقدمت إدارة سجن مجيدو، يوم الخميس الماضي، على قطع المياه عن أسرى سجن مجيدو. هذا ما أفاد به أهالي الأسرى لـ «الاتحاد». وأضافوا أن حالة من الاستنفار والتوتر ما زالت تسود المعتقل بسبب قطع المياه، وشوهدت قوات معززة من الجيش والشرطة على أهبة الاستعداد لاقتحام السجن.

* الاحتلال يعتقل (١٣) طفلاً من العروب *

من جهة ثانية، أفادت مصادر فلسطينية تعنى بالدفاع عن الأطفال الفلسطينيين، أن جيش الاحتلال اعتقل (١٣) طفلاً وحدثًا، خلال الأسبوع الماضي، من مخيم العروب بالقرب من الخليل، وذلك بتهمة رشق الدوريات العسكرية بالحجارة، وندد المصدر بسياسة الاحتلال وخروقاته الفاضحة.

فلسطين مرشحة لزلزال عنيف!

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – أفاد د. جلال دبيك، الخبير في علوم الأرض وهندسة الزلازل، أنه يستبعد كليًا أن يكون للزلزال الشديد الذي ضرب مناطق شمال غرب تركيا وأدى إلى مقتل وإصابة عشرات الآلاف من سكانها، أي امتداد أو تأثير على بلادنا، وذلك لعدم وجود صدوع أرضية مشتركة بين المنطقتين.

لكنه أوضح في الوقت ذاته أن بلادنا تعتبر من المناطق غير الآمنة، وهي معرضة للزلازل الشديدة نسبيًا خلال فترات طويلة من الزمن قد تصل إلى (١٠٠) عام.

وأشار د. دبيك، مدير مركز علوم الأرض وهندسة الزلازل في جامعة النجاح الوطنية، أنه ثمة ارتباط «صدعي أرضي بين فلسطين ومنطقة جنوب تركيا، وذلك من خلال «حفرة الانهدام» التي تمتد من العقبة مرورًا بطبريا وحتى جنوب تركيا».

وأشار إلى أن مدينة نابلس تعرضت عام ١٩٢٧ إلى زلزال بدرجة (٦،٢) أدى إلى تدمير جزء كبير من المدينة.

ندوة سياسية في أم الفحم حول إمكانية توحيد م.ت.ف.

* أم الفحم – مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد – ضمن النشاطات وأعمال الأسبوع الثقافي الذي أقيم في نادي الكرامة في أم الفحم برعاية قائمة الوحدة الوطنية، عقدت، مساء الخميس الماضي، ندوة سياسية حول الفصائل الفلسطينية والمساعي لتوحيد منظمة التحرير الفلسطينية، ومستقبل فلسطينيي الـ ٤٨ في مفاوضات الحل النهائي للقضية الفلسطينية.

شارك في الندوة كل من هاني الحسن، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» وعبد الرحيم ملّوح (أبو الشريف)، عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية، المشاركين في حوار القاهرة بين «فتح» و«الجبهة الشعبية» لتحرير فلسطين.

وتحدث أيضًا في هذه الندوة رجا اغبارية، سكرتير حركة «أبناء البلد»، وأحمد حبيب الله، رئيس جمعية «المعتقل والسجين». وكان قد أدار الندوة الصحفي محمد كيال.

(٩٥٠) ألف طالب وطالبة توجهوا، أمس، إلى مقاعد الدراسة في فلسطين

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – توجه، صباح أمس، إلى مقاعد الدراسة في فلسطين (٩٥٠) ألف طالب وطالبة إلى مقاعد الدراسة بعد قضاء إجازة الصيف.

وصرح د. نعيم أبو الحمص، وكيل وزارة التربية والتعليم، أن كافة الاستعدادات لافتتاح العام الدراسي (٩٩ – ٢٠٠٠) قد تمت وفق ما هو مخطط لها على كافة الأصعدة، حيث توجه صباح أمس (٩٥٠) ألف طالب وطالبة إلى مدارسهم الحكومية ووكالة الغوث ورياض الأطفال بزيادة مقدارها (٦٥،٩٤٢) طالبًا وطالبة عن السنة الماضية.

وأضاف د. أبو الحمص أن عدد الشعب الدراسية بلغ هذا العام (٢٦،٤٩٢) شعبة بزيادة مقدارها (١،٣٩٨) عن العام الماضي.



* العام الدراسي الجديد بدأ، أمس، في فلسطين *

«حزب الله» يعلن مقتل ثلاثة من عناصره، الثلاثاء الماضي، في جنوب لبنان

* صيدا (لبنان) – الوكالات – أعلن «حزب الله»، أمس الأول الجمعة، عن مقتل ثلاثة من عناصره، فجر الثلاثاء الماضي، في عملية ضد جيش الاحتلال داخل منطقة الحزام «الأمني» في جنوب لبنان المحتل.

وأفاد بيان «حزب الله» أن حسين محمود قبلان (٢٤ عامًا) وأحمد عبد الحسن فوعاني (٢٤ عامًا) ورضوان محيي الدين دوغا (١٩ عامًا) «قضوا في المواجهات، التي وقعت في وادي السلوقي بعد قتال ضار مع العدو».

ويذكر أن إسرائيل اعترفت بمقتل جنديين وإصابة سبعة آخرين بجروح في اشتباكات وقعت مع مجموعة من «حزب الله» تسللت إلى داخل المنطقة المحتلة.

إحتجاجًا على تدني أجورهم

موظّفو القطاع العام في لبنان ينفّذون إضرابًا مفتوحًا اعتبارًا من يوم غد

* بيروت – الوكالات – دعا اتحاد المصالح المستقلة في لبنان، أمس السبت، آلاف الموظفين في القطاع العام إلى إضراب مفتوح بدءًا من يوم غد الإثنين، من أجل دعم المطالبة بزيادة الرواتب.

وسيتأثر توزيع المياه والكهرباء وخدمة الهاتف والنقل المشترك، التي تؤمنها المصالح المستقلة بدرجات متفاوتة.

وفي بعض المناطق، وخصوصًا في الشمال، ينفذ عمال ومستخدمو مصالح المياه إضرابًا جزئيًا منذ ما يقارب ثلاثة أسابيع.

من جهته، اعترف رئيس الحكومة، سليم الحص، بـ «حق الموظفين في الإضراب»، لكنه حذّر من أن الحكومة «لن تسمح بأن يعطش الناس». وقال إن الحكومة «اتخذت قرارًا لمنع تأثير الإضراب سلبًا على توزيع المياه حتى لو اقتضى الأمر الاستعانة بالقوى الأمنية».

إلاّ أن رئيس الاتحاد العمالي العام، الياس أبو رزق، انتقد تصريحات الحص، معتبرًا أنها «مخالفة للحريات السياسية». وقال «ليس كذلك تعالج المشاكل، إذا كان من الممنوع أن تعطش الناس، على موظف القطاع العام أن يقبض راتبه والا يحرم أولاده من الأدوية».

وأضاف أبو رزق أن هذه المطالب تعود إلى «أعوام منصرمة وليست مرتبطة بنظام أو أشخاص» مشيرًا إلى مسألة عمال مصلحة مياه بعلبك (شرق) الذين لم يتلقوا رواتبهم منذ أشهر عدة.

من جهتهم، سيقوم موظفو مصلحة كهرباء لبنان، الذين يطالبون بسلم جديد للرواتب بتأمين الحد الأدنى من الخدمات. إلاّ أن نقابتهم هددت بتصعيد تحركها بدءًا من الخميس المقبل في حال عدم تلبية مطالبها.

وأشار مدير مؤسسة كهرباء لبنان، جورج معوّض، إلى تأييده مطالب العمال التي بدا تلبية بعضها حسبما قال قبل أن يضيف «لكننا نعطي وقتًا للمسؤولين لدرس الموضوع». وأضاف أنه «إذا كان هذا الإضراب سيتوصّل إلى إلحاق الضرر بالمصلحة العامة والمشتركين والمنشآت فالإدارة لن تقف صامتة وعندها سنقاضي كل شخص يتسبّب بأي ضرر».

إصابة راعٍ بجروح خطيرة بانفجار عبوة في البقاع اللبناني

* راشيا (لبنان) – الوكالات – أعلنت الشرطة اللبنانية، أمس السبت، عن إصابة أحد الرعاة بجروح خطيرة من جراء انفجار عبوة لم تحدد طبيعتها خارج منطقة «الحزام الأمني» في جنوب لبنان المحتل.

وأصيب محمد شلهوب في وجهه وصدره وساقيه لدى انفجار عبوة بينما كان يرعى قطيعه قرب بلدة قليا المواجهة للقطاع الشرقي من المنطقة المحتلة.

وأضافت الشرطة أن المصاب نقل إلى أحد مستشفيات جب جنين في جنوب سهل البقاع.

وأوضحت أن الشرطة فتحت تحقيقًا في الحادث لمعرفة ما إذا كان الانفجار ناجمًا عن عبوة أو لغم أو بالون حراري مفخخ.

يذكر أن عشرات اللبنانيين المدنيين قضوا في الأعوام الأخيرة في حوادث مشابهة، وخصوصًا في المناطق المحاذية للمنطقة المحتلة.

خطر زلزال آخر في تركيا ما زال قائما!

* انقرة- الوكالات - اعلن مدير معهد كانديلي لرصد الزلازل في اسطنبول ، احمد ميتي ايسيكارا ، ان خطر وقوع زلزال آخر في تركيا في فترة قريبة ما زال قائما.

وقال ايسيكارا ، ان تقديراته مبنية على واقع ان تركيا شهدت ٢١٠ هزات ارتدادية خلال ثلاث ساعات ، بعد وقوع الزلزال الرهيب في منتصف ليلة الاثنين - الثلاثاء . «فقد تكون هزات ارتدادية في جنوب التصدع الواقع شمالي الاناضول ، ولكنها قد تكون ايضا مؤشرات لوقوع زلزال جديد».

ازاء اتساع الانتقادات للحكومة والجيش

خطر اعلان حالة طوارئ عسكرية في تركيا

الجيش، صاحب النفوذ الاكبر في البلاد، يخشى من «زلزال» سياسي ويطالب بأن تكون الانتقادات «عادلة»

* انقرة-الوكالات-ازاء اتساع الانتقادات للحكومة والجيش وخوفا من ان ينفجر الغضب الشعبي فيحدث زلزالا سياسيا في تركيا، بدأت قيادات الجيش تتحرك استعدادا لمواجهة الموقف. وقال خبراء ضالعون بمعرفة خبايا السياسة التركية، ان هذه القيادات تعد خطة لاعلان حالة الطوارئ العسكرية في البلاد.

والجيش، كما هو معروف، صاحب اكبر نفوذ في تركيا الحديثة. وقد سيطر على الدولة ومؤسساتها وفرض حكما عسكريا عليها عدة مرات في الماضي. ومازال صاحب القول الفصل في البلاد. ويعتبر الرئيس سليمان ديميريل ممثلا مباشرا للقيادات العسكرية ، اليوم. وحتى رئيس الحكومة اليساري، بولاند اجاويد، يحسب حساب الجيش ولا يدخل معه في أي صدام. بل ينفذ رغباته في عدة قضايا مثل الحرب الهمجية ضد الثوار الاكراد.

وكانت وسائل الاعلام التركية، قد فجرت حملة انتقادات واسعة على الحكومات التركية عموما، بسبب الفساد في نظام التنظيم والبناء. وتواصلت هذه الانتقادات وتصاعدت ايضا ضد الحكومة الحالية، بسبب التقاعس في انقاذ الضحايا. اذ انه رغم مرور ستة ايام على الزلزال، فان التقديرات تشير الى انه ما زال ٣٥ الف مواطن تحت الانقاض ، وبعضهم احياء. وما زال ممكنا انقاذ حياتهم (كما حصل امس السبت حين نجحت طواقم الانقاذ الفرنسية والبلجيكية و الاسرائيلية في انقاذ خمسة احياء، من بين الانقاض، بينهم عجوز في التسعين من العمر والطفلة الاسرائيلية شيران فرنكل).

كما ان هناك انتقادات واسعة بسبب تأخر المساعدات الانسانية لايواء مئات الوف المشردين واطعام غير المقتدرين منهم.

ولم تتردد بعض الصحف في توجيه الانتقاد للجيش نفسه ، بأنه تأخر في تقديم المساعدات للضحايا وانه بدأ عمله لانقاذ مجموعات من الجنود الذين هدم مقر اقامتهم في بلدة ازجيك ، مفضلا اياهم على المواطنين العاديين.

وتحدثت صحيفة «راديكال» الليبرالية عن ان الجيش تعامل مع المواطنين باهمال ولم يقدم المساعدة التي يستطيع تقديمها . وقالت ان السلطة المركزية في البلاد بدت غائبة تماما عن الساحة.

فلا تنسيق بين الطواقم ، ولا ادارة حقيقية مباشرة لعملية الانقاذ . الامر الذي اضطر الالوف من المواطنين الى ازاحة الانقاض بأيديهم ، من اجل انقاذ اقاربهم.



* الطفلة شيران فرانكو وطاقم الانقاذ الاسرائيلي بعد انتشالها من تحت الانقاض، يوم أمس *

مياه البحر ورائحة الموت تغمران المدينة المرمرية!

*** بقلم: وردية آية عبدالملك ***

* ديجيرميندير (تركيا) - «و.ص.ف.» - تقدمت المياه في ديجيرميندير، المدينة الصغيرة الواقعة على ساحل بحر مرمرة، والبالغ عدد سكانها خمسين ألف نسمة، مئة متر داخل المدينة في اثناء الزلزال الذي ضرب تركيا الثلاثاء، وما زالت تغطي حتى الآن فنادق وطرقا ومطاعم.

وتفوح رائحة الموت في الشوارع شبه المقفرة. وقالت يسيم اقجا، وهي شابة في السابعة والعشرين من عمرها جاءت من اسطنبول لتعرض خدماتها على فرق الانقاذ «كانت مدينة صغيرة وجميلة». وقد هالها الدمار في المدينة التي كانت تشتهر بشواطئها وحاناتها وحدائقها.

وديجيرميندير التي تقع قرب غولجوك، تأثرت بشكل خاص بالزلزال. فإلى جانب الأبنية التي انهارت بالمئات ودفنت تحتها عددا غير محدد من الجثث التي بدأت تتحلل، تعرضت المدينة لاجتياح مياه البحر.

وقال محمد علي يدير، الذي راقب ما حدث من قاعة للحفلات كان يمضي فيها سهرة مع اسرته ان «البحر تراجع اولاً نحو ثلاثين مترا ثم غمرت امواج هائلة وسط المدينة». وقد رأى المياه تغمر فندقا من خمسة طوابق يستقبل السياح في الصيف وصالة رياضية وحانات مجاورة ومبنى صغيرا من طابقين وحانات اخرى والطريق الساحلية التي يسلكها الناس عادة وأشجارا وفندقا آخر.

واختفى، ايضًا، مرفأ الترفيه بالسفن والمراكب التي كانت راسية فيه، باستثناء يخت وحيد انقلب رأسا على عقب. وفي الحي الجديد للمدينة الملاصق لغولجوك ارتفعت المياه الثلاثاء حتى بلغت اقرب الابنية الى البحر ثم تراجعت لتكشف الطريق الساحلية، لكن الشاطئ اختفى تماما.

وقال طيار اونجول، وهو متقاعد يعيش في ديجيرميندير منذ سنتين، ان التربة هبطت اربعة امتار، الى العمق.

ورأى كودين سيفري (٤٤ عاما)، ان «كل الجهود التي بذلت لجعل هذه المدينة مكانا يحلو العيش فيه وكل العمل الذي انجز ذهب ادراج الرياح».

وتابع ايدير ان «المدينة التي ولدت فيها ماتت وماتت معها ضحكاتي ومغامراتي العاطفية في فترة المراهقة والايام التي قضيتها على الشاطئ». واعترف هذا الاستاذ السابق الذي قام بتجديد حانة قديمة غمرتها مياه البحر في الزلزال وأصبح الآن بلا مأوى منذ ان انهار مبنى على مسكنه، انه يشعر بأنه وحيد مع ان أيا من افراد اسرته لم يصب بأذى.

وقال «كنت هنا في مدينتي. اين اذهب الآن؟»

ويتأمل ايدير صورة بالابيض والاسود لمدينة ديجيرميندير قبل ان يدمرها الزلزال، جلبها من انقاض شقته ليثبت للمشككين اليوم ان مدينته كانت جميلة. وقال انه يود ان يعرض المزيد من صور مجموعته التي تحكي قصة توسع المدينة، موضحا «لم يبق لي منها اي شيء».

وقد رحل عدد كبير من سكان المدينة، التي اصبحت ٨٠٪ من ابنيتها غير قابلة للسكن وان كان عدد منها ما زال واقفا.

ضحايا الكارثة الطبيعية في تركيا قد يتجاوز الـ (٤٠) ألف قتيل

* أنقرة – الوكالات – أفادت حصيلة رسمية جديدة أعلنت، أمس السبت، أن عدد ضحايا زلزال تركيا تجاوز الـ ١٢ ألف قتيل و٣٣١٥٠ جريحًا.

وتوقعت مصادر مطلعة أن يصل عدد الضحايا إلى أكثر من (٤٠) ألف قتيل.

وكانت الحصيلة الرسمية السابقة التي أعلنتها خلية الأزمة الحكومية في وقت سابق من نهار أمس أشارت إلى ١٠٢٠٤ قتلى وأكثر من ٣٤ ألف جريح.

وفي منطقة إزميت التي كانت مركز الهزة والواقعة على بعد (١٥٠ كم) شرق اسطنبول بلغ عدد القتلى (٤٥٤٧) والجرحى (١٤٢٥٧).

وفي إقليم سقاريه المجاور تمّ إحصاء ٣٠٤٦ قتيلاً و٦٨٨٤ جريحًا.

وفي منطقة يالوا على بحر مرمرة أحصي ٢٤٠٠ قتيل و٥٥٥٩ جريحًا.

وفي اسطنبول استقرت الحصيلة على ٩٨٤ قتيلاً و٣٠٢٠ جريحًا استنادًا إلى الحصيلة.

تركيا بحاجة الى مساعدات مالية هائلة لإعادة بناء اقتصادها بعد الزلزال

* بقلم: ايزابيل هوركاد *

* أنقرة – «و.ص.ف.» – تحتاج تركيا بعد انتهاء احصاء آلاف الضحايا الذين سقطوا في الزلزال، الى مساعدة مالية دولية هائلة لإعادة بناء اقتصادها.

وترفض الحكومة التركية – في الوقت الحالي – تقدير قيمة الدمار لانها مشغولة حاليًا بالتنظيم الصعب لعمليات انقاذ الاشخاص العالقين تحت الانقاض ومساعدة الناجين.

وقال المتحدث باسم الحكومة، سوكرو سينا غوريل، ان انقرة مهتمة اولاً باعادة بناء «عشرات الآلاف من المباني» التي تهدمت لايواء المشردين.

لكن أرباب العمل الاتراك قالوا ان تركيا ستحتاج الى مساعدة مالية دولية تراوح قيمتها بين ٢٠ و٢٥ مليار دولار لتغطية كلفة الدمار المادي والخسائر في الانتاج والحد من الخلل في الاقتصاد.

وقالت منظمة أرباب العمل انه «وان لم تسجل اي اضرار جسيمة في المنشآت الصناعية، فان الانتاج توقف بسبب الخسائر البشرية الفادحة». وقدرت قيمة الخسائر الناجمة عن توقف النشاط في المنطقة بـ٣٠٠ مليون دولار يوميًا.

الا ان خبراء اقتصاديين غربيين حذروا من «التقديرات العشوائية»، في هذه المرحلة.

وتضم منطقة شمال غرب تركيا، التي تأثرت بشدة بالزلزال، نحو عشرين مليون نسمة، وتؤمن نحو ٤٥٪ من الانتاج الصناعي. وتتمركز فيها أكبر المجموعات التركية والأجنبية.

وقال رئيس غرفة التجارة في اسطنبول، حسام الدين كافي، ان المنطقة تساهم بـ٥ .٣٣٪ من اجمالي الناتج الوطني الذي يبلغ مئتي مليار دولار.

وأوضح غوريل ان اعادة اسكان المشردين مهمة طويلة الأمد على ما يبدو. وأضاف «نحتاج الى خبراء لتقييم الاضرار في المباني»، موضحًا ان «بعضها لم يتهدم ولكنه قد يكون اهتز بشدة».

وحول الشركات، اكد ان «الصناعات الصغيرة التي تشكل العمود الفقري لصناعتنا، هي الأكثر تأثرًا».

وقد تضرر المجمع النفطي التابع لمجموعة «توبراس» الحكومية في ازميت على بحر مرمرة الى حد كبير بالحريق الذي دمر ستة من خزاناته. وقد أخمد الحريق، امس الأول الجمعة، بعد جهود شاقة وبعد ان كاد ينتقل الى منشأة كيميائية مجاورة.

وقال مدير «توبراس» اسماعيل الاكوج «سنقيم الاضرار الاسبوع المقبل».

وتغطي مصفاة ازميت التي تبلغ طاقتها ٥ .١١ مليون طن من النفط الخام سنويًا، جزءًا كبيرًا من الاحتياجات النفطية لتركيا.

ويمكن ان يتأثر بالزلزال قطاع السياحة ايضًا، الذي يشهد منذ بداية العام الجاري تراجعًا في عدد السياح بلغت نسبته ٧ .٢١٪ في نهاية حزيران، رغم ان كل المعالم الاثرية والمنتجعات التي يرتادها الاجانب عادة لم تصب بأي ضرر.

لكن شركات السفر الفرنسية والألمانية لم تسجل اي إلغاء لرحلات حتى الآن.

وعبر صندوق النقد الدولي عن استعداده لمساعدة تركيا وأشاد بمنجزات الحكومة التي حيا «التقدم الكبير» الذي حققته في الاصلاحات، في مجالي الخصخصة والضمان الاجتماعي.

وتعتبر الحكومة التركية مسألة تحريك صندوق النقد الدولي – من دون انتظار – اتفاقًا شاملاً على برنامج للاصلاحات يمهد لقرض بمليارات الدولارات (٣٢٥ مليون دولار، فورًا)، امرًا مسلمًا به. وسيعقد مجلس ادارة الصندوق، الذي يفترض ان يوافق على اي قرض، اجتماعًا له، غدًا الاثنين، في واشنطن.

وقالت منظمة ارباب العمل ان تغييرًا لا بد منه في الأهداف الاقتصادية الكبرى للحكومة (ارتفاع التضخم والتساهل في السياسة النقدية وزيادة العجز في الميزانية) لن يؤثر على اتفاق مع الصندوق.

وتشهد تركيا، اصلاً، تباطؤًا في النمو. وكانت منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية تتوقع تراجع النمو في اجمالي الناتج الوطني في ١٩٩٩ الى ٤ .١٪ بعد ارتفاع بنسبة ٢ .٨٪ في ١٩٩٨.

اما التضخم المتزايد الذي بلغت نسبته ٨١٪ في ١٩٩٨، فيفترض ان يتراجع الى نحو ٥٤٪.

إخماد حريق مصفاة إزميت

* إزميت (تركيا) – الوكالات – أعلن مسؤول عن مصفاة توبراس للنفط في إزميت، السيطرة على الحريق، الذي اشتعل مجددًا في المصفاة، بعد ظهر أمس السبت.

وقال المسؤول إسماعيل علاء كونج، في مؤتمر صحفي، إن رجال الإطفاء يسيطرون على الوضع رغم اشتعال النار مجددًا.

واشنطن تعترف بقصفها أراضيَ عراقية تقع خارج منطقة الحظر

* العراق يدعو أنان إلى صد العدوان الأمريكي على أراضيه * فرنسا تنتقد الغارات الأمريكية *

* بغداد - «واع» (وكالة الأنباء العراقية) - دعت بغداد الأمين العام للأمم المتحدة، كوفي أنان، إلى التدخل لوضع حد للغارات الأمريكية والبريطانية على شمال العراق وجنوبه، التي أسفرت عن مقتل ٢٣ شخصًا خلال الأسبوع الماضي.

وفي رسالة وجهها وزير الخارجية العراقي، محمد سعيد الصحاف، إلى الأمين العام للمنظمة الدولية دعاه إلى «التدخل لدى حكومتي الولايات المتحدة وبريطانيا لإيقاف الأعمال العدوانية التي تسبب تهديدًا لسيادة العراق واستقلاله وتلحق الأذى بشعبه الصامد وحضارته العريقة».

وأشار الصحاف إلى الغارات التي شنتها مقاتلات أمريكية وبريطانية في ١١ آب الجاري على «منطقة دير مار متى شمال مدينة الموصل حيث مقر المخيم الخاص برصد ظاهرة كسوف الشمس والتي أدت إلى استشهاد وجرح عدد من المواطنين».

وقال الوزير العراقي إن «هذا العمل الإجرامي لا مسوغ له في كل الأعراف والقوانين التي تتطلع إليها شعوب العالم وهي على أعتاب القرن الحادي والعشرين».

وطالب بإدانة هذا العدوان الوحشي وعدم تكراره.

وقد أبدت فرنسا، الخميس الماضي، «انزعاجها» من استمرار الغارات على العراق بينما نفت الولايات المتحدة أن تكون غاراتها أوقعت ضحايا مدنية، في وقت اعترف فيه الناطق باسم وزارة الدفاع الأمريكية «البنتاغون»، أن الطائرات الأمريكية أغارت على مواقع تقع خارج منطقة الحظر الجوي في شمال العراق بعد أن رصدتها الرادارات العراقية.

إلا أنه لم يتطرق إلى الغارات التي استهدفت جصان الواقعة خارج منطقة الحظر الجوي في جنوب العراق حيث قتل ١٢ فردًا من عائلة واحدة في قصف أحد المنازل.



* طفل عراقي يجلس على أنقاض بيته في قرية جاصين العراقية، التي تعرضت لغارة امريكية قتل فيها معظم افراد عائلته *

طهران تنفي اتهامات الأرجنتين بالتورّط في اعتداء ضد اليهود في ١٩٩٤

* طهران - الوكالات - نفت وزارة الخارجية الإيرانية، أمس السبت، إتهامات الأرجنتين حول تورّط طهران في الاعتداء على الجمعية اليهودية الأرجنتينية، الذي أسفر عن سقوط (٨٦) قتيلاً و(٣٠٠) جريح في تموز ١٩٩٤.

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية عن الناطق باسم الوزارة، حميد رضا آصفي، قوله «إنها تكرار لإدعاءات غير مسؤولة وليس لها أي إثبات في إطار حملة دعائية» ضد إيران.

وكان نائب الرئيس الأرجنتيني، كارلوس روكوف، أبلغ، أمس الأول الجمعة، السلطات القضائية أن «أجهزة الحكومة الإيرانية تتحمل مسؤولية» الاعتداء.

وأضاف آصفي «يبدو أن كارلوس روكوف، الذي كان وزير داخلية في ذلك الحين يسعى اليوم إلى إخفاء ضعف وزارته واستدراك تراجعه السياسي خلال الحملة الانتخابية».

وكانت الحكومة الأرجنتينية ألمحت قبل ثلاثة أعوام إلى أن دبلوماسيين إيرانيين كانوا وراء التخطيط للاعتداء، الذي أدى إلى برودة لا سابقة لها في تاريخ العلاقات بين البلدين. وقد نفت إيران دائمًا أي تورّط لها في هذا الاعتداء.

إعتصام الصحفيين المصريين احتجاجًا على إدانة (٣) من زملائهم بالتشهير

* القاهرة - الوكالات - نظّم الصحفيون المصريون، أمس السبت، اعتصامًا في مقر نقابتهم وسط القاهرة، للاحتجاج على صدور عقوبات بالسجن بحق ثلاثة من زملائهم أدينوا، الأسبوع الماضي، بالتشهير بحق وزير الزراعة، يوسف والي، الذي اتهموه بالتعامل مع إسرائيل على حساب مصلحة مصر.

وشارك في الاعتصام حوالي (٢٠٠) من الصحفيين الذين هتفوا «لا للتطبيع مع إسرائيل» و«عاشت حرية الصحافة» و«لا نخاف السجون».

وقال كارم محمود، مقرر لجنة الحريات بالوكالة في مجلس نقابة الصحفيين «جئنا للاحتجاج على الأحكام الصادرة بحق زملائنا وكذلك على بنود القانون الجنائي التي تجيز فرض عقوبة السجن في قضايا النشر».

ومجدي حسين، رئيس تحرير صحيفة «الشعب» نصف الأسبوعية، ورئيس لجنة الحريات، هو المتهم الأول في قضية التشهير، التي حكم عليه فيها مع زميليه الصحفي صلاح بدوي ورسام الكاريكاتير عصام حنفي، بالسجن سنتين ودفع غرامة ٢٠ ألف جنيه (حوالي ٦ آلاف دولار) لكل منهم. وتعتبر الأحكام الأقسى من نوعها في مصر.

وحكم على المتهم الرابع في القضية، عادل حسين، بدفع غرامة (٢٠) ألف جنيه (٦ آلاف دولار)، وكان حسين احتجز ليوم واحد لدى النيابة لتمنّعه عن دفع الغرامة ثم أفرج عنه بعد الاتفاق على تقسيطها.

قبيلة آل جبر تختطف الملحق التجاري في السفارة الفرنسية في صنعاء!

* صنعاء - الوكالات - أفاد مصدر في الشرطة اليمنية، أمس السبت، أن أفرادًا من قبيلة يمنية خطفوا، أمس الأول الجمعة، الملحق التجاري في سفارة فرنسا في صنعاء وزوجته.

وأضاف المصدر ذاته أن الدبلوماسي، الذي لم يكشف عن هويته، خطف وزوجته في بلدة سرواح (١٤٠ كيلومترًا شرق صنعاء) على يد أفراد من قبيلة آل جبر.

ورفضت السفارة الفرنسية الإدلاء بأي تعليق ودعت الصحفيين إلى طرح الأسئلة على وزارة الخارجية الفرنسية.

وقد درجت قبائل يمنية على خطف السياح الأجانب للضغط على السلطات. وتنتهي معظم عمليات الخطف هذه بشكل سلمي.

بدء محاكمة متهم بقتل سبعة أشخاص في صنعاء

* صنعاء - الوكالات - بدأت، أمس السبت، محاكمة يمني متهم باغتيال سبعة أشخاص في مطلع الشهر الجاري في صنعاء خلال هجوم تبناه أصوليون، أمام محكمة من الدرجة الأولى.

واتهم علي عبد الله حسين الهجري، ٤٢ سنة، بـ «القتل المتعمد» لاغتياله سبعة أشخاص وجرح (٤٥) آخرين عندما ألقى قنبلة يدوية على حشد من الناس في سوق في الجزء القديم من مدينة صنعاء في الرابع من الشهر الجاري.

واعتصم المتهم بالصمت خلال افتتاح الجلسة ورفض الإجابة على أسئلة القاضي والمدعي والمحامين.

وطلب المدعي تطبيق «العقوبة القصوى» بحق المتهم فيما قال محامو عائلات الضحايا إنه يجب معاقبته «طبقًا للشريعة الإسلامية» في إشارة إلى حكم الإعدام.

إتهام الحكومة السودانية بتشجيع الظلم والرشوة والاختلاس

* الخرطوم - الوكالات - اتهمت حركة الأنصار الموالية لحزب «الأمة» المعارض، الحكومة السودانية بتشجيع انتشار الظلم والرشوة والاختلاس.

وقال الشيخ عيسى ياسين، إمام مسجد الأنصار في أم درمان المجاورة للخرطوم، في خطبته، أمس الأول الجمعة، إن «الحكومة زحمت الساحة بالشعارات والوعود ببسط الشورى وإقامة العدل، ولكن العدل لم يزد عن كونه شعارًا وعمّ الظلم في كل مكان وتفشّت مظاهر الرشوة والمحسوبية والاختلاسات وخيانة الأمانة».

وتساءل الشيخ ياسين في خطبته، التي نقلتها صحيفة «الصحافة»، أمس السبت، «كيف تطلب الحكومة من المواطنين أن يقدموا لها الدليل على الفساد والمفسدين رغم اعتراف كبيرهم»، في إشارة إلى الزعيم الإسلامي، رئيس المجلس الوطني (برلمان) حسن الترابي، الذي قال الشهر الماضي إن «٩٠٪ من الإسلاميين التنفيذيين (كبار المسؤولين) يمارسون الفساد المالي».

وكان الرئيس السوداني، عمر البشير، نفى تصريحات الترابي مؤكدًا أن حكومته بريئة من الفساد متحديًا من يعتقد غير ذلك بأن يقدم أدلة على اتهاماته.

وتأتي الاتهامات بالفساد ونفيه في ظلّ نشر تقرير لمدير رقابة الحسابات في البرلمان، عبد الله مارين، أكد فيه أن اختلاس الأموال العامة خلال ١٩٩٨ بلغ (٧) مليارات دينار (حوالي ٢٨ مليون دولار).

خلافات بين صفوف المعارضة اليوغوسلافية

* بلغراد - الوكالات - ذكرت إذاعة «بي.تو - ٩٢»، التي تبث من بلغراد، أمس السبت، أن زعيم الحركة الصربية للتجديد المعارضة، فوك دراسكوفيتش، استبعد أي تعاون مع قادة المعارضة الآخرين مكتفيًا بالمطالبة «بانتخابات دمقراطية».

وقال دراسكوفيتش للإذاعة «لن تكون هناك تجمعات وتظاهرات للمعارضة أيًا كانت الشروط». وأضاف «يمكنهم التذرّع بذلك في ما يتعلّق بنا».

وكان دراسكوفيتش قد شارك فجأة في التجمّع، مساء الخميس الماضي، بعد أن أعلن أنه لن يلقي أي كلمة فيه. وقد واجه استياءً كبيرًا عندما دعا إلى انتخابات مبكرة ورفض فكرة تشكيل حكومة انتقالية تضمّ خبراء غير سياسيين وتكلّف الاعداد لانتخابات مبكرة.

وفي تصريحه للإذاعة رفض دراسكوفيتش هذه الفكرة، مؤكدًا أنها «دفنت في التجمع» الذي نظم الخميس.

وأوضح أن البرنامج السياسي، الذي يقترحه منظمو هذا التجمع سيؤدي إلى «إبرام اتفاق سياسي بين المعارضة والنظام (سلوبودان ميلوسيفيتش) حول مسألة تشكيل حكومة انتقالية». وأضاف أن «حكومة من هذا النوع ستكون وزارة من الشارع (منتخبة) في الشارع وهذه الفكرة لا تلائم حزب التجديد الصربي»، مؤكدًا أن الوسيلة الوحيدة لدفع الرئيس اليوغوسلافي ونظامه للرحيل هي إجراء انتخابات مبكرة في تشرين الثاني المقبل.

محادثات بين رئيسي أرمينيا وأذربيجان حول ناغورني كاراباخ في جنيف

* جنيف - الوكالات - أفادت وزارة الخارجية السويسرية، أمس السبت، أن الرئيس الأذربيجاني، حيدر علييف، ونظيره الأرمني، روبير كوتشاريان، سيبدأن، اليوم الأحد، محادثات في جنيف حول إقليم ناغورني كاراباخ، المتنازع عليه بين البلدين.

وقد أعلن في وقت سابق إجراء هذه المحادثات، أمس السبت، إلا أن وصول الرئيسين إلى جنيف تقرر مساء اليوم ذاته.

وأوضحت الوزارة أن سويسرا ستكتفي بتقديم تسهيلات لعقد اللقاء، حيث ستقدم فيلا وإجراءات أمنية، لكنها لن تلعب أي دور في المحادثات.

وسبق للرئيسين أن التقيا في جنيف في ١٦ تموز الماضي لإجراء محادثات وصفت بأنها كانت «مثمرة» ولكنها لم تصل إلى نتائج ملموسة.

وتتنازع باكو ويريفان منذ ست سنوات للسيطرة على ناغورني كاراباخ، الجيب الواقع في أذربيجان حيث تعيش غالبية أرمنية والذي أعلن استقلاله في محاولة للاتحاد مع أرمينيا.

وأدى النزاع إلى سقوط أكثر من (٣٠) ألف قتيل ونزوح نحو مليون شخص. وتمّ توقيع اتفاق لوقف النار لعام ١٩٩٤ ولكن لم يتم إبرام أي اتفاق سلام في ذلك الحين.

القذافي يعلن تكريس نفسه على إحلال السلام والتنمية

* باريس - «و.ص.ف.» - صرح الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي، أن دوره أصبح الآن «سلميًا» وأنه «يستطيع الآن إلقاء البندقية لإحلال السلام والتنمية».

وأكد القذافي في حديث مع صحيفة «لوفيغارو» الفرنسية، نشر أمس الأول، الجمعة، أن «للحرب زمانها». وقال «دوري الآن سلمي، ناضلت في فترة حركات التحرر الوطنية إلى جانب أنغولا وزمبابوي وجنوب إفريقيا وناميبيا وغينيا بيساو والجزائر وفلسطين، لكن اليوم يمكننا إلقاء البندقية لإحلال السلام والتنمية».

وردًا على سؤال عن قضية الاعتداء على الطائرة التابعة لشركة «أوتا» الفرنسية الذي أسفر عن مقتل ١٧١ شخصًا في ١٩٨٩، نفى العقيد القذافي أي تورط من جانب ليبيا أو أجهزتها فيها.

وقال إن «العلاقات بين فرنسا وليبيا جيدة حاليًا. ولكن يجب أن نكون واضحين: حتى إذا دفعنا تعويضات إلى فرنسا فإن ذلك لا يعني أننا أسقطنا الطائرة ونحن سندفع تعويضات بسبب حكم المحكمة». وأضاف «نحن لا نعترف بمسؤوليتنا عن الاعتداء».

يذكر أن ستة ليبيين حوكموا غيابيًا وصدرت بحقهم أحكام في فرنسا في إطار هذه القضية.

وأشار إلى أن الخلاف بين فرنسا وليبيا حول تشاد «أصبح جزءًا من الماضي».

وقال القذافي إن «الرئيس شيراك لا يكن حقدًا ولا يحمل عقدًا، نعتبر، أنا وهو، أننا أصدقاء.، ولا أمانع في زيارة فرنسا وآمل أن نستقبل الرئيس الفرنسي في ليبيا».

الحرب تدخل أسبوعها الثالث

الطيران الروسي يقصف من جديد المتمردين في داغستان

* غروزني (روسيا) - أعلن المكتب الصحفي للمتمردين في غروزني، عاصمة الشيشان، أمس السبت، أن طيران القوات الاتحادية الروسية واصل قصف المتمردين في داغستان ما أسفر عن مقتل ثلاثة، بينما قتل ما بين (٧٠) إلى (١٠٠) شخص في المعسكر المقابل.

وأشارت وزارة الدفاع الروسية في موسكو إلى أن القوات الاتحادية الروسية قامت بـ (١٦) غارة خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية.

وأفادت وزارة الأمن الشيشانية في غروزني أن طائرة روسية قادمة من داغستان انفجرت لدى قيامها بالتحليق فوق مدينة أوروسمارتان على بعد (٣٥) كيلومترًا من العاصمة الشيشانية. وأضافت الوزارة أن الطيار تمكّن من القفز بالمظلة، وتقوم السلطات حاليًا بالبحث عنه كما أنها عرضت جائزة لذلك.

وقال المكتب إن (١٩) متمردًا قتلوا، من بينهم القائد محمد ديربيبيلسكي وجرح (٣٤) شخصًا في صفوفهم منذ بداية المواجهات بين القوات الاتحادية الروسية والمتمردين الذين سيطروا على قرى عدة في جنوب غرب داغستان منذ السابع من الجاري.

وأضاف المصدر نفسه أن المتمردين استولوا خلال ٤٨ ساعة على (٢٥) آلية عسكرية وعلى قاذفة قنابل وبندقية رشاشة وذخيرة. وأكد أن المتمردين استولوا أيضًا على قاذفة صواريخ وقتلوا لدى استخدامها «ما بين ٧٠ و ١٠٠ عنصر في القوات الاتحادية» الروسية، كما أعلنوا تدمير «ثماني آليات عسكرية» تابعة للقوات الاتحادية الروسية.

خاتمي يدافع عن نتائج التحقيق في أحداث مظاهرات الطلبة

* طهران - ذكرت وكالة الأنباء الإيرانية أن الرئيس الإيراني، محمد خاتمي، دافع، أمس السبت، عن نتائج التحقيق في الاضطرابات والتي أدت إلى اتهام الشرطة والأصوليين، معتبرًا أنها كانت «عادلة وواضحة».

وقال خاتمي إن «هذا التقرير كان عادلاً وقائمًا على وثائق وإفادات شهود» مؤكدًا رفضه الانتقادات، التي وجهتها الأوساط المتشددة.

وأضاف الرئيس الإيراني «إذا كان على لجنة التحقيق تحضير تقريرها على أساس الآراء المسبقة لأحدهم، فليس هناك من داعٍ للقيام بالتحقيق» في إشارة واضحة إلى التصريحات التي أدلى بها أحد رجال الدين خلال خطبة الجمعة في جامعة طهران.

وكان رجل الدين المتشدد، آية الله أحمد جنتي، انتقد، أمس الأول، التقرير مؤكدًا أنه «انتهى إلى نقاط مبهمة واستخلص بعض الأحكام غير الواضحة».

ويتهم التقرير سبعة من قادة الشرطة في طهران بإعطاء الأوامر بشنّ هجوم ضد الطلاب في المدينة الجامعية.

وأوضح خاتمي الذي كان يتحدث أمام (٢٨) من حكام الأقاليم أن الأمن مسألة «أساسية ولا مزاح فيها».

وطلب الرئيس الإيراني من وزارتي الداخلية والاستخبارات «توخي الحذر بمواجهة المؤامرة التي تهدد الأمن في إيران».

ونقلت عنه الوكالة طلبه من الوزارتين «تنسيق أنشطتهما لمواجهة سلسلة من الأعمال التي استهدفت أمن البلاد في الفترة الأخيرة كما حصل خلال الاضطرابات والهجمات ضد الأجانب في أصفهان والسرقات المسلّحة وخصوصًا خطف السياح».

تهنئة

أجمل التهاني وأسمى العبارات نقدمها إلى الابنة الغالية

ميسلون مصطفى حصري

بمناسبة عيد ميلادها، كما نقدم أحلى باقات الورود إلى ميسلون وعريسها المحامي همام عبادي بمناسبة الزفاف. وألف مبروك.

بالرفاء والبنين

الوالدان والاخوة والاخوات - ام الفحم

تعزية

رئيس وأعضاء وموظفو المجلس المحلي في دبورية يتقدمون بأحر التعازي الى الزميل محمد فهد عزايزة لوفاة الوالدة.

لها الرحمة ولذويها طول البقاء.

مع الاحترام

د. فيصل عزايزة

رئيس المجلس المحلي

أحر التعازي

إلى آل خوري في المغار والرامة والبعنة وحيفا لوفاة المربي الفاضل طيب الذكر

الاستاذ جريس فضيل خوري

(أبو عصام)

راجين له الرحمة ولكم من بعده طول العمر والبقاء.

منتهى ومحمد مصالحة والعائلة - دبورية

المحكمة الكنائسية للروم الأرثوذكس في عكا
إعلان حصر إرث

وردتنا مضبطة موقعة من قدس الإيكونوموس عطا الله مخولي وبعض الوجهاء، من أبناء طائفتنا في كفرياسيف تشعر بوفاة المرحومة عدلة حنا فرح من قرية كفرياسيف (عزباء) بتاريخ ١٩٨٨/٦/١٩ وانحصار آرثها الشرعي والقانوني في ورثة أخيها المرحوم أمين حنا فرح الذي توفي بتاريخ ١٩٨١/٧/٢٧ وهم: زياد وسامي وفرح ومريم والياس وجورج وسليمان، وفي ورثة أخيها المرحوم ابراهيم حنا فرح الذي توفي بتاريخ ٢٧/ ١٩٥٩/٢١ وهم: عفيفة وحنا ونايف لا غير.

كذلك وردنا انسحاب من التركة موقع من مريم أمين فرح تعلن انسحابها من التركة. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يومًا من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة
المطران ذوروثيوس

جبهة ام الفحم الدمقراطية

لقاء مفتوح مع النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي وذلك يوم غد الاثنين ٢٣/٨/٩٩ الساعة الثامنة مساء في بيت السيد محمود جابر جبارين (ابو لؤي).

اعلان حسب البنود ٧-١٥

لأمر الاراضي (شراء لحاجات عامة) ١٩٤٣ وحسب قانون شارع قطري لاسرائيل - ١٩٩٤

حسب صلاحياتها حسب البنود لقانون شارع قطري لاسرائيل ١٩٩٤ (١) وحسب البنود ٥ و٧ لأمر الاراضي (شراء لحاجات عامة) ١٩٤٣ر (٢) وحسب تعليمات ت م أ/ ٣١/أ/١٤ - طرق، اعلان بشأن تصديقها نشر بكراس النشرات ٤٢٨٤ من يوم ١٦/ ٢/٩٥، صفحة ٢١٢٧، ولخارطة هيكلية محلية رقم م ح/١٢٦، تغيير لبرامج ش د/ ١٠٠٠ ر ق/٦٥٨ - جلجولية، م شْ م ٦٩ (ش د) حچور، م شْ م ٦٨ (ش د) - حورشيم، م شْ م ٦٦ (ش د) - نير الياهو، اعلان بشأن تصديقها نشر بكراس النشرات ٤٧٤٤، في يوم ٩٩/٤/٢٦ صفحة ٢٩٢٤ (فيما يلي: «البرامج»)، تسلم بهذا شركة شارع عابر اسرائيل م.ض (فيما يلي: الشركة) اعلانا بأن الارض الموصوفة بالاضافة، مطلوبة للدولة مطلقا لحاجات عامة، وان الشركة مستعدة بالتفاوض لشراء الارض المذكورة.

كل من هو صاحب حق او مستفيدا من الارض المذكورة ويريد الحصول على تعويضات لذلك، مطلوب ارسال للشركة، خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان بالاوراق الرسمية، محاضرة عن حقه او على استفادته من الارض المذكورة مع ارفاق اثباتات لتأكيد حقه والتي تشمل تفاصيل التسجيل - اذا وجد - في سجلات التسجيل الاراضي، واعلان يفصل كل البنود بشأن مطالبته للتعويضات وحساب المبلغ المطلوب في كل بند وبند.

كذلك نبلغ بهذا بأن الشركة تنوي شراء الحق للأراضي المذكورة بعد شهرين من نشر هذا الاعلان بالاوراق الرسمية (٣) والشركة تطلب بهذا من كل شخص يملك الحق على هذه الاراضي، بأن يسلم حقه بعد مدة شهرين المذكورة او في موعد متأخر تعلن عنه الشركة.

اضافة

وصف الاراضي حسب احواض قسائم في مناطق تنظيم محلية
المناطق المشمولة بالبرامج وأماكنها: جلجولية حچور، حورشيم، نفيه يامين، نير الياهو.

حوض ٧٥٠٨ قسائم: ١٣. ١٤
حوض ٧٥٢٣ قسائم: ٢. ٢٠
حوض ٧٥٤٦ قسائم: ٥٧. ٥٨. ١٨٠. ١٨٣. ١٨٦. ١٨٧. ١٨٨
حوض ٧٥٥٦ قسائم: ٢٩. ٦٢. ٦٣. ٦٤. ٦٥. ٦٦. ٦٧
حوض ٧٥٧٩ قسائم: ٢ (بالماضي قسيمة ٧٦ بحوض ٧٥٤٦) ٨. ١٠، ١١. ١٢
حوض ٧٦٢٥ قسائم: ١. ٢. ٣. ٤. ٧. ٦٦
حوض ٧٦٣٣ قسائم: ١. ٢. ٣. ٤. ٧. ٨. ٩. ١٣. ١٤. ١٥. ١٦، ١٧. ٢٠
حوض ٨٨٩٥ قسائم: ٣. ٧. ٨. ٩. ١١. ١٨. ١٩. ٢١.

صور من تخطيطات البرامج موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء المركز، بمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء قسم وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء جنوب هشارون وكل من هو معني بالنظر بهم مسموح له بساعات العمل الاعتيادية.

عنوان الشركة: شارع نوح موزس ١٣ تل ابيب ٦٧٤٤٢

هاتف: ٠٣-٦٩١٦٧٠٨.
(١) سْ ح، صفحة ٣٨.
(٢) ع ر ١٩٤٣، اضافة ١، صفحة ٣٢
(٣) سجل المنشورات رقم ٤٧٨٧، صفحة ٤٨٩٩ من يوم ١٩٩٩/٧/٢٠ (١٠ آب ١٩٩٩)

يهودا كوهن
مدير عام
شركة شارع عابر اسرائيل م.ض

تهنئة

على أنغام أحلى معزوفة تصدح بها طيور بلادي
نهنئ الأخ
الدكتور عبد المنعم حسن ماضي
لاجتيازه امتحان الطب العام.
والأخ
الدكتور عبد الرحمن حسن ماضي
وعروسه هند
بمناسبة الزفاف وافتتاح عيادة طب الأسنان.
مع أحلى الأماني بحياة مكللة بالسعادة.
من توفيق وعفاف نصار والأولاد:
هبة، مجد، لمى، دُنى ومحمد

الحزب الشيوعي الإسرائيلي فرع سخنين

ندعو جميع رفاق الحزب لاجتماع الكادر، يوم الثلاثاء، الموافق ٩٩/٨/٢٤ الساعة الثامنة مساءً في نادي إميل توما.

الحضور هام وضروري

تهنئة

أجمل التهاني نرفعها إلى آل مساعدة بمناسبة زفاف
ناصر ومها
إياد وإيناس
ألف مبروك، بالرفاء والبنين.
توفيق حسين عياش والعائلة سلام عياش والعائلة

مجلس المغار المحلي
مكتب رئيس المجلس
مناقصة رقم ٦/٩٩

يعلن مجلس المغار المحلي قبول عروض من مقاولين مسجلين بطريقة الظرف المختوم لتنفيذ شارع رقم ٨٠٧ في المغار حسب الخرائط الموجودة في المجلس والتي يمكن الحصول عليها مقابل مبلغ ١٥٠٠ ش.ج. هذا المبلغ لا يُعاد سواء أقدم العطاء أو لم يقدم.

تقدم العروض مع الوثائق الرسمية وتعاد مع العرض جميع الخرائط ووثائق العطاء موقعة من قبل المقاول.

ترفق مع العطاء كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من مجمل العرض الذي يشمل ضريبة القيمة المضافة سارية المفعول لمدة ٩٠ يومًا من موعد إقفال المناقصة.

العرض الذي لا ترفق به كفالة بنكية وشهادة مقاول مسجّل لا يجري بحثه.

تقبل العروض فقط من مقاولين مسجلين في سجل المقاولين لفرع شوارع أعمال تحتية وتطوير فرع رئيس تصنيف ملائم والذين يديرون حساباتهم بموجب القانون، على المقاول إرفاق نسخة من تصديق تسجيله في سجل المقاولين وشهادات حسابات حسب القانون من ضريبة الدخل وضريبة القيمة المضافة مصدقة من مراقب حسابات قانوني.

العطاء يشمل المواد والمصانعة، وكما هو مفصل في لائحة الكميات يقدم بالظرف المختوم ويدخل إلى صندوق العطاءات في مكتب المجلس المحلي في المغار وعلى الظرف يسجّل:

مناقصة رقم ٦/٩٩.

جولة المقاولين تكون بتاريخ ٩٩/٨/٣١ واللقاء في بناية المجلس المحلي الساعة ٩:٣٠ صباحًا.

الموعد الأخير لتقديم العروض هو ٩٩/٩/٧ الساعة الثانية عشرة ظهرًا ١٢.٠٠ في المجلس المحلي.

عند بحث العروض يحق للجنة المناقصات أن تأخذ بعين الاعتبار المقدرة المالية للمقاول وتجربته من أعمال سابقة وخبرته في أعمال مشابهة.

اللجنة غير ملزمة بقبول أدنى عرض أو أي عرض آخر، والمجلس يحتفظ بحقه في إبطال كل المناقصة أو جزء منها دون دفع أي تعويضات لمقدمي العطاءات والمقاول.

ملاحظة هامة: الحسابات خاضعة لمصادقة «ماعتس» ومصادقتهم بعد المهندس هو الملزم.

إصدار أمر تنفيذ العمل مشروط بموافقة دائرة الأشغال العامة على الميزانية.

مع الاحترام
أسعد عرايدة
رئيس المجلس المحلي

ثلاثة من أكبر البنوك اليابانية تعلن اتحادها لإنشاء أكبر مجموعة مصرفية في العالم

* طوكيو - الوكالات - أعلن ثلاثة من أكبر البنوك اليابانية تحالفًا غير مسبوق في ما بينها سيؤدي إلى إنشاء أكبر مجموعة مصرفية في العالم.

وستضم المجموعة الجديدة بنك التسليف على المدى الطويل «بنك اليابان الصناعي» والمصرفين التجاريين «فوجي بنك» و«داي - إيشي كانغيو».

وقال المتحدثون باسم المصارف الثلاثة إن المصارف ستقوم «بجمع أنشطتها بشكل كامل» مؤكدين معلومات صحفية نُشرت أمس الأول.

وأوضح متحدث باسم «داي - ايشي كانغيو بنك» أن هذه المصارف «ستنشئ شركة قابضة».

واستنادًا إلى الصحيفة الاقتصادية اليومية «نيهون كايزاي شيمبون» التي أعلنت اتفاقًا بين البنوك الثلاثة، فإن «فوجي بنك» و«داي - ايشي كانغيو» و«بنك اليابان الصناعي» ستنشئ شركة قابضة في خريف العام ألفين لتشكّل أكبر مصرف في العالم بأصول تبلغ قيمتها الإجمالية ١٤٢ ألف مليار ين (١٣٠٠ مليار دولار).

وسيتفوق هذا التحالف المجموعة الناشئة من التقارب بين «دوتش بنك» (ألمانيا) و«أمريكان بنكرس تروست» (٧٢١ مليار يورو) والبنك العملاق «يو بي إس» (٦٠٠ مليار يورو) الذي نشأ عن الدمج بين «اتحاد البنوك السويسرية» (يو بي إس) والشركة المصرفية السويسرية (إس بي إس).

وأشارت الصحيفة «نيهون كايزاي شيمبون» إلى أن هذا الاتفاق سيؤدي إلى إلغاء ستة آلاف وظيفة خلال السنوات الخمس المقبلة.

وقالت الصحف اليابانية الصادرة، أمس الأول الجمعة، إنها تتوقع أن تتضاعف عمليات الدمج والتحالف بين المصارف اليابانية.

وكتبت صحيفة «نيهون كيزاي» أن «إقامة عملاق مصرفي من هذا النوع يعادل عملية إصلاح هائلة في القطاع كان لا يمكن تجنبها».

وأضاف أنه كان «من غير الطبيعي» أن تحتفظ اليابان بهذا العدد من المصارف الكبرى.

يذكر أن اليابان تضم حاليًا ١٧ مصرفًا كبيرًا.

أكبر (١٠) بنوك في العالم

* في ما يلي لائحة بأكبر عشرة مصارف في العالم، حسب الأصول التي تملكها:

١ - «بنك اليابان الصناعي» و«فوجي بنك» و«داي - إيشي كانغيو» (اليابان) - ١٢٥٨,٩ مليار دولار.

٢ - «دويتشه بنك اي جي» (ألمانيا) - ٨٦٥,٢ مليار دولار.

٣ - «بي نبي بي» و«باريباس» (فرنسا) - ٦٨٨,٤ مليار دولار.

٤ - «يو بي إس جروب» (سويسرا) - ٦٨٥,٧ مليار دولار.

٥ - «سيتي جروب إينك» (الولايات المتحدة) - ٦٦٧,٩ مليار دولار.

٦ - «بنك أوف طوكيو ميتسوبيشي ليمتد» (اليابان) - ٦٢٣,٢ مليار دولار.

٧ - «بنك أوف أمريكا كورب» (الولايات المتحدة) - ٦١٧ مليار دولار.

٨ - «إتش إس بي سي هولدينجز» (بريطانيا) - ٥٣٤,٨ مليار دولار.

٩ - «اي بي إن امرو بنك» (هولندا) - ٥٠٣,٦ مليار دولار.

١٠ - «كريدي سويس جروب» (سويسرا) - ٤٧٣,٢ مليار دولار.

كلمة الاتحاد

عابر اسرائيل

* المظاهرة الكفاحية التي تقام، اليوم الاحد في باقة الغربية احتجاجًا على مشروع شارع «عابر اسرائيل»، مهمة وضرورية لكنها تأتي متأخرة جدا، مثل كل المعركة ضد هذا الشارع وما يرافقه من اضرار جسيمة.

فالمعروف ان «عابر اسرائيل»، رغم فوائده الجمة لمصلحة حركة المرور وتخفيف حوادث الطرق، ترافقه اضرار كبيرة. فهو اولا يشوه التضاريس الطبيعية الجميلة في عشرات المواقع الخلابة في البلاد، الامر الذي يثير ضده قوى المحافظة على البيئة وسلطة حماية الطبيعة وغيرهما من القوى الحريصة على هذا الجانب من حياة البلاد.

وهو يلتهم عشرات الوف الدونمات من الاراضي، معظمها اراضٍ عربية، فيضرب الزراعة ويساهم في اختناق العديد من القرى والمدن العربية.

وثالثًا، لا يأخذ المشروع بالاعتبار مصلحة تطور الغالبية الساحقة من القرى والمدن والبلدات العربية واليهودية التي يخترق اراضيها.

وعلى الرغم من المعارضة الواسعة لهؤلاء المتضررين فان الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة تواصل العمل في الشارع، كما لو ان شيئا لم يكن. وكل الوعود التي قطعها المسؤولون بتغيير مسار الشارع او تخفيف اضراره، ذهبت ادراج الرياح.

لهذا كله، فان المعركة لوقف العمل في الشارع وتغيير مساره، باتت اكثر ضرورة وحتمية، اليوم، اكثر من اي وقت مضى. وهي معركة، ليس فقط المتضررين مباشرة من الشارع، بل ايضًا الجمهور الواسع المعني بأن تسير الامور في هذه الدولة في اطار البحث والقرار السليم، الذي يؤخذ فيه بعين الاعتبار المستقبل الحضاري والبيئة النظيفة والطبيعة الجميلة والمساواة بين المواطنين يهودًا وعربًا. وهي من هذا المنطلق، ايضا، معركة يهودية عربية، نجاحها يعود بالفائدة على الشعبين.

فتحية للمتظاهرين اليوم في باقة الغربية. لكننا لا نريدها مظاهرة يتيمة، بل معركة بلا هوادة ضد هذا الشارع وبلادة مشاعر أصحابه.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

● البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ●

● «الاتحاد» في المناطق ●
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

مع اقتراب موعد زيارة اولبرايت للمنطقة

ما هي الخطة الاستراتيجية التي تعدها الادارة الامريكية ؟

* بقلم :د. احمد سعد *

بعد حوالي عشرة ايام ستقوم وزيرة الخارجية الامريكية ، مادلين اولبرايت بجولة مكوكية تزور خلالها اسرائيل ومصر والسلطة الفلسطينية والاردن وسوريا ، والهدف المعلن من وراء هذه الجولة هو العمل على دفع العملية التفاوضية على المسارين الاسرائيلي- الفلسطيني والاسرائيلي -السوري -اللبناني.

هذا ما هو معلن ، اما بناء على العديد من المؤشرات والوقائع فان الهدف المركزي لزيارة اولبرايت الى المنطقة هو العمل على دفع عجلة الخطة الاستراتيجية الامريكية لاقامة نظام منطقي جديد يخدم المصالح الامريكية. وذلك من خلال التركيز على اعطاء الاولوية لمسار التفاوض مع سوريا وتسريع وتيرته مقابل تقدم بطيء وتخدير المسار التفاوضي مع الفلسطينيين وتأطيره في ارجوحة ما بين التقدم والجمود.

فخلال الاسابيع الاخيرة برزت عدة مؤشرات لها مدلولاتها السياسية بالنسبة لطابع الخطة الاستراتيجية الامريكية المنسقة في اطار التحالف الاستراتيجي مع اسرائيل.

ففي مطلع الاسبوع الماضي نشرت وسائل الاعلام ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون سيطرح على الكونغرس الامريكي مشروع قرار اخراج سوريا من لائحة الدول الارهابية ، وان احتمال اقراره وارد خاصة مع زيادة احتمالات تقدم سوريا في العملية السياسية الامريكية وتصريحات الرئيس السوري حافظ الاسد ، وغيره من المسؤولين المشجعة في هذا السياق ! فالادارة الامريكية تعمل على استغلال الاوضاع الاقتصادية الصعبة التي تواجهها سوريا كوسيلة ضغط سياسية على الموقف السوري من العملية السياسية. فمقولة "دول ارهابية" تعني في قاموس البلطجة الامبريالية الامريكية فرض عقوبات اقتصادية ضد الانظمة المعادية للسياسة الامريكية تتمثل ليس فقط بعدم تقديم شتى انواع المساعدة الامريكية لهذه البلدان، بل كذلك منع المستثمرين الامريكان من التوظيف والتعامل الاقتصادي - التجاري مع هذه البلدان وحرمان كل من يتعامل من مختلف اشكال الامتيازات المقدمة للمستثمر الامريكي في الخارج . كما ان الادارة الامريكية التي تهيمن على صياغة القرار في المؤسسات المالية العالمية ، مثل صندوق النقد الدولي والبنك العالمي والبنك العالمي للانشاء والتعمير وغيره ، تستغل موقعها لحرمان"دول الارهاب" من مساعدات هذه الانشطة المالية الدولية ، وتستغل واشنطن مكابس الضغط هذه كوسائل لاخضاع هذه الانظمة وتطويعها سياسيا بشكل ينسجم واهداف السياسة الامريكية.

والمؤشر الاخر يتسم في الاعلان عن خطة براك المرحلية للحل الدائم مع الفلسطينيين التي طرحها امام كلينتون ابان زيارته الى واشنطن والتي مضمونها جرجرة التفاوض مع الفلسطينيين حول الحل النهائي لعدة سنوات ومن خلال محاولة الانتقاص من ثوابت الحق الفلسطيني المشروع الاساسية - حدود السيادة الفلسطينية،القدس ، اللاجئين والمستوطنات. هذا في وقت انتقلت واشنطن من دور الشريك الى المساعد.

والسؤال الذي يتبادر الى الذهن هو : ما هي الدوافع للتركيز على سوريا اولا في اطار خطة المصالح الاستراتيجية الامريكية.

برأيي هنالك عدة عوامل ودوافع تندرج في بلورة التوجه الاستراتيجي الامريكي ، اهمها:

- اولا : ان احتمال التوصل الى تسوية مع سوريا مقبول اكثر نسبيا على الحكومة والرأي العام الاسرائيلي ، خاصة على ضوء الثمن الغالي الذي تدفعه قوات الغزو والاحتلال الاسرائيلي في لبنان ، وهضبة الجولان السورية المحتلة لا تدخل في المفهوم الكولونيالي "ارض اسرائيل الكبرى".

- ثانيا : ان جرجرة التفاوض مع سوريا قد يؤدي الى خيبة امل من نوايا حكومة اسرائيل الحقيقية بالنسبة لانجاز التسوية العادلة ، الامر الذي قد يقود الى بلورة تحالف سوري- عراقي -ايراني لمواجهة التحالف الاستراتيجي التركي -الاسرائيلي تحت المظلة الامريكية، والذي يعني مواجهة الخطة والمصالح الاستراتيجية الامريكية -الاسرائيلية في المنطقة ، وهذا ما لا تريده واشنطن.

- ثالثا : يلاحظ في الاشهر الاخيرة عودة الى توثيق العلاقات الروسية مع كل من سوريا والعراق وايران ، فزيارة الرئيس الاسد الى موسكو والعديد من القادة العسكريين والسياسيين الروس الى دمشق تشير الى ان اوساطا في سدة الحكم الروسي تنشط لاستعادة مكانة روسيا ودورها الفاعل في الشرق الاوسط ، هذه المكانة الي نسفت بعد الردة وانهيار الاتحاد السوفييتي وروسيا احد راعيتي العملية السياسية في المنطقة لم يكن دورها العملي اكثر من صفر مدور. ولهذا تسعى بعض الاوساط في القيادة الروسية من اجل تفعيل الدور الروسي في العملية السلمية وانه من الاهمية بمكان التأكيد بأن عهد يلتسين وحكم يلتسين بدأ عده التنازلي ، خاصة وان الانتخابات الرئاسية ستجري في منتصف السنة القادمة. واكثر ما تخشاه واشنطن ان يستعيد الشعب الروسي كرامته القومية المهانة وينجح نظام الخلاص الوطني في فرض هيبة روسيا من جديد على الساحة السياسية الدولية وان تتجه سوريا من جديد نحو حليفها الاستراتيجي من ايام النظام السوفييتي .

- رابعا : لا نستبعد بأن يكون احد اهداف الاستراتيجية الامريكية تقزيم دور ومكانة مصر في العملية السياسية وفي النظام المنطقي الجديد الذي تنشد واشنطن بناءه ودق اسافين الشك والخلاف بين مصر وسوريا بشكل لا يستفيد منه سوى التحالف الامريكي-الاسرائيلي.

- خامسا : محاولة الرئيس الامريكي تحقيق تقدم في العملية السياسية مع سوريا وتقدم هش مع الفلسطينيين لاستثماره في المعركة الانتخابية للرئاسة التي تبدأ انتخاباتها التمهيدية في شهر شباط القادم ولانقاذ سمعة الحزب الديمقراطي - حزبه من اوحال رذائله الاخلاقية في المجال الدعائي.

اننا على يقين بأن من يرتكب يوميا بطائراته الفتاكة جرائم قتل المدنيين من شعب العراق ويفرض حصار الموت الذي يحصد سنويا نصف مليون من اطفال وابناء شعب العراق الماجد ، لا يمكن ابدا ائتمان جانبه او نوايا نجدته المصالح الحقيقية لشعوب المنطقة ، لا للشعب السوري او الفلسطيني او الاسرائيلي.

ان افضل ما يجب مقابلة اولبرايت به ، هو تنسيق موقف موحد سوري فلسطيني -لبناني مدعوم عربيا ، يكون محوره ومضمونه ان تلتزم الولايات المتحدة وحليفتها الاستراتيجية اسرائيل باستحقاقات العملية السلمية، وبأن تنسحب اسرائيل من جميع الاراضي العربية السورية واللبنانية والفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٦٧و١٩٨٢ وتعترف بحق الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وحق اللاجئين بالعودة كأساس لبناء جسور السلام العادل والشامل والثابت في المنطقة. فهذا ما تتطلبه مصالح الشعوب العربية واسرائيل وما تتطلبه مصلحة بناء قواعد الامن والاستقرار والسلام الشامل في المنطقة.

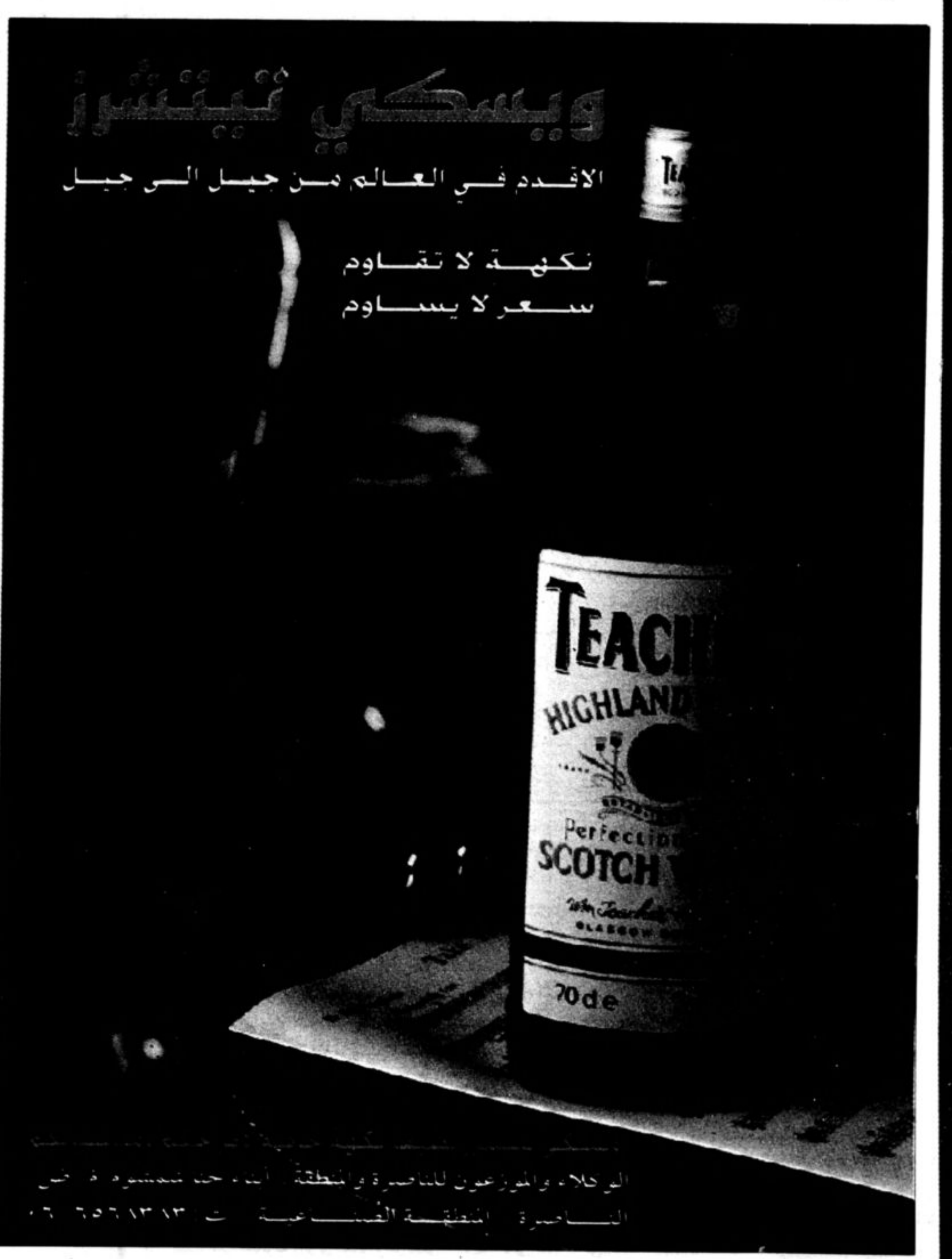
في المغرب

شرطيات المرور غيرن من سلوك السائقين

* الدار البيضاء - لمراسلنا أسامة مصري - أدى قرار السلطات المغربية تعيين شرطيّات لتنظيم المرور في أكثر الشوارع ازدحامًا، إلى تغيير في سلوك سائقي السيارات والشاحنات والدراجات، وحتى المشاة، الذين باتوا يحترمون قواعد المرور، وخفّت بذلك نسبة الحوادث التي كانت تودي بأرواح الأبرياء، يوميًا.

وفي اليوم الأول لمزاولة الشرطيات عملهنّ في توجيه حركة السير حصل ازدحام وعرقلة بسبب فضول المارة لدى رؤيتهم الشرطيات الحسناوات يمارسن وظيفة صعبة ظلّت حكرًا على الرجال فقط.

ولكن بعدها أصبح ظهور الشرطيّات أمرًا عاديًا، وقد تراجعت نسبة المخالفين لقواعد المرور، لأن معظم السائقين كانوا يتحاشون تعريض أنفسهم للتوبيخ العلني من.. الشرطيّات!



إعادة (٢٤٢) مبنى صودر
هايلي مريام إل

* أديس أبابا - الوكالات - أعلنت وكالة الخصخصة الأثيو
مبنى صادرها النظام العسكري، الذي أشرف عليه الكولونيل من
القدامى.

وأضاف المصدر أن من بين هذه المباني مصانع ومنازل فخمة

وقالت الصحافة الرسمية الصادرة، أمس السبت، إن السلطا
منزلاً فخمًا و(٢٥) فندقًا ومزرعة متخصصة في إنتاج الحليب
العسكرية للإدارة المؤقتة الحاكمة آنذاك.

إلاّ أن هذه الإجراءات لا تخصّ معظم التأميمات التي قامت
الشرعية، على حد قول أديس أبابا، التي قررها نظام منغيستو ف
الإدارة.

جورج بوش الإبن يعترف بتعاط

* واشنطن - الوكالات - اعترف المرشح للانتخابات الرئاسي
خلال فترة شبابه، وذلك ردًا على أسئلة من الصحافة حول تعاط
البعض لـ «التدقيق في ماضي رجال السياسة».

ولم يؤكد حاكم ولاية تكساس الجمهوري، الذي يتصدّر اس
لم ينف الشائعات التي تناولت ماضيه وأفادت أنه قد يكون تع

واكتفى جورج بوش الإبن بالقول خلال لقاء مع الصحافيين
وأخذت العبر من هذه الأخطاء». وأضاف «إذا أسعفني الحظ وتم
هذا المنصب.

وفي المقابل ندد بوش الذي تلاحقه الصحافة منذ يومين بالس
الأوان لوضع حد والقول إن ذلك يكفي، عندما يتعلّق الأمر بالت

...نى صودر في عهد منغيستو ...ريام إلى أصحابها

...وكالة الخصخصة الأثيوبية، أمس السبت، أن الحكومة الأثيوبية أعادت (٢٤٢) ...ف عليه الكولونيل منغيستو هايلي مريام من ١٩٧٤ إلى ١٩٩١، إلى أصحابها

...ي مصانع ومنازل فخمة ومؤسسات.
...س السبت، إن السلطات أعادت إلى أصحابها الشرعيين (٣٤) مصنعًا و(١٧٢) ...صة في إنتاج الحليب وتربية المواشي وعشر مؤسسات أخرى صادرتها اللجنة

...م التأميمات التي قامت بها اللجنة العسكرية للإدارة الموقتة، بل المصادرات غير ...قررها نظام منغيستو في الفترة ما بين ١٩٧٤ و١٩٩١ وفق ما أعلنه مسؤولون في

...ترف بتعاطي الكوكايين خلال شبابه

...شح للانتخابات الرئاسية الأمريكية، جورج بوش الإبن، بارتكاب «أخطاء» طائشة ...من الصحافة حول تعاطيه الكوكايين في السابق، منددًا في الوقت نفسه بسعي ...ياسة».
...هوري، الذي يتصدّر استطلاعات الرأي في السباق إلى الرئاسة الأمريكية، كما أنه ...أفادت أنه قد يكون تعاطى الكوكايين خلال شبابه.
...ل لقاء مع الصحافيين في كولومبوس (أوهايو) «لقد ارتكبت أخطاء في حياتي ... «إذا أسعفني الحظ وتمّ انتخابي للرئاسة فإنني أعد بإضفاء الشرف والنزاهة» على

...الصحافة منذ يومين بالسؤال نفسه حول ماضيه بهذا الإصرار الإعلامي. وقال «آن ...عندما يتعلّق الأمر بالتدقيق في الحياة الخاصة لرجال السياسة»!



الأحد ٢٢ آب ١٩٩٩

كل عام وأنتم بخير

* تدخل في نهاية الأسبوع الجاري فرق الدرجة القطرية خوض مباريات الموسم الكروي القادم (١٩٩٩ - ٢٠٠٠) وذلك ضمن مباريات الفوز بكأس «التوتو» حيث تلعب ثلاثة فرق عربية في الدرجة القطرية اتحاد أبناء سخنين، م. كفركنا وهبوعيل وهيب الطيبة.

فريق اتحاد أبناء سخنين سيفتتح الموسم بمباراة بيتية ضد الصاعد الحديث للدرجة القطرية، هـ. ديمونا بينما يلعب فريق م. كفركنا مباراة ديربي ضمن الفريق الشقيق، هـ. وهيب الطيبة.

وتجدر الإشارة إلى أن فرق الدرجة القطرية ستلعب ست مباريات متتالية ضمن مباريات الفوز بكأس «التوتو» بينما يتمّ إجراء مباريات الدوري التي من المقرر أن تبدأ في التاسع من شهر تشرين أول (أكتوبر) القادم حين تكون فرق الدرجتين العليا (البريميرليغ) والممتازة قد قطعت مشواراً طويلاً ضمن مباريات الدوري العام بإجرائها ست مباريات.

بقي أن أشير إلى أن فريق اتحاد أبناء سخنين يلعب في المجموعة الأولى لفرق الدرجة القطرية للفوز بكأس «التوتو» وفريق م. كفركنا وهـ. وهيب الطيبة في المجموعة الثانية.

(عبد اللطيف مصاروة)

م. اخاء الناصرة وصل الى البئر ولم يشرب منها

* التحسن في الاداء ليس كفيلا بالفوز *

فرق الدرجة القطرية تدخل في نهاية الاسبوع لمباريات الموسم

المنتخب الفلسطيني بكرة القدم يحقق انجازا تاريخيا بفوزه على منتخب قطر

عزمي نصار مدرب المنتخب الفلسطيني:

لم نحلم بالفوز على منتخب قطر والانتقال الى المرحلة القادمة

* صرح عزمي نصار مدرب المنتخب الفلسطيني الموجود مع لاعبي واداريي المنتخب في فندق ريجنسي في عمان المشارك في الدورة العربية بان فوز منتخب فلسطين على منتخب قطر يعتبر فوزا تاريخيا وتحقق ذلك نتيجة العمل الجاد والشاق الذي قام به سوية مع اداريي ولاعبي المنتخب.

واردف عزمي نصار بانه حضّر المنتخب الفلسطيني للدورة العربية بشكل جيد وان مجريات المباراة ضد المنتخب القطري كانت لصالح المنتخب الفلسطيني الذي استحق الفوز بجدارة. وتطرق عزمي نصار لخسارة المنتخب الفلسطيني امام المنتخب الاردني حيث قال: ان مستوى المنتخب الاردني اعلى بكثير من مستوى المنتخب القطري الفني وان الخسارة امام المنتخب الاردني جاءت وتحققت نتيجة الارتباك الذي اصاب اللاعبين الامر الذي اثر على مستواهم المتدني الذي قدموه. واستطرد عزمي نصار قائلا ان لاعبي منتخب فلسطين حضروا الى المباراة ضد المنتخب القطري وهم يشعرون بضغط كبير وتوتر بالرغم من ذلك فقد حققوا الفوز وسيخوض المنتخب الفلسطيني غدا الاثنين المباراة الثالثة ضد منتخب الامارات ويوم الاربعاء من الاسبوع الجاري سيجري مباراة رابعة ضد منتخب ليبيا او منتخب العراق ويوم الجمعة يجري المنتخب الفلسطيني مباراة ضد منتخب سوريا.

وانهى عزمي نصار حديثه قائلا انه يلاحظ تقدم اللاعبين المهني من اسبوع الى اسبوع وان هذا الانجاز لم يحلم به اي مسؤول في المنتخب الفلسطيني اضافة لانتقال المنتخب للمرحلة القادمة الذي كان حلما واصبح واقعا وتحقق بفضل اللاعبين والمسؤولين في المنتخب الفلسطيني.

(عبد اللطيف مصاروة)

فريق م. اخاء الناصرة يفحص امكانية ضم احد اللاعبين الاجنبيين لاسلو تسيه ودانيئيل ديمتريسكو

* فريق م. اخاء ابناء الناصرة الصاعد حديثًا للدرجة الممتازة والذي انهى لقاءه الثاني بخسارة ظالمة للفريق الهابط من الدرجة العليا هـ. تسفريريم حولون يفحص امكانية ضم احد اللاعبين الاجنبيين الهنغاري لاسلو تسيه لاعب م. نتانيا وهداف الدرجة القطرية الموسم الكروي السابق والروماني دانيئيل ديمتريسكو حيث بقي امام ادارة الفريق النصراوي امكانية ضم لاعب اجنبي واحد نظرا لتعاقدها مع اربعة لاعبين كريستيان بيتر الروماني والارجنتيني اريئيل بيلترامو والهنغاري توماس كولتاني والبوسني نزار زارتيش.

من جهة ثانية ستعقد ادارة الفريق بحضور المدرب مومو زعفران اجتماعا مهنيا مع الحارس فيتالي تسيچانكوف الذي ابدى مستوى كرويًا متدنيًا للوقوف على اسباب تدني مستواه وتشجيعه على ابداء مستوى كروي مقبول والتوضيح له بعدم رضاهم عن ادائه.

وعلى صعيد آخر سيجري فريق م. اخاء ابناء الناصرة مباراته الدورية الثالثة في الدرجة القطرية ضد م. عكا عصر يوم السبت وهذه المباراة تكون بمثابة مباراة ديربي للمدرب النصراوي مومو زعفران الذي صعد مع فريق م. عكا للدرجة الممتازة.

وأفادني مدير الفريق باسم سليمان ان اللاعب البوسني نزار زاريتش الذي شارك في مباراة الفريق الخارجية ضد هـ. تسفريريم حولون مدة عشرين دقيقة حيث ترك انطباعا كرويا جيدا لدى المدرب مومو زعفران واعضاء الادارة الذين تواجدوا في المباراة. وأضاف باسم سليمان انه لوحظ أن زاريتش يعرف اصول لعبة كرة قدم ولا يمكن الحكم على قدراته الكروية حتى اعطائه ومنحه دقائق مباريات اكثر للوقوف عن كثب على مستواه الكروي.

وانهى باسم سليمان حديثه قائلا انه رويدا رويدا يلاحظ تقدما في مستوى الفريق الكروي.

(عبد اللطيف مصاروة)

وصلوا الى البئر ولم يشربوا منها...

* بنتسي روزنفلد فوت على اخاء ابناء الناصرة العودة بنقطة دورية ثمينة * خسارة ظالمة بحق فريق م. اخاء ابناء الناصرة * تحسن في الاداء ليس كفيلاً بالفوز *

* هـ تسفريريم حولون – م. اخاء ابناء الناصرة (١:٢) *

* سجل لتسفريريم حولون آفي تسفرير د/١٤، معمر غنايم (هدفًا ذاتيًا) د/٥٢.
* سجل لمكابي ابناء الناصرة: بيني حداد (هدفًا ذاتيًا) د/٣٩.
* ملعب تسفريريم حولون: ٣٠٠ متفرج.
* حكم المباراة: رامي بن يتسحاق (٧).
* مستوى الاداء: متوسط.
* احسن لاعب: موطي فليتر (تسفريريم حولون).
* ضربات ركنية: ٨:٧ لاخاء ابناء الناصرة.
* بطاقات صفراء: بيني حداد، آفي تسفرير، ايليا استان، اساف بن يشاي (حولون)، رامي ظاهر (الناصرة).

تركيب هـ تسفريريم حولون:

مارطين بيشكو (٦)، موطي فليتر (٧)، جوتشا كوكوشفيلي (٥. ٥)، طال حين (٥. ٥)، اساف بن يشاي (٦)، ايليا استان (٦)، ريتشارد هاچر (٦)، بيني حداد (٥. ٥)، (قوبي شعات د/٥٤ /٥. ٥)، دودي بيطران (٥. ٥)، (عزرا ابو زاچلو د/٧٠)، داني تيراوون (٥. ٥)، (داڤيد كابيدا د/٩٠)، اڤي تسفرير (٦).

تركيب م اخاء ابناء الناصرة

فيتالي تسيجانكوف ٥. ٤ رامي ظاهر ٥. ٥ (نزار زاريتش د ٧٠) كريستيان بيترو ٥. ٥ خالد سليمان ٥. ٥ معمر غنايم ٥. ٥ (نضال عودة د ٧٧) ايرز ازولاي ٥. ٥ ايمن خلايلة٦ سمير ابو نصرة ٦ بنتسي روزنفلد ٥. ٥ توماش كولتاني ٥. ٥ عبد المنان التيتي ١٦ توفيق بركات د ٨٧)

اهداف المباراة

د ١٤ هدف السبق للفريق المضيف هـ تسفريريم حولون.

دودي بيطران لاعب التعزيز في هـ تسفريريم حولون القادم من هـ بات يام وملك الهدافين في الدرجة القطرية للموسم الكروي السابق رفع كرة من الجناح الايسر لعمق منطقة حرام اخاء ابناء الناصرة شنتها قلب الدفاع المتقدم النصراوي خالد سليمان وصلت ثانية لدودي بيطران الذي قام برفعها مرة اخرى وصلت لقدم آفي تسفرير المتواجد في عمق منطقة الناصرة دون مراقبة استقبلها تسفرير وسدد كرة قوية عانقت شباك مرمى تسيجا نكوف معلنة تفوق هـ تسفريريم حولون.

د ٣٩ هدف التعادل.

في تلك الدقيقة احتسب حكم المباراة ضربة ركنية لصالح م اخاء ابناء الناصرة من الجهة اليمنى لحارس مرمى تسفريريم حولون مارطين بيشكو رفعها بنتسي روزتفلد لعمق منطقة حولون ارتطمت الكرة المرفوعة بركبة لاعب تسفريريم حولون بيني حداد وشقت طريقها لمرمى بيشكو الذي وقف عاجزا عن فعل اي شيء سوى اخراجها من مرماه.

د ٥٢ هدف التفوق لفريق هـ تسفريريم حولون والذي تبين في نهاية المباراة انه هدف الفوز والذي منح هـ. تسفريريم حولون نقاط المباراة الثلاث.

موطي فليتر الظهير الايمن لهبوعيل تسفريريم حولون اندفع اكثر من الجناح الايمن تغلغل لعمق منطقة م. اخاء ابناء الناصرة وسدد كرة قوية اخضعت الحارس تسيجانكوف ووصلت للظهير الايسر النصراوي معمر غنايم الذي حاول تشتيت الكرة الا ان الحظ خانه حيث سدد الكرة لعمق شباكه محرزا هدفا ذاتيا.

*** تقرير: عبد اللطيف مصاروة ***

اجمال المباراة

ضمن مباريات الدوري العام للدرجة الممتازة في الاسبوع الثاني قدم فريق م اخاء الناصرة الصاعد حديثا الى حولون لملاقاة الفريق الهابط من الدرجة الممتازة هـ تسفريريم حولون.

الفريقان انهيا المباراة الاولى بالتعادل حيث تعادل تسفريريم حولون مع م كريات جات سلبيًا وم اخاء ابناء الناصرة مع هكواح م. رمات غان ايجابيا حضر لاعبو م اخاء ابناء الناصرة الى حولون وهدفهم واحد ووحيد العودة الى الناصرة بنتيجة ايجابية لذا جهز المدرب النصراوي مومي زعفران تلامذته لاستغلال نقاط الضعف لدى فريق هـ تسفريريم حولون التي وضحت له من خلال مشاهدة مباراة الفريق في كأس التوتو ضد هـ القدس واول النصائح التي اسداها المدرب مومي زعفران لتلامذته اغلاق اندفاعات الظهيرين موطي فليتر واسيف بن يشاي بواسطة المهاجمين كولتاني والتيتي اضافة لضغط اللاعب المستحوذ على الكرة لمضايقته من تمرير الكرة بحرية لزميله.

بداية المباراة كانت سيطرة شبه واضحة للاعبي تسفريريم حولون الذين استغلوا الرهبة والخشية التي اصابت اللاعبين النصراويين من الموقف ولم تمض الا ١٤ دقيقة حيث سكنت الكرة مرمى تسيخانكوف الحارس النصراوي وسط فرحة حولونية وذهول نصراوي . هدف المسبق لفريق هـ تسفريريم حولون رفع من معنويات لاعبي الناصرة عكس المتوقع حيث بدأوا بشن الهجمات على مرمى هـ تسفريريم حولون لكن وقفة رائعة للحارس مارطين بيشكو افشلت محاولات النصراويين باحراز التعادل حتى جاءت الدقيقة التاسعة والثلاثين واثر ضغط نصراوي استطاع لاعب هـ تسفريريم حولون بني حداد من منح النصراويين التعادل اثر هدف ذاتي وتوالت الهجمات النصراوية على مرمى تسفريريم حولون لكن الحارس بيشكو افشل محاولات النصراويين اضافة لرعونة التسديد وقلة التركيز من قبل اللاعبين النصراويين وكان بامكان لاعبي اخاء ابناء الناصرة ايزازولاي وعبدالمنان التيتي تسجيل هدف ثان في الوقت القاتل من احداث الشوط الاول.

الشوط الثاني بدأ كسابقه حيث تسيد لاعبو تسفريريم حولون احداثه في بدايته وبعد سبع دقائق احرز معمر غنايم هدفا ذاتيا في مرماه اثر محاولته الفاشلة تشتيت الكرة بعد تخطيها الحارس تسيجانكوف غير الثابت في ادائه والذي يسأل بشكل مباشر عن الهدفين كما في المباراتين السابقتين . هدف تسفريريم حولون منح لاعبي م. اخاء الناصرة الحماس بأن عليهم احراز هدف التعادل مستغلين التراجع للاعبين تسفريرين حولولن نتيجة نقص في اللياقة البدنية والاعياء والتعب وكان بامكانهم فعل ذلك قبل نهاية المباراة بربع ساعة حيث اتيحت لهم فرصة ذهبية عندما احتسب حكم المباراة ضربة جزاء لصالحهم بعد عرقلة التيتي في عمق منطقة حرام حولون بواسطة لاعب دفاع حولون طال حين الا ان تسديدة بنتسي روزنفلد النصراوي وجدت بيشكو على يقظة تامة حيث صد الكرة وعلى الكرة المرتدة (الريباوند) لم يفلح اي نصراوي دحرجتها للشباك وانما صويت الكرة لخارج المرمى.

وبالرغم من التبديلات التكتيكية التي اجراها المدرب مومي زعفران الا ان صافرة الحكم رامي بن يتسحاق اعلنت نهاية المباراة بخسارة ظالمة لفريق م اخاء الناصرة والحقيقة تقال ان لعبة كرة القدم فيها العجائب والغرائب وصدق من سبقونا القول والحكمة المأثورة بأن الفريق الذي يهدر فرصا اكيدة للتسجيل ومن اوضاع مريحة تدخل مرماه الاهداف بسهولة وفي نهاية الامر يخسر المباراة هكذا حدث لمكابي اخاء ابناء الناصرة بالرغم من تحسن في ادائهم بالنسبة ومقارنة بالمباراتين السابقتين.



* تسيچانكوف *

ردود فعل

جاي ليفي مدرب هـ تسفريريم حولون

كان بامكاننا ان نجعل المباراة سهلة الا ان اللاعبين حولوها لمباراة صعبة. المهم باننا فزنا في المباراة بالنسبة لفريق م . اخاء ابناء الناصرة يجب على المسؤولين تعزيز خط الدفاع وعلى اللاعبين الاخذ بعين الاعتبار انه يجب عليهم التفتيش عن مساحات اثناء المباراة وليس الرقابة اللصيقة.

موشيه ليباردون مدير عام فريق هـ تسفريريم حولون

فزنا على فريق في طقس حار فريق م اخاء ابناء الناصرة فريق جيد سيتعب فرق الدرجة الممتازة واتوقع له احتلال مرتبة في وسط اللائحة.

مومو زعفران مدرب فريق م اخاء ابناء الناصرة

مباراة جيدة اداها لاعبو فريق م اخاء ابناء الناصرة لوحظ تحسن في الاداء النصراوي مقارنة بالمباراتين السابقتين كان بامكاننا العودة بنقطة واحدة على الاقل الا ان اهدارنا ضربة الجزاء منعت ذلك.

احمد الحلو مسؤول كرة القدم في بلدية الناصرة فريق م. اخاء ابناء الناصرة استحق الفوز ولعب ضد الحارس بيشكو الذي وقف عائقا امام فوز الناصرة

اجتماع ادارة فريق شباب الناصرة مع لاعبي الفريق والمدرب الجديد حاييم طال

يعقد مساء اليوم في مطعم المشارف اجتماعا لادارة فريق هـ شباب الناصرة مع لاعبي الفريق بحضور المدرب الجديد حاييم طال .

الهدف من الاجتماع تعرف اللاعبين على المدرب الجديد ووضع خطة عمل للموسم القادم.

وافادنا مدير الفريق سليم علوش بأنه تم اعادة بعض اللاعبين المحليين الذين لم يشاركوا في مباريات الفريق الموسم الماضي ، وانه تم الاستغناء عن اربعة لاعبين محليين لعبوا في الفريق مواسم سابقة ، واضاف علوش قائلا ان الفريق بصدد ضم حارس مرمى مجرب لعب الموسم السابق في الدرجة القطرية وتجري مفاوضات مكثفة مع عدة لاعبي تعزيز من اجل ضمهم للفريق النصراوي في الموسم الوشيك.

ويشارك في الاجتماع عضو البلدية علي سلام اضافة لمسؤول قسم كرة القدم في البلدية احمد الحلو والجدير ذكره ان علي سلام جلس مع المدرب حاييم طال قبل يومين وطلب منه اعادة امجاد فريق هـ شباب الناصرة الكروي.

ويمكننا ان نشير ان الاداري عدنان راشد يتواجد خارج البلاد .

(حجاج رحال)

حالة من الغموض تكتنف مصير فريق هـ ام الفحم والادارة تعقد جلسة طارئة

قلق شديد يخيم على الشارع الرياضي الفحماوي عامة وعلى جمهور فريق هبوعيل خاصة جراء المشاكل العاصفة التي تجتاح الفريق وفي مقدمتها قضية بعض اللاعبين الاساسيين الذين يقاطعون التدريبات ويلوحون بأنهم انهو مشوارهم الرياضي لحين احداث هزة على الصعيد الاداري وقدوم ادارة جديدة الامر الذي اضاء الضوء الاحمر بوجه المدرب الجديد كامل حلبي الذي يعمل هو الاخر على حل الاشكالات بين الادارة واللاعبين وتقريب وجهات النظر بما فيه مصلحة الفريق ، وعلمت ان حلبي مستاء جدا من التحركات البطيئة على مسار الاستعدادات للموسم القادم محذرا في الوقت نفسه ان الوضع الحالي لا يطاق ولا يمكن استمراره واذا تعثرت الحلول الملحة فانه لا يستبعد ان يعيد نظره في استمرار عمله كمدرب للفريق الفحماوي هذه التطورات تقلق مضاجع المسؤولين في الفريق الفحماوي وهؤلاء في سباق مع الزمن للتوصل لاتفاق مع اللاعبين من خلال الحوار الصريح والمتبادل دون فرض شروط مسبقة على ضوء ذلك ستشهد ساحة فريق هـ ام الفحم قرارات حاسمة خلال الايام القريبة حول مصيره والذي يبدو للآن مجهولا وغائما مع امال كبيرة بهبوب رياح جديدة تجلب الخير والبركة وتبشر بموسم ناجح وحافل.

(عامر محاميد)

الدورة العربية – كرة قدم:

القرعة وضعت عُمان اولى وسوريا ثانية

* عُمان (ا.ف.ب) – حلت سلطنة عُمان اولى وسوريا ...ية بموجب القرعة التي سحبت اول امس الجمعة في عمان ...حديد صاحبي المركزين الاول والثاني في المجموعة الثالثة ...ن منافسات مسابقة كرة القدم ضمن الدورة العربية التاسعة ...ي الاردن.

وكانت الجزائر انسحبت قبل انطلاق الدورة، ولعبت ...مس سلطنة عُمان وسوريا لتحديد اول وثاني المجموعة ...تعادلتا ١-١، وبالتالي توجب اجراء القرعة.

اللاعب الفلسطيني هيثم حجاج اضاء شعلة المتعة والفرحة للشعب الفلسطيني المتواجد في عَمّان

* فوز فلسطين على قطر بهدف مقابل لا شيء *

* جنين – من ثائر ابو بكر – وبعد هزيمة فلسطين من قبل المنتخب الاردني اخيرا عادت الفرحة والبسمة لترتسم على وجه الكرة الفلسطينية في اعقاب فوز فلسطين على قطر بنتيجة (١/ ٠) امس الاول الجمعة في قلب ستاد عمّان الدولي على المنتخب القطري مقابل لا شيء احرزه النجم الفلسطيني المبدع «هيثم حجاج، وكان للمشجع الفلسطيني الذي اعطاه نفسية عالية ودعم مشجع، ولوحظ من على شاشات التلفاز يوم الجمعة الماضي ان الحاج احمد القدوه، رئيس اللجنة الاولومبية للاعبين الفلسطينيين ركز كثيرا مع اللاعب هيثم حجاج وتابع المباراة من على المنصة الملكية في ستاد عمان والسفير القطري والسفير الفلسطيني في الاردن عمر الخطاب وعلى ضوء هذا الانتصار الباهر فقد تأهل الفريق الفلسطيني المنتخب للدور الثاني مع الاردن وسيلتقي بطل المجموعة الثانية، اما الامارات او لبنان.

القدوة: هذا الانتصار بداية تصحيح.



* عزمي نصار *

واعرب الحاج احمد القدوة رئيس اللجنة الاولومبية الذي تابع اللقاء عبر وسائل الاعلام المختلفة عن سروره وابتهاجه وسعادته للفوز التاريخي لمنتخب فلسطين الوطني ونقل تحيات جميع اللاعبين الفلسطينيين الذين خاضوا اللقاء، واضاف ان هذا الفوز هو بداية الانتصارات المستقبلية لمنتخباتنا الرياضية وقام القدوة باهداء الرئيس عرفات هذا الانتصار الذي يقف دوما بجانب ابنائه الرياضيين.

* محافظة جنين شاهدت المباراة بحماس *

وتابع المئات من اهالي المحافظة بتلهف وبشوق وبفرحة وسرور المباراة.

هـ. وهيب الطيبة يستعد لمباريات الموسم الكروي القادم في ظلّ أزمة مادية خانقة

* يستعد فريق هـ. وهيب الطيبة لمباريات الموسم الكروي الوشيك (١٩٩٩ – ٢٠٠٠) في ظل أزمة مادية خانقة تعصف بالفريق نتيجة للديون المتراكمة على صندوق الفريق جراء عدم دفع مستحقات لاعبين سبق لهم اللعب في صفوف الفريق في مواسم سابقة. وكان الفريق الطيباوي قد أجرى مباريات ودية استعدادا للموسم الكروي القادم، حيث فاز وخسر أمام فريق ب. نس. طوبروق من الدرجة الثانية وتعادل أيضًا مع فريق الدرجة الثانية هـ. هرتسليا وخسر أمام فريق الدرجة القطرية ب. تل أبيب بهدف للا شيء.

من جهة أخرى يتدرب في الفريق كل من حارس مرمى م. نتانيا، شاؤول كونسطنطيني، ولاعب م. طمرة في الموسم السابق، سيتو يعقوبيان إضافة للحارس من مدينة الطيرة، غسان عراقي ونيسيم بن داڤيد وبارون كوهين ولاعبين سبق لهما اللعب في صفوف الفريق، أوفير حلواني ويوسي طويل، ومن المحتمل ضمهما خلال الأيام القليلة القادمة لصفوف الفريق وعرض الاتفاقيات أمام مراقب سلطة الميزانيات، رابينوڤيتش، بغية المصادقة على إشراكهما في المباراة الافتتاحية للفوز بكأس «التوتو» ضد إتحاد كفركنا.

أما بالنسبة لقضية ماريوس سيرجي، قلب الدفاع الروماني، فإن الغموض يكتنف مصير مستقبله الكروي بعد عدم نجاحه في ريشون لتسيون وإجرائه اختبار في صفوف فريق الدرجة الممتازة م. عكا.

* محمود عمشة *

(عبد اللطيف مصاروة)

هبوعيل بئر المكسور ما زال بدون مدرّب!

* هبوعيل بئر المكسور من فرق الدرجة الثانية في المنطقة الشمالية «ب» ما زال بدون مدرب حتى كتابة هذا الخبر، حيث المفاوضات التي كانت مع المدرب عوفيد جرينفيلد توقفت بسبب الطلبات المادية الباهظة للمدرب جرينفيلد، لذلك ما زالت إدارة الفريق تبحث عن مدرب للموسم الكروي الوشيك.

إدارة الفريق توجهت للمدرب شمونيل سياج من أجل التعاقد معه أو المدرب عوفر راڤيه. ومن الجدير ذكره أن فريق هـ. بئر المكسور لم يشرع لغاية الآن بالتدريبات. وفي حديث خاص مع مدير الفريق، أحمد غدير، صرح بأنه لغاية الآن لم نقم بتنظيم صفوف الفريق. نعم يوجد على الفريق ديون، وهذه الديون سنقوم بتسديدها في الفترة القريبة، بعد أن يقوم رئيس المجلس المحلي في بئر المكسور، حسن غدير، بتحويل سلفة أولى لصندوق الفريق من أجل بدء المشوار بشكل مشرّف.

وقد علمت من اللاعب سليم دراوشة الذي لعب في الموسم السابق في هبوعيل بئر المكسور، قام بمقاضاة الفريق طالبًا إدارة الفريق دفع جميع الديون المستحقة له، وأيضًا المدرب معاذ نصر الدين الذي درّب الفريق في الموسم الماضي، ما زال ينتظر إدارة الفريق بدفع المستحقات المالية المستحقة له. وعلمت أيضًا أن اللاعب الناشئ، نضال غدير، يتدرب في صفوف فريق هبوعيل الرينة بالرغم من أن إدارة الفريق ما زالت مصرة على عدم تحرير أي لاعب محلي من صفوف الفريق.

(فهمي دراوشة)

سپارطه عيلبون بالكرة الطائرة بين الطموح والواقع الصعب

*** باسل زريق ***

* يواجه نادي هبوعيل سپارطة عيلبون بالكرة الطائرة بمختلف فرقه مشاكل مالية قاسية وعجزًا كبيرًا في الميزانية عشية افتتاح الدوري العام بالكرة الطائرة، ويضم سپارطة عيلبون فريقًا للرجال يلعب في الدرجة الممتازة «ب» وكذلك للنساء في الدرجة ذاتها وفريقًا آخر للرجال (يعتبر الفريق الإبن) في الدرجة القطرية وفريقًا للشبيبة وآخر للناشئين وجميعهم ينطوون تحت جناح منظمة هبوعيل. جميع اللاعبين في جميع الفرق هم محليون ولا يوجد ولا حتى لاعب تعزيز واحد، ويعتبر فريق الكبار في الممتازة «ب» الوحيد الذي لا يضم ولا أي لاعب تعزيز بسبب الضائقة المالية. ويعتبر بقاء الفريق في الدرجة الممتازة «ب» الموسم الماضي إنجازًا عظيمًا بفضل عطاء اللاعبين المحليين وتضحيتهم.

وقد حاول مدرب الفريق، سهيل زريق، إشراك بعض لاعبي الشبيبة في التدريبات والمباريات لإعدادهم وتجهيزهم للسنة القادمة، هذا ولم يتقاضَ مدربو الفرق رواتبهم منذ خمسة أشهر. وفكرت الإدارة جديًا بحل بعض فرق الشبيبة وعدم تسجيلها في الدوري للموسم الرياضي (١٩٩٩ – ٢٠٠٠). وصرح مدرب الفريق، سهيل زريق، للأسبوع الرياضي: الهدف في الموسم القادم هو البقاء، وفقط البقاء سنة أخرى في الممتازة «ب» وإعداد جيل شاب للمستقبل». هكذا ولم يسجّل الفريق حتى الآن في مكاتب اتحاد كرة الطائرة وطلبت الإدارة مهلة لتأجيل التسجيل حتى ٩٩/٨/٢٥.

عضو ادارة فريق م. اخاء ابناء الناصرة عبد شحادة يرقد في المستشفى

* لوحظ في المباراة الخارجية التي خسر فيها فريق م. اخاء ابناء الناصرة ضد هـ. تسفريريم حولون تغيب عضو الادارة عبد شحادة ويأتي تغيب عبد شحادة نتيجة رقوده في المستشفى اثر وعكة صحية. أسرة الاسبوع الرياضي ترجو الشفاء العاجل والسريع لعبد شحادة ليعود الى الملاعب ليساعد فريقه في مشواره الكروي الطويل في الدرجة الممتازة.

(عبد اللطيف مصاروة)

فريق شباب نحف يفاوض ثلاثة مهاجمين

تجري ادارة فريق شباب نحف من فرق الدرجة الثانية للمنطقة الشمالية مفاوضات مكثفة مع ثلاثة مهاجمين بغية ضم اثنين منهم على الاقل لصفوف الفريق ، وعلمت بأن احد هؤلاء المهاجمين هو ديكل دهان لاعب هـ مجدال هعيمق الذي يملك بطاقته كلاعب مدير الفريق احمد ابو عطوة افادني بأن هدف الفريق الموسم القادم احتلال مرتبة متقدمة في قمة اللائحة والمنافسة الجدية -لى بطاقة للارتقاء للدرجة الاولى .

وذكر لي مدير الفريق بأن رئيس المجلس المحلي في نحف عمر مطر وعد بدعم الفريق بصورة جدية في حالة تحقيق الفريق نتائج ايجابية.

وسيقيم الفريق معسكرا تدريبيا في معهد وينجت الرياضي في بداية شهر ايلول القادم.

وسبق لادارة الفريق التعاقد مع المهاجم وهيب كيّال من قرية الجديدة.

حجاج رحال

مدينة سخنين تستضيف بطولة المدارس في كرة القدم سنة ٢٠٠٠

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – تمت المصادقة على إجراء بطولة المدارس في كرة القدم في مدينة سخنين، وذلك في شهري آذار وأيار سنة ٢٠٠٠، هذا وقام موشيه كونينسكي بتوجيه رسالة لبلدية سخنين يصادق فيها على إجراء البطولة في مدينة سخنين ويقول إن إجراء البطولة في سخنين خطوة هامة، وهو على ثقة بأن سخنين ستقوم بالاستعدادات الكافية لهذا الحدث الكبير.

واتفق أن تجري سلسلة من اللقاءات التحضيرية بين بلدية سخنين وقسم الرياضة واتحاد الرياضة للمدارس في إسرائيل. وأشار مصطفى أبو ريا، رئيس بلدية سخنين، «الحدث هام ونحن على استعداد تام لاستقبال الفرق والجماهير الرياضية في سخنين، وسخنين اليوم ترى بالرياضة إنجازًا هامًا».

هذا وأكد أبو ريا أن سخنين مستعدة من ناحية بنية سياحية للاندماج في نشاطات سنة ٢٠٠٠ الذي نتمنى الخير والبركة لشعبنا ولشعوب العالم.

وأشار حميد غنايم، مدير قسم الرياضة في بلدية سخنين، أن الحدث يشكّل إنجازًا للحياة الرياضية في الوسط العربي.

عبد الكريم علاوي وروني مسلماني في هـ. عرعرة

* ضمن مساعي هبوعيل عرعرة الرامية لتعزيز الفريق بلاعبين ذوي خبرة وتجربة، اتفقت الإدارة العرعراوية نهائيًا مع المهاجم القرعاوي عبد الكريم علاوي وزميله الحارس روني مسلماني ليلعبا في صفوف الفريق الموسم الوشيك. وتأتي هذه الخطوة نظرًا للحاجة الماسة لإغلاق بعض الثغرات، لا سيما في الحلقتين، الهجومية والدفاعية. ووفقًا لتعليمات صادرة من الطاقم المهني بقيادة بدر جهجاه وطمعًا باحتلال مرتبة مرموقة تضمن البقاء المبكر في الدوري بعيدًا عن صراع القاع الملتهب، ومن جهة أخرى تتواصل التدريبات الاعتيادية وسط أجواء تبعث على الارتياح والتفاؤل وبمشاركة كافة اللاعبين باستثناء المهاجم علي عقل، الذي خضع مؤخرًا لعملية جراحية في ركبته قد تبعده عن المشاركة في المباريات الأولى للدوري العام وبعد شفائه من الإصابة متوقع أن يدافع علي عقل عن ألوان فريقه لموسم آخر بعد استعادة بطاقته من هبوعيل كفركنا.

(عامر محاميد)

حسين الزعبي ينفي وجود خلافات داخلية بين أعضاء إدارة هبوعيل اكسال

* نفى مدير فريق هـ. اكسال، حسين الزعبي، بأنه توجد خلافات داخلية بينه شخصيًا وبين أعضاء إدارة الفريق، وصرح حسين الزعبي بأنه يعمل بالتشاور مع جميع أعضاء إدارة الفريق، إضافة للتشاور مع رئيس المجلس المحلي، عمر شلبي، ومحاسب المجلس، جمال دراوشة.

وبهذه المناسبة يناشد حسين الزعبي كل من يرغب بالانضمام إلى صفوف إدارة الفريق بأنه سيستقبل برحابة صدر.

فريق هـ. اكسال لم يتعاقد حتى الآن مع أي لاعب تعزيز في تدريبات الفريق التي يشرف عليها المدرب موشيه چباي، يتدرب كل من سامي مسعود، وأيمن عسلي، وأمير راضي، ويوحنان يسرائيلوف، ولكن مع هؤلاء لم تبرم الاتفاقيات. وعلمت أيضًا أن فريق هبوعيل اكسال حتى يتسنّى له افتتاح مباريات الدوري العام في التاسع من شهر تشرين الأول القادم بحاجة لمبلغ ٣٠٠ ألف شيكل من أجل دفعها مقابل الدعوات القضائية التي أصدر بها الحكم بإيقاف نشاط الفريق.

وفي حديث مع مدير الفريق، حسين الزعبي، بهذا الخصوص صرّح بأنه توجد لديه فترة طويلة من أجل تسديد هذه الديون وتلقى وعودًا من رئيس المجلس المحلي على جميع الحجوزات والديون المتراكمة على الفريق من اجل افتتاح مباريات الدوري بشكل مشرف.

وعلمت بأن المجلس المحلي قام برصد ميزانية قدرها ٥٠٠ ألف شيكل تشمل الديون. وأفادني حسين الزعبي بأن المبلغ الباقي لا يؤهل الفريق لتحضيره بشكل مشرّف. وفي حديث خاص مع المدرب موشيه چباي صرح بأن كادر الفريق ضيّق ونحن بحاجة للتعاقد مع لاعبي تعزيز في المواقع الهجومية وخط الوسط والتعاقد مع لاعبين ناشئين دون سن الـ ٢١.

(فهمي دراوشة)

ادارة فريق م طرعان تكتفي التعزيز الموجود

بدأ فريق مكابي طرعان بقيادة المدرب الفحماوي سعيد طاهر التدريبات للموسم الكروي المقبل على ملعب كفر مصر وذلك بسبب اعمال الترميم في الملعب البلدي في طرعان ، يشارك في التدريبات حوالي ثلاثين لاعبا من محليين وتعزيز وممتحنين جدد من درجات دنيا هذا وسيسافر الفريق الى رومانيا في منتصف الشهر المقبل لاجراء معسكر تدريبي هناك لاعبي التعزيز الذين سيسافرون حاليا مع الفريق هم آفي ابو طبول ، موشيه نحماني ونهاد امداح ونسيم طاهر.

الملعب البلدي في طرعان بوضع ممتاز حيث تم ترميم ارضية الملعب وزرعه بالعشب الاخضر كذلك تم تزفيت كل من المدرج الشمالي والشرقي وكذلك تم ترميم غرف الملابس وحال عودة الفريق من المعكسر التدريبي في رومانيا والذي يستمر عشرة ايام يباشر الفريق الطرعاني تدريباته على الملعب البلدي.

الادارة الطرعانية قررت الاكتفاء حاليا بالتعزيز الموجود وخلال مباريات الموسم المقبل ستفحص امكانية ضم لاعب خط وسط قدير للفريق.

خالد زرعيني

في ام الفحم

ترقب وانتظار للبدء في ترميم الملاعب التدريبية

* أفادنا مصدر مقرّب من بلدية ام الفحم أنه تمّ وضع اللمسات الأخيرة على المناقصة لترميم الملاعب التدريبية في المدينة، سواء كان ذلك الملعب القديم في وسط المدينة أو الملعب المجاور لاستاد السلام. وبات من شبه المؤكد أن تصدر المناقصة خلال الأيام القادمة وستشمل إنشاء بنية تحتية جديدة للملعبين إلى جانب زرعهما بالعشب الأخضر، ثم تشييد غرف ملابس وحمامات عصرية وإنارة حديثة لتمكين الفرق الفحماوية من ممارسة نشاطها في ساعات الليل. وفي حالة إنهاء العمل والمتوقع أن يستمر شهرًا على الأقل، فإن الفرق الفحماوية ستجد ضالتها المنشودة وتضع حدًا لمعاناة لاحقتها في المواسم الأخيرة، مما سيوفر عليها الآن آلاف الشواقل بعد أن اضطرت لاستئجار ملاعب التدريب، الأمر الذي أثقل كاهل خزينتها.

(عامر محاميد)

إدارة فريق م. طمرة تتوجه للاعب الكسلاوي، رمزي شدافنة، بغية ضمه للفريق

* توجهت إدارة فريق مكابي طمرة من فرق الدرجة الأولى للمنطقة الشمالية للاعب الكسلاوي رمزي شدافنة، الذي يلعب في خط الوسط من أجل التعاقد معه. ومن الجدير ذكره أن اللاعب رمزي شدافنة لعب في الموسم الماضي مع فريق إتحاد شباب يافا، ومنذ بداية التحضيرات للموسم الكروي الوشيك تدرّب في صفوف فريق الدرجة الممتازة، مكابي عكا والعرض المالي القليل الذي عرضه عليه مدير الفريق العكي، باروخ أوفير، منعه من التعاقد معه، وإدارة فريق م. طمرة قد شاهدت اللاعب رمزي شدافنة في التدريبات ونال إعجاب أعضاء الإدارة، خاصة أنهم يبحثون عن لاعب خط وسط يمتلك السيطرة والسرعة التي يتمتع بها رمزي شدافنة، بالرغم من أن إدارة هبوعيل اكسال تضغط على اللاعب رمزي شدافنة للتوقيع في الفريق الكسلاوي. ويشترط اللاعب بالتوقيع في الفريق الكسلاوي على أن تقوم إدارة الفريق بتسديد الديون المستحقة له وقدرها أربعون ألف شيكل التي كان على الإدارة دفعها منذ موسمين، وأصدر اللاعب حكمًا من قبل محكمة الاتحاد العام لكرة القدم بإيقاف نشاط الفريق.

(فهمي دراوشة)

فريق هبوعيل طمرة المرج يتعاقد مع المدرب عامي اسياج

* تعاقدت إدارة فريق هبوعيل طمرة المرج مع المدرب عامي أسياج من العفولة، الذي درّب الموسم الماضي هبوعيل سولم، وسبق له أن درّب أيضًا الفريق في مواسم سابقة. إدارة الفريق تبدي نوايا جدية للمنافسة على بطاقة الصعود للدرجة الثانية. ولهذا الغرض توجهت إدارة الفريق إلى رئيس المجلس الإقليمي چلبواع، داني عطار، من أجل رصد ميزانية تؤهل الفريق للمنافسة على بطاقة الصعود. وإدارة الفريق تفاوض عددًا من اللاعبين الناشئين من شبيبة هبوعيل بيسان من فرق الدرجة الممتازة وفرق الشبيبة من أجل التعاقد معهم. والملعب البلدي في طمرة المرج قد مرّ بترميمات من أجل استقبال مباريات الدوري بشكل جيّد.

وعلمت بأن اللاعب هشام الزعبي من قرية طمرة المرج يقوم سنويًا بدعم الفريق ماديًا وبالتبرّع بجميع الملابس الرياضية للفريق التي تحمل دعاية المحل التجاري الذي يملكه في مدينة العفولة.

(فهمي دراوشة)

بنات الممرض



إحنا بنات الممرض رياض حلو اغبارية حي الجدوع/ ام الفحم، هذه الصورة يوم عيد ميلاد بانة وديمة وحلا الذي كان يوم ٩٩/٧/٢٢. بانة وديمة عيد ميلادهما الخامس، وحلا الرابع. احنا منتعلم في روضة دار الطفل العربي حي الكينا - ام الفحم.

احنا منحب الروضة والالعاب والسباحة والصور المتحركة وبابا وماما واخوتنا عدي ومجد. ونتمنى لكل اطفال العالم حياة سعيدة وسلام وخاصة اطفال روضة دار الطفل العربي ومديرتها أميمة رفيق جبارين.

قالب الكعك

انتصار عابد - بكري

وضعت أم أحمد قالب الكعك على الرف عاليا، .. وذهبت الى الدكان لتكمل شراء لوازم عيد احمد..

بقي احمد وحده في البيت .. وقرر ان يتذوق الكعكة..

نظر الصغير الى الرف وفكر، كيف يصل اليه!

***

وضع طاولته الصغيرة، وقف عليها، ومد يده الى الكعكة فلم يمسك بها..

احضر كرسيه الصغير ووضعه فوق الطاولة، وصعد الى الكرسي، فمد يده ثانية ولم يمسك بها. فكر طويلا .. كيف يصل الى الكعكة، فخطر بباله ان يضع صندوق الألعاب على الطاولة وفوقها الكرسي الصغير.

وصعد احمد الى الطاولة، فالصندوق، فالكرسي، ومد يده الى الرف فاذا به يسقط على الارض، وتناثرت حوله الالعاب الموجودة في الصندوق والكرسي.

في هذه اللحظة دخلت ام احمد الى المطبخ، فغضبت ولكن عندما رفع أحمد رأسه، ضحكت كثيرا...

هل تعرفون لماذا؟؟

لقد طبع على وجه احمد (عيد سعيد) بالمقلوب..

(البعنة)

اسم على مسمى



اسمي أمير الياس ريناوي من المغار.

عمري سنة وثلاثة شهور، بحب ألبس بدلات زي العرسان. وبحب الماما والبابا كثير كثير.. وبحب جريدة «الاتحاد» لانها قامت بنشر صورتي الجميلة.

لينا



اسمي لينا نبيل ابراهيم جبارين - الناصرة.

بعد العطلة بدي التحق بالروضة. وانا بحب برامج الاطفال بالتلفزيون، وبحب سيدي ابراهيم وستي عبلة وبهني جدي ابراهيم جبارين بمناسبة بلوغه الثالثة والستين والعقبى لـ ١٢٠ عاما. وبحب بابا وماما عشان بدللوني كثير.

وكل عام وجميع أطفال العالم بألف بخير.

إسراء الكندية



أنا إسراء صفدي من كندا من مدينة كالجري.. هوايتي السباحة، بحب الماما نائلة والبابا نادر كثير كثير. وبحب ستي عسلي طوقان من حيفا وانا في هالايام عندها ويقول لكل الأولاد ان ينتبهوا على الشوارع.

قصة للأطفال

الأسد المغرور

١- مَشى الأسد في يوم من الأيام يختالُ بقوته وجمال صورته، وكثافة شعر رأسه.

٢- فقابل في طريقه القط البري، فقال له: انظر ايها القط البري: ألست أنا أقوى الأقوياء في الغابة؟

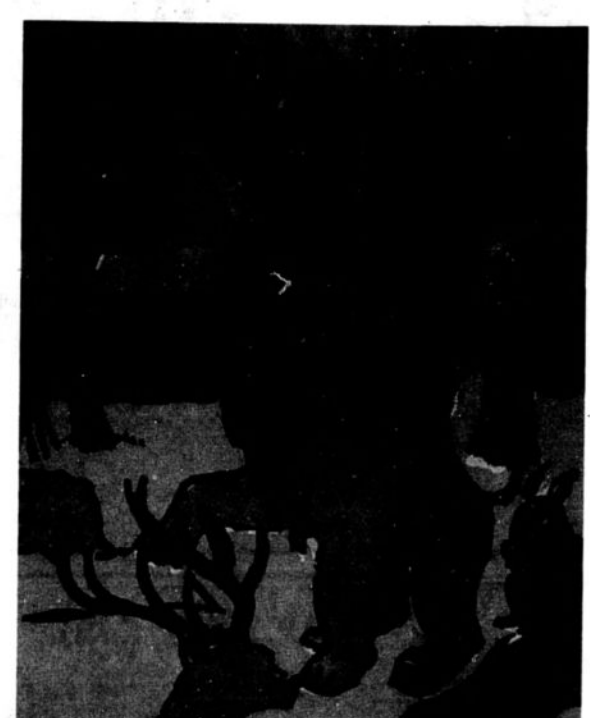
٣- فنظر اليه القط البري، وقال: نعم، نعم.. أنت أقوى الأقوياء. وجرى وهو مرعوب من الأسد.

٤- ورأى الأسد غزالا يقف على مرتفع من الأرض، فقال له: أيها الغزال الجميل، ألا تخافني؟ إني أقوى الأقوياء. فنظر الغزال الى الأسد، وخاف أن يهجم عليه ويأكله، فولى هاربا.

٥- زأر الأسد في وجه النعامة ليرهبها وقال لها: أيتها ا لنعامة ألا تخافينني إنني أقوى الأقوياء. قالت النعامة، وهي تتراجع: طبعا أنت قوي جدا أيها الأسد العظيم ولكنك لست سريعا في العدو مثلي. وجرت بسرعة خوفا من الأسد.

٦- سار الأسد في طريقه يتلفت يمينا وشمالا، فرأى الثعلب وهو يأكل طائرا صغيرا، فناداه وقال له: أيها الثعلب الماكر، يا صاحب الفرو الجميل، ألا تخافني؟ اني اقوى الاقوياء.

٧- قال الثعلب الماكر: طبعا يا مولاي، أنت القوي العظيم، ذو البطش الشديد. وحمل الطائر في فمه، وجرى خوفا من الأسد.



٨- وقصد الأسد النهر، فرأى الحمار الوحشي آتيا ليشرب، فناداه: أيها الحمار الوحشي، ما بالك تختال بجلدك المخطط خطوطا سوداء وصفراء؟ ألا تخافني؟

٩- قال الحمار الوحشي: أنا لا أختال أبدا، فقد خلق الله من هو أجمل مني، قال الأسد: آه، تقصدني أنا؟ قال الحمار: ربما يا سيدي، ربما وجرى من طريق الأسد يخاف ان يبطش به.

١٠- وجلس الأسد تحت شجرة، يستظل من حرارة الشمس، فأحس بحيوان قادم نحوه، فالتفت خلفه فرأى أنثى الكنغر، تحمل ابنها الصغير في كيس أسفل بطنها، لا يظهر منه الا رأسه ويداه.

١١- فقال لها: ألا تخافينني ايتها الكنغرة؟ ألست شديد القوة؟ رأت أنثى الكنغر الأسد أمامها فجأة فذعرت، وخافت على ابنها، فلم ترد عليه، وفرت من أمامه تقفز على رجليها الخلفيتين.

١٢- ومشى الأسد في طريقه مختالا، حتى قابل الفيل فقال له: أيها الفيل، ألا تخافني وأنا أقوى الأقوياء؟ فنظر اليه الفيل من عَلٍ وقال، طبعا لا أخافك.. فهناك حيوانات أقوى منك كثيرا، إنك في الحق مغرور، قال الأسد: هذا غير معقول! لقد أهنتني، وهذا ذنب لا يغتفر، فلا بد من تأديبك.

١٣- زأر الأسد في وجه الفيل، وهجم عليه ليؤدبه، ولكن الفيل لف خرطومه حول رقبة الأسد، وجذبه بشدة، فصرخ الأسد: اتركني أيها الفيل الشرير، فانك تكاد تقتلني.

قال الفيل: أنا لست شريرا، ولكني أردت أن أعرفك انك مهما كنت قويا، فهناك من هو أقوى منك. فهل تعلمت؟

١٤- قال الأسد ا لمغرور:

تعلّمت .. تعلّمت.

وفقا لمعطيات دائرة الاحصاء المركزية:

أسوأ محصول اقتصادي منذ قيام اسرائيل!

*** دلائل التنمية تشير الى مدى التدهور الاقتصادي وتعميق دائرة البطالة المزمنة * سياسة حكومة براك تلجأ الى استثمار المساعدة المالية الامريكية لتخفيف وطأة بعض المؤشرات الاقتصادية في ظل التعايش مع ركود صارخ ***

*** بقلم: د. أحمد سعد ***




* نشرت دائرة الاحصاء المركزية في أواسط هذا الشهر (٨/١٦) المعطيات عن حصيلة التطور الاقتصادي خلال النصف سنة من العام الجاري، ١٩٩٩. وتشير معطيات الدلائل والمؤشرات الاقتصادية لمسار التطور الى مواصلة وتيرة التدهور الاقتصادي وتعميق ازمة الركود الاقتصادي التي احتدت خلال الثلاث سنوات الماضية من عهد حكومة الكوارث اليمينية. وما يهمنا في هذا السياق ليس تشخيص مظاهر التدهور الاقتصادي فحسب بل كذلك، وهذا الأهم، الكشف عن الهوية الحقيقية، مضمون وابعاد، السياسة الاقتصادية التي تخططها الحكومة الحالية ووزارة ماليتها لمواجهة التردي الاقتصادي الاجتماعي.

فوفقا لما نشرته دائرة الاحصاء المركزية تشير معطيات الدلائل الاقتصادية الأساسية الى الحقائق الصارخة التالية:

* التراجع الكبير في وتيرة النمو الاقتصادي وزيادة البطالة.

هنالك ثلاث دلائل او ثلاثة مؤشرات اقتصادية للتنمية الاقتصادية والتي من خلالها تنعكس حالة تطور الاقتصاد. وفي مقدمة هذه الدلائل الناتج القومي المحلي الاجمالي (حصيلة كل ما ينتج من منتوجات وخدمات خلال سنة) وحسب معطيات دائرة الاحصاء المركزية فقد كانت حصيلة الستة أشهر من السنة الجارية، زيادة بنسبة (٢. ٠٪) في وتيرة نمو الناتج القومي الداخلي الاجمالي، وهي النسبة الاكثر انخفاضا التي يسجلها التطور الاقتصادي منذ قيام اسرائيل. هذا في حين سجل التطور الاقتصادي في النصف الاول من العام ١٩٩٨ زيادة بنسبة (٣. ٢٪) في وتيرة نمو الناتج القومي الاجمالي المحلي.

والمقياس الأدق الذي يعكس حقيقة التنمية الاقتصادية يكمن في معطيات- دالة الناتج القومي بالنسبة للنفر الواحد، وحسب معطيات دائرة الاحصاء المركزية فقد انخفضت وتيرة نمو الناتج القومي بالنسبة للنفر الواحد خلال الستة اشهر من العام الجاري بنسبة (-٩. ١٪) بعد انخفاض بنسبة (-٨. ٠) في المئة و(-١. ١٪) في النصفين الاول والثاني من العام ١٩٩٨.

والدالة التنموية الثالثة تتجسم في الناتج التشغيلي الذي تشير معطياته الى انخفاض في الفترة المذكورة بنسبة (٥. ٠٪).

ان معطيات هذه الدلائل الثلاث تشير الى مدى عمق الركود الاقتصادي الذي أوصلت اليه حكومة نتنياهو الكارثية. فعلى خلفية الركود الاقتصادي احتدت المآسي الاجتماعية، فاتسعت البطالة وانخفض مستوى معيشة العاملين والفئات الاجتماعية محدودة الدخل. فوفقا لمعطيات دائرة الاحصاء المركزية يبلغ عدد العاطلين عن العمل (٢٠٥) آلاف انسان أو ما يساوي (٩. ٨٪) من قوة العمل الاسرائيلية. والواقع ان العدد يربو على (٢٥٠) الف عاطل عن العمل واكثر من ٦. ٩٪ من قوة العمل. اما بالنسبة للنفر الواحد فان معطيات دائرة الاحصاء المركزية تتحدث عن جمود في هذا المجال اذ لم تتعد الزيادة (١. ٠٪) فقط، ولكن اذا اخذنا بالاعتبار ان الاستهلاك الفردي للنفر الواحد من الاغنياء «سكان واصحاب» الاعشار العليا في سلم المداخيل تبلغ عدة اضعاف استهلاك النفر الواحد من «سكان» الاعشار الدنيا في هذا السلم من ابناء عائلات خط الفقر وما حوله، فان النتيجة الحقيقية هي ان مستوى معيشة الفئات المسحوقة انخفضت اضعاف اضعاف النسبة التي تبينها معطيات دائرة الاحصاء.

كما انه من الأهمية بمكان التأكيد بان معطيات التردي في المجال التنموي يعتبر حصيلة ونتيجة لسياسة «اقتصاد السوق» المنتهجة التي تحت يافطة الاندماج في السوق العالمية وسياسة الابواب المفتوحة لتنقل الرأسمال والبضائع والافكار (العولمة) والخصخصة ادت الى توسيع هوة التقاطب الاجتماعي بين فئة من أرباب رؤوس الأموال المربوطة بالرأسمال الاجنبي والاستيراد، وبين فئات العاملين والمسحوقين. هذا بالطبع اضافة الى نتائج سياسة الرفض المعادية للسلام وتأثيرها السلبي على قواعد الاستقرار الاقتصادي وفروع التنمية الاقتصادية.

* التفاقم الصارخ في عجز الموازنة.

تفيد معطيات دائرة الاحصاء ان عجز الموازنة الحكومية ازداد بـ ٤-٥ مليار شيكل اكثر مما هو مخطط اذ بلغ حوالي ٥. ٣٪ من الناتج القومي، اي اكثر من (١٣) مليار شيكل. وزيادة العجز ناتجة بالاساس من التبذير والنفقات الهائلة على الاستيطان الكولونيالي، ورشوة احزاب الاصولية الدينية اليهودية والتسلح، وليست أبدا لانعاش الفروع التنموية من الاقتصاد.

وجراء ذلك فان حالة الركود الاقتصادي العميق ادت الى تخفيض مدخولات الدولة من الضرائب مما زاد من تفاقم عجز الموازنة، ولولا السياسة التقدمية - المالية وفي جوهرها سياسة الفائدة البنكية المرتفعة والمنسقة مع صندوق النقد لكانت نسبة التضخم اضعاف مما هي عليه اليوم. ولكن ارتفاع نسبة الفائدة كرافعة لتحجيم وتخفيض نسبة التضخم بشكل اداري كان من العوامل التي ادت الى دفع الثمن الغالي من خلال زيادة حدة الركود والبطالة.

* زيادة عجز الميزان التجاري.

جراء الركود الاقتصادي ونسبة الفائدة البنكية العالية وسياسة الانفتاح الاقتصادي في ظل اقتصاد السوق والعولمة ازداد عجز الميزان التجاري خلال الستة اشهر بنسبة (٤١٪)، أي بأكثر من مليار دولار كما تفيد معطيات دائرة الاحصاء المركزية.

* ماذا تخطط حكومة براك - شوحط لمواجهة هذا التردي؟

لقد تطرقنا الى هذا الموضوع في تعليق سابق حول اهداف الموازنة الجديدة التي ترسمها حكومة براك - شوحط، والتي هي من حيث طابعها ومضمونها لا تختلف جذريا عن السياسة الاقتصادية التي اتبعتها حكومة نتنياهو الغاربة ولكن بودي التركيز على نقطة واحدة، مؤشر واحد يعكس، الى حد ما، ابعاد السياسة الاقتصادية الاجتماعية التي تخططها الحكومة الحالية، وأقصد المجال التنموي، فقد وضعت الحكومة في اطار الاهداف لسنة (٢٠٠٠) ووفقا للموازنة الجديدة هدفا بزيادة وتيرة التنمية لتصل الى ٣٪، وان تحقيق هذا الهدف سيؤدي الى تخفيض البطالة بنسبة (٢. ٠٪) اي تقليص البطالة بالف عاطل عن العمل! اي ان عدم تحقيق هذا الهدف وتنمية اقل من ٣٪ يعني زيادة البطالة في العام المقبل.

والسؤال الذي يطرح نفسه هو، كيف يمكن حل التناقض الصارخ في سياسة الحكومة الاقتصادية المالية التي تجسمها الموازنة الجديدة وأهدافها؟ فمن جهة، يعلن وزير المالية شوحط، انه سينتهج سياسة موازنة صارمة تتمثل بتقليص العجز في الموازنة الى (٥. ٢٪) من الناتج القومي الاجمالي الى (١٠) مليار شيكل وذلك من خلال تقليص الموازنة بحوالي (٦) مليار شيكل وتخفيض هامش الفائدة البنكية (صفقة مع ادارة بنك اسرائيل) ولجم الاجور.

الحقيقة (كما طرح وزير المالية في المؤتمر الاقتصادي، في اشكلون الشهر الماضي). كل ذلك يعني عدم توسيع ودفع عوامل التنمية الاقتصادية.

ومن جهة ثانية يتحدثون عن زيادة التنمية وتقليص البطالة، ان حل هذا التناقض الذي تخططه حكومة براك - شوحط يأتي عن طريق «الفرج» الامريكي، المساعدة الامريكية الاضافية التي ستدفعها الادارة الامريكية. ثمنا لتقدم اسرائيل في العملية السياسية. ويجري هنا الحديث عن اكثر من (٤. ١) مليار دولار ستنفقها الحكومة في البنية التحتية المرتبطة باعادة الانتشار وتعزيز «أمن» المستوطنات والطرق الالتفافية وغيرها، مما سيخلق اماكن عمل جديدة تقلص البطالة بالنسبة الهشة المذكورة، خاصة بعد لفظ عملية الخصخصة لالوف العاملين الى سوق البطالة.

ما نود تأكيده في النهاية ان حكومة براك - شوحط لا تنتهج سياسة بديلة جذريا عن سياسة الليكود في مجال التطور والنشاط الاقتصادي، فلا تغيير جدي في سلم اولويات هذه الحكومة، وهذا ما سنتطرق اليه ابان اقرار البنود التفصيلية للموازنة الجديدة للعام (٢٠٠٠) في الحكومة.

لجنة المبادرة الدرزية تسير الى الأمام

بقلم: جهاد سعد *

* هذه اللجنة التي كافحت منذ تأسيسها عام ١٩٧٢ صمدت امام كل التحديات وخاضت المعارك القومية واليومية مع ابناء شعبنا العربي الفلسطيني في البلاد . وسجلها في الكفاح طويل ولأعضائها الذين يواصلون في صفوفها والذين تركوها لظروف معينة شخصية او عامة، دور هام لا يُنسى لا بل يجب التأكيد عليه والتعلم منه من اجل الاستمرار في المسيرة وان تبقى اللجنة بأعضائها وفروعها المختلفة شعلة مضيئة امام شبيبتنا في توعيتهم للكفاح العادل ضد التجنيد الاجباري والعمل على الغائه وجعله اختياريا لمن يشاء.

لجنة المبادرة الدرزية بكادرها، وبمحطات نضالاتها في يوم الارض الخالد، وفي المظاهرة الكبرى في مقام النبي شعيب عليه السلام، حيث كافحت ونجحت في الغاء الاحتفالات السياسية السلطوية هناك وجعلها فقط دينية.

وفي كل المعارك التي ارتبطت بكفاح جماهيرنا العربية على الصعيد القومي واليومي ومن اجل السلام والمساواة للسلطات المحلية .. وضد التجنيد الاجباري بالتعاون مع قوى يهودية دمقراطية ترفض الخدمة ضميريا كان لها دور بطولي وسيبقى ايضا كما كان فعالا في الاتصال اليومي مع جماهيرنا في القرى ومع رجال الدين والشبيبة وذلك في العمل على بناء الشخصية الوطنية المكافحة ضد سياسة الفصل والتجزئة، والصهينة وضد تعليم ما يسمى بـ «التراث الدرزي» كأنه منفصل عن تراث شعبنا..؟ وبذلك يخلقون لنا «قومية درزية» .. وهذا مرفوض واللجنة تناشد الجميع الوقوف الى جانبها وهي تقدر عاليا كل من كافح ووقف معها وسيقف معها مستقبلا..

فهذه اللجنة، وليس سر انها منذ تأسيسها دَعَمت ودُعمت من قبل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وقبلها من الحزب الشيوعي الاسرائيلي اللذين وضعا في برنامجيهما المطالبة بالغاء الخدمة الاجبارية عن الشباب العرب الدروز، وقفنا سندا لمدننا وقرانا في الدفاع عن الارض وعن حقوقنا اليومية، وضد التمييز العنصري على أساس قومي ضدنا كجزء من الجماهير العربية في البلاد..

ومع الجبهة خاضت فروع اللجنة المعارك الصعبة وأوصلت هذه الفروع العديد من أعضائها الى مجالس العمال، السلطات المحلية والكنيست، كل ذلك رغم الصعوبات التي واجهتنا بسبب ظروف البنية القائمة اجتماعيا لابناء شعبنا، ودائما كنا نتغلب على هذه الظروف ونشحن القوى، معززين ومبرزين باننا جزء من شعبنا وجزء من الجبهة في السراء والضراء .. وفي القرار حتى لو لم يعدل في بعض الاحيان .. لان هذا النمط المستقيم وقف دائما الى جانبنا باحترام وتقدير لدور اللجنة، ومقياسنا كان دائما الطريق والمشاركة في الكفاح معا، لدعم ابناء شعبنا الفلسطيني، وشعبنا السوري واللبناني في نيل حقوقهم القومية واعادة ارضهم المحتلة.

كل ذلك ونحن معا رغم انها كانت تقع اخطاء هنا أو هناك، لم نرض عنها، ولكننا تغلبنا عليها.

هكذا نسير، وسنسير في سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية، في فروعها، نشدد الكفاح، ونعزز التنظيم وننخرط في المعادلة، ونتعاون مع كل الذين سيرفعون رايتنا حتى لو تواجدوا في تنظيمات أو حركات مماثلة، وسنصمد في النضال والاستمرار للجنتنا، لجنة المبادرة الدرزية .. والى الأمام.

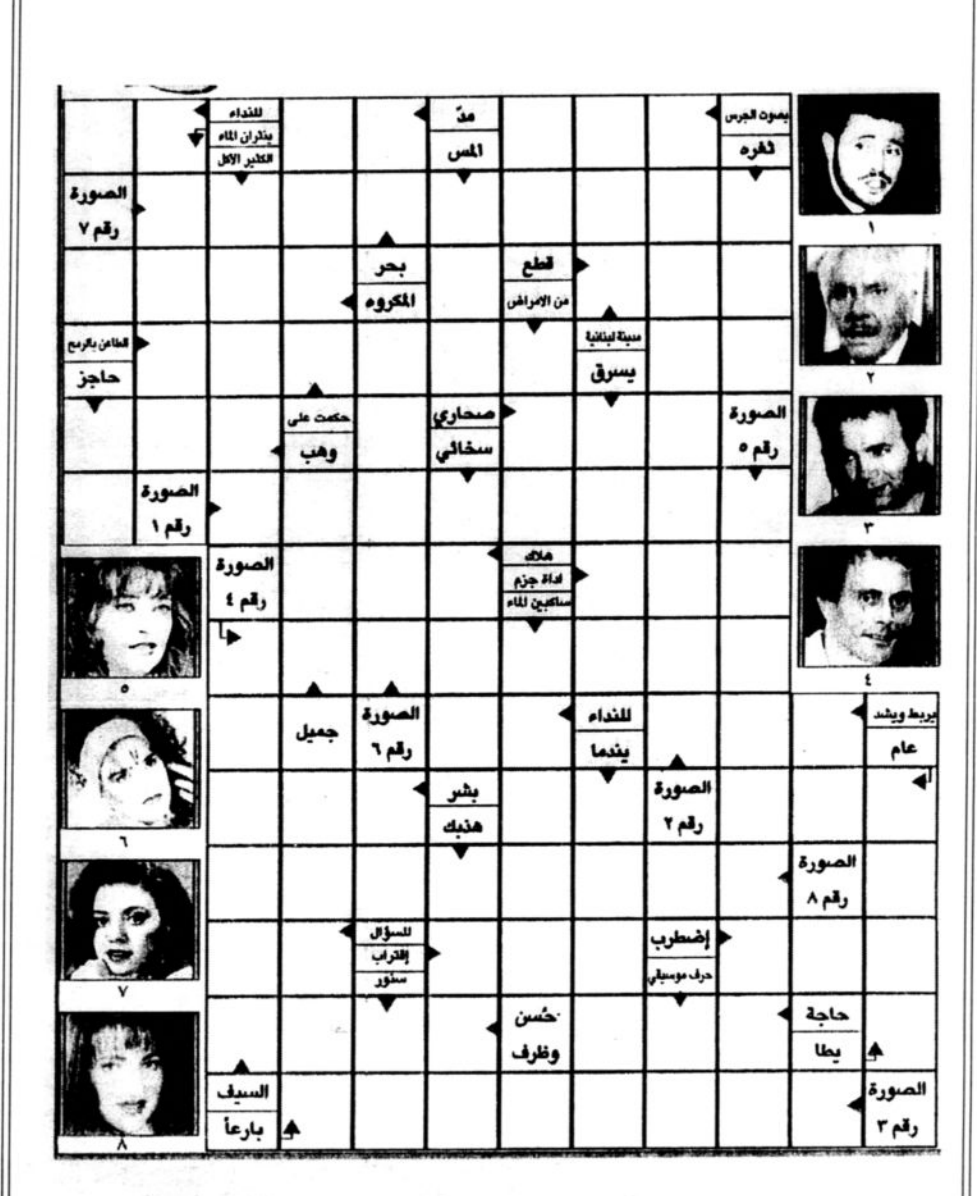
(شفاعمرو)

*** الكاتب هو سكرتير لجنة المبادرة الدرزية**

99.4.12

لغز: صورة وسهم

* إملأ المربعات الخالية بما يناسب من حروف وفق الاتجاه الذي تشير اليه الأسهم مستعينا باسماء أصحاب الصور المرفقة مع هذه الشبكة.



لغز: الكلمات المتقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
		■								1
										2
	■						■			3
				■				■		4
						■				5
		■	■			■				6
		■								7
		■						■		8
	■				■		■			9
				■					■	10

* أفقيا:

١- من الولايات المتحدة الامريكية - للتفسير.
٢- آلة موسيقية.
٣- مكان مرتفع - كائن حي.
٤- مس - نيشان.
٥- مدينة سورية - وريد.
٦- وحدة قياس - حرف جزم - من الوالدين.
٧- الأنباء - متشابهان.
٨- غبية - سقي معكوسة.
٩- أكتمل - يحسم.
١٠- أعرف - غيمة معكوسة.

* عموديا:

١- ممثلة مصرية.
٢- متشابهة - ضد نهار - تعجبية.
٣- للندبة - نبات متسلق.
٤- حطام متراكم - صديق.
٥- ممثل كوميدي مصري.
٦- ذاكر - من الألوان.
٧- اعالج - نسقت.
٨- يسهو - اكتمل.
٩- حرف عطف - ادعو.
١٠- يرقد - عاصمة أوروبية.

العصفور الأسير

* أي طريق يسلك هذا العصفور للخروج من آلة التصوير؟



حل لغز: صورة وسهم

* أفقيا:

إبني - يلسا - نور مهنا - تدنو - لدي - ستار - يا - عم - أحمد دوغان - يجيبك - يبيت - نتف - حنان - ابل - مالي - لا - الو - ريق - بوسي - دو - ارثي - عز - عنتر - سحر رامي - نام - رن.

* عموديا:

أيمن كفروني - تباعدن - ليث - يهل - غينيا - رسم - رنم - جو - حبر - دينا - داروا - رعبهما - ان - متن - لوزان - تصحيح - مر - باكستان - يعي - سد - اي - النبي - بليدة - فاروق الفيشاوي.

حل لغز: الكلمات المتقاطعة

* أفقيا:

١- عمر الخيام.
٢- يعسوب - أسرة.
٣- نيبال - ناجح.
٤- جن - صانع - ال.
٥- البستان.
٦- لام.
٧- ولد - مارد
٨- تلحق - ستارة.
٩- در - بن.
١٠- الارجنتين.

* عموديا:

١- عين جالوت.
٢- معين - الليل.
٣- رسب - أمدح.
٤- اواصل - قدر.
٥- ليلاب - جر
٦- نسناس.
٧- يانعة - رتبت.
٨- أسى - الداني.
٩- مرجان.
١٠- تحل - التل.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي
الاحد ٨/٢٢

القناة الاولى

٦.٣٠ – الاخبار بالعربية
٦.٤٥ – الفترة الاخبارية العبرية
٨.٠٠ – في غرفة حني للصغار
١١.٠٠ – مخاطرة محسوبة – العاب رياضيات
١١.٣٠ – اسطورة المدينة الضائعة – الحلقة (١٩)
١٢.٠٠ – في مصيدة العوالم – الحلقتان (١٤) و(١٥)
١٣.٠٠ – في غرفة حني للصغار
١٥.٣٥ – مغامرات عائلة روبنسون
١٦.٠٠ – زاف البطولات
١٦.٣٠ – طلطبيز للصغار
١٦.٥٩ – مساء جديد
١٧.٣٥ – ثانوية القلوب الكسيرة
١٨.٢٠ – الاخبار بالانجليزية
١٨.٣٠ – طرزان – الحلقة (١٢)
١٩.٠٠ – الاخبار بالعربية
١٩.٣٠ – السابعة والنصف
٢٠.٠٠ – بطولة العالم في العاب القوى – مباشر من اسبانيا
٢١.٠٠ – مباط
٢١.٣٠ – بطولة العالم في العاب القوى
٢٣.٣٠ – من اليوم الى الغد
٢٤.٠٠ – ختام

القناة الثانية

٦.٠٠ – المدهشون الاربعة
٦.٣٠ – قصص للاولاد
٦.٤٣ – قهوة تلعاد
٩.٠٠ – تبادل تلاميذ
٩.٥٠ – "مع الكلب الى القمة" – فيلم للأولاد
١١.٣٠ – والت ديزني
١٢.٠٠ – نقطة التقاء
١٣.٠٠ – الثلاثي الترفيهي (اعادة)
١٣.٣٠ – توائم – (اعادة)
١٤.٠٠ – كاسر الموج
١٤.٣٠ – حدد اتجاها
١٥.٠٠ – اصدقاء بارني – (اعادة)
١٥.٣٠ – شوكو تلعاد
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان
١٦.٣٠ – كل اولادي
١٧.٠٠ – الخامسة مع غادي سوكنيك
١٧.٣٠ – زومبيط للحاسوب
١٨.٠٠ – احتفال في المدينة
١٩.٠٠ – زوم
١٩.٢٥ – مجلة الازياء
٢٠.٠٠ – الاخبار بالعبرية
٢٠.٣٠ – رحلة عالمية
٢١.٠٥ – برافو – مختارات
٢٢.٣٠ – فلورنتين (اعادة)
٢٣.١٥ – مول فلاندرز
١.٢٠ – آلة متفجرة – فيلم امريكي (٩٧)
٢.٥٠ – مهرجان جاز بلوز فيديوتيب (٩٧)

هذا المساء

بطولة العالم في العاب القوى، بث مباشر، القناة الاولى ٢٠,٠٠



الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الأحد ٨/٢٢، حارًا جدًا وجافًا في المناطق الداخلية والجبلية ورطبًا جدًا في المناطق الساحلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها – ٣٤° * تل أبيب وضواحيها – ٣٢° * حيفا وضواحيها – ٣٣° * إيلات – ٤٤° * جبال الجليل – ٣٢° * المروج الشمالية – ٣٧° * جبال المركز والجنوب – ٣٤° * السهل الداخلي – ٣٤° * السهل الساحلي – ٣٢° * النقب الشمالي – ٣٧° * بحيرة طبريا وجوارها – ٣٩° * منطقة البحر الميت والعربة – ٤٣°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية حتى جنوبية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٤٠) سم و(٩٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية – غربية حتى جنوبية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠-٢١/٨/١٩٩٩)

* دولار أمريكي ٤,٢٣٤٠ ش.ج
* «اليورو» ٤,٥٢٠٩ ش.ج
* مارك الماني ٢,٣١١٥ ش.ج
* جنيه استرليني ٦,٨٦٢٠ ش.ج
* فرنك فرنسي ٠,٦٨٩٢ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني ٣,٧٩٣٧ ش.ج
* دينار اردني ٥,٩٥٥٠ ش.ج
* «أسود» ٤,٢٤ – ٤,٢٥ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
رغم كثرة مشاغلك، ما زلت قادرًا على اقلمة مستجداتك.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
انت على موعد مع الحب هذا الاسبوع لكن تمهل في خطواتك.

** الجوزاء: (٥/٢١ – ٦/٢١):
انتظر الفرصة المناسبة لتشق الطريق الى المستقبل.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
التزامك بالقواعد المهنية دليل على تفوقك.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
تغيير ممتاز وسعادة كبيرة امامك، الفرصة مناسبة لتحقيق مشروع قديم.

** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
كن خلوقًا مع الطرف الآخر، انتبه الى شخص يقترب منك فهو يبطن عكس ما يظهر.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
عملك او ما يسند اليك بصفة دائمة في تقدم وصعود ونجاح.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
امانيك ورغباتك تتحول بسهولة الى فعل ثم تتحقق سريعًا.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
قضية تشغلك امرها او اهتمام لموضوع يمسك نهايته لصالحك.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
اصمد في صراع فكري مع الطرف الآخر وحاول اقناعه بالتي هي احسن

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
الدلائل الفلكية تشير الى انك محور احاديث طويلة ومناقشات حول الزواج او الخطبة.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
بعض العقبات تعترض طريقك، عليك مواجهتها بواقعية ومن دون تسرع.

حدث في مثل هذا اليوم: (٢٢) آب

١٩١١ – اختفاء لوحة الجوكوندا من متحف اللوفر حيث كانت معروضة في الصالة الكبرى منذ ١٨٠٤. عثر عليها في كانون الاول ١٩١٣ عندما حاول رسام يدعى فيسنزيو بيروجيا بيعها لأحد تجار القطع الأثرية.

١٩٢٢ – الجيش الجمهوري الايرلندي يغتال رئيس الحكومة الايرلندية المؤقتة مايكل كولينز الذي وقع اتفاق مع لندن يكرس تقسيم المقاطعة.

١٩٢٦ – الصحف البريطانية تعلن اكتشاف مناجم للألماس في جنوب افريقيا وأكثر من خمسين ألف شخص يتدفقون على منطقة جوهانسبورغ.



الاحد ٢٢ آب ١٩٩٩ الصفحة الأخيرة

المتبرعون اليهود لتركيا وقفوا بالطوابير!

* محطتا جمع التبرعات في «ألونيم» و«چاعش» أغلقتا بعد ساعات، أمس، لكثرة التبرعات * فتح محطات جديدة *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لاقت حملة جمع التبرعات لضحايا الزلزال في تركيا نجاحًا كبيرًا في الوسط اليهودي في إسرائيل، إذ أغلقت محطتا جمع تبرعات، بعد ساعات من فتحهما، لكثرة المواد التي وصلت. وعليه فسيتم فتح محطات جديدة.

وجاءت المبادرة إلى هذه الحملة من عدد من الكيبوتسات مثل «چاعش» في المركز و«نيتسانيم» في الجنوب و«ألونيم» في مرج ابن عامر. وتدفق الجمهور بالمئات على كل محطة يحملون الملابس الجديدة والبطانيات والخيام. وخلال ساعات امتلأ المخزن المخصص لهذه الغاية في «ألونيم». فقام مجلس طبعون المحلي بفتح محطة بديلة في نادي الهستدروت. وأغلقت محطة «چاعش» أمس أيضًا.


* عاملو بلدية ازميت يوزعون المياه على المواطنين المنكوبين في تركيا *

وتقرر فتح محطتين إضافيتين، اليوم الأحد، في قاعة المجلس الإقليمي «زبولون» وفي كيبوتس بركاي في وادي عارة.

وأعلن وزير الزراعة، حاييم أورون، أن المزارعين الإسرائيليين تجاوبوا مع دعوته وتبرعوا بآلاف الأطنان من الخضار والفواكه الطازجة، التي ستنقل من ميناء حيفا اعتبارًا من اليوم الأحد، وستشحن في سفينة خاصة تحمل بقية التبرعات، يوم الأربعاء القادم، إلى اسطنبول. والمعروف أن مدة الرحلة من حيفا إلى الميناء التركي تستغرق يومًا واحدًا، مما يتيح نقل المواد الزراعية.

المتابعة تدعو الجماهير العربية إلى إغاثة الشعب التركي

* وفد من اللجنة يقدم تعازيه للسفير التركي ويعلن حملة إغاثة في الوسط العربي *

* شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - دعت اللجنة القطرية للرؤساء العرب ولجنة الإغاثة الإنسانية، رؤساء السلطات المحلية والهيئات الشعبية في الوسط العربي إلى تنظيم حملات إغاثة إنسانية لمساعدة الشعب التركي في محنته، التي تسببت بها الهزة الأرضية التي ضربت العديد من مدنه وقراه وأسقطت آلاف الضحايا.

وكان وفد من سكرتارية لجنة المتابعة العليا لقضايا الجماهير العربية والرؤساء العرب، زار صباح أمس الأول، الجمعة، السفارة التركية في تل أبيب، مقدمًا تعازيه للسفير التركي، ومؤكدًا تضامن الجماهير العربية في إسرائيل مع الشعب التركي في مواجهة المأساة التي ألمت به.

وأكد الوفد «أن الدوافع الإنسانية والقيم الأخلاقية لشعبنا وثقافتنا تدفعنا إلى الوقوف إلى جانب الشعب التركي في هذا المصاب الأليم، والعمل قدر الامكان على مد يد العون له والمساهمة في التخفيف من آلامه».

وأعرب السفير التركي عن شكره وتقديره للجماهير العربية في إسرائيل على هذه اللفتة الإنسانية.

وكان شارك في الوفد رئيس لجنة المتابعة، محمد زيدان، والنائب الجبهوي، عصام مخول، ورئيس بلدية ام الفحم، الشيخ رائد صلاح، ورئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، ورئيس بلدية رهط، جمعة القصاصي، ورئيس محكمة الاستئناف الشرعية، القاضي أحمد ناطور، والقاضيان الشرعيان، داود زينة وزياد عسلية.

كما شارك وفد من لجنة الوقف الإسلامي في عكا، الذي قدم للسفير التركي تبرعًا بقيمة (١٠) آلاف شيكل.

إلى جانب نضالها القضائي

لجنة متضرري شارع «عابر اسرائيل» تنظم مسيرة احتجاجية في باقة الغربية، مساء اليوم

* باقة الغربية - من حسن مواسي - قررت لجنة متضرري شارع عابر اسرائيل (شارع رقم ٦) في مدينة باقة الغربية وفي قرية جت، تنظيم تظاهرة جماهيرية عند الساعة الخامسة بعد عصر اليوم الأحد، وذلك احتجاجًا على نية الحكومة وشركة «عابر اسرائيل» شق الشارع، رغم المعارضة الشديدة من قبل أصحاب الاراضي والمزارعين المتضررين من شق الشارع، الذي يلتهم آلاف الدونمات من أراضي المواطنين العرب.

وقال ابراهيم مواسي، ممثل لجنة متضرري عابر اسرائيل (احد المزارعين المتضررين من شق الشارع) في حديثه لـ«الاتحاد»: يأتي تنظيم هذه المسيرة الاحتجاجية للضغط على الحكومة وشركة «عابر اسرائيل» للكف عن تنفيذ هذا المخطط، وعدم القيام بشق الشارع، الذي سيبتلع اكثر من (١٦٠٠) دونم من الاراضي الزراعية غرب باقة الغربية، حيث سيتم زراعة اشتال الزيتون في المكان المقرر فيه شق الشارع.

وأضاف مواسي: لقد جمعنا حتى الآن تواقيع (٥٨) نائبًا برلمانيًا من جميع الكتل البرلمانية ووعدنا وزير المعارف، يوسي سريد، بعمل كل ما يستطيع لوقف هذا المخطط. وتابع: إن العمل القانوني يجب ان يرافقه عمل شعبي وتصعيد نضالي.

هذا وستنطلق المسيرة الاحتجاجية الساعة الخامسة مساء، من ساحة مسجد «ابو بكر الصديق» باتجاه الاراضي، التي تمت مصادرتها وبمشاركة جمعيات معارضة لشق الشارع يهودية وعربية.

وتوجه مواسي عبر «الاتحاد» الى جميع الأطر والاحزاب السياسية الفاعلة في الوسط العربي لتجنيد اكبر عدد ممكن من المشاركين لانجاح هذه المسيرة الاحتجاجية.

تظاهرة احتجاجية ضد نصب هوائية خلوية فوق عمارة رئيس المجلس المحلي في قلنسوة

* قلنسوة - لمراسلنا صائب ناطور - نظمت جبهة قلنسوة الدمقراطية تظاهرة رفع شعارات في الساحة العامة في مركز القرية احتجاجًا على نصب هوائية لإحدى الشبكات الخلوية فوق عمارة تابعة لرئيس مجلس قلنسوة المحلي، نبهان قشقوش، الواقعة في مركز القرية.

وشارك العشرات من أعضاء الجبهة ومواطنون تهمهم مصلحة أبناء بلدهم، وتجاوب المئات من السكان مع هذه التظاهرة.

كما رافقت هذه التظاهرة حملة جمع تواقيع احتجاجًا على عدم تجاوب السيد قشقوش مع مطالب العديد من أهالي القرية بإزالة وتفكيك هذه الهوائية. وقد قام أعضاء الجبهة في قلنسوة خلال نهار أمس بتوزيع منشور بهذه الروح دعت فيه رئيس المجلس المحلي إلى العمل على إزالة هذه الهوائية فورًا.

اعتقال (١٠) أشخاص نظموا حفلة «أسيد» في طبريا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة طبريا، بمساعدات قوات من الوحدات الخاصة في شرطة المروج، صباح أمس، عشرة أشخاص، نظموا حفلة «أسيد» في طبريا. وقالت الشرطة انها ضبطت في حوزة المشتبه فيهم (٤٠) حبة اكستازي و(٢٠) غرام مريحوانا وحبوب المخدر (L.S.D.). وتمت مصادرة مكبرات الصوت، التي استعملها الشبان لإسماع الموسيقى.

إعتداء على سيارة الناطق بلسان بلدية الناصرة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تعرضت سيارة الناطق بلسان بلدية الناصرة، رمزي حكيم، إلى اعتداء، جبان من قبل «مجهول» أو أكثر، في أثناء وقوفها في إحدى مناطق الناصرة دون أن يكون فيها أحد، حيث تمّ سكب مادة حارقة على كل الجانب من الأيمن من السيارة، مما تسبب بأضرار بالغة.

وقدم رمزي حكيم، أمس الأول الجمعة، شكوى إلى الشرطة حول هذا الاعتداء، وطالب الشرطة بالتسريع في التحقيق وبإلقاء القبض على المعتدين.

ويشار إلى أن الناطق بلسان البلدية يتعرض، منذ فترة طويلة، إلى حملة تحريض واسعة على خلفية مسؤوليته في البلدية.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اللجنة المركزية

اعضاء اللجنة المركزية ولجنة المراقبة مدعوون الى حضور اجتماع اللجنة المركزية الذي سيعقد في الخامسة من مساء اليوم الاحد، في نادي «الاخوة» في حيفا.

مواضيع البحث:
- الوضع السياسي.
- برنامج الاحتفالات بمرور ٨٠ عامًا على تأسيس الحزب.
- متفرقات.

مع التحيات الرفاقية
محمد نفاع
الأمين العام



الاثنين
٢٣ آب ١٩٩٩
١١ جمادى الأولى ١٤٢٠هـ
الثمن: ٣,٥٠ ش ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٥٠ شيكل
23.8.1999
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد VOL 86 /56

عشية افتتاح السنة الدراسية

الطلاب معرضون للخطر بسبب مشاكل أمن وأمان كثيرة في المدارس!

* نصف المدارس في البلاد يواجه مشاكل في مجال الإطفاء * (٣٤٢) مدرسة من «الاسبست» الذي يؤدي الى الاصابة بمرض السرطان * هناك حاجة فورية لمليارى شيكل لمعالجة هذه القضايا * (ص٥)

في جلستها الاسبوعية، أمس:

الحكومة تصادق على «البرنامج لتغيير المبنى من أجل النمو» بأغلبية (١٦) وزيرًا

الهستدروت تتأهب للنضال الواسع ضد برنامج الحكومة ◘ غوجانسكي: برنامج الحكومة لـ«تغيير المبنى من أجل النمو» سيؤدي الى الخصخصة وتفكيك الاقتصاد العام ◘ (ص٣و١١)

حواتمة يدعو إلى مشاركة واسعة في مفاوضات الوضع النهائي (ص٤)



في ختام مباحثاته مع الرئيس المصري

عرفات: المفاوضات مع الإسرائيليين أصعب من فترة المقاومة

(ص٤)

خبراء الأمم المتحدة:

عدد ضحايا زلزال تركيا سيزيد عن أربعين ألف قتيل

(ص١٢و١٣)

في المظاهرة ضد شارع «عابر اسرائيل»

مخول: مخطط مجنون واستفزازي يخدم أحلام الشركات الكبرى

(ص٢٤)

اليوم، بدء أعمال مؤتمر السلطات المحلية العربية

زيدان لـ الاتحاد: الهدف رفع أداء اللجنة القطرية في مواجهة التحديات المستقبلية

(ص٢)

حملة توعية في المثلث لمنع إقامة قاعدة لإطلاق الصواريخ في المنطقة

(ص٢٤)

بوتفليقه يقيل عشرين واليًا من سلك الولات

* الجزائر - الوكالات - أعلن بيان من رئاسة الجمهورية الجزائرية، مساء أمس الأحد، أن الرئيس عبد العزيز بوتفليقه قرر إقالة عشرين واليًا من سلك الولات، ومن بينهم ١٦ من سلك الموظفين العموميين وذلك في إطار «إعادة الاعتبار للمسؤولية».

ومن بين الذين أقيلوا، والي قسنطينة ووالي عنابة، من أكبر مدن الشرق الجزائري. وتضم الجزائر ٤٧ ولاية بما فيها الجزائر العاصمة التي تحمل لقب محافظة والتي وضعت تحت سلطة وزير - حاكم.

وأعلن بيان الرئاسة أيضًا تعيين ٢٢ واليًا من بينهم نورية يمينة زرهوني التي عيّنت في تيبازة (٧٠ كم غربي العاصمة) وهي أول امرأة تعيّن في هذا المنصب.

وأوضح البيان أن «رئيس الجمهورية يريد بهذه الإجراءات أن يبرهن إرادته في تنفيذ أحد بنود برنامجه الذي يتمثل في إعادة الاعتبار للمسؤولية التي يجب أن تكون من خلالها الأخلاق والكفاءة والنزاهة الشروط الأساسية للوصول إلى المناصب والبقاء فيها».

وأضاف البيان أن «هذه الإجراءات قد تبدو ناقصة وغير ناجزة ولكنها تشكّل أول مقياس تفرضه إعادة الاعتبار لشروط الالتزام والكفاءة والنزاهة» وحذّر من أن «على كل من يريد أن يخدم الدولة أن يعلم بأنه لم يبقَ له من مجال لاحتمال تدجين الدولة والمجتمع وإخضاعهما لمصالحه الشخصية».

ولم يكف بوتفليقه منذ انتخابه في الخامس عشر من نيسان عن تأكيد إرادته في إعادة الاعتبار «للثقة بين الحاكم والمحكوم» وانتقاد انعدام الكفاءة لدى العديد من المسؤولين في مختلف مؤسسات الدولة.

ويحظى الولات في الجزائر بنفوذ واسع غالبًا ما يتمّ تحميلهم مسؤولية مشاكل المواطنين وخصوصًا في مجال السكن.

*** مقتل سبعة أشخاص في كمين للجماعة الإسلامية ***

أفادت مصادر مطلعة، أمس الأحد، أن جماعة إسلامية مسلّحة قتلت سبعة من عناصر الدفاع الذاتي في كمين نصبته، ليل السبت - الأحد، في الاخضرية (٧٠ كم شرقي العاصمة).

وقالت المصادر إن الاعتداء وقع على الطريق الدولي رقم ٥ الذي يربط المدن الكبرى في شرق البلاد. وأوضحت أن عناصر الدفاع الذاتي كانت على متن سيارات.

وأضافت أن قنبلة انفجرت لدى مرور الدورية التي تعرضت لإطلاق نار مكثّف من قبل المهاجمين الذين قطعوا رؤوس ثلاث جثث.

واستولى المهاجمون على أسلحة الضحايا وعلى إحدى سياراتهم وأشعلوا النار في السيارتين الأخريين.

وفي الوقت نفسه، انفجرت قنبلة عند مدخل الأخضرية أوقعت خمسة جرحى بين عناصر قوى الأمن الذين كانوا متوجهين لنجدة عناصر الدفاع الذاتي.

يُشار إلى أن ولاية الأخضرية هي جزء من المنطقة التي تسيطر عليها الجماعة السلفية للدعوة والقتال بزعامة حسن حطاب التي غالبًا ما تشنّ هجمات من هذا النوع على القوى الأمنية.

إصابة جنديين إسرائيليين في جنوب لبنان

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت مصادر عسكرية ان جنديين اسرائيليين اصيبا بجروح، فجر امس الاحد، اثر سقوط قذيفة هاون اطلقها «حزب الله» على مقربة من الموقع، الذي كانا متمركزين فيه.

واصيب احد العسكريين بجروح خطرة، بينما اعتبرت جروح الثاني طفيفة. ونقلا الى مستشفى «رمبام» لتلقي العلاج.

واستهدف القصف موقعًا اسرائيليًا داخل منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

وأوضح بيان «حزب الله» ان هذه الهجمات تمت بالاسلحة الاوتوماتيكية والقذائف المضادة للدبابات ومدافع الهاون.

واستهدفت هذه الهجمات على دفعتين موقع الجيش الاسرائيلي في قلعة الشقيف خصوصًا، وهي قلعة صليبية تعود الى القرن الحادي عشر، محاذية للقطاع الاوسط من المنطقة المحتلة وتطل على الجنوب اللبناني بكامله تقريبًا.

واعلن ناطق عسكري ان طائرات اسرائيلية شنت، امس الاحد، غارة جوية جديدة ضد اهداف يتمركز فيها مقاتلون من المقاومة اللبنانية للاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان وهي الغارة الرابعة في يومين.

وقد استهدفت الطائرات مواقع في قطاع الريحان شمال القطاع الشرقي من المنطقة التي تحتلها اسرائيل.

وأوضح الناطق ان الطائرات عادت الى مواقعها سالمة.

ويذكر ان الطيران الحربي الاسرائيلي شن، امس الاول، ثلاث غارات على جنوب لبنان، من دون ان يعلن وقوع ضحايا.

تشييع جثمان الأمير فيصل إلى مثواه الأخير في غياب والده فهد



* الرياض - الوكالات - شيّعت المملكة العربية السعودية، بعد ظهر أمس الأحد، الأمير فيصل، النجل البكر للملك فهد، في غياب والده العاهل السعودي الموجود حاليًا في إسبانيا.

وكان دبلوماسي عربي في الخليج أعلن أن العاهل السعودي الملك فهد (٨٠ عامًا) الموجود في إسبانيا «تأثر جدًا» لنبأ وفاة ابنه البكر ولن يستطيع المجيء إلى الرياض للمشاركة في مراسيم التشييع.

وأضاف الدبلوماسي، الذي طلب عدم الكشف عن إسمه، أن «الملك لن يحضر إلى الرياض لأن أطباءه اعتبروا أن حالته الصحية لا تسمح له بالسفر في هذه الظروف، وأنه كان متأثرًا جدًا» بوفاة نجله.

وشارك في التشييع الذي جرى تحت شمس حارقة وسط حرارة شديدة تجاوزت ٤٢ درجة مئوية، عدد من القادة العرب الذي توافدوا على الرياض، بينهم رئيس وزراء البحرين، الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة وولي العهد البحريني، سلمان بن حمد آل خليفة، وأعضاء السلك الدبلوماسي في الرياض.

وفي المقبرة حمل الأمراء الجثمان الذي غطي بكفن بسيط أبيض إلى القبر الذي حفر بجانب قبر والدته، الأميرة العنود بنت عبد العزيز، التي توفيت في آذار الماضي، حيث ووري الثرى.

يشار إلى أن المذهب الوهابي المعمول به في السعودية يعارض إقامة الأضرحة وزيارتها والانتحاب على الموتى. ولم يكن في المملكة، امس، ما يشير الى أن البلاد في حداد.

لقاء اليوم

مع: رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، محمد زيدان

حول: مؤتمر السلطات المحلية المصغر

الهدف رفع أداء اللجنة القطرية في مواجهة التحديات المستقبلية

* يفتتح بعد ظهر اليوم الاثنين، في فندق «هوليداي إن»، في منطقة البحر الميت «المؤتمر المصغر» لرؤساء السلطات المحلية العربية، لبحث واقع الجماهير العربية والسلطات المحلية والعمل على دراسة وإعداد خطة عمل استراتيجية للجنة القطرية تتلاءم مع المستجدات ومع التحديات الحالية والمستقبلية، إضافة الى بحث عدد من القضايا التنظيمية التي تهدف الى تطوير آليات ونضال وعمل اللجنة من اجل المساواة والحقوق.

وحول الموضوع التقينا رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، محمد زيدان.

*** «الاتحاد» - لماذا يعقد المؤتمر وما هي اهدافه؟**

- محمد زيدان: «لأول مرة منذ ان تأسست اللجنة القطرية للرؤساء العرب يعقد مثل هذا المؤتمر وهو الاول من نوعه في تاريخ اللجنة القطرية والجماهير العربية، بهدف رفع اداء ووظيفة اللجنة القطرية في تعاملها مع التحديات المستقبلية، وعلينا في المؤتمر تجديد آلية العمل، بحيث تستند الى عمل مهني مدروس بشكل اكاديمي وايجاد مختصين في مجالات عملنا المختلفة. اما بخصوص الهدف من عقد المؤتمر فهو وضع خطة عمل وتحديد استراتيجية عمل اللجنة القطرية، ولكي تكون اللجنة القطرية مبادرة يجب تحديد اهدافها وان تسعى لتحقيقها وتحديد آلية للوصول اليها».

*** «الاتحاد» - هل سيأخذ المؤتمر الطابع العملي ام سيبقى في اطار الحديث النظري؟**

- محمد زيدان: «ستطغى على اعمال المؤتمر عملية المناقشة الموضوعية ومن خلال النقاش الفكري سنحدد آليات عملنا المستقبلية بشكل علمي ومهني، ومن ناحية اخرى سنعمل على حصر الامور بشكل قابل للتنفيذ وتحديد المسؤوليات في كل طرف. ويعني ذلك انه لا يمكن بعد المؤتمر ان نتخذ قرارات ارتجالية إنما قرارات قابلة للتنفيذ على اساس عمل مهني واختصاصي، والهدف وضع دراسة موضوعية مبنية على احصائيات اكاديمية لتكون الأساس لبناء بنك معلومات للجنة القطرية».

*** «الاتحاد» - ما هي القوى الاساسية التي تشارك وشاركت في الاعداد للمؤتمر..؟**

- محمد زيدان: «منذ عدة اشهر اتخذت اللجنة القطرية قرارها، التحضير للمؤتمر وكلفت لجنة للإعداد له برئاسة الدكتور فيصل عزايزة والدكتور حنا سويد ومصطفى ابو ريا والدكتور عامر الهزيل. كما شارك في التحضير الدكتور رمزي حلبي، ووضعوا معًا برنامج المؤتمر وكلفوا بعض الخبراء تحضير دراسات في مجالات مختلفة تخص قضايا الجماهير العربية وستكون هذه الدراسات محورًا من محاور المؤتمر حيث ستناقش وسنخرج بموجبه بالتوصيات، كما سيشارك في المؤتمر بعض كبار الموظفين من مكاتب حكومية من الوزارات المختلفة حيث سيعرض الرؤساء امامهم القضايا الملحة التي تتعلق بالسلطات المحلية العربية وقضايا الجماهير العربية بشكل عام. وسيشارك في الافتتاح الرسمي وزير الداخلية، وكما هو معروف فان غالبية المشاكل التي تواجه سلطاتنا المحلية محصورة في وزارة الداخلية».

*** «الاتحاد» - هل سيشارك جميع رؤساء السلطات المحلية العربية؟**

- محمد زيدان: «في الواقع التسجيل كامل من كل رؤساء السلطات المحلية العربية كما ان بعض الاخوة من الرؤساء العرب الدروز سيشاركون في المؤتمر».

*** «الاتحاد» - كم عدد الرؤساء العرب الدروز الذين ابلغوك بالمشاركة في المؤتمر؟**

- محمد زيدان: «عدد محترم من الرؤساء العرب الدروز واليوم سنعرف من سيحضر منهم».

*** «الاتحاد» هل من المتوقع ان يخرج المؤتمر بتوصيات عملية؟**

- محمد زيدان: «بدون اي شك وستكون بأيدينا ورقة عمل من خلال الدراسات والمحاضرات التي ستطرح وتناقش في المؤتمر وطبعًا سنخرج بقرارات وتوصيات عملية. وعلينا استغلال الطاقات العلمية الموجودة بين جماهير شعبنا في تحديد مشاكلنا والعمل سويّة على حلها حيث نعطي القضايا المهنية لمهنيين ومختصين اما القرار السياسي فيبقى بأيدينا».

*** «الاتحاد» - هل تعتقد ان التوصية بتعيين صالح سليمان، الرئيس السابق لمجلس المغينة لجيدات، نائبًا لمدير مركز السلطات المحلية قد اساء بشكل عام الى المؤتمر وهل توجد أزمة حول الموضوع؟**

- محمد زيدان: «اولا المؤتمر فوق كل الامور والمؤتمر يجب ان لا يتأثر بأي قرار كان وعلينا جميعًا المساهمة في انجاح المؤتمر، اما بخصوص تعيين صالح سليمان، منذ نحو شهر توجه الي السيد صالح سليمان وطلب مني ان اوصي بتعيينه نائب مدير عام مركز السلطات المحلية وأجبته بأن القرار يتخذ في اللجنة القطرية للرؤساء. ولكن قبل مدة احضر إلي رسالة موقعة من (٢٥) رئيس مجلس محلي عربي يتوجهون الي بطلب تقديم توصية لعادي إلدار، رئيس مركز الحكم المحلي، من اجل تعيين صالح سليمان وربما كان هناك قراري متسرعًا واحترمت رغبتهم. ولكن لا يوجد عندي اي مانع اذا كان رؤساء يتراجعون عن توقيعاتهم لإعادة البحث من جديد».

(احمد حمدي)

في جلستها الأسبوعية، أمس

الحكومة تصادق على «البرنامج لتغيير المبنى من أجل النمو» بأغلبية (١٦) وزيرًا

* براك: الولايات المتحدة شريكة في الموقف لإطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين الأمنيين
* وحول المسار السوري يقول: خلال اشهر ستستأنف المفاوضات على المسار السوري *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس الحكومة ايهود براك، في تقريره السياسي في جلسة الحكومة، امس الاحد، ان الولايات المتحدة الامريكية، شريكة في الموقف الاسرائيلي، بالنسبة لإطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين الأمنيين، وعبر عن أمله في التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين قريبًا حول الموضوع.

وأكد براك في بيانه السياسي وجود تقدم في المفاوضات على المسار الفلسطيني الاسرائيلي، بالنسبة الى تطبيق اتفاق «واي».

وأشار براك الى وجود اتصالات بشكل او بآخر، في عدة قنوات، مع سوريا. وعبر عن أمله ان تستأنف المفاوضات على المسار السوري - الاسرائيلي، رسميًا خلال الاسابيع او الأشهر القليلة القادمة.

وأطلع براك في بيانه الوزراء على عمل طاقم فريق الإنقاذ الاسرائيلي في تركيا. وأثنى براك على حملة التبرعات الاسرائيلية للشعب التركي.

*** المصادقة على برنامج وزارة المالية ***

وصادقت الحكومة بأغلبية (١٦) وزيرًا ومعارضة (٥) وزراء، وامتناع الوزير ايلي سويسا، عن التصويت، على: «البرنامج الحكومي لتغيير المبنى من اجل النمو»، وذلك بعد نقاش لعدة ساعات.

واضطر وزير المالية الذي قدم البرنامج الى حذف سبعة بنود منه في مجالات التعليم والسكن الشعبي والكثافة في غرف التعليم والبحث والتطوير وسيارات الأجرة العمومية وقانون التوظيفات.

وعبر شوحط عن أمله ان تصادق الكنيست على البرنامج، مشيرًا الى ان تنفيذه سيؤدي على المدى البعيد الى النجوع وتخفيض الأسعار.

وقررت الحكومة في جلستها، ايضًا، تمديد منح (١٢) مدينة وقرية، مناطق تطوير (أ)، سنة اضافية، وهي: «بوكنعام عيليت»، و«نتسيرت عيليت» و«كرميئيل» و«كريات ملاخي» و«كريات جات» و«العفولة» و«مجدال هعيمق» و«أشكلون» و«تسيبوري» و«طرديون» و«بارليف» و«شيلي»، وهي مناطق صناعية.

وكان عميد بنك اسرائيل، يعقوب فرنكل، دعا الحكومة قبل جلستها الى تنفيذ الإصلاحات والبرنامج لتغيير المبنى من اجل النمو، لأن ذلك ضروري للنمو.

وأكد فرنكل بشكل خاص على الإصلاح في مجال الضرائب.

الهستدروت تتأهب للنضال الواسع ضد برنامج الحكومة: «تغيير المبنى من أجل النمو»

* تل ابيب - لمراسلنا - قررت قيادة الهستدروت في جلستها الاسبوعية، يوم امس الاحد، معارضة البرنامج الحكومي «لتغيير المبنى من اجل النمو»، وقررت خوض النضال ضد تنفيذ البرنامج وبدء النضال بعقد اجتماعات للعاملين لشرح الاخطار الكامنة في تنفيذه والتي ستمس جميع العاملين في البلاد خاصة أصحاب الدخل المحدود وفي ورشات العمل الصغيرة بالاضافة الى العاملين في الشركات الحكومية الكبيرة.

واتضح خلال بحث الموضوع في جلسة القيادة، ان الحكومة تريد اجراء تغييرات في المبنى التشغيلي للشركات ومواصلة سياسة الخصخصة، ومس حقوق التقاعدية للنساء العاملات، وخصخصة سلطة الموانئ ومصانع تكرير البترول، والمستشفيات، والاتصالات والمواصلات والكهرباء والباصات، والمياه والمجاري، والنفايات، والسلطات المحلية، وتسويق الاراضي للسكن، والزراعة وزيادة كشف الاسواق للاستيراد الحر وغير المراقب، وخصخصة سوق شركات الطيران وخدماتها، وسيارات الاجرة، والنقل البحري، والاعلان في التلفزيون والتعليم والصحة، والعمل والرفاه، ومكاتب الاستخدام وإلغاء خدمات التأهيل المهني وتحويلها الى أيد خاصة وتقليص عدد نواب الرؤساء في السلطات المحلية والبلديات والمجالس الدينية الذين يحصلون على اجر، منع الترشح للسلطات المحلية لأعضاء اللجان المعينة، وزيادة الفوائد على العمل لإصدار امر توسيع لاتفاقيات العمل قبل الحصول على موافقة وزير المالية، ومحاولة تقليص حقوق العاطلين عن العمل والحاصلين على مخصصات ضمان الدخل تحت شعار «الخطوات الاصلاحية وضمهم الى سوق العمل» واجراء تغييرات في قضايا التقاعد والحقوق التقاعدية.

ويظهر من النوايا الحكومية أن حكومة براك جمعت اقتراحات حكومتي رابين ونتنياهو والتي ألغيت او جُمدت، وعرضتها في اقتراح واحد مع اضافات اخرى تهدف اولاً وقبل كل شيء الى ضرب حقوق العاملين في البلاد.

وعارض ممثلا الجبهة في قيادة الهستدروت، بنيامين غونين وجهاد عقل، هذه الخطوة الحكومية احادية الجانب واصفين اياها بأنها «اعلان الحرب من قبل الحكومة على الاجيرين والعاملين في البلاد وهي بمثابة ائتلاف بين الحكومة واصحاب العمل لمس العمل المنظم، وحرية التنظيم النقابي».

وتقرر مواصلة متابعة الموضوع في جلسة الاسبوع القادم، في حال لم تستجب الحكومة لدعوة القيادة الى تجميد برنامجها هذا والدخول في مفاوضات مشتركة فورًا.

إسرائيل سلّمت وزير الخارجية النرويجي رسالة إلى سوريا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن مكتب وزير الخارجية، دافيد ليفي، أمس الأحد، أن ليفي سلّم نظيره النرويجي، كنوت فوليبك، رسالة إلى دمشق أعرب فيها عن استعداده للقاء المسؤولين السوريين في أي وقت.

وجاء في بيان أن «وزير الخارجية النرويجي، الذي توجه إلى دمشق، سأل أي رسالة بإمكانه أن ينقلها إلى نظيره السوري.. فأجابه ليفي أن إسرائيل مستعدة للقاء السوريين في أي وقت وعلى أي مستوى يريدون».

وأضاف البيان أن ليفي أشار إلى أن «الوقت قد آن لتوقيع اتفاق شامل وأنه يتوجب على السوريين أن يغتنموا الفرصة».

إلاّ أن ليفي قال إنه لا يقبل بأي شرط مسبق لفتح مفاوضات مع السوريين. واعتبر أن «سوريا تصرّ على أن نقبل موقفها حتى قبل البدء بالمفاوضات ولا يمكن لأي بلد دمقراطي متحضّر أن يقبل مثل هذه الشروط»!

وكان الوزير النرويجي قد وصل إلى القدس ليل السبت/ الأحد وغادرها بعد ظهر أمس دون أن يلتقي أي مسؤول فلسطيني.

يذكر أن الدبلوماسية النرويجية لعبت دورًا أساسيًا في الاتصالات السرية بين الجانبين، الإسرائيلي والفلسطيني، التي أثمرت توقيع اتفاق أوسلو (١٩٩٣) حول الحكم الذاتي في الأراضي الفلسطينية.

غوجانسكي: «برنامج الحكومة لتغيير المبنى من أجل النمو» سيؤدي الى الخصخصة وتفكيك الاقتصاد العام

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - هاجمت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، امس الاحد، بحدة «برنامج الحكومة لتغيير المبنى من اجل النمو» الذي اقرته الحكومة في جلستها الاسبوعية، أمس.

وأكدت غوجانسكي على ان هذا التغيير ليس الا تسريعًا لعملية الخصخصة وتفكيك الاقتصاد العام، واضافت ان هذا البرنامج سيؤدي الى فصل اجيرين من عملهم بشكل واسع كما سيؤدي الى خلافات عمل كبيرة وقاسية وتردي وضع الخدمات المقدمة للمواطنين.

واضافت غوجانسكي ان نية الحكومة تنظيم المستشفيات الحكومية يعني تحويلها الى شركات اقتصادية، واهمال مجموعات كبيرة من المرضى الذين يكلف علاجهم مصاريف كبيرة.

استئناف المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية حول الانسحاب من الضفة الغربية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - التقى كبير المفاوضين الفلسطينيين د. صائب عريقات، مساء امس الاحد، رئيس الوفد الاسرائيلي، المحامي جلعاد شير، لمتابعة المفاوضات حول عملية الانسحاب الاسرائيلي من المناطق الفلسطينية المحتلة، التي نص عليها اتفاق «واي».

ويشار الى ان عريقات وشير كانا قد عقدا اجتماعًا بينهما، يوم امس الاول السبت، استمر حتى ساعات فجر امس، دون ان ينتج عنه شيء.

ويذكر ان اتفاق «واي» ينص على انسحاب اسرائيل قبل بدء شهر كانون الثاني الماضي من ١٣٪ من اراضي الضفة الغربية على ثلاث مراحل. ولكن اسرائيل لم تنفذ الا المرحلة الاولى منها وانسحبت فقط من ٢٪.

وناقش عريقات وشير الجدول الزمني للانسحاب من ٥٪ في المرحلة الثانية ومن ٦٪ في المرحلة الثالثة. كما افادت مصادر مطلعة ان الطرفين سيناقشان ايضًا اتفاق - اطار حول المرحلة النهائية من مفاوضات السلام التي ستتناول حدود الكيان الفلسطيني ووضع القدس وعودة اللاجئين الفلسطينيين ومصير المستوطنات والإشراف على المياه.

هذا وحتى ساعة اغلاق هذا العدد لم ترشح اية تفاصيل عن الاجتماع.

فشل المفاوضات حول صلاحيات وزارة التعاون المنطقي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقد رئيس الحكومة، ايهود براك، ومدير مكتبه، يوسي كوتشيك، ومساعد وزير التعاون المنطقي، آفي غيل، مساء امس الاحد، اجتماعًا للبحث في صلاحيات وزارة التعاون المنطقي، التي يترأسها الوزير شمعون پيرس.

ولم يتم التوصل الى اتفاق حول صلاحيات هذه الوزارة. وستتواصل المحادثات بين كوتشيك وغيل، اليوم الاثنين.

اتفاق جزئي حول إطلاق سراح معتقلين فلسطينيين من سجون إسرائيل

* رام الله - «و.ص.ف.» - أعلن مسؤولون فلسطينيون وإسرائيليون، أمس الأحد، أن الجانبين توصلا إلى اتفاق جزئي لإطلاق سراح دفعتين من المعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية.

وقال كبير المفاوضين الفلسطينيين، صائب عريقات، إنه «تمّ الاتفاق على الإفراج عن دفعة من المعتقلين في الأول من أيلول ودفعة أخرى في الثامن من تشرين أول المقبل».

وأضاف عريقات: «ستقوم لجنة، بالاتفاق مع الجانب الإسرائيلي، بتحديد أسماء المنوي إطلاق سراحهم، لكن حتى هذه اللحظة ليس هناك اتفاق حول العدد ولا زالت هناك مشكلة حول المعايير».

إلاّ أن مسؤولاً إسرائيليًا رفض الكشف عن هويته قال لوكالة الصحافة الفرنسية إن عدد الذين سيطلق سراحهم على دفعتين لن يتجاوز ٢٥٠ معتقلاً.

مشادة بين الشرطة الفلسطينية والإسرائيلية على معبر اللنبي

* أريحا - الوكالات - وقعت، أمس الأحد، مشادة بين عناصر من الشرطة الفلسطينية والإسرائيلية، على معبر اللنبي، تحوّلت إلى اشتباك بالأيدي بعد تلاسن جرى بين أحد المسافرين الفلسطينيين كان قادمًا من الأردن وبين شرطية إسرائيلية قالت إن الرجل حاول مهاجمتها بسكين.

وعندما حاولت الشرطة الإسرائيلية توقيف الفلسطيني المسافر تدخلت الشرطة الفلسطينية وضربت طوقًا حوله وعملت على حمايته، فأطلق الإسرائيليون النار في الهواء، واستدعوا تعزيزات.

وأوضح متحدث عسكري إسرائيلي أن الشرطة الفلسطينية سلمت الرجل إلى الجيش الإسرائيلي في نهاية الأمر. وتوقف الموظفون الفلسطينيون لفترة وجيزة عن العمل استنكارًا للحادث.

السلطة الفلسطينية اعتقلت مجموعة من «حماس» استعدت لاختطاف جنود إسرائيليين

* بيت لحم - لمراسلنا - أفادت مصادر فلسطينية مطلعة، أمس الأحد، أن أجهزة الأمن الفلسطينية اعتقلت مجموعة عسكرية تابعة لحركة «حماس» كانت تستعد لاختطاف جنود إسرائيليين.

وأوضحت المصادر أن المجموعة المكوّنة من خمسة أفراد أوقفت ليل الجمعة/ السبت في منطقة خاضعة لسيطرة إسرائيلية، واقتيدت إلى الاعتقال في أحد سجون السلطة الفلسطينية في مدينة بيت لحم. وأضافت أن رجال الأمن الفلسطينيين طاردوا عناصر المجموعة واعتقلوهم بعد نصب كمين لهم إثر تلقيهم معلومات حول تحركاتهم.

وأوضح المصدر نفسه أن المطاردة أثارت انتباه الطرف الإسرائيلي، إلاّ أن رجال الأمن الفلسطينيين سارعوا إلى نقل المعتقلين إلى بيت لحم الخاضعة لسيطرة السلطة الفلسطينية.

وقالت المصادر إن التحقيقات الأولية أشارت إلى أن الخطة كانت تهدف إلى اختطاف جنود إسرائيليين لمبادلتهم بأسرى فلسطينيين تحتجزهم إسرائيل.

الملك عبد الله الثاني يستقبل عسكريًا أمريكيًا رفيعًا لبحث التعاون بينهما

* عمان - الوكالات - استقبل العاهل الأردني، الملك عبد الله الثاني، أمس الأحد، الأميرال جون سيجلر، مدير التخطيط والتنظيم في القيادة المركزية للجيش الأمريكي، حيث تركز البحث على تدعيم التعاون العسكري بين الأردن والولايات المتحدة.

وتمحور اللقاء حول سبل التعاون في المجالات الدفاعية بين الأردن والولايات المتحدة وبخاصة في مجالات التجهيز والصيانة والإمداد وفي مجالات تبادل الخبرات والبرامج التدريبية المشتركة.

وحضر المقابلة رئيس الديوان الملكي، عبد الكريم الكباريتي، ورئيس هيئة الأركان المشتركة الأردنية، الفريق الركن محمد الملكاوي.

وكانت المساعدات الأمريكية للأردن بلغت في العام الماضي (٧٥) مليون دولار. وعلى أثر وفاة الملك حسين في شباط الماضي، تعهد الرئيس بيل كلينتون بزيادة المساعدات المدنية والاقتصادية الأمريكية إلى الأردن.

في ختام مباحثاته مع الرئيس المصري:

عرفات: المفاوضات مع الإسرائيليين أصعب من فترة المقاومة

* الاسكندرية - الوكالات - شدّد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في ختام مباحثاته مع الرئيس حسني مبارك في الإسكندرية، أمس الأحد، على صعوبة المفاوضات الجارية مع الجانب الإسرائيلي بشأن تطبيق إتفاق «واي ريفر» والتي قال إنها «أصعب من فترة المقاومة» المسلحة للاحتلال.

وقال عرفات للصحفيين «إن الأمور حتى الآن لا زالت معقدة بيننا وبين الجانب الإسرائيلي والاجتماعات ما زالت مستمرة بدون نتيجة».

وأضاف «إننا نواجه حاليًا صعوبات في المفاوضات أصعب بكثير من فترة المقاومة».

وجدد عرفات مطالبته الولايات المتحدة بممارسة ضغوط على إسرائيل قائلاً إن «الموقف يحتاج إلى جهد خارجي لكي ندفع الأمور بيننا وبين الإسرائيليين لتنفيذ ما تمّ الاتفاق عليه سواء من مصر أو من الولايات المتحدة الأمريكية».



* الرئيسان الفلسطيني والمصري والوزير الفلسطيني نبيل شعث في لقائهم في الاسكندرية، أمس - «و.ص.ف.» *

وقال الرئيس الفلسطيني: «لا زالت المفاوضات مستمرة ونحن نصرّ على أن يتمّ التنفيذ في ٣٠ تشرين الثاني والإسرائيليون يصرّون على موعد ١٥ كانون الثاني».

وقال عرفات إنه تلقى رسالة واتصالين هاتفيين من الرئيس بيل كلينتون لم يكشف عن مضمونها. وحول ما إذا كان هناك موعد لانتهاء المفاوضات الجارية بشأن «واي ريفر» قال عرفات: «يفترض أن تتبلور صورة الموقف حتى نهاية هذا الشهر».

وقال وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، من جانبه إن مصر ستواصل إتصالاتها مع الجانبين الأمريكي والإسرائيلي من أجل «عبور المرحلة الحالية التي طالت أكثر من اللازم».

وأضاف أن «المفاوضات لن تستمر إلى الأبد ويمكن أن يصل الجانبان إلى اتفاق خلال الأيام القليلة القادمة».

محمود عباس إلى واشنطن للقاء أولبرايت، اليوم

* رام الله - الوكالات - أعلن مسؤول فلسطيني، أمس الأحد، أن أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، محمود عباس (أبو مازن)، سيتوجه إلى واشنطن، اليوم الإثنين، للقاء وزيرة الخارجية الأمريكية، مادلين أولبرايت.

وقال حسن عبد الرحمن، ممثل المنظمة في واشنطن، إن الزيارة تأتي تلبية لدعوة وجهتها أولبرايت إلى أبو مازن «لمناقشة عملية السلام والعلاقات الثنائية».

وأضاف عبد الرحمن الذي سيرافق عباس أن الجانب الفلسطيني «سيطلع الإدارة الأمريكية على فحوى المحادثات الجارية مع إسرائيل لتطبيق إتفاق «واي ريفر» ويبحث معه الدور الأمريكي في مفاوضات الحل النهائي». وقال: «نريد رعاية أمريكية للمفاوضات فالدور الأمريكي مهم وحيوي».

ويخوض الإسرائيليون والفلسطينيون مفاوضات صعبة لتطبيق اتفاق «واي ريفر» الذي نصّ على انسحابات جديدة من المناطق الفلسطينية المحتلة تمهيدًا لمفاوضات التسوية النهائية. ولم تتدخل الإدارة الأمريكية مباشرة في المفاوضات الإسرائيلية - الفلسطينية الحالية بناء على طلب رئيس الوزراء الإسرائيلي، إيهود براك.

وسيلتقي أبو مازن، أيضًا، مسؤولين أمريكيين آخرين، يوم الخميس المقبل. ومن المقرر أن يشارك كبير المفاوضين الفلسطينيين، صائب عريقات، في اللقاء الأمريكي - الفلسطيني.

حواتمة يدعو إلى مشاركة واسعة في مفاوضات الوضع النهائي

* القاهرة - الوكالات - أكد الأمين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، نايف حواتمة، أمس الأحد، على ضرورة تأمين مشاركة فلسطينية واسعة في مفاوضات الوضع النهائي مع إسرائيل.

وكان رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، استقبل زعيم الجبهة الدمقراطية بحرارة قبل انطلاق أول اجتماع رسمي بينهما منذ التوقيع على اتفاق أوسلو ١٩٩٣. ولم ترد أية تفاصيل حول المحادثات الجارية بين الزعيمين.

وقال حواتمة قبل الاجتماع إنه يعتقد بضرورة تمثيل جميع الفصائل الفلسطينية في هذه المفاوضات وليس فقط حركة «فتح» بزعامة عرفات.

وأعلن وزير التعاون الدولي الفلسطيني، نبيل شعث، للصحفيين أن محادثات حول المصالحة مع حركة المقاومة الإسلامية «حماس»، ستبدأ يوم الخميس المقبل. وقال: نرحّب بـ «الجهاد الإسلامي» و«حماس» إذا امتثلا إلى السياسة التي اتفقنا عليها مع «الجبهة الشعبية» والتي سنتفاهم عليها مع «الجبهة الدمقراطية».

ويأتي لقاء «فتح» - «الدمقراطية» بعد ثلاثة أسابيع من لقاء بين «فتح» و«الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين»، وضع أسس إقامة حوار وطني فلسطيني شامل بهدف تفعيل مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية تمهيدًا لمشاركة المعارضة في مفاوضات الوضع النهائي التي تشمل مواضيع حساسة جدًا، كالقدس والمستوطنات والحدود واللاجئين.

وشدّد حواتمة على ضرورة إبداء «مزيد من الحكمة والعقلانية» للخروج بموقف فلسطيني موحد مقترحًا إعادة انتخاب المجلس الوطني الفلسطيني قبل بدء تلك المفاوضات.

وقال حواتمة إن «المفاوضات الشاملة تستدعي تشكيل هيئة قيادية مشتركة تشرف وتفحص وتقود العملية التفاوضية».

وشدّد على أن إتفاقات أوسلو استنفدت، وأية مفاوضات مقبلة يجب أن تستند إلى قرارات الشرعية الدولية التي تنصّ على انسحاب إسرائيل من الأراضي التي احتلتها في ١٩٦٧.

وقال إن «نتائج أوسلو كانت ضئيلة ومُرّة» في إشارة إلى الانقسام في الصف الفلسطيني.

وتوقع عرفات مشاركة عدد من الفصائل الفلسطينية الصغيرة مثل «الصاعقة» في المفاوضات مع إسرائيل، ولكن بعد استئناف المفاوضات السورية - الإسرائيلية.



* نايف حواتمة *

ولبى حواتمة وغيره من قادة المعارضة الدعوة للوحدة الفلسطينية بينما يقترب موعد المفاوضات على الوضع النهائي للأراضي الفلسطينية.

في تقرير للجنة التعليم في مركز الحكم المحلي

الطلاب معرّضون للخطر بسبب مشاكل أمن وأمان كثيرة في المدارس!

*** نصف المدارس في البلاد تواجه مشاكل في مجال الإطفاء * (١٠) آلاف طالب يتعلّمون في غرف مبنية من مواد قابلة للاشتعال بسرعة وشبكات الكهرباء فيها سيئة * (٣٤٢) مدرسة من «الإسبست» الذي يؤدي إلى الإصابة بمرض السرطان * هناك حاجة فورية لملياري شيكل لمعالجة هذه القضايا وغيرها ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس لجنة المعارف التابعة لمركز الحكم المحلي، شموئيل أبوآب، أمس، إن طلاب المدارس معرضون للأخطار بسبب مشاكل الأمن والأمان في المدارس. وأكد أن ترميم المباني التعليمية يتطلّب أكثر من ملياري شيكل.

جاء ذلك في إطار الاستعدادات الجارية لافتتاح السنة الدراسية الجديدة في (٩/١) وما يعتورها من مشاكل. وتبيّن من المعطيات أن (١,٧) مليون طالب وطالبة، سيتوجهون في (٩/١) إلى مقاعد الدراسة في جميع المراحل الابتدائية وفوق الابتدائية. وقال إن الطلاب معرضون لخطر الإصابة من جراء حوادث قد تقع في المدارس بسبب رداءة المباني الكثيرة وانعدام وسائل الأمان. وقال أبوآب، إنه لا يمكن تحميل السلطات المحلية كامل المسؤولية عن الأوضاع في المدارس، لأن وزارة المعارف لم تحول المبالغ المطلوبة لترميم المباني.

وأشار أبوآب، إلى مقتل ثلاثة طلاب في السنة الدراسية الماضية، في بئر السبع، قتل طالبان من جراء انهيار سقف قاعة رياضية، وطالبة سقطت من شباك الصف في مدرسة في القدس، لأن الشباك بدون قضبان حديدية.

وأشار أبوآب، إلى أن جميع مؤسسات التعليم في البلاد، وفي كل المراحل، شهدت في السنة الدراسية الماضية، (١٤) ألف إصابة. وقال إن المطلوب هو تعميق الوعي في أوساط الطلاب، من أجل الأمن والأمان، وهذا يتطلّب شمل الموضوع في مناهج التعليم.

واستنادًا إلى المعطيات، توجد في البلاد (٣) آلاف مؤسسة تعليمية فيها (٤٥) ألف صف تعليمي.

واستنادًا إلى تقرير أعدته لجنة التعليم في مركز الحكم المحلي تبيّن أن زهاء نصف المدارس في البلاد تعاني من مشاكل في مجال الاطفائية.

وبالنسبة لاسطوانات الغاز، التي يجب أن تكون في مواقع بعيدة عن متناول الطلاب ومصانة ومحمية، هناك عدد من المدارس، تتوجد فيها الاسطوانات في ساحات المدارس وقريبًا من الصفوف، وذلك يعرض الطلاب للخطر في حال تسرب الغاز أو وقوع انفجار.

وتبين من التقرير أن (٣٠٠) غرفة مبنية من مواد قابلة للاشتعال وشبكات الكهرباء فيها سيئة، ولا توجد فيها مسارب للهرب في حال وقوع كارثة، ويتعلم فيها زهاء (١٠) آلاف طالب وطالبة.

وهناك مئات المختبرات قد تشكّل مصائد خطيرة للطلاب وخطر تعرضهم لإشعاعات ومواد خطيرة تؤدي إلى السرطان، أو الانفجار بسبب عدم وجود وسائل أمن وأمان ملائمة. ووقعت في عام (١٩٩٨) (٧٥) حادثة في المختبرات.

وتبين من المعطيات أن (٤٠٦٨) حادثًا وقع في ساحات المدارس في عام (١٩٩٨)، وذلك بنسبة (٢٩٪) من مجمل الحوادث التي أصيب فيها طلاب. وهناك ساحات كثيرة غير معدّة وغير مخططة تتلاءم مع أهداف المباني.

وشهدت السنة الدراسية الماضية (٦٨٨) إصابة بسبب السقوط على أدراج غير جيدة وغير واسعة ولا يوجد على عدد منها درابزينات.

ومن الأمور التي حذّر منها تقرير لجنة التعليم في مركز الحكم المحلي، أن وضع شبكة الكهرباء في عدد من المدارس سيء، وهناك العديد من الأسقف آيلة للسقوط ومتشقّقة. وهناك (٣٤٢) مدرسة من «الإسبست» الذي يؤدي إلى السرطان، وهناك ساحات كثيرة غير معبّدة وفيها الكثير من الحفر. وفي السنة الدراسية الماضية وقعت (١٣٦٠) إصابة بسبب ضيق الممرات بين الغرف. وفي عدد كبير من المدارس لا توجد محطات منظمة وآمنة لنقل الطلاب بعد انتهاء الدوام. وهناك مدارس كثيرة، فيها غرف المراحيض مخجلة ولا تليق ببني البشر. ووقع في السنة الدراسية الماضية (١٧٤) حادثًا في تلك المراحيض.

وهناك ألف غرفة مستأجرة خارج إطار المدرسة وبعيدًا عنها.

واستنادًا إلى معطيات لجنة التعليم في مركز الحكم المحلي، هناك حاجة فورية لأكثر من ملياري شيكل لمعالجة قضايا ومشاكل الأمن والأمان وترميم المباني وإصلاح الأوضاع.

واقترح أبوآب، تخصيص (٥٠٠) مليون شيكل كل سنة على مدى السنوات الأربع القادمة، لإصلاح الأوضاع في المدارس.

وانتقد أبوآب، أمس، وزارة المعارف التي وعدت بتحويل مبلغ مئة مليون شيكل للسلطات المحلية لمعالجة المشاكل وترميم المباني الخطيرة، قبل افتتاح السنة الدراسية القادمة، في (٩٩/٩/١).

واقترح أبوآب، تعيين مسؤول أمن وأمان في كل مدرسة، تؤهله وزارة المعارف بالتعاون مع مؤسسات الأمن والأمان، مهمته مراقبة الأوضاع ومعالجة المشاكل في مجال الأمان والوقاية.

وتبين من بحث أجرته لجنة التعليم في مركز الحكم المحلي، في لواء حيفا والشمال، التابع لوزارة المعارف، وجود مشاكل في مؤسسات تعليم كثيرة، خاصة في: حيفا وعكا وبيسان وسخنين وكفرمندا وعين ماهل وبيت جن وشلومي ودير الأسد وكرمئيل وطبريا وطمرة وحرمون وشفاعمرو ودبورية والرامة ونحف والبقيعة ومعليا ومسچاف وزبولون وعيمق هيردن ونتسيرت عيليت.

بعد موافقة سريد على تحويل ميزانية السلطات المحلية تنقل الطلاب من بيوتهم إلى المدارس والعكس ابتداءً من (٩/١)

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدر رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، أمس الأحد، تعليماته إلى رؤساء السلطات المحلية في البلاد، من أجل الاستعداد لنقل طلاب المدارس في الأول من أيلول القادم، من بيوتهم إلى المدارس والعكس، وذلك بعد أن أكد وزير المعارف، يوسي سريد، لمركز الحكم المحلي، أمس الأحد، أن الوزارة ستحول إلى مركز الحكم المحلي في ميزانية عام (٢٠٠٠)، زهاء مئة مليون شيكل لتمويل نقل الطلاب. وأكد أيضًا أنه سيسعى لتخفيض مساهمة السلطات المحلية، مستقبلاً، في تكاليف نقل طلاب المدارس.

وأثنى رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، على قرار سريد، وقال إنه لا يمكن أن تتحمل السلطات المحلية تمويل نقل زهاء ربع مليون طالب وطالبة في السنة الدراسية، بتكاليف تزيد عن (٤٠٠) مليون شيكل، وعلى الحكومة أن تتحمل مسؤولية ذلك كاملة، خاصة أن التمويل ينبع من قانون التعليم الإلزامي، الذي تتحمل الحكومة مسؤولية تنفيذه.

وعبّر إلدار عن أمله أن يلتزم سريد بقراره وتنفيذه حتى النهاية وأن لا يضطر إدارة مركز الحكم المحلي وقف نقل الطلاب في منتصف السنة الدراسية.

وزارة المعارف تعالج (٤٠٪) فقط من المتساقطين من الدراسة

*** غالبية المتساقطين الذين تدهوروا إلى عالم الإجرام من القادمين الجدد ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس لجنة المعارف في مركز الحكم المحلي، شموئيل أبوآب، إن (٦٠٪) من أبناء الشبيبة الذين تساقطوا من جهاز التعليم وعددهم الإجمالي (٣٥) ألفًا، لا يعالجون في أي إطار، الأمر الذي يدهورهم إلى عالم الجنائيات.

وتبيّن من معطيات لجنة التعليم التي ذكرها أبوآب، أن (٢٨٪) من الذين تساقطوا من المدارس، بسبب مشاكل اجتماعية، هم من القادمين الجدد، من «رابطة الدول المستقلة»، وزهاء (٥٠٪) من الذين يشربون الكحول، هم من أولئك القادمين. وثلث أولئك الذين لا يعالجون في أي إطار ويتعاطون المخدرات من القادمين الجدد أيضًا. وأن (٣٠٪) من أولئك الذين تساقطوا من جهاز التعليم وفتحت ضدهم ملفات جنائية لمختلف الأسباب من القادمين الجدد أيضًا!!

وأشار أبوآب إلى أن الحديث يجري عن أولئك الذين عرفت عنهم وزارة المعارف وبدأت بمعالجتهم وعددهم (١٤) ألفًا.

وتبيّن من المعطيات أن (٤٥٪) من الذين تعالجهم وزارة المعارف يهود، و(٦٤٪) عرب، تساقطوا من جهاز التعليم بسبب صعوبات في التعليم و(٣٨٪) تساقطوا بسبب مشاكل تتعلّق بالطاعة و(١٥٪) بسبب مشاكل اجتماعية و(١٠٪) بسبب الحاجة إلى العمل. واستنادًا إلى المعطيات فإن (٥٤٥) من الذين يعالجون في أطر وزارة المعارف، من اليهود الأثيوبيين و(٣٥٠) من المتدينين. وحذّر أبوآب أن أولئك الفتيان، خاصة الذي لا يعالجون في أي إطار، يشكّلون الاحتياطي الواضح للتدهور إلى عالم الإجرام. وطالب وزارة المعارف بتعيين (٧٠) مرشدًا فورًا للاهتمام بقضاياهم.

واستنادًا إلى المعطيات، عمل (٣٩٤) مرشدًا في (٩٢) سلطة محلية في عام (١٩٩٨)، في معالجة قضايا المتساقطين من الدراسة، لكن عدد المرشدين أقل بكثير من المطلوب، بادعاء انعدام الميزانيات.

في عام ١٩٩٨ إقتحام (٢٠٠) مدرسة وسرقة مواد بقيمة (١٥) مليون شيكل!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شكّلت المدارس والمؤسسات التعليمية، هدفًا مركزيًا في عام (١٩٩٨)، للصوص. فقد بلغت قيمة المواد التي سُرقت من (٢٠٠) مدرسة في (٧٠) مدينة وقرية، زهاء (١٥) مليون شيكل، فيما بلغت قيمة المسروقات في عام (١٩٩٧) (٨) ملايين شيكل.

تبين ذلك من معطيات لجنة التعليم في مركز الحكم المحلي، وبلغت قيمة المسروقات في لواء الشمال لوحده (٢,٣) مليون شيكل.

وقال رئيس لجنة المعارف في مركز الحكم المحلي، شموئيل أبوآب، إن المطلوب وفورًا، هو العمل لتغيير كل جهاز الوقاية وحماية المدارس ومؤسسات التعليم. وأكد أن المطلوب تشغيل شركات حراسة على مدى أيام السنة خاصة في العطلة الصيفية الكبرى. وقال، إنه على وزارة المعارف الاستجابة لطلبات السلطات المحلية من أجل تغيير أجهزة الوقاية، وعلى الوزارة الإدراك أن تكاليف الاستجابة للطلبات وتغيير أجهزة الوقاية، أقل بكثير من قيمة المسروقات.

وتبين أن التأمين يدفع (٧٠٪) من قيمة الأضرار التي تلحق بمؤسسات التعليم.

وسيلتقي رئيس وأعضاء لجنة التعليم في مركز الحكم المحلي، وزير الأمن الداخلي، قريبًا، للتداول حول كيفية حماية مؤسسات التعليم.

احتجاجًا على عدم تحويل الميزانيات عدم افتتاح السنة الدراسية في «قرى خط المواجهة» في الشمال في (٩٩/٩/١)

* عكا - مكتب «الاتحاد» - قررت «هيئة قرى خط المواجهة»، في شمال البلاد، أمس الأحد، عدم افتتاح المدارس فوق الابتدائية، في الأول من أيلول القادم، لأن وزارة المعارف لم تحوّل، حتى يوم أمس، الميزانيات الخاصة المخصصة للتعليم اللامنهجي ودورات الإثراء وتقدّر تلك الميزانيات بملايين الشواقل.

وقال شلومو بوحبوط، رئيس بلدية معلوت - ترشيحا، رئيس «هيئة قرى خط المواجهة»، إنه توجه إلى رئيس الحكومة، إيهود براك، وشرح له سلبيات عدم تحويل الميزانيات. وطالبه بالتدخّل من أجل تحويلها قبل افتتاح السنة الدراسية.

وأشار بوحبوط، إلى أن قرى خط المواجهة بحاجة إلى اهتمام خاص وميزانيات، بسبب أوضاعها الاجتماعية المعروفة.

وساطة للإفراج عن الفرنسيين المخطوفين في اليمن

* صنعاء - الوكالات - أفادت مصادر قبلية بأن وجهاء من القبائل يجرون محادثات، منذ أمس الأحد، مع خاطفي الفرنسيين العاملين في السفارة الفرنسية في صنعاء لتأمين الإفراج عنهما.

ويُشار إلى أن الفرنسيين، إيرينيه هيربيه، مسؤول تعليم اللغة الفرنسية الملحق في القسم الثقافي للسفارة، وزوجته تارا ستيمر هيربيه، خبيرة الآثار، خطفتهما، يوم الجمعة الماضي، قبيلة آل جبر للضغط على الحكومة.

وأوضح مصدر قبلي أن المجموعة، التي نفذت عملية الخطف، كانت بقيادة الشيخ فيصل جزيلان وهو من أعيان قبيلة آل جبر، التي تطالب مقابل الإفراج عن الرهائن بأن تدفع لها الدولة تعويضات عن السيول التي اجتاحت منذ سنوات المنطقة التي تسكنها القبيلة.

وقد درجت قبائل يمنية على خطف السياح الأجانب للضغط على السلطات. وعادةً ما تنتهي عمليات الخطف هذه بشكل سلمي.

في النصف الأول من العام الجاري

إرتفاع تصدير منتوجات البلاستيك والمطاط بنسبة (١٤٪)

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارتفع تصدير منتوجات قسم البلاستيك والمطاط، في النصف الأول من العام الجاري، بنسبة (١٤٪)، مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي، وبلغت قيمة التصدير (٥٧١) مليون دولار.

وقال منير بارنيل، مدير تنظيم البلاستيك والمطاط، في اتحاد الصناعيين العام، إن غالبية الصادرات هي أدوات منزلية ومنتوجات للبناء وللزراعة وإطارات وأثاث. وأشار إلى الارتفاع المستمر في أثمان المواد الخام المستخدمة في صناعة البلاستيك والمطاط، على صعيد عالمي، خاصة في الأشهر الثلاثة الأخيرة، من العام الجاري (٦ + ٧ + ٨). فقد ارتفعت أثمان المواد الخام بنسبة تراوحت بين (١٨٪ و٤٨٪)، الأمر الذي يفرض على المنتجين أخذ ذلك بعين الاعتبار عند فرض الأسعار.

وأشار بارنيل، إلى أن الركود الاقتصادي المحلي ألزم منتجي البلاستيك والمطاط، بالتفتيش عن أسواق جديدة، بهدف زيادة المبيعات. فقد ارتفعت الصادرات في النصف الأول من العام الجاري، مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي، بنسبة (٢٠٪) إلى أوروبا الغربية، وبلغت قيمتها (٣٠٢) مليون دولار. وارتفعت إلى شمال أمريكا، بنسبة (٢٢٪) وبلغت (١٧٥) مليون دولار. وارتفعت إلى إفريقيا بنسبة (١٠٪) وبلغت (١٤.٥) مليون دولار. بالمقابل، انخفضت الصادرات إلى آسيا بنسبة (٩٪) وإلى جنوب أمريكا بنسبة (٩٪). وإلى أستراليا ونيوزيلاندا، بنسبة (٢٠٪). وإلى شرق أوروبا بنسبة (١٧٪). وإلى دول الشرق الأوسط بنسبة (٢٥٪).

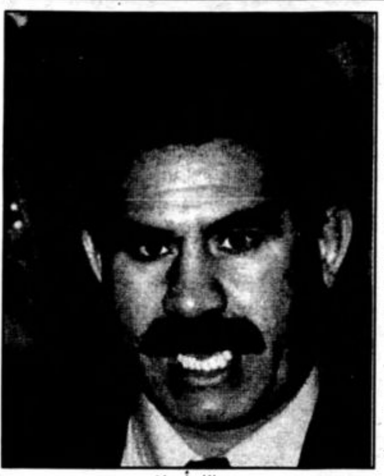
وانخفضت صادرات البلاستيك والمطاط إلى الأردن من (٥٥٠) ألف دولار، في النصف الأول من عام (١٩٩٨)، إلى (٣٥٠) ألف دولار، في النصف الأول من العام الجاري. وانخفضت الصادرات إلى مصر، من (٣) ملايين دولار إلى (٢.٢) مليون دولار. وانخفضت الصادرات إلى المغرب من مليون دولار إلى (٨٠٠) ألف دولار. وبقيت الصادرات إلى لبنان كما هي بقيمة (١٥٠) ألف دولار.

وأشار بارنيل إلى أن تصدير البلاستيك والمطاط، ارتفع في السنوات الثلاث الأخيرة بنسبة (٥٠٪)، من مجمل منتوجات ومبيعات الفرع. وقال إن قيمة منتوجات البلاستيك والمطاط، في النصف الأول من العام الجاري، بلغت (١١٤٥) مليون دولار. وأنه في السنوات السبع الماضية، ضوعف عدد مصانع البلاستيك والمطاط في البلاد التي تصدر للخارج من (١٠٠ - ٢٠٠) مصنع، فيما يبلغ عدد جميع مصانع البلاستيك والمطاط في البلاد (٤٠٠).

وارتفع سعر الطن الواحد من مادة «البولياتلين» الأساسية في صناعة البلاستيك، في الشهرين والنصف الأخيرين، من (٢٥١٤) شيكلاً إلى (٣٧٢٨) شيكلاً.

«صاندي تايمز»: شركة بريطانية خاصة اقترحت اغتيال عبد الله أوجلان!

*** الـ«سي.آي.إيه» و«الموساد» ساعدا أنقرة على خطف الزعيم الكردي ***



* عبدالله أوجلان *

* لندن - الوكالات - كتبت صحيفة «صاندي تايمز» البريطانية، أمس الأحد، أن شركة بريطانية خاصة متخصصة في الشؤون الأمنية عرضت على أنقرة خدماتها لاغتيال الزعيم الكردي عبد الله أوجلان لقاء مبلغ قدره (٩.٢) ملايين دولار.

وقالت الصحيفة إن شركة «إيمس ليمتد»، ومقرها في سالزبوري (شرق إنجلترا)، والتي تقيم علاقات مع أجهزة الاستخبارات البريطانية، عرضت على السلطات التركية «تخليصها» من زعيم حزب العمال الكردستاني.

وأوضحت الصحيفة أن الاقتراح تمّ بعد أن طلبت الحكومة التركية من الشركة نصائح حول طريقة التخلّص من أوجلان.

وكانت «إيمس» عرضت العثور عليه وتنظيم قتله واقترحت استخدام جنود من الفرقة الخاصة في الجيش البريطاني «إس.آي.إس» لتدريب مجموعة تركية على القيام بعملية في بلد أجنبي لخطف أوجلان ونقله إلى تركيا.

وفي وثيقة نقلتها الصحيفة، أوضحت الشركة «أنه من الأسهل التخلّص» من أوجلان حيث يكون.

وأشارت الصحيفة إلى أن الحكومة التركية قررت في حينه عدم قتل أوجلان.

وأكدت الصحيفة أن «إيمس» وشركة خاصة بريطانية أخرى ووكالة الاستخبارات الأمريكية «سي.آي.إيه» والاستخبارات الإسرائيلية «الموساد» ساعدت أنقرة على خطف أوجلان في شباط الماضي في كينيا.

وأضافت الصحيفة أن الشركتين حصلتا على مبلغ كبير لدورهما في تدريب الكوماندو الخاص التركي الذي نفّذ العملية.

وحكمت محكمة تركية على أوجلان بالإعدام في حزيران الماضي.

محادثات يابانية - كورية جنوبية حول صواريخ كوريا الشمالية



* تهديد شمال كوريا الصاروخي *

* طوكيو - الوكالات - بحث وزير خارجية كوريا الجنوبية، أمس الأحد، في اليابان، موضوع الجهود المبذولة لردع كوريا الشمالية عن القيام بإجراء تجربة الصاروخ البالستي البعيد المدى.

وأوضحت مصادر حكومية أن الوزير هونغ سون يونغ وهو المكلّف، أيضاً، بوزارة التجارة، سيتباحث، اليوم الإثنين، مع نظيره ماساهيكو كومورا، ورئيس الوزراء، كايزو أوبوشي، ومسؤولين يابانيين آخرين.

وتأتي زيارته في الوقت الذي أبدت فيه كوريا الشمالية استعدادها لمناقشة تطورات برنامجها الخاص بالصواريخ وخصوصًا مع الولايات المتحدة. ويعتبر محللون في طوكيو أنها قد تطلب في المقابل زيادة المساعدة المالية وتحسين علاقاتها الدبلوماسية الدولية.

وتواصل الصحافة الكورية الشمالية الرسمية المطالبة بانسحاب الوحدات الأمريكية من كوريا الجنوبية لنزع الفتيل من أمام تفجّر الوضع.

وأكدت صحيفة «رودونغ سينمون» الرسمية أن «توقيع اتفاق سلام بين كوريا الشمالية والولايات المتحدة وانسحاب القوات الأمريكية من كوريا الجنوبية هما مفتاح ضمان السلام والاستقرار في شبه الجزيرة».

ويتمسّك المسؤولون الكوريون الجنوبيون واليابانيون بتحديد سياسة مشتركة في حال أعادت بيونغيانغ من جديد رفع حدة التوتر وقررت نهائيًا القيام بتجربة إطلاق الصاروخ من طراز «تاويودونغ ٢».

وسيتطرق وزير الدفاع الكوري الجنوبي، تشو سانغ - تاه، خلال زيارته إلى الصين بين ٢٣ و٢٩ آب الجاري، إلى مناقشة هذا الملف الذي يهدد الاستقرار في آسيا الشرقية. ويذكر أن بكين تعتبر الحليف الرئيسي لبيونغيانغ.

وفي مجهود ظاهر آخر، يهدف إلى تحسين العلاقات مع طوكيو، أشار مسؤول كوري شمالي، الأسبوع المنصرم، إلى فرضية إقامة تعاون بين الصليب الأحمر في كل من بيونغيانغ وطوكيو في البحث عن اليابانيين المفقودين في كوريا الشمالية. وتقول الشرطة اليابانية إن بيونغيانغ خطفت عشرة مواطنين يابانيين على الأقل في السبعينات والثمانينات، ليعلموا، من دون شك، اللغة والثقافة اليابانية إلى جواسيس.

تعليق إضراب موظفي المصالح المستقلة في القطاع العام اللبناني

* بيروت - الوكالات - أفاد بيان وزع، أمس الأحد، أن موظفي إتحاد المصالح المستقلة في القطاع العام في لبنان بدأوا مفاوضات مع الحكومة وعلّقوا الإضراب الذي كانوا أعلنوا عنه إلى اليوم الإثنين.

وأوضح إتحاد المصالح المستقلة، الذي يضمّ آلاف موظفي القطاع العام والذي كان دعا إلى إضراب مفتوح ابتداءً من اليوم الإثنين، أن اجتماعات أخرى مع وزير الإصلاح الإداري، حسن شلق، تعقد، بالإضافة إلى أمس، غداً الثلاثاء لبحث مطالبهم، ويوم بعد غد الأربعاء، في مجلس الوزراء.

ويضم الاتحاد النقابات العمالية في مصالح المياه والكهرباء في بيروت وصيانة الهاتف والنقل المشترك.

ويطالب بالإبقاء على الضمان الصحي بعد نهاية الخدمة واعتماد سلم للأجور والرواتب وطريقة واحدة في حساب تعويضات نهاية الخدمة بالنسبة لجميع المؤسسات العامة وكذلك الدخول إلى ملاك الإدارات العامة للمياومين الدائمين.

وأفاد مصدر نقابي أن الإضراب الجزئي لعمال وموظفي مصالح المياه في المناطق ما زال متواصلاً، أمس الأحد، لليوم العشرين على التوالي.

اليوم، بدء الحوار حول المبادرة الليبية إلى إحلال السلام في السودان

* الخرطوم – الوكالات – بدأت قيادة حزب «المؤتمر الوطني» الحاكم في السودان، امس الاحد، اجتماعها لاختيار الاعضاء الذين سيمثلون الحكومة في اللجنة التحضيرية لعقد ملتقى الحوار مع المعارضة في اطار الوساطة التي تقوم بها ليبيا ومصر لتحقيق المصالحة.

وتوقعت الصحف السودانية من جانبها ان يغادر الوفد، اليوم الاثنين، بعد حصوله على موافقة الحكومة السودانية على النقاط الواردة في المبادرة الليبية التي انضمت اليها مصر.

وقال وزير الخارجية، مصطفى عثمان اسماعيل، انه ابلغ الوفد موافقة الحكومة على بنود المبادرة. وقال الوزيرالذي اصدرت وزارته بيانًا اشاد بجهود الوساطة، التي تبذلها مصر وليبيا «نحن واثقون بنجاح هذه الجهود لا سيما اذا ما حصلت على مباركة عربية يمكنها ان تدفعها خطوة الى الامام». وقال «ابلغنا الوفد اننا بدأنا العمل لايجاد مناخ ملائم لانجاح المبادرة بإعلان وقف اطلاق النار وتوجيه الخطاب الرسمي بما يدعم مساعي الوفاق مع المعارضة». وأضاف «ابلغنا الوفد ايضًا برغبتنا في المشاركة ايجابيًا في ملتقى الحوار وفي اللجنة التحضيرية المقترحة».

والى جانب وقف اطلاق النار، تشمل النقاط التي اقترحتها المبادرة الليبية وقف الحملات الاعلامية المعادية وتشكيل لجنة للحوار تمهد لعقد ملتقى للحوار بين الحكومة السودانية والتجمع الوطني الدمقراطي الذي يضم المتمردين الجنوبيين واحزاب المعارضة الشمالية، والاتصال والتنسيق مع دول الحوار للمساهمة في حل المشكلة السودانية.

* مقاتلون سودانيون *

الهند تقدر كلفة قوتها النووية الرادعة بـ(١٦) مليار دولار

* نيودلهي – الوكالات – صرح مسؤول هندي كبير، امس الاحد، بأن الهند تقدر كلفة نشر الاسلحة النووية، التي تضمنتها «العقيدة النووية الجديدة»، التي وضعتها، مؤخرًا، بما لا يقل عن (١٦) مليار دولار على ثلاثين عامًا.

وقال بهارات كرناد، عضو فريق مجلس الامن القومي، الذي وضع هذه العقيدة، التي نشرت في ١٧ آب، ونددت بها فورًا الولايات المتحدة والصين وباكستان، ان هذه الكلفة «معقولة ومحمولة جدًا».

وأوضح كرناد، في حديث لصحيفة «تايمز اوف انديا»، ان تكاليف ترسانة من (٣٥٠) الى (٤٠٠) سلاح نووي موزعة على اسلحة الجو والبحر والبر ستكون نحو (٧٠٠) مليار روبيه (١٦ مليار دولار) مستندًا في ذلك الى نتائج دراسة اجريت بعد التجارب النووية الهندية في ايار ١٩٩٨.

الا ان هذه الكلفة قد تصل الى عشرة اضعاف «في اسوأ الاحتمالات» كحصول حظر تجاري او في حال فرض عقوبات على حد قوله.

وأوضح كرناد ان هذه النفقات، التي تبدو غير محتملة بالنسبة الى الهند، لا تمثل في الواقع سوى (٦,٧٪) من اجمالي الناتج الداخلي. وقال «إذا حقق الاقتصاد نموًا بنسبة (٧٪) سنويًا فان الكلفة الاجمالية عام ٢٠٣٠ لن تكون سوى (٠,٧٪) من اجمالي الناتج الداخلي».

وتتضمن العقيدة النووية الهندية وجود ترسانة ردع جوية وبرية وبحرية تستخدم في حالة التعرض لعدوان نووي وليس في مبادرة الهند الى استخدامها.

ويتعين ان تحصل هذه الاستراتيجية على موافقة الحكومة التي ستنبثق عن الانتخابات التشريعية المقرر اجراؤها في ايلول وتشرين الاول المقبلين.

وتؤكد الهند حقها في امتلاك هذه القوة الرادعة رافضة اي تدخل دولي يحول دون ذلك.

وفي اعقاب نشر هذه الوثيقة اكدت الولايات المتحدة، التي تطالب الهند منذ تجاربها النووية الاخيرة بضبط النفس في مجال التسلح النووي، ان الهند تسير في «اتجاه خاطئ بسعيها لامتلاك مثل هذه القدرة» النووية.

ومن ضمن المبررات، التي ساقتها الولايات المتحدة، الكلفة الباهظة لقوة ردع نووية حقيقية في الوقت الذي تواجه فيه الهند اولويات اقتصادية واجتماعية اخرى.

نائب وزير الخارجية الايراني: شعار «الموت لأمريكا» لم يعد فاعلاً

* طهران – الوكالات – اعتبر نائب وزير الخارجية الايراني، محسن امين زاده، ان الشعار الشهير «الموت لأمريكا» المستخدم بشكل واسع في ايران منذ قيام الجمهورية الآياتية، عام ١٩٧٩ «فقد كل فاعليته».

وسارع المسؤول الايراني الى ارسال تكذيب الى وكالة الانبا، الايرانية اعتبر فيه أن كلامه، الذي ورد في حديث مع صحيفة «نشاط» الايرانية، «أسيء فهمه وتعرض للتحريف».

وأضاف امين زاده في تصريحه «لقد فقد هذا الشعار الكثير من فاعليته وعلينا ان نفتح في ايران مرحلة النقاش حول استئناف العلاقات مع الولايات المتحدة».

ويتناقض كلام زاده مع التصريحات الاخيرة، التي صدرت عن كبار المسؤولين الايرانيين ورفضوا فيها اي انفراج في العلاقة بين ايران والولايات المتحدة.

ومما قاله المسؤول الايراني، ايضًا، حسب ما نقلت عنه الصحيفة «ان طريقة تصرفنا تجاه الولايات المتحدة تغيرت كما تغير التصرف الامريكي تجاهنا. ان الامريكيين يريدون الحصول منا على تنازلات وعلينا نحن ايضًا ان نحصل منهم على تنازلات ولكن من موقع قوة».

ثلث المؤسسات الاردنية رتبت أوضاعها استعدادًا للعام ٢٠٠٠

* عمان – الوكالات – صرح رئيس مركز المعلومات الوطني الحكومي، يوسف نصير، ان (٤٨) مؤسسة اردنية عالجت حتى الآن مشكلة الصفرين، التي ستواجه اجهزة الكمبيوتر عام ٢٠٠٠ من بين (١٣٩) مؤسسة عامة او خاصة معنية بهذا الموضوع في الاردن.

وقال نصير انه «تم خلال شهر حزيران الماضي انجاز حل المشكلة في (١٩) مؤسسة في حين تم انجاز العمل في (١٦) مؤسسة خلال شهر تموز» الماضي مضيفًا انه سبق قبل ذلك حل المشكلة في (١٣) مؤسسة اردنية.

وحسب المسؤول الاردني، فانه من المنتظر ان يتم حل المشكلة في (٤٧) مؤسسة اخرى في الفترة خلال شهرين ليصل عدد الشركات التي ستكون رتبت اوضاعها في نهاية شهر تشرين الاول المقبل الى (٩٥).

وكشف نصير انه «لم يتبق الا (٤٤) مؤسسة لغاية الآن غير محدد وقت حل المشكلة فيها» وان كانت بدأت جهود حلها. واشار الى ان «نصف المؤسسات الاردنية ستتمكن ايضًا خلال فترة وجيزة من التزود بخطوط طوارئ» احتياطية لمواجهة المشكلة، بالرغم من قيامها بالفعل بترتيب اوضاعها.

وكشف انه حتى الآن فان «عشرين مؤسسة اردنية لديها خطوط طوارئ».

استبدال رسم الملكة اليزابيث على الدولار الاسترالي

* سيدني – الوكالات – افادت صحيفة «صاندي تلغراف»، امس الاحد، ان شخصيات استرالية مشهورة ستظهر رسومها على النقود والاوراق النقدية الاسترالية مكان رسم الملكة اليزابيث الثانية في حال قررت استراليا اقامة جمهورية.

واوضحت مصادر حكومية انه في حال تغيير النظام بعد استفتاء السادس من تشرين الثاني الماضي فان استبدال النقود والاوراق، التي تحمل صور الملكة اليزابيث، سيستغرق ما بين خمس وعشر سنوات.

وكشفت استطلاعات الرأي الاخيرة انه على الرغم من توقع حصول الدعوة الى اقامة جمهورية في استراليا على موافقة غالبية الاستراليين فان الامر قد يفشل بسبب انقسام مناصري الجمهورية خصوصًا حول مسألة الروابط المستقبلية مع بريطانيا.

منطقة عكا الحزبية تستعد لمؤتمرها الثالث عشر

* عكا – مكتب «الاتحاد» – قررت منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي عقد مؤتمرها الثالث عشر في (٣ و٤/١٢/٩٩)، واستعدادًا لذلك تجري وستجري العديد من النشاطات في صلبها ستعقد المنطقة سلسلة اجتماعات تثقيفية. بدلاً من تقديم رؤوس الاقلام، حيث ستدرس المواضيع التالية: الحزب والجبهة وشكل العمل التنظيمي والعمل البلدي والعمل النقابي والعمل بين الشباب والنساء، والقضية المالية.

وفي اجتماع موسع تحضيرًا للمؤتمر قررت لجنة المنطقة وضع أهداف عينية ومباراة رفاقية على شرف المؤتمر تشمل زيادة العضوية واشتراكات «الاتحاد»، لأن هدف المؤتمر الأساسي هو النهوض بفروع الحزب.

وقررت اللجنة في اجتماعها الموسع الذي قدم فيه سكرتير المنطقة نايف سليم، بيانًا سياسيًا وتنظيميًا، التضامن مع نضال المواطنين العكيين العرب واليهود، ضد توطين العملاء في مدينة عكا. ومطالبة حكومة براك بالتنفيذ الفعلي للاتفاقيات وبالتقدم في العملية السلمية فعلاً وليس قولاً، لأن من شأن استمرار المماطلة الاسرائيلية في تنفيذ الاتفاقيات، تفجير الاوضاع.

وتقرر في الاجتماع تقدير الرفاق فخري بشناوي ورفيق بكري ومليح نصرة وهاشم أسدي، وحبيب ابو عقل واحمد قاسم بكري والصديق الياس بهو، على نشاطهم وابداعهم في مختلف مجالات العمل خاصة جمع الاشتراكات لـ«الاتحاد».

تعيين «لجنة حدود» لفحص منطقة نفوذ المجلس الاقليمي «نوف هچليل»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبنى وزير الداخلية، نتان شيرانسكي، توصيات اللجنة لفحص المبنى التنظيمي البلدي للمجلس الاقليمي، «نوف هچليل»، وعين «لجنة حدود»، برئاسة بروفيسور يوسي بن آرتسي، لفحص منطقة نفوذه وستقدم توصياتها بناء على ذلك، بالنسبة الى المبنى المنشود للمجالس الاقليمية «نوف هچليل» و«چلبوع» و«مسچاڤ».

وتجدر الاشارة الى ان لجنة برئاسة آڤي كرمبا، رئيس المجلس الاقليمي، «معاليه يوسف» قررت قيام «لجنة حدود»، لتقرر في المبنى النهائي للمجلس الاقليمي «نوف هچليل»، وتجري تغييرات إضافية في لواء الجليل، تعطي الحلول لقرى في المجلسين الاقليميين «چلبواع ومسچاڤ».

وأقيمت لجنة كرمبا، في اعقاب قرار «المحكمة العليا»، في (١٠/٥//٩٩)، الذي نص على قيام لجنة تقرر فيما اذا كانت ستجري انتخابات في المجلس الاقليمي «نوف هچليل»، في (٢٩/٦/٩٩)، وذلك في اعقاب التماس مواطنين طالبوا فيه بتجزئة المجلس الاقليمي الى مجلسين وتأجيل الانتخابات الى ما بعد التجزئة. وبعد معارضة عدد من القرى العربية القريبة من منطقة «نوف هچليل»، مثل وادي سلامة، للاستمرار ان تكون في منطقة المجلس الاقليمي «مسچاڤ»، قرر شيرانسكي اقامة «لجنة الحدود» برئاسة بن آرتسي، وعضوية عدد من الاخصائيين بينهم، د. راسم خمايسي وعفيف عمار وهشام شامي، وستستمع اللجنة الى آراء ومواقف ووجهات نظر كل الأطراف المرتبطة بالموضوع وستقوم بجولات ميدانية وتقدم توصياتها الى الوزير.

إستصدار أمر موقت من أجل لمّ شمل مصري وعكية

* البطوف – مكتب «الاتحاد» – استصدر المحاميان محمد عساقلة وهيلمان عود، امرًا موقتًا من «المحكمة العليا»، يستطيع بموجبه المواطن المصري محمد عبد الفتاح، ونادية فودة، من عكا، التوجه الى وزارة الداخلية في عكا، وتقديم طلب للم الشمل. مع ارفاق كل المستندات والوثائق المطلوبة، التي تؤكد زواجهما.

وأشارت هيئة المحكمة العليا في قرارها الى انه لا توجد أية حاجة لشهادة استقامة مصرية. وتضمن القرار أمرًا، يستطيع بموجبه عبد الفتاح البقاء في البلاد، حتى البت النهائي في طلب لمّ الشمل.

وفشل عبد الفتاح وفودة في (٢٢/٣/٩٩)، في الحصول على طلب لمّ شمل من وزارة الداخلية في عكا.

وأشار المحامي عساقلة الى الجهود التي بذلها، خاصة الحديث الشفوي أحيانًا مع موظفي مكتب وزارة الداخلية في عكا، من اجل فتح ملف لمّ الشمل. وعندما فشل قرر تقديم الاستئناف الى «العليا». وأقرت «العليا» إلزام مكتب وزارة الداخلية في عكا، بدفع مبلغ (١٠) آلاف شيكل للمستأنفين لما لحق بهما من ضرر نفسي من جراء الذهاب والاياب الى مكتب الوزارة دون طائل.

وفاة الحاج ابو علّو، رئيس جمعية الحج والعمرة

* معاوية – مكتب «الاتحاد» ام الفحم، شريف محاميد – شيعت جماهير غفيرة من معاوية وام الفحم ووفود من مختلف انحاء البلاد، امس الاحد، جثمان المرحوم الحاج حسين عبد الكريم ابو علّو (٦٦ عامًا) رئيس جمعية الحج والعمرة في البلاد واحد مؤسسيها.

وكان المرحوم قد صارع الموت لأكثر من شهرين بعد ان اصيب بمرض عضال. وقد عمل المرحوم بتفان خلال عمله في اللجنة وبالتنسيق مع وزارة الاوقاف الاردنية والسعودية من اجل تسهيل سفر الحجاج من المواطنين العرب في اسرائيل لأداء فريضة الحج.

بعد جولة ميدانية في حي السكة في الرملة

النائب عصام مخول: أوضاع الأهالي غير الإنسانية تكشف الوجه الحقيقي للدمقراطية الإسرائيلية

* الرملة – لمراسل خاص – زار النائب الجبهوي عصام مخول حي السكة في مدينة الرملة، والتقى مجموعة كبيرة من الأهالي، واستمع الى المشاكل التي يعانونها، ومعظمهم تذمروا من تلوث البيئة الناجم عن المنطقة الصناعية التي تقع قرب المنازل المأهولة، خاصة التلويث القادم من مصنع الباطون «إلعاد».

ومن الأمور التي تضايق سكان الحي، قيام البلدية ببناء جسر فوق بيوت الحي، مما يسبب الضجيج الدائم الناجم عن محركات السيارات المارة والدخان والمشاكل الصحية لسكان الحي. ولا تقتصر على تلوث البيئة فقط، فهناك مجمع النفايات الكبير قرب الحي، وشبكة المجاري تالفة، وبسبب ذلك، تكثر الحشرات والباعوض والجرذان.

وبالإضافة الى المشاكل الصحية، يعاني اهالي الحي مشكلة قربه من الشارع السريع، الأمر الذي يعرض حياتهم للخطر وقد لقي عدد مصرعهم وأصيب آخرون بجروح. والبلدية لم تعمل، على الرغم من الطلبات الكثيرة، على نقل محطة الباصات الموجودة قرب الشارع السريع، الى مكان آمن. والأنكى، قرب الحي من سكة الحديد، الأمر الذي فرض على الاهالي سلوك طريق طويلة جانبية لكي يصلوا الى مركز المدينة.

وقالت احدى الامهات في لقائها النائب مخول، انها عندما مرض طفلها، كانت تسلك الطريق الترابي الذي اغلق بسبب سكة الحديد، كي تصل الى الطبيب بسهولة، اما اليوم، فعليها سلوك طريق آخر وانتظار قدوم الباص الذي يمر في اوقات متباعدة او الانتظار حتى يعود زوجها من العمل.



* مأساة حي السكة – وصمة عار في جبين الدمقراطية الاسرائيلية *

وقال النائب مخول إنه فوجئ ولم يصدق ما رآه من واقع مأساوي. وأكد انه لا يعقل ان تستمر مثل هذه الظروف المعيشية غير الانسانية. و«نكتشف دائمًا ولا نبالغ ان قلنا يوميًا، الوجه الحقيقي للدمقراطية الاسرائيلية، هذا الوجه البشع الذي يسحق القيم» قال مخول.

ووعد مخول بدعم معركة الاهالي والعمل على تقديم المساعدات وتكثيف الاتصالات مع الجهات الرسمية والمختصة في محاولة لتحسين اوضاعهم.

في بيان مشترك

ثلاثة أعضاء في مجلس كفرياسيف المحلي يدعون إلى تنفيذ خطة إشفاء عادلة وليست انتقامية

* عكا – مكتب «الاتحاد» – أصدر ثلاثة اعضاء في مجلس كفرياسيف المحلي، بينهم ممثل الجبهة، بيانًا مشتركًا وزعوه على الاهالي، أطلعوهم فيه على ما يدور في المجلس المحلي، خاصة تنفيذ ما يسمى «خطة الإشفاء»، ودعوا فيه كل مواطني وعاملي المجلس المحلي الى التكاتف والعمل كجسم واحد، في وجه الظلم وعدم السكوت عليه. ودعوا اهالي القرية الى مساندة العمال والموظفين لمنع تدمير الخدمات التي على المجلس تقديمها الى الاهالي، ودعوهم الى رفض املاءات وزاراة الداخلية.

وتضمن البيان معطيات وأمثلة مع اسماء وأرقام، تشير الى «ان رئيس وادارة المجلس المحلي، ينفذون خطة للانتقام السياسي واستبدال موظفين تنفيذًا لوعود انتخابية. وما ستوفره ادارة المجلس من تنفيذ اجراءات ظالمة، على حساب حقوق العمال والموظفين ولقمة عيش أطفالهم وعائلاتهم، بالإمكان توفيره بصورة وبطريقة أخرى لو توجهت ادارة المجلس المحلي الى العمال والموظفين وتشاورت معهم، فهم أيضًا تهمهم مصلحة المجلس والقرية قبل غيرهم، وبالإمكان وضع خطة إشفاء بديلة وعادلة ومتساوية وانسانية للجميع، كما حدث في العديد من السلطات المحلية في اسرائيل».

في بيان إلى الأهالي

إدارة مجلس عرابة المحلي تؤكد تغلبها على الأزمة المالية

* عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – عممت ادارة مجلس عرابة المحلي بيانًا على الاهالي، اشارت فيه الى انها تخطت بعض الصعوبات التي واجهت المجلس المحلي. وجاء في البيان: «ثمانية أشهر مرت على تسلم الادارة الجديدة مقاليد المسؤولية في المجلس الذي يمر في أصعب مرحلة منذ تأسيسه عام (١٩٦٥) وحتى اليوم. هذه المرحلة القاسية جاءت على خلفية الفوضى المالية في السنتين الاخيرتين قبل الانتخابات الاخيرة للسلطات المحلية».

وأضاف البيان: «ان الادارة الجديدة والتي تعهدت وقف هذه الفوضى وفحص اسبابها اتخذت الاشهر الثمانية الماضية وبالتعاون والتنسيق مع كادر العمل والموظفين، العديد من الخطوات. فقد انتهت ادارة المجلس من فحص جميع الملفات المالية والحسابات من قبل خبراء في هذا المجال وهي تعمل على دراستها واستخلاص النتائج. واوقفت جميع المصروفات غير الممولة ومكفولة مصادر الدخل والميزانية المطلوبة، ضبط جميع المصروفات ووضع اسس جديدة للمشتريات ولم تصادق على اي صرف لم تتم الموافقة عليه سلفًا من ادارة ورئيس المجلس».

كما استطاعت الادارة الجديدة من خلال خطة الاشفاء التي صادقت عليها وزارة الداخلية دفع مستحقات الرواتب لجميع الموظفين حتى الشهر الاخير كما تمكنت من ترتيب دفع الديون لشركة «مكوروت» والبالغة اكثر من (٢) مليون شيكل الذي حال دون قطع المياه عن السكان خلال الاشهر الاخيرة، وعملت على ايقاف ما يمكن توقيفه من التزامات وتعهدات مالية غير قانونية في الفترة السابقة مثل تعويضات وحسابات مقاولين او مزودين.

وأشار البيان الى ان الادارة اتفقت مع ضريبة الدخل والتأمين الوطني على جدولة الديون المستحقة عن السنوات السابقة والبالغة (١٤) مليون شيكل.

وأشارت الادارة في بيانها الى ما ستقوم بتنفيذه من مشاريع ميزانياتها مضمونة.

مدير جديد لـ«دائرة الثقافة للدروز والشركس»

* عكا – مكتب «الاتحاد» – فاز السيد مصلح قبلان بعطاء وزارة المعارف والثقافة لمنصب مدير «دائرة الثقافة للدروز والشركس». وقال مصلح قبلان إنه فور تسلمه منصبه سيقوم بإجراء فحص ميداني وجذري من أجل ايجاد حلول للفتور في الفعاليات والنشاطات الثقافية في القرى الدرزية والشركسية ومن اجل دفع الحركة الثقافية الى الأمام.

وأكد ان همه الاول سيكون العمل من اجل تحقيق المساواة والعدل في توزيع الميزانيات من اجل المصلحة العامة.



نعي

زوجة وابناء واخوان المرحوم حسين ابو علّو وجميع اقربائهم وانسبائهم في معاوية وام الفحم والخارج، ينعون بمزيد الحزن والاسى عميدهم المرحوم

الحاج حسين عبد الكريم ابو علّو
(ابو نبيل)

الذي توفي عن عمر يناهز الـ٦٦ عاماً. وقد شيع جثمانه، امس الاحد ٩٩/٨/٢٢ الى مثواه الاخير في معاوية.
ادخله الله فسيح جنانه وانا لله وانا اليه راجعون.
لا أراكم الله مكروهاً بعزيز
ملاحظة: تقبل التعازي في بيت اخ المرحوم في معاوية

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - ليف هجليل
ص.ب. ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣

اعلان لبند ٢ب (٣) لقانون التنظيم والبناء (طلب تسهيلات، شروطه والرسوم) ١٩٧٠.
انا الموقع ادناه عودة عصمان خطيب حامل هوية رقم: ٢٩٩٢٦٨١٣ من قرية دير حنا طلب رقم ٤٦٥٠٩٩.
اعلن بهذا طلبًا لإضافة بناء على بناية قائمة حوض ١٩٤٢٥ قسيمة ٢٤ في قرية دير حنا. كل من يرى نفسه متضرراً من التسهيلات المذكورة اعلاه ويعترض على الطلب بامكانه تقديم اعتراضه خطيًا خلال ٣٠ يومًا من تاريخ نشر هذا الاعلان الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ليف هجليل ص.ب. ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣.

باحترام
فينيرو دورين
مهندس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء جفعوت ألونيم
شفاعمرو ص.ب. ٥٠٥ تلفون ٠٤/٩٥٠٢٠٢١.

اعلان بموجب المواد ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء جفعوت ألونيم انه قدم طلب رخصة بناء رقم ٩٧٠١٠٤٨ باسم السيد عيساوي غالب حوض ١٧٥٦٨ قسيمة ٦٤ قطعة ١ من اراضي كفرمندا.
ماهية التسهيلات: نسب البناء اكبر من المسموح به في الطابق في نطاق نسب البناء المسموحة في المنطقة. الارتداد الخلفي متران بدلاً من ٣ أمتار. الارتداد الامامي من جانب الشارع ١.٨٠ متر بدلاً من ٣ أمتار في الطابق الاول.
يحق لكل من له اعتراض على الطلب تقديمه الى مهندس اللجنة جفعوت ألونيم خلال اسبوعين من تاريخ نشر الاعلان.

بديع نكد
رئيس اللجنة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية جفعوت ألونيم
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ج/ ١١١٧٤

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء جفعوت ألونيم خارطة مفصلة رقم ج/ ١١١٧٤ التي تشكل تغييراً للخرائط التالية: ج/ ٧٦٧٦.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: كفرمندا حوض ١٧٥٦٥ جزء من القسائم ٣٦، ٣٧ حوض ١٧٥٦٦ جزء من القسائم ٢، ١٢ حوض ١٧٥٦٨ جزء من القسيمة ٤، ١٠.
اهم تعليمات الخارطة: تغيير مسار الطريق رقم ٦٤ وتقليص خطوط بناء.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضرراً من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال دار الحكومة، الناصرة العليا ١٧٠٠٠ تلفون ٠٦/٦٥٠٨٥٠٨.
على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية جفعوت ألونيم ص.ب. ٥٠٥ شفاعمرو تلفون ٠٤/٩٥٠٢٠٢١.
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) من القانون، الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطياً مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند اليها. ووفقا للوائح التنظيم والبناء (ترتيبات الاجراءات للاعتراض على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) - ١٩٨٩.

بغال شامر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية هشومرون

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ش/م ق/٨٥٨
يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ش/م ق/٨٥٨ التي تشكل تغييراً للخرائط التالية: تغيير للخارطة ش/م ق/٥٦٣
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: السلطة المحلية - فريديس جنوب الفريديس. منطقة الخارطة ش/م ق/٥٦٣.
اهم تعليمات الخارطة: تغيير تعليمات البناء والتصميم المعماري بموجب المادة ٦٢/أ س.ق. ٥.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف بتاريخ ١٩٩٩/١/١٥ والوقائع الرسمية رقم ٤٧٢٨ صفحة ١٨١٥ بتاريخ ١٩٩٩/٢/٨.
الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ومكاتب اللجنة اللوائية لواء حيفا. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

ايتمار بار - عيزر
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

تعزية

تعازينا الحارة الى الصديق نبيل حسين عبد الكريم ابو علّو واخوانه وجميع آل ابو علّو، في معاوية وام الفحم والخارج لوفاة المرحوم

الحاج حسين ابو علّو

رئيس جمعية الحج والعمرة في البلاد. له الرحمة ولذويه الصبر وحسن العزاء.
الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية -ام الفحم

نادي شبيبة الجبهة - يافا

الذي تأسس في ايامنا هذه يطلب مساعدة الجمهور بالتبرع بكتب اولاد وشباب في اللغة العربية والانكليزية بهدف اقامة مكتبة في المكان.
يمكن الاتصال للنادي وترك رسالة.
٠٣/٦٨٢٧٤٩٢

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

اعلان وفقا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥
يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ انه قدم للجنة المحلية طلب لمنح اذن من قبل فرشوتر حايم. طلب رقم: ١.٢٨٤٠/٨٤. ماهية الطلب: اغلاق شرفة وبناء شرفة خيمة في شقة في الطابق أ في مبنى مكون من ٣ طوابق. عنوان الموقع: شارع هيجا ١٧ بيت فجان القدس. حوض: ٣٠١٦٦ قسيمة: ٢١٣.
يشمل الطلب التسهيلات المفصلة فيما يلي: تسهيل بنسبة البناء بنسبة ٨٠.٠٪ فوق ٧٥٪ من المسموح مقابل الاغلاق.
الاعتراضات للمصادقة على التسهيلات المذكورة اعلاه، او اخرى، يمكن تقديم خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان، للعنوان: قسم الترخيص، دار البلدية، ميدان سفرا ١ القدس ٩١٠٠٧. بعد مرور فترة من الزمن لن تقبل الاعتراضات.
يمكن الاطلاع على الطلب لدى المسؤولة عن شؤون الاعلانات والاعتراضات في الايام الاحد، الثلاثاء، الخميس ما بين الساعات ١١:٠٠-١٣:٠٠، في قسم ترخيص البناء، دار البلدية، ميدان سفرا ١، الطابق الرابع (تلفون ٦٢٩٧٦٤٨).

اوري لوفوليانسكي
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بلدية معلوت ترشيحا

تعلن بلدية معلوت ترشيحا وظائف شاغرة في مدرسة ترشيحا الشاملة كما يلي:

١ - وظيفة معلم مدقق حسابات - مدقق حسابات مؤهل.
٢ - وظيفة معلم الكترونيكا وحاسوب: حامل شهادة مهندس كهربائي.

تقدم الطلبات الى بلدية معلوت ترشيحا قسم القوى العاملة حتى موعد اقصاه ٩٩/٨/٣٠.
العنوان: شارع بن غوريون ١، ص.ب. ٥٩ ميكود ٢٤٩٥٢
تلفون: ٠٤/٩٥٧٨٨٨٠
فاكس: ٠٤/٩٥٧٨٩١٩

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الطيرة، لواء المركز

اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ط ر/م ق/٥٠٣٧.
يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودع في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيرة ومكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز الرملة، خارطة محلية رقم ط ر/ م ق/٥٠٣٧.
التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ب م/ط ر/٥٠٠٣.
المساحات المشموله في الخارطة الهيكلية واماكنها: البلدة الطيرة حوض ٧٧٧٧ قسيمة ٣.
اهم تعليمات الخارطة: ١. توحيد وتقسيم من جديد بموافقة اصحابها. ٢. توسيع جزء من طريق من ١٢ الى ١٤ متر. ٣. الغاء طريق وتحويله الى سكن ج. ٤. الغاء جزء من سكن ج وتحويله الى مسالك. ٥. تحديد تعليمات البناء.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.
كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضرراً من الخارطه وكل صاحب حق وفقاً المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنه المحلية للتنظيم والبناء الطيرة. على المعترض تقديم نسخه من اعتراضه الى مكاتب اللجنه اللوائية للتنظيم والبناء، شارع داني رقم ١، الرملة ٧٢٤٠٦.
وفقاً للماده ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطه لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطياً مع بيان الاسباب مرفقه بتصريح يؤكد صحه الوقائع التي تستند عليها. وفقاً لانظمه التنظيم والبناء (ترتيبات اداريه للاعتراضات على الخارطه صلاحيات محقق وترتيبات عمله) ١٩٨٩

خليل قاسم
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيرة

مجلس مجد الكروم المحلي

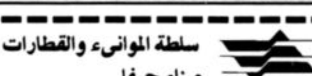
ت: ٠٤/٩٨٨٣٧٥٠ فاكس: ٠٤/٩٨٨٢٣٢٥

اعلان وظائف شاغرة
مناقصة رقم ٩٩/٣

يعلن مجلس مجد الكروم المحلي حاجته الى معلمين بوظائف جزئية في مدرسة الشاغور الثانوية للسنة الدراسية ٩٩/ ٢٠٠٠ في المواضيع التالية: اللغة الانجليزية، الرياضيات، الازياء، الرياضة (للبنات)، الحاسوب.
الموعد الاخير لتقديم الطلبات يوم الاحد ٩٩/٨/٢٩ الساعة الثانية بعد الظهر.
تسلم الطلبات في قسم المعارف في المجلس المحلي.

محمد كنعان
رئيس المجلس المحلي

جبهة ام الفحم الدمقراطية



لقاء مفتوح مع النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي وذلك اليوم الاثنين ٩٩/٨/٢٣ الساعة الثامنة مساء في بيت السيد محمود جابر جبارين (ابو لؤي).

الحزب الشيوعي الإسرائيلي فرع سخنين

ندعو جميع رفاق الحزب لاجتماع الكادر، يوم غد الثلاثاء، الموافق ٩٩/٨/٢٤ الساعة الثامنة مساءً في نادي إميل توما.
الحضور هام وضروري

سلطة الموانيء والقطارات
ميناء حيفا

مناقصة علنية رقم" حيفا /أ ف/ ٩٩/٠٠٦
لشراء ٨ " مبان متنقلة لميناء حيفا"

١. سلطة الموانيء والقطارات (فيما يلي: "السلطة") معنية بالحصول على عروض: لانتاج، تزويد، تركيب وربط بنية تحتية قائمة لثمانية مبان متنقلة لميناء حيفا بموجب المفصل، كراس الكميات والتخطيطات يشمل شبكة الكهرباء، تكيف هوائي واثاث.
مدة التنفيذ: ٢.٥ شهرا.
٢. الاشتراك في المناقصة مشروط بالشروط التالية:
أ. احضار جميع التصديقات المطلوبة بموجب قانون صفقات هيئات عامة (تطبيق ادارة حسابات وتسديد ديون ضريبة) لعام ١٩٧٦.
ب. المعني بالاشتراك في المناقصة هو مقاول/ شركة ذو خبرة مسبقة في السنوات الخمس الاخيرة في تنفيذ اعمال مشابهه في المجال المطلوب.
ج. احضار كفالة بنكية لتحقيق العرض بإسم مقدم العرض بقيمة ٥٠٠٠٠ ش.ج يشمل ض.ق.م. مبلغ الكفالة مرتبط بجدول البناء لشهر تموز ١٩٩٩ وسارية المفعول حتى تاريخ ٩٩/١٢/٨.
د. الاشتراك الزامي في جولة المقاولين. ستعقد الجولة في شعبة البناء، مبنى مديرية الميناء، طابق ج، بتاريخ ٩٩/٩/٢ الساعة ١٢:٠٠.
٣. المعني بالاشتراك في المناقصة يرفق لعرضه قائمة مشاريع التي نفذها في السنوات الخمس الاخيرة وكذلك توصيات خطية على الاقل من ٣ زبائن نفذ لصالحهم مشاريع في مجالات هندسية مشابهه لعمل موضوع هذه المناقصة.
٤. بشأن تعليمات اضافية يرجى التوجه الى السيد الكس مولر تلفون: ٠٤-٨٥١٨٢٢٣ في الساعات ٨:٠٠- حتى ١٥:٠٠ في ايام الاحد حتى الخميس.
٥. يمكن الحصول على مستندات المناقصة وتعليمات اضافية في قسم المخازن ابتداءً من تاريخ ٩٩/٨/٢٦ مقابل ٥٠٠ ش.ج بإضافة ض.ق.م غير مسترد (بتنسيق مسبق بتلفون رقم: ٠٤-٨٥١٨٥٨٠، ٠٤-٨٥١٨٥٨٢)
٦. المعنيون بالاشتراك في المناقصة، يترتب عليهم تقديم عروضهم خطيا مرفقة بجميع المستندات المطلوبة في ظرف مغلق مشار اليه رقم المناقصة حتى تاريخ ٩٩/٩/١٦ الساعة ١٢:٠٠ الى صندوق المناقصات في قسم المالية دائرة العقارات غرفة ٣٤٤ طابق ج في مبنى مديرية الميناء.
٧. لا تتعهد سلطة الموانيء والقطارات بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.
٨. تنشر المناقصات العلنية لميناء حيفا في موقع الانترنت وعنوانه:

www.haifaport.org.il

سلطة الموانيء والقطارات
ميناء حيفا

مناقصة علنية ن غ/٩٩/١٨
لتأجير مساحة مفتوحة بحجم دونمين بالقرب من مفرق حوض هدباج وراء مساحة ميناء حيفا

١. تطلب سلطة الموانيء والقطارات- قطار اسرائيل(فيما يلي: "السلطة") بهذا عروضاً بشأن تأجير مساحة مفتوحة بحجم دونمين بالقرب من مفرق حوض هدباج وراء مساحة ميناء حيفا حوض ١١٦٣٤ قسيمة ٧٤ وراء مساحة السلطة، كالمفصل في مستندات المناقصة.
٢. هدف التعاقد المقترح هو استعمالات حرفية وتجارية متنوعة- مثال تخزين، ادوات، الات والخ". على المشتركين في المناقصة تقديم بعرضهم، بشكل مفصل وواضح، الاستعمالات وهدف التعاقد المطلوب، بموجب ادارة السلطة. تعطى الافضلية للتعاقد في مجال حرفي ونشاطات ذو ارتباط واتصال لنشاطات الميناء.
٣. ٣.١ مدة التعاقد المقترحة هي سنة واحدة.
٣.٢ للسلطة الحق الكامل في تمديد فترة التعاقد بموجب اعتباراتها الخاصة، حتى سنة واحدة اضافية.
٤. المنافسة في المناقصة هي بقيمة رسوم التأجير الذي يعرض فوق الحد الادنى لرسوم التأجير كالمحدد في شروط المناقصة.
٥. المساحة المقترحة للاخلاء في وضعها الحالي (AS-IS).
على الفائز في المناقصة ان يقيم سياج محيطة وبوابة دخول كالمطلوب في مستندات المناقصة وبموجب مفصل السلطة. بالاضافة، جميع الاستثمارات ونفقات التطوير، اذا طلبت، او بناء، والتصديقات المطلوبة لادارة المصلحة، تكون على حساب ومسؤولية الفائز في المناقصة.
٦. شروط مسبقة:
٦.١ لم يدان في السنوات الخمس الاخيرة مقدم العرض او صاحب السيطرة فيه او من بحوزته ادات السيطرة، مخالفة التي تشكل عارا.
٦.٢ احضار كفالة بنكية، غير مشروطة وغير مصنفة، بقيمة ١٠٠٠٠ ش.ج سارية المفعول حتى ٩٠ يوما من الموعد الاخير لتقديم العروض، لضمان تحقيق العرض.
٧. يمكن شراء مستندات المناقصة في مكاتب قسم العقارات والتجارة في ميناء حيفا، مبنى المديرية طابق ج، غرفة ٣٤٤ ابتداءً من تاريخ ٩٩/٨/٢٣ مقابل مبلغ ٢٣٤ ش.ج بإضافة ض.ق.م غير مسترد.
٨. ستعقد جولة المقاولين في الموقع للمعنيين بتاريخ ٩٩/٩/٢ الساعة ١٠:٠٠. مكان اللقاء هو قاعة المحادثات، غرفة ٣٤٥ طابق ج في مبنى مديرية ميناء حيفا.
٩. المعنيون بالاشتراك في المناقصة، يترتب عليهم تقديم عروضهم خطيا مرفقة بجميع المستندات المطلوبة في ظرف مغلق مشار اليه "قطعة ارض في مفرق حوض هدباج" حتى تاريخ ٩٩/٩/١٦ الساعة ١٢:٠٠ الى صندوق المناقصات في قسم العقارات والتجارة في ميناء حيفا.
١٠. بشأن تفاصيل اضافية يرجى التوجه الى قسم العقارات والتجارة تلفون: ٠٤-٨٥١٨٢٨٣/٧ في الايام الاحد حتى الخميس في الساعات ٨:٠٠- حتى ١٥:٠٠.
١١. لا تتعهد السلطة بقبول اعلى عرض او اي عرض آخر. يحق للسلطة اتخاذ قرار بشأن اختيار جزء من العرض، وتحتفظ لنفسها بالحق في الغاء المناقصة، في اي مرحلة، بموجب اعتباراتها الخاصة.

www.haifaport.org.il

تخفيض الجمارك على السيارات في الأردن وارتفاع أسعار البنزين بـ (٧٪)

* عمان – الوكالات – قرر مجلس الوزراء الأردني، مساء السبت، تخفيض الرسوم الجمركية على السيارات إلى ما يقارب النصف تقريبًا يقابلها زيادة سعر لتر البنزين بنسبة ٧٪ تقريبًا ومضاعفة رسوم تسجيل وترخيص السيارات لتعويض ذلك التخفيض، وفقًا لما أعلن رئيس الوزراء، عبد الرؤوف الروابدة.

وفي تصريحات للصحفيين في ختام اجتماع للمجلس، أعلن الروابدة قرار المجلس، «تخفيض الرسوم الجمركية وضرائب المبيعات على السيارات إلى النصف تقريبًا مما سيترتب عليه نقص في خزانة الدولة يقدر بـ (٣٧) مليون دينار (٥١.٨ مليون دولار)».



وأعطى مثالاً على ذلك السيارات، التي تتباين سعة محركاتها من (١٥٠٠) إلى (٢٠٠٠) سنتيمتر مكعب حيث خفضت الجمارك عليها من (١٣٦٪) إلى (٨٠٪) والسيارات التي تراوح سعة محركاتها بين (٢٥٠٠) و(٣٠٠٠) سنتيمتر مكعب التي تقرر تخفيض الجمارك عليها من (٢٠٠٪) إلى (١٠٠٪).

وأوضح الروابدة أنه لتعويض النقص في الخزانة الناجم عن تلك التخفيضات، تقرر زيادة سعر لتر البنزين الذي يبلغ ثمنه ٠.٣١ دينارًا (٠.٤٣ دولارًا) «بمقدار ٢٠ فلسًا» أي بنسبة (٦.٨٪) وكذلك مضاعفة رسوم التسجيل والترخيص السنوي للسيارات، مما «سيتيح لخزانة الدولة تجميع ما يقرب من (٢٠) مليون دينار».

وأشار الروابدة إلى أن الـ(١٧) مليون دينار المتبقية من الـ(٣٧) مليون دينار «ستتحملها الدولة من أجل تسهيل حصول المواطنين، خاصة ذوي الدخل المحدود، على سيارة».

واتخذت حكومة الروابدة منذ تعيينها في آذار الماضي سلسلة من التخفيضات للرسوم الجمركية، التي تعد أحد الشروط التي على الأردن أن يستوفيها للانضمام إلى منظمة التجارة العالمية. وتأمل عمان أن يحدث ذلك الانضمام مع حلول العام ٢٠٠٠.

بإمكان الشركات الخاصة «شراء» لقاءات مع رؤساء دول!

* لندن – الوكالات – كتبت صحيفة «الإندبندنت» البريطانية، أمس الأحد، أنه سيكون بإمكان الشركات الخاصة «شراء» حق التقاء رؤساء الدول والوزراء والمفاوضين المشاركين في المؤتمر الوزاري لمنظمة التجارة العالمية، الذي سيعقد في سياتل في نهاية تشرين الثاني القادم.

وقالت الصحيفة إن الشركات العالمية الضخمة مستعدة لإنفاق مئات ألوف الدولارات للحصول على لقاء مع أصحاب القرار في هذا المؤتمر المخصص لإعداد الدورة التجارية للألفية الثالثة.

إلا أن «هذه الفرصة المثيرة للغاية»، التي اقترحتها اللجنة المنظمة للمؤتمر، والتي يتولى رئاستها صاحب شركة «مايكروسوفت»، بيل جيتس، واجهت انتقادات من قبل المفوض الأوروبي المكلف الشؤون التجارية، ليون بريتان.

ففي رسالة إلى البيت الأبيض حذر بريتان من أن مثل هذه الإمكانية قد تترك «أثرًا مدمرًا» على مصداقية منظمة التجارة العالمية خصوصًا أنها سبق وتعرضت لانتقادات بعض الأطراف حول سعيها لتسهيل مصالح عالم الأعمال.

وسيفتح مؤتمر «سياتل» دورة مفاوضات جديدة على ثلاث سنوات أو أكثر يمكن أن تؤدي إلى توسيع نطاق منظمة التجارة العالمية ليشمل مجالات جديدة في التجارة العالمية.

وأوضحت الصحيفة أن نحو (٧٠٠) منظمة من (٧٣) بلدًا مصممة على مكافحة هذا التوسع. وأكدت في إعلان مشترك أن منظمة التجارة العالمية تعمل «على فرض نظام للتبادل الحر لصالح الشركات المتعددة الأجناس وعلى حساب الاقتصادات الوطنية والعمال والمزارعين وغيرهم من العمال».

وأضافت الصحيفة أن قرابة أربعين شركة، بينها «پروكتر» و«چامبل» و«جنرال موتورز» و«كسيروس» و«هاولت پاكرد» و«نورسويست إيرلاينز» و«بوينغ» و«فورد» و«مايكروسوفت» وافقت على تغطية نفقات المؤتمر بعد أن تسلمت رسالة تعرض عليها تأمين الوصول إلى المسؤولين بدرجات متفاوتة، وفقًا للمبلغ الذي يساهمون به.

الأمير الوليد بن طلال يهب لنجدة «پلانيت هوليوود»!

* الرياض – الوكالات – أعلن الأمير السعودي، الوليد بن طلال، أنه استثمر عشرة ملايين دولار إضافية في شبكة مطاعم «پلانيت هوليوود» وذلك «لإنقاذها من الإفلاس».

وبهذا الاستثمار الجديد يصل إجمالي مساهمة الأمير الوليد في الشبكة الأمريكية إلى (٢٠٪) من رأس المال مقابل (١٦٪) سابقًا كما أوضح بيان أصدرته إدارة مجموعة الأمير في الرياض.

وأوضح البيان أن هذا الاستثمار الجديد سيساعد الشركة على الوقوف على أرضية أكثر صلابة، ويتيح للأمير القيام بدور أكبر في توسعها!

ويأتي هذا الاستثمار الجديد في إطار خطة لإعادة تنظيم رأس المال من قبل كبار المساهمين في الشبكة استنادًا إلى البيان، الذي نسب الصعوبات المالية إلى التوسع السريع خلال عامي ١٩٩٦ و١٩٩٧.

وقد بنى الأمير الوليد (٤١ سنة)، ابن أخ الملك فهد، لنفسه إمبراطورية مالية عالمية وذلك خصوصًا من خلال الاستثمار في الشركات الضخمة التي تواجه صعوبات. وقد وضعته مجلة «فوربيس» الأمريكية التي قدّرت ثروته بـ (١٣.٣) مليار دولار في المرتبة العاشرة لقائمة أثرياء العالم سنة ١٩٩٨.

ومن الشركات العالمية التي يساهم فيها الأمير «سيتي كورب» و«دايوو» و«هيونداي» و«ساتشي أند ساتشي» و«موتورولا» و«أپيل كومپيوتر» و«دونا كارين إنترناشيونال».

كلمة الاتحاد

الانسحاب نحو السلام هو الحل

** لا يكاد يمضي يوم واحد دون أن تحمل الأنباء الواردة إلينا من جنوب لبنان أمرًا ما «جديدًا» عن سخونة الأوضاع الحربية هناك، الناجمة أساسًا عن استمرار الاحتلال الإسرائيلي.*

وبتسجيل هذه الحقيقة نريد القول إن النزيف اليومي للدماء هناك إنما يتسبّب به الدفاع الإسرائيلي، السياسي والعسكري، عن هذا الاحتلال بحجة «جلب الأمن» للمواطنين في إسرائيل، وما من أمن بتاتًا، كما هي الحال بالنسبة للمواطنين في لبنان أيضًا.

إزاء ذلك نرى من الواجب أن نحذّر من مغبة المرور مرّ الكرام على هذه الأنباء اليومية، وكذلك من مغبة الاعتياد على جنوب لبنان هو «جبهة حربية ساخنة».. وكفى!

يدفعنا إلى هذا التحذير، الآن، أمران:

** الأول - أن قضية جنوب لبنان، ارتباطًا بالحاجة - الإسرائيلية أيضًا - لسحب الاحتلال الإسرائيلي منه، كانت في مركز الانتخابات الإسرائيلية الأخيرة. ولهذا فقد نالت حصة كبيرة من الشعارات والوعود، التي جعلت غالبية الناخبين تمنح رئيس الحكومة الحالي، إيهود براك، ثقتها على أمل أن يستثمر هذه الثقة كرصيد لحل القضية بصورة جذرية.*

** الثاني - أن ارتفاع منسوب الاهتمام بقضية جنوب لبنان في الفترة الأخيرة خلال الانتخابات، شأن ما كانت عليه الحال قبل الانتخابات أيضًا، كان مرده تعاظم حملة الاحتجاج الشعبية الواسعة النطاق على الاحتلال، والتي شملت ضمن الذين شملتهم أهالي الجنود وبالأساس أمهاتهم وعددًا كبيرًا من القيادات السياسية والحزبية والشعبية.*

عند هذا الحد يجدر التذكير بأن حل هذه القضية بصورة جذرية يكمن، أولاً ودائمًا، في تنفيذ الانسحاب الإسرائيلي الكامل نحو الحدود الدولية. ومن الأفضل أن يتمّ مثل هذا الانسحاب في إطار إتفاقية سلام عادلة وثابتة.

في الوقت ذاته يتطلّب الوصول إلى هذا الحل استمرار حملة الضغط على الحكومة الحالية للوفاء بتعهداتها أولاً ولمنع المزيد من إراقة الدماء ثانيًا. وتحقيق ذلك ليس بكثير على حملة تتكاتف فيها، جنبًا إلى جنب، جميع القوى التي عافت سياسة الحرب والاحتلال وتتوق إلى السلام القائم على احترام السيادة الإقليمية.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

● البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ●

● «الاتحاد» في المناطق ●

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

حول «برنامج الحكومة لتغيير البنية من أجل النمو»

حكومة «براك - ياهو» تكشف أوراقها بسرعة غير متوقعة

* هل هو تسريع في النمو أم الدخول في الوحل أكثر؟! *

*** بقلم: جهاد عقل ***

* لا ندري ما الذي حدا برئيس الحكومة، براك، ووزير ماليته، شوحط، إلى المباشرة بتجميع اقتراحات حكومة نتنياهو و«كراس بروديت»، لخصخصة كافة المرافق الاقتصادية التابعة للقطاع العام، أو بكلمات أخرى بيع أملاك الشعب بالمزاد العلني، تحت شعار «السوق الحرة» والمنافسة الحرة، ومن أجل التعجيل في النمو الاقتصادي وتشجيع الاستثمار.

من يتصفّح الكراس برويّة وتمعّن، يلاحظ أن حكومة براك ما هي إلاّ مزيج مشترك من الحكومة السابقة والحالية، وبإمكان تسميتها حكومة «براك - ياهو» تيمنًا برئيس الحكومة السابق، نتنياهو، وخطه الاقتصادي الذي أدى إلى إدخال الاقتصاد الإسرائيلي إلى الوحل وبقائه فيه، مما أدى إلى ارتفاع البطالة، والركود الاقتصادي والتراجع، حتى وصل إلى حالة ليس بإمكانه التزحزح منها، تصل إلى أبعد من قضية الجمود الاقتصادي.

وعلينا أن نذكر هنا إن نتنياهو، أيضًا، قام بمثل هذه الخطوات وباع العديد من الشركات الحكومية لأصحاب الرساميل، لكننا لم نتوقع أن تقوم حكومة إيهود براك - العمالية بالإسم - بمثل هذه الخطوة السريعة، التي تحمل في طياتها ضربة قاسمة للقطاع العام، وأولاً وقبل كل شيء، لجمهور العاملين والعاملات وحقوقهم.

وهناك من يعتقد أن هذه الخطوة من براك (صاحب التربية الاشتراكية في الكيبوتس»، تأكيد منه لأصحاب رؤوس الأموال، الذين دعموه في معركته الانتخابية، بأنه لن يتأخر في دفع الحساب لهم، وتوفير أسهم شركات مربحة بأسعار بخسة. لا ندري إن كان هذا الرأي دقيقًا، لكن ما يجري على أرض الواقع يؤكد أن الحكومة تريد «التخلّص» سريعًا من أملاكنا - أملاك الشعب - لصالح الرأسمالية الجشعة.

* الشعار: المنافسة الحرة وتخفيض الأسعار للمواطن *

إن المشروع الحكومي يحمل في طياته أخطارًا حقيقية تجاه المواطن العادي، وفي المحصلة من سيدفع الثمن، سنكون نحن المواطنين كافة. فمن جهة يتحدثون عن بيع كافة الشركات من سلطة الموانئ وشركة الكهرباء والمياه، ومصانع تكرير البترول، وشركات الطيران والاتصالات، والمستشفيات، والخدمات الصحية، وخدمات التعليم والمواصلات البرية، وحتى تغيير قانون مصلحة الاستخدام وخصخصة مراكز التأهيل المهني. لكن الجانب الآخر لهذا البيع بالمزاد العلني يحمل في طياته آلامًا كثيرة، وفي مقدمتها أن من سيحدد الأسعار أصحاب الرساميل الذين سيسيطرون على هذه المرافق، ولا يضمن أحد أن ذلك سيعني تخفيض الأسعار، واستمرار الجودة. لكن أمرًا واحدًا مؤكد لنا، وقد خبرناه من التجربة حتى الآن، أن العاملين في هذه المرافق سيدفعون الثمن الباهظ، حيث سيجري فصل أصحاب الخبرة والأقدمية منهم، بادعاء أن تكاليف تشغيلهم عالية، وبالمقابل إلغاء اتفاقيات العمل، والانتقال للاتفاقيات الخاصة، وشركات القوى العاملة، وبكلمات أخرى إلى استعباد الإنسان العامل.

معدو البرنامج لم يخفوا نواياهم، وفي الصفحة السابعة منه، وبعد استعمال كلمات براقة عن النمو ووقف انتشار البطالة يأتي: «مع ذلك يوجد في سوق العمل العديد من التشويه (؟!) علاجه سيؤدي إلى عودة العاطلين عن العمل إلى سوق العمل». هكذا نجد أن الحكومة بمشروعها «التنموي» هذا لا تتحدث عن تكثيف الاستثمار لإيجاد أماكن عمل بل عن «علاج التشويه» في سوق العمل؛ والهدف الحكومي هنا واضح، حيث يجري اعتبار العمل باتفاقيات العمل الجماعية والحقوق الاجتماعية وضمان التقاعد أمورًا غير صحيّة من ناحيتها، ويجب إلغاء ذلك، والانتقال إلى أسلوب شريعة الغاب والعبودية، والعمل بدون حقوق بتاتًا.

الحكومة، بخطوتها هذه، تقوم بالدوس على القانون، والاتفاقيات، وما تنص عليه المواثيق الدولية الصادرة عن منظمة العمل الدولية التابعة للأمم المتحدة، والتي تشترط على الحكومات المحافظة على علاقات عمل سليمة وعلى الحقوق العمالية، واتفاقيات العمل. ويكفي أن نذكر أن حكومة إسرائيل عضو في هذه الهيئة وتحتل منصب قيادي فيها، ومثل هذه الخطوة أحادية الجانب من قبل الحكومة فيها خرق لهذه الاتفاقيات، لأنها تجري بدون إجراء مفاوضات مع ممثلي العاملين لضمان حقوقهم. وهكذا يتحول شعار المنافسة الحرة وتخفيض الأسعار إلى سوط يجري بواسطته جلد العاملين بنهب حقوقهم وتدمير علاقات العمل معهم.

* مخاطبة العقل أولاً *

القرار الصادر عن قيادة الهستدروت، يوم أمس، بتوجيه نداء إلى الحكومة باحترام الاتفاقيات والدخول في مفاوضات مع الهستدروت، من أجل حماية مصالح العاملين وحقوقهم، كي لا يكونوا كبش الفداء لهذا البرنامج الاقتصادي الخطير، هي محاولة لمخاطبة عقل هذه الحكومة والعقلاء فيها. وإذا لم تستجب الحكومة لهذا النداء، فالرد سيأتي سريعًا. وعندها سيكون الألم شديدًا. لأننا نعي أن هذه الخطوة ما هي إلاّ البداية، وسيليها قانون التسويات الذي سيرافق مشروع الميزانية، وفيه أيضًا ستحاول الحكومة مواصلة «مشاريعها» لضرب العاملين وحقوقهم.

وزير المالية شوحط حاول أن يظهر البرنامج بأنه لصالح المواطن، ونحن نتساءل وبحق: هل خصخصة التعليم سيكلفنا أقل؟ فالأهالي يحسّون يوميًا التكاليف الباهظة لرسوم التعليم في الكليات والجامعات، وهل خصخصة الجهاز الصحي جزئيًا حتى الآن أدت إلى حصولنا على خدمات صحية أفضل؟ طبعًا لا. لكن لا يستطيع أحد أن يذكر بأننا ندفع رسوم تأمين صحي باهظة مقابل خدمات شحيحة. وحتى قضية الهواتف النقالة التي «تباهى» الوزير بتخفيض أسعارها - جراء المنافسة، والأمر غير صحيح، لأن أسعار الأجهزة الإلكترونية هبطت في جميع أنحاء العالم، وعندما جبت الشركات منّا أثمان الجهاز النقال عشرات آلاف الشواقل، ذهبت إلى جيوب أصحاب هذه الشركات وكدست أرباحهم، كانت توزّع الأجهزة في معظم أنحاء العالم بدون مقابل، لماذا لم تنتفض حكومات إسرائيل يومها لحماية حقوقنا وجيوبنا، هل لأن الأمر يخضع للمنافسة الحرة باستغلالنا؟!

الحكومة تقترح رفع أسعار الفوائد على ضريبة «الأرنونا»، وحتى رفع الضريبة نفسها، وبالمقابل تطالب بخصخصة الخدمات لصالح شركات وفصل الموظفين، إذن لمن ستذهب هذه الأموال التي تريد الحكومة فرضها علينا، أليس لصالح أرباب رؤوس الأموال أصحاب الشركات التي تحظى «بمناقصات» السلطات المحلية، وبالمقابل تقوم بتشغيل العاملين بأجر أقل من أجر الحد الأدنى وبدون أية حقوق؟!

إن حكومة براك كشفت وبسرعة أوراقها الاقتصادية - الاجتماعية، المنقوش عليها دعم قوى الرأسمالية إلى أبعد الحدود على حساب الفئات المسحوقة، وحقوق العاملين، وهذا الأمر سيؤدي في المحصلة إلى اندفاع في مقاومة هذه السياسة وإبقاء الوضع الاقتصادي غارقًا في وحل الركود والبطالة.

جنائيات... جنائيات

إفشال عملية ابتزاز مدير بنك

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – افشل اعضاء الوحدة المركزية للشرطة في لواء الجنوب، محاولة ابتزاز مدير بنك في اشدود. فقد اتصل شخص من اشدود بمدير البنك وطلب منه دفع مبلغ (٧٠٠) الف شيكل له، وإلا ستكون حياته وحياة أفراد عائلته في خطر.

وقال ضابط كبير في شرطة الجنوب، ان المعتقل اتصل عدة مرات الى بيت مدير البنك وبعد ذلك الى مكان عمله في البنك. وعملت الشرطة بالتعاون مع ادارة «بيزك»، واكتشفت المعتقل وهو يتصل من هاتف عمومي واعتقلته. وادعى انه غرق في ديون تزيد عن (٥٠٠) الف شيكل. ولم يعرف كيف يتصرف!

* تمديد اعتقال اثنين اغتصبا فتاة *

قررت محكمة الصلح في تل ابيب، امس الاحد، تمديد اعتقال شابين، (٤٥ عامًا) و(٢٦ عامًا)، ستة ايام لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليهما وهي اغتصاب فتاة روسية الاصل.

وتبين من ملف التحقيق، ان الفتاة قدمت الى البلاد من روسيا، في اوائل الشهر الجاري. وقبل ايام تعرفت على شاب، عرض عليها الذهاب للتمتع معًا في احد المقاهي. وكان معهما صديق للشاب. وفي اثناء عودتهما، انحرف السائق الى احد الأحراش وتناوب مع صديقه على ممارسة الاعمال المشينة ضد الفتاة، وتركاها في المكان، الا انها نجحت في حفظ رقم سيارة السائق ورقم هاتفه، وهكذا وصلت الشرطة إليه والى صديقه.

* تقديم (٣) لوائح اتهام *

قدمت الشرطة، امس الاحد، لائحة اتهام سريعة الى المحكمة المركزية في تل ابيب، ضد شخص من مركز البلاد (٥٢ عامًا)، تبين منها انه اغتصب يوميًا وعلى مدى شهر كامل، عاملة فلبينية، تعالج وتساعد والدته المسنة والمريضة!! وافتضح الامر بعد أن حملت العاملة الفلبينية منه وأجهضت.

وعلى الصعيد ذاته قدمت لائحة اتهام ضد صاحب حانوت في مركز البلاد، تبين منها انه اغتصب فتاة عملت في الحانوت. وفي مرات عديدة قبل الاغتصاب مارس ضدها الاعمال المشينة.

وقدمت لائحة اتهام ضد شاب (٢٣ عامًا) من بئر السبع، تبيّن منها انه تورط مع آخرين في محاولة قتل. ومن جراء ذلك ألحق الاضرار بالشاب المستهدف، فقد تآمر المتهم مع آخرين لقتل شاب مقابل الحصول على مبلغ من المال. وقد ألقى قنبلة على المقهى الذي كان فيه الشاب المستهدف وأصاب تسعة من رواده بجروح.

رجل دين أفغاني يعرض ١١٣ دولارًا مكافأة.. لرأس كلينتون

* اسلام اباد – الوكالات – ذكرت وكالة الانباء الاسلامية الافغانية المقربة من حركة «طالبان» الحاكمة في كابول ان رجل دين افغانيًا يقيم في باكستان عرض مكافأة قدرها خمسة ملايين افغاني (١١٣ دولارًا) لمن يقتل الرئيس الامريكي بيل كلينتون.

وقال الشيخ مولانا عبد الرحيم مسلمدوست للوكالة ان هذه المكافأة جاءت ردًا على مكافأة خمسة الملايين دولار التي عرضتها الولايات المتحدة لمن يقدم معلومات تؤدي الى اعتقال الملياردير الاصولي اسامة بن لادن الذي تعتبره واشنطن إرهابيًا.

وقال رجل الدين الافغاني: «سأدفع خمسة ملايين افغاني لاي شخص يقتل بيل كلينتون. اعرف ان المبلغ زهيد لكن كلينتون لا يساوي في نظري اكثر من ذلك». واعتبر ان الولايات المتحدة «هي اكبر ارهابي في العالم وعدو يريد القضاء على المسلمين».

نعومي كامبيل تعرض مايوهات برازيلية «ساخنة» في ريو

* ريو دي جانيرو – الوكالات – شاركت عارضة الازياء الشهيرة نعومي كامبيل (٢٩ سنة)، مساء امس الاحد، في مدينة ريو دي جانيرو، في عرض مجموعة برازيلية من المايوهات «الميني بكيني» مقابل ٧٠ الف دولار.

وقالت فابيانا خرلاكيان، التي «استوردت» عارضة الازياء السمراء، ان نعومي التي وصلت، امس الاول، قطعت إجازتها من اجل الحضور الى ريو دي جانيرو ولم تعترض على ارتداد مايوهات قطعتين (بيكيني) نصفها الاسفل «متناهي الصغر».

وقالت فابيانا، في حديث لمجلة «ايستو اي»، ان «عارضات الازياء الشهيرات يقبلن عادة تعرية صدورهن، لكنهن يشعرن بالنفور من اظهار اردافهن».

وأوضحت ان مطالب نعومي كانت «متواضعة» مقارنة بعارضات اخريات. مضيفة انها طلبت سيارة بزجاج مدخن، لكن بما ان القانون البرازيلي يحظر ذلك فقد اكتفت بسيارة مرسيدس سوداء مزودة بستائر صغيرة.

وعرضت نعومي أربعة مايوهات في باراشويينغ (المنطقة الغربية للريو) الاول بيكيني صغير بعقد صغيرة على جانبيه وحمالة تكشف عن جزء كبير من الصدر مزين بحلى صيفية مثل ثمار جوز الهند والأصداف.

والثاني مايوه قطعة واحدة بدرجات ألوان الموج يكشف مساحة كبيرة من الارداف. اما الثالث فهو بيكيني بلون جلد الحمار الوحشي.

وفي نهاية العرض ظهرت نعومي للمرة الرابعة مع عارضات اخريات بمايوهات من قطعتين بألوان الصيف: الابيض والفضي.

وبعد العرض انضمت العارضة الشهيرة الى سهرة نظمت على طلبها في ملهى ليلي حضرها مئة مدعو من الشخصيات البارزة.

وصول ٢٨ قطعة أثرية مهرّبة تسلمتها مصر من الأردن

* القاهرة – الوكالات – عاد الأمين العام للمجلس الأعلى المصري للآثار، جاب الله علي جاب الله، الى القاهرة، أمس الأحد، قادمًا من عمان حيث تسلّم (٢٨) قطعة أثرية ضبطت في أثناء تهريبها إلى الأردن في بداية ١٩٩٩ عبر ميناء العقبة على البحر الأحمر.

وقال جاب الله للصحفيين: «حرصت على إحضار الآثار معي. كان برفقتنا مندوب من وزارة السياحة والآثار الأردنية وتمكنّا من الخروج من مطار عمان دون أي مشكلة».

وأوضح جاب الله أن عملية استعادة الآثار كانت «صعبة لأنها كانت سجّلت في هيئة الآثار الأردنية، لكن الاخوة الأردنيين تفهّموا ضرورة عودتها إلى وطنها الأصلي».

وقال جاب الله، إن القطع الأثرية هي «قطع متنوعة تعود إلى عصور مختلفة أهمها قطعة ترجع إلى العصر الروماني هي عبارة عن رأس تمثال من الرخام للإله سرابيس وزنه (٣٠) كيلوغرامًا».

بعد فقدان الأمل في العثور على أحياء تحت الأنقاض

فرق الإنقاذ الأجنبية بدأت تغادر المناطق التركية

* اسطنبول – الوكالات – بدأت فرق الانقاذ الأجنبية، أمس الأحد، مغادرة المناطق التركية المنكوبة بعد فقدان الأمل في العثور على أحياء تحت الأنقاض.

وأوضح رجال الإنقاذ أن الفرق الألمانية العاملة في منطقة إزميت، التي كانت مركز الزلزال المدمر والواقعة على بعد (١٥٠) كم من اسطنبول ستعود إلى ألمانيا اعتبارًا من أمس وحتى يوم غد الثلاثاء.

ولاحظ مصوّر وكالة الصحافة الفرنسية أن الفرق البريطانية والهولندية بدأت، أيضًا، الانسحاب من المدينة، أمس.

وفي يالوا على بحر مرمرة ينوي فريق الانقاذ الفرنسي المكوّن من (٦٠) عضوًا المغادرة في غضون (٤٨) ساعة بسبب عدم وجود أي «مؤشرات إيجابية على وجود أحياء تحت الأنقاض»، كما صرح متحدث باسم الفريق.

وقد أدى الزلزال المدمر الذي ضرب تركيا، يوم الثلاثاء الماضي، إلى مصرع أكثر من ١٤ ألف شخص وانهيار نحو (٦٠) ألف مبنى، استنادًا إلى أرقام رسمية تركية.

عدد ضحايا زلزال

* انتشال مواطنة تركية بعد أكثر من (١٣٥) س
عمل طواقم



* حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – انتشلت فرق إنقاذ تركية وبلغارية وإسرائيلية، أمس الأحد، من تحت أنقاض مبنى في جينارجيك، على الساحل الجنوبي لبحر مرمرة، المواطنة التركية مليحة سرسان، بعد مضي أكثر من (١٣٥) ساعة على الزلزال، وهي في حالة صحية جيّدة نسبيًا وفي وعيها الكامل.

إلى ذلك تمكن فريق الإنقاذ الإسرائيلي من انتشال جثتي شقيق ووالد الطفلة شيران فرانكو. في الوقت الذي انتعشت فيه الطفلة شيران وطرأ تحسن على حالتها الصحيّة.

هذا وأوقفت السلطات التركية الجهود التي تجريها طواقم الانقاذ، حيث ستبدأ إزالة الأنقاض، التي تسبب بها الزلزال، بواسطة الجرافات.

وقدر خبراء الأمم المتحدة أن ضحايا الزلزال المدمر سيصل عددهم إلى أكثر من (٤٠) ألف قتيل.

* الحكومة التركية تهتز من جراء الزلزال *

ولا تزال انعكاسات الزلزال تهز الحكومة التركية التي تواجه حملة انتقادات حادة من قبل السكان والصحافة، لفشلها في تنظيم عمليات الانقاذ وعدم اتخاذها التدابير الوقائية اللازمة ازاء ظاهرة متكررة في بلد يقع على خط الزلازل.

وترتفع أصوات السكان الذين تركوا ليتدبروا أمورهم بأنفسهم في عدد من مناطق شمال غرب البلاد التي ضربها الزلزال للتنديد بنقص المساعدات

خبراء الأمم المتحدة

لزال تركيا يزيد عن أربعين ألف قتيل

من (١٣٦) ساعة تحت الأنقاض وهي بحالة صحية جيدة ووعي كامل * السلطات التركية توقف عمل طواقم الإنقاذ * الحكومة التركية تهتز من جراء الزلزال *



أو تأخرها، معربين بذلك عن شعورهم بأنهم لا يلقون سوى الإهمال من قبل الحكومة. حيث إن أي مساعدة لم تصل بعد إلى بعض قرى منطقة إزميت التي كانت مركز الهزة إلاّ بعد مضي خمسة أيام على وقوع الكارثة.

أما الصحافة، فتنكب على تشريح الفشل الذريع للنظام حتى أنها تشكك في الجيش الذي يحظى باحترام السكان الكبير في بلد فقد فيه اعتبار الطبقة السياسية بسبب شكوك الفساد التي تلقي بظلالها على عدد من القادة باستثناء رئيس الوزراء التركي، بولند أجاويد.

وجاء رد رئيس أركان الجيش، سليمان كفريكي أوغلو، على هيئة تحذير «إياكم أن تضعفوا عزيمة الجيش».

وتطاول اتهامات الفساد قسمًا كبيرًا من متعهدي البناء الذين استخدموا مواد رخيصة وقاموا بتشييد المباني عشوائيًا وأحيانًا في مناطق غير صالحة للإعمار.

وعلاوة عن الرشوات بين المقاولين وفساد المسؤولين المحليين الذين أفسحوا لهم المجال، فإن حملة الانتقادات تتركز بشكل خاص على نقص الرقابة من جانب الدولة على هذا القطاع.

وكان الزلزال الذي ضرب أضنة (جنوب) في العام الماضي وأسفر عن مقتل مئات الأشخاص «فقط»، أثار جدلاً للأسباب نفسها وقد طرح سؤال حول ما يمكن أن يسفر عنه زلزال يضرب شمال غرب البلاد المكتظ بالسكان والمصانع.

وذكرت صحيفة «تركيا» المحافظ بأن تركيا تفتقر إلى خلية متخصصة بعمليات الإغاثة بعد الزلازل باستثناء منظمة «اكوت» غير الحكومية.

وتبرر الحكومة التركية موقفها من خلال التأكيد على أن أي بلد آخر ... سيجد نفسه عاجزًا حيال كارثة من هذا الحجم.

وأعلن أجاويد أنه سيتم إعداد نظام أكثر فعالية للتدقيق في الأبنية بالإضافة إلى فرض عقوبات قاسية في حال عدم التقيد بقوانين السلامة ... تشييد المباني. وصرح في خطاب إلى الأمة نقله التلفزيون «يجب أن نمنح الأ... والحكومة ثقتنا وأن نواجه المشاكل متحدين».

وأشارت وسائل الإعلام إلى اتخاذ بعض الإجراءات مع «استبعاد» حكا... المحافظات الثلاث الأكثر تضررًا من الزلزال – سقارية ويالوا وازميت – واستب... ثلاثة وزراء بهم لتولي إدارة عمليات الإنقاذ.

من جهتها، أعادت صحيفة «الحرية» إلى الأذهان إثنين من المسؤولين ... مدينة كوبي (اليابان) انتحرا عقب الزلزال الذي ضرب مدينتهم بعدما أدر... فشلهما في توزيع المياه واستقبال اللاجئين.

أما صحيفة «الجمهورية»، فقد شددت على ضرورة «إجراء تغيير جذ... في الذهنيات».

وجاء في إحدى افتتاحياتها أن «المواطن يبحث عن منفذ لغضبه ولا ي... إلاّ الحكومة والدولة (..) إلاّ أن حكومة أخرى ما كانت لتتصرف بأفضل ... ذلك».

وأضاف النص «أننا بحاجة إلى تغيير جذري في الذهنيات وإذا لم يخر... الزلزال من الإهمال فلن يكون بإمكاننا التطلع نحو المستقبل بأمل».

الزلزال قسّم اسطنبول إلى عالمين - «أوجيلار» و«بيبيل»

* الناجون: نحن لا نحسد الآخرين.. نحن سعداء لأننا أحياء *

* بقلم: سوزان چوستين *

* اسطنبول – علت أصوات حفارات فرق الانقاذ الباحثين عن الجثث بين الانقاض على صفارات سيارات الإسعاف وصوت المؤذن يدعو الناس للصلاة على أرواح الضحايا في حي أوجيلار في اسطنبول.

وفي الطرف الآخر من المدينة تسمع أصوات الموج المتلاطم على الشاطئ وقرع الكؤوس وهمسات المتحدثين على شرفات المطاعم.

عالمان مختلفان يتجاوران في اسطنبول، التي محا الزلزال حيًا في شطرها الأوروبي في ١٧ آب مخلفًا حوالي ألف قتيل وأكثر من ثلاثة آلاف جريح.

حي أوجيلار، الواقع فوق فالق الانهدام الناشط، تحول عديد من منازله إلى أنقاض، وانحنت عشرات أخرى منها إلى درجة توشك معها على الانهيار، وباتت مئات من مبانيه غير صالحة للسكن.

وفي الجهة الثانية، على البوسفور، تستمر الحياة طبيعية غير آبهة.

ويقول كبير الموظفين في مطعم شهير في حي «بيبيك» الثري، على الضفة الأوروبية للبوسفور على بعد ٤٠ كيلومترًا من أوجيلار «الزلزال لم يغيّر شيئًا. المطعم يمتلئ بالزبائن كل مساء».

ويقول أحد رجال الإغاثة مشيرًا إلى كومة من الحطام في أحد شوارع أوجيلار حيث تتواصل أعمال إزالة الأنقاض: «انتشلنا (٢٩) جثة من هذا المنزل ونعتقد بأن هناك المزيد».

ويعمل حوالي عشرة رجال يعتمرون خوذات ويكممون أفواههم وأنوفهم تفاديًا للرائحة الكريهة المنبعثة من الجثث المتعفنة على إزالة الأنقاض بمساعدة حفارة وجرافة وشاحنة في حين يقوم رجال إطفاء برشّ الماء لتخفيف الغبار.

مشهد يتكرر في الحي كله، حيث يقوم جنود مسلحون بحراسة المباني شديدة التضرّر والتي لم يتفرّغ رجال الإنقاذ للعمل فيها بسبب النقص في المعدات والأيدي العاملة.

ويقوم موظفو البلدية برشّ حقل صُفّت فيه الجثث لتحديد هويتها بمواد كيميائية مطهرة.

وفي المدينة التاريخية القديمة، في منتصف الطريق بين أوجيلار وبيبيك، يتنزه السياح غير آبهين تحت الأشجار المزهرة قاصدين آيا صوفيا والمسجد الأزرق اللذين لم يتضررا من الزلزال.

ويقول ماجد المصري، السائح القادم من أبو ظبي: «فوجئت برؤية الناس يأكلون في المطاعم ويستمعون إلى الموسيقى في المتاجر».

ويقول موظفو الفنادق إن شيئًا لم يتغيّر في حي السلطان أحمد. ويؤكد موظف الاستقبال في أحد الفنادق: «ألغى شخص أو إثنان الحجز، وعدا ذلك كل شيء طبيعي».

وتواصل متاجر الأجهزة الإلكترونية ووكالات السفر نشاطها بصورة طبيعية في حي مجيديبكو التجاري، الذي يضجّ بالحياة على بعد حوالي ٣٥ كيلومترًا شرق أوجيلار حيث ينتظر الموظفون في صفوف طويلة أمام محطات الباص.

ويقول أحدهم، معلقًا على ما حلّ بضحايا الزلزال: «كان عليهم أن يغطوا رؤوسهم ويصلّوا أكثر»، مثيرًا موجة من الاحتجاج.

وتقول سيدة رفضت ذكر إسمها: «بالطبع أنا متعاطفة مع الضحايا، لكن لديّ وظيفة وطفلين ولا أستطيع أن أترك كل شيء لأذهب إلى هناك». وتضيف: «لكنني جمعت الملابس للضحايا في مكان عملي وعندما أقبض راتبي سأتبرع بجزء منه».

ويقول يلديريم أوزغي: «المجتمع يساعد الضحايا وأنا أقوم بعملي، هذا طبيعي».

ويوافق ضحايا الزلزال في أوجيلار على ذلك. ويقول حليم إتلي (٣٥ عامًا) الذي يخيّم على العشب بجانب الطريق مع زوجته وطفليه منذ أن ضرب الزلزال شقته وأصابها بأضرار: «يجب أن تستمر الحياة». ويضيف: «لكل حياته. نحن لا نحسد الآخرين لأنهم محظوظون. نحن سعداء لأننا أحياء».

(عن وكالة الصحافة الفرنسية)

نقول لبراك :

كن جريئًا في السلم كما كنت جريئًا في الحرب

سلام الشجعان يتطلب اعترافك بدولة فلسطين كاملة السيادة ونبذ الاحتلال والإرهاب

*** بقلم :بسام ابو شريف ***

* تعيش اسرائيل هذه الايام ازمة تكاد تعصف بالائتلاف الحكومي وقد تعصف به قبل نشر هذا المقال. وقد يتصور البعض ان هذه الازمة الخطيرة تتعلق بنية براك او اعلانه بداية تطبيق اتفاق واي ريفر. وان هذا يستفز المستوطنين الذين يرفضون انسحاب الجيش الاسرائيلي من شبر واحد من الضفة الغربية لا بل يريدون الاستيلاء على ما تبقى.

وقد يظن البعض الآخر ان السبب هو تهميش براك لوزارته والاعتماد على المقربين منه ، وهم ليسوا وزراء. وقد يظن البعض ان السبب هو استعداد براك للانسحاب من الجولان وجنوب لبنان ، او اعلانه عن هذا الاستعداد.كل هذه الاسباب التي قد يظن البعض انها تعصف بالائتلاف الحكومي ليست هي السبب ، بل السبب هل نقل طوربين كهربائي (مولد كهرباء) من منطقة قرب تل ابيب الى عسقلان يوم السبت الماضي !

وزراء شاس هددوا بالانسحاب من الحكومة ودعوا نواب الاحزاب الدينية (٢٧ نائبا) لاجتماع طارئ لبحث هذه «الجريمة» التي ارتكبتها الحكومة ضد قدسية السبت!

صدق او لا تصدق . هذا هو الخبر الرئيسي في اسرائيل.

الحكومة الاسرائيلية اختارت نقله يوم السبت لأن الطرقات لا تشهد في ايام السبت ازدحامات مرورية ، ولأن هذا النقل برا لمولد كهربائي ضخم لو تم في يوم آخر لسبب عرقلة للسير والعمل ولكلف حكومة اسرائيل باهظا نتيجة كل هذا .

اما المتدينون فلهم رأي آخر.

لهذه الازمة ابعاد تنذر رئيس الوزراء ايهود براك بالصعاب التي سيواجهها داخليا عندما يبدأ في تنفيذ ما وعد به وهو حجر الرحى في طموحه الداخلي : وضع واقرار دستور لاسرائيل ،اسرائيل دولة لا دستور لها ولا حدود وقانونها خليط عجيب من قوانين الانتداب البريطاني وبقايا العثماني وشرائع يهودية وابواب اوروبية -امريكية.

وتعصف بالمجتمع الاسرائيلي ، ككل مجموعة من التناقضات لا شك ان براك سيجد صعوبة في حلها حسبما وعد الناخبين فالتفرقة العنصرية لا ينص عليها القانون لكنها تمارس كتقليد راسخ لا نقاش فيه. وهذا الامر يمارس على كل صعيد عملي ابتداء من المدارس وصولا للعمل في مؤسسات الدولة (والتي تشمل المؤسسة العسكرية) ومؤسسات القطاع الخاص . اذ ان الدولة والقطاع الخاص متحالفان مصلحيا وعنصريا .

الغرب والشرق والروس والفلاشه والعرب والدروز الخ.. كلها فئات متناقضة لكن الذي يحكم هم الغربيون وما تبقى من النخبة.

والنخبة في اسرائيل جذورها عمالية اشتراكية (كيبوتس) لكن بن غوريون رسخ تقليدا يتبوأ بموجبه ابناء الكيبوتس المناصب الاساسية في مؤسسات الدولة. ومع نمو القطاع الخاص وتحالفه مع الدولة تجمّع رأس المال بيد ابناء الكيبوتس اساسا . (من دهنه سقيله) فتجمع على رأس السلطة في اسرائيل تحالف رأس المال والمؤسسة العسكرية وكبار رجال الدولة (عسكريون متقاعدون) ومارسوا التفرقة على اوسع نطاق واحتكار الوظائف العالية والمناصب الرفيعة والصناعة والتجارة.

ورغم ان هذا الاحتكار للسلطة والمال استمر عقودا ويستمر حتى الآن، الا ان التطورات التي جرت بعد حرب اكتوبر وفوز الليكود في الانتخابات وتربع بيغن على رأس السلطة في اسرائيل، هزّ بيغين التقليد الذي ارساه بن غوريون مؤسس دولة اسرائيل وخدش نخبوية المراكز في المؤسسة العسكرية. وسمح بتدفق الشرقيين على الجيش. وتبرز الآن بتتابع ذلك. فهيئة الاركان الاسرائيلية ذات اغلبية شرقية. لكن هذا التغيير البنيوي في المؤسسة العسكرية الاسرائيلية و قد كانت الرافد الوحيد لزعماء الاحزاب الاسرائيلية ورؤساء الحكومات الاسرائيلية لم يوازه تغيير في مراكز تجمع رأس المال، التي بقيت والى حد كبير متجمعة مع النخبة و تحالفها مع الدولة.

و أبرز هذا تناقضا اجتماعيا و سياسيا حادا. فاصحاب المال يريدون التمتع بمالهم والمحرومون من المال يناضلون من اجل الحصول عليه من الدولة ومن الوزارات التي يشغلها ممثلوهم في الحكومة.

المتدينون يريدون اموالا لمدارسهم الخاصة ولا يريدون العمل يوم السبت ولا يريدون ان يخدم ابناؤهم في المؤسسة العسكرية، ويريدون تمويل مؤسساتهم واذاعاتهم والمهاجرون الروس يريدون ان تصرف اموال الدولة على تأمين مساكن لهم وعمل وخدمات وكذلك يريد الفلاشا .

والعرب يريدون تخفيف التفرقة واعطاء مناطقهم نفس الخدمات الصحية والاجتماعية والتعليمية ووقف استغلالهم ومصادرة اراضيهم، والبدو يريدون زيادة نسبة مناطق التطوير والدروز يسعون لمساواة خدماتهم بتلك التي يحصل عليها اليهود .

الاسرائيليون بكل فئاتهم يخضعون لنظام ضريبي واحد لكن اين تصرف اموال الضرائب التي يدفعها الجميع هو السؤال ، وقرار صرف هذه الاموال هو قرار حكومي يسوده باستمرار تمييز عنصري.

من الطبيعي ان يكون هذا الموضوع معقدا وشائكا ويطول الحديث عنه. لكن معالمه الاساسية واضحة . وابعاد تفاقمه واضحة . وسيشكل اكبر مصدر لصداع ايهود براك.

كيف يمكن لاسرائيل ان تطمح بالانضمام للاتحاد الاوروبي ونقل مولد كهربائي في يوم سبت يعصف بائتلافها الحكومي ؟

كيف يمكن لحكومة اسرائيل ان تنتقد حكومات دينية وهي محكومة بالدين ايضا ؟

لقد تخلصت الدول الاوروبية منذ عقود طويلة من زواج الدولة مع الكنيسة والغت ذلك بطلاق مهد الطريق لنمو المجتمعات الاوروبية اجتماعيا واقتصاديا وعلميا .

لقد اعدمت محاكم الكنيسة علماء اوروبيين بارزين لأنهم اعلنو على الملأ اكتشافاتهم العلمية التي تعارضت مع رأي الكنيسة.

فالى اين اسرائيل والدين؟

وهل سيتطور الأمر بحيث تحكم اسرائيل بحلقات متدينين؟ فالارض ممهدة لهم سواء حكموا بالاغلبية ام بارهاب الاقلية. فدولة اسرائيل هي الدولة العبرية (اليهودية)مثلها في هذا مثل الدول التي ما زالت تحكمها شرائع الدين وليس القانون المدني.

اليوم تواجه اسرائيل ازمة حكومية بسبب نقل مولد كهربائي يوم السبت. وغدا قد تواجه فتوى دينية بضرورة احتلال قبرص، أو اعادة احتلال سيناء ، والنخبة تحريم التلفزيون صدق او لا تصدق.

على كل الاحوال التناقض قائم وقاعد لكن الاغلبية (كائتلاف) هي علمانية، وعلى العلمانيين والنخبة وعلى رأسهم براك نطرح السؤال التالي:

اذا كنتم تطمحون ان تصبحوا اوروبيون فكيف يمكن لكم ان تستمروا في احتلال الارض الفلسطينية واللبنانية والسورية؟

واذا كنتم ترون في انفسكم نخبة حضارية كيف تسمحون لانفسكم باضطهاد الشعب الفلسطيني واستخدام ابشع انواع التجويع والتعذيب ضده وضد آلاف من ابنائه المعتقلين؟

اذا كنتم تنتمون للنخبة البيضاء فكيف تسمحون لانفسكم بعدم تطبيق الاتفاقات والانسحاب من هذه الاراضي ؟

غريب هذا الامر .

نريد هنا ان نقول للسيد براك:

لقد نجحت خلال شهر واحد في تحطيم توقعات وامنيات الغرب والشرق وذلك بترددك في تطبيق اتفاق واي . واتفاق واي ريفر غير مقبول اطلاقا عند الفلسطينيين ولا يشكل حدا ادنى لأي مطلب مرحلي عند الفلسطينيين ، لكنهم قبلوا به كي يتيحوا فرصة لعملية السلام بأن تستمر. لا ادري من يقدم النصح للسيد باراك لكنه حتما لا يقدم له النصح ، بل تقدم له آراء تبعده عن الطريق السليم وتجره الى مواقف انتهى عهدها منذ زمن.

الولايات المتحدة التي هللت للسيد براك تشعر بالامتعاض الآن ، والاوروبيون يشعرون بالامتعاض ، والروس كذلك . وهذا يعني ان عملية السلام اصبحت عملية غير قابلة للعودة الى نقطة الصفر لدى الغرب ولدى الشرق.

وهذا امر هام جدا على الفلسطينيين ان يستفيدوا منه لأبعد حد.

فالفلسطينيون الذين اظهروا اقصى درجات الحكمة والمرونة شبعوا مرونة وشبعوا حكمة.

والقصة بالنسبة لهم ليست اتفاقية «واي ريفر» او بنودها فقط . القصة بالنسبة لهم هي انهاء الاحتلال وبناء دولتهم على ارضهم وان يتمتعوا بالسيادة كاملة عليها .

واذا جاز لي ان اقدم نصيحة حقيقية للسيد براك فانني اقول له ان صنع التاريخ واحداث النقلات النوعية فيه يتطلب شجاعة وحكمة ورؤية بعيدة المدى.

وسلام الشجعان الذي تحدث عنه براك يجب الا يعني ان على ياسر عرفات ان يقبل تراجعات براك بل انه يعني ان يقدم براك على اتخاذ قرار شجاع بالانسحاب وبالاعتراف بالدولة الفلسطينية ذات السيادة الكاملة على الارض التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧ .

شجاعة ياسر عرفات ظهرت عندما اعترف باسرائيل ونبذ العنف وتصدى للارهاب وصافح رابين وقبل بالمساومة التاريخية «دولتان على ارض فلسطين».

والخطوات الشجاعة المقابلة لخطوات ياسر عرفات هي بالضبط موازية : اعتراف براك بالدولة ونبذ الاحتلال وممارسة العنف والارهاب ضد الفلسطينيين وقبول ما شرعته الامم المتحدة «دولتان على ارض فلسطين التاريخية».

وهذا الامر لن يتطلب من ايهود براك الا اسابيع، فالسنوات الخمس الانتقالية والتي اقرها رابين انتهت منذ ايار.

ونصيحة اخيرة :

كن جريئا وشجاعا في السلم كما كنت جريئا وشجاعا في الحرب.

وفي النهاية اقترح عليك ان تحذو حذو الحكام الشباب في الشرق الاوسط وان تقوم بجولة غير معلنة وان لا تكون معروفا (اي متخفيا) لترى بام عينيك كيف يتصرف جنودك على الحواجز في الضفة الغربية مع الفلسطينيين اصحاب البلاد .

واقترح عليك ان نعبر معا (انت متخفيا) معبر ايريز من مدخل العمال لترى بأم عينيك كيف تمارس العنصرية.

وان ترى كيف يعامل جنودك المصلين المتوجهين للمسجد الاقصى او الكنيسة حتى ترى بأم عينيك كيف ان حرية العبادة تحت بنادق الاحتلال مفقودة.

فهل تفعل ذلك؟



الاولويات الغربية سبقت التحركات العربية

*** بقلم : وفاء حجازي ***

* السفير وكيل وزارة الخارجية الاسبق قال : حقيقة لا يوجد تراجع في السياسة الخارجية المصرية تجاه العرب ، انما لا يوجد تواصل في السياسة المصرية على مر الزمن، فمنذ الحقبة الناصرية حتى الان، لا يوجد تراجع بالنسبة الى القضايا العربية باعتبارها ثوابت لا يمكن المساس بها ، لكن هناك فرقا بين ان تضعها في مقدمة الاولويات ، وبين ان تعتبرها سياسة موجودة متوازنة مع السياسات الاخرى ، فليس هناك تواصل في السياسة نفسها في العلاقات العربية، فكان في السابق هناك تركيز على العلاقات العربية وكانت كل اجهزة الدولة ودوائر صنع القرار تضع الاسبقية الاولى للعلاقات العربية، وهذا غير موجود الآن ، ولم تعد هذه العلاقات تمثل مركز الدائرة في الانشطة السياسية والعلاقات الدولية فهي موجودة ولكن ليست بالاسبقية او بنفس الاهتمام ولا بنفس القدرة على العطاء فمثلا فلسفة الثورة (١٩٥٢) حددت اهدافها وبدأتها بالدائرة العربيةثم الدائرة الافريقية ثم الدائرة الاسلامية ثم جاءت فيما بعد الدائرة العالمية.

والان لا نستطيع ان نقول ان الاهتمام بالعلاقات العربية يسبق الاهتمام بالعلاقات الاوروبية او ان التركيز على توثيق العلاقات العربية بنفس الحماس والزخم الذي كان موجودا في السابق ، وهذا يظهر في القضايا المطروحة من وسائل الاعلام بشكل ملح ، حيث كان الشعار سابقا السعي الدائم للتضامن العربي والحشد العربي واستخدام الاطار العربي في العلاقات الدولية فعندما كانت تعقد مصر اتفاقية مع اوروبا تعقدها بصفتها المصرية وبصفتها القيادة العربية التي تقود الوطن العربي وتؤثر فيه.

وهناك فارق كبير ان تتعامل كرد فعل لأوضاع من حولك ، ان تحاول التأثير في هذه الانظمة من حولك ولا بد ان تتخذ المواقف التي تجذب الاهتمام من الاخرين سواء كان مهتما او غير مهتم فالقضية المحورية في السياسة الخارجية المصرية هي العلاقة مع الدول العربية. لكن هذا الوضع لم يعد موجودا بنفس القدر نتيجة لبعض التحولات التي حدثت وهو ما يسمى بعملية التماسك ، وهي تعني تبريرك لموقفك وفق استجابات الاخرين مثلما فعل الرئيس السادات عندما زار القدس وانسلخ من المحيط العربي.

وحقيقة عندما كنت في موسكو ، كان الاتحاد السوفياتي يتعاون ويتعامل مع عبد الناصر على انه قائد عربي وليس كرئيس لمصر فقط ، كانوا يحسبون رد فعله بالسلب او بالايجاب بأنه سيكون له تداعياته في الوطن العربي ، فاذا كان موافقا سيكون هناك موقف عربي متضامن هذا الوضع لم يعد موجودا الان واسبابه كثيرة منها:

ان الاهتمام بالسياسة العربية لم يعد كالسابق وضعها للاسبقيات لم يعد كالسابق ، مراكز صنع القرار اصبحت تصعد اهتماماتها بالغرب باعتبار ان هذا يأتي في المقام الاول تتبعه العلاقات العربية في المرحلة التالية.

وللأسف هذا مظهره واضح حيث اصبحت مصر في بعض الاحيان تقرر نشاطها العربي على ضوء رد الفعل المحتمل في الدوائر الغربية بالاضافة الى سيطرة الفكرة القطرية كل هذا ادى الى فجوات في العلاقات العربية تتسرب وتتسلل منها القوى الاجنبية.

وما يحدث حاليا من عدم قيام مصر بدور فاعل في القضايا العربية ينطوي ضمنا باعترافك بوجود مصالح غربية حيوية في المنطقة، ولا يجب ان تعترض هذه المصالح ، فبدلا من ان تقرل ان هذه المصالح هي حقوقي التي يستنزفها او يستغلها الغرب ، اصبح الوطن العربي "مرتعا" للنفوذ الاجنبي الذي يحاول ان يستغل المنطقة العربية إقتصاديا واستراتيجيا وجيوبولوتيكيا لصالحه ، وكلنا يعرف كيف يتم استغلالنا بعد حرب الخليج الثانية حيث بدأت امريكا تنشئ مراكز لها في المنطقة وتنشئ لها قواعد عسكرية وادخلت هذه المنطقة في اطار الاستراتيجية الامريكية الدولية ، وبالتالي جعل هذه المنطقة جزءا من الامركة او خطة فرض النفوذ الامريكي في العالم كله.

(المشاهد)

تحاول السير على خطى كوكب الشرق

حياة الادريسي: أتمنى لو عشت عصر أم كلثوم

* حوار - عبدالله الشخص *



حياة الادريسي



ام كلثوم

* للفنانة المغربية حياة الادريسي مكانة خاصة لدى جمهورها، حيث تميزت على ساحة الغناء المغربي بموهبتها وجديتها والتزامها بمسارها الفني الاصيل، خصوصا وانها عرفت باجادة غناء اغنيات كوكب الشرق ام كلثوم، وحققت حياة الادريسي انتشارا قويا نسبيا في المشرق العربي، لتضيف هذا القدر من النجاح عربيا الى رصيد تجربتها الفنية المحلية باللهجة المغربية. وكانت عززت مكانتها باختيار الغناء لعدد من الملحنين المصريين مثل حلمي بكر وفاروق الشرنوبي.

في الحوار التالي تتطرق المطربة حياة الادريسي الى عدة قضايا فنية، اضافة الى انها فازت مؤخرا بالجائزة الكبرى للثقافة الفلسطينية، لتكون بذلك ثاني فنانة تحصل على هذه الجائزة بعد الفنانة الكبيرة فيروز. وقد نالت حياة الادريسي جائزة «القدس» عن اغنيتها «يوم القدس» بمهرجان القدس للموسيقى العربية في دورته الرابعة.

وفي بداية هذا الحوار مع حياة الادريسي تحدثت عن «الحدث المهم» في تجربتها ممثلا في السفر الى القدس، قائلة: «شرف عظيم لكل فنان ان يغني بأرض القدس، واعتبر نفسي محظوظة، لاني احييت حفل الافتتاح بأغنية «يوم القدس» التي تعمدت الا تعكس دائما ذلك الجانب المتشائم المهزوم، بقدر ما هدفت فيها الى اعطاء نفس من الامل والتفاؤل، لاني متأكدة ان الله سبحانه وتعالى سيدفع عن الشعب الفلسطيني معاناته ومحنته.

*** كيف كانت كواليس التسجيل والتصوير في «البومك» الاخير «شارع قديم»؟**

- كانت أوقاتا عصيبة، فقد دامت مدة الميكساج ١٠ ساعات، غفوت خلالها مرتين، وحتى من جهة التصوير فقد حددت وقت التصوير في الساعة الحادية عشرة بالاسكندرية، وهو وقت تشتد فيه الحرارة خلال الصيف (يوليو)، خاصة اننا كنا بالاسكندرية في الفترة التي لم تتهيأ لنا حتى امكانية المكوث بأحد الفنادق، نظرا لكثافة عدد السياح الوافدين على مصر خلال الصيف، وكلها أجواء لم اعتدها من قبل.

*** من هو الملحن المغربي الذي ترتاحين في العمل معه؟**

- يكفي ان يعرف الملحن المساحات الصوتية التي استطيع الغناء فيها، وان يعرف مدى قدراتي الصوتية، ومن خلال معرفته الدقيقة بهذه الضوابط، أظنني سأرتاح في العمل معه، لكني احبذ سعيد الشرايبي وعبد القادر الراشدي.

*** ومن هو الملحن العربي الذي يريحك التعامل معه؟**

- كل ملحن يظهر المطرب بشكل معين، فقد أظهرني الملحن حلمي بكر بشكل عربي - غربي من خلال تعامله في البوم «شارع قديم»، وفاروق الشرنوبي ايضا منحني ذلك الطابع العربي المحض، ولكل ملحن بصمته في طبع صوت المطرب او المطربة.

*** من ترشحين لفكرة «الديوتو الغنائي» عربيا؟**

- كان من المفروض أن أسجل «ديوتو وطني» مع المطرب المصري محمد الحلو، ولكن نظرا لمشاركتي في مهرجان القدس اضطررنا الى توقيف العمل، لان «الديوتو» يتطلب التسجيل والتصوير وهذا كله يستدعي التفرغ كي يظهر العمل بشكل جيد واتمنى ان أؤدي عملا مشتركا جماعيا وعربيا، لان الساحة العربية تزخر باصوات رجالية ونسائية عربية جيدة جدا وعلى مستوى عال من الجودة. وأتمنى ان نتحد لنؤدي اغنية من خلالها نمرر رسالة عربية محددة المعالم. اما مغربيا فأفضل الاشتراك في «ديوتو» مع المطربين عبد الهادي بلخياط وفؤاد الزبادي.

*** لو كنت في عهد ام كلثوم، ماذا سيكون احساسك كمطربة؟**

- كنت محظوظة، لو خلقت في ذلك العهد، وكنت سأضمن سلامة الاذن الموسيقية التي كانت على مستوى عال الى جانب ملحنين وفنانين وكتاب كبار. وفي ذلك العهد تخرج محمد عبد الوهاب، فريد الاطرش، شادية، وام كلثوم.. وغيرهم من العمالقة الذين نعتز بهم. ولكن في عصرنا اليوم ورغم الزخم الفني الذي نعرفه ورغم كثرة المخاضات التي نعيشها فسيسفر في النهاية عن بزوغ اصوات من حجم ام كلثوم .. لان هذا ليس بالامر المستحيل التحقيق.

(عن «الخليج»)

طاقم «الفيل والسراويل» يعود الى بيت الكرمة



* حيفا - للمحرر «الاتحاد» الفني - من المنتظر ان تعود الى البلاد في نهاية الاسبوع الجاري، فرقة مسرح «بيت الكرمة» الحيفاوي، بعد ان امضت نحو شهر في «الدار البيضاء» لاجراء المراجعات على مسرحية «الفيل والسراويل» من اخراج المغربي، الطيب الصديقي.

ويشارك في المسرحية: أسامة مصري وميساء خميس وخالد عواد (في الصورة) وميلاد مطر، وسعيد سلامة، والهام عراف، وسلمى مطر وايهاب زحالقة. (تصوير: عنان ابو حاطوم).

المغرب يحتضن المهرجان الدولي الأول لآلة العود

* الدار البيضاء - لمراسلنا أسامة مصري - تستعد مدينة «سلا» المغربية، التي تبعد عن العاصمة الرباط عشرة كيلومترات، لاحتضان المهرجان العالمي الاول لالة العود، بمشاركة أمهر العازفين على هذه الالة من العرب والاجانب من القارات كلها. ويهدف المهرجان الى توحيد طرق تلقين وتدريس آلة العود، وتوحيد المقامات الموسيقية الشرقية.

كما يبحث المشاركون في المراحل التاريخية لتطور العزف على العود، ومستقبل هذه الآلة الموسيقية في الغناء، والعزف المنفرد، وامكان قبول هذه الآلة في الفرق الموسيقية الغربية.

كما يهتم المهرجان بصناعة العود نفسه، خصوصاً وان المغرب من الدول العربية المتفوقة في هذا المجال.

عشية عرضها في مصر

صفحة على شبكة الانترنت لاوبرا عايدة

* خصصت دار الاوبرا المصرية، صفحة على شبكة الانترنت لاوبرا عايدة، التي تقام تحت سفح الهرم سنويا. وتضم الصفحة المحوسبة معلومات عن الديكور والاضاءة والفنانين المشاركين في الاوبرا.

يذكر ان عايدة ستعرض في مصر، هذا العام، في الفترة ما بين ١٢ و١٧ اكتوبر القادم، وقد ضاعفت هيئة الاوبرا عدد مقاعد الجمهور هذا العام، لتصل الى ستة آلاف مقعد.

وقال د. مصطفى ناجي، رئيس هيئة الاوبرا، ان انتاج عروض عايدة لهذا العام، هي مصرية مئة بالمئة، طبعا باستثناء المطربين العالميين، الذين يقدمون عايدة منذ عشرات السنوات.

الزوجة . . . الزانية

* علاء اغبارية *

* هنا في الزقاق .. المختبىء في ثنايا هذه المدينة الصغيرة يفتح الليل فاه لينفث حلكته بين اضلاع ذلك الزقاق .

يولد من اقصى الزقاق نور ضعيف منبعث من ولاعة احد الرجال الذاهبين الى البيت بعد ان اختتم سهرته بسكرة في خمارة مجاورة.

تنظر اليه لتراه اشعث الشعر بني البشرة .. تكاد عيناه تقفزان من رأسه من شدة الحمرة .. ملابسه رثه وقدماه لا تقويان على حمله.

يخطو ببطء نحو احشاء ذلك الزقاق عله يكسر جدار الصمت الملتف حوله ، وفجأة تسمع صرير شباك يخبرك بانفتاحه لتظهر من خلفه فتاة جميلة مكسوة بشعر ناري ترتدي ملابس نومها البيضاء .. ما الذي تبغيه هذه الفتاة في هذه الساعة من الليل؟ سؤال سريع احتل عقل ذلك الكهل الجائم بعينيه على ذلك الجزء الظاهر من جسمها وراء ضوء الغرفة الاحمر.

تنظر اليه الفتاة ، انها تحدق به ، وها هي تلوح له بأناملها الرقيقة منادية اياه الى غرفتها ، وها هو الارتباك يتغلغل الى داخل جسمه ليرهقه ولينحدر عرقه من اعلى جبهته الى جميع ثنايا ملابسه البالية وهو يقترب نحو تلك النافذة كأنما يقترب ليعانق مقصلته التي تنتظره.

انها تناديه بصوتها الشجي وتحثه على الدخول بتلك الابتسامة الصفراء المنبعثة من شفاه ماسية ، وها هو يصل الى حافة النافذة ، انها زوجته .

تنظر اليها لترى بياض وجهها يسيل نحو رقبتها الحمراء لتكتسي بقع منها باللون الوردي .

وها هي قطرة ندى تسقط من أعلى النافذة لتعاشر خدها الاحمر ثم تنحدر متجلية نحو صدرها غير مكتمل الظهور لتغرق بعد ذلك تحت نسيج ذاك الرداء الحريري يقف الى جانبها مطأطىء الرأس كالذي ينتظر حكمه القاسي ، ثم يبدأ ببطء بالارتفاع في بصره حتى تتلاقى عيناه بريق عيناها العشبيتين ويضمحل هو في دهشته بينما هي تخرج نفسا حارا من اعماقها الدافئة وتقول له ما رأيك ان تدخل فراشي وتطارحني الغرام؟

اجتاحته رجفة الموت واهتزت فرائصه لتمحو ما اسكره في تلك الامسية وجحظت عيناه وقال بصوت مستغرب هل تعنين ما تقولين ؟ فهزت رأسها كأنما تربت على كتفه لكي يطمئن ، فسارعها بسؤال ملهوف "الا تريدين البقاء عذراء ؟ قالت " ولماذا تزوجنا ؟" قال : اوتريدينني انا ؟؟

قالت " إن فراشي يناديك وجسدي يتلهف لملاقاتك افلا تأتي ؟

لم يع كيف دخل بيته وها هو يخلع ما يرتديه من قاذروات حتى انك سمعت اصوات ازراره المتطايرة وها هو يرفع غطاء السرير كي يزحف الى داخله ولكن فجأة .. تحملق عيناه ويتحجر جسده وقريحته اغلقت بابها !!! ما باله ؟؟؟

وتحط عيناه على زوجته ليراها في كامل زهوها وجميل عنفوانها وتنظر الى السرير لتراه ابيضا ناصعا تتوسطه بقعة حمراء فاقعة تنبعث منها رائحة كريهة بعض الشيء ! وتقول له: «صح النوم يا زوجي العزيز».

(ام الفحم)

أحببت مقدسية

* روني سرور *

* جلست واياها والبسمة الساحرة مرسومة على شفتيها اللتين لم تلثما بعد.

جلسنا بين الزهور في حديقة عامة تطل على جبل الزيتون، على جبل الآلام. هناك تعذب ربي وهنا اتعذب انا هائما في هوى ذلك الملاك الجالس الى يميني ، جلسنا ساعة المغيب عندما بدأت الشمس بالاختباء خلف اشجار الزيتون المعمرة ، ربما شعرت شمسنا بالخجل او بالاهانة بعد ان استيقنت ان هنالك انسانة اكثر منها بهجة وفتنة ، فتحطم خيلاؤها وقررت ان تهجر هذه المدينة المقدسة . اني اسف يا امنا الشمس ، ولكن هذا قرار القلب في علوم الحب وليس بمقدوري مساعدتك او رفع معنوياتك.

نظرت بعيدا الى الافق لأرى فتات النور الذي تبقى لنا من ذلك اليوم ، واذا بي ارى غيوما كانت بيضاء كملائكة الرحمة قبل دقائق قليلة ، ولكنها تدممت ومالت الى الحمرة ، بعد ان هرولت لتضميد جراح الشمس الغارقة في بحر الظلام.

نظرت الى حبيبتي فرأيت وجهها مضيئا بضوء احمرجاء من الافق البعيد ، ليهدي اميرة الجمال اشعاعا ، امعنت النظر في عينيها الخضراوين، واذا بهما براقتان بعد ان مزج الضوء نفسه بسائل العين ، فأعطانا لمعان فيروز احمر ، بعد ان تأقلمت عيني لذلك البريق رأيت على جفنيها كلاما لا يمكن لقلم او للسان ان يخرجاه ، رأيت عيونا فرحة تقول "لقد دخلت الى اعماق نفسي ودفائن ذاتي واحسست بشعورنا الشفاف يتمازج تمازج الماء بالعرق الصافي فنتج عنه علاقة بيضاء طاهرة فيها متعة النفس المسكرة وكمال التجربة الوجدانية".

اقتربت منها قليلا وامسكت قمر وجهها بيدي الاثنتين بلطف ، ونظرت الى وجهها الجميل وعينيها الخائفتين والشعر الخروبي يتدلى على كتفيها ليكون خلفية رقيقة لصورة خلاقة ، وما زادتها تلك الخلفية الا رونقا وحسا ناعما ، فلم يسعني حينئذ الا ان اقترب لارشف رشفة من نبيذ اللمى ، فاذكر دم المسيح المسفوك على الصليب لأجل حبه للعالم . وما ان اقتربت ولمست شفتاي شفتيها حتى سمعت رنين جرس ساعة المنبه المضج يجرح هدوء نومي اللذيذ ويعلن ان وقت المحاضرة الاولى قد اقترب ، فشتمت الجامعات والشهادات اجمع.

وضحكت ضحكة مجنونة بعدما وجدت نفسي امسك وسادتي بيدي الاثنتين محاولا تقبيلها.

(عيلبون)

لا تـلـمـنـي

عبير محمود نصار

لا تلمني ان لم أبكِ
فنبع دموعي
جف من وهج نيراني
ولا تهدم جدار قلب
وقد طويت
صخرة ساكنة عليه

تجربة
رمت بي أعاصير
الصحاري
في بئر
لا دلو له
ناديت ناديت
ولم اسمع
حتى صدى صوتي

(الناصرة)

لحـظـة وداع

بقلم :سماهر نمر دغش

لروحيّ زهير خليفة وابراهيم حوراني

جاءا يودعان فجرا يبزغ
أتاني خبر وفاتهما كالصاعقة
بدأ الخد يشرب الدموع والعيون غرقانة
قطفتهما يد الموت من قلبي
كانا اجمل وردتين
اختطفهما القدر واخذهما بعيدا.
فقلت : يا فجر لا ترح
ربما يعود الامل الى قلبي الفزعان
ربما يكون خبرا كاذبا أتوا به لاغاظتي
لكن لم ار ولو بصيص امل ضعيف
ذهبا واخذا معهما اجمل ايام العمر
أحلى الايام التي جمعتنا مع بعضنا
ايام المخيمات التي عشناها معا
ايام المؤتمرات والاحتفالات التي ضمتنا مع بعض
ذهبا واخذا الابتسامة معهما مستبدلينها بالحزن
فما اقسى هذه الدنيا الغدارة
اخذت أعز صديقين

(دير حنا)

في جنة الخلد يا ابا يسري

فضل دراوشة

بغياب التقي رمز الاستقامي
غاب النور ودروبي ظلامي
شيء من الاسى صارت حزينة
بأقسى كارثة هزت عظامي
سليم خلّف من التقوى خزينة
نزوي جبال رباها بكرامة
شموخ النفس والهمة العظيمة
حسن الخلق نبل واستقامة
لمست الصدق منه في صميمي
وجعلته قدوتي ونهجي وامامي
سليم الحق والنية السليمة
هدى للنشء عدروب السلامة
عمره ما رضى مرّة الهزيمة
قال الحق وما همه الملامة
نشر للدين والفكرة الحكيمة
كأنه الشافعي لابس عمامة
بقلبه ما حمل مرة الضغينة
شعار الجد في العمل النظامي
نفسه للعدل كانت رهينة
قسمت الصدق بصلاتي وصيامي

الله يرحمك يا بي يسري

لقانا بجنته يوم القيامة

عرابة

الجزائر ...
الجزائريون المقيمون في فرنسا يعانون الامرين لقضاء العطلة في بلادهم

* بات حصول الجزائريين المقيمين في فرنسا على مقعد على طائرة او سفينة متجهة الى الجزائر لتمضية عطلتهم الصيفية، امرا صعب التحقيق للسنة الخامسة على التوالي، رغم ان بعضهم لم يعد الى بلاده منذ اكثر من اربع سنوات.

وكثفت الجزائريون المقيمون في فرنسا، وخصوصا الذين تأثروا منهم ب "عامل بوتفليقة" والهدوء النسبي، الذي يسود البلاد منذ الانتخابات الرئاسية في نيسان، طلباتهم لدى وكالات السفر للحصول على تذاكر، بينما لا تزال الخطوط الجوية الجزائرية، الشركة الوحيدة لنقل المسافرين بين البلدين، غير قادرة على تلبية الطلبات المتزايدة.

وقال مدير احدى وكالات السفر في منطقة باريس التي تحقق ٨٠٪ من رقم اعمالها مع الجزائر محتجا "انه لصراع، اننا نصل في الصباح الباكر الى المكتب ونستمر في العمل هناك حتى منتصف الليل لتلبية حاجات زبائننا. ان جميع وكالات السفر تعاني من قلة التذاكر على متن طائرات الخطوط الجوية الجزائرية. ان نصل الى هذا الوضع في نهاية القرن العشرين مع كل هذا التطور العالمي في مجال النقل الجوي هذا غير معقول، انه استعباد".

واضاف "ان عدد الرحلات الجوية ما زال نفسه كما في السنوات السابقة، بينما تعهدت الخطوط الجوية الجزائرية بزيادة عدد رحلاتها قبل الانتخابات وقبل بداية الفصل السياحي، وكذلك الامر بالنسبة للرحلات البحرية"، مشددا على ان العديد من المسافرين ينتقلون الى مدينة اليكانتي الاسبانية لحجز تذكرة سفينة في اتجاه الجزائر او وهران او يمرون عبر تونس.

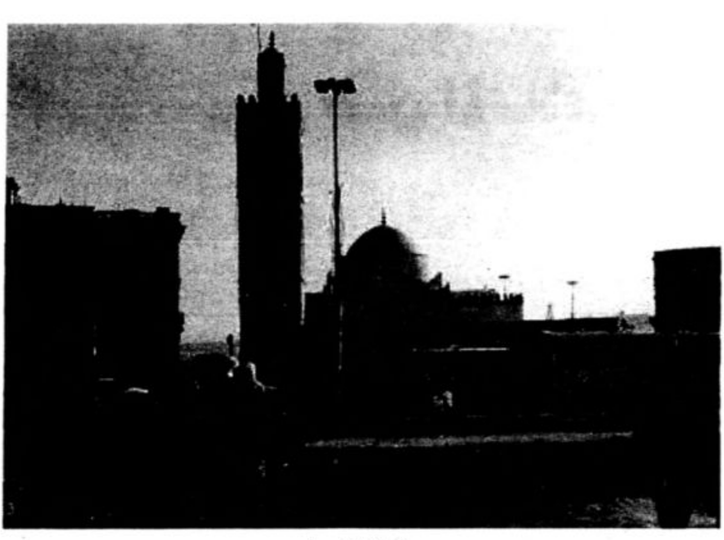
واحتج على ان حصة الفي تذكرة، التي تمنحه اياه الخطوط الجزائرية لم تسمح سوى بتلبية رغبات "عشرة في المائة من زبائنه".

وعاودت الطوابير الطويلة الظهور امام مقر الخطوط الجزائرية في حي اوبرا الباريسي خلال فصل الصيف برغم فتح محل آخر للشركة نفسها لتقليص الضغط عن نظام الحجز. وقال احد المرشحين للسفر، الذي لم يجد ضالته، بمرارة، ان "الوسيلة الوحيدة للحصول على تذكرة والتوجه الى الجزائر حاليا هو ان تعرف احدا في الخطوط الجوية.

وكذلك الحال بالنسبة للمسافرين القادمين من الجزائر في اتجاه فرنسا الذين يشهدون الاوضاع غير المعقولة نفسها، مثل اولئك الذين جاؤوا الى فرنسا يمضون عطلتهم من دون تذكرة العودة (حيث قيل لهم "ستجدونها هناك لدى عودتكم"، وما زالوا يحاولون العودة الى منازلهم، ولكن ليس هناك من مكان على متن الطائرات. وهكذا يجدون انفسهم مجبرين على تمديد تأشيراتهم من السلطات الفرنسية وهو الشيء، الذي يكاد يكون مستحيلا كما اشتكت احدى المحاميات المكلفة مشاكل المهاجرين.

واعلن مسؤول في الخطوط الجوية الجزائرية في باريس "ان امكاناتنا لا تسمح لنا سوى بالعناية بمئتي مسافر يوميا فحسب"، وقال ان المدن الاوروبية الاخرى تشهد نفس المشكلة وان الشركة لا يمكنها بمفردها وبطائراتها الاربعين ان تعوض الطائرات التي كانت تنقل المسافرين نحو الجزائر.

وقد توقفت شركة "ابر فرانس" وغيرها من الشركات الاجنبية، باستثناء التركية التي استأنفت رحلاتها في السابع والعشرين من حزيران، عن الطيران نحو الجزائر منذ كانون الاول ١٩٩٤، اثر عملية احتجاز رهائن على متن طائرة ابر باص تابعة "ابر فرانس" في الجزائر.



* الجزائر العاصمة *

واعلنت المديرية العامة للطيران المدني في فرنسا انه رغم هذا النقص في عدد الناقلين فان عدد المسافرين بين فرنسا والجزائر بلغ مليون شخص خلال السنة الماضية مقابل (١,٢٤) مليونا خلال سنة ١٩٩٤.

وطرحت قضية استئناف الرحلات الجوية لشركة "ابر فرانس" لدى الزيارة، التي قام بها وزير الداخلية الفرنسي، جان بيار شوفينمان، الى الجزائر في حزيران الماضي ولكنها ما زالت الى الان مرتبطة بمطالب تعزيز الاجراءات الامنية في المطار.

وتعتبر الاوساط المتخصصة ان عودة "ابر فرانس" الى الجزائر سيكون بالتأكيد منعرجا وسيحفز الشركات الجوية الاخرى على العودة.

وفي انتظار ذلك فان قلة تذاكر السفر دفعت البعض الى افكار المنافسة حيث انشئت مؤخرا ثلاث شركات طيران خاصة "خليفة ايرلوايز" و "صحراء ايرلاينز" و "انتينيا ايرويز" التي تبدو مصممة على كسب الرهان وقد طلبت كلها من السلطات الفرنسية ان تأذن لها بنقل المسافرين من فرنسا واليها. ولكنها لم تحصل حتى الان على الضوء الاخضر للشروع في برامجها.

اليمن ...
هل سجلت التجربة الدمقراطية في اليمن نجاحات؟

* نظم اليمن و "المعهد الوطني الدمقراطي" الذي يتخذ من واشنطن مقرا له، مؤتمرا في صنعاء، حول الدمقراطيات الناشئة والاصلاح الاقتصادي في العالم.

واعلن مدير مكتب المعهد الوطني الدمقراطي في صنعاء، ديريك بيتلر، ان المشاركين في هذا المؤتمر ناقشوا "اساليب دعم وتشجيع الدول، التي اتبعت النظام الدمقراطي حديثا"، تحت عنوان "الاصلاحات السياسية والاقتصادية في الدمقراطيات الناشئة".

واضاف ان "المعهد الوطني الدمقراطي اختار اليمن ذات الدمقراطية الناشئة" التجربة الحديثة في هذا الحقل من اجل تشجيع اليمنيين على مواصلة المسيرة الدمقراطية وخصوصا المعنيين بالدمقراطية والقادة".

واعتبر بيتلر ان "التجربة الدمقراطية في اليمن سجلت نجاحات" موضحا ان المؤتمر "يهدف الى خلق حوار وتعارف بين الدمقراطيات الاخرى الناشئة وتبادل الخبرات والتجارب فيما بينها".

وحضر المؤتمر عدد من القادة السياسيين ومن الاقتصاديين من حوالي ثلاثين دولة. وقد اصدر المنظمون بيانا اكدوا فيه ان المؤتمر يهدف الى دعم الدول التي "تناضل من اجل تطبيق الدمقراطية والاصلاحات على الرغم من مشاكلها الاقتصادية والازمات".

تأسس المعهد الوطني الدمقراطي في ١٩٨٣، ومن اهدافه تعزيز وتشجيع المؤسسات الدمقراطية في اكثر من (٦٠) بلدا، وللمعهد مكاتب تمثيلية وخصوصا في افريقيا واسيا واوروبا الشرقية وامريكا اللاتينية والشرق الادنى.

السعودية ...
الافراج عن ثلاثة مؤيدين للاصلاحات السعودية

* اعلنت الحركة الاسلامية للاصلاح السعودية المعارضة، التي تتخذ من لندن مقرا ان السلطات السعودية افرجت عن ثلاثة ناشطين يؤيدون اجراء اصلاحات سياسية في السعودية.

وكان رجال الدين الثلاثة وهم الشيخ سلمان العودة والشيخ سفر الحوالي والشيخ ناصر العمر اعتقلوا في ايلول عام ١٩٩٤.

وقال بيان رسمي نشر حينذاك ان الناشطين الثلاثة ينتمون الى مجموعة تضم (١١٠) ناشطين اخرين متهمين باجراء اتصالات مع مجموعات مشبوهة متمركزة في الخارج. واضاف ان هذه المجموعات كانت تسعى لزرع الشقاق والفوضى في السعودية.

وقال المتحدث باسم الحركة الاسلامية للاصلاح سعد الفقيه، ان رجال الدين الثلاثة افرج عنهم بدون شروط. واعرب عن ارتياحه لهذه الخطوة مضيفا انه يتمنى ان تكون هذه الخطوة دليلا على جدية في مسيرة اصلاحية حقيقية وشاملة.

واشار الفقيه الى ان الشيخ سعيد بن زعير "لا يزال معتقلا مع عدد كبير من الدعاة والمصلحين"، مؤكدا ان الافراج عن الشيخ سعيد بن زعير والاخرين يشكل اولوية "بالنسبة لحركته.

اسست هذه الحركة في العام ١٩٩٦، اثر خلافات داخل لجنة الدفاع عن حقوق الانسان ذات التوجه الاسلامي والتي انشأها في ايار ١٩٩٣ جامعيون ورجال دين خصوصا الذين يأخذون على النظام السعودي ممارسة "الفساد" واساليبه المعادية للدمقراطية.

لبنان ...
مواجهة بين الحكومة ونقابة الصحفيين في لبنان

* يدور جدل حاد في لبنان بين نقابة الصحافة، التي تعتبر نفسها معنية بالملاحقات القضائية، التي تجري بحق صحفيين والحكومة التي تؤكد انها لا تتدخل في سلطة القضاء.

وقد عقد تجمعان للتنديد "بمحاولة استهداف" الحريات ونزاهة الاشخاص الملاحقين.

وادت قضيتان منفصلتان الى نشوء هذه الازمة وهي الاولى من نوعها، اتي تواجهها حكومة سليم الحص.

القضية الاولى تتعلق بالملاحقات القضائية، التي تجري بحق صحفيين اعضاء في مجلس ادارة تلفزيون لبنان السابقة، عينوا من قبل احدى الحكومات السابقة برئاسة رفيق الحريري، بتهمة "تبديد اموال عامة والاستدانة بشروط قاسية جدا وصرف اموال بدون حاجة ماسة".

اما القضية الثانية فتتناول الملاحقات بحق مسؤولين اعلاميين وصحفيين متهمين بنشر مقتطفات من كتاب محظور في لبنان يحمل اسم "من القدس الى دمشق" الذي تضمن اساءة لسمعة الوزير السابق الموالي لسوريا ايلي حبيقة، على الصعيدين الشخصي والاخلاقي، كتبه حارسه الشخصي السابق، روبير حاتم الملقب ب "كوبرا".

وفي سبيل الدفاع عن موقف الحكومة اعلن وزير الاعلام، انور الخليل، انه يخشى ان تكون نقابة الصحافة دخلت في متاهة معركة حريات وهمية مزعومة حتى يخيل لقارئ بيان (نقابة الصحافة) ان رجال الصحافة قد باتوا في السجون لرأي كتبوه".

واشار الوزير الى ان القضاء ينظر في قضية تلفزيون لبنان "بأمور تتصل بكيفية انفاق اموال عامة كانت مخصصة للتلفزيون" وان ملاحقة اولئك الاشخاص لا ترتبط بعملهم المهني كصحفيين وانما بصفتهم مسؤولين في مؤسسة عامة".

وادى وضع عشرات الاشخاص الملاحقين الى اعطاء زخم اكبر للقضيتين فبينهم رئيس نقابة المحررين، ملحم كرم، وقطب الصحافة، جميل مروة، ورئيس مكتب جريدة الحياة العربية في بيروت، وليد شقير، والرئيس الاسبق لمجلس ادارة تلفزيون لبنان، فؤاد نعيم، والخبير السياسي الناشط في رابطة الدفاع عن حقوق الانسان، بول سالم.

واتخذ هذا الجدل منحى سياسيا حيث ان المعارضة بزعامة رئيس الوزراء السابق، رفيق الحريري، انتقدت بشدة هذه الاجراءات القضائية وذهبت الى حد اعتبارها "حملة منظمة".

وندد اقطاب المعارضة، ايضا، وبينهم الزعيم الدرزي وليد جنبلاط ب "استهداف الحريات غير المقبول" وب "حكم العسكر".

وفي وقت اعلنت فيه الحكومة انها لن توقف حملة مكافحةالفساد اعتبرت المعارضة ان الملاحقات بحق الصحفيين ليست سوى الوجه الاخر "لتسوية حسابات سياسية" بدأت غداة تشكيل حكومة الحص.

ولم تؤد حملة "الايادي النظيفة" حتى الان الا الى سجن وزير سابق و (٣٠) شخصا آخر تولوا مسؤوليات خلال حكومات الحريري المتتالية بين ١٩٩٢ و ١٩٩٨.

ولاقت الملاحقات بحق الاعضاء السابقين في مجلس ادارة تلفزيون لبنان تنديدا ايضا من قبل مفكرين وكتاب وصحافيين وبعضهم من اشد منتقدي حكومات الحريري ووقعوا عريضة تضامن محذرين من اي "تحيز".

باولو مالديني يبتعد (٣) اسابيع عن الملاعب

* ميلانو - الوكالات - سيبتعد قائد المنتخب الايطالي وفريق ميلان بطل ايطاليا لكرة القدم عن الملاعب (٣) اسابيع، لإصابته بكسر في خنصر قدمه اليسرى خلال مباراة الكأس السوبر ضد بارما (٢:١) امس الاول السبت.

وقد اصيب مالديني الذي يلعب في مركز المدافع الايسر خلال المباراة لكنه اكملها حتى النهاية.

وشخص الطبيب باولو كيروبينو، امس الاحد، الاصابة بأنها كسر في الاصبع سيرغم مالديني على الغياب ٣ اسابيع.

ولم يستطع مالديني بالتالي قيادة فريقه في المباراة ضد ليتشي في ٢٩ الحالي في افتتاح الدوري، والمنتخب الايطالي ضد نظيره الدنماركي في ٨ ايلول في نابولي ضمن المجموعة الاولى من تصفيات امم اوروبا التي تستضيف بلجيكا وهولندا معا نهائياتها صيف العام ٢٠٠٠.

دوري أبطال إفريقيا: خسارة شوتينغ ستارز أمام الأهلي المصري ٣:٢



* حسام حسن - غيابه لم يؤثر على فاعلية هجوم الاهلي *

* ابادان (نيجيريا) - خسر شوتينغ ستارز النيجيري امام الاهلي المصري ٢:٣ في ابادان ضمن الجولة الاولى من الدور ربع النهائي لدوري ابطال افريقيا في كرة القدم (المجموعة الاولى).

وسجل اليغبي (٣٨) وسانتوس (٧١) هدفي شوتينغ، وسعيد (٦) وجودة (٧٤) وصلاح (٨٤) اهداف الاهلي.

وتضم المجموعة الاولى ايضاً «الرجاء البيضاوي» المغربي و«هارتس اوف اوك» الغاني.
وكان شوتينغ حل محل موتيمبا من جمهورية الكونغو الدمقراطية الذي استبعد بعد ان اعتدى جمهوره على لاعبي الفريق النيجيري واصاب احدهم بجروح في اياب الدور الثاني.

فوز الترجي التونسي على اسيك ابيدجان ٣:صفر

* فاز الترجي التونسي على اسيك ابيدجان حامل اللقب ٣:صفر في تونس ضمن الجولة الاولى من الدور ربع النهائي لدوري ابطال افريقيا لكرة القدم (المجموعة الثانية).
وسجل ماهر الكنزاري (١٣) واغوبيه (٥٥) ووليد عزيز (٨٤ من ركلة جزاء).
وتضم المجموعة ديناموز من زيمبابوي وسانت لويزيان من رينيون.

الدورة العربية - كرة قدم: صراع قوي بين ثمانية منتخبات للمرور إلى دور الأربعة

* عمان - تنطلق، اليوم الاثنين، منافسات الدور الثاني من مسابقة كرة القدم ضمن الدورة العربية التاسعة المقامة حاليًا في الاردن بمشاركة ثمانية منتخبات سيكون الصراع قويًا بينها لانتزاع بطاقات التأهل الى دور الاربعة.

والمنتخبات الثمانية هي لبنان والاردن وعمان والعراق والامارات وفلسطين وسوريا وليبيا، وقد وزعت على مجموعتين ضمت الاولى لبنان والاردن وعمان والعراق، والثانية الامارات وفلسطين وسوريا وليبيا.

المجموعة الاولى:

تبدو حظوظ منتخب البلد المضيف قوية لبلوغ الدور نصف النهائي بعد عروضه الممتازة في الدور الاول حيث تغلب على قطر ٣:صفر وفلسطين ٢:صفر، فضلاً عن كونه يستفيد من عاملي الجمهور والملعب.

وسيكون المنتخب اللبناني اول خصوم اصحاب الارض، اليوم الاثنين، في مباراة حاسمة بالنسبة الى الاول الذي يسعى لتلميع صورته بعد سقوطه امام الامارات في ثانية مباريات المجموعة الثانية صفر:٢.

وكان لبنان استهل مشاركته في الدورة العربية بفوزه على منتخب السعودية ٢:١.

وسيحاول اللبناني إلحاق الهزيمة الاولى بالاردن في الدورة وتأمين بلوغه الدور نصف النهائي علمًا أنه مدعو الى خوض مواجهتين قويتين ضد عمان والعراق اللذين يعتبران اكبر المرشحين لمنافسة الاردن على بطاقتي المجموعة.

ولم يلعب عمان سوى مباراة واحدة في الدورة لان مجموعته ضمت سوريا فقط بعد انسحاب الجزائر، وتعادل المنتخبان ١:١، بيد ان عمان كان الافضل وابان لاعبوه عن مؤهلات فنية عالية.

يذكر ان عمان هي الوحيدة التي تشارك بمنتخبها الاولمبي في الدور الثاني بعد خروج السعودية والبحرين وقطر.

ويسعى العراق لتأكيد عودته القوية الى الدورات العربية بعد غياب دام ١٤ عامًا منذ فوزه بذهبية الدورة السادسة التي اقيمت في الرباط بتغلبه على المنتخب المغربي ١:صفر في المباراة النهائية.

وفاز العراق في المباراة الاولى على البحرين ٢:صفر، لكنه خسر امام ليبيا بالنتيجة ذاتها.

المجموعة الثانية:

يعتبر المنتخب الليبي اقوى المرشحين لانتزاع احدى بطاقتي المجموعة المؤهلتين الى الدور نصف النهائي نظرًا الى نتائجه الجيدة وعروضه الرائعة في الدور الاول حيث سحق البحرين ٤:صفر، وحقق فوزاً ثمينًا على العراق ٢:صفر.

وكان الساعدي القذافي، نجل الرئيس الليبي ورئيس اتحاد الكرة في ليبيا، اكد ان منتخب بلاده جاء الى عمان لانتزاع ذهبية الدورة لانه الاكثر استعدادًا وتنظيمًا وتصميمًا على تحقيق هذا الانجاز.

وأضاف الساعدي، الذي يلعب ضمن صفوف منتخب بلاده لكنه قرر عدم المشاركة معه في الدورة العربية «طموحنا ليس بلوغ دور الثمانية او الاربعة، بل انتزاع المركز الاول لتأكيد عودة الكرة الليبية الى الساحة واستعادتها مكانتها المرموقة على الساحة العربية».

وتبقى المنافسة ثنائية بين سوريا والامارات على البطاقة الثانية مع رجحان كفة الاماراتيين الذين ابلوا البلاء الحسن في الدور الاول وخصوصًا في مباراتهم ضد لبنان ٢:صفر.

من جهته يضم المنتخب السوري لاعبين متميزين ومتألقين، لكنهم خيبوا الآمال في الدور الاول عندما تعادلوا مع منتخب عمان ١:١ علمًا أنهم كانوا سباقين الى التسجيل واصحاب المبادرة خصوصًا في الشوط الاول.

ولا تقل حظوظ المنتخب الفلسطيني عن حظوظ المنتخبات الثلاثة الاخرى، وسيسعى بدوره للمنافسة على البطاقة الثانية بالنظر الى عروضه في الدور الاول.

وكانت فلسطين خسرت بصعوبة امام الاردن صفر:٢، وفازت على قطر ١:صفر.

وهنا برنامج الدور الثاني:

٨/٢٣:-

- المجموعة الاولى:
٦,٠٠: الاردن - لبنان (استاد عمان الدولي)
عمان - العراق (استاد الحسن)
- المجموعة الثانية:
٨,٣٠: فلسطين - الامارات (استاد الحسن)
سوريا - ليبيا

٨/٢٥:

- المجموعة الاولى:
٦,٠٠: الاردن - العراق (استاد عمان الدولي)
عمان - لبنان (استاد الحسن)
- المجموعة الثانية:
٨,٣٠: فلسطين - ليبيا (استاد عمان الدولي)
سوريا - الامارات (استاد الحسن)

٨/٢٧:

- المجموعة الاولى:
٦,٠٠: الاردن - عمان (استاد عمان الدولي)
لبنان - العراق (استاد الحسن)
- المجموعة الثانية:
٨,٣٠: فلسطين - سوريا (استاد الحسن)
الامارات - ليبيا (استاد عمان الدولي)

بطولة العالم للشباب في كرة اليد: إستياء شعبي قطري من مشاركة منتخب إسرائيل

* دبي - يثبت الاستياء الشعبي القطري المتزايد من مشاركة المنتخب الإسرائيلي في بطولة العالم للشباب في كرة اليد التي تستضيفها قطر، اعتباراً من اليوم الإثنين، من جديد أن لا فصل بين الرياضة والسياسة في الشرق الأوسط.

ويعرب القطريون منذ أسابيع عدة عبر الإذاعة القطرية والصحف عن استيائهم لمشاركة منتخب الشباب الإسرائيلي لكرة اليد بقولهم «لا نريد وجود يهود على أرضنا» أو «لا نقبل أن يرفرف العلم الإسرائيلي في سماء قطر» أو «أيدي الصهاينة ملطخة بدماء عربية».

وأخذ الغضب الشعبي يستعر مع اقتراب موعد انطلاق البطولة التي يشارك فيها نحو ٢٠ منتخباً، بينها منتخب إسرائيل.

وقد لزمت وسائل الإعلام القطرية، أمس الأول السبت، الصمت حيال وصول الوفد الإسرائيلي الذي رافقه نحو ٢٠ مشجعاً. وأنزل أعضاء الوفد الإسرائيلي في أحد فنادق الدوحة الذي أحيط بانتشار أمني كبير لكنه غير ظاهر كثيراً. ولم يرفع العلم الإسرائيلي في الأماكن العامة، خلافاً لأعلام الدول الأخرى المشاركة.

وقبل يومين من انطلاق البطولة حمل أئمة المساجد بقوة على إسرائيل في خطبة صلاة الجمعة التي خصصت للذكرى الثلاثين لإحراق المسجد الأقصى في القدس.

وسرد أحد الأئمة «سلسلة قائمة للخيانات اليهودية عبر التاريخ والقمع اليومي الحالي ضد المسلمين» مشدداً على أن «تحرير القدس لا يمر عبر طاولة المفاوضات».

لكن المسؤولين في اللجنة المنظمة للبطولة أكدوا ويؤكدون أن قطر لا يمكنها منع إسرائيل من المشاركة في البطولة التي تجري برعاية الاتحاد الدولي لكرة اليد.

وقال الشيخ خالد بن علي آل ثاني، المدير التنفيذي للبطولة: «شاء القدر أن تنظم قطر بطولة العالم. وشاء القدر أن تتأهل إسرائيل إليها. استبعادها خارج عن نطاق إمكاناتنا ويجب ألا نخلط بين السياسة والرياضة».

وتابع يقول «المملكة العربية السعودية نظمت كأس العالم في كرة القدم للشباب. ولو أن إسرائيل تأهلت إليها لواجهت المملكة المشكلة ذاتها».

وأعلنت الكويت، أمس الأحد، انسحابها من البطولة من دون أن توضح الأسباب.

واكتفى أمين سر الاتحاد الكويتي لكرة اليد، بدر ذياب، بالقول: «القرار سياسي اتخذته الحكومة الكويتية وليس الاتحاد الكويتي لكرة اليد». وكان الاتحاد الكويتي للعبة أكد في العاشر من آب الحالي أنه سيشارك في البطولة، لكنه سيرفض اللعب مع إسرائيل إذا تواجه المنتخبان بدءاً من الدور الثاني.

وكانت السعودية والبحرين قررتا مقاطعة البطولة بسبب مشاركة إسرائيل.

وتشارك إلى جانب قطر في البطولة دولتان عربيتان أخريان هما تونس ومصر.

وقال رئيس الوفد المصري الذي تقيم بلاده علاقات دبلوماسية مع إسرائيل لدى وصوله إلى الدوحة: «ولما لا نلتقي الإسرائيليين؟ يجب الفصل بين السياسة والرياضة تماماً».

يشار إلى أن قطر وسلطنة عمان هما الدولتان الخليجيتان الوحيدتان اللتان أقامتا علاقات تجارية مع إسرائيل التي فتحت مكتباً تمثيلياً تجارياً في كل من الدوحة ومسقط العام ١٩٩٦ في عهد رئيس الوزراء الإسرائيلي، شمعون بيرس.

وجمدت قطر تطبيع العلاقات مع إسرائيل بعد وصول رئيس الوزراء اليميني، بنيامين نتنياهو، إلى السلطة في إسرائيل.

وتسعى قطر، المرشحة لاستضافة دورة الألعاب الآسيوية العام ٢٠٠٦، إلى تنظيم الكثير من البطولات العالمية والعربية والإقليمية.

عضو مجلس بئر المكسور يرافق منتخب إسرائيل إلى قطر

* عشرون مشجعاً رافقوا المنتخب الإسرائيلي لكرة اليد إلى بطولة العالم للشباب فيس قطر، أحدهم كان عبد القادر الشيخ عبد الله، عضو المجلس المحلي في بئر المكسور، وسابقاً القائم بأعمال الرئيس.

مرسي بدارنة يترك هبوعيل كفارسابا



* بعد عدة اختبارات أجراها اللاعب مرسي بدارنة، ابن قرية عرابة، في صفوف هبوعيل كفارسابا، اضطر اللاعب إلى ترك الفريق.

وفي حديث معه قال لنا مرسي: التحاقي بالفريق كان بداية رائعة، اكتسبت الخبرة والتجربة، والمدرب أعجب بأدائي، لكنني قررت ترك الفريق بعد أن رأيت الكثير من اللاعبين أصحاب التجربة والخبرة الذين يلعبون في الوظيفة نفسها التي ألعب بها، ولما كنت لا أريد أن ألعب احتياطياً، فقد قررت ترك الفريق ودراسة عدة عروض من فرق من الدرجتين الأولى والثانية.

(ثائر أبو بكر)

مباريات كأس الدولة للدرجة الأولى - الجولة الأولى

(٩٩/١١/٦)

المنطقة الشمالية

مكابي طمرة - مكابي شفاعمرو
هبوعيل اكسال - مكابي الخضيرة
هبوعيل عكا - استراحة
هبوعيل كريات شمونة - مكابي طرعان
هبوعيل مجدال هعيمق - هبوعيل مجد الكروم
مكابي عسفيا - هبوعيل الخضيرة
هبوعيل كفركنا - استراحة
هبوعيل حرفيش - مكابي العفولة

المنطقة الجنوبية

مكابي يافنه - هبوعيل اور يهودا
هبوعيل رمات هشارون - استراحة
هبوعيل نحلات يهودا - رمات الياهو
مكابي رمات عميدار - هبوعيل كفار شاليم
هبوعيل كريات اونو - شباب اللد
شمشون - استراحة
مقسيرت تسيون - مكابي شعرايم
لزروس حولون - مكابي اشكلون

مباريات كأس الدولة - فرق الدرجة الثانية

الجولة الأولى في (٩٩/٩/٤)

المنطقة الشمالية «أ»

سكتسيا معلوت - هبوعيل ديرحنا
هبوعيل سخنين - هبوعيل كفرسميع
هبوعيل كوكب - هبوعيل عرابة
هبوعيل شباب الناصرة - هبوعيل طوبا
هبوعيل كفرياسيف - بلدي عبلين
هبوعيل تل حنان - مكابي شلومي
مكابي هركافوت - شباب نحف
مكابي كريات شمونة - بلدي نهريا

المنطقة الشمالية «ب»

مكابي كريات شمونة - بلدي نهريا
هبوعيل جلبوع - مكابي زخرون يعقوب
هبوعيل دالية الكرمل - بيتار اكسال
بلدي سعيد ام الفحم - هبوعيل بير المكسور
مكابي طيرة الكرمل - مكابي باقة الغربية
هبوعيل عرب النجيدات - هبوعيل ام الفحم
هبوعيل الجليل الأسفل - هبوعيل برطعة
هبوعيل نحليئل - هبوعيل الرينة

المنطقة الجنوبية «أ»

هبوعيل جفعات شموئيل - بيتار كفار سابا
هبوعيل جلجولية - هبوعيل كفرقاسم
هبوعيل ازور - بيتار رمات چان
هبوعيل هود هشارون - هبوعيل عرعرة
هبوعيل الطيرة - مكابي الطيرة
مكابي هشكما - هبوعيل محني يهودا
بيتار طوبروق - مكابي كفرقاسم
مكابي بات يام - هبوعيل هرتسلية

المنطقة الجنوبية «ب»

مكابي شيكون همزراح - هبوعيل شباب اللد

في صراع الكبار في إنجلترا
فوز كبير لمانشستر يونايتد على أرسنال

* فوز كبير حققه، أمس، فريق مانشستر يونايتد، حامل الثلاثية منذ الموسم الماضي، على فريق أرسنال بهدفين مقابل هدف واحد.

وكان أرسنال تقدم عن طريق لومبرج في الشوط الأول، إلا أن روي كيتس قلب الدفة في الشوط الثاني وسجل هدفين لمانشستر يونايتد الذي خرج فائزاً على منافسه التقليدي وعلى أرض الأخير بهدفين مقابل هدف واحد.

الناقد التونسي د. بوشوشة بن جمعة:

الرواية المغاربية المكتوبة بالعربية تعاني غبنًا

* د. بوشوشة بن جمعة ناقد وباحث جامعي تونسي تخصص منذ منتصف الثمانينات، في البحث في الرواية المغاربية المكتوبة بالعربية، حيث اعد اطروحة دكتوراه دولة حول اتجاه الرواية في المغرب العربي. ومنذ ذلك الحين يواصل البحث في هذا المجال وقد اصدر العديد من الكتب والدراسات اغتنمنا فرصة وجوده في الجزائر لالقاء مداخلات في الموضوع وكان لنا معه هذا الحوار:

*** لماذا اخترتم التخصص في الرواية المغاربية المكتوبة بالعربية؟**

– عندما اكتشفت عالم الرواية المغاربية المكتوبة بالعربية، في منتصف الثمانينات. سجلت موضوع دكتوراه دولة حول اتجاه الرواية في المغرب العربي، وضمن بحثي البيبلوغرافي فانني وجدت ان الدراسات حول هذه الرواية منعدمة تماما، لذلك اعتقد انني وجدت حقلا بكرا مقارنة بما وجدته من رصيد بيبلوغرافي حول الرواية المغاربية التي كتبت بالفرنسية، وهي دراسات غزيرة جدا لنقاد مغاربة وحتى غربيين، خاصة جان ديغو، الذي اهتم كثيرا بالرواية المغاربية المكتوبة بالفرنسية، وخاصة الجزائرية منها.

واذن شعرت بنوع من الغبن ازاء هذه الرواية المكتوبة بالعربية، رغم ما ادركته من رصيد أبداعي يتوفر على كم لا بأس به. فحتى سنة ١٩٩٣ صدر ما ينيف عن ٤٠٠ نص روائي مكتوب بالعربية في مختلف اقطار المغرب العربي، فهل يجوز ان نواصل التغاضي عن كل هذا الرصيد الابداعي؟ شعرت اذن انه من واجبي ان اعرف بهذا الجنس الادبي مغاربيا، مشرقيا وعالميا، لانني اعتقد ان هذا الجنس الادبي انطلق من الرصيد الذي ادركه جديرا بالاهتمام، جديرا بالدراسة ومن ثمة فهو يمثل علامة متميزة في الثقافة المغاربية وحتى العربية عموما، واعتقد مثلما ذكرت، ان التقصير ينطلق منا، يجب ان نراجع مواقفنا قبل ان نطلب من الغير ان يراجعوا مواقفهم ازاء هذا التجاهل الذي يعاملون به الرواية المكتوبة بالعربية، لانني اعتقد ان المشارقة لا يبحثون الا في ادبهم وحتى وان انفتحوا عن الادب المغاربي فهذا الانفتاح يبقى محتشما جدا. انهم يعرفون بادبهم في مختلف اجناسه ويغفلون او يتغافلون عن هذا الادب الذي يبدع في المغرب العربي. وغالبا ما يعتبرونه ظلا لادبهم وتابعا له. وكأن المغرب العربي لم يبلغ بعد سن الرشد الادبية ان صح التعبير؟

غير انه من جهة اخرى اعتقد وحتى نكون موضوعيين، فالرواية المغاربية المكتوبة بالعربية من حيث الزمن ظهرت في فترة لاحقة عن الزمن الذي ظهرت فيه الرواية المشرقية، ثم انطلاقا من المسار الذي قطعته هذه الرواية منذ ظهورها مع استقلال البلدان المغاربية، اعتقد انها اصبحت تمثل علامات متميزة في الادب العربي، ان الاوان لتأخذ حقها من الاهتمام والدراسة وعندما تتكلم عن الرواية العربية، نعم! هناك: منيف، الطيب صالح، يوسف القعيد، الغيطاني، حيدر حيدر ولكن في مغربنا هناك اسماء جديرة بأن نعرف بها في تونس، حتى دون ذكر المسعدي، الذي يعتبر من الرواد والاوائل. هناك جيل كامل من الروائيين الشبان الذين قدموا نصوصا لا تخلو من اضافات نوعية، مثل: مصطفى المديني، فرج الحوار، هشام القروي، محمد رضا الكافي .. في الجزائر: واسيني الاعرج، جيلالي خلاص، موزارق بقطاش .. وغيرهم في المغرب: محمد عز الدين التازي، محمد برادة، محمد زفزاف .. في ليبيا: خليفة حسين مصطفى، ابراهيم الكوني، احمد الفقيه والكيلاني عون .. اذن لست ادري؟! لماذا لا يمكن ان نعرف بمثل هذا الادب رغم توفره على نصوص متميزة.

*** ما الذي يميز في رأيكم الرواية في المغرب العربي عن نظيرتها في المشرق؟**

– الرواية المغاربية المكتوبة بالعربية وهي تتحسس الطريق في البداية تعاملت مع التاريخ النضالي للبلدان المغاربية، ثم عندما بدأت المجتمعات المغاربية تعزف تحولات جذرية في السبعينات والثمانينات، فان هذه الرواية عبرت عن هذه التحولات فتجاوزت توظيف الثروة الوطنية الا توظيف الاشكاليات الاجتماعية، الاقتصادية، الثقافية، التي انبثقت في السبعينات (النزوح، التعليم، التبعية الثقافية للغرب، التعريب ..) ثم مع الثمانينات اصبحت تعبر عن شواغل اجتماعية، ثقافية، اقتصادية، وارادت ان تخوض غمار التجريب من خلال البحث عن اشكال روائية تتجاوز التقليد وخلق انماط اكثر حداثية، لعل ابرزها تحويل اللغة من وسيلة ابلاغ الى فضاء ابداع: ابداع الرواية عن طريق اللغة ولكن ايضا داخل اللغة ذاتها. وهو ما يمكن ان نعبر عنه بالرواية اللغوية وتجد نماذج كثيرة منها في تونس. على سبيل المثال هشام القروي من "اعمدة الجنون السبع" في الجزائر: نجد واسيني الاعرج، "بأحلام مريم الوديعة" و "فاجعة الليلة السابعة بعد الالف" في المغرب: تجربة المدني "زمن بين الولادة والحلم" "وردة للوقت المغربي" "الجنازة" و "حكاية وهم" هذا ما يؤكد ان الرواية المغاربية قد عبرت عن شواغل هذه المجتمعات المغاربية وبأكثر جرأة من نظيرتها المشرقية، ولعل هذه الجرأة تتمثل في جرأة خطابها الذي لا يتردد امام اختراق الممنوعات السياسية والاخلاقية.

واعتقد ان الرواية المغاربية اكثر انفتاحا من نظيرتها المشرقية على سبيل المثال نجد بعض النصوص المشرقية التي لامست قضية الجنس ولكن الرواية المغاربية في الاطار اللغوي اكثر ابداعا، تجديدا وشفافية.

من جهة اخرى عندما تعود الى الذاكرة فان هذه الرواية تحاور مخزون هذه الذاكرة، هذا المخزون تتعدد الرؤى في شأنه الى حد الاختلاف لان هناك مستويات متعددة فهناك الذاكرة، الرسمية (ذاكرة السلطة) والتي توجه مسارات التاريخ في وفق ما تقتضيه مصالح وجودها .. الذاكرة الشعبية التي تخزن التراث لكونه يمثل ميسما من مياسم هويتها .. هناك الذاكرة الادبية التي تمثل روافد الكاتب في ممارسة فعل الابداع، فلا وجود لابداع لا يتأسس على نصوص سابقة لها ولا يؤسس بدوره لنصوص لاحقة لها وهذا ما عبرت عنه بالتحاور، التحاور والتصادم، هذه المستويات التي تحدث التلاقح، التناسل، النصوص، تتناسل عن بعضها البعض لكي تتيح نصا جديدا، من ثمة مثلما عبرت انه لا وجود لاديب ابيض؟

*** تتحدثون كثيرا في اعمالكم النقدية عن الكتابة بين الرفض والعشق؟**

– لا يمكن لفعل كتابة ان ينجز في غياب هذا العشق، لا يمكن الابداع ان يكون صادقا، ان كانت ممارسته ليست ناجمة عن مشاعر صادقة تعبر عن واقع الذات الكاتبة، عن واقع ذات الاخر وهي تمارس فعل الابداع ولعل الكتابة لست ادري طرفاها عشق في المبتدأ ورفض في المنتهى .. لعل في عشق الكاتب يكمن رفضه، ولعل في رفض الكاتب يتجلى عشقه، اذن فيكون عاشقا والرفض معه!

*** ما رأيكم في الطرح القائل بأن الرواية ليست شكلا جديدا في الادب العربي؟**

– لنا موروث روائي، ولكن ليس لنا جنس رواية، اعتقد انه لا يجب ان نكون معتصبين الى هذا الادب العربي، فالرواية بشروطها الفنية، فن مستحدث في الثقافة العربية الحديثة والمعاصرة وموضوعية لا يجب ان نبحث على اثبات نقيض ذلك.

*** وماذا عن محاولات التجريب في الرواية العربية عموما والمغاربية خصوصا ومحاولة البحث او العودة الى اطر سردية تراثية محلية؟**

– ومتى خرجت الرواية عن التجريب؟! ففي الغرب الاوروبي كانت قائمة اساسا على التجريب الروائي الاوروبي انطلق من الرواية البطولية في القرون الوسطى، الى الرواية الخرافية، الى الرواية الرومانسية، ثم الى الرواية الواقعية بكل اشكالها: الطبيعية، النقدية والاشتراكية، ثم الرواية الجديدة ثم الرواية الضد، واعتقد ان الرواية جنس يقوم في جوهره على هذا التجريب .. وهو يرفض التحديد. واعتقد ان عودة الروائيين العرب عموما والمغاربة خصوصا الى التراث والاستلهام منه يمثل علامة مضيئة. وهو اثبات وتأكيد للهوية والذات.

(حاوره: جمال الدين طالب)

(بالتنسيق مع الزميلة «بريد الجنوب»)

المرأة الفلسطينية والذاكرة

تأريخ شفوي سياسي للمرأة الفلسطينية

* من اعداد وتحرير د. فيحاء عبد الهادي صدر عن وزارة التخطيط والتعاون الدولي اوراق ورشة عمل حول التأريخ الشفوي السياسي للمرأة الفلسطينية معنونة ب (المرأة الفلسطينية والذاكرة).

وقد اشتملت الورشة التي انعقدت في القاهرة بين ٢٣ – ٢٥ نيسان ١٩٩٨ على مناقشة العديد من الموضوعات مثل المصادر التاريخية للتأريخ الشفوي، السينما التسجيلية وعلاقتها بالذاكرة الشفوية، كيفية الاستفادة من الادبيات النسوية في كتابة التاريخ ..

وفي نهاية الورشة تم وضع خطة جماعية لمشروع الورشة واليات تنفيذه.

وورد في مقدمة الكتاب ان مهمة المؤرخ الفلسطيني صعبة لانه لا يتوفر له ما يتوفر لمؤرخين اخرين في اماكن اخرى من العالم. ارشيفات متكاملة، مراكز بحث، وامكانات تقنية عالية، لان الارشيف الفلسطيني عانى كما الانسان الفلسطيني من التبعثر والاضطراب والضياع، وبهذا يصبح واضحا ان مهمة الوصول الى المصادر والارشيفات وربما صناعتها، مهمة ضرورية لدى المؤرخ الفلسطيني وكل فلسطيني وكل مؤسسة فلسطينية.

وفي كلمتها اكدت د. فيحاء عبد الهادي على الضرورة الملحة لاعادة كتابة التاريخ الشفوي من منظور الجماعة وللجماعة، من منظور دمقراطي شعبي، يوثق تجارب الناس العاديين الذين لا يهتم التاريخ المدون كثيرا بهم، ويشرك الناس في صياغة تاريخهم، وهذا هو دور التاريخ الشفوي بالتحديد هو صوت الجماعة الذين اقصوا عن الصدارة رغم انهم هم الذين احدثوا التغييرات التاريخية ..

وبنظرة عامة في الكتاب والى اسماء المشاركين في الورشة واختصاصاتهم يكشف القارئ عمق الجهد الذي بذل في هذه الورشة واهميته.

يقع الكتاب في ٢٢٠ ص، من القطع المتوسط.

قراءة في كتاب د. محمد شاهين:

(مختارات نقدية من الأدب الغربي الحديث)

*** محمد المشايخ-عمان ***

* يقدم الدكتور محمد شاهين، استاذ الادب الانجليزي في الجامعة الاردنية في كتابه (مختارات نقدية من الادب الغربي الحديث) الصادر مؤخرا في (١١٠) صفحات من القطع الكبير، دراسات نقدية جديدة وجادة تضاف الى الكم الهائل من المعلومات والنظريات المطروحة في الساحة النقدية العربية، لكي تصحح الكثير من المفاهيم النقدية الخاطئة التي تسربت الى وجدان عدد غير قليل من نقادنا، ولتقدم درسا نقديا يفيد هواة النقد وممارسيه معا، ولكي تجمع بايجاز واختصار خلاصة ما توصل اليه النقاد الغربيون، ولتعرف بهؤلاء النقاد، وتشرح وتحلل ما قدموه، ولتعقد مقارنة بين هذا العطاء حينا، ولتوضح سلبياته وايجابياته وردود الفعل النقدية التي اثارها في احيان اخرى.

في تمهيده الوارد في الصفحتين (٥) و (٦) من هذا الكتاب، يؤكد د. محمد شاهين انه عندما كتب المقالات المنشورة فيه، والتي نشر بعضها في الصحف والمجلات الادبية العربية كان يهدف الى تيسير تقديم النقاد الغربيين الى القارئ العربي، حيث اختار في اغلب الاحيان مقالة معينة، لها مساهمة معروفة في النقد الغربي الحديث وتعد دعامة قوية فيه، ثم قام بعرضها وشرحها وتفصيلها معتمدا كل الاعتماد على الاصل، وهي في بعض الاحيان ترجمة تصرف بها من اجل الفهم والتيسير، وتجذب الحواشي والاشارات ووضع المقتطفات بين اقواس كما هي العادة لان المقتطف لم يبق على حاله بسبب الترجمة بتصرف والمداخلات التي اوردها للغموض الذي تسببه عادة الترجمة الحرفية.

ويقول د. شاهين انه اثر في ترقيم الهوامش اتباع الطريقة التي بدأت تعتمدها جمعية اللغات الحديثة من دليلها الخاص والمعروف في هذا المجال، حيث يثبت رقم الصفحة في المتن بعد ذكر الكتاب او صاحبه او الاثنين معا، ثم يتم الرجوع اليه بالتفصيل فيما بعد في ثبت المصادر التي يعتمد عليها البحث.

ورغم التفصيلات الواردة في مقالات د. محمد شاهين التي تلي دراسته التي استهل بها كتابه (حول قضية الموضوعية النقدية) والتي حملت العناوين التالية: ريتشارد وقضية الموضوعية، بيتس والرمزية، ازراباوند وحركة التجديد في الشعر الحديث، جورج لوكاش من الواقعية الجامدة الى الواقعية الديناميكية والواقعية الجديدة عند وليمز، الادب في المجتمع – ريموند وليمز – الاسطورة والادب، الا ان دراسته الاستهلاكية تلك كانت مكثفة لدرجة اشعرت قارئ الكتاب انها كانت خلاصة مطالعات د. شاهين لعشرات الكتب النقدية والادبية الغربية" وكل عبارة في هذه الدراسة التي جاءت في ثماني صفحات يمكن ان تفسر وتشرح في صفحة على الاقل، لقد بدا د. شاهين ضد الاطناب والاسهاب، دون تناسي اي مقولة نقدية تخدم الموضوع الذي يتحدث عنه، فهو يؤكد في دراسته هذه ان قضية الموضوعية في النقد الادبي الحديث محصل عام في التعرف على ماهية الادب وعملية الابداع الفني كما يراها النقاد المحدثون في هذا العصر، وهي باختصار نظرة شمولية تحدد موقف الادب من ادبه، وبالتالي موقف الناقد والاديب على حد سواء، ولو شاء ان يلخص الحداثة في الادب، بما فيها من حيثيات معقدة، لانها جاءت لتضع حدا مميزا بين النظرتين الكلاسيكية والرومانتيكية في الادب من جهة، وبين النظرة الحديثة من جهة اخرى، فالكلاسيكية مثلا تنظر الى الادب على انه انعكاس واقع خارجي قد يكون حدثا تاريخيا او ظاهرة طبيعية او اجتماعية ترتبط بواقع مألوف نعرفه او نسمع عنه .. اما الاتجاه الحديث فقد تمركز حول الادب نفسه على انه نتاج مستقل نسبيا عن الواقع الاصلي، الذي نبع منه، وعن الخيال الفردي الذي ابدعه .. انه اصبح يتميز بالموضوعية، واصبح النقاد ينادون بأن العمل الادبي نفسه هو الذي يحكي مضمون اسراره، ولهذا السبب اصبح لزاما على القارئ الا يوجه اهتمامه الى سيرة الاديب الذاتية مثلا، او الى خلفية تتعلق بواقع الادب، وذلك من اجل ان يستشف منها السر الذي يكمن في ما يقرأ، وهكذا تطور مفهوم النقد الادبي عندما اصبح الناقد ينظر الى العمل الادبي بمنظار يختلف عن منظار المؤرخ وكاتب السيرة وبمنطق يغاير منطق الفيلسوف وبقيم تختلف عن قيم المصلح الاجتماعي الاخلاقية.



نوع جديد من اللصقات الجلدية لمعالجة سن اليأس لدى الرجال

*الاكتئاب ونقص الرغبة الجنسية وهشاشة العظام أهم أعراض انخفاض الهرمون الذكري *

* أصبح من الثابت للأطباء ان سن اليأس لا يقتصر على النساء فقط، وانما يحدث بكثرة لدى الرجال، وذلك نتيجة لانخفاض نسبة هرمون التستسترون (وهو الهرمون الذكري) في الدم وما يرافقه من اضطرابات نفسية وجنسية، ويعاني الرجال الذين يدخلون سن اليأس من التعب والاكتئاب ونقص الرغبة الجنسية واحيانا العنة او البرود الجنسي التام وحتى العقم وهشاشة العظام وتراجع الكتلة العضلية في الجسم، وهذه الاعراض شبيهة لحد ما بسن اليأس لدى النساء، التي تظهر على شكل هبات او نوبات من الحرارة المفاجئة واحمرار في الوجه، وتبدل في الضغط الدموي والاكتئاب واضطرابات الدورة او العادة الشهرية والعصبية وفقدان الرغبة الجنسية والعقم وهشاشة العظام..الخ.

ولتفادي هذه المشكلة المهمة التي تأتي في مرحلة حرجة من الحياة فقد صمم الباحثون نوعا جديدا من اللصقات الجلدية التي تحتوي على الهرمون الأساسي للذكور وهو التستسترون، وسميت هذه اللصقات بـ "Testoderm".

ويعتقد الاطباء البريطانيون ان نصف مليون رجل او أكثر سوف يستفيدون من هذه اللصقات سواء في معالجة سن اليأس او امراض اخرى تؤدي الى نقص الهرمون في الدم.

ومن المتوقع ان تطرح هذه اللصقات الى الأسواق الطبية في الشهر المقبل. وقال جاك بورك استاذ الهرمونات في جامعة لندن، ان هذه اللصقات يمكن ان تستخدم في حالات متعددة منها أذية او رض الخصيتين واضطراب البنية ا لتشريحية للأعضاء التناسلية ونقص افراز الغدة النخامية.. الخ.

ويمكن كشف نقص الهرمون في الجسم عن طريق تحليل دموي بسيط، حيث يعالج النقص بالحقن التي تعطى على أسبوعين، او بزراعة جهاز يحتوي على الهرمون داخل الجسم لكن هذه الأساليب تؤدي الى الألم في معظم الحالات وغالبا ما يتفاداها الرجل، اضافة لذلك ان الحقن لا تعطي الانسان شعورا بالراحة ومن الصعب ان يبقى مستوى الهرمون ثابتا في الجسم، اذ يكون كافيا في البداية ثم وبعد ذلك يحدث انخفاض تدريجي الى ان يحين موعد الحقنة الثانية.

أما اللصقات الجلدية الجديدة فانها يمكن ان تزود الجسم بالهرمون عن طريق الامتصاص الجلدي، وتوضع مرة في اليوم، حيث تلصق غالبا على جلد الصفن، ومن مميزات اللصقة انها تزود الانسان بنسبة ثابتة نوعا ما من التستسترون. اي بمعدل (٦) مليجرام خلال ٢٤ ساعة. وأشارت التجارب السريرية الى ان هذه اللصقات فعالة، وتأثيراتها الجانبية قليلة مقارنة مع باقي الاساليب العلاجية.

وتبلغ اعلى نسبة تأثير للهرمون على الجسم بعد تثبيت اللصقة الجلدية به ساعات.

ويزول تأثير الهرمون عن الجسم بعد نزع اللصقة بساعتين.

وقال سيمون هيلمس استشاري الامراض البولية والتناسلية في مستشفى سانت ماري في مدينة بورتسموت البريطانية ان التجارب السريرية اشارت الى ان اللصقات الجلدية الهرمونية تحسن الحياة الجنسية للرجال، وتبدل من مزاجهم بشكل عام، اضافة الى انها تمنحهم شعورا بالقوة والثقة بأنفسهم، كما انها تزيد الروابط العاطفية بين الزوجين في معظم الحالات.

ونصح الاطباء الذين يشعرون بفتور في علاقتهم الزوجية، ويشعرون باضطرابات مزاجية لا تفسير لها، اجراء تحاليل دموية لمعرفة عيار هرمون التستسترون في الدم، لانه قد يكون السبب المباشر في حالة الفتور.

والعلاج بسيط وفي المتناول، اذ يمكن ان يبدل من مسيرة حياة اسرة كاملة.

تقنيات آلية لتخفيف الصدمات الناتجة عن عمليات التخدير في المستشفيات الفرنسية

* أكد الدكتور ستيفان دوناديو رئيس مصلحة التخدير والانعاش في مستشفى لاتيك بباريس في دراسة جديدة ان (٦) ملايين عملية تخدير تتم سنويا في فرنسا يتعرض فيها بعض المرضى الى الصدمات، وكان استطلاع سابق قد كشف ان ٤٠ في المائة من الفرنسيين يخشون اكثر من اي وقت مضى التخدير المفروض لضرورات طبية. وجاء حادث وقوع جان بيير شوفنمان، وزير الداخلية، في غيبوبة دامت اكثر من شهرين اثر تعرضه للتخدير ليزيد من خوف الفرنسيين بالرغم من فعالية المواد والتقنيات التكنولوجية الحديثة التي اصبحت تستعمل في مجال التخدير خلال الاعوام الاخيرة.

وقال الدكتور دوناديو ان (٦٢) في المائة من الصدمات الناتجة عن التخدير تحدث بسبب تأثر المرضى بمادة الكورار (مادة تستخرج من بعض النباتات استعملها هنود امريكا لتسميم السهام وتستخدم طبيا لاحداث الاسترخاء العضلي).

من جهته اشار البروفيسور قمران سامي الطبيب في مستشفى «بيساتر» بباريس الى نوعية الاستعمال وعلاقة المواد المخدرة بانعكاسات بعض حالات التخدير. وقال ان ٥٠ في المائة تتطلب استخدام مادة الكورار المذكورة، وهي مادة غير ضرورية في التخدير الخفيف.

ويرى الدكتور دوناديو «ان التنويم والاستيقاظ هما اخطر مراحل التخدير على الاطلاق، ويتعرض المريض في مرحلة التنويم الى تخدير قوي يتجاوز فعالية مادة المورفين المعروفة، وذلك بغرض استدراج المريض نحو الغيبوبة وضمان استرخاء عضلي عميق، وهذا يفترض وجود رقابة طبية كبيرة بحكم توقف حالة المريض على مدى استجابة جسمه لطبيعة التخدير».

وينطبق الشيء نفسه على مرحلة الاستيقاظ التي تحدث خلالها تعقيدات طبية بنسبة ٤٨ في المائة، وحسب الدكتور دوناديو، فان فرنسا «تعد البلد الوحيد الذي يفرض منذ صدور مرسوم شهر (كانون الاول) ١٩٩٤ متابعة المريض في قاعة خاصة اثناء عملية استيقاظه وعودة الوعي اليه.

وخلال هذه المرحلة الصعبة يراقب الاطباء دقات القلب ويوفرون نسبة الاوكسجين المطلوبة، ويخرجون الافرازات الرئوية التي عجز المريض على لفظها، وبفضل المخدرات الجديدة يستطيع جسم المريض في ساعات قليلة رمي المواد التي تلقاها بغرض خضوعه لعملية جراحية ما.

وبغض النظر عن الخطورة المبدئية التي يتعرض لها بعض المرضى الخاضعين للتخدير، فان هذه الخطورة تزداد عند المرضى المصابين بضيق التنفس والربو السكر، وتتطلب الرعاية الطبية في هذه الحالة اقصى درجات الانتباه اثناء عملية التخدير.

ومع تقدم تكنولوجيا الطب، من المنتظر حسب قول الدكتور دوناديو، ان يشهد التخدير تطورا كبيرا وسيصبح مرتبطا طبيا بالعمليات الجراحية التي لا تتطلب وقتا طويلا وتستدعي دخول المريض للمستشفى ليوم واحد فقط. وحتى يتمكن طب التخدير من القضاء نهائيا على احتمالات تعرض المرضى لاضطرابات تنفسية خطيرة، فان استعمال العقول الالكترونية سيسمح بمراقبة حالة المريض بشكل دقيق ومضمون، وبمتابعة مشوار التخدير العام خلال كل المراحل، وباعطاء المريض النسب المحددة من الادوية دون زيادة او نقصان في الوقت المناسب، ويذكر ان عدة مستشفيات فرنسية تستعمل حاليا تقنيات الية للتخدير.

فوائد ومخاطر الهندسة الوراثية في موسوعة مصرية

* تمكن الدكتور وجدي عبد الفتاح سواحل استاذ التكنولوجيا الحيوية بالمركز القومي للبحوث من اصدار اول موسوعة مصرية في الهندسة الوراثية تقع في ثلاثة اجزاء. وتتناول الهندسة الوراثية ونباتات القرن المقبل والحيوانات المهندسة وراثيا.

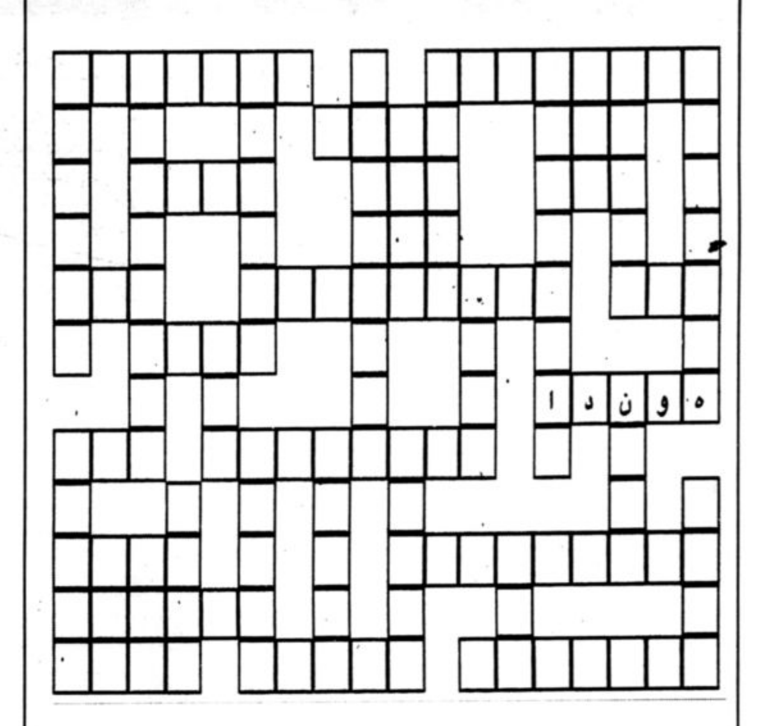
قال د. سواحل ان الموسوعة تلقي الضوء على الحيوانات التي يمكن هندستها وراثيا خلال القرن المقبل وتقنيات انتاجها الوراثي وتحديد الجنس والتهجين الجسدي والاستنساخ. وتتناول الموسوعة اساليب زراعة الخلايا والانسجة الحيوانية وعمليات نسخ ودمج الاجنة وكيفية تمييز الاصناف الحيوانية وتشخيص الامراض باستخدام البصمة الجينية وكيفية انتاج سلالات وأصناف حيوانية متميزة.



* أول آلة في العالم لبيع الاقراص المدمجة سي دي سيتم تركيبها الشهر المقبل في سيوول عاصمة كوريا الجنوبية. وتنوي الشركة الصانعة هانسوول تيليكوم تركيب ٥٠٠ من هذه الاجهزة في جميع انحاء البلاد في المخازن والمحلات العمومية ومحطات القطارات والمطارات والمسارح، وحتى المطاعم، وسيبلغ سعر القرص الواحد نحو ٨,٢ دولار يحتوي على خمس اغنيات يختارها الزبون حسب طلبه (رويترز)

لغز الكلمة المفقودة

الكلمة المفقودة من ٤ أحرف: ما يوضع عليه الطعام ليؤكل



-٣حروف-

رمم- نلز- ولت- آمه - وال- روب- تار- حرق- صمم- فرا- ابو- دام.

-٤ حروف-

؟- اخلص - نمزج- مالا- نبني- يعدا- مصنع- أمان- غواص- فوري.

-٥حروف-

الجهد- العاج- هوندا- ابراج- بارزا- العيد- تارتو- بوردو.

-٦حروف-

ياماها- الفارغ- يعاملا.

-٧حروف-

خالد زكي- احتجابه- امل دنقل.

-٨ حروف-

البدايات- البراهين- البنايات- زكي ناصيف- المنسيات.

-٩ حروف-

علي الحجار- سيمون اسمر.

لغز: الكلمات المتقاطعة

اعداد: رامي وريان أحمد ريان- طمرة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣

افقيا:

١-حقن تعطى لمرضى السكري- من الأعضاء الهامة في الجسم(بالجمع).
٢-مفكر وعبقري شيوعي راحل- جزيرة على البحر الأسود- يضيء (مجزومة).
٣-طرق القطارات- تقرير صحفي.
٤- للتمني معكوسة- سوية- عدم التمكن من النوم.
٥-نشاهد مجزومة- عكس «جد» - نقيض اشترى.
٦- وجهة نظر - حرف هجاء- مادة متفجرة.
٧- غرسي- برد شديد.
٨- بعض القاطنين في الكويت غير المعترف بهم- ضجر- أحرقه.
٩- حجر الزهر- من السلم الموسيقي.
١٠- مقياس أرضي (٤ دونمات)- اليف.
١١- مخترع الاشعة السينية- في عيني.
١٢- فيلسوف فرنسي- فضاء.
١٣- يلائم ويوافق- أوراق مالية.

عموديا:

١-جمعية نسائية في حيفا ضد العنف و الإعتداءات الجنسية- من الوان قوس قزح.
٢-من المعادن- بلع- للنصب.
٣-عمرك- شاعر شيوعي من تشيلي- ضمير متصل.
٤-نعم بالأجنبية- علقم- حرف جر- من الأزهار.
٥-حرف نصب- علم مؤنث- من الأسنان.
٦-«أحمد...» (شاعر الشباب)- روايتك.
٧-نظيف- صوت النار- زرع.
٨-«بلال بن...»(مؤذن الرسول)- شجر بري- قرية عربية بالقرب من آبو سنان و كفر ياسيف.
٩-قضايا- ثار (معكوسة)- للنهي- مجمع مائي.
١٠-حنّ- اضغط- سبحوا
١١-دار- لغة المكفوفين(اسم مخترعها)- وشى
١٢-ضمير المتكلم- جبال جزائرية- شق وجرح.
١٣-سلم- احصى- من الغازات المكوّنة للشمس.

لغز: الاسم المفقود

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦

ضع الأسماء افقيا في مكانها المناسب و في الترتيب الصحيح مع استعمال المربعات السوداء. عندما تنتهي ستظهر تلقائيا في المربعات السوداء حروف تؤلف اسم ممثلة لبنانية.

١-برفعوه ٢- الفارغ ٣- يأخذ الشيء بيده ٤- المرتفع ٥- يتابعا العمل ٦- نخاطبه.

حل لغز: صورة وسهم

افقيا:

يرن- مت- يا- رانيا يوسف- صرم- الشر- الداسر- بيد- منح- جورج وسوف- لما- ويل-محمد صبحي- يزم- اي- سنة - ناس- كاتيا فرح- ماد- دنو- هل- ارب- بهاء- الياس كرم.

عموديا:

يدوس- فمه- فايزة كمال- صور- يسلب- يتوبا- ربو- صابين- امس- جودي- ادبك- يم-ميرنا- هر- دانت- حلو- ماهرا- اللمج- الحسام - يرشان- حد.

حل لغز: الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١- فلوريدا - أي
٢- الاوكورديون
٣- تل- انسان
٤- لمس- وسام
٥- حلب- شريان
٦- ميل - لم - أم
٧-الاخبار- د.د.
٨- بليدة-ري
٩-تم- يبت
١٠-اعلم- دميمة

عموديا:

١-فاتن حمامة
٢- ل.ل.ل.- ليل-ما
٣-وا- لبلاب
٤- ركام - خليل
٥- يونس شلبي
٦-درس- رمادي
٧-اداوي- رتبت
٨-ينسى - تم
٩- او- انادي
١٠- ينام- مدريد

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي
الإثنين ٢٣-٨-٩٩

القناة الأولى

٠٦,٣١ - الاخبار بالعربية
٠٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية
٠٨,٠٠ - في غرفة حني للصغار
١١,٠٠ - مخاطر محسوبة
١١,٣٠ - اسطورة المدينة الضائعة- الحلقة (٢٠)
١٢,٠٠ - في مصيدة العوالم الحلقتان (١٦) و (١٧)
١٣,٠٠ - في غرفة حني- اعادة لفترة الصباح
١٥,٣٥ - مغامرات عائلة روبنسون
١٦,٠٠ - زاف البطولات
١٦,٣٠ - طلطبيز
١٦,٥٩ - مساء جديد
١٧,٣٥ - ثانوية القلوب الكسيرة
١٨,٢٠ - الاخبار بالانكليزية
١٨,٣٠ - الرياضة في اسبوع
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية
١٩,٣٠ - السابعة والنصف
٢٠,٠٠ - بطولة العالم في العاب القوى -مباشر من اسبانيا
٢١,٠٠ - مباط
٢١,٣٠ - بطولة العالم في العاب القوى
٢٣,٠٠ - مباشرة للموضوع- الحلقة الرابعة
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد
٢٤,٠٠ - ختام.

القناة الثانية

٠٦,٠٠ - قصص مشمش
٠٦,٣٧ - قصص للاولاد
٠٦,٤٣ - هذا الصباح
٠٩,٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف
٠٩,٥٥ - مفتاح القلب
١١,٠١ - باور رانجرز في الفضاء
١١,٢٥ - تيك- (اعادة)
١١,٤٨ - رحلة سحرية
١٢,٣٣ - جيني والقبطان
١٣,٠٠ - الثلاثي الترفيهي
١٣,٣٠ - توأم
١٤,٠٠ - كاسر الموج
١٤,٣٠ - حدد اتجاها
١٥,٠٠ - سبين سيتي
١٥,٢٧ - ماليبو
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان
١٦,٢٧ - كل اولادي
١٧,٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينك
١٧,٣٠ - عشرون زائد
١٨,٠٠ - بلا حساب- يهودا بركان
١٨,٣١ - ووكر (اعادة)
١٩,٢٢ - ضربة قاضية
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية
٢٠,٣٠ - نجوم تربيع
٢١,٢٣ - ايدي القانون
٢٢,١٣ - سيتي هول- فيلم امريكي (٩٦)
٠٠,٤٧ - زوم (اعادة)
٠١,١٥ - فيلم «محطمو القلوب»
٠٢,٥٠ - مخاطرة شديدة.

هذا المساء

سيتي هول



فيلم امريكي انتج عام ١٩٩٦

جون كيوزاك هو المساعد المثالي لرئيس بلدية محبوب، آل بتشينو، السياسي الذي يحتفظ بصورة الرئيس الذي يفهم مواطنيه. الا ان هذه الصورة تأخذ في التغير رويدا رويدا في نظر مساعده. وفي حادثة اطلاق نار بين شرطي وتاجر مخدرات يقتل صبي اسود في السادسة من عمره، ويبدل انتهاج البلدية نهجا مستقيما يكشف المساعد ان ثمة مكانا للتسويات والمكائد وسائر المظاهر السياسية الممقوتة. ان تحكم، يقول الفيلم معناه فن الممكن لا فن العدالة.

مع بريجيت فوندا، داني ايالو، مارتن لنداو ودافيد فايمر.
(القناة الثانية- الساعة ٢٢,١٣)

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
خداع النفس يأتي في أغلب الأحيان كرغبة أكيدة للفرار إلى الأمام.

الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
إدراكك صار مؤشرا على سلوكيات تحصد من ورائها كل الخير.

الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):
صدقك وإخلاصك منع الطرف الآخر من حصاد السعادة الكاملة.

السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
شعاراتك الجميلة لم تمت، وما حدث بالضبط هو أن الزمان حاول ضرب هذه الشعارات.

الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
بادل هؤلاء الذين يطالبونك بمشاركتهم «التجارية» آراءهم.

العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
عليك فقط مواصلة ضرب القدوة حتى يلين حديد القلوب.

الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
عودة القلاقل ليس معناه نفاد صبرك على المقاومة.

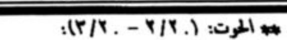
العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
أنت والطرف الآخر ينتظر النتيجة، وهو على استعداد لتقديم تضحيات.

القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
المال قد لا يضيف كثيرا لبهجتك فهي عاطفية أكثر منها مادية.

الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
محاولة الاقتراب منك لا تعني بالضرورة صفقة يريد أن يعقدها الطرف الآخر.

الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
حاول تغيير منهجك الحياتي، وعد إلى طفولتك أفضل.

الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
ابتعد فورا عن رياح الخزعبلات والاعتماد على مروّجي الشائعات.



الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، أن يكون الجو، اليوم الإثنين، صافيًا يتحول إلى غائم جزئيًا ولا يطرأ انخفاض على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها - ٣٤ * تل ابيب وضواحيها - ٣٢ * حيفا وضواحيها - ٣٣ * ايلات - ٤٣ * جبال الجليل - ٣١ * المروج الشمالية - ٣٦ * جبال المركز والجنوب - ٣٣ * السهل الداخلي - ٣٤ * السهل الساحلي - ٣٢ * النقب الشمالي - ٣٥ * بحيرة طبريا وجوارها - ٣٨ * منطقة البحر الميت والعربة - ٤٠.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة السرعة. ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٤٠) سم و (٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون الرياح شمالية معتدلة السرعة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٢/٨/٩٩)

* دولار أمريكي	٤,٣٣٤٠ ش.ج
* «اليورو»	٤,٥٢٠٩ ش.ج
* مارك الماني	٢,٣١١٥ ش.ج
* جنيه استرليني	٦,٨٦٢٠ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠,٦٨٩٢ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣,٧٩٣٧ ش.ج
* دينار أردني	٥,٩٥٥٠ ش.ج
* «أسود»	٤,٢٤ - ٤,٢٥ ش.ج

حدث في مثل هذا اليوم
٢٣ آب

١٩٠٣- افتتاح المؤتمر الصهيوني السادس في مدينة بال بسويسرا وخلاف بين المشاركين حول مكان اقامة «الوطن اليهودي» أوغندا أم فلسطين.

١٩١٤- الحرب العالمية الاولى: اليابان تعلن الحرب على المانيا.

١٩٥٦- قضية السويس: خروتشوف يعلن عن ارسال متطوعين الى مصر في حال تعرض هذا البلد لأي اعتداء.

١٩٨٢- قائد مليشيا الكتائب، بشير الجميل يصبح رئيسا للبنان.

١٩٩٠- ازمة الخليج: الرئيس العراقي صدام حسين يمهل الغربيين ٤٨ ساعة لاغلاق سفاراتهم في الكويت.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٢٣ آب ١٩٩٩ الصفحة الأخيرة

في المظاهرة ضد شارع «عابر اسرائيل»

مخول: مخطط مجنون واستفزازي يخدم أحلام الشركات الكبرى

* باقة الغربية – حسن مواسي – شارك العشرات من المتظاهرين، عصر امس الاحد، من اصحاب الاراضي المصادرة والمزارعين المتضررين من باقة الغربية والقوى الدمقراطية اليهودية وبينهم النائب الجبهوي، عصام مخول، ورئيس مجلس جت المحلي، د. محمد ابو الفول، في المظاهرة الجماهيرية الاحتجاجية التي جرت على الاراضي التي كانت جرافات شركة «عابر اسرائيل» قد بدأت العمل بها قبل عدة اسابيع وتم ايقافه، احتجاجًا على اصرار الحكومة وشركة «عابر اسرائيل» شق الشارع رغم المعارضة الشديدة التي تلاقيها هذه الفكرة من قبل المزارعين واصحاب الاراضي المتضررين، حيث تم زرع اشتال شجر الزيتون في مكان عمليات الحفر في باقة الغربية.



* جانب من مظاهرة المتضررين من «عابر اسرائيل»، أمس *

وفي نهاية المظاهرة تحدث النائب الجبهوي عصام مخول (الذي قام بشتل اول شجرة) «لست هنا لالقاء الكلمات، فالشعور هنا هو شعور آخر. فلا يمكن السكوت على هذا المخطط وما ينزله من ضربة قاصمة على أهلنا وفلاحينا والجماهير العربية على طول اسرائيل عبر باقة الغربية وجت وجلجولية وبقية المدن والقرى العربية الاخرى».

واضاف ان هذا المخطط هو بمثابة مخطط مجنون واستفزازي يخدم كبرى الشركات لجني الارباح على ظهور اهلنا والفلاحين، لتحقيق احلام الشركات المحلية والعالمية ضاربين عرض الحائط بمعارضة الجمهور في معركته ضد تلويث البيئة وضد تصنيع الطبيعة والارض واي قطعة ارض اعتدنا المحافظة عليها.

واكد مخول على صدق هذه المظاهرة بكل ما تحمله من معاني زرع الشجر، زرع الحياة وزرع المستقبل النير، الزيتون مقابل تلويث الهواء».

واضاف ان هذا اللقاء الذي يجمع بين العرب واليهود المتضررين هو قضية مشتركة ونضال مشترك لكل من يريد البديل والوقوف في وجه هذه السياسة في هذه الدولة.

وقال مخول انه «اذا كانت العقبة تخص حياة الناس بشكل عام من حيث البيئة وعدم خلق غول جديد وزرع حوادث الموت (مشيرًا الى شارع الموت في باقة وجت)، فهذه معركة مقدسة، فلم يبق شيء نتنازل عنه، لن يمر الشارع اذا تحركنا واذا قمنا بتوحيد كل الطاقات والتصدي لهذا المخطط المجنون. وليس صدفة ان هذا الشارع يمر في هذه الارض الطيبة المعطاء الخصبة، فالتصدي للاستيلاء على الاراضي هو معركة وطنية قومية، يجب تحويل مثل هذه المظاهرة الى مظاهرة يشارك فيها الالوف وتوحيد الصف.

فإذا لم نتصد لهم فسيصلون حتى بيوتنا، يجب ان نعمل بكل ما نملك من قوة لمواجهة هذه السياسة. فكلنا يعرف ان حكومة براك ليست الحل، لكنها بديل لحكومة نتنياهو يعطي فرصة، يعطينا اكثر فعالية فالحديث عن (٥٨) نائبًا هم قوة اساسية لتغيير هذا القرار الجائر، والامر الاساسي هو ماذا سيكون بعد اليوم، لا نريدها مظاهرة يتيمة، بل معركة بلا هوادة ضد هذا المخطط وبلادة مشاعر اصحابه، وبالتواصل نستطيع ان نحقق شيئًا».

وتحدث د. محمد ابو فول، رئيس بلدية باقة الغربية قائلا: إن «من خطط لهذا الشارع وعمل على اخراجه الى حيز التنفيذ له اهداف عديدة وهي معروفة، اولها سلب وسرقة الارض من اصحابها، لقد سنوا قانونًا دون الرجوع الى اصحاب الاراضي، فبعد عشر سنوات، ستبدو الدولة حسب تخطيطاتهم، كلها شوارع وسيارات، بدون اي شيء اخضر. فالدولة بعد عشر سنوات ستكون بدون رئة، حيث ان الزراعة رئة الدولة، ثانيًا الحرب على الارض وجودة البيئة والحفاظ على الطبيعة، والمحافظة على وجودنا وعدم ترحيلنا».

واضاف ابو الفول انه حسب مخطط تاما (٣٥) لم يتم الاخذ بعين الاعتبار مصلحة المواطنين العرب «فالسياسة هي عدم التطور، قتل المناطق الصناعية وعدم اقامتها».

وأكد ابو الفول انه سيطالب براك في مؤتمر الرؤساء بتوقيع إلغاء مخطط «عابر اسرائيل» إذ وعد قبل الانتخابات بإلغائه ويجب عليه ان يقف ضد تنفيذ «عابر اسرائيل».

حملة توعية في المثلث لمنع إقامة قاعدة لإطلاق الصواريخ في المنطقة

* باقة الغربية – حسن مواسي – يبدأ المجلس الاقليمي «منشة» صباح اليوم الاثنين، حملة توعية لسكان «الموشافيم» التابعة له، وذلك في اعقاب اصرار وزارة «الامن» على القيام بالعمل على اقامة قاعدة لإطلاق الصواريخ شمال مدينة باقة الغربية.

وسيتم اليوم عقد اجتماع في موشاف «ماؤور» بهدف اطلاع المواطنين على المخاطر التي ستنجم عن اقامة مثل هذه القاعدة.

وقال رئيس المجلس الاقليمي «منشة»، ايلان ساديه، لـ«الاتحاد»: «ان هذا الاجتماع يأتي في اطار النشاطات والفعاليات التي نقوم بها بهدف زيادة التوعية للسكان القاطنين في منطقة نفوذ مجلس اقليمي «منشة» وحول مخاطر القاعدة، ومن هذا الاجتماع ستنطلق معركتنا ضد اقامة هذه القاعدة.

من جانبه قال رئيس بلدية باقة الغربية، د. زياد ابو مخ، في رده على سؤال لـ«الاتحاد» عن الخطوات التي ستقوم بها بلدية باقة حول الموضوع انه «تم تشكيل لجنة منطقية حيث يمثل كل بلد مندوب في هذه اللجنة، وستبدأ جلساتها ومشاوراتها في الايام القليلة القادمة، والقرارات التي ستتخذها اللجنة المشتركة ستكون ملزمة لكل السلطات المحلية في المنطقة (بلدية باقة الغربية، مجلس جت المحلي، مجلس اقليمي «منشة» ومجلس «برديس حنا» و«كركور»).

*** «الاتحاد» – سلطات الجيش ووزارة «الامن» تدعي ان الاضرار من الاشعاعات ستكون في مجال ٤٠٠ – ٥٠٠ متر.**

– د. ابو مخ: «جميع الادلة تقول وتشير الى ان خطر الاشعاعات الذي سينطلق من القاعدة سيكون مدى تأثيره ١٠ كيلومترات من مكان اقامة القاعدة.

*** «الاتحاد» – ما هي الاخطار التي قد تنجم عن هذه الاشعاعات؟**

د. ابو مخ: «اكدت جميع الابحاث الاسرائيلية والامريكية والبريطانية إن الخطر من مثل هذه الاشعاعات يؤدي الى الاصابة بمرض السرطان والامراض العصبية وفقدان البصر والعقم والخصوبة وغيرها».

*** «الاتحاد» – اذًا ما هي مطالبكم من وزارة «الامن»، علمًا انها تدعي بأن اقامة القاعدة تأتي لأغراض سلمية؟**

– د. ابو مخ: «سنطالب الوزارة ورئيس الحكومة ووزير «الامن»، ايهود براك، بالعمل على منع اقامة هذه القاعدة وان يتم نقلها الى مكان بعيد عن التجمعات السكنية سواء أكانت لأغراض سلمية او حربية، حيث انه يجب عدم اقامتها قريبًا من منطقة فيها كثافة سكانية».

العثور على طفل رضيع في مسجد بير السكة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عثر في مسجد في قرية بير السكة في المثلث، امس الاحد، على طفل رضيع متروك.

وحضرت الى المكان سيارة اسعاف تابعة لـ«نجمة داوود الحمراء»، نقلت الطفل الى مستشفى «هيلل يافه» في مدينة الخضيرة. وافادت مصادر المستشفى في وقت لاحق ان حالة الطفل الصحية جيدة.

حفل تأبين الشخصية الوطنية، صالح برانسي

* الطيبة – من محمد أبو إصبع – وزّعت عائلة المرحوم، صالح برانسي، الشخصية الوطنية البارزة، أمس الأحد، كرّاسًا عن حياة الفقيد.

ويُشار إلى أن حفل تأبين للفقيد في ذكرى الأربعين على وفاته جرى، يوم أمس الأول السبت، حيث غصّت القاعة التي جرى بها حفل التأبين بالحضور من مختلف أنحاء البلاد ومناطق السلطة الفلسطينية.

وكان افتتح حفل التأبين الأب فوزي الخوري، الذي ألقى كلمة تأبينية حارة استعرض فيها حياة الفقيد وفضائله. وتلاه د. عبد السلام عبد الغني والمربي حسن جبارة، مدير المدرسة الإعدادية «النجاح» في الطيبة. كما تحدث زملاء الفقيد عبد العزيز أبو إصبع ويوسف منصور ورجا اغبارية ود. سهيل ميعاري، واختتمت الكلمات التأبينية أرملة الفقيد.

وشارك وفد من قيادة «الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين» في حفل التأبين. وضمّ الوفد داود تلحمي، عضو المكتب السياسي للجبهة الدمقراطية، ونهاد أبو غوش، عضو اللجنة المركزية للجبهة، وربحي الشوكي، عضو الهيئة الإدارية لاتحاد الكتّاب الفلسطينيين.

وحمل الوفد معه رسالة موجهة من الأمين العام للجبهة الدمقراطية، نايف حواتمة، إلى حفل التأبين قام عريف الحفل بقراءتها، وهي تؤكد على الوفاء لتضحيات كل المناضلين الذين أفنوا حياتهم دفاعًا عن قضية الأرض والوطن وحقوق الشعب، وفي الصفوف الأولى منهم المناضل الراحل صالح برانسي.

والتقى وفد «الجبهة الدمقراطية» بآل الفقيد مقدمًا التعازي. كما التقى عددًا من الوفود السياسية وأعضاء الكنيست العرب وفعاليات مدينة الطيبة الذين شاركوا في الحفل.

الحكومة تلزم السلطات المحلية برفع قيمة ضرائب «الأرنونا»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – صادقت الحكومة في جلستها الاسبوعية، امس الاحد، على رفع ضرائب «الأرنونا»، بناء على قانون التسويات، وبموجب ذلك تقرر كل سلطة محلية رفع النسبة بشكل يمكنها من تغطية عجزها المالي.

وقال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، تعقيبًا على ذلك، ان عجز السلطات المحلية المالي، المتراكم والجاري، هو نتيجة مباشرة للنقص في الميزانيات الحكومية وإلزام المجالس المحلية والبلدية، بتقديم خدمات على الحكومة تمويلها.

وانتقد إلدار بشدة البند الجديد الذي يفسح المجال أمام الحكومة للإستمرار في تقليص تمويل سلة الخدمات للمواطنين وإلقاء مسؤولية ذلك على السلطات المحلية. وقال إلدار، ان الحكومة تسعى لزيادة نسبة الضرائب بشكل ملتوٍ ومن خلال إلزام السلطات المحلية بذلك، وتحويل السلطات المحلية الى «ضريبة دخل ب»، وتحويل موظفيها الى جباة ضرائب حكومية!

وقال إلدار ان السلطات المحلية تمول سنويًا خدمات رسمية في إطار التعليم والرفاه بمبلغ يزيد عن (٣) مليارات شيكل، فيما تحول السلطات المحلية الى الحكومة اكثر من (٥.٥) مليار شيكل، ضرائب من الاجور والنشاطات المختلفة، وضرائب من الاجور التجارية والتشغيلية وما شابه.

ألف مبروك

* تهانينا الحارة الى الزميل الشاعر

سامر خير وعروسه غادة

بمناسبة الزواج.

نتمنى لكما حياة سعيدة حافلة بالتوفيق والهناء. وبالرفاء والبنين.

* أسرة «الاتحاد» *


يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٢٤ صفحة

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الثلاثاء
٢٤ آب ١٩٩٩
١٢ جمادى الأولى ١٤٢٠هـ
الثمن: ٣،٥٠ ش ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١،٥٠ شيكل
24.8.1999
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد VOL 87/56


لأول مرة في البلاد
إنقاذ حياة سائحة أردنية من خلال إدخال بالون الى دماغها
(ص٢٤)

الفلسطينيون يأملون الاتفاق مع إسرائيل حول الجدول الزمني للانسحاب قبل لقاء أبي مازن - اولبرايت

* ليفي ينتقد اللقاء ويتهم الفلسطينيين بمحاولة الحصول على أكثر مما نص عليه اتفاق «واي» * (ص٣)

متهمًا حكومة براك بتعمد المماطلة في المفاوضات

الحزب الشيوعي الاسرائيلي: المهمة الأساسية تحريك المسيرة السلمية

(ص١١)

سكان الكيبوتسات في «منشه» يتظاهرون ضد مشروع إقامة قاعدة للصواريخ في منطقة سكناهم


(ص٢)

في البيان الختامي لمحادثات القاهرة

«فتح» و«الدمقراطية» تدعوان جميع القوى السياسية والشعبية إلى المشاركة في حوار وطني شامل

* بعد غد الخميس، لقاء الفصائل الفلسطينية في رام الله لتنسيق المواقف بشان مستقبل المفاوضات*

عباس زكي (فتح) لـ الاتحاد: الحوار يجب ان يرتكز على مهمة دحر الاحتلال وتحرير الأرض.

رائد عباس (الدمقراطية) لـ الاتحاد: لقاء القاهرة سيشكل انطلاقة لفتح أبواب الحوار الوطني.

صالح رأفت (فدا) لـ الاتحاد: السلطة جادة في دعوتها كافة الفصائل الى المشاركة في المفاوضات (ص٢و٣)

الزلزال نكب ثلث الشعب التركي



الغموض يكتنف مصير الشاب أكرم شبلي من عرب الشبلي

* نجاة عائلة عربية من عرب الشبلي ومواطن وابنته من البعنة * انتشال صبي في الثالثة من عمره بعد ستة أيام قضاها تحت الأنقاض * وسائل الإعلام التركية تتهم وزير الصحة بالعنصرية وتطالبه بالاستقالة *

(ص٥ و١١و٢٤)

شيرانسكي يعد الرؤساء العرب بـ(٥) ملايين شيكل لتطوير الوسط العربي

(ص٢)

وزير المعارف يهدد بالاستقالة إذا قلصت ميزانية وزارته

(ص٨)

احتجاجًا على الممارسات الإسرائيلية ضدهم

٧٠٠ أسير فلسطيني في «عسقلان» يعلنون إضرابًا مفتوحًا عن الطعام

(ص٤)

الاحتلال الإسرائيلي يبعد عائلة لبنانية من المنطقة المحتلة

(ص٢)

سكان الكيبوتسات في «منشة» يتظاهرون ضد مشروع إقامة قاعدة للصواريخ في منطقة سكناهم

* الوسط العربي لم يتمثل إلا بشخص واحد، رغم ان الاخطار تهدد العديد من قرى باقة الغربية *

* باقة الغربية – حسن مواسي – ضمن النشاطات والفعاليات الاحتجاجية التي يقوم بها المجلس الاقليمي «منشة» ضد اقامة قاعدة لإطلاق الصواريخ في المنطقة، نظم، مساء امس الاثنين، مظاهرة شارك فيها ما يقارب الـ ٣٥٠ شخصًا من سكان الكيبوتسات الواقعة في منطقة نفوذه.

وألقى رئيس المجلس الاقليمي «منشة»، ايلان سديه، كلمة قال فيها، ان السلطات حاولت قبل سنة التخطيط لإقامة مصنع لإنتاج صواريخ «حيتس» في منطقة (كم شمير)، فاعترضنا على ذلك بسبب الاشعاعات الالكترومغناطيسية التي يمكن ان تنبعث منه وان تؤدي الى الإصابة بالسرطان وأمراض اخرى مستقبلاً، للانسان وللمزروعات والمواشي.

وأكد سديه ان المدن والقرى العربية، كباقة الغربية (القسم الغربي – الشمالي لباقة) وام القطف، وميسر و«كتسير» وكل «الموشافيم» معرضة لخطر الاشعاعات.

وأضاف: توجهنا الى وزارة «الامن» وطلبنا عدم اقامة قاعدة للمصنع في منطقة كثيفة بالسكان. وكان رد الوزارة هو ان الاشعاعات لا تزيد عن ٣٥٠ مترًا، ولكن.. بعد اجراء التحقيقات وتقصي الموضوع من قبل خبراء محليين ودوليين مختصين في هذا المجال، تبين ان تأثير الاشعاعات سيكون اكبر بـ(١٠) اضعاف من الرقم الذي اعطته الوزارة (اي ٣,٥ كليومتر).

وطلب سديه من المواطنين تحضير انفسهم لبدء المعركة الجماهيرية ضد هذا المشروع.

ووعد عضو الكنيست افشلوم فيلان بالعمل قدر استطاعته لمنع اقامة هذه القاعدة، لما ستحمله من مضار صحية وبيئية لسكان المنطقة، واضاف فيلان، اذا كانت المشكلة مشكلة ارض فالاراضي في الدولة متوافرة ويمكنهم اقامة القاعدة في مكان بعيد من السكان.

ويشار الى انه لم يكن اي مندوب عن الوسط العربي سوى ابراهيم مواسي (مندوب لجنة مكافحة شارع «عابر اسرائيل».

في اثناء لقائه الرؤساء العرب على شاطئ البحر الميت

شيرانسكي يعد بتحويل (٥) ملايين شيكل لتطوير الوسط العربي

* تكريم الرئيس والسكرتير السابقين للجنة الرؤساء، ابراهيم نمر حسين ونمر مرقس *

* البحر الميت – لمندوب «الاتحاد» احمد حمدي – وعد وزير الداخلية، ناتان شيرانسكي، رؤساء السلطات المحلية العربية، بتحويل مبلغ خمسة ملايين شيكل، خلال السنوات الخمس القادمة، لتطوير المدن والبلدات العربية.

جاء ذلك خلال اللقاء الذي جرى بين شيرانسكي والرؤساء العرب، مساء أمس، على هامش المؤتمر الذي يعقده الرؤساء العرب في فندق «هوليدي إن»، على شاطئ البحر الميت.

وقال شيرانسكي للرؤساء العرب، انه يكره التمييز وسيعمل على سد الفجوات بين الوسطين العربي واليهودي. وقال انه يشعر بالخجل حين يزور الوسط العربي، بسبب التمييز اللاحق به، مضيفًا: هذا التمييز يضر بمجتمعنا اليهودي و«بأمنه»(!)، وسأكون ممثلاً حقيقيًا لكل السلطات المحلية ومحققًا للمساواة فيما بينها. وحضر اللقاء مع شيرانسكي، اضافة الى الرؤساء العرب، النائب الجبهوي، محمد بركة، الذي ألقى كلمة دعا فيها الوزير الى الالتزام بوعده وتحديد جدول زمني لبدء تحرير هذه الميزانية.

ووجه بركة دعوة الى قيادة الجماهير العربية بتحمّل مسؤولياتها ليس فقط تجاه البنى التحتية وإنما تجاه صياغة النسيج الاجتماعي للوسط العربي، في مواجهة العنف والطائفية والجنوح. وأكد ضرورة تكريس الجهود لمكافحة هذه الظواهر السلبية.

وكانت الجلسة الأولى للمؤتمر افتتحت بعد ظهر أمس، بمشاركة ٤٦ رئيس سلطة محلية عربية، وتم خلالها بحث الأمور التنظيمية وأهداف المؤتمر وخطة العمل الاستراتيجية المقترحة للجنة القطرية ولهيئاتها.

وافتتح الجلسة رئيس مجلس محلي دبورية، د. فيصل عزايزة. وتحدث فيها رئيس اللجنة القطرية للرؤساء، محمد زيدان، ورئيس بلدية ام الفحم، الشيخ رائد صلاح.

وأقيم في ساعات المساء، حفل تكريم للرئيس السابق للجنة القطرية ابراهيم نمر حسين، ولسكرتيرها السابق نمر مرقس.

الاحتلال الاسرائيلي يبعد عائلة لبنانية من المنطقة المحتلة

* صيدا (لبنان) الوكالات – اعلنت الشرطة اللبنانية ان اسرائيل ابعدت، امس الاثنين، عائلة لبنانية من ثلاثة افراد، اب وام مع ولدهما البالغ ستة اشهر، الى خارج المنطقة التي تحتلها في جنوب لبنان.

وفادي كمال قلوط، وهو عامل في السادسة والعشرين من عمره، كان يعيش مع زوجته حنان دلة وولدهما في قرية الخيام الواقعة في القطاع الشرقي من المنطقة المحتلة. ولم توجه اليهما أية تهمة.

وأوضح المصدر نفسه انه تم اعلانهما شخصين غير مرغوب فيهما، واقتادهما عناصر من ميليشيا لحد العميلة لاسرائيل مع ولدهما الى قرية كفر تبنيت التي تشكل واحدًا من المعابر الخمسة التي تربط المنطقة المحتلة ببقية الاراضي اللبنانية.

يشار الى ان قوات الاحتلال الاسرائيلي تبعد بصورة منتظمة مدنين من المنطقة المحتلة حيث يعيش حوالي مئة الف شخص، في معظم الإحيان عائلات بكاملها للاشتباه بدعم احد افرادها المقاومة اللبنانية.

وفي تقرير نشر في تموز الماضي اعتبرت منظمة «هيومن رايتس ووتش» المدافعة عن حقوق الانسان ان الامر يتعلق «بجرائم حرب».

وأكدت هذه المنظمة ان ما لا يقل عن ٤٦ لبنانيًا ابعدوا في العام ١٩٩٨ من المنطقة التي تحتلها اسرائيل وتبلغ مساحتها ٨٥٠كم مربعًا. وقد ابعد مئات الاشخاص منذ ذلك الحين لكن عددهم بالتحديد لم يعرف.

لقاء اليوم

مع: عضو المجلس التشريعي الفلسطيني عباس زكي

حول: الحوار الفلسطيني – الفلسطيني

الحوار يجب أن يرتكز أولاً، الى مهمة دحر الإحتلال وتحرير الأرض

* اختتمت، امس الاثنين، في العاصمة المصرية، القاهرة، الاجتماعات بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وقيادة حركة «فتح» من جهة، وقيادة «الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين» برئاسة الامين العام نايف حواتمة. حول هذا اللقاء، وما نتج عنه من قرارات تدعو الى توسيع الحوار واعادة بناء «م.ت.ف.» تلتقي «الاتحاد» النائب الفلسطيني واحد قادة حركة «فتح»، عباس زكي، الذي كان له دور مميز في إعادة اللحمة لـ«م.ت.ف.» في اواسط الثمانينات.

*** «الاتحاد» – ما هو رأيك بهذه الحوارات؟**

– زكي: الحوارات بدأت لتستمر ولتتقدم ولا رجعة عنها، لأنها ضرورة نجمت عن قناعة راسخة لكل الفرقاء بأن ما مضى من اخفاقات على هذا الصعيد كان يفتقر الى الأمانة في تحمل المسؤولية. فبعد انتهاء السنوات الخمس واقتراب موعد التفاوض على قضايا الحل النهائي يرى الجميع اليوم، حاجة الى رؤية استراتيجية واضحة وصياغة جديدة لشكل التفاوض، خاصة وان كل قضية من قضايا الحل النهائي هي قضية كبرى بحد ذاتها، ان كانت قضية اللاجئين او القدس او الدولة او السيادة او المياه.

والمرحلة الانتقالية وما شهدناه خلالها يؤكد ان القيادة الحالية غير قادرة على التوصل الى الحل النهائي والدائم لوحدها.

*** «الاتحاد» – أحد القرارات الصادرة اليوم (امس) يدعو الى إحياء هيئات منظمة التحرير الفلسطينية وجعلها المرجعية العليا للمفاوضات..**

– زكي: بدا واضحًا ان تغييب منظمة التحرير الفلسطينية، وهي الممثل الشرعي الوحيد، قد أثر سلبًا على الفترة السابقة، وعدم وجود مرجعية قوية جعل السلطة تتعرض لضغوطات كبيرة. ولا يمكن تصويب الاوضاع الا بتفعيل هيئات منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها العنوان المعنوي والممثل الشرعي والوحيد.

*** «الاتحاد» – هناك تنظيمات رفضت مسبقًا الحوار؟**

– زكي: هذا لأن لديها توقعات مسبقة تقول ان هذا العمل موسمي وغير جدي وعبارة عن خلق محاور جديدة. ولكن هذه التنظيمات ستفاجأ كلها بأن «فتح» و«الدمقراطية» و«الشعبية» والفصائل الاخرى لا تعمل على صعيد العلاقات الثنائية بل انها تعد برنامجًا جديدًا يضع اولويات العمل الفلسطيني وبناء الدولة الفلسطينية فوق كل اعتبار. من هنا فان كل هذه الفصائل تسيء الى نفسها.

*** «الاتحاد» – بما فيها «حماس»؟**

– زكي: اي فصيل كان ماركسيًا او قوميًا او اسلاميًا لا يمكن ان يكون اكبر من القضية، فإذا كانت المفاوضات تتركز على كيفية دحر الاحتلال وتحرير الارض والانسان وإشاعة الدمقراطية، فإن الفصائل المعارضة، «حماس» او غيرها، ستجد نفسها في مواجهة الجماهير امام سؤال صعب.

*** «الاتحاد» – وماذا بشأن الفصائل الاخرى، هل ستنضم الى الحوار؟**

– زكي: مقابل الحوار في القاهرة هناك حوارات مع الفصائل الاخرى في رام الله ونحن نتقدم في سبيل صياغة مشروع متكامل. الاخ ابو عمار معروف تاريخيًا وحاضرًا انه مع الحوار، ولكن هناك بعض اصحاب الحصص يخشون على حصصهم ودورهم، ولهذا فانهم يحاولون عرقلة التقدم.

ما اود قوله انني مع الحوار الذي يرتكز اولاً على دحر الاحتلال وتحرير الارض. وثانيًا: خدمة الشعب ومتطلباته الحياتية والدمقراطية والتنموية. وثالثًا: الفصائل. ورابعًا: القيادات. فلا يمكن اجراء حوار لمصلحة القيادات لأن الفصائل لن ترضى ولا يمكن تفضيل مصلحة الفصائل على مصلحة الشعب لأن مجموع كل كوادر الفصائل لا يصل الى ١٠٪ من أبناء الشعب الفلسطيني، ولا يمكن خدمة الشعب بدون وطن محرر.

(برهوم جرايسي)

مع: رائد عباس، عضو اللجنة المركزية للجبهة الدمقرطية لتحرير فلسطين

لقاء القاهرة سيشكل انطلاقة لفتح أبواب الحوار الوطني

*** «الاتحاد» – كيف تقيّمون نتائج لقاء القاهرة؟**

– رائد عباس: بوضوح كامل، الحوار شكل فرصة كبرى لتفعيل وجهات النظر الفلسطينية التي تباينت منذ اوسلو وحتى الان، عبر حوار جدي يهدف الى استكشاف آفاق الموقف الفلسطيني تجاه القضايا المصيرية التي تواجه شعبنا على ابواب مفاوضات الحل النهائي، كما نعتبره بمثابة انطلاقة لفتح ابواب الحوار الوطني الشامل لكل القوى الوطنية والسياسية.

*** «الاتحاد» – هل وضعتم النقاط على الحروف ودون تحفظ في الحوار؟**

– رائد عباس: منذ بدايات الحوار في القاهرة قدمت الجبهة رؤيتها الانتقادية للمفاوضات واتفاقات اوسلو وما تلاها، وعرضت وجهة نظرها بشأن المرحلتين الراهنة والمستقبلية واستحقاقات المرحلة القادمة، وان كان قد استمر التباين في تقييم سنوات اوسلو المظلمة، فان الحوار بشأن مفاوضات الحل النهائي والمستقبل الفلسطيني شهد اكثر تقاربًا والتقاء خاصة في ما يتعلق بالوحدة الوطنية والحوار الشامل والقضايا المصيرية. وفي الوقت نفسه تم الاتفاق على تشكيل لجنة ثنائية ستعنى بمتابعة تنفيذ المسائل التي تم الاتفاق عليها واعلانها في البيان الختامي، وفي ترتيب آليات استكمال الحوار ليشمل الاطراف بهدف تحقيق الاجماع الوطني الشامل.

*** «الاتحاد» – هل طلب الامين العام للجبهة، حواتمة، من الرئيس عرفات العودة للوطن؟!**

– رائد عباس: طلب عودة الامين العام، نايف حواتمة، لم يكن نقطة رئيسة على جدول الاعمال، خاصة، انه يحتاج الى مزيد من الترتيبات لتهيئة الظروف المناسبة لعودته الى الوطن لكن هذه القضية مطروحة بشكل دائم.

*** «الاتحاد» – ما هو الهدف من لقاء الامين العام حواتمة المسؤولين المصريين غدًا، (اليوم)؟**

– رائد عباس: هناك ترتيبات للقاء مسؤولين في الحكومة المصرية بينهم وزير خارجية مصر، عمرو موسى، ومستشار الرئيس، د. اسامة الباز قيادة الجبهة.

*** «الاتحاد» – هلاّ تحدد لنا الهدف من اللقاء مع وزير الخارجية المصري؟**

– رائد عباس: هذا اللقاء يأتي استمرارًا لتناول دور الجبهة العربية والدولية ومناقشة كل المستجدات الفلسطينية والدولية والاقليمية وما يواجه شعبنا من تحديات، خاصة ان حكومة براك ابرزت بصورة جلية جوهر سياستها المتنكرة للسلام العادل والمتوازن.

(ثائر ابو بكر)

لقاء الفصائل الفلسطينية، بعد غد، في رام الله لتنسيق المواقف بشأن مستقبل المفاوضات

* القاهرة – «وفا» – اتفق الزعيم الفلسطيني، ياسر عرفات، والامين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، نايف حواتمة، على تفعيل منظمة التحرير الفلسطينية تمهيدًا لمفاوضات الوضع النهائي مع اسرائيل. ودعوا الفصائل الفلسطينية جميعها الى المشاركة فيها.

وأكد مسؤولون فلسطينيون انه من المقرر ان يجتمع عدد من الفصائل الفلسطينية في رام الله، قبل نهاية الشهر، لتنسيق مواقفها بشأن مفاوضات الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية، فيما يشكل بادرة جديدة على التقدم بادرة جديدة على التقدم في طريق الحوار الفلسطيني الشامل.

وفي ختام اليوم الثاني من المحادثات في القاهرة دعت حركة «فتح» و«الجبهة الدمقراطية» جميع الفصائل، بما فيها حركة المقاومة الاسلامية (حماس) الى الانضمام الى الحوار.

وكان علي بدوان، المتحدث باسم «الجبهة الدمقراطية» اكد ان عرفات وحواتمة اتفقا على ان «تجري مفاوضات الوضع النهائي تحت اشراف منظمة التحرير الفلسطينية» بعد ان قادت «فتح» حتى الآن المفاوضات مع اسرائيل.

وقال قيس عبد الكريم، عضو المكتب السياسي للجبهة الدمقراطية «ان قرارًا من هذا النوع ينبغي ان يبحث من قبل الفصائل جميعها».

وقال بدوان ان اجتماعًا لفصائل منظمة التحرير بما فيها الجبهتان الشعبية والدمقراطية لتحرير فلسطين قد يعقد في رام الله في الضفة الغربية، بعد غد الخميس. ويتوقع ان يشارك في الاجتماع «حزب الشعب الفلسطيني» و«جبهة النضال الشعبي الفلسطيني» و«جبهة التحرير العربية».



* حواتمة وعرفات *

وقال عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، هاني الحسن، ان الجهود قائمة لإقناع «حماس» بالمشاركة في اجتماع رام الله.

وقال الحسن «نأمل مشاركة حماس» مضيفًا ان المحادثات ستمهد لعقد اجتماع شامل للفصائل الموجودة داخل وخارج الاراضي الفلسطينية قبل نهاية العام سيكون الاول منذ توقيع اتفاقات اوسلو في ١٩٩٣.

وثيقة

البيان الختامي الصادر عن اجتماعات «فتح» و«الدمقراطية»

تأكيد على ضرورة تعجيل الخطوات التحضيرية لإعلان سيادة دولة فلسطين حتى حدود الرابع من حزيران

*** ضرورة تلاحم القوى الوطنية والاسلامية جميعها لمواجهة استحقاقات الوضع النهائي * تولي اللجنة التنفيذية الإشراف على مفاوضات الوضع النهائي * ضرورة تفعيل مؤسسات «م.ت.ف.» على اسس دمقراطية وائتلافية ***

* أصدر وفدا «فتح» و«الدمقراطية» في ختام أعمال لقاء القاهرة بيانًا ختاميًا، أكد ضرورة العمل لتفعيل مؤسسات «م.ت.ف.» على أسس دمقراطية، جاء فيه:

«في أجواء ودية ومسؤولة، تدارس الوفدان التطورات المفصلية التي تشهدها القضية الوطنية الفلسطينية في ضوء انتهاء الفترة الزمنية المحددة للمرحلة الانتقالية وفق الاتفاقات ونتائج الانتخابات الاسرائيلية، واقتراب استحقاق المفاوضات حول الوضع النهائي، وتم الاتفاق على اعلان ما يلي:

١ – يؤكد الطرفان على ضرورة تعجيل الخطوات التحضيرية الهادفة الى اعلان دولة فلسطينية سيادتها على الارض الفلسطينية في الضفة الغربية، بما فيها القدس وقطاع غزة حتى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧، تجسيدًا لاعلان الاستقلال الصادر عن المجلس الوطني الفلسطيني في ١٩٨٨/١١/١٥، باعتبار ذلك حقًا فلسطينيًا غير خاضع للتفاوض او النقض وضرورة تنفيذ قرار المجلس المركزي بهذا الشأن، وتفعيل لجانه واستئناف جلساته.

٢ – يرى الطرفان ان خطورة التحديات المصيرية التي تبرزها مرحلة المفاوضات حول الوضع النهائي، تتطلب تلاحم القوى الوطنية والاسلامية جميعها الفاعلة لمواجهة استحقاقاتها بصف موحد، بصرف النظر عن الخلافات ازاء اتفاقات اوسلو.

ان القضايا التي تتناولها مفاوضات الوضع النهائي تشكل جوهر القضية الوطنية الفلسطينية وفي ضوئها سيتقرر مستقبل شعبنا في فترة زمنية طويلة قادمة، وهي لذلك قضايا تتطلب درجة عالية من التوافق الوطني والمشاركة الجماعية.

ومن هذا المنطلق، توجه المجتمعون بالنداء الى قوى شعبنا السياسية والاجتماعية جميعها والفعاليات الشعبية في الوطن والشتات للمشاركة في حوار وطني شامل لبلورة الموقف الفلسطيني في مفاوضات الوضع النهائي وتدعيمه، وذلك على الاسس الآتية:

* اولاً: الاستناد الى قرارات الشرعية الدولية بما يضمن تطبيق تلك القرارات بما فيها ٢٤٢ و٣٣٨، والارض مقابل السلام وسائر قرارات الامم المتحدة ذات الصلة وبما يكفل تحقيق ما يلي:

أ – الانسحاب الاسرائيلي الكامل الى حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧.

ب – ابطال الضم الاسرائيلي للقدس العربية عملاً بقرارات مجلس الامن رقم ٢٤٢ و٢٥٢ لعام ١٩٦٧ والقرار ٤٧٨ لعام ١٩٨٠ وتحقيق الانسحاب الاسرائيلي التام عنها وعودتها الى السيادة الفلسطينية عاصمة دولة فلسطين.

ج – انهاء البنية الاستيطانية باعتبار الاستيطان عملاً غير شرعي ومناقضًا لقرارات الشرعية الدولية وبخاصة قرار مجلس الامن ٤٦٥ لعام ١٩٨٠.

د – التمسك بحقوق اللاجئين وفقًا لقرارات الشرعية الدولية وبخاصة القرار ١٩٤ الذي يكفل لهم حق العودة.

هـ – ممارسة الشعب الفلسطيني حقه في تقرير مصيره بحرية، بما يجسد دولته المستقلة واستعادة سيادتها الكاملة غير المنقوصة على ارضه في الضفة الفلسطينية بما فيها القدس وقطاع غزة.

* ثانيًا: تتولى اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الاشراف على المفاوضات حول الوضع النهائي باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، ويدعو الطرفان اللجنة التنفيذية لإيجاد الصيغة المناسبة التي تكفل مشاركة القوى الفاعلة جميعها في ذلك.

* ثالثًا: دعوة اللجنة التنفيذية ورئاسة المجلس الوطني الفلسطيني لدراسة امكانية استفتاء الشعب الفلسطيني على اتفاق الوضع النهائي، وبحث الآليات المناسبة لذلك.

* رابعًا: يتفق الطرفان على ضرورة تفعيل مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية على اسس دمقراطية وائتلافية تتسع للقوى الفاعلة جميعها تكريسًا لدور المنظمة كممثل شرعي وحيد لشعبنا الفلسطيني في اماكن وجوده جميعها.

* خامسًا: أكد الطرفان على اهمية تكريس الدمقراطية لبناء المجتمع الفلسطيني وتعزيز لحمته باحترام الحريات العامة والتعددية السياسية، واستقلال القضاء وسيادة القانون وتفعيل حركة شعبنا في الشتات دفاعًا عن حقهم في العودة الى ديارهم ورفض مخططات التوطين والتهجير ورعاية مصالحه المباشرة.

* سادسًا: اتفق الطرفان على تشكيل لجنة ثنائية لمتابعة تنفيذ ما تم الاتفاق عليه، وتوجه المجتمعون بتحية الفخر والاعتزاز الى ابطالنا الاسرى في سجون الاحتلال، مؤكدين ان النضال من اجل الافراج الفوري عنهم دون تميز ودون قيد او شرط سيبقى على رأس سلم اولويات العمل الوطني.

وفي الختام حيا المجتمعون جمهورية مصر العربية الشقيقة، وعبروا عن تقديرهم لدورها في دعم القضية العادلة لشعبنا الفلسطيني ونضاله من اجل حقوقه الوطنية، وتوجهوا بالشكر الى سيادة الرئيس محمد حسني مبارك لاستضافته هذا اللقاء».

الامين العام لـ«فدا» وعضو المجلس المركزي لـ«م.ت.ف.» صالح رأفت:

السلطة الفلسطينية جادة في دعوتها كافة الفصائل الى المشاركة في المفاوضات

*** «الاتحاد» هناك أنباء تفيد بأن السلطة الوطنية الفلسطينية و«م.ت.ف.»، تعملان بجدية لإجراء لقاءات وحوارات مكثفة بين الفصائل الفلسطينية تمهيدًا لاشراكها في مفاوضات الحل النهائي!؟**

– رأفت: في جلستي المجلس المركزي لـ«م.ت.ف.» اللتين عقدتا العام الماضي، وفي نيسان من هذا العام، قرر المجلس المركزي الفلسطيني تشكيل لجنة للعمل من اجل تعزيز الوحدة الوطنية في اطار «م.ت.ف» برئاسة الاخ سليم الزعنون، حيث ان الحوارات قائمة ومتواصلة، وشملت حتى الآن «الجبهة الشعبية» و«الجبهة الدمقراطية».

*** «الاتحاد» – وهل يعني هذا ان السلطة الوطنية و«م.ت.ف.» جادتين في اشراك كافة الفصائل في المفاوضات؟**

– رأفت: نعم، القيادة معنية باشراك كافة الفصائل المعارضة لاتفاقيات اوسلو في مفاوضات الوضع النهائي بغض النظر عن التصريحات التي تصدر هنا وهناك. والتجربة الوطنية اكدت ان المسؤولية الوطنية تتطلب من كل القوى العمل من أجل تعزيز أوراق المفاوض الفلسطيني في مفاوضاته مع الجانب الاسرائيلي.

*** «الاتحاد» – وهل ستشارك «حماس» في المفاوضات؟**

– رأفت: انا لا ارتب اللقاءات لحركة «فتح» ولست ناطقًا باسم «حماس»، ولكني اقول ان «حماس» شاركت بصفة مراقب في اعمال الدورة الاخيرة للمجلس المركزي. ونحن من دعاة ان تراجع «حماس» موقفها وان تلتحق في مؤسسات «م.ت.ف.». وهذه دعوتنا لـ«حماس» ولكل القوى الوطنية للمشاركة في الوضع النهائي للمفاوضات. علمًا اننا في المجلس المركزي و«فدا»، نطلب عدم بدء المفاوضات النهائية قبل ان تقوم اسرائيل بوقف كافة الاعمال والنشاطات الاستيطانية في القدس وسائر الاراضي الفلسطينية وتفكيك البؤر الاستيطانية.

(ثائر ابو بكر)

الفلسطينيون يأملون الاتفاق مع اسرائيل حول الجدول الزمني للانسحاب قبل لقاء اولبرايت - أبو مازن

*** ليفي ينتقد اللقاء ويتهم الجانب الفلسطيني بالسعي إلى الحصول على أكثر مما نص عليه اتفاق «واي» ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعرب رئيس طاقم المفاوضين الفلسطينيين، د. صائب عريقات، بعد ظهر امس، عن أمله بإمكانية التوصل الى اتفاق مع الجانب الاسرائيلي، حول الجدول الزمني للانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية.

وقال عريقات في ختام لقاء مع رئيس الوفد الاسرائيلي، المحامي جلعاد شير، في القدس، انه يأمل التوصل الى اتفاق بهذا الشأن، قبل يوم الخميس، في اشارة الى اللقاء المرتقب، الخميس، بين أمين سر اللجنة التنفيذية لـ«م.ت.ف.»، محمود عباس، ووزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت.

وأضاف عريقات انه تم التوصل، امس، الى انجاز جميع الملفات المتعلقة بالأمن، لكنه لم يتم التوصل الى اتفاق حول المسألتين الاساسيتين، مواعيد الانسحاب والافراج عن الاسرى الفلسطينيين.

وأوضح ان هذين الملفين يستلزمان قرارات سياسية، مشيرًا، ضمنًا، الى اللقاء المحتمل بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ورئيس الحكومة الاسرائيلية، ايهود براك. وقال: اعتقد انه سيتم الاعلان عن اتفاق لقاء براك – عرفات.

الى ذلك، أفادت مصادر فلسطينية ان عباس وعريقات سيبحثان مع اولبرايت، بعد غد الخميس، في دور الولايات المتحدة في مفاوضات الوضع النهائي.

وذكر مصدر حكومي في مكتب رئيس الحكومة براك، الليلة الماضية، ان لقاء آخر بين شير وعريقات، سيعقد، اليوم الثلاثاء، لمواصلة بحث مسألة الجدول الزمني للانسحاب، فيما ستجتمع اللجنة المشتركة التي تبحث في مسألة الاسرى، للاتفاق على اسس تساهم في إحراز تقدم حول الموضوع.

الى ذلك انتقد وزير الخارجية، دافيد ليفي، في تصريحات اذاعية، امس الاثنين، اللقاء المقرر بين امين سر اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية، محمود عباس «ابو مازن»، ووزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت. وقال ان «الفلسطينيين يخلقون أزمة مصطنعة ويلجأون الى واشنطن بلا جدوى»! وأضاف «ان الولايات المتحدة تعلم ان اسرائيل تفي بالتزاماتها لكن الفلسطينيين يسعون للحصول على اكثر مما نص عليه اتفاق «واي پلانتيشن» الموقع بين الجانبين في تشرين الاول ١٩٩٨».

لجنة «المراقبة» في جنوب لبنان تبحث في شكاوى لبنانية واسرائيلية

* الناقورة (لبنان) - الوكالات - عقدت اللجنة الدولية المكلفة بمراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان اجتماعا، صباح امس الاثنين، للنظر في اربع شكاوى من لبنان واثنتين من اسرائيل.

وتتألف اللجنة من الولايات المتحدة وفرنسا واسرائيل ولبنان وسوريا وهي تعقد اجتماعاتها في مقر قوات الطوارئ الدولية التابعة للأمم المتحدة في الناقورة داخل الاراضي اللبنانية على مقربة من الحدود مع اسرائيل.

ويتهم لبنان اسرائيل بأنها خرقت التفاهم اربع مرات خلال اسبوع عندما تسببت بإصابة مدنيين بجروح وبتضرر خمسة منازل وسيارة في قصف جوي ومدفعي.

كما تتهم اسرائيل رجال المقاومة في جنوب لبنان بأنهم استخدموا مرتين مناطق سكنية لقصف اهداف في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

وسبق ان عقدت هذه اللجنة (٢١) اجتماعا منذ مطلع السنة. وهي تعتمد على الاجماع في قراراتها ولا تملك صلاحيات عقوبات على الطرف المخالف.

جنود الاحتلال يواصلون التنكيل بعمال جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - ما تزال معاناة العمال الفلسطينيين في محافظة جنين مستمرة جراء ممارسات افراد جيش الاحتلال و«حرس الحدود» على الحاجز العسكري المقام قرب قرية مقيبلة على الحدود الفاصلة.

وأفاد شهود عيان ان الجنود يقومون بشبح العمال تحت اشعة الشمس الحارقة والاعتداء عليهم بالضرب المبرح وتمزيق هوياتهم. وصباح امس الباكر، وفي ساعات مساء امس الاول الاحد، قام الجنود بإيقاف عاملين كانا متجهين الى جنين من الناصرة بعد انهاء عملهم، واعتديا عليهما بالضرب المبرح. وقاموا بتمزيق هوية أحدهما، الذي اصيب نتيجة التنكيل بتمزق في يده اليسرى.

وقام الجنود صباح امس، ايضًا، بمطاردة سيارة كانت تقل عمالاً في سهل مقيبلة، واحتجزوا (٧) عمال تحت اشعة الشمس الحارقة.

مستوطنو «راحيل» يهدمون مبان زراعية في اراضي قريتي جالود وقريوت

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - يواصل مستوطنو «راحيل» المقامة فوق اراضي نابلس اعمال العربدة والقمع ضد اهالي قريتي جالود وقريوت.

وقال المكتب الوطني للدفاع عن الارض ومقاومة الاستيطان التابع لـ«م.ت.ف.» في نابلس ان مستوطني «راحيل» قاموا مؤخرًا بهدم مبان زراعية تعود ملكيتها للمواطن يوسف محمود موسى من قريوت وقدرت الخسائر بـ(٤٠٠٠) دينار اردني. كما قاموا بتحطيم نوافذ غرفتين تابعتين لأحد المواطنين في المنطقة ذاتها، في حين قاموا بإيصال كابل كهربائي من المستوطنة الى احدى الغرف، في خطوة تشير الى نيتهم السيطرة على المبنى.

وأوضح المكتب ان المستوطنين قاموا قبل شهرين بأعمال تخريب في هاتين القريتين.

شحنة قرطاسية من طبعون الى قرية الجديدة الفلسطينية

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - ضمن الفعاليات والنشاطات التي تقوم بها مجموعة من اهالي طبعون لتعزيز التعايش والسلام بين الشعبين، قام وفد مثل هذه المجموعة، امس الاول، بتقديم شحنة من الحقائب المدرسية والملابس للطلاب والطالبات المحتاجين في قرية الجديدة في محافظة جنين.

افتتاح معبر جسر الشيخ حسين بين الاردن واسرائيل

* ليفي والخطيب يؤكدان انه لبنة من لبنات صرح السلام *

* جسر الشيخ حسين (الحدود بين الاردن واسرائيل) - لمراسل خاص - افتتح وزيرا خارجية الاردن واسرائيل، عبد الإله الخطيب ودافيد ليفي، رسميًا، امس الاثنين، جسر الشيخ حسين، المعبر الثاني الذي يربط بين البلدين، مؤكدين على ان هذا الجسر يعد احدى ثمار السلام بين البلدين.

وقد انطلق كل من الخطيب وليفي من ضفة بلده والتقيا في وسط الجسر ليقصا الشريط الاحمر بحضور سفير اليابان الى الاردن ووفد برلماني ياباني.

وفي كلمة بهذه المناسبة، اكد الخطيب ان هذا الجسر «بالاضافة الى كونه نقطة عبور للأشخاص والبضائع، فانه لبنة من لبنات صرح السلام الذي نعمل جميعًا على بنائه».

من جانبه، عبر ليفي عن «اعتزازه لحضوره هذه المناسبة»، مضيفًا انه اذا كان جسر الشيخ حسين يعد «صغيرًا، فانه في الوقت نفسه يحمل آمالاً كبيرة لبلدينا من أجل المضي قدمًا في عملية السلام». ولا يتعدى طول الجسر، الذي يعبر نهر الاردن (٩٠) مترًا في حين يبلغ عرضه (١٢) مترًا ويشتمل على أربع حارات. وسبقت اسرائيل الاردن في تشييد الحارتين الخاصتين بها.

ويعد جسر الشيخ حسين، الذي يحمل اسم ضيعة موجودة في المنطقة نفسها، هو ثاني نقطة حدودية تربط بين الاراضي الاردنية والاسرائيلية منذ توقيع معاهدة السلام الاردنية - الاسرائيلية. ويوجد المركز الحدودي الآخر في وادي عربة، في اقصى جنوب الاردن.

ويقع الجسر على بعد خمسين كيلومترًا الى الجنوب من بحيرة طبريا، وقد شيدت الجانب الاردني منه شركة «سيموتومو» اليابانية بهبة من الحكومة اليابانية تبلغ سبعة ملايين دولار خصصت، ايضًا، لتشييد المنفذ الحدودي الاردني. وساهمت الحكومة الاردنية بمبلغ خمسة ملايين دولار لانشاء البنية التحتية للمعبر ومساكن للعاملين فيه.



* وزير الخارجية دافيد ليفي ووزير الخارجية الاردني عبد الإله الخطيب في اثناء افتتاح الجسر «و.ص.ف.» *

وأكد بيان لسفارة اليابان في عمان ان «افتتاح جسر الشيخ حسين يعد احدى ثمار عملية السلام في الشرق الاوسط».

ووجه ليفي والخطيب التحية لطوكيو لحرصها الدائم على المساهمة في دعم عملية السلام.

ويقع جسر آخر يحمل اسم الملك حسين (اللنبي سابقًا) جنوب غرب عمان ويربط بين الاردن والضفة.

وفي كلمته، عبر رئيس الوفد البرلماني الياباني، كوكي شوما، عن أمل بلاده في «اقامة سلام دائم وعادل قريبًا في المنطقة لضمان الاستقرار والتنمية بها».

وأعرب الخطيب عن تطلعه الى ان «يساهم هذا الجسر في زيادة التبادل التجاري بين البلدين» الا انه اعرب في الوقت نفسه عن أمله بأن «يؤدي التحسن في عملية السلام الى تسهيل التبادل التجاري» الاردني الاسرائيلي.

وخلال النصف الاول من هذا العام، انخفض حجم التبادل التجاري الاردني الاسرائيلي بنسبة ١٢,٥٪ مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، حسب ارقام نشرتها مؤخرًا سفارة اسرائيل في عمان.

وكان جسر الشيخ حسين شيد في عهد الانتداب البريطاني على فلسطين من الخشب وتم اغلاقه عقب الحرب العربية - الإسرائيلية في عام ١٩٤٨، قبل ان يعاد افتتاحه على أثر توقيع معاهدة السلام الاردنية - الاسرائيلية في ١٩٩٤.

وتم الانتهاء من تشييد الجسر الجديد في آذار ١٩٩٨ وبدأ في استقبال المسافرين خصوصًا رجال الاعمال والسياح والبضائع منذ تشرين الثاني الماضي، وفقًا لما صرح به احد مسؤولي المعبر الاردني، الرائد عبد السلام الشمايلة.

ويعد هذا الجسر معبرًا هامًا للصادرات الاردنية الى اسرائيل وكذلك الى اوروبا عن طريق ميناء حيفا. وللاردن منفذ بحري وحيد، هو ميناء العقبة على البحر الاحمر (٣٥٠كم جنوب عمان).

وأوضح الشمايلة ان اكثر من الف مسافر، غالبيتهم اسرائيليون، يستخدمون الجسر يوميًا. وتبلغ الطاقة الاستيعابية للجسر (٣٠٠) ألف مسافر سنويًا.

(٧٠٠) أسير فلسطيني في سجن عسقلان يعلنون إضرابًا مفتوحًا عن الطعام احتجاجًا على المعايير الاسرائيلية

* بيت لحم - لمراسلنا - أعلن «نادي الاسير» الفلسطيني في بيان له امس الاثنين، انه تلقى رسالة من الاسرى الفلسطينيين في سجن عسقلان، يعلنون فيه البدء بإضراب مفتوح عن الطعام احتجاجًا على المعايير التي تفرضها اسرائيل خلال المفاوضات الجارية لإطلاق سراحهم.

وجاء في البيان «ان اسرى سجن عسقلان وعددهم (٧٠٠) اسير بدأوا اضرابًا مفتوحًا عن الطعام احتجاجًا على المعايير الاسرائيلية المتعلقة بالاسرى في المفاوضات التي تجري بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي».

وأشار الاسرى في رسالتهم الى ان اسرائيل «ترفض الافراج عن فئات من المعتقلين خاصة ابناء القدس وعرب اسرائيل وما زالت تصر على شعار الايدي الملطخة بالدم».

وتعتبر اسرائيل انه لا يحق للسلطة الفلسطينية المطالبة بإطلاق سراح معتقلين من القدس باعتبارهم مواطنين يقيمون في عاصمتها الموحدة - كما اعلنتها من جانب واحد - وكذلك البحث في امور المعتقلين من عرب اسرائيل الذين يحملون جوازات سفر اسرائيلية باعتبارهم من رعاياها.

واعتبر الاسرى الفلسطينيون في سجن عسقلان في رسالتهم ان «هذه المعايير الاسرائيلية تنسف اسس عملية السلام وتتجاوز المعايير الانسانية والدولية»، داعين في هذا السياق «الفعاليات الشعبية الفلسطينية لمناصرة قضيتهم».

احتجاجًا على الانقطاع الدائم للمياه

اعتصام لأصحاب صهاريج المياه في قرى غرب جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - نظم اكثر من (٧٠) سائقًا لصهاريج المياه اعتصامًا احتجاجيًا امام مقر المحافظة، وذلك احتجاجًا على عدم تنفيذ بلدية جنين لالتزامها بضخ المياه الى الشبكة الرئيسية والخزانات التي تزود قرى وبلدات السيلة الحارثية، اليامون، كفردان، زبوبا والعرقة.

وطالب أصحاب الصهاريج محافظ جنين، العميد زهير المناصرة، بأن تقوم البلدية بتزويد تلك القرى بالمياه علمًا انها تعاني من العطش الدائم.

من جهته قال محافظ جنين العميد زهير المناصرة: «اننا في السلطة نعرف الوضع ونعمل جاهدين لأن نوفر المياه باستمرار مع العلم ان المشكلة سياسية بحتة».

وأشار مناصرة الى وجود اتصالات مكثفة لتوفير المياه لهذه القرى.

ثلث الشعب التركي نكب من جراء الزلزال

* السلطات التركية طلبت ٤٥ ألف كيس للف جثث الضحايا* ٧٠٪ من سكان ازميت باتوا بلا مأوى *

* جنيف – الوكالات – أعلن مسؤول في الشؤون الانسانية لدى الامم المتحدة، أمس الاثنين، في جنيف ان الحكومة التركية طلبت من المجموعة الدولية تزويدها بـ ٤٥ ألف كيس للف جثث ضحايا الزلزال الذين لا يزالون تحت الانقاض.

وقد أعلن ذلك رئيس المكتب الاوروبي لتنسيق الشؤون الانسانية التابع للامم المتحدة، سيرجيو بياتزي، من دون الادلاء بتعليق آخر.

وكان بياتزي افاد، الجمعة، ان عدد ضحايا الكارثة يمكن ان يصل الى ٤٠ ألف قتيل.

وأشارت الحصيلة الرسمية لضحايا زلزال تركيا، أمس الاول الاحد، الى وقوع ١٢١٤٨ قتيلاً و ٣٤٤٤٨ جريحًا.

وقال بياتزي انه جرى تعبئة ٢٢٠٠ رجل من ٥٢ دولة في أعمال الانقاذ الدولية التي بدأت تنحسر وجرت في ثمانية مواقع، وان الآمال في العثور على احياء بين الانقاض تتلاشى.

واوضح بياتزي ان المناطق التي تأثرت بالزلزال تمتد على طول ٣١ ألف كيلومتر مربع، اي ما يعادل طول جزيرة صقلية، ويعيش فيها ثلث شعب تركيا، وتابع ان ٧٠٪ من سكان ازميت اصبحوا بلا مأوى.

وركز ممثل الامم المتحدة على ضرورة تأمين مساكن وخصوصًا عبر ارسال خيم ومراحيض نقالة، في وقت دعت فيه السلطات التركية السكان الى ايواء النازحين اذا كان بوسعهم القيام بذلك.



* طبيب إسرائيلي يعالج أحد الأطفال الذين تم انقاذهم *

انتشال صبي في الثالثة من العمر حيًا من تحت الانقاض

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلن فريق من رجال الانقاذ الاسرائيليين في تركيا، أمس الاثنين، انه تمكن من انتشال صبي في الثالثة من العمر حيًا بعد مضي ستة أيام على زلزال تركيا الذي أسفر حتى الآن عن سقوط أكثر من ١٢ ألف قتيل.

وأعلن ناطق باسم الجيش الاسرائيلي، ان فريقا تركيا تنبه الى ان الصبي لا يزال على قيد الحياة تحت انقاض احد المباني في مدينة جينارديك، فأبلغ رجال الانقاذ الاسرائيليين الذين تمكنوا من انتشاله بعد دقائق ونقلوه الى المستشفى.

وأضاف الناطق ان فريق الانقاذ الاسرائيلي يكون بذلك قد انتشل ما مجمله عشرة اشخاص أحياء من تحت الانقاض من بينهم الفتاة الاسرائيلية شيران فرانكو (١٠ سنوات).

الى ذلك، شيع في البلاد، أمس الاثنين، جثمان ثمانية من الاسرائيليين الذين قتلوا في زلزال تركيا، فيما اقيم في مدينة جيناردك التركية جناز خاص للاسرائيليين الذين قضوا نحبهم تحت الانقاض.

إثر تصريحاته حول المساعدات الاجنبية

وسائل الإعلام التركية تتهم وزير الصحة بالعنصرية

* اسطنبول – وكالات الانباء – وجهت الصحافة التركية انتقادات شديدة الى وزير الصحة، عثمان دورموس، بسبب ما وصفته بالتقصير في أعمال الاغاثة والتصريحات المهينة حول المساعدات الاجنبية بعد الزلزال المدمر، الذي ضرب تركيا يوم الثلاثاء الماضي، وأوقع أكثر من ١٤ ألف قتيل.

وقالت صحيفة «ليبرال» مخاطبة وزير الصحة «هذا يكفي.. اسكت وانسحب» ووصفته بأنه «عنصري جاهل».

وقد اجمعت الصحف التركية على مهاجمة وزير الصحة، الذي ينتمي الى حزب «العمل القومي» اليميني المتشدد لأنه قلل من شأن الحاجة الى المساعدات في شمال غرب البلاد، الذي ضربه الزلزال المدمر وسخر من المساعدة الاجنبية.

وقالت وسائل الاعلام، من الصحف الى محطات الاذاعة والتلفزيون ان «آلاف المكالمات انهالت عليها من المواطنين، الذين استنكروا تصريحات الوزير وطالبوا باستقالته.

واستنادًا الى الصحف فان وزير الصحة رأى ألاّ حاجة للاطباء الاجانب ولا للمستشفيات الميدانية معتبرًا ان الاتراك سيشعرون بالامان اكثر مع اناس يشاطرونهم الثقافة نفسها! وأشارت الى ان عثمان دورموس نصح رئيس الوزراء، بولند اجاويد، بأن يرفض المساعدة الامريكية المتمثلة بارسال سفينة مستشفى، مؤكدًا الا ضرورة لمثل هذا المستشفى.

كما سخر من النداء، الذي وجهه فريق طبي ايطالي من أجل اقامة مراحيض متنقلة، مشيرًا الى ان المراحيض كثيرة في المساجد المحلية، وقال دورموس «يجدون هذه المراحيض قذرة هل يجب ان اتولى تنظيفها بنفسي. فليقوموا بذلك بانفسهم».

كما أشارت الصحف الى أنه لا يريد تبرعات يوناني بالدم.

وقد حاول الوزير التركي ان يوضح عبر مداخلة في التلفزيون ان وسائل الاعلام اساءت فهم ما قاله.

وكان الوزير نفسه أثار استياءً كبيرًا عندما قال الاسبوع الماضي ان منظمة غير حكومية متخصصة باغاثة ضحايا الزلازل، وهي الوحيدة في تركيا، «تسعى للظهور».

وقالت صحيفة «راديكال» ان وزير الصحة هو الذي يقف وراء رفض خلية الازمة التابعة للحكومة لارسال فريق انقاذ ارمني.

وكانت الخارجية التركية وافقت على العرض الارمني، لكن عناصر الحزب اليميني في خلية الازمة اصروا على رفض هذا العرض.

إزاء الحديث عن إمكانية وقوع زلزال في البلاد

د. شليف: مواجهة مخاطر الزلزال ممكنة ومنوطة بتحرير الميزانيات اللازمة لذلك

* تخصيص الميزانيات لمواجهة الخطر لا يقل أهمية عن تخصيص الميزانيات «الأمنية» *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال الدكتور دورون شليف، مهندس ومحاضر في جامعة تل أبيب، ان التوقعات والتنبؤات بشأن وقوع هزة ارضية في البلاد هي «قاسية ومقلقة»، ولكن يوجد هنالك حلول لمواجهة ذلك متعلقة بقرار سياسي قومي، يقضي بتخصيص الميزانيات.

وجاءت اقوال الدكتور شليف في اعقاب الحديث الدائر في البلاد حول وسائل الامن والوقاية المفروض توافرها في حال وقوع هزة أرضية، والذي تم بحثه في لجنتي المراقبة والعلوم البرلمانية، أمس الاثنين.

واوضح الدكتور شليف ان هناك حلولاً متقدمة تشتمل على استعمال مواد متطورة تدعى «مواد مركبه» كان قد تم الاستعانة بها منذ عشرات السنين في مجالات اخرى ومن الممكن استخدام مثل هذه المواد داخل البنايات على شكل احزمة دقيقة جدًا وغير ظاهرة للعيان، اذ ان سمكها لا يتعدى المليمتر الواحد او الاثنين وقد عزا الدكتور شليف سبب عدم اللجوء الى استعمال هذه المواد الى تكلفتها الباهظة. ولكنه شدد أيضًا، ونظرًا الى عدد الضحايا الكبير الناجم عن مثل هذه الهزات (٥٠ ألف ضحية الحصيلة المتوقعة للهزة الارضية في تركيا)، على أهمية استثمار الميزانيات في هذا المجال. كما أشار الدكتور شليف الى أهمية إثارة الوعي لدى الهيئات الشعبية بأن تخصيص هذه الميزانيات يجب الا يقل أهمية عن تخصيص الميزانيات في مجال «الامن». وقال انه «من الممكن ان تقع الحرب مرة كل عشر سنوات، في حين ان الهزة الارضية تقع في فترات زمنية أطول، الا انها من الممكن ان تحدث، ولا يوجد شك في انها ستحدث، اذ وقعت سابقات جدية من هذا النوع».

«عقل تركي»

خلية الأزمة الحكومية ترفض مساعدة رجال الإنقاذ الأرمن!

* اسطنبول – الوكالات – افادت الصحف التركية، أمس الاثنين، ان خلية الازمة التي شكلتها الحكومة التركية عقب الزلزال، الذي ضرب البلاد الثلاثاء الماضي، رفضت عرضًا تقدمت به ارمينيا من أجل ارسال فريق انقاذ للمساهمة في البحث عن ناجين تحت الانقاض.

وأشارت صحيفة «راديكال» ان ارمينيا اقترحت ان ترسل الى تركيا فريقًا من الخبراء تم تشكيله عقب الزلزال، الذي ضرب منطقة لنيناكان الارمنية في العام ١٩٨٨.

وأضافت الصحيفة ان وزارة الخارجية التركية وافقت على اقتراح الحكومة الارمنية الا ان خلية الازمة رفضته.

وتابعت انه «وبحسب مصادرنا فان اعضاء حزب «العمل القومي» في خلية الازمة (اليمين المتطرف) هم الذين رفضوا الموافقة عل الاقتراح».

وقالت «انهم لم يتمكنوا من الحضور الى تركيا لانهم ارمن» منددة «بالعقبة العنصرية»، التي حالت دون وصول فريق الانقاذ.

وقد اوردت صحيفة «بوستا» المعلومات نفسها.

وحزب «العمل القومي» هو أحد الاحزاب الثلاثة، التي تشكل الائتلاف الحكومي برئاسة بولند اجاويد.

ويذكر ان تركيا لا تقيم علاقات دبلوماسية مع ارمينيا والحدود بين البلدين مغلقة منذ المذبحة التي نفذت بحق الارمن، القرن الماضي.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية بزراعليم
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ج/١٠٦٤٦

يعلن بهذا وفقًا للمادة ٨٩، من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء بزراعليم خارطة مفصلة رقم: ج/١٠٦٤٦.

المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها: اليقيم، حوض ١١٨٣٠ أجزاء ١٨–٣٦ حوض ١١٨٣٣ أجزاء ١٣–١٤، ١٥، ١٨ – ٣٦.

أهم تعليمات الخارطة: تحديد مناطق لاقامة منشآت ضخ لشبكة المجاري المركزية لبلدة اليقيم.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الأيام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور، كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررًا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، دار الحكومة الناصرة العليا ١٧٠٠٠ تلفون ٠٨٥٠٨–٠٦٥–٠٦.

على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية، بزراعليم، بريد متجول عيمق يزراعيل، تل عدشيم ١٩٣١٥ تلفون ٥٩١٥٨٨–٠٦.

وفقًا للمادة ١٠٣ (١) لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيًا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند إليها، ووفقًا للوائح التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) – ١٩٨٩

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم
والبناء/ لواء الشمال

نعي

ارملة الفقيد واولاده فوزي، فواز، محمد، جميل، جمال وبناته وجميع اقربائه وانسبائه وجميع آل ابو ليل في عين ماهل ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى الغالي طيب الذكر

توفيق عوض ابو ليل (ابو فوزي)

(رئيس مجلس محلي عين ماهل سابقًا)

عن عمر يناهز الـ ٨٠ عامًا، وقد شيع جثمانه الطاهر من بيته الكائن في عين ماهل، امس الاثنين ٩٩/٨/٢٣.

إنا لله وانا اليه راجعون

نعي

آل القاضي في قلنسوة ينعون بمزيد الحزن والأسى الغالية الحاجة

خيرية محمد سالم قاضي (ام حلمي)

عن عمر يناهز الـ ٨١ عامًا.
وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير أمس الاثنين.
تقبل التعازي في بيت ولدها ابراهيم قاضي في قلنسوة.

إنا لله وانا اليه راجعون

تهنئة

احر التهاني القلبية الى
زهير سهيل مشرقي - الرامة
سهى سهيل مشرقي - الرامة
سحر شفيق بربارة - ابوسنان
نزار حبيب بربارة - ابوسنان
عماد فايز خوري - ابوسنان
سامر عيسى عمل - ابوسنان
وسام نجيب شحادة - ابوسنان
وائل مفرّع - سولم
امير امارة - كفركنا
ايمن عبدالله مويس - الرامة
د. مغندف مغندف - عيلبن

بمناسبة حصولهم على شهادة الدكتوراة في طب الاسنان. قدمًا والى الأمام.

الف مبروك

سوبر دنت - نقولا خوري
استيراد وتسويق مواد وأجهزة لطب الاسنان - ابوسنان

تهانينا

أحر التهاني القلبية نتقدم بها

* الى العروسين عوني شيخ سليمان وعروسه دولت بمناسبة الزفاف السعيد.
* الى رفيقنا العزيز يوسف طنوس وزوجته عفاف بمناسبة زفاف نجلهما، والى العروسين هاني ونيڤين أحر التهاني بمناسبة الزفاف السعيد.

أعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

* الى الصديق العزيز رياض كيها (برطعة) بمناسبة حصوله على جائزة روتشلد للتربية.

أعضاء الحزب الشيوعي والجبهة - برطعة

ألف مبروك

نادي شبيبة الجبهة - يافا

الذي تأسس في ايامنا هذه يطلب مساعدة الجمهور بالتبرع بكتب اولاد وشباب في اللغة العربية والانكليزية بهدف اقامة مكتبة في المكان.
يمكن الاتصال للنادي وترك رسالة.
٠٣/٦٨٢٧٤٩٢

جبهة عيلوط الدمقراطية

لقاء مفتوح مع النائب الجبهوي عصام مخول

وذلك يوم الخميس ٩٩/٨/٢٦ الساعة الرابعة بعد الظهر، حيث يزور المجلس المحلي في القرية وتعقد جلسة عمل بينه ورئيس المجلس وادارة المجلس وبعد ذلك يقوم بجولة في القرية وفي الساعة السابعة مساء تعقد ندوة سياسية حول التطورات الاخيرة للعملية السلمية والوضع السياسي في المنطقة.

باحترام
جبهة عيلوط الدمقراطية

الحزب الشيوعي الإسرائيلي

فرع سخنين

ندعو جميع رفاق الحزب لاجتماع الكادر، اليوم الثلاثاء، الموافق ٩٩/٨/٢٤ الساعة الثامنة مساء في نادي إميل توما.

الحضور هام وضروري

وزير المعارف يهدد بترك منصبه إذا قلصت ميزانية الوزارة

* علامة سؤال حول مصير السنة الدراسية في (١/٩/٩٩) * نقابة المعلمين تهدد بالإضراب إذا قلصت الميزانية * وزارة المواصلات تتجند للحفاظ على سلامة الطلاب *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أكد وزير المعارف، يوسي سريد، في تصريح اعلامي، أمس الاثنين، انه لن يقبل بأي شكل من الأشكال، أي تقليص في ميزانية وزارة المعارف، وهدد بترك الوزارة في حال تقرر تقليص ميزانية الوزارة رغمًا عنه.

وقال سريد إنه لم يحضر الى وزارة المعارف لأنهم أرسلوه اليها بالقوة لاشغال منصب، انما أصر على تولي منصب وزير المعارف، في أثناء توزيع الحقائب الحكومية، لأنه يعرف مدى أهمية وزارة المعارف وضرورة وضع سياسة تربوية جديدة في صلبها التربية على القيم والتعددية والواقعية والتفاهم واحترام الانسان كإنسان.

وأشار سريد الى أنه وجد وزارة تئن تحت وطأة الديون خاصة بعد تقليص ميزانيتها ثلاث مرات، خلال فترة حكم نتنياهو، وهي أشبه بطائر بلا جناحين، لذلك لن يسمح بأي شكل من الأشكال بتقليص أي شيكل من الميزانية، انما سيصر على زيادة الميزانية. وقال سريد ان التقليصات في ميزانية الحكومة، تلحق الأضرار دائمًا بالفقراء والمحتاجين.

* علامة سؤال حول مصير السنة الدراسية الجديدة *

ولا تزال علامة سؤال كبرى، تخيم على مصير السنة الدراسية الجديدة، وما اذا كانت ستفتتح في (١/٩/٩٩) أم لا؟

وهددت نقابة المعلمين، أمس، بعدم افتتاح السنة الدراسية في موعدها. وقال سكرتير النقابة، ابراهام بن شبات، ان النقابة بجميع معلميها الـ (١١٠) آلاف، لن تسكت ولن تقف مكتوفة الأيدي إزاء برامج وزارة المالية بالنسبة الى ميزانية وزارة المعارف، وأكد: «لن نسمح بتقليص شيكل واحد من الميزانية مهما كان الثمن».

وتعاني عشرات المدارس مشاكل انعدام الأمان، بسبب عدم قيام السلطات المحلية بإصلاح الأوضاع خلال العطلة الصيفية.

وألقى رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، المسؤولية على عاتق وزارة المعارف ووزارة المالية، لعدم تخصيص ميزانيات لاصلاح الأوضاع وتنفيذ الترميمات المطلوبة. وتساءل إلدار، «كيف يريدون منا تحمل المسؤولية عن الأمان في المدارس، في الوقت الذي لم يخصصوا فيه الميزانيات الخاصة لذلك». وتساءل: من أين سنجلب الميزانيات التي تزيد عن مليار شيكل لاجراء الترميمات وضمان الأمان، خاصة ان وزارة المعارف لم تحول للسلطات المحلية مبلغ مليون شيكل في العطلة الصيفية لاجراء فحوصات ميدانية حول أوضاع المدارس واحتياجاتها ؟.

* وزارة المواصلات تستعد *

بدعوة من وزير المواصلات، يتسحاق مردخاي، عقد أمس الاثنين، اجتماع موسع، بحضور ممثلي كافة الأوساط العاملة في مكافحة حوادث الطرق، بحثت فيه الاستعدادات تحضيرًا لافتتاح السنة الدراسية في (١/٩/٩٩).

ودعا مردخاي الأهالي والطلاب، الى الحفاظ على قواعد سلوكية في أثناء قطع الشارع، من أجل سلامة الطلاب.

وتقرر تكثيف حملة الإعلام الهادفة الى توعية الطلاب الى كيفية الحفاظ على قوانين السير والانتباه جيدًا في أثناء قطع الشارع. وخلال الأسابيع القادمة، ستكون الحملة الاعلامية يومية في وسائل الاعلام، المرئية والمقروءة والمسموعة، وستوزع مواد خاصة في المدارس حول كيفية الذهاب الى المدرسة والعودة منها بسلامة.

رئيس لجنة المعارف في مركز الحكم المحلي:

انعدام الميزانيات يحول دون تنفيذ برامج لإبعاد الطلاب عن تعاطي السموم!

* (٢٠٪) من أبناء الشبيبة دون الثامنة عشرة على استعداد لتعاطي السموم *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس لجنة المعارف في مركز الحكم المحلي، شموئيل أبوآب، ان (٢٥٠) ألف طالب، دون السابعة عشرة من أعمارهم، من أصل (١.٥) مليون طالب وطالبة، اجتازوا دورات وبرامج تعليمية لمنع التدهور الى عالم المخدرات وتعاطي السموم.

جاء ذلك تعقيبًا على نتائج بحث أجري في أوساط الطلاب وابناء الشبيبة من جيل (١٢ – ١٨) عاما، بينت أن (٢٠٪) منهم يشكلون قوة كامنة واحتياطًا لتعاطي السموم!!

وأشار أبوآب الى ان الوصول الى جميع طلاب المدارس وشملهم في دورات يتطلب تخصيص ميزانية تصل الى ثلاثة ملايين شيكل. وعبر عن قلقه الشديد بسبب الوصول الى عدد قليل من الطلاب وتقديم برامج تربوية لهم لمنع تدهورهم الى عالم المخدرات، والسبب شح الميزانيات!!

وأشار أبوآب الى أنه في الفترة بين (١٩٩٠ – ١٩٩٧)، تسجلت زيادة بنسبة (٥٠٪) في ارتفاع عدد متعاطي المخدرات من أبناء الشبيبة دون الثامنة عشرة. وتبين من البحث ان أبناء الشبيبة، خاصة في العطلة الصيفية، يستعملون أقراص «بسودوأفدرين»، وهي أقراص تلحق الأضرار بالكلى والأمعاء.

ونجحت الشرطة في عام (١٩٩٨) بضبط أكبر كمية من الأقراص ومنع انزالها الى السوق، تزيد عن (٦) كغم. وتدخل تلك الأقراص من يتعاطاها الى أجواء من النشوة واللذة ويدمن عليها خلال فترة.

الناطقة بلسان بلدية حيفا:

نبذل كل جهد لاستيعاب الأولاد في الروضات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أكدت الناطقة بلسان بلدية حيفا، براخه بريل، ان بلدية حيفا ستبذل كل جهد لاستيعاب الاولاد في جيل (٣–٤) سنوات في الروضات البلدية بغض النظر عن إنتمائهم القومي. لكنه لا يمكن تنفيذ ذلك بين ليلة وضحاها.

جاء ذلك ردًا على خبر نشر في «الاتحاد» في (١٨/٨/٩٩) تحت عنوان: «بلدية حيفا ترفض تسجيل الاولاد العرب في الروضات البلدية».

وسوغت الناطقة باسم البلدية في ردها، عدم استيعاب كل الطلاب اليهود والعرب في جيل (٣و٤) سنوات في الروضات هذه السنة، بسبب سن القانون مؤخرًا، وقالت ان الأمر يتطلب فترة ما لإعداد جهاز التعليم لاستيعاب عدد كبير من الاولاد في هذا الجيل، وستعمل البلدية كل ما بوسعها لاستيعاب كل الاولاد وعددهم (١٦٠٠) في الروضات.

استعدادًا لافتتاح السنة الدراسية

بلدية حيفا تقرر تزويد المدارس جميعها بمكيفات هوائية

* افتتاح مدرسة ثانوية عربية جديدة في ١/٩ *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – نفذت بلدية حيفا، في إطار استعداداتها لافتتاح السنة الدراسية في (١/٩)، العديد من المشاريع والترميمات في مدارس المدينة.

وتبين من معطيات البلدية ان في حيفا (٥٥) ألف طالب وطالبة من اليهود والعرب. تسجلوا للسنة الدراسية القادمة يتوزعون على النحو التالي: (٤٧٥٨) طفلا وطفلة في رياض الأطفال. و (١٧٩٣٠) طالبًا وطالبة، في المدارس الابتدائية و (١١) ألف طالب وطالبة في المدارس الاعدادية، و(٨٣٣٣) طالبًا وطالبة في المدارس الثانوية، وأولئك الذين يتعلمون في المدراس البلدية، فيما يتعلم (١٣) ألف طالب وطالبة في مدارس خاصة.

وستفتتح في (١/٩) المدرسة العربية الثانوية الجديدة في شارع المطران حجار، وفيها (١٨) غرفة تعليمية، بالاضافة الى غرف المختبر والعلوم والتكنولوجيا وورشات عمل متطورة.

وقالت الناطقة بلسان بلدية حيفا، براخة بريل لـ «الاتحاد»، ان البلدية وبالتعاون مع ادارة مدرسة ولجنة الآباء فيها، وضعت برنامج عمل، في صلبه التركيز على موضوع الأمان للطلاب. وفي إطار ذلك جرى الترميم والاصلاحات في عشرات المدارس خلال العطلة الصيفية، من وضع حواجز واقية واقامة محطات إطفائية وأسيجة وزيادة غرف وترميم أجهزة.

وأشارت بريل الى ان البلدية قررت تركيب مكيفات هواء في جميع مدارس المدينة، من رياض الأطفال حتى الثانويات. وذلك بتكلفة عشرات ملايين الشواقل. وتقوم البلدية في هذا الإطار باجراء بحث شامل في مدارس المدينة جميعها، يهودية وعربية وعددها (١٠١) مدرسة، حول احتياجاتها قبل تكييفها وتركيب أجهزة التكييف، وسيستمر المشروع ثلاث سنوات.

ويهدف البحث الى معرفة أوضاع البنى وشبكات الكهرباء في كل مدرسة ومدرسة لمواءمة مقدرة الطاقة الكهربائية مع الواقع الجديد الناجم عن تركيب أجهزة التكييف.

تجدر الاشارة الى وجود عدة مدارس ورياض أطفال في المدينة، تعمل فيها أجهزة تكييف.

متجاهلا الاوضاع الاقتصادية وتراجع التضخم

«بنك اسرائيل» يرفض تخفيض الفائدة البنكية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر عميد «بنك اسرائيل» يعقوب فرنكل، امس الاثنين، عدم تخفيض الفائدة البنكية في الشهر المقبل، وذلك على الرغم من انه، منذ مطلع العالم الحالي، لم يشهد التضخم المالي اي ارتفاع، لا بل سجل تراجعًا بنسبة ١٫٠٪ بسبب الركود الخطير الذي يشهده اقتصاد البلاد. وبذلك تكون الفائدة الاساسية التي يفرضها «بنك اسرائيل» ١١٫٥٠٪.

ويدعي «بنك اسرائيل» انه لم يسارع الى تخفيض الفائدة، لانه يراقب عن كثب امكانيات ارتفاع التضخم. كما أن الأموال التي بأيدي الجمهور ازدادت في الشهر الماضي والحالي، علمًا بأن هذه الزيادة تحصل سنويًا في هذين الشهرين بسبب دفع رسوم النقاهة وبعض الامتيازات الاخرى التي يحصل عليها بعض الاجيرين.

ايران تريد استعادة حصتها في السوق العالمية للسجاد اليدوي



* طهران – «و.ص.ف.» – شدد وزير التجارة الايراني محمد شريعتمداري، امس الاثنين، على عزم الحكومة الايرانية على تنشيط صادرات السجاد «لاستعادة حصة ايران من مبيعات السجاد اليدوي في السوق العالمية».

وقال الوزير الايراني لدى افتتاح معرض السجاد الثامن في ايران ان «الحكومة مصممة على اعطاء اهمية كبيرة لصناعة السجاد في توجهاتها الاقتصادية الجديدة خلال الاعوام القليلة المقبلة».

وقال نائب وزير التجارة الايراني مجتبى خوسرو – تاج لوكالة الصحافة الفرنسية انه من اصل مبيعات السجاد اليدوي في العالم البالغة قيمتها ملياري دولار «تبلغ حصة ايران حاليًا حوالي (٦٠٠) مليون دولار».

وعلى هامش المعرض، انتقد عدد من المصدرين الذين يتخذون من المانيا مقرًا لهم، بطء الاجراءات الادارية والجمركية وغياب التنسيق بين الهيئات الايرانية المختلفة لا سيما البنك المركزي، وكذلك عدم وجود سياسة فعلية للتجارة الخارجية.

وأعلن الوزير الايراني انه على المصدرين الايرانيين «رص الصفوف بهدف استعادة هذا السوق الذي اصبح تنافسيًا بشكل متزايد لا سيما بسبب وجود دول منتجة جديدة في آسيا وآسيا الوسطى والقوقاز».

وأضاف ان ايران «تنتج حاليًا ٧٫٥ مليون متر مربع من السجاد الثمين في العام» لكنه أوضح: «اننا نسعى الى خفض هذا المعدل لتحسين النوعية».

وأكد وزير التجارة الايراني ان «كلفة هذه الصناعة التي تخلق الوظائف قليلة وتدر الكثير من الاموال ويمكن ان تصبح مصدرًا جيدًا للعملات الصعبة في البلاد» مشيرًا الى ان «كل متر مربع من السجاد ما معدله ٧ دولارات من النفقات بالعملات الصعبة».

وتابع ان «السجاد وبطريقة اشمل الصادرات غير النفطية الايرانية تحتل موقعًا رئيسيًا في خطة الحكومة الخمسية الثالثة» وطلب من مصدري السجاد الاطلاع بشكل افضل على احتياجات السوق في الخارج.

ويعاني السجاد العجمي أزمة منذ بضعة اعوام بسبب تضاعف الاجراءات التي قيدت تصديره، اضافة الى المنافسة الحادة من بلدان اخرى مثل الهند وباكستان وحاليًا جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق في آسيا الوسطى والقوقاز.

وقد تراجعت صادرات السجاد العجمي بعد ان ارغم المصدرون ابتداء من ايار ١٩٩٥ على صرف العائدات التي يتلقونها بالعملات الصعبة بمعدل الصرف الرسمي في البنك المركزي لضبط هجرة رؤوس الاموال.

وأدى هذا الوضع الى تشجيع تهريب السجاد الثمين. لكن الحكومة تسعى الى معالجة هذا الوضع بضغط من اوساط المحافظين الذين يسيطرون على القسم الاكبر من الصادرات غير النفطية.

سوريا والاردن يريدان تكثيف مبادلاتهما التجارية

* دمشق – افادت وكالة الانباء السورية «سانا» ان وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري، محمد العمادي، بحث مع رئيس جمعية المصدرين الاردنيين، سميح دروزة، مجالات التعاون التجاري بين البلدين و«إمكانية زيادة ارقام التبادل التجاري بينهما».

وشدد العمادي ودروزة، الذي يترأس وفد رجال الاعمال الاردنيين على «ضرورة دعم وتفعيل مجلس رجال الاعمال السوري – الاردني، الذي تم اعلان قيامه في عمان مطلع الشهر الجاري واقامة مشاريع استثمارية مشتركة».

والتقى وفد رجال الاعمال الاردنيين بعد ذلك أعضاء غرفة التجارة في دمشق بحضور بديع فلاحة، نائب رئيس الغرفة، وتم استعراض أرقام التبادل التجاري بين سوريا والاردن.

واضافت الوكالة ان الطرفين اشارا الى ان الصادرات السورية الى الاردن «شكلت خلال ١٩٩٧ نحو (٦٫٥٪) من اجمالي الصادرات السورية الى الدول العربية»، بينما «شكل حجم التبادل التجاري بين البلدين نحو (٧٫١٪) من اجمالي حجم التبادل التجاري مع الدول العربية.

ووقع رئيسا الوزراء السوري والاردني، محمود الزعبي وعبد الرؤوف الروابدة، في مطلع الشهر الجاري، عدة اتفاقات اقتصادية احدهما حول الغاء الرسوم الجمركية على منتي منتوج وذلك في اطار اجتماع اللجنة المشتركة العليا الاردنية – السورية في عمان.

وشهدت العلاقات الثنائية تحسنًا ملحوظًا منذ اعتلاء الملك عبدالله الثاني عرش الاردن في شباط الماضي.

ويذكر ان أهم المستوردات السورية من الاردن هي الدقيق والكلس والمنتجات الكيميائية والعضوية والادوية والورق، وأهم الصادرات السورية إليه هي البصل والمياه الغازية والمعدنية والنفط والقطن الخام ومشتقات البترول والغاز والنسيج والألبسة التركيبية.

٤ آلاف مندوب من ١٨٩ دولة يشاركون في الموتمر الـ ٢٢ للاتحاد العالمي للبريد في بكين

* زيمين: هيئات البريد مطالبة بتأدية دور أساسي في إحلال السلام العالمي والتنمية *

* بكين – الوكالات – افتتح الرئيس الصيني، جيانغ زيمين، رسميًا، امس الاثنين، في بكين المؤتمر الثاني والعشرين للاتحاد العالمي للبريد، وهو هيئة تابعة للامم المتحدة تتولى الاشراف على خدمات البريد في مختلف انحاء العالم.

وتلى زيمين خطاب افتتاح المؤتمر خلال احتفال جرى في قصر الشعب، مقر البرلمان الصيني.

وقال زيمين، بحضور نحو أربعة آلاف مندوب أتوا من (١٨٩) دولة اعضاء في الاتحاد: «يجب ان تلعب هيئات البريد دورًا اساسيًا في احلال السلام العالمي والتنمية». كما دعا سلطة البريد في مختلف انحاء العالم الى «دعم اقامة نظام عالمي جديد اساسه العدالة والعقلانية».

وقال زيمين: «ان التعاون بين سلطات البريد في العالم تنتظره مهمة عاجلة تقوم على مساعدة الدول النامية على تجاوز صعوبات تطوير خدمات البريد وتقليص الفارق بينها وبين الدول المتطورة».

ومن المقرر ان يستعرض المندوبون خلال المؤتمر الذي يحتفل بالذكرى الـ١٢٥ لتأسيسه، التحديات الجديدة الناجمة عن انعدام التنظيم والعولمة التي تواجهها جميع ادارات البريد. كما ستطرح مسائل التنافس المتزايد للمتعاملين من الافراد، بالاضافة الى سبل تقديم خدمات أفضل لزبائن السوق العالمية للاتصالات في القرن المقبل.

وكان المؤتمر السابق للاتحاد العالمي للبريد الذي يعقد كل خمس سنوات ويتخذ من برلين مقرًا له، نظم في سيئول العام ١٩٩٤.

مباحثات مصرية إسرائيلية بعد أزمة عبور طائرات «ال - عال» بدون تصريح

* القاهرة – وكالات الانباء – علم من مصدر رسمي مصري، امس الاثنين، ان رئيس هيئة الطيران المدني الاسرائيلية، ابراهام شاي، أجرى مساء امس الاول الاحد، مباحثات مع مسؤولين مصريين لحل مشكلة عبور طائرات «ال – عال» المجال الجوي المصري بدون تصريح.

ولم يعط المصدر أية توضيحات بشأن مضمون المباحثات مكتفيًا بالقول ان الهدف منها «تنظيم حركة الطيران مع مصر وفقًا للقوانين الدولية».

وكانت اسرائيل احتجت في ١٨ آب لدى مصر بسبب تأكيد شركة «ال – عال» ان السلطات المصرية منعت احدى طائراتها، التي كانت تقوم برحلة منتظمة، من عبور المجال الجوي ليل الثلاثاء/ الاربعاء.

الا ان رئيس الهيئة العامة للطيران المدني المصرية، عبد الفتاح كاطو، نفى ذلك الاربعاء الماضي، مؤكدًا ان الطائرة منحت «تصريحًا فوريًا بالعبور بعد انهاء الاجراءات اللازمة للحصول عليه بعد ان تبين ان قائد الطائرة لا يحمل تصريحًا لعبور الاجواء كما تقضي الاتفاقات الدولية».

وقال كاطو ان الطائرة كانت تقوم «برحلة عارضة (تشارتر) الى جوهانسبورغ)» وليس برحلة منتظمة الى بانكوك، كما قالت الشركة الاسرائيلية. وأوضح انه «تم اكثر من مرة ارسال توضيحات الى السلطات الاسرائيلية بضرورة الحصول على تصريح عبور مسبق لطائراتها، لكنها تتجاهلها وتفتعل المواقف حتى تكررت عملية عبور الطائرات دون تصريح مسبق».

وسبق ان رفضت مصر السماح لطائرتي «تشارتر» اسرائيليتين عبور اجوائها قبل أن تعود وتسمح للرحلة الثانية بالمرور.

رواسب المياه المبتذلة استخدمت ايضًا في انتاج علف الحيوانات في هولندا

* لاهاي – الوكالات – كشفت وزارة الصحة الهولندية ان رواسب تنقية المياه المبتذلة استخدمت في هولندا، ايضًا، بعد فرنسا في انتاج علف الحيوانات.

وقررت الوزيرة، الس بورست، على سبيل الاحتراز منع هذه الطريقة في انتاج العلف الحيواني بعد ان كان الاتحاد الاوروبي ندد باستخدامها في بعض مناطق فرنسا.

الا ان اجهزة وزارة الصحة في هولندا أوضحت ان القاذورات، التي تدخل في صناعة العلف الحيواني في هولندا، لا تشكل اي خطر على الصحة لأنها تسخن لمدة لا تقل عن عشرين دقيقة بحرارة (١٣٣) درجة كما تخضع لضغط كبير يصل الى ثلاثة بار.

واعتبر متحدث باسم الوزيرة ان هذه الطريقة تضمن «قتل كل الجراثيم المحتملة».

وبعد إثارة قضية مماثلة في فرنسا قام قسم التفتيش البيطري الهولندي بفتح تحقيق في الموضوع اتاح القول ان بقايا قاذورات بشرية قد تكون دخلت في صنع العلف الحيواني في هولندا.

ولم تكشف وزارة الصحة الهولندية بعد أية معلومات حول العدد المتحمل للمصانع التي تلجأ الى هذه الطريقة في صنع العلف الحيواني.

وكانت المديرية العامة للزراعة في المفوضية الاوروبية طالبت فرنسا في ١٢ آب الجاري بتقديم معلومات مفصلة بأسرع ما يمكن حول استخدام رواسب تنقية المياه المبتذلة في علف الحيوانات في فرنسا وحول الاجراءات التي ستعتمدها لمعالجة الازمة.

كما ذكر بأن «استخدام رواسب تنقية المياه المبتذلة ممنوع في انتاج الاطعمة المخصصة للحيوانات بموجب قرار صدر عن المفوضية الاوروبية في التاسع من أيلول ١٩٩١».

عُمان تتوقع حدًا أقصى من ٢١ دولارًا لسعر برميل النفط

* مسقط – الوكالات – توقع وزير النفط العُماني، محمد بن حمد الرمحي ان يصل الحد الاقصى لسعر برميل النفط الى حدود (٢١) دولارًا.

وقال الوزير اذا «استمرت الأسعار بالارتفاع فانها ستصل الى (٢١) دولارًا للبرميل. ولكنها لن تصل الى (٢٥) دولارًا حتى ولو احترمت الدول المنتجة» تعهداتها بتخفيض الانتاج. واضاف ان المستوى المرتفع للأسعار سيتواصل حتى نهاية العام الحالي او بداية العام المقبل.

وعلى الرغم من ان سلطنة عُمان ليست عضوًا في منظمة الدول المصدرة للنفط «اوبك»، الا انها وافقت في نيسان الماضي على تخفيض انتاجها بما يعادل (٦٣) الف برميل في اليوم ليصل الى (٨١٧) الف برميل في اليوم، وذلك في اطار جهود المصدرين المشتركة لرفع الاسعار، التي كانت تدور تحت عتبة الـ(١٠) دولارات للبرميل الواحد نهاية ١٩٩٨ وبداية ١٩٩٩.

جبهة معاوية الدمقراطية

تدعو أعضاء الكادر الجبهوي لحضور الاجتماع، وذلك يوم غد الاربعاء ٢٥/٨/ ٩٩ الساعة ٨.٣٠ مساءً في نادي الجبهة.
يشارك في الاجتماع: عضو الكنيست الجبهوي محمد بركة. د. حسين محاميد، سكرتير جبهة ام الفحم.

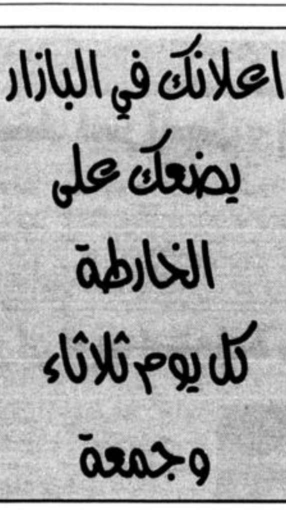
مؤسسة تخطيط حكومية

مطلوب/ة
مراقب بناء

متطلبات الوظيفة: أ) «هندستي» بناء/تخطيط
ب) خبرة مثبتة لمدة ٣ سنوات على الأقل
جـ) معرفة مثبتة في ادارة اجهزة محوسبة تعتمد على اوتوكاد (١٤، ١٢)، داطاكاد ARC
د) رخصة سياقة.
وصف الوظيفة: مراقبة على البناء، فحص طلبات لأذون بناء، معالجة قضايا قضائية.
المرشحون الملائمون يتوجهون مع ارفاق سيرة ذاتية وشهادات الى ص.ب ٨٠٠ الناصرة العليا حتى تاريخ ٥/٩/٩٩.

جليل - المدرسة العربية اليهودية
سخنين - مسچاف

تعلن المدرسة حاجتها الى معلم/ة للصفوف الاول والثاني للسنة الدراسية ٩٩/ ٢٠٠٠. نسبة الوظيفة كاملة.
*الشروط: شهادات تؤهل صاحبها/تها للتدريس، خبرة في العمل. ارفاق سيرة حياة مقدم الطلب، مفضل من سكان المنطقة.
على الراغبين/ات التسجيل في قسم المعارف في بلدية سخنين ولغاية ٢٩/٨/٩٩.
الجليل - المدرسة العربية اليهودية



مجلس اكسال المحلي

مناقصة رقم ٣/٩٩
تعبيد شوارع داخلية في الحي الشمالي الشرقي

١. يعلن مجلس اكسال المحلي رغبته في قبول عروض من مقاولين مسجلين - فرع رئيس شوارع (٢٠٠) وحسب تصنيف مالي مناسب لقيمة العطاء لتعبيد شوارع داخلية في الحي الشمالي الشرقي - اكسال.
٢. يمكن الحصول على نماذج المناقصة من مكتب المجلس المحلي مقابل مبلغ ١٥٠٠ شاقل جديد.
٣. تجري جولة المقاولين يوم الاثنين الموافق ٣٠/٨/٩٩ في تمام الثانية ظهراً وتبدأ من مكتب المجلس المحلي.
٤. الموعد الاخير لتقديم العروض وبالظرف المختوم، مرفقة بكفالة بنكية كما هو مبين في نماذج المناقصة يوم الخميس الموافق ٩/٩/٩٩ في تمام الساعة السادسة مساء، والتسليم باليد فقط ولا تقبل العروض المرسلة بالبريد.
٥. المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض او أي عرض آخر.
٦. لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال بمكتب المجلس المحلي - تلفون رقم ٠٦-٦٥٥٤٣٣٩ او مكتب المخطط المهندس روحي القدسي تلفون رقم ٠٦-٦٥٥١٣٧٨.

مع الاحترام
محمد شلبي
رئيس المجلس المحلي

مجلس مجد الكروم المحلي

تل: ٠٤-٩٨٨٣٧٥٠ فاكس ٩٨٨٢٣٢٥

مناقصة رقم ٤/٩٩

يعلن مجلس مجد الكروم المحلي حاجته الى قبول عروض لنقل طلاب داخل القرية وخارجها.
على المقاول ان:
١) يملك مكتب سفريات او شركة للنقل باستثناء اصحاب سيارات التاكسي للأجرة.
٢) ينظم حسابات حسب قانون ضريبة الدخل وقوانين الضرائب.
٣) يملك سيارة صالحة وملائمة وفقًا لانظمة وزارة المواصلات، وتستوفي الشروط التي تسمح بنقل الطلاب العاديين وطلاب التعليم الخاص.
٤) يستوفي باقي الشروط التي ينص عليها القانون في أوراق المناقصة.
٥) ارفاق كفالة بنكية بقيمة (٧٥٠٠) ش.ج، ولمدة (٦٠) يومًا من تسليم الكفالة.
٦) يحق للمقاول ان يتقدم لمسار واحد أو أكثر.
٧) يمكن شراء المناقصة لدى قسم المعارف مقابل (٥٠٠) ش.ج لا تعاد لدافعها.
٨) تسلم العروض لسكرتير المجلس المحلي حتى موعد اقصاه يوم الاثنين الموافق ٣٠/٨/٩٩ الساعة الثانية ظهرًا.
٩) يحق للمجلس المحلي تقسيم السفريات بين أكثر من مقاول.
١٠) المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض او أي عرض آخر.

محمد كنعان
رئيس المجلس المحلي



يعلن **مفعال هپايس** أنه بمناسبة الانتقال الى جهاز الحاسوب الجديد "**پايس ميلنيوم**" تطرأ التغييرات التالية على سحوبات "**اللوتو**" و"**الشنص**" وفي انظمة بيعها، كالتالي:

١. سحوبات اللوتو

١-١ الغاء برنامج اللوتو القديم واستبدال النماذج القديمة
أ. سحب لوتو الاخير بموجب برنامج لوتو القائم (الذي نشر في الجريدة الرسمية ٤٣٧٥ من يوم ٢٥/١/٩٦ صفحة ١٤٥٣) يقام يوم **الثلاثاء ٢٤/٨/٩٩** ورقمه **٣٤/٩٩**.
ب. في هذا التاريخ يُلغى برنامج اللوتو القائم مع كل تعديلاته وتلغى النماذج القديمة ايضاً مع حفظ الحقوق بموجب البرنامج السابق كالتالي:
ج. في ايام ٢٥،٢٦،٢٧/٨/١٩٩٩ لن يكون هنالك بيع لنماذج لوتو في نقاط البيع. ولكن قد يتجدد البيع اعتباراً من يوم الجمعة ٢٧/٨/٩٩.

١-٢ بداية سريان مفعول برنامج اللوتو الجديد ونماذج اللعبة الجديدة
أ. **برنامج "لوتو" ٢٠٠٠** الجديد، الذي نشر في الجريدة الرسمية ٤٧٨٥ من يوم ١٥/٧/٩٩ صفحة ٤٧٦٦ يصبح ساري المفعول اعتباراً **من يوم الاربعاء ٢٥/٨/٩٩** ويسري مفعوله على سحب اللوتو الذي يقام **يوم الثلاثاء ٣١/٨/٩٩** الساعة التاسعة والنصف مساء وجميع سحوبات اللوتو التي تليه.
ب. يوم الاحد ٢٩/٨/٩٩ تصبح سارية المفعول **نماذج لعبة لوتو الجديدة** ويبدأ بيعها للسحب الذي سيقام يوم **الثلاثاء ٣١/٨/٩٩**.
ج. بمناسبة الانتقال للنظام الجديد يطرأ ايضاً تغيير في طريقة ترقيم سحوبات "اللوتو". السحب الاول الذي سيقام في التاريخ المذكوراعلاه، يكون رقمه ١٠٣٥(٩٩) (وهو مطابق لرقم السحب ٣٥/٩٩ حسب طريقة الترقيم السابقة).

١-٣ سحب "بول" مرافق للوتو
لسحوبات اللوتو، حسب البرنامج الجديد، ينضم سحب مرافق واسمه "بول". السحب الاول له يقام **يوم الثلاثاء ٣١/٨/٩٩** (متقارب من سحب اللوتو الاول) ويكون رقمه ١٠٣٥(٩٩).

٢. سحوبات شنص

٢-١ الغاء برنامج شنص القديم والنماذج القديمة
أ. سحب شنص الاخير بموجب برنامج شنص القائم (الذي نشر في الجريدة الرسمية رقم ٤١٨٧ من يوم ٢٧/١/٩٤ صفحة ١٩٢٨) يقام يوم **الثلاثاء ٢٤/٨/٩٩** الساعة ١٩،٠٠ ويحمل الرقم ٥٨٠/٩٩
ب. في هذا التاريخ يلغى برنامج شنص القائم على كل تعديلاته. وتلغى ايضاً النماذج القديمة مع حفظ الحقوق بموجب البرنامج السابق كالتالي:
ج. في الايام ٢٥،٢٦،٢٧/٨/١٩٩٩ لن تجرى سحوبات شنص ولن تباع النماذج في نقاط البيع. ولكن قد يتجدد البيع اعتباراً من يوم الجمعة ٢٧/٨/٩٩.

٢-٢ بداية سريان مفعول برنامج "شنص" الجديد ونماذج اللعب الجديدة
أ. **برنامج السحب للعبة شنص ٢٠٠٠** الجديد الذي نشر في الجريدة الرسمية ٤٧٨٥ من يوم ١٥/٧/٩٩ صفحة ٤٧٧٧، تصبح سارية المفعول يوم **الاحد ٢٩/٨/٩٩** ويسري مفعولها على سحوبات شنص التي تجرى في نفس اليوم، وعلى كافة سحوبات شنص التي تليها.
ب. يوم **الاحد ٢٩/٨/٩٩** تصبح سارية المفعول **نماذج لعب "شنص" الجديدة** ويبدأ بيعها استعداداً للسحب الذي يقام يوم الاحد ٢٩/٨/٩٩ كما اسلفنا.
ج. بمناسبة الانتقال للنظام المحوسب الجديد تطرأ تغييرات ايضاً في ترقيم سحوبات شنص.
السحبان الاولان من شنص اللذان يقاما يوم الاحد ٢٩/٨/٩٩ حسب البرنامج الجديد وحسب الترقيم الجديد يكونان: الاول الساعة ١٤،٠٠ وقد يكون رقمه ٥٥٨١(٩٩) والثاني - الساعة ١٩،٠٠ ويكون رقمه ٥٥٨٢(٩٩)

٣. حفظ الحقوق بموجب البطاقات القديمة
كل الجوائز التي ربحتها نماذج لوتو (عادية، شيطاتي، او متعدد اسبوعي) او بطاقات شنص حسب البرامج السابقة او أي حق آخر اكتسب بواسطة حامل البطاقة الرابحة حسب البرامج السابقة - تبقى سارية المفعول حتى دفعها التام، بموجب انظمة البرامج السابقة.

٤. تغيير محتمل في الجدول الزمني
اذا جرى هنالك اي تغيير في موعد تشغيل الاجهزة الجديدة، يؤجل الجدول الزمني المحدد اعلاه وذلك بموجب اعلان آخر ينشر على الملأ.

٥. للاسئلة والاستفسارات يمكن التوجه الى البائع في محلات هپايس او لمركز المعلومات الهاتفي: ٠٣-٦٩٤٠٣٥٠.

٦. دفع فوز لقاء بطاقات "پايس حزاك"
الفوز لقاء بطاقات "پايس حزاك" التي تم شراؤها في نقاط البيع (والتي هي لحاملها)، يمكن قبضه في كافة نقاط البيع في موعد لا يتجاوز ٦٠ يوماً من يوم موعد السحب الذي شاركت فيه البطاقات الفائزة. بعد هذا الموعد يمكن قبض الفوز في المكاتب الرئيسية لمفعال هپايس في تل ابيب.

يعقوب بردوچو
المدير العام

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يستعد للاحتفال بالذكرى الـ(٨٠) لتأسيسه

* الاحتفال سيقام يومي ٣ و٤/١٢/٩٩، ويشمل مناقشة استعدادات الحزب لسنوات الألفين *



* من احتفالات الحزب الشيوعي في الذكرى السبعين لتأسيسه *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، مساء امس الاول الاحد، دورتها الخامسة عشرة، بحضور اعضاء لجنة المراقبة المركزية، وترأسها د. محمد بكري، عضو اللجنة المركزية. وقدم السكرتير العام للحزب الشيوعي، محمد نفاع، محاضرة شاملة عن الحزب والمعارك السياسية والاجتماعية، لمواجهة سياسة حكومة براك، التي تبرز أخطارها في اقتراح ميزانية الدولة لسنة (٢٠٠٠)، وتعاملها مع المسيرة السلمية.

وعبر نفاع، باسم اللجنة المركزية للحزب والحزب، عن المشاركة في آلام الشعب التركي الذي ثكل الآلاف في الزلزال المدمر.

وقدم مركز السكرتارية، يورام غوجانسكي، تقريرًا عن عمل السكرتارية والتحضيرات والاستعدادات الجارية لمؤتمرات مناطق الحزب. وعرض البرنامج للإحتفال بمرور (٨٠) سنة على تأسيس حزب شيوعي في البلاد.

وقدم عضو المكتب السياسي للحزب، بنيامين غونين، محاضرة عن الأبعاد الخطيرة لبرنامج الحكومة لتغيير المبنى والإصلاحات البنيوية، على جمهور العاملين والخدمات الاجتماعية.

وبعد النقاش وتلخيصه والمصادقة على المحاضرات واتخاذ القرارات، قررت اللجنة المركزية إقامة الاحتفال بمناسبة (٨٠) عامًا على تأسيس الحزب الشيوعي في البلاد، في يومي (٣ و٤/١٢/٩٩) حيث يقام في (١٢/٣) حدث احتفالي تربوي سياسي فني، وفي (١٢/٤)، يعقد مجلس الحزب الشيوعي اجتماعًا يناقش فيه استعدادات الحزب لسنوات الألفين.

وتقرر ضم ثلاث رفيقات الى عضوية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي هن: ايناس جبالي وروضة مخول ومور سطولر. كما تقرر ضم سليم مراد، سكرتير عام اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي.

قرارات الدورة الخامسة عشرة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

* لإخراج العصي من عجلات المسيرة السلمية *

* تتهم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، حكومة براك، بمماطلة متعمدة في المفاوضات مع الفلسطينيين، بكل ما يتعلق في تنفيذ اتفاق «واي» واتفاقات سابقة. ورفض حكومة براك لتنفيذ الإتفاق فورًا واطلاق سراح مئات المعتقلين الفلسطينيين. ورفض إزالة المستوطنات الجديدة. ورفض إعادة الانتشار والإنسحاب، هو بمثابة وضع العصي في عجلات المسيرة السلمية. وتدعو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، جميع قوى وحركات السلام، الى زيادة الضغط على حكومة براك من أجل تطبيق وتنفيذ الاتفاقيات بدون مماطلة او تلكؤ. ومن أجل العمل المشترك من أجل سلام عادل وثابت وشامل، في صلبه إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية بجانب دولة اسرائيل.

ويحذر الحزب الشيوعي من تصعيد الحرب التي تديرها اسرائيل ضد لبنان، وما قد يترتب عن ذلك من ثمن باهظ. وهذا التصعيد يتناقض مع تعهد وتأكيد براك انه سيسحب الجيش من لبنان خلال سنة. وتحذر اللجنة المركزية للحزب الشيوعي من استمرار الجمود في المفاوضات على المسار السوري. وتؤكد مجددًا ان السلام مع سوريا ممكن وواقعي على أساس الإنسحاب الكامل من الجولان المحتل في إطار اتفاق سلام.

* ضد برنامج الخصخصة وسحق حقوق العاملين *

تشجب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، بشدة، «البرنامج لتغيير المبنى من اجل النمو»، الذي صادقت عليه الحكومة، وهو ليس إلا برنامج دوس حقوق العاملين وهدفه تعميق الفوارق الاجتماعية وإغناء الأغنياء وأصحاب الأموال الذين سيملكون شركات حكومية وهدفه ضرب الخدمات الصحية وتعميق وترسيخ البطالة.

ان البرنامج لتغيير المبنى والتقليصات في ميزانيات التعليم والصحة والرفاه والعمل، يؤكدان ان النمو الذي يتحدث عنه براك، هو بمثابة زيادة الثراء والأرباح لفئة تتسلط على الاقتصاد الاسرائيلي، بالمقابل تعميق الفقر والعوز والضائقة في أوساط طبقات وفئات اجتماعية واسعة. انها سياسة هدامة للمجتمع، ستضمن تعميق الفوارق الاجتماعية وضرب الخدمات الصحية والتعليمية. وتعمق التمييز ضد المرأة والأقلية القومية العربية في المجالات كافة.

وتدعو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي شركاءها في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وكل القوى التي تعمل من اجل العدل الاجتماعي، لشن معركة جماهيرية مشتركة، ضد البرنامج الحكومي وضد اقتراح الميزانية لسنة (٢٠٠٠).

كلمة الاتحاد

العربي عربي..!

* قصة اختفاء الشاب العربي أكرم شبلي، من عرب الشبلي، في تركيا تصعقنا. ومع ذلك، فاننا نتمنى ان يكون بخير. وان يكون اختفاؤه مجرد سوء اتصال وتواصل بينه وبين ذويه.

لكن ما يثيرنا في هذا الموضوع هو التعتيم الذي فرضته على الموضوع وزارة الخارجية الاسرائيلية والطواقم التي عملت في متابعة مصير المواطنين الاسرائيليين المتواجدين في تركيا في فترة وقوع الزلزال.

فقد اهتم المسؤولون بكل السياح الاسرائيليين اليهود، فردًا فردًا. واهتموا كذلك بالمواطنين الاتراك. ولا بأس في ذلك. بل انه عمل إنساني مسؤول يستحق كل التقدير والاحترام.

ولكن، لماذا هذا الاهمال لمواطن عربي من اسرائيل، وربما هناك مواطنون عرب آخرون ايضًا؟

فقد وصل الشاب الى اسطنبول قبل ان يقع الزلزال بساعات، يوم الاثنين الاسبق. وفي اليوم التالي أبلغ أهله وزارة الخارجية (عبر السفارة الاسرائيلية في تركيا) عن اختفاء ابنهم، مؤكدين انه تكلم معهم بالأمس واخبرهم عن وصوله. ومع ذلك فإن اسمه لم يظهر في لائحة المفقودين، وبالتالي، ربما لم يفتش عنه أحد.

والمعروف ان تركيا تقف على رأس قائمة الدول التي يستجم فيها سياح اسرائيليون، ومن غير المستبعد ان يكون هناك مواطنون آخرون مفقودين. فكيف نعرف؟ ومن يطمئن أهلهم؟ ومن يهتم بمصيرهم؟!

نحن لا نسأل لأننا متعصبون للمواطنين العرب في اسرائيل ولا لأننا نميز بين الضحايا.

لكن طالما ان الطواقم الاسرائيلية انشغلت في الاسرائيليين، فمن حقنا على الوزارة ومن واجب الوزارة تجاهنا، ان تهتم بهم كما اهتمت بالمواطنين اليهود. ومن حقنا وواجبهم ان تعلن اسماء المفقودين جميعًا، حتى لو لم يكونوا في المناطق المنكوبة، فكم بالحري اذا كانوا في اسطنبول.

ولن نقبل اي تفسير للتعامل مع المواطن بهذا الإهمال، لكونه عربيًا. بل نطالب ان يحاسب المسؤولون عن هذا الإهمال، ويدفعوا ثمن أية نتائج سلبية نجمت او ستنجم من جرائه.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

● البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ●

● «الاتحاد» في المناطق ●

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

تقديم لائحة اتهام ضد والد نكل بزوجته وبولديه جنسيًا وجسديًا!!

*** تمديد اعتقاله حتى الانتهاء من الإجراءات القضائية***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت أمس الاثنين، الى المحكمة المركزية في تل أبيب، لائحة اتهام ضد أب من مركز البلاد، (٤٨ عامًا)، تتضمن شرحًا مسهبًا في عدة بنود، عن حملة التعذيب والتنكيل والقمع، الجسدي والجنسي، التي مارسها ضد زوجته وولديهما، على مدى سبع سنوات.

وتبين من لائحة الاتهام ان العائلة قدمت الى البلاد، قبل سبع سنوات، من روسيا. وكان عمر ابنتهما عشر سنوات، وعمر ابنهما (٦) سنوات. ومن أساليب التنكيل التي مارسها المتهم ضد ابنه، الجلد بالحزام وتقييده الى السرير وإلزامه البقاء عاريًا لعدة ساعات. وكان يفرض على ابنه ان يحفظ غيبًا ويردد بالسرعة التي يقررها له، معنى الكلمات الروسية باللغة العبرية، وكتابة تلك الكلمات، واذا تلكأ الابن، كان والده يعريه ويجلده بالحزام وأحيانًا بحبل مبلول بالماء، ويلزمه البقاء واقفًا ووجهه الى الحائط على رجل واحدة لفترة طويلة، واذا انزل رجله ينهال عليه بالضرب!!

وتبين أيضًا، انه كان يفرض على ابنه عد الجلدات التي يتلقاها بالحزام وبسرعة، واذا أخطأ في العد، يعيد الكرة!!

وبالنسبة الى ابنته فتبين انه كان يفرض عليها منذ بلوغها الثالثة عشرة، ان تتجول في البيت وهي عارية تماما، وبعد ذلك يمارس ضدها الأعمال المشينة ويفرض عليها ممارسة الجنس معه، من خلال اجبارها على ذلك بالشكل والوتيرة التي يريد. وكان يؤكد ان عليها تعلم كيفية التمتع بالحياة والجنس وهددها بارسالها الى مدرسة داخلية والتوصية باغتصابها في حال كشفت عما يمارسه معها الى والدتها أو اي شخص آخر!!

وتبين أيضًا أنه هدد زوجته بطردها من البلاد، اذا تجرأت على تقديم شكوى ضده الى الشرطة.

وتقرر، أمس، في المحكمة المركزية تمديد اعتقال المتهم حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده.

للاشتباه بتهريبهم المخدرات
تمديد اعتقال أربعة عمال أجانب

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى أمس الاثنين، في المحكمة المركزية في القدس، تمديد اعتقال أربعة عمال أجانب، حتى الانتهاء من التهمة الموجهة اليهم، وهي تهريب المخدرات من الخارج الى اسرائيل.

وتبين من ملف التحقيق، ان الأربعة يعملون في قسم النظافة ومنهم، شاب وزوجته. وكانوا قد افتتحوا صناديق بريدية على أسماء مشغليهم الاسرائيليين وبواسطة ذلك هربوا الى البلاد (٧٠٠) غرام من مخدرات «الكوكايين»، الصافي.

وفي احدى المرات انتحلت شرطية شخصية عاملة بريد وكمنت قريبًا من مجمع صناديق البريد، وضبطت الزوج وزوجته متلبسين. واقتادتهما الى مركز الشرطة.

وقال مصدر في الشرطة، ان الشرطة ستقدم هذا الأسبوع لائحة اتهام ضد الأربعة.

في «جنة الحريات» (٥,٩) مليون سجين في الولايات المتحدة!

* واشنطن – الوكالات – اعلنت وزارة العدل الامريكية ان عدد البالغين المسجونين او خارج القضبان بكفالة لعام ١٩٩٨ بلغ خمسة ملايين و(٩٠٠) ألف شخص.

واوضحت الوزارة ان عدد المعتقلين او الذين خارج القضبان بكفالة ارتفع العام الماضي بمعدل (١٦٣٨٠٠) عن العام الذي سبق.

وتعني هذه الارقام ان (٣٪) من الامريكيين اي ان امريكيًا واحدًا من كل (٣٤) كان مع نهاية ١٩٩٨ اما داخل السجن (١.٨ مليون) او خارج القضبان بكفالة (٣.٤ مليون) او تحت مراقبة الشرطة (٧٠٠ الف).

رفض تمديد اعتقال شاب تتهمه الشرطة بالسياقة بدون رخصة

***ضبط وهو يقود سيارته بسرعة (١٤٥) كم وتورط في حادث طرق ***

* عكا – مكتب «الاتحاد» – رفض قاضي محكمة الصلح في عكا، موشيه التر، أمس الاثنين، الاستجابة لطلب ممثل الشرطة، تمديد اعتقال شاب من مجد الكروم، حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده، وقرر اطلاق سراحه بكفالة مالية قيمتها (٢٠) ألف شيكل وفرض الاعتقال المنزلي عليه سبعة أيام.

وكانت الشرطة قدمت الشاب الى المحكمة لتمديد اعتقاله، بعد ان ضبطته يقود سيارة ورخصته مسحوبة، وذلك بعد يومين من تورطه في حادث طرق قاتل. وبعد الحادث سحبت الشرطة رخصة السياقة منه لثلاثة أشهر، فقد دهس عابر سبيل وكان يقود سيارته بسرعة (١٤٥) كم في الساعة!! وبعد يومين من سحب الرخصة، ضبطه احد أفراد الحرس المدني يقود سيارة، فأوقفه واقتاده الى مركز الشرطة في كرمئيل ومن هناك نقل الى مركز شرطة عكا.

وطالب المحامي في محكمة الصلح في عكا، أمس، بإطلاق سراح موكله مسوغًا ذلك بأن موكله لم يعتقل وهو يقود سيارة ورخصته مسحوبة، انما كان يحركها بكتفيه من مكانها لابعادها عن الشارع بهدف إصلاح عطل فيها!!

وأشار القاضي في قرار اطلاق سراح المشتبه فيه الى انتفاء الحاجة لتمديد اعتقاله حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية، الامر الذي أثار غضب ممثل الشرطة!!

مركز تسوق خاص بالنساء في طوكيو

* طوكيو – الوكالات – يفتتح في العاصمة اليابانية، طوكيو، غدًا الاربعاء، المركز التجاري الخاص بالنساء، والذي يحمل اسم «فينوس فورت»

وبلغت كلفة تشييد هذا المركز عشرة مليارات ين، (تسعين مليون دولار) ويضم ١٣٧ متجرًا تبيع في غالبيتها مستحضرات تجميل وملابس نسائية.

وأعلنت هيرومي سوزوكي، التي تعمل مرشدة في المركز «اعتقد انه سيكون من أحدث مراكز التسوق في البلاد وآمل ان يأتي العديد من النساء لزيارته وان يجدن فيه مطلبهن».

وقد زين سقف المركز الذي تبلغ مساحته ٤٤ ألف متر مربع، برسوم للسماء الزرقاء مع تماثيل كلاسيكية وقباب واعمدة.

وقد تولت تمويل المركز شركات منها «جابان توباكو» و«كونيكا كوربوريشن» و«بايونير الكترونيكس كوربوريشن».

أم الفحم تحيي أيام زمان ف

* أم الفحم – مكتب «الاتحاد» – لمراسلنا شريف محاميد– تختتم مساء اليوم الثلاثاء، في ام الفحم فعاليات مهرجان الثقافة والفنون «كان ياما كان»، الذي كان افتتح مساء السبت الماضي، تحت رعاية بلدية المدينة ووزارة الثقافة الفلسطينية.

وشهدت فعاليات المهرجان، خلال الأيام الماضية، اقبالا جماهيريًا كبيرًا من ام الفحم وقرى وادي عارة.

وكان المهرجان استضاف في اطار برامجه الفنية، أمس الاول، مسرحية المتشائل عن رواية الأديب الراحل إميل حبيبي، والتي يقوم ببطولتها الفنان محمد بكري.

وألقى بكري كلمة قصيرة تحدث فيها عن المسرحية مشيدًا بنضال الجماهير العربية في فترة الحكم العسكري ودور جريدة «الاتحاد» التي كان كاتب المسرحية قد شغل رئاسة تحريرها لسنوات طويلة.

جنائيات.. جنائيات

إقالة ضابط ابتز امرأة!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تواصل وحدة التحقيق مع أفراد الشرطة، التحقيق في شكوى امرأة من شمال البلاد، قالت فيها ان ضابطا وشرطيًا، أجبراها على تلبية رغباتهما الجنسية ومضاجعتهما مقابل السماح لها بالتقاء ابنها المعتقل منذ فترة!!

وابعدت الشرطة الضابط عن وظيفته وجردته من الرتبة، فيما فرضت الاعتقال المنزلي على الشرطي!!

* سرقة وكيل سجائر *

اعترض شابان في شارع «احيهود – ياغور»، سبيل وكيل سجائر كان يقود سيارة محملة بكميات من السجائر، أنزلاه من السيارة، ضرباه بقسوة، قيداه وهربا مع كمية كبيرة من السجائر. ونقل السائق الى المستشفى للعلاج، فيما تقوم الشرطة بأعمال تحر في محاولة لاعتقال الشابين.

* تمديد اعتقال عدد من الشباب لأسباب مختلفة *

جرى في محكمة الصلح في عكا، أمس الاثنين، تمديد اعتقال عدد من الفتيان والشباب لأسباب مختلفة. فقد مدد القاضي فارس فلاح، اعتقال يافعين في الثالثة عشرة والسادسة عشرة، أربعة أيام لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليهما وهي التورط في قتل الفتاة القاصر، استر، (١٤ عامًا)، في كرمئيل وإلقاء جثتها في أحد الأحراج في المدينة. وأشار ممثل النيابة الى ان الشرطة ستقدم لائحة اتهام ضدهما هذا الأسبوع، رغم أنهما يؤكدان براءتهما.

وجرى تمديد اعتقال خمسة شباب لفترات راوحت بين ثلاثة أيام وخمسة أيام، من كرمئيل وعكا ومعلوت ودير الأسد وجديدة، لاستكمال التحقيق في التهم الموجهة اليهم وهي الاعتداء على زوجاتهم.

* إعتقال زوجة عضت زوجها*

وفرض قاضي محكمة الصلح في عكا، موشيه التر، الاقامة الجبرية خمسة أيام على امرأة في بيت والديها، قدم زوجها شكوى ضدها قال فيها إنها عضته بشدة!! وقالت الزوجة في المحكمة، إنها عضته دفاعًا عن نفسها، فهو يضربها دائمًا ويحاول التسلط على أملاكها.

* سرقة بنك *

اقتحم شاب ملثم، أمس الاثنين، فرع «بنك هبوعليم» في بنيامينا، أشهر مسدسا وهدد الموظفين بالقتل ان لم يعطوه الأموال، ونجح بسرقة مبلغ (٢٨) ألف شيكل والهرب في وضح النهار!!

وحضرت قوة من الشرطة الى فرع البنك وباشرت التحقيق. وأقيمت وحدة خاصة هدفها القيام بأعمال تحرٍ في محاولة لاعتقال اللص.

* إصابة زوجة ضابط شرطة *

أصيبت ،أمس الاثنين، السيدة فيروز طافش، من بيت جن، زوجة ضابط مركز شرطة صفد، سميح طافش، بحروق طفيفه في يديها وذلك بسبب انفجار مفرقعات وضعت في الطابون القائم أمام البيت. وباشرت الشرطة التحقيق في الحادث.



...م زمان في "كان ياما كان"

وعرضت خلال أيام المهرجان، أيضًا، عدة مسرحيات منها «الأسير» و«رغيف الخبز»، كما استضاف المهرجان العديد من الشعراء والفنانين العرب، كان من بينهم الشاعر سميح القاسم، والفنان فريد ابو شقرة والشعراء الفحماويون مسلم محاميد واميمة رفيق جبارين واحمد صوالحة.

يذكر انه كان قد شارك في الافتتاح، مساء السبت، رئيس بلدية نابلس الاسبق، بسام الشكعة ومحافظ جنين، زهير المناصرة، ومديرة مكتب الرئيس الفلسطيني، فاطمة رباح، ومدير عام وزارة الثقافة في محافظات الشمال، الشاعر عبد الناصر صالح، ومدير وزارة السياحة والآثار الفلسطينية، ماجد ابو الرب، اضافة الى أعضاء بلدية ام الفحم، والشاعرين سميح القاسم وسليمان دغش.

واقيم على صعيد المهرجان معرض للتراث الشعبي الفلسطيني، شمل صناعات فخارية وازياء، إضافة الى معرض للفن التشكيلي.

٣٠٠ حقيبة مدرسية من المنتدى الفكري العربي لأطفال جنين

* حيفا – مكتب «الاتحاد» –

قام وفد من المنتدى الفكري العربي، يوم السبت الماضي، بزيارة الى مدينة جنين، قدم خلالها (٣٠٠) حقيبة مدرسية ودفاتر وقرطاسية ومجموعة كبيرة من الملابس لأطفال المحافظة.

والتقى الوفد محافظ جنين، العميد زهير المناصرة، الذي شكر الوفد على هديته مشيدًا بالجماهير العربية وبدورها في دعم الاشقاء في المناطق الفلسطينية.

وألقى رئيس المنتدى، الاديب لؤي مصالحة، كلمة أكد من خلالها ضرورة تعميق التواصل بين ابناء الشعب الواحد.

بيل غيتس يتبرع بـ ١٥ مليار دولار للنشاطات الخيرية

* سياتل (الولايات المتحدة) – وكالات الانباء –

أعلن متحدث باسم مؤسسة «غيتس» الخيرية ان الملياردير الامريكي بيل غيتس، رئيس مجلس ادارة شركة «مايكروسوفت» للمعلوماتية، قدم منذ بداية السنة الحالية مبلغ (١٥) مليار دولار للمؤسسة.

وأشار الى ان التبرع يأتي في اطار دمج مؤسسة «غيتس» مع مؤسسة خيرية اخرى تديرها زوجته ميليندا. وستحمل المؤسسة الجديدة اسم الزوجين، بيل وميليندا غيتس، معًا.

وتنتج شركة «مايكروسوفت» ومقرها سياتل قرب واشنطن، برامج معلوماتية اشهرها برامج «ويندوز» التي تجهز بها معظم الكومبيوترات في العالم.

ويعتبر غيتس اغنى رجل في العالم وتقدر ثروته بتسعين مليار دولار وفق اللائحة السنوية، التي تضعها مجلة «فوربس» الامريكية.

وتهدف مؤسسة بيل وميليندا غيتس الى «دعم البرامج في مجالي الصحة والتربية على امل ان يؤدي التقدم في هذين المجالين مع دخول العالم القرن الواحد والعشرين الى افادة الجميع».

وبين آخر التبرعات التي قدمتها المؤسسة مبلغ (٥٠) مليون دولار لايجاد لقاح للملاريا و(١٠٠) مليون دولار لتسريع برامج التلقيح في بلدان العالم الثالث و(٥٠) مليون دولار لمكافحة موت الاطفال عند الولادة في هذه البلدان و(٢٥) مليون دولا لايجاد لقاح للايدز.

وقدمت المؤسسة (٢٠٠) مليون دولار لتطوير نظم المعلوماتية في المكتبات الامريكية العامة وربطها بشبكة الانترنت.

تلخيص اضراب مكوروت:

لجموا (موقتًا) مؤامرة الخصخصة

"الانجاز الكبير الذي حققه عمال مكوروت هو - إفشال محاولة شمل برنامج الخصخصة في اتفاقية الاجور الراهنة، ولكن خطر الخصخصة لم يختف". هكذا أكد بنيامين غونين، القائم بأعمال رئيس قسم النقابات المهنية، والمسؤول عن غرفة العمليات في الهستدروت، في تقييمه لنضال عمال مكوروت.

*** بقلم: شمعون رتصون ***

* انهى عمال مكوروت اضرابهم في العاشر من اب الحالي، وقد استمر هذا الاضراب شهرا من الزمان، وقد سبق انهاء الاضراب، التوقيع على اتفاق اجور لسنتي ١٩٩٩ - ٢٠٠٠.

وقد وصف بنيامين غونين خلفية نزاع العمل في شركة مكوروت: بحث اتفاق الاجور لسنة ٩٩، بعد ان انتهت مدة الاتفاق السابق، وقد طلب العمال ترقية في الدرجات وكذلك زيادة ٣٪ في الاجرة في مجرى السنتين، الا انه لدى بدء البحث، وبتعليمات وزارة المالية، ربطت الادارة موضوع اتفاق الاجور الجديد بموضوع اخر، ذي اسم ساذج : "تغيير تنظيمي"، الا ان لهذا الموضوع اهمية بعيدة المدى - التحضير لخصخصة الشركة. وفي برنامج التغيير التنظيمي يجري الحديث عن تقسيم مكوروت الى اربع شركات، التي تنتقل لاحقا الى ايد خاصة.

والسطر الاخير في برنامج التغيير التنظيمي كان - فصل (٣٥٠) عاملا قديما، كما قال المدير العام، عاموس افشتاين: سيفصل كل العاملين من سن ٥٢ فما فوق.

بسبب المحاولة للربط بين اتفاق الاجور وبرنامج الخصخصة - استأنف غونين - فقد تحول نضال عمال مكوروت، الى مرحلة اخرى. وحسب تعليمات وزارة المالية، فقد اوضحت الادارة، انها على استعداد لتوقيع اتفاقية اجور جديدة شرط ان يوافق العمال على الخصخصة وعلى تسريح العمال. بل ان الادارة حاولت حتى اغراء العاملين بزيادة اجور اكبر، وبهذا اخرجت المخرز من الكيس.

ولهذا فان السؤال الذي وقف امام العمال كان: هل يجب الموافقة على شرط الخصخصة؟ وعلى هذا السؤال اجابوا اجابة واضحة، وتحول النضال من اجل اتفاقية اجور الى نضال مبدئي ضد الخصخصة.

* اظهار مسؤولية :

ليس فقط عمال مكوروت ادركوا جذور المشكلة، انما ادركها كذلك عمال الشركات الحكومية الاخرى. ولهذا فان الهستدروت والعاملين في تلك الشركات - اوضح غونين - خاضوا في ٢٦ تموز اضرابا انذاريا لمدة ساعتين ضد برنامج الخصخصة.

عمال مكوروت، اوضح غونين، استخدموا كل الوسائل القانونية المتاحة لهم، بما في ذلك قطع المياه لاربع ساعات. وقد صادقت محكمة العمل المنطقية في تل ابيب على هذا. وان قطع المياه، مع كل ما فيه من معاناة للجمهور، قد سرع المفاوضات، وحتى اتخاذ هذا الاجراء. فان الادارة ووزارة المالية تقريبا لم يجروا مفاوضات مع العاملين، وفي اعقاب هذا الاجراء المحسوب، حدث تسريع المفاوضات.

قال غونين، ان الهجوم على عمال مكوروت وكأنهم اقدموا على اجراء غير مسؤول، هو هجوم لا اساس له. فالعاملون اظهروا مسؤولية كبيرة، عندما اهتموا بأن يراكب قطع المياه اعلان مسبق، ولهذا فهم لم يتسببوا بأي ضرر فعلي.

التلون الكبير بالنسبة لقطع المياه المؤقت، وصل ايضا الى المحكمة، وفي بحث الموضوع في المحكمة، جرى التوضيح بأن شركة مكوروت تقطع الماء حتى ليوم كامل عن مدينة بكاملها، مثل كريات ملاخي، وذلك فقط بسبب تأخر البلدية في الدفع. ولكنه عندما تقوم ادارة مكوروت بقطع المياه، لا يجري زعيق هستيري من احد بهذا الشكل ضد الادارة. وبالمقابل فقد هوجم عمال مكوروت بشكل فظ، وهم لم يفعلوا اكثر من تطبيق حقهم الشرعي في النضال النقابي المهني.

* "المفوض الاعلى" :

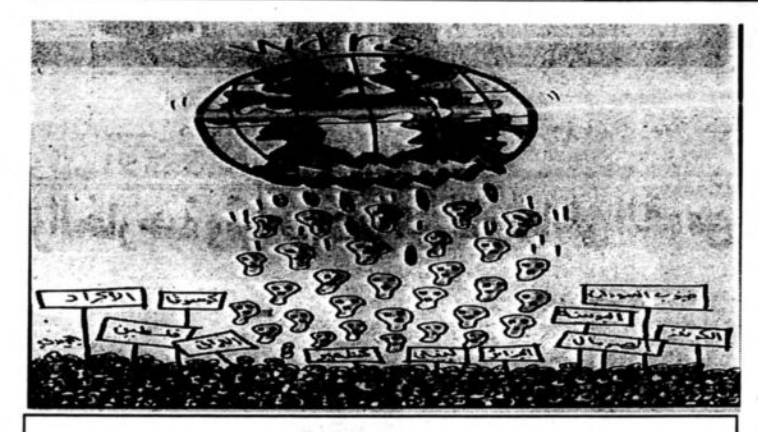
لقد اكد غونين في النهاية، بأن الانجاز الكبير الذي حققه عمال مكوروت هو - منع شمل برنامج الخصخصة في اتفاقية الاجور الراهنة، الا انه لا ينبغي القول بأن الخطر قد زال، والدليل على ذلك، اوضح غونين، انه قد نشر في هذه الايام، انهم يتوجهون الى تنفيذ برنامج خصخصة "بيزك" وتسريح (٧٠٠) عامل.

والى جانب ابراز الانجاز الهام، اشار غونين الى عدد من البنود في الاتفاق، لا يرضى عنها العاملون، بل انها مضرة حسب رأيه، فاتفاقية الاجور قد وقعت لمدة سنتين، وجاء فيها، انه اذا كانت علاوة الغلاء في السنة الثانية اقل مما افترضته الاتفاقية - فالعمال سيضطرون الى اعادة نقود الى الادارة. وحسب رأيي، اضاف غونين، انه ما من مرة جرى توقيع اتفاقية تنص على اعادة اموال، وهذه سابقة خطيرة جدا.

وبالمقابل، فقد تضمنت الاتفاقية بندا هاما بشأن دفع اجرة ايام الاضراب وتحدد ترتيب وتسوية بخصوص شكل اعادة دفع هذه الاجرة. وعلى الرغم انه قد كتب في الاتفاقية، ان الدفع بدل ايام الاضراب لا يشكل سابقة. ومع ذلك فان غونين يعيره اهمية.

بعد عودة عمال مكوروت الى العمل، بقي موضوع الخصخصة على جدول الاعمال، وسيواصل العمال النضال ضد برنامج تخصيص الشركة. وهذا هو ليس نضال عمال مكوروت وحسب، بل هو نضال عمال كل الشركات الحكومية، المرشحة للخصخصة - واضاف غونين : في احد اللقاءات مع لجان العمال في هذه الشركات قلت، اذا نجحت الخصخصة في مكوروت - فان هذا سيكون قبرا للشركات الحكومية. ولهذا فان التضامن هنا هام.

واكد غونين في نهاية الحديث، انه في كل نزاع عمل في شركة حكومية يبرز المسؤول عن الاجور في وزارة المالية، يوڤال ريخلوفسكي، انه المرجع الاخير. وبهذا يطبق البند ال - ٢٩ في قانون التوزيعات، وهذه الصلاحية الرسمية المعطاة لوزارة المالية، هي صلاحية خطيرة جدا، وذلك انه بوجودها، لا قيمة ابدا للمفاوضات بين لجان العمال والادارة، ذلك لانه بعد ان يتفق هؤلاء على سياسة معينة - يأتي "المفوض الاعلى" على شكل ممثل لوزارة المالية ويلغي الاتفاقية. وقد حدث هذا مؤخرا في نزاعات عمل في التأمين الوطني وفي مكاتب العمل.



تحرر الارادة والاستقلال الاقتصادي

*** بقلم: د. تيسير الناشف ***

* يسهل التطور الكبير لتكنولوجيا الاتصال اتصال البشر بعضهم ببعض ويزيد تزايد وتشابك العلاقات بين البشر والدول من الاعتماد المتبادل لسكان الارض، وللحياة مقتضياتها التي تزيد بالضرورة من قوة الاتصال بين البشر افرادا وجماعات.

ولكن هذه التطورات لم تلغ الاختلافات بين الافراد وبين الشعوب، فلكل شعب هويته ومصالحه ونظرته ومستقبله. ومن المصالح الجوهرية الاولى لكل شعب ان يحمي نفسه وان يحافظ على بقائه ووجوده. وثمة وسائل مختلفة بالغة الاهمية في الحفاظ على البقاء، ومن هذه الوسائل تحقيق قدر اكبر من استقلال الارادة السياسية، ولا يمكن تحقيق استقلال الارادة السياسية الا بتوفر ظروف، من اهمها تحقيق قدر اكبر من الاستقلال الاقتصادي.

والدول اما ان تكون قوية او ضعيفة، وثمة مصادر مختلفة لقوة الدولة منها المستوى الثقافي والعلمي لافراد الشعب وتوفر الخبراء في مجالات الاقتصاد والتكنولوجيا وكفاءة عمالها والقوة الادارية والتنظيمية وافراد المجتمع، وثرواتها الطبيعية ومساحة اراضيها وخصوبتها وقوتها العسكرية. ومن المصادر الاهم لقوة الدولة قدرتها على ان توفر بمهارة افرادها انفسهم وبالاعتماد على مواردها الذاتية المواد الغذائية اللازمة لاعالة افراد الشعب.

ويعني الاستقلال الاقتصادي عدم الحاجة الى المساعدة المالية والغذائية الاجنبية. ومما يعزز الاستقلال الاقتصادي او يدل على وجوده كفاية المواد الغذائية التي ينتجها بلد من البلدان لاطعام افراده. ودون تحقيق ذلك القدر من الاستقلال الاقتصادي والكفاية الغذائية لا يمكن تحقيق استقلال الارادة السياسية.

وحاجة البلد الاقتصادية تعني انعدام الارادة السياسية وتعني تطويع سياسة البلد لارادة دول اخرى تعتمد ارادتها على قدر اكبر من الاستقلال الاقتصادي والكفاية الغذائية.

والواقع ان الدولة ذات القدر الاكبر من الارادة السياسية القوية المستقلة تضع سياستها وتنفذها بوحي مصالحها واعتباراتها الاستراتيجية والاقتصادية والبقائية، دون المراعاة الحقيقية من جانب تلك الدول لاثار تلك السياسة في الدولة التي تفتقر الى الاستقلال الاقتصادي والمالي وتفتقر بالتالي الى الارادة السياسية القوية.

وافتقار الدولة الى الاستقلال الاقتصادي والكفاية الغذائية يجعل في احيان غير قليلة المسؤولين في الدولة يكيّفون خطهم العقائدي لاكتساب رضى الدول المانحة للمساعدة الاقتصادية مثل المواد الغذائية، وهذه الحاجة الى المعونة المالية والغذائية تجعلهم يغضون الطرف عن العيوب التي تعتور سياسات تلك الدول سواء على الساحة الداخلية او الاقليمية او العالمية. ولا شك في ان تكييف ذلك الخط العقائدي للسبب الذي ذكرناه قبل هنيهة يشكل ثمنا باهظا تدفعه الدولة التي تمد يديها استجداء للدول القوية اقتصاديا.

والاراضي الزراعية والموارد المائية في معظم الدول العربية تكفي لان يفي كل بلد من هذه البلدان بحاجات افراد شعبه الى المواد الغذائية. ومن البلدان العربية بلدان يمكن للمحاصيل الزراعية لبلد واحد منها ان يفي بالحاجات الى المواد الغذائية لكل افراد الامة العربية. ومن المؤلم اننا نجد، على الرغم من هذه الامكانية الاكيدة، امكانية كفاية المواد الغذائية، عددا كبيرا من البلدان العربية يحتاج للوفاء بحاجاته من المواد الغذائية الى دول اجنبية.

٩٤٥٣

براك العسكري لم يتغير ..؟!

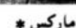
* معسكر السلام في اسرائيل كبير جدا .. ولكنه منقسم على نفسه.. فمنهم السلام الحقيقي الذي يريد ويطالب باعادة جميع الاراضي التي احتلت عام ٦٧ وفتح صفحة جديدة من العلاقات تكون مبنية على حسن الجوار والثقة التامة والنابعة من المصير الواحد لشعوب هذه المنطقة بعد كل هذه المعاناة والمآسي التي حلت بها والتي دامت اكثر من ٥٠ عاما.

وهناك ايضا الاقل سلاميا بحيث يطالب ببعض التعديلات الحدودية. ومنهم من يؤمن بأن السلام لا يعني بالضرورة اعادة كل الاراضي المحتلة وهناك .. وهناك؟! ورغم هذه الفوارق اجتمع كل هؤلاء، وحملوا بافطة السلام عاليا .. ولكنهم لم ينتبهوا ان من سار في المقدمة هو رجل عسكري نما وترعرع في الثكنة العسكرية والتي تعلم بها فقط الاصطلاحات الحربية والاوامر العسكرية المشددة التي لا يجب ان تناقش!

وهنا الرجل سلك هذا المسار طوال مشواره العسكري الى ان اصبح العسكري رقم واحد. ولهذا تراه اليوم وبعد ان خلع البزة العسكرية وكونه انتخب ليكون الرجل الاول في الدولة. ورغم هذا .. ما زال يعامل المقربين له من الوزراء واعضاء الكنيست من حزبه وكأنهم غير موجودين .. انه ما زال يفكر بالمنطق العسكري؟ لا يتحدث كثيرا. حتى ان احدا لا يعرف ما يدور في خلد هذا الرجل ويمكن القول اكثر من ذلك فانه يشعر انه فوق الجميع من كلينتون الى بلتسين الى حسني مبارك الى نظيره الفلسطيني ياسر عرفات. والقائمة طويلة فاذا كان اسلوب هذا العسكري هذا النهج المدمر اذن فلا مكان للتعامل معه وهكذا يصبح السلام في خطر محقق!

(شهير كبها - عين السهلة)

ملاحظات حول البيان الشيوعي



* ماركس *



* أنجلز *

* لينين *



* بقلم: د. عبدالعظيم أنيس *

* قررت ان اعود الى قصة «البيان الشيوعي» لماركس وانجلز رغم انه قد مضى في فبراير الماضي مائة وخمسون عاماً على صدور هذا البيان التاريخي، وسبب هذه العودة هو انه قد وصلتني مؤخراً الطبعة الانجليزية الحديثة للبيان مع مقدمة طويلة للكاتب البريطاني الشيوعي أريك هوبسدوم Eric Hobsdom وهو استاذ التاريخ بجامعة لندن. ولأهمية هذه المقدمة وما تثيره من قضايا فكرية، كان من الطبيعي ان أفكر في العودة الى هذا الموضوع. والمقال الحالي يعتمد كثيراً على هذه المقدمة.

وربما كان من المناسب ان أذكر أولاً في عجالة، كلمة عن الظروف التاريخية التي أدت الى صدور هذا البيان. ففي ربيع ١٨٤٧، وافق ماركس وانجلز على الانضمام الى ما سمي آنذاك «عصبة العدل» التي كانت منبثقة عن جمعية سرية ثورية تكونت في باريس في ثلاثينيات القرن الماضي، وأغلب أعضائها ألمان رحّل - معظمهم حرفيون، ترزية ونجارون - تحت تأثير الثورة الفرنسية.

وقد اقترحت العصبة ان تصدر بياناً يصوغه ماركس وانجلز كوثيقة تعبر عن سياستها وان تجدد تنظيمها وفقاً لهذه السياسة، وهذا البيان هو البيان الشيوعي.

وقد أعيد تنظيم العصبة في عام ١٨٤٧، وتغير اسمها الى «عصبة الشيوعيين» والتزمت بهدف «إسقاط البرجوازية، وحكم البروليتاريا، وإنهاء المجتمع القديم القائم على التناقضات الطبقية، وإقامة مجتمع جديد بدون طبقات وبدون ملكية فردية».

وفي نوفمبر-ديسمبر ١٨٤٧، انعقد مؤتمر العصبة في لندن ووافق رسمياً على الاهداف واللوائح الجديدة، وعلى الرغم من ان ماركس وانجلز قد أعدا الصياغة الأولى للبيان - والوثيقة تمثل بشكل واضح وجهة نظرهما المشتركة.. فإنه من شبه المؤكد ان النص النهائي هو من صياغة ماركس.

وقد نشر البيان في فبراير ١٨٤٨ وطبع في مكاتب «الاتحاد التعليمي للعمال» ٤٦ شارع ليفربول - لندن.

يعتبر البيان الشيوعي احد كلاسيكيات السياسة العالمية، حتى بعد انهيار الشيوعية السوفيتية، وتدهور احوال أحزاب ماركسية عديدة في أجزاء مختلفة من العالم. ففي أي دولة ليس بها رقابة على المطبوعات تستطيع ان تجد نسخة من هذا البيان في أي مكتبة عامة محترمة او في أي محل محترم لبيع الكتب. وطبعاً ان الهدف من إصدار طبعة جديدة منه ليس جعله في متناول يد الناس، ولا من باب أولى العودة الى قرن من الجدل الايديولوجي حول التفسير «الصحيح» لهذه الوثيقة الاساسية، وإنما لتذكير الناس بأن لدى هذا البيان - رغم انقضاء الظروف التاريخية لبعض مقولاته - الكثير مما يفيد هذا العالم وهو على ابواب القرن الواحد والعشرين.

ماذا يمكن ان يقوله البيان اليوم؟

بالطبع لا ننكر انه وثيقة كتبت في لحظة تاريخية معينة، وبعضها تجاوزته الظروف حتى بعد صدوره بوقت قريب. مثلا ان التكتيكات التي أوصى بها البيان للشيوعيين الالمان لم تكن بالفعل تلك التي طبقت في ثورة ١٨٤٨، وبعض اجزاء الوثيقة أصبح عتيقا بمرور الزمن، فجويز ومترنيخ قد انتقلا منذ زمن طويل الى كتب التاريخ والقيصر لم يعد موجودا، اما المناقشة الواردة عن «الكتابات الاشتراكية الشيوعية» فقد اعترف ماركس وانجلز عام ١٨٧٢ بأن هذه المناقشة تجاوزتها الظروف.

الأكثر أهمية انه بمرور الزمن لم تعد لغة البيان هي لغة القارئ اليوم، فعلا لقد تكرر الحديث عن جملة في البيان تقول «ان تقدم المجتمع البرجوازي قد أنقذ جزءا معتبرا من السكان من «غباء» المجتمع الريفي». ولكن بينما ليس لدينا شك في ان ماركس كان يشارك سكان المدن احتقارهم للوسط الريفي وجهله، فإن الجملة الالمانية في البيان لا تشير الى غباء اهل الريف وإنما تشير الى «ضيق الأفق» والعزلة عن المجتمع الأكبر والذي يحدث انه بمرور الزمن منذ اربعينات القرن الماضي، وفي الحركات السياسية التي لم يكن اعضاؤها مثقفين ثقافة كلاسيكية مثل ماركس، تسخر المعنى الأصلي لكلمة «الغباء».

بل ان هذا أكثر وضوحاً في اللغة السياسية للبيان متغيرات مثل Estate او Democracy او Nation آنذاك لم تعد ملائمة كثيرا لسياسات أواخر القرن العشرين، او لم يعد لها نفس المعنى الذي كان لها في الخطاب السياسي او الفلسفي آنذاك.

وكمثال واضح على هذا فإن «الحزب الشيوعي» الذي تحدث البيان باسمه ليس له أي صلة بالحزب كما نعرفه اليوم في السياسات الدمقراطية الحديثة، او في احزاب الطليعة اللينينية. ان الحزب بالمعنى الحديث لم يكن موجوداً، والحزب كان يعنى في الأساس تياراً من الرأي او السياسة على الرغم من ان ماركس وانجلز كانا يدركان انه عندما يتبلور هذا التيار في حركة طبقية فمن المحتم ان يأخذ شكلاً من أشكال التنظيم.

الأكثر من هذا انه من الواضح ان البيان لم يكتب فقط في ظروف تاريخية معينة ما، بل انه يُمثل مرحلة - غير ناضجة نسبياً - من مراحل تطور الفكر الماركسي. وهذا أكثر وضوحاً في الجانب الاقتصادي. فعلى الرغم من ان ماركس قد بدأ دراسة الاقتصاد السياسي بشكل جدي ابتداء من عام ١٨٤٣، الا انه لم يكن قد بدأ في تطوير التحليل الاقتصادي الوارد في «رأس المال» الى ان وصل الى منفاه في انجلترا بعد ثورة ١٨٤٨، وبعد ان توفرت امامه كنوز المتحف البريطاني عام ١٨٥٠، ولذلك فان التفرقة بين بيع البروليتاري لعمله وبين بيعه لقوة عمله - وهي تفرقة ضرورية للنظرية الماركسية عن فائض القيمة والاستغلال - ليست واضحة في البيان.

ومع ذلك فرغم ان ماركس وانجلز اوضحا للقارئ ان البيان هو وثيقة تاريخية تجاوزتها الأحداث من بعض النواحي - فانهما ساعدا على نشر طبعة ١٨٤٨ مع تعديلات وتوضيحات طفيفة، فقد أدركا انه يظل تقريراً أساسياً يميز شيوعيتهم عن كل المشروعات الأخرى لخلق مجتمع افضل.

وفي الجوهر فإن هذا التحليل تاريخي، وأساسه تبيان التطور التاريخي للمجتمعات، وعلى وجه الخصوص المجتمع البرجوازي الذي حل محل المجتمع الاقطاعي وحقق ثورة عليه، ثم خلق بالضرورة الظروف الملائمة لانتهائه، وبهذا المعنى فإن البيان الشيوعي كان وثيقة تعريفية للماركسية مثلت رؤية تاريخية في خطوطها العامة، وإن احتاجت بعد ذلك الى ان تمتلئ بتحليلات أوسع.

ولكن، كيف يبدو البيان الشيوعي لقارئ يقرأه اليوم لأول مرة؟.

ان القارئ الجديد للبيان لا بد ان يغمره هذا الشعور بهذا الاقتناع العارم، وهذا الايجاز المركز، وقوة الاسلوب والمعرفة في هذا الكتيب المدهش، يغمره هذا الشعور منذ البداية «ثمة شبح يخيم على اوروبا - شبح الشيوعية» الى الخاتمة «إن البروليتاريين لن يخسروا غير قيودهم»، ايضاً من مميزات هذا الكتيب الاعتماد على الفقرات القصيرة، وهو ما لم يكن شائعاً في الكتابات الالمانية آنذاك.

وهو كخطاب سياسي يكاد ان يكون له قوة الانجيل، اختصار يستحيل إنكار قوته القاهرة كقطعة أدبية. ومع ذلك فالقارئ المعاصر سوف يؤثر فيه تشخيص البيان الفائق للطابع الثوري للمجتمع البرجوازي، وليست المسألة ان ماركس كان يدرك الانجازات غير العادية وديناميكية المجتمع الذي كان يكرهه، وإنما الحقيقة ان العالم الذي حولته الرأسمالية والذي وصفه ماركس عام ١٨٤٨ هو نفس العالم الذي نعيش فيه اليوم بعد مائة وخمسين عاماً.

والغريب ان التفاؤل السياسي - غير الواقعي - لثائرين، أحدهما كان في الثامنة والعشرين والآخر في الثلاثين من العمر، قد أثبت انه أكثر عناصر هذا البيان ديمومة وقوة. وعلى الرغم من ان شبح الشيوعية كان يطارد السياسيين الاوروبيين حقا، وعلى الرغم من ان اوروبا كانت تعيش مرحلة أساسية من الأزمة الاجتماعية الاقتصادية، وانها كانت على وشك الانفجار في أكبر ثورة في تاريخها، إلا انه من الواضح اليوم انه لم يكن هناك أساس لاعتقاد البيان ان بداية انهيار النظام الرأسمالي تقترب، بل على العكس فكما نعلم اليوم فإن الرأسمالية كانت مؤهلة لبدء تقدمها العالمي الظافر.

ومع ذلك هناك شيئان يمنحان البيان قوته: الأول هو رؤيته بأنه حتى مع بداية التقدم الظافر للرأسمالية، فان هذا الشكل من الانتاج ليس دائما، ليس مستقراً، ليس «نهاية التاريخ» في تاريخ الانسانية، والثاني هو ادراكه للنزعات التاريخية طويلة المدى للتطور الرأسمالي، ومنذ الثورة الفرنسية كان لبعض هذه النزعات التي لاحظها ماركس وانجلز تأثيرها الهام، فمثلاً ظاهرة تدهور الولايات المستقلة وإن كانت ذات صلات ضعيفة بمصالحها المنفصلة وقوانينها وحكوماتها ونظام ضرائبها، واستبدالها بحكومة وطنية واحدة ذات قوانين واحدة ومصالح طبقية واحدة وحدود وتعرفة جمركية واحدة.

ومع ذلك فإن علينا ان نعترف ان ما حققته البرجوازية في اواخر الاربعينات كان أقل بكثير مما نسبه البيان اليها، علينا الا ننسى انه في عام ١٨٥٠ لم يكن العالم كله ينتج من الصلب أكثر من ٧١ ألف طن (٧٠٪ فقط لبريطانيا) وكل ما بناه هذا العالم من سكك حديدية لم يزد عن ٢٤ ألف ميل (ثلثاها لبريطانيا والولايات المتحدة)، ولم يكن لدى المؤرخين صعوبات في توضيح انه حتى في بريطانيا، فإن الثورة الصناعية (وهو التعبير الذي كان أول من صكه انجلز عام ١٨٤٤)، لم تكن قد خلقت دولة صناعية او حتى مجتمعاً حضرياً في الأساس قبل ١٨٥٠.

ان ماركس وانجلز لم يصنعا العالم كما حولته الرأسمالية عام ١٨٤٨، لقد تنبئا بالتحول الذي يحدث في الرأسمالية، وبشكل ما يمكن ان نرى اليوم قوة البيان الشيوعي أكثر من الأجيال التي جاءت بيننا وبين يوم صدوره، فإلى ان وقعت ثورة المواصلات والاتصالات منذ الحرب العالمية الثانية، كانت هناك حدود لعولمة الانتاج، وحدود للطابع الكوزموبوليتاني للانتاج والاستهلاك، والى السبعينات من القرن الحالي ظل التصنيع محصورا في مناطقه الأصلية، لكن الأمر اختلف في عالم اليوم.

وباختصار، فان ما يبدو في البيان عام ١٨٤٨ لقارئ غير ملتزم كمجرد خطاب ثوري او على الأكثر كتنبؤ قابل للتفكير، يمكن الآن ان يقرأ كتخصيص محدد للرأسمالية في نهاية القرن العشرين وهو أمر لا تتميز به أي وثيقة اخرى صدرت في اربعينات القرن الماضي.

مع ذلك، فان كان يدهشنا في نهاية القرن العشرين دقة رؤية البيان للمستقبل البعيد في عولمته، فان فشل البيان في تنبؤ آخر لا بد ان يثير دهشتنا كذلك، فمن الواضح ان البرجوازية لم تصنع من البروليتاريا «حفاري قبورها»، وسقوطها وانتصار البروليتاريا لم يثبت حتميته، وهذا التباين بين نصفي تحليل البيان في الجزء الخاص من «البرجوازية والبروليتاريين» يدعو الى البحث - بعد ١٥٠ سنة - عن تفسير أكثر مما كان يظن عند صدوره.

ان المشكلة ليست في رؤية ماركس وانجلز للرأسمالية التي حولت بالضرورة معظم الناس الذين يكسبون معاشهم في هذا الاقتصاد الى أناس يعتمدون على تأجير أنفسهم من أجل أجور ورواتب - فالرأسمالية نزعت دون شك الى هذا على الرغم من ان بعض المؤجرين براتب (مثل مديري الشركات) يصعب ان نسميهم اليوم بروليتاريا.

ولا هي تتمثل في قناعات ماركس وانجلز بأن معظم القوى العاملة، سوف تتكون من قوة عمل حقيقية. لقد تحقق هذا بالفعل طوال قرن بعد صدور البيان، لكن لم يعد هذا هو الموقف اليوم في الرأسمالية الحديثة كثيفة رأس المال عالية التكنولوجيا، وهو تطور لم يرد ذكره في البيان الشيوعي. وفي الحقيقة فانه مع استثناءات قليلة، مثل بريطانيا وبلجيكا والولايات المتحدة، ظل العمال الصناعيون حتى عام ١٩٧٠ يمثلون النسبة الاكبر من مجموع السكان مقارنة بالماضي.

وعلى أي حال فإن سقوط الرأسمالية - كما صوره البيان - لم يكن معتمداً على التحول المسبق لغالبية السكان الى بروليتاريا، وانما على فرض ان وضع البروليتاريا في الاقتصاد الرأسمالي هو من القوة بحيث اذا نظمت البروليتاريا كحركة طبقية سياسية، فانها يمكن ان تعبئ حولها سخط الطبقات الاخرى وان تقودها وبالتالي تحصل على السلطة السياسية كحركة مستقلة لغالبية الشعب، وهكذا فإن البروليتاريا تنهض لتكون الطبقة القائدة للأمة.

وحيث ان الرأسمالية لم تسقط، فان من الطبيعي ان نستبعد هذا التنبؤ. ومع ذلك فان سياسات معظم الدول الرأسمالية الاوروبية قد جرى التحول فيها بصعود الحركات السياسية المنظمة المؤسسة على الطبقة العاملة الواعية، وهي ظاهرة لم تكن قد اتضحت عام ١٨٤٨ باستثناء بريطانيا، فالاحزاب العمالية والاشتراكية ظهرت بعد ذلك في معظم اجزاء العالم المتقدم في ثمانينات القرن الماضي واصبحت احزاباً جماهيرية في الدول التي أقرت النظام الانتخابي الدمقراطي.

وخلال الحرب العالمية الاولى وبعدها، اتبع فرع من الاحزاب الاشتراكية طريق البولشفيك الثوري، وشكل فرع آخر الدعامة القوية للرأسمالية الدمقراطية.

واليوم لم يعد الفرع البولشفيكي ذا مغزى يذكر، فحتى الاحزاب التي كانت من هذا النوع اختارت اليوم الاشتراكية الدمقراطية. لكن الاشتراكية الدمقراطية كما كانت مفهومة ايام بيبل Bebel او حتى ايام كليمنت تحارب معركة تراجعية في التسعينات من القرن الحالي، ومع ذلك فان أحفاد الاحزاب الاشتراكية للدولية الثانية هي أحزاب الحكومة في كل اوروبا باستثناء اسبانيا.

باختصار فان خطأ البيان الشيوعي ليس في نبوءة الدور المركزي للحركات السياسية المؤسسية من الطبقة العاملة (وبعضها لا يزال يحافظ على الاسم العمالي كما هو الحال في بريطانيا وهولندا والنرويج واستراليا) وانما هو في تقرير «انه من بين كل الطبقات التي تقف وجها لوجه مع البرجوازية فان البروليتاريا وحدها هي الطبقة الثورية حقا وهي الطبقة التي قدرها الواضح - المتضمن في طبيعة وتطور الرأسمالية - هو اسقاط البرجوازية».

ان رؤية البيان للتطور التاريخي للمجتمع البرجوازي، بما في ذلك الطبقة العاملة التي ولدت منه، لم تكن تؤدي بالضرورة الى الاستنتاج بأن البروليتاريا سوف تسقط الرأسمالية، وبهذا تفتح الطريق لتطوير الشيوعية، فالرؤية والاستنتاج ليسا مشتقين من نفس التحليل، فهدف الشيوعية - الذي تبناه ماركس قبل ان يصبح ماركسيا - لم يكن مشتقاً من تحليل طبيعة وتطور الرأسمالية وإنما من حجة فلسفية عن الطبيعة البشرية والمصير.

والفكرة الاساسية عند ماركس منذ البيان بأن البروليتاريا طبقة لا تستطيع تحرير نفسها دون تحرير المجتمع ككل قد ظهرت لأول مرة كاستنتاج فلسفي وليس نتاج الملاحظة.

وفي اربعينيات القرن التاسع عشر، فان الاستنتاج بأن المجتمع على شفا الثورة لم يكن أمراً غير محتمل، ولو كان الاستنتاج بأن الطبقة العاملة - مهما كانت غير ناضجة - سوف تقوده، فبعد اسابيع من نشر البيان، قامت حركة من عمال باريس بإسقاط الملكية الفرنسية وأعطت بذلك اشارة الثورة لنصف اوروبا. ومع ذلك فان نزعة التطور الرأسمالي لولادة بروليتاريا ثورية بالضرورة لا يمكن استنتاجها من تحليل طبيعة التطور الرأسمالي، انها احدى النتائج الممكنة لهذا التطور، ولكن لم يكن من الممكن اثبات انها النتيجة الوحيدة الممكنة، ومن باب اولى لم يكن ممكنا اثبات ان نجاح البروليتاريا في اسقاط الرأسمالية سوف يؤدي بالضرورة الى فتح الطريق للشيوعية.

ان رؤية ماركس للبروليتاريا كقوى جوهرها يحرر كل البشرية وينهي المجتمع الطبقي بإسقاط الرأسمالية، إنما مثلت أملاً وارداً في تحليله الاقتصادي وليس استنتاجاً يفرضه هذا التحليل.

ان تحليل البيان الشيوعي للرأسمالية يمكن ان يؤدى الى استنتاج اكثر عمومية وأقل تحديدا عن القوى المتضمنة في الرأسمالية، فهي لا بد ان تصل الى نقطة حيث التناقضات المتضمنة في نظام السوق القائم على المصلحة الشخصية والاستغلال والتراكمات بلا نهاية لا يمكن التغلب عليها، وعند نقطة من سلسلة التحولات واعادة التركيب يتطور النظام الاقتصادي الى اوضاع ليس من الممكن وصفها بالرأسمالية.

وليس من المرجع ان يناظر مجتمع ما بعد الرأسمالية هذه النماذج التقليدية للاشتراكية، ومن باب اولى اشتراكية المرحلة السوفيتية، اما اية اشكال سوف تأخذها والى أي حد سوف تتضمن القيم الانسانية لشيوعية ماركس وانجلز فسوف تتوقف على الفعل السياسي الذي أدى الى هذا التغيير.

في الماضي قرأ البيان الشيوعي كوثيقة ذات حتمية تاريخية، والحقيقة ان قوته الى حد كبير تأتي من هذه الثقة التي يمنحها للقارئ بحتمية دفن الرأسمالية، لكن المقابر لكي تحفر لا بد من عمل بشري كبير لانجاز هذا الحفر.

ان قراءة حتمية للبيان شيء ممكن، ولقد قيل في الماضي ان انجلز كان يميل الى هذه القراءة اكثر من ماركس، وعلى الرغم من صياغة البيان الاول لانجلز قد ذكرت كدليل على هذا، الا انه لا يمكن ملاحظة هذا في النص الاخير الذي لدينا، وحتى قبل لينين فان النظرية الماركسية لم تكن حول ما يشير التاريخ الى انه سيحدث بل هي عن «ما يجب عمله».

وبالطبع فان التجربة السوفيتية علمتنا انه قد يكون من الافضل ألا نعمل «ما يجب عمله» في ظل ظروف تاريخية تجعل النجاح امراً مستحيلاً، لكن هذا الدرس كان يمكن استيعابه من التفكير في مضامين البيان الشيوعي. ان البيان وثيقة لم تستبعد الفشل من فكرها، لقد آملت ان تكون نتيجة التطور الرأسمالي «إعادة تكوين ثورية للمجتمع ككل» لكنها لم تستبعد البديل الآخر «الدمار المشترك».

(بالتنسيق مع الزميلة «اليسار»)

عودة عوليس العاشق لحبيبته عكا

* كمال ملحم *



(وعوليس يا اخوتي رسّام فذٌ اسمه ميشيل نجّار). (كتبت القصيدة إثر اللقاء الحميم بالمبدع ميشيل نجار ابن عكا في معرضه وحركات الحروف في تيفن وفي عكا).

عوليسُ أيّها المولَهُ بعشق عكا
إليكَ من عكا سلامُ
وأنت تحملُها في القلبِ دوماً
وتحملُ الريشة
تغمسها بحبرِ الحرف
وينبضُ بالعشقِ قلبكَ المستهامُ
وعوليسُ يا إخوتي رسّامٌ فذٌّ
قد برّحهُ الشوق والعشقُ
لم ينسَ عكا لحظةً
ولن تأخذه الغربة من حلمه أبدا
ظلَّ على عشق عكا يصحو وينام
وصامداً يجوبُ بحار الكون جميعاً
ريشتهُ ترسم الحرف يانعاً أخضرا
كما يحب أن يرى
ويزهر الحرفُ وينطلق الكلام
يا بحر عكا الى ارض عكا رُدّني
فلي فيها بعض أحبّتي
إليها خذني مع الفجر يا حمام
عساني أعيش فوق ثراها
وقد برّحني الشوقُ وقاد خطاي الهيام
عكا أيها الحلم والوطن المعشوق
لا تنسني
فلي فيك أهلٌ وذكرياتٌ
وجذورٌ سقاها القلب وأهلي الكرام
فماذا يحمل القلب المشوق
في غربتي وكيف ينام

* * *

عكا ورمل الشطّ ما زال يذكرني
والموج الراجع والحمام

أنا ابنك يا أروع المدائن
يا آسرتي.. يا ساحرتي
وأنت لي الموطن والمقام
وما زالت في القلبِ بعض جذوةٍ
فاحملني إلى ثراها يا غرام
واتركني هناك حيث أحبّتي
وازرعني في وطني شلح زنبقٍ يا خزام
أنت الحبيبةُ والحنينُ يردُني
فأعود مشتاقاً الى طيبِ ثراك
ويشدّني الوطن المقيم دوماً في فؤادي
يا أجمل الأشياء يا وطني حبيبي
سأنحتُ من عظمي مسمار صليبي
وأمضي في هواكِ حاملاً عشقي وشوقي
علّني أحظى منكَ باللقاء القريبِ
أرسم الأفياء حرفاً صامداً
وأعيد الألقَ للوطنِ السليبِ
أنا ابن عكا والحنين يردّني
والحرف المنمّق للجمال يشدّني
فاجعله باقات وردٍ أهديها لأوطاني
أنا ابنك فلسطين وأنت رسالتي
للكون أبعثها عساهُ يصحو ضميره الإنساني
أنا حامل الريشة في كل محفلٍ
ستبقى فلسطين دائماً عنواني
حصاني حصانك يا أخي والخيل مسرّجة
يأبى الضمير الحرّ أن يعاني.

(كفرياسيف)

إشراقة الهمِّ الأخير

زيدة عطشة

وحيداً تُحدّقُ فيكَ الصحارى بصمتٍ مَرير،
وتندبُ في ناظرَيْكَ محطّة عُمْرٍ آخير.
فيا أيُّها الوجهُ أيا دمعةً في فضاءات شكٍّ
تطير
إلامَ المسير
وأنّى التَفتّ يُلاقيكَ وهجُ الهجير
لكم عذّبتْكَ القوافلُ يا صاحبي
يومَ استدارت لصوبِ الجنوب تَسير
تلفّتَ.. كانت يداكَ فَراغاً
ووجْهُكَ كان احتراقاً
وكُنتَ الوحيد الذي عذّبَتْهُ الليّالي
وتاهت خُطاه كطَيْرٍ صغيرٍ عن العُشِّ تاه
وحينَ استفاقَ على صَرخَةِ النَّصْرِ ضاعتْ رُؤاهُ
فماذا تؤمّلُ يا صاحبي بعدَ مَوْتِ الحياة
تُرى أينَ تمشي مواويلُ عُمري الفَتيْ
وأنتِ التي تَهْرُبينَ مع الرّيح من مُقْلَتَيْ
وإن داهمَتني عيونُ الليّالي
تحيّرتُ من ذا الذي سوفَ يبكي عليْ
وأنت البعيدةُ خلفَ الهضاب
أرأيتَ حُلماً ووهجَ السّراب
وخلفَ التنائي يوشوشُ في القلبِ مليونُ ناب

وحيدَيْنِ كُنّا نُوزّعُ في الأفقِ أسمى الرِّغاب
وحين افترقنا على غَفلَةٍ
ضَجّ في القلبِ سُمٌّ وذابْ
دعي الحُلمَ يا طفلتي يستمر
دعي الحُلمَ مثلَ الرّصاص الأخير
على مُهجَتي ينهَمر
دَعيه فما عادِ للقلبِ إلاّ هَواه
وبعضَ الهواجسِ في جُرحه تَستتر
فحينَ أتاني الصحابُ وقالَوا مَضَتْ
قُلتُ مثْلَ الهلالُ تجيء ومثلَ المَطَر
وبتُّ أعُدُّ الليّالي لتأتي
فما جاء منها خَبَر
مَضَتْ مثلَ كُلّ اللواتي مَضَيْنَ
وأبقَيْنَ في القلبِ جُرحاً وبعضَ الصّور
وكمشَةَ حُزنٍ همت
يومَ راحت أكُفُّ الغوالي
تنادي السفر.

(عسفيا)

إضمامة الأحلام

* زهير دعيم *

في مكانٍ قصيّ
وعلى مفرق التاريخ
وقف متحدّياً!
وقف والغضَبُ «يأكلُ عينيه»
يعاتب ألف ظالمٍ قطعوا الدّربَ
وقطّعوا الأوصالَ
وراحوا يصولون أنّى شاؤوا
في عيونِ الشمسِ
في قلبِ الصباح
وعلى فم سَوْسنةٍ جريحة!
يقهقهون...
يتمرّغون فوق التُّربِ سكارى

***

«أوغاد»
قالها وتفلَ على الأرضِ
تَفَلَ دَماً
أوغادٌ
قالها وهو يصرخ بهمسِ الموتِ
لَسْت بعد بصقة على الرّصيف
لست بعد علكة
تلتصق بمقعدٍ قديم
فأنا
وغبار الدرب يُغسّلُ أقدامي
ملحٌ يُطهّرُ الجروحَ
وينكأُ الجروحَ
ويلفُّ الآتي بزنارٍ من أملٍ
من وهج لا يعرف الانطفاء

ارتدّ الظلام
ارتدّ العتاةُ
وانفضّ الضباب الزاحف
وانطوى
تحت ابطِ الزمن
خفّاش الليل ..
وراحت زنبقةٌ وليدة
ترفع رأسها فوق الحصى
تبتسم بأنوثة
وتقصّ على جاراتها الرياحين
قصة العودة
قصة الحنين
قصة الامل الذي اضحى وهجا
في قلوب العائدين

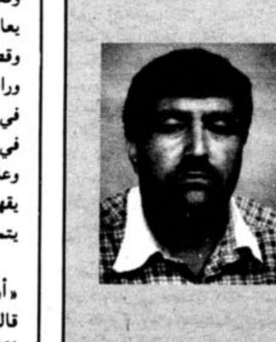
* * *

يا مَن تسيرون على الدّرب
ارفعو الرؤوس ..
فهناك خلف التلّة
سلّة الياسمين
واضمامة الاحلام
يشدّها رباط الحق .. والحقيقة.

(عبلين)

ألحان الورد الرقيق

* شفيق قبلان *



سننشدو معاً في معارجَ مفروشة بالحريرْ
وننثرُ ورداً يفوحُ شذاهُ فيمحو الهجيرْ
سينبجسُ النورُ حين نلثمُ عطر الرُّبى
ويخفقُ فوقَ رُبانا بأجنحةِ الصّبا..
سأنتشي..
وإني أنالُ الخلود العميقَ الضياءْ
أعي بارقاً من مُنايَ المُطرّزُ فيه الصفاءْ
بالأريجِ الأخضرِ الواهبِ أنغامَ الوجودْ
وسّعوا القلب له
للثائرِ الصافي الضميرْ
للقادمِ المنشدُ ألحانَ الوردِ الرقيقْ
أفسحوا القلبَ له
أفسحوا له الطريقْ
غدُنَا ترفعه أحفاد مُزينةْ
بأياد كالحريرْ
فليسُلّوا إن أرادوا سيفَهُمْ
وليطعنوه ألفَ طعنةْ
فجرُنا عادَ بَهيّا
وهوَ قد أصبحَ شمساً تتجدّدْ
وحُبّاً يتوردْ
في أسى الموت المرير
فجرُنا الريّانُ النَسمة منيرا
قد أحلّوا دمَهُ القانيَ الغضيرا

فوقَ أنغامِ الحريرْ
لترفلَ أجواؤهُ الخُضْرُ في مباهجِ النُّجومْ
فتنعشَها
صرتُ أرعى بها سَما المرسومْ
أجواءُ رسالتنا هاجتْ في الأشعارْ
إصراراً وصبّراً
أفواجاً من أحرارْ
أفسحوا القلبَ له
أفسحوا لهُ الطريقْ
للقادمِ المُنشد ألحانَ الوردِ الرقيقْ
وسّعوا القلبَ له
للثائرِ الصافي الضميرْ
للهُمامِ المُنقذِ العائدِ من وَهْجِ البَريقْ.

(بيت جن)

عين اليقين

هناء محمد حبيب الله

لو أني أعرف
أني أعرف ما عرفت
لو أني ادرك
أني أدرك ما أدركت
لو أني أعقل
ما فكرت
ولو اني أعرف
أني لوحة ما تلونت
لو أني أدرك
أن بحر العيون يغرق ما ابصرت
لو اني ايقنت
ان النفس يحرق ما تنفست.
لو أني أعلم
أن الحرية حرام
ما حللت حياتي وعشت

ولو أني أعرف
أن الغربة قاتلة ما حملت حقائبي وسافرت
لو أني أدرك
أن الحياة متاهة ما تركت دهليز عنواني وغادرت
لو أني أيقنت
أن جسدي يرتعش ما احسست
لو اني اعلم
ان الصمت امان ما حركت لساني وتكلمت.
ولو أني أعرف
أني دون سلاح ما كلفت نفسي وحاربت
لو اني ادرك
ان مشاعري مخنوقة ما صفعت قلبي وبكيت
لو أني أيقنت
أن الكنز في الأرض ما كنت من قراصنة الماء والنار واحترقت.
لو أني أعلم
أن محاكمنا محاكم غير شرعية ما ارتكبت حماقة وسجنت.
ولو اني لست انثى
ما سطرت بقلمي وكتبت.

(الحادي عشر- عين ماهل)

الحرب



ندين اديب علي

ان الحرب مليئة بالمخاطر التي تهدد حياة الانسان. وانها لرعب هائل يمر في خيال الانسان...
في يوم من الايام وانا جالسة في غرفتي اطالع كتابي واذا بي اسمع صفارة الانذار تعلن عن بدء الحرب فيتملكني الخوف الشديد فهرولت مسرعة الى الغرفة المغلقة، لبست القناع المخيف، اعتقدت في تلك اللحظة ان هذه هي نهاية العالم . لكن سرعان ما سمعت صفارة الانذار تعلن انتهاء الحرب.
انتابني الشعور بالفرح والاطمئنان!
فلماذا لا تنتهي الحروب تماما
ويعم السلام ربوع العالم باسره؟!

(حيفا)

وطني

تهاني حافظ غضبان

أبداً وطني ليس كأي موطن
ليس كأي ارض ، سماء او زمن
نغمة بين شفاه الحياة شجية
لعبة الحب ، اجنحة الحرية
وجه طفلة بريئة ، خجولة
قلب امرأة ، ايام الطفولة
سكينة ليل خالدة عميقة
فجر امل، نسمة سحر رقيقة
ارض تنبت الحانا من افراح
حفيف أشجار، قيثارة رياح

***

سماء بين ارواح وطن حبيب
يرفرف السلام في مداه القريب

***

تراب حبي له خيوط ابدية
فكيف لا وقد سواني فتاة شرقية

(الصف السابع :عرابة البطوف)

ندم حتى الموت

مروان عاطف حنا

اني نادم على فعلتي
فاعذريني يا حبيبتي
اني نادم على فعلتي
فأنا امسيت بدونك كعصفور داخل قفص
اني نادم
لأني سمحت للزمان ان يأخذك مني
اني نادم
لأني حجبت نورك عن نور الشمس
اني نادم على فعلتي
فأنا بقلبي بركان ثائر
اني نادم على فعلتي
لأني قلت ان الحال لا يتغير
ولكن الواقع كان ظالما
وكان ظلمه قاسيا عليَّ
اني نادم
والندم الآن لا يفيد
اني نادم
وأنا على يقين بأني تأخرت
اني نادم على فعلتي
وسأبقى نادما حتى آخر يوم في حياتي.

(الصف التاسع - المغار)

«اعدني اليها ولو زهرة يا ربيعي»

«مخيم اقرث الرابع»

مجدلا حنا



* لم يكن ذلك سهلا كان كمن يرمي نفسه في نار محترقة تشعل احشاءه يوما بعد يوم لتطفىء مع ظهور اول شعاع من المحبة يتجدد في اللقاء القادم...

كان وكأنك ترى ازهارا بشوشة كانت مع نسائم الطفولة تموت في ربيع شبابها تنمو غيرها في لقاء قادم.

كانت عيون الطفولة تسقط حبات الندى في ظلال صيف بحرقها تولد محبة ومن ثم فراق...

لم يكن الوداع سهلا ، بل كان اعسر من شق الحديد ، الذي يأبى الانصهار تحت السنة النيران، وانت ترى عيونا تمسك سيوف التحدي علها تكسر قهر قلوبهم الذي يراجع ذكريات الواحد والخمسين عاما.

اسئلة واستفهامات احتارت العيون بشدة ؟ لماذا تنمو براءة الطفولة على محبة ضائعة تائهة تشرب السنين عبيرها وشذاها ؟!

الان ارض اقرث ، ضائعة هي الاخرى؟ اولأنها فعلا محرومة من اصحابها ومسلوبة من أحضان ابنائها الذين بكت رحيلهم وتأمل رجوعهم منذ ثمانية واربعين عاما ؟!

خمسة ايام في مخيم ارض اقرت المباركة مرت كالحلم ، عاش كل منا ، اطفالا ، شبابا وكبارا حلم حياته اعطى كل منا ملء حنانه ودفئه ومحبته لتلك الارض العطشى ، كما باركتنا بسعة عطائها وحنانها ، خضنا في كنيستها المقدسة لنصلي عودتنا ، ورجوعنا اليها.

لم ترسم على شفاه اطفالها خلال المخيم غير البسمة كان لقاؤهم بأطفال قريتهم للأسف صدفة بعد فراق مرير ، عاشوها بكل ما لديهم من براءة وامل ومحبة .

لكن ، وبعد خمسة ايام اتت نهاية هذا الحلم لم تكن قد هطلت العيون بعد ، انما بدأت باسراع دقات قلوب الاطفال ، لتتنهد عيونهم بالدموع ، كم يصعب علي وصف ذلك ! واصوات الاطفال تختنق تحت الة الدموع وهي تقول كلمات الوداع ، فهل يكفي حينها نصف عمري لأجعل "هذا الطفل الباكي ضاحكا" هل يكفي عندها عمري كله لأعيد ارضي ، روحي لتكفكف هذه الدموع؟! ليتها تعود اقرت مقابل عمري .

كان هدفي لحظات الوداع، تجفيف دموعهم فكأن الاطفال كانوا يفقدون أماً غالية ، فلا يسع قلبي الا الاحتراق ومشاركتهم احزانهم وهم يقولون :«نلتقي في المخيم القادم»...!

لقد حضنت الارض كبارها واجدادها والخير الان في سواعد شبابها واطفالها ليعيدوها الى مجدها وشرفها السابقين واخيرا ، لا يسعني غير ان اقول :-

«تبارك وتقدس اسمك يا اقرث ، اعدني اليها ولو زهرة يا ربيع»

(حيفا)


دار الهدى م.ض
دار الهدى
DAR EL-HUDA

كلية البطوف - سخنين

هاتف: ٠٦-٦٧٤٤٥٠٢

نعلن عن بدء التسجيل لدورة مساعدات لمعلمات لرياض الأطفال وفقًا لبرنامج وزارة المعارف لمشروع التعليم المجاني لرياض الأطفال وافتتاح روضات.

نعلن عن تعليم وتأهيل:

مساعدات لمعلمات لرياض الأطفال

للتسجيل: كلية البطوف – سخنين
الشارع الرئيسي. هاتف
٠٦-٦٧٤٤٥٠٢



كلية البطوف

ت - ٠٦-٦٧٤٤٥٠٢

تعلن عن بدء التسجيل

لدورة مراقبين داخليين في السلطات المحلية

بمصادقة وزارة الداخلية ومركز السلطات المحلية

يبدأ التعليم - آب ١٩٩٩

منهاج التعليم:
تأهيل في مجال المراقبة الداخلية في السلطات المحلية وتلائم الموظفين الاداريين والماليين الذين يقدمون خدماتهم للسلطات المحلية.

فترة التعليم:
٥١٠ ساعات تعليمية خلال سنة دراسية.

شروط القبول:
اكاديمي، محامي، مراقب حسابات، הנדסאי، معلمون، مستشار ضريبي

التسجيل: كلية البطوف - سخنين - ت: ٠٦-٦٧٤٤٥٠٢
الشارع الرئيسي - مركز البلد - مكتب السياحة سخنين تورز

وزارة العمل والرفاه الاجتماعي
وزارة التربية والتعليم

المعهد الحكومي للتأهيل التكنولوجي

الكلية القطرية للتأهيل المهني التكنولوجي - سخنين

تعلن الكلية القطرية بفروعها عن بدء التسجيل لتعليم اللقب الهندسي

הנדסאי

في عدد من المواضيع التالية

- הנדסאי בניין - هندسي بناء
- הנדסאי אדריכלות هندسي فني معماري (تصميم)
- הנדסאי תעשייה וניהול - هندسي ادارة اعمال وصناعة
- הנדסאי חשמל - هندسي كهرباء
- הנדסאי הוראה - هندسي تدريس
- הנדסאי תוכנת מחשבים - هندسي برمجة حاسوب
- הנדסאי מכונות רכב - هندسي ميكانيكا سيارات
- קדם הנדסאים - دورة تحضيرية للهندسيين

لمن لا يوجد بحوزته شهادة بجروت
امكانية التعليم باللغة العربية والعبرية

شروط القبول
شهادة بجروت كاملة او جزئية (بشرط ان يحصل على شهادة بجروت كاملة خلال مدة التعليم).
يحصل الطالب بعد انهاء الدورة بنجاح على شهادة هندسي) דפלומה הנדסאי(معترف بها من وزارتي العمل والمعارف والمعهد التكنولوجي.
يتم التعليم والامتحانات في نفس مكان التعليم.
* اشتراك بقسم من رسوم التعليم من وزارة العمل والرفاه الاجتماعي.

رسوم التسجيل ٢٥٠ ش.ج

ابتداء التعليم ٩٩/١٠

امكانية التعليم صباحا / مساء

ملاحظة: افتتاح الدورات في الاماكن المذكورة حسب العدد الكافي.

التسجيل والمراجعة:

سخنين
ت: ٠٦/٦٧٤١٧٨٩
(من التاسعة صباحا حتى الخامسة مساء، ما عدا الجمعة).

ابو سنان
ت: ٠٤/٩٥٦٣٧٥٩
(من الساعة الرابعة بعد الظهر حتى الثامنة مساء).

الناصرة
ت: ٠٦/٦٥٦١٩٨٩
(من الساعة العاشرة صباحا حتى السادسة مساء).

باقة الغربية
ت: ٠٦/٦٣٨٤٧٧٩
(من الساعة الرابعة بعد الظهر حتى الثامنة مساء).

الكلية القطرية عرعرة
ت: ٠٦/٦٣٥٤٢١٩

رهط
ت: ٠٧/٩٩١٠٥٣٣ (من الساعة الرابعة حتى الثامنة مساء)

القدس
كولمبيا - ت: ٠٢/٦٢٨٧٣٦٨

اتحاد كفركنا عاد من معسكره في رومانيا

* سمير عيسى: المعسكر التدريبي حقق أهدافه المرجوّة *

* عاد الى البلاد، صباح امس الاثنين، من مدينة براشوف الرومانية فريق اتحاد ابناء كفركنا حيث اجرى هناك معسكرًا تدريبيًا استعدادًا للموسم الكروي ١٩٩٩/ ٢٠٠٠ في الدرجة القطرية. وفي حديث مع مدرب الفريق سمير عيسى قال: «ان الاهداف التي وضعت نصب أعيننا قبل المعسكر تحققت جميعها، والمعسكر كان ناجحًا نسبيًا مقارنة بالكادر الموجود والوقت المتوفر لدينا، فكانت هناك حاجة ملحة لتوفير الترابط والانسجام المهني والاجتماعي بين لاعبي الفريق. وأضاف عيسى: ان الاتحاد الذي حصل في كفركنا بين هبوعيل ومكابي لا يعطي ثماره سريعًا انما يحتاج لبعض الوقت حتى يكون مجديًا. والفريق لم يظهر بقسمين انما كفريق واحد موحد وهو اتحاد ابناء كفركنا حيث كان الانسجام كاملاً بين جميع اللاعبين.

وحول سؤال ما إذا تم اختيار لاعبي تعزيز في رومانيا اجاب سمير عيسى: «تم اختيار لاعب واحد من مولدافيا لكنه لم يناسب الفريق وتم الاستغناء عنه وسوف تتم في المستقبل القريب دعوة لاعبين رومانيين تم الالتقاء بهم هناك لإجراء الاختبارات في كفركنا. واخيرًا اكد عيسى ان اتحاد ابناء كفركنا حتى الآن غير جاهز تمامًا لخوض الدوري ويحتاج الى بعض الوقت لاستكمال التدريبات اللازمة ولكن عندما يجهز الفريق بدون شك سيكون فريقًا قويًا»..

اما رئيس الادارة فيصل خطيب الذي رافق الفريق الى معسكره التدريبي فاعتبر المعسكر ناجحًا جدًا. وحول سؤال «الاتحاد» عن الوضع المالي للفريق عشية انطلاق الدوري قال: «إن كل الديون السابقة والتي تقدر بـ ٢٠٠ الف شيكل اتفق ان يتولاها فيصل خطيب لوحده، اما تمويل الفريق بعد ذلك اي منذ لحظة توحيده فتعهد المجلس المحلي بتقديم الدعم المالي، اضافة الى دعم المؤسسات المختصة ومدخولات الملعب من بطاقات الجمهور.

*** باسل زريق ***

فضل وهب مدرب هبوعيل بير المكسور

* رغم عدم استقرار الاوضاع الادارية في فريق هبوعيل بير المكسور بصورة مرضية ووجود ادارة مرحلية، فقد تم الاتفاق مع المدرب العسفاوي فضل وهب ليقود تدريبات الفريق في الموسم القادم.

المدرب الجديد طلب تعزيز الفريق بثلاثة لاعبين في مراكز قلب الدفاع، لاعب وسط ومهاجم. وفي هذا الصدد توجهت الادارة الى قلب دفاع هبوعيل الخضيرة رامي محاميد والذي جرب حظه في اتحاد ابناء سخنين ولم ينجح. كما توجهت الادارة الى لاعب الوسط چاي رزون والذي لعب الموسم الماضي في مكابي عسفيا وكان مطلوبًا في مكابي طرعان.

*** عزات شلاعطة وفهمي دراوشة ***

هبوعيل دبورية يجدد نشاطه

* فريق هبوعيل دبورية، والذي كان من أبرز الفرق العربية في الدرجة الثانية، قبل عدة مواسم، ومع هبوطه الى الدرجة الثالثة اختفى عن الخارطة الرياضية. فنتيجة للوضع المادي الصعب، قرر المسؤولون عن الكرة في القرية اعادة الحياة لهذا الفريق.

رئيس المجلس المحلي الدكتور فيصل عزايزة قام بتسجيل الفريق في مكاتب الاتحاد العام لكرة القدم ليلعب في الموسم القادم في منطقة «يزراعيل».

وتم تعيين ادارة مكونة من: سليم عزايزة، مديرًا، وعضوية كل من ياسر عزايزة وأكرم مصالحة. الادارة الجديدة تعاقدت مع المدرب عاموس كيلان من بيسان والذي درب في جولة الاياب من الموسم الماضي فريق هبوعيل عيلوط.

ويجري ثلاثة لاعبين اختبارات في الفريق بغية ضمهم وهم: المهاجم شموليك حرازي من بيسان، دودو بن سيمون وآفي اليميلخ. كما تمت إعادة الناشئ غانم ابو سييبيه الذي لعب في صفوف شبيبة مكابي كفركنا.

ادارة الفريق توجه الشكر الى رئيس المجلس المحلي على دعمه لهم حاليًا وتصليح الاضاءة في الملعب البلدي في دبورية، كي يتسنى اجراء التدريبات في ساعات المساء.

وتعمل الادارة على ان يرصد رئيس المجلس المحلي ميزانية محترمة تؤهل الفريق للمنافسة على بطاقة الصعود واعادة امجاده على خارطة كرة القدم العربية في البلاد.

*** فهمي دراوشة ***

انتصار كبير لكرة القدم الفلسطينية

* يواصل المنتخب الفلسطيني لكرة القدم تحقيق نتائجه الرائعة ضمن الدورة العربية التاسعة والمقامة في الاردن. فقد حقق أمس انتصارًا كبيرًا على منتخب الامارات العربية والذي كان قد شارك في نهائيات كأس العالم، بهدف واحد مقابل لا شيء سجله فادي علي في الدقيقة الخامسة والثلاثين للمباراة.

ويعتبر الانجاز كبيرًا ايضًا للمدرب النصراوي عزمي نصّار الذي تولى مهمة التدريب قبل ثلاثة اشهر فقط ونجح في تركيب منتخب يجاري النخبة من المنتخبات العربية. هذا وسيلعب المنتخب الفلسطيني مباراته الثانية غدًا امام المنتخب الليبي على استاد عمان الدولي.

وفي مباراة اخرى فاز منتخب لبنان على نظيره الاردني ٣:١ ضمن المجموعة الاولى من الدور الثاني.

وسجل هيثم زين (٤٣ و٦٤ من ركلة جزاء و٨٩) اهداف لبنان، وبدران الشقران (٩٠) للاردن.

رغم غيابها لمدة سنتين ونصف

غادة شعاع تعود وتحصد البرونزية في بطولة العالم



* غادة شعاع – بطلة من نوع آخر *

* اكدت البطلة السورية العالمية غادة شعاع، انها مصقولة من مواد الأبطال. فرغم ابتعادها عن حلبات الرياضة لمدة سنتين ونصف تقريبًا، وعادت بصورة جزئية في الدورة العربية في الاردن. إلا انها اثبتت في اشبيليا، وضمن منافسات بطولة العالم لألعاب القوى والميدان، انها حتمًا ستعود الى القمة. فقد تمكنت من احتلال المرتبة الثالثة والفوز بالميدالية البرونزية في مسابقة السباعي، بعد ان تخطت السباق الأخير لمسافة ثماني مائة متر البطلة السابقة الالمانية سابينا براون لتتفوق عليها بثلاث نقاط، جامعة في النهاية ٦٥٠٠ نقطة.

اما المرتبة الاولى فكانت من نصيب الفرنسية باربر (٦٨٦١ نقطة) والثانية البريطانية لويس (٦٧٢٤ نقطة).

بعد التجربة في اتحاد أبناء سخنين

محمود حجيرات يتدرب في مكابي أبناء شفاعمرو

* بعد عدم تمكنه من الانخراط في صفوف فريق اتحاد ابناء سخنين، حيث اجرى تدريبات بداية الموسم، انضم لاعب هبوعيل بير المكسور محمود حجيرات الى تدريبات فريق مكابي ابناء شفاعمرو في محاولة منه لاثبات وجوده والتوقيع مع هذا الفريق من الدرجة الاولى.

وفي حديث معه اكد محمود انه قادر على اللعب في الدرجة الاولى ويأمل ان يعطى الفرصة كاملة من قبل المدرب صبحي يوسفين.

*** عزات شلاعطة ***

للبيع
ميتسوبيشي كريزما ٩٨ ستار، يد اولى، تست لسنة. للاتصال:
٠٥٠/٦٣٣٣٠٩
٠٦/٦٧٠١٦١٣
(٤١٩١)

دار للبيع في عرابة
لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال مع سامي احمد توفيق ياسين.
ت: ٠٦/٦٧٤٦٢٦٧
(٤١٩٠)

للبيع
سيارة من نوع فيات اونو موديل ٩٤ لون أبيض للاستفسار
٠٥١٧٠٠٦٧٧
(٤١٩٩)

مفروشات ميخائيل الجريس
الناصرة – السوق مقابل البلدية القديمة
تعلن تنزيلات هائلة على جميع المفروشات مستورد ومحلي بنسبة تصل الى ٣٥٪
للاستفسار ٠٦-٦٥٧٠٧٣٧
(٤١٩٨)

لمكتب حسابات في طمرة مطلوب
موظفة حسابات حاصلة على درجة ٢ على الأقل للتفاصيل:
٠٤-٩٩٤٣٦٧٨
٠٥٤-٤١٨٠٠١
(٤١٩٧)

נווה קולאג' קוסמטיקה
دورات للتجميل
مكياج مهني
بناء أظافر
مونيكور – بوديكور
ابيلاسيا – مكياج ثابت
المدرسة الوحيدة في الشمال
برقابة وزارة العمل
شهادة دولية لكل طالب
تل: ٠٤-٩٩٢٢٠١١
(٤١٩٦)

دار سكن للايجار في قرية المكر
مؤلفة من ٣ غرف نوم + صالون في عمارة جديدة
للتفاصيل يرجى الاتصال مع المحامي جواد خطيب
٠٤-٩٩١١٢٩٦
(٤١٩٥)

للبيع
فولفو ٨٥٠ ٢٠٠٠ موديل ١٩٩٣
تل: ٠٦-٦٩٨٧٠٢٤
(٤١٩٣)

للبيع
قطعة أرض في عبلين في منطقة جيدة ومقترحة للعمار للاتصال:
٠٦-٦٧٤٣٥٧٣
٠٥٠-٥٧٩٥٢٣
(٤١٩٢)

ارخص قرض باسرائيل لخمس سنوات لشراء معدات لعيادة اسنان
تل: ٠٤-٨٤٠٥٩٩٩
(٤٢٠٠)

مطلوب
وكلاء / وكيلات في كل البلاد معاش اساسي + عمولة
هنالك امكانية لوظيفة جزئية و/او وظيفة اضافية.
تل: ٠٤-٨٤٠١١٩٩
٠٥٤-٥٨٩٩٧٨
(٤١٢٠٦)

دار للايجار في شفاعمرو
مساحتها ٨٥ م٢ للمعنيين الاتصال ٠٤-٩٨٦٨٢٣٢
(٤١٢٠٥)

للايجار
دار في حي الكبابير (للازواج الشابة / لطلاب جامعة) للاستفسار:
٠٤-٨٣٨٥٠٠٨
(٤١٢٠٢)

للايجار
شقة ركنية ٢.٥ غرف، الحي الالماني طابق اول، منظر خلاب
تل: ٠٢-٦٤٢٣١٥٠
(٤١٢٠١)

ترقبوا صدور الكتاب الجديد: «نجوم الليل» توقعات الابراج لعام (٢٠٠٠) والالفية الثالثة، تحت اشراف الفلكي دريد زرقاوي، للاستفسار والتفاصيل هاتف:
٠٥٢-٨٣٩٤١٧ / ٠٤-٩٩٨٨٢٠٦
(٤١٢٠٤)

مطلوب
مراقب حسابات للعمل في شركة للمقاولات مع خبرة ٥ سنوات على الأقل من منطقة الشمال
الاتصال: ٠٤-٩٩٦١٩٣٧
او ارسال سيرة ذاتية على فاكس
٠٤-٩٩٦٦٨٧٢
(٤١٢١٠)

منجرة للبيع
مساحة ١٢٥م٢ شارع המגינים، تصلح لكل هدف
تل: ٠٤-٨٥٣٨٣٦٧/
٠٤-٨٥١٥٣٣٢
(٤١٢١١)

دار للبيع في الناصرة
٢٢٠م٢ مع طابو
٤ غرف نوم + شرفتان + مساحة مخزن واسع + كراج للسيارات وسطح معد للبناء
تل: ٠٥١-٢٣٩٠٤٤
٠٥٠-٤٠٤٨٨٥
(٤١٢١٥)

مطلوب
لشركة يوروكم، وكيل/ وكيلة اجهزة مكتبية للتسويق في الوسط العربي بجيد/تجيد اللغة العبرية
فاكس ٠٣-٧٥٣٠٠٠٤ (وظيفة ٤١)
(٤١٢١٤)

في عيلبون شقق للبيع
في كفرياسيف فيلا للبيع
تل: ٠٦-٦٧٨١١٩٣
(٤١٢٠٨)

مؤسسة بيت المحبة كفرياسيف
تلفون: ٩٩٦٨٣٦٩
فاكس: ٩٥٦٤٤٤٥
تعلن مؤسسة بيت المحبة – كفرياسيف، حاجتها الى مرشدين للعمل في المؤسسة حسب الشروط التالية:
١) انهاء الثاني عشر.
٢) عمر ٢١ سنة وما فوق
٣) يفضل ان يكون صاحب خبرة سابقة في مجال العمل مع الاولاد.
تقدم الطلبات حتى تاريخ ٩٩/٨/٢٠
(٤١٢٠٧)

للبيع
شارع ليفونطين – هدار أربع غرف ١٣٠ م٢، شرفة، جاكوزي، مخرج للبستان، مخزن، طابق ارضي، فاخرة. التسليم فوراً.
بلفون: ٠٥٢-٨٣١٨٥٩
(٤١٢١)

دار للايجار
الناصرة – حي الروم
تل: ٠٥٢-٦٩٠٢٩١
٠٦-٦٥٥١٧٩٣
(٤١٢٢٣)

للبيع
دار جميلة، كبيرة جداً، منظر خلاب بجانب مستشفى «روتشيلد»، للجديين فقط
تل: ٠٤-٨٣٨٨٤٨٠
٠٤-٨٣٧٢٠٤٨
(٤١٢٢٢)

للايجار
بيت + مكاتب في طمرة الشارع الرئيسي – التسلم شهر من الاتفاق
تل: ٠٤-٨٣٨١٦٢٢
(٤١٢٢١)

للبيع
ميتسوبيشي ماغنوم ١٩٩٨ ديزل اوتوماتيك 4x4 جديدة – خاصة + اضافات
تل: ٠٤-٩٨٤٢٨١٠
٠٥١-٦٧٤٢٧٢
(٤١٢٢٠)

للبيع
قطعة ارض للعمار، نصف دونم مسطح قرية – طرعان
تل: ٠٥٢-٨٥٢١٢٣٦/٠٤-٦٢٠٢٠٦٢
(٤١٢١٩)

للايجار
دار ٤ غرف + شرفتان + منافع، شارع الجبل ١٩ – حيفا تل:
٠٤-٨٥٢٠١١٩
٠٥١-٥٨٥٨٤٨
(٤١٢١٨)

فرصة لا تعوض للبيع
عمارة تجارية (حوانيت) ومكاتب ٣ طوابق ٢٫٧٨٠ م٢ ٥٠٠ موقف سيارات، كفرياسيف على الشارع الرئيسي
تل: ٠٤-٩٨٠٤١٠١/٠٤-٩٦٤٧١٤٦٣-٠٥٠
(٤١٢١٧)

مطلوب
سكرتيرة لمكتب هندسة في حيفا – طباعة عبري مع تجربة
تل: ٠٥٣٣١٠١٦٩
(٤١٢١٦)

دار للبيع
شارع شدروت هتسيونوت ٣٦، بيت حجر طابق اول، ٥ غرف وصالون.
تلفون: ٠٤-٨٥٣٠٤١٩
٠٥٢-٣٦٩١٨٦
(٤١٢٢)

للبيع
دار في كفر قرع – ٣ غرف كبيرة، شرفتان بمساحة ٥٠م٢
تل: ٠٦-٦٣٥٥٥١٠
(٤١٢٢٥)

دار للبيع
شارع לוחמי הגטאות ٣ غرف مرممة، وضع ممتاز
تل: ٠٥٢-٣٧٨٠٧٧
(٤١٢٢٤)

معرض الامير للسيارات-كفركنا
امكانية شراء، بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥
٠٦/٥١٩٩٠٨
١) الفا 164 اوتوماتيك 1993+ شيفروليت لومينا 1992
٢) B.M.W. 325 اوتوماتيك 1998.
٣) مازدا لانتيس اوتوماتيك 1995 + 323 اوتوماتيك 1996 + غيار عادي.
٤) هوندا سيفيك 1996 + 1991 اوتوماتيك.
٥) ميتسوبيشي سوبر لانسر 1995 + 1993 اوتوماتيك.
٦) رينو 19 اوتوماتيك 1995 + بيجو 405 1994
٧) سيات ابيزا 1998

دار للبيع
في حيفا شارع ابن المقفع (هيروك) ٣ غرف. ت:
٠٤/٨٥٣٧٥٩٠
٠٥٤/٢٥١٦٤٥
(٤١٢٣٢)

مطلوب
فتيات للعمل في مجال التسويق في شركة تجميل. شروط عمل مغرية ومريحة للملائمات. للاستفسار: ٠٥٣/٤٩٩٨٩٨
(٤١٢٣١)

للبيع بالمفتاحية
طابق اول، ٣ غرف + شرفة لكل هدف – شارع هرتسليا ت:
٠٤/٨٥٥٦٨٨٣
(٤١٢٣٠)

دار للايجار
١٠٠م٢، ٤ غرف، مطلة على البحر شارع المتنبي ٢٥. ت: ٠٤-٩٩٧٨٥٧٣/
(٤١٢٢٩)

قطعة ارض للبيع
مساحتها ٠.٦٥٠م٢ للعمار في قرية عبلين في الموقع الغربي. للاتصال: ٠٥٢/٦٦٩٢٣٣
(٤١٢٢٨)

مطلوب
محاسبة حاصلة على درجة ٣.٢ مع خبرة. العمل بوظيفة كاملة. من منطقة حيفا.
ت: ٠٥٤/٧٤٣٥٣٥
(٤١٢٢٧)

دار للبيع
غرفتان ونصف + شرفة – منظر خلاب، طابق رابع – شارع هتسيونوت حيفا ت:
٠٤/٨٥٢٩٣٥٧
(٤١٢٢٦)

دار للايجار
في دار غريبة – كفرياسيف. الاتصال على رقم تلفون:
٠٤/٩٩٦٣٩١٥

الواجب الانساني يناديكم
ساعدوا طالباً فقيراً او اكثر في دفع مصاريف العودة الى مقاعد الدراسة.
اذا اردتم استشارتنا بهذا الخصوص او تقديم المساعدة بواسطتنا نرجو الاتصال بنا.
جمعية تطوير الخدمات الاجتماعية – الناصرة
ص.ب. ١٥٧١ هاتف
٠٦/٦٤٥٦٤٢٢
(٤١٢٢٩)

عيادة اسنان
للايجار عيادة اسنان مع خبرة ٣ سنوات عمل في نهاريا
للاتصال: ٠٥٢-٤٨٨٥٣١
(٤١٢٣٥)

دار للايجار
غرفة كبيرة + مطبخ + زاوية أكل مدخل خاص مع اساس شارع هجيفن – حيفا للاتصال:
٠٥٢-٤١٨٣٨٤
٠٤-٨٥١٥٠٦٢
(٤١٢٣٤)

مطلوب
مرشدات تربويات متخصصات للعمل مع فتيات. يفضل حاملات شهادات جامعية.
نرجو من المعنيات تقديم سيرة ذاتية الى العنوان التالي: عبلين ص.ب: ١٠٤
تلفون ٠٤-٩٨٦١١٥٠
فاكس ٠٤-٩٨٦٢٦٣٧

صالون عصام سكس
يعلن افتتاح الدورات التالية:
١) دورة لقص الشعر – صبغة – تمليس – تجعيد – פסים -גוונים بأحدث الاساليب
٢) دورة تسريحات ومكياج وتلبيس عرائس
٣) دورة خاصة لتعليم الشباب
٤) دورة خاصة للمتقدمين في هذا المجال
على الراغبين الاسراع بالتسجيل فالاماكن محدودة
للتفاصيل مع عصام ٠٤-٩٩١٩٢٠٧
٠٥٢-٦٤٤٠١٨
عكا – بن عامي ١/٦٥
(٤١٢١٣)

معهد البسيخومتري والبچروت
لصاحبته ردينة بشوتي (المحاضرة في التخنيون)
بسيخومتري لموعد شباط – نيسان ٢٠٠٠
اذا اردت ان يكون النجاح حليفك؟؟؟؟ عنوانك عندنا
تعلن استمرار التسجيل لدورات البسيخومتري لموعد شباط – نيسان ٢٠٠٠ (خبرة ١٠ سنوات)
طريقتنا المميزة التي تضمن لكم النجاح لا تجدونها في أي مكان آخر...
سارعوا بالتسجيل فالاماكن محدودة
لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال على
هاتف رقم ٠٤-٩٨٦٩٧٠٤ بيلفون رقم ٠٥٠-٤٧٢٣٧٣
(٤٠٥٣)

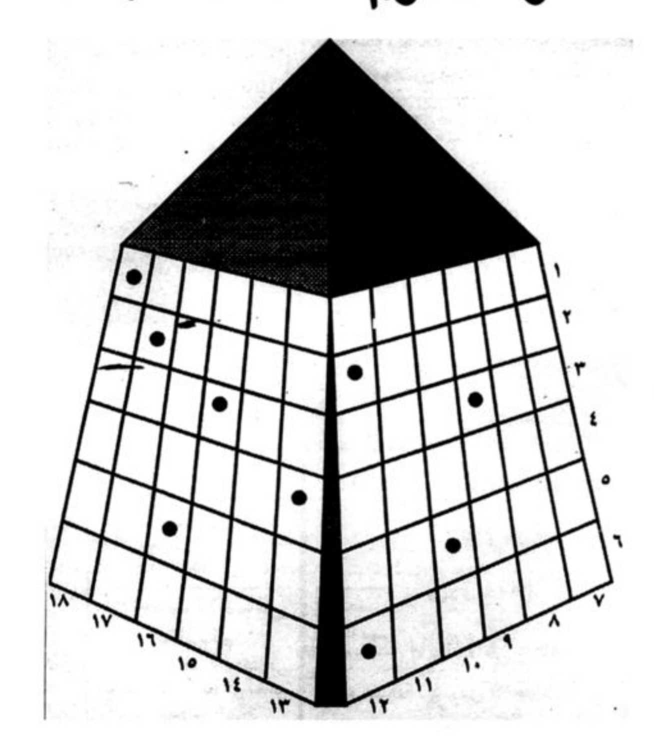
عواودة الكترونيكا


المكتب الرئيسي الناصرة: ٠٦ ٦٤٥٧١٥٧
فرع المغار: ٠٥٣٢١٣٤٤٣
فرع حيفا: ٠٥٣٧٠٥٤٢٢

טכנו צפון تسويق واستيراد ماكنات تصوير
– الى رجال الاعمال واصحاب المكاتب
– الى المجالس المحلية والمؤسسات العامة
* ماكنات تصوير واجهزة فاكسيميليا جديدة ومستعملة
* بيع * تبديل * خدمة * صيانة
* اجهزة للمكتب – كل ما يلزم المكتب
* (מחשבים) مدفسات
* اسعار مغرية وجذابة
* اقساط مريحة * ماركات عالمية
Ricoh * Minolta * Canon * Sharp
052-477244 فاكس: 04-9941532 تلفون: 04-9941531

לחברת תוכנה מובילה בתחומה דרושים/ות אנשי תוכנה מהמגזר הערבי
בעלי ידע בתחום:
C++, JAVA, WINDOWS NT, WINDOWS CE
- השכלה טכנית/הנדסאית רלוונטית
- עדיפות לבעלי ניסיון
- תנאים טובים למתאימים
- מקום העבודה באזור הצפון
נא להפנות קורות חיים לפקס מס' 6740934/06
(٤١٢٠٣)

لغز: هرم الكلمات



* افقيا :

١- صحراء في السعودية
٢- تعبران - منسوب لبلد عربي
٣- للندبة - عاجزا عن الكلام من شدة غيظه - جرّب وخبّر
٤- يعاديه - نسبة لاحدى الجهات الاربع
٥- دخل - كتبته - كلمة بمعنى اصمت
٦- ضاعوا - بلاد او قبائل

* عموديا من القاعدة :

٧- ماركة سيارات
٨- الذي لا نباهة له
٩- هدما البناء - متشابهان
١٠- حق او سداد
١١- البخيل
١٢- ارواح
١٣- فتّت وكسر - من المقاييس
١٤- يتعالى ويتسامى
١٥- شاخ الرجل وهرم - ضمير متصل
١٦- احيد عن طريقي
١٧- ضد افسد
١٨- تذله وتستخف به

لغز: الكلمات المتقاطعة

* أفقياً :

١- ممثلة مصرية - حرف جر شبيه بالزائد
٢- قادم - انحنى - في البيضة
٣- عاصمة اسيوية - قطعه
٤- اداة جزم - برد - هز
٥-النظير - ترجوانه
٦- معاتبه - مكان مخيف موحش
٧- اوثق وشد - شهر هجري - ترغبه
٨-فوزهم - اداة جزم
٩- نأي - ريح
١٠- من الالوان - فم
١١- عملة آسيوية - اضطرام
١٢- خشن صوته - سلّم - حنّ - كثير
١٣- مركبة فضائية - للنداء - جلد
١٤- في المقدمة - وشى - ودودا - من الاطراف
١٥- منصف - الغلبة والفوز

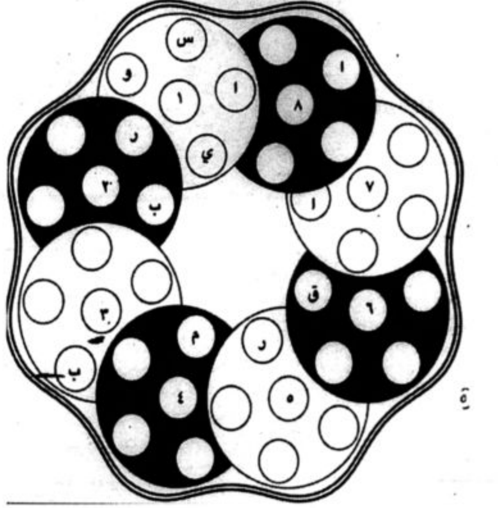
* عمودياً :

١-مطربة لبنانية - ضد مشتري
٢- مادة قاتلة - والدة - يودوا
٣- من الابجدية - متشابهان- شجب - صبي
٤- يتعودون على طبيعة المكان - ارشد
٥- دربه - تباهون
٦- اداة استثناء - من المعادن - اسم موصول
٧- مناص - مخاطرة
٨- عكسها ارمي من الفم - يابسة - عاصمة امريكية
٩- قليلات الوجود - هدم - اشتاق
١٠- عكسها خاصم بشدة - كثير - اكتمل - اسم اخر لهنغاريا - حسم
١١-"يا .. حبك " (لفيروز) - والد - عقاب
١٢- علم مذكر عربي - عمر
١٣- اشفق على - سد الحفرة - شاعر اموي
١٤- حزنه - ضاع من العشق - من الاقارب

لغز: الاسطوانة

* ضع معاني الكلمات التالية بعكس اتجاه عقارب الساعة نعطيك اول كلمة وبعض الاحرف لتسهيل الحل.

١- دولة عربية
٢- عاصمة اوروبية
٣- مدينة فلسطينية
٤- دولة افريقية
٥- عاصمة اوروبية
٦- عاصمة دولة عربية عتيدة
٧- دولة اسيوية
٨- اللظى



حل لغز الاسم المفقود

هلا عون

١- يحمله ٢- الخالي ٣- يتناول
٤- العالي ٥- يواصلا ٦- تكالمه

حل لغز: الكلمة المفقودة

خوان

حل لغز: الكلمات المتقاطعة

* أفقياً :

١- انسولين - اكباد
٢- لينين - قرم - ينر
٣-سكك - ريبورتاج
٤- لو - معاً - ارق
٥- نر - مزح - باع
٦- رأي - ميم - بارود
٧- زرعي - زمهرير
٨- بدون - مل - صلاة
٩- نرد - شقة - سي
١٠- فدان - داجن
١١- رنتغن - رمشي
١٢- جان جاك روسو - جو
١٣- يناسب - سندات

* عموديا :

١- السوار - بنفسجي
٢- نيكل - ازدرد - ان
٣- سنك - نيرودا - نا
٤- وي - مر - عن - نرجس
٥- لن - مي ناب
٦- رامي - قصتك
٧- نقي - زمزمة - غرس
٨- رباح - مل - دنون
٩- امور - هب - لا - سد
١٠- رق - ارض - جروا
١١- بيت - بريل - نم
١٢- انا - اوراس - شج
١٣- درج - عد - هيليوم

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الثلاثاء: ٩٩/٨/٢٤

القناة الاولى

٠٦,٣٠ – الاخبار بالعربية
٠٦,٤٥ – الفترة الاخبارية العبرية
٠٨,٠٠ – في غرفة حني للصغار
١١,٠٠ – مخاطرة محسوبة
١١,٣٠ – اسطورة المدينة الضائعة– الحلقة (٢١)
١٢,٠٠ – في مصيدة العوالم الحلقتان (١٨) و (١٩)
١٣,٠٠ – في غرفة حني– اعادة لفترة الصباح
١٥,٣٥ – مغامرات عائلة روبنسون
١٦,٠٠ – زاف البطولات
١٦,٣٠ – طلطبيز
١٦,٥٩ – مساء جديد
١٧,٣٥ – ثانوية القلوب الكسيرة
١٨,٢٠ – الاخبار بالانكليزية
١٨,٣٠ – الرياضة في اسبوع
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية
١٩,٣٠ – بطولة العالم في العاب القوى –مباشر من اسبانيا
٢١,٠٠ – مباط
٢١,٣٠ – السحب الاسبوعي لبانصيب اللوتو
٢١,٣٥ – بطولة العالم في العاب القوى
٢٣,٠٠ – فتيات البدالة – الحلقة (١٥)
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد
٢٤,٠٠ – ختام

القناة الثانية

٠٦,٠٠ – دببة الغابة الخضراء
٠٦,٣٠ – قصص للاولاد
٠٦,٤٣ – ريشت في الصباح
٠٩,٠٠ – صباح الخير
١٠,٠٠ – سوبر دوفر للاولاد
١٠,٣٠ – موسيقى وترفيه
١٠,٥٥ – جنة عدن للكلاب
١١,٢٠ – فيلم «الباحثون عن الكنز»
١٣,٠٠ – الثلاثي الترفيهي
١٣,٣٠ – توائم
١٤,٠٠ – كاسر الموج
١٤,٣٠ – حدد اتجاها
١٥,٠٠ – احلام الصغار
١٥,٣٠ – جيل جديد
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان
١٦,٣٠ – كل اولادي
١٧,٠٠ – الخامسة مع غادي سوكينك
١٧,٣٠ – عشرون زائد
١٨,٠٠ – عائلة ونصف
١٨,٣٠ – الجيش ١
١٩,٠٥ – الأجنحة الذهبية
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية
٢٠,٣٠ – فوكوس– صور نادرة مع رافي غينات
٢١,٠٥ – سقطات – يغال شيلون
٢٢,١٥ – سلاح قاتل – فيلم
٠٠,٣٠ – "روكي –٢ " –فيلم
٠٢,٤٥ – من صالة الكونسيرت

هذا المساء

جبال سييرا الشاهقة



فيلم امريكي انتج عام ١٩٤١.
من افلام الاثارة التقليدية بطولة هامفري بوغارت.
سجين يطلق سراحه فيخرج في مهمة اخيرة فيتورط في سرقة مجوهرات في جبال سييرا.
مع ايدا لوفينو والين كرتيس.
(قناة الافلام– الساعة ٢٢,٠٠)

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء، ٨/٢٤، حارًا وجافًا في المناطق الداخلية والجبلية، وسيطرأ انخفاض على درجات الحرارة غدًا الاربعاء، يستمر حتى السبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها – ٣٣ * تل أبيب وضواحيها – ٣٢ * حيفا وضواحيها – ٣٢ * إيلات – ٤٣ * جبال الجليل – ٣٠ * المروج الشمالية – ٣٦ * جبال المركز والجنوب – ٣٤ * السهل الداخلي – ٣٤ * السهل الساحلي – ٣٢ * النقب الشمالي – ٣٧ * بحيرة طبريا وجوارها – ٣٨ * منطقة البحر الميت والعربة – ٤١.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية معتدلة ويكون البحر مائجًا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٥٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية – شرقية شديدة ويكون البحر هادئًا.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٩/٨/٢٣)

* دولار أمريكي	٤,٢١٥٠ ش.ج
* «اليورو»	٤,٤٨١٤ ش.ج
* مارك الماني	٢,٢٩١٣ ش.ج
* جنيه استرليني	٦,٨٠٠٩ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠,٦٨٣٢ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣,٧٨٧١ ش.ج
* دينار اردني	٥,٩٢٤١ ش.ج
* «أسود»	٤,٢٤ – ٤,٢٥ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
كونوا اكثر كتمانًا في الامور التي تتعلق بالعائلة.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
عليكم إعادة المحاولة فحركاتكم لم تكن واضحة.

** الجوزاء: (٥/٢١ – ٦/٢١):
مشاكل عائلية تزول قريبًا اذا تصرفت بحكمة.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
لا تشغل نفسك بالصغائر لأن الحظ معك والفرح في انتظارك.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
اليأس لن ينفع فهناك فرصة اخرى لتجربة حظكم.

** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
لا تحاول ان تفرض وجهة نظرك على الطرف الآخر.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
لقاءان مهمان سينتج عنهما اكثر مما تتوقعه.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
لا داعي للقلق فليس له مبرر وخوفكم ليس بمحله.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
ستحاولون اثارة موضوعات مالية سابقة ضاعت مع الزمن.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
ستنتهي الازمة التي عانيتها هذا الشهر.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
لقاء مهم ستحضره وستكون انت محور اهتمام الجميع.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
الناس الذين يحبونك ما زالوا يحملون لك كل الحب.

حدث في مثل هذا اليوم

٢٤ آب

١٩٢٩– مواجهات عنيفة بين العرب واليهود امام حائط المبكى في القدس . تستمر المواجهات اسبوعا وتسفر عن مقتل حوالي ٥٠٠ شخص والمفوض السامي للحكومة البريطانية يعلن الاحكام العرفية ويطلب ارسال بارجتين بريطانيتين.
١٩٣٦– الحرب الاهلية الاسبانية : بطلب من فرنسا ، الدول الاوروبية تقرر عدم التدخل.
١٩٤٩ – ميثاق الاطلسي بين الولايات المتحدة وعدد من الدول الاوروبية الغربية يدخل حيز التنفيذ.
١٩٥٢ – جلاء القوات البريطانية عن آخر موقع في منطقة السويس.
١٩٦٥ – اتفاق بين العاهل السعودي الملك فيصل والرئيس المصري جمال عبد الناصر لانهاء حرب اليمن.
١٩٦٧ – تأميم الشركتين الامريكيتين "اسو" و"موبيل اويل" في الجزائر.
١٩٦٨ – تفجير أول قنبلة هيدروجينية فرنسية.
١٩٨٩ – كولومبيا : تجار المخدرات يعلنون "حربا شاملة" على السلطات الكولومبية.

تنويه

* تعقيبًا على الخبر الذي نشر في «الاتحاد» يوم ٩٩/٨/١٨، حول رفض المحكمة المركزية في حيفا إلغاء نتائج انتخابات رئاسة مجلس عبلين المحلي، جاءنا من المحامي وسام أسمر، ممثل المدعي نور سلمان، ان المحكمة رفضت بندًا واحدًا فقط من الاستئناف الذي قدمه موكله، بينما لم تصدر المحكمة حتى الآن قرارها النهائي موضوع الالتماس نفسه.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٢٤ آب ١٩٩٩ الصفحة الأخيرة

في وقت أعلنت فيه تركيا إنهاء عمليات الإنقاذ

الغموض يكتنف مصير الشاب أكرم شبلي من عرب الشبلي

*** شقيقته نهلة لـ «الاتحاد»: اتصل بنا عشية وقوع الزلزال وأبلغنا بوصوله الى اسطنبول.. ولم نسمع منه بعد ذلك * نجاة عائلة من عرب الشبلي غادرت المنطقة التي ضربها الزلزال قبل يوم من وقوعه * ونجاة مواطن آخر من البعنة وابنته، بعد أن قررا قطع زيارتهما إلى تركيا قبل (٨) ساعات من وقوع الزلزال ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» ، آمال شحادة - تعيش عائلة الشاب أكرم شبلي (٢٧ عامًا) من عرب الشبلي، حالة قلق شديد لعدم معرفتها مصير ابنها اكرم، الذي كان موجودًا في تركيا عند وقوع الزلزال المدمر والذي كان من المقرر ان يعود الى البلاد في اواخر الأسبوع الماضي.

وكان الشاب أكرم غادر البلاد يوم ٩٩/٧/٢٩، في رحلة سياحية خاصة الى اليونان وتركيا لمدة اسبوعين، ووصل الى تركيا قبل يومين من وقوع الزلزال، وفي حديث مع شقيقته نهلة، التي كانت قد تلقت منه مكالمة هاتفية قبل يوم من وقوع الزلزال، قالت :«لقد اتصل اكرم بالبيت وفي حديثه معي اخبرني بانه وصل الى اسطنبول وبأن رحلته كانت ممتعة وسيعود الى البلاد بعد عدة أيام».

ومنذ تلك المحادثة لم تتلق العائلة أي اتصال من ابنها وقد انتظرت عودته في أواخر الاسبوع لكنه لم يرجع ولم يتصل، على غير عادته. وقالت شقيقته نهلة: لقد اجرينا جميع الاتصالات اللازمة مع السفارة الاسرائيلية والمراكز المختلفة في تركيا لمعرفة مصير أكرم لكن احدًا لم يعرف عنه شيئًا، الامر الذي يجعلنا نعيش حالة قلق شديد، فشقيقي اكرم في كل سنة يسافر في رحلات، ويعود في الوقت، كما انه يبقى على اتصال معنا طوال فترة سفره، وعدم اتصاله منذ وقوع الزلزال يخيفنا جدًا، واليوم لا نعرف ما يمكننا فعله لمعرفة مصيره».

من جهتهم أعلن المسؤولون الاسرائيليون الشاب أكرم واحدًا من ضمن المفقودين في الزلزال.

وبعث رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، محمد بركة، الليلة الماضية ببرقية الى وزير الخارجية دافيد ليفي، احتج فيها على تعامل الوزارة مع قضية أكرم شبلي باستهتار، مطالبًا ببذل كل الجهود للبحث عنه وطمأنة عائلته. واستهجن بركة التمييز الذي انتهجته الوزارة والسفارة الاسرائيلية في أنقرة في ما يتعلق بالبحث عن المواطنين العرب، وما يوحيه ذلك من تفريق بين دم ودم.

* ونجاة عائلة من عرب الشبلي *

وكانت في تركيا، ايضًا، في اثناء وقوع الزلزال عائلة حسني شبلي من عرب الشبلي، التي عادت الى البلاد بعد ثلاثة أيام من الزلزال. وقال حسني لـ «الاتحاد»: عند وقوع الزلزال في حوالي الساعة الثالثة فجرًا، استيقظت على اهتزاز السرير، ولم استوعب ما يجري، ولما فتحت عيني رأيت كل شيء في الغرفة يهتز ففتحت الستائر ورأيت الناس يتراكضون في الشوارع، عندها ايقظت زوجتي وهربنا خارج الفندق، وكان الكثير من السياح الاجانب يركضون في الشوارع».

ولم يحدث اي انهيار في المنطقة التي كان فيها حسني شبلي موجودًا.

وأشار شبلي الى أنه ومجموعة من السياح كانوا قبل يوم واحد من وقوع الزلزال في المنطقة التي فقد فيها اسرائيليون والتي تعتبر من أجمل المناطق السياحية.

وعاد حسني والمجموعة بعد يومين من الزلزال، وكما قال لنا فقد كان المطار التركي يعاني اكتظاظًا كبيرًا خصوصًا لوصول البعثات لانقاذ الضحايا، الأمر الذي اضطر المسافرين الى نقل حقائبهم بدلاً من الموظفين.

عاد مبكرًا فنجا من الزلزال



* احمد ياسين بكري مع ابنته في تركيا *

وجاءنا من مكتب «الاتحاد» في عكا، ان المئات من أهالي البعنة، توافدوا على بيت رجل الأعمال احمد ياسين بكري، (٤٢ عامًا) لتقديم التهاني له بنجاته من الزلزال، حيث كان قد قرر قطع زيارته هو وابنته، الى تركيا. والعودة الى البلاد قبل ثماني ساعات من وقوع الزلزال في تركيا.

وكان احمد وهو رجل أعمال، سافر الى اسطنبول ومنها الى مدينة ازميت، التي ضربها الزلزال، وقال احمد انه قرر قطع زيارته الى تركيا فجأة لحضور حفل زفاف ابن عمه، مازن بكري.

معتمرون يطالبون بالتحقيق في المعاملة السيئة التي تعرضوا لها في السعودية

* باقة الغربية - لمراسلنا حسن مواسي - أعلنت دائرة الأوقاف الاسلامية في القدس بدء التسجيل لتأدية مناسك العمرة، وذلك ابتداء من بعد غد الخميس ٨/٢٦ حتى يوم ٩٩/٩/٤، وانه تم تخصيص ثماني عمرات خريفية وعمرتين في شهر رمضان القادم وعمرة عن طريق الجو.

من جهة ثانية طالب الفوج الأخير من المعتمرين الذين عادوا مؤخرًا بعد تأدية مناسك العمرة خلال شهر تموز الماضي دائرة الأوقاف الاسلامية، بالقيام فورًا بتشكيل لجنة لتقصي الحقائق وبحث الظروف والمعاملة السيئة التي واجهتهم في اثناء تأديتهم مناسك العمرة. وقال احد المعتمرين من باقة الغربية، ايمن مواسي والذي عاد مؤخرًا:

لقد قمنا بدفع مئة دينار زيادة على المبيت، لكنهم اعطونا سكنًا غير ملائم ولا يمكن المبيت فيه، لذلك نطالب باقامة لجنة فورًا لبحث الموضوع وعدم تكراره مع معتمرين آخرين.

وأضاف ان الحافلات التي نقلتهم كانت غير مريحة.

دعوة سكان القرى غير المعترف بها في النقب إلى التطعم ضد مرض الحصبة

* بئر السبع - من حسن مواسي - طالبت وزارة الصحة، لواء الجنوب، السكان البدو في القرى غير المعترف بها في النقب بالتوجه فورًا الى مراكز الصحة للتطعم ضد مرض الحصبة. وجاء هذا الطلب في اعقاب الكشف عن ٥٠ حالة اصابة بمرض الحصبة من سكان بلدة الظاهرية وجنوب الخليل.

رئيس المجلس الاقليمي في القرى البدوية غير المعترف بها، عطية الاعسم قال: لقد كانت لنا جلسة مع مديرة لواء الجنوب في وزارة الصحة يوم ١٨ الجاري وابلغتنا بالكشف عن ٥٠ حالة اصابة بمرض الحصبة في قرية الظاهرية وفي بلدات جنوب الخليل، وطلبت منا التوجه الى السكان في القرى غير المعترف بها ودعوتهم الى التوجه الى أقرب مركز صحي للحصول على التطعيم ضد هذا المرض. وابلغتنا ان هذا المرض سينتشر في نهاية العام الجاري.

واضاف الاعسم: سنبدأ بحملة توعية للسكان نشرح خلالها مخاطر هذا المرض بالتعاون مع جمعية الجليل، مشيرًا الى وفاة ٧ أشخاص في نهاية العام ٩٠ / ٩١.

لأول مرة في اسرائيل

إنقاذ حياة أردنية من خلال إدخال بالون إلى دماغها

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - نجح طاقم طبي في «مركز رابين الطبي» (مستشفى «بيلنسون»)، بانقاذ حياة سائحة أردنية (٢٣ عامًا) من خلال اجراء عملية، هي الأولى من نوعها في البلاد، بواسطة، «إدخال بالون» الى الدماغ.

وجاءنا من مركز «رابين» الطبي، ان السائحة من مدينة إربد، جاءت برفقة زوجها الى البلاد لقضاء شهر العسل. وبعد يومين من قدومهما أصيبا في حادث طرق قاتل، لقي فيه زوجها مصرعه وأصيبت هي بجروح خطرة، نقلت على اثرها الى المستشفى فاقدة الوعي. وبعد يومين من علاجها ظهر تمزق في الشريان الرئيس في الدماغ مما عرض حياتها للخطر، وتقرر في «بيلنسون» ولأول مرة في البلاد، اجراء علاج لها بدون الحاجة الى عملية جراحية، وتم ذلك من خلال ادخال بالون عبر عضوها التناسلي والأوردة الدموية الى الدماغ، لعلاج التمزق ونجحت العملية، بواسطة أجهزة طبية متطورة، فقد جرى نفخ البالون لسد التمزق في شريان الدماغ، وسيظل البالون في مكانه. واستغرقت العملية (٣) ساعات برئاسة د. شمعون ميمون.

ونهضت الفتاة وعادت الى وعيها وخرجت من حالة الخطر وهي تنتعش يوميًا.

اليوم، بعد ستة أسابيع من الإضراب

موظفو مكاتب التشغيل يعودون إلى العمل فيما يستمر الإضراب في مؤسسة التأمين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يعود موظفو وعاملو مكاتب التشغيل في جميع أنحاء البلاد، اليوم الثلاثاء، الى مزاولة أعمالهم كالمعتاد، بعد اضراب استمر ستة أسابيع، وذلك بعد التوصل، أمس الاثنين، الى صيغة اتفاق بين الهستدروت ووزارة المالية والعمال والادارة، ستجري دراستها في اطار لجنة متابعة مؤلفة من المسؤول عن الأجور في وزارة المالية ورئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، تعمل على مدى اسبوعين على صياغة الاتفاق النهائي بين الموظفين في مكاتب التشغيل والادارة، حول مطالب العمال.

وقال شلومو شني، رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، انه اذا لم يتم التوصل الى الاتفاق النهائي خلال اسبوعين، من اليوم الثلاثاء، فسيعود العمال الى الاضراب وتشويش العمل.

* استمرار الاضراب في مؤسسة التامين *

ويستمر الاضراب، اليوم الثلاثاء، للأسبوع السادس على التوالي، في مؤسسة التأمين الوطني ومكاتبها في جميع أنحاء البلاد.

وفشلت المفاوضات، أمس الاثنين، بين ممثلي مؤسسة التأمين ووزارة المالية والعمال والهستدروت، للتوصل الى اتفاق حول مطالب العاملين، ورغم التقدم في المفاوضات، يتمحور الخلاف حول قضايا الأجور وساعات الدوام. ويلتقي، اليوم الثلاثاء، أفراد طاقم المفاوضات في محاولة للتوصل الى حل يضع حدًا للإضراب.



AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - יומון אל-אתיחאד

الأربعاء
٢٥ آب ١٩٩٩
١٣ جمادى الأولى ١٤٢٠هـ
الثمن: ٣,٥٠ ش ج
(شيكل ج.ق.م)
في فلسطين
١,٥٠ شيكل
25.8.1999
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)
VOL 88/56 العدد

الصحراء الغربية المصرية ضمن برنامج أوروبي للبحث عن آثار الحياة على المريخ

(ص٩)

المفاوضات الإسرائيلية - الفلسطينية تراوح مكانها

● إسرائيل «تهدد» بتنفيذ إتفاق «وايٍ» بحذافيره! ● وزير الخارجية النرويجي يزور دمشق حاملاً رسالة إسرائيلية ● (ص٣)

ستة مفقودين من البلاد في تركيا بينهم شابة من كفرقرع وشاب من عرب الشبلي

١٨ ألف قتيل - الحصيلة الجديدة لزلزال تركيا

مخول يدعو إلى تخصيص الميزانيات لمواجهة أخطار الزلازل المتوقعة



(ص٤)

اتفاق بين وزير السياحة، شاحك، ورئيس بلدية الناصرة، جرايسي:

الحكومة ستسد النواقص في مشروع الناصرة ٢٠٠٠

* خطة لمواصلة تطوير المدينة سياحيًا حتى سنوات ٢٠٠٥ - ٢٠٠٧ * جرايسي: مشروع الناصرة ٢٠٠٠ هو الرافعة للمشاريع التطويرية المستقبلية * (ص٢٤)

للمرة الثانية

العداء المغربي هشام القروج بطلاً للعالم



* اشبيلية - الوكالات - توج العداء المغربي هشام القروج، مساء امس الثلاثاء، بطلاً للعالم للمرة الثانية على التوالي في سباق الـ ١٥٠٠ متر ضمن بطولة العالم لألعاب القوى الجارية في اشبيلية في اسبانيا.

وقد قطع المسافة بـ ٣ دقائق و٢٧ ثانية و٦٥ بالمئة من الثانية متقدمًا بفارق كبير على الكيني انيبلي الذي فاز بالمرتبة الثانية.

أولياء الأمور يهددون بعدم افتتاح السنة الدراسية

* بركة ومخول: وضع التعليم في الوسط العربي وصمة عار للمجتمع الإسرائيلي *

(ص٢٤)

مؤتمر السلطات المحلية العربية يوصي بإقامة صندوق الأرض دفاعًا عن الوجود وترسيخه

(ص٢)

في اليوم الثاني لمؤتمر السلطات المحلية العربية

التوصية بإقامة صندوق الأرض دفاعًا عن الوجود وترسيخه

* استياء عام من تغيب براك عن حفل الافتتاح وعدم إرساله حتى برقية تهنئة *



* شيرانسكي مع عدد من رؤساء السلطات المحلية العربية *

* البحر الميت – من مندوب «الاتحاد» – احمد حمدي – واصل مؤتمر رؤساء السلطات المحلية العربية، المنعقد في فندق «هوليدي إن» في منطقة البحر الميت أعماله، أمس الثلاثاء، التداول والبحث في عدد كبير من القضايا الهامة من خلال سلسلة ندوات ومحاضرات مركزة حول قضايا الأرض ومناطق النفوذ والتنظيم والبناء والتخطيط البديل للوسط العربي.

وشارك في تقديم المداخلات، د. ثابت ابو راس ود. محمد شبل ويوسف جبارين وجعفر فرح وأسعد عرايدي ود. عامر الهزيل، وترأس وأدار المحاضرات د. حنا سويد، رئيس مجلس عيلبون المحلي، بعد ان قدم مداخلة أولية حول اهمية وأبعاد ومصيرية مجمل هذه القضايا على واقع ومستقبل الجماهير العربية في اسرائيل.

وأكد المحاضرون ان الأرض هي محور نضالنا الحالي والمستقبلي لأنها أساس الوجود والتطور. واستعرضوا أهم المخططات الحكومية التي تواجهها الجماهير العربية على صعيد التنظيم والبناء وما يرتبط منها بالأرض وكيفية مواجهتها بمخططات بديلة مرفقة بدراسات مهنية استراتيجية وبإرادة سياسية قوية ووحدة جماعية راسخة. ومنها: المخطط القطري لاسرائيل (ساما ٣٥) والخارطة الهيكلية في منطقة الشمال و«مترو پولين» – حيفا وبئر السبع وشارع «عابر اسرائيل».

وجرى نقاش موضوعي وشامل ومستفيض شارك فيه معظم رؤساء السلطات المحلية العربية. وتقرر في نهايته رفع التوصيات التالية: * الاعلان عن اقامة المركز العربي للتخطيط الاستراتيجي كهيئة مهنية متخصصة منبثقة عن اللجنة القطرية يبحث في مجالات الأرض والتخطيط والتنظيم والبناء * اقامة صندوق «الأرض» بحيث يكون أداة مالية هامة في يد المركز العربي للتخطيط يمول من جباية شيكل واحد من كل مواطن عربي سنويًا، من أجل تنفيذ قرارات المركز واللجنة القطرية فيما يتعلق بالأرض، بحيث تقوم السلطات المحلية العربية بدفع هذه المبالغ وفقًا لتعداد السكان * تكلف اللجنة القطرية بتنظيم عمل المركز من ناحية المبنى الاداري المهني والمالي والتأكيد على ضرورة العمل من أجل إحداث تغيير سياسي جذري في سياسة الحكومة وتعاملها مع الجماهير العربية في اسرائيل، فيما يتعلق بهذه القضايا ومدى تجاوبها مع التخطيط البديلي بحيث يكون ذلك امتحانًا للحكومة بمدى صدق نواياها بتغيير سياستها بشكل اساسي * ضرورة تعاون السلطات المحلية العربية مع مركز التخطيط الاستراتيجي وتزويده بالمعلومات والخدمات الاساسية.

وعقدت، أمس، ندوة حول سياسة الاراضي وبناء أحياء سكنية جديدة في الوسط العربي شارك فيها اورون يفتاح، المحاضر في جامعة بئر السبع، وعمرام قلعجي، رئيس المجلس القطري للتنظيم والبناء، ونتان مئير، المستشار القضائي للشركة الاقتصادية. وأدار الندوة مصطفى أبو ريا، رئيس بلدية سخنين. في حين تحدث عمرام قلعجي مبررًا، الى حد بعيد، السياسات الحكومية القائمة في قضايا الأرض والبناء، تحدث نتان مئير حول حقوق المواطنين العرب على الأرض. وأسهب البروفيسور اورون يفتاح في الحديث عن خطورة العقلية المحركة لدولة اسرائيل ومؤسساتها وقيادتها، منذ نشوئها حتى اليوم، في تنفيذ سياسة تهويد كل الأراضي في الدولة. وقال يفتاح في محاضرته: الهدف الأساس للعقلية الحاكمة في اسرائيل ليس فقط تحويل الأرض الى ملكية الدولة بل تحويلها الى ملكية يهودية واستثمار هذه الاراضي بهدف خدمة المواطنين اليهود. وهنا يكمن جوهر الصراع والتناقض مع مصالح الجماهير العربية في اسرائيل ومع الأسس الدمقراطية والحقوق الانسانية والمساواة في دولة عصرية في نهاية القرن العشرين. وقال: ان المحاولات المتعددة الاشكال لالغاء ملكية العرب للأرض ما زالت قائمة ولولا هذه السياسة العنصرية لكان وضع المواطنين العرب اليوم اكثر تطورًا وتقدمًا من حيث البناء والسكن والعمل. ومن أجل تغيير هذه السياسة يجب على الدولة، اذا كانت فعلاً دولة دمقراطية ودولة مساواة حقيقية، ان تعمل على انشاء احياء وقرى عربية جديدة متطورة وغير محددة جغرافيًا ودمغرافيًا.

وجرى في نهاية الندوة نقاش مستفيض حول الموضوع من خلال رؤية مستقبلية بعيدة المدى مما يخدم الاجيال القادمة للجماهير العربية.

وعم الاستياء معظم رؤساء السلطات المحلية العربية على تغيب رئيس الحكومة وممثليه وعدم مشاركته في جلسة الافتتاح، أمس الأول، ولم يكلف نفسه حتى إرسال برقية تحية.

وأكد محمد زيدان، رئيس اللجنة القطرية، لـ«الاتحاد» ان هذا الاستياء حقيقي وله ما يبرره ويعكس شكوكًا متزايدة لدينا في نوايا الحكومة الجديدة برئاسة ايهود براك.

ويواصل المؤتمر، اليوم الأربعاء، أعماله وأبحاثه، بمشاركة خمسين رئيس سلطة محلية عربية (من أصل ٥٣) في مواضيع هامة اخرى منها قضية ميزانيات السلطات المحلية العربية العادية والتطويرية والعجز المالي المتراكم وحول تطوير الهيكل التنظيمي للجنة القطرية وأدوات عملها ونضالها.

****

نلفت نظر القراء الى أنه وقع في خبر مؤتمر السلطات المحلية العربية، أمس، خطأ في المبلغ الذي ستقدمه الداخلية لهذه السلطات، والصحيح هو ٥ مليارات وليس كما نُشر.



مع: النقابي الجبهوي بنيامين غونين

حول: الإضرابات والخطة الاقتصادية الحكومية الجديدة

حكومة براك أعلنت حربًا ضروسًا على العاملين

* لا تزال الاضرابات عن العمل في البلاد جزءًا من نضال العاملين في الدفاع عن المكاسب التي حققوها خلال السنوات الماضية، ويواصل موظفو مؤسسة التأمين الوطني إضرابهم ونقابة المعلمين تهدد بعدم افتتاح السنة الدراسية، في الاسبوع القادم، احتجاجًا على تقليص الميزانيات. ومن جانب آخر اقرت الحكومة في مطلع الاسبوع الجاري برنامجًا اقتصاديًا اطلقت عليه اسم «البرنامج لتغيير المبنى من اجل النمو».

حول ذلك التقينا عضو قيادة الهستدروت، النقابي الجبهوي بنيامين غونين.

«الاتحاد» – ما هي اسباب الخلافات والاضرابات؟

غونين: «هذه الاضرابات ليست بالامر الجديد، وتدور حول تنفيذ اتفاقيات عمل موقعة من جانب الحكومة ومن جانب الوزارات المعنية كوزارة العمل والرفاه المسؤولة عن التأمين الوطني ودوائر التشغيل. وحتى وزير العمل والرفاه اعلن ان العاملين محقون. ولكن الامر الاخطر يكمن في البند (٢٩) من قانون التسويات والذي ينص على اعطاء الصلاحية العليا للمسؤول عن الاجور، الذي هو عمليا وزارة المالية، بابطال اتفاقيات عمل موقعة. وعندها يبدأ العاملون بالتفاوض مع مشغليهم، الامر الذي يبطل حرية نضال التنظيم المهني.

«لهذا فان هذه الخلافات في العمل جاءت ليس نتيجة طلب زيادة الرواتب او ما شابه وانما نتيجة عدم تطبيق اتفاقات موقعة. وبخصوص افتتاح السنة الدراسية او عدم افتتاحها، فان هذا الامر يعود على نفسه في كل عام، بسبب محاولات الحكومة تقليص عدد الحصص الدراسية في ميزانية وزارة المعارف، لان هذا التقليص يلحق الضرر بجهاز التعليم، وهنا، ايضا، نرى ان النضال ليس بسبب زيادة رواتب، وانما سير عمل جهاز التعليم ونجوعه».

«الاتحاد» – هل تتنكر حكومة براك للعاملين وحقوقهم؟

غونين: «لقد تطرق براك عشية الانتخابات اكثر من اي مرشح سابق لرئاسة الحكومة للقضايا الاجتماعية. ولكن فجأة نسي كل ما قاله، بعد ان انتخب رئيسًا للحكومة. وسنرى ان هذه الحكومة اعلنت الحرب على جمهور الاجيرين وحقوقهم. والخطير في الامر هو انه اذا كان في الماضي، قبل الانتخابات الاخيرة، حكومة يمينية فالآن يوجد في الحكومة الحالية وزراء ينتمون لحزب «العمل» و«ميرتس» و«مبام» عرفوا انفسهم بحساسين للقضايا الاجتماعية لكنهم ساهموا في الخطوات التي تتخذها الحكومة ضد جمهور العاملين، خاصة من خلال برنامج الحكومة الاقتصادي الجديد».

«الاتحاد» – لماذا تحتاج الحكومة الى «البرنامج لتغيير هيكلة النمو»، برأيك؟

غونين: «جميع الحكومات السابقة حاولت وضع خطط اقتصادية رمزها الاساسي هو الخصخصة والتنافس الحر والسوق الحرة ويختبئ وراء ذلك امر في غاية الخطورة وهو اعطاء قوة اضافية لاصحاب رأس المال واضعاف جمهور الاجيرين في دولة اسرائيل. واذا اخذنا، مثلاً، خطة الحكومة والمسماة «تغييرات بنيوية لتسريع النمو الاقتصادي» فيجب ان نزيل القناع عن هذه الخطة وكشف اسمها الحقيقي. والاسم الحقيقي لهذه الخطة الاقتصادية هو: الخصخصة. والجمهور يعتقد ان عملية الخصخصة تعود بالفائدة على المستهلك، اذ يتم تخفيض الاسعار».

«الاتحاد» – اذًا ما هي الاخطار الناجمة عن عملية الخصخصة؟

غونين: «الخطر يكمن في بيع شركات حكومية ربحية، ولا يتم بيع شركات غير ربحية. والسؤال هو اذا كانت هذه الشركات ربحية فلماذا يتم بيعها؟ فبالامكان تخفيض اسعار الخدمات التي توفرها هذه الشركات. ولكن عندما يتم بيع الشركات الحكومية الربحية لايد خاصة عندها يتم خفض اسعار الخدمات التي تقدمها هذه الشركات، وتبدأ هذه الشركات، ايضًا، بفصل العمال خاصة العمال القدامى، فقد كانت هناك محاولة في شركة «مكوروت» لفصل جميع العمال فوق سن الـ(٥٢) عامًا الذين كسبوا الخبرات ولديهم اقدمية في العمل، ولذلك فان رواتبهم عالية نسبيًا. وقد ارادوا فصل هؤلاء العمال وادخال عمال جدد بواسطة مقاولين، الذين هم اشبه بالعبيد. فالاتجاه هو تشغيل عمال بتكلفة رخيصة بواسطة شركات القوى العاملة وعندها نضرب حقوق العمال والانجازات التي احرزوها في اسرائيل. وأشدد هنا انها بمثابة حرب ضروس على جمهور العاملين».

«الاتحاد» – ولكن الادعاء هو ان عملية الخصخصة هي لصالح المستهلك. فمثلا اذا تم بيع شركة «بيزك» فسيكون عندها بالامكان اقامة شركات اتصال منافسة لـ«بيزيك»، مما سيؤدي الى خفض اسعار هذا النوع من الخدمات؟

غونين: «ليس صحيحا ان هذه الامور لصالح المستهلك العادي. فقد خفضت «بيزيك» أسعار الاتصال الى خارج البلاد ولم تخفض اسعار الاتصال داخل البلاد. والمستفيد من تخفيض الاتصال الى خارج البلاد هم اصحاب المال الذين يتصلون بشكل دائم بخارج البلاد وليس المواطنون العاديون. والعبرة المستخلصة هي ان جل المساعدات المالية التي تلقاها براك ابان المعركة الانتخابية كانت من عدد من اصحاب رأس المال في البلاد وهؤلاء هم المستفدون من الخطة الاقتصادية الجديدة التي طرحتها الحكومة. فهؤلاء دعموا براك قبل الانتخابات ويبدو ان على براك تعويضهم عن ذلك. وهذا الامر خطير للغاية. والامر المقلق يكمن في ان النضال ضد حكومة كهذه، التي يجلس فيها وزراء تحدثوا في السابق عن القضايا الاجتماعية، سيكون اصعب بكثير من النضال ضد حكومة يمينية. فهؤلاء الوزراء بدلا من دعم الطبقات المسحوقة يساهمون في زيادة ضائقة تلك الطبقات بدعمهم البرنامج الجديد هذا. وهذا الامر يلقي علينا نحن – الشيوعيين والجبهة – مسؤولية اكبر، اذ اصبحت معالجة القضايا الاجتماعية ملقاة على عاتقنا الآن اكثر من السابق. ومن مسؤوليتنا اعطاء الدفع لهذا النضال».

«الاتحاد» – وما هو دور الهستدروت؟

غونين: «ارى في الهستدروت جهة هامة في هذا النضال. وانا اعمل في هذه الايام على تنظيم لجان العمال الكبيرة من اجل العمل ضد برنامج الحكومة هذا. ودور الهستدروت هو محاربة هذه السياسة. واعتقد ان فصل الشتاء القادم سيكون «حاميًا» جدا من ناحية علاقات العمل».

(بلال ظاهر)

المفاوضات الإسرائيلية - الفلسطينية تراوح مكانها

* إسرائيل «تهدد» بتنفيذ اتفاق «واي» بحذافيره!! *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدرت أوساط إسرائيلية رفيعة المستوى في القدس، أمس الثلاثاء، أن توقع في الأسبوع القادم مذكرة تفاهم بين الاسرائيليين والفلسطينيين حول تنفيذ إتفاق «واي» وإطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين.

وتوقعت تلك الأوساط عقد اجتماع قمة بين الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ورئيس الحكومة الاسرائيلية، ايهود براك، في الأسبوع القادم، يتمخض عن انطلاقة حقيقية بالنسبة لإطلاق سراح المعتقلين وجدولة تنفيذ اتفاق «واي». وأكدت تلك الأوساط ان يكون توقيع الاتفاق بمثابة احتفال ومؤشر حقيقي وواضح لشق الطريق نحو بدء مفاوضات الحل النهائي، وسيكون ذلك افضل استقبال لوزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، التي ستزور المنطقة في أوائل ايلول القادم.

*** إستمرار المفاوضات، أمس ***

وإستمرت المفاوضات بين الجانبين، الاسرائيلي، برئاسة المحامي جلعاد شير، والفلسطيني، برئاسة د. صائب عريقات، حول تطبيق الاتفاقيات، حتى ساعة متأخرة من ليلة أمس الثلاثاء، في جو من الخلافات خاصة بما يتعلق بالأسرى. وعبر أعضاء الجانب الفلسطيني عن تضايقهم من موقف الجانب الاسرائيلي بالنسبة للأسرى.

وفيما اتهم الجانب الاسرائيلي نظيره الفلسطيني، بافتعال ازمة بالنسبة لقضية الأسرى، قال مسؤول ملف الأسرى في السلطة الفلسطينية، هشام عبد الرازق، ان المطلوب من اسرائيل الايضاح والتعهد بعدد الاسرى الذين ستطلق سراحهم ومتى وحسب أية مقاييس ومعايير. واتهم عبد الرازق اسرائيل بمحاولة ابتزاز الجانب الفلسطيني في قضية الأسرى، الأمر الذي يرفضه بشدة.

وتقترح اسرائيل على الفلسطينيين تأخيرًا في مواعيد تطبيق اتفاق «واي»، والتفاوض حول اطار شامل لمفاوضات الحل الدائم خلال ستة أشهر، وفي المقابل «يحظى» الفلسطينيون بتسهيلات في قضايا الأسرى وميناء غزة والمعبر المفتوح.

وقالت مصادر اسرائيلية ان الجانب الاسرائيلي اعلن انه اذا رفض الفلسطينيون هذه الاقتراحات فان اسرائيل ستصر على تطبيق اتفاق «واي» بحذافيره، وهذا يأخذ طابعًا تهديديًا، بادعاء ان الفلسطينيين لم ينفذوا كامل التزاماتهم في الاتفاق.

*** جولة أولبرايت ***

تبين من جدول زيارة وزيرة الخارجية الأمريكية، مادلين اولبرايت، الى منطقة الشرق الأوسط، في الأسبوع القادم، في محاولة لدفع المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية الى الأمام، انها ستبدأ زيارتها في المغرب ومنها الى مصر. ويوم الخميس القادم (٩/١) ستزور اسرائيل، ويوم الجمعة، ستلتقي وزير الخارجية دافيد ليفي، ورئيس الحكومة ايهود براك، ورئيس الدولة عيزر فايتسمان.

وفي اليوم ذاته ستلتقي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

ويوم السبت (٩/٣) ستزور سوريا وتلتقي الرئيس حافظ الأسد، وتعود بعد اللقاء الى اسرائيل. ويتوقع ان تحمل معها رد الأسد على استئناف المفاوضات مع اسرائيل. وبعد ذلك تغادر اسرائيل الى فيتنام.



* عريقات وشير *

نجاح اللقاء الإسرائيلي - الفلسطيني لمأسسة العلاقات القضائية بين الجانبين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - إلتقى أمس الثلاثاء، لأول مرة، المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، المدعي الفلسطيني العام، زهير الصوراني، ونائبه. وشاركت في اللقاء، النائبة العامة للدولة، عدنه أربيل، ومدير عام وزارة القضاء، نيلي أراد، وآخرون من الجانبين.

وبادر روبنشطاين، الى عقد اللقاء بهدف مأسسة العلاقات القضائية والتعاون المشترك بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية.

وأعرب الجانبان في ختام الاجتماع عن ارتياحهما لنجاحه وتقارب وجهات النظر في المواضيع التي جرى التداول حولها وتأكيدهما توطيد التعاون لمعالجتها ومنها، مكافحة مظاهر العنف والمخدرات، وتطبيق قوانين السير، والتعاون في مجالات مدنية أخرى.

وجرى الاتفاق على عقد لقاءات دورية دائمة، بهدف التنسيق وزرع الثقة واستمرار التعاون.

وزير الخارجية النرويجي يزور دمشق حاملاً رسالة إسرائيلية

* دمشق - «و.ص.ف.» - أعلن وزير خارجية النرويج، كنوت فولبيك لدى وصوله، أمس الثلاثاء، الى دمشق انه يحمل رسالة من اسرائيل التي ترغب في استئناف مفاوضات السلام مع سوريا.

وقال فولبيك للصحفيين في مطار دمشق ان «الرسالة التي طلب مني رئيس الحكومة ايهود براك نقلها هي ان الحكومة الاسرائيلية تريد تنفيذ التزاماتها والمضي قدمًا في المفاوضات مع سوريا للتوصل الى اتفاق» سلام.

وأضاف الوزير النرويجي الذي استقبله وزير الخارجية السوري فاروق الشرع ان براك يؤكد في رسالته انه «لا يمكن تحقيق السلام بدون سوريا».

وقد وصل فولبيك الى دمشق قادمًا من عمان حيث أكد انه سيقوم بمهمة مكوكية بين اسرائيل وسوريا موضحًا ان حكومته تعمل بجد على تشجيع استئناف المفاوضات السورية الاسرائيلية المجمدة منذ شباط ١٩٩٦.

وأكد فولبيك ان براك ووزير خارجيته، دافيد ليفي، طلبا منه خلال زيارته، الأحد، لاسرائيل «الدعوة (في دمشق) الى توقيع اتفاق سلام مع سوريا».

وقال انه بعد المحادثات التي اجراها في اسرائيل «تكون لدي انطباع بأن لدى الاسرائيليين الرغبة في مواصلة تنفيذ التزاماتهم في ما يتعلق بعملية السلام في الشرق الأوسط». وقال «توجد ارادة ورغبة في المضي قدمًا على المسار السوري» للمفاوضات.

وأعرب فولبيك الذي سيتوجه مجددًا، اليوم الاربعاء، الى اسرائيل عن الأمل في ان «ينقل رسالة ايجابية من السلطات السورية لدى عودته الى اسرائيل».

ومن جهته كرر الشرع موقف بلاده من السلام مع اسرائيل وقال «لا يوجد اي تغيير في الموقف السوري المبني على الشرعية الدولية ومرجعية مدريد واستئناف محادثات السلام من حيث توقفت» في شباط ١٩٩٦.

وأكد الوزير السوري على ضرورة «الالتزام بما تم التوصل إليه خلال المرحلة السابقة لكي نتابع هذه العملية ونتمكن من ايصالها الى هدفها المنشود وهو اقامة سلام عادل وشامل في المنطقة».

ومن جهة اخرى وصف الشرع الجولة التي ستقوم بها وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، الاسبوع القادم، في الشرق الأوسط بأنها «هامة».

وأضاف «اننا متفائلون بهذه الزيارة اذا أحسن استخدام الاتصالات التي ستجرى هنا في المنطقة ونتطلع قدمًا الى تحقيق نتائج مرضية للطرفين».

ولي العهد السعودي بحث مع عرفات عملية السلام

* الرياض - أفادت وكالة الانباء السعودية الرسمية ان ولي العهد السعودي، عبد الله بن عبد العزيز، بحث، أمس الثلاثاء، مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، عملية السلام في الشرق الأوسط.

وأضافت الوكالة ان عرفات قدم تعازيه لوفاة الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز النجل الأكبر للملك فهد، موضحة ان اللقاء عقد في جدة، على البحر الأحمر.

وكانت الحكومة السعودية اتهمت، أمس الأول الاثنين، اسرائيل بعرقلة عملية السلام وهو موقف يتعارض مع التفاؤل الذي عبرت عنه الرياض بعد انتخاب ايهود براك رئيسًا للحكومة.

وقد وصل عرفات، أمس الأول الاثنين، الى السعودية لتقديم تعازيه للعائلة المالكة. يذكر ان الأمير فيصل بن فهد الذي كان رئيسًا عامًا لرعاية الشباب في السعودية ورئيسًا للاتحاد العربي للألعاب الرياضية، توفي، يوم السبت، في الرياض عن عمر يناهز ٥٤ عامًا، إثر اصابته بأزمة قلبية.

مشاريع أوروبية لمساعدة البدو والفلسطينيين في سوريا

* دمشق - «و.ص.ف.» - أفادت البعثة الأوروبية، أمس الثلاثاء، في دمشق ان الاتحاد الأوروبي أطلق ثلاثة مشاريع بقيمة إجمالية تبلغ (٩٨٥) ألف يورو (١.٠٥ مليون دولار) تهدف الى مساعدة البدو في الصحراء السورية والفلسطينيين.

ويهدف المشروع الأول الى وضع مستشفيين نقالين بتصرف البدو في الصحراء، سينفذه الصليب الأحمر الهولندي والهلال الأحمر السوري.

يشار الى نحو ١٨٠ الف بدوي يعيشون في الصحراء السورية التي تمتد على مساحة ١٥٠ الف هكتار.

اما المشروع الثاني فيتعلق بمساعدة المعاقين في مخيمي اللاجئين الفلسطينيين في حماة (وسط) ودرعا (جنوب). فيما يتعلق المشروع الثالث بتقديم مساعدة بـ٣٨٥ الف يورو (٤١٠ ألف دولار) لمستشفى «حيفا» الذي يملكه الهلال الأحمر الفلسطيني.

وقد أطلقت هذه المشاريع مجموعة «ايكو»، أحد مكاتب المساعدة الانسانية التابعة للاتحاد الأوروبي، العاملة منذ ١٩٩٨ في سوريا والتي نفذت مشاريع صحية للاجئين الفلسطينيين البالغ عددهم نحو ٣٧٠ ألفًا في سوريا.

نحو ١٨ ألف قتيل في زلزال تركيا



* انقرة - الوكالات - ارتفع عدد ضحايا زلزال تركيا، امس الثلاثاء، الى ١٨ الف قتيل و٤٢ الفا و٤٤٢ جريحا استنادا الى حصيلة رسمية جديدة اعلنت امس.

وكانت الحصيلة الرسمية السابقة لخلية الازمة الحكومية اشارت الى ١٤ الفا و٣٦٠ قتيلا و٤٣ الفا و٨٧٣ جريحا.

ويعتبر اقليم كوجايلي، وعاصمته ازميت، مركز الزلزال الذي ضرب المنطقة في ١٧ آب بقوة ٧.٤ درجات على مقياس ريختر، الاكثر تضررا، حيث بلغ عدد ضحاياه حتى الآن ١٠ آلاف و٨٦٨ قتيلا واكثر من ١٨ الف جريح.

مخول يدعو إلى تخصيص الميزانيات لمواجهة أخطار الزلازل المتوقعة

*** ويدعو إلى التعاون مع السلطة الفلسطينية في هذا المجال ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا النائب الجبهوي، عصام مخول، الحكومة الى تخصيص الميزانيات اللازمة والمطلوبة حالا، لفحص اوضاع الابنية القائمة في البلاد، تحسبا من وقوع زلزال في المستقبل كما يؤكد الخبراء.

جاء ذلك في اجتماع للجنة العلوم البرلمانية، بحثت فيه استعدادات اسرائيل لمواجهة الزلزال واتخاذ الاحتياطات اللازمة. وحضره مراقب الدولة وممثلو وزارات الاسكان والداخلية والطاقة والمالية والبنى التحتية واخصائيون جيولوجيون.

وتقدر الميزانية المطلوبة لتقوية المباني القائمة، خاصة القائمة على اعمدة، بعشرة مليارات شيكل. وقال مخول ان امن الجمهور الواسع هو الاهم ولا يمكن احتمال اللامبالاة التي تميز تصرف السلطة ازاء ذلك. ودعا مخول الى التعاون مع السلطة الفلسطينية في مجال الزلازل، حيث تشير المعطيات والتوقعات الى احتمال تعرض مناطقها للخطر الزلزالي مستقبلاً.

غولجوك، منتجع ساحلي حوله الزلزال إلى مزيج أليم من أنقاض وجرافات وسيارات إسعاف

*** بقلم: هاند كولبان***

* بعد اسبوع على الزلزال الاليم تحولت مدينة غولجاك، المنتجع الساحلي الرائع على بحر مرمرة، الى ساحة معركة تجوبها سيارات الاسعاف بصفاراتها المنذرة والجرافات التي تجمع الانقاض في شاحنات كبيرة.

لقد تحول المنتجع السياحي الذي يقصده الاتراك على مختلف انتماءاتهم الى انقاض.

الناجون يعملون على قدم وساق لجمع الملابس الملقاة على الارض او يصطفون للحصول على مساعدة طبية او طعام تحت رذاذ المطر.

وتعج ساحة دجيرمنديري المركزية، المنطقة الثرية من المدينة، بالحركة. رجال انقاذ متطوعون يعملون بجد وجنود مسلحون يحرسون الجرافات التي تقوم بنقل انقاض المباني المنهارة.

وتختلط رائحة الجثث المتحللة برطوبة البحر المجاور وتفوح في المدينة.

ويحذر شرطي ينظم المرور بين المباني المنهارة المارة قائلا «غطوا انوفكم».

وترسو سفينة غطس على بعد نحو عشرة امتار من الشاطئ تحت انظار السكان القلقة المتجهة الى المكان الذي كانت تعلو فيه المباني والمطاعم قبل الزلزال.

ويقول عمر ديروسوغلو «كان شاطئ البحر يعج بالمطاعم والمقاهي. كان هناك فندق ومرسى. لم يعد هناك شيء. البحر قضم نحو مائة متر من الشاطئ».

ويضيف «انني ابحث منذ عدة ايام عن احد اصدقائي المدرسين. لا بد انه تحت الماء».

وادى الزلزال الى انهيار جزء من حديقة تاركا فيها اشجارا قلعت من جذورها.

كما غطت الامواج المرتفعة رصيف النزهة الذي كان مليئا بمتاجر بيع الحلوى والمثلجات والحدائق التي كان يحلو فيها تناول الشاي.

وتغطي الطحالب الجافة والاصداف والاثاث المبعثر الطرق التي يعبرها بعض المارة.

ويقول مراد بيجين، المهندس الكهربائي الذي ترك عمله في اسطنبول ليساعد في اعمال الانقاذ «حكى لي رجل انه تمكن بأعجوبة من النجاة من الامواج التي ارتفعت عشر طبقات». ويضيف «كان يسمع في اثناء جريه صراخ الناس خلفه».

وكشف شريط فيديو - صوره غطاسون جاءوا من انقرة - حجم الكارثة. ويصور الشريط عالما غريبا تحت الماء بعماراته الغارقة حيث تطفو الملابس والاوراق على سطح الماء.

وقال مسؤولون ان فرق الغطس في المنطقة جاءت لتقدير الوضع فقط وتقرير ما سيتم عمله مع فقدان الامل في العثور على احياء بعد كل تلك المدة.

وتفاقم الوضع مع امتداد البترول المتسرب من مصفاة توبراس اثر احتراقها في خليج ازميت الموازي، الى شاطئ دجيرمنديري رغم حواجز الحماية التي اقيمت حولها.

ويقول التاجر احمد غنج وهو ينظر بحزن الى البحر «دجيرمنديري كانت لؤلؤة الخليج. لم يعد هناك منها شيء».

الناطق بلسان وزارة الخارجية في تصريح لـ«الاتحاد»:

ستة مفقودين من البلاد في تركيا

*** خمسة منهم تم إيلاغ الوزارة عنهم، امس الاول الاثنين، والسادس هو الشاب أكرم شبلي ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - صرح الناطق بلسان وزارة الخارجية، ألفيف شيرعون لـه «الاتحاد»، امس الثلاثاء، ان لدى وزارة الخارجية اسماء ستة اشخاص اسرائيليين موجودين في تركيا ولا يوجد اي اتصال بينهم وعائلاتهم.

وقال شيرعون: حتى صباح امس الثلاثاء، كان لدينا اسم الشاب اكرم شبلي من عرب الشبلي، ولكن في ساعات النهار تلقينا اسماء خمسة اشخاص آخرين، لا يوجد اي اتصال بينهم وذويهم ومنهم ايمان حسن من كفرقرع وجوليا وياولا كوهين من «رحوبوت»، وايلان ونوعم يوسيف. وقال شيرعون: نأمل انهم في اماكن فيها مشاكل اتصال، وان الوزارة تعمل جاهدة في البحث عنهم، والمشكلة ان السلطات التركية اوقفت كل عمليات الانقاذ، وتركز الجهود على عمليات الاخلاء.

واضاف شيرعون ان الممثليات الاسرائيلية في تركيا تبحث في اماكن عدة، خاصة المستشفيات ومراكز العلاج المختلفة والمناطق السياحية المختلفة.

إصابة شخص بالحمى التيفودية في مدينة ادابازاري التركية

* ادابازاري (تركيا) - «و.ص.ف.» - ذكر طبيب في الفريق الاسرائيلي للانقاذ، امس الثلاثاء، ان جنديا تركيا يبلغ من العمر نحو عشرين عاما اصيب بالحمى التيفودية ويتلقى العلاج حاليا في ادابازاري، المدينة الواقعة في منطقة شمال غرب تركيا التي دمرها الزلزال.

وقال الدكتور كارلوس غوزمان لوكالة الصحافة الفرنسية «انها الاصابة الوحيدة التي سجلت».

واوضح ان رجال الانقاذ الاسرائيليين تفقدوا ثكنة الجندي الاسرائيلي للتحقق من الوضع، ونقلوا الاجراءات التي يجب اتخاذها لمنع انتشار المرض.

واضاف غوزمان - في محاولة للتقليل من خطورة الوضع - «انه امر طبيعي. انها الحالة الوحيدة التي سجلت ومثل هذا الامر يحدث في بلادكم وبلادنا، ايضا».

منظمة الصحة العالمية تؤكد عدم وجود أوبئة في تركيا

* جنيف - «و.ص.ف.» - اكد الخبير في منظمة الصحة العالمية، الدكتور ميشال تيبرين، امس الثلاثاء، امام الصحفيين في جنيف انه «ما من اوبئة حاليا في تركيا» وليس هناك من اوبئة «متوقعة» على اثر الهزة.

واعلن ان «نتائج شائعات خاطئة يمكن ان تسبب ضررا للسكان الذين يحتاجون فعلا الى المساعدة»، مؤكدا انه اذا «كانت الكوارث الطبيعية تزيد بالتأكيد من خطر تعرض الفرد للمرض، الا انه لم يتم تسجيل جهة وبائية ابدا في اثناء وقوع الكوارث الطبيعية».

واضاف تيبرين ان الجثث «لا تحمل جراثيم» الاوبئة. وقال «هناك استثناءات لن اذكرها، وهي غير موجودة في تركيا».

واشار الدكتور تيبرين الى ان المنطقة التركية المصابة بالهزة الارضية، بحاجة ولا شك، الى استئناف عمل النظام الصحي وتطهير المياه. وحذر خبير الامم المتحدة من انه «ينبغي البدء من جديد بتحصين العمل التقليدي وليس باطلاق حملة مكثفة للتحصين».

مناشدة الجماهير العربية إغاثة منكوبي زلزال تركيا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت «لجنة الاغاثة لغوث منكوبي الزلزال في تركيا»، والتابعة للجنة القطرية للمجالس العربية، امس الثلاثاء، بيانا دعت فيه الجماهير العربية، في البلاد الى مد يد المساعدة والعون المادي لمنكوبي الزلزال في تركيا.

وقد جاء في البيان ان عمليات التبرع سوف تتم من خلال مكاتب ولجان الاغاثة الانسانية في كافة القرى والمدن العربية، او مباشرة عبر حساب رقم ٦٤٩٣٣٣ في بنك مركنتيل ديسكونت فرع ٦٣٢.

بسبب عدم التمويل الكافي من وزارة العمل

(١٢٨٠٠) متخلف عقليًا غير مشمولين في فعاليات النوادي الخاصة بهم!

* في الدولة كلها (٤٠) ناديًا فقط *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من فحص أجراه مركز الحكم المحلي أن (١٢٨٠٠) متخلف عقليًا فوق جيل الـ (٢١) عاما، غير مشمولين في برامج وفعاليات النوادي في ساعات ما بعد الظهر، وذلك لأن وزارة العمل والرفاه، تدفع للسلطات المحلية والمنظمات الاخرى التي تقدم الفعاليات للمتخلفين عقليا (٤٢) شيكلا شهريا فقط عن كل شاب مقابل شمله في نشاطات النادي.

وتبين من الفحص، ايضا، انه في السلطات المحلية جميعها في البلاد يوجد (٤٠) ناديا فقط للمتخلفين عقليا، تضم (٢٣٥٠) متخلفا عقليا فقط، وتبلغ تكاليف كل واحد من (٥٠٠-٨٠٠) شيكل شهريا.

وانتقد رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، موقف وزارة العمل والمبلغ المخصص وقال انه غير واقعي ويثير السخرية. وقال إلدار ان السلطات المحلية ومنظمات المساعدة، لا تستطيع فتح وتفعيل نواد بسبب شح الميزانيات الهزيلة. وفتح النوادي يساهم في زيادة عجز السلطات المحلية المالي. واشار الى ان السلطات المحلية تضطر احيانا كثيرة الى التوجه لاشخاص قادرين واغنياء وطلب التبرعات منهم لتمويل نشاطات النوادي من منطلق انساني.

واكد إلدار اهمية الاهتمام بالمتخلفين عقليا وتخصيص الموارد لذلك، خاصة انهم لا يستطيعون ملء الساحات في مظاهرات صاخبة. وقال ان تجاهل اوضاع المتخلفين عقليا بمثابة تنكيل بهم وبأفراد عائلاتهم، الذين يواجهون صعوبات يومية بسبب ذلك، وعليه فالمطلوب إيجاد الاطر الملائمة لنقل المتخلفين عقليا اليها ولو لعدة ساعات في اليوم.



* لا علاقة للأطفال في الصورة بالخبر *

عادي إلدار: برنامج وزارة المواصلات مغامرة صبيانية ستزيد عدد الضحايا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، امس الثلاثاء، ان برنامج وزارة المواصلات لتقليص وتقليل عدد اماكن ايقاف السيارات، بهدف تشجيع السفر في المواصلات الشعبية، هو بمثابة مغامرة صبيانية ستؤدي الى زيادة عدد قتلى حوادث الطرق.

وأقرت وزارة المواصلات خطة ستقلص بموجبها عدد الرخص لاقامة اماكن وقوف للسيارات في المدن ومنع الوصول الى تلك الاماكن بالسيارات الخاصة.

وقال إلدار، انه بدلا من بلورة خطة شاملة وعامة لتوسيع وزيادة عدد اماكن ايقاف السيارات، وبدلا من وضع برامج لتطوير وتوسيع الشوارع ومحاور حركة السير الرئيسة في المدن، يسعون في وزارة المواصلات لتقليص عدد اماكن ايقاف السيارات، الامر الذي سينعكس بكثافة ازدحام السيارات في الشوارع، لانه في ظل غياب اماكن معروفة لايقاف السيارات سيوقف السائقون سياراتهم على جوانب الشوارع، وذلك لا يقبله اي منطق.

وتبين من معطيات مركز الحكم المحلي ان (٢٦٣) شخصا لقوا مصرعهم و(١٩٤٠١) اصيبوا بجروح في عام (١٩٩٨)، داخل المدن، واحد الاسباب لذلك، الازدحام في محاور حركة السير، وبسبب ايقاف السيارات الفوضوي على جوانب الشوارع وفي اماكن غير معدة لذلك.

وطالب إلدار وزير المواصلات بالامتناع عن تنفيذ البرنامج ووضع برامج ناجعة اكثر لتخفيف الازدحام في حركة السير.

غوجانسكي تعمل على ترتيب لقاء مع براك وبن عامي حول المعتقلين الأمنيين العرب

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد - زارت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، امس الاول الاثنين، عائلات المعتقلين الامنيين من ام الفحم، والذين مر على اعتقالهم (١١) عاما ومنهم: محمود عثمان جبارين (٢٤) عاما، واحمد جبارين (٣٥) عاما متزوج واب لولدين (١٢-١٣ عاما)، وقد حكم عليهما يوم (١٩٩٨/٨/١٠) بالسجن المؤبد وبعدها تم تخفيض الحكم الى (٣٠) عاما، وذلك بتهمة قيامهم بقتل احد عملاء الاحتلال من الضفة الغربية في اثناء وجوده في ام الفحم.

واستمعت غوجانسكي الى افراد عائلات المعتقلين عن معاناة ابنائهم في سجن عسقلان وظروف اعتقالهم خاصة ادخال ثمانية معتقلين الى غرفة ضيقة. بالاضافة الى الصعوبات التي يضعها مسؤولو السجن بخصوص زيارة الاقارب، ومؤخرا لم يسمح بزيارة المعتقلين الا للوالدين والاخوة والزوجة.

وقالت والدة المعتقل محمود عثمان: «عندما نذهب للزيارة نعاني الكثير من المصاعب، حيث نبدأ سفرنا منذ ساعات الفجر الاولى لنضمن ان تتم الزيارة ونحشر في غرفة الانتظار عدة ساعات».

وتحدث السد محمود جابر (ابو لؤي) عن التمييز بين السجناء الامنيين اليهود والعرب وطالب بإثارة الموضوع على كل المستويات من اجل ان يطلق سراح السجناء الامنيين العرب وخاصة في هذه المرحلة حيث نعيش فترة بناء السلام بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني.

وتعهدت غوجانسكي لعائلات المعتقلين العمل الجاد والمتواصل، وذلك بالتنسيق مع الاطر والمنظمات الاجتماعية والسياسية اليهودية والعربية في البلاد من اجل الضغط على المسؤولين لاطلاق سراح المعتقلين الامنيين، وترتيب لقاء بين عائلات المعتقلين ووزير الامن الداخلي، شلومو بن عامي، ومع رئيس الحكومة، براك.

بسبب الحر الشديد

زيادة مبيعات المناشف بنسبة (٢٠٪) محليا

* في النصف الاول من العام الجاري انخفض التصدير بنسبة (٢٪) *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أدى القيظ الشديد في الصيف الحالي، الى رفع مبيعات المناشف بنسبة (٢٠٪)، مقارنة بالبيع السنوي للمناشف، وستبلغ قيمة مبيعات المناشف هذا الصيف (١٢٠) مليون شيكل، وذلك يشكل زيادة بنسبة (٨٪) مقارنة بمبيعات المناشف في موسم الصيف الماضي.

وقال تسفيكا ليبرمان، مدير قسم النسيج والازياء في اتحاد الصناعيين، ان الصيف الحالي شهد ارتفاعا ملموسا في طلبات الحصول على مناشف كبيرة تستعمل على الشواطئ وفي برك السباحة. واشار الى ان مبيعات المناشف في الصيف الماضي بلغت (١١٠) ملايين شيكل. مع الاشارة الى ان سوق المناشف في اسرائيل ينقسم الى قسمين، سوق الاستهلاك الجماهيري البيتي وسوق الفنادق والمستشفيات واماكن الاستجمام.

وقال ليبرمان ان تصدير المناشف الى الخارج، انخفض في الاشهر الستة الاولى من العام الجاري بنسبة (٢٪) مقارنة بالفترة ذاتها من عام (١٩٩٨) وبلغت قيمة المبيعات (٢٠) مليون دولار.

وتبين من المعطيات ان العائلة في اسرائيل تستهلك سنويا (٤) مناشف. وتبين ان المصانع انفقت (٧) ملايين شيكل في السنة الحالية على شراء اجهزة جديدة لتحسين نوعية انتاج المناشف.

(١٨٠) متقاعدًا يقدمون دعوى ضد «مقطحيم» وإدارة «مصافي تكرير النفط»

* الادارة خدعت المتقاعدين عمداً منذ سنة (١٩٩٠) *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم (١٨٠) متقاعدا، كانوا قد عملوا في مصافي تكرير النفط في حيفا واشدود دعوى قضائية، الى محكمة العمل اللوائية في حيفا، ضد ادارة مصافي التكرير ومؤسسة «مقطحيم»، يطالبون فيها بوقف التشويهات المتعمدة في دفع مخصصات التقاعد لهم.

وتبين من الدعوى التي قدمها المحامي ايلان غوربيتس، ان المتقاعدين الـ(١٨٠)، خرجوا الى التقاعد في سنة (١٩٩٠)، ويتهمون ادارة «مقطحيم» وادارة مصافي التكرير بتضليلهم عمدا بالنسبة الى دفع مخصصات التقاعد التي يستحقونها بموجب القانون.

ويقدرون الفرق بين ما دفع لهم وما يجب دفعه بعشرة ملايين شيكل.

واستنادا الى الدعوى، فإن مؤسسة «مقطحيم»، خرقت خرقا اساسيا اتفاق الانضمام اليها وانظمة الحصول على التقاعد الشامل للمتقاعدين بموجب «اسلوب حساب (٣) سنوات»، وتجسد الخرق باتخاذ الادارة قرار احتساب التقاعد حسب اسلوب التقاعد الشامل في الصناعة، اي حسب «اسلوب المعدل العام»، بدون اي حق قانوني ولا يمت بصلة الى قوانين مصافي التكرير.

وجاء في الدعوى ان ادارة مصافي التكرير خرقت عمدا اتفاق انضمام المتقاعدين الى صندوق التقاعد حسب اسلوب (٣) سنوات. وفي (٩٦/٩/١١) صدر قرار بموجبه قبل موقف ممثل العمال والمتقاعدين، ويؤكد ان اسلوب التقاعد هو «اسلوب (٣) سنوات»، لكن القرار لم يبت في امر الذين خرجوا للتقاعد قبل اتخاذ القرار. ويطالب المتقاعدون في دعواهم المشتركة بتعويضهم بشكل تراجعي منذ خروجهم الى التقاعد في سنة (١٩٩٠). وحسب «اسلوب (٣) سنوات».

* توقيع اتفاق في مصنع «غدوت» *

بعد مفاوضات استمرت عدة اشهر، نفذ خلالها عمال مصنع «غدوت» في خليج حيفا، تشويشات في العمل، جرى امس الثلاثاء، توقيع اتفاق عمل بين لجنة العمال على زيادة اجور بنسبة (٣٪) بشكل تراجعي من (٩٩/١/١) وزيادة اجور بالنسبة ذاتها ابتداء من (٢٠٠٠/١/١). وتسيطر ادارة مصافي التكرير في حيفا على مصنع «غدوت» ويعمل فيه (١٤٠) عاملا.

تعزية

تعازينا الحارة الى النسيب والصديق سعيد ابو علو (ابو فاروق) وابنائه واخوانه واقاربهم وجميع دار ابو علو في معاوية وام الفحم لوفاة المرحوم الحاج

حسين ابو علو

(ابو نبيل)

له الرحمة ولذويه الصبر وحسن العزاء

ابو نشأت وابناؤه واخوانه وجميع دار الخطيب في دبورية

تمهيدًا لتولي الخلافة

بشار الأسد يعد بإجراء اصلاحات اقتصادية في سوريا!



* بشار الأسد خلال زيارته إلى الكويت، أمس - «و.ص.ف» *

* الكويت - الوكالات - أعلن نجل الرئيس السوري، حافظ الأسد، العقيد الركن بشار الأسد في حديث الى صحيفة «الرأي العام» الكويتية، أمس الثلاثاء، ان «التغيير الاقتصادي قادم في سوريا». وقال الأسد الذي يقدم على أنه الخليفة المحتمل لوالده «ان التغيير الاقتصادي قادم في سورية.. إنتظروا».

وأشار العقيد الركن الاسد، الذي يقوم بزيارة الى الكويت، الى ان «في سوريا امكانات اقتصادية كبيرة وان الجهود تنصب حاليًا على كيفية تطوير هذه الامكانات للنهوض بالاقتصاد السوري».

وأضاف نجل الرئيس السوري ان بلاده «تدرك ان النفط لن يدوم ولذلك تحاول استثمار عائداته الموقتة بهدف تحقيق أهداف اقتصادية استراتيجية تؤمن بنية مالية واقتصادية متينة».

ومن بين المشاكل الاقتصادية الرئيسة في سوريا، يوضح نجل الرئيس الاسد ان «نحو ٢٠٠ ألف مواطن ينضمون الى سوق العمل سنويًا وان الدولة مطالبة بإيجاد فرص عمل لهم».

محادثات صينية - كورية جنوبية حول سبل منع كوريا الشمالية من إجراء تجربة الصاروخ العابر

* بكين - الوكالات - استقبل وزير الدفاع الصيني، شي هاوتيان، في بكين نظيره الكوري الجنوبي، شو سانغ - تاي، كما أفادت وكالة الصين الجديدة، أمس الثلاثاء، من دون الاشارة الى المساعي التي تبذلها سيئول لمنع اطلاق صاروخ كوري - شمالي جديد.

وأوضحت الوكالة ان شو التقى نظيره الصيني، أمس الأول الاثنين، بعيد وصوله الى بكين في اول زيارة يقوم بها وزير دفاع كوري جنوبي الى الصين منذ إقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين في العام ١٩٩٢.

وقد أطلقت سيئول مبادرتها الدبلوماسية، أمس الاول الاثنين، في محاولة لردع بيونغ يانغ عن القيام بعملية اطلاق جديدة لأحد صواريخها العابرة. وهي أوفدت لهذه الغاية شو الى بكين ووزير الخارجية والتجارة، هونغ سون يونغ، الى طوكيو.

ولم تشر وكالة الصين الجديدة الى هذا الطابع للزيارة مشددة في المقابل على تحذير مبطن وجهه الوزير الصيني الى الولايات المتحدة في ما يتعلق بالمسألة الكورية.

ونقلت الوكالة الرسمية عن شي هاوتيان قوله ان «تعدد الاقطاب يشكل تطورًا عالميًا. ومن السيئ السعي لتعزيز التحالفات العسكرية بهدف إقامة عالم يسود فيه قطب واحد».

ويثير احتمال قيام بيونغ يانغ بتجربة جديدة لاطلاق صاروخ عابر قلق جارتيها كوريا الجنوبية واليابان، وكذلك الولايات المتحدة، التي يرجح ان يكون الصاروخ قادرًا على بلوغ جانب من أراضيها. وقد هدد الحلفاء الثلاثة هؤلاء بتجميد سلسلة من المساعدات الاقتصادية والانسانية لبيونغ يانغ في حال قيامها بعملية إطلاق جديدة.

وسبق لكوريا الشمالية ان قامت في ٣١ آب ١٩٩٨ باطلاق صاروخ عابر سقط في المحيط الهادئ بعد ان عبر سماء اليابان استنادًا الى طوكيو. وأكدت بيونغ يانغ حينها ان الامر يتعلق بتجربة صاروخ مخصص لاطلاق الأقمار الاصطناعية، ووصفت ذلك بأنه «انجاز تكنولوجي وعلمي رائع».

المعارضة الافغانية ترفض الوساطة الباكستانية في النزاع الافغاني

* كابول - الوكالات - أعلنت المعارضة الافغانية، أمس الثلاثاء، ان محاولة الوساطة الباكستانية في النزاع الافغاني فشلت لأن باكستان ليست وسيطًا محايدًا.

وأعلن عبد الله، المتحدث الرئيس باسم زعيم المعارضة الافغانية، احمد شاه مسعود، ان «المحادثات فشلت لان ليس لدى الباكستانيين اي جديد يقدمونه ولا استطاعوا ان يبرهنوا بالممارسة انهم وسطاء محايدون».

ويذكر ان وفدًا باكستانيًا برئاسة رستم شاه، المسؤول في وزارة الداخلية، توجه يوم الاثنين الماضي الى دوشانبي، العاصمة الطاجيكية، لاجراء لقاء جديد مع وفد المعارضة المعارض لـ «طالبان» الاصولية.

وكان اللقاء الأول الذي تم يوم الاربعاء، في ١٨ آب قد فشل هو الآخر للأسباب نفسها.

وقال عبد الله: «نعتقد أن أفضل وسيلة لضمان السلام هي وقف مساعدة اسلام أباد لحركة «طالبان» وإرسال التعزيزات والمتطوعين الباكستانيين الى بلدنا».

وقد نفت باكستان دائمًا تورطها العسكري في افغانستان، كما تؤكد المعارضة وبعض أجهزة الاستخبارات الغربية، التي تعتبر باكستان - احدى الدول الثلاث التي اعترفت فقط بنظام «طالبان» - الداعم الرئيس للميليشيا الاسلامية الحاكمة في كابول.

وأضاف عبد الله ان الضغوط الداخلية والدولية أرغمت اسلام أباد على القيام بمبادرة السلام هذه لجعل العالم ينسى «تدخلها الفاضح».

وكان رئيس الوفد الافغاني، محمد يونس قانوني، أعلن، أمس الاول الاثنين، اثر اللقاء، ان «شيئًا لم يتغير: فتدخل باكستان في الشؤون الداخلية لافغانستان مستمر.. والحرب متواصلة».

وقد استعاد القائد مسعود هذه الاتهامات اخيرًا مؤكدًا ان حركة «طالبان» تستعد لهجوم جديد ضد قواته «بدعم من باكستان» في شمال كابول وفي أقصى شمال شرق افغانستان.

السلطات الجزائرية بدأت نزع أسلحة المدنيين

* الجزائر - الوكالات - أفادت صحيفة «الصحافة» الجزائرية، أمس الثلاثاء، ان السلطات بدأت منذ أسبوع جمع الأسلحة من المدنيين، الذين حصلوا عليها بصورة شرعية بهدف تأمين دفاعهم الذاتي من اعتداءات محتملة تشنها مجموعات إسلامية مسلحة.

وأضافت الصحيفة ان العملية، التي لم تعلن رسميًا، بدأت في مدينة وهران في غرب الجزائر حيث نزعت الاسلحة من قرابة (٦٠) مجاهدًا (قدامى المقاتلين في حرب الاستقلال). ومن المقرر ان تتسع العملية لتشمل المدن الأخرى.

الا انها ستستثني «مجموعات الدفاع المشروع عن النفس» والحراس البلديين الذي يسهرون على الأمن في القرى التي ما زالت هدفًا لهجمات المجموعات المسلحة.

وكان الآلاف من الجزائريين المهددين، او الذين يشعرون بالتهديد، من المجموعات الاسلامية تسلموا أسلحة من الحكومة ليتمكنوا من الدفاع عن أنفسهم في تنقلاتهم او داخل منازلهم.

وبين المدنيين الذين تم تسليحهم سياسيون وموظفون وقضاة ومحامون وصحفيون. الا ان الصحف أفادت ان هذه الاسلحة استخدمت أحيانًا لغير غايتها.

المفاوضات الايرانية - العراقية حول تبادل رفات الجنود تستأنف قريبًا

* بغداد - الوكالات - ذكرت صحيفة «بابل» العراقية، أمس الثلاثاء، ان بغداد وطهران ستستأنفان في أيلول المقبل المفاوضات حول تبادل جثث الجنود الذين قتلوا في اثناء الحرب العراقية - الايرانية.

ونقلت «بابل» عن رئيس الجانب العراقي في اللجنة العراقية - الايرانية للأسرى والمفقودين، فهمي القيسي، قوله: «حددت لجنة ضحايا الحرب في وزارة الخارجية العراقية شهر أيلول المقبل موعدًا للعودة الى المباحثات مع الجانب الايراني حول تبادل رفات (الجنود بين) الجانبين».

وأضاف القيسي: «لقد تم تبليغ الجانب الايراني بالموعد الجديد والذي كان مقررًا ان يبدأ الاحد الماضي، وذلك لان الموضوع يحتاج الى تقويم خصوصًا ان بحث موضوعي الأسرى وتبادل الرفات يتعلقان بملف واحد».

وتعود آخر عملية تبادل لرفات الجنود بين ايران والعراق الى الثامن من حزيران الماضي وقد شملت جثث (١٠٦) جنود في الاجمال.

وتشكل مسألة أسرى الحرب والمفقودين العائق الرئيس أمام تطبيع العلاقات بين البلدين بعد (١١) عامًا على نهاية الحرب التي دامت ثماني سنوات (١٩٨٠ - ١٩٨٨) وأودت بحياة مئات الآلاف من الأشخاص من الجانبين.

وقد تبادلت بغداد وطهران الاتهامات مطلع هذا الشهر بإفشال المفاوضات حول مسألة أسرى الحرب.

وتقدر بغداد عدد جنودها الذين لا يزالون محتجزين في ايران بـ (١٣) الفًا، فيما تقدر طهران من جهتها عدد جنودها الأسرى في العراق بـ (٢٨٠٦).

موافقة فصائل حركة التمرد على توقيع اتفاقية لوقف اطلاق النار في الكونغو

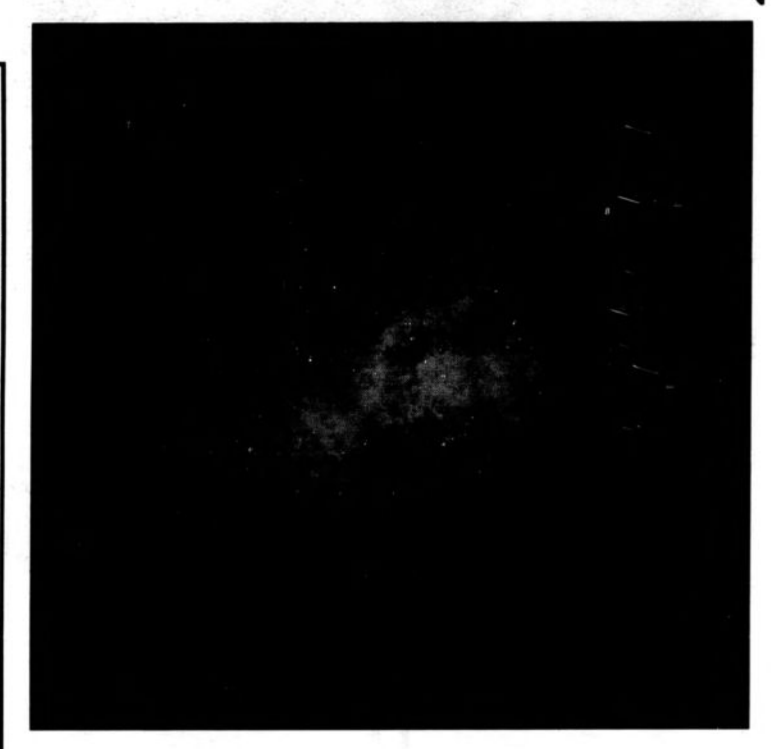
* جوهانسبورغ - نقلت اذاعة جنوب إفريقيا عن بيزيما كاراها احد المسؤولين في التجمع الكونغولي للدمقراطية تأكيده، أمس الثلاثاء، ان فصائل حركة التمرد هذه وافقت على «التوقيع مجتمعة» على أتفاقية لوقف اطلاق النار.

وكان تم التوقيع على اتفاقية وقف اطلاق النار هذه في جمهورية الكونغو الدمقراطية من قبل مختلف عناصر النزاع باستثناء التجمع الكونغولي للدمقراطية في العاشر من تموز في لوساكا.

وأعلن بيزيما كاراها: «لقد وافقنا انه ينبغي علينا جميعًا، بما فينا (الرئيس السابق ارنست) وامبا ديا وامبا، توقيع اتفاقية وقف اطلاق النار» التي تم التوصل اليها في لوساكا.

ويأتي هذا القرار على أثر الزيارة التي قام بها وزير خارجية جنوب إفريقيا، نكوسازانا زوما، في ٢١ و٢٣ آب الجاري الى منطقة البحيرات العظمى والى جمهورية الكونغو الدمقراطية، وبعد الاجتماعات التي عقدتها، أمس الاول الاثنين، حركة التمرد الكونغولية.

الصحراء الغربية المصرية ضمن برنامج اوروبي للبحث عن آثار الحياة على المريخ



* القاهرة - «و.ص.ف» -اختارت وكالة الفضاء الاوروبية الصحراء الغربية المصرية لاجراء تجارب اولية على تكنولوجيا ستستخدم لمسح التربة العميقة للمريخ بحثا عن اثار للحياة خلال مهمة «مارس اكسبرس» التي ستنطلق في ٢٠٠٣».

وقال الباحث المصري عصام حجي عضو فريق البحث الخاص بالتصوير بالرادار الذي يرئسه الفرنسي فيليب بايو من مرصد بوردو الفلكي، في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسيتانه تقرر في تموز الماضي، اختيار الصحراء الغربية المصرية لاجراء التجارب التي ستتيح تطوير تكنولوجيا استخدام الرادار لاكتشاف آثار الحياة تحت سطح التربة كالغابات المتحجرة والاحفوريات.

ويتضمن برنامج «مارس اكسبرس» وضع قمر اصطناعي في مدار المريخ لتصوير الطبقات العميقة للتربة بموجات الرادار، وانزال المركبة - روبوت «بيغل٢» البريطانية لتحليل التربة بحثا عن آثار للحياة.

وقال حجي ان البرنامج وهو الاول الذي سيستخدم الرادار لمسح التربة العميقة اختار في البداية صحراء جيبوتي لتشابهها مع تربة المريخ لاجراء التجارب بحثا عن خزانات مياه جوفية عميقة لكن التجربة لم تأت بالنتيجة المتوقعة بسبب اكاسيد الحديد والاملاح التي امتصت موجات الرادار.

وعلى الاثر تم اختيار الصحراء الغربية المصرية نظرا لجفافها الشديد وشفافية تربتها لاشعة الرادار بحيث يمكن التصوير على اعماق كبيرة بما يتيح تجربة التكنولوجيا الحديثة على افضل وجه. هذا بالاضافة الى تشابه الوديان الجافة في الصحراء الغربية مع الوديان الجافة على سطح المريخ وسيساهم ذلك في تحديد نوعيتها لمعرفة ما اذا كانت مجاري انهار قديمة او شكلتها حمم بركانية.

وحجي «٢٤عاما» هو اول باحث مصري يشارك في برنامج ابحاث متعلق بالمريخ. وكان العالم المصري فاروق الباز شارك في ابحاث مهمة «ابولو» الى القمر في اواخر الستينيات.

وتقوم التقنية المستخدمة في برنامج «مارس اكسبرس» الذي تموله وكالة الفضاء الاوروبية وتبلغ كلفته ١٥٠ مليون دولار على تصوير التربة على اعماق قد تصل الى مئات الامتار باستخدام موجات كهرومغناطيسية بتردد٨. ١ ميغاهرتز.

وستنطلق المهمة في حزيران ٢٠٠٣ على ان تصل المركبة الى المريخ بعد سبعة اشهر. وتستمر مهمتها بعد وصول «نتلاندر»، وهي مهمة دولية معدة للانطلاق في ٢٠٠٥ وتقوم على انزال اربعة مجسات رادار جيولوجية تعمل على موجات بتردد ٢ ميغاهيرتز على سطح الكوكب للحصول على صور دقيقة للتربة العميقة».

واعرب حجي عن امله في «الحصول على موافقة السلطات المصرية التي سيتم تقديم طلب رسمي اليها مطلع ايلول للبدء سريعا في اجراء التجارب التي ستستغرق من عشرة الى ١٥ يوما».

واوضح انه الى جانب الفائدة الخاصة بالمشروع الفضائي ستساهم التجربة في وضع خريطة تفصيلية للوديان الجافة في الصحراء الغربية وللخزانات الجوفية وربما في اكتشاف اثار مطمورة.

وقبل «مارس اكسبرس» و«بيغل تو» ستصل الى المريخ «مارس بولارلاندر» التي اطلقتها الولايات المتحدة في ٣ كانون الثاني الماضي ويتوقع ان تصله في كانون الاول لتحليل عينات من التربة ودراسة تاريخ المناخ- وهناك ايضا «مارس سورفيور٢٠٠١» التي ستحمل الروبوت «ماري كوري» وستنطلق في نيسان ٢٠٠١ وكانت «مارس غلوبال سورفيور» بدأت في اذار الماضي مهمة لدراسة تضاريس المريخ»

خاتمي يدعو الى تغيير في البنية الاقتصادية للجمهورية الايرانية

طهران - و.ص.ف - دعا الرئيس الايراني محمد خاتمي الى «تغيير بنيوي» للنهوض بالاقتصاد الايراني الذي يعاني من الانكماش منذ اكثر من سنتين. وقال خاتمي في كلمة بمناسبة «الاسبوع الحكومي» الذي تحييه الدولة كل عام لعرض حصيلة الوزارات المختلفة «اننا بحاجة لتغيير عميق للنهوض بالبنى الاقتصادية وتعزيزها».

وذكر خاتمي في الكلمة التي نقلتها اذاعة طهران ان حكومته «سترفع الى مجلس الشورى قريبا» الخطة الاقتصادية الخمسية الثالثة (٢٠٠٠-٢٠٠٥).

واوضح ان «هذه الخطة ستشكل تحولا في الوسائل والامكانات الحالية» مشددا مرة اخرى على «تصميم» الحكومة على «فرض احترام القوانين والحقوق العامة في اطار الدستور».

وتابع الرئيس الايراني «ان الحقوق العامة لن تكون مضمونة الا في ظل القوانين ولا يحق لاحد ان يدعي الدفاع عن هذه الحقوق باسم الاسلام او الحرية» محذرا من ان هناك اناسا لا يريدون عودة الهدوء الى بلادنا» دون ان يورد اسماء او ايضاحات في هذا المجال.

وتتوقع الخطة الخمسية للحكومة ايرادات بقيمة ١١٢ مليار دولار بينها ٥٨ مليار دولار من عائدات النفط.

والخطة الخمسية هي الثالثة منذ نهاية الحرب العراقية الايرانية ١٩٨٠-١٩٨٨ وقد وافق عليها مرشد الجمهورية آية الله علي خامنئي وسترفع الى مجلس الشورى لاعتمادها.

وكان الرئيس خاتمي اشار في وقت سابق الى ان الخطة تتوقع «تنمية بنسبة ٦٪ وتضخما معدله ١٥٪ بين العام ٢٠٠٠ والعام ٢٠٠٥» وقال اننا بحاجة الى ١١٢ مليار دولار بينها (٣٤.٥) مليار دولار من العائدات غير النفطية و(٧.٥) مليار دولار من الخدمات في مجالات مختلفة و(٥٨) مليار دولار من عائدات النفط».

واشار خاتمي الى ان الدولة تعتزم الحصول على قروض خارجية بقيمة (١٢) مليار دولار، موضحا ان سعر النفط الذي اعتمد في الخطة هو (١٢.٥) دولار للبرميل الواحد للسنوات الخمس للخطة» ووعد بان تحارب الخطة البطالة وتخفضها من ١٥ الى ١٠٪ وان تعطي الاولوية للاستثمارات».

وكان تراجع اسعار النفط الذي يمثل حاليا ٨٥٪ من عائدات ايران بالعملة الصعبة ونصف الموازنة تسبب للدولة خلال السنة الحالية بربح فائت قدر بخمسة مليارات دولار.

ويمكن لتراجع الاسعار هذا ان يخلق المزيد من الصعوبات امام الوفاء بالديون الخارجية التي تقدر بـ ١٣ مليار دولار».

وتواجه ايران منذ عدة سنوات ازمة اقتصادية ازدادت خطورة مع تراجع اسعار النفط.

وكان الرئيس خاتمي واعضاء حكومته استهلوا نشاطهم في اليوم الاول «لاسبوع الحكومة» بزيارة ضريح الامام الخميني ثم استقبلهم مرشد الجمهورية الذي نقلت عنه وسائل الاعلام الايرانية قوله «ان الاقتصاد يجب ان يكون الهم الاول للحكومة والبلاد».



سقط سهوًا

في إعلان ذكرى الأربعين لوفاة جبرا حنا بريارة الذي نشر في تاريخ ٩٩/٨/٢٠، سقط سهوًا اسم الداعين - آل بريارة. لذا اقتضى التنويه، فمعذرة.

قداس وجناز الأربعين

زوج الفقيدة سابا عواد جرجورة واولادها وآل عواد وجرجورة وسلمان وأقرباؤهم وأنسباؤهم في عيلبون والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية

فرحة حبيب عواد

(ام جريس)

وذلك يوم السبت الموافق ٩٩/٨/٢٨ الساعة العاشرة صباحًا في كنيسة مار جريس للروم الارثوذكس في عيلبون. الرجاء، اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة عامة للجميع.
لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

تعزية

رئيس وأعضاء وموظفو مجلس محلي عين ماهل يتقدمون بأحر التعازي الى عائلة الفقيد والى عموم آل ابو ليل (علوان) لوفاة

الفاضل توفيق عوض ابو ليل

(ابو فوزي)

رئيس المجلس المحلي سابقًا.
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

تعزية

رئيس ونواب وأعضاء مجلس محلي قلنسوة وجميع العاملين فيه يتقدمون بأحر التعازي القلبية الى الزميل ابراهيم قاضي وجميع آل قاضي في قلنسوة لوفاة المأسوف عليها المرحومة والدته

الحاجة خيرية محمد قاضي (أم حلمي)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.
رئيس مجلس محلي قلنسوة
نبهان قشقوش

جبهة عيلوط الدمقراطية

لقاء مفتوح مع النائب الجبهوي عصام مخول

وذلك يوم غد الخميس ٩٩/٨/٢٦ الساعة الرابعة بعد الظهر، حيث يزور مجلس المحلي في القرية وتعقد جلسة عمل بينه ورئيس المجلس وادارة المجلس ويعد ذلك يقوم بجولة في القرية وفي الساعة السابعة مساء، تعقد ندوة سياسية حول التطورات الاخيرة للعملية السلمية والوضع السياسي في المنطقة.
باحترام
جبهة عيلوط الدمقراطية

جبهة معاوية الدمقراطية

تدعو أعضاء الكادر الجبهوي لحضور الاجتماع، وذلك اليوم الاربعاء ٩٩/٨/٢٥ الساعة ٨.٣٠ مساءً في نادي الجبهة.

يشارك في الاجتماع: عضو الكنيست الجبهوي محمد بركة ود. حسين محاميد، سكرتير جبهة ام الفحم.

تعازينا

أحر التعازي نتقدم بها

* الى رفيقنا العزيز فوزي ابو ليل واخوانه وعموم آل ابو ليل لوفاة المرحوم الوالد توفيق عوض ابو ليل (ابو فوزي).
اعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

* الى أبناء واحفاد وجميع آل بدارنة وعرابي لوفاة المرحومة الحاجة خديجة خالد عرابي (بدارنة) ام محمد.
الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية - عرابة

لهما الرحمة ولكم من بعدهما طول البقاء

الحملة للاستفتاء حول «الوئام المدني» في الجزائر تبدأ غدًا

* تبدأ الحملة للاستفتاء الذي سيجرى في ١٦ أيلول المقبل في الجزائر حول «الوئام المدني» يوم غد الخميس في جو يتسم بعودة عنف الجماعات المسلحة المعارضة للهدنة وعلى خلفية صمت المعارضة القانونية.

وسيدلي نحو ٥ . ١٧ مليون جزائري بأصواتهم حول خطة الخروج من الأزمة التي طرحها الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، بردهم على السؤال «هل انت مع او ضد المبادرة العامة لرئيس الجمهورية التي تهدف الى تحقيق السلام والوئام المدني؟».

ويهدف الاستفتاء الى معرفة آراء الناخبين الجزائريين في القانون حول «الوئام المدني» الذي صدر في ١٣ تموز بعد ان حصل الرئيس بوتفليقة على استسلام الجيش الاسلامي للانقاذ الجناح المسلح للجبهة الاسلامية للانقاذ المحظورة.

اما الجماعة الاسلامية المسلحة بقيادة عنتر الزوابري والمجموعة السلفية للدعوة والقتال بقيادة حسن حطاب، فتعارضان الهدنة وتواصلان أعمال العنف.

وينص القانون على العفو عن كل المتورطين في شبكات دعم الجماعات المسلحة من دون ارتكاب جرائم قتل او اغتصاب، وكذلك الذين ادينوا بتدمير ممتلكات ومعدات.

كما يسمح بتخفيف العقوبات المفروضة على مرتكبي جرائم القتل والمجازر شرط ان يستسلموا للسلطات خلال مهلة ستة أشهر بعد صدور القانون الذي يستبعد عقوبتي الاعدام والسجن مدى الحياة.

وقد استبعد بوتفليقة اصدار عفو عام بسبب «تعقيد الأمور والآلام والمآسي التي عاشها الناس والمعاناة التي لا يمكن التعبير عنها».

واوضح انه «ليس من السهل ان نطلب من أسر الضحايا الحكمة التي تتحلى بها الدولة». وما زال الرئيس الجزائري يصطدم بمعارضة مجموعة من هذه العائلات التي اجتمعت في لجنة وطنية ضد النسيان والخيانة.

لكنه حصل على دعم اسر اخرى مثل ارملة الزعيم النقابي عبد الحق بن حمودة الذي اغتيل في شباط ١٩٩٥. وقد صرحت انها «مقتنعة بصحة المبادرة الرئاسية».

واراد بوتفليقة ان يلجأ الى الاستفتاء «لوضع المتطرفين خارج القانون بالارادة الشعبية وحدها».

وبعد ان دعا الى مشاركة كثيفة من كل الشعب، حذر من ان هذه الاستشارة ليست «استفتاء عاديًا» بل هي «رهان كبير وموعد استثنائي ولحظة في المصير الوطني».

وقد بدأت الحكومة منذ عدة أيام بتعبئة المساجد التي يبلغ عددها ١٤ ألفا في البلاد لدفع ائمتها الى إلقاء خطب مؤيدة لـ «الوئام المدني».

وفي بعض شوارع العاصمة، بدأت تظهر لافتات داعية الى التصويت بـ«نعم». وكتب على بعض هذه اللافتات «الوئام المدني= الخروج من الأزمة» و«الوئام المدني = التنمية والرخاء».

وقد سبقت الحملة الانتخابية موجة جديدة من العنف بعد بضعة أشهر من الهدوء النسبي الذي عاشه الجزائريون بارتياح.

ومنذ بداية الشهر الجاري قتل أكثر من (١٤٠) شخصًا من مدنيين وعسكريين في اعتداءات ارتكبها اصوليون، احيت المخاوف من مجازر جماعية مثل تلك التي شهدتها البلاد في ١٩٩٦ و ١٩٩٧.

وقتل نحو ثلاثين شخصًا في ١٥ آب في منطقة بشار (جنوب غرب) و ١٧ آخرون في ٢١ آب في منطقة المدية حيث حولت مجموعة اسلامية مسلحة احتفالا بختان صبي الى مذبحة.

اما احزاب المعارضة، فعلى غرار منافسي بوتفليقة في الانتخابات الرئاسية التي جرت في ١٥ نيسان، التزمت الصمت حول هذا الاستفتاء الذي امتنعت عن اعطاء اي توجهات للتصويت فيه.

ورأى احمد جداعي، السكرتير الاول لجبهة القوى الاشتراكية، التي تدعو الى «المصالحة الوطنية»، ان الاستفتاء «سيخدم في محو الاهانة التي لحقت في ١٥ نيسان ببوتفليقة وفي «سد الثغرة المزمنة في شرعيته». ويذكر ان بوتفليقة انتخب في ظروف مثيرة للجدل بعد انسحاب ستة مرشحين في الوقت نفسه.

(«و.ص.ف.»)

دول الخليج تريد زيادة إنتاج نفطها مع ارتفاع الأسعار

بقلم: ستيوارت والاس

* اعتبر محللون في الخليج، أمس الثلاثاء، ان ارتفاع أسعار النفط الخام يمكن ان يثير لدى دول المنطقة المصدرة رغبة في رفع انتاجها لكن من دون ان تعلن ذلك رسميًا.

ويتوقع هؤلاء الخبراء حصول تراخٍ بسيط في احترام دول الخليج لحصص الانتاج المخصصة لها وهو أمر من شأنه ان يحول دون ارتفاع أكبر في الأسعار.

ومن المقرر ان يعقد وزراء النفط في كل من فنزويلا والسعودية، وكلاهما من كبار الدول المنتجة في أوبك، اضافة الى وزير النفط في المكسيك، غير العضو في المنظمة، اجتماعًا السبت في كراكاس للبحث في مسألتي الانتاج العالمي والأسعار.

واعتبر محمد عبد الجبار الخبير المقيم في سلطنة عمان في اتصال هاتفي معه من دبي، ان اعلان رفع حصص الانتاج داخل اوبك «يمكن ان يؤدي الى هبوط كبير في الأسعار».

في المقابل رأى عبد الجبار، ممثل المعهد الامريكي «بتروليوم فايننس كوربوريشن»، ان ارتفاعًا هادئًا وتدريجيًا للعرض عبر احترام جزئي لحصص الانتاج «لن يسيء الى السوق».

واعتبر ان انتاج اوبك يمكن ان يزيد ما بين ٨٠٠ الف برميل ومليون برميل في اليوم في الفصل الرابع من ١٩٩٩ من دون ان يؤدي الى هبوط في الاسعار، شرط الا يتم اعلان رفع حصص الانتاج رسميًا.

وتوقع ان يقابل هذه الزيادة في العرض زيادة في الطلب قدرها بـ ٥ . ١ مليون برميل في اليوم خلال الفترة ذاتها.

وتدعم دول الخليج العربية الاربع الاعضاء في اوبك (السعودية والكويت وقطر والامارات) رسميًا التمديد لقرارات خفض العرض التي اتخذت في آذار الماضي، ويبدأ تطبيقها في الأول من نيسان.

وكانت الدول المنتجة قررت في آذار الماضي، خفض الانتاج العالمي للنفط بأكثر من ١ . ٢ مليون برميل في اليوم، من بينها ٧ . ١ مليون من دول اوبك وحدها. ويفترض ان يستمر العمل في قرارات الخفض هذه حتى ٣١ آذار ٢٠٠٠.

وكان انخفاض العرض أدى الى ارتفاع الأسعار الى أعلى مستوى لها منذ عامين، فقد تجاوز سعر برميل نفط برنت لبحر الشمال العشرين دولارا، بينما كان تراجع الى أقل من عشرة دولارات في نهاية ١٩٩٨ ومطلع ١٩٩٩.

وكانت النشرة الاسبوعية المتخصصة «ميدل ايست ايكونوميك سورفي» التي تصدر في نيقوسيا اعتبرت، أمس الأول الاثنين، أنه «من غير المرجح» ان تقرر اوبك زيادة الانتاج خلال اجتماعها المقبل في ٢٢ ايلول في فيينا مشيرة الى اجماع الدول الاعضاء على الابقاء على حصص الانتاج المعتمدة حاليًا.

من جهته حذر المعهد اللندني «سنتر فور غلوبال اينيرجي ستاديز» أمس الأول الاثنين، من أنه في حال لم تتخذ اوبك اي تدبير لرفع الانتاج فان السوق ستتجه الى «ارتفاع هائل في الأسعار خلال الشتاء المقبل» داعيًا الى زيادة التموين العالمي من النفط الى مليوني برميل في اليوم.

واستنادًا الى الوكالة الامريكية المتخصصة «يو اس اينيرجي ادمينستريشن» فان اسعارًا مرتفعة للنفط من شأنها ان تجعل الانتاج مربحًا في المناطق حيث كلفة الاستخراج مرتفعة، مثل خليج المكسيك وبحر الشمال، وبتوجيه الاستثمارات لتطوير مصادر بديلة للطاقة.

وسيعني هذا، أيضًا، تقليصًا اضافيًا في حصة اوبك من الأسواق، لا سيما في حصة دول الخليج حيث كلفة استخراج النفط هي الأدنى في العالم اذ تقل عن دولار واحد لكل برميل.

كل هذا يشكل اغراء اضافيًا لهذه الدول لرفع انتاجها لكن بصورة تدريجية في شكل يسمح لها بكسب حصص اضافية من الأسواق من دون التسبب بتراجع للاسعار من شأنه ان يسيء الى اقتصاداتها المعتمدة على النفط.

كلمة الاتحاد

كفى لهذا اللعب!

* حتى لو كان مؤكدًا ان حكومة السيد اهود براك، صادقة فعلاً في توجهها لدفع المفاوضات والتوصل الى سلام عادل وشامل على جميع المسارات، وخصوصًا على المسار الفلسطيني، لب الصراع في الشرق الاوسط، فان تصرفات هذه الحكومة والمفاوضين باسمها في غرف التفاوض وفي التصريحات على الملأ، تتناقض تمامًا مع متطلبات أجواء السلام، بل تخرب في الجهود المخلصة لتحقيق هذا السلام.

ففي كل يوم نسمع خبرًا جديدًا عن المفاوضات، تقدمت، فشلت، دخلت الى أزمة.. الخ.. والمفاوضات تتركز على الامور الصغيرة والثانوية، وفي بعض الاحيان على شؤون إجرائية صغيرة يمكن ان يحلها مفاوضون بدرجة موظف اداري، لكنها تأخذ ساعات طويلة من وقت كبار الموظفين.

وفي هذه الاسلوب لا يهدر الوقت هباء فحسب، إنما يدخل الصدأ الى العملية السلمية برمتها. وتبتعد امكانيات الحل الجذري الجوهري للقضية.

فما يجري الحديث عنه والتفاوض حوله منذ ست سنوات، هو الحل المرحلي. وهذا ينساه على ما يبدو المفاوض الاسرائيلي. والقضية الاساسية لم يقتربوا منها بعد، وهي قضية الحل النهائي ومستلزماته الكثيرة: الدولة الفلسطينية، عاصمتها القدس، اللاجئون، النازحون، الاستيطان، الحدود، وغيرها.

فاذا كانت الامور الثانوية والمرحلية تأخذ كل هذا الوقت، وتصرف كل هذه الجهود، وتسبب كل هذه المعاناة، وتحرق اعصاب الشعب الذي ينتظر على أحر من الجمر نتائج هذه العملية المتآكلة، فما الذي سيحدث عند الدخول في مفاوضات الحل النهائي؟!

والسؤال الاهم: هل هذا الاسلوب تكتيك تفاوضي واع، يستهدف المماطلة بشكل مقصود، لأهداف اسرائيلية داخلية؟! واذا كان الامر كذلك، فهل يدركون ما هي أبعاد هذا التصرف على الجانب الآخر من الحدود؟!

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

● البريد الإلكتروني: Itihad1@rannet.com ●

● «الاتحاد» في المناطق ●

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

العنف في العائلة والمجتمع

اعتدوا على زوجاتهم وأولادهم

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى في محكمة الصلح في القدس، أمس الثلاثاء، تمديد اعتقال ابراهام بن طوليلا، (٣٣ عامًا)، من القدس، ثلاثة ايام لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليه وهي التنكيل بصديقته التي تعيش وإياه كزوجين.

وتبين من ملف التحقيق ان نقاشًا صاخبًا نشب بينهما، اعتدى ابراهام خلاله عليها بقسوة وشدها من شعرها ومعطه وصفعها بشدة على وجهها وكسر انفها، الأمر الذي اضطرها الى تلقي العلاج.

وليومين جرى تمديد اعتقال رمضان نعيم، من القدس، لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليه وهي التهديد بقتل ابنه! وتبين من ملف التحقيق ان رمضان قيد ابنه وضربه بقسوة وجلده بالحزام حتى نزف دمه. وبعد ذلك سكب الوقود حوله وهدد بإحراقه!!

ولأربعة ايام، جرى تمديد اعتقال شاب من القدس، لاستكمال التحقيق في تهمة التنكيل بإبنته. واستنادًا الى ملف التحقيق نكل الشاب بإبنته التي لم تتجاوز الثامنة من عمرها وقيدها وحرمها لساعات من الجلوس: وقدمت الطفلة شكوى قالت فيها ان والدها يهددها دائمًا بالقتل!!

إبعاد زوج عن بيته

وتقرر، أمس الثلاثاء، في محكمة الصلح في تل أبيب، إبعاد شاب من «جفعات شموئيل»، عن بيته، قدمت زوجته شكوى ضده قالت فيها انه ينكل بها وهددها بالقتل. ولفت الانتباه طلب الزوجة، أمس الثلاثاء، من القاضي الغاء الشكوى وعدم ابعاد زوجها عن البيت، بادعاء انها بدأت باجراءات الطلاق، إلا ان القاضي وممثل الشرطة رفضا الاستجابة لطلبها. وتقرر ابعاده عن البيت.

إعتقال ثلاثة

اعتقلت شرطة عكا، أمس الثلاثاء، شابًا من قرية جديدة، في أعقاب شكوى قدمها ضده، عفيف كيال، الذي نافس على رئاسة المجلس المحلي، في الدورة السابقة، قال فيها ان الشاب قدم الرشاوى للعديد من المواطنين في قريتي مكر وجديدة، لكي يصوتوا لمنافسه على الرئاسة، الأمر الذي أثر على نتيجة الانتخابات. ومن المتوقع ان تحضره الشرطة اليوم الى المحكمة لتمديد اعتقاله.

واعتقل شابان من عكا، اعتديا على أفراد من الشرطة السرية، طلبوا منهما إبراز وثائق تؤكد هويتهما، إلا انهما رفضا ذلك. ومن المتوقع احضارهما اليوم الى المحكمة لتمديد اعتقالهما.

السجن الفعلي على لص سيارات

فرض، أمس الثلاثاء، في المحكمة المركزية في القدس السجن الفعلي (٤٠) شهرًا، على شاب من القدس، بعد ادانته بسرقة السيارات. وتبين من لائحة الاتهام ان المتهم سرق عدة سيارات، وفي المرة الأخيرة هرب من دورية للشرطة، طلب افرادها منه التوقف، وفي اثناء هربه دهس عابر سبيل وتسبب في حادث طرق عند مفرق الرام في القدس.

نجاح فعاليات مخيم «تواصل المحبة بلا حدود»

* عكا – مكتب «الاتحاد» – إختتم مخيم «تواصل المحبة بلا حدود» الثالث عشر، الذي ينظمه سنويًا فرع شباب الجبهة في جديدة، على انقاض القرية العربية المهدمة «الكويكات».

وتضمنت ايام المخيم ونشاطاته جولات ورحلات سياحية وتربوية الى عدة مناطق في الجليل.

وقدم شباب الجبهة على مدى ايام المخيم برنامجًا شاملاً في صلبه محاضرات ضد العنف في المجتمع ومكافحته. وحول حقوق الطفل وصيانتها والاحتراس على الطرق. ومحاضرات عن تاريخ الشعب الفلسطيني والنكبة وحقه في تقرير المصير.

وشكر مركز المخيم محمد مصري، في احتفال الاختتام، كل من مد يد المساعدة لانجاح فعاليات وأهداف المخيم، مشيرًا الى نجاح نشاطات وفعاليات المخيم بفضل التعاون بين المشاركين فيه ومنظميه.

افتتاح أول مركز للشرطة مخصص حصرًا للنساء في ايران

* طهران – الوكالات – افتتحت السلطات الايرانية اول مركز للشرطة الايرانية مخصص حصرًا للنساء في مدينة مشهد الشيعية المقدسة في شمال شرق البلاد.

وكانت السلطات اعلنت مؤخرًا ان مراكز للشرطة ستفتتح في خمس مدن كبرى على الأقل، منها العاصمة طهران.

وذكرت صحيفة «جمهوري اسلامي» ان مركز الشرطة في مشهد افتتح رسميًا بحضور مسؤولين عن محافظة خورسان التي تعتبر مشهد كبرى مدنها.

ويجهل حتى الآن عدد الشرطيات اللواتي سيلتحقن بالمركز لكنهن سيرتدين التشادور الأسود وعليه شارة خضراء.

وقد سمح للشرطة بتوظيف نساء يكلفن بمهمات مراقبة امتحانات الحصول على رخصة قيادة السيارة وتفتيش النساء وتسليم جوازات سفر للنساء، وادارة السجون النسائية ومعالجة الجنح المرتبطة بالأخلاق.

وكان مجلس الشورى الايراني، الذي يهيمن عليه المحافظون، سمح في ايلول الماضي لقوات الشرطة بتوظيف نساء.

ونقلت الصحف مؤخرًا عن مندانا حسيني، مستشارة رئيس الشرطة الايرانية، تأكيدها ان تجنيد النساء محدد بفترة تجربة لمدة عام.

وأضافت هذه المسؤولة ان مراكز الشرطة الاربعة الاخرى المقرر فتحها ستقع في محافظات فارس (جنوب) وخورسان (الشمال الشرقي) وقم (وسط) وطهران.

وقد افتتح مركز لتدريب النساء الشرطيات، الأول من نوعه منذ قيام الثورة الاسلامية في العام ١٩٧٩، مؤخرًا في منطقة طهران.

وكانت الشرطة في ظل نظام الشاه تضم نساء في صفوفها لكنهن الحقن بعد الثورة الاسلامية بوظائف إدارية.

سحب رخصة سائقة قادت سيارتها تحت تأثير المخدرات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تقرر في محكمة السير في القدس، أمس الثلاثاء، سحب رخصة فتاة (٣١ عامًا)، لستة أشهر وفرض غرامة مالية بقيمة الف شيكل والسجن (٣٠) يومًا مع وقف التنفيذ، بعد ادانتها بقيادة سيارتها وهي تحت تأثير المخدرات والتسبب في حادث طرق.

وكانت الفتاة في طريقها من بيت شيمش الى نحشون، وفي الطريق فقدت السيطرة على السيارة، صعدت على الرصيف، ثم انقلبت. ورفضت السائقة التعاون مع المحققين الذين حضروا الى المكان، ورفضت إعطاء كمية من البول للفحص، لكن بعد شهر من الحادث والتحقيق اعترفت انها كانت تحت تأثير المخدرات.

علاج جديد مشجع لمرض الزهايمر

* هلسنكي – «و.ص.ف.» – أظهرت دراسة أجريت على عقار لمعالجة اعراض مرض الزهايمر وشملت (٢٨٦) مريضًا في فنلندا، على مدى عام كامل، ان العقار اعطى نتائج مشجعة.

وأوضحت الدراسة ان مادة «دونابيزيل»، التي يشتمل عليها العقار تسهل وظائف المعرفة والذاكرة للمرضى المصابين بالزهايمر في مرحلة مبكرة او متوسطة.

وقد استخدم العقار، الذي يحمل اسم «اريسيب»، على نصف المرضى وأعطي النصف الأخر حبوبًا مماثلة لا مفعول لها. وتبين ان المرضى الذين تلقوا العقار حققوا تقدمًا مشجعًا في مجال المعرفة والتذكر.

وقد طرح الدواء، الذي أنتجته شركة «ايساي» اليابانية في أسواق الولايات المتحدة منذ ١٩٩٧. أما الأعراض الجانبية فتتمثل في الغثيان والاسهال والسهاد والتشنج العضلي، لكنه لا يؤثر على الكبد كسائر الأدوية المستخدمة في هذا المجال.

وتعتبر الدراسات المتعلقة بالذاكرة متقدمة في فنلندا حيث يقدر عدد المصابين بالزهايمر بخمسين الفًا (من أصل خمسة ملايين نسمة) وهو عدد سيتضاعف حتى العام ٢٠٣٠ وفق ما يتوقع العلماء.

ويقدر عدد المصابين بالزهايمر في العالم بحوالي (١٥) مليون شخص.



جنائيات... ج

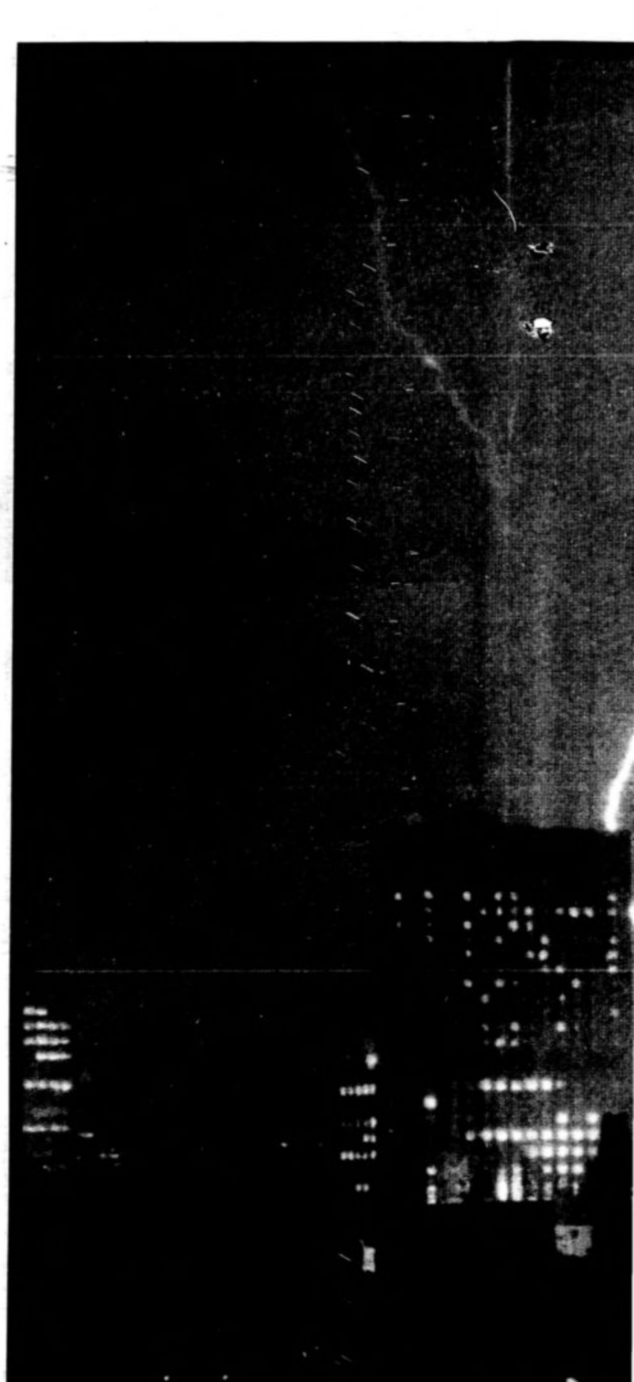
لائحة اتهام ضد شاب ويافع ألقيا قنبلة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت الشرطة، أمس الثلاثاء، لائحة اتهام ضد أريك ملاّخ (٢٢ عامًا) ويافع في الثانية عشرة من العمر، من بئر السبع، ألقيا قبل زهاء شهر قنبلة على مقصف (كيوسك) في بئر السبع، أسفر انفجارها عن اصابة تسعة أشخاص تراوحت جروحهم بين خفيفة وخطيرة.

وتبين من لائحة الاتهام، ان للمتهمين ماض جنائي حافل، رغم صغر سن اليافع.

إطلاق سراح متمول بمليون شيكل

تقرر في محكمة الصلح في تل أبيب، أمس الثلاثاء، إطلاق سراح طرشي معتوق، من أور يهودا، بكفالة مالية بقيمة مليون شيكل. واعتقل



...يات... جنائيات

للتحقيق معه حول تهمة اخفاء ملايين الشواقل عن ضريبة الدخل. ومعتوق، صاحب شركات نحر وذبح الدجاج وتسويقه.

ونفى معتوق التهمة الموجهة اليه. وجرى التحقيق أمس مع اثنين من تجار الجملة، للاشتباه بأنهما اشتريا كميات من اللحوم المجمدة والدجاج من معتوق، دون ان يبلغا سلطات الضريبة بذلك.

اعتقال شابين

كشفت الشرطة، أمس الثلاثاء، أنها اعتقلت شابين من حولون قبل اسبوع، وتحقق معهما حول اقتحامهما محلات تجارية في «كريات شمونة»، وسرقا بضاعة بقيمة مئات ألوف الشواقل. وقال مصدر في الشرطة انه رغم التحقيق المكثف لم يعثر على البضاعة المسروقة بعد. ويلتزم المشتبه بهما جانب الصمت. وأمس جرى تمديد اعتقالهما عشرة ايام، لاستكمال التحقيق.

اختتام حملة جمعية «الهلال» لمكافحة المخدرات

* الحملة شملت (٧٥) محاضرة خلال شهر قدمت في المخيمات الصيفية لطلاب المدارس *

* عكا - مكتب «الاتحاد» - إختتمت جمعية «الهلال» لمكافحة المخدرات، حملتها التي تجسدت بسلسلة نشاطات منوعة، قدمت في المخيمات الصيفية على مدار شهر كامل. وقامت سيارة الارشاد المتجولة التابعة للجمعية، وبالتنسيق مع السلطات المحلية، وسلطة مكافحة المخدرات ووحدة مكافحة المخدرات في الشرطة، بتوزيع المواد الارشادية لمكافحة المخدرات.

وقال ممثل جمعية «الهلال»، فوزي شعبان، الذي نظم الحملة وأشرف على تنفيذها مع طاقم مهني، ان طاقم الارشاد قدم خلال الحملة (٧٥) محاضرة ارشادية لطلاب المدارس عن أخطار وسلبيات وأضرار المخدرات والكحول على الفرد والمجتمع. وعرضت أفلام تبرهن مدى أخطار الادمان. ووزعت الجمعية كراسًا خاصًا لطلاب المدارس، يتضمن المواد الارشادية ومواد التوعية الهادفة الى نبذ المخدرات ومكافحتها.

ورافق الحملة ضباط من وحدة مكافحة المخدرات. وقال شعبان: ان جمعية «الهلال» أخذت على عاتقها شن حملة توعية مكثفة، خاصة بين طلاب المدارس لمكافحة المخدرات ونبذها والابتعاد عنها وعن تجارها ومروجيها.

يعودان إلى السجن طمعًا بالطعام المجاني

* مانيلا - الوكالات - نقلت الصحف المحلية ان سجينين فرا من سجن شمال الفيليبين قبل ايام فضلا العودة طوعًا إليه طمعًا بالوجبات المجانية.

وقال أحد الفارين، الذي هرب من سجن تارلاك، يوم السبت الماضي، وعاد اليه، أمس الأول، «على الأقل استطيع ان استفيد هنا من ثلاث وجبات غذائية في اليوم ولا ادفع قرشًا ثمنًا لها».

اما زميله فقد فضل العودة الى السجن منذ يوم الأحد الماضي.

وقال مدير السجن، كونسيجو تانغلاو: «بالطبع شعرا بالندم لفرارهما، كما انهما ما كانا قادرين على سد قوتهما في الخارج، بينما يضمنان هنا الحصول على وجبات ثلاث تقدم لهما بانتظام».

الفئران يمكن أن تساهم في دراسة القلق البشري

* باريس - «و.ص.ف.» - أفادت دراسة سويسرية نشرت في عدد ايلول من مجلة «نايتشر نورو ساينس»، التي تصدرها مجموعة نايتشر، ان فئرانًا أجريت عليها تعديلات جينية وتتصرف بشكل شديد الاضطراب، يمكن ان تشكل نموذجًا جيدًا لدراسة بعض أشكال القلق المرضي لدى البشر تمهيدًا لمساعدة المرضى من هذا النوع.

واذا كان الجميع يشعر بالقلق بنسبة مختلفة فإن ٢٥٪ من البشر يعانون من مظاهر قلق زائد تترجم بحالات ذعر وهلع في فترات معينة حسب الاخصائيين. ويمكن ان تؤثر بشكل فظيع على الحياة اليومية للانسان عندما تتحول الى هواجس خوف من حيوانات معينة مثل العناكب او خوف من الارتفاعات او التهيُّب من الكلام العلني.

ويفسر العلماء مظاهر القلق المرضي بخلل في وظائف معينة في الدماغ.

ولدى البشر تتم معالجة ردات فعل القلق الزائد بأدوية تنتمي الى فئة البنزوديازيين مثل الفاليوم.

وقام الباحثان فلورانس كريستاني وهانس مولر، من جامعة زيوريخ، بإجراء اختبارات على فئران جرى تعديل في جيناتها أزال منها كل القدرة على المناعة لمواجهة حالات القلق.

وقد عولجت هذه الفئران بجرعات من أدوية تنشط الخلايا الموجودة في الدماغ التي تحد من مظاهر القلق، فجاءت النتائج مشجعة وهدأت تحركات الفئران بشكل ملفت.

واعتبر الطبيب مايكل فانسلاو، من قسم الطب النفسي في جامعة كاليفورنيا في لوس انجليس، ان هذه التجارب قد تعتبر نموذجًا لمعالجة حالات الاضطراب المرضية لدى البشر.

إطلاق حملة وطنية اردنية ضد التساهل مع مرتكبي جرائم «شرف العائلة»

* عمان - «و.ص.ف.» - أطلق اطباء ومحامون وصحافيون اردنيون، هذا الاسبوع في عمان، حملة وطنية لحث الحكومة على إلغاء المادة (٣٤٠) من قانون العقوبات التي تتيح لمرتكبي جرائم قتل النساء بحجة «الدفاع عن الشرف» الإفلات من العقوبة المنصوص عليها في القانون والتي قد تصل الى الاعدام للقاتل.

وفي مؤتمر صحفي، أعلن قادة تلك الحملة عزمهم على «جمع آلاف التوقيعات المؤيدة على عريضة بمطلبهم للتأكيد على رغبة المجتمع الاردني في الغاء المادة ٣٤٠» التي تتيح لمرتكبي جرائم القتل، بحجة الدفاع عن العرض، الحصول على أحكام مخففة بالسجن لا تتعدى عامًا واحدًا في أغلب الأحيان.

وأعلنت المحامية أسماء خضر، ان المجموعة ستسعى، أيضًا، الى الغاء المادة ٩٨ من قانون العقوبات التي يستند اليها المحامون، ايضًا، للمطالبة بتخفيف العقوبة عن مرتكبي جرائم القتل المرتبطة بـ«الشرف». وتنص تلك المادة على تخفيف عقوبة كل من يرتكب جريمة قتل وهو في حالة غضب او انفعال شديد ناتج عن عمل غير شرعي او خطير أتى به المجني عليه.

وتقتل سنويًا في المتوسط ٢٥ امرأة في الاردن في قضايا من هذا النوع وهو من أعلى المعدلات في العالم اذا ما قورن بعدد السكان في المملكة البالغ ٤.٨ مليون نسمة.

وكانت اللجنة التشريعية في وزارة العدل، أوصت بالغاء المادة ٣٤٠ من قانون العقوبات في الشهر الماضي، الا انه يلزم موافقة مجلس الوزراء ومجلس النواب ثم تصديق الملك على هذا الالغاء لكي يكتسب قوة القانون. وحتى الآن لم تتخذ الحكومة خطوات ملموسة في اتجاه الغاء تلك المادة.

وقال الصيدلي باسل برجان، خلال المؤتمر الصحفي: «شهدت بلادنا على مدى سنوات جرائم بشعة ارتكبت باسم الشرف لا يمكن لأي مواطن اردني شريف ان يقبلها».

ورأى ان «الاحكام المخففة التي ينالها مرتكبي تلك الجرائم تدفعهم الى الاعتقاد بأن المجتمع يتقبل ما يفعلونه».

وأوضحت أسماء خضر ان العريضة تعد «الحلقة الأهم في الحملة التي تهدف الى القاء الضوء على هذه الجرائم اللاانسانية لاقناع صناع القرار بضرورة الغاء المادة ٣٤٠».

وقام المنظمون الذين حصلوا حتى الآن على ٣٠٠٠ توقيع، بإعداد قائمة بنحو ١٠٠ فتاة وامرأة قتلن منذ العام ١٩٩٤ تحت ادعاء «الدفاع عن شرف العائلة».

ولدى اعتلائه العرش، في شباط الماضي، تعهد الملك عبدالله الثاني بالغاء كافة القوانين التي تتضمن تمييزًا ضد المرأة.

ملايين الأمريكيين مدمنون على «الانترنت»

* واشنطن - الوكالات - أكدت دراستان قدمتا الى المؤتمر السنوي لجمعية «علماء النفس الأمريكيين» ان (٦٪) من الأمريكيين الذين يستخدمون «الانترنت»، اي ملايين الأمريكيين، تحولوا الى مدمنين على الشبكة بشكل يعرض للخطر عملهم والتوازن العائلي تمامًا كمدمني الكحول او المخدرات.

وجاء في الدراسة الأولى التي شملت (١٨) الفًا من مستخدمي شبكة «الانترنت»، والتي قام بها الدكتور ديفيد غرينفيلد، من ويست هارتفود في كنيتيكيت، ان الأعراض المشتركة لمدمني «الانترنت» هي عدم الإحساس بالوقت والرغبة التي لا تقاوم في الاتصال (٨٣٪).

وأشارت الدراسة الى ان (٦٨.٥٪) ممن سئلوا أوضحوا انهم حاولوا التخفيف من وتيرة اتصالاتهم، لكن (٧٩٪) ممن حاولوا باتوا شديدي العصبية. كما يعترف (٨٣٪) من «المدمنين» انهم يفقدون كل الضوابط ومنها الاخلاقية عندما يكونون في حال اتصال.

واستعان غرينفيلد في بحثه بموقع شبكة (اي.بي.سي) للتلفزة على «الانترنت» حيث عرض مجموعة من الاسئلة لمدة اسبوعين في الخريف الماضي. وأجاب على هذه الاسئلة (١٨) ألف شخص معدل اعمارهم (٣٣) عامًا.

وصنفت الدراسة التي نشرت (٦٪) من مستخدمي «الانترنت» على انهم «مدمنون» و(١٠٪) على انهم مفرطون في الاستخدام.

وأوضح عدد ممن شملتهم الدراسة انهم يستيقظون ليلاً لكي يراجعوا صندوق بريدهم الالكتروني. وقالت احدى الموظفات في مؤسسة لمستحضرات التجميل انها فقدت عملها لانها كانت تمضي سبع ساعات على الأقل في المكتب على «الانترنت».

واعتبرت شابة اخرى تعمل مدرسة وأقامت علاقات مع العديد من الاشخاص عبر «الانترنت» ان «الأمر قد يبدو غريبًا، لكن الناس أكثر انفتاحًا على «الانترنت» ويشعر المرء انه في وسط عائلي».

ويمضي مدمنو «الانترنت» وقتهم في «البحث والتنقل» بين المواقع (٧٨٪) أو استخدام بريدهم الالكتروني (٧٥٪) او متابعة الألعاب المعروضة (٦٢٪) او المناقشة (٥٧٪) او يشترون ويتابعون صفقات مالية (٢٠٪) او يتابعون مواقع اباحية.

اما أبرز المجالات التي يقبل عليها المدمنون فهي «الزواج وفرص العمل والقطاعات المالية».

وتشير الدراسة الثانية، التي أجراها الدكتور كيمبرلي يونغ، مؤسس مركز المدمنين على «الانترنت» في برادفورد (بنسلفانيا)، الى ان «العلاقات عبر «الانترنت» تبرز اكثر فأكثر سببًا من أسباب الطلاق».

وتتحدث الدراسة عن أزواج وزوجات يستخدم كل منهم كمبيوترًا خاصًا مع كلمة سر خاصة ومواقع خاصة، أيضًا، مما يزيد الشرخ بين الشريكين تحت سقف واحد.

الاقتصاد والمجتمع

شوحط، مليغروم وفأس التقليصات

لدى تشكيل الحكومة الجديدة برئاسة براك، تجرأ بعض الاقتصاديين على تحدي «التفكير الواحد» وعلى التساؤل بصوت عالٍ: هل ازاء الثمن الاجتماعي والاقتصادي الثقيل الذي تجبيه سياسة التقليصات في الميزانية والفائدة العالية - لم يحن الوقت لتغيير التوجه والصرف على البنى التحتية، على التعليم والخدمات الاجتماعية وسد الفجوات وتحويل الوعد بالمساواة في الفرص الى سياسة حكومية؟

*** بقلم: تمار غوجانسكي ***

* ان مجرد طرح امكانية التغيير في طريق السياسة الاقتصادية الرسمية، دفع الى وسائل الاعلام دفيد ميلغروم، المسؤول عن الميزانيات في وزارة المالية والذي يبدو انه سيستمر في وظيفته هذه ايضا في فترة ولاية بايغر شوحط كوزير للمالية.

في حديث مع نحاميا شطيرسلر (هآرتس ٤/٧) قرر ميلغروم انه في اسرائيل دائما وفي كل وضع، يجب التقليص في ميزانية الدولة. لماذا ؟ لأن الميزانية تبتلع ٤٦٪ من الناتج القومي.

ولميلغروم ايضا رأي قاطع، في اين يجب التقليص: «تقليل المصاريف الجارية، التي تساهم بشكل ضئيل في التنمية، ويوجد بالطبع كيف نقلص في دفعات النقل (من بند لآخر) ومصاريف حكومية غير ضرورية». وبالاضافة الى التقليصات، يقترح ميلغروم ايضا تخفيض عبء الضرائب واجراء «تغييرات بنيوية».

لماذا الميزانية منفوخة؟

صحيح ان ميزانية الدولة هي حوالي نصف الناتج القومي، وصحيح انه في الولايات المتحدة او اليابان (ويذكرهما ميلغروم لغاية المقارنة)، ليست الميزانية كبيرة بشكل نسبي للمالية. ولكن ميلغروم لا يهتم بالتفسير، ما هو الذي يميز ميزانية الدولة في اسرائيل عن ميزانية اليابان او الولايات المتحدة؟ وهاكم الحقائق:

في ميزانية الدولة لسنة ١٩٩٩ في اسرائيل، خصص للمصاريف العسكرية الظاهرة ٣٦.٣ مليار شيكل ولتسديد الديون (عن قروض اخذت في الماضي وفي الاساس لاغراض عسكرية) ٦٧.٤ مليار شيكل. وهذان البندان معا يبتلعان في هذه السنة ٤٦.٥٪، اي حوالي نصف مجموع الميزانية وتسبغ على الميزانية الطابع العسكري التقليدي. ويجب ان يضاف الى هذا ايضا ميزانية المستوطنات، التي لا تدخل في المصاريف العسكرية.

فهل يصرفون في اليابان او الولايات المتحدة حوالي نصف الميزانية على النفقات العسكرية وسداد ديون وتمويل المستوطنات؟ بالطبع لا، ولهذا فان المقارنة التي يجريها ميلغروم غير صحيحة.

وبالنسبة «للدواء» الذي يقترحه ميلغروم فان هذه «الروشيته» بالذات هي التي تستخدمها وزارة المالية في السنوات الاخيرة، والتي رفعت عدد العاطلين (رسميا) الى ٢٠٠ الف، وانخفضت الاستثمارات، وتقلص الناتج وخسرت اسرائيل عشرات مليارات الشواقل من الانتاج.

لكن هذه الحقائق لا تهم ميلغروم. الذي مهمته الاجتماعية هي خدمة الطبقة العليا على حساب المس الخطير ما امكن بمتقاضي المخصصات، بميزانية الصحة والتعليم، بميزانيات المحافظة على نظافة البيئة وتطوير الثقافة وغيرها.

الى ماذا يهدف؟

تعالوا نحلل اقتراحات ميلغروم:

* تخفيض عبء الضرائب: هذه خطة درج لوزارة المالية التي حاول نئمان تطبيقها، لكنه لم يجد الوقت، فالخطة تقترح تخفيض درجة الضريبة العليا من ٤٨٪ الى ٣٥٪ وبهذا يبقي على حوالي عشرة مليارات شيكل في جيوب كبار الاغنياء وبالاساس الطبقة العليا وميلغروم، انتبهوا، لا يقترح فرض ضريبة على ارباح رأس المال المعفاة اليوم كليا من ضريبة الدخل. وقلب الرجل يؤلمه، لا على حوالي نصف الاجيرين الذين لا يدفعون ضريبة دخل بالمرة لأن دخلهم منخفض بشكل كبير انما يؤلمه قلبه على المستقلين واصحاب الشركات الذين دخلهم الشهري ٢٠ الف شيكل و ٢٠٠ الف شيكل واكثر.

* من ماذا يقلّص؟ ميلغروم يقترح التقليص من دفعات التحويل وفي المصاريف الجارية التي مساهمتها في التنمية مساهمة ضئيلة. هل تريدون امثلة على مثل هذه التقليصات؟ تفضلوا: تعليم مجاني من سن ٣ سنوات، تقليل الازدحام في الصفوف، ومن مخصصات الاولاد، ومخصصات العجزة الذين يتقاضون تقاعدا. ومن اضافة ادوية الى سلة الصحة، واضافة مفتشين لمراقبة تنفيذ قانون الحد الادنى للأجر ومن تأمين معيار للخدمات الطبية، الاستشارة التعليمية والنفسية في كل المدارس وهي ضرورية لمنع العنف، ولكنها صراحة لا تساهم في التنمية بشكل مباشر» وهلمجرا.

التغييرات البنيوية:

لدى كبار مسؤولي وزارة المالية وبين اوساط مبلوري السياسة الاقتصادية فان مفهوم «التغييرات البنيوية» هي عبارة عن اسم شيفرة للخصخصة ولتغيير الجوهر في ظروف تشغيل العاملين الاجيرين. والهدف هو تخفيض عدد العاملين المنظمين الذين يتمتعون بحقوق اجتماعية، وزيادة عدد العمال الذين يشغلون باتفاقيات شخصية وعمال المقاولين الذين يلقبون بـ «العمال المودرن».

لا يتعلمون العبرة:

في الاسبوع الماضي، وفور دخول شوحط الى وزارة المالية طنطنت وسائل الاعلام بدون توقف، ان«لقد اقنعوا في وزارة المالية، وزير المالية الجديد، بأنه من الضروري التقليص الفوري في الميزانية الراهنة». وهكذا فان السياسة التي وضعها ميلغروم بدأت تتحقق، الا ان تطبيق توصياته يقلب كلام رئيس الحكومة ايهود براك بشأن« تغيير سلم الاولويات» الى شعار فارغ. استهدف تضليل الجمهور.

واذا ما كان العجز في الميزانية الراهنة كبيرا وازداد على حجم العجز الذي كان في سنة ١٩٩٦. وذلك من خلال سياسة موازنة رادعة حتى الألم وفي ظروف فوائد قاتلة « هدفها المعلن – لجم التضخم» – أليس هذا هو البرهان القاطع، بأننا دفعنا الثمن الاجتماعي الثقيل في البطالة الجماهيرية، وايضا ثمن فقدان الناتج، وكذلك لم نُشفَ شيئا ؟

اذن، بحق الشيطان يجب الاصغاء لميلغروم؟



لا تضيعوا الفرصة الاخيرة!

*** بقلم: احمد كيوان ***

* لم تراودنا الاوهام يوما بأن وصول ايهود براك الى السلطة او غيره من الزعماء الاسرائيليين يعني ان السبيل الى السلام العادل اصبح سالكا وخاليا من العثرات، لاننا نعرف تماما من هو براك وغيره من الزعماء، ونعرف طبيعة الظروف التي نشأوا فيها والعقلية الصهيونية التي تربوا عليها، ولم نتوقع منهم ان يتغيروا بين عشية وضحاها ويصبحوا حمائم سلام تقر بالحقوق الفلسطينية والعربية المشروعة، لم نكن نتوقع من احد منهم ان يصل الى هذا الحد.

ولكن الذي ينبغي ان يدركوه ان ظروف الدنيا قد تغيرت وانه لم يعد بمقدورهم الاستمرار في احتلالهم للارض العربية وتمرير ادعاءاتهم الباطلة على الرأي العام المحلي والعالمي، فالعرب وفي طليعتهم الفلسطينيون نسفوا «الفلسفة» الصهيونية التي نادى من خلالها كل حكام اسرائيل، فالايدي العربية الممدودة الى السلام العادل، سورية كانت ام فلسطينية، هي صادقة في دعواها السلمية ومخلصة لما تنادي به وقد استطاعت ان تقنع الرأي العام العالمي بجدية توجهاتها لحل المشكلة المستعصية في الشرق الاوسط منذ اكثر من خمسين عاما فالعالم يدرك الاخطار الكامنة وراء استمرار النزاع في هذه المنطقة الحساسة من العالم وضرورة الاسراع في حلها لصالح كل الاطراف وهو ما يتجاوب معه الخطاب العربي الراهن.

صحيح ان العالم كله ضاق ذرعا بحكومة نتنياهو وكذلك الشعب الاسرائيلي نفسه، وصحيح ان الجميع استبشروا خيرا بازاحة هذا الكابوس.

لكن الاحداث لم تأخذ منحى آخر منذ مجيء براك حتى الان، ويتخوف البعض من ان يتحول براك الى براكياهو، لأن اساليب التسويف والمماطلة وعدم الوضوح تكتنف هذا الرجل حتى الان، فلماذا يسعى اذن لتغيير اتفاقيات مبرمة بدل تنفيذها ؟ لماذا المطالبة بادراج اتفاق واي ريفر في الحل الدائم؟ ولماذا لا يتخذ المواقف التي تساعدعلى بناء الثقة واعطاء الامل لشعبه وشعوب المنطقة في حتمية الوصول الى حل سلمي؟

ان المماطلات في السابق وعدم تطبيق الاتفاقات في مواعيدها خلقت حالة من الاحباط لدى جميع الاطراف وادت الى قيام ارضية صالحة للعنف، فهل يريد براك لمسلسل العنف ان يعود مرة اخرى لكي يقضي على كل عود اخضر للأمل ينبت في هذه الربوع؟!

ثم لماذا هذا الاجراء المحموم من قبل القيادات الاسرائيلية في السعي للحصول على المزيد من الاسلحة المتطورة اضافة لما يتواجد في الترسانة الاسرائيلية منها ؟

ان اهم شروط السلام هو قيام توازن بين كافة الاطراف، ولا معنى لوجود طرف يملك القوة وحده في ظل هذا السلام، لأن مثل هذه القوة هي تهديد لاستمرار هذا السلام، ان المطلوب، ونحن نتجه الى آفاق التعايش والحل السلمي، ان توجه شعوب المنطقة طاقاتها الاقتصادية للبناء والتعمير وليس الى ابتياع المزيد من السلاح، ان المنطقة بحاجة الى تقليص السلاح والتخلص عن اسلحة الدمار الشامل توطئة لدخول المنطقة في وضع جديد.

ان العودة الى اجواء «البيان الثلاثي» الذي اعلنته بريطانيا وفرنسا وامريكا في مطلع الخمسينيات، والقائل بأن تكون اسرائيل اقوى من كل الدول العربية مجتمعة، لا يعطي فرص السلام العادل ان تكون دائمة وثابتة، وان اصرار حكام اسرائيل على ادخال المنطقة في سباق تسلح جديد لا يبشر بوضع نهاية للصراع القائم الذي تريد كل شعوب المنطقة ان تخرج من دائرته.

من هنا فان فرص السلام لا تزال قائمة، ولا داعي لاضاعة المزيد من الوقت لأن ذلك يكلف غاليا، وعلى حكام اسرائيل ان يعملوا فورا لتطبيق اتفاق «واي ريفر» والدخول بعدها مع الفلسطينيين في مفاوضات الحل الدائم، كما انهم مطالبون بالدخول فورا في مفاوضات مع سوريا من النقطة التي توقفت عندها المفاوضات عام ٩٦، وبدون ذلك سيكون الحديث عن حل خلال خمسة عشر شهرا والخروج من لبنان خلال عام، مجرد كلمات تذروها الرياح.

وفي اعتقادي فان هذه هي الفرصة الذهبية الاخيرة بين العرب والاسرائيليين، لطي صفحة الصراع المستحكم واخراج المنطقة من دوامة العنف، فلا تضيعوا هذه الفرصة الاخيرة!

(ام الفحم)

ملاحظات أولية:

بين ظاهرة النص وماهيته

* بقلم: نبيل عودة *

* النقاش الفكري ونشر مواقف ونقاشات نظرية، هو من مميزات «الاتحاد»، ومن دلائل القلق الصادق، ليس على مصير «الاتحاد» فقط، وإنما على مصيرنا ونحن على ابواب الألفية الثالثة. ومن الطبيعي تماماً ان ننشغل برسم الخطوط العريضة لفكرنا، ومواقفنا، ولمستقبل التنظيم، حتى نخطو نحو القرن القادم بخطوات مشدودة وثابتة. ومن الصحي تماماً صراع المواقف والأفكار، بل ومن الصحي تماماً تطوير المواقف الشخصية او التنازل عنها لصالح مواقف أكثر اكتمالاً وأكثر وضوحاً ونضوجاً.

لاحظ غيري، بحق، ان جوهر النقاش يتجاوز موضوع «الاتحاد»، للنقاش حول قضايا الفكر والتنظيم. وسأذهب أبعد من ذلك وأقول اني انظر للنقاش بصفته الأساسية، نقاشاً حول الفكر الماركسي اللينيني في عصر العولمة. وواضح ان «الاتحاد» كمنبر اعلامي، تتبوأ الصدارة، وأهمية هذا النقاش، ستترجم كقيمة أساسية تؤثر على إعادة الاصطفاف السياسي والاجتماعي للأقلية العربية. ولا بد من كلمة للمتناقشين، لا تتسرعوا بإصدار الأحكام والمواقف النهائية، فالمسألة أوسع بكثير من رغباتنا وعواطفنا، وليكن طرحنا بلا تشنج.

أنطلق من رؤية جوهرية، وهو ان الفكر الماركسي اللينيني، بالارتباط بين الماركسية واللينينية او بالانفراد، لا يزال قمة الفكر الانساني، والفكر الوحيد كما اظن، الذي ربط بين النظرية والممارسة بشكل مطلق، واكثر من ذلك، هو الفكر الوحيد الذي وضع منهجاً للتفكير والرؤية، ولم ينطلق من مفاهيم «قدسية طروحاتها وحقيقتها الأبدية».

حقاً، في فترة معينة، رأيت انه لا يمكن الربط الكلي بين اللينينية والماركسية، وان اللينينية بجوهرها ممارسة واجتهاد للاضافة على فكر ماركس، وهي تجربة فريدة وعظيمة، رغم كل ما قد يقال عن «أخطاء» يكتشفها بعض المتشاطرين المحلقين بالفضاء، مثل حمامة نوح. حقاً، رغم كل مراجعاتي، لا تزال لديّ اشكالية، ولكنها ليست الجوهر، ومع ذلك زادت قناعتي انه لا يمكن الفصل بين الماركسية واللينينية، وأي محاولة اكاديمية للتبحر في الماركسية بدون اللينينية ستبقى بحالة كسوف فكري جزئي. وأقول بثقة، ما كان للماركسية ان تتحول الى اعظم فكر انساني ورثناه من القرن الماضي، والى الفكر الاساسي الذي شغل القرن العشرين كله، والى الفكر الذي «تكتشفه» الاكاديميات والمثقفون في عصر العولمة، ونحن على أعتاب الألفية الثالثة، أقول، ما كان للماركسية ان تحظى بهذا «الاكتشاف» والاهتمام لولا الفكر اللينيني والممارسة اللينينية.

من هنا لا يجوز الفصل، ومن هنا ايضاً أرفض الفكرة التي طرحها أحد الزملاء، التي تقول ان الرجوع الى النصوص الكلاسيكية انتهى زمنه. فعلى هذا الأساس مع كل قرن جديد، ان نتخلص من فكر وحضارة القرن السابق، ولكن الحقيقة ان الحضارات، حتى حضارات ما قبل التاريخ، لا تزال تسحرنا وتمدنا بالخميرة، اما اذا كان القصد رفض النص بأحكامه المحددة، فالموقف سليم، لا يجوز التعامل مع النصوص إلا في اطار الرؤية الفلسفية الشاملة.

انشغلت «الاتحاد» بنشر مقال من عدة حلقات، يجتهد كاتبه في الدفاع عن «ستالين» بالأساس. هذا المقال أدخلني «بنوسطالجيا» فأنا كنت قد نشرت مقالاً بمضمون مشابه (في عدد «الاتحاد» ١٦/٩/١٩٩١) تحت عنوان «اعادة تفكير»، وأعترف اليوم انه كان رد فعل عاطفي. حقاً ان مرحلة «ستالين» تحتاج الى تقييم، مرحلة خروتشوف وقراراته تحتاج الى تقييم، ولكنني بتفكير متأن، اقول ان المطروح اليوم امام الحركة الشيوعية العالمية وامام المثقفين الماركسيين واليسار بشكل عام، ليس اعادة تمجيد «ستالين» وذم «خروتشوف»، بل فهم واقعي للتجربة والخطأ، ووضع أسس الانطلاقة الجديدة، انطلاقة الفكر الماركسي اللينيني وتنظيماته في عصر العولمة نحو القرن الواحد والعشرين. واتركونا نبتعد عن «جاهليتنا»، يكفينا بكاء امرىء القيس وطرفة بن العبد وزملائهما على اطلال أحبائهم، أم تريدون ان نفتحها مناحة؟

نحن اليوم في نهاية القرن العشرين الذي شهد أحداثاً عظيمة، وما آلت اليه التجربة السوفياتية لا يقلل من أهمية الحدث. والمميز الأساسي ليس قياس المسافة الزمنية، إنما تغيّر الواقع الثقافي والاجتماعي والاعلامي، تغيّر المهام، تغيّر الاهداف، والأهم تغيّر الفرد، تعمّق فرديته، لا أناقش سلبيات او ايجابيات التغيير، إنما اسجله كواقع لا يجوز تجاهله، واسأل عن ماهية العالم اليوم لو لم تقع ثورة اكتوبر.

هل يمكن ان نفهم التشكيلات الاقتصادية الاجتماعية في عصرنا بنفس المقاييس والمفاهيم من عصر ماركس ولينين؟! هل بقي شيء كما هو؟! ان تحديد الفوارق بين المراحل التاريخية ضروري، نحن لا نتعامل مع حالة محددة ولا بد ايضاً من فهم التغيرات العاصفة في الثقافة والعلوم على المستوى الفردي والجماعي، لا بد من فهم الانجازات الاقتصادية والعلمية وانعكاساتها على الادوار الاجتماعية لكل الطبقات، لا بد من فهم جديد لمصطلح الطبقة العاملة ودورها، هل يمكن الحديث اليوم عن الطبقة العاملة بمفهوم «البروليتاريا الصناعية» من القرن التاسع عشر واوائل القرن العشرين؟ والسؤال العيني، هل يمكن ادارة حزب ونشاط سياسي، وطرح فكري، وصحافة، بنفس الأحكام أو التقاليد؟!

لينين أكد مراراً ان «كل مرحلة تاريخية تضع امام الحزب مجموعة من المهام المتاحة، بحيث انه إزاء ذلك، تكمن مختلف المصاعب السياسية، ومجمل فن السياسة، يكمن في ان نأخذ بعين الاعتبار، المهام الخاصة بكل مرحلة». وأوضح موقفه بقوله: «ان الدعاية من الطراز القديم كانت تتحدث وتقدم أمثلة عن ما هي الشيوعية؟! وهذه الدعاية لم يعد لها فائدة، وبات ضرورياً ان نوضح بشكل علمي، كيف يجب ان نبني الاشتراكية». أي لا شيء ثابت، كل شيء متغير، كل شيء متحرك، كل شيء محكوم بمرحلته. بلا تردد أقول ان طروحات الزملاء حول الفكر الماركسي هي طروحات صحيحة بالتزامها النص الحرفي والحماسة الثورية، ولكنها تضعنا من حيث لا نريد خارج جوهر النص، او بكلمات اخرى، تضعنا امام حقائق «ماركسية-لينينية-دينية».

أجريت مراجعة للفكر اللينيني من قضية الصحافة، وأحكامه كانت حاسمة وواضحة. فهل يعني ذلك انها «نص مقدس» أم هي نص محكوم بتاريخيته وظروفه السياسية والاجتماعية؟! هل يمكن ان تطبق بحذافيرها، المواقف اللينينية من عام (١٩١٧) عام الثورة الاشتراكية والحرب الاهلية والتدخل الاجنبي والخراب الاقتصادي والتدمير والتشريد، والجوع والفقر للموارد والنقص بالكوادر والحصار العالمي على وطن الثورة؟

مثلاً، حين طرح تشريع الصحافة السوفياتية، رفض لينين ان تعطي الدولة السوفياتية حرية للصحافة، حتى لا تصبح قوة سياسية واجتماعية معادية للتقدم نحو بناء النظام الجديد، المحاصر عالمياً من الاعداء، والمشغول بكل طاقاته لحماية الثورة من الداخل. ورغم معرفة لينين بوجود اخطاء ونواقص وأمراض في صفوف الحزب، تحتاج الى تطهير، والتي ستكون عرضة للنقد الصحفي، غير ان رؤيته (وقتها) كانت ان هناك خطرا من تحولها الى سلاح بأيدي الطبقة البرجوازية المحلية المهزومة، هذا الموقف محكوم بظروفه، وسأفترض اني ارى فيه موقفاً صحيحاً وقتها، ولكنني لا استطيع التعامل معه اليوم بحذافيره وبانقطاعه عن مجمل الرؤية اللينينية وماهيتها، كذلك من المستحيل التعامل مع نفس الموضوع دون فهم للواقع الجديد، خاصة في مجال الصحافة والاعلام والاتصالات، معطيات عام (١٩١٧) لا تتوازى مع عصر الانترنت، وربما مفاجآت ما بعد الانترنت التي لا تزال سلاحاً سرياً بغرف الحرب.

كيف نفهم ماهية الفكر اللينيني اذن، حتى في موضوع الاعلام بالتحديد؟! في حديث/نقاش مع محرري الصحف السوفياتية، قال لينين: «كافحوا بشكل اكثر حيوية، لا تخافوا من الجدال، يجب ان تنشروا اسبوعياً ثلاثة مقالات جدالية على الأقل». وحدد لينين مهمة الصحافة بقوله: «بامكان الصحيفة، بل يجب ان تكون موجهاً فكرياً للحزب، وان تطور الحقائق النظرية والمواقف التكتيكية والمهمات العامة للحزب كله في هذه المرحلة او تلك». وقال في مناسبة اخرى: «ان الدولة تكون قوية عندما تكون الجماهير واعية، وتكون الدولة قوية عندما تعرف الجماهير كل شيء، وعندما نستطيع ان نقيّم كل شيء وان تذهب واعية لفعل الشيء المطلوب».

الحقيقة التاريخية والاساسية هي ان لينين واصل الحوار وتطوير الرؤية، اما ستالين فقد حسمها بالحديد والنار والتجمد في سيبيريا. أي ان رفض لينين لحرية الصحافة مشروط بظروف تاريخية وسياسية ومشروط بمفهوم الصحافة ونوعها في وقته. اليوم مثلاً جوهر الصحافة هو الاتصال بمفهوم نقل الاحداث بلا تدخل، وعلى اساسه يستخلص الشخص موقفه، حسب وعيه وادراكه.

اما الصحافة بمفهومها الكلاسيكي، والذي لا يزال قائماً باتساع، فهو الاعلام، حيث يتحول من مجرد اتصال الى اعلام موجه ومؤثر على الفكر والمواقف، وتطور وسائل الاعلام، خاصة الالكترونية منها، جعل من مفهوم الاتصال قوة جارفة، ومع ذلك لسنا على درجة من الغباء لنصدق انه يوجد «اتصال» بدون توجيه، بدون هدف، ان تحديد الاهداف هي مهمة اساسية لكل سلطة قائمة، ولكل حزب قائم، بل ولأصغر جمعية.

في وقته، انتبه ماركس لأهمية تسويق الهدف فقال: «ان هدف الانسان يحدد طبيعة وطريقة نشاطه». وهذا يدفعني لطرح السؤال: ما هو هدفنا/ او اهدافنا؟ معنوياً، لنا اهداف متعددة، تحركنا عفوياً بالأساس، ولكنها لم تتحدد عفوياً، إنما عبر توجيه شديد التداخل والتركيب وتصادم المصالح والآراء. وأظن حان الوقت لنجعل اهدافنا مبنية بالادراك والمنطق، ليس فقط كصحيفة وحزب، وهو أمر مهم وحاسم في ظروفنا، إنما كشعب ينظر نحو المستقبل. ولا بد من ملاحظة اخيرة، نحن نعيش مرحلة تاريخية تتميز بالانفتاح والاتصال والاطلاع غير المحدود/عصر العولمة، وعلينا ان نبني مؤسساتنا وأجهزتنا وفكرنا بما يتناسب وعصرنا، والبديل ان نبحث لنا عن خيمة نطلق منها تعاويذنا المضادة للانترنت.

(الناصرة)



معركة في الداخل

* بقلم: أمينة النقاش *

* لم يعد سراً ان محاولات تهميش الدور المصري في المنطقة تجري على قدم وساق، لكن السؤال الذي يفرض نفسه: ما هو هذا الدور الذي يسعى الآخرون الى تجاهله وتهميشه؟ ومن هي الجهة التي تتحمل مسؤولية نجاح او فشل تلك المحاولات؟

قبل أكثر من عشرين عاماً، رسمت السياسة المصرية لنفسها، دور «الوسيط» بين الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل من جهة، وبين الاطراف العربية المرتبطة بمسيرة التسوية السلمية للصراع العربي-الاسرائيلي من جهة اخرى، وكان المقابل ان تحصل مصر على ٢.٣ مليار دولار مساعدات امريكية سنوية، وان تتوافق سياستها مع السياسة الامريكية بشكل عام وسياستها في المنطقة بشكل خاص. واذا كانت السنوات الاخيرة شهدت محاولات جادة لتحرر السياسة المصرية من تلك الضغوط وهو ما اتضح في الموقف المصري من العراق وليبيا وحرب البلقان، وفي تصريح القيادة المصرية في اكثر من مناسبة، ان وقف المعونات الاقتصادية الامريكية نهائيا لا يشكل خطورة على مصر، لكن هذه السنوات شهدت ايضا تكالب معظم الاطراف العربية على اقامة علاقات مباشرة مع اسرائيل سواء كانت تلك الاطراف ذات علاقة عضوية بقضية التسوية او علاقتها بها، مجرد علاقة تضامنية عاطفية، وكان طبيعيا والحال هكذا، ان يتوارى دور «الوسيط» ويتلاشى.

ان ما يهمش ويسقط الآن هو دور الوساطة المصرية في قضية التسوية، بعد ان كفت القضية الفلسطينية منذ اوسلو، عن ان تكون جوهر الصراع العربي-الاسرائيلي بحكم انفصال مسارها عن بقية المسارات، وبعد النزوع السوري لاستئناف المفاوضات مع اسرائيل، بعيدا عن دائرة السياسة المصرية، وبعد قبول الادارة الامريكية - لأسباب انتخابية - بمطلب باراك تعديل الدور الامريكي في قضية التسوية من الرعاية، الى حث الاطراف العربية على الاسراع بالتفاوض الثنائي.

وكان من الطبيعي ان يعزز هذا التهميش انفتاح الأجواء الخليجية امام ايران، وتحسن العلاقات السعودية-الايرانية وتناميها.

المسؤول الأول عن هذه النتائج، هو السياسة المصرية نفسها، بقصر دورها المهم في المنطقة - بحكم التاريخ والجغرافيا - على الوساطة، وبتلكؤها في إحياء عناصر القوة التي تمكنها ان تلعب أدواراً متعددة. فمن غير المعقول ان يصبح اطلاق اسم «خالد الاسلامبولي» على احد شوارع ايران، سبباً في عدم إعادة العلاقات معها، ومن غير المقبول ان يرجأ الاصلاح السياسي لأجل غير مسمى، وان يحرم الشعب المصري من اختيار حكامه ونوابه، ومن غير المحتمل ان تتخلى الدولة عن ادوارها الاساسية وان تعجز بسبب ذلك عن معالجة حاسمة للآثار الاجتماعية الفادحة لسياسات الخصخصة والتحرر الاقتصادي.

ان تكبير حجم الدور المصري او تصغيره، هو معركة ميدانها الحقيقي هنا في الداخل، وسوف تخسرها السياسة المصرية اذا لم تدرك ان الواقع السياسي لا يغيره إلا واقع سياسي جديد.

(بالتنسيق مع الزميلة «الأهالي»)

البورصة لعبة الاطفال الامريكيين الجديدة

★ بقلم: كورين سويسا ★

★ منذ بضع سنوات كان المراهقون الأمريكيون يستثمرون المال الذي يجنونه من حضانة الاطفال او غيرها من الاعمال البسيطة في شراء آخر صيحات الاحذية الرياضية او الاسطوانات الموسيقية ، اما اليوم فان اعدادا متزايدة منهم تقبل على التعامل في البورصة.

واشار التحقيق السنوي الثاني الذي اجرته شركة «ميريل لينش» حول تصرف شريحة المراهقين الذين تتراوح اعمارهم بين ١٢و١٧ عاما في المسائل المالية الى ان نسبة المراهقين الذين ينتمون الى هذه الشريحة ويشترون الاسهم انتقلت من ٧٪ في مطلع العام ١٩٩٨ (اكرر ١٩٩٨) الى ١١٪ في العام ١٩٩٩.

وغالبا ما يبدأ تعلق المراهقين بالبورصة بعد مشاركتهم في نشاطات تنظم في المدارس منها «لعبة سوق الاوراق المالية» التي تنظم سنويا ، منذ نحو عشرين عاما.

وقد اجتذبت هذه اللعبة التي تنظمها جمعية محترفي البورصة ٦٨٢ الف مشارك تتراوح اعمارهم بين ٩و١٨ عاما خلال العام الدراسي الاخير في مقابل ٤١٥ ألفا للعام الدراسي ١٩٩٠-١٩٩١.

ويحصل الاطفال على مبلغ وهمي قدره مئة الف دولار عليهم استثماره في اسهم مدرجة في بورصة «وول ستريت» على بورصة «ناسداك» الالكترونية وسوق العملات الامريكية.

واعلن جيم سبيلمان من جمعية محترفي البورصة «ان المنافسة هي التي تثير اهتمام الاطفال». لكنه يتعين عليهم ايضا ان يكتبوا تحليلا عما تعلموه حول الاقتصاد بشكل عام والبورصة بشكل خاص.

كما ينظم مكتب «سالومون سميث بارني» للوساطة برامج لمساعدة الاطفال على الاستثمار بالاضافة الى اعداد صفوف دراسية ونشاطات ترفيهية في المدارس .

واعربت نائبة رئيس مكتب «سالومون سميث بارني» مندي روس عن دهشتها حيال مستوى خبرة بعض التلاميذ القادرين على «التمييز بين الاستثمارات المغرية والقصيرة الامد والاستثمارات الحذرة والطويلة الامد».

ويتحول بعض الاطفال الى متعاملين في البورصة ويشجعهم على ذلك ازدهار السوق المتزايد منذ سنوات. اذ يعود آخر تراجع للمؤشر الرئيسي في بورصة «وول ستريت» الى العام ١٩٩٠، الا انه عاد وارتفع ثلاثة اضعاف قيمته آنذاك في غضون خمس سنوات.

كما ان عدد الاهل الذين يتعاملون في البورصة في تزايد (٤١٪ من الاسر) وهم يعلمون صغارهم كيفية التوفير والاستثمار من اجل شراء سيارة او تسديد اقساط الجامعة.

واضافت روس ان هذا الميل يسجل تزايدا مع امكان التعامل في البورصة من خلال مواقع شبكة «الانترنت» التي تسهل شراء وبيع الاسهم وتعتبر اقل كلفة من اللجوء الى الوسطاء التقليديين. ومنذ العام ١٩٩٧ ازداد عدد الحسابات المصرفية التي يفتحها الاهل لابنائهم بنسبة ٢٢٪ لدى مكتب «سميث بارني».

ويسمح استخدام «الانترنت» ببقاء الاطفال على اتصال وفي الوقت نفسه دخولهم في لعبة الكبار. واعلن الان كوكس، منسق «لعبة سوق الاوراق المالية» في ولاية ميريلاند، انه مع تزايد خبرة الاطفال في التعامل في البورصة فهم ينتقلون الى مواقع تقدم معلومات مالية على شبكة «الانترنت» من اجل اجراء ابحاثهم في هذا المجال.

وغالبا ما توجه اذواق هؤلاء المستثمرين الصغار في مجالات الموضة والالعاب والابتكارات ميولهم الشرائية. فهم يستثمرون اموالهم في شراء اسهم منتجات يستخدمونها مثل «نايكي» ومحلات الالبسة «چاپ» ومنتجات «ديزني» و«ماكدونالد» و«فورست كيدس إنترتينمنت» التي تصنع منتجات مستوحاة من لعبة الفيديو الشهيرة «بوكيمون».

ويقل سعر سهم شركة «نايكي» الذي قارب ٥٣ دولارا في بورصة «وول ستريت» عن اغلى حذاء رياضي من التي تصنعهم الشركة.

اما المستثمرون«الاكثر اطلاعا» فيشترون اسهم شركة «نوكيا» ويستعملون الهواتف النقالة التي تنتجها الشركة او«مايكروسوفت» و«انتيل» و«امازون - كوم» أو «مايكرو سيستمز» و«سيسكو سيستمز»، بالإضافة إلى الأسهم المعروفة.

(«و.ص.ف.»)

تحسبًا لمشكلة الصفرين

الاميركيون يقبلون على شراء الاجهزة التي تعمل بالطاقة الشمسية

★ تحسبا لاحتمال حدوث اعطال كهربائية بسبب مشكلة الصفرين تشهد اجهزة الراديو والاجهزة الاخرى التي تعمل بالطاقة الشمسية اقبالا متزايدا منذ بضعة اشهر في الولايات المتحدة.

ويقول دورسو المسؤول في شركة «صن مايت» المتخصصة في صناعة اجهزة الراديو ومصابيح الاضاءة والمراوح التي تعمل بالطاقة الشمسية ان «الجميع خائف من تعطل الاجهزة الكهربائية ». بتنا عاجزين عن تلبية الطلبات المتزايدة على الاجهزة التي تعمل بالطاقة الشمسية والتي تزايدت بنسبة ٥٠٪ واكثر منذ بضعة اشهر.

ويضيف المسؤول في الشركة الموجودة في لوس انجليس ، كاليفورنيا ، «لا يزال علينا تلبية طلبات تعود الى اذار ونيسان».

وتقول متحدثة باسم جمعية مصنعي الاجهزة الالكترونية المنزلية ان «مبيعات اجهزة الراديو زادت بنسبة ١٢٪ في الولايات المتحدة خلال الاشهر التسعة الاولى من ١٩٩٩ ، لكننا لا نحتفظ بأرقام منفصلة للاجهزة التي تعمل بالطاقة الشمسية».

وضاعفت شركة «ارايز» اعلاناتها على انترنت للاجهزة العاملة بالطاقة الشمسية لتجنب اي مفاجأة في حال حدوث عطل كهربائي عام مع الانتقال الى الاول من كانون الثاني ٢٠٠٠.

ويقول براندون كوف نائب رئيس «سولار الكتريك باور كومباني»، «ان هناك اشخاصا قلقين قبل العام الفين ومبيعاتنا زادت «لكن المبيعات ترتفع بصورة منتظمة ولا استطيع الحديث عن تضخم في المبيعات مرتبط مباشرة بمشكلة الصفرين».

لكن هذه الشركة تنتج تجهيزات اضاءة مرتفعة الثمن للمساكن والمصانع».

ويقول براندون كوف ان «الامر مختلف بالنسبة لاجهزة الراديو والاجهزة التلفزيونية الصغيرة الرخيصة الثمن».

ويبلغ ثمن جهاز راديو «صن مايت» الاكثر انتشارا والذي تم انزاله الى الاسواق في تشرين الثاني حوالي مائة دولار.

ومخاوف المستهلكين الامريكيين لها ما يبررها وان كانت المخاطر متدنية جدا وفق ما تؤكده شركة غارتنر غروب احد ابرز مكاتب ابحاث تكنولوجيا المعلومات.

وتؤكد الشركة ان ٥٠ مليون جهاز اي ما يوازي ٢٪ من ٢٥ مليار جهاز تستخدم مشغلات مضروبة «ما يكروبروسيسور» لديها ساعات داخلية لن تتمكن من التعرف على الاول من كانون الثاني/ يناير ٢٠٠٠ الذي ستعتقد انه العام ١٩٠٠ لانها لا تأخذ سوى الرقمين الاخيرين في الاعتبار.

وكان رونالد هيس الذي كلفه الكونغرس الامريكي تقييم جاهزية الاجهزة المعلوماتية في واشنطن لدى الانتقال الى العام الفين اقر اخيرا بأن العاصمة الامريكية متأخرة في المجال.

ولكن هيس اضاف ان المدينة ستتمكن من التغلب على العيوب.

ومن الحلول الموقتة التي يقترحها الخبراء لمشكلة العام الفين تأخير ساعات الاجهزة عبر المعادلة لتجاوز المشكلة الي العام ١٩٧٢ وهي السنة التي تتطابق ايامها تماما مع ايام سنة الفين».

النفايات والجراثيم تهدد سكان كوسوفو

★ ايزابيل لينييه ★

★ يبدو الوضع الصحي والبيئي في كوسوفو غير ذي اهمية للوهلة الاولى مقارنة بحجم الكارثة البشرية التي حصلت في الاقليم ، لكن اخصائيين في الصحة والبيئة يؤكدون ان انتشار النفايات والمستوى المرتفع للتلوث يتخللان خطرا حقيقيا على سكان كوسوفو.

وفي الواقع تكمن المشكلة الابرز في جمع النفايات، ففي غياب الادارة المركزية تكدست النفايات منذ اشهر في الشوارع وفي باحات المباني في بريشتينا وفي المدن الاخرى وكذلك على طول الطرقات في الارياف.

ففي كبرى مدن كوسوفو تطفح صناديق القمامة المعدنية بالنفايات بشتى انواعها وتفوح منها رائحة كريهة تزيد من بشاعتها حرارة الصيف خصوصا في شهر آب/اغسطس حيث تقترب من اربعين درجة في الغالب.

وتقول ايرما جيري وهي البانية الاصل من سكان بريشتينا وهي تشير الى صناديق القمامة تحت نافذتها «لقد صمدنا امام القنابل لكني لا اعرف ما اذا كنا سنصمد امام هذه الرائحة».

وغالبا ما ترمى النفايات ارضا لتشكل جبالا حقيقية يمكن ان تغطي السيارات وتصبح أوكارا للقطط والكلاب المتضورة جوعا او للفئران، الى جانب كونها ساحة للهو الاولاد الذين يتركون لشأنهم في غياب المدرسة.

وازاء هذا الوضع يلفت الدكتور بيرم بريجيبي الى ان «خطر انتشار الجراثيم والاصابات الخطرة كبير جدا في هذه الظروف » ، مؤكدا «يتحتم علينا في شكل خاص معالجة العديد من حالات الالتهاب في العيون او اصابات مصدرها الغذاء».

وحذر من «مخاطر انتشار اوبئة».

وحتى الان فان الوسيلة الوحيدة المتوافرة لدى سكان كوسوفو للتخلص من نفاياتهم في بريتشينا وكذلك في الارياف تتمثل في احراقها في اماكن قريبة عموما من التجمعات التحتية لذلك يطرح الدخان المتصاعد منها مشكلات صحية اخرى.

ففي الارياف تترك الحيوانات التي تنفق في الحقول وعلى حواف الطرق لتنبعث منها رائحة الموت المريعة».

وقد اطلقت بعثة الامم المتحدة لكوسوفو «مينوك» هذا الاسبوع عملية «المدينة النظيفة» في بريشتينا لجمع النفايات بفضل مساعدة لوجستية من قوة حفظ السلام الاطلسية «كفور» التي قامت فعلا بتنظيف حقول النفايات خصوصا في فوسيترن ٣٠كلم الى شمال بريشتينا او كوسوفسكا ميتروفيتسا (شمال).

ويقضي البرنامج المسمى بـ «أحب مدينتي» بنقل النفايات الى مكب يقع خارج بريشتينا لكن انجازه يتطلب اشهرا ولا يأخذ بالحسبان الوضع في بقية مناطق كوسوفو.

الى ذلك يشكل تلوث الهواء والمياه موضوعا اخر يثير قلق الاخصائيين. فيؤكد خبير في الامم المتحدة، طلب عدم ذكر اسمه، ان مستوى تلوث الهواء مقلق للغاية .. لكن تخوفنا الاساسي هو من تلوث المياه عبر الطبقات الجوفية».

وفي اقليم يعمل منذ سنوات وفقا لنمط اقتصادي شيوعي، فان الصناعات البالية والملوثة والقريبة من المناطق السكنية - تنبعث منها جزئيات سوداء في الهواء، تلوث غالبا الانهار ، على حد قول هذا الخبير.

وهذه هي حالة المحطة الحرارية لتوليد الطاقة الكهربائية في اوبيليتش «٥ كلم الى شمال بريشتينا » او مجمع المناجم في تريبتسا قرب ميتروفيتسا ».

وفي هذا السياق اكدت الدكتورة فيرا اوبرادوفيتش التي تعمل في ميتروفيتسا ان «الناس يشكون من وخز في العيون والجروح لا تلتئم بشكل طبيعي ولدينا دائما عدد مرتفع بشكل غير عادي من حالات السرطان».

وفي الوقت الحاضر يجري فريق من برنامج الامم المتحدة للبيئة تحقيقا في كوسوفو حول الوضع البيئي وخصوصا تأثير استخدام حلف شمال الاطلسي اليورانيوم غير المخصب اثناء حملته الجوية ضد يوغوسلافيا.

لكن «البيئة لا تشكل اولوية لدى الاسرة الدولية في كوسوفو» كما يؤكد الخبير نفسه.

(«و.ص.ف.»)



الصحف الامريكية تحذر المرشح الجمهوري جورج بوش من التكتم حول تعاطيه الكوكايين

*** بقلم: غريتشن كوك ***

* ظهرت اولى المنغصات الجدية على الحملة الانتخابية لحاكم تكساس جورج بوش، المرشح الأوفر حظاً للفوز في انتخابات الرئاسة الامريكية لعام ألفين الذي لا يزال يصر على رفض الحديث عن الاخطاء التي ارتكبها في شبابه فيما اعتبرته الصحف استراتيجية خاسرة.

وتبدو الصحف الامريكية مصممة على مضايقة المرشح الذي تلومه لالتزامه الصمت ورفضه اعطاء اجابة قاطعة على سؤال ما اذا كان تعاطى الكوكايين.

واعتبرت صحيفة «وول ستريت جورنال» استراتيجية بوش خاسرة على جميع الجبهات. وكتبت الصحيفة ان «بوش لن يرتاح بعد الآن مهما فعل، فهو إما سيبدو بمظهر من يخفي شيئاً او من رضخ للضغوطات».

وكتبت «نيويورك تايمز» من جانبها، انه رغم ان الرأي العام ملّ من التحقيقات التي تمس الحياة الخاصة للشخصيات العامة، فإن «الهروب» ليس حلاً.

وقالت الصحيفة في افتتاحية «سيكون من الحكمة ان يكف بوش عن التهرب لأن تصريحاته لم تعد محتملة».

وكان بوش (٥٣ عاما) رفض في البداية الرد على اي سؤال يتعلق بتعاطيه الكوكايين، لكنه انتهى الى الرضوخ، الخميس، مؤكداً انه سيخرج بريئاً من كل التحقيقات التي تجري بشأن السنوات السبع الأخيرة من حياته.

ثم عاد وأكد ان التحقيقات يمكن ان تشمل فترة أبعد من ذلك حتى ١٥ وربما ٢٥ عاما مضت، معلناً ان ذلك سيكون آخر ما سيصرح به حول الموضوع. وقال «ما سمعتموه هي اجابتي (لطيلة ما تبقى) من الحملة».

الا ان الصحفيين عادوا، الجمعة، الى اتهام بوش استنادا الى ذريعة تسلح بها سابقا بقوله ان مثل هذه الاسئلة قد تساهم في تشجيع الاطفال على تعاطي المخدرات.

وقال حاكم تكساس الذي أقر بأنه واجه مشكلات مع الكحول حتى بلغ الاربعين، ان «هذه الرسالة موجهة الى كل الاطفال: لا تتعاطوا المخدرات ولا الكحول».

واذا كان بوش يكتفي بنفي تعاطي المخدرات خلال السنوات الاخيرة، فان مساعديه يعلنون انه لم يتعاطها أبداً، مثل بعض الصحف التي لم تجد ما يكفي لتأكيد الشائعات.

وأملا في استمالة الرأي العام اعلن بوش ان «هذه الشائعات سخيفة والامريكيون ملوا وتعبوا من هذه الطريقة. وانا لن انخرط فيها».

وتنقسم آراء الامريكيين، تبعاً لاستطلاعات الرأي ازاء هذا الجدال، ويفيد استطلاع اجراه تلفزيون فوكس ونشر الاسبوع الماضي، ان ٦٩ في المئة من الامريكيين يرون ان على السياسيين الاجابة على كل الاسئلة المتعلقة بتعاطي المخدرات في حين قال ٧٢ في المئة انه ينبغي عدم الالتفات الى تجربة حدثت في سن الشباب.

ولكن ريتشارد كوهين، الصحفي في «واشنطن بوست» لا يوافق على هذا الرأي قائلاً ان «تعاطي الكوكايين جرم قد يذهب بصاحبه الى السجن، و(بوش) في النهاية قاس جداً في المسائل المتعلقة بالمخدرات» في اشارة الى موقف حاكم تكساس الداعي الى تشديد العقوبات على جرائم المخدرات.

داغستان بلد فقير لا يستطيع حتى الاعتماد على النفط

*** بقلم: نيكولاي توبوريا ***

* تعتبر جمهورية داغستان القوقازية الصغيرة، حيث يواجه الجيش الروسي الانفصاليين المسلمين، واحدة من اكثر المناطق فقراً في روسيا ولا يمكنها الاعتماد حتى على نفطها للخروج من محنتها الاقتصادية.

ويقول وزير الاقتصاد الداغستاني حامد شيخ احمدوف «نحن متخلفون مقارنة بباقي روسيا، والمؤشرات المتعلقة بمستوى الحياة والتنمية هي أقل بثلاث الى اربع مرات من المعدل الروسي العام».

ويعيش بين ٥٠ الى ٨٠٪ من سكان داغستان تحت عتبة الفقر وفق الارقام الرسمية التي تفيد ان الانتاج الزراعي يصل بصعوبة الى ٨٠٪ مما كان عليه في بداية التسعينات، بالاضافة الى تراجع الانتاج الصناعي ست مرات عن ١٩٩٠ قبل انهيار الاتحاد السوفياتي.

وأكد الوزير الروسي بلا حقيبة رمضان عبداللطيفوف، امس الثلاثاء، في موسكو، ان ٨٠٪ من الشبان في المناطق الجبلية الداغستانية يعانون من البطالة منذ سنوات وهؤلاء بالتحديد هم الذين يغذون صفوف الأصوليين.

وكان رئيس الوزراء الروسي السابق سيرغي ستيباشين أكد في نهاية حزيران في محج قلعة ان «البطالة هي التي تدفع الشباب الى صفوف الحركات الأصولية مثل الوهابية».

ويحتل الانفصاليون الأصوليون منذ عدة ايام عددا من القرى جنوب غرب البلاد في اقليم بوتنيخ حيث تدور معارك مع القوات الاتحادية.

وحتى مطلع التسعينات، كانت داغستان تضخ في خزينة موسكو اكثر مما كانت تتلقى بفضل زراعتها المزدهرة، اما الآن فان ٨٧٪ من ميزانية الجمهورية تأتي من الخزانة الفدرالية.

ويقول وزير الاقتصاد الداغستاني «نحن نستخرج ما بين ٤٨٠ ألف و٦٠٠ ألف طن من النفط وننتج من ٦٨٠ ألف الى ٩٨٠ ألف متر مكعب من الغاز، وهذا لا يغطي حتى نصف احتياجاتنا».

ويضيف «صحيح ان هناك مشروع استخراج النفط من بحر قزوين لكن المشروع يتطلب استثمار عشرات الملايين من الدولارات ونحن لم نوقع بعد اتفاقا مع أي مستثمر اجنبي».

اما خط انابيب باكو-نوفوروسييسك الذي يجتاز داغستان ويشكل مصدراً مهماً للعملة الصعبة، فهو لا يعمل منذ شهرين بسبب السطو على الخام. ويقول الشيخ احمدوف «من الصعب ان نتنبأ بمستقبلنا» معدداً المشكلات المتمثلة في الحرب في الشيشان المجاورة (١٩٩٤-١٩٩٦) والمرتبطة اقتصاديا مع محج قلعة، وانهيار الاتحاد السوفياتي الذي استقلت بموجبه أذربيجان وجورجيا المجاورتين، وتراجع الاستثمارات في تلك المنطقة غير المستقرة، والازمة الروسية في آب ١٩٩٨، والآن الانفصاليون.

ويسود هذا التشاؤم بين سكان داغستان الذين يصل عددهم الى المليونين. ويقول مراد موشاغوف، الموظف في مصرف في محج قلعة ان «الوضع غير مستقر وليس هناك أي امكانية لنمو الاقتصاد».

ويقول علي محمود سومتير (٢٩ عاما) «هنا لا يمكن العثور على عمل والشباب فقراء. والحكام واللصوص وحدهم قادرون على كسب عيشهم».

المحافظون يحتفظون بالمناصب القضائية الأساسية في ايران

* اعلن في ايران ان الرئيس الجديد للسلطة القضائية في ايران آية الله محمود هاشمي شهرودي، أبقى المدعي العام ورئيس المحكمة العليا في منصبيهما وكلاهما ينتمي الى التيار المحافظ.

وبهذا فان آية الله محمد محمدي غيلاني وآية الله مرتضى مقتضائي احتفظا بمنصبي رئيس المحكمة العليا والمدعي العام وهما منصبان رئيسيان في السلطة القضائية.

كما عين شهرودي عددا من الشخصيات الدينية المحافظة المقربة من المرشد الاعلى للجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي في مواقع اساسية من الجهاز القضائي.

وكان خامنئي عين شهرودي (٥١ عاما) على رأس السلطة القضائية يوم السبت الماضي خلفاً لآية الله محمد يزدي (٧٠ عاما) الذي شغل هذا المنصب منذ آب ١٩٨٩.

وعين شهرودي حجة الاسلام هادي مروي في منصب النائب الأول لرئيس السلطة القضائية والذي استحدث اخيرا. ويعتبر حجة الاسلام مروي من المقربين من خامنئي والرئيس محمد خاتمي على حد سواء.

وقرر آية الله هاشمي تعيين آية الله اسماعيل فردوسي-بور في منصب نائب المدعي العام في المحكمة العليا. وينتمي فردوسي-بور الى التيار الديني المحافظ، ويتحدر من مدينة مشهد (شمال-شرق)، وكان فردوسي-بور نجا بأعجوبة من تفجير مقر الحزب الاسلامي عام ١٩٨١.

واستبدل عبدالرضا عيزاد بانه بأسد الله بادمتشيان رئيس السلطة القضائية للشؤون الاجتماعية..ويعتبر بادمتشيان من ابرز وجوه التيار المحافظ المقرب من البازار في طهران.

وعين المتحدث باسم السلطة القضائية محمد رضا عباسي-فرد أميناً عاماً للمحكمة العليا.

وفي خطوة لافتة، حل عباس علي عُلي زاده مكان حجة الاسلام علي رزيني على رأس قصر العدل في طهران. وشغل علي زاده، صاحب الشخصية الوقورة، منصب رئيس السلطة القضائية في اقليم خراسان (شمال-شرق).

وبات علي رزيني الرجل الثاني في المحكمة العليا وأوكلت اليه مهمة العلاقات مع المحاكم الثورية الخاصة (محاكم أنشئت عام ١٩٨٧ للنظر في الجنح التي يرتكبها رجال الدين).

وقد أصيب رزيني الذي ينتمي الى التيار المحافظ بالشلل بعد اصابة بالغة في ساقيه من جراء انفجار استهدفه في كانون الثاني الماضي.

يذكر ان الصحافة الاصلاحية والمتظاهرين الذين شاركوا في المسيرات التي حصلت في الفترة الاخيرة في ايران طالبوا مراراً باستقالة يزدي.

وندد الاصلاحيون المقربون من الرئيس خاتمي بكثرة محاكمة الشخصيات القريبة من الحكومة في الاشهر الاخيرة واتهموا آية الله يزدي علناً بوضع نفسه في خدمة المحافظين الذين يسيطرون على السلطة القضائية.

وتأتي هذه التغييرات في أعقاب تبني البرلمان في ٦ تموز الماضي، الخطوط العريضة لمشروع قانون يحدد الجنح السياسية في ايران للمرة الأولى منذ قيام الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩.

اليوم وضمن الدورة العربية في الاردن فلسطين وليبيا في مباراة مرتقبة

* تقام اليوم اربع مباريات ضمن المرحلة الثانية لدور الثمانية ضمن البطولة العربية بكرة القدم والجارية في الاردن.

ضمن المجموعة الاولى يلتقي منتخبا الاردن والعراق على استاد عمان الدولي ويلعب منتخب لبنان مع نظيره العماني.

وضمن المجموعة الثانية يلعب منتخب فلسطين بقيادة مدربه النصراوي عزمي نصار امام منتخب ليبيا والذي يرأسه الساعدي معمر القذافي، ابن الرئيس الليبي. وبدون شك انها مباراة مرتقبة لظروفها الخاصة. المباراة الثانية ستجمع بين منتخبي سوريا والامارات.

الاتحاد الاماراتي يقيل المدرب البرتغالي كيروز

* دبي. قرر الاتحاد الاماراتي لكرة القدم إقالة المدرب البرتغالي كارلوس كيروز وتعيين مساعده انطونيو اوليفيرا لقيادة المنتخب في بقية المنافسات في الدورة العربية التاسعة التي تقام حاليًا في الاردن.

وأعلن يوسف السركال الذي يرأس وفد الامارات لكرة القدم في الدورة: «ان قرار الاقالة جاء نتيجة لخسارة المنتخب امام منتخب فلسطين بهدف واحد مقابل لا شيء» في المباراة التي جرت بينهما على استاد الملك عبد الله في القويسمة.

وأكد انه سيبحث عن مدرب عالمي لقيادة المنتخب بعد انتهاء فعاليات الدورة مشيرًا إلى ان كيروز يتحمل أسباب الخسارة من خلال خطة اللعب والتغييرات التي أجراها وعدم ظهور المنتخب بالتالي بمستواه المعروف.

وأضاف «ان هذه الخسارة بكرت في إقالة المدرب حيث كان الاتحاد يفكر في إقالته بعد الدورة مباشرة. ولكن بعد المستوى الهزيل الذي ظهر فيه منتخبنا قرر الاتحاد إقالة كيروز على الفور».

بطولة العالم للشباب بكرة اليد

جمهور الدوحة العربي يستقبل بالإستهجان الفريق الإسرائيلي

* الدوحة - أفاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان الجمهور العربي استقبل بالصفير وصيحات الاستهجان لاعبي كرة اليد الاسرائيليين، مساء أمس الاول الاثنين، في اثناء مباراتهم ضد الفريق التونسي في اطار بطولة العالم الثانية عشرة للشباب لكرة اليد.

وجرت المباراة في ملعب نادي آل سعود حيث تم تعزيز قوات الأمن ولدى دخول الاسرائيليين الملعب استقبلهم الجمهور العربي بالصفير الحاد.

ولم يقف اي من المتفرجين العرب البالغ عددهم ثلاثة آلاف، معظمهم من القطريين، لدى سماعهم النشيد الوطني الاسرائيلي، ولم يقدم التحية للعلم الاسرائيلي سوى حوالي عشرة متفرجين اسرائيليين.

وكان الجمهور يحيي كل هدف يسجله الفريق التونسي بالتصفيق الحار والاهازيج بينما كانت الاهداف الاسرائيلية تثير الصفير والشتائم.

وقال صحافي اسرائيلي لوكالة الصحافة الفرنسية: «ليس مهمًا ان نخسر المباراة. الأهم هو ان نلعب امام جمهور عربي». وكان الفريق التونسي متفوقًا على نظيره الاسرائيلي في نهاية الشوط الاول بـ ١١ هدفًا مقابل ٧.

وقال أحد مناصري الفريق التونسي «ان نلعب ضد الاسرائيليين ليس مشكلة، فالمهم ان نهزمهم». ولكن فريقه خيب آماله بعد ان تمكن الاسرائيليون خلال الشوط الثاني من العودة بقوة لتقليص الفارق وانتهت المباراة بالتعادل (١٩- ١٩).

وهذه هي المرة الاولى التي يلعب فيها فريق اسرائيلي في أحد البلدان العربية في الخليج. وقد انسحبت فرق البلدان الخليجية الثلاثة (السعودية والبحرين والكويت) من البطولة احتجاجًا على حضور الفريق الاسرائيلي.

الدورة العربية: علواني تحرز ذهبيتها العاشرة



* رانيا علواني: موهبة خارقة في سماء الرياضة العربية *

* عمان - أثبتت المصرية رانيا علواني ان لا منافسة حقيقية لها في العالم العربي عندما أحرزت ١٠ ذهبيات (رقم قياسي في دورة واحدة) في اختتام منافسات السباحة، أمس الأول الاثنين، في عمان ضمن الدورة العربية التاسعة.

واحرزت علواني ذهبيتين في اليوم الأخير في سباق ١٠٠ م فراشة مسجلة ٨٨ .٥ .٠١ دقيقة. وحلت ثانية الجزائرية كنزة بن ناصر (٩٠ .٦ .٠١د)، وثالثة الاردنية هنا مجج (٠٦ .٨ .٠١ د). وأضافت الثانية في سباق ٥٠ م حرة مسجلة ٥٥ .٢٦ ثانية.

وحلت ثانية التونسية بثينة الواعر (٥٤ .٢٨ث)، وثالثة الجزائرية صبرية دهان (٢٠ .٢٩ث).

وباتت علواني مرشحة فوق العادة لاحراز لقب أفضل رياضية في الدورة.

وأحرزت السباحة المغربية فاتن لوحيشي اليوم الاثنين ذهبية سباق ٥٠م صدرًا مسجلة ٥٠ .٣٦ ثانية.

وحلت ثانية الجزائرية ليلى كباب (٥٨ .٣٦ ث)، وثالثة التونسية ريم بجاوي (٠٧ .٣٧ ث).

وتوج منتخب رجال مصر بطلا لسباق التتابع ٤ مرات ١٠٠ م متنوعة مسجلاً ١٣ .٥٤ .٣ دقائق، بفارق ٦ أجزاء في الثانية عن الرقم العربي المسجل باسمه أيضًا.

وحلت الجزائر ثانية (٥٨ .٥٧ .٣ د) وتونس ثالثة (٦٠ .٠٣ .٤ د).

وأحرز المصري هيثم حازم ذهبية سباق ٢٠٠ م ظهرًا مسجلاً ٢١ .٠٧ .٢ دقيقة.

وحل ثانيًا المغربي سعد الخلوقي (٥٢ .١٢ .٢ د) وثالثًا التونسي كريم الجنحاني (٠٢ .١٤ .٢ د).

وسجل لبنان فوزًا مستحقًا على نظيره الاردني صاحب الارض والجمهور ٣-١. ويدين لبنان بالفضل الى مهاجم التضامن صور الصاعد هيثم زين (١٩ عامًا) الذي سجل الأهداف الثلاثة احداها من ركلة جزاء، ليصبح اول لاعب يسجل ٣ أهداف في مباراة واحدة منذ الدورة السادسة في الرباط عام ١٩٨٥.

وحقق منتخب فلسطين فوزًا لافتًا على الإمارات بهدف سجله فادي علي في الدقيقة ٣٥ بعد خذ وهات مع زياد الكرد.

وما يزيد من أهمية الفوز ان المنتخب الفلسطيني طرد له لاعبان هما أمجد حلمي (٧٩) ونادر النمس (٨٨).

وحقق العراق فوزًا كبيرًا على سلطنة عمان بثلاثة أهداف حملت تواقيع حسام فوزي (٢) ورزاق فرحان.

وتعادلت سوريا وليبيا في مباراة مثيرة وشيقة ١:١. سجل للأول محمد عفش، وللثاني جهاد المنتصر.

وتقاسم اللبناني هيثم الزين والعراقي فوزي صدارة الهدافين برصيد ثلاثة اهداف لكل منهما.

وحصد الاردن ٣ ذهبيات في مسابقات التايكواندو عن طريق زها التلهوني وآلاء كتكت واحد فلاح، في حين توزعت الذهبيات الثلاث الاخرى على السعودي خالد الدوسري والمصري طلعت العبادة والمغربية الهام الهادي.

جدول الميداليات

في ما يلي جدول الميداليات بنهاية منافسات اليوم الثالث عشر من مسابقات الدورة العربية التاسعة التي يحتضنها الاردن.

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
مصر	٦٠	٤٤	٤٧	١٥١
تونس	٢٨	٢٥	٣٢	٨٥
الجزائر	٢٢	٢٤	١٧	٦٣
المغرب	٢٠	٣١	٢٧	٧٨
سوريا	١٦	٢٠	٣٥	٧١
الاردن	١٤	١٣	٢٩	٥٦
السعودية	١٤	١١	٩	٣٤
قطر	٧	٦	١٠	٢٣
لبنان	٦	٩	٦	٢١
الامارات	٢	٥	٥	١٢
العراق	١	٣	١١	١٥
عمان	١	١	٢	٤
البحرين	-	١	٤	٥
فلسطين	-	١	٤	٥
ليبيا	-	-	٦	٦
اليمن	-	-	١	١
	١٩١	١٩٥	٢٤٥	٦٤١

واشنطن تنفي أنها دعت المنتخب الوطني العراقي في كرة القدم

* واشنطن - نفى مسؤولون حكوميون ومن الاتحاد الامريكي لكرة القدم نفيًا قاطعًا امس المعلومات التي صدرت من بغداد ومفادها ان المنتخب العراقي لكرة القدم تلقى دعوة لخوض مباريات في الولايات المتحدة.

ونفت وزارة الخارجية الامريكية التي تعطي تأشيرات دخول للاعبين عند الضرورة، ان تكون على علم بهذه الدعوات التي صدرت حسب وكالة الانباء العراقية من الاتحاد الامريكي لكرة القدم.

وصرح مسؤول في وزارة الخارجية الامريكية لوكالة فرانس برس «ليس لدينا اي معلومات» حول هذه المسألة «وليس لدينا اي فكرة عما يتحدث عنه العراقيون».

ونفى جيم مورهاوس، مدير الاتصالات في الاتحاد الامريكي لكرة القدم من جهته ان يكون الاتحاد وجه دعوة للعراقيين. وقال مورهاوس الذي اتصلت به وكالة فرانس برس في مقر الاتحاد في شيكاغو «لم يتم اي اتصال مع العراق وليس لدينا اي مشروع لخوض مباريات معهم».

وذكرت وكالة الانباء العراقية الرسمية في وقت سابق يوم الاثنين ان الاتحاد العراقي لكرة القدم تلقى دعوة من نظيره الامريكي للمشاركة في مباريات لكرة القدم في الولايات المتحدة، للمرة الاولى منذ اجتياح العراق للكويت عام ١٩٩٠.

ونقلت الوكالة عن ناطق باسم اللجنة الاولومبية الوطنية العراقية قوله «ان اتصالات جرت مؤخرا بين اتحادي كرة القدم العراقي والامريكي، واستمرت خلال اليومين الاخيرين للاتفاق على تحديد الموعد النهائي لاقامة عدد من المباريات الودية للفريق العراقي على ملاعب عدد من الولايات الامريكية».

لاعبو اتحاد ابناء سخنين يحصلون على موافقة سلطة مراقبة الميزانيات

* نجحت ادارة فريق اتحاد ابناء سخنين، يوم أمس، بالحصول على موافقة سلطة مراقبة الميزانيات لجميع الاتفاقيات مع لاعبيها المحليين، بالاضافة الى ثلاثة من لاعبي التعزيز وهم: حنا فرهود، اورن موحرر وعامي قزانا.

ومن المتوقع ان تتم المصادقة اليوم على الاتفاقيات مع اللاعبين البرازيليين هيليو جيرالدو وچومز.

وعلمنا من رئيس الادارة، مازن غنايم، ان الحجوزات المفروضة على فريق مكابي يافا ما زالت تمنع ضم المدافع چال هرشليكوفيتش لصفوف الفريق السخنيني ليكون بديلاً لتسبار دانيئل المنتقل لاتحاد كفركنا.

(عادل طربيه)

احمد دراوشة يقاطع تدريبات هبوعيل اكسال



* ابراهيم دراوشة - المستحقات المالية أولاً..

* ما زال اللاعب احمد دراوشة يقاطع تدريبات فريقه هبوعيل اكسال بسبب خلافات مادية مع الادارة. ويشترط اللاعب عودته للفريق بأن تدفع له الديون المستحقة من المواسم السابقة. وقام اللاعب بواسطة موكله بتقديم دعوى قضائية ضد الفريق.

ومن الجدير بالذكر ان اللاعب احمد دراوشة يلعب في وظيفة الظهير الايمن ويعتبر الدبابة البشرية في خط الدفاع. وتعود بطاقة اللاعب له بصورة شخصية.

وتلقى دراوشة مؤخراً دعوة من مدرب مكابي العفولة، كلود دهان، من اجل الالتحاق بتدريبات الفريق.

الى اللاعب نفسه يتدرب حاليًا في صفوف الفريق الشقيق بيتار اكسال من اجل المحافظة على لياقته، وادارة هذا الفريق ابدت استعدادها لضمه.

وعلمت من المدرب موشيه چباي انه توجه عدة مرات الى اللاعب نفسه، للعدول عن قراره بالابتعاد عن الفريق لانه يعتبر لاعب مركزي في خط الدفاع.

(فهمي دراوشة)

ثلاثة لاعبين عرب في فريق مكابي الخضيرة

* وقع اللاعب العرعراوي، نبيل ابو هلال، عقداً مع فريق مكابي الخضيرة، الصاعد الحديث الى الدرجة الاولى، ليلعب بموجبه في الفريق في الموسم الوشيك.

يذكر ان نبيل يلعب في الفريق منذ سنوات عدة، وكان له قسط وفير في صعود الفريق الى الدرجة الاولى.

بالاضافة الى نبيل ابو هلال، يلعب في صفوف الفريق لاعبان عربيان آخران، هما: اياد ابو هدبه ومحمد عمارنة، الذي صعد من فريق الشبيبة.

وتم، ايضًا، تعزيز الفريق باللاعبين كيرن بتان وداني بودچورني، وتجري مفاوضات لضم شاي بريغر واڤيعاد رڤيف.

هذا وسيخرج الفريق في اوائل الشهر القادم الى هنغاريا لاجراء معسكر تدريبي هناك يستمر زهاء الاسبوعين.

(عبد بولس)

علي الحاج ينضم الى هبوعيل كوكب ابو الهيجاء

* حجاج رحال وعبد ابو ليل *

* وقع المهاجم المنصراوي علي الحاج (لاعب مكابي الاخاء الناصرة) اتفاقية مع فريق كوكب ابو الهيجاء، الصاعد الحديث الى الدرجة الثانية ليقود خط الهجوم في الموسم الكروي الجديد.

الحاج فضل فريق كوكب على فرق كثيرة اخرى، حيث ذكر انه بامكانه الانخراط والنجاح مع هذا الفريق.

بالاضافة الى علي الحاج فقد تم ابقاء الحارس وسام كزلي واللاعبين نادر غنايم، وائل الحلو، باسم الحمولة وخضر شمالنة، بالاضافة الى اعادة اللاعب احمد غالب محمد.

مدير الفريق، علي عودة، صرح بأن هدف الفريق في الموسم القادم هو تثبيت اقدامه في الدرجة الثانية واحتلال مرتبة في وسط اللائحة بعيداً عن صراعات القاع.

وستبلغ ميزانية الفريق (٤٠٠) الف شيكل. وسيقود تدريبات الفريق المدرب السخنيني، سالم شلاعطة، والذي كان قد صعد مع الفريق الى الدرجة الثانية.

كأس التوتو - درجة قطرية:

الاتحاد العام يؤجل مباريات نهاية الاسبوع لموعد لاحق!

* قررت لجنة الكأس والدوري التابعة للاتحاد العام الاسرائيلي لكرة القدم، تأجيل مباريات كأس التوتو والتي كان مقرراً اجراؤها في نهاية هذا الاسبوع ٩٩/٨/٢٨ الى موعد لاحق. وجاء هذا القرار والذي وافق عليه اعضاء الاتحاد العام بعد ان اتضح ان هنالك خمس فرق في هذه الدرجة لم يوافق عليها في سلطة مراقبة الميزانيات وفرقًا اخرى لم تقم بدفع مستحقاتها، وبناء على قرارات تحكيم للاعبيها. وبناء عليه رأى الاتحاد العام ان العديد من المباريات سوف تلغى وتقرر الغاء جميع المباريات ولم يحدد بعد موعد لاجرائها. والجدير بالذكر ان في هذا الموسم كان مقرراً اجراء ست مباريات كأس التوتو في الدرجة القطرية بشكل متواصل قبل افتتاح الدوري في ٩٩/١٠/٩.

ومن المباريات التي اجلت مباراة اتحاد ابناء سخنين امام هبوعيل ديمونه والدربي العربي بين م. كفركنا وهبوعيل وهيب الطيبة.

(عزات شلاعطة)

هبوعيل الطيبة قد لا يلعب مباريات كأس التوتو

* بغض النظر عن قرار اتحاد الكرة بشأن تأجيل مباريات الاسبوع الاول لمسابقة كأس التوتو في الدرجة القطرية (اقرأ خبراً منفصلاً في هذه الصفحة)، فان فريق هبوعيل الطيبة قد لا يشارك فيها حتى لو تم اجراؤها لاحقا. السبب يعود الى عدم تمكن الادارة من دفع المستحقات المالية التي فرضها محكم اتحاد الكرة لأربعة من اللاعبين السابقين وهم: ايال عمار، حسن فدعوس، رأفت عودة وايتسيك ڤنتوره.

على صعيد آخر ورغم الصعوبات المادية نجحت ادارة الفريق في ضم لاعب وسط مكابي العفولة يارون كوهين بالاضافة الى المهاجم نسيم بن داڤيد من مكابي كريات چات.

شباب كفركنا يضم اللاعب ميخا اڤيجزر

* حجاج رحال *

* ضم فريق شباب كفركنا «درجة اولى» الى صفوفه، اللاعب ميخا اڤيجزر، والذي لعب الموسم السابق في فريق مكابي عسفيا.

يذكر ان اڤيجزر يلعب في خط الوسط.

هذا وسيخرج الفريق في (٩/٢١) الى هنغاريا لاقامة معسكر تدريبي هناك يستمر لمدة عشرة ايام.

مدير الفريق، يوسف طه، ذكر ان هدف الفريق في الموسم القادم، هو البقاء في درجة اولى وليس اكثر من ذلك، والاعتماد قدر الامكان على اللاعبين المحليين، خاصة بعد عملية توحيد الفريقين في القرية، حيث سيكون التركيز الأكبر والأهم على الفريق الأول اتحاد شباب كفركنا من الدرجة القطرية، بينما يكون الفريق الثاني ركيزة اساسية ومصدراً لصقل اللاعبين.

رحيل المناضلة النقابية يافة غبيش



* فجعت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت «ونعمت» برحيل المناضلة النقابية الشيوعية يافة غبيش.

وشغلت غبيش العديد من المهام النقابية من عضو لجنة العمال في موقع عملها وحتى عضو في اللجنة التنفيذية للهستدروت ورئيسة لكتلة الجبهة في حركة النساء «نعمت» وعضو في مركزها.

وكانت، أيضا، احدى القياديات في حركة النساء الدمقراطيات، وقد ساهمت المرحومة في تنظيم العديد من الكفاحات العمالية مع زملائها في كتلة الجبهة النقابية، وكانت عضوا في الدائرة النقابية على مدار سنوات طويلة.

بهذه المناسبة تتقدم كتلة الجبهة في الهستدروت بتعازيها الحارة لعائلة المرحومة وخاصة لابنتها هاجر، وتتعهد بمواصلة درب الكفاح المشترك العربي - اليهودي، الذي سارت عليه كتلة الجبهة سنين طويلة من اجل رفع الظلم وانهاء استغلال العاملين من الشعبين، خاصة وان جشع الرأسمالية ضد الطبقة العاملة، لا حدود له ويتخطى القضايا القومية.

ونؤكد لذكرى المرحومة بأننا سنواصل النضال اليومي من اجل احلال السلام العادل، وحتى اقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل، وعاصمتها القدس العربية. لتبقى ذكراك خالدة يا رفيقة يافة!

اعرف حقوقك

موعد دفع التعويضات

* في ظل قيام العديد من اصحاب العمل بفصل عاملين في مختلف القطاعات، وجهت الينا اسئلة بخصوص موعد دفع التعويضات، وفيما يلي نصل بنود القانون بهذا الخصوص من «قانون تعويضات الاقالة»:-

موعد دفع التعويضات:

موعد دفع تعويضات الاقالة للعامل او من يستحق تعويضات الاقالة يكون اخر موعد من بين المواعيد التالية:

١- يوم انتهاء علاقات العامل من صاحب العمل.

٢- الموعد الذي يحدد في اتفاق جماعي/ تسوية جماعية اخرى، او أمر توسيع.

٣- اذا كان حق تلقي النعويضات مشروطا حسب تعليمات القانون بتوفر شرط من قبل العامل وعندها يكون يوم استيفاء الشرط يوم الدفع.

تأخر دفع تعويضات الاقالة

* تعتبر تعويضات الاقالة متأخرة اذا لم تدفع خلال (١٥) يوما من موعد دفعها المحدد.

* ومنذ اليوم السادس عشر وحتى الثلاثين للتأخير في الدفع . تدفع فروق الارتباط لفترة تمتد من موعد الدفع وحتى يوم الدفع، باضافة (٠.٢٪) على المبلغ العام، لكل شهر حتى موعد الدفع، مقابل جزء من الشهر تدفع اضافة (٠.٢٪) بشكل نسبي.

صندوق تعويض

* من يستحق الحصول على تعويضات اقالة كاملة، او جزئية من صندوق التعويض، لن يستحق تعويضات تأخر دفع تعويضات الاقالة من صاحب العمل مقابل المبلغ المستحق من صندوق التعويض، اذا قام صاحب العمل بتبليغ صندوق التعويض خطيا، خلال (١٥) يوما من موعد دفع تعويضات الاقالة، انه يوافق على دفعها.

تقادم

* حق التعويض عن تأخر دفع تعويضات الاقالة يتقادم مع الوقت، اذا لم يقدم طلب لمحكمة العمل خلال عام منذ يوم اعتبار التعويضات متأخرة، أو خلال (٣٠) يوما منذ يوم حصول العامل على الاجر المتعلق بالتعويض وكل ذلك حسبما حصل اولا. ولكن من حق المحكمة اللوائية تمديد فترة الـ (٣٠) يوما الى (٦٠) يوما.

علاقات العمل متوترة

استمرار اضراب مستخدمي التأمين الوطني.. واحتمال نشوب اضرابات اخرى

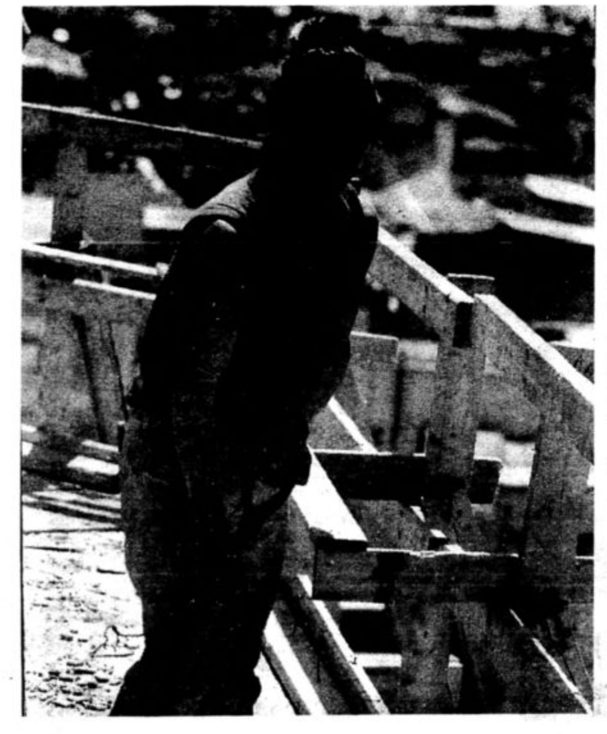
* انتهاء اضراب موظفي مصلحة الاستخدام، ما هو الا خطوة بالامكان اعتبارها «فك الاشتباك»، حتى الجولة القادمة، لان عودة الموظفين الى العمل اتت بعد الموافقة على تشكيل طاقم مشترك مكلف بمواصلة المفاوضات حول القضايا المتنازع عليها من اجل التوصل الى حلول لها، وفي حالة عدم التوصل الى اي حل، فالعودة الى الاضراب ستكون سريعة، خاصة وان الجهات المسؤولة في لجنة موظفي مصلحة الاستخدام تؤكد انه في حالة استمرار رفض وزارة المالية الاستجابة لمطالب الموظفين سيكون الاضراب هذه المرة مؤلما أكثر.

بالمقابل، يواصل موظفو مؤسسة التأمين الوطني خطوتهم الكفاحية، التي بادروا اليها منذ اكثر من ثلاثة اسابيع، والرفض الحكومي للدخول في مفاوضات معهم ما زال مستمرا، لا ندري ان كان وزير المالية ورئيس الحكومة يعيان خطورة استمرار هذا الاضراب ومواصلة التنكر لمطالب الموظفين، في ظل القرارات التي اتخذتها الحكومة مطلع هذا الاسبوع بخصوص «تغيير المبنى»، والهادف الى التسريع في الخصخصة وضرب حقوق العاملين، حيث تسود اجواء من التوتر والغليان ترافق العمل والنقابات العمالية ولجان العمال، وفي ظل هذا التوتر وعدم الوضوح المستقبلي ربما سرعان ما يحدث الانفجار في علاقات العمل نحو اضراب شامل ومؤلم لن يستطيع اي مسؤول توقع نتائجه في ظل الكبت التشغيلي - الاجتماعي القائم اليوم، وبالرغم من الوضع القائم في الهستدروت ومشاكلها الداخلية، الا ان مثل هذا الانفجار سيؤدي الى تحييد هذه الفرضية حاليا، وعندها ستتلقى حكومة براك ضربة قاسية لها بعد اجتماعي وسياسي ايضا. وسيصب العاملون والفئات الاخرى جام غضبهم على هذه الحكومة، هذا الغضب الذي بدأ يحتقن في ظل حكومة نتنياهو.

اننا ندعو كافة العقلاء، في حكومة براك خاصة انهم اشبعونا بالشعارات عن «الهموم الاجتماعية وايجاد اماكن عمل» برفع اصواتهم ومنع تدهور الاوضاع قبل فوات الاوان.

العمال الأجانب أسرى ارباب العمل

* الكارثة الطبيعية في تركيا لم تحرك انسانية ارباب العمل تجاه العمال الاتراك *



* مأساة العمال في اسرائيل هي احدى مآسي الاستغلال والاستعباد للانسان العامل، وقد برز عمق هذه المأساة الاسبوع الماضي عندما حدث الزلزال في تركيا، وقرر العديد من العمال الاتراك العاملين في البلاد التوجه الى بلادهم من اجل تفقد احوال عائلاتهم هناك والمشاركة في اعمال الانقاذ أيضا.

لكن ما حدث معهم بخصوص احتجاز جوازات سفرهم من قبل ارباب العمل، منعهم من السفر.

هذا الامر أظهر عمق الاستغلال والعبودية من قبل ارباب العمل، الذين زعموا بأن جوازات السفر مودعة في خزائن خاصة لم يستطيعوا فتحها لان المسؤول عن المفاتيح غير موجود! وزارة الداخلية وافقت على اصدار تأشيرات مؤقتة لهؤلاء العمال للسماح لهم بالسفر الى بلادهم، وهذه الخطوة بحد ذاتها ايجابية لكن من سيقوم بمعاقبة المسؤولين عن احتجاز جوازات سفر العمال، وهو امر مخالف لاتفاقيات العمل الدولية ولحقوق الانسان. وحتى متى سيواصل ارباب العمل في اسرائيل معاملة العمال الاجانب بشكل خاص والعمال بشكل عام على انهم عبيد لا حدود لاستغلالهم؟!

اننا نطالب بهذه المناسبة جميع الجهات ذات الشأن بوضع حد لهذا الظواهر الخطيرة، وتقديم المخالفين للمحاكمة.

ولا بد من توجيه سؤال، ماذا كان رد الفعل في اسرائيل لو ان الامر نفسه وقع مع عمال من اسرائيل في دولة اخرى؟! على ما نظن، الجواب معروف للجميع، اتهام باللاسامية والعنصرية والكراهية العرقية، أليس كذلك؟!

عامل بغاري «مات» لفصله من العمل

* عندما تلقى أحد عمال المناجم في بلغاريا رسالة فصل من العمل، اصيب في غيبوبة، لانه لم يتوقع ان يكون مفصولا من عمله بعد عمل اكثر من عشر سنوات، واجتهاد خارق في عمله شهد على ذلك زملاؤه ومرؤوسوه.

عائلة العامل واصدقاؤه اعتقدوا بان الصدمة سرعان ما تمر وانه سيفيق من غيبوبته، لكن الأمر لم يحدث ورغم العلاج الطبي، الا ان الطاقم الذي عالجه اعتقد بأن العامل قد مات، خاصة وانه فقد التحرك والتنفس، لدرجة ان العائلة بدأت الاستعدادات لدفن عزيزها، وهنا وقعت المفاجأة حيث بدأت الروح بالعودة للعامل «الميت»، حتى ان وعيه قد عاد اليه.

وعندما علم العامل بما جرى له وانه كان قد «مات»، قرر اقامة احتفال بمناسبة عودته الى الحياة، وذبح الخراف فدية ودعى كافة المعارف والاصدقاء، وابناء العائلة للاحتفال معه، لكن كل ذلك لم يشفع له بالحصول على مكان عمل جديد، او بالغاء رسالة الفصل من العمل، وبقي عاطلا عن العمل الا انه كان سعيدا بالعودة الى الحياة.

أغصان الشجر لإنتاج الطاقة بدلاً من النفط والوقود

* الولايات المتحدة تعد خطة للعام ٢٠١٠، تهدف إلى إخراج هذا المشروع من المختبرات إلى السوق * الطريقة الجديدة توفر في الوقود وتخفض نسبة التلوث في الجو *

* واشنطن – خاص بـ«الاتحاد» – أعلن الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون (١٢ آب) مبادرة لزيادة استعمال الطاقة الاحيائية والمنتجات الاحيائية في الولايات المتحدة بنسبة ثلاثة أضعاف بحلول عام ٢٠١٠، مؤكدًا ان هذا الهدف يحقق فرصًا اقتصادية في الألفية الثالثة ويساعد في تنظيف البيئة ويزيد أمن الولايات المتحدة في مجال الطاقة.

وحسب ما ورد في البيان بالحقائق أصدره البيت الأبيض، فإن قدرة تكنولوجيا العضويات الاحيائية على انتاج وقود جديد، قليل التلوث، لأغراض النقل والمنتجات الكهربائية والتجارية سيؤدي لا الى تخفيض ابتعاثات غاز الدفيئة فحسب، بل سيزيد وظائف التكنولوجيا العالية في الريف الأمريكي. ويمكن لدخل المجتمعات الريفية ان يرتفع الى ما يتراوح بين ١٥ و٢٠ مليار دولار. وستساعد المواد المستعملة في انتاج هذه الطاقة في ضبط التآكل، وترشيح المواد الكيميائية من المواد الجارية وإبطاء مياه الفيضان.

وذكرت الحكومة أن كبار المسؤولين في الصناعة طلبوا فعلاً دعمًا أقوى من الحكومة الفدرالية لتعزيز هذه التكنولوجيا.

وسترفع وزارتا الزراعة والطاقة خلال الأشهر القادمة تقريرين عن الخيارات المتاحة لاستحداث سياسات تتمشى مع هدف الرئيس.

وكما جاء بيان الحقائق الصادر عن البيت الأبيض، فإن الرئيس كلينتون أعلن خطوات جديدة للحفز على تكنولوجيات ذات قاعدة إحيائية، تستطيع ان تساعد على تنمية الاقتصاد، وتحسين الأمن الأمريكي في مجال الطاقة، ومواجهة تحديات بيئية مثل سخونة الكرة الأرضية. وسيصدر الرئيس أمر تنفيذيًا ينسق الجهود الفدرالية لتسريع تقنيات القرن الحادي والعشرين هذه، التي تستطيع ان تحول المحاصيل الزراعية والأشجار و«العضويات الاحيائية» الاخرى الى مجموعة هائلة من الوقود والمواد، وتحدد هدفًا بزيادة استعمال الولايات المتحدة للطاقة الاحيائية والمنتجات الاحيائية بنسبة ثلاثة أضعاف بحلول العام ٢٠١٠. ويمكن لتحقيق هذا الهدف ان يوجد بين ١٥ و٢٠ مليار دولار من الدخل الجديد للمزارعين والريف الأمريكي، ويخفض الابتعاثات السنوية لغاز الدفيئة بما يصل الى ١٠٠ مليون طن، أو ما يعادل سحب أكثر من ٧٠ مليون سيارة من الطرق. وبالاضافة الى ذلك، سيطلب الرئيس من الكونغرس الموافقة على اقتراحه الخاص بتمويل الابحاث والاعفاءات الضريبية لتحسين فعالية الطاقة وتشجيع نهوض تقنيات الطاقة الاحيائية ومصادر اخرى للطاقة النظيفة.

* فرص اقتصادية جديدة لقرن جديد *

ان التقدم الحاصل في علوم المزارع، والاحراج والعلوم الاحيائية الاخرى، يحدث الآن ثورة في استعمال العضويات الاحيائية (الأشجار، والمحاصيل الزراعية، والنفايات الزراعية والحرجية) لصنع منتجات قليلة التلوث مثل:

- وقود وسائل المواصلات مثل الايثانول السليولوزي من النفايات الزراعية.
- الكهرباء، بحرق أغصان الاشجار وأعشاب الكلأ مع الفحم في مصانع قائمة حاليًا وتحويل المنتجات الفرعية لصناعة الورق الى غازات وقود.
- منتجات تجارية، مثل الكيميائيات والغراء والدهان، وحتى الاثاث والأنسجة. ومن شأن ايجاد وظائف في مجال التكنولوجيا العالية وفرص اقتصادية جديدة، وتحقيق هدف الرئيس بزيادة استعمال الولايات المتحدة للطاقة الاحيائية والمنتجات الاحيائية ان يضيف ما يتراوح بين ١٥٠٠٠ مليون و٢٠٠٠٠ مليون دولار من الدخل الجديد للمزارعين وكثير من المجتمعات الريفية.

* طاقة أنقى، وبيئة أنقى *

يمكن للطاقة الاحيائية والمنتجات الاحيائية أن يخفضا تخفيضًا جذريًا ابتعاثات غاز الدفيئة التي تساهم في ارتفاع حرارة الأرض. فلما كانت المحاصيل الزراعية تمتص الكربون في اثناء نموها، فإن استعمالها للطاقة والتطبيقات الأخرى يؤدي الى صافي إطلاق الكربون بنسبة الصفر تقريبًا.

وستخفض زيادة استعمالنا للطاقة الاحيائية والمنتجات الاحيائية بحلول العام ٢٠١٠ بنسبة ثلاثة أضعاف الابتعاثات السنوية لغاز الدفيئة بما يصل الى ١٠٠ مليون طن، أو ما يعادل سحب أكثر من ٧٠ مليون سيارة من الطرق.

وبالاضافة الى ذلك، فإن النباتات العميقة الجذر التي تستعمل عادة لصنع العضويات الاحيائية تساعد على ضبط التآكل وترشيح المواد الكيميائية من المياه الجارية، وإبطاء مياه الفيضان.

* أمن الطاقة *

إن تحقيق هدف الرئيس كلينتون من زيادة المنتجات الاحيائية والطاقة الاحيائية للولايات المتحدة بنسبة ثلاث أضعاف، سيتيح لها ان تقتطع ما يصل الى ٤ بلايين برميل تقريبًا من النفط الذي من المقدر ان تستورده في العام ٢٠١٠.

* القيادة الفدرالية *

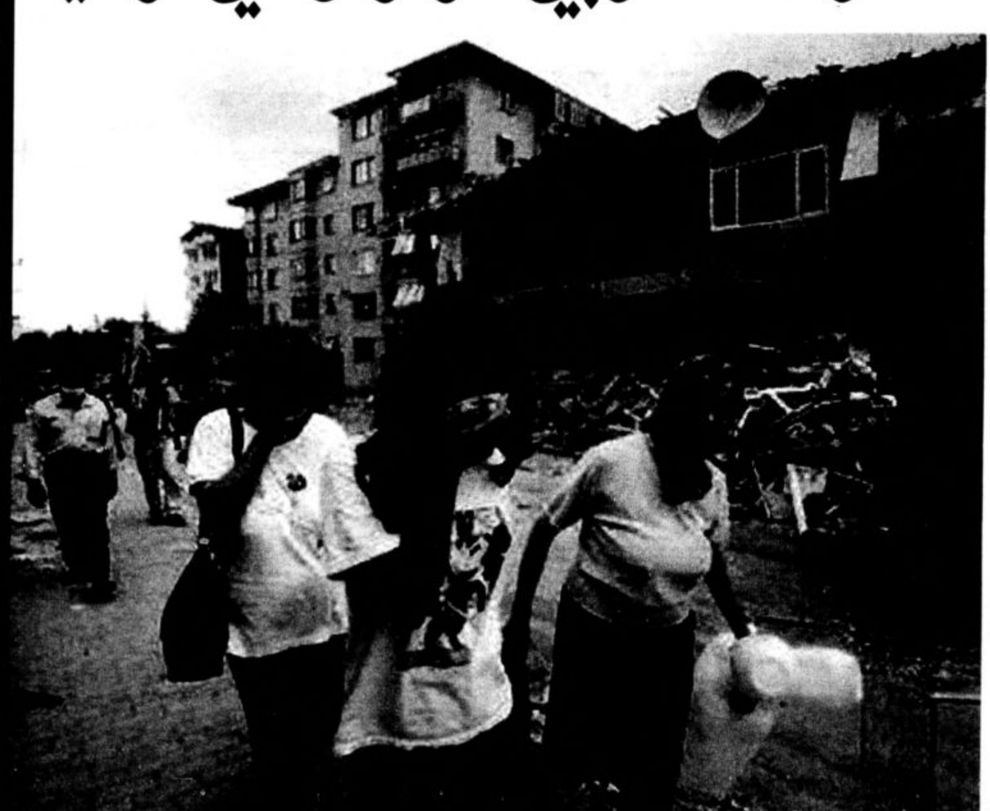
تقوم الآن جماعات بارزة في الحقلين العلمي والصناعي، بالدعوة الى دور فدرالي أقوى للمساعدة على نقل هذه التكنولوجيات الواعدة من المختبر الى السوق. وحسب الأمر التنفيذي المذكور، تقام ادارة أبحاث جديدة قوية تركز على مجموعة طموحة من الأهداف، منها:

ينشئ مجلسًا دائمًا يتألف من وزيري الطاقة والزراعة، ومدير وكالة حماية البيئة، ومدير مؤسسة العلوم القومية، ورؤساء وكالات اخرى، لتطوير برنامج أبحاث مفصل بشأن العضويات الاحيائية يقدم سنويًا كجزء من الميزانية الفدرالية.

- يطلب من المجلس ان يراجع أنظمة الوكالات الرئيسة، وحوافزها وبرامجها، لضمان ان تعزز بصورة فعالة استعمال المنتجات الاحيائية والطاقة الاحيائية.
- توجد مجموعة استشارية خارجية تضم ممثلين عن الصناعات ذات القاعدة الاحيائية، وقطاعي الزراعة والأحراج، والجامعات وجماعات البيئة.

وطلب كلينتون في مذكرة تنفيذية منفصلة من وزيري الطاقة والزراعة ان يعدا تقريرًا خلال ١٢٠ يومًا بشأن خيارات تعديل البرامج الحالية لوزارتي الطاقة والزراعة بهدف زيادة استعمال الولايات المتحدة للمنتجات ذات القاعدة الاحيائية والطاقة الاحيائية بحلول عام ٢٠١٠.

بيان لجنة الإغاثة لغوث منكوبي الزلزال في تركيا



* تحت رعاية الاغاثة الانسانية واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، وبدعم اعلامي من وسائل الاعلام العربية في البلاد، نعلن عن حملة قطرية لإغاثة منكوبي الزلزال في تركيا.

الأهل الكرام: لقد عودتمونا على عطائكم السخي وجودكم الأبي كلما حل بأمتنا كارثة أو نكبة، وكنتم دائمًا خير معين، وها نحن نناشد قلوبكم الرحيمة وضمائركم المؤمنة لمد يد المساعدة والعون المادي ولو بالقليل – فرب درهم سبق ألف درهم – ونستصرخكم لإنجاح هذا العمل الانساني الحضاري.

يمكنكم التبرع من خلال مكاتب ولجان الإغاثة الانسانية في كافة القرى والمدن العربية، أو مباشرة على حسابنا في بنك مركنتيل ديسكونت – فرع (٦٣٢) حساب (٦٤٩٣٣٣).

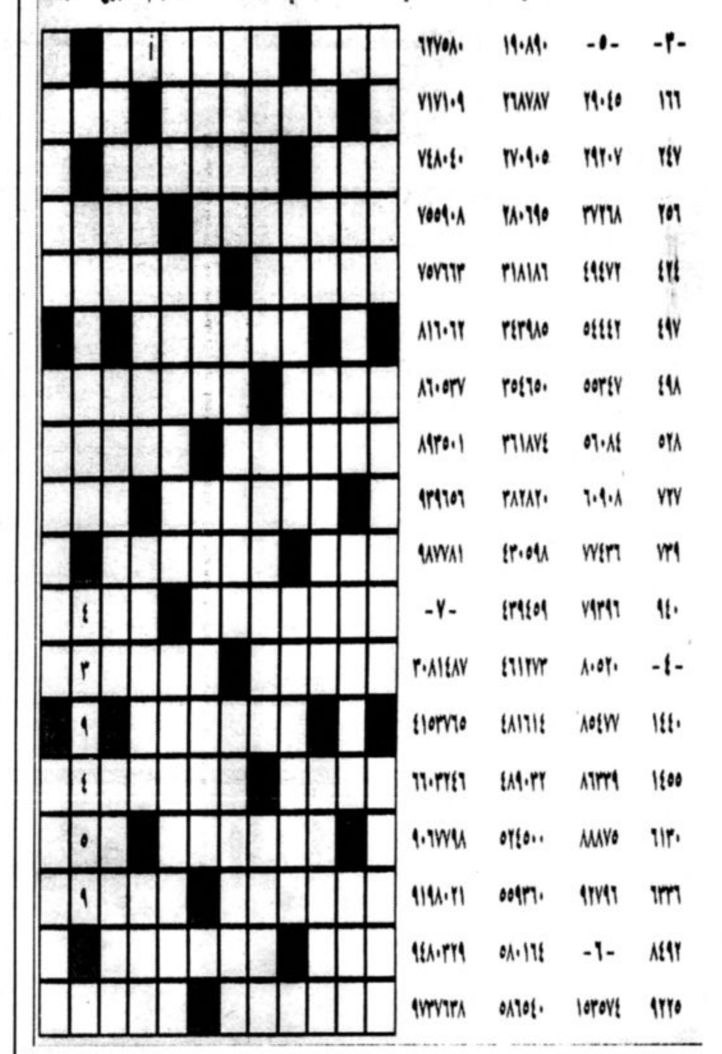
لمزيد من الاستفسار يمكنكم الاتصال بمكتب الاغاثة على الهواتف التالية: ٠٦/٦٤٥٤٨٢٦ أو ٠٦/٦٤٦٥١٧٦.

مع الاحترام:

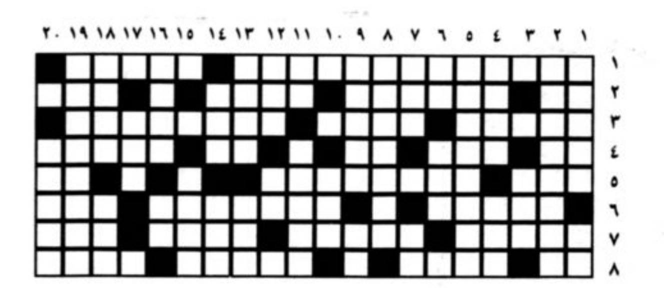
* لجنة الاغاثة الانسانية القطرية
* اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية
* صحيفة "الاتحاد"
* صحيفة "كل العرب"
* صحيفة "صوت الحق والحرية"
* صحيفة "الصنارة"
* راديو ٢٠٠٠

لغز: الاعداد المتقاطعة

● لديك مجموعة من الأرقام التي يجب ان تضعها في اماكنها المناسبة في الشبكة انطلاقاً من الرقم المطبوع داخلها



لغز: الكلمات المتقاطعة



افقياً :

١- دولة اوروبية قبل انقسامها - دولة اسيوية

٢- لعبة الشطرنج (بالاجنبية) - اغنية لعبد الوهاب - مواظب على التدخين - من الحيوانات

٣-نستقوا- بلاغ- اغنية لام كلثوم

٤- ضد"خير"- هذّب - ضجر - طعم الحنظل - اسم هذه الصفحة

٥- زخرف ومَوّه الحديث بالباطل- اغنية لام كلثوم-فيلم سياسي لايف مونتان

٦- يناولك باليد- اصغر اولاد يعقوب وراحيل - الاسم الاول لرئيس امريكي راحل

٧- فرقة فنية محلية- مصيف لبناني - حبر - اخاصم اشد الخصومة

٨- من الاقارب - اشتهر بالصبر - نأخذ رأي الاخرين - نبات كثير الشوك.

عمودياً :

١- رئيس وزراء بريطاني راحل- اضطرم

٢- من انواع السجائر

٣- يمين

٤- هجموا- أوى

٥- ممثلة مصرية راحلة

٦- نوتة موسيقية- من القاب الوجاهة

٧- لهو- ود

٨- طعامهم الذي اعدوه للضيوف

٩- فرق من الجيش- والد

١٠- من مشتقات الحليب

١١- في القميص- دولة عربية

١٢- من اطرافي- متشابهان

١٣- من يقتدى به في الصلاة- زار

١٤- أبصر- ذو صدى (في حالة رفع)

١٥- شهر ميلادي

١٦- خافت- نظير

١٧- تعيين مواقع الاراضي واظهار الخرائط لها

١٨-يفقدا عقليهما- طاف ودار بالمكان

١٩- روائي فرنسي مات مختنقا عام ١٩٠٢

٢٠- ينغّم ولا يفهم منه كلام

حل لغز: الكلمات المتقاطعة

أفقياً :

١- نادية الجندي - رب

٢- آت - مال - أح

٣- اسلام اباد - قسمه

٤- لم - قر - رج

٥- الند - تأملاته

٦- لائمه - وعر

٧-زم - رجب - تريده

٨- انتصارهم - لما

٩- بعد - فاز

١٠- الاصفر - مبسم

١١- بن - أج

١٢- بح - درج - رق - جم

١٣- ابولو - ايا - صبر

١٤- اول - نم - محباً - بد

١٥- عادل - الانتصار

عمودياً :

١- نوال الزغبي - بائع

٢- سم - أم - يحيوا

٣- دال - أ.أ - أدان - ولد

٤- يتأقلمون - دل

٥- مرنه - تفاخرون

٦- الا - رصاص - ما

٧- بد - مجازفة

٨- أمج - بر - ليما

٩- نادرات - هد - أحن

١٠- لد - جم - نم - مجر - بت

١١- لور - اب - قصاص

١٢- اسماعيل - سن

١٣- رحم - نردم - جرير

١٤- همه - هام - عم

حل لغز: هرم الكلمات

أفقياً :

١- الربع الخالي ٢- تمران - يمني ٣- وا - واج - ما - محن ٤- يخاصمه - شمالي ٥- ولج - لمقته- صه ٦- تاهوا - ديارات.

عمودياً من القاعدة:

٧- تويوتا ٨- الخامل ٩- هجا - ر.ر ١٠- صواب ١١- المانع ١٢- مهج ١٣- دق - ميل ١٤- يتشامخ ١٥- أهم - نا ١٦- أميل ١٧- اصلح ١٨- تهينه.

حل لغز: الاسطوانة

١- سوريا ٢- برلين ٣- نابلس ٤- ملاوي ٥- مدريد ٦- القدس ٧- الصين ٨- النار.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي
الأربعاء ٨/٢٥

القناة الأولى

٠٦:٣١ الاخبار بالعربية
٠٦:٤٥ الفترة الاخبارية العبرية .
٠٧:٤٠ بطولة العالم في العاب القوى - مباشر من اسبانيا
١٢:٣٠ في مصيدة العوالم
١٣:٠٠ في غرفة حتى للصغار
١٥:٣٥ مغامرات عائلة روبنسون
١٦:٠٠ زاف البطولات
١٦:٣٠ طلطبيز
١٦:٥٩ مساء جديد
١٧:٣٥ ثانوية القلوب الكسيرة
١٨:٢٠ الاخبار بالانجليزية
١٨:٣٠ شؤون عائلية
١٩:٠٠ الاخبار بالعبرية
١٩:٣٠ السابعة والنصف - مواضيع الساعة
٢٠:٠٠ بطولة العالم في العاب القوى - مباشر من اسبانيا
٢١:٠٠ مباط
٢١:٣٠ بطولة العالم في العاب القوى
٢٣:٠٠ مباشرة للموضوع - كوميدي
٢٣:٣٠ من اليوم الى الغد
٢٤:٠٠ ختام

القناة الثانية

٠٦:٠٠ عودة الى المستقبل
٠٦:٣٠ قصص للأولاد
٠٦:٤٣ قهوة تلعاد
٠٩:٠٠ التاسعة في تلعاد
١٠:٠٠ الخنفساء المنفلتة - فيلم للأولاد
١١:٤٥ رسوم متحركة
١٢:٠٥ الغواصة سيكويست
١٣:٠٠ الثلاثي الترفيهي
١٣:٣٠ توائم
١٤:٠٠ كاسر الموج
١٤:٣٠ حدد اتجاهاً
١٥:٠٠ والت ديزني
١٥:٣٠ شوكو تلعاد
١٦:٠٠ الحسان والشجعان
١٦:٣٠ كل اولادي
١٧:٠٠ الخامسة مع غادي سوكينك
١٧:٣٠ عشرون زائد
١٨:٠٠ لينجو
١٨:٣٠ رمات افيف چيمل - حلقتان
٢٠:٠٠ الاخبار بالعبرية
٢٠:٣٠ القلعة
٢١:٤٥ فيلم امريكي
٠٠:٢٥ ملفات في الظلام
٠١:٢٠ افلام قصيرة
٠١:٤٠ مهرجان عراد (اعادة)
٠٢:٣٥ مهرجان "يلونون المدينة بالجاز"

هذا المس

البـــــارك



فيلم امريكي أنتج عام (١٩٩٣)، مليء بالمؤثرات حول جد ثري، يقيم حديقة تسلية للجماهير خاصة للأولاد. في البارك تعيش ديناصورات حقيقية، وهي حيوانات أليفة وجدت في مرحلة علمية عجيبة، وعندما يصبح البارك جاهزاً، يدعو الجد أحفاده واثنين من العلماء، بقصد الانطباع عشية افتتاح البارك امام الجمهور، الا ان شيئاً ما يتشوس، والمسخ تمرد على خالقه، الديناصورات العملاقة أخذت في الهيجان.
جدير بالمشاهدة.
مع سامل نيل، ريتشارد انطنبورو، جيف غولدبلوم ولورا درن.
(القناة الثانية - الساعة ٤٥ .٢١)

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٨/٢٥، صافيًا وتنخفض درجات الحرارة ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة حتى يوم السبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ٣٠° * تل أبيب وضواحيها ٣٢° * حيفا وضواحيها ٣٢° * إيلات ٤٠° * جبال الجليل ٣٠° * المروج الشمالية ٣٤° * جبال المركز والجنوب ٣١° * السهل الداخلي ٣٣° * السهل الساحلي ٣٢° * النقب الشمالي ٣٣° * بحيرة طبريا وجوارها ٣٥° * منطقة البحر الميت والعربة ٣٩°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجًا.
ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٨٠) سم و(١٤٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٠) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة ويكون البحر هادئًا.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٩/٨/٢٤)

* دولار أمريكي	٤,٢١٣٠ ش.ج
* «اليورو»	٤,٤٢٧٢ ش.ج
* مارك الماني	٢,٢٦٣٧ ش.ج
* جنيه استرليني	٦,٧٢٣٣ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠,٦٧٤٩ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣,٧٧١٤ ش.ج
* دينار اردني	٥,٨٣٣٠ ش.ج
* «اسود»	٤,٢٢ - ٤,١٨ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
عليك انجاز اعمالك التي بدأت تسير على خير ما يرام.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
تشعر بقوة لخوض معارك. حياتك العاطفية فيها نوع من التناقض.

** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
حياتك العملية جيدة جدًا. أنت محظوظ على الصعيد العاطفي.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
لا تحلل كل كلمة، الظواهر يمكن ان تخفي بعض الحقائق.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
لا تعاكس الشخص الذي تحبه وتجنب الدخول معه في خلافات.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
نشاطك الذهني والابداعي كبير، يكشف ما يخفيه عنك الحبيب.

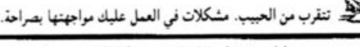
** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
شخصيتك قوية، خلاق، ادخل بعض التغييرات وابتعد عن الغيرة..

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
انت بحاجة الى الوحدة للتفكير عميقًا بخصوص مشكلة عاطفية.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
انت قادر على اثبات نفسك. طموحك قوي. اضطراب عاطفي.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
يضايقك الخداع والكذب. حافظ على هدوئك كي لا تند

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
تتقرب من الحبيب. مشكلات في العمل عليك مواجهتها بصراحة.



** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
الحب يتنكر لك في هذه المرحلة، تبتعد عن الناس، لا بأس.

حدث في مثل هذا اليوم:
(٢٥) آب

١٩٤١ - الحرب العالمية الثانية: القوات البريطانية والسوفياتية تحتل ايران بعد رفض الحكومة الايرانية تسليم ألمان متهمين بالتجسس ومنح جيشي الدولتين حق عبور الاراضي الايرانية.

١٩٩٠ - اعلان استقلال جمهورية طاجيكستان، الجمهورية الـ١٣ التي تنفصل عن روسيا.

نتائج اللوطو

٧ .١٢ .٢٠ .٣١ .٣٨ .٤٣
والرقم الاضافي ٣٤

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»
ليوم ٩٩/٨/٢٤ (سحب ٩٩/٣٤)

فاز بمبلغ ١,٥٠٠,٠٠٠ ش.ج، الرقم ٥٣٤٢١٨
فاز بسيارة، الرقم ٣٣٩٦١٥
فازت بمبلغ ١٠٠٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٩٣١٩٨، ٠٦٠٤٥، ١٦٧٢٥، ٩٣١٤٢، ٠٠٩٢١، ٤١٤٩٠، ٩٦١٨٥، ٩٩٧٨٩، ٢٦٨١٦، ١٩٦٦٣، ٥٥٧١٧، ٩٩٠٤٢، ٣٨٧٠٦، ٧٧٢٨٠، ٤٩٧٠٤، ٣٦٨١٢، ٣٦٢٥٠، ٣٦٦٨٧، ١٤٨٨٧، ٤٠١٢٦، ٥٢٣٦٣، ٣٤١٢٨، ٩٦٧٠٤، ٣٨٥١٧
فازت بمبلغ ٥٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٠٩٦، ٦١٠، ٥٣٢، ٦٥٠، ١٤٩، ٠٩٨، ٣٩٧، ٥٠١، ٠٨٨، ٩٠٢، ٧٦٨، ٥٣٤، ٤٢٠، ٨٩٧، ٨٩٤، ٤٥٣، ٢٦١
فازت بمبلغ ٢٥ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٧٩، ٦١
فازت بمبلغ ١١ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٠، ٦

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الأربعاء ٢٥ آب ١٩٩٩ الصفحة الأخيرة

اتفاق بين وزير السياحة، شاحك، ورئيس بلدية الناصرة، جرايسي:

الحكومة ستسد النواقص في مشروع الناصرة ٢٠٠٠

* خطة لمواصلة تطوير المدينة سياحيًا حتى سنوات ٢٠٠٥ - ٢٠٠٧ * جرايسي: مشروع الناصرة ٢٠٠٠ هو الرافعة للمشاريع التطويرية المستقبلية *

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اتفق وزير السياحة، أمنون شاحك، ورئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، على إعداد برنامج سياحي تطويري لمدينة الناصرة لعدة سنوات، وينتهي ما بين الاعوام ٢٠٠٥ و٢٠٠٧، ليكون مشروع «الناصرة ٢٠٠٠» الرافعة لهذا البرنامج.

وكان الوزير شاحك قد اختار ان تكون زيارته الى الناصرة اول زيارة له كوزير. وقد حل، أمس الثلاثاء، ضيفًا على رئيس البلدية، فزاره في مكتبه وتجول في المدينة، وعقد اجتماع عمل مع رئيس البلدية وبحضور مدراء الاقسام ذات الشأن في البلدية.

وأقام رئيس البلدية جرايسي حفل استقبال حضره جميع أعضاء المجلس البلدي ورجال الدين والعاملون في مجال السياحة والفنادق في المدينة ومسؤول وزارة السياحة والشركات الحكومية التطويرية والسياحية التي لها علاقة بمشروع «الناصرة ٢٠٠٠».

والقى جرايسي كلمة ثمّن فيها عاليًا اختيار الوزير مدينة الناصرة كأول موقع يزوره وذلك بسبب مكانة الناصرة التي تستحقها، ليس فقط كموقع سياحي هام وإنما أيضًا بصفتها المدينة العربية الاكبر في البلاد.

وقال جرايسي ان مشروع «الناصرة ٢٠٠٠» الذي تعمل فيه البلدية منذ عدة سنوات، لا يهدف الى الوصول للعام ٢٠٠٠ وانما أيضًا لتطوير المدينة على المدى البعيد، وجعل مشروع «الناصرة ٢٠٠٠» كمشروع ممهد لمشاريع تطويرية مستقبلية تتجاوب مع حاجة المدينة التي عانت على مدى عشرات السنوات من التمييز المجحف وأخّر عملية التطوير لسنوات طويلة.

وأضاف جرايسي ان الناصرة، على مدى سنوات طويلة، كانت مجرد مكان عبور للسياح، وأحد أهداف مشروع الناصرة ان يشجع السياح على البقاء في المدينة لعدة أيام وأن يتجولوا فيها ويتعرفوا على معالمها الدينية والتاريخية. ونرى في هذه الأيام ان كبرى الشركات الفندقية في العالم اقتنعت بما يجري في المدينة وقد ساهمت في بناء فنادق جديدة. وهناك مشاريع تشغيلية جديدة في هذا المجال.

وتكلم جرايسي عن المشاريع التطويرية وخاصة السوق الجديد الذي تطور بشكل مدهش، والاضاءة فيه تسمح بزيارته في ساعات الليل، ومشروع سوق الاثنين الذي بدأ منذ ثلاثة أسابيع ولاقى نجاحًا كبيرًا. وقال ان أهالي الناصرة وبدون استثناء سيستقبلون السياح برحابة صدر وبالتقاليد العربية المعهودة.

وأشار جرايسي الى التغيير الحاصل في المنطقة من الناحية السياحية، وقال: إننا شاركنا في التغيير الذي حصل في الدولة واليوم نأمل ان يترجم هذا التغيير على أرض الواقع.

ومن منطلق إعطاء دفعة لأجواء جديدة تتمناها المدينة قال جرايسي انه سيخرج عن التقليد المتبع والبروتوكول، ودعا رئيس القائمة الموحدة، سلمان ابو أحمد، لالقاء كلمة. فقال ابو احمد انه يؤيد ما جاء في كلمة رئيس البلدية لان ما هو جيد للمدينة هو جيد لجميع أهالي الناصرة وتمنى ان يتحقق الائتلاف الشامل في المدينة لتأكيد الاجواء الجديدة.

كما القيت كلمتان من رئيس فرع اتحاد الفنادق العام في الناصرة آفي كوهن ورئيس جمعية الناصرة للسياحة وليد عفيفي.

وألقى الوزير شاحك كلمة قال فيها ان الناصرة هي هدف لمعظم السياح الذين يصلون الى البلاد، ووزارة السياحة ستبذل قصارى جهدها لمساعدة البلدية على حل المشاكل العالقة بقدر الإمكان.

وقال شاحك ان المشاريع السياحية لا تبنى لسنة واحدة وانما لسنوات طويلة. وأضاف ان السائح الذي سيكون لديه انطباع جيد عن الناصرة سيعود الى بلاده ويشجع الآخرين على زيارة المدينة.

وبعد الاحتفال الرسمي جرت جولة ميدانية لعدة مواقع مثل عين العذراء، والكنائس والجامع الأبيض ودرب الحجاج و فنادق في طور البناء.

ثم جرت جلسة عمل بين الوزير ومسؤولي الوزارة ورئيس البلدية ومدراء الأقسام في البلدية ذات الشأن، وطرح جرايسي في الجلسة العديد من القضايا ومنها الشرطة السياحية ونشاط الشرطة في المدينة وترميم مبنى السرايا (البلدية القديمة) وتطوير بعض احياء السوق القديمة والمنطقة الصناعية.

وجرى الاتفاق على إعادة تفعيل اللجنة الوزارية الخاصة بالسياحة ولجنة المدراء العامين من أجل البحث في النواقص والقضايا العالقة ومحاولة حلها قبل حلول العام ٢٠٠٠.

وردًا على أسئلة «الاتحاد» قال شاحك ان الوزارة تبرز مدينة الناصرة في الدعاية العالمية لتشجيع السياحة الى البلاد، وعبر عن اعتقاده ان اسرائيل جاهزة للعام ألفين وبامكانها استيعاب أعداد كبيرة من السياح.

وحول تنسيق التعاون مع السلطة الوطنية الفلسطينية قال شاحك لـ «الاتحاد» انه سيرتب لقاء قريبًا مع الجانب الفلسطيني لتطوير التعاون السياحي خاصة لاستقبال العام ٢٠٠٠.

ردًا على النائب عصام مخول

بن عامي أصدر أوامره للشرطة بعدم تنفيذ أوامر هدم بيوت عربية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال وزير الأمن الداخلي، بروفيسور شلومو بن عامي، ان وزارته تعمل من خلال طاقم وزاري لايجاد حل لتشريع الأبنية القائمة في القرى والمدن العربية، وحتى الانتهاء من العمل، أصدر تعليماته للشرطة بعدم تنفيذ أوامر هدم بيوت عربية، دون إطلاعه شخصيًا على ذلك.

جاء ذلك ردًا على النائب الجبهوي عصام مخول، في اجتماع لجنة الداخلية البرلمانية أمس. فقد أكد مخول ان نجاح الشرطة بتحسين صورتها سيبقى مرتبطًا باستعدادها واستعداد المسؤولين عنها، لتغيير نهجها وأسلوب تعاملها التاريخي مع الجماهير العربية. وأكد مخول أنه لا يمكن الحديث عن تغيير صورة الشرطة ما دامت قواتها تسارع الى تنفيذ همجي لأوامر هدم البيوت العربية بادعاء أنها غير مرخصة، كما حدث مؤخرًا في قرية الولجة وفي اللد. كذلك لا يتماشى الحديث عن نهج جديد للشرطة، مع ما يجري من تعامل مع مطالب السجناء الأمنيين من مواطني الدولة العرب، خاصة في سجن عسقلان.

وأكد بن عامي، ان موضوع هؤلاء السجناء قيد التفاوض والعلاج.

استمرار الإضراب في مؤسسة التأمين يحول دون دفع المخصصات لمستحقيها

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عاد موظفو مكاتب التشغيل في جميع أنحاء البلاد، أمس الثلاثاء، الى مزاولة أعمالهم كالمعتاد، فيما واصل موظفو مؤسسة التأمين الوطني الاضراب للأسبوع السادس على التوالي.

وبسبب استمرار الاضراب في مؤسسة التأمين، ورغم عودة موظفي مكاتب التشغيل الى العمل، لن يتلقى زهاء (١٥) ألف عاطل عن العمل مخصصات البطالة ولن يتلقى عدد كبير، أيضًا، مخصصات ضمان الدخل والمساعدات الاجتماعية الأخرى بسبب الاضراب.

وفشلت المفاوضات التي جرت أمس بين ممثلي مؤسسة التأمين الوطني وممثلي المالية، بسبب الفوارق في مواقف الطرفين.

تأجيل رفع أسعار المواصلات الشعبية إلى ما بعد الأعياد اليهودية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر وزير المواصلات، يتسحاق مردخاي أمس الثلاثاء، تأجيل رفع أسعار المواصلات الشعبية بقيمة ٢.٥٪ الى ما بعد الأعياد اليهودية المقبلة، في نهاية الشهر القادم.

وقد جاء في البيان الذي اصدرته الوزارة ان قرار الوزير مردخاي، جاء في أعقاب الركود في السوق ونسبة البطالة المرتفعة و«لمنع ضرب الطبقات الفقيرة والتي تشكل اغلبية جمهور مستخدمي المواصلات الشعبية.

وتجدر الاشارة الى ان رفع أسعار المواصلات الشعبية يتم مرتين في السنة، الاولى في الأول من آذار والثانية في الاول من أيلول، ويجب الأخذ بالاعتبار نسبة ارتفاع جدول غلاء المعيشة.

تعيين المحامي محمد دحلة عضوًا في مجلس ادارة "خيميكاليم يسرائيل"

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت مجموعة «خيميكاليم يسرائيل» الحكومية في جلستها، أمس الثلاثاء، ضم المحامي محمد دحلة من القدس الى مجلس ادارتها.

والمحامي دحلة، خريج الجامعة العبرية في القدس وحاصل على اللقب الثاني في القانون الدولي من الجامعة الامريكية في واشنطن. هو عضو في نقابة المحامين في اسرائيل وفي ولاية نيويورك. كذلك هو عضو في المركز القضائي التابع لجامعة بير زيت بالاضافة الى عضويته في اللجنة الفلسطينية الفاحصة لقوانين الاساس لاقتراح دستور للسلطة الفلسطينية.

ويعمل دحلة كمحاضر ضيف في الجامعة العبرية. كما شارك في تأليف كتاب «وجهات نظر قضائية في اقامة مشاريع في فلسطين» والذي صدر باللغة الانجليزية عام ١٩٩٥.

وكما جاء على لسان رئيس «مجموعة خيميكاليم يسرائيل» عيدان عوفر، فان ضم المحامي دحلة ناتج عن ان «التقدم والسلام في المنطقة يتحققان فقط عن طريق اندماج اقتصادي، وهذا التعيين يأتي في إطار ذلك».

إحتجاجًا على نية تقليص ميزانيات التعليم

أولياء الأمور يهددون بعدم افتتاح السنة الدراسية

* وزير المعارف يدعو إلى اخراج الطلاب من المعركة * فشل لقاء بين ممثلي المالية والمعلمين والآباء أمس *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - هددت لجنة الآباء القطرية، أمس الثلاثاء، بعدم أفتتاح السنة الدراسية في (٩٩/٩/١)، واعلان الإضراب احتجاجًا على نية الحكومة تقليص ميزانية التعليم.

وطالب شاي لحمان، رئيس لجنة الآباء القطرية، الحكومة بتوقيع تعهد رسمي، تلتزم بموجبه عدم تقليص الميزانية بأي شكل، إنما العكس، زيادتها، لإلغاء التهديد بتنفيذ الاضراب.

وأشار لحمان الى أنه تلقى تعهدًا من إيهود براك، في أثناء المعركة الانتخابية البرلمانية الأخيرة، لعدم تقليص الميزانية.

ودعا وزير المعارف، يوسي سريد، لجان الآباء والمعلمين، الى عدم استخدام الطلاب، كورقة ضغط في المعركة ضد تقليص الميزانية مؤكدًا أنه حتى الآن لا يوجد أي سبب ومبرر للتهديد بالاضراب، لأنه لم يقرر تقليص الميزانية.

وتعثر، أمس الثلاثاء، إجراء لقاء كان مقررًا بين المسؤول عن الأجور، يوفال رحليفسكي، وممثلي لجنة الآباء القطرية ونقابة المعلمين، بسبب تغيب ممثلي الآباء والنقابة عن الاجتماع لأسباب طارئة. وانتقد رحليفسكي تغيبهما وقال ان ذلك يثبت كيفية تعاملهما مع الموضوع.

وقال ابراهام بن شبات، سكرتير نقابة المعلمين، تعقيبًا على الاتهام، ان رحليفسكي تغيب في السابق عن عدة لقاءات دون مبرر فيما تغيب هو أمس لأسباب طارئة.

النائبان الجبهويان بركة ومخول:

وضع التعليم في الوسط العربي وصمة عار للمجتمع الاسرائيلي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكد النائبان الجبهويان، محمد بركة وعصام مخول، ان جهاز التعليم في الوسط العربي في وضع كارثي، الأمر الذي يتطلب برنامج تطوير وترميم فوري، وذلك بحاجة الى ميزانيات ملائمة.

وطالب بركة ومخول، وزير المعارف يوسي سريد، بالتقائهما في أقرب وقت، للتداول في أوضاع التعليم في القرى والمدن العربية. ووضع البرامج العلاجية لذلك.

وقال بركة ان أوضاع المدارس العربية ليست كما يرام، وفي مدارس عديدة يشكل الوضع المزري خطرًا على الطلاب، الذين يتعلمون في غرف لا تليق بالانسان. وفي غرف من «إسبست» ومخازن، من العار تسميتها غرف تدريس وتعليم، ومع ذلك أكد بركة أنه مع افتتاح السنة الدراسية في موعدها في (٩/١).

وقال النائب مخول ان أوضاع المدارس في القرى والمدن العربية سيئة، وجهاز التعليم يناسب دول العالم الثالث. وأوضاع المدارس العربية هي وصمة عار للمجتمع الاسرائيلي.




يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٢٤ صفحة

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الخميس
٢٦ آب ١٩٩٩
١٤ جمادي الأولى ١٤٢٠هـ
الثمن: ٣,٥٠ ش ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٥٠ شيكل
26.8.1999
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد VOL 89/56

فصل مدير مهرجان أيام عمان المسرحية من نقابة الفنانين بسبب التطبيع

(ص١٢ و١٣)

حريق يلتهم عشرات آلاف الكتب الثمينة في مكتبة المثنى العريقة في بغداد

(ص٤)

إدارة صندوق المرضى تهدد أطباء كشفوا عن التمييز بحق المؤمنين في القدس العربية

(ص٢)

بعد مفاوضات ماراثونية

اتفاق مبدئي حول الجدول الزمني للانسحاب



● المرحلة الأولى تبدأ في الأول من أيلول القادم ● الانسحاب من ٧٪.. والمرحلة الثانية تبدأ في منتصف كانون الثاني القادم ● اليوم، استئناف المفاوضات حول قضية الأسرى ●

(ص٢ و٣)

* شعث في أثناء وداعه وزير خارجية هولندا، أمس، في مطار غزة الدولي - "و.ص.ف." *

احتمالات عدم افتتاح العام الدراسي الجديد واردة!

(ص٥ و١١)

في الدورة العربية التاسعة

منتخب فلسطين في كرة القدم يتصدر مجموعته

* عمان - بعد التعادل الذي حققه منتخب فلسطين في كرة القدم على نظيره الليبي في المباراة التي جرت بينهما على استاد عمان الدولي، مساء امس، (٢:٢) تصدر المنتخب الفلسطيني المجموعة الثانية برصيد ٥ نقاط.

وكان المنتخب الفلسطيني سجل هدف السبق، وهو اسرع هدف في هذه الدورة، اذ تم تسجيله في الثانية الـ٣٢ من افتتاح المباراة.

وفي اطار المجموعة الاولى فاز منتخب الاردن على نظيره العراقي بالنتيجة (٢:١).

في بطولة ألعاب القوى في إسبانيا



الكويبية بيرنيا تخطف اللقب من المغربية بدوان

* اشبيلية (اسبانيا) - الوكالات - احرزت الكوبية دايمي بيرنيا ذهبية سباق ٤٠٠ م حواجز، امس الاربعاء، في اليوم الخامس من منافسات بطولة العالم السابعة لالعاب القوى. وخطفت لقب السباق من المغربية نزهة بدوان بطلة الدورة السادسة عند خط الوصول تماما بعد ان كانت الاخيرة متقدمة بفارق مترين تقريبا وكان بامكانها بلوغ هدفها بارتياح خصوصا بعدما تعثرت بيرنيا بالحاجز الاخير وكادت تسقط على الارض.

العثور على شظايا قذيفة هاون اطلقت من لبنان في حديقة بيت في زرعيت

* غارات اسرائيلية على بلدتي زبقين والشعيتية واختراق جدار الصوت فوق صور *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – افاد ناطق عسكري، امس الاربعاء، انه تم العثور داخل الاراضي على شظايا قذيفة هاون اطلقت، امس الاول الثلاثاء، من لبنان.

واضاف الناطق ان قذيفة اطلقها مقاتلون من «حزب الله» باتجاه موقع للجيش الاسرائيلي في غرب «الحزام الامني» الذي تحتله اسرائيل في جنوب لبنان، لكنها اصابت بلدة زرعيت التعاونية الحدودية.

واوضح ان القذيفة انفجرت في بستان البلدة مما اسفر عن اضرار طفيفة. واضاف الناطق «اننا نأخذ على محمل الجد» هذا الحادث موضحا ان الطيران الاسرائيلي هاجم، امس الاول الثلاثاء، اهدافا لـ«حزب الله».

من جهة اخرى، اعلنت الشرطة اللبنانية ان الطيران الاسرائيلي اغار، امس الاربعاء، على وديان خارج المنطقة «الامنية» بعد هجوم شنه «حزب الله» من دون الاشارة الى وقوع ضحايا.

واوضحت الشرطة ان طائرات قاذفة مطاردة اطلقت ستة صواريخ جو – ارض بين زبقين والشعيتية، وهما قريتان تقعان بمحاذاة القطاع الغربي للمنطقة المحتلة.

وحلق الطيران الاسرائيلي بعد ذلك على علو منخفض فوق منطقة صور (٨٠ كليومترا جنوب بيروت) قبل ان يخرق جدار الصوت فوق المدينة.

وتأتي هذه الغارة بعد اقل من ساعة على هجوم شنه مقاتلو «حزب الله» على دورية لميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة لدى توجهها الى حصن الجاموسة في القطاع الغربي للمنطقة المحتلة.

وتبنى «حزب الله» في بيان له اطلاق قذائف الهاون والصواريخ على الدورية.

وافادت الميليشيات العميلة ان الهجوم لم يسفر عن وقوع ضحايا في صفوفها.

صندوق النقد الدولي يدرس ميدانيًا احتياجات تركيا لاعادة الاعمار

* إنتشال اربعة اطفال احياءً *



* الأتراك المنكوبون يتلقون مساعدات غذائية *

* واشنطن – الوكالات – علم امس الاربعاء، لدى صندوق النقد الدولي ان بعثة خبراء من الصندوق ستزور تركيا في منتصف ايلول القادم لدراسة شروط منح هذا البلد اذونات بالاقتراض من الحصة المخصصة له.

وخلافا لبقية المؤسسات المالية العالمية فان صندوق النقد الدولي لا يحرر ابدا عن مساعدات عاجلة. لكن في حال وجود احتياجات طارئة فانه بوسع البلد المعني الطلب من صندوق النقد الدولي اذنا باقتراض (٢٥٪) من حصته.

وفي هذا الاطار طلبت تركيا رسميًا من صندوق النقد الدولي قروضًا تسحب من الحصة المخصصة لها لتلبية الاحتياجات العاجلة بعد الزلزال الذي ضرب شمال غرب البلاد واوقع آلاف القتلى.

وقال ناطق باسم صندوق النقد الدولي ان مهمة البعثة في تركيا ستستغرق اعتبارا من منتصف ايلول «ما بين اسبوع الى عشرة ايام».

وافادت وكالة انباء الاناضول ان رجال الانقاذ البلغار والاتراك والالمان بذلوا جهودا كبرى، امس الاربعاء، في معركة مع الزمن لانتشال اربعة اطفال من تحت الانقاض في جينارجيك.

واضافت الوكالة ان رجال الانقاذ البلغار بدأوا الاثنين في التفتيش بعد ان ابلغهم السكان بسماع ضجة بين الركام حيث يعتقدون بان هناك اربعة اطفال تحت الانقاض في هذا الموقع على الساحل الجنوبي لبحر مرمرة.

وقال رئيس الفريق الالماني رولان شوث ان فريقا مؤلفا من ١٣ مسعفًا المانيا انضم الى الاخرين بعد ظهر الثلاثاء، وسط هطول امطار غزيرة بعد ان اشارت الكلاب المدربة الى وجود احياء تحت الانقاض. واضاف ان التوتر تزايد عندما قام مسؤول عسكري «بممارسة ضغوط» على رجال الانقاذ لكي يسرعوا في مغادرة الموقع افساحا للمجال امام الجرافات لتعمل على ازالة الانقاض.

لقاء اليوم

مع: هشام عبد الرازق، مسؤول ملف الاسرى في السلطة الفلسطينية.

حول: اضراب اسرى عسقلان والمفاوضات على اطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين

الحكومة الاسرائيلية تحاول ابقاء قضية الاسرى كورقة لابتزازات سياسية تتعلق بتطبيق اتفاقية «واي»

* لليوم الرابع على التوالي يواصل الاسرى السياسيون الفلسطينيون في سجن عسقلان، وعددهم (٥٧٦) اسيرا، اضرابًا مفتوحًا عن الطعام. وجدد هؤلاء الاسرى رفضهم للمعايير الاسرائيلية لاطلاق سراحهم والهادفة الى تجاهل أبناء القدس والاسرى من بين المواطنين العرب في اسرائيل. حول الموضوع التقت «الاتحاد»، مسؤول ملف الاسرى في السلطة الفلسطينية، هشام عبد الرازق.

*** «الاتحاد» – ما هو وضع الاسرى الامنيين في السجون الاسرائيلية اليوم؟**

عبد الرازق: منذ اربعة ايام الاسرى في سجن عسقلان مضربون عن الطعام بهدف ان يسمع العالم كله صوت الاسرى داخل السجون ومن اجل وضع قضيتهم على سلم الاولويات.

*** «الاتحاد» – هل حصل تقدم منذ انتفاضة الاسرى في العام الماضي حتى يومنا هذا؟**

عبد الرازق: في الفترة الماضية كانت واضحة الاساءة المتعمدة من جانب حكومة نتنياهو للقيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني من خلال الجمع في عملية الافراجات ما بين اسرانا ومناضلينا وما بين سجناء الحق العام. وهذا الامر اثار الشارع الفلسطيني وادى الى ما حدث في حينه من مظاهرات والحال مناهضة لهذا السلوك الاسرائيلي.

اما ما يجري اليوم، وعلى صعيد المفاوضات، فقبل حوالي اسبوع وحتى الآن تحاول الحكومة الاسرائيلية المماطلة في ابقاء قضية الاسرى كورقة ضاغطة لابتزازات سياسية تتعلق بتطبيق اتفاقية «واي»، خاصة فيما يتعلق باعادة الانتشار الثالث وقضية الوصول الى اتفاق اطار للمرحلة النهائية.

*** «الاتحاد» – وكيف تتعامل السلطة الفلسطينية في هذا الامر؟**

عبد الرازق: هذا الامر غير مقبول علينا ونحن نرفضه ونعتبر ان اسرائيل ملزمة بتنفيذ اتفاق «واي» واطلاق سراح (٧٥٠) اسيرًا. ولكن حتى الان هذا لم يحصل. والاجتماعات التي جرت مؤخرًا، واستمرت اكثر من (١١) يوما لم ينتج عنها شيء، والحكومة الاسرائيلية ترفض ان تقول كم عدد الاسرى الذين ستطلق سراحهم ولا المعايير التي بموجبها ستطلق سراح هؤلاء الاسرى. وبالتالي فان قضية الاسرى ما زالت تراوح مكانها واذا لم تجد هذه القضية حلاً لها ومرضيًا فان هذه القضية ستكون سببا في اندلاع اعمال مناهضة للسياسة الاسرائيلية.

*** «الاتحاد» – يبدأ يوم الاحد المقبل «المؤتمر الوطني لتحرير الاسرى الفلسطينيين والعرب من السجون الاسرائيلية». هل ستكتفون بعقد المؤتمر ام ستليه نشاطات اخرى؟**

عبد الرازق: سيعقد المؤتمر يومي ٢٩ و٣٠/٨/١٩٩٩، وستشارك فيه فعاليات وقوى ومؤسسات فلسطينية. وستشارك فيه، ايضا، قوى عربية وقد تم دعوة اسرائيليين للمشاركة فيه. والهدف من هذا المؤتمر هو تصعيد الحملة السياسية حول قضية الاسرى على الصعيد المحلي والعربي والدولي وحتى في الشارع الاسرائيلي. وسيتم انشاء لجان دائمة لمتابعة قضية اطلاق سراح الاسرى وكل ما يتعلق بالاسرى المحررين. وستقام لجان تعمل على انشاء صندوق شعبي خاص لدعم قضية الاسرى في الشارع الفلسطيني وفي الشارع العربي.

*** «الاتحاد» – وماذا عن الاسرى بين المواطنين العرب في اسرائيل؟**

عبد الرازق: هؤلاء الاسرى تم طرح قضيتهم بشكل دائم على طاولة المفاوضات. والموقف الاسرائيلي من هذه القضية سلبي حتى الآن. ونحن، من جانبنا، نعمل من اجل ايجاد مخارج لحل هذه القضية ممكن ان تكون مقبولة على الجانب الاسرائيلي. ونحن في نهاية الامر نريد الافراج عن هؤلاء الاسرى وعلى الجانب الاسرائيلي ان يفهم بأن هؤلاء الاسرى عملوا جنودا في صفوف منظمة التحرير الفلسطينية خلال فترة الصراع الماضية وبالتالي يجب ان تنتهي كل تبعيات مرحلة الصراع السابقة حتى نقول اننا طوينا هذه الصفحة.

*** «الاتحاد» – الجانب الاسرائيلي يشيع ان هناك تقدمًا في المفاوضات؟**

عبد الرازق: لا نستطيع ان نعطيهم هذا الغطاء، ولن نمكن الجانب الاسرائيلي ان يقول للعالم بأن هذا الموضوع في طريقه الى الحل. بل نحن نقول ان موضوع الاسرى يمر بأزمة حقيقية. وبالتالي على الحكومة الاسرائيلية ان تغير موقفها وعلى الولايات المتحدة، راعية هذا الاتفاق الوقوف الى جانب الحق الفلسطيني في الافراج عن الاسرى.

(بلال ظاهر)

النائب الجبهوي مخول يعمل على كشف الابعاد السياسية لمخططات ادارة صندوق المرضى العام في القدس العربية المحتلة

* ادارة الصندوق تهدد الاطباء الذين اثاروا الموضوع *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب النائب الجبهوي عصام مخول ادارة صندوق المرضى العام بأن تلتزم بضمان خدمات متساوية للمؤمنين العرب في القدس العربية المحتلة أسوة بالخدمات المقدمة لمؤمنيها في القدس الغربية. وقال: إن ضمان هذه الخدمات يجب ان يتم في داخل احياء القدس العربية، ومن خلال الحفاظ على المركز الطبي في الشيخ جراح. وعدم المس بالوضع، الذي كان قائما في السنوات الماضية، بل تخصيص الاموال لتطويره بدلاً من المؤامرة الخطيرة لتفريغه وخنقه.

واكد مخول ان كون القدس الشرقية منطقة محتلة مصيرها متعلق بمفاوضات الحل النهائي ولا يعفي ادارة الصندوق من تقديم خدمات متساوية ومن ضرورة الامتناع عن اتباع سياسة تمييز فاضح بين مريض ومريض على اساس الانتماء القومي والعقلية العنصرية.

وصرح النائب مخول ان ادارة الصندوق تخطئ الحساب اذا اعتقدت انها تستطيع مواصلة تنفيذ مؤامرتها الصارخة ضد السكان العرب وضمان السكوت على سياسة الاستخفاف والتهميش التي تتبعها وما يتكشف عنها من نوايا سياسية خطيرة تجاه العرب وقد بعث النائب مخول برسالة الى وزير الصحة والوزير رامون المسؤول عن حقيبة القدس ومدير صندوق المرضى العام، حيث اطلعهم على الاوضاع القائمة وأبعادها السياسية وطلب عقد اجتماع طارئ بمشاركة ادارة صندوق المرضى العام وممثلين عن الاطباء والمؤمنين لبحث الموضوع.

جاء ذلك في اعقاب اجتماع تم عقده، مؤخرًا، بين النائب مخول ومجموعة من الاطباء الذين يعملون في صندوق المرضى العام في القدس الشرقية. حيث وقف على مخطط ادارة صندوق المرضى العام، وما يحمله من تهديد لحقوق المؤمنين الذين يشكلون ثلث اعضاء صندوق المرضى في القدس (قرابة ستين الف مؤمن).

وتبين مؤخرا ان ادارة الصندوق عقدت اجتماعا مع الاطباء وجهت خلاله التهديد لبعضهم بشكل غير مباشر، بسبب توجههم للنائب مخول ومحاولتهم كشف السياسة المذكورة.

وصرح الاطباء للنائب مخول ان التهديد لن يثنيهم عن موقفهم وسوف يتوجهون للقضاء اذا لزم الامر.

بعد مفاوضات ماراثونية

إتفاق مبدئي حول الجدول الزمني للإنسحاب

*** المرحلة الاولى تبدأ في الاول من ايلول القادم – الانسحاب من ٧٪.. والمرحلة الثانية تبدأ في منتصف كانون الثاني القادم * اليوم، استئناف المفاوضات حول قضية الاسرى ***

* القدس – لمراسلنا – افادت مصادر فلسطينية ان الاسرائيليين والفلسطينيين توصلوا، امس الاربعاء، الى اتفاق مبدئي حول الجدول الزمني للإنسحاب العسكري من الضفة الغربية طبقًا لاتفاق «واي پلانتيشن».

وأضافت المصادر ان المرحلة الاولى من الانسحاب ستبدأ في الاول من ايلول المقبل من (٧٪) من الضفة الغربية وستخلي اسرائيل (الـ-٤٪) الباقية بحلول منتصف كانون الثاني المقبل.

وجاء هذا الاتفاق عقب لقاء جديد استغرق ست ساعات ونصف الساعة بين مفاوضين من الطرفين في القدس.

وفي المقابل، تابعت المصادر ان الطرفين لم يتوصلا بعد الى اتفاق حول الافراج عن (٧٥٠) معتقلاً فلسطينيًا كما ينص على ذلك اتفاق «واي پلانتيشن».

وحدد الطرفان، اليوم الخميس، موعدًا لمواصلة محادثاتهما بشأن هذه النقطة.

وحصل الاتفاق المبدئي حول الجدول الزمني بعد تنازلات قدمها الطرفان، ووافق رئيس الحكومة، ايهود براك، على ان تكون المرحلة الاولى من الانسحاب في الأول من أيلول المقبل وليس الأول من تشرين الثاني القادم كما كان اقترح في السابق.

من جهتهم، تخلى الفلسطينيون عن المطالبة بانتهاء الانسحابات في منتصف تشرين الثاني المقبل، كما سبق وطالب رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، حسب المصادر الفلسطينية.

دحلان: توقيع اتفاق تنفيذ «واي» مرهون بحل قضية الاسرى

*** مصادر فلسطينية: الملفات الاخرى تم انجاز معظمها بالكامل * جهود أمريكية – مصرية لدفع الطرفين للتوصل إلى تسويات بشأن المسائل العالقة ***



* غزة – لمراسلنا – اكد مسؤول جهاز الامن الوقائي الفلسطيني في قطاع غزة، محمد دحلان، امس الاربعاء، ان السلطة الفلسطينية لن توقع اي اتفاق يتعلق بتنفيذ مذكرة «واي ريڤر» ما لم يتم التوصل الى حل لقضية الأسرى الفلسطينيين، معبرًا في الوقت نفسه عن «أمله الكبير بالوصول الى هذا الحل في أقرب وقت».

وقال دحلان ان «القيادة الفلسطينية تعطي قضية الاسرى اولوية مطلقة والاسرائيليون والجميع يعرفون موقفنا من انه لن يكون هناك اتفاق بدون التوصل الى حل بشأن قضيتهم». واضاف «غير اننا وعلى ضوء المناقشات المعمقة التي جرت خلال الجولات التفاوضية التي استمر آخرها حتى ساعة متأخرة من ليل الثلاثاء، فانني أتوقع الوصول الى نتائج طيبة، ولدي امل بالوصول الى حل لهذه القضية».

وقد وصف مسؤول فلسطيني بارز الموقف الاسرائيلي بأنه «محاولة لاستخدام قضية الاسرى ورقة ابتزاز للجانب الفلسطيني حتى يتم الحصول منه على تنازلات في قضايا جوهرية اخرى وخاصة موضوع الجدول الزمني للانسحابات».

وعبر المسؤول الفلسطيني نفسه عن قناعته بأنه «سيتم في النهاية الوصول الى حل مرض يستند، الى حد كبير، على وجهة النظر الفلسطينية لأنها الاقوى وتستند الى الاتفاقيات الموقعة والمرجعيات القانونية».

وأوضحت مصادر فلسطينية مطلعة ان الجانبين «استطاعا تقريب وجهات نظرهما في عدد من القضايا المتعلقة بموضوع الاسرى في حين ما زالت الخلافات حول قضايا اخرى على ما هي عليه».

وأوضحت المصادر الفلسطينية نفسها ان «الجانب الاسرائيلي قدم، ليل امس الاول، مقترحات جديدة بأن تكون نسبة عدد المعتقلين السياسيين الذين سيفرج عنهم اعلى مما كان عليه الوضع في الدفعة الاولى، الا ان القيادة الفلسطينية رفضت ذلك».

ويدور خلاف جوهري حول تحديد مفهوم «المشاركة في قتل اسرائيليين»، اذ تعتبر اسرائيل ان جميع الافراد في أية خلية عسكرية شاركت في مثل هذه العمليات مسؤولة عن عملية القتل، في حين يصر الفلسطينيون الى انه ينبغي حصر الامر فقط في الذي اثبتت التحقيقات انه اطلق النار.

ويؤثر هذا الخلاف على تحديد وضعية عشرات من السجناء وبالتالي فرص اطلاق سراحهم.

وتحدثت المصادر الفلسطينية نفسها عن جهود حثيثة تبذلها مصر والولايات المتحدة لدفع الجانبين للتوصل الى تسويات بخصوص المسائل العالقة وفتح الطريق للاعلان عن التوصل الى اتفاق حول تنفيذ مذكرة «واي ريڤر» والبدء بمفاوضات الوضع النهائي خلال زيارة وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، الى المنطقة مطلع الشهر المقبل.

اما بالنسبة للملفات الاخرى الواردة في اتفاق «واي»، وبالتحديد الممر الآمن والبدء ببناء ميناء غزة، والقضايا الاقتصادية العالقة، فقد اشارت المصادر الفلسطينية الى انه تم انجاز معظمها بالكامل.

واضافت المصادر نفسها ان «المختصين من الجانبين يعكفون حاليًا على وضع البروتوكولات الخاصة بتنفيذ هذه القضايا».

وفي تصريح صحفي قال وزير الخارجية المصري، عمرو موسى «ان هناك بالفعل تحركًا في المفاوضات على المسار الاسرائيلي الفلسطيني، وان كان لا يزال هناك عدد من النقاط الجاري التفاوض حولها، ولذلك فانه من المبكر ان نتحدث عن أية نتائج محددة الآن».

وأشار موسى الى اهمية الوصول الى نتائج ايجابية في المفاوضات الراهنة حول تطبيق اتفاق «واي پلانتيشن». وأضاف «ان المناخ يهيأ لإحياء عملية السلام... واحياء عملية السلام هو الباب الذي يمكن من خلاله تحسين الجو والمناخ الذي يسمح بأي خطوات اضافية نحو تهدئة الجو العام في المنطقة».

وأوضح موسى ان «الاهتمام الذي تعطيه مصر للمسار السوري والمسار اللبناني هو نفسه الاهتمام الذي تعطيه للمسار الفلسطيني».

في ختام لقائه نظيره النرويجي

ليڤي: هناك تغير في دمشق، تبلغنا تفاصيل مهمة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال وزير الخارجية داڤيد ليڤي، امس الاربعاء، إثر اجتماعه الى وزير الخارجية النرويجي، كنوت فولبيك، ان ما نقله فولبيك من سوريا الى اسرائيل هي امور هامة، استعدادًا لمجيء وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، الى المنطقة.

وقال ليڤي للصحفيين ان «فولبيك التقى وزير الخارجية السوري فاروق الشرع واطلعنا اليوم مطولاً على محادثاته، التي كشفت عن اشارات جيدة وتغيرات مهمة يجب أخذها بالاعتبار لاستئناف محادثات السلام». وأضاف: «هناك تغيير في دمشق، وقد تبلغنا تفاصيل مهمة في هذا الخصوص لأن الطرفين (اسرائيل وسوريا) أبديا عزمهما على التوصل الى اتفاق».

وقال ليڤي: «نرغب في استئناف المحادثات مع سوريا، المجمدة منذ شباط ١٩٩٦) ونريد التقدم في آن واحد على جميع مسارات العملية السلمية. فسوريا اعلنت انها تريد السلام ويجب ان تعلم بأننا مصممون على المضي قدمًا، لكن على كل طرف ان يتفهم الصعوبات لدى الآخر».

واعتبر وزير الخارجية ان «النرويج، على غرار اي بلد صديق آخر، يمكنها ان تضطلع بدور لارساء السلام. لكن من البديهي ان الولايات المتحدة مميزة واننا نأمل في ان تتيح وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، (التي ينتظر وصولها في ٢ ايلول القادم الى القدس) اذابة الجليد».

وامتنع فولبيك عن الادلاء بأي تصريح بعد لقائه ليڤي. وكان أعلن في وقت سابق امام الصحفيين في ختام لقائه مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ان سوريا «مصممة على صنع السلام».

وقال فولبيك: «اذا لم يطبق (الاتفاق) فإننا سنواجه تراجعًا في زخم العملية» السلمية. وأكد فولبيك ان «عملية السلام تمر بمنعطف حاسم ومن الضروري التقدم الى الامام».

اليوم، لقاء اولبرايت – أبو مازن

أبو مازن أطلع روس على تطورات المفاوضات مع الجانب الاسرائيلي

* واشنطن – «وفا» – اطلع محمود عباس «ابو مازن»، امين سر اللجنة التنفيذية لـ«م.ت.ف.»، دينيس روس، المنسق الامريكي الخاص لعملية السلام، على تطورات المفاوضات الجارية بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي بهدف تنفيذ الاتفاقات الموقعة بينهما.

وكان ابو مازن وصل، مساء الاثنين، الى العاصمة الامريكية، حيث من المقرر ان يجري، اليوم، مباحثات مع مادلين اولبرايت، وزيرة الخارجية الامريكية، قبيل جولتها المقررة الى الشرق الاوسط الشهر القادم.

وقال حسن عبد الرحمن، ممثل «م.ت.ف.» في واشنطن، الذي حضر الاجتماع، ان «ابو مازن» وضع روس في صورة المناقشات الفلسطينية الاسرائيلية. وذكر ان الموضوع الاساسي للمشاورات هو عملية السلام والمحادثات الفلسطينية – الاسرائيلية الجارية حاليًا حول تنفيذ استحقاقات المرحلة الانتقالية، بدءًا بـ«واي ريڤر»، ومرورًا بالقضايا الاخرى المعلقة كبروتوكول الخليل، إضافة الى بحث العلاقات الثنائية الفلسطينية – الاسرائيلية.

بعد زيارته فلسطين

وزير خارجية النرويج يبحث في الاردن الجهود المبذولة لاستئناف عملية السلام على كافة المسارات

* عمان – الوكالات – استقبل، امس الاربعاء، الملك الاردني، عبدالله الثاني، وزير خارجية هولندا، يوزياس فان ارتسن، حيث تركز البحث على الجهود المبذولة لاستئناف عملية السلام في الشرق الاوسط على كافة المسارات، وفقًا لمصدر رسمي اردني.

وكان الوزير الهولندي وصل ظهر امس الى العاصمة الاردنية في زيارة تستغرق يومين.

وحسب المصدر نفسه، جرى خلال اللقاء «البحث في عملية السلام في المنطقة والجهود المبذولة لاستئنافها على كافة المسارات». وأكد الملك عبدالله الثاني على موقف الاردن الداعي الى ضرورة الاستئناف على جميع المسارات والعمل بسرعة لتنفيذ الاتفاقات الموقعة والانطلاق بعمليات السلام نحو غاياتها المنشودة».

من جانبه، اكد الوزير الهولندي على دعم بلاده والاتحاد الاوروبي لكافة الجهود الهادفة الى احياء عملية السلام، ونوه في هذا الصدد بجهود الملك عبدالله الثاني.

ومن المقرر ان يجري فان ارتسن مباحثات اخرى مع نظيره الاردني، عبد الإله الخطيب، حول عملية السلام وحول تعزيز العلاقات الثنائية في مختلف المجالات.

من جهته، شدد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، على ان الدور الاوروبي اساسي وهام لدفع عملية السلام الى الامام.

وقال عرفات في مؤتمر صحفي، بعد استقباله في مقر الرئاسة في غزة، مساء امس، فان ارتسن: اننا نحتاج الى دفع عملية السلام الى الامام دفعًا حقيقيًا وتنفيذ ما تم الاتفاق عليه تنفيذًا امينًا، والدور الاوروبي هو دور اساسي وهام في ذلك.

وكرر عرفات التأكيد على ان بعض القضايا الاساسية مع الجانب الاسرائيلي لا زالت عالقة، الا ان اشياء ايجابية حدثت، خاصة الموافقة على بناء الميناء.

من جانبه، وصف ارتسن مباحثاته مع عرفات بـ«المثمرة»، مشيرًا الى انها مباحثات هامة حول عملية السلام في الشرق الاوسط، وقال انه والسيد الرئيس متفقان على ان هناك فرصة لتحقيق السلام في الشرق الاوسط منوهًا الى ان احد المواضيع المهمة التي تم بحثها هو موضوع الميناء.

وتمنى وزير الخارجية الهولندي، ان يتم البدء في عملية البناء والانشاء في الميناء في اقرب فرصة ممكنة. كما جرت مناقشة موضوع دعم الجهاز القضائي والمساعدات التي تستطيع ان توفرها هولندا للجهاز القضائي الفلسطيني الآن، وللدولة المستقلة.

وأعلن السيد ارتسن انه وعد السيد الرئيس بأنه سيعيد فتح موضوع دعم جهاز الشرطة الفلسطينية وإقامة اكاديمية للشرطة.

توقيع البرنامج التنفيذي لاتفاق التعاون الثقافي الاردني الفلسطيني

* عمان – الوكالات – تم، امس الاربعاء، في عمان التوقيع على البرنامج التنفيذي لاتفاق التعاون الثقافي الاردني – الفلسطيني للفترة ما بين عامي ٢٠٠٠ و٢٠٠٢ بهدف دعم العلاقات الثقافية بين الجانبين، وفق ما افادت وكالة الانباء الاردنية الرسمية، «بترا».

وينص البرنامج التنفيذي لاتفاق التعاون الثقافي، الذي كان قد وقع بين الجانبين في العام ١٩٩٥، على تشجيع الاردن والسلطة الوطنية الفلسطينية على تبادل الكتب والمطبوعات الثقافية والفهارس وصور المخطوطات والوثائق التاريخية بين الجهات المعنية.

ويسمح البرنامج، أيضًا، للجانبين بالمشاركة في المهرجانات المسرحية التي يقيمها الطرف الآخر وبإقامة معارض الكتب والفنون التشكيلية والصناعات التقليدية في كلا البلدين.

ويدعو البرنامج كذلك الى التعاون بين المؤسسات المعنية في مجالات ثقافة الطفل والى تبادل فرق الفنون الشعبية والى المشاركة في الملتقيات الادبية.

وحسب البرنامج، سيتم تنظيم اسبوع ثقافي اردني في فلسطين في العام ٢٠٠٠ واسبوع ثقافي فلسطيني في الاردن عام ٢٠٠١.

ووقع البرنامج التنفيذي صلاح جرار، أمين عام وزارة الثقافة الاردنية، ونظيره الفلسطيني، يحيى يخلف.

وفي كلمة له بهذه المناسبة، اكد جرار «حرص الحكومة الاردنية على تفعيل التعاون الثقافي بين الاردن وفلسطين وتقديم كل الامكانات الممكنة لمساعدة الجانب الفلسطيني في تنمية الحياة الثقافية في مرحلة الاستقلال الفلسطيني».

من جهته، عبر يخلف عن سعادته لتوقيع البرنامج التنفيذي لاتفاق التعاون الثقافي وعن حرص السلطة الوطنية الفلسطينية على «التواصل مع الاردن في تمتين الشراكة الثقافية» مع الاردن.

وفاة أكثر من عشرة آلاف عراقي في تموز بسبب الحصار التجويعي



* بغداد – اشارت وكالة الانباء العراقية، امس الاربعاء، الى وفاة اكثر من عشرة آلاف شخص من بينهم سبعة آلاف طفل في تموز الماضي بسبب الحظر الدولي المفروض على العراق منذ العام ١٩٩٠.

وجاء في بيان صدر عن وزارة الصحة ان «١٠٠٤٧ عراقيًا من بينهم ٧٢٩٧ طفلا تقل اعمارهم عن الخمس سنوات توفوا خلال تموز لاصابتهم بأمراض الإسهال وذات الرئة والجهاز التنفسي وسوء التغذية».

وأضاف المصدر نفسه «ان (٢٧٥٠) شخصًا من كبار السن توفوا نتيجة لإصابتهم بأمراض القلب وارتفاع ضغط الدم والسكري والاورام الخبيثة».

اعتقال صحفي اردني بتهمة التشهير بابن رئيس الوزراء!

* عمان – الوكالات – امر المدعي العام في العاصمة الاردنية عمان، باعتقال رئيس تحرير صحيفة «البلاد» الاسبوعية، عبد الكريم البرغوثي، لمدة (١٤ يومًا) على إثر دعوى قضائية رفعها ضده عصام عبد الرؤوف الروابده، ابن رئيس الوزراء الاردني اتهمه فيها بالتشهير.

ورفض المدعي العام طلب مدير عام الصحيفة، باسل ابراهيم الطراونة، الافراج عن البرغوثي بكفالة مالية بدلاً من توقيفه. وكان الطراونة علل الطلب بالحال الصحية للبرغوثي حيث انه يبلغ من العمر (٦٠ عامًا) ويعاني من متاعب في القلب.

وكانت «البلاد» نشرت في عددها الصادر في ١٨ آب الجاري خبرًا غير موقع وغير محدد المصدر يفيد بأن عصام «شاكس ممرضات» بعيد مغادرتهن المستشفى الذي يعملن فيه في عمان، حسب الصحيفة.

وتعد هذه المرة الثالثة التي يتم فيها توقيف صحفي اردني منذ تعيين حكومة الروابدة في آذار الماضي. وفي الشهرين الماضيين، تم توقيف الصحفيين شاكر الجوهري من جريدة «العرب اليوم»، وسنان شقديح من صحيفة «المسائية»، لأسباب مختلفة، الا انه افرج عنهما على اثر توجيهات الملك الاردني عبد الله الثاني.

ووجهت منظمة «مراسلون بلا حدود»، التي تدافع عن الصحفيين ومقرها في باريس، رسالة الى الملك الاردني تطلب منه العمل لإطلاق سراح البرغوثي.

واعتبرت المنظمة ان عملية اطلاق سراح البرغوثي تضمن «حرية الصحافة المنصوص عليها في الاتفاقية الدولية للحقوق المدنية والسياسية والموقعة من قبل الاردن».

وبعد ان اشارت المنظمة الى ان البرلمان الاردني هو قيد اجراء تعديل على قانون صحفي مثير للجدل، اعتبرت «ان بين اشياء اخرى، يجب إلغاء فكرة اعتقال صحفي لمجرد إعرابه عن رأيه بصورة غير عنيفة».

"العليا" تأمر وزير العمل السماح بالعمل أيام السبت

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أمرت المحكمة العليا، أمس الأربعاء، وزير العمل والرفاه، إيلي يشاي، السماح بالعمل في أيام السبت وتمكين عمال شركة التقليات «فريدنزون» بنقل «الطوربينا» (مولد الكهربا) من رمات هشارون إلى محطة الكهربا، الجديدة في أشكلون، كما أمرت المحكمة النيابة العامة بتوجيه الشرطة لمرافقة عملية نقل الحمولة.

وكان قضاة المحكمة العليا الثلاثة، وهم شلومو ليفين وثيودور أور ودوريت بينيش، قد اتخذوا قرارهم هذا بعد سماع ممثل النيابة، المحامي عوزي فوجلمان، أن الدولة لا تعارض نقل «الطوربينا» في ليلة السبت.

ومن جهته، قدم وزير العمل والرفاه طلبًا إلى المحكمة العليا يطلب فيه إعطاءه مهلة إضافية ليتسنى له إيجاد حل بديل لنقل «الطوربينا» ليس فقط في ليلة السبت، وإنما خلال أيام الأسبوع.

احتجاز مواطنين فلسطينيين مدة (١٢) ساعة

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – لا يزال جنود الاحتلال يواصلون التنكيل بالمواطنين الفلسطينيين، عند حاجز عسكري قرب قريتي سالم ومقيبلة، في اثناء توجه هؤلاء المواطنين الى اعمالهم داخل اسرائيل.

ففي ساعات مساء امس الاول، الثلاثاء، تم احتجاز عدد من المواطنين حتى الساعة السابعة من صباح امس، الاربعاء، اي لمدة تزيد عن (١٢) ساعة، وسط توجيه الشتائم والصراخ الى المواطنين. ومن بين المواطنين الذين تم احتجازهم التاجر نصفت فوزي جرار، الذي تم تغريمه بمبلغ (١٥٠٠) شيكل أيضًا.

حريق كبير يلتهم عشرات آلاف الكتب في إحدى أهم مكتبات بغداد

* بغداد – الوكالات – ذكرت صحيفة عراقية، امس الاربعاء، ان حريقًا اندلع في احدى أقدم مكتبات بغداد والتهم عشرات آلاف الكتب التي يعود تاريخ بعضها الى القرن التاسع عشر.

وقالت صحيفة «نبض الشباب» الاسبوعية ان الحريق اندلع، يوم الجمعة الفائت، في «مكتبة المثنى»، التي يعود تاريخها الى بداية القرن الحالي وأتى على «عشرات الآلاف من الكتب الثمينة والقيمة (الموزعة) في ١٣ غرفة».

وأضافت ان الحريق «قد يكون بفعل فاعل لانقطاع التيار الكهربائي وقت وقوع الحريق مما يستبعد حصول تماس كهربائي»، مشيرة الى «تلكؤ فرق الاطفاء بعض الشيء في العمل».

وتقع «مكتبة المثنى» في شارع المتنبي، الذي يعتبر أهم واقدم شوارع وسط بغداد، والذي يضم عشرات بسطات الكتب للباعة المتجولين. كما تقام فيه كل يوم جمعة مزادات لبيع الكتب القديمة والثمينة.

موسكو تؤكد مجددًا معارضتها لتعديل معاهدة "اي.بي.ام"

* موسكو – الوكالات – اكد وزير الخارجية الروسي، ايغور ايفانوف، امس الاربعاء، مجددًا في بيشكيك (قيرغيزستان) معارضة موسكو لتعديل معاهدة «اي.بي.ام» (مضاد للصواريخ البالستية)، الذي ترغب به الولايات المتحدة.

وقال ايفانوف، الذي يشارك في قمة «مجموعة شنغهاي» (روسيا والصين وقيرغيزستان وطاجيكستان وكازاخستان) «نعتبر معاهدة «اي.بي.ام» اساسًا للاستقرار الاستراتيجي وان اي محاولة لتعديلها تشكل تهديدًا للاستقرار».

وترغب الولايات المتحدة بتعديل اتفاق «اي.بي.ام» المبرم في ١٩٧٠ مع الاتحاد السوفييتي السابق لتطوير نظام وطني دفاعي مضاد للصواريخ، اذ تعتبر ان التعديل ضروري لمواجهة التهديدات التي تشكلها دول مثل كوريا الشمالية.

وقال ايفانوف ان الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، ابلغ، امس، نظيره الصيني جيانغ زيمين في بيشكيك بالمشاورات الاخيرة التي اجرتها موسكو وواشنطن في ما يخص معاهدتي «ستارت ٣» (نزع الاسلحة النووية) و«اي.بي.ام».

في اجتماع لجنة المعارف البرلمانية

النائب بركة يدعو أعضاء الأئتلاف والمعارضة الى رفض تقليص ميزانية التعليم

*** سريد يؤكد انتهاج سياسة تمييز الوسط العربي للأفضل * ويتهم الوزير السابق بتقليص (٨٠) ألف ساعة تعليم * العمل لضمان افتتاح السنة الدراسية في (٩/١) ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» دعا النائب الجبهوي، محمد بركة، جميع الكتل البرلمانية من ائتلاف ومعارضة، الى اتخاذ موقف موحد، ودعم موقف وزارة المعارف المعارض لتقليص ميزانية التعليم.

جاء ذلك في اجتماع لجنة المعارف البرلمانية، أمس الاربعاء، الذي تحدث فيه بركة عن النواقص التي يعاني منها جهاز التعليم العربي، بسبب التمييز المستمر، وتنعكس النواقص سلبًا على الطلاب. وأشار الى النواقص في ساعات وملاكات التعليم والغرف الدراسية والمباني العصرية. وأشار الى مشاكل التعليم الخاص وقضايا نقل الطلاب من بيوتهم الى المدارس.

وبناء على إقتراح النائب بركة، قررت اللجنة ترسيخ إتجاه نهج وسياسة تمييز الوسط العربي للأفضل، بسبب ما عاناه من تمييز على مدى عشرات السنوات.

ووافق وزير المعارف، يوسي سريد، في الجلسة، على اقتراح النائب بركة، ايجاد الحل لاستيعاب الاطفال في جيل (٣و٤) سنوات، حتى لو كان ذلك بتأخير شهر أو شهرين بعد افتتاح السنة الدراسية في (٩/١)، وذلك لأن القرار حول بدء التعليم الالزامي المجاني، يبدأ من جيل (٣) سنوات، اتخذ قبل أسابيع قليلة، ولم تستكمل الوزارة والسلطات المحلية، كافة الاستعدادات لاستيعاب الاولاد في الروضات.

واتهم سريد في كلمته وزير المعارف السابق، يتسحاق ليفي، أنه كذب عندما ادعى أنه لم يقلص في ساعات التعليم في عهده. وقال ان معطيات الفحص الذي أجراه في الوزارة، أكدت ان ليفي، قلص زهاء (٨٠) ألف ساعة تعليم.

وأكد سريد انه سيطبق الخطة الخمسية، التي وضعت لتحسين أوضاع التعليم في القرى العربية.

وكشف نائب وزير المعارف، شاؤول يهلوم، عن وجود (١٨٠) مدرسة، مبانيها خطيرة ولا تصلح للتعليم وتشكل خطرا على الطلاب. ودعا الى عدم السماح للطلاب بدخولها وايجاد البديل لذلك.

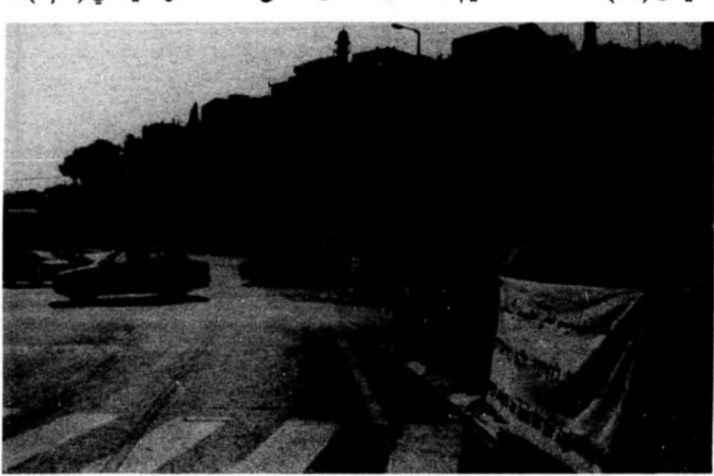
وعارض جميع المتحدثين في الجلسة، تقليص أي شيكل في ميزانية التعليم. وقال سريد، انه غير مستعد للتفاوض إطلاقا مع وزارة المالية حول التقليصات، انما سيتفاوض فقط على طلب زيادة ميزانية التعليم بمليار شيكل.

*** قرارات لجنة المعارف ***

واتخذت اللجنة مجموعة قرارات وهي: * من منطلق إدراك ورؤية مصلحة الطلاب وقضية التعليم، تؤكد اللجنة أهمية افتتاح السنة الدراسية في (٩٩/٩/١)، وتدعو كل الهيئات والمؤسسات، من الوزارة ولجان ونقابات الأهالي والمعلمين ومركز الحكم المحلي ومجالس الطلاب، الى التعاون والتنسيق، لضمان افتتاح السنة الدراسية في موعدها وبشكل احتفالي. * اللجنة على قناعة تامة ن جهاز التعليم بحاجة فورية وملحة لزيادة الموارد والميزانيات لضمان مستوى تعليمي، وعليه لا يوجد اي مجال لتقليص أي شيكل، انما المطلوب زيادة الميزانية. وستعمل اللجنة بكل امكانياتها وتجنيد اوساط أخرى في المعركة ضد تقليص الميزانية * اللجنة تقترح على الوزارة ومركز الحكم المحلي، عدم ادخال الطلاب الى المباني الخطيرة، والعمل لايجاد مبان بديلة ولو مؤقتًا. * اللجنة تطالب الوزارة بالعمل لزيادة ساعات التعليم وارجاع الساعات التي قلصت في السابق. * تعبر اللجنة عن ارتياحها من قرار الوزارة ومركز الحكم المحلي، لتسوية وضمان نقل الطلاب من البيوت الى المدارس في سفر منظم.

*** شوحط لن تقلص ساعة تعليم ***

وأعلن وزير المالية، ابراهام شوحط، في تصريح إعلامي، انه لن يسمح بتقليص اي شيكل في وزارة التعليم وعليه لن تقلص أي ساعة تعليم في جميع مراحل التعليم.



* احدى مظاهرات طلاب المدارس العربية من اجل الميزانيات*

«العليا» تمهل بلدية عكا أسبوعًا لحل مشكلة التعليم في مدرسة الأمل

* عكا – مكتب «الاتحاد» – أمهلت المحكمة العليا، أمس الاربعاء، بلدية عكا، مدة أسبوع، لايجاد حل لمشكلة التعليم في مدرسة «الأمل» الابتدائية في عكا، قبل افتتاح السنة الدراسية الجديدة في (٩٩/٩/١).

وكانت لجنة الآباء في المدرسة، قدمت بواسطة المحامي مؤنس خوري، التماسًا الى «العليا» ضد الوضع المزري في المدرسة. ولم تقبل هيئة المحكمة أمس الاربعاء اقتراحات البلدية لحل المشكلة وأمهلتها المحكمة اسبوعًا لايجاد حل ملائم.

وأرفقت لجنة الآباء بواسطة محاميها مع شكواها الى المحكمة تقارير من مهندسين ومكتب الصحة وخبراء تشير الى الأخطار الكامنة وتدعو الى تلافي استخدام الغرف حفاظًا على صحة الطلاب.

وتقدمت لجنة الآباء بالالتماس الى «العليا»، بسبب عدم استجابة رئيس البلدية لطلبها بايجاد مبنى ملائم وحسب مواصفات وزارة المعارف، لدرء الاخطار عن الطلاب.

مطالبة سريد بالتدخل الفوري لضمان افتتاح الروضات قبل الالزامية في الطيبة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعثت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، رئيسة اللجنة البرلمانية لرفع مكانة الولد، برسالة، أمس الاربعاء، الى وزير المعارف يوسي سريد تطالبه فيها بالتدخل الفوري لضمان افتتاح جميع الروضات البلدية في الطيبة في (٩٩/٩/١).

جاء ذلك، بعد تلقي غوجانسكي، رسالة أمس الاربعاء، من مربيات الروضات ومساعداتهن في الطيبة، يعملن من قبل البلدية، في الروضات قبل الإلزامية من جيل (٣ –٤) سنوات، يؤكدن فيها ان البلدية قررت عدم فتح تلك الروضات في (٩٩/٩/١).

وأكدت غوجانسكي في رسالتها الى سريد ان قرار بلدية الطيبة يشكل مسا بالأولاد في جيل (٣و٤) سنوات ،ويمس بعمل مربيات الروضات ولا مبرر له ويتناقض مع قرار الوزارة توسيع قانون التعليم الالزامي ليشمل الاولاد في جيل (٣و٤) سنوات.

(٣١) مليون شيكل من ميزانية بلدية هرتسليا لقضايا التعليم

* (١٠) ملايين شيكل من الميزانية مخصصة لتركيب مكيفات هواء *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – خصصت بلدية هرتسليا، (٣١) مليون شيكل، في ميزانية العام الجاري، لقضايا التعليم، وذلك زيادة بنسبة (١٤.٥٪)، عن الميزانية الماضية.

وقالت رئيسة البلدية، ياعيل غيرمان، ان مبلغ (١٠) ملايين شيكل من ميزانية التعليم البلدية، خصص لتركيب مكيفات هواء، في جميع المدارس في المدينة. ويبلغ عدد الطلاب في جميع مدارس المدينة، (١٦٢٠٠) طالب وطالبة، وذلك يشكل زيادة (٨٠٠) طالب وطالبة عن السنة الدراسية الماضية.

إحتجاجًا على النقص في النقص في الغرف الدراسية حشد من الأهالي والطلاب في حي «مالكا» في القدس اقتحم مبنى البلدية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقتحم حشد من الطلاب وأهاليهم، أمس الاربعاء، من حي «مالكا» في القدس، قسم المعارف في البلدية، احتجاجا على النقص في الغرف الدراسية. وهتف الآباء ضد الاهمال القائم وعدم الاستجابة لمطالبهم بحل المشكلة. وهددوا بالاضراب في (٩/١) وعدم افتتاح السنة الدراسية، اذا لم تحل المشكلة.

واستدعت البلدية الشرطة لاخراج الأهالي والطلاب من مبنى البلدية.

مطالبة رئيس بلدية عكا باحترام وعوده لتحسين أوضاع التعليم في المدارس العربية

* عكا – مكتب «الاتحاد» – بعث عضو بلدية عكا الجبهوي، فخري بشتاوي، برسالة الى رئيس البلدية، د. شمرياهو بيران، أمس الاربعاء، يحتج فيها على نكث بيران وعوده حول تحسين أوضاع التعليم العربي في المدينة، خاصة في مدرسة «الأمل» وطالبه فيها بإدراج موضوع بناء مدرسة عربية في عكا وأوضاع المدارس القائمة، على جدول أعمال جلسة البلدية القادمة.

وأشار بشتاوي، في بداية رسالته الى الرسالة التي كان بعث بها الى بيران في ٩٩/٣/٢٤ حول وضع مدرسة «الأمل» خاصة الكثافة في الصفوف وطالبه فيها باضافة غرف مؤقتًا حتى تنفيذ الحل الجذري بتوسيع المدرسة، الا ان بيران، لم يحرك ساكنًا. ورغم تأكيده أنه لن يضيف أي بناء الى شرفة المدرسة كحل لمشكلة الكثافة الا ان بيران، صادق على البناء وبوشر به.

وانتقد بشتاوي في رسالته، بيران، موردا العديد من الأمثلة عن وعود نثرها بيران، خاصة لكتلة الجبهة في البلدية، الا أنه نكثها ولم يحترمها.

وشجب بشتاوي بشدة موافقة بلدية عكا، على اقتراح وزارة المعارف لإغلاق مدرسة الجليل للتعليم الخاص للطلاب العرب في عكا وتوزيع الطلاب على مدارس أخرى ومنها خارج مدينة عكا.

قداس وجناز الأربعين



زوج الفقيدة نعيم فرهود بلان واولاده وبناته وعموم آل بلان وأقرباؤهم وأنسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية المرحومة

سنية ناصر بلان
ام عادل

وذلك يوم السبت ٩٩/٨/٢٨ الساعة العاشرة صباحًا في كنيسة الروم الاورثوذكس في كفركنا.
لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

وزارة العمل والرفاه الاجتماعي
الشعبة لتأهيل وتطوير قوة عاملة

شارع كبلان ٢، القدس تلفون: ٠٢-٦٧٥٢٣٢٣
فاكس: ٠٢-٦٧٥٢٤١٢.

مناقصة رقم" ٩٩/٢٠٠- تزويد وتركيب شبكة ضغ غازات

١. تطلب وزارتنا بهذا عروض سعر لتزويد وتركيب شبكة او شبكتي ضغ غازات لمحددتين في مركز التأهيل التكنولوجي "كريات غير"، شارع كراوزو ٣ حولون، كالمفصل في الفصل التقني المرفق لمستندات المناقصة.
٢. ستقام جولة المقاولين في تاريخ ٩٩/٩/٨ الساعة ١٠:٠٠. (مكان اللقاء مدخل مركز التأهيل). الاشتراك الزامي.
٣. يجب تقديم برنامج عمل يلائم المفصل التقني للمناقصة، يشمل مخطط الاجهزة المقترحة، تركيب وجدول الزمن.
٤. الموعد الاخير: خلال ٣٠ يوم من تاريخ تقديم الطلب.
٥. شروط مسبقة للاشتراك في المناقصة:
أ. تصريح ساري المفعول بشأن ادارة سجل حسابات مسجلة بموجب قانون صفقات هيئات عامة لعام ١٩٧٦.
ب. كفال بنكية او حوالة بنكية لصالح وزارة العمل والرفاه الاجتماعي بقيمة ٥٪ من قيمة العرض (يشمل ض.ق.م).
الاساس لحساب الكفالة يكون عرض السعر لتزويد وتركيب اجهزة مشتركة لمحددتين (امكانية ب" في المفصل التقني). الكفالة سارية المفعول حتى ٤٥ يوما بعد الموعد الاخير لتقديم العروض للمناقصة.
ج. تصريح ض.ق.م مشغل موكل/ شراكة.
د. شهادة لتسجيل جمعية/ شراكة/ شركة.
هـ. الاشتراك في جولة مقدمي العروض (مادة ٢ اعلاه).
٦. يمكن الحصول على مستندات المناقصة في مركز التأهيل "كريات غير" شارع كراوزو ٣ حولون (السكرتارية)، في ايام الاحد- الخميس في الساعات ٩:٠٠- ١٤:٠٠.
٧. طريقة تقديم العروض:
أ. يجب ادخال العرض ومستنداته في ظرف مغلق يكتب عليه "مناقصة رقم ٩٩/٢٠٠- تزويد وتركيب شبكة ضغ غازات"، يوضع الظرف في صندوق مناقصات وزارة العمل والرفاه الاجتماعي شارع كبلان ٢، القدس طابق ٧ غرفة رقم" ٧٧٧.
ب. الموعد الآخير لتقديم العروض بتاريخ ١٩٩٩/١٠/٣ الساعة ١٢:٠٠.

رئيس لجنة المناقصات الوزارية

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية- القدس
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم: ٦٦١٨

يعلن بهذا وفقا، للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء، لعام ١٩٦٥ (فيما يلي القانون) انه اودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، القدس خارطة هيكلية محلية رقم: ٦٦١٨. تغيير لتغيير خارطة هيكلية محلية رقم: ١٣٥٨.
المساحات المشموله في الخارطة الهيكلية واماكنها: القدس حي جزولا، شارع ملكي بسرائل زاوية شارع عموس. الكل بموجب الحدود المشار اليها في المخطط بالخط الازرق حوض ٣٠٠٨٢ قسائم ٤٧، ٤٨.
اهم تعليمات الخارطة: أ. تغيير هدف مساحة من منطقة سكن ٣ لمنطقة سكن خاص. ب. تحديد عدد الطوابق القصوى الى ٦ طوابق فوق الارض و٤ طوابق تحت الارض. ج. تحديد خطوط بناء قصوى للمبنى. د. تحديد مساحة البناء القصوى في مساحة القسيمة الى ٢١٤٥م٢ مساحات اساسية و ٢٥٩٣م٢ مساحة خدمات. هـ. تحديد عدد وحدات السكن القصوى في القسيمة الى ٢٠ وحدات سكن. و. تحديد تعليمات بناء وتطوير. ز. تحديد تعليمات بشأن مباني سلالم وسياج للهدم. ح. تحديد تعليمات لمنح اذن بناء. ط. توحيد وتقسيم جديد.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التى تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.
كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضرراً من الخارطه وكل صاحب حق وفقاً المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنه اللوائيه للتنظيم والبناء، لواء القدس شارع شلومو تسيون هملكا ١ القدس تلفون: ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢. على المعترض تقديم نسخه من اعتراضه الى مكاتب اللجنه المحليه القدس ميدان سفرا ١ الى الطابق الرابع تلفون: ٦٢٩٧٦٧٨.
وفقاً للماده ١٠٣(أ) الاعتراضات على الخارطه لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطياً مع بيان الاسباب مرفقه بتصريح يؤكد صحه الوقائع التى تستند عليها. وفقاً لانظمه التنظيم والبناء (ترتيبات اداريه للاعتراضات على الخارطه صلاحيات محقق وترتيبات عمله) ١٩٨٩.

متتياهو حرته
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
لواء القدس

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية- القدس
اعلان بشأن المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم: ٥٦٤١

يعلن بهذا وفقا، للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء، لعام ١٩٦٥ بشأن المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم: ٥٦٤١
تغيير رقم ٩٧/٤٤ لتغيير خارطة هيكلية محلية للقدس رقم ٦٢.
المساحات المشموله في الخارطة الهيكلية واماكنها: القدس مكور باروخ، شارع منحام اوريخ ٤. الكل بموجب الحدود المشار اليها في التخطيط بالخط الازرق حوض ٣٠٠٦٩ قسيمة ١٩٩.
اهم تعليمات الخارطة: أ. تغيير هدف مساحة من منطقة سكن ٤ لمنطقة سكن خاص.
ب. تحديد تعليمات بشأن هدم المبنى القائم في المساحة، وتحديد بناء لاقامة مبنى سكن جديد في مكانه، بموجب ملحق البناء.
ج. زيادة عدد الطوابق القصوى من طابقين الى ٥ طوابق فوق طابق القبو.
د. زيادة نسبة البناء القصوى خلال تحديد مساحة البناء القصوى في مساحة ٢٤٨٢م٢ من بينها ١٣١٤م٢ مساحات تشكل استعمالات اساسية.
هـ. تغيير خطوط بناء، وتحديد خطوط بناء قصوى بما في ذلك خطوط بناء صفر.
و. تحديد عدد وحدات السكن القصوى الى ١٣ وحدة سكن.
ز. تحديد تعليمات بناء لمنح اذن بناء في المساحة.
ح. تحديد مساحة في طابق القبو الى ١٣ طابق مواقف.
اعلان بشأن ايداع الخارطة نشر في الوقائع الرسمية رقم ٤٦٧٣ صفحة ٤٨١١ بتاريخ ٩٨/٨/٢٧ وفي الصحف بتاريخ ٩٨/٧/٢٦.
الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية القدس وايضا في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس.كل من يهمه الامر يستطيع الاطلاع عليها في الايام والساعات التى تكون المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

متتياهو حرته
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء القدس

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية- القدس
اعلان بشأن المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم: ٥٩٩٣

يعلن بهذا وفقا، للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء، لعام ١٩٦٥ بشأن المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم: ٥٩٩٣
تغيير رقم ٩٨/٢٦ لتغيير خارطة هيكلية محلية للقدس رقم ٢٦.
المساحات المشموله في الخارطة الهيكلية واماكنها: القدس حي كرم، شارع بكيمين رقم" ٤.
الكل بموجب الحدود المشار اليها في التخطيط بالخط الازرق حوض ٣٠٠٦٩ قسيمة ٢١٦.
اهم تعليمات الخارطة: أ. تغيير هدف مساحة من منطقة سكن ٤ لمنطقة سكن خاص.
ب.تحديد بناء لتوسيع المبنى في الواجه الجنوبية، الشرقية والشمالية، لاضافة طابقين للمبنى وتغييرات داخلية في المبنى، لزيادة وحدات السكن، ولزيادة وحدتي سكن جديدة، الكل بموجب ملحق البناء.
ج. تحديد خطوط بناء جديدة لاضافة البناء كالمذكور.
د. زيادة مساحة البناء من ٣٤٠م٢ الى ١٢٠٣م٢.
هـ. زيادة العدد الاقصى للطوابق من ٢ طوابق الى٤ طوابق.
و. تحديد تعليمات بناء، وتحديد شروط لمنح اذن بناء في المساحة .
ز. تحديد تعليمات بشأن مباني وسياج للهدم.
اعلان بشأن ايداع الخارطة نشر في الوقائع الرسمية رقم ٤٧٥٢ صفحة ٣٢٢٨ بتاريخ ٩٩/٥/١٣ وفي الصحف بتاريخ ٩٩/٣/١٢.
الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية القدس وايضا في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس.كل من يهمه الامر يستطيع الاطلاع عليها في الايام والساعات التى تكون المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

متتياهو حرته
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء القدس

نعي

آل جيوسي وعسلية وايراني وأقرباؤهم وأنسباؤهم في عكا وام الفحم ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة المأسوف على شبابها

الدكتورة ريم كمال جيوسي – عسلية

عن عمر يناهز ٣٢ عامًا. وسيشيع جثمانها الطاهر اليوم الخميس ٩٩/٨/٢٦ بعد صلاة العصر الى مثواها الأخير من مسجد الجزار في عكا.
لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

تعزية

لجنة أمناء الوقف الاسلامي في عكا بشاطرون الاستاذ كمال جيوسي رئيس اللجنة وآل جيوسي وآل حسلية وآل ايراني بمصابهم الأليم لوفاة المأسوف على شبابها الدكتورة

ريم كمال جيوسي – عسلية

انا لله وانا اليه راجعون

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
اعلان وفقا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥

يعلن بهذا وفقا، للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء، لعام ١٩٦٥ انه قدم للجنة المحلية طلب لمنح اذن من قبل فرشوتر حايم. طلب رقم: ٠٠٢٨٤٠/ ٨٤. ماهية الطلب: اغلاق شرفة وبناء شرفة خيمة في شقة في مبنى مكون من ٤ طوابق في الطابق الاول. حوض: ٣٠١٦٦ قسيمة: ٢١٣.
يشمل الطلب التسهيلات المفصلة فيما يلي: تسهيل بنسبة البناء بنسبة ٨.٠٪ فوق ٧٥٪ المسموح مقابل الاغلاق.
الاعتراضات للمصادقة على التسهيلات المذكورة اعلاه، او اخرى، يمكن تقديم خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان، للعنوان: قسم الترخيص، دار البلدية، ميدان سفرا ١ القدس ٩١٠٠٧. بعد مرور فترة من الزمن لن تقبل الاعتراضات.
يمكن الاطلاع على الطلب لدى المسؤولة عن شؤون الاعلانات والاعتراضات في الايام الاحد، الثلاثاء، الخميس ما بين الساعات ١١:٠٠- ١٣:٠٠، في قسم ترخيص البناء، دار البلدية، ميدان سفرا ١، الطابق الرابع (تلفون ٦٢٩٧٦٤٨).

اوري لوفولياتسكي
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية رهط
اعلان بشأن المصادقة على خارطة مفصلة رقم ١٧/م ق/٢٠٠٨

يعلن بهذا وفقا، للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء، لعام ١٩٦٥ بشأن المصادقة على خارطة مفصلة رقم ١٧/م ق/٢٠٠٨.
التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: تغيير لخارطة ٣/١٧/١٩٦/٠٢. المساحات المشموله في الخارطة الهيكلية واماكنها: رهط العنوان: شارع: حي ٢٩ ٦٢ حي: حي ٢٩ بلدة: رهط. شارع: حي ٢٩ ٦١ حي: حي ٢٩ بلدة: رهط. حوض ١٠٠٢٢٦.
اهم تعليمات الخارطة: أ. تغيير خط بناء خلفي لمبنى مساعد.
اعلان بشأن ايداع الخارطة نشر في الوقائع الرسمية رقم ٤٦٤٦ صفحة ١٧٤٣ وفي الصحف بتاريخ ٩٨/٧/٣.
الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، وايضا في مكاتب اللجنة اللوائية، لواء الجنوب العنوان هستيتم ص.ب ٦٨ بئر السبع تلفون: ٠٧-٦٢٩٦٤٣٥.

جمعة القصاصي
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية عيرون
اعلان بشأن المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ع ن/٣٩٨

يعلن بهذا وفقا، للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء، لعام ١٩٦٥ بشأن المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ع ن/٣٩٨. شبكة طرق في منطقة الجدوع العليا، ام الفحم. التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ج/ ٤٧٠- خارطة جليلية- مدينة ام الفحم ع ن/٢٥١- الخانوق ج/٤٠٠= خارطة هيكلية جليلية- لواء حيفا. المساحات المشموله في الخارطة الهيكلية واماكنها في منطقة الجدوع العليا في ام الفحم: حوض ٢٠٣٤١ اجزاء قسائم ٩٣، ٩٦- ١٠٣، ١٠٥، ١٠٦. حوض ٢٠٣٤٥ قسيمة ٨٤ حوض ٢٠٣٤٥ جزء قسائم ٥٦- ٥٩، ٦٤-٦٧، ٧١- ٧٣، ٨٠، ٨١ حوض ٢٠٣٤٥ اجزاء قسائم ٨٥، ٩٤، ١٠٠، ١٠٢، ١٠٩، ١١٩، ١٢٠ حوض ٢٠٤١١ قسيمة ٦٩ حوض ٢٠٤١١ اجزاء قسائم ٥- ٩، ١١- ١٥، ١٨، ١٩، ٢١- ٢٣، ٧٠ حوض ٢٠٤١٤ اجزاء قسيمة ٨- ١٣، ١٦- ١٠، ٢٣- ٢٩ حوض ٢٠٤١٨ اجزاء قسيمة ١، ٢، ١٢، ٢٤، ٢٥.
اهم تعليمات الخارطة: أ. تخصيص الاراضي المشار اليها باللون الوردي لشبكة شوارع في حي قائم ولتحسين شبكة الشوارع القائمة. ب. تخصيص الارض المحددة بخط ازرق لتنفيذ اعمال الحفريات، التعبئة والهدم المتعلقة في شق الطريق. ج. تخصيص مساحة في حيز الخارطة لمركز مدني شامل. د. الغاء طرق كالمشار اليها في اللخارطة. هـ. تنظيم التفرعات ومفترقات الطرق.
اعلان بشأن ايداع الخارطة نشر في الوقائع الرسمية رقم ٤٦١٠ صفحة ١٦٠٧ بتاريخ ٩٨/١/٥ وفي الصحف بتاريخ ٩٨/١/٢٢. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية حيفا وايضا في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عيرون. يحق لكل معني بالخارطة الاطلاع عليها في ايام وساعات استقبال الجمهور.

حايم كيلمان
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء حيفا

تعزية

تعازينا القلبية الحارة الى الزميل ابراهيم قاضي واخوانه وجميع آل القاضي والخطيب في قلنسوة لوفاة الوالدة الحاجة

خيرية محمد سالم قاضي
«أم حلمي»

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.
الحزب والجبهة - قلنسوة

المدارس على الأبواب!!

ساعدوا طالبًا فقيرًا حرمته الظروف من شراء كل مستلزماته المدرسية.
اتصلوا بنا اليوم او ارسلوا تبرعاتكم المادية والعينية الى جمعية الخدمات الاجتماعية - الناصرة -
ص.ب ١٥٧١ هاتف: ٠٦-٦٤٥٦٤٢٢.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية- القدس
اعلان بشأن المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم: ٦١٦٤

يعلن بهذا وفقا، للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء، لعام ١٩٦٥ بشأن المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم: ٦١٦٤
تغيير رقم ٩٧/١ لتغيير خارطة هيكلية محلية للقدس رقم ٦٢.
المساحات المشموله في الخارطة الهيكلية واماكنها: القدس حي مكور باروخ، شارع القندري ٢٧. الكل بموجب الحدود المشار اليها في التخطيط بالخط الازرق حوض ٣٠٠٧٠ قسيمة ٥١.
اهم تعليمات الخارطة: أ. تغيير هدف مساحة من منطقة سكن ٣ لمنطقة سكن خاص.
ب. تحديد تعليمات لهدم مباني قائمة ولبناء مبنى سكن جديد، بموجب ملحق البناء.
ج. تحديد خطوط بناء جديدة لاضافة البناء كالمذكور.
د. زيادة مساحة البناء القصوى في مساحة القسيمة وتحديدها الى ٦٢٥م٢.
هـ تحديد عدد الطوابق القصوى للمبنى الجديد الى ٥ طوابق (فوق طابق القبو).
و. تحديد عدد وحدات السكن القصوى الى ٤ وحدات سكن.
ز. تحديد تعليمات بناء، وتحديد شروط لمنح اذن بناء في المساحة .
ح. تحديد تعليمات بشأن مباني وسلالم للهدم.
ط. تحديد تعليمات لتنفيذ موقف خاص.
ي. تحديد تعليمات بشأن المحافظة على شجرة.
اعلان بشأن ايداع الخارطة نشر في الوقائع الرسمية رقم ٤٧١٨ صفحة١٥٠٢ بتاريخ ٩٨/١٢/٣١ وفي الصحف بتاريخ ٩٨/١٢/٢٨.
الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية القدس وايضا في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس.كل من يهمه الامر يستطيع الاطلاع عليها في الايام والساعات التى تكون المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

متتياهو حرته
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء القدس

صندوق النقد الدولي يأخذ على محمل الجد الانباء عن عمليات تبييض للاموال في روسيا

* واشنطن - الوكالات - قال متحدث باسم صندوق النقد الدولي ان الصندوق يأخذ على محمل الجد المعلومات حول عمليات واسعة للاختلاس وتبييض الأموال في روسيا يمكن ان تطول قروضا من الصندوق.

وقال المتحدث، غراهام نيومان، في بيان تلاه عبر الهاتف ان «الاتهامات بحصول تبييض للاموال في روسيا بالغة الجدية والصندوق قلق جدًا للمعلومات، التي تقول ان عمليات التبييض تطول قروضه».

وكان صحيفة «وول ستريت جورنال» الامريكية أفادت بان التحقيق الذي جرى حول كميات كبيرة من الأموال، التي مرت عبر «بنك اوف نيويورك» من حسابات روسية شملت أيضًا تحويلات من صندوق النقد الدولي.

واستنادًا الى الصحيفة الاقتصادية الامريكية فان المحققين يهتمون بتحديد الدور، الذي يمكن ان يكون «بنك نيويورك» وغيره من المصارف قد لعبه في اختلاس قرابة منتي مليون دولار من مساعدات الصندوق.

واعتبر الصندوق حينها ان لا وجود لاي عنصر يمكن ان يقود الى استنتاج من هذا النوع، كما قال احد متحدثيه، مشيرًا في الوقت ذاته الى ان الصندوق يدرس هذه المسألة.

ولا يمكن لعمليات الاختلاس ان تشمل آخر قرض من صندوق النقد الدولي الذي يعود الى ٢٨ تموز الماضي. ففي هذا التاريخ صرف الصندوق (٦٤٠) مليون دولار الا أنه لم يتم تحويل الأموال منذ ذلك الحين من بنك الاحتياط الفدرالي في نيويورك.

وعلم من مصادر في الصندوق ان هذا القرض حُوّل من حساب له مباشرة الى حساب آخر له اذ ان روسيا سددت به قرضا قديمًا يترتب عليها الى الصندوق.

ويصعب على صندوق النقد الدولي ان يعلم بدقة الى اين تذهب قروضه الى الدول لانه يمنحها في اطار عام لخطة اقتصادية شاملة.

وقد وصل مسؤول كبير في صندوق النقد الدولي الى موسكو للبحث في شروط منح جزء جديد من قرض الى روسيا في لقاء مع مسؤولي البنك المركزي في روسيا ووزير المالية ميخائيل كاسيانوف. كما وصل خبراء من صندوق النقد الدولي الى موسكو منذ اسبوع.

وسيقرر صندوق النقد الدولي استنادًا الى النتائج التي يتوصل اليها الخبراء ما اذا كان من الوارد منح جزء ثان يقدر بنحو (٦٣٠) مليون دولار من قرض اجمالي بقيمة (٤.٥) مليار دولار.

وأشار الصندوق الا انه ما زال من المبكر القول انه سيعاد النظر في تسديد هذا القرض الجديد في حال تأكد حصول عمليات اختلاس وتبييض للاموال.



انخفاض العجز في الميزان التجاري الاردني خلال النصف الاول من العام الحالي

* عمان - الوكالات - أوضحت نشرة دورية لدائرة الاحصاءات العامة الاردنية، أمس الاربعاء، انخفاض العجز في ميزان التجارة الخارجية بنسبة (٦. ٢٠٪) خلال النصف الاول من العام الحالي مقارنة بنفس الفترة من العام السابق.

واوضحت النشرة ان العجز التجاري بلغ (٦٠٣.١) مليون دينار (٨٦٢.٤ مليون دولار) خلال الستة أشهر الاولى من هذا العام مقابل (٧٥٩.٨) مليون دينار (١.٠٨ مليار دولار) خلال الفترة ذاتها من العام ١٩٩٨، مما يعني انخفاضًا قيمته (١٥٦.٧) مليون دينار (٢٢٤ مليون دولار) بنسبة ٢٠.٦ بالمائة.

وتحقق هذا الانخفاض نتيجة لهبوط الواردات بنسبة (١٠.٨٪) اذ بلغت قيمتها خلال النصف الاول من العام الحالي (١.١) مليار دينار (١.٧ مليار دولار) مقابل (١.٣) مليار دينار (١.٩ مليار دولار) خلال النصف الأول من عام ١٩٩٨.

وسجلت المواد المصدرة والمعاد تصديرها في المقابل ارتفاعًا بنسبة (٢٪) اذ بلغت (٥٩٣.٣) مليون دينار (٨٤٨.٤ مليون دولار) في النصف الاول من العام ١٩٩٩ مقابل (٥٨١.٥) مليون دينار (٨٣١.٥ مليون دولار) في نفس الفترة من ١٩٩٨.

وتشكل الحيوانات الحية والزيوت والفوسفات والاسمنت اهم صادرات الاردن في حين تشكل المواد الغذائية والآلات والوقود أهم الواردات.

إغلاق أبواب القطاعين المالي والمصرفي ليومين في لبنان

* بيروت - الوكالات - أعلن بنك لبنان المركزي انه سيقفل أبوابه يوم الجمعة ٣١ كانون الاول ويوم الاثنين الثالث من كانون الثاني تفاديًا لحدوث مشكلة العام الفين.

وفي تعميم نشرته، أمس، وكالة الانباء اللبنانية طلب حاكم البنك المركزي من كل المصارف والمؤسسات المالية «سلسلة من الاجراءات لمواكبة حسن الانتقال من القرن الحالي الى القرن الجديد».

واوضح ان على هذه المؤسسات «اولاً إقفال أبوابها امام ألعملاء في اليومين المذكورين» ونصحت أيضًا بـ «البدء في تحضير ميزانيتها اعتبارًا من ٢٠ كانون الاول مع الأخذ بعين الاعتبار كل الاستدراكات والمؤونات الكافية لغاية ٣١ من نفس الشهر لكي تأتي الميزانيات مطابقة للواقع ما هو في ٣١ من نفس الشهر».

وطلب، أيضًا، منع الاجازات عن موظفي المعلوماتية وعن المسؤولين المباشرين عن العمليات اليومية في المركز والفروع من منتصف كانون الاول الى منتصف الشهر التالي.

وأعلن عن إنشاء غرفة عمليات «تعمل على مواكبة حسن الانتقال من القرن الحالي الى القرن الجديد واستلام كل الملاحظات والمشكلات التي قد تحدث في تلك الفترة ليصار الى تحليلها ومعالجتها بالسرعة المطلوبة».

كما طلب البنك المركزي انشاء فريق عمل مشترك بين مصرف لبنان وغيره من المصارف في البلاد تعهد اليه مهمة «اجراء التجارب على كل المشاريع والبرامج العاملة واجراء المطابقات الكاملة على النتائج والتقارير لتأمين حسن الانتقال الى القرن الجديد».

وتنتج مشكلة انتقال أنظمة المعلوماتية الى العام ألفين عن عجز بعض البرامج المزودة بروزنامة سنوية من رقمين عن التمييز بين العام الفين والعام ١٩٠٠، مما قد يؤدي الى حدوث أعطال عامة.



قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية- القدس
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم: ٦٠٣٧

يعلن بهذا وفقا، للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء، لعام ١٩٦٥ (فيما يلي القانون) انه اودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، القدس خارطة هيكلية محلية رقم: ٦٠٣٧. تغيير رقم ٩٧/٧٤ لخارطة هيكلية محلية القدس رقم" ٦٢.

المساحات المشموله في الخارطة الهيكلية واماكنها: القدس حي مكور باروخ شارع دود يلين ١١. الكل بموجب الحدود المشار اليها في المخطط بالخط الازرق حوض ٣٠٠٦٦ قسائم ١٠٢.

اهم تعليمات الخارطة: أ. تغيير هدف مساحة من منطقة سكن ٣ لمنطقة سكن خاص. ب. تحديد بناء لاضافة طابق فوق المبنى القائم، لزيادة وحدات سكن جديدة، بموجب ملحق البناء، وبموجب القائم في المساحة. ج. تحديد خطوط بناء لمبنى جديد كالمذكور. د. زيادة مساحة البناء القصوى من ٦١٣م٢ الى ٨٥٥.١٤م٢. هـ. زيادة عدد الطوابق القصوى من ٣ طوابق الى ٤ طوابق. و. تحديد تعليمات بشأن واجهه تجارية. ز. تحديد تعليمات بشأن مباني وسياج للهدم. ح. تحديد تعليمات بشأن موقف خاص..

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التى تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضرراً من الخارطه وكل صاحب حق وفقاً المادة ١٠٠من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنه اللوائيه للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومو تسيون هملكا ١ القدس تلفون: ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢. على المعترض تقديم نسخه من اعتراضه الى مكاتب اللجنه المحليه القدس ميدان سفرا ١ الى الطابق الرابع تلفون: ٦٢٩٦٨١١.

وفقاً للماده ٣٠(أ) الاعتراضات على الخارطه لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطياً مع بيان الاسباب مرفقه بتصريح يؤكد صحه الوقائع التى تستند عليها. وفقاً لانظمه التنظيم والبناء(ترتيبات اداريه للاعتراضات على الخارطه صلاحيات محقق وترتيبات عمله) ١٩٨٩.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية- القدس
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم: ٦٤٩١

يعلن بهذا وفقا، للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء، لعام ١٩٦٥ (فيما يلي القانون) انه اودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، القدس خارطة هيكلية محلية رقم: ٦٤٩١. تغيير رقم ٩٨/١ لخارطة هيكلية محلية القدس رقم" ٣٢٧٦.

المساحات المشموله في الخارطة الهيكلية واماكنها: القدس حي هبوكريم شارع ادونياهو هكوكن رقم ٣٠. مساحة بين خطوط طول ١٧٠/٨١٠- ١٧٠/٨٥٠ وبين خطوط عرض ١٣٣/٣٢٠ الى ١٣٣/٣٧٠. الكل بموجب الحدود المشار اليها في المخطط بالخط الازرق حوض ٣٠١٠٣ قسائم ٤.

اهم تعليمات الخارطة:

أ. تغيير هدف مساحة من منطقة سكن ٣ لمنطقة سكن خاص. ب. هدم المبنى القائم وتحديد بناء لمبنى جديد مكون من ٥ طوابق فوق طابق القبو وفيه ١٢ وحدة سكن الكل بموجب ملحق البناء. ج. تحديد خطوط بناء لمبنى جديد كالمذكور. د. زيادة عدد الطوابق القصوى الى ٥ طوابق فوق طابق القبو. هـ. زيادة مساحة البناء القصوى في مساحة القسيمة وتحديدها الى ١٦٦٠م٢. و. تحديد تعليمات بناء وتحديد شروط لمنح اذن بناء. ز. تحديد تعليمات بشأن مباني وسياج للهدم.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التى تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضرراً من الخارطه وكل صاحب حق وفقاً المادة ١٠٠من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنه اللوائيه للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومو تسيون هملكا ١ القدس تلفون: ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢. على المعترض تقديم نسخه من اعتراضه الى مكاتب اللجنه المحليه القدس ميدان سفرا ١ الى الطابق الرابع تلفون: ٦٢٩٦٨١١.

وفقاً للماده ٣٠(أ) الاعتراضات على الخارطه لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطياً مع بيان الاسباب مرفقه بتصريح يؤكد صحه الوقائع التى تستند عليها. وفقاً لانظمه التنظيم والبناء (ترتيبات اداريه للاعتراضات على الخارطه صلاحيات محقق وترتيبات عمله) ١٩٨٩.

سلطة الموانيء والقطارات
ميناء اشدود

مناقصة علنية رقم ٩٩/ أ ش/٩٢٠٠
تنظيم رحلة استجمام لمتقاعدي ميناء اشدود الى فندق " شاطى هتماريم " - عكا

سلطة الموانيء والقطارات، ميناء اشدود، معنية بالحصول على عروض بشأن منح خدمات لمتقاعدي ميناء اشدود في فندق "شاطيء هتماريم"- عكا.

شروط مسبقة للاشتراك في المناقصة:

أ. احضار جميع التصديقات والرخص المطلوبة بشأن موضوع التعاقد.

ب. خبرة مثبتة في السنوات الخمس الاخيرة في تنظيم رحلة استجمام لصالح العمال/جمعيات كبيرة (فوق ٥٠٠ شخص).

ج. احضار جميع التصديقات المطلوبة بموجب قانون صفقات هيئات عامة (تطبيق ادارة حسابات وتسديد ديون ضريبة) لعام ١٩٧٦.

د. احضار كفالة بنكية بقيمة ٣٠.٠٠٠ ش.ج مرتبطة بجدول الاسعار للمستهلك لضمان تحقيق العرض.

٢. يمكن الحصول على مستندات المناقصة في قسم الاقتصاد في ميناء اشدود، مبنى المديرية طابق أ، غرفة ١٠٨، ابتداءا من تاريخ ٩٩/٨/٢٨ مقابل مبلغ ٥٨٥ ش.ج يشمل ض.ق.م غير مسترد (الدفع في صناديق الميناء).

٣. مدة التعاقد المقترحة شهرين فقط.

٤. بشأن تفاصيل وتعليمات اضافية يرجى التوجه الى تلفون رقم: ٠٨-٨٥١٧٥٠٩.

٥. على المعنيين بالاشتراك في المناقصة تقديم عروضهم خطيا مرفقة بجميع المستندات المطلوبة في ظرف مغلق حتى تاريخ ٩٩/٩/٥ الساعة ١٤:٠٠ الى صندوق المناقصات في سكرتارية شعبة المالية مبنى المديرية طابق أ غرفة رقم" ١٠١.

٦. لا تتعهد سلطة الموانيء والقطارات بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

٧. تحتفظ السلطة لنفسها بالحق في التعاقد مع مقدم عرض واحد او اكثر لتنفيذ الخدمات، او تقسيمه بين عدد مقدمي العروض.

www.ashdodaport.org.il

وزارة المالية- شعبة المحاسب العام
مديرية املاك السكن الحكومي
مناقصة رقم ١٤- ٩٩/خ- ٤
استئجار سكن لمصلحة الاستخدام قرية المغار

١. المطلوب لمصلحة الاستخدام مساحة ٨٠م٢ اجمالي، مع مدخل منفرد، تعطى افضلية لسكن متوفر فورا..

٢. ستكون مدة الايجار ٥ سنوات مع امكانية لسنوات اضافية.

٣. ان ملائمة العقار المستأجر لغايته حسب المتطلبات تتم من قبل وعلى حساب المؤجر. للحصول على الصفات التقنية كنموذج، لغرض تنفيذ الملائمات، يمكن التوجه الى السيد عوزي ليفي تلفون رقم: ٠٤-٨٦٢٢٤١١ (عدم معرفة الصفات لا تعفي الفائز من تنفيذ الملائمات كالمطلوب).

ان الحصول على اذونات للعقار المستأجر بما في ذلك اذن بناء، واذن استعمال كمكاتب سيكون على مسؤولية المؤجر.

٤. تحدد شروط التعاقد من خلال تفاوضات مع المتنافسين على المناقصة الذين ستكون عروضهم أكثر ملائمة بحيث ان بدل الايجار يستند الى مخمن من قبل صاحب الطلب

٥. لا يتعهد صاحب الطلب بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر، وبوسع صاحب الطلب الغاء المناقصة في اي مرحلة كانت مهما كان السبب وخاصة لسبب ناجم عن مشاكل تتعلق بالميزانية.

٦. في جميع الحالات لن يدفع بدل السمسرة مهما كانت الاسباب من قبل صاحب الطلب.

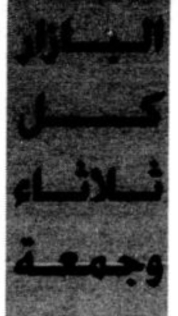
٧. سيتم فحص العروض في ضوء توافرها، الوصول اليها وملاءمتها للجانب المهني ومدى جودتها الاقتصادية.

٨. يجب تقديم العروض مرفقة بتفاصيل دقيقة قدر المستطاع بنسختين داخل ظرف مغلق، يكتب عليه اسم المناقصة ورقمها فقط. يجب ادخال الظرف شخصيا (لا يرسل العرض بواسطة البريد) الى صندوق المناقصات الملائم الكائن في وزارة المالية، شارع كابلان ١، القدس، طابق ٥، غرفة ٥٢٣ (ارشيف المحاسب العام) في موعد اقصاه ٩٩/٩/٧ حتى الساعة ١٢:٠٠. لن يتعامل صاحب العرض مع عرض لن يوجد في صندوق المناقصات عند فتحه مهما كانت الاسباب.

يرجى التوجه للحصول على تفاصيل الى السيد عوزي ليفي فاكس ٠٤-٨٦٢٩٦٣٤، او الى السيد اليكس بلونتو فاكس ٠٢-٥٣١٧١٧٤.

مديرية املاك السكن الحكومي





تعازينا

أحر التعازي القلبية نتقدم بها الى الرفيق فوزي واخوانه، فواز، محمد، جمال، جميل ووالدته واخواته وجميع أقربائهم وأنسبائهم لوفاة الوالد المرحوم

الحاج توفيق عوض ابوليل
(ابو فوزي)

رئيس مجلس محلي عين ماهل سابقا.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الجبهة والحزب – عين ماهل

دائرة المحجوزات
تل ابيب – يافا

ملف حجز ٠١-٤٤٩٤٥-٩٩-٥

في موضوع:

الفائز: فايط بلاستيك وهندسة م.ض شركة رقم ٥١-١٢٢٨٧٣-٦ بواسطة المحامي دالهد جنتسكي ولأمر تسيلي سرلومندنا. شدروت بن تسيون ٢٣ تل ابيب ٦٤٢٨٦ (هاتف ٥٢٥٨٢٢٣، فاكس: ٥٢٥٨٢٢٤)

ضد:

صاحب الامر: صالح حا هوية رقم: ٠٥٣٧٦٠٣٧٧.

شدروت هنسيرت ٤٣، حيفا ٣٣٣١٥

انذار – بدل التسليم

الى صاحب الامر: ليكن معلوما لديك بأنه بتاريخ ٩٩/٦/١ فتح ضدك بواسطة الفائز ملفا – حجز بسبب حوالات في دائرة المحجوزات بتل ابيب.

بهذا الانذار نتوجه اليك بأنه خلال ٢٠ يوما من تسلم هذا الانذار عليك ان تدفع للفائز مبلغا وقدره٢٩٩٠.٢٤ مع اضافة فوارق فائدة وربط لجدول الغلاء من يوم ٩٩/٦/١ وحتى الدفع الفعلي.

اذا لم تنفذ هذا الاجراء ستتخذ ضدك اجراءات تنفيذ، حسب قانون المحجوزات ١٩٧٦ وتعليمات المحكمة.

دالهد جنتسكي – محامي
وكيل الفائز

سلطة الموانيء والقطارات

مناقصة علنية أ ف- أ ش- ٩٩/٥
وسائل رفع مختلفة في ميناء اشدود

سلطة الموانيء والقطارات معنية بالحصول على عروض بموجب المفصل فيما يلي بشأن شراء وسائل رفع:

رباط نايلون، سلاسل فولاذية، تفول، حلقات وقفول.

شروط مسبقة للاشتراك في المناقصة:

أ. تصريح لادارة متجر لتسويق وسائل مساعدة للرفع.

ب. احضارجميع التصديقات المطلوبة بموجب قانون صفقات هيئات عامة (تطبيق ادارة حسابات وتسديد ديون ضريبة) لعام ١٩٧٦

ج. مطلوب تصريح مدقق مؤهل لكل ارسالية للسلع للميناء.

٢. يمكن شراء مستندات المناقصة لقاء مبلغ ٥٨٥ ش.ج (يشمل ض.ق.م) التي ستدفع في قسم المالية في مبنى المديرية في ميناء اشدود. هذا الدفع غير مسترد. مع احضار تصريح الدفع، يسلم لمقدم العرض نماذج المناقصة في قسم المخازن في مبنى المخازن طابق أ، ابتداءا من تاريخ ٩٩/٨/٢٤.

٣. مدة التعاقد المقترحة هي سنة واحدة. للسلطة امكانية تمديد مدة العقد في كل سنة اضافية، حتى موعد اقصاه ٣ سنوات من تاريخ البدء، بواسطة اعلان مسبق شهر قبل انتهاء المدة.

٤. تعطى الافضلية لعروض تزويد سلع من انتاج محلي، بحيث تكلفتها لا تزيد عن سعر عروض تزويد سلع مستوردة بإضافة ١٥٪، بموجب انظمة ٣(د) حتى ٣(ح) لانظمة الزامية للمناقصات (افضلية انتاج محلي وتعاون مهني) لعام ١٩٩٥

كشرط للحصول على الاولوية على مقدم العرض ان يرفق لعرضه تصريح مدقق حسابات بشأن نسبة السعر المركب الاسرائيلي في سعر العرض.

٥. يرجى التوجه بشأن تفاصيل وتعليمات اضافية الى السيد آپي كوهن رئيس قسم المخازن في الميناء تلفون رقم: ٠٨-٨٥١٧٥٢٢/٠.

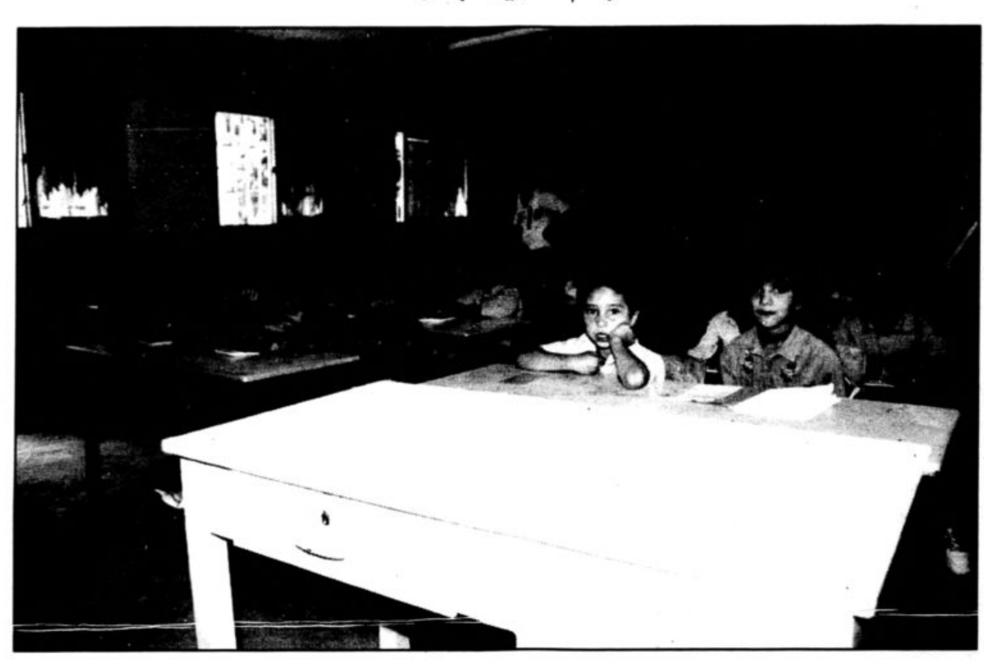
٦. المعنيون بالاشتراك في المناقصة، يترتب عليهم تقديم عروضهم خطيا مرفقة بجميع المستندات المطلوبة في ظرف مغلق حتى تاريخ ٩٩/٩/٢١ الساعة ١٤:٠٠ الى صندوق المناقصات، في مكتب رئيس قسم المخازن، مبنى المخازن طابق أ.

٧. لا تتعهد سلطة الموانيء والقطارات بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

www.ashdodaport.org.il

الغموض يكتنف مصير السنة الدراسية!!

* بقلم: سهيل قبلان *



* طلاب احدى المدارس العربية وقلق عدم افتتاح العام الدراسي... - صورة من الارشيف *

* لا يزال الغموض يكتنف مصير السنة الدراسية الجديدة، هل ستفتتح في (٩٩/٩/١)، ام لا؟ وذلك لعدة اسباب منها: تهديد المعلمين بالاضراب اذا لم يوقع اتفاق الاجور معهم كما يطالبون. ودعوة العديد من لجان الآباء الى الاضراب، احتجاجًا على الاوضاع المزرية في عشرات المدارس. وتبين من معطيات رسمية قدمها امس الاربعاء، نائب وزير المعارف، شاؤول يهلوم، وجود (١٨٠) مدرسة لا تصلح للتعليم وتشكل خطرا كبيرا على الطلاب.

وبالاضافة الى تلك الاوضاع، يخيم خطر تقليص ميزانية التعليم، على مصير السنة الدراسية وبالتالي على الطلاب: والسؤال الذي ينتصب ساخنا، هل الاوضاع المزرية في عدد كبير من المدارس، منزلة لا يمكن تغييرها وتلافي اخطارها؟

ونعتقد ان اهم جهاز في الدولة هو جهاز التعليم. والمدرسة ليست مجرد بناء من عدة غرف وبعض الاجهزة، انها المكان الاهم في الدولة الذي يجب ان يكون بمثابة النبع الصافي وعذب المياه. ويبدأ ذلك من مناهج وبرامج التعليم واهدافها. وبعدها يأتي موضوع مدى مؤهلات المعلمين وقدراتهم وفي أي ظروف يعلمون ويعملون. فماذا يقول الواقع في الدولة؟ وبناء على الواقع اليومي المعاش والملموس، فان قضايا التعليم، ليست في رأس سلم اولويات المسؤولين، من حاليين وسابقين. وتبين امس الاربعاء، ان وزير المعارف السابق، يتسحاق ليفي، قلص ساعات التعليم وفي مختلف المراحل الابتدائية والاعدادية والثانوية، بكمية وصلت الى (٨٠) ألف ساعة، ففي صالح مَن ذلك؟ والحجة الدائمة لأي تقليص هي، عدم وجود الميزانيات!! فهل يتطابق ذلك الادعاء مع الواقع؟ لماذا لقضايا التعليم لا توجد ميزانيات، بينما لقضايا العربدة العسكرية والاحتلال والاستيطان والقصف شبه اليومي في لبنان، تتوفر المليارات؟

وبناء على الواقع بشكل عام، يحتاج جهاز التعليم وبشكل فوري الى الدعم المادي وزيادة وتخصيص الموارد اللازمة، لضمان المستوى التعليمي المطلوب. ولكي يقوم المعلم بواجبه تجاه الطلاب وتجاه مهنته المقدسة يجب على المسؤولين احترام حقوقه وتوفير الظروف الانسانية لعمله، واول ما يتبادر الى الذهن لضمان ذلك، هو الامتناع بأي شكل من الاشكال عن تقليص اي شيكل في ميزانية التعليم، بل العكس، يجب زيادتها كثيرا.

ونعتقد ان الامر الاهم في الموضوع هو، مضمون ونوعية برامج واهداف التعليم، وعلى ماذا تربي؟ وهل المدارس ومؤسسات التعليم بمثابة ينابيع انسانية عذبة فعلا، تبني وتبلور وتصنع الانسان المحب، الانساني المبدع، من خلال برامجها ومناهجها واهدافها، ام عكس ذلك ولماذا؟ وهل كل القوى العاملة في مجال التعليم، خاصة في المدارس العربية، مؤهلة لذلك وتقوم بواجبها ودورها كما يجب؟ ان الواقع يؤكد وجود نسبة ملموسة من المعلمين، بالذات في القرى العربية، غير مؤهلين وحتى هناك من لم يحصل على شهادة وتعيينهم كان بالواسطة!! فلماذا يقبل هذا الواقع ونحن على عتبة بدء الألفية الثالثة وعصر انشطار الذرة ودراسة سطح وتربة المريخ؟

في الدولة زهاء مليون ونصف المليون طالب وطالبة، هم بمثابة التربة المستقبلية التي تتغذى منها الاشتال والورود الغضة، فهل يجري تزويدهم بالمواد الطيبة فعلا، ليكونوا ورودا حقيقية ونورا للبشرية والمجتمع، ام يلوثون بمختلف البرامج والاهداف والموارد؟ ان المهمة الاساسية والجذرية، الملقاة على عاتق المسؤولين، هي رؤية مصلحة الطلاب ووضعها في رأس سلم الاولويات الى جانب وضع برامج تدريس انسانية واقعية خلاقة تعمق الانتماء الانساني بغض النظر عن اللغة واللون والجنس، وتغرس في الطالب والطالبة الطموح الدائم للابداع والانجاز والرقي والتقدم والتآخي والتعاون ورؤية المشترك بين بني البشر.

السنة الدراسية قادمة، وهي للاسف بمثابة اكوام هموم واعباء ومثارة للآلام، لعشرات آلاف العائلات، خاصة العربية، بسبب تكاليف التعليم الباهظة، واحتياجات الطلاب من دفاتر وكتب وقرطاسية وحقائب ومصروف يومي. فالى متى ستبقى هكذا؟

بالامكان تغيير الاوضاع، من خلال توحيد وتكاتف كل الجهود، لتغيير سلم الاولويات في الدولة، بحيث يكون جهاز التعليم، شكلا ومضمونا في رأس سلم الاولويات فعلاً لا قولاً.

كلمة الاتحاد

حبل نجاة ..!

* قرار المحكمة العليا إجبار وزير العمل والرفاه، ايلي يشاي، على اتاحة نقل طوربينات شركة الكهرباء ايام السبت، كان بمثابة حبل نجاة لسلطة القانون والدمقراطية في الدولة، التي كادت تداس مرة اخرى بأقدام المتعصبين الاصوليين من دعاة الاكراه الديني.

فقد رفضت المحكمة، وبشكل مبدئي، ان تفرض على الدولة اختناقات مرورية واضرارًا اخرى، فقط بحجة عدم المساس بحرمة السبت. ورأت ان الاصوليين يحاولون تغيير الامر الواقع، حيث ان سبق ونقلت الطوربينات عدة مرات ايام السبت خلال السنوات الاخيرة، دونما اعتراض. وان تصرفهم اليوم بعيد عن الاهداف النزيهة.

ولكن، لماذا كان يجب الوصول الى المحكمة العليا اصلاً؟ فهل هو امر صحي ان يلقى على سلطة القضاء ان تبت في كل محاولة اعتداء على حقوق الانسان وسلطة القانون ونظام الحياة السليم؟

فالمفروض ان هناك حكومة في اسرائيل.

وهذه الحكومة، بقيادة اهود براك، من المفروض انها حكومة تغيير، جاءت لتحقق السلام والمساواة وتثبت سلطة القانون وايضا جاءت لكي تصنع حدا لفساد الاحزاب الاصولية، بما في ذلك الاكراه الديني. فلماذا خرست هذه الحكومة ازاء حزبي «شاس» و«يهدوت هتوراه»؟! لماذا رضخت لتهديداتهما بالانسحاب من الائتلاف الحكومي؟! لماذا لم تصد تلك التهديدات وتتركهم ينسحبون، علما بان تهديداتهم كانت صورية. فهم ملتصقون بكراسيهم. ولا يبدلونها بأي شيء. ولكن حتى لو كان انسحابهم جديا، فلن تسقط الحكومة. وهناك قوى اخرى عديدة تساندها من داخل الائتلاف وخارجه.

ان التصدي لسياسة «الاكراه الديني» هو مهمة مقدسة للحفاظ على دولة حضارية عاقلة، وفيه خدمة ايضا للقوى الدينية المتعلقة ولاحترام الناس الدين. وهذه مهمة، ليس فقط المحكمة، بل قبل ذلك السلطتان التنفيذية (الحكومة) والتشريعية (الكنيست)، وكل من هو حريص على نظام سليم.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦، فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

● البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ●

● «الاتحاد» في المناطق ●

■ مكتب الناصرة - وبيت الصداقة، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

العثور على بقايا بشرية تعود الى (٥٠٠) عام على الاقل في منطقة القطب الشمالي

* تورونتو - «و.ص.ف.» - ذكرت الصحف المحلية ان صيادين كنديين عثروا مؤخرًا في شمال مقاطعة كولومبيا البريطانية (غرب)، على بقايا رجل من السكان الاصليين توفي منذ (٥٠٠) عام على الاقل.

وقال علماء الآثار الكنديون ان جثة الرجل التي حفظت جيدًا تعتبر اقدم نسيج بشري يكتشف وجوده في غرب منطقة القطب الشمالي.

وقال غريغ هار، عالم الآثار في حكومة يوكون، «انه اكتشاف مهم جدًا». وقد اجرى غريغ اولى التجارب على جثة الرجل البالغ الذي يرتدي ثيابًا مصنوعة من الجلد.

وعثر قرب الجثة على أدوات وعصا منحوتة يبدو انه كان يتكئ عليها وسكين عظمية. والجثة التي عثر عليها في محمية تاتشينشيني - السيك في كولومبيا البريطانية لا رأس لها، لكن جذعها كامل وفيها انسجة لينة حفظها الجليد بشكل جيد.

وأوضح كنوت فلادمارك، خبير الآثار في كولمبيا البريطانية، ان الجليد غطى الجثة وجمدها لكنها عادت الى السطح بسبب التغييرات المناخية الاخيرة التي ادت الى ذوبان الجليد.

وعثرت على الجثة مجموعة من المدرسين كانت في رحلة صيد بعد ان دهش أحدهم لوجود قطعة من الخشب في منطقة لا أشجار فيها.

وبعد ان فتشت القطاع، عثرت المجموعة على قطع العصا وقطعة من الخشب يستخدمها السكان الاصليون عادة لشحذ رماحهم.

ويبدو ان هذا الرجل توفي قبل وصول الاوروبيين اي قبل العام (١٥٠٠) على حد قول هار، بعد دراسة اولى للملابس والادوات التي عثر عليها في الموقع ولا تحوي برأيه أية مواد من منشأ اوروبي.

اختتام فعاليات «كان يا ما كان» بمهرجان شعري

* حيفا - مكتب «الاتحاد» من شريف محاميد - ضمن فعاليات اختتام مهرجان «كان يا ما كان»، الذي نظمه قسم الشبيبة في بلدية ام الفحم ووزارة الثقافة الفلسطينية، اقيم، امس الاول الثلاثاء، في باحة مدرسة «ابن سينا» مهرجان شعري غصت القاعة بحضور اكثر من ٥٠٠ شخص، للإستماع الى الشعراء وهم: مفلح طبعوني، عبد الناصر صالح، شهاب محمد والشاعرة نعيمة الأحمد.

وقد افادنا محمد صالح اغبارية، مدير قسم الشبيبة ومدير المهرجان، ان في بداية الامسية القى العميد عز الدين شريف، محافظ طولكرم، كلمة أكد فيها التمسك بالارض والدفاع عنها ورفض سياسة الاستيطان ومصادرة الاراضي. ودعا الى تعزيز التعاون الفلسطيني في الضفة والقطاع والعرب في اسرائيل، في كافة المجالات الثقافية والاجتماعية والشبيبة بشكل عام.

وقد القى الشعراء كلامًا جميلاً نال اعجاب جميع الحضور. وقال الشاعر عبد الناصر صالح ان هذه الامسية تأتي بتنسيق مع الفعاليات الثقافية والفنية والتراثية الفلسطينية من أجل توثيق عرى اللقاء الثقافي الفلسطيني ودعوة للتمسك بتراثنا الفلسطيني العريق، الذي يمثل هويتنا الوطنية.

وقد قام الجمهور بشكره.

وقد شارك في هذه الأمسية عدد من الشخصيات الثقافية الفلسطينية والفنية وعدد من ممثلي المؤسسات الرسمية والاهلية من السلطة الوطنية الفلسطينية. ومن ثم قدمت فرقة «يعاد» للتراث الشعبي دبكة شعبية نالت اعجاب الحضور.

وتم اختتام المهرجان بعرض مسرحي كبير لفرقة «ابتكار» للمسرح التابعة لقسم الشبيبة في بلدية ام الفحم.

«سكوتلانديارد» تنصح الأثرياء بعدم استعراض ساعاتهم «الرولكس»!!

* لندن - «و.ص.ف.» - دعت الشرطة البريطانية، أثرياء لندن ومشاهيرها، الى تجنب الخروج الى الاماكن العامة مستعرضين الساعات «الرولكس»، او الاخرى القيمة، وذلك بعد موجة سرقة هذه الساعات بانتزاعها من أصحابها في وسط العاصمة.

وقالت متحدثة باسم سكوتلانديارد، «اذا لم تستعرضوا هذه الساعات فلن تتعرضوا لخطر فقدها»، وحثت سكان العاصمة على «عدم ارتداء المجوهرات القيمة بطريقة ظاهرة».

وكانت مقدمة التلفزيون الشهيرة انثيا ترنر، (٣٩ سنة)، آخر ضحايا هذه العصابات، التي تعيث في أحياء لندن الراقية، وذلك عندما اقتحم احد الاشقياء سيارتها عنوة عند توقفها في إشارة المرور في اثناء عودتها مساء الى منزلها غربي العاصمة.

اما صديقها المليونير، الذي كان يرافقها، فقد سرقت منه ساعة «رولكس» ذهبية مرصعة بالماس تقدر قيمتها بنحو (٢٠) الف جنيه استرليني (٣٢ ألف يورو).

وأوضحت المتحدثة ان اللص اتبعهما على ما يبدو بعد ان شاهدهما في قاعة احد المسارح. وأضافت ان «كثيرًا من اللصوص الذين يسعون الى اغتنام الاشياء الثمينة يرصدون ضحيتهم ويتعقبونها في جميع تنقلاتها بانتظار ان تسنح لهم اللحظة المناسبة لسرقتها».

وقد سرقت اكثر من (١٦٠) ساعة «رولكس» واخرى قيمة من أصحابها منذ مطلع العام الحالي في وسط لندن ولا سيما في حي كينسنجتون، احيانًا مع استخدام السلاح الابيض.

ولوضع حد لسلسلة السرقات هذه، التي طالت عددًا من المشاهير، تستخدم سكوتلانديارد كطعم رجال شرطة في الزي المدني يرتدون ساعات «رولكس» ومجوهرات مغرية اخرى للإيقاع باللصوص. واعلنت سكوتلانديارد ان هذه الطريقة مكنت من اعتقال العديد من المجرمين.

ومن ضحايا هذه السرقات، أيضًا، الممثلة بريت اوكلاند ووالدة المخرج السينمائي ريدلي سكوت.

إعداد لقاح ضد الإدمان على الكوكايين

* نيو أورلينز (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف.» - قدم باحث امريكي الى مؤتمر الجمعية الامريكية للكيمياء، المنعقد في نيو أورلينز (لويزيانا)، لقاحًا يقضي على الادمان على الكوكايين.

واعلن الباحث البروفيسور كيم جاندا، من معهد أبحاث سكريبس، في لاجولا (كاليفورنيا)، ان التجارب الاولى للقاح على الانسان ستجري قبل نهاية العام الجاري.

وقد سمح اللقاح، الذي ابتكره جاندا، واختبر على حيوان لنظام المناعة، بانتاج أجسام مضادة تهاجم جزيئات الكوكايين وتمنعها من الوصول الى هدفها الجهاز العصبي.

ولا تولد الكوكايين أجسامًا مضادة لأن جزيئاتها صغيرة جدًا ليتعرف عليها جهاز المناعة. وقد التف جاندا، على هذه العقبة بإضافة مادة مشتقة من الكوكايين الى بروتين أكبر يحرك جهاز المناعة.

وفي الاسابيع التي تلي استخدام البروتين، يفرز الجسم ما يكفي من الاجسام المضادة المحددة التي تؤدي الى مناعة ضد المخدرات.

وأكد الباحث ان تجاربه على الحيوانات في مراحلها النهائية وان التجارب السريرية على الانسان يمكن ان تبدأ في نهاية العام الجاري.

وأعلن جاندا، أخيرًا، في المؤتمر انه انتج في المختبر جسمًا مضادًا يمكن ان يخفف من الآثار السامة لكمية كبيرة من الكوكايين اذا حقن بكميات كبيرة.

جنائيات... ج

اعتقال موظف مؤسسة التأمين الوطني للاشتباه بتلقي رشاوى

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة، امس الاربعاء، مدير [illegible] التحقيقات في مؤسسة التأمين الوطني في نهريا، للإشتباه بخيانة الأمانة والحصول على رشاوى من عدد من الأشخاص. وبدأ التحقيق ومراقبة المدير، بعد فحص أجراه قسم الرقابة في مؤسسة التأمين، والحصول على معطيات تؤكد الشكوك والشبهات. وقدمت شكوى بعد ذلك الى الشرطة.

واعتقلت شرطة الشمال شابين من منطقة الشمال، للإشتباه بارتكاب تجاوزات مماثلة. وضبطت الشرطة في أثناء التفتيش، في بيوت الثلاثة، العديد من المستندات والوثائق وأشياء اخرى، تتعلق بالتهمة الموجهة اليهم. ومن المتوقع ان تحضرهم الشرطة، اليوم، الى محكمة الصلح في عكا لتمديد اعتقالهم.

* تمديد اعتقال شاب للاشتباه بقتل آخر *

* جرى، امس الاربعاء، تمديد اعتقال شاب من دبورية، (٣١) عامًا، ستة ايام، لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة إليه وهي التورط في جريمة قتل عامل محطة وقود في دبورية في (٩٨/١٢).

وقال مصدر في الشرطة ان اعتقال المشتبه به يعتبر تقدمًا في التحقيق الذي

تمديد اعتقال شابين من الرامة وج

* عكا - مكتب «الاتحاد» - قررت محكمة الصلح في الناصرة، امس الاربعاء، تمديد اعتقال شابين من الرامة وجولس، عشرة ايام، لاستكمال التحقيق معهما في التهمة الموجهة إليهما وهي تهريب المخدرات من جنوب لبنان.

وتبين من ملف التحقيق ان اعضاء من وحدة مكافحة المخدرات، التابعة للشرطة في لواء الشمال، ضبطوا الشابين متلبسين على الحدود اللبنانية. فقد كانت سيارة «مرسيدس» سوداء اللون، تسير على الشارع القريب من الحدود اللبنانية قريبًا من كيبوتس «مسچاف عام»، ومن الجانب الآخر من الشارع والشريط الحدودي، كانت تسير سيارة لبنانية. وفي حوالي منتصف الليل، توقفت السيارتان، وترجل منهما أربعة شباب، ورمى شاب لبناني كيسًا الى الجانب الاسرائيلي، لكن الكيس علق على الشريط الشائك. وفيما كان يحاول احد الشابين في الجانب الاسرائيلي فك الكيس وأخذه، وكان يحدث اهتزازًا في الشريط الشائك، ترك سائق السيارة اللبناني المكان وهرب مع زميله، وفي تلك الاثناء، حضر أفراد دورية طاقم قسم مكافحة المخدرات

خلاف أمريكي - إسرائيلي حول محاكمة قات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقد المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، امس الاربعاء، مؤتمرًا صحفيًا تطرق فيه الى قيام مدع امريكي بكشف اتفاق بين مدع اسرائيلي والمحامي صموئيل شينبين، المواطن الامريكي من اصل يهودي الذي فر الى اسرائيل في أعقاب ارتكابه جريمة قتل مروعة وتمت محاكمته في اسرائيل.

وعبر روبنشطاين عن غضبه لنشر الاتفاق السري الذي تم إعلام الامريكيين به. وتساءل روبنشطاين لماذا لم ينتظر الامريكيون مباشرة المحكمة الاسرائيلية النظر في هذه القضية. وقال «أننا نتوقع من النيابة العامة الامريكية ان تكون تصريحاتها ودية» تجاه اسرائيل.

واستنادًا الى الاتفاق فان شينبين البالغ من العمر (١٩ عامًا) سيحكم بالسجن ٢٤ عامًا لقيامه بقتل شاب امريكي وتقطيع جثته وليس بالسجن مدى الحياة.

وقال مدعي بلدة مونتغمري كاونتي (ضاحية واشنطن)، دوغلاس غانسلر: «انها عقوبة سخيفة. هذا الرجل سيتمكن من الخروج من السجن بكل راحة وهو في الـ٤٣ من العمر بعد ان ارتكب جريمة فظيعة». وأضاف: «لو تم تسليمه الى الولايات المتحدة كما طلبنا لكان حكم عليه بالسجن مدى الحياة لأن المحققين

ت... جنائيات

يجري في القضية منذ اشهر. ويعتقد المصدر بأن الدافع لارتكاب جريمة القتل هو دين مالي بينهما.

* أربعة يافعين سرقوا سائحًا *

* تلقى مركز شرطة عكا، في حوالي السابعة من مساء امس الاول الثلاثاء، شكوى عن سرقة سائح من استراليا، كان يستحم على شاطئ البحر في عكا. وأرسل طاقم تحر للتحقيق. وبعد ساعات من العمل، اعتقل أربعة يافعين في الثانية عشرة من العمر، من عكا القديمة، تبين انهم سرقوا السائح. ومن المسروقات: آلة تصوير وجهاز كهربائي ومبلغ من النقود وتذكرة سفر وجواز سفر.

وأحضر الأربعة مع أهاليهم إلى محطة الشرطة في عكا. وبعد التحقيق معهم، قادوا المحققين الى الأماكن التي خبأوا فيها المسروقات، وأرجعت جميعها الى السائح. واعترف الأربعة بتنفيذ سرقات اخرى!! واطلق سراحهم بكفالات مالية.

* إقتحما بيتًا واغتصبا صاحبته *

* اعتقلت الشرطة، امس الاربعاء، سائحين أجنبيين من بريطانيا، للإشتباه باقتحامهما بيتًا في طبريا، واغتصاب صاحبته.

وفوجئ المشتبه بهما بعد اقتحامهما البيت، بوجود صاحبه فيه، الذي حاول طردهما، الا انهما اعتديا عليه وطعناه بالسكين ومن ثم اغتصبا زوجته!!

من الرامة وجولس ضبطا وبحوزتهما

في لواء الشمال، وضبطوا الشابين وبحوزتهما الكيس وفيه المخدرات من نوع «هيروين».

وتبين ان الكيس حوى كمية من الهيروين تزن (١,٧) كغم، يمكن تحضير (٢٠) ألف وجبة مخدرات منها، بقيمة (١٥٠) الف دولار.

وتبين ان المتهم من جولس، تاجر مخدرات معروف للشرطة، خرج من السجن في كانون الثاني الماضي، بعد ان أمضى في السجن محكومية بعد إدانته بالتجارة بالمخدرات.

وقال مدير وحدة مكافحة المخدرات في لواء الشمال، كوبي بخر، ان الشابين من المعروفين للشرطة في مجال التجارة بالمخدرات، واعتقلا عدة مرات. ويبدو ان السجن لن يؤثر عليهما ولن يردعهما. وأشار الى نجاحات وحدة مكافحة المخدرات مؤخرًا. فقبل شهر ضبطت الوحدة كمية (١٤) كغم من الهيروين جرى تهريبها من جنوب لبنان.

حول محاكمة قاتل الفريدو تيلو وتقطيع جثته

جمعوا ما يكفي من العناصر التي تدينه».

وأوضح المدعي الامريكي ان شينبين سيقوم في مقابل هذا الحكم بالاعتراف بأنه ارتكب الجريمة وساعد في تقطيع جثة ضحيته.

من جهتها، اسفت وزارة القضاء في بيان لكشف هذا الاتفاق من قبل المدعي الامريكي. وقالت الوزارة: «لقد طلبنا من زملائنا الامريكيين عدم نشر هذه المعلومات لأن الحكم لم يصدر بعد في هذه القضية».

ورفض ممثلون عن النيابة العامة الاتهامات الامريكية بالتساهل واتهموا، من جهتهم، المدعي الامريكي بأنه أراد تخريب الاتفاق من خلال كشفه. واعتبروا ان عقوبة بالسجن (٢٤ عامًا) لقاصر هي عقوبة كبيرة جدًا.

وبموجب الاتفاق الذي تم التفاوض بشأنه بين المحامين والقضاء الاسرائيلي فانه يفترض ان يصدر حكم بالسجن (٢٤) عامًا على شينبين في الثاني من أيلول المقبل، مع امكان ان يتم الافراج المشروط عنه بعد ١٦ عامًا. وهو يحاكم لتهمة قتل الفريدو تيلو (١٩ عامًا) في ضاحية واشنطن في ٢٨ ايلول ١٩٩٧. وفي الخامس من تموز الماضي نفى شينبين ان يكون قتل تيلو معترفًا بأنه ساعد في تقطيع جثته وإحراقها.



وفاة عازف القيثار الفرنسي الكسندر لاغويا



* باريس - «و.ص.ف.» - توفي عازف القيثار الفرنسي الكسندر لاغويا المولود في مصر، بعد ظهر الثلاثاء، في باريس عن (٧٠ عامًا) اثر مرض مزمن، كما علم لدى محيطه العائلي.

وكان الكسندر لاغويا الذي ولد في ٢١ حزيران في الاسكندرية، من أب يوناني وام ايطالية، شكل مع زوجته الاولى إيدا بريستي، التي توفيت العام ١٩٦٧ في الولايات المتحدة، ثنائيًا ذا موهبة ذاع صيتها دوليًا.

وبعد ذلك، بدأ الكسندر مرحلة ثانية من حياته الفنية كعازف منفرد وراح يعلم فنه في باريس لعدد كبير من القيثاريين الشبان.

وقالت زوجته الثانية ان الكسندر، وهو أب لولدين، ووصل الى فرنسا العام ١٩٥٠ واتخذ الجنسية الفرنسية، توفي إثر مرض مزمن.

وسيتم تشييع جثمانه صباح السبت القادم في العاصمة الفرنسية.

نقابة الفنانين الاردنيين تفصل أحد أعضائها بسبب التطبيع مع إسرائيل

* عمان - الوكالات - قامت نقابة الفنانين الاردنيين بفصل الفنان نادر عمران، مدير مهرجان «ايام عمان المسرحية» من عضويتها لأسباب عدة من بينها قيامه بأنشطة تطبيعية مع اسرائيل، وفق ما صرح به، امس الاربعاء، أمين سر النقابة نصر الزعبي.

وقال الزعبي: «من ضمن الاسباب التي دفعت مجلس النقابة برئاسة النقيب مالك ماضي الى اتخاذ قرار بهذا الشأن مخالفة عمران لقرارات جميع النقابات المهنية الاردنية، وليست نقابة الفنانين وحدها، بعدم بعدم القيام بأية انشطة تطبيعية» مع اسرائيل.

وأوضح الزعبي انه بالرغم من الإدانات المتكررة، قام عمران في نيسان الماضي باستضافة فرق مسرحية اسرائيلية من خلال مهرجان «ايام عمان المسرحية»، مثل فرقتي «القصبة» و«الشروق». واضاف: «بالرغم من ان هذه الفرق تنتمي لعرب اسرائيل الا انها تضم اعضاء يهودًا وتمولها منظمات صهيونية في الولايات المتحدة». وأشار الى ان مدير فرقة «القصبة»، جورج ابراهيم، شارك في برنامج للاطفال في التلفزيون الاسرائيلي يحمل اسم «سامي وسوسو».

ومن الاسباب الاخرى، التي دفعت النقابة الى اتخاذ قرارها، «اقامة مهرجان ايام عمان بدون تصريح من النقابة والاساءة لنقيب الفنانين وتهديد بعض اعضاء مجلس النقابة بالتصفية الجسدية» وفقًا للزعبي.

ونقلت صحيفة «الرأي» الاردنية، امس الاربعاء، عن نادر عمران نفيه مشاركته في التطبيع مع اسرائيل لافتًا الى «المقاييس المرتبكة فيما يخص مفهوم التطبيع». كما نفى تهديده لبعض اعضاء النقابة التي تضم في عضويتها (٤٠٠) فنان.

وذكر بأن مهرجان ايام عمان سبق وان استضاف مسرحية «البحث عن عايدة» للفاضل الجعايبي عن القضية الفلسطينية ورصد ريعها لصالح اهالي المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان.

يعد عمران من أبرز الفنانين الاردنيين الذين أثروا الحركة المسرحية الاردنية على مدى ربع قرن واسس في العام ١٩٨٢ فرقة «الفوانيس».

على صعيد آخر، نقلت صحيفة «الدستور» عن نقيب المحامين الاردنيين عبد الكريم العرموطي، قوله ان مجلس النقابة قرر إحالة احد المحامين، الذي لم يذكر اسمه، الى التحقيق بسبب «حضوره للحفل الذي أقامته سفارة اسرائيل» في عمان بمناسبة الذكرى الـ٥١ لتأسيس اسرائيل في ١٥ ايار ١٩٤٨.

وترفض النقابات المهنية والهيئات الشعبية الاردنية بصورة عامة اي شكل من اشكال التطبيع مع اسرائيل التي ترتبط مع الاردن رسميًا بمعاهدة سلام منذ العام ١٩٩٤.

قلق عائلة عثامنه من كفرقرع على ابنها ايمن الذي سافر الى تركيا

* آخر اتصال بين العائلة وبين أيمن حصل بعد الزلزال *

* كفرقرع - مكتب «الاتحاد» في ام الفحم، شريف محاميد - اثار الخبر الذي نشرته «الاتحاد»، امس الاربعاء، على لسان الناطق بلسان وزارة الخارجية عن ستة مفقودين من البلاد في تركيا، بينهم فتاة من كفرقرع تدعى ايمان حسن القلق في القرية. والصحيح هو ان المفقود هو شاب يدعى ايمن حسن عثامنه (٢٣) عاما كان سافر يوم ٩٩/٨/١٥ في رحلة سياحية الى تركيا.

وكان آخر اتصال قد جرى بينه وبين اهله يوم الثلاثاء من الاسبوع الماضي، اي بعد حصول الزلزال. وقالت شقيقة الشاب ايمن لمراسل «الاتحاد» ان الاتصال مع شقيقها كان مشوشًا ومن ثم انقطع الاتصال.

واضافت شقيقة ايمن ان عدة اتصالات جرت من اجل الاستفسار ومنها اتصالات مع القنصلية الاسرائيلية في اسطنبول، حيث تعهد احد موظفي القنصلية ويدعى يهودا بالاهتمام بالامر. كما جرى الاتصال بشركة «ال عال» وبمكتب السفر الذي سافر بواسطته ولكن دون جدوى.

وعبرت العائلة عن غضبها واستنكارها من عدم التجاوب معها من جانب السلطات. وتعتقد العائلة ان ابنها قد غير اتجاه رحلته بعد الزلزال الذي تعرضت له تركيا.

توجُّه براك للاتفاق مع الفلسطينيين

هل يدور الحديث عن «توأم بيبي»؟ (١)

* محاولات براك، الفاشلة حتى الآن، لإقناع السلطة الفلسطينية بالموافقة على تنفيذ جزئي لاتفاق واي، تثير الاستغراب بالنسبة لسياسة براك ودوافعها*

*** بقلم: د. ايلان پاپي ***

اتفاق اوسلو، الذي يشكل اتفاق واي أحد مراحله، كان منذ بدايته إملاء المنتصر الحالي في النزاع الفلسطيني الاسرائيلي. وكان بالطبع ايضا، نتيجة للإعياء المتعاظم من العنف ومن النزاع بين اوساط الطرفين، والاعتراف الصحيح من القادة، بأن الأوان قد آن لمحاولة بناء العلاقات بين الفلسطينيين والاسرائيليين على أساس غير عنيف، في البداية، ولاحقاً ربما إقامة تعاون حقيقي في إقامة سلام ثابت ودائم.

لقد كانت التسوية عبارة عن نتيجة فرضتها الظروف المنطقية والعالمية: فمن جهة، توازن قوى لم يمكن الجانب الفلسطيني من تلقي الدعم الدائم لمواصلة معركته العسكرية والسياسية، بسبب عامل عالمي ومنطقي، وبسبب ضعف نسبي عسكري، وتطرف قومي اسرائيلي، ومن الجهة الاخرى، حركة سلام في داخل اسرائيل وبراغماتية فلسطينية في القيادة سهلت ومهدت الارضية للمفاوضات المتسارعة في صيف ١٩٩٢، والتي وصلت الى نهاية ناجحة بتوقيع اتفاق مبادئ السلام على حديقة البيت الابيض في خريف ١٩٩٤.

صيغة الفصل

مبادئ الاتفاق، كما صيغت في اوسلو، مثلت تطلعات القيادتين في التوصل الى حل للنزاع، وقد عبرت هذه المبادئ بشكل او بآخر عن رغبة مخلصة لأقسام كبيرة من الشعبين لمحاولة اقامة العلاقات بين اسرائيل والفلسطينيين على اساس تقسيم البلاد، تعاون اقتصادي، الابتعاد عن العنف والتفاهم المشترك.

وخلال وقت قصير (أقصر بمدى اكبر، مثلاً، من الجهد الاسرائيلي-المصري لاقامة تفاهم مبدئي كهذا في سنة ١٩٧٧)، جسروا بين مائة سنة وأكثر من عدم التفاهم وغياب الرغبة في التصالح. فما هو سر السرعة؟ صيغة بسيطة جدا، التي في حينه أدهشت العالم وجاهات الصلح العالمية، وجربت بدون نجاح في أمكنة اخرى.

ونصّت الصيغة على الفصل بين المفاوضات التكتيكية وبين المفاوضات الاستراتيجية، واضافت، ان بداية المفاوضات الاستراتيجية مشروطة بنجاح المفاوضات التكتيكية. ولهذا، حددت الصيغة، انه لا يجب البحث حاليا في القضايا الجوهرية المشمولة في اساس النزاع الفلسطيني-الاسرائيلي، ومع ذلك، بقيت هناك اربع قضايا غير محلولة: ماذا سيكون مصير اللاجئين الفلسطينيين من سنة ١٩٤٨؟ ماذا سيكون عليه مستقبل القدس؟ ما هي حدود وصلاحيات الكيان السياسي الفلسطيني؟ وماذا ستكون مكانة المستوطنات اليهودية في المناطق المحتلة؟ كل هذه القضايا أجلت الى المفاوضات على التسوية النهائية الدائمة، التي كان من المفروض ان تبدأ فقط بعد تنفيذ التسويات المرحلية.

ولصلب الموضوع، فالتسويات المرحلية وضعت وقامت على منطق بسيط، تنسحب اسرائيل من كل منطقة ليس فيها تواجد يهودي استيطاني او ان تكون لها بالنسبة لاسرائيل اهمية عليا، وتنتظر لترى كيف يكون اداء السلطة الفلسطينية ازاءها في هذه المناطق، وعندئذ ينتقل الجميع الى المرحلة التالية. وبالمناسبة، فالتواجد اليهودي او المصالح العسكرية لم تقتصر على نقاط الاستيطان ذاتها، انما شملت ايضاً طرق الوصول اليها، مناطق للمرعى والزراعة، مناطق لاطلاق النار، وحتى محميات طبيعية. ويبدو كذلك، انه قد حوفظ بدقة على المصالح الاسرائيلية في كل ما يتصل بمصادر المياه والاماكن الطوبوغرافية ذات القيمة العسكرية والأمنية.

ومن حيث انه كانت هناك مناطق ادعت اسرائيل ان لها فيها مصلحة أمنية صريحة، ولكن لم يكن فيها وجود يهودي، فقد تقرر ان تعطى لهذه المناطق مكانة وسطى-مرحلية، فكانت مناطق (ب)، بقيت فيها الصلاحية الامنية في ايدي اسرائيل، حتى عندما صار فيها تواجد سياسي للسلطة الفلسطينية.

التقسيم لثلاث مناطق: منطقة تحت السلطة الاسرائيلية المباشرة، ومنطقة تحت سلطة مشتركة، ومنطقة تحت السلطة الفلسطينية، هذا التقسيم مكن من شد حبل الاتفاقات المرحلية الى ما لا نهاية، ويمكن نقل منطقة مشتركة الى السلطة الفلسطينية فقط، ومن سلطة اسرائيلية الى سلطة مشتركة، واظهار ذلك كتقدم تكتيكي نحو بدء المفاوضات على التسوية الدائمة، وذلك في اطار الوقت الذي حددته اتفاقات اوسلو لاكمال التسوية الدائمة – خمس سنوات.

حدود المناطق المختلفة والقرارات بشأن نقل الصلاحية حددت حسب أجندة الجانب الاسرائيلي فقط، بينما المبدأ الاسرائيلي الموجه كان فسحة من الوقت تمكن من فحص استعداد السلطة الفلسطينية لمقاومة حماس والجهاد الاسلامي، من جهة، والتي تمنح الامكانية للمجتمع اليهودي في اسرائيل لأن يهضم بالتدريج التغيير الذي جاءت به معها اتفاقات اوسلو.

في الخلفية الاسرائيلية الأكثر عمقاً، وبشكل يميز البراغماتية السلبية الاسرائيلية، كانت ايضا هناك الرغبة الناجمة، وليس بالذات، عن مصاعب في المفاوضات لتأجيل المرحلة التي تتطلب قرارات صعبة، والتي يمكن ان تؤدي الى صراعات داخلية جدية في داخل دولة اسرائيل. وقد انكشفت كذلك ميزة جماعية اخرى من مفاوضين اسرائيليين، انعدام القدرة على ان تعطي او تبدي كرماً، ومرة اخرى، ليس بسبب مفهوم الوجود او الفهم الاستراتيجي، انما بسبب التصلب والعناد والاستهانة بالطرف الآخر.

(يتبع)

(حيفا)

نصف عام على وفاة سمعان

لا أزال أبكي على أخي. انسان.. طيب القلب، متواضع النفس، نقي الروح، عاش طيلة أيامه في كنف أمه يخدمها ويقوم بأودها، لم يبكه ابن او بنت او زوجة، عاش في هذا العالم وحيداً ورحل وحيداً.

كان مسالماً، محبوباً من الجميع، مُحباً للجميع. نحن يا أخي سمعان! بعد غيابك.. بعد رحيلك.. بعد موتك.. لم تعد لقمة الزيت والزعتر التي أحببت.. لم تعد لذيذة في الفم، لم يعد كأس البهجة الذي رغبت سائغاً في الحلق. في لحظة من لحظات اليوم المشابهة للحظات الأمس، عندما كنا معاً.. نفتقدك.. وتستعر في القلب جمرة.. وترتجف في الأعصاب الأحاسيس.. وتذرف العيون الدموع.

رحمك الله يا أخي وأسكنك فسيح جنانه.

أخوك د. أنور عوض – الرامة



* نتنياهو *



* عرفات *



* براك *

الدستور في الدولة الحديثة - نظرة عامة

*** بقلم: المحامي احمد صالح خطيب ***

تزداد في الآونة الاخيرة موجة المطالبة بتشريع دستور لينظم العلاقات القانونية بين الدولة ومواطنيها من جهة، وليكون مرجعا اعلى وضمانة للدمقراطية وحقوق المواطن والفرد من جهة اخرى، لذلك رأيت من المناسب ان أتطرق بشكل عام الى هذا الموضوع.

* التطور التاريخي للدستور

حتى نستطيع فهم تطور الدستور، يجب الربط بين تطور المجتمع وتطور الدولة الحديثة. مصطلح الدولة الحديثة، وللتبسيط، نعني به الشكل الحالي لتنظيم المكان (مساحة الدولة) وحياة المجتمع فيها. وهي منتوج التطور الاقتصادي في الخمسة قرون الاخيرة بالاضافة الى تأثير النظريات السياسية والقانونية المختلفة.

في القرن السابع عشر، كانت وظيفة الدستور الاساسية تحديد وظائف وصلاحيات الدولة والحاكم، وللفرد لم تكن حقوق وكان بمثابة تابع لا أكثر. في القرن الثامن عشر بدأت تظهر بوادر الحقوق المدنية وبدأ الفرد بالظهور كشخصية مستقلة، كعضو في المجتمع، انسان، مواطن. تدريجياً بدأ المواطن بالتأثير على شكل الدولة سياسيا نتيجة للحريات المختلفة للمواطن (التظاهر، الانتخاب، التنظيم السياسي .. الخ).

* أنواع الدستور

تاريخياً نستطيع تقسيم الدستور الى ثلاث مراحل:

دستور الجيل الأول (امريكا ١٧٨٧، النرويج ١٨١٤، بلجيكا ١٨٣١، سويسرا ١٨٧٤). الدستور في هذه المرحلة يتميز بالتركيز على المشاكل التنظيمية للدولة. دستور الجيل الثاني يتميز بالتركيز اكثر على دور وحقوق الفرد وعلاقته بالسلطة وبحق الانتخاب وقدرته على التأثير (النمسا ١٩٢٠، بولندا ١٩٢١، اسبانيا ١٩٣١). المادة الاولى من الدستور الاسباني تعرّف اسبانيا بأنها جمهورية جميع الطبقات ومجتمع عمال وتجار ومثقفين حر، ولكن للأسف مع صعود الفاشية الى الحكم، ألغي هذا الدستور والدستور الجديد من سنة ١٩٧٨ لم يرجع مواده الأصلية كلها. دستور الجيل الثالث، كان رد فعل على ظهور الفاشية والنازية (فرنسا ١٩٤٦، ايطاليا ١٩٤٦، المانيا ١٩٤٩، اليونان ١٩٥٢، البرتغال ١٩٧٦، اسبانيا ١٩٧٨). ما يميز دستور هذه الفترة حثه على سياسة السلام.

* الدستور الشكلي والدستور المادي

الدستور المادي: هناك رأي بأن لكل دولة دستور يتكون من عدة قوانين وليس بالضرورة ان تكون قوانين دستورية او قوانين اساسية (قانون الانتخابات، البرلمان، الحكومة، القوانين الاقتصادية). الدستور الشكلي: عبارة عن وثيقة مكتوبة لتنظيم العلاقات بين الدولة والمواطن وهو القانون الاساسي للدولة ويختلف عن القوانين العادية شكلا ومضموناً. الدستور المكتوب: قانون او اكثر. الدستور غير المكتوب: قرارات، مراسيم. دستور أصلي: امريكا، بلجيكا، فرنسا، الهند. دستور منقول: في سنة ١٩٧٥ تبنت فيتنام الشمالية دستور الجنوبية. دستور ثوري: الذي تضعه الطبقة المنتصرة لكل الشعب (الاتحاد السوفياتي ١٩١٨، فرنسا ١٧٩٣). دستور متفق عليه: امريكا (اتفاق الشمال والجنوب)، بلجيكا ١٨٣١. واخيرا حسب نوع الحكم: فدرالي، ملكي، جمهوري .. الخ.

* وظيفة الدستور

وظيفة قانونية – الدستور بمثابة قانون القوانين والقانون الأساس في الدولة. وظيفة سياسية – تحديد قوانين اللعبة السياسية. وظيفة ايديولوجية – الدستور وبشكل كبير يحدد توجه الدولة والشعب. وفي هذا الباب يدخل دور الدين في تحديد هوية الدولة المعينة. وظيفة ثقافية = القيم الثقافية العامة.

لكن الوظيفة الاساسية للدستور حسب رأينا هي تنظيم العلاقات الاساسية في المجتمع ومحاولة ايجاد الحلول للصراعات التي من شأنها التسبب في الخلل في هذه العلاقات، وهنا تكمن أهمية السؤال اذا كان على الدستور ان يكون من الناحية السياسية حيادياً أم لا؟

التجربة تعلمنا انه باستطاعة فئة معينة ان تستغل حتى الدستور الحيادي لصالحها. بعد الحرب العالمية الثانية لم تعد امكانية لوجود دستور حيادي فالحاجة ألحّت انه على الدستور ان يكون موجها لحماية الدمقراطية ولمنع استغلالها حتى ولو بالطرق القانونية (صعود هتلر الى الحكم كان بطريقة دمقراطية بحتة).

* فحوى الدستور

اذا كانت وظيفة الدستور تنظيم العلاقات في الدولة، ففحواه هي قواعد التصرف او بشكل آخر القوانين ومواد القوانين.

العلاقات الأساسية التي ينظمها الدستور هي: تنظيم الدولة، علاقة الدولة والشعب (وضع الفرد)، اهداف الدولة والقيم التي عليها يجب بناء الدولة.

* تنظيم الدولة

دستور لاقامة او الغاء الدولة – مثل هذا الدستور نادر جداً لأن الدول عادة تقوم ليس على أساس قوانين او دستور. مثال على هذا الدستور الغاء تشيكوسلوفاكيا كدولة فدرالية وانشاء تشيكيا وسلوفاكيا مكانها. الدستور لتحديد حدود الدولة وسكانها، فالدولة تحدد عادة بثلاث مكونات: السلطة، الارض، الشعب. الدستور لتنظيم مسألة قيام الدولة بوظائفها (اجهزة الدولة، السلطات في الدولة، العاصمة، عملية تشريع القوانين، حالات الطوارئ، شعار وعلم الدولة .. الخ).

* علاقة الدولة بالمجتمع

تحديد الحريات والحقوق الرئيسية للمواطن والفرد التي تحميه من تدخل السلطة (دولة حريات)، واعطاء المواطن الحق بالمشاركة بادارة الشؤون العامة (دولة دمقراطية)، وضمان الحقوق الاقتصادية والاجتماعية (دولة مساعدات اجتماعية).

* اهداف وقيم الدولة

دولة القانون، الدمقراطية، احترام الحريات وحقوق المواطن والفرد.

(شعب)

رد على رأي !

* بقلم: عادل ابو الهيجا *

نشرت جريدة «الميدان» ١٩/٨/١٩٩٩ مقالا للكاتب حنا ابراهيم بعنوان «رأي في التحالفات»- ما يميز ذلك المقال ويلفت الانتباه فيه التجريح الشخصي والاستهتار بحق قائدين معروفين وبارزين في المجال السياسي والادبي وهما محمد نفاع السكرتير العام للحزب الشيوعي وحسن بشارة رئيس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

القائدان المذكوران لديهم القدرة الكاملة على الرد المفحم لكني لم احمل هذا الغبن والتجريح بحقهما.

تطرق الكاتب في مقاله الى قضية الترشيحات للكنيست وعدم تمكن المذكورين من الوصول الى مكان مضمون في قائمة الجبهة وهنا تتحول المسألة عند الكاتب الى سوق تجارية،والمادة المكتوبة الى بضاعة معروضة يعلو ثمنها وينخفض حسب قانون العرض والطلب فهو يحاول تزوير التاريخ من باب الحق الشخصي او المصلحة الأنانية.

الكاتب من اولئك الذين تربوا في مدرسة الشعب مدرسة الحزب الشيوعي- اولئك الذين يشحذون سيوفهم واقلامهم للتهجم والهجوم فقط على رفاق الامس بعد ان اصبحوا الد الخصوم والاعداء ، انا لا افهم قائدا كان يصول ويجول في الدائرة المخصصة له ويكيل المديح والثناء للحزب ، وبعد ان فشل في الوصول الى مبتغاه تتحول مدائحه الى قذع وتشهير والاكثر من ذلك يظهر بمظهر المنظر الناقد وعلى الناس ان تقبل بنظرياته والا فالعالم نائم او غير ناضج بعد.

من يريد ان يزوّر التاريخ الذي كان هو نفسه جزءا منه عليه ان يبحث عن مخبأ في زاوية ما والكاتب من اولئك الذين يريدون التاريخ حلوا مقشرا جاهز للطعام، اما عندما يصبح مرا وشائكا فانه ينتقل الى تاريخ آخر يبدأ من النقطة التي ينتقل فيها من موقع الى اخر بلا وازع او رادع ويتناسى كامل الماضي العظيم والمجيد الذي خلفه، باعتقاده حطاما وركاما.

لقد حُسمت الامور في مجلس الجبهة وبالشكل الدمقراطي المقبول على كل الاطراف والاشخاص، ومع كل ذلك استقبل الاثنان النتيجة بروح رياضية وعملا كقائدين نشيطين ويتفان واخلاص للمبادىء والقيم التي يمثلانها. لم يتركا السفينة ويهربا كما فعل البعض عندما رأى اول قارب نجاة قفز تاركا رفاقه.

ان المعركة ليست على اشخاص وانما على مواقف ومبادىء، وانت تعرف ايها الكاتب ان اولئك المستقتلين على المناصب من امثال هاشم محاميد الذين يجدون قائمة اخرى تهرول لقبوله في مكان مضمون غير آخذة بالحسبان ما يجري في المستقبل وكأنها تعطي صك غفران للموارية والتزلف والالتواء والانحراف.

ان من يتخلف عن الركب يرى الحزب والجبهة «مكانك عد» ولا يرى المشوار الطويل الذي قطعه الحزب في العقد الاخير رغم صعوبة المرحلة وتعقيداتها السياسية والاجتماعية والاقتصادية، انك تلوم الحزب على خروج الرفاق من صفوفه، فما رأيك ايها الكاتب بالاكاديميين الذين تربوا في صفوفنا وتعلموا على حسابنا وحصلوا على الشهادات وثم اشتروا الفيلات والسيارات الفخمة ، لماذا لا تلومهم؟ هل سألتهم مرة لماذا تركوا الحزب؟ كان من الاجدر بك ان تسأل اقرب الناس اليك - واذا كان جوابهم من كثرة الاخطاء - فماذا فعلتم من اجل تصحيحها، ما هو دوركم، أتريدون كل شيء ماء سلسبيلا؟!

وفي هذا المقام ومن موقع المسؤولية ندعو كل من ترك الحزب ان يعود الى بيته مع كل ما لديه من نقد وآراء ومواقف وليضعها على طاولة الحزب لتنصهر مع العمل الجماعي لكي يبقى ما ينفع الناس منه ويذهب الباقي جفاء.

يتهم الكاتب الحزب بالاخطاء، كيف يمكن لجسم سياسي مهما كانت نظريته صحيحة ان يعمل بدون اخطاء، وكيف يمكن والحالة هذه من خروج المتعلمين ان لا تحدث اخطاء، هنا وهناك اثناء مسيرة العمل الحزبي؟ انك تذكرني بقول ابو اياد- صاحب كتاب «فلسطيني بلا هوية» حيث قال : لو استمعنا الى رأي الشبان الصغار - عصبة التحرر الوطني - لوفرنا على شعبنا بحارا من الدماء؟ وقال ايضا - الحزب قاوم الظلم والترحال والحكم العسكري ومصادرة الاراضي وساهم في بنائنا وساهم في المحافظة على اللغة العربية وخرج من صفوفنا شعراء وكتاب اقاموا حركة ادبية متميزة من امثال توفيق زياد وسميح القاسم ومحمود درويش ومحمد نفاع ومحمد علي طه وكوكبة كبيرة غيرهم.

كيف نفهم رفيقا شيوعيا بمجرد ان يصطدم بمشكلة او خطأ ان يترك ويهرب بلا مسؤولية وبلا احساس بدوره في الوقوف امام تلك الاخطاء، والمشاكل ، ولكنني افهم ذلك في هذا الزمن الردي، حيث الابواب مشرعة امامه في الحوانيت السياسية التي تعمل على بيع وشراء المواقف ٢٤ ساعة في اليوم.

لقد امتاز تقييمنا للمعركة الانتخابية بالموضوعية والعمق وعرفنا اخطاءنا ، انتقدنا انفسنا ونهضنا لمواصلة المشوار فالحزب والجبهة ما زالا القوة المهيبة في الوسط العربي وما زال المواطن العربي ينظر لها بعين الاحترام والتقدير فهي الوحيدة القادرة على التجنيد الشعبي لأي معركة تواجه الجماهير العربية وهي تمتاز بالاخوة اليهودية العربية على المنابر. واعطيك مثالا، النائبة تمار غوجانسكي، من طرح اكثر منها من النواب العرب القضايا العربية بالذات، واقترح القوانين التي صودق عليها؟ اننا لا نسمح بالتطاول على قيادة الحزب لان هذه القيادة قيادة شعب وجماهير عريضة ارادوا لها ان تبقى رافعة الرأس ترفض الابتزاز وترفض تجار السوق والباحثين عن الرخيص.

لقد تحدث الكاتب عن التحالفات، وانا استغرب حديثه، واعتقد ان الكاتب تحدث عن التحالفات القطرية، لقد دعا الحزب منذ المؤتمر الثامن عشر الى اقامة اوسع جبهة تضم كل القوى العربية واليهودية التي تؤمن بالسلام العادل وبالمساواة للجماهير العربية، وهي اليوم، تعتبر الجبهة التي تضم اكبر تحالف سياسي في الوسط العربي. لقد اثبتت الجبهة مصداقيتها في الشارع العربي وكانت وحدها، اما اليوم فقد قامت احزاب وحركات اخرى.

لقد أقمنا مرة قائمة مشتركة لانتخابات الهستدروت وضمت ثلاث قوى ، الجبهة التقدمية والحزب العربي فماذا كانت النتيجة ، لم يكن الفارق بين ما حصلت عليه الجبهة في الانتخابات التي سبقتها الا بضع اعشار قليلة، والسبب يعود الى ان الجبهويين عملوا بجد واخلاص لانجاحها والآخرون اركنوا ، فهل هذا تحالف؟! ان هذه التجربة لم تنجح لأن التحالف لا يقوم بمجرد تشكيل قائمة اشخاص، اولا ان يكون التحالف مبنيا من القاعدة الى القمة. والثاني ان يكون مبنيا على اسس سياسية واجتماعية، فمثلا التحالف بين الطيبي وعزمي، هل يعتبر تحالفا سياسيا ام تحالفا شخصيا لذلك فان هذا التحالف لن يدوم ، كذلك التحالف في القائمة الموحدة، الذي هو تحالف الكراسي والمناصب.

ان الحزب والجبهة يفتحان الاذرع والقلوب والصدور لكل تحالف يبنى على اساس استراتيجي يوحد في المبدأ السياسي والاجتماعي وليس تحالفا يقوم فقط وليس غير على قائمة انتخابية، والتحالف السليم يبنى مبكرا بعد دراسة الظروف الموضوعية ومتطلبات المرحلة وبغض النظر عن الانتخابات تحالف كهذا ينجح شعبيا واجتماعيا وسياسيا قبل ان ينجح انتخابيا.

ان قيادة الحزب والجبهة تأبى التصرف بشكل عشوائي وغير مدروس، ولذلك فهي ترى صعوبة المرحلة وترى المهام الملقاة على عاتقها. وتغلب المصلحة العامة لجماهيرنا على المصلحة الضيقة حتى ولو كانت النتائج الانتخابية غير مريحة.

هذا هو حزبنا وهذه هي جبهتنا وهذه هي قيادتنا ومن موقع المسؤولية نهيب بأولئك الذين تركوا الحزب والجبهة، ان عودوا الى موقعكم الطبيعي، الى بيتكم، الى رفاقكم، الى الطريق النضالي المشرف، طريق العمل والكرامة.

(طمرة)



المفاعلات النووية لن تتأثر بمشكلة عام ٢٠٠٠ الرقمية

اجراس الحروب لن تقرع بسبب ثواني الألفية الثالثة

تكاد النعمة التي توفرها الحاسبات الالكترونية للمصارف والبنوك والشركات والمصانع والدول والمجتمعات ككل ان تتحول الى هاجس مرعب مخيف قادر على زعزعة امن واستقرار العالم وقلب الموازين والارقام وتغيير الارصدة والحسابات والمستحقات واجهزة الامان والدفاع. واذا كانت العقول البشرية قد بالغت كثيرا من قبل في تهويل او تهوين التوقعات والعواقب والاحداث فان الحاسبات الآلية التي ستجد نفسها في كثير من الاحيان امام مفترق طرق حاد، سيتوجب عليها ان تغمض اعينها عن الاشارات الحمراء وان تواصل السير على نفس الخطى السابقة تحسبا من الوقوع في المحظور.

* بقلم: «ماثيوغرين» *

يقال ان محظور الدقائق او الساعات الاولى من عام ٢٠٠٠ ربما تكون اشعاعات مميتة واجهزة كمبيوتر معقدة تتوقف اذ ان مشكلة الرقم ٢٠٠٠ الالكترونية تحمل الكثير من الاحاديث التي تثير الرعب وكأنها تحكي قصة يوم الحشر.

ولكن مراقبين يقولون ان مفاعلات الطاقة النووية ستكون من اكثر المنشآت امانا ليلة العام الجديد، وفي غرب اوروبا انهى فنيون عمليات بدأت قبل سنوات لمواءمة انظمة المفاعلات وتجنب اي مشاكل الكترونية.

ودول شرق اوروبا لا تزال في المؤخرة ولكن الوكالة الدولية للطاقة الذرية تقول ان احتمالات حدوث كارثة ضئيلة. وفي هذا الصدد قال زيج دومارزكي رئيس ادارة الامان النووي بوكالة الطاقة الذرية في فيينا «لا يمكن ان يستبعد المرء حدوث صعوبات ولكنني لا اتوقع مشاكل تتعلق بالامان النووي». وذكر ان مشكلة الصفرين قد تثير اعطالا بسيطة مثل التي قد يواجهها سائق في سيارته ولا يوليها اهتماما يذكر :«ربما يحدث خلل بسيط هنا او هناك، ولكني سأتأكد من سلامة الفرامل وانني استطيع ايقاف المحرك».

ويقول مهندسون انه حتى اذا تجمدت انظمة الكمبيوتر والساعة تدق منتصف ليل اول يوم عام ٢٠٠٠ فانهم بكل بساطة سيوقفون المفاعلات، ويقولون ان دوائر الامان لا تضم برامج تتأثر بمشكلة الصفرين التي قد لا تستطيع اجهزة الكمبيوتر التعرف عليها فتحدث اعطال في مختلف الانظمة.

وقال ديفيد هنز كبير المفتشين بادارة الامان النووي في بريطانيا«انظمتنا الوقائية لا تتأثر بأي تاريخ ولا تعرف ما اذا كان العام هو ١٠٦٦ او انه عام ٢٠٠٠».

ولكن حتى اذا كانت ازرار الاغلاق الحمراء لا تتأثر فقد تحدث مفاجآت غير سارة، ويقترح ديفيد لوشبوم وهو عالم امان نووي في واشنطن انه يجب ان تفتح ابواب المفاعلات النووية ليلة رأس السنة لتجنب اي اخطاء في اجهزة الامن.

وفي هذا الصدد قال ايضا:«نعتقد ان انظمة الطوارىء لن تتأثر ولكنها الاجهزة المعاونة هي الاكثر تعرضا للأعطال»،ويعترف مهندسون نوويون بأن الخطر قد يتربص خارج المفاعلات،اذا تعطلت شبكة الكهرباء بسبب خطأ ارتكبه الكمبيوتر ليلة عام ٢٠٠٠ فان هذا قد يوقف منفذ خروج الطاقة من المفاعل مما يجبر العاملين على ايقافه حتى لا ترتفع سخونته.

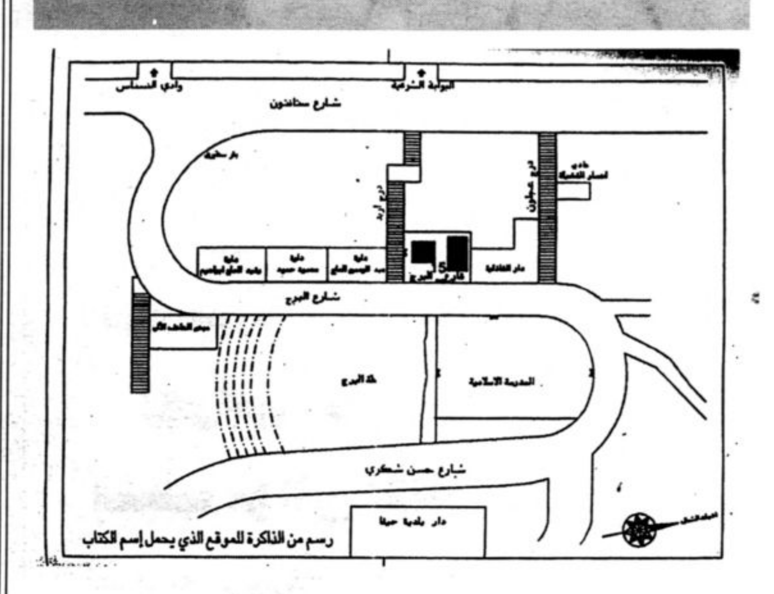
والاغلاق المفاجىء قد يثير انفعالا لدى الفنيين مما يزيد من احتمالات حدوث اخطاء، وبالتالي تزيد الاحمال على المفاعل.

وفي هذه الحالة سيكون الاعتماد على زيت الوقود (الديزل) لاستمرار عمل المفاعل ولكن ماذا اذا توقفت شبكات الضخ بسبب عطل كهربائي.

ويجري العمل في شبكات الكهرباء بغرب اوروبا بتحديث وزيادة كفاءة انظمة التشغيل الالكترونية بحيث تقرأ الرقم ٢٠٠٠ بصفريه الاخيرين ولا تعود مئة عام الى الوراء وتظنه عام ١٩٠٠.

(المشاهد)

مدرسة الفنون الامريكية



رسم من الذاكرة للموقع الذي يحمل إسم الكتاب

اعجب اليوم كيف كان اولئك البحّارة يتركوننا ننطلق عرض البحر بشخاتيرهم ونحن صبية صغار لسنا في مأمن من امواج عالية او انواء مفاجئة. ما يثلج الصدر حقا ان صيدا القديمة عاصمة الارجوان، صيدا التاريخ والتراث لن يمتد اليها معول ولن ينسل اليها مبضع ذلك ان رجالاتها واولي الشأن فيها كانوا من تنادى للحفاظ عليها وصونها من اي تفريط او عبث بطابعها العريق.

في رأس الشارع قرب محطة كهرباء صيدا القديمة كان الحاراتي وبديع جرادة ينتظران الاسبوع بطوله حتى يجيء يوم السبت ليؤجرانا دراجاتهما. نتسابق الى دكانيهما متجاوزين بعضا من وجبة الغداء ليكون لنا انتقاء البسكلات الاجد قبل غيرنا ومن هناك الى مغاور طبلون او عين الحلوة او جسر سينيق. المغامرة كانت الى جسر نهر الاولي او الى القرية الرميلة. بعد كل تلك المؤاجرة نسرع عائدين لنلحق موعد فيلم الماتينيه في الروكسي او الامبير.

افلام الكارتون لم تكن رائجة على ايامنا. عوضا عنها كانت تعرض علينا في المقدمة مسلسلات مشوقة ومثيرة مثل مسلسل غزو نجمة المريخ وبطله الشهير فلاش غوردن، وديابولو والبطل جيم والباكاجونس. افلام الثلاثينات والاربعينات كلّها مرّت بصيدا وشاهدناها بشغف بالغ. روائع لم تعد هوليود تنتج مثلها هذه الايام مهما قيل في التطور الذي حققته صناعة السينما في العقود الخمسة الاخيرة وبالاعتذار من سبيلبرغ وصحبه. جانب من ثقافتنا تلك الايام كان حفظ اسماء الممثلين والممثلات من نجوم هوليود من امثال روبرت تايلور وايرول فلين وتايرون باور ودوغلاس فيربانكس ونورما ثيرر وآن شريدان وغيرهم كثيرين، دون ان ننسى بالطبع شابلن وفيرناندل و "السمين والرفيع". كنّا نزين خزائننا بصورهم ونتبادلها كما تتم المبادلات في البورصة. اعطيك صورة لغاربو فآخذ مقابلها واحدة لميرنا لوي او هيدي لامار او لوريتا يونغ وهكذا.

على مدى سنوات لدى عودتنا من حيفا الى صيدا بعد قضاء اجازتنا المدرسية كان لا بد من كاراج حداد او تايلور تكسي ثم من بعدهما كاراج العلمين. سيارات صغيرة وحافلات كبيرة تنقلنا من مركز للتجمع في حيفا. وقفة في عكا ينضم الينا طلبتها وطالباتها ثم وقفة اخرى عند مفرق البصّة للغرض ذاته. فرحة الرحلة كلها كانت ساعة وصولنا الحدود اللبنانية في الناقورة. ما ان ننجز معاملات الجوازات والجمارك حتى كنا نتراكض، نعم نتراكض، الى الاستراحة التي كانت قائمة هناك لتناول عروس لبنة بالخبز المرقوق. كنا نسميها "كدوشة" بالعامية الفلسطينية ثم تعرفنا على تسميتها باللبناني وصرنا نشتاق لها ونغني انفسنا بها طوال الطريق حتى اذا امسكنا بها بأيدينا الصغيرة اخذنا ننهشها كالجياع ونلحس اصابعنا واطراف افواهنا من بعدها.

ذات يوم تواجد في نقطة الحدود ضابط فرنسي لم ترق له "الضجة" التي احدثناها ساعة وصولنا مركز العبور وما كانت في الواقع سوى نشيدنا المدرسي فعاقبنا بأن اخر بوسطتنا نصف ساعة من الزمن حتى راق مزاجه. من يدري قد يكون النشيد باللغة الانجليزية هو الذي اثار حساسيته. محطة اخرى على الطريق كانت وقفة في خيزران للاستمتاع بشبعة سمك عند اولاد الفقيه. انما التوقف عندها كان محكوما بتوقيت الرحلة. بعض الصور التي التقطناها في استراحة خيزران منذ اكثر من خمسين سنة ما زالت تحرك فينا مشاعر الحنين لتلك الايام الحلوة.

عودتنا الى حيفا في كل مرة كان كفيلا بتنظيمهما مناد للسيارات دعبول البنية اسمه ابو صالح الطفران. نعم هكذا كان اسمه بالرغم من الاكراميات السخية والجعالات التي كانت تجد طريقها الى جيوب شرواله الفضفاض. ابو صالح هذا شخصية صيداوية فولكلورية صميمة. وعلى بساطته وهمشريته كان بكل حق دينامو الساحة حيث مركز الانطلاق الى حيفا او الى قرى الجنوب او جزين وحيث كانت تصطف بوسطات السكاكيني والصاوي زنتوت وابو ظهر العاملة على خط بيروت. كان ابو صالح يتولى مختلف شؤون النقل والسفر الى حيفا ومن ذلك "تأمين" وصول بعض الادوية واللوازم والمشتريات على انواعها من فلسطين وكذلك ايصال طرود الطعام الى طلبة القسم الداخلي وتسفير علب الحلوى الصيداوية الشهيرة وسلال الاسكدنيا الى ذويهم عبر الحدود. اما مواعيد الاجازات المدرسية فكان يحسب حسابها مبكرا ويتحرك من تلقاء نفسه لتدبير سفر "ولاد الامريكان". الكثرة منا الى حيفا وعكا وقرى الجليل وبعضنا الى مرجعيون او صور واخرون الى دمشق وعبرها الى القنيطرة او دير الزور. اولاد الدبغي الى حاصبيا واميل جبارة الى الجديدة ورفيق شاهين وابناء عمه الى النبطية واولاد فخري الى الزرارية، اما ابناء السماوي والشوربجي والعلبي والحلباوي فالى دمشق. هكذا كان ينفرط عقدنا فنخلق عجقة وازدحاما وسط الساحة لم يكن يقدر على التعامل معه سوى صاحبنا ابو صالح بطربوشه الغامق المائل الى مؤخرة رأسه. يعلو صوته احيانا ينتهر سائقا او يكيل الشتيمة لاحد الحمّالين لا لشيء الا للتدليل على انه سيد الموقف وان الامور مسيطر عليها تماما من قبله.

(يتبع)

عن كتاب عبد اللطيف كنفاني: ١٥، ساحة البرج، حيفا

ألاتحاد قبل خمسين عامًا

ماذا في يافا

معتقلون في قطرة. اين البوليس؟

ترحيل نساء واطفال الى المنطقة العربية

موظف في اتحاد عمال فلسطين يتاجر بالاجور

يافا - لمراسل الاتحاد الخاص - وصل الى علمنا ان عددا كبيرا من العرب معتقلون في مركز قطرة العسكري دون عناية او رقابة، ان الاهالي يطالبون باطلاق سراح هؤلاء المعتقلين او نقلهم الى معتقل صرفند الرسمي تهدئة لخواطر الاهالي.

ترحيل ..

حوالي الساعة التاسعة من مساء يوم الاحد في ٢١ اب القى البوليس القبض على اثني عشر مواطنا بينهم نساء واطفال ثم اطلق سراح خمسة منهم في اليوم التالي، واعلمت السلطات ذوي الباقين، وبينهم امرأتين مع اطفالهما، انها نقلتهم الى خارج حدود اسرائيل.

اين البوليس؟

سليم احمد ابو غالي، رجل عجوز من سكان سكنة درويش بيافا، ذهب في الاسبوع الماضي ليتفقد بيته الذي تركه بدون رقيب، فتبين له ان موجوداته قد سرقت بعد ان كسر الباب. فذهب الى البوليس يبلغ شكواه، فلم يهتم احد بقضيته.

اطلقوا سراح المعتقلين:

لم يعد اي مبرر الان لبقاء ما يزيد على مائتي معتقل عربي، معتقل صرفند، خصوصا ان السلطات افرجت الاسبوع الماضي.

ان عائلات واطفال هؤلاء المعتقلين بانتظارهم للقيام باعالتهم وكسب قوتهم بالحلال.

اين اتحاد عمال فلسطين

من مظاهر التمييز بين العمال الذي يضر بمصلحة العمال اليهود والعرب على السواء ان شركة "خافال" سرحت من العمل ثلاثين عاملا عربيا يعملون في قرية اسدود وأحد عشر عاملاً آخر يعملون في المجدل واستبدلتهم بعمال من اليهود وهكذا، جرى مع خمسة وعشرين عاملا عربيا يعملون في قرية هربيا.

كل هؤلاء العمال منظمون في اتحاد عمال فلسطين. ولكن اتحاد عمال فلسطين لم يحرك ساكنا ..

وفهمنا ان الحاج ابراهيم بعلوشة، احد اعضاء مجلس اتحاد عمال فلسطين بالمجدل يقاول على استخدام العمال باجرة يومية قدرها جنيه واربعمائة مل، بينما يحاسب العمال باجور تتراوح بين الثمانمائة مل والجنيه الواحد في اليوم. والفرق يذهب الى جيب "القائد النقابي" في اتحاد عمال فلسطين ..

وفهمنا زيادة على ذلك ان هذا "القائد النقابي" يقوم بتجارته الحرام على علم تام من مجلس اتحاد عمال فلسطين بالمجدل ..

ما رأي "حقيقة الامر" بهذه المخازي؟

المهم رأي العمال انفسهم ..

(الاتحاد ٤٩/٨/٢٨)

طوبي يطالب بتعيين لجنة للتحقيق في قضايا ابعاد المواطنين العرب

تل ابيب - اثيرت يوم الخميس الماضي قضية اختفاء يوسف ابو غوش في الكنيست فتكلم الرفيق طوبي قائلا



توفيق طوبي

ان قضية ابو غوش ليست سوى مثالا على سياسة الحكومة الحاضرة تجاه المواطنين العرب.

فالبوليس قذف ويقذف وراء الحدود كثيرين من النساء والاطفال بحجة ابعاد "المتسللين". ففي ٤٩/٨/٢١ في الساعة العاشرة ليلا قبض البوليس في يافا على امرأتين وخمسة اطفال تتراوح اعمارهم بين عشرة اشهر وعشر سنوات وقذف بهم جميعا عبر الحدود قرب قلقيلية وهم في ملابس النوم. وقد جاءت المرأتان واطفالهما الى زوجيهما في يافا بعد ان قدم طلبان باعادتهما الاول رقمه ١٤ والثاني ١١٧.

وقبل اسبوعين اعتقل البوليس في حيفا نبيل حبيبي وعمره ١٦ سنة عاد من لبنان الى امه في حيفا بعد ان كان يدرس هنالك مدة سنتين، وهو لا يزال حتى الان في سجن عكا.

ان الحكومة لا تبعد فقط اولئك الذين تدعوهم "متسللين"، بل تبعد ايضا الكثيرين من مواطني الدولة، لانهم غير مرغوب فيهم في نظر بعض ضباط الجيش او المخاتير. ومنذ اسبوعين فقط ابعدت السلطات عائلة برمتها من المجدل، عائلة الونس وهي مؤلفة من رجل وامرأته واطفالهما. وهم من اهالي المجدل الذين لم يغادروا بلدتهم قط. وقد ابعدوا دون ان توجه اليهم اية تهمة.

من الصعب احصاء المبعدين من قرى الجليل وقرى المثلث، ووزير الدفاع يعلم تفصيلات هذه الحوادث فقد قدمتها له ولم اتلق منه جوابا.

ولكن الحكومة تسمح لاولئك الذين حاربوا ضد اسرائيل مع جيش القاوقجي بالعودة الى البلاد فقد سمحت الحكومة مؤخرا، مثلا، لتوفيق الفاهوم الضابط المعروف في جيش القاوقجي، بالعودة الى الناصرة والاقامة فيها.

ان تعيين المهرب محمد رشيد الذي تعاون مع حكومة الانتداب مختارا لقرية ابو غوش، هو ايضا مثال على سياسة الحكومة تجاه قرى عربية كثيرة، ان السلطات المحلية والمخاتير في اكثر الاماكن العربية لا يزالون يستعملون صلاحياتهم التي خولها لهم الانتداب خلافا لرغبة السكان.

ومثال على ذلك قرية الطيبة البالغ عدد سكانها اكثر من ٥٠٠٠ نسمة. فهناك عين الحاكم العسكري مساعدا له ومسؤولا عن الشؤون المحلية في القرية، وكان هذا الرجل ضابطا في الجيش العراقي وكان يجبر اهالي القرية على شراء السلاح، وقبل اسبوع واحد من ضم القرية الى السلطات الاسرائيلية جمع سكان القرية ودعاهم الى الحرب ضد اليهود وحتى الرجل الاخير.

وفي ختام كلامه اقترح الرفيق طوبي تعيين لجنة برلمانية للتحقيق في الوضع من جميع نواحيه، فان قضية ابو غوش ليست قضية منعزلة قائمة بذاتها.

(الاتحاد ٤٩/٩/٤)

كيف ضاعت أراضي الحولة

* أراضي الحولة خصبة جدًا وتحتوي الجبال والتلال المحيطة بها على اغنى مصادر المياه في البلاد، وتقدر مساحتها بـ(١٩٠.٠٠٠) دونم، كان ثلثها يومًا ما عبارة عن بحيرة وبجوارها مستنقع، وكان ثلثها الثاني عبارة عن مصارف مياه، مغطاة بنباتات برية مستنقعية مثل القصب والسعد والسماد والبردي وغير ذلك، اما الثلث الاخير الشمالي فهو الذي كان يزرع من قبل الفلاحين العرب.

ويصف د. روبسن د ي سميث تلك المنطقة سنة ١٨٤١ كما يلي: «تحتوي المنطقة على بحيرة ومستنقع بطول يتراوح بين ثمانية وعشرة أميال وعرض يتراوح بين اربعة وخمسة اميال، والنصف الجنوبي من هذه المنطقة حوالي نصف السهل الكاملة، كان عبارة عن بحيرة صافية. وكان الباقي عبارة عن مصارف مياه مع وجود جداول من المياه ثلاثة من الشمال واثنين من الغرب».

اما هـ.ب. تريسترام فيصف ذلك سنة ١٨٦٠ بما يلي: «لقد تم فحص الجانب الغربي من البحيرة، والمستنقع بكل تؤده، وكنّا نخيم في قرية (قدس)، لان طبيعة سهل الحولة كانت مهلكة، بما لا يسمح لنا بضرب خيامنا فيها، وعندما كنا نسير من (قدس) الى الشرق كان يواجهنا المر العميق والخطر الذي كان يأتي من جهة الجنوب من قرية النبي يوشع، ولا يمكن عبور المستنقع، فهناك مستنقع عادي يأخذ المرء حتى الركب. ثم بعد نصف ميل يبدأ حزام من القصب الطويل، واما المياه الظاهرة فهي مغطاه بزنابق مائية بيضاء، ووراءها نباتات بردي كثيفة يصعب اختراقها، وباختصار فان المنطقة كلها مستنقع عائم مكون من عدة اميال مربعة، ذات قشرة رقيقة جدًا من الاخضرار فوق عمق مجهول من الماء، واذا انزلق المتطلع فان هلاكه اكيد، واكد لي بعض العرب الذين كانوا يحرثون السهل من اجل زراعة القطن انه حتى الخنزير البري لا يستطيع النفاذ من هذه المنطقة.

وتبين خرائط الـ (ب.ي.ف) ما مجموعه سبع قرى عربية في الجزء الشمالي من السهل، وحتى هذه القرى تم بناؤها على حواف التلال قرب المستنقع، حتى ان سكانها لم يجرؤوا وعلى بناء اكواخهم في المنطقة المنخفضة من السهل خوفًا من فتك الملاريا بهم.

ويصف احد معاصري الاستيطان اليهودي المبكر سنة ١٨٨٣ سهل الحولة كما يلي: ان كل المنطقة المشرفة على البحيرة، لم تكن ملائمة للاستيطان ولم تكن اي قرية في داخل السهل، اما في الجهة الغربية من المستنقع فكانت تسكن بعض القبائل البدوية وكانوا يأخذون قطعانهم ترعى لبضعة ايام في المنطقة الى ان تصيبهم الحمى، فيغادرون المنطقة هربًا من الملاريا. واذا اصابت احدهم فانهم جميعًا يحزمون متاعهم ويتركون المنطقة في حالة ذعر، ويطلق على المنطقة اسم (الزبيد) نسبة الى القبيلة التي استقرت هناك بكل شجاعة، في تلك المنطقة الخطرة ولكن حتى هؤلاء كانوا يهربون حالما يبدأ ملاك الموت حصاده».

ويصف «يهودا كرمون» تلك المنطقة بما يلي: «ان الناس الوحيدين المستعدين للاستقرار في المنطقة كانوا حشدًا متنافرًا من البدو المسحوقين والمنبوذين الذين جاءوا من غور الاردن».

ويقول أريه افنيري: «ان الامراء والحكام العثمانيين القاطنين في بيروت ودمشق استولوا على مساحات واسعة من الاراضي في شمال الحولة وهضبة نفتالي، وان عام ١٩١١ تم منح امتياز سهل الحولة الذي كان ملكًا للدولة الى محمد عمر بيهم، وميشال سرسق وقد اسسا معًا الشركة السورية العثمانية للزراعة التي ترأسها «سليم سلام» احد امراء اغنى العائلات واكثرها نفوذًا في لبنان.





الاستيطان في المنطقة

في سنة ١٨٨٢ – سنة ١٨٨٤ تمت اقامة ثلاث مستوطنات قرب بحيرة الحولة هي: ١- روشبينا (الجاعونة) ٢- يسود همعلا ٣- ومشمار هيردن.

١) روشبينا (الجاعونة): قبل عدة سنوات من اقامة المستوطنة حاولت مجموعة من يهود صفد بزعامة (اليعازار روكاح) الاستيطان على بعض اراضي الجاعونة العربية، والسكن في داخلها جنبًا الى جنب مع السكان العرب، وقام بعض السكان العرب بالانتقال الى «حوران» تحت صفقة مبادلة بالارض مساحتها (٢٥٠٠) دونم.

عاش اليهود القادمون من صفد مع العرب وقد فضلوا ذلك عن العيش لوحدهم في مستوطنة خاصة بهم لعدة اسباب ومن اجل اقامة المستوطنة على اسس سليمة ومن اجل القدرة على التخطيط للتوسع في المستقبل اشترى احد موظفي البارون (يهوشوع اوسونسيكي) ٣٠٠٠ دونم من الارض من اثنين من افندية صفد هما (عبد الحقرأ، والحاج طلب بدور).

بعد اقامة المستوطنة (روشبينا) كانت العلاقات بينها وبين الجاعونة العربية طيبة جدًا، ولم تقدم القرية اية دعوى ضد روشبينا وعلى العكس من ذلك فان (مارجاليت كالفارسكي) اقام اول مدرسة عربية عصرية في فلسطين في قرية الجاعونة، وقد ساهم ذلك بشكل كبير اي الحفاظ على علاقات ودية بين القرية والمستوطنة.

لكن وقعت بعض المصادمات الخطيرة بين روشبينا وقبيلة (الزنغرية) البدوية حول مصادر المياه حيث كانت هناك ثلاث عيون في روشبينا وقد قام المستوطنون بتركيز مياه العيون في قناة مفتوحة كانت تستغل للري، كما اقاموا بركة من اجل جمع المياه واسقاء مواشيهم، كان الفلاحون العرب والبدو يسقون مواشيهم من تلك العيون ولم يكن اي مكان للجدل على ذلك. ولكن الوضع اختلف في احدى السنوات الجافة حيث قلت المياه ولم يكن لديهم الا البركة لسقي حيواناتهم منها. وكانت قبيلة (الزنغرية) تملك الكثير من المواشي والكثير من الاراضي الصالحة للرعي ولكن كانت تنقصها موارد المياه، وفي كل صيف كان رجال القبيلة يضربون خيامهم قرب نهر الاردن ويستفيدون من مياهه لري مواشيهم.

وقد دار نزاع شديد على سقي الحيوانات من البركة التي اقامتها المستوطنة، واخيرًا تم التوصل الى اتفاق يسمح بموجبه للمستوطنين بان يرعوا مواشيهم في الارض البدوية، مقابل السماح للبدو بسقي مواشيهم في البركة.

٢) يسود همعلا:

في عام ١٨٨٣ اقيمت (يسود همعلا) على ضفة بحيرة الحولة الغربية وكان سكان المنطقة من قبيلة (الزبيد) الذين قدموا الى فلسطين من مصر بعد دخول جيوش (ابراهيم باشا) الى فلسطين.

في عام ١٨٥٨ فرضت الحكومة التركية قانون الاراضي الذي دعا الى تسجيل كل الاراضي، ولكن البدو خشوا ان يتطلب ذلك منهم دفع الضرائب والخدمة في الجيش. حاول بدو (الزبيد) العثور على رجل له نفوذ يسجل الاراضي باسمه وينشر حمايته عليهم بحيث يعتبرون مزارعين مأجورين لديه، ويبدو ان البدو كانوا نافرين من اللجوء الى افندية صفد خشية ان يجردهم من اراضيهم كلها.

وهكذا قرروا اللجوء الى يهودي من صفد يدعى (شموئيل آبو) الذي قدم من المغرب، وقد قام (آبو) بتسجيل الاراضي باسمه ودفع الضرائب المطلوبة وأخذ مقابل ذلك (٢٥٠٠) دونم من اراضي البدو مقابل خدماته.

كان (آبو) صديقًا لعبد القادر الحساني الثائر اللاجئ من الجزائر الذي اعطاه السلطان الحماية وخصص بعض الاراضي له ولاتباعه ويقال ان (الحساني) ساعد (آبو) في الاستيلاء على مساحات من الارض على ضفاف الحولة.

بعد ذلك حاول (آبو) زراعة الارض، كل الارض المسجلة على اسمه (ارض البدو) بمساعدة يهود صفد وبعض المزارعين العرب الاجراء، ولكنه فشل في ذلك، وطرحت الارض للبيع فاشترتها جمعية «عشاق صهيون» من بريست ومسيريك واقاموا عليها يسود همعلا سنة ١٨٨٢.

لقد وقع صراع مرير على هذه الارض بين مستوطنة «يسود همعلا» وقرية التليل والحسينة، وقد قتل احد سكان قرية التليل وهم من اصل مغربي. حاول السكان الثأر لقتيلهم الا ان شيخهم منعهم من ذلك ثم اجرى الصلح بينهم وبين المستوطنة.

في سنة ١٩٠١ حاول الموشاب تجفيف قسم من البحيرة للتخلص من الملاريا، وقاموا بحفر عدة قنوات للتجفيف، الا انه بسبب الاراضي اهملت تلك القنوات وعادت لتكون مستنقعًا من جديد.

ملاحظة: «لقد تعرضت في مقال سابق عن كيفية الاستيلاء على اراضي المطلة وتل حي».

(يتبع)

المراجع

١) روبسن، ي.، سميث.ي.: ابحاث انجيلية في فلسطين المجلد الثالث بوسطن ١٨٤١

٢) هـ.ب. ترستram – ارض اسرائيل – لندن سنة ١٨٧٦.

٣) مخائيل اساف – العلاقات بين اليهود والعرب في ارض اسرائيل سنة ١٩٧٠.

٤) يعقوب هروزن: حلم الاستيطان في الجليل (ص٢٣٨).

٥) يهودا كرمون: سهل الحولة – جغرافية البلاد – ١٩٧٣.

٦) اريه افنيري – الاستيطان اليهودي والعرب ١٩٨٦.

٧) يعقوب هروزن – بلاد الاردن وجبل الشيخ ص(١٦٠).

٨) اكرم زعيتر – بواكير النضال ج «١» ص٦٨٦.

٩) سامي حكيم – طريق النكبة – ص١٦٩.

في كرة القدم بالدورة العربية

المنتخب الاردني ينعش آماله بالوصول الى نصف النهائي

* انعش المنتخب الاردني بكرة القدم آماله أمس في الوصول الى دور نصف النهائي لبطولة الدورة العربية بكرة القدم بعد ان تغلب في مباراة مثيرة وقوية مليئة بالاحداث على منتخب العراق بهدفين مقابل هدف واحد، وذلك ضمن المجموعة الاولى.

وسجل غانم حمارشة (٩) وبدران الشقران (٨٩) هدفي الاردن بينما سجل هشام محمد (٨٧) هدف العراق الوحيد.

واكتظت المدرجات بأكثر من سبعة عشر الف متفرج يتقدمهم الملك عبدالله الثاني ومعه العديد من افراد الاسرى الهاشمية المالكة. وشهدت الدقائق الاخيرة من المباراة، خاصة بعد هدف الاردن الثاني احداث عنف بين اللاعبين على ارض الملعب استدعت تدخل قوات الشرطة الاردنية للحفاظ على النظام. وطرد الحكم الفلسطيني الممتاز ابراهيم ابو العيش لاعبين من الاردن هما عبدالله ابو زمع وفيصل محمد.

وفي مباراة اخرى ضمن المجموعة الثانية تعادل منتخبا سوريا والامارات بهدفين لكل منهما، سجل ماهر السيد (٣٥) ومحمد غش (٥٤) هدفي سوريا وكاظم علي (٣٣) وغريب حارب (٨٠) هدفي الامارات.

بعض نتائج الألعاب الاخرى في الدورة العربية التاسعة في الاردن

* تايكواندو: ذهبية وزن اقل من ٦٣كغم للمغربية بيداني *

احرزت المغربية مريم بيداني ذهبية وزن اقل من ٦٣كغم في مسابقة التايكواندو بعد فوزها على اللبنانية جولي ديب بالنقاط ٢:صفر في المباراة النهائية، امس الاربعاء، في عمان.

وتقاسمت الاردنية نانسي الهندي والمصرية ريهام اسامة الميدالية البرونزية.

*** ذهبية وزن ٧٢ كغم للاردني ابو شعيب ***

وأحرز الاردني ياسر ابو شعيب ذهبية وزن ٧٢ كغم في مسابقة التايكواندو بعد فوزه على المصري تامر حسين لانسحاب الاخير من المباراة النهائية بعد اصابته، امس الاربعاء.

وكان اللاعبان متعادلين ٢:٢، قبل ان يصاب حسين في ساقه ويقرر عدم إكمال المباراة.

وتقاسم الفلسطيني خالد النجار والعراقي محمد الحسيني الميدالية البرونزية.

*** ذهبية وزن بين ٦٣ و٦٧ كغم للاردنية الصياد ***

وأحرزت الاردنية فاطمة الصياد ذهبية وزن بين ٦٣ و٦٧ كغم بفوزها على المصرية فاطمة جابر في المباراة النهائية.

ونالت كل من المغربية ماجدة الزهراني والليبية وداد صالح الميدالية البرونزية.

*** ذهبية وزن ٥٥ للمصرية عفيفي ***

أحرزت المصرية شيماء عفيفي ذهبية وزن ٥٥ كغم بفوزها على اللبنانية كوزيت بصبوص في المباراة النهائية.

ونالت كل من الاردنية احلام بينو والليبية نجاح علام الميدالية البرونزية.

*** ذهبية وزن بين ٥٨ و٦٢ للمصري حسين ***

وأحرز المصري عادل حسين ذهبية وزن بين ٥٨ و٦٢كغم بفوزه على السعودي عبد المنعم الخواهر.

ونال كل من المغربي فؤاد النتيفي والعراقي أزهر الحديدي الميدالية البرونزية.

*** رماية: ذهبية المسدس السريع لقطر ***

وأحرزت قطر ذهبية المسدس السريع جامعة ١٦٩٥ نقطة في مسابقة الرماية.

وحلت مصر ثانية (١٦٨٢) وثالثة عمان (١٦٤٧) ورابعة الامارات (١٦٢٦) ونالت البرونزية ايضاً.

*** ذهبية المسدس السريع للقطري القحطاني ***

وأحرز القطري ظافر القحطاني ذهبية المسدس السريع جامعًا ٦٦٩,٦ نقطة.

وحل الاماراتي عادل الجميري ثانيًا (٦٦١,١) وثالثًا العماني سعيد الحسيني (٦٥٦,٧) ورابعًا المصري عناد الجندي (٦٥٥,٥) ونال البرونزية ايضاً.

*** ذهبية البندقية الهوائية للمصري عمارة ***

أحرز المصري رجائي عبدالله عمارة ذهبية البندقية الهوائية (١٠ امتار) جامعًا ٦٧٩ نقطة.

وحل المصري محمد اسماعيل عبدالله ثانيًا (٦٧٧,٨) وثالثًا القطري علي خليفة الكبيسي (٦٧٦,١) ورابعًا العماني خلف الخاطري (٦٧٥,٣) ونال البرونزية ايضاً.

*** طائرة: تونس ومصر في النهائي ***

لحقت تونس بمصر الى المباراة النهائية لمسابقة الكرة الطائرة للرجال بتغلبها على لبنان ٣:١ (الاشواط ٢٣-٢٥ و٢٥-١٢ و٢٥-١٩ و٢٥-١٧) في نصف النهائي.

وكانت مصر تغلبت على قطر ايضًا (٢٥-٢٠ و٢٢-٢٥ و٢٥-١٩ و٢٥-٢٢).

وضمن لبنان وقطر الميدالية البرونزية.

*** سكواش: ذهبية الفرق لسيدات مصر ***

أحرز منتخب مصر ذهبية السكواش للسيدات بفوزه على نظيره الاردني في المباراة النهائية.

وكانت الميدالية البرونزية من نصيب المنتخب اللبناني.

*** بادمنتون: ذهبية الزوجي المختلط للاردن ***

أحرز منتخب الاردن ذهبية الزوجي المختلط في مسابقة الريشة الطائرة بفوزه على مصر في المباراة النهائية.

ونالت البرونزية كل من سوريا والبحرين.

*** ذهبية الزوجي لسيدات سوريا ***

وأحرز منتخب سوريا للسيدات ذهبية الزوجي في مسابقة الريشة الطائرة (بادمنتون) بفوزه على الاردن في المباراة النهائية.

ونالت البرونزية كل من البحرين والعراق.

*** ذهبية الزوجي لرجال سوريا ***

وأحرز منتخب سوريا للرجال ذهبية الزوجي في مسابقة الريشة الطائرة بفوزه على مصر في المباراة النهائية.

ونال البرونزية كل من الاردن والعراق.

*** بادمنتون: ذهبية الفردي للسوري ديركي ***

وأحرز السوري طلال ديركي ذهبية مسابقة الفردي للريشة الطائرة (بادمنتون) بفوزه على مواطنه باسل الدره في المباراة النهائية.

ونال البرونزية كل من الاردني منتصر النوباني ومواطنه طارق فاعوري.

*** ذهبية الفردي للسورية قطريب ***

وأحرزت السورية ايفا قطريب ذهبية مسابقة الريشة الطائرة (بادمنتون) بفوزها على مواطنتها رشى الحسن في المباراة النهائية.

ونالت البرونزية كل من الاردنية دينا ابو زيد ومواطنتها غادة الافغاني.

حب الرياضة يسري في عروق العائلة المالكة الاردنية



* العائلة الهاشمية بقيادة الملك عبدالله في المدرجات *

* عمان - تسري الرياضة في عروق العائلة المالكة في الاردن، ولا عجب في ذلك. فعاهل الاردن الراحل الملك حسين ظل طوال حياته يزرع في نفوس ابنائه وشعبه حب الرياضة وعشقها وممارساتها.

ولم يكن الملك الراحل داعمًا للرياضة فسحب، بل كان رياضيًا من الدرجة الاولى مارس العديد من الرياضات وبطلا مرموقًا في بعضها، فهو صاحب الرقم القياسي السابق مثلاً في سباق تل الرمان الشهير في سباقات السرعة للسيارات، كما انه يحمل احزمة متقدمة في لعبتي التايكواندو والكاراتيه، وشهادات عالية في الرياضات المائية خصوصًا في التزلج على الماء.

وكان الملك حريصًا على حضور المناسبات الرياضية صغيرة كانت ام كبيرة لتشجيع المشاركين تارة ولتتويجهم تارة اخرى.

ولا ينسى الاردنيون اللحظات المؤثرة التي استقبل فيها الملك حسين بعثة منتخب بلاده العائدة من المشاركة في الدورة العربية الماضية في بيروت حيث حصدت ٤١ ميدالية من مختلف المعادن، بعد ان وضع في تصرفها طائرة خاصة.

وقد تقدم الملك الراحل برفقة الملكة نور حشدًا كبيرًا قدر بعشرات الآلاف في مطار علياء الدولي قبل ان يسمح لهم بالركوب في سيارات الموكب الملكي في شوارع العاصمة لتحية الجمهور.

ولم يقتصر حضور العائلة المالكة على افتتاح الدورة العربية التي يستضيفها الاردن حاليًا بمشاركة ٢١ دولة عربية، بل سجل حضورها ايضًا في تمارين الفرق. ومعظم الألعاب حيث استمرت متابعتها لبعض المنافسات اكثر من ثلاث ساعات في بعض الاحيان.

وشوهدت الملكة رانيا في تمارين الفروسية، وغالبًا ما قامت الملكة نور والامير فيصل بن الحسين، رئيس اللجنة العليا المنظمة، بتتويج الفائزين والفائزات وأخذ الصور التذكارية معهم، وهذا ان دل على شيء انما يدل على عشقهم الكبير للرياضة وحرصهم الكبير على تشجيع ممارسيها.

وستظل صورة الملك عبدالله بن الحسين وهو يرتدي قميص المنتخب رقم ٩٩ ويقفز فرحًا لدى تسجيل المنتخب الوطني هدفًا ماثلة في اذهان الاردنيين طويلاً، وقد جلس على مقربة منه الاميران علي وهاشم وقد ارتديا القميص ذاته.

وقد كان لدخول الملك عبدالله استاد عمان الدولي في منتصف الشوط الثاني من المباراة الافتتاحية بين الاردن وقطر فعل السحر في نفوس اللاعبين. فبعد ان كانت النتيجة تشير الى التعادل صفر:صفر، تمكن اللاعبون من تسجيل ٣ اهداف في مدى ١٣ دقيقة بعد دخوله، فكان حضوره وجه السعد عليهم، لتخرج الصحف الاردنية في اليوم التالي وقد ابرزت صورة الملك في صدر صفحاتها.

وعن الرقم ٩٩ بالتحديد يقول الامير علي: «كان الرقم المفضل للملك الراحل».

وشاءت الصدف ان يرحل الملك حسين عام ٩٩، وتنظم الدورة العربية في مملكته عام ٩٩ ايضًا.

ويعكس رفع الاميرة هيا بنت الحسين وهي فارسة ضمن منتخب الاردن المشارك في فعاليات الفروسية في الدورة الحالية على رفع علم بلادها في حفل الافتتاح حرص الملك والملكة على اعطاء معنى مؤثر لهذه التظاهرة الرياضية الكبرى.

ووصفت الاميرة شعورها في حفل الافتتاح بقولها «انها لحظة مؤثرة وتاريخية بالنسبة لي. فحمل العلم يمثل لي ولكل رياضي اردني حياة الحسين الغالي ومستقبل جلالة الملك عبدالله، وقد قال لي (الملك الراحل) سنكون سوية في حفل الافتتاح».

والاميرة هيا، هي امل الاردن في مسابقات الفروسية في مسابقات القفز على الحواجز، وسبق لها ان احرزت الميدالية البرونزية في الدورة العربية السابعة في دمشق عام ١٩٩٢. وهي غابت عن الدورة العربية الماضية في بيروت، وتنظر الى الدورة الحالية كمحطة انطلاق نحو المشاركة في اولمبياد سيدني.

والملاحظ ان الاتحادات الرياضية في المملكة الاردنية الهاشمية تحظى باهتمام خاص من العائلة المالكة فتلثها برأسها امراء واميرات. وعلى سبيل المثال لا الحصر، يتولى الامير علي بن الحسين رئاسة اتحاد كرة القدم، والامير محمد بن طلال (عم الملك) اتحادي الرماية والشطرنج، ووالاميرة عالية بنت الحسين اتحاد الفروسية.

فوز ريال مدريد على ميلان ٤:٢

* فاز ريال مدريد الاسباني على ميلان الايطالي ٤:٢ في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت في مدريد.

وسجل سيدروف (٢٨) وسافيو (٧١) وماكمانامان (٨٠) وايفان هيلغيرا (٨٩) اهداف ريال مدريد، وكاتوتشو (١٢) واورالديني (٩٠) هدفي ميلان.

هبوعيل بير المكسور يرتب اوراقه في سلطة ضريبة الدخل

* فريق هبوعيل بير المكسور والذي يعاني من أزمة مالية ومهنية، تمكن من تنظيم صفوف الفريق من جديد، حيث تم تعيين ادارة انتقالية برئاسة المدير السابق احمد غدير وعضوية كل من موسى غدير، ورجل الأعمال هاني حجيرات وممثلين من قبل المجلس المحلي وهما حسين ابراهيم غدير ومدير قسم المعارف عادل حريب.

هذه الادارة تلقت وعوداً جدية من قبل رئيس المجلس المحلي من أجل حل الأزمة المالية في الفريق، وبناءً على ذلك تم التعاقد مع المدرب فضل وهب (كما نشرنا أمس الأول) وكذلك ترتيب الأمور المادية مع سلطة ضريبة الدخل والغاء الحجز المفروض على الفريق، بعد ان توصلت الى اتفاق بتقسيط الديون المستحقة لهذه السلطة.

وفي حديث مع مدير الفريق، أكد ان العجز المالي هو حوالي مائتي ألف شيكل، ويناشد المدير أهالي القرية بدعم الفريق ماديًا ومعنويًا من أجل استمراره في الدوري، ويطالبهم بأنه من يرى نفسه المسؤولية والقدرة على قيادة الشؤون الادارية في الفريق فانه سيستقبل برحابة صدر.

* فهمي دراوشة *

هبوعيل طوبا يقيم معسكرًا تدريبيًا داخل البلاد

من المتوقع ان يجري فريق هبوعيل طوبا (درجة ثانية) معسكرًا تدريبيًا داخل البلاد في معهد ڤينغت يستمر خمسة أيام ابتداءً من يوم الاحد القادم.

مدير الفريق ناصر الهيب افادنا بانه تم تشكيل كادر اللاعبين الذي سيخوض مباريات الدوري في الموسم الوشيك حيث تم ابقاء اللاعبين بيني بستحاكوف شارون ازولاي، ايتسيك متاحيم وجبلي ميمون والاضافة الى اعادة المهاجم اليران سيبء وضم الحارس اودي ليڤي والنية في طوبا تتجه نحو الصعود الى الدرجة الاولى، بقيادة المدرب المخضرم باروخ ممان.

* حجاج رحال *

المهاجم آفي كوهين يوقع في شباب نحف

وقع المهاجم آفي كوهين لاعب هبوعيل مجدال هعيمق عقدًا يلعب بموجبه مع فريق شباب نحف (درجة ثانية) ليقود خط هجوم الفريق الموسم الكروي المقبل.

مدير الفريق، احمد ابو عطوةذكر بان الأدارة تجري مفاوضات مع عدة مهاجمين بغية ضمهم لكنه رفض الافصاح عن أسمائهم.

التوقيع مع آفي كوهين جاء بعد انضمام المدافع يوسي تسرقاتي والمهاجم وهيب كيال.

* عبد ابو ليل *

عوني جعص يدافع عن ألوان هبوعيل ام الفحم

اتفاق جنتلماني ومبدئي تم خلال الاسبوع بين فريق هبوعيل ام الفحم سميح اغبارية ومدافع مكابي ام الفحم عوني جعص بموجبه ينتقل الاخير الى صفوف هبوعيل ام الفحم ليلعب كمدافع متأخر.

ويبدو ان تعثر المفاوضات مع المدافع فريد طاهر الذي شفي تمامًا من اصابته في حادث طرق في بداية الموسم الماضي، كان وراء الاتفاق المذكور.

* عامر محاميد *

كرة سلة رجال

هبوعيل يافة الناصرة يباشر تدريباته

* باشر فريق هبوعيل يافة الناصرة الصاعد الحديث الى الدرجة الثانية بكرة السلة تدريباته استعدادًا للموسم الكروي القادم.

مدير الفريق، فهمي ابو حاطوم ذكر ان خمسة عشر لاعبًا يجرون التدريبات بقيادة المدرب هاني عبود.

هذا ومن المتوقع ان يجري الفريق مباريات البيتية اما في بسمة طبعون او في مجدال هعيمق بسبب اجراء ترميمات في القاعة الرياضية في يافة الناصرة ومن المتوقع انهاء هذه الاصلاحات في شهر شباط القادم.

بالنسبة للميزانية فقد افادنا ابو حاطوم بانها ستبلغ قرابة (١٣٠) ألف شيكل.

* حجاج رحال *

المدافع ايلي اليميلخ يبقى في هبوعيل الرينة

* بعد مفاوضات ومداولات كثيرة اجرتها ادارة فريق هبوعيل الرينة (درجة ثانية) مع عدد كبير من المدافعين وقع الاختيار نهائيًا على المدافع ايلي اليميلخ الذي لعب في الفريق في الموسم الماضي.

وكانت ادارة الفريق قد فاوضت المدافع يعقوب ليڤي الذي لعب سابقًا في هبوعيل حيفا الا ان الاتفاق معه لم يتم هذا وتم ضم لاعبين تحت الجيل القانوني (٢١) سنة وهما يسرى عيسمي من فريق هبوعيل دالية الكرمل ونضال حجيرات لاعب هبوعيل بئر المكسور الذي كان مدرب الرينة معاد نصر الدين قد دربه الموسم الماضي في بئر المكسور.

وتمت أيضًا المصادقة على ملعب الرينة من قبل الشرطة ومن المتوقع ان يتم فحصه من قبل ممثلين عن اتحاد كرة القدم يوم الاحد القادم.

* حجاج رحال *

نادي الهلال الفحماوي يحل ضيفًا على نادي برشيا الايطالي

* يغادر البلاد الى ايطاليا مساء يوم بعد غد السبت نادي الهلال الفحماوي في زيارة تعليمية يحل خلالها ضيفًا على نادي برشيا الايطالي والذي يلعب في صفوفه النجم الاسرائيلي طال بانين، بناءً على دعوة الفريق الايطالي.

ويضم الكادر الفحماوي عشرين لاعبًا وخمسة من الاداريين والمقربين للفريق، هم المدرب احمد حسن جميل (الجنجي) الذي أعرب عن تفاؤله من امكانية تمثيل مدينته على أحسن وجه، مثمنًا في الوقت نفسه أهمية الزيارة لكون الفريق الايطالي مؤسسة كروية ذات خبرة وتجربة يمكن الاستفادة منها، وصقل المواهب الشابة وتطويرها.

من جهة أخرى يستضيف فريق، أشبال مكابي ام الفحم ونادي الهلال، مهرجانًا كرويًا نهار السبت يضم ستة عشر فريقًا من المثلث والجليل تقسم الى مجموعتين وسيكون اللقاء والنهائي في ٩/٢٥ والفائز سيحصل على جائزة مالية مقدارها عشرة آلاف شيكل من شركة «تب» للأدوية راعية المهرجان.

* عامر محاميد *

مكابي عين ماهل يقيم معسكرًا تدريبيًا في معهد ڤينغت

* يقيم فريق مكابي عين ماهل (درجة ثالثة) في الخامس من شهر ايلول القادم معسكرًا تدريبيًا في معهد ڤينغت يستمر مدة أسبوع باشراف المدرب رائف ابو ليل، هذا وسيلاقي الفريق في (٩/٤) فريق هبوعيل يوكنعام ضمن اطار مباريات كأس الدولة.

على صعيد آخر ما تزال أعمال الترميم جارية في الملعب البلدي ومن المتوقع ان تنتهي في بداية شهر تشرين اول القادم.

مدير الفريق رؤوف ابو ليل بأنه تلقى مبلغ (٤٠) ألف شيكل كدفعة اولى من المجلس المحلي ابو ليل إضاف اذا احتل الفريق مرتبة متقدمه مع نهاية جولة الذهاب، فان فسيتم تعزيزه بعدة لاعبين للمنافسة على بطاقة الارتقاء الى الدرجة الثانية.

* عبد ابو ليل *

هذه الصفحة

* مرة اخرى نذكر بأن هذه الصفحة عبارة عن خدمة للذين يقومون بخدمة للآخرين، او الذين يحتاجون لخدمة الآخرين.. وفيها ننشر اعلانات مجانية لمن يرغب في التبرع بشيء ما، هو ليس بحاجة اليه، وايضا اعلانات مجانية لمن يحتاج شيئا ينقصه ولا يستطيع اقتناءه.

كما نناشد كل القراء ان يبلغونا عن اي عمل تطوعي، او مهمة تبرعية قام بها احد الاشخاص، او مجموعة اشخاص، او مؤسسة، ونحن بدورنا سوف ننشر عنها تقديرا للمتبرع وتشجيعا للآخرين حتى يحتذوا به.

للاتصال: ٠٤-٨٥١١٢٩٦/٠ مع اسامة أو سلامة، في ساعات المساء. العنوان البريدي: ص.ب. ٩٤٥٣، حيفا - «الاتحاد» زاوية «اهل الخير».

كنيسة الروم الكاثوليك - حيفا

قسم الرفاه الاجتماعي

بيت النعمة

(مؤسسة اجتماعية خيرية وتاهيلية)

نحن على استعداد لاستقبال تبرعاتكم الكريمة، من اثاث مستعمل، ادوات كهربائية. ملابس، كتب مدرسية، او تبرع مالي، وما الى ذلك.

وستقوم بدورنا بتحويل كل تبرعاتكم الى العائلات المحتاجة، كل حسب حاجته، ونشكر المتبرعين والخيرين سلفا، ونطلب من الله ان يمد بعمرهم حتى يكونوا ذخرًا لشعبنا.

لمزيد من ا لتفاصيل نرجو الاتصال على الهواتف التالية:

٠٤-٨٦٦٦٢٣٥ او ٠٤-٨٦٢٧٦٩٥

عنواننا هو: جادة پاليام (١٠)، قرب باصات الناصرة، خلف بنك «ايچود».

הוועד למלחמה באידס

والجمعية العربية لمكافحة الايدز

تعلنان فتح مختبر سري- الوحيد في منطقة الشمال - للكشف عن فيروس الايدز.

بدون اعطاء اسم أو بطاقة هوية، يمكنك اجراء هذا الفحص بتوجهك الى شارع «نوردو - ٦» في حيفا، يوم الاثنين، من الساعة الخامسة حتى الثامنة مساء. ويوم الجمعة من الساعة العاشرة حتى الساعة الواحدة بعد الظهر.

رقم هاتف المختبر ٠٤-٨٦٤٠١٥٧.

رقم هاتف اللجنة ٠٣-٥٢٥٣٠٥٣.

للاستفسار مع عمرو على هاتف ٠٥٣٧٣٢٢٣٣.

جمعية نساء ضد العنف - الناصرة

مركز مساعدة ضحايا العنف الجنسي والجسدي

اتصلي واكسري حاجز الصمت

على رقم: ٠٦-٦٥٦٦٨١٣

فنحن نحترم قرارك ونحافظ على سرية تامة لتوجهك.

الجمعية العربية لمكافحة «الايدز»

* دعمًا للجمعية ولتطوير عملها وافساح المجال لتقديم الخدمات والرعاية لحاملي ومرضى «الايدز» من اطفال ورجال ونساء، ولرفع الوعي عند المجتمع حول «الايدز» وكيفية التعامل معه، ندعو الجميع للتبرع للجمعية حاملة رقم (٦-٨٧-٠٣٣-٥٨).

حساب رقم: ١٨٧٢٣/٢٤، فرع ٩٦٢ - نهريا.

لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال على هاتف رقم: ٠٤/٩٨٢٨٣٥٤ - مع مدير الجمعية عمر.

جمعية تطوير الخدمات الاجتماعية

«مشروع البسمة»

* جمعية خيرية تطوعية تعنى بشؤون المرضى والعائلات المحتاجة حيث تعمل على مساعدتهم في المجالات التالية:

اعارة ادوات طبية للمرضى

استشارات مختلفة للمرضى والمعاقين

اثاث منزلي وادوات كهربائية مستعملة

ملابس مستعملة

كتب مطالعة وكتب مدرسية وقرطاسية

نحن على استعداد لاستقبال تبرعاتكم في المجالات المذكورة وكذلك التبرعات المادية.

مكتبنا مفتوح يوميًا ما عدا يوم الاحد من الساعة التاسعة صباحا وحتى الثانية عشرة ظهرًا

الناصرة - مقابل كنيسة الاقباط

ص.ب ١٥٧١ - هاتف: ٠٦-٦٤٥٦٤٢٢

* تعلن الجمعية انتهاء حملة جمع الملابس المستعملة *

وذلك من أجل بدء حملة جمع

** الكتب والادوات المدرسية الجديدة والمستعملة **

حيث يتم توزيعها على الطلاب أبناء العائلات المستورة

نرجو تعاون جميع المؤسسات وأهل الخير

بيان لجنة الإغاثة لغوث منكوبي الزلزال في تركيا

* تحت رعاية الاغاثة الانسانية واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، وبدعم اعلامي من وسائل الاعلام العربية في البلاد، نعلن عن حملة قطرية لإغاثة منكوبي الزلزال في تركيا.

الأهل الكرام: لقد عودتمونا على عطائكم السخي وجودكم الأبي كلما حل بأمتنا كارثة أو نكبة، وكنتم دائمًا خير معين. وها نحن نناشد قلوبكم الرحيمة وضمائركم المؤمنة لمد يد المساعدة والعون المادي ولو بالقليل - فرب درهم سبق ألف درهم - ونستصرخكم لإنجاح هذا العمل الانساني الحضاري.

يمكنكم التبرع من خلال مكاتب ولجان الإغاثة الانسانية في كافة القرى والمدن العربية، أو مباشرة على حسابنا في بنك مركنتيل ديسكونت - فرع (٦٣٢) حساب (١٤٩٣٣٣).

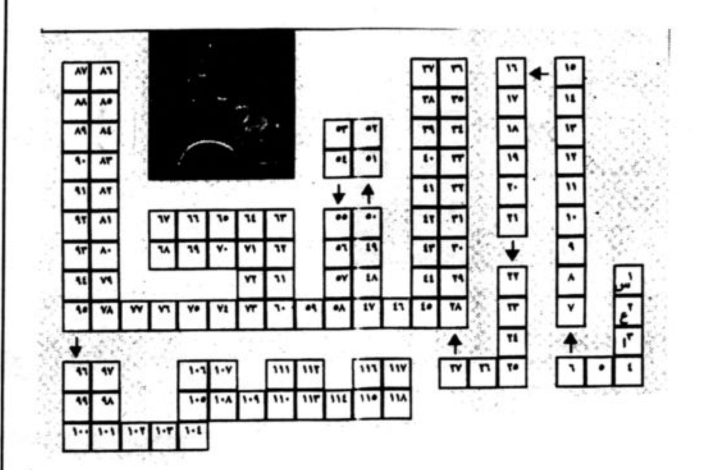
لمزيد من الاستفسار يمكنكم الاتصال بمكتب الاغاثة على الهواتف التالية: ٠٦/٦٤٥٤٨٢٦ أو ٠٦/٦٤٦٥١٧٦.



مع الاحترام:

* لجنة الاغاثة الانسانية القطرية
* اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية
* صحيفة "الاتحاد"
* صحيفة "كل العرب"
* صحيفة "صوت الحق والحرية"
* صحيفة "الصنارة"
* راديو ٢٠٠٠

لغز: شبكة الأرقام



اذا جمعت أحرف الارقام التالية:
(٤١ . ٢٥ . ٩٢ . ٦٩، ١١٠ . ٥٣ . ٩٧ . ٢٤ . ٦٦، ١٠٧ . ٦٣) تحصل على اسم مطربة لبنانية صاحبة الصورة السلبية.

١-٨ = ممثلة مصرية
٧-١١ = ممثلة مصرية
١٠-١٧ = ممثلة مصرية
١٦-٢٧ = ممثلة مصرية
٢٦-٢٨ = هلاك
٢٧-٢٩ = يأتي بعد
٢٨-٣٠ = للتمني
٢٩-٣٢ = يقرأ
٣١-٣٤ = فنانة مصرية
٣٣-٣٩ = ممثل مصري
٣٨-٤١ = ضمير منفصل
٤٠-٤٣ = كمال
٤٢-٥٢ = ممثل كوميدي مصري راحل
٥١-٥٥ = اميرة اوروبية راحلة
٥٤-٦١ = ممثلة مصرية راحلة
٦٠-٦٢ = يهرب
٦١-٦٤ = واحد
٦٣-٦٥ = يرشد
٦٤-٦٦ = سطل
٦٥-٦٧ = عطش
٦٦-٧٢ = ممثل كوميدي مصري
٧١-٧٤ = ينجع
٧٣-٧٥ = قبر
٧٤-٧٧ = من المعادن
٧٧-٨١ = محافظة مصرية
٨٠-٨٢ = ادوس
٨١-٨٤ = تلميذ
٨٣-٨٧ = بلد عربي
٨٦-٨٨ = في الوجه
٨٧-٨٩ = ممر تحت الارض
٨٨-٩١ = معوزّ ومسكين
٩٠-٩٣ = يأمل
٩٢-٩٤ = ظلم
٩٤-٩٧ = عملة عربية
٩٦-١٠٥ = ممثلة مصرية
١٠٤-١٠٧ = يرقد
١٠٦-١١٣ = ممثلة مصرية قديرة
١١٢-١١٥ = طريق ضيق
١١٤-١١٨ = أواجه

لغز: الكلمات المتقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢									■
٣			■				■		
٤						■			
٥		■			■			■	
٦									■
٧				■					
٨						■		■	
٩		■							■
١٠				■			■		
١١					■				
١٢									
١٣		■				■			
١٤							■		■
١٥			■		■				

أفقياً :

١- ممثل مصري
٢- مذيع لبناني راحل عمل في اذاعة الشرق
٣- نوتة موسيقية - عاصمة اوروبية - قلب
٤- عبراتي - طائرة حربية
٥- خاصتك - حرف نصب
٦- جليس - وجع
٧- انتفاخ - يمارس
٨- اغتنوا
٩- يغادروا المكان
١٠- مضغ - للسؤال - خاصته
١١- نوع من الحبوب يستعمل مع الكعك - خبّاز
١٢- سفير بالاجنبية
١٣- يجذب - عكس "أجيبي"
١٤- الأجوبة
١٥- عشرة (بالأجنبية) - ماركة سيارات

عمودياً :

١- رئيس عربي راحل
٢- عالم - يصد (معكوسة) - شعوب - حرف نصب
٣- مادة قاتلة - شاعر انجليزي شهير
٤- تليكم - سهل اوروبي (معكوسة) - ممثلة مصرية
٥- منتسب الى دولة عربية - ..... الجدايلها شقر (الفيروز) - من الاشجار
٦- ما يوضع تأمينا للدين - من المواد النفطية - مدينة ساحلية - ارشد
٧- ود - مدينة ايطالية - شجر عظيم (معكوسة)
٨- أسرتي - جدهما في (قوم) - الصبيان
٩- من الحيوانات - حرف جزم - اسم حمله عدة ملوك في فرنسا

حل لغز: الكلمات المتقاطعة

أفقياً :

١- تشيكوسلوفاكيا - سوريا
٢- شس - ردي علي - مدمن - جمل
٣- رتبوا - بيان - يا ظالمني
٤- شر - أدب - مل - مر - تسالي
٥- لفق - حيرت قلبي - زد
٦- يسلمك - بنيامين - جون
٧- المجد - حمانا - مداد - ألد
٨- جد - أيوب - نشاور - بلان

عمودياً :

١- تشرشل - أج
٢- شسترفيلد
٣- قسم
٤- كروا - لجأ
٥- وداد حمدي
٦- سي - بيك
٧- لعب - حب
٨- وليمتهم
٩- فيالق - اب
١٠- لبن
١١- كم - لبنان
١٢- يدي - ي.ي
١٣- امام - اما
١٤- نظر - مدو
١٥- ايار
١٦- وجلت - ند
١٧- مسح
١٨- يجنا - جال
١٩- اميل زولا
٢٠- يدندن

حل لغز: الأعداد المتقاطعة

٥٢٨-٧٥٧٦٦٣: ٣٦١٨٤-٧٢٧: ٤٢٤-٤٨٩٠٣٢: ٣٠٨١٤٨٧-٦٣٣٦: ٢٩٢٠٧-٨١٦٠٦٢: ٥٢٤٥٠٠-٨٤٩٢: ٤١٥٣٧٦٥: ٩٣٩٦٥٦-٨٨٨٧٥: ٨٩٣٥٠١-١٦٦: ٢٤٧-٥٨٠١٦٤: ٩٠٦٧٧٩٨-١٤٤٠: ٥٥٣٤٧-٤٣٠٥٩٨: ٢٧٠٩٠٥: ٩٢٢٥-٩٤٨٠٣٢٨: ٧١٧١٠٩-٢٥٦: ٧٤٨٠٤٠-٧٩٣٩٦: ٤٩٨-٣٤٣٩٨٥: ١٥٣٥٧٤-٦٠٩٠٨.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الخميس ٨/٢٦

القناة الأولى

٠٦:٣٠	الاخبار بالعربية
٠٦:٤٥	الفترة الاخبارية العبرية
٠٨:٠٠	في غرفة حني – فترة الصغار
١١:٠٠	مخاطرة محسوبة
١١:٣٠	اسطورة المدينة الضائعة – الحلقة (٢٢)
١٢:٠٠	في مصيدة العوالم – الحلقتان (٢١) و(٢٢)
١٣:٠٠	في غرفة حني – اعادة لفترة الصباح
١٥:٣٠	"رحلة العودة العجيبة الى البيت"
١٦:٥٩	مساء جديد
١٧:٣٥	ثانوية القلوب الكسيرة
١٨:٢٠	الاخبار بالانجليزية
١٨:٣٠	لقاء
١٩:٠٠	الاخبار بالعربية
١٩:٣٠	السابعة والنصف
٢٠:٠٠	بطولة العالم في العاب القوى – مباشر من اسبانيا
٢١:٠٠	مباط
٢١:٣٠	بطولة العالم في العاب القوى
٢٣:٠٠	مباشرة للموضوع – الحلقة السادسة
٢٣:٣٠	من اليوم الى الغد
٢٤:٠٠	الزاوية اللغوية وختام

القناة الثانية

٠٦:٠٠	قصص مشمش
٠٦:٣٧	قصص للأولاد
٠٦:٤٣	هذا الصباح
٠٩:٠٠	رفقة ميخائيلي تستضيف
٠٩:٥٥	مفتاح القلب
١١:٠١	باور رينجرز في الفضاء
١١:٢٥	تيك – (اعادة)
١١:٤٨	ايتس وميتس – (اعادة)
١٢:٣٤	جيني والقبطان
١٣:٠٠	الثلاثي الترفيهي
١٣:٣٠	توائم
١٤:٠٠	زومبيط للحاسوب
١٤:٣٠	حدد اتجاهاً
١٥:٠٠	سبين سيتي
١٥:٢٧	مديسون
١٦:٠٠	الحسان والشجعان
١٦:٢٧	كل اولادي
١٧:٠٠	الخامسة مع غادي سوكنيك
١٧:٣٠	عشرون زائد
١٨:٠٠	بات يام نيويورك
١٨:٣٤	ووكر
١٩:٢٤	حياة جنونية
٢٠:٠٠	الاخبار بالعبرية
٢٠:٣٠	نجوم تربيع
٢١:٢٣	مقلوب
٢٢:٠٣	قصص قصيرة عن الحب
٢٢:٥٨	دارما وغراغ
٢٣:٣١	ساوث بارك
٢٣:٥٣	علاقات خطرة مع دانا مودان
٠٢:٠٠	مخاطرة شديدة
٠٢:٤٥	موسيقى كلاسيكية في البحر الاحمر

هذا المساء

مسابقة لو لا لا



مسابقة امريكية معدلة اشتهرت في سنة ١٩٩٦. مع الكوميدي شلوم اسياج في التقديم. وماذا في البرنامج؟

ثلاثة ازواج عقدوا قرانهم مؤخراً، يظهرون خبرة عالية في مجالات مختلفة: هوايات، رغبات، أذواق، عادات، والفائزون يحظون بشهر عسل اضافي.

(القناة الثالثة – الساعة ٢١:١٥)



* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٨/٢٦، بين صاف وغائم جزئيا. تحذر المستجمين من السباحة في شواطئ البحر بسبب ارتفاع الامواج.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢٩ * تل أبيب وضواحيها ٣٢ * حيفا وضواحيها ٣٢ * إيلات ٣٨ * جبال الجليل ٢٧ * المروج الشمالية ٣٤ * جبال المركز والجنوب ٣١ * السهل الداخلي ٣٢ * السهل الساحلي٣٢ * النقب الشمالي٣٣ * بحيرة طبريا وجوارها ٣٥ * منطقة البحر الميت والعربة ٣٨.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية حتى غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٩٠) سم و(١٦٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية – غربية حتى غربية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٩/٨/٢٥)

* دولار أمريكي ٤،٢٥٠٠ ش.ج
* «اليورو» ٤،٤٣٤٠ ش.ج
* مارك الماني ٢،٢٦٧١ ش.ج
* جنيه استرليني ٦،٧٤٠٣ ش.ج
* فرنك فرنسي ٠،٦٧٦٠ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني ٣،٨٢١٨ ش.ج
* دينار اردني ٥،٩٧٣٣ ش.ج
* «اسود» ٤،٢٦ – ٤،٢٧ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠): حصولك على الراحة ساعدك في عملك، فاعط المزيد.

الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١): حاول البحث عن الاستقرار في حياتك العاطفية.

الجوزاء: (٥/٢١ – ٦/٢١): إنتبه اكثر في تعاملك مع الطرف الآخر كي لا تفقده.

السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢): اهتمامك الزائد بالماديات يشغلك عن الحبيب.

الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣): أعمالك في ازدهار وامورك تسير على خير ما يرام.

العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢): لا تستهتر بمشاعر من حولك فهم جديرون باهتمامك.

الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢): وضعك العملي حرج وهذا يعود الى اهمالك.

العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢): لا تحمل نفسك اكثر من طاقتها فانت انسان في النهاية.

القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢): وضعك المالي صعب بسبب اهمالك في تنظيم ميزانيتك.

الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠): إضبط أعصابك في أثناء تعاملك مع اطفالك.

الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩): انت عصبي المزاج بسبب حاجتك للراحة.

الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠): ثقتك بنفسك زادت عن حدها فإياك والغرور.

حدث في مثل هذا اليوم: (٢٦) آب

١٩٣٦ – بريطانيا توافق على اعطاء مصر استقلالا جزئيا مقابل تكريس نفوذها التام على منطقة قناة السويس. ألغيت المعاهدة مع ملاحقها في الثامن من تشرين الاول ١٩٥٤ مع اتفاق الجلاء عن القناة.

١٩٤٠ – الحرب العالمية الثانية: الطائرات البريطانية تقصف مدينة برلين للمرة الأولى ردا على قصف لندن من قبل الطائرات الالمانية في اليوم السابق.

١٩٥٧ – الاتحاد السوفياتي يعلن نجاح اطلاق اول صاروخ عابر للقارات في العالم.

١٩٦١ – بورما تصبح أول جمهورية بوذية في العالم.

١٩٧٦ – رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك يستقيل من منصبه بسبب «خلافات سياسية» مع الرئيس فاليري جيسكار ديستان وريمون بار يحل محله.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٢٦ آب ١٩٩٩ الصفحة الأخيرة

إختتام مؤتمر رؤساء السلطات المحلية العربية

ببيان شامل لمعالجة مشاكل الوسط العربي



* البحر الميت – من مندوب «الاتحاد»، احمد حمدي – إختتم مؤتمر رؤساء السلطات المحلية العربية، اعماله عصر امس الاربعاء، في فندق «هوليداي إن» في منطقة البحر الميت بعد ثلاثة ايام من دراسات وأبحاث واجتماعات مركزة ومكثفة ببيان ختامي شامل تجلت فيه أهم قرارات المؤتمر، ومنها الاعلان عن تشكيل هيئة التوجيه الاستراتيجي التي تهدف الى الإشراف على الهيئات واللجان المهنية المنبثقة عن اللجنة القطرية للرؤساء، وإقامة مركز التخطيط الاستراتيجي للتنظيم والبناء، ومناطق النفوذ والاراضي العربية والعمل على تأسيس «صندوق الارض».

(ننشر تفاصيل البيان الختامي في عدد غد الجمعة).

تظاهرات في حيفا وتل أبيب أمس الاربعاء

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بمرور شهر على قتل أمنون كوهين، زوجته ليئه، وولديهما، يئير وياعيل، أقيمت أمس الاربعاء، تظاهرات احتجاجية، في تل أبيب وحيفا، بدعوة من عدة تنظيمات نسائية.

واحتشد العشرات، أمام مبنى المحكمة المركزية في حيفا، ورفعوا شعارات ضد العنف وجرائم القتل التي تتعرض لها النساء. واحتجوا كذلك على الأحكام الخفيفة التي تفرضها المحاكم على قتلة النساء وممارسي العنف ضدهن.

وشارك في المظاهرة عدد من المسؤولين، برز بينهم، النائب الجبهوي عصام مخول ورئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، وأعضاء من بلدية حيفا. وقال مخول، ان المظاهرة بمثابة تضامن مع الضعفاء والمظلومين في المجتمع. والمطلوب العمل المكثف من أجل حماية حقوق المرأة، ودعا الى عدم التساهل مع مرتكبي العنف ضد المرأة.

وتظاهرت مجموعات من النساء في عدة أماكن في تل أبيب، أمس الاربعاء، في الذكرى ذاتها، وشارك في المظاهرة التي جرت في جنوب تل أبيب، والد إمرأة قتلها زوجها قبل ثماني سنوات.

وقال في تصريح اعلامي، إنه قرر المشاركة في المظاهرة للتعبير عن الاحتجاج على التساهل الذي لا يزال قائمًا خاصة في المحاكم ضد قتلة النساء.

اللجنة الوزارية لشؤون البيئة تتولى مهمة اتخاذ الإحتياطات لتقليل أخطار هزة أرضية محتملة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أوكلت الحكومة، الى اللجنة الوزارية لشؤون البيئة والمواد الخطيرة، برئاسة وزيرة البيئة، دالية ايتسك، مهمة معالجة والاهتمام بكل ما يتعلق بموضوع احتمال وقوع هزة أرضية في البلاد وما قد يترتب عنها من أخطار.

جاء ذلك بناءً على طلب الوزيرة دالية ايتسك، في جلسة الحكومة الأخيرة لاقامة طاقم واسع تحسبًا من وقوع هزة أرضية.

وعبرت ايتسك، أمس الاربعاء عن ارتياحها من قرار الحكومة. وقالت إنها ستطرح الموضوع على جدول أعمال اللجنة الوزارية في اجتماعها القريب. وستقدم في الاجتماع معطيات حصلت عليها من أخصائيين، عندما شغلت منصب، رئيسة اللجنة البرلمانية لشؤون العلم والمعرفة، وبموجب تلك المعطيات، فان اتخاذ الاحتياطات اللازمة والاستعداد لمواجهة هزة أرضية محتملة، وإقامة جهاز إنذار وتحذير، من شأنها تقليل أخطار نتائجها كثيرًا. وستعمل اللجنة على فحص أنظمة البناء، وأوضاع الأبنية في البلاد، للتأكد من مدى صمودها في حال وقوع هزة أرضية.

وتتألف اللجنة من وزراء الأمن والأمن الداخلي والاسكان والصحة والزراعة والقضاء، والداخلية والعمل والرفاه والسياحة والبنى القومية والبيئة.

خلال لقائه مع ممثلي فرع الاخشاب

وزير التجارة والصناعة يعد بتلبية المطالب لضمان فرص العمل لآلاف العمال

* القدس – لمراسلنا النقابي – وعد وزير التجارة والصناعة ران كوهين، الوفد الذي التقاه من ممثلي فرع الاخشاب في البلاد، بفحص الطلب الذي تقدموا به من أجل فرض رسوم خاصة على استيراد الاخشاب، لايجاد فرص متكافئة مع الصناعة المحلية في الاجتماع الذي عقد، أمس الاربعاء، في مكتبه في القدس.

وكان الوزير قد استقبل الوفد الموسع، والذي ضم ممثلين عن لجان العمال في مصانع الاخشاب وأرباب العمل ونقابة عمال الاخشاب، حيث شرح كل جانب الاخطار القائمة في حالة رفع الرسوم المفروضة على الاستيراد واحتمال فصل آلاف العمال، خاصة وان الفرع تقلص في السنوات الاخيرة بسبب سياسة كشف الاسواق للاستيراد، وتم فصل حوالي الفي عامل من هذا الفرع.

وكان وزير التجارة والصناعة السابق قد استجاب لمثل هذا الطلب وفرض رسومًا على الاستيراد تنتهي مدتها في مطلع الشهر القادم – ايلول، وأكد الوزير لاعضاء الوفد بأنه يتفهم مطالبهم، وانه قلق من الوضع القائم واحتمال فصل آلاف العمال وقذفهم الى سوق البطالة. لذلك سيقوم بدراسة الموضوع بعمق مع طاقم الوزارة الذي شارك في الاجتماع وفي مقدمتهم المدير العام حورش وأنه «ينظر بايجابية الى طلب اعضاء الوفد»

وصرح النقابي الجبهوي جهاد عقل، المسؤول عن ملف عمال الاخشاب في الهستدروت ومن المبادرين للاجتماع لـ «الاتحاد» قائلاً: هناك خطر جدي يتهدد لقمة عيش آلاف العاملين في هذا الفرع، وقد لمسنا لدى الوزير تفهمًا جادًا لمطالبنا، ونحن متفائلون بالنسبة للقرار ونعتقد بان القرار سيكون ايجابيًا، حتى لفترة ستة أشهر قد تمدد بعدها لمدة سنة كاملة».

مطالبة وزير المواصلات بإقامة لجنة خاصة لمواجهة مشكلة قدوم ملايين السياح عام ٢٠٠٠

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، أمس الاربعاء، وزير المواصلات، يتسحاق مردخاي بإقامة لجنة خاصة، تضع قواعد وأنظمة الإستعداد لمواجهة انعكاس قدوم زهاء أربعة ملايين سائح الى البلاد، المتوقع وصولهم للمشاركة في احتفالات سنة الألفين، وما قد ينجم من ذلك على حركة السير في شوارع البلاد والإزدحام والاختناقات المرورية.

وأشار إلدار، الى أنه من أجل تسهيل تنقل السياح المتوقع قدومهم، في نية شركات تأجير السيارات، استيراد عشرات آلاف السيارات من كل الأنواع والأصناف، لتأجيرها الى السياح، الأمر الذي يعني زيادة أسطول السيارات في شوارع البلاد بشكل لم تشهد له الدولة مثيلا، ومن المتوقع جراء ذلك، زيادة عدد حوادث الطرق وعدد المصابين، خاصة في مراكز المدن والشوارع العامة، وزيادة الاختناقات المرورية القائمة أصلاً.

ويقترح إلدار، ان تكون مهمة اللجنة الخاصة لمواجهة المشكلة مراقبة استيراد السيارات. وتشجيع السفر والتنقل في المواصلات الشعبية، خاصة القطارات والباصات وتقديم الارشادات بعدة لغات وتأكيد تفضيل التنقل في المواصلات الشعبية.

وأكد إلدار، ان مركز الحكم المحلي وهيئات الأمان على الطرق والسلطات المحلية على استعداد للتعاون مع وزارة المواصلات لمواجهة ذلك وتقليل الاختناقات المرورية.

ألدّين الاسرائيلي الخارجي بالعملة الصعبة (٥٦) مليار دولار

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبين من معطيات بنك اسرائيل، ان الدَّين الاسرائيلي الخارجي غير الصافي، بالعملة الصعبة، بلغ حتى نهاية حزيران الماضي، (٥٦) مليار دولار وذلك بزيادة (١.٥) مليار دولار عن حجمه في نهاية (١٩٩٨). وان الدَّين الخارجي الصافي ارتفع في النصف الأول من العام الجاري، بنصف مليار دولار، مقارنة مع آخر النصف الثاني من عام (١٩٩٨) وبلغ (١٢.٢) مليار دولار.

أهالي البحيرة يعانون نقص مياه الشرب منذ ثلاثة أسابيع

* بئر السبع – من احمد ابو صويص – لا يزال أهالي قرية البحيرة غير المعترف بها في النقب يعانون من قلة مياه الشرب على إثر جفاف آبار المياه الباطنية.

وقال ممثل القرية، زايب ابو صويص، لمراسل «الاتحاد» انه تم التوجه قبل ثلاثة أسابيع الى شركة «مكورت» بطلب ربط القرية بخط مياه. وأضاف ان «مكوروت» تماطل في تزويد القرية بالمياه بادعاء ان ذلك منوط «بدائرة النهوض بالبدو».

ويشار الى ان عدد أهالي القرية يبلغ ثلاثة آلاف نسمة.

ومن جهة ثانية، عقبت شركة «مكوروت» على عدم مد انبوب المياه للقرية لـ «الاتحاد»، بأنها على استعداد للقيام بذلك، لكن بعد موافقة ادارة «دائرة النهوض بالبدو» التي قالت ان لا يمكنها الرد قبل بحث القضية!

يا عمال العالم اتحدوا!



٦٤ صفحة

الجمعة
٢٧ آب ١٩٩٩
١٥ جمادى الأولى ١٤٢٠هـ
الثمن: ٤,٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
٢,٠٠ شيكل
27.8.1999
המחיר: 4.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد VOL.90/56

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - יומון - אל-אתיחאד

بعد مباحثاته في دمشق:

وزير خارجية هولندا: المفاوضات السورية-الاسرائيلية يمكن أن تُستأنف قريبًا

(ص٣)

اليوم، تقرير لجنة التحقيق حول ظروف الوفاة المفاجئة للطبيبة المتفوقة ريم جيوسي - عطية

جنازة مهيبة للفقيدة في عكا أمس، وسط صدمة وذهول الجميع * نائب مدير مستشفى «رمبام» لـ الاتحاد: د. ريم كانت طبيبة متفوقة وحظيت بمودة واحترام جميع من زاملها

(ص٦)

نقل المولد الكهربائي يهدد بأزمة حكومية

«يهدوت هتوراة» انسحبت و«شاس» تهدد بالانسحاب!

(ص٢)

استمرار الخلاف حول قضية المعتقلين الفلسطينيين

طاقما المفاوضات الفلسطيني والاسرائيلي يلتقيان مجددا غدا أو بعد غد ■ (ص٣)

السلطات المحلية الدرزية والشركسية تعلن الإضراب وتتظاهر ضد مماطلات الحكومة



الناطق بلسان لجنة الرؤساء الدروز والشركس، أسعد عرايدي، لـ الاتحاد: اذا لم يحول (١٥٠) مليون شيكل، يوم الثلاثاء، فسنقفل سلطاتنا المحلية يوم الأربعاء ونعتصم في القدس.

(ص٤)

«سلام الآن» تنظم جولة لتقصي الحقائق حول «المستوطنات غير الشرعية»

موسي راز، سكرتير «سلام الآن»، لـ الاتحاد: هذه المعركة تستهدف تمهيد السبيل لفك المستوطنات جميعها.

(ص٥,٢)

حراس براك يطلقون الرصاص على سيارة رفض سائقها الوقوف عند الحاجز!

سائق السيارة: أردت الاحتجاج على إجراءات الحراسة الصارمة والمشددة (ص٢)

■

جمعية حقوق المواطن تلتمس الى «العليا» ضد «الشاباك»

(ص٩)

■

رامز جرايسي يدعو المنتخب الفلسطيني إلى زيارة الناصرة وتكريمه في مباراة ودية مع الاخاء

(ص٩)

■

إسرائيل اكتشفت نفقًا ثانيًا محفورًا بين مصر وقطاع غزة

* رفح (قطاع غزة) - أعلن متحدث عسكري اسرائيلي، أمس الخميس، أن الجيش الاسرائيلي اكتشف نفقا محفورا بين مصر وقطاع غزة الفلسطيني.

وأضاف ان النفق، الذي اكتشف قرب رفح، كان محفورا بعمق ٦,٥ امتار ويبلغ ارتفاعه مترا واحدا وعرضه ٤٥ سنتمترا.

وأكد المتحدث العثور على «ادوات مختلفة وكابلات ومطاق ومتفجرات داخل النفق، مما يحمل على الاعتقاد ان المنظمات الارهابية تستعمله لنقل المواد التي تستخدم في الاعتداءات انطلاقا من القطاع المصري في رفح باتجاه أراضي الحكم الذاتي»!

من جهة أخرى، أكد مصدر عسكري أن الجيش الاسرائيلي «يبذل ما في وسعه لمحاربة هذه الظاهرة ويأسف لغياب التعاون مع السلطة الفلسطينية في هذا الشأن»!

وكان الجيش الاسرائيلي أعلن، في حزيران الماضي، اكتشاف نفق سري كبير محفور بين مصر وقطاع غزة ومجهز بسكك حديد وعربات.

واعتبر الجيش ان هذه الانفاق تستخدم في عمليات تهريب الاسلحة والمخدرات والبضائع بين مصر ومنطقة الحكم الذاتي في غزة.

أكرم شبلي في رودوس

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - بعد أكثر من أسبوع من القلق الذي عاشته عائلة الشاب أكرم شبلي من عرب الشبلي على مصير ابنها، الذي كان موجودا في تركيا في اثناء وقوع الزلزال، تبين، أمس الخميس، انه في حالة جيدة وقد تمكن من الوصول الى رودوس.

وكان الشاب أكرم شبلي قد تمكن، أمس، من الاتصال بأهله بواسطة تلفون عمومي حال وصوله الى رودوس، لكنه لم يتمكن من الكلام عما حدث له خلال فترة وجوده في تركيا، كما قالت شقيقته نهلة التي تحدثت اليه.

وسيعود اكرم شبلي الى البلاد في الاسبوع القادم.

الفيضانات تشل نيويورك

* نيويورك - شلت الفيضانات، التي أعاقت حركة قطار الأنفاق والقطارات السريعة، مدينة نيويورك أمس الخميس.

واحتجز مئات ألوف الاشخاص في قطار الأنفاق والقطارات العادية وعلى مفارق الطرق الرئيسة، التي تربط جزيرة مانهاتن بالضواحي القريبة.

وتسببت العواصف الرعدية العنيفة، التي وقعت عند الفجر، بالفيضانات.

وتوقفت الخطوط الستة في قطار الأنفاق او تباطأت الى حد كبير في حين عرقلت المياه حركة القطارات السريعة التي تربط بين ضفتي مانهاتن الشرقية والغربية.

وقال متحدث باسم شبكة قطار الأنفاق في نيويورك ان أنظمة سحب المياه تعمل بشكل طبيعي وستسمح بعودة الوضع الى ما كان عليه في حال بقاء الطقس صافيا.

غارة إسرائيلية ليلية على جنوب لبنان

* صيدا (لبنان) - «و.ص.ف.» - اعلنت الشرطة اللبنانية ان الطيران الاسرائيلي قصف، مساء امس الخميس، منطقة اقليم التفاح، معقل «حزب الله» خارج المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

واضافت الشرطة ان المقاتلات الاسرائيلية اطلقت صاروخي جو - ارض على اطراف جباع، في اقليم التفاح جنوب شرق صيدا، كبرى المدن في جنوب لبنان. ولم تشر الشرطة الى وقوع ضحايا.

ومنذ الاحد الماضي، يقوم الطيران الاسرائيلي بقصف جنوب لبنان يوميا. وامس الاول الاربعاء، قام الطيران الاسرائيلي بخمس غارات ضد أهداف مزعومة لـ«حزب الله» الذي يقوم بمعظم العمليات ضد اسرائيل ولم يعلن وقوع ضحايا!

إقرأ في

ملحق الاتحاد

ملف اللاجئين الفلسطينيين:

- اللاجئون الفلسطينيون ومشاريع التوطين؟
- «جنين»- المخيم الذي لا يملك قطعة أرض يدفن فيها موتاه
- حانوخ ليفين ومسرح الاحتجاج في اسرائيل
- ترجمة عربية لمقاطع من مسرنائية «ملكة الحمّام»

أدب

- ■ قادم جديد- قصة لمحمد نفاع.
- ■ قصيدتان- مفلح طبعوني، محمد حلمي الريشة.
- ■ صفحات من سيرة الحياة- د. فاروق مواسي.

إقرأ في

عيش وملح

- ■ سوق الناصرة تجدد فكشف معالمه التاريخية وناسه الطيبين
- ■ المفكر الشيوعي محمود أمين العالم انتقد عبد الناصر وتقرب منه ولم يتنازل عن انتقاداته.
- ■ زاهد حرش يرد على عيسى ديبي
- ■ الرؤساء يعينون أولياء العهد لعروشهم واقتراح جديد للعاطلين عن العمل (سطيرا)



حراس براك يطلقون الرصاص على سيارة رفض سائقها الوقوف عند الحاجز!

★ سائق السيارة: أردت الاحتجاج على إجراءات الحراسة الصارمة والمشددة ★

★ حيفا – مكتب «الاتحاد» – أطلق حراس رئيس الحكومة، ايهود براك، امس الخميس، الرصاص على سيارة رفض سائقها الوقوف على الحاجز الذي أقاموه على مدخل «الموشاف»، الذي يمضي فيه براك وأفراد عائلته عطلة نقاهة في الشمال. ولحسن الحظ لم يصب السائق بأذى، وأصيبت سيارته وإطارها الأمامي.

وتبين من التحقيق مع الشاب، وهو يوسف شآلتينيل، أحد أعضاء «الموشاف»، أنه لم يمتثل للأوامر بالتوقف على الحاجز وتابع قيادة السيارة ليعبر عن احتجاجه على إجراءات الحراسة الصارمة والمشددة وما تسببه من معاناة لسكان «الموشاف».

وكان السائق برفقة إبنه وابنته.

وقال قائد مركز شرطة «كريات شمونه»، يورام ألول، ان السائق لم يمتثل لأوامر الحراس على الحاجز بالتوقف وتابع قيادة السيارة بشكل أثار الشبهات فأطلقوا الرصاص على عجلات السيارة. واعترف في التحقيق الأولي معه انه فعل ذلك عمدًا كخطوة احتجاج ولأنه يريد الوصول بسرعة الى البيت.

وأضاف ألول، ردًا على سؤال، ان أفراد «الشاباك» سيحققون وسيشارك هو في التحقيق مع الحراس حول اطلاق الرصاص. وان تهمة عدم الانصياع للأوامر ستوجه الى السائق.

ومن المتوقع احضار شآلتينيل الى المحكمة، اليوم، لتمديد اعتقاله او إطلاق سراحه.

براك لن يتدخل

نقل المولد الكهربائي، خلال عطلة يوم السبت، يهدد مجددًا بانسحاب "شاس" و"يهدوت هتوراة"!

★ حيفا – مكتب «الاتحاد» – احتدم النقاش، امس الخميس، حول قضية نقل المولد الكهربائي الضخم، خلال يوم السبت، وتحولت القضية الى كرة ثلج، يخشى العديد من المسؤولين، أنه مع بدء تحرك عجلات الشاحنة لنقل المولد خلال عطلة يوم السبت، ان يستمر تحرك العجلات على صعيد آخر، يتجسد بترك «يهدوت هتوراة»، الإئتلاف الحكومي، تتبعها كما يبدو حركة «شاس».

وقال الراب أبراهام رابيتس، من «يهدوت هتوراة»، الشريكة في الائتلاف الحكومي: «ان الحركة ستترك الحكومة وتنتقل الى صفوف المعارضة في حال سمح رئيس الحكومة بنقل المولد خلال عطلة السبت، لأن السماح بنقل المولد يوم السبت بمثابة صفعة يوجهها براك الى الذين يكنون الاحترام للديانة اليهودية ويتمسكون بتعاليمها وبقدسية السبت»!!

وأثير الجدل حول نقل المولد، بعد صدور قرار «المحكمة العليا»، امس الاول الاربعاء، وبموجبه أمرت وزارة العمل منح رخصة للعمل خلال عطلة السبت للشركة الخاصة التي ستنقل المولد.

ومن المقرر ان ينقل المولد الذي يزن (٢٥٠) طنًا، مساء اليوم الجمعة، من شمال تل ابيب الى عسقلان.

★ د. بيلين يدعو إلى عدم النقل يوم السبت ★

دعا وزير القضاء، د. بيلين، الحكومة الى منع نقل المولد يوم السبت، إذا كان الأمر سيعرض الإئتلاف الى خطر انسحاب «يهدوت هتوراة» و«شاس» منه، وهذا «الخلاف القائم لا يستحق ان يعرض حكومة تضطلع بأمور عظيمة للخطر».

وأضاف بيلين: «لن نتخلى بسهولة عن مشاركة وبقاء «يهدوت هتوراة» في الإئتلاف الحكومي. ان «يهدوت هتوراة» جزء من إئتلاف حكومي. وهذه الحكومة مقبلة على اتخاذ قرارات مصيرية والقيام بخطوات كبيرة. ولن يغفر أي واحد منا لنفسه، إذا تقلصت الحكومة وتعرضت للخطر بسبب مولد. خاصة ان أمامها قضايا كبرى وهامة، وممنوع ان يوقف توقيت سير شاحنة المولد، مسيرة الحكومة».

★ براك: لن يتدخل ★

وقال مقربون من رئيس الحكومة ايهود براك، أنه لن يتدخل في مشكلة المولد. وأكد، ان المولد سينقل كما هو مقرر خلال عطلة السبت. وأضاف: في دولة غربية دمقراطية كإسرائيل، يجب الفصل كليًا بين الحكومة والأمور التجارية القضائية. وقال، بإمكان «يهدوت هتوراة» ترك الإئتلاف فهذا شأنها. وأشار الى ان العديد من الأجهزة الثقيلة نقلت في السابق ايام السبت ولم يحرك المتدينون ساكنًا.

★ موقف «شاس» ★

قال وزير العمل ايلي يشاي، امس الخميس، ان «شاس»، مؤهلة بكل سهولة لترك الإئتلاف الحكومي وبدون اي مشكلة في حال نقل المولد يوم السبت.

وأشار يشاي، الى ان «شاس» تشاورت، امس الخميس، مع كبار الحاخامين فيها وفي «يهدوت هتوراة» وستواصل ذلك اليوم الجمعة، من أجل اتخاذ القرار النهائي، البقاء أو عدم البقاء في الحكومة، وذلك استنادًا الى ما سيؤول إليه القرار النهائي بالنسبة لنقل المولد الليلة.

من جهته دعا الوزير الياهو سويسا «يهدوت هتوراة» الى عدم التسرع في ترك الإئتلاف الحكومي، مشيرًا الى ان لحكومة براك احتمال وامكانية لإيجاد الحلول للقضايا التي أضعفت وقد تضعف المجتمع.

لقاء اليوم

مع: موسى راز، سكرتير حركة "سلام الآن"
حول: الجولة في "المستوطنات غير القانونية"

هذه المعركة تستهدف تمهيد السبيل لفك المستوطنات جميعها

★ بادرت حركة «سلام الآن»، امس الخميس، الى القيام بجولة في الضفة الغربية المحتلة، شارك فيها عدد من اعضاء الكنيست منهم: عصام مخول وياعيل ديان وعنات متور، بالاضافة الى ممثلين عن مجلس المستوطنات منهم حنان بورات واهرون دومب. وذلك للاطلاع على المستوطنات التي اقامها المستوطنون بعد اتفاق «واي» واستجابة لدعوة ارئيل شارون، في حينه للاستيلاء على التلال واقامة المناطر، لفرض الامر الواقع.

حول الموضوع التقينا موسى زار، سكرتير حركة «سلام الآن».

★ «الاتحاد» – ما هو الهدف من جولتكم في المناطر غير القانونية؟

– راز: «الجولة التي قمنا بها، هي بمثابة جزء من حملتنا ومطالبتنا بفك واخلاء كل تلك المناطر غير القانونية. وكنا قد قدمنا التماسًا الى «المحكمة العليا»، في كانون الثاني الماضي لفك تلك المناطر. ونطالب حكومة براك بفك واخلاء كل المناطر».

★ «الاتحاد» – جولاتكم ليست جديدة، لكن الجديد هو مشاركة قوى اليمين واعضاء كنيست من «الليكود» و«المفدال» امثال حنان بورات، لماذا؟

– راز: «الامر الجديد هو اننا دعونا وللمرة الاولى كل اعضاء الكنيست للمشاركة في الجولة، لذلك تجاوب عدد من اعضاء الكنيست اليمينيين مع الدعوة. ورأينا ذلك بإيجاب. ونريد ان نثبت للجميع الاخطار الكامنة في تلك المناطر والمستوطنات، حيث ادعت حكومة نتنياهو ان الحديث يدور عن توسيع مستوطنات قائمة وليس اقامة مستوطنات جديدة، وانطلقنا من مستوطنة «تمار» وسرنا زهاء (١٠ كم) حتى وصلنا الى تلة «تيمل» التي اقيمت تجاوبًا مع دعوة شارون لاحتلال التلال، والتي تعتبرها الحكومة بمثابة توسيع مستوطنة «تمار» للتجاوب مع الزيادة الطبيعية السكانية، ولندحض ذلك الادعاء. واعتقد ان الجولة وما رأيناه بأم أعيننا، يدحض ادعاء الحكومة ويؤكد ان الهدف إقامة مستوطنات جديدة، من اجل فرض حقائق ميدانية سياسية، تكون حجر عثرة وعقبة كأداء امام تطبيق الإتفاقيات والانسحاب من المناطق الفلسطينية المحتلة».

★ «الاتحاد» – وبناء على ما رأيتم على ارض الواقع فما الذي ستعملونه ضد ذلك؟

– راز: «ما رأيناه على ارض الواقع، شحذ عزائمنا لتصعيد حملتنا الاحتجاجية والاستمرار فيها حتى فك واخلاء تلك المستوطنات. وبعد ثلاثة اسابيع، سنقوم بفعالية تتجسد بأخذ العديد من الاغراض في طائرة ونلقيها على تلك المناطر. واذا لم يؤثر ذلك كما نريد، فسننظم مظاهرات احتجاجية في عدد من المستوطنات وتصعيد الحملة الشعبية ضدها خاصة التي اقيمت بشكل غير شرعي مؤخرًا».

★ «الاتحاد» – تقول انكم ضد مناطر غير قانونية، هل ذلك يعني انكم مع مناطر قانونية؟ وكيف ترون مصير المستوطنات؟

– راز: «كل واحد يعرف ان الجسم المبدئي القائم، «سلام الآن»، هو الجدي وهو الذي يتصدر ويقود المعركة من اجل فك وازالة كل المستوطنات، اننا نعارض وجود المستوطنات جميعها، حتى لو كانت حسب مفاهيم الحكومة قانونية، واذا كنا نركز الآن على المناطر التي اقيمت بعد اتفاق «واي» وعددها (٤٠) منطرة، فذلك لتسهيل المعركة ولتمهيد السبيل امام فك واخلاء المستوطنات الاخرى».

★ «الاتحاد» – اليوم قمتم بجولة، فمتى ستنزلون الى الشوارع والساحات للتظاهر، وهل ستتعاونون مع قوى اخرى؟

– راز: «نعمل بناء على الظروف. واذا اقتضت الحاجة سننزل الى الشوارع والساحات ونرفع اصواتنا، ولن نصمت بتاتا. ولن نوافق على بقاء اي مستوطنة، ونريد اعطاء الحكومة برئاسة براك، فرصة منة يوم لتثبت جديتها».

★ «الاتحاد» – لقد هدد براك بتنفيذ اتفاق «واي» بحذافيره وذلك يتضمن عدم فك مستوطنات بمختلف الحجج؟

– راز: «اتفاق «واي» لم يتحدث عن إزالة كل المستوطنات، لكن عندما ينفذ كل اتفاق اوسلو وعندما يبدأون المفاوضات على الحل النهائي، ستكون هناك حاجة ملحة لفك المستوطنات جميعها من اجل انجاز السلام الثابت والعادل. ونحن نطالب ونؤكد من الآن على أنه يجب البدء بفك المستوطنات، بهدف اعطاء الاشارة ان الحكومة على قناعة بأن السلام لن يكون ثابتًا مع بقاء المستوطنات».

★ «الاتحاد» – المستوطنون يدعون، خاصة قادتهم، انهم يعيشون في ارضهم وارض آبائهم واجدادهم ولا يمكن طردهم منها؟

– راز: «ارض الدولة في مناطق محتلة بالقوة وبحسب ميثاق جنيف، هي من حق سكانها الاصليين الذين طردوا منها بالقوة ويمنعون بالقوة من العودة اليها. وفي هذه الحالة فإن تلك الاراضي هي للفلسطينيين وليست للمستوطنين وقادتهم امثال حنان بورات واهرون دومب. وكذلك حتى في اسرائيل نفسها، فان ارض الدولة، تابعة للدولة وليس لمن يقرر انه سيستولي عليها، واذا حدث واقمت «كرڤانا» على ارض للدولة في تل ابيب او هرتسليا او القدس، سيعتقلونني ويزيلون الكرڤان بالقوة ويضعونني في السجن، وهذا الذي يجب عمله مع المستوطنين».

★ «الاتحاد» – لقد تجولتم في ارض الواقع، فكيف يمكن التغلب على الواقع القائم وحل المشكلة بثمن ضئيل؟

– راز: «انه سؤال صعب جدا، لان المستوطنين فرضوا عدة حقائق على الارض، واعتقد ان الحكومة يجب ان تشجع وباستمرار المستوطنين على ترك المستوطنات خاصة الذين على استعداد لذلك ومساعدتهم ماليا لترك المستوطنات، لعل ذلك يغري الآخرين لترك المستوطنات. وبدء اخلاء المستعدين لترك المستوطنات يمهد السبيل امام الآخرين لتركها لأن ذلك بمثابة مؤشر للمتطرفين انه دقت ساعة الحسم وعليهم قبول الامر الواقع».

★ «الاتحاد» – وما هو دوركم في التأثير على مستوطنين لترك المستوطنات؟

– راز: «لقد التقينا عدة مرات مئات المستوطنين ونظمنا اجتماعات في عدد من المستوطنات. منها في «كريات اربع»، شارك فيه زهاء (٢٠٠) مستوطن على استعداد لترك المستوطنات وسنواصل تشجيع هذه الظاهرة وتعميقها».

★ «الاتحاد» – اي انكم ستعملون هنا في الدولة وهناك في المستوطنات على إقناع المستوطنين بانه من المفضل ترك المستوطنات بأسرع ما يمكن، فالى اين سيقود ذلك؟

– راز: «آمل ان تثمر نشاطاتنا الاسراع في تحقيق السلام الاسرائيلي الفلسطيني على اسس عادلة والاحترام المتبادل، وفي صلب ذلك فك كل المستوطنات التي تشكل حاليا العقبة الكأداء الوحيدة التي تحول دون انجاز السلام».

★سهيل قبلان★

بعد مباحثاته في دمشق

وزير خارجية هولندا: المفاوضات السورية - الاسرائيلية يمكن ان تستأنف قريبا

* دمشق – الوكالات – اعلن وزير الخارجية الهولندي، يوزياس فان ارستين، امس الخميس، ان مفاوضات السلام السورية – الاسرائيلية يمكن ان تستأنف قريبا.

وقال الوزير الهولندي، الذي زار اسرائيل يوم الاحد الماضي: «حسب قناعتي وفي ضوء المحادثات التي اجريتها في اسرائيل فإن المفاوضات يمكن ان تستأنف قريبًا».

واضاف فان ارستين، الذي كان يتحدث في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره السوري فاروق الشرع: «ان انطباعاتي ان الحكومة الاسرائيلية تريد استئناف المفاوضات من حيث توقفت عام ١٩٩٦، اما كيف تستأنف فهو امر يعود الى سوريا واسرائيل».

ويشار الى ان دمشق تصر على معاودة المفاوضات مع اسرائيل من النقطة التي توقفت عندها عام ١٩٩٦ حيث التزمت اسرائيل كما تقول الانسحاب من كامل الجولان السوري المحتل منذ ١٩٦٧.

واوضح وزير الخارجية الهولندي «لقد قمت بنقل انطباعاتي الى الشرع ومفادها ان ايهود براك جدي ومصمم على تحقيق السلام مع سوريا في مستقبل قريب».

من جهته، قال الشرع «نعتقد اننا نحتاج الى رسالة واحدة تقول فيها اسرائيل انها ملتزمة ما تم التوصل اليه خلال عهد رابين وبيرس».

واضاف «تكفينا مثل هذه الرسالة لكي نستأنف المفاوضات غدًا».

وتابع الشرع «نسمع كثيرًا من براك، عبر وسائل الاعلام، انه مهتم ومصمم على الا يضيع الفرصة ونود ان نصدق هذه التصريحات».

واكد «ما زلنا نعتقد ان هناك فرصة لأن يعيد براك النظر في سياسته الراهنة ويعلن التزاماته التي تعهدها سابقا».

واخيرا، نقل الوزير الهولندي الى الشرع «تمنيات الخطوط الجوية الهولندي «كي.ال.ام» بتسيير رحلات يومية الى دمشق».

وكان فان ارستين وصل الى دمشق، امس الخميس، قادما من عمان في اطار جولة تتمحور حول عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقد زار خلال جولته اسرائيل وقطاع غزة والاردن. وقد غادر سوريا، مساء امس، عائدا الى امستردام.



* فاروق الشرع التقى وزير الخارجية النرويجي، هذا الأسبوع، قبل لقائه وزير خارجية هولندا *

للمرة الأولى في تاريخه

ناطق رسمي باسم «الموساد»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – افادت مصادر اسرائيلية مطلعة، امس الخميس، ان جهاز الاستخبارات الاسرائيلي (الموساد) سيعين، للمرة الاولى في تاريخه، مسؤولا مكلفا العلاقات مع وسائل الاعلام، في محاولة لتحسين صورته.

واضافت هذه المصادر ان رئيس «الموساد» افرايم هاليفي، قد اختار مسؤولا داخل الجهاز سيتولى الى جانب مهامه الاعتيادية العلاقات مع وسائل الاعلام.

وكان هاليفي اعتمد حتى الآن، على غرار اسلافه، سياسة التكتم خشية من ان يكون «الموساد» ضحية لتسريب المعلومات.

واعلن هاليفي هذا التغيير في سياسة الجهاز عند تقديمه كتابًا يروي سيرة عميل سابق توفي مؤخرًا سيجري توزيعه على العاملين في «الموساد» بمناسبة رأس السنة اليهودية الذي يحتفل به الشهر القادم.

وكتب هاليفي ان «الوضع الحالي، الذي ليس بوسع «الموساد» فيه ان يعلن نجاحاته ولا يريد ذلك ايضا، لا يبقى امامه اي خيار سوى التركيز على فشله، مما يسبب المزيد من الاذى للمنظمة ومؤسساتها والذين يخدمون فيها».

واضاف ان «قواعد اللعبة على مستوى الاتصالات والدفاع والدبلوماسية قد تغيرت، ان الشعب يطالب بمعلومات ووسائل الاعلام تضغط ايضا في اتجاه المزيد من الانفتاح كما ان سلطات الرقابة العسكرية تتراجع».

وتابع رئيس الموساد ان سياسة الانفتاح يجب ان تسمح بتحسين صورة اجهزة الاستخبارات وتزويد الصحفيين بمعلومات يمكن ان تحضهم على التعاطي مع «الموساد» «بطريقة اكثر موضوعية».

يشار الى ان سلسلة العمليات الفاشلة لـ«الموساد» التي تداولتها الصحف منذ عامين اساءت الى صورة الجهاز وكذلك الى صورة عملائه.

وقال هاليفي ان «في حال لم يقرر «الموساد» تغيير الامور فهناك خطر أن يقوم بعض العملاء بمبادرات تنتج عنها اضرار لا يمكن اصلاحها».

وقد شهد هذا الجهاز مؤخرًا سلسلة عمليات فاشلة كان آخرها في تشرين الثاني ١٩٩٨ عندما جرى توقيف عميلين اسرائيليين بالقرب من قاعدة عسكرية في قبرص. وحكم عليهما بالسجن ثلاثة اعوام لكن تم اطلاق سراحهما هذا الشهر بشكل مبكر بموجب عفو من السلطات.

المسعفون الفرنسيون: ما زال هناك عمل كثير في تركيا بعد كارثة الزلزال

* الزلزال زعزع ايمان الشعب التركي بالدولة المطلقة القوة *

* متز (فرنسا) – الوكالات – اعلن السيرجنت غابريال براغارد، احد المسعفين الفرنسيين الستين الذين توجهوا الى تركيا للمساعدة في اعمال الاغاثة بعد الهزة الارضية، لدى عودته امس الى متز (شرق فرنسا)، انه منهك مؤكدا انه «ما زال هناك عمل كثير».

وقال «بعد ثمانية ايام انهك الرجال والكلاب، ولكن الاكيد انه ما زال هناك عمل» في منطقة الهزة. واكد انه نجح شخصيا بإنقاذ شخصين بمساعدة كلبه.

واضاف «لكننا لم نكتشف سوى الجثث وقد تعرض بحثنا للمقاطعة. لم اكن اصدق ذلك. وبعد يومين وجدنا امرأة في الـ٥٤ من العمر كانت موجودة فعلا تحت الجثث».

وقال ان الامر «بالنسبة الى الكلاب كان شاقًا جدا، واضطررنا الى وقفهم عن البحث يوم الاحد بطلب من الأطباء البيطريين لاننا كنا نعمل في ظل حرارة وصلت الى ٤٠ درجة، بالاضافة الى ان حاسة الشم لدى الكلاب قد تشبعت من روائح الجثث».

ومع كل ذلك نجح الفريق الفرنسي للاغاثة بانقاذ خمسة اشخاص في منطقة غولجوك التي تعد مئتي الف نسمة وحيث احصي ما بين ٨ إلى ١٠ آلاف قتيل.

ومن دون انتقاد السلطات التركية، اشار السيرجنت الى الظروف السيئة المتوافرة للمنقذين الذين لم يستطيعوا الاستحمام في الايام الثلاثة الاولى من عملهم.

من جهته اكد النقيب فيليب بومي، احد المسؤولين عن فريق الاطفائيين الفرنسيين: «لقد عدنا من تلقاء انفسنا لأن مرحلة الانقاذ انتهت»، واضاف «ينبغي الا نخلق ارباكا لبلد يعيد اعمار نفسه».

واضاف «امضينا هناك اسبوعا. قد تبدو فترة قصيرة لكن يجب ان نقول ان الامل في العثور على ناجين تضاءل».

واشارت تقارير صحافية، امس، الى ان الزلزال في تركيا دفن ايضا مع الضحايا اوهاما حول قوة الدولة المطلقة وقدرة الاتراك على معالجة قضاياهم بمفردهم في عالم يعتبرونه اجمالا معاديا لهم.

وقال الاستاذ في كلية العلوم السياسية في انقرة، دوغو ارجيل، ان «الزلزال زعزع الايمان بالدولة بصفتها مؤسسة حكيمة وواسعة ومطلقة القوة».

واضاف ان «هيكلية الدولة اظهرت عدم فعاليتها وبرودتها ومقاومتها للتكيف مع التكنولوجيا والتفكير العصري».

ومنذ وقوع الزلزال في ١٧ آب لم يتوقف كاتبو الافتتاحيات في الصحف التركية عن انتقاد الدولة وتقصيرها وغياب التنظيم وبعد النظر. وشملت الانتقادات، ايضا، الجيش، المؤسسة التي بقيت حتى الآن محط احترام.

وعبر المواطنون الى حد كبير عن النقص في المساعدات لمواجهة آثار الزلزال معتبرين ان «الدولة الاب» تخلت عنهم.

وفي الوقت نفسه فقد ادى تدفق المساعدات الاجنبية الى تغيير الفكرة السائدة المستندة الى حكمة تركية تقول ان «لا صديق للاتراك سوى الاتراك».

وعلق احد الدبلوماسيين بالقول ان «الزلزال غير النظرة الجماعية بالنسبة الى الخارج، الذي غالبا ما اعتبر انه معاد او يشكل تهديدا لهم لكن ايضا لفكرة الاتراك عن نظرة الغرب اليهم».

وهذا التغيير يعتبر صاعقا بعد «الموجة القومية» التي عمت البلاد اثر تفجر قضية زعيم «حزب العمال الكردستاني»، عبد الله اوجلان (مغادرته سوريا في تشرين الاول الماضي ثم اقامته في ايطاليا ولاحقا اعتقاله ومحاكمته).

استمرار الخلاف حول قضية المعتقلين الفلسطينيين

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – افادت الاوساط المقربة من الفلسطينيين والاسرائيليين ان مفاوضي الطرفين، الذين عقدوا اجتماعا، امس الخميس، في القدس افترقوا دون التوصل الى اتفاق حول ملف المعتقلين الفلسطينيين.

واوضحت المصادر ان الوفد الاسرائيلي برئاسة جلعاد شير، مستشار رئيس الوزراء ايهود براك، والفلسطيني برئاسة كبير المفاوضين، د. صائب عريقات، سيلتقيان مساء غد السبت او صباح بعد غد الاحد.

ويحاول الطرفان انهاء الترتيبات المتعلقة بتطبيق اتفاق «واي بلانتيشن»، قبل اسبوع من وصول وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، الى الشرق الاوسط.

وتعهدت اسرائيل، في الاتفاق المذكور، اطلاق سراح ٧٥٠ سجينًا فلسطينيا لكنها لم تفرج سوى عن ٢٥٠ تؤكد السلطة الفلسطينية ان ١٥٠ منهم من سجناء الحق العام.

وتوصل المفاوضون، امس الاول الاربعاء، الى اتفاق على مبادئ انسحاب عسكري اسرائيلي من الضفة الغربية.

مصدر مسؤول في السلطة الوطنية الفلسطينية

الجنود وزعوا على طلاب رمانة حلويات فاسدة وغير صالحة للأكل!

*** الناطق العسكري لـ"الاتحاد": الأمر لن يتكرر في المستقبل ***

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - أفاد مصدر مسؤول في السلطة الفلسطينية لـ«الاتحاد»، امس الخميس، بأن الحلوى التي قام عدد من جنود الاحتلال الاسرائيلي بتوزيعها على طلاب مدرسة «الشهيد نجيب الاحمد ابو بكر» ومدرسة «إناث رمانة الابتدائية» في قرية رمانة، يوم الثلاثاء الأخير، كانت فاسدة وغير صالحة للأكل.

وكانت مجموعة من جنود الاحتلال قد وزعت الحلوى على طلاب المدرستين في ساعات الظهر، لدى انهاء الطلاب دوامهم المدرسي. ولحسن الحظ لم يتناول احد من الطلاب من هذه الحلوى، إذ اسرع الاهالي ومعلمو المدرسة الى سحب الحلوى من أيدي الطلاب. وتبين ان تاريخ صلاحية هذه الحلوى ينتهي يوم ١٩٩٩/٢/٤، اي قبل ستة أشهر.

وعلى الفور أخذت مكبرات الصوت من المساجد تناشد المواطنين وتحذر الاطفال من تناول هذه الحلوى. وقام الطلاب بوضع الحلوى الفاسدة امام المحلات التجارية ليتعرف عليها الاهالي خشية ان يطعموها لأولادهم. وقد ساد قرية رمانة جو من الغضب والسخط لمثل هذا العمل. وقام الطلاب والطالبات بالقاء الحجارة والزجاجات الفارغة على دوريات الجيش التي غادرت المكان على وجه السرعة.

ومن جانبها حذرت الأجهزة الأمنية الفلسطينية ودائرة الصحة في محافظة جنين المواطنين، خاصة في القرى الواقعة في المنطقة المسماة (سي)، من تناول حلوى او أي طعام مقدم من قبل جنود الاحتلال.

ومن ناحية اخرى عقب الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي لـ«الاتحاد» قائلاً ان الجنود تناولوا من الحلوى ذاتها التي وزعوها على الطلاب في قرية رمانة، ودون قصد الحاق الضرر بالاطفال. وأضاف الناطق ان قائد الكتيبة التي ينتمي اليها قد عالج الموضوع بنفسه، بعد توجه «الاتحاد». وأكد على ان هذا الأمر لن يتكرر في المستقبل.

مطالبة براك بعقد جلسة عاجلة مع سكرتارية لجنة الرؤساء العرب

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - أرسل رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، محمد زيدان، أمس، رسالة مستعجلة الى رئيس الحكومة ايهود براك طالب فيها بعقد جلسة عمل عاجلة مع سكرتارية اللجنة القطرية للرؤساء العرب، للبحث في عدة قضايا وأمور مهمة وبشكل خاص ميزانيات السلطات المحلية العربية. وطالب زيدان في برقيته رئيس الحكومة بتعيين موعد محدد للاجتماع قبل الموافقة على ميزانية الدولة. وأعرب زيدان، في رسالته، عن استيائه واستياء الرؤساء العرب من تجاهل وعدم مشاركة رئيس الحكومة براك في أعمال مؤتمر رؤساء السلطات العربية، وكذلك عدم ارسال ممثلين عنه أو حتى برقية اعتذار.

أسرى «نفحة» يضربون عن الطعام تضامنًا مع أسرى عسقلان

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - أعلن أسرى سجن «نفحة» الصحراوي، الاضراب عن الطعام لمدة ثلاثة ايام ابتداء من اليوم، الجمعة، تضامنًا مع اسرى عسقلان الذين يخوضون «حرب الامعاء الخاوية» لليوم الخامس على التوالي، احتجاجًا على استمرار تعنت سلطات الاحتلال الاسرائيلي بعدم الالتزام بإطلاق سراحهم كونهم أسرى حرب.

وطالب الاسرى، في رسالتهم، كافة الفعاليات الشعبية والرسمية تنظيم الفعاليات الجماهيرية تضامنًا معهم ومن اجل الضغط على حكومة اسرائيل لإطلاق سراحهم.

السلطات المحلية الدرزية والشركسية تعلن الإضراب احتجاجًا على مماطلة الحكومة

*** المئات من عمال السلطات المحلية وموظفيها يتظاهرون على مفارق الطرق ويهتفون: أين العدل والصدق والمساواة ؟***

* عكا - مكتب «الاتحاد» - أعلنت السلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية، أمس الخميس، الاضراب، احتجاجًا على مماطلة الحكومة ونكثها لوعودها بتحويل الميزانيات لها بناء على الاتفاقيات الموقعة واحتجاجًا على سياسة التمييز الرسمية. وخرج المئات من عمال وموظفي السلطات المحلية الى مفارق عدة طرق في منطقتي الكرمل والشمال، ورفعوا الشعارات الاحتجاجية ومنها: «أنقذونا - المجالس المحلية الدرزية والشركسية، تنهار، تحت أعباء الديون» و«ياحكومة إسرائيل - الدروز والشركس لم يذنبوا فلماذا هذا التنكيل بهم»؟ و«أين العدل والصدق والمساواة» وغيرها من شعارات، تندد بنهج الحكومة ووزارة الداخلية وعدم الالتزام بالوعود التي قطعها براك خلال المعركة الانتخابية.

وفي المظاهرة التي نظمها موظفو وعمال مجلس أبوسنان المحلي، أحرقت الإطارات، وتحدث رئيس المجلس المحلي، علي هزيمة، عن الأوضاع الاقتصادية التي آلت اليها السلطات المحلية العربية بشكل عام والعربية الدرزية بشكل خاص، مشيرًا الى وجود عدة مجالس لم تدفع رواتب العاملين منذ خمسة أشهر، في حين تضطر سلطات محلية أخرى الى وقف تنفيذ مشاريع حيوية بسبب عدم تحويل الميزانيات المطلوبة لذلك، وأشار هزيمة الى ان الرؤساء مصرون على حل الأزمة المالية وعدم السماح لسياسة الحكومة بالاستمرار في تجاهل التعهدات والاتفاقات الموقعة.



* من مظاهرة موظفي السلطات على مفارق الطرق، أمس (صورة خاصة) *

*** بيان الرؤساء ***

ووزع المتظاهرون على المارة والسيارات، بيان رؤساء المجالس المحلية العربية الدرزية والشركسية الذي وقعه رئيس اللجنة، رئيس مجلس حرفيش المحلي مفيد عامر، حول دوافع الاضراب والتشويشات والاجراءات الاحتجاجية التي بدأها الرؤساء قبل فترة. وتصدرت البيان شعارات فيها: «نريد المساواة فعلا لا قولا». و«المساواة حق لنا وليست منة».

وأكد البيان ان المجالس المحلية الدرزية تنهار تحت عبء الديون الثقيل لدرجة عدم القيام بوظائفها كما يجب وعدم افتتاح السنة الدراسية في موعدها. وأن الوضع الاقتصادي الاجتماعي رديء وسيئ جدًا، لدرجة ان قسمًا كبيرًا من المواطنين لا يستطيعون دفع ديونهم للسلطات المحلية من ضرائب وغيرها. وتئن المجالس تحت عبء القروض، خاصة ان هبات وزارة الداخلية قليلة ولا تلبي المطالب والاحتياجات. ونسبة البطالة عالية، خاصة في أوساط الفتيات والجنود المسرحين، والخدمات الصحية والتربوية متدنية جدًا بسبب انعدام الميزانيات.

وقال مفيد عامر، إنه «تقرر في سنة (١٩٩٥)، بدء تطبيق المساواة بناء على خطة خمسية أقرتها حكومة المرحوم رابين، وها نحن اليوم في السنة الخامسة للخطة والوضع سيئ وصعب، خاصة عدم تمكننا من استكمال تنفيذ العديد من المشاريع الهامة والحيوية، خاصة بسبب انعدام الميزانيات».

وأكد عامر ان الحكومة مدينة للسلطات المحلية الدرزية والشركسية بـ (١٢٠) مليون شيكل عن عام (١٩٨٨) و(٢٥٠) مليون شيكل من ميزانية عام (١٩٩٩)، وعليها تحويل تلك الميزانيات بموجب الخطة الخمسية.

وقال عامر، ردًا على سؤال، ان مطالب الرؤساء من الحكومة تتجسد باحترام الاتفاقيات الموقعة وتحويل الميزانيات المستحقة من أجل التطوير، واتخاذ قرار واضح بوضع خطة خمسية جديدة لتطوير القرى الدرزية والشركسية. وتغطية العجز المالي للسلطات المحلية البالغ (٢٥٠) مليون شيكل. وشطب القروض وتحويل قروض المجاري الى هبات ورفع قيمة هبة الموازنة من وزارة الداخلية بنسبة (١٠٠٪) وإعطاء ميزانيات خاصة للتعليم.

وكان الرؤساء عقدوا، أمس الأول، جلسة طارئة لهم في جولس، تداولوا فيها الاجراءات القادمة. وأمس الخميس عقدوا جلسة طارئة.

الناطق باسم لجنة الرؤساء الدروز والشركس، أسعد عرايدي، لـ"الاتحاد":

إذا لم يحوّل (١٥٠) مليون شيكل يوم الثلاثاء سنقفل السلطات المحلية يوم الأربعاء!



*** «الاتحاد» - كيف تقيم جلسة امس، الخميس، وماذا بحثتم فيها؟**

- عرايدي: «قيمنا في الجلسة يوم الاحتجاج الذي قمنا به اليوم - امس الخميس - وأجزلنا الشكر لكل من شارك في المظاهرات على مفارق الطرق ورفع الشعارات. وتباحثنا فيها في رسالة وصلتنا من قسم التنسيق والرقابة في مكتب رئيس الحكومة تطالبنا بتأجيل المظاهرة المقررة لنا يوم الاحد القادم - بعد غد - في القدس ودعوتنا للجلوس والتفاوض يوم الثلاثاء القادم».

*** «الاتحاد» - وماذا قررتم؟**

- عرايدي: لقد قررنا الاستجابة للدعوة وتأجيل المظاهرة ولكن بشروط، منها: المطالبة بتحويل مبلغ (١٥٠) مليون شيكل قبل يوم الثلاثاء القادم، الى السلطات المحلية الدرزية والشركسية، لسد العجز المالي الذي نعاني منه».

*** «الاتحاد» - واذا لم تستجب الحكومة لطلبكم؟**

- عرايدي: «في حال لم يحوّل المبلغ حتى يوم الثلاثاء القادم، سنقفل السلطات المحلية يوم الاربعاء القادم، ونذهب للإعتصام أمام مبنى الحكومة في القدس. وسنرفض فتح السنة الدراسية في (٩/١) وتصعيد النضال للحصول على حقوقنا».

*** «الاتحاد» - يدعو وزير المعارف الى عدم استغلال طلاب المدارس في المعركة؟**

- عرايدي: «نضالنا، ومنه عدم افتتاح السنة الدراسية، ليس على أكتاف طلاب المدارس، إنما فرض علينا النضال وليس لنا إلا استخدام كافة الوسائل لتحصيل حقوقنا. ولكي نضمن ظروف تعليم جيدة نحن بحاجة الى ميزانيات. والميزانيات عند الحكومة. وكما يبدو سيحتاج الأمر الى نضال عنيد للحصول عليها».

*** «الاتحاد» - لقد أثنى مؤتمر السلطات المحلية العربية في ايلات على نضالكم وحياكم ودعاكم الى التعاون وتوحيد الصفوف. فما هو ردكم؟**

- عرايدي: «لقد كنت واحدًا من المشاركين في المؤتمر وقدمت ورقة عمل حول (تاما ٣٥) وسررت جدًا من اللقاء الذي شارك فيه أيضًا رئيس مجلس محلي دالية الكرمل، د. رمزي حلبي. ان التعاون والتنسيق بيننا سيستمر ويدنا ممدودة للتعاون مع اللجنة، في مؤتمرهم ونتعهد ان التعاون بيننا سيتعمق ويستمر، خاصة حول قضايا الارض والبناء والمستقبل والتخطيط».

* سهيل قبلان *

حريق في الشمال يلتهم أكثر من (٣٠٠) دونم من الأحراج الطبيعية



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اندلع، ظهر امس الخميس، حريق هائل في الأحراج الطبيعية، قريبًا من «موشاف اهود» في الشمال. والتهم اكثر من (٣٠٠) دونم من الأحراج.

وشاركت في عمليات الاطفاء اربع طائرات و(٩)طواقم اطفاء من منطقة الشمال، عملت على مدى خمس ساعات في عمليات الاطفاء.

واضطرت السلطات الى اخلاء طلاب ومعلمي كلية «يامين اورد» جميعهم، حفاظا على سلامتهم لأن النيران امتدت الى محيط الكلية. واعيد المعلمون والطلاب الى الكلية، بعد اطفاء النيران كليا.

واندلع حريق آخر في أحراج الكرمل، التهم عشرات الدونمات من الأحراج الطبيعية.

المستوطنون يحاولون تشويش جولة «سلام الآن» لتقصي الحقائق حول الاستيطان

* النائب مخول: فك المستوطنات – المستقبل الوحيد الذي ينتظر الكولونياليين *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اندلع نقاش صاخب، امس الخميس، بين مستوطنين واعضاء كنيست من اليمين، وبين اعضاء من حركة «سلام الآن» واعضاء كنيست من الجبهة و«ميرتس» و«يسرائيل احات»، خلال جولة نظمتها «سلام الآن»، لتقصي الحقائق حول نقاط الاستيطان الجديدة التي اقامها المستوطنون في الضفة الغربية المحتلة.

وقال النائب الجبهوي عصام مخول، لممثلي وسائل الاعلام، خلال الجولة، ان على المستوطنين فك المستوطنات فورًا والرحيل عنها الى داخل اسرائيل، مؤكدا ان تركهم للمستوطنات هو المستقبل الوحيد الذي ينتظرهم لأنهم يقيمون في ارض ليست لهم، ولأن السلام والاستيطان لا يلتقيان، وكل من يحاول خداعهم، بغض النظر ان كان اسمه بيبي او براك، فإنه لا يقول الحقيقة لهم.

واندلعت بسبب ذلك مشادة حادة بين مخول وقادة المستوطنين الذين صرخوا في وجهه: «ارحل الى السعودية ولا يحق لك التدخل في قضايا الوطن والامة اليهودية، خاصة وأنك لست يهوديا»!!

واكد مخول ان المطلوب من حكومة براك، هو التحرك الفوري لإزالة المستوطنات.

خلال أقل من أسبوعين

جت تفجع بموت اثنين من أبنائها غرقا

* إصابة شقيق أحد الفقيدين في حادث سير مروع *

* باقة الغربية – من حسن مواسي – بقلوب يعتصرها الحزن والأسى والألم ودعت قرية جت المثلث، امس الخميس، شابين من ابنائها. فقد شيعت جماهير غفيرة من جت وباقة الغربية والمنطقة، بعد صلاة الظهر، جثماني المرحومين الاستاذ حكمت عبد الرازق وتد (٤٠ عامًا) والحاج محمد سليم وتد (٤٠ عامًا) وكانا قد توجها، مساء امس الاول الاربعاء، الى رحلة صيد في احد شواطئ «اولغا» وغرقا في البحر.

وحال سماعه خبر غرق شقيقه حاول الشاب امين سليم وتد الذهاب الى المنطقة لاستطلاع اخبار شقيقه المرحوم الحاج محمد وتد والاستاذ حكمت وتد، الا انه تعرض هو الآخر لحادث سير مروع على شارع الموت في باقة ونجا منه بأعجوبة.

وقال د. محمد ابو فول، رئيس مجلس جت، لـ«الاتحاد»: «لقد كان حكمت رياضيًا ومدربًا للسباحة والرياضة في جت، الا ان معرفته ودرايته في هذا المجال لم تنقذه من الغرق وصديقه».

والجدير بالذكر ان هذه هي المرة الثانية التي تتعرض فيها قرية جت لفاجعة أليمة، وذلك بعد مصرع الشابين ابراهيم شرقية وإياس وتد، اللذين راحا ضحية شارع الموت الموصل بين باقة وجت.

بركة يطالب بن عامي بالسماح له بزيارة السجين فعنونو



* بركة *



* فعنونو *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث النائب الجبهوي محمد بركة، امس الخميس، برسالة الى وزير الامن الداخلي، شلومو بن عامي، يحتج فيها على رفض طلبه زيارة السجين مردخاي فعنونو في سجنه، ويطالبه باعادة النظر في قراره والسماح له بزيارة فعنونو.

واشار بركة، في رسالته، الى انه طالب في (٩٩/٨/٣) بالحصول على تصريح لزيارة فعنونو، وفوجئ بالرد الذي تلقاه برفض الطلب، بادعاء ان الاوساط المتعلقة بالامر، لا تسمح بذلك.

وقال بركة في رسالته ان الرفض بمثابة مس للحصانة البرلمانية وعرقلة عمله كعضو كنيست. ويدفعه الى الشك ان سلطات السجن تخفي امرًا ما بشأن فعنونو.

المشتبه بارتكاب القتل في معاوية يعيد تمثيل الجريمة

* معاوية – مكتب «الاتحاد» في ام الفحم، شريف محاميد – تقرر في محكمة الصلح في الخضيرة، امس الخميس، تمديد اعتقال شاب من معاوية (٢٤ عامًا)، وشقيقه ووالدهما، حتى (٩٩/٩/١)، لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة الى الشاب وهي قتل شاب من معاوية في (٩٩/٦/٢٥).

واعاد المشتبه فيه، امس الاول، تمثيل الجريمة بحضور طاقم من الشرطة والمحققين.

هذا وجرى، وفقًا للعادات، ابعاد عائلة المتهم عن القرية.

لجنة الآباء في مدرسة «الحكمة» - باقة تلتقي الوزيرين سريد وايتسيك

* باقة الغربية – حسن مواسي – يجتمع وفد من لجنة اولياء امور الطلاب في مدرسة «الحكمة» الابتدائية في باقة الغربية، بعد غد الاحد، الى كل من وزير المعارف يوسي سريد ووزيرة جودة البيئة، داليا ايتسيك، وذلك بهدف اطلاعهما على الظروف غير الصحية واللاإنسانية التي تواجهها المدرسة وطلابها وهيئاتها الادارية والتدريسية، على الرغم من تقديم آلاف الطلبات وإرسال البرقيات والرسائل الاحتجاجية والإضرابات التحذيرية للجنة اولياء امور الطلاب في المدرسة ولجنة الآباء المحلية في باقة.

واجتمع وفد من اللجنة، امس الاول، في المدرسة الى اعضاء الكنيست عصام مخول وعبد المالك دهامشة ومحمد كنعان، كل على حدة، بهدف اطلاعهم على اوضاع المدرسة المتدنية وآخر التطورات في معركتهم من اجل اقامة مبنى جديد للمدرسة. كما ابرقت اللجنة، امس الخميس، الى رئيس لجنة الآباء القطرية، لحمان شاي، لاطلاعه على آخر المستجدات في المدرسة وطلبت منه المصادقة على اعلان الاضراب في الفاتح من ايلول، وعدم افتتاح العام الدراسي الجديد اذ لم يتم ايجاد حل ومعالجة قضية المدرسة.

اليوم، تقرير لجنة التحقيق الوزارية حول ظروف الوفاة المفاجئة للطبيبة ريم جيوسي - عسلية

★ جنازة مهيبة للفقيدة في عكا، وسط صدمة وذهول الجميع ★ نائب مدير مستشفى "رمبام" لـ الاتحاد: الفقيدة كانت طبيبة متفوقة وحظيت بمودة واحترام جميع أطباء المستشفى ونزلائه ★

★ عكا – مكتب «الاتحاد» – بقلوب يعتصرها الأسى والحزن الشديد شيعت جماهير غفيرة من مدينة عكا ومختلف أنحاء البلاد، عربًا ويهود، عصر أمس الخميس، جثمان الدكتورة ريم كمال جيوسي – عسلية الى مثواه الأخير. وأقيم للفقيدة، قبل أن يواري جثمانها التراب، حفل تأبين ركّز المتحدثون فيه على الخسارة الكبيرة التي ألحقها هذا الرحيل المبكر والمفجع بأسرتها وأصدقائها وجميع من عرفها. وتكلم في الحفل مدير مستشفى «رمبام»، د. موشيه ريفح، وممثل عن طاقم الأطباء في المستشفى، وإمام مسجد «الجزار» في عكا، الشيخ سمير عاصي.

وكانت وفاتها المفاجئة، عصر أمس الأول الأربعاء، في منزل والديها في عكا، عن عمر يناهز الـ (٣٢) عامًا، قد أثارت الصدمة والذهول لدى أهالي المدينة ولدى جميع من زاملها في الدراسة والعمل، نظرًا لما تحلت به من خصال حميدة ومن تواضع وهدوء وإستقامة.

وقال عم الفقيدة (زوج خالتها) ومفتش المعارف السابق، الأستاذ جمال القاسم، لـ«الاتحاد»، ان أفراد العائلة ما زالوا غير مستوعبين للحقيقة المرة التي وقعت عليهم كالصاعقة وهي ان ريم لم تعد بينهم. وأضاف أن مسيرة حياتها، خلال مراحل دراستها وعملها المختلفة في عكا وحيفا والجامعة في القدس، انما تكشف عن إنسانة متفوقة طموحة سعت دائمًا إلى تحقيق الأهداف التي وضعتها نصب عينيها. وأوضح، كذلك، أنه قبل رحيلها بفترة وجيزة حصلت على ترقية من مستشفى «رمبام»، حيث كانت تعمل طبيبة أطفال، تنقلها أيضًا الى مجال تدريس طب الأطفال في المستشفى نفسه.

كما أكد نائب مدير عام مستشفى «رمبام»، د. تسفي بن يشاي، لـ«الاتحاد»، ان الفقيدة كانت طبيبة متفوقة ولهذا فان رحيلها يشكل خسارة جسيمة لأسرة المستشفى.

وكانت الفقيدة قد خضعت للعلاج في مستشفى «رمبام» قبل فترة وجيزة، بعد مراحل حمل أولى. وغادرته قبل عدة أيام وتوجهت الى بيت والديها في عكا للاستراحة برفقة طفلها الوحيد رازي (سنتان). ولهذا راجت شبهات عن احتمال وفاتها كنتيجة لإهمال في معالجتها من قبل الأطباء في «رمبام». وفور ذلك أعلن مدير عام وزارة الصحة، البروفيسور يهوشع شيمر، عن إقامة لجنة تحقيق. وطلب من اللجنة أن تنهي عملها وترفع تقريرها في أسرع فترة ممكنة. وينتظر ان تصدر اللجنة تقريرها اليوم الجمعة. وستفحص اللجنة فيما اذا كانت الوفاة نجمت عن إهمال ما، من قبل الطاقم الطبي الذي عالج الفقيدة خلال فترة رقودها في المستشفى للعلاج.



من جهة أخرى تم نقل الجثمان الى معهد التشريح الجنائي في «أبو كبير». وقال نائب مدير مستشفى «رمبام» لـ«الاتحاد» ان نتائج التشريح لم تسفر عن العثور على سبب الوفاة. ولذلك فان الشك الأكبر هو ان الوفاة نجمت بالأساس عن تشويشات في نبضات القلب. ولكنه أكد أنه على خلفية هذه الوفاة جرى نقل أحد الأطباء من وظيفته العملية الى قسم الأبحاث.

في الوقت نفسه أشارت تقارير إعلامية متطابقة إلى ان هذا الطبيب ذاته سبق أن أجرى، بطريقة الخطأ وبلا أي داع، عملية استئصال رحم لإحدى المريضات في المستشفى.

والطبيبة الفقيدة هي الابنة البكر للمربي كمال جيوسي، المدير السابق للمدرسة العربية الشاملة في عكا ورئيس لجنة أمناء الوقف الاسلامي. وهي زوجة الطبيب الجراح أحمد عسلية، الذي يعمل أيضًا في مستشفى «رمبام».

نائب مدير عام مستشفى "رمبام"، د. تسفي بن يشاي، لـ الاتحاد:
تشريح الجثمان لم يسفر عن العثور على سبب الوفاة

★ «الاتحاد» – هل تم معرفة سبب الوفاة؟

– د. بن يشاي: لقد انتهت عملية تشريح الجثمان، التي تهدف الى تحديد سبب الوفاة، لكن لم يتم العثور على سبب الوفاة. ومع ذلك ثمة شك بأنها توفيت بسبب تشويشات في نبضات القلب.

★ «الاتحاد» – معنى ذلك انها توفيت بالسكتة القلبية؟

– د. بن يشاي: يبدو ان هذه احدى الامكانيات.

★ «الاتحاد» – اي ان سبب الوفاة، حسب رأيك، غير متعلق بإخضاعها للعلاج في المستشفى، وما أشيع عن وجود إهمال طبي من قبل احد الاطباء في المستشفى؟

– د. بن يشاي: لم يتم العثور على اي اثبات بأنه كانت هناك قرارات خاطئة او خطوات غير مدروسة أدت الى وفاة د. جيوسي – عسلية.

★ «الاتحاد» – لقد اشيع أيضًا ان احد الاطباء الذي يشتبه بإهماله في معالجة الراحلة من الناحية الطبية، تم نقله من وظيفته؟

– د. بن يشاي: لم يتم نقله، بل طلب منه الانتقال للعمل في مجال الأبحاث في هذه المرحلة.

★ «الاتحاد» – هل كان الطلب بالانتقال الى مجال عمل آخر على أثر شبهات معينة؟

– د. بن يشاي: لقد كان هذا الطلب بالانتقال على أثر الحاجة الى مهلة، ليتسنى استيضاح هذا الموضوع بتفاصيله.

★ «الاتحاد» – متى تمت إعادة فحص د. جيوسي – عسلية بعد مغادرتها المستشفى؟

– د. بن يشاي: لقد غادرت المستشفى قبل ثلاثة ايام. ولم يكن مجال، إثر وفاتها، لمتابعة وضعها الصحي.

★ «الاتحاد» – متى سيتم نشر نتائج تشريح الجثمان؟

– د. بن يشاي: نتائج التشريح موجودة، لكن لم نتسلمها كتابيًا بعد.

★ «الاتحاد» – ومتى ستنتهي لجنة التحقيق، التي عينتها وزارة الصحة، من عملها وتقدم تقريرها؟

– د. بن يشاي: لا أعلم.

★ «الاتحاد» – وماذا تقول عن الرحيل المفجع للدكتورة ريم جيوسي – عسلية؟

– د. بن يشاي: كانت د. جيوسي-عسلية احدى الطبيبات المحبوبات وحظيت بمودة واحترام كبيرين من قبل طاقم المستشفى ونزلائه. وفضلاً عن ذلك كانت طبيبة متفوقة وأخلصت جدًا في عملها مع الاطفال المرضى. كما تميزت بالهدوء والتواضع ودماثة الاخلاق وسنفتقدها جميعًا. وأتمنى لأهلها الصبر وحسن العزاء.

(بلال ظاهر)

حضّروا العدّة للنقل!

وعدنا بانهاء العمل على المرحلة الأولى في ١/١/٢٠٠٠ ونفذنا الوعد في أيلول ١٩٩٩

لقد انتهينا من تنفيذ البناية الأولى من الرحلة الأولى تعالوا وشاهدوا بأنفسكم مستوى البناء!

حضرنا لكم أجمل بيت واخترنا لكم أفضل جار!

أعلى مستوى بناء تشهده الناصرة... مدرجات السلام في شنللر

جهزنا لكم عمارة نموذجية كاملة! زوروا موقع البناء وتمتعوا!

كل مميزات البيت العصري والراقي التي تحلم به متوفرة:
موقف سيارات خاص لكل شقة • مستوى البناء عال جدا
خزائن مطبخ على ارتفاع الحائط • كيراميكا كاملة
لكل بيت • بيوت ٣، ٤ و٥ غرف • تصفيح حجر للبيت

بناء الجدران ابتونج

تزويد غاز مركزي من پاز غاز PAZGAS



بيع المرحلة الثانية في أوجه!...
وبقيت شقق معدودة في المرحلة الأولى!

اتصل الآن مع قسم التسويق في الشركة ونحن على استعداد لتقديم الاستشارة ومساعدتك لاختيار بيت المستقبل:

ابراهيم جبارين م.ض. الناصرة، هاتف:
٠٦/٦٥٧٥٣٨٤ | ٠٥٢/٨٥٨٥٩٠ | موقعنا في الانترنت http://www.jabarin.com

اتصل ٠٥٣-٧٩ ٥١ ٣٨
ومبروك عليكم الدار والجار

MAZZAWI ADVERTISING

فشل وساطة جديدة للإفراج عن الفرنسيين المخطوفين في اليمن

* صنعاء - أعلن مصدر قبلي، أمس الخميس، فشل وساطة يقوم بها مبعوث للحكومة اليمنية لدى قبيلة تحتجز فرنسيين رهينتين لديها في شرق البلاد.

وقال المصدر نفسه ان محافظ صنعاء، ناجي الصوفي، الذي زار الخاطفين، أمس الأول الاربعاء، وهم أعضاء في قبيلة «بني جبر»، عاد الى العاصمة من دون أي نتيجة.

وتحتجز القبيلة، منذ ٢٠ آب، ايريني هيربي ، مسؤول تعليم اللغة الفرنسية في القسم الثقافي في السفارة الفرنسية في صنعاء، وزوجته تارا ستاير هيربي عالمة الآثار، لمطالبة السلطات بتعويضات مالية.

وكان الصوفي نقل انذارا من السلطات الى الخاطفين يطلب منهم الافراج عن المخطوفين بدون شروط ويبلغهم ان السلطات يمكن ان تناقش مطالبهم بعد الافراج عن الفرنسيين.

وأضاف المصدر ان الخاطفين، الذين يطالبون الدولة بتعويضات عن الاضرار التي اصابت منطقتهم الزراعية، «أصروا على مطالبهم».

ويحتجز الفرنسيان في منطقة سرواج (١٤٠ كم الى الشرق من صنعاء)، التي تحاصرها الشرطة حاليًا، وهي منطقة وعرة تخضع لسيطرة القبائل.

وكان وسطاء من قبيلة الاشراف القريبة من قبيلة بني جبر قد قاموا بمحاولة للوساطة لكنها فشلت

واعتبر الرئيس اليمني، علي عبد الله صالح، ان خطف الزوجين الفرنسيين يأتي في إطار «الاعمال التي تستهدف الاساءة الى اليمن وضرب السياحة».

وقد درجت قبائل يمنية على خطف السياح الاجانب للضغط على السلطات. وعادة ما تنتهي عمليات الخطف هذه بشكل سلمي.

لكن في نهاية كانون الاول الماضي اختطفت عناصر أصولية ١٦ سائحًا غربيًا قتل أربعة منهم (ثلاثة بريطانيين واسترالي) خلال الهجوم الذي شنته قوات الامن لاطلاق سراحهم.

المدعي العام الروسي يتهم الكرملين بإعاقة التحقيق حول الفساد في القيادة الروسية

* مكتب المدعي العام الروسي يحقق، ايضًا، مع افراد من عائلة الرئيس يلتسين *

* روما - الوكالات - اتهم المدعي العام الروسي، يوري سكوراتوف، الادارة الرئاسية الروسية بعرقلة تحقيقاته حول الفساد في القيادة، وذلك في مقابلة نشرتها، امس الخميس، صحيفة «كوريري ديلا سيرا» الايطالية.

واكد سكوراتوف بشكل ضمني ان مكتبه يحقق مع افراد من عائلة الرئيس الروسي بوريس يلتسين. وردًا على سؤال عن حسابات عائلة الرئيس في سويسرا قال «ان ذلك يتعلق بتحقيق جار ولا يمكنني ان افصح عن المزيد بسبب سرية التحقيق».

وكانت «كوريري ديلا سيرا» كشفت، امس الاول الاربعاء، ان قضاة سويسريين صادروا في كانون الثاني الماضي، خلال حملات تفتيش في شركات سويسرية، مستندات وبيانات بحسابات مصرفية تظهر علاقة بين عائلة يلتسين ومتعهد ألباني يدعى بهجت باكولي يشتبه بتورطه في قضايا فساد.

ونفى المتعهد، في رد نشرته الصحيفة امس ايضا، ان تكون شركته «مابيتيكس» التي فتشها القضاء السويسري «دفعت يوما الاموال التي صرفت بواسطة بطاقات الائتمان، لا للرئيس يلتسين ولا لابنتيه ايلينا بوريسوفنا أوكولوفا وتاتيانا بوريسوفنا دياتشينكو».

وتقول المعلومات ان بطاقات الائتمان استخدمت في محل للالبسة تملكه زوجة موظف كبير سابق في مصرف «غوثارد» السويسري عملت لاحقًا في شركة «مابيتيكس»، وهي شركة حصلت على صفقة للقيام بأعمال ترميم للكرملين.

ويشتبه في ان «مابيتيكس» دفعت رشوات لمسؤولين روس، من بينهم مسؤول القضايا الاقتصادية في الكرملين بافلي بورودين، قاموا بعدها بتبييض هذه الاموال في المصارف السويسرية.

ودان سكوراتوف «محاولات الادارة الرئاسية عرقلة عمله» معتبرًا ان «ألد خصومه» موجودون في قمة الدولة.

وكان المدعي العام، الذي يحقق، ايضا، حول بوريس بيريزوفسكي، ممول العائلة الرئاسية ومالك شركة «ايروفلوت» الجوية، قد علقت مهامه بقرار من يلتسين في الثاني من نيسان الماضي.

وتم فتح تحقيق قضائي ضد سكوراتوف، الذي يشتبه في انه قبل بخدمات غانيات عرضت عليه من قبل الاشخاص الذين يحقق حولهم. وقال «لقد جرت محاولات للاساءة إليّ».

واعتبر في المقابل انه يتمتع بدعم «المواطنين الروس وزملائي القضاة ليس فقط في الاتحاد الروسي بل ايضا في اوكرانيا واذربيجان».

وأضاف ان «غالبية وسائل الاعلام الروسية تدعمني باستثناء تلك التي يسيطر عليها اصحاب النفوذ».

وتابع «اعتقد ان تحقيقي يمكن ان يتواصل لكن ذلك يبقى مرهونا بعوامل مختلفة، منها قرار المجلس الاتحادي (حول قرار تعليقه من مهامه) والانتخابات المقررة في كانون الاول».

واستنادًا الى كارلا دل بونتي، المدعية العامة في الاتحاد السويسري، فان المافيا الروسية تملك ٣٠٠ شركة في سويسرا وقامت عبرها بتبييض قرابة ٤٠ مليون فرنك سويسري.

* إحدى جلسات مجلس الدوما *

البابا يزور العراق في مطلع كانون الأول

* بطريرك بابل: واشنطن واسرائيل تسعيان للحيلولة دون هذه الزيارة *

* بغداد - الوكالات - اكد بطريرك بابل للكلدان الكاثوليك، روفايل بيداويد، امس الخميس، ان البابا يوحنا بولس الثاني سيقوم بزيارة الى العراق تستمر ٤٨ ساعة في مطلع كانون الاول المقبل وسيلتقي خلالها الرئيس صدام حسين في بغداد.

وقال البطريرك بيداويد ان التفاصيل كلها ستعلن لاحقا.

واوضح ان «الزيارة رعوية وستستغرق ٤٨ ساعة» وقد اكدتها له امانة سر دولة الفاتيكان.

وردًا على سؤال عن لقاء بين البابا والرئيس العراقي، قال بيداويد ان «اللقاء اكيد وطبيعي بين البابا ورئيس البلد الذي يزوره».

واضاف ان «الفاتيكان يقوم حاليا بإجراء الاتصالات مع الامم المتحدة للحصول على موافقة استخدام طائرة خاصة تنقل البابا الى مطار صدام الدولي في العراق» الذي يخضع منذ ١٩٩٠ لعقوبات دولية تشمل حظرًا جويا.

وفي الفاتيكان صرح الناطق الرسمي، خواكيم نفارو فالس، ان البابا يرغب بشدة في القيام بزيارة الشرق الاوسط، ومن ضمنها محطة في العراق، ولكنها لم تحدد بعد.

وقد اوضح البطريرك بيداويد ان البابا كان اكد له «الاستعداد للذهاب الى العراق» منذ ١٤ ايار، لدى استقباله له مع وفد ديني عراقي يضم ممثلين عن المسلمين السنة والشيعة.

واوضح بيداويد ان «الامريكيين والاسرائيليين يسعون جاهدين للحيلولة دون هذه الزيارة» على الرغم من تأكيد البابا مرارا في عظاته على ان زيارته المقبلة «رعوية ولا طابع سياسي لها» وانها تهدف الى «حمل رسالة سلام ومحبة وخلاص».

ويذكر ان البابا يوحنا بولس الثاني من اشد المطالبين برفع العقوبات اللاانسانية التي ينوء تحت وطأتها الشعب العراقي. وقد انتقد مرارا اللجوء الى القوة ضد هذا البلد.

واشار البطريرك بيداويد الى ان البابا، الذي سيصل الى مطار بغداد، سينتقل بطائرة مروحية الى اور (٣٥٠ كم جنوب العاصمة) وهي مسقط رأس النبي ابراهيم حسب التوراة.

وتحدث البطريرك عن «مشاورات بين السفارة البابوية في بغداد وسفارة العراق في الفاتيكان لوضع اللمسات الاخيرة للزيارة».

ويتضمن البرنامج المبدئي للرحلة زيارة العراق ومصر (دير القديسة كاترينا في سيناء) ودمشق واليونان والاراضي المقدسة كبيت لحم، حيث ولد المسيح، والناصرة حيث عاش القسم الاكبر من حياته، والقدس.

يشار الى ان البطريرك بيداويد يرأس طائفة الكلدان الكاثوليك التي ينتمي اليها القسم الاكبر من مسيحيي العراق، المقدر عددهم بنحو مليون نسمة من اصل عدد سكانه البالغ ٢٢ مليونًا. وللبطريرك الكلداني مركز رئيس في بغداد ومركز آخر في لبنان.

في رسالة تحية الى العاصمة الاردنية، عمان:

رامز جرايسي يدعو المنتخب الفلسطيني إلى زيارة الناصرة وتكريمه في مباراة ودية مع الاخاء

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – وجه رئيس بلدية الناصرة، السيد رامز جرايسي، دعوة رسمية الى المنتخب الفلسطيني بكرة القدم لزيارة الناصرة بهدف تكريمه على الانجاز الرياضي الكبير الذي حققه، حتى الآن، في «دورة الحسين» الرياضية في العاصمة الاردنية عمان واجراء مباراة ودية مع فريق اخاء الناصرة، معززاً بلاعبين من فرق نصراوية أخرى.

جاء ذلك في الرسالة التي بعث بها جرايسي، امس الخميس، الى رئيس الاتحاد الفلسطيني بكرة القدم، العقيد أحمد العفيفي، في مكان اقامة اعضاء الوفد الفلسطيني في عمان.

واكد جرايسي في رسالته على اعتزاز الناصرة بالانجاز الرياضي للمنتخب الفلسطيني وبمساهمة الفريق الجدية في رفع مستوى كرة القدم العربية. ومما جاء في الرسالة: «لقد تابعنا باعتزاز انجازكم الرياضي الذي نعتبره نجاحًا باهرًا لكرة القدم الفلسطينية، آملين للمنتخب الفلسطيني تحقيق المزيد من النجاحات».

ووجه جرايسي التحية، من خلال العقيد أحمد العفيفي، الى جميع اعضاء الوفد الفلسطيني، اتحادًا وادارة ولاعبين ومهنيين ومدربًا، وبشكل خاص الى المدرب عزمي نصار، ابن الناصرة، الذي اثبت، مجددًا، مقدرته المهنية العالية على تجهيز الفريق الفلسطيني واعداده للمباريات.

بعد غد، الأحد

اجتماع طارئ في مبنى الهستدروت لتدارس خطوات الكفاح ضد قرارات الحكومة الاقتصادية

* جهاد عقل لـ الاتحاد : الخطوة الحكومية هي اعتداء فظ على اتفاقيات العمل *

* تل أبيب – لمراسلنا – وجه رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، شلومو شني، دعوة الى سكرتيري النقابات المهنية ورؤساء مجالس العمال وسكرتيري التنظيم المهني في مجالس العمال ورؤساء اللجان العمالية، لحضور الاجتماع الطارئ ظهر يوم الاحد القادم، في مبنى اللجنة التنفيذية للهستدروت، للتشاور واتخاذ قرار مشترك للخطوات الكفاحية التي سيجري تنفيذها احتجاجًا على القرار الحكومي بتغيير المبنى في الاقتصاد، والذي سيؤدي في المحصلة الى «الفصل الفوري لآلاف العمال الدائمين، وادخال عمال عن طريق شركات قوى عاملة بدلاً منهم ومس أجر وحقوق العمال الباقين»، كما جاء في رسالة رئيس القسم التي بعث بها الى الجهات المذكورة اعلاه.

ويأتي الاجتماع الطارئ هذا بناءً على القرار الذي اتخذته قيادة الهستدروت، يوم الأحد الماضي، والتي ستواصل بحثها في قرار الحكومة صبيحة يوم الاحد القادم، خاصة ان القرار الحكومي تم اتخاذه بشكل احادي الجانب، وبدون اجراء مفاوضات مع ممثلي العاملين من أجل ضمان حقوقهم.

وأكد النقابي الجبهوي جهاد عقل، عضو قيادة الهستدروت «للاتحاد» حول أهمية إنجاح هذا الاجتماع: «تعتبر الخطوة الحكومية ضربة لكافة العاملين والاجيرين في البلاد، وهي بمثابة اعتداء فظ من قبل الحكومة على اتفاقيات العمل، وبيع بالمزاد العلني للشركات الحكومية ومختلف الخدمات التي تقع ضمن مسؤولية الحكومة، ومن التجربة يظهر لنا ان من يدفع الثمن لمثل هذه القرارات هم العمال فقط، بينما أرباب الرأسمالية هم الذين يجنون الارباح. لهذا فاننا ننظر بأهمية بالغة الى انجاح الاجتماع الطارئ يوم الاحد وندعو اللجان العمالية للمشاركة فيه، من أجل اتخاذ قرارات حازمة، وخطوات كفاحية لصد القرار الحكومي الخطير».

جمعية حقوق المواطن تلتمس إلى "العليا" ضد "الشباك"

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفع المحامي يوسف جبارين، من «جمعية حقوق المواطن في اسرائيل» امس، التماسًا عاجلاً الى المحكمة العليا، باسم موكله كفاح جميل عارضة، من قرية عرابة، قضاء جنين، يطالب فيه السماح له بالتقاء موكله في أقرب فرصة وايقاف عمليات التعذيب التي يتعرض لها المعتقل مع عدد من رفاقه في معتقل الجلمة منذ اكثر من اسبوع.

وكان جهاز «الشباك» قد اعلن، قبل اسبوع، عن اعتقال مجموعة من الشبان من قرية عرابة ونسب اليهم تهمة العضوية في حركة «الجهاد الاسلامي» واطلاق النار على المستوطنين اليهود. الا انه وبالرغم من مرور اكثر من اسبوع على هذا الاعتقال لم يسمح «الشباك» للمحامي جبارين التقاء موكله كفاح عارضة.

هذا وتثير ظروف الاعتقال المعروفة، وإصرار «الشباك» على تأجيل موعد الالتقاء بين المحامي جبارين وموكله، عدة مرات، شكوكًا جدية حول تعرض المعتقلين الى تعذيب جدي يراد إخفاؤه.

وطالب المحامي جبارين، في التماسه العاجل هذا، المحكمة العليا باصدار أمر يسمح بموجبه للمعتقلين بالتقاء موكليهم في اقرب فرصة للاطمئنان على صحتهم والاطلاع على ظروف اعتقالهم. كما طالب جبارين المحكمة ان تصدر امرًا آخرًا يمنع «رجال الشباك» من تعذيب المعتقلين في اثناء التحقيق.

ويذكر ان المعتقلين الفلسطينيين يتعرضون باستمرار الى أشكال متعددة من التعذيب، تشمل الشبح، ومنع المعتقل من النوم، ووضع رأسه في كيس نتن، وإسماعه موسيقى صاخبة، وربط اليدين والرجلين بشكل مؤلم، وما الى ذلك.

وجاءنا في ساعة متأخرة ان محكمة العدل العليا ستبحث الالتماس ظهر اليوم، الجمعة، بعد ان الزمت المستشار القانوني للحكومة تقديم رده خطيًا قبل البحث.

السلطات المحلية تستعد لمواجهة إضراب موظفيها في (٩٩/٩/١)

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصدر رئيس مركز الحكم المحلي، عادي ألدار، امس الخميس، تعليماته الى رؤساء السلطات المحلية في البلاد، لاتخاذ الاحتياطات والاستعداد للإضراب الذي ستنفذه نقابة الموظفين، ابتداء من (١/٩/٩٩).

وقال إلدار لـ«الاتحاد»، انه على الرغم من محاولات مركز الحكم المحلي الكثيرة للتوصل الى اتفاق مع وزارة المالية، حول تعويض السلطات المحلية، عن اتفاقات الأجور، يصر موظفو وزارة المالية على عدم تحويل مبلغ (٣٠٠) مليون شيكل للسلطات المحلية، كتعويض عن المبالغ التي ستدفعها السلطات بسبب زيادات الأجور لمئة الف عامل وعاملة في السلطات المحلية.

وأكد إلداز، ردًا على سؤال، ان الحكومة التزمت بتمويل تكاليف زيادة الأجور وتوقيع اتفاق الأجور، لكنها للأسف لا تحترم التزاماتها وتوقيعها على اتفاق رسمي مع السلطات المحلية، ولذلك لا تفسح المجال أمام السلطات المحلية للتوقيع على اتفاق الأجور مع العاملين ومنحهم زيادة بنسبة (٨.٤٪).

وأشار إلدار الى أنه التقى، امس الاول، رئيس قسم الميزانيات في وزارة المالية، دافيد ميلجروم، حول الموضوع، لكن الاجتماع باء بالفشل.

وسيشمل الاضراب كل الخدمات التي تقدمها السلطات المحلية للمواطنين.

استمرار حملة التسويق الكبرى في سوق الإثنين الشعبي في الناصرة

* هذا الاسبوع: جوائز وهدايا إضافية.. وفرقة "عمو روني" وعود ونرجيلة *

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تتواصل حملة التسويق الكبرى في سوق الاثنين الشعبي في سوق الناصرة، يرافقها حملة جوائز لخارج البلاد وبرامج ترفيهية مختلفة لكل افراد العائلة.

ويشهد سوق الناصرة انتعاشًا تجاريًا واقتصاديًا، حيث يزوره آلاف الرواد والمتسوقين في كل يوم اثنين، بالاضافة الى بقية ايام الاسبوع. ويطغى على سوق الاثنين الشعبي، الذي يفتح ابوابه منذ ساعات الصباح حتى العاشرة ليلاً، جو شعبي يضيف جمالية خاصة على المكان الذي شهد اعمال تطوير وترميم وانارة خاصة صممت خصيصًا لسوق الناصرة على ايدي مصمم فرنسي عالمي.

وعادت المحلات في السوق الى فتح ابوابها امام الرواد، بالاضافة الى فتح مطاعم ومقاهٍ جديدة تقدم المأكولات الشعبية الشرقية الى جانب النرجيلة والعود، في اجواء يختلط فيها التراث والعراقة والاصالة وجمالية العمران.

وقد فاز بجائزة هذا الاسبوع السيد ادوار جريس سجراوي. والجائزة عبارة عن تذكرة سفر زوجية الى طابا مع مبيت لمدة (٣) ايام وحضور حفلة الفنان نور مهنا، وهي جائزة مقدمة من «نزارين تورز».

وتستمر حملة الجوائز والهدايا للاسابيع القادمة. وفي يوم الاثنين القادم ستقام برامج ترفيهية عديدة، منها برنامج خاص لروني روك وفرقته، وكذلك تقاسيم على العود في عدة مناطق في السوق.

يشار الى ان حملة التسويق في السوق تجري تحت عنوان «معًا لتقوية اقتصاد البلد». وقد لاقت نجاحًا فاق التوقعات. وسيعقد قريبًا اجتماع بين مسؤولي البلدية ولجنة تجار السوق لتلخيص التجربة والاتفاق سويًا على برامج اضافية للحفاظ على حركة تجارية واقتصادية ثابتة في السوق، الامر الذي يستفيد منه البلد كله.

إدارة مجلس كابول تستنكر الاعتداء الجسدي على رئيس المجلس

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – أصدرت ادارة مجلس كابول المحلي، امس، بيانًا استنكرت فيه الاعتداء الجسدي على رئيس مجلس كابول، سعيد ابراهيم، في اثناء قيامه بمهامه برفقة موظف دائرة التنظيم في الحي الشرقي في القرية حيث اقام احد المواطنين في الحي بناء غير مشروع داخل شارع عام. وفي أثناء النقاش مع صاحب البناء قام بالاعتداء على رئيس المجلس مستعملاً الاخشاب والعصي. وأضاف بيان ادارة مجلس كابول: نرى ان هذا الاعتداء هو حلقة من سلسلة اعتداءات، حيث احترقت سيارة الرئيس مرتين في السابق وصدر منشور تحريضي قبل ايام من الاعتداء.

وقال البيان: «نعتقد ان خلفية هذه الممارسات هي نتائج الانتخابات التي جرت قبل سنة ونصف السنة وما زالت تداعياتها السلبية تنعكس على القرية». وطالب البيان الشرطة واللجنة القطرية للرؤساء العرب والعقلاء من ابناء القرية بالعمل سوية من اجل لجم الانفلات ووضع حد له.

سرقة أحد التماثيل من "حديقة التماثيل" في كوكب

* كوكب ابو الهيجاء – مكتب «الاتحاد» في البطوف – سرق مجهولون احد التماثيل في حديقة التماثيل في قرية كوكب ابو الهيجاء. والتمثال عبارة عن عود الحراث القديم للفنان احمد كنعان.

وقال رئيس المجلس المحلي، نواف حجوج، انه كان في مؤتمر الرؤساء في البحر الميت، واتصلوا به هاتفيًا من المجلس المحلي فأبلغ الشرطة التي قام عدد من افرادها بزيارة المكان.. وتقوم الشرطة حاليًا بالتحقيق.

وردًا على سؤال قال حجوج: الحديقة غير مصانة وكانت محاطة بالأسلاك، لكن الأسلاك تهدمت والحديقة دائمًا مفتوحة للزائرين.

سلطات الاحتلال تعتقل شابين من طوباس

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – في كمين نصبته سلطات الاحتلال الاسرائيلي وأفراد المخابرات بين بلدة قباطية وطوباس في محافظة جنين، تم اعتقال شابين، امس الاول الاربعاء، وهما: رضوان دراغمة وجمعة درويش. وأفاد المحامي نادر الحزاز، امس الخميس، ان سلطات الاحتلال قامت بنقلهما للتحقيق معهما!

"عدالة" تلتمس الى "العليا" ضد سوء ادارة رئيس مجلس المزرعة المعين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت «عدالة» المركز القانوني لحقوق الأقلية العربية في اسرائيل، التماسا، امس الخميس، الى «المحكمة العليا»، بواسطة المحامي مَروان دلال، ضد رئيس مجلس المزرعة المحلي المعين، الراب يتسحاق عيدان، طالبة إجراء تحقيق في فساد وسوء ادارة عيدان.

وطالبت «عدالة»، في التماسها، بالغاء تعيين ماتي افني، سكرتيرا للمجلس المعين، مشيرة الى ان الرئيس عينه من خلال مناقصة داخلية، ولأنه من حزبه «شاس» ومن منطلق سياسي، هدفه عدم إفساح المجال لأهالي المزرعة لكي يترشحوا للوظيفة والتي لم ينشر عنها باللغة العربية.

وأشارت «عدالة»، في التماسها، الى ان مجلس المزرعة المعين منذ (١٩٩٦)، يرئسه عيدان من حزب «شاس» ونشر عيدان مناقصة داخلية تشمل عمال المجلس فقط. وعين السكرتير الجديد الذي كان سكرتيره الشخصي عدة سنوات. وطالبت «عدالة» بالغاء التعيين لأنه غير قانوني، وطالبت بإجراء مناقصة علنية وليس داخلية، خاصة وان المناقصة الداخلية لم تشمل الشروط الضرورية التي على المرشح ان يتحلى بها، وكما ينص على ذلك قانون وزارة الداخلية.

وأشارت «عدالة» في التماسها الى ان «المحكمة العليا» كانت قد أصدرت توصية لوزارة الداخلية من أجل التحقيق في الشبهات حول فساد عيدان، الا ان الوزارة لم تحقق في الامر.

وزير الأديان يهدد بإقالة نائبه

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - هدد وزير الاديان، يتسحاق كوهين، من حركة «شاس»، امس الاول الاربعاء، نائبه في الوزارة يغئال بيبي من حزب «المفدال» بالاقالة وذلك على خلفية خلاف حول تعيين داليا شربير كمديرة عامة للوزارة.

وكان وزير الاديان قد بعث برسالة الى نائبه طالبه فيها بتقديم لائحة بأسماء مرشحين ملائمين ومقربين من حزب المفدال مهددا إياه بالاقالة من منصبه في حال عدم تقديمها.

وقد جاء مطلب الوزير كوهين كرد على هجوم نائب الوزير بيبي عليه اذ اتهمه بالتهرب من تعيين مدير عام للوزارة وفقاً للاتفاقيات الائتلافية.

شركات التأمين ترفض دفع تعويضات لحانوت دمره حريق

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواجه رفانيه طيفلوفيتش من سكان مجدال هعيمق، صاحبة حانوت لحوم، صعوبات في تلقي تعويضات مادية من شركات التأمين بعد احتراق حانوتها.

وكان الحانوت قد تعرض عدة مرات لعمليات حرق، كما يبدو على خلفية بيعه للحوم غير محللة حسب الشريعة اليهودية، وتشير اصابع الاتهام الى مجموعة من المتدينين المتشددين.

وقد توجهت صاحبة حانوت اللحوم الى عدد من اعضاء الكنيست للتدخل لدى المراقب العام لشركات التأمين للعمل على فحص رفض بعض وكالات التأمين طلبها الحصول على التعويضات اللازمة.

بلدية الطيبة لا تريد اغلاق الحضانات

* الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - جاءنا من بلدية الطيبة، تعقيباً على الخبر الذي نشر في عدد امس في «الاتحاد» حول الحضانات، ان البلدية لا تنوي اغلاق الحضانات، وإنما تريد تحويل مسؤولية هذه الحضانات بشكل كامل الى البلدية.

ويذكر انه حتى الآن فان جمعية «الأمل والبسمة» كانت تدير هذه الحضانات، بعد ان حولت البلدية السابقة لها مسؤولية الحضانات.

في اختتام أعمال مؤتمر السلطات المحلية في البحر الميت

إقامة هيئة للتوجيه الاستراتيجي لترسيخ تطور وبقاء الجماهير العربية في وطنها

* البحر الميت - لمندوب «الاتحاد»، احمد حمدي - اختتم مؤتمر رؤساء السلطات المحلية العربية اعماله، عصر امس الاول الاربعاء، في فندق «هوليدي ان»، في منطقة البحر الميت، بعد ثلاثة ايام من الدراسات والأبحاث، وأصدر بياناً ختامياً تضمن القرارات التي اتخذها الرؤساء.

وجاء في البيان ان (٥١) رئيسا شاركوا في المؤتمر، على مدى ثلاثة ايام، بحثوا فيها العديد من الامور الهامة والقضايا المصيرية، خاصة الارض والبناء والتنظيم ومناطق النفوذ والميزانيات والتخطيط البديل، وبحث ودراسة الهيكل التنظيمي والتنفيذي للجنة القطرية وسبل تطوير آليات عملها بما ينسجم مع التحديات الحالية والمستقبلية للسلطات المحلية وللجماهير العربية وللأجيال القادمة، نحو مأسسة اللجنة وتطوير ادائها في غمار النضال العادل من أجل المساواة التامة وتحصيل الحقوق في جميع المجالات. وجرت الأبحاث عبر تقديم سلسلة من المحاضرات وعقد الندوات والاجتماعات المركزة بمشاركة حشد من الاخصائيين والمهنيين، الامر الذي أثرى أبحاث المؤتمر الأول من نوعه والذي يعتبر بمثابة محطة هامة وقفزة في عمل الرؤساء على مختلف المستويات.

وفي ما يلي القرارات التي اتخذها الرؤساء في ختام مؤتمرهم:

* الاعلان عن تشكيل هيئة التوجيه الاستراتيجي بهدف الاشراف على الهيئات واللجان المهنية المنبثقة عن اللجنة القطرية واعداد الدراسات والتخطيطات والبرامج الاستراتيجية في مختلف مناحي الحياة بما يخدم بقاء ووجود وتطور الاجيال القادمة على ارض الآباء والاجداد. وستعمل على اعادة تنظيم وتأسيس وتفعيل الهيئات واللجان المهنية الفرعية.

* اقامة مركز التخطيط الاستراتيجي للتنظيم والبناء ومناطق النفوذ والاراضي العربية و يتخذ الطابع المهني على اساس البعد السياسي على المدى القريب والبعيد، والانتقال من مساحة رد الفعل الى العمل والمبادرة، واعداد التخطيطات والمخططات البديلة في مواجهة التحديات الخطيرة على مدار عشرات السنين القادمة، على ان يعتمد هذا المركز في تنفيذ قراراته وتخطيطاته على صندوق الارض الذي سيكون صندوقا ماليا خاصا لدعم مشاريع وبرامج الدفاع عن الاراضي العربية بمختلف الوسائل الممكنة بحيث يجري تمويله من الجماهير العربية والسلطات المحلية العربية على قاعدة شيكل واحد من كل مواطن عربي في البلاد سنويا.

* تأسيس هيئات ولجان فرعية مهنية جديدة وفقا للحاجة والاولويات، تكون بمثابة قوة داعمة مهنياً وسياسياً للجنة القطرية في القضايا التالية: الميزانيات والمقدسات والحج والعمرة والاوقاف والزراعة والسياحة والصحة والعلاقات الدولية، الى جانب لجنة متابعة قضايا التعليم العربي ولجنة متابعة القضايا الاجتماعية والاقتصادية ومركز التخطيط الاستراتيجي.

* اجراء مسح شامل وموضوعي لاحتياجات الجماهير العربية في المجالات كافة، كالبنية التحتية والتعليم واحتياجات التطوير في المدن والقرى العربية والمدن المختلطة في اقرب وقت ممكن، ومطالبة مركز السلطات المحلية في البلاد ووزارة الداخلية بتمويل اجراء هذا المسح على أسس موضوعية ومهنية وأبحاث ميدانية.

* تأكيد موقف اللجنة القطرية الرافض للمخططات الحكومية الرامية الى الاستيلاء على ما تبقى من الاراضي العربية، بأشكال وحجج عديدة، كما يتجلى في الخارطة الهيكلية القطرية لاسرائيل (تاما ٣٥) والعمل على التجاوب مع مخططات اللجنة القطرية البديلة كما أعدها المهنيون المكلفون من هيئات اللجنة القطرية.

* دعم ومساندة خطة المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها في النقب، كما عرضت في المؤتمر كمخطط استراتيجي يضمن بقاء وتطور الجماهير العربية في المدن والقرى العربية والتجمعات السكنية في النقب.

* اعلان تضامن اللجنة القطرية للرؤساء العرب الكامل مع نضال رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية في خطواتها النضالية احتجاجا على سياسة التمييز والمماطلة في تنفيذ الاتفاقيات، مما يؤكد على الهموم المشتركة بيننا وضرورة التعاون والعمل الوحدوي المشترك من اجل المساواة التامة والحقوق العادلة وتحقيق الانجازات لجماهيرنا العربية.

* مطالبة رئيس الحكومة ايهود براك بضرورة عقد جلسة عاجلة، خلال اسبوع مع سكرتارية اللجنة القطرية قبل المصادقة على ميزانية الدولة، للتباحث في الأزمة المالية ومطالب السلطات المحلية العربية.

* تعبر اللجنة القطرية عن احتجاجها ورفضها الشديدين لمواصلة الاعتداءات المتكررة والمتعددة على الاوقاف والمقدسات الاسلامية، وتؤكد اهمية وضرورة وقفها كما يحدث في ضريح القسّام ومقبرة الشرفاء في صفورية وصيانة المقدسات العربية والعمل على تحرير الاوقاف الاسلامية بحيث تشرف عليها الهيئات الاسلامية المنتخبة.

* تعبر اللجنة عن استيائها الشديد وامتعاضها من عدم مشاركة رئيس الحكومة ايهود براك او أي ممثل عنه في مؤتمر السلطات المحلية العربية وتجاهله التام له بحيث لم يكلف نفسه حتى ارسال برقية خاصة للرؤساء في مؤتمرهم، على الرغم من دعوته وأهمية حضوره ومشاركته، مما يجعلنا نشكك في صدق نواياه للتغيير في تعامل الحكومة مع الجماهير العربية في اسرائيل!

* الترحيب والتعامل بإيجاب مع اعلان وزير الداخلية بتمويل خمسة مليارات شيكل على مدار السنوات الخمس القادمة لميزانيات التطوير للسلطات المحلية العربية، واعتبار هذه الخطوة في حالة تنفيذها، خطوة هامة نحو الاتجاه الصحيح من شأنها تحقيق المساواة التامة في الميزانيات.

* العمل على انشاء مبنى ومكتب كامل وعنوان ثابت للجنة القطرية بما يتلاءم مع احتياجاتها ولجانها المهنية الفرعية كخطوة هامة نحو مأسسة اللجنة القطرية وتنفيذ قراراتها ومن أجل إحداث قفزة جدية وعملية في نضالنا.

* مواصلة تنظيم المؤتمرات والأيام الدراسية بشكل دوري وسنوي في شتى المواضيع والقضايا الحيوية في عمل اللجنة القطرية لدراسة المستجدات وملاحقة الأمور ومتابعتها وإجراء التلخيصات والدراسات الدورية وعرض التقارير من اللجان المهنية الفرعية.

* التأكيد على الموقف الراسخ للجنة ومطالبتها الحكومة بضرورة السير قدماً في عملية السلام وتنفيذ الاتفاقيات الموقعة لتحقيق سلام عادل وشامل يضمن حقوق وأمن جميع شعوب ودول المنطقة بحيث يرتكز على الانسحاب الكامل من الاراضي العربية المحتلة ويضمن حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس العربية.

* توجيه الشكر والتحية والتقدير لكل من ساهم في العمل على انجاح المؤتمر خاصة مكتب اللجنة القطرية واللجنة التحضيرية والمحاضرين الذين شاركوا في المؤتمر.

* نمر مرقس، السكرتير السابق للجنة الرؤساء العرب (الثاني من اليمين) وابراهيم نمر حسين، الرئيس السابق للجنة (الثالث من اليمين) بعد تكريمهما في مؤتمر رؤساء السلطات المحلية العرب *

مؤشرات متزايدة على إجراءات أمريكية وبريطانية جديدة ضد العراق

* بقلم: رندة حبيب *



* تتزايد، يومًا بعد يوم، الدلائل التي تنبئ بقرب اتخاذ اجراءات أوسع نطاقًا ضد العراق من جانب الولايات المتحدة وبريطانيا اللتين تقصفان بشكل شبه يومي مناطق الحظر الجوي المفروضة على العراق، حسبما يؤكد دبلوماسيون في عمان.

وصرح دبلوماسي غربي في العاصمة الاردنية ان بريطانيا ستطرح من جديد خلال الاجتماع القادم لوزراء خارجية الدول الاعضاء في مجلس الأمن الدولي، في منتصف أيلول المقبل، مشروع قرار عن العراق تمت مناقشته من دون ان يقر في تموز الماضي.

وينص هذا المشروع على تشكيل لجنة جديدة تسمى «لجنة الامم المتحدة للتفتيش والمراقبة» في مكان اللجنة الخاصة المكلفة بإزالة أسلحة الدمار الشامل العراقية (يونسكوم)، على ان تحتفظ اللجنة الجديدة بصلاحيات اللجنة الحالية نفسها.

وينص المشروع على تعليق الحظر المفروض فقط على الصادرات العراقية لمدة ١٢٠ يومًا قابلة للتجديد إذا لبت بغداد مطالب رئيسية حول نزع الاسلحة العراقية.

وأضاف الدبلوماسي نفسه في الشأن العراقي ان «هذا المشروع سيشكل، في حال اعتماده، أداة قانونية جديدة للولايات المتحدة ولبريطانيا تمكنها من اتخاذ اجراءات ضد العراق». وكشف عن وجود «ضغوط متزايدة في الولايات المتحدة ليتم تحديد مهلة زمنية للعراق لتنفيذ كافة شروط الأمم المتحدة. يفترض ان تتصرف واشنطن بانتهائها».

وأوضح المصدر نفسه ان «إدارة الرئيس بيل كلينتون ترغب في التحرك بسرعة خصوصًا انه لم يتبق سوى ستة أشهر على انطلاق حملة الانتخابات الرئاسية الامريكية»، مشيرًا من جهة أخرى الى «تصاعد الضغوط الامريكية على العراق من كافة الجهات».

وذكر على سبيل المثال اعتزام الحكومة الامريكية الحصول من الامم المتحدة على قرار اتهام الرئيس العراقي صدام حسين بارتكاب جرائم حرب وتضييق الخناق على معاوني صدام لمنعهم من التوجه الى الخارج للعلاج، بالاضافة الى احتجاز المراكب القادمة من العراق.

وأكد العراق، الذي لا يعترف بهذه المناطق، انه سيستمر في التصدي للطائرات الامريكية والبريطانية مشيرًا الى ان هذه الغارات أوقعت في اسبوع واحد ٢٥ قتيلاً من بين المدنيين.

وكان الرئيس العراقي دعا المسؤولين العسكريين الى تكثيف المقاومة ضد الاعداء، في الوقت الذي أشارت فيه صحيفة «الحياة» الى ان الرئيس العراقي أمر القوات المسلحة العراقية بالاستعداد لهجوم محتمل ضد العراق.

من جهة أخرى، لم تعد الدول العربية تتحدث كثيرًا عن الشأن العراقي في الفترة الاخيرة. وبدت سوريا التي شرعت في اتخاذ خطوات انفراج مع العراق في ١٩٩٧ تجمد اي شكل من أشكال التقارب مع العراق التي يحكمها فرع منافس لحزب البعث السوري، وفقًا لمصادر دبلوماسية عربية.

وقالت المصادر الدبلوماسية العربية أيضًا ان الرئيس المصري حسني مبارك يبدو كما لو أنه «نفض يديه» هو أيضًا من الملف العراقي اذ لم يعد يتحدث عنه في تصريحاته، كما كان الوضع في السابق.

اما الاردن فلم يعد يثير الملف العراقي بعد أن أاجه رفضًا من الولايات المتحدة لكل طلب لمصلحة العراق، وفقًا للمصادر نفسها.

ورغم كل هذه التطورات يتفق المراقبون على ان الضربات الجوية ضد العراق لم تحقق الهدف غير المعلن للولايات المتحدة وهو إثارة اضطرابات داخل الجيش العراقي مشيرين الى جدل كبير يدور حاليًا داخل الادارة الامريكية حول ما اذا كان من الضروري توسيع نطاق الغارات الجوية وتكثيفها للخروج من المأزق.

وصرح كينيث كاتزمان، أحد المتخصصين في شؤون الشرق الاوسط في الكونغرس الامريكي، ان بعض أعضاء الكونغرس يمارسون حاليًا ضغوطًا على الادارة الامريكية من أجل توسيع نطاق الضربات. وأضاف ان هؤلاء الاعضاء يقدرون أن تطورًا كهذا «سيفقد صدام حسين أعصابه».

(«و.ص.ف.»)

كلمة الاتحاد

قضية المعتقلين الفلسطينيين

* حتى يوم امس الخميس كانت قضية أسرى الحرية الفلسطينيين، الذين تواصل اسرائيل اعتقالهم في أقبية سجونها، لا تزال تشكل العقبة الاخيرة امام توصل حكومة ايهود براك الى اتفاق شامل مع السلطة الوطنية الفلسطينية على تنفيذ اتفاق «واي»، شأن ما كانت عليه الحال قبل يومين ايضًا.

وان دل هذا على شيء فإنه يدل، بالنسبة للفلسطينيين وايضًا بالنسبة لكل انصار السلام في اسرائيل، على الكيفية التي ستتعامل فيها الحكومة مع قضايا لا تقل تعقيدًا، في عرفها هي، عن قضية المعتقلين الفلسطينيين، لدى الانطلاق في المستقبل القريب نحو مفاوضات الوضع النهائي.

هذا الأمر وحده كفيل بأن يثير، مجددًا، خيبة أمل عند الذين ما زالوا يتوقعون ان تكون فترة هذه الحكومة مغايرة بالتمام لفترة «السنوات العجاف» التي تسلمت فيها سدة السلطة في اسرائيل حكومة «الليكود» واليمين المتطرف بزعامة بنيامين نتنياهو إياه. مع ذلك لم تسقط، بعد، الحاجة للقول إنه يتعين على حكومة براك وعلى رئيسها بالذات إدراك حقيقة انه ليس في حل من ضرورة أخذ هذه التوقعات وأصحابها في الحسبان، اذ ان هؤلاء ليسوا في جيبه وهم احتياطي هام في مقدوره دائمًا ان يمارس اشد الضغوط عليه للكف عن سياسة المماطلة والتسويف المنتهجة بحق الفلسطينيين. كما ينبغي إدراك ان ما تقدمه حكومة براك، على طريق تنفيذ «واي»، ليس منّة من لدنها بل يندرج ضمن استحقاقات عملية السلام - العملية نفسها التي تعود بالنفع على الشعب في اسرائيل بمقدار ما تعود به على الشعب الفلسطيني.

وقضية المعتقلين الفلسطينيين، جميعًا من غير استثناء احد، حساسة للغاية بالنسبة للفلسطينيين. وليس من قبيل المبالغة القول ان التعاطي معها من المفترض ان يعتبر حجر الزاوية في السياسة الاسرائيلية الرسمية المتبعة حيال الشعب العربي الفلسطيني، الآن ودائمًا.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيمليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيمليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
● البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ●
● «الاتحاد» في المناطق ●
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر



جديد في كلاليت! العيادات مفتوحة في يوم الجمعة ايضاً!
اهلاً بكم
في كلاليت
بـأيام
الجمعة ايضاً!
ابتـداءً من يـوم الجمعـة ١٩٩٩/٩/٣
سيتم توسيع نطاق خدمات عيادات كلاليت في كافة انحاء البلاد ليكون مجمل ايام العمل الاسبوعية ستة ايام. من الاحد حتى الجمعة. وهذه مرحلة إضافية، في اطار مواصلة تحسين الخدمات للمؤمنين. ان اسبوع العمل المكون من ستة ايام - هو خدمة اضافية من كلاليت التي تواصل الحفاظ على الصحة الشاملة.
نحافظ على الصحة الشاملة - كلاليت
كلاليت

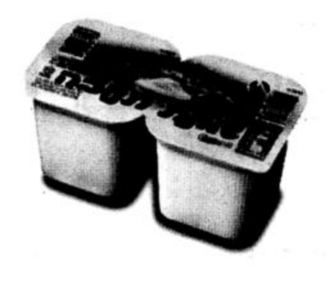


لديك بلاغ جديد واحد!
للإستماع
إضغط
1
سلكوم تقدم:
"... مجيب خلوي بالعربية"
جديد! مجيب خلوي باللغة العربية والانكليزية
اذا كان لديك مجيب خلوي من سلكوم، فانك تستطيع منذ اليوم ان تختار لغة المجيب التي تناسبك وتناسب للمتصلين بك: العربية، الانكليزية او العبرية!
اذا لم يكن لديك مجيب خلوي، اتصل الآن الى مركز خدمة الزبائن واطلب الخدمة باللغة التي تفضلها! يتم تغيير اللغة مجاناً ودون إجراء تغييرات بمواصفات المجيب الحالي.
لتغيير لغة المجيب الخلوي الى العربية ولتوضيحات حول كيفية استعماله
اتصل الى مركز خدمة الزبائن بالعربية 123* وعند الرد اضغط 4.
סלקום
سلكوم Cellcom
هذا هو الكلام السليم





حب من الدرجه الاولى





إن الذي تعود على طعم الفوز ومذاقه المتميز ويجيد اختيار اللحظة الحاسمة لتحقيق الانتصار يحقق بهذا الزواج اكبر الانتصارات ويرتقى بالحب الى الدرجة الممتازه .

إن التي آمنت بالحب من أول مذاق وتوجت ملكة جمال لكل العرب تضفي اليوم على الحب مذاقاً خاصاً ومتميزاً.

عائلة منتوجات شمينت تنوفا صاحبتكما دائماً ولقد كنا دائماً معكماً وسنبقى نتابعكما وانتم تحققون المزيد من الانجازات.



نتمنى لكما حياة هانئة وسعيدة .



لجنة العمل لالغاء ضريبة الاملاك

اعلان

الى جمهور المتضررين من ضريبة الاملاك

تنشط سلطة ضريبة الاملاك في هذه الايام في جباية الديون المستحقة على المواطنين بحكم ضريبة الاملاك عن سنوات سابقة. وهي تقوم بارسال اخطارات بالدفع مقترحة على المكلفين تخفيضا بنسب معينة. هذا بعد ان اقر القانون لالغاء الضريبة ابتداء من مطلع العام القادم. ويبدو انها في سباق مع الزمن تحاول فيه جباية الحد الاقصى من الديون حتى ذلك الموعد.

وعليه ارتأت "لجنة العمل" ان توضح ما يلي:

أ- اللجنة مستمرة في عملها وسعيها الى شطب الديون المستحقة على المكلفين.

ب- التخفيض المقترح على المكلفين غير كاف ولا يحل مشكلة العبء المالي الذي تشكله الديون عن السنوات الماضية.

ج- تقوم اللجنة هذه الايام باتصالات مكثفة مع المسؤولين الرسميين من خلال الاستعانة باعضاء الكنيست من اجل حل قضية الديون لما فيه خير المكلفين.

تسجل "لجنة العمل" امامكم موقفها هذا وتترك لكل مكلف ان يتصرف في الامر وفق ما يراه مناسبا له.

باحترام

لجنة العمل لالغاء ضريبة الاملاك



تعزية

تعازينا القلبية الحارة الى آل جيوسي وآل عسلية لمصابهم الأليم بوفاة المأسوف على شبابها

الدكتورة ريم جيوسي – عسلية

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

محرم غانم سروجي والعائلة
جريس سويد والعائلة – حيفا

أحر التعازي

نتقدم بها الى السيد بسام جابر رئيس تحرير صحيفة «بانوراما» وكافة افراد الاسرة لوفاة الوالدة. راجين لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

د. ايڤن حن – مدير كلية «مودوم»
محمد مصالحة – مسوق «مودوم» في الوسط العربي

تعازينا

أحر التعازي القلبية نتقدم بها الى الرفيق فوزي واخوانه، فواز، محمد، جمال، جميل ووالدته واخوانه وجميع أقربائهم وأنسبائهم لوفاة الوالد المرحوم

الحاج توفيق عوض ابوليل

(ابو فوزي)

رئيس مجلس محلي عين ماهل سابقًا.
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الجبهة والحزب – عين ماهل

مودوم على عتبة القرن الـ ٢١
ثقة واحترام عالميان

عاد مؤخرا الى البلاد، قادما من الولايات المتحدة الامريكية، الوفد العلمي التابع لكيلة مودوم، والذي ضم اكثر من مئتي طالب وطالبة، الذين حصلوا على اللقبين الأول والثاني من الجامعات هناك في مواضيع التربية وعلم النفس وادارة الاعمال وعلم السلوك وغيرها.

وترأس الوفد الدكتور ايفن حني مدير عام مودوم وعدد من المحاضرين والمسؤولين في الكلية.

ويستعد وفد آخر يضم نفس العدد للسفر إلى لاتفيا للدفاع عن الاطروحات في المواضيع التعليمية المختلفة للحصول على الالقاب المذكورة.

وتبين من خلال الاحصائيات الرسمية لهذه السنة ان مئات الطلاب والطالبات الدارسين في كليات وجامعات مختلفة والذين تعرضوا لعمليات الغش والخداع لم يحصلوا على الاعتراف بالقابهم، قد انضموا الى مودوم بعد ان حصلوا على الاستشارة والتوجيه اللازمين والتأكيد على الاعتراف بالقابهم بعد الايفاء والالتزام بإحضار كل الوثائق اللازمة لذلك.

ويذكر ان مودوم كانت اول الكليات في البلاد، التي تجاوبت مع قرار مجلس التعليم العالي ومجلس منح الالقاب. بفتح المراكز التعليمية اللازمة والقانونية والغاء الفروع، حيث يمكن للطلاب التسجيل للتعلم في مكان سكناهم ومن ثم الالتحاق بالمراكز المذكورة (انظر اعلانات).

واخيرا يبرز من خلال سجلات المتسجلين والدارسين في مودوم لهذا العام ان مئات الشخصيات الرسمية والشعبية والمدراء والمفتشين وممثلي الجمهور وضباط الشرطة الكبار وغيرهم قد حصلوا على الشهادات المعترف بها ومن بينهم السيد بن شباط رئيس نقابة ومنظمة المعلمين، الذين جميعهم وكما انهى الدكتور ايفين حسن يزيدون مودوم والعاملين فيها شرفا واحتراما.

ع.ع.

بطولة مصر الـ٤٣ تنطلق اليوم بمشاركة ١٤ فريقًا

* القاهرة - تنطلق، اليوم الجمعة، البطولة الثالثة والاربعون من الدوري المصري لكرة القدم بمشاركة ١٤ فريقًا في مقدمتها «الاهلي» حامل اللقب في المواسم الستة الماضية على التوالي والاكثر فوزًا بدرع البطولة منذ انطلاقها عام ١٩٤٩.

وسبق للأهلي ان احرز البطولة ٢٨ مرة، والزمالك ٨ مرات، والاسماعيلي مرتين، والمقاولون العرب مرة واحدة.

اما باقي الفرق المشاركة فهي المصري البورسعيدي والاتحاد والكروم السكندريين والشرقية والسويس والمعادن والمنصورة والقناة ومزارع دينا والالومنيوم.

ويغيب عن دوري الاضواء، هذا الموسم ثلاثة فرق ذات تاريخ عريق بعد ان استطاع كل فريق منها ان يفوز بدرع الدوري مرة واحدة في تاريخه لكنها هبطت لدوري المظاليم وتراجع مستواها بشكل ملحوظ وهي الترسانة وغزل المحلة والاولمبي.

وينطلق قطار الدوري هذا الموسم وسط جو من الحزم والحسم الذي اعلن عنه أعضاء الاتحاد المصري الجديد برئاسة اللواء، يوسف الدهشوري حرب والذي تضمن «ان الدوري هذا الموسم سوف يسير وفق قواعد ونظم ومواعيد ثابتة ولن يتم تأجيل مباراة واحدة الا لظروف قصوى ترتبط بمصلحة وطنية سواء للأندية المشاركة في البطولات الافريقية الثلاث وهي الاهلي والزمالك والمصري، او المنتخب الوطني الذي سيشارك في كانون الاول وشباط المقبلين في كأس الامم الافريقية المقبلة التي ستقام في غانا ونيجيريا بصفته حامل اللقب».

وأكد عضو الاتحاد ابو العلا فرحات: «ان الموسم الجديد سوف يشهد تطبيق عقوبات رادعة على اي فريق او لاعب او حتى جمهور يرتكب خطأ ما»، مشيرًا الى انه «في حال حصول اللاعب على اي انذار او طرد في مباراة واحدة ستكلفه غرامة مالية قدرها الف جنيه مصري».

وقال رئيس لجنة الحكام الجديد محمد حسام الدين: «ان مستوى الحكام في الموسم الجديد سيكون مرتفعًا للغاية وانه يتوقع ان تقل الشكاوى المتكررة من الحكام بعد اعلان اللجنة لعقوبات صارمة على اي حكم يخطئ عن عمد ويثبت ذلك عليه».

ويأمل الاتحاد في ظهور المسابقة بشكل جيد وقوي لتكون بمثابة خطوة اولى نحو تصحيح مسار الكرة المصرية والخروج من كبوة بطولة العالم للقارات على كأس الملك فهد.

واستعدت جميع الفرق المشاركة في الموسم الجديد من خلال معسكرات داخلية وخارجية ودعمت صفوفها بلاعبين جدد بينما تخلت عن آخرين وعلى رأسها النادي الاهلي الذي ضم الى صفوفه سعيد عبد العزيز مدافع المحلة مقابل ٦٥٠ الف جنيه (٢٣٠ الف دولار)، والنيجيري اسحاق اول، مهاجم اسوان، مقابل نصف مليون جنيه مصري (نحو ١٨٠ الف دولار)، وشادي محمد نجم من الكروم مقابل ٤٠٠ الف جنيه (١٢٠ الف دولار)، في حين تخلى عن محمد يوسف واحمد كشري ومحمد عمارة لانضمامهم الى اندية اوروبية واسامة عرابي بسبب الاعتزال.

ويقود الاهلي المدرب الالماني راينر تسوبيل للموسم الثالث على التوالي.

اما الزمالك فضم الى صفوفه احمد صالح من بلدية المحلة مقابل مليون جنيه (٣٠٠ الف دولار)، وحارس مرمى مزارع دينا محمد عبد المنصف وعبد الحليم علي من الشرقية للدخان وهيثم فاروق العائد من بلجيكا ووائل قباني من اسوان، وخرج من قائمته اكرم عبد المجيد الذي انتقل الى القناة، ومحمد رمضان ومحمد القط اللذان اعيرا الى السويس، وحسين السيد ومعتمد جمال بسبب الاعتزال، وطارق مصطفى للاحتراف في نادي نوشاتيل السويسري علمًا بأن الفريق يقوده المدرب الوطني محمود ابو رجيله.

ورغم ان الاندية الاخرى دعمت صفوفها بلاعبين عدة واقامت معسكرات خارجية قوية الا ان شكل فترة اعداد فرق الدوري يؤكد ان الاهلي والزمالك سيكونا فرسي الرهان على القمة كالعادة وان المنافسة على الدرع لن تخرج من بينهما الا اذا كان لفريق المصري البورسعيدي رأيًا آخر بقيادة مدربه محسن صالح، اذ ان الفريق يعيش حاليًا عصره الذهبي بعد تأهله الى دور الثمانية بالبطولة الافريقية ابطال الكؤوس التي يشارك فيها للمرة الاولى في تاريخه وتأهله ايضًا لنهائيات كأس الكؤوس العربية التي استضافت بورسعيد تصفيات احدى مجموعاتها خلال آب الحالي، وستقام النهائيات في تشرين الثاني المقبل في الكويت.

ويسعى المصري للمنافسة على الدوري المحلي للفوز به لأول مرة في تاريخه، كما يسعى كل من الاسماعيلي والمقاولون ايضًا للعب مع الكبار وتحقيق بطولة طال انتظارها منذ سنوات خصوصًا الاسماعيلي بقيادة مدربه البرازيلي يوسف فييرا.

من جهته يريد المقاولون احراز البطولة للمرة الثانية في تاريخه علمًا ان مدربه محمد رضوان حقق هذا الهدف مع المقاولون عندما كان لاعبا موسم ١٩٨٢-١٩٨٣.

اما باقي الفرق فمن المتوقع ان تلعب من اجل هدف واحد هو الابتعاد عن شبح الهبوط والبقاء في دوري الاضواء بأي ثمن خاصة الصاعدون حديثًا وهم الالومنيوم، ممثل الصعيد الوحيد، والسويس والمعادن.

ويقود الالومنيوم الدكتور محمد علي ويضم بين صفوفه نخبة من لاعبي الدوري الممتاز الذين انضموا اليه حديثًا بقيادة المخضرم حسين عبد اللطيف لاعب الزمالك السابق.

وكان الالومنيوم شارك في دورة السيب الودية في عمان وتوج بطلاً لها.

من جهته تعاقد السويس مع مدرب كرواتي بدلاً من حلمي طولان الذي استقال سريعًا قبل بداية الموسم، اما المعادن فيقوده محمد صلاح نجم الزمالك السابق الذي صعد بالفريق الى الدوري الممتاز للمرة الاولى.

وتفتتح المرحلة الاولى، اليوم الجمعة، بثلاث مباريات فيلعب الزمالك مع المقاولون، والمنصورة مع المصري، والسويس مع المعادن.

وتختتم غدًا السبت، فيلتقي الكروم مع الاسماعيلي، والقناة مع الاتحاد السكندري، والالومنيوم مع الشرقية، ومزارع دينا مع الاهلي.

الدورة العربية - قدم: ٢٠ جريحًا بينهم أربعة لاعبين فلسطينيين (حصيلة جديدة)

* عمان - سقط ٢٠ جريحًا بينهم اربعة لاعبين من منتخب فلسطين لكرة القدم وشرطي في مباراة ليبيا وفلسطين (٢:٢)، امس الاول الاربعاء، في عمان ضمن الدورة العربية التاسعة بحسب ما اكد قسم الطوارئ في المستشفى التخصصي لوكالة الصحافة الفرنسية.

واللاعبون الفلسطينيون المصابون بحسب ما ذكره زملاؤهم في المنتخب هم: زياد الكرد وصائب جندية واياد الحجار نقلوا الى المستشفى التخصصي، ومعين المغربي الى مستشفى فلسطين.

ووقعت اشتباكات بين انصار المنتخبين على المدرجات، تطورت الى صدامات بين اللاعبين في غرف الملابس ما اضطر رجال الامن الى القاء قنابل مسيلة للدموع لتفريق الطرفين.

وذكر لاعبون فلسطينيون انهم خلال توجههم الى غرفة الملابس وهم يهتفون «فلسطين، فلسطين» هجم عليهم اللاعبون الليبيون وقد حمل بعضهم مسدسات.

وسبق انطلاق المباراة مناوشات بين انصار المنتخبين تبادلوا خلالها تراشق العبوات البلاستيكية الفارغة.

واستمرت الهتافات المعادية بين الطرفين خلال المباراة بين الفينة والاخرى.

وكان التوتر بدأ خلال المباراة من خلال الخشونة الزائدة داخل الملعب فاضطر الحكم التونسي مراد الدعمي الى طرد لاعبين ورفع البطاقة الصفراء في وجه ٩ آخرين.

وفرض التعادل نفسه حتى الدقيقة ٨٢ احتسب الحكم ركلة جزاء لمصلحة ليبيا مشكوك في صحتها، فهاج الجمهور الفلسطيني وراح يشتم الحكم ويرمي بعبوات فارغة باتجاه الملعب. وقبل انتهاء المباراة اغمي على احد انصار المنتخب الفلسطيني فأسعف في ارض الملعب قبل ان ينقل على حمالة.

ثم جاء هدف التعادل في الوقت بدل الضائع وسط فرح هستيري في المدرجات الفلسطينية.

وما ان اطلق الحكم تبادل انصار المنتخبين العبوات الفارغة مجددًا، ولدى انتهاء المباراة دخل رجال الأمن ارض الملعب لضمان عدم اشتباك اللاعبين، وشوهد حارس مرمى ليبيا علي سويدان يدفع احد رجال الأمن.

* رئيس الاتحاد الفلسطيني: "ما حدث أمر مؤسف" *

واعتبر رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم العميد أحمد العفيفي ان ما رافق مباراة فلسطين وليبيا امر يدعو الى الأسف.

وأضاف في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية: «ابلغني مدير المنتخب ان لاعبينا تعرضوا في النفق المؤدي الى غرف الملابس الى اعتداء من مجموعة من لاعبي المنتخب الليبي ومرافقي نجل القذافي وان مسدسات وجهت صوبهم».

وأوضح: «هذا امر يسيء الى التضامن العربي، كان يمكن ان يتفاقم الامر لولا تصرفنا الحكيم بسحب لاعبينا وتهدئة جماهيرنا، ولست ادري ما الذي دفع اعضاء المنتخب للإقدام على ما اقدموا عليه».

وأضاف: «لقد ظلمنا الحكم التونسي عندما احتسب علينا ركلة جزاء وهمية ومع ذلك تقبلنا قراره بروح رياضية واكملنا المباراة ونجحنا في تسجيل هدف التعادل بفضل روحنا القتالية».

وختم: «مرت المباراة بظروف صعبة وشهدت تعمد اللاعبين الليبيين الخشونة»، معربًا عن أمله في ان يقدم المنتخب الفلسطيني أداء افضل امام سوريا، اليوم الجمعة، في ختام مباريات الدور الثاني، حيث يكفي المنتخب الفلسطيني التعادل ليضمن لنفسه الانتقال الى مرحلة النصف نهائي لأول مرة في تاريخه.

الأميرة هيا تزور اللاعبين الفلسطينيين في المستشفى

* عمان - قامت الاميرة هيا بنت الحسين بزيارة اللاعبين الفلسطينيين الذين اصيبوا خلال الاحداث التي شهدتها مباراة فلسطين وليبيا، وذلك في المستشفى التخصصي في عمان، مساء أمس الأول الاربعاء.

واطمأنت الأميرة على صحة اللاعبين ودعت الى ضرورة توفير كل المستلزمات الطبية لهم معربة عن أسفها لما جرى لانه يخرج عن الروح الرياضية.

وقد سقط نحو ٢٠ جريحًا بينهم أربعة لاعبين فلسطينيين خلال وإثر انتهاء المباراة التي انتهت بتعادل فلسطين وليبيا ٢:٢ ضمن الدورة العربية التاسعة المقامة حاليًا في الاردن.

الكأس السوبر الاوروبية: مانشستر يونايتد ولاتسيو، اليوم الجمعة

* موناكو - يلتقي مانشستر يونايتد ولاتسيو اليوم الجمعة في موناكو ضمن الكأس السوبر الاوروبية التي تقام للمرة الخامسة والعشرين.

وتجمع المباراة كل سنة بين الفريق الفائز بدوري ابطال اوروبا والفريق الفائز بكأس الكؤوس الاوروبية.

وكان مانشستر فاز في المباراة النهائية لدوري أبطال اوروبا على بايرن ميونخ الالماني ٢:١ في حين فاز لاتسيو على مايوركا الاسباني ٢:١، في نهائي كأس الكؤوس.

ويسعى مانشستر الذي حقق الموسم الماضي الثلاثية (بطولة الدوري والكأس في انكلترا ودوري أبطال اوروبا) لزيادة غلته من الألقاب في حين يطمح لاتسيو الى تحسين سجله الاوروبي بعد فوزه بكأس الكؤوس وهو أول لقب اوروبي له.

وسبق لمانشستر ان فاز بالكأس السوبر في ١٩٩١ بتغلبه على النجم الاحمر اليوغوسلافي.

ويبدو مانشستر أفضل استعدادًا للمباراة اذ انه يتصدر بطولة الدوري الانكليزي الذي بات في مرحلته الخامسة. في حين ان لاتسيو يفتقر الى الاحتكاك بسبب عدم انطلاق الدوري الايطالي بعد. وستشكل المباراة اختبارًا للاعبيه الجدد ولا سيما الارجنتيني سيباستيان فيرون.

عصر غد

الاخاء يستضيف مكابي عكا واللاعب سمير ابو نصرة يؤكد فوز فريقه

* يحل فريق مكابي عكا، عصر يوم غد السبت، ضيفًا على فريق مكابي الاخاء الناصرة في مباراة ضمن اطار مباريات الاسبوع الثالث من دوري الدرجة الممتازة.

الفريقان يدخلان هذه المباراة وصيد كل منهما نقطة واحدة من تعادل وخسارة، وكلاهما يعلم ان خسارة في هذه المباراة ستزيد الوضع سوءًا ولذلك سيعمل الفريقان على تحقيق الفوز.

تحدثنا الى لاعب الاخاء سمير ابو نصرة عن استعداد الفريق النصراوي فقال سمير: لم تكن استعدادات خاصة لهذه المباراة تحضرنا بشكل عادي وسنسعى لتحقيق الفوز في هذه المباراة لتحسين موقعنا في اللائحة.

قدمنا في المباريتين السابقتين اداء جيدًا او مقبولاً ولكننا لم نستغل الفرص الكثيرة التي اتيحت لنا، نحتاج الى صانع العاب يزود المهاجمين بالكرات لترجمة الفرص الى لغة الأهداف، ادعو الجمهور الى مساندة الفريق ودعمه ماديًا ومهنيًا واطالبهم بالصبر لأن الأداء في تحسن مستمر وعندما يأتي الفوز الاول فإن الفريق سيندفع نحو الامام وسيكون من الصعب ايقاف هذه الاندفاعة.

وأضاف ابو نصرة ان الفريق بحاجة الى مزيد من الوقت لكي يتم التجانس والتفاهم بين اللاعبين وعندما يتم ذلك فان الاخاء سيظهر بمستوى كروي عالٍ وسيكون من الفرق القوية في الدرجة الممتازة.

(حجاج رحال)

وليد بدير لعب لمدة عشر دقائق

* تذوق النجم العربي وليد بدير طعم الكرة الانجليزية ومباريات الدوري هناك. عندما اشرك كبديل في الدقائق العشر الأخيرة لمباراة فريقه ويمبلدون، أمس الأول، امام افرتون والتي خسرها بأربعة أهداف مقابل لا شيء.

وجاء اشتراك وليد عندما كان فريقه متأخرًا بالأهداف الاربعة، فساعد فريقه على المحافظة على النتيجة نفسها دون أن تدخل مرماه اهداف أخرى.

عرفات اتصل هاتفيًا بالمنتخب الفلسطيني لكرة القدم

* رام الله (الضفة الغربية) - أفادت وكالة الانباء الفلسطينية ان رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات أجرى، أمس الخميس، اتصالا هاتفيًا مع المنتخب الفلسطيني لكرة القدم الذي يشارك في الدورة العربية في عمان.

وقالت ان عرفات هنأ اللاعبين على النتائج التي حققوها في الدورة العربية التاسعة.

وأضافت ان عرفات قام بالاطمئنان على سلامة لاعبي المنتخب وشدد على ضرورة مواصلة «هذا المستوى الرفيع من الاداء والتحلي بالروح المعنوية العالية».

الى ذلك، وجهت وزارة الاعلام الفلسطينية الدعوات الى التبرع بغرض انشاء صندوق وطني لتمويل الفريق ورفع مستواه وتشجيع الفرق المحلية ورعايتها.

سامر عبيد يعود إلى مكابي طمرة

* رغم سفره مع فريق اتحاد ابناء كفركنا الى معسكر التدريب في رومانيا، والارتياح لمستواه الفني، الا ان اللاعب سامر عبيد ابن مدينة حيفا يفكر في البقاء في مكابي طمرة، حيث لعب الموسم الماضي.

اداريو مكابي طمرة توجهوا للمدرب سمير عيسى الذي يدرب في كفركنا الآن، وكذلك للادارة الكناوية وطلبوا منهم السماح لسامر بالعودة الى الفريق الطمراوي، ولما ابدى اللاعب رغبته في ذلك أمام المسؤولين في كفرمنا، فقد أصبح طريق عودته الى مكابي طمرة مفتوحًا.

(عزات شلاعطة)

عائلة غريّب الجديدة



* عائلة غريّب الجديدة - نجوان ورونزا *

* في سرية تامة وبحضور بعض الأهل من الطرفين وزملاء الملعب من نادي استون ڤيلا، احتفل النجم نجوان غريب، ليلة أمس الأول، بعقد قرانه على الحسناء رونزا شاهين، ملكة جمال كل العرب لعام ١٩٩٧.

نجوان فضل اتمام اجراءات الزواج هذه الأيام بدلاً من أوائل الشهر القادم ليعرف الاستقرار والراحة وليركز تفكيره في تدريبات فريقه الانجليزي. الزفاف تم بطريقة مدنية نظرًا الى الفوارق الدينية بين العروسين ومنعًا لظهور اي اعتراض.

نجوان وعروسه سيعودان غدًا الى البلاد ليبدأ العريس الجديد استعداده مع المنتخب الاسرائيلي للمباراة أمام منتخب قبرص في تمهيدات كأس الأمم الأوروبية.

ألف مبروك للعروسين السعيدين.

الحجوزات على فريق هبوعيل دالية الكرمل كانت عائقًا أمام فايد حسون



* فايد حسون - أخيرًا في البرايميرليج *

* فايد حسون، لاعب هبوعيل كفركنا في الموسم الماضي، والذي تعود بطاقة اللعب خاصته الى فريق هبوعيل معين دالية الكرمل، انتقل بصورة نهائية الى صفوف فريق هبوعيل كفار سابا من فرق الدوري العلوي.

وجاء انتقاله متأخرًا بسبب الحجز الذي كان مفروضًا على الفريق الديلاوي، وخاصة على بطاقات اللاعبين، من قبل المدرب نينو بوجيج، الذي درب الفريق في الماضي عندما كان في الدرجة القطرية.

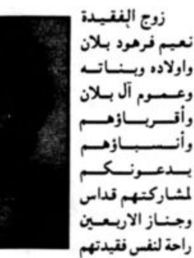
وفي حديث مع اللاعب فايد حسون أكد لنا أنه أصبح لاعبًا رسميًا في صفوف فريق هبوعيل كفار سابا وعبر عن ارتياحه للطاقم المهني، ايال لحمان وآفي شيرف، نجل مدرب المنتخب الاسرائيلي، شلومو شيرف.

وتلقى حسون وعودًا رسمية من الطاقم المهني بأنه خلال الأسابيع القادمة سيدرج اسمه في تشكيلة الفريق الاولى او كلاعب بديل.

ومن الجدير بالذكر ان فريق هبوعيل كفار سابا يضم - بالاضافة الى فايد حسون- اللاعبين رامي ابولين ومحمد كبها.

(فهمي دراوشة)

قداس وجناز الأربعين



زوج الفقيدة نعيم فرهود بلان واولاده وبناته وعموم آل بلان وأقرباؤهم وأنسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية المرحومة

سنية ناصر بلان
ام عادل

وذلك يوم غد السبت ٩٩/٨/٢٨ الساعة العاشرة صباحًا في كنيسة الروم الاورثوذكس في كفركنا.
لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

شكر على تعاز

نتقدم بالشكر والتقدير الى كل من تفضل وتكرم بالوقوف معنا ومواساتنا وتعزيتنا لوفاة المرحوم الغالي الاستاذ

جريس فضيل خوري
(ابو عصام)

سواء أكان ذلك في تشييع الجثمان او الحضور الى قاعة الكنيسة او بيت العزاء او التعزية في الصحف او الاتصال الهاتفي او محاولة المساعدة في احضار الجثمان من الخارج. راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منكم، سائلين الله ان لا يفجعكم بعزيز وان يسكن فقيدنا فسيح جنانه.

آل خوري وغطاس في المغار، الرامة، البعنة وحيفا

מרכז רפואי רמב"ם



המומים ואבלים על מותה בטרם עת של

ד"ר רים ג'יוסי - עסליה

אצילת הנפש, מסורה עד אין קץ לילדים המטופלים,
רופאה מצטיינת ואהודה על הכל
ומשתתפים באבלם הכבד של ד"ר אחמד עסליה ובני המשפחה.

הנהלת בית החולים | חטיבת הילדים

سلطة الموانىء والقطارات
مناقصة علنية أ ف- أ ش- ٩٩/٥

وسائل رفع مختلفة في ميناء اشدود

سلطة الموانىء والقطارات معنية بالحصول على عروض بموجب المفصل فيما يلي بشأن شراء وسائل رفع: رباط نايلون، سلاسل فولاذية، قفول، حلقات وقفول.
شروط مسبقة للاشتراك في المناقصة:
أ. تصريح لادارة متجر لتسويق وسائل مساعدة للرفع.
ب. احضارجميع التصديقات المطلوبة بموجب قانون صفقات هيئات عامة (تطبيق ادارة حسابات وتسديد ديون ضريبة) لعام ١٩٧٦
ج. مطلوب تصريح مدقق مؤهل لكل ارسالية للسلع للميناء.
٢. يمكن شراء مستندات المناقصة لقاء مبلغ ٥٨٥ ش.ج (يشمل ض.ق.م) التي ستدفع في قسم المالية في مبنى المديرية في ميناء اشدود. هذا الدفع غير مسترد. مع احضار تصريح الدفع، يسلم لمقدم العرض نماذج المناقصة في قسم المخازن في مبنى المخازن طابق أ، ابتداءً من تاريخ ٩٩/٨/٢٤.
٣. مدة التعاقد المقترحة هي سنة واحدة. للسلطة امكانية تمديد مدة العقد في كل سنة اضافية، حتى موعد اقصاه ٣ سنوات من تاريخ البدء، بواسطة اعلان مسبق شهر قبل انتهاء المدة.
٤. تعطى الافضلية لعروض تزويد سلع من انتاج محلي، بحيث تكلفتها لا تزيد عن سعر عروض تزويد سلع مستوردة بإضافة ١٥٪، بموجب انظمة ٣(د) حتى ٣(ح) لانظمة الزامية للمناقصات (افضلية انتاج محلي وتعاون مهني) لعام ١٩٩٥
كشرط للحصول على الاولوية على مقدم العرض ان يرفق لعرضه تصريح مدقق حسابات بشأن نسبة السعر المركب الاسرائيلي في سعر العرض.
٥. يرجى التوجه بشأن تفاصيل وتعليمات اضافية الى السيد آپي كوهن رئيس قسم المخازن في الميناء تلفون رقم: ٠/٨٥١٧٥٢٢-٠٨.
٦. المعنيون بالاشتراك في المناقصة، يترتب عليهم تقديم عروضهم خطيا مرفقة بجميع المستندات المطلوبة في ظرف مغلق حتى تاريخ ٩٩/٩/٢١ الساعة ١٤:٠٠ الى صندوق المناقصات، في مكتب رئيس قسم المخازن، مبنى المخازن طابق أ.
٧. لا تتعهد سلطة الموانىء والقطارات بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

www ashdodport. org.il

רכבת ישראל

سلطة الموانىء والقطارات
قطار اسرائيل
مناقصة رقم أ ه/٩٩/٢٢

تحسين سكة حديد في غرب مقطع محطة ڤيتكين- محطة نتانيا

سلطة الموانىء والقطارات- قطار اسرائيل(فيما يلي: "القطار") معنية بالحصول على عروض من مقاولين، لتنفيذ تحسين سكة حديد في غرب مقطع محطة ڤيتكين- محطة نتانيا(كم ٠٠٥+ ٥٩ حتى كم ٣٢٥+ ٦٦).
١. يشمل العمل فيما يشمله: اعمال تحضير وتفريغ، تراب، حصى، باطون، اتصالات، واعمال مساعدة متنوعة.
٢. فترة التنفيذ: ١١ اسبوع تقويمي من الموعد المحدد لامر البدء بالعمل الكل كالمفصل في مستندات المناقصة.
٣. تقام جولة مقاولين بتاريخ ٩٩/٩/٨ الساعة ١١:٠٠، اللقاء في رصيف المسافرين في محطة قطار نتانيا.
٤. فيما يلي شروط مسبقة للاشتراك في المناقصة:
أ. ان يكون مقدم العرض مسجلا في سجل المقاولين في الفرع ٢٠٠ تصنيف مالي ج ١.
ب. مقدم العرض ذو خبرة مثبتة في تنفيذ اعمال مشابهه وبحجم مشابه في السنوات الخمس الاخيرة.
ج. اشترك مقدم العرض في جولة المقاولين كالمطلوب.
د. على مقدم العرض ان يحضر كفالة بنكية مرتبطة بجدول الاسعار العام للمستهلك بنسبة ٨٪ من قيمة العرض(بدون اضافة ض.ق.م) لامر "سلطة الموانىء والقطارات- قطار اسرائيل" لضمان العرض سارية المفعول حتى ٩٩/١٢/٢٣.
هـ. لدى مقدم العرض جميع التصديقات المطلوبة بموجب قانون هيئات عامة (تطبيق ادارة حسابات وتسديد ديون ضريبة)- ١٩٧٦.
٥. على مقدم العرض ان يرفق جميع التصديقات و/او المستندات المطلوبة لاثبات وفائه بالشروط المسبقة كالمطلوب اعلاه.
٦. يمكن شراء نماذج العرض ونموذج عن العقد ابتداءً من تاريخ ٩٩/٨/٣٠ مقابل ١٠١٧٠ ش.ج (يشمل ض.ق.م) غير مسترد، بواسطة شيك فقط، في مبنى شعبة المشتريات والتعاقدات- قسم التعاقدات في مكاتب ادارة القطار بالقرب من محطة القطار تل ابيب مركز على اسم سفيدور (ارلوزوروف سابقاً) في الايام الاحد- الخميس الساعة ٩:٠٠ حتى ١٥:٠٠ يمكن التوجه للاستفسار هاتفياً في قسم التعاقدات ٦٩٣٧٥٦٤-٠٣ او ٦٩٣٧٥٥٢-٠٣.
٧. يجب تقديم العروض في ظرف مغلق حتى تاريخ ٩٩/٩/٢٣ الساعة ١٣:٠٠ في صندوق المناقصات رقم ٩ الكائن في مبنى شعبة المشتريات والتعاقدات في مكاتب ادراة القطار في تل ابيب بالقرب من محطة قطار تل ابيب المركز على اسم سفيدور (ارلوزوروف سابقاً).
٨. لا يتعهد القطار بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر، كما ان القطار يحتفظ لنفسه بالحق في زيادة او تقليص حجم الاعمال و/او تقسيم الاعمال على عدد من المقاولين.
١٠. تنشر مناقصات القطار في موقع الانترنت التابع لقطار اسرائيل (WWW.ISRARAIL.ORG.IL). في كل حالة تناقض في النص المذكور يكون النص المنشور في الصحيفة هو النص المحدد.



سلطة الموانيء والقطارات
ميناء اشدود
مناقصة علنية رقم ٩٩/ أ ش/٩٢٠٠



تنظيم رحلة استجمام لمتقاعدي ميناء اشدود الى فندق «شاطى هتماريم»- عكا

سلطة الموانيء والقطارات، ميناء اشدود، معنية بالحصول على عروض بشأن منح خدمات لمتقاعدي ميناء اشدود في فندق «شاطىء هتماريم»- عكا.
شروط مسبقة للاشتراك في المناقصة:
أ. احضار جميع التصديقات والرخص المطلوبة بشأن موضوع التعاقد.
ب. خبرة مثبتة في السنوات الخمس الاخيرة في تنظيم رحلة استجمام لصالح العمال/جمعيات كبيرة (فوق ٥٠٠ شخص).
ج. احضار جميع التصديقات المطلوبة بموجب قانون صفقات هيئات عامة (تطبيق ادارة حسابات وتسديد ديون ضريبة) لعام ١٩٧٦.
د. احضار كفالة بنكية بقيمة ٣٠٠٠٠ ش.ج مرتبطة بجدول الاسعار للمستهلك لضمان تحقيق العرض.
٢. يمكن الحصول على مستندات المناقصة في قسم الاقتصاد في ميناء اشدود، مبنى المديرية طابق أ، غرفة ١٠٨، ابتداءً من تاريخ ٩٩/٨/٢٨ مقابل مبلغ ٥٨٥ ش.ج يشمل ض.ق.م غير مسترد (الدفع في صناديق الميناء).
٣. مدة التعاقد المقترحة شهرين فقط.
٤. بشأن تفاصيل وتعليمات اضافية يرجى التوجه الى تلفون رقم: ٨٥١٧٥٠٩-٠٨.
٥. على المعنيين بالاشتراك في المناقصة تقديم عروضهم خطيا مرفقة بجميع المستندات المطلوبة في ظرف مغلق حتى تاريخ ٩٩/٩/٥ الساعة ١٤:٠٠ الى صندوق المناقصات في سكرتارية شعبة المالية مبنى المديرية طابق أ غرفة رقم ١٠١.
٦. لا تتعهد سلطة الموانىء والقطارات بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.
٧. تحتفظ السلطة لنفسها بالحق في التعاقد مع مقدم عرض واحد او اكثر لتنفيذ الخدمات، او تقسيمه بين عدد مقدمي العروض.

www ashdodport. org.il

للبيع
سيارة من نوع فيات اونو موديل ٩٤ لون أبيض للاستفسار
٠٥١٧٠٠٦٧٧
٠٥١٦١٠٩٠٦
(٤١٩٩)

مفروشات ميخائيل الجريس
الناصرة – السوق مقابل البلدية القديمة
تعلن تنزيلات هائلة على جميع المفروشات مستورد ومحلي بنسبة تصل الى ٣٥٪
للاستفسار ٠٦-٦٥٧٠٧٣٧
(٤١٩٨)

لمكتب حسابات في طمرة / مطلوب
موظفة حسابات حاصلة على درجة ٢ على الأقل للتفاصيل:
٠٤-٩٩٤٣٦٧٨
٠٥٤-٤١٨٠٠١
(٤١٩٧)

נווה קולאג' קוסמטיקה
دورات للتجميل
مكياج مهني
بناء أظافر
مونيكور – بوديكور
ابيلاتسيا – مكياج ثابت
المدرسة الوحيدة في الشمال برقابة وزارة العمل
شهادة دولية لكل طالب
تل: ٠٤-٩٩٢٢٠١١
(٤١٩٦)

دار سكن للايجار في قرية المكر
مؤلفة من ٣ غرف نوم + صالون في عمارة جديدة
للتفاصيل يرجى الاتصال مع المحامي جواد خطيب
٠٤-٩٩١١٢٩٦
(٤١٩٥)

للبيع
فولفو ٨٥٠ ٢٠٠٠ موديل ١٩٩٣
تل: ٠٦-٦٩٨٧٠٢٤
(٤١٩٣)

للبيع
قطعة أرض في عبلين في منطقة جيدة ومقترحة للعمار للاتصال:
٠٦-٦٧٤٣٥٧٣
٠٥٠-٥٧٩٥٢٣
(٤١٩٢)

ارخص قرض باسرائيل خمس سنوات لشراء معدات لعيادة اسنان
تل: ٠٤-٨٤٠٥٩٩٩
(٤٢٠٠)

مطلوب
وكلاء / وكيلات في كل البلاد
معاش اساسي + عمولة
هنالك امكانية لوظيفة جزئية و/ او وظيفة اضافية.
تل: ٠٤-٨٤٠١١٩٩
٠٥٤-٥٨٩٩٧٨
(٤١٢٠٦)

دار للايجار في شفاعمرو
مساحتها ٨٥ م٢ للمعنيين الاتصال ٠٤-٩٨٦٨٣٣٢
(٤١٢٠٥)

للايجار
دار في حي الكبابير (للازواج الشابة / لطلاب جامعة) للاستفسار:
٠٤-٨٣٨٥٠٠٨
(٤١٢٠٢)

للايجار
شقة ركنية ٢.٥ غرف، الحي الالماني طابق اول، منظر خلاب

تل: ٠٢-٦٤٢٣١٥٠
(٤١٢٠١)

ترقبوا صدور الكتاب الجديد: «نجوم الليل» توقعات الابراج لعام (٢٠٠٠) والالفية الثالثة، تحت اشراف الفلكي دريد زرقاوي، للاستفسار والتفاصيل هاتف:
٠٥٢-٨٣٩٤١٧ /
٠٤-٩٩٨٨٢٠٦
(٤١٢٠٤)

مطلوب
مراقب حسابات للعمل في شركة للمقاولات مع خبرة ٥ سنوات على الأقل من منطقة الشمال
الاتصال: ٠٤-٩٩٦١٩٣٧
او ارسال سيرة ذاتية على فاكس ٠٤-٩٩٦٦٨٧٢
(٤١٢١٠)

منجرة للبيع
مساحة ١٢٥م٢ شارع המגינים، تصلح لكل هدف
تل: ٠٤-٨٥٣٨٣٦٧ /
٠٤-٨٥١٥٣٣٢
(٤١٢١١)

دار للبيع في الناصرة
٢٢٠م٢ مع طابو
٤ غرف نوم + شرفتان + مساحة مخزن واسع + كراج للسيارات وسطح معد للبناء.
تل: ٠٥١-٢٣٩٠٤٤
٠٥٠-٤٠٤٨٨٥
(٤١٢١٥)

مطلوب
لشركة يوروكوم، وكيل/ وكيلة اجهزة مكتبية للتسويق في الوسط العربي بجيد/تجيد اللغة العبرية
فاكس ٠٣-٧٥٣٠٠٠٤
(وظيفة ٤١)
(٤١٢١٤)

في عيلبون شقق للبيع
في كفرياسيف فيلا للبيع
تل: ٠٦-٦٧٨١١٩٣
(٤١٢٠٨)

للبيع
شارع ليفونطين – هدار أربع غرف ١٣٠ م٢، شرفة، جاكوزي، مخرج للبستان، مخزن، طابق ارضي، فاخرة، التسليم فوراً.
بلفون: ٠٥٢-٨٣١٨٥٩
(٤١٢١)

دار للايجار
الناصرة – حي الروم
تل: ٠٥٢-٦٩٠٢٩١
٠٦-٦٥٥١٧٩٣
(٤١٢٢٣)

للبيع
دار جميلة، كبيرة جداً، منظر خلاب بجانب مستشفى «روتشيلد»، للجديين فقط
تل: ٠٤-٨٣٨٨٤٨٠
٠٤-٨٣٧٢٠٤٨
(٤١٢٢٢)

للايجار
بيت + مكاتب في طمرة الشارع الرئيسي – التسلم شهر من الاتفاق
تل ٠٤-٨٣٨١٦٢٢
(٤١٢٢١)

للبيع
ميتسوبيشي ماغنوم ١٩٩٨ ديزل اوتوماتيك 4x4 جديدة – خاصة + اضافات
تل: ٠٤-٩٨٤٢٨١٠

٠٥١-٦٧٤٢٧٢
(٤١٢٢٠)

للبيع
قطعة ارض للعمار، نصف دونم مسطح قرية – طرعان
تل:٠٤-٨٥٢١٢٣٦/٠٤-٨٥٢٠٦٢٠
(٤١٢١٩)

للايجار
دار ٤ غرف + شرفتان + منافع، شارع الجبل ١٩ – حيفا تل:
٠٤-٨٥٢٠١١٩
٠٥١-٥٨٥٨٤٨
(٤١٢١٨)

فرصة لا تعوض/ للبيع
عمارة تجارية (حوانيت) ومكاتب ٣ طوابق ٢،٧٨٠م٢ ٥٠٠ موقف سيارات، كفرياسيف على الشارع الرئيسي
تل:٠٤-٩٨١٠٤١٠/٠٤-٩٦٤٧١٤-٣ ٠٥٠
(٤١٢١٧)

مطلوب
سكرتيرة لمكتب هندسة في حيفا – طباعة عبري مع تجربة
تل: ٠٥٣١٠١٦٩
(٤١٢١٦)

دار للبيع
شارع شدروت هتسيونوت ٣٦، بيت حجر طابق اول، ٥ غرف وصالون.
تلفون: ٠٤-٨٥٣٠٤١٩
٠٥٢-٣٦٩١٨٦

للبيع
دار في كفر قرع – ٣ غرف كبيرة، شرفتان بمساحة ٥٠م٢
تل: ٠٦-٦٣٥٥٥١٠
(٤١٢٢٥)

دار للبيع
شارع לוחמי הגטאות ٣ غرف مرممة، وضع ممتاز
تل: ٠٥٢-٣٧٨٠٠٧٧
(٤١٢٢٤)

دار للبيع
في حيفا شارع ابن المقفع (هيروك) ٣ غرف. ت:
٠٤/٨٥٣٧٥٩٠
٠٥٤/٢٥١٦٤٥
(٤١٢٣٢)

مطلوب
فتيات للعمل في مجال التسويق في شركة تجميل. شروط عمل مغرية ومريحة للملائمات. للاستفسار: ٠٥٣/٤٩٩٨٩٨
(٤١٢٣١)

للبيع بالمفتاحية
طابق اول، ٣ غرف + شرفة لكل هدف – شارع هرتسليا ت:
٠٤/٨٥٥٦٨٨٣
(٤١٢٣٠)

دار للايجار
١٠٠م٢، ٤ غرف، مطلة على البحر شارع المتنبي ٢٥. ت:
٠٤/٩٩٧٨٥٧٣
(٤١٢٢٩)

قطعة ارض للبيع
مساحتها ٦٥٠.١م٢ للعمار في قرية عبلين في الموقع الغربي. للاتصال: ٠٥٢/٦٦٩٢٣٣
(٤١٢٢٨)

مطلوب
محاسبة حاصلة على درجة ٣.٢ مع خبرة، العمل بوظيفة كاملة. من منطقة حيفا.
ت: ٠٥٤/٧٤٣٥٣٥
(٤١٢٢٧)

دار للبيع
غرفتان ونصف + شرفة – منظر خلاب، طابق رابع – شارع هتسيونوت حيفا ت:
٠٤/٨٥٢٩٣٥٧
(٤١٢٢٦)

معرض الامير للسيارات - كفركنا
امكانية شراء، بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥
٠٦/٥١٩٩٠٨

١) بيجو 306 1995 + 405 1992 اوتوماتيك + 205 1997
٢) هوندا سيفيك 1996 + 1991 اوتوماتيك.
٣) مازدا لانتيس 1996 1800 اوتوماتيك + 1996 323.
٤) تويوتا كرينا 2000 اوتوماتيك 1997
٥) ميتسوبيشي سوبر لانسر 1995 اوتوماتيك + 1993
٦) جولف 1993 + 1985 لون ابيض.
٧) شيفروليت لومينا 3100 1992

دار للايجار
في دار غربية – كفرياسيف. الاتصال على رقم تلفون: ٠٤/٩٩٦٣٩١٥

ت: ٠٥٣/٧٦٣٧٢٩
٠٤/٨٣٣٣٤٧٨
(٤١٢٤٢)

للبيع
B.M.W ١٦٠٠ موديل ٨٨ + مكيف، بحالة جيدة ت:
٠٤/٨٦٢٥١١٧
(٤١٢٤١)

الواجب الانساني يناديكم
ساعدوا طالباً فقيراً او اكثر في دفع مصاريف العودة الى مقاعد الدراسة.
اذا اردتم استشارتنا بهذا الخصوص او تقديم المساعدة بواسطتنا نرجو الاتصال بنا.
جمعية تطوير الخدمات الاجتماعية – الناصرة
ص.ب. ١٥٧١ هاتف ٠٦/٦٤٥٦٤٢٢

للبيع
مرسيدس ٢٣٠ موديل ٨٧ (اجرة سابقاً) بوضع ميكانيكي ممتاز جداً مع كل الاضافات – اوتوماتيك بلفون:
٠٥٠/٤٥٥٠٨٩
٠٦/٦٧٤٢٩٣١
(٤١٢٤٠)

عيادة اسنان
للايجار عيادة اسنان مع خبرة ٣ سنوات عمل في نهاريا
للاتصال: ٠٥٢-٤٨٨٥٣١
(٤١٢٣٥)

للبيع
دار ٤ غرف ونصف في الكرمل، منظر خلاب، طابق ارضي. شارع هأسيف ١٩ ت: ٠٤/٨٣٨٦٧١٨
٠٥٣/٧٤٠٨٨٨
(٤١٢٣٩)

دار للايجار
غرفة كبيرة + مطبخ + زاوية أكل مدخل خاص مع أساس شارع هجيفن – حيفا – للاتصال:
٠٤-٨٥١٥٠٦٢/٠٥٢-٤١٨٣٨٤
(٤١٢٣٤)

كراج للايجار
مع كامل العدة
٠٦/٦٤٦٥٣٧٣
(٤١٢٣٨)

للبيع
سوزوكي بالنو، ٩٧، اوتوماتيك، ٣٨،٠٠٠كم، حسب التسعيرة.

للبيع
قطع ارض مفروزة للبناء في شفاعمرو. منطقة جيدة.
ت: ٠٤/٨٦٢١١٦١
(٤١٢٣٧)

לחברת תוכנה מובילה בתחומה
דרושים/ות
אנשי תוכנה מהמגזר הערבי
בעלי ידע בתחום:
C++, JAVA, WINDOWS NT, WINDOWS CE
- השכלה טכנית/הנדסאית רלוונטית
- עדיפות לבעלי ניסיון
- תנאים טובים למתאימים
- מקום העבודה באזור הצפון
נא להפנות קורות חיים לפקס מס׳ 06/6740934
(٤١٢٠٣)

معاهد عبلين العليا
معهد بيت الحنان للبنات
مطلوب
مرشدات تربويات متخصصات للعمل مع فتيات. يفضل حاملات شهادات جامعية.
نرجو من المعنيات تقديم سيرة ذاتية الى العنوان التالي: عبلين ص.ب: ١٠٤
تلفون ٠٤-٩٨٦١١٥٠
فاكس ٠٤-٩٨٦٢٦٣٧

صالون عصام سكس
يعلن افتتاح الدورات التالية:
١) دورة لقص الشعر – صبغة – تمليس – تجعيد – פסים -גוונים بأحدث الاساليب
٢) دورة تسريحات ومكياج وتلبيس عرائس
٣) دورة خاصة لتعليم الشباب
٤) دورة خاصة للمتقدمين في هذا المجال
على الراغبين الاسراع بالتسجيل فالاماكن محدودة
للتفاصيل مع عصام ٠٤-٩٩١٩٢٠٧
٠٥٢-٦٤٤٠١٨
عكا – بن عامي ١/٦٥
(٤١٢١٣)

معهد البسيخومتري والبجروت
لصاحبته ردينة بشوتي (المحاضرة في التخنيون)
بسيخومتري لموعد شباط – نيسان ٢٠٠٠

اذا اردت ان يكون النجاح حليفك؟؟؟؟ عنوانك عندنا

تعلن استمرار التسجيل لدورات البسيخومتري لموعد شباط – نيسان ٢٠٠٠ (خبرة ١٠ سنوات)
طريقتنا المميزة التي تضمن لكم النجاح لا تجدونها في أي مكان آخر...

سارعوا بالتسجيل فالاماكن محدودة
لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال على
هاتف رقم ٠٤-٩٨٦٩٧٠٤ : بيلفون رقم ٠٥٠-٤٧٢٣٧٣
(٤٠٥٣)

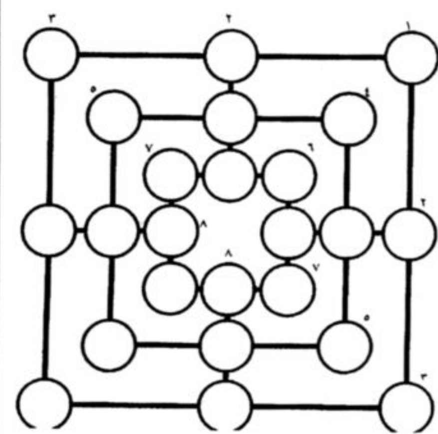
عواودة الكترونيكا
صحن لالتقاط المحطات الفضائية
قطر ١٨٠ سم
بدلا من 1800
1600 ش.ج فقط
٥٠ محطة تشمل ٢١ محطة باللغة العربية و٢٨ محطة اجنبية (عربسات، هوت بيرد)
التركيب بواسطة الكمبيوتر
السعر يشمل التركيب وكفالة لمدة سنة
المكتب الرئيسي الناصرة: ٠٦ ٦٤٥٧١٥٧
فرع المغار: ٠٥٢٢١٣٤٤٣
فرع حيفا: ٠٥٣٧٠٥٤٢٢

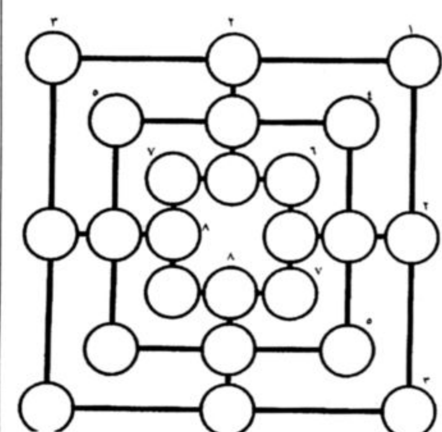
טכנו צפון تسويق واستيراد ماكنات تصوير
– الى رجال الاعمال واصحاب المكاتب
– الى المجالس المحلية والمؤسسات العامة
* ماكنات تصوير واجهزة فاكسيميليا جديدة ومستعملة
* بيع * تبديل * خدمة * صيانة
* أجهزة للمكتب – كل ما يلزم المكتب
* (محشبים) مدפסות
* اسعار مغرية وجذابة
* اقساط مريحة * ماركات عالمية
Ricoh * Minolta * Canon * Sharp
052-477244 فاكس: 04-9941532 تلفون: 04-9941531

لشركة ملابس داخلية نسائية
PROMISE
مطلوب
وكلاء / وكيلات
لبيع ملابس داخلية نسائية
بتسويق مباشر
لا يمكن الحصول على بضائعنا في الحوانيت
للاستفسار ٠٦-٦٤...
٠٥٢-٨٥...
ارباح عالية جدا
PROMISE ملابس داخلية ...

لغز: افقيًا ورأسيًا

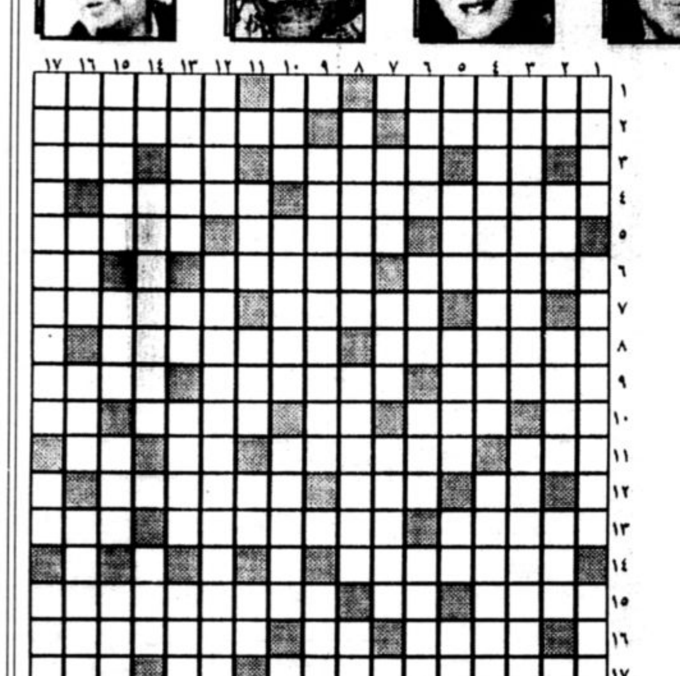
ضع في كل دائرة حرفًا حتى تقرأ ثماني كلمات منطبقة على التحديدات أدناه وبالاتجاهين الافقي والعمودي في وقت واحد.





١- من أقسام السنة
٢- قنص
٣- أقامت بالمكان
٤- هارب
٥- بستان
٦- كمية
٧- عيش طيب وواسع
٨- عون ومساعدة

لغز: الكلمات المتقاطعة



افقيًا

١- عاصمة سردينيا- عبر- عاصمة اسيوية
٢- القروض- شبه جزيرة اسيوية
٣- يبر بوعده(مجزومة)- يسدان القارورة- حيوان قطبي- تثاقل في مشيته
٤- ممثل مصري راحل- (احدى الصور)- حمقاء
٥- مخادع- وطننا- مدينة سورية
٦- الكساد- ممثلة لبنانية (احدى الصور) قرع
٧- ركيزة- ضجرنا- يري من نفسه الحزن او الفرح
٨- مدينة ومرفأ في لبنان - يوادعان ويصالحان
٩- نسينا- المرتفع- اظهر الشيء
١٠- عائلة- سلاح قديم- للتفسير- عطشان- حسم الامر
١١- قبيلة عربية- تجري في العروق- للتأوه- من العملات (معكوسة)
١٢- للنهي- إحسانه- سلكتما الطريق
١٣- الطعام (معكوسة)- مطربة مصرية راحلة(احدى الصور)- يصوت(للضفدع)
١٤- تمنعهما من الشيء
١٥- علم مذكر- نعم بالاجنبية- مطرب مصري(احدى الصور)
١٦- علم مذكر- قرع الجرس- مدينة تركية
١٧- اديب انكليزي راحل- لعب ولهو- إدلهمّ واظلم.

عموديًا

١- أوجع- محاسن الوجه- يكسو جسم بعض الحيوانات
٢- معظم الشيء- رفع الشيء- متشابهة- يسمن
٣- عاصمة افريقية- المدافع عن
٤- ممثل امريكي(احدى الصور)- المصور
٥- قبيلة هندية- مشى ليلا- رغبا وأرادا- والدة- قرية جليلية(غير معرفة)
٦- يضيء- مرض صدري- مدينة سورية- خوّفك وتوعدك
٧- غيوم- أطال النظر الى- مأساة
٨- رجاؤهم بالجمع- عاتبهما- حرف جر
٩- دولة اسيوية- وقتي
١٠- اشتد الامر- بحيرة افريقية- السبورة
١١- هلك- اضجر- حض على فعل الامر- بسط الشيء
١٢- ناقش- شاعر لبناني باللغة العامية
١٣- وبخها- اكتمل- إغتم وحزن- قبيلة عربية
١٤- مختلفان- المصائب- قمر ممتلئ
١٥- علم مذكر- وبخ- آلة موسيقية - "بدو"(مبعثرة)
١٦- فاكهة صيفية- حصن- إمارة عربية- بعدكم
١٧- مدينة مصرية- سرب- سلاح قديم.

حل لغز: شبكة الارقام

١-٨: سعاد حسني ٧-١١: نيللي ١٠-١٧: ليلى فوزي ١٦-٢٧: زيزي البدراوي ٢٦-٢٨: ويل ٢٧-٢٩: يلي ٢٨-٣٠: ليت ٢٩-٣٢: يتلو ٣١-٣٤: لوسي ٣٣-٣٩: سيد زيان ٣٨-٤١: أنتم ٣٩-٤١:نتم ٤٠-٤٣: تمام ٤٢- ٥٣: امين الهنيدي ٥١-٥٥: ديانا ٥٤-٦١: ناهد شريف ٦٠-٦٢: يفر ٦١-٦٤: فريد ٦٣-٦٥: يدل ٦٤-٦٦:دلو ٦٥-٦٧:لوح ٦٦-٧٢:وحيد سيف ٧١-٧٤:يفلح ٧٣-٧٥: لحد ٧٤-٧٧: حديد ٧٧-٨١: دمياط ٨٠-٨٢: اطالب ٨١-٨٤: طالب ٨٣-٨٧: لبنان ٨٦-٨٨: انف ٨٧-٨٩: نفق ٨٨-٩١: فقير ٩٠-٩٣:يرجو ٩٢-٩٤: جور ٩٤-٩٧: ريال ٩٦-١٠٥: الهام شاهين ١٠٤-١٠٧: ينام ١٠٦-١١٣: أمينة رزق ١١٢-١١٥: زقاق ١١٤-١١٨: اقابل.

حل لغز: الكلمات المتقاطعة

افقيًا:
١- محسن سرحان
٢- حكمت وهبة
٣- مي- برن- لب
٤- دموعي- ميج
٥- لك- كي
٦- نديم- الم
٧- ورم- يزاول
٨- ريشوا
٩- يبرحوا
١٠- لاك- اي- له
١١- سمسم- فران
١٢- امباسادور
١٣- يجر- سلي
١٤- الردود
١٥- تن- لادا

عموديًا
١- محمد انور السادات
٢- حكيم- برد- امم- لن
٣- سم- وليم شكسبير
٤- نتبعكم- بو- ماجدة
٥- سوري- يارا- سرو
٦- رهن- كاز- حيفا- دل
٧- حب- ميلانو- سدر
٨- أهلي- م. و.- الأولاد
٩- بجم- لم- هنري

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الجمعة ٢٧/٨

القناة الأولى

٠٦:٣١ الاخبار بالعربية
٠٦:٤٥ الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨:٠٠ في غرفة حني للصغار
١١:٤٠ بنك المعلومات-الزراعة . وثائقي.
١٢:٠٠ عائلة هارت في الغرب الحلقة (١٣)
١٣:٠٠ في غرفة حني للصغار
١٥:٠٠ الاخبار بالروسية.
١٥:٣٠ حديث ديني.
١٦:٠٠ قصص شعبية.
١٦:٣٠ الاخبار بالانجليزية
١٦:٤٠ على الشاشة -استعراض البرامج.
١٦:٥٠ عن الطبيعة والناس
١٧:٠٥ فيلم الجمعة العربي.
١٨:٣٠ الاسبوع في ساعة
١٩:٢٠ اخبار بالعبرية
١٩:٣٢ الساعة الرملية
١٩:٥٤ حلول السبت
٢٠:٠٠ الاخبار بالعبرية
٢٠:٢٥ بطولة العالم في العاب القوى . مباشر من اسبانيا.
٢١:٤٠ كرة قدم مباشر من موناكو:مانشستر يونايتد ضد لاتسيو الايطالي.
٢٤:٠٠ موجز اخبار وتلخيص لألعاب القوى.

القناة الثانية

٠٦:٠٠ دببة الغابة الخضراء
٠٦:٣٠ قصص للأولاد
٠٦:٤٣ ريشت في الصباح
٠٩:٠٠ في افضل العائلات
١٠:٠٠ أذواق
١٠:٣٠ بنات الذهب
١١:٠٠ بالقراءة الأولى
١١:٣٠ جولة ثانية
١٢:٠٠ مسارات - مسابقة معلومات بالعربية
١٢:٣٠ عن طريق أعيننا
١٣:٠٠ أهلاً وسهلاً
١٣:٣٠ هذا الاسبوع بالعربية.
١٤:٠٠ حب حياتي
١٥:٠٠ قراءة في القهوة
١٦:٠٠ الحسان والشجعان
١٦:٣٠ كل اولادي
١٧:٠٠ موجز اخبار بالعبرية.
١٧:٠٥ سبت سلام
١٧:٣٠ دومينو
١٨:٠٠ أذواق
١٨:٣٠ مشاهد من "هذا هو"
١٩:٢٥ جواز سفر
٢٠:٠٠ استوديو الجمعة الاخباري
٢١:٠٠ اتفكس وايال في عروض حية
٢٢:١٥ على ارض محترقة-فيلم
٢٤:٢٠ فيلم
٠٢:١٠ الطعم
٠٣:٠٠ فنانون من سدروت
٠٣:٣٠ من صالة الكونسيرت

السبت ٢٨/٨

القناة الأولى

١٠:٠٠ روح المكان - وثائقي
١٠:٣٠ المجلة الشرق اوسطية - عربسك
١١:٠٠ أثرياء ومشاهير - الحلقة (١٤)
١٢:٣٠ الموت قتلا. الحلقة الاولى
١٤:٠٥ فوق طبيعي
١٤:٣٥ كوكبنا السيّار- الحلقة السادسة:كوبا وهاييتي
١٥:٢٠ عالم متقدم
١٥:٣٥ الباقون - وثائقي - الحلقة الرابعة
١٦:٠٠ مواسم
١٦:٣٠ مجلة الفن
١٧:٠٠ الاخبار بالانجليزية
١٧:١٠ مغامرات وودلي ولانو - كوميدي
١٧:٤٠ عرض ملون - ترفيهي
١٨:١٥ ستار غيت

هذا المساء

احداث القرن العشرين

مسلسل وثائقي من «١٣» حلقة ، يستعرض الاحداث التي تركت بصماتها على القرن الموشك على الانتهاء.

اسم الحلقة «١٩٦٨» بيان جديد» - ففي الولايات المتحدة وفي اوروبا خرج مئات الجامعيين الى الشوارع في مظاهرات من اجل الحرية وضد جيل الآباء. موسيقى الستينات جسدت الرغبة في التغيير ففرقة الخنافس وبوب ديلون مثّلا ثقافة فنية تجاوزت الحدود القومية.

(القناة الاولى - الساعة ٢٢:٣٠)

١٩:٠٠ الاخبار بالعربية
١٩:٣٠ كوسبي ، كوميدي
٢٠:٠٠ الفترة الاخبارية العبرية
٢١:٠٠ بطولة العالم في العاب القوى، مباشر من اسبانيا
٢٤:٠٠ موجز اخبار بالعبرية
٠٥:٠٠ ختام

القناة الثانية

٠٧:٣٠ ستغدام
١١:٠٠ بالقراءة الأولى
١١:٢٠ كلهم بشر
١٢:٠٠ اسرار من الافلام
١٢:٣٠ علبة وثائق- اعادة
١٣:٠٣ مردخاي غفني
١٣:٥٤ فندق فاين
١٤:١٦ كله لأجل حبك
١٥:١٢ من الوالد؟ فيلم كوميدي
١٧:٠٠ موجز اخبار بالعبرية
١٧:٠٥ ايلي ماكبيل (اعادة)
١٨:٠٠ شيكاغو هوب (اعادة)
١٨:٥٧ مثله تقريبا
١٩:٢١ واجه الصحافة
٢٠:٠٠ الاخبار بالعبرية
٢٠:٣٠ شماش «اعادة»
٢١:٠٥ «اكاذيب حقيقية»- فيلم امريكي
٢٣:٥٨ احلام اليقظة
٠٢:٠٠ مخاطرة شديدة «٢»
٠٢:٤٥ مهرجان بلاك اند بلوز (٩٨)

حدث في مثل هذا اليوم:

(٢٧) آب

١٩٣١- اول رحلة تجارية جوية عبر الاطلسي تنطلق من مطار نيويورك.

١٩٥٢- اتفاق بين المانيا الاتحادية «الغربية» واسرائيل يقضي بأن تدفع بون لاسرائيل ثلاثة مليارات مارك الماني كتعويضات عن الاضرار التي سببها النازيون لليهود.

(٢٨) آب

١٩٧٤ - فرنسا ترفع الحظر عن تصدير الاسلحة الى الشرق الاوسط.

١٩٩٠ - العراق يجعل من الكويت «محافظة عراقية».

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٢٦/٨/٩٩ (سحب ٣٥/٩٩)

فاز بمبلغ ١٫٥٠٠٫٠٠٠ ش.ج، الرقم ٤٧٦٥٨١

فاز بسيارة، الرقم ٦٨٢٤٤.

فازت بمبلغ ١٠٠٠ ش.ج الأرقام ٩٦٣٢٢، ٤٦٤٢٦، ٣٥٥٠٠، ٧٣٤٩٥، ٥٨٥٩٧، ٢٦٠٨٨، ٨٠١٨٥، ١٣٢٤١، ٧٢٠٤٣، ١٥٥٦٠، ٣٨١٧٨، ٠٧٢٨٤، ٤٣٨١٩، ٩٤٢٠١، ١٧٩٩٢، ١٩٧٥٤، ٩٧١٥٤، ٥٦٤٣١، ٦٤٨٥٢، ٣٤٩٥٨، ٦٧٣٤٦، ٤٤٦٠١، ٨١٢٥٨، ٥٥٩٩٢.

فازت بمبلغ ٥٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٢٩١، ٤٥٢، ٩٤٠، ٨٠٨، ٥٢٧، ٦٤٠، ٨٨١، ٧١٠، ٠٨٤، ٨٢٢، ٦٤٧، ٤٩١، ٠١٢، ٦٦٦، ٤١٤، ٠٠٧، ١٥٢.

فازت بمبلغ ٢٥ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ١٣، ٥٨.

فازت بمبلغ ١١ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٤، ٧.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
كن اكثر كتمانًا في الامور التي تتعلق بالعائلة.

الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
عليك إعادة المحاولة فحركاتك لم تكن واضحة.

الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):
مشاكل عائلية تزول قريبًا اذا تصرفت بحكمة.

السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
لا تشغل نفسك بالصغائر لأن الحظ معك والفرح في انتظارك.

الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
اليأس لن ينفع فهناك فرصة اخرى لتجربة حظكم.

العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
لا تحاول ان تفرض وجهة نظرك على الطرف الآخر.

الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
لقاءان مهمان سينتج عنهما اكثر مما تتوقعه.

العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
لا داعي للقلق فليس له مبرر وخوفك ليس في محله.

القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
ستحاول اثارة موضوعات مالية سابقة ضاعت مع الزمن.

الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
ستنتهي الازمة التي عانيتها هذا الشهر.

الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
لقاء مهم ستحضره وستكون انت محور اهتمام الجميع.

الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
الناس الذين يحبونك ما زالوا يكنون لك كل الحب.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الجمعة ٢٧/٨، صافيًا ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة حتى يوم الاثنين.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ٢٩° * تل أبيب وضواحيها - ٣٠° * حيفا وضواحيها - ٣٠° * إيلات - ٣٨° * جبال الجليل - ٢٧° * المروج الشمالية - ٣٤° * جبال المركز والجنوب - ٢٨° * السهل الداخلي - ٢٩° * السهل الساحلي - ٣١° * النقب الشمالي - ٣٢° * بحيرة طبريا وجوارها - ٣٦° * منطقة البحر الميت والعربة - ٣٧°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية معتدلة ويكون البحر مائجًا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (١٠٠) سم و(١٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية - شرقية ويكون البحر هادئًا.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٦/٨/١٩٩٩)

* دولار أمريكي	٤٫٢٤٦٠ ش.ج
* «اليورو»	٤٫٤٤٢٨ ش.ج
* مارك الماني	٢٫٢٧١٦ ش.ج
* جنيه استرليني	٦٫٦٧١٠ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠٫٦٧٧٣ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣٫٨١٣١ ش.ج
* دينار اردني	٥٫٩٧٣٣ ش.ج
* «أسود»	٤٫٢٤ - ٤٫٢٠ ش.ج



ملحق الاتحاد
الجمعة ٢٧ آب ١٩٩٩
حانوخ ليفين ومسرح الاحتجاج في اسرائيل
مقاطع من مسرنائية «ملكة الحمّام»
«جنين» المخيم الذي لايملك قطعة ارض يدفن فيها موتاه!
اللاجئون الفلسطينيون ومشاريع التوطين



نظير مجلي

عشية افتتاح السنة الدراسية

الثورة التعليمية التي نحتاجها!

* كما في كل سنة، هناك خطر على افتتاح السنة الدراسية بانتظام.

فالمعلمون من جهة وأولياء أمور الطلاب من جهة اخرى، يطرحون مطالبهم لحماية المؤسسة التعليمية في اسرائيل. وكالعادة، الحكومة الحالية في زمن براك-سريد، مثل الحكومات السابقة لا تبحث المطالب بجدية، فيستلّ هؤلاء سلاح الاضراب.

والوزير سريد، الذي وقف في السنوات الثلاث الاخيرة، الى جانب نضال المعلمين وأولياء الأمور، يحاول هذه المرة اقناعهم بالامتناع عن الاضراب، على اعتبار انه ما زال جديداً في منصبه وانه يؤيد مطالبهم، ويريد اعطاءه الفرصة لدراسة الاوضاع. ولم يخف انه يعارض سياسة وزارة المالية تجاه التعليم ويرفض مخططها لتقليص ميزانية التعليم بملياري شيكل (من ٢٥ مليارا الى ٢٣ مليارا)، لكنه يفضل ان تبدأ السنة الدراسية بانتظام، حتى لا يخسر الطلاب شيئا وحتى يستطيع ادارة معركته بهدوء.

والأيام القادمة ستشهد بالتأكيد مفاوضات بين مختلف الاطراف، وقد تسفر المفاوضات عن حلول مؤقتة وقد تفشل. لكن المعركة، في الحالتين، مستمرة. فجهاز التعليم يحتاج الى نجاعة حقيقية، وإطار الميزانية القائم لا يكفي لهذا الغرض. والحكومة، رغم انها وضعت التعليم في رأس اهتمامات المعركة الانتخابية التي خاضتها وانتصرت فيها، لا تبدي الاهتمام الذي يناسب طروحاتها.

* * *

واذا كانت هذه المعركة من أجل رفع ميزانية التعليم ومستوى الاهتمام به، معركة صحيحة وضرورية عموما في اسرائيل القرن الحادي والعشرين، فانها صحيحة وضرورية أكثر عشر مرات في الوسط العربي، حيث ما زال التعليم بمستوى أواسط القرن العشرين من ناحية الميزانيات ومن ناحية احتياجات التطور العلمي والتكنولوجي.

فنحن ما زلنا نعاني من التمييز ومن نواقص خطيرة في معظم المجالات التعليمية، لذلك فان معركتنا أكبر وأشمل وأقسى.

ولكن، الى جانب هذه الحقيقة، والى جانب ضرورة العمل والنضال من أجل زيادة الميزانيات ورفع مستوى التعليم وبقية مطالبنا من وزارة المعارف وبقية الاطراف المعنية، هنالك متطلبات اخرى للتعليم تتعلق بنا نحن، تتعلق بالمعلمين وبالمديرين، وتتعلق بالأهل، وتتعلق بالطلاب، وتتعلق بالسلطات المحلية، وبمجتمعنا بأسره. فماذا عن هذه المتطلبات؟! من يهتم بها؟ من يعلن الكفاح من أجلها؟! ومن يعلن الاضراب وضد من، حتى ننجزها؟!

ونحن نعتقد ان ما يتعلق بنا نحن في موضوع التربية والتعليم، يحتاج الى ثورة كبيرة في التفكير وفي التطبيق، وما لم نُحدث نحن هذه الثورة بأنفسنا، فان رسالة التعليم لن تتحقق حتى لو غمرونا ببحر من المال.

* * *

ولنأخذ مثلا في القضية الأهم او التحدي الأكبر الذي يواجهنا، فنحن نعيش في دولة متطورة، وهي من حيث التطور الاقتصادي والتكنولوجي، تنافس العديد من دول الغرب المتطورة، ومع ذلك، فان الغالبية العظمى من المتعلمين عندنا، تعلموا في مواضيع خدماتية او في مواضيع علمية محدودة جداً، لا تناسب مستوى التطور العام، وما يسمى بالصناعات العليا (هاي تيك) في عالمنا، لا يزال بعيداً عن هذه القدرات.

هنا نصل الى مشكلة التصنيع، والنقص الشديد به في وسطنا العربي وتخلف مستوى ما هو موجود عن ركب الحضارة. لكن، لا يكفي ان نضع اللائمة على الحكومة والوزارات، والى جانب مقارعتها ومطالبتها الدائمة، علينا ان نسأل: ماذا نفعل نحن في هذا المجال؟

ولكن، هناك قضية اخرى مرتبطة بالموضوع بشكل عضوي، فلا يمكن ان نلحق بركب التطور التكنولوجي العصري، من دون إحداث ثورة حضارية في نفوسنا كبشر، في أخلاقنا وتقاليدنا وعاداتنا وتعاملنا اليومي مع بعضنا البعض. فالتطور الحضاري لا يتجزأ، بل نحن بحاجة الى التطور الحضاري المعنوي هذا، أكثر من حاجتنا الى التطور التكنولوجي.. اذا كانت هناك حاجة للمفاضلة بين الأمرين.

وطالما كنا قد انتكبنا، كمجتمع، في السنوات الاخيرة بالعشرات من مظاهر التخلف، مثل التعصب الطائفي، والتعصب العائلي والحمائلي، والإكراه الديني وقمع المرأة والعنف ضد المستضعفين، نساء، وأطفالاً وفقراء ومسالمين، ودفعنا ثمن ذلك بالدماء، وأصبحت الدمقراطية والتعددية والانفتاح شتائم ومحرمات في حياتنا اليومية، الاجتماعية والتعليمية والسياسية والحزبية، وهذه النظرة هي أساس بلائنا، فان العنوان مكتوب على الجدار.

من المهم والمفيد جدا ان نسعى لتغيير ما بأنفسنا جميعا، من كل الأجيال والشرائح في هذه المواضيع. لكن المثل يقول: «العلم في الصغر كالنقش في الحجر».. واذا ما فاتنا ان نستدرك الأمور بالنسبة للأجيال الكبيرة اليوم، علينا ان نستدركها بالنسبة للأجيال الطالعة. واذا أردنا ان نتقدم الى الأمام، وليس الى الوراء، في هذا الركب الحضاري السائد في عصرنا والمقبل علينا للمستقبل، لا يجوز لنا ان نترك أجيالنا الطالعة من دون اهتمام بهذا الجانب من الحياة.

والأمر يستدعي ثورة في تفكيرنا وتعاملنا، والمدرسة هي العنوان الأهم، اضافة الى البيت والى المجتمع.

اننا بحاجة الى تربية جديدة في مدارسنا، تنسف الكثير من القيم السائدة وتجدد وتغيّر سلّم أفضلياتنا.

هنالك الكثير الكثير من المعلمين والمربين الممتازين والمخلصين، لكن هناك ايضاً الكثير منهم محبطون ومفلسون، لم يعد لديهم ما يعطونه في مجال التربية والتعليم، بعضهم يفتش عن، ويجد، وظيفة اضافية، وبعضهم تآكل طموحه حتى في هذه الناحية، ومن الافضل له ان يريح ويستريح. والأمر نفسه ينطبق على العديد من المديرين والمفتشين.

وهناك الكثير من الأهل الذين يهتمون بأولادهم وبمدارسهم، وبالمقابل كثيرون لا يكترثون، وبعضهم يهدمون ما تعمره المدرسة في شخصية أولادهم.

* * *

والتعليم، كما يقال من عشرات السنين، هو ليس مجرد حشو مادة في أذهان الطلبة، انه تربية أيضاً.

ونحن نحتاج الى التربية على المفاهيم والقيم الحضارية، فلا يمكن ان تربي على الدمقراطية، اذا لم تكن الدمقراطية سائدة في المدرسة، بين الادارة والمعلمين وبين المعلمين والطلاب وبين الادارة والطلاب.

ولا يمكن ان تربي على التعددية، من دون ان تفتح الباب على مصراعيه أمام تعددية الفكر داخل أسوار المدرسة نفسها.

والأمر نفسه ينطبق على القيم الأخرى الضرورية مثل التسامح والتآخي وحسن الاصغاء ولغة الحوار والنقاش الصريح والمفيد... الخ، والأمر ينطبق ايضا على البيت وعلى المجتمع، والمدرسة هي الرابط بينهما.

وفي المدرسة ايضاً، لا أقل، إن لم يكن أكثر من البيت والمجتمع، يمكن غرس تلك الرغبة في التقدم والتطور العصريين، معنوياً وكذلك تكنولوجياً، والنقص في المختبرات والتجهيزات، يحتاج الى معركة كفاحية لكل الأطراف من أجل سده، ولكنه لا يبرر أبداً إهمال الحديث عنه ووضعه هدفاً أمام طلابنا وجعله منفذاً أساسياً لإطلاق حرية الإبداع لديهم.

ومما لا شك فيه، ان هذه المهمة تحتاج الى مساندة قوية من وسائل الاعلام العربية الموجهة الى جمهورنا العربي في البلاد، فنحن ايضاً مقصّرون في هذا المجال، ولا بد من ان نعترف بتقصيرنا، حتى نُحدث التحول في توجهنا للموضوع.

اللاجئون الفلسطينيون ومشاريع التوطين



* أريحا - ١٩٦٧، تصوير: جورج نيمين *

الصور من موقع المركز الفلسطيني «شمل» على شبكة «الإنترنت»



※ لماذا ارتعد لبنان من تصريحات براك بشأن توطين الفلسطينيين. وما سر الحملة الاعلامية والدبلوماسية اللبنانية بهذا الشأن ※ لبنان بادر الى توطين الفلسطينيين في عام ١٩٩١، وجنبلاط تصدى للنغمة الطائفية التي انبعثت ضد اعادة اسكان الفلسطينيين الذين هجروا من المخيمات إبان الحرب الاهلية ※ الفلسطينيون يؤكدون رفضهم للتوطين ويتشبثون بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم (١٩٤) بشأن حق العودة والتعويض للاجئين ※

※ تحقيق: وليد ياسين ※

في الاول من تموز ١٩٩٩، وحين كان الرئيسان، الامريكي بيل كلينتون، والمصري حسني مبارك، يعقدان مؤتمرا صحفيا، في البيت الابيض، في ختام لقائهما، وجه احد الصحفيين سؤالا الى كلينتون حول حق الفلسطينيين بالعودة الى ديارهم وما اذا كانت امريكا، التي اعادت مهجري كوسوفو الى ديارهم (...) ستسعى الى منح هذه النعمة، ايضا، الى الفلسطينيين.

وكان لهذا السؤال الصحفي ان يحرك الجرح الفلسطيني، الذي لم يندمل منذ نكبة عام ١٩٤٨، جرح اللاجئين الفلسطينيين المشردين في شتى انحاء الارض، يدغدغهم حلم العودة، حينا، ويتعلقون بجبال هذا المبعوث الامريكي، او ذاك الاوروبي، او العربي، حينا آخر. ففي رده على سؤال ذلك الصحفي، قال كلينتون بما معناه، انه يود لو ان الشعب الفلسطيني يشعر بأنه حر بالعيش حيثما يريد.

وبالطبع فهمت وسائل الاعلام التي تناقلت جواب الرئيس الامريكي، ان كلينتون يؤيد حق اللاجئين الفلسطينيين بالعيش حيث يشاؤون، ومن بين هذه الـ «حيث» دولتهم الفلسطينية، اي منحهم حق العودة.

وامام التحليلات الصحفية الكثيرة التي حاولت تفسير تصريح كلينتون هذا، كل على سجيته، هبت زوبعة في اسرائيل، التي كانت خرجت لتوها من الانتخابات البرلمانية، التي اسفرت عن انتخاب ايهود براك، رئيسا للحكومة. وبما ان براك، لم يكن، في حينه، قد تسلم مهامه الرئاسية، وكان اريك شارون، لا يزال وزيرا لخارجية حكومة بنيامين نتنياهو، فقد طلب شارون من السفير الاسرائيلي في واشنطن الحصول على توضيحات من البيت الابيض حول تصريح كلينتون. وفي المقابل حمل حزب الليكود، الذي بات اقلية في البرلمان بعد فشله في الانتخابات، على رئيس الحكومة المنتخب، براك، مطالبا اياه بإعلان موقف واضح من مسألة اللاجئين، لاسيما وان، براك، كان إتهم من قبل اليمين المتطرف والليكود، بتأييد حق العودة للفلسطينيين واعادة تقسيم القدس، وغيرها من الاتهامات السياسية، التي درجت الاحزاب السياسية في اسرائيل، على الصاقها بالاحزاب المتنافسة معها في المعركة الانتخابية.

وبالطبع، خرج براك الى «توضيح» تصريح كلينتون، من خلال تأكيد الموقف الاسرائيلي الرافض لحق عودة اللاجئين الفلسطينيين الى ديارهم، طارحا من جديد، الفكرة التي ما فتئت تعمل اسرائيل على تحقيقها منذ حرب عام ١٩٤٨، وهي فكرة توطين اللاجئين الفلسطينيين في الاماكن التي يعيشون فيها اليوم.

ولم يكن تصريح براك هذا، اقل وطأة من تصريح كلينتون، ففي حين نزل تصريح كلينتون نزول الصاعقة في اسرائيل، فقد دب تصريح براك الرعب في نفوس الفلسطينيين الذين رأوا بهذا التصريح بدايةتغير موفقة لبراك، الذي جاء الى السلطة تحت شعار احراز التغيير والتقدم المطلوبين على صعيد العملية السلمية. وفي المقابل، ارتعدت بعض الدول العربية، وبشكل خاص لبنان، من احتمال توطين اللاجئين الفلسطينيين على اراضيها.

ونقول لبنان، بشكل خاص، لأن الاوساط السياسية والصحفية اللبنانية، ما فتئت منذ طرح براك تصريحه آنف الذكر، تشن حملة محلية ودولية تحت شعار «لا للتوطين»، تعلن فيها المخاوف اللبنانية من «المخاطر» التي سيشكلها توطين اللاجئين الفلسطينيين على الميزان الديمغرافي الطائفي في لبنان.

وهناك من الصحفيين والسياسيين اللبنانيين من دعا الى رفض فكرة التوطين بشكل مطلق، وتشريع قانون لبناني يمنع منح الجنسية اللبنانية للاجئين الفلسطينيين، فيما دعا اخرون الى بدء مناقشة قضية التوطين على المستوى العربي ككل، كونها قضية عربية شاملة. وهناك من ذهب الى ابعد من ذلك طارحا فكرة اعادة توزيع اللاجئين الفلسطينيين على الدول العربية، على ان يتحمل لبنان توطين عدد محدود من اللاجئين، يكون كفيلا بعدم اجراء تغيير في الميزان الديمغرافي - الطائفي والتأثير على الوضع السياسي- الاجتماعي للبنان.

وفي المقابل، اخذ بعض الصحفيين اللبنانيين على انفسهم مهمة توجيه الحكومة اللبنانية، الى ما يجب ان تتخذه من خطوات لمواجهة مشروع التوطين، وهناك من اقترح على الحكومة اللبنانية عدم الاستهانة بالموضوع وانتظار مناقشته الى ما بعد تنفيذ اسرائيل للقرار (٤٢٥) القاضي بالانسحاب من الجنوب اللبناني المحتل، كي «لا يسبق السيف العذل» ويكون الفلسطينيون قد اتفقوا مع اسرائيل وواشنطن على توطين اللاجئين حيث هم(!) ودعا آخرون الحكومة اللبنانية الى رفض توقيع اتفاق سلام مع اسرائيل، والى دعم مطلب الفلسطينيين باقامة دولتهم المستقلة وغير ذلك من مقترحات يجمع فيما بينها، الاتفاق على عدم دفع لبنان ثمن عدم عودة اللاجئين الفلسطينيين الى ديارهم[1].

والغريب، ان الزملاء الصحفيين اللبنانيين، وان كان من حقهم قرع الناقوس قبل وقوع الخطر، فانهم تعاملوا مع الموضوع وكأنه بات امرا واقعا، او كأن الفلسطينيين اعلنوا موافقتهم على مشروع التوطين، وان الحل النهائي بات على الابواب وبأن جميع الملفات العالقة بين الاسرائيليين والفلسطينيين باتت مفتوحة ومطروحة للمفاوضات.

فقد تجاهل الصحفيون اللبنانيون نقاط الخلاف الحادة التي تشهدها المفاوضات الاولية، التي يجريها طاقما المفاوضين الاسرائيليين والفلسطينيين، حول سبل تنفيذ اتفاق «واي»، ولم يأخذوا بالاعتبار الموقف الفلسطيني المعلن، اكثر من مرة، بأن المفاوضات حول الوضع النهائي لن تبدأ قبل تنفيذ مستحقات الاتفاقيات السابقة، وبشكل خاص، «واي» و«الخليل». كما لم ينتبه بعض الزملاء الى الموقف الفلسطيني الراسخ، من مسألة حق اللاجئين بالعودة بناء على المقررات التي اتخذها مجلس الأمن، وفي مقدمتها القرار ١٩٤، الصادر عام ١٩٤٨، والذي يدعو في الفقرة (١١) الى «وجوب السماح بالعودة في اقرب وقت ممكن للاجئين الراغبين في العودة الى بيوتهم والعيش بسلام مع جيرانهم ووجوب دفع التعويضات عن الممتلكات للذين يقررون عدم العودة».

وقد ربط هذا القرار فيما بعد، بالقرار الدولي رقم (٢٧٣) الصادر عام ١٩٤٩، الذي يقضي بالتزام اسرائيل قرارات الهيئة الدولية.

وبعيدا عن النقاش، حول مدى التزام اسرائيل بتنفيذ القرارات الدولية، خاصة وان الحقائق تشير الى استهتار اسرائيل الكامل بكل ما يتعلق بالقرارات التي اتخذها مجلس الأمن الدولي، بشأن احتلالها للاراضي العربية ومسائل تطبيق القانون الاسرائيلي على القدس الشرقية المحتلة والجولان، وحل قضية اللاجئين وغيرها، فاننا لا نفهم لماذا يعتقد بعض الزملاء الصحفيين، وحتى بعض الساسة اللبنانيين ان اللاجئين باتوا يملكون حق خيار العودة، ولذلك يرفعون في وجوههم شعار «لا للتوطين» بدل ان يربطوا مدى تحقيق هذا الشعار، بمقدرة الدول العربية والسلطة الفلسطينية على جعل هذا الشعار قوة سياسية تفاوضية تجبر اسرائيل على قبول مبدأ حق

←←



* جسر اللنبي - حزيران ١٩٦٧ *

العودة. وهو الامر الذي انتبه اليه صحفيون اخرون، كطاهر العدوان، مثلا، في صحيفة «الرأي» الاردنية.

* لبنان بادر سابقًا للتوطين *

من الواضح ان لبنان يرفض فكرة التوطين منذ سن الدستور الجديد، الذي انبثق عن لقاءات الطائف، التي انعقدت بعد الحرب الاهلية اللبنانية. لكن لبنان، كان اول من بادر، بعد الاردن[٢]، الى تنفيذ مشاريع لتوطين اللاجئين الفلسطينيين على اراضيه، لكن ليس من منطلق توفير حل سياسي لهم، وانما في اطار مواجهة الحملة الفلسطينية التي شهدتها بيروت في عام ١٩٩٤، والتي اتهمت خلالها الحكومة اللبنانية بمحاولة تصفية المخيمات الفلسطينية في العاصمة عبر مشاريع اعادة الاعمار، التي بدأت في تلك الفترة.

وكانت عقدت في حينه اجتماعات بين ممثلي «وكالة غوث اللاجئين - الاونروا» وممثلي الفصائل الفلسطينية في لبنان، ادرك الجانب الفلسطيني خلالها، ان «الاونروا» تلقت امرا بتحويل خدماتها عن مخيمات بيروت، والتعاون مع الحكومة اللبنانية لايجاد مساكن بديلة للاجئين.

وكشفت الصحفية ريتا صفير، في صحيفة «النهار» اللبنانية (١٩٩٩/٧/٣١)، تفاصيل هذا المخطط مشيرة الى ان المشروع هدف الى اسكان الفلسطينيين في اقليم الخروب، لكن تصدي اهالي الدبية لهذا المشروع في ١٤/آب/١٩٩٤، اثار ردود فعل سياسية وروحية وشعبية، اعقبتها تحركات على اكثر من مستوى، بحثا عن مكان بديل.

وكان مرد تلك الحملة التي قادتها بلدة «الدبية»، وفيما بعد، اوساط روحية وسياسية لبنانية اخرى، التخوف من ان يؤدي توطين الفلسطينيين ومنحهم الجنسية اللبنانية الى احداث خلل اجتماعي في التوازن السكاني، باعتبار ان ربع الفلسطينيين الحاصلين على الجنسية اللبنانية كانوا من الطوائف المسيحية، مقابل نحو (١٠٠) الف من المسلمين. وكان واضحا ان الهدف من محاربة هذه الفكرة هو منع ازدياد عدد المسلمين في لبنان، بعد تجنيس اللاجئين الفلسطينيين، الامر الذي رأت فيه اوساط لبنانية سببا لإمكانية حدوث مواجهات طائفية جديدة.

وكان وزير شؤون المهجرين، في حينه، وليد جنبلاط، خرج ضد هذه الحملة موضحا ان أمام لبنان، في المرحلة الحالية، حلين لا ثالث لهما، اما اعادة الفلسطينيين الى حيث كانوا في تل الزعتر وجسر الباشا وضبية والنبطية، واما اقامة مساكن لهم في قطعة ارض يتم استملاكها لهذا الغرض.

وقال في حديث ادلى به لصحيفة «النهار» (٩٤/٨/٢٠) ان الحكومة توشك على شراء قطعة ارض لهذا الغرض.

وفي ذلك الوقت كشفت «السفير» (٩٤/٨/٢٤) على لسان مصادر فلسطينية عن ان الاقتراح ببناء مخيم فلسطيني بديل طرح منذ تشكيل اللجنة الوزارية لبحث الحقوق المدنية الفلسطينية، عام ١٩٩١، وانه تم اعداد مذكرة تضمنت ثلاثة اقتراحات لاستيعاب (٦) آلاف اسرة مهجرة. الاول يقضي باعادتهم الى المخيمات، والثاني على توطينهم في المخيمات القائمة، فيما يطرح الثالث فكرة شراء ارض لبناء مخم جديد.

وقال مديره الاونروا» آنذاك، ليونيل بريسون، ان الاموال اللازمة لمشروع اسكان الفلسطينيين في مخيم جديد متوفرة، وان المشكلة انعكست في عدم توفر قطعة ارض مناسبة.

وفي حينه اعلن جنبلاط عن منح قطعة ارض من املاكه الخاصة في سبلين وذلك في اجتماع عقده مع وفد فلسطيني.

وبعد معاينة الارض في تموز ١٩٩٣، تبين ان مساحتها غير كافية، عندها اقترح جنبلاط شراء ارض تابعة لعائلة النائب نبيل البستاني تقع بين مثلث جون - الزعرورية والمغيرية، على بعد (١٥) كيلو مترا عن الساحل.

وفي ٢٥ آب ١٩٩٤، قالت مصادر فلسطينية في لبنان، انها تبلغت شراء هذه الارض لتنفيذ المشروع.

ومع ازدياد السجال السياسي حول الموضوع، والذي انتقل الى داخل الصف الحكومي وتحول الى تراشق للردود بين الوزراء، اعلن رئيس الحكومة رفيق الحريري، تأييده لموقف الوزير جنبلاط. واتخذت المسألة طابع الازمة. ففي حين تسابق البعض لاتمام الاجراءات العملية للمشروع، سعت المعارضة الى وقفه او ارجائه، ووصل الامر الى وسائل الاعلام، لتكشف، فيما بعد، عن مخطط التوطين.

ورغم اعلان الحريري رفضه التوطين قائلا ان المشروع يهدف الى اسكان اللاجئين الذين شردوا من مخيماتهم، كشفت مصادر لبنانية في حينها أن ثمة اتجاها لتجنيس (٦٠) الف لاجىء فلسطيني، واسكان (١٥٠) الفا، في مشروع (القريعة) الذي قالت عنه تلك المصادر، انه كان سيشكل اول الغيث في خطة تهدف الى تفكيك المخيمات وتحويلها الى مجمعات سكنية تتوزع على دير الزهراني، المية ومية في الجنوب، وبر الياس في البقاع، والبداوي في الشمال، والقريعة في اقليم الخروب.

* التوطين ليس مشروعًا براكيًا *

ولفهم ابعاد مشاريع توطين الفلسطينيين، لا بد من العودة الى الوراء، الى بدايات مشكلة اللاجئين الفلسطينيين والمشاريع التي طرحت لحلها على مدار الاعوام الماضية. فإيهود براك لم يكن اول رئيس حكومة اسرائيلية يطرح هذه الفكرة ، كذلك لم يكن صاحبها ، رئيس الحكومة الاسبق، يتسحاق شمير، الذي كان اعلن في مؤتمر مدريد للسلام، عام ١٩٩١، ان عودة اللاجئين الفلسطينيين تكمن في حل مشكلتهم على قاعدة التوطين في الدول العربية التي يقطنونها ، معتبرا أن اسرائيل بادلت هؤلاء اللاجئين بيهود الدول العربية، الذين استوعبتهم في مراحل الهجرة!

لقد سعت اسرائيل، دوما، الى تمييع مشكلة اللاجئين الفلسطينيين، من خلال الادعاء المتكرر، بأن مئات آلاف العرب، تركوا ديارهم طواعية اثناء حرب ١٩٤٨، متنكرة بذلك الى الاسباب التي جعلت غالبية الفلسطينيين لاجئين، والتي تؤكد كل المعطيات ان اسرائيل والعصابات اليهودية تتحمل مسؤولية الجزء الاكبر من هذه الاسباب.

وربما تكفي في هذا الصدد، الاشارة الى التقرير الذي كانت اصدرته الاستخبارات العسكرية، في ٣٠/٦/٤٨، والذي يشير الى ان (٧٠٪) من اللاجئين هجروا من منازلهم مع اول موجة بسبب الفظائع والاعمال التي ارتكبتها عصابات «الهاجاناه» و«الارغون» و«شتيرن».

وقد تسببت الفظائع التي ارتكبتها هذه العصابات ضد الفلسطينيين، والمعارك التي ادارها الجيش الاسرائيلي فيما بعد، الى تهجير قرابة (٧٠٠) الف فلسطيني من ديارهم، على اربع مراحل، امتدت من كانون اول ١٩٤٧وحتى تشرين ثاني ١٩٤٨، تبعتها ابتداء من عام ١٩٤٩، عمليات تهجير جديدة لسكان القرى الحدودية.(٣)

ومنذ ترحيل الفوج الاول من الفلسطينيين بدأت اسرائيل تواجه ضغوطا لاعادة اللاجئين الى بيوتهم، لكنها اتخذت قرارات حاسمة برفض عودة اللاجئين ولم تتراجع اسرائيل عن هذه القرارات حتى عندما اتخذت الجمعية العامة للأمم المتحدة في ١٩٤٨/١٢/١١، القرار (١٩٤) الذي ينص على السماح بعودة الراغبين من اللاجئين وتعويض من لا يرغب بالعودة.

* مشاريع لحل مشكلة اللاجئين *

وتحطمت جميع الجهود الدولية لتنفيذ هذا القرار، الذي اخذ يستبدل، تدريجيا، باقتراحات لتوطين اللاجئين الفلسطينيين في الدول التي لجأوا اليها.

ومن هذه المشاريع، ذلك الذي اقترحته لجنة التوفيق التابعة للأمم المتحدة في مؤتمر باريس المنعقد بتاريخ ٥١/٩/١٣، والذي دعت فيه اسرائيل الى الموافقة على توطين عدد محدود من اللاجئين ودفع التعويضات للآخرين، ليعاد توطينهم في اماكن اخرى.

ثم تلا ذلك مشروع مبعوث الرئيس الامريكي، ايزنهاور، الى المنطقة، اريك جونستون، الذي اقترح بعد ثلاث جولات قام بها الى المنطقة ، كان اخرها في خريف ١٩٥٥، اقامة مشروع انماء موحد لموارد مياه نهر الاردن، صبت غالبية اقتراحاته في صالح اسرائيل ، الامر الذي رفضته الدول العربية والفلسطينيون، معتبرين اياه مشروعا لتصفية قضية اللاجئين.



وفي ١٩٥٥/١١/٩ اقترح رئيس وزراء بريطانيا ، انطوني ايدن ، تقديم ضمانات الى اسرائيل والدول العربية، اذا ما تم الاتفاق بينهم على تقديم تنازلات متبادلة، والتوصل الى تسوية حول الحدود. وقد رفضت اسرائيل هذا الاقتراح، كونه يشير الى تنفيذ قرارات الامم المتحدة بشأن تقسيم البلاد.

وفي ٥٦/٥/٢٦، اقترح وزير الخارجية الامريكي، جون فوستر دالاس ، مشروع تسوية لمسألة اللاجئين، دعا فيه الى وضع حد لبؤس اللاجئين وتأمين حياة كريمة لهم عن طريق العودة الى وطنهم ضمن حدود الممكن، وتوطينهم في المناطق العربية، مقترحا على اسرائيل دفع تعويضات للاجئين من خلال قرض دولي، تكون الولايات المتحدة الامريكية من المساهمين فيه بشكل اساسي.

تلا ذلك في ٥٧/٢/٢٦، مشروع وزير الخارجية الكندية، ليستر بيرسون، الذي ركز على التقيد باتفاقيات الهدنة. وفي ١٩٥٧/١٠/٢١، اقترح الرئيس الاسترالي، فنزيس، مشروعا للتسوية، دعا فيه الى تسوية نهائية لمسألتي الحدود واللاجئين. وفي العام ١٩٦١، طرح مبعوث الحكومة الامريكية، د. جوزيف جونسون، حل قضية اللاجئين على اساس اعطاء كل رب اسرة فرصة الاختيار الحر، بين العودة والتعويض، على ان يندمج العائد في حياة



المجتمع الاسرائيلي، ويحصل من يرغب بالتعويض، على ذلك، على اساس قيمة ممتلكاته كما كانت عام ٤٧/ ٤٨ مع اضافة الفوائد المستحقة.

وفي ٦٥/٤/٢١ اقترح الرئيس التونسي، الحبيب بورقيبه، مشروع تسوية دعا فيه اسرائيل الى اعادة ثلث المساحة التي احتلتها، لتقوم عليها الدولة الفلسطينية ، وان تنتهي بذلك حالة الحرب العربية-الاسرائيلية.

ويذكر ان بورقيبه اتهم في حينه بالخيانة العظمى.

وردا على اقتراح بورقيبة ، طرح رئيس الحكومة الاسرائيلية آنذاك، ليفي اشكول، مشروعا في ٥/١٧/ ٦٥، طرح فيه فكرة اجراء مفاوضات اسرائيلية - عربية لوضع حد لحالة الحرب، وتوجيه جزء من الموارد الاسرائيلية والعربية لاعادة توطين اللاجئين ودمجهم في بيئتهم الجديدة، الدول العربية"[٤].

* الموقف الفلسطيني والمشاريع الاسرائيلية *

لقد جابه الفلسطينيون مشاريع التوطين هذه بشدة، معتبرين اياها تشكل مدخلا لتصفية القضية الفلسطينية والغاء الحق الشرعي للاجئين بالعودة، الذي اقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وقاوم الفلسطينيون، بعد عدوان ١٩٦٧ واحتلال الضفة الغربية وقطاع غزة، مشاريع التوطين غير المعلنة، التي حاول الاحتلال الاسرائيلي تنفيذها في قطاع غزة، بشكل خاص.

ومن المشاريع التي بادرت اليها اسرائيل لتوطين اللاجئين الفلسطينيين، مشروع رئيس دائرة الاستيطان في الوكالة اليهودية، فايتس، ومشروع ابا ايبن، وزير الخارجية انذاك، والذي طرح في ١٩٦٨/١٠/٨، ثم المشروع الاسرائيلي الذي قدم الى الوسيط الدولي يارنغ، ومشروع يغئال الون لتوطين اللاجئين في منطقة العريش والضفة الغربية، ثم مشروع مناحيم بيغن عام ١٩٧٣، ومشروع مردخاي بن پورات (١٩٨٣)، الذي طرح خطة لاعادة اسكان اللاجئين، تشمل ترحيل (٢٥٠) الف لاجيء.

ويذكر ان شمير، اقترح في مطلع شباط ١٩٨٩، عقد مؤتمر دولي لحل مشكلة اللاجئين وايجاد شروط سكن افضل لهم على اساس اعادة توطينهم في الدول العربية.

ازاء كل هذه المقترحات وغيرها، كان الموقف الفلسطيني الرافض لتغيير مقررات الشرعية الدولية راسخا، ولم يتغير، حتى عندما استجابت السلطة الوطنية الى الضغط الاسرائيلي والامريكي، وقررت الغاء غالبية بنود الميثاق الوطني الفلسطيني، كي تمكن العملية السلمية من التحرك الى امام!

* اللاجئون، «اوسلو» و«واي» *

مع بدء المفاوضات الاسرائيلية عام ١٩٩٣، وتوقيع الاتفاقية الاسرائيلية-الفلسطينية في واشنطن، ومن ثم اتفاقات «اوسلو» و«طابا» و«الخليل» و«واي»، ساد اللاجئين الفلسطينيين شعور بأن قضيتهم باتت في الصفوف الخلفية على سلم اهتمامات السلطة الفلسطينية، ووجهت العديد من الفصائل الفلسطينية المعارضة لهذه الاتفاقيات، وهيئات فلسطينية تهتم بقضايا اللاجئين، اتهامات الى السلطة الفلسطينية بالتنازل عن قضية اللاجئين، ومحاولة تمييعها، والقبول تدريجيا بالافكار الاسرائيلية الداعية الى توطين اللاجئين في الاماكن التي يقيمون فيها اليوم.

وخرجت في الشارع الفلسطيني اصوات تدعو اللاجئين الى تبني قضيتهم، والى تشكيل حزب سياسي للاجئين-(اطلق مثل هذه الدعوة المرحوم خالد الحسن، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح»).

وبادر اتحاد مراكز الشباب الاجتماعية الفلسطينية، الى توجيه نداء الى اللاجئين يدعوهم فيه الى تشكيل لجان دفاع فاعلة عن المخيمات وعقد مؤتمرات منطقية تمهيدا لمؤتمر عام للاجئين، عقد في الفارعة، في ١٩٩٥/١٠/٨، تحت شعارات عكست قلق اللاجئين من الحالة السياسية الراهنة وتخوفهم مما يحمله المجهول[٥].

ومع اتساع الحديث عن فكرة توطين اللاجئين في اماكن اقامتهم اليوم، والتخوف الذي يبديه لبنان، ازاء هذه المسألة، اكدت السلطة الفلسطينية وحركة «فتح»، رفضها المطلق لهذه الفكرة وتمسكها بالثوابت الوطنية المستندة الى مقررات الشرعية الدولية.

واكد ذلك مسؤول ملف اللاجئين في (م.ت.ف) د. اسعد عبد الرحمن، بقوله «ان منظمة التحرير الفلسطينية، والسلطة الفلسطينية، لن تساوما على قضية اللاجئين الفلسطينيين، التي تعتبرانها لب الصراع الفلسطيني-الاسرائيلي».

وقال عبد الرحمن ان السلطة الفلسطينية تعمل جادة على تقديم الدعم المادي والمعنوي للاجئين، اثر تهرب وكالة الغوث الدولية (الاونروا) من مسؤولياتها.

* الفلسطينيون في لبنان *

في تقرير نشرته الصحفية روزانا بومنصف، (النهار ٩٩/٧/٣١)، حول المساعي الدبلوماسية التي تقوم بها الحكومة اللبنانية لاطلاع العالم على موقفها من مسألة التوطين، اشارت بومنصف ، على لسان مصادر رسمية، ان غالبية الدبلوماسيين لا يرون مبررا لاثارة هذا الملف او اثارة ضجة حوله، فيما ابدت فئة ثانية تفهما للموقف اللبناني، لكن مجمل هذه المواقف، يختصر في ان لبنان لا يتحلى بالواقعية، ازاء اعتقاده باحتمال عودة اللاجئين الفلسطينيين الى اراضيهم.

لكن المدير السابق لوكالة «الاونروا»، جيلبر سيريفيرا، يرى الامور من منظار آخر. فبرأيه، هناك فلسطينيون



* من مشاهد الترحيل عام ١٩٤٨ *



* مخيم برج الشمالي - عمان *

يجب ان يعودوا الى فلسطين لدى قيام الدولة الفلسطينية، وهناك فلسطينيون لا يعرفون فلسطين، ويشعرون بأنهم لبنانيون، كونهم ولدوا وعاشوا في لبنان.

ويقول سيريفيرا، انه يجب احترام رغبة اولئك، الذين يفضلون البقاء في لبنان، ولو من باب احترام شرعية حقوق الانسان التي نصت عليها معاهدة هلسنكي.

ويرى ان من يبقى في لبنان، سيعتبر مهاجرا، كأي مواطن اخر يهاجر من وطنه الى بلد آخر، ويعامل على انه مهاجر.

ومن خلال احاديث اجريناها مع العديد من اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، يتضح ان الفئة الأكبر سنا ، اي اولئك الذين ولدوا في فلسطين وهجروا بيوتهم وقراهم عام ١٩٤٨، يتمسكون بحق العودة، لا الى اراضي الدولة الفلسطينية، وانما الى قراهم الاصلية. اما الفئات الشابة، فتشير المعطيات الى مراوحة مشاعرها بين الحنين الى الوطن الذي لا تعرف منه الا اسمه وبين شعور الانتماء الى البلد الذي ولدوا ونشأوا واقاموا عائلاتهم فيه.

وينعكس هذا الشعور المختلط في تصريح ادلى به لاجيء فلسطيني في مخيم عين الحلوة، لصحيفة "النهار" اللبنانية، قال فيه :«تزوجت لبنانية ولدي خمسة اولاد. افضل الموت هنا على ان اذهب الى اي بلد غير فلسطين».

ويضيف:«اذا سمحوا لنا بالعودة اقبل ذلك، واذا فرضوا علينا التوطين في لبنان، ايضا اقبل ذلك ، فقد تعودنا الحياة هنا واصبحنا نعرف جميع الناس».

غير ان «ابو صالح»، الذي كان منضويا في احدى منظمات الرفض الفلسطينية، يرى في حديث مع الصحيفة نفسها، «انه رغم المصير المجهول وامكانية ان لا تتحقق فرحتنا بأن ندفن في ارض آبائنا واجدادنا، فسيبقى مثل هذا الامر امانة في اعناق اولادنا واجيالنا المقبلة. الذين عليهم واجب متابعة النضال حتى تحرير فلسطين وعودة ابنائها الى ديارهم»[٦].

اما الفصائل والقوى الفلسطينية فترفض فكرة التوطين جملة وتفصيلا وترى بأن موضوع اللاجئين الفلسطينيين في الشتات هو لب المشكلة واساس الصراع مع اسرائيل ، وانه لا يمكن التوصل الى تسوية سلمية عادلة وشاملة بدون معالجة مشكلة اللاجئين بما يضمن عودتهم الى ارضهم واقامة دولتهم المستقلة.

هوامش

١- طرحت هذه الافكار بشكل خاص في المقالات التي كتبها اميل خوري وروزانا بومنصف وجبران تويني في صحيفة «النهار» اللبنانية (٢٨و٢٩و٣١ تموز، و٣و١٤ آب ١٩٩٩).

٢- الاردن اعتبر الفلسطينيين المقيمين على اراضيه مواطنين دائمين، بعد فك الارتباط مع الضفة الغربية، وتم تكريس هذا المشروع في اطار اتفاقية العربة الموقعة بين الاردن واسرائيل.

٣- بيني موريس، طرد الفلسطينيين وولادة مشكلة اللاجئين - الترجمة العربية- دار الجليل- عمان١٩٩٢.

٤ و٥ - انظر صلاح عبد ربه - «اللاجئون وحلم العودة الى ارض البرتقال الحزين» - اصدار مركز المعلومات البديلة - تموز ١٩٩٦.

٦- احمد منتش -«النهار» ٩٩/٧/٣١.

الألفية القادمة قادمة!



مفعال هپايس يرتدي حلة العيد. پايس ميلينيوم، النظام الأكثر تطوراً في العالم لالعاب الحظ، ينضم الى نظام هپايس. بعد اشهر طويلة من التحضير والإستعداد وبعد ملاءمة البرنامج للاحتياجات الخاصة للبلاد، نعتز بأن نستقبل الالفية القادمة مع بنية حاسوب، واتصالات ومراقبة بمستوى لم تعرف من قبل. إضافة الى الخدمة المتقدمة والتجديدات التي يقدمها النظام. فإنه يحتوي ايضاً على وسائل حماية وامانة خاصة لتشخيص وحفظ مصداقية معلومات بطاقات السحب المختلفة. پايس ميلينيوم يجلب معه منذ اليوم تغييرات فعلية على العاب هپايس. في المستقبل القريب سوف يتم دمج واتباع العاب جديدة اخرى.

سوف يحدث تغيير



مع الانتقال الى نظام پايس ميلينيوم تتغير انواع النماذج.

الميزة الكبرى: لا حاجة للتاشير على تكهنكم في كل سحب من جديد.

لديكم نموذج اللعبة وبطاقة اشتراك:

نموذج اللعبة - علية تسجلون تكهنكم، بعد مروره في اللوتوماط يرجع اليكم. يمكن استعمالة مرة اخرى لانه لم يطبع عليه اي شئ خلال العملية.

بطاقة اشتراك - تقرير يصدره اللوتوماط ويعطى للمشترك. تجدون فيه تفاصيل اللعبة الكاملة: رقم السحب، الارقام التي اشرتم اليها، طريقة اللعب، تاريخ وساعة الشراء، تفاصيل البائع والسعر. ويمكن ايضاً الحصول على نسخ من بطاقة الاشتراك لتوزيعها على الشركاء الآخرين في النموذج.

هام! بطاقة الاشتراك هي البطاقة المقررة لصرف الفوز.

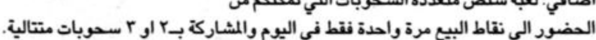
سوف يكون مثيراً

لنماذج اللوتو واللوتو شيطاتي (منهجي) مُرفقة منذ الآن لعبة "بول" "بول" هي لعبة اختيارية جديدة توفر لكم فرصة إضافية للفوز بجائزة ما. يمكنكم الاشتراك في سحب "بول" حسب اختياركم، بواسطة تعبئة القسيمه في اسفل نموذج اللعبة، وباضافة ٣ش.ج فقط. عدد "بول" يُطبع بشكل تلقائي على بطاقة الاشتراك. وهو يشمل ٦ ارقام بين ١إلى ٦. لكي تربح يجب اصابة الهدف "بول" في كافة الارقام او في جزء منها، حسب موقعها كعدد "بول" الذي ظهر في السحب الاسبوعي. الجائزة الاولى ٢٠,٠٠٠ ش.ج بدون شركاء و الجائزة الثانية حتى الخامسة: من ٢٥٠ ش.ج حتى ٣ش.ج. **في لعبة "بول" كل رابع يفوز!** (نسبة الفوز الاحصائية ١:٣:٨).



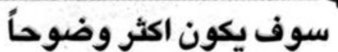
سوف يكون حكيماً

بشرى جديدة للاعبي الشنص. لغاية اليوم تعودتم على الربح في شنص عادي. مع پايس ميلينيوم ستتعودون على الربح ايضاً في شنص (شيطاتي) منهجي، لعبة جديدة تتيح لكم التكهن بـ٢٥٦ احتمالات ارقام مختلفة في نموذج آخر والفوز بعدة جوائز في آن واحد. تجديد اضافي: لعبة شنص متعددة السحوبات التي تمكنكم من الحضور الى نقاط البيع مرة واحدة فقط في اليوم والمشاركة بـ٢ او ٣ سحوبات متتالية.



سوف يكون اكثر وضوحاً

اللوتوماط الجديد في نظام پايس ميلينيوم يحمل شاشة زبون تكون موجهة نحوكم. يمكنكم متابعة عمليات البيع والفوز التي تنفذ امام أعينكم.



سوف يكون عظيماً

في برنامج المشتركين الجديد تزداد احتمالاتكم للفوز باحد الجوائز الكبرى. السحب في عصر پايس ميلينيوم يُجرى فقط بين اصحاب بطاقات الاشتراك وسوف يكون هنالك دوماً فائز بالجائزة الاولى وبالسيارة الجائزة.



النظام الموجه الجديد لمفعال هپايس،

مركز المعلومات، لديكم أسئلة اخرى؟ رجاء توجهوا إلى مركز المعلومات الخاص التابع لپايس ميلينيوم، تلفون ٥ - ١/ ٦٩٤٠٣٥٠-٠٣ ايام الأحد - الخميس بين الساعة ٧,٣٠ - ٢٠,٠٠ يوم الجمعة ٧,٣٠ - ١٣,٠٠

معلومات اضافية حول برامج السحوبات تجدونها في الجرائد الرسمية الموجودة في نقاط البيع.

المخيم الذي لا يملك قطعة أرض يدفن فيها موتاه

اللاجئون الفلسطينيون في مخيم جنين:

نحتفظ بمفاتيح بيوتنا وبكواشين اراضينا وبأسناننا سنحارب مخطط التوطين

*** (١٤,٢٠٠) لاجيء يعيشون على مساحة (٢) كيلومتر مربع في ظروف لا تمت الى الانسانية بصلة * وكالة الغوث قلصت خدماتها بحجة نقص التمويل * الطلاب يشربون المياه الملوثة من خزانات "اكل الدهر عليها وشرب"، ومن تضطره ظروفه الصحية الى اجراء عملية يطرق الابواب متوسلا العون من الجيران * محافظ جنين العميد زهير مناصرة: ما نقدمه يبقى دون الحد الادنى، لكنه يتجاوز الحد الاقصى لامكانيات السلطة * قضية اللاجئين هي لب القضية الفلسطينية ولا تراجع عن الثوابت الوطنية، وحل مشكلة اللاجئين على اساس مقررات هيئة الامم المتحدة.**

*** تقرير : ثائر ابو بكر ***

منذ (٥١) عاما، يواصل اللاجئون الفلسطينيون اطلاق صرخاتهم المدوية في سماء فلسطين ومخيمات البؤس في الشتات، مطالبين بالعودة الى ديارهم، التي شردوا عنها، تحت وطأة السلاح واعمال الارهاب والذبح التي مارستها العصابات اليهودية، ضد الفلسطينيين، عشية وابان وبعد النكبة الكبرى في عام ١٩٤٨.

واحد وخمسون عاما مضت، وما زالت صرخاتهم تعلو، ممزوجة بالحنين الى الارض والديار حينا، وبالهم والنكد الذي يغلف حياتهم في المخيمات، حينا اخر، مما جعل من هذه الصرخات، لا تشكل لب وجوهر الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي فحسب، وانما ايضا، لب الصراع العربي - الاسرائيلي بمجمله، لما لقضية اللاجئين من انعكاسات على هذا الصراع.

لقد اقتلعت اسرائيل عشية وبعد نكبة ١٩٤٨، سكان ما يزيد عن (٤٦٠) قرية فلسطينية، بعضها دكت الجرافات بيوتها ومسحتها عن وجه البسيطة، والاخرى، استوطنها اليهود، واقاموا على اراضيها مستوطنات جديدة تحمل الكثير منها إسماء، قريبة او



مدخل مخيم جنين

مشابهة لاسماء القرى العربية الاصيلة، لتزيد بذلك من عمق المأساة النفسية التي يعيشها اللاجىء الفلسطيني.

ولم تأبه اسرائيل، طوال السنوات الماضية لكل المقررات الدولية التي تضمنت حق العودة للفلسطينيين، لا بل ترفض طرح هذا الموضوع على جدول المفاوضات. وكما قال لاجىء فلسطيني، يعيش في مخيم جنين منذ عام ٤٨، فان اتفاقيات "اوسلو" و "طابا" و "واي" لم تطرح حتى امكانية مناقشة القرار الدولي رقم (١٩٤)، الذي يضمن حق العودة اوالتعويض.

وبين الهم والغم، يعيش اللاجئ الفلسطيني في هذا المخيم، او ذاك يدغدعه امل العودة، ويفشل، محاولا التعبير عما في نفسه من أسى وألم:

"مين مثلك يا وطن مين
يا حبيب القلب مين
بتزيدني هجران
وانا بزداد حنين"

جاءوا من (٥٧) قرية:

على مساحة (٢)كيلومتر مربع، بمحاذاة مدينة جنين، تكتظ مئات المباني، التي تشكل بمجموعها مخيم اللاجئين الفلسطينيين الذي يعيش فيه قرابة (١٤,٢٠٠) مواطن، يرجع اصلهم الى (٥٧) قرية فلسطينية هجرت عشية وابان وبعد عام ١٩٤٨.

ورغم ان هؤلاء اللاجئين، باتوا يعتبرون اليوم، بعد تنفيذ الانسحاب الاسرائيلي من منطقة جنين، يعيشون في كنف السلطة الفلسطينية، الا ان اوضاعهم المعيشية لا تقل مأساوية عن تلك التي عاشوها ايام الاحتلال.

وتكفي نظرة خاطفة الى مباني المخيم، او جولة قصيرة في ازقته. كي تدلنا على الاوضاع المعيشية، التي تقشعر لها الابدان ويندى لها الجبين .. فهل يمكنكم ان تتصوروا كيف يمكن للانسان العيش وسط برك من مياه المجاري العائمة في الشوارع والازقة، وما تنبعث منها من روائح كريهة وما تحمله من مكاره صحية؟

اصارحكم، انني حيث وصلت الى مخيم جنين، لاعداد هذا التقرير، ووقفت على بعض المشاهد المأساوية التي يعيشها السكان، شعرت بانقباض شديد، بل اقشعر بدني وانا ارى بعض اهالي المخيم يحاولون تجاوز هذه البرك، وكأني بهم يمارسون لعبة القفز العريض.

واصلت جولتي في المخيم، محتارا من اين وكيف ابدأ.. ولفت نظري ثلاثة رجال من كبار السن، اتخذوا من حافة الرصيف، قرب دكان صغير، مقعدا لهم، فاقتربت منهم، لاعرف بأنهم التقوا في هذا المخيم، بعد ان جاءوا لاجئين من ثلاث قرى .. فصبحي غريب (٤٢) عاما، جاء من قرية زرعين، وعبد اللطيف شلبي (٥٥) عاما، جاء من قرية مقيبلة، غير البعيدة عن المخيم، وحسن ابو زينة (٥٨) عاما، جاء من قرية المغيبة.

سألتهم ان يحدثوني عن همومهم ومعيشتهم في المخيم، لاجدهم يستغربون طرح هذا السؤال، وانا ارى الاوضاع التي يعيشونها: "شو بدنا نحكي تنحكي .. شايف الهم والمآسي بعينك".

ثم اخذوا يكيلون الشتائم للذي كان السبب "حكام العرب وعصابات الصهاينة وبريطانيا".

وقالوا: اسرائيل تدعي اننا خرجنا طوعا من قرانا وهذا كذب وافتراء. لقد اخرجنا من قرانا بفعل المجازر التي ارتكبتها العصابات الصهيونية والدبابات التي قصفت بيوتنا. فهل يعقل ان يترك الطفل حليب امه وحنانها؟

وسألتهم: ماذا عن جيش الانقاذ الذي جاء لنجدتكم؟

نظروا الى بعضهم البعض، ضحكوا، وقال احدهم: اصمت وخليها على الله؟

وماذا تخفي هذه الضحكة؟

نظر الي احدهم وكأني به يؤنبني وقال: دع السياسة لاصحابها فالتاريخ كتب ودون مأساتنا واسبابها وموقف الزعامات العربية منها.

وكيف تصفون احوالكم المعيشية في المخيم اليوم؟

قال احدهم: قبل كل شيء وقبل ان نتحدث عن همومنا، اعلم ان اكبر مأساة نعيشها هي بعدنا عن قرانا التي أخرجنا منها. اما عن اوضاعنا هنا، فهل يكفي ان نشير الى اننا ونحن نقف على ابواب القرن ال (٢١)، لا نملك في هذا المخيم ولو قطعة ارض ندفن فيها موتانا.

واين تدفنوهم؟

في مقبرة جنين التي تبعد قرابة نصف كيلو متر عن المخيم، قال احدهم، فيما قال الاخر: ارجو ان تنقل مطلبنا الى السلطة الوطنية، بأن توفر لنا قطعة ارض لدفن موتانا، فلا يعقل ان يكون اللاجئ معذبا في دنياه وفي الاخرة.

واضاف: انظر الى المخيم وشاهد الازمة السكنية التي نعيشها، اكثر من (١٤) الف لاجئ يعيشون على مساحة (٢) كيلو متر، وماذا مع الشباب الذين يحجمون عن تكوين اسر جديدة بسبب ما تعانيه عائلاتهم من اكتظاظ سكاني. هل تعرف ان غالبية الشباب اضطروا للسكن مع عائلاتهم في بيوت كانت تضيق اصلا بساكنيها".

اكتظاظ في المدارس ومياه ملوثة:

ثم اخذ الثلاثة يتناوبون الحديث عن المشاكل التي يعيشونها، واشار احدهم الى خزانات المياه في مدارس الوكالة وقال: هل تعرف ان اولادنا يشربون ماء ملوثا؟

وقاطعه الشيخ صبحي غريب، وهو ضرير، صائحا بي: اسمع يا ثائر، والله عندما كنت في البيت اليوم، عادت ابنتي من المدرسة قبل انتهاء الدوام، ولما سألتها عن السبب قالت ان المدرسة طلبت من الطلاب احضار ماء للشرب من بيوتهم، لان الصدأ اصاب الخزانات ولا يمكن الشرب من مائها.

وماذا عن اوضاع المدارس بشكل عام، سألتهم، فقالوا:


* أبو زينة وغريب وشلبي: نحتفظ بمفاتيح بيوتنا *



* برك مياه الصرف الصحي، اول ما يستقبلك عند دخولك المخيم *

اطفالنا يعانون من رداءة الابنية والاكتظاظ في غرف مدارس وكالة الغوث. هل تعلم ان الصف الواحد يستوعب ما لا يقل عن (٦٠) طالبا وطالبة، ناهيك عن انعدام الشروط الصحية والتهوية في المباني.. تصور كيف يقضي الطلاب ساعات الدراسة في هذه الاجواء الملتهبة.

على ذكر الوكالة، هل ترضيكم الخدمات التي تقدمها اليكم؟

وبدا ان السؤال استفزهم اذ اخذ كل واحد منهم يصرخ متسائلا: اية خدمات؟

وقال احدهم: سأحدثك عن الخدمات الصحية مثلا، في البداية كانوا يوزعون علينا بطاقة للعلاج في مستشفيات جنين ونابلس. لكن منذ (٦) سنوات اوقفت الوكالة هذه الخدمة وصار على الواحد منا، الذي يحتاج الى اجراء عملية جراحية، طرق ابواب الناس متسولا مساعدته لانقاذ حياته .. وكثيرا ما نلجأ الى المصلين في المساجد لجمع التبرعات للمحتاجين.

وسحبت الوكالة، المولد الكهربائي وسيارة الاسعاف ومثلما سحبت الوكالة بطاقة الخدمات الصحية، سحب ايضا المولد الكهربائي من الصيدلية، وغالبا ما اضطر الصيدلي الى القاء الادوية في النفايات لتلفها نتيجة انقطاع التيار الكهربائي.

وسألتهم: ولماذا قلصت الوكالة من هذه الخدمات الحيوية؟

– حجج واهية، صاح احدهم، واضاف: في كل مرة يطلقون حجة نقص التمويل.

ثم قال اخر: حتى سيارة الاسعاف اخذوها من المخيم، وبتنا نتكبد مصاريف كل خدمة نحتاجها، مع ان الوكالة جاءت كما يقولون لاغاثتنا.

وكيف تتعامل معكم بلدية جنين؟

هب احدهم وقال: اسمع، في فترة الانتفاضة طالبتنا القيادة الوطنية الموحدة بالاحجام عن دفع الضرائب للاحتلال. وقد استجبنا وامتنعنا عن دفع الضرائب. وقدرنا انه بعد قدوم السلطة، سيبدأ التعامل معنا من نقطة الصفر، لكننا فوجئنا ببلدية جنين تطالبنا بدفع جميع المستحقات الضرائبية السابقة، فهل تعتقد ان بيننا من يملك تلك المبالغ الطائلة التي يطالبوننا بها. ثم انظر حولك لتعرف نوع الخدمات التي نحصل عليها، يا عمي حتى الشوارع لا يقومون بتنظيفها.

بطالة متفشية وآهات لا يسمعها أحد

تركت الشيوخ الثلاثة جالسين امام الدكان، وولجت الى ازقة المخيم، بحثا عن باب اخر اطرقه.. وعلى حواف الارصفة وفي المقاهي، لفت انتباهي ذلك العدد الكبير من الشبان، الذين عرفت منهم، انهم عاطلون عن العمل. وقال احدهم ان نسبة البطالة في المخيم تصل الى ٧٥٪، فسلطات الاحتلال قلصت عدد العمال الذين تسمح لهم بالدخول الى اسرائيل بحثا عن العمل. وقال: انهم يفرضون علينا العقاب الجماعي. والسلطة الفلسطينية، في المقابل، لا توفر لنا اي بديل.

وناشد اكثر من مواطن، ممن تحدثت اليهم، السلطة الوطنية الاهتمام بتوفير فرص العمل لشبان المخيم، وازالة مظاهر التسلح التي باتت تنتشر بصورة مقلقة في المخيم. كما طالبوا بالغاء الديون المتراكمة عليهم عملا بالتعليمات التي اصدرها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، باعفاء اهالي المخيمات من الديون التي تراكمت عليهم في فترة الاحتلال.

وقال احد المواطنين: البلدية تهددنا اليوم بقطع المياه والكهرباء اذا لم نسدد الديون. ولما توجهنا الى رئيس البلدية وطلبنا منه معاملتنا بموجب تعليمات الرئيس عرفات، قال انه لم يتسلم كتابا رسميا بهذا الشأن.

المفتاح معي والكوشان ايضا

تركت ازقة المخيم وعدت قاصدا جنين، وفي الطريق صادفت ثانية الشيوخ الثلاثة، الذين كنت التقيتهم من قبل. كانوا لا يزالون على قعدتهم امام الدكان. اقتربت منهم وقلت: هل تعلمون ان هناك مخططا لتوطينكم حيث انتم اليوم، وتوطين اخوانكم اللاجئين في الشتات؟

فقال احدهم: يا عمي، نحن اصلا لا نعترف باعتراف اسرائيل بنا كلاجئين. نحن نطالب العالم كله والسلطة الفلسطينية بالعمل لتنفيذ القرارات الدولية التي تضمن لنا حق العودة.

ثم قال احدهم: تعال لاريك انني ما زلت احتفظ في بيتي هنا بمفتاح داري وحتى بكوشان الارض التي تركتها هناك في ارض ال ٤٨. فلا توطين ولا يحزنون. ولنا يضيع حق وراءه مطالب .. وطالما لم نتنازل عن حقنا، فلن يستطيع احد التنازل عنه باسمنا.

مناصرة : قضية اللاجئين لب القضية الفلسطينية

محملا بوابل من التساؤلات وهموم وآهات اللاجئين، قصدت مقر محافظ جنين، العميد زهير المناصرة، سائلا رده على ما سمعته من اهالي المخيم.

وسألته اولا عن مسألة المقبرة، ولماذا لم تخصص المحافظة قطعة ارض يدفن فيها اهالي المخيم موتاهم. فقال: انا استغرب طرح هذا الموضوع عبر وسائل الاعلام، فحتى الان لم يصل الى مكتبي اي مواطن من المخيم لطرح هذا الموضوع.

وماذا عن الاوضاع المعيشية للاجئين، ومعاناتهم اليومية جراء تقليص خدمات وكالة الغوث، وما هو دور السلطة في التخفيف من هذه المعاناة؟

مناصرة: اولا، يجب ان نؤكد ان الظروف المعيشية التي يعيشها ابناء مخيم جنين، واهالي كل مخيمات

(البقية على ص ١٦)

* يحيى يخلف *



المعابر والكتاب

يبدو ان موضوع المعابر في هذه الفترة هو من المواضيع المسكوت عنها، مثله مثل موضوع نازحي عام ٦٧ ..

واعتقد ان موضوع المعابر وكذلك موضوع النازحين يجب ان يحظيا على اهتمام المفاوض الفلسطيني وان تكون لهما الاهمية نفسها التي تعطى لتنفيذ الانسحاب، والميناء، والاسرى، والممر الامن ..

وقد سبق ان كتبت الاسبوع الماضي عن المصاعب والمشاق التي يتعرض لها المسافرون الفلسطينيون في معبري رفح والكرامة حيث تهدر كرامة الانسان الفلسطيني، وتمارس عليه احط اشكال الاذلال، اشرت الى ان جنود ورجال امن الاحتلال يتلذذون بممارسة عمليات التعذيب هذه، وقلت ان ثقافة الاحتلال قد حقنت اولئك الجنود بتعبئة تربوية وثقافية عن طريق المدارس، ووسائل الاعلام، زرعت في اعماقهم الحقد والكراهية لكل ما هو عربي.

ويبدو ان هذه (السادية) قد اصبحت احد ابرز ركائز الشخصية الاسرائيلية المعاصرة، وتتجلى ثقافة الاحتلال السادية على مختلف اوجه الحياة الفلسطينية، وآخر هذه التجليات طالت الثقافة الفلسطينية، وعلى وجه الخصوص، طالت الكتاب الفلسطيني والعربي، فقد جا ءني بعض اصحاب المكتبات الذين يستوردون الكتاب ابلغوني ان سلطات الاحتلال في معبر الكرامة منعت مئات الكتب من الدخول، والسبب وجود اشارة على الغلاف الداخلي تشير الى اسم الموزع في فلسطين، واعتراض سلطات الاحتلال هو وجود كلمة فلسطين وقد طلب الرقيب العسكري الذي عاين الكتب حذف كلمة فلسطين واستبدالها بعبارة (مناطق السلطة الفلسطينية) او كلمة (يهودا والسامرة).

هذه واقعة حدثت منذ ايام قليلة، واقعة نطرحها من جديد امام دعاة ما يسمى بثقافة السلام، واقعة تمثل شكلا من اشكال الممارسات العنصرية المعادية للمعرفة.

لقد منعت سلطات الاحتلال، خلال العقود الثلاثة الاخيرة مئات الالاف من الكتب الثقافية والعلمية لفرض عزلة ثقافية ومعرفية على المواطن الفلسطيني، ومارس الرقيب العسكري شتى اشكال القمع على وسائل التعبير، واصدر الحاكم العسكري الاف الاوامر العسكرية التي تحد من عملية الابداع الادبي والفني، وكان ذلك في زمن الحرب .. اما اليوم وفي سياق ما نسميه بعملية السلام، فان ما يحدث يدعو الى الدهشة ..

لماذا تعيد سلطات الاحتلال انتاج المزيد من الاوامر العسكرية التي تضع العراقيل امام الثقافة والمعرفة؟ ولماذا تصر على تثبيت المصطلح الصهيوني الاسرائيلي الذي يعتبر فلسطين يهودا وسامرة؟

ولماذا يريدون شطب اسم فلسطين وحزب العمل الحاكم ازال تحفظاته عن فكرة الدولة الفلسطينية، بل ان بعض السياسين الاسرائيليين ومنهم ايهود براك يعتبرون ان الدولة الفلسطينية قائمة على ارض الواقع؟

لماذا يريدون شطب كلمة فلسطين على الرغم من الاشارة على الغلاف الداخلي لم تذكراسم الدولة الفلسطينية؟

واقعة جديدة حدثت منذ ايام في معبر الكرامة والذي يسميه الاسرائيليون معبر جسر اللنبي، واقعة نضعها اولا امام دعاة ثقافة السلام، ومنهم وزير الثقافة الاسرائيلي السيد يوسي سريد، ونضعها ثانيا امام بعض جمعيات حقوق الانسان التي ترصد سلبيات السلطة الوطنية الفلسطينية وتختص بالتشهير واثارة الزوابع، وتصمت على ممارسات الاحتلال، ولا تفعل شيئا امام ما يجري ..

ونضعها ثالثا امام المنظمات الثقافية الدولية، وعلى رأسها المنظمة الدولية للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو).

واقعة جديدة يتعين الا نسمح بتمريرها، بل يتعين ان نطالب بمحاكمة مرتكبيها.

* د. أحمد سعد *



الوحدة الوطنية وثوابت الحق الفلسطيني

* بترحاب وسرور كبيرين نواكب بداية الحوار الفلسطيني - الفلسطيني لاعادة ترتيب البيت الفلسطيني وترسيخ وحدته الوطنية على قاعدة بلورة موقف استراتيجي فلسطيني موحد لمواجهة تحديات مرحلة التفاوض حول الحل الثابت والنهائي للحق الفلسطيني المشروع.

فالمصلحة الوطنية العليا والاولى في المرحلة الراهنة تتجسم في انهاء الاحتلال الاسرائيلي من عام ٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حل عادل لقضية اللاجئين الفلسطينيين على اساس مبدأ حق العودة الذي تقره الشرعية الدولية بقرار (١٩٤) لهيئة الامم المتحدة.

ومتطلبات المصلحة الوطنية لانجاز الهدف المركزي الفلسطيني - التحرر والسيادة - يستدعي من جميع القوى والتيارات السياسية والحزبية والجماهيرية الفلسطينية التحلي بالمسؤولية الوطنية التاريخية في هذا الظرف المصيري.

فبرأينا، الذي نؤكده دائما من خلال لقاءاتنا ومحادثاتنا مع الاخوة من قادة مختلف الفصائل والسلطة الفلسطينية، ان اعادة اللحمة للصف الفلسطيني على قواعد التمسك بثوابت الحق الفلسطيني المشروع يعتبر الرافعة الاساسية في المعركة المصيرية لانجاز السلام العادل الذي يضمن الحق الفلسطيني بالتحرر واقامة الدولة المستقلة. ونؤكد هذا الموقف اليوم، واكثر من اي وقت مضى، خاصة، وان المسار التفاوضي وصل الى عتبة الامواج المتلاطمة لمفاوضات الحل الثابت، وفي وقت يطرح فيه رئيس الحكومة الاسرائيلية، ايهود براك، خطة مبادئ الحل الثابت والنهائي كاطار للتفاوض ينتقص من خلالها من جميع مواضيع الحل الثابت والتي تعتبر ثوابت اساسية للحق الفلسطيني المشروع - ينتقص من حق السيادة الاقليمية على الارض وحق السيادة السياسية الفلسطينية على عاصمة دولة فلسطين العتيدة - القدس الشرقية، ومن حق اللاجئين في العودة وقضية المياه..

فلمواجهة هذه التحديات فان قيادة الحوار الوطني الى مرحلة قيام وحدة وطنية على مختلف الاصعدة الفلسطينية، بين السلطة والمعارضة، بين فتح - والجبهات الشعبية، والدمقراطية .. وحزب الشعب وحماس وغيرها اصبحت ضرورة موضوعية تحتمها مصلحة الشعب الفلسطيني الحقيقية ومصلحة انجاز الاستقلال الوطني الذي يضمن انجاز ثوابت الحق الفلسطيني المشروع. كما ان انجاز الوحدة الوطنية المسلحة بموقف استراتيجي موحد تستطيع ان تسهم على عدة جبهات وفي عدة مجالات لصالح الحق الفلسطيني المشروع. واود التركيز على بعضها:

الجبهة المركزية - ان انجاز الوحدة الوطنية الفلسطينية لا يؤدي الى تعزيز مواقع المفاوض الفلسطيني على طاولة مفاوضات الحل الثابت مع المفاوض الاسرائيلي فحسب، بل يعكس الطابع الجديد هوية المفاوض الفلسطيني. فانجاز الوحدة الوطنية يعني اعادة تفعيل دور م.ت.ف كممثل وحيد وشرعي للشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع وجميع اماكن الشتات القسري. وحقوق الشعب العربي الفلسطيني لا تتجزأ. وم.ت.ف التي ستقود مفاوضات الحل الثابت ستمثل مصالح جميع الفلسطينيين ان كان ذلك في اراضي الدولة العتيدة - الضفة والقطاع والقدس الشرقية - او في اماكن الشتات وضمان تنفيذ مبدأ حق العودة للاجئين الفلسطينيين حسب قرارات الشرعية الدولية.

الجبهة العربية: ان تحقيق وحدة موقف استراتيجي فلسطيني لا يعني فقط بداية نهاية سمسرة ومراهنة بعض الانظمة العربية على بعض الانظمة العربية على بعض التيارات الفلسطينية لخدمة مصالحها، بل ستؤلف هذه الوحدة مكسب ضغط لتطوير الموقف التضامني العربي لمساندة ونصرة الحق الفلسطيني المشروع وقد تؤلف هذه الوحدة الفلسطينية في الموقف الى المساعدة في بلورة موقف عربي استراتيجي موحد يضغط من اجل انجاز السلام العادل، الثابت والشامل.

على الجبهة الدولية: برأينا ستسهم جبهة الوحدة الوطنية الفلسطينية في دفع عملية التضامن الدولي مع الحق الفلسطيني المشروع ولا نقصد فقط المنظمات غير الحكومية المناصرة للحق الفلسطيني المشروع ولا الانظمة الآسيو افريقية والاسلامية المناصرة لحقوق الشعب الفلسطيني، بل نقصد ايضا، وبالذات انظمة مجموعة الوحدة الاوروبية والولايات المتحدة الامريكية، فترسيخ وحدة الشعب الفلسطيني وقيادته سيكون بمثابة مكبس ضغط لتطوير الموقف السياسي الاوروبي المذنب سياسيا بالموقف الامريكي ومستقل نسبيا، في مجال العلاقة الاقتصادية والدعم المادي للفلسطينيين. كما ان مثل هذه الوحدة ستؤثر على صياغة الموقف الامريكي المنحاز الى جانب حليفة الاستراتيجي اسرائيل وسيؤكد لواشنطن ان الشعب الفلسطيني وقيادته موحدون في عدم التفريط بثوابت الحقوق الوطنية.

على الجبهة الاسرائيلية: ان بلورة الوحدة الوطنية الفلسطينية سيسهم ايجابيا في جالين هامين، الاول، سيفقد حكومة اسرائيل خاصة، في هذا الظرف المصيري ورقة استغلال الخلافات الفلسطينية - الفلسطينية لابتزاز تنازلات من السلطة الوطنية الفلسطينية وجرجرة التفاوض وتجميده تحت يافطة "مواجهة الارهاب" والاعمال المغامرة التي خدمت دائما سياسة الرفض الاسرائيلية. والثاني، ان اعادة لحمة الوحدة الوطنية والمرجعية الاساسية لـ م.ت.ف في التفاوض سيساعد كثيرا موقف انصار السلام العادل والحق الفلسطيني المشروع في الرأي العام الاسرائيلي وبين تياراته السياسية خاصة فيما يتعلق بالموقف من مواضيع الحل النهائي المطروحة على ابواب المرحلة الراهنة من التفاوض، فاذا استثنينا موقف الحزب الشيوعي وجبهته الدمقراطية والاحزاب العربية التي تتمسك بثوابت الحق الفلسطيني المشروع فان قوى اليسار والسلام والصهيونية لا تزال تحتضن موقف الانتقاص من ثوابت الحق الفلسطيني المشروع. وهذا يبرز من مواقف "ميرتس" و "السلام الان" و "حمائم من حزب العمل" وغيرهم الذين يقرون بحق اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ولكن من خلال التنكر لحق السيادة السياسية الفلسطينية على القدس الشرقية وبقائها تحت السيادة السياسية الكولونيالية الاسرائيلية والتنكر لحق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة. اي باختصار يرفضون دفع الثمن المطلوب لانجاز السلام العادل نسبيا. وللاسف، بدأت تسمع في الاونة الاخيرة بعض الاصوات من افراد معدودين على الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة مضمون موقفها لا يزال متأثرا من جراثيم الموقف الصهيوني. فعلى سبيل المثال مقالة داني بيتر المنشورة في "الاتحاد" عدد الاحد قبل الماضي، يشير في سياق انتقاده لسياسة حكومة براك، وتأييده لحق اقامة الدولة الفلسطينية، الى مطالبة براك السماح بعودة اللاجئين الفلسطينيين الى اراضي الدولة الفلسطينية العتيدة! ومضمون هذا الموقف التنكر لمبدأ توطين اللاجئين في البلدان التي يتواجدون فيها واستيعاب قسم في الدولة الفلسطينية العتيدة، وهذا الموقف يتناقض مع الموقف الذي يحتضنه ويناضل من اجله الحزب الشيوعي، والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة خلال عشرات السنين ومنذ النكبة وقيام دولة اسرائيل.

لا شك بأننا نقف على بداية مرحلة مصيرية جديدة من الصراع، ومهمتنا في خدمة انجاز السلام العادل، الثابت والشامل، تصعيد كفاحنا في اوساط الرأي العام الاسرائيلي وقوى السلام الاسرائيلية، وبين تيارات اليسار الاسرائيلي الصهيوني لقيادتها الى مواقع الواقعية السياسية التي تؤكد انه لا يمكن ترسيخ قواعد السلام العادل والامن والاستقرار دون الاعتراف والاقرار بجميع ثوابت الحق الفلسطيني، حق اقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية والحق الشرعي للاجئين بالعودة بما في ذلك حق المهجرين داخل اسرائيل. وانجاز ذلك يخدم المصالح الحقيقية للشعبين، اليهودي والعربي، الفلسطيني والاسرائيلي. ونحن على يقين بأن الكفاح العادل الذي اوصل اليوم ليس فقط للاعتراف بـ م.ت.ف كممثل وحيد وشرعي للشعب الفلسطيني وعنوانه التفاوضي (منذ اوسلو) وليس فقط الى تمحور النقاش في الرأي العام الاسرائيلي حول متى ستقوم الدولة الفلسطينية المستقلة وما هي حدودها وطابعها، سيؤدي في نهاية المطاف الى الاقرار والاعتراف بأن المصلحة لترسيخ قواعد السلم والامن والاستقرار تستدعي انهاء الاحتلال الاسرائيلي والاعتراف بحق اقامة الدولة في حدود حزيران وضمان تنفيذ مبدأ حق العودة للاجئين الفلسطينيين.

وكل املنا، في نهاية المطاف، ان يؤدي الحوار الفلسطيني - الفلسطيني الى بلورة جبهة وحدة الصف الفلسطيني القابلة لتشييد أسس اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الحرة والدمقراطية.

* فل وفلفل * يوسف فرح

اما آن لهذا الخجل ان يخجل!؟

حتى الصبايا لم يعدن يخجلن ليلة زفافهن، بينما ينضم خجول آخر الى قافلة الخجولين!فها هو الوزير شيرانسكي «يخجل» هو الآخر ، عندما يلمس التمييز العنصري اللاحق بوسطنا العربي،مما اثار اريحيته، متأثرا ربما ببقية من تربية انسانية اشتراكية، طبقت ، او حاولوا تطبيقها ، في وطنه الاول-الاتحاد السوفيتي السابق - برغم عدائه القومي لتلك البلاد. وكان ذلك امام عشرات الرؤساء العرب، وعلى شاطىء البحر الميت، الذي لن يستطيع الشهادة في حالة النكوص الوزاري، بسبب «موته»!

وحكاية الخجل هذه بدأت منذ ٢٢ سنة ، عندما اثبت الليكود انه منافس جدي، بل استطاع انتزاع صولجان الحكم من ايدي «احبائنا » العماليين! فاذا لم تهب الاصوات العربية لنجدة «العمل»، فكيف يعود الى قمرة القيادة؟!«فالضرة مرة» ولعل في ابداء الخجل ما يثير العواطف العربية السريعة الانفعال والاستجابة.

ومعنى ذلك انه لو لم تكن ثمة منافسة، لكان استمر الوضع على ما هو عليه، ولما تحرك فيهم ذلك «الشرش» «الخبيث»، شرش الحياء! ولبقينا نصدق الوعود فنعطي الاصوات ، ويعطوننا هم التمييز المتواصل ضدنا! هم حتى الان بمعظمهم يكتفون بهذا الشعور ، ولا يترجمونه الى قانون مساواة، حتى بعد ٥١ عاما!ولكن للحقيقة، هم يضيفون بعض قطرات القطران الى جرب سياستهم، يلقون لنا ببعض «الفراطة»، اكثر من ذلك جاء وعد الوزير بدفع خمسة مليارات شاقل للوسط العربي، لكن ذلك يظل ضمن دائرة المشاعر الشخصية! ولكن لماذا نلوم الحكومة والوزراء، اذا كنا نحن لا نؤدي المطلوب منا كما توخاه من انتدبونا لوظائفنا ؟ مع ان «الدار دار ابونا »!

إن قضايا الارض ومناطق النفوذ والتنظيم والبناء قضايا مصيرية كبرى، ولكن ماذا مع اهتمامات المواطن البسيط «اللاشيء»؟ ان اقامة مكاتب ومؤسسات لهذه الشؤون الكبرى، لا تمسح مشاعر المرارة والخيبة المعششة كالعث في نفوس المواطنين.

المواطن لا يريد ان يسمع فقط، بل ان يلمس ويحس ويرى وهو - ربما لأسف رؤسائنا- يسمع ويحس ويرى.

يرى كيف يتصرف بعض المواطنين بالمصالح العامة، كأنها ملك ورثوه عن الاباء والاجداد .

فهذا مواطن يحفر الشارع عرضا لتمرير خط مياه، فاذا ما تدفق التيار في الحمام والمطبخ، نسي الحفر، فما الحاجة الى ردم ما حفر، وما من احد يحاسبه! وذاك اخر يقيم مطبات تخفيف السرعة على الشارع امام بيته، حرصا على سلامة الصغار (بحق طبعا) فاذا بها من الارتفاع بحيث "تقحط" قاع السيارة وقاع ركابها كذلك! وثالث يفتح انبوب مياه المطافئ على اخره امام منزله بلا اذن ولا حسيب ولا رقيب، لشطف الشارع وتنظيفه من بقايا المطعومات والمشروبات، التي استهلكها المدعوون في عرس "المحروس"! فعلى حساب من هذه المياه المهدورة، الا على حساب دافع الضريبة العادي! وكل ذلك وغيره بدون ان يتحرك احد لوقفه!

وكأنما الرؤساء على صورة مواطنيهم، والمواطن الحقيقي يرى كيف يتعامل الرؤساء مع البلديات والمجالس، كأنها ورش ورثوها هم ايضا عن آبائهم الصالحين! ولهذا يكون فصل ويكون توظيف! "خبطة" واحدة!

(على غرار وكان نور وكان ظلام يوما واحدا)

يقولون خطة اشفاء!

فلماذا لا تصيب خطة الاشفاء هذه غير المعارضين سياسيا وحزبيا! ولو ان الرئيس وادارته يبادرون لفصل موظف، ويضعون نقطة لامنا وصدقنا، لكنهم يأتون حالا بموظف من جماعتهم مكانه، فأي اشفاء يبقى، غير اشفاء السلطة المحلية من مرض المعارضة والمعارضين!

انا !تفهم سياسة تقريب المؤيدين والانصار، لكن بشكل مهذب، منطقي ومقنع.

كيف؟

تجنب الفصل، واستغلال الحصول على ملاكات جديدة لتعيين المؤيدين والانصار!

قد تكون تلك الوظائف حصلت على اساس حزبي سياسي من العهد السابق، اذن ليكن المبدأ فصل من لا عمل له غيرختم كرت الحضور، والاحتفاظ بالكفاءات مهما كان انتماؤها الحزبي.

واكثر ما يثير السخط والسخرية في هذا المجال، ان "يقلل" رئيس عقله، ويهبط من معالجة القضايا المصيرية، الى نقل سكرتيرة مدرسة ابتدائية، بعد اكثر من عشرين سنة الى مدرسة اخرى، لا لهدف، الا المماحكة وارضاء الناقمين من المقربين!

من حظ معلمي الابتدائيات والاعداديات انهم تابعون لوزارة المعارف فالمسؤولون هناك، وعلى "شاسيتهم" و "مفداليتهم"، لا يتبنون سياسة النذالة والانتقام السياسي ربما كي نظل نكرر "وظلم ذوي القربى ...".

فيا رؤسا منا وتيجان رؤوسنا!

ويا ايها المواطنون.

يجب علينا نحن ايضا ان نخجل من انفسنا، والا نكتفي بالخجل، بل نطعمه ببعض التصرفات الحازمة، والمساواة والعدالة في التعامل، وعندها تكون دعوتنا الى الوزراد الخجولين لاقامة العدل والمساواة اكثر مصداقية، لو كنتم تعلمون ..

غازي ابو ريا



عقليتنا بحاجة الى هزة بدرجة ١٢ على مقياس ريختر

من أمثالنا «مرّ من أمام عدوك جوعان ولا تمرّ عليه عريان».. ومن الأحاديث التي تُنسب الى الرسول (صلى الله عليه وسلم) وأشك بصحة نسبها «اذا بليتُم فاستتروا».. والحديث يعود الى من أفطر رمضان. وتراثنا يزخر بأقاويل وأمثال تشجع على التظاهر أمام الناس بعكس الحقيقة. وهناك بعض الأمثال التي تسخر من الشكل وتؤكد على الفحوى، لكن الشائع في حياتنا هو المظهر-الغلاف. ولنبدأ بنماذج حية بسلوكنا هذا، نبني مدرسة جميلة وتسرّ الناظرين، ثم نعتبر ان هذا الصرح بدأ مرحلة قطف الثمار، وان من هذه المدرسة سيتخرج جيل يرفع شأنه وشأننا، وكأن البناء الجميل محشوة حيطانه بكنوز من الوحي، ترسل اشعاعها الى الطلاب، فينطلق الابداع، حتى اصحاب الأمر ايضا يجدون في انجاز البناء عملية تربوية علمية تكنولوجية. وكل بلدة انجزت مرحلة بناء مدارسها بالتمام، تعلن عن انجازها التربوي الذي يلغ نسبة الـ ١٠٠٪ والغرف مريحة، وكذلك المقاعد، والساحات واسعة، وسمعة المدرسة تتعلق بشكل بنائها، فالمدرسة التي بنيت بشكل رائع.. «لا بدّ» ان خريجيها على درجة عالية من الابداع، اما المدرسة التعيسة في بنائها فهي «بالطبع» لن تخرج أحداً «يفك الحرف».

وفي أحاديث منسوبة للرسول الكريم، ان من تصدق حتى يرى الناس عمله، فقد ذهب أجره، ومن جاهد لكسب شخصي فقد ذهب أجره. هذه أحاديث يقبلها العقل تماماً، ولا مكان للشك في صحتها.

وفي نفس المعنى تحدث السيد المسيح عن المصلي الذي يصلي ليراه الناس، او الصائم الذي يصوم ليشهد له الناس بالصوم، مثل هذا قد قبض أجره بأن الناس شاهدوا عبادته، وهذا ما رغب به هذا الانسان، اما الذي يريد أجراً من السماء فصلاته مع خالقه ولا يراه الناس، ويمسح وجهه بالزيت حين يصوم حتى لا يظهر أثر الصوم على وجهه.

وأسوق هذه الأمثلة حتى احاول اقناع القارئ بأن اهتمامنا البالغ بالشكل ليس إلا شراء عملة مزورة ويسعر «عالٍ» يفوق قيمتها لو كانت غير مزورة، وليس إلا الإذعان للخداع، وتقديم التحية العسكرية له.

والعقل البشري، بكل طاقاته اللامحدودة يتحرك بين نقطتين، طرف نهايته تؤدي الى الخطأ، والطرف الأخر هو الصواب، لكن العقل البشري لا يعمل اطلاقا حين يبلغ الخطأ، لأن الخطأ مرحلة لا تحتاج الى تفكير. لماذا؟ لأننا أدركنا ان هذا الأمر خطأ، وكذلك الصواب، ليس هو بالحالة التفكيرية، بل هو مرحلة نهاية التفكير. ان هذا الأمر صواب، العقل البشري لا يعمل اطلاقا حين يستقر على ان هذا الأمر هو الصواب او هو الخطأ، لكن العقل البشري يعمل في المساحة الشاسعة بين النقيضين، وهي مرحلة الشك.

مرحلة الشك هي مرحلة التفكير الوحيدة التي يستطيع العقل ان يتحرك ويعمل ضمنها، والعقل البشري تمكن من تحسين حياة الانسان، حين بدأ يشك بـ «الحقائق» يشك بما يسمى «الصحيح»، فامتطاء ظهر جواد حالة صحية امام المشي على الاقدام، لكن العقل البشري، بدأ يشك بجدوى امتطاء الحصان لسفر الانسان وراحته، فطور العربة وارتاح اليها، حتى جاء من يشك بهذه الحالة، وجاء القطار.. والسيارة.. والطائرة.

لنأخذ مثلا من أنفسنا، كم قرناً اشتكت أمهاتنا وزوجاتنا وبناتنا وجداتنا من وجع الظهر، لأن هذه المكنسة التي تنظف البيت تتعب الظهر واليدين، وكانت المكنسة القصيرة حالة «الصح» لنقيضه الخطأ والذي كان سيترك كل القاذورات في البيت، لكن مساحة الشك اللاموجودة، جعلتنا قروناً طويلة نرى هذه الحالة وكأنها الصح بكل عزة، ولا نفكر ولو للحظة بأن العصيّ حولنا لا حصر لعددها، وما اسهل ان يشك أحدنا بجدوى هذه المكنسة، فيجعل العصا بطول قامة الانسان، لكن هذا لم يحدث، لأن مرحلة الشك التي لا يمكن لشيء ان يتحسن بدونها، هذه المرحلة، او هذا الجهاز، لا يعمل عندنا الا في حاجتنا للطعن في هذا او ذاك، وأقصد في علاقاتنا البشرية الانسانية وبشكل انتقائي لا علاقة له بالتفكير السليم.

ومن هنا نعود الى مدارسنا السعيدة بناء او التعيسة لنفس الأمر، نعود الى مجتمعنا الذي يبهره المظهر ولا يسأل عن الجوهر، الى مجتمعنا الذي يرتدي ملابس حسب مواصفات باريسية، ويتناول أطعمة يتمناها الامريكيون، ويحيا كعالم غير ثالث مثله كمثل النخب الاقتصادية في العالم الثالث والتي تعيش كعالم أول وشعوبها في عالم آخر نسيه الجميع. لكن مجتمعنا هنا، ومجتمع النخب العربية والاسلامية والشرقية، ليست إلا مظاهر توحي بأن هذه الحالات متقدمة وراقية، لكن الحقيقة ان هذه الحالات جميعا ليست الا مظاهر استهلاك راقية، بسبب حالات امتياز استبدادية مثل الطبقات الحاكمة في الدول العربية او الاسلامية او الشرقية، او لحالات يعيش بها امثالنا في دول متقدمة فيتمتعون بدرجة استهلاك عالية.

لذا يجب ان ننتبه جيدا الى مظاهر العمران «الشاذة» التي تبثها لنا فضائيات الخليج، فليس لأهلها من فضل إلا ان تحت اقدامهم تشكل نفط من قديم الزمان، ولا علاقة لهم بإخراجه او تصنيعه او بيعه الا انهم صدفة كانوا هناك.. فوق النفط.

ولمدارسنا نعود، هناك في هذه المدارس، من سخنين الى مراكش مرورا بالازهر الشريف، ومن سخنين الى افغانستان مرورا ببغداد وطهران، في كل هذه البلدان والعقليات لن يتغير شيء حتى نعترف بأن الشك في كل شيء هو الطريق الى التربية العلمية الصالحة، والطريق نحو حياة افضل. وكيف نتقدم حين تصبح الهزة الارضية في تركيا، نتيجة حتمية في قناعات ناس بأن منع الحجاب في تركيا جلب على البلاد هذه الكارثة؟! ومات الفقراء ونجا الذين منعوا الحجاب! كيف يمكن استعمال آلية الشك في جودة البناء وضرورة تطوير اجهزة كشف الهزات الارضية قبل وقوعها ؟!

وان كنت لا اعرف كم مئة ألف مدرسة في العالم العربي، ولا اعرف ايضا كم عالماً عربياً هجر بلاده الى بلاد اخرى، لكنني اعرف ان مساحة الشك عندنا تبلغ الصفر بالتقريب، لأن الشك عندنا يعني الموت قتلا بيد الحاكم او رجل الدين، والخيار الآخر هجرة الى اوروبا وامريكا، لأن الحقائق عندنا جاهزة كلها، الحاكم واعوانه بلغوا منتهى الحقيقة في الحكم، ورجال الدين يملكون كل الاجابات عن كل الاسئلة لأن عندنا لا مكان للشك بأي شيء، عندنا الطب والفلك وصلاة الكسوف، عندنا الحاكم العادل الذي لا يمكن ان يكون اكثر عدلا منه إلا الحاكم القادم الذي يطيح برأس سابقه.

وليس صدفة انني حشرت المدارس في الامر هذا، مع وجود آلاف النماذج في حياتنا والتي تشير الى اننا نقلد في كل شيء، والتقليد هو حالة الفراغ الفكري والابداعي. كما ان التركيز على المظهر والقشرة ليس إلا حاجة اجتماعية لصرف النظر عن الفحوى، وهنا، لا بدّ للمدرسة ان تأخذ دورها لتنشيط العقل الخامل والمقلّد، والمدرسة ليست البناية بل هي الطاقم المهني ولجان الآباء ورجال التربية، وكلهم امام مهمة مصيرية اسمها بعث الابداع، إثارة الشك في كل شيء، وعندما اقول كل شيء، معنى ذلك كل شيء.

وعندما نبدأ ثورة الشك في مدارسنا، ونطرح كل شيء امام عقولهم على انه خطأ ويحتاج الى تحسين وتغيير، يبدأ العقل عندها بالعمل، نطرح امامهم هذا الشارع خطأ، كيف يجب ان يكون؟ وهذا التلفزيون خطأ لا بد من تحسين عمله، وعادة العرب خطأ، والعادات والتقاليد، والمعلم خطأ وكذلك المدرسة، والرئيس والوزير، والإمام والسيارة، عندما نطرح الأمور على انها اخطاء، يتحرك الدماغ ويبدأ الحوار والنقاش، وفي نهاية مرحلة التفكير، قد تغير في القضية التي اعملت فكرك بها او تحسّن او ترجع الى انها كانت حالة صواب وليست حالة خطأ كما افترضت مسبقاً.

وثورة الشك التي اصبحت حاجة ماسة، لا يمكنها الانتظار اكثر، لأن العالم الذي ينعم بعقول مبدعة، ينعم في رخاء ويعمل خمسة ايام في الاسبوع، وسبع ساعات في اليوم، بينما حاجتنا الى عمل عقلي على مدار الساعة واليوم والسنة، حتى نلحق بالأوائل.

وثورة الشك هذه، شبيهة بالهزات الارضية قوة، والفارق بينهما ان الهزة الارضية تهدم معالم بناها الانسان فوق الارض، اما ثورة الشك فتهدم سدودا بناها الانسان في مسارات العقل البشري، وحتى نهدم هذه العوائق التي تمنع انسياب التفكير وانطلاقه بلا حدود، لنبلغ ذلك، نحتاج الى ثورة في الشك بدرجة ١٢ على مقياس ريختر.

حركة القرامطة في العراق والبحرين

فصول من اطروحة الدكتوراة للدكتور عبد الكريم خديجة (الحلقة الثانية)

سبب تسمية القرامطة بهذا الاسم:

لقد اكثر الاوائل والمعاصرون البحث في سبب تسمية القرامطة بهذا الاسم، لكنهم عجزوا عن الوصول الى رأي حاسم حوله، ومثل هذا ليس بغريب في التاريخ العام والخاص، فهناك اسماء كثيرة ذات شهرة و اسعة غير معروف شيء مؤكد عن اصلها مثل "دمشق - سوريا وغير ذلك" وعلى صعيد الحركات الاسماعيلية المتأخرة ينطبق هذا الحكم على كلمتي "قرامطة" وحشيشة" (١).

اثارت كلمة القرامطة جدلا كثيرا بين المؤرخين والباحثين الذين درسوا الحركة القرمطية واطالوا في تفسير مصدر هذه الكلمة، واتوا بالرأي وعكسه، وبقصص وروايات عديدة لتفسير هذا الاسم، واكثر المؤرخين القدامى الذين وقفوا عند هذا الموضوع هو المؤرخ عبد الرحمن بن الجوزي، وفيما يلي عرض لمختلف الاراء حول هذا الموضوع: يقول الطبري (٢) بالنسبة للاسم: ان زعيمهم حمدان كان احمر العينين شديدة حمرتهما وكان اهل القرية يسمونه كرميتة لحمرة عينيه، وهو بالنبطية احمر العينين ثم خفف فقالوا "قرمط" والمسعودي (٣) يعطي توضيحا حديثا بالنسبة لاسمهم وهو "انهم كانوا يعرفون بالاجمين لسكن اكثرهم الاجام والطفوف من اعمال الكوفة، وفي مكان اخر سماهم "القرامطة البقلية".

واما المؤرخ ابن العديم (٤) فينسب القرامطة الى قبيلة عربية هي "قرمطي بن جعفر بن عمر بن المهيأ ويصل سلسلة نسبهم الى قيس عيلان".

ويكتفي السيوطي (٥) بقوله عن نسبهم: "القرامطة الى قرمط بكسر اوله والميم زعيمهم".

اما المقريزي (٦) فيعتقد بأن هذا الاسم اعطي للحركة من قبل اعدائهم لاهانتهم اما القرامطة فسموا انفسهم المؤمنين المنتصرين بمساعدة الله والمؤيدين لديانته والثابتين في ارضه" ويضيف قائلا أن الاسم "قرمط" اخذ من الكلمة "قرمطونا" والتي معناها الحيل والمكائد والدسائس.

وفي مكان اخر يقول المقريزي: ان الحسين الاهوازي لما خرج سنة ٢١٤هـ (٨٢٩) من سلميه الى العراق، لقي حمدان بن الاشعث الملقب بقرمط بسواد الكوفة، فتعارفا وتحدثا وتناقشا بمختلف المسائل الطارئة، وقد تمكن الحسين الاهوازي من السيطرة على حمدان سيطرة تامة، ولم يتركه حتى ضمه الى دعوته، بعد ان اخذ عليه العهد والميثاق، وقد كانت هذه البادرة مقدمة جعلت حمدان يأخذ الحسين الى بيته.. وهناك دعا الناس اليه فتكلم بينهم بمختلف العلوم، وقد أعجبوا به اعجاباً تاماً ولبوا نداءه".

وكان الحسين من الدعاة الماهرين الذين يملكون قوة الاقناع والسيطرة على السامع باسلوب من الدعة واللطف، مضافا الى كل ذلك خشوعه وعبادته ومثاليته، وكل هذه أسباب جعلت كل من سمعه او رآه في سواد الكوفة يهرع لاخذه الى بيته للتبرك به، معتقدا ومؤمنا بأنه فاز بغنيمة كبرى.

هناك معنى اخر وهو ان هذا الاسم قد التصق باحد فتيان اسماعيل بن جعفر الصادق وهو من مصممي الايديولوجية القرمطية في سواد الكوفة، اسم المساعد كان المبارك ومن هنا اشتق اسم الحركة (٧).

يقول ابن الجوزي (٨) ان سبب التسمية يرجع الى ستة اقوال ملخصها:

١- انهم سموا بهذا الاسم لان اول من فكر بهذه الطريقة هو محمد الوراق المقرمط الكوفي.

٢- ان لهم رئيسا نبطيا من السواد يلقب بقرمطونة فنسبوا اليه.

٣- ان قرمطا كان غلاما لاسماعيل بن جعفر فاحدث مقالاتهم وانتسبوا اليه وحملوا اسمه.

٤- ان بعض دعاتهم شخص يقال له كرمية ثم خفف الاسم فقيل قرمط.

٥- ان بعض دعاتهم نزل عند رجل يقال له "كرميتة" فلما رحل عنه تسمى باسمه وقيل له قرمط بن الاشعث.

٦- انهم لقبوا بذلك نسبة الى رجل من دعاتهم يقال له حمدان قرمط.

اما ابن خلكان (٩) فيقرر: "القرمطي والقرامطة في اللغة تقارب الشيء من بعضه يقال خط مقرمط اذا كان كذلك وكان ابو سعيد المذكور قصيرا مجتمع الخلق اسمر اللون كريه المنظر ولذلك قيل له قرمطي.

اما ابن القيسراني (١٠) فيدعي: "القرمطي والقرمطي بكسر الراء الاول منسوب الى المذهب المذموم من أهل هجر والبحرين والثاني لقب عامر بن ربيعة جد محمد بن عبدالله العدوي، قال ابو القاسم الطبراني انما نسبوا الى القرامطة لان النبي (صلى الله عليه وسلم) رأى عامر جدهم يمشي فقال انه ليقرمط في مشيته".

اما الخفاجي (١١) فيقول في قرمط: قرمط .. قال وعد مقرمط - قال هوما لم يف به مع كثرته ومثله خط مقرمط، ووقع في شرح المفصل يقال لمن يقرمط المواعيد عرقوب ونقلت من خط اي يجمع بعضهما الى بعض ولا يفي بها ولم ينقله عن احد وهو ثقة".

ويرى طه الولي بأن القرمطة "اسم اطلقه اهل السنة والجماعة على هذه الفرقة، ولم يطلقوا هذه الكلمة على انفسهم بل نبزهم بها من لم يكن من نحلتهم واما الاسم الذي كان زعماؤها يطلقونه على انفسهم فهو: "المؤمنون المنصورون بالله والناصرون لدينه والمصلحون في الارض" ويضيف ان "القرامطة اسم عرفت به احدى الفرق الباطنية التي شغلت السلطات العباسية قرابة قرن من الزمن واشاعت الاضطرابات والقلق في الشرق العربي بما خلقته من افكار ثورية ما تزال اثارها باقية حتى ايامنا الحاضرة عبر الطوائف الدينية التي تحمل اسماء مختلفة، بالرغم من انها في الواقع تشرب كلها من معين تلك الفرقة نعني بها "القرامطة"(١٢).

(يتبع)



المراجع:

١- زكار، سهيل، الجامع في اخبار القرامطة في الشام والعراق والاحساء واليمن عبد الهادي حرصوني، دمشق، سنة ١٩٨٧، ص ١١٦.

٢- الطبري، المصدر نفسه، ج ١١، ص ٣٣٨.

٣- المسعودي، ابو الحسن علي بن الحسين التنبيه والاشراف، بيروت، ١٩٦٥، ص ٣٩٠.

٤- ابن العديم، المصدر نفسه، ص ٢٧٧.

٥- السيوطي، جلال الدين، لب الالباب في تحرير الانساب، مطبعة نهضة مصر، القاهرة، ١٩٧٥، ص ٢٠٦.

٦- المقريزي، اتعاظ، ص ١٣٠.

بروكلمان، كارل، تاريخ الشعوب الاسلامية، نقله الى العربية نبيه فارس والاستاذ منير بعلبكي، القاهرة، ١٩٤٨، ص ٢٢٩.

٧- ابن الجوزي، سبط ابو قيزو، مرآة الزمان في تاريخ الاعيان، مصر، بدون تاريخ، ص ١١٣.

الديلمي، محمد بن الحسن، قواعد عقائد ال محمد،عني بتصحيحه رشرتوتمان، اسطنبول، ١٩٣٨، ص ٢١.

٨- ابن الجوزي، القرامطة، ص٣٨.

٩- ابن خلكان، شمس الدين احمد بن محمد، وفيات الاعيان، ج٢، بيروت، ١٩٦٨، ص ١٥٠.

١٠- ابن القيسراني، الانساب المتفقة، ليدن، ١٨٦٥، ص ١١٩-١٢٠.

١١- الخفاجي،، شفاء الغليل بما في كلام العرب من الدخيل، بدون مكان طباعة بدون تاريخ، ص ١٨٨.

١٢- الولي، المصدر نفسه، ص ٢٥.

بيان لجنة الإغاثة لغوث منكوبي الزلزال في تركيا



* تحت رعاية الاغاثة الانسانية واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، وبدعم اعلامي من وسائل الاعلام العربية في البلاد، نعلن عن حملة قطرية لإغاثة منكوبي الزلزال في تركيا.

الأهل الكرام: لقد عودتمونا على عطائكم السخي وجودكم الأبي كلما حل بأمتنا كارثة أو نكبة، وكنتم دائمًا خير معين، وها نحن نناشد قلوبكم الرحيمة وضمائركم المؤمنة لمد يد المساعدة والعون المادي ولو بالقليل - فرب درهم سبق ألف درهم - ونستصرخكم لإنجاح هذا العمل الانساني الحضاري.

يمكنكم التبرع من خلال مكاتب ولجان الإغاثة الانسانية في كافة القرى والمدن العربية، أو مباشرة على حسابنا في بنك مركنتيل ديسكونت - فرع (٦٣٢) حساب (٦٤٩٣٣٣).

لمزيد من الاستفسار يمكنكم الاتصال بمكتب الاغاثة على الهواتف التالية: ٦٤٥٤٨٢٦/٠٦ أو ٦٤٦٥١٧٦/٠٦.

مع الاحترام:

* لجنة الاغاثة الانسانية القطرية
* اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية
* صحيفة «الاتحاد»
* صحيفة «كل العرب»
* صحيفة «صوت الحق والحرية»
* صحيفة «الصنارة»
* راديو ٢٠٠٠

*** سهيل قبلان ***



الــزلـــزال!!

* لو اجري بحث في البلاد، حول اكثر جملة تتردد على السن المسؤولين وبالذات، وزير المالية، بغض النظر عن انتمائهم الحزبي، لاتضح انها :«لا توجد ميزانيات »!! ويؤكد الواقع المستمر منذ عدة عقود من الزمن، ان حجة لا توجد ميزانيات، يجري التسلح بها، عندما يجري الحديث عن القضايا الاجتماعية والصحية والتعليمية والتشغيلية والخدماتية، فيما توجد الميزانيات وبعشرات المليارات سنويا، عندما يتعلق الامر باكتناز المزيد من وسائل القمع والدمار وترسيخ الاحتلال.

الواقع يقدم البراهين التي لا يمكن دحضها، ان الدولة ليست فقيرة وتتوفر المليارات الكثيرة، هذا عدا عن المساعدات التي تتلقاها من دول اخرى، والسؤال الذي ينتصب ساخنا، كيف توزع تلك المليارات واين تصرف ولأية اهداف واغراض ومشاريع؟ واين الجمهور؟لماذا لا يراقب كيفية حرق تلك المليارات؟

المعلمون ولجان الآباء يهددون بعدم افتتاح السنة الدراسة في ٩/١ احتجاجا على التقليص المقترح في ميزانية وزارة المعارف. موظفو مؤسسة التأمين الوطني، يواصلون الاضراب احتجاجا على عدم الاستجابة لمطالبهم بزيادة الاجر اكثر من مئتي الف عاطل عن العمل في الدولة.وهناك عشرات الالاف الذين يعملون ورواتبهم لا تسد الرمق. هناك آلاف الغرف الدراسية، خاصة في الوسط العربي، لا تليق ان تكون حتى زرائب، وتتكرر على السنة المسؤولين في غالبية الوزارات، عندما تجري المطالبة، بتنفيذ مشاريع حيوية، لا توجد ميزانيات والسؤال الذي يطرح نفسه: لماذا للتسلح وشراء وسائل القتل والدمار توجد المليارات ولبناء مدارس ومختبرات تنعدم؟

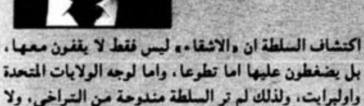
ومهما حاولت السلطات الاسرائيلية، بغض النظر عن سياستها وبغض النظر عن الحزب الحاكم، التهرب من تطبيق وتنفيذ استحقاقات السلام العادل والراسخ والشامل والحقيقي، ففي النهاية لا يصح الا الصحيح خاصة ان الشعب الفلسطيني بالذات، حي يرزق وتتفولذ ارادته يوما بعد يوم، وتبرز الى جانب تفولذ الارادة،الواقعية السياسية التي تسقي الارادة وتنال التأييد العالمي، وتتجسد بموافقته على اقامة دولة مستقلة وعاصمتها القدس الشرقية الى جانب اسرائيل وفي حدود (١٩٦٧).فلماذا لا تستجيب اسرائيل اليوم،لما ستنفذه بعد كذا سنوات، وتوفر بالتالي،ثمنا باهظا قد تدفعه في الارواح ولا شك تدفعه يوميا في الاموال؟.

وبعد الزلزال الذي ضرب منطقة واسعة في تركيا،وما تمخض عنه من خسائر، اطلق عدد من الخبراء في اسرائيل تحذيراتهم، الى السلطات الرسمية، حول وجود عشرات آلاف الابنية في الدولة غير قابلة لتحمل زلزال قد يقع. واكدوا انه يمكن تدارك الامر من خلال رصد الميزانيات لاصلاح الوضع. وهناك من تحدث عن مبلغ بقيمة (١٠) مليارات شيكل، فهل من يصغي لذلك؟ وهل يوفرون المبلغ؟وهل تجري مراقبة عمليات التخطيط والبناء جيدا قبل تسميق العمارات والابنية؟ ونعتقد ان الاستغناء عن ثمن عدة طائرات ودبابات من شأنه اصلاح الوضع وتلافي الاخطار.

ولا شك ان الزلزال في حال وقوعه سيضرب المباني ويوقع الضحايا، فماذا سيفيد تكديس الطائرات والدبابات والمدافع ووسائل القتل والقمع والتدمير.

والى جانب الزلزال الطبيعي الذي قد يقع، هناك امكانيات وقوع زلزال اخر لا شك سيجلب الكوارث على جماهير المنطقة، ويتجسد باندلاع حرب بسبب التعنت الاسرائيلي في عدم تلبية متطلبات السلام الحقيقي.وابرز الزلزال الذي ضرب تركيا، اهمية التضامن الانساني وهرولة الملايين لتقديم المساعدات الى المنكوبين، والسؤال، لماذا الانتظار حتى وقوع الكارثة لتقديم المساعدات؟لماذا لا يجري العمل مسبقا لمنع وقوع الكوارث من نوع آخر؟ان استمرار سياسة حكام اسرائيل في تنكرها لحقوق الشعب الفلسطيني.خاصة حقه في اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية الى جانب اسرائيل، واستمرار التمسك بالاحتلال والتنكر لمتطلبات السلام الحقيقي والعادل والراسخ، هو الخطر الكارثي الذي يجب على الجمهور زلزلة الارض تحت الحكام المتنفذين لمنعه والقضاء عليه.

*** محمود ابو شنب ***



تكتكة.. أو تكنكة..!!

* بعض الذين كانوا يدافعون عن براك، اصبحوا يستحون اليوم ليس فقط لفعلتهم دفاعا، بل ندما ايضا لمساهمتهم التي مهما كانت ضئيلة، كانت مفيدة لبراك.

كان مجرد اجراء تشبيه بعض صفات براك وتصرفاته بنتنياهو، يثير هذا البعض، ويجعلهم يطلقون التهم بأن مثل هذا التشبيه، ضار ويدفع الجمهور الى اليأس، ويسد الابواب امام اي امل او احتمال في التغيير او في التوصل يوما الى سلام.

ولهم حجتهم، التي قد تبدو انها لا تخلو من وجاهة، بأنه اذا كانت حكومة يترأسها حزب كان البادئ في العملية السلمية، وتشارك المع قياداته في هذه الحكومة، فاذا كانت هذه الحكومة بقيادة براك تحاول الان ان تتملص وتتنصل وتداور وتناور، ولا تتوصل الى عقد اتفاقية سلام مع السلطة الفلسطينية، فان أية حكومة اخرى برئاسة حزب آخر لن تستطيع فعل ذلك.

اولئك الذين كانوا يغضبون لمجرد تشبيه براك بنتنياهو، كانوا في الواقع يثورون لانهم يريدون ان يبرروا تصويتهم لبراك، انه يتكلم سلاما اولا، ولانه محاط بمجموعة من أعضاء حزبه، من المعروفين بالاعتدال والدعوة للتوصل الى انهاء النزاع الدموي بين اسرائيل والفلسطينيين والعرب عموما.

هؤلاء الذين كانوا يغضبون لتشبيه براك بنتنياهو، لم يعودوا يغضبون، ولم يعودوا يثورون، وبدأوا يتفهمون تشكك المتشككين منذ البداية في سياسة براك ونواياه، خصوصا وقد تبينوا ان المجموعة التي حوله، مجموعة مشلولة، الة للتصويت، والجري، الجري، من يصوت ضد، ولكن هذا وذاك يبرر كل موقفه، وكأنه يعتذر لبراك ويتوب اليه بأنه لن يعود الى ذلك مرة اخرى.

لقد حرص براك اشد الحرص على الا يترك اية فتحة او فرصة او منفذ او صلة، مباشرة او غير مباشرة، لاي من هذه المجموعة .. وهي أكثر خبرة وأوثق مراسا منه في المجال السياسي - للاقتراب من المفاوضات السياسية الدائرة، ونسي تماما بأن الكثيرين صوتوا له بسبب هذه المجموعة، لا حبا بعينيه الكحليتين.

لقد أبعدهم - المجموعة - كلهم عن العملية السياسية والمفاوضات، حتى باتوا يتململون، وقد ينفجر شمعون بيرس مثلا في اية لحظة، اذ يبدو مما تنشره الصحف انه لم يعد يتحمل ما يجري، وقد رأى ان براك قد قيده بمنصب وزير .. وزير لا صلاحية له ولا ميزانية، ولا أي مجال محدد للعمل فيه .. فقط لابعاده واسكاته عن التدخل في اي مجال سياسي او تفاوضي، وهو بيرس، الذي كانت له اليد الطولى في العملية السياسية منذ بدايتها.

نعم، لقد شلح براك ورقة التين..

والآن، عندما صرنا نصرح بأن براك اكثر سوءا، وأشد خطرا من نتنياهو بما لا يقاس، صار الذين كانوا يثورون لمجرد تشبيهنا له بنتنياهو .. يخفضون اصواتهم ويهمسون .. حقا انه لكذلك!!

لا نخال السلطة الفلسطينية لم تكتشف بعد جوهر براك، واذا كانت قد اكتشفت .. فهي على ما يبدو لا تريد البوح بالسر، خصوصا وهي مثلها مثل كل العرب، من المحيط الى الخليج، قد شاركت بحماس في العرس والزفة والمحورية لقدوم براك ونجاحه في التربع على كرسي رئاسة الحكومة، ولا يسعها الآن ان تنسحب علنا من هذا..

ومع ذلك، ربما كانت السلطة الفلسطينية قد وقعت تحت ضغط الشارع الفلسطيني، او ربما كانت تريد ابراز حصولها على مكسب، اي مكسب من اسرائيل، ولذلك فهي ما تزال تفاوض وتفاوض وتفاوض حتى لات حين تفاوض..

وقد تكون السلطة الفلسطينية وقعت تحت ضغط أهالي الاسرى في سجون اسرائيل، او تكون فريسة لضغط الجماهير الفلسطينية من اجل ان تسعى للتخفيف عنها بين القطاع والضفة، وبين الضفة والضفة، وبين الحاجز العسكري والاخر، وربما كانت هناك اسباب أخرى لا نعرفها، قد يكون احدها اكتشاف السلطة ان «الاشقاء» ليس فقط لا يقفون معها، بل يضغطون عليها اما تطوعا، واما لوجه الولايات المتحدة واولبرايت، ولذلك لم تر السلطة مندوحة من التراخي، ولا نقول التنازل - عن مطالبها، وان تضرب صفحا عن مسألة هنا وعن قضية هناك.

واذا كانت السلطة الفلسطينية قد عرفت براك وسبرت اغواره لا بقدراتها، بل بسبب صلفه الناعم، الذي أزاح به الستارة التي كانت تغطي عورة جشعه وشهيته لضم الاراضي الفلسطينية والعربية - فان السلطة على ما يبدو، لم يستطع بعد ان تعرف الطاعون الاكبر، الولايات المتحدة، لانها - السلطة، كلما دق كوز المفاوضات التي لا آخر لها بجرة تحجر براك وتعثرت الامور، وياما ستتعثر، تهرع السلطة فارعة دارعة الى كلينتون واولبرايت للوساطة .. وتنطلق الاصوات والتضرعات صبحا ومساء لامريكا لكي تتفضل بالضغط على اسرائيل .. ولكن سمعان مش هون .. ولن يكون هون .. افهموها بقى؟! خصوصا وان براك اعلن اكثر من مرة، بأن شرطه لتأجيل المرحلة الاخيرة من ا تفاق الواي، تؤيده الولايات المتحدة باولبرايتها وكلينتونها .. فعم يبحث الوفد الفلسطيني في أمريكا؟

ما حك جلدك غير ظفرك، اذ يبدو ان المجموعة التي تحيط ببراك قد استراحت الى الكراسي والفولفو، واستكانت الى الجنرال رئيس الحكومة، ومنهم بن اليعزر، مثلا، الذي اراد الدفاع عن براك عن طريق الدفاع عن برنامج الحكومة الاقتصادي لتغيير البنى، فضرب سهما طائشا، ولم يعرف كيف يبرر هذا البرنامج الذي يكيل فيه براك وشوحطه الضربات والركلات للفقراء، والعاطلين عن العمل، للمرضى والمدارس والرفاه الاجتماعي، وصاح بن اليعزر من قحف رأسه .. دفاعا عن النية في خصخصة شركة بيزك، «كان ثمن التلفون النقال اكثر من الف شيكل .. والان انخفض ثمنه الى ثلاثماية شيكل فقط.. » ولكن بن اليعزر، الذي لم يكن علما في حب السلام، يتغاضى عن حقيقة ان خصخصة بيزك سيواكبها تسريح مئات وربما الاف العاملين..

والوزير الثاني، بن عامي، الذي ثار ثورة مضرية، وهي ثورة قوتها أكثر من سبع درجات بمقياس ريختر، ضد برنامج شوحط الاقتصادي ووصفه بأبشع الاوصاف .. وعند التصويت على البرنامج، رفع يده مؤيدا، ولما سئل عن هذا التناقض قال: «ان تصويته الى جانب البرنامج هو تصويت «تكتيكي» أو تكتيكي لكي يلقن براك درسا لا ينسى في كيفية طرح البرنامج.. تكتيك اذن..؟! وقانا الله شره!!

أحد «فضائل» قرار الحكومة بالنسبة للبرنامج الاقتصادي ان شركات المعلومات «هاي تيك» تأخذ من الحكومة قروضا لتطوير تكتيكها وتسويقه، فاذا لم ينجح التطوير، يتحول القرض الى منحة حكومية ... فلماذا يجب ان ينجح اي تكتيك او تطوير؟

الخلاصة...

ان براك استطاع ان يخدع العالم، وان يخدع العرب بشكل خاص، ولهذا اصبح النضال ضد سياسة هذا الجنرال، نضالا غاية في الصعوبة واصبحت ازاحته عن سدة الحكم مهمة شاقة تحتاج الى الكثير من الجهد والتعب، خصوصا وان قوى كثيرة ما تزال ترى انه سيجلب السلام.

والأنكى، ان هذه القوى معدودة على اليسار، مع ان بعضها ارباع يسار او انصاف يسار. ولذلك من الضروري البدء في فضح سياسة براك الاقتصادية التي تعتمد فيما تعتمد على الخصخصة، والاكثار من فضح سياسة براك بالنسبة لقضية السلام ومواقفه المتصلبة والحربائية، من حيث انه يتكلم سلاما ويمارس توسعا واستيطانا ونهبا للأرض الفلسطينية، ومراوغة في المفاوضات وفي تطبيق الاتفاقات، لكي يتجمع لدى الجمهور من تراكم البراهين على فساد هذه السياسة ما يجعلها تنهض لمقاومتها قبل ان تقود البلاد الى حرب مدمرة.

وليس مثل حزبنا وجبهتنا، من يقوم ويستطيع ان يقوم بتعرية سياسة براك القطعة بعد الأخرى، حتى يظهر وسياسته ونواياه على حقيقته كما خلقها الله.

(تتمة من ص ٩)



* محافظ جنين العميد زهير المناصرة *

اللاجئين، لا تليق بالانسان وبكرامته. وحين اقول ذلك، فهذا لا يعني انني أغيب المضمون السياسي لقضية اللاجئين التي نعتبرها لب القضية الفلسطينية.

معروف للجميع ان مسؤولية رعاية اللاجئين وشؤونهم تعود الى وكالة الغوث، وذلك بموجب قرار صادر عن مجلس الامن الدولي. ونعرف ان الوكالة لا تقوم بواجباتها متذرعة بوجود عجز مالي. وهذه مشكلة يجب ان تتولاها هيئة الامم، لان من مهامها رعاية اللاجئين الى حين تنفيذ قراراتها ذات الشأن باعادتهم الى ديارهم.

وكسلطة وطنية، ما هو الدور الذي تقومون به لتخفيف معاناة اللاجئين؟

مناصرة : اننا في السلطة الوطنية الفلسطينية لا نستطيع السكوت على معاناتهم هذه والوقوف موقف المتفرج، خاصة وان ابناء مخيماتنا في كل مكان كانوا في طليعة المناضلين من اجل تحقيق اهداف الشعب الفلسطيني في الحرية والعودة واستكمال السيادة، وهم الذين ضحوا اكثر وكانوا اول الملتزمين بكل متطلبات النضال من هنا فان كافة القوى الوطنية تسعى وتناضل من اجل حل المشكلة الاساسية بمفهومها الوطني والسياسي، الا وهي عودة اللاجئين، وهذا كما تعلم هو احد المواضيع الاساسية المطروحة على جدول مفاوضات المرحلة النهائية، وموقف السلطة الفلسطينية هو واضح من الثوابت المتفق عليها، وهي انه لا حل على حساب حق اللاجئين في العودة.

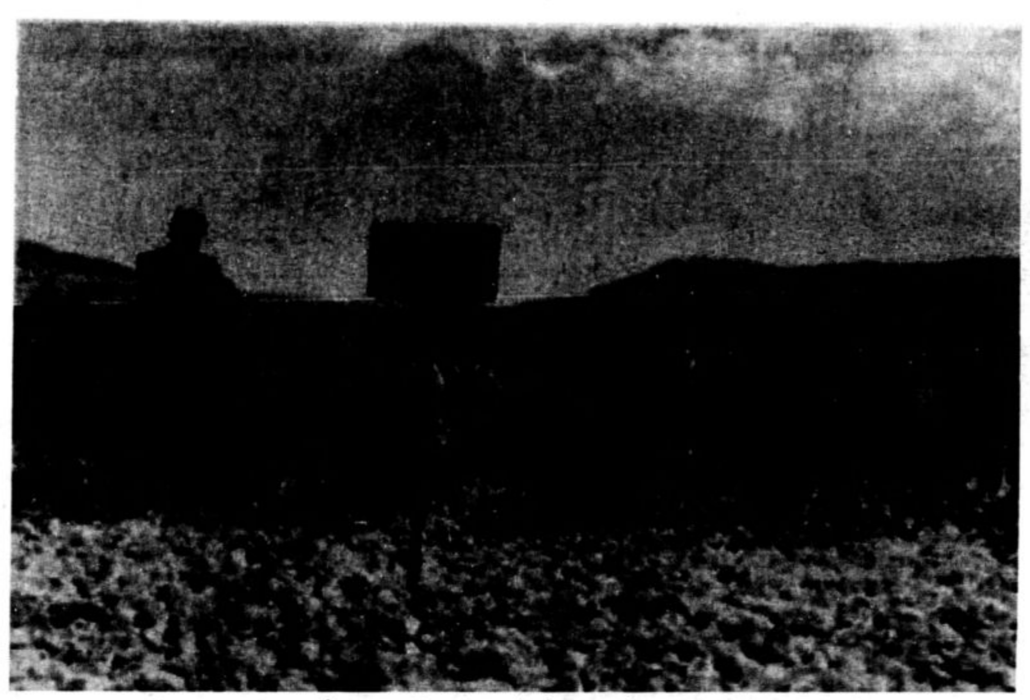
واما الجانب الحياتي اليومي، وكما قلت فاننا لا نستطيع الوقوف موقف المتفرج، ونحاول ضمن الامكانيات، سواء من خلال دائرة اساسية يرأسها الاخ. د. اسعد عبد الرحمن، مسؤول ملف اللاجئين في (م.ت.ف) او من خلال مؤسسات السلطة الوطنية سواء المركزية او المحلية تقديم المستطاع.

وماذا عن المشاريع التي تقدمها السلطة الوطنية؟

مناصرة: قمنا بتعبيد الشوارع واصلاح بعضها. كما اصلحنا شبكات المياه والصرف الصحي، ونساهم في توفير الخدمات الاخرى، الصحة والكهرباء والماء. كما نقوم بتقديم الدعم للمؤسسات الاهلية في المخيم لتمكينها من اداء واجبها في تخفيف معاناة المواطن وما قدمناه يبقى دون الحد الادنى لابناء المخيمات، وفي نفس الوقت يتجاوز الحد الاقصى لامكانيات السلطة الوطنية المالية والنفسية والبشرية والفنية.

يدور الحديث الان في الاروقة الاسرائيلية حول طرح مسألة توطين اللاجئين وطمس قضيتهم، ما هو موقف السلطة الوطنية من هذه القضية؟

مناصرة : هذا امر مرفوض تماما، من قبل السلطة و (م.ت.ف) وموقفنا من هذه المسألة معروف وواضح ولا تراجع فيه، وهو الاصرار على القرارات الشرعية الدولية التي تؤكد حق العودة للاجئين اما فيما يتعلق بما ذكرته عن الاشاعات حول محاولات التوطين هنا وهناك، فان هذا يقع في اطار المناورات التي تهدف الى اضعاف السلطة الوطنية وموقف المفاوض الفلسطيني لكن هذه الاشاعات لن تثنينا عن مواصلة تحركنا السياسي في اطار الثوابت المعروفة.



* واحدة من «المدارس» التي افتتحتها الأونروا لتعليم أطفال اللاجئين بعد نكبة ٤٨ - من أرشيف مركز «شمل» الفلسطيني *

مدير مركز الوكالة:

معاناتنا الاساسية تكمن في جهل مصيرنا

والتقت "الاتحاد" مدير مركز وكالة غوث اللاجئين في المخيم، عبد الرازق ابو الهيجاء، (٥٠ عاما)، الذي يعتبر هو نفسه لاجئا ومشردا ويعيش همين في ان واحد، هم التعلق بوطنه، عين حوض، التي شرد عنها في زمن النكبة، وهم اللاجئين الذين ينظر الى معاناتهم بألم وحسرة، ويحاول مساعدتهم بمشاعر مختلطة. سألناه اولا ان يحدثنا عن اللاجئ الذي يعيش في داخله، وما يحمله من ذكريات عن ايام التهجير، فقال:

بعد ان حاصرت قوات "الهاجاناة" الصهيونية قرية عين حوض، التي كانت تعد (٤٠٠) نسمة، خرجنا هائمين على وجوهنا. منا من ذهب الى اليامون، ومنا من عبر الحدود الى الاردن وغيرها من الدول العربية.

بعد ان طردنا من بيوتنا وصلنا الى مخيم جنزور، الواقع بين مثلث الشهداء وبير الباشا، على بعد (١٠) كيلو مترات من جنين. وفي عام ١٩٥٠، سنة الثلجة، اقتلعت الرياح خيامنا في الليل حين كنا نياما، فانتقلنا الى مخيم جنين، حيث ما زلنا نعيش حتى اليوم.

وكيف تصف تلك الايام، حين وصلتم الى المخيم؟

ابو الهيجاء: الحياة كانت بدائية وبسيطة للغاية، وكانت تقتصر على تحصيل الحاجات الاساسية. اما المخيم فكان عبارة عن خيام تناثرت هنا وهناك، وبعض البيوت الطينية.

وفي بداية الخمسينات، بدأت وكالة الغوث بتقديم بعض الخدمات كاقامة حمامات عامة في احياء المخيم، ومن ثم اقامت خياما لتدريس الاولاد، كما اقامت خيمة لتقديم الخدمات الصحية الاولية.

وادركنا ان السلاح الاساسي الذي يجب ان نوفره لانفسنا ولاولادنا، هو سلاح العلم، كي نضمن مستقبلنا ومستقبل اولادنا. وبدأ المخيم يتطور بشكل بطيء، لكن جاءت حرب حزيران ١٩٦٧، فتشرد قرابة ٢٥٪ من سكان المخيم، الذين لجأوا الى الاردن. وبقي في المخيم في تلك السنة قرابة (٣) الاف نسمة.

وخلال كل هذه السنوات، كان هم اللاجئ الاول، تحصيل لقمة العيش، الى ان تهيأت له فرص العمل داخل الخط الاخضر، بعد عام ٧٢، لكن ذلك لم يسهم في تطوير الظروف المعيشية، وكما ترى يعيش غالبية السكان اوضاعا اقتصادية بائسة، تصل حد الجوع في كثير من البيوت.

واضاف: امام كل هذه المعاناة تظل المعاناة الاساسية الكامنة في نفوسنا، مسألة مستقبلنا، وما اذا كنا سنرجع يوما الى اوطاننا التي سلبت منا في رمشة عين.

وسألنا ابو الهيجاء عن الشكاوى التي سمعناها من اهالي المخيم، حول الخدمات التي من المفروض ان تقدمها وكالة غوث اللاجئين، فقال: الوكالة بدأت جيدا، لكنها اخذت في عام ٨٣ بتقليص خدماتها بحجة انه بات بامكان اللاجئين العمل وتحصيل لقمة العيش. فكانوا ان قطعوا توزيع المؤن، ثم تلى ذلك سحب الخدمات الاخرى تدريجيا.



* عبد الرازق ابو الهيجاء *

الانتفاضة في المخيم:

وحدثنا ابو الهيجاء عن المخيم ايام الانتفاضة الفلسطينية، وما قدمه من شهداء واسرى وجرحى ومنازل، اغلقتها او دمرتها سلطات الاحتلال وقال:

خلال فترة الانتفاضة سقط في المخيم (١٩) شهيدا، وجرح (٨٠٠) مواطن، وزج في المعتقلات بأكثر من (٣٠٠) شاب من ابناء المخيم، وهدم الاحتلال (٣) منازل واغلق (٥) اخرى، ناهيك عن المداهمات التي كان يقوم بها الجنود الى المنازل ويعيثون فيها الدمار.

سنحارب التوطين باسناننا:

وسألنا ابو الهيجاء رأيه في الاشاعات الدائرة حول توطين اللاجئين في اماكن تواجدهم اليوم، فقال:

– هذه مؤامرة مرفوضة، وسنقاومها باسناننا، ولن يثنينا اي مخطط عن ارادتنا بالعودة الى اوطاننا.

واضاف: انا على قناعة بضرورة احلال السلام في المنطقة، لكن ذلك لن يكون على حساب قضيتنا الاساسية. ويجب ان يعلم الجميع ان مسألة اللاجئين لا تخصنا نحن فقط، وانما تخص كل مواطن فلسطيني، فهي اولا قضية ارض ووطن، وقضية مرتبطة بمصير القدس والاسرى وحدود الدولة والمياه .. واحذر من تهميش هذه القضية. لانه دون حلها، لن يتحقق السلام الذي تصبو اليه المنطقة.

"ملكة الحمّام" ومسرح الاحتجاج في اسرائيل

للاطلالة على العالم الفني للكاتب المسرحي الاسرائيلي حانوخ ليفين (١٩٤٣ – ١٩٩٩)، الذي بناه لنفسه ولنا جميعا، ننشر فيما يلي مقاطع من مسرحيته الاكثر شهرة "ملكة الحمّام" (١٩٧٠)، مرفقة بمقدمة عن المسرحية وما اثارته من زوابع وقت عرضها بالتزامن مع فترة حرب الاستنزاف التي اعقبت عدوان حزيران ١٩٦٧.

وسوف يصدر النص الكامل لهذه المسرحية، قريبا، عن منشورات اتحاد الكتاب الفلسطينيين في رام الله بترجمة عربية سبق ان انجزها الزميل الكاتب انطوان شلحت.

"الاتحاد"

*** ترجمة وتقديم: انطوان شلحت ***

تعتبر مسرنانية (مسرحية غنائية) "ملكة الحمام" للكاتب المسرحي حانوخ ليفين، ابرز الكتاب المسرحيين في اسرائيل، الملكة المتوجة لما تواضعنا على تسميته بـ "مسرح الاحتجاج على جنون الواقع الاسرائيلي". فضلا عن انها العمل الفني الذي وجد فيه ليفين "موضوعه الرئيسي". وقد شهد مسرح الاحتجاج هذا مدا واسعا، كما ونوعا، في السنوات التي اعقبت هذه المسرحية حتى بلغ مرحلة فيها قدر كبير من التقدم منذ اواخر السبعينات وحتى زماننا الراهن.

ولتوضيح دلالة واشكالية مسألة "الموضوع الرئيسي" ينبغي العودة الى ما يقوله الكاتب والمنظر المسرحي السوفييتي اليكسي اربوزوف في هذا الصدد والذي مؤداه ما يلي من افكار:

"نادرا ما يولد الشاعر او الكاتب المسرحي او الناثر مع القصيدة او المسرحية او القصة الاولى. لكنه عادة يبدأ بذلك العمل الفني الذي يجد فيه موضوعه الرئيسي وهو الموضوع الذي يصير فيما بعد روح كل ابداع ذلك الفنان".

في "ملكة الحمام" تجسدت خصائص موضوع ليفين الرئيسي، روح ابداعه، التي احيت كل ما كتبه فيما بعد (مثل "الزانية الكبيرة من بابل" و "عذابات ايوب" و "الوطني" وغيرها من اعماله المسرحية العديدة). وهو الابداع الذي إمتاز بمنحاه التحليلي للنفس البشرية (الاسرائيلية) من خلال كشف اضطرابها وتوتراتها وعصابيتها، من ناحية وتبيان توقها الى الانخراط في حياة عادية طبيعية في منأى عن الحروب واسقاطاتها المأساوية (اليتم والترمل والثكل) من ناحية اخرى.

عرضت "ملكة الحمام"، للمرة الاولى، على خشبة مسرح "الكاميري" في تل ابيب سنة ١٩٧٠، واثارت من الضجيج، او السخط على الاصح، ما لم تثره اية مسرحية عبرية حتى يومنا هذا.

كان الزمان في اعقاب حرب حزيران، ١٩٦٧ (التي سماها حكام اسرائيل عنجهية "حرب الايام الستة"!) وفي خضم حرب الاستنزاف، وكان الجو العام غسل دماغ عسكري شوفيني بشكل لا مثيل له. في تلك الفترة راجت بين اوساط الفنانين والادباء دعوتان، اتجاهان واضحان:

* الاول: اتجاه الانضمام الى حركة "ارض اسرائيل الكاملة"، التي كانت تضم ناتان الترمان واوري تسفي غرينبرغ ويؤيدها يهودا بورلا وشموئيل يوسف عغنون.

* والثاني (والحديث مقصور على الوسط الادبي الرسمي) اتجاه الخلود الى الصمت جريا وراء المثل الانهزامي القائل "عندما تزمجر المدافع تبكم الموز"! فعاموس عوز، الذي كان بين اوائل من رفعوا صوتهم ضد نظرية الاحتلال والضم وضد اضطهاد شعب اخر، هدأ صوته. ويزهار سميلانسكي، الذي كان واحدا من اشد الساخطين (في شتاء ١٩٦٨)، خفت صوته ايضا.

في هذا الجو العام قدم ليفين مسرحيته الغنائية فكانت اشبه بالقنبلة. قدم، عبرها، قطعا من الحياة الخشنة في مواجهات الغيبيات التي تقدمها المسرح الاسرائيلي انذاك. ولم يفعل ذلك بالتعميم الواسع لتلك الحياة الخشنة وانما بالنفاذ الاعمق الى باطن الشخصيات بحيويتها، التي لا يمكن ان تستند الا على كشف التناقضات بين هذه الشخصيات وبين المجتمع من ناحية وبين هذه الشخصيات وبين ذواتها من ناحية اخرى.

وخلال اقل من عشرة عروض تفجرت في البلاد زوبعة وحملة "صيد ساحرات" شاركت فيها كل اجهزة الدعاية، الرسمية والشعبية، وشارك فيها وزراء وجنرالات وصحف واحزاب، بقوى مشتركة، مستغلين كل الوسائل الحكومية التي بحوزتهم. وفي النهاية رضخ مسرح "الكاميري" واسقط المسرنانية عن الخشبة.

بيد ان عملية اسقاط "ملكة الحمام"، عن الخشبة، شكلت بداية انهيار "الاجماع" المعادي للفكر الانساني، بالنسبة للمسرح العبري. وليس ادل على ذلك من حقيقة انها العمل المسرحي العبري الاول والاخير، الذي افلحت حملات "صيد الساحرات"، على الطراز المكارثي الامريكي، في اسقاطه.

صحيح ان "ملكة الحمام"، سقطت عن خشبة المسرح وهي في المهد وحاول مسقطوها (المؤسسة الحاكمة والصحافة الرسمية والرأي العام المضلل) ان يكون إسقاطها خاتمة لاتجاه مسرح الاحتجاج، الذي لم يكن قد اشتد ساعده بعد، ومحاولة لتكريس اتجاه مسرح اضعف من الواقع، الا انها فتحت الباب امام اعمال مسرحية اشد قسوة في تقديم قطع من الحياة الخشنة لحانوخ ليفين ذاته يد طولى فيها.

ولعله ليس من قبيل المفارقة ان يقع ليفين ايضا، بعد "ملكة الحمام" بعدة اعوام، ضحية لعسف الرقيب عبر مسرحية "الوطني"، مع الفارق الشاسع بالنتيجة التي آل اليها مصير "الوطني"، انما يعنينا ان نؤكد ان مجرد هذه الواقعة ذات كثافة دالة على ان النقيض المعادي للفكر الانساني لم يستنفد طاقاته بعد. ولذا يصبح الحديث، اليوم، عن قصة اسقاط "ملكة الحمام"، عن الخشبة وتداعياتها بمثابة العودة الى الاصول.

كما ان هذا الحديث يطرح السؤال: هل يمكن لعمل ادبي جيد، لكنه قديم تماما ونما على ارض قديمة، ان يصبح معبرا عن الجديد عندنا في مجال التقدم الاجتماعي؟ الجواب هو بالايجاب. والادب حافل بأمثلة من هذا النوع. فاذا كان فكر ليفين بالاساس فكرا حماسيا غير مشحون بوعي اجتماعي مدجج بفاعلية قاعدية فان صدقه الفني جعله يرى الواقع كما هو عليه، وجعله المعبر الفذ عن الوسط الشعبي وجعله نصيرا للتقدم.

وقصة الزوبعة التي اثارتها "ملكة الحمام"، جديرة بأن تجد طريقها الى العالم والناس والا ظلّت مثل ثروة دفينة في الارض لا تنفع احدا او مثل "بيانو مغلق مفتاحه مفقود"، خصوصا وان ليفين مضى في هذا الطريق ولم ينكص عنه.

* القصة *

لم تكن "ملكة الحمام"، العمل المسرحي الاول لحانوخ ليفين. فقبلها كتب ليفين "الديماس" و "انت وانا والحرب القادمة" و "كتشوب". وتعتبر هذه الاعمال الثلاثة بمثابة مرحلة بحث الكاتب، في سياقتها، عن وجوده الخاص وشكله المتميز، اللذين وجدا تعبيرا عنهما في "ملكة الحمام".

عالم الكاتب ودي للغاية. سرعان مايحس المتفرج انه على صلة به. والمحور الذي يدور حوله ابطاله هو الجملة التي تتكرر في "انت وانا والحرب القادمة":

"دائما، طوال كل السنوات،
كنا ثلاثة
انت وانا والحرب القادمة
وعندما تأتي الحرب القادمة
ستظلون ثلاثة
انت وصورتي والحرب القادمة".

ولفهم طبيعة هذا المحور في تلك الفترة نعود الى ما كتبه ليفين في تصدير "ملكة الحمام": "لدينا اكتفاء عام وتظاهري غير مفهوم، ذلك لان الموقف الموضوعي سيء دون شك. بيد اننا مكتفون للغاية لمجر كوننا معزولين ومساكين ومحاصرين وبؤساء. وكلما كنا اشد بؤسا وانعزالا يتصاعد اكتفاؤنا".

بهذا "الرصيد" عرض عليه مسرح "الكاميري" تقديم "ملكة الحمام". وجوبه هذا العرض بمعارضة شديدة بين الاوساط المتنفذة في المسرح، ادارة وممثلين. ففي مقابلة مع ملحق "حوتام"، نشرت في مطلع كانون الثاني ١٩٧٠، قال ليفين: "انهم ("الكاميري") يماطلون ويماطلون ولست متأكدا فيما اذا كانوا ينوون تقديم المسرحية في النهاية". وشكا ايضا من انه يتعرض لضغوط من اجل "تليين" النص – على حد تعبيره.

وفي النهاية قرر مدير المسرح تقديم المسرحية. وتزامن القرار مع قيام الادارة بالتفاوض مع بلدية تل ابيب من اجل تبني المسرح وتحويله الى مسرح بلدي خاضع لاشراف البلدية المباشر.

وفجر هذا القرار زوبعة السخط على النص قبل ان يجري تقديمه على الخشبة.

وكان محرر صحيفة "معريف"، شالوم روزنفلد، وهو احد اعضاء "مجلس الرقابة على الافلام والمسرحيات"، قد سرب مقتطفات من النص الى صحيفته فقامت بنشرها كاملة.

قالوا في البداية ان "كلامها بذيء" وانها غير "اخلاقية" ولكن لم تكن لديهم الجرأة للتعرض الى مستواها الفني. وكان من اغرب الحجج ما كتبه روزنفلد نفسه حيث قال:

"صحيح ان الرقابة سمحت، بعد نقاش طويل، بعرض المسرحية، لكن هذا كان محافظة على الدمقراطية. وكانت الرقابة متأكدة من ان اي مسرح سيمتنع عن عرض المسرحية من تلقاء نفسه. وهكذا نحافظ على الدمقراطية ونمنع عرض المسرحية".

وعلى اثر هذا النشر المغرض وجه نائب رئيس بلدية تل ابيب (ممثل "الجبهة الدينية")، ح. بسوك، رسالة تهديد لم يعرف المسرح الاسرائيلي مثيلا في فظاظتها قبل "الملكة" وبعدها.

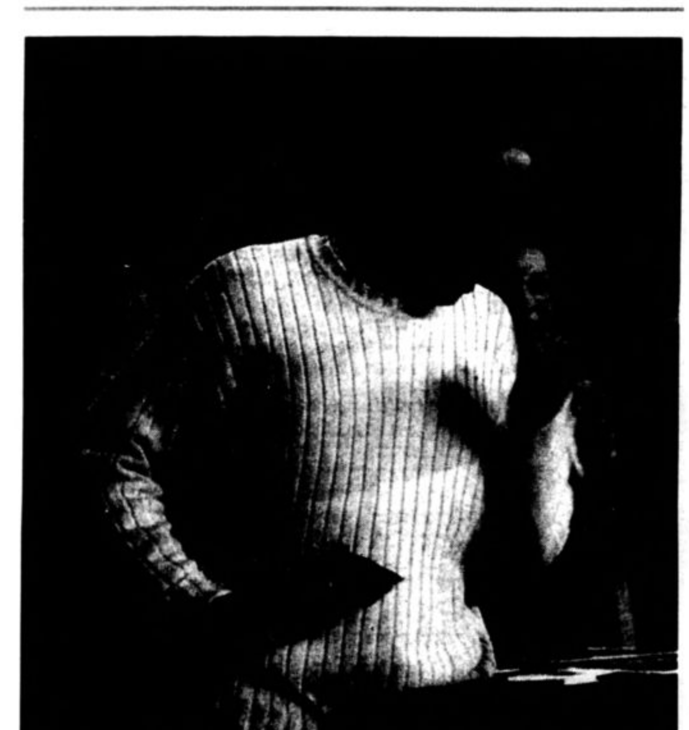
جاء في هذه الرسالة، التي حملت شعار مدينة تل ابيب: "بوصفي انسانا ويهوديا شعرت بالعار والشنار عندما قرأت الجزء المنشور من مضمون المسرحية. الويل للعيون التي ترى والويل للاذان التي تسمع هذا النص".

وهددت الكتل الدينية بالانسحاب من الائتلاف البلدي اذا قدم المسرح "ملكة الحمام". وكان تنفيذ هذا التهديد معناه، عمليا، اندثار الائتلاف البلدي بزعامة حزب "العمل"، الذي لم يأل جهدا من جانبه في الضغط على المسرح من اجل اسقاط المسرحية. ومشهورة في هذا الصدد جملة يهوشع رابينوفتش، رئيس البلدية العفوداتي وقتذاك: "لن احل الائتلاف البلدي بسبب ملكة الحمام"!

حدث كل هذا وغيره قبل ان تبدأ عروض المسرحية.

وفي مطلع نيسان ١٩٧٠، الموعد المقرر لبدء العرض، انفلتت حملة الملاحقة من كل عقال. بدأت جوقة الاقلام المسمومة بالتجريح. وبدأت الحملات التأديبية.

يقول احد الذين اشرفوا اداريا على المسرحية: "منذ



* حانوخ ليفين يتسلم جائزة أفضل مخرج عن مسرحيته «قتل» التي فازت ايضا بجائزة أفضل عمل مسرحي *



العرض الاول جاءت الى القاعة فرقة اشخاص بهدف تفجير العرض، بغض النظر عما سينطوي عليه. ففي النشر المسبق، وبصفة خاصة في صحيفة "معريف"، قيل ان المسرحية تمس بالارامل والآباء الثكالى والطيارين "وتساهل". واجهنا جمهورا مغررا به كان ينفجر صراخا وصفيرا وشتما بمجرد سماعه كلمة ارملة او طيار، بغض النظر عن المضمون. فيما بعد القيت على خشبة المسرح قنابل تنبعث منها روائح منتنة وانهالت المكالمات الهاتفية التي تهدد بوضع قنابل في القاعة وجرى اقتلاع مكبرات الاصوات وتقطيع خيوط الكهرباء. واضح ان كل الموضوع كان معدا سلفا. فمن المستبعد ان يقدم انسان على إلقاء "قنبلة منتنة" بشكل تلقائي، فمثل هذ الامور ينبغي تحضيرها سلفا.. ولدينا اثباتات عينية على ان ثمة من اذكى لهيب هذ الزوبعة. وليس ادل على ذلك من حقيقة انه عندما نشر على الملأ امر اسقاط المسرحية عن الخشبة توقفت حملة التشويش مرة واحدة".

ويقول يوسي غريبر، احد ممثلي المسرحية: ".. قدمنا عرضا في حرم الجامعة العبرية في القدس (غفعات رام)، فجأة بدأت تتطاير حجارة على المسرح وكاد حجر واحد، بدا لي انه اشبه بصخرة، ان يصيبني، كان حجرا مدببا لو اصابني لنال مني مقتلا. وبعد هذا الحجر في القدس اعلمت مدير المسرح بأني غير مستعد للموت بسبب المسرحية. لقد تملكني خوف شديد لازمني طول مدة العروض، تلقيت عدة تهديدات بالقتل كان ابرزها تهديد شخص تكلم بلغة عبرية فصيحة واقترح عليّ، ببرود اعصاب، ان اكف عن التمثيل والا فسيقضي عليّ. وقمت على الفور بابلاغ الشرطة التي أخذت تتصنت على هاتفي وانبرت تنقلني من المسرح الى البيت في سيارة الدورية. كنت انذاك مقيما لوحدي. فصرت اخاف من دخول غرفة الدرج بمفردي. كان الناس يبصقون عليّ في الشارع، واكثر من مرة اوقفني سائق سيارة ونزل من سيارته ليبصق عليّ".

ورافق كل ذلك "حملة صليبية"، قادت لواءها الصحافة الرسمية، المكتوبة والمذاعة.

وعندما لم تجد هذه الحملات التأديبية نفعا جاء الجنرال موشيه ديان لمشاهدة العرض، واثر ذلك ادلى بتصريح للاذاعة جاء فيه: "هل فكرتم بالذي سيحدث لو اخذوا هذه المسرحية، كما هي عليه، وعرضوها امام الجنود المصريين في الطرف الثاني، الطرف الغربي، من القنال. اية متعة كبرى كانت ستغمر الجيش المصري لو انهم اطلعوه كيف ان المسرح الكاميري التابع لدولة اسرائيل يعرض وزير الخارجية ورئيسة الحكومة تمسك بعضوه التناسلي - ويعرض ابا يود ان يذبح ابنه ليصل الى وضعية اب ثاكل في دولة اسرائيل"؟

وتصاعدت حملات التشويش المنظمة بين العرض والاخر حتى رضخت ادارة المسرح وقررت اسقاط المسرحية عن الخشبة.

وتعقيبا على اسقاط المسرحية عن الخشبة اصدر حانوخ ليفين بيانا ساخرا تحت العنوان "نقد ذاتي" انهاه بالعبارات التالية:

"اعلن بهذا عن تراجعي عن كل كلمة كتبتها. وارجوكم ان تعتبروا تجاوزاتي نتيجة لسني الصغير وللتربية الفاسقة التي تلقيتها في بيت والديّ. ومع طلبي الاعتذار سأظل احيا على امل ان تتاح لي فرصة اضافية اثبت فيها، عبر نتاج خصب، انني مواطن عادي مخلص، اجلب الفخار للدولة والامة - التوقيع: حانوخ ليفين - تحمسرحي"!

وهكذا جرى اسدال الستارة على "ملكة الحمام". ولكن لم تمرّ ثلاث سنوات على عرضها ثم اسقاطها نهائيا عن الخشبة حتى تحققت النبوءة التي كانت مشحونة بها. وهذا ما اكسبها مصداقية التواصل في مسرحيات لاحقة تتمايز عنها شكلا وتماثلها مضمونا.

مقاطع من مسرحية "ملكة الحمّام"

١- سطموخه

(السيدة طوقلا والسيدة يوفيلا جالستان، في مقهى على الرصيف. سطموخه يجمع الاواني القذرة من الطاولات).

طوقلا: هذا هو سطموخه. انه عربي، ذكي ومطيع ولا يضر اليهود. يعرف ان يقف على رجلين مثلنا تماما. سطموخه، ارهم كيف تعرف الوقوف على رجلين.

(سطموخه، الواقف اصلا على رجلين، لا يتحرك).

طوقلا: (تأمره): قف على رجلين يا سطموخه! على رجلين! (ليوفيلا) هل ترين كيف يقف على رجلين؟ انه يهوى ذلك كثيرا. فهذا يعطيه شعورا بأنه مثلنا تقريبا. فقط في المنزل يضطر سطموخه للمشي على اربع، ولا يفعل ذلك بارادة منه وانما، ببساطة، بسبب ارتفاع السقف.

(يمر في الشارع صديقان هما شلقا ومنوحا، يتوقفان)

شلقا: ها هو ذا سطموخه يقف في الخارج. ماذا سيحصل يا سطموخه؟ بالامس قنبلة في المجمع التجاري واليوم في مكاتب مسرح "الكاميري". وماذا بعد؟

(فترة صمت قصيرة)

* مشهد من مسرحية «ملكة الحمام» *

منوحا: تعرف ان لا علاقة له بالقنابل.

شلقا: طبعا. لكن اذا كنت رجلا بدائيا فمن الصعب عليّ ان اميّز بين عربي يضع القنابل وبين عربي لا يضع القنابل. العربي يظل عربيا (لسطموخه) تعرف انه بمقدورنا ضربك اذا ما رغبنا في ذلك، صحيح؟ (فترة صمت قصيرة) تعرف انه بمقدورنا تهشيم عظامك ام انك لا تعرف انه بمقدورنا تهشيم عظامك؟

(فترة صمت قصيرة)

منوحا: انه يعرف يا شلقا. الا ترى انه يعرف؟

شلقا: اذن لماذا لا يقول؟

منوحا: انه يقف مطأطئ الرأس، الا يقول لك ذلك شيئا؟

شلقا: لا. لا يقول. لديه فم، ولا يتعين عليّ ان استخرج كل شيء منه بالقوة.

منوحا: هدئ من روعك يا شلقا.

طوقلا: انظروا ما اجمله وهو واقف على رجلين.

شلقا: اعرف زنوجا يقفون على رجلين فماذا يهم؟ هذا الامر لا ينطلي عليّ، يجب على عربي محترف مثل سطموخه ان يعرف كيف يجيبني عندما ابرهن له اننا لا نهشم رأسه لاننا اناس حضاريون.

منوحا: لا تغضب يا شلقا، ارجوك، (لسطموخه) يجب عليك ان تقول له شكرا على الاقل. اعتقد اننا نستحق ذلك.

شلقا: ان تقول شكرا لا يكلف مالا! انظر الى عينيه.

منوحا: ما بهما؟

شلقا: له!

منوحا: ماذا؟

شلقا: عينان. له عينان هذا البندوق. لا يهمني ان تكون له عينان، لكن ليته يقدر ذلك. يعتقد بأن ذلك طبيعي ويقول في قرارة نفسه: ما وجه الغرابة في ان تكون لي عينان؟ ولا يخطر على باله اننا شعب حضاري وانساني ولكوننا كذلك لا ننقر له عينيه بعد تفجير مكاتب المسرح.

منوحا: لا افهمك، هل تريد ان تدوس على قلبك بسبب سطموخه خصوصا الان والدولة بحاجة ليهودية سليمة؟

شلقا: انا متأكد انه لا يتذكر حتى كيف تبدو مكة.

منوحا: تعال يا سطموخه وقل له كيف تبدو مكة وننتهي من ذلك. (فترة صمت قصيرة).

هيا، كيف تبدو مكة يا سطموخه؟

(فترة صمت قصيرة)

شلقا: الم اقل لك؟

منوحا: (يختنق صوته): يسألونك يا سطموخه كيف تبدو مكة؟

سطموخه: تبدو مكة مثل اختي - كلانا خرج من الثقب نفسه.

منوحا: هذا جيد (لشلقا) هناك نتيجة رغم كل شيء.

شلقا: لا تطعم نفسك "جوزا فارغا". لا احد سوف يذكرنا بالخير لاننا تمالكنا انفسنا. صحيح انا بني ادم انساني. لكن ما اضيعه هنا يمزق نياط قلبي.

منوحا: ينبغي ان نكون فخورين بكوننا تمالكنا انفسنا.

شلقا: فخورون، فخورون، لكن ذاك ليس ضربا!

منوحا: كفى يا شلقا. لقد بدأت تهيجني.

شلقا: (بشكل مفاجئ): امسك بي لئلا انفجر! امسك بي سريعا!

منوحا: (يمسك به): لا تهتاج، يا شلقا، اقول لك لا تهتاج.

شلقا: لا أستطيع، لا أستطيع.

منوحا: الهياج يداهمني ايضا! أمسك بي لئلا أفعل له شيئا!

شلقا: انك تمسك بي!

منوحا: انا ممسك بك وانت، يا شلقا، امسك بي بسرعة!

(يمسك الاثنان ببعضهما البعض. تقوم يوفيلا وتفصل بين الصديقين وسطموخه).

يوفيلا: بوصفي اما لثلاثة ابناء احدهم جندي مقاتل، وبوصفي ابنة احدى الاسر الناجية من الكارثة. فانني مخولة للقول: لا تمسوا بالعربي.. فهناك الكثير من الاكواب الوسخة في المطبخ. واقول هذا لكما بوصفي اما لثلاثة اولاد احدهم جندي مقاتل وابنة اسرة ناجية من الكارثة.

طوقلا: او - كي سطموخه. تستطيع العودة الى المطبخ (يشرع سطموخه في المشي) على رجلين يا سطموخه! على رجلين! هوب، هوب! (تضحك ليوفيلا) مثلنا تماما.

٢- الغيتو الخاص بي

عندما حبل بي في رحم امي
تسعة اشهر مقلوبا على رأسي
كان هذا الغيتو الخاص بي

*

غيتو مرّ، غيتو حلو
غيتو كريه، غيتو محبوب
غيتو خرجت منه لكي اعود

*

بعدما خرجت الى هواء العالم
قالوا ان انفي مختلف عن انوف الجميع
وكان هذا الغيتو الخاص بي

*

غيتو مرّ، غيتو حلو
غيتو كريه، غيتو محبوب
غيتو خرجت منه لكي اعود

*

عندماحاولت تقويم الانف
اكتشفوا في مؤخرتي ذيلا
وكان هذا الغيتو الخاص بي

*

غيتو مرّ، غيتو حلو
غيتو كريه، غيتو محبوب
غيتو خرجت منه لكي اعود

*

مع انف مثل الذي لي وذيل من الوراء
من نور الشمس اردت الاختباء
وكان هذا الغيتو الخاص بي

*

غيتو مرّ، غيتو حلو
غيتو كريه، غيتو محبوب
غيتو خرجت منه لكي اعود

*

مرت سنوات واصبح اليوم واضحا:
لا ذيل لي والانف عال العال
لكن بقي معي الغيتو الخاص بي

*

غيتو مرّ، غيتو حلو
غيتو كريه، غيتو محبوب
غيتو خرجت منه لكي اعود

*

وبعد زمن طويل، اذا ما شئتم الصراحة،
بدأت اشعر في الغيتو بقليل من الراحة
وكان هذا الغيتو الخاص بي

*

غيتو مرّ، غيتو حلو
غيتو كريه، غيتو محبوب
غيتو خرجت منه لكي اعود

*

وعندما يأتي، ذات يوم، يومي
لكي اتمدد ساكنا على ظهري
عندها اعود الى الغيتو الخاص بي

*

غيتو مرّ، غيتو حلو
غيتو كريه، غيتو محبوب

غيتو خرجت منه لكي اعود.

٣- حين تقف بجانب قبري، يا والدي العزيز

ابي العزيز ،
حين تقف بجانب قبري
عجوزا ومتعبا ووحيدا للغاية،
وحين ترى كيف يدفنون جسدي في التراب
بينما تقف فوقي، يا ابي،
لا تقف عندئذ باعتزاز كبير
ولا ترفع هامتك، يا ابي،
اصبحنا الان لحما في مواجهة لحم
وهذا هو وقت البكاء، يا ابي.
اذن دع عينيك تبكيان عني
ولا تصمت احتراما لي
فالشيء الذي كان اكثر اهمية من الاحترام
ملقى الان تحت رجليك، يا ابي.
لا تقل انك قدمت تضحية
لان الذي ضحى هو انا
ولا تتفوه بعد بالكلمات العالية
لانني اصبحت منخفضا جدا يا ابي.
حين تقف بجانب قبري، يا ابي العزيز،
عجوزا ومتعبا ووحيدا للغاية
وحين ترى كيف يدفنون جسدي في التراب
اطلب مني الصفح عندئذ، يا ابي.

٤- المكتبة القومية

مرشدة برفقة سائق تطلع سائحا على المكتبة القومية. وهي، عمليا، علبة ثقاب معلقة بخيط.

المرشدة: وهنا، يا سيدي، بمقدورك ان تشاهد مكتبتنا القومية.

(السائح ينظر في اتجاه اخر)

المرشدة: في هذا الاتجاه، يا سيد.

السائح: (يجول ببصره) : اين؟

المرشدة: (تشير الى العلبة) : هنا.

السائح: (يقترب من العلبة، يتفحصها، ينظر بريبة الى المرشدة، وينظر مجددا الى العلبة) هذه هي .. المكتبة القومية؟

السائق: (بفروغ صبر): القومية، قالوا لك.

السائح: هذه هي المكتبة القومية؟

السائق: القومية، القومية! قالوا لك!

السائح: (للمرشدة) : من فضلك قولي له الا يصرخ عليّ ..

المرشدة : انه سائق، واذا كان يصرخ فهو يصرخ.

السائح: الصراخ علي محظور، انا سائح.

السائق: طبعا، انت سائح، اذن واصل التفرج على المكتبة القومية (كما لو انه دجاجة) كش - كش - كش!

السائح: انا لست دجاجة. انا سائح!

المرشدة: الدجاجة والسائح لا يتناقض واحدهما مع الاخر.

السائح: (يخاف من السائق، يواصل بتردد، النظر مليا في العلبة، يلقي نظرة قلقة على السائق، يتأمل مجددا في العلبة، فترة صمت قصيرة) الا تبدو مكتبتكم القومية مثل .. مثل .. مثل؟ (يرى نظرة السائق فيصمت).

السائق: مثل ماذا؟

السائح: (خائفا): لا شيء، (فجأة يتشجع) الا تبدو مثل علبة ثقاب؟

المرشدة: لماذا "مثل"؟ انها علبة ثقاب.

السائح: (مرتبكا) اه؟

السائق: قالوا لك علبة ثقاب.

السائح: (خائفا) نعم. نعم. نعم. (يلقي نظرة خاطفة على العلبة لكي يطيب خاطر السائق) حقا انها علبة ثقاب. (بنبرة ودية تستهدف استمالة السائق) انها مكتبة ليست كبيرة. اليس كذلك؟

(ينظر السائق اليه ويصمت) انها مكتبة ليست كبيرة. كيف؟ (فترة صمت قصيرة) انها مكتبة ليست كبيرة. كيف ؟ (فترة صمت قصيرة) كيف (فترة صمت قصيرة) كيف؟ (فترة صمت قصيرة) كيف؟ (فترة صمت قصيرة) كيف؟ (فترة صمت قصيرة) كيف؟ (يواصل هكذا حتى يوقفه السائق بغضب).

السائق: لحوح!!

السائح (للمرشدة): انها مكتبة ليست كبيرة. لماذا؟

المرشدة: ليست كبيرة وليست صغيرة. انها بالضبط حسب مقاسنا.

السائح: نعم. بالضبط حسب المقاس. وكيف تدخلون الكتب فيها.

المرشدة: كتب؟ (تسخر منه. للسائق) انه يسأل كيف ندخل كتبا فيها.

السائق: (يسخر منه) حسنا. سأريه فورا كيف بامكانه الحصول على كتب.

السائح: لماذا هو غاضب؟

المرشدة: انه سائق، وعندما يكون غاضبا فهو يغضب.

السائق (يهتاج): اين رأيت انه يمكن ادخال كتب في علبة ثقاب؟ ما هو حجم الكتاب واين منه حجم هذه العلبة؟ هل تحسبنا معتوهين؟

السائح: قلتم انها مكتبة.

السائق: طبعا هذه مكتبة وليست ماخور امك الموس.

السائح: يقول عن امي انها مومس.

المرشدة: انه سائق. واذا كان يقول ان امك مومس فهي مومس.

السائح: امي ليست مومسا! امي سائحة وانا سائح!

السائق: (يشرع في المشي. ينادي السائح) كش - كش - كش!

السائح: (بعناد) : وامناء المكتبة؟

المرشدة: اي امناء مكتبة؟

السائح: (ينظر الى السائق ويتراجع خطوة الى الوراء):

كيف .. لا يهم.

المرشدة: لماذا؟ اسأل. انا هنا لكي ارد على اسئلتك

السائح: (يقف وراء كتفها لكي يجد مخبأ): كيف يدخل امناء المكتبة اليها؟

المرشدة: (للسائق) : يسأل كيف يدخل امناء المكتبة.

السائح: (للسائق): لا تضربني.

السائق: (بغضب): امناء مكتبة في علبة ثقاب؟ ماذا تحسب نفسك لكي تضحك علينا؟ هل تحسب امناء مكتبتنا اقزاما؟ جراثيم؟ مخبول! مخبول صغير من بلدان الرفاهية!

السائح: انا لست مخبولا، انا سائح، ولست مذنبا لكون مكتبتكم صغيرة جدا.

المرشدة: (تبتسم عن طيبة قلب): يقول انها صغيرة.

السائق: طبعا هي صغيرة! اذا قرر الرابي عقيبا انها صغيرة فهي صغيرة .. هل عشت هنا؟ هل بنيت هنا؟ يجب ان تعيش هنا عشر سنوات قبل ان تسأل اسئلة مثل "لماذا هي صغيرة" و "كيف يدخل فيها امناء المكتبة" و "الكتب"! (يتناول المكتبة القومية ويدخلها في جيبه) انتهينا. لا يوجد مكتبة قومية!

* من مسرحية «قتل» - المثلان مكرم خوري ونورمان عيسى *



* مشهد من مسرحية «المتهمون» *

٥- الارملة فزحطي

من تسفي دوف مناحيم، مراسلنا لشؤون الايتام والارامل. انتخب رئيسا لخلية الصحفيين المختصين بشؤون "الشكل الامني". وهو مرشح حاليا لمنصب محرر قسم المصابين بجراح متوسطة:

- سيداتي سادتي، يشرفني ان اقدم امامكم اليوم حكاية انسانية مدهشة مترعة بالدموع والبراءة وتنطوي على دراية بالانسان وبحاجيات الامة. الا وهي حكاية الارملة "فزحطي" ونجلها "هوزح" اليتيم والسيد (بيتسك) الضيف:

بيتسك: يا سيدة فزحطي اود اولا ان تعرفي بأنني متبرم جدا مما افعله الان. صحيح اننا نعرف بعضنا البعض والتقينا اكثر من مرة خلال السنوات الغابرة لكن الان، وانت ارملة، اعرف بأن كل زيارة يمكن ان تضايقك، وحتى ان تزعزعك كثيرا. ومن ناحية ثانية لا اود ان تأخذي انطباعا بأن جميع معارفك يعاملونك بلطف وبنوع من التفهم المفتعل لانك ارملة ويعرقلون بذلك مسألة عودتك الى نمط حياتك العادي والطبيعي. ورغم ذلك قررت ان اتي لزيارتك.

فزحطي: انني افهمك جيدا يا سيد بيتسك العزيز. انا متبرمة كذلك. فمن ناحية، بوصفي ارملة، كنت اود برغبة شديدة ان اعتكف في غرفتي منفردة بوحدتي وذكرياتي السعيدة. ولكني من ناحية ثانية لا اريدكم ان تفكروا بأنني اضحيت امرأة غير اجتماعية ونزوية تطالب بأن يعاملوها معاملة خاصة لمجرد كونها ارملة، ولذا فانني راغبة في المحافظة على نمط حياتي العادي ازاء الخارج وفي تلقي زيارتك بأدب. الامر يبهظني ورغم ذلك فانني اشعر بالاكتفاء، لاني اتغلب على أحاسيسي.

بيتسك (يقف) : اني افهم جيدا مكنون قلبك يا سيدة فزحطي (يضع يده على ثديها) وبودي ان تعلمي بأن ما افعله يبهظني كثيرا. فمن ناحية ليس لي اي غرض من وراء وضع يدي على ثديك، فاني مجرد ضيف ماله وللصدر الغريب؟! ولكن من ناحية ثانية لا اريد ان يقولوا انه فقط لكونك ارملة يتغاضون عن صدرك ولا يتيحون لك امكان العودة الى الحياة العادية الطبيعية (يدعك ثديها) امل بأنك تفهمين كم يبهظني هذا الوضع!

فزحطي: افهمك جيدا يا سيد بيتسك العزيز. واود ان تدرك بأني الآن في لجة صراع داخلي قاس جدا. انك تدرك مثلما يدرك الاخرون انه لا بال عندي لصدري وانني برغبة كنت اعتكف في غرفتي للانفراد بذكرياتي السعيدة، لكني من ناحية اخرى لا اريد ان يقولوا عني انني استغل وضعي الحرج وامنع صدري عن احد لمجرد كوني ارملة. لذا فانني سأسمح لك بمواصلة المداعبة. وليس هذا فحسب بل سأمسك بخاصرتك بين البنطلون والقميص (تمسك بخاصرته) وهذا، حقيقة، مما يبهظني.

بيتسك: حقا، حقا. انه موقف غير لطيف (فترة صمت. تقف فزحطي وتحدق في عينيه) غير لطيف من جانبي ان اسألك اين غرفة نومك!

فزحطي: غير لطيف من جانبي ان اجيبك يا سيد بيتسك، لكن غرفة نومي هناك (يلف يده حول خاصرتها). قبل ان نذهب يخيّل لي ان من واجبي استشارة ابني اليتيم هوزح في هذا الموضوع حسبما اتبع في كل موضوع حتى لا يعتوره شعور بالاهمال والغبن.

بيتسك: مفهوم يا سيدة فزحطي.

فزحطي: اذن ما رأيك يا ولدي اليتيم هوزح في ان اذهب بكره شديد لاطلع السيد بيتسك على غرفة نومي. وما رأيك في ان تجلس في هذه الاثناء، وتقرأ في كتاب تاريخ شعب اسرائيل الفصل المتعلق بهورودس!

هوزح: انه موقف غير لطيف البتة يا امي الارملة فزحطي. فمن ناحية اتفهم وضعك وليس بودي ان امنع عنك هذا الامر حتى لا يقولوا عني اني استغل مجرد كوني يتيما لاهدم الحياة الخاصة بأمي الارملة، وكم كنت اود ان اجلس هنا واقرأ في تاريخ شعب اسرائيل الفصل المتعلق بهورودس. فطوال حياتي لم يكن لي شأن بغير هورودس، لكني اذا جلست هنا اقرأ في الوقت الذي تطلعين فيه السيد بيتسك، بكره شديد، على غرفة نومك فثمة خوف ان يتقول الناس بأن دخول رجل غريب الى غرفة النوم سوية مع امي الارملة لا يمسني لانني لم احب والدي المرحوم بما فيه الكفاية ولان موته لم يزعزعني بصورة كافية. لذا وبوصفي يتيما زعزعه موت والده وحوله الى انسان مشوش اعتقد بأنه يتعين عليّ التلصص على غرفة النوم من خلال ثقب الباب. هذا يبهظني وسأفعله خلافا لرغبتي لكني امل بأنك تفهمين وضعي.

بيتسك: افهم، بالتمام، الولد اليتيم.

فزحطي: اني افهمك يا ولدي اليتيم.

هوزح: جميعنا نفعل الان الملقى على عاتقنا ونثبت بذلك نضجا نفسانيا وانسانيا.

فزحطي: اود تذكيرك بأن تضع النظارات حين تتلصص حتى لا تجهد عينيك (تلتصق ببيتسك) غير لطيف البتة.

بيتسك: غير لطيف بالمرة، غير لطيف.

هوزح (يضع النظارات على عينيه ويتلصص) : غير لطيف بالمرة لنا جميعا.

واليكم ملاحظة ختامية من مراسلنا تسفي دوف مناحيم : "اعطوني نقطة اتكاء على ارملة وسأرفعكم جميعا"!

قصة قصيرة

محمد نفاع

قادم جديد

عصر يوم الاحد من تموز حار جدا، ذكرني بحر تموز في معركة حطين وصلاح الدين، ومرض ريكاردوس قلب الاسد، حتى ان القائد الايوبي بعث له ثلجا ضد الحمى، اما من اين الثلج في صيف ذلك الزمن فأنا قاصر عن المعرفة واكون شاكرا لمن يكمل معلوماتي الناقصة. طبعا سمعت الافتراض القائل بأنهم نقلوا الثلج على ظهور البغال من جبل الشيخ الى طبريا، ولا يوجد لدي اي تصور ايضا كيف سينقلون كتل الجليد من القطب الشمالي الى المملكة العربية السعودية لسد النقص في المياه العذبة تلبية لطلب حامي الحرمين. وان يكون الانسان من الحماة وحاميا فهذا امر جلل، ونحن نقدر ذلك عاليا: حماة الديار، حامي الحمى، حامي القدس، حماة البيض - والسمر - الخطب الجلل ان دائرة حماية الطبيعة نجحت اكثر من كل الحماة، في سرقة ارض العرب في الجليل، كيف لا يذوب الثلج بين جبل الشيخ وطبريا: الشمس ترسل لظاها المتوعد بقسوة، والحافلة مكتظة اللحم على اللحم، مسافرون - ومسافرات - جالسون وواقفون، والكثير من الجنود مع حقائب واكياس عسكرية مرمية على طول الممر، معظمها مهداة من الجمعية من اجل الجندي تقديرا للدور الكبير الملقى على كاهله في لبنان بجنوبه وشماله، وفي اقليم البلان والضفة والقطاع وغيرها من بقاع العالم، العالم واسع والمسؤوليات جسام عظام ضخام، وهم لها.

صحيح ان هنالك العديد من الواقفين والواقفات في الحافلة، وفتاة شرقية جدا تلبس على القصير جدا وتعرض بقعا شيقة شهية مستهدفة من جسدها الرائع حقا وصدقا، فتناولها شيخ جالس كالفخ المنصوب متمتما مغمغما:

- لعنة الله عليك وعلى تربايتك .. بلا اصل، استري حالك، عارضة جسمها مثل صندوق الدنيا، فرجة ببلاش هذا الجمال ليس اهلا للعنات، عارضته بين سري وخالقي. لكن الحافلة فرملت بعنف ونخعت الركاب نخعا مشؤوما الى الامام والخلف وشتموا، فما كان من الفتاة الشرقية الا ان وقعت بسلامتها باتقان تام على حضن الشيخ الواسع المهيأ. جاءت في وضع ملائم جدا، حمرقت كالورد الجوري وعضت على شفتها كعادتهن.

- الله لا يقيمك! تشقى الشيخ المنصوب.

لكن هذه الدعوة مع ما فيها من حرارة لم تتحقق، فقامت مستحية مرتبكة، وتلطف مزاج الشيخ المتوتر سفرة مقنطة متعبة في حافلة مجمعة تسير الهوينا بما لا يتفق وعصر السرعة ويخدم قوانين السير ومنع الحوادث انا والحمد لله جالس، وهذه نعمة. وتشاركني المقعد فتاة يبدو انها من اصل يمني، من تلك البلاد ذات العشائر والشعائر، او قد تكون مشتركة، خليطا من اكثر من جنس، فرعايا هذه البلاد خليط عجيب، جاءوا من المغرب العربي، من: شمال افريقيا .. بلادنا كفاحهم .. كفاحنا، صوت العرب من القاهرة، جاءوا من تونس الخضرا ومراكش وليبيا قبل ان تصبح جماهيرية خضراء، ومن ارض الكنانة واليمن السعيد وبلاد الرافدين. من الحبشة موطن القهوة، من روسيا والقفقاس وبولونيا وبلاد البلغار والمجر، من الهند والعالم الجديد، من مضيق مجلان حتى الامازون وجبال روكي وكل اكتشافات كولومبوس وفاسكودي غاما وستانلي بفرمانات همايونات شريفات من مختلف الجلالات والفخامات والسيادات، وكل الحماة. بالاضافة الى سكان البلاد الاصليين ونحن منهم، ونحن هم.

تجلس بجانبي وهذه نعمة اشمل واعم واعمق وذات دلالة. قبالتنا يجلس زوج من القادمين الجدد، من جورجيا كما تبين، التي كانت جرجان، بلد ستالين والملكة تمارا ونهركورا وسوخومي وتفليس وشجر الخورما، ومشروب التشاتشا في القرون، والكاتب نودار دومبادزة وقبائلها التي تنتهي اسماؤها ب: شفيلي و: دزة امثال شيرنادزة.

معظم الركاب قادمون جدد وجنود مما اعطاني اعتزازا وفخرا وتشهلت لها: انا من هنا وهنا، لست جنديا ولست قادما جديدا. انا معتق، ابن بيت، معزب الرحمن، الذي نغني له في الاعراس: يا معزب الرحمن فرش منزلك. لي منزلة كبيرة في هذا الخليط المجلوب جلبا.

الرجل في الخمسينات مديد وافر التقاطيع بوجه غير حليق وقذال قوي وعنق متين، يبدو انه تصافى مع عدد معتبر من كؤوس الجعة، وعجز جسمه ان ينضحها كلها عرقا في هذا الجو الساخن، الزوجة تقاربه عمرا، هادئة خلوقة متضايقة بعض الشيء، الرجل عصبي المزاج، زائغ النظرات، له حركات والتفاتات لا يقدر عليها الا الشباب، فقال:

- هذا الباص سيصل غدا صباحا .. هذه سلحفاة عرجاء!

- لا! سنصل كرمئيل اليوم بعد ساعة .. اهدأ! قالت الزوجة واثقة.

- انت مرتاحة، وانا؟ انت تعرفين، متضايق اريد ان .. لا تفهمين؟

- ما كان يجب ان تشرب كثيرا من البيرة قبل السفر.

- وماذا مع هذا الحر! هاه! انطقي، هاتي من وعظك الممجوج البارد، نعم سأظل اشرب، ما دخلك انت. لكن الباص لماذا يكثر من الوقوف ابن الكلب هذا! كل شيء فاسد هنا.

- يقف على المحطات، يأخذ مسافرين.

- صدقت يقف على المحطات فهذه محطة .. لكن لماذا وقف الان؟ لا توجد محطات هنا .. حقير.

- انظر كم سيارة امامه!

- الى جهنم هذه السيارات، قلت لك تعالي نسافر بالسيارة، اسرع واوسع ولكنك بخيلة، انت امرأة بالمقلوب، اين يسير هذا الباص الاهبل؟ كلمات انت امرأة بالمقلوب وقعت موقعا سيئا، ظهر ذلك على سحنة السيدة اللطيفة، فهي امرأة بكل معنى الكلمة، وانا اشهد على ذلك وشهادتي مقبولة. قال امرأة بالمقلوب! هراء وكذب.

- كلا الباص اوسع من التاكسي.

- تكذبين! كيف اوسع. حتى الممر ملأه هذا السائق الشحاد. الكل مسافر اليوم. عالم منتن، جيفة .. اكاد انفجر .. والكل مسافر، والان لماذا وقف!

- خط سكة الحديد .. هناك قطار.

- اتذكرين كيف كنا نأكل الذرة ونشرب الشاي الاخضر على المحطات عندنا هناك! في جورجيا.

- اذكر، هناك ايضا لصوص.

- والعنب المعطر .. والخبز مع الجبن الابيض والنبيذ اي خبز ونبيذ .. هذا القطار المريض كيف يمشي!

- وماذا مع حوادث الطرق، مئات القتلى كل سنة.

- الان صدقت، لكن كيف يسير هذا القطار المكرسح كانت عدة عربات صهاريج ملطخة تسير متثاقلة.

- نحن نسير في الطريق الصحيح، بالمقلوب مثلك، نفسي في فطيرة ذرة وقرص جبن، هناك لصوص اليوم.

- نحن نسير في الطريق الصحيح لكن رأسك يدور إهدأ.

- مخك هو الذي يدور ان كان عندك شيء منه .. انت زعلانه لاني شربت بيرة، فكيف لو فودكا؟ شحيحة بخيلة. لكن لماذا يقف مرة اخرى؟ كأس من الفودكا مع خنوص مقلي وجوز، لكن ليس في مثل هذا الحر، حتى ولا تشاتشا. كيف تغيرت بلادنا هي الاخرى!

- هو يسير ولكنك .. وكأنك لا تشرب فودكا! تكرعها كالماء.

- تكذبين كعادتك. كالماء! متى اكرعها؟ انا محقون انا محشور! افهمي.

الركاب الذين طاب لهم الحديث يعجون بالضحك بمن فيهم الفتاة، جارتي في المقعد.

- اسكت الناس يضحكون علينا!

- اريد ان .. مرة اخرى ستقول لانك شربت ..

- انا لم اقل شيئا.

- كنت تريدين. تخافين على النقود، تعرفين صدقت نحن نسير في الاتجاه الصحيح! ويلي على كأس من القوميس المبرد من خيول جبالنا، صدقت نحن نسير في الطريق الصحيح، هذا هو المفرق وهناك البترول والوحل الذي يسمونه نهرا، اعرف ذلك من الرائحة الكريهة كالبيض المسلوق الفاسد وعصير البرتقال المحمض.

- ومن اين لنا النقود! بعت لي اساوري والساعة قلت لك اننا نسير في الطريق الصحيح. بعت كل شيء.

- قلت! اسمعوا قالت هذه المخلوقة .. لذلك نحن لا نسير في الاتجاه الصحيح لانك قلت، بعت لي الاساور والساعة! ومن اين النقود؟ هه! مرة اخرى يقف، اين يضع الناس هذا المجرم؟

- مالك انت! انت جالس اسكت! بعنا حتى ملابسنا.

- وانت ايضا جالسة. كيف كنا نجلس على النبع عندنا تحت الكستنا والجوز عند النصب التذكاري.. نعم نحن في الطريق الصحيح .. هذه كريات .. كريات لها اسم صعب ما شاء الله لكن اية حشرة وزحمة هذه، اسرع يا ابن ال .. بعنا السماور والكؤوس .. وبلا نقود.

وتصفر سيارة اسعاف صفرات متواصلة جوفاء حادة ممطوطة متوعدة متوثبة طالبة اخلاء الطريق والسيارات تحيد على الجانبين.

- هذا ما ينقص الان! لكن لماذا وقف، نصف النهار من حيفا الى كريات .. اي سفرة هذه، قلت لك نسافر بالسيارة، لكنك بخيلة تخافين على النقود اكاد انفجر. كم انا تعيس معك. مرة اخرى كريات .. بياليك

- كم واحدة هنا، دولة عظمى كريات بياليك، الغاية انا محقون انفجر!

واشار بيده الى حيث توجب الضرورة القصوى، ضحكت الصبية جارتي بما اوتيت من قوة، بكل جسمها، فطالني شيء من اهتزازه، شيء قليل لا يحرز لكن احسن من بلاش.

- بياليك هو الاخر، بلد على اسمه هذا ال .. اسم صفيق لهذا البلد، لكن لماذا لم نسافر بالتاكسي اقول!

- انزل وسافر اذا اردت.

- حكيمة! الان انزل والسائق لا يعيد النقود ولا يقف. هذه الشمس هي الاخرى من اليسار تحرق كالنار، اي يوم اسود منحوس هذا، كل هذا الزمن منحوس. غدا سنصل وليس اليوم.

- اليوم نصل بعد ساعة وسترى.

- دائما تعارضين. الا تفهمين! انا محقون اريد ان ابول اتعرفين معنى هذا؟

- طبعا اعرف. قل للسائق وانزل.

- واين؟ في كريات بياليك! ما هذه البلدة الاخرى .. هاه ... كل الشارات اليوم حمراء نكاية بي. مئات من السيارات.

- اقفل صندوق الدكان عندك! لماذا البنطلون مفتوح! اخجل!

- وكيف فحص الراب ان كنت مطهرا ام لا؟ وقح ازعر، واية لحية له!

- اخجل عيب!

- ولماذا لم يخجل هو!

الركاب يصخبون بالضحك. وجارتي تجاريهم، وتخرق المجال البري، والجوي بيننا، وتحتل بشعرها الاسود الطويل جزءا وافرا من ميمنتي وتخضل عيناها الجميلتان الضاحكتان. وترد شعرها بهسهسة ناعمة.

- ما هذا العرق هو الاخر، وهذه الشمس، ماء من فوق وماء من تحت. وكيف طهرني هذا الازعر؟ تدخل حتى هناك!

- هذا شرطهم للسكن والعمل والاقامة. طيب

- اي طيب يا هبلاء؟ تدخل داخل الشؤون الداخلية وانت خرقاء وافقت. ماذا كان ينقصني!

- اسكت، اخجل لا أعرف!

- لا تعرفين! وتقولين لا تعرفين! اية كاذبة وقحة انت، ماذا كان ينقصني قبل عملية ذلك الازعر ابن الكلب. قال لا تعرف. يشغلون الفتيات زانيات. تفو! واي بيت لنا؟ غرفة واحدة.

- لكن اقفل باب الدكان عندك عيب.

- ولماذا لم تخيطي البنطلون يا عاطلة!

- اقطبه عندما نصل. فقط اسكت طلعت روحي.

- لتطلع. اريد ان اراها. فقط تطلع انت وذلك الازعر تعاونتما علي وانا سكران. اين نحن مسافرون اريد ان ابول، انا اموت كله بسبب ذلك الازعر، في هذا الجيل ابن ال .. طهرني، نسكن في غرفة عارية.

- سنصل الى عكا. انزل هناك.

- واين عكا هي الاخرى .. قبل اسبوع ابن ال .. اريد ان .. مرة اخرى شارة حمراء، وزحمة سير وكريات بياليك؟ واين العمل بعدما طهرني ذلك الكلب! هاه! شبعنا مقدسات. امقتها، اكرهها.

- مالك ولكريات بياليك. اجلس وجعت لي رأسي

- في البيت اعطيك حبة اسبرين .. و .. مرة اخرى هذه السيارات، الباص لا يمشي - اف هنا ايضا محطة، كم محطة لهذا اللعين؟ تعرفين هذا طريقنا انت احيانا تصدقين، غرفة واحدة وليست لـ ...

- اوف! الله يستر اسكت.

- واين هو؟ هل رأيته بعينك؟ اجراء عملية ابن الكلبة. اية عملية هذه؟ وماذا كنت قبلها؟ قولي! بالسلامة وصلنا عكا. سأنزل انتظري ويعود الرجل بعد دقائق ويقف في مقدمة الباص قرب السائق متوجها نحو زوجته بصعوبة

- لقد تحررت من هذا الحمل اللعين اخيرا ودفعت شاقلا، قطعة واحدة.

- الدفع نصف شاقل! لاحظت الزوجة

- لا! شاقل. كنت محقونا جدا فدفعت شاقلا .. مكتوب هناك. هل هذا كثير؟ انت بخيلة، لسوف لن تنام الليل، ستظل تندب بسبب الشاقل قلت لك ارتحت، وان لم تسكتي سأغرق البنطلون والفراش وانت تغسلين، نحن بلا غسالة. لكني مطهر

- البنطلون بنطلونك وهو الوحيد

واحس بصدر جارتي الرحب الرطب يعلو ويهبط على ميمنتي. وعلى القلب.

- صدقت البنطلون بنطلوني. ولا يوجد غيره، الان صدقت وانا تحررت وتطهرت. نفسي ان امشي على الثلج هناك، ونحن نغرف النبيذ من الخابية المطمورة تحت شجرة الاجاص.

- شجرة التفاح.

- الاجاص انا طمرتها. ولماذا يجلبون هذا العدد من الزانيات؟ ملأوا كرمئيل.

وكرمئيل - كروم الله - اقاموها على كروم القرى الشاغورية والشاغور ليس شاغرا، يشغر عطاء وعزا وينزل مسافر على محطة مجد الكروم. فيودعه الرجل بشكل تظاهري لا لباقة فيه!

- مع السلامة يا اخ! انا لا افرق بين الشعوب! وليكن من هذه البلدة. وهذه ايضا دير الاسد، قرية عربية. لماذا لا تحبين دير الاسد؟ هاه!

- تعال هنا واجلس!

- ضايقت كل الركاب لاصل الي جانبك وانت لا تحبين ان تكون هذه دير الاسد؟ وقحة سأبول على البطانية في البيت. فقط لنصل. جلبوها الى هنا. تعالي الى ابنتك في كرمئيل؟ وماذا تشتغل ابنتك اليوم! قولي! تخجلين؟ ضحكت عليك الداعية الداعرة هي الاخرى. وتزعلين على الشاقل. وانا مطهر. لماذا لا تخيطين البنطلون يا هبلاء يا نجسة. انا اكثر من ثلاثين سنة في كرمئيل واعرف ان هذه هي دير الاسد!

- نحن هنا فقط من سنة! وأقل!

- صدقت. اقل من سنة. وتطهرت. نعم سأعطيك وقعة في البيت. فقط لنصل. لكن لماذا انا محقون مرة اخرى؟ تفو! عليك وعلى ذلك الازعر.

- هذه كرمئيل.

- نعم كرمئيل. ملأوها. هل تنزلين!

- ايوه.

- من جهتي لا يهم. ابقي في الباص. غصبا عنك هذه دير الاسد، يا ..

- مسافر: الحمد لله - يحبنا السكران والمجنون والقليل.

مفلح طبعوني



عيناك خلق

وتقولين بحسره
آه .. اشياء كثيره
عن هبوب الريح في عزّ الظهيره

لا تنامي
فوق صدري
يا صغيرة

انني ما زلت ابحثْ
في ظلام الليل عن معنى الحقيقة
بين اسوار المدينه
فدعيني
لم تزلْ تحرقني
نارُ الهزيمه
رحلةُ الصيف الاخيره
ربما كانت قصيره
وتقولين بلوعة:
"كل اشيائي حزينه"
والمدينه
بعدنا صارت حزينه
انني ما كنتُ وحدي
عندما غنيتُ حبي
غيرَ أني صِرتُ وحدي
بعدما قلتِ لغيري
مات قلبي
تحتَ أقدام القبيله

***

لا تقولي
ضاع حبي
لا تقولي
فأنا أخلقُ
مِن عينيكِ حباً
وعزيمه

(الناصرة)

صفحات من سيرة الحياة

مع الشيوعية وعن رمزين فيها



* د. فاروق مواسي *

كنت في الثانية عشرة من عمري يوم ان رأيت فرقة من خارج القرية، أعضاؤها يلبسون زيا رسميا، وقد نزلوا في السوق القديم ينشدون، قيل لي فيما بعد انهم من ام الفحم والطيبة كانوا يهزجون:

طوفي على المعمور   بجناح مثل النور
لا نقبل التضليل   من حاكم مأجور

كانوا يدقون الصنوج، وما يلبث خطيب منم يصرخ بصوته العالي: «فليسقط الحكم العسكري»، وكان هذا يهاجم دافيد (بن غوريون) وأعضاء الكنيست العرب (ومنهم ابن بلدنا فارس الحمدان).

وأذكر اني شاهدت احد اقرباء فارس كان يتصدى للموكب معترضاً، اذ ما معنى ان يهاجم ابن بلدنا في عقر دارنا؟ ثم عرفت انهم شيوعيون، يرتبط اسمهم آناً بالالحاد وأخرى بالخروج عن التقاليد، طورا بالرفض السياسي وبأنهم الرجال وأخرى بأنهم عمال فقراء، ومهما يكن فقد أحببت جرأتهم، ها هم ينشدون:

من جمال الطبيعة / في قرانا المنيعة/ نتلقى سر الجمال
من أزيز العواصف /والرعود القواصف/نستمد فنون النضال
قد كفاكم تمادي/ يا لصوص البلاد/ وكفانا خنوعاً وعار
أرضنا اغتصبوها/ أهلنا شردوها/ أين يأوي بنون الصغار

انهم يهتمون بما يقولون، يحسون في أعماقهم معاني الكلمات: جمال الطبيعة، قرانا المنيعة، لصوص البلاد، أرضنا، أهلنا..

ألفيت نفسي في خلية الحزب وأنا في الصف الثامن، كان يحضر الى مقر الحزب في باقة الاستاذ نمر مرقس (وكان ذلك قبيل فصله عن التعليم بسبب مواقفه السياسية)، وكان يشرح لنا الفروق بين الشيوعية والاشتراكية، ويكرر امام مسامعنا: «قال ماركس»، «قال لينين»، «ويرى انجلز».

كنا نتصفح «الاتحاد» و«الجديد» و«الغد»، وكنت نشيطا في الخلية السرية، حتى انني رشحت للسفر الى بلغاريا للمشاركة آنذاك في وفد الشبيبة الشيوعية، لكن أبي ومربي الصف أقنعاني ان أعزف عن السفر، وذلك بسبب حرصهم على ابتعادي عن العمل السياسي، ولأنني لن أجد وظيفة في المستقبل أرتزق منها، وها هم الشيوعيون يُنفون ويُفصلون من وظائفهم و«عينك بالناظر».

كان أبو عمر (الرفيق ابراهيم بيادسة) من أكثر الشخصيات التي أثرت عليّ بصدق عزيمته ووضوح رؤيته واطلاعه على الثقافة العربية والماركسية، وأذكر انه أكد على مسامعي - ذات مرة - مقولة استقاها من أحد المصادر «ان قطار الشيوعية لا بد إلا ان يصل». قلت له يومها: «أنى لنا ان نعرف متى يصل، وكيف يصل، ثم ألا يمكن ان يصيبه عطب او تلف قبل المحطة النهائية؟». كانت هذه ملاحظة مبكرة، ولكني عندما زرت المانيا الغربية او على الأصح برلين الغربية سنة ١٩٨٠، قلت لمضيفي الالماني ديتر: «هذا السور لن يستمر طويلاً، والمانيا ستعود موحدة».

* * *

ضحك مضيفي ساخراً وقال: «جولة واحدة في برلين الشرقية تجعلك حالماً». (فيما بعد عند زيارتي الى مدينة ماينز الالمانية سنة ١٩٩٥، شاهدت في متحف المدينة بعض حجارة السور، قلت: أين أنت يا ديتر؟!).

* * *

ومضت الأيام، وكنت قريبا من الرفاق، اقرأ صحافتهم وأتابع نشاطهم، ولم أكف عن قراءة «الاتحاد» في سني تدريسي الأولى، حيث لا تكاد تجد معلماً يجرؤ على قراءة الصحافة الشيوعية بصورة علنية، واحياناً كنت أشارك خطيباً على منابرهم، فليبلعوا البحر! غير ان الخطيب الذي كان صيتُه مدوياً وكان صوته كذلك.. فهو إميل حبيبي.

إميل حبيبي الذي اقرأه، هو نفسه أبو سلام، جهينة، ابو الشمقمق... كنت أعجب بإعجاب الناس به وتقديرهم له، ولم أكن أعرفه شخصياً.

عندما كنت فعالاً في تأسيس الحركة التقدمية كانت سخرية حبيبي تصل الى الأوج، وظني انه هو الذي قاد الحملة على الحركة الوليدة، تارة يسميها «المتكديمت» - الكلمة العبرية للحركة التقدمية - وطوراً يتهمنا مباشرة بأننا ربائب السلطة. ومن المفارقة ان السلطة حاولت جاهدة ان تلغي القائمة، وكان ذلك يؤلمني، فكيف يتهمنا رفاق الدرب بما ليس فينا؟! أذكر انني استخدمت بيت الشعر:

ألقاه في اليمّ مكتوفاً وقال له
إياك إياك أن تبتلّ بالماء

وذلك في منشور للحركة، فكان إميل يعود الى البيت مرة بعد أخرى ليسأل سؤاله: وما الذي أجبركم على هذا السلوك؟

وبدأ تحفظي من هذا السلوك في الحزب من حيث التسلط وانفراده - حسب رأيي - بقيادة الجماهير العربية، بل أذكر قبل ذلك، انني أصدرت مع مجموعة من الأدباء مجلة «مشاوير»، وقد صدّرناها بتحية للصحافة الشيوعية التي هي استاذتنا ورفيقة دربنا، ولكننا بعد أيام قرأنا في «الاتحاد»: «ولكم مشينا المشاوير وتسلقنا الأسوار فما ثبت إلا نحن».

كنت من مؤسسي «رابطة الكتاب العرب» المنضوية تحت تجمع «اتحاد رابطات الكتاب في اسرائيل». طلبت الاجتماع بإميل، وشرحت له امكانية مطالبتنا بحقوقنا ضمن هذه الرابطة، كأن نحصل على جوائز تفرّغ، وان نحصل على منح للكتب التي نصدرها.

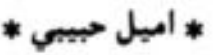
تحمس اميل لكلماتي، ونهر شخصاً كان يرافقني ومع ذلك يسخر مني أو يغمز عليّ، فأيقنت أنه جاد، وأن اختلافنا السياسي لن يحول دون تعاوننا.

وعرفت فيما بعد ان الحزب اجتمع بهيئاته واتخذ قراره أو توصيته بتأسيس اتحاد الكتاب العرب: سميح القاسم رئيسا، وفاروق مواسي نائبا للرئيس، محمد علي طه سكرتيراً... عند تأسيس الاتحاد جلس على المنصة إميل حبيبي وتوفيق زياد، فيما قاطع عدد من الادباء هذا الاتحاد (بعد ذلك اسسوا رابطة الكتاب الفلسطينيين)، بدعوى أن هذا الاتحاد اتجاهه شيوعي محض، ولم يشفع لي كوني عضوا في اللجنة المركزية للحركة التقدمية..

وألفيت نفسي خارج الحركة، وقادوا حملة شعواء علي خاصة وعلى اتحاد الكتاب عامة.



* توفيق زياد *



* اميل حبيبي *

* * *

اعترف لكم أن قصص سداسية الايام الستة لإميل كانت في مقياسي الادبي عادية لا تتميز بنفس روائي (كما يذهب حسني محمود الى كونها رواية) أو بنفس قصصي فني. كنت اسميها "كتابة" أو "نصا جميلا" وبالطبع فإن كل خرزة فيها لقطات رائعة وطيبة. وهكذا كان رأيي في "الوقائع الغريبة" - "المتشائل" التي قرأتها كذلك بالعبرية والانجليزية كنت ولا زلت اعجب لهذا السيل من الاطراء لادبه، وبهذه الدعوات لحضور مؤتمرات هنا وهناك باعتباره روائيا متميزا. قلت في نفسي: "العيب قد يكون فيّ، وإلا فلماذا يمدحونه بعد كل نص ينشره... اهدأ يا ولد!" وكنت اعزي نفسي عندما استمع الى خطبه هنا وهناك، فلا أجد شخصيا تماسكا في العبارات أو تأصيلا أو توثيقا دقيقا أو لغة مناسبة. كانوا يصفقون ويصفقون في اعجاب متناه. قلت في نفسي: "ومن انت حتى تخالف الناس كلهم؟! إهدأ يا ولد!".

ثم زارني إميل في بيتي أكثر من مرة. كان يعرف تحفظاتي، ولكنه كان يتقبل كل ملاحظة: تارة بسخرية، وطورا بصراخ، آناً يوافقني، ويتبع ذلك بنكاته وضحكاته. وإميل كان كثيرا ما يلاحظني وهو يخطب، فيفاجئني في معمعة الخطبة: "شو رأيك؟" "مالك؟" "احكي.. مش عاجبك (ويمد الألف). كرر ذلك في اكثر من موقف، وبالطبع فقد كان يحصد التأييد تصفيقا وبسمات فيحمر وجهي واسكت.

قلت له بعد ان اصدر "لكع": ما هذه الرواية؟" كان يجلس على مكتبه في الاتحاد، فقال: "كلكم لا تفهمون النص"...

وتطرأ تحولات في منهج إميل اعترف بها فيما بعد، ثم برز نشاطه ضمن لقاءات التعايش الاسرائيلي الفلسطيني. فكان يلتقي اليسار الاسرائيلي وعقد هو

←←



ويورام كانيوك اللقاءات والحوارات... كان اميل مترجما جيدا، وكان يطلب مني احيانا ان اساعده فأترجم، ولاحظت انه راض عن ترجمتي، رغم انه كان يصوبني هنا وهناك.

أما "سرايا بنت الغول" فقد كتبت نقدا عنها رفضت كل الصحف أن تنشره، فكيف يصح أن ننقد مثل هذا الكاتب؟ يومها عرفت ان لبعض الكتاب هيبة لا يصح ان تمس.

كنت ارجو من اميل ان يقدم لنا نصا عن سيرة حياته، أن يتركز على شخصيته هو بكل ما فيها من ذكاء، وطموح وإيجاب وسلب لأن تاريخه - شئنا أم لم نشأ - هو تاريخ مرحلة. كنت اريد ان اقرأ كتابته سلسة شأنه وهو يحدث. وكم بالحري اذا ستبدت به صورة الشراب، ففاضت اشجانه وجمحت خيالاته.

شاركته كثيرا في لقاءات مع الادباء اليهود، وكانوا يرنون اليه باعجاب منقطع النظير، وكنت اسكت بدعوى رحم الله امرءا قال خيرا فغنم.

اذكر ان معهد "جبعات حبيبة" قد كرمه، وكانت سهام داوود بصحبته، فما ان ابديت ملاحظة على ملاحظاته حتى قالت بقسوة: "ماذا يعنيك انت؟ انت شاعر فقط. اترك النقد للنقاد!" واذكر انني نشرت مقالا تحفظت فيه من حصوله على جائزة اسرائيل (نشر في نداء الاسوار) فقال لي باعتزاز: "وسأحصل على جائزة فلسطين أيضا (كان ذلك قبل حصوله حقا عليها).

وكان اميل في اواخر عهده يكثر من الحديث عن الدمقراطية. وتجربتي معه في هذا السياق اوربها.

كتبت قصيدة "عصام السرطاوي يقرأ في اسفار العودة" واستخدمت فيها نبوءة للتعايش السليم فقلت:
"(ماتي)، (أوري) رمزان الى واحة يمكن".

أصر اميل -اذا شئت ان انشر القصيدة - ان اغير اوري - بسبب علاقته السيئة مع اوري افنيري- واجعلها (يوسي).

* * *

في لقائي الاخير قبيل وفاته ببضعة اسابيع كان اميل قد اعجب بقصيدة لي قرأتها امامه "اغسل خوفي" وهي تسخر من المتدين المتزمت. طلب من سهام - وكنا في مقر مجلة "مشارف" أن تنشرها، وقال لي بنوع من الاعتزاز:

" أبو عمار قال: هذه المجلة لكم..."

كان أبو سلام يحدثني عن بعض الادباء "العاقين" الذين انكروه قبل صياح الديك. كان مؤنسا رقيقا ومتفائلا. ولكنه ما لبث ان توقف واخذ يشكو امامي "الموت يأتي معلش! ولكن لماذا هذا الالم؟! لماذا هيك ألم؟!"

عندما سجي جثمانه في ساحة الكنيسة في الناصرة قلت في نفسي:

وقد كانت حياتك لي عظات
فأنت اليوم أوعظ منك حيا

أقبل محمود درويش في زيارته الاولى بعد اغترابه فاستقبلته مع اخرين فأخذ طريقه إلى أبي سلام، ولاحظت وكأن جفنيه قد انفتحا وكان يرمقه للحظة. ثم أغفى.

"نشيد البجعة" مصطلح يعني الطاقة الابداعية وذروتها قبيل الوفاة. ولكنني استمتعت بثلاثة اناشيد:

*اذاع التلفزيون مقابلة كان قد سجلها قبيل وفاته، فعرفت عمق النظرة وقوة الحجة، وسطوع البيان. ما هذه العظمة!

*نشرت مجلة "مشارف" في عددها الاخير (مايو ١٩٩٧) "ذكريات سراج الغولة ولا تطفئوا هذه الشمعة" فعرفت اننا امام عملاق ادبي نافذ. تقرأ الكتابة فتدهشك بقدر ما تقول لك انت لا تعرف شيئا... هذا رجل قلمه متميز، ورب قول انفذ من حول.

*شاهدت فيلماً التقطوه له قبيل وفاته فعرفت فيه الوطني الحق الأصيل.

ترى، هل أنا الذي تغيرت بعد وفاته... لقد اخذت احبه واحترمه كثيرا فهل ثمة ضرورة للعودة إلى كل كتاباته؟!

* * *

توفيق زياد قرأته شاعرا ناثرا، فرحت له يوم ان انتصرت جبهة الناصرة الدمقراطية واضحى رئيسا:

ورفعت رأسي عاليا يا ناصرة
وصفعت أعدائي بأيد ظافرة

راق لي توفيق زياد في قصائده التي كان ينسجها فصيحة من رحم الأغنية الشعبية - مثل "عذب الجمال قلبي". كنت احس انه منا والينا، فينا وعنا. كفاحه اصيل جري، رغم لجوئه الى الفحش احيانا في تعابيره (اذكر ولا أنسى لقطته وهو يمسك بمنطقة حساسة ليتحدى زئيفي الذي لا يفهم الا هذه اللغة، على الاقل حسب مفاهيمنا الشرقية...)

في السبعينات عندما دعيت مع مفلح طبعوني لكأس في مطعم في يافة الناصرة لم اعرف انني اما عملاق الفكاهة، أمام رجل يتمتع بحافظة نادرة، وبتمثيل اداتي باهر. فنان تحبه وتشعر انه قريب منك جدا، وكأنك عشت العمر كله معه. كان يهتم بما ننشر نحن الشباب في بداياتنا فيشجع، وينبه دائما إلى ضرورة ان يكون الشعر للناس وليس للهواء.

كانت قصائده الوطنية مثار نقاش طويل حول "قتليتها"، وكنت من الذين يعجبون بها رغم مخالفتي لرؤيتها الفنية في مقالاتي النقدية، كنت ابرر ان اللغة لها سحرها، والسحر لا يتبين أحيانا بسبب كونه سابيا. أردد:

إنا هنا باقون
فليشربوا البحرا
نحرس ظل التين والزيتون
ونزرع الافكار كالخمير في العجين
نأكل التراب ولا نرحل
هنا لنا ماض وحاضر
هنا على صدوركم باقون كالجدار
ننظف الصحون في الحانات
ونملأ الكؤوس للسادات
ونمسح البلاط في المطابخ السوداء
حتى نسل لقمة الصغار
من بين انيابكم الزرقاء

هكذا بهذه البساطة التي استقاها محمود درويش في "سجل انا عربي" وسميح القاسم في خطاب من سوق البطالة كانت بدايات شعر المقاومة. هنا لا يحفلون بالقاموس الشعري ما دامت حرارة التوصيل قائمة حية متفاعلة منفعلة.

***

كتبت في مفكرتي في يوم الارض ١٩٩٣:

" كنت وأبو عمر في شفاعمرو. لاحظنا اعدادا هائلة من الجنود تظهر على ملامحهم اشارات الاستفزاز... جاءوا وكأنهم على موعد بما سيحدث.

ارتفع صوت زياد (من أين له هذا الصوت؟!) وهو يناقش المتزمتين ان يعطوا المرأة حقها. هنا تدخل زعيم الحركة الاسلامية معترضا، واخذت العصي الغليظة تظهر... لم يخفهم، كان يتحداهم رغم هجومهم... اختلط الحابل بالنابل، واشتدت الاصوات.. واقتحمت الشرطة لفض الاشتباك. (شاهدت في السنة التالية مشهدا مماثلا في الطيبة، فقد تكرر المشهد فيما بعد وذلك في اثر ظهور الوطنيين الجدد.)

**

قبل ذلك في يوم الارض ١٩٧٧ - في باقة بلدي كان زياد الخطيب البارز على منصة الاحتجاج - على الاعتداء البوليسي الشرس على ابناء باقة وجت. قرأت امامه وعلى الجمهور قصيدتي التي كتبتها:

يا شعبي العملاق...

وكنت احس ان القصيدة خطابية مفعمة بصوت زياد ونفسه. طلب مني ابو الأمين ان أوثق الحدث واصدر كتابا اسود عن جرائم المعتدين...

عندما دخل البرلمان كان ابو الامين يمر على المقهى (ابو اسحق) فنلتئم حوله، فيحدثنا عن جولاته وقولاته، فنزداد به اعجابا.

وظلت العلاقة رائقة رائعة، حتى نشطت في الحركة التقدمية، فإذا به يشتد ويحتد، فيخطب في باقة خطابا سخر مني فيه، ثم ما لبث ان دعاني الى مراجعة النفس (وفعلا راجعت نفسي فيما بعد، وتبين لي الاساس المتهافت الذي يبني عليه بعض المتسلقين)، لكن وللحق فالسخرية لم تكن ضرورية ولا استحقها. وما دام الامر بين قوسين فقد حضر الاديب حنا ابراهيم بعدها الى اجتماع شعبي فأبى ان يقرأ الشعر - كما قال - الا بعد ان يطلب اذنا من شاعر باقة، واستذكر قصة الخوري الذي جاء الى بلدة البعنة، فطلبوا منه ان يكرز، فأبى، وقال: حتى احصل على اذن من خوري البلد.

* * *

عندما اتجه اميل حبيبي اتجاها جديدا بعيدا عن مقولات الحزب اخذ توفيق ينشر قصائد يوجهها له دون ان يذكر اسمه (الندابة- "الاتحاد" ١٩٩١/٧/٥).

والقصائد محفوظة لدي، علما بأن الشاعر قد طلب مني ان اكتب نقدا عنها أو دراسة تبين الشعرية قياسا لكتاباته الاولى، خاصة وان هذه القصائد كتبت بعد فترة انقطاع طويلة. وأظن أن هذه القصائد بحاجة الى النظر الادبي بعيدا عن الموقف من اميل فيها. ولم افعل ذلك.

* * *

أصيب أو صرع الشاعر في حادث سير فجعنا ولم نستوعب ذلك كانت التقولات تحوم بأنه مات بسبب السكر وهذه تقولات لئيمة مستهجنة حتى في الدين، فالرسول يقول: "اذكروا محاسن موتاكم". كتبت قصيدة تحد، ونشرتها في "الاتحاد"، تحت عنوان "كأسك يا توفيق!" وقد ألقيتها في المهرجان الذي اقيم لذكراه يوم ١٩٩٤/٨/٢٤:

أما أنت/ يا عاشق هذي الارض
في كأسك
تتجلى لك معشوقة
موجات موجات
آيات آيات
فارفع كأسك
لنشرب نخبك
كأس محبة
كأس جهاد في صولة جرأة

وقد علقت فيها على هؤلاء المتزمتين الذين لا يقولون كلمة حق امام السلطان الجائر، كما يقولها توفيق:

ثم الشيطان الاخرس
لا يشرب، يرقبنا
لم يقل الحق فلا خير فيه.

**

في السادس من ايلول ١٩٩٤ سُجي جثمانه في قاعة بيت الصداقة في الناصرة. ألقيت كلمات التأبين أمام حشد هائل جدا (لا اذكر اني شاهدت مثله) آلاف مؤلفة تنطلق منهم دموع دامعة. فأحسست باللوعة وقد اصابت المناوئ السياسي قبل الرفيق الحزبي.

ومن الجميل الذي اعجبني ان إميل حبيبي كان قد كتب في "الاتحاد" كلمة رقيقة صفح فيها عن كل ما عكر صفو الأحبة، قال:

"لقد اتفقنا على طول الطريق ومنذ نعومة اظافرنا، وما آلمني شيء اكثر من الاختلاف معه في أي موقف... التشييع المهيب لجثمانه عبر تعبيرا مهيبا عن محبة هذا الشعب. لهذا القائد الفذ الأصيل الذي لم يكتف بالكلام عن المنجزات والكرامة". (الاتحاد ١٩٩٤/٨/٧).

وهكذا فقد إميل كما قدرنا في زياد تضحياته من نفي وسجن وتعذيب وبطالة، وكيف كان بيته هدفا ثابتا لهجمات الشرطة كلما قام اهل الناصرة بمظاهرة احتجاجية.

ومضى الرجلان وظل حبهما في القلب.

محمد حلمي الريشة

بللُ الحَرير المُرّ

"حين نتبغ الرداءات نُصبح أردياء" - (من مراثي ارميا)

أخبئني وقتا مضافا
الى نسيج شرنقتها المصطفاة
لاذكر ما يفيض بها من الحرير المرّ، بليستني،
تحت جلدي، سؤالا
يدفئ بردا لهم،
وهم يتركون رجفتي وحدها
(في مهب لومهم)
مثل طفلة موحشة
تقشّر يقظة زغبها نيوب قسماتهم غير المتناسقة

***

ترتقي
(أكثر من مرة)
سطح هوائها المرتعش
لتقطف ثمار غسيلها المتنزه على حبل روحي

...

ذُعر يصيبها،
كلّما احستْ شمساً وبللا في آن!

...

صوتُ قبرة:
(كيف ستجف تأثيماتها الداخلية،
وهم
يقذفونها بمنيّ خطيئاتهم)؟

***

مضيق هرمين نابتين:
لايتسع ليمامة كي تصنع من ذاتها عشاً
ليتم افراخها
ولا لمرور نشيد لم يتكلّس بعد
بعد ان تأثثا ببصمات حوافرهم العميا..
فمن اعلى
الى اسفل:
قمة منكسرة
ومن اسفل
الى اعلى:
هاوية شباركة

...

ورغم انها تُجرّع العطش
فلم تزل الخافقة تخفي قلبها خلفهما،
وتحميهما بحمالات عدلها،

...

وشعرا كان ام نثرا
لا يصل النهر
الى مصبهم ..
فقط يسقون مجفف الحياة،
(صالح للاستعمال بعد عام ٢٠٠٠ لغير الادمي)
بكامل اللذة المصطنعة.

***

فراش الطين المسروق من قبل ومن بعد
ووسادته الحجرية الغائرة مثل تجويف مقصلة
وضوء الشهوة الاحمر المعكوس من دمها
المسرح
لا يقيمون لها زفافا ..
ولو يصادق عليه تجار الحروف العابرة
ولو يباركه ابانا الذي في البياض

***

مثل ايقونة شرهة
يستبدلون الظل بالجسد
والكفن بالموت
وهم بها
خوفا على نزل في حقيبة Made in U.S.A

***

وحدهم
في قصور الكلام وأسرّة الأدباء،
يلعبون فنّ الذكورة مع فحولاتهم المسبوقة
يتراشقون نبيذ مكرهم
ويستحيون غبار نسائنا،
مع ان الخيل والليل البيداء تعرف ... هم على منابتهم، مثلما اعرف

***

غارق لانفي في وحولهم .. واتقن التنفس لاجلها،
لاجلها:
اشد قمرا بكرا
سحابة نهر مغلقة باحتوائي
سترا من عري اعينهم
وارشد دليلي لارشد لها اكثر

...

لهم تيههم
ولي تيه

* من المجموعة الشعرية الجديدة (خلف قميص نافر) والتي ستصدر للشاعر قريبا.





من ذلك اليوم الى تلك الجارة

أكتب هذه الزاوية الآن: الخامسة بعد الظهر، من يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٩/٨/٢٤. وماذا في ذلك؟ لنقل اننا، بني البشر، نحب الرموز والطقوس، وان لكل منا ولعه السري بأساطيره الخاصة، التي قد تكون احداثا عادية عابرة بالنسبة الى الآخر. لهذا نحتفل بأعياد ميلادنا، وبعضنا يذهب الى التوسع في قراءة الابراج، وسرعان ما يصبح ذلك اليوم، او هذا البرج، من نواميس الحياة وعلاماتها الفارقة. لعل الانسان يقاوم الشيخوخة، او حتى الموت بهذه التقاليد، او لعله يتوقع حكمة غامضة من دلالات الارقام والأيام..

بالنسبة إليّ: لا أستطيع ان أنسى الساعة الخامسة من ذلك الاربعاء الذي كان يوافق ١٩٩٤/٨/٢٤. ففي تلك الساعة، من التاريخ اياه، حطت قدماي على أول متر مربع من الجزء المتاح لنا من فلسطين. وها انذا بعد خمسة اعوام بالتمام والكمال، اتفقد ما بقي من سراب اسود في شعري الشبيه بالقطن، وأترسم ما يمكن ان أكون أحرزته او اخفقت فيه، فأرى الكثير..

ففي هذه السنوات رأيت المسافات غير المتاحة لي من فلسطين: يوم الجمعة ١٩٩٤/٩/١٦ رأيت الناصرة. رجف قلبي تحت جبل القفزة، وامام ضريح توفيق زياد، وتبادلنا الدموع، انا وجمهور الناصرة في مركز بلديتها الثقافي الذي لم يفاجئني انه يحمل اسم سنديانة فلسطين وشاعرها عبد الكريم الكرمي، ابي سلمى..

السبت ١٩٩٤/٩/١٧ مررت باطلال الشجرة، قرية ام يسار، وجديه واخواله وخالاته، واجلت عيني في القاع الصفصف، متسائلا: أين يكون استشهد عبد الرحيم محمود؟ وفي ذلك اليوم، نادتني رياح صفورية، وأمام عبارة «املاك خاصة .. ممنوع الاقتراب» المكتوبة بالعربية كأنها تخاطبني انا .. تذكرت المجاهد احمد التوبة، ولقبه ابو غازي .. ماذا لو امتد به العمر حتى اهاتفه في حمص، وأشكو اليه ان قريته الاسيرة تمنعنا من الاقتراب؟

تلفت القلب

ويوم الاحد، ١٩٩٤/٩/١٨، تلفتت عيني فمذ خفيت عني الطلول تلفت القلب. انها حيفا.. هي هي كما رسمها الوالدان، شارع فيصل، شارع الملوك، ساحة الخناطير، وادي الصليب، شارع حسن شكري، الهضار، شارع الجبل، شارع الخوري و.. وادي النسناس.

شيء واحد يختلف عما علق بذاكرتي من رواية امي: ان جبل الكرمل لا يمشي. بل انه سلسلة جبال كبيرة وليس شيئا شبيها بسنام الجبل كما كنت أتخيل، اما شارع الجبل فصار اسمه شارع الصهيونية.

.. وهناك، في مطعم اسكندر، حيث كان خالي يسكر مأزوما من خلافه مع اميل حبيبي، اجتمع اهل حيفا للترحيب بي .. يا الله، ان هذا كثير عليّ، وكما قال اليوت: رباه اني لست مستحقا.

لكن حيفاي التي رأيت فيها مسقط رأسي لا تتسع لاكثر من زيارة، وهكذا غادرت الى عكا، لانام في بيت انطوان شلحت. كانت حيفا تركض ورائي وتناديني:

وتلفتت عينيّ فمذ خفيت
عني الطلول، تلفت القلب..

وماذا ايضا؟

في هذه السنوات، وتحديدا يوم الثلاثاء ١٩٩٥/٨/٢٣، حصلت على أول جواز سفر حقيقي في حياتي، يومها أمسكت بالدفتر الصغير الأنيق رحت اشمه كأنه صورة امي وجعلت اناجيه وأناغشه، ابلغه انني حملت في حياتي جوازات سفر مختلفة الموريتاني، واليمني الشمالي واليمني الجنوبي (قبل استعادة وحدة اليمن) والسوري والعراقي والليبي والمغربي والوثيقة التونسية وغيرها .. ودائما دائما، كان هناك غلط ما، في معلومة ما، تارة بالاسم، وتارة بتاريخ الميلاد ودائما في مكان الميلاد. اذكر ان اسمي العراقي كان عبد الامير موسى الكاظم، وكان هذا اسما لرجل تطلبه السلطات العراقية، وهات دبرها .. اما اسمي الليبي فهو اكثر طرافة، فقد نصحني احمد الزوي وزير الداخلية يومذاك، ان يغير اسم الاب، حتى يكون الاسم ليبي الايقاع، واذا باسم ابي في الجواز: معتوق .. ولا يزال اصدقائي الليبيون يداعبونني قائلين: أحمد معتوق .. اما حكايتي مع الجواز اليمني (الشمالي) فليس لها مثيل .. لقد نسيت «اسمي» الذي في جواز السفر .. وبدأ ضابط الحدود الكويتي ينادي على أحمد سيف علاء وانا لا اجيب، ولكن ربك ستر..

أستعيد هذا كله، وانا اتأمل جواز السفر الفلسطيني، اضمه كطفل صغير، متغافلا عن جرح بلونه الاحمر، وهو انه لا يزال يعرج، فاسمه بالعربي جواز سفر، وبالانكليزي: جواز سفر – وثيقة. اما براءته فغير معلنة باسم وزارة الخارجية او الداخلية. فلسنا دولة بعد، ولكنها جاءت بهذه الصيغة: «هذا الجواز صادر بناء على اتفاقية الحكومة الذاتية الفلسطينية وفقا لاتفاقية اوسلو الموقعة في واشنطن في ١٣ سبتمبر ١٩٩٣ ... الخ».

تلك هي الصدمة الموضوعية. اما الصدمة الذاتية فقد تجلت في خطأ غير مقصود، لا أدري كيف تسلل الى تاريخ ميلادي، فاذا هو ٩/٢١ بدلا من ٤/٢١ ... ربما كان لا بد من ذلك الخطأ انتظارا لجواز سفر سنحصل عليه ذات يوم، بالمعلومات الصحيحة المستوفاة كاملة. رحم الله السياب القائل: أتراه يأزف قبل موتي ذلك اليوم السيد؟

الشعر والعمر

في هذه السنوات ايضا. عبرت من تحت قنطرة الخمسين فانا من مواليد ١٩٤٦، وقد خطط لي الصديق يعقوب حجازي ان يقيم حفلا لي في عكا، باسم دار الاسوار، يوم عيدي الخمسين، الذي كان يصادف يوم احد وقد ولدت يوم الاحد فعلا.. لكن التصريح تعذر واكتفى قلبي يومها، بالاسراء روحيا الى ذلك البيت في وادي النسناس. ولقد كتبت خلال هذه السنوات، عددا من القصائد، وأصدرت مجموعتي العاشرة «هنا هناك» في عمان ١٩٩٧، ولا أستطيع ان أحدد اليوم، كعادتي في التفصيل، لان اول نسخة وصلتني متأخرة .. وقد فازت هذه المجموعة بجائزة فلسطين للشعر عام ١٩٩٨..

الآن، أنتظر صدور مجموعتي الحادية عشرة، بعنوان «جيل الذبيحة»، وستصدر في عمان ايضا .. وهي بمثابة مرثية لجيلنا الذي حلم بكل شيء، وخسر كثيرا، وحين حاول ان يحتفي بمناسبة ما، ولتكن ما تكون، كانت تلك المناسبة هي الكهولة المفاجئة .. وعليّ أن أصدق انني الآن في عمر ابي عندما كان في الثالثة والخمسين .. دنيا!

في هذه السنوات، وجدت لدي حنينا الى كتابة الشعر حسب نظام البيت المسمى بالعمودي خطأ. كتبت مرثية توفيق زياد بقصيدة رائية على البحر البسيط. وتهجدت في مناجاة النبي العربي بقصيدة دالية مسكنة على البحر الخفيف، ووجهت تحية الى مدينة نابلس برائية على البحر السريع، وترون، في ختام هذه الزاوية، تحيتي الى مدينة جنين بفائية على البحر البسيط..

هل هو الحنين الى ما ضاع منا؟ أم ان زمن ما بعد الحداثة يسمح باعادة انتاج ما كان وفق النظرة التي تتكون وتكون؟ أم اننا، في الكهولة، نميل الى استرجاع البدايات؟ لا جواب لي .. ولكنني واثق من انني اخترت الحداثة، وكما قال بابلو نيرودا: ولهذا لا تتوقعوا مني ارتدادا، فلست ممن يرتدون عن النور..

البيت .. البيت

الجمعة ١٩٩٤/٩/٩، حصلت على البطاقة الشخصية الخضراء، وكان عليّ أن أتأمل هذا التاريخ مليا، فقد جاءنا نبأ استشهاد أخي يوم ١٩٧٦/٩/٩، واعترفت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بهم يوم ٩/ ١٩٩٤/٩.

وأعود الى البطاقة، فأرى الحروف العبرية تجاور الحرف العربي، اطبق عيني على اللون الاخضر، انه احد الوان علمنا الوطني .. ما زال ينقصنا ثلاثة ألوان وما زلنا ننقص الوطن.

الخميس ١٩٩٨/١١/١٢. المفتاح في يدي وليس عليّ الا ان أديره في باب اول بيت لي منذ خمسين عاما. ما هو شعور المرء عندما يشعر انه له بيتا يملكه؟.. فقد لا أملك الان ترف الاجابة، لكنني ارى البيت يسبب لي مشكلة صغيرة. فالفوضى التي كانت تخلقها كتبي المبعثرة ليس لها ما يسوغها الان .. انه البيت الاخير، ولا بد من النظام؟ وهل استطيع بعد هذا العمر ان أنعم بالانضباط؟.

جارة روحي

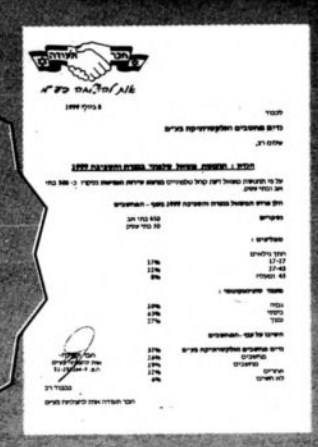
جنين الاثنين ١٩٩٩/٨/٩. ها أنت في مرج ابن عامر، يكرمك الاهل من جديد، وعلى مقربة منك تطل قرية يعبد، حيث استشهد القسام، ويشمخ حي المراح في جنين، فقد كان حي الانتفاضة، وتمر بمقبرة الشهداء العراقيين الذين ضحوا في حرب ١٩٤٨، يجتمع هذا في روحك، وتكتب بما يشبه الارتجال:

عِمي شتاءً بدفءٍ، وانعمي صيفاً   بنسمةٍ ووُقيتِ الحُزن والخوفا
في بطن أمك، واستولدت معجزةً   فهل سواكِ جنينُ أنطقَ السيفا؟
يا كم تأجلتَ اللقيا، فكنتُ اذا   وعدتُ، ردّ الأذى بالسين أو سوفا
واليوم آتي، ويلتئمُ السؤالُ على   مشارفِ الروحِ: كيف الملتقى .. كيفا؟
كأنْ يعبد، والقسّامُ عبدها   إليكِ ترنو، وقد طُفنا بها طوفا
كأنّ قلبي «مراح» في انتفاضته   وأنت تقتلعين الشوكَ والزّيفا
كأنّ جيش العراقيين واكبني: هنا أغارَ، هنا ضحى، هنا أوفى
ما جئتُ ضيفاً، معاذَ الله يا وطني   أني أكونُ على أرضٍ لنا ضَيفا
إن كان لي دمعةٌ فالعينُ أنتِ، وإن   غنيتُ، كنتِ ليَ الموّالَ والأوفا
هناك ظلٌّ يناديني، وذاك مدى   يهشُّ لي، وأناجي هاهنا طيفا:
يا ساقيَ المرجِ من قلبِ ابن عامرةٍ   ما زلتُ عطشان فاسقِ النسغ والجوفا
وانظرْ لعمري يجاورْ عمرهُ فأنا: جنينُ جارة عمري ... وهو في حيفا











لذلك قررنا كسر الاسعار والمحافظه على الجودة



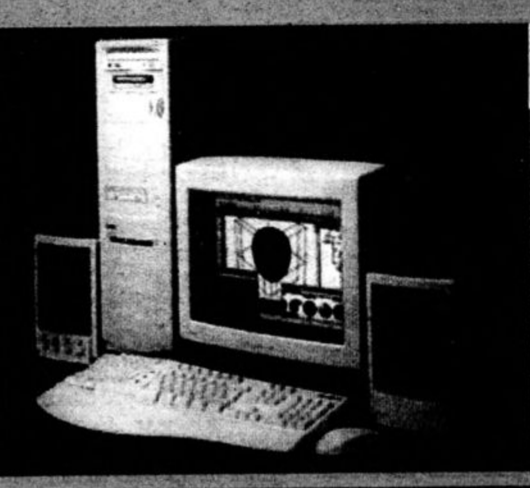






مولتيميديا وبرامج عربية





YEAR 2000 COMPLIANT

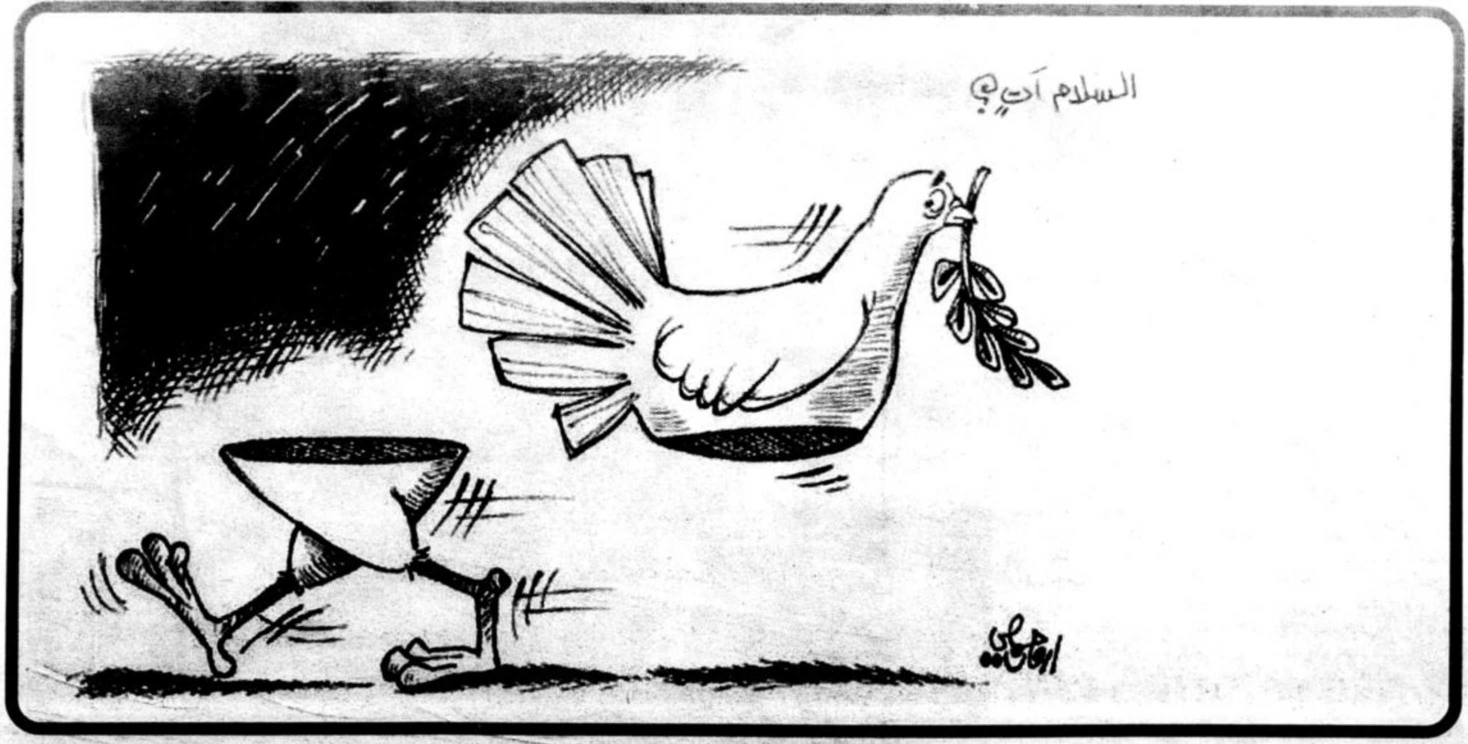
حاسوب p - II
ابتداء من ٢٩٩٠ ش.ج

خبراء النديم ينقلونك الى سنوات ال – 2000
في حل مشكلة באג 2000



«عودة الغـــائب» يـغـيـظ القدامى منذ ٢٢ سنة

اسود ابيض



المفكر الشيوعي محمود امين العالم انتقد عبد الناصر وتقرّب منه ولم يتنازل عن انتقاداته

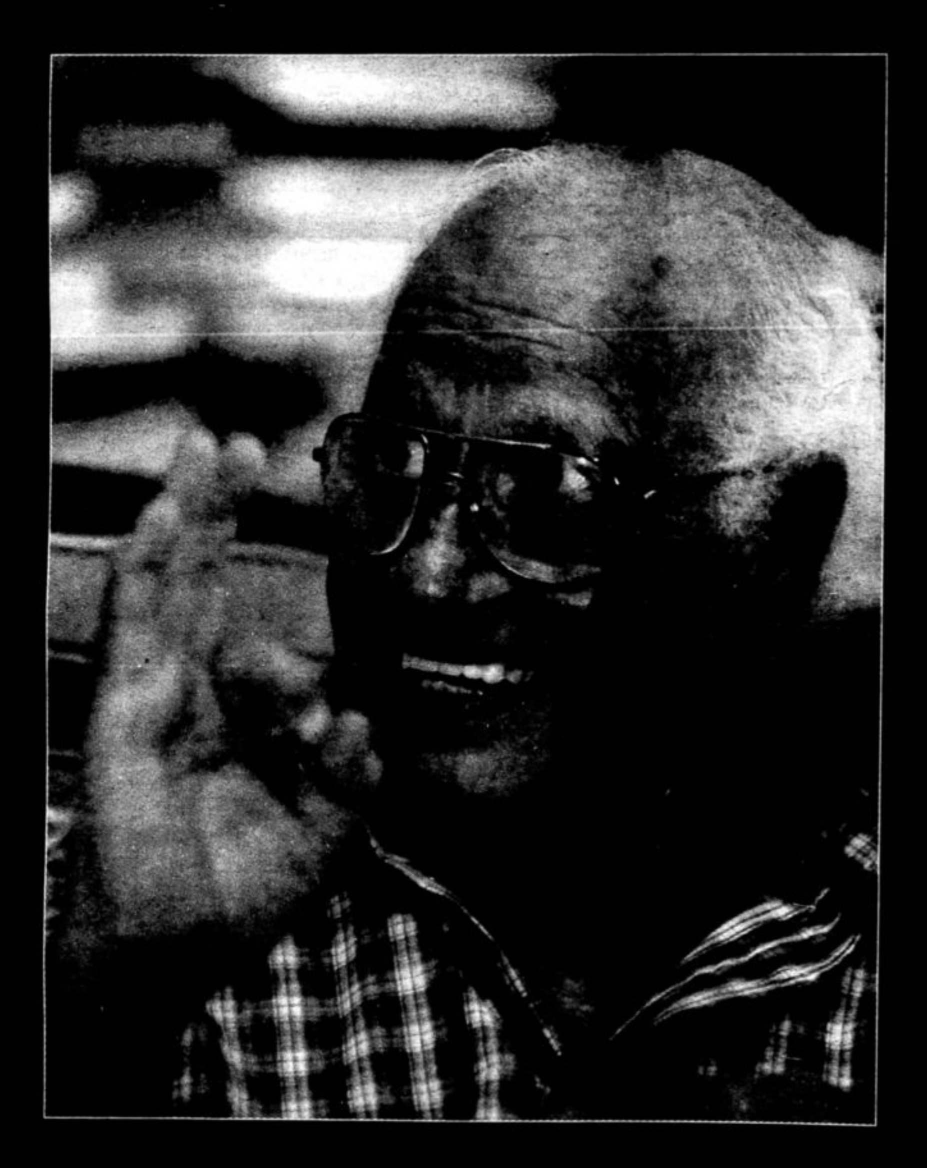
على باب السجن .. انتزعوا كرامتي الانسانية

منذ اكثر من ٦٥ عاما ، ومحمود امين العالم – الفائز بجائزة الدولة التقديرية هذا العام ، في اشتباك مع الحياة كمثقف .. وكسياسي .. مرت السنين.. وتداعت امبراطوريات وتهاوت نظريات ولم يفتر حماسه أبدا للذي لا بد ان يأتي ، من وجهة نظره على الاقل . وبعد عشرات السنين .. يبدو محمود امين العالم .. وكانه المتفائل الاخير الرابض على قمة حلم .. او امل .. لا الايام الماضية ساندته .. ولا الاحداث الجارية ايدته ولكنه كان اغرب عاشق .. احب .. فاخلص .. فله ثواب العشق .. وله جزاء الاخلاص.

وتجربة محمود العالم الثقافية والسياسية .. هي ايضا تلخيص لتجربة جيل ظهر في الافق منذ الحرب العالمية الثانية .. وما زال موجودا في حياتنا .. اثر وما زال بصورة عميقة في الحياة السياسية والثقافية .. وما زال هذا الاثر ملحوظا .. ومع نهاية القرن العشرين .. اصبح من حق الاجيال اللاحقة ان تواجهه بالسؤال :لماذا؟

اصطياد محمود امين العالم الفائز بجائزة الدولة التقديرية رئيس لجنة الفلسفة بالمجلس الاعلى للثقافة .. كان هدف اللقاء معه .. ولكنه فاجأني بأن رحلته الطويلة كانت كلها محاولة للهروب من هذا الاصطياد !

يقول :«على باب السجن يخلع الانسان كل شيء .. الملابس .. الكرامة الانسانية .. ويتم اصطياده ويتحول الى شيء اخر داخل السجن .. وعلى باب ليمان ابى زعبل تم اصطيادي مع آخر مرة لاصطياد الانسان ما زلت اعايش تفاصيلها داخليا واكتب وقائعها منذ سبع سنوات واتمنى من الله ان يساعدني لنشرها ولا سيما انها قصة الانسان في عصرنا .. الشعوب والافراد .. كلنا نحاول الهروب من ذلك الاصطياد!



حوار اجراه: محمد همام
(نصف الدنيا)

ان اجمل تهنئة لمحمود امين العالم. وجيله، مع نهاية هذا القرن هي في المواجهة من اجل تفسير بعض ما حدث.. وتوفير بعض الضوء لما يحدث.

وتجربة محمود امين العالم. الذي نحتفل بعيد ميلاده الثامن والسبعين خلال ايام. توفر لنا هذه فرصة.. فالرجل اختار الماركسية في الاربعينيات..

ودخل السجن في نهاية الخمسينات، وخرج منه ليصعد الى مكانة مميزة على مسرح السلطة في منتصف الستينات ليصل الى خيمة المعارضة والنفي في السبعينات .. وهو في كل ذلك يقدم خليطا لتجارب عديدة وادوار متباينة من الكتابة الشعرية والنقد والفلسفة وعلم النفس والمنطق بحماسه ودوره السياسي .. حتى اننا يمكننا ان نسأله بكل استفزاز ومودة: من هو محمود امين العالم؟

التقيت بالاستاذ محمود امين العالم مهنئا بجائزة الدولة التقديرية محصنا بالكثير من التساؤلات في مواجهة صدقه الواضح وانسانيته الدافعة ومودته العميقة التي يلقى بظلالها على كل من يتحدث او يلتقي به .. كانت لدي – طوال الحوار – اجابات ارغب في اختبارها اكثر من الاسئلة التي ابحث عن اجاباتها .. كنت ابحث عن رؤية تفسر وتكشف وليس استعادة ذكريات تشبعت به الاسواق ويتدفقه .. امسك بأول خيط للحوار عندما ابدى دهشته قائلا:

"استغربت مقولة الدكتور عبد العظيم رمضان في حوارك معه عندما قال ان "امي حذرتني من اولاد الرعاع .. كيف نتكلم عن الرعاع؟ انا ابن الدرب الاحمر .. ابن جاره سيدك عنبر الازهر .. تعلمت في الابتدائي في السكرية .. وفي النحاسين في بيت القاضي .. ان من الرعاع وافضل الرعاع على الرعية .. الرعية هم العبيد .. لكن هؤلاء الرعاع هم الذين تحدوا المماليك ووقفوا ضد نابليون .. انهم ملح الارض .. ليسوا في السلطة ولكنهم يعبرون عن السلطة المقهورة – لقد كنت اول من طبع اهم كتب عبد العظيم رمضان (تاريخ الحركة الوطنية) بعد ذلك بحث لنفسه عن طريق اخر.

قرأت ما قاله عبد العظيم رمضان – وهو صديق من انه غيّر اتجاهه بشجاعه .. وانه يهاجم عبد الناصر وهذا دليل الجرأة مع نفسه.. الحقيقة انني اعتبر تجربة عبد الناصر ارفع وارفع تجربة في تاريخ مصر المعاصر جسدي ما زال مليئا بالجراح .. ولكني ايدت عبد الناصر حتى وانا في السجن .. كان نصيبي من التعذيب مضاعفا داخل السجن وانا وعبد العظيم انيس – رغم تأييدنا له – لكني – اختلفت في بداية تجربتي ولا سيما بسبب اعدام خميس والبكري – العاملان بكفر الدوار – ولكني استطعت ان اقرأ مسار هذه الثورة .. وبعد ان مرت التجربة .. شعرت انني اخطأت – كشيوعي – اننا وافقنا على حل الحزب وحاولنا الاندماج معه من خلال المبادئ المشتركة – لكني اعتذرت بعد ذلك في

كتاب (الوعي .. والوعي الزائف).

أشكال من الوعي

ما الفرق بينكم: انت وحديثك عن الوعي .. وعبد العظيم رمضان ووعيه كمؤرخ .. والحكيم صاحب أشهر دعوة دشنت (احاديث عودة الوعي) التي كانت عنوانا لمرحلة جديدة في تاريخ مصر؟

ابدأ بالكتور عبد العظيم رمضان .. **فهو لم ينقد عبد الناصر** ولكنه انتقد عبد الناصر هو خرج من المعسكر الوطني القومي الى معسكرا اخرلحركة الناصرية التي لها اساس في مجملها حركة تقدم اجتماعي. فعل ذلك . وهو يؤرخ وعيه النقيض .. انه يقدم بالتاريخ وليس كتابة التاريخ : التاريخ هو الذي يلتقط احداثا تفصيلية هنا او هناك ويصوغ منها نظرية. اما التاريخ فهو غير ذلك .. ان التاريخ هو التاريخية .. هو التشابك بين العلاقات المتحركة في الرؤية الشاملة لحركة الاشياء ، وليست الرؤية المتشظية المتجزأة هنا او هناك .. عبد العظيم رمضان يلتقط تضاريس خارجية لا يتعمق التشابك بين الاحداث، يكتفي برؤية الى جزيئة خالية من وحدة النظر الشاملة .. ولهذا انتقل من النقيض الى النقيض حتى وصل انه يوافق على الصلح مع اسرائيل بدون تحفظ .. يوافق على ما نشاهده من تغيير شامل في البيئة الاقتصادية بدون تحفظ، ولا مبرر هذا الا بحديث يخوض فيه الكثيرون وهو الدمقراطية قيمة اساسية ولكن ما هي

الدمقراطية وما حدودها .. اي انه يعتمد على عامل واحد وانا اقول ان التاريخ لا يفسر بالعامل الواحد -اما بقية السؤال بمناسبة الوعي عند توفيق الحكيم فأقول انه لم يستعد وعيه ،لانه كان واعيا جدا في كل لحظة من اللحظات .. وهو كتب افضل كتاباته النقدية في عهد عبد الناصر : كتب بنك القلق وناقش فيها طبيعة نظام عبد الناصر والسلطان الحائر .. وعودة الروح كانت العمل المفضل لعبد الناصر - وفلسفة الحكيم (التعادلية) قضى انه يبذل جهده للتعادل مع كل نظام .. كان ايام الملك متعادلا جدا مع علي ماهر والمدرسة المحيطة بالملك واذكر انه كتب (براكسا .. او مشكلة الحكيم) قبل الثورة ... او تحديدا فصلين من هذه المسرحية بعد الثورة اضاف فصلين اخرين! وابرز سلطة الشعب بجسده في (الحكيم) ورأى انه كان دائما مفكرا اكثر منه فنانا .. ولكنه فنان اقدر منه مفكرا - ولكن ارجوك ان تحذر من تصميم هذا المعنى - ففي تاريخ مصر رجال تمسكوا بمبادئهم وكانوا مثل القابض على الجمر .. منذ ايام الفراعنة .. قد يصمتون .. لكن يقفون على باب مذبح المبدأ.

*** انت من المعجبين بمقولة احد الشعراء الايطاليين «في معرفة انبل جواد قد تجد قمتين».. فماذا لو اقترينا من جواد محمود امين العالم؟**

- لا .. ستجد الكثير (ضاحكا بيراءة لا بد ان تسلبك حيادك) يا عزيزي الحياة مليئة بالحماقات العديدة لكن بأمانة لدى خط واضح جوهرة انني صادق مع نفسي .. لقد بدأت مثاليا .. معاديا للعلم .. معاديا للماركسية والتحقت بقسم الفلسفة بكلية الآداب بسبب اعجابي بنيتشه مبكرا الذي تعرفت عليه من خلال مكتبة اخي محمد امين عضو المجمع اللغوي عندما وجدت كتاب «هكذا تكلم زرادشت» واندفعت في تلك المعرفة وانا اردد «ابعث بسفائنك الى البحار المجهولة . شيد بيتك فوق قمة جبل فيزوف .. عش في خطر .. الاخلاق قيم مسحية منحطة» في نفس الوقت كنت مغرما بالمتصوف الاسلامي الحلاج والشطح الغريب الذي يذهب اليه .. وكنت اتساءل دائما عما يربط بين الحلاج ونيتشة واكتشفت العلاقة .. الاول يقول بالانسان الكامل - وما في الجب الا الله - والثاني يهتم بالانسان الاعلى تكاملت الصورة داخلي بهذا الشكل لذلك اقول انني كنت مثاليا خطرا .. وبدأت رسالة الماجستير مستهدفا تفويض العلم مستندا الى نيتشه وبرجسون واخترت موضوع المصادفة وكدت انتهي من الرسالة بعد ثلاث سنوات لولا وقوع كتب اخرى بين يدي تقول ان المصادفة هي القانون في تعقيده. حصلت على الماجستير بارفع الدرجات وحصلت على جائزة الشيخ مصطفى عبد الرازق وعينت في الجامعة ... وايضا تغيرت بنفس الحماس من المثالية الى الماركسية وفصلت من الجامعة .. ولكن حماسي استمر وواصلت طريقي .. اخطأت كثيرا مثل التعجل في اصدار الاحكام .. تغليب بعض الجوانب الايديولوجية على الاخرى لكن الشاعر الفرنسي اراجون له مقولة :«لو كان على ان اراجع مسيرتي .. لسرت في نفس الطريق» وانا اقول نفس الشيء ولكن بتقليل بعض الاخطاء والحماقات.

خيانة الفلسفة

*** كلامك يكشف عن معنى هام وهو انك ما زلت متحصنا بعباءة الايديولوجية ضد اية قراءة لتغيرات الزمن او سلبيات ضد اية قراءة لتغيرات الزمن او سلبيات الواقع .. في نهاية القرن العشرين .. من ناحية اخرى ...يتساءل بعض منتقديك .. اليس غريبا ان يرى محمود امين العالم «دارسي الفلسفة» في الميثاق الوطني الذي صدر في الستينيات فلسفة حياة !! :لا يعتبر ذلك نوعا من الخيانة للفلسفة؟**

- بداية لا تقسُ على صدقي مع نفسي .. وسأقول لك شيئا بالمصادفة .. صحفي عربي يسألني عن اهم الكتب في القرن العشرين في مصر .. هل تعرف انني من ضمن هذه الكتب قلت (الميثاق)!! بشرفي .. انني صادق مع نفسي واختياراتي هذا الكتاب لم يكتبه عبد الناصر .. ولم يكتبه هيكل ولكنه (شارك في صياغته) .. ولكن.

هناك قوى كبيرة مفكرة صاغت ذلك .. الميثاق رؤية اجتماعية لتاريخ مصر .. ليست رؤية سطحية .. ثم جهد فكري لوضع مصر في تاريخ العالم .. ثم رؤية مستقبلية لوضع مصر . بعد ذلك يضم الكتاب ما لم يتحقق وهو الدمقراطية العميقة . فيها رؤية شاملة .. فيه قبض على قوانين الواقع الاجتماعي وقوانين اللحظة التاريخية.

*** قد يرى البعض - في هذا الكتاب ، مجرد بيان سياسي .. او رؤية لحاكم .. لكن ان يصبح طبقا لتعبيرك بوصلة فلسفية لفهم التاريخ .. فمن حق البعض ان تذهب به الدهشة الى آفاق مختلفة ؟ ومن حق البعض ان يرى التاريخ**



في اية لحظة بأية صورة وان يضفي على تلك اللحظة - من صدق حماسه واخلاصه، اكبر من حجمها؟

- شوف ... ما زلت عند رأيي .. هذا الكتاب جوهرة ولكنه لم يطبق .. ولم تتحقق الكثير من معانيه انا غير اسف على الاوصاف والتشبيهات التي قلتها .. واذا كنت تدفعني - كممثل لجيل آخر - كي اقدم اعتذارا فانني اسف فقط على انني اعتقدت ان مكاني للتغيير الاجتماعي هو في السلطة .. ولكن الصحيح ان يكون مكاني في التغيير الاجتماعي في قاعدة المجتمع .. واريد ان الفت النظر الى ان كل انسان فيلسوف .. والفلسفة هي الرؤية النظرية العامة، والفلسفة اليوم تتكلم عن البيئة وقضية السلام .. وقضية المفاعلات النووية .. والفوضى في العالم .. الفلسفة لم تنزل من السماء الى الارض على رأي سقراط ... بل غاصت في (طين الارض) حتى تتجسد .. لذلك فان المؤشر الكبير لتغيير اجتماعي في اطار عصر معين فانني اعتبره رؤية فلسفية... بمعنى انه رؤية نظرية .... الان ... استطيع ان اقول ان قاد فيلسوف وطه حسين فيلسوف - وزكي نجيب محمد فيلسوف .... لذلك اقدم في العدد الجديد من مجلة (الفلسفة) الجديد رجلا مسؤولا عن الكمبيوتر ويعمل في الاقتصاد السياسي وله كتاب عن الفلسفة الادارية .. كمفكر وفيلسوف .. فالفلسفة هي رؤية للعالم.

بلاش ايديولوجيا

*** عندما ينتهي القرن العشرون بعد ايام ... وانظر خلفي واقرأ ما حدث ثم استمع الى اخلاصك الفكري الايديولوجي الذي يتضح في كلماتك .. فانني لا بد ان اقول لك : بلاش ايديولوجيا بقى .. لأنها قصة لم يعد لها قراء .. وحكاية قديمة .. بعد ان سقطت في العالم كله واصبح الجميع يعتذرون عنها حتى الذين خرجت من بلادهم؟**

- لا يا عزيزي .. لن تدفعني للاعتذار او التنكر للصواب .. لا .. مفيش حاجة اسمها بلاش ايديولوجيا .. هذا شعار امريكي مخادع الفيلسوف الفرنسي(التوسير) يقول ان الانسان حيوان ايديولوجي .. انت في كلامك هذا ايديولوجي .. لا شيء يحدث بدون ايديولوجيا .. انها هي البعد الذاتي في كل ما نصدره من احكام العلم فيه ايديولوجيا .. التكنولوجيا التي يتحدث عنها الجميع هي ايديولوجيا .. لا شيء خال من الايديولوجيا ... انا مهتم بعلم الطبيعة .. وفي هذا العلم هناك نظرية الكم التي تكتشف العلاقة بين حركة البروتون وموضعه وفيها ايديولوجيا .. علم الاجتماع .. علم النفس لا يمكن قراءتهما بدون ايديولوجيا .. والادلة عديدة وابسطها ان علم الاجتماع في امريكا غيره في روسيا - كل انسان يتنفس الايديولوجيا والقضية هي الى اي حد تستند هذه الايديولوجيا الى اسس موضوعية؟ انا اخترت الماركسية كعلم وليس كأيديولوجيا .. اي اكتشاف قوانين المجتمع للسيطرة عليها لتغيير المجتمع لصحلة المجموع.

*** من سمات العلم ان النظرية التي يثبت قصورها تتراجع وتحل مكانها النظرية الاكثر دقة .. انت بعد ستين عاما من رحلتك مرتديا معطف الايديولوجيا .. لماذا لا تستسلم لحقيقة ان هناك نظرية سقطت سقوطا مدويا وتحطمت مثل اناء من الفخار؟ وان العالم كله وصل الى صياغة جديدة مهما خالفت مشاعرك؟**

الذي سقط نظام ... ولم تسقط النظرية .. انت تتحدث عن نهاية التاريخ .. بكل صراحة وبكل حسم اخبرك انني لم اؤمن بضرورة الاشتراكية مثلما اؤمن الان في مواجهة تلك العولمة البشعة .. لست دون كيشوت كما توحي في كلامك .. مؤخرا كنت في فرنسا في مؤتمر عالمي بمناسبة مرور ١٥٠ عاما على صدور كتاب كارل ماركس (البيان الشيوعي) وحتى ازيد من استفزازك اقول لك لقد حضره مئات من العلماء غير الاشتراكيين بالاضافة الى مئات اخرين من نفس الفكر وكانت نقطة الجذب التي لفتت الانظار انه في هذا البيان توقع بأن تتسع الرأسمالية ولكنها ستزداد شراسة وستكون معادية للإنسان- وستسعى للقضاء على شعوب وتسيطر سيطرة كاملة .. وانا شخصيا اؤمن بأننا نعيش عصر الرأسمالية البشعة .. لست ضد العولمة .. وهذا تنويه مهم حتى لا يفهم كلامي على غير مرماه . بل انني ارى العولمة خطوة هامة على طريق توحيد العالم .. لكن ليس على نمط رأسمالي بشع والسؤال كيف تدافع عن العولمة وتحولها الى صياغة أكثر انسانية ورحمة - ان العولمة الحالية هي التي قضت على مجلس الامن والأمم المتحدة وحولت منظمة الاطلنطي من منظمة اقليمية الى منظمة عالمية تتحرك في اي مكان من الكرة الارضية - انني ادافع عن انسانية الانسان ضد الهيمنة الاميركية ونعود الى التنوع والتعدد وليس ان يسود اسلوب واحد او نمط وحيد او لون وحيد للعالم .صدقني .. ليس لدي عناد فكري .. وصدقني انني انتقد نفسي في كل لحظة.

ولكني غاضب من اجل حقيقة انسانية هذه عولمة شرسة ينبغي لمصر والامة العربية ان يكون لها كيانها ودورها في التعاون مع قوى اخرى في العالم من اجل تحقيق دمقراطية هذه العولمة وحق كل بلد في ان يكون له خط التنمية الملائم لظروفه.

*** كيف استطيع ان اطمئن لرؤيتك تلك للمستقبل وضروراته وانت صاحب رؤية لم تنجح بالأمس .. وصاحب نبوءة فشلت .. فأنت الذي قلت في الستينيات ان العالم يعيش ازمة الانتقال او اوجاع العبور من الاشتراكية الى الرأسمالية .. وها هي الايام تكشف لجيلي حلم جيلك في الاشتراكية قد تبدد وأن الرأسمالية ترفع اعلامها في كل مكان؟**

- لا يا عزيزي .. لنكن موضوعيين .. لقد انهزمت تجربة تنموية لديها اخطاء عديدة .. الثورة الفرنسية وبعد مشاكل عديدة ظهرت الملكية مرة اخرى .. لكن الثورة الفرنسية لم تختف بل لم يستطع احد الغاءها .. بل انتصرت كذلك فان سقوط الاتحاد السوفيتي .. لا يعني زوال الاحلام والرؤى الكبيرة .. الكلام الذي تذكرني به كتبته في الستينات هل تستكثر علي ان احلم بالخير والفضيلة والانسانية والحياة الكريمة للناس ... انني احلم بحياة طيبة للبشر بقلب مفعم بالايمان وعقل يستند للعلم والتاريخ - هذا الحلم لم ينته .. وبهذه المناسبة الدكتور فؤاد مرسي وكان وزير التموين الاسبق والمفكر الاشتراكي الذي نسيه الناس له كتاب مهم يقول فيه الرأسمالية تجدد نفسها كتبه في نهاية الثمانينات .. بسبب تكنولوجيا الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ولكن الرأسمالي العالمي المعروف (سورس) يعترف ان الرأسمالية تعاني ازمة حادة الآن .. ولدى آخر كتاب لفوكو ياما مؤلف (نهاية التاريخ) لكنه يتحدث الآن عن (نهاية الانسان) وهذا الكلام فارغ . لن تضيع الخصوصيات .. حتى فرنسا .. قالت لا للثقافة الامريكية .. ونحن ينبغي ان ندافع عن خصوصيتنا الثقافية وهويتنا الحضارية ليس بمعنى الانغلاق فالهوية ليست قوقعة ولكنها مشروع على المستقبل دون ان افقد ذاتي الحضاري .. وان اتجه لتنمية خصوصيتي تعاونا مع القوميات الاخرى واقامة مشترك عالمي لا يلغي الفروق.

الفتى مهران

*** احترم كل هذا الزخم الانساني الذي ترى من خلاله العالم .. ولكن هل كنت ترى المخالفين لك في الرأي بهذه الرحابة ؟ البعض يشكك في ذلك ويذكرنا بموقفك من مسرحية (الفتى مهران) لعبد الرحمن الشرقاوي ... او نقدك الشهير لديوان صلاح عبد الصبور (احلام الفارس القديم) الذي قلت فيه ان السد العالي يمسح الدموع والاحزان ؟!!**

- انا صاحب منهج يؤمن بتاريخية الاشياء لست مع الجمود .. لست مع الافكار الجامدة والنسق الجامد ومأزق الاتحاد السوفيتي ان الجدل توقف والصراع تجمد واصبح نسقا كاملا وتجمدت التجربة فسقطت ولا سيما بعد ان انشغلت بحرب الكواكب وتناست الانسان وبالتالي فانني اؤمن بالتغير واغمس حتى احزاني الشخصية في التاريخ حتى اعيرها لما بعدها هذه المقدمة ضرورية .. لكي اقول لك انني وجهت تحية حارة لمسرحية الفتى مهران لنقدها للسلطة الناصرية وموقفها النقدي ودافعت عن موقفها من السلام - ولكني قلت ان موقفها من السلام يصلح للسلام المطلق لكن في هذه اللحظة التي قال فيها المؤلف : ايها الملك اعد جيوشنا من البلاد البعيدة : كانت جيوشنا في اليمن جيوشنا من البلاد البعيدة كانت جيوشنا تحول بلدا كان يعيش في عصور ما قبل الاقطاع الى العصر الحديث .. كانت حربا رائعة وشريفة كانت الحرب تجديدا للدم العربي.

انا شعرت ان المسرحية ضد وجودنا في اليمن .. السياسي القومي في داخلي هو الذي اعترض ولا سيما انني كنت ارى الكارهين لعبد الناصر وللقومية العربية يصفقون بحماس ضد وجود جيشنا في اليمن .. رغم انها كانت حملة تحرير عربية وبالمعنى الساذج سوق لمصر . وتعتبر منطقة شديدة التخلف ... انا كنت في معركة فاعتبروا انني ضد السلام .. تتكلم المسرحية عن (هؤلاء الفتية الذين حلوا حزبهم وانضموا للسلطان) والغريب في الامر ان عبد الرحمن الشرقاوي نفسه كان هنا في الحركة الشيوعية .. ويعرف لماذا نؤيد عبد الناصر .. ليس رغبة في التأييد بعد ذلك .. صدقني وبشرني انني تدخلت لدى شعراوي جمعة للحفاظ على استمرار عرض المسرحية - اما حكاية صلاح عبد الصبور ونقدي لديوانه فليس بالصورة التي ذكرتها ، المسألة ببساطة انني مع السد العالي .. ومع الدموع . وقلت ما اروع الاحزان ولكن احزان صعود الجبل .. ديوان (احلام الفارس القديم) مليء بالاحزان البشعة ويتحدث عن الفارس المعقوق الانف- اشارة الى عبد الناصر - ويحتوي رؤية قاتمة تماما للواقع في مصر .. انا قلت هناك فرق بين احزان تدفعنا للنهوض والتجاوز واحلام تجعلنا سلبيين . فتحولت المسألة على لسان البعض ان محمود العالم يقول كيف نحزن ونحن نبني السد العالي !! لست ساذجا لأقول هذه المعاني.

*** هل نجح الناقد الذي هز الحياة الثقافية في منتصف الخمسينيات والمفكر الذي تتلمذ على يدي د. عبد الرحمن بدوي ثم هجره ، والسياسي الذي خرج من السجن الى السلطة والانسان الذي ما زال ينظر حوله بتفاؤل ويبث مودته بصدق ويخفي جنباته تحت معطف الافكار .. ويتذكر قصة حبه الاولى بحنين .. وينظر لزوجته التي دفعت الثمن منذ حوالي ٢٨ عاما باعتذار صامت ... هل نجح في الهروب من ذلك الاصطياد ؟**

من اين تبدأ المحاولات؟ وهل تم السعي لاصطياد محمود امين العالم سياسيا (داخل الوظيفة) أم كان سعيه لذلك من خلال قناعاته؟

وما الشعور الذي ينتابه اليوم .. ونحن نعيش الايام الاخيرة في القرن العشرين . وهل ينظر خلفه لنصف قرن مضى لم يتوقف خلاله عن الحركة بندم ام عناد ؟

وما المشاعر التي تنتابه كسياسي حل حزبه وركب القطار .. ودارت الايام لا القطار ذاته ولا الطريق الذي كان هو الموجود ؟

تداعيات عديدة تركت لها حرية الظهور على السطح خلال لقاء يتسم بالود وتكلم بقناعة .

- كنت من اواخر آل دفعة التي خرجت من معتقل الواحات في نهاية عام ١٩٦٤ وفي يوم الافراج نفسه ابلغني احد الاصدقاء بدعوة سامي شرف مدير مكتب عبد الناصر للقاء وخلاله قال ان الرئيس عبد الناصر يدعوك للانضمام للتنظيم الطليعي ولم يكن العرض غريبا فانا كنت من فريق الحركة الشيوعية المصرية الذي تحمس للميثاق .. وتحمست لتنظيم طليعي يضم طليعة الاشتراكيين . واصدرنا وثيقة - ونحن في السجن- نقول فيها ان في سلطة عبد الناصر مجموعة اشتراكية غير علمية ... ولكنها تتجه لذلك .. وان هناك ايضا مجموعة حول عبد الناصر ليست على المستوى ذاته من الطموحات .. وبالتالي اخذنا بالرأي القائل بأن الاندماج في سلطة عبد الناصر سيعجل بالتغيير المنشود في المجتمع ويحمي عبد الناصر من حكاية التجربة والخطأ التي كانت وراء الكثير من تصرفاته .. ولعلنا اعتقدنا اننا قد نوفر بوصلة لحركته لم يكن انضمامي للسلطة قفزة فردية الى حضن النظام .. ولكني ايضا كنت على ايمان بأنني يجب ان التصق بسلطة عبد الناصر ولكن بحذر ، لانني بالتأكيد كنت اتنازل عن اشياء ولكن في سبيل اشياء اكبر .. وكنت اقول ان المبدأ الاكبر قد يجب الاختلافات الفرعية والحقيقة ان الحوار بين عبد الناصر والشيوعيين لم يتوقف ابدا .. وقد لعب احمد حمروش واحمد فؤاد دورا مهما كرسل عبد الناصر ايضا فقد انعقد مؤتمر عام للحزب الشيوعي بعد الافراج .. وتم الاعلان عن حل الحزب واعطاء سلطته لرئيسه الشاعر (كمال عبد الحليم) ليعيده في اللحظة التي يرى انها ضرورية لكي يعود ! لم احضر المؤتمر ولكن كان هذه الاتجاه .. في المقابل فان سلطة عبد الناصر كانت تنتقي كلا منا فرديا عكس تفكيرنا نحن في التحاقنا بنظام

الحكم كتنظيم !! من ناحية اخرى قد تم ضمي لمجم عة خاصة بالسيد سامي شرف ... واتذكر انني كنت اكتب تقارير عن الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وكانت تصل الى عبد الناصر وحدث ان علق عبد الناصر على تقاريري قائلا : هذا الرجل يصلح ان يكون في الامانة العامة للتنظيم الطليعي (القيادة الرئيسية) والتي كانت تضم على صبري وشعراوي جمعة ومحمد فايق وسعد زايد وحلمي السعيد ومحمد عروق واخرين .. كان للاستاذ محمد حسنين هيكل مجموعته الخاصة ورفض ان يكون للتنظيم الطليعي لجنة في الاهرام ولكنها تشكلت سرا بدون معرفته وكان على رأسها الدكتور رفعت السعيد والصحفية امينة شفيق.

ويستطرد محمود امين العالم: على المستوى العملي .. فقد دعاني احمد بهاء الدين للكتابة والعمل في مجلة المصور وبالفعل بدأت الكتابة في هذه المجلة العريقة بالاضافة الى مقال في مجلة الهلال العريقة التي رأست تحريرها في وقت لاحق – بالاضافة الى ذلك فقد شغلت بعض المواقع المؤثرة على خريطة العمل الثقافي العام .. فقد اتصل بي ذات يوم الدكتور ثروت عكاشة وطلب مني ان استأذن بهاء في العمل معه للاشراف على هيئة الكتاب وبعد فترة توليت رئاسة مجلس ادارة الهيئة القومية للتوزيع والنشر .. وللحقيقة تجربة العمل مع الدكتور ثروت عكاشة وكانت بالغة الثراء والاهمية.. اتذكر اننا كنا نجتمع مرة كل شهر ومعنا نجيب محفوظ وصلاح ابو سيف وعلي الراعي واخرون .. يطرح كل منا افكاره .. ثم نتناقش حتى نتفق على الخطوط العامة– ظلت هذه التجربة قائمة وظللت اسعى لطرح رؤيتي للعمل الثقافي واحاول تنفيذها حتى اتصل بي مكتب عبد الناصر وطلب مني السفر يوم ٢ يونيو٦٧ الى باريس لأن هناك اشارات او ملامح لعدوان اسرائيلي مرتقب بعد يومين وان احمد بهاء الدين ولطفي الخولي سيلتحقان بي هناك بغرض التنسيق للتعامل مع الرأي العام العالمي وحشده لصالح مصر سافرت ولم اشاهد شيئا هناك سوى الهزيمة واثارها .. واستمعنا في السفارة المصرية هناك الى خطاب الرئيس الذي يتضمن الاعتراف المؤلم بالمأساة.

اتذكر ايضا انني انتقلت لأتولى مسؤولية هيئة المسرح بعد خلاف د. علي الراعي مع د. ثروت عكاشة وهناك اتصل بي بعد فترة مكتب سامي شرف وطلبني للقاء الرئيس وكان لقاء طويلا مليئا بالشجن .. في منتصفه اخبرني برغبته في ان اتولى مسؤولية اخبار اليوم.

وعاظ السلاطين

*** مثقف مثلك بدأ بنقد الواقع العام .. والواقع الثقافي .. فلقد اصدرت عام ١٩٥٤ كتابا بالاشتراك مع د. عبد العظيم انيس .. تعلن فيه التمرد على سلطة طه حسين الادبية .. كيف تغيرت انت بعد ان اصبحت جزءا من السلطة السياسية بصراحة ماذا فقدت وماذا اكتسبت؟**

– عندما تحولنا نحو عبد الناصر كان ذلك يتم تحت شعار المساندة النقدية .. واؤكد لك انني طوال وجودي على خريطة العمل الرسمي احتفظت لنفسي بالحق في المساندة بروح النقد واحتفظ بروحي وعقلي .. اؤكد لك انني لا اغالي .. وابرهن على ذلك ببعض الامثلة ففي اثناء وجودي في اخبار اليوم كرئيس مجلس ادارة في اوائل عام ١٩٦٨ تمت مصادرة اخبار اليوم وكان الطلب تغيير مقالي بآخر .. فأرفض واعود الى بيتي .. ويتم الاعتذار نيابة عني .. ولكن سرعان ما يتبنى عبد الناصر افكار هذا المقال في اجتماع عام ويحدث خلاف آخر عندما يكتب محمد حسنين هيكل عن المجتمع المفتوح ويتبنى الرئيس عبد الناصر افكاره .. فأكتب مقالا يعترض على هذه الرؤية واقول ان هذا كلام معروف لكاتب معين يرفض مفهوم التاريخ والتقدم .. ضد فكرة اي نوع من التخطيط .. فتبنى عبد الناصر رؤيتي وقال انا لا اقصد بالمجتمع المفتوح المعنى الذي قاله احد الكتاب ولكني اقصد المجتمع الثوري المفتوح – ما عارضته انا المجتمع الرأسمالي المفتوح تماما ،

في مرة اخرى انتقدت الاتحاد الاشتراكي .. فاتصل بي سامي شرف يقول لي ارجوك ان تكتب مقالا آخر لأنني اصدرت اوامر للبوليس على طول خط السكة الحديد من الجيزة للصعيد لجمع النسخ التي تم شحنها فاعترضت وقلت له انني لن اكتب مقالا آخر!! وكتب هو ورفضت انا التعاون على هذا الاساس .. فتم الاعتذار لي من مكتب عبد الناصر – اؤكد لك انني كنت نفسي تبدوعلاقتك بالسلطة احيانا نموذجا لموضوع تكلم عنه الكثيرون وظل موضوع التساؤل واتم سواء في الدراسات الاكاديمية او الاحاديث الثقافية .. هنالك شعرر بأن المثقف المصري جسد علاقته التبعية والتبرير وليس علاقة الاستقلال والنقد . فأحيانا يبدو وكأن جيلك الذي قاد قطار.

*** الثقافة منذ نصف قرن قد دشن ميلاد المثقف الموظف؟**

– شكليا .. كلامك صحيح بالنسبة لي شخصيا انا رجل سياسي كان عضوا في حزب شارك في حله يتحالف مع سلطة جديدة تغير مصر في اتجاه اشتراكي اذن فانا اختلف مع اي موظف يعمل بالثقافة – ثم لا تظلمنا وننسى اننا انضممنا لنظام عبد الناصر بشروط تستهدف تغيير الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية والوطنية .. وانا عملت في مجال الثقافة اساسا ولم ادخل في مجالات سياسية محضة .. لم اكن موظفا داخل سلطة .. لكنني متحالف ايديولوجيا مع سلطة اسعى لتنمية قدراتها على الفعل لذلك عندما وصل الخلاف الى درجة معينة .. فان السادات طلب مني ترك اخبار اليوم والبقاء في المنزل .. ففعلت بعد ان ادركت صعوبة الاستمرار.

لم اكن موظفا يعمل بالثقافة .. ويكفي ان اخبرك انه بعد هزيمة ٦٧ تمت اعادة تكوين الحزب الشيوعي المصري في سرية كاملة ولم اكن اعتبر ذلك خيانة لعبد الناصر لأن خطتي انني تصورت انه يمكن تغيير مصر وانا جزء من القمة او داخل سلطة عبد الناصر .

انا افرق كذلك بين السلطة ... والدولة –الدولة هي مصر من الفراعنة حتى الان .. اما السلطة فهي التي يتم تداولها وتتغير من مرحلة الى اخرى .. وانا اكون في مرحلة ضد السلطة .. فهذا لا يعني انني ضد الدولة. واي مثقف قد يكون داخل السلطة او يكون خارجها المهم موقف الانسان من ناحية اخرى كانت هناك ثقافة مهيمنة –دائما – واخرى معارضة مثل ايام السادات – اما في تحديدي فيمكن ان تقول انه كانت هناك ثقافة مهيمنة واخرى متحالفة .. طبعا اتفق معك من انه كان هناك وعاظ سلاطين .. وهناك من غيروا جلودهم مع كل نظام حكم وهؤلاء ليسوا مثقفين بالمعنى الحقيقي .. انهم جزء من ثقافة السلطة – كل سلطة – وليسوا تعبيرا عن سلطة الثقافة .. مثلا .. انا . اليوم مسؤول لجنة الفلسفة في المجلس الاعلى للثقافة وهو جزء من وزارة الثقافة وقدمنا مؤخرا مجلة «الفلسفة والعصر» لم يقرأ جابر عصفور سطرا منها او يفرض شيئا .. والامر نفسه وزير الثقافة من ناحية اخرى – كافحنا داخل اللجنة من اجل تطوير تدريس الفلسفة والتربية في مصر .. حيث تقرر تدريس الفلسفة والمنطق والفكر العلمي من الصف الاول الثانوي واجباريا – لم يراجعني في ذلك احد .. وانا ها هنا– كمثقف – اخدم دولة مصر .. ولا اشعر بإحساس التبع او شعور الموظف – انا فعلا – اين الدولة المصرية من القومية المصرية .. اين الشعب المصري اين الامة العربية – وكل ممارساتي تنطلق من هذه الارضية ولو شعرت بعدم قدرتي على خدمة وطني كمثقف مستقل .. وانه ليس امامي سوى فرصة الموظف التابع سوف استقيل.

*** في «اخبار اليوم » فشلت .. لأن تجربتك كانت تجسيدا لفكرة اصحاب الثقة كبديل لأهل الكفاءة ومن جانب آخر لأنه يبدو ان الحديث عن الدمقراطية يختلف كثيرا عن ممارستها تجاه الخصوم في موقع العمل؟**

– الصحافة ليست مهنة انها مهمة ... ولست انا الايديولوجي الوحيد الذي تولى مهمة صحفية .. اتحدى ان يثبت احد انني ساهمت في انتصار اتجاه معين في اخبار اليوم .. لقد احتفظت بالتوجه العام للسلطة آنذاك في طريق التنمية والوحدة والاستقلال ... لم افصل احدا .. واتذكر ان انيس منصور كان يكتب ضد اليهود باستمرار وكنت اعترض على ذلك لأننا لسنا ضد اليهود ولكننا ضد الصهاينة وغيرهم .. والذين كانوا يحاربونني حاولت ان اخلق حوارا معهم ، لم تصبح اخبار اليوم جريدة حمراء .. قدمت الشيخ امام كظاهرة غنائية جديدة في حياة المصريين .. عينت جمال الغيطاني واختلفت مع هيكل الذي اعتبرت تأثيره غير ايجابي على عبد الناصر وكان اقرب الى الجانب التوفيقي في النظام لذلك ساند السادات في انقلابه على عبد الناصر.

*** لن تجذبني قصة الصراع على السلطة في ١٥ مايو ١٩٧١ .. وانتصار الرئيس السادات على خصومه ولن اناقش رؤيتك لموقف محمد حسنين هيكل .. ولكن فقط احب ان اشير الى ان رأيك يظل رأيا خاصا جدا لمثقف ارتبط بأكثر المجموعات خصومة لقصة الدمقراطية وحقوق الانسان في كل حكم عبد الناصر (مجموعة علي صبري – وسامي شرف) ولولا هذه الحقيقة ما اختفت هذه المجموعة القومية مثل (قبض الريح)بينما وقف الناس – في اضعف الصور – يشاهدون غيابهم بدون نظرة وداع!!**

– لا .. فان كلامك هذا يستحق التعليق .. وبداية فان رؤيتك تتوقف على تقييمك لمسألة الدمقراطية ايام عبد الناصر .. ففي رأيي انه كانت هناك ديمقراطية اجتماعية ايام عبد الناصر حققتها انجازاته الاقتصادية وتغيير طبيعة القوى الاقتصادية ... وعندما تكون لدينا تلك النهضة المسرحية والثقافية في الستينات .. فان ذلك يعني وجود دمقراطية .. طبعا كانت هناك وصاية مفروضة على العمل العام ولكن اعرف عن يقين انه كانت هناك نوايا لعبد الناصر لتغيير الميثاق نحو مزيد من الدمقراطية ... ولا انسى ابدا انها كانت ثورة بالجيش .. واسمح لي .. انه لا يمكن الاكتفاء بقضية الدمقراطية كمعيار وحيد للحكم على نظام .. انها عوامل او معايير عديدة تتكامل معا ، واعترف أيضا ان القوى السياسية كافة التي كانت موجودة والتي أبدت المعارضة للثورة ولدور الجيش قد ادت بهذه الثورة الى طريقها غير الدمقراطي .. لقد اتهمناها منذ البداية بأنها امريكية .. وانها تبيع مصر .. ولكن نظام عبد الناصر استطاع ان يتغلب علينا .. ويواصل طريقه بدوننا فأصبح جهاز الدولة هو وسيلته .... وبعد سنوات عديدة .. ثم ضرب النظام الذي تصفونه بأنه غير دمقراطي .. وجاء نظام ليبرالي جدا حقق صلحا مع اسرائيل .. فكك الابنية الداخلية في المجتمع وفي تقديري اننا لم نتقدم عما كان عليه الامر بل تخلفنا عن مفهوم التنمية الشاملة .

*** مات عبد الناصر وانت مسؤول عن المسرح .. ووطد الرئيس السادات حكمه وانت سجين!!.. كيف حدث ذلك وانت من اوائل الذين عرفوا السادات منذ الخمسينات؟**

– كانت تربطني بالفعل بالرئيس السادات علاقة طيبة.. أسرياً.. ومعنا الدكتور حمدي السيد وسامي الدروبي – سفير سوريا في مصر ثم سفير الجمهورية العربية المتحدة (بعد الوحدة) في الهند. كنا نلتقي عائليا كثيرا وكان السادات يستدعينا كثيراوهو رئيس مجلس الامة لمناقشة بعض المسائل طبقا لتوجيهات عبد الناصر (اذهب وناقش محمود العالم في الموضوع ده)كنا نتفق وكثيرا نختلف. ولقد كنت مسؤولا عن النشرة الداخلية في التنظيم الطليعي



وكان لديّ مكتب في مجلس قيادة الثورة، بعد موت عبدالناصر حدثت مفارقة غريبة يوم الجنازة، فقد كان في مدخل مجلس قيادة الثورة مكان يضم فراشين، في هذا اليوم الصعب نام في احدهما علي صبري وفي الآخر السادات، وكلاهما مرهق مريض! كان مظهراً رمزياً للاثنين المؤهلين والمتصارعين على تولي قيادة الأمور، في داخل الاتحاد الاشتراكي كان هناك اتجاه عام ضد السادات، وأتذكر انني في هذه الايام استرجعت لقائي مع عبدالناصر قبل أن أتولى مسؤولية "أخبار اليوم"، وقتها قال لي ان لديه مشكلة محورها الأول علي صبري والثاني زكريا محيي الدين، الأول يطلب الاستمرار في عمليات التنمية والثاني يطلب إرضاء الطبقة الوسطى بتخفيض الجمارك تسمح بالاستيراد، لا تواصل التنمية بنفس الأسلوب، كان ردي أن الرشوة لا تغير الواقع، وان الأجدر بأن نمنحهم ونقترب منهم، هم العمال والفلاحون والمثقفون، انهم قوى المستقبل المنتجة، ولكنني خرجت من عنده لأجد القوانين طبقاً لوجهة نظر زكريا محيي الدين.

ولعلي أذكر ما قلته للرئيس عبدالناصر عندما سألني ذات يوم: ما رأيك في علي صبري؟ أجبته: انه رجل دولة ولديه خبرة واسعة، ولكني أستطيع ايضا ان اقول انه غير جماهيري! لذلك أزعم ان عبدالناصر عندما اختار السادات نائبا له كان بسبب مقدرة السادات على مخاطبة الناس. ولكن في ١٥ مايو كان اختياري لعلي صبري لأنه الأكفأ في تحقيق خطة تنمية شاملة، ومثل هذه الخطة هي عندي المعيار والهدف. وأقول لك انه بعد وفاة عبدالناصر كانت السلطة في يد أمانة التنظيم الطليعي، وقد رشح علي صبري ولكنه رفض بالاضافة الى ان اختيار عبدالناصر للسادات كنائب دفع بأنور السادات بقوة الى الشرعية.

مصطفى محمود.. صديقي

*** غيّر الكثير من أصدقائك طريقهم، عادوا للثوابت او الجذور الحقيقية للأمة (الاسلام)، وظللت أنت هناك، في الوقت نفسه يتساءل البعض بعد ما كتبته عن (نصر حامد أبو زيد)، لماذا يمتلك بعضنا جرأة مبالغة نحو المقدس في حياتنا ؟ لماذا يصدمون الناس في عواطفهم الدينية؟**

– أنا لا أصدم الناس، أنا أكتب بودّ وحب عما أراه صحيحاً وعما أقتنع به. مثلاً، مصطفى محمود صديقي، وقد دافعت في منتصف الخمسينات عن كتابه «الله والشيطان»، وأرى انه فنان صاحب خيال وجرأة، غاص في بحار وسعى في طريق ولا أملك سوى تقديره. تغيّر ايضاً مع الأيام عادل حسين، والرفيق محمد عمارة الذي أصبح الشيخ الدكتور محمد عمارة. احترمت تجربتهم، ولكني في المقابل صاحب تجربة روحية وتجربة خاصة في الصوفية، وطريقي ان اكون بين الناس. لذلك دافعت عن نصر حامد ابو زيد وعن آخرين ليس جرأة على المقدس، لا .. لأنني ارى ان المقدس ينبغي ان يتحول الى نسبي بالنسبة لحياة الناس، المقدس هو الذي يتحول الى مصالح العباد ويتطور مع مصالحهم ويختلف باختلاف المكان والزمان وتعمل عقولنا من أجل تعمير الحياة، ولذلك لا يمكن ان يكمل الدين بمجرد القراءة الظاهرية لآيات كتاب الله. الدين يتجدد بالعلم وبالمعرفة، بالنضال من أجل مصالحهم وتطوير الحياة الى اسعد وأعدل، الهدف في الدين هو مقاصد الشرع، أصدقاء الأمس الذين تحولوا الى ان اصبحوا رموزا في التيار الديني لا أتهمهم بالانتهازية، ولا سيما ان هناك مفكرا فاضلاً، كان قريبا جدا من اليسار المصري، لكنه اختار موقعه في قلب الحركة الاسلامية، انه طارق البشري. انني أحمل له احترما كبيرا، وبالمناسبة انني اعتبر نفسي استمرارا لأبي هذا الشيخ المعمم ولكن بوسائل علمية وبلغة العصر.

لم تبشروا بجديد

*** لك حوارات خصبة مع أساتذة شغلوا العقول بما بشروا به وتحديداً الدكتور زكي نجيب محمود ووضعيته المنطقية، وعبدالرحمن بدوي والوجودية، وأنت بماركسيتك، كلكم جئتم عابرين من بحار الفكر الغربي، لم تبشروا بجديد، ولكنكم حملتم لنا ما كان جديدا في الغرب، أي انكم كنتم تقليداً للآخر المتقدم، لذلك لا نجد تلاميذ يكملون الطريق – أي طريق – وبالتالي فاننا مع نهاية القرن العشرين لا بد ان نعترف بأننا كنا صدى لهم رغم اننا نتوهم اننا كنا نواجههم؟**

– معك، ولا استطيع إلا ان اقول ان اغلب أفكارنا الرئيسية في دلالتها العامة هي أفكار لا أقول انها مستوردة ولكنها في دلالتها العامة فان نبتها الأساسي في الغرب، ولكن الأفكار عندما تصل الى مستوى نظري لا أنسبها الى غرب او شرق! فالكهرباء التي تضيء منازلنا وحياتنا هي فكر غربي لا أقترب منه، كذلك الأدب عندما يرتفع مستواه عاليا يصبح أدباً انسانيا. النقد الأدبي عندما يصبح نظرية في النقد الأدبي يصبح ملكاً للثقافة الانسانية، البنيوية فرنسية لأنها نشأت هناك.. وهكذا. من ناحية اخرى وبدون تعصب، أحب ان اقول لك ان الفكر الغربي العقلاني هو ثمرة تلاحقه وتفاعله مع الفكر الغربي الانساني – وحتى القرن السابع عشر الميلادي كان ابن سينا يدرّس هناك كطبيب، كما ان فكر ابن رشد هو الذي ساعد في تطوير الفكر العلمي في اوروبا – التراث الغربي هو ثمرة التراث العربي الاسلامي – النظرية الذرية لـ (الابيز) هي ثمرة النظرية الذرية عند الأشاعرة، بل انني أزعم ان الحركة الوجودية هي أحد جذور الفكر الوجودي وبالتالي فانه عند مستوى معين من مستويات العلم والمعرفة يتسع المشترك الانساني والمهم ان نجعل ما نقتبس منه جزءا من بيئتنا وثقافتنا.

*** رغم كثرة الحديث عن الفكر والفلسفة، فان الشكوك كثيرة في أن يكون لدينا فلاسفة، فالترجمة شيء، ونقل أفكار الآخرين شيء، ولكن الجهد النظري الذي يقدم رؤية شاملة شيء آخر؟**

– استطيع – ان اقول – مع كثير من التجاوز، ان عبدالرحمن بدوي كانت له هذه الرؤية الشاملة في مرحلة من المراحل. ففي كتابه (الزمان الوجودي) اضافات معينة لا يمكن تجاهلها ، ولكنه في هذا الكتاب خان الوجودية. وأتذكر انني بعد قراءة الكتاب ذهبت مع صديق الى منزله لأناقشه بعد ان اتهمناه بأنه خان اجمل تهنئة لمحمود امين العالم. وجيله، مع نهاية هذا القرن هي في المواجهة من اجل تفسير بعض ما حدث.. وتوفير بعض الضوء لما يحدث.

وتجربة محمود امين العالم. الذي نحتفل بعيد ميلاده الثامن والسبعين خلال ايام. توفر لنا هذه فرصة.. فالرجل اختار الماركسية في الاربعينيات..

ودخل السجن في نهاية الخمسينات، وخرج منه ليصعد الى مكانة مميزة على مسرح السلطة في منتصف الستينات ليصل الى خيمة المعارضة والنفي في السبعينات .. وهو في كل ذلك يقدم خليطا لتجارب عديدة وادوار متباينة من الكتابة الشعرية والنقد والفلسفة وعلم النفس والمنطق بحماسه ودوره السياسي .. حتى اننا يمكننا ان نسأله بكل استفزاز رمودة: من هو محمود امين العالم؟

التقيت بالاستاذ محمود امين العالم مهنئا بجائزة الدولة التقديرية محصنا بالكثير من التساؤلات في مواجهة صدقه الواضح وانسانيته الدافعة ومودته العميقة التي يلقى بظلالها على كل من يتحدث او يلتقي به .. كانت لدي – طوال الحوار – اجابات ارغب في اختبارها اكثر من الاسئلة التي ابحث عن اجاباتها .. كنت ابحث عن رؤية تفسر وتكشف وليس استعادة ذكريات تشبعت به الاسواق ويتدفقه .. امسك بأول خيط للحوار عندما ابدى دهشته قائلا:

"استغربت مقولة الدكتور عبد العظيم رمضان في حوارك معه عندما قال ان "امي حذرتني من اولاد الرعاع .. كيف نتكلم عن الرعاع؟ انا ابن الدرب الاحمر .. ابن جاره سيدك عنبر الازهر .. تعلمت في الابتدائي في السكرية .. وفي النحاسي

تجدد سوق الناصرة القديم فأبرز معالمه التاريـ

«عبد الخيّاط» يخيط القنـ

ابتهاج مجلي

ابو محمد حافظ على مهنته التي أصبحت نادرة ولكن لا شك ما زال لها زبائنها

«القمبـاز» أو «الدمـاية»!

ذلك اللباس العربي التقليدي .. كان ذات مرة الزي الوحيد المتعارف عليه بين الرجال.

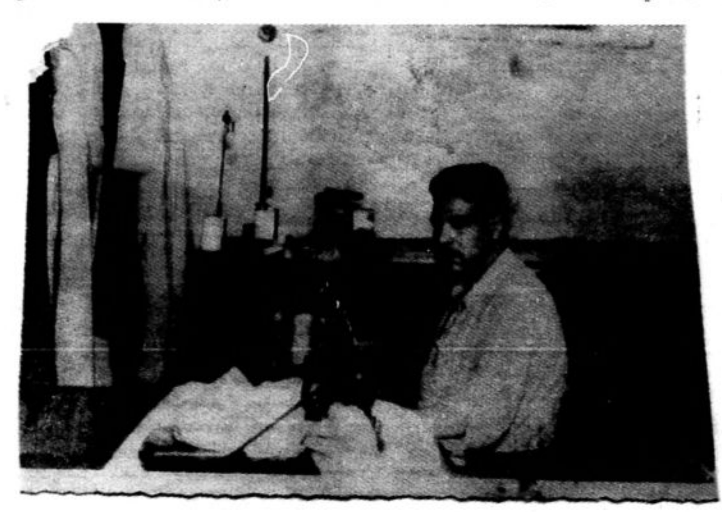
الحديث عن القمباز .. يعود بذاكرتنا الى ايام الطفولة .. يذكرنا بأجدادنا الذين واكبوا لباس ذلك الرداء ذي التصميم الخاص .. الواسع والمريح المصنوع من قماش الحرير اللامع والمقلّم ومن الاقمشة «الباردة» صيفا كالروزا ومن الصوف شتاء، يكمله حزام رفيع من القماش نفسه، لكنه يبقى ناقصا دون السروال الابيض الواسع والكوفية والعقال. فمثل هذا اللباس ارتدوه حتى آخر يوم من حياتهم.

ومع تغيرات الحياة السريعة، ومن ضمنها تغير طريقة اللباس عموما قلّ مع السنين الاقبال على ارتداء القمباز، لكنه لم يختف تماما من عالم اللباس مع انه اصبح مقتصرا على اعداد قليلة ونوعية معينة من الرجال جميعهم من ابناء الجيل الذهبي ... الا انه تكاد لا تخلو اي مدينة او قرية عربية ممن يرتدي ذلك اللباس العريق ومن بينها الناصرة، اكبر مدينةعربية في البلاد التي تحوي اختلاطا كبيرا من السكان الاصليين والقادمين اليها فهذه المدينة اضافة الى وجود مسنين فيها يرتدون اللباس العربي كاملا، فان سوقها القديم كان منذ سنوات الثلاثين وحتى نهاية الستينات عنوانا لخياطة «القنابيز» من الناصرة والجليل وحتى بئر السبع وقد يكون عدد الذين يعرفون ذلك ليس بكثير.

مؤخرا وبفضل النشاطات المباركة لاحياء سوق البلدة القديمة احد اعرق المواقع واقدمها في المدينة، حظينا بالتعرف على دكان ما زال يعمل في خياطة «القنابيز» فقط. يعود الى السيد عبد الكريم نعمة ٧٧ عاما، صاحب خبرة وتجربة غنية في خياطة هذا النوع من اللباس ٦٢ سنة متواصلة .

ومع ان دكانه منذ العام ١٩٩٦ لم يعد عنوانا سوى لاولئك الذين ما زالوا يرتدون «القمباز» الا ان اسمه ما زال لامعا بين رواده، كما كان في تلك السنوات البعيدة .. وذلك يعود للعم ابو محمد نفسه، فهو مع انه بلغ من العمر ما يجيز له التوقف عن العمل ، الا انه يرفض هذه الفكرة من اصلها. وحتى يومنا هذا ما زال يتواجد في دكانه يوميا من الساعة السابعة والنصف صباحا، حتى ساعات الظهيرة. ومع انه لا يمارس المهنة فعليا منذ عدة سنوات، الا انه يصر على الاشراف على طريقة عمل عماله والى جانبه ابنه شوقي الوحيد من بين ابنائه الثمانية الذي احب مهنة والده ويبدو بأنه سيواصل طريقه.

وابو محمد سعيد لذلك ، لإيمانه بأن مثل هذا النوع من اللباس لن ينقرض وعلينا ايجاد الوسائل الملائمة للحفاظ عليه . كما يقول متابعا، "لانه جزء من تراثنا وماضينا وحاضرنا ايضا. وواجبنا ليس الحفاظ عليه فقط انما تعريف الاجيال الناشئة على كل ما يتعلق بتراثنا." ويتساءل : "ما المانع مثلا من تعلّم هذه المهنة"؟ موضحا «التي تحتاج للدقة المتناهية والصبر».



اصل الحكاية

منذ كنت فتى في الـ ١٢ من عمري لفتت نظري مهنة خياطة القنابيز بشكل خاص. فقد كنت اتردد يوميا على دكان عمي خياط قنابيز وتاجر اقمشة، والذي اصبح فيما بعد «حماي» اراقب طريقة عمله»، يقول. ويواصل: «شعرت ان هناك رابطا معينا بيني وبين هذه المهنة. وقد انتبه عمي لهذا الامر عندما بدأ يدربني على الخياطة . لكنه نصحني بانهاء دراستي اولا في المدرسة الحكومية في المدينة، لكنني سرعان ما عدت اليه بعد سنة ونصف السنة من التعليم حاملا اليه ورقة فصلي من المدرسة». ويحدثنا العم ابو محمد ان علاقة وثيقة كانت تربطه مع ثلاثة من ابناء صفه، الذين قاموا بتوزيع منشور على الحوانيت في الناصرة في اواخر العام ١٩٣٦ موقع باسم «حركة قيادة الثورة الفلسطينية» يدعونهم من خلاله للاضراب تضامنا مع الثورة في حينه واحتجاجا على الاوضاع. هؤلاء الثلاثة ضبطتهم الشرطة واعتقلتهم: لكن مدير المدرسة في حينه اصر على انني واحد منهم، وعبثا حاولت اقناعه بان لا علم لي ولا علاقة بما فعلوه. واصر على فصلي نهائيا من المدرسة وهكذا ومع بداية العام ١٩٣٧ بدأت رسميا العمل كخياط وانا في الـ ١٥ من العمر».

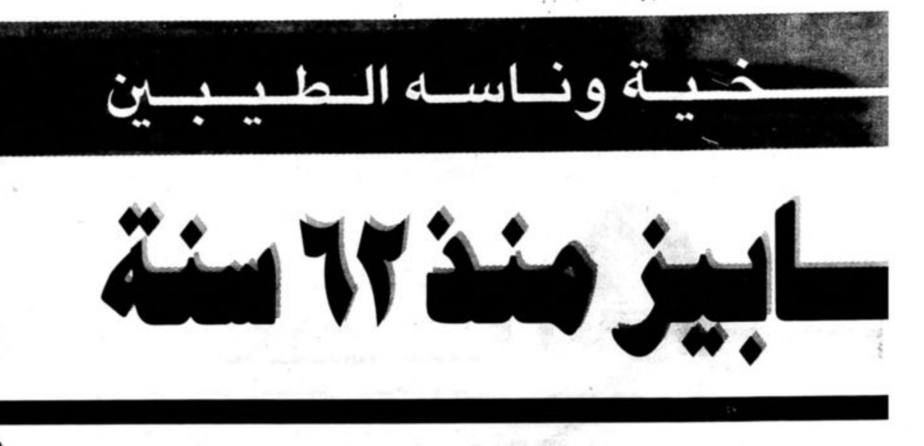
المعلم يبقى معلما

الملابس الشائعة في تلك السنوات ، وغالبيتها الساحقة كانت تُفصّل وتخيّط عند الخياطين، كانت بالاضافة للقنابيز والسراويل الواسعة ايضا ملابس وثياب عربية للنساء الفلاحات والبدويات. وكانت الموضة المطلوبة مثلا في ملابس النساء «العب» الواسع. وكان الطلب كبيرا خاصة «للقنابيز»، كما يحدثنا.

لكن العم ابا محمد ومن خلال الممارسة والتجربة القصيرة نسبيا ، بدأ يكتشف ان طريقة عمه في الخياطة ليست كما يجب، مع انه يعتبر من امهر الخياطين، كما يؤكد. ولتحسين طريقة العمل، توجه الى حيفا، التي كانت تحمل اسما طيبا في خياطة «القنابيز» وعرف من بين خياطيها حسين الطيراوي: «على مدار شهر .. ترددت على دكانه، راقبت طريقة عمله حتى تعلمت



* سوق الناصرة بعد الترميم *



القواعد الصحيحة للعمل ، فالقاعدة الصحيحة هي في التفصيل الدقيق والصحيح لقطعة القماش والخطأ في سنتمتر واحد، بالاساس في الطول مرفوض تماما. لذا فان هذه المهنة تحتاج للدقة والصبر والتركيز واذا كان هناك ميل للمهنة يكون ذلك افضل". يقول. ويواصل: «في تلك السنوات كانت حيفا وعكا ونابلس من المناطق المشهورة في خياطة القنابيز وكان هناك تنافس بيننا، فالمناطق كانت مفتوحة والتنقل كان بحرية نوعا ما، لكن ذلك لم يؤثر على عملنا فنحن مثلا كان لدينا زبائن من كافة الاماكن، فانا حتى اليوم ما زلت احتفظ بسجلات تحمل اسماء الاشخاص الذين فصّلوا وخيّطوا لديّ منذ ان بدأت اعمل مستقلا عن عمي عام ١٩٤٠ قسم من هؤلاء كانوا من القرى العربية التي هدمت وهجّر اهلها عام ١٩٤٨.

ويعود بنا ثانية الى حيفا: «تعلّم القاعدة الصحيحة مع العم حسين الطيراوي ، عرفتني ايضا على تصاميم لم اعرفها من قبل، ومن خلالها تمكنت من عمل تصميمات تدمج بين طريقة التفصيل والخياطة المتبعة في حيفا وما يلائم زبائننا. ففي الوقت الذي كانت القنابيز ضيّقة ومفتوحة في حيفا ، كانت لدينا واسعة مع ردة. هذه الطريقة لاقت استحسان الزبائن وما زلت اسير عليها حتى اليوم».

تفصيل وخياطة القمباز، كانت تحتاج من اسبوع حتى عشرة ايام. ففي ذلك الحين لم تتوفر ماكنات الخياطة متعددة الامكانيات كما هو الحال. والقمباز كان يحتاج الى مراحل مختلفة من العمل حتى يصبح جاهزا». فبعد قص قطعة القماش وخياطتها ، يأتي دور البطانة وتركيب "القيطان" وبعد ذلك تأتي المرحلة الاصعب من ناحية الوقت ايضا وهي تنظيف الخيطان الزائدة «وتسنين» الاطراف و«لفق» الثوب. هذه المهمة كانت من نصيب النساء في البيت زوجة ابو محمد واخته.

ام محمد التي عملت هي الاخرى في الخياطة اكدت: "ساعات طويلة كنا نجلسها لانهاء الاثواب حتى تتسلم في الوقت المحدد. وهذا لم يكن سهلا الى جانب مهام البيت الاخرى وطلبات العائلة واستقبال الزوار». وتضيف: «هناك زبائن كانوا يأتون من اماكن بعيدة، والمواصلات كانت صعبة. فكنا نستضيفهم عدة ايام في بيتنا حتى انتهاء الثوب او الاثواب التي تخصهم».

عبد الخياط

الاخلاص للمهنة والتفاني لها لم يكسبا العم ابو محمد اسما وسمعة وشهرة واقبالا لا محدودا فحسب، بل منحته ايضا اسما خاصا.

فمع انه من المفروض ان يعرف بكنيته بأبي محمد «على اسم ابنه البكر ، الا ان اسم شهرته هو «عبد الخيّاط». فمع مرور كل هذا الوقت وتغير الاحوال، فان هذا الاسم ما زال يلازمه بل ان قليلا من الناس، وبالتحديد من حي سكناه لا يعرفه باسمه الكامل ولكي تهوّن على من تسأله يكفي ان تسأل عن «عبد الخياط» لتجد من يدلك عليه بسرعة .. وهذا ما حدث معنا مثلا.

الأعياد وموسم الحصاد

ويسترجع ابو محمد ماضيه العزيز عليه ليخبرنا أن مواسم العمل وازدياد الطلبات كان في الاعياد ومع انتهاء موسم الحصاد. وهنا يتوقف ليوضح لنا بأن موسم الحصاد -الحصيدة- والعمل في الحقول يجعل الملابس مهترئة وغير صالحة. ويتابع: «اذكر انه في شهر رمضان كنا نبدأ العمل في ساعات الصباح حتى ساعات الافطار مساء ومن بعدها نعود ثانية للعمل حتى ساعات متأخرة من الليل». يأخذ بعينيه بعيدا ، ويضيف باسما: «يا الله ما اجملها من ايام .. رغم كل التعب، الا ان هناك لذة وسعادة".

لقد كنت اجد نفسي في تلك المهنة، التي ساهمت ايضا في بناء علاقات اجتماعية، لكن وفاة عدد كبير من زبائني قلل من هذه العلاقات .. بيد ان هذه طبيعة الحياة».

مع ذلك فالعم ابو محمد ما زال لديه زبائنه الثابتين من اصحاب القنابيز واللباس العربي وهو بالطبع لا يتنازل عن دوامه اليومي في دكانه المتواضع والتقاء الزبائن. عندما سألناه عن السبب، اجاب: «لقد احببت المهنة لدرجة انني اذا لم اسمع صوت الماكنة عدة ايام اصاب بالصداع» قال بين المزاح والجد، مؤكدا على اهمية تحركه وتنقله من اجل تمتعه بالصحة.

حرب١٩٦٧

حتى العام ١٩٦٧ ، كان عمل العم ابو محمد مزدهرا نسبيا ، على الرغم من ازدياد الاقبال على لبس البنطال او «اللباس الافرنجي» كما يسميه، والابتعاد عن لبس «القمباز».

مع العلم ان عمله شهد هبوطا ملحوظا ما بين السنوات ٤٨-٥٠ ، متأثرا بالاحداث التي شهدتها البلاد قبل وبعد قيام الدولة، الا انه عاد وازدهر ثانية. كما يقول. لكن ومع انتهاء حرب حزيران واحتلال الضفة الغربية وتوجه الناس الى تلك المناطق ايضا بسبب انخفاض الاسعار هناك ، تأثرت كافة الانشطة التجارية ، بما فيها دكان خياطة العم ابو محمد: «تدريجيا نجحنا في استعادة زبائننا وتحسن العمل ثانية» يضيف، مؤكدا ان الوضع بقي كذلك حتى العام ١٩٧٢ مقابل زيادة الاقبال على لبس البنطال»

وهنا يعلمنا ابو محمد أنه شخصيا يرتدي البنطال عندما يخرج من البيت، لكنه وحال عودته اليه يعود ثانية لارتداء «القمباز» لانه اكثر راحة للتحرك.

«وتيرة هبوط عدد الزبائن تواصلت حتى وصلت الى ٩٠٪ في العام ١٩٩٠» - يخبرنا متابعا: «فاذا اخذنا بعين الاعتبار الزبائن من كبار السن الذين وافتهم المنية ولم يأت غيرهم نستطيع القول أن زبائني يشكلون واحدا بالمئة فقط مما كان لدي».

مقابل هذه الخسارة يرى محدثنا بواقعية التغيرات التي مست مصدر رزقه ويعتبرها تطورا طبيعيا ، مثل كل تطور وتغير طبيعي يتأثر بما يدور حوله، والدليل انه هو شخصيا خضع لذلك.

رحلة العمر مع وليم تورز

رحلات الى القاهرة، الاقصر، اسوان، الغردقة
١٠ ايام ٩ ليالي ٣٩٦$ فقط بتاريخ ٩٩/٩/١٢
* امكانية السفر بالباص او بالطائرة
* امكانية اضافة ليلتين

السعر يشمل:
١- جميع التنقلات في مصر (قطار درجة ٢- الدخول الى جميع الاماكن الاثرية
٣- ثلاث وجبات يوميا

سارعوا في الحجز.. الأماكن محدودة

باص ليلي منتظم الى القاهرة يوميّ الاحد والخميس مساءً
راحة اكبر .. ساعات اقل .. كسب يومين مجانا في القاهرة.
رحلات استجمام منظمة اسبانيا، المغرب، تركيا والجزر
تذاكر طيران الى جميع انحاء العالم

وليم تورز م.ض - طمرة - الشارع الرئيسي ص.ب. ٣٥/
تلفون: ٠٤-٩٩٤٨٤٨٤ - هواتف خلوية ٤٨٢٩٤٧ - ٠٥٢-٤٨٤٩٣٢



لصاحبها عصام خوري

فستان السهرة للعروس والإشبينة من أرقى دور العرض الاوروبية
طقم ايطالي للعريس ولغاية رقم ٦٤ ولجميع أفراد العائلة

الحملة الكبرى
تخفيضات من ١٥٪ لغاية ٥٠٪

מרכז טכנולוגי -בית ברל




المعهد التكنولوجي - بيت بيرل

ת.ד. 27 - בית ברל هاتف: ٠٩-٧٤٣١٢١٣ تلفاكس ٠٩-٧٤٣١٩٤٤

جديد .. جديد .. تعليم لانهاء شهادة الصف الثاني عشر وتحضير لامتحانات البجروت.

١) جديد.. جديد.. جديد تعليم لشهادة انهاء الصف الثاني عشر وتحضير لامتحانات البجروت:
٢) لاول مرة في الوسط العربي دورة مساعدات معلمات للمعاقين سمعيًا ولغة الاشارات - ١٢٠ ساعة، شهادة الكلية ووزارة المعارف - معترف بها كعلاوة معاش - ٢٢٠٠ شيكل ٥ أقساط.
٣) دورة مرافعة شرعية في المحاكم الدينية - ٢٠٠ ساعة - ٣٥٠٠ شيكل - ٦ أقساط (لقد تم افتتاح الدورة الاولى بنجاح كبير ونحن بصدد افتتاح الدورة الثانية - الاماكن محدودة).
٤) دورة سكرتيرة عصرية - ٢٠٠ ساعة - ٣٦٠٠ شيكل - ٦ أقساط - التعليم لمدة ٦ أشهر.
٥) دورة حاضنات משפחתונים - ٢٤٠ ساعة - شهادة وزارة العمل - ٢٠٠٠ شيكل - ٥ أقساط - التطبيق في الحضانات التابعة لوزارة العمل.
٦) دورة مساعدات بساتين مؤهلات من وزارة المعارف ٥٠٠ ساعة - ٤٠٠٠ شيكل بـ ١٠ أقساط - سنة واحدة - التطبيق في رياض الاطفال التابعة للمدارس الابتدائية.
٧) دورة مساعدات معلمات تعليم خاص - شهادة وزارة المعارف - معترف بها كعلاوة معاش - ٥٥٠٠ ساعة - ٤٠٠٠٠ شيكل - ١٠ أقساط - سنة واحدة - التطبيق في مدارس التعليم الخاص والمدارس العادية.
٨) دورة مساعدات معلمات صفوف الأول والثاني بتشجيع ومباركة وزارة المعارف ٢٦٠ ساعة ١٨٥٠ شيكلاً بـ ٤ أقساط - ٥ أشهر
٩) دورة سكرتيرة طبية عصرية ٣٦٠ ساعة ٢٤٠٠ شيكل - ٦ أقساط - ٧ أشهر، التطبيق في المستشفيات وصناديق المرضى.
١٠) دورة مكتبة محوسبة - ٢٠٠ ساعة - ٢٤٠٠ شيكل - ٥ أقساط - ٥ أقساط - ٥ أشهر.
١١) دورة بنك محوسب - ٢٠٠ ساعة - ٢٤٠٠ شيكل - ٥ اقساط - ٥ أشهر - التطبيق في البنوك.
١٢) دورة سكرتيرة كبيرة ومديرة مكتب - ٢٠٠ ساعة - ٢٦٠٠ شيكل - ٦ اقساط. التعليم لمدة ٦ أشهر - التطبيق في المؤسسات الرسمية والخاصة.
١٣) دورة حسابات درجة ١+٢ حشفشيفت - ٢٠٠ ساعة - ٢٤٠٠ شيكل ٦ أقساط - ٦ أشهر - التطبيق في المكاتب المتنوعة.
١٤) دورة لغة عبرية محادثة للمبتدئين - ٦٠ ساعة - ١٠٠٠ شيكل - ٣ أقساط - ٤ أشهر
١٥) دورة رسم وفنون - ٨٠ ساعة - شهادة المعهد - ١٠٠٠ شيكل - ٣ أقساط.
١٦) دورة انترنيت - ٤٠ ساعة - ١٠٠٠ شيكل - ٣ أقساط - شهادة الكلية والمعهد.
١٧) دورات حاسوب لطلاب المدارس لمختلف الاجيال - احدث البرامج والطباعة - لطلاب المدارس خلال عطلة الصيف - ٤٠٠ شيكل (تكاليف الدورة تشمل أيضًا تكاليف السفر) - سارعوا بالتسجيل لأن الاماكن محدودة.

מכללת בית -ברל

היחידה ללימודי חוץ
كلية بيت بيرل
وحدة الدراسات الخارجية

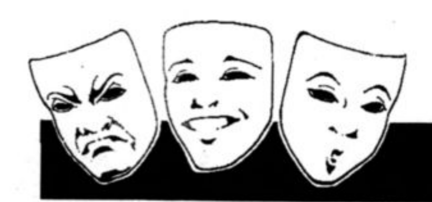
ملاحظة: معهدنا يعمل تحت التغطية الاكاديمية لكلية بيت بيرل **חסות אקדמית** كما ان معهدنا مخول من قبل وزارتي المعارف والعمل فتح الدورات الموافق عليها من قبل هاتين الوزارتين في جميع فروعه.
٢-وفقا لقرار الكنيست قرر وزير المعارف فتح روضات اطفال دون سن التعليم الالزامي (٣ سنوات فما فوق) في ٣٦ سلطة محلية عربية وهذا يعني ايجاد فرص عمل لخريجات دورات مساعدات مؤهلات لمعلمات هذه الروضات.

معهدنا هو العنوان
السفر منظم لجميع الاماكن وباسعار خاصة.

لقد برهن معهدنا منذ قيامه سنة ١٩٩٠ انه الاول دائمًا من حيث عدد الطلاب والطالبات ومن حيث عدد الدورات ومن حيث كفاءة المعلمين والمعلمات والمعاملة الحسنة والشهادات المعترف بها.
لذا فإذا اردتم ان تبنوا لكم مستقبلاً أفضل ومضمونًا فسارعوا اليوم بالتسجيل لدى سكرتيرات المعهد لكي تضمنوا لكم مكانًا لأن الاماكن محدودة لكل الدورات.

للتسجيل والاستفسار: يرجى الاتصال مع سكرتيرات المعهد يوميًا من الساعة الواحدة وحتى الساعة الخامسة مساءً، اما أيام الجمعة والسبت فالاتصال ما بين الساعة العاشرة صباحًا وحتى الخامسة مساءً.
• منطقة الناصرة - بناية السيد عمر وعلي القاسم خلف بناية همشبير الاتصال مع السيد اسيه ٠٦-٦٥٦٩٢٩ او مع السيدة فاتنة شريف ٠٥٤-٧٤٨٥٢٣
• منطقة طمرة - عمارة السيد محمد عواد المدخل الرئيسي الاتصال مع السيدة وفاء ٠٤-٩٩٤٨٨٢٤
• كفر ياسيف والمنطقة - المدرسة الاعدادية مع السيدة نوال ٠٤-٩٩٦٥٢٧٢ او هاتف المعهد ٠٤-٩٩٤١٢٧١
• منطقة دير حنا مع الانسة جيهان ٠٦-٦٧٨٦١٥٣ ٠٥٣-٣٨٣٣٢٤

مع الاحترام
د. عبد الكريم خديجة - مدير المعهد

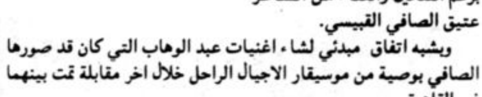


فنانين

وديع الصافي... كان في أبو ظبي

المطرب الكبير وديع الصافي كان في أبو ظبي والى هناك سافر معه ابنه المخرج فادي وكنته المطربة سهام، بدعوة خاصة من اذاعة الامارات «اف.ام» وتلفزيون ابو ظبي، حيث اجريت معهم مقابلة فنية على الهواء لمدة ثلاث ساعات مع المحاور المذيع عادل حسين ومن ابو ظبي عاد الصافي وابنه وكنته بمجموعة قصائد لاغنيات خليجية برغم التلحين والغناء من الشاعر عتيق الصافي القبيسي.

ويشبه اتفاق مبدئي لشراء اغنيات عبد الوهاب التي كان قد صورها الصافي بوصية من موسيقار الاجيال الراحل خلال اخر مقابلة تمت بينهما في القاهرة.



مادونا.. في عيد الفاتح بليبيا

عادت المطربة مادونا من الكويت بعد رحلة استغرقت ١٥ يوما احيت خلالها ثلاث حفلات لمناسبة افتتاح مطعم الامم وكانت ناجحة رغم الارتفاع في درجة الحرارة هناك.

وفي لبنان امام مادونا عدة حفلات تبدأها باحياء عيد الجيش ما بين مدج الناعورة بالشمال وبعبدا، وحفلة لمناسبة عيد السيدة في ملعب سن الفيل بتاريخ ١٤ آب، وتستعد منذ الآن لتلبية دعوة رسمية تلقتها من الجماهيرية الليبية للاشتراك في احتفالات الفاتح من ايلول لهذا العام.

غسان صليبا.. يلحن لنفسه

الى جانب سعادة المطرب غسان صليبا باشتراكه في مهرجانات بعلبك والتعامل فيها مع الحان الكبار امثال توفيق الباشا ومارسيل خليفة وشربل روحانا، الا انه سعيد ايضا باغنية جديدة لحنها لنفسه بعنوان «عتبي» وقد تم تسجيل الاغنية لتوزع خلال ايام على الاذاعات.

الاغنية من كلمات رياض نجمة ومطلعها يقول:



عتبي على حالي
عتبي ع الهوى
عتبي ع الليالي
العشناها سوا
ما بلومو زماني
ولا بعاتب حناني
بلوم اللي خلاني
فيكي انكوى

مدير تلفزيون لبنان السابق يواجه القضاء

يوم لاثنين الماضي ادعى المحامي العام المالي القاضي جوزف سماحه على رئيس مجلس ادارة تلفزيون لبنان سابقا، فؤاد نعيم، وعضوي مجلس الادارة السابقين الزميلين وليد شقير وابراهيم فهيم الخوري، المسؤول عن العلاقات العامة في الجامعة الامريكية، وكل من يظهره التحقيق، بأنهم اقدموا بالاشتراك مع اخرين من اعضاء مجلس ادارة التلفزيون على انتهاج سياسة انفاق مفتوح والاقتراض بشروط قاسية مما ادى الى تفاقم الوضع المالي للشركة وازدياد العجز .. وهذه التهم تعرض اصحابها للعقوبة ما بين ٣ أشهر و٣ سنوات.

أحد أعضاء مجلس الادارة السابقين صرح لاحدى الصحف المحلية بقوله: «كانت كل الاعتمادات تنفق بعد توقيعها من وزيري الاعلام والمالية وبعلم الحكومة وموافقتها...

احد العارفين بخفايا الامور علق على الموضوع بقوله: ملف تلفزيون لبنان قضية مفتوحة على كل الاحتمالات» وهذه الدعوى القضائية هي بداية رحلة الالف ميل.

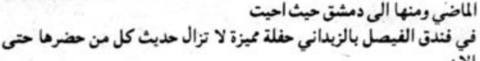
نور الشريف... يفقد الذاكرة!

يقوم الفنان نور الشريف في مسلسل «الرجل الآخر» بدور رجل اعمال يفقد الذاكرة، وعندما يسترجعها يكتشف بشاعة الحياة التي كان يعيشها قبل ان يفقد الذاكرة. المسلسل يشارك في بطولته: مرفت امين وعزت ابو عوف، وميمي جمال ورانيا فريد شوقي، ويخرجه مجدي ابو عميرة عن قصة وسيناريو وحوار لمجدي صابر ويتم تصويره في مدينة الانتاج الاعلامي.

سميرة توفيق.. تخفض وزنها!

منذ شهر ونصف تقريبا سافرت المطربة سمية توفيق الى لندن بناء على نصائح الاطباء لتعيش فترة في شقتها هناك بعيدا عن المأكولات اللبنانية الشهية، بغية اتباع ريجيم خاص ينقص من وزنها الذي زاد في المدة الاخيرة واصبح على شفير ازدياد الكوليسترول.

وبناء على هذا الريجيم استطاعت واحة البادية من انقاص وزنها اكثر من عشرة كيلوغرامات، وعادت الى بيروت مساء السبت الماضي ومنها الى دمشق حيث احيت في فندق الفيصل بالزبداني حفلة مميزة لا تزال حديث كل من حضرها حتى الآن.



نهال عنبر... تلعب بالنار!

حول الجماعات التي تتستر بالدين تدور احداث مسرحية «اللعب بالنار» التي بدأ عرضها في القاهرة على مسرح مركز الهناجر حيث ستكشف اصول التطرف وبداياته والوسائل التي يلجأ اليها المتطرفون في سبيل الوصول الى السلطة العرض بطولة نهال عنبر ومن تأليف محمد الغيطي وهاني عبد المعتمد، وتقوم نهال فيه بالشخصية السرية مجسدة دور الاميرة اخت الامير الذي قتل والده من اجل الحكم.

هند رستم... بعشرين الف جنيه!

طلبت المحطة الفضائية المصرية ن الفنانة المعتزلة هند رستم تسجيل احدى الحلقات في البرامج المنوعة التي تستغرق ٣٠ دقيقة فقط، فطلبت هند ان يدفعوا لها اجرا مقابل التسجيل قدره عشرون الفا من الجنيهات.

ومن المعروف ان اكبر اجر حصل عليه فنان مصري من القناة الفضائية المصرية كان ثلاثة الاف جنيه مصري للفنان الراحل فريد شوقي في احدى حلقات «حق الجماهير» ... القناة المصرية رفضت طلب هند رستم لانه رقم خيالي!

احمد زكي... لا يتراجع عن فيلم السادات!

رغم كل المصاعب والمشاكل، لم يعرف الاحباط او اليأس طريقهما الى قلب الفنان احمد زكي، الذي اكد انه لن يتخلى او يتنازل عن انتاج وبطولة فيلمه الذي يروي قصة الرئيس الراحل أنور السادات.

وأكد احمد زكي: ان سبب التأخير في البدء بالعمل يعود الى بعض المشاكل العادية المعروفة في مثل هذه الافلام الكبيرة حول الكتابة، ورؤية المؤلفين التي تختلف في بعض الاحيان عن رؤية المخرج، وانه يحاول التوفيق بين وجهات النظر ليخرج الافلام بالشكل الذي يرضيه كفنان يعشق فنه ويحرص عليه.

نهاد طربيه... عاد وبدأ نشاطه

المطرب نهاد طربيه عاد الى بيروت بعد فترة امضاها في باريس، وفور عودته اشترك في احياء حفلات عيد الجيش وبدأ بتنفيذ الحفلات منها مهرجان المحبة في اللاذقية، نهاد مشغول اليوم بالاشراف على توزيع شريطه الجديد الذي يحمل عنوانين «كان أجمل يوم» عن أنغمة الموسيقار الخالد محمد عبد الوهاب، والثاني «انا وحدي وبس» من الحان شاكر الموجي، اضافة الى عدة اغنيات جديدة احداها من تراث الملحن رياض البندك.

أيمن كفروني... مش دي النهاية!

انزل المطرب ايمن كفروني الكاسيت الجديد «مش دي النهاية» الذي يضم ست اغنيات كتب معظمها الشاعر دسوقي عبد الحافظ ولحنها سليم سلامة. ويهم ايمن ان يوضح ان رحلته الغنائية الى تونس لم تتم بسبب عدم الحصول على تأشيرة لان المتعهد لم يقم بالاجراءات اللازمة للسفر. وانه متشوق للغناء امام جمهور تونس الذواق، آملا ان تكون زيارته المقبلة في وقت قريب!

الجدير بالذكر ان كاسيت «مش دي النهاية» من انتاج شركة ميوزيك ماستر.

يسرا.. تقبل فضيحة وترفض القدر

يحاول المخرج اللبناني يوسف شرف الدين المقيم في القاهرة، اقناع النجمة يسرا بالعودة عن قرارها الذي اعلنته بعدم التمثيل في المسلسلات التلفزيونية قبل عام ٢٠٠٠، لانه يعد الآن مسلسلا تلفزيونيا بعنوان «لعبة القدر» ويريد ان تقوم يسرا ببطولته.

في الوقت نفسه اتفقت يسرا مع المخرج السينمائي محمد عبد العزيز على بطولة فيلم «فضيحة» قصة وحوار محم دالطوخي، وسيتم تصويره خلال شهر ايلول المقبل.

وائل كفوري..

ليلة من العمر

حفلة عيد الجيش اللبناني التي احياها المطرب وائل كفوري في ملعب برج حمود كانت ليلة من العمر قدم خلالها ١٦ أغنية على مدى اكثر من ساعتين، وبعدها احيا حفلة في بيسين - عاليه. وينتظر اشارة من القاهرة ليشارك في حفل ليالي التلفزيون المصري لهذا الشأن وكان وائل قد أمضى اربعة أعمال في مدينة براغ عاصمة جمهورية التشيك صور خلالها «فيديو - كليب» لاغنية «حكاية عاشق» بموضوع ذكريات غرام من اخراج طوني ابو الياس.



في تجربة ناجحة حمار يلعب بطولة فيلم مغربي!

الدار البيضاء – لمراسلنا اسامة مصري– شهدت صالات السينما المغربية إقبالا لا يتكرر كثيرا لمشاهدة «حمار »تألق في بطولة فيلم جمع نخبة من نجوم الشاشة المغربية وكانت التجربة الاولى في التعاون مع حيوان لا يعرف شيئا في لغة التصوير والسيناريو والحوار، تجربة ناجحة، خصوصا وان الحمار« مبروك »لم يكن كباقي الحمير، ودافع بجرأة عن ابناء فصيلته ، بالتأكيد على انه ليس بليدا.

النقاد السينمائيون المغاربة الذين اعتادوا الهجوم على اي فيلم مغربي جديد– حسب ما سمعته من مصادر فنية في المغرب – اشادوا بهذا المولود، ونوهوا بمستوى اداء مخرجه ، وبقصة الشريط عموما التي تقارب ، في قالب كوميدي ، علاقة المجتمعات الغربية بالشرقية وتلاقي بعديهما الحضاري والثقافي على مستوى السلوك والقيم والرؤى والتصورات... وقال احد النقاد عن هذا الفيلم «يذكرنا بالعوالم الحكائية لأبوليوس في «الجحش الذهبي» او «احلام بقرة» لمحمد الهراوي .. شريط يقودنا الى نجوم جديدة في اقتناص خبايا الشخوص والدلالات الاجتماعية، ويحاول ان يوحد بين الكوميديا والتأمل الهادف المؤسس على تحليل التعارض بين وعيين متناظرين: الوعي العربي بمحمولات الثقافة كلها، والوعي الاوروبي بمستنداته ومرجعياته الخاصة».

يذكر انه شارك في هذا الفيلم ممثلون من المغرب وفرنسا واسبانيا وقام باخراجه ادريس شويكة، وقريبا سيشارك في مهرجانات عربية ودولية.

الغريب في الفيلم ، ان اختيار الحمار المناسب تطلب سنة من البحث ، ووقع الاختيار عليه بعد التأكد من قدرته على التجاوب مع تعليمات المخرج والممثل الرئيسي!



اخبار فنية طازجة

■ يعكف الشاعر المصري جمال الأقصري على كتابة سيرة بني هلال وذلك بطلب من الفنان مدحت الخولي ، الذي ينوي تقديم السيرة في شكل غنائي.

■ انتهت الفنانة المصرية انوشكا ،من تصوير اوبريت غنائي جديد اخرجه سعيد حامد . وتدور فكرة الاوبريت حول القيم النبيلة التي اندثرت لتحل محلها قيم المنفعة.

وسيتم تسويق الاوبريت للمحطات الفضائية العربية.

■ قضى الفنان العراقي ،كاظم الساهر، شهرا ونصف الشهر في التدريب على الرقص والتمثيل، وذلك عشية تصويره كليب لقصيدة نزار قباني« قولي بحبك»، وفي العاصمة الايطالية روما.

وحرص كاظم على حضور مونتاج الاغنية بنفسه.

■ تسبب الفنان عمرو دياب في اصابة معظم المطربين المصريين بحالة من الذعر والهلع، بسبب واقعة السطو التي تعرضت لها بعض اغانيه الاخيرة.

فقد قام احد مساعدي الموزعين الموسيقيين بتسريب هذه الاغاني ليتم طباعتها وتوزيعها في سوق العتبة في القاهرة.

وتمكن دياب من احتواء الامر وسحب هذه الاغاني قبل انتشارها.

ولكي لا يتكرر معهم ما حدث لعمرو دياب، يسارع معظم المطربين الى« التخلص» من اية اسطوانة تحمل اغانيهم الجديدة، من خلال تسريع انهاء العمل عليها وطرحها في الاسواق رسميا ، قبل ان يسبقهم الى ذلك لصوص الفن.

عازف الكمان رايق عواد في فعالية موسيقية عالمية

اثر مشاركة عازف الكمان النصراوي رايق ربحي عواد في مدينة نيوهامشير بامريكا العام الماضي فقد حصل على منحة ايضا لهذا العام ٩٩ للمشاركة في مخيم ورشة عمل موسيقية عالمية في مدينة فايمر بألمانيا تحت العنوان« ديوان شرقي غربي».

لقد ضم هذا المخيم خيرة الطلاب الموسيقيين من مختلف البلدان، ومنها سوريا ولبنان والاردن ومصر واسرائيل.

ومن الجدير بالذكر ان الطالبين الموهوبين نبيل عبود من الناصرة،وحنا خوري من ترشيحا كانا مشاركين الى جانب طلاب من جميع انحاء اوروبا ، وقد استمرت الورشة ١٨ يوماً في عاصمة الثقافة الموسيقية الاوروبية« مدينة فايمر »للعام ١٩٩٩.

لقد كوّن جميع المشاركين فرقة موسيقية كبيرة تحت قيادة المايسترو العالمي عازف البيانو الشهير دانيال بارنبويم، بمشاركة عازف التشيللو العالمي يويوما.

كما تضمنت تلك الورشة مشاركة البروفيسور المفكر الفلسطيني ادوارد سعيد بتقديم محاضرات قيمة للطلاب خلال مدة المخيم الموسيقي.

ومن جملة الاعمال الموسيقية التي قدمتها المجموعة افتتاحية اوبرا «زواج فيجارو » وكونشيرتو البيانو لموتسارت بمشاركة العازف الفنان ابن الناصرة سليم عبود وكونشيرتو آلة التشيللو لشومان، والسيمفونية السابعة لبيتهوفن.

ونظرا للمستوى الرفيع الذي يتمتع به العازفون فقد تشكلت منهم ، بعد فحص قدراتهم ومواهبهم الفنية بدقة فرقة موسيقية رفيعة المستوى.

وقد أعطي للعازفين الموهوبين حنا خوري، ورايق عواد منحة كاملة للسفر والاقامة والمشاركة في هذا العمل الموسيقي الكبير مدة ١٨ يوما.

وتجدر الاشارة الى مساهمة المؤلف الموسيقي ابن الناصرة، الفنان وسام جبران حيث قامت مجموعة من الفنانين بعزف مقطوعة من تأليفه.

ونظرا للنجاح الكبير الذي حققه هذا المخيم الموسيقي العالمي الذي جمع الشرق بالغرب فقد اعتبر القيّمون عليه انه خطوة جبارة نحو تأسيس علاقات المحبة والسلام، وتوطيدها على قواعد ثابتة من المودة والتعاون والاحترام المتبادل بين الشعوب.

صباح ... فستانها لمكافحة الجوع

قدمت المطربة الكبيرة صباح في القاهرة، احد فساتينها الى منظمة الاغذية والزراعة الدولية «الفاو» دعما للمزاد التلفزيوني العالمي المشترك الذي سيقام في فندق سمير اميس بالقاهرة بتاريخ ١٩ تشرين اول المقبل وتنظمه منظمة «الفاو».

تخصص عائدات هذا المزاد لحصيلة التبرعات من مختلف القطاعات في العالم، لتنفيذ مشروعات «تليفود » التي وصلت الى أكثر من ٤٠٠ مشروع على المستوى العالمي بما فيها خمسون مشروعا خصصت للبلدان العربية.

وتهدف الى تعميق الوعي العام حول مشكلات الجوع وسوء التغذية في العالم وجمع التبرعات لتمويل مشاريع تنموية محدودة لصالح اشد الناس فقرا.

نجاة الصغيرة... تألقت في قرطاج

شاركت المطربة الكبيرة نجاة الصغيرة في مهرجان قرطاج وكانت كعادتها نجمة الاصالة والرهافة والحب والمعروف عن نجاة واسمها الكامل هو نجاة محمد حسني، انها سليلة اسرة فنية فوالدها هو استاذ الخط العربي محمد حسني وشقيقتها هي النجمة سعاد حسني وشقيقاها هما الملحن عز الدين حسني، والخطاط نبيل حسني، وشهرة نجاة انطلقت بعد فوزها بجائزة «الانوار» لافضل اغنية عربية في عام ١٩٦٠، والفوز كان بأغنية «ايظن» التي هي من كلمات نزار قباني والحان الموسيقار محمد عبد الوهاب الذي وصف صوتها بانه «صوت الحب» وقد كرمتها دار الاوبرا المصرية يوم «عيد الحب» في شباط ١٩٩٧.

وكان بليغ حمدي قد لقبها بـ «السهل الممتنع» ومحمد الموجي بـ «عيون الحب» فيما لقبها الشاعر كامل الشناوي بـ «الضوء المسموع».

كاسترو ينضم الى مشاهير الشمع



انجزت الفنانة سيلفي فانسان، هذه الايام وضع اللمسات الاخيرة على وجه الرئيس الكوبي فيدل كاسترو، في متحف الشمع لمدام كوسو في لندن. وقد استغرق العمل على التمثال ستة اشهر، وازيح الستار عنه في نهاية الاسبوع المنصرم، في اليوم الذي احتفل فيه كاسترو بعيد ميلاده ال ٧٣.

ملكة جمال على الانترنت مسابقة لكل اللبنانيات في العالم

بات بامكان كل فتاة لبنانية اينما كان محل اقامتها في العالم، ان تشارك في مسابقة هي الاولى من نوعها لانتخاب ملكة جمال لبنانية من نوع مختلف .. تنتخب على شاشات الانترنت ..

وبهذه الدعوة التي وجهها صاحب الفكرة ومنفذها الفنان وسيم طبارة سيتحقق في عصر اختصار المسافات حلم كثيرات لم تتح لهن الفرصة سابقا بالاشتراك في مسابقات الجمال بسبب البعد الجغرافي عن وطنهم، بامكان كل من تتوسم في نفسها شروط الجمال ان تطمح لارتداء تاج الملكة اينما كانت. واللافت في هذه المساهمة التي هي الاولى من نوعها في لبنان والعالم ان الشرط الوحيد للاشتراك فيها الى جانب كون الفتاة بعمر يتجاوز السادسة عشرة هو ان تكون لبنانية او من اصل لبناني من دون اشتراك مالي.

وكل فتاة تحوز هذين الشرطين بامكانها ان ترسل اربع صور شخصية لها في اشكال مختلفة وان تجيب عن الاسئلة التي يطرحها قانون المسابقة حتى مهلة اقصاها منتصف شهر سبتمبر المقبل حيث تبدأ بعد ذلك عملية التصويت التي تستمر حتى اليوم الاخير من هذه السنة: حيث يتم التصويت على الفتاة من قبل الجمهور في كل مناطق العالم على شاشات الانترنت، والتي تحوز اكبر قدر من الاصوات تكون هي الملكة. وستعلن النتائج في اليوم الاول من العام ٢٠٠٠.

عجائز اوروبا لتهريب المخدرات

لاحظ رجال الشرطة والجمارك في العديد من البلدان الاوروبية ان تجار المخدرات باتوا يعتمدون اكثر فأكثر على العجزة في عمليات التهريب بعد الاتكال لفترة طويلة على الشبان.

وقالت اوديل جوتيبه المسؤولة في الجمارك الفرنسية بعد اعتقال متقاعد اسباني في الثانية والسبعين من العمر كان يخبئ في سيارته نحو عشرة كيلو جرامات من الكوكايين على الحدود الفرنسية - الايطالية: (لا يمكننا حتى الان الكلام عن ظاهرة بل عن اتجاه يزداد وضوحا ليضاف الى وسائل التهريب الاخرى المعروفة) - واوضح رجال الجمارك ان المهربين الجدد منذ خمس سنوات يتجاوزون في غالبيتهم الستين من العمر وهم من المتقاعدين الاوروبيين الذين يسافرون بأقل قدر ممكن من الحقائب وفي غالبية الاحيان بمفردهم.

ويعتبر المهرب الاسباني الاكبر سنا بين الذين قبض عليهم في عمليات تهريب خلال السنوات القليلة الماضية.

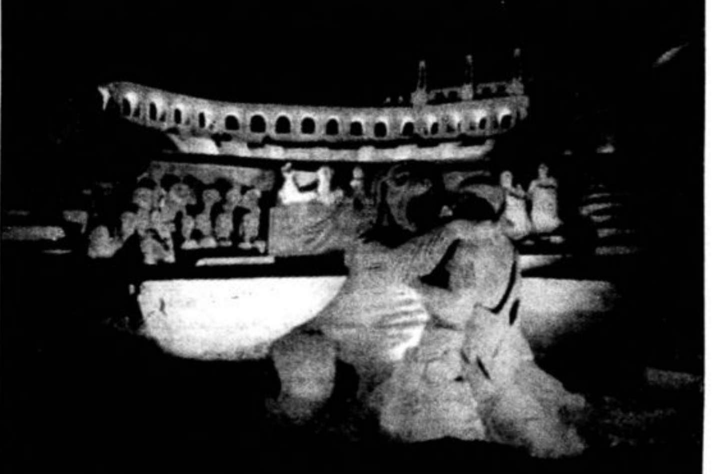
وكانت السلطات الفرنسية القت القبض في مارس الماضي في مطار نيس على بريطاني في السادسة والستين من العمر كان يخفي (٢١٥) جراما من الكوكايين و (٣٣) جراما من الهروين في حقائبه. والقى رجال الجمارك خلال الستة اشهر الماضية القبض على نحو عشرة مهربين من الذين تجاوزوا الستين من العمر، اربعة منهم في مطار اورلي في باريس احدهم كان يحمل ثمانية كيلوجرامات من الكوكايين، وواحد في ضاحية كولومب الباريسية في الثانية والستين، وواحد في دنكرك في شمال فرنسا في السابعة والستين، وواحد في برتوس في السبعين من العمر على الحدود بين فرنسا واسبانيا، وواحد على الحدود بين فرنسا وبلجيكا في الثامنة والستين من العمر، واثنان في الرابعة والستين والثانية والستين قرب مولوز على الحدود بين فرنسا وسويسرا - ولم يتردد المسنون في استخدام كل الوسائل الممكنة لانجاح عمليات التهريب اكان عبر السيارة او الطائرة او القطار، واثقين بأن تقدمهم في العمر سيؤمن لهم الحماية اللازمة لنقل الكوكايين والهيروين وحشيشة الكيف بكميات كبيرة، وفي عام ١٩٩٦ القي القبض على رجل وامرأة في الستين من العمر كانا يخفيان (١٢) كيلو جراما من الكوكايين تحت المقعد الخلفي للسيارة التي كانت تجلس عليها والدة المرأة التي تجاوزت الثمانين من العمر. وقال رئيس الشرطة القضائية في نيس، جيل روفور، ان "الدافع الاساسي لهذه الاعمال هو المال، اي تحسين ظروفهم المعيشية او تسديد ديون متراكمة). ويشير روفور الى العقبات التي تواجه رجال الامن، سواء اكان في تفتيش المسنين ام بعد اعتقالهم، خصوصا اذا كانت اوضاعهم الصحية سيئة. ويتذكر رجال الجمارك كيف اعتقلوا قبل سنة مواطنا تركيا مقعدا اخفى كيلو جرامين من الكوكايين في عجلتي الكرسي المتحرك الذي يستخدمه، والمهرب كان مقعدا بالفعل وفي الخامسة والخمسين من العمر.

مسابقة للثرثرة على الانترنت

سيكون بمقدور زوار المعرض الدولي للالكترونيات الذي يفتح ابوابه في ٢٨ اب الجاري في برلين أثبات مثابرتهم وقدرتهم على التحمل وهم يتنافسون عبر شبكة الانترنت لاطول وقت ممكن، مع امكانية الفوز بجائزة تصل قيمتها الى (١٢٨٠) يورو (١٣٧٠ دولار). ويبحث قسم خدمات الانترنت في برلين عن اربعة مرشحين يريدون تخطي الرقم القياسي في التحدث عبر الشبكة والبالغ ٥٩ ساعة، طيلة فترة اقامة المعرض التي تنتهي في ٥ سبتمبر، وسيكون بمتناول (الثرثارين) الاربعة برامج معلوماتية جديدة للمناقشة طورتها مؤسسة امريكية. ويمكنهم الاكل والشرب مجانا. وفي ختام هذه المباراة يحصل الفائز على جهاز كومبيوتر بقيمة (١٢٨٠) يورو (١٣٧٠ دولار).

يذكر ان المعرض الدولي للالكترونيات يقام مرة كل سنتين وهو برأي منظميه اكبر معرض في العالم لتمضية اوقات الفراغ في استخدام الالكترونيات. وقد استقبل المعرض الاخير في ١٩٩٧ اكثر من (٤٣٥) الف شخص وبلغ عدد العارضين (٨١٦) من (٣٣) بلدا مختلفا.

امبراطورية الرمل



في اطار مهرجان منحوتات الرمل، الذي افتتح الخميس الماضي، على شاطىء زيبروغ في بلجيكا، تم صنع هذا التمثال الذي يعتبر اكبر تمثال صنع في تاريخ هذا المهرجان.

ويبلغ طول التمثال ١٣ مترا وعرضه ٨٠ مترا.

حول ذوقية اختيار الاعمال المعروضة في (فتوش) وطروحات منظم المعرض الفنان عيسى ديبي

كتبها: زاهد عزت حرش

منذ سنتين وانا أحاول المساهمة في التعامل مع الفنون التشكيلية من خلال نشر قراءات بصرية تحمل في طياتها مساهمة متواضعة في نقل الحدث الفني من حالة التعامل التقريري الى حالة من التعامل الوجداني، وذلك من خلال توضيح الابعاد والمفاهيم والاساليب المتداولة في الفنون التشكيلية، وما يحتويه تاريخها العريق، والتي تحمل حركتنا الفنية بعضا منه. فكان الفنان عبد عابدي أول من دفعني بهذا الاتجاه، ومن ثم جاءت عدة ردود فعل ايجابية شكلت جزءا من هذا الاصرار على الكتابة، في ظل غياب الكتابة «المهنية» الممهورة بتوقيع اصحاب الشهادات الكبيرة ...!! وللأسف الشديد فاننا - نحن العرب - حين نكتب عن الاخرين كلاما كبيرا يبدأ بالمجاملة وينتهي بالبلاغة الفارغة من اي مضمون، نصبح اصحاب رأي عظيم و«أيديولوجيا»، او اننا نصبح «أعداء» ومبتذلين، حين نحاول لفت انتباههم لخطأ ما وقع في سياق العمل، او طرح محاولة لرصد وفهم ما يمكن ان ينتج عنه. وفي سياق العديد من الموضوعات الفنية التي تطرقت اليها، لم يجد الاستاذ عيسى ديبي «انها تفتقر الى المرجع النقدي المهني الذي هو أساس عملية النقد الفني» كما جاء في مقالته المنشورة في ملحق عيش وملح يوم الجمعة ١٣ آب .. سوى عندما تطرقت الى اختيار الاعمال المعروضة في جاليري «غرفة» فتوش بمناسبة افتتاحه وافتتاح المعرض القائم هناك .. ولولا وجود هذه الحالة الجديدة من التعامل مع الفن التشكيلي «المعرض»، لما تطرقت لهذا الحدث بتاتا وأساس هذا الاستنتاج الذي توصل اليه الاستاذ عيسى ديبي. جاء بسبب دفاعي عما في جعبة الفنان اسامة سعيد من عطاء ابداعي ذي قيمة فنية رائعة .. وخاصة حين تمنيت لو انني قمت باختيار الاعمال الاخرى بدل الاعمال المعروضة هناك.! فقر عينا ايها الاستاذ، فان هذا التمني لم يأت في سياق «لطش» مهمة تنظيم معارض «فتوش» من بين يديك، كما لم يأت ليتناول موضوع السياسة والفن بالنقد الموضوعي الذي تطرقت اليه انت..! لان مساحة الحدث بحد ذاته، لا تحتمل شمولية هذا الموضوع، ولكي يكون النقاش ذا طابع اخلاقي لم أزج باسمك في هذه المعادلة منذ البداية فالموضوع لا يحمل اي طابع شخصي على الاقل بالنسبة لي.! ولا أعتقد ان اختيار الاعمال جاء على هذا النحو تمشيا مع اقامة مقهى وقاعة عرض «فتوش»، لتتناسب ومرحلة بناء هذا مشروع ليس الا. اما الادعاء بان «ما يميز المعرض .. هو معالجته لموضوع الايروتيكا» فالحقيقة ليست كذلك، فشتان ما بين رسم «التعري» وما بين «اليروتيكا». فان الاعمال المعروضة هي تخطيط دراسي لحركة الجسد وتندرج فيما يعرف برسم «العري». اما «الايروتيكا» فهي موضوعات الاثارة في الحب، وهي الصخب في العلاقة الجنسية بالتحديد، ولقد حمل التاريخ البشري نماذج عالجت هذا الموضوع، ومنها على سبيل المثال كتاب الف ليلة وليلة. والعديد من القطع الفنية القديمة التي تعود الى ما يقارب ٢٠٠٠ سنة قبل الميلاد، وهي تحمل قصص الحب والاخصاب في التاريخ القديم لملوك وامراء الهند والصين، راجع مجلة (مشكفايم) العدد ٣٠ وهي مجلة نصف سنوية للفنون تصدر عن متحف اسرائيل في القدس، راجع ايضا، كتاب «الايروتيكا في الصين» حامل رقم اصدار ٤٥٦٧ من مدينة بازل سنة ١٩٦٣

والذي يعتبر شهادة توثيق لما جرى في معابد الصين القديمة وقصور الاقطاعيين من اشكال العلاقة الاباحية. وهناك امثلة عديدة في تاريخ الفن الحديث اذكر منها صرخة الاغاثة التي اطلقها الفنان النمساوي «ايغون تشيلي» في وجه العالم من خلال اعماله، التي اعتبرها البعض نموذجا حديثا في موضوع «الايروتيكا»، مع انها لم تكن سوى صدى الالم الذي استبد به من جراء المرض الذي أودى بحياته وهو بعد في مقتبل العمر.

الفن الملتزم .. بماذا؟.. يا رفيق!

ان التحرر بكل أشكاله، ساهم في تطور الجنس البشري، لكن في سياقه ايضا، مرت الانسانية بكوارث واسقاطات كادت ان تحرق الاخضر واليابس، وان التحرر من الالتزام ومن القيم يساهم في سيطرة الشعور الذي يدعيه بعض فلاسفة الحداثة من امثال (كروتشي)*، في ان الجمال ليس واقعا ماديا وليس «للجميل» وجود طبيعي اي انه حسي بحيث يرتبط باحساساتنا وليس بفهمنا العقلي او العملي، واعتقد انه من الطبيعي ان يعكس الفن قدرات الفنان وموهبته، لكنه بالرغم من كل شيء فانه يحمل في طياته جزءا من الزمن الذي يعيش.. لذلك فان الاعمال الفنية تحتوي مضامين متعددة منها الانسان والفلسفة والثقافة والمجتمع، وهذه كلها مواضيع لها علاقة بالسياسة، فالسياسة هي الجزء العملي للعقيدة في مسيرة تطبيقها ضمن المتغيرات والتطورات التاريخية للمجتمع. اما قضيتنا التي تشكل جزءا من البقاء والاستمرار في هذا الوطن، فانها تتعدى المفهوم السياسي، فكرا وممارسة، وتنطلق في فضاء الحفاظ على وجودنا كشعب تجري المحاولات منذ قرن لاستئصاله بشتى السبل، وطمس معالمه الانسانية والقومية والحضارية، وخاصة الجزء المتبقي على ارض ترابه الوطني، هذا الجزء الذي يسعى الى توثيق ترابطه وتواصله القومي والانساني بالعالم العربي وبالبشرية جمعاء. فبعد ان عانينا فصولا من العزلة والتعتيم من جراء سياسة القهر القومي، فها هم اليوم يرتدون اشكالا اخرى من النغمة المتحررة المنبعثة من جوفنا لتتوافق والبعد الصهيوني الذي يحاول ان ينقل صورتنا الى العالم بما يتوافق والبعد الدعائي لضمان الامن القومي الاسرائيلي. حتى اصبح بعض منا يكتب تاريخنا بأخلاقيات الفلسفة التي تدعي وتدعو لان يكون الفن من اجل الفن، ان تاريخ الفن يحتفظ بالاسماء الكبيرة، التي أصبحت كذلك، فقط من جراء التزامها وارتباطها بالانسان ووجودنا وبقائنا كشعب له تاريخ وحضارة، هو المدخل الذي من خلاله نلتقي بحضارة وبانسانية شعوب الارض قاطبة.

يقول د. محمود البسيوني في كتابه عن التربية الفنية: «ان الأمم التي لا تعتز بماضيها لا حاضر لها، وكل التأثيرات التي لا تمتد جذورها في تربة اصحابها محكوم عليها بالسطحية والاندثار. وحينما نستعير من الغرب التشبه به على حساب اهمال تاريخنا وتراثنا نكون تابعين ولا ينظر الينا على اننا اصحاب حضارة. «واعتقد ان لوحة «الجرانيكا» (Guerinca) أعظم اعمال الفنان الاسباني بابلو بيكاسو قد شغلت العالم قرابة نصف قرن من الزمان. وتعتبر، وبحق الصحوة الوطنية الجارفة في حياته، والتي عبر من خلالها عن هلعه من قسوة الحرب الاهلية الاسبانية. ولم تحمل اي مرحلة من مراحل ابداعاته او من اعماله الاخرى ما حملته هذه اللوحة من تأثير على العالم، مما يدل على ان الالتزام، هو احد اهم مقومات بقاء الجنس البشري ورقيه." ان القيم الحضارية، بكل مكوناتها الثقافية الادبية والفنية، مثلها مثل سائر القيم، فهي تتغير بتغيير الظروف، فاذا اعتبرنا ان مفهوم الفن هو الذي يتسلط على الفنان ويشغل ذهنه فيتوهم انه بفعل هذا الفن سيصبح خالدا.. فإن هناك ما هو اعظم واخلد منه، الا وهو الانسانية."سلامة موسى.

ان الذين حافظوا على التزامهم هم الذين شغلوا مساحة خصبة في الطريق الانساني. وللحقيقة والتاريخ اذكر منهم الشاعر التشيلي الثائر بابلو نيرودا. وقاهر الظلام ناظم حكمت، الشاعر والزعيم الثوري الاممي الذي اكلت جدران السجن من جسده ولم تثن من عزيمته. والموسيقار اليوناني تيودور اكيس، والفنان دافيد الفارو سيكاريس الرسام المكسيكي صاحب النزعة اليسارية، والذي عبر عن تطلعاته في جدارياته الضخمة ومنها "مسيرة الانسانية"والتي تبلغ مساحتها بضع مئات من الامتار. وخوان ميرو الرسام الاسباني واحد ابرز ممثلي السريالية ومن اشهر اعماله "كلب ينبح في وجه القمر" سنة ١٩٢٦.وفاسيلي كاندينسكي الرسام الروسي الذي اعتبر رائد الفن التجريدي، ومن اثاره "ثلاثقاصوات" و"القوس الاسود" كما اعتبر ايضا رائد فن حركة "الفارس الازرق". والرسام والنحات الايطالي اميديو موديلياني. والنحات والرسام الانجليزي هنري مور.وبول كلي الرسام السويسري صاحب الحلم والترقب وصاحب العفوية الطفولية والمتأثر بالثقافة الاسلامية التي تعرف عليها من خلال رحلته الى تونس عام ١٩١٤. والقائمة الطويلة تمتد الى ما لا نهاية.

ان عالمنا العربي، لم يتعرف على الفن التشكيلي بمفهومه الحديث سوى من فترة وجيزة لا تتعدى المئة وعشرة أعوام. وان هذا الفن لم يمر في مراحل التكوين التي مر بها الفن التشكيلي، وخاصة الاوروبي. فان التعامل معه بصورة شعبية ونقدية يكاد يكون معدوما الى حد ما. وقد اقحمت نفسي في هذا المجال بعد ممارسة سنين عديدة حكم عليها بالغياب نتيجة مصاعب حياتية وشخصية مؤلمة، ولم يأت أي انجاز وصلت اليه على طبق من ذهب.وهنا احاول ان اقول كلمتي في هذا المجال اعتمادا على ما استطيعه من تثقيف ذاتي عملا، وعلى ما يعتمده القلب والوجدان في محاولة القراءة الموضوعية للفن المرئي، وبالالتزام ايضا. فاذا كان الالتزام بالقيم الماركسية لخلاص الانسانية نقصا، فأنا اعترف بهذا النقص، واتعهد ان ابقى وفيا لهذا الالتزام ماحييت. وكنت اتمنى ان يأتي النقاش من الاخرين على ضوء الرؤية والقراءة البصرية للاعمال الفنية والابداعات المختلفة دون حساسية شخصية تفرغ الطرح من موضوعيته ومصداقيته الاخلاقية، علنا نرتقي الى حالة من حالات الانسانية المعاصرة.

---

*كروتشي، بنديتو (١٨٦٦ - ١٩٥٢) فيلسوف ومؤرخ وسياسي ايطالي. يعتبر ابرز الفلاسفة الايطاليين في النصف الاول من القرن العشرين.



العقد المقلية

مواد العجينة:
٤,٥ كأس طحين
ذرة ملح
٣٠ غم خميرة او بكيتان خميرة جافة
ربع كاس سكر
كاس وربع حليب فاتر
نصف علبة مرجرين رخو
بيضة واحدة
ملعقتان صغيرتان مبشور قشر الليمون
نصف ملعقة صغيرة من مسحوق الزنجبيل او اليانسون

مواد القلي والتزيين:
زيت للقلي.
سكر ناعم للتزيين.

طريقة تحضير العجينة:
١ - رشي ملعقة صغيرة سكر على الخميرة واضيفي اليها ملعقتي حليب فاتر واخلطيها واتركيها تخمر.
٢ - نغلي الطحين في وعاء كبير واعملي فيه حفرة ورشي عليه الملح.
٣ - اخفقي المرجرين الرخو مع البيضة والسكر ومبشور قشر الليمون ومسحوق الزنجبيل او اليانسون واسكبي هذا الخليط في الحفرة.
٤ - اضيفي الخميرة واعجني من المواد عجينة واضيفي اليها الحليب.
٥ - غطي الوعاء وضعيه في مكان دافئ لخمر العجينة ضعفين.
٦ - قسمي العجينة على مسطح مغبر بالطحين الى قطع صغيرة وكوريها ولفيها الى قطاعات طولها ٣٥ - ٤٠ سم. اعملي من القطاعات كعيكات كما هو مبين في الشكل ودعيها تخمر على صينية مغبرة بالطحين حوالي ١٥ دقيقة.

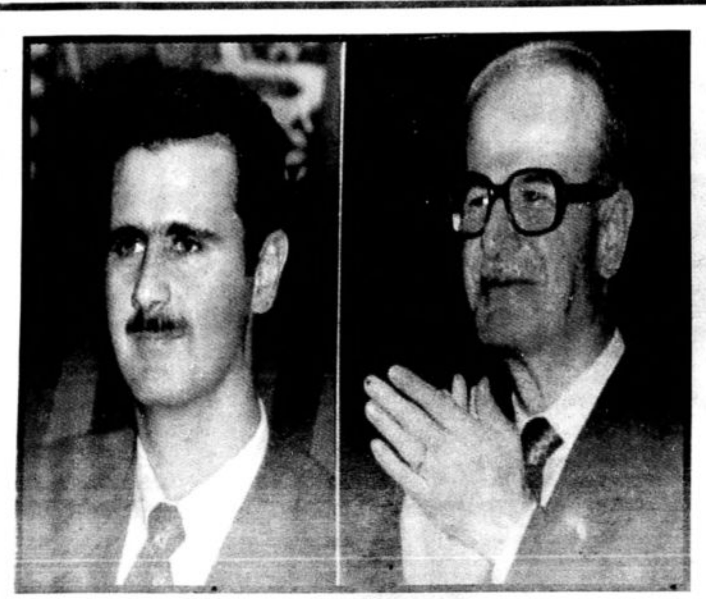
القلي والتزيين:
١ - حمّي الزيت في وعاء مسطح او مقلاة عميقة.
٢ - اقلي الكعيكات في الزيت الحار (لا تقلي اكثر من ٤ - ٥ منها في نفس الوقت) من الجهتين حتى تصفر.
٣ - اخرجيها من الزيت بواسطة ملعقة ملتوية وضعيها على صينية مغطاة بورق شفاف.
٤ - رشي عليها مسحوق السكر وهي حارة قليلا وقدميها حارة.



اسرائيل تستعد للزلزال الذي سيضرب البلاد

حكومة براك اقامت في الامس لجنة تحقيق لتحقق في اسباب المآسي التي ستحصل بعد الزلزال الذي سيقع في بلادنا

واذا الدولة غير جاهزة فعلى الاقل ستكون اللجنة جاهزة لفحص اسباب عدم الجاهزية



قرر صاحب الجلالة الرئاسية حافظ الاسد تعيين نجله صاحب السمو الرئاسي بشار الاسد ولياً للعهد الرئاسي

عاشت جمهورية البعث السورية الرئاسية

وحدة.. حرية.. اشتراكية

وزارة المعارف تقترح تشغيل العاطلين عن العمل في البلاد كحمالين لحقائب التلاميذ في المدارس الابتدائية

معلم رزقه الله بواسطة ثقيلة في وزارة المعارف، قرر التفرغ هذا العام ليؤلف كتابا تدريسيا ستعترف به الوزارة حتماً... وسفرضه على التلاميذ حتماً... وعلى جيوب الآباء حتماً... علّ وعسى تحسن وضع المعلم المادي والمعنوي

اذا دفعت رسوم مدرسية للتحسين والتنظيف والتثقيف والتدليل والتعليب والتقليب سيحظى ابنك باذنه تعالى بالتعليم المجاني **وقالت العرب «فت اذا كنك بتفت»**


BROADWAY - FULL FLAVOUR AMERICAN BLEND
NEW YORK
BROADWAY
BROADWAY
BROADWAY
BROADWAY
BROADWAY
THE NEW PACK
NOW
THE NEW PACK



الاحد
٢٩ آب ١٩٩٩
١٧ جمادى الأولى ١٤٢٠هـ
الثمن: ٣.٥٠ ش ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٥٠ شيكل
29.8.1999
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد VOL 91/56



(ص٣)

غرق (٤) أشخاص
(ص٢٤)

مصرع شخصين في حادثي طرق
(ص٢)

بدء العد التنازلي لتدمير محطة «مير» الفضائية
(ص١٢و١٣)

محاولات لإيجاد صيغة حول مسألة الأسرى قبل جولة أولبرايت



* يزعمون السلام ويواصلون الاستيطان *

* القيادة الفلسطينية تدعو إسرائيل إلى التقيد التام بالاتفاقات الخاصة بالأسرى والبؤر الاستيطانية *
(ص٢.٣.٤.١١)

فلسطين تحتفل بانتقال المنتخب الوطني في كرة القدم إلى تصفيات نصف النهائي



رغم معارضة البيت الأبيض
وفد برلماني أمريكي يصل اليوم إلى العراق لتقييم تأثير العقوبات الاقتصادية
(ص٣)

النائب مخول يلتقي اليوم إدارة صندوق المرضى العام لبحث الوضع في القدس الشرقية
(ص٥)

احتجاجًا على إغلاق مدرسة «النور»
إضراب شامل في مدارس اكسال
(ص٢٤)

المغربي صلاح حيسو غزال اشبيلية



السجن (١٠) سنوات مع الاشغال الشاقة على الممثلة المصرية حبيبة سعيد بتهمة قتل زوجها

* القاهرة – الوكالات – حكمت محكمة جنايات الجيزة، أمس السبت، على امرأة مصرية بالسجن عشر سنوات مع الاشغال الشاقة بتهمة قتل زوجها القطري بعد ان حاول ارغامها على مضاجعته.

وكانت الممثلة الشابة حبيبة سعيد (٢٤ عامًا) سددت ٢٢ طعنة لزوجها رجل الاعمال القطري عطالله جعفر عطالله (٣٢ عامًا) في كانون الاول الماضي.

ومنحت المحكمة اسبابًا تخفيفية للمرأة الشابة، مشيرة الى ان الضحية حاول ارغام زوجته على معاشرته خلافًا للطبيعة.

ورأت المحكمة ان المتهمة كانت مخدوعة بالرجل، الذي أكد لها قبل الزواج انه ثري وسيجعل منها نجمة سينمائية. الا انها اكتشفت بعد الزواج انه كان مفلسًا.

محادثات مصرية - أردنية بشأن عملية السلام


* مبارك استقبل الروابدة، امس، في القصر الصيفي في رأس الحكمة *

* راس الحكمة (مصر) - الوكالات - أعلن وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، ان الرئيس حسني مبارك، استقبل، أمس السبت، رئيس الوزراء الاردني، عبد الرؤوف الروابدة، الذي سلمه رسالة من الملك عبد الله الثاني.

وصرح موسى بأن «رئيس الوزراء الاردني نقل رسالة الى الرئيس حسني مبارك من الملك الاردني، عبد الله الثاني، تتعلق بالاتصالات الأخيرة الخاصة بعملية السلام على المسارين السوري والفلسطيني».

وقال موسى للصحفيين عقب اللقاء انه «تم خلاله بحث عملية السلام ومدى التقدم الجاري على المسار الفلسطيني والاعداد للمسار السوري»، مضيفاً «كما تم التطرق الى أهم الموضوعات المطروحة على جدول اعمال اجتماع مجلس الجامعة العربية، الذي سيعقد في القاهرة يومي ١٢ و١٣ ايلول المقبل».

ورافق رئيس الوزراء الاردني في هذه الزيارة، التي استغرقت بضع ساعات، وزير الخارجية، عبد الاله الخطيب، ورئيس المخابرات الاردنية، الفريق سميح البطيخي.

أسير مقدسي يطالب بإجراء عملية جراحية في القلب لإنقاذ حياته

* القدس - «وفا» - طالب الأسير الفلسطيني، محمد ابو هدوان، المؤسسات الحقوقية والصليب الأحمر الدولي بالتدخل والضغط على ادارة سجن الرملة من اجل تمكينه من اجراء عملية جراحية في القلب لانقاذ حياته.

ويذكر ان الأسير أبو هدوان، وهو من مدينة القدس، المحكوم بالسجن المؤبد، يعاني - بالاضافة الى انسداد في شريان القلب - تلفًا في الكبد وأزمة في التنفس.

وكان محامي جمعية أصدقاء المعتقل والسجين، توفيق بصول، أطلع خلال زيارته للأسير في سجنه قبل ايام، على تدهور حالته الصحية فيما تواصل ادارة السجن في الرملة تجاهلها التام لوضعه الصحي المتردي واستخفافها بالقوانين الدولية والانسانية، التي تنص على ضرورة تقديم العلاج المطلوب للأسرى المرضى.

من جهة اخرى، التقى المحامي بصول، خلال الزيارة، الأسير اللبناني محمود قاسم حمود في «مستشفى سجن الرملة» حيث يرقد هناك للعلاج في اعقاب تدهور حالته الصحية نتيجة اضرابه عن الطعام لمدة ثمانين يومًا في «عزل بئر السبع».

المعركة على حرمة السبت في القدس الغربية مستمرة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - رشق متدينون اصوليون أمس السبت، في شارع رقم واحد في القدس الغربية السيارات المارة بالحجارة بزعم انهم حللوا حرمة السبت.

وكانت الاضرار لحقت باحدى السيارات المارة من المنطقة بين حيي «شموئيل هنبي» و«بيت يسرائيل»، وحضرت الشرطة الى المكان الا انها لم تعتقل أحدًا.

سرقة آلاف الشواقل من مقهى في مركز القدس

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقتحم لصان ملثمان، صباح أمس السبت، مقهى «ريف راف» في مركز مدينة القدس وتحت تهديد السلاح تمكنا من سرقة آلاف الشواقل.

وحاولت الموظفة المقاومة فاصيبت بجروح وتم نقلها الى مستشفى «شعري تسيديق» لتلقي العلاج.

حكم بالاعدام على فلسطيني ادين بقتل ضابط في الشرطة الفلسطينية

* غزة - لمراسلنا - أعلن مصدر رسمي ان محكمة عسكرية فلسطينية حكمت ليل الخميس، الجمعة بالاعدام على فلسطيني من قطاع غزة ادين بقتل ضابط في الشرطة.

وحكم على أيمن ابو سعدة (٢٧ عامًا) وهو من مدينة رفح بالاعدام بعد ان قتل بضربات قضيب معدني ضابطًا في الشرطة الفلسطينية.

وكان العقيد هاني ابو زينة تدخل لاعادة الهدوء في مواجهة بين اسرتين في رفح الاثنين الماضي. وقد توفي اول أمس متأثرًا بجروحه.

وثبت رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، الحكم، الذي يمكن ان ينفذ في أقرب وقت ممكن.

لقاء اليوم

مع: رئيس مجلس عيلبون، د. حنا سويد
حول: تطبيق قرارات مؤتمر السلطات المحلية العربية

الهدف تفعيل حقوق الجماهير العربية

* اتخذ مؤتمر السلطات المحلية العربية عدة قرارات تتعلق بسبل تطوير عمل هذه السلطات وحل قضاياها والقضايا القطرية المتعلقة بالجماهير العربية في البلاد، حول هذه القرارات وسبل تطبيقها التقت «الاتحاد» رئيس مجلس عيلبون المحلي، د. حنا سويد.

*** «الاتحاد» - ما هو انطباعك عن المؤتمر؟**

- د. سويد: «المؤتمر كان في الحقيقة مناسبة لطرح مجمل القضايا التي تطالب بها السلطات المحلية العربية وتدارسها على ضوء الواقع المستجد في ظل الحكومة الجديدة، ورسم خطط للتعامل مع هذه القضايا من اجل حلها بالتعاون مع الوزارات الجديدة، بالاضافة الى خلق الأطر المناسبة لمتابعة هذه القضايا بطرق عمل حديثة تتمتع باحتياجات المنظمات، والعمل الحديث وحداثة اللجنة القطرية».

*** «الاتحاد» - اطلعنا على العديد من القرارات الهامة مثل مراكز التخطيط، فهل بحثتم سبل تطبيق هذه القرارات؟**

- د. سويد: «لقد قررنا ان يكون المؤتمر العام لرؤساء السلطات المحلية العربية الهيئة السياسية، والى جانب هذه الهيئة تقام مراكز مهنية متخصصة بمجمل القضايا مثل قضايا التنظيم والبناء والتخطيط الاستراتيجي والأرض.

وأيضاً، قضايا مثل التعليم والشؤون الاجتماعية والصحة وغيرها بحيث تعمل اللجان القائمة حاليًا لهذه المواضيع في اطار المركز مع تطوير عملها».

*** «الاتحاد» - في عدد من السلطات المحلية هناك وحدات تخطيط لقضايا معينة فهل هذا المركز يأتي مكانها؟**

- د. سويد: «المركز سيعمل على القضايا القطرية العامة، والاقسام الموجودة في السلطات المحلية العربية تعمل على قضايا مدنها وقراها وفي هذا لا يوجد اي تناقض، مثلاً قضية شارع «عابر اسرائيل» تتأثر منه مدينة باقة الغربية، لكنه قضية قطرية والمركز المقرر سيعالج مثل هذه القضايا من منظور قطري عام».

*** «الاتحاد» - مراكز من هذا النوع بحاجة الى ميزانيات، فمن أين؟**

- د. سويد: «في المرحلة الأولى سنعتمد على مصادرنا الذاتية حيث تقرر اقامة صندوق الأرض، وستجبي كل سلطة محلية شيكلاً واحدًا من كل مواطن بالاضافة الى ميزانيات من جهات اخرى ومن بينها مركز السلطات المحلية».

*** «الاتحاد» - هل كان لمركز السلطات المحلية اي موقف من قراراتكم؟**

- د. سويد: «مركز السلطات المحلية ساهم في ترتيب المؤتمر بواسطة الشركة الاقتصادية التابعة للمركز، ولكن لم يكن اي حضور ملحوظ للمركز او اي اهتمام بالمؤتمر.

الهدف الأساسي من المؤتمر ليس التعاون مع مركز الحكم المحلي وانما صقل وتجميع وشحذ الهمم من اجل الاستمرار في تفعيل حقوق الجماهير العربية، كما بحث العلاقة بين اللجنة القطرية ولجنة المتابعة ليكون تكامل بين اللجنتين».

(برهوم جرايسي)

مصرع شخصين في حادثي طرق مروعين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي شخصان مصرعها، أمس السبت، في حادثي طرق مروعين.

وكان الفتى محمد حسين يوسف مناع، قد لقي مصرعه عندما دهسته سيارة بينما كان يبيع التين على شارع عكا - صفد.

فيما انحرفت سيارة الشخص الآخر عن مسارها بالقرب من كفار كيش وانقلبت فقتل السائق فيما أصيب شخص كان يجلس في السيارة نقل الى مستشفى هعيمق في العفولة لتلقي العلاج.

ربع مليون عصفور مهاجر تمر فوق البلاد

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأ مركز إحصاء الطيور المهاجرة باحصائه ال- ١٨ لمراقبة هجرة الطيور من الشمال الى الجنوب.

وأفاد المركز المذكور انه تم، في الاسبوع الماضي، احصاء (٧٠) ألف طير من الطيور المهاجرة.

ويتوقع المركز ان يمر فوق البلاد خلال فصل الخريف ربع مليون طير لاكثر من (٢٠٠) نوع من الطيور.

تدابير أمنية مشددة في نواكشوط لحماية بعثة طبية اسرائيلية

* نواكشوط - الوكالات - تعمل بعثة طبية اسرائيلية تزور نواكشوط منذ ٢٤ آب في اطار التعاون بين اسرائيل وموريتانيا، في ظل تدابير امنية مشددة.

وقال ان طوقًا امنيًا ضرب حول الممرات المؤدية الى مركز طب العيون في المستشفى الوطني في نواكشوط ولكن لم يسجل وقوع اي حادث منذ بدء البعثة عملها.

وتتألف هذه البعثة وهي الثالثة منذ كانون الثاني ١٩٩٧، من طبيبين للعيون، وتمارس عملها في المستشفى الوطني في نواكشوط، ولكن بعض المرضى يرفضون ان يعاينهم أطباء اسرائيليون.

وقال طبيب ان «الطوق الأمني المضروب على مركز طب العيون يظهر ان هذه البعثة غير مرغوب فيها».

وأضاف «ان هؤلاء الاسرائيليين، الملطخة ايديهم بالدم العربي، يأتون كي يجعلوا المرضى مكفوفين».

محاولات لإيجاد صيغة حول مسألة الأسرى قبل جولة أولبرايت

* القيادة الفلسطينية تدعو اسرائيل إلى التقيد التام بالاتفاقات الخاصة بالأسرى والبؤر الاستيطانية *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - استأنف الوفدان المفاوضان، الاسرائيلي والفلسطيني، مساء أمس السبت، جولة جديدة من المفاوضات للتوصل الى تفاهم حول آليات تطبيق اتفاق «واي».

وكان قد انفض اللقاء بين الطرفين، مساء الخميس الأخير، دون التوصل الى اتفاق حول مسألة الأسرى. وغادر وزير الحكم المحلي الفلسطيني رئيس الوفد المفاوض، صائب عريقات، الى واشنطن للانضمام الى أمين سر اللجنة التنفيذية في «م.ت.ف.»، محمود عباس (ابو مازن) في محادثاته مع وزيرة الخارجية الأمريكية، مادلين أولبرايت، التي يتوقع وصولها الى المنطقة في الثاني من ايلول القادم.

وكانت القيادة الفلسطينية أكدت في اجتماعها الاسبوعي ليل الجمعة / السبت، ان قضية الأسرى الى جانب قضية استعادة الأرض الفلسطينية، هي قضية مركزية وحيوية وحساسة عند ابناء الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج.



* اولبرايت في اثناء استقبالها ابي مازن *

ودعت القيادة، الحكومة الاسرائيلية الى التقيد التام بالاتفاقات الخاصة بالأسرى والمعتقلين دون تمييز على أساس سياسي او مناطقي، فالأسرى هم ابناء هذا الشعب المشرد والمقاوم، بغض النظر عن انتمائهم السياسي او التنظيمي، وقد أكدت القيادة التزامها بالاتفاقات، وتطلب من الطرف الاسرائيلي الالتزام ذاته.

وقال بيان القيادة الفلسطينية، حول الاستيطان، انها تنتظر من الحكومة الاسرائيلية خطوة جادة لوضع حد للبؤر الاستيطانية، والكف بشكل نهائي عن توسيع المستوطنات.

كما رحبت القيادة بنتائج الحوار الوطني في القاهرة بين «الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين» وحركة «فتح». وقررت بدء الاستعدادات لجلسات الحوار الوطني الشامل في مدينة رام الله.

وتوجهت القيادة بندائها الى جميع القوى والفصائل للمشاركة في هذا الحوار الوطني الهام، الذي يعكس المسؤولية الوطنية العالية لدى القوى والفصائل والأحزاب الفلسطينية جميعها، في مواجهة استحقاقات مفاوضات الوضع النهائي والاستعداد الوطني الشامل لإعلان تجسيد الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

رغم معارضة البيت الأبيض
وفد برلماني أمريكي يصل اليوم إلى العراق لتقييم تأثير العقوبات الاقتصادية

* واشنطن - الوكالات - وصل، مساء أمس السبت، الى عمان وفد من المساعدين البرلمانيين الأمريكيين في طريقه الى العراق لتقييم تأثير العقوبات الاقتصادية، التي تفرضها الأمم المتحدة على بغداد منذ تسع سنوات بالرغم من تحذيرات الحكومة الأمريكية من خطورة تلك الزيارة.

وأكد أحد اعضاء الوفد، جاك زيلمان، مساعد ايرل هيليارد، عضو مجلس النواب عن الحزب الدمقراطي، ان الوفد «يعتزم التوجه الى بغداد في ساعة مبكرة جدًا من صباح اليوم الأحد في أول زيارة تقصي حقائق من نوعها تقوم بها بعثة من الكونغرس الى العراق منذ العام ١٩٩٠».

وأضاف زيلمان ان الوفد يضم سبعة من مساعدي اعضاء الكونغرس الأمريكي بجانب ممثل عن معهد الدراسات السياسية، الموجود مقره في واشنطن وعضو في منظمة خيرية امريكية.

وقال زيلمان «نريد ان نقيم الآثار التي سببها الحظر على الاطفال والتغذية والعناية الطبية في العراق وكذلك على المنطقة» بأسرها.

وقبل مغادرة الوفد الى واشنطن، صرح فيليس بينيس، عضو معهد الدراسات السياسية الذي يشارك في البعثة، ان الوفد يأمل في زيارة بغداد والبصرة، على ان يعود في الخامس من ايلول المقبل.

ومن المنتظر ان يلتقي الوفد مسؤولين في الأمم المتحدة الى جانب اعضاء في منظمات غير حكومية عاملة في العراق.

ورفض زيلمان التعليق حول ما اذا كانت الحكومة الامريكية حاولت منع اعضاء الوفد من القيام برحلتهم الى العراق.

وكان المتحدث باسم الخارجية الامريكية، جيمس فولي، أعلن، يوم الخميس الماضي، ان الادارة الأمريكية «لا تعتقد ان توجه بعض الأمريكيين الى العراق هو فكرة جيدة ودون مخاطر».

ويشار الى ان الولايات المتحدة تمنع رعاياها من السفر الى العراق منذ غزوه الكويت في العام ١٩٩٠ ولكن هناك استثناءات ممكنة.

من جهة اخرى، اعلن متحدث عسكري عراقي ان خمسة عراقيين اصيبوا بجروح، أمس السبت، خلال غارات شنتها طائرات امريكية او بريطانية استهدفت منشآت مدنية في شمال العراق.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن الناطق قوله ان «تسعة تشكيلات من طائرات العدو قادمة من الاجواء التركية قامت بـ(١٩) طلعة فوق محافظات دهوك واربيل ونينوى» في شمال العراق.

الفنان الأردني، نادر عمران، يلجأ الى القضاء لإلغاء فصله من نقابة الفنانين

* عمان - الوكالات - أعلن الفنان نادر عمران، مدير مهرجان ايام عمان المسرحية، أمس السبت، انه قرر اللجوء الى القضاء للحصول على الغاء لقرار مجلس نقابة الفنانين، مؤخرًا، فصله من عضوية النقابة ومنعه من ممارسة العمل الفني لأسباب عدة من بينها، حسب النقابة، قيامه بأنشطة تطبيعية مع اسرائيل.

وقال عمران «سألجأ الى محكمة العدل العليا لإلغاء هذا القرار غير المبرر الذي يضيع (٢٥) سنة من عطائي الفني بالاضافة الى سنوات الدراسة»، مضيفًا «بعد منعي من الاشتغال بالفن على اثر هذا القرار، لا أعرف ماذا سأفعل وربما سأجد نفسي مضطرًا الى العمل في مصنع ألبان».

وأضاف عمران، الذي يعد من ابرز الفنانين الاردنيين الذين أثروا الحركة المسرحية الاردنية على مدى ربع قرن، «لا زلت ادرس حاليًا اقتراحًا بانشاء مسرح في المنطقة الحرة الاردنية» للتغلب على قرار الفصل الذي وصفه بأنه «يتعارض مع حقوق الانسان».

وأسس عمران، الذي يعمل مخرجًا وكاتبًا، في العام ١٩٨٢ فرقة «الفوانيس» المسرحية كما انه مدير مهرجان ايام عمان المسرحية السنوي.

وكان أمين سر نقابة الفنانين نصر الزعبي، صرح، يوم الاربعاء الماضي، بأن «من ضمن الأسباب التي دفعت مجلس النقابة برئاسة النقيب مالك ماضي الى اتخاذ قرار بهذا الشأن، مخالفة عمران لقرارات النقابات المهنية الاردنية جميعها وليست نقابة الفنانين وحدها، بعدم القيام بأية انشطة تطبيعية» مع اسرائيل.

عرفات يستقبل المبعوث النرويجي الخاص لعملية السلام

* غزة - «وفا» - استقبل الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، صباح أمس السبت، تيري لارسن، المبعوث النرويجي الخاص لعملية السلام.

وتم خلال اللقاء استعراض آخر تطورات الوضع السياسي وسبل حماية ودفع عملية السلام الى مسارها الصحيح.

واطلع عرفات المسؤول النرويجي على آخر الاتصالات الجارية مع الجانب الاسرائيلي، وضرورة تنفيذ الاتفاقيات الموقعة لاسيما اتفاق «واي ريفر».

دمشق: براك يخطئ في الرهان على عامل الزمن للضغط على سوريا

* دمشق - الوكالات - اعتبرت صحيفة «الثورة»، أمس الأول الجمعة، ان رئيس حكومة اسرائيلي ايهود براك، يخطئ عندما يلوح بعامل الزمن للضغط على سوريا، ودعته الى «الاستفادة من الفرصة السورية»، فدمشق لا تطلب الا التزامًا واضحًا بما انجز سنة ١٩٩٦ على المسار السوري.

وكتبت الصحيفة «ان براك اثبت انه مخرج مسرحي سيئ وأخطأ التوجه عندما لوح بعامل الزمن كأسلوب ضغط بقوله انه سيبقى في منصبه ثمانية اعوام دون ان يأخذ العبرة من سابقيه بأن سوريا لا يمكن ان تؤخذ بالضغوط».

بوتفليقة: ما بين خمسة وعشرة إسلاميين يستلمون يوميًا للسلطات

* الجزائر - الوكالات - أكد الرئيس الجزائري، عبد العزيز بوتفليقة، أمس السبت، ان ما بين خمسة وعشرة اسلاميين يستسلمون يوميًا للسلطات منذ صدور قانون «الوئام المدني» في ١٣ تموز الماضي.

وقال بوتفليقة في حديث اذاعي «من الواضح تمامًا انه سيكون هناك سلام» موضحًا ان الجيش الاسلامي للانقاذ، الذراع العسكرية لجبهة الانقاذ الاسلامية المنحلة، «بات كليًا تحت سيطرة الدولة وان مجموعات اخرى انضمت الى موقفه».

واعتبر الرئيس الجزائري ان من «المبكر اجراء تقييم شامل لقانون الوئام المدني لكنه لم ينتظر «حتى يوم القيامة» للقيام بذلك.

وأكد انه «اعتبارًا من تاريخ محدد ستكون الدولة والجزائر موضوعًا مقدسًا وعلى الباقي الاختفاء»، رافضًا في الوقت ذاته كشف موقفه حيال الممتنعين عن الاستسلام مع انتهاء مهلة العفو التي منحها القانون للاسلاميين المسلحين وتراوح بين ثلاثة وستة اشهر حسب الحالات.

واكتفى بالقول «لن اخبركم بما سأفعله بعد ١٣ كانون الثاني المقبل لكنه الامر الأكيد ان الخطوة ستكون شاملة».

وبعد اعتباره ان قانون الوئام المدني «واسع للغاية»، أشار الى ان «القوانين الجديدة تعني ان قتل جزائري سيكون بمثابة قتل الجزائريين كافة».

استشهاد شاب نابلسيّ أصيب برصاص الاحتلال قبل (١٠) سنوات إبان الانتفاضة

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - استشهد الشاب محمود هاشم الخطيب (٢٩ عامًا) متأثرًا بعيار ناري، كان قد اخترق قلبه إبان الانتفاضة عام ١٩٨٩ وذلك في اثناء مواجهات اندلعت بين الشبان الفلسطينيين وجيش الاحتلال في قرية «بيت ايبا» قضاء نابلس وادخل وقتها الى مستشفى «رفيديا» في نابلس حيث اجريت له عدة عمليات جراحية، ولكن القدر خطفه، أمس الاول الجمعة.

للشهر السادس على التوالي سلطات الاحتلال ترفض إزالة مكب النفايات السامة في قرية أم التوت

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - لا تزال سلطات الاحتلال، للشهر السادس على التوالي، وبالرغم من طلب السلطة الوطنية من الارتباط الاسرائيلي، ترفض ازالة مكب النفايات السامة الموضوعة فوق اراضي قرية ام التوت في محافظة جنين، حيث احضر مستوطن من مستوطنة «جنيم» ومن احد المصانع الاسرائيلية (٢٥٠) برميلاً فاسداً.

كما ان وزير البيئة الفلسطيني، د. يوسف ابو صفية، طلب، رسميًا، قبل شهر من وزيرة البيئة دالية ايتسك، ازالة هذه النفايات السامة ونقلها الى مجمع النفايات «حوڤاڤ» في النقب الا ان الطلب لم يلق آذانًا صاغية.

وناشد اهالي قرية ام التوت والقرى المجاورة الضغط على حكومة اسرائيلي ووزارة البيئة للعمل على ازالة هذه النفايات.

الاحتلال يمنع نائب رئيس اتحاد طلبة فلسطين من التوجه إلى الصين

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - في خطوة منافية للاتفاقيات ولكل الأعراف الدولية، منعت سلطات الاحتلال، أمس الأول الجمعة، نائب رئيس اتحاد طلبة فلسطين وعضو المجلس الوطني الفلسطيني، ناصر ابو عزيز (٤٢ عامًا) من السفر الى الصين، حيث كان متوجهًا مع وفد من «الاتحاد» عبر الاردن الى هناك بناء على دعوة رسمية من اتحاد الطلبة في الصين.

وقال ابو عزيز ان سلطات الاحتلال احتجزته لعدة ساعات في معبر جسر اللنبي وصادرت جواز سفره.

وفي العام الماضي كان ابو عزيز متوجهًا مع وفد رسمي من «الاتحاد» بناء على دعوة رسمية من اتحاد الطلبة في كوبا، وتم احتجازه، أيضًا، والتحقيق معه من قبل سلطات الاحتلال ومنع من التوجه الى كوبا.

وندد اتحاد العام لطلبة فلسطين بهذه السياسة العدوانية والمنافية لكل الاتفاقيات، والتي تهدف الى خنق الحركة الاكاديمية لطلبة فلسطين.

وفاة المسؤول عن أتباع الطريقة الشاذلية

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - شيعت جماهير غفيرة من ام الفحم ووفود من مختلف أنحاء البلاد ومن الضفة الغربية وقطاع غزة، أمس السبت، جثمان المرحوم الحاج ابراهيم محمود عباسي (ابو حشيش) ٩٣ عامًا الى مثواه الأخير في موكب جنائزي تخللته الأناشيد الدينية.

ويذكر ان المرحوم شغل منصب المسؤول (المقدم) لأتباع الطريقة الشاذلية في ام الفحم وعكا، وأحد رموزها المعروفين.

الاحتلال يسعى لاستباق مفاوضات الحل النهائي حول القدس من خلال أسرلة المقدسيين

* القدس - «وفا» - كشف مركز الدراسات والحقوق المدنية والاجتماعية في «بيت الشرق»، أمس السبت، عن ان الحكومة الاسرائيلية تسعى لاستباق مفاوضات الحل النهائي حول القدس من خلال «أسرلة» المواطنين المقدسيين الذين تقدموا في السابق للحصول على الجنسية الاسرائيلية.

وحذر المركز من خطورة التوجه الاسرائيلي هذا، والهادف الى احباط المطالب الفلسطينية المتعلقة بمصير المدينة، ومستقبل مواطنيها عشية البدء بمفاوضات الوضع النهائي.

وأكد المركز ان الاسرائيليين يسعون لرفع نسبة المقدسيين حاملي الجنسية الاسرائيلية الى أكثر من (٥٠٪) لغرض فرض واقع جديد عشية بدء مفاوضاتهم مع الجانب الفلسطيني، وبالتالي للحيلولة دون التوصل الى اتفاق يستجيب للمطالب والمطامح الفلسطينية المنادية بالسيطرة والسيادة على القدس العربية المحتلة.

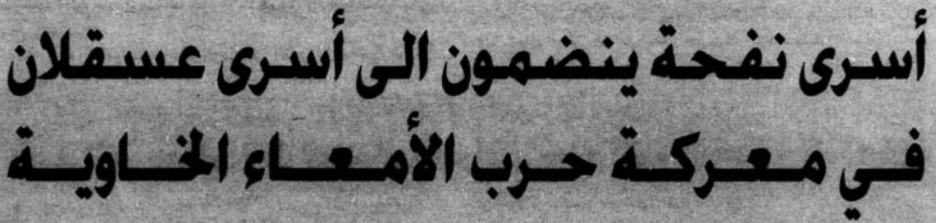
وتتبنى هذا التوجه حكومة ايهود براك، عبر وزير الداخلية، نتان شيرانسكي الذي كان تلقى، مؤخرًا، رسالة من ايهود اولمرت، رئيس بلدية القدس الغربية، حثه فيها على تسهيل اجراءات أسرلة المقدسيين ومنح الجنسية الاسرائيلية لأكبر عدد من طالبيها.

وفي اتجاه معاكس، تواصل وزارة الداخلية الاسرائيلية سياسة سحب الهويات من المواطنين المقدسيين بالرغم من وعود أطلقها، مؤخرًا، شيرانسكي، وتعهد إدخال تغيير على هذه السياسة.

واستنادًا الى معطيات مركز الدراسات المدنية في «بيت الشرق»، فقد تم منذ بداية شهر آب الحالي سحب هويات خمسين مقدسيًا، في حين عالج المركز مائة وسبعين حالة سحب هويات في شهر تموز الماضي.



* جنود الاحتلال يفرضون جوًا ارهابيًا في سوق القدس في الخليل *



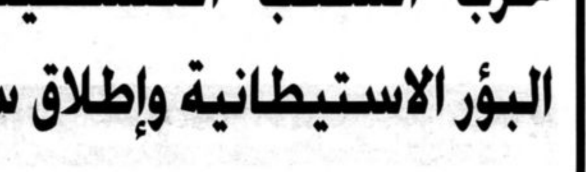
أسرى نفحة ينضمون الى أسرى عسقلان في معركة حرب الأمعاء الخاوية

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - لليوم السادس على التوالي يواصل أسرى عسقلان (٧٠٠ أسير) خوض حرب الامعاء الخاوية، وذلك احتجاجًا على استمرار سلطات الاحتلال بعدم اعتبارهم اسرى حرب واحتجاجًا على السياسة، التي تمارسها السلطات الاسرائيلية حيث تعتبرهم ورقة مساومة بيدهم في المحادثات الجارية والهادفة الى تحريك العملية السلمية.

فيما انضم اسرى نفحة الصحراوي الى الاضراب المفتوح عن الطعام، وذلك تضامنًا مع زملائهم في عسقلان.

من جهة أخرى، حذر نادي «الاسير الفلسطيني» من هذه السياسة، التي تنتهجها سلطات الاحتلال بحق الأسرى في مناورتها الهادفة الى تعطيل الافراج عن كافة الأسرى الفلسطينيين والعرب وأسرى الداخل، وندد بمصطلح «الأيادي الملطخة» الذي تتمسك بترويجه سلطات الاحتلال.

وبعث الأسرى برسالة تأييد ودعم للرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، والى الوفد الفلسطيني المفاوض، يدعوتهما الى التمسك بهذا الموقف الحازم تجاههم في المفاوضات.



حزب "الشعب" الفلسطيني يطالب بتفكيك البؤر الاستيطانية وإطلاق سراح الأسرى كافة

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - ناقش المكتب السياسي لحزب «الشعب» الفلسطيني، أمس الأول، آخر التطورات السياسية على الساحة الفلسطينية ولا سيما ما يجري على المسار التفاوضي، داعيًا الى ادراج موضوع الاستيطان في صلب المفاوضات، التي تجري حاليًا.

وأصدر الحزب بيانًا سياسيًا حذر فيه من التراجع، الذي آلت اليه المفاوضات وتقلصها الى حدود لا تشمل البؤر الاستيطانية والمصادرات واجراءات التهويد الاخرى.

واعتبر الحزب ان الموقف ينطوي على مخاطر جمة، كما اكد ان اي تراخ في الاصرار على تنفيذ جميع الاستحقاقات سيعتبره الطرف الاسرائيلي استعدادًا فلسطينيًا للتجاوب مع الضغوط وللتراجع امامها، كما ان عدم التنفيذ الفوري لجميع الاستحقاقات الملزمة للجانب الاسرائيلي سيؤدي الى تأجيلها الى أجل غير مسمى، موضحًا ان التأجيل الذي يطالب به الطرف الاسرائيلي هو طويل الأمد ولا يحمل أية صفة انتقالية.

وطالب الحزب بتنفيذ الاتفاقيات الموقعة ووقف الاستيطان وتفكيك البؤر الاستيطانية الجديدة واطلاق سراح الأسرى دون قيد او شرط، ومواجهة الابتزاز الاسرائيلي، الذي يحاول استخدام موضوع الاسرى للحصول على تنازلات فلسطينية في قضايا جوهرية اخرى مثل الحدود والجدول الزمني للانسحاب.

نعي وجيه فاضل

أبناء الفقيد - د. محمود ومحمد وصالح ووهبة ويونس وعلي ومصطفى العباسي وكرياته وعموم آل العباسي وانسباؤهم وأقرباؤهم في أم الفحم وشفاعمرو وحيفا والجش والخارج، ينعون بمزيد الحزن والأسى عميدهم وكبيرهم

الحاج إبراهيم العباسي (أبو محمود)

عن عمر يناهز الثالثة والتسعين متممًا واجباته الدينية.

وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الأخير يوم أمس السبت ١٩٩٩/٨/٢٨.

تقبل التعازي في بيت أبناء الفقيد في ام الفحم حتى يوم الثلاثاء ٣١/٨/١٩٩٩.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز
وإنا لله وإنا اليه راجعون

النائب مخول يزور قرية عيلوط ويطّلع على أوضاعها

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – إستضاف مجلس عيلوط المحلي في نهاية الاسبوع النائب الجبهوي، عصام مخول، وكان في استقباله رئيس المجلس ابراهيم ابو راس، ونوابه وأعضاء المجلس.

وطرح رئيس المجلس القضايا التي تواجهها القرية وخاصة كل ما يتعلق بتمويل المدارس وصفوف السباتين واعربوا عن اعتزازهم، بتخريج الفوج الاول في المدرسة الثانوية في عيلوط وتطرق أعضاء المجلس لموضوع مصادرة اراضي القرية اضافة الى الاراضي التي لم تستطع الحكومة مصادرتها لكنها تابعة لمنطقة نفوذ يزراعيل، ومحاولة المجلس في العمل من أجل توسيع مسطح القرية.

كما تكلم أعضاء المجلس عن نسبة البطالة المرتفعة في القرية (٢٢٪) واهمية التعاون مع وزارة التجارة والصناعة من أجل بناء منطقة صناعية حديثة لا تقتصر على المشاريع الصغيرة انما تعتمد على المصانع والمشاريع الكبيرة التي تستوعب عدداً كبيراً من العمال.



وفي تعقيبه على المواضيع المطروحه، أكد النائب مخول، ان جميعها تُعد قضايا مصيرية وتشكل محوراً أساسيًا في معركة الجماهير العربية لنيل حقوقها، واثنى النائب مخول على اصرار المجلس المحلي في الحصول على كل حقوقه وابدى استعداده للتعاون مع أعضاء المجلس من أجل حل المشاكل التي يعاني منها.

ثم قام مخول بجولة في القرية برفقة مضيفيه، والتقى مع عدد من الأهالي في بيت السيد علي خضر ابو راس، حيث القى محاضرة تكلم فيها عن أوضاع الجماهير العربية والمستجدات السياسية في المنطقة، سياسة الحكومة الاقتصادية.

وقال مخول انه لكل قرية عربية توجد قصة، لكن قصة عيلوط لم تأخذ حقها الكافي لتتحول الى قضية مركزية تساعدنا نحن، أيضًا، على معرفة تاريخنا أكثر فالظلم الذي لحق بعيلوط كالمذابح والتهجير ومصادرة الاراضي لا يزال يلاحقنا وقال انه آن الأوان لتتحول مآسي شعبنا الى قوة تدفعنا الى الامام.

وأضاف النائب مخول انه امام الجماهير العربية فرصة لتغيير الوضع الراهن في الدورة الحالية للكنيست اذا استطاعت ان تستعمل وزنها الصحيح وقوتها السياسية بشكل صحيح وانه حان الوقت للتحرك لنيل حقوقنا الكاملة وليس فقط لتحسين الوضع الراهن.

النائب مخول يلتقي اليوم ادارة صندوق المرضى العام لبحث الوضع في القدس الشرقية

* ادارة الصندوق تصدر بيانًا حول شكاوى بعض الاطباء *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المتوقع ان يلتقي النائب الجبهوي عصام مخول، مع المدير العام لمنطقة القدس في صندوق المرضى العام، بدعوة من الصندوق، وذلك على خلفية الرسالة التي بعث بها مخول الى الصندوق، وعرض فيها موقفه من الاجراءات التي ينوي الصندوق اتخاذها في القدس الشرقية المحتلة.

وكانت ادارة الصندوق قد أصدرت بيانًا حول ما نشر في «الاتحاد» في عدد يوم الخميس الماضي أكدت فيه رفضها لادعاءات بعض الأطباء. وقالت ان الصندوق قدم خدمات للمؤمَّنين من شرقي القدس طيلة ثلاثين عامًا وان عدد اعضائه حوالي (١٤٠) ألف عضو و(٩٠) ألفًا منهم انضموا بعد العام ١٩٩٥.

وان هذه الخدمات كانت تتطور ضمن مشاريع التطوير العامة التي يقرها الصندوق.

وقالت الادارة انه في العام الحالي تم اقرار مشروع تطوير المركز الطبي الشيخ جراح بملايين الشواقل، حيث تم اقامة صيدلية على مساحة (٤٠٠)م٢، وتعتبر صيدلية لوائية، كما ان الادارة تعمل على تجميع كافة التخصصات في طابق واحد، وتطوير شبكة الكمبيوتر فيه وربطها المباشر بالمختبر الرئيس للصندوق. على ان يبقى المختبر القديم القائم، لتقديم الخدمات الطارئة.

وأضافت الادارة، أنه وكباقي المراكز الطبية، فابتداءً من الاول من أيلول ستصبح ساعات العمل في مركز الشيخ جراح (٦٠) ساعة أسبوعيًا بدل (٤٠) ساعة.

وعبر النائب مخول عن تقديره واعجابه بسرعة الادارة، وعن سروره لسرعة عقد اللقاء للاطلاع على وجهة نظر الادارة والمعطيات المتوفرة لديها.

وقال مخول، بالتأكيد لم يكن هناك أدنى هدف للطعن في الصندوق وادارته ولا التنكر لدور الصندوق خصوصًا وان مجموعة الأطباء الذين التقيتهم في بداية الاسبوع الماضي كانوا قد أشاروا بالدور الهام والمتميز الذي اداه الصندوق في القدس.

وأضاف مخول انه على الرغم من ذلك فان شكوى العاملين جاءت لوقف التراجع، الذي بدأ في العامين الماضيين، وعلمت ان الادارة سلمت الاطباء في نهاية الاسبوع اجوبة ايجابية على القضايا التي طرحوها.

"جمعية الجيل الذهبي" تشارك بنشاط في فعاليات يوم المسن في عرعرة

* باقة الغربية – حسن مواسي – ضمن النشاطات المتنوعة والمتعددة التي تقوم بها جمعية الجيل الذهبي للمسنين في باقة الغربية والمنطقة، اشتركت الجمعية في فعاليات ونشاطات اسبوع المسن في عرعرة.. حيث تبرعت الجمعية بسيارة اسعاف وطاقمها لانجاح هذا المشروع، كما قامت الجمعية باحضار محاضرين مختصين في مرض السكري وضغط الدم وتقديم الارشادات حول قانون التأمين والتمريض.

الحاج عوني ايوب رئيس الجمعية قال «للاتحاد»: تأتي هذه الفعالية في اطار الفعاليات التي تقوم بها الجمعية، وان مثل هذه المبادرات تزيد وترفع شأن الجمعية وتعزز دورها في تقديم المساعدة للمسنين المقعدين (العجزة) في باقة الغربية ومنطقة عمل الجمعية».

تيسير عثامنة عامل اجتماعي قال «للاتحاد» في هذه الاثناء تقوم الجمعية بسلسلة فعاليات ونشاطات مختلفة تهدف الى زيادة الرفاهية لدى أبائنا المسنين، وستبدأ بتوزيع كتيب اعلامي حول فعاليات الجمعية والخدمات اليومية التي تقدمها الجمعية للمسنين والخدمات البيتية.

وأضاف عثامنة ان الجمعية الآن بصدد تنظيم دورة لتأهيل المساعدات، والتي صودق عليها من قبل وزارة العمل والرفاه الاجتماعي ومكتب التأمين الوطني.

جبهة عكا تدعم نضال لجنة الآباء في مدرسة الأمل

* عكا – مكتب «الاتحاد» – أصدرت جبهة عكا الدمقراطية في نهاية الأسبوع، بيانًا الى أهالي المدينة أكدت فيه دعمها لنضال لجنة الآباء في مدرسة «الأمل» العكية ودعت جميع الاطر والهيئات السياسية والشعبية والاجتماعية والتربوية الى دعم نضال اللجنة ونضال كافة لجان الآباء في المدارس العربية الأخرى.

ويذكر ان المحكمة العليا كانت قد رفضت في منتصف الاسبوع الماضي الاقتراحات التي قدمتها البلدية لحل مشكلة مدرسة «الأمل» وامهلت البلدية أسبوعًا لايجاد حل ملائم لمشكلة التعليم في المدرسة قبل افتتاح السنة الدراسية.

ودعا منشور الجبهة رئيس البلدية د. شمرياهو بيران الى عدم الاكتفاء باطلاق التصريحات المتضامنة مع العرب في المدينة، وان يبدأ بترجمة وعوده على أرض الواقع والشروع بتنفيذ المشاريع الضرورية والملحة التي يحتاجها المواطنون العرب في عكا.

ووزعت لجنة الآباء في مدرسة الأمل. بيانًا فيه موقف البلدية ودعت اللجنة في بيانها المواطنين والأطر والمؤسسات الشعبية. والأطر السياسية الغيورة على مصلحة الطلاب العرب في المدينة الى المشاركة في المظاهرة التي ينظم صباح اليوم الاحد.

فرع حركة النساء في الناصرة يقر برنامجه للشهرين المقبلين

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – عقد مجلس فرع حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة اجتماعًا في نهاية الأسبوع لدراسة برنامج الحركة في الشهرين المقبلين.

وقد افتتحت الاجتماع سكرتيرة الفرع، اوديت نمر، بكلمة تأبينية لذكرى المناضلة الراحلة يافه غبيش، وقد اثنت على دور الراحلة في الحركة والهيئات الاخرى النقابية والسياسية وخاصة السلامية، وكانت دائمًا في مقدمة النضال من أجل السلام العادل وحقوق المرأة والعاملين.

وأقر المجلس سلسلة من النشاطات الخاصة بافتتاح السنة الدراسية ومن ضمنها محاضرات للامهات ودورة للغة الانجليزية والمشاركة في نشاطات نضالية ورحلات.

تصحيح خطأ في مقال الدكتور أحمد سعد

في مقالة د. احمد سعد في ملحق الجمعة (٢٧/٨/) في نهاية الفقرة قبل الأخيرة من العمود الثاني وقع خطأ غير مقصود باختفاء فقرة صغيرة غيرت مضمون ما اراد كاتب المقال تأكيده، ولهذا ننشر هذه الفقرة:

«بدأت تسمع في الاونة الأخيرة بعض الاصوات من أفراد معدودين على الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. موقفها مضمون لا يزال متأثراً من جراثيم الموقف الصهيوني، فعلى سبيل المثال، مقالة داني بيتر المنشورة في الاتحاد عدد الاحد قبل الماضي، يشير في انتقاده لسياسة حكومة براك، وتأييده لحق اقامة الدولة الفلسطينية، الى مطالبة براك السماح بعودة اللاجئين الفلسطينيين الى أراضي الدولة الفلسطينية العتيدة! ومضمون هذا الموقف هو التنكر عمليًا لمبدأ حق العودة الذي اقرته الشرعية الدولية وينسجم ضمنيًا مع الموقف الصهيوني الداعي لتوطين اللاجئين في البلدان التي يتواجدون فيها واستيعاب قسم في الدولة الفلسطينية العتيدة. وهذا الموقف يتناقض مع الموقف الذي يحتضنه الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة خلال عشرات السنين ومنذ النكبة وقيام دولة اسرائيل.

تعزية

تعازينا الحارة الى الأخ محمود عباسي واخوانه وجميع أقربائهم وأنسبائهم في ام الفحم وشفاعمرو لوفاة المرحوم

الحاج ابراهيم محمود عباسي

(ابو محمود)

للفقيد الرحمة ولذويه الصبر وحسن العزاء.

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية

ام الفحم

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية- كيسم

اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ز/م ق/ ١/٣١١٤

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ انه اودع في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - كيسم وفي مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز خارطة مفصلة رقم ز/م ق/ ١/٣١١٤. التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: تغيير الى آ ف/٢ ٧/١ ز/ز م/ ٣١١٤ المساحات المشمولة في الخارطة الهيكلية واماكنها: السلطة المحلية المختص المحلي كفر قاسم اجزاء قسيمة حوض ٨٨٧١ جزء قسيمة ٤- ٤١

اهم تعليمات الخارطة: أ. تحديد مخطط بناء مقترح للمستقبل. ب. تحديد تعليمات بناء. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.
كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضرراً من الخارطة وكل صاحب حق وفقاً المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - شارع الشوهدة تلفون: ٤٩٢ ٩٣٧-٣٠ على المعترض تقديم نسخه من اعتراضه الى مكاتب اللجنة اللوائية اعوان شارع دانى رقم ١ الرملة تلفون: ١٧ ٩٢٧-٨٠.
وفقاً للمادة ٣ ١٠(أ) الاعتراضات على الخارطه لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطياً مع بيان الاسباب مرفقه بتصريح يؤكد صحه الوقائع التي تستند عليها. وفقاً لانظمه التنظيم والبناء (ترتيبات اداريه للاعتراضات على الخارطه صلاحيات محقق وترتيبات عمله) ١٩٨٩.

رابي نصيور - رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية- القدس
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم: ٦٠٣٧

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي القانون) انه اودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - القدس خارطة هيكلية محلية رقم: ٦٠٣٧. تغيير رقم ٩٧/٧٤ لخارطة هيكلية محلية القدس رقم" ٦٢. المساحات المشمولة في الخارطة الهيكلية واماكنها: القدس حي مكور باروخ شارع دود يلي ١١. الكل بموجب الحدود المشار اليها في المخطط بالخط الازرق حوض ٣٠٠٦٦ قسائم ١٠٢.

اهم تعليمات الخارطة: أ. تغيير هدف مساحة من منطقة سكن ٣ لمنطقة سكن خاص. ب. تحديد بناء لاضافة طابق فوق المبنى القائم لزيادة وحدات سكن جديدة، بموجب ملحق البناء وبموجب القائم في المساحة. ج. تحديد خطوط بناء جديدة لاقامة المبنى كالمذكور. د. زيادة مساحة البناء القصوى من ٦١٣م٢ الى ٨٥٥،١٤م٢. هـ. زيادة عدد الطوابق القصوى من ٣ طوابق الى ٤ طوابق. و. تحديد تعليمات بشأن واجهه تجارية. ز. تحديد تعليمات بشأن مباني وسياج للهدم. ح. تحديد تعليمات بشأن موقف خاص.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضرراً من الخارطه وكل صاحب حق وفقاً المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنه اللوائيه للتنظيم والبناء - لواء القدس شارع شلومو تسيون هملكا ١ القدس تلفون: ٦٢٩٠٢٢٢-٢٠. على المعترض تقديم نسخه من اعتراضه الى مكاتب اللجنه المحليه القدس ميدان سفرا١ الى الطابق الرابع تلفون: ٦٢٩٦٨١١.

وفقاً للماده ١٠٣(أ) الاعتراضات على الخارطه لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطياً مع بيان الاسباب مرفقه بتصريح يؤكد صحه الوقائع التي تستند عليها. وفقاً لانظمه التنظيم والبناء (ترتيبات اداريه للاعتراضات على الخارطه صلاحيات محقق وترتيبات عمله) ١٩٨٩.

متتياهو حوته
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
لواء القدس

רשות הדואר

سلطة البريد معنية بشراء عقارات كما يلي:

مناقصة رقم" ٩٩/٩١٧٢

في نتانيا- شارع هرتسل- في مساحة ٢١٠- ٢٣٠م٢ صاف. (بين شارع ديزنغوف في الشرق وبين ساحة الاستقلال في الغرب).

مناقصة رقم" ٩٩/٩١٧٦

في الحي الجنوبي في كرمئيل- في مساحة ١٤٠- ١٥٠ صاف. (بين شوارع: في الشمال: شدروت نسيئي يسرائيل وبين ساحة هايروسيم الى ساحة هحيتسيلت. في الجنوب شارع العربه، في الغرب شارع مورد بين ساحة هايروسيم الى شارع العربه، في الشرق شارع هحيتسيلت بين ساحة هحيتسيلت الى شارع العربه).

- تدار المناقصات بإجراء تفاوضات.
- الكفالة المطلوبة: ارفاق كفالة بنكية بقيمة ١٠٪ من قيمة العرض يشمل ض.ق.م.
- للحصول على معلومات اضافية، للاطلاع على مستندات المناقصة، لشرائها يمكن التوجه الى غرفة ٤٣١٣، شارع يافا ٢١٧ القدس، تلفون: ٢-٦٢٩٠٨٣٧/٣٠. في ايام الاثنين- الخميس ما بين الساعات ٩:٠٠- ١٤:٠٠.
- على مقدم العرض شراء نماذج المناقصة، مقابل دفع ١٠٠ ش.ج مقابل كل مناقصة. الدفع غير مسترد.
- يمكن الاطلاع على نماذج المناقصة قبل الدفع بمكاتبنا.
- يمكن الدفع سلفا لحساب بنك البريد ورقمه ٢-٣٢١٥٨-٥.
- تقدم المناقصات حتى تاريخ ٩٩/٩/١٦ الساعة ١٢:٠٠ الى صندوق المناقصات، شارع يافا ٢١٧ القدس.
- لا تتعهد السلطة بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.
- لا تدفع السلطة بدل السمسرة.

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلي عيرون- وادي عاره

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٠٢٦٩٨ حوض ٢٠٧١٦ قسيمة ٢٥. بإسم السيد صبيحات اشرف من قرية سالم به التسهيلات/ الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ج/ ٩٥٨. ماهية التسهيل: تسهيل في خط بناء امامي مرخص بموجب واجه المباني القائمة. يمكن الاطلاع على الطلب المذكور في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور.
كل من يهمه الامر بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

حايم كيلمان
رئيس اللجنة المحلية- وادي عارة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مسجاب
اعلان وفقا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم، انه قدم للجنة المحلية للتنظيم والبناء مسجاب (فيما يلي اللجنة) طلب تسهيل. مقدمي الطلب: أ.ب زرعيم م.ض. المكان ترديون، حوض ١٩٢٧٨ قسيمة ٤، قطعة ارض ١٠٦. ماهية التسهيل: تسهيل في مسطح الارض المجاز، تسهيل بالمجموع الكلي للمساحة لاستعمالات اساسية بدون تجاوز من المجموع الكلي للمساحة يشمل المجاز للبناء. يمكن الاطلاع على الخارطة المذكورة في مكاتب اللجنة المحلية مسجاب، في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة المحلية خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

أريك رز
رئيس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء "رهط"
اعلان بموجب المادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥

تعلن بهذا انه قدم للجنة المحلية للتنظيم والبناء "رهط" طلب لمنح اذن بناء لتسهيل بنسبة البناء لسكن في حي٦٣٥. مقدمي الطلب: الجبور سليمان الجبور تايفة. ملف بناء ٥٠٦٣٠ طلب رقم: ٩٩٠٣٤١ حوض ٠ قسيمة ٠.
كل من يهمه الامر يستطيع الاطلاع على الطلب والخارطة المرفقة لها مجانا الى مكاتب اللجنة المحلية رهط في ساعات استقبال الجمهور في ايام الاثنين والخميس ما بين الساعات ٨:٠٠- ١٤:٠٠ تلفون: ٠٧-٩٩١٤٨٧٣.
كل من يرى نفسه متضررا او ممكن ان يتضرر من مصادقة التسهيل/ استعمال شاذ يحق له تقديم اعتراضه مفصل خطيا للطلب المذكور خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

جمعة القصاصي
رئيس اللجنة

تهانينا

نتقدم بأحر التهاني القلبية

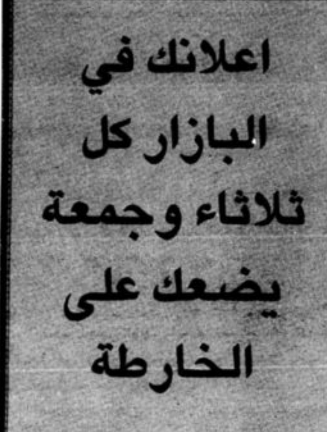
* إلى ريم ورائد [illegible] بالمولودة الجديدة راما أختًا لراية وردن.
* إلى سليم رياض القاسم وزوجته رناء بالمولود البكر رياض سليم القاسم.

أعضاء الحزب والشبيبة – الناصرة

* إلى الرفيق العزيز مهدي حسين حصري وعروسه نجود بمناسبة الخطوبة.

الحزب والجبهة والشبيبة الشيوعية – أم الفحم

ألف مبروك



تعزية

إلى الدكتور محمود عباسي واخوانه لوفاة الأب

الحاج ابراهيم عباسي

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

وليد ياسين والعائلة

تعزية

نتقدم بتعازينا القلبية الحارة إلى آل جيوسي وآل عسلية وآل إبراني وأقربائهم وأنسبائهم في عكا وأم الفحم لمصابهم الأليم بوفاة المأسوف على شبابها

الدكتورة ريم كمال جيوسي - عسلية

راجين المولى عزّ وجل أن تكون الجنة مثواها.
إنا لله وإنا إليه راجعون.

أبناء وأقرباء المرحوم الشاعر خالد سهيل سليم محاميد
ام الفحم

نعي

آل قسوم في عبلين وسخنين وآل حاج ميعاري ينعون بمزيد من الحزن والأسى الغالي

الحاج سعيد قاسم قسوم

(أبو قاسم)

الذي توفي إثر مرض عضال عن عمر يناهز الـ (٧٥) عامًا. وقد شيّع جثمانه الطاهر، أمس السبت ٩٩/٨/٢٨، إلى مثواه الأخير.

ملاحظة: بيت العزاء، في بيت قاسم سعيد قسوم في الحي الشمالي من قرية عبلين.

إنا لله وإنا إليه راجعون

خط المنال

مساعدة نفسية أولية عبر الهاتف

خط المنال يقدم المساعدة النفسية الأولية باللغة العربية لكل انسان يعيش في ضائقة ضمن سرية تامة يمكن طلب المساعدة على الهواتف التالية:

الناصرة: ٦٤٥٤٢٢٢-٠٦ حيفا: ٨٦٧٢٢٢٦-٠٤

الشاغور: ٩٥٨٣٤٤٤-٠٤ المثلث: ٧٦٦٦٢٢٢-٠٩

القدس: ٥٦٣٠٣٠١-٠٢ بئر السبع: ٦٤٨٦٦٤٤-٠٧

أيام الاثنين حتى الخميس بين الساعات الثانية عشر ظهرا حتى الثامنة مساء.

وأيام السبت والأحد من الرابعة بعد الظهر حتى الثامنة مساء.

كما يعلن خط المنال عن حاجته الى متطوعين لتقديم المساعدة لطالبيها.

للمعنيين والمعنيات بالتطوع يرجى الاتصال على أرقام الهواتف المذكورة أعلاه.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية- كيسم
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ق/م ق/٣١٨٣

يعلن بهذا وفقا، للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ انه اودع في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء كيسم وفي مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز خارطة مفصلة رقم ق/م ق/ ٣١٨٣. التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: تغيير الى أ ف/٣٤/أ.
المساحات المشمولة في الخارطة الهيكلية واماكنها: السلطة المحلية: المجلس المحلي جلجولية اجزاء قسيمة: حوض: ٨٠٧٥ جزء قسيمة: ٤. اهم تعليمات الخارطة: أ. تحديد خطوط بناء لمباني قائمة بموجب الوضع القائم. ب. تحديد تعليمات بناء. ج. اضافة وحدة سكن في كل طابق.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضرراً من الخارطه وكل صاحب حق وفقاً المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنه المحلية للتنظيم والبناء شارع الشوهده تلفون: ٤٩٢٠٩٣٧-٠٣. على المعترض تقديم نسخه من اعتراضه الى مكاتب اللجنه اللوائية (عنوان: شارع داني رقم ١ الرملة تلفون: ٩٢٧٠١٧٠-٠٨. وفقاً للماده ١٠٣(أ) الاعتراضات على الخارطه لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطياً مع بيان الاسباب مرفقه بتصريح يؤكد صحه الوقائع التي تستند عليها. وفقاً لانظمه التنظيم والبناء (ترتيبات اداريه للاعتراضات على الخارطه صلاحيات محقق وترتيبات عمله) ١٩٨٩.

رابي تصبون
رئيس اللجنه المحلية للتنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية- كيسم
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ق/م ق/٣٠٥٢

يعلن بهذا وفقا، للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ انه اودع في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء كيسم وفي مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز خارطة مفصلة رقم ق/م ق/ ٣٠٥٢. المساحات المشمولة في الخارطة الهيكلية واماكنها: السلطة المحلية: المجلس المحلي جلجولية اجزاء قسيمة: حوض: ٨٠٧٥ جزء قسيمة: ١. اهم تعليمات الخارطة: أ. تحديد خطوط بناء لمباني قائمة بموجب الوضع القائم. ب. تحديد تعليمات بناء. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضرراً من الخارطه وكل صاحب حق وفقاً المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنه المحلية للتنظيم والبناء شارع الشوهده تلفون: ٤٩٢٠٩٣٧-٠٣. على المعترض تقديم نسخه من اعتراضه الى مكاتب اللجنه اللوائية (عنوان: شارع داني رقم ١ الرملة تلفون: ٩٢٧٠١٧٠-٠٨.
وفقاً للماده ١٠٣(أ) الاعتراضات على الخارطه لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطياً مع بيان الاسباب مرفقه بتصريح يؤكد صحه الوقائع التي تستند عليها. وفقاً لانظمه التنظيم والبناء (ترتيبات اداريه للاعتراضات على الخارطه صلاحيات محقق وترتيبات عمله) ١٩٨٩.

رابي تصبون - رئيس اللجنه المحلية للتنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية- القدس
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم: ٦٠٣٧

يعلن بهذا وفقا، للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي القانون) انه اودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس خارطة هيكلية محلية رقم: ٦٠٣٧. تغيير رقم ٩٧/٧٤ لخارطة هيكلية محلية القدس رقم" ٦٢. المساحات المشموله في الخارطة الهيكلية واماكنها: القدس حي مكور باروخ شارع دود يلي ١١. الكل بموجب الحدود المشار اليها في المخطط بالخط الازرق حوض ٣٠٠٦٦ قسائم ١٠٢.
اهم تعليمات الخارطة: أ. تغيير هدف مساحة من منطقة سكن ٣ لمنطقة سكن خاص. ب. تحديد بناء لاضافة طابق فوق المبنى القائم لزيادة وحدات سكن جديدة، بموجب ملحق البناء ويموجب القائم في المساحة. ج. تحديد خطوط بناء جديدة لاقامة المبنى كالمذكور. د. زيادة مساحة البناء القصوى من ٦١٣م٢ الى ٨٥٥،١٤م٢. هـ. زيادة عدد الطوابق القصوى من ٣ طوابق الى ٤ طوابق. و. تحديد تعليمات بشأن واجهه تجارية. ز. تحديد تعليمات بشأن مباني، وسياج للهدم. ح. تحديد تعليمات بشأن موقف خاص.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.
كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضرراً من الخارطه وكل صاحب حق وفقاً المادة ١٠٠من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنه اللوائيه للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومو تسيون هملكا ١ القدس تلفون: ٦٢٩٠٢٢٢-٠٢. على المعترض تقديم نسخه من اعتراضه الى مكاتب اللجنه المحليه القدس ميدان سفرا ١ الى الطابق الرابع تلفون: ٦٢٩٦٨١١.
وفقاً للماده ١٠٣(أ) الاعتراضات على الخارطه لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطياً مع بيان الاسباب مرفقه بتصريح يؤكد صحه الوقائع التي تستند عليها. وفقاً لانظمه التنظيم والبناء (ترتيبات اداريه للاعتراضات على الخارطه صلاحيات محقق وترتيبات عمله) ١٩٨٩

متتياهو حزنه
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
لواء القدس

جبهة القوى الاشتراكية تنتقد الاستفتاء حول «الوئام الوطني» في الجزائر

* الجزائر – الوكالات – انتقدت جبهة القوى الاشتراكية، وهي من أهم أحزاب المعارضة الجزائرية، أمس السبت، بشدة، الاستفتاء الشعبي حول قانون «الوئام المدني» الذي قرر الرئيس عبد العزيز بوتفليقة إجراءه في السادس عشر من أيلول، ولكنها تجنبت طلب شيء محدد من الناخبين.

ووصف المجلس الوطني للجبهة بعد اجتماع عقده، يومي الخميس والجمعة، في الجزائر العاصمة، عملية الاستفتاء بأنها «مهزلة تهدف إلى تضليل المواطنين وإعطائهم آمالاً زائفة».

واعتبر رئيس الحزب، حسين آيت أحمد، في رسالة إلى المجلس الوطني «لا يمكننا أن ندعم مساراً مضللاً يؤدي إلى حل مغلوط». وأضاف «كما لا يمكننا أن نتجاهل أن نتائج عملية الاقتراع المقبلة معروفة مسبقًا كما كانت الحال منذ استقلال البلاد» في ١٩٦٢.

ويعتبر زعيم جبهة القوى الاشتراكية أن الرئيس بوتفليقة «يعتبر أنه يحتاج إلى مبايعة حتى ينسى الناس أن انتخابه كان مزوراً».

وانتخب الرئيس بوتفليقة في الخامس عشر من نيسان في ظروف أثارت جدلاً بعد انسحاب منافسيه الستة ومن بينهم آيت أحمد.

ومن المقرر أن يتيح الاستفتاء الذي بدأت حملته الانتخابية، يوم الخميس، للجزائريين إعطاء رأيهم في «الطريقة الشاملة التي ينتهجها رئيس الجمهورية لإرساء السلام والوئام المدني».

ويهدف الاستفتاء إلى المصادقة على قانون الوئام المدني الذي صدر في الثالث عشر من تموز والذي ينصّ على عفو جزئي عن الأصوليين المسلّحين.

تعليق إضراب مستخدمي مصالح المياه في لبنان

* بيروت – الوكالات – ذكرت مصادر رسمية أن مستخدمي مصالح المياه الرسمية في لبنان أعلنوا تعليق الإضراب، الذي بدأوه منذ نحو الشهر اعتباراً من أمس السبت، على أثر التأكيدات التي قدمتها الحكومة لتحقيق مطالبهم.

وأضافت المصادر نفسها أن إعلان تعليق الإضراب حتى العاشر من أيلول جاء بعد اللقاء، الذي عقد الجمعة، بين نقابات مستخدمي مصالح المياه في لبنان الشمالي ولبنان الجنوبي والبقاع (شرق) مع وزير الدولة للإصلاح، الإداري حسن شلق.

وأوضحت المصادر أن الوزير شلق تعهد – بعد الاستماع إلى شكاوى ممثلي المستخدمين المضربين – إبلاغ مجلس الوزراء تمهيداً لاتخاذ القرارات المناسبة.

ونقلت الصحف الصادرة، أمس السبت، عن الوزير شلق قوله إن «تحقيق مطالب نقابات مستخدمي مصالح المياه ليس مستحيلاً».

وأعلن رئيس نقابة مستخدمي مصالح المياه في لبنان الشمالي، كمال مولود، أنه «تمّ تعليق الإضراب حتى العاشر من أيلول، موعد اجتماع المستخدمين لتقييم موقف الحكومة».

ويطالب المستخدمون خصوصًا بالاستفادة من التقديمات الصحية بعد نهاية الخدمة، وإقرار سلّم متحرك للأجور وإدخال المياومين الدائمين إلى ملاك الوظيفة العامة.

مصرع ستة مقاتلين أكراد وثلاثة جنود أتراك في اشتباكات

* أنقرة – الوكالات – أعلنت السلطات المحلية في دياربكر، مقتل ستة مقاتلين من حزب العمال الكردستاني، وثلاثة رجال أمن أتراك خلال معارك جرت في إقليم سيرناك (جنوب شرقي).

وقال بيان صادر عن مديرية ديار بكر المكلفة مكافحة حزب العمال الكردستاني، إن ثلاثة أعوان أمن ومن بينهم إثنان من «حماة القرى» (عناصر الميليشيات الكردية الموالية للحكومة، التي تسلحها الدولة) قتلوا خلال معارك جرت في بلدة غوجلويكوناك (٤٠ كم من الحدود السورية).

وقال البيان إن اثنين من المقاتلين استسلما إلى قوات الأمن في هذا الاقليم.

وأعلن حزب العمال الكردستاني، يوم الأربعاء الماضي، أن قواته المسلحة بدأت الانسحاب من الأراضي التركية قبل الأول من أيلول، الموعد الذي حدده زعيمه عبد الله أوجلان في الثاني من الجاري لمقاتليه ليوقفوا القتال وينسحبوا من تركيا.

دعوة الدول العربية إلى اللجوء إلى سياسة المقاطعة الاقتصادية ضد «بورچر كينج»

* دبي – الوكالات – دعت صحيفتان خليجيتان، أمس السبت، العرب إلى اللجوء إلى سلاح المقاطعة الاقتصادية بعد قرار سلسلة مطاعم «بورچر كينج» الأمريكية إغلاق مطعمها في مستوطنة معاليه أدوميم تحت الضغط العربي.

وقالت صحيفة «الندوة» السعودية «إذا كان هناك حقائق مؤكدة في التاريخ فإن أكثرها تأكيداً هو أن الشعوب والدول لا يستطيع أحد قهرها عندما تمتلك الإرادة والعزيمة والإصرار والقدرة على مواجهة الواقع بأساليب متعددة».

وأضافت «عندما يتضرر الاقتصاد فإنه بالتأكيد سيؤثر على السياسة، وهذا أمر مفروغ منه وقاعدة معروفة جداً وإذا كان العرب الآن في وضع لا يسمح لهم بالتوازن العسكري مع إسرائيل فإنهم يستطيعون عن طريق المقاطعة حثها على القبول بالسلام العادل والشامل المستند إلى القرارات الدولية».

وأشادت صحيفة «الراية» القطرية، من جهتها، «بالنجاح الذي حققته الجماعات العربية والإسلامية في الولايات المتحدة بالضغط على شركة «بورچر كينج» حتى أصدرت قراراً بسحب ترخيص مطعم في مستوطنة معاليه أدوميم» القريبة من القدس. وقالت إن «هذه الخطوة بادرة إيجابية تستحق الترحيب والتشجيع» وأضافت أن «هذه القضية تطرح مسألة ثانية مهمة تتمثّل بتناسي سلاح المقاطعة الاقتصادية الذي أثبت فعاليته أكثر من مرة حيث تستشعر الشركات الخطر لتقوم بدورها بالضغط على صانعي القرار».

وخلصت الصحيفة إلى القول إنه «قبل استخدام أوراق المقاطعة والضغط والإعلام فإن على العرب أن يحققوا تكاملهم في مختلف الميادين، لأن ذلك هو المدخل السليم إلى القرن المقبل».

البرلمان التركي يقرّ مشروع قانون يعفو عن التائبين باستثناء أوجلان



* عبد الله اوجلان في قفص الاتهام الزجاجي، في اثناء محاكمته *

* أنقرة – الوكالات – أقر البرلمان التركي، في نهاية الأسبوع، مشروع قانون حول التائبين يقضي بالعفو عن المقاتلين الأكراد الذين هم على استعداد للاستسلام، ولكنه يستثني زعيمهم عبد الله أوجلان.

ويشمل المشروع الذي تمّ التصويت عليه غداة إعلان حزب العمال الكردستاني بداية انسحابه من تركيا، المقاتلين الذين لم يشاركوا في أعمال مسلحة ويزودون السلطات بمعلومات تسهل محاربتها لتنظيمهم.

ويستثني مشروع القانون بصفة خاصة العفو عن مسؤولي أو مؤسسي حزب العمال الكردستاني والأعضاء الذين قتلوا أو جرحوا عنصراً من القوات الأمنية التركية.

كما يستثني، أيضًا، أوجلان المحكوم بالإعدام في حزيران بتهمة الخيانة، والعمل على الانفصال من قبل القضاء التركي في الجزيرة السجن إيمرالي (غرب).

ويقضي القانون بتخفيف العقوبات الصادرة بحق المقاتلين الذين سبق وحكموا والذين قد يقدمون معلومات للقوات الأمنية.

وقد حصل القانون الذي سيبقى ساري المفعول لمدة ستة أشهر على ٢١٤ صوتًا، فيما صوّت ضده ٣٣ نائبًا وامتنع ٩ نواب عن التصويت.

وكان رئيس الوزراء التركي، بولند أجاويد، تعهد وضع قانون حول التائبين موضع التنفيذ بهدف تسريع حل حزب العمال الكردستاني بعد إلقاء القبض على زعيمه منتصف شباط في كينيا.

وأعلن حزب العمال الكردستاني أن قواته المسلحة بدأت الانسحاب من تركيا، تبعًا لدعوة أوجلان إلى وقف المعارك وترك الأراضي التركية اعتباراً من الأول من أيلول.

وصدر عن مجلس قيادة الحزب بيان قال إنه تمّ تقديم موعد الانسحاب بسبب الهزة الأرضية التي ضربت شمال غرب تركيا.

واشنطن تقترح تقديم مواد غذائية لبيونغ يانغ مقابل وقف تجاربها على صاروخ جديد

* سيئول – الوكالات – نقلت صحيفة «جونغ أنغ ديلي» نقلاً عن مصدر حكومي كوري جنوبي، أن واشنطن ستقترح على كوريا الشمالية تقديم مساعدة غذائية لها وإجراء مفاوضات ثنائية معها على مستوى رفيع في حال وافقت بيونغ يانغ على التخلّي عن إجراء تجارب عى صاروخ جديد.

وأضافت الصحيفة أن العرض الأمريكي سيقدم، رسميًا، الشهر المقبل خلال لقاءات مرتقبة بين مسؤولين من البلدين.

ومن المقرر أن يلتقي المبعوث الخاص الأمريكي، تشارلز كارتمان، نائب وزير خارجية كوريا الشمالية، كيم غوي غوان، بين السابع والحادي عشر من أيلول القادم في برلين.

وتتهم واشنطن بيونغ يانغ بالاستعداد لإجراء تجربة ثانية على صاروخ عابر يحمل اسم «تايبودونغ – ٢».

وكانت كوريا الشمالية أثارت حفيظة جيرانها والولايات المتحدة، السنة الماضية، عندما أجرت في ٣١ آب تجربة أطلقت خلالها صاروخًا يبلغ مداه (٦٠٠٠ كم) سمي «تايبودونغ – ١» وسقط في المحيط الهادئ بعد أن عبر الأجواء اليابانية.

وزير الداخلية الإيراني يحذّر من «مؤامرات جديدة» ضد حكومة خاتمي



* طهران – الوكالات – حذّر وزير الداخلية الإيراني، عبد الواحد موسوي لاري، من «مؤامرات جديدة» تستهدف حكومة الرئيس محمد خاتمي.

وقال موسوي لاري في خطاب ألقاه في جامعة طهران خلال اداء صلاة الجمعة «إنني أحذّر من هذه المؤامرات الجديدة التي تهدف إلى إظهار أن الحكومة غير قادرة على تلبية المطالب الاقتصادية للشعب».

وأضاف أن «البعض في إيران يريد إثارة أزمات جديدة وبث انعدام الأمن والإيحاء» بأنه ليس بوسع الحكومة حل المشاكل الاقتصادية».

وتابع وزير الداخلية الإيراني أن «البعض يريد التشكيك بقدرة الحكومة على تلبية الاحتياجات الاقتصادية المتنامية للشعب وكذلك خفض هامش مناورة الحكومة» من دون إعطاء مزيد من التوضيحات أو تحديد أسماء.

وقد تحدث الوزير الإيراني خلال صلاة الجمعة في جامعة طهران بصفته ممثلاً لمجلس الوزراء بمناسبة «أسبوع الحكومة» الذي يحتفل به سنويًا في إيران لعرض إنجازات الوزارات.

وأشار موسوي لاري إلى أن «سلسلة عمليات القتل» التي طاولت معارضين قوميين ومفكرين في إيران في ١٩٩٨ كانت تستهدف «النيل من حريات التعبير والتفكير» و«عرقلة عمل الحكومة».

وكان عدد من الكتّاب والمعارضين قتلوا في نهاية ١٩٩٨ وبينهم داريوش فوروهار، مؤسس تنظيم ذي توجه علماني وقومي، وزوجته في كانون الأول الماضي في منزلهما في طهران.

ولم يتطرق وزير الداخلية الإيراني بشكل صريح إلى الاضطرابات التي هزّت النظام في تموز الماضي.

وأوضح موسوي لاري أن حكومة خاتمي «مصممة على إحلال الأمن والنظام بالرغم من المؤامرات التي تهددها». وتابع أنه «لا يمكن ضمان مستقبل النظام إلاّ من خلال احترام القوانين» مشيرًا إلى أن «كل التيارات السياسية من كل التوجهات المتداخلة يجب أن تتحرك في إطار القوانين».

واعتبر أن إيران «تستفيد حاليًا من صورة جيدة في علاقاتها مع الخارج» وأن «الحكومة مصممة على حل المشاكل الاقتصادية التي يواجهها الشعب».

وقد دعا القادة الإيرانيون، لا سيما الشخصيات النافذة من تيار المحافظين، خلال الأيام الماضية الحكومة إلى مزيد من التركيز على الوضع الاقتصادي في البلاد».

وأعلن مرشد الجمهورية الإسلامية، آية الله علي خامنئي، خلال لقاء أجراه مع الرئيس خاتمي وأعضاء الحكومة، أن «الاقتصاد يجب أن يكون في أولوية اهتمامات الحكومة والبلاد».

ويستعد الرئيس خاتمي لعرض خطته الاقتصادية الخمسية الثالثة (٢٠٠٠ – ٢٠٠٥) على الحكومة قريبًا.

وتتوقع هذه الخطة التي تثبت اعتماد الحكومة على مواردها النفطية ١١٢ مليار دولار من العائدات بينها ٥٨ مليار دولار من عائدات الصادرات النفطية.

وكان مرشد الجمهورية وافق على هذه الخطة، الثالثة منذ انتهاء الحرب الإيرانية العراقية (١٩٨٠ – ١٩٨٨) على أن تعرض في أيلول المقبل للتصويت في مجلس الشورى الإيراني.

حقوق الإنسان على جدول أعمال قمة الفرنكوفونية

* أوتاوا – الوكالات – أعلن مسؤولون كنديون رفيعو المستوى في أوتاوا، في نهاية الأسبوع الماضي، أن مسألة حقوق الإنسان ستكون بين المواضيع الرئيسية التي ستتطرق إليها قمة الفرنكوفونية.

وقال هؤلاء المسؤولون، الذين طلبوا عدم كشف هوياتهم، إن مسألة حقوق الإنسان ستدرج على جدول أعمال القمة الثامنة للفرنكوفونية، بعد أن كان عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول مفروضًا.

وأضافوا أن «المسألة ما زالت تشكّل تحديًا»، موضحين أن «فرص الاتفاق على نص يدين أحد الأعضاء في منظمة الفرنكوفونية ضئيل». وأكدوا أن هذه المسألة ستناقش في جلسات مغلقة.

وستدرج حقوق الإنسان في الوثيقة الختامية. ويفترض أن تتضمن خطة العمل للسنتين المقبلتين إجراءات لمساعدة بعض الدول الأعضاء في منظمة الفرنكوفونية على انفتاح أكبر على الدمقراطية.

وقالت المصادر نفسها إن المسؤولين الكنديين يفكرون في أن تتمكن الدول الأعضاء خلال لقاءات ثنائية، من التعبير عن «نقاط الخيبة ونقاط التشجيع» في هذا المجال.

وأضافت أن الهدف هو «إسقاط الذرائع (لعدم احترام حقوق الإنسان) بطريقة بناءة» عبر مساعدة البلد على تحسين الوضع، مؤكدة أنه «يمكن المساعدة على تنظيم انتخابات وتأهيل قضاة وتشجيع تشكيل منظمات للدفاع عن حقوق الإنسان».

وستعقد قمة منظمة الفرنكوفونية من الثالث إلى الخامس من أيلول المقبل.

خاتمي يدعو الطلاب إلى «التيقّظ» بعد الاضطرابات الأخيرة في إيران

* طهران – الوكالات – دعا الرئيس الإيراني، محمد خاتمي، الطلاب إلى أن يكونوا «متيقظين» لعدم الانجرار في فتن جديدة وطالب بمحاكمة منفذي الاضطرابات الأخيرة في البلاد أمام القضاء»، كما أفادت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية، أمس الأول الجمعة.

وقال خاتمي خلال لقاء مع رؤساء الجامعات «هناك أشخاص يريدون حصول توترات في الجامعات، ولذلك يجب أن يكون الطلاب والجامعيون متيقظين وإدراك أن الدفاع عن المطالب يتمّ في إطار القوانين وعبر تجنّب العنف».

ودافع الرئيس الإيراني مرة جديدة عن نتائج التحقيق في اضطرابات تموز الماضي في طهران وعدد من أقاليم البلاد.

ونقلت الوكالة الإيرانية عن خاتمي قوله إن «المقاربات المتناقضة حول هذا الموضوع غير مقبولة» مطالبًا بمثول منفذي الاضطرابات أمام القضاء» من دون إعطاء توضيحات أخرى.

وقال الرئيس الإيراني «علينا تعلم خوض تجربة الحرية والأمن في الوقت نفسه».

وكان عدد من النواب والمسؤولين الدينيين المحافظين انتقدوا التقرير حول الاضطرابات باعتبار أنه يتضمّن «نقاطًا غامضة» و«بعض الأحكام غير الدقيقة».

يُشار إلى أن تحقيق مجلس الأمن الإيراني، اتهم «سبعة قادة» من شرطة طهران وأعضاء من وحدة مكافحة الشعب بإصدار الأوامر بالتدخل ضد الطلاب في المدينة الجامعية.

وقد أوقعت الاضطرابات، الأعنف منذ الثورة الإسلامية في ١٩٧٩، ثلاثة قتلى كما اعتقل حوالي ١٤٠٠ شخص من أوساط الطلاب والمعارضة القومية في طهران حسب الحصيلة الرسمية.

تسليم ملف الإيرانيين اليهود إلى القضاء

* طهران – الوكالات – ذكرت صحيفة «طهران تايمز» المحافظة، نقلاً عن مسؤول إيراني، أمس السبت، أن وزارة الاستخبارات الإيرانية سلّمت القضاء ملف (١٣) إيرانيًا يهوديًا أوقفوا في جنوب البلاد بتهمة التجسس لحساب إسرائيل.

وحسب القانون الإيراني، يعني تسليم الملف إلى القضاء مبدئيًا انتهاء التحقيق. ويفترض أن يختار القضاء محكمة ويحدد موعدًا للجلسة الأولى من محاكمتهم.

وأوضح المسؤول نفسه في شيراز (جنوب) أن «وزارة الاستخبارات سلّمت ملف الإيرانيين اليهود إلى القضاء لمحاكمتهم».

وكان مسؤول في القضاء أعلن في حزيران الماضي أن الإيرانيين اليهود الـ ١٣ سيحاكمون أمام محكمة ثورية في شيراز حيث أوقفوا في شباط وآذار الماضيين.

يذكر أن قسمًا كبيرًا من اليهود الإيرانيين الذين يبلغ عددهم (٢٧) ألفًا يعيشون في شيراز.

وقال المسؤول نفسه إن «النظام الصهيوني متورّط بالتأكيد في قضية التجسس هذه»، موضحًا أن «المشبوهين كانوا ينقلون معلومات إلى النظام الصهيوني عن طريق وسائل إتصالات متطوّرة».

وأضاف أن «أشخاصًا يعتبرون العقل المدبر لشبكة التجسس سيتم توقيفهم»، موضحًا أن الذين أوقفوا حتى الآن «كانوا ينفذون الأوامر فقط». وأكد أن «التحقيق لمعرفة الأشخاص الآخرين سيستمر».

وردًا على سؤال للصحيفة حول ما إذا كانت المحاكمة ستعقد في جلسات مفتوحة، قال المسؤول نفسه إنه «لا يعرف شيئًا في هذا الشأن حاليًا»، لكنه أوضح أن المتهمين «سيكون لهم محاموهم وسيلتقون عائلاتهم وسيستفيدون من كل الحقوق الأخرى».

وقالت «طهران تايمز» إن «عددًا» من المسلمين المتهمين بالتجسس لحساب الولايات المتحدة وإسرائيل أوقفوا»، أيضًا، موضحة أن الاعتقالات جرت «في نيسان الماضي في شيراز وأصفهان (وسط) وطهران».

وأضافت أن الإيرانيين اليهود الـ ١٣ «متهمون بنقل معلومات إلى النظام الصهيوني وإرسال أفراد من جاليتهم إلى الخارج للتأهيل ومساعدة بعض الإيرانيين على مغادرة البلاد بطريقة غير مشروعة».

وينصّ قانون العقوبات الإيراني بوضوح على عقوبة الإعدام للأشخاص الذين يدانون بالتجسّس لحساب الولايات المتحدة وإسرائيل.

الملك عبد الله الثاني يزور الكويت في ٦ أيلول

* الكويت – نقلت صحيفة كويتية عن رئيس الديوان الملكي الأردني، عبد الكريم الكباريتي، قوله إن الملك الأردني، عبد الله الثاني، سيقوم بزيارته الأولى إلى الكويت في السادس من أيلول المقبل.

وأعلن الكباريتي لصحيفة «القبس» أن هذه الزيارة الأولى التي يقوم بها الملك الأردني إلى الكويت منذ أزمة الخليج في ١٩٩٠ ستعطي «دفعًا جديدًا للعلاقات بين البلدين».

وكان الكباريتي وصل إلى الكويت من أجل التحضير لزيارة الملك عبد الله الثاني وسلّم الأمير جابر الأحمد الصباح رسالة من الملك الأردني تتعلق بـ «آفاق التعاون الثنائي».

وقالت صحيفة «القبس» إن وزير الخارجية الكويتي، الشيخ صباح الأحمد الصباح، رحّب بالإعلان عن زيارة الملك الأردني.

يذكر أن العلاقات بين الكويت وعمان التي تأزمت في أثناء أزمة الخليج (آب ١٩٩٠ – شباط ١٩٩١) عادت إلى طبيعتها في آذار الماضي، مع إعادة فتح السفارة الأردنية في الكويت.

باكستان: العقوبات على العراق سبب معاناة شعبه

* إسلام أباد – الوكالات – أعلن وزير الخارجية الباكستاني، سرتاج عزيز، أمس السبت، معارضة بلاده لأي تقسيم للعراق، كما حمّل العقوبات التي تفرضها الأمم المتحدة مسؤولية المعاناة التي يعاني منها الشعب العراقي.

وقد أدلى الوزير الباكستاني بحديثه لدى استقباله وفدًا برلمانيًا عراقيًا يرئسه رئيس مجلس النواب العراقي، سعدون حمادي.

وأضاف سرتاج عزيز أن «باكستان تدعم وحدة وسيادة الأراضي العراقية وتعارض أي مشروع لتقسيم العراق أو تفتيته»، مشيرًا إلى أن بلاده تعارض استخدام القوة من أجل تسوية الخلافات. وذكر أن العقوبات، التي تفرضها الأمم المتحدة منذ العام ١٩٩٠ تسببت بما يكفي من المعاناة، كما ورد في تقرير نشرته الأمم المتحدة، مؤخرًا، حول وفيات الأطفال في العراق.

تعزية

إلى الزميل الدكتور أحمد عسلية وإلى كل آل عسلية وجيوسي لوفاة الزميلة

الدكتورة ريم جيوسي – عسلية

خسارة فادحة للأسرة الطبية والجماهير العربية.
لها الرحمة ولكم من بعدها حسن العزاء.

الدكتور عفو حصري – أم الفحم

تعزية

تعازينا الحارة إلى الصديق العزيز الدكتور أحمد توفيق عسلية وإلى آل جيوسي وآل عسلية في عكا وأم الفحم لوفاة المرحومة الزوجة المأسوف على شبابها

الدكتورة ريم كمال جيوسي – عسلية

إنا لله وإنا إليه راجعون

الحزب والجبهة – أم الفحم

تعزية

تتقدم إدارة وموظفو جمعية السلام للمسنين في أم الفحم بأحر التعازي إلى آل جيوسي وآل عسلية في عكا وأم الفحم لوفاة المأسوف على شبابها

الدكتورة ريم كمال جيوسي – عسلية

إنا لله وإنا إليه راجعون

٤٦٪ من الصفقات التجارية على «الإنترنت» ستعقد خارج الولايات المتحدة

* فرامينغهام (الولايات المتحدة) – الوكالات – أفادت دراسة لشركة «إنترناشيونال داتا كوربوريشن» أن التجارة على شبكة «الإنترنت» تتجه للتوسّع إلى بقية أنحاء العالم حيث ستشكل الصفقات التجارية التي ستبرم خارج الولايات المتحدة ٤٦٪ مع حلول العام ٢٠٠٣.

وذكرت الدراسة أن حصة الولايات المتحدة من هذه التجارة تميل بشكل طبيعي إلى التراجع، بعدما أبرمت ثلاثة أرباع الصفقات على شبكة «الإنترنت»، العام الماضي، في الولايات المتحدة.

وفي نهاية العام ١٩٩٩، سيصبح ٦٠٪ من المتعاملين على «الإنترنت» من غير الأمريكيين.

وتشير الدراسة التي نُشرت في فرامينغهام (ماساتشوستس) إلى أن أوروبا الغربية ستشكّل سوقًا حيوية مع مبيعات بقيمة ٤٣٠ مليار دولار في ٢٠٠٣ مقابل ٥.٦ مليار في ١٩٩٨.

وقالت آنا جيرالدو، المحللة في الشركة، إن «الاهتمام المتزايد بالشبكة واعتماد اليورو سيحركان التجارة الإلكترونية».

وسترتفع قيمة المبيعات الإلكترونية في منطقة آسيا – المحيط الهادئ واليابان من ٢.٧ مليار دولار إلى ٧٢ مليار دولار خلال الفترة نفسها التي سيرتفع فيها عدد المتعاملين عمليًا أربعة أضعاف، أي من ٢١ إلى ٨١ مليون شخص.

وأكدت جيرالدو أنه على الشركات التي تبيع منتجاتها على «الإنترنت» احترام خصوصية كل سوق لتنجح فيها. وقالت إن «مستخدمي «الإنترنت»، وخصوصًا في أوروبا الغربية، ستكون لهم ثقة أكبر في المواقع الوطنية أكثر من المواقع الدولية» على الشبكة.

أسرة خيّال «مارلبورو» تبدأ ملاحقات ضد شركة فيليب موريس

* أوستن (الولايات المتحدة) – الوكالات – أعلن محامو أسرة الفارس الذي كان يظهر في الإعلانات الدعائية لسجائر «مارلبورو» وتوفي بسرطان الرئة في ١٩٩٥، ديفيد ماكلين، أنهم بدأوا ملاحقات ضد عدد من شركات إنتاج التبغ، وخصوصًا فيليب موريس.

واعتبر القاضي ديفيد فولسوم في تكساركانا (تكساس) أن طلب أرملة ديفيد ماكلين وابنته اللتين تريان أن شركات صناعة التبغ تعمّدت إخفاء مخاطر النيكوتين، مقبول.

وأضاف المصدر نفسه أن هيئة قضائية أعلى ستدرس الطلب، وفي حال وافقت على النظر فيه، يمكن أن تجري محاكمة، العام المقبل.

ورأت شركة فيليب موريس، أمس الأول الجمعة، بواسطة محاميها مايكل يورك، أن المدخنين كانوا على علم بمخاطر النيكوتين حتى قبل وجود حملات التوعية الحكومية، على عكس ما ادعته العائلة.

وأعلن يورك أن «الملاحقات ضد منتجي السجائر لم تتوقف فعلاً منذ ٤٥ سنة»، مما يدلّ على أن المستهلكين «كانوا على علم بالمخاطر منذ سنوات عديدة».

ومن أجل ضرورات العلامة التجارية للشركة فإنه كان ينبغي على فارس «مارلبورو» أن يدخّن أحيانًا خمس علب بشكل متواصل في أثناء تصوير الفيلم الإعلاني.

وفي الثمانينات تعرّض الفارس لالتهاب الرئة.

وقد أودى سرطان الرئة بحياته في ١٩٩٥ وهو في الثالثة والسبعين.

يذكر أن ديفيد ماكلين دخّن سجائره الأولى في الثلاثينات قبل أن تبدأ الحكومة الأمريكية بتحذير المدخنين بوقت طويل.

وأعلن أحد محامي العائلة، دون هوارث، أن ماكلين «سعى مرارًا إلى وقف التدخين. وكان يعتقد مصيبًا أنه ضعيف: وبالفعل لقد كان مدمنًا على التدخين». وأضاف «نعرف أن بحوزتهم (المصنّعون) وثائق تثبت أن النيكوتين هو عامل إدمان، وهناك أشخاص يدمنون عليه فيصبحون أيضًا مستهلكين مدى الحياة».

وإذا تابعت القضية مسارها إلى المحاكم فستكون مهمة جدًا بالنسبة إلى كل الأشخاص الذين بدأوا التدخين قبل البدء بالتحذيرات الحكومية.

وأوضح المحامي أن موقفنا هو أن المنتجين «كانوا على علم بحالة الادمان» التي تولدها السيجارة وأنهم «لم يطلعوا الجمهور المستهلك على ذلك». وقال «سيكون من الظلم بالتالي استبعاد (الأضرار التي تصيب) الأشخاص المسنين الذين باشروا التدخين قبل» البدء بالتحذيرات الحكومية.

إستمرار الانخفاض في حجم التداول في بورصة عمان

* عمان – الوكالات – ذكرت تقرير النشاط الأسبوعي الصادر، أمس السبت، عن بورصة عمان أن المعدل اليومي لحجم التداول للبورصة خلال الأسبوع المنصرم بلغ حوالي مليون دينار (١.٤ مليون دولار) مقابل نحو ١.٢ مليون دينار (١.٧ مليون دولار) للأسبوع الذي سبقه، بانخفاض نسبته ١٦.٧٪.

وكان حجم التداول اليومي في الأسبوع الماضي، سجّل انخفاضًا نسبته ٥٢٪ مقارنة بالأسبوع الذي سبقه أيضًا.

وبلغ إجمالي حجم التداول للأسبوع الماضي ٥.١ مليون دينار (٧.٢ مليون دولار) مقارنة مع ٦.٢ مليون دينار (٨.٨ مليون دولار) للأسبوع الذي سبقه.

وسجّل أيضًا الرقم القياسي العام لأسعار أسهم الإغلاق للأسبوع الماضي ١٦٢.٩٧ نقطة مقارنة مع ١٦٥.٣٠ نقطة لإغلاق الأسبوع الذي سبقه بانخفاض مقداره ٢.٣٣ نقطة أي ما نسبته ١.٤١٪.

ومن ٩٠ شركة تمّ تداول أسهمها خلال الأسبوع المنصرم، ارتفعت أسعار أسهم ٢٤ شركة بينما انخفضت أسعار أسهم ٤٩ شركة واستقرت أسعار أسهم ١٧ شركة.

وحول مساهمة القطاعات في حجم التداول، احتل قطاع البنوك والشركات المالية المرتبة الأولى، حيث حقق ما مقداره مليونا دينار (٢.٨ مليون دولار) أي ٣٩.٢٪ من حجم التداول الإجمالي واحتلّ قطاع الصناعة المرتبة الثانية بحجم تداول مقداره أيضًا مليونا دينار (٢.٨ مليون دولار) وبنسبة ٣٩.٢٪، تلاه قطاع الخدمات بحجم تداول مقداره مليون دينار (١.٤ مليون دولار) وبنسبة ١٩.٦٪.

وجاء قطاع التأمين في المرتبة الأخيرة بحجم تداول مقداره ٠.١ مليون دينار (١٤٠ ألف دولار) وبنسبة ٢٪.

ما هي مهمة أولبرايت السياسية في زيارتها الحالية للمنطقة؟!

* بقلم: د. أحمد سعد *



* اولبرايت تستقبل محمود عباس في مبنى وزارة الخارجية *

* من المنتظر أن تصل في نهاية هذا الاسبوع، وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين أولبرايت، الى بلدان المنطقة في مهمة سياسية، تزور من خلالها كلا من مصر واسرائيل والسلطة الفلسطينية وسوريا.

وطابع التحضيرات لتهيئة المناخ الملائم لهذه الزيارة يكشف، إلى حد كبير، الأهداف الحقيقية للمهمة السياسية الأمريكية التي تحتضنها أولبرايت في زيارتها هذه. فمن الجدير تأكيده أن هذه الزيارة كان من المقرر والمتفق عليه بين إدارة «البيت الأبيض» وحكومة إسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية أن تتم في موعد سابق، في منتصف الشهر الماضي. ولكن هذه الزيارة تأجلت بناء على طلب من رئيس الحكومة الإسرائيلية، إيهود براك، ومن خلال تنسيق المواقف الإسرائيلية - الأمريكية. وكان الدافع من وراء هذا التأجيل تحقيق مكسبين رئيسيين لصالح الموقف الإسرائيلي على المسار التفاوضي، الأول: تشغيل مكبس الضغط الإسرائيلي لابتزاز تنازلات من السلطة الوطنية الفلسطينية في مجال تنفيذ حكومة إسرائيل لاتفاقات الخليل و«واي ريفر» واستحقاقات المرحلة الانتقالية. وبراك عمليًا أراد فتح ملفات المفاوضات والاتفاقات الموافق عليها من الطرفين، الإسرائيلي والفلسطيني، من جديد. فللمناورة وللمماطلة في التنفيذ اشترط على الفلسطينيين تمديد فترة تنفيذ اتفاقات «واي» ثلاثة أشهر - حتى شهر شباط ٢٠٠٠ - فوق الزمن المتفق عليه ودمج المرحلة النهائية من الاتفاق مع مفاوضات الحل الثابت، وتبني موقف حكومة نتنياهو بالنسبة للأسرى السياسيين الفلسطينيين.

وافتعلت حكومة براك أزمة مع الفلسطينيين حول هذا الموضوع، الذي استغلته الإدارة الأمريكية كمبرر لتأجيل الزيارة وأن أولبرايت لن تحضر للمنطقة لطحن المياه في ظلّ الأزمة الناشئة وستنفذها في حالة توفير مناخ ملائم للإسهام في دفع العملية السياسية.

والثاني: إستكمال خطوات جس النبض عبر العديد من القنوات لتفعيل المسار التفاوضي الإسرائيلي - السوري الذي توليه واشنطن أهمية قصوى لما لنجاحه أهمية بالنسبة لدفع عجلة المخطط الاستراتيجي الأمريكي لبناء نظام منطقي جديد في الشرق الأوسط يخدم المصالح الاقتصادية والاستراتيجية الأمريكية وحليفها الاستراتيجي - إسرائيل. كما أن الهدف من التأجيل في هذا السياق يتمحور، أيضًا، حول محاولة دق أسافين الخلاف بين النظام السوري والسلطة الوطنية الفلسطينية حول موضوع الأولوية في دفع مسارات التفاوض لابتزاز تنازلات سياسية من سوريا ومن الفلسطينيين.

والسؤال الذي يطرح نفسه، إذا كانت هذه هي الخلفية لتأجيل زيارة أولبرايت إلى الموعد الحالي، فماذا ينطوي على الزيارة الحالية من مدلولات وأهداف سياسية؟ وهل تحمل أولبرايت في جعبتها بشائر جدية لدفع العملية السياسية؟

لقد شاهدنا على شاشة التلفزيون الاستقبال الحميم، الذي لم يخلُ من القبل الحارة، لأولبرايت للقادة الفلسطينيين، محمود عباس (أبو مازن) وصائب عريقات، في «البيت الأبيض»، أمس الأول (الجمعة). فمهمة هذا الوفد الفلسطيني، وفقًا للأنباء المتداولة تتلخص في طرح الصعوبات التي تضعها سياسة المراوغة والمماطلة التي تمارسها حكومة براك والطلب من الإدارة الأمريكية الإيفاء بالتزاماتها كطرف وشريك ابان توقيع إتفاق «واي پلانتيشن».

فهل بعد هذا الاستقبال الحار وعناق الأصدقاء ستسهم أولبرايت من خلال جولتها الحالية في الاحتكام للعدل والمنطق ومناصرة الحق؟

شخصيًا لا أؤمن، ولو للحظة واحدة، أن الولايات المتحدة وسياستها المنتهجة حريصة على مصالح الشعوب وحقوقها الشرعية، فما يهمها وهدف سياستها المركزي تأمين المصالح الأمبريالية الأمريكية. وهذا يؤكد الخلفية الحقيقية للموقف الأمريكي من العملية السياسية في المنطقة. والإدارة الأمريكية تدرك جيدًا أن دفع عملية المخطط الاستراتيجي الأمريكي في المنطقة يمر عبر بوابة حل القضية الفلسطينية ومنها تمتد الجسور إلى باقي بلدان المنطقة، لأنه بدون حل هذه القضية لا يمكن ضمان الأمن والاستقرار في المنطقة. وإن الرأي العام العالمي أصبح مهيئًا ومقتنعًا بأن قيام دولة فلسطينية مستقلة أصبحت قضية وقت، وأنه بدون قيامها لا سلام ولا استقرار في الشرق الأوسط.

أولبرايت تأتي إلى المنطقة في وضع استجابت فيه السلطة الوطنية الفلسطينية إلى حل وسط بالنسبة للجدول الزمني لتنفيذ الاتفاقات حتى شهر كانون الثاني ٢٠٠٠ وليس شباط كما يطالب براك، وأنه تمّ الاتفاق على بعض المعابر الآمنة التي تربط القطاع الفلسطيني بالضفة الغربية الفلسطينية والميناء الفلسطيني، ولكن حتى كتابة هذه السطور لا يزال الخلاف قائمًا حول قضيتين جوهريتين، قضية الأسرى، وعدد من سيطلق سراحهم. حكومة براك تتصلّب في موقفها الرفضي حول هذه القضية التي تعتبر الشغل الشاغل للشعب الفلسطيني، وأنه لا تقدم جديًا في العملية السياسية دون إطلاق جميع أسرى الحرية.

ولهذا، وحسب رأيي، فإن المهمة السياسية لزيارة أولبرايت تتلخص في أمرين أساسيين ينسجمان والمخطط الاستراتيجي الأمريكي المنسق مع حليفها الاستراتيجي - إسرائيل. الأول، العمل على التوفيق بين السلطة الفلسطينية وحكومة إسرائيل على تتويج ما تمّ الاتفاق عليه بين الطرفين في مهرجان احتفالي يعقد في مصر وترافقه زفة إعلامية وبحضور الرؤساء عرفات وبراك ومبارك والرئيس الأمريكي، مع وعد أمريكي لعرفات بتليين موقف براك والضغط عليه لإيجاد صياغة حل للقضايا العالقة المتبقية. ومثل هذا المهرجان والزفة الإعلامية والتهليل للسلام يكون بمثابة أخذ نفس عميق من قبل حكومة إسرائيل لجرجرة مفاوضات الحل النهائي إلى ما شاء الله. والثاني: استغلال ما تمّ الاتفاق عليه مع الفلسطينيين لتركيز الجهد والتفاوض لتسريع وتيرة التقدم على المسار السوري - اللبناني - الإسرائيلي، وهذه مهمة أساسية مركزية في إطار زيارة أولبرايت للمنطقة وتنسجم مع حكومة براك.

ولكن، كما يقول المثل «حسابات السرايا ليست كحسابات القرايا»، ويكون من الحماقة بمكان الاقتناع بأن مثل هذه الأحابيل يمكنها الصمود على ساحة واقع التطور. فالواقع يؤكد أن السلام العادل، الشامل والثابت في المنطقة، يستدعي من الإدارة الأمريكية أن تدرك جيدًا، هو الحل الذي لا بديل له. ولا يمكن إنجاز ذلك إلاّ قواعد استحقاقه - انسحاب إسرائيل من جميع المناطق السورية واللبنانية والفلسطينية المحتلة منذ ٦٧ و٨٢ والاعتراف بحق قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة وفقًا لقرارات الشرعية الدولية. فبهذا يمكن ضمان الأمن والاستقرار والسلام والتقدم لجميع شعوب وبلدان المنطقة.

كلمة الاتحاد

أسرلة القدس لن تمرّ!

* حذرت مصادر فلسطينية مطلعة من تصاعد وتائر أسرلة القدس الشرقية المحتلة، العربية الفلسطينية، في الآونة الأخيرة. والقصد تلك الوتائر التي تجري تحت ستار كثيف من الصمت مثل تفريغ المدينة من أهلها الأصليين بواسطة وسائل شيطانية تندرج جميعها في إطار «الترانسفير الهادئ».

من الواضح أن مخطط أسرلة القدس المحتلة جغرافيًا وبشريًا يستهدف، أكثر شيء، تكويم العراقيل أمام إمكانية التوصل إلى تسوية نهائية تتجاوب مع الحقوق الفلسطينية غير المنقوصة في السيادة الإقليمية. وهذا الهدف البعيد المدى يتأكد يومًا بعد يوم أكثر فأكثر، في ضوء ما يعمد إليه المسؤولون الإسرائيليون من إجراءات على الأرض.

وإزاء ذلك هناك حاجة للتنبيه إلى أمرين متصلين:

* الأول - إن مواصلة المسؤولين الحاليين في إسرائيل لسياسة «فرض الأمر الواقع» سيئة السمعة، فيما يتعلّق بمستقبل القدس تحديدًا، تعني المزيد من ضعضعة الثقة - المتضعضعة أصلاً - بجدية ونوايا إسرائيل لإنجاز سلام حقيقي، عادل وشامل وثابت، مع الشعب العربي الفلسطيني، وبالتالي فهي تعني تعريض كل عملية السلام للخطر.. الأمر الذي سيعود بالوبال على جماهير الشعب في إسرائيل بمقدار ما سيعود به على الفلسطينيين. لقد حان الوقت من ضرورة أن تعني هذه العملية، بالنسبة إلى القيادة في إسرائيل، وبالذات القيادة الحالية، تخليًا عن سياسة الضم والعدوان والقوة وليس مجرّد غطاء للاستمرار بممارسة هذه السياسة نفسها، التي لم تجلب إلاّ المآسي والويلات.

* الأمر الثاني - إن عيون الشعب الفلسطيني ليست غافية البتة عمّا يخطط له المسؤولون في إسرائيل. ولقد سبق لهذا الشعب وقيادته، المتمثلة في «م.ت.ف.» والسلطة الوطنية الفلسطينية، الإعلان مرات من الصعب حصرها أن قضية القدس في صلب «خطوطهما الحمراء» الآن ودائمًا. ولهذا فإن التراجع في هذه المسألة غير وارد إطلاقًا.

ويبقى من المناسب دائمًا أن نعود ونؤكد أن الشعب العربي الفلسطيني لم يعد قادرًا على تحمل الأوزار الثقيلة الناجمة عن إجراءات الضمّ اللصوصية. ولهذا يجب أن يرتفع، من داخل إسرائيل، أيضًا، المزيد من الأصوات التي تندد بهذه الإجراءات في القدس أولاً. ويبدو أننا مقبلون، مع اقتراب مرحلة مفاوضات الوضع النهائي، على معركة طويلة الأمد. فلنكن جاهزين لها من اليوم.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

● البريد الإلكتروني: Itihad1@rannet.com ●

● «الاتحاد» في المناطق ●

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

طفل في الرابعة يبقى حيًا بعد خمسة أيام في الصحراء

* دبي – الوكالات – ذكرت صحيفة «جالف نيوز» الاماراتية، في نهاية الأسبوع، أن طفلاً من بنغلادش في الرابعة من العمر أنقذ وهو في رمقه الأخير بعد أن أمضى خمسة أيام في الصحراء، حيث تركه مستخدموه الذين كانوا يستغلونه بشكل غير شرعي للعمل كجوكي في سباق الهجن.

وأضافت الصحيفة أن سائقًا وجد جورو ميا الذي أصابه الجفاف ملقيًا على الرمال في الصحراء، ونقله إلى أحد مستشفيات إمارة الشارقة، وهي إحدى الإمارات السبع التي تشكّل دولة الإمارات العربية المتحدة.

وروى جورو الراقد على سريره في المستشفى كيف أرغم على قيادة الهجن في السباقات خلال شهور طويلة رغم صغر سنه.

وقال الصغير «لقد كان مستخدمي يضربني ويرميني من فوق الجمل عندما كنت أرفض القيام بدور الجوكي. بكيت طويلاً لكن لم يسمعني أحد».

وأضاف «كانوا يناولونني طعامًا مكونًا من الأرز عند الفطور وخبزًا للعشاء فقط. كنت جائعًا وعطشان بشكل دائم».

وأوضح أنه عندما رفض أن يتعاون في أحد الأيام، قرر مستخدموه معاقبته. وقال «أخذوني إلى الصحراء وتركوني وحيدًا هناك، كانت الرمال حارة للغاية فتملكني الخوف والبكاء».

وردًا على سؤال من الصحيفة، أعربت والدة الطفل التي تعمل خادمة في الإمارات، عن أسفها لأنها استجابت للعرض السخي الذي قدمه شخصان أرادا استخدام ابنها كجوكي.

ويحظر القانون في دولة الإمارات استخدام الأطفال في مهنة الجوكي، لكن الانتهاكات في هذا المجال متعددة. وتتحدر غالبية الذين يمارسون مهنة الجوكي في الدول الخليجية من شبه القارة الهندية.

وسكان الدول الخليجية، حيث يوجد نحو خمسة ملايين من الجمال، شغوفون بسباق الهجن الذي يعتبر بمثابة رياضة وطنية.

مواد غذائية للأطفال خالية من المواد الكيميائية

* مونتو (فرنسا) – الوكالات – استطاع معمل معلبات في جنوب فرنسا يعود تاريخ انشائه إلى (٦٤) سنة أن يجد لنفسه منذ سنة موقعًا متقدمًا في سوق المعلبات الصغيرة لغذاء الأطفال الخالية من المواد الكيميائية، التي يبيعها في المخازن الفرنسية ويسعى لتصديرها.

وتنتج المؤسسة العائلية الصغيرة التي يملكها شارل فارو ملايين المعلبات الصغيرة التي تحمل شهادة «آي.بي»، «أي «زراعة بيولوجية» لم تستخدم فيها المبيدات، والخالية من الأجسام الجينية المعدلة والمواد الحافظة والنكهات الاصطناعية.

يذكر أن المصنع الألماني «هيب» والسويسري «نستله» العملاق الغذائي، هما الوحيدان اللذان احتلا هذا القطاع حتى دخول معلبات «بيو» الصغيرة في الخريف الماضي تحت اسم موزّع كبير. ويمثل «بيو» اليوم ٤٪ من سوق المعلبات الغذائية للأطفال.

وقد استخدمت المؤسسة (١٥) شخصًا واستثمرت نحو مليوني يورو لإنتاجها الجديد «بيبي فود»، بمساعدة الإدارة الإقليمية ووزارة الزراعة (١٠٪ من الاستثمارات).

وقال كريستيان فارو، ابن صاحب المؤسسة المتخصصة بصناعة معلبات حفظ الفواكه، إن ازدياد الطلب على منتجات مصنعهم «دفعهم إلى الاتحاد مع مزارعي المنطقة للحصول على الفواكه والخضار البيولوجية بكميات تسمح بتصنيعها».

ويستطيع الأطفال الفرنسيون من الآن وصاعدًا مقارنة النكهات لمختلف أنواع المأكولات الزراعية «البيولوجية» التي باتت تحتل واجهات المخازن.

اكتشاف وجود مياه في نيزك

* واشنطن – «و.ص.ف.» – أفادت دراسة نشرتها مجلة «ساينس»، في نهاية الأسبوع، عن اكتشاف جيوب صغيرة من المياه للمرة الأولى في نيزك، مما يدل على أن المياه كانت موجودة عندما تكوّنت كواكب النظام الشمسي.

فقد اكتشف فريق البروفيسور ميكايل زولانسكي من مركز جونسون الفضائي في هيوستن (تكساس) وجود مياه عندما قطع حجرًا نيزكيًا يعتبر نموذجًا لمادة النظام الشمسي البدائية.

وفي تعليق نشر مع الدراسة أكد البروفيسور روبير كلايتون، من جامعة شيكاغو (إيلينوي)، أن الهيدروجين هو الغاز الموجود في الشمس فأكبر كمية، يليه في المرتبة الثالثة الأوكسجين، لذا ليس من المستغرب وجودهما في أحجار النيازك التي كانت موجودة عندما تكوّنت الكواكب. لكن لم يعثر مطلقًا على المياه.

ويعتبر البروفيسور زولانسكي، في دراسته، أن المياه الموجودة في الحجر النيزكي قد تكون جاءت من مصدرين مختلفين.

وترى النظرية الأولى بأن الحجر النيزكي حبس المياه في جوفه عند تكونه. فالحجر الذي التقط في تكساس عام ١٩٩٨ جرت دراسته بسرعة بعد سقوطه على الأرض بحيث لم يتسنّ للمياه أن تتبخر.

وترى النظرية الثانية أن المياه دخلت إلى الحجر الفضائي خلال اصطدامه بجسم ثلجي مثل المذنب.

وتشير دراسة أخرى للبروفيسور أدريان بريرلي من جامعة نيومكسيكو، نشرتها المجلة نفسها، إلى وجود عناصر في حجر نيزكي آخر تدل على احتمال وجود المياه بكثيرة في الجرم السماوي الذي انقسمت عنه.

قسم جديد في قصر الحمراء في غرناطة

* غرناطة (إسبانيا) – الوكالات – أعلنت الهيئة التي تدير قصر الحمراء في غرناطة أن قسمًا جديدًا في القصر سيفتح للجمهور في بداية العام ٢٠٠٠.

وقال مدير الفريق الذي يقوم بأعمال الترميم، بيدرو سالميرون، في مؤتمر صحفي، إن الجناح الذي سيفتح هو مقبرة الروضة الملكية التي تقع قرب مسجد القلعة القديم وتضم قبور ملوك مسلمين في غرناطة.

وأضاف أن «المكان الجديد ليس استثنائيًا، لكنه يملك سحر الأماكن المجهولة»، موضحًا أن القصر كان يتضمن مقبرتين في الماضي ولكن موقع الروضة هو الوحيد المعروف.

يذكر أن الحمراء الذي كان بلاط أمراء بني الأحمر في غرناطة، مجمع كبير من القصور والحدائق التي بناها المسلمون بين القرن التاسع والرابع عشر. وهو الموقع الذي يجذب أكبر عدد من السياح في إسبانيا.

وقد زاره في النصف الأول من العام الجاري نحو ١,٣ مليون شخص.

عودة طاقم «مير»

* الأسطورة السوفييتية بدأ…



* الطاقم الر…

* كوروليف (روسيا) – «و.ص.ف.» – حطّت المركبة سويوز بهدوء، صباح أمس السبت، في صحراء كازاخستان، معيدة إلى الأرض الطاقم الروسي – الفرنسي الذي قام بالمهمة الأخيرة على المحطة الفضائية الروسية «مير»، لتؤكد روسيا من جديد مهاراتها التقنية، في الوقت الذي تتخلى فيه عن آخر معاقلها في الفضاء بسبب النقص في الإمكانيات.

وأعلنت اللوحة المضيئة الكبيرة في مركز مراقبة الرحلات الفضائية في كوروليف قرب موسكو، التي كان يتابع منها التقنيون والرسميون الروس والفريق الفرنسي العامل في المركز الفرنسي للفضاء، منذ أكثر من ثلاث ساعات سير العمليات، أن «الهبوط تمّ».

وقد حطّت المركبة «سويوز تي إم ٢٩» التي انفصلت عن المحطة «مير»، فجر أمس السبت، لتعيد إلى الأرض رائد الفضاء الفرنسي جان پيير هينيريه، والروسيين ڤيكتور أفاناسييڤ وسيرغي أفدييڤ، قبل دقيقتين من الموعد المحدد.

وهبطت المركبة في الموقع الجغرافي المحدد لها، على بعد سبعين كيلومترًا شمال أركاليك (كازاخستان) حيث كان بانتظارها فنيّون وأطباء وعالمة الفضاء الفرنسية كلودي أندريه ديهيز، صديقة جان پيير هينيريه.

وصرح مسؤول في مركز «بايكونور» لوكالة «إيتار تاس» الروسية أن «الفرق البرية والمحمولة جوًا وصلت إلى مكان هبوط المركبة وفتحوها ووجدوا الطاقم في وضع جيد».

وقال والد هينيريه الذي كان يراقب هبوط المركبة إنه «حدث سار دائمًا».

وأكد متحدث باسم مركز «كوروليف ڤاليري ليندين» لوكالة «إيتار تاس» أن «كل شيء تمّ حسب الخطط المعدّة».

ومنذ تشغيب محرك المركبة إلى دخولها طبقات الجو، كانت المعلومات التي تصل خلال هبوط «سويوز» في كل مرحلة تشير إلى أن العمليات تسير بشكل جيّد.

وبعد هبوط المركبة، عبّر رئيس المركز الفرنسي، آلان بنسوسان، في مؤتمر صحفي، عن «إعجابه بكفاءة وبمهارة الروس التقنية»، وهو رأي أكده في أحاديث خاصة لوكالة الصحافة الفرنسية خبراء فنيّون فرنسيون في المكان.

وأضاف بنسوسان أنه «متأثر جدًا»، لأن «مغامرة رائعة تنتهي اليوم».

* الأسطورة السوفييتية *

وتشكّل عودة فريق المحطة الفضائية «مير»، أمس السبت، نهاية مغامرة فضائية كبيرة للمحطة المدارية الروسية، بدأت منذ ١٣ عامًا في عهد الاتحاد السوفييتي السابق.

وخلال فترة بقائها في المدار سمحت المحطة «مير»، فخر منجزات السوڤييت في مجال غزو الفضاء، بعد المركبة الأولى «سپوتنيك» ورائد الفضاء الأول يوري غاغارين في ١٩٦١، لـ (١٠٣) من رواد الفضاء بالعيش في الفضاء الخارجي، بينهم (٦٢) أجنبيًا.

ولكن الرجل الذي حقق رقمًا قياسيًا عالميًا في البقاء أطول مدة في الفضاء هو الروسي ڤاليري بولياكوف.

وحطّ آخر طاقم للمحطة يضم الروسيين ڤيكتور أفاناسييڤ وسيرغي أفدييڤ والفرنسي جان پيير هينيريه، فجر أمس السبت، في صحراء كازاخستان.

ولم تعد روسيا قادرة على الاحتفاظ بالمحطة التي يكلّف تشغيلها ٢٥٠ مليون دولار سنويًا، علمًا أنها تشارك في المحطة الفضائية الدولية التي ستكلفها ٣٠٠ مليون دولار سنويًا.

ولم يسفر البحث عن أموال خاصة من قبل مستثمري «مير» منذ أشهر عن نتيجة ولا الدعوات للتبرع التي وجهها النواب الشيوعيون في حزيران إلى المواطنين.

وقال ڤيكتور أفاناسييڤ في اتصال مع مركز مراقبة الرحلات الفضائية في كوروليڤ، قرب موسكو، إن وضع المحطة «أفضل مما كان في ١٩٩٧–١٩٩٨ وما زالت قادرة على البقاء في المدار سنتين أو ثلاث سنوات على الأقل».

ويبدو أن العلماء ورواد الفضاء أصبحوا يتقبلون فكرة تمديد التجربة التي حصلوا عليها من «مير» في المحطة الفضائية الدولية التي سينطلق أول طواقمها

«مير» إلى الأرض

...سوفييتية بدأت رحلة الوداع *





* الطاقم الروسي الفرنسي بعيد هبوطه في صحراء كازخستان *

ويضم أمريكيًا واثنين من الروس، في بداية العام المقبل.

ويعود تاريخ المحطة المدارية إلى ١٩٨١ عندما قرر الروس صنع محطة فضائية يمكن إجراء تجارب علمية على متنها، بدلاً من مركبات «ساليوت» غير المريحة.

وفي ٢٠ شباط ١٩٨٦، وضع السوفييت أول قطعة من محطة يمكن الإقامة فيها لفترات طويلة في المدار.

وعلى مرّ السنين، جمعت مركبات جديدة من «كفانت»، و«كريستال» و«سپكتر» و«پريرودا» حول هذه القاعدة ليصبح وزن قطعة «الميكانو» الحالية (١٣٠) طنًا وتدور على ارتفاع أقل بقليل من (٤٠٠) كيلومتر عن الأرض.

وخلال فترة وجودها، استقبلت المحطة (٣٦) بعثة، منها (٢٣) دولية وأجريت على متنها ١٦٥٠٠ تجربة علمية بيولوجية وتكنولوجية وفي مجال الفيزياء الأساسية.

وقال ليونيل سوشيه، الذي يدير مشروعًا فرنسيًا في مركز مراقبة الرحلات الفضائية، إن المحطة التي تدور في وسط من انعدام الجاذبية شكّلت مختبرًا مميزًا لدراسة الظواهر الفيزيائية والكيميائية والبيولوجية مما سمح «بإطلاق تقنيّات جديدة بسرعة».

وكانت المحطة أيضًا «مكانًا للعيش» بحجمها الداخلي الذي يبلغ ٢٥٠ مترًا مكعبًا ويعادل ثلاث غرف مزودة بمعدات إلكترونية وتثير ضجيجًا.

لكن «مير» وصلت إلى نهاية المطاف.

فعند مغادرته المحطة، أمس الأول الجمعة، ترك الطاقم الفرنسي - الروسي المحطة تدور آليًا حتى شباط المقبل. وفي ذلك الشهر، سيتوجه فريق ليمضي شهرًا على متن المحطة ولكن مهمته الوحيدة ستكون الاعداد لإخراج المحطة من المدار قبل أن يعود في آذار الذي يليه.

وستخرج المحطة من مدارها في نيسان لتبدأ بالتفكك في الفضاء فوق المحيط الهادئ.

كُل أقل وعش أكثر

* واشنطن - «و.ص.ف.» - أكدت دراسة نشرتها مجلة «ساينس»، في نهاية الأسبوع، أن تخفيض كمية الأطعمة يسمح بتأخير الشيخوخة عبر التأثير على بعض الجينات المرتبطة بهذه الظاهرة، وهذا اكتشاف قد يساعد على إعداد أدوية تمدد العمر.

وقد سبق وأظهرت دراسات عديدة أن تناول القليل من الطعام يمدد معدل الحياة، لكنها المرة الأولى التي استطاع فيها علماء من جامعة ويسكنسن في ماديسون شرح الأسباب باتباع تغيّرات بعض الجينات في أثناء سيرورة الشيخوخة، وكذلك تأثير النظام الغذائي على تطوّرها.

وقد بحث المسؤولان عن الدراسة، البروفيسوران توماس برولا وريتشارد ويندرش، وظيفة ٦٣٤٧ جينة لدى مجموعتين من الفئران، إحداها اتبعت نظامًا غذائيًا عاديًا والأخرى اتبعت نظامًا مخففًا بنسبة ٢٤٪.

واكتشفوا أن عددًا صغيرًا جدًا من الجينات، أقل بـ ٢٪ من تلك التي تمت دراستها، تغيّرت بشكل ملحوظ في أثناء التجربة. وهي تتعلّق بجينات مرتبطة ببعض الوظائف البيولوجية مثل الرد على التوتر وإعادة بناء البروتينات أو إنتاج الطاقة، وهي مسبّبة للشيخوخة.

لكنهم لاحظوا أنه لمْ يطرأ لدى الفئران التي اتبعت نظامًا غذائيًا مخففًا أي تغيير تقريبًا على هذه الجينات.

وتعليقًا على ذلك قال البروفيسور ويندرش «إنها خطوة مهمة تساعدنا على فهم نتائج خفض الوحدات الحرارية» في النظام الغذائي.

وأشار العلماء الذين يرغبون في توسيع نطاق أبحاثهم لتشمل القردة والبشر إلى أن تقنيتهم تسمح بوضع خارطة جينية للشيخوخة واتباع تأثير الأغذية أو الأدوية على الجينات التي تعتبر مسؤولة عنها.

ولفت البروفيسور ويندرش إلى أن «هناك مضاعفات عديدة» موضحًا «إذا توصلنا إلى فهم الآليات الجزئية المعنية فسنتمكن ربما من وضع أدوية تعطي نتائج شبيهة بنتائج تخفيف السعرات الحرارية» وتؤثر بذلك على ظاهرة الشيخوخة.

مهرجان الفولكلور الدولي في عبلين في منتصف الشهر القادم

* شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - تستضيف قرية عبلين مهرجان الفولكلور الدولي الثاني، وذلك في الفترة ما بين ٩٩/٩/١٨ لغاية ٩٩/٩/٢٨، ويشارك في المهرجان فرق فنية من فنلندا وأستونيا ولاتفيا، بالإضافة إلى فرق محلية من البلاد، عربية ويهودية، وأيضًا فرق فنية من مناطق السلطة الفلسطينية.

وقد عقد رئيس مجلس عبلين المحلي واللجنة التحضيرية للمهرجان، ظهر أمس الأول الجمعة، مؤتمرًا صحفيًا في قاعة مجلس عبلين المحلي، تحدثوا فيه عن التحضيرات التي تمّ إنجازها تحضيرًا للمهرجان.

وفي حديثه، قال رئيس مجلس عبلين المحلي، يوسف حيدر، إن الهدف المركزي للمهرجان هو إقامة علاقات صداقة مع شعوب العالم لاطلاعهم على القضايا التي يعانيها شعبنا والتعرّف عن قرب بثقافة شعبنا وتقاليده وعاداته، وأضاف أن هذا المهرجان سيقام تحت عنوان «شعوب أصدقاء وسلام بين الشعوب». وعرض عضو اللجنة التحضيرية للمهرجان، زهير دعيم، برنامج المهرجان. وتحدث موفق خوري، مسؤول قسم الثقافة والفنون في وزارة الثقافة للوسط العربي، فأكد على دعمه للمهرجان. وأثنى في كلمته على الدور الذي يقوم به مجلس عبلين المحلي في دعم الثقافة والفنون في القرية. كما أكد أن وزارة الثقافة والفنون على استعداد لدعم كل مهرجان فني ثقافي في أي مدينة وقرية عربية.

هذا وعلم مراسلنا أن الفرق الفنية المشاركة ستقدم، أيضًا، عروضًا في عدة بلدات يهودية وعربية.

عودة فرقة الفنون الشعبية للدبكة - سخنين من مهرجان الورود في مدينة ديبرسن في هنغاريا

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - عادت، في نهاية الأسبوع، فرقة الدبكة للفنون الشعبية في سخنين من عروضها خارج البلاد بعد اشتراكها في مهرجان الورود في مدينة ديبرسن في هنغاريا. حيث قدمت عروضها ودبكاتها في عدد من القرى والمدن الهنغارية ولاقت إعجاب الجماهير المحلية والعالمية التي حضرت المهرجان.

وشارك في المهرجان جمهور غفير يُعد بالملايين على طول ثمانية كليومترات في الشوارع التي طافت فيها الفرق المشاركة في المهرجان، وذلك بالإضافة إلى المهرجان الرئيس الذي أقيم في استاد رياضي حضره نحو ٧٠ ألف متفرج.

هذا ولاقت الفرقة إعجاب رؤساء المجالس والبلديات في المدن والقرى التي تمت العروض فيها حيث قدمت تمثيل التراث الشعبي العربي الأصيل.

ومن الجدير بالذكر أن رئيس بلدية ديبرسن أقام حفل عشاء فاخر على شرف المهرجان ودعى معظم الفرق المشاركة فيه. وتمّ تبادل الهدايا والتحيات والتعارف. وشاركت في المهرجان (١٥) فرقة تمثّل الدول: إيطاليا، بريطانيا، النمسا، رومانيا، القدس، اليابان، هنغاريا، وسخنين.

وقبل عودة الفرقة إلى أرض الوطن تلقت إدارتها عدة دعوات من الفرق المشاركة في المهرجان لزيارتها وتقديم العروض هناك، كما تلقت دعوة خاصة للاشتراك في عروض أخرى في مدينة ديبرسن وبودابست في هنغاريا خلال الأشهر القادمة.

إختيار موقع هبوط مركبة استكشاف المريخ «مارس پولار لاندر»

* واشنطن - الوكالات - أعلنت وكالة الفضاء الأمريكية (ناسا) في واشنطن، أن مركبة الاستكشاف «مارس پولار لاندر» المتوجهة حاليًا نحو المريخ بحثًا عن آثار للماء، عليه ستهبط في الثالث من كانون الأول المقبل، في سهل يقع على أقل من ألف كيلومتر من قطب الكوكب الجنوبي.

وستحط المركبة التي تقوم بمهمة بحث عن آثار للماء، على شكل جليد أو بخار، على سطح الكوكب في مكان يقع (٧٦) درجة جنوب خط العرض و(١٩٥) درجة غرب خط الطول على بعد (٨٠٠) كم تقريبًا من القطب الجنوبي في منطقة يتكون فيها سطح الكوكب من طبقات عدة.

وقال البروفيسور ريتشارد زوريك من مختبر «جيت پروپالشين لابوراتوري» في باسادينا (كاليفورنيا) «نعتقد أن هذه الأرض المتعددة الطبقات تشير إلى حصول تغييرات مناخية على سطح المريخ والقيام بحفر سطحها شبيه بقراءة تاريخ شجرة من خلال دراسة الحلقات المتتالية التي يتكوّن منها جذعها أو كتلة جليد من خلال تحليل مختلف طبقاتها».

وأضاف أن «وجود طبقات رفيعة من الغبار والجليد ذات سماكة متنوّعة يقدم معلومات حول التغييرات والتوجهات المناخية وحول الطبقات التي تكونت خلال التاريخ الحديث».

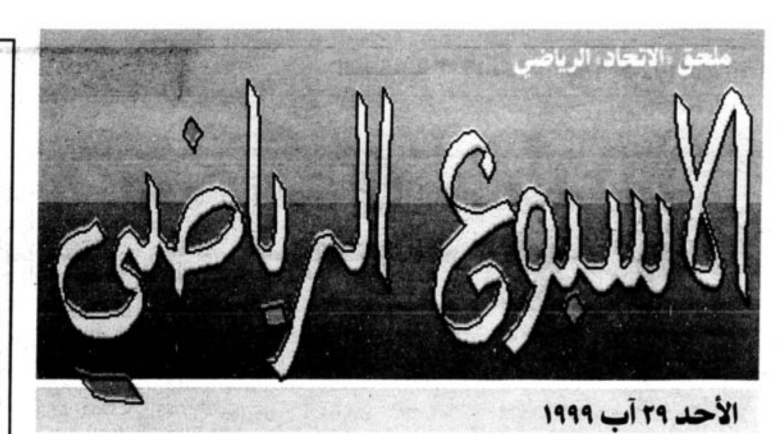
وقال «يمكننا من جهة أخرى العثور على بقايا جزيئات يمكن أن تكون قد تكوّنت في البحار القديمة ونقلتها الرياح إلى المناطق القطبية».

وأوضح زوريك، أيضًا، أن الموقع الذي تمّ اختياره هو سهل تقارب مساحته من أربعة آلاف كيلومتر مربع «لديه بعض الميزات لكنه خالٍ من المرتفعات الشاهقة والقمم ما يعني أن المركبة يمكن أن تهبط فيه بكل أمان والقيام بمهامها العلمية».

من جهته قال المسؤول عن رحلة المركبة، سام ثورمان «خلال الأسابيع المقبلة سندرس الصور الجديدة التي تلقيناها» من المسبار «مارس غوبال سورڤيور» الموضوع حاليًا في المدار حول الكوكب و«إذا دعت الحاجة يمكننا أن نعدّل الموقع من الآن وحتى تشرين الأول».

والمهمة الحالية مزدوجة إذ إنها تشمل «مارس پولار لاندر» التي ستهبط في هدوء و«ديپ سپيس ٢» المؤلفة من مسبارين صغيرين سيتم إطلاقهما من علو على أن يستقرا على عمق متر في موقع يبعد ٥٠ كيلومترًا عن مكان هبوط المركبة.

وكانت «مارس پولار لاندر» أطلقت في الثالث من كانون الثاني ١٩٩٩ وهي مجهزة في شكل خاص بكاميرتين وذراع آلية سيسمح لها بجمع صخور من سطح الكوكب أو حفر أنفاق صغيرة لجمع عيّنات. وستوضع هذه العيّنات في فرن صغير لتسخينها على أن يتمّ جمع الغازات التي يمكن أن تنبعث منها، لا سيما بخار المياه، لتحليلها.



الأحد ٢٩ آب ١٩٩٩

معزوفة جديدة على استاد الناصرة - عيلوط

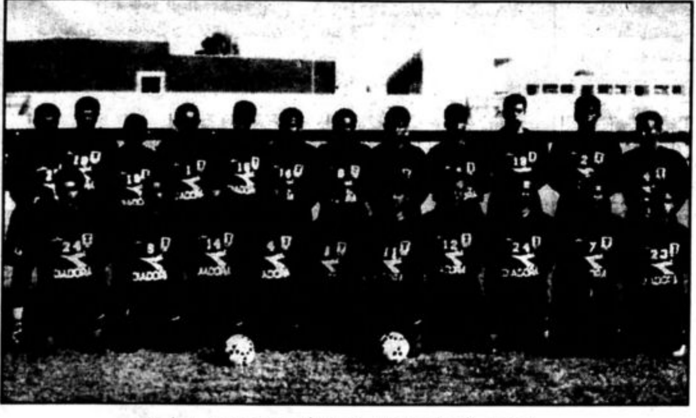
رباعيات الأخاء بقيادة المايسترو ايمن خلايلة فاز على مكابي ٤:١

وايمن سجل هدفا اسطوريا



* ايمن خلايلة عاد الى مزاولة مهنته باطلاق القذائف الصاروخية *

شكرًا لك عزمي نصار



* منتخب فلسطين، انجاز رائع واسطوري بقيادة عزمي نصار *

* لن ننتظر مباراة اليوم في دور الاربعة للبطولة العربية لنحكم على انجازاتك. ما حققته حتى الآن يكفي لأن نقول لك وبملئ الفم: شكرًا يا عزمي نصار!!

حقيقة لو فزت اليوم مع منتخب فلسطين وبلغت المباراة النهائية سنكون اسعد من في الدنيا، ومع ان ذلك وارد في عالم الكرة، الا اننا سنبقى قنوعين بما حصلتم حتى الآن.

شكرًا لك عزمي ولكل لاعب في منتخب فلسطين على الانجاز الهائل، الرائع، الكبير، غير المسبوق.

شكرًا لكم جميعا على العطاء الكبير والتضحية، رغم اننا نشاهد بأم اعيننا محاولة البعض في ابعادكم عن الصورة، وخاصة بعض الحكام الخبثاء الذين تعودوا ان ينحنوا امام الاسماء الكبيرة والرنانة!!

شكرًا لكل فرد في الوفد الفلسطيني بدءًا من الاستاذ معمر بسيسو والسيد عيسى ظاهر وغسان عبد الغني، ومعذرة اذا كنت قد نسيت احدهم فالانجاز اكبر من ان نذكر الاسماء.

شكرًا لكم جميعا انكم اثبتم لكل العالم ان الكرة الفلسطينية بخير، وان اللاعب الفلسطيني، لا يقل مقدرة وارادة عن اخيه الاردني، العراقي، السوري، اللبناني، الخليجي وغيره، لو اتيحت له الظروف ومنح الامكانيات.

شهران من التدريب فقط صنع خلالهما عزمي نصار المعجزة. شهران فقط وفي ظل ظروف لا يقبل بها اي مدرب غير عزمي نصار، صنع خلالها المجد للكرة الفلسطينية. فلكم جميعا الف تحية!!

يوم السبت القادم

رئيس البلدية وادارة اتحاد ابناء سخنين يكرمان عزمي نصار



* الانجاز الكبير الذي حققه المدرب النصراوي عزمي نصار مع منتخب فلسطين ببلوغه دور الاربعة لاول مرة في تاريخه في بطولة الدورة العربية والمقامة في الاردن، دفع برئيس بلدية سخنين مصطفى ابو ريا وادارة فريق اتحاد ابناء سخنين ممثلة برئيسها مازن غنايم الى تكريم هذا المدرب والذي سبق له تدريب الفريق السخنيني لموسمين ونصف. التكريم الخاص لعزمي سيتم قبل مباراة كأس التوتو القادمة امام فريق هبوعيل بات يام على الملعب البلدي في سخنين.

وعلمنا من السيد مازن غنايم ان المنتخب الفلسطيني سيحظى هو الآخر بتكريم كبير، حيث ستتم استضافته في سخنين، بعد انتهاء مشاركته في الدورة العربية من خلال اقامة مباراة حبية معه سيتم بثها على الهواء مباشرة في القناة ٢٤ في محطة الشرق الأوسط. وسيتم تحديد موعد المباراة مع الاخوة رؤساء الاتحاد الفلسطيني في

لاعب ارجنتيني في طريقه لمكابي الاخاء الناصرة!

* يصل البلاد غدًا، اللاعب الارجنتيني نيقادا، قادمًا الى فريق الاخاء الناصرة ليكون في كادر الفريق ويجري الاختبارات لمدة شهر ومن ثم يقرر الطاقم المهني فيما اذا سيوقع مع هذا اللاعب للموسم الجديد. ومن المتوقع ان يشارك في مباريات كأس التوتو خلال الاسابيع الثلاث القادمة.

والجدير ذكره ان اللاعب لعب الموسم الماضي في فريق عيروني اشدود من البريميرليج.

(عزات شلاعطة)

وليد بدير لعب في التركيب الأول لويمبلدون

* شارك اللاعب القسماوي الدولي، وليد بدير بالأمس فريقه الانجليزي ويمبلدون منذ البداية في المباراة امام فريق تشلسي الذي خرج فائزًا بالنتيجة ١:صفر.

وقدم وليد بدير اداء جيدا، لكن مستوى فريقه لم يكن يؤهله للفوز على فريق تشلسي القوي.

اما فريق نجوان غريب، استون ڤيلا فقد فاز علي فريق ميدلزبره بالنتيجة ١:صفر ولم يشارك نجوان في المباراة.

مبروك للاخاء الفوز الاول في الممتازة!

* اخاء الناصرة يحقق فوزًا تاريخيًا اول في الممتازة على م. عكا *

*** م. الاخاء الناصرة - م. عكا (٤-١) ***

*** تقرير: عزات شلاعطة ***

**** تركيب الاخاء:***

فيتالي تسيجناكوف (٦)، رامي ظاهر (٦)، كريستيان بترو (٥ .٦)، خالد سليمان (٧)، معمر غنايم (٥ .٦)، ايمن خلايلة (٧)، سمير ابو نصرة (٦)، ايرز ازولاي (٦)، (نناد زاريتش د/٨١)، بنتسي روزنفلد (٦)، (نضال عودة د/٦١ .٦)، عبد المنان تيتي (٧)، تاماش كولطاي (٥ .٧)، (توفيق بركات د/٨٨).

**** تركيب م. عكا:***

موطي ازولاي (٤)، يوني دان (٤)، الون زيف (٥ .٤)، موطي كلطوف (٤)، ايلان سويسا (٥)، ميخا شوشان (٥)، بيريز / أبعزد، يورام عياش (٥ .٥)، (موطي بن حمو د/٧٩)، سامي عياش (٦)، (عيران بن عيزري د/٧١)، عامي اسولين (٥ .٥)، يوسي جناح (٥ .٤)، (ايمن حلاحلة د/٦٠ .٥).

** سجل للاخاء: كولطاي (د/٣٠ + ٨١)، عبد المنان تيتي د/٣١، ايمن خلايلة د/٧٥.*

** سجل لعكا: يورام عياش د/٢١ (ضربة جزاء ١١م).*

** ملعب الناصرة - عيلوط: ٥٠٠ متفرج!!*

** حكم المباراة: ايلان فعاكنين (٨).*

** مستوى المباراة: (٧).*

* سيد الملعب: كولطاي

لاعب هنغاري ممتاز مراوغ يملك قدرات كروية عالية، سجل هدفين وقام بواجب دفاعي ايضًا. مع قليل من المساعدة من لاعبين اخرين ستكون له كلمة في الدرجة الممتازة.

ملفت للنظر

١- غياب الجمهور عن المباراة، فقط ٥٠٠ متفرج، للسفير العربي في الممتازة لا يليق بهذا الفريق.

٢- اعتراضات باروخ اوفير الكثيرة على قرارات الحكم!! الى متى يا باروخ!!

*** أحداث المباراة:**

فوز تاريخي اول لمكابي اخاء الناصرة سجله يوم امس الثلاثاء، على استاد الناصرة - عيلوط على م. عكا ليجمع ثلاث نقاط هامة.

الفريق النصراوي ظهر بمستوى ممتاز (بعد نصف ساعة ضعيفة في بداية المباراة) ومع عودة المصابين اشرف سليمان والارجنتيني بالتيرمو وربما مع لاعب خط وسط آخر سيكون هذا الفريق في قمة اللائحة. السبب الأساسي في الفوز الكبير هو استلحام اللاعبين على الكرات والارادة القوية على تحقيق الفوز الاول امام جمهورهم (رغم عدده القليل!!).



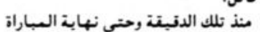
* جماهير الاخاء، ما زالت غائبة عن المدرجات *

بداية المباراة جاءت عكية بمجملها وسيطر لاعبو عكا على مجريات اللعب ووصلوا لعدة فرص اهدروها جميعها، حتى جاءت الدقيقة (٢١). ضربة جزاء مشكوك في امرها بعد عرقلة عامي اسولين ويورام عياش ينفذ الضربة باتقان لعمود المرمى وللشباك ١-صفر لعكا.

بعد الهدف فتش لاعبو الاخاء عن التعادل وجاء الانقلاب في النتيجة خلال دقيقة واحدة.

د/٣٠ ايرز ازولاي يلحظ كولطاي المندفع ويمرر له كرة طويلة من وسط الملعب والأخير يندفع ويرى الحارس الذي خرج لملاقاته ومن فوقه للشباك و١-١.

بعد دقيقة يفشل دفاع عكا في ابعاد كرة سهلة ليخطفها عبد المنان تيتي ويندفع داخل الصندوق تاركًا الدفاع خلفه وبقوة للشباك ٢-١. قاتل.



منذ تلك الدقيقة وحتى نهاية المباراة سيطرة اخائية واضحة على مجريات اللعب بفشل كولطاي وعبد المنان تيتي وينتهي الشوط الاول بتقدم الاخاء ٢-١.

الشوط الثاني استمرارية للشوط الاول الاخاء افضل بكثير، د/٥٥ كولطاي من وسط الملعب بعد ان مرر له عبد المنان تيتي ولكن كولطاي يفضل في التهديف.

د/٥٧ ايرز ازولاي ينفرد ويهدر.

د/٦٦ نضال عودة يهدر من وضع مريح.

د/٧٥ الهدف الثالث والأجمل في المباراة حيث يهيئ ايمن خلايلة لنفسه الكرة ومن بعد ٣٠ متر يطلق صاروخًا للزاوية العليا وللشباك ٣-١ للاخاء. هدف جميل للاعب كبير!

د/٨٠ كولطاي يحسم المباراة بعد تمريرات هات وخذ مع نضال عودة والأخير يمرر عرضية لكولطاي من مترين للشباك ٤-١ للاخاء، وتنتهي المباراة بفوز كبير يعطي معنويات لاستمرار الدوري ويخرج الفريق لاستراحة ثلاثة اسابيع وامامه وقت كبير لتنظيم الصفوف.



* نضال عودة دخل بديلا فحرك الهجوم *

*** عقبوا قائلين:**

احمد الحلو (اداري الاخاء): نحن مرتاحون لن نفرح بعد الفوز كما اننا لن نبكي بعد الخسارة. امامنا عمل كبير ومع عودة المصابين وتعزيز بلاعب آخر ستكون لنا انياب ولنا كلمة في الدوري.

يوسف استيتة: مباراة ممتازة من الاخاء الشوط الاول ضعيف المهم النقاط. ينقصنا لاعب خط وسط.

هاني ابو احمد (مشجع): مبروك للاخاء الفوز الاول ثلاث نقاط هامة تعطينا معنوية. الدوري طويل.

اتحاد ابناء سخنين يلعب مع كفرسميع بدلاً من ديمونا

* بعد تأجيل مباريات كأس التوتو بالنسبة لفرق الدرجة القطرية، اجرى فريق اتحاد ابناء سخنين مباراة تدريبية بالأمس مع فريق هبوعيل كفرسميع من الدرجة الثانية وتغلب عليه بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد.

سجل اهداف سخنين اورن موحرر هدفين، وجيلاردو البرازيلي هدفًا. وسجل هدف كفرسميع زاهر فلاح. وعبر المدرب يوذاف ليفي عن ارتياحه من تأجيل مباراة كأس التوتو لسبب وجود بعض الاصابات للاعبي الفريق الامر الذي سيمكنهم من تلقي العلاج اللازم ليكونوا جاهزين للمباراة امام بات يام يوم السبت القادم.

الجدير ذكره ان اللاعبين صالح حصارمة وبوريس كريموس شاركا في مباراة الأمس لاختبارهما قبل القرار في امكانية ضمهما الفريق.

(عادل طربيه)

نحماني ينهي مشواره الرياضي في مكابي طرعان

* خلاف مادي بين ادارة مكابي طرعان والمدافع موشيه نحماني ادى بالأخير الى ترك صفوف الفريق الطرعاني. ويقول نحماني لـ«الاسبوع الرياضي»: تواجدت بالأمس في قرية طرعان للتوقيع النهائي على الاتفاق للموسم المقبل، وفوجئت بتجاهل الادارة لبعض البنود التي تم الاتفاق عليها شفهيًا وهذا يؤدي الى خسائر مادية بالنسبة لي، ولذا قررت ترك الفريق نهائيًا.

عدي عدوي اداري الفريق الطرعاني عقب قائلا: موشيه نحماني لاعب مكابي طرعان، وسنوقع معه غدًا بشكل نهائي.

وأضاف نحمان ردًا على تعقيب ادارة طرعان ان لديه عدة عروض من فرق مثل هبوعيل رعنانا، هبوعيل الخضيرة، هبوعيل كريات شمونه وهبوعيل شباب الناصرة وهبوعيل طوبا.

هذا وتعاقدت الادارة الطرعانية مع اللاعب ايمن عسلي الذي لعب الموسم الفائت في صفوف هبوعيل كفركنا. وسيلعب ايمن عسلي هذا الموسم في وظيفة لاعب خط وسط متأخر.

(خالد زرعيني)

الدورة العربية قدم: مواجهتان ساخنتان في نصف النهائي

* عمان – تقام اليوم الاحد مواجهتان ساخنتان في نصف نهائي سابقة كرة القدم ضمن الدورة العربية التاسعة المقامة حاليًا في الاردن، لاولى بين أصحاب الأرض حاملي اللقب وفلسطين، والثانية بين ليبيا والعراق.

وستكون المواجهتان ثأريتين خصوصًا بالنسبة الى فلسطين والعراق، لان الاولى خسرت امام الاردن صفر:٢ في الدور الاول، وانهزم الثاني امام ليبيا بالنتيجة ذاتها والدور ذاته أيضًا.

– الاردن – فلسطين:

يخوض اصحاب الارض مباراتهم ضد فلسطين بحذر كبير وكلهم عزم لبلوغ المباراة النهائية للدفاع عن اللقب الذي احرزوه في الدورة الثامنة عام ١٩٩٧ في بيروت بفوزهم على سوريا ١:صفر في المباراة النهائية.

ويسعى الاردن الى تأكيد فوزه في الدور الاول على فلسطين التي كانت دائمًا عقدة مستعصية بالنسبة اليه وحرمته من احراز فضية الدورة العربية الخامسة في دمشق عام ١٩٧٦.

ويعود الى صفوف المنتخب الاردني اللاعبان عبدالله ابو زمع وفيصل ابراهيم اللذان طردا في المباراة ضد العراق، في حين سيخسر جهود لاعبين اساسيين في صفوفه هما قائده جمال ابو عابد وحسونه الشيخ لنيلهما البطاقة الصفراء الثانية في الدورة.

ويملك الاردنيون افضلية الارض والجمهور وغالبا ما كان حضور الملك عبد الله الثاني والملكة رانيا فأل خير على اللاعبين الذين ترتفع معنوياتهم بمجرد علمهم بوصولهما مثلما كان الامر في مباراتهم الاولى امام قطر ٣: صفر في الدور الاول. وأمام سلطنة عمان أمس الاول الجمعة ٢:صفر.

ولن يكون الطرف الثاني في مباراة نصف النهائي الاولى خصما سهلا ويسعى بدوره الى مواصلة انتفاضته في الدورة الحالية.

وشكلت فلسطين مفاجأة الدورة وحققت نتائج جيدة خولتها بلوغ الدور نصف النهائي عن جدارة واستحقاق.

ويقود الفلسطينيين لاعب الوسط النشيط ابراهيم المناصري والمهاجمان فادي ابو لطيفة وسمير لطفية، وهم يلعبون بشكل جماعي وحتى الصافرة النهائية لحكم المباراة.

وسيغيب عن فلسطين حارس المرمى لؤي حسين وسينوب عنه اسماعيل الخطيب.

ويسعى الفلسطينيون الى الثأر من خسارتهم امام الاردن في الدور الاول وبالتالي بلوغ المباراة النهائية للمرة الاولى في تاريخ مشاركاته في الدورات العربية.



* لؤي حسني، افضل حراس الدورة سيتغيب عن مباراة اليوم *

– ليبيا – العراق:

لن يختلف شعار مباراة نصف النهائي الثانية عن سابقتها، فالعراق يدخل المباراة وكله امل في الثأر لخسارته امام ليبيا صفر:٢ في الدور الاول، فيما يسعى الثاني لبلوغ المباراة النهائية لتأكيد نتائجه الملفتة حتى الان في الدورة.

وليبيا هي الوحيدة الى جانب سوريا التي لم تخسر حتى الان في الدورة. فيما مني العراق بخسارتين الاولى امام ليبيا صفر:٢ والثانية امام الاردن ١:٢.

وتبدو كفة المنتخبين متكافئة لبلوغ المباراة النهائية لانهما تألقا في جميع المباريات التي خاضوها حتى الآن وقدما عروضًا فنية نالت استحسان الجمهور ومتتبعي فعاليات الدورة العربية.

وتعول ليبيا على ثلاثيها الخطير جهاد المنتصر وعز الدين فرج واحمد المصلي، فيما تعتمد العراق على هدافها حسام فوزي ورزاق فرحان وعبد الوهاب ابو الهيل بالاضافة الى المخضرمين راضي شنيشل وليث حسين.

برجاوي: «سوء التحكيم يتسبب بخروجنا»

* عمان – أكد مدير منتخب لبنان يوسف برجاوي ان سوء التحكيم تسبب بعدم بلوغ فريقه الدور نصف النهائي من مسابقة كرة القدم في الدورة العربية التاسعة وذلك اثر عدم احتساب الحكم الدولي جمال الغندور هدفين اكيدين للبنان في مرمى العراق أمس الاول الجمعة في عمان في المباراة التي انتهت بفوز العراق ٤:صفر.

وقال برجاوي في تصريح لوكالة «و.ص.ف» «اتعجب ان يرتكب الغندور وهو أحد أكثر الحكام العرب خبرة خطأين بهذا الحجم».

واوضح «لا غبار على الهدفين اطلاقا لان هيثم الزين لم يرتكب اي خطأ لدى تسجيله الهدف الاول برأسه ولم يكن متسللا عندما سجل الهدف الثاني ايضًا. وأضاف «لقد تأثرنا كثيرًا بغياب موسى حجيج».

وتابع «لو افتتحنا التسجيل بهدف الزين لكانت الامور تغيرت خصوصا ان التعادل كان في مصلحتنا».

وأضاف «ارتد الغاء الهدفين سلبا على اللاعبين وحاولت خلال الشوطين ان ارفع من معنوياتهم خصوصا اننا لعبنا جيدًا خلال الشوط الاول وتفوقنا على العراقيين».

وتابع «على اي حال فان اللاعبين حققوا المطلوب منهم وانا راض عن المستوى الذي ظهروا به وفوزنا على السعودية في الدور الاول وعلى الاردن على ارضه وبين جمهوره يؤكد ان الكرة اللبنانية تسير على الطريق الصحيح».

وأعرب برجاوي عن رضاه من المشاركة في الدورة العربية لانها «سمحت للجهاز الفني بتجربة لاعبين في مراكز جديدة وقد تألق احمد النعماني في مركز الليبيرو وبات رضا عنتر اساسيًا والأمر ينطبق أيضًا على علي متيرك ويوسف بركات».

مونديال ٢٠٠٢: توقيع اتفاق بين الفيفا واللجنتين المنظمتين اليابانية والكورية

* جنيف – أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) في بيان انه وقع اتفاقًا في زيوريخ مع اللجنتين اليابانية والكورية الجنوبية المنظمتين لكأس العالم ٢٠٠٢.

وصرح رئيس الاتحاد الدولي جوزيف بلاتر «سيكون هناك كأس عالم واحدة تنظم بشكل مشترك، ولن تكون هناك بطولتان منفصلتان» وأعرب عن ثقته «بعدم حصول مقاطعة آسيوية».

وتتضمن الوثيقة التي وقعت بعد اجتماعات عدة، هيكلية تنظيم كأس العالم المقبلة لكرة القدم.

واعتبر السويدي لينارت يوهانسون رئيس الاتحاد الاوروبي ورئيس اللجنة المنظمة لكأس العالم في الفيفا ان الاتفاق يعكس التعاون الممتاز والمتزايد بين اللجنتين المنظمتين.

يشار الى ان مونديال العام ٢٠٠٢ ينظم للمرة الاولى في آسيا وهي المرة الاولى أيضًا التي ينظم فيها بلدان كأس العالم بشكل مشترك.

كأس أبطال الأندية العربية: القرعة

* القاهرة – سحبت، أمس، في القاهرة قرعة مسابقة كأس ابطال الاندية العربية التي يستضيفها النادي الأهلي المصري من ٢٣ ايلول الى ٣ تشرين الاول المقبلين.

ويشارك في البطولة سبعة فرق وزعت على مجموعتين ضمت الأولى وداد تلمسان الجزائري حامل اللقب والسالمية الكويتي والشباب السعودي، بالاضافة الى المتأهل من تصفيات المجموعة الرابعة التي تشارك فيها اندية الجيش السوري والوحدات الاردني ورفح الفلسطيني والمقررة منتصف الشهر المقبل في عمان.

اما المجموعة الثانية فضمت الأهلي صاحب الضيافة والرفاع الغربي البحريني وأول المجموعة الثالثة التي تضم الاولمبي الباجي والمحلة الليبي وصنللك الموريتاني وتقام تصفياتها في ليبيا الشهر المقبل ايضا.

وشارك في سحب القرعة أمين عام الاتحاد العربي لكرة القدم عثمان السعد الذي اكد اطلاق اسم الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربي الراحل على المسابقة.

نادي الهلال الفحماوي يتوج بطلاً للمثلث الشمالي

* انجاز كبير حققه اشبال نادي الهلال التابع لفريق بلدي ام الفحم بفوزه ببطولة الدورة التي أقيمت بالأمس على استاد السلام في مدينة ام الفحم، وبرعاية شركة «تب اكسل – كلين».

ضمت الدورة خمسة فرق من المثلث الشمالي: هبوعيل عرعرة، هبوعيل جت، مكابي ونادي الهلال وهبوعيل ام الفحم، وزعت على مجموعتين. احتل فريق الهلال صدارة المجموعة «أ» حين فاز على شقيقه مكابي وتعادل امام جت فتأهل بذلك الى المباراة النهائية التي كان طرفها الآخر شقيقه هبوعيل ام الفحم والذي صعد بفضل تعادل وفوز على عرعرة في مباراتين.

وفي المباراة النهائية فاز نادي الهلال بالنتيجة ٥:صفر سجل اربعة اهداف منها المهاجم البارع مهدي محمود الذي كان بطل المباراة دون منازع، وحظي باعجاب وتصفيق الجميع، فيما اضاف توفيق عدنان (كاتي) الهدف الخامس.

وفي ختام الاحتفال تم تقديم الكؤوس للفرق الثلاث الاوائل فحصل الهلال على الكأس الكبرى ثم حل فريق هبوعيل في المرتبة الثانية وجاء فريق هبوعيل جت ثالثًا، فيما احتل فريق هبوعيل عرعرة المرتبة الرابعة واقفل مكابي ام الفحم القائمة بدون نقاط وبدون اهداف سجلها.

ساد المهرجان جو رياضي مثالي وحضره رئيس قسم الرياضة في البلدية عدنان لطفي والشيخ طاهر علي نائب رئيس البلدية ورئيس لجنة الرياضة والمحامي مصطفى سهيل محاميد وممثلون عن شركة «تب» للادوية وجوقة اعلامية موسعة والكوابل المحلية (اسكندر للسلام) التي غطت احداث المباريات جميعها.

وتجدر الاشارة الى ان اشبال نادي الهلال سيلتقي نهاية الشهر القادم مع بطل منطقة الناصرة والفائز بينهما سيحصل على جائزة عشرة آلاف شيكل من الشركة الراعية للاحتفال.

ومن جهة اخرى طار نادي الهلال مساء أمس الى ايطاليا ليحل ضيفا على نادي برشيا الايطالي تحت اشراف المدرب احمد حسن جميل (الجنجي) في زيارة تعليمية تستغرق عشرة ايام، تهدف الى الاطلاع عن كثب على مؤسسات وقدرات الفريق الايطالي.

(عامر محاميد)

ألجهاز الطبي في مكابي نتانيا يجهز وسام عيسمي

وسام عيسمي لاعب مكابي نتانيا من البريميرليج والذي اصيب في المباراة امام مكابي تل أبيب يخضع لعلاج مكثف من قبل الجهاز الطبي للفريق لاعداده للمباراة المرتقبة أمام بطل الدوري هبوعيل حيفا اليوم الاحد.

طبيب المنتخب مارك روسنوفسكي والذي قام بفحص وسام عيسمي أكد له انه باستمراره مواصلة التدريب فإن الألام في ركبته ستختفي لوحدها، اما اذا تبين من خلال التدريبات انه يعاني من آلام فمن الممكن ان يخضع لعملية منظار يتم من خلالها معالجة الركبة واستعادة وضعها السليم.

* عزات شلاعطة *

فياض شلبي مدربًا لشبيبة اتحاد كفركنا

تعاقدت الادارة المشتركة لفريق اتحاد شباب كفركنا متمثلة بفيصل خطيب ويوسف طه، ومسؤول فرق الشبيبة وائل حكروش مع المدرب الكسلاوي فياض شلبي لقيادة تدريبات فريق الشبيبة الذي يلعب في الدرجة «عيليت» لفرق الشبيبة.

ويدأ الفريق تدريباته التي تجري على ملاعب القرى المجاورة بسبب الترميمات التي يشهدها ملعب التدريبات في كفركنا.

وستقوم ادارة فريق الشبيبة باجراء معسكر تدريبي في شمال البلاد في بلدة «شلوميت» في أوائل الشهر القادم، يستمر مدة خمسة أيام.

وعلمت بأن نوايا الادارة المشتركة في كفركنا ستكون هذا الموسم الاعتناء بفرق الشبيبة والأشبال، لكى تستغني في المستقبل عن ظاهرة لاعبي التعزيز.

* فهمي دراوشة *

رحيب حسون يوقّع في هبوعيل الرينة

وقع اللاعب الديلاوي رحيب حسون عقدًا مع فريق هبوعيل الرينة (درجة ثانية) ليلعب معه في الموسم الكروي القادم.

رحيب حسون جاء الى الرينة قادمًا من فريق هبوعيل معين دالية الكرمل حيث قدم اداءً جيدًا في الموسم الفائت وقد نال اعجاب المدرب معاد نصر الدين.

يذكر بان رحيب يلعب في خط الوسط.

على صعيد آخر تم الاستغناء عن خدمات اللاعبين يسري عيسمي ونضال حجيرات واللذين كانا قد أجريا اختبارات في الاسبوع الماضي.

* حجاج رحال *

نتائج مباريات نهاية الاسبوع في البلاد

البرايميرليج

مكابي حيفا - بني يهودا	٣:١
هبوعيل القدس - هبوعيل بيتح تكفا	صفر:١
مكابي هرتسليا - ريشون لتسيون	صفر:صفر
مكابي بيتح تكفا - بيتار القدس	٣:صفر
مكابي نتانيا - هبوعيل حيفا	(اليوم)
هبوعيل تل أبيب - هبوعيل كفارسابا	(اليوم)
عيروني اشدود - مكابي تل أبيب	(غدًا)

الدوري الممتاز

مكابي الاخاء الناصرة - مكابي عكا	٤:١
هبوعيل بيسان - هبوعيل اشكلون	١:صفر
مكابي كريات چات - هبوعيل بئر السبع	٣:١
مكابي يافا - تسفريريم حولون	١:صفر
بيتار بئر السبع - هكواح	١:صفر

إدارة هبوعيل اكسال تمنح الثقة للمدرب چباي

نفى مدير فريق هبوعيل اكسال حسين الزعبي الأشاعات التي ترددت حول مستقبل المدرب موشيه چباي وامكانية استمراره في الفريق وقال: نعم كان هناك، إشكال معه بخصوص بنود الاتفاقية الا اننا نجحنا في التوصل الى معادلة صحيحة تضمن حقوق المدرب والفريق في حالة اقالة المدرب.

وفي هذا الاطار تحدثت مع المحامي عبد السلام دراوشة الذي يرافع عن الفريق الكسلاوي امام الدعاوى القضائية، قال بأن المدرب چباي استجاب لاقتراحاتي بالمرافعة عن التوقيع على الاتفاقية التي تنص انه في حالة اقالته، لا يستطيع مقاضاة الفريق، ولكن من جهة ثانية سنقوم بتعويضه بمبلغ مالي بسيط. ولم تتعاقد ادارة الفريق حتى الآن مع أي لاعب تعزيز من الذين يتدربون أمثال سامي مسعود، ايمن عسلي، يوحنان يسرائيلوف وغيرهم.

ومازال لاعب التعزيز من الموسم الماضي شارون عمار مصمما على الحصول على جميع مستحقاته المالية التي تصل اليوم الى حوالي مائة وعشرين الف شيكل. وبهذا الخصوص أعلمني المحامي عبد السلام دراوشة بانه تحدث مع موكل اللاعب، المحامي دان حاي الذي أكد أنه على استعداد بتقسيط المبلغ الى ثلاث دفعات، لكن شرط ان يكون المبلغ كاملاً، من جهة أخرى مازالت الادارة تنتظر المهاجم نسيم اغبارية من أجل ضمه لصفوف الفريق.

* فهمي دراوشة *

شباب الناصرة يضم ثلاثة لاعبين من الاخاء

يبدو ان الأمور في فريق هبوعيل شباب الناصرة (درجة ثانية) تبدو على ما يرام بعد حل الأزمة المادية، فقد اتفقت ادارة الفريق مع اللاعبين أشرف خليلية، يوسف شحادة ووسيم حلومة، الذين تتبع بطاقاتهم لفريق مكابي الاخاء الناصرة.

هذا ويتدرب في الفريق اللاعب اياد يونس مهاجم فريق هبوعيل عيلوط والحارس المجرب نسيم ساسون الذي لعب سابقًا في الدرجتين القطرية والاولى.

كذلك هنالك مفاوضات مع فراس عودة لاعب إخاء الناصرة، مدير الفريق، سليم علوش، ذكر ان النية تتجه أيضًا لضم مهاجم الى جانب المهاجمين اميز نصار وادهم ماير.

وسيلاقي الفريق نهاية الأسبوع الجاري فريق هبوعيل طوبا ضمن اطار مباريات تصفيات كأس الدولة.

* حجاج رحال *

سبارطه عيلبون سُجل في مكاتب اتحاد كرة الطائرة

نجحت ادارة هبوعيل سبارطه عيلبون بالكرة الطائرة بتسجيل جميع فرقها في مكاتب اتحاد اللعبة للموسم ٩٩/ ٢٠٠٠ وذلك في اللحظة الأخيرة من فترة التمديد التي منحها اتحاد كرة الطائرة للفريق. وصرح مدير الفريق حنا متى «للاسبوع الرياضي»: «ان السبب الرئيسي لتأجيل التسجيل هو الوضع المالي الصعب الذي يمر به الفريق وقد فكرنا جديًا بحل جميع الفرق بصورة نهائية، ولكن في النهاية طلبنا من الاتحاد أن نسجل فريق الرجال في الدرجة القطرية بدلاً من الدرجة الممتازة «ب» بالرغم من أن الفريق يلعب في الممتازة «ب» وذلك بسبب الضائقة المالية، انما اتحاد كرة الطائره رفض الفكرة في هذه المرحلة ووعد ان يتفحص أبعادها القانونية.

وأضاف حنا متى: «ان خطوة تسجيل الفرق هذه مرهونة بان يقدم المجلس المحلي الدعم المالي الكافي لنادي سبارطه، وفكرة حل الفرق ما زالت واردة بالحسبان اذا لم يساعد المجلس المحلي في سد العجز في ميزانية الفريق من الموسم الماضي والعجز المتوقع للموسم القادم، كذلك فان الامكانية اذا وافق اتحاد كرة الطائرة في البلاد بانتقال فريق الرجال الذي صمد في الممتازة «ب» الموسم الماضي الى القطرية هذا الموسم مما يخفف بشكل ملحوظ من العبء المالي عن الفريق.

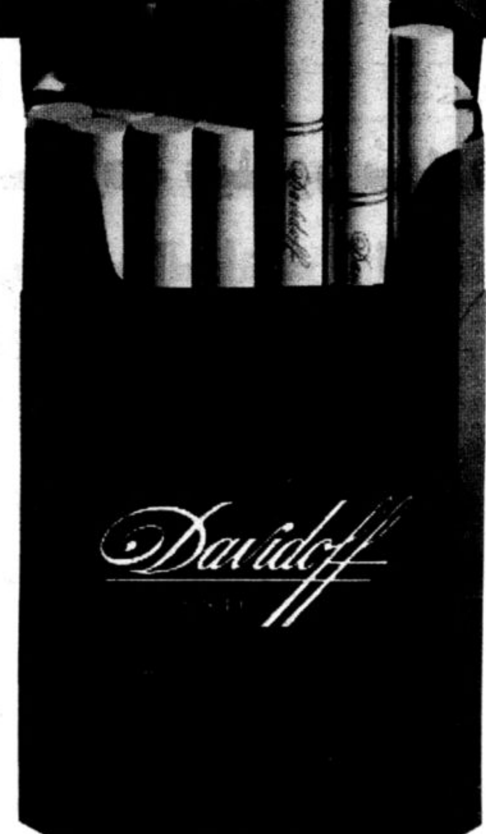
وكانت الادارة قد عقدت جلسة مع جميع مدربي فرق سبارطه عيلبون لاطلاعهم على الفترة الحرجة التي يمر بها الفريق بمختلف اقسامه.

وكانت الادارة حضرت تقريرًا مفصلاً عن ميزانية الفريق للموسم الوشيك وعن الديون المترتبة عليه من الموسم الماضي سيقدم للمجلس المحلي اليوم الأحد. وعلمنا من حنا متى كذلك ان الديون السابقة تقدر بـ ٢٥ ألف شيكل وميزانية الفريق لهذا الموسم تقدر بـ ١١٠ آلاف شيكل يصل منهم الى خزينة الفريق حوالي ٥٨ ألف شيكل من قبل اتحاد كرة الطائرة ومن المؤسسات المختصة فيتبقى ٥٢ ألف شيكل بدون ممول أي ان العجز المترتب من الموسم الماضي والقادم معًا هو ٧٧ ألف شيكل طلبتهم الادارة من المجلس المحلي في تقريرها المفصل الذي قدمته اليوم، واذا لم يستجب المجلس ويقدم هذا المبلغ على مدار السنة القادمة فان الفريق سيكون في وضع لا يحسد عليه ابدًا.

* باسل زريق *

أكثـــر مـــن مجـــرد ســـيجارة
انهـــا داڤيـــدوف

السعر للمستهلك ١٤ ش.ج





تحذيـر - قـررت وزارة الصحـة ان التـدخـين مضـر بالصحـة

مهدي



أنا اسمي مهدي وسام نجمي من قرية عبلين. شاطر كثير وساكت بغلّبش الماما، وبحبّوني الجيران كثير وأنا بحبهم وبحب كل الأطفال وبحب البابا وسيدو فؤاد وتيتا كاملة كثيرة الحكي. وشكراً لجريدة «الاتحاد» اللي بتهتم بنشر صور الأطفال.

حمودي وأخته



«هاي».. أنا حمودي علي أبو مرحة من أم الفحم.. وهذي أختي أسيل. عمري أربع سنوات. أحب البابا والماما وسيدي ابو مرحة. أحب عماتي وخاصة عمتي خالدية.



رؤى



أنا اسمي رؤى احمد سعيد من أم الفحم. أنا بحب بابا احمد والماما كواكب وبحب عمي علي. ولما أكبر بدي أصير دكتورة عشان أعالج المحتاجين بدون مقابل. ونسيت أقلكم ان عيد ميلادي كان يوم ١٩/٨/٩٩. وأهدي سلامي لكل أطفال العالم.

ميس ومحمد



مرحبا يا «اتحاد».. اسمي ميس عودة بنت موسى وعبير من الناصرة.. عرفتوني؟
أعطيت صورتي وصورة أخوي محمد (حمودة) لجدو عباس عشان يطلعوا في جريدة «الاتحاد» التي تنشر من مرة لمرة صورة عمو نضال عودة لعيب كرة القدم الشهير.
وأقول لأخوي محمد كل سنة وانت سالم عشان صار عمره سنة. وأنا كمان عيد ميلادي الشهر الجاي، بيصير عمري ٣ سنين.
شكراً والى اللقاء، صباح كل يوم مع «الاتحاد» الحبيبة.

الدُّعاءُ المُستجابُ

١ - عبدُالله فلاّحٌ فقير، ماتَ أبوهُ عندَما كانَ طفلاً صغيرا. كانَ عندَ عبدالله حَقلٌ يزرَعُه، ويَعيشُ هوَ وأُمُّهُ على ما يُغلُّهُ الحقلُ مِنْ حُبوبِ القَمح.

٢ - ذاتَ يَوم، جلسَ عبدُالله في ظلِّ شجرَة، يُفكِّرُ في طريقة يَزيدُ بها دَخلَه، فالعيدُ قَد اقترَب، وهُوَ وأُمُّهُ في حاجة إلى ثياب جديدة، وطعامٍ لهُما.

٣ - بحَثَ عبدُالله عَنْ عمَلٍ آخرَ يقومُ به ولكنَّهُ لم يَجد. فأقبَلَ على حَقله، يعملُ فيه بهمَّة ونَشاط حتّى ظهرَتْ حُبوبُ القمحِ في السَّنابلِ تُبَشِّرُ بِمَحصول وفير.

٤ - فَجْأةً انقطعَ نُزولُ الأمطار، وعَطشَت الزُّروعُ والأشجار، وكادتْ سَنابلُ القَمحِ تَجفّ، وأوراقُ الأشجار تذبُلُ وتَتَساقَط.

٥ - اشتدَّ حُزْنُ عبدالله، وكُلّما مَرَّت الأيّام رَفَعَ وَجهَهُ إلى السَّماء لَعلّها تُنزل المطر.

٦ - في أحد الأيام، ظَهرَتْ في السَّماءِ سحابَتَان ورأتا عبدالله يَرْفَعُ كفَّيْه يتوسَّلُ إلى الله يَطلُبُ رَحمتَه. أحسَّت السَّحابَتان بما يُقاسيه عبدُالله مِنَ الهَلَع والخوف على ضَياعِ مَجهوده، فأشفَقَتا علَيْه.

٧ - قالتْ إحداهُما للأُخرى: أُنظُري يا أُختاهُ إلى هذا الفلاّح الصَّغير، إنَّ حَقلَهُ يَكادُ يَموتُ مِنَ العَطَش، وإنِّي أُشفقُ علَيْه، وأَوَدُّ لَوْ أعمَلُ شيْئاً يُفرِحُه، ويُعيدُ البَشاشَةَ إلى وَجهه.

٨ - قالت السَّحابَةُ الثانية: حقاً إنَّهُ حَزين، ويَستَحقُّ شَفقَتك، ولكنْ ماذا يُمكنُك أن تَصنَعي لَه، وأنت سَحابَةٌ صَغيرة، لا يَكادُ ماؤُك يَكفي لإرواء بَعضِ السَّنابلِ في حَقْله؟

٩ - قالَت السَّحابةُ الأولى: الحَقُّ أنِّي - كَما تقولينَ - لَنْ أُفيدَهُ كثيراً.. ولكنْ يَكفي أن أُعيدَ السُّرورَ إلى قَلْبه، والأَمَل إلى نَفْسه. قالتْ هذا، وأسقَطَتْ قَطْرَتَيْن مِنَ الماءِ على أنف عبدالله.

١٠ - رأتِ السَّحابةُ الثّانيةُ ما فعَلَتْهُ أُختُها، فأسقطَتْ هيَ الأُخرى قَطْرَتَيْنِ مِنَ الماء على إحدى السَّنابل. رأى عبدُالله ذلك، فأشرَقَ وَجهُه، وابتَهَجَ قَلبُه، وهَتَف: ها هُو الفرَجُ قَدْ جاء.

١١ - وفي تلكَ الأثناء كانتْ سُحُبٌ كثيرةٌ تسيرُ في السَّماء، فسَمعَتْ حَديثَ السَّحابَتين، ورأتْ حُسنَ صَنيعهما، ورأَتْ كذلكَ السُّرورَ الذي كسا وجهَ الفتى الفلاّح.

١٢ - وأحَسَّت الأمَلَ ملأَ قلبَه، فأرادَتْ أنْ تُشاركَ أُختَيْها الصَّغيرَتين في صَنيعهما، فانهَمَرَتْ في غزارَة، فأحيَتْ مُواتَ حَقلِ عبدالله.

١٣ - رأت السُّحُبُ أنَّ ماءَها قَدْ أعادَ الحَياة إلى جُذور السَّنابل، وأنَّ السَّنابلَ نَفسَها عادَتْ خَضراءَ يانعة.

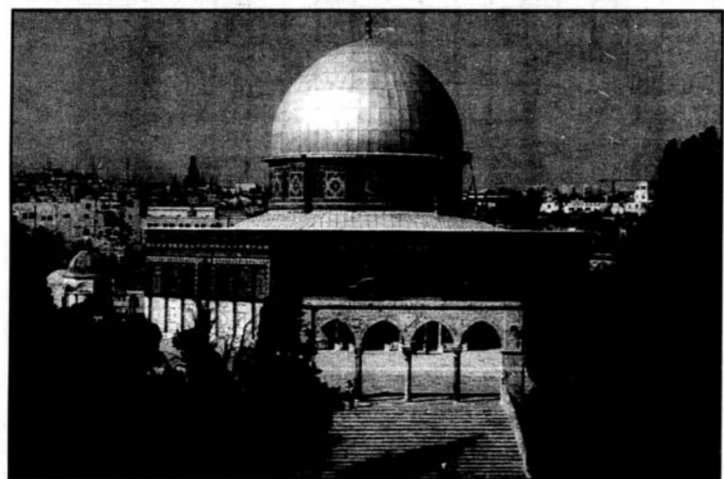
١٤ - قالت السُّحُبُ لعبدالله: إذا احتَجْتَ إلينا في أيِّ يَوْم، فارفَعْ يدَيْكَ إلى السَّماء، واطلُبْ ماتشاء، فإنّنا نَسْمَعُ دائماً دُعاءَ النّاسِ الطيِّبين.

لقاء مع البروفيسور جيف هيلبر، مركز اللجنة الاسرائيلية ضد هدم البيوت في القدس العربية:

ألفا أمر بالهدم في القدس العربية وحدها

*** وسائل الإعلام الأجنبية تلبي طلبنا بالحضور فور سماعنا عن تنفيذ هدم * وسائل الإعلام الاسرائيلية قليلة الاستجابة * الهدم يرافقه عنف سلطوي – بشكل دائم * هذا وضع ضاغط على أعصاب الفلسطينيين**

أجرى اللقاء: هداسا سطولر



* هل حصل تغيير منذ صعود براك الى سدة الحكم في مجال هدم البيوت؟

– في المجال الاعلامي، لم يقل الناطقون باسم حكومة براك انهم سيواصلون او سيتوقفون عن هدم البيوت على الرغم انه في لقاءات مع ممثلين اسرائيليين، بما في ذلك لقاؤهم مع ممثلين فلسطينيين طرحوا الموضوع.

لقد لمح براك قبل بضعة اسابيع، انه في مقابل مرونة من جانب عرفات والفلسطينيين في مسألة تطبيق اتفاق «واي» سيجري التفكير في تحديد الهدم الى الحد الأدنى الممكن إلا انه لم يطرح أي اقتراح محدد.

إلا ان المهم هو، ان الهدم مستمر على الساحة، وقد هدم ممثلو السلطة الاسرائيلية بيتا من الصفيح لعائلة عربية في السواحرة الشرقية، والمقصود هو اعادة هدم كان تم قبل اسبوع للبيت المذكور ولخيمة ايضاً. وفي القدس الشرقية هدمت السلطة الاسرائيلية بيتين في الاسبوع الماضي في المنطقة القريبة من بيت لحم.

في هذا السياق يجب التمييز بين من يتحمل المسؤولية حسب مكانة المنطقة. ففي مناطق الضفة الغربية تقع المسؤولية بأيدي الادارة المدنية، بينما في القدس الشرقية، تقع المسؤولية بأيدي وزارة الداخلية والبلدية، واولمرت الذي لم يغير توجهه.

* هل ما يزال موضوع هدم البيوت يتصدر الأهمية الأولى والعليا بالنسبة للفلسطينيين؟

– حسب انطباعي فان الرأي العام الفلسطيني يعير الأهمية العليا لثلاثة مواضيع: تحرير الأسرى، مصادرة الاراضي وهدم البيوت، وازاء هذه المواضيع فإن موضوع الحصار قد انزوى جانباً. وموضوع هدم البيوت ما يزال الموضوع المؤلم، مع ان أعداد الهدم للبيوت قد قلّت، ولكن المحاكم تصادق على عشرات أوامر الهدم وتفرض الغرامات الباهظة، وخطر الهدم يتهدد ويحوم على رؤوس العائلات الفلسطينية من حيث انهم لا يعرفون ما اذا سينفذ الهدم ومتى سينفذ. ويجب ان نؤكد، ان هناك حوالي (٤) آلاف أمر هدم مصادق عليها من المحكمة، والتي مرت كل مراحل العرض القضائي، بما في ذلك تقديم الاستئنافات. وهذه الأوامر بالهدم تشمل ألفي أمر هدم في القدس العربية وهذا ضغط نفساني هائل على عدد كبير من الناس، الذين قد يهدم بيتهم في كل يوم.

* يبدو مؤخراً ان السلطات تتحمل مسؤولية معينة بالنسبة لممارساتها، مثلا في حالة تحمل مسؤولية قتل زكي عبيد في اثناء هدم بيت في العيسوية؟

– لقد قامت وسائل الإعلام العالمية والدولية بدور محترم في هذا، ففي كل مرة تعرف فيها اللجنة ضد هدم البيوت عن توقع حدوث هدم، فإننا نقوم بدعوة وسائل الإعلام، ولكن استجابة وسائل الإعلام الاسرائيلية تكون أقل، بينما الإعلام الأجنبي يستجيب بمثابرة. وفي حادث مقتل عبيد فان الصورة تحدثت عن نفسها: الجنود كانوا فوق والفلسطينيون كانوا تحت، وفي مثل هذا الوضع لا يشكل رشق الحجارة خطراً على حياة الجنود وبالمقابل فان اطلاق النار مثله مثل اطلاق النار على سمك في برميل، وقد قامت القنصليات الاجنبية ايضاً بدور ايجابي في الموضوع.

لكنني يجب ان اؤكد ان كل حادث هدم يواكب بعنف كبير، فكل حادث هدم بيت يرافقه اطلاق قنابل الغاز المدمع وقنابل الصوت، وقد سمعت في الراديو مقابلة مع شلومو بن عامي، وزير الأمن الداخلي، وقد سألوه رأيه في مواضيع مختلفة: نقل الطوربين الكهربائي، حوادث الطرق، العنف، ولكنه على الرغم من هدم بيتين في ذلك الاسبوع، فان الموضوع لم يطرح على الوزير.

ان اعضاء اللجنة ضد هدم البيوت يبذلون جهودا لجذب اهتمام وسائل الإعلام الاسرائيلية الى هذا الموضوع المؤلم، ونحن نتحدث مع باحثين ولكن لم يستجب أحد، والذي يطرح الموضوع بشكل دائم هو الصحفي جدعون ليفي.

اننا على قناعة في اللجنة، بأن موضوع هدم البيوت يجمع في داخله كل عناصر الاحتلال، وكل هدم بيت مجهر مكبر لما يجري في المناطق، وخصوصاً بالنسبة لما يجري في القدس العربية.

(تل أبيب)

الفصل الخامس

بداية الحركة القومية العربية وسياستها

صادف يوم ٢٧ آب ١٩٩٩ الذكرى السنوية الرابعة عشرة لرحيل المؤرخ والمفكر والمناضل الشيوعي الكبير الدكتور إميل توما. وقد اخترنا بهذه المناسبة قسماً من الفصل الخامس من مؤلفه مسيرة الشعوب العربية الحديث، «بداية الحركة القومية العربية وسياستها» (المجلد الثاني صفحة ١٣٢).

ذكرنا قيام جمعية الاخاء العثماني فور انتصار الانقلاب او الثورة البرجوازية لعام ١٩٠٨ ولكن هذه الجمعية حلتها جمعية الاتحاد والترقي بعد قضائها على الثورة المضادة لأنها، في رأي قادة الاتحاد والترقي لم تخلص للثورة.

ولكن اليقظة القومية العربية وجدت منفذا جديدا بتأسيس «المنتدى الأدبي» الذي ألفه الطلاب العرب من جميع الولايات العربية في الدولة العثمانية.

والبارز في الفكر القومي، الذي نشره «المنتدى» وشاع في المحافل القومية، صدوره عن القاعدة العلمانية المتحررة من التيار الاسلامي القومي.

وهكذا كتب أحد رجاله عزت الجندي:

«إننا عرب قبل كل شيء، المسلم عربي والمسيحي عربي. أجل اننا عرب قبل ان نكون مسلمين، والمسيحي عربي قبل ان يكون مسيحيا. وقد تركنا مسألة الأديان والعبادات الى الجوامع والكنائس، كنا عربا قبل ان نكون مسلمين ومسيحيين، فبالأولى ان نكون عرباً قبل ان نكون عثمانيين».

وهذا يصور مدى نمو الفكرة القومية ومع هذا تمسك «المنتدى» بالرابطة العثمانية أشد التمسك، إلا انه كان يرى ان ذلك لا يتعارض مع احتفاظ كل قومية بكيانها وتنمية شعورها القومي.

ووضع رجال المنتدى العربي برنامجا لاصلاح التعليم في المدارس العربية قدموه الى النواب العرب في «مجلس المبعوثان»، وكانت دعايته توثيق عرى الاخاء بين العرب على اختلاف أجناسهم وأديانهم وعناصرهم وطوائفهم حتى لا يذكر الواحد منهم في السياسة الوطنية غير عربيته الشريفة، وتوحيد طرق التعليم في البلاد العربية حتى تتربى النفوس تربية واحدة ليسير جميع العرب في طريق واحد.

وفي هذا المجتمع العربي المتخلف الذي كان في بداية الانتقال الى الرأسمالية لم تشع الأفكار القومية بين الفلاحين – جمهرة الشعب – وانحصر انتشارها في المدن. ويظهر انها انتشرت ايضا بين الطبقة العاملة الصغيرة العدد والحديثة العهد.

ويظهر ضعف الرأسمالية العربية والتطور الاجتماعي في اتجاهات التفكير القومي العربي نحو الوراء، وتصور التاريخ حلقة مستديرة، فالشباب العربي العامل في القضية العربية فكر بالخلاص من العبودية وإحياء مجد العرب على يد الزعيمين القبليين في شبه الجزيرة العربية الامام يحيى حميد الدين امام اليمن، والأمير سعود النجدي.

وبعث عبدالكريم الخليل، رئيس المنتدى العربي، برسالة الى الامام يحيى بهذا المعنى رد عليها الامام برسالة وجهها الى «اخواننا في الدين الساعين في لم الشعث» تشوبها الروح الدينية الاسلامية وجوهرها الدعوة الى جمع الكلمة وكره التفرقة بين المسلمين.

وهكذا فعروبة الامام غائمة جدا «وقوميته» دينية او هي خاضعة للدين. والفرق واضح بين هذا التوجه وتوجه رجال المنتدى الذين كانوا يعلنون ان المسلمين والمسيحيين عرب قبل ان يكونوا مسلمين ومسيحيين.

وهذا التوجه غير العقلاني نحو شبه الجزيرة العربية بقي في تفكير القوميين العرب فترة طويلة، وانحصرت آمال بعضهم في البعث العربي فيها على اعتبارها مصدر الهبّة العربية الأولى.

ان الامام يحيى في مقاومته الدولة العثمانية لم يكن يصدر عن دوافع التخلص من حكم غريب فحسب، بل يصدر عن نظرة دينية ضيقة تقاوم الاصلاح الاجتماعي السياسي الذي بدأ في الدولة بعد الثورة لعام ١٩٠٨، ولهذا كان يتمسك الى ابعد الحدود بالشرع ويعتبره حجر الزاوية.

كذلك تبلورت الفكرة القومية العربية في ظروف الاضطهاد القومي التركي، وتأسست في عام ١٩١١ جمعية «الفتاة» في باريس من الطلاب العرب، الذين كانوا ينتسبون الى مختلف الولايات في الدولة العثمانية، وفي الأساس العراق وسوريا.

ولم تكن اطماع الدول الاستعمارية خافية، فالدول الاستعمارية كانت قد احتلت او بسطت حمايتها على بعض الولايات العربية وفي هذه الفترة بالذات ١٩١١/ ١٩١٢، كانت ايطاليا تحارب في طرابلس الغرب وبرقة (ليبيا) لتتم عملية استيلائها على هذه الولاية العربية، وكان سياسيو فرنسا مثل بوانكرة «قد بينت بعبارات الود ان ليس لها في المنطقة أية أهداف او مطامع».

اما بريطانيا فكانت اطماعها تتركز في العراق حيث كانت تتسرب اقتصاديا وتقف امام خطر الاستعمار الالماني المنافس وتحاول استخدام الحركة القومية العربية خدمة لأغراضها، وهذا يظهر من الوقائع التالية:

فخلال الحرب الايطالية الاستعمارية في طرابلس الغرب وعجز الحكم بقيادة جمعية الاتحاد والترقي عن وقف الزحف الايطالي تألف حزب «الحرية والائتلاف» من شخصيات سياسية وعسكرية في اواخر ١٩١١ وانضم اليه حزبا «الحر المتعدل» و«الاهالي» لتقارب اهدافهما العامة وصدورهما عن فكرة اللامركزية.

آنذاك ظهر ان نواب مختلف القوميات وبينهم نواب الولايات العربية انضموا بأكثريتهم الى هذا الحزب.

وألف نائب البصرة طالب النقيب فرعاً للحزب في مدينته باحتفال مهيب، عندئذ اتصل به القنصل البريطاني واظهر استعداد حكومته على تقديم المساعدة للحزب واقترح دعوة احدى قطع الاسطول البريطاني للرسو في مياه شط العرب خوفاً من أن تتخذ الحكومة العثمانية اجراءات معادية للحركة ولكن طالب النقيب استغرب العرض وقال: لا حاجة للحزب بالحماية فهو سيعمل لمصلحة العرب وحدهم وليس لمصلحة دولة اخرى، وان كفاحه في الحاضر يعتبر كفاحاً داخلياً ولا يتناول الناحية الدولية.

ولم يمنع هذا الولاء هؤلاء النواب من شن حملة على الحكم العثماني عند تفريطه بالدفاع عن طرابلس الغرب، وتشددهم في الهجوم اضطر الحكومة القائمة على مقاومة الايطاليين وارسال بعض الضباط لتنظيم المقاومة حتى تم الاتفاق مع ايطاليا على تسليمها القطر.

وحين شاعت أنباء الاتفاق، وقف أحد المبعوثين العرب الذي لم يعرف بدفاعه الشديد عن حقوق العرب: خالد البزري، ليعلن:

«شاع في المحافل ان الصلح سيعقد، ومع انني واثق بالحكومة وأمين من وجدان رجالها، فلنفرض انها استحصلت على فرمان بالاعتراف بإلحاق طرابلس الغرب بايطاليا، فإني أقول باسم الأمة العربية اننا نمسح هذا الفرمان بدمنا ولا نرضى بذلك، ولو لم يبق عربي واحد على وجه الارض».

لغز: كلمة السر

ر	م	ع	ن	ع	ص	ر	و	ا	ح	ر	ف	ن	ا	ع	ل
ا	ح	ي	و	ا	د	و	ج	ل	ع	ل	ا	ن	و	ي	ع
س	و	ا	ز	ا	د	ل	ي	ب	ب	ل	و	ج	ص	م	غ
ا	ر	س	ب	ا	ص	ي	ب	ا	ي	ا	ر	ا	ا	ا	ك
ل	ط	ب	ت	ب	ن	م	م	س	ء	ج	ا	ل	ر	ب	م
خ	م	ا	س	و	ي	و	ل	ي	و	ن	ف	ب	ي	ي	م
ي	ى	ن	و	ي	ن	ا	س	ي	ن	ه	ر	ك	ل	ل	م
م	س	ي	ا	ب	ه	و	ن	د	ا	ي	ي	ح	س	ا	ا
ة	ر	ا	ن	ل	ل	و	ل	ي	ا	ث	ق	ن	ا	ي	ل
ل	م	ل	ا	ا	ن	ا	ن	س	ي	م	ي	د	د	ج	س
ف	ط	ر	ا	ن	ا	ق	ن	ج	ل	ف	ا	ر	ي	ر	ل
ع	و	ج	ي	ي	ا	ف	ي	ل	و	ي	ر	ط	ر	و	ا
س	ر	ر	ب	ل	د	ا	د	ر	م	ا	م	ه	ب	ج	ر
ب	و	ي	م	ا	ل	ب	ا	ن	ي	ا	ه	ا	و	ل	ا
ن	ل	ع	م	و	ر	ي	ت	ا	ن	ي	ا	ر	ن	د	د

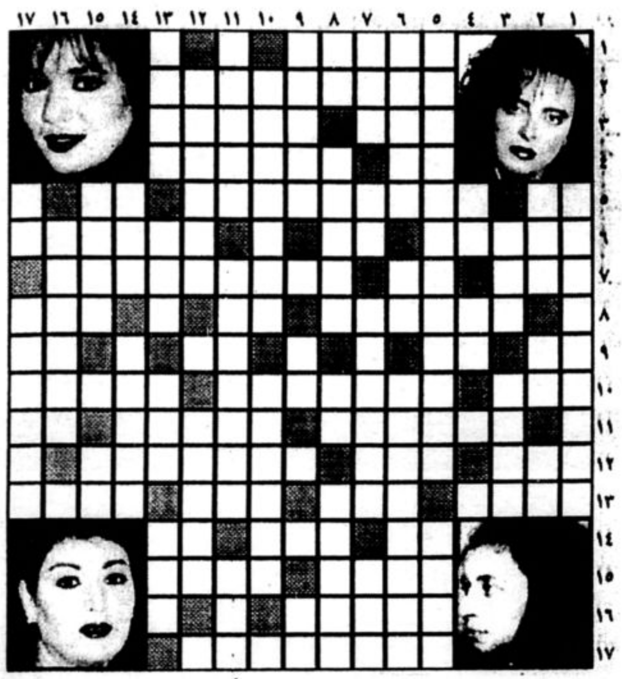
كلمة السر تتألف من خمسة أحرف: دولة عربية.

دو
عل
فل
در
فيل
جرب
سور
عطل
عصر
فرح
طبل
هيثم
بيجو
البا

اصيل
عمال
براغ
كيبك
حليم
ملسن
ادير
يوليو
نيسان
هوندا
ايلول
ميزان
عواصم
ميدان
سيلان
انواء
جرجوع
نانسي

نيرون
فرهود
ليمان
ليبيا
جواهر
عملاق
مرداد
بوبيلا
جورجيا
البانيا
بتسوانا
اسبانيا
افريقيا
موريتانيا
رأس الخيمة
مرسي مطروح
دار السلام

لغز: الكلمات المتقاطعة



أفقياً :

١- داويا
٢- احدى الولايات الامريكية
٣- يصب الماء بكثرة - التراب الممزوج بالماء
٤- قرع الجرس - انباؤه
٥- من الحبوب - ممثلة مصرية (صاحبة احدى الصور) - نوتة موسيقية
٦- ليث - ضمير (معكوسة) - نقيض القريب
٧- هلاك - عقد وأوثق الشيء - أديب لبناني راحل
٨- مدينة امريكية - نقص - مرض
٩- حب - اصون (مجزومة) - من الاطراف - للسؤال
١٠- فولاذ - اساعدهم - الخراف
١١- ماطلنا - عين غزيرة الدمع - جدهما في «اغدر»
١٢- يدوس - يدفن الحيّ في التراب - نهر في انجلترا
١٣- ناولت باليد - حرف ابجدي - اقصد المكان - طرق
١٤- أغار (معكوسة) - شدة ومحنة - خشن صوته
١٥- نسبح في الماء - شؤون
١٦- مطربة لبنانية
١٧- ممثلة مصرية (صاحبة احدى الصور)

عمودياً :

١- ممثل امريكي
٢- آلة موسيقية - أرشد - ندى
٣- وطن - علم مذكر
٤- أدرك (مجزومة ومعكوسة) - قادم (معكوسة)
٥- ممثلة مصرية (صاحبة احدى الصور) - نفيد
٦- ويخني - حرف موسيقي - ممثلة مصرية (صاحبة احدى الصور)
٧- لدغ - مختلفان - عكس «يوافقا» - حيوان على هيئة الضب
٨- معظم الشيء - شكت في صدق قول فلان - للندبة - الحتف
٩- أتباهى - أداة شرط - جدهما في «كاز»
١٠- الأعلام - أعلى سلسلة جبلية في العالم
١١- عواصف بحرية - مطرب لبناني - شمع
١٢- يحثّان على الأمر - سلسلة افلام امريكية لسلفستر ستالون
١٣- شأنه - شتم - حرف ابجدي (معكوسة) - مهن
١٤- ذريعة - الشكر
١٥- برجع - في القميص
١٦- يخادعا
١٧- جواب - دولة عربية

لغز: من هو؟

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢

أديب مصري ولد سنة ٩٨١ عُرف بالوزير المغربي. من مؤلفاته «السياسة» وديوان شعر. توفي سنة ١٠٢٧. يتألف اسمه من ٢٢ حرفاً ويمكنك معرفته اذا جمعت الارقام على الشكل التالي:

١٢+١٤+١٥ = يمين
١+٤+٦ = أشحذ السكين
٥+٣+٢ = يفكّ
١٦+١٧+٨+١٠+١١ = الخاطر
١٩+٢٠+٧+٢١ = طائر اسود اللون
١+٩+١٨+١٣ = أشار
٢٠+٢٢ = سقي

حل لغز: أفقياً ورأسياً

١- فصل
٢- صاد
٣- لثت
٤- فار
٥- روض
٦- قدر
٧- رغد
٨- غوث

حل لغز: لعبة الكواكب

١٤٧ سنة.

حل لغز: الكلمات المتقاطعة

أفقياً :

١- اجاكسيو - مر - جاكرتا ٢- الديون - الاناضول ٣- يف - يسمان - دب - وتأ ٤- محسن سرحان - بلهاء ٥- ماكر - بلدنا - النبك ٦- البوار - هويدا - رن ٧- أس - برمنا - يتواجد ٨- البترون - يسالمان ٩- سلاتا - السامي - أبدي ١٠- آل - رمح - أي - لائب - بت ١١- رلى - الدماء - آه - ين ١٢- لا - بره - لحبتما ١٣- المير - ام كلثوم - ينق ١٤- تحرمهما ١٥- فراس - دا - احمد عدوية ١٦- ماجد - رن - ديار بكر ١٧- وليم شكسبير - د.د - دس.

عمودياً :

١- اؤلم - الأسارير - فرو ٢- جل - حمل - ل.ل.ل.ل - يتر ٣- أديس ابابا - المحامي ٤- كيفن كوستنر - الرسام ٥- سو - سرى - راما - أم - جش ٦- ينير - ربو - حلب - هددك ٧- سحب - رنا - دراما ٨- آمالهم - لامهما - رب ٩- اندونيسيا - آني ١٠- ران - نياسا - اللوح ١١- باد - أمل - حث - مد ١٢- جادل - ايليا ابو شديد ١٣- أنبها - تم - أهتم - عاد ١٤- ك. أ - النوائب - بدر ١٥- رضوان - أنب - ناي - و.ب.د ١٦- توت - برج - دبي - نأيكم ١٧- الاسكندرية - رف - تر.

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاحد ٢٩/٨

القناة الاولى

٦.٣٠ - الاخبار بالعربية
٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية
٨.٠٠ - في غرفة حني للصغار
١٠.٠٠ - بطولة العالم في ألعاب القوى
١٢.٣٠ - في مصيدة العوالم
١٣.٠٠ - في غرفة حني للصغار
١٥.٠٠ - زاف للصحة
١٥.٣٥ -مغامرات عائلة روبنسون «بوسطن» - الجزء الثاني
١٦.٠٠ - زاف البطولات
١٦.٣٠ - طلطبيز
١٦.٥٩ - مساء جديد
١٧.٣٥ - ثانوية القلوب الكسيرة
١٨.٢٠ - الاخبار بالانجليزية
١٨.٣٠ - طرزان - الحلقة (١٣)
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية
١٩.٣٠ - بطولة العالم في العاب القوى
٢١.٠٠ - مباط
٢١.٣٠ - بطولة العالم في العاب القوى
٢٢.٣٠ - رحلات القرن العشرين
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد
٢٤.٠٠ - ختام

القناة الثانية

٦.٠٠ - المدهشون الاربعة
٦.٣٠ - قصص للاولاد
٦.٤٢ - قهوة تلعاد
٩.٠٠ - رحلة الى وادي الأحلام
١٠.١٥ - أفلام من الصور المتحركة
١٠.٢٥ - الرجل الأقوى في العالم - من افلام والت ديزني
١٢.٠٠ - نقطة التقاء
١٣.٠٠ - نبض الشارع
١٣.٣٠ - توائم
١٤.٠٠ - كاسر الموج
١٤.٣٠ - حدد اتجاها
١٥.٠٠ - اصدقاء بارني
١٥.٣٠ - شوكو تلعاد
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان
١٦.٣٠ - كل اولادي
١٧.٠٠ - الخامسة مع غادي سوكنيك
١٧.٣٠ - زومبيط للحاسوب
١٨.٠٠ - احتفال في المدينة
١٩.٠٠ - زوم
١٩.٢٥ - بوزة - مجلة الازياء
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية
٢٠.٣٠ - رحلة عالمية «أوغندة»
٢١.٠٥ - من الشرق تشرق الشمس - مهرجان اسرائيل (٩٨)
٢٢.٢٠ - فلورنتين (اعادة)
٢٣.٠٠ - مهرجان الترفيه والهزل
٠٠.٠٥ - «رجال في العمل» - فيلم امريكي
٢.٠٠ - اريئيل زلبر
٢.٥٥ - مهرجان جاز بلوز وفيديوتيب (٩٧) - (اعادة)

هذا المساء

أحداث القرن العشرين



* جون لينون - فريق الخنافس «بيتيلز» *

مسلسل وثائقي من (١٣) حلقة، يستعرض الاحداث التي تركت بصماتها على القرن المؤشك على الانتهاء.

اسم الحلقة «(١٩٦٨) - بيان جديد»

ففي الولايات المتحدة وفي اوروبا خرج مئات الجامعيين الى الشوارع في مظاهرات من اجل الحرية وضد جيل الآباء. موسيقى الستينات جسدت الرغبة في التغيير. ففرقة الخنافس وبوب ديلون مَثَّلا ثقافة فنية تجاوزت الحدود القومية.

(القناة الاولى - الساعة ٢٢.٣٠)

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
بانتظارك مفاجأة تغير من مجرى حياتك اليومية.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
حب جديد يخترق اعماق قلبك.

الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
حافظ على هدوء اعصابك لتتحكم بالأمور بالشكل الصحيح.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
النظرة الايجابية للحياة هي مفتاح السعادة.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
تسمع عن حدث جديد يبعث فيك السعادة.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
انتبه الى شخص قريب يحاول الايقاع بك.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
الانباء الأخيرة التي وصلتك ليست صحيحة، كن اكثر يقظة.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
توقعاتك ليست بمحلها، انتبه لنفسك اكثر.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
اتقِ شر من احسنت اليه، وابتعد عن رفاق السوء.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
انت بحاجة الى سفر بعيد للهدوء النفسي وللترويح.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
اياك والتبذير فوضعك المادي لا يسمح لك بذلك.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
الايام القادمة تحمل لك حصاد السنين الصعبة.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الأحد ٢٩/٨، بين صاف وغائم جزئيًا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ٢٨° * تل أبيب وضواحيها - ٣١° * حيفا وضواحيها - ٣١° * إيلات - ٣٨° * جبال الجليل - ٢٧° * المروج الشمالية - ٣٣° * جبال المركز والجنوب - ٢٩° * السهل الداخلي - ٣٢° * السهل الساحلي - ٣١° * النقب الشمالي - ٣٢° * بحيرة طبريا وجوارها - ٣٦° * منطقة البحر الميت والعربة - ٣٧°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين مائج ومائج جداً.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٨٠) سم و(١٦٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٧ - ٢٨/٨/١٩٩٩)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤.٢٣٤٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٤٢٤٥ ش.ج
* مارك الماني	٢.٢٦٢٢ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٧١٦٤ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦٧٤٥ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٧٩٨٥ ش.ج
* دينار اردني	٥.٩٥٠٨ ش.ج
* «أسود»	٤.٢٤ - ٤.٢٥ ش.ج



يا عمال العالم اتحدوا!

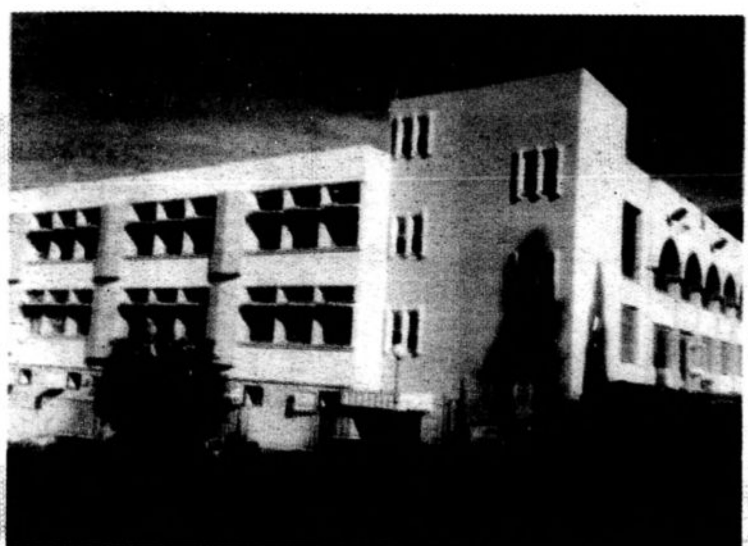
الاتحاد

الاحد ٢٩ آب ١٩٩٩ الصفحة الأخيرة

احتجاجًا على اغلاق مدرسة «النور»

اضراب شامل في مدارس اكسال يومي الاربعاء والخميس القادمين

* وتهديد بالاضراب في ايلات.. وسريد مطمئن*



* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – قرر مجلس اكسال المحلي وأعضاء لجان الآباء في مدارس القرية تنفيذ اضراب شامل في جميع مدارس القرية يومي الاربعاء والخميس احتجاجًا على قرار وزارة المعارف اغلاق مدرسة «النور» للتعليم الخاص.

هذا وكانت المحكمة العليا قد أصدرت قرارًا قبل أكثر من أسبوع يلزم وزير المعارف باعطاء رأيه في الموضوع، ولكن فوجئ المجلس بتوقيع أمر الاغلاق من الوزير والمصادقة على توصية اللواء اغلاق المدرسة.

ومن المقرر ان تعقد المحكمة العليا جلسة أخرى، يوم غد الاثنين، ولكن احتمال اغلاق المدرسة بعد توقيع وزير المعارف اصبح واردًا.

وفي الجلسة الطارئة التي عقدها المجلس المحلي ولجان أولياء الأمور تقرر، أيضًا، تشكيل لجنة من أعضاء المجلس المحلي ورؤساء لجان لمتابعة الموضوع واتخاذ الاجراءات النضالية المناسبة.

وفي مدينة ايلات حذر رئيس البلدية جابي كادوش ورؤساء لجان العاملين في المدارس من امكانية عدم فتح المدارس بسبب التقليص الحاد في عدد العاملين في المدارس وخاصة الذين يعملون مع المعاقين او مع الطلاب الذين يجدون صعوبة في التعليم، أيضًا بسبب عدم تحويل بعض الميزانيات.

وأعلن كادوش ورؤساء لجان أولياء الأمور انهم يرفضون التفاوض مع أي موظف في وزارة المعارف، ويطالبون وزير المعارف، سريد، بالحضور الى ايلات للتفاوض معهم.

من جهته أعرب سريد عن تقديره بان السنة الدراسية ستفتتح كالمعتاد وبدون اضرابات وان المعلمين سيتوصلون الى اتفاق مع الحكومة بشأن قضية التقليصات.

شاب مجدلاوي معوق مفقود منذ الاربعاء الماضي



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تناشد عائلة ابو سمرة من مجد الكروم أهل الخير في العثور على ابنها سليم خالد ابو سمرة (٢٨ عامًا) الذي خرج من البيت صباح الاربعاء الماضي ومنذ ذلك التاريخ لم يعد اليه.

وقال شقيق المفقود، احمد، ان آخر مرة شاهده سائق تاكسي من القرية، مساء الاربعاء الماضي، في شارع الاستقلال في حيفا.

يشار الى ان الشاب المفقود هو معوق يمشي بمساعدة عكازين.

فكل من رآه يمكنه الاتصال على رقم الهاتف ٠٤/٩٥٨٠٨٨.

استمرار الاحتفالات بعقد راية الصلح

بين عائلتي حريري وعبد القادر

* الطيبة – مكتب «الاتحاد» – محمد ابو اصبع – بحضور المئات من مدينة ام الفحم والطيبة وبير السكة وقلنسوة والنقب وبمشاركة مدير شرطة الطيبة، منشه رفيف، والضابط شاي قائد شرطة الطيبة، أيضًا، ومدير الشرطة الجماهيرية في الطيبة والعديد من المدعوين من اماكن اخرى، جرى عقد راية الصلح في خيمة واسعة غصت بالمئات امام بيت الشيخ مالك الحريري في ام الفحم، أمس السبت.

وافتتح الحفل صاحب البيت، الشيخ مالك الحريري، مرحبًا بالحضور وخاصة بآل عبد القادر من الطيبة، وتلاه الشيخ هاشم عبد الرحمن، القائم بأعمال رئيس بلدية ام الفحم، الذي اعتذر عن حضور رئيس البلدية لغيابه في مهمة خارج البلاد.

وتحدث، أيضًا، رئيس بلدية الطيبة عصام مصاروة، الذي اشاد بتعاون العائلتين بشأن مساعي الصلح الذي تم قبل اسبوعين فقط.

وتلاه النائب احمد الطيبي الذي قال نحن فخورون لما تم من عملية الصلح.

وتحدث عدنان الجاروشي، ممثلاً عن لجنة الصلح والكفلاء.

وقدم تحية شرطة الطيبة منشي ارقيف، وتلاه الشيخ رأفت عويضة والشيخ سليم الهزيل. وتلاه الشيخ ابراهيم العمور الذي شكر اهالي ام الفحم على حسن الاستقبال. وتلاه الشيخ حكمت الوحيدي وتحدث عن المثلث الجنوبي، الشاعر عبد الرازق ابو راس.

وكان آخر المتكلمين السيد مبروك عبد القادر عن عائلة عبد القادر.

اربعة حوادث غرق في اليومين الماضيين

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – شهدت شواطئ البلاد في اليومين الماضيين اربعة حوادث غرق، اثنان في البحر الابيض المتوسط، والثالثة في طبريا.

فقد غرق، رجل من رومانيا في ال (٤٥ عامًا) في شاطئ قيساريا. وقد عثر أمس السبت على جثة فتى في ال ١٤ من العمر من الخليل في الشاطئ الدولفيناريوم في تل أبيب وكان الفتى قد غرق، أمس الاول الجمعة.

وفي بحيرة طبريا عثر رجال الانقاذ على جثة شاب من قرية زيوبا الفلسطينية، وكان الشاب قد سقط عن عجل بحري أمس الأول الجمعة.

ولقي الشاب أمين خليل (العم) محاجنة من أم الفحم (٢٠ عامًا) حتفه بعد ان غرق في شاطئ قيسارية، أمس السبت، حيث كان يستحم برفقة اصدقائه.

هذا وكان الشاب قد نقل الى مستشفى هيلل يافه في الخضيرة لتلقي العلاج الا انه فارق الحياة هناك.

هذا وشيع جثمانه مساء أمس الى مثواه الأخير في ام الفحم.

للسنة الثالثة على التوالي

السلطات لم تصدر رخص صيد جديدة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصدرت سلطة حماية الطبيعة والحدائق الوطنية، أمس السبت، بيانًا أعلنت فيه انه للسنة الثالثة على التوالي لم تصدر تراخيص صيد جديدة بحجة بدوافع المحافظة على الطبيعة.

وقالت السلطة ان موسم الصيد الجديد سيبدأ في الأول من أيلول القادم لذوي الرخص سارية المفعول، في المناطق المخصصة فقط.

ويذكر انه في البلاد حاليًا (٤٢٠٠) صياد، وذلك بعد ان كان قبل حوالي العامين (٦) آلاف صياد، وقد قررت السلطة في حينه بالاتفاق مع منظمات الصيادين على تخفيض العدد.

وقانون الصيد صارم وتبلغ عقوبة مخالفة القانون (٤٩) ألف شيكل.

بلدية سخنين تقيم لجنة توجيه ضمن مشروع

«نحو سلطة محلية ذات جودة»

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – في جو احتفالي وبحضور ادارة وأعضاء البلدية وعشرات المواطنين من قطاعات مختلفة من مدينة سخنين، اقيمت لجنة توجيه ضمن مشروع «نحو سلطة محلية ذات جودة». هذا وقد اختيرت سخنين ضمن ٨ قرى ومدن عربية للمشاركة في المشروع.

وهذا المشروع تديره جمعية سيكوي وهو بتمويل ومشاركة وزارة الداخلية ووزارة العمل والرفاه الاجتماعي، شركة المراكز الجماهيرية، ومؤسسات أخرى.

وأكد رئيس البلدية مصطفى ابو ريا أهمية البرمجة والتخطيط والعمل على وضع رؤية وأهداف بعيدة المدى لسخنين وقال ان مشاركة المواطنين مسألة هامة للوصول الى الأهداف المرجوة.

وأكد ابو ريا على أنه على استعداد للمشاركة التامة من جهة المواطنين بل الشراكة في العمل والبرمجة: «نريد نهج عمل بلدي يضع المواطنين في المركز وهذا يتم ضمن وضع استراتيجية عمل فيها جهاز من القيم».

وعبر اسعد غانم مدير عام مشترك لجمعية سيكوي عن أهمية المشروع وانعكاسه على أداء السلطة المحلية.

وأكد جميع المشتركين في النقاش على دور لجنة التوجيه واستعدادهم العمل والمبادرة لما فيه مصلحة سخنين.

ويذكر ان قاسم ابو ريا قسم التخطيط الاستراتيجي في البلدية سيكون مركزا للمشروع.



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٢٤ صفحة

الاثنين
٣٠ آب ١٩٩٩
١٨ جمادى الأولى ١٤٢٠هـ
الثمن: ٣,٥٠ ش ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٥٠ شيكل
30.8.1999
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد VOL 92/56

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD. DAILY

براك وشوحط يتفقان على معظم البنود التي سيجري تقليصها في الميزانية

الهستدروت تهدد بالإضراب الشامل ردًا على التغييرات الحكومية لمبنى الاقتصاد

(ص٢و٣و١١)

إزاء فشل لقاء عريقات – شير، أمس

جهود مصرية لإنقاذ المفاوضات الإسرائيلية - الفلسطينية

* براك أرسل مبعوثًا خاصًا، ليلة أمس، إلى رام الله، لتوضيح مطالب إسرائيل في المفاوضات لعرفات * الباز يزور السلطة الفلسطينية وإسرائيل * أمين عام مجلس الوزراء الفلسطيني لـ الاتحاد: المطلوب هو تنفيذ الاتفاق بحذافيره وفورًا (ص٢و٣و١١)



(٥) جرحى - ضحايا القصف والغارات الإسرائيلية على جنوب لبنان، أمس!

* بين الجرحى – (٣) من أفراد عائلة واحدة بينهم طفل في الثالثة * (ص٢)



* من آثار القصف الإسرائيلي على لبنان، أمس – «و.ص.ف.» *

احتجاجًا على الأوضاع في مدرسة الأمل

عشرات الآباء والطلاب يتظاهرون أمام مبنى بلدية عكا

* النائبان محمد بركة وعبد المالك دهامشة يشاركان تضامنًا *

وزير الداخلية يعين لجنة للتحقيق في عمل بلدية رهط

(ص٢٤)

خلال مظاهرة لعمال بلدية «كريات ملآخي» في القدس

اعتقال رئيس البلدية لصفعه شرطيًا

(ص٢٤)

استخدام مفاصل دمية "باربي" لتصنيع أعضاء بديلة للإنسان

(ص١٢و١٣)

في رسالة إلى (٢٠٠) رئيس سلطة محلية وبلدية

وزير المواصلات يطالبهم بفحص مدى استعداداتهم لافتتاح السنة الدراسية

(٥) جرحى - ضحايا القصف والغارات الإسرائيلية على جنوب لبنان، أمس!

*** بين الجرحى - (٣) من أفراد عائلة واحدة بينهم طفل في الثالثة ***

* صور (لبنان) - الوكالات - ادى القصف الاسرائيلي على جنوب لبنان، امس الاحد، الى اصابة مقاتل من «حزب الله» وأربعة مدنيين لبنانيين بجروح بينهم طفل في الثالثة من العمر.

فقد افادت الشرطة اللبنانية ان مقاتلاً من «حزب الله» اصيب بجروح خطرة خلال غارة شنها الطيران الاسرائيلي بعد ظهر امس على موقع لـ«حزب الله» على اطراف الشريط الحدودي الذي تحتله اسرائيل في جنوب لبنان.

وقامت مقاتلتان اسرائيليتان باطلاق اربعة صواريخ من نوع جو- ارض على اطراف بلدة ياطر حيث توجد مواقع لـ«حزب الله».

وقال ضابط في الشرطة اللبنانية ان «عنصراً من «حزب الله» في الثلاثين من العمر اصيب بجروح خطرة اثر انهيار مبنى من طابقين ونقل بصورة عاجلة الى احد مستشفيات صور».

وجاءت الغارة الجوية الاسرائيلية، بحجة أن «حزب الله» شنّ هجومين على مواقع للجيش الاسرائيلي وميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة له في حميد وبلاط على حدود القطاع الغربي من المنطقة المحتلة.

وفي القدس اعلن ناطق عسكري ان مقاتلات اسرائيلية شنت امس، غارات على «اهداف في شمال شرق منطقة الحزام الامني قبل ان تعود الى قواعدها سالمة».

وقبل ظهر امس، اصيب اربعة مدنيين بجروح اثر قصف اسرائيلي استهدف بلدة المنصوري التي تقع على بعد احد عشر كيلومترا جنوب مدينة صور، حسب الشرطة.

والجرحى هم علي الزين (٣٨ عامًا) وزوجته هيام محسن (٣١ عامًا) وابنهما حسين (ثلاث سنوات) وقد اصيبوا بشظايا قذيفة اصابت منزلهم، اضافة الى توفيق خشاب (٢٣ عامًا) الذي أصيب بشظايا قذيفة سقطت على منزله في البلدة نفسها.

وسقطت على بلدة المنصوري ١٥ قذيفة مصدرها الشريط الحدودي المحتل حسب الشرطة، التي اوضحت ايضًا ان خمسة منازل اخرى اصيبت بأضرار.

وامتد القصف ليشمل خمس قرى اضافية قبالة الشريط الحدودي المحتل.

وجاء القصف الاسرائيلي اثر ثماني عمليات قامت بها حركة «أمل» على مواقع للجيش الاسرائيلي والميليشيا الموالية له في الشريط الحدودي المحتل.

وقالت حركة «امل» في بيان لها انها اوقعت «ضحايا في صفوف العدو» من دون اعطاء مزيد من التفاصيل.

وكانت هذه الحركة كثفت عملياتها في الجنوب اللبناني في الذكرى الـ٢١ لاختفاء مؤسسها، الإمام موسى الصدر، اثر زيارة قام بها الى ليبيا.

ويعتبر القصف الاسرائيلي على المنصوري خرقًا للاتفاق الذي تم التوصل اليه عام ١٩٩٦ وعرف باسم «تفاهم نيسان» وقضى بتجنيب المدنيين على طرفي الحدود بين لبنان واسرائيل الاعمال الحربية.

ويرتفع بذلك عدد الضحايا في صفوف المدنيين اللبنانيين في جنوب لبنان الى عشرين قتيلاً و١٣٦ جريحًا منذ مطلع السنة الحالية حسب تعداد وضعته وكالة الصحافة الفرنسية.

كما قتل ١٨ مقاتلاً من «حزب الله» واصيب مقاتل واحد في الفترة نفسها.

براك وشوحط يتفقان على معظم البنود التي سيجري تقليصها في الميزانية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتفق رئيس الحكومة، ايهود براك، ووزير المالية، ابراهم شوحط، امس الاحد، على معظم البنود التي سيجري التقليص فيها وفق ما ورد في ميزانية الحكومة، التي جرى اقرارها في الاسبوع الماضي.

وقرر براك وشوحط تقليص أكثر من (٤٠٠) مليون شيكل من ميزانية وزارة المعارف. وعقب وزير المعارف، يوسي سريد، على نبأ التقليص في ميزانية وزارته بأن مثل هذه القرارات يتمّ الموافقة عليها في اجتماع الحكومة، حيث سيعارضها مع بقية الوزراء من حركة «ميرتس»، التي اتخذت، أمس، قرارًا بعدم الموافقة على أي تقليص في ميزانية وزارة المعارف.

ومن جهة أخرى، أعلن سكرتير نقابة المعلمين، أفراهام بن شبات، عقب لقائه، أمس، براك، أنه سيوصي أمام نقابة المعلمين بعدم إعلان الإضراب مع افتتاح السنة الدراسية، بعد غد الأربعاء. وأضاف أنه على الرغم من أن براك لم يوضح له إذا ما كان سيتم تقليص ميزانية وزارة المعارف، إلاّ أن انطباعه أن موضوع التعليم بأيد أمينة.

وجرى الاتفاق على بحث البنود التي لم يتم الإقرار بشأنها في موعد لاحق.

ومن بين البنود التي اتفق براك وشوحط عليها عدم دفع مخصصات الولدين الاول والثاني للأجيرين من ذوي الدخل المرتفع.

وأضاف الاثنان ان معظم التقليصات التي يقترحانها ستؤدي الى نجوع الاقتصاد الاسرائيلي ولن تمس المواطنين.

إزاء فشل لقاء عريقات - شير، أمس:

جهود مصرية لإنقاذ المفاوضات الإسرائيلية - الفلسطينية

*** براك أرسل مبعوثًا خاصًا، ليلة أمس، إلى رام الله، لتوضيح مطالب إسرائيل في المفاوضات لعرفات * الباز يزور السلطة الفلسطينية وإسرائيل ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - التقى رئيس الحكومة، إيهود براك، في ساعة متأخرة من ليلة أمس الأحد، المستشار السياسي للرئيس المصري، أسامة الباز، وأعلن أنه يتوقع من الجانب الفلسطيني جوابًا للقضايا التي ما زال الخلاف قائمًا حولها وإلاّ فإنه سيعمل على تنفيذ اتفاق «واي ريفر» كما هو عليه.

وكان الباز التقى، بعد ظهر أمس، الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في رام الله، بعد أن أجرى محادثات مع مسؤولين إسرائيليين. وكان من المفترض أن يجري الباز محادثات مع وزير الخارجية، دافيد ليفي.

وقد قام الباز بزيارة مفاجئة، أمس، إلى كل من مناطق السلطة الفلسطينية وإسرائيل في إطار جهود الوساطة المصرية الجارية للتوصل إلى اتفاق حول تطبيق «واي ريفر».

ومن جهة أخرى، اتفق الجانبان الفلسطيني والإسرائيلي على معاودة الالتقاء في وقت لاحق من ليلة أمس الأحد، بعد فشل لقاء بين رئيسي الوفدين، صائب عريقات وجلعاد شير، اللذين لم يتوصلا إلى تحقيق تفاهم على المسائل التي لا تزال تشكّل موضع خلاف بين الطرفين.

وفي الوقت ذاته أعلنت مصادر فلسطينية أن مبعوثًا خاصًا من قبل رئيس الحكومة، إيهود براك، حضر، مساء أمس، إلى رام الله لالتقاء الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، من أجل توضيح مطالب إسرائيل في المفاوضات. إلاّ أن مكتب رئيس الحكومة رفض التعقيب.





مع: أحمد عبد الرحمن، أمين عام مجلس الوزراء الفلسطيني

حول: المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية وتهديد براك بتنفيذ اتفاق «واي»

المطلوب هو تنفيذ الاتفاق بحذافيره وفورًا

* وصل الى البلاد، امس الاحد، مستشار الرئيس المصري، اسامة الباز، بعد لقاء مع عرفات. والتقى د. صائب عريقات رئيس الوفد الاسرائيلي للمفاضات، المحامي جلعاد شير، وعلى الغالب ستصل وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، يوم الخميس القادم، الى المنطقة، وامس الاحد، هدد ايهود براك بتنفيذ اتفاق «واي» بحذافيره!!

حول ذلك التقينا، امين عام مجلس الوزراء الفلسطيني، احمد عبد الرحمن.

*** «الاتحاد» - لقد هدد رئيس الحكومة الاسرائيلية، ايهود براك، بتنفيذ اتفاق «واي» بحذافيره، مع ما يترتب على ذلك من مشاكل، إذا رفض الجانب الفلسطيني مقترحاته بالنسبة إلى الاتفاق، ما هو تعقيبك؟**

- عبد الرحمن: «نحن نقول ومنذ البلدية، ان المطلوب من براك، هو تنفيذ الاتفاق، فلماذا يعتبر تنفيذه تهديدًا لنا. وتنفيذ الاتفاق هو استحقاق لا يحتاج الى تهديد ولا الى منح براك جائزة إذا نفذه. ولا ان ينال عليه تنازلا من الجانب الفلسطيني، ونحن نؤكد ان تنفيذ الاتفاق هو استحقاق على الجانبين، والجانب الفلسطيني، وبشهادة الجانب الامريكي، نفذ الاستحقاق. والجانب الاسرائيلي هو الذي جمد الاتفاق في عهد نتنياهو، والآن براك لا يريد تنفيذ الاتفاق ويهدد بالتنفيذ ويعتبر تنفيذه بمثابة تهديد لنا وهذا منطق مقلوب في الواقع، ليس لدي ما اقوله في هذا المجال، لأن تنفيذ الاتفاق هو المطلوب من براك، لا اكثر ولا اقل».

*** «الاتحاد» - وما هي المشاكل التي قد تنجم عن تنفيذ الاتفاق بحذافيره كما يدعي براك؟**

- عبد الرحمن: «ليس هناك اي مشكلة، والمشكلة فعلاً في عدم التنفيذ الاسرائيلي للاتفاق. وفي التلاعب بالجدول الزمني وفي موضوع الاسرى، وفي محاولة دمج المرحلة الثالثة من اعادة الانتشار بمفاوضات الحل النهائي، وهذا الذي سيخلق المشاكل، اما التنفيذ فإنه يفتح الباب لبناء جسور الثقة بين الجانبين وللمصداقية وللدخول في مفاوضات الوضع النهائي بعد تنفيذ استحقاقات المرحلة الانتقالية كافة بشقيها في الاتفاقات في اوسلو وفي «واي ريفر»، بدون تلكؤ».

*** «الاتحاد» - لقد زار محمود عباس وصائب عريقات الولايات المتحدة، والوزيرة اولبرايت ستجيء الى المنطقة، فهل من إنجازات؟**

- عبد الرحمن: « في الواقع، هناك تعبير عن قلق الادارة الامريكية يتجسد بزيارة اولبرايت، من محاولات حكومة براك المناورة حول تنفيذ الاتفاق، تارة حول مراحل الانتشار وتارة حول الجدول الزمني وتارة حول الاسرى. ويبدو ان ما لدى براك هو خطة لنسف الاتفاق من خلال تجاوز جدوله الزمني او مراحل انتشاره».

*** «الاتحاد» - وما هي أبعاد وسلبيات ذلك؟**

- عبد الرحمن: «لا دخول في مفاوضات الوضع النهائي قبل الوفاء بكافة استحقاقات «واي ريفر»، وأوسلو. ولقد اسمعنا ذلك للمسؤولين الاسرائيليين، خاصة براك، ونعود ونؤكده من خلال «الاتحاد»، ان الطريق السليم والأقصر للوصول الى مفاوضات الوضع النهائي، هو تنفيذ الاستحقاقات الانتقالية ونحن نرى ان براك يحاول التهرب من تنفيذ الاتفاق، سواء الانتشار او الجدول الزمني لأنه لا يريد إثارة غضب المستوطنين وهذا كل ما في الامر».

*** «الاتحاد» - وماذا تتوقعون من جولة اولبرايت؟**

- عبد الرحمن: «نأمل ان يكون حضورها عاملاً مساعدًا قويًا لإقناع حكومة براك، في تنفيذ الاتفاق».

*** «الاتحاد» - لقد حضر اسامة الباز والتقى ممثلي الجانبين، فهل من تقدم؟**

- عبد الرحمن: «انه يقوم بالمجهود المصري نفسه لتقريب وجهات النظر بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني وصولاً الى تنفيذ اتفاق «واي» بحذافيره».

*** «الاتحاد» - وهل زيارة الباز تعبر عن وجود أزمة ووصول المفاوضات الى الطريق المسدود ام العكس، بمثابة تعبير عن أمل ما؟**

- عبد الرحمن: «ربما تكون تعبيرًا عن جهود عربية مصرية بالذات، ودولية لعدم إضاعة هذه الفرصة السانحة للسلام، لأن مصر قلقة جدًا من عدم تنفيذ الاتفاق، رغم كل ما وعد به براك».

*** «الاتحاد» - هناك تهديد لكم بالتوجه الى المسار السوري، كيف ترى الى ذلك؟**

- عبد الرحمن: «لا يقلقنا هذا التهديد من براك وحكومته، ونحن نتمنى، وعبرنا في الاجتماع الاخير للحكومة الفلسطينية، عن قلقنا لعدم حصول اي تقدم على المسار السوري الاسرائيلي، وهذه اوراق ابتزاز لا قيمة لها. ونحن نصر على المفاوضات على المسارين السوري واللبناني وعلى الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي السورية واللبنانية المحتلة كما نصر على الانسحاب من الاراضي الفلسطينية وهذا أمر محسوم وقضيتنا واحدة».

*** «الاتحاد» - وكيف تقيم علاقاتكم مع سوريا؟**

- عبد الرحمن: «علاقات طبيعية لا تشوبها اي مشكلة راهنة ونأمل في المزيد من توطيد العلاقات، لأننا نسعى للتوصل الى موقف عربي موحد ضاغط على حكومة براك، لتنفيذ الاتفاقات والانسحاب من الاراضي المحتلة. وجهودنا مستمرة».

*** سهيل قبلان ***

براك «يهدد» بتطبيق اتفاق «واي» بحذافيره!!

* المصادقة على تعيينات، منها: سفير جديد في الامم المتحدة هو يهودا لانكري *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عبر رئيس الحكومة، ايهود براك، امس، عن أمله ان يوقع هذا الاسبوع في القاهرة، الاتفاق بين اسرائيل والفلسطينيين، للبدء بتطبيق اتفاق «واي»، بحضور وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت.

جاء ذلك في التقرير السياسي، الذي قدمه براك في جلسة الحكومة الاسبوعية، امس الاحد، وهدد فيه بتطبيق اتفاق «واي» بحذافيره، في حال واصل الجانب الفلسطيني إصراره على رفض اقتراح براك، لتجاوز لائحة الوقت المقررة لاتفاق «واي»، بهدف الانطلاق مباشرة لتنفيذ الاتفاق والبدء بمفاوضات الحل النهائي.

وحمل براك، في بيانه، الفلسطينيين المسؤولية عن المشاكل التي قد تنجم عن تنفيذ اتفاق «واي» كما هو في الأصل.

وقال براك، في بيانه السياسي حول المسار السوري الاسرائيلي، ان اللقاءات من آن لآخر، تجري بواسطة اوساط مختلفة، وقد تصدر صيغة خلال اسابيع، تضمن استئناف المفاوضات الرسمية بين الجانبين.

واستمع الوزراء الى تقرير من مدير عام وزارة «الأمن»، ايلان بيران، عن المساعدة الاسرائيلية لتركيا بعد الزلزال الذي ضرب منطقة واسعة منها.

وقدم وزير المعارف، يوسي سريد، تقريرًا، عن الاستعدادات لافتتاح السنة الدراسية في موعدها.

وهاجم وزير الزراعة، حاييم اورون، ميزانية الحكومة، التي لن تساعد الحكومة على تنفيذ اهدافها الحقيقية في مجال الزراعة والخدمات التطويرية الاخرى.

*** المصادقة على تعيينات مختلفة ***

وصادقت الحكومة في جلستها على تعيين يهودا لانكري سفيرًا لاسرائيل في الامم المتحدة. وعلى تعيين يتسحاق الدان سفيرًا لاسرائيل في كوبنهاجن. وعلى تعيين يوسف حسين سفيرًا لاسرائيل في الإكوادور. وعلى تعيين دانييل چال، سفيرًا في كوستاريكا. وعلى تعيين افرايم بن متتياهو قنصلاً في استراليا. وعلى تعيين تمار سام إيش قنصلاً في موناكو.



* ايهود براك *

المجلس الوزاري المصغّر يجتمع بعد غد، الاربعاء

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يعقد المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية و«الامنية» اجتماعًا له، بعد غد الاربعاء، لبحث قضية المفاوضات مع الفلسطينيين.

وعبرت مصادر اسرائيلية رفيعة المستوى، امس، عن املها أن يتم الانتهاء من هذه المفاوضات ليتسنى للمجلس الوزاري المصغر اقرار مسودة الاتفاق.

«الليكود» يطلب عقد جلسة طارئة للكنيست خلال عطلتها الصيفية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت كتلة «الليكود» البرلمانية، امس الاحد، طلبًا وقعه (٣٠) عضو كنيست، بينهم أربعة أعضاء من كتلتي الائتلاف، «المفدال» و«يسرائيل بعلياه»، تطالب فيه بعقد جلسة طارئة للكنيست، خلال عطلتها، لتداول توقيع الاتفاق، بين اسرائيل وفلسطين، حول البدء بتنفيذ اتفاق «واي».

وسوغت كتلة «الليكود» طلبها، بأن أي اتفاق يجب ان يعرض على الكنيست للمصادقة عليه او رفضه.

المفاوضات حول الأسرى تراوح مكانها

عبد الرازق: لم نتلق أية معلومات من إسرائيل عن عدد الأسرى الذين سيتم الإفراج عنهم

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن الوزير الفلسطيني المكلف ملف الاسرى الفلسطينيين، هشام عبد الرازق، امس الاحد، ان الجانب الفلسطيني لم يتلق من الجانب الاسرائيلي اية معلومات عن عدد الاسرى السياسيين في السجون الاسرائيلية، وعن عدد الاسرى الذين التزمت اسرائيل الافراج عنهم بموجب اتفاقية «واي ريفر».

وأكد عبد الرازق ان هذين الامرين هما الاساس في المفاوضات بين الجانبين.

ومن جانبه اعترف وزير الامن الداخلي، شلومو بن عامي، بأن الجانب الاسرائيلي يتفهم الاهمية الكبرى لموضوع الاسرى بالنسبة الى الجانب الفلسطيني. وأردف ان هذا الموضوع هام للغاية، ايضًا، بالنسبة الى اسرائيل. وقال انه يجب عدم تجاهل المقاييس الهامة بهذا الخصوص بالنسبة الى الجانب الاسرائيلي وهي عدم اطلاق سراح اسرى ارتكبوا اعمال قتل في الفترة الاخيرة.

وكانت اسرائيل قد أبدت استعدادها لاطلاق سراح نحو (٢٥٠) اسيرًا سياسيًا فلسطينيًا، في الوقت الذي تطالب فيه السلطة الفلسطينية بالافراج عن (٦٥٠) اسيرًا.

الهستدروت تهدد بالإضراب الشامل ردًا على التغييرات الحكومية لمبنى الاقتصاد

* بعد منتصف ليلة الثلاثاء – الاربعاء: موظفو السلطات المحلية كافة يبدأون إضرابًا عامًا احتجاجًا على عدم زيادة رواتبهم المتآكلة *

* تل ابيب – لمراسلنا – عقد، امس الاحد، الاجتماع الطارئ للجان العمال والنقابات المهنية ومجالس العمال وقيادة الهستدروت، في مقر الهستدروت في تل ابيب، افتتحه واداره النقابي الجبهوي بنيامين غونين، رئيس غرفة الطوارئ قائلاً: «نعقد هذا الاجتماع الاحتجاجي للرد على قرارات الحكومة الهادفة الى تغيير المبنى في الاقتصاد، اي خصخصة أماكن العمل وفصل العاملين».

واستعرض رئيس قسم التنظيم المهني، شلومو شني، قرارات الحكومة التي اتخذت بشكل انفرادي وبدون التفاوض مع العاملين وممثليهم النقابات ولجان العمال، وأكد ان حكومة براك قامت بخطوة غير مسبوقة، تجسدت بجمع اقتراحات الحكومات السابقة وأقرتها جماعيًا، وبذلك ستقوم بعملية بيع بالمزاد العلني للقطاع العام وضرب حقوق العاملين. وطالب شني الحكومة بالتراجع عن قرارها والدخول في مفاوضات مع الهستدروت «والا فسنضطر الى اتخاذ خطوات كفاحية حاسمة وقوية بما في ذلك اعلان الاضراب الشامل».

وتحدث ممثلو اللجان العمالية في شركة الكهرباء، والموانئ، و«إل-عال»، والجهاز الصحي والبنوك، مؤكدين على رفضهم خطوة حكومة براك، وطالب ممثلو اللجان العمالية بالخروج الى كفاح سريع وفوري، بما في ذلك اعلان الاضراب الشامل وتلقين حكومة براك درسًا لمحاولتها ضرب علاقات العمل وفصل عشرات آلاف العاملين في هذه الشركات، ورعاية مصالح ارباب رأس المال فقط.

وهاجم رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، بشدة خطوات حكومة براك التي تعتبر خطوة غير مسؤولة، «محاولة لنهب حقوق العاملين ومس اتفاقيات العمل، وتقديم مصالح الطبقة العاملة لقمة سائغة لصالح الاغنياء»، «خاصة وان من يسيطر على اقتصاد اسرائيل اليوم هم عشر عائلات فقط».

ودعا بيرتس رئيس الحكومة براك الى تحمل المسؤولية والدخول في مفاوضات مع الهستدروت والغاء القرارات الجارفة التي اتخذتها الحكومة والتي ستؤدي الى زيادة عدد العاطلين عن العمل والى تدهور علاقات العمل ايضًا. وانه في حالة عدم الاستجابة الى هذه المطالب سيجري اتخاذ خطوات كفاحية «لنضال غير متهاود حتى وقف الخطوات الحكومية».

وتقرر في الاجتماع ان يقوم رؤساء اللجان العمالية بعقد اجتماعات للعاملين في اماكن العمل وشرح ماهية القرارات الحكومية الهادفة الى فصل العاملين باتفاقيات عمل والقدماء منهم وتشغيل عمال بأجور بخسة جدًا وبدون حقوق.

وقال النقابي الجبهوي جهاد عقل لـ«الاتحاد»: ان الملفت للنظر في القرارات الحكومية المذكورة وفي الصفحة الثامنة بالتحديد وتحت عنوان «توسيع الاستثمارات في البنية التحتية» انه لم يكتب ولا حرف واحد والصفحة بقيت بيضاء، بدون اي ذكر لـ«الاستثمارات» الحكومية «والتي على ما يبدو وهمية».

وقال ان قيادة الهستدروت استكملت بحث موضوع القرارات الحكومية الذي بادرت اليه الاسبوع الماضي، وبعد استيفاء النقاش تقرر الخروج في نضال عمالي حازم حتى تتراجع الحكومة عن قرارها.

*** اضراب لمستخدمي السلطات المحلية ***

من جهة ثانية، عقدت سكرتارية نقابة الموظفين في الهستدروت اجتماعًا لها، صباح يوم امس الاحد، اقرت فيه اعلان الاضراب الشامل بدءًا من منتصف ليلة غد الثلاثاء، وذلك احتجاجًا على عدم تنفيذ اتفاقية الاجور الاخيرة والتي تضمن دفع علاوة اجور للمستخدمين في السلطات المحلية بنسبة (٤،٨٪).

ويتضح ان معظم السلطات المحلية لم تدفع حتى الآن علاوة الاجور هذه وان مركز الحكم المحلي يحاول منع دفع هذه العلاوة، حتى تدفع الحكومة التزامها المالي للسلطات المحلية، الامر الذي لا يخص الموظفين، الذين يقعون ضحية خلاف بيروقراطي لا علاقة لهم به. وسيكون الاضراب في الحكم المحلي مفتوحًا حتى يجري تنفيذ الاتفاق، كما افاد ليئون موزفسكي، سكرتير عام نقابة الموظفين العامة في الهستدروت.

أحكام متفاوتة بالسجن لعدد من المعتقلين الفلسطينيين

* رام الله - مكتب رام الله الصحفي - حكمت المحكمة العسكرية في «بيت ايل» بالسجن الفعلي لمدة (٤٤) شهراً و(٣٦) شهراً مع وقف التنفيذ على المعتقل مدحت عبده من قرية كفر نعمة قضاء رام الله.

كما حكمت بالسجن لمدة خمس سنوات وثلاث سنوات مع وقف التنفيذ على المعتقل اسكندر احمد القيق من سكان بلدة دورا قضاء الخليل.

وحكمت بالسجن لمدة (٦) أشهر على المعتقل سامر لبيب و(١١) شهراً على المعتقل جمال الدرابيع من دورا و(٥) أشهر على محمد تلاحمة من البلدة نفسها، بتهم امنية مختلفة.

ومن جهة اخرى، مددت سلطات الاحتلال الاعتقال الاداري لكل من عبدالله الخطيب من كفر لاقف (٤) أشهر للمرة الرابعة وسلطان التاج من طوباس (٣) أشهر للمرة الثالثة. وخالد جرادات من السيلة الحارثية (٦) أشهر وهو معتقل منذ آب عام ١٩٩٧.

الى ذلك مددت محكمة «بيتح تكفا» اعتقال شابين من نابلس لمدة (١٥) يومًا لحين انتهاء التحقيق معهما، وهما سامح الحمامي وعبد الرحمن عاشور.

قوات الاحتلال تداهم قرية الزاوية ليلاً وتعتقل ٤ شُبان

* سلفيت - مكتب «البيان» - اعتقلت قوات الاحتلال اربعة شبان من قرية الزاوية في محافظة سلفيت بعد مداهمة منازلهم وتفتيشها بدقة.

وكانت قوات الاحتلال فرضت حصاراً عسكريًا مشدداً على القرية ومنعت الدخول اليها والخروج منها.

مقتل مواطنين في غزة ويطا خلال شجارين

* غزة - مكتب رام الله الصحفي - قتل مواطن وأصيب أخران بجراح متوسطة في حي الشجاعية في غزة في أثناء نزاع بين عائلتين خلال حفل زفاف.

وقال شهود عيان إن المواطن حمدي سكر (١٩ عامًا) توفي، صباح أمس الأول، متأثراً بجراحه في مستشفى «الشفاء» في غزة بعد أن نقل إليه لإصابته بجروح خطرة في رأسه في أثناء الحادث.

وكان النزاع حدث بين أطفال من العائلتين المتخاصمتين تطوّر فيما بعد إلى نزاع بينهما.

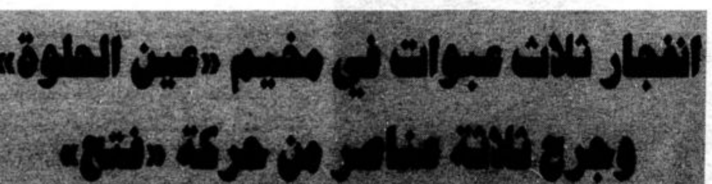
وسارعت الشرطة إلى مكان الحادث وقامت بفض الاشتباك، ونقلت المصابين إلى المستشفى.

وعلى اثر حادثة الوفاة صباح السبت، توترت الأجواء في المنطقة إلاّ أن الوجود المكثّف للشرطة حال دون تطور الأحداث.

ويدأ وجهاء وفعاليات المدينة بالتحرك لتطويق الخلاف والبدء بإجراءات الصلح العشائرية بين الطرفين حقنًا للدماء.

وفي يطا توفي، يوم الجمعة، الشاب حسن موسى حسن بحيص (٢٨ عامًا) متأثراً بإصابته الخطرة التي أصيب بها في البطن إثر شجار عائلي وقع في القرية. وقد تمّ نقل جثة الشاب المغدور إلى المستشفى الأهلي في الخليل من أجل الكشف الطبي عليها.

وقامت الشرطة باعتقال بعض المشبوهين وباشرت التحقيق معهم، كما علم أن هدنة عشائرية أخذت من ذوي المغدور.



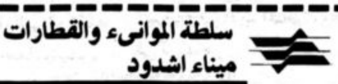
* صيدا (لبنان) - الوكالات - افادت مصادر فلسطينية ان ثلاث عبوات ناسفة انفجرت، امس الاحد، في مخيم «عين الحلوة» في جنوب لبنان مما ادى الى اصابة ثلاثة عناصر من حركة «فتح» بجروح طفيفة.

وأوضحت المصادر ان مجهولاً ألقى عبوة على مكتب الضابط جميل زيدان، من انصار زعيم السلطة الوطنية الفلسطينية داخل «عين الحلوة»، اكبر مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، مما أدى الى اصابة شقيقيه فهد واسامة وعنصر آخر بجروح.

كما وقعت اضرار مادية من جراء انفجار عبوتين ناسفتين أخريين داخل المخيم، استهدفت الاولى محلاً لبيع الثياب يشغله عمال سوريون والثانية محلا لبيع الادوات المنزلية يملكه مقرب من الاصوليين الفلسطينيين.

وكانت «فتح» قد عكفت، مؤخراً، على اعادة تنظيم قدراتها العسكرية والسياسية والاجتماعية في مخيم «عين الحلوة» وذلك بعد الاعتداءات، التي استهدفت في ايار الماضي اثنين من مسؤوليها وأدت الى مقتل احدهم، امين كايد.





في رسالة الى (٢٠٠) رئيس سلطة محلية وبلدية

وزير المواصلات يطالبهم بفحص مدى استعداداتهم لافتتاح السنة الدراسية

*** (٦٠) طالبًا وطالبة قتلوا في السنة الدراسية الماضية، غالبيتهم في طريقهم الى المدرسة والعودة منها ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – وجه وزير المواصلات، يتسحاق مردخاي، امس الاحد، رسالة شخصية، الى رؤساء السلطات المحلية والبلديات، في انحاء البلاد جميعها، وعددهم (٢٠٠) رئيس، يطالبهم فيها بفحص عميق وشامل، فيما إذا كانوا مستعدين كليًا لافتتاح السنة الدراسية في الاول من ايلول القادم، بالنسبة الى ما يتعلق بالبنى التحتية لقضايا الأمان.

ويطلب مردخاي في رسالته، ان يوجه الاهتمام بما يتعلق بسلامة وأمن الطلاب، عند النزول والصعود من والى الباصات وسيارات النقل الاخرى. وفيما إذا كانت توجد درابزينات أمان وحماية، وإيجاد اماكن لإيقاف السيارات قرب المدارس وتثبيت لافتات واضحة تحذر السائقين من السرعة لأنهم قرب مدارس ومؤسسات تعليمية.

وأبرز مردخاي في رسالته، أن (٦٠) طالبًا وطالبة، قتلوا في السنة الدراسية الماضية، غالبيتهم، قتلوا في اثناء ذهابهم الى المدارس وعودتهم منها وقال: «إنه ثمن باهظ يبعث على الحزن العميق ويتطلب منا عمل كل شيء لمنع دفع ذلك الثمن الباهظ، خاصة تشجيع الطلاب على استخدام سبيل واحد في طريقهم الى المدارس وعودتهم منها والانتباه جيدًا في الشارع».

وعقد، امس، في مكتب وزير المواصلات، اجتماع حضره ممثلون عن كل الأوساط العاملة في مكافحة حوادث الطرق بحثت فيه الاستعدادات الجارية لافتتاح السنة الدراسية الجديدة. وقدم مدير السلطة الوطنية للأمان على الطرق، شموليك هيرشكوفيتش، تقريرًا عن عمل السلطة، خاصة في المجال الإعلامي، لمكافحة حوادث الطرق، والاستعداد للسنة الدراسية الجديدة وعودة مليون طالب وطالبة الى مقاعد الدراسة.

وتقرر إجراء حملة اعلامية على مدى الاسابيع القادمة، في وسائل الاعلام جميعها، المقروءة والمرئية والمسموعة، وتوزيع مواد إرشادية على المواطنين والمدارس، تتمحور حول الأمان على الطرق وكيفية قطع الشارع والصعود الى الباص والنزول منه والتوجه الى المدرسة.



* الطلاب العرب يتظاهرون من اجل الامان على الطرقات (صورة من الارشيف) *

رغم انتعاش التصدير الصناعي في الأشهر السبعة الماضية، الصورة غير مشجعة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تواصلت في الاشهر الاربعة الماضية حركة الانتعاش في التصدير الصناعي، رغم ان الصورة العامة في الدولة غير مشجعة. وارتفعت نسبة التصدير الصناعي في الاشهر السبعة الماضية بنسبة (٠،٥٪) مقارنة بالمتوسط العام للتصدير في عام (١٩٩٨)، ولا يشمل ذلك فرع المجوهرات. وبلغت قيمة التصدير الصناعي، في الاشهر السبعة الماضية، باستثناء المجوهرات (٩،٢) مليار دولار.

وقال شوكي ابرموفيتس، رئيس قسم الاقتصاد في اتحاد الصناعيين، الذي قدم تقريرًا عن وضع التصدير الصناعي، امس الاحد، ان المستوى المتوسط للتصدير الصناعي، بدون المجوهرات، في الفترة من نيسان حتى تموز الماضي، أعلى بنحو (٣٪) من المستوى الذي كان في الربع الاخير من عام (١٩٩٨). وبـ(٥٪) من الربع الاول من العام الجاري. وأشار الى أنه لأول مرة في العام الجاري، سجل فرع الالكترونيكا ارتفاعًا بنسبة (٢٪) في التصدير، مقارنة بالمتوسط العام للتصدير في عام (١٩٩٨). وجاءت الزيادة، بسبب ارتفاع التصدير في أجهزة الاتصال والعلوم والمراقبة، بنسبة (٤٪).

وتبين من معطيات التصدير في الأشهر السبعة الماضية، مقارنة بالمتوسط العام للعام السابق، ان صادرات قسم الكهرباء انخفضت بنسبة (٣٪). وانخفض تصدير المعادن بنسبة (٧٪). وانخفض تصدير قسم الاغذية بنسبة (١١٪). وتصدير قسم المحاجر بنسبة (١٥٪).

بالمقابل، ارتفع تصدير قسم الكيمياء بنسبة (٣٪)، مقارنة بمتوسط عام (١٩٩٨). وارتفع تصدير قسم البلاستيك بنسبة (٢٠٪). وتصدير قسم النسيج بنسبة (٧٪). وتصدير ادوات ووسائط النقل بنسبة (١٢٪).

وتبين من المعطيات ان انخفاضًا ملموسًا كان للأسواق التقليدية التي تصدر اليها اسرائيل، فقد ارتفع التصدير، في الأشهر السبعة الماضية، الى السوق الاوروبية المشتركة، بنسبة (٠،٥٪) فقط، فيما كان الارتفاع في عام (٩٨) (١١٪) مقارنة بعام (٩٧). وانخفض التصدير الى الولايات المتحدة بنسبة (٥٪).

وأشار ابراموفيتس، الى استمرار انسحاق الربح من التصدير، فقد ارتفعت في الأشهر السبعة الماضية تكاليف الانتاج بنسبة (٧،٥٪).

حفل تأبين لمناسبة ذكرى استشهاد عصام يونس من عارة

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – نظمت حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» في قرية نزلة الشيخ زيد في محافظة جنين حفل تأبين حاشدًا بمناسبة ذكرى استشهاد عصام سليمان يونس، من بلدة عارة في جنين في سنوات الستين.

وشارك في الحفل حكم بلعاوي، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، وكوادر الحركة في المحافظة وممثلو المؤسسات والدوائر الشعبية والرسمية ووالد الشهد، سليمان خالد يونس، واقرباء الشهيد وشخصيات وطنية من المثلث.

وألقي العديد من الكلمات الوطنية التي اشادت بالشهيد وتاريخه الثوري دفاعًا عن الوطن. وعدد بلعاوي مناقب الشهيد وتاريخه النضالي مؤكدًا على التمسك بالثوابت الوطنية والمبادئ الثورية وبدماء الشهداء الذين استشهدوا من اجل تحرير واقامة الدولة الفلسطينية. هذا وتحدث والد الشهيد عن تاريخ نجله النضالي مطالبًا السلطة الوطنية بعدم التفريط في قضية الاسرى الامنيين وخاصة الاسرى السياسيين من بين المواطنين العرب في اسرائيل، وإدراج قضيتهم في المفاوضات.

في الأشهر الثمانية من (٩٩)

انخفاض عدد قتلى حوادث الطرق بنسبة (٢٧٪) مقارنة بالفترة ذاتها من (٩٨)

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – انخفض عدد ضحايا حوادث الطرق، في الاشهر الثمانية من العام الجاري، بنسبة (٢٧٪) مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي، ولقي (٢٩٤) شخصًا مصرعهم هذه السنة، فيما لقي (٤٠٣) مصرعهم في الفترة ذاتها من عام (٩٨).

هذا ما تبين، امس الاحد، من المعطيات التي قدمها وزير المواصلات، يتسحاق مردخاي، في جلسة حوادث الطرق التي بحثت كيفية مواجهة حوادث الطرق وتقليلها، بطلب من مردخاي.

وأعلن مردخاي في بيانه الى الحكومة، انه يعمل على توسيع برنامج السلطة الوطنية للأمان على الطرق، في مكافحة حوادث الطرق وتقديم برنامج شامل خلال الأسابيع القليلة القادمة للحكومة، يضم جميع الهيئات والاوساط العاملة في مجال مكافحة حوادث الطرق، للمصادقة عليه وتطبيقه. وأكد مردخاي: «حوادث الطرق ليست منزلة من السماء، إنها نتيجة لتهور الانسان وقلة انتباهه، ويمكن مكافحة الظاهرة والتغلب عليها وهذا يتطلب توظيف كل الجهود والبرامج لمكافحة حوادث الطرق».

وطالب رئيس السلطة الوطنية للأمان على الطرق برصد ميزانية خاصة لتطبيق برنامج السلطة لمكافحة حوادث الطرق، الذي بدئ به قبل سنة ويستمر حتى (٢٠٠١)، مشيرًا الى أنه بدأ يؤتي ثماره فانخفاض القتلى في حوادث الطرق ليس صدفة.

مركز الحكم المحلي يحذر من أوضاع الحراسة المتدنية في المدارس

*** (٣٦٠) حارسًا لا يملكون رخصة لحمل السلاح ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبين من معطيات مركز الحكم المحلي، ان (٣٦٠) حارسًا في المدارس ومؤسسات التعليم، من أصل (٢٢٥٠) حارسًا، سيبدأون عملهم في (٩٩/٩/١)، لا يملكون رخصة لحمل السلاح. وأن (١٩٠) حارسًا هم فوق جيل الخامسة والخمسين.

وقال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، تعقيبًا على ذلك، انه منذ سنوات طويلة وهو يحذر من المستوى المتدني للحراس في المدارس، والسبب الأساسي لذلك هو الرواتب المتدنية والهزيلة جدًا التي تدفعها الحكومة لهم. وطالب إلدار الحكومة بوضع قضية الحراسة في المدارس على سلم الأولويات واعلانها قضية مفضلة، وبذلك، جذب مئات الذين تحرروا من الخدمة في الجيش ولا يعملون في الحراسة في مؤسسات التعليم بسبب الرواتب الهزيلة جدًا.

وحذر إلدار من استمرار وضع الحراسة الحالي في مؤسسات التعليم وقال: من شأن ذلك الوضع السيئ، ان يشعل الضوء الاحمر امام المسؤولين والاوساط الحكومية، لأن استمراره سيؤدي الى خسائر في الارواح.

وأشار إلدار الى انه التقى قبل اكثر من اسبوعين وزير الامن الداخلي، شلومو بن عامي، وقدم له تقريرًا مرفقًا بوثائق حول مستوى الحراسة المتدني في المدارس، ورغم ان بن عامي أيّد ما جاء فيها، الا انه حتى اليوم لم ينفذ اي عمل!!



المديرية لبناء قروي

مناقصة رقم ٩٩/١٠١٧

١. نطلب بهذا عروضا من مقاولين مدركين لاعمال حكومية سارية المفعول في موعد تقديم العروض للمناقصة في فرع: ٢٠٠ طرق بنية تحتية وتطوير لبمن- توسيع بلدة- اعمال تطوير طرق بتصنف ج١ق وما فوق. في لوا: حيفا قروي بلدة: لبمن.

٢. يمكن الحصول على مستندات المناقصة، في ساعات العمل العادية، في مكاتب صاحب الطلب: حيفا قروي طريق يافا، ١٢١ حيفا تلفون: ٨٥٣٧٢٣٨-٠٤- حيفا مقابل مبلغ ٦٠٠ ش.ج (غير مسترد) لصالح وزارة البناء والاسكان. حساب بنك البريد رقم ٤-٠٣٦-٥- ٠ مقابل مناقصة رقم ٩٩/١٠١٧.

٣. ستعقد جولة المقاولين بتاريخ ٩٩/٩/١٣ الساعة ١٠:٠٠. نقطة اللقاء: سكرتارية بلدة لبمن.

٤. مدة تنفيذ العمل ٤ اشهر من تاريخ الحصول على امر البدء بالعمل.

٥. يمكن ادخال العروض الى صندوق المناقصات في مديرية التخطيط والهندسة الكرياه الجديدة، القدس، مبنى ج' طابق ٢ غرفة ٢٠٦ حتى الساعة ١٢:٠٠ بتاريخ ٩٩/١٠/٣.

٦. على مقدم العرض ان يرفق لعرضه كفالة بنكية بالملحق المفصل ومستندات المناقصة فقط بقيمة ١٠٪ من السعر ويشمل عرضه.

٧. سعر الوحدة في العرض لا يشمل ض.ق.م.

٨. الكفالة سارية المفعول حتى ٩٠ يوما من تاريخ تقديم العرض. تسترد كفالة المقاول الذي لم يفوز بالمناقصة في موعد اقصاه ٦٠ يوما من تاريخ تقديم عرضه.

٩. لعدم حدوث سوء تفاهم يوضح بهذا ان المقاول مقدم عرض للاشتراك في المناقصة لا يحق له ان يرفق لعرضه مقاول آخر.

١٠. مقاول لا يستوفي بالشروط المفصلة اعلاه، يلغى عرضه ولن تنظر لجنة المناقصات بعرضه.

١١. يلتزم مقدم العرض بان يرفق لعرضه المستندات التالية:

أ. تصريح مأمور تقدير على مسك دفاتر بموجب القانون وفقا لامر ضريبة الدخل.

ب. تصريح ضريبة قيمة مضافة على كون مقدم العرض يشتغل بموجب قانون ضريبة قيمة مضافة لعام ١٩٧٦، وانه قدم كشف تقرير لضريبة قيمة مضافة سنة قبل تقديم العرض.

ج. الاسم الكامل للشركة ورقم موحدٌ في الادارة.

١٢. لا تتعهد الوزارة في قبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

تعزية

احر التعازي الى الاخ العزيز الدكتور محمود ابراهيم عباسي واخوانه وجميع الى عباسي في ام الفحم وشفاعمرو لوفاة الوالد

الحاج ابراهيم عباسي (ابو محمود)

له الرحمة ولكن من بعده الصبر وحسن العزاء.

ابناء المرحوم ابراهيم محمد مراد وجميع آل مراد - ام الفحم

شجب واستنكار

باسم آل سالم عامة ودار ابو جميل محاميد خاصة نستنكر جريمة القتل التي حدثت في قرية معاوية بتاريخ ٩٩/٦/٢٥ والتي راح ضحيتها الشاب حسن سكران. ونشيد بالموقف العقلاني وضبط النفس الذي تحلى به آل خضور محاميد عامة وآل سكران محاميد خاصة من اجل المحافظة على العلاقات الاخوية المتينة بين افراد العائلة الواحدة ليكونوا قدوة حسنة لأبناء مجتمعنا.

كيشر - مركز دعم واستشاره لاولياء امور اولاد ذوي احتياجات خاصة	شتيل - خدمات دعم واستشاره لجمعيات للتغيير الاجتماعي

اعلان لاولياء امور الاولاد ذوي الاحتياجات الخاصة

حضرات الاهالي الكرام: اذا كان ابنكم/ ابنتكم ذوي الاحتياجات الخاصة، قد مرت/ لجنة تنسيب (ועדת השמה)، وما زلتم لا تعلمون الى اي اطار سينتسب / ستنتسب في السنة الدراسية القادمة، او لا يوجد له / لها اطار تربوي، نرجو التوجه لجمعية "كيشر" والحديث مع العاملة الاجتماعية، هندة عامر، وسنبذل قصارى جهدنا لتطبيق توصيات اللجنة، وتوفير اطار لابنكم/ ابنتكم.

يمكنكم الاتصال ب - "كيشر" فرع الشمال -

ايام الاحد والخميس، ما بين الساعات التاسعة - الثانية عشرة صباحا.

ويوم الاربعاء، ما بين الساعات الثانية - الخامسة ظهرا على هاتف - ٩٥٢٢٥٣٨ - ٠٤

او الهاتف الخلوي - ٩٢٦٢٧٣ - ٠٥٠.

مع الاحترام

هندة عامر - عاملة اجتماعية

كيشر

للبيع

قطع ارض مفروزة للبناء في شفاعمرو - منطقة جيدة ت: ٠٤/٨٦٢١١٦١٠

تعزية

نتقدم بأحر التعازي القلبية الى الاستاذ كمال جيوسي وعائلته والى الدكتور احمد عسلية والى الدكتور نصرت ايراني وعائلته والى الاستاذ جمال قاسم وعائلته والى الاستاذ عارف الناشف وعائلته لوفاة المأسوف على شبابها الدكتورة

ريم كمال جيوسي - عسلية

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

ماهر ديب وعائلته

فيلادلفيا - امريكا

تعزية

المطران ذوروثيوس والمجلس الملي الارثوذكسي في عكا يشاطرون الاستاذ كمال جيوسي رئيس اللجنة وآل عسلية وآل ايراني مصابهم الأليم لوفاة المأسوف على شبابها

الدكتورة ريم كمال جيوسي - عسلية

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

المجلس الملي الارثوذكسي - عكا



بنى تحتية نفط وطاقة م.ض

مناقصة رقم ٩٩١٥٠٣١٥٦ ت

شركة بنى تحتية نفط وطاقة م.ض (فيما يلي- "الشركة") تطلب بهذا عروضا لاعمال كهرباء ومراقبة ميناء تزكيكيم- في اشكلون جنوب (فيما يلي- "العمل").

مدة التنفيذ المتوقعة هي ١٢٠ يوما تقويميا.

شروط دنيا للاشتراك في المناقصة:

١. مقدم العرض مسجل في سجل المقاولين بتصنيف مهني ١٦٠، مالي أ ٢.

٢. لدى مقدم العرض خبرة مثبتة في تنفيذ ٣ مشاريع مشابهه خلال السنوات الثلاث الاخيرة.

٣. ان يشترك مقدم العرض في جولة المقاولين التي ستعقد بتاريخ ٩٩/٩/٨ كالمذكور في مستندات المناقصة.

٤. ان يحضر كفالة بنكية لتحقيق العرض، بنسبة ٥٪ من قيمة عرضه (بدون اضافة ض.ق.م) سارية المفعول حتى ١٢٠ يوما.

٥. لدى مقدم عرض جميع التصديقات المطلوبة بموجب قانون صفقات هيئات عامة (تطبيق ادارة حسابات وتسديد ديون ضريبة) ١٩٧٦.

ان يرفق مقدم العرض بعرضه جميع الوثائق المطلوبة لاثبات وفائه بالشروط الدنيا وبالمفصل التقني كالمذكور اعلاه.

الموعد الاخير لتقديم العروض- يوم الثلاثاء الموافق ٩٩/٩/٢١ الساعة ١٥:٠٠.

دخول مستخدمي الشركة مسموح به فقط بعد مصادقة ضابط امن الشركة والسلطات المختصة، كالمفصل في مستندات المناقصة.

يمكن شراء مستندات المناقصة حتى تاريخ ٩٩/٧/٩ الساعة ١٥:٠٠ لقاء مبلغ ٥٠٠ ش.ج (غير مسترد) في مكاتب الشركة شارع هسدناؤوت ٣ منطقة صناعية هرتسليا، طابق ١، غرفة رقم ١٣٣.

لا تتعهد الشركة بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر. هذا الاعلان ينشر ايضا في الصحف باللغة العربية، لكن النص الملزم هو النص العبري.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

منطقة عكا

دعوة خاصة

ندعوك الى المشاركة في اجتماع طاقم الاعداد للمؤتمر الـ١٣ لمنطقة عكا، الذي سيعقد يوم غد الثلاثاء ٣١/ ٩٩/٨ الساعة السادسة مساء في مكتب المنطقة في عكا.

مواضيع البحث:

* **بيان عن الوضع السياسي.**
* **بيان عن اجتماع لجنة المنطقة واللجنة المركزية الأخيرين.**
* **الاعداد لمؤتمر المنطقة الـ١٣ المقبل.**
* **الاعداد لاحتفالات الـ٨٠ سنة لحزبنا.**
* **متفرقات.**

حضورك هام وضروري

سكرتير المنطقة - نايف سليم

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

«ليف هجليل»

ص.ب. ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣

اعلان لبند ٢ب(٣) لقانون التنظيم والبناء

(طلب تسهيلات، شروطه والرسوم) - ١٩٧٠

انا الموقع ادناه خليل شكري شمشوم رقم الهوية ٢١٠٦١٩٧١٨ من قرية عرابة طلب رقم ٩٨٠٠٤٣

اعلن بهذا طلبي، إضافة بناء مخزن زراعي بمساحة ٣٠م٢ حوض ١٩٣٧٥ قسيمة ٥ في قرية عرابة.

كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات المذكورة اعلاه ويعترض على الطلب بامكانه تقديم اعتراضه خطيا خلال ٢٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ليف هجليل ص.ب. ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣.

باحترام

فاينيرو دورين

مهندس اللجنة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية - الناصرة

اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم: ج/ ١٠٠٣٠

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ لقانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: «القانون») انه اودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الناصرة خارطة هيكلية محلية رقم ج/ ١٠٠٣٠ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ج/ ٩٠٠٠

المساحات المشمولة في الخارطة الهيكلية واماكنها: الناصرة

حوض ١٦٥٢٤ قسائم ١٤. ١٧

حوض ١٦٥٢٤ جزء من القسائم ٤. ١١-١٣. ١١٩-١٢٠

حوض ١٦٥٧١ جزء من القسائم ٢٢

اهم تعليمات الخارطة: أ - تغيير هدف مساحة منطقة بناء عادية مع واجهة تجارية الى مساحة فنادق + تجارية

ب - تحديد حقوق بناء في الملعب.

ج - تحديد تعليمات بناء في الملعب.

د - تخصيص اماكن بناء داخل الملعب بموجب تعليمات خارطة كاب للمواصلات - الناصرة.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال كريات همشلاه نتسيرت عيليت ١٧٠٠٠ ت: ٠٦/٦٥٠٨٥٠٨٠.

على المعترض تقديم نسخة من اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية الناصرة بلدية الناصرة الناصرة ١٦٠٠٠ ت: ٠٦/٦٥٧٣٥٠٤.

وفقا للمادة ١٠٣(أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدما خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند إليها. وفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات ادارية للاعتراضات على الخارطة صلاحيات محقق وترتيبات عمله) - ١٩٨٩.

يفتال شاحر

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء

لواء الشمال

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية- القدس

اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم: ٦٤٩١

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي القانون) انه اودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس خارطة هيكلية محلية رقم: ٦٤٩١. تغيير رقم ٩٨/١ لخارطة هيكلية محلية رقم ٣٢٧٦. المساحات المشموله في الخارطة الهيكلية واماكنها: القدس شارع هيركنوس حي ادونياهو هكوهن رقم ٣٠. مساحة بين خطوط طول ٨١٠/١٧٠- ٨٥٠/١٧٠ وبين خطوط عرض ٣٢٠/١٣٣- ٣٧٠/١٣٣. الكل بموجب الحدود المشار اليها في المخطط بالخط الازرق حوض ٣٠١٠٣ قسائم ٤..

اهم تعليمات الخارطة: أ. تغيير هدف مساحة من منطقة سكن ٣ لمنطقة سكن خاص.

ب. هدم البناء القائم وتحديد بناء جديد مكون من ٥ طوابق فوق طابق القبو ويشمل ١٢ وحدة سكن الكل بموجب ملحق البناء.

ج. تحديد خطوط بناء جديدة لبناء المبنى كالمذكور.

د. زيادة عدد الطوابق القصوى الى ٥ طوابق فوق طابق القبو.

هـ. زيادة مساحة البناء القصوى في مساحة القسيمة وتحديدها الى ١٦٦٠م٢.

و. تحديد تعليمات بناء وتحديد شروط لمنح اذن بناء في المساحة.

ز. تحديد تعليمات بشأن مباني وسياج للهدم.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضرراً من الخارطه وكل صاحب حق وفقاً المادة ١٠٠من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنه اللوائيه للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومو تسيون هملكا ١ القدس تلفون: ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢. على المعترض تقديم نسخه من اعتراضه الى مكاتب اللجنه المحليه القدس ميدان سفرا١ الى الطابق الرابع تلفون: ٦٢٩٦٨١١.

وفقاً للماده ١٠٣(أ) الاعتراضات على الخارطه لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطياً مع بيان الاسباب مرفقه بتصريح يؤكد صحه الوقائع التي تستند عليها. وفقاً لانظمه التنظيم والبناء (ترتيبات اداريه للاعتراضات على الخارطه صلاحيات محقق وترتيبات عمله) ١٩٨٩

متتياهو حرته

رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

لواء القدس

سلطة الموانىء والقطارات

ميناء اشدود

مناقصة علنية رقم ب ن/أ ش/٩٩/٢٦٥٦

سلطة الموانىء والقطارات ميناء اشدود، فيما يلي"السلطة" معنية بالحصول على عروض لتنفيذ اعمال تأشير الطرق والمساحات (عقد سنوي) في ميناء اشدود.

١. فيما يلي شروط للاشتراك في المناقصة:

يحق الاشتراك في المناقصة لمقاولين يستوفون المتطلبات التالية

١.١ اصحاب شهادات بموجب ISO 9002.

١.٢ المنفذ ذو شهادة من معهد انتاجية العمل التى تثبت اجتيازه دورة لتأمين مواقع عمل وتنظيم حرة السير.

١.٣ احضار جميع التصديقات المطلوبة بموجب قانون هيئات عامة (تطبيق ادارة حسابات وتسديد ديون ضريبة)- ١٩٧٦.

٢. ماهية العمل: تأشير الطرق والمساحات (عقد سنوي) في ميناء اشدود.

٣. فترة تنفيذ العمل: سنة واحدة (مع امكانية التمديد حتى ثلاث سنوات).

٤. مستندات المناقصة: يمكن الحصول على مستندات المناقصة وتعليمات اضافية في قسم البناء في ميناء اشدود، تلفون رقم ٨/ ٢/ ٠٨-٨٥١٧٤١١، ابتداءا من تاريخ ٩٩/٨/٣٠. يمكن شراء مستندات المناقصة مقابل مبلغ ٥٨٥ ش.ج (يشمل ض.ق.م) تدفع في قسم ادارة حسابات في مبنى المديرية في ميناء اشدود. هذا الدفع غير مسترد مع احضار ايصال الدفع، يسلم للفائز نماذج المناقصة في غرفة ٢٠٥ في قسم البناء في مبنى تشغيل/ هندسة.

٥. جولة المقاولين: الاشتراك الزامي في جولة المقاولين التي ستعقد بتاريخ ٩٩/٩/١٤ الساعة ١٠:٠٠ في قاعة الاجتماعات رقم ٢ في مبنى تشغيل/ هندسة في ميناء اشدود.

٦. كفالة في حالة التراجع في العرض :يجب ان يرفق مقدم العرض لعرضه كفالة بنكية لعدم التراجع بعرضه بنسبة ١٠٪من قيمة العرض مع اضافة ض.ق.م المرتبطة بجدول العام للمستهلك المجموع الكلي لشهر ٩٩/٧ (١٦٦.٢) سارية المفعول حتى تاريخ ٩٩/١٢/٣١.

٧. المعنيون بالاشتراك في المناقصة يقدموا عروضهم خطيا مرفقة بجميع المستندات المطلوبة بظرف مغلق حتى تاريخ ٩٩/٩/٢١ الساعة ١٤:٠٠ الى مبنى المديرية في ميناء اشدود. دائرة رئيس قسم المالية، طابق أ غرفة رقم ١٠٢.

٨. لا يتعهد القطار بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

www.ashdodport.org.il

بعد رفض استئنافهما

«العليا» تقرر زيادة السجن الفعلي ضد الأخوين يغئال وحجاي عمير



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفضت هيئة المحكمة العليا من ثلاثة قضاة، برئاسة القاضي الياهو ماتسا، التماس حجاي ويغئال عمير ودرور عداني، الذي قدموه ضد الحكم الذي فرضته المحكمة المركزية عليهم، بعد ادانتهم بقتل رئيس الحكومة الأسبق يتسحاق رابين، والتآمر لقتل فلسطينيين في المناطق المحتلة ومخالفات حمل السلاح بشكل غير قانوني. وقررت هيئة المحكمة، امس الاحد، التشدد اكثر ضدهم، بزيادة ثلاث سنوات من السجن الفعلي، على الفترة التي فرضتها المحكمة المركزية على يغئال عمير. وأربع سنوات على الفترة التي فرضتها على حجاي عمير، فيما قررت هيئة المحكمة إبقاء فترة الحكم كما هي على درور عداني.

وكتب القاضي ماتسا، في تسويغ زيادة فترة السجن الفعلي، «ان الحكم الذي فرضته المركزية على الاخوين عمير ودرور عداني، لا يعكس مدى بشاعة وخطورة الجريمة التي اقترفوها ولا يردع الآخرين».

وطالب القاضي حانوخ اريئيل، وكان وحيدًا في رأيه، بفرض احكام اقسى وزيادة فترة السجن الفعلي كثيرًا.

وتجدر الاشارة الى ان الدولة قدمت استئنافًا الى «المحكمة العليا» ضد قرار المحكمة المركزية الذي وصفته بأنه كان خفيفًا وطالبت بحكم اقسى وفترة سجن فعلي أطول. وكانت المركزية فرضت السجن الفعلي خمس سنوات على يغئال و(١٢) سنة على حجاي و(٧) سنوات على عداني.

تمديد اعتقال متدين حاول الاعتداء على الوزير شلومو بنزري

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى في محكمة الصلح في القدس، امس الاحد، تمديد اعتقال يحزقيل كوهين، (٥٦) عامًا من القدس، أربعة ايام لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليه وهي، محاولة الاعتداء على وزير الصحة شلومو بنزري، وشتمه، يوم امس الاول السبت.

واعترف كوهين، انه شتم الوزير وأهانه، مشيرًا الى انه كان تحت تأثير الكحول، وتقرر في المحكمة ارسال كوهين الى الفحص النفسي.

وتبين من ملف التحقيق، ان كوهين التقى الوزير وهو في طريقه الى بيته، أوقفه، شتمه وأسمعه كلمات نابية وبذيئة ولوح بقبضته مهددًا بقتله، إلا ان حراس بنزري أبعدوه. وتابع الوزير سيره غير آبه له. وبعد ثلاث ساعات، التقى كوهين بنزري، في الكنيس، عندما ذهبا لأداء الصلاة، فاعترض سبيله وحاول الاعتداء عليه وشتمه. وبعد اداء الصلاة، قدم الوزير شكوى ضد كوهين. وقال كوهين، انه حاول الاعتداء على بنزري، احتجاجًا عى تزوير وتغيير فحوي مقابلة اجرتها معه جريدة «شاس» من «يوم ليوم» قبل أشهر، بشكل شوه سمعته.

اعتقال شاب بعد ساعة من سرقته مبلغ (١٧) ألف شيكل

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقتحم شاب قبل ظهر امس، الاحد، فرع «بنك هبوعليم» في شارع «ترتسا» في «رمات چان»، وتحت التهديد بالمسدس سرق مبلغ (١٧) الف شيكل من احد الموظفين ولاذ بالفرار، إلا ان نجاحه بالسرقة كان موقتًا، فقد نجحت الشرطة باعتقاله بعد ساعة من السرقة وهروبه.

ومن المتوقع احضاره الى المحكمة اليوم، الاثنين، لتمديد اعتقاله.

ادارة المحاكم
شعبة البناء والاقتصاد
شارع كنفي نشريم ٢٢ القدس

مناقصة ١٨/٩٩- منح خدمات بستنة في مبنى وفي الساحة القريبة من محكمة الصلح في ايلات.
مناقصة ١٩/٩٩- منح خدمات تنظيف في مباني محكمة الصلح في ايلات

١. تطلب بهذا عروض سعر لتنفيذ اعمال موضوع المناقصة.
٢. يحق الاشتراك في مناقصة الحدائق لمقاولين يستوفون بالشروط التالية:
مقاولين الذين يمارسون منح خدمات اعمال صيانة وبستنة خلال السنوات الخمس الاخيرة على الاقل وبحيث عملوا بالماضي مع شركتين او سلطتين على الاقل ودورة اعمالهم في مجال الاعمال المذكورة اعلاه في عام ١٩٩٨ ٢٠٠.٠٠٠ ش.ج على الاقل.
٣. يحق الاشتراك في مناقصة التنظيف لمقاولين يستوفون بالشروط التالية:
أ. مقاولين الذين يمارسون منح خدمات اعمال تنظيف خلال السنوات الخمس الاخيرة على الاقل وبحيث عملوا بالماضي مع شركتين او سلطتين في مباني بحجم ٣٠٠٠م٢ على الاقل ودورة اعمالهم في مجال الاعمال المذكورة اعلاه في عام ١٩٩٨ ٢٠٠.٠٠٠ ش.ج على الاقل.
ب. مقاولين مسجلين لدى المحاسب العام في وزارة المالية لاعمال ملائمة لهذه المناقصة وبحجم مالي ملائم لقيمة عرضهم.
٤. ستعقد جولة المقاولين في محكمة الصلح في ايلات بتاريخ:
أ. لموضوع البستنة بتاريخ ٩٩/٩/٢١ الساعة ١٢:٠٠.
ب. لموضوع التنظيف بتاريخ ٩٩/٩/٢١ الساعة ١٣:٠٠.
نلتقي في ساحة الدخول الى المحكمة.
٥. يمكن الحصول على شروط المناقصة، مستنداتها، وملاحقها في شعبة البناء واللوجستيكا شارع كنفي نشاريم ٢٢، القدس، تلفون: ٠٢-٦٥٥٦٧٦٨، في ايام الاحد- الخميس ما بين الساعات ٨:٣٠- ١٥:٣٠. المعني بالحصول على مستندات المناقصة عليه احضار ايصال الدفع موقع بختم بنك البريد بقيمة ٣٠٠ ش.ج لصالح ادارة المحاكم رقم حساب ١٥٢١٦٢-٠ في وقت الوصول الى مكتب شعبة البناء واللوجستيكا كالمذكور اعلاه، رسوم شراء مستندات المناقصة غير مسترد.
علي مقدم العرض ان يرفق لعرضه المستندات التالية:
تنظيف وبستنة:
أ. قائمة بالاعمال التي نفذها مقدم العرض في السنوات الخمس الاخيرة مرفقة بأسماءهم وارقام التلفون.
ب. قائمة قوه عاملة مهنية التي تشتغل بشكل دائم.
ج. اسماء وارقام بطاقات الهويات لموكلي التوقيع الموكلين للالتزام بإسمها وكل المفصل في المادة ١٤ من مستندات المناقصة لموضوع مناقصة التنظيف وكل المفصل في المادة ١٣ من مستندات المناقصة بشأن لموضوع مناقصة البستنة.
٦. علي مقدم العرض ان يحضر كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة عرضه تشمل ض.ق.م مرتبطة ١٠٠٪ بجدول اسعار المستهلك.
٧. يرفق لعرض السعر كفالة بنكية تقدم فوق نموذج العرض الى صندوق مناقصات ادارة المحاكم شارع كنفي نشريم ٢٢ القدس موعد اقصاه ٩٩/١٠/١٠ حتى الساعة ١٢:٠٠.

تعازينا

نتقدم بأحر التعازي

* الى الصديقين حسن انيس ومحمد انيس (ابو شهاب) وجميع اقربائهم وانسبائهم في مصمص والخارج لوفاة المرحوم مصطفى انيس (ابو صالح).

اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة - مصمص

* الى الصديق الدكتور احمد توفيق عسلية والى آل جيوسي وآل عسلية في عكا وام الفحم لوفاة المأسوف على شبابها الدكتورة ريم كمال جيوسي - عسلية.

الحزب الشيوعي والجبهة - حيفا

لهما الرحمة ولكم من بعدهما حسن العزاء وطول البقاء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية عيرون

اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم: ع ن/٤٤٣

يعلن بهذا وفقا، للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي القانون) انه اودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عيرون خارطة هيكلية محلية رقم: ع ن/٤٤٣. تغيير هدف مساحة لحاجة الجمهور في قسيمة ٤٧ حوض ٨٨٢١. التي تشكل تغييراً للخارطة التالية: ج/٩-١٠٠ - خارطة هيكلة جت.
المساحات المشموله في الخارطة الهيكلية واماكنها: بلدة جت حوض ٨٨٢١ جزء قسيمه ٤٧.
اهم تعليمات الخارطة: أ. تغيير هدف مساحة لحاجة الجمهور. ب. تقسيم القسيمة لقطع ارض للبناء. ج. تحديد تعليمات البناء.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.
كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضرراً من الخارطه وكل صاحب حق وفقاً المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنه اللوائيه للتنظيم والبناء لواء حيفا شارع حسن شكري ١١ حيفا ٣١٠٤٨ تلفون: ٠٤-٨٦١٦٢٢٢. على المعترض تقديم نسخه من اعتراضه الى مكاتب اللجنه المحليه عيرون عارة ٣٠٠٢٥ تلفون: ٠٦-٦٣٥١٧٨٩.
وفقاً للماده ١٠٣(أ) الاعتراضات على الخارطه لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطياً مع بيان الاسباب مرفقه بتصريح يؤكد صحه الوقائع التي تستند عليها. وفقاً لانظمه التنظيم والبناء (ترتيبات اداريه للاعتراضات على الخارطه صلاحيات محقق وترتيبات عمله) ١٩٨٩

حايم كيلمن
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء حيفا

سلطة الموانىء والقطارات
ميناء أشدود

مناقصة رقم ٩٩- ٣١٥

اعلان بشأن بيع اجهزة خردوات

تعلن سلطة الموانىء والقطارات- ميناء اشدود بهذا عن مناقصة رقم ٩٩- ٣١٥ لبيع اجهزة خردوات في ميناء اشدود.

١. اجهزة قياس مختلفة
٢. ادوات عمل مختلفة وادوات مكتب
٣. لحامة كهربائية
٤. رافعتي "كترفيلر" ٣.٦ طن سنة انتاج ٩٠.
٥. رافعتي "هيوستر" ١٢ طن سنة انتاج ١٩٨٧.
٦. رافعة "كلمر" ١٨ طن سنة انتاج ٨٨.
٧. ٤ مركبات جر عربات لنقل حاويات (لا يسمح لهم بالتنقل في الطرق).
٨. رافعة "كترفيلر" ٣.٦ طن سنة انتاج ٨٦.
٩. مركبة من نوع ترانسبوتر ديزل تجارية سنة انتاج ٩٤.
١٠. ٧ تراكتورات من نوع كترفيلر ٩٥٠. سنة انتاج ٤. ٨٩/٨٨
١١. تندر من نوع تويوتا ديزل سنة انتاج ٩٤.
١٢. اجزاء غيارات مختلفة.
١٣. مكيفات هوائية مستعملة ومتنوعة.
١٤. ١٨ رافعة يدوية (پلاطجيك) سنة انتاج ٨٨.

- قائمة مفصلة للسلع موجودة فوق لائحة الاعلانات الكائنة في مخزن ٢٠٢.
- يمكن الحصول على مستندات المناقصة في بوابة ج" في ميناء اشدود لدى المسؤول عن الترخيص مقابل ٣٠ ش.ج للنموذج، يمكن الحصول على تفاصيل و/او تعليمات اضافية في مخزن ٢٠٢ تلفون: ٠٨-٨٥١٧٢٠٣ . ٠٨-٨٥١٧٢٦٢.
- يمكن الاطلاع على السلع في مخزن **٢٠٢** ابتداءا من **٩٩/٨/٣١** حتى **٩٩/٩/١٤** ما بين الساعات **٨:٠٠-١٣:٠٠**.
- يجب تقديم عروض الشراء فوق نموذج العرض المذكور اعلاه، موقعة من قبل مقدم العرض مرفقة بحوالة بنكية بقيمة ١٠٪ من قيمة العرض لضمان تحقيقه، يجب ادخال الظروف مغلقة، موقعة ومسجل عليها "عرض لمناقصة رقم ٩٩-**٣١٥** ووضعها في صندوق المناقصات في ميناء اشدود في مخزن **٢٠٢** حتى تاريخ **٩٩/٩/١٤** الساعة **١٤:٠٠**.
- لا يتعهد ميناء اشدود بقبول اعلى عرض او اي عرض آخر.
- تدفع القيمة المضافة من قبل الفائز بالاضافة للمبلغ المعروض من قبله.

لا يحق لعمال السلطة الاشتراك في المناقصة.

www. ashdodport. org.il

مناقصات السلطات المحلية - مناقصة رقم ٦٥

اسم السلطة	رقم المناقصة	المبلغ المطلوب	اسم المناقصة	موعد التقديم	تلفون عنوان	اسم رئيس السلطة
دير الاسد	٩٩/٢	٥٠٠	شق شارع رقم ١٩. جولة مقاولين ٩٩/٩/٥ الساعة ١١.٠٠	٩٩/٩/١٦	٠٤/٩٥٨٥٠١٣ صباح سعيد	رباح اسدي
عسفيا	٩٩/٨	٣.٥٠٠	جمع وتفريغ + نفايات غاز وخردات. جولة مقاولين ٩٩/٩/٦ الساعة ١١.٠٠ في مكاتب المجلس. الاشتراك اجباري.	٩٩/٩/١٥	٠٤/٨٣٩١٦٧٨ حمود	شريف ابو ركن
عسفيا	٩٩/٩	٢.٩٠٠	تكنيس شوارع بواسطة جهاز تكنيس. جولة مقاولين ٩٩/٩/٦ الساعة ١٣.٠٠ في مكاتب المجلس. الاشتراك اجباري.	٩٩/٩/١٥	٠٣/٨٣٩١٦٧٨ حمود	شريف ابو ركن



كلمة الاتحاد

هذه الإضرابات يمكن منعها..

* إذا لم يتم رفع التهديدات، التي جرى إطلاقها في الأيام القليلة الماضية، فإن الفاتح من أيلول القادم، بعد غد الأربعاء، سيكون يومًا لبدء إضرابات عامة في جهاز التعليم ولدى موظفي السلطات المحلية كافة، اليهودية والعربية.

وتهدف هذه الإضرابات إلى تصعيد الاحتجاج على عدم دفع تعويض عن تآكل أجور المعلمين والموظفين في السلطات المحلية. وسيتضرر، من جراء ذلك، ملايين المواطنين بمن فيهم الطلاب الذين ينتظرون، سوية مع أهاليهم، وبفارغ الصبر، حلول موعد بدء السنة المدرسية الجديدة.

واضح أن الحكومة، من خلال وزارة ماليتها، تتحمل المسؤولية الكاملة عن حدوث هذه الإضرابات، وذلك بسبب مماطلتها المستمرة في احترام اتفاقيات العمل والأجور وفي تحويل الميزانيات اللازمة لتغطية ذلك. وبالتالي فإنها مسؤولة عن المعاناة التي ستلحق بالجماهير العريضة. ولا نقول هذا الكلام من أجل تبرئة الذمة فقط، وإنما بالأساس من أجل توجيه الغضب الشعبي العادل نحو الحكومة، وفي سبيل حثّ أوسع الأوساط على مواجهة الحكومة لجعلها تخرج من دائرة اللامبالاة إزاء ما هو حاصل على صعيد السياسة الداخلية، الاقتصادية الاجتماعية.

ويجدر بالجميع، في هذا الصدد، الانتباه جيدًا إلى خبث ولؤم المحاولات الحكومية التي تستميت في تحميل جمهور المعلمين وموظفي السلطات المحلية وزر الإضرابات المتوقعة بعد يومين. صحيح أن هذه المحاولات تبدو بعيدة عن تحقيق أهدافها الكاملة، غير أن الجماهير الواسعة مدعوة مع ذلك إلى التعبير عن رفضها المطلق لهذه المحاولات من خلال إظهار احتجاجها على استمرار تجاهل المطالب العادلة في أجور معقولة ومعيشة حرّة كريمة للجميع.

لعلنا لا نضيف جديدًا حين نعلن مرة أخرى أن الاضرابات المرتقبة في الفاتح من أيلول، مثلها مثل أية إضرابات يعلنها الموظفون والمستخدمون في هذا القطاع التشغيلي أو غيره، يمكن منع حدوثها بقرار من لدن الحكومة فقط. بيد أن مثل هذا القرار لا يمكن أن تتوصل الحكومة إليه إلاّ إذا استقرّ رأيها، مرة واحدة وإلى الأبد، على اتباع سياسة عامة تضع قضايا التعليم والخدمات الشعبية والرفاه الاجتماعي، ضمن سلّم أولوياتها، في مرتبة متقدمة على مرتبة تدعيم سياسة التسلّح والاستيطان وعسكرة الحياة المدنية. وهذا الأمر صحيح بالنسبة إلى أيامنا هذه، كما كان صحيحًا أولاً ودائمًا.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● المدير العام: فيصل جبيلي ●
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
● البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ●
● «الاتحاد» في المناطق ●
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦
***
المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

تقرير لـ«الداخلية الفلسطينية» يستعرض أوضاع الأسرى في سجون الاحتلال



* غزة - وفا - استعرض تقرير صدر عن قسم الدراسات والبحوث في وزارة الداخلية، اوضاع الاسرى الفلسطينيين والعرب في السجون الاسرائيلية منذ ١٩٦٧ وحتى الآن.

واتهم التقرير اسرائيل بممارسة عقوبات واجراءات غير انسانية وغير قانونية ضد الاسرى الفلسطينيين والعرب في سجونها، والذين بلغ عددهم حتى نهاية آذار ١٩٩٨، (٣٤٨٥) اسيراً ومعتقلاً.

ووزع التقرير الاسرى في سجون الاحتلال على الشكل التالي، «سجن نفحة الصحراوي» (٦٤٠) اسيراً، «سجن عسقلان» (٦٠٠) أسير، «سجن بئر السبع» (١٧٦) اسيراً أمنياً و(٢٥٠) معتقلاً اعتقلوا بسبب عدم حيازتهم تصاريح عمل، «سجن مجدو» (٥٩٠) اسيراً، «سجن الدامون» (٦٦) أسيراً، «سجن شطة» (٢١٤) أسيراً، «سجن النساء» في الرملة (٥) أسيرات، «سجن مستشفى الرملة» (٢٠) أسيراً، و(٨٨٠) أسيراً ادارياً.

وكشف التقرير، الذي اعده الباحث ابراهيم مهنا، ان سلطات الاحتلال لم تسلم السلطة الوطنية والاطراف العربية الاخرى كشوفاً دقيقة بأعداد واسماء واوضاع الاسرى والمعتقلين، في مخالفة صريحة لأصول الاتفاقات الدولية الخاصة.

واضاف ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر، وجمعيات حقوق الانسان، لم تتمكن من حصر واحصاء الاسرى والمعتقلين كافة في سجون الاحتلال، مشيراً الى ما ورد في تقرير صدر عن الصليب الاحمر في ١٩٩١ بأنه لم يسمح لهم الا بزيارة اربعة آلاف اسير منذ ١٩٦٧ وحتى ١٩٨٧.

وجاء في التقرير ان عدد عمليات الاعتقال التي طالت ابناء الشعب الفلسطيني خلال سنوات الاحتلال تقدر بنحو (٣٥٠) ألف عملية، منها ما يقارب مئة ألف عملية مكررة، أي ان سلطات الاحتلال اعتقلت واحتجزت ربع مليون فلسطيني لمدة ادناها ثلاثة اشهر والحكم على الآلاف منهم بمدة تزيد عن عشر سنوات والمئات الاخرى بالمؤبد أو عدة مؤبدات.

وصنف التقرير الاسرى على النحو التالي: (١٥٠) طفلاً قاصراً تقل اعمارهم عن (١٨) عاماً بعضهم رهن الاعتقال الاداري، (٢٠٠) أسير ومعتقل تزيد اعمارهم عن (٤٥) عاماً، (١٦٧) أسيراً من دول عربية من بينهم (١٨) أسيراً لبنانياً انتهت مدة محكوميتهم ولا يزالون رهن الاعتقال الاداري، (٤٧) اسيراً من المواطنين الفلسطينيين من داخل «الخط الاخضر»، (٢٠٠) اسير قضوا اكثر من عشر سنوات، و(٥٠٠) اسير يعانون امراضاً متعددة وحالة مئة منهم تحتاج الى عمليات جراحية.

واوضح ان اكبر الاسرى سناً هو الاسير محمد احمد رجا نعيرات من مواليد ١٩٢٩ وهو مصاب بفقدان الذاكرة وضعف البصر، مشيراً الى انه يتردد على «مستشفى سجن الرملة» (٦٥) أسيراً مريضاً شهرياً من السجون كافة، اذ لا يصل الاسير الى المستشفى الا بعد ان تصبح حالته مستعصية.

وبين التقرير ان اكثر الاسرى حكماً في السجون الاسرائيلية، هو الاسير حسن عبد الرحمن سلامة من خانيونس من مواليد ١٩٧١ ويقضي حكماً بالسجن مدته (٤٦) مؤبداً و(٢٠) عاماً وهو معتقل منذ ١٩٩٦/٥/٢٦، اضافة الى ان العديد من الاسرى فقد بصره داخل السجن ولا يزالون محتجزين، منهم الاسير محمد محمود ابو علي، ومنهم من هو مصاب بالشلل وهو احمد العروقي، ومنهم من يعاني سرطان الرئة، وهو الاسير رياض الطوباسي.

عدم الإفراج عن الأسرى

وذكر التقرير انه حسب الاتفاق المرحلي بين «م.ت.ف» واسرائيل في ١٩٩٥ كان من المفترض ان يتم الافراج عن ما يقارب الـ(١٧٠٠) اسير تنطبق عليهم المعايير التي حددها الاتفاق من المرضى وصغار وكبار السن، الا ان الحكومة الاسرائيلية تنصلت من الالتزام بالاتفاق. وكشفت النقاب عن اعتقال سلطات الاحتلال منذ توقيع اتفاق اوسلو في ١٩٩٣/٩/١٣ نحو ألفي اسير، حول العديد منهم الى الاعتقال الاداري دون محاكمة.

واظهر التقرير ان عدد الاسرى الاداريين بلغ طوال سنوات الاحتلال وحتى وقتنا الحاضر (٣٥) ألف اسير، واعادة اعتقال عدد منهم بعد الافراج عنهم بوقت قصير، مما يسبب صدمة نفسية للاسير المفرج عنه.

كما بلغ عدد الاسرى الاداريين منذ حزيران ١٩٩٧ وحتى ٢٥ تشرين الثاني من العام نفسه (٥٠٠) أسير بقي منهم رهن الاعتقال حتى نهاية آذار ١٩٩٨ (٣٥٠) أسيراً ادارياً.

واستعرض التقرير مراكز الاعتقال الاداري، وهي مركز «عتصيون» بالقرب من بيت لحم، مركز الجلمة في اسرائيل، مركز حوارة قرب نابلس، ومركز «بيت ايل» قرب رام الله.

أشكال ووسائل تعذيب الأسرى

واشار الى تعرض الاسرى الفلسطينيين طوال فترة التحقيق معهم الى الارهاب والضرب والتعذيب النفسي.

الشهداء

بلغ عدد الشهداء داخل سجون الاحتلال (١٦٨) شهيداً منذ ١٩٦٧ وحتى ١٩٩٩/٥/١، قضى منهم (١١٤) شهيداً في الفترة الممتدة من ١٩٦٧ وحتى كانون الاول ١٩٨٧ و(٤٧) شهيداً منذ بداية الانتفاضة وحتى توقيع اوسلو في ١٩٩٣/٩/٣١ و(٧) شهداء منذ اوسلو وحتى ١/٥/ ١٩٩٨، وجميعهم سقطوا نتيجة سياسة التعذيب والضرب في اثناء التحقيق او نتيجة المماطلة في العلاج.

تجارب طبية على الأسرى

اشارت مصادر اسرائيلية الى ان وزارة الصحة الاسرائيلية، اعطت تصاريح لشركات ادوية اسرائيلية بإجراء ألف تجربة دوائية سنوياً على الاسرى، وتم كشف ذلك بعد ظهور حالتي تسمم جرتا في سجن نفحة. وتهدف اسرائيل الى تحويل السجون الى مختبرات علمية مخالفة بذلك كل الاعراف الدولية التي تمنع اجراء تجارب على البشر.

الأوضاع الصحية للأسرى:

وحذر التقرير من استفحال الامراض المزمنة بين صفوف الاسرى في السجون الاسرائيلية نتيجة الاهمال الطبي اذ يتحول المرض البسيط الى مرض مستعص.

ضغوط لإبعاد الأسرى خارج الوطن

مارست السلطات الاسرائيلية ضغوطاً على الاسرى منذ عشرات السنين وساومت على امكانية الافراج عن الأسير شريطة مغادرته فلسطين، وعدم المطالبة بالعودة، وهو يتعارض مع اتفاقات حقوق الانسان والاتفاقات الدولية.

عدم معاقبة الإرهابيين

واوضح التقرير انه بالرغم من توقيع حكومة اسرائيل المعاهدات والمواثيق كافة، التي تلزمها بمحاكمة الارهابيين، الا انها لا تقوم بذلك الا بشكل صوري احياناً ولم تجرِ أية محاكمة فعلية لمن اقدموا على تعذيب الاسرى الفلسطينيين واضطهادهم.

فرض غرامات بحق الذين يتمددون للقيلولة على العشب الأخضر في ساحات دبي

* دبي – الوكالات – نقلت الصحف الصادرة، أمس الأحد، في دبي عن مسؤول إماراتي قوله إن غرامات مالية ستفرض على العمال الأجانب الذين يتمددون للقيلولة على العشب الأخضر في ساحات وحدائق دبي.

وقال مدير الحدائق في دبي، أحمد عبد الكريم، إن الذين يضبطون وهم نائمون أو ممددون على العشب الأخضر في دبي سيدفعون غرامات تصل إلى ألف درهم (٢٧٠ دولارًا)، ويمكن أن تسحب إجازة العمل من الذين يكررون فعلتهم، الأمر الذي يعني طردهم من البلاد.

ونقلت صحيفة «جالف نيوز» عن عبد الكريم قوله إن ملايين الدراهم تنفق لصيانة الحدائق التي تتعرض لأضرار كثيرة بسبب تواجد العمال الأجانب فيها، خصوصًا بعد الانتهاء من أعمالهم. إلاّ أنه دعا إلى التعاطي بمرونة مع هذه المسألة لأن غالبية المخالفين من أصحاب الأجور المنخفضة جدًا ويمكن ألا يكونوا قادرين على دفع قيمة الغرامات.

والمعلوم أن عمّال البناء الأجانب، وخاصة الآسيويين منهم، يستظلّون أشجار الحدائق خلال النهار حيث تتجاوز الحرارة الـ ٤٥ درجة. ويبلغ متوسط الأجر الشهري لهؤلاء العمال نحو ٧٠٠ درهم أي ١٩٠ دولارًا.

محمد الفايد يعد بإثبات جريمة قتل ديانا ونجله دودي

* لندن – الوكالات – أقسم الملياردير المصري محمد الفايد في مقابلة مع صحيفة «صاندي إكسبرس» في لندن، أنه سيثبت أن نجله دودي والأميرة ديانا كانا ضحية «جريمة قتل» في حادث السيارة الذي وقع في ٣١ آب ١٩٩٧.

وليس في تصريحات الفايد المعاكسة لنتائج التحقيقات القضائية الفرنسية، التي أثبتت أن وفاة دودي وديانا حصلت نتيجة حادث عرضي، أي جديد لكن الفايد أكد للصحيفة أن المعركة لإثبات نظريته «ما زالت في البداية».

وقال: «سأحصل خلال بضعة أشهر على الأدلة وكل ما أحتاج إليه، وهنا سوف أربح».

ويملك الفايد المحلات الكبرى «هارودز» في لندن وفندق «ريتز» في باريس وهو مقتنع بأن أجهزة الاستخبارات البريطانية والعائلة المالكة البريطانية تقف وراء مقتل دودي وديانا.

وقال للصحيفة، أيضًا، إن «العائلة المالكة قتلتهما وهذا ما كانت تتنبأ به ديانا أمامي قبل موتها».

وأضاف: «كل شيء كان معدًا ومنظمًا من قبل أجهزة الاستخبارات البريطانية «إم.آي.٦»»، موضحًا أن السائق هنري بول كان يعمل لحسابها.

استخدام مفاصل دمية «باربي» لتصنيع أعضاء بديلة للإنسان

* شارلوت (الولايات المتحدة) – الوكالات – لم تعد دمى «باربي» تكتفي بمرافقة ملايين الفتيات في مختلف أنحاء العالم، إذ باتت تساهم في تسهيل حياة بعض الراشدين من خلال الاستعانة بمفاصلها البلاستيكية لتصنيع أعضاء بديلة يستفيد منها هؤلاء.

فقد استعانت جين بيهور، أخصائية الأعضاء الاصطناعية، في مركز ديوك الطبي الجامعي في دورهام (ولاية كارولاينا الشمالية) بمفاصل ركبة الدمية من أجل ابتكار مفاصل متحركة لأصابع بديلة مخصصة لمرضى يعانون من بتر جزئي لأصابعهم.

وقد استفاد نحو عشرة مرضى من هذه «التقنية» بفضل «عمليات زرع» من دمى «باربي» قديمة تخلّت عنها صاحباتها.

وقالت بيهور، بشيء من المزاح، إن الدمية التي لطالما تعرّضت لانتقادات منظمات الدفاع عن حقوق المرأة بسبب شكلها الكامل والصورة التي يمكن أن تكونها الفتيات عن المرأة من خلالها «قدمت مساهمتها الثقافية وبات بإمكانها الآن أن تؤدي دورها على الصعيد الطبي».

وقد خطرت فكرة الاستعانة بمفاصل باربي لبيهور ومريضة تدعى جينيفر جوردان كانت آنذاك طالبة في جامعة ولاية كارولاينا وترغب بالحصول على إصبع بديل أشبه بأصابعها الأخرى وأفضل اداء من العضو البديل الذي كانت تستخدمه.

وقد استوحت بيهور وجوردان من الدمية الشهيرة التي ابتكرت في العام ١٩٥٩ عندما لاحظتا سهولة ثني ركبتيها.

وأكدت بيهور أن «العملية حققت نجاحًا لدى عدد كبير من المرضى» حتى أن عددًا من زملائها يختبرون اكتشافها بدورهم.

ويثني مستخدمو تلك الأصابع البديلة أصابعهم بنفس الطريقة التي تثنى بها ركبتا باربي وتظل الأصابع مثنية إلى أن يتم تقويمها باليد الأخرى. وهكذا بات بمقدورهم الإمساك بالقلم أو بالفنجان أو بقود السيارة على نحو أفضل.

أما مساهمة شركة «ماتيل» المصنّعة للدمية، فقد تمثلت بإرسال كيس مليء بأعضاء الدمى إلى بيهور مجانًا.

عمان سلّمت صنعاء قاتل القنصل اليمني في الأردن

* عمان – الوكالات – أعلن النائب العام لدى محكمة الجنايات الكبرى، سعيد الهياجنة، أمس الأحد، أنه اتخذ، مؤخرًا، قرارًا بتسليم صنعاء اليمني أحمد صالح الحداد، المتهم بقتل قنصل اليمن في عمان، محمد حمود المشيدي، داخل السفارة اليمنية في الخامس من حزيران الماضي.

وأوضح الهياجنة «أن القضية كانت قيد التحقيق وأصدرنا، مؤخرًا، قرارنا بعدم الاختصاص بنظرها وبتسليم المتهم إلى السلطات اليمنية التي كانت قد تقدمت بطلب رسمي بهذا الخصوص إلى الأردن بهدف محاكمته أمام القضاء اليمني».

وبرر الهياجنة قراره بأن «المتهم والمجني عليه يمنيا الجنسية، كما أن الحادث وقع داخل السفارة اليمنية التي تعد أرضًا يمنية» وفقًا للقوانين والأعراف الدبلوماسية.

وكان أحمد صالح الحداد، أطلق النار على دبلوماسيين يمنيين داخل السفارة فقتل المشيدي، الذي كان مكلفًا بالشؤون القنصلية منذ تموز ١٩٩٧، وأصاب مساعده فؤاد الزهيري في ذراعه اليسرى على اثر مشادة جرت بين الطرفين.

وفد يمثل المؤسسات غير الحكومية يشارك في مؤتمر حول أوضاع المواطنين العرب في إسرائيل

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – غادر البلاد، صباح أمس الأحد، وفد يمثل هيئات وجمعيات عربية مختلفة، ومنها اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية، متوجهًا إلى مدينة نابولي في إيطاليا للمشاركة في مؤتمر دولي حول الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للجماهير العربية في إسرائيل في ظل عملية السلام.

ويشارك في المؤتمر موظفون من مختلف المنظمات غير الحكومية خصوصًا تلك التي تعمل لدى الأقليات القومية من مختلف أنحاء العالم.

وفي حديث مع مدير مكتب اللجنة القطرية المشارك في الوفد، عبد عنبتاوي، قال: «سنعمل على تنظيم لقاءات مع ممثلي السوق الأوروبية المشتركة حول التعاون ومدى دعمها لإقامة مبان ومؤسسات اللجنة القطرية وحول إقامة مشاريع مشتركة بين بعض المدن والقرى العربية بدعم من السوق الأوروبية..».



باربي تحيي أزياء الأربعينات



* في إطار حملة إحياء أزياء الأربعينات، صدر في الولايات المتحدة، طابع بريد جديد، يحمل صورة الدمية الشهيرة باربي، وقد ارتدت زيًا يعود إلى الأربعينات من هذا القرن.

إيران ستسمح للتحريي

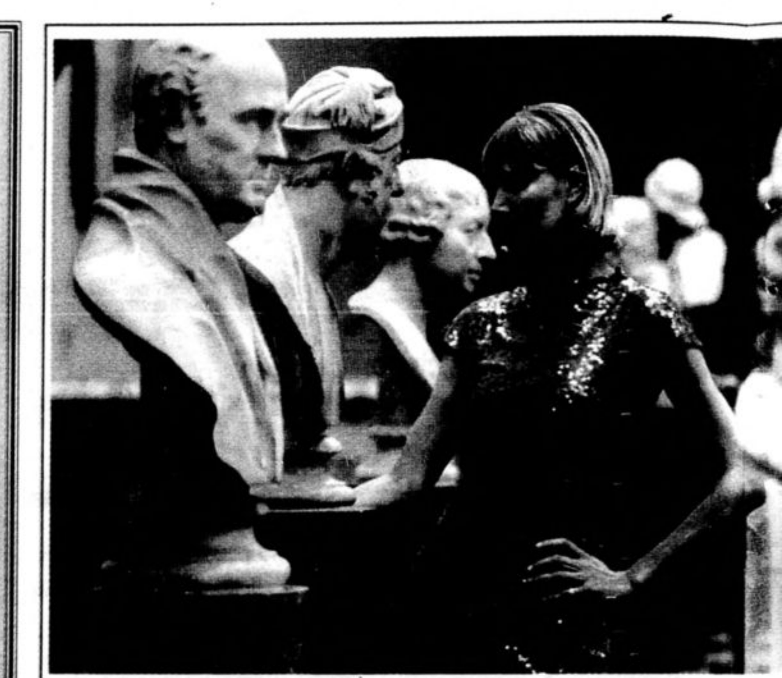
* طهران – ذكرت صحيفة «قدس» الإيرانية المحافظة، أمس الأحد، أن وزارة الداخلية الإيرانية تنوي منح تراخيص، للمرة الأولى، للتحريين الخاصين والشركات التي تقوم بتأمين الحراسة.

وقال نائب وزير الداخلية، هداية الله اغائي، «في هذا المجال، لقد أعطت أجهزة الاستخبارات والأمن المعنية موافقتها المبدئية ولا يشكّل ذلك تناقضًا مع القوانين».

ثيم يعرض في مت



* اختار مصمّم الأزياء فيفيان ثيم، عرض مجموعة التصاميم الجديدة في باحات متحف فكتوريا وأل
وفي الصورة أحد الأزياء المصممة على الطراز الصيني، الذي يتميز بألوانه الحمراء وكانت الممثلة الش



للتحريين الخاصين بالعمل

...ارة الداخلية الإيرانية تنوي ...راسة.

...أجهزة الاستخبارات والأمن

ونقلت عنه الصحيفة أن الخطة الاقتصادية الخمسية الحكومية الثالثة (٢٠٠٠ - ٢٠٠٥) ستوافق على عمل «التحرين والحراس الشخصيين والعملاء الأمنيين».

وتشهد إيران منذ أشهر عدة تصاعدًا مقلقًا في موجة الإجرام تتمثل في تفاقم السرقات والهجمات المسلحة والخطف.

...رض في متحف ڤكتوريا



... في باحات متحف ڤكتوريا وألبرت في لندن.
...لرانه الحمراء وكانت الممثلة الشهيرة، جوليا روبرتس، ارتدت زيًا مشابهًا من تصميم ثيم في حفل العرض الأول لآخر أفلامها.

مهرجان البندقية سيكرّم كوبريك وكوروساوا وكوستوريتسا

* باريس - «و.ص.ف.» - ستخيّم ظلال عملاقي السينما الراحلان، ستانلي كوبريك وأكيرا كوروساوا، على الدورة الـ ٥٦ من مهرجان «لاموسترا» السينمائي الدولي، الذي يقام في مدينة البندقية (ڤينيسيا) بين الأول والحادي عشر من أيلول المقبل، التي تعطي مع ذلك مكانة بارزة للسينما الشابة والتوجهات الجديدة للفن السابع مع اقتراب العام ألفين.

إذ تفتتح دورة «لا موسترا» بعرض فيلم كوبريك الأخير «آيز وايد شات» (عيون مغمضة على اتساعها) بحضور بطلي الفيلم الزوجين النجمين نيكول كيدمان وتوم كروز، إضافة إلى كريستيان، أرملة المخرج الراحل. كما سيقيم المهرجان تكريمًا كبيرًا للمخرج الياباني الراحل، أكيرا كوروساوا، حائز «الأسد الذهبي» في ١٩٥١ عن فيلمه «راشومون».

ويرئس لجنة التحكيم مخرج بارز آخر هو أمير كوستوريتسا، حائز جائزة «الأسد الفضي» في العام ١٩٩٨ عن فيلمه «قط أسود، قط أبيض»، والذي اكتشف النقاد موهبته للمرة الأولى في العام ١٩٨١، حين حصل على جائزة «الأسد الذهبي» لأول فيلم عن «هل تتذكّر دولي بيل؟».

ويعرض خلال المهرجان ٨٠ فيلمًا اختارها مدير الموسترا الجديد، ألبرتو باربيرا، (٤٩ عامًا)، المسؤول السابق عن مهرجان «تورينو» لسينما الشباب، تتنافس ١٨ منها في إطار المسابقة الرسمية على جائزة «الأسد الذهبي»، التي لا يمكن أن تمنح مناصفة.

ومن هذه الأفلام الـ (١٨) ثلاثة من توقيع مخرجين سبق أن فازوا بـ «السعفة الذهبية» في مهرجان «كان» الدولي وهم: النيوزيلاندية جين كامبيون، التي تقدم فيلمها «هولي سموك» (الدخان المقدّس) مع كيت وينسلت وهارفي كايتل، والبريطاني مايك ليه، مع «توبسي - تورفي»، والإيراني عباس كياروستامي مع «ستحملنا الرياح».

وتقدم الولايات المتحدة أربعة أفلام (كلها من إخراج سينمائيين غير أمريكيين)، إلا أن أوروپا هي التي تحتل حصة الأسد مع عشرة أفلام بينها ثلاثة فرنسية: «ريان آه فير» (لا شيء يمكن أن نفعله) لماريون فيرنو بطولة الفرنسية - الإيطالية ڤاليريا بروني تيديشي، و«با دو سكاندال» (لا فضيحة) لبونوا جاكو مع إيزابيل هوپير وفابريس لوكيني وفنسان لاندون، و«لوفان دولا نوي» (رياح الليل) لفيليب غاريل بطولة النجمة الفرنسية كاترين دونوف.

ودونوف واحدة من مجموعة كبيرة من الممثلات العالميات اللواتي تعرض لهن أفلام في المهرجان. أولهن ميريل ستريپ، التي تعزف الكمان في فيلم ويس كريڤين «ميوزيك أوف ذا هارت» (ألحان القلب)، وناتالي باي في «علاقة إباحية» وميلاني چريفيث في «كريزي اين آلاباما» (مجنون في آلاباما)، أول فيلم من إخراج زوجها الممثل أنطونيو بانديراس، إلى جانب كاميرون دياز وإيمانويل سينييه وكيارا ماسترورياني..

ومن الممثلين جون مالكوڤيتش ومايكل كين وجيري لويس الذي سيأتي إلى البندقية، إذا سمحت له صحته بذلك، لتلقي «أسد ذهبي» فخري عن مجمل أعماله، إضافة إلى شون بين، بطل آخر فيلم لوودي آلن إلى جانب أوما ثورمان. وكما جرت العادة ترك وودي آلن لمهرجان البندقية شرف تقديم العرض الأول لفيلمه هذا وهو بعنوان «سويت آند لوداون» (لطيف ومنحط).

ومن المحطات البارزة في المهرجان برنامج تكريم المخرج الياباني الراحل أكيرا كوروساوا حائز «الأسد الذهبي» في ١٩٥١ عن فيلمه «راشومون». وفي هذا الإطار يعرض المهرجان فيلم «امو أغارو» (بعد المطر) الذي صوره مساعد كوروساوا الأول، تاكاشي كوزومي، استنادًا إلى سيناريو وضعه المخرج قبل وفاته في العام ١٩٩٨.

وأكد مدير المهرجان أن «إباحية خفيفة» ستميز الدورة الـ ٥٦، لا سيما مع فيلم كوبريك «عيون مغمضة على اتساعها» الذي يغوص في عالم الهواجس الجنسية ومع فيلم «علاقة إباحية» الفرنسي - البلجيكي، لفريدريك فونتين.

لكن المشاهدين يمكنهم العثور على هذه «النفحة الإباحية» أيضًا في قسم «أحلام ورؤى» الذي حلّ محل برنامج «ليالي البندقية» والذي تعرض في إطاره أفلام مثل «العشاق المجرمون» لفرانسوا أوزون و«آي أوف ذا بيهولدر» (عين المشاهد) لستيڤن إيليوت مع إيوان ماكغريغور.

وتقام أربعة برامج عروض أخرى على هامش البرنامج الرسمي هي «سينما الحاضر» و«أراضي جديدة» وبرنامج للأفلام القصيرة إضافة إلى الأسبوع الدولي للنقاد.

تنفيذ حكم الإعدام بمواطن يمني

* صنعاء - الوكالات - ذكرت الوكالة اليمنية الرسمية للأنباء أنه تمّ تنفيذ حكم الإعدام، أمس الأحد، في مدينة رداع في محافظة البيضا (٧٥ كيلومترًا جنوب صنعاء) بأحد اليمنيين الذي ثبتت مسؤوليته في جريمة قتل.

وأوضحت الوكالة أنه «تمّ تنفيذ حكم القصاص الشرعي في القاتل محمد صالح أحمد عطيفة لقتله عمدًا سالم سعيد صالح الدعامي وذلك بموجب حكم الابتداء الصادر عن محكمة رداع والمؤيد من المحكمة الاستئنافية».

يذكر أن تنفيذ أحكام الإعدام يتمّ رميًا بالرصاص في اليمن وبصورة علنية.

أطال الله في عمرك يا خالد

* في إعلان التعزية الذي نشرته عائلة الشاعر المرحوم سهيل سليم محاميد في «الاتحاد»، أمس الأحد، ورد خطأ أن المرحوم هو خالد سهيل محاميد، علمًا أن خالدًا حي يرزق والمتوفى هو والده، لذا اقتضى التنويه والاعتذار، وأطال الله في عمرك يا خالد.

هل يدور الحديث عن التوأم بيبي (٢)؟

*** بقلم: د. ايلان پاپه ***

* الثمن الباهظ الذي يدفعه الفلسطينيون *

التقطيع الى كانتونات الذي هو ثمرة التسويات المرحلية، قلب عمليات حياة فلسطينيين كثيرين الى حياة لا تطاق، والتقسيم الفوضوي وغير المعقول للمناطق ذات المكانة المختلفة، جعلت امور الحياة اليومية العادية، مثل الذهاب الى العمل، الى المدرسة او الى المستشفى، الى رحلة عذاب، تشمل المرور ذهابا وايابا بالحواجز العسكرية، وتلقي الاهانات. عدم القدرة على الوصول الى الهدف، لان الممر مغلق وفي النهاية عدم القدرة على ممارسة الحياة العادية في العمل، حاجات التعليم. وكل امر انساني اخر.

هذه المصاعب خلقت جوا معاديا لتسويات اوسلو بين الفلسطينيين في مناطق السلطة الفلسطينية وفي خارجها. ولكن ليس فقط الواقع الوجودي - الحياتي الصعب هو الذي خلخل وزعزع الثقة باوسلو، فعلى الصعيد السياسي اثقل تأجيل المفاوضات على القضايا الأساسية الأربع، وما يزال يثقل على الخطاب بين السلطة الفلسطينية وبين المعارضة الداخلية والخارجية.

ومن حيث ان مبادىء اوسلو تتضمن اعترافا متبادلا بين م.ت.ف واسرائيل، فعلى الصعيد القومي لم يبق للسلطة الفلسطينية ما تعطيه لدولة اسرائيل. ونتيجة لذلك، فالسلطة الفلسطينية الآن معلقة باستعداد اسرائيل للانسحاب من المناطق، وحل مشكلة اللاجئين والاعتراف بالقومية الفلسطينية بالقدس وفي قسم من فلسطين التاريخية.

غير مخيرة، وليس من خلال مفهوم استراتيجي مثل اسرائيل، قبلت السلطة الفلسطينية صيغة اوسلو: لا تسوية دائمة بدون تنفيذ ناجح للتسويات المرحلية. وحتى الآن دفع الكثيرون من سكان مناطق السلطة الفلسطينية ثمنا باهظا لقبول السلطة السير في هذا الطريق، والسلطة ذاتها فقدت من صلاحياتها بين أقسام هامة من الشعب الفلسطيني.

وقد حاولت السلطة بطرق عديدة ان تُحلّي البرشامة، وهي تفعل ذلك احيانا عن طريق تصريحات سياسية تظهر اصرارا عنيدا على مواقف اساسية مثل حق العودة، القدس الفلسطينية، الدولة السيادية وازالة المستوطنات كلها. واحيانا تحاول الحصول على النتيجة المرجوة بالطلب والتحلي بالصبر، لكي تثبت انه الموقف الصحيح لدى بدء التفاوض على التسوية الدائمة.

رموز الاستقلال الفلسطيني النسبية في مناطق «أ» (المناطق التي لا وجود اسرائيلي فيها) فالبناء والتطوير الجاري هناك، ومعالجة حياة المجتمع، مثل السيادة في التعليم والثقافة ايضا - ساعد ذلك السلطة الفلسطينية على مواجهة الانتظار لفوائد أكثر نجاحا للتسوية السلمية طالما يستمر تنفيذ التسوية المرحلية. ونقل مناطق اخرى الى مكانة منطقة «أ»، أمّن على الأقل تسهيلا وتخفيفا معينا لقسم آخر من السكان الفلسطينيين، واضافة الى ذلك، انه في بداية تطبيق المرحلة الانتقالية، جرى ايضا تنفيذ نقل كبير في رمزية صلاحيات السلطة الفلسطينية في مجالات مختلفة، بل انها خلقت شعورا ايضا بانجاز معين بين أوساط الجانب الفلسطيني.

* الاختراع النتنياهوي *

في فترة حكومات رابين وبيرس، صيغة التسهيل النسبي في الحياة اليومية بدون تنازل يذكر من جانب اسرائيل في اي من المواضيع الاساسية الاربعة للنزاع - هذه الصيغة علقت في تسوية الخليل. ففي هذه المدينة تصعب رابين، وبعده بيرس كذلك، التنفيذ، حتى على المستوى التكتيكي، لتسوية مرحلية، وذلك بسبب وجود المستوطنين اليهود في قلب المدينة، وظاهريا، كان ذلك نتنياهو الذي وافق على التوقيع على تسوية مرحلية في الخليل ناسبت التسويات التي سبقتها، من حيث انه لم يكن فيها اي تنازل اسرائيلي يذكر، اي، ان اي مستوطن يهودي لم يتحرك من مكانه، وانه في اطار هذه التسوية، تكون مجموعات صغيرة من السكان الفلسطينيين، مفروضة الانتقال الى والعيش في مكانه منطقة «أ»، الا ان نتنياهو خلق عمليا قمما جديدة من الاذلال ومن عدم الاستعداد للوفاء بالوعود الاسرائيلية التي جرى التوقيع عليها في الاتفاقات المرحلية. وقد طلب فور التوقيع على الاتفاق، اجراء ابحاث جديدة حول تفسير وروح التسوية، وذلك من خلال استهداف عدم تنفيذها.

ومنذ اتفاق الخليل، حدد نتنياهو موقفه بالنسبة لتطبيق اتفاق اوسلو وقد اكد انه يفضل، بدل تطبيق تسوية الخليل - البدء بالمفاوضات حول التسوية الدائمة وفي المقابل، يتوقف كليا تطبيق الاتفاقات المرحلية.

ظاهريا، قد يبدو ذلك ايضا مطلبا فلسطينيا، ففي النهاية، كانت التسويات المرحلية هي اختراع اسرائيلي استهدفت تأجيل البحث في القضايا المفصلية من التسوية الدائمة. لكن الامر ليس كذلك، فبالنسبة للسلطة الفلسطينية مثلما هو ايضا للدوائر في الخارجية الامريكية وفي دول اوروبا - لم يكن هناك شك، في ان هدف نتنياهو هو اثبات عجز الاطراف عن التوصل الى اية اتفاقية بالنسبة للتسوية النهائية.

بهذه الطريقة اقتنع نتنياهو، انه بالامكان تبرير العودة الى المفهوم القائل انه في النزاع الذي لا مخرج له هذا، فاسرائيل تمثل المصالح الغربية ومصالح الولايات المتحدة، امام العالم العربي، المعادي، ليس فقط لاسرائيل، بل لكل ما يمثله الغرب ويؤمن به.

اخذاً بالاعتبار هذه الحمولة الفظيعة التي جاء بها نتنياهو الى ساحة الصراع، قيّم الفلسطينيون ان من المفضل في هذه المرحلة الحصول على قطعة هنا وأخرى هناك، والتسهيل على حياة مجموعات فلسطينية اخرى، حتى لو كان الثمن فظيعا بالنسبة لمعظم الفلسطينيين.

ولنتذكر ان كل تسوية مرحلية انما تعمق «الكانتونية» في تخوم المناطق، وتخلق فصلا - انفصالا اخر بين اقسام مختلفة من السكان الفلسطينيين. الا ان الفلسطينيين فضلوا وضعا كهذا على الاعلان عن انتهاء العملية السياسية كلها.

واذا ما كان نتنياهو قد تنازل في نهاية المطاف في هذا الموضوع، فقد كان ذلك فقط بسبب الضغط الامريكي، وربما كان نتنياهو لم يقيّم بشكل صحيح المصلحة التي لكلينتون، على الاقل ظاهريا، في التقدم نحو تسوية، وذلك في الايام الصعبة التي احاقت بالرئيس في اعقاب ازمات داخلية. وهكذا، حُبّط وفُصّل اتفاق واي بضغط امريكي.

والاتفاق المذكور يشمل «كنتنة» المناطق الفلسطينية، وهذه المرة بواسطة شوارع التفافية واسعة ومناطق فاصلة كبيرة، سيكون من الصعب الغاءها، اذا ما تقرر في التسوية الدائمة عن اندماج مجدد للمناطق الفلسطينية المنفصلة عن بعضها.

لكن الاتفاق ايضا قد شمل وعدا لمواصلة الانسحاب الاسرائيلي من مناطق «ب» و«ج»، وايضا تعهدا اسرائيليا لتحرير اسرى فلسطينيين، وفتح المطار في غزة وغيرها من النثريات كتوسيع مناطق الصلاحية وقاعدة الشرعية للسلطة الفلسطينية وهذه النثريات (الفُتات) كانت مفضلة في عيون السلطة، على الجمود او بحث مآله الفشل بالنسبة للتسوية الدائمة.

من المشكوك فيه ان يكون احد في السلطة الفلسطينيون قد فوجىء عندما لم ينفذ نتنياهو، بمختلف الحجج، قسطه من الاتفاق. وعندما اقدم الفلسطينيون على التنازل بشكل رمزي في موضوع الميثاق وصارعوا حماس في مقاومتهم لها وفي مقاومة الجهاد الاسلامي، عاد نتنياهو مرة اخرى على الخطاب المعروف: من المفضل البدء في بحث التسوية الدائمة.

(يتبع)

(حيفا)



يظهر ان الحكومة الجديدة ستواصل ممارسات سابقتها

*** كلمة نمر مرقس، سكرتير اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية، في حفل التكريم الذي اقامته اللجنة بمناسبة انتهاء عمله وعمل رئيسها أبي حاتم**

* أشكركم جزيل الشكر على لفتتكم الطيبة تجاه الاخ ابو حاتم وتجاهي، واتمنى لمن خلفانا ان يعطيا افضل مما أعطيناه. كما أتمنى للجنتكم - لجنتنا القطرية ان ترتقي بعملها اكثر مما استطاعته اللجنة السابقة، وان تحقق اكثر مما حققت.

فبهذا يكون فرحي وتكريمي الحقيقي، وانا متأكد ان ابا حاتم يشاركني نفس الشعور.

ماذا بامكاني ان اقول لكم في هذا الموقف وهذه العجالة؟! هل أستعيد مسيرة العشرين سنة التي تشرفت خلالها بعضوية اللجنة وبمسؤولية سكرتيرها؟

ليس هذا بالممكن الآن، ولكنه ضروري، واعدكم بان أفعله في وقت لاحق. فوضع دراسة عن اللجنة القطرية وعن هذه المسيرة ضروري لفائدة متابعي المسيرة، وضروري ايضا لمعلومية وفائدة الاجيال الجديدة التي لم تعش ولم تع ما حدث.

لقد كنت من الحالمين بألا تمتد سياسة التمييز القومي والتنكر لاستحقاقات السلام العادل التي يمارسها حكام بلادنا كل هذا العمر.

ولكن ها نحن ندق ابواب الألفية الثالثة، وحكام بلادنا ما زالوا لا يخجلون بممارساتهم الظالمة، بل ويواصلونها بعناد!

ولكن ذلك لا يعني ان تعب جيلنا قد ذهب سدى، فقد مهدنا الطريق، وحققنا الكثير من المكاسب في مقارعة تلك السياسة واصحابها، وكان للجنتنا - لجنة الرؤساء - سهمها الوافر في ذلك.

لقد ضعف دور لجنتنا في السنوات الاخيرة، ولم تتمكن من الارتفاع الى مستوى التحديات التي نشأت عن سياسة حكومة نتنياهو.

وها قد جاءت حكومة جديدة، حكومة براك التي أملنا فيها خيرا، ولكن مجيئها لم يخفف من تلك التحديات. ويظهر ان هذه الحكومة ستواصل ممارسات سابقتها، لاسفنا الشديد.

ولذا فان مبادرتكم لعقد مؤتمركم هذا جاءت في محلها. واتمنى لكم النجاح الكامل فيه.

من المهم ان ترصدوا وتحللوا القضايا التي ستركزون جهودكم على حلها في هذه الدورة. ولكن الاهم والضمان لتنفيذ ما ستقررون، هو تكاتفكم وتضامنكم وجماعيتكم.

وهذه ايضا الخلاصة الاساسية لمسيرة العشرين سنة الماضية. فعندما كانت تنتصر لدى اغلبيتنا هذه الروح - كنا نحقق المكاسب، وعندما كانت تضعف، كانت جهودنا تفشل وتزيد من مراراتنا، ومن تطاول السلطة الظالمة.

مقابل سياسة رسمية عامة نواجهها، لا تجدي الشعارات الفردية ولا العلاقات الخاصة بهذا الموظف الحكومي او ذاك ولا بهذا الحزب الحكومي او ذاك، ولا التقوقع القومي، وانما التكاتف والتضامن والمواجهة الجماعية من قبل ضحايا هذه السياسة، والوصول الى الرأي العام والى القوى الدمقراطية والعاقلة لدى شعب الاكثرية.

أتمنى لكم كل خير وشكرا مرة أخرى على لفتتكم الطيبة.

صدى ٩٤٥٣

براك العسكري لم يتغير..؟!

* معسكر السلام في اسرائيل كبير جدا .. ولكنه منقسم على نفسه فمنهم السلامي الحقيقي الذي يريد ويطالب باعادة جميع الاراضي العربية التي احتلت عام ٦٧ وفتح صفحة جديدة من العلاقات تكون مبنية على حسن الجوار والثقة التامة والنابعة من المصير الواحد لشعوب هذه المنطقة. بعد كل هذه المعاناة والمآسي التي حلت بها والتي دامت لاكثر من ٥٠ عاما.

وهناك ايضا الاقل سلاميا بحيث يطالب ببعض التعديلات الحدودية، ومنهم من يؤمن بأن السلام لا يعني بالضرورة اعادة كل الاراضي المحتلة وهناك .. وهناك ..؟! ورغم هذه الفوارق اجتمع كل هؤلاء وحملوا يافطة السلام عاليا .. ولكنهم لم ينتبهوا ان من سار في المقدمة هو رجل عسكري نما وترعرع في الثكنة العسكرية والتي تعلم بها فقط الاصطلاحات الحربية والأوامر العسكرية المشددة التي لا يجب ان تناقش..!

وهذا الرجل سلك هذا المسار طوال مشواره العسكري الى ان أصبح العسكري رقم واحد. ولهذا نراه اليوم وبعد ان خلع البزة العسكرية، وكونه انتخب ليكون الرجل الاول في الدولة.

ورغم هذا، ما زال يعامل المقربين له من الوزراء واعضاء الكنيست من حزبه وكأنهم غير موجودين، انه ما زال يفكر بالمنطق العسكري وهو لا يتحدث كثيرا حتى ان احدا لا يعرف ما يدور في خلد هذا الرجل.

ويمكن القول اكثر من ذلك فانه يشعر انه فوق الجميع من كلينتون الى يلتسين الى حسني مبارك الى نظيره الفلسطيني ياسر عرفات، والقائمة طويلة فاذا كان اسلوب هذا العسكري هذا النهج المدمر اذن فلا مكان للتعامل معه وهكذا يصبح السلام في خطر محقق..

(شهير كبها- عين السهلة)

الدول العربية . . .

الجيل الجديد من الزعماء العرب يبعث على الأمل، لكنه يثير المخاوف، أيضا

* اثار بروز جيل جديد من الزعماء السياسيين العرب امالا باحلال مزيد من الدمقراطية في الوطن العربي، لكنه في الوقت نفسه بعث المخاوف من عدم الاستقرار.

ومع تولي اولياء عهد في الثلاثينات او الاربعينات سدة الحكم في البحرين والاردن والمغرب خلفا لابائهم خلال الاشهر الستة الاخيرة تراجع معدل اعمار الحكام العرب وينتظر ان يتراجع اكثر مع وصول المزيد من الوجوه الشابة للنهوض بمسؤوليات الحكم.

ويقول المحللون ان الانظار تتركز حاليا على الرئيس السوري حافظ الاسد، والزعيم الفلسطيني، ياسر عرفات، وكلاهما في التاسعة والستين لا سيما وانهما يحملان مفاتيح الحل السلمي مع اسرائيل.

ويضيف المحللون انه من غير الواضح ما اذا كان بشار الاسد (٣٤ عاما) الذي ترشحه الشائعات لخلافة الرئيس الاسد قادرا على الحفاظ على الاستقرار الذي وفره والده لسوريا بعد سلسلة من الانقلابات.

ويتوقع سلامه احمد سلامة، الكاتب في صحيفة "الاهرام" المصرية، ان يساهم وصول قادة شبان الى سدة الحكم في ادخال تغييرات دمقراطية الى الدول العربية على المدى الطويل لانهم لن يكونوا قادرين على مقاومة الاتجاهات العالمية، التي تساهم وسائل الاتصال الحديثة في نشرها.

ويقول سلامة " لا يمكن ان تتصرف وكأنك لا تزال تعيش في القرن الخامس عشر. الجيل الجديد من الزعماء سيضطر الى التكيف مع الاسس الجديدة للحكم والدمقراطية".

ويصف مسؤول في جامعة الدول العربية الزعماء العرب الجدد ب "جيل الانترنت" الذي يريد ان ينفتح على الغرب ويحصل على حصة من الثروة، التي توفرها التكنولوجيا الحديثة.

ويضيف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، ان هؤلاء علاقتهم ضعيفة بالاشتراكية العربية، التي انتجت اقتصاديات ممركزة ورؤية ايديولوجية تعتبر اسرائيل كيانا مهينا للهوية العربية.

ويتابع ان القادة الجدد هم اقرب الى فكرة اقتصاد السوق وينظرون الى اسرائيل بوصفها "خصما استراتيجيا" ودولة ينبغي التوصل الى تسوية معها وليس كجسم غريب.

ويقول سلامة انه سيكون على هؤلاء القادة ان يعززوا اولا مواقعهم قبل احداث اية تغييرات اساسية.

وينطبق ذلك خصوصا على الملك عبد الله الثاني (٣٧ عاما) والامير حمد بن عيسى ال خليفة (٤٩ عاما) والملك محمد السادس (٣٦ عاما).

اما الزعيم الجديدان لسوريا وكذلك للاراضي الفلسطينية فسيتعين عليهما ليس فقط ان يعملا علي تقوية سلطاتهما، وانما على اثبات شرعيتهما في ظل افتقاد معايير واضحة للخلافة.

ويتساءل سلامة، كيف يمكن للاسد ان يجعل من ابنه خليفة له دون تغيير الدستور الجمهوري.

ويقول المسؤول في الجامعة العربية ان الاسد هو وحده الذي يتمتع بمشروعية ابرام اتفاق سلام مع اسرائيل.

ويقول سلامة ان العثور على خليفة لعرفات سيكون اسهل من خلال تنشيط العملية الدمقراطية داخل منظمة التحرير الفلسطينية هذا رغم صعوبة تمتع الزعيم الجديد على غرار عرفات برصيد نضالي يؤهله لتقديم تنازلات في عملية السلام مع اسرائيل.

ويضيف سلامة ان ملك الاردن، الذي درس في بريطانيا، يبدو سائرا على خطى والده في توسيع قاعدة الدمقراطية، رغم انه من غير المعروف بعد الى اي مدى سيصل. والامر نفسه ينطبق على الملك محمد السادس.

وفي البحرين، ابدى الشيخ حمد، الذي تعلم في المدارس البريطانية والامريكية مرونة اكثر في السياسة الداخلية عبر العفو عن زعيم المعارضة الشيعية الشهر الماضي بعد صدور حكم عليه بالسجن عشر سنوات.

هذا في حين بدأ الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني، الذي تولى الحكم اثر انقلاب ابيض على والده بادخال بعض التغييرات الدمقراطية خلال السنوات القليلة الماضية.

ويقول سلامة ان هذه التغييرات لا تزال محدودة كما هي الحال مع الزعماء العرب الذين "يبدأون بتبني بعض المظاهر الدمقراطية ثم ينتابهم القلق عندما تتجه الامور ابعد من ذلك".

هذا ولا يتوقع، من جهة ثانية، ان تشهد السعودية، احدى اهم الدول العربية، تبوء جيل جديد للسلطة طالما، ان خلافة الملك فهد (٨٠ عاما) ستؤول الى احد اخوته.



* محمد السادس (في يسار الصورة) *



* عبد الله الثاني (في يمين الصورة) *

المغرب . . .

النساء المغربيات يعوّلن على محمد السادس في تحسين أوضاعهن

* يرجح المراقبون في الرباط ان المغربيات اللواتي يناضلن منذ زمن طويل من اجل تحسين اوضاعهن والتخلص من وزر العقليات المتخلفة قد يجدن في الملك المغربي محمد السادس دعما ثمينا. وتعول النساء على الملك خصوصا في المجالين القضائي والاقتصادي لاصدار قوانين جديدة.

وتساءل الملك محمد السادس، صراحة في خطابه الثاني للامة في السابع عشر من الجاري، كيف "يأمل المغرب التوصل الى التقدم والرفاهية" طالما النساء - اللواتي يشكلن نصف المجتمع - ما زلن "يعانين من هضم حقوقهن"، واعلن انه سيجعل اصلاح وضع المرأة المغربية في مقدمة اهتماماته.

وفي حزيران الماضي تناقلت الصحف، قبيل وفاة الملك الحسن الثاني، اصداء جدال كبير اندلع بين مناصري ومعارضي مشروع قانون "ادماج المرأة في التنمية" اعده كاتب الدولة المكلف بشؤون العائلة والطفولة، سعيد سعدي بمشاركة البنك الدولي.

وينص المشروع، الذي اثار انتقادات شديدة من قبل جزء كبير من الفقهاء، على رفع سن الزواج بالنسبة للفتيات من (١٦) الى (١٨) سنة وضمان نصف ممتلكات "الزوجين للمرأة في حال الطلاق واقرار "الطلاق القضائي" عوض الطلاق العرفي التقليدي الذي يجعل تطليق الزوجات حكرا على الازواج ومنع تعدد الزوجات.

واعتبر الفقهاء المجتمعون في لجنة مع وزير الشؤون الدينية، عبد الكبير العلاوي، ان هذه الاجراءات ستعيق الشباب عن الزواج وستفتح الباب لتشتت العائلات وستؤدي الى اختفاء الغيرة والشرف".

كما رأى الفقهاء، مستشهدين بالنصوص القرانية، ان هذا المشروع الحكومي يفتح الباب، ايضا، مام الانهيار الاخلاقي، للمجتمع المغربي.

وبالمقابل ركز الملك محمد السادس، وهو يحمل ايضا لقب "امير المؤمنين" في خطابه الاخير على تأويل مخالف تماما مستندا على الاسلام، دين التسامح والسخاء الذي وضع النساء على "قدم المساواة مع الرجال" ودافع عنهن من "كل اعمال العنف التي قد يتعرضن لها".

واكد كاتب الدولة، سعيد سعدي، في مقابلة مع صحيفة "ليكونوميست" في عددها الصادر مؤخراً، على ان جميع الاجراءات الواردة في مشروعه تصب في اتجاه "ادارة حديث" عن وضع المرأة كما اعرب عنه الملك محمد السادس.

كما شدد سعدي على ان مقدمة المشروع تشير الى ان "الامية وضعف التعليم والوصول المحدود للعناية الصحية والبنى التحتية الاساسية والتكوين المهني والعمل اضافة الى الفقر وقلة فرص العمل وانعدام استقلال المرأة، امور تعيق كلها، اليوم اكثر من امس، نمو المغرب".

وافادت الاحصائيات ان (٦٧٪) من النساء المغربيات البالغات - وهن حوالي سبعة ملايين، مليونان زيادة على ما كن عليه في (١٩٨٢) اميات، مقابل (٤١٪) من الذكور، وان وضع الفتيات ليس بأفضل حيث ان (٥٩٪) منهن يصلن الى المدارس و (٧٪) منهن يصلن الى مستوى الشهادة الثانوية.

الجزائر . . .

مجزرة جديدة تجدد المخاوف من اندلاع موجة عنف في الجزائر

* عاد العنف ليطغى على الساحة الجزائرية بينما يستعد الجزائريون للمشاركة في ظرف اقل من شهر في استفتاء حول طريقة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة في ارساء السلام في البلاد.

ومما يزيد في مخاوف عودة المجازر على نطاق واسع من قبل الجماعات الاسلامية المسلحة المصممة على نسف المساعي، التي يبذلها بوتفليقة، ما وقع بالقرب من المدينة: مقتل (١٧) شخصا في حادث انفجار قنبلة في بلدة وزارة القريبة من المدينة (٨٠ كم جنوب العاصمة).

وكانت الساعة شارفت على منتصف الليل بالتوقيت المحلي عندما اقتحمت مجموعة كبيرة من الرجال المسلحين مرتدين بزات عسكرية منزلا كان يقام فيه حفل ختان.

ودخلت المجموعة اولا الى منزل يقع في الطابق السفلي من بناية حيث استقبلت العائلة مدعويها وذبح المهاجمون على الفور صبيا تم ختانه قبل لحظات ووالده.

وهرع المدعوون الى الطوابق العليا في محاولة للاحتماء صارخين وطالبين النجدة. وقبل ان ينسحب المهاجمون وضعوا قنبلة وتسببت بعد انفجارها في انهيار المبنى وقتل خمسة اطفال اخرين واربع نساء من بين الضحايا.

وتأتي موجة العنف الجديدة هذه بعد فترة هدوء تنفس خلالها الجزائريون الصعداء، وقبل بضعة ايام، من انطلاق الحملة من اجل الاستفتاء الشعبي حول قانون "الوئام المدني" المقرر في السادس عشر من الشهر المقبل.

ودعي (١٧) مليون و (٥٠٠) الف جزائري الى الاجابة على السؤال التالي "هل تؤكد او تعارض المبادرة الشاملة التي اتخذها رئيس الجمهورية لارساء السلام والوئام المدني".

وتهدف عملية الاقتراع هذه الى المصادقة القوية على قانون "الوئام المدني" الصادر في الثالث من تموز والذي ينص على عفو جزئي عن الاسلاميين المسلحين الذين لم يدانوا بجرائم حرب او اغتصاب.

ورفضت الجماعة الاسلامية المسلحة بقيادة عنتر زوابري والجماعة السلفية للدعوة للقتال بقيادة حسن حطاب هذا القانون والجماعة متهمة بالقيام بالاعتداءات الاخيرة. وبالمقابل ايد "الجيش الاسلامي للانقاذ" الجناح العسكري "لجبهة الانقاذ، المحظورة، القانون واعلن عن استسلامه للسلطات الجزائرية.

ويبدو ان نجاح بوتفليقة، رغم انتخابه في ظروف اثارت جدلا كبيرا في الخامس عشر من نيسان الماضي بعد انسحاب خصومه الستة، قد احرج المعارضة السياسية الى حد انها لم تدل برأيها في هذه العملية.

واعتبر السكرتير الاول لجبهة القوى الاشتراكية، احمد جداعي ان هذا الاستفتاء سيهدف بالخصوص الى ازالة اهانة الخامس عشر من نيسان (انتخاب الرئيس في ظروف مشبوهة) واستعادة ما يفتقر اليه رئيس الدولة باستمرار من الشرعية".

ويذكر ان اعمال العنف في الجزائر اسفرت عن مقتل ما لا يقل عن مئة الف شخص منذ ١٩٩٢.

كذبة نيسان

سارة محاميد

في بلادي
حينما يُحفر الحزن
على أوراق النخيل
الصامد في بيسان
ويتغنى به التاريخ
والانسان
تتجدد العهود
بين الحزن وبيني
نتواعد بلا ميعاد
وينصب لي خيمة بلا أوتاد
وأبقى انا والحزن معا
أهرب وأهرب فيلاحقني
ويقبض علي انا الهاربة
من قانون الحزن
انا
ابنة بيسان، ابنة الانسان، وابنة النيسان
... والنسيان
أنا الهاربة
من قانون الحزن
ومن محكمة الآلام
ينساني حينا
وأظهر بثوب فرحي
فيقبض علي
ومن احزانه
على المشرق
ثائرة أغضب
وأهرب
ألاحق ثوب فرحي
الاحق بسمة وحنانا
امسك يدها
فاذا بها يد انسان
تعلمني النسيان
وتذهب بعيدا
وترسمني في دنيا الاحزان
أنا ابنة بيسان
ابنة الانسان
والنسيان
ونيسان الذي علمهم
الكذب في كل زمان
ومكان
يشتاقون يحبون
ويتعلقون ويبقون حينا
وبعيدا عن قلبي وذاكرتي
يسكنون
وما زلت ابنة بيسان
الهاربة من حزن القانون
انا ابنة بيسان
ابنة الانسان
والنسيان
والهاربة من قانون
الأحزان
أنا ؟!

(زلفة)

أتدرين: عواء ذاكرتك عضني

بهاء بكرية

أيلول ...
ايلول يكتب انتفاضة الروح
ايلول .. مزامير تعزفنا، تزفنا عزاء ... وغبطة
ينثر اعوامنا كحفنة رمل على الجانبين ينثره
يفتح حيزا لعالمه الممتلىء بالشراسة .. يتألب علينا من البسيط الى العميق .. بعمق الكلمات المتألبة.
يحصي اللغة والابجديات، يحول انساننا مناقضا للانسانية، هشة، زلقة، جثة تعوي بالذاكرة..
ايلول .. تلبس قناعا مغلقا وراء الغلاف، وجه متقاعد من النمط الانيق، متكىء على حلبة النقيض، علاقة متينة بين السخريات والمضحكات، المبكيات المفرحات.
انفجر ضحكا على هذا التداخل المغلق بما لا يطفو على سطح .. مستنقع الحضارة الانسانية.
ايلول الانسان..
يلح علينا بالكلمات، ينطق يتخبط شعرا، بحاجة، الى تهذيب .. لغة المقهى، المروعة، الهشة .. تزاحمنا مناخنا .. للانكسار العبثي فينا امام المخيلة العامة.. يبحث فينا عن الماضي، عن زمن ارتطم بأنين الفصول فيك يختار الذاكرة ونقيضها ليجرد العالم من الحيرة
بين القاتل وقتيله .. نقيض للبديهة.
شكرا للزمان الذي لا يشاكسنا.
شكرا لبركانك الذي لم يرعبني
أيلول .. يتقن الفكرة والرؤيا..
يوبخ الحنين الذي امتشقناه من حفنة الرمل المتصاعد في حلوقنا .. يقصف اعاصير القلب فينا.
يغمد عمرنا الذي انتهى بأيقونة الغياب فيك
أيلول .. يخرسنا من الحواس، يخرجنا من المعقول الى عالم الثغاء ومسارح البرابرة.
يحقننا بدماء المتسولين، المتطفلين، الزواحف، القوارض، ويكتب شعرا..!
سخطا للتاريخ الذي يحول الصبّار الى اقحوان.
متسولين .. تتسول الحب من الدروب ونحقنه
بأيلول، حين يضيق به الفراغ الانساني الشنيع
طفيليين .. نتطفل شعرا من القاع كي نلقن الفصول
درسا في الحياة، وفي اننا أبعد من لغة الشمول المطرزة بشراسة نبضك البشري..
وأننا زواحف نزحف على الارض نقبل ايادي سيدنا المسيح بسخافة عالمك .. زحفنا، نقبض على الموت الصارم لجسد كان يشفينا من الموت.
زحفنا حين ارهقنا الوقوف على قدم وقدمين، حين تساقطت اكبادنا المعلقة على شباك يطل علينا .. زحفنا لان في الارض زنبقا لا يعلو بنا.
ويكتب ايلول شعرا...
نطل على أنفسنا مزركشين بالجرائد .. بشبق الكلمات منقوشين بأسطورة السحر والسذاجة .. سحر عاجز يدخلنا في بؤرة التلاشي..
بعمقنا لا مساحة تتسع للايمان بأنه في عمقنا سذاجة بل مجرة تصب فينا شفافية الروح وشاعر لا يكشر عن انيابه. وحب لا يفنى.
آه من هذا العمر الذي غلفنا بماء البحر .. وآه من الكوة لتي لم تنطفىء فينا بعد حين لم نضاجع مضاجعنا .. لأن في السماء زرقة سوف تختفي عما قريب وان قمرا بنيا سيحاكي هاجسنا حين لا نقتفي آثارنا الى المسالك المؤدية الى قلبنا المنطفىء من الاحتراق
وايلول .. يُقسمنا عالم على هواه .. انعطافا بشريا بحظيرة الشك .. والوهم والشراسة
انتقال حر نحو العبث بلغة الخلايا
ان في قلوبنا حبا وخلايا واوردة
تعلو .. وتهبط ثم تعلو ثم تنفجر .. ليس هو انفجار بقدر ما هو نزيف هائل...
كم من العمر عمرا ستُعيد تركيب هذا التفكيك بغير اطار هش .. نقي من ايلول المغير المتسخ
سأكتب .. ما علي الا ان اكتب .. أخرج أمي من انيابك الملوثة .. من العبارات الهشة من نباحك المزدحم على صفحات الوقت..
سأكتب مهما أجتاح ايلول من دجن ماطر .. من نباح مريض .. جنون .. مضاد لالحاحي وجنوني سأكتب.

(موسكو)

لحظات حالمة



منتهى سعيد أسدي

أحلم بلحظة لا تضطرب فيها اجفاني،
ولا تهتز مشاعري،

لحظة تغيب،
أغمض بها عيني

استرد سكون روحي المتعبة
لحظة توحد مع هدوء الليل الرائع
تحرر من هموم الحياة اللاارادية!
وعشق من سجون الجاذبية.

التقي فيها ونفسي المعنوية
السابحة في الفضاء البعيد

ألا فاقتربي مني «ايتها النفس» احمليني،
الى زمان لا يشبه الزمان،
أو مكان غريب عن المكان،

بلا أيد ترسم حولي صورا للموت بالالوان،
ولا أعين تستوقفني رحلات الاستكشاف فيها.

تملأ مخيلتي بالخوف
وتضعضع الاحلام والآمال

جردي مني الصمود
كل شيء هنا يمتثل فيه شقاء،

قتلت على الارض المحبة،
ورجاء عودتها صراع مع لدود،

وما بين النبضة والنبضة،
تنتزع مني ارادتي،

ما عدت أرغب في وجود،
استحضري روحي في دنيا
تُسقى بها كأس الحياة نقية
من أياد يتسم اصحابها،
بالخلق
او بشر ورود،

وهناك شدي لي الوثاق لأعيش،
عمرا بلا حدود

(طمرة)

يا حبقة

يوسف أشقر

يا حبقة ع باب الدار..
احنا مش زوار
احنا الاهل
انظلموا من سنين كثار
وقسيت علينا الدنيا
والاقدار
وع فواهنا حطوا حجار
كبار
يا حبقة ع باب الدار
راجعين نحنا..
وراجعة بنت الجار
والعين تزغرد للقى
الجرار
تلال تزهر ويعود
الخضار

(حيفا)

جبنفر لوبيز



جميلة هوليوود الجديدة التي "زغللت" عيون كلينتون!



* الممثلة والمغنية الامريكية جينفر لوبيز هي احدى الجميلات في عالم الفن الاكثر انوثة والفتنة الصارخة وصفها خبراء الجمال والرشاقة في هوليوود بانها خلاصة الحسنارات الفاتنات سواء في عالم الفن او المجتمع النسائي، فبعد نجاحها كممثلة وكبطلة للعديد من الافلام الامريكية الناجحة تغزو عالم الغناء والموسيقى بصوتها الجميل كصوت نجمات الغناء المحترفات ولا تزال تجربة الغناء لها حديث الاعلام الامريكي الان، وفيما يبدو انها ثبتت اقدامها في هذا المجال، بعد نجاحات ممثلة في مجال التمثيل فقد ظهرت "جينفر لوبيز" في عدة افلام متتالية امام نجوم كبار منهم على سبيل المثال "جال نيكلسون" و "مايكل كين" في فيلم "دماء ونبيذ" و فيلم "جاك" امام وبين ويليامز ولكن اولى بطولاتها كانت من خلال دور سيلينا كوانتانيلا المغنية الكوبية التي قتلها احد معجبيها، جينفر لوبيز في هذا الدور ادت اغاني ورقصات كشفت عن موهبتها الدفينة في مجال الموسيقى والغناء .. وهي تقول ان الموسيقى والغناء والرقص كانت ولا تزال جزءا من حياتي وحياة عائلتي وهي تعكس ما احس به في داخلي وتمثل الحلم الذي حولته الى حقيقة، ولا تنسى ان جينفر كانت احدى بطلات فيلم "النحلة العجيبة" حيث ادت فيه دورا قصيرا لكنه جميل، وما زالت جينفر تركز في السينما رغم نجاحها في عالم الغناء فهي مقبلة على اتمام تصوير فيلمين جديدين "لصوص" و "بلوتوش" ويتردد انها حصلت على تهنئة خاصة من الرئيس الامريكي بيل كلينتون، الذي ابدى اعجابه بها كثيرا فهو خير من يقدر الحسناوات.

البداية :

ولدت جينفر في نيويورك يوم ٢٤ يوليو عام ١٩٧٠ لاب هاجر من بورتريكو ليستقر في الولايات المتحدة حيث تخصص في مجال الالكترونيات وزوجته تعمل مدرسة حضانة في حي برونكس ورزقت الاسرة الصغيرة بثلاث بنات هن : جينفر وليديا وليزلي، وبدأت المواهب الفنية تظهر على الفتيات الثلاث منذ سن مبكرة واليوم اصبحت جينفر مطربة معروفة .. وليديا راقصة مع فريق غنائي .. وليزلي مدرسة موسيقى ..

منذ طفولتها عرفت جينفر انها سوف تحترف الفن .. عملت كممثلة وهي طفلة، وشاركت في اكثر من مسرحية غنائية، ثم جاءت الفرصة الذهبية وهي في السادسة عشرة من عمرها، حين عرض عليها المشاركة في فيلم "فتاتي الصغيرة" ثم فازت في مسابقة للرقص حصلت بعدها على دور في مسلسل "الحياة وسط الالوان".

مواصلة النجاح :

بثبات .. واصلت جينفر لوبيز خطوات النجاح شاركت في مسلسلين تليفزيونيين هما "فرص اخرى" و "فندق ميليبو" وفي عام ١٩٩٥ وقفت تمثل امام نجوم كبار امثال جاك نيكلسون وروبين ويليامز، واخرج لها المخرج الكبير جريجوري نافا فيلم "اسرتي" وهو الفيلم الذي لفت الانظار اليها، وحصلت عقب عرضه على دور "مسيلينا" الذي جعل منها ممثلة من الطراز الاول وصنع منها نجمة في عالم السينما وجعلها صاحبة اشهر وجه لممثلة من جذور لاتينية وتتميز جينفر ببشرة خمرية وشعر بلون العسل وقوام رياضي مثير.

الاسطوانة البلاتينية :

كان حب الغناء يتغلغل في صدر جنيفر وفي نفس الوقت شهدت السنوات الاخيرة اهتماما كبيرا بالموسيقى ذات الايقاعات القادمة من امريكا اللاتينية حيث اصبح المطرب ريكي مارتن القادم من بورتريكو ايضا ظاهرة فنية واتفق اميليو استيفان زوج المغنية الكوبية جلوريا استيفان على تقديم جينفر في اول عمل غنائي لها .. ثم تعاقدت مع شركة "كموبز" للانتاج الفني لتقديم اعمال غنائية اخرى، وهي الشركة التي يمتلكها المغني المعروف باف دادي، وسرعان ما احتلت اغنية قدمتها جينفر بعنوان "لو كان لديك حبي" المركز الاول في قائمة بيلبورد لافضل الاغاني الاكثر رواجا حيث باعت ما يزد على مليون اسطوانة وحصلت جنيفر على الاسطوانة البلاتينية وبذلك غزت عالم الغناء بعد ان حققت النجومية كممثلة.

بذلك .. دخلت جينفر لوبيز عالم الغناء بعد الحصول على الاسطوانة البلاتينية من اوسع الابواب ... واصبحت اخبارها وصورها تتصدر المجلات الفنية الموسيقية في امريكا واوروبا، وتعاقد معها تومي موتولا مدير شركة "سوني" والزوج السابق للمطربة ماريا كاري لتقديم مجموعة من الاغنيات اذ يرى مقومات النجاح: صوت جميل وقوام رشيق وقدرة فائقة على التعبير.

البنتاجون يكرم ستيفن سبيلبيرج

* تقديرا لفيلمه الاخير "انقاذ الجندي رايان" الذي تدور احداثه اثناء الحرب العالمية الثانية .. قامت وزارة الدفاع الامريكية بتكريم المخرج والمنتج ستيفن سبيلبيرج ومنحه اعلى وسام عسكري امريكي وهو "وسام الخدمة العامة المتميزة" والذي قام "وليم كوهين" وزير الدفاع الامريكي بتسليمه لسبيلبيرج بنفسه وعقب تسليمه الوسام، داعب سبيلبيرج وزير الدفاع قائلا: الان أشعر بأنني اصبحت في الجيش الامريكي .. فرد عليه الوزير قائلا: لقد حصلت على جوائز يقارب عددها عدد قوات الجيش الامريكي!

تكريم ردغريف وهيوستون

* أعلنت اللجنة المنظمة لمهرجان «سان سباستيان» السينمائي ان مهرجان هذا العام، الذي سيقام من ١٦-٢٥ ايلول المقبل، سيشهد تكريم نجمتين من اكثر نجوم السينما عطاء وشهرة وهما الممثلة الانجليزية ڤانيسا ردغريف والممثلة الأمريكية انجليكا هيوستون.

والمعروف ان اخر اعمال ردغريف هو فيلمها «الزائر بغير دعوة»، والذي اخرجه ابنها جابرئيل كارل نيرو. اما احدث اعمال هيوستون، فهو «آن براون».

يلجأ الى القضاء بعد فصله من النقابة

الفنان الاردني نادر عمران: لست "مطبعا"

* اعلن الفنان نادر عمران، مدير مهرجان "ايام عمان المسرحية انه قرر اللجوء الى القضاء الغاء لقرار مجلس نقابة الفنانين بفصله من عضوية النقابة، ومنعه من ممارسة العمل الفني لاسباب عدة من بينها، حسب النقابة قيامه بانشطة تطبيعية مع اسرائيل.

وقال عمران "سألجأ الى محكمة العدل العليا لالغاء هذا القرار غير المبرر الذي يضيع ٣٥ سنة من عطائي الفني بالاضافة الى سنوات الدراسة، بعد منعي من الاشتغال بالفن على اثر هذا القرار، لا اعرف ماذا سأفعل وربما سأجد نفسي مضطرا للعمل في مصنع الباطون".

واضاف عمران الذي يعد من ابرز الفنانين الاردنيين الذين اثروا الحركة المسرحية الاردنية على مدى ربع قرن. مازلت ادرس حاليا اقتراحا بانشاء مسرح في المنطقة الحرة الاردنية، للتغلب على قرار الفصل الذي وصفه بأنه يتعارض مع حقوق الانسان.

واسس عمران الذي يعمل مخرجا وكاتبا في العام ١٩٨٢، فرقة الفوانيس المسرحية كما انه مدير مهرجان ايام عمل المسرحية السنوي.

وكان امين سر نقابة الفنانين نصر الزعبي صرح يوم الاربعاء الماضي ان ضمن الاسباب التي دفعت مجلس النقابة برئاسة النقيب مالك ماضي، الى اتخاذ قرار بهذا الشأن مخالفة عمران لقرار جميع النقابات المهنية الاردنية، وليست نقابة الفنانين وحدها بعدم القيام بأية انشطة تطبيعية مع اسرائيل.

واوضح الزعبي ان عمران قام باستضافة فرق مسرحية اسرائيلية، من خلال مهرجان ايام عمان المسرحية، مثل فرقتي القصبة والشروق.

ونفى عمران من جهته هذه الاتهامات مؤكدا، ليس لدي اي نشاط تطبيعي من اي نوع ولم ادع فرقة شروق لايام عمان وسبق أن رفضنا مشاركتها في مهرجان عام ١٩٩٦، بالرغم من محاولة بعض اعضاء النقابة انفسهم الزج بالفرقة فيه واشاد وقتها الفنان المصري الراحل سعد الدين وهبة، شيخ مقاومي التطبيع بموقفنا.

كـأس الأمم الإفـريـقـيـة: غانا والكاميرون في الافتتاح

* لاغوس - تفتتح غانا، إحدى الدولتين المضيفتين، نهائيات كأس الأمم الإفريقية الثانية والعشرين لكرة القدم بلقاء الكاميرون في ٢٢ كانون الثاني المقبل في اكرا.

وتقام نهائيات البطولة في غانا ونيجيريا من ٢٢ كانون الثاني إلى ١٣ شباط ٢٠٠٠ على أن تحتضن الأولى المباراة الافتتاحية، والثانية المباراة الختامية.

وسحبت، أمس الأحد، في لاغوس قرعة توزيع المنتخبات الـ١٦ المتأهلة على ٤ مجموعات حيث ستقام منافسات المجموعتين، الأولى والثانية، في غانا، والمجموعتين الثالثة والرابعة في نيجيريا. وهنا المجموعات:

- المجموعة الأولى: غانا والكاميرون وساحل العاج وتوغو (تقام مبارياتها في اكرا).

- المجموعة الثانية: جنوب إفريقيا والغابون والجزائر والكونغو الدمقراطية (في كوماسي).

- المجموعة الثالثة: مصر وزامبيا وبوركينا فاسو والسنغال (في كانو).

- المجموعة الرابعة: نيجيريا وتونس والمغرب والكونغو (في لاغوس).

وفي ما يلي برنامج نهائيات كأس الأمم الإفريقية الثانية والعشرين لكرة القدم:

- المجموعة الأولى:
١/٢٢: غانا - الكاميرون (اكرا)
١/٢٤: ساحل العاج - توغو (اكرا)
١/٢٧: غانا - توغو (اكرا)
١/٢٨: الكاميرون - ساحل العاج (اكرا)
١/٣١: غانا - ساحل العاج (اكرا)
الكاميرون - توغو (كوماسي)

- المجموعة الثانية:
١/٢٣: جنوب إفريقيا - الغابو (كوماسي)
١/٢٤: الكونغو الدمقراطية - الجزائر (كوماسي)
١/٢٧: جنوب إفريقيا - الكونغو الدمقراطية (كوماسي)
١/٢٩: الجزائر - الغابون (كوماسي)
٢/٢: جنوب إفريقيا - الجزائر (كوماسي)
الكونغو الدمقراطية - الغابون (اكرا)

- المجموعة الثالثة:
١/٢٣: مصر - زامبيا (كانو)
١/٢٥: بوركينا فاسو - السنغال (كانو)
١/٢٨: مصر - السنغال (كانو)
١/٢٩: زامبيا - بوركينا فاسو (كانو)
٢/١: مصر - بوركينا فاسو (كانو)
زامبيا - السنغال (لاغوس)

- المجموعة الرابعة:
١/٢٣: نيجيريا - تونس (لاغوس)
١/٢٥: المغرب - الكونغو (لاغوس)
١/٢٨: نيجيريا - الكونغو (لاغوس)
١/٢٩: تونس - المغرب (لاغوس)
٢/٣: نيجيريا - المغرب (لاغوس)
تونس - الكونغو (كانو)

- ربع النهائي:
٢/٦: أول الأولى - ثاني الثانية (مباراة ١ في اكرا)
أول الثانية - ثاني الأولى (مباراة ٢ في كوماسي)
٢/٧: أول الثالثة - ثاني الرابعة (مباراة ٣ في كانو)
أول الرابعة - ثاني الثالثة (مباراة ٤ في لاغوس)

- نصف النهائي:
٢/١٠: الفائز في مباراة ١ - الفائز في مباراة ٢ (اكرا)
الفائز في مباراة ٣ - الفائز في مباراة ٤ (لاغوس)

- المركز الثالث:
٢/١٢: الخاسران في نصف النهائي (اكرا)

- المباراة النهائية:
٢/١٣: الفائزان في نصف النهائي (لاغوس)

بطولة العالم للشباب: البرازيل تفاجئ النرويج وتحرمها من التأهل إلى الدور الثاني

* الدوحة - حققت البرازيل مفاجأة من العيار الثقيل بتغلبها على النرويج (٢٥ - ٢١) (الشوط الأول (١١ - ٨)) في ختام منافسات المجموعة الأولى وحرمتها بالتالي من التأهل إلى الدور الثاني من بطولة العالم الثانية عشرة في كرة اليد للشباب التي تقام في الدوحة حتى ٥ أيلول المقبل.

وفي مباراة ثانية ضمن المجموعة ذاتها، خسرت إسپانيا أمام السويد (٢١ - ٢٥) (٧ - ١١).

وتأهلت عن المجموعة الأولى السويد وروسيا وإسپانيا ولحقت بالبرتغال وفرنسا وكرواتيا (المجموعة الثانية) ومصر ويوغوسلافيا وقطر (المجموعة الثالثة) والدنمارك وتونس واليونان (المجموعة الرابعة).

ووزعت المنتخبات المتأهلة على مجموعتين ضمت الأولى السويد وكرواتيا وروسيا والبرتغال وإسپانيا وفرنسا (المنتخبات المتأهلة من المجموعتين الأولى والثانية في الدور الأول)، والثانية مصر وتونس ويوغوسلافيا واليونان وقطر والدنمارك (المنتخبات المتأهلة من المجموعتين الثالثة والرابعة في الدور الأول)، على أن يتأهل إلى نصف النهائي أول وثاني كل مجموعة.

وينطلق الدور الثاني اليوم الإثنين.

نهائيات كأس آسيا: لبنان فاجأ كوريا الجنوبية وبلغ الدور الثاني

* فوكووكا (اليابان) - حقق منتخب لبنان مفاجأة من العيار الثقيل بفوزه على كوريا الجنوبية، حاملة اللقب (٧٥ - ٦٥) (الشوط الأول ٤٠ - ٣٤) ضمن المجموعة الأولى من نهائيات كأس آسيا المؤهلة إلى أولمپياد سيدني العام المقبل، وبلغ الدور الثاني.

وكان لبنان تغلّب على الإمارات (٧٥ - ٧٠) في مباراته الأولى.

وفي مباراة ثانية ضمن المجموعة ذاتها تغلبت الإمارات على الفيليبين (٩٥ - ٨١) (٥٦ - ٤٤).

وتلتقي الإمارات وكوريا الجنوبية، اليوم، في مباراة حاسمة لتحديد صاحب المركز الثاني.

وبلغت الكويت الدور الثاني أيضاً بفوزها على تايلاند (١١٣ - ٨٠) (٥٦ - ٤٣) ضمن المجموعة الثانية.

وفي مباراة أخرى ضمن المجموعة ذاتها، فازت اليابان على هونغ كونغ (٨٨ - ٥٥) (٣٨ - ٣١) وبلغت أيضاً الدور الثاني.

وفي المجموعة الثالثة، حققت الصين، بطلة آسيا، أربع مرات فوزاً كاسحاً عى سوريا (١١٢ - ٦١) (٦٣ - ١٧).

وستكون مباراة سوريا وماليزيا، اليوم، حاسمة في تحديد صاحب المركز الثاني.

وفي المجموعة الرابعة، خسرت السعودية أمام تايوان (٧٨ - ٩٢) (٣٦ - ٥٠)، في حين فازت أوزبكستان على البحرين (٦٢ - ٤٧) (٢٨ - ٢٠).

وستكون مباراة أوزبكستان والسعودية حاسمة في تحديد صاحب المركز الثاني.

بعض نتائج الألعاب المختلفة في الدورة العربية التاسعة في الأردن

*** كاراتيه: ذهبية وزن تحت ٧٥ كغم قتال للمصري محمد ***

* أحرز المصري أحمد صبحي محمد، ذهبية تحت ٧٥ كغم قتال بفوزه على المغربي أحمد بادوح في المباراة النهائية.

ونال البرونزية كل من العراقي هيثم الشمري والأردني جلال عبد العزيز.

*** كاراتيه: ذهبية وزن تحت ٧٠ كغم قتال للمصري الدسوقي ***

وأحرز المصري حسين الدسوقي، ذهبية وزن تحت ٧٠ كغم في مسابقة الكاراتيه بفوزه على السعودي مدهش الشمري.

وتقاسم الليبي عماد مسعود والمغربي علاء الدين زهنوني الميدالية البرونزية.

*** كاراتيه: ذهبية فوق ٨٠ كغم قتال للتونسي حمية ***

وأحرز التونسي محمد حمية ذهبية وزن ٨٠ كغم قتال بفوزه على الأردني عميد مسعود في المباراة النهائية.

ونال البرونزية كل من الجزائري عدلان بيقار والليبي عبد الحميد بن رجب.

*** كاراتيه: ذهبية وزن تحت ٨٠ كغم قتال للمغربي بيبة ***

وأحرز المغربي مصطفى بيبة ذهبية وزن تحت ٨٠ كغم في مسابقة الكاراتيه بفوزه على الجزائري طارق عدمان.

وتقاسم السوري جهاد ميا والمصري أشرف أبو حسين الميدالية البرونزية.

*** كاراتيه: ذهبية وزن تحت ٦٥ كغم للأردني النجار ***

وأحرز الأردني شادي النجار ذهبية وزن تحت ٦٥ كغم بعد اعتباره فائزاً على السوري يحيى النمر الذي تخلّف عن المباراة النهائية لإصابته في رقبته في النزال قبل النهائي.

ونال البرونزية كل من السعودي عبدو علي عضاض والمصري أشرف هنود.

*** كاراتيه: ذهبية الوزن المفتوح للمصري الدسوقي ***

وأحرز المصري حسين الدسوقي ذهبية الوزن المفتوح بفوزه في المباراة النهائية على السوري رأفت أكراد.

ونال البرونزية كل من المغربي علاء الدين الزحنوني والجزائري عدنان ذي قار.

*** كرة طاولة: ذهبية الفردي للمصري لاشين ***

وأحرز المصري السيد لاشين ذهبية الفردي في مسابقة كرة الطاولة بفوزه على السعودي نبيل المقهوي (٣ - صفر) (الأشواط ٢١ - ١٢ و٢١ - ١٢ و٢١ - ١٠) في المباراة النهائية.

وتقاسم المصري أشرف حلمي والجزائري قاسي ديڤيد الميدالية البرونزية.

*** كرة طاولة: ذهبية الزوجي لمصر ***

وأحرز الزوجي المصري المكوّن من بسنت عثمان وشيماء عبد العزيز ذهبية في مسابقة كرة الطاولة للسيدات بفوزه على الزوجي التونسي المكوّن من ناديا الوصيف وعفاف نوار (٢ - صفر) (الشوطان ٢١ - ١٤ و٢١ - ١٦).

وتقاسم الأردن ولبنان الميدالية البرونزية.

*** كرة طاولة: ذهبية الزوجي لمصر ***

وأحرز الزوجي المصري المكوّن من أشرف حلمي وأحمد علي ذهبية في مسابقة كرة الطاولة للرجال بفوزه على الزوجي القطري المكوّن من حمد الحمادي ومحمد الرميحي (٢ - صفر) (الشوطان ٢١ - ١٨ و٢١ - ١٥).

وتقاسمت الجزائر ولبنان الميدالية البرونزية.

*** كرة طاولة: ذهبية الفردي للمصرية عثمان ***

وأحرزت المصرية بسنت عثمان ذهبية الفردي بفوزها على مواطنتها شيماء عبد العزيز (٣ - ١) (الأشواط ١٤ - ٢١ و٢١ - ١٥ و٢١ - ١٤ و٢١ - ١٦) في المباراة النهائية.

وتقاسمت الأردنية علياء تفاحة والتونسية ناديا الوصيف الميدالية البرونزية.

*** رماية: ذهبية البندقية من ٣ أوضاع للقطري الشبا ***

وأحرز القطري عبد الناصر الشبا ذهبية البندقية من ٣ أوضاع في مسابقة الرماية.

ونال العماني خلف الخطيري الفضية، وكل من الاماراتي نبيل عبد الرزاق والعماني محمد الهنائي.

*** رماية: ذهبية البندقية من ٣ أوضاع لعمان ***

وأحرزت عمان ذهبية البندقية من ٣ أوضاع في الرماية.

وأحرزت الإمارات الفضية، وكل من قطر ومصر البرونزية.

*** زعانف: ذهبية التتابع أربع مرات ٥٠م لسيدات مصر ***

وأحرز المنتخب المصري للسيدات ذهبية التتابع أربع مرات ٥٠م مسجلاً (١,٣٨,٠٩) دقيقة.

وحلّت ثانية سوريا (١,٣٩,٤٢) ونالت الفضية، فيما كانت الميدالية البرونزية من نصيب الأردن (١,٤٥,٨٢).

*** زعانف: ذهبية التتابع أربع مرات ٥٠ م لرجال تونس ***

وأحرز المنتخب التونسي للرجال ذهبية التتابع أربع مرات ٥٠م مسجلاً (١,٢٥,١٤) دقيقة.

وحل ثانيًا الأردن (١,٢٦,٥٩) ونال الفضية، فيما أحرزت سوريا (١,٢٧,٢٦) (١,٢٨,٠٢) الميدالية البرونزية.

*** زعانف: ذهبية ١٠٠م للمصرية اسماعيل ***

وأحرزت المصرية وسام إسماعيل ذهبية سباق ١٠٠م مسجلة (٥٥,٠٣) ثانية.

وحلّت ثانية السورية نجلاء طاهر جلبي (٥٦,٢٤) ونالت الفضية، فيما كانت الميدالية البرونزية من نصيب التونسية خلود بوسلامة (٥٧,٧١).

*** زعانف: ذهبية ١٠٠م للسوري حللي ***

وأحرز السوري رأفت صلاح حللي ذهبية سباق ١٠٠م مسجلاً (٤٦,٠٨) ثانية.

وحلّ ثانيًا التونسي سامي عبد الخالق (٤٦,٣٥) ونال الفضية، فيما نال المصري هشام نبيل رشدي (٤٧,٧٣) الميدالية البرونزية.

*** زعانف: ذهبية سباق ٤ كم للأردني علي ***

وأحرز السبّاح الأردني طارق علي ذهبية سباق ٤ كم في منافسات الزعانف.

ونال المصري هشام رشدي الفضية، والتونسي مالك نعيم البرونزية، في حين جاء السوري هشام المصري رابعًا.

*** زعانف: ذهبية سباق ٢ كم للسورية مأمون ***

وأحرزت السبّاحة السورية ماريلا مأمون ذهبية سباق ٢ كم في منافسات الزعانف مسجّلة (٢٠,١٦,٠٢) دقيقة.

ونالت الفضية المصرية وسام إسماعيل (٢٣,٣٠,٨٠ د.)، والبرونزية الأردنية رانيا غوشة (٢٤,٠٣,٠٢ د.).

*** مبارزة: ذهبية سلاح الشيش لرجال مصر ***

وأحرز منتخب مصر للرجال ذهبية مسابقة سلاح الشيش في المبارزة بفوزه على الأردن في المباراة النهائية.

وأحرز العراق البرونزية.

*** بريدج: سيدات لبنان يحرزن اللعب ***

وأحرز منتخب لبنان للسيدات ذهبية مسابقة البريدج بفوزه على مصر في المباراة النهائية.

ونال البرونزية كل من الأردن وتونس.

*** مصارعة: ذهبية وزن ٥٨ كغم للسوري الأحمد ***

وأحرز السوري جمال الأحمد ذهبية وزن ٥٨ كغم في مسابقة المصارعة الحرة بفوزه على المصري شعبان السيد (٢ - ١).

وتقاسم التونسي عبد القادر الجعايدي والعراقي علي محمد جاسم الميدالية البرونزية.

*** ملاكمة: ذهبية وزن ٤٨ كغم للمغربي غنام ***

وأحرز الملاكم المغربي عبد الكريم غنام ذهبية وزن ٤٨ كغم بفوزه على المصري محمد عبد الرحيم بالنقاط (٨ - ٤).

وتقاسم التونسي صابر نصيب والسعودي خالد العدوان الميدالية البرونزية.

الأوركسترا النصراوية تعزف سيمفونية رباعية

* بقلم: عبد اللطيف مصاروة *

* فوز أول أحلى من العسل حققه فريق م. إخاء أبناء الناصرة على فريق مكابي عكا على استاد عيلوط الحديث بين جمهوره الغيور وعشرات المتفرجين الذين قدموا من شتى أرجاء البلاد ليشجعوا سفير الوسط العربي.

الفوز النصراوي له مذاق ونكهة خاصة، فإن مدرب الإخاء، مومي زعفران، كان قد صعد مع الفريق العكي الموسم المنصرم للدرجة الممتازة. وحضر مع قوته الجديدة بصورة ممتازة، لكن التحضير شيء والواقع شيء آخر. فما أن أطلق حكم المباراة المهزوز، إيلان فعاكنين، معلنًا بداية اللقاء وإذا بلاعبي م. إخاء أبناء الناصرة يصفعون صفعة لم يحلموها في أحلامهم الحالكة إذ تفوّق لاعبو م. عكا عليهم، بيد أن هدف التفوق للعكيين القادمين من تلة نابليون من رئيس إدارتهم المحنك، باروخ أوفير، ومدربهم، روني دورا، لم يدم أكثر من سبع دقائق حيث عادل التعزيز الهنغاري النصراوي، توماش كولتاني النتيجة وسط ذهول عكي وفرحة نصراوية عارمة. وجاء عبد المنان التيتي بعد مضي دقيقة واحدة من هدف التعادل معلنًا بأن فريق م. إخاء أبناء الناصرة لن يكتفي بهدف وانما قام بغرز المسمار الثاني في خسارة فريق فريق م. عكا وسط فرحة نصراوية لا توصف في المدرجات وعلى البساط الأخضر، وبالمقابل شعر لاعبو وإداريو م. عكا بأن أجلهم قد حتم وأن خسارتهم أصبحت قاب قوسين أو أدنى. هدف التيتي منح المعنويات العالية للاعبي م. إخاء أبناء الناصرة وأحبط من عزائم لاعبي م. عكا الذين أدركوا تمام الإدراك بأنهم سوف يعودون إلى تلة نابليون بخفي حنين. وجاءت فترة الاستراحة ما بين الشوطين حيث وجه كل مدرب التعليمات المهنية والتكتيكية للاعبيه. زعفران من جهة حثّ لاعبيه على الاستمرار في العطاء ودورا من الجهة الأخرى حثّ لاعبيه على بذل قصارى جهودهم لمعادلة النتيجة أو حتى إدراك الفوز.

افتتح لاعبو م. عكا أحداث الشوط الثاني بضغط مكثف على مرمى تسيجانكوف الذي وقف سدًا منيعًا ومن أمامه قلب الدفاع المتقدم خالد سليمان (أبو الوليد) الذي أفشل كل المحاولات العكية التي استمرت نصف ساعة حيث بدأ العد التنازلي للمباراة. وإذا باللاعب أيمن خلايلة يعلن لكل عكي بأن هجماتهم لا قيمة لها حيث دور المسمار الثالث بكرة صاروخية أشبه بصاروخ أرض - جو سدد نحو الهدف المنشود وجاء توماش كولتاني ليبدد أحلام العكيين في الوقت القاتل من المباراة، وبالتحديد في العشر دقائق الأخيرة بإحرازه هدفه الشخصي الثاني وهدف فريقه الرابع وليعلن للجميع بأن الأوركسترا النصراوية عزفت سيمفونية رباعية لشباك مرمى موطي أزولاي الذي يبغي ويريد نسيان أحداث المباراة ونتيجتها بسرعة، قدر الإمكان.

إذًا فوز نصراوي أولي يبعث على الارتياح والطمأنينة وكلنا أمل في استمرار الاندفاعة النصراوية الإيجابية نحو تحقيق نتائج طيبة في المباريات القادمة سواء في كأس «التوتو» التي تدخل لصندوق الفريق مبالغ مالية محترمة وفي الدوري العام ليمثل الوسط العربي خير تمثيل.

هبوعيل معين دالية الكرمل غير مستعد لبداية الدوري

* فريق هبوعيل معين دالية الكرمل المتورط بديون كثيرة تصل إلى حوالي مليون شيكل، والتي تراكمت عليه من مواسم ماضية، عندما لعب في الدرجة القطرية قد لا يبدأ الموسم الجديد، وهو غير جاهز لمباراة السبت القادم في مسابقة كأس الدولة أمام فريق بيتار إكسال.

نتيجة لذلك تمّ تأسيس جمعية جديدة تدير شؤون الفرق الرياضية في القرية. وسيترأسها اللاعب القديم والمدرب أنور خليفة حلبي. وتمّ التعاقد مع المدرب غسان حلبي لقيادة تدريبات الفريق والتي انطلقت يوم الخميس الماضي، في الملعب البلدي في دالية الكرمل. وتتجه النية إلى الاعتماد على الكادر المحلي.

ومن الجدير ذكره أن إدارة الفريق لم تقم حتى الآن بتجديد بطاقات اللاعبين وإجراء الفحوصات الطبية لهم. وهذا قد يمنع الفريق من إجراء المباراة، يوم السبت.

مدير الفريق، أنور خليفة، يناشد أهالي القرية والمجلس المحلي الاعتناء بفرع كرة القدم وخاصة مساندة فريق هبوعيل معين دالية الكرمل من أجل إعادة أمجاده السابقة.

وإضافة إلى ذلك، يقول أنور حلبي إنه يوجد في دالية الكرمل لاعبون وخامات كروية ممتازة، وان الاوضاع المهنية والمادية الصعبة، التي يعيشها الفريق، أدت باللاعبين المحليين إلى الهروب والالتحاق بالفرق الأخرى، من أجل التقدم والبحث عن الأموال.

(فهمي دراوشة)

هبوعيل سخنين يعسكر في كفار بلوم

* يقيم فريق هبوعيل سخنين (درجة ثانية) معسكرًا تدريبيًا في كفار بلوم مطلع الشهر القادم يستمر مدة (٥) أيام بقيادة المدرب عمر زبيدات استعدادًا لاستقبال مباريات الموسم الجديد. اداري الفريق حسن بشير، ذكر في حديث معه ان الفريق السخنيني سيعتمد بالاساس على لاعبين محليين وتعزيز الفريق بعدد قليل من اللاعبين. اما عن هدف الفريق الموسم القادم فقد افادنا حسن بشير ان الهدف هو البقاء في الدرجة الثانية وليس أكثر من ذلك.

* حجاج رحال *

يوسف طه يرفض تحرير زاجوري للرينة

* لاعب هبوعيل كفركنا في الموسم الماضي يعقوب زاجوري والذي وقع هذا الموسم مع فريق هبوعيل الرينة، لم يتم انتقاله الى الفريق الجديد بسبب معارضة مدير الفريق الكناوي يوسف طه منحه بطاقة الانتقال.

ويعلل يوسف طه سبب معارضته بقيام اللاعب زاجوري بمقاطعة الفريق في المباريات الست الأخيرة من الموسم الماضي، حيث كان وضع الفريق محرجًا ومهددًا بالهبوط للدرجة الثانية.

ووافق يوسف طه بان يكون المدرب معاد نصر الدين مدرب هبوعيل الرينة والذي تربطه علاقة حميمة به، محكما في هذا الموضوع. وعلمت بأن يوسف طه يريد مبلغ ٢٥ ألف شيكل مقابل تحرير زاجوري للرينة لأن بطاقة هذا اللاعب تابعة اصلاً للفريق الكناوي، لكن بعد تدخل معاد نصر الدين تم الاتفاق على ان يكون ثمن تحرير اللاعب عشرة آلاف شيكل فقط، وتنازل اللاعب عن جميع مستحقاته المالية من فريق هبوعيل كفركنا.

* فهمي دراوشة *

هبوعيل مجد الكروم الى هنغاريا في الشهر القادم

* باسل زريق *

* يتابع فريق هبوعيل احمد مجد الكروم هذه الأيام تدريباته المكثفة قبل سفره الى العاصمة الهنغارية بودابست لاجراء معسكر تدريبي هناك في ٢١ أيلول القادم استعدادًا لانطلاق دوري الدرجة الاولى. وقد اكتمل كادر اللاعبين تقريبًا للموسم الوشيك عدا لاعب واحد في وظيفة وسط متأخر ما زال الفريق يبحث عنه حتى الآن.

اما لاعبو التعزيز روني مالكا ويغآل الكسلاسي وشيران فكتين فسيستمرون في صفوف الفريق هذا الموسم، وكانت الادارة قد ضمت اللاعب ايتان ليڤي من هبوعيل كرمئيل في الموسم الماضي وكذلك تم التعاقد مؤخرًا مع احمد بدارنه لاعب هبوعيل عرابة في الموسم المنصرم، وأعرب مدير الفريق احمد ابو حلاوة لـ «الأسبوع الرياضي» عن ارتياحه من جاهزية الفريق ومن وضعه المالي عشية افتتاح الدوري، واوضح ان توجه الادارة في الموسم القادم سيكون الاعتماد قدر المستطاع على الكادر المحلي والسعي الى الظهور بسبعة لاعبين محليين في التركيب الاول اذا امكن ذلك.

المدرب حمزة ابو ليل يدرس عدة عروض للموسم القادم

* عبد ابو ليل *

* يعكف المدرب المهلاوي حمزة ابو ليل هذه الأيام على دراسة العروض المقدمة اليه من فرق عدة من الدرجتين الثانية والثالثة.

حمزة ابو ليل ذكر في حديث معه انه يدرس هذه العروض بجدية تامة وانه خلال الايام القادمة سيحسم مسألة الفريق الذي سيقوم بتدريبه في الموسم الوشيك. ابو ليل أضاف انه يفضل تدريب فريق يريد المنافسة للصعود الى درجة أعلى، على فريق يريد البقاء في الدوري.

يذكر ان حمزة ابو ليل مدرب مخضرم وصاحب تجربة وخبرة غنية في عالم كرة القدم وقد درّب العديد من الفرق الرياضية.

جميل زعاترة مدرب هبوعيل يافة الناصرة: نبني فريقًا قويًا للسنوات القادمة

* حجاج رحال *

* بعد الاتفاق مع المدرب جميل زعاترة تتجه النية في فريق هبوعيل يافة الناصرة (درجة ثالثة) الى بناء فريق قوي يعتمد على كادر لاعبين محلي خاصة بعد فشل الفريق في الصعود أكثر من مرة.

المدرب جميل زعاترة ذكر ان الفريق سيعتمد على اللاعبين المحليين وعدم تعزيزه بأي لاعب. ومع هذا الكادر سيكون بامكان الفريق احتلال مرتبة في قمة اللائحة وربما المنافسة على بطاقة الصعود الى الدرجة الثانية، ولكن ليس بكل ثمن، حيث ان الخطة الموضوعة امامه هي بناء فريق قوي لمواسم قادمة كي يعتمد في السنوات القادمة على كادر محلي، وان لا يكون بحاجة الى تعزيز.

في التعريف بالأدب النسائي العربي الحديث

(حول أحدث كتاب للباحث جوزيف زيدان شويري)

* بقلم: لطيفة حليم - المغرب *

* جوزيف زيدان شويري، باحث فلسطيني حصل على الدكتوراة في الأدب العربي من جامعة كاليفورنيا في بيركلي عام ١٩٨٢، وقام بالتدريس في الجامعة نفسها الى سنة ١٩٨٦، ثم انتقل الى جامعة اوهايو في مدينة كولومبس، وهو يشغل منصب استاذ مشارك. نشر العديد من المقالات باللغتين العربية والانجليزية، وصدرت له كتب بالعربية منها كتاب «الأعمال المجهولة لمي زيادة»، صدر عن المجمع الثقافي في ابو ظبي بالامارات العربية المتحدة سنة ١٩٩٦، مع مقدمة للكاتبة غادة السمان. وكذلك كتاب «مصادر الأدب النسائي في العالم العربي»، صدر عن دار النادي الأدبي الثقافي في جدة، سنة ١٩٨٧. وهذا الكتاب يتضمن معلومات عن ألف ومائة كاتبة عربية منذ نهاية القرن التاسع عشر حتى سنة صدوره. وصدر له اخيرا كتاب باللغة الانجليزية هو:

Arab Women Novelists: The Formative Years And Beyond (New York), 1995

ونظراً لأهمية هذا الكتاب كرصيد معرفي للكتابة النسائية، نأمل ان تتم ترجمته في اقرب وقت حتى تعم الاستفادة منه، وذلك لافتقار المكتبة العربية لمثل هذه الدراسة الجادة والتي استغرقت خمس عشرة سنة من حياة المؤلف.

يشتمل كتاب الروائيات العربيات على ما يلي:

- مقدمة:

١- المرأة في المجتمع العربي، نظرة تاريخية.

٢- الجيل الرائد.

٣- البحث عن الهوية الذاتية.

٤- البحث عن الهوية القومية.

٥- نتائج.

- ملاحق بالمجلات النسائية منذ صدورها في مصر، لبنان، العراق، سوريا، بقية الاقطار العربية وفي الخارج، وآخر الملاحق يتضمن ما صدر من روايات لكاتبات عربيات بين عامي ١٨٨٧ و١٩٩٣، وينتهي بقائمة مصادر باللغات الاجنبية واللغة العربية، عن أدب المرأة.

ويرى الدكتور زيدان ان الرواية نوع أدبي جديد نسبيا، في الأدب العربي الحديث، ولا تزال في سنوات التكوين حيث بدأ الروائيون العرب في اصدار انتاجاتهم في العقد الثاني من القرن العشرين، وذلك تحت تأثير الأدب الغربي. ولفهم الأعمال الأدبية التي تمت دراستها في هذا الكتاب، على القارئ ان يتفهم الموروث الأدبي الذي تعاملت معه الروائيات العربيات، وان يفهم ايضا وضعية المرأة وسط هذا الموروث. لقد تأثرت المرأة في كتاباتها بنوعية المعاملة التي واجهتها في وسطها الاجتماعي، وقد يبدو غريبا كيف ان المرأة العربية تمكنت من بلورة موروث خاص بها في زمن قياسي، اضافة الى هذه الصعوبة التي واجهتها النساء في تحولهن الى مجال الأدب، كان مجرد التفكير فيهن يبعث على الشك في مواهبهن الأدبية، وعادة ما تشتكي النساء من قسوة نقادهن، بل وحتى ما تتعرض له بعضهن من جفاء الزوج واعتراضه على ما يكتبن.

ولقد غيرت الروائيات العربيات الرواية الى نوع يتناسب مع منطلقات يصدرن عنها، ويبدو هذا واضحا في تناول المرأة قضية المرأة مقارنة مع تناول الرجل لهذا الموضوع.

قلما جعل الروائي العربي امرأة عربية بطلة روائية، بل لجأ الى امرأة اخرى من عرق آخر داخل المجتمع العربي، ولعل سبب ذلك يعود الى محدودية حركة المرأة العربية بوجهين مختلفين: وجه الملاك التي تذعن لزوجها وتتفانى في تكريس دورها التقليدي داخل الاسرة، ووجه المومس، وهي التي سجلت حضورا كبيرا في روايات نجيب محفوظ نظرا لتحررها من كل القيود المجتمعية. اما الروائيات العربيات فأعطين المرأة في رواياتهن قدرا اكبر من الحرية، وتنوعت الشخصيات النسائية لهن من فنانة الى صحفية بل مقاتلة. ويفسر تصوير المرأة بزي صحفية بأن الروايات في معظمها تسرد السير الذاتية لكاتباتها، ولا عجب اذن من تغييب المرأة الأم، لأن معظمهن لم تكن أماً ولا زوجة.

وأغلب بطلات الروايات النسائية ينفرن من الزواج وانجاب الاطفال، وذلك راجع بالأساس لوعيهن بأن الزواج والانجاب في ثقافتهن يحد بشكل كبير من حريتهن، ويعيد الى أذهانهن صور أمهاتهن المضطهدات والمستلبات.

ويرى الكاتب ان مستقبل الرواية النسائية العربية مستقبل واعد ومشرق، بل ان المرأة العربية تخلت عن الرواية التقليدية لتدخل مجال السياسة، فنرى بعضهن من أمثال سلمى الحفار الكزبري، وسميرة المانع، وحنان الشيخ، قد كتبن عن الصراع بين الشرق والغرب مما يمنح اعمالهن مصداقية أكبر وحرية أوسع، يضاف الى ذلك ان روايات كثيرة من الابداعات النسائية تمت ترجمتها الى لغات اخرى مما سيساهم في تطوير هذا الجنس الأدبي النسائي.



عدد خاص احتفاء ببلوغه الستين

«الشرق»: سميح القاسم - شاعر في مواكب الشمس



* أصدرت مجلة «الشرق» الفصلية الثقافية عدداً خاصاً احتفاء ببلوغ الشاعر الكبير سميح القاسم سنّ الستين، تحت عنوان: «شاعر في مواكب الشمس».

ويتضمن العدد، على وجه الخصوص، مختارات من سيرة ذاتيّة للشاعر وألبوماً من رسوماته ومختارات من أحدث ما كتبه من قصائد وهي: «سيناريو فيلم صامت (أسود-أسود) من بطولة عبدالمنعم شابلن" و"كلمة الفقيد في مهرجان تأبينه" و"خمسون". في العدد ايضاً مجموعة صور كبيرة من ألبوم الشاعر.

ومسك الختام في هذا العدد كلمة الشاعر الكبير محمود درويش، التي ظهرت كافتتاحية للعدد الأخير من مجلة «الكرمل» الفصلية تحت عنوان: «الى سميح القاسم في عيد ميلاده الستين».

وهناك مقالات ومداخلات وتحيات أسهم فيها كل من الدكتور محمود عباسي والدكتور حبيب بولس والكاتب ناجي ظاهر والشاعر محمود الصنح، وكذلك بطاقة تعريف موسعة بالشاعر ومقتطفات من آراء نقدية حول تجربته الشعرية لشعراء ونقاد وكتاب من البلاد والعالم العربي ومختارات من رسائل شخصية اليه ومنه.

وأعادت مجلة «الشرق» في هذا العدد الخاص نشر مقابلتين مع سميح القاسم: الأولى أجراها معه الكتاب محمد علي طه ونبيه القاسم وأنطوان شلحت (ظهرت في جريدة «دفاتر ثقافية» الصادرة عن وزارة الثقافة الفلسطينية) وعنوانها: «الملاحم الأدبية حول التجربة النضالية للفلسطينيين لم تكتب بعد»، والمقابلة الثانية أجراها الشاعر نوري الجراح (ظهرت في مجلة «المشاهد» في لندن) وعنوانها: «لست سعيداً بما حدث ويحدث».

وأكد المحرر المسؤول للمجلة ان «الشرق» إذ يسعدها ان تفرد هذا العدد بكامله للشاعر سميح القاسم، فإنها تفخر بدوره المميز وتعتز به، وتبتهل الى الله ان يبقى شاعرنا، مع بلوغه الستين، شاباً بقلبه وإبداعه وعطائه.

جديد الشاعر سلمان مصالحة

مجموعة قصائد بعنوان «ريش البحر»

* عن «منشورات زمان» صدرت مجموعة قصائد جديدة للشاعر سلمان مصالحة بعنوان «ريش البحر». تضم المجموعة ثلاثا وعشرين قصيدة، وتقع في (٩٦) صفحة من القطع المتوسط.

تحت عنوان «القصيدة» نشر الشاعر على الغلاف الأخير الأبيات التالية:

خُذوا من البحر أسماكَه،
أعيدوا الغيومَ إلى النهر،
ارفعوا عن لمى الطّفل
حمْلَ النساء الحوامل.
فَروعُ الأسى وارفة،
والحكايا شجونٌ
مَرتْها نهودُ الأرامل.
إذا ارتحلَ الأنبياء
فلا تحزنوا للفقيدة.
ولا، لا تقولوا،
بأنّ الرّجا
في
القصيدة.

هذه هي المجموعة الرابعة للشاعر بعد «مغناة طائر الخُضَر» (١٩٧٩) و«كالعنكبوت بلا خيوط» (١٩٨٩) و«مقامات شرقية» (١٩٩١).

بالاضافة الى ذلك فللشاعر سلمان مصالحة إسهامات متميزة في الترجمة من العبرية الى العربية ومن العربية الى العبرية، فقد ترجم الى العربية «حكايا الانتفاضة» لدرور جرين (١٩٩٠)، و«القدس - فصول من تاريخ المدينة» (١٩٩٠)، وترجم الى العبرية رواية «الصبار» لسحر خليفة (١٩٧٨) وسيرة «ذاكرة للنسيان» لمحمود درويش (١٩٨٩).

«لم تصبح الريح حمامة» - مجموعة جديدة للشاعر منيب فهد الحاج



* صدرت، حديثاً، للشاعر منيب فهد الحاج، ابن قرية جديدة، مجموعة قصائد جديدة تحمل عنوان «لم تصبح الريح حمامة» جاءت في (١٣٦) صفحة من القطع المتوسط. وتتوزع قصائد المجموعة على أربعة أبواب تحت العناوين التالية على التوالي: «عزف على وتر السياسة والوطن» و«تأملات ووجدانيات» و«عزف على وتر الذات» و«عزف على وتر القلب».

تزين الغلاف لوحة للفنان كمال ملحم.

وسبق ان صدرت للشاعر ثلاث مجموعات أخرى هي على التوالي: «بيادر العشق والغضب» و«في انتظار النهار» و«هل يزهر بستان الأحلام».

كتاب في جريدة

العدد (٢٣)

يصدر يوم الاربعاء بعد القـادم

(٨ أيلول ١٩٩٩)



كتاب في جريدة يصدر في كبريات الصحف العربية :

«الاتحاد الاشتراكي» (الدار البيضاء)، «الاتحاد» (حيفا)، «الانباء» (الخرطوم)، «الاهرام» (القاهرة)، «الايام» (رام الله)، «الايام» (المنامة)، «تشرين» (دمشق)، «الثورة» (صنعاء)، «الخليج» (الشارقة)، «الدستور» (عمان)، «الرأي» (عمان)، «الرياض» (الرياض)، «الراية» (الدوحة)، «السفير» (بيروت)، «الشعب» (نواكشوط)، «الشمس» (طرابلس)، «العلم» (الرباط)، «القدس العربي» (لندن).

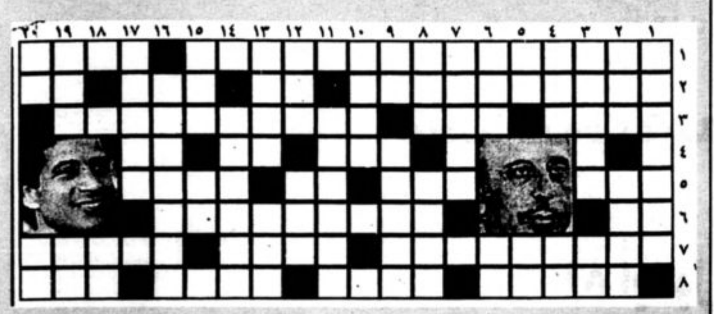
لغز: كلمة السر

ب	ر	ك	ا	ن	ن	م	و	ر	ي	ت	ا	ن	ي	ا
ل	ا	ز	ل	ز	ف	ر	ن	ا	س	ا	م	ع	م	ل
ا	ع	ص	ا	ر	ا	ل	ن	ق	ر	س	م	ا	ص	ع
ب	م	ا	ت	ت	س	ه	ت	ي	ن	غ	ي	ر	ا	ع
ر	ا	ل	ك	س	ن	د	ر	ف	ي	ل	ي	م	ن	غ
ت	ن	و	ا	د	ي	ا	ل	ح	ج	ا	ر	ة	س	م
ر	و	م	غ	ا	ر	ة	ج	ع	ي	ت	ا	ب	ل	ل
ا	ا	ك	ت	ي	ت	ي	ك	ا	ك	ا	ج	م	ل	ا
ن	د	م	ث	ا	ل	ا	ج	ت	م	ا	ع	ا	ء	ي
د	ي	ب	ر	ف	ر	ي	ت	ا	و	ن	غ	ل	ا	ع
ر	ا	و	ا	ك	ن	ا	ر	ي	ح	ل	ا	ف	ب	ة
س	ل	د	ح	و	س	ت	ه	ا	م	د	ر	ي	ه	د
ل	م	ي	ل	ي	م	ي	س	و	ن	و	ف	ح	ش	ا
ج	و	ا	ا	م	ر	ج	م	ل	ا	م	ل	ا	ل	ف
م	ت	ا	ل	ا	ق	ت	ص	ا	د	ج	ا	ء	ا	ا

كلمة السر تتألف من خمسة أحرف: مدينة فرنسية

جم، بل، حل، غني، سهت، جمل، معمل، ماتت، عصام، يراع، جمود، كناري، بركان، زلزال، اعصار، افادة، فرناس، عيالم، ميسون، المجرم، النقرس، الحارث، الفراغ، وست هام، كمبوديا، الشهباء، الفيحاء، فريتاون، تيتي كاكا، الإقتصاد، الإجتماع، وادي الموت، موريتانيا، برتراند رسل، الكسندر فليمينغ، مغارة جعيتا، وادي الحجارة.

لغز: الكلمات المتقاطعة



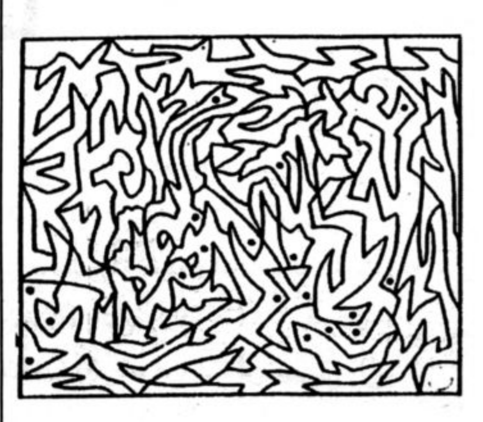
أفقيا:

١- مطرب مصري-صاحب احدى الصورتين- ماركة سيارات
٢- ممثل مصري- للتأوه- جمال- أغلظ اوتار العود
٣- حديث- ظهر-فنان لبناني راحل صاحب احدى الصورتين
٤- فسد (للماء)- للمنادى - حرف نصب
٥- ضد خفّ- عكس"كد"- والد- عساكر
٦- للندبة- ممثل مصري
٧- مرفأ مصري- مشينا- ينتهز الفرصة المناسبة
٨- مدينة ألمانية- مدينة فرنسية- قطعا- ربح وكسب

عموديا:

١- مطربة مصرية راحلة
٢- يفك - مركب
٣- مشابه- فرح
٤- أبو النشر- سراب
٥- ضمير متصل- اسم علم مؤنث
٦- جبال اوروبية- من الاوزان
٧- ريقك
٨- عاصمة اوروبية- من مشتقات النفط
٩- عشق- الالهام
١٠- ممثل البلاد في الخارج (معكوسة)
١١- يبارين
١٢- ولد النعام- ناس
١٣- كل ما هو خيالي- من الفواكه
١٤- فروض
١٥- حال- ضمير متصل
١٦- مصيف لبناني
١٧- دولة آسيوية
١٨- وسخ الظفر
١٩- امارة عربية- لا (بالاجنبية)
٢٠- بحر- ما كان طعمه بين الحلو والحامض

الرسم الخفي



خذ قلما من الرصاص ولون بواسطته جميع الأجزاء المنقطة، فيظهر أمامك الرسم الخفي خلف هذه الشبكة من الخطوط، واذا لم يظهر امامك رسم كامل فما عليك إلا مراجعة الأجزاء الملونة.

حل لغز كلمة السر:

لبنان

حل لغز: من هو؟

الحسين أبو القاسم المغربي

حل لغز: الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١- عالجا ٢- بنسلفانيا ٣- يبع- الوحل ٤- رن- أخباره ٥- بن- عايدة رياض- سي ٦- رنبال-هم- البعيد ٧- ويل- شد- مارون عبود ٨- دترويت- قل- داء ٩- ود- أق-يد- هل ١٠- يلب- أعاوانهم- الغنم ١١- ساوفنا- مصراح-أ.غ. ١٢- بطأ- يند- التايمز ١٣- سلمت- فاء- أوم- دروب ١٤- شن- لأي- بح ١٥- نعوم- أمور ١٦- فيروز ١٧- عبلة كامل

عموديا:

١- بروس ويليس ٢- ناي- دل- طل ٣- بلد- بسام ٤- أع- آت ٥- عبير الشرقاوي- ننفع ٦- أنبني- دو- عفاف شعيب ٧- لسع- دم- يعاندا-ورل ٨- جل- اتهمت- وا- الموت ٩- افاخر- أن- ز.ك. ١٠- البيارق-هملايا ١١- إنواء- وليم متى- موم ١٢-بحرضان- رامبو ١٣- حالة- لعن- ياء- حرف ١٤- سبب- الحمد ١٥- يعود- زر ١٦- بداهنا ١٧- رد- المغرب

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاثنين: ٩٩/٨/٣٠

القناة الأولى

- ٦,٣٠ – الأخبار بالعربية
- ٦,٤٥ – الفترة الإخبارية العبرية
- ٨,٠٠ – في غرفة حني للصغار
- ١٠,٣٠ – العنف مسألة في أيدينا
- ١٢,٣٠ – في مصيدة العوالم
- ١٣,٠٠ – في غرفة حني للصغار
- ١٥,٣٥ – مغامرات عائلة روبنسون– الحلقة الأخيرة
- ١٦,٠٠ – زاف البطولات
- ١٦,٣٠ – طلطبيز
- ١٦,٥٩ – مساء جديد
- ١٧,٣٥ – ثانوية القلوب الكسيرة
- ١٨,٢٠ – الأخبار بالإنجليزية
- ١٨,٣٠ – الرياضة في اسبوع
- ١٩,٠٠ – الأخبار بالعربية
- ١٩,٣٠ – السابعة والنصف
- ٢٠,١٠ – الشرطة– الحلقة الأولى من المسلسل الوثائقي
- ٢١,٠٠ – مباط
- ٢١,٣٠ – بوليتيكا
- ٢٣,٠٠ – للموضوع مباشرة– الحلقة السابعة
- ٢٣,٣٠ – من اليوم إلى الغد
- ٢٤,٠٠ – ختام

القناة الثانية

- ٦,٠٠ – قصص مشمش
- ٦,٣٧ – قصص للأولاد
- ٦,٤٣ – هذا الصباح
- ٩,٠٠ – رفقة ميخائيلي تستضيف
- ٩,٥٥ – مفتاح القلب
- ١١,٠١ – باور رانجرز في الفضاء
- ١١,٢٥ – تيك– (إعادة)
- ١١,٤٨ – عيد الميلاد في المدينة المصورة
- ١٢,٣٠ – جيني والقبطان
- ١٣,٠٠ – نبض الشارع (إعادة)
- ١٣,٣٠ – توائم
- ١٤,٠٠ – كاسر الموج
- ١٤,٣٠ – حدد اتجاها
- ١٥,٠٠ – سبين سيتي
- ١٥,٣٧ – ماليبو
- ١٦,٠٠ – الحسان والشجعان
- ١٦,٢٧ – كل أولادي
- ١٧,٠٠ – الخامسة مع غادي سوكينك
- ١٧,٣٠ – عشرون زائد (إعادة)
- ١٨,٠٠ – بلا حساب
- ١٨,٣٣ – ووكر إعادة
- ١٩,٢٢ – ضربة قاضية
- ٢٠,٠٠ – الأخبار بالعربية
- ٢٠,٣٠ – نجوم تربيع
- ٢١,٢٣ – أيدي القانون
- ٢٢,١٤ – "متزوجة من المافيا"– فيلم أمريكي(٨٩)
- ٠٠,٣٨ – زوم
- ١,٠٦ – حوادث قاتلة– وثائقي
- ١,٥٦ – مدمنو المال– فيلم أمريكي(٨٩)

هذا المسا

متزوجة من المافيا



فيلم أمريكي كوميدي أنتج عام (١٩٨٩).
الأرملة الجميلة (ميشيل بايبر) تحاول التحررمن عائلة مافيا وفتح صفحة جديدة في حياتها، ولهذا تستنجد بشرطي (ماتيو مودين) نيويوركي، كان ارسل لتعقبها فوقع في غرامها.
أخرج الفيلم جوناثان دامي.
(القناة الثانية– الساعة ٢٢,١٤)

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
علاقاتك مع بعض الزملاء في العمل بحاجة الى اعادة نظر.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
ستفشل في تحقيق هدفك ولكن لا تيأس فمن جد وجد.

الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
لا تنس الاقرباء، فهم بحاجة اليك. لا تكن قاسيًا مع زملائك.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
اسبوعك سيشهد تضييع الكثير من وقتك في امور لا تخصك.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
موعد مهم يتم ويجلب لك السعادة.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
اسبوع حافل بانتظارك. لقاءات متلاحقة وناجحة.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
الحظ لا يحالفك وتعاملك مع اصدقائك فيه بعض الغدر منهم.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
ستتاح لك فرصة جيدة في محيط العمل استغلها ولا تتردد.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
افتح صفحة جديدة مع شريك حياتك. تقدم على الصعيد المهني.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
ازمة عابرة تقف في طريقك لكنها لن تطول.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
العلم بالشيء افضل ألف مرة من جهله ونكرانه. تقع في حب عاصف.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
ستعرض عليك امور فخذها مأخذ الجد ولا تتهاون فيها.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٣٠/٨، بين صاف وغائم جزئيًا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ٢٩ * تل أبيب وضواحيها - ٣٢ * حيفا وضواحيها - ٣٢ * إيلات - ٣٨ * جبال الجليل - ٢٧ * المروج الشمالية - ٣٤ * جبال المركز والجنوب - ٢٩ * السهل الداخلي - ٣٢ * السهل الساحلي - ٣٢ * النقب الشمالي - ٣٢ * بحيرة طبريا وجوارها - ٣٦ * منطقة البحر الميت والعربة - ٣٦.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين مائج ومائج جدًا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٨٠) سم و(١٦٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٩/٨/٢٩)

* دولار أمريكي	٤,٢٣٤٠ ش.ج
* «اليورو»	٤,٤٢٤٥ ش.ج
* مارك الماني	٢,٢٦٢٢ ش.ج
* جنيه استرليني	٦,٧١٦٤ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠,٦٧٤٥ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣,٧٩٨٥ ش.ج
* دينار اردني	٥,٩٥٠٨ ش.ج
* «أسود»	٤,٢٤ - ٤,٢٥ ش.ج

حدث في مثل هذا اليوم

٣٠ آب



* لينين *

١٩١٨ – "الاشتراكية الثورية" اليمينية فاني دورا كبالان تحاول اغتيال لينين في موسكو وتتسبب باصابته بجروح خطرة.

١٩٦٣ – بدء تشغيل نظام الاتصال المباشر بين موسكو وواشنطن الذي اطلق عليه اسم الهاتف الاحمر.

١٩٨٨ – المغرب وجبهة بوليساريو بوافقان على خطة السلام التي اقترحها الأمين العام للأمم المتحدة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٣٠ آب ١٩٩٩ الصفحة الأخيرة .

وزير الداخلية يعين لجنة للتحقيق في عمل بلدية رهط

* منذ الانتخابات في (٩٨/١١) عقدت البلدية جلسة واحدة *



* جانب لبلدية رهط *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر وزير الداخلية، نتان شيرانسكي، امس الاحد، وبعد التنسيق مع وزير القضاء، يوسي بيلين، استغلال صلاحيته حسب البند (١٤٤)، من قانون الحكم المحلي، وعين لجنة برئاسة المحامي ايلي ديان، نائب وزير الخارجية ورئيس بلدية اشكلون سابقًا، لفحص عمل بلدية رهط وعمل رئيسها وفيما اذا كانا على مستوى مسؤولية ادارة العمل وتقديم الخدمات للمواطنين.

وفي بيان عممه الناطق باسم وزارة الداخلية على وسائل الاعلام، أكد انه بعد ان اتضح لوزير الداخلية شلل عمل بلدية رهط من ناحية تقديم الخدمات للمواطنين، فمنذ الانتخابات في (٩٨/١١)، وحتى اليوم، عقدت البلدية جلسة واحدة فقط، ولم تصادق على الميزانية بعد، والعديد من منتخبي الجمهور لا يدفعون ضرائب «الأرنونا» وتعاني البلدية عجزًا ماليًا كبيرًا، قرر الوزير تعيين لجنة تحقيق في عضويتها، منصور ابو سجاج، سكرتير مجلس محلي الكسيفة. وجلعاد أفني رئيس دائرة البدو في النقب. وشوكي كلاين، سكرتير بلدية ديمونة. والمحامي عميرام كراوس، محاسب مجلس محلي «عوفر» سابقًا.

احتجاجًا على الأوضاع في مدرسة الأمل

عشرات الآباء والطلاب يتظاهرون أمام مبنى بلدية عكا

* النائبان محمد بركة وعبد المالك دهامشة يشاركان تضامنًا *

* عكا - مكتب «الاتحاد» - نظمت لجنة الآباء في مدرسة «الأمل» الابتدائية في عكا، امس الاحد، تظاهرة رفع شعارات، أمام مبنى البلدية احتجاجًا على عدم ايجاد حل لمشكلة الغرف في المدرسة، خاصة المكونة من «كرفانات وبركسات»، لا تليق بأن تدعى مدرسة.

وهتف المتظاهرون، مطالبين بالمساواة وبغرف تعليم عصرية. ورفعوا شعارات تشجب العنف وظروف التعليم البشعة التي يعانيها الطلاب العرب.

وحضر للتضامن مع المتظاهرين النائب الجبهوي محمد بركة، والنائب عبدالمالك دهامشة.

واتصل بركة، بعد استماعه الى تقرير عن وضع المدرسة، من رئيس لجنة الآباء، محمد قبلان، وعضو اللجنة احمد كردي، بمكتب وزير المعارف وطالب بتدخل وزير المعارف فورًا لحل المشكلة.

والتقى بركة ودهامشة رئيس البلدية، د. شمرياهو بيران، وطالباه بحل مشكلة التعليم في المدرسة. وأشار بيران الى ان مشكلة التعليم في الوسط العربي تراكمت على مدى عشرات السنين وهو لا يستطيع حلها خلال اشهر، والامر قد يحتاج الى وقت أطول.

وألقى بيران كلمة أمام المتظاهرين، قال فيها انه معني بحل الأزمة، لكن لا يمكن بناء مدرسة خلال ايام.

من جهة اخرى عقد، مساء امس، اجتماع بين رئيس البلدية وبين لجنة الآباء في مدرسة «الامل» حضره نائب رئيس البلدية، حلمي الشافعي، واعضاء البلدية فخري بشتاوي (عن الجبهة) وأدهم جمل (عن الوحدة العكية) ومساعد رئيس البلدية، سمير بطاح وابراهيم هندي، حيث تمحور النقاش حول المشاكل التي تعانيها المدرسة، خاصة الكرفانات التي يتعلم فيها طلاب صفوف الثواني.

ورفضت لجنة الآباء الحلول التي قدمها رئيس البلدية، بتعليم الطلاب في المبنى القائم، ريثما يتم جلب «كرافانات» اضافية بصورة موقتة الى ان يتم اقامة بناء جديد لمدرسة «الامل».

واتفق الطرفان على ان تبت المحكمة في الامور غير المتفق عليها بينهما. والجدير بالذكر ان المحكمة العليا ستعقد، اليوم الاثنين، جلسة للاستماع الى الحلول التي تطرحها البلدية. واعلن الطرفان قبولهما للقرار الذي ستتخذه المحكمة.

بسبب خلاف بين اولاد

متدينون يهود اعتدوا على عربية متدينة في عكا

* عكا - مكتب «الاتحاد» - قدمت هناء ابو شنب، أرملة وأم لستة اولاد، تسكن في شارع (هإيشل ١٢) في عكا الجديدة، امس الاحد، شكوى الى الشرطة، ضد عدد من المتدينين اليهود في الحي ذاته، انهالوا عليها وعلى ولدين لها، بالضرب المبرح امس الاول السبت، واضطرت مع ولديها الى تلقي العلاج.

وقالت هناء لـ«الاتحاد»، انها كانت تجلس مع اولادها، امس الاول السبت، امام العمارة التي تسكن فيها. واعتدى احد الاولاد اليهود على ابنها، فنهرته وحاولت اصلاح ذات البين بينهما، وما هي الا دقائق، حتى فوجئت بعدد من الأمهات اليهوديات يهجمن عليها ويضربنها، وبعد ذلك حضر ثلاثة من الشباب المتدينين اليهود واعتدوا عليها وعلى اولادها واسمعوها كلامًا عنصريًا وأنها: «عربية متدينة قذرة»، ولا مكان لها في الحي.

كتلة الجبهة تطالب رئيس مجلس كوكب بعقد جلسة طارئة لبحث قضية إغلاق روضة في القرية

* كوكب ابو الهيجاء - مكتب «الاتحاد» في البطوف - بعثت كتلة الجبهة في مجلس كوكب ابو الهيجاء، برسالة الى رئيس المجلس المحلي، نواف حجوج، تطالبه فيها بعقد جلسة مستعجلة لبحث قضية إغلاق روضة في القرية وفصل المساعدة وانهاء عمل المعلمة. وجاء في الرسالة: «يؤسفنا جدًا استمرارك بإغلاق روضة الكواكب وقرارك فصل المساعدة وانهاء عمل المعلمة. لم نستغرب هذا النهج الذي حذرنا منه سابقًا، ونعتبر ان عدد الاطفال المسجلين كان كافيًا للمحافظة على عمل الروضتين والعمل بصورة جدية على تشجيع الاهالي على تسجيل اطفالهم وليس العكس. خصوصًا في هذا الوقت الذي بدأت فيه وزارة المعارف تطبيق قانون التعليم الالزامي في الروضات لجيل ثلاث الى اربع سنوات في العديد من القرى والمدن المجاورة، مما يؤكد انه لو طالبتم بصورة جدية وصادقة من الوزارة لكانت كوكب قد ضمت لهذا المشروع ايضًا».

واعتبرت الرسالة قرار الرئيس قرارًا اداريًا خاطئًا وغير مسؤول وهو بمثابة عمل انتقامي، له ابعاده السياسية والاجتماعية، وهو قرار فردي وليس قرار مجلس محلي او قرار وزارة المعارف.

وقال رئيس كتلة الجبهة في المجلس، احمد ابو الهيجاء: مؤسف جدًا ان يقوم الرئيس بخطوات ضد الموظفين الجبهويين مخالفًا بذلك تقاليد المجالس السابقة في القرية والتي حافظت على جميع الموظفين من جميع الفئات الاجتماعية والسياسية، مما سيؤثر سلبًا على العلاقات الداخلية بين الاهالي. وأضاف: لقد فصل الرئيس، الدكتور يوسف صالح، دكتور عيادة طب الاسنان وها هو اليوم يقوم بفصل سهيلة ابو الهيجاء، مساعدة الروضة، كما يقوم بممارسات انتقامية ضد آخرين وذلك تحت حجج واهية لا تقنع احدًا.

وفي حديث مع رئيس المجلس طلب زيارته في المجلس كي يرد على ما ورد عند عودته من خارج القرية.

خلال مظاهرة لعمال بلدية «كريات ملآخي» في القدس

اعتقال رئيس البلدية لأنه صفع شرطيًا

* عمال البلدية تظاهروا احتجاجًا على عدم تلقي الرواتب وعجز البلدية المالي *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة، امس الاحد، رئيس بلدية «كريات ملآخي»، ليئور كتساب، لأنه صفع شرطيًا، خلال مظاهرة لموظفي وعمال البلدية، نظموها امام مقر رئيس الحكومة في القدس، احتجاجًا على عدم تلقي الرواتب عن الأشهر الثلاثة الاخيرة، وعلى العجز المالي الذي تعانيه البلدية، ويحول دون تنفيذ المشاريع وتقديم الخدمات اللازمة.

وحاولت الشرطة منع المتظاهرين من الوصول الى القدس للتظاهر، وكانوا يستقلون (٣) حافلات، الا ان الشرطة سمحت لهم بالوصول الى القدس، بعد ان أكدوا لها أنهم سيحافظون على النظام ولن يغلقوا الشوارع. الا ان المتظاهرين بعد دقائق من تجمهرهم أمام مقر رئيس الحكومة، انتشروا في الشارع وأغلقوه وحاولوا اقتحام حواجز الشرطة. واعتقلت الشرطة بالاضافة الى رئيس البلدية، ثلاثة متظاهرين بتهمة الإخلال بالنظام العام والاشتباك مع عدد من افراد الشرطة.

وسوغ قائد شرطة القدس، يائير يتسحاقي، اعتقال رئيس البلدية، بأنه لا يمكن قبول الاعتداء على افراد الشرطة، الذين يحافظون على النظام، حتى لو كان المعتقل هو رئيس بلدية فقد اعصابه وصفع شرطيًا.

يا عمال العالم اتحدوا!

٢٤ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד - יומון

الثلاثاء
٣١ آب ١٩٩٩
١٩ جمادى الأولى ١٤٢٠هـ
الثمن: ٣,٥٠ ش ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٥٠ شيكل
31.8.1999
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد VOL 93/56

بأمر من حركة "شاس"

صيف إسرائيل ينتهي يوم الجمعة

(ص ٢٤)

وفاة طفلة طمراوية نتيجة إصابتها بالتهاب السحاية



* طمرة – من محمد حجازي – توفيت في مدينة طمرة، امس الاثنين، الطفلة هبة رائف حجازي، نتيجة اصابتها بجرثومة السحاية.

وكانت هبة (٧ سنوات)، شعرت بآلام حادة في الرأس، مصحوبة بالتقيؤ وارتفاع درجة حرارتها، مما استدعى نقلها عاجلاً الى مستشفى «رمبام» في حيفا، لكن الاطباء عجزوا عن انقاذ حياتها.

وفي حديث مع عم الطفلة، احمد حجازي، قال ان العائلة تسكن في حي تكثر فيه حظائر المواشي، وأنه توجه مرارًا الى المسؤولين لإزالة هذه الحظائر من بين البيوت، دون جدوى.

وقال حجازي ان هبة حصلت قبل سنة تقريبًا على التطعيم الصحي ضد جرثومة السحاية، الامر الذي يطرح علامة استفهام حول مدى فاعلية الدواء الذي حصلت عليه.

يذكر ان ابن عم المرحومة، يخضع للعلاج في المستشفى شاكيًا الاعراض ذاتها.

فيما يتحدث الإسرائيليون والفلسطينيون عن أزمة

مصر: احتمال توقيع اتفاق إسرائيلي - فلسطيني، بعد غد الخميس، في القاهرة

* نبيل أبو ردينة: الـ (٤٨) ساعة القادمة ستكون حاسمة سلبًا أو إيجابا * عرفات بحث مع محمد السادس في مسألتي المفاوضات والقدس، واليوم يبحث مع مبارك في جديّة المواقف الإسرائيلية * الطيب عبد الرحيم: عدم الإفراج عن الأسرى سيحول دون التوصل إلى اتفاق * أولبرايت تصل إلى المنطقة بعد ظهر الخميس *

(ص ٣ و١١)

* الملك المغربي، محمد السادس، يستقبل عرفات في الرباط، أمس *

بيرتس يبحث مع كتلة «الجبهة» في سبل التصدّي للهجمة على حقوق العاملين

(ص٢)

الأردن يأمر باعتقال أربعة من قادة «حماس»

(ص٣)

إدانة الزبن بالمسؤولية عن العمليات الانتحارية في القدس



(ص٣)

منظمتا المعلمين والآباء تقرران افتتاح السنة الدراسية في موعدها، غدًا الأربعاء

المدارس العربية تفتح أبوابها وهي مثقلة بالنواقص والأوضاع المتردّية

* (١١٧) غرفة خطرة و(١٦) مدرسة قديمة لا تقدم الحد الأدنى من خدمات التعليم * نقص في الغرف التدريسية وساعات التعليم * بشاعة السياسة العنصرية تتجلّى في مدارس عرب النقب * (٥٠) مدرسة ستضرب غدًا لأسباب عدّة، منها مشاكل في «الأمن» والكثافة في الصفوف وعدم صلاحية المدارس وعدم دفع رواتب المعلمين * عاملو وموظفو السلطات المحلية يبدأون إضرابًا مفتوحًا * (ص ٤ و٥)

العثور على جثتي قتيلين إسرائيليين قرب مجدو

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت مصادر في الشرطة، امس الاثنين، عثورها على جثتي زوج وزوجة اسرائيليين في أحراج مجدو.

وقالت الشرطة، استنادًا الى عناصر التحقيق الاولية، ان الحادث وقع على خلفية اعتداء قومي.

وأصدر رئيس الحكومة، ايهود براك، الليلة الماضية، أوامره الى قوات «الأمن» ببذل كل الجهود للكشف عن الجناة.

وقالت مصادر في الشرطة ان الزوجين، وهما من حيفا، كانا فقدا، امس الاول الاحد، في اثناء قيامهما بنزهة في منطقة مجدو.

مقدرًا نشاطها النقابي

رئيس الهستدروت يبحث مع كتلة «الجبهة» سبل التصدي للهجمة على حقوق العاملين

★ الجبهويون يؤكدون أهمية الحفاظ على الهستدروت كنقابة عمالية مكافحة ★

★ تل ابيب – لمراسلنا – عقد، مساء امس الاثنين، اجتماع بين رئيس الهستدروت عمير پيرتس، واعضاء كتلة الجبهة في بيت منتخبي الهستدروت، واعضاء قيادة الهستدروت الجبهويين بنيامين غونين وجهاد عقل. وجاء هذا الاجتماع بناء على مبادرة من رئيس الهستدروت، لاجراء المشاورات والتقييم لوضع الهستدروت اليوم، ودورها امام الهجوم الذي تتعرض له من قبل الحكومة واصحاب العمل.

واستعرض رئيس الهستدروت بإسهاب الوضع العام في البلاد وعلاقات العمل، والبرنامج الحكومي للخصخصة والمس بحقوق العاملين والدور الذي يجب القيام به لصد هذا الهجوم، خاصة وانه يظهر مجددًا ان الموقف السلامي لوزراء الحكومة واعضاء الائتلاف البرلماني، ليس له اي ارتباط بموقفهم الطبقي – الاجتماعي.

وثمّن پيرتس في حديثه الدور الهام والمسؤول الذي تقوم به كتلة الجبهة في هيئات الهستدروت، سواء كان في القيادة او في بيت المنتخبين. وقال ان هذا الدور يتجلى في الوعي الطبقي لمصالح جمهور العاملين وضرورة الدفاع عن حقوقهم وصيانة وحدتهم امام جشع ممثلي الرأسمال والحكومة. وأضاف پيرتس: «لدينا مشاكل داخلية حقًا، لاننا ورثنا ديون من السابقين تشكل عبئًا كبيرًا على كاهلنا، ونحن بحاجة لإنهاء خطة الاشفاء والتكاتف معًا، موظفين ومنتخبين، من اجل ضمان بقاء الهستدروت كمنظمة تحمي حقوق العمال.

واستعرض الوضع المالي والخطوات التي تم اتخاذها من اجل الخروج من الأزمة المالية الخانقة التي «لم تعيق تقديم الدعم للعاملين في معاركهم النقابية وفتح صندوق الا ضراب لهم». كما استعرض بعض التحركات التي تقوم بها بعض الجهات المسؤولة في حزب «العمل» داخل الهستدروت، والهادفة الى زعزعة أركان الوحدة والتضامن في هذه المرحلة الحساسة والمصيرية للهستدروت والعاملين كافة.

ثم تحدث اعضاء كتلة الجبهة معبرين عن موقفهم وموقف الكتلة في الهستدروت، وأهمية المحافظة على دور ومكانة الهستدروت كنقابة عامة للعمال، واهمية الاستمرار في سياسة النضال ضد الخصخصة وشركات القوى العاملة، وضد الاتفاقيات الخاصة، وخطر المس بحقوق العاطلين عن العمل وضرورة العمل معًا على تعميق المفاهيم العمالية والحقوق النقابية للعاملين في البلاد ومن اجل صد الهجوم الذي تقوم حكومة براك اليوم وأرباب الرأسمالية ضد جمهور العاملين بهدف تقويض اسس العمل المنظم واتفاقيات العمل وانتهاج طريق الاستغلال والاستعباد ضد الطبقة العاملة، وعبّر اعضاء كتلة الجبهة، أيضًا، عن ضرورة القيام بخطوة تضمن الوحدة في هذه المرحلة الحساسة عن طريق ضم كتلة «ميرتس» للائتلاف، وتشكيل ائتلاف شامل في مؤسسات الهستدروت للنهوض معًا بالعبء، وضمان الوحدة في هذه المعركة المصيرية. وتحدث في اللقاء كلا من جميل ابو راس وماجد ابو يونس وصالح ابو عيشة ونسيم براخا وابراهيم قصاب ومحمد حبيب الله.

وقبل الاجتماع عقد اعضاء الكتلة اجتماعًا افتتحه النقابي جميل ابو راس، رئيس الكتلة في بيت منتخبي الهستدروت. وقدم بنيامين غونين تقريرًا عن عمل الكتلة والوضع في الهستدروت. وبعد النقاش الموسع أبدى اعضاء الكتلة معارضتهم للسياسة الحكومية الهادفة الى اعلان البيع بالمزاد العلني للقطاع العام، واكدوا على ضرورة العمل من اجل إفشال هذه السياسة وحماية حقوق العاملين. وأبدى الجميع قلقهم من الوضع الاقتصادي والنهج الحكومي الذي سيؤدي الى استمرار الركود وتوسيع رقعة البطالة.

وفي بداية الاجتماع وقف اعضاء الكتلة دقيقة حداد حدادًا على فقدان احدى النشيطات نقابيًا في الجبهة، المرحومة يافه چبيش. وأكد النقابي جهاد عقل في كلمته القصيرة على الدور الهام الذي كانت تقوم به المرحومة في كتلة الجبهة قبل ان يداهمها المرض مؤكدًا ان الكتلة بشكل خاص والجبهة عامة فقدت مناضلة عمالية عنيدة.

لقاء اليوم

مع: رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون

حول: لقاء الفصائل الفلسطينية، اليوم، في رام الله

لقاء رام الله خطوة أولى نحو الحوار الشامل

★ تعقد ثمانية فصائل فلسطينية، اليوم الثلاثاء، في رام الله اجتماعًا في اطار المفاوضات الجارية لإعادة الوحدة الفلسطينية وتفعيل منظمة التحرير. وحول الموضوع تلتقي «الاتحاد» رئيس المجلس الوطني الفلسطيني السيد سليم الزعنون.

★ «الاتحاد» – كيف ترى هذه اللقاءات؟

– الزعنون: هذه هي الخطوة الاولى لحوار وطني شامل تشارك فيه جميع القوى المنضوية وغير المنضوية تحت لواء المنظمة، بما فيها القوى المتواجدة في دمشق، مثل «الجبهة الشعبية – القيادة العامة» و«الصاعقة». فإذا وافقت هذه الفصائل على المشاركة في الحوار فبالامكان عقد جلسة للحوار في اي قطر عربي بما يمكن هذه الفصائل من المشاركة في الحوار.

★ «الاتحاد» – والى أي مدى سيكون هذا الحوار شاملاً؟

– الزعنون: لقد كانت هناك حوارات جرت في القاهرة مع «الجبهة الشعبية» و«الجبهة الدمقراطية» ونحن نريد ان نوسع هذا الحوار ليكون شاملاً ويضم كافة الفصائل. ويهدف اجتماع اليوم الى وضع استراتيجية عمل لاستمرار الحوار الشامل بحيث تلتحق به حتى الفصائل الموجودة في دمشق ان رغبت في ذلك. اما الفصائل التي ستشارك في هذا اللقاء اليوم فهي: حركة «فتح»، «الجبهة الشعبية»، «الجبهة الدمقراطية»، حزب «الشعب»، حزب «فدا»، «جبهة النضال الشعبي»، «جبهة التحرير العربية» و«جبهة التحرير الفلسطينية». وستعقد اللجنة التنفيذية للمنظمة اجتماعًا لعقد جلسة للمجلس المركزي قبل بدء مفاوضات الحل النهائي.

★ «الاتحاد» – ما هو موقف «حماس» و«الجهاد الاسلامي» من لقاء اليوم؟

– الزعنون: للأسف. لغاية هذه اللحظة أبلغونا عدم المشاركة بسبب معارضتهما لاتفاقيات اوسلو. نرجو ان تزول العقبات امام مشاركة الحركتين في الحوار خاصة اننا في هذه المرحلة احوج ما نكون الى الوحدة.

★ «الاتحاد» – هل هناك مطالب معينة لبعض الفصائل؟

– الزعنون: تريد بعض الفصائل إجراء استفتاء شامل على اي اتفاق نهائي يتم التوصل اليه مع الجانب الاسرائيلي ومنها من يريد اجراء انتخابات للمجلس الوطني الفلسطيني. ولقد طرح موضوع الاستفتاء من قبل «الجبهة الدمقراطية»، وتوصلنا الى ان هذا الموضوع بحاجة الى دراسة. وقد احيل الموضوع الى اللجنة التنفيذية ورئاسة المجلس الوطني لبحث امكانية إجرائه.

إن موضوع اجراء انتخابات للمجلس الوطني الفلسطيني هو أمر بحاجة الى دراسة ومرتبط بما إذا كان بامكاننا أخذ موافقة الدول العربية، حيث التجمعات السكانية الفلسطينية في الشتات، على اجراء انتخابات فيها للمجلس ام لا؟

(ثائر ابو بكر)

«حزب الله» يهدد بقصف شمال إسرائيل بالكاتيوشا

★ بيروت – الوكالات – طلب «حزب الله» الشيعي اللبناني، امس الاثنين، من سكان شمال اسرائيل النزول الى الملاجئ، مهددًا بأنه سيقصفهم بصواريخ الكاتيوشا اذا اصيب أي مدني في القصف الاسرائيلي لجنوب لبنان.

وحذر نائب الامين العام لـ«حزب الله»، الشيخ نعيم قاسم، في خطاب ألقاه في ضاحية بيروت الشيعية قائلاً: «ابتداء من اليوم استعدوا لتكونوا في الملاجئ، كلما جرح واحد من المدنيين».

وأضاف: «لقد بدأ صبرنا ينفد. فإذا ظن اليهود انهم صنعوا معادلة في حزيران، او ظنوا انهم يريدون معادلة جديدة في قصف المدنيين والقرى بذريعة الرد وايجاد التبرير فهم مخطئون».

وأضاف: «نحن ان مارسنا ضبط النفس فاننا لم نمارسه للتمهيد لزيارة وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، او لأننا نخشى من ضرب المنشآت ومن التهديد».

وتابع ان «صواريخ الكاتيوشا جاهزة للانطلاق في أي لحظة نراها مناسبة، هذه الصواريخ ستنطلق من اخواننا لتسقط على المستوطنات ردًا على الاعتداءات الصهيونية».

«الجبهة» تبحث مع وزير القضاء عددًا من قضايا الجماهير العربية الملحة

★ بيلين يؤكد دعمه لحق اهالي إقرث وبرعم بالعودة ويعلن رفضه لسياسة التمييز المنتهجة ضد السجناء والسائقين العرب ★

★ القدس – لمراسلنا البرلماني – عقدت كتلة الجبهة البرلمانية، مساء امس الاثنين، اجتماعًا مع وزير القضاء يوسي بيلين في مكتب الوزير، بحثت فيه عددًا من قضايا الجماهير العربية الملحة.

وقد ضم وفد الجبهة النائبين محمد بركة وعصام مخول وسكرتير الكتلة ناظم بدر.

وقد طرح وفد الجبهة موضوع المطالبة بإطلاق سراح السجناء السياسيين من أبناء الجماهير العربية في اسرائيل، ومساواة شروط سجنهم بشروط السجناء العاديين، وذلك من ناحية تحديد مدد محكومياتهم وإتاحة المجال امامهم للاتصال بذويهم وزيارتهم، بالإضافة الى الشروط في داخل السجن نفسه.

وقد ردّ الوزير بأنه لا يقبل ان تكون شروط الاعتقال غير متساوية بين سجين عربي ويهودي.

كما طرح الوفد قضية سريان مفعول قانون تأمين السيارات الجديد، والذي سيكون بموجبه تفاوت كبير بين مبلغ التأمين الذي سيدفعه العرب مقابل ما سيدفعه اليهود! وطالب الوفد بإلغاء مفعول هذا القانون لأنه سيخلق شكلاً من اشكال الابرتهايد. وتعهد الوزير بدراسة الموضوع على اساس ان يتم ضمان انعدام التمييز بين المواطنين على اي اساس كان، قومي او جغرافي.

كما طرح موضوع سحب ومصادرة الهويات من اهالي القدس العربية ومجمل سياسة هدم البيوت، فأكد الوزير ان الموضوع يجري بحثه بشكل مكثف لعرض الحلول المناسبة في اطار لجنة وزارية خاصة.

وناقش وفد الجبهة مع الوزير، ايضًا، قضية قريتي إقرث وبرعم وضرورة حل هذه المشكلة بناء على قرار المحكمة العليا القاضي بإعادة الاهل الى ديارهم. وفي معرض جوابه قال بيلين ان الموضوع سيطرح امام المحكمة العليا في ٢٢ أيلول المقبل، ولذلك، فهو يفضل مواصلة الحديث حول هذا الموضوع بعد هذا التاريخ، مؤكدًا انه يدعم حق الاهالي بالعودة.

بلغراد تنشر "الكتاب الأسود حول جرائم حلف الاطلسي"

★ بلغراد – الوكالات – عرضت السلطات اليوغوسلافية، امس الاثنين، «الكتاب الاسود حول جرائم حلف الاطلسي» الذي يتضمن احصاء بنتائج الغارات الجوية التي شنها الحلف في الربيع الماضي ضد يوغوسلافيا.

ويدعم مؤلفو الكتاب، الذي نشرته وزارة الخارجية، النظرية القائلة بأن عمليات القصف – المقصودة او العرضية – للمناطق الآهلة والجسور والمعامل والمستشفيات ومحطات إرسال البث التلفزيوني ومؤسسات التراث الثقافي تشكل «جرائم إبادة، وجرائم ضد الانسانية وجرائم حرب».

وذكر الكتاب ان عددًا من منشآت البنى التحتية التي استهدفها القصف اعتبرها الحلف «استراتيجية» خلال احد عشر اسبوعًا من حملته الجوية. وقد اعترف الحلف من جهة اخرى بأنه قصف عن طريق الخطأ منشآت مدنية موقعًا فيها عدة مئات من القتلى.

ويضم الكتاب، المؤلف من (٥٥٠) صفحة، اكثر من ٤٥٠ صورة بالألوان لمواقع مدمرة وجثث مهشمة لضحايا مدنيين، يعود عدد كبير منها الى اطفال. ويتضمن الكتاب ايضًا شهادات جمعها القضاء اليوغوسلافي من الجرحى والناجين.

ويغطي الكتاب الفترة الممتدة من ٢٥ نيسان حتى نهاية عمليات القصف في ١٠ حزيران.

يذكر ان كتابًا آخر نشر في نهاية ايار الماضي يتألف من ٤٠٠ صفحة تناول تغطية الشهر الاول من عمليات القصف بين ٢٤ آذار و٢٤ نيسان.

وتعتبر سلطات بلغراد ان حوالي ٢٠٠٠ مدني قتلوا وجرح ستة آلاف آخرون جراء قصف الاطلسي. ولم تصدر السلطات حتى اليوم أية حصيلة رسمية محددة بذلك.

فيما يتحدث الاسرائيليون والفلسطينيون عن أزمة

بسيوني: احتمال توقيع اتفاق اسرائيلي - فلسطيني في القاهرة، بعد غد الخميس

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في وقت تبادل فيه الاسرائيليون والفلسطينيون، امس الاثنين، الاتهامات بافتعال أزمات والمماطلة في تنفيذ اتفاق «واي»، اعلن السفير المصري في اسرائيل، محمد بسيوني، مساء امس، ان تقدمًا حصل في المفاوضات بين الطرفين، من شأنه ان يمكن الجانبان من توقيع اتفاق حول سبل تنفيذ اتفاق «واي»، في القاهرة، بعد غد الخميس.

وأشار بسيوني الى ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، سيصل الى القاهرة، اليوم الثلاثاء، للقاء الرئيس المصري حسني مبارك، وهو الامر الذي أكده وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، أمس، قائلاً ان مبارك وعرفات سيتباحثان في الاسكندرية، في آخر التطورات.

وكان رئيس الحكومة الاسرائيلية، ايهود براك، اجرى صباح امس، اتصالاً هاتفيًا مع عرفات، قبل مغادرة الاخير الى المغرب.

وأبدى براك في تصريح ادلى به لوسائل الاعلام عقب اجتماع لـ لجنة الخارجية والامن البرلمانية، تفاؤلاً حذرًا بالنسبة لفرص التوصل قريبًا الى اتفاق بشأن تطبيق «واي». وقال انه لم يتوصل الى احراز اي تقدم من خلال محادثته مع عرفات، لكنه يتوقع حدوث تقدم ما خلال يومين او ثلاثة. اما اذا لم يتم ذلك فستنفذ اسرائيل اتفاق «واي» بحذافيره.

من جهة اخرى، اكدت مصادر في الخارجية المصرية، امس، ان وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، ستصل الى القاهرة، بعد ظهر الخميس، لإجراء محادثات مع مبارك، الامر الذي يعزز امكانية توقيع اتفاق اسرائيلي - فلسطيني، في اليوم نفسه.

الى ذلك، كشفت مصادر اسرائيلية رسمية، امس، ان اسرائيل رفضت اقتراحين قدمهما مستشار الرئيس المصري، د. اسامة الباز، بشأن زيادة عدد الاسرى الذين سيتم اطلاق سراحهم، وتحديد جدول زمني مفصل لتنفيذ «واي».

* **الفلسطينيون: براك يعيق احراز تقدم** *

وعقد في القدس، امس، لقاء آخر بين رئيس طاقم المفاوضين الفلسطينيين د. صائب عريقات، ونظيره الاسرائيلي، المحامي جلعاد شير.

وامتنع مسؤول الامن لوقائي، محمد دحلان، عن حضور الاجتماع احتجاجًا على الموقف الاسرائيلي من مسألة الاسرى. وقالت مصادر فلسطينية مطلعة، ان المفاوضات ما زالت تواجه مأزقًا جراء اصرار براك على وضع اطار عام لمفاوضات الحل النهائي قبل تطبيق «واي».



* عريقات وشير *

من جهة اخرى قال أمين سر الرئاسة الفلسطينية، الطيب عبد الرحيم، ان عدم الافراج عن الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين واغلاق ملفهم، على طاولة المفاوضات سيحول دون التوصل الى اتفاق. ودعا عبد الرحيم، اسرائيل الى تطبيق الاتفاقيات الموقعة دون مماطلة او تأجيل.

وأكد نبيل ابو ردينة، مستشار الرئيس ياسر عرفات، ان الـ٤٨ ساعة المقبلة ستكون حاسمة بالنسبة لمستقبل عملية السلام سواء «سلبًا أم ايجابًا، والاتصالات والمشاورات المكثفة مستمرة على كل الاصعدة عربيًا ودوليًا».

وأضاف ابو ردينة: «ان لقاء عرفات - مبارك سيساهم في بلورة وتوضيح بعض الامور، ومن المرجح ان تظهر كافة نتائج هذه الاتصالات خلال الـ٤٨ ساعة، وهذا متوقف على مدى جدية اسرائيل في تنفيذ الاتفاقيات».

من جهته، اتهم وزير الخارجية، دافيد ليفي، الجانب الفلسطيني بتعمد خلق ازمات، وقال انه اذا رفض الفلسطينيون الاقتراحات الاسرائيلية فستصر اسرائيل على التطبيق الحرفي لاتفاق «واي»، مهددًا بعدم اطلاق سراح الاسرى السياسيين. ويذكر ان براك كان وجه تهديدًا مماثلاً، امس.

عرفات يبحث مع محمد السادس مسألتي عملية السلام والقدس

* الرباط - الوكالات - قام الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، أمس الاثنين، بزيارة خاطفة، الى الرباط التقى خلالها العاهل المغربي الملك محمد السادس.

وكان الامير مولاي رشيد، شقيق العاهل المغربي، ووزير الخارجية محمد بن عيسى في استقبال عرفات على أرض المطار.

وفي تصريح صحافي مقتضب أكد عرفات لدى وصوله الى الرباط انه سيبحث مع العاهل المغربي في عملية السلام ووضع القدس الشرقية. وأشاد بجهود الملك المغربي الراحل، الحسن الثاني، على رأس لجنة القدس المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي، معربًا عن ثقته بقدرة الملك محمد السادس على القيام بدور مماثل.

وفي ما يتعلق بعملية السلام أشار عرفات الى «المساعي العربية والأوروبية والأمريكية الرامية الى تحريك عملية السلام» والتي سيستعرضها مع العاهل المغربي.

ومن جهته أكد أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، محمود عباس (ابو مازن) للصحافيين ان «الفلسطينيين يريدون التوصل الى اتفاق في أسرع وقت ممكن لان ذلك في مصلحة السلام والفلسطينيين والاسرائيليين».

نائب رئيس سلطة المياه الفلسطينية:

اسرائيل تعرقل أعمال اللجنة العليا المشتركة للمياه

* نابلس - «وفا» - صرح المهندس فضل كعوش، نائب رئيس سلطة المياه الفلسطينية، امس، ان الفترة الاخيرة شهدت، كما في السابق، مماطلة وتباطؤًا من قبل الجانب الاسرائيلي في ما يخص موضوع المياه.

وأوضح ان تباطؤًا كبيرًا شهدته اجتماعات اللجنة لعليا المشتركة للمياه، وخاصة اذا كان الأمر يتعلق ببحث مشاريع مقدمة من الجانب الفلسطيني، وعلى العكس تمامًا اذا كان المشروع مقدمًا من الجانب الاسرائيلي.

وقال في حديث لـ«وفا» بأنه بالرغم من عدم موافقة اللجنة الفنية العليا على العديد من المشاريع المقدمة من الجانب الاسرائيلي، وخصوصًا تلك المتعلقة بالمستوطنات، الا انه وخلافًا لما تم الاتفاق عليه، يجري تنفيذ عدد من هذه المشاريع. وذلك في الوقت الذي يواصل فيه الجانب الفلسطيني التزامه الكامل ما نصت عليه الاتفاقات الموقعة بين الجانبين وملاحقها.

وأوضح المهندس كعوش، ان اضراب موظفي شركة «ميكوروت» الاسرائيلية خلال الايام الماضية، ادى الى تفاقم مشكلة المياه في العديد من التجمعات السكانية الفلسطينية، التي تعتمد على مياه الشرب من الشركة.

وأضاف ان اتصالات حثيثة جرت في حينه مع المدير التنفيذي للشركة من اجل قضايا تتعلق بحياة الناس، الذين لم تتوافر لديهم مياه الشرب بسبب اضراب الموظفين، الا انه رفض التعاون لحل هذه المشكلة.

وأكد كعوش على ان تأخير دراسة المشاريع المائية المقدمة من الجانب الفلسطيني الى اللجنة المشتركة ادى الى زيادة معاناة المواطنين، الذين يعانون اصلاً عدم توفير كميات المياه اللازمة لأغراض الشرب قبل حدوث موسم الجفاف خلال العام الجاري، الامر الذي ادى الى تفاقم المشكلة.

وأضاف ان جوهر الخلاف الفلسطيني - الاسرائيلي في موضوع المياه مرتبط بقضية اساسية وهي سيطرة الاسرائيليين على معظم مصادر المياه الفلسطينية، والتحكم بها واستغلالها لخدمة مصالحهما، وتشمل هذه المصادر خزانات المياه الجوفية في الضفة الغربية وقطاع غزة وحوض نهر الاردن والاودية الشرقية لقطاع غزة، حيث ادت الممارسات والاجراءات الاسرائيلية في هذا المجال الى الحاق أضرار جسيمة بمصالح الشعب الفلسطيني في الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية كافة.

وشدد المهندس كعوش على تمسك الجانب الفلسطيني بمواقفه الثابتة، في ما يتعلق بموضوع المياه، سواء بالسيطرة والسيادة الكاملة على مصادر المياه كافة، الجوفية منها والسطحية، والتي تقع داخل الحدود السياسية للضفة الغربية وقطاع غزة، اضافة الى انه لا حقوق ملكية للجانب الاسرائيلي لأية مصادر او منشآت مائية داخل هذه الحدود، مشيرًا الى العديد من النقاط الرئيسة الواضحة التي يدعمها القانون الدولي حول الحقوق المائية الفلسطينية في المياه الجوفية وأحواض نهر الاردن والبحر الميت.

الأردن يصدر أوامر باعتقال أربعة من قادة «حماس»

* عمان - الوكالات - اصدر مدعي عام محكمة أمن الدولة الاردنية، أمس الاثنين، مذكرات جلب بحق اربعة من مسؤولي حركة «حماس» في الاردن، موجودين حاليًا في ايران، وفقًا لما صرح به مصدر قضائي.

واوضح المصدر نفسه الذي طلب عدم ذكر اسمه، ان هذه المذكرات تستهدف كلاً من ابراهيم غوشة، المتحدث الرسمي باسم «حماس» في عمان، وموسى ابو مرزوق، مدير المكتب السياسي للحركة و«خالد مشعل»، الذي كان تعرض لمحاولة اغتيال قام بها «الموساد» في عمان في العام ١٩٩٧، بالاضافة الى محمد نزال ممثل «حماس» في الاردن.

وأضاف المصدر القضائي الاردني ان مذكرات الجلب صدرت اثر حملة مداهمات قامت بها الشرطة لمكاتب يستخدمها مسؤولو «حماس» في عمان دون ترخيص وتحت ستار انها مكاتب تجارية. وكانت معلومات وصلت بهذا الشأن الى المدعي العام.

وقال مصدر في وزارة الداخلية الاردنية ان حملة المداهمات اسفرت عن اعتقال (١٢) عضوًا من الحركة يعملون في هذه المكاتب.

رسالة من محمد السادس الى ليفي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلنت وزارة الخارجية في بيان صدر أمس الاثنين، ان القائم بالمصالح المغربية في اسرائيل، جعيط الحسن، سلم وزير الخارجية دافيد ليفي رسالة من الملك محمد السادس.

ولم يوضح البيان فحوى الرسالة، ولكن الوزارة اشارت الى ان ليفي أشاد خلال لقائه الحسن، «بحكمة وشجاعة وانفتاح الملك المغربي الراحل الحسن الثاني، التي سمحت قبل خمس سنوات بانشاء علاقات بين اسرائيل والمغرب».

وأفاد البيان ان ليفي أكد «ان اسرائيل مرتاحة الى العلاقات التي تربطها بالمملكة المغربية كما ترحب بأي تقدم جديد في هذه العلاقات».

كما تطرق ليفي الى اللقاء الذي سيجمعه في نيويورك بنظيره المغربي على هامش الدورة السنوية للجمعية العامة للامم المتحدة. وأضاف البيان ان وزير الخارجية تطرق أيضًا الى المفاوضات الجارية مع الفلسطينيين بشأن تنفيذ اتفاق «واي بلانتيشن».

إدانة الزبن بالمسؤولية عن العمليات الانتحارية في القدس

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دانت المحكمة العسكرية في «بيت ايل»، أمس الاثنين، عضو حركة «حماس»، عمر الزبن، بتهمة اعداد وتنفيذ العمليات الانتحارية التي وقعت في القدس قبل سنتين وادت الى مقتل (٢١) اسرائيليًا.

وطلبت النيابة العسكرية فرض ما مجموعه (٢١) حكمًا بالسجن المؤبد على الزبن، بعدد ضحايا العمليات التي يتحمل مسؤوليتها.

وستصدر المحكمة حكمها على الزبن في جلسة لاحقة.

رئيس هيئة الأركان السوري يتهم اسرائيل بانتهاج سياسة الخداع والمراوغة والتضليل

* دمشق - الوكالات - اتهم رئيس هيئة اركان الجيش السوري، العماد علي اصلان، أمس الاثنين، في خطاب نشرته الصحافة، حكومة ايهود براك الاسرائيلية بانتهاج «سياسة الخداع والمراوغة والتضليل».

وأعلن العماد اصلان، بمناسبة عيد القوات البحرية السورية، «ان المسؤولين في حكومة اسرائيل يتبعون سياسة الخداع والمراوغة والتضليل والتنصل من الالتزام بقرارات الشرعية الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام».

وتابع العماد اصلان «ان سوريا تدرك تمامًا ما ترمي اليه سياسة اسرائيل لتحقيق اطماعها التوسعية على حساب الارض والحقوق العربية». وذكر ان «موقف سوريا ثابت ومبدئي يستند الى اسس ومبادئ ومرجعية مؤتمر مدريد وقرارات الشرعية الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام».

وأشار العماد اصلان الى ان «حكام اسرائيل باتت تؤرقهم المواقف المبدئية الثابتة لسوريا ورفضها الانصياع للشروط والطروحات الاسرائيلية التي تهدف الى افراغ العملية السلمية من مضمونها والتهرب من تنفيذ استحقاقات السلام العادل والشامل في المنطقة».

وأضاف العماد اصلان ان بلده «يرحب بأي جهد مخلص لدفع عملية السلام الى الامام، لا يفرط بذرة من تراب الوطن ولا يساوم على اي حق من الحقوق العربية». وأعلن ان «كل من يريد السلام يجب ان يسعى لتوفير مستلزماته لابعاد شبح الحروب من المنطقة. فالسلام كما يعلم كل المعنيين في العملية السلمية هو هدفنا الاستراتيجي، السلام العادل والشامل الذي يوفر الأمن والاستقرار للجميع».

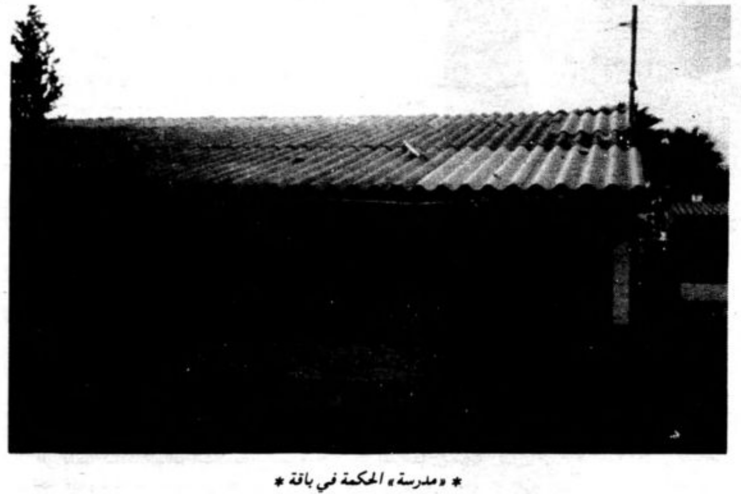
المدارس العربية تفتح أبوابها غدًا وهي مثقلة بالنواقص والأوضاع المتردية

*** ١١٧ غرفة خطرة، و١٦ مدرسة قديمة لا تقدم الحد الادنى من خدمات التعليم * من النواقص (٤٠٠) غرفة و(٣٥) ألف ساعة للتعليم العادي و (٢١) ألف ساعة للتعليم الخاص * الطلاب اليهود يدرسون التاريخ الفلسطيني اما العرب فلا يشمل منهاجهم الحد الأدنى من تاريخ وثقافة شعبهم ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تفتتح السنة الدراسية في الوسط العربي يوم غد الاربعاء، وكعادتها مثقلة بالنواقص والاوضاع المتردية التي تعكس سياسة التمييز العنصري المنتهجة طيلة أكثر من خمسين عامًا.

وسيجد بعض الطلاب العرب أنفسهم، غدًا، يتعلمون في ١١٧ غرفة خطرة وقابلة للاشتعال، وفي ١٦ مدرسة قديمة لا تقدم الحد الادنى لاحتياجات التعليم. ووضع المدارس الأسوأ في البلاد عامة هو في المدارس العربية في النقب، حيث يتعلم طلابنا في ظروف شبه بدائية وغير انسانية، ففي العام الماضي، فقط، تم ربط بعض المدارس بمولدات كهربائية، بعد ان ألزمت المحكمة العليا وزارة المعارف بربط المدارس العربية في النقب بشبكة الكهرباء.

وينقص الوسط العربي حاليًا ٤٠٠ غرفة تعليمية، ولهذا هناك ٤٠٠ غرفة مستأجرة غير ملائمة للتعليم، كما ان هناك مدارس مبنية بكاملها من «الاسبست» الذي تبين انه أحد مسببات السرطان، ويضر بالصحة بشكل خطير، مثل مدرسة الرينة ومدرسة الحكمة في باقة الغربية.



* «مدرسة» الحكمة في باقة *

وتبين من معطيات لجنة المتابعة لقضايا التعليم العربي ان جهاز التعليم العربي يعاني نقصًا بـ ٣٥ ألف ساعة تعليمية، للتعليم العادي و٢١ ألف ساعة للتعليم الخاص.

وتشير اللجنة الى أنه في الوقت الذي حصل فيه تقدم في المنهاج التعليمي العبري تجاه المسألة الفلسطينية، فما زال التعليم العربي بعيدًا عن هذا التقدم، فقد ادخل الى منهاج التاريخ في المدارس العبرية موضوع الشعب الفلسطيني وتستعمل تعابير فلسطين والنكبة والنكسة والتقاليد الفلسطينية.

اما الطالب العربي فإن منهاجه لا يشمل الحد الادنى من احتياجات التعلم عن تاريخ شعبه وثقافته. والمنهاج العربي بحاجة على اعادة مبناه ليشمل الادب الفلسطيني واسماء أمثال اميل حبيبي وتوفيق زيّاد وسميح القاسم ومحمود درويش وغيرهم، وليشمل تاريخ الشعب الفلسطيني وتطوير التعليم التكنولوجي والتثقيف الدمقراطي وقضية النزاع في البلاد بين الشعبين وغيرها.

بشاعة السياسة العنصرية «تتجلى» في مدارس عرب النقب

*** يهربون الى تركيا ليثبتوا انسانيتهم.. وفي النقب مدارس العرب غير انسانية معرضة لحر الصحراء وتنقصها الخدمات الانسانية الاولية، قبل الخدمات التعليمية.. ولا عجب حين تبلغ نسبة التساقط بين التلاميذ ٦٨٪.. ونسبة النجاح في "البجروت" ١٠٪ ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في حين يشن بعض المدارس اليهودية معركة بسبب بعض النواقص مثل الحراس، او نوعية الحواسيب وما الى ذلك، فان المعركة في مدارس عرب النقب هي على ربط عدد من المدارس بشبكة الكهرباء والمياه ومراحيض ودورة مياه انسانية، اما المرافق الاخرى التي تحتاجها مدارس العصر فهذه ما زالت بعيدة جدًا عن المطالب الملحة لمدارس النقب.

ويستدل من المعطيات التي اصدرتها جمعية شتيل، ان في مدارس النقب العربية نقصًا هائلاً في ساعات التعليم، وتبلغ نسبة التساقط من المدارس ٦٨٪ والذين يحصلون على شهادة البجروت لا تتعدى نسبتهم ١٠٪. اما التعليم لجيل الطفولة المبكرة فهو شبه معدوم. ففي النقب ٤٦ حضانة لجيل ما قبل الالزامي ويحظى ١٥٪ فقط من أطفال النقب، في جيل (٣) الى (٤) سنوات، بإطار تعليمي معين. و١٠٪ فقط من أطفال القرى المعترف بها يتعلمون في حضانة، أما في القرى غير المعترف بها فان النسبة تقل بكثير عن ١٪، وهي ٠٫٠٢٥٪، في حين ان هذه النسبة في الوسط اليهودي تصل الى ٩٨٪.

وأهم المشاكل التي تعانيها مدارس النقب، نقص جدي وخطير في البنى التحتية، والسلطات لا تبذل اي جهد جدي لحل المشكلة، كما ان هناك نقصًا في الابنية وخاصة المباني الملائمة لاقامة حضانات للتعليم ما قبل الالزامي.

كما ينقص الوسط البدوي ملاكات لاشغال وظائف حاضنات، والاوضاع المالية لدى الأهالي لا تسمح لهم بالمبادرة الى اقامة اطر تعليمية لجيل ما قبل التعليم الالزامي ولا تقدم السلطات الميزانيات الضرورية لذلك.

وفي النقب (١٠٠٥٠ . ١٠) طفلاً من جيل (٣) الى (٤) سنوات هم بحاجة الى (٣٢٠) حضانة، ولكن في الواقع هناك (٤٦) حضانة، من بينها (٣) حضانات في القرى غير المعترف بها. وفي العام الدراسي الذي يبدأ غدًا الاربعاء، سيطرأ تغير طفيف اذ سيطبق قانون التعليم ما قبل الالزامي في (٦) قرى معترف بها، ولكن في القرى غير المعترف بها فلن يتم اي تغيير.

لائحة أولية بالمدارس العربية التي قد لا تفتح أبوابها غدًا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من معطيات اولية، وحتى مساء أمس الاثنين، ان ثماني مدارس عربية، ومدارس قرية اكسال جميعها قد لا تفتح ابوابها يوم غد الاربعاء، لاسباب عديدة، منها عدم توفير حلول للمشاكل الوقائية الصحية، ومنها عدم دفع رواتب المعلمين. والمدارس التي اعلنت وتهدد بالاضراب وعدم افتتاح السنة الدراسية هي:

* المدرسة الابتدائية (ج) في سخنين بسبب مشاكل أمن ووقاية.

* مدرسة الحكمة في باقة الغربية بسبب مشاكل أمن ووقاية، وقال رئيس البلدية، السيد زياد ابو مخ، ان البلدية والأهالي ولجان الآباء في المدينة والمعلمين، ينظرون الى هذه القضية بقلق بالغ، والبلدية قامت بعدة خطوات مهمة حول القضية اذ سوف يتم اعداد خارطة بناء لمبنى جديد للمدرسة في غضون الاسبوعين القادمين وآمل ان تحل هذه المشكلة بسرعه، اذ ان وزارة المعارف وعدتنا بأن تعطينا فائض الميزانية الحالية (٩٩) او بداية العام ٢٠٠٠.

* مدرسة الطيبة الثانوية - بسبب فصل ثلاثة ومعلمين، فقد أعلنت لجنة المعلمين انها لن تفتح السنة الدراسية غدًا الاربعاء احتجاجًا على قيام ادارة البلدية بفصل ثلاثة معلمين، ويحظى قرار المعلمين بتأييد منظمة المعلمين فوق الابتدائيين.

والمعلمون المفصولون ذوو اقدميات (١٠) و(١١) و(١٢) سنة.

وقال الناطق بلسان البلدية، ابراهيم حبيب، إنه كان من المفروض ان يتم فصل معلمين أكثر لولا ان الوزارة اعادت ١٠٠ حصة تعليمية وبذلك سنحصر تقليص الساعات التعليمية في العام الدراسي الجديد بـ ٢٠٠ ساعة بدل ٣٠٠ ساعة.

وأضاف حبيب ان البلدية توجهت الى المعلمين الذين لديهم أكثر من وظيفة ليتنازلوا عن ساعات تعليمية بدل فصل المعلمين، الا ان البلدية لم تتلق اي رد، وقال ان البلدية ستجتمع إلى لجنة المعلمين وهي على استعداد لبحث الاقتراحات.

* المدرسة الابتدائية - عين ماهل - مشاكل أمن ووقاية وصحية ونقص في غرف التدريس.

* مدرسة الشاغور الثانوية - مجد الكروم - عدم دفع رواتب - خمسة أشهر.

* مدرسة كفركنا - عدم دفع رواتب.

* المدارس التي أغلقتها وزارة المعارف لأسباب أمن ووقاية وصحية:

- مدرسة الامل - عكا - للتعليم الخاص. الموضوع لا يزال عالقًا في المحكمة العليا.

- مدرسة النور - اكسال للتعليم الخاص. الموضوع لا يزال عالقًا في المحكمة العليا، وقد أعلن المجلس المحلي اضرابًا شاملاً في مدارس القرية جميعها يومي الاربعاء والخميس اذا لم تحل قضية المدرسة.

*** حضانات الطيبة لن تغلق**

الى ذلك، ولوضع حد للاشاعات التي راجت في الطيبة حول نية البلدية اغلاق الحضانات في المدينة، أكد ابراهيم حبيب، أمس، ان الحضانات ستفتتح في موعدها، وان بإمكان الاهالي المسارعة الى تسجيل اطفالهم حالا.

اللجنة العليا لمتابعة التعليم الثانوي في باقة تقرر تقسيم المدرسة الى فرعين

* باقة الغربية - لمراسلنا حسن مواسي - شكلت بلدية باقة الغربية لجنة عليا لدراسة اوضاع التعليم الثانوي ضمت عددًا من الخبراء والمهنيين، وذلك استعدادًا للعام الدراسي الجديد.

وقامت اللجنة بدراسة اوضاع التعليم واجراء مشاورات مع لجان الآباء وممثلي جهاز التعليم ومفتشي وزارة المعارف.

وبعد استكمال الخطوات كافة تقرر تقسيم المدرسة الثانوية الى قسمين، الاول للعلوم والتكنولوجيا والثاني للآداب والتكنولوجيا.

وقال مدير قسم المعارف الجديد، الاستاذ مصطفى ابو مخ، في حديث لـ«الاتحاد»: ان هذا القرار جاء لتمكين كل طالب من اختيار الفرع الذي يرغب بالالتحاق به، وانه تمت ملاءمة المبنى القائم وتقسيم الساحات بين المدرستين، بحيث تصبح كل مدرسة مستقلة ومنفصلة عن جارتها. كما تمّ تجهيز المدرستين استعدادًا لاستيعاب الطلاب.

من جهته قال رئيس البلدية، زياد ابو مخ، انه تم اضافة فرعين جديدين في المدرسة الثانوية (الأداب والتكنولوجيا)، اضافة إلى التخصصات التي كانت تُدرس في المدرسة سابقًا كعلم الاجتماع والحسابات والجغرافيا والتاريخ. وهذان الفرعان هما الصحافة والاعلام والتربية البدنية.

اما مدرسة العلوم والتكنولوجيا الجديدة فستضم فروع الالكترونيكا والفيزياء والكيمياء والبيولوجيا والهندسة، وتم تجهيزها بالمختبرات والورشات الملائمة وقد حدد لكل مدرسة خدمات مستقلة كمقصف خاص، ومجموعة من الانظمة والتعليمات التي تسير عليها، وخصوصًا في مجال الزي الموحد وضبط السلوك والدوام والتحصيل العلمي.

وأضاف ابو مخ «للاتحاد» أنه تم اتخاذ هذا القرار بعد مباحثات ودراسات استمرت عدة أشهر بين لجان اولياء أمور الطلاب وقسم المعارف والمختصين في التربية والتعليم وذلك خدمة لابنائنا الطلبة، هذا بالاضافة إلى انه سوف يتمكن الطالب من تقديم ٥ وحدات تعليمية في اللغات الثلاث (عربي/ عبري/انجليزية) وكذلك التاريخ.

وأضاف ابو مخ انه سيبدأ العمل ببناء مدرستين جديدتين، الاولى بديلة لمدرسة الغزالي الابتدائية الايلة للسقوط، والثانية بديلة لمدرسة عمر بن الخطاب الابتدائية.

منظمتا المعلمين والآباء تلغيان الإضراب في افتتاح السنة الدراسية

* الإضراب يشمل (٥٠) مدرسة بسبب مشاكل الأمان والكثافة في الصفوف *



* حيفا - مكتب «الاتحاد» تراجعت منظمتا المعلمين وأولياء أمور الطلاب، أمس الاثنين، عن تنفيذ الاضراب في المدارس يوم غد الاربعاء، وجاء ذلك بعد لقاء ممثلي الآباء والمعلمين ووزير المعارف، يوسي سريد.

وعقد ممثلو المعلمين والآباء، أمس الاثنين، في تل أبيب، مؤتمرين صحفيين منفصلين، أعلنوا فيهما دعم وزير المعارف يوسي سريد، في معركته ضد تقليص ميزانية وزارة المعارف. وقال رئيس اتحاد لجان الآباء، شاي لحمان، إنه تقرر تأجيل الاضراب في المدارس، فاذا قررت الحكومة في (٩٩/٩/٥) تقليص ميزانية وزارة المعارف، بغض النظر عن المبلغ، فبعد رأس السنة، ستغلق أبواب المدارس جميعها في البلاد، احتجاجًا على التقليص في الميزانية.

وفي مؤتمر صحفي آخر، أعلن رئيس منظمة المعلمين، ران ايرز، تراجع المعلمين عن تنفيذ الاضراب في (٩/١)، وذلك في أعقاب اللقاء الذي عقد مع وزير المعارف يوسي سريد، الذي طالب بتأجيل الاضراب، ودعمه في معركته ضد التقليص في الميزانية، وقال ايرز: نشد على ايدي سريد في معركته هذه ونؤكد وقوفنا سندًا له.

ورغم تراجع الآباء والمعلمين عن تنفيذ الاضراب، الا ان اضراب موظفي السلطات المحلية، سيشوش افتتاح السنة الدراسية. وحتى لو تأجل اضرابهم في اللحظة الأخيرة، فلن يجري التعليم يوم غد الاربعاء في (٥٠) مدرسة، في القدس ويافا وحولون ويرديس حنه وايلات واشدود وبئر السبع، وسدروت، لعدة أسباب، منها مشاكل في الأمن والأمان والكثافة في الصفوف والنقص في الغرف الدراسية، وعدم تحويل ميزانيات وفصل معلمين.

إتساع حملة الانتقادات للتقليصات في الميزانية

* عدد من الوزراء وأعضاء كنيست من مختلف الكتل يؤكدون انهم سيصوتون ضد الميزانية * براك يلتقي اعضاء الائتلاف في محاولة لتجنيدهم لدعم الميزانية المقترحة *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفض رئيس الحكومة، ايهود براك، امس الاثنين، حملة الانتقادات ضد التقليصات المقترحة في الميزانية العامة، خاصة التقليصات في ميزانيات وزارات التعليم والصحة والعمل والرفاه، وقال في تصريح اعلامي، «ان الحكومة ستفي بكل التزاماتها في المجالات الاجتماعية، لكن ذلك سيستغرق ثلاث سنوات»!!

وأشار براك، الى أن: «الحكومة لا تجني الأموال عن الاشجار، ولا تستطيع جمعه كما يُجمع الفستق الحلبي!! ان الأموال في الدولة هي أموال جمهور، الجمهور الذي ينهض أفراده باكرًا الى العمل ولا يعودون الا في ساعات المساء الى بيوتهم. ويستحق الجمهور ان تستثمر أمواله في مشاريع لصالحه، وبناء عليه فإن مهمة الحكومة الاساسية هي تحسين اوضاع الجمهور وجسر الفوارق الاجتماعية، وتوفر الاموال يضمن معالجة المشاكل. وفي سلم أولوياتنا، ايجاد (٣٠٠) الف مكان عمل، ووضع قضايا التعليم في رأس سلم الأولويات، وسننفذ كل ما وعدنا الناخب به. لكن ذلك سيستغرق وقتًا. وكما انه لا يمكن ان يكون الحمل والولادة خلال ليلة، كذلك تحسين الاوضاع في الدولة».

والتقى براك، امس الاثنين، مع ممثلي كتل الائتلاف البرلماني، في محاولات لإقناعهم بدعم التقليصات التي يقترحها ووزير المالية في ميزانية الدولة.

* النقاش حول الميزانية *

واحتدم النقاش، امس الاثنين، حول التقليصات في الميزانية، وهددت بعض الكتل البرلمانية والوزراء واعضاء كنيست بمعارضة مشروع الميزانية، في اثناء عرضه على الكنيست للتصويت، في الاسبوع القادم.

وأعلن اعضاء الائتلاف البرلماني، الاعضاء في لجنة المالية البرلمانية، برئاسة رئيس اللجنة، ايلي چولدشميث، انهم سيصوتون ضد الميزانية إذا اصر رئيس الحكومة ووزير المالية على التقليصات المقترحة. وقال چولدشميث، انهم أبلغوا شوحط بذلك وأكدوا له ان التقليصات في الميزانية هي بمثابة نكث الوعود للناخبين والتنكر للإلتزامات لهم بتغيير الاوضاع للأحسن. وأشار چولدشميث، الى ان التقليص المقترح سيضمن تعميق الفوارق بين طبقات المجتمع ودهورة اوضاع الفقراء ومتوسطي الدخل.

وأعلن عدد من الوزراء معارضتهم الشديدة للتقليصات في الميزانية. وقال وزير المعارف، يوسي سريد، بعد لقائه رئيس الحكومة براك، امس الاثنين، ان «ميرتس» ستصوت ضد التقليصات في الميزانية. وأكد وزير البنى التحتية، الياهو سويسا، انه سيصوت ضد الميزانية لأنها تتجاهل أوضاع الفقراء. وقال وزير العمل، ايلي يشاي، إذا كانت حكومة نتنياهو سقطت بسبب نهجها الاقتصادي، فهكذا سيكون مصير حكومة براك، إذا لم تتراجع عن التقليصات في الميزانية ولم تغير الاوضاع للأحسن.



* سويسا *   * سريد *

وأعلن زعيم «المفدال» يتسحاق ليفي، وزير الإسكان، ان «المفدال» تعارض التقليصات في الميزانية وستصوت ضدها. وتعارض، بشكل خاص، المقترحات لضرب مخصصات الاولاد والمساعدات للتعليم الخاص.

وأعلن وزير الصحة، شلومو بنزري، عن معارضته الشديدة للتقليصات في وزارته وطالب بزيادة الميزانية.

ورد وزير المالية، ابراهام شوحط، على حملة الانتقادات بتأكيده انه لا مفر من تقليص الميزانية. وقال: «لن ينهار اي جهاز بسبب تقليص ميزانيته بنسبة (١,٥٪)، ووزارة ميزانيتها كذا مليارات لن تتأثر من تقليص الشواقل منها».

وأكد شوحط، ان الوضع سيتحسن في السنة القادمة، مشيرًا الى انه سينفذ إصلاحات وتغييرات في مبنى الضريبة، وستنخفض الضرائب.

ووافق على التقليص في ميزانية وزارة المعارف، وزير العلوم والثقافة، متان ڤلنائي، مسوغًا ذلك بأنه سيضمن النجاعة في جهاز التعليم، مشيرًا الى ان العديد من الأمور يمكن الاستغناء عنها.

ودعا مدير عام وزارة المالية، آڤي بن بسات، الوزراء الى رؤية الوضع العام وليس الى رؤية الأمور الخاصة بوزاراتهم. وقال، ان برنامج وزارة المالية هدفه مكافحة البطالة والمطلوب تعاون الجميع للنجاح في المهمة.

* اجتماع لجنة المالية البرلمانية *

وناقشت لجنة المالية البرلمانية، امس الاثنين، التوجهات العامة لميزانية الدولة والخطة لإجراء تغييرات بنيوية في الاقتصاد الاسرائيلي. وشارك في الجلسة، وزير المالية وكبار موظفي الوزارة. وتجنب شوحط، في مداخلته امام اعضاء اللجنة، الدخول الى تفاصيل التقليصات المزمع تنفيذها واكتفى بإطلاق تصريحات عامة حول اهداف الحكومة، وان التقليصات ستخفض العجز في الميزانية.

وبرزت في نقاشات اعضاء اللجنة، من الائتلاف والمعارضة، التحفظات الكثيرة من اقتراح الميزانية المقبلة. وأكد النائب الجبهوي محمد بركة، في نقاشه ان اقتراح الميزانية، بمبناها الحالي، يشبه الى حد كبير ميزانية الحكومة السابقة، وخطتها. وكان من أبرز منتقديها ابراهام شوحط نفسه. وأكد بركة ان البرنامج الاقتصادي للحكومة يخضع لإعتبارات إحصائية وليس لاعتبارات وحاجات اجتماعية، الامر الذي سيؤدي الى زيادة البطالة وتعمق الركود الاقتصادي وضرب أجهزة التعليم والصحة والسلطات المحلية. وأشار بركة الى ان تنفيذ التقليصات المقترحة تحول كل تصريحات براك لجسر الهوة والمساواة للوسط العربي الى كذبة كبرى.

توقف المفاوضات بين بلدية سخنين ووزارة «الأمن»

* سخنين - مكتب «الاتحاد» - في اللقاء الذي جرى، امس الاثنين، بين وفد بلدية سخنين ومسؤولي البناء في وزارة «الأمن»، انتهت الجلسة دون التوصل الى صيغة اتفاق بسبب تعنت الوزارة، التي رفضت التوصية بضم الاراضي المتنازع عليها لمنطقة نفوذ بلدية سخنين. كذلك لم تستجب الوزارة لمطلب البلدية تقليص حجم المخازن العسكرية المنوية اقامتها على هذه الارض.

وفي تعقيب رئيس بلدية سخنين، مصطفى ابو ريا، أشار الى ان بلدية سخنين منذ اول جلسة وضعت شروطها لإلغاء اقامة المخازن العسكرية، والا فيجب ضمها لمنطقة نفوذ سخنين، حتى تتمكن البلدية من مراقبة مجريات الامور داخل المخازن لتضمن سلامة وأمن اهالي سخنين، خاصة وانها تقع بمحاذاة المدرسة الاعدادية «ب».

وأشار رئيس بلدية سخنين الى ان البلدية ستدرس الامر في جلستها العادية، يوم الاربعاء، وستقرر الخطوات المستقبلية مع اللجنة الشعبية للدفاع عن الاراضي.



الصنف	الحجم	السعر
شوال طحين	٦٠ كغم	٦٣ ش.ج
جلن زيت كبير	١٥ لتر	٥٠ ش.ج
جروس سكر	١٠ كغم	١٤,٥
شوال رز	١٠ كغم	٢٩,٩٠
قهوة خضراء	١ كغم	١١,٥٠
شراب تروبيت	٤٠ كيس	١٢,٩٠
حفاضات تفنوكيم كفول		٢٨,٥٠
آما كلين	١٦ كغم	٥٩,٩٠
بمبا اوسم	٢٠ كيس	١٤,٥٠
مسحوق سوبرتيب	٣,٥ كغم	٢٧,٩٠
مسحوق بيومات	٣,٥ كغم	٢٧,٩٠
كولون	٩ كغم	٦١,٩٠
شويبس ٢ لتر	٨ قناني	٢٨,٠٠
زيت ذرة	٣ لتر	١٤,٩٠
متيرنا كونفلوار		٢٠,٩٠





كلية مركز الجليل - سخنين

(من تأسيس المعهد العربي - سخنين)

تعلن ابتداء التسجيل للمواضيع الآتية:

(١) دبلوم في علم البنوك بإشراف اتحاد البنوك في إسرائيل.

(٢) حاضنات ومربيات أطفال - بإشراف وزارة العمل والرفاه.

(٣) إدارة حسابات ١ + ٢ + ٣ محوسبة، بإشراف وزارة العمل.

(٤) سكرتارية طبيّة وسكرتارية عامة وكمبيوتر - بإشراف وزارة العمل.

(٥) كمبيوتر Excel, Word, Windows.

في نهاية الدراسة يحصل الطالب على شهادة حكومية

كلية مركز الجليل - سخنين
هاتف: ٠٦/٦٧٤١٣٨٠
٠٦/٦٧٤٧٣٨٠/١

التفاصيل والتسجيل

كل يوم من التاسعة صباحًا حتى السابعة مساءً

اتفاقية فلسطينية- يابانية لتزويد محافظة خانيونس بآليات لكسح المياه العادمة

* خانيونس- وفا- وقعت فلسطين واليابان اتفاقية، سيتم بموجبها تزويد محافظة خانيونس بآليات لكسح المياه العادمة.

وقال محافظ خانيونس، صخر بسيسو، لـ "وفا" بعد اختتام زيارته على رأس وفد رفيع المستوى الى اليابان انه تم التوقيع على عقد شراء ٣٢ آلية منها تسع سيارات لكسح المياه العادمة بقيمة ٢.٥ مليون دولار مقدمة كمنحة من الحكومة اليابانية لمحافظة خانيونس.

وتوقع وصول هذه السيارات خلال الاشهر القليلة القادمة ليتم توزيعها على بلديات المحافظة كاجراء سريع لمحاولة وقف التدهور البيئي، ورفع كفاءة التخلص من المياه العادمة وتخفيف الاعباء عن المواطنين.

واوضح بسيسو انه التقى خلال زيارته عددا من المسؤولين في وزارة الخارجية اليابانية، ووكالة التعاون اليابانية "جايكا" لتعزيز التعاون بين البلدين. واضاف انه تم خلال الزيارة ايضا بحث آخر التطورات المتعلقة بمشروع الصرف الصحي في المحافظة، حيث تم الاتفاق على ان يقوم وفد فني من اليابان بزيارة المحافظة في تشرين الاول القادم لاستكمال الدراسات المتعلقة بالمشروع.

اتفاقية مع هولندا لدعم طباعة الكتب المدرسية

* رام الله- وفا- وقعت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، اتفاقية تعاون مع المملكة الهولندية لدعم طباعة الكتب المدرسية، للعام الحالي والعام المقبل بقيمة أربعة ملايين و ٣٢٠ ألف دولار.

ووقع الاتفاقية الدكتور نعيم ابو الحمص، وكيل وزارة التربية والتعليم، والسيد رين اكوارين ممثل المملكة الهولندية في فلسطين، بحضور ممثل عن وزارة التخطيط والتعاون الدولي.

وذكر د. ابو الحمص، ان هذه المساعدة ليست الأولى من نوعها بل سبقتها مساعدات لدعم الكتب، ومساعدات لبناء المدارس والصفوف المدرسية، ودعم مدارس زراعية.

من جانبه، اوضح السيد اكوارين ان مساعدات بلاده ستبقى على حالها طالما بقيت العملية السلمية مستمرة، مضيفا ان مكتب الممثلية في فلسطين سيتابع عميلة الدعم وسيركزعلى وسيركز على بعض القطاعات ومن بينها التعليم.

وركز اكوارين على ان هذا الدعم سيغطى كتب وكالة الغوث في الضفة وغزة، وسيستمر الدعم للوكالة حتى تحل مشكلة اللاجئين بالتفاوض.

من جانبه قال مدير عام الكتب والمطبوعات، مرفق ياسين، ان وزارة التربية تحتاج الى ٥.٧ مليون دولار لتغطية احتياجات مدارس الوزارة والمدارس الخاصة والوكالة.

وذكر ان هذه المساعدة تغطي نصف التكلفة، وان هناك ٥٩٦ عنوانا للكتب منها ٣٨٦ عنوانا هذا العام وان الحكومة الهولندية قدمت لنا في السنوات الماضية ١٣ مليون دولار، تغطي بالاضافة الى الكتاب المدرسي الوسائل التعليمية ودليل المعلمين وكتب الخط والتدريبات الخطية والتربية الفنية.

وأضاف ان جميع الكتب لهذا العام انجزت قبل بداية العام الدراسي باستثناء كتاب واحد وصل الى المدارس منذ اسبوع، وطبعت جميعها في مطابع فلسطينية، وانخفض سعر تكلفة الكتاب هذا العام من ٢.١٢ شيكل الى ٢.٠١ شيكل.

توقيع اتفاقية بقيمة ١,٥ مليون دولار بين وزارة الزراعة والاتحاد الاوروبي

* رام الله- وفا- توقع وزارة الزراعة في رام الله، اليوم الثلاثاء، اتفاقية تعاون مع الاتحاد الاوروبي، بقيمة ١.٥ مليون دولار، لانشاء مختبر بيطري مركزي، وثلاثة مختبرات فرعية في كل من غزة والخليل ونابلس.

ويأتي ذلك ضمن خطة لاعادة تأهيل قطاع الخدمات البيطرية في وزارة الزراعة، وتعزيز الخدمات البيطرية بخدمات تشخيصية، ومراكز بحث علمي وتدريب للنهوض بقطاع الثروة الحيوانية، وحماية الصحة العامة، وزيادة كفاءة القطاع البيطري الخاص من خلال تقديم خدمات افضل للمجتمع وزيادة الانتاجية.

-ويشمل المختبر، الذي سيقام في غزة جميع الاساسيات والاقسام التشخيصية لكي يتمكن من تقديم الخدمات لقطاع الثروة الحيوانية وحماية صحة الوطن.

ويهدف المشروع الى توفير الغذاء من أصل حيواني بكميات كافية وصحية، ويستغرق تنفيذه ثلاث سنوات مع امكانية التمديد، ويخصص لتجهيز المختبرات بالاجهزة والمعدات وتدريب الكوادر البشرية والمساعدة الفنية، وسيتم انتداب خبير من الاتحاد الاوروبي للمشروع، وتحضير مشاريع مستقبلية.

جهود لتشكيل لجنة فلسطينية للمطالبة بعودة المبعدين الفلسطينيين

* القدس- وفا- يبذل مواطنون فلسطينيون من اسرائيل والضفة الغربية وقطاع غزة جهودا من أجل تشكيل لجنة مشركة، مهمتها الاساسية الدفاع عن حقوق المبعدين الفلسطينيين والعمل من اجل عودتهم الى مسقط رأسهم.

وأوضح رئيس لجنة المبعدين، شاكر القواسمة، ان اللجنة المشتركة تهدف الى وضع برامج وخطط عملية من اجل تفعيل قضية المبعدين.

واشار الى ان اللجنة المقدسية، باشرت العمل بوضع جداول وطواقم باسماء المبعدين وحالاتهم الاجتماعية.، وسبب ابعادهم وحالاتهم الصحية، حتى يكون العمل منظماً، حتى يتسنى للجنة وضع خطط وبرامج عمل تراعي اولوية كل حالة، وصولا الى اعادتهم جميعاً وحسب ما نصت عليه اتفاقية جنيف، التي اكدت تحريم ابعاد اي مواطن عن ارضه وضرورة اعادته الى وطنه.

وبالنسبة"للجنة المشتركة"، قال القواسمة، ان اللجنة تأسست بالتنسيق والتعاون بين عدد من الشخصيات الرسمية والشعبية، وهدفها العمل من اجل اعادة المبعدين الفلسطينيين الى ديارهم ، وقال: انه تم تزويد اللجنة المقدسية باسماء المبعدين من داخل اسرائيل، وغالبيتهم من مدينة عكا.

وكشف النقاب عن انه سيتم توجيه مذكرات الى راعيي عملية السلام، والى عدد من الدول العربية والعالمية تطالبهم بالضغط على السلطات الاسرائيلية من اجل اعادة المبعدين الفلسطينيين الى ديارهم.

مسيرة جماهيرية حاشدة في نابلس تطالب بالافراج عن الاسرى



* نابلس - وفا- شاركت المئات من المواطنين الفلسطينيين امس الاثنين، في المسيرة التضامنية مع الاسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال الاسرائيلي، التي نظمها "نادي الاسير" وطافت عددا من شوارع مدينة نابلس.

وردد المشاركون، الذين رفعوا اللافتات المطالبة بالافراج عن الاسرى والمعتقلين، دون اي قيد أو شرط، الهتافات الوطنية الداعية الى مساندة الاسرى، والوقوف الى جانب ابطال الحرية للافراج عنهم جميعا.

وقيد بعض المشاركين بالمسيرة اياديهم بالسلاسل الحديدية تعبيرا عن تضامنهم مع الاسرى والمعتقلين وتجسيدا لمعاناتهم داخل الاسر.

* وحذر نادي الاسير سلطات الاحتلال الاسرائيلية من مواصلة المماطلة في قضية الافراج عن الاسرى، موضحا في بيان وزع خلال المسيرة، ان الوضع لم يعد يحتمل، خاصة وأن حياة عدد كبير من الاسرى في خطر بعد عشرين عاما من الاسر والمرض.

ودعا البيان المؤسسات الوطنية والجماهير الى الوقوف الى جانب الحركة الاسيرة في السجون والتي بدأت بخطوات نضالية صعبة، دفاعا عن كرامتها وحقها الشرعي بالحرية، وطالب بتواصل الفعاليات الشعبية، ومناصرة ابنائنا وبناتنا الاسرى، والتصدي لاية مخططات تزيد من معاناتهم وعذاباتهم.

وزير البيئة الفلسطيني في حديث خاص لـ" الاتحاد":

نضع في سلم أولويات اللقاءات مع الجانب الاسرائيلي ازالة مكب النفايات السامة في قرية أم التوت

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر- قال وزير البيئة الفلسطيني، د. يوسف أبو صفية، في حديث خاص لـ"الاتحاد" اننا نحمل الجانب الاسرائيلي المسؤولية الكاملة جراء احضار النفايات السامة الى قرية ام التوت وعددها (٢٥٠) برميلا قابلا للانفجار والاشتعال.

وأضاف د. أبو صفية: لقد طلبت رسميا من وزيرة البيئة الاسرائيلية نقل النفايات الموجودة في قرية ام التوت والتي تشكل مخاطر بيئية واضحة، الا ان الجانب الاسرائيلي طلب منا رسمياً ان نقوم بنقل النفايات السامة على نفقة السلطة الوطنية الا اننا رفضنا هذا الطلب ونطالب بالحاح، الجانب الاسرائيلي بازالة النفايات ولغاية الآن لا يزال الاسرائيليون يصرون على ان نقوم نحن بازالتها على حسابنا.

واثنى الوزير على الدور الذي لعبته صحيفة "الاتحاد" في موضوع النفايات.

من جهته اكد الوزير الاصرار على ازالة النفايات السامة واعداد الدراسات لاجراء عمليات الردم للابنية والعمل على التدقيق البيئي.

واضاف ابو صفية: اننا نعاني من مشكلة المناطق المسماة (ج) الواقعة تحت السيطرة الاسرائيلية وهذه لب المشاكل مع الجانب الاسرائيلي داعيا كافة المؤسسات والوزارات للتعاون المشترك من اجل الحفاظ على البيئة.

مخول يناقش مع المسؤولين عن صندوق المرضى العام أوضاع العيادات في القدس الشرقية

* القدس- لمراسلنا الخاص- اشاد النائب الجبهوي عصام مخول، بتجاوب ادارة صندوق المرضى العام في القدس وتحركها لمعالجة قضية عيادتي الشيخ جراح ووادي الجوز، في القدس الشرقية، واللتين خطط لاغلاقهما تدريجيا.

وكان مخول عقد، امس الاول، الاحد، اجتماعا مع ادارة الصندوق، حضره مدير لواء القدس، ايلي دبس، ومركز منطقة القدس الشرقية، احمد البكرات. التزم فيه ممثلا صندوق المرضى بتطوير العيادتين وتحسين الخدمات المقدمة للمواطنين، واشارا الى افتتاح عيادات جديدة في القدس الشرقية.

كما أكدا ان المركز الطبي في الشيخ جراح سيواصل العمل وسيتم تطويره. واصدر مدير اللواء، دبس، اوامره بضمان عمل المختبرات في هذا المركز طوال ساعات الدوام، داعيا النائب مخول الى القيام بجولة على العيادات الجديدة، وتنظيم جولة أخرى، بعد عدة اشهر، للوقوف على التطورات التي ستشهدها المراكز الطبية. واعرب مخول عن ارتياحه لتجاوب صندوق المرضى، واستعداده للتعاون مستقبلا في سبيل مصلحة المواطنين.

الإحتلال يصادر جرارًا زراعيًا للسلطة الوطنية

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - في خطوة تعسفية وقمعية احتلالية منعت سلطات الاحتلال موظفي دائرة الزراعية الفلسطينية من استصلاح وشق طرق زراعية في قرية تياسير في محافظة جنين وقامت بمصادرة الجرار التابع للوزارة.

من جهتها ، اكدت مديرية زراعة طوباس على هذا العمل حيث قام جنود من الجيش باقتحام الارض ومصادرة الجرار ومنعهم من العمل في الارض.



شوحط يرفض إلغاء الديون المتراكمة لضريبة الأملاك

* القدس – لمراسلنا البرلماني – التقى النائب الجبهوي محمد بركة، عضو لجنة المالية البرلمانية والنائب يعقوب ليتسمان (يهدوت هتوراة)، أمس الاثنين، وزير المالية، ابراهام شوحط، وتداولا معه شأن الديون المتراكمة لضريبة الاملاك التي تم إلغاؤها.

وطالب النائب بركة بالغاء هذه الديون كليًا، الا ان الوزير قال ان ذلك غير ممكن قانونيًا.

وقد ابدى الوزير تفهمًا للازمة التي يعيشها العديد من المدينين، واتفق على ترتيب اجتماع سريع مع مأمور ضريبة الدخل وضريبة الاملاك في وزارة المالية لوضع حل لهذه المشكلة الحارقة.

كما طالب النائب بركة الوزير بتمديد الحملة التي تنتهي اليوم بشأن إلغاء الفوائد والغرامات، الى فترة اضافية حتى يتم التباحث مع مأمور الضريبة حول الموضوع.

إتحاد الصناعيين يدعم ويشجع تقليص ميزانية الدولة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «على الحكومة وأعضاء الائتلاف، التحلي بالمسؤولية الوطنية وتنفيذ التقليصات في الميزانية بدون أي تردد، كما تقترحها وزارة المالية. وذلك من أجل تشجيع النمو من خلال تخصيص ميزانيات لمجالات تضمن وتشجع النمو».

هذا ما قاله أمس الاثنين، رئيس اتحاد الصناعيين، عوديد طيره، في لقاء مع وزير التجارة والصناعة، ران كوهين، حضره عدد من كبار الصناعيين. وأشار طيره الى ان البرنامج الاقتصادي للحكومة الذي يتحدث عن نمو اقتصادي بنسبة (٣٪) في السنة القادمة، وعن عجز مالي بنسبة (٢.٥٪) وتقليص الميزانية العامة بنحو (٦) مليارات شيكل. وعن تضخم بنسبة (٣٪ – ٤٪)، يمكن تحقيقه بشرط تخصيص الموارد المشجعة للنمو، والشرط الأساسي لذلك هو تنفيذ التقليص، مع ان اتحاد الصناعيين يطالب بزيادة حجم المبلغ المنوي تقليصه في الميزانية.

وأشار طيرة الى ان الموارد المطلوبة لتشجيع النمو، تتجسد بزيادة ميزانية التطوير والأبحاث بمليار شيكل. وميزانية البنى التحتية بملياري شيكل. وزيادة ميزانيات صندوق تشجيع التصدير والاستثمارات. وأكد طيرة، ان اتحاد الصناعيين يدعم وزير المالية في سياسته ويشجع براك لتنفيذ التقليصات المقترحة، خاصة في الظروف السياسية السائدة.

ويطالب اتحاد الصناعيين جميع الوزراء بتأييد واقرار التقليصات المقترحة.

ردًا على نية الحكومة تقليص المساعدة لهم

غضب في أوساط صناعات «الهايتك» في البلاد

* مجمع تطوير الأدوية يهدد بنقل مصانعه الى ألمانيا *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أثارت نية وزارة المالية ضرب ودهورة شروط المساعدة في الأبحاث والتطوير، لشركات اسرائيلية، ردود فعل غاضبة في أوساط أرباب صناعة «الهايتك» وقال ايلان لويطا، مدير عام «مختشيم أجان»، إنه اذا واصلت الحكومة ضرب شروط تقديم المساعدة لأعمال البحث والتطوير، سيمنع ذلك مشاركة «مختشيم أجان» في أبحاث عميقة وكبيرة وأساسية، الأمر الذي يعني ضربة لتلك الأبحاث التي أحدثت بتطويرها قفزة في جودة المنتوجات وضربها يعني اغلاق الطريق امام التطور.

وأشار لويطا الى ان «مختشيم» أجرت الأبحاث في اسرائيل بالتعاون مع أوساط بحث اكاديمية، خاصة من جامعتي تل أبيب وبن غوريون والكلية الزراعية في الجامعة العبرية، وفي حال ضربوا شروط المساعدة والتطوير، سيدفعنا ذلك الى تنفيذ أعمال بحث في أماكن لا تكلف كثيرًا وتكون أرخص.

ويعمل في «مختشيم» (١٣٠) شخصًا في مجالات الأبحاث والتطوير من أصل (١٥٠٠) يعملون في جميع أنحاء البلاد.

وقال يغآل بروخي، رئيس شركة «إلبيط»، اذا واصلت الحكومة ضرب شروط المساعدة للأبحاث والتطوير، فستوقف شركة «إلبيط» تنفيذ جزء من المواضيع التي تستثمر الكثير في أعمال البحث والتطوير.

وهدد بنقل جزء من صناعات الشركة الى خارج البلاد، خاصة ان ذلك أربح للشركة وبالذات لأن أسواقها خارج البلاد.

وقال تساحي برغر، مدير عام «أكي.طي.إل». اذا واصلت الحكومة ضرب ودهورة شروط المساعدة لأعمال البحث والتطوير، فسيدفع ذلك أصحاب الأسهم في شركات المجمع، «أكي.طي.إل»، خاصة «غورا» و«غولدمان» و«زاكس» و«روطشيلد»، للانتقال الى ألمانيا واقامة مجمع للأبحاث والتطوير فيها، «خاصة ان شركات المجمع تلقت عرضًا مغريًا من الحكومة الالمانية، لنقل المجمع اليها ومقابل كل دولار نحصل عليه في اسرائيل ستدفع الحكومة الألمانية (٤) دولارات».

وتعمل «أكي.طي.أل»، في تطوير الأدوية ومعالجة أمراض و«فيروسات» تصيب الكبد. وأقيمت في عام (١٩٩٤)، ومنذ إقامتها جندت (٢٠) مليون دولار من شركات ومستثمرين أجانب لتطوير أعمالها.

مقارنة بالفترة ذاتها من عام (٩٨)

«بيزك» خسرت كثيرًا في الربع الثاني من العام الجاري

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بلغت أرباح شركة «بيزك» للاتصالات، في الربع الثاني من العام الجاري (٧١.٤) مليون شيكل، وذلك يشكل خسارة كبيرة مقارنة بالربع الثاني من عام (١٩٩٨)، حيث بلغت الأرباح فيه (٢٢٣) مليون شيكل. وبلغت مدخولات «بيزك» في الربع الثاني من العام الجاري (٢.١٢٦.٥) مليون شيكل، وذلك يشكل انخفاضًا بنسبة (٦.٦٪) عن الفترة ذاتها من العام الماضي.

وارتفعت مصروفات «بيزك» العامة في الربع الثاني من العام الجاري مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي، بـ (٣٨) مليون شيكل. وأدى انخفاض المدخولات وبالمقابل الارتفاع في المصروفات، الى انخفاض الربح الانتاجي بنحو (٢١٩.٧) مليون شيكل.

وتبين من المعطيات التي عممها مكتب الناطق الاعلامي باسم «بيزك»، أمس الاثنين، ان الربح الصافي للشركة بلغ في النصف الأول من العام الجاري (٤١.٩) مليون شيكل، وأثر على الأرباح، بشكل سلبي، ما دفعته الشركة من تعويضات (١٥٢٧) عاملا، أنهوا العمل، والتغييرات التنظيمية في الشركة، بقيمة (٢٧٣.٤) مليون شيكل، وكذلك من تخفيض أسعار المكالمات، بنسبة (٨٪) بالمتوسط العام، في أعقاب تطبيق توصيات تقرير «غروناو» من (٩٩/٤/١). ومن انخفاض مدخولات شركتي «بلفون وبيزك، بينلئومي».

تهانينا

أحر التهاني القلبية نتقدم بها

* الى الرفيقين سمير مصطفى زبيدات وعدنان يوسف بدارنة بمناسبة نجاحهما في امتحان الصيدلة.

الى الرفيق سائد ابو يونس وخطيبته نجاح شاهين بمناسبة الخطوبة.

الشبيبة الشيوعية – سخنين

* الى المهندس لؤي غازي الطيبي بمناسبة تخرجه في جامعة آخن، في الهندسة الطبية في ألمانيا وبصدور كتابه «نقد المنهج العلمي في الداروينية الحديثة».

الحزب والجبهة – الطيبة

* الى الرفيقة ورود عثمان وخطيبها مفيد شحادة بمناسبة الخطوبة.

اتحاد الشبيبة الشيوعية – منطقة الناصرة

* الى الاستاذ نبيل وجيه كيها وعروسه نسرين توفيق كيها بمناسبة الزفاف .

الى الصديق داوود شاهر كيها وعروسه بمناسبة الزفاف.

الحزب الشيوعي والجبهة – عين السهلة

* الى الأخ سائد جمال ابو مخ وعروسه بمناسبة الخطوبة.

الى الأخ معاوية خليل عشامنة بمناسبة نجاحه في امتحانات الصيدلة.

الجبهة – فرع باقة

* الى الصيدلي سمير زبيدات، الصيدلي عدنان بدارنة، الصيدلي جمال ابو ريا بمناسبة اجتيازهم امتحان الصيدلة.

الشبيبة الشيوعية – سخنين

ألف مبروك

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

(فرع البقيعة)

* دعوة خاصة *

ندعو رفاق الحزب في البقيعة جميعهم الى حضور اجتماع الكادر التنظيمي الذي سيعقد يوم الخميس الموافق ٩/٢/ ٩٩ الساعة السادسة مساءً في النادي بحضور وفد سكرتارية المنطقة.

وذلك تحضيرًا:

للاجتماع التأبيني لرفيقنا المرحوم فايز سعيد سويد الذي سيعقد يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٩/٩/٧.

وتحضيرًا:

لمؤتمر المنطقة الثالث عشر الذي سيعقد في أواخر هذه السنة.

الحضور هام وضروري لكل الرفاق!!

باحترام

اللجنة المحلية لفرع البقيعة

الإمام موسى الصدر ما زال حيًا في ليبيا بحسب شقيقته

* بيروت - «و.ص.ف.» - أكدت رباب الصدر، شقيقة الامام موسى الصدر، الذي اختفى منذ عام ١٩٧٨ ان شقيقها ما زال حيًا في ليبيا.

واوضحت في حديث مع تلفزيون المؤسسة اللبنانية للإرسال الخاصة مساء الاحد ان بحوزتها «معلومات مخابراتية عالمية بأن الامام ما زال في السجون الليبية وهو محكوم بالسجن المؤبد هناك». وأضافت: «اننا ننتظر عودة الامام الصدر ورفيقه الشيخ محمد يعقوب عباس بدر الدين احياء وهناك مساع تبذل في هذا الاتجاه ولا ضرورة للافصاح عنها».

ويذكر ان الامام الصدر، رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ومؤسس حركة افواج المقاومة اللبنانية «أمل»، اختفى مع رفيقه في أواخر آب عام ١٩٧٨ خلال زيارة الى ليبيا.

وتتهم حركة «أمل» السلطات الليبية باختطاف الامام الصدر ورفيقيه وهو ما تنفيه ليبيا بشكل قاطع.

وتحيي حركة «أمل» سنويًا ذكرى اختفاء الصدر باحتفالات في عدد من المناطق اللبنانية. وقد دعت الى مهرجان يقام غدًا الثلاثاء في المدينة الرياضية في بيروت لمناسبة الذكرى الواحدة والعشرين لاختفائه.

مقتل أربعة أشخاص من عائلة وجرح تسعة من عائلة أخرى على يد أصوليين في الجزائر

* الجزائر - الوكالات - أفادت الصحف الجزائرية، أمس الاثنين، ان شخصًا في السبعين من العمر وثلاثة أطفال، قتلوا ليل السبت/الاحد على يد مجموعة مسلحة اصولية هاجمت منزلهم في قرية عيساوة بالقرب من طابلات (٧٠ كم جنوب الجزائر).

وأوضحت الصحف ان تسعة أفراد من عائلة واحدة جرحوا، أيضًا، خلال هذا الهجوم الذي استخدم خلاله المهاجمون أسلحة نارية وبيضاء.

وأضافت ان عشرة أشخاص آخرين جرحوا، يوم الاحد الماضي، في انفجار عبوة في قرية ترقولاك بالقرب من افلو (٤٠٠ كم جنوب الجزائر) لدى مرور سيارة.

وقالت عدة صحف ان رئيس بلدية بودوار (٣٥ كم شرق العاصمة) جرح عصر، السبت الماضي، في اعتداء قام به ثلاثة رجال مسلحين برشاشات كلاشنيكوف.

ومن جهة أخرى، أفادت الصحف أن قوات الامن الجزائرية شنت هجومًا واسع النطاق على معاقل الجماعة السلفية للدعوة والقتال، بزعامة حسن حطاب، في جبال زبرير بالقرب من البويرة (١٢٠ كم جنوب شرق العاصمة).

وشنت قوات الامن الهجوم بعد اكتشاف سبع جثث منها جثة إمام وستة عناصر من الجماعة السلفية.

وقالت صحيفة «الوطن» ان الامام انتقل الى معاقل الجماعة لإقناع حطاب بوقف العمل المسلح وان هذا الاخير غضب فقتله هو وعنصري اتصال واربعة آخرين من جماعته لانهم اقتنعوا بما كان يدعو اليه الامام.

وما تزال الجماعة السلفية للدعوة والقتال تعارض الهدنة على غرار الجماعة الاسلامية المسلحة التي يتزعمها عنتر زوابري، وكثفت هجوماتها على قوات الأمن خصوصًا في منطقة القبائل الجبلية الواقعة شرق العاصمة.

منحة امريكية بـ (٥٠) مليون دولار لدعم ميزان المدفوعات الاردني

* عمان - الوكالات - تم، أمس الاثنين، في عمان توقيع اتفاقية تقدم بموجبها الولايات المتحدة منحة قدرها (٥٠) مليون دولار لدعم ميزان المدفوعات الاردني، في اطار المساعدات الاقتصادية السنوية التي تقدمها واشنطن للاردن.

وأفاد بيان للسفارة الامريكية في عمان، ان ناصر اللوزي، وزير الاعلام والثقافة ووزير التخطيط بالوكالة، وقع الاتفاقية عن الجانب الاردني فيما وقعها عن الجانب الامريكي وليام بيرنز، السفير الامريكي في عمان ولويس لاك، مدير بعثة الوكالة الامريكية للانماء الدولي.

واوضح البيان ان المنحة الامريكية ستمكن الاردن من «تخفيض اعباء الديون الخارجية المترتبة عليه (٦.٨ مليار دولار في العام ١٩٩٨) وتحسين احتياطي الاردن من العملات الصعبة» وتهدف الى «دعم برنامج الاصلاح الاقتصادي وتشجيع الاستثمار والتجارة وخلق فرص العمل وزيادة الدخل في الاردن».

وأشار الى انه «بتوقيع هذه الاتفاقية اليوم، يصل حجم مساهمة الحكومة الامريكية في برنامج خلق الفرص الاقتصادية للاردن منذ عام ١٩٩٧ الى ٢٤٩.٥ مليون دولار».

واثر تعهد الرئيس الامريكي بيل كلينتون زيادة حجم المساعدات الامريكية الاقتصادية السنوية لعمان عقب وفاة الملك حسين في شباط الماضي، ارتفع حجم هذه المساعدات من ١٥٠ مليون دولار في العام الماضي الى ٢٠٠ مليون دولار لهذا العام.

ومن المنتظر، أيضًا، ان يزيد هذا العام حجم المساعدات العسكرية الامريكية للاردن التي بلغت في العام الماضي ٦٥ مليون دولار.

بدء بعثة البرلمانيين الأمريكيين جولتها التفقدية للأوضاع في العراق



* الوفد البرلماني الأمريكي في أحد أقسام مستشفى المنصور في بغداد - «و.ص.ف.» *

* بغداد - ذكر مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان بعثة المساعدين البرلمانيين الامريكيين، التي وصلت، أمس الاول الاحد، الى بغداد بدأت تحركها في العاصمة العراقية لتقييم آثار العقوبات على العراق والتقت مسؤولا كبيرًا في الامم المتحدة كما تفقدت أحد مستشفيات الأطفال.

واجتمعت البعثة، التي تضم خمسة مساعدين برلمانيين وممثلين لمؤسستين مقرهما في واشنطن الى منسق الانشطة الانسانية في العراق هانس فون شبونيك، المكلف ادارة برنامج «النفط مقابل الغذاء».

وأعلن المتحدث باسم النشاطات الانسانية في العراق جورج سمرويل «انه لقاء خاص لا يسعني التعقيب عليه».

وتوجهت البعثة الامريكية، صباح أمس الاثنين، الى مستشفى المنصور احد مستشفيات الاطفال في العاصمة العراقية وتفقدت أقسام المستشفى خصوصًا القسم الذي يضم المصابين بسرطان الدم والتقت عددًا من المرضى وسجلت ملاحظاتها.

واستمعت البعثة الى أحد الاطباء «محمود مكي محود»، الذي أشار الى النقص الحاد في الادوية والتجهيزات الطبية من جراء الحظر المفروض على العراق منذ تسع سنوات.

ولاحظ المراسل ان الوفد لم يتخذ اي احتياجات أمنية في تنقلاته وانه يستخدم سيارات الاجرة العادية.

وتعتبر هذه البعثة اول بعثة امريكية تزور العراق منذ ١٩٩٠، وقد اوضحت لدى وصولها انها لا تعتزم لقاء اي مسؤولين عراقيين.

الإمارات مستعدة للحوار مع إيران حول قضية الجزر الثلاث إذا كانت الأخيرة جادة

* ابو ظبي - الوكالات - أعلن وزير الاعلام في دولة الامارات، الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان، ان الامارات مستعدة للحوار مع ايران حول قضية الجزر الثلاث اذا كانت هذه الاخيرة «جادة».

وتساءل الشيخ عبد الله «انه لامر جيد ان توافق ايران على مفاوضات ولكن هل ايران جادة هذه المرة بالمفاوضات؟».

وترفض ايران بالمقابل اقتراح الامارات بطرح النزاع امام محكمة العدل الدولية في لاهاي او أمام تحكيم دولي.

وقال الشيخ عبد الله «نحن نقول اما المفاوضات او التحكيم الدولي، فالظاهر ان الطرف الذي يرى ان حجته غير مقنعة يرفض التحكيم ويرفض ان يذهب الى محكمة العدل».

وأعلن وزير الخارجية الايراني، كمال خرازي، ان ايران لن تعارض اجراء مفاوضات ثنائية مع الامارات اذا قامت بها لجنة شكلها مجلس التعاون الخليجي.

وقال الشيخ عبد الله «نحن نتأمل كل خير، نتامل من اللجنة الثلاثية ان تصل في نهاية الامر الى نقطة تستطيع ان تقنع ايران اما بالتفاوض معنا بطريقة جادة، طريقة تلزم الطرفين، او على الأقل ان تتحول الى التحكيم الدولي فيما بعد». وأضاف «حسب تجربتنا ان ايران دائمًا تدخل في مفاوضات مع الامارات مرة او مرتين في السابق لكن بعد ذلك يتبين ان ايران غير جادة، تريد مناقشة مواضيع جانبية ذات مغزى وفي نهاية الامر تكون مضيعة للوقت». وأكد ان «ايران تتكلم عن سوء تفاهم بيننا وبينها (في المفاوضات) حول الجزر. نحن ليس لنا سوء فهم بيننا وبين ايران حول الجزر. نحن نقول انه يوجد احتلال ايراني وقع عشية استقلال دولة الامارات».

ويذكر ان لجنة ثلاثية تضم وزراء خارجية السعودية وقطر وسلطنة عمان مكلفة العمل على بدء المحادثات المباشرة بين طهران وابو ظبي.

واحتلت ايران جزر طنب الصغرى وطنب الكبرى وابو موسى الواقعة في مدخل الخليج العربي في ١٩٧١ غداة الانسحاب البريطاني وعشية استقلال الامارات.

مسؤول في الكرملين: يلتسين يعتقد أن مؤامرة تحاك ضده في قضية تبييض الأموال

* جنيف - وكالات الانباء - قال بافيل بورودين، المسؤول في الكرملين، في مقابلة نشرتها صحيفة «لوتان» السويسرية، أمس الاثنين، ان الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، يعتقد ان الفضيحة المفترضة المتعلقة بعمليات تبييض للاموال وبطاقات ائتمان انما هي «ثمرة مؤامرة تحاك ضده».

واعتبر بورودين في المقابلة ان الرئيس الروسي ما زال يثق به. وقال «أعمل منذ ست سنوات ونصف السنة مع يلتسين واعرف انه رجل نزيه. لقد قال ان كل ما يحصل هو مؤامرة موجهة ضده. لقد طلب مني ان اواصل عملي. وطالما هو محتاج الي، سأبقى، والا فانني سأرحل».

وفي ما يتعلق ببيانات بطاقات الائتمان، التي افيد عن العثور عليها في سويسرا بأسماء الرئيس الروسي وابنتيه قال بورودين «لكل بطاقة ائتمان ايصالات وبيانات. وطوال عشرة أشهر من التحقيقات حول قضية «مابيتكس» لم تقدم النيابة العامة (السويسرية) اي بيان واحد».

وتدور شكوك حول دفع شركة «مابيتكس» السويسرية رشوات لمسؤولين روس، بينهم بافيل بورودين مسؤول الشؤون الاقتصادية في الرئاسة، من أجل إلزامها أعمال ترميم كبرى في الكرملين، وتدور شكوك أيضًا حول اقدام هؤلاء المسؤولين على تبييض هذه الاموال في المصارف السويسرية.

وكرر بورودين القول انه «لا يملك اي حساب في جنيف ولا في لوغانو ولا في أي بلد آخر، لم يسبق ان كان لي حساب ولم أغلق اي حسابات ولم تحصل اي عملية من هذا القبيل، واذا فعل احدهم ذلك باسمي فان على النيابة العامة ان تسأل المسؤولين».

وتابع ان «سويسرا لا تضم فقط الحسابات الروسية. ان النظام المصرفي في بلادنا هش. لكن لماذا يملك امريكيون وانكليز وفرنسيون وألمان حسابات في سويسرا؟».

وقلل بورودين من أهمية شركة «مابيتكس» في العقود، التي يعالجها. وقال ان «ادارة القضايا الرئاسية يعني العمل مع ٢٠٠ شركة، قيمة برامج الاستثمارات السنوية تصل الى (١.٥) مليار دولار في السنة. اننا نوظف (١٠٠) ألف شخص ونعمل مع أكثر من (١٥٠) شركة أجنبية. «مابيتكس» واحدة من هذه الشركات وحجم الطلبيات منها لم تتجاوز الـ (٤٠) مليون دولار».

وكانت النيابة العامة في الاتحاد السويسري قدمت الى النيابة العامة الروسية عددًا من الوثائق، التي ضبطت خلال عملية تفتيش لمكاتب شركة «مابيتكس» في لوغانو.

كلمة الاتحاد

معارضة صورية..؟!!

* في الجلسات الماراثونية التي عقدها رئيس الحكومة، امس، مع رؤساء حزبه واحزاب ائتلافه، بدا واضحًا ان سياسته الاقتصادية هي أقرب الى سياسة «الليكود» من أية جهة حزبية اخرى في اسرائيل.

فقد عارض مقترحاته جميع وزراء «اسرائيل واحدة»، باستثناء وزير المالية، أبرهام شوحط. ورفضها وزراؤه الذين كانوا وزراء في حكومة نتنياهو (من «شاس» و«المفدال» و«اليهود الروس» و«ميرتس» ونواب «يهدوت هتوراة»)، مؤكدين انهم كانوا قد رفضوها في زمن الحكومة السابقة. والوحيدون الذين دافعوا عنها هم نواب «الليكود» في لجنة المالية. وراحوا يتسا،لون بحق: «اذا كنت ستأتي لنا بهذه الاقتراحات، فلماذا عارضتها حينما جئنا بها نحن الى الحكومة والكنيست؟»، و«لماذا خدعت الجمهور بالادعاء انك ستأتي بالتغيير؟».

ولم يكن براك مقنعًا في دفاعه عن مقترحاته ولم يكن شوحط صادقًا في ادعائه بأن التقليصات المقترحة (٨,٥ مليار شيكل) لن تمس بالخدمات الاساسية في التعليم والرفاه. فهذه مقترحات مكشوفة. لا هدف لها سوى المساس أكثر بالعائلات العمالية والفقيرة وتوسيع رقعة القهر والاستغلال.

وادعاء براك بأن الحمل يحتاج تسعة اشهر، وان الجمهور سيشهد الازدهار بعد سنتين - ثلاث ما هو الا ذر الرماد في العيون. اذ ان براك يفعل مثل ذلك الحاخام الذي نصح اليهودي الفقير ان يدخل الى غرفة بيته الوحيدة بقرته وجمله وحمله ودجاجاته، اضافة الى اولاده. ثم راح يخرج الحيوانات من الغرفة واحدة واحدة ليشعر بالفرج.

ولكن، هل يعقل هذا في أيامنا؟!

أجل يعقل، اذا كانت معارضة احزاب الائتلاف معارضة صورية بهدف الكسب الاعلامي. وقد سبق ورأينا معارضة كهذه في اسرائيل.

وعليه، فان المطلوب ان تكون معارضة التقليصات الحكومية في التعليم وفي الخدمات الصحية وفي مخصصات تأمين الاولاد وفي خدمات الرفاه وغيرها، معارضة جماهيرية ونقابية واسعة، لا ان تقتصر على احزاب الائتلاف ولا ان تركن إليها.

(«الاتحـــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

● البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ●

● «الاتحاد» في المناطق ●

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

تهديدات براك.. ليست مضحكة!

*** بقلم: نظير مجلي ***

* «إذا لم يوافق الفلسطينيون على مقترحاتنا لتغيير بعض بنود اتفاق «واي پلانتيشن»، فإننا سننفذ هذا الاتفاق بحذافيره. وهم الخاسرون».

هكذا قال رئيس الحكومة، ايهود براك، هذا الاسبوع، وهو يعقب على عرقلة المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية.

لأول وهلة، يثير هذا التهديد الضحك. فالمفروض ان الفلسطينيين هم الذين يطالبونه بتطبيق اتفاق «واي پلانتيشن». وهو، اي السيد براك، الذي يمتنع عن ذلك. ويطرح تغييرات على الاتفاق، يستصعب الفلسطينيون قبولها.

فما الذي حدث حتى انقلبت الامور فجأة على نحو بات فيه اتفاق «واي» كرباجًا يهدد به براك؟!

كما يبدو، وقد اصبح هذا مؤكدًا، ان اتفاق «واي» مليئ بالألغام التي اكتشفها براك، ويهدد بفتح الباب للفلسطينيين ان يسقطوا في حقلها. ففي هذا الاتفاق شروط عدة، وضعها رئيس الحكومة السابق، بنيامين نتنياهو، بموافقة الفلسطينيين والامريكيين، بالإمكان استغلالها لإجهاض الاتفاق، خصوصًا في الموضوعين اللذين ما زالا حتى كتابة هذه السطور (مساء امس، الاثنين)، موضوع خلاف بين الطرفين:

الأسرى: و«اللغم» هو في الجملة التي تتحدث عن عدم اطلاق سراح اسرى ايديهم ملطخة بالدماء.

التبادلية: و«اللغم» هو في الشرط الذي يقول ان اسرائيل تنفذ بنود الاتفاق خطوة خطوة مقابل خطوة، اي مقابل كل خطوة اسرائيلية يجب على الفلسطينيين ان يخطوا خطوة اخرى مثل: الانسحاب الاول مقابل جمع الاسلحة غير الشرعية، الانسحاب الثاني مقابل تسليم المطلوبين وهلمجرا.. والربط بين الخطوات يتسبب في الخلاف حول الجدول الزمني لتنفيذ الاتفاق.

في البند الاول، نجح نتنياهو ان يستفز الفلسطينيين ويحدث أزمة في المفاوضات معهم منذ اليوم الاول للتفاوض. اذ قرر اطلاق سراح سجناء جنائيين مثل تجار المخدرات والأسلحة والدعارة. وحتى لصوص السيارات، الذين يدعي نتنياهو محاربتهم، أطلق سراح بعضهم قبل ان يمضوا في السجن عشر المدة. لكن اعتراضات الفلسطينيين واحتجاجاتهم لم تجد نفعًا.

وأما البند الثاني، فكان استعماله أسهل لعرقلة تنفيذ الاتفاق. على سبيل المثال كان يقول نتنياهو: «اذا لم تجمعوا الاسلحة غير الشرعية لن نستطيع ان نتقدم في التنفيذ». فيجيبه الفلسطينيون: «جمعنا كل الاسلحة غير الشرعية».

فيقول نتنياهو: لا. لم تجمعوا كل شيء. نحن نعرف ان هناك أسلحة من نوع «صواريخ لاو» في مكان ما لدى «حماس» ومواد لصنع سيارات مفخخة في مكان آخر..

فيرد الفلسطينيون: نحن لا نعرف عن هذا. اعطنا معلومات ونحن نجمعها.

فيقول نتنياهو: لا. لا استطيع اعطاءكم معلومات، لأنني بذلك اكشف عن مصادر معلومات «الشاباك». وهذا سر أمني.

وهكذا يعرقل المسيرة، ولديه حجة يتذرع بها من اتفاق «واي» نفسه.

من هنا يأتي حديث براك عن «تنفيذ واي بحذافيره» تهديدًا للفلسطينيين. فهو عمليًا، يقول لهم: اذا كان هذا ما تريدون، تفضلوا خذوه.. «بحذافيره»، تمامًا كما فعل نتنياهو.

وفي حالة كهذه، فان براك يلمح بالمماطلة في المسيرة بشكل مقصود ويلمح بالتركيز على المسار السوري، بديلاً عن المسار الفلسطيني. وهو اسلوب «نتنياهوي» محض. وبه تكمن الخطورة. ويكون براك، اذا استخدمه، ليس «مفاوضًا شاطرًا» كما يعتقد بعض مساعديه، بل قائد فاشل. ينكث بالوعود للناخبين. ويمس بمصداقيته امام العالم. ويمد في عمر الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني، الذي هو لب النزاع في المنطقة ومن دون تسويته لا يمكن تسوية ذلك النزاع.

هذا هو ما ينبغي ان يدركه براك ومساعدوه، حتى تستعاد الثقة التي تحدث عنها، امس، والتي لا يمكن ان تستعاد اذا استمر هذا الاسلوب.

فالفلسطينيون من جهتهم عملوا الكثير للتجاوب مع براك. وآخر خطوة اقدموا عليها كانت بقبول اقتراح الحل الوسط الذي طرحه د. اسامة الباز، المستشار السياسي للرئيس المصري، ويقضي بزيادة عدد الاسرى السياسيين مقابل تمديد فترة تطبيق اتفاق «واي» لخمسة اشهر بدلاً من ثلاثة اشهر، كما ورد في النص الاصلي. وكانوا قد تجاوبوا مع مقترحات براك لتغيير خارطة الانسحاب. واعربوا عن تقديرهم لعدد من الخطوات التي اتخذها براك كبادرة حسن نية، مثل تخفيف الضغط عن «بيت الشرق» في القدس وزيادة عدد العمال الفلسطينيين العاملين في اسرائيل وفي المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية من خمسين الى سبعين ألفًا ولتغيير بند الاسرى في اتفاق «واي» والتخفيف من حدة التعبير حول الاسرى «الملطخة ايديهم بالدماء». واعربوا عن تقديرهم، بشكل خاص، لاقتراح براك الانسحاب الى حدود الخط الاخضر في منطقة جنين.

فالمفروض ان يكون هناك تبادلية في النوايا الحسنة تجاه الامور الاكبر. لان هذه هي فعلا الفرصة الذهبية للتوصل الى اتفاق حول تطبيق الحل المرحلي، لتسهيل المفاوضات على الامور الاكثر عمقًا وجدية، المتعلقة بالحل النهائي.

وعلى براك الا ينسى، ان الحديث يدور في نهاية المطاف ليس عن حلول مرحلية وليس عن «واي» واوسلو.. بل عن حل جذري للقضية الفلسطينية، عن ازالة الاحتلال كله.. بوصفه العقبة الكأداء امام مسيرة السلام، وعن احقاق الحق الفلسطيني في تقرير المصير واقامة الدولة وعودة اللاجئين واعادة القدس الشرقية.

ومرة اخرى نسأل: اذا كانت الاتفاقات الموقعة في زمن نتنياهو تحتاج الى كل هذه المماحكات. فكيف سيكون الحال مع الامور الكبرى التي لم يبدأ بعد التفاوض حولها؟!

في طوبا
إفتتاح أول عيادة «ام وطفل» محوسبة في منطقة صفد

* عكا - مكتب «الاتحاد» - افتتحت، امس الاثنين، في قرية طوبا، بحضور ممثلين عن وزارة الصحة، عيادة عصرية لرعاية الام والطفل، تعتبر الأكثر عصرية، في منطقة صفد، كونها العيادة الوحيدة المحوسبة بالكامل في المنطقة.

وأشاد رئيس المجلس المحلي، حسين الهيب، في كلمته بالدور التثقيفي والعلاجي الهام الذي يقوم به طاقم العاملين في العيادة، خاصة في مجال توعية جمهور النساء والامهات لقضايا الحمل ورعاية الاطفال. وأشار الى التعاون القائم في هذه المجالات بين السلطة المحلية ومؤسسات التربية والصحة في القرية.

وأشاد د. اليكس ليڤنطال، مسؤول قسم صحة الجمهور في وزارة الصحة، بالمساهمة الكبيرة التي قدمها المجلس المحلي لإنجاز إقامة العيادة. وعبر عن اعتزازه للمشاركة في افتتاح عيادة عصرية تعتبر قدوة وهي الاولى من نوعها في المنطقة.

عقد راية الصلح بين عائلتي ريان وابراهيم في كابول

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - تم يوم امس الاول، الاحد، عقد رأيه صلح بين عائلتي ريان وابراهيم في قرية كابول. وجاء ذلك على اثر الاعتداء الذي تعرض له رئيس مجلس كابول المحلي سعيد ابراهيم، يوم الخميس الماضي، على يد احد ابناء عائلة ريان. وبعد مشاورات واتصالات من قبل شخصيات اجتماعية من داخل وخارج كابول الذين بادروا الى مصالحة الاطراف المتخاصمة، قام الطرفان بتبادل الزيارات البيتية، بحضور جاهة الصلح، المكونة من الشيخ عوض خلايلة (سخنين) وعلي فؤاد دياب (طمرة) واحمد صالح جربوني (عرابة) وعرسان ياسين (شفاعمرو)، وبمشاركة ضابط شرطة شفاعمرو. وقد تم توقيع اتفاقية الصلح بحضور الشخصيات المذكورة.

وتعهد ضابط شرطة شفاعمرو بالغاء الشكاوى المتبادلة ضد الطرفين اذا ما التزما اتفاقية الصلح.

وتحدث الشيخ عوض خلايلة ورئيس مجلس كابول، سعيد ابراهيم، وفؤاد ريان، فأجمعوا على ضرورة التعايش بمحبة والفة وشجب العنف بكل أشكاله.

هذا واصدرت جبهة كابول الدمقراطية، أمس، بيانًا الى أهالي القرية دعتهم فيه الى نبذ مظاهر العنف ومن أي مصدر كان والعمل من أجل وحدة القرية وأهاليها.

بمناسبة يوم الصحة العالمي، وبمبادرة من حركة النساء الدمقراطيات
يوم تثقيفي للامهات والأطفال في عيادة ام الفحم

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد» من شريف محاميد - بمبادرة حركة النساء الدمقراطيات، اقيمت، امس الاثنين، عدة نشاطات ومحاضرات تثقيفية وطبية، في عيادة صندوق المرضى العام في حي محاميد في ام الفحم، حضرتها المئات من الامهات واطفالهن.

ووزعت نشيطات حركة النساء الدمقراطيات على المشاركات، الهدايا والحلويات والالعاب والورود.

وألقت طبيبة العائلة د. سارة محاميد محاضرة عن دور النساء والامهات في الحفاظ على صحة الاطفال. وتحدث الدكتور محمد سعود، أخصائي طب الاطفال، عن أهمية الرضاعة. وألقى الدكتور محمد كامل محاميد، أخصائي طب الاطفال، محاضرة عن فقر الدم وتقوية التطور العقلي والجسماني لدى الاطفال. كما تحدث الدكتور خالد محاجنة، اخصائي طب الاطفال، عن مرض الصفري وسبل الوقاية.

وشكر الدكتور زياد محاميد حركة النساء الدمقراطيات على هذه المبادرة الطيبة التي تعود بالفائدة على الاهالي، وخاصة النساء والاطفال.

سمفونية «البعث» لمالر في أول حفل موسيقي ألماني إسرائيلي مشترك في المانيا

* ڤيمار (المانيا) - «و.ص.ف.» - شارك عازفون اسرائيليون وألمان للمرة الاولى معًا مساء الاحد في حفل موسيقي اقيم في ڤيمار (شرق) وعزفوا خلاله احدى سمفونيات مالر.

وشدد قائد الاوركسترا زوبين مهته، على أهمية هذا الحفل بالنسبة الى العازفين الاسرائيليين، الذين كانوا يعزفون على بعد بضعة كيلومترات من معسكر الاعتقال بوخنڤالد السابق في احدى حدائق ڤيمار عاصمة اوروبا الثقافية للعام ١٩٩٩.

وحضر الاحتفال، الذي شاركت فيه اوركسترا سمفونية اسرائيل واوركسترا مقاطعة باڤاريا وجوقات اوپرا من مقاطعة ميونيخ وتشيكيا نحو خمسة آلاف مشاهد.

وعزف الموسيقيون السمفونية الثانية لمالر «سمفونية البعث».

وقد قتل نحو ٥٦ الف شخص من بينهم العديد من اليهود في معسكر بوخنڤالد. وزار الموسيقيون الاسرائيليون، السبت، النصب التذكاري للمعسكر حيث عزف احدهم بينما تلا الباقون صلاة الموتى.

سرقة ٣,٢٥ مليون دولار في أكبر عملية سطو في اسبانيا

* ملقة (اسبانيا) - الوكالات - اعلنت شرطة ملقة (جنوب اسبانيا) ان خمسة مسلحين مقنعين سطوا، امس الاثنين، على عربة مدرعة تنقل (٥٣٧) مليون بيزيتا (٣،٣٥ مليون دولار) كان من المقرر ان تشحن الى فرانكفورت على مقربة من مدرج مطار ملقة.

وكانت الاذاعة الوطنية الاسبانية قدرت في وقت سابق الغنيمة بمليار بيزيتا. وهذه العملية من اكبر عمليات السطو المسلح في اسبانيا في السنوات الاخيرة.

وأوضح ناطق باسم الشرطة ان الهجوم حصل بالقرب من مدرج مطار ملقة في الوقت الذي كانت العربة المدرعة التابعة لشركة نقل اموال على وشك ان تفرغ حمولتها في خزنات بانتظار وصول الطائرة التي ستنقل الاموال الى فرانكفورت.

وأضاف الناطق ان المهاجمين، وهم على الارجح من اصل ايطالي، بحسب الاذاعة، كانوا يحملون اسلحة رشاشة. وقد اصيب احد الحراس في العربة المدرعة بجرح طفيف في رأسه بعد ضربه بعقب البندقية.

وعلى الرغم من معلومات أوردتها مصادر في الشرطة فان شرطة ملقة لم تتمكن من الجزم بحصول تبادل لاطلاق النار.

وقد هرب المهاجمون على متن شاحنة صغيرة وهم يحملون عشرين كيسًا مليئة بالنقود.

اختتام دورة لتدريس اللغة العربية لمعلمين يهود

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - اختتم المركز اليهودي العربي للسلام «جڤعات حبيبه»، فرع نهاريا، دورة لتعليم اللغة العربية لمفتشين ومعلمين من المدارس اليهودية، استمرت مدة شهرين، اكتسب المشتركون فيها خبرة في استعمال اللغة العربية لأمور عملية.

واختتمت الدورة في سخنين واستمع المشاركون فيها في المركز التربوي سخنين الى محاضرة حول الانتقال من القرية الى المدينة. وتحدث مدير المركز محمود ابو ريا عن دور المركز التربوي في عملية اللقاء بين الثقافات.

وتجول المشاركون في الدورة في البلدة القديمة للتعرف على معالمها وزاروا الكنيسة والمسجد العمري والمسجد الصوفي، واستمعوا الى محاضرة حول الصوفية من إمام المسجد حسين ابو صالح.

وقالت المفتشة شولاميت چال: استطعنا ان نتحدث باللغة العربية خلال شهرين ومن المهم تدريس اللغة العربية. وأكد معلم الدورة، الياس الياس، ان الدورة كانت ناجحة. وأشار غزال ابو ريا، المحاضر في «جڤعات حبيبة»، الى ان المركز يولي اهمية كبيرة لتدريس اللغة العربية. ونأمل من وزير المعارف ان يولي الموضوع اهمية خاصة لأن اللغة بين الشعوب جسر للتفاهم.

شنغهاي تدشن أعلى ...



* بكين - «و.ص.ف» - دشن في مدينة شنغهاي الصينية، اعلى فندق في ال... بدرجة (٥) نجوم.

وقد احتفل بتدشين الفندق في احتفالات شعبية ورسمية، شارك فيها أيضًا، ...

مصرع (٦١٢) شخصًا وإصابة (٧٧... حادث طرق في ...

* عمان - الوكالات - تعد حوادث الطرق السبب الاول للوفيات والاصابات في الاردن حيث تسببت في مقتل (٦١٢) شخصًا في العام الماضي خلال (٤٣،٠٠٠) حادث، وفق ما أفاد مدير المعهد المروري الاردني، المقدم جميل علي سالم.

وارجع سالم زيادة حوادث السير خلال السنوات الماضية الى زيادة عدد السيارات بجانب قلة الوعي المروري.

وأوضح سالم ان «اعداد المركبات ارتفع من حوالي (٢٦،٠٠٠) عام ١٩٧١ الى (٣٩٠،٠٠٠) عام ١٩٩٨» وبلغت الحوادث في هذا العام (٤٣،٣٤٣) حادث نتج عنها «وفاة (٦١٢) شخصًا وجرح (١٧،١٧٧) آخرين». وأضاف ان «هذا يعني ان هناك يوميًا ١١٩ حادثًا و٤٩ شخصًا ...

تشكيل لجنة لمتابعة قضايا الس...

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - ترأس محافظ جنين زهير المناصرة اجتماع لجنة السلامة العامة، حيث اشار المحافظ الى ان الهدف من الاجتماع تثبيت اللجنة ومناقشة برنامج وآليات عملها وآليات تنفيذ شروط السلامة العامة عند عمل التراخيص. وأوضح ان عضوية المؤسسات في اللجنة جاء بناء على الاختصاص والكفاءة المهنية، وأشار الى ان السكرتير التنفيذي للجنة هي وزارة الصناعة لأنها

جنائيات... جنائيات

تمديد اعتقال ثلاثة ضبطت بحوزتهم كميات كبيرة من المخدرات



* عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، امس الاثنين، تمديد اعتقال شابين من عكا وشفاعمرو، سبعة ايام، لاستكمال التحقيق معهما حول التجارة بالمخدرات، فيما قرر تمديد اعتقال شاب من عكا، حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده، فقد ضبطت الشرطة في بيته (٣) كغم من «الماريحوانا».

وعلى صعيد مكافحة المخدرات وتجارها، نجحت وحدة مكافحة المخدرات في شرطة عكا، بقيادة الضابط شلومو انجل، خلال الايام الثلاثة الماضية، في مصادرة كميات كبيرة من المخدرات. فقد اعتقل شاب من المكر وبحوزته (٥٠) كغم من «الماريحوانا» والمخدرات الاخرى الخطيرة. واشار انجل، الى ان الشرطة تلقت معلومات عن الصفقة التي سيهرب بموجبها التاجر المخدرات الى البلاد، ونصبت له كمينًا واعتقلته وصادرت المخدرات.

وصادرت الشرطة (٢٢) كغم من المخدرات، من الشابين من عكا وشفاعمرو.

وقال قائد مركز شرطة عكا روني عطية، ان الشرطة أخذت على عاتقها مكافحة تجار المخدرات بكل قوة وستكثف نشاطها في هذا الاطار.

حملة مكثفة ضد لصوص السيارات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – شنت الشرطة حملة مكثفة، فجر امس الاثنين، في عدد من قرى منطقة المركز، اعتقلت خلالها (٢٢) شابًا للإشتباه بأنهم سرقوا سيارات وزوروا لوحات ارقامها وباعوها لأشخاص سذج.

وضبط افراد الشرطة في العديد من بيوت المعتقلين، أجهزة لتزوير المستندات ولوحات ارقام السيارات.

وتعتقد الشرطة وجود عدد من الموظفين في مكاتب ترخيص السيارات، ساعدوا اللصوص في مهامهم.

ومن المتوقع احضار المعتقلين الى المحكمة، اليوم، لتمديد اعتقالهم.

* اعتقال شابين للإشتباه بتأجير سيارات بدون تأمين *

اعتقلت الشرطة، امس الاثنين، شابين من تل ابيب، احدهما مدير مكتب لتأجير السيارات، والآخر وكيل تأمين، للإشتباه بتأجير سيارات بدون التأمين الإلزامي.

وجرى الاعتقال بعد شكاوى قدمها عدد من المواطنين اصيبوا في حوادث طرق، تبيّن لهم ان السيارات التي استأجروها غير مؤمنة، وبناء على ذلك لم يحصلوا على تعويضات من شركات التأمين.

* اعترف بحرق بيت اوري ليڤي *

اعتقلت الشرطة امس الاثنين، دافيد سويطو، من «جفعات شموئيل» في تل ابيب، واعترف في التحقيق معه بأنه هو الذي أحرق امس الاول، الاحد، منزل أوري ليڤي، (٥٩) عامًا، من «جفعات شموئيل» على خلفية خلاف بينهما في عالم الجنائيات. وأعاد سويطو، امس، تمثيل العملية. وكان ليڤي نائمًا عندما احترق بيته وأصيب بحروق في كافة انحاء جسده، وأصيبت زوجته وابنهما بحالات اختناق من الدخان.

* أعمال مشينة *

اعتقلت الشرطة، امس الاثنين، شابًا من «نتيفوت» (٢٠ عامًا)، للإشتباه بممارسة الاعمال المشينة ضد طفلة في التاسعة من العمر. وكانت الطفلة في طريق عودتها الى البيت عندما اعترض المشتبه به سبيلها، أغراها ببعض الحلويات وادخلها الى بيته ومارس الاعمال المشينة ضدها. وفور عودتها الى البيت أبلغت والدتها عما جرى لها، فأسرعت والدتها الى مركز الشرطة وقدمت شكوى.

* اعتدى على زوجته *

اعتقلت الشرطة، امس الاثنين، شابًا من رعنانا، قدمت زوجته ضده شكوى قالت فيها انه اضطرها الى تلقي العلاج في المستشفى. وقالت الزوجة، انها تتعرض خلال الاشهر الستة الماضية للتنكيل من زوجها وأحيانًا لأتفه الأسباب.

* سرقة في وضح النهار *

نجح عدد من الشباب، وتحت التهديد بالسكاكين، بسرقة حقيبة من صاحب مغسلة في بئر السبع، وبداخلها كمية من الاموال نقدًا وبالشيكات ومستندات اخرى، ولاذوا بالفرار في وضح النهار!!

اعتقال إسرائيلي في رومانيا متهم بتهريب أسلحة

* بوخارست – الوكالات – علم، امس الاثنين، من مصدر قضائي ان السلطات الرومانية اعتقلت في بوخارست رجل اعمال اسرائيليًا يدعى شمعون ناؤور بتهمة تهريب أسلحة.

وقالت المتحدثة الرومانية انجيلا نيكولاو: «لقد اعتقل شمعون ناؤور بعد ان قام بعمليات استيراد وتصدير غير شرعية وبسبب عدم تقيده بالقوانين المتعلقة بالسلاح والذخائر».

ورفضت المحكمة إعطاء تفاصيل إضافية عن الجرائم التي ارتكبها رجل الاعمال الاسرائيلي.

وأضاف المصدر نفسه: «في حال اعتبر مذنبًا فسيتعرض للسجن من سنتين الى سبع سنوات وسيصادر قسم من ممتلكاته».

ويقيم صاحب شركة «كورونا انترناشيونال»، ناؤور، علاقات مع الشركات الرومانية الرسمية التي تصدر اسلحة.

ومن المقرر ان تبت محكمة بوخارست، اليوم الثلاثاء، في طلب اخلاء سبيل تقدم به محامو رجل الاعمال الاسرائيلي.

عزل جينة مسؤولة عن أحد أمراض القلب

* باريس – «و.ص.ف.» –أفاد باحثون فرنسيون تنشر دراستهم في عدد ايلول المقبل من مجلة «نيتشور جينيتكس» الصادرة عن مجموعة «نيتشور» ان عزل جينة مسؤولة عن اضطراب في ضربات القلب يمكن ان يؤدي الى وضع جهاز لتنظيم ضربات القلب لتفادي الموت الفجائي، يعطي «أملاً من الناحية العلاجية».

ويعاني العديد من المسنين من مرض «لونيغر» الذي لا يزال يشار إليه باسم مرض «ليف» في الولايات المتحدة. وهو يقوم على اعتلال تدريجي للتوصيل الكهربائي الذي ينظم ضربات القلب.

وأعلن البروفيسور دوني ايسكاند – معد الدراسة، بالاشتراك مع ايرفيه لوماريك (معهد الفيزيولوجيا المرضية في المعهد الوطني للصحة والابحاث الطبية ومركز نانت الطبي): «اننا نعتقد انها السبب في ٥٠٪ من حالات وضع ناظم لضربات القلب».

وقد عزل الباحثون حالة اسرة مؤلفة من اكثر من ١٥ فردًا ينتقل فيها المرض وراثيًا بعد ان كان العلماء يعتقدون انه مرض مكتسب. ويعاني ١٥ فردًا من العائلة من المرض ويحمل خمسة منهم اجهزة تنظيم ضربات القلب.

وقد عزلت الجينة التي اطلق عليها اسم «اس.سي.ان ٥ ايه» على الكروموزوم ٣ المعروف بكونه مسؤولاً عن مرضين آخرين يصيبان القلب ويؤديان الى الاغماء، وبدوره المباشر في ايصال دفق القلب.

...ن أعلى فندق في العالم



...الصينية، اعلى فندق في العالم، هو فندق «هايات» الذي يضم (٨٨) طابقًا، ويقدم خدمات

...رسمية، شارك فيها أيضًا، مجسم للتنين، رمز الاحتفالات الشعبية في الصين.

...صابة (١٧١٧٧) آخرين في (٤٣٣٤٣) ...ث طرق في الاردن

قتيل وجريح (خلال ١٩٩٨)» مشيرًا الى ان «حوادث الطرق تعتبر السبب الاول للوفيات والاصابات في الاردن».

وحسب المقدم سالم، أسفرت «نتائج حوادث الطرق للفترة من ١٩٧٥ حتى ١٩٩٨ عن وفاة (١٠,٢٦٤) شخصًا».

وبيّن المقدم سالم ان أخطاء السائق شكلت (٨٥٪) من اسباب الحوادث في حين ان اخطاء المشاة سببت (١٢٪) منها.

وشدد على ان السلطات الاردنية تعتزم تشديد العقوبات على مخالفات المرور للعمل على احترام قواعد المرور بصورة افضل.

وكانت دائرة المرور قررت إلزام السائقين وركاب المقاعد الامامية بوضع حزام الامان وتغريم المخالفين خمسة دنانير (سبعة دولارات) داخل المدن و٧٠ دينارًا (١٠٠ دولار) على الطرق السريعة.

...ة قضايا السلامة العامة في محافظة

من بادر بإيجاد هذه اللجنة، ونوه الى ان اللجنة ستقوم بوضع أنظمة ولوائح تخص عملها، وإجراء مسح ميداني للمنشآت في المحافظة.

هذا وقد تم الاتفاق خلال الاجتماع على تشكيل لجنة فنية مكونة من محافظة جنين ووزارة الصناعة ووزارة البيئة ودائرة صحة البيئة والشرطة والدفاع المدني وبلدية جنين واتحاد نقابات العمال، على ان تجتمع هذه اللجنة، الاربعاء القادم، لوضع ومناقشة آلية وبرنامج عمل اللجنة.

حرب حضارات أم حرب طبقات؟

* بقلم: د. فؤاد خطيب *

* لا شك اننا بدأنا كأمم وشعوب نعيش بما يسمى «العولمة» او النظام العالمي الجديد ذي القطب الواحد بعد غياب تأثير الاتحاد السوفياتي والمنظومة الاشتراكية عن الساحة العملية عسكرياً وسياسياً واقتصادياً وانفراد الولايات المتحدة الامريكية ببسط النفوذ على عالم اليوم مرة بالدولارات ومرة اخرى بالحديد والنار وثالثة بفرض هيمنة ثقافية سياسية امريكية عبر محطات التلفزة العالمية وعبر الافلام الامريكية المصنعة بوتائر مذهلة في هوليوود، احدى اكبر وأهم أدوات السيطرة الثقافية في هذا العالم الجديد.

هناك احصائيات اخيرة تدل على ان المشاهد الاوروبي الذي يعيش في رفاهية بصورة عامة، يشاهد بمجمله ٨٣ بالمئة من الافلام الامريكية، بينما الامريكي لا يشاهد الا ٧ بالمئة افلاما اجنبية. هذه الاحصائية الصغيرة إن دلت على شيء، تدل على مدى قوة هيمنة السيطرة الامريكية «الثقافية» على العالم في اواخر القرن العشرين. لا شك ان ما يحدث في العالم مثير ولا بد للعالم ان ينتبه الى هذا الزحف الامريكي المدمر للحضارات وللقيم الانسانية كما رأيناه في عالم اليوم، وخصوصا للشعوب الفقيرة او لشعوب العالم الثالث كما كان يسميها السياسيون في عهد الحرب الباردة، تلك الشعوب بعضها سُحق والبعض الآخر في طريقه للذوبان على طريقة الامريكي البشع "باكس امريكانا».

نحن، الشعوب العربية، قسم من تلك الشعوب المغلوبة على أمرها والتي يهددها خطر الذوبان والضياع في عالم اليوم اذا لم تتدارك الموقف الحرج الآن.

في عام ١٩٩٣، نشر استاذ امريكي اسمه صموئيل هنتنجتون في مجلة «الشؤون الخارجية» الهامة وشبه الرسمية في الولايات المتحدة، بحثا هاما أثار جدلاً واسعاً داخل امريكا وخارجها بعنوان «صدام الحضارات وإعادة تشكيل النظام العالمي الجديد». وطرح هنتنجتون نظرية صدام الحضارات التي تقول: «ان المستقبل لن يتحدد من خلال اختلاف الايديولوجيات والنظم الاجتماعية كما كان عليه الحال في زمن الحرب الباردة، وانما سيتحدد من خلال ما يدور بين الحضارات من صراعات تتحدد في أشكال ثلاثة رئيسية: الحروب الدينية، الصراعات العرقية والصراعات الثقافية بين الثقافات المتشابهة، مثال الانجلوسكسونية والفرانكفونية»، مما حدا بهنتنجتون الى القول: «ان الحدود السياسية يعاد رسمها لتتوافق مع الحدود الثقافية والعرقية والحضارية، فالجماعات الثقافية تحل الآن محل التكتلات الباردة وخطوط المواجهة بين الحضارات تتحول لتكون الحدود المركزية في حلبة الصراع العالمية».

في هذا النمط والشعور المبطن بانتصار الرأسمالية، التي يعتبرها مفكروها الآن انها النموذج المنشود لحضارة جديدة مستحدثة بعد انتهاء الحرب الباردة وسقوط الشيوعية في الاتحاد السوفياتي، الى حد جعل المفكر والباحث الامريكي الياباني الأصل "فوكوياما" يعتبر ما يحدث بعد انهيار الاشتراكية انه «نهاية التاريخ» على اساس ان الحضارة الغربية انتصرت على غيرها من الايديولوجيات وانها الحضارة الوحيدة القائمة الآن. بالنسبة للاسلام يقول هنتنجتون انه سيكون في مقدمة الحضارات الاخرى التي ستصطدم ولا شك بالحضارة الغربية-الانجلوسكسونية الزاحفة في هذا العصر وحسب قوله محذراً الغرب: «.. هناك اليوم انبعاث اسلامي وخاصة في آسيا الوسطى، مما يتعين علينا وعلى الدول الغربية الاخرى متابعة الأمر باهتمام شديد».

حسب آراء اولئك المفكرين والمستشرقين الذين كانوا وما زالوا مجسات الاستشعار للاستعمار، بصوره القديمة والجديدة "العولمة"، درسوا الشعوب والبلاد المتخلفة عنهم ليس حباً وشفقة، بل دوماً مهدوا الطريق للجيوش الاستعمارية وسهلوا عليها الاحتلال العسكري او الاقتصادي او الثقافي، وهذا ما هو حاصل في عالم اليوم. درسوا الشعوب وثقافتها ولغاتها وديانتها وعرفوا مواطن الضعف والقوة لديها، وبذلك ساهموا مساهمة كبرى في تعزيز يد البطش الاستعماري عليها واستغلالها ونهب خيراتها ومواردها الانسانية والاقتصادية والثقافية، عدا قلة منهم ساهموا ربما بحسن نية، في نهضة هذه الشعوب في العصور الحديثة من خلال الترجمات ومن خلال كشف ثقافة تلك الشعوب، وخاصة الشرقية منها ونحن وأمتنا العربية في الصميم.

بعضهم ساهم بصورة غير مباشرة في بعث نهضة ثقافية في تلك البلاد، وإذكاء شرارة العزة القومية عند أبنائها المثقفين الذين حملوا راية الخلاص لهذه الشعوب في اواخر القرن التاسع عشر والقرن العشرين.

كلنا نذكر ثورة الجياع والمقهورين في لوس انجلوس، رمز المدنية الغربية في غرب الولايات المتحدة الامريكية، بعد ان كادت تحترق وتُنهب، وظهر للعيان حينها مدى الحقد الاجتماعي والعرقي المكبوت الذي يسود تلك المجتمعات المتطورة رأسمالياً، الذي ينتظر الفرصة للانقضاض والثأر وحرق الاخضر واليابس، هذا هو مكمن الخطر الذي يشعر به الغرب، وبتعبير أدق تشعر به الولايات المتحدة الامريكية بادعائها انها حاملة لواء الدعوة للحضارة الغربية-الانجلوسكسونية، لا من أجل رفاهية الشعوب ومن أجل العدل الاجتماعي للبشرية، ولكن وكما هو واضح اليوم، من أجل التسلط والهيمنة على مستقبل العالم.

ان نواقيس الخطر التي يدقها هنتنجتون وأمثاله من مفكري الرأسمالية اليوم حول حرب الحضارات، برأينا ما هو إلا وهم باطل يصب فيما قلناه آنفاً. ان أمثال هؤلاء يعدون العدة ويحضرون مجتمعاتهم لحرب استعمارية كما هو حاصل اليوم، من أجل شحذ العجلة الرأسمالية وإبقائها دائرة قوية تُصنّع الاسلحة الفتاكة وتجربها في صلف في أجساد الشعوب المغلوبة على أمرها، وهكذا دواليك، حتى لا تقف الدورة الاقتصادية الرأسمالية العالمية التي تعتمد بالأساس على صناعة الاسلحة التي يقدر مردودها اليوم بآلاف الملايين من الدولارات سنوياً.

السلام هو العدو الاقتصادي الحقيقي المباشر للرأسمالية التي تلجأ الى الحروب لتفريغ شحناتها ومواردها الاقتصادية المتقادمة، ومن ثم حل أزماتها تماما كما فسرها ماركس في كتابه الفذ «رأس المال» قبل حوالي (١٥٠) عاماً.

ان الحديث عن حرب الحضارات في هذا الزمن هو حديث غير واقعي ولا يعتمد على أسس موضوعية ممكنة الحدوث، وهذا الادعاء يخفي او يحاول اخفاء حقيقة واقعة مهمة للصراع الحقيقي الذي سيحصل، وهو صراع الطبقات داخل تلك المجتمعات الغنية. وكما أسلفنا، أصبحت دلالات هذا الصراع الواقع لا محالة واضحة المعالم، وخصوصا في الولايات المتحدة الامريكية.

برأينا عصر «ما بعد الحداثة» الذي يتغنون به في الغرب وعن رفاهية المجتمعات والفرد، والمساواة الحاصلة، ما هو إلا ذرّ رماد في العيون. الوقائع والاحصائيات تشير الى عكس هذا وتدل على الفوارق الاجتماعية المتزايدة في تلك المجتمعات والبعيدة كل البعد عن العدل الاجتماعي.

مفكرو الرأسمالية في العقد الاخير بعد انهيار الاشتراكية التي حققت العدل الاجتماعي المنشود بشكل ما في المنظومة الاشتراكية، رغم النواقص الكثيرة التي ساهمت في القضاء عليه، يحاولون جاهدين خلق نظرية جديدة لكي يقضوا للأبد على الماركسية ودورها كآلة رفع جبارة فكرية ونظرية وقابلة للتطبيق في مجتمع انساني آت تقني ومتطور، حرب الطبقات أصبحت قاب قوسين او ادنى، وقابلة للاشتعال والانتشار ربما بظروف ستكون أكثر ثورية مما كانت عليه قبل ثورة اكتوبر الاشتراكية الأولى في التاريخ. حسب رأينا ان للاشتراكية العلمية الانسانية العصرية والمحوسبة، اذا صح التعبير، دور هام وطليعي وأساسي في العالم القادم سواء لرد الغبن الاجتماعي والاقتصادي الحاصل في العالم الغني، أم للوقوف امام المد الديني الغيبي في العالم الآخر الفقير.

لن يكون سلام اجتماعي بدون العدل الاجتماعي مهما تحذلق مفكرو الرأسمالية ومنظرو العولمة على مختلف انتماءاتهم وشيعهم. التفاوت الطبقي الرهيب والتدمير البيئي والتعصب الديني والانحطاط الثقافي هي الأمور التي تطبع حياة البشرية اليوم، وهذا كله يشكل عاجلاً أم آجلاً قنبلة زمنية قابلة للانفجار في كل لحظة. ما سنراه في الغد القريب ليس صراع حضارات بل صراع طبقات من أجل تكافؤ الفرص والعدالة الاجتماعية التي ناضلت من أجلها شعوب الارض منذ ان وجدت.

ظروف الأمم اليوم مشابهة لما كان وحدث في بداية القرن من حيث المبدأ، وتختلف من حيث التغيير لما أتى به هذا القرن من ثورة هائلة في الاتصالات والمعلومات وتغيير جذري في آلية تطبيق الفكر الانساني الفطري الذي لا يتغير.

(شفاعمرو)



للحقيقة والتاريخ

* بقلم: أحمد كيوان *

* في حفل التأبين الذي أقيم في ٩٩/٨/٢١ في مدينة الطيبة للمرحوم صالح برانسي بمناسبة أربعين يوماً على رحيله، تطرق بعض الاخوة للحديث عن الخلاف الذي نشب في أواخر الخمسينات من هذا القرن بين الزعيم الخالد جمال عبدالناصر والشيوعيين بعد قيام ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ في العراق، وذلك لإيجاد المبررات للخلاف الذي وقع بين صالح برانسي وحركة الارض من جهة والشيوعيين من جهة اخرى باعتبار صالح برانسي واحداً من الذين آمنوا بفكر عبدالناصر.

هذه الأحداث وقعت قبل أربعين عاماً، ومن حق أي فرد فينا ان يراجع تلك الفترة لتقييمها تقييماً صحيحاً واستنتاج العبر والدروس من تلك الأحداث، لكن العودة الى استعمال «أدبيات» تلك الفترة المحزنة، من فترات النضال العربي وترديد العبارات والشعارات التي ترددت في ذلك الوقت، إن دلّ ذلك على شيء، فإنما يدلّ على جهل بما حدث وعلى عجز كبير في استيعاب الدروس من ذلك الخلاف المأساوي، ذلك ان الذين استفادوا من الخلاف الذي نشب وقتها بين حركة القومية العربية بقيادة جمال عبدالناصر والحركة الشيوعية العربية والاتحاد السوفياتي كانوا بكل تأكيد أعداء الأمة العربية، الاستعمار وأعوانه في المنطقة وكذلك اسرائيل بغض النظر عن المذنب أكثر في ذلك الخلاف.

ولم يعد خافياً ان الاجهزة الاستعمارية ووكالات المخابرات الامريكية والغربية، وكذلك الاجهزة الاسرائيلية، وكل الاعوان في المنطقة العربية، عملوا ما وسعهم الجهد في دق أسافين الخلاف بين عبدالناصر والاتحاد السوفياتي الصديق وبالتالي انعكس هذا على الاحزاب الشيوعية العربية، ويجب ان لا ننسى ان اوساطاً في الثورة المصرية عملت لتأجيج مثل هذا الخلاف وأبرزها أنور السادات الذي انقلب على جمال عبدالناصر وزج رفاقه في السجن في انقلابه الشهير في (١٥) مايو ١٩٧١، وبالمقابل فان عبدالكريم قاسم الزعيم العراقي الذي اختلف مع جمال عبدالناصر، لم يكن شيوعياً ولا حليفاً للشيوعيين كما يتوهم البعض، فقاسم إياه ضرب الحزب الشيوعي العراقي وأقام حزباً شيوعياً بديلاً برئاسة الصائغ، وقد استغل كل اعداء الثورة العربية وقتها هذا الوضع لصالحهم أعظم استغلال ضرباً لحركة التحرر العربية وضرباً لدور الاتحاد السوفياتي كأكبر مناصر لحركة الشعوب في ذلك الوقت.

ولأن جمال عبدالناصر كان ثورياً حقيقياً ومناضلاً صادقاً، عرف كيف يخرج من المآزق التي أراد الاستعمار ان يوقعه فيها، ففي الأول من يناير عام ١٩٦٠، وضع حجر الأساس ايذاناً ببدء المرحلة الأولى من السد العالي، الذي بناه السوفيات، وكان من أضخم المشاريع الانشائية في القرن العشرين، كما ان نيكيتا خروتشوف، الزعيم السوفياتي، كان مع جمال عبدالناصر وعبدالسلام عارف الرئيس العراقي في عام ١٩٦٤ يحتفلون بإتمام المرحلة الأولى من بناء السد العالي في اسوان، وكان لهذا «اللقاء على النيل» أكبر من دلالة، إذ يعني أول ما يعني ان حركة التحرر العربية بقيادة جمال عبدالناصر، الثائر العظيم، قد تجاوزت الخلاف المفتعل مع الاتحاد السوفياتي، وكان هذا مصدر فرح عظيم لدى الشعوب المحبة للحرية والسلام، ومصدر حقد لدى دول الاستعمار التي راحت تبحث عن وسائل جديدة لضرب حركة التحرر العربية بعد اخفاقها في الايقاع بين عبدالناصر والاتحاد السوفياتي، وكان عدوان حزيران عام ١٩٦٧ واحداً من أساليب ضرب حركة التحرر العربية.

ان اللعب على انغام الخلاف بين عبدالناصر والشيوعيين في فترة حاسمة من تاريخ العرب الحديث، والذي كلف الأمة العربية ثمناً باهظاً، يجب ان يتوقف، ويجب قراءة الأمور على حقيقتها لكي لا نعطي لأجيالنا الصاعدة تاريخاً مشوهاً لا تستوعب دروسه، وإنما يجب ان ننقل اليها التاريخ الحقيقي لكي تستطيع النهوض من كبوتها وان تأخذ دورها الخلاق في بناء مستقبل طالما حلمنا به جميعاً في اطار تضافر الجهود بين كل فئات شعبنا من خلال وحدة وطنية كفاحية لا تنظر الى رواسب الماضي باعتبارها معطيات وإنما لتجاوز تلك الرواسب والانطلاق نحو الغد بثقة عالية ووعي للأمور كبير، فالذين ينادون بالناصرية عليهم ان يعلموا ان الناصرية لم تعن قوالب جامدة وإنما أداة نضالية لجماهير الأمة العربية تستوعب كل المتغيرات لصالح السواد الأعظم من الشعب، ومسؤولية الناصريين أينما كانوا، أن يطوروا الناصرية من النقطة المضيئة التي كانت عندما توقف قلب الزعيم جمال عبدالناصر عن الخفقان، هذا هو المطلوب اليوم، وليس العودة الى سلبياتنا التي كانت.

(أم الفحم)

لماذا يعاند براك؟

هل يدور الحديث عن توأم بيبي؟ (٣)

*** بقلم : د. إيلان پاپه ***

* بعد تبدل السلطة في اسرائيل، وقفت السلطة الفلسطينية امام رئيس حكومة جديد، ايهود براك، ولكنهم يسمعون من فمه الانغام نفسها بالضبط: تنازلوا عن التسوية المرحلية وتعالوا معنا الى التسوية الدائمة. فهل هذا التوجه يدل على أن الحديث يدور عن «توأم بيبي»؟

لتفسير ما يدورمن الجدير التذكير، ان براك في فترة اوسلو معروف للفلسطينيين كضابط متحفظ، يتصعب اكثر من رابين في التنازل في المواضيع الجوهرية من النزاع. وعلى هذه الخلفية، يسأل السؤال، هل يتوجه براك لتصفية الأمل في السلام بالبدء في البحث بالتسوية الدائمة ويعرض مواقف اسرائيلية متصلبة في موضوع القدس، اللاجئين، المستوطنات والسيادة السياسية للفلسطينيين؟!

هناك شك في ان يكون براك نفسه قد قرر كيف ينتهج ويتوجه بين من يريدون السلام حقاً، الموجودون في معسكره، مثل يوسي بيلين وشلومو بن عامي، والقادرون على ابداء شجاعة وانفتاح، في محاولة لمصالحة تاريخية حقيقية مع الفلسطينيين، وبين غرفة العمليات العسكرية التي أنشأها لنفسه وفيها يتواجد جنرلات سابقون ذوو جمود فكري. الجنرالات هؤلاء سيفضلون فشل المفاوضات على تنازلات اسرائيلية، ضرورية لتحقيق التسوية الدائمة.

اما اذا كان براك لا يتوجه لدفن التسوية عن طريق البدء بمفاوضات للحل الدائم. فلماذا هو غير مستعد لتزويد "البضاعة" الاكثر تقلصاً في الانسحاب بنسبة ١٣ بالمائة واطلاق سراح الاسرى؟ وحتى حسب مفهوم الصقور بين مستشاريه، لم يبق لدى الفلسطينيين ما يقدمونه للطرف الاسرائيلي، ان الجانب الاسرائيلي هو فقط الذي يستطيع أن يقرر ماذا هو على استعداد لتقديمه للطرف الفلسطيني على شكل أراض، مصادر، صلاحيات وسيادة.

التخوف من ان براك ينوي التنازل عن اقل ما اتفق عليه في "الواي"، ليس حقيقيا بالطبع، ذلك انه هو نفسه يحاول اغراء الفلسطينيين لدمج اتفاق الواي بالتسوية الدائمة، وإضافة وعد بأنهم " سيفاجؤون إلى الأفضل."



* براك *   * نتنياهو *

براك لم يحدد بشكل واضح، ما هي حدود التنازل الاسرائيلي بمفاهيم المستوطنات، مستقبل القدس، سيادة الدولة الفلسطينية وحل مشكلة اللاجئين وإذا حكمنا على مقولته في موضوع اللاجئين، التي اسمعها رداً على فلتة لسان كلينتون في هذا الموضوع، فإن براك لم يبد أي تصور جديد أو موقف متهاود معقول.

اما بالنسبة للسلطة الفلسطينية، فهي لا تستطيع ان تسمح لنفسها باتخاذ قرار من شأنه توريطها، بموافقتها، في بحث مجدد للتسوية الدائمة، وذلك بدون الارباح الضئيلة التي اثمرتها التسويات المرحلية. وكما ذكر فان هذه الثمار قد ساعدت السلطة على مواجهة المعارضة لاتفاق اوسلو.

من الواضح، ان ثلاث سنوات من حكم نتنياهو قد خلفت ازمة عميقة في الثقة، ولهذا فان براك مرغم على التلميح للسلطة الفلسطينية، بان الثقة والمنطق يسيران معاً، واذا ما كان براك يتجه الى فترة وعهد جديد، فعليه ان ينفذ التزامات اسرائيل في اتفاق الواي. فهذا ضروري لبناء الثقة مع الجانب الفلسطيني، بأنه يمكن الاعتماد على حكومة براك بانها ستنفذ الاتفاقات في المستقبل.

واذا ما كان براك يتطلع للتسوية الدائمة حقاً، فإن عليه ان ينفذ اتفاق الواي، وظاهريا، يجب ان يكون واضحا له، بان التسوية الدائمة ستشمل تنازلات اسرائيلية كبيرة، اكبر بكثير من التي تنص عليه اتفاقات الواي. واذا كان الامر كذلك، فلماذا اذن لا يقوم براك وينفذ اتفاق الواي؟

يمكنني فقط ان اخمن، بأن السبب هو ان براك غير مهيأ نفسيا لهذه التنازلات، وهو يقدر بأن الاعجاب بمجيئه الملموس بشكل واضح في ارجاء العالم الكبير، بما فيه العالم العربي، لا يلزمه بوجوب تقديم تنازلات كبيرة من جانبه. وهذه الامور ستكون صحيحة بشكل خاص اذا ما حدث تقدم على المسار السوري، وعندما يحدث ذلك. ولفترة قصيرة تجني اسرائيل ارباح التصالح في العالم العربي وتسهيلا مجددا مع العالم العربي، وهذا سيكون ايضا حتى لو لم تزود البضاعة للجانب الفلسطيني.

الا ان حسابات سياسية كهذه قصيرة العمر. ذلك انه بمثل حجم الاعجاب سيكون حجم خيبة الامل من براك. ويحيط ببراك غير قليل من الناس الذين يدركون العلاقة بين الثقة، المنطق، والثمن(لقد تعبنا من التفتيش عن مثل هؤلاء، الذين يدركون ما هو العدل التاريخي والاخلاقي) ربما اناس واقعيون كهؤلاء، يقنعونه، بأن خطواته الأولى في مسار السلام مع الفلسطينيين هي خطوات فظة، والتي بدل ان تبني سلاما فانها يمكن ان تدمر آمال السلام.

(انتهى)

(حيفا)

نقل جثمان «لينين» من ضريحه

روسيا تتحسر على سنوات الجمود... وتعيش «التحوّل القاتل»

*** بقلم: مجدي نصيف ***

* اتخذ الكرملين قراره «بازالة» جثمان فلاديمير ايليتش لينين، الراقد بضريحه بالكرملين المطل على الميدان الاحمر، بعد خمسة وسبعين عاماً قضاها هناك! جاء هذا القرار بعد عشر سنوات من النقاش المستمر حول دفن جثمان لينين قائد ثورة «اكتوبر ١٩١٧» وقد اتخذ هذا القرار وروسيا تدخل معركة انتخابية برلمانية ورئاسية حاسمة في تاريخها المعاصر.

وجثمان لينين الذي يرقد في هذا الضريح التاريخي، هو أقوى رمز للحقبة الشيوعية التي غيّرت تاريخ العالم، وليس تاريخ روسيا وحدها. وسيرسل دفنه اشارات قوية تعني ان «حقبة الشيوعية قد انتهت الى الأبد».

ولم يشر الكسندر ڤولوستين مساعد الرئيس الروسي بوريس يلتسين الذي ادلى بهذا التصريح الرسمي لأول مرة، الى توقيت «إزالة» جثة لينين من الضريح، وانما ذكر هذا القرار في حديث له مع الصحيفة الروسية الواسعة الانتشار «كمسمولسكايا پرافدا». وذكرت المعارضة من جهتها أن الرئيس الروسي كان ينوي إعلان حالة الطوارئ والغاء الانتخابات، وانه اتخذ هذا القرار «المفاجئ» للتغطية. ولحظة نشر هذاالحديث كان طابور طويل يصطف امام الضريح منتظراً الدخول، وأفراده من جميع دول الاتحاد الفيدرالي السوفيتي السابق. وكلما اشتد الجدل حول هذه القضية، ازداد طول الطابور ويقف الناس بالساعات انتظارا للحظة القاء نظرة الوداع على جثمان زعيم ثورة اكتوبر.

ويخشى الروس وأهل الجمهوريات الأخرى التي كانت ضمن الاتحاد السوفيتي تكرار ما حدث لجثمان ستالين عام ١٩٦١. إذ اختفى آنذاك جثمانه بعد ان كان راقداً بجوار لينين اثناء احدى الليالي، بناءً على امر اصدره الزعيم الذي كان يحكم الكرملين آنذاك نيكيتا خروشوف. الذي كان قد انتقد حقبة ستالين وممارساته القمعية للشعب الروسي وكوادر الحزب الشيوعي السوفيتي. ويأمل الرئيس الروسي بوريس يلتسين ان يحدث انقساماً في التحالف القوي المعارض للرئيس الروسي بين الاحزاب القومية الوسطية والحزب الشيوعي في «الدوما».

موقف الشيوعيين

وأعلن سكرتير الحزب الشيوعي الروسي جينادي زيوجانوف أن الحزب مستعدّ لهذا الاجراء، وأنه "اتخذ احتياطاته بالفعل". ويموّل الحزب حالياً تكاليف الحفاظ على على الجثمان في الضريح. وهاجم زيوجانوف الحكومة والرئاسة عندما صدرت تصريحات بأن هناك تفكير في «الغاء الحزب». وأضاف زيوجانوف"أن هذه التصريحات مخالفة للقانون الانتخابي».

ويقول المراقبون أن الروس يترحمون الآن على أيام الاتحاد الفيدرالي السوفيتي، وعلى ايام الشيوعية، والزعيم ليونيد برچنيف. رغم كتابات كتاب الغرب عن «سنوات الجمود»، وكراهية «القمع» وعشق الحرية. وكانت تقارير المراسلين الغربيين في أواخر السبعينات وأوائل الثمانينات، تتحدث عن الجمود في المجتمع السوفيتي، والبيروقراطية المتزايدة، وقمع أي رأي مخالف لرأي القيادة السياسية، ثم عن أرفف المحلات الفارغة التي ليست عليها أية بضائع. هذا رغم أن الاتحاد السوفيتي لم ينته إلا منذ حوالي عشر سنوات وقد شجّع هذا حفيد الزعيم السوفيتي السابق ليونيد بريچنيف أن يرشح نفسه حاكما لمنطقة سفيردلوفيسك.

ويشير آخر استفتاء عام في روسيا الى هذا الواقع الجديد. فطبقاً لهذا الاستفتاء الأخير يتمنى ٨٥٪ من الروس عودة الاتحاد السوفيتي وهذه أعلى نسبة سجلها هذا الاتجاه منذ انهيار الاتحاد السوفيتي عام ١٩٩١. والحقائق التي سجلها الاستفتاء ليس مستغربة، إذا ما وضعنا في الاعتبار ضياع هيبة روسيا، بعد ان كان الاتحاد السوفيتي هو القطب الثاني في العالم. والتجربة المريرة التي مر بها اقتصاده المنهار بعد ان اختار رأسمالية -السوق الحر- بعد تجربة الشيوعية على مدى ما يقرب من سبعين عاماً. واختار الروس في ذلك الاستفتاء الزعيم السوفيتي الراحل ليونيد بريچنيف كأفضل وأحسن حكام الكرملين في القرن العشرين. وكان بريچنيف سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفيتي بعد خروشوف عام ١٩٦٦ وحتى وفاته عام ١٩٨٢، ووصف الكتاب الغربيون عصره بأنه« عصر الجمود».

ذكريات

ويعتقد المعلق السياسي المعروف اندريه بيوتوفسكي أن عامل بريچنيف هذا هو ما يساعدنا على فهم السبب وراء شعبية يڤچيني بريماكوف الهائلة، ويمكن أن يؤدي إلى أن يصبح بريماكوف الرئيس الروسي التالي. وكان يڤچيني بريماكوف هو رئيس الوزراء الروسي حتى شهر مايو الماضي منذ شهرين، وكان قبلها عضوا بالمكتب السياسي ثم مديرا للمخابرات الروسية. وكان بريماكوف خلال فترة توليه رئاسة الوزراء القصيرة قد حافظ على الروبل من الانهيار الكامل. وحقق شعبية واسعة بعدما تحالف مع الشيوعيين والقوميين، ثم اتخذ موقفا متشدداً من حرب «الناتو» ضد يوغوسلاڤيا، ذكر الروس بمواقف الاتحاد السوفيتي.

شعبية بريچنيف

ولم يحصل زعماء الكرملين السابقون على رتبة أفضل وأحسن زعيم التي منحها الروس للزعيم ليونيد بريچنيف، فلم يترحم أحد على أيام لينين، ولا ستالين ولا خروشوف، ولا جورباتشوف، ولم يذكر أحد بطبيعة الحال الرئيس الحالي بوريس يلتسين وإنما اختار الروس زعيمهم ليونيد بريچنيف من بين كل زعماء الكرملين.

ولهذا السبب استغل حفيد بريچنيف هذه الشعبية لجده. ويذكر أن اندريه بريچنيف في السابعة والثلاثين من عمره، ويرشح نفسه لتلك المنطقة التي حكمها الرئيس الروسي بوريس يلتسين قبل ان ينتقل الى موسكو. وقال رئيس فرع الحزب الشيوعي الروسي، إنهم يؤيدونه في هذه الانتخابات.

التحوّل القاتل

تزامن هذا الاستفتاء مع تقرير للامم المتحدة عن «أوروبا الشرقية» يلقي الضوء على الأحوال المعيشية في كل من الدول الشيوعية السابقة. يقول التقرير في جزئه الخاص بروسيا : «إن الروس في منتصف أعمارهم، وخاصة الرجال، يعانون من الأمراض والإكتئاب، وأن نسبة الذين يتعاطون الخمور قد ازادت عن ذي قبل. ويضيف التقرير بالحرف «إن سنوات التحوّل كانت قاتلة بالنسبة للغالبية العظمى من الشعب الروسي».

ويقع التقرير في مائة صفحة، وهو بعنوان « سنوات الانتقال-١٩٩٩-» ويضيف قوله:«إن الدمقراطية تهددها زيادة الفقر، والهوة التي تتسع بين الفقر والغنى في دول الاتحاد السوفيتي السابق.» ويتذكر الروس عصر بريچنيف الآن «لأنه كان يزودهم بأساسيات المعيشة، مثل الاسكان والوظائف والاجازات التي كانت تقدمها النقابات باسعار رمزية، تكاد أن تكون مجانية، والخدمات الصحية والتعليمية غير مدفوعة الثمن. وكانت البضائع الغالية متوافرة لمن يدفع الثمن في السوق السوداء. أما البرنامج التلفزيوني الاسبوعي «الشقة القديمة» فهو خير ما يعبر عن الوضع الجديد. إذ قال لي صديق كان يزور موسكو إن هذا البرنامج يقوم باختيار احدى سنوات الماضي، ثم يختار عدة أشخاص يستضيفهم في استوديو مليء بالكتب والصور واسطوانات الموسيقى، التي صدرت في ذلك العام. وقال لي الصحفي نفسه، إن صديقاً روسياً قديماً دعاه إلى مطعم جديد خاص اسمه «مطعم بتروفيتش» بموسكو، فوجد ان صاحبه يزين حوائطه بصور الزعماء القدامى والأيام والخوالي. وحتى قائمة الطعام فإنها تضم «السكرتير العام» و«كاڤيار پرل روبسون» وسواهما من رموز الماضي.

(بالتنسيق مع الزميلة «الأهالي»)

رسالة الى «الاتحاد»

يحيى متاني

حرّروني!
أطلقوا مني لساني،
حرروا قلبي وعقلي،
أصْدِروا مني القصيدة!
إن قلبي قلبُ عاملْ..
وهو في قبضةِ يدي ولساني قنبلة
فاعيدوا لي "اتحادي"!
وأعيروني سكوت البيغاواتِ
التي تسكن أطلالي وأطلال الأحبة
أغربوا عني غرباناً ونعقاً
انما العامل أرقى..
قوة الفكرِ بقبضة
افتحوا كلَ شبابيكي وأبوابي وخضراء المرابع
حول بيتي، قبضة العامل تحميها اتحادا ومحبة
يا لساني، لا تصنَّي! انني افديك دمّي!
يا حصاني لا تلعثمْ، فلتكرّ عنْ همّي!
إغرني ضد فسوقٍ مسني في قيمي!
جنديني يا "اتحادي"بلبلاً في عنبي،
يصدح الصبح ويُشجي كل حس طرِبِ!
فإذا غبت قليلا قلّلي من عتبي،
فأنا المشتاقُ وجداً فيكِ أحلى خُطبي!
جئتها من فقر جيبي وافتكار السبب،
فلسفي كل غمارِ الحربِ لا تضطربي،
فكرنا الاعمق والاشمل، فالأغلب بي!

* * *

ليس عندي مهر نصري الطبقي الأختمِ
الطلقِ العنان،
غير أنّي ليس عندي غير
أغلالي،
ومستقبل أولادي
ابناء الحياة الطبقية
نصرهم نصري
ونصري شامل
من اجل اغلى
ما بهذا الكون
من انسان

(قلنسوة)

«أبا عمار»

أحمد كيوان

أبا عمار أزجيك التحيةْ … وانقلها من الارض الأبيّةْ
لانك رائع الخطوات دومًا … وفيك تجسدت روح القضيّةْ
ابا عمار والاجيال تصغي … بارهاف لصيحتك القويّةْ
فمثلك لا تلين له قناة … فذي الاحداث شاهدة وحيّةْ
قطعت بشعبك الجبار شوطًا … الى نصر يعز على البريّةْ
فمن منفى الى منفى عبرتم … فما وهن النضال ولا الحميّةْ
رفاق الدرب ينتظرون عودًا … الى الاوطان، والارض السبيّةْ
فلسطين الحبيبة لن تضيعي … وفيك من الشذا والاريحيّةْ
اذا كان السلام بعيد حقاً … لشعبي فالسلم لنا سويّةْ
لأنا من دعاة السلم نبقى … فلا نرضى المذلة والدنيّةْ
لنا حق الحياة ككل شعب … فلا كرما نرجي او عطيّةْ
ابا عمار اعلنها بصوتٍ … قوي: ارضنا ليست مطيّةْ
وان القدس عاصمة لشعبي … وان غدا لأفراح جنيّةْ
طلعنا من تخوم القهر نبغي … حياة حرة، مُثلى، هنيّةْ
لقد كان الكفاح المر درسًا … وان صمود شعبي مرجعيّةْ

(أم الفحم)





موت العصفور البنّاء..!

عبد المحسن عمر نعامنة



قد كان الأول
في طابور المقهورين
الممتد شراعًا
يخنق انظمة الصدأ
الهالكة
يُعريها!
ينثر للبسطاء
الخُبز المحكيّ
المعجون بعَرَقِ الغُربة
وبِمَلحِ الأنفاسِ المُتوقدةِ
حَنيناً
يحتَضنُ الكَرخَ كما أمّ
وَيُبَللُ تُربَ الديوانية
بالقُبُلات الحارقةِ
المَنقولةِ جواً
عَبرَ ألوفٍ
من أميال البعد
يبللهُ
بالدمعِ الحامضِ
وَيُسافر!
عبد الوَهّابِ البَياتيْ
ذاك العُصفورُ البنّاءُ
لأعشاشِ الغُربةِ
في الغُربَة!
ذاك المُتَنقل
في أفئدةِ البُسَطاء،
وفي
أروقةِ مطارات الليلِ
المُتَقعِ سواداً
يرتشف القهوة مُنفرداً
يُطفئ في بردى
سيجارته
ينظرُ للوَطنِ المصلوبِ
على عتباتِ
الألف الثالث
وَيُسافرُ
يرحلُ كالدمع المتسلل
في جفنٍ
صَقدهُ القهرُ
وأرّقهُ
كزوارق صيدٍ
تنسابُ على
صفحات الأمواجِ الناعسةِ
كَمياه التّيارِ الأبديّ
المُسترسلِ
في دِجلة
وهوَ يُكدّس
طيناً
من صُنع التاريخِ
يُقرر ذاك العُصفورُ البنّاءُ
لأعشاشِ الغُربةِ
في الغُربةِ
أنْ يرحل
يحزمُ في الليلِ المتأصّلُ
كل حقائبهِ
يحتضنُ الموتَ
كما أمٍ
تحتضنُ المولودَ الأوّلَ
ويُسافرُ!

(عرابة)

ذكريات نبع

آمال

بعُرفِ الاحبابِ
أنا النَبعُ الاعذبُ
نبعٌ معطاءٌ..
لا يجفُ.. ولا ينضبُ
لكن.. محظورٌ الأنينَ
فلا أشكو.. ولا أطلبُ
وليسَ هناك من يدركُ
أنّي اتألم.. أو أتعذبُ

وبحوامات العذابِ
ألوذُ بطوافاتِ الذكرى
وَأذكرُ.. أوتذكرُ؟!
أوتذكرُ حين جئتني
من خلف السورِ المُكهربِ
تبغي الاستقرارَ
والارتواءَ تطلُبُ؟
أوتذكرُ حين كنتَ
بعباءات الليلِ
تسامرُني وتصحبُ؟
أوتذكرُ حين كنتُ
لكَ الصدر.. الملجأ
والمهرب؟
وحينَ كُنتَ بأنغام
خريري.. تترنمُ
وتطرب؟
أو.. حين كنتَ من أعماقِ
الحنينِ.. تأتيني ظامئاً
تنهلُ وتقربُ؟
فمل بالك اليومَ
ترتوي من زلالي
ثمّ.. تتركني صاخباً
وتغربُ..؟!
وكيف لا اذكرُ
حينَ كُنتُ مرآتكَ
بصفائي تتجمّلُ
تتباهى وترقب؟
فما بالك اليومَ
تشيحُ بوَجهك عني وتُغربُ
كأنما بدثاري
ذئبٌ أو ثعلبٌ؟
وكيف أنسى
حين كنت على
صفحاتِ قطري
آمالك ترسم وتكتبُ؟
وحين كنت بحجارتي
تلهو وتلعبُ؟
فما بالك اليوم
بالحجارةِ ترميني
وبالعتاب تتأفّفُ وتشجبُ
آهٍ..
يا صديقي السابلُ والسالبُ
دعني ألوذ بالذكرى
ففيها الأشهى والاعذب
آهٍ.. ما أشنع حكمك
حين يثورُ ويغضبُ
فميا هي.. ما عادتْ
تروي.. أو تخصبُ
وبكواليسِ عُرفكَ
فإن نقائي مُهرّبُ
ولولا الحاجةُ
فإن الحجة اجدبُ
لستُ الحقيقة
ما أتهيّبُ أو أرهبُ
لكن.. مخاوفي هي
الاقسى والأصلبُ
وقد كان لكلينا
الموقف الاصعبُ
فكم لذيذٌ.. لو أنك
فعلاً قلبي الارحبُ
وكم عظيم لو انّي
صدقاً نبعُكَ الاعذبُ
لكن.. كلمةُ لو..
لا تعمر ولا تخربُ
وكلمةُ لو..
لا تريحُ ولا تُتعبُ
وأبقى انا.. نبعٌ معطاءٌ..
لا يجفُ.. ولا ينضبُ

(الناصرة)

هدية العيد

أمل سمير حنا

* كان لأم فقيرة تدعى «سميرة» ثلاث فتيات جميلات، هن: «مها»، «منى» و«ماجدة». ولم يكن للفتيات من ينفق عليهن بعد موت والدهن، ولذلك كانت الأم تعمل في بعض البيوت لتحصل على طعام لبناتها.

فعندما جاء يوم وقفة العيد، لم يكن للأم من نقود سوى عشرة شواقل، فسألت الأم بنتها مها: «ماذا تريدين ان اشتري لك في هذا العيد يا مها؟».
فقالت مها: «أريد دمية ألعب بها، وبائع الألعاب في قريتنا يبيع هذه الدمية بعشرة شواقل».

وقالت منى: «أريد كرة صغيرة ألعب بها مع صديقاتي، وبائع الألعاب في قريتنا يبيع الكرة بعشرة شواقل».

وقالت ماجدة: «أريد مذياعاً (راديو) صغير أسمع به أغاني، وبائع الألعاب في قريتنا يبيع هذا المذياع (الراديو) بعشرة شواقل».

وكانت الأم محتارة لمن تشتري هدية العيد وهي لا تملك سوى عشرة شواقل.

قالت الأم: «سأشتري هدية مها فهي الصغرى».

وفي الصباح، ذهبت الأم الى بائع الألعاب واشترت الدمية ووضعتها بجانب مها.

قامت مها من نومها، فوجدت الدمية بجانبها، فلعبت بها، وبعد قليل تذكرت أختها منى، فذهبت الى بائع الألعاب واستبدلت الدمية بكرة صغيرة ورجعت الى البيت ووضعتها بجانب منى.

وبعد قليل قامت منى من نومها، ووجدت الكرة بجانبها فلعبت بالكرة قليلا، وتذكرت أختها ماجدة، فذهبت الى بائع الألعاب واستبدلتها بمذياع صغير ووضعته بجانب ماجدة.

وبعد قليل استيقظت ماجدة من نومها، ووجدت المذياع بجانبها، سمعت ماجدة المذياع قليلا، وتذكرت أختها الصغيرة مها، فذهبت الى بائع الألعاب واستبدلت المذياع بدمية.

وعندما عادت رأتها أمها وقالت لها: «من أين لك هذه الدمية؟».

فأجابتها: «وجدت مذياعاً بجانبي في الصباح الباكر، ففرحت كثيرا، فسمعت به قليلا، ثم تذكرت أختي الصغيرة مها فذهبت لأستبدله بدمية».



وسألت الأم: «من وضع المذياع بجانبك؟».

وقالت منى: «أنا وجدت كرة بجانبي في الصباح الباكر، ففرحت كثيراً فلعبت بها».

وسألت الأم: «من وضع الكرة بجانبك؟».

فقالت مها: «استيقظت في الصباح فوجدت دمية بجانبي، فأسرعت الى بائع الألعاب لتبديلها بكرة».

فامتلأت عينا الأم بدموع الفرح، لأن بناتها يساعدن بعضهن البعض. وفي تلك اللحظة جاء بائع الألعاب فأهدى كلاً من البنات لعبة تناسبها.

(الصف: السادس «أ» – مدرسة سخنين الابتدائية «أ»)

السلام

هيلغا وليم شحادة

* كنت ذات يوم جالسة أمام نافذتي أراقب الأفق والغيوم القطنية التي تعكس أشعة الشمس، توقد آثار مرآها في نفسي عواطف وخيالات بعيدة المدى، ولم يكن الخيال حلماً بل كان علماً جميلاً، لا ينساه الناس بسهولة، ولعلكم تتساءلون ما هذا العلم؟!

انه السلام، والسلام ختام سيلان الدماء. كلمة سلام تعني محبة وتعميرا، إيماناً وحياة.

فلو تسامح الناس لوجدنا السلام، كيف؟ كلمة تسامح كلمة مألوفة بين بني البشر، في شتى أقطار المعمورة، إلا ان فهم معناها يختلف من قوم الى قوم ومن دولة الى دولة ومن مجتمع الى آخر، علماً ان معناها واحد لا يمكن تحريفه مطلقاً، حيث لا يهم المكان والوطن والانسان أياً كان، أي لو تسامح الناس لوجدنا السلام.

أقول... دعكم من الحرب والدمار وسفك الدماء وهدم البناء وموت الشهداء والابرياء والاطفال والنساء، واسقوا السلام الماء لكي يصحو من حالة السبات فتصبح عشباً اخضر، يحف ببركة الحياة كما تحف الأهداب بالعيون.

(الصف السادس – كفر ياسيف)

لأني بدأت من الصفر

منال جميل بصول

إذا أبعد عني كل الأصدقاء
وإذا لم تمطر السماء
إذا فرغ الصبر
وإذا خالفني القدر
قلت ربي ساعدني.. ما زال هناك بعض الأمل
لو هاجرت كل الطيور
ومنعني الزمن من العبور
حتى أبقى وحيدة
فلن يصيبني الملل
أتحدى كل البشر
ومن يسكن أكبر قصر
أرجوكم اصغوا اليّ وافهموني
أنا لست خالقة التعليم فمن قبل علموني
بالعقل والقوة صنعت
وبالمثابرة والاجتهاد نجحت
وبعدم الاستسلام علوت حتى أصبحت
من المشهورين حتى في كتابة الشعر
لأني بدأت من الصفر

(الصف الثامن – الرينة)

ذكريات بريئة

نهى عمر نعامنة



أنا طفلة فلسطينية بريئة، ولدت في عالم غريب تسكنه الآلام والأحزان، توفي والدي شهيداً وتوفيت والدتي حزناً وغماً، وأنا جفت عيناي من كثرة البكاء، وشلّت يداي من رجم الحجارة، فلم يعد لي شيء في هذه الحياة التعيسة، لم أذق يوماً طعم السعادة، أتعذب وأتمرمر مع مرور السنين، فهل يعرف أحد متى أكون كسائر الأطفال؟!

(عرابة البطوف)

أصدِّق مين؟!

شفاء أحمد كيال

أصدّق مين والأ مين والأ مين؟
يا قلبي يا حزين
اصدّق مين!
خانوك أهلك وحبايبك خانوك!
صحيت من حلم حلم حلم...
ووهم كبير
أصدّق مين
أصدّق حبيبي
والأ نصيبي
والأ صديقي
أصدّق مين؟!

(جديدة)

أيها الطالب.. كن نحلة لا بعوضة!

عزيزي الطالب..

* غداً، ومع اشراقة شمس يوم جديد، تكون في طريقك الى مدرستك. تعود اليها بعد فراق دام شهرين وأكثر، ولا بد ان تكون خلال هذه المدة قد اشتقت اليها واشتاقت اليك، فيأتي تلاقي المحبين قطرات طلّ يبرّد الشوق المتبادل.

وأنت لا تعود الى مقعد الدراسة وحدك، فثمة مليون ونصف المليون من زملاء لك، يعودون معك، كل الى غايته ومعهده، تبلورون مع أهاليكم ومعلميكم صورة مستقبلكم كما ترغبون ان يكون، او كما يرغب غيركم - ربما - ان يكون! فالرغبة الشخصية لا تكفي في نظام سياسي تتحكم فيه سيطرة الأغنياء على الفقراء، وتطغى عليه خاصية التمييز بين القوميات والديانات ومساقط الرؤوس!

وأنت ستكون محظوظاً لو وجدت لك مدرسة او غرفة صف في مدرسة! ففي بلادنا لا يولون أهمية قصوى لكم، أنتم الأجيال التي ستبني هذه البلاد، بل يوجهون جل جهدهم، وجل عرقنا، ومحتويات جيوبنا، الى عناصر القوة العسكرية، والى الحراب يدأبون على الجلوس فوقها الى أبد الآبدين! فلا تستغربن اذا لم تجد مدرستك!

ان المعلومات الرسمية الخجولة تؤكد نقص آلاف الغرف، أي ان مدارس بأكملها ناقصة، فضلاً عن تلك المدارس، القائمة عضويا، وغير الصالحة فعلياً.

قد تواجه الكثير من النواقص، وبرغم ذلك مطلوب منك ان تكون عنصر تغيير ايجابي في هذه البلاد التي تكثر فيها السلبيات.

مطلوب منك ألا تكون كالحشرات الضارة تحمل أمراض الشارع وسلبياته من عنف وانتهازية وكذب ونفاق وضيق أفق الى غرف التدريس، بل كن نحلة تنقل رحيق النقاء من النفوس البريئة الى «خلايا» المجتمع، كي تملأها بالشهد الحلو اللذيذ، لعله يكون الدواء الشافي لأمراضنا المستفحلة!

نريدك ان تغيرنا الى الأفضل، فنحن تنخرنا أسراب السوس الفتاكة. لا تسكت على ضيم، لا تتنازل عن كرامتك الانسانية والقومية والطبقية، مهما كانت الظروف، قل كلمة حق مهما كان الحاكم جائراً.

ولتكن مدارسنا منارات حقيقية نهتدي بضوئها الى شواطىء العدل والحق والجمال والمساواة، ولتكن سنتك مليئة بالعمل والتقدم والمبالاة. وكل عودة وأنت سالم.

مع تحيات
المحرر

في الدورة العربية في الاردن

اليوم المباراة النهائية في كرة القدم وحفل الختام



* عبدالله الثاني *

* تختتم اليوم في عمان فعاليات الدورة العربية التاسعة للألعاب الرياضية، حيث تجري في تمام الساعة السادسة المباراة النهائية في كرة القدم بين منتخبي الاردن والعراق.

وكان منتخب الاردن قد بلغ المباراة النهائية بعد فوزه امس الاول في دور نصف النهائي على منتخب فلسطين بأربعة اهداف مقابل هدف واحد. اما منتخب العراق فقد تغلب في المرحلة نفسها على منتخب ليبيا بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد في مباراة شهدت وقائعها الاخيرة احداثًا مؤسفة ومخجلة قام بها المشجعون الليبيون الذين تواجدوا في المدرجات، حيث قاموا بتحطيم الكراسي البلاستيكية واطلاق الصواريخ النارية من المدرجات ثم نزل قسم منهم الى ارض الملعب وعاث فيه خرابًا.

ومن المتوقع ان ينال الفريق الليبي عقابًا على تصرفات جماهيره التي يكررها للمرة الثانية بعد ان كان قد مارسها امام مشجعي المنتخب الفلسطيني.

هذا وتختتم دورة الألعاب بمراسم النهاية في تمام الساعة الثامنة والنصف بحضور الملك عبدالله، لينزل علم الدورة ويتم تسليمه الى الجزائر التي ستنظم الدورة القادمة!!

على هامش الدورة العربية التاسعة في الاردن!

* عزات شلاعطة *

* عزمي نصّار اصبح لعنة مدربي المنتخبات العربية التي لعب ضدها. فكل مباراة انتهت بنتيجة ايجابية لصالح فلسطين ادت الى إقالة مدرب المنتخب الآخر. فقد اقيل مدرب منتخب قطر والامارات وسوريا بعد النتائج المتردية امام فريق عزمي نصّار.

وكما قال معلق تلفزيون قطر فان منتخب فلسطين والنصّار «كالإيدز» أينما يصيبون الانسان يتركون خرابًا. وهكذا فعل النصّار لمدربي المنتخبات العربية.

وصرح مساعد مدرب المنتخب السوري لأعضاء بعثته قائلاً: احضرتم مدربين اجانب لم يصنعوا شيئًا بينما المدرب العربي عزمي نصّار وخلال فترة قصيرة صنع المعجزات مع منتخب متواضع وخلال شهرين فقط.

* قرر الرئيس ياسر عرفات اقامة مجلس أعلى للرياضة والشباب وهدفه متابعة الرياضة العربية الفلسطينية بعد الانجاز الهائل للمنتخب الفلسطيني - كما افاد الحاج احمد القدوة رئيس اللجنة الاولمبية الفلسطينية.

* قررت السلطة الفلسطينية منح المدرب عزمي نصّار جواز سفر فلسطيني ليستطيع التنقل في البلدان العربية دون مشاكل. والمهم ان نصّار لن يتنازل عن جوازه الاسرائيلي.

* المنتخب الفلسطيني في كرة القدم حصل على ميدالية في الدورة العربية التاسعة في كل الاحوال. فبمجرد وصوله للنصف النهائي حقق انجازًا كبيرًا. فستوزع الميداليات على النحو التالي: المرتبة الاولى ميدالية ذهبية. المرتبة الثانية ميدالية برونزية. ولن تكون مباراة على المرتبة الثالثة والرابعة بل سيعطى الفريقان الخاسران في نصف النهائي ميدالية برونزية لكل منهما.

بطولة انكلترا: فوز ساحق لمانشستر ورباعية لهدافه كول

* لندن - «و.ص.ف.» - حقق مانشستر يونايتد بطل اوروبا والثنائية الانكليزية (الدوري والكأس) في الموسم الماضي فوزًا كاسحًا على ضيفه نيوكاسل (٥:١) في ختام المرحلة السادسة من الدوري الانكليزي لكرة القدم، امس الاثنين.

وسجل مهاجم مانشستر الدولي الانكليزي اندي كول الاهداف الاربعة الاولى(١٤ و٤٦ و٦٥ و٧١) وأضاف الويلزي راين غيغز الهدف الخامس (٨٠)، فيما اهدى مدافع مانشستر الدولي النرويجي هنينغ بيرغ نيوكاسل هدف الشرف مسجلاً خطأ في مرمى فريقه (٣١).

وجعل الفوز مانشستر ينفرد مجددًا بالصدارة برصيد ١٦ نقطة بفارق ٣ نقاط امام استون ڤيلا، في حين تأتي الخسارة لتثقل كاهل نيوكاسل الذي لم يحرز الا نقطة واحدة من تعادل و٥ هزائم، وعجلت النتائج الهزيلة والخلافات مع اللاعبين باستقالة مدربه الهولندي رود خوليت، السبت الاخير.

ويلعب ڤيلا ليستر سيتي مع واتفورد.

- ترتيب فرق الصدارة:

١ - مانشستر يونايتد	١٦ نقطة من ٦ مباريات.
٢ - استون ڤيلا	١٣ من ٦.
٣ - تشلسي	١٠ من ٤.
٤ - وست هام	١٠ من ٤
٥ - ليدز	١٠ من ٦
ارسنال	١٠ من ٦

نهائيات كأس آسيا: لبنان والكويت وسوريا والسعودية الى ربع النهائي

* فوكووكا (اليابان) - «و.ص.ف.» - تأهلت منتخبات لبنان والكويت وسوريا والسعودية الى الدور ربع النهائي من كأس آسيا العشرين لكرة السلة المؤهلة الى اولمبياد سيدني العام المقبل.

وكان لبنان ضمن تأهله منذ امس الاول الاحد بعد فوزين على الامارات وكوريا الجنوبية. وفاز، امس الاثنين، على الفيليبين ٦٠-٥٠ (الشوط الاول ٣١-٢٥) ليتصدر المجموعة الاولى.

وفي المجموعة ذاتها، فازت كوريا حاملة اللقب على الامارات ٨٨-٥١ (٥١-٢٦)، فحلت ثانية وتأهلت مع لبنان الى الدور التالي.

وضمن المجموعة الثانية، حققت اليابان فوزها الثالث على التوالي حين هزمت الكويت ٨٦-٣٩ (٤٤-٢١) وتأهلتا معًا، وفازت تايلاند على هونغ كونغ ٨٩-٨٢ (٤٥-٤٧) في مباراة هامشية.

وفي المجموعة الثالثة، فازت سوريا على ماليزيا ٩٢-٦٢ (٤٨-٢٦)، وتأهلت مع الصين بطلة المجموعة الى ربع النهائي.

وتصدرت تايوان المجموعة الرابعة بتحقيقها فوزها الثالث على التوالي على حساب البحرين ٦٨-٥٩ (٣٩-٢٤)، لتتأهل مع السعودية التي فازت بدورها على اوزبكستان ٨٢-٦٣ (٤٥-٣٢).

ووزعت المنتخبات المتأهلة على مجموعتين ضمت الاولى لبنان والصين والكويت والسعودية، والثانية اليابان وتايوان وكوريا الجنوبية وسوريا، وستقام منافساتها بطريقة الدوري، وستلعب المنتخبات غير المتأهلة على المراكز من ٩ الى ١٦.

وهنا برنامج الدور الثاني (ربع النهائي):

الثلاثاء ٨/٣١: لبنان ضد السعودية، والصين ضد الكويت (المجموعة الاولى)، واليابان ضد سوريا، وتايوان ضد كوريا الجنوبية (المجموعة الثانية).

الاربعاء ٩/١: الكويت ضد لبنان، والسعودية ضد الصين (المجموعة الاولى)، واليابان ضد كوريا، وتايوان ضد سوريا (المجموعة الثانية):

الخميس ٩/٢: لبنان ضد الصين، والكويت ضد السعودية (المجموعة الاولى)، واليابان ضد تايوان، وكوريا ضد سوريا (المجموعة الثانية).

يذكر ان المنتخب الذي يتوج بطلا لآسيا سيحصل على البطاقة الوحيدة المخصصة للقارة في اولمبياد سيدني.

تصفيات أولمبياد سيدني: قرعة الدور الثاني

* نيقوسيا - سحبت، السبت الأخير، في لاغوس قرعة الدور الثاني من تصفيات إفريقيا لكرة القدم المؤهل لأولمبياد سيدني ٢٠٠٠.

وقد وزّعت المنتخبات المشاركة على ثلاث مجموعات كالآتي:

المجموعة الأولى: أوغندا وزيمبابوي وأنغولا ونيجيريا.

المجموعة الثانية: غانا وجنوب إفريقيا وغينيا والكاميرون.

المجموعة الثالثة: تونس وساحل العاج والمغرب ومصر.

وستقام منافسات الدور الثاني بطريقة الدوري من ذهاب وإياب ويتأهل بطل كل مجموعة إلى سيدني. وهنا البرنامج:

- المجموعة الأولى:

١٥ إلى ٩٩/١٠/١٧: أوغندا مع زيمبابوي، ونيجيريا مع أنغولا.

٢٩ إلى ١٠/٣١: أنغولا مع أوغندا، وزيمبابوي مع نيجيريا.

١١ إلى ٢٠٠٠/٢/١٣: أوغندا مع نيجيريا، وزيمبابوي مع أنغولا.

٢٥ إلى ٢/٢٧: نيجيريا مع أوغندا، وأنغولا مع زيمبابوي.

١٠ إلى ٣/١٢: زيمبابوي مع أوغندا، وأنغولا مع نيجيريا.

٢٤ إلى ٣/٢٦: أوغندا مع أنغولا، ونيجيريا مع زيمبابوي.

- المجموعة الثانية:

١٥ إلى ٩٩/١٠/١٧: غانا مع جنوب إفريقيا، وغينيا مع الكاميرون.

٢٩ إلى ١٠/٣١: الكاميرون مع غانا، وجنوب إفريقيا مع غينيا.

١١ إلى ٢٠٠٠/٢/١٣: غانا مع غينيا، وجنوب إفريقيا مع الكاميرون.

٢٥ إلى ٢/٢٧: غينيا مع غانا، والكاميرون مع جنوب إفريقيا.

١٠ إلى ٣/١٢: جنوب إفريقيا مع غانا، والكاميرون مع غينيا.

٢٤ إلى ٣/٢٦: غانا مع الكاميرون، وغينيا مع جنوب إفريقيا.

- المجموعة الثالثة:

١٥ إلى ٩٩/١٠/١٧: تونس مع ساحل العاج، والمغرب مع مصر.

٢٩ إلى ١٠/٣١: مصر مع تونس، وساحل العاج مع المغرب.

١١ إلى ٢٠٠٠/٢/١٣: تونس مع المغرب، وساحل العاج مع مصر.

٢٥ إلى ٢/٢٧: المغرب مع تونس، ومصر مع ساحل العاج.

١٠ إلى ٣/١٢: ساحل العاج مع تونس، ومصر مع المغرب.

٢٤ إلى ٣/٢٦: تونس مع مصر، والمغرب مع ساحل العاج.

في الاسبوع الاول للدوري المصري

الأهلي يتصدر اللائحة بثلاثة أهداف وثلاث نقاط

* تربع الاهلي على صدارة لائحة الدوري العام المصري في اسبوعه الاول بعد فوز مستحق على فريق اتحاد عثمان سابقًا بثلاثة اهداف مقابل لا شيء. وسجل علي ماهر، علاء نبيل وسعيد عبد العزيز اهداف الاهلي في النصف الثاني من الشوط الثاني.

وكان الزمالك قد تعادل في بداية الاسبوع مع فريق المقاولون العرب بدون اهداف في مباراة قوية تسيدها الزمالك. وحقق فريق المصري فوزًا كبيرًا بتغلبه على فريق المنصورة على ملعب الاخير بهدفين مقابل لا شيء، سجلهما محمود ابو الذهب وياسر محمد. وتغلب فريق السويس الصاعد الى دوري الأضواء على فريق المعادن الصاعد هو الآخر بهدف واحد مقابل لا شيء. وبالنتيجة نفسها تغلب فريق القناة في الاسماعيلية على فريق الاتحاد، كما تغلب فريق الاسماعيلي على فريق الكروم في الاسكندرية بهدف واحد ايضًا.

وحقق فريق الشرقية مفاجأة بفوزه على فريق الالومنيوم وعلى ملعب الاخير بهدف واحد سجله كامل يوسف.

وسام عيسمي سجل أول أهداف مكابي نتانيا



* رغم الاصابة التي يعانيها في ركبته تمكن المهاجم الديلاوي وسام عيسمي من تسجيل باكورة اهداف فريقه مكابي نتانيا في المباراة امام بطل الدوري، مساء أمس الاول.

وهذا هو أيضا الهدف الاول لمكابي نتانيا في الدوري، وتم استبدال وسام في الشوط الثاني نظرًا الى تأثره بالاصابة.

هذا وعلمنا من وسام نفسه انه قد يضطر إلى إجراء عملية جراحية في ركبته بواسطة المنظار (اورتوسكوبيا) خلال الأيام القادمة، ليكون جاهزًا لمباريات الدوري الذي سيتوقف لمدة ثلاثة اسابيع.

* عزات شلاعطة *

مدرب شبيبة هبوعيل اكسال يواصل عمله في الفريق

* تعاقدت ادارة هبوعيل اكسال مع المدرب احمد شدافنة ليقود شبيبة الفريق للموسم الثاني عشر على التوالي، ومن الجدير بالذكر ان هذا الفريق يلعب ضمن مستوى فرق الدرجة «عيليت» لفرق الشبيبة.

وفي حديث مع المدرب، احمد شدافنة قال: تلقيت وعودًا من قبل الادارة ورئيس المجلس المحلي بالاعتناء أكثر بفرق الشبيبة وتهيئة جميع الأمور والظروف المهنية من أجل صقل خامات كروية للفريق الاول، ومن ثم الاستغناء في المستقبل عن لاعبي التعزيز.

نذكر ان اللاعبين المحليين الذين يلعبون اليوم في فريق هبوعيل اكسال تخرجوا في فرق الشبيبة بقيادة المدرب احمد شدافنة.

تدريبات فريق الشبيبة انطلقت في نهاية الاسبوع الماضي في الملعب البلدي في القرية بكادر يضم خمسة وثلاثين لاعبًا.

المدرب يقوم بفحص الوضع مع الادارة من أجل تنظيم معسكر تدريبي في البلاد لمدة ثلاثة أيام، وعلى حساب اللاعبين.

* فهمي دراوشة *

العديد من الفعاليات الرياضية في يافة الناصرة

* تمتاز قرية يافة الناصرة في السنوات الأخيرة بكثرة النشاطات والفعاليات الرياضية، حيث لم تقتصر الفعاليات على فرع كرة القدم فحسب بل امتدت لتشمل نشاطات أخرى والتي لا تلاقي الدعم في الوسط العربي.

مركز النادي الرياضي البلدي فهمي ابو حاطوم، أفادنا بن الفعاليات في القرية تشمل جميع الأجيال، من جيل (٣) سنوات حتى جيل الكبار.

ومن بين هذه الفعاليات والنشاطات الكراتيه، الجمباز، الباليه، الدبكة، تنس الطاولة بالاضافة الى كرة السلة وسيتم هذا العام ادخال الكرة الطائرة وكرة اليد.

ابو حاطوم أضاف بان المجلس المحلي برئاسة، شوقي خطيب يدعم هذه النشاطات بسخاء ويستجيب لجميع متطلبات هذه الفعاليات. وأكد ابو حاطوم على الدور الكبير للمجلس في انجاح هذه النشاطات.

* حجاج رحال *

في بركة الصداقة – طمرة

مهرجانا تخريج سباحين من بيت جن والمغار

* تحت رعاية بركة الصداقة للسباحة – طمرة، وزارة المعارف، والثقافة – سلطة الرياضة – مجلسي بيت جن والمغار المحليين نظم، يومي الثلاثاء والاربعاء الاخيرين، مهرجانان منفصلان لتخريج سباحين من بيت جن والمغار. والتقسيم جاء على النحو التالي اليوم الاول المهرجان الخاص بيت جن.

بمشاركة ٩١ طالبًا وبحضور مسؤولي قسم الرياضة والمعارف واعضاء من مجلس بيت جن المحلي، وجاءت النتائج كالتالي:

اول/ثاني (اولاد) ١) توفيق صالح أسعد ٢) وئام ماضي صلالحة ٣) جمال فايق أسعد.
اول/ ثاني (بنات) ١) سوار يوسف حلبي ٢) أيالا سعيد نفاع ٣) انوار أسعد ابو قاسم
ثالث/رابع (اولاد) ١) ربيع عفيف طافش ٢) تمير يوسف صلالحه ٣) طارق يوسف حلبي.
ثالث رابع (بنات) ١) مرام مالك حرب ٢) أية سعيد نفاع ٣) تمار جمال غانم.
خامس/سادس (اولاد) ١) فارس كمال ٢) جمال علي أسعد ٣) ساري ملحم مراد.
خامس/سادس(لبنات) ١) بلقيس نبيل حسن ٢) ريمي صالح ٣) اخلاص زيدان.
سابع/ثامن (اولاد) ١) عبدالله سعيد نجم ٢) محمود هاني قيس

اليوم الثاني المهرجان الخاص بطلاب المغار

* بمشاركة (٢٢١) طالبا وبحضور كل من السيد اسعد عرايدة رئيس المجلس المحلي، عدنان طرابشة مدير المركز الجماهيري داهش غانم مركز الرياضة، سعيد قزل مدير المدرسة الشاملة فوزي سلامة عضوا المجلس، عماد دغش مدير قسم المعارف غالب فاضل نائب الرئيس.

وكانت النتائج على النحو الآتي

اول/ثاني (اولاد) ١) ينال كميل غانم، ٢) رامي مفيد غانم ٣) سلامة داهش غانم.
اول/ثاني (بنات) ١) ديانا سهيل غانم ٢) تمار عاطف ٣) ميسم مفيد ابراهيم.
ثالث/ رابع (اولاد) ١) مجد سامي سكران ٢) وليد نبيل عمران ٣) شمس سليمان ابو غوش.
ثالث/رابع (بنات) ١) بسمة نايف دغش ٢) حناء كامل قزل ٣) دنيا كامل فوارسه
خامس/سادس (اولاد) ١) عميد فريد غانم ٢) محمد محمد طوافره ٣) حسين علي مصالحة
خامس/سادس (بنات) ١) جمانه مهدي فوارسه ٢) مروة ابو شمله ٣) رشا مفيد ابراهيم
سابع فما فوق (اولاد) ١) عيسى موسى رشرش ٢) نمر كرم فوزي ٣) نيب فريق فيزل

والقى كل من محمد ذياب مدير البركة وعبد الحكيم زكي ذياب صاحب البركة كلمتين اجماليتين بمناسبة انهاء دورات تعليم السباحة لهذا الموسم والتي استغرقت كل واحدة منها مدة ١٢ يومًا تخرج من خلالها مئات الطلاب العرب بمختلف الاجيال.

* رسالة محمد ذياب *

هبوعيل يافة الناصرة يباشر تدريباته ومدير الفريق فهمي ابو حاطوم يؤكد ان فريقه سيكون من فرق القمة

* يجري فريق هبوعيل يافة الناصرة (فتيات) (درجة اولى) بكرة السلة تدريباته هذه الأيام بقيادة المدرب منذر ابو تايه.

ويضم كادر الفريق (١٥) لاعبة منهم (١٣) لاعبة محلية مدير الفريق، فهمي ابو حاطوم والذي يعمل أيضًا كمركز النادي الرياضي البلدي، ذكر في حديث خاص معه: ان الفريق اليافاوي يتدرب بجدية عشية استقبال الموسم القادم، فهذا هو الموسم الثاني له في الدوري حيث تأسس الفريق مطلع الموسم الماضي.

ابو حاطوم أضاف ان الفريق يطمح الى احتلال مرتبة مشرفة في اللائحة أي من وسط اللائحة فما فوق وأكد بأنه سيكون من الفرق القوية ولن يكون لقمة سائغة في أفواه الفرق الاخرى، رغم قوة الفرق التي تلعب في الدرجة الاولى ولكن الفريق اليافاوي قادر على مجاراة كل فريق في الدوري، ابو حاطوم ذكر أيضًا ان الفريق يفتقر الى قاعة رياضية نظرًا لأعمال التطوير الجارية حاليًا في القاعة الرياضية في يافة الناصرة ومن المتوقع انهاء هذه الاصلاحات مع بداية شهر شباط القادم.

هذا وستبلغ ميزانية الفريق قرابة (٥٠) ألف شيكل.

* حجاج رحال *

مجلس كابول المحلي

في اطار وزارة البنى التحتية القومية
المديرية للبنية التحتية للمجاري
إقامة محطة ضخ لمياه المجاري في كابول
مناقصة رقم ١٢٤٤-٩٧/٥١- ٠٥٠٤ (٩٩/٥)

١) يعلن مجلس كابول المحلي قبول عروض من مقاولين لتنفيذ العمل المذكور في إطار مديرية البنية التحتية للمجاري وبموجب انظمته.
٢) يمكن شراء مستندات المناقصة من مكتب المجلس المحلي في ساعات دوامه العادية مقابل ١٠٠٠ (الف) شيكل جديد لا تعاد.
٣) يحق الاشتراك في هذه المناقصة لمقاولين ذوي تجربة ومؤهلات كالمفصل في المناقصة ومسجلين في سجل المقاولين للفرع الرئيس بمهن المجاري - محطات ضخ(رمز ٥٠٠) وتصنيف مالي (ب ١) على الأقل.
٤) تقام جولة للمقاولين يوم الثلاثاء بتاريخ ٩٩/٩/٧ الخروج من مكتب المجلس المحلي الساعة (١٣) (الواحدة) ظهراً.
٥) تقدم العروض مرفقة بكفاله بنكية بقيمة ٥٠٠٠٠ (خمسون) ألف شيكل جديد، كما هو مطلوب في المناقصة بحيث تسلم العروض بصورة شخصية باليد فقط بادخال العروض الى صندوق المناقصات في مكتب المجلس المحلي يوم الاربعاء بتاريخ ٩٩/٩/٢٢ حتى الساعة ١٥.٣٠ بحيث يتم فتح صندوق المناقصات الساعة ١٥.٤٥.
٦) يتم توقيع الاتفاقية مع المقاول الفائز بعدما يحصل المجلس على تصديق وزارة الداخلية لقرض المشروع على نموذج خاص لميزانية غير عادية.

سعيد ابراهيم
رئيس مجلس كابول المحلي

تعازينا

نتقدم بأحر التعازي القلبية

*** الى أهالي جت عامة وعائلة وتد خاصة لوفاة المرحوم الاستاذ حكمت عبد الرازق وتد ومحمد سليم وتد.**

جبهة - جت

*** الى آل مواسي لوفاة المرحوم الحاج جميل مواسي.**

الجبهة - باقة

*** الى زوجة وابناء وحفداء الفقيد وعموم آل الصح في عرابة لوفاة المرحوم الحاج عبد الله ابراهيم صح (ابو ابراهيم).**

الحزب والجبهة - عرابة

لهم الرحمة ولكم من بعدهم طول البقاء

تعزية

رئيس وأعضاء وموظفو مجلس الرينة المحلي، يتقدمون بأحر التعازي الى آل زعرورة وأنسبائهم وأقربائهم في الداخل والخارج، لوفاة المأسوف على شبابه

طه مصطفى زعرورة

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

عدنان بصول
رئيس مجلس الرينة

دعوة لتقديم عرض

١) ندعو، بموجب هذا، الى تقديم عروض لاستئجار قطعة أرض بمساحة ٦٠ مترا مربعًا تقع في بلوك ٧٠٢٢ قسيمة ٥٤ يافا ولمدة ٩٩ عامًا.
٢) مسؤولية فحص قطعة الارض على الطبيعة والوضع القانوني والتخطيطي استحقاق العارض فقط.
٣) العروض تقدم لمكتب الموقع ادناه لغاية ١٩٩٩/١٠/١٠
٤) العارض يضيف لعرضه كفالة مصرفية ذاتية تساوي ١٠٪ من قيمة العرض. الكفالة صالحة لمدة ٦ أشهر من تاريخ تقديم العرض للموقع ادناه.
٥) الحد الادنى للعرض سيكون ٧٥٠٠٠ دولار امريكي.
٦) العارض الذي سيفوز بالشراء سيوقع صيغة عقد يحصل عليه من مكتب الموقع ادناه مقابل دفع ١٠٠ ش.ج.
٧) صاحب الدعوة غير ملزم بقانون المناقصات. كذلك هو غير ملزم بقبول أعلى عرض قدم أو أي عرض مهما كان.
٨) قبول العرض خاضع لمصادقة المحكمة.

أ. سوكوفلسكي
محام
شارع بالفنه رقم ١٥ تل أبيب
تلفون ٥٦٦٣٢٢٣
ممثل صاحب الدعوة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

منطقة عكا
دعوة خاصة

ندعوك الى المشاركة في اجتماع طاقم الاعداد للمؤتمر الـ١٣ لمنطقة عكا، الذي سيعقد اليوم الثلاثاء ٣١/٨/ ٩٩ الساعة السادسة مساء في مكتب المنطقة في عكا.

مواضيع البحث:
*** بيان عن الوضع السياسي.**
*** بيان عن اجتماع لجنة المنطقة واللجنة المركزية الأخيرين.**
*** الاعداد لمؤتمر المنطقة الـ١٣ المقبل.**
*** الاعداد لاحتفالات الـ٨٠ سنة لحزبنا.**
*** متفرقات.**

حضورك هام وضروري
سكرتير المنطقة - نايف سليم

لدى دائرة الاجراء والتنفيذ في حيفا
ملف رقم ٤-٩٥-٢٧٨١٤-٢.
دعوة لتقديم عروض لشراء بيت

١) يدعى بهذا الى تقديم عروض لشراء بيت المعروف كجزء من قسيمة ٥٤ في حوض ١٨٧٩٤ في قرية ابو سنان.
٢) بخصوص العروض وتفاصيل عن البيت يرجى التوجه خلال ٢١ يومًا من يوم نشر الاعلان مع ارفاق حوالة بنكية لصالح الموقع ادناه بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض والتي لا ترد في حالة الانسحاب من العرض.
٣) الموقع ادناه غير ملزم بقبول أعلى عرض أو أي عرض آخر ويحتفظ لنفسه بالحق في اجراء مفاوضات او منافسة بين مقدمي العروض.
٤) البيت المقترح كما هو والموقع ادناه غير مسؤول عن الوضع القانوني او مدى الحق في التملك.
٥) مشتري البيت ينقل جميع الحقوق على اسمه وعلى حسابه.
٦) البيع مربوط بمصادقة رئيس دائرة الاجراء والتنفيذ في حيفا.

وسام قاسم - محام
حارس املاك
مكتب المحامي نزيه حلبي وشركاه
شارع حسن شكري ٦ - حيفا ٣٣١١١
هاتف ٠٤/٨٦٢٩٧٢٩ - فاكس ٠٤/٨٦٢٩١١٧.

وزارة الاتصالات

قد صادق وزيرا المواصلات والمالية، إستنادا الى صلاحيتهما بموجب المادة ١٢(أ) (١) و١٣ من قانون الرقابة على اسعار سلع استهلاكية وخدمات، لعام ١٩٩٦، الاسعار مقابل خدمات التي تقدم من قبل "بيزك" الشركة الاسرائيلية للاتصالات م.ض (فيما يلي- شركة "بيزك") او صاحب رخصة عامة لمنح خدمات بيزك دوليه وصاحب رخصة لمنح خدمات نقل بلاغات نداء (ن.ب.ن) سيكون كالمفصل فيما يلي:

١. لن يطرأ تغيير على الاسعار* حتى تاريخ ٢٠٠٠/٢/٢٩ كالمفصل فيما يلي، لا تشمل ضريبة قيمة مضافة: أ) دفعات مقابل خدمات التي تقدم لاصحاب رخصة دوليه- ٠٠.٤٦ ش.ج مقابل كل دقيقة مكالمة.
ب) دفعات مقابل خدمات التي تقدم لاصحاب رخصة ن.ب.ن: (١) ٧٦٪ دقيقة مكالمة وما فوق خلال الشهر ستكون مكالمات ن.ب.ن محلية- ٠٠.٣٩ ش.ج مقابل كل دقيقة مكالمة.
(٢) أقل من ٧٦٪ دقيقة مكالمة خلال الشهر ستكون مكالمات ن.ب.ن محلية- ٠٠.٤٨ ش.ج مقابل كل دقيقة مكالمة.

٢. ابتداءا من تاريخ ٢٠٠٠/٢/٢٩ ستكون الاسعار مقابل الخدمات كالمفصل فيما يلي، لا تشمل ضريبة قيمة مضافة: أ) دفعات مقابل خدمات التي تقدم لاصحاب رخصة دوليه:
(!) دقيقة مكالمة دولية عن طريق شبكة شركة "بيزك" كمكالمة محلية: (أ) في ايام الاحد حتى الخميس بين الساعات ٨:٠٠ الى ١٨:٠٠ وعشية ايام السبت والاعياد بين الساعات ٨:٠٠ الى ٢٢:٠٠ (فيما يلي- ساعات ذروة)- ٠٠.٤٣ ش.ج مقابل كل دقيقة مكالمة.
(ب) في ايام الاحد حتى الخميس بين الساعات ٨:٠٠ الى ٢٢:٠٠ (فيما يلي- ساعات متوسطة)- ٠٠.٣١ ش.ج مقابل كال دقيقة مكالمة.
(ج) في ايام الاحد حتى الخميس بين الساعات ٢٢:٠٠ الى ٨:٠٠ للغد وعشية ايام السبت او الاعياد من الساعة ١٣:٠٠ وحتى نهار غد السبت او العيد في الساعة ٨:٠٠ (فيما يلي - ساعات دنيا) ٠٠.٢١ ش.ج مقابل كل دقيقة مكالمة.
(٢) دقيقة مكالمة دولية عن طريق شبكة شركة "بيزك" كمكالمة منطقية: (أ) في ساعات الذروة- ٠٠.٧٩ ش.ج مقابل كل دقيقة مكالمة. (ب) في ساعات متوسطة- ٠٠.٣٢ ش.ج مقابل كل دقيقة مكالمة. (ج) في ساعات الدنيا- ٠٠.٢٢ ش.ج مقابل كل دقيقة مكالمة.
(٣) دقيقة مكالمة دولية عن طريق شبكة شركة "بيزك" كمكالمة مدنية: (أ) في ساعات الذروة- ٠٠.١٥٨ ش.ج مقابل كل دقيقة مكالمة. (ب) في ساعات متوسطة- ٠٠.٦٠ ش.ج مقابل كل دقيقة مكالمة. (ج) في ساعات الدنيا- ٠٠.٤١ ش.ج مقابل كل دقيقة مكالمة.
ب) دفعات مقابل الخدمات التي تعطى لاصحاب رخصة ن.ب.ن:
(١) دقيقة مكالمة عن طريق شبكة شركة "بيزك" كمكالمة محلية: (أ) في ساعات الذروة- ٠٠.٤٠ ش.ج مقابل كل دقيقة مكالمة. (ب) في ساعات متوسطة- ٠٠.٣٠ ش.ج مقابل كل دقيقة مكالمة. (ج) في ساعات الدنيا- ٠٠.٢٠ ش.ج مقابل كل دقيقة مكالمة.
(٢) دقيقة مكالمة عن طريق شبكة شركة "بيزك" كمكالمة منطقية: (أ) في ساعات الذروة- ٠٠.٧٤ ش.ج مقابل كل دقيقة مكالمة. (ب) في ساعات متوسطة- ٠٠.٣١ ش.ج مقابل كل دقيقة مكالمة. (ج) في ساعات الدنيا- ٠٠.٢١ ش.ج مقابل كل دقيقة مكالمة.
(٣) دقيقة مكالمة عن طريق شبكة شركة "بيزك" كمكالمة مدنية: (أ) في ساعات الذروة- ٠٠.١٥٠ ش.ج مقابل كل دقيقة مكالمة. (ب) في ساعات متوسطة- ٠٠.٥٧ ش.ج مقابل كل دقيقة مكالمة. (ج) في ساعات الدنيا- ٠٠.٣٩ ش.ج مقابل كل دقيقة مكالمة.

ان بدء هذا الامر اعتبارا من تاريخ ٩٩/٩/١١.
(*) هذا الاعلان هو استمرارية للاعلان الذي نشر بتاريخ ٩٩/٦/١.

سلطة حماية الطبيعة والحدائق الوطنية

اذن صيد بموجب قانون حماية الحيوانات البرية لعام ١٩٥٥

١. يمنح بهذا اذن عام لصيادين بحوتهم رخصة صيد سارية المفعول لجميع انواع الصيد، بدون قيود:
أ. صيد خنازير برية: في جميع المناطق المجازه للصيد الكائنة شمال طريق ٥٧ (طريق نتانيا- طولكرم).
ب. لصيد خنازير برية: في الكرمل.
ج. لصيد خنازير برية: في منطقة البطيحة- في حدود المناطق الزراعية فقط وليس في مناطق اراضي البور، في منطقة الحدود التالية: شمال- طريق من جسر اريك حتى مفرق يهوديا، ومنها شرق طريق مفرق يهوديا حتى مفرق رموت، ومنها جنوب- الخط الذي يربط مفرق رموت الى ضفة طبريا، ومنها غرب- سياج هبكار التي تفصل بين منطقة المرعى ومنطقة زارعية، وحتى جسر اريك.

٢. سيتم الصيد بموجب قانون حماية الحيوانات البرية لعام ١٩٥٥والانظمة بموجبه. يمكن الصيد، بموجب هذا الاذن، وايضا في ساعات غياب الشمس حتى شروقها خاضعة لنظام ٥(أ) (٢) حتى (٤) لانظمة حماية الحيوانات البرية لعام ١٩٧٦، خاضعة للشروط والقيود المسجلة ادناه.

٣. أ. ممنوع الصيد في حمايات الطبيعة والحدائق الوطنية، والمناطق الذي يمنع الصيد فيها.
ب. للخروج للصيد يجب التنسيق المسبق مع مركز الامن او عضو موكل عن المنطقة التي فيها سيتم الصيد داخل ارضه.
ج. ممنوع استعمال مصباح ذو ضوء عالي. يمكن استعمال فقط مصباح الموصول للبارودة لحاجة تشخيص الهدف وتجنب الحاق الاضرار للاشخاص او او انواع حيوانات مختلفة.
د. ممنوع الاحتفاظ داخل المركبة ببارودة بدون غمد، او بارودة مشحونة. يمكن الاحتفاظ داخل المركبة ببارودة داخل صندوق مغلق يحوي مصباح اضائة في وقت التجول في مكان الصيد من مكان الى آخر كالمفصل في المادة ٣(ج).
هـ. ممنوع اطلاق النار من داخل المركبة، في وقت تنقلها او في وقت وقوفها.
و. يمكن الاضافة على هذا الاذن اذن خاص لاستعمال بارودة بقطر ٢٠. ١٦، ١٢ بواسطة تسجيل بالنموذج، يمكن الحصول عليه في شعبة الاذونات.
ز. سيعقد الصيد في الكرمل والبطيحة بدون كلاب.
ح. يسمح الصيد في الحديقة الوطنية في الكرمل، ما عدا مواقف الزائرين.

٤. الاذن ساري المفعول من تاريخ ٩٩/٩/١ حتى ٢٠٠٠/٢/٢٨.

اهرون فردي
المخول وفقا لقانون حماية الحيوانات البرية

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
اعلان وفقا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥

يعلن بهذا وفقا، للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ انه قدم للجنة المحلية طلب لمنح اذن استعمال شاذ في المصلحة كما يلي: ١. كوهن مردخاي، المصلحة في حوض ٣٠٠٤٨ قسيمة ٣٤ في شارع اجريبس ٢١- مطبعة.
الاعتراضات للمصادقة على الاستعمال المذكورة اعلاه، يمكن تقديمه خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان، للعنوان: بلدية القدس دائرة ترخيص الاعمال، دار البلدية، ميدان سفرا ١٣.

اوري لوفوليانسكي
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

مطلوب

وكلاء / وكيلات في كل البلاد معاش اساسي + عمولة هنالك امكانية لوظيفة جزئية و/ او وظيفة اضافية.
تل: ٠٤-٨٤٠١١٩٩
٠٥٤-٥٨٩٩٧٨
(٤١٢٠٦)

دار للايجار في شفاعمرو

مساحتها ٨٥ م٢ للمعنيين الاتصال ٠٤-٩٨٦٨٢٣٢
(٤١٢٠٥)

للايجار

دار في حي الكبابير (للازواج الشابة / لطلاب جامعة) للاستفسار: ٠٤-٨٣٨٥٠٠٨
(٤١٢٠٢)

للايجار

شقة ركنية ٢.٥ غرف، الحي الالماني طابق اول، منظر خلاب
تل: ٠٢-٦٤٢٣١٥٠
(٤١٢٠١)

ترقبوا صدور الكتاب الجديد: «نجوم الليل» توقعات الابراج لعام (٢٠٠٠) والالفية الثالثة، تحت اشراف الفلكي دريد زرقاوي، للاستفسار والتفاصيل هاتف: ٠٥٢-٨٣٩٤١٧ / ٠٤-٩٩٨٨٢٠٦
(٤١٢٠٤)

مطلوب

مراقب حسابات للعمل في شركة للمقاولات مع خبرة ٥ سنوات على الأقل من منطقة الشمال
الاتصال: ٠٤-٩٩٦١٩٣٧
او ارسال سيرة ذاتية على فاكس ٠٤-٩٩٦٦٨٧٢
(٤١٢١٠)

منجرة للبيع

مساحة ١٢٥م٢ شارع המגינים ، تصلح لكل هدف
تل: ٠٤-٨٥٣٨٣٦٧ / ٠٤-٨٥١٥٣٣٢
(٤١٢١١)

دار للبيع في الناصرة

٢٢٠م٢ مع طابو ٤ غرف نوم + شرفتان + مساحة مخزن واسع + كراج للسيارات وسطح معد للبناء.
تل: ٠٥١-٢٣٩٠٤٤
٠٥٠-٤٠٤٨٨٥
(٤١٢١٥)

مطلوب

لشركة يوروكوم، وكيل/ وكيلة اجهزة مكتبية للتسويق في الوسط العربي يجيد/تجيد اللغة العبرية فاكس ٠٤-٧٥٣٠٠٠٣ (وظيفة ٤١)
(٤١٢١٤)

في عبلين شقق للبيع
في كفرياسيف فيلا للبيع

تل: ٠٦-٦٧٨١١٩٣

(٤١٢٠٨)

للبيع

شارع ليفونطين - هدار أربع غرف ١٣٠ م٢، شرفة، جاكوزي، مخرج للبستان، مخزن، طابق ارضي، فاخرة، التسليم فوراً.
بلفون: ٠٥٢-٨٣١٨٥٩
(٤١٢١)

دار للايجار

الناصرة - حي الروم
تل: ٠٥٢-٦٩٠٢٩١
٠٦-٦٥٥١٧٩٣
(٤١٢٢٣)

للبيع

دار جميلة، كبيرة جداً، منظر خلاب بجانب مستشفى «روتشيلد»، للجديين فقط
تل: ٠٤-٨٣٨٨٤٨٠
٠٤-٨٣٧٢٠٤٨
(٤١٢٢٢)

للايجار

بيت + مكاتب في طمرة الشارع الرئيسي - التسلم شهر من الاتفاق
تل: ٠٤-٨٣٨١٦٢٢
(٤١٢٢١)

للبيع

ميتسوبيشي ماغنوم ١٩٩٨ ديزل اوتوماتيك 4x4 جديدة - خاصة + اضافات
تل: ٠٤-٩٨٤٢٨١٠
٠٥١-٦٧٤٢٧٢
(٤١٢٢٠)

للبيع

قطعة ارض للعمار، نصف دونم مسطح قرية - طرعان
تل: ٠٤-٨٥٢١٢٣٦ / ٠٤-٨٥٢٠٦٢٠
(٤١٢١٩)

للايجار

دار ٤ غرف + شرفتان + منافع، شارع الجبل ١٩ - حيفا تل: ٠٤-٨٥٢٠١١٩
٠٥١-٥٨٥٨٤٨
(٤١٢١٨)

فرصة لا تعوض/ للبيع

عمارة تجارية (حوانيت) ومكاتب ٣ طوابق ٧٨٠م٢، ٥٠٠م٢ موقف سيارات، كفرياسيف على الشارع الرئيسي تل: ٠٤-٩٨٠٤١٠١ / ٠٤-٣٦٤٧١٤ / ٠٥٠
(٤١٢١٧)

مطلوب

سكرتيرة لمكتب هندسة في حيفا - طباعة عبري مع تجربة
تل: ٠٥٣١-١٦٩
(٤١٢١٦)

دار للبيع

شارع شدروت هتسيونوت ٣٦، بيت حجر طابق اول، ٥ غرف وصالون.
تلفون: ٠٤-٨٥٣٠٤١٩
٠٥٢-٣٦٩١٨٦

دار للبيع

شارع לוחמי הגטאות ٣ غرف مرممة، وضع ممتاز
تل: ٠٥٢-٣٧٨٠٧٧
(٤١٢٢٤)

دار للبيع

في حيفا شارع ابن المقفع

(هيروك) ٣ غرف، ت: ٠٤/٨٥٣٧٥٩
٠٥٤/٢٥١٦٤٥
(٤١٢٣٢)

مطلوب

فتيات للعمل في مجال التسويق في شركة تجميل. شروط عمل مغرية ومريحة للملائمات. للاستفسار: ٠٥٣/٤٩٩٨٩٨
(٤١٢٣١)

للبيع بالمفتاحية

طابق اول، ٣ غرف + شرفة لكل هدف - شارع هرتسليا ت: ٠٤/٨٥٥٦٨٨٣
(٤١٢٣٠)

دار للايجار

١٠٠م٢، ٤ غرف، مطلة على البحر شارع المتنبي ٢٥. ت: ٠٤/٩٩٧٨٥٧٣
(٤١٢٢٩)

قطعة ارض للبيع

مساحتها ١,٦٥٠م٢ للعمار في قرية عبلين في الموقع الغربي. للاتصال: ٠٥٢/٦٦٩٢٣٣
(٤١٢٢٨)

مطلوب

محاسبة حاصلة على درجة ٣.٢ مع خبرة. العمل بوظيفة كاملة. من منطقة حيفا.
ت: ٠٥٤/٧٤٣٥٣٥
(٤١٢٢٧)

دار للبيع

غرفتان ونصف + شرفة - منظر خلاب، طابق رابع - شارع هتسيونوت حيفا ت: ٠٤/٨٥٢٩٣٥٧
(٤١٢٢٦)

دار للايجار

في دار غربية - كفرياسيف. الاتصال على رقم تلفون: ٠٤/٩٩٦٣٩١٥

الواجب الانساني يناديكم

ساعدوا طالباً فقيراً او اكثر في دفع مصاريف العودة الى مقاعد الدراسة.
اذا اردتم استشارتنا بهذا الخصوص او تقديم المساعدة بواسطتنا نرجو الاتصال بنا.
جمعية تطوير الخدمات الاجتماعية - الناصرة
ص.ب. ١٥٧١ هاتف ٠٦/٦٤٥٦٤٢٢

عيادة اسنان

للايجار عيادة اسنان مع خبرة ٣ سنوات عمل في نهاريا
للاتصال: ٠٥٢-٤٨٨٥٠٣١
(٤١٢٣٥)

دار للايجار

غرفة كبيرة + مطبخ + زاوية أكل مدخل خاص مع أساس شارع هجيفن - حيفا للاتصال: ٠٤-٨٥١٥٠٦٢/٠٥٢-٤١٨٣٨٤
(٤١٢٣٤)

للبيع

سوزوكي بالنو ٩٧، اوتوماتيك، ٣٨,٠٠٠ كم، حسب التسعيرة.
ت: ٠٥٣/٧٦٣٧٢٩
٠٤/٨٣٣٤٧٨
(٤١٢٤٢)

معرض الامير للسيارات - كفركنا

امكانية شراء، بيع وتبديل

٠٦/٦٤١١٥٦٥
٠٦/٥١٩٩٠٨

١) بيجو 306 1995 + 405 1992 اوتوماتيك + 205 1997
٢) هوندا سيفيك 1996 + 1991 اوتوماتيك.
٣) مازدا لانتيس 1996 1800 اوتوماتيك + 1996 323.
٤) تويوتا كرينا 2000 اوتوماتيك 1997
٥) ميتسوبيشي سوبر لانسر 1995 اوتوماتيك + 1993
٦) جولف 1993 + 1985 لون ابيض.
٧) شيفروليت لومينا 3100 1992

ت: ٠٤/٨٦٢١١٦١
(٤١٢٣٧)

للبيع

B.M.W ١٦٠٠ موديل ٨٨ + مكيف، بحالة جيدة ت: ٠٤/٨٦٢٥١١٧
(٤١٢٤١)

للبيع

مرسيدس ٢٣٠ موديل ٨٧ (اجرة سابقاً) بوضع ميكانيكي ممتاز جداً مع كل الاضافات - اوتوماتيك بلفون: ٠٥٠/٤٥٥٥٨٩
٠٦/٦٧٤٢٩٣١
(٤١٢٤٠)

للبيع

دار ٤ غرف ونصف في الكرمل، منظر خلاب، طابق ارضي. شارع هأسيف ١٩ ت: ٠٤/٨٣٨٦٧١٨
٠٥٣/٧٤٠٨٨٨
(٤١٢٣٩)

كراج للايجار

مع كامل العدة
٠٦/٦٤٦٥٣٧٣
(٤١٢٣٨)

للبيع

قطع ارض مفروزة للبناء في شفاعمرو. منطقة جيدة.

للبيع

فولفو موديل ٩٣ ٩٤٠ وضع ممتازة للاتصال: ٠٥٠-٥٠١٥٩٥
٠٦-٦٧٤٤٣٣٢
(٤١٢٤٤)

للايجار

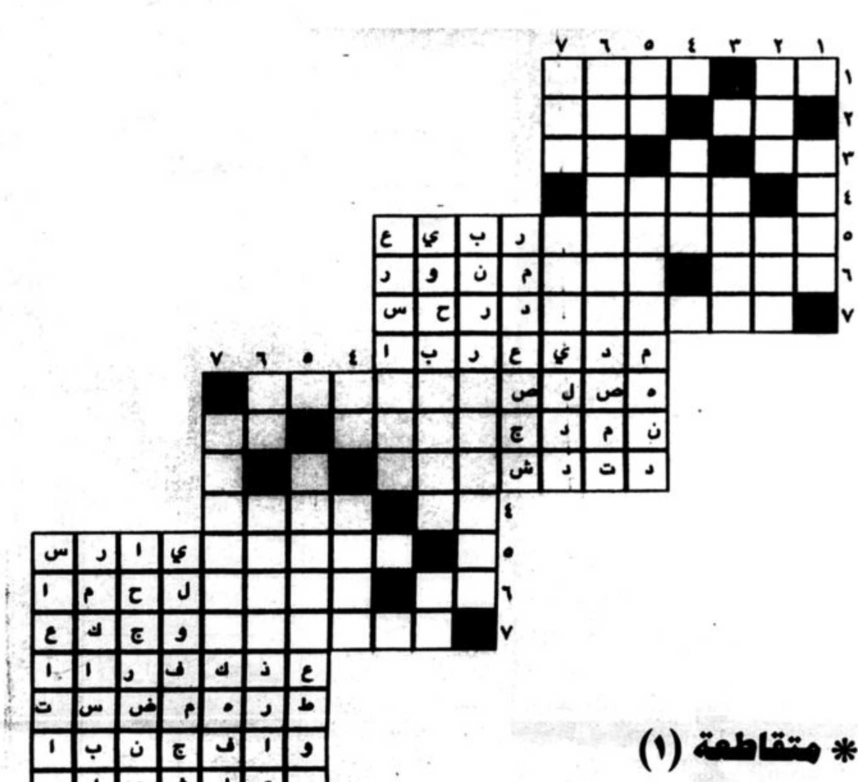
دار في الناصرة حي الورود مساحة ١٤٠م٢ موقع ممتاز. للاستفسار ٠٦/٦٥٦١٩٢١/٢
(٤١٢٤٣)

للايجار

دار في الناصرة (حي البياضة) مساحة ١٨٠م٢ ٤ غرف + صالون + مطبخ وحمامين
موقع ممتاز على الشارع الرئيس للاستفسار ٠٦/٦٥٧٧١٣٥
٠٥٤-٦٥١٢٧٩
٠٦/٦٤٦٥٤٩٢
(٤١٢٤٥)

لغز شبكات متداخلة

* اللغز يتضمن ٤ شبكات متداخلة اثنتان منها للكلمات المتقاطعة تتصل باثنتين من شبكات كلمة السر وحتى تتمكن من اتمام شبكتي كلمة السر عليك ان تتوصل الى حل شبكتي الكلمات المتقاطعة، وسيبقى لديك احرف غير مشطوبة في شبكتي كلمة السر تؤلف الكلمة المطلوبة.
* كلمة السر: من سبعة احرف: ممثل مصري راحل



* متقاطعة (١)

* أفقيا:

١- سرب - يرفع صوته.
٢- احد الوالدين - مرض.
٣- لف. فأس
٤- أمحي الشيء.
٥- مطربة عربية راحلة.
٦- منام - ضمير منفصل.
٧- نهر اسيوي.

* عموديا:

١- مطربة لبنانية.
٢- هارب - عبأ
٣- اثم.
٤- كريم معطاء.
٥- شبيه، ينتقم.
٦-حاربونا
٧- سنة، لقي حتفه.

* متقاطعة (٢)

* أفقيا:

١- سرور وسعادة.
٢- مهد - ملكي.
٣- متقدم في العمر.
٤- متشابهان - يوثق ويشد.
٥- غير نائم ليلا.
٦- أحصل على بالأمر - أصلح بين الناس.
٧- ممثلة مصرية.

* عموديا:

١- مطربة عربية راحلة.
٢- زرعه - سارق.
٣- من الفاكهة.
٤- يابسة - يخاف.
٥- متشابهة.
٦- ندى - قوتي
٧- يسكنون الدار.

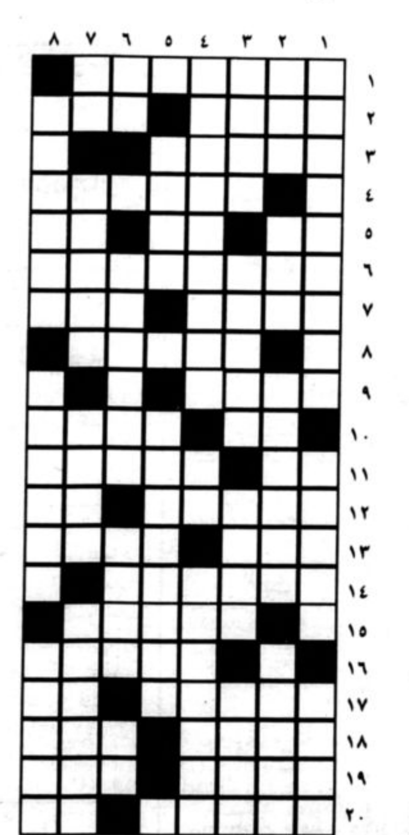
* كلمة السر (١)

ماتيلد، دانو، ثار، ربيع، نور، ساتين، جسر، صاغ، شمس، در، عرب، هند، صمت.

* كلمة السر (٢)

رانيا، رسول، رينو، ساعات، حجر، مكاسب، اثواب، عطور، ذراع، كهف، فم، جن.

لغز: الكلمات المتقاطعة



* أفقيا:

١- ديوان شعر لايليا ابو ماضي.
٢- ماركة سيارات - متشابهة.
٣- بلد يرأسه امير.
٤- رقص معها.
٥- مرتفع - سارق - فقد عقله.
٦- ممثل مصري راحل.
٧- اتجاهات ورغبات - لام.
٨- قنصته.
٩- نوع من الصخور.
١٠- نقص خبرا مفرحا - مرشد.
١١- للتأفف - غربة.
١٢- من الطائرات الحربية - لف.
١٣- صار سيدا - افز
١٤- نتداوى.
١٥- رايات.
١٦- بلدة لبنانية جنوبية.
١٧- المزهر - نوتة موسيقية.
١٨- تطوف الاماكن - عكس استوحش.
١٩- يلمسا - حسما الموضوع.
٢٠- الطمع - واحد بالاجنبية.

* عموديا:

١- نقيض الاستقلال - ماضينا - جا ما.
٢- حرف أبجدي - عقلي - فخاريات - البعير.
٣- حائط - نعوت - منعا - شجر شائك.
٤- عاصمة افريقية - اسم موصول - الرعاع.
٥- تكسر - أغنية لفيروز.
٦- للندبة - سجنك - لئيم - شهر ميلادي.
٧- للنفي - تركته ورحلت - يرى - مدينة في كندا.
٨- الاكثر ملاءمة - التراب - شهر ميلادي.

حل لغز كلمة السر

نانسي

حل لغز: الكلمات المتقاطعة

* أفقيا:

١- ايمان البحر درويش - أودي ٢- محمد العربي - اه - ابل - بم ٣- كلام - بان - فيلمون وهبي ٤- اسن - يا - لن ٥- ثقل - كفل - اب - جنود ٦- وا - يوسف شعبان ٧- مرسى مطروح - سرنا - يغتنم ٨- برلين - ليون - بترا - فوز.

* عموديا:

١- ام كلثوم ٢- يحل - قارب ٣- تماثل - سر ٤- ادم - ال ٥- نا - مي ٦- الب - طن ٧- لعابك ٨- برن - سيول ٩- حب - الوحي ١٠- سفير ١١- ينافسن ١٢- رال - بشر ١٣- وهمي - عنب ١٤- واجبات ١٥- شأن - نا. ١٦- بولونيا ١٧- الهند ١٨- تف - ١٩- دبي - نو ٢٠- يم - مز

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الثلاثاء: ٩٩/٨/٣١

القناة الاولى

٠٦,٣٠ - الاخبار بالعربية
٠٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية
٠٨,٠٠ - في غرفة حني للصغار
١١,٠٠ - اسطورة المدينة الضائعة
١٢,٠٠ - في مصيدة العوالم - ثلاث حلقات
١٣,٠٠ - في غرفة حني للصغار
١٥,٣٠ - زاف للصحة
١٥,٣٥ - مغامرات شيرلي هولمز "قضية العمارة المحترقة"
١٦,٠٠ - زاف البطولات
١٦,٣٠ - طلطبيز
١٦,٥٩ - مساء جديد
١٧,٣٥ - ثانوية القلوب الكسيرة
١٨,٢٠ - الاخبار بالانكليزية
١٨,٣٠ - على فكرة
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية
١٩,٣٠ - السابعة والنصف
٢٠,١٠ - الشرطة - الحلقة الثانية
٢١,٠٠ - مباط
٢١,٣٠ - السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو
٢١,٣٥ - يوميات متمردة صقليانية - فيلم وثائقي
٢٢,٣٥ - جوناثان كريك - الحلقة الاخيرة
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد
٢٤,٠٠ - ختام

القناة الثانية

٠٦,٠٠ - دببة الغابة الخضراء
٠٦,٣٠ - قصص للاولاد
٠٦,٤٣ - ريشت في الصباح
٠٩,٠٠ - صباح الخير
١٠,٠٠ - سوبر دوفر (اعادة)
١٠,٣٠ - برنامج كيف للصغار
١١,٠٠ - جنة عدن للكلاب
١١,٢٥ - لاسي
١٣,٠٠ - نبض الشارع
١٣,٣٠ - توائم
١٤,٠٠ - كاسر الموج
١٤,٣٠ - حدد اتجاها
١٥,٠٠ - احلام الصغار
١٥,٣٠ - جيل جديد
١٦,٠٠ - الحصان والشجعان
١٦,٣٠ - كل اولادي
١٧,٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينك
١٧,٣٠ - عشرون زائد
١٨,٠٠ - عائلة ونصف
١٨,٣٠ - الجيش (١)
١٩,٠٥ - الأجنحة الذهبية
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعربية
٢٠,٣٠ - فوكوس- رافي غينات
٢١,٠٥ - سقطات - ترفيهي
٢٢,١٥ - "سلاح قتال ٣" - فيلم
٠٠,٤٥ - فيلم (روكي ٣)
٠٢,٣٠ - "جراح القلب" - الحلقة الأولى
٠٣,٢٠ - من صالة الكونسيرت

هذا المساء

يوميات متمردة صقليانية

مؤخراً ذكر انه في ايطاليا تعمل مدرسة للمافيا الشباب، تقوم بتأهيل طلابها للقتل، الابتزاز وسائر الجرائم. انه فيلم وثائقي يعكس قوة المافيا الايطالية، ويتناول قصة فتاة صقليانية ابنة (١٧) ربيعا من عائلة مافيا، كسرت جدار الصمت، فاضطرت الى الهرب والاختباء في روما تحت رعاية قاض قام بالاعتناء بها. وخلال الاشهر التسعة التي أمضتها مختبئة، قامت الفتاة بكتابة يوميات حياتها يوماً بيوم.

(القناة الأولى - الساعة ٢١،٣٥)



* سلفستر ستالونه - «روكي ٣» - القناة الثانية، ٠٠،٤٥ *

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٨/٣١، صافيًا ولا يطرأ تغيير على درجات الحرارة حتى يوم الخميس.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها - ٣٠ * تل أبيب وضواحيها - ٣١ * حيفا وضواحيها - ٣١ * إيلات - ٣٩ * جبال الجليل -٢٨ * المروج الشمالية - ٣٤ * جبال المركز والجنوب - ٣٠ * السهل الداخلي - ٣٢ * السهل الساحلي - ٣١ * النقب الشمالي - ٣٣ * بحيرة طبريا وجوارها - ٣٧ * منطقة البحر الميت والعربة - ٣٨.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجًا.

ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (٥٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئًا.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٩/٨/٣٠)

* دولار أمريكي	٤,٢٣٦٠ ش.ج
* «اليورو»	٤,٤٢٥٦ ش.ج
* مارك الماني	٢,٢٦٢٨ ش.ج
* جنيه استرليني	٦,٧٢٣٦ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠,٦٧٤٧ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣,٨١١٩ ش.ج
* دينار اردني	٥,٩٥٠٨ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
صحتك بخير مما يؤثر على النواحي النفسية ايضًا.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
عليك التفكير بعناية خاصة في الأمور المستقبلية.

** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
بعض المشاكل مع زملائك في العمل تزول قريبًا.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
صداقة جديدة يكون لها أثر كبير في حل مشاكلك.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
مؤخرًا بدأت تتجنى على بعض من يحبونك.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
الشك يداهمك وحياتك تتوتر الجأ الى الأصدقاء.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
لقاء مع عزيز يحقق لك رغبة قديمة بالمصارحة.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
تلتقي شخصًا يوضح لك قيمة ما حققت من مكاسب.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
تضطر الى زيادة الانفاق بسبب الظروف الطارئة.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
الحاجة العاطفية تسيطر عليك ويساعدك أحد الأصدقاء.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
شخص جديد يدخل حياتك ويقف بجوارك بصدق

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
انت تضيع الفرص، بسبب عدم جرأتك وخجلك.

حدث في مثل هذا اليوم: (٣١) آب

١٩٣١- فيضان نهر يانغري جيانغ يؤدي الى مقتل ٢٥٠ ألف شخص في الصين.

١٩٥٧ - اعلان استقلال ماليزيا.

١٩٨٩ - ليبيا وتشاد توقعان اتفاقا لتسوية النزاع الحدودي المستمر منذ ١٦ عاماً بينهما على شريط اوزو.

١٩٩١ - قرغيزيا واوزبكستان تعلنان استقلالهما بعد اذربيجان.

١٩٩٤ - الجيش الجمهوري الايرلندي الذي يطالب بتوحيد ايرلندا يعلن وقف عملياته العسكرية للمرة الأولى منذ ٢٥ عاماً.

١٩٩٦ - الكسندر ليبيد يعلن التوصل الى اتفاق ينهي الحرب ويؤجل حسم وضع الجمهورية القوقازية الى ٣١ كانون الاول ٢٠٠١. النزاع أدى الى مقتل ما بين ٤٠ ومئة ألف خلال ٢١ شهراً.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٣١ آب ١٩٩٩ الصفحة الأخيرة

ابتداءً من منتصف هذه الليلة

عاملو وموظفو السلطات المحلية ينفذون الإضراب المفتوح

*** وذلك احتجاجًا على عدم تلقي زيادة الأجور * الإضراب يشوش بشدة افتتاح السنة الدراسية ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عمم ايتسك روخبرغر، سكرتير نقابة عمال السلطات المحلية، امس الاثنين، بيانًا على لجان العمال في السلطات المحلية وسكرتيري فروع النقابة، يدعوهم فيها الى البدء من منتصف هذه الليلة، بالاضراب المفتوح في السلطات المحلية، احتجاجًا على عدم تلقي الزيادة في الأجور بنسبة (٨،٤٪) وبشكل تراجعي من شهر كانون الثاني الماضي، وبسبب فشل المفاوضات مع وزارة المالية للحصول على الزيادة.

ويشمل الاضراب اقسام السلطات المحلية جميعها بما في ذلك المساعدات في الروضات والتعليم الخاص.

وأكد روخبرغر في بيانه، انه في حال استصدار مجلس محلي ما اوامر عمل الزامية، على لجنة العمل في تلك السلطة نقل الامر الى نقابة عاملي السلطات المحلية لمعالجته، وعدم الاستجابة للأوامر، خاصة وان الانظمة لحالات الطوارئ غير قائمة.

* مركز الحكم المحلي: الإضراب سيشوش افتتاح السنة الدراسية *

* وانتقد رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، موظفي وزارة المالية وقسم الميزانيات في الوزارة، الذين يحاولون تحميل مسؤولية اضراب موظفي السلطات المحلية لمركز الحكم المحلي. وقال إلدار: ان وزارة المالية تتهرب من تنفيذ الاتفاقيات الموقعة مع مركز الحكم المحلي، وبموجبها تمويل الوزارة زيادات اجور عاملي السلطات المحلية بنسبة (٨،٤٪)، والمقدرة بـ(٣٠٠) مليون شيكل.


* عادي إلدار *

وأشار إلدار، الى انه اذا لم تحول الحكومة للسلطات المحلية المبالغ المطلوبة لزيادة اجور موظفي السلطات المحلية، فسيرتفع عجز السلطات المحلية المالي، او سيكون البديل رفع قيمة ضرائب «الأرنونا». وأكد ان مركز الحكم المحلي، يعارض بشدة رفع قيمة ضرائب «الأرنونا»، لذلك لا يوجد اي مصدر للسلطات المحلية لتمويل زيادة رواتب موظفيها.

وأكد مركز الحكم المحلي ان إضراب موظفي السلطات المحلية، سيشوش بشدة افتتاح السنة الدراسية، خاصة في الروضات التي لن تفتتح في جميع انحاء البلاد.

ويشمل الاضراب عاملي السلطات المحلية جميعهم، وعددهم يزيد عن مئة الف موظف وعامل.

وطالب عادي إلدار عمير پيرتس، رئيس الهستدروت، بالعمل على تأجيل الاضراب الى ما بعد الاعياد ولمنع مس عشرات آلاف اطفال الروضات وعشرات آلاف المحتاجين لخدمات اقسام العمل والرفاه والصحة في السلطات المحلية.

بأمر من حركة «شاس»

صيف اسرائيل ينتهي يوم الجمعة!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ينتهي في منتصف ليلة يوم الجمعة القادم التوقيت الصيفي في اسرائيل، اي قبل نحو ٣ اسابيع من انتهاء الصيف وقبل نحو شهرين من انتهاء الاحوال الجوية الحارة والدافئة.

واصدرت وزارة الداخلية، امس الاثنين، بيانًا قالت فيه ان الوزير الجديد، نتان شيرانسكي، (يسرائيل بعلياه) لم يستطع تغيير موعد انتهاء التوقيت الصيفي الذي اقره الوزير السابق الياهو سويسا (شاس)، لان اي تغيير يجب ان يتم قبل ستة اشهر من الموعد.

وقد وعد وزير الداخلية شيرانسكي، امس، بأن يتغير القرار بشأن التوقيت الصيفي في العام المقبل.

ويذكر ان اسرائيل هي الدولة الوحيدة في العالم التي ينتهي فيها التوقيت الصيفي في عز الصيف، وذلك لأن وزارة الداخلية خضعت على مدار ١٥ عامًا لحركة «شاس» التي يدعي زعماؤها ان بقاء العمل بموجب التوقيت الصيفي في شهر ايلول العبري يشوش مواعيد صلاة المتدينين الذين يؤدون صلاة صباحية خاصة، ومواعيد الاعياد العبرية.

ومن الجدير بالذكر ان هذه الصلاة الصباحية الخاصة فقط لليهود السفراديم وليس لجميع اليهود المتدينين، اي ان المشكلة المزعومة تتعلق ببضعة آلاف من المواطنين.

مع انتهاء عطلة الكنيست الصيفية

كتلة الجبهة البرلمانية تقدم اقتراح نزع ثقة عن براك

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ستقدم كتلة الجبهة البرلمانية، في اليوم الاول لمباشرة الكنيست عملها بعد انتهاء عطلتها الصيفية، اقتراح نزع ثقة عن رئيس الحكومة ايهود براك، احتجاجًا على سياسة التقليصات في ميزانيات خدمات التعليم والصحة والرفاه الاجتماعي.

وقال رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، محمد بركة، ان حكومة براك تنفذ حرفيًا سياسة نتنياهو الاقتصادية وبذلك ترسخ الجمود الاقتصادي والركود ونسبة بطالة عالية. وأكد ان حكومة براك خدعت ناخبيها وتنكرت لالتزاماتها بتغيير الاوضاع.

إصدار التعليمات للشرطة بوقف بث محطات الإذاعة الخاصة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدر المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، والنائبة العامة للدولة عدنه أربيل، تعليماتهما الى الشرطة للعمل الفوري واستخدام كل الوسائل لوقف بث محطات الاذاعة الخاصة ومحاسبة المتعاملين معها من المعلنين، ووصفا تلك المحطات بأنها كارثة تشكل خطرًا على المواطنين.

جاء ذلك في اجتماع عقد، امس الاثنين، في مكتب روبنشطاين حول بث محطات الاذاعة الخاصة وأخطارها.

وقال ممثل الشرطة في الاجتماع ان الشرطة اوقفت بث (٤٢) محطة اذاعة خاصة، خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة. وصادرت الشرطة الاجهزة من (١٥) محطة. واعتقلت ثلاثة من اصحاب تلك المحطات. وان الشرطة تعمل حاليًا على تحضير لوائح اتهام ضد (١٧) شخصًا من المسؤولين والعاملين في تلك المحطات.

مخول يطالب براك بإلغاء مشروع إقامة معسكر للجيش في منطقة باقة

* القدس – لمراسلنا البرلماني – بعث النائب الجبهوي، عصام مخول، امس الاثنين، برقية مستعجلة الى رئيس الحكومة، وزير «الامن» ايهود براك، طالب فيها بإلغاء مشروع اقامة معسكر للجيش في منطقة باقة الغربية.

وحذر مخول في برقيته من مخاطر الاشعاعات المغناطيسية التي يمكن ان تنبعث من الهوائيات التي ستقام في المعسكر والتي من شأنها التسبب بانتشار السرطان. وقال: «لا يعقل ان تقرر وزارة «الامن»، بين ليلة وضحاها، وبدون التشاور مع السكان، تحويل حياتهم الى جحيم حقيقي».

وأضاف: «لقد بلغت الوقاحة بجهاز «الامن» حد تجاهل ضرورة طلب ترخيص من المجلس الاقليمي «منشه» لاقامة المعسكر في منطقة نفوذه». فهذا الطلب قدم فقط بعد بحث الموضوع في المحكمة العليا.

وقال مخول ان الوقت حان لوقف سياسة تفضيل المصالح العسكرية على مصلحة وصحة المواطنين، مضيفًا: «اجهزة «الامن» تدعي الحفاظ على ارواح السكان، لكن مثل هذه المعسكرات لن تبقي سكانًا للحفاظ عليهم، وهو الامر الذي كنت اشرت اليه بخصوص اقامة مناطق عسكرية في سخنين و«ديمونا» و«نس تسيونا».

ويفيد مراسلنا في باقة، حسن مواسي، ان مجلس اقليمي منشه، نظم امس الاثنين، تظاهرة امام مكتب وزارة الداخلية في حيفا، ضد اقامة هذا المعسكر.

وقال رئيس المجلس ايلان سديه، لـ«الاتحاد»، انه سيتم تصعيد الاجراءات الكفاحية لمنع اقامة هذه القاعدة التي يخطط لاطلاق صواريخ «حيتس» منها.


* عصام مخول *

اللجنة الشعبية في باقة تجدد تحذيرها من توطين العملاء

* باقة الغربية – لمراسلنا حسن مواسي – دعت بلدية باقة ولجان الآباء واللجنة الشعبية لتطهير باقة من الشراذم السلبية، ادارات مدارس المدينة، الى مباشرة افتتاح السنة الدراسية، صباح غد الاربعاء، بقراءة الفاتحة على ارواح الشهداء، الذين سقطوا في معركة باقة ضد توطين الغرباء والعملاء في المدينة، والى تنوير طلاب المدارس على ان باقة ستبقى دائمًا خالية من كل الشوائب والعناصر السيئة.

جاء ذلك في بيان ستوزعه الهيئات الثلاث في باقة، اليوم، تشير فيه الى الانجازات التي تم تحقيقها في هذا المجال، والى الصعوبات التي تواجهها مع بعض اصحاب العقارات، الذين اسكنوا العملاء في بيوتهم.

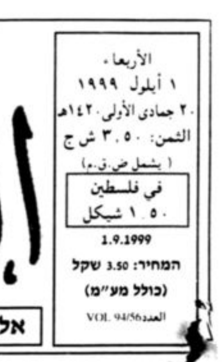
وثمن البيان تجاوب الاهالي مع الدعوة الى عدم توطين العملاء في المدينة، محذرًا من انه لا مفر من نشر اسماء اولئك الذين لم يرتدعوا ولم يتجاوبوا مع هذه الدعوة، ضاربين عرض الحائط بمصالح مدينتهم واهلها.

يا عمال العالم اتحدوا!

٢٤ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון



الأربعاء
١ أيلول ١٩٩٩
٢٠ جمادى الأولى ١٤٢٠هـ
الثمن: ٣,٥٠ ش ج
(يشمل ض.ق.م)

في فلسطين
١.٥٠ شيكل

1.9.1999
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)
VOL. 94/56 العدد

ميزانيات السلطات المحلية مرتبطة بجاهزيتها للعام ٢٠٠٠

(ص٢٤)

إفتتاح السنة الدراسية يشهد تشويشات في عشرات المدارس

* فشل محاولات سريد لضمان افتتاح السنة الدراسية بانتظام *

د. اسينيولي لـ الاتحاد: التعليم العربي لا يحتمل التقليص

(ص٢)

موسى: هناك إمكانية لتوقيع اتفاق اسرائيلي فلسطيني، غدًا

* عريقات: بالامكان التوصل الى اتفاق في حال وافقت اسرائيل على اطلاق سراح الاسرى *

* «فاينانشال تايمز»: براك مستعد للاعتراف بدولة فلسطين بشروط *

* الفصائل الفلسطينية الثمانية تقرر عقد اجتماع آخر خلال اسبوعين *

(ص٣)

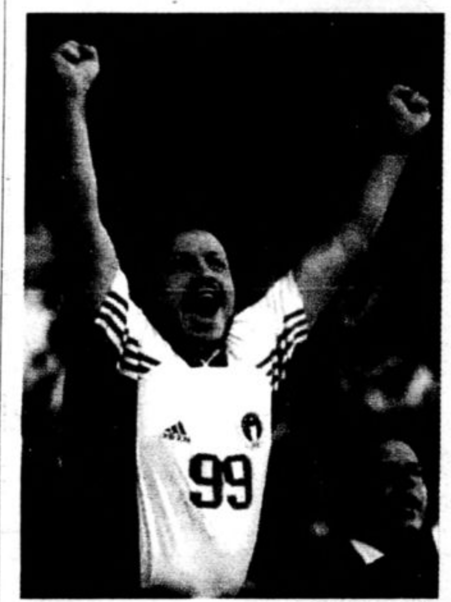


انفجار في ساحة الكرملين يوقع ٢٥ جريحًا

* النيابة العامة تؤكد أنه عمل إرهابي *

(ص٣)

الأردن يحتفظ بكأس الدورة العربية لكرة القدم



* عمان - «و.ص.ف.» - احتفظ المنتخب الاردني بلقبه بطلاً لمسابقة كرة القدم ضمن الدورة العربية التاسعة بفوزه على العراق بركلات الترجيح ٣-١ بعد انتهاء الوقتين الاصلي والاضافي بالتعادل ٤-٤ في المباراة النهائية امس الثلاثاء، على استاد عمان الدولي امام اكثر من ٢٠ الف متفرج.

وسجل عبد الله ابو زمع (٣٠ من ركلة جزاء) وبدران الشقران (٥١ و٧٠) وراضي شنيشل (خطأ في مرماه ٦٦) اهداف الاردن، وحسام فوزي (٧٤ و٧٥ من ركلة جزاء) وحيدر محمود (٧٧) ورزاق فرحان (٨٦) اهداف العراق.

ويظهر في الصورة الملك عبد الله الثاني يشجع فريقه، بعد تسجيل احد الاهداف.

على الرغم من شح المعلومات

الشرطة والمخابرات تركزان التحقيق في مقتل الشابين على «خلفية قومية»

(ص٢ و١١)

مخّول يدعو الى العصيان على قرار الحكومة بشأن التوقيت الصيفي

(ص٢)

موظفو السلطات المحلية بدأوا الاضراب في منتصف الليل واستمرار الاضراب في مؤسسة التأمين الوطني

(ص٥)

إفتتاح السنة الدراسية يشهد تشويشات في عشرات المدارس

* فشل محاولات وزير المعارف امس لضمان افتتاح السنة الدراسية بانتظام في كل البلاد *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تفتتح السنة الدراسية، اليوم الاربعاء، في غالبية مدارس البلاد، فيما ستشهد عشرات المدارس، الابتدائية والاعدادية والثانوية، في مختلف انحاء البلاد، تشويشات وإضرابات، لمختلف الاسباب.

وحاول وزير المعارف، يوسي سريد، طوال ساعات يوم امس، الثلاثاء، الاتصال مع مختلف الهيئات في العديد من القرى والمدن، التي هددت لجان الآباء والمعلمين فيها إعلان الإضراب، بمنع الاضرابات، فنجح في عدد من المواقع وفشل في مواقع اخرى.

ورغم قرار منظمتي الآباء والمعلمين القطريتين، لافتتاح السنة الدراسية كالمعتاد، الا ان عشرات المدارس لن تفتتح كالمعتاد اليوم لمختلف الاسباب، خاصة قضايا الكثافة في الصفوف وانعدام الأمان وأوضاع المباني السيئة واحتجاجًا على فصل معلمين. ومن ناحية اخرى سيحول اضراب موظفي السلطات المحلية دون انتظام الدراسة، بسبب اضراب مربيات ومساعدات الروضات وعمال الإدارة وسكرتيري التعليم الخاص التابعين للسلطات المحلية.

وستشمل الاضرابات والتشويشات عشرات المدارس في بئر السبع ويفنه وأشدود وحولون وسدروت والقدس والخضيرة وريشون لتسيون وچفعتايم واللد والرملة وكرميئيل وسديه الياهو ورمات چان وبني براك وعكا وبيت شآن وحتصور وكريات يام وكريات ملآخي وطبريا ورمات داڤيد وحورة وعرعرة والطيبة وكفار چاليم وحرفيش وطمرة ودير حنا والرامة.

«العليا» تلغي استعمال (٥) كرڤانات للتعليم في عكا *

* وأصدرت «المحكمة العليا»، امس الاول الاثنين، قرارًا يلزم بلدية عكا، بعدم استعمال (٥) «كرڤانات» للتعليم وبايجاد بديل لها قبل افتتاح السنة الدراسية اليوم.

وقدمت لجنة الآباء في مدرسة «الامل»، في عكا، التماسًا الى «العليا»، بواسطة المحامي مؤنس خوري، لإلغاء استعمال «الكرڤانات» والبركسات القديمة للتعليم بسبب الاخطار الكامنة فيها على الطلاب.

واستأجرت بلدية عكا، امس الثلاثاء، (٨) غرف للتعليم بديلاً «للكرڤانات والبركسات» المذكورة أعلاه. وستقوم البلدية خلال شهر بتجهيز (١٢) من الكرڤانات الجديدة مع مكيفات واضاءة حسب مواصفات وزارة المعارف، لنقل الطلاب اليها.

على الرغم من شحة المعلومات

الشرطة والمخابرات تركزان التحقيق في مقتل الشابين على «خلفية قومية»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصل الشرطة تحقيقاتها حول مقتل الشابين، شارون شتاينمير (٢١ عامًا) ويحزقيل بينباتير (٢٦ عامًا) امس الاول الاثنين، بالقرب من غابة مجدو، في حين تتركز ادعاءاتها في اتجاه ان الجريمة وقعت على «خلفية قومية».

وقال قائد الشرطة في المنطقة الشمالية، اليك رون: «اننا لا نستبعد اي احتمال لكن المكان الذي وقعت فيه الجريمة والطريقة التي قتل فيها الضحيتان يحملان على الاعتقاد بأن الجريمة تأتي من دوافع قومية».

وما تزال التحقيقات والتفتيشات مستمرة، منذ مساء امس الاول الاثنين، في موقع الحادث في غابة مجدو بالقرب من منطقة جنين والتي تولاها طاقم خاص من المحققين في الوحدة المركزية لمنطقة المروج برئاسة ضباط كبار في شرطة المنطقة وبالتعاون مع محققين من «الشاباك»، والذين قاموا عدة مرات بالتفتيش وجمع الأدلة من موقع الحادث. كما قام المحققون بالتحقيق مع عدد من شهود العيان الذين تواجدوا بالقرب من موقع الحادث بالاضافة الى التحقيق مع اقارب عائلتي الضحيتين.

وقد رفضت شولميت كوهين، ضابطة التحقيقات من منطقة المروج، الافصاح عن اية تفاصيل حول ظروف الحادث وذلك بناء على امر التعتيم الذي اصدرته محكمة الصلح في طبريا، امس الثلاثاء. ولكن الضابطة قالت ان التحقيقات لا تتمركز فقط في منطقة وقوع الحادث. فالشرطة تجمع المعلومات والأدلة من مناطق مختلفة. وتشدد كوهين على ان هناك ضرورة بالقيام بفحوص مخبرية اضافية لذا فانها تتوقع ان يكون التحقيق طويلاً ويستدعي جهدًا كبيرًا.

وحول احتمال وقوع الحادث على خلفية قومية قال نائب وزير الامن افرايم سنيه: «اذا كان الحادث اعتداء فإن المسألة ستكون معرفة ما اذا كانت السلطة الفلسطينية ستقوم بمكافحة المنظمات الارهابية كما تعهدت»، وأضاف: «اذا قامت السلطة الفلسطينية بالمطلوب فلن يكون هناك سبب لكي تؤثر هذه الجرائم على وتيرة المفاوضات».

ومن الجدير ذكره انه لم تتبن أية منظمة فلسطينية هذا الحادث.

مخَول يدعو الى العصيان على قرار الحكومة بشأن التوقيت الصيفي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا النائب الجبهوي عصام مخول، الجمهور الى إعلان عصيان جماهيري واسع وهادئ ردًا على قرار وزارة الداخلية الانتقال الى العمل بالتوقيت الشتوي ليلة الخميس/ الجمعة.

ودعا مخول المواطنين الى الاستمرار في ادارة شؤونهم على اساس التوقيت الصيفي والامتناع عن تقديم عقارب الساعة الى الوراء ساعة واحدة.

واعتبر مخول قرار الوزير حلقة في مسلسل الإكراه الديني الذي تحاول فرضه حركة «شاس» والاحزاب الدينية. واضاف: ان قرار العمل صيفًا بالتوقيت الشتوي، يحمل في طياته اضرارًا لجودة البيئة، وتبذيرًا اجراميًا لملايين الشواقل التي كان بالامكان توفيرها بالاعتماد على نور الشمس الطبيعي لشهر اضافي، بدلاً من الاعتماد على زيادة انتاج الطاقة الكهربائية في التوقيت الشتوي.

وقال مخول: في الوقت الذي تطرح فيه الحكومة برنامجها الشرس لتقليص ميزانيات التعليم والصحة والرفاه، فإنها تبذر ملايين الشواقل على مذبح الاتفاقات الائتلافية، ورضوخًا لابتزاز الاحزاب الدينية، بحجة راحة المصلين وساعات صلاة بعضهم، وهو ما يشكّل استهتارًا بالجمهور الواسع وضربة وقحة تنزلها حكومة بليدة ومتلونة.



مع: د. هالة اسپنيولي، رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي

حول: افتتاح السنة الدراسية ووضع التعليم العربي

التعليم العربي لا يحتمل التقليص..!

* يتوجه، اليوم الاربعاء، نحو (٣١٠) آلاف طالب عربي الى مقاعد الدراسة في حوالي (٥٤٠) مدرسة. وقررت لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، بالتنسيق مع الاتحاد القطري للجان اولياء امور الطلاب العرب، افتتاح السنة الدراسية بشكل منتظم وعدم القيام بخطوات احتجاجية.

وقد توجهت اللجنة الى جميع المسؤولين عن جهاز التعليم من اجل العمل على توفير كافة الوسائل من اجل افتتاح السنة الدراسية بشكل منظم وطالبتهم بإطلاعها على جميع المشاكل التي تواجههم. وقد اجرت «الاتحاد» اللقاء التالي مع رئيسة اللجنة، د. هالة اسپنيولي.

*** «الاتحاد» - ما هي اوضاع جهاز التعليم العربي مع افتتاح العام الدراسي؟**

- د. اسپنيولي: سيتم افتتاح العام الدراسي في موعده، وذلك على الرغم من وجود أسباب عديدة تستدعي اعلان الاضراب، خاصة عدم تنفيذ الخطة الخماسية حتى الآن، وعدم رصد ميزانيات كافية لتنفيذ هذه الخطة التي كان من المفترض بدء تنفيذها العام الماضي. ولكن القرار بعدم الاضراب كان بالتنسيق مع اولياء الامور، وبعد ان وعد وزير المعارف، يوسي سريد، بانتهاج سياسة تفضيل جهاز التعليم العربي في السنة القادمة. وقال بصراحة انه لن يتمكن من تنفيذ سياسة ايجابية تجاه التعليم العربي بسبب ميزانية العام الحالي التي اقرتها الحكومة السابقة.

*** «الاتحاد» - هذا يعني انه اذا تمت المصادقة على التقليصات التي اقرها رئيس الحكومة ووزير المالية فان جهاز التعليم العربي سيكون اكثر المتضررين؟**

- د. اسپنيولي: هذا صحيح. وقد بعثنا برسالة الى كل من رئيس الحكومة ووزير المالية ابلغناهما فيها اننا ننتظر زيادة في ميزانية التعليم العربي وليس تقليص هذه الميزانية، خاصة وان التعليم لا يحتمل اية تقليصات. ولذا فنحن نعارض هذه التقليصات واذا تم اقرارها فستتخذ اجراءات نضالية مستقبلا.

*** «الاتحاد» - هل يعني ذلك ان الخطة الخماسية لن يتم تنفيذها هذا العام ايضًا؟**

- د. اسپنيولي: المفروض ان يتم تنفيذها ابتداء من شهر كانون الثاني من العام ٢٠٠٠. لكن قسمًا من الخطة بدئ بتنفيذه، مثلاً في قضية البناء، حيث كانت هناك اضافات من حيث الابنية. كما تمت زيادة ميزانية لقسم خدمات الرفاه لجهاز التعليم العربي، ولكن هذا لم يتم، فقط، بسبب وجود خطة خماسية وانما بسبب وجود قرار من المحكمة الزم الوزارة باجراء هذه الاعمال، خاصة في النقب.

*** «الاتحاد» - ما هو وضع جهاز التعليم في النقب، اليوم؟**

- د. اسپنيولي: وضع جهاز التعليم في النقب مزر للغاية، خاصة في القرى غير المعترف بها. فهي مثلا تفتقر الى الكهرباء وهناك قرار من المحكمة بربط المدارس بشبكة الكهرباء. وفي موضوع التعليم المجاني من سن (٣) سنوات لم يتم ادخال القرى غير المعترف بها في اطار هذا المشروع في الوقت الذي تم فيه تطبيق القانون في جميع القرى في النقب. وعدم ادخال هذا المشروع الى القرى غير المعترف بها كان بسبب ضرورة اتخاذ قرار من الحكومة يتعلق بالسياسة العامة من هذه القرى، وان وزارة المعارف لا تستطيع ان تقرر بهذا الخصوص. ولكن، حتى مع ادخال المشروع الى جميع المدارس في القرى البدوية في النقب، تبقى المشكلة في البنية التحتية، فهي غير مهيأة لإقامة روضات اطفال. وحاليًا يجري التحضير في قسم من هذه القرى لاقامة روضات اطفال، وقسم آخر من هذه القرى لديها مشكلة من حيث توفر الغرف. ولكن ثمة أمل ان تبدأ هذه القرى خلال اشهر قليلة بتنفيذ قانون التعليم المجاني، في هذا السن ايضًا.

*** «الاتحاد» - وماذا عن بقية المناطق؟**

- د. اسپنيولي: لم يتم التجهيز في جميع القرى. فهناك من ينتظر التصاريح، التي تتعلق بالأمان، وقسم آخر يقوم بتجهيز اماكن واعدادها لتصبح روضات.

*** «الاتحاد» - هل من جديد في موضوع المناهج الدراسية؟**

- د. اسپنيولي: لا. لكن هنا ايضًا يوجد وعد من وزارة المعارف باعطاء مناهج مرتبطة بثقافتنا وتاريخنا ونسعى للعمل على استقلالية التعليم العربي. فتصريحات المسؤولين في الوزارة مشجعة، لكن لا يوجد تنفيذ. كما انني لا اتوقع ان يجري التنفيذ بشكل سريع من ناحية المناهج، فهي تحتاج الى تغيير جذري وتحتاج الى وقت.

*** «الاتحاد» - ظاهرة التسرب من المدارس العربية هي ظاهرة خطيرة ومقلقة. هل هناك عمل لإيقاف هذه الظاهرة؟**

- د. اسپنيولي: لا يوجد عمل جديد بشكل خاص في هذا الموضوع. وبرامج قسم خدمات الرفاه في وزارة المعارف تعالج قضية التسرب، ونحن نعمل منذ سنوات من اجل ادخال هذا البرنامج الى جميع المدارس العربية. وبشكل عام فان الصورة لا تتغير لان نسبة النجاح في البجروت لا تتغير. وآمل انه مع بدء العمل وفق نظام امتحانات البجروت الجديد ان يطرأ تغير في هذه القضية، وان يتم رصد الموارد لاحداث التغيير.

وهناك حاجة ايضًا للعمل لمكافحة ظاهرة العنف في المدارس التي هي نتيجة للوضع السياسي والاوضاع الاجتماعية وتنعكس في المدارس. كذلك هناك اسباب تتعلق بالظروف العينية لمدرسة معينة. فكثافة الطلاب في الصفوف ووضع الاجهزة المدرسية والاثاث المدرسي غير المناسب، كل هذا يزيد من ظاهرة العنف.

*** «الاتحاد» - هل تم ايجاد حلول لمشاكل الأمان في المدارس العربية؟**

- د. اسپنيولي: لقد تم حل قسم من هذه المشاكل لكن هنا قسمًا آخر منها ما زالت قائمة مثل غرف التدريس ذات الوضع الذي يشكل خطرًا على الطلاب. فهناك (١١٧) غرفة دراسية غير قابلة للتدريس، بموجب تقرير من وزارة الصحة.

*** «الاتحاد» - وبالنسبة للنقص في الساعات الدراسية؟**

- د. اسپنيولي: مع افتتاح العام الدراسي يوجد نقص بـ(٢٥٠٠٠) ساعة في الوسط العربي وحده، على الرغم من ان الوزير الجديد اعاد عشرة آلاف ساعة. بالاضافة الى ذلك هناك مشكلة التعليم الخاص، الذي تنقصه (١٥٠٠٠) ساعة دراسية.

*** «الاتحاد» - ما هو وضع جهاز التعليم العربي حيال مشروع اليوم الدراسي المطول؟**

- د. اسپنيولي: لم يتم اجراء زيادة على موضوع التعليم المطول. في السنة الماضية حصلت استكمالات كثيرة في هذا الخصوص. فمثلا في العام الماضي تم سلب (٥٠) الف ساعة كان يجب تخصيصها للتعليم المطول. كذلك لم يتم اعداد البنية الاساسية للتعليم المطول فأصبح المشروع سجن تعذيب بالنسبة لهم. وقد بحثنا هذا الامر مع الوزارة التي كان ردها بأن يوم التعليم المطول سيبقى منتهجا في المدارس ذاتها.

*** «الاتحاد» - انتم كلجنة متابعة قضايا التعليم العربي، هل لديكم خطة عمل للعام الدراسي الجديد؟**

- د. اسپنيولي: لقد اتفقنا مع الوزارة ان يتم انشاء طاقم مشترك لبحث خطة عمل مبلورة وواضحة من اجل حل مشاكل جهاز التعليم العربي، لكن لم يتم البدء بتنفيذ ذلك، حيث ان الجميع مشغول بافتتاح السنة الدراسية. ولكن لدينا خطة عمل تتعلق بموضوع الميزانيات ومن ثم العمل على كل موضوع بصورة مركزة، مثل تغيير المناهج ومبنى التعليم واهداف التعليم. كما سيتم عقد مؤتمر لمعالجة قضايا التعليم العربي تحت عنوان «التعليم العربي نحو الالفية الثالثة». كما سيعالج قضية الهوية القومية والعنف وانعكاس ذلك على المدارس.

(بلال ظاهر)

موسى: هناك امكانية لتوقيع اتفاق إسرائيلي فلسطيني، غدًا

* عريقات: بالإمكان التوصل إلى اتفاق في حال وافقت اسرائيل على اطلاق سراح الأسرى *

* الاسكندرية (مصر) - «و.ص.ف.» - اكد وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان «بالامكان توقيع اتفاق لتطبيق مذكرة «واي ريفر»، يوم غد الخميس، في الاسكندرية» وذلك اثر المحادثات التي جرت، صباح امس الثلاثاء، بين الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وأوضح موسى ان «هناك احتمالاً لحدوث تقدم في باقي النقاط المعلقة في الاتفاق التنفيذي وان كان الامر في النهاية سيتوقف على الاجتماعات الختامية التي ستعقد بين الفلسطينيين والاسرائيليين». وقال «ان الجانبين سيواصلان مباحثات مكثفة خلال الساعات القادمة في محاولة للتوصل الى صيغة نهائية للاتفاق التنفيذي».

وردًا على سؤال حول ما اذا كان يرى في التصرفات الاسرائيلية مماطلات بالنسبة للوصول الى اتفاق، قال «لا اريد ان اقرأها كمماطلة في المرحلة الحالية، وسنرى ما ينتهي اليه الطرفان مع نهاية هذا الاسبوع».

واعتبر موسى ان «التفاوض بين الفلسطينيين والاسرائيليين قد اقترب من مرحلة النهاية».

وغادر عرفات الاسكندرية متوجًا الى هولندا دون الادلاء بأي تصريح.

وأكد الوزير الفلسطيني صائب عريقات، امس الثلاثاء، مجددًا ان بالامكان التوصل الى اتفاق، في حال وافقت اسرائيل على تطبيق بند اطلاق سراح الاسرى.

وتتواصل الاتصالات المكثفة بين الطرفين في محاولة للتوصل الى اتفاق قبيل وصول وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت يوم غد الخميس.



«فايننشال تايمز»

براك مستعد للإعتراف بدولة فلسطين بشروط

* الاعتراف مرهون باستبعاد مسالتي مصير القدس وعودة اللاجئين من مفاوضات الحل النهائي! *

* لندن - وكالات الانباء - اوردت صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية نقلا عن مصادر اسرائيلية، امس الثلاثاء، ان رئيس الحكومة، ايهود براك، ابدى استعداده للاعتراف بدولة فلسطين شرط استبعاد مسألتي مصير القدس وعودة اللاجئين الفلسطينيين للوقت الحاضر.

وبينما ينتظر وصول وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، الى القدس، يوم الخميس القادم، يحاول المفاوضون الفلسطينيون والاسرائيليون التوصل الى اتفاق حول كيفية تطبيق اتفاق «واي بلانتيشن»، الذي ينص على انسحابات اسرائيلية من الضفة الغربية.

وأضافت الصحيفة ان براك اقترح اقامة دولة فلسطين اعتبارًا من كانون الثاني المقبل، مما يجعل منه اول رئيس حكومة اسرائيلي يقوم بخطوة كهذه.

وقد سبق واعلن براك في تموز الماضي ان دولة فلسطين «موجودة بحكم الواقع»، مضيفًا: «ولكن المهم هي ان لا تكون عدوة لنا».

وطلب براك من الجانب الفلسطيني لقاء الاعتراف بدولة فلسطين ارجاء المحادثات حول مصير القدس، بينما يريد رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، اعلان القدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية العتيدة.

وأشارت الصحيفة الى ان من بين شروط براك ان يتخلى الفلسطينيون موقتًا عن اي مفاوضات حول عودة اللاجئين الفلسطينيين.

الفصائل الفلسطينية الثمانية تقرر عقد اجتماع آخر خلال اسبوعين

* رام الله - لمراسل خاص - قررت الفصائل الفلسطينية الثمانية التي اجتمعت، امس الثلاثاء، في رام الله اجراء جلسة اخرى خلال اسبوعين لبحث مستقبل تفعيل منظمة التحرير الفلسطينية والاوضاع السياسية والفلسطينية الراهنة.

وقد ضم اجتماع امس حركة «فتح» و«حزب الشعب» والجبهات «الدمقراطية» و«الشعبية» و«النضال» و«التحرير الفلسطينية» و«التحرير العربية» و«العربية الفلسطينية». وقد تغيب «حركة حماس» و«الجهاد الاسلامي» عن الحضور.

وقال احمد عبد الرحمن، امين مجلس وزراء السلطة الفلسطينية، ردًا على اسئلة الصحفيين: «ستأتي «حماس» اخيرًا الى الحوار وسنواصل مساعينا من اجل مشاركتها ومشاركة حركة «الجهاد الاسلامي» لأنها فصائل وطنية اساسية في العمل الوطني الفلسطيني».

وفي ختام الاجتماع اصدر رئيس المجلس الوطني الفلسطيني بيانًا قال فيه ان الاجتماع تناول «البحث في قضايا الحوار الوطني وآلياته ومضمونه وبما يؤدي الى تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية في مواجهة التحديات الراهنة والقادمة. وما يستلزم ذلك من تطوير وتفعيل لمنظمة التحرير الفلسطينية وهيئاتها ومؤسساتها لتفعيل البنية الداخلية للمجتمع الفلسطيني ولتأكيد الثوابت الفلسطينية ومواجهة استحقاقات المرحلة القادمة بما فيها اعلان تجسيد الدولة ومفاوضات الوضع النهائي، وقد تم الاتفاق على جدول اعمال لبحث كافة القضايا المتعلقة بالحوار الوطني الشامل وتوفير المناخات الملائمة.

«..هذا وستقوم لجنة الوحدة الوطنية بمتابعة الاتصالات مع كافة الفصائل والقوى الوطنية والاسلامية والفعاليات الوطنية، داخل الوطن وخارجه، من اجل المشاركة الفعالة ومتابعة الحوار الوطني الشامل. وتقرر متابعة هذا اللقاء خلال اسبوعين من تاريخه».

وفي حديث لـ«الاتحاد» - قال عضو المكتب السياسي للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين ان اللقاء كان لقاء تمهيديًا لبحث سبل تجديد الحوار الوطني الشامل ومضامينه وجدول اعماله، وقد تمت مناقشة معمقة. وأبدت الفصائل المشاركة وجهات نظرها واجمعت على اهمية الحوار الوطني في الظروف الراهنة واهمية اعداد البيت الفلسطيني، وكان اجماع على ان يكون الحوار شاملا لجميع القوى الفاعلة بما في ذلك «حماس» وتذليل كافة العقبات التي تقف امام هذه المشاركة.

انفجار في ساحة الكرملين يوقع ٢٥ جريحًا

* النيابة العامة تؤكد أنه عمل إرهابي *

* موسكو - نقلت وكالة ايتار - تاس للانباء عن النيابة العامة في موسكو قولها ان الانفجار الذي وقع، امس الثلاثاء، امام قصر الكرملين هو «عمل ارهابي».

واضاف المصدر نفسه ان النيابة العامة في موسكو فتحت تحقيقًا لكشف ملابسات «العمل الارهابي» المتمثل بالانفجار القوي الذي وقع مساء امس الثلاثاء، على بعد عشرات الامتار من الكرملين لتستبعد بذلك فرضية الحادث العرضي.

ووقع الانفجار في قاعة ألعاب في مركز تجاري يقع تحت الساحة المقابلة للكرملين ما ادى الى وقوع ٢٥ جريحًا حسب ما افادت الوكالات الروسية نقلاً عن مصادر الشرطة.

وردًا على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية قال المتحدث باسم الـ«اف.اس.بي.» (كي. جي. بي. سابقًا) ان الانفجار لم يوقع قتلى.

ولم يكن الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، في الكرملين في اثناء وقوع الانفجار وكان غادر مكاتبه عصر امس حسب ما افاد مكتبه الصحافي لوكالة الصحافة الفرنسية.

وافادت وكالة انترفاكس ان (٢٥) شخصًا اصيبوا بجروح بينهم عشرة بحالة الخطر. وانتشرت في مكان الانفجار سيارات الاطفاء والاسعاف كما فرض طوق امني حول المكان.

وقالت انترفاكس ان عشرة اشخاص اصيبوا بجروح طفيفة خصوصًا بسبب شظايا الزجاج.

وأفاد مراسل «و.ص.ف.» من المكان ان عشرات سيارات الاطفاء وسيارات الاسعاف تجمعت في المكان كما ارسلت تعزيزات امنية كبيرة.

يشار الى ان آخر انفجار وقع على مشارف الكرملين يرجع الى تشرين الثاني الماضي عندما قرر احد المتقاعدين، كان يطالب بتسديد راتبه المتأخر، تفجير سيارته امام الكرملين واسفر الحادث عن اصابة ثلاثة اشخاص بجروح خطرة.

استمرار التوسع الاستيطاني قرب مسجد بلال بن رباح

*** تجريف مئات الدونمات واقتلاع اشجار في ياسوف ***

* بيت لحم - وفا - تستمر سلطات الاحتلال، في اعمال التوسع الاستيطاني بالقرب من مسجد بلال بن رباح على مدخل بيت لحم الشمالي، حيث اقامت جدارًا وقواعد اسمنتية مسلحة تمهيدًا لاقامة برجي مراقبة عسكريين اضافيين في الموقع.

من جهة اخرى، تواصل سلطات الاحتلال اغلاق احد مسارب شارع القدس - بيت لحم، المار بمحاذاة المسجد، وتمنع المركبات والمواطنين من عبوره.

على صعيد آخر شرعت سلطات الاحتلال في توسيع مستوطنتي «نافوبيتار» و«سوهداسا» غرب بلدة حوسان في محافظة بيت لحم، وتسعى لاقامة ٥٠٠٠ وحدة استيطانية ضمن اكبر نشاط ابستيطاني في تلك المنطقة، يقود الى إنشاء حزام استيطاني غرب القدس الشريف ليصل في مراحل لاحقة الى مستوطنة «ابو غنيم» جنوب القدس.

وفي سلفيت شرع مستوطنو «تفوح»، صباح اليوم، في تجريف المئات من الدونمات، واقتلاع الاشجار في قرية ياسوف في محافظة سلفيت، بهدف ضمها الى المستوطنة المقامة على اراضي القرية.

وفوجئ المواطنون في القرية، عند سماعهم صوت وضجيج جرافات الاحتلال والمستوطنين، وهي تقوم باقتلاع اشجار الزيتون، الامر الذي يهدد ما يزيد عن ٣٠٠ دونم من اراضي القرية.

ومنعت قوات الاحتلال المواطنين من الاقتراب من المكان، وهددت باطلاق النار عليهم.

وكانت محافظة سلفيت وقرية ياسوف شهدتا في ايار الماضي، اعنف هجمة استيطانية، استهدفت آلاف الدونمات.

اعتصام في «بيت الشرق» تضامنًا مع الأسرى في سجون الاحتلال

* القدس - وفا - احتشد، امس الثلاثاء، عدد كبير من ذوي الاسرى والمواطنين في مقر «بيت الشرق»، في اعتصام تضامني مع الاسرى في سجون الاحتلال، الذين اعلنوا نيتهم الاضراب عن الطعام، حتى تتحقق مطالبهم في الحرية واطلاق سراحهم.

وكان عدد من آباء وامهات الاسرى، اضافة الى مواطنين آخرين، توجهوا الى مقر «بيت الشرق» في القدس الشريف تلبية لتوجيهات ابنائهم، ولطلب «نادي الاسير» المقدسي.

واوضح هؤلاء لـ«وفا»، انه خلال زيارتهم الاخيرة لابنائهم الاسرى في سجون الاحتلال، وخاصة في سجن «عسقلان»، تأكدوا ان الاسرى اتخذوا قرارًا لا رجعة فيه، وهو اما اطلاق سراحهم او الموت شهداء بأمعاء خاوية، ونقلوا عنهم ضرورة المواجهة والتصدي لسياسة الحكومة الاسرائيلية، التي تدعي دعمها للسلام، فيما تؤكد تصرفاتها معاداتها للسلام، وتعنتها تجاه قضية الاسرى، وخاصة المقدسيين منهم، واسرى فلسطينيي «الخط الاخضر».

وذكر السيد احمد صب لبن، رئيس «نادي الاسير» في القدس الشريف، الذي كانت اغلقته قوات الاحتلال الاسرائيلية قبل نحو اربعة اشهر، ان هذا الاعتصام سوف يشهد تفعيلاً في الايام القادمة، مضيفًا ان اهالي الاسرى، شكلوا لجنة لادارة الاعتصام بهدف تفعيله شعبيًا ورسميًا، ويشمل برنامج الاعتصام احتجاجات وتظاهرات امام مقر القنصلية الامريكية وعدد من المؤسسات الدولية في المدينة المقدسة.

وافاد الاسير السابق طارق عبد اللطيف، الذي اطلق سراحه قبل اقل من اسبوع بعد اسر دام اربع سنوات ونصف السنة، انه يعتصم تضامنًا مع اخوانه وزملائه داخل السجون الاسرائيلية، مشيرًا الى سوء الاوضاع الصحية والنفسية، التي يعيشها الاسرى وخاصة المقدسيين منهم ومن داخل «الخط الاخضر».

بحجج واهية
الاحتلال يحرم رمانة من الكهرباء والهواتف ومياه الشرب

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - تصر سلطات الاحتلال على منع اهالي قرية رمانة الفلسطينية من الاستفادة من كهربة القرية وربطها بشبكة الهواتف ومياه الشرب.

وكانت شركة الاتصالات الفلسطينية قد انجزت البنية التحتية لشبكة الهواتف في القرية، التي لا تزال تحت سيطرة الاحتلال في المنطقة (٢).

وطالبت سلطات الاحتلال الهيئات المعنية في القرية بالتوجه الى شركة «بيزك» في العفولة لانهاء المعاملات من اجل انهاء شبكة الهواتف وربطها بالبيوت. كما اخبرتها بالتوجه الى شركة «مكوروت» بصدد شبكة المياه.

الاحتلال باشر شق طريق التفافي جديد

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - باشرت سلطات الاحتلال، صباح امس، مسح وجرف اراض واسعة محاذية لقرية زبوبا المحاذية للخط الاخضر، بهدف شق شارع التفافي جديد يصل حتى قرية الجلمة في محافظة جنين. الامر الذي يؤدي الى مصادرة مئات الدونمات من اراضي قرى محافظة جنين.

ترحيب اسرائيلي بالإجراءات الاردنية ضد قادة «حماس»



* قادة «حماس» *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعربت اسرائيل امس الثلاثاء، عن ارتياحها للتدابير التي اتخذتها السلطات الاردنية، امس الاول الاثنين، ضد مسؤولي حركة «حماس» الموجودين في الاردن.

وقال نائب وزير «الامن» افراييم سنيه، لاذاعة الجيش «غالي تصاهل» انه عمل شجاع قام به عبد الله الثاني للدفاع عن عملية السلام، التي بدأت تدب فيها الحياة مجددًا ولوضع حد لنشاطات «حماس»، التي تزداد ارتباطا بايران على اراضيه».

واعرب النائب الليكودي جدعون عزرا، المسؤول السابق عن جهاز الامن الداخلي «شين بيت» ايضًا، عن تأييده للحملة ضد «حماس» معربًا في الوقت ذاته عن الامل في الا تعرض هذه التدابير «الاستقرار للخطر في الاردن الذي يوجد فيه تمثل قوي للاسلاميين في مجلس النواب خصوصا».

وهي الاجراءات الاولى من نوعها، التي يتخذها الاردن ضد «حماس». وسبق لاسرائيل ان طلبت منه بصورة غير علنية وضع حد لنشاطات «حماس» على اراضيه.

وفي ايلول ١٩٩٧ لجأت اسرائيل الى اساليب مباشرة حين حاول اثنان من رجال «الموساد» اغتيال خالد مشعل، رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس»، في عمان.

ومشعل هو واحد من قياديي «حماس» الذين صدرت بحقهم مذكرات جلب.

وكان الاردن الذي تربطه علاقات مميزة بالسلطة الفلسطينية تلقى العديد من الطلبات من الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، لوضع حد لانشطة «حماس» في الاردن، وفقا لمصدر مأذون له في عمان.

الشيخ ياسين يدعو الملك الأردني الى وقف الإجراءات بحق «حماس»

* غزة - لمراسل خاص - دعا زعيم حركة «حماس» الشيخ أحمد ياسين، امس الثلاثاء، الملك الاردني عبد الله الثاني الى التراجع عن الاجراءات التي اتخذتها حكومته امس الاول ضد قادة الحركة ومكاتبها في عمان.

وقال الشيخ ياسين للصحفيين في منزله في مدينة غزة «ادعو جلالة الملك الى ان يوقف هذا الاجراء ويعمق العلاقة الاخوية مع «حماس» والشعب الفلسطيني لمصلحة القضية الفلسطينية وهذا ما نطلبه ونأمله».

ووصف مؤسس «حماس» اجراء اغلاق مكاتب الحركة في عمان واصدار اوامر اعتقال بحق خمسة من قادتها بأنه «جزء من المسلسل الامريكي للضغط على الحركة لدفعها الى الانخراط في مسيرة التسوية التي نعتبرها تصفية للقضية الفلسطينية». واضاف «ان الاجراءات التي اتخذت ضد الحركة مرفوضة وغير مبررة، نطلب من ملك الاردن والحكومة الاردنية التراجع عنها».

واشار الشيخ ياسين الى وجود اتصالات يجريها مراقب الاخوان المسلمين في الاردن مع الحكومة الاردنية بهذا الشأن وقال «نرجو ان تثمر».

وكان القضاء الاردني اصدر يوم الاثنين، مذكرات جلب بحق اربعة من قادة «حماس» يشتبه في قيامهم بنشاطات غير مشروعة في الاردن، وهم موجودون حاليا في طهران، في الوقت الذي تم فيه اعتقال (١٢) عضوًا من الحركة بصورة تحفظية في عمان واغلاق مكاتبها.

وهي الاجراءات الاولى من نوعها التي يتخذها الاردن ضد «حماس».

اذاعة طهران:
الإجراءات الاردنية «لن تحد من انشطة» «حماس»

* طهران - الوكالات - ذكرت الاذاعة الايرانية، امس الثلاثاء، ان الاجراءات التي اتخذتها الاردن ضد عدد من قادة حركة المقاومة الاسلامية «حماس» «لن تحد من انشطة» الحركة.

وقال معلق الاذاعة في اول رد فعل على اعتقال (١٢) من اعضاء حركة «حماس» واصدار اربع مذكرات جلب بحق اربعة من قيادييها «لا ينبغي ان ننسى ان الاردن لم ينظر ابدا بعين الرضى الى وجود «حماس» على ارضه».

واعتبرت الاذاعة ان «هذا الاجراء من قبل عمان الذي يأتي قبل بدء جولة وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، في المنطقة يظهر التنسيق القائم بين السلطات الاردنية والنظام الصهيوني لقمع الحركات الفلسطينية».

الا ان الاذاعة اكدت انه يمكن تبرير هذه الاجراءات بأن الاردن «يسعى منذ بعض الوقت لإعطاء شفافية لعلاقاته مع السلطة الفلسطينية» برئاسة ياسر عرفات.

واضافت الاذاعة ان «وجود قادة «حماس» في الخارج وقت اتخاذ هذه الاجراءات يدل على انهم اخطروا بالقرار الاردني»، دون ان تشير الى «وجودهم في ايران» كما افادت مصادر قريبة من الحركة في عمان.

احتجاجًا على فشل المفاوضات

عمال قسم الصحة في بلدية تل ابيب أضربوا ابتداء من السادسة مساء أمس

* موظفو السلطات المحلية بدأوا الاضراب في منتصف الليل *
استمرار الاضراب في مؤسسة التأمين الوطني *



* تراكم النفايات في تل أبيب إثر الاضراب السابق الذي كان أعلنه عمال قسم الصحة في بلدية تل أبيب *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأ عمال قسم الصحة في بلدية تل ابيب، في السادسة من مساء امس الثلاثاء، الاضراب عن العمل، في اطار اضراب عاملي وموظفي السلطات المحلية في جميع أنحاء البلاد، الذي بدأ في باقي الاقسام، بعد منتصف الليلة الماضية، ويشمل جميع الاقسام في السلطات المحلية، احتجاجًا على رفض وزارة المالية دفع زيادة في الرواتب بنسبة (٨.٤٪) ويشكل تراجعي من كانون ثاني الماضي، لموظفي وعاملي السلطات المحلية.

وقال ايتسك روخبرغر، سكرتير نقابة عاملي السلطات المحلية، انه تقرر البدء في الاضراب في السادسة من مساء امس الثلاثاء، في بلدية تل ابيب، احتجاجًا على فشل المفاوضات مع وزارة المالية حول مطالب العاملين. واشار روخبرغر، الى ان مدير عام وزارة المعارف، طالب نقابة عمال السلطات المحلية بتأجيل الاضراب لضمان افتتاح السنة الدراسية بدون تشويشات، الا ان النقابة رفضت ذلك، احتجاجًا على موقف وزارة المالية الرافض لمطالبهم.

والتقى، امس الثلاثاء، وبناء على طلب رئيس الحكومة ايهود براك، وزير المعارف، يوسي سريد، وزير المالية، ابراهام شوحط، في محاولة للتوصل الى اتفاق حول التقليص المقترح في ميزانية وزارة المعارف، الا ان اللقاء فشل بسبب إصرار شوحط على التقليص.

وتواصل الاضراب، امس الثلاثاء، في مؤسسة التأمين الوطني وفروعها في جميع أنحاء البلاد، وسيحول ذلك دون تحويل مخصصات البطالة لمستحقيها ودون دفع مخصصات ضمان الدخل واستكمال الدخل.

مخول يبحث مع معهد «ايلان» المشاكل التي يواجهها المعاقون في المدارس العادية

* ظروف المدارس العادية لا تسمح للطلاب المعاقين الانخراط فيها *

* القدس - لمراسلنا البرلماني - قام النائب الجبهوي عصام مخول بزيارة معهد «ايلان» للمعاقين، حيث التقى بمديرة المعهد السيدة مونيكا پيري وعدد من العاملات الاخصائيات اللواتي يعملن فيه. وبمناسبة افتتاح السنة الدراسية الجديدة جرى الحديث حول موضوع دمج الاولاد المعاقين في المدارس العادية. فمعظم المدارس القديمة مبنية بشكل غير ملائم لاحتياجات الطالب المعاق، اما المدارس الحديثة التي تهتم ببناء ممر خاص يسمح بدخول كرسي عجلات تتجاهل باقي احتياجات الطالب المعاق. فنجد انه لا يوجد حمام خاص للمعاقين الا في الطابق الارضي الذي يدرس فيه عادة الطالب المعاق، اما المكتبة والمختبرات فنجدها في طوابق مختلفة مما يحرم الطالب المعاق من الوصول إليها بسبب عدم وجود مصعد داخل المدرسة.

وتم الحديث عن المرافقات اللواتي يتواجدن لساعات قليلة فقط مع الطالب المعاق في المدرسة كي يساعدنه في التنقل لكن بسبب وجودهن مع الطالب لوقت قصير يبقى الاخير بدون شرب الماء او الدخول الى الحمام لساعات طويلة لعدم وجود من يساعده في التنقل وخاصة إذا تعذر على مساعدته المجيء لانه لا يوجد من يعمل مكانها.

واطلع النائب مخول على شكاوٍ كتبها اولاد معاقون بأنفسهم اعربوا فيها عن استيائهم من معاملة المساعدة وعن معاناتهم بسبب وجودهم ساعات طويلة في المدرسة بدون مرافقة، الامر الذي يسبب حرمانهم من الاشتراك في الكثير من النشاطات بسبب عدم وجود مرافقين. وكذلك اعربوا عن استيائهم من عدم وجود رياضة بديلة تلائم مقدراتهم الجسدية.

وأشار النائب مخول الى ان هذا الموضوع لا يحظى بالاهتمام الذي يستحقه لدى الجهات المختصة وانه سيعمل على دراسة الامكانيات المختلفة لمساعدة هؤلاء الاطفال.

ومن خلال الاجتماع تم الاتفاق بين مديرة المعهد والنائب مخول كونه عضوًا في لجنة الرياضة في الكنيست على العمل المشترك من أجل دعم رياضة المعاقين التي لا تحظى بالاهتمام الكافي ومحاولة تجنيد الميزانيات لتطويرها.

كما تم الحديث عن عدة مشاكل خطيرة يعاني منها المعاقون نتيجة نقص في الميزانيات مثل موضوع بناء وحدات سكنية بدعم وزارة الاسكان ملائمة للمعاقين، وكذلك بناء اطر مختلفة لدعم المعاقين الذين يمكن دمجهم في المجتمع واطر اخرى تحتضن الذين لا يمكن دمجهم في سوق العمل بسبب إعاقتهم. وكذلك دعم عائلات يعاني أحد افرادها من إعاقات بدلاً من ارسال هؤلاء الاشخاص الى مؤسسات خاصة دون الاكتراث بالضرر الذي سيسبب لهم. وتم الاتفاق على العمل المشترك بين النائب مخول والمعهد من اجل محاولة سن قوانين التي تحد من المشاكل المذكورة.

سرقة حجارة من كنيسة سحماتا

* عكا - مكتب «الاتحاد» - قدم اميل سمعان، وكيل الاماكن المقدسة في قرية سحماتا المهجرة، امس الثلاثاء، شكوى الى الشرطة حول سرقة حجارة من كنيسة سحماتا.

وتبين، امس الاول الاثنين، للسيدين رزق سمعان وسيمون بلوط، وهما من قرية البقيعة، عندما كانا يتجولان بين اطلال القرية ويقطفان الصبر والتين، وجود مخبأ لسرقة الحجارة من كنيسة القرية. وبينما كانا خارجين من ارض القرية، كان رزق يضرب بعصاه الاشواك امامه، واذا بقطعة قماشية سوداء (شادر)، تغطي بعض أعمدة وحجارة جدران سرقت من الكنيسة، فأبلغ فورًا، اميل سمعان، وكيل الاماكن المقدسة.

واقام اميل سمعان، وبالتنسيق مع المطران، خيمة في ارض سحماتا لحماية الكنيسة ومنع السرقة.

الدار يطالب إعفاء سكان كريات شمونة من الضرائب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب رئيس مركز السلطات المحلية، عادي الدار، امس الاربعاء، الحكومة الاعلان عن مدينة كريات شمونة «مدينة واقعة في منطقة خطر» كما وطالبها بتقديم الدعم بهدف رفع مستوى المعيشة لسكان المدينة.

وقد علل الدار طلبه بأن مدينة كريات شمونة، الواقعة على الحدود الشمالية للبلاد، قد تعرضت الى عدة هجمات صاروخية مسببةً أضرارًا ماديةً وجسديةً فادحة. ويرى الدار ان مسؤولية ترميم المدينة وتقوية نسيجها الاجتماعي تقع على عاتق الحكومة. وكخطوة اولى فان عليها الاعلان عن اعفاء تام لسكان المدينة من ضريبة الدخل.

ومن الجدير بالذكر ان عددًا كبيرًا من المدن والقرى العربية الواقعة بالقرب من منطقة الحدود الشمالية تعاني من اضرار مشابهة الا ان طلب الدار يتجاهلها ولا يشملها.

بركة يثير قضية تصنيع القمامة في المثلث

* القدس - لمراسلنا البرلماني - قدم النائب الجبهوي محمد بركة، استجوابًا الى وزيرة البيئة، داليا ايتسيك، حول موضوع إقامة مصنع لاعادة تصنيع القمامة، بين قلنسوة والطيبة في المثلث. وجاء في الاستجواب: ما هي التأثيرات البيئية التي يسببها المصنع وهل حصل المصنع على تصديق من وزارة البيئة؟..

وجاء في رد الوزيرة ايتسيك ان وزارة البيئة تشجع اقامة مثل هذه المصانع، «ولكن الوزارة لم تصادق على اقامة مثل هذا المصنع في منطقة المثلث. وقبل الحصول على التصديقات الملائمة على المبادر استيفاء خطوات تنظيمية تشمل تحضير كشف للتأثير على البيئة».

وجاء ايضًا: «ان المهنيين في وزارة البيئة قاموا بفحص التقنيات المقترحة ووجدوا ان تأثيرات سلبية على البيئة غير متوقعة».

وزارة البيئة عقدت جلسة طارئة لمعرفة مصدر تلويث شواطئ تل أبيب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقدت وزيرة البيئة، دالية ايتسك، جلسة خاصة حضرها أخصائيون من قسم الشواطئ والبحار في الوزارة ومن قسم التنظيم في منطقة تل ابيب، جرى التداول فيها في قضية تلوث شواطئ تل أبيب حيث لم يعرف، حتى امس، مصدر التلوث.

وتقرر في الجلسة تكثيف عملية التحقيق والتحري، لمعرفة مصدر التلويث وانزال اشد العقوبات بالمسؤولين عن ذلك بعد اكتشافهم.

وتبين ان المياه العادمة تدفقت الى الشواطئ، بواسطة انبوب كبير وعلى عمق (١٤) مترًا تحت فندق «هلتون» في تل ابيب، الذي توقف استعماله منذ عام (١٩٦١)، وتمكن موظفو وزارة البيئة من الوصول الى الانبوب بعد ان ادخلوا كمية كبيرة من الألوان في شبكة المجاري، وبعد ايام وصلت الألوان الى البحر، ويجري التحقيق لمعرفة من هي الجهة الملوثة.

لائحة اتهام ضد شاب اغتصب فتاتين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت النيابة الى المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الثلاثاء، لائحة اتهام، ضد ارسن شلوميف، من «ريشون لتسيون»، المتهم باغتصاب فتاتين في السادسة عشرة والسابعة عشرة من العمر.

وتبين من لائحة الاتهام، ان شلوميف، دعا فتاة في السادسة عشرة الى حديقة للتنزه وتناول الكحول. واستغل شلوميف تأثير الكحول على الفتاة واغتصبها بقسوة. وفي مرة اخرى رافق فتاة في السابعة عشرة من العمر، ودعاها لجلسة سمر مع عدد من أصدقائه. وبعد انتهاء الحفلة، انفرد بها واغتصبها.

ومن المتوقع ان تطالب الشرطة اليوم، في المحكمة المركزية في تل ابيب، بتمديد اعتقاله حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده.

بركة يلتقي وفدًا عن لجان الطلاب في المدارس العربية

* القدس – لمراسلنا البرلماني – قام، أمس الثلاثاء، وفد يضم ممثلين عن لجان الطلاب في المدارس العربية، بزيارة للكنيست في إطار حملة لمكافحة العنف، التقى خلالها النائب الجبهوي محمد بركة.

واطلع النائب بركة وفد الطلاب على وضع التعليم العربي، متطرقًا الى محاولة تقليص ميزانية المعارف هذه السنة بقوله: «في الوسط اليهودي يقومون بتقليص نشاطات ومناهج ليست موجودة في الوسط العربي أصلاً، وهم عندنا يقلصون ليس من «الزبدة والسكر» وإنما من الخبز»».

وتطرق بركة الى أهمية تخصيص الميزانيات للتعليم في الوسط العربي، لما يعانيه في نواقص خطيرة ومجحفة، وقال ان هذه الميزانيات تقوم في الوقت نفسه بالتجند لمكافحة العنف من خلال خلق أطر وفعاليات تثري عالم الطالب.

وأبدى الطلاب أعضاء الوفد اهتمامًا بمواضيع عديدة، مثل التعليم الخاص، وقاموا بطرح الاسئلة الكثيرة على النائب بركة.

لمن يحق أن يكون مديرا؟...

* المعايير المتبعة في وزارة المعارف لقبول مرشحين لدورات مديري مدارس تتطلب أقدمية وعضوية دائمة في سلك التعليم *

* القدس – لمراسلنا البرلماني – قدم النائب الجبهوي محمد بركة استجوابًا الى وزير المعارف يوسي سريد، يستفسر فيه عن المعايير المتبعة للقبول لدورة أكاديمية لتأهيل مديري مدارس.

وجاء في رد سريد: «المعايير المتبعة للقبول لدورة أكاديمية لمديري مدارس هي: عضوية دائمة في سلك التعليم، أقدمية في التعليم لخمس سنوات على الأقل، واستيفاء الشروط التالية: أن يكون المتقدم صاحب شهادة معلم معترف بها وان يكون ملتزمًا انهاء اللقب الأول».

اما في التعليم فوق الابتدائي فان على المتقدم أن يكون صاحب لقب أول على الأقل. ويتم تصنيف المرشحين بشكل أولي في المكتب القطري في وزارة المعارف، التصنيف يعتمد على المعطيات الشخصية وعلى توصيات المدير والمفتش. كما جاء في الرد أن المعايير المذكورة هي مكشوفة ومنشورة للناس، بواسطة نشرات تصدر عن المدير العام وغيرها من النشرات.

بمناسبة افتتاح العام الدراسي الجديد

رامز جرايسي يدعو أعضاء المجلس البلدي جميعهم الى جولة مشتركة على مدارس الناصرة

* مدرسة إعدادية جديدة في الناصرة ضمن القرية التعليمية على اسم توفيق زيّاد في شنللر *

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – دعا رئيس بلدية الناصرة، السيد رامز جرايسي، جميع أعضاء المجلس البلدي في المدينة، من كتلتي الجبهة والقائمة الموحدة، الى المشاركة اليوم الاربعاء (١٩٩٩/٩/١)، في جولة تفقدية مشتركة على مدارس الناصرة وذلك بمناسبة افتتاح العام الدراسي الجديد.

وأكد جرايسي، في رسالة الدعوة التي وجهها الى جميع أعضاء المجلس البلدي، ان مثل هذه الجولة المشتركة من شأنها ان تعكس اجواءً طيبة على طلاب المدارس، ولا شك انها تساهم في افتتاح العام الدراسي بأجواء احتفالية ستنعكس بالايجاب على مستوى البلد كله. وعبر جرايسي عن أمله بتلبية الدعوة لما فيه مصلحة شعب الناصرة.

* طلاب احدى مدارس الناصرة *

وعلى الصعيد ذاته تقدم رئيس بلدية الناصرة بالتهنئة الى جميع ادارات ومديري وطلاب المدارس في المدينة واولياء الأمور بمناسبة افتتاح العام الدراسي الجديد. وأكد ان بلدية الناصرة تواصل نهجها في بناء مدرسة في كل عام، حيث سيتم مع بداية العام الدراسي، هذا العام، بدء العمل في المدرسة الاعدادية ضمن مشروع القرية التعليمية على اسم توفيق زيّاد في شنللر.

وقد تم اعداد المدرسة على مستوى عالٍ من الفن المعماري الهندسي، وكذلك تم تجهيزها بأحدث الاجهزة لخدمة وراحة طلابنا.

وتمنى جرايسي سنة دراسية مباركة لجميع طلاب الناصرة، مشيرا الى ان البلدية، من خلال دائرة المعارف فيها، ستواصل التعاون مع ادارات المدارس ووزارة المعارف لتطوير السلك التعليم التربوي في المدينة وبناء جيل نصراوي للمستقبل يعتمد العلم والقيم التربوية الايجابية في مجتمعنا.


دار الهدى م.ض
DAR EL-HUDA
دار الهدى



٢٩ سجينًا قضوا اختناقًا في زنزانة صغيرة جدا في النيجر

* نيامي - «و.ص.ف.» - اعلنت الاذاعة الوطنية في النيجر، امس الثلاثاء، في حصيلة جديدة انه عثر، امس الاول الاثنين، على ٢٩ سجينًا قتلى، قضوا اختناقًا في زنزانة صغيرة جدًا وذلك خلال قمع حركة تمرد في سجن نيامي المدني.

وقالت سلطات النيجر في حصيلة سابقة ان ٢٨ سجينًا قضوا.

وبثت الاذاعة لائحة بأسماء القتلى ومن بينهم ستة من بوركينا فاسو واثنان من مالي والبقية من النيجر.

واعلن اقارب السجناء ان حراس السجن وضعوا ٧٤ سجينًا (من بينهم التسعة والعشرون الذين قضوا) والذين اعتبرتهم ادارة السجن من المحرضين على التمرد «مكدسين» الخميس - في بداية التمرد - في زنزانة صغيرة جدًا قصد عزلهم.

وأشار سجين سابق الى ان هذه الزنزانة التي يسميها السجناء «سولورو» (صغيرة جدًا، بلغة زرما) كانت تستخدم لعزل السجناء «العنيدين». وانها لا تتسع الى أكثر من عشرة أشخاص يفرض عليهم ان «يبقوا وقوفا في الظلام ومن دون تهوئة».

وأكد وزير العدل في النيجر، لوالي داندا، مساء الاثنين، الأحداث المأساوية في سجن نيامي ولكنه لم يتطرق سوى الى «جمع» ٧٤ من قياديي المتمردين قبل نقلهم الى سجن آخر شمال البلاد.

واعترف، أمس الثلاثاء، في مؤتمر صحفي ان الزنزانة التي جمع فيها السجناء كانت «صغيرة».

وقال أقارب المساجين ان المتمردين منهم «ضربوا بوحشية» قبل ان يغلق عليهم باب الزنزانة. وأضاف صحافي كان حاضرًا بقرب السجن، انهم كانوا «يصرخون كالخنازير في المذبحة». كما انهم عانوا الغازات المسيلة للدموع.

وأكد الوزير فتح تحقيق، وأوضح ان ستة من الحرس الذين كلفوا مراقبة السجناء اعتقلوا بعد الحادث.

وقال مصدر مطلع ان مدير السجن موجود بين الموقوفين.

٢٨ ألف طن من المساعدات الغذائية للقضاء على المجاعة في الصومال

* نيروبي - «و.ص.ف.» - اعلن بيان صدر عن المفوضية الاوروبية والوكالة الامريكية من اجل التنمية العالمية، امس الثلاثاء، في نيروبي ان المفوضية الاوروبية والوكالة الامريكية قررتا ارسال ٣٨ الف طن من المساعدات الغذائية لضحايا المجاعة في جنوب الصومال.

واشار البيان الى ان المساعدات جاءت تلبية للنداءات التي وجهتها لجنة تنسيق المساعدات الى الصومال، التي تضم منظمات انسانية دولية في تشرين الثاني ١٩٩٨ ومن ثم في تموز الماضي.

وسترسل المفوضية الاوروبية ثمانية آلاف طن من المساعدات الغذائية الى برنامج الاغذية العالمي التابع للامم المتحدة بالاضافة الى عشرة آلاف طن سبق توزيعها مع أربعة آلاف طن الى منظمة «كير» الانسانية.

من جهتها، ستقدم الوكالة الامريكية من اجل التنمية العالمية عشرة آلاف طن من الاغذية الى منظمة «كير» منها ستة آلاف مخصصة للمساعدات العاجلة.

واضاف البيان ان الوكالة الامريكية ستهب ٣.٥ مليون دولار الى صندوق التبرعات العاجلة (الصحية والمائية واللوجستية) من خلال منظمات غير حكومية والوكالات التابعة للامم المتحدة في الشهر الحالي.

وكانت لجنة تنسيق المساعدات الى الصومال طلبت في تموز الماضي، الحصول على مساعدة اضافية قدرها ١٧.٥ مليون دولار لمساعدة السكان المهددين بالمجاعة في جنوب الصومال، موضحة ان الوضع الغذائي في الجنوب تدهور بسبب عدم انتظام الامطار والمحاصيل السيئة المتتالية والمعارك بين القبائل المتنافسة وتدهور شبكات الطرق التجارية.

وحذرت اللجنة الواهبين من ان المحصول المقبل من السورغو (ذرة بيضاء) الذي يشكل ٨٠٪ من الانتاج الوطني سيكون سيئًا للغاية لا سيما في مناطق باي وباكول وجيدو. وفي ٢٠ آب الماضي اشار برنامج الاغذية العالمي الى ان مليون شخص يعيشون في جنوب الصومال سيواجهون نقصًا غذائيًا حادًا هذا العام بسبب الجفاف، مشيرا الى ان انتاج العام ١٩٩٩ بالكاد فاق انتاج العام السابق الذي كان اضعف انتاج منذ خمس سنوات.

وسيبلغ محصول السورغو هذا العام ١٢٨٨٨٠ طنًا مقابل ١٠١٧٦٠ في العام الماضي. وحذر برنامج الاغذية «من ان احتياطي الطعام لدى السكان سينفذ قريبا، وسيعاني عدد كبير من الفقراء المجاعة».

غارات إسرائيلية على إقليم التفاح إثر سلسلة هجمات على المواقع اللحدية في الجنوب

* وزير الدفاع اللبناني: اسرائيل تمارس ضغوطًا عشية جولة اولبرايت *

* صيدا (لبنان) - وكالات الانباء - ذكرت الشرطة اللبنانية ان الطيران الحربي الاسرائيلي شن ظهر امس الثلاثاء، غارة على مناطق مرتفعات اقليم التفاح في جنوب لبنان، بدون ان تفيد عن وقوع اصابات.

واوضح المصدر ان مقاتلة حربية اسرائيلية ألقت عند الساعة ١٢.٠٠ بالتوقيت المحلي صاروخي جو - ارض على نبع الطاسة في مرتفعات اقليم التفاح.

وكان عنصر من ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة قد اصيب، امس الثلاثاء، بجروح في عملية نفذتها حركة «امل».

واوضحت اذاعة صوت الجنوب ان العنصر اصيب «بجروح طفيفة» بشظايا قذائف هاون استهدفت موقع هذه الميليشيات في عربصاليم على طرف القطاع الاوسط للمنطقة المحتلة.

وذكرت الاذاعة ان «عددا آخر من مواقعها في القطاع الاوسط» تعرض لعمليات قصف لم تسفر وفقها عن وقوع أصابات.

من ناحيتها، اعلنت حركة «امل» مسؤوليتها عن هذه العملية وعن ست عمليات اخرى على الاقل ضد مواقع جيش الاحتلال والميليشيات العميلة على طرف القطاعين الاوسط والغربي للمنطقة المحتلة.

وفي السياق ذاته، اتهم وزير الدفاع اللبناني، غازي زعيتر، اسرائيل بتوتير الاوضاع في جنوب لبنان لممارسة ضغوط على بيروت ودمشق قبل بدء جولة وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، في الشرق الاوسط.

ونقلت الوكالة الوطنية للاعلام (رسمية) عن زعيتر قوله «ان اسرائيل كعادتها مع كل زيارة لمبعوث دولي الى المنطقة للبحث في تفعيل عملية السلام تسعى لتوتير الاوضاع في الجنوب من اجل الضغط على لبنان وسوريا للقبول بالشروط الاسرائيلية. واضاف «هذا ما تفعله اليوم مع اقتراب موعد وصول وزيرة خارجية الولايات المتحدة الامريكية، مادلين اولبرايت».

واوضحت الوكالة ان الوزير زعيتر «طالب الوزيرة اولبرايت بالسعي لوقف الاعتداءات على الجنوب من خلال الضغط على اسرائيل ودفعها الى الالتزام بالمواثيق الدولية ولا سيما بنود تفاهم نيسان (١٩٩٦) الذي ترعاه كل من فرنسا والولايات المتحدة الامريكية» والذي تعهدت بموجبه الاطراف المتصارعة في جنوب لبنان عدم قصف المدنيين على جانبي الحدود اللبنانية - الاسرائيلية.

واشار زعيتر الى «ان لبنان تعوّد على الاسلوب الاسرائيلي بارسال الرسائل التي لم تغير شيئًا في الماضي وكذلك في المستقبل».

واوضح وزير الدفاع اللبناني «ان خيار لبنان معلوم للجميع هو التمسك بوحدة المسار والمصير مع سوريا وبانسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي من لبنان وفقًا للقرار ٤٢٥ دون قيد او شرط».

كفور تشير إلى «حوادث مؤسفة» في كوسوفو



* جنود دوليون مع اطفال كوسوفو *

* بريشتينا (يوغوسلافيا) - «و.ص.ف.» - اشارت قوة حفظ السلام في كوسوفو (كفور)، امس الثلاثاء، الى وقوع «بعض الحوادث المؤسفة» في الاقليم بالرغم من ان قائد قوات الحلف الاطلسي، الجنرال مايك جاكسون، ورئيس الادارة المدنية التابعة للامم المتحدة، برنار كوشنير، اشارا خلال الايام الماضية الى «استقرار» الامن.

وكشفت كفور انه تم العثور على جثة رجل، الاثنين، في بينهوها على بعد سبعة كيلومترات جنوب بودوييفو (شمال شرق) من دون ان توضح انتماء الضحية العرقي.

وفي القطاع الغربي الذي تسيطر عليه الوحدات الايطالية اعتقل ألباني، يوم الاثنين، في اطار التحقيق في مقتل غجري في بيتش اثر تعرضه للضرب حتى الموت. واستجوبت الشرطة العسكرية المشتبه فيه في ايستوك (شمال غرب).

واصيب ألباني بالرصاص في ساقه في وسط بريشتينا، الاثنين. ونقل الجريح الى مستشفى الحرس الملكي الايرلندي الذين فتحوا تحقيقًا في الحادث.

واخيرًا تمت السيطرة على حريق اجرامي في احد المباني التابعة لمحطة توليد الكهرباء في اوبيليتش شمال بريشتينا.

وكان برنار كوشنير قد قارن معدل الجريمة في كوسوفو بمعدلها في واشنطن او بريتوريا او برلين مشيرًا الى ان الامن في الاقليم تحسن الى حد كبير منذ بدء دوريات الشرطة التابعة للامم المتحدة.

وقال كوشنير ان «معدل الجريمة قد انخفض ووجودنا قد احدث الفرق» من دون اعطاء ارقام محددة.

من جهته قال الجنرال جاكسون امس «آمل ان يستقر الوضع الامني واعتقد ان ذلك سيحدث».

ويشير المراقبون الى ان الحوادث التي اعلنتها (كفور) ليست سوى تلك التي ترد اليها وان الاعتداءات على الاقليات تتراجع حكمًا بسبب رحيل افرادها او تجميعهم قسرا.

زعيم معارض يطلب من خامنئي الابتعاد عن المحافظين

* طهران - «و.ص.ف.» - طلب يد الله صحابي، احد زعماء حركة تحرير ايران (معارضة ليبرالية)، من المرشد الاعلى للجمهورية، علي خامنئي، الابتعاد عن التيار المحافظ في النظام والمعادي للرئيس الاصلاحي محمد خاتمي.

وقال صحابي الذي كان من مؤسسي حركة تحرير ايران في الستينيات في رسالة مفتوحة الى آية الله خامنئي «ليس من مصلحة النظام ان يعتبر مرشده في نظر الرأي العام نصيرًا ومدافعًا عن فصيل سياسي معارض للحكومة».

واشاد صحابي البالغ من العمر ٩٥ عاما بـ«الدعم» الذي قدمه آية الله خامنئي علنا لخاتمي في نهاية تموز الماضي، مشيرا الى انه يتوجه شخصيا الى المرشد «قبل فوات الاوان وقبل ان تغلق ابواب الاصلاحات كليا».

وطلب منه التعبير «بكل صراحة عن موقفه من الاضطرابات الاخيرة» التي شهدتها البلاد في تموز الماضي.

واضاف صحابي الذي وردت نسخة من رسالته الى وكالة الصحافة الفرنسية ان «ميل المرشد المباشر او غير المباشر الى فصيل واحد يضر بدوره المستقل ويهدد بقاء النظام نفسه».

وانتقد هذا الزعيم المعارض عدم خضوع الشرطة لسلطة الحكومة المباشرة ممثلة بوزير الداخلية.

واضاف ان «وضع الشرطة سنة ١٩٨٩ تحت سلطة المرشد كان خطأ وافضل طريقة لتصحيح ذلك هي اعادتها الى سلطة الحكومة».

وكانت حركة تحرير ايران نددت في مطلع آب بـ«حملة الرعب» و«موجة الاعتقالات في اوساط الطلبة» بعد احداث الشغب التي جرت في تموز وذلك في رسالة مفتوحة الى خاتمي مؤكدة ان «اكثر من ١٥٠٠ طالب» اعتقلوا في ايران وفي الاقاليم.

وكان مهدي بازركان رئيس الحكومة الموقتة المنبثقة عن الثورة الاسلامية سنة ١٩٧٩ الذي توفي سنة ١٩٩٥، هو الذي اسس حركة تحرير ايران التي يتولى رئاستها حاليا ابراهيم يزدي، وزير الخارجية الاسبق في الحكومة الموقتة.

مقتل ثلاثة مراقبين دوليين في تيمور الشرقية إثر انتهاء الاستفتاء

* ٩٨,٦٪ من أصحاب حق الاقتراع شاركوا في الاستفتاء *



* مواطنو تيمور الشرقية يدلون باصواتهم في الاستفتاء *

* سيدني – الوكالات – أعلن نائب رئيس الوزراء الاسترالي السابق، تيم فيشر، أمس الثلاثاء، ان ثلاثة من موظفي الامم المتحدة قتلوا خلال هجوم على مقاطعة ايرميرا في تيمور الشرقي.

وأعلن فيشر، الذي يرأس الوفد الحكومي الاسترالي الى تيمور الشرقية بمناسبة استفتاء تقرير المصير لاذاعة «ايه.بي.سي» الاسترالية «لقد ابلغتني بعثة الامم المتحدة الى تيمور الشرقية بأن ثلاثة من موظفيها قتلوا في ذلك القطاع».

وأشار الى ان الموظفين الثلاثة قتلوا بالقرب من قرية غلينو حيث أغلق عناصر من ميليشيا موالية لاندونيسيا الطريق امام قافلة من (١٤٠) موظفًا تابعين للامم المتحدة والشرطة.

وصرح فيشر، بأنه «يجب بذل محاولة اخرى من أجل اخراج صناديق الاقتراع من هذا القطاع»، مشيرًا الى ان عملية القتل تمت بعد انتهاء الاستفتاء، مساء أمس الاول الاثنين.

من جهة أخرى، أعلنت مسؤولة من الأمم المتحدة مكلفة الاشراف على عمليات التصويت أمس، ان المشاركة في هذا الاستفتاء كانت «كثيفة» ووصلت الى (٩٨,٦٪) من عدد الناخبين.

وقالت مسؤولة الامم المتحدة، كارينا بيريللي، للصحفيين ان أكثر من (٤٣٢) الف شخص شاركوا في عمليات التصويت معتبرة انه انطلاقًا من هذه الارقام «يمكننا إذًا ان نقدر بأن المشاركة كانت كثيفة من قبل الناخبين».

واوضحت مع ذلك ان هذه الارقام تبقى موقتة لأنها نتيجة (١٩٣) مكتب اقتراع من أصل (٢٠٠). وأضافت ان نتائج المكاتب السبعة المتبقية لا يمكنها بأي حال ان تؤثر كثيرًا على نسبة المشاركة.

وقالت بيريللي أيضًا ان «هذا الامر يظهر ان لا الخوف ولا العنف ولا التهديدات استطاعت ان تؤثر على الشعب الذي أراد ان يُسمع صوته».

جون قرنق في القاهرة لإجراء محادثات حول المصالحة الوطنية في السودان

* القاهرة – الوكالات – أعلن متحدث باسم الجيش الشعبي لتحرير السودان، أمس الثلاثاء، ان زعيم المتمردين الجنوبيين في السودان، جون قرنق، وصل الى القاهرة، أمس الاول الاثنين، ويبدأ فور وصوله محادثات مع المسؤولين المصريين حول المصالحة في السودان.

وقال المتحدث ان قرنق «سيواصل اليوم مباحثاته مع كبار المسؤولين المصريين بشأن خطة المصالحة الليبية»، لكنه رفض تقديم اي تفاصيل بهذا الشأن.

وتتزامن زيارة قرنق الى القاهرة مع نشر بيان للجيش الشعبي لتحرير السودان في نيروبي يعلن رفضه مساعي الوساطة، التي تقوم بها القاهرة وطرابلس لعقد مؤتمر مصالحة يضم الحكومة وسائر أطراف المعارضة، بما في ذلك الجيش الشعبي، لإنهاء الحرب الأهلية المستمرة في جنوب السودان منذ (١٦) سنة.

وأعلن الجيش الشعبي في البيان ان الوساطة المصرية – الليبية ليست سوى نسخة مكررة للوساطة، التي بداتها على المستوى الاقليمي منظمة «ايغاد» التي تشارك فيها كينيا واوغندا واريتريا واثيوبيا.

وأضاف البيان ان «عملية الوساطة التي قامت بها ايغاد هي الوحيدة القابلة للحياة ويجب ان تستمر. ومن ثم فلا مكان لمبادرات موازية من شأنها ان تتيح للجبهة القومية الاسلامية المحافظة على تفوقها».

وتشمل المبادرة المصرية – الليبية اجتماع اللجنة التحضيرية لمؤتمر المصالحة في ١٣ أيلول الجاري في القاهرة لتحديد موعد هذا المؤتمر وجدول أعماله.

وقد شكل الجيش الشعبي لتحرير السودان مع احزاب المعارضة الشمالية جبهة مشتركة في اطار التجمع الوطني الدمقراطي الذي أعلن اثر اجتماع في طرابلس في مطلع آب قبوله للخطة الليبية.

الوفود المشاركة في مؤتمر حول الديون الإفريقية تدعو إلى إلغاء قسم منها فورًا

* نيروبي – «و.ص.ف.» – اعتبرت الوفود المشاركة في مؤتمر حول الديون الافريقية في نيروبي أنه ينبغي ان تحصل كل الدول الافريقية على الغاء فوري وغير مشروط لقسم من ديونها.

وأشار رئيس دولة بوتسوانا، ورئيس المؤتمر، فيستوس موغاي، الى ان التنمية في القارة الافريقية تمر عبر إلغاء قسم كبير من الديون واعتماد سياسة اقتصادية حكيمة، موضحًا ان موضوع هذا الاجتماع الذي يعقد على مدى يومين يكمن في «البحث عن حل دائم لمشاكل الديون الافريقية».

وقال موغاي في كلمته الافتتاحية «اعتقد ان ما يخدم مصالحنا هو التخفيف الفوري والملموس للديون بأسرع وقت ممكن من دون انتظار تلبية سلسلة من الشروط».

وقام الرئيس الكيني بعد ذلك بافتتاح اعمال المؤتمر رسميًا وهو يضم ممثلي (١٨) دولة افريقية بالاضافة الى ممثلي الصناديق المالية الرئيسة والمنظمات الدولية المانحة.

وشدد رئيس بوتسوانا، أيضًا، على ان «تخفيض عبء الديون لن يقدم لنا الكثير» من دون اعتماد اصلاحات اقتصادية ومؤسساتية. وأضاف «علينا ان نظهر تصميمنا وان نغتنم هذه الفرصة للقيام باصلاحات اقتصادية ناجحة».

وقال «يمكننا الاستفادة، أيضًا، من هذه المناسبة للظهور امام المانحين بصورة الجادين وبأننا لن نكرر اخطاء الماضي».

وطرح بعد ذلك عدة اقتراحات ملموسة للتخفيف من عبء الديون على الدول الافريقية.

ويذكر ان مؤتمر نيروبي هو امتداد لمؤتمر طوكيو الدولي حول التنمية في إفريقيا الذي عقد في تشرين الاول ١٩٩٨.

وتبقى الديون الافريقية المقدرة بنحو ٣٥٠ مليار دولار عائقًا كبيرًا أمام التنمية الاقتصادية في القارة. ويعتبر برنامج الأمم المتحدة للتنمية ان تسديد الديون تجاوز بكثير النفقات السنوية في المجال الصحي في ٢٩ بلدًا، من بينها ٢٣ دولة في إفريقيا الجنوبية.

سقوط أكثر من ٨٠ قتيلاً في معارك داغستان

* محج قلعة (روسيا) – «و.ص.ف.» – أعلنت وزارة الداخلية الروسية، أمس الثلاثاء، أن العملية العسكرية التي تشنها موسكو منذ يوم الاحد ضد المتمردين الاصوليين في داغستان (القوقاز الروسي) اسفرت عن سقوط أكثر من ثمانين قتيلا في صفوف الاصوليين وخمسة في صفوف القوات الفدرالية.

وأعلن ناطق باسم وزارة الداخلية في محج قلعة عاصمة داغستان لوكالة الصحافة الفرنسية، ان القوات الروسية واصلت أمس القصف المدفعي والغارات الجوية ضد المتمردين في محج قلعة ودورانغي وقدار (وسط).

وكانت القوات الفدرالية الروسية بدأت يوم الاحد، هجومًا على أربع قرى خاضعة لسلطة الاصوليين على بعد نحو ٨٠ كم الى الجنوب من محج قلعة.

وتتهم موسكو عددًا من سكان هذه القرى بالمحاربة الى جانب الاصوليين الذين استولوا على عدد من القرى في داغستان في السابع من آب، قبل ان يطردوا منها في ٢٤ منه عقب معارك ضارية.

وقد أسفرت تلك المعارك عن وقوع ٧٣ قتيلا بين القوات الروسية والداغستانية ونحو ألف بين الاصوليين في موسكو.

بعد الشيشان وداغستان
الشركس يعلنون الحكم الذاتي من جانب واحد

* موسكو – الوكالات – أعلن الجنرال ايفان غولوبيف، نائب وزير الداخلية الروسي، لوكالة «انترفاكس» الروسية للانباء ان الشراكسة أعلنوا استقلالهم الذاتي من جانب واحد، أمس الثلاثاء، مؤكدين انهم سينسحبون من مؤسسات جمهورية القره تشاي والشركس (القفقاز الروسي).

ويأتي هذا الاعلان في اليوم الذي من المقرر ان يلتقي فيه رئيس هذه الجمهورية، فلاديمير سيمينوف، الذي يحتج عليه الشراكسة، رئيس الوزراء الروسي، فلاديمير بوتين، في موسكو.

واوضح غولوبيف ان ستين مؤيدًا لرئيس بلدية العاصمة، شركيسك ستانيسلاف دبريف، الشركسي الاصل، أعلنوا، أمس، انهم سينسحبون من الهيئات التنفيذية لهذه الجمهورية الصغيرة. وأضاف ان «الحكم الذاتي أعلن بسبب قرار اللجنة الانتخابية المحلية تثبيت سيمينوف في منصبه كرئيس للجمهورية».

وقد تظاهر ما لا يقل عن (٣٥) ألف شخص، أمس، في العاصمة شركيسك احتجاجًا على قرار المحكمة العليا، يوم الجمعة الماضي تكريس فوز سيمينوف، وهو قره تشاي الأصل، في الانتخابات الرئاسية التي جرت في ١٦ أيار الماضي.

وقد نظمت تظاهرات يوميًا منذ يوم الجمعة الماضي، الا ان عدد المتظاهرين لم يتجاوز الخمسة آلاف.

وقد حاولت روسيا تهدئة الوضع في أواخر أيار الماضي من خلال تعيين رئيس موقت بانتظار اتضاح نتائج الانتخابات، التي يشك الشركس في نزاهتها، الا ان كلا من الشراكسة والقره تشايين رفضوا المبعوث الروسي، فالانتين فلاسوف.

وتبذل موسكو التي تواجه مشاكل خطيرة في الشيشان وداغستان الواقعتين في القوقاز أيضًا، جهودًا كبيرة للحؤول دون تدهور الوضع في هذه الجمهورية التي يتعايش فيها منذ مئات الأعوام الروس (٤٢٪) والقره تشيون (٣٢٪) والشراكسة (١٠٪).

تعديل وزاري محدود، اليوم، في الأردن

* عمان – «و.ص.ف.» – سيقوم رئيس الوزراء الاردني عبد الرؤوف الروابدة بإجراء تعديل وزاري محدود، اليوم الاربعاء، يتعلق بصفة خاصة بوزارتي الاعلام والشباب والرياضة. كما صرح مسؤول اردني رفيع المستوى أمس الثلاثاء، لوكالة الصحافة الفرنسية.

واوضح المسؤول نفسه طالبًا عدم ذكر اسمه، انه بمقتضى ذلك التعديل سيعهد الى وزير الاعلام الحالي ناصر اللوزي تولي وزارة النقل المدمجة حاليًا مع وزارة الاتصالات. في حين سيعين نائب رئيس الوزراء، الشباب والرياضة بالوكالة ايمن المجالي، وزيرًا للاعلام.

وسيتم تكليف احد الوجوه الجديدة بتولي وزارة الشباب والرياضة، وفقًا للمصدر نفسه.

وكانت حكومة الروابدة قد عينت في آذار الماضي، وهي أول حكومة في عهد الملك عبد الله الثاني.

قلق في أوساط الصناعيين من ارتفاع الضريبة التي يدفعونها للدولة!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من معطيات اتحاد الصناعيين، أن ارتفاعًا بنسبة (٧٪)، طرأ في السنوات الاخيرة، من عام (٩٣-٩٨)، على الضريبة التي دفعها أرباب الصناعة. وشمل البحث الذي أجراه اتحاد الصناعيين (٢٢٥) شركة صناعية مشمولة في البورصة.

وقال شوكي ابراموفيتس، رئيس قسم الاقتصاد في اتحاد الصناعيين، ان نسبة الضريبة التي دفعت في عام (١٩٩٤)، كانت بالمتوسط (٧ .٢٦٪) وفي عام (١٩٩٨) كانت (٧ .٣٣٪)، ودفعت الشركات ضرائب في عام (١٩٩٨) بقيمة (٤ .١) مليار شيكل.

وتبين من المعطيات ان نسبة الضريبة التي دفعتها (١٢) شركة تنتج مواد بناء، كانت في عام (٩٨) (٧ .٦١٪)، فيما دفعت ضريبة في عام (٩٤) بنسبة (١ .٥٦٪). ودفعت (٢٧) شركة، تنتج المواد الغذائية، ضريبة بنسبة (١ .٤٨٪) في عام (١٩٩٤)، فيما دفعت في عام (٩٨) ضريبة بنسبة (٦ .٣١٪). وانخفضت أيضًا نسبة الضريبة التي دفعتها (٢٣) شركة تنتج الألبسة من (٤ .٤٣٪) في عام (١٩٩٤) الى (٣ .٤١٪) في عام (٩٨). وانخفضت أيضًا نسبة الضريبة التي دفعتها (٣٠) شركة تنتج المعادن، من (٩ .٧٥٪) الى (٦ .١٢٪).

وارتفعت نسبة الضريبة التي دفعتها (٣٦) شركة، تنتج الالكترونيات والأجهزة الكهربائية من (٨ .٢٠٪) في عام (٩٤) الى (٩ .٢١٪) في عام (٩٨). وارتفعت نسبة الضريبة التي دفعتها (٣٣) شركة تنتج المواد الكيميائية والبلاستيكية من (٧ .٢٨٪) الى (٤ .٣٤٪)، وارتفعت النسبة التي دفعتها (٢٢) شركة تنتج الأوراق والمواد من الأخشاب من (٦ .٢٣٪) الى (٥ .٣٠٪).

وقال ابراموفيتس ان ذلك يشير القلق من أوساط الصناعيين ويشجع الاستيراد.

انخفاض البطالة في فرنسا بنسبة (١,٩٪) في تموز

* باريس - «و.ص.ف.» - أشارت احصاءات وزارة العمل، أمس الثلاثاء، الى ان عدد طالبي العمل انخفض بنسبة (٩ .١٪) في تموز اي بتراجع مقداره (٥٢٦٠٠) شخص مقارنة بشهر حزيران، ليكون العدد الاجمالي للعاطلين عن العمل (٢٧٧٠٤٠٠) شخص.

وقد تراجعت، أيضًا، نسبة البطالة تبعًا لاحصاءات مكتب العمل الدولي الذي يقوم باحتسابها بطريقة مختلفة، لتنخفض الى (٢ .١١٪) من مجموع القوى العاملة من (٣ .١١٪) في نهاية حزيران.

وقد أعربت وزيرة الاستخدام والتضامن الفرنسية، مارتين اوبري، عن ارتياحها لهذه «الارقام الجيدة» وهي تعلنها عبر اذاعة «اوروبا - ١» قبل قليل من نشرها بصورة رسمية. وقالت «ان تراجع عدد العاطلين عن العمل خلال شهر تموز بما يعادل (٤٠) ألف شخص جيد جدًا».

ويأخذ الرقم، الذي اعلنته اوبري بعين الاعتبار الاجراءات الجديدة، التي تشمل منذ منتصف حزيران توسيع نظام اعفاء العاطلين الذين تراوح اعمارهم بين (٥٥) و(٥٧) سنة ونصف السنة من البحث عن عمل ومنحهم تعويضات البطالة الخاصة بالاشخاص المسنين.

ويذكر ان هذا التراجع في عدد العاطلين عن العمل يندرج في الاتجاه المستقر تقريبًا للانخفاض المسجل منذ سنتين باستثناء الارتفاع الذي تم تسجيله في تموز وآب ١٩٩٨.

مقارنة بالعام (١٩٩٨)

إرتفاع مبيعات القراطيس والأثاث المكتبي بنسبة (٥٪)

* القلق الشديد يسود أوساط المنتجين بسبب الاستيراد للقراطيس خاصة من الاردن وتركيا *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال مئير بارئيل، المسؤول عن قسم القرطاسيات والأثاث المكتبي، في اتحاد الصناعيين، ان مبيعات القراطيس والأثاث المكتبي، استعدادًا للسنة الدراسية التي تبدأ اليوم الاربعاء، بلغت (٣ .٨٠) ملايين دولار، وذلك شكل زيادة بنسبة (٥٪) عن مبيعات السنة الدراسية السابقة.

وعبر بارئيل، عن قلق المنتجين الاسرائيليين، من ارتفاع ظاهرة استيراد القراطيس والأثاث المكتبي، والتنافس الشديد بين المستوردين، الأمر الذي قد يؤدي الى فصل عدد كبير من العمال واغلاق مصانع وآلات طباعة، وأشار الى وجود آلات كثيرة متوقفة عن العمل منذ أشهر.

وأشار الى ان حجم استيراد الأجهزة المكتبية والقراطيس، بلغ في الصيف الحالي (٣٨٧) مليون دولار، وذلك شكل زيادة بنسبة (٣٪) عن الفترة ذاتها من العام الماضي.

وقال: «ان القراطيس والأثاث المكتبي، من إنتاج: «أزرق - أبيض»، تنافس الصناعات الخارجية، وجرى توظيف الجهود والأموال، ليكون انتاجنا مغريًا، من ناحية الجودة والشكل والأسعار. وفي حالات كثيرة تفوقت منتوجاتنا بجودتها على المنتوجات المستوردة».

وأشار الى أنه استعدادًا لافتتاح السنة الدراسية، جرى توظيف (٢٠) مليون دولار في فرع القراطيس والأثاث المكتبي، لتطوير مئات المنتجات الجديدة، وانتاج دفاتر وكتب وحقائب وأقلام، تحمل مختلف الصور والأشكال، خاصة من مسلسلات تلفزيونية وقصص شهيرة.

ويعمل في فرع القراطيس والأثاث المكتبي، (٤٩٠٠) عامل وعاملة، في (٦٠) من المصانع المختلفة، يبرز بينها: «دفرون» و«سوبرفايل» و«مودن تعسيوت» و«مطرو» و«هأرجاز» و«حوليوت». وقال بارئيل ان المنتجين قدموا التقارير وكلها تؤكد أنها تعاني خسائر بسبب ما استثمرته لتمويل تطوير الانتاج، وبسبب الفائدة العالية وبسبب الاستيراد الكبير للقراطيس، خاصة الدفاتر من الأردن وتركيا.

تأسيس مصرف مشترك بين ايران والسعودية والامارات

* طهران - الوكالات - اوردت الصحف الايرانية، أمس الثلاثاء، نقلا عن مسؤول ايراني قوله ان ايران والسعودية والامارات العربية المتحدة قررت تأسيس مصرف دولي للاستثمار قريبًا بهدف «جذب رؤوس الاموال من دول آسيا الوسطى».

وأضاف المدير العام للمنطقة الحرة في سراخس (شمال شرق البلاد) ناصر فائز تباسي ان «هذا المصرف سيكون الاول من نوعه وسيحمل اسم مصرف الاستثمار والتنمية وسيكون مشتركًا بين ايران والسعودية والامارات».

وستمثل ايران داخل هذا المصرف مؤسسة الامام الرضا القوية النفوذ وهي جهاز مالي وصناعي عملاق يدير الاوقاف الدينية العائدة للامام الرضا، ثامن ائمة الشيعة في مشهد شمال شرق ايران.

وقال فائز تباسي ان «مؤسسة الامام الرضا ستمتلك ٥ .٣٣٪ من رأسمال هذا المصرف الذي سيبلغ في المرحلة الاولى نحو ١٥٠ مليون دولار».

وأشار الى «ان هذا البنك الذي يحمل هوية قانونية عربية، تم تسجيله بالفعل خلال زيارة الرئيس محمد خاتمي الى السعودية في شهر أيار الماضي».

وأضاف ان ادارة هذا البنك الايراني العربي سيتولاها وزير مالية سعودي سابق وسيكون للمصرف فروع في تسع دول في المنطقة.

وأعلن فائز تباسي أيضًا ان «الهدف من تأسيس هذا المصرف هو جذب اموال دول آسيا الوسطى لاستخدامها في منطقة سراخس الحرة».

يذكر ان الهدف الاساسي من اقامة المنطقة الحرة في سراخس والتي انطلق العمل فيها في ١٩٩٥ هو ان تصبح مركزًا اقتصاديًا ونفطيًا كبيرًا بين آسيا الوسطى وايران وخصوصا الخليج.

وتعمل سلطات المنطقة الحرة على اقامة عدة مستودعات ضخمة متوسط سعة الواحد منها ٦٠ ألف طن وذلك لتخزين النفط الخام الذي يتم شراؤه من دول آسيا الوسطى قبل بيعه في الاسواق الدولية او الاقليمية.

وأعلن فائز تباسي ان ايرادات النشاطات الاقتصادية لهذه المنطقة الحرة بلغت ٢٠٠ ألف دولار خلال العام ١٩٩٨.

وقبل الثورة الاسلامية في ١٩٧٩، كانت ايران شريكة في عدد من المصارف الاجنبية وخصوصا يابانية ومصرية.

وقد سمح مجلس الشورى الايراني مؤخرًا بالنشاطات المصرفية وعمل شركات التأمين الاجنبية في المناطق الحرة الخمس الموجودة في البلاد وخصوصا في الخليج.

دولة اسرائيل
وزارة البنية التحتية الوطنية

اعلان بشأن تعديل اسعار قصوى لمشتقات النفط

بموجب امر مراقبة اسعار السلع الاستهلاكية والخدمات(تعرفه البنى التحتية في قطاع الوقود) لعام ١٩٩٦. وامر استقرار الاسعار للمنتوجات والخدمات(امر ساعة) (اسعار قصوى لمشتقات نفط عند بوابة معامل التكرير) ١٩٩٢، وفقا لصلاحيتي وفقا للمادة ١٠(ب) (٢) (ب) من امر مراقبة اسعار السلع الاستهلاكية والخدمات (تعرفه البنى التحتية في قطاع الوقود) لعام ١٩٩٦(أ) والبند ٢ من امر استقرار الاسعار للمنوجات والخدمات(امر ساعة) (اسعار قصوى لمشتقات النفط عند بوابة معامل التكرير) ١٩٩٢ (٢) اقرر انه ابتداء من يوم الخميس(١٨ تموز ١٩٩٩) تكون اسعار مشتقات النفط القصوى كما هو مفصل:

القسم أ: اسعار مشتقات النفط للمستهلك بالشيكل الجديد.

المنتوج	بنزين ٩٦ اوكتان	بنزين خال من الرصاص ٩٥ اوكتان
أ. سعر اللتر في المحطة (يشمل ١٧٪ ض.ق.م)	٣.٨٧	٣.٨٨
ب. سعر اللتر المحطة في ايلات	٣.٣٢	٣.٢

القسم ب:
اسعار قصوى لمشتقات النفط عند بوابة معمل التكرير(لا تتضمن المكوس)
بالشيكلات الجديدة

المنتوج	السعر
غاز هيدرو كربوني مكثف، طن متري	٧٩١.٥٧
غاز هيدرو كربوني مكثف كمادة، خام، طن متري	٧٩١.٥٧
كاز كمادة خام، طن متري	٨٥٢.٠٤
بنزين ٩٦ اوكتان ، كيلو لتر	٧٩٣.٢٨
بنزين ٩١ خال من الرصاص، كيلو لتر	٧٥٦.٣٢
بنزين ٩٥ خال من الرصاص، كيلو لتر	٧٩٥.٠٤
وقود طائرات (كروسين، نفط)في حاويات، كيلو لتر	٦٧٧.٢٢
وقود طائرات (كروسين، نفط) بالضخ، كيلو لتر	٦٨٠.٧٦
وقود طائرات (كروسين، نفط)بالضخ، كيلو لتر	٨٤٧.٧٨
سولار للمواصلات في حاويات كيلو لتر	٦٥٩.٣٢
سولار للمواصلات بالضخ كيلو لتر	٦٦٣.٧٠
وقود للحرق في حاويات، ٢.٠٪ كبريت، كلبو لتر	٦٦٥.٨٩
مازوت خفيف في حاويات ،كيلو لتر	٥٦٥.٨٢
مازوت خفيف بالضخ، طن متري	٥٨٥.٢٩
مازوت ١٥٠٠ ٢٪ كبريت، طن متري	٥٤٤.٢٤
مازوت ٤٠٠٠ ٢٪ كبريت، طن متري	٥٢٨.٨٣
قار ١٠٠/٨٠، طن متري	٦٢٩.٦٦
قار غير منفوث، طن متري	٥٤٤.٢٤

٢- اسعار باقي مشتقات النفط المحددة في الاوامر، والتي عدلت في اعلانات سابقة، تبقى بدون تغيير.

١ ايلول ١٩٩٩

(١) مجموعة انظمة ١٩٩٦ ص ٤٣٩، ص ٣٠٩
(٢) مجموعة انظمة ١٩٩٣ ص ٢٦٢ ١٩٩٥ ص ١٣١٠

يواف عرموني
مدير مديرية الوقود
وزارة البنية التحتية الوطنية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

(فرع البقيعة)

* دعوة خاصة *

تدعو رفاق الحزب في البقيعة جميعهم الى حضور اجتماع الكادر التنظيمي الذي سيعقد يوم الخميس الموافق ٩٩/٩/٢ الساعة السادسة مساءً في النادي بحضور وفد سكرتارية المنطقة.

وذلك تحضيرًا:
للاجتماع التأبيني لرفيقنا المرحوم فايز سليم سويد الذي سيعقد يوم الثلاثاء، الموافق ١٩٩٩/٩/٧.
وتحضيرًا:
لمؤتمر المنطقة الثالث عشر الذي سيعقد في أواخر هذه السنة.
الحضور هام وضروري لكل الرفاق!!

باحترام
اللجنة المحلية لفرع البقيعة

الشبيبة الشيوعية
منطقة عكا

تدعو أعضاء ومركزي الفروع الى حضور الاجتماع المنطقي،وذلك يوم غد الخميس الموافق ٩٩/٩/٢ الساعة السادسة والنصف مساء في عكا.

نقاط البحث:
* الغد * أمور تنظيمية
حضورك هام وضروري جدًا

باحترام
سكرتير المنطقة
توفيق جابر

المجلس المحلي حوره
مناقصة ٩٩/٤
نقل طلاب

يطلب المجلس المحلي حوره بهذا عروضا من مقاولين لتنفيذ نقل طلاب بموجب المفصل (ملحق أ" للعقد). على المقاولين الاستيفاء بالشروط التي حددتها وزارة الثقافة وتفاصيلهم المسجلة في مستندات المناقصة. يمكن شراء مستندات المناقصة ونموذج العقد مقابل ٥٠٠ ش.ج (غير مسترد). الموعد الاخير لتقديم العروض: ٩٩/٩/١٣ حتى الساعة ١٢:٠٠ ظهرا مرفقة بجميع المستندات المطلوبة. لا يتعهد المجلس بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر. يمكن الحصول على تفاصيل اضافية في سكرتارية المجلس تلفون: ٠٧-٦٥١٢٠٨٣.

دالهد الراتي
رئيس المجلس

قانون التنظيم والبناء
منطقة التنظيم المحلية الطيبة
اعلان بشأن المصادقة على خارطة هيكلية محلية
رقم: ط ب/ ٢٥٩٢/ ج/ ١/٢

[illegible]

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
عارة -عرعرة

تدعو بهذا الرفاق والرفيقات والاصدقاء الجبهويين جميعهم في عارة وعرعرة إلى التجند والمشاركة في العمل التطوعي لترميم النادي في عرعرة، وذلك يومي الجمعة والسبت ابتداء من الساعة الثامنة صباحًا.

اللجنة المحلية لفرعي الحزب والجبهة
عارة - عرعرة

قبل ستين سنة بدأت الحرب العالمية الثانية ضد پولندا

*** بقلم: ميشيل موروزيسكي ***



* الجيش الالماني في پولندا (صورة من الارشيف - «و.ص.ف.») *

* قبل ستين سنة من اليوم، ومع اطلالة فجر الاول من ايلول ١٩٣٩، دوت في ارجاء مدينة غدانسك البولندية، وكانت يومها تدعى دانتزيغ، أصوات طلقات مدفعية كانت الاولى في نزاع اتسع ليصبح عالميًا ويحصد أكبر عدد من الضحايا في القرن العشرين.

ففي هذا اليوم هاجمت ألمانيا النازية بولندا، ووجهت المدمرة الالمانية «شليسفيغ هولتشاين»، التي كانت «تزور» ميناء المدينة الحرة دانتزيغ، مدافعها نحو حصن ويستربليت البولندي في وقت كانت جيوش هتلر تجتاز حدود الرايخ لتزحف شرقًا ساحقة في طريقها القوات البولندية.

وامام النصب، الذي أقيم في ويستربليت تخليدًا للذين سقطوا دفاعًا عن الحصن يقام اليوم الاربعاء، الاحتفال الرئيس بهذه الذكرى، بمشاركة الرئيسين البولندي والألماني، الكسندر كواسنيفسكي ويوهانس راو، اللذين سيحضران معًا حفلاً موسيقيا ثم يشاركان في لقاء آخر في سلوبيتشي على الحدود البولندية الالمانية.

وبعد يومين من ذلك (في الثالث من أيلول) سيتوجه المستشار الالماني غيرهارد شرودر، الى وارسو، المحطة الاولى في جولة يزور خلالها اوروبا الشرقية، في اطار الاحتفالات بالذكرى الستين لبدء الحرب العالمية الثانية.

وفي الواقع فان حليفتي بولندا الغربيتين، بريطانيا وفرنسا، سارعتا الى اعلان الحرب على المانيا في الثالث من أيلول لكنهما لم تشهرا السلاح لأن «الاوروبيين ما كانوا يريدون الموت من أجل دانتزيغ» بحسب تعبير الصحافة المعاصرة، لكنهم ماتوا بعد أشهر من ذلك من أجل باريس ولندن وغيرهما من مدن العالم.

وقد استمرت هذه الحرب المدمرة خمس سنوات وشملت اوروبا كلها وأمريكا وإفريقيا والبحار والمحيطات، وشارك فيها (١١٠) ملايين جندي من (٧٢) دولة دون الأخذ في الحسبان حركات المقاومة في الدول المحتلة، وحصدت نحو (٥٠) مليون قتيل بين رجال ونساء وأطفال وتمت خلالها عمليات الابادة المنظمة لليهود والغجر، وشهد العالم للمرة الاولى استخدام السلاح النووي بعد ان القت الولايات المتحدة قنبلتين على هيروشيما ونغازاكي في اليابان.

وتعرضت بولندا، التي كانت الضحية الاولى لهذه الحرب، بعد تشيكوسلوفاكيا التي ضمت «سلميا»، لهجوم من الخلف شنته عليها القوات السوفييتية في ١٧ أيلول بموجب اتفاق «ريبنتروب - مولوتوف».

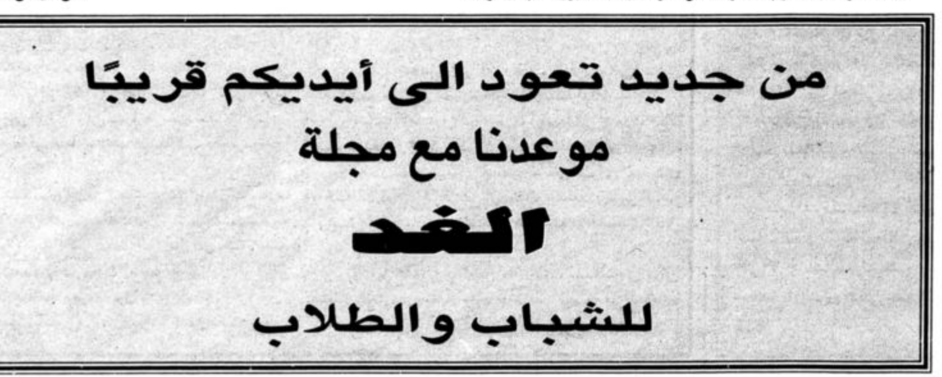
وفي الوقت نفسه قامت موسكو بضم دول البلطيق، في حين بقيت الاراضي البولندية مقسمة بين المانيا والاتحاد السوفييتي الى حين مهاجمة الالمان للاتحاد السوفييتي في حزيران ١٩٤١.

وعرفت بولندا في ظل الاحتلال الالماني أشد صفحات تاريخها سوادًا: الابادة المنظمة لليهود وفقًا لايديولوجية هتلر العنصرية القاضية بازالتهم من الوجود. وقد قرر الالمان اقامة معسكرات الاعتقال، التي اقتادوا اليها اليهود من الدول المحتلة، في بولندا. حيث كان يوجد معظم اليهود الاوروبيين.

وفي النهاية توصلت الدمقراطيات الغربية الى تحالف مع عدوها الشيوعي مما سمح لها بكسر شوكة القوات الالمانية، وبعد استسلام الرايخ في حزيران ١٩٤٥ بدأت محاكمات نورنبرغ، التي حكمت بالموت على عدد من القادة النازيين ومجرمي الحرب.

وأدى الانتصار العسكري للحلفاء، أيضًا، الى عقد مؤتمر يالطا، الذي انتهى بتقسيم المانيا واوروبا الى مناطق نفوذ، وقد تركت القسم الشرقي من القارة دول اختارت النظام الاشتراكي.

(عن «و.ص.ف.»)



كلمة الاتحاد

ألم يتعلموا..؟!

* لم تمض أربع وعشرون ساعة على اكتشاف جريمة القتل البشعة ضد الشابين في غابة مجدو، حتى كان قادة شرطة اللواء الشمالي قد ندموا على تصريحاتهم الأولية الحذرة، وراحوا يتورطون في تصريحات حازمة من شأنها فقط ان تشوه الحقيقة وان تشجع الجريمة.

ففي البداية قالوا ان الشرطة تحقق في الاتجاهات جميعها. «فلربما يكون المجرم او المجرمون القتلة مجرد جناة وربما يكونون ارهابيين فلسطينيين ارتكبوا الجريمة باسم القضية الفلسطينية لصالح احدى المنظمات، وربما يكون هذا حادثًا فرديًا، ارتكبه فلسطيني لمجرد القتل، فتسميه قتلاً على خلفية قومية - جنائية». وقد انتبه المعلقون الصحفيون، امس، الى حقيقة ان اسلوب ارتكاب هذه الجريمة لا يناسب اسلوب عمل «حماس» او «الجهاد» او غيرهما من المنظمات الفلسطينية المتطرفة.

ولكن، في يوم امس، بدأت لهجة قادة الشرطة تتغير وراحوا يرجحون احتمال ان تكون تلك «عملية ارهابية»، اي نفذت على «خلفية قومية». مع ان المعطيات التي اعتمدوا عليها ليس فيها جديد. وهي المعطيات نفسها التي جعلتهم يزعمون الزعم نفسه في جرائم مشابهة وقعت ضد يهود في الضفة الغربية، تبين ان مرتكبيها مجرمون يهود قاموا بتصفية حسابات شخصية او عصابية (نسبة الى عصابة).

ان في مثل هذا التسرع، اولا، تعبيرًا عن افلاس. فلكي تهدئ الشرطة المواطنين، تقذف الى الشارع حبوب الاسبرين. وهو، ثانيًا، توجيه اتهام لجمهور كامل (العرب) مما يعرضهم لخطر اعتداءات انتقامية من عنصريين يهود. وهو، ثالثًا، تشجيع للمجرمين الحقيقيين، في حالة تبين ان القاتل او القتلة يهود، اذ يظلون طلقاء.

ان قتل الشابين جريمة بشعة تستحق الاستنكار والادانة ايا كان فاعلها، لكنها تستدعي ممن يتحمل المسؤولية باخلاص، ان يركز كل جهوده على اكتشاف المجرم الحقيقي وليس التلاعب مع وسائل الاعلام او استغلال وسائل الاعلام للتمويه وللتضليل.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

● البريد الإلكتروني: Itihad1@rannet.com ●

● «الاتحاد» في المناطق ●

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

إنتهاء مهرجان غزة للسياحة والتسوق

* غزة - «وفا» - اعلن، امس الثلاثاء، السيد نبيل السراج، مدير عام السياحة في وزارة السياحة والآثار، عن انتهاء «مهرجان غزة للسياحة والتسوق»، في قطاع غزة.

وكانت الوزارة نظمت المهرجان بالتعاون مع القطاع الخاص، وذلك في الفترة من ١٥ تموز الماضي وحتى ٣٠ آب، لأول مرة في قطاع غزة.

وشارك في المهرجان العشرات من المؤسسات التجارية والاقتصادية والمحال التجارية، التي خفضت اسعار منتجاتها بنسبة تصل الى ٣٠٪ على المنتجات المختلفة.

وأعرب السراج عن رضاه لانعقاد المهرجان الذي كان يهدف الى كسر الحصار المفروض على الاراضي الفلسطينية خاصة في قطاع غزة، وتنشيط الحركة السياحية، ودعم الاقتصاد الوطني، إضافة الى تعزيز التواصل بين جميع ابناء الشعب الفلسطيني الواحد.

وأشار الى ان المهرجان ساهم في تنشيط الحركة الاقتصادية الداخلية، وذلك من خلال زيادة الإقبال على الشراء لاستغلال التخفيضات في الاسعار، اضافة الى الرحلات المنظمة لأبناء شعبنا من داخل «الخط الاخضر»، الى القطاع خلال فترة المهرجان.

وأوضح السيد السراج ان اللجنة المشرفة على المهرجان، ستقيم عمل الشركة المنظمة، وما قدمته في اطار المهرجان لدعم الحركة السياحية، منوها الى ان الوزارة ستواصل العام القادم تعميم المهرجان على مكاتب السياحة والسفر والجمعيات المختصة، لإيجاد فرصة أفضل لدعم مهرجان قوي للسياحة والتسوق، والاستفادة من التجربة الحالية لتطوير المهرجان.

المدخنون يتعرضون للذبحة القلبية أصغر بعشر سنوات في المتوسط عن غير المدخنين

*برشلونة (اسبانيا) - الوكالات - أعلن المؤتمر الدولي الـ٢١ لأمراض القلب الذي تستمر اعماله حتى اليوم، الاربعاء، في برشلونة (شمال شرق) ان المدخنين يتعرضون للذبحة القلبية في سن أصغر بعشر سنوات في المتوسط من غير المدخنين.

بالاضافة الى ذلك فان احتمال وفاة المدخنين، الذين يصابون بذبحة قلبية مفاجئة قبل الوصول الى المستشفى، اكبر منه عن غير المدخنين حسبما ذكر اخصائي امراض القلب لورينزو لوبيز بيسكوس، رئيس قسم امراض القلب في مستشفى الاركون (اسبانيا).

وأكدت هذه الدراسة عن الازمات القلبية التي شملت (٢١٠٠) مريض في (٢٩) مستشفى في اسبانيا وايطاليا والبرتغال ان التدخين يضاعف مخاطر تعرض الافراد «الذين يتمتعون ظاهريًا بصحة جيدة» للذبحة القلبية ويبكر بمعدل (١٠) سنوات العمر الذي يمكن ان يتعرض فيه الفرد لهذه الازمة.

وأكد الطبيب الاسباني في أمراض القلب خوسيه ماريا كروز فيرنانديز، من مستشفى فورجن ماكارينا الجامعي في اشبيلية (جنوب)، ان هذه الدراسة تتناقض مع الدراسات الاخرى، التي تؤكد ان معدل الوفيات لدى المدخنين الذين يعالجون من الاصابة بتوقف عضلة القلب أقل بقليل من معدل الوفيات في فئة غير المدخنين.

وأوضحت الدراسة، ايضًا، ان معظم المدخنين الذين يصابون بأزمات قلبية لا تبدو عليهم أية اعراض منذرة. وقال كروز فيرنانديز ان الامر يتعلق أساسًا بالشبان الذين يتمتعون بضغط سليم والذين «ما كانوا ليصلوا الى هذه النتيجة لو لم يكونوا مدخنين».

مذيع مجري يحقق رقمًا قياسيًا في البث المباشر (٥٠) ساعة و(٣٠) دقيقة

* بودابست - أفادت وكالة الانباء المجرية ان مذيعًا مجريًا تمكن من الاستمرار في البث الاذاعي طوال خمسين ساعة ونصف الساعة من دون انقطاع محطمًا بذلك الرقم القياسي الوارد في كتاب «غينس» للأرقام القياسية الذي كان (٤١) ساعة.

وجلس المذيع ايمري فاس، البالغ من العمر (٣٢ سنة) والعامل في إذاعة «سيغليد راديو» المحلية، امام ميكروفونه عندما كانت الساعة تشير الى منتصف ليل الجمعة واستمر حتى فقد صوته فجر امس الاول الاثنين، في الساعة الثانية والنصف، مما اجبره على وقف برنامجه.

وكان تحت مراقبة اربعة وعشرين شاهد تداولوا عليه كل اربع ساعات وكان في إمكانه ان يستفيد من استراحة لمدة (١٥) دقيقة كل ثماني ساعات وذلك استنادًا الى القوانين الصارمة التي مكنته من الدخول الى كتاب «غينس».

ويشار الى ان محيط بث اذاعة «سيغليد» لا يتجاوز خمسين كيلومترًا. ولم تكشف «الحكاية» عن عدد المستمعين الذين بقوا مع المذيع طوال خمسين ساعة.

فرس النهر والحوت يتحدران من سلالة واحدة

* واشنطن - الوكالات - أفاد باحثون يابانيون في دراسة استندت الى الخصائص الوراثية لفرس النهر والحوت نشرت، امس الثلاثاء، في نشرة «بروسيدينغز» الصادرة عن معهد العلوم الوطني ان هناك صلة قربى بين فرس النهر والحوت.

وقد تتبع الباحثون في معهد طوكيو التقني سلسلات الحمض الريبي النووي، العنصر الاساسي للصبغات (الكروموزومات) التي تنقل العوامل الوراثية. وهذه السلسلات موجودة في مجين (مجموعة العوامل الوراثية) الكائنات الحية منذ وجودها قبل ملايين السنين.

وتوصل الباحثون من خلال دراسة هذه الخصائص الى اصول مشتركة لبعض الحيوانات ولو انها تطورت الى اجناس مختلفة مع خصائص جسدية خارجية مختلفة للغاية.

وأضاف الباحثون ان هذه الطريقة الجديدة في تحديد الاصول المشتركة يمكن ان تحدث تغييرًا كاملاً في طريقة تصنيف الاجناس.

وألحت المقارنات بين الحمض الريبي النووي للحيتان والحيوانات ذوات الحوافر الى ان الحوت والدلفين وخنزير البحر اقرب الى البقرة والجمل والخنزير مما هي عليه من الحصان والفيل وعجل البحر.

وتم تمويل هذه الأبحاث من خلال هبات تقدمت بها وزارة التعليم والعلوم في اليابان والمعاهد الوطنية للصحة في الولايات المتحدة.

مجموعة من محبي ديانا يمضون الليل أمام



* لندن - «و.ص.ف.» - أمضت مجموعة من محبي الاميرة الراحلة ديانا الليل، امس الثلاثاء، امام اسوار قصر كينسنغتون بمناسبة الذكرى الثانية لوفاتها، التي لم تشهد تنظيم اي احتفال رسمي هذا العام.

وقد وضعت باقات زهور وعلقت صور وقصائد على أسوار القصر الذي كانت تقيم فيه ديانا. واقترح البعض التوقيع على عريضة من أجل تشييد نصب لتخليد ذكراها. الا ان مجموع التوقيعات لم يتجاوز اليوم (١٥٠٠) توقيع مع ان مقترحي الفكرة اشاروا الى ان «النصب سيكون متواضعًا وربما اقتصر على نافورة صغيرة».

وكان من المتوقع ان يشهد قصر كينسنغتون ومتاجر «هارودز» تجمعًا لمحبي الاميرة التي خبت ذكراها ولم تعد كالسابق تحرك مشاعر الملايين.

وقام الملياردير المصري، محمد
الكبيرتين لديانا ودودي بالابيض و
الفاخر «هارودز»، كما فعل العام
المعجبون كلماتهم.
اما العائلة المالكة فلم تقرر اي
ومضي الامير تشارلز وولداه عطلة
اليوم، فقد «ذكروا» الأميرة في ص
اما شقيق ديانا الكونت سبنس
العدد نفسه من السياح كالعام الما
المحيطون به.

لقاح دهون بدلاً من الحقنة

* باريس - «و.ص.ف.» - أفادت مجلة «ناتشور بيوتكنولوجي» في عددها عن شهر ايلول انه استنادًا الى دراسات واعدة لباحثين امريكيين فان اللقاحات ستتم قريبًا بدهن الجلد بمستحضر خاص بدلاً من الحقنة.

وتوصل بول كافاري وزملاؤه في جامعة ستانفورد الى ان الحمض الريبي النووي «دي ان ايه» المجرد الذي يستخدم للمناعة من مرض التهاب الكبد ومزجه مع سائل مائي آخر ولاحقًا استخدامه على جلد طبيعي للفئران أعطى النتائج نفسها.

إجتماع موسع لبحث سبل إنجاح

* إستعداد كبير لتحقيق أكبر م

* نابلس - «وفا» - بناء على توجيهات الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وقرار مجلس الوزراء، عقد، امس الثلاثاء، في قاعة الشهيد ظافر المصري في نابلس، اجتماع بحثت فيه الاستعدادات لإنجاح مشروع بيت لحم ٢٠٠٠.

وتطرق المشاركون الى دور كافة المحافظات والبلدات في هذا المشروع الوطني.

ووصف المحامي غسان الشكعة، عضو اللجنة التنفيذية ورئيس بلدية نابلس، الاجتماع بالمميز، لأنه ضم ممثلين من الحكومات المحلية والسلطة التنفيذية، وبحث دور المحافظات والتجمعات السكانية المختلفة في خدمة هذا المشروع.

وكان الاجتماع ضم المحامي غسان الشكعة، والوزراء متري ابو عيطة، وماهر المصري، وعزام الأحمد، ومدير مشروع بيت لحم ٢٠٠٠، د. نبيل قسيس، وعددًا من المحافظين ورؤساء البلديات من الضفة وغزة، ود. حسن ابو لبدة رئيس الجهاز المركزي للإحصاء، ومحمد اشتية مدير عام المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والاعمار «بكدار»، والنائب صلاح التعمري، وعدد من المهتمين.

وأضاف ان بلدية نابلس بدأت، منذ فترة، الاستعدادات للمشاركة في هذا المشروع الوطني، حيث يوجد لها حاليًا ٣ فنادق، اضافة الى ٣٠٠ غرفة داخل البلدة القديمة، ضمن مشروع البلدية، الذي دعت فيه المواطنين لاستقبال السياح في منازلهم.

وأوضح انه دعا كافة التجمعات السكانية في القرى والمخيمات الى المشاركة في هذا المشروع، الهادف ايضًا الى تعريف السائح بالحياة الفلسطينية، ولنقل صورة مشرقة الى الرأي العام العالمي حول هذه الحياة.

الليل أمام قصر كينسنغتون



وقام الملياردير المصري، محمد فايد، والد صديقها عماد، الذي قتل معها، بعرض الصورتين كبيرتين لديانا ودودي بالابيض والاسود تعلوهما حمامة ذهبية وتحوطهما الزهور في واجهة متجره فاخر «هارودز»، كما فعل العام الماضي. ومن المقرر ان يفتح سجل للتعازي يمكن ان يدون فيه معجبون كلماتهم.

اما العائلة المالكة فلم تقرر اي احتفال رسمي، ولن تنكس الاعلام حداداً كما في العام الماضي. يمضي الامير تشارلز وولداه عطلة في قصر بالمورال في اسكتلندا ولم يعلن عن اي زيارة رسمية يوم. فقد «ذكروا» الأميرة في صلواتهم خلال قداس الاحد الماضي.

اما شقيق ديانا الكونت سبنسر فقد نكس الاعلام فوق ضريح ديانا في آلثورب الذي لم يجتذب عدد نفسه من السياح كالعام الماضي. ومن المقرر ان يمضي يومه «خاشعاً»، بحسب ما أشار إليه محيطون به.

سبل إنجاح مشروع بيت لحم ٢٠٠٠

ر لتحقيق أكبر مشاركة ممكنة *

وشدد المحامي الشكعة على انه يجب على المجتمع المحلي بكافة قطاعاته الاستعداد والعمل لإنجاح مشروع بيت لحم ٢٠٠٠ دون انتظار تقديم المساعدة له من احد.

ومن جانبه، قال د. قسيس ان مشروع بيت لحم ٢٠٠٠، هو مشروع وطني يشمل جميع الاراضي الفلسطينية، ويقوم على العمل بخطين متوازيين، وهما تنظيم الاحتفالات واستنهاض قطاع السياحة. وأضاف ان هدف هذا اللقاء، هو: تبادل الافكار حول كيفية مشاركة الجميع في انجاز هذا المشروع الوطني الفلسطيني.

ومن جهته قال الوزير ابو عيطة ان وزارة السياحة والآثار، ستصدر خلال الاسبوعين القادمين «خارطة فلسطين السياحية»، بالاضافة الى دليل فلسطين السياحي. كما تمكنت الوزارة من ترميم ١٢٠ موقعاً أثرياً خلال السنوات الثلاث الماضية، بكلفة بلغت ٥ ملايين دولار، إضافة الى عملها على رفع كفاءة العاملين في مكاتب السياحة.

وأوضح الوزير ابو عيطة ان كافة محافظات الوطن لديها المقومات التي تؤهلها للمشاركة والمساهمة في انجاح مشروع بيت لحم ٢٠٠٠ سواء من خلال المواقع الاثرية والدينية التي لديها مثل: غزة التي يوجد فيها مجموعة من الكنائس المهمة وجباليا، والنصيرات، وجنين، التي يوجد فيها كنيسة من أقدم الكنائس في العالم، وهي كنيسة برقين.

وجرى خلال اللقاء إبداء العديد من الملاحظات الهامة، حول كيفية انجاز مشروع بيت لحم ٢٠٠٠ وتحقيق اكبر مشاركة ممكنة من كافة المحافظات والتجمعات السكانية.

ريع سهرة «البلاتين الذهبي ٩٩» لمكافحة الفقر

* تونس - الوكالات - نظمت على مسرح قرطاج الاثري في تونس حفلة «البلاتين الذهبي للعام ١٩٩٩»، التي يعود ريعها الى صندوق مكافحة الفقر في تونس «صندوق التضامن الوطني» حيث كان اوركسترا باريس الوطني (ومقره فرنسا) ضيف شرف.

وعزفت الفرقة الباريسية في سهرة السبت ليرقص آلاف الشبان التونسيين على مدى أكثر من ساعة على أنغامها الشعبية الافريقية.

وأحيا «البلاتين الذهبي ٩٩»، الذي أجمعت الصحافة التونسية على الاشادة بتنظيمه، أيضاً عدد من الفنانين من فرنسا والسويد.

وكانت مدينة سوسة الواقعة على البحر (١٤٠ كيلومتراً جنوب تونس) استقبلت «بلاتين ذهبي» في ١٩٩٧ وهو مهرجان اطلق للمرة الاولى في فرنسا عام ١٩٩٤.

وحسب الاحصاءات الرسمية فان (٢٠٠) الف عائلة غالبيتهم من القرويين استفادوا من مساعدة صندوق التضامن الوطني الذي انشئ قبل ستة أعوام.

إكتشاف عظم عمره مليون سنة لحيوان

* صوفيا - «و.ص.ف.» - ذكرت وكالة الانباء البلغارية، ان العلماء عثروا على عظم عمره مليون سنة، لحيوان عملاق قد يكون فيلاً من نوع «الماموت» من فترة ما قبل التاريخ في شمال بلغاريا.

وأوضحت الوكالة، أن العظم الذي يبلغ طوله متراً ونصف المتر ووزنه (٥٠) كيلوغراماً هو عظم احدى قوائم الحيوان، وقد عثر عليه على عمق (١٥) متراً تحت الرمال في مدينة بيالا سلاتينا.

واستناداً الى العلماء، فان الحيوان صاحب مثل هذه العظام يبلغ ارتفاعه اكثر من خمسة امتار ونصف المتر ووزنه (٢٥) الى (٣٠) طناً.

وأشارت الوكالة الى ان اعمال التنقيب ستتواصل في المنطقة بحثاً عن بقايا اخرى ولتحديد نوع الحيوانات التي عاشت في العصور الاولى في هذه المنطقة.

شكوى الى القضاء للسماح لتلميذة بارتداء البنطلون في بريطانيا

* غايتشيد (بريطانيا) - «و.ص.ف.» - تقدمت ام احدى الطالبات بشكوى الى القضاء ضد مدرسة في غيتسهيد (شمال بريطانيا) لأنها ترفض بإصرار السماح للتلميذات بارتداء البنطلونات في المدرسة.

واعلنت كلير هايل الاستاذة في جامعة ليدز «انها مسألة مهمة لأن التلميذات يجب ان يشعرن بالارتياح في المدرسة لا ان يصبن بالمرض بسبب البرد».

وتفرض غالبية المدارس في بريطانيا نظاماً لباسياً صارماً للغاية، ويتعين على التلاميذ التقيد باللباس الرسمي الذي تقرره المدرسة.

وهكذا يجد التلاميذ انفسهم يرتدون البنطلونات القصيرة في الشتاء بينما ترتدي التلميذات التنانير ما يحملهن على ارتداء طبقات عدة من الجوارب اتقاء للبرد، بحسب شهادات الامهات التي نقلتها الصحف.

وعلى الرغم من حصول هايل على تأييد لجنة حكومية مكلفة مكافحة التفرقة الا ان المسؤولين في المدرسة اصروا على موقفهم الرافض لارتداء البنات البنطلونات.

وأعلن احد المسؤولين: «اننا نعمل ما بوسعنا ليكون التلاميذ منضبطين وليتقيدوا بالنظام. وهذه احدى معطيات النجاح المدرسي».

مقتل شخص واحد وجرح ١٦٦ آخرين في هزة ارتدادية في أزميت



* اسطنبول - أفادت وكالة الاناضول التركية للأنباء ان شخصاً على الاقل قتل وجرح ما لا يقل عن ١٦٦ آخرين، امس الثلاثاء، في هزة ارتدادية عنيفة ضربت مدينة ازميت التي اجتاحها زلزال في السابع عشر من الشهر الجاري.

وتوفي سنجيز كوجوك (٣٠ عاماً) في المستشفى متأثراً بجروح في الرأس اصيب بها عندما كان يحاول مغادرة المبنى الموجود فيه.

وحدد مركز الهزة في ازميت وبلغت قوتها ٥،٢ درجة على مقياس ريختر المفتوح.

وأوضحت الوكالة ان رجلاً اصيب بكسر في ساقيه عندما قفز من الطابق الثالث في اداپازاري.

وشعر السكان بالهزة الارتدادية في اسطنبول على بعد مئة كيلومتر غرب ازميت. وتم تسجيل هزة ارتدادية اخرى بقوة ٤،٦ درجات.

من جهة اخرى اشارت حصيلة رسمية جديدة غير نهائية نشرت، امس الثلاثاء، في انقرة الى ان عدد قتلى زلزال ١٧ آب بلغ ١٤٢٠٢ شخصاً. ولم يحدد مركز الازمة الحكومي عدد الجرحى.

اعتقال فتاة للإشتباه بمساعدة لص

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة تل ابيب، امس الثلاثاء، فتاة في الاربعين من العمر، للإشتباه بمساعدة لص للسرقة من البنوك.

وتبين من معطيات الشرطة ان المشتبه بها انتحلت شخصية رهينة يحتجزها اللص، وبذلك ساعدته على الهرب من فروع البنوك التي سرقها.

واعتقل اللص قبل اسبوع، في اثناء محاولته سرقة فرع بنك رمات چان، لكنه فشل واعتقل. وتبين ان الفتاة ذاتها كانت معه وانتحلت شخصية رهينة، وذلك للمرة الثالثة.

قبل خمسين عاماً:

أيام كانت مقاومة التشريد والحفاظ على البقاء في الوطن همّنا الأكبر!

* في عدد «الاتحاد» من يوم الخميس ٢٦ آب ١٩٩٩، نشرت مقتطفات من اعداد الاتحاد ١٩٤٩/٨/٢٨ و١٩٤٩/٩/٤ تنقل أنباء عمليات طرد وإبعاد مواطنين عرب من البلاد وإثارة الموضوع من قبل عضو الكنيست توفيق طوبي حيث عرض امام الكنيست عددا من حوادث الطرد والابعاد لمواطنين عرب من أبو غوش ويافا وحيفا والمجدل في الجنوب ومن قرى الجليل وقرى المثلث، وجاء على لسان توفيق طوبي لدى عرضه الاحتجاجي لهذه العمليات..«من الصعب إحصاء المبعدين من قرى الجليل وقرى المثلث، ووزير الدفاع يعلم تفصيلات هذه الحوادث، فقد قدّمتها له ولم أتلقّ منه جواباً».

نعرف ان هذا الموضوع، أي مقاومة طرد المواطنين العرب من البلاد كان الهم الأكبر والشغل الشاغل للحزب الشيوعي ولقيادته في الكنيست وخارجها، فتوجهنا للرفيق توفيق طوبي ليزودنا بالمزيد من المعلومات عن هذه الفترة الصعبة في حياة المواطنين العرب في عهد اسرائيل الأول.

وجد الرفيق توفيق طوبي من المناسب تزويدنا بالحدث التالي ذي العلاقة بما نُشر في «الاتحاد» بتاريخ ١٩٩٩/٨/٢٦ حول عمليات طرد المواطنين العرب من البلاد التي كانت السياسة السائدة لحكومة بن غوريون في تلك المرحلة التاريخية، ونشاط الحزب وقيادته في مقاومة عمليات القذف العشوائي لمواطنين وراء خطوط وقف اطلاق النار بعيداً عن قراهم ومدنهم حتى لا يعودوا الى وطنهم، ومعروفة مثلا فزعة الحزب في الناصرة اثناء عملية تطويق الحارة الشرقية في الناصرة بهدف الابعاد والوقوف في وجه سيارات الشحن ومنع عملية الطرد وكذلك كان مثل هذا الحدث في كفرياسيف مما غيّر وجه وجود الجماهير العربية وبقائها في هذه الاماكن وغيرها.

وأما الطريف الذي زودنا به توفيق طوبي، فهو نسخة الرسالة التي كان قد وجهها الى رئيس الحكومة بن غوريون، يُعدّد ويُندّد فيها بحوادث ابعاد عديدة موثّقا إياها بالأسماء وأرقام الهويات. ويقول توفيق طوبي لمراسلنا ان هذه الرسالة لم يجدها في أرشيفه وإنما ارسل اليه صورة عنها أحد الباحثين المهتمين بتلك المرحلة، وجدها أثناء تنقيبه في أرشيف الدولة، فأرسال صورتها اليه مشكوراً. وبمناسبة النشر في «الاتحاد» عن أحداث الإبعاد التي تعالجها الرسالة المذكورة، وجد توفيق طوبي من المناسب تزويد «الاتحاد» بنسخة عنها.

<u>رسالة توفيق طوبي الى رئيس الحكومة د. بن غوريون، مؤرخة بـ ٤٩/٤/٢٩ يطلب فيها ايقاف عمليات الطرد والاقتلاع واعادة المبعدين:</u>

الى رئيس الحكومة
القرياه

أرفق برسالتي هذه رسالة من أحد سكان قرية عبلين المسمى حسين خليل النجمي، أرسلها اليك بواسطتي كعضو الكنيست، ملخصها:

بتاريخ ٢ /٤٩/١ أبعدته القوات الاسرائيلية عن قريته الى حدود المثلث، وأجبر على اجتياز الحدود وذلك لأنه لم يسلم الى السلطات أحد أقاربه الذي كان خارج القرية في ذلك الوقت. وقد أبعدته السلطات بالرغم من انه كان مسجلاً في دائرة الاحصاء، وحاملاً بطاقة هوية رقم ١٢٢٩١.

ولكن حسين النجمي لم يرض بالبقاء بعيداً عن قريته، فاجتاز الحدود وعاد اليها قبل الانتخابات العامة للمجلس التأسيسي حيث اشترك فيها.

وبتاريخ ٤٩/٣/١٨ اعتقلته السلطة مرة اخرى وأودع في سجن عكا المركزي لمدة عشرة أيام، صودرت خلالها جميع اوراقه الخصوصية ومن ضمنها اوراق تسجيله، وبعد ذلك أبعد مرة أخرى الى حدود المثلث، وأجبر على اجتياز الحدود، ومرة أخرى عاد حسين النجمي الى قريته لعلمه ان ما وجّه اليه من التهم باطل وان إبعاده لا يمكن ان يكون قانونياً.

وإذ أقوم بتقديم قضية حسين خليل النجمي فما ذلك إلا لأنها مثال لما يحدث يومياً للكثيرين من المواطنين العرب في اسرائيل والمناطق المحتلة الواقعة تحت سيطرة اسرائيل - أفراداً وجملة- آملاً ان تتخذوا الاجراءات اللازمة لوقف هذه الاعمال المنافية لأبسط حقوق المواطن.

ان تكرار هذه الاعمال واضطلاع السلطات بها بشكل منظم ليدعو الى الاعتقاد بأن هنالك سياسة معينة تهدف الى تشريد المواطنين العرب وخاصة اللاجئين منهم والموجودين في اسرائيل والمناطق الواقعة تحت سلطتها.

وقد كنت قد قدمت الى الحكومة استجوابين حول اعمال التشريد هذه، الأول بخصوص أحد عشر شخصاً من حيفا اعتقلتهم السلطات وأبعدتهم الى حدود لبنان في تاريخ ٤٩/٣/١٧ من بينهم شخص متقدم في السن وامرأته البالغة من العمر خمسين سنة. ومن ضمن اولئك الاشخاص الذين شردوا في ذلك اليوم عمالا قدموا حيفا من قرى مجاورة من مثل شفاعمرو وعبلين ليرتزقوا في المدينة وجميعهم من الحائزين على بطاقات التسجيل في قراهم، وحوادث تشريد العمال العرب الذين ترغمهم البطالة المتأزمة على القدوم الى حيفا طلباً للعمل أخذت تتكرر بشكل يثير القلق والاضطراب. فبالاضافة الى حادث ٤٩/٣/١٧ وقع مثله يوم ٤٩/٣/٢٢ ويوم ٤٩/٤/١ ضحايا هذه الحوادث الثلاث اثنى عشر عاملاً من قرية عبلين وستة عمال من قرية شفاعمرو وجميعهم مسجلين في الاحصاء، وحائزين على هويات مدنية وهم:

من قرية عبلين:

الاسم			
بهجات عزيز الخليل	رقم الهوية		٤١٣٠٤
مهنا نصري زهران	"	"	٤١١٢٣
سامي وديع سليم	"	"	٤٥٠٤٣
عزيز موسى عزام	"	"	٤٤٥٧٢
حسين حامد الخطيب	"	"	٤٤٥٣٩
حسن علي نابلسي	"	"	٣٩٨٧٠
شحادة نعيم مطر	"	"	٤١١٦٢
زكي ايليا سعيد	"	"	١٥٤
محمود علي حيدر	"	"	١٦٨
سليم خليل الراعي	"	"	٤١١٣٠

ومن شفاعمرو:

جريس البابا (٣٦٣٦٢)، بديع كركبي (٢٧٥٩٧)، صبحي شهاب (٢٧١٩٢)، كامل كركبي (٣٧٥٩٥)، صبحي جاد عزام (٣٧٢٩١)، الياس عالي (٣٧٠١١).

وحادث الرامة يوم ٤٩/٢/٢٥ معروف ايضاً لديكم، إذ انه كان موضوع استجواب قدمته للحكومة، فقد شردت السلطات في ذلك اليوم ثمانية وعشرين رجلاً من قاطني الرامة، عشرة منهم من سكان اقرث الذين لجأوا الى الرامة بعد ان أجبرهم الجيش الاسرائيلي على مغادرة قريتهم لقربها من الحدود اللبنانية، وجميع اولئك المواطنين من الحائزين على شهادات تسجيل رسمية من وزارة الداخلية وبينهم سكرتير مؤتمر العمال العرب صبحي لطف جاكي رقم تسجيله ٩٥٨٠، وأخويه جاكي لطف جاكي وصلاح لطف جاكي ارقام تسجيلهم ٩٥٧٨ و٩٥٨١ وبينهم كذلك يوسف حنا يعقوب وهو رجل مشلول الحركة وولديه خافظ وعفيف وارقام تسجيلهم ٦٥٣٧ و٩٦٢٨ و٦٥٣٨. وهنالك حادث قرية ابو سنان في قضاء عكا يوم ٤٩/٣/٢٩ عندما قامت سلطات الجيش بتشريد معظم اللاجئين الموجودين في هذه القرية وقد التجأوا اليها على اثر احتلال قراهم المجاورة مثل المنشية وكويكات وعيقة وغيرها. وأما اولئك اللاجئين الذين شردوا وعددهم ما يزيد على المائتين والثلاثين شخصا من رجل وامرأة وطفل فجميعهم من الحائزين على شهادات تسجيل من دائرة الاحصاء، ولم يغادروا قرية ابو سنان مطلقا منذ ان احتلتها القوات الاسرائيلية.

ومن جملة الذين شردوا من قرية ابو سنان عائلة محمد عبدالله شبلي فهو وامرأته جميلة محمد عبدالله وبناته فائزة وشومرة وريحانة وابنه عبدالله وجميعهم حائزين على شهادات تسجيل رسمية تحمل الارقام المتسلسلة من ٨٨٥٥٧-٨٨٥٦٢، وكذلك بهاني خليل قاسم وزوجته بكرية وابنه ابراهيم وابنته صديقة وجميعهم حائزين على شهادات تسجيل رسمية تحمل الارقام المتسلسلة من٨٨١٦٤-٨٨١٦٧، وكذلك عائلة عبدالغني الناجي واولاده حسني ومحمود وياسين وصديقة وشحادة وجميعهم حائزين على شهادات تسجيل رسمية تحمل الارقام ٨٨٣٦٩ - ٨٨٣٧٠ - ٨٨٣٧١ - ٨٨٣٧٣ - ٨٨٣٧٤ - ٨٨٣٧٥ - ٨٨٣٧٦، وكذلك عائلة كامل محمد صالح فهو وامرأته وأولاده وبناته جميلة وجمال وجميل ومحمد واحمد الحائزين جميعهم على شهادات تسجيل متسلسلة الارقام من ٨٨٣٦٠-٨٨٣٦٦. ان بقية الذين شرودا هم على مثال هذه الشواهد والارقام لتسجيلهم معروفة.

ويوم ٤٩/٢/٢٨، كان قد حدث نفس الحادث في قرية كفرياسيف عندما اعلن الجيش منع التجول في القرية وجمع جميع اللاجئين وحمل ما يقرب من الخمسماية رجل وامرأة وطفل، الاكثرية من الذين يحملون شهادات الاحصاء، ومن الذين اشتركوا في الانتخابات العامة للمجلس التأسيسي وقذف بهم الى ما وراء الحدود الاسرائيلية في جهات المثلث.

وهنالك حوادث كثيرة مشابهة تكررت في مناسبات عديدة منها ترحيل جميع أهالي قريتي فرادية وكفر عنان وتشريد اكثر من نصفهم أي حوالي الثمانماية الى جهات المثلث وذلك يوم ٤٩/٢/١٢ وفقط في ٤٩/٤/٤ وقع مثل هذه الحوادث في قرية المغار في قضاء طبريا عندما شرد الجيش عددا من سكان القرية ومن حملة شهادات التسجيل الرسمية بينهم عشرة من اعضاء مؤتمر العمال العرب مع عائلاتهم، وفي نفس اليوم ايضا في ٤٩/٤/٤ طوق الجيش قرية عبلين وشرد حوالي اثنى عشر شخصا بينهم خمسة نساء واطفال.

ان حوادث تشريد المواطنين العرب من قراهم ومدنهم اصبحت من الامور العادية في حياة السكان العرب، وان ما ذكرته اعلاه ما هو الا امثلة لما يتكرر حدوثة وهذا ما جعلني اتقدم لكم بسرد هذه الامثلة لتكونوا على بيّنة من الوضع الذي يعانيه السكان العرب في مدنهم وقراهم مما "يتنافى مع ابسط قواعد الديمقراطية" كما يقول حسين خليل النجمي في رسالته المرفقة طيه.

ان تشريد المواطنين المسالمين - حتى ان تشريد المواطنين الذين يرتكبون اعمالاً غير قانونية - لا يمكن في حال من الاحوال ان يتمشى مع ابسط حقوق المواطن في اسرائيل كما تنص عنها حكومتكم.

مهما تكن الاسباب التي تتذرع بها سلطات الأمن لتبرير اعمالها هذه، لا اعتقد انه يوجد ما يبرر تشريد نساء واطفال والرمي بهم الى ما وراء الحدود ليبعدوا عن قراهم واراضيهم وعن منازلهم وليتعرضوا لشتى انواع الآلام والحرمان، ولا أرى أي شيء يبرر عمل سلطات الجيش في تشريد كل عامل يأتي الى حيفا من احدى القرى المجاورة مدفوعاً بطلب الرزق.

ان كانت سلطات الجيش تعتبر العامل الذي تضطره البطالة المتأزمة ويدفعه الجوع الى ترك قريته والمجيء الى حيفا، مخالفاً للقانون او انه ارتكب جرماً يجب ان يحاسب عليه، فأعتقد انه يوجد طريقة اخرى لمعاقبته غير تشريده وابعاده الى خارج الحدود الاسرائيلية. ان اعتباره مذنباً لمجرد السعي وراء لقمته هو في حد ذاته مخالف للقانون.

عندما قدمت استجوابي للحكومة حول حادث حيفا يوم ٤٩/٣/١٧ أجابت الحكومة بأنها ستجري تحقيقاً في الحادث، ولكن من المؤسف ان نتيجة ذلك التحقيق لم تعرف بعد. وأنا اطلب اعلان نتيجة هذا التحقيق، اطلب ايضا ان تكون جميع هذه الحوادث التي أشرت اليها موضع تحقيق لتتمكن الحكومة والرأي العام من الاطلاع على حقيقة هذه الحوادث عسى ان يكون ذلك دافعا لوضع حد لها.

ان جميع تصريحات الحكومة الرسمية تؤكد دائما للمواطنين العرب بأنهم يتمتعون بنفس الحقوق التي يتمتع بها غيرهم من مواطني هذه الدولة، ولذلك فهم ينتظرون من الحكومة وضع حد لأعمال التشريد هذه التي تقنعهم أكثر وأكثر بأن الحكومة غير جادة في تصريحاتها هذه. ان المواطنين العرب يطلبون من الحكومة ان تؤمن حق المواطن العربي في البقاء في بلده، في ارضه وفي بيته ليرتفع هذا الخوف من المستقبل الذي يطفو على الجماهير العربية.

آمل ان تكون مشكلة تشريد المواطنين العرب موضع عناية الحكومة واهتمامها وان تتخذ الخطوات اللازمة لتأمين جميع المواطنين من خطر التشرد ومن ضمنهم حسين خليل النجمي صاحب الرسالة المرفقة طيه.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.
توفيق طوبي
عضو الكنيست

انطباعات

*** بقلم: القس زاهي ناصر-الصالح ***

١- الناصرة لن تبقى متخلفة عن ركب التطور

يد واحدة لا تصفق، فالتصفيق يحتاج الى اثنتين، والنهوض بالناصرة لتصل الى مستوى حضاري جيد ولتصبح مدينة حديثة، يحتاج الى تعاون وتنسيق بين كل المؤسسات الرسمية والشعبية، ولا يمكن لشيء ان يبقى على ما هو لأن الدنيا تجري والعالم يركض بسرعة، والسكان يزدادون وتزداد متطلباتهم واحتياجاتهم وأهمها الخدمات.

والتطوير الذي جرى ويجري في الناصرة يتلاءم مع هذا الجري والركض السريع والمتطلبات السكانية لأن مدينة كهذه، لا بد ان تسير في ركب الحضارة والتطور، وهذا بدون التطوير الاساسي للبنية التحتية والمرافق لا يمكن ان يحصل، وهذا يحتاج الى مجهود ووقت وصبر وانتظار وغير هذا الكلام يكون عبثاً كلامياً فقط، لأنه لا يوجد بديل إلا التوقف عن التطور وترك الشيء على ما هو عليه، وعندها ستصبح الناصرة منكوبة بمرافقها القديمة وبنيتها التحتية، "لفوقية القديمة التي لا تعود تصلح لمدينة بهكذا حجم ومتطلبات، وسيسبقنا قطار التقدم والتطور ليرضى بعض الذين لا يريدون هذا التقدم للناصرة.

ان أهل الناصرة بفئاتهم وطوائفهم هم أهلها، وكل عمل يحصل في الناصرة هو لأهل الناصرة ورصيد لها ولا مجال للفذلكات الطائفية والعنصرية التي تهدف الى المزيد من تفسيخ المجتمع النصراوي، فالحدث المحلي والعالمي وهو الدخول في الألفية الثالثة ومكانة الناصرة محلياً وعالمياً، أعطانا الامتياز لهذه المشاريع الكبيرة ولتحقيق ما هو مستحيل.

ذكرت ان على جميع المؤسسات والمرافق الرسمية والشعبية التعاون، فالنظام والتنظيم ضروريان، والسكان غير قادرين على حفظ النظام في غياب المنظمين، اذن التعاون ضروري لحفظ النظام في كل مكان وشارع، وخصوصا في الشوارع الرئيسية والساحات. وللبلدية مسؤولية كبيرة في وضع كل ما يلزم الى وضع النظام في مكانه، وأهمها نظام السير في المدينة والمحافظون عليه من شرطة مرور وغيرهم. الطريق المؤدية الى الهدف طويلة وصعبة والمهم هو المثابرة والصبر والتعاون، وسنصل حتماً الى الهدف معاً الى ناصرة حضارية متطورة بأهلها الطيبين.

٢- «سوق الناصرة عاد الى الحياة»

سوق الناصرة فيه عبق الماضي وجديد الحاضر وأمل المستقبل، ولا أظن أن أحداً من الأجيال التي سبقت جيل الشباب لا يذكر سوق الناصرة، ذلك المكان الذي نريد ان نفتخر به لأنه جزء من تاريخ الناصرة وأهلها، ولا أظن ايضاً ان أحداً من الجيل الجديد لا يجد في سوق الناصرة ما يتماشى مع رؤاه الحضارية وما يشغله من تراث عريق ومكان يجد فيه متعة وفضولاً، ولطالما استمتعنا في الماضي بزيارة السوق، صباط الشيخ، صباط قعوار، ساحة الجامع الابيض، سوق الخضار، سوق الحدادين وسوق النجارين، سوق الروم وغيرها. كنا نرى ذلك المارد الجبار يستفيق من سباته جباراً يريد الوقوف بثبات ويحتاج الى مكان يقف عليه.

والحنين الى الماضي، هو خصلة موجودة في كل انسان، ولربما ليس كل ما هو في الماضي ايجابيا او جيدا، اذ هناك من يحن الى عهود او ظروف او أزمنة ولّت، ولكن ولأجل ظرف سلبي راهن يتحرك هذا الحنين الى ذلك العهد البائد او الظرف، ولا بد ان يكون الفرد منا او المجتمع له منطق متواضع فيستطيع ان يميز بين الحنين الى الماضي الذي يتعلق بظروفه او ظروف بلدته او مجتمعه او شعبه، فلا يجب ان يخلط بين المعقول واللامعقول في خضم الشعور بالحنين.

ولنتفق ان الحنين الى سوق الناصرة القديم مرتبط بطيبة شعبنا وأخلاقه الحميدة، والتعايش والأخوة التي سادت تلك الفترة حيث كان يلتقي في السوق أهل البلد من جميع الفئات والحارات والطوائف، والمهم ان نعترف بالواقع وبأن التاريخ لا يعيد نفسه بل الانسان النصراوي يستطيع ان يعيد ويستعيد الكرامة والتعايش والأخوة.

فالماضي يمتد الى الحاضر بصيغة جديدة ويتحرك نحو المستقبل بتراثه الغني وحضارته العريقة وبتجديد الحاضر وأمل المستقبل، فسوق الناصرة الآن عاد الى الحياة، ليساهم في بناء اقتصاد البلد، ومن أجل الحفاظ على تراث وتاريخ الناصرة وشعبها، وهو تجديد يشمل جميع المرافق وأهمها البنية التحتية، هذا ضروري لأي تطور، وزيادة عدد السكان واحتياجاتهم.

وما بقي سوى ان نتمنى ان يستمر تكاتف تجار السوق معاً والتعاون مع بلدية الناصرة دون كلل او ملل، واضعين الخطط والبرامج وموظفين افضل المستشارين للتسويق والاعلام ومستغلين جميع القطاعات في السوق وأقسامه للنهوض به، فإن السوق والناس بحاجة الى حركة دائمة مستمرة مواكبين التطور الاقتصادي والحضاري وأساليب التجارة والتسويق، وانني، كغيري من أهل الناصرة، نأمل ان تستمر بلدية الناصرة بالتعاون مع تجار السوق ودعمهم ومساعدتهم والاستماع والاصغاء الى مشاكلهم بما فيها المشاكل التي مرت عليهم والظروف أثناء العمل الطويل والمضني والذي استمر عدة سنوات والعمل على حلها وحل أية مشاكل جديدة تطرأ في الحاضر او المستقبل.

(الناصرة)

في الذكرى الثمانين لنشوء الحزب الشيوعي في بلادنا:

هل هناك ضرورة موضوعية لوجود حزب شيوعي في ظل التطورات العاصفة؟

*** بقلم: د. احمد سعد ***

* في مطلع شهر ديسمبر من نهاية العام الحالي يحيي الحزب الشيوعي ذكرى مرور ثمانين سنة على نشوء وتطور وكفاح التنظيم الشيوعي في بلادنا.

ولا أود في هذه المناسبة التطرق للمراحل التاريخية الماضية لكفاح هذا الحزب على مختلف ساحات الصراع الفكري والسياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي في بلادنا منذ عهد الانتداب الاستعماري البريطاني مروراً بمرحلة الاستيطان الصهيوني والتآمر الامبريالي -الصهيوني - الرجعي العربي الذي أدى الى نكبة الشعب العربي الفلسطيني وقيام دولة اسرائيل، ومرحلة صراع الحزب الشيوعي ودوره على الساحة السياسية في اسرائيل حتى يومنا هذا.

أترك ذلك للمجهود الجماعي عبر مؤسسات الحزب والطواقم الخاصة التي تعد مواد الاحتفاء بإشعال الشمعة الشيوعية الحمراء ال ٨٠ في نهاية هذا العام، ولكن بودي الاسهام بدوري المتواضع في استخلاص بعض العبر الرئيسية المتعلقة بمصير هذا الحزب وآفاق مستقبل تطوره، او بمعنى آخر، هل توجد بعد ضرورة موضوعية لوجود ونشاط حزب ماركسي-لينيني مستقل، أم ان التطورات العاصفة والتغيرات البنيوية في عهد العولمة، ومحاولات بناء نظام عالمي جديد بعد انهيار النمط السوفييتي للبناء الاشتراكي في اوروبا الشرقية، تشير الى انتهاء عصر "الصراع الايديولوجي" وان الحزب الشيوعي استنفذ دوره التاريخي ولا مصداقية بعد لوجوده؟!

الاجابة على هذا السؤال ليست سهلة ولا تقتصر على تأطيرها بـ "نعم" او "لا"، بل هنالك حاجة لتحليل علمي، منطقي وموضوعي للاسباب والعوامل التي أدت بالبعض من ذوي القربى، من الرفاق الشيوعيين والزملاء الجبهويين، الذين ينطلقون بحسن نية - ولا اقصد سواهم - من ان مصلحة الكفاح تستدعي تحويل الحزب الى جبهة او دمج الاطارين في اطار "حزب اشتراكي" او "ماركسي دمقراطي"، وانه لا حاجة بعد "للازدواجية" او بمعنى آخر لا حاجة بعد لحزب شيوعي.

وبرأيي ان نتائج الانتخابات البرلمانية الاخيرة أعادت الى سطح الاحداث النقاش حول الحزب والجبهة ولكنها لم تكن السبب الأساس، فهنالك عدة عوامل وأسباب اختمرت كخلفية لهذا النقاش، اهمها حسب رأيي:

أولاً: مأسسة الجبهة كحزب من حيث نظامها الداخلي وهيلكها التنظيمي، فالجبهة التي بادر لاقامتها الحزب الشيوعي في العام ١٩٧٧ تغيّر طابعها مع مطلع التسعينات، فالحزب أقام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة كإطار تحالفي سياسي، في مركزه الحزب الشيوعي، يؤطر داخله عددا من المركبات على اساس برنامج سياسي متفق عليه. وشملت الجبهة في حينه اضافة الى الحزب كلا من لجنة المبادرة الدرزية و"طريق الشرارة" و"الفهود السود" و"شاسي" وجبهة الناصرة الدمقراطية ورؤساء سلطات محلية وشخصيات وطنية وتقدمية. وحتى مطلع التسعينات لم يبق من هذه المركبات سوى لجنة المبادرة الدرزية.

وعلى الساحات المحلية، لم يبق على الغالب، على الساحة الجبهوية سوى الشيوعيين واصدقائهم الذين ينسجمون سياسيا مع سياسة الحزب وبعضهم حتى فكرياً، ولا ينقصهم سوى البطاقة التنظيمية الحزبية. وعلى خلفية هذا الواقع تمأسست الجبهة في المؤتمر الثاني، على ما اذكر، من خلال اقرار نظام داخلي جديد قاعدته التنظيمية الاساسية ليست المركبات - كما كان سابقاً - بل فرع الجبهة المحلية التي تنظمت في العديد من الاماكن كوحدة تنظيمية من الشيوعيين وغير الشيوعيين، اضافة الى الفرع الشيوعي المحلي. فالفرع الجبهوي يبعث بممثليه الى مجلس الجبهة، وينتخب ممثليه للسلطات المحلية، ومجلس الجبهة ينتخب الممثلين للكنيست والهستدروت، والأهم من كل ذلك ان الجبهة تقوم بتنظيم وقيادة مختلف النشاطات السياسية والجماهيرية في شتى المجالات. وعلى هذه الخلفية ينشأ السؤال: هل توجد بعد حاجة موضوعية للحزب الشيوعي في ظل مثل هذا الوضع؟ أم ان هنالك حاجة لدمج الجبهة في اطار الحزب الشيوعي؟ ان القضية اعمق من ان تكون مجرد إشكال تنظيمي معقد، وهذا ما سأتطرق اليه فيما بعد ومن منطلق اهمية تطوير كل من الحزب والجبهة.

ثانياً: حدث في السنوات الاخيرة تراجع في مجال صقل كوادر الحزب فكرياً وايلاء الناحية الايديولوجية الاهتمام المطلوب في مجتمع يزخر بالتناقضات والتغيرات العاصفة، فانشغال الحزب بمشاكله الداخلية التنظيمية وبالقضايا السياسية الملحة والسيّارة المتعلقة بالمعارك من اجل السلام العادل والمساواة للجماهير العربية ومعارك الانتخابات المتعددة المحلية والنقابية والبرلمانية صرفت انظار الحزب عن الانشغال بتطوير ما يميزه عن باقي التشكيلة الحزبية في البلاد - الناحية الفكرية، وكان لذلك اسقاطاته السلبية فيما يتعلق بأخذ زمام المبادرة في تحليل متغيرات المجتمع ككل وبين الجماهير العربية لبلورة الموقف في مواجهة العديد من المظاهر والمستجدات بشكل يخدم المصالح الحقيقية للجماهير المظلومة، والتراجع في مجال التثقيف الفكري لم يحصن رفاق وحتى قادة في الحزب من جراثيم مبادئ واخلاقيات سوق الاستهلاك، الانانية والذاتية المفرطة والنفعية والانتهازية، كما ان هذا التراجع أثر سلباً على المجال التنظيمي الانضباطي الواعي وعلى مدى التحزب الشيوعي.

ثالثاً: هذه الاسباب المذكورة سابقا وغيرها واجهها الحزب الشيوعي في السنوات الاخيرة في مجال النشاط الشيوعي المنظم، ففي عدد من الفروع ينشط الشيوعيون في مواسم المعارك ولكن في غياب الالتزام بأصول التنظيم الشيوعي من حيث النشاط التنظيمي والاجتماعات التنظيمية المبرمجة والدورية للفروع.

ان جميع هذه الاشكالات الجدية والمصاعب لا تعني ابداً ان حلها يتأتى من خلال حل الحزب ودمجه في اطار الجبهة او الغاء وجود الجبهة، فوجود وتطور حزب شيوعي، ماركسي-لينيني، ضرورة موضوعية يحتمه طابع التطور والصراع في المجتمع وتحديد الموقف من تناقضاته وآفاق تطوره. ففي السؤال المركزي والأساسي الذي يواجه البشرية عامة وكل مجتمع حول طابع المجتمع وأي مجتمع يوفر اكثر السعادة والرفاهية والمساواة والعدالة الاجتماعية والتطور الخلاق الحر لجميع ابنائه يتميز الحزب الشيوعي الماركسي-اللينيني عن باقي الاحزاب والتيارات، برؤياه المتميزة وبنظرته للمجتمع وموقفه من مجرى وآفاق تطوره، فالحزب الشيوعي، بفكره الايديولوجي وبسياسته يعتبر البديل الثوري لجميع التيارات السياسية، وهذا ليس شعارا للمزاودة، بل يستند الى واقع موضوعي تجسّمه هويته الايديولوجية الماركسية، فالماركسية علم وليس ديناً، علم قوانين ومقولات تطور المجتمع بهدف تجييرها واستثمارها جماهيريا عن طريق الحزب بهدف تغيير طابع وجوهر المجتمع بما يخدم المصالح الحقيقية لحياة وتطور الجميع في المجتمع والمجتمع نفسه.

ورغم انهيار النمط السوفييتي للبناء الاشتراكي، فان ذلك لا يعني ابداً افلاس الماركسية وعدم الحاجة لأحزابها الشيوعية، فمجرى التطور والصراع يؤكدان مصداقية الماركسية وقوانينها الأساسية مثل قانون الصراع الطبقي وصراع الاضداد وجوهر الاستغلال الرأسمالي والنضال لمجتمع أرقى واكثر عدالة من النظام الرأسمالي، ورسالة الحزب الشيوعي التاريخية كحزب ثوري تقدمي تكمن في طابعه كممثل لمصالح الطبقة العاملة وجميع المظلومين في مجتمع الاستغلال الرأسمالي ورائد كفاحها من أجل العدالة الاجتماعية وتغيير المجتمع جذريا كهدف استراتيجي وبناء الاشتراكية.

ويستطيع الحزب الشيوعي مواصلة حمل رسالته التاريخية اذا طوّر بشكل خلاق فكره الماركسي-اللينيني استنادا الى واقع المستجدات والمتغيرات الحاصلة على ساحة التطور والصراع في المجتمع، فمن ناحية بنيوية شهد المجتمع الرأسمالي ولا يزال متغيرات جذرية وعاصفة، فبنية الطبقة العاملة تغيرت جذريا عما كانت عليه أيام ماركس وانجلز ولينين، خاصة في البلدان الرأسمالية المتطورة، فبفعل الثورة العلمية-التقنية، تغيرت البنية الهيكلية للعاملين، حيث يتعاظم دور العمل الذهني على حساب ازاحة العمل الجسماني في العملية الانتاجية، ودور العلم مباشرة في دورة الانتاج واعادة الانتاج.

ومن جهة اخرى تغيرت جذريا بنية الطبقة البرجوازية الرأسمالية عما كانت عليه، ففي ظل العولمة القائمة اليوم مثلا وتشابك العلاقات الدولية عبر الاحتكارات فوق القومية ومتعددة القوميات، فان طغمة من أرباب رؤوس الاموال تستعبد شعوباً كثيرة خارج أطر بلدانها الوطنية، وتركز فئة من أرباب ورؤوس الاموال في كل بلد رأسمالي الحصة الدسمة من المردود الوطني والدخل القومي. وفي عهد الاتصال السريع والانترنت يمكن ارباب الاحتكارات والرأسمال في اليابان مثلا او الولايات المتحدة الامريكية دراسة احوال السوق في بلد رأسمالي آخر، وخلال دقائق معدودة تشتري اسهم وتهيمن على فروع اقتصادية بكاملها.

ان هذه المتغيرات أدت ليس الى دفن الصراع الطبقي بل الى ظهور أشكال جديدة لهذا الصراع وعلى خلفية بروز مظاهر تناقضات جديدة في المجتمع الرأسمالي، فالتغيرات الحاصلة لم تغير الجوهر الاستغلالي للرأسمالية بل أشكال بروز مظاهر تناقضاته. والسؤال الذي يطرح نفسه مَن الحزب المعني والمؤهل بالكشف عن واقع المتغيرات، اسبابها وبروزها وتطورها، وكيفية مواجهتها، لمصلحة الفئات المتضررة والمقهورة من العاملين وغيرهم.

لنأخذ على سبيل المثال موقف التيارات الحزبية والسياسية المختلفة من قضايا تطور المجتمع في بلادنا الذي اصبح مجتمعاً استهلاكيا يمسك بزمام تطوره اقتصاد السوق، فأحزاب الاشتراكية الدمقراطية "العمل" و"ميرتس" كمثيلاتها في بلدان الرأسمالية المتطورة تدير ظهرها لمصالح العاملين وتدعو لتسريع عملية الخصخصة وتسريع خطى "اقتصاد السوق" والدفاع عن مصالح البرجوازية الصغيرة والمتوسطة، وهذا ما تعكسه السياسة الاقتصادية لحكومة "العمل-ميرتس" من خلال الميزانية الجديدة، اما الاحزاب العربية، او التيار الاسلامي و"القومي"، ففي ما يشبه الغربة عن "الانشغال" بالقضايا الاجتماعية، وفي وقت يعيش فيه حوالي ٤٢٪ من الجماهير العربية حول وتحت خط الفقر، الحزب الوحيد الذي يتسلح بموقف الرؤيا الشمولية لجميع قضايا المجتمع وتطوره ومن موقع التحزب لمصالح الطبقة العاملة وجميع المظلومين هو الحزب الشيوعي.

والسؤال: هل يقوم الحزب الشيوعي بهذا الدور المتميز؟ لا يستطيع أحد انكار دور الرفاق الشيوعيين والحزب الشيوعي في الدفاع عن قضايا العاملين والجماهير العربية، ولكن الحقيقة تؤكد ان دور الحزب الشيوعي يجب الا ينحصر نشاطه في اطار سياسة رد الفعل على المظالم الحاصلة، بل دور الحزب، ولا أي حزب آخر مستعد للقيام بهذا الدور، هو تطوير فكره وبرنامجه السياسي الكفاحي من خلال دراسة عميقة للمجتمع الذي نعيش بين ظهرانيه، للكشف علمياً عن جوهر المستجدات والمظاهر الحاصلة لبلورة الموقف الكفاحي لمواجهتها، وبهذا يسهم الحزب في تعزيز مواقعه جماهيريا ويفولذ الجبهة ويطور برنامجها السياسي وكفاحها الجماهيري.

من يريد جبهنة الحزب الشيوعي لا يعني في نهاية المطاف سوى خلق اطار يفتقد الى البوصلة الايديولوجية الخلاقة لحزب ماركسي - لينيني وتحويل حزب الجبهة الى سلطة فكرية او سوبرماركت من ايديولوجيات مختلفة، او في احسن الاحوال الى شبيه مشوه البنية لأحزاب الاشتراكية الدمقراطية. فأدلجة الجبهة تفرغها من مضمونها وطابعها كإطار تحالفي، بغض النظر عن الانتماء الفكري، يلتزم ببرنامج سياسي متفق عليه. اما الحزب الشيوعي فيلتزم بهويته الفكرية-السياسية كحزب يمثل مصالح الطبقة المقهورة في المجتمع وجميع الفئات المتضررة من مظالم الاستغلال الرأسمالي الطبقي والقومي.

اما بالنسبة لحل الاشكالات القائمة على ساحة النشاط بين الحزب والجبهة، فانها تحتاج الى مجهود جماعي خلاق من الحزبيين والجبهويين لضمان تطور كل من الحزب والجبهة، فوجود حزب يتطور بشكل خلاق ويوثق نشاطه اليومي مع الجماهير اليهودية والعربية، ومع قضاياها وهمومها، الضمانة الاساسية لتطوير الجبهة وجذب قوى جديدة، يهودية وعربية، للانخراط في الجبهة. ورصيد ثمانين سنة من الكفاح المشرف ومصداقية الموقف في القضايا المفصلية السياسية والقومية والمطلبية تؤكد، ان الحزب أهل، ولديه كل الامكانيات للتغلب على الصعاب القائمة وضمان تطور الحزب وتأثيره السياسي، خاصة وان الحزب لم يفقد هويته الايديولوجية، ولكنه بحاجة الى تطويرها، وهذا من بدهيات قاعدته الفكرية الماركسية التي تناقض الجمود الفكري والعقائدي.

في ليلة السبت

الوزارة نقلت الطوربين

*** بقلم: أبو الشربت ***



* هكذا؟ «تكشخ» يا أبا الشربت، ان حكومة براك قد استطاعت ان تسيّر المولد الكهربائي ليلة السبت الفائتَ وليلة السبت الاخير (٨/٢٩)، وهل في مثل هذا العمل البسيط تتأمل خيراً؟ نعم يا عزيزي القارئ، وان كنت قد هددت وزارة براك في مقال سابق «سودة ع الوزارة شلون غدّارة»، ولكن في الظروف الحالية خطوة وإن كانت بسيطة جداً تثير لي الأمل في خطوات اخرى.

ليست القضية قضية «طوربين» مجرور في الشوارع ليلة السبت، ولكنها خطوة ضد الاكراه الديني. فالفصائل الدينية المتزمتة أخذت ترى نفسها في وزارة براك وكأنها صاحبة البيت، والكل في الكل وأخذت تضغط على الحكومة بكل ما اوتيت من قوة حتى في قضايا كانت في السابق عادية في كل وزارات اسرائيل منذ قيامها، فنقل المولدات الكهربائية لم يحدث اليوم، فقد حدث مراراً في السابق دون ان يرفع هؤلاء رؤوسهم، فلماذا الآن؟!

انا شيوعي أعرف كل مساوئ حكومة ايهود براك وسلبياتها، ونقل الطوربين في السبت، ليس إلا خطوة بسيطة جداً الى أمام ضد الاكراه الديني المستفحل.

اما في مجال المفاوضات مع الجانب الفلسطيني، فهناك تحرك بسيط الى امام، وان كان حتى اليوم لا يتعدى الوعود. ولم نر «نقدا» إلا اطلاق سجينين، أحدهم كان موقوفاً دون محاكمة والثاني لأسباب صحية، ولكني أرى ان الجانب الفلسطيني ايضا يتحرك ولو قليلا في التأمل الى امام. كل ذلك، ولا تظن يا عزيزي القارئ ان ايهود براك، قد اصبح صديقي، حاشا لله، ولكن واجبي ان أنبه الناس من سلبياته، وأذكر بعض الجوانب الايجابية إن حصلت.

قبل لحظات من كتابة هذه السطور، وأنا ارى في التلفاز رئيس بلدية قريات ملاخي تجره الشرطة من شعره وتشبعه ركلاً لأنه سار في مقدمة مظاهرة من سكان بلدته الى اورشليم القدس يطالبون فيها لا أكثر من ماء يروون به ظمأ اطفالهم، وعمل يستطيعون معه العيش بكرامة. وقد رأيت نساءهم وأطفالهم أمام حنفية ماء يملأون بها اوعيتهم، وذلك ذكرني بمعبرة زكية وخيرية حيث كنا نحمل الماء كيلومترات الى خيامنا.

والحالة الاقتصادية؟ الحكومة تعرض معاملها للبيع وحتى بعض مؤسساتها، وليس هناك أي أمل ان يتحسن الوضع عن طريق وزارة المالية في وزارة ايهود براك. لم يجر أي تقدم لصالح الطبقات الضعيفة.

والمدارس، هل ستفتح ابوابها بعد يومين لاستقبال الطلاب؟ ووزير التعليم هو من اليسار في الوزارة، فهو يوسي سريد؟ وهل سيتغلب يوسي سريد في صراعه على ابراهيم شوحيط وزير المالية ويمنع «الفشلة» التي قد تحدث إن لم تفتح المدارس ابوابها في الأول من ايلول القادم؟

اننا يا عزيزي القارئ في صراع وان كنا قد تخلصنا من شر مستطير (وزارة نتنياهو) فنعْم ما فعلنا، ولكننا لا يمكن ان نبرز سلبيات ايهود براك فقط، بل بعضَ ايجابياته عندما تحصل، فإن فعلنا ذلك وركزنا على السلبيات، نكون قد أثرنا اليأس في شعبينا، وقد بدأنا نسمع بعض المقولات «ليس في الامكان أحسن مما كان» مثلا، اذا خلصنا من شر فقد وقعنا في شرين، ان مثل هذه المقولات لا تنفع مجتمعنا في هذه الايام حيث تثير اليأس، واليأس من ألدّ أعدائنا دائماً، وخاصة اليوم.

وأنت يا ايهود براك لا تظنني أصفق لك حيث تغلبت على المتزمتين واستطعت ان تنقل المولد الكهربائي ليلة السبت، سأصفق لك «وأكشخ» بك، بل ولتعلم ان عنوان «سودة ع الوزارة» لا يزال في جبيني، فعسى ان لا أحتاجه، ذلك يعتمد على مسيرتك فإما الى الأمام، وإما الى الخلف (مكرّم القارئ) مثل بول البعير.

(موسى حوري - رمات غان)

نجم ديانا يأفل سريعًا بعد عامين على وفاتها

* بقلم : ماري نويل فال *

* بعد عامين على حادث وفاة ديانا المفجع وما اثاره من مظاهر حزن شعبي واسع لم تشهد له بريطانيا مثيلا، تبدو ذكرى أميرة ويلز كنجم خبا ضياؤه سريعا.

فلم تعد ذكرى هذه الاميرة الراحلة التي كان يتوقع ان تبقى خالدة في الاذهان يثير اي حماس خاص.

ولم يتقرر تنظيم اي احتفال كبير في ذكرى وفاتها، لا من قبل العائلة المالكة، ولا حتى محمد الفايد والد دودي، صديقها الذي قتل معها في حادث السير الاليم في باريس. كذلك لم يشهد ضريحها اي تدفق للزوار. اما مؤسسة الاعمال الخيريةالتي تحمل اسمها فتواجه تباطؤ في التبرعات التي كانت تتدفق عليها.

الملكة اليزابيث التي تأثرت الى حد كبير بالاستياء الشعبي الذي اعتبرها ملكة متعجرفة وبعيدة عن مشاعر رعيتها عند وفاة زوجة ابنها السابقة، لم تحيي علنا امس الثلاثاء، هذه الذكرى.

وقال القصر الملكي ان الاسرة المالكة توجهت، الاحد الماضي، "كالعادة الى الكنيسة" في بالمورال (اسكتلندا)"وتتذكر الاميرة في صلواتها".

اما الملياردير المصري محمد الفايد والد صديقها دودي، فاكتفى من جهته بعرض الصورتين الكبيرتين لديانا ودودي بالابيض والاسود في واجهة متجره الفاخر "هارودز"، كما فعل العام الماضي.

وقال المتحدث باسم محمد الفايد انه "بطلب من الجمهور" عرضت في واجهة المتجر صورتان كبيرتان بالابيض والاسود للراحلين الكبيرين تعلوهما حمامة ذهبية وتحوطهما الزهور. كما سيفتح سجلا للتعازي يمكن ان يدون فيه المعجبون كلماتهم.

اما عائلة ديانا الثالثة اي اسرة سبنسر فقد فتحت من جهتها للجمهور لمدة شهرين حديقة اولتورب حيث ترقد الاميرة. وقد نفى مكتب الكونت سبنسر شقيق ديانا ما ذكرته الصحافة ساخرة من ان (٢٥) الف بطاقة لدخول المكان لم تبع حتى الأن، مؤكدا ان حصيلة الموسم لم تتوفر بعد.

وقال متحدث باسمه "لسنا متأكدين من شيء، لكننا نأمل ان نحقق ما انجزناه العام الماضي"، أي بيع (١٥٢) الف بطاقة. ولكن في ١٩٩٨، السنة الاولى لفتح المكان والمتحف، لم يشمل هذا الرقم ملايين المعجبين الذين لم يتمكنوا من زيارته بسبب نقص البطاقات.

من جهتها اعلنت فرنسيس شاند كيد والدة الاميرة ديانا دعمها لحملة تقوم بها الصحيفة الشعبية" ذي ميرور" لاقامة تمثال "لأميرة الشعب".

اما لجنة صرح ديانا التذكاري فلم تجتمع منذ تشرين الثاني ١٩٩٨ وتخلت منذ فترة طويلة عن كل مشاريعها الكبيرة.

فبعد ان استبعدت فكرة اقامة حديقة كبيرة مثل حديقة فرساي امام قصر كينسنغتون مقر اقامة ديانا، قلصت اللجنة التي يرأسها وزير المالية غوردون بروان طموحاتها وحصرتها بميدالية ذهبية ومكان للعب الاطفال.

وقد اثارت حملة "ذي ميرور" سخرية الصحف الاخرى التي لم تعد ديانا المتوفاة تشكل مادة تغذي اعداد الاحد التي تصدرها. وتعتمد هذه الصحف، مبررة، فلسفة ان كل شيء فان، وذلك بعد ان طاردت وازعجت بلا رحمة الدجاجة التي كانت تبيض لها ذهبا في حياتها. وكتب رئيس تحرير صحيفة شعبية بريطانية ملخصا الموضوع "الاسطورة انتهت".

(و.ص.ف.)



المحطة مير حققت سلسلة من المنجزات القياسية خلال فترة بقائها



* باريس- «و.ص.ف.»- حققت المحطة الفضائية الروسية مير، التي غادرها فكتور افاناسييف وسيرغي افديييف وجان بيار هينيوريه يوم الجمعة الماضي، خلال بقائها ١٣ عاما في المدار، سلسلة من المنجزات القياسية التي لا سابق لها وحصادا علميا وتقنيا هائلا.

وقال احد العلماء المسؤولين عن التجارب الفرنسية التي اجريت على المحطة "بالتأكيد لم يتحقق أي اكتشاف استثنائي على متنها لكن المحطة سمحت باجراء دراسات متنوعة جداً وعمليات مراقبة طويلة الامد".

واضاف ميشيل فيرنو من المركز الوطني للدراسات الفضائية ان "بعض المعلومات خرجت من مجال الفضاء لتغني المعارف العلمية العامة".

وغطت هذه التجارب التي اعدها علماء روس أو ممثلو دول اخرى ارسلوا الى المحطة ميادين عديدة من الطب الى البيولوجيا الحيوانية والنباتية مرورا بالفلك والفيزياء، وعلوم خواص المواد والتكنولوجيا. وادت هذه التجارب خصوصا الى تعميق المعرفة في الفيزيولوجيا البشرية مثل دراسة القلب والشرايين والاعصاب...

وللمرة الاولى تخرج عصافير صغيرة من بيض في وسط تنعدم فيه الجاذبية وتمت مراقبة نمو جنين عند كائنات برمائية. كما سمحت تجربة اخرى للمرة الأولى ايضا بتحقيق دورة كاملة (اي من البذرة الى البذرة) باستخدام الشعير. وتناولت دراسات تقنية عديدة سلوك المجمع المداري نفسه وخصوصا الاهتزازات. وسيتم تطبيق نتائجها في المحطة الفضائية الدولية المقبلة. من جهة اخرى كانت المحطة مير مختبرا لدراسة طرق انشاء هذه المحطة الجديدة التي بدأ تجميعها في كانون الاول الماضي وكان قد اعد في تسع مهمات مشتركة مع مركبات فضائية امريكية.

تم تجميع المحطة مير بين ١٩٨٦ و ١٩٩٦، وكانت مأهولة باستمرار باستثناء فترة تقل عن عام بين ١٩٨٨، و١٩٨٩، وقد استضافت ١٠٣ اشخاص بينهم ٢٣ شخصا مرات عدة وكان ابرزهم اناتولي سولوفييف (خمس مرات).

ومن بين زوارها (٦٢) اجنبيا وخصوصا (٤٤) امريكيا وخمسة فرنسيين.

وقد حققت مير عدة ارقام قياسية كان آخرها في مدة اقامة فاليري بولياكوف (٤٣٨ يوما متواصلة في المحطة و ٦٧٩ يوما في رحلتين). لكن هذا الرقم حطمه سيرغي افديييف الذي سيكون عند عودته الى الارض، قد اقام ٧٤٨ يوما في ثلاث مهمات.

وحتى دون احتساب رحلته السابقة التي استمرت ٢١ يوما على متن المحطة في ١٩٩٣، يحطم جان بيار هينيوريه ب ١٨٨ يوما و ٢٠ ساعة و ١٢ دقيقة اذا تم الهبوط في الموعد المحدد، الرقم القياسي الذي سجله جان لوي كريتيان في ثلاث رحلات امضى خلالها ٤٦ يوما في المدار والامريكية شانون لوسيد (١٨٨ يوما واربع ساعات).

من جهة اخرى، قام رواد الفضاء بالخروج (٧٧) مرة الى الفضاء خارج المحطة فيما مجموعه ٣٥٤ ساعة، من بينها ثلاث مرات لاصلاح المركبة "سبكتر" التي تضررت في ١٩٩٧ عند اصطدامها بمركبة التموين "بروغريس".

وفي هذا السياق، يجمع الخبراء على ان مختلف الحوادث التي وقعت للمحطة العجوز، ستندرج في نهاية الامر في الحصيلة الايجابية بشكل عام للمحطة مير لانها ساهمت في اغناء التجربة الكبيرة التي بنيت من ادارة مجمع مداري، وستكون مفيدة جدا لاستغلال المحطة الفضائية الدولية.

الاقامة الطويلة في الفضاء لا تخلو من المخاطر على الصحة

* بقلم: فرانسواز ديهوف *

* تتسبب الاقامة الطويلة في الفضاء، كتلك التي قام بها الطاقم الفرنسي - الروسي في محطة مير الفضائية الذي عاد الى الارض، السبت الماضي، اضطرابات في العضلات والعظام والقلب والشرايين يحاول الاطباء ايجاد الوسائل للوقاية منها.

فبعد زملائهم الروس واجه الاطباء الفرنسيون المتخصصون في انعدام الجاذبية هذه المشكلات مع الرحلة التي قام بها جان - بيار هينيوريه، اول فرنسي يبقى طويلا في الفضاء، كما قالت الطبيبة آن بافي - ترون من مركز مراقبة الرحلات الفضائية في كوروليف، قرب موسكو.

وقالت "في البداية نلاحظ ان الرواد يصابون ببعض الهزال" مع تقلص الكتلة العضلية.

الا ان الوضع ما يلبث ان يستقر لا سيما بفضل التمرين الجسدي وهو بمعدل ساعتين في اليوم على دراجة ثابتة او بساط كهربائي مع حركات خاصة لتقوية عضلات الظهر. واكثر ما يعاني منه الرواد خلال اقامتهم في الفضاء هو الضمور في العضلات.

واوضحت بافي - ترون، "على سطح الارض تستخدم عضلات الظهر والساقين باستمرار للوقوف الا انها في الفضاء حيث الجاذبية معدومة فانها لا تستخدم ابدا ما يؤدي الى ضمورها".

ومن الاضطرابات الجدية الاخرى "انخفاض معدلات المعادن في العظام لا سيما العظام المستخدمة على الارض لحمل الجسم". وقالت ان هذه العظام تتعرض في الفضاء ل "ترقق مبكر ومتسارع".

واضافت ان "التمارين العضلية تساهم في الحد من هذه الظواهر الا ان العلاج المضاد الفعلي لا وجود له بعد".

اخيرا فان الاضطرابات في القلب والشرايين لا تقل خطورة. وقالت الطبيبة الفرنسية "على الارض عندما نقف ينتقل ٥٠٠ ملليمتر من الدم الى الاعضاء السفلية من الجسم، الا ان ذلك لا يحصل في الفضاء حيث تنتقل سوائل الجسم الى قسمه الاعلى ومن هنا مظاهر التورم التي تظهر في بداية الرحلة على وجوه الرواد".

ومن انعكاسات ذلك ان "الاعصاب اللاقطة في اعلى الجسم تفهم ذلك بأنه ارتفاع في حجم الدم فترد على ذلك ما يؤدي الى خفضه بمعدل يراوح بين ١٠ و ١٥٪".

ومع عودتهم الى الارض يواجه الرواد "خطر التعرض لهبوط في ضغط الدم".

ومن بين الاجراءات التي توصل اليها الاطباء للحؤول دون حصول هذا الخلل طريقة تعرف باسم "أل بي ان بي" (لوي بادي نيغاتيف بريشور - الضغط السلبي في اسفل الجسم) وهي تقضي بأن يرتدي الرواد سروالا يتسبب في انخفاض لضغط الدم في اسفل الجسم بهدف جذب الدم الى اسفل.

في المقابل وبعد العودة الى الارض يرتدي الرواد سروالا يحد من كمية الدم في اسفل الجسم ليبقى بكمية اكبر على مستوى القلب والدماغ. وهم عادة يتبعون نظاما غذائيا غنيا بالملح والسوائل.

واخيرا سجل الاطباء مجموعة ظواهر نتيجة سعي الجسم الى التأقلم مع المحيط الجديد عرفوه باسم "دوار الفضاء".

وقالت آن بافي - ترون ان "الاعصاب اللاقطة للجاذبية والموجودة في الاذنين تتوقف عن العمل ما يؤدي الى خلل عصبي يمكن ان يثير التقيؤ".

واثر عودتهم الى الارض سيمضي رواد محطة مير ثلاثة اسابيع في مدينة النجوم قرب موسكو لمراقبتهم طبيا.

(و.ص.ف.)



صونيا غاندي تتهم القوميين الهندوس بأنهم لا يحترمون النساء

* ردت صونيا غاندي، زعيمة المعارضة الهندية، أمس الثلاثاء، على الهجمات الشخصية ضدها مع اقتراب موعد الانتخابات التشريعية متهمة خصومها من القوميين الهندوس بعدم احترام النساء.

واعلنت غاندي، رئيسة حزب المؤتمر، خلال تجمع انتخابي في لاتور (غرب) ان «هذه التصريحات اثبتت من دون شك أن الحزب القومي الهندوسي وحلفاءه لا يحترمون النساء، ولا يمكنهم قبول فكرة تقدم امرأة في المعترك السياسي».

وكان الحزب القومي الهندوسي بزعامة رئيس الوزراء المنتهية ولايته، اتال بيهاري فاجبايي، وصف مرارا غاندي الايطالية الاصل بأنها «اجنبية».

وكان وزير الدفاع الاشتراكي، جورج فيرناندز، اكد ان مساهمة غاندي الوحيدة حتى الآن للهند هي انجاب ولدين.

منافسة بين الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة حول امريكا اللاتينية

*** بقلم: ميغيل موشيانتس ***

* أصبحت امريكا اللاتينية موضوع منافسة بين الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة وذلك غداة قرار دول اوروبا والسوق المشتركة لامريكا الجنوبية «ميركوسور» وتشيلي اجراء مفاوضات من اجل انشاء منطقة للتبادل الحر.

ويبدو هذا القرار رداً مباشراً على مشروع الولايات المتحدة انشاء منطقة اقتصادية واسعة للتبادل الحر مع شركائها في القارة الامريكية تمتد من الاسكا الى ارض النار في اطار «رابطة التبادل الحر للامريكيتين» (الكا).

وفي حال لم تتعثر المفاوضات فانها ستؤدي الى قيام اوسع منطقة للتبادل الحر في العالم تضم نحو ٥٧٥ مليون مستهلك في منتصف السنوات العشر القادمة.

ويرى المحللون ان الاوروبيين سيتجنبون بهذا الاتفاق، ان يأتوا تحت شعار «الحمائمية» الى المفاوضات المقبلة مع منظمة التجارة الدولية التي من المقرر ان تبدأ في تشرين الثاني في سياتل (الولايات المتحدة).

واعتبر المستشار الالماني غيرهارد شرودر ان «مثلثا كبيرا عبر الاطلسي سيبدأ بالنشوء، ومن المؤكد انه سيؤدي الى منافسة اقتصادية لكنه سيؤدي الى تعاون اقتصادي ايضا»، مشددا على الفائدة التي يحققها اول مصدر اوروبي الى دول امريكا اللاتينية «لأنها من اكثر المناطق ديناميكية في الاسواق الناشئة».

ورأى الرئيس البرازيلي فرناندو هنريكي كاردوسو ان استراتيجية دول «ميركوسور» (البرازيل والارجنتين والاوروغواي والباراغواي) وتشيلي اصبحت تقضي «بعدم التوصل الى تحديد منطقة للتبادل الحر مع أحد القطبين بدون التوصل الى اتفاق مع القطب الآخر».

وللاتحاد الاوروبي أفضلية في هذا السباق لأنه الشريك التجاري الاول من خارج المنطقة للسوق المشتركة لامريكا الجنوبية، تليه الولايات المتحدة بفارق ضئيل، لكن تقدم الولايات المتحدة على الاتحاد الاوروبي واضح على مستوى القارة بأكملها خصوصا بسبب حجم علاقاتها التجارية مع المكسيك، الدولة العضو في «منطقة التبادل الحر في امريكا الشمالية» التي تضم الولايات المتحدة وكندا والمكسيك.

وذكرت مصادر اوروبية ان بدء تنفيذ الاتفاق المذكور انعكس سلبا على الصادرات الاوروبية في الاسواق المكسيكية مما دفع الاتحاد الاوروبي الى تسريع مفاوضات التبادل الحر الثنائية مع المكسيك على أمل التوصل الى اتفاق نهائي قبل نهاية العام الجاري.

ويعتبر المحللون ان «منطقة التبادل الحر بين الامريكيتين» (الكا) تبقى التحدي الاكبر بالنسبة للاوروبيين. وقد انطلقت هذه العملية في عام ١٩٩٤ وحققت مفاوضاتها تقدما كبيرا بينما ما زالت المفاوضات بين «ميركوسور» والاتحاد الاوروبي في مراحلها الاولى.



وقال عدد من المشاركين في قمة ريو دي جانيرو، ان قضايا المنتجات الزراعية والخدمات تشكل حواجز يصعب تخطيها. وتدل مطالبة المزارعين في اسبانيا والبرتغال، الثلاثاء، باطلاعهم بشكل افضل على مضمون المفاوضات التي لم تبدأ، على هذا التوجه.

فقد ترك اعلان الرئيس الفرنسي جاك شيراك دعمه للمفاوضات بين الجانبين «بدون تحفظ» ووصفه الحمائية الاوروبية بأنها «أسطورة»، وقعاً ايجابيا في دول امريكا اللاتينية.

فمن حيث الشكل وافق الاوروبيون على البدء بالتفاوض بشأن المنتجات غير الخاضعة للتعرفة الجمركية ابتداء من تشرين الثاني، وبشأن المنتوجات الخاضعة للتعرفة الجمركية ابتداء من تموز عام ٢٠٠١، على ان لا تنتهي هذه المفاوضات قبل العام ٢٠٠٣ وهو الموعد المحدد لانتهاء المحادثات مع منظمة التجارة العالمية.

وقد حددت الولايات المتحدة وكندا عام ٢٠٠٥ كحد اقصى لانتهاء المفاوضات بشأن «منطقة التبادل الحر بين الامريكيتين».

وسيتم تقييم الوضع خلال القمة الثانية لدول الاتحاد الاوروبي وامريكا اللاتينية ودول الكاريبي المقرر عقدها في عام ٢٠٠٢.

(و.ص.ف.)

أكثر من مليون ونصف المليون شخص نزحوا بسبب المذابح في ريف كولومبيا

*** بقلم: جاك تومي ***

* أدت الحرب الأهلية الدائرة في كولومبيا منذ (١٥ عاماً) الى هجرة اكثر من ١.٥ مليون فلاح كولومبي من اراضيهم بينما دفع تسارع النزوح في الآونة الاخيرة العديد من الفلاحين الى صلب أنفسهم في العاصمة بوغوتا للفت الانظار الى مأساتهم اليومية.

وبين يومي الجمعة والاحد الماضيين، لقي ستون شخصاً معظمهم من الفلاحين، مصرعهم في شمال شرق كولومبيا في أحدث موجة عنف نسبت الى قوات الدفاع الذاتي الكولومبية الموحدة (يمين متطرف).

وسببت هذه الحوادث الدامية موجة جديدة من الهجرة الداخلية للقرويين الذين روعتهم فظاعة المذابح والاعدامات العديدة التي أدت الى مقتل ١٢٠ شخصاً منذ نيسان الماضي.

وقد قام اثنان من النازحين في بوغوتا بصلب نفسيهما على صليبان من الخشب امام وفد من المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة وطالبا السلطات بتوفير مسكن وعمل لهما بعد ان اضطرا للنزوح عن اراضيهم.

وما زال عشرات النازحين يحتلون لليوم الثاني والعشرين على التوالي مكاتب المفوضية.

وينتمي اغلب هؤلاء النازحين الى عائلات ضحايا المذابح ويخشون ان تكون اسماؤهم على قائمة المطلوبين للقتل من جانب الفصائل اليمينية المتطرفة التي تتهمهم بالتواطؤ مع المتمردين اليساريين المتطرفين.

وتضم الفصائل اليمينية المتطرفة شبه العسكرية خمسة آلاف رجل مسلح ويقودها كارلوس كاستانو العدو اللدود للقوات المسلحة الثورية الكولومبية (شيوعيون) ولكل من جيش التحرير الوطني (غيفاري) ولجيش التحرير الشعبي (ماوي).

وكان للهجمات المتكررة للقوات المسلحة الثورية الكولومبية أثر كبير ايضا في نزوح القرويين في هذا البلد الذي يبلغ عدد سكانه ٣٨ مليون نسمة، وتعد هذه القوات من اكبر الفصائل المسلحة في كولومبيا، اذ تضم ١٢ ألف رجل ويقودها منذ العام ١٩٦٤ مانويل مارولاندا الملقب بـ «تيروفيخو».

وأوقعت الاشتباكات منذ الثامن من تموز الماضي بين هذه القوات والجيش الحكومي اكثر من ٤٠٠ قتيل، من بينهم عشرات المدنيين.

وقد أدى فشل مفاوضات السلام في الشهر الماضي بين حكومة الرئيس المحافظ اندريه باسترانا والقوات المسلحة الثورية الكولومبية الى زيادة حدة التوتر القائم في بلد بلغ عدد ضحايا الحرب الاهلية فيه ١٢٠ ألف شخص على مدى ٣٥ عاماً.

وفي محاولة لوضع حد لهذا التصعيد، أعرب كارلوس كاستانو امس الثلاثاء، عن استعداده للقاء «تيروفيخو» والقبول بوقف لاطلاق النار في حال موافقة باقي الفصائل.

ومن بين مليون ونصف المليون نازح احصاهم المجلس الكولومبي لحقوق الانسان والنازحين منذ العام ١٩٨٤، هنالك ٨٠٠ ألف شخص فروا من بيوتهم خلال الاعوام الاربعة الاخيرة. ويفر وسطياً ٥٣٢ شخصاً كل يوم من منازلهم في كولومبيا خوفاً من تعرضهم للقتل.

(و.ص.ف)

...ارات للأندية: الاتحاد الافريقي يرفض طلب اسيك ابيدجان والترجي تونس بتمثيله

* جوهانسبورغ - «و.ص.ف.» - رفض الاتحاد الافريقي لكرة القدم طلب اسيك ابيدجان العاجي حامل كأس دوري ابطال افريقيا، والترجي التونسي، الفريق الوحيد الذي جمع حتى الآن الكؤوس الافريقية الثلاث، بتمثيل القارة الافريقية في كأس القارات الاولى للأندية من ٥ الى ١٤ كانون الثاني ٢٠٠٠ في البرازيل.

وبرر المتحدث باسم الاتحاد الافريقي فيكين دجزمدجيان هذا الرفض برغبة الاتحاد في ارسال بطل مسابقة دوري ابطال افريقيا للعام الحالي والتي تنتهي منافساتها في كانون الاول المقبل.

وأوضح ان الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) منح الاتحاد الافريقي مهلة حتى نهاية العام علمًا بأن الموعد النهائي لتحديد ممثل كل قارة هو ٣ تشرين الاول.

يذكر ان اسيك والترجي بلغا الدور ربع النهائي لدوري ابطال افريقيا مع الاهلي المصري ودينامو (زيمبابوي) وهارتس اوك (غانا) والرجاء البيضاوي (المغرب) وسان لويزيان (رينيون) وشوتينغ ستارز (نيجيريا).

يذكر ان الفرق المشاركة في بطولة القارات الاولى للأندية والتي عرفت هويتها حتى الآن هي كورينثيانز وفاكسو دا غاما البرازيليان والنصر السعودي ومانشستر يونايتد الانكليزي وريال مدريد الاسباني.

كأس الامير فيصل بن فهد:

٤ مباريات اليوم في الإنطلاق

* الرياض - «و.ص.ف.» - تعود دورة الحياة الى ملاعب كرة القدم في السعودية، اليوم الاربعاء، بانطلاق مسابقة كأس الامير فيصل بن فهد (كأس الاتحاد سابقًا) والتي هي ثالث مسابقة من حيث الاهمية بعد كأس خادم الحرمين الشريفين (بطولة الدوري) وكأس ولي العهد (كأس السعودية).

وتقام اليوم اربع مباريات يلعب خلالها النجمة مع النصر والوحدة مع الاتفاق وسدوس مع الرياض والشباب مع الطائي.

وتقام المسابقة هذا الموسم بنظام اربع مجموعات خلافًا للمواسم السابقة التي كانت تقام فيها بنظام المجموعتين، وقد وزعت فرق الاندية الممتازة على الشكل التالي:

المجموعة الاولى: الاتحاد والنصر والنجمة.
المجموعة الثانية: الاهلي والاتفاق والوحدة.
المجموعة الثالثة: الهلال والرياض وسدوس.
المجموعة الرابعة: الشباب والطائي والرائد.

ويعتبر الهلال الفريق الاكثر فوزًا بلقب المسابقة حيث احرزها ٤ مرات اعوام ٨٧ و٩٠ و٩٢ و٩٥.

واحرز الاتحاد لقبها ٣ مرات (٨٦ و٩٦ و٩٨) والشباب مرتين (٨٨ و٨٩) والاتفاق (٩١) والقادسية (٩٣) والرياض (٩٤).

وكان الاتحاد احرز اللقب في الموسم الماضي بفوزه على الشباب ١:صفر.

حل اتحاد كرة القدم الإماراتي

* دبي - «و.ص.ف.» - اصدر الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، رئيس الاتحاد الاماراتي لكرة القدم، قرارًا بحل مجلس ادارة الاتحاد وتشكيل لجنة موقتة برئاسته لتسيير امور الاتحاد لحين تشكيل مجلس الادارة الجديد.

وتضم اللجنة الموقتة كلا من يوسف يعقوب السركال الذي رأس بعثة كرة القدم الاماراتية في الدورة العربية التاسعة، نائبًا للرئيس، وعضوية احمد علي عيسى، وسالم سعيد، ومحمد عبيد حماد، ويوسف حسين، وحمد راشد عيسى نجم المنتخب الاماراتي السابق لكرة اليد.

ويأتي هذا القرار بعد الاخفاق الاخير الذي سجله منتخب الامارات الكروي في منافسات الدورة العربية الرياضية التاسعة المقامة في الاردن والتي خسر فيها امام فلسطين ولبنان وليبيا، وتعادل مع السعودية وسوريا، ليخرج خالي الوفاض من دورها الثاني.

وسبق هذا القرار إقالة المدرب البرتغالي كارلوس كيروز الذي تولى مهمة المنتخب الاماراتي قبل عام، ولم يوفق في خمس مشاركات مهمة للكرة الاماراتية، كان آخرها خسارة الامارات امام فلسطين صفر:١ وخروجها من منافسات الدورة العربية.

متفرقات من الملاعب العالمية

* نيقوسيا - «و.ص.ف.» - يسعى ريال مدريد الاسباني الى ضم لاعب الوسط الايرلندي روي كين من مانشستر يونايتد بطل اوروبا والثنائية الانكليزية (الدوري والكأس) في الموسم الماضي.

وذكرت صحيفة «اس» الرياضية الاسبانية ان ريال مدريد بدأ مفاوضات مع كين الذي ينتهي عقده مع مانشستر يونايتد في نهاية الموسم بعدما اعلن عن نيته عدم التمديد لأن عرض ناديه لم يعجبه.

وأكدت الصحيفة ان كين (٢٨ عامًا) سيحل مكان الدولي الارجنتيني فرناندو ريدوندو (٣٠ عامًا) من دون ان تشير الى مستقبل الاخير الذي لم يتمكن بعد من بدء موسمه بسبب الاصابات المتكررة.

وكان كين الذي تقدر صفقة انتقاله بنحو ١٥,٢ مليون دولار قد نفى الاسبوع الماضي اجراء اي مفاوضات مع نادي يوفنتوس الايطالي.

الدورة العربية

الساعدي القذافي ظاهرة فريدة في الملاعب العالمية



* يمثل الساعدي القذافي نجل الرئيس الليبي ظاهرة فريدة من نوعها في الملاعب العالمية، فهو اول رئيس اتحاد كرة قدم ولاعب في المنتخب الوطني في آن واحد.

وإذا كانت ظاهرة اللاعب - المدرب شائعة وأبرزها في الماضي القريب الايطالي جانلوكا ڤيالي والهولندي رود خوليت والانكليزي غلين هودل وجميعهم شغلوا المركزين في ناد واحد هو تشلسي الانكليزي، والاسكتلندي كيني دالغليش مع نادي ليڤربول في الماضي البعيد، فانها المرة الاولى التي يشغل فيها شخص منصب رئيس اتحاد كرة ولاعب في الوقت ذاته.

وخاض الساعدي (٢٤ عامًا)، وهو أيضًا أصغر رئيس اتحاد كرة في العالم، جميع مباريات منتخب بلاده التجريبية في ايطاليا والسعودية وسجل هدفًا من ركلة جزاء، لكنه فضل عدم المشاركة في فعاليات الدورة العربية المقامة حاليًا في الاردن لأن «وضعي الخاص كإبن معمر القذافي لا يسمح لي بالمشاركة» على حد قوله.

ويعترف الساعدي الذي تولى رئاسة النادي الاهلي ثلاث سنوات في منتصف التسعينات بأن والده ينصحه دومًا بخوض المباريات الودية البعيدة عن الاجواء المشحونة.

ولا يجلس القذافي الذي اطلق لحيته في المنصة الرئيسية المخصصة لكبار الزوار، بل انه يفضل التواجد على مقاعد اللاعبين الاحتياطيين ليشد من أزرهم معتمرًا قبعة لا تفارقه اطلاقًا «فأنا اشعر بأنني واحد من اللاعبين» بحسب قوله.

وقد نجح المنتخب الليبي في بلوغ الدور نصف النهائي بعد عروض قوية فاز خلالها على البحرين بأربعة اهداف نظيفة، وعلى العراق ٢:صفر، وتعادل مع سوريا ١:١ ومع فلسطين ٢:٢، قبل ان يخسر امام العراق في نصف النهائي.

ويعتبر الساعدي ان مشاركة المنتخب الليبي في الدورة الحالية كانت فرصة انطلاق الكرة الليبية نحو آفاق جديدة تليق بسمعتها وانجازاتها السابقة.

ويحاول الساعدي ان يضع الكرة الليبية على خارطة كرة القدم من جديد بعد ان غطت في سبات عميق جراء الحصار الذي فرض عليها عام ١٩٩٢ بسبب حادثة لوكربي، قبل ان يرفع مطلع العام الحالي، بعد ان سلمت السلطات الليبية المتهمين الرئيسيين الى محكمة اسكتلندا العليا.

ومن اجل تعريف العالم بالكرة الليبية ارسل الساعدي دعوة رسمية لنجم منتخب الارجنتين ونادي فيورنتينا الايطالي غابرييل عمر باتيستوتا لزيارة ليبيا، ولم يتردد الاخير بتلبية الدعوة في تموز الماضي، حيث جال على الملاعب والمنشآت الرياضية وقام بتدريب صبية ليبيين.

ووقع الاتحاد الليبي لكرة القدم بروتوكولاً رياضيًا مع ايطاليا نظرًا لما تملكه الاخيرة من خبرة، وكان اول الغيث ارسال الاتحاد الايطالي مدربًا للإشراف على المنتخب الليبي الحالي هو اوجينيو برتشيليني.

ويضم المنتخب الحالي لاعبين محترفين هما جهاد المنتصر الذي يلعب في نادي امبولي الايطالي، وطارق التايب في صفوف النجم الساحلي التونسي.

وكانْ أبرز انجاز حققته الكرة الليبية بلوغها المباراة النهائية لكأس الامم الافريقية عام ١٩٨٢ عندما استضافت البطولة على أرضها وخسر امام غانا.

ويقول الساعدي ان «الكرة الليبية كانت مفاجأة الدورة العربية، والاتحاد المحلي وفر للمنتخب كافة الامكانات التي تجعله مؤهلاً للمنافسة على اللقب».

واستدرك قائلا: «لاعبونا يفتقدون الى الخبرة الدولية اللازمة بيد ان المعسكر التدريبي الذي اقيم في ايطاليا قبل الدورة عاد علينا بالنفع الكبير، ولا شك ان الاحتكاك مع منتخبات قوية سيجعلنا اقوى في المستقبل».

وتتمتع كرة القدم الليبية بشعبية كبيرة وقدر عدد الجمهور الذي تابع مباريات منتخب بلاده في الدورة العربية بنحو الفي متفرج جاؤوا على متن طائرات خاصة وضعتها اللجنة الاولمبية الليبية تحت تصرفهم، وقد تكفلت الاخيرة بتكاليف إقامتهم في الفنادق.

ولا يخفي الساعدي طموحه في بلوغ نهائيات كأس العالم في المستقبل لأن ذلك «يمثل الحلم بالنسبة الى الجميع».

في طمرة

النجوم السابقون إلى فريقهم الأم يعودون

* محادثات جادة مع رؤوف همام لتدريب فريق الأشبال *
وحيد ياسين: كل شيء على ما يرام في الفريق *

* بعد تسلم الثنائي وحيد ياسين ومحيي الدين كنعان مهمة التدريب في م. طمرة، الأول فريق الكبار والثاني فريق الشبيبة، تجري في هذه الفترة محادثات جدية مع المدرب ولاعب الفريق السابق رؤوف همام ليتسلم مهمة تدريب فريق الأشبال كسابقة، فلأول مرة يكون الجهاز المهني في الفريق من أبناء البلد ولاعبين سابقين في م. طمرة.

حول هذا الموضوع وعن آخر المستجدات في م. طمرة كان لي لقاء بالمدرب وحيد ياسين الذي شرع في الحديث حول مسألة تدريب الأشبال بحيث ينظر على حد تعبيره الى هذه القضية بعين الوقار لان الأشبال هم براعم المستقبل لمكابي طمرة. وعن الوضع السائد في مكابي طمرة قال:

مهنيًا كل الأمور تسير كما خططنا لها. الفريق يجري خمسة تدريبات في الأسبوع في كيبوتس يسعور المجاور، ومن المقرر ان يقيم معسكرًا تدريبيًا في الخامس عشر من أيلول الجاري لكنه لم يتقرر بعد فيما اذا سيقام داخل البلاد ام خارجها. أما الناحية المادية فكل الجلسات الرسمية والجانبية التي عقدت مع رئيس البلدية لتقرير ميزانية الفريق القادمة تبعث على الارتياح والتفاؤل، وأخيرًا يشار الى أن اللاعب الكلاوي، رمزي شدافنة، يتدرب في مكابي طمرة منذ أربعة أيام، الا أن أيًا من الطرفين لم يبادر في المفاوضات من أجل انضمام شدافنة الى الفريق.

*** محمد ذياب ***



طاقم مهني موسع في شمشون الطيرة

* الاستعدادات تجري على قدم وساق في فريق شمشون الطيرة – الدرجة الثالثة منطقة دان عشية الموسم الجديد، ويشرف على تدريبات فرق النادي ثلاثة مدربين كطاقم مهني: صفوت طه للكبار، ناصر فضيلي، لاعب هبوعيل كفار سابا، سابقًا، للشبيبة، وأمجد خطيب، لاعب هبوعيل الطيرة سابقًا للأشبال.

والهدف المنشود بالنسبة الى الموسم الجديد هو بناء كادر محلي اولا، واذا سنحت الفرصة للصعود من خلال النتائج التي سيحققها الفريق، فانها ستستغل. هذا ما أكده لنا الاداري احمد ناصر في حديث خاص معه. اما بالنسبة الى الموضوع المادي فهو كما في بقية الفرق في البلاد عامة، وكما في مدينة الطيرة بصورة خاصة، وان كان أقل سوءًا من غيره.

الجدير بالذكر ان فريق شمشون الطيرة هو حديث العهد وتأسس سنة ١٩٩٦، الا انه تمكن وخلال فترة قصيرة ان يثبت أقدامه، لا بل انه نافس في الموسم الماضي على بطاقة الصعود للدرجة الثانية، ومن المتوقع ان يكون احدى الفرق القوية في منطقته.

*** شادي بشارة ***

محمد فيصل تيتي: قريبًا ستفتتح مدرسة لتعليم كرة القدم في البعنة



* محمد فيصل تيتي بين ڤيكو حداد وآشر سندلي *

* وزع لاعب كرة القدم البعناوي محمد فيصل تيتي، مؤخرًا، بيانًا يعلن من خلاله نيته افتتاح مدرسة لكرة القدم في قرية البعنة.

وفي لقاء لمراسلنا في البعنة مع محمد تيتي يقول: حصلت على شهادة مدرب لكرة القدم من معهد وينغيت للأجيال من ٧ – ١٨ عامًا.

توجهت الى السيد أمنون راز مدير قسم الشبيبة في فريق هبوعيل حيفا وعرضت عليه افتتاح مدرسة لتعليم كرة القدم في البعنة تابعة لفريق هبوعيل اويل حيفا تشمل قرية البعنة والقرى المجاورة.

وتسلمت موافقة رسمية من السيد راز على المشروع وستتم قريبًا جلسة موسعة معه لوضع البرنامج الكفيل بنجاحه.

وفي البيان الذي اصدرته ويتم توزيعه هذا الاسبوع في البعنة والقرى المجاورة أعلنت البدء بالتسجيل منذ تاريخ ٩٩/٨/٣٠ وحتى ٩٩/٩/١٦. وجاء فيه ان المدرسة ستضم طاقم تدريب مهنيًا، نقصد من وراء ذلك رفع الوعي والمستوى الرياضي من الناحية النظرية والمهنية لموضوع كرة القدم. وسيقوم السيد امنون راز بزيارة المدرسة شهريًا لتقديم المشورة والمساعدة لطاقم التدريب كما سيقوم مستقبلاً باختيار لاعبين متميزين وضمهم الى فريق شبيبة هبوعيل حيفا.

*** سؤال: كيف تنظر الى نجاح هذا المشروع؟**

– تيتي: اتوقع انضمام أفواج هائلة من الشباب بسبب افتقار قرانا العربية الى النوادي والملاعب الرياضية ويوجد، أيضًا، عشق لكرة القدم بين جمهور الشباب.

*** سؤال: كونك مدربًا هل ستدرب فريق مكابي البعنة؟**

– تيتي: رفضت ان اعمل على تدريب الفريق لعدم توافر التجربة الكافية وفضلت ان ادرب اجيالاً صغيرة العمر لبناء اساس رياضي سليم نظريًا مهنيًا وتربويًا.

*** سؤال: برنامجك للمستقبل؟**

– تيتي: سأعمل على تطوير المدرسة لتصبح مدرسة جماهيرية متطورة وسأتابع دراستي لاحصل على شهادات عليا في موضوع الرياضة في معهد (وينغيت) لأن وسطنا العربي وللاسف يفتقر الى طواقم الرياضيين المؤهلين، الأمر الذي يضطر المؤسسات والنوادي في قرانا العربية الى استيراد اختصاصيين من الخارج.

بعثة طاقم التوجيه في الهستدروت عادت من ألمانيا



* بعثة طاقم التوجيه في الهستدروت مع المضيفين *

* في الصورة اعلاه بعثة طاقم التوجيه ونشطاء الرياضة من مركز هبوعيل وعدد من المضيفين في ألمانيا في أثناء زيارة الوفد لهناك.

أعضاء الوفد زاروا عددا من النوادي الرياضية والمنشآت المختلفة وتباحثوا مع مضيفيهم في امكانية تبادل البعثات بين الرياضيين العرب في البلاد والرياضيين الألمان.

صفحات من تاريخ الثورة ١٩٣٦ - ١٩٣٩

يوسف أبو درة والثورة الشعبية



* جميل عرفات - المشهد *

تشتّت القيادة السياسية

في الوقت الذي التفت فيه الأكثرية الشعبية، خاصة الفلاحين، حول قيادة الحاج أمين الحسيني، خلقت شرائح جديدة انخرطت مصالحها في البرنامج المعادي للثورة بشكل سافر، وبهذا لعبت المعارضة دور الثورة المضادة، في حين لم يتمكن المجلسيون (أتباع الحاج أمين الحسيني)، عبر قيادة اللجنة العربية العليا، من قيادة النضال الوطني مباشرة، بعد تشتت عناصرها في الاقطار العربية المجاورة.

لقد استفادت المعارضة من بقائها في فلسطين، وأسهم ذلك في تعزيز العلاقات ما بينها وبين الانجليز من جهة، وبين الامير عبدالله من جهة اخرى، مستفيدين من علاقة الجفاء التي حدثت بين الامير عبدالله والمجلسيين، بعدما حاول الامير التأثير على اللجنة العربية العليا واستمالة بعض اعضائها السياسيين.

استغلت المعارضة ما حلّ بقيادة الحركة الوطنية من نكبات التشرد والاعتقال في اواخر سنة ١٩٣٨، وبدأت بالتخطيط لمبايعة الامير عبدالله بزعامة فلسطين، حتى تشجع الامير وعرض على المعارضة مشروعه الخاص بتسوية القضية الفلسطينية تحت زعامته.

وأخذت المعارضة تشن الحملات الاعلامية ضد الثورة والمجلسيين بغية تشويه الوطنيين الفلسطينيين بهدف ايجاد فراغ سياسي ليملأه الامير عبدالله. وكان من الواضح ان رغبة البريطانيين كانت مع وضع حدّ للثورة دون تقديم تنازلات للمطالب العربية.

كما ان الثورة فشلت في بناء هياكلها القيادية، اضافة الى ان التشكيلات الفلاحية والبدوية الفلاحية لم تتشكل لديها خبرات سابقة في العمل الجماعي نتيجة لفترة الانعزال الطويل التي عاشتها تحت نظام النمط الاقطاعي العثماني، لذا فقد طغى طابع العشائرية على نشاطها.

وقد أظهرت دراسة تناولت ٢٨٢ قائدا ممن تولوا مختلف المناصب، ان معظم القادة العسكريين للثورة ينتمون الى طبقة العمال ذات الأصول الفلاحية، فقد كان ١٨٣ قائدا، أي (٦٥٪) من الفلاحين، و(٨٪) من البدو، والباقي من الدول العربية المجاورة.

اما الزعماء السياسيون فكانوا يحاولون توجيه الثورة بشكل يحقق لهم مكاسب سياسية دون الانخراط في العنف، هذا ما يفسر مغادرة معظم الزعماء الفلسطينيين عندما اتجهت الثورة باتجاه العنف وشكلت التصفيات الجسدية أحد وجوهها. وعندها برز قادة ميدانيون جميعهم تقريباً من اوساط فلاحية، وكانت هذه القيادات الميدانية قد أفرزتها ظروف العمل العسكري بشكل خاص، وقاتلت الثورة بالفلاح والرجل العادي. ومع ان سكان المدن قاموا بتأييد الثورة وطربوا لانتصاراتها، الا انهم لم يقدموا الكثير لمساعدتها، انهم شاركوا في الحث على النضال دون ان يقاتلوا، وقاموا بتنظيم المؤتمرات والمهرجانات وتشكيل البعثات واللجان دون ان ينخرطوا بالعمل التنظيمي العسكري، اما الذين حاولوا ابداء الولاء للحكومة او رفض مساعدة الثوار فقد اصبحوا عرضة للمضايقات بل حتى الخطف والقتل. ولجأت الثورة الى اسلوب التصفيات الجسدية كأحد الأساليب الرادعة عن اعمال التجسس والوشاية للسلطات البريطانية او الحركة الصهيونية ومعاقبة سماسرة الارض، واصبح فيما بعد سلاح التصفية اسلوباً غير مقبول لدى الاوساط الوطنية، ورأت فيه عاملاً من عوامل إضعاف الثورة، مع انه كان للثورة الحق في حماية نفسها، وهي ملزمة بحكم واجب الدفاع عن كيانها واهدافها ان تقف في وجه العدو المستتر من العملاء الذين يعملون لصالح المستعمرين.

لقد دفعت الظروف والعوامل آنذاك العديد من المخاتير في القرى ووجهاء المدن والريف الى التردد والحيرة وعدم حسم الاوضاع، بين التعامل مع الثورة او السلطة الانتدابية، وتعامل العديد منهم مع الطرفين. وقد وصلت هذه الممارسات الى درجة الوشاية بالثوار والارشاد الى اماكن الاسلحة، مما اضطر بعض الثوار الى الالتجاء للمغاور، حتى ان القائد عبدالرحيم الحاج محمد الملقب بأبي كمال وأحد اوائل قادة الثورة، لم يجد له مأوى حين جرح في أحد المصادمات، وقضى بضعة اسابيع في أحد الكهوف حتى التأم جرحه.

ان تعدد الجهات، التي كانت تقدم على عمليات الاغتيال لأسباب وطنية عامة او لأسباب شخصية، او بناء على تقارير ومعلومات خاطئة، أدت في النهاية الى نوع من الفوضى. والأمر لم يكن كله بيد القيادات، فقد كانت بعض الجهات الصغيرة السرية، تقدم على الاغتيالات لأسباب شخصية، واحياناً كان اليهود وسلطات الانتداب يقدمون على هذا لإثارة الفتن والنعرات العائلية ليعملوا حسب قانون «فرّق تَسُد».

اما الصحف الداعية للصهيونية والانتداب فغالباً ما تناولت بيانات الثورة الخاصة بالتصفيات الجسدية وقامت بالتعليق عليها وتصوير الأمور وكأن الفلسطينيين يقتلون بعضهم بعضاً، وكان الهدف من وراء ذلك تنفير الرأي العام العربي من الثورة الفلسطينية إجمالاً.

في مثل هذه الظروف ظهرت قيادات فلاحية مثل: الشيخ عطية احمد عوض من بلد الشيخ، يوسف سعيد ابو درة من سيلة الحارثية، توفيق ابراهيم من قرية اندور، محمود خضر من قرية زرعين، محمد محمود الصفوري من صفورية، مسعود نصار من اجزم، عبدالغني درويش من عصيرة، اسعد الصبيحي من عرب الصبيح، رشيد الطيراوي من طيرة الكرمل، الشيخ نايف الزعبي من سولم، الشيخ محمود سالم المخزومي من زرعين (قباطية)، وغيرهم من القادة الميدانيين الذين آمنوا بقضيتهم، لكن كان ينقصهم وضع استراتيجية عسكرية مترابطة ومتكاملة قادرة على تسديد ضربات تكتيكية متتالية خدمة للهدف الاستراتيجي العام، وكمثال لهذه المجموعة سأحاول (في المقال القادم) تسليط الضوء على أحدهم، وهو الشيخ يوسف سعيد كامل صالح جرادات (ابو درة).

المراجع:

١- د. سميح شبيب، الثورة العربية الكبرى، مركز الدراسات، رام الله ١٩٩٧.

٢- يوسف رجب الرضيعي، ثورة ١٩٣٦ - ١٩٣٩، بيروت، مؤسسة الابحاث العربية ١٩٨٢، ص ١٠.

٣- صالح مسعود ابو بصير، جهاد شعب فلسطين، دار الفتح ١٩٧١، بيروت، ص ٣٤.

٤- عبدالوهاب الكيالي، وثائق المقاومة الفلسطينية، ١٩٨١، ص ٤٦١.

٥- أكرم زعيتر، يوميات المقاومة الفلسطينية، مؤسسة الدراسات، ١٩٨١.

٦- ناجي علوش، المقاومة العربية في فلسطين ١٩١٧ - ١٩٤٨، بيروت، مركز الابحاث، ١٩٦٧، ص ١١٠.

٧- محمد عزت دروزة، حول الحركة العربية، ج٣، صيدا، المكتبة العصرية، ١٩٥٩، ص ١٢٢.

بيان لجنة الإغاثة لغوث منكوبي الزلزال في تركيا



* تحت رعاية الاغاثة الانسانية واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، وبدعم اعلامي من وسائل الاعلام العربية في البلاد، نعلن حملة قطرية لإغاثة منكوبي الزلزال في تركيا.

الأهل الكرام: لقد عودتمونا على عطائكم السخي وجودكم الأبي كلما حل بأمتنا كارثة أو نكبة، وكنتم دائمًا خير معين، وها نحن نناشد قلوبكم الرحيمة وضمائركم المؤمنة لمد يد المساعدة والعون المادي ولو بالقليل - فرب درهم سبق ألف درهم - ونستصرخكم لإنجاح هذا العمل الانساني الحضاري.

يمكنكم التبرع من خلال مكاتب ولجان الإغاثة الانسانية في كافة القرى والمدن العربية، أو مباشرة على حسابنا في بنك مركنتيل ديسكونت - فرع (٦٣٢) حساب (٦٤٩٣٣٣).

لمزيد من الاستفسار يمكنكم الاتصال بمكتب الاغاثة على الهواتف التالية: ٠٦/٦٤٥٤٨٢٦ أو ٠٦/٦٤٦٥١٧٦.

مع الاحترام:

* لجنة الاغاثة الانسانية القطرية
* اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية
* صحيفة «الاتحاد»
* صحيفة «كل العرب»
* صحيفة «صوت الحق والحرية»
* صحيفة «الصنارة»
* راديو ٢٠٠٠

كتاب في جريدة

العدد (٢٣)

يصدر يوم الاربعاء القادم

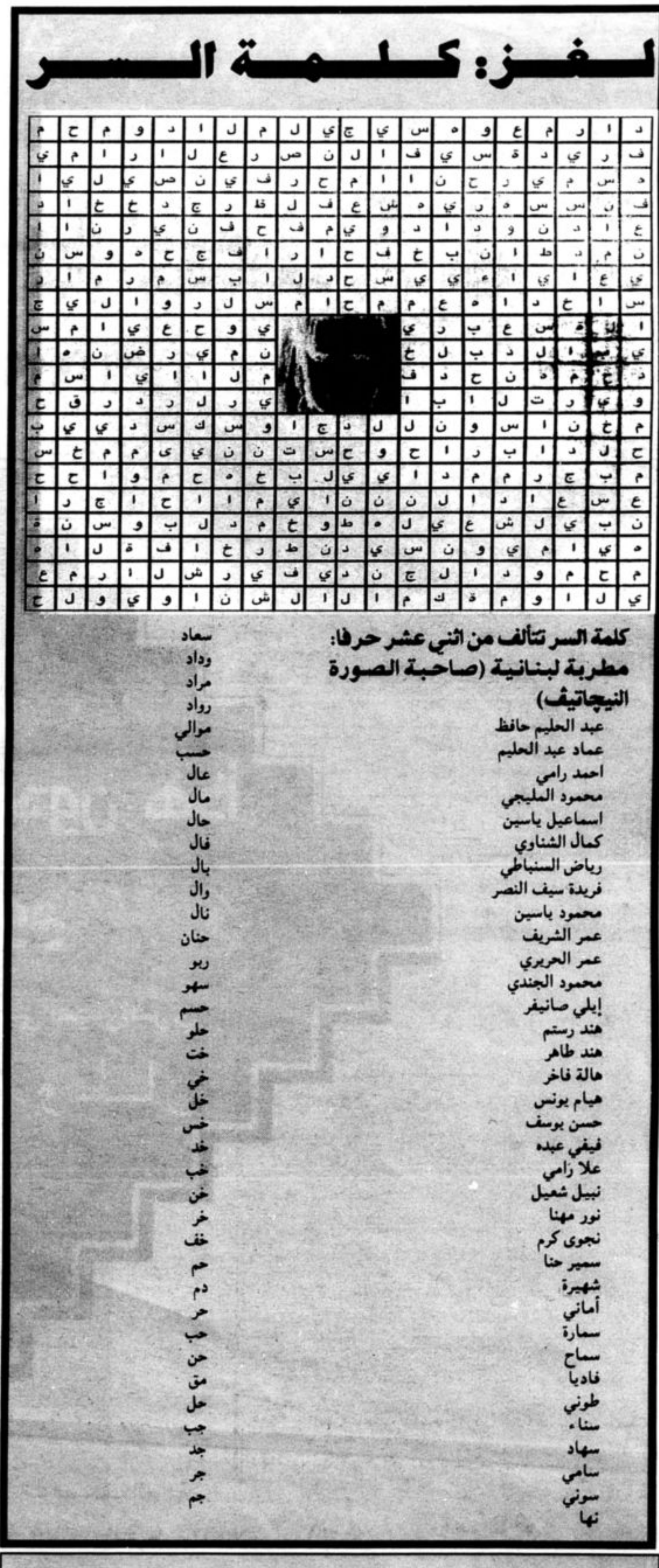
(٨ أيلول ١٩٩٩)



كتاب في جريدة يصدر في كبريات الصحف العربية :

«الاتحاد الاشتراكي» (الدار البيضاء)، «الاتحاد» (حيفا)، «الانباء» (الخرطوم)، «الاهرام» (القاهرة)، «الايام» (رام الله)، «الايام» (المنامة)، «تشرين» (دمشق)، «الثورة» (صنعاء)، «الخليج» (الشارقة)، «الدستور» (عمان)، «الرأي» (عمان)، «الرياض» (الرياض)، «الراية» (الدوحة)، «السفير» (بيروت)، «الشعب» (نواكشوط)، «الشمس» (طرابلس)، «العلم» (الرباط)، «القدس العربي» (لندن).

لغز: كلمة السر



كلمة السر تتألف من اثني عشر حرفا: مطربة لبنانية (صاحبة الصورة النيجاتيف)

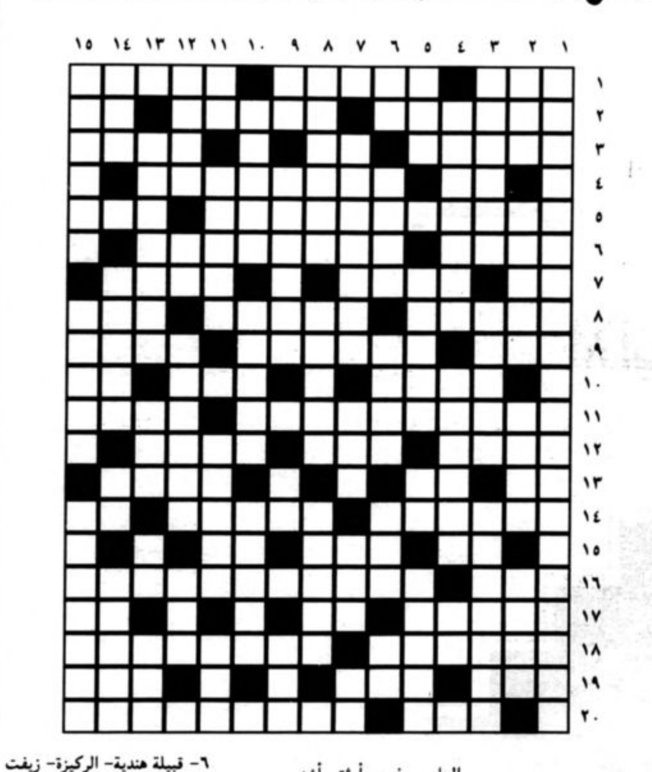
عبد الحليم حافظ
عماد عبد الحليم
احمد رامي
محمود المليجي
اسماعيل ياسين
كمال الشناوي
رياض السنباطي
فريدة سيف النصر
محمود ياسين
عمر الشريف
عمر الحريري
محمود الجندي
إيلي صانيفر
هند رستم
هند طاهر
هالة فاخر
هيام يونس
حسن يوسف
فيفي عبده
علا رامي
نبيل شعيل
نور مهنا
نجوى كرم
سمير حنا
شهيرة
أماني
سمارة
سماح
فاديا
طوني
سناء
سهاد
سامي
سوني
نها

سعاد
وداد
مراد
رواد
موالي
حسب
عال
مال
حال
فال
بال
وال
نال
حنان
ربو
سهو
حسم
حلو
خت
خي
خل
خس
خد
خب
خن
خر
خف
حم
دم
حر
حب
حن
مق
حل
جب
جد
جر
جم

حل لغز: شبكات متداخلة

محمد رضا

لغز: الكلمات المتقاطعة



افقيا:

١- قرأ- مدينة مصرية- الحتف
٢- مدينة ايطالية- ضربني بالسوط- ضمير متصل
٣- ما تأكله الدواب- في البيضة- مدينة بلجيكية
٤- وشى- من الزواحف
٥- ممثل مسرحي لبناني- شجر كثيف
٦- برج اوروبي- ممثل مصري
٧- نشاهد (مجزومة)- تصور- قرون
٨- تناصر وتؤيد- قطب- تم- وجوهكم- ظرف مكان يستفهم به
٩- نحى فلانا عن منصبه- كل حيوان يعيش في البر والماء
١٠- ضلالهم- فقأ العين- مرض صدري
١١- مطرب لبناني- ماء
١٢- انتفخت- تشاهد- حركوا الشيء بقوة
١٣- حرف ابجدي اجنبي- رمى الماء من فمه- أوثق وأشد
١٤- مطربة لبنانية- أساعد- مقياس ارضي (معكوسة)
١٥- للنهي- مدينة فرنسية- جدهما في "الاصل"
١٦- عاتب- رواية لطه حسين
١٧- بلدة في لبنان- ضمر (معكوسة) - للتمني
١٨- مرفأ ياباني- إحدى القارات
١٩- اطال النظر الى- هواء شديد- فمه
٢٠- مضغ الطعام- ممثل مصري

عموديا:

١- الاسم الحقيقي للخنساء
٢- مدينة فرنسية- مطربة لبنانية- وسيلة اتصالات - احفظ الشيء
٣- تصغير "العنز"- السحاب- السهم الصغير
٤- المحارب- يقصدا ويزورا - للندبة
٥- عرنين- شكها- قطع العشب- مرفأ في فرنسا
٦- قبيلة هندية- الركيزة- زيفت الكلام- رضي بما قسم له - للتفسير
٧- الشديد السواد- دمر- يقصد المكان- شعور
٨- السيف- ظلموا- حزنها
٩- الأمر من "كان" (معكوسة)- دفنتما الميت- حرف جر (معكوسة)- انتفاخ في الجلد
١٠- ما تقذفه البراكين- الاسم الاول لممثل سوري- الحمص
١١- صوت من الوجع- استنقذهم من الاسر بمال او سواه- سكن بالقرب من منزلك- يدوس
١٢- علم مؤنث- سنور- مدينة في اوستراليا- رائحة طيبة
١٣- يتمرنان- عطش- فضاء- افاد
١٤- ضعف- بحيرة افريقية- مهنة انسانية - من الاملاح المعدنية
١٥- ضريح شهير في الهند- ممثلة مصرية- الابل الجياع

حل لغز: الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١- الجداول
٢- لادا- أ.أ.أ.
٣- امارة
٤- راقصها
٥- تل- لص- جن
٦- عباس فارس
٧- ميول- عتب
٨- صادته
٩- رخام
١٠- زف- دليل
١١- أف- مركبة
١٢- ميراج- صر
١٣- ساد- اهرب
١٤- نتعالج
١٥- الوية
١٦- ارنون
١٧- العود- ري
١٨- تجول- أنس
١٩- يمسا- بتا
٢٠- الجشع- ون

عموديا:

١- الاستعمار- امسنا- اتيا
٢- لا- لبي- خزفيات- الجمل
٣- جدار- اوصاف- ردعا- عوسج
٤- دار السلام- ما- الاوباش
٥- تقصم - درج الورد
٦- وا- اعتقلك- هجين- آب
٧- لا- هجرته- يبصر- تورنتو
٨- الانسب- التربة- نيسان

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي
الأربعاء ٩/١

القناة الأولى

٦:٣١ الاخبار بالعربية
٦:٤٥ الفترة الاخبارية العبرية
٨:٠٠ دورة لتعليم الانجليزية
٨:٣٠ جيتارة للمبتدئين
٩:٠٠ الاتصالات – حاجة انسانية.
٩:٣٠ بتفكير ثان
١٠:٠٠ فترة الصغار بالعربية
١١:٠٠ بلا أسرار
١١:٢٥ أحلام صغيرة – الحلقة الاولى
١١:٥٠ مذكرات
١٢:١٠ بنك المعلومات
١٢:٣٠ هندسة تحليلية
١٣:٠٠ قيثارات غودول – الحلقة الاولى
١٣:٣٠ في غرفة حني للصغار
١٥:٠٠ بلا أسرار
١٥:٣٠ زاف للصحة
١٥:٣٥ مغامرات شيرلي هولمز
١٦:٠٠ زاف البطولات
١٦:٣٠ ططبيز
١٦:٥٩ مساء جديد
١٧:٣٥ ثانوية القلوب الكسيرة
١٨:٢٠ الاخبار بالانجليزية
١٨:٣٠ موكب العلم
١٩:٠٠ الاخبار بالعربية
١٩:٣٠ السابعة والنصف
٢٠:١٠ الشرطة – الحلقة الثالثة
٢١:٠٠ مباط
٢١:٣٠ واحد على واحد
٢٢:٠٥ «الموجه» – فيلم عن قصة لبنيامين تموز
٢٣:٣٠ من اليوم الى الغد
٢٤:٠٠ ختام

القناة الثانية

٦:٠٠ قصص مشمش
٦:٣٧ قصص للأولاد
٦:٤٣ هذا الصباح
٩:٠٠ رفقة ميخائيلي تستضيف
٩:٥٥ محامو لوس انجلوس
١٠:٤٥ مهرجان القصاصين
١١:٣٠ مهرجان البقيعة
١٣:٣٠ توائم
١٤:٠٠ كاسر الموج
١٤:٣٠ حدد اتجاهاً
١٥:٠٠ سبين سيتي
١٥:٢٧ مديسون
١٦:٠٠ الحسان والشجعان
١٦:٢٧ كل اولادي
١٧:٠٠ الخامسة مع غادي سوكنيك
١٧:٣٠ عشرون زائد
١٨:٠٠ بات يام نيويورك
١٨:٣٥ ووكر
١٩:٢٦ حياة جنونية
٢٠:٠٠ الاخبار بالعبرية
٢٠:٣٠ حفل انتخاب رجل السنة (٩٩)
٢٢:٣٠ دراما وغراغ
٢٢:٥٧ ساوث بارك
٢٣:٣٠ علاقات خطرة مع دانا مودان
٢٤:٠٠ موجز أخبار بالعبرية
٠٠:٠٥ علاقات خطرة – تتمة
١:٣٨ مهرجان بلاك اند بلوز (١٩٩٨) الجزء الاول.
٢:٣٥ مهرجان فاهل
٣:٢٤ برامج الغد

هذا المساء

وأخيـــرا ســـوزان




المشاركون في الدورة الجديدة من المسلسل الكوميدي «وأخيرا سوزان»
(القناة الثالثة – الساعة ٢٠.٥٥)

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء صافيًا ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة حتى يوم الجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ٢٩ * تل أبيب وضواحيها ٣٢ * حيفا وضواحيها ٣٢ * إيلات ٣٨ * جبال الجليل ٢٨ * المروج الشمالية ٣٣ * جبال المركز والجنوب ٢٨ * السهل الداخلي ٣٠ * السهل الساحلي ٣٢ * النقب الشمالي ٣٣ * بحيرة طبريا وجوارها ٣٦ * منطقة البحر الميت والعربة ٣٧.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية معتدلة ويكون البحر مائجًا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٥٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٠) درجة مئوية.

وبحيرة طبريا تكون هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئًا.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٩/٨/٣١)

* دولار أمريكي	٤.٢٤١٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٤٨٢١ ش.ج
* مارك الماني	٢.٢٩١٦ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٨١٠٠ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦٨٣٣ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٨٨٠٩ ش.ج
* دينار اردني	٥.٩٨٨٠ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
انت طيب القلب وودود، ولكن لا تدع احدهم يستغل حسن نيتك لتنفيذ مأربه.

الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
الحبيب ينتظر ردك فلا تتركه يقف طويلاً وراء الابواب المغلقة.

الجوزاء: (٥/٢١ – ٦/٢١):
.. تجري الرياح بما لا تشتهي السفن، ولكن لا بد منه هدوء العاصفة.

السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
شخصيتك القوية والمرحة تتبلور، في الايام المقبلة، تأتيك اخبار من بعيد.

الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
مشروعك بحاجة الى دراسة اكثر فلا تتسرع.

العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
دع هموم الحياة جانبًا واستمتع برفقة الحبيب.

الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
اوقات السعادة تمر بسرعة فاغتنم الفرصة.

العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
ابتعد عن التذمر والقلق لانهما سبب شقائك، ابتسم تبتسم لك الحياة.

القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
حل المشاكل بنفسك انت قوي فلا تدع الافكار القاتمة تتلاعب بك.

الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
لا تورط نفسك في مشاكل انت في غنى عنها.

الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
مواقف صعبة تتعرض لها. الا انك تتجاوزها بفضل مساعدة صديقة.

الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
كن دقيقًا في اختيارك لصداقاتك خصوصًا وان وضعك الاجتماعي لا يتحمل هزات.

حدث في مثل هذا اليوم:

(١)أيلول

١٩٢٠– قائد القوات الفرنسية في سوريا ولبنان الجنرال غورو يعلن قيام «دولة لبنان الكبير».
١٩٢٣– زلزال يضرب مدينتي طوكيو ويوكوهوما ويؤدي الى مقتل أكثر من ١٥٠ ألف شخص وتدمير الجزء الاكبر منهما.
١٩٣٩– القوات النازية تجتاح بولندا: اندلاع الحرب العالمية الثانية.
١٩٤٧– الامم المتحدة تقترح مشروعا لتقسيم فلسطين والدول العربية ترفضه.
١٩٥١– مجلس الأمن الدولي يصدر قرارا يقضي بالغاء القيود التي تفرضها مصر على ملاحة السفن الاسرائيلية في قناة السويس ومصر ترفض القرار.
١٩٦٩– ثورة الفاتح من ايلول: العقيد معمر القذافي يتولى السلطة في ليبيا اثر انقلاب على الحكم الملكي للسنوسيين.
١٩٧١– الجمهورية العربية المتحدة تصبح جمهورية مصر العربية.
١٩٧١– اعلن استقلال قطر.
١٩٨١– بولندا: نقابة «تضامن» تعقد اول مؤتمر لها في غداسك يحضره ٩١٢ من أعضائها.
١٩٨٣– مقاتلات سوفياتية تسقط طائرة ركاب مدنية كورية جنوبية فوق جزيرة سخالين: ٢٦٩ قتيلا.
١٩٨٥– فريق فرنسي اميركي مشترك يعثر على بقايا سفينة «تيتانيك» التي غرقت في ١٩١٢.
١٩٩١– التوقيع على اتفاق أمني بين لبنان وسوريا.
١٩٩٤– اسرائيل والمغرب يقران فتح مكتبي ارتباط في الرباط وتل أبيب.

نتائج اللوتو

٥ – ١٩ – ٢٢ – ٢٩ – ٤٦ – ٤٨

الرقم الاضافي – ٢٤

الرقم الفائز بسحب بول

٣٣٤٦٦٢



الأربعاء ١ ايلول ١٩٩٩ الصفحة الأخيرة

الداخلية لن تحول الميزانيات إلى السلطات المحلية طالما لم تستكمل الاستعدادات لمشروع «باج ٢٠٠٠»

*** في الاسابيع القادمة حملة تمرينات في عدة مؤسسات لمواجهة المشروع والاستعداد له ***



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أبلغت وزارة الداخلية، امس الثلاثاء، السلطات المحلية، أنها لن تحول لها الميزانيات، طالما لم تستكمل السلطات المحلية استعداداتها للإنتقال الى مشروع «باج ٢٠٠٠». والمشروع هو الاستعداد للتغلب على الأخطاء التي ستحدث في أجهزة الحاسوب، بسبب الإنتقال الرقمي من (١٩٩٩) الى (٢٠٠٠).

وقال الناطق باسم مركز الحكم المحلي، حيليك غولدشطاين، ان السلطات المحلية تجري الاستعدادات اللازمة لمواءمة أجهزة الحاسوب للتغيير الرقمي في إطار مشروع «باج ٢٠٠٠»، وقد يستغرق ذلك عدة اسابيع.

وستجري خلال الأسابيع القادمة، حملة تجارب وتمرينات في العديد من المؤسسات والهيئات، كالشرطة و«ال عال» ووزارة الصحة، حول الانتقال الى مشروع «باج ٢٠٠٠».

وطولبت وزارة البيئة، في إطار الإستعدادات للمشروع، بتعبئة وتحضير نموذج للمصانع الملوثة للبيئة.

وابتداء من يوم الاحد القادم، (٥/٩/٩٩)، وحتى يوم الثلاثاء (٧/٩/٩٩)، لن تقدم مكاتب الترخيص، في جميع انحاء البلاد، أية خدمات لجمهور السائقين، وذلك بسبب التجربة التي ستجري في الحاسوب حول الإنتقال الى مشروع «باج ٢٠٠٠».

وخلال الايام الثلاثة التي ستغلق فيها مكاتب الترخيص أبوابها، لن يكون بالإمكان نقل الملكية على السيارة ولن تنتج رخص سياقة او رخص سيارات ولن تقدم اي معلومات حتى في جهاز التسجيل الصوتي الألي. ولن تسجل او تلغى في البنوك أوامر حجز على السيارات.

وعقدت لجنة العلوم البرلمانية، امس الثلاثاء، اجتماعًا خاصًا تداولت فيه حول الاستعدادات الجارية ومدى مواجهة السوق لحالة طوارئ، في إطار مشروع «باج ٢٠٠٠». وقال رئيس اللجنة ارنون بن عامي، ان من الاستعدادات الجارية، تجارب في حال انقطاع التيار الكهربائي في منطقة شاملة، شمال البلاد، على سبيل المثال، وما قد ينجم من مشاكل عن ذلك، على جهاز المواصلات مثلاً.

مقابل التصويت له في «الليكود»

شكاوى ضد اولمرت للإشتباه بمساعدات بلدية للمئات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - نقل رئيس قسم التحقيقات في الشرطة، امس الثلاثاء، الشكاوى التي قدمت ضد رئيس بلدية القدس، ايهود اولمرت، الى الوحدة القطرية للتحقيق في قضايا الرشاوى والغش، للتحقيق فيها.

وباشر اعضاء الوحدة القطرية في دراسة المواد، ومن المتوقع ان يبدأوا اليوم التحقيق فيها.

وتبين من الشكاوى ان اولمرت أغرى مئات طلاب المدارس الدينية في المدينة للإنضمام الى «الليكود» والتصويت له في الانتخابات الداخلية التي ستجري في «الليكود» هذا الاسبوع، على رئاسة الحزب. ووعدهم اولمرت، مقابل التصويت له، بمساعدات مختلفة من البلدية.

عادت «الجزيرة» فليعد عمود فيصل إلى مكانه

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارسل رئيس كتلة الجبهة في بلدية حيفا، المربي اسكندر عمل، رسالة الى رئيس البلدية عمرام متسناع، يطلب فيها اعادة النصب التذكاري للملك فيصل الاول (عمود فيصل) الى مكانه الاصلي وذلك بعد ان عادت الجزيرة الى منتصف الشارع حيث كان النصب والى ما كانت عليه من قبل.

تجدر الاشارة الى ان التغييرات في الشوارع، قبل سنوات عديدة، ادت الى ازالة الجزيرة التي كان فيها النصب التذكاري، فنقل النصب الى مكان جانبي هناك. وحاليًا ونتيجة للتغييرات هناك اعيدت الجزيرة الى مكانها الاول بين الشارعين، ولذلك تصبح امكانية اعادة النصب الى مكانه الطبيعي قائمة.

وذكر عمل، رئيس البلدية، ان لهذا النصب اهمية في تاريخ حيفا عامة وله اهمية خاصة بالنسبة للمواطنين العرب في البلاد، اذ ان النصب اقيم بمناسبة وضع نعش الملك فيصل في ذلك المكان بعد وصوله الى ميناء حيفا، وقد قام الألاف من الفلسطينيين بإلقاء النظرة الاخيرة على هذا الزعيم العربي الكبير.

وعكة صحية تصيب رئيس الدولة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت مصادر طبية ان رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، نقل الى المستشفى، امس الثلاثاء، اثر اصابته بالتهاب حاد في المرارة.

وقد ادخل ڤايتسمان، الذي يبلغ من العمر (٧٥ عامًا)، الى مستشفى «هداسا» في القدس.

وأعلن المتحدث باسم المستشفى ان رئيس الدولة يعاني من «التهاب حاد في المرارة، ولكن حياته ليست في خطر».

احتجاجًا على التقليصات في ميزانية وزارة الصحة

المئات يتظاهرون أمام مبنى رئاسة الحكومة في القدس

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر، امس الثلاثاء، امام مبنى رئاسة الحكومة في القدس، المئات من الأطباء والممرضات ومدراء مستشفيات ومرضى وموظفين، احتجاجًا على التقليصات المتوقعة في ميزانية الصحة.

ورفع المتظاهرون شعارات عديدة تحذر من أبعاد التقليصات السلبية على الجهاز الصحي. وبرز شعار كبير وبعدة لغات: «التقليص في الميزانية، معناه مرضى أكثر وأموات أكثر». وهتفوا مطالبين بزيادة الميزانية وليس تقليصها.

وقال بروفيسور يعقوب هأط، رئيس نقابة مدراء المستشفيات، ان اي تقليص في ميزانية وزارة الصحة سيؤدي الى انهيار العديد من المستشفيات. وأكد ان المستشفيات تعاني من صعوبات جدية، وهناك عدد كبير من المرضى موجود في الممرات. وقال ان اي تقليص سيمس جمهور المرضى ونوعية الخدمات المقدمة لهم.

وحذّر هأط من التقليص مشيرًا الى ان الجهاز الصحي سيكون عاجزًا بعد فترة قصيرة عن أستيعاب المرضى. وقال، يبدو ان براك نسي وعوده لتحسين الأوضاع.



אל-אתיחאד - יומון AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية

الخميس
٢ أيلول ١٩٩٩
٢١ جمادى الأولى ١٤٢٠هـ
الشمن: ٣,٥٠ ش ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٥٠ شيكل
2.9.1999
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد VOL 95/56

افتتاح السنة الدراسية في ظل تشويشات وإضرابات

(ص ٥)

مصدر إسرائيلي، بعد انتهاء اجتماع المجلس الوزاري المصغر

إسرائيل متمسكة بالمقاييس التي حددتها بخصوص الإفراج عن الأسرى

* مصادر فلسطينية: بالإمكان التوصّل إلى تسوية حتى في ما يتعلق بموضوع الأسرى وثمّة إمكانية للتوصّل إلى إتفاق خلال ساعات الليل * عرفات يقطع زيارته إلى هولندا متوجهًا إلى الاسكندرية * كلينتون أجرى اتصالاً هاتفيًا مع عرفات * (ص٣)

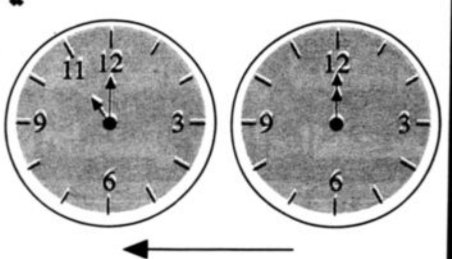
في أعقاب مقتل ثلاثة عناصر من الميليشيات العميلة

مقتل مدنيين لبنانيين وإصابة مواطنين جراء القصف الإسرائيلي



* طبيب يعالج مواطن لبناني توفي لاحقًا جراء القصف الإسرائيلي - "و.ص.ف." * (ص٢)

بدء التوقيت الشتوي



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يبدأ في الثانية عشرة من منتصف الليلة القادمة (ليلة الخميس /الجمعة) العمل بموجب التوقيت الشتوي لاسرائيل، حيث ستتم إعادة عقارب الساعة الى وراء، بفارق ساعة واحد.

إقرأ في ملحق الاتحاد

في مقال خاص يكتبه لـ الاتحاد :



شمعون پيرس: فلسطين ستكون أول دولة عربية دمقراطية

بسام ابو شريف يكتب لـ الاتحاد:

هكذا أطلع السادات عرفات على خطة حرب أكتوبر

الكاتب احمد ابو مطر يكتب لـ الاتحاد من أوسلو:

أمة عربية واحدة الى شعوب متعددة

وهذا، إضافة الى الزوايا الثابتة والتقارير المثيرة المميزة

بلدية الناصرة تتهم "القائمة الموحدة" بالسعي لتجديد التوتر وضرب اقتصاد المدينة

(ص٤)

مقتل (٦٩) راكبًا في تحطم طائرة أرجنتينية

(ص١٢ و١٣)

رجال الأمن الفلسطينيون يعتدون على صحفيين ومواطنين في أثناء استقبال فريق كرة القدم

(ص١٢ و١٣)

في اعقاب مقتل ثلاثة عناصر من الميليشيات العميلة

مقتل مدنيين لبنانيين واصابة مواطنين جراء القصف الإسرائيلي

*** الجيش ينزل سكان البلدات الشمالية الى الملاجىء تحسبًا لقصف حزب الله للمنطقة ***

وزير الدفاع اللبناني يتهم اسرائيل بتوتير الاجواء عشية مجيىء اولبرايت الى المنطقة *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – قتل مدنيان لبنانيان بعد ظهر امس، الاربعاء، واصيب آخران بجروح جراء القصف الاسرائيلي على القرى الواقعة خارج المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان. وقد جاء هذا القصف الاسرائيلي في اعقاب مقتل ثلاثة من عناصر المليشيات العميلة في جنوب لبنان جراء تفجيرات نفذها «حزب الله».

ويأتي هذا التصعيد عشية وصول وزير الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، الى مصر محطتها الاولى من جولة في منطقة الشرق الاوسط لدفع عملية السلام بين اسرائيل والعرب.

ودعا الجيش الاسرائيلي، مساء امس، سكان البلدات الشمالية الى النزول الى الملاجئ تحسبًا لقصف «حزب الله» المنطقة بصواريخ الكاتيوشا.

واحصت الشرطة اللبنانية سقوط نحو ١٠٠ قذيفة حول قرى ميمس وقليا والدلافة ويحمر وزلايا المواجهة للقطاع الشرقي ولبايا حيث اصيبت كذلك ثمانية منازل باضرار مادية.

كما طاولت خمس قذائف اسرائيلية موقعًا للجيش اللبناني يبعد اربعة كيلومترات عن حدود القطاع الشرقي ملحقة به اضرارا مادية فقط.

ونفذ الطيران الحربي الاسرائيلي غارة على وادي زلايا الذي تسلكه عادة مجموعات المقاومة لتتسلل الى داخل المنطقة المحتلة، لم تسفر عن اصابات.

ويذكر ان «حزب الله» الذي يتمتع بدعم بيروت ودمشق وطهران كان قد طلب الاثنين الماضي من سكان شمال إسرائيل النزول الى الملاجئ مهددًا بانه سيقصفهم بصواريخ الكاتيوشا اذا اصيب اي مدني في القصف الاسرائيلي على جنوب لبنان.

وحذر نائب الامين العام لـ«حزب الله»، الشيخ نعيم قاسم، في خطاب القاه في ضاحية بيروت الشيعية قائلاً «ابتداء من اليوم استعدوا لتكونوا في الملاجئ كلما جرح احد من المدنيين».

واضاف «لقد بدأ صبرنا ينفد. فاذا ظن اليهود انهم صنعوا معادلة في حزيران او ظنوا انهم يريدون معادلة جديدة في قصف المدنيين والقرى بذريعة الرد وايجاد التبرير فهم مخطئون. ونحن ان مارسنا ضبط النفس فاننا لم نمارسه للتمهيد لزيارة (وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت) او لاننا نخشى من ضرب المنشآت ومن التهديد».

من ناحيته اتهم وزير الدفاع اللبناني، غازي زعيتر، اسرائيل بتوتير الاوضاع في جنوب لبنان لممارسة ضغوط على بيروت ودمشق قبل بدء جولة وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت في الشرق الاوسط.

ونقلت الوكالة الوطنية للاعلام عن زعيتر قوله: «ان اسرائيل كعادتها مع كل زيارة لمبعوث دولي الى المنطقة للبحث في تفعيل عملية السلام تسعى الى توتير الاوضاع في الجنوب من اجل الضغط على لبنان وسوريا للقبول بالشروط الاسرائيلية».

واضاف: «هذا ما تفعله اليوم مع اقتراب موعد وصول وزيرة خارجية الولايات المتحدة الامريكية مادلين اولبرايت».

ألدفاعات العراقية تطلق النار على طائرات امريكية وبريطانية في الشمال

* بغداد – الوكالات – اعلن متحدث عسكري ان العراق اطلق صواريخ ارض – جو، امس الاربعاء، على مقاتلات امريكية وبريطانية شنت غارات استهدفت مواقع مدنية في شمال العراق.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن المتحدث قوله ان «صواريخ ارض – جو اطلقت ووجهت الدفاعات الجوية نيرانها باتجاه مقاتلات بريطانية وامريكية هاجمت اهدافًا مدنية في منطقة الموصل (شمال العراق)» من دون ان يشير الى وقوع ضحايا او اضرار مادية.

واكد المتحدث ان طائرات العدو عمدت الى الفرار باتجاه قواعدها في تركيا بعد تعرضها لاطلاق نيران المقاومات الارضية».

وكانت قيادة الجيش الامريكي في اوروبا اعلنت في وقت سابق امس ان الطائرات الامريكية قصفت بطارية مضادات ارضية عراقية غرب مدينة الموصل في منطقة الحظر الجوي في شمال العراق.

وقالت ان الطائرات الامريكية «ردت دفاعا عن النفس» بعد تعرضها لنيران المضادات الارضية العراقية واطلقت قنابل موجهة بالليزر على هذا الموقع.

واكد المتحدث العراقي ان الطائرات الامريكية والبريطانية «حلقت فوق مناطق الموصل ودهوك واربيل ونينوى قبل ان تعود الى قواعدها في تركيا».

واضاف ان طائرات اخرى «امريكية وبريطانية قادمة من الاجواء السعودية والكويتية حلقت اليوم (امس) فوق محافظات البصرة وميسان والمثنى وذي قار (جنوب)» من دون ان يشير الى وقوع حوادث.

يذكر ان مواجهات شبه يومية تقع بين الدفاعات الجوية العراقية وطائرات الحلفاء التي تراقب منطقتي الحظر الجوي في شمال وجنوب العراق منذ الضربات الجوية في اطار عملية «ثعلب الصحراء».

المعتقلون الاشبال في «تلموند» يضربون عن الطعام جزئيًا

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – بدأ (٣٥) معتقلاً من الاشبال في سجن «تلموند» تصعيد خطواتهم الاحتجاجية بإضراب جزئي عن الطعام احتجاجًا على مواصلة اعتقالهم وطالبوا بإطلاق سراحهم من السجون فورًا كاستحقاق طبيعي لأي اتفاق يوقع بين اسرائيل والسلطة الوطنية.

وقال المحامي خالد قزمار من الحركة العالمية للدفاع عن الاطفال – فرع فلسطين، التي تتولى الدفاع عن المعتقلين، ان الخطوة جاءت ردًا على التجاهل والتعنت الاسرائيليين ازاء رفض اطلاق سراح الاسرى من السجون الاسرائيلية وبالتحديد المعتقلين الاطفال الذين يحتجزون في ظروف منافية للشروط الانسانية.

وباشر المعتقلون الاطفال حملة التصعيد بإعلان الاضراب الجزئي عن الطعام، امس الاول، اذ اعادوا وجبتي الافطار والعشاء لسلطات السجن. كما رفضوا الخروج الى الفورة.

من جانبها، هددت ادارة السجن المعتقلين الاشبال اذا استمروا في خطواتهم الاحتجاجية باتخاذ اجراءات مشددة بحقهم، على شاكلة سحب الحقوق التي حصلوها خلال سنوات.

وحسب احصاءات حركة الدفاع عن الاطفال فانه يوجد حاليًا ما يزيد عن (١٢٠) طفلا فلسطينيًا تتراوح اعمارهم ما بين (١٤) و(١٨) عامًا في السجون الاسرائيلية.

وخلال شهر آب الماضي، اعتقلت سلطات الاحتلال نحو (١٥) طفلا جديدًا، معظمهم من مخيم «الفوار». وترافقت هذه الاعتقالات مع ما يسمى حملة ملاحقة راشقي الحجارة.

وحذرت الحركة الحقوقية في بيان اصدرته بهذا الخصوص من هذه السياسة الاسرائيلية الجديدة.



مع: عادي إلدار، رئيس مركز الحكم المحلي

حول: إضراب عاملي وموظفي السلطات المحلية

في وزارة المالية (١٤) موظفًا يحصلون على رواتب مدير عام الوزارة!!

* يواصل مئة الف موظف وعامل، في السلطات المحلية في البلاد، اليوم الخميس، الإضراب الذي بدأوه الليلة قبل الماضية، احتجاجًا على تنكر وزارة المالية للإتفاق معهم وعدم دفع زيادة بنسبة (٨ . ٤٪) في رواتبهم.

حول الموضوع التقينا رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار.

*** «الاتحاد» – هل من جديد في المفاوضات مع وزارة المالية؟**

– إلدار: «لقد أجريت، بعد ظهر امس الاربعاء، مفاوضات مع وزير المالية ابراهام شوحط، وأبلغته كيف كان اللقاء امس الاول الثلاثاء، مع كبار موظفي وزارته، الذين لم يحضروا لحل المشكلة او الاستماع الينا، إنما جاؤوا لمجرد الظهور وتسجيل بروتوكول!! طالبت شوحط بالدخول فورًا وبشكل مسؤول الى لب المشكلة وحلها».

*** «الاتحاد» – ولماذا الإضراب وعلى ماذا يتمحور الخلاف اليوم؟**

– إلدار: «مع الحكم المحلي الذي يمثل كافة السلطات المحلية في البلاد، نص اتفاقين، أحدهما وقع في عام (١٩٩٦)، في عهد رئيس الحكومة الراحل يتسحاق رابين، وقعه في حينه ابراهام شوحط، الذي هو وزير المالية اليوم، والإتفاق الثاني جرى في عهد حكومة نتنياهو، وهو أشمل وأوسع من الاتفاق الاول».

*** «الاتحاد» – وعلى ماذا ينصان؟**

– إلدار: «التزمت الحكومة في الإتفاقين، خاصة الثاني، أنه في حال نشأ فيه وضع بالقاء عبء ناجم عن قانون، او زيادات أجور، كنتيجة من اتفاقيات اجور، وقعتها الحكومة، فإن السلطات المحلية، في هذه الحال، إما تتلقى تعويضات من الحكومة عن دفع الزيادات، او تقترح علينا الحكومة من أين نأخذ الأموال لدفع الزيادات. واذا لم ينفذ ذلك، تمتنع السلطات المحلية عن تنفيذ الاتفاق. وفي نهاية فترة حكومة نتنياهو، يبدو ان المالية ارادت قبل الانتخابات البرلمانية حفظ الهدوء ومنع الإضرابات، فوقعت مع الهستدروت على زيادة في الأجور لعاملي السلطات المحلية بنسبة (٨ . ٤٪).

*** «الاتحاد» – وما هو تأثير هذه الزيادة من ناحية الحكم المحلي؟**

– إلدار: «معنى اتفاق المالية مع الهستدروت لدفع الزيادة، من ناحية السلطات المحلية، دفع (٣٠٠) مليون شيكل في السنة لتمويلها. وقبل التوقيع على الاتفاق المذكور وفي اثناء فترة المفاوضات، أرسلت رسالتين الى وزير المالية، مئير شطريت، أكدت له فيهما، أنه اذا وقعت انت على الاتفاقين، عليك ان تعلم جيدًا وتذوت ذلك، ان للحكم المحلي لا يوجد اي مصدر او قدرة لدفع الزيادة. ورغم ذلك وقع شطريت وممثلي الهستدروت، وأنا كممثل للسلطات المحلية رفضت التوقيع على الاتفاق. وأنا غير موقع على الاتفاق».

*** «الاتحاد» – وماذا يعني عدم توقيعك؟**

– إلدار: «كمشغل يمثل مئة الف عامل يشغلهم في القطاع العام، لم أوقع على الاتفاق لأنني أفتقر الى الاموال، أي ان للسلطات المحلية لا توجد اموال. وجاءت الهستدروت وقالت، لأنكم لم توقعوا على الاتفاق سنعلن الاضراب العام في السلطات المحلية».

*** «الاتحاد» – وحتى متى سيستمر الاضراب؟**

– إلدار: «لا أعرف. واذا لم تتدخل الحكومة بشكل جدي لمعالجة الموضوع، وخاصة رئيس الحكومة، قد يستمر الاضراب عدة أشهر لأنه ببساطة لا يوجد معنا أموال لدفعها للموظفين والعمال. ومن أين سنأتي بالأموال؟ وللأسف تحاول الحكومة التهرب من مسؤوليتها وإلقاء الأعباء علينا».

*** «الاتحاد» – هل من مطالب اخرى أعلن الاضراب بسببها غير طلب الزيادة بنسبة (٨ . ٤٪)؟**

– إلدار: «النقاش الأساسي حاليًا حول من سيمول الزيادة. والأنكى من ذلك، ان وضع السلطات المحلية سيء، والعديد من السلطات المحلية لم تدفع الرواتب منذ عدة أشهر، لكن هذه قضية اخرى».

*** «الاتحاد» – هناك من يدعي ان السلطات المحلية يمكن ان توفر مبالغ كثيرة، مثلاً هناك عدد كبير من العمال والموظفين لا حاجة لهم وجرى تعيينهم من منطلقات انتخابية؟**

– إلدار: «عندما ينشأ خلاف بيننا وبين وزارة المالية، يطلقون ضدنا مختلف الافتراءات والأكاذيب لصرف الانظار وللتهرب من تحمل المسؤوليات. ويفترون ضدنا. وأطالب وزارة المالية بإجراء فحص جذري في بيتها. وبودي التأكيد، ان في وزارة المالية (١٤) موظفًا يتلقون رواتب كراتب مدير عام الوزارة».

*** سهيل قبلان ***

مصدر إسرائيلي، بعد انتهاء اجتماع المجلس الوزاري المصغر

إسرائيل متمسكة بالمقاييس التي حددتها بخصوص الإفراج عن الأسرى

* مصادر فلسطينية: بالامكان التوصل الى تسوية، حتى فيما يتعلق بموضوع الاسرى، وثمة امكانية للتوصل الى اتفاق خلال ساعات الليل *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتهى في ساعة متأخرة من ليلة امس، الاربعاء، اجتماع المجلس الوزاري الامني المصغر الذي تمحور بالمفاوضات حول تنفيذ اتفاقية «واي»، دون تحديد موعد جديد لاجتماع بين المفاوضين الفلسطيني والاسرائيلي، صائب عريقات وجلعاد شير.

واعلن مصدر اسرائيلي ان الاثنين سيجتمعان فقط في حالة اعرب الفلسطينيون عن رغبتهم بعقد اجتماع آخر. واضاف انه في هذه المرحلة اسرائيل معنية بالمقاييس التي حددتها فيما يتعلق باطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين.

ومن جهتهم قالت مصادر فلسطينية انه بالامكان التوصل الى تسوية، أيضًا فيما يتعلق بالاسرى، وان هناك امكانية التوصل الى اتفاق بين الجانبين خلال الساعات القادمة.

وقال كبير المفاوضين الفلسطينيين، صائب عريقات، ان اسرائيل والفلسطينيين اقتربوا كثيرًا من التوصل الى اتفاق حول جميع القضايا التي ما زالت عالقة.

وحول مفاوضات الوضع النهائي، قال عريقات، ان الجانبين اتفقا على ان تستأنف هذه المحادثات على اساس الجدول الزمني المتفق عليه في القضايا المحفوظة لمحادثات الوضع النهائي بما لا يتعدى العاشر من ايلول الجاري.

وكان عريقات التقى مساء امس بالوزير حاييم رامون في القدس.

ورفض الفلسطينيون، امس، الانذار الاسرائيلي بوقف المفاوضات والتهديد بتنفيذ اتفاق «واي بلانتيشن» بحذافيره، معتبرين ان الوفد الفلسطيني «لن يرضخ لهذا التهديد الذي لا معنى له».

وقال عريقات، في تصريح صحافي ادلى به في احد فنادق القدس، حيث تجري المفاوضات بين الطرفين: «لا مجال للجوء الى الانذارات والتهديدات».

واكد عريقات ان الوفد الاسرائيلي غادر مكان الاجتماع، مضيفًا: «عرضنا اقتراحاتنا ونحن ننتظر ردًا عليها خصوصًا بشأن الاسرى الفلسطينيين».

من جهته، قال المفاوض الفلسطيني محمد دحلان، المسؤول، ايضًا، عن جهاز الامن الوقائي في قطاع غزة: «لن نخضع للتهديدات الاسرائيلية»، مضيفًا ان «المفاوض الفلسطيني طالب منذ البداية الطرف الاسرائيلي بتنفيذ الاتفاقات، لكن الاسرائيليين كانوا يرفضون، ولا معنى لتهديدهم بتنفيذ الاتفاق بحذافيره لان هذا هو المطلوب منهم، اي تنفيذ الاتفاقات».

وقال دحلان: «ان الانذارات غير مقبولة»، مضيفًا: «اذا كانت الحكومة الاسرائيلية تعتبر اننا يجب ان نوافق على مفاهيمها لتطبيق الاتفاق فهذا امر غير مقبول ولا يعبر عن روحية ايجابية».

وكشف دحلان ان الجانب الفلسطيني قدم، امس، «اقتراحًا مكتوبًا هو حل وسط حول مواضيع الخلاف خصوصًا مسألة الاسرى ونحن ننتظر الرد الاسرائيلي ولا نزال في مكان الاجتماع».

وكان مصدر فلسطيني أوضح «ان المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية توقفت، قبل ظهر امس الاربعاء، من دون اي تقدم يذكر وخاصة فيما يتعلق بقضية الاسرى بعد جلسة مفاوضات استمرت قرابة ١٢ ساعة».

وأضاف المصدر: «ان الامر معلق حتى يتم التوصل الى اتفاق بخصوص الافراج عن الاسرى الفلسطينيين والذين يطالب الوفد الفلسطيني ان يكون عددهم (٤٠٠) معتقل». واشار الى «ان الفلسطينيين كانوا يتوقعون ان تتضمن الاسماء معتقلين من حركتي «حماس» و«الجهاد الاسلامي» بتهم بسيطة كبادرة حسن نية من الجانب الاسرائيلي وكرسالة لعناصر هاتين الحركتين بأن هناك جدوى للمسيرة السلمية».

وختم المصدر نفسه: «لكن الجانب الاسرائيلي رفض ذلك لاعتبارات داخلية حزبية وانتخابية على ما يبدو وتجري مشاورات الآن على اعلى المستويات للخروج من هذا المأزق يشارك فيها مستشار الرئيس المصري، اسامة الباز، وجهات أمريكية».



* عريقات في مؤتمر صحفي أمس: «لا مجال للجوء الى الانذارات والتهديدات» *

عبد المجيد يطالب إسرائيل بوضع حد لسياسة «المماطلة» وتطبيق «واي»

* القاهرة – «و.ص.ف.» – طالب الامين العام لجامعة الدول العربية، عصمت عبد المجيد، امس الاربعاء، اسرائيل بوضع حد لسياسة المماطلة والتسويف وبتطبيق اتفاق «واي» الموقع بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني.

واعلن عبد المجيد في رد على الصحافيين الذين سألوه رأيه عن احتمال توقيع اتفاق اسرائيلي فلسطيني، اليوم الخميس، في مصر حول شروط تطبيق اتفاق «واي بلانتيشن» «ان على اسرائيل ان تضع حدًا لسياسة المماطلة والتسويف التي تتبعها وان تقوم بتنفيذ اتفاق «واي ريفر» والاتفاقات الاخرى الموقعة مع الجانب الفلسطيني».

واعرب عبد المجيد عن أمله في ان «تسفر المفاوضات الجارية بين الفلسطينيين والاسرائيليين عن نتيجة وان توقف اسرائيل ممارساتها وتضع حدًا للمماطلة في تنفيذ الاتفاقات الموقعة».

عرفات يقطع زيارته إلى هولندا متوجهًا الى الاسكندرية

* لاهاي – الوكالات – قطع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الاربعاء، زيارته الى لاهاي في هولندا بسبب التطورات الجارية في المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية حول تطبيق اتفاق «واي»، وتوجه الى الاسكندرية.

وكان من المفترض ان يبقى عرفات في هولندا حتى مساء امس من اجل توقيع اتفاق تعاون ثنائي فلسطيني هولندي في مجال الزراعة، والمشاركة في حفل استقبال يقام في بلدية العاصمة الادارية في هولندا.

كلينتون أجرى اتصالاً هاتفيًا مع عرفات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اجرى الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، امس الاربعاء، اتصالاً هاتفيًا مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الموجود في لاهاي.

وتمحور الاتصال الهاتفي حول الجهود التي يبذلها الطرفان الفلسطيني والاسرائيلي بهدف التوصل الى اتفاق حول آليات تطبيق «واي» قبل جولة وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، الى الشرق الاوسط.

وكان عرفات أعرب في وقت سابق عن أمله في حصول اتفاق في غضون الساعات المقبلة.

براك يعتذر لعرفات على بيان مكتبه بانتهاء المفاوضات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم رئيس الحكومة، ايهود براك، اعتذارًا الى الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، حول بيان تحذيري صدر، امس الاربعاء، عن مكتب رئيس الحكومة ينذر الفلسطينيين بانتهاء المفاوضات معهم.

وقال مسؤول اسرائيلي ان «براك اتصل عبر وسطاء بعرفات الموجود في لاهاي واعتذر له عن لهجة البيان».

وكان مكتب رئيس الحكومة أنذر، أمس، الفلسطينيين بأن المفاوضات معهم قد انتهت وانه لم يعد أمامهم الآن سوى قبول المقترحات الاسرائيلية بشأن تنفيذ اتفاق «واي» كما هو أو رفضه.

اولبرايت ستركز جهودها على المسار السوري

* براك سيقترح على الاسد استئناف المفاوضات على أساس قرار (٢٤٢) *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تشير كل الدلائل الى ان وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، ستركز جهودها خلال جولتها شرق الاوسطية الحالية، على استئناف المفاوضات الاسرائيلية – السورية، وليس على موضوع المسار الفلسطيني.

وقالت مصادر اسرائيلية مطلعة على الحياة السياسية الامريكية، ان اولبرايت التي تعاني من انخفاض شعبيتها في بلادها ومن انحسار في نفوذها في البيت الابيض، تسعى لاستعادة مكانتها من خلال تحقيق انجاز جدي في السياسة الامريكية في الشرق الاوسط. لكنها تحاول العمل بهدوء ومن دون إثارة آمال كبيرة حول جولتها، خوفًا من الفشل. بيد ان الواضح من برنامج زيارتها انها تركز على المسار السوري.

فهي ستصل الى دمشق يوم السبت، بعد غد. وستعود الى اسرائيل لنقل رد سوريا على مقترحاتها الجديدة لاستئناف المفاوضات.

وحسب مصادر اسرائيلية مطلعة، فان رئيس الحكومة، ايهود براك، يقترح على سوريا استئناف المفاوضات على اساس قرار مجلس الامن رقم (٢٤٢).

والمعروف ان هذا القرار يقضي بانسحاب اسرائيل من الاراضي التي احتلت في حرب ١٩٦٧ وينص على عدم جواز السيطرة على اراض بالقوة. لكن اسرائيل تعتمد النص الفرنسي للقرار والذي يتحدث عن الانسحاب من «اراض» وليس «الاراضي» المحتلة.

بيد ان سوريا تصر على استئناف المفاوضات من النقطة التي انتهت اليها، اي من نقطة استعداد اسرائيل (في زمن حكومتي رابين وبيرس) الانسحاب من الجولان المحتل.

اولبرايت لن تنام إلا في إسرائيل

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يتضح من برنامج جولة وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، في منطقتنا انها لن تنام إلا في اسرائيل رغم قيامها بزيارة كل من مصر والاردن وفلسطين وتركيا أيضًا.

فستصل اولبرايت الى مصر، اليوم الخميس، ولكنها ستنام في القدس. وستسافر غدًا الى رام الله للقاء الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، لكنها ستعود للنوم في القدس. وفي اليوم التالي، السبت، تغادر الى دمشق، وتعود مرة أخرى الى القدس. وفي صباح الاحد تزور الاردن ومن هناك الى تركيا، ثم تنطلق في اليوم نفسه الى شرق آسيا.

بلدية الناصرة تتهم «القائمة الموحدة» بالسعي لتجديد التوتر وضرب اقتصاد المدينة

* تعقب على اعلان «الموحدة» عن تجديد أعمال الاحتجاج * رئيس البلدية، كان قد دعا «الموحدة» الى مشاركته في افتتاح السنة الدراسية لكنها رفضت *

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - حملت بلدية الناصرة، التيار المتنفذ في «القائمة الموحدة»، كامل المسؤولية عن اعادة التوتر الى البلد وتخريب النسيج الاجتماعي فيه وضرب اقتصاد المدينة، ودعت البلدية الجمهور الى اليقظة والحذر لتفويت الفرصة على المتربصين بمستقبل المدينة والذين يسعون الى اعطاء مبررات للجنة قلعجي لحل المجلس البلدي.

وكانت «القائمة الموحدة» قد هددت، امس الاربعاء، من خلال مؤتمر صحفي عقدته في المدينة، بتجديد اعمال الاحتجاج والاعتصامات داخل البلدية وخارجها. وادعت ان رئيس البلدية، السيد رامز جرايسي، هو الذي يعارض اقتراحات لجنة قلعجي وبالاساس البندين اللذين يتحدثان عن انتخاب النواب الثلاثة (اثنان من القائمة وواحد من الجبهة) على ان يعين نائب من «الموحدة» بعد ثلاثة اشهر قائمًا بأعمال الرئيس واعطاء عشر وظائف للقائمة الموحدة.

وقال الناطق بلسان البلدية، رمزي حكيم، ان الحديث عن وجود توصيات نهائية للجنة وزارة الداخلية برئاسة عمرام قلعجي، هو عار عن الصحة ولا اساس له على الاطلاق. فاللجنة ما زالت تجتمع مع الاطراف المعنية وتواصل الاتصالات ولم تتقدم بأية توصيات نهائية. وأضاف حكيم: «ان رئيس البلدية، وباسم كتلة الجبهة، أبلغ السيد قلعجي بقبول الصيغة التي تم عرضها عليه بخصوص حل مشكلة ارض المدرسة والائتلاف والمستندة الى قرار الحكومة، ورئيس البلدية وكتلة الجبهة ما زالا يتصرفان على اساس بيان اللجنة السباعية والذي شاركت في صياغته قيادات من لجنة المتابعة العليا بمن في ذلك قيادات من الحركة الاسلامية. وان كتلة الجبهة ورئيس البلدية يريدان التوصل الى حل شامل، يضع حدًا لكل الاشكالات، لأن هدفنا هو مستقبل هذه المدينة، بأهلها وناسها الطيبين، ومستقبل العلاقات الاجتماعية الاخوية فيها، وكذلك الحفاظ على وحدتها والسعي الموحد لتقوية اقتصادها وازدهارها. وعلى هذا الاساس يواصل رئيس البلدية وكتلة الجبهة التعاون مع لجنة قلعجي للتوصل الى الحل المناسب.

وجاء في بيان البلدية: «يبدو ان التيار المتنفذ في «القائمة الموحدة» يريد تصعيد التوتر في الناصرة والتخريب على المساعي التي تبذلها ادارة البلدية لتحسين الاجواء في المدينة وتقوية اقتصاد البلد. وحتى ان دعوة رئيس البلدية لأعضاء «القائمة الموحدة» بالقيام بجولة مشتركة على مدارس الناصرة بمناسبة افتتاح العام الدراسي الجديد قوبلت بالرفض من القيادة المتنفذة، الأمر الذي يشير الى النوايا الحقيقية لهذا التيار في القائمة».

«مما لا شك فيه ان قرارات التيار المتنفذ في «الموحدة» بتصعيد التوتر في المدينة من شأنه ان يمس ايضًا، وبشكل خطير، في الجمهور لإحياء الحركة التجارية والاقتصادية في السوق وفي البلد عامة. وواضح انه في اجواء التوتر توجه ضربة الى اقتصاد المدينة.

من جهة اخرى ادعت قيادة «القائمة الموحدة»، في مؤتمرها الصحفي، ان رئيس بلدية الناصرة قد وقع اتفاقية عمل شخصية مع الناطق بلسان البلدية رمزي حكيم بتاريخ (٩٨/١٢/٥) وبأن هذه الخطوة غير قانونية. وادعوا ان عمرام قلعجي اكد عدم قانونية هذا الامر، مما يعني ان عمل الناطق الرسمي في البلدية غير قانوني. واكتفى رمزي حكيم بالقول ان رئيس البلدية قام بتجديد الاتفاقية مع الناطق بلسان البلدية وخطوته هذه قانونية وأي ادعاء آخر هو تزييف للحقيقة ومحاولة للتحايل على عقول الناس.

حملة تواقيع شعبية لتأكيد التمسك بالثوابت الوطنية في مفاوضات الحل النهائي

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - اطلق حزب «الشعب» الفلسطيني، امس، حملته الشعبية لجمع آلاف التواقيع من الضفة الغربية وقطاع غزة، التي تؤكد التمسك بالثوابت الوطنية، ومطالبة القيادة السياسية والوفد المفاوض بالتمسك بقرارات الشرعية الدولية كمرجعية وحيدة لمفاوضات الحل النهائي.

وأكدت الوثيقة على اهمية التنفيذ الدقيق والامين لقراري الامم المتحدة (٢٤٢) و(٣٣٨) والقرارات الاخرى التي تؤكد تنفيذ الشرعية الدولية بما يضمن ازالة المستوطنات كافة واطلاق سراح جميع الاسرى والمعتقلين من سجون الاحتلال دون تمييز والانسحاب الاسرائيلي الكامل الى حدود الرابع من حزيران عام ٦٧.

واعتبر عضو المكتب السياسي للحزب نافذ غنيم ان جمع عشرات آلاف التواقيع يشكل مؤشرًا لدى القيادة الفلسطينية بالتوجه الشعبي العام المتمسك بالأهداف الوطنية.

تخصيص يوم عن قضية الأسرى في المدارس الفلسطينية

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - عممت، امس الاربعاء، وزارة التربية والتعليم الفلسطينية على كافة المدارس في الضفة والغربية وقطاع غزة امرًا يقضي بتخصيص دروس وعبَر، عبر إذاعة ومكبرات المدارس، عن قضية الاسرى القابعين خلف قضبان سجون الاحتلال وموقف السلطة الوطنية والمفاوض الفلسطيني في رفض كل المطالب الاسرائيلية بعدم اطلاق سراح كافة الاسرى الامنيين.

بوتفليقة يوجه انتقادات حادة إلى المغرب

* الجزائر - الوكالات - وجه الرئيس الجزائري، عبد العزيز بوتفليقة، أمس الاربعاء، انتقادات حادة الى المغرب متهمًا إياه ضمنًا بإيواء اصوليين مسلحين في أراضيه.

وتساءل بوتفليقة: «هل يوافق احد الاشقاء في المغرب ان تقوم الجزائر باستقبال وتمويل وتنظيم عصابات ارهابية؟ انني اتفهم جيدًا ان لا توافق السلطات المغربية على أمر مشابه من قبل الجزائر واقول لهم بكل روح طيبة ان الجزائر ترفض هي الاخرى تصرفًا من هذا القبيل».

واضاف بوتفليقة: «لا يمكن الحديث عن سياسة حسن الجوار والاخوة عندما يتآمر الواحد على الآخر ويستخدم البلد أراضيه قواعد لمن يقومون بارهاب الجيران ويحيد عن الاعراف الدولية حول عدم التدخل في الشؤون الداخلية للبلد الآخر».

وأدلى بوتفليقة بتصريحه الذي نقلته وكالة الانباء الجزائرية خلال مهرجان في بيشار (٩٥٠ كم جنوب غرب الجزائر) حيث قتل نحو ثلاثين شخصًا بأيدي مجموعة مسلحة في ١٤ آب.

«المعارف» رفضت الاستجابة لطلب مجلس كوكب المحلي بشأن روضة الاطفال

* كوكب ابو الهيجاء - مكتب «الاتحاد» في البطوف - رفضت وزارة المعارف الاستجابة لطلب مجلس كوكب المحلي بإبقاء روضة الاطفال بحجة عدم وجود العدد الكافي من الاطفال. هذا ما قاله رئيس المجلس، نواف حجوج، امس الاربعاء.

وقال حجوج: لقد ارسلت عددًا من الرسائل الى وزارة المعارف منذ تسلمي ادارة المجلس، أولها الى وزير المعارف السابق في ٢٠ آذار الماضي، وطالبت بضم قرية كوكب للتعليم الالزامي لجيل ٣-٤ سنوات. كما ووجهت رسالتين الى وزير المعارف الحالي، يوسي سريد، خلال شهري تموز وآب الماضيين ناشدته فيهما بضم كوكب للتعليم الالزامي. ولكن للأسف لم تستجب وزارة المعارف لطلبي.

وقال حجوج: بسبب عدم وجود العدد الكافي من الاطفال اضطررنا الى اغلاق احدى الروضات وذلك على الرغم من تمديد فترة التسجيل للأطفال حتى (١٥) تموز الماضي، وذلك بناء على قرارات المجلس. وأضاف ان جميع الاطفال الذين تم تسجيلهم جرى استيعابهم في صفوف البساتين والروضة، كما ان المجلس لم يحدد اغلاق أية روضة.

وأضاف حجوج: اما بالنسبة لما ورد في الخبر الذي نشرته «الاتحاد» يوم الاثنين الماضي، عن فصل الدكتور يوسف صالح، طبيب الاسنان، كانت ثلاثة قرارات في المجلس السابق بشأن اعلان مناقصة. وعند تولي الادارة الجديدة مهامها توجه الدكتور صالح وطلب تثبيته في العمل، فطرح الموضوع على جلسة عامة لاعضاء المجلس، وتقرر اعلان مناقصة التي لم يفز بها الدكتور صالح لأنه لم يتقدم بأدنى تسعيرة ولم يكن هناك اي سبب لرفض أدنى عرض.

المعارضة الاردنية تندد بالتدابير التي استهدفت حركة «حماس»

* عمان - الوكالات - دعت احزاب المعارضة الاردنية، امس الاربعاء، الحكومة الى اعادة النظر في الاجراءات غير المسبوقة التي اتخذتها في اليومين الماضيين ضد حركة «حماس» معتبرة ان تلك التدابير غير شرعية وقد يكون لها آثار سلبية داخليًا واقليميًا.

وقال بيان للجنة التنسيق العليا لأحزاب المعارضة: «اننا في احزاب المعارضة الوطنية وشعورًا منا بمسؤولياتنا تجاه الشعب والقضية والمصير، وادراكًا منا لخطورة ما اقدمت عليه الحكومة، فاننا نطالب اصحاب القرار بالعودة عن هذه الاجراءات حالاً ودون ابطاء».



* متظاهرون من «حماس»، أمس في نابلس، يحملون صورة أربعة قياديين للحركة اعتقلتهم السلطات الأردنية *

كما اعربت الاحزاب عن «استنكارها الشديد لهذه الاجراءات القمعية غير القانونية وحذروا من تداعياتها على الصعيدين الداخلي والاقليمي وعلى سمعة الاردن وصورته».

وكانت السلطات الاردنية وجهت في اليومين الماضيين ضربة قوية الى «حماس» تمثلت في اغلاق مكاتبها في عمان واصدار مذكرات اعتقال بحق خمسة من قيادييها والاعتقال التحفظي لثلاثة عشر من اعضائها.

ولقيت، ايضًا، هذه الاجراءات، الاولى من نوعها في الاردن، ادانة سريعة من جماعة «الاخوان المسلمين» الاردنية الواسعة النفوذ بجانب النقابات المهنية الاردنية التي تعارض بشدة اي شكل من اشكال التطبيع مع اسرائيل.

وهاجمت صحيفة «جمهوري اسلامي» الايرانية الاصولية، امس الاربعاء، الملك الاردني عبدالله الثاني واتهمته بأنه «قدم خدمة الى اسرائيل، عبر اتخاذ اجراءات ضد حركة «حماس» في الاردن.

وطلبت الصحيفة من السلطات الايرانية «ان تعرض على قادة «حماس» المحتجزين في الاردن القدوم الى ايران لتعبر بذلك عن دعمها المستمر لنضال الفلسطينيين وناشطي «حماس»».

إفتتاح السنة الدراسية في ظل تشويشات وإضرابات

*** إضراب موظفي السلطات المحلية حال دون إفتتاح (٦٨٠٠) روضة، و(٤٥٠) مدرسة * المعلمون حالوا دون إفتتاح الدراسة في عشرات المدارس إحتجاجًا على فصل معلمين * في الطيبة، لم تنتظم الدراسة في مدرسة بسبب ادخال اولاد العملاء اليها * الآباء شوشوا الدراسة في عشرات المدارس احتجاجًا على اوضاع التعليم والنقص في الغرف ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أفتتحت السنة الدراسية امس الاربعاء، في ظل تشويشات وإضرابات، حرمت عشرات آلاف الطلاب، العرب واليهود، من فرحة بدء العام الدراسي الجديد، وذلك لمختلف الاسباب، فقد شوش اضراب موظفي وعاملي السلطات المحلية في جميع انحاء البلاد، انتظام الدراسة في (٤٥٠) مدرسة، و(٦٨٠٠) روضة، حيث شمل الاضراب، سكرتيرات المدارس ومساعدات مربيات الروضات واضراب اكثر من نصف سائقي الحاملات التي تنقل الطلاب الى المدارس التابعة للمجالس الاقليمية.

ولم تنتظم الدراسة في (٥٠) مدرسة ثانوية في جميع انحاء البلاد بسبب اضراب المعلمين احتجاجا على فصل المعلمين وتقليص الملاكات، منها على سبيل المثال لا الحصر، (٩) مدارس ثانوية في اشدود و(٧) في حولون والمدارس الثانوية في بيت جن وكريات ملاخي واور يهودا وبيسان وحتصور وكرميئل وعرعرة.

ولم تنتظم الدراسة في عشرات المدارس، بقرار من لجان الآباء فيها، احتجاجا على الاوضاع السيئة في المباني وانعدام الامان والنقص في الغرف الدراسية او عدم الاستجابة لتغيير المديرين في عدد من الاماكن، وتلك المدارس في، برديس حنه وعكا ومطيه يهودا وسدروت وسديه الياهو ونفيه ايتان وريدينا وكرميئيل ويقنه والرملة واكسال وباقة الغربية وسخنين ورهط وروش هعاين وشوهم وموديعين.

ولم تنتظم الدراسة في عدد من الاماكن لاسباب مختلفة منها على سبيل المثال لا الحصر، مدرسة ابتدائية في عكا، لان البلدية صادقت لطلاب من «شاس» الدخول الى المدرسة. وفي «مفسيرت باتيا» بسبب وجود مصنع للباطون قريب من المدرسة. وفي الطيبة، بسبب ادخال اولاد العملاء الى المدرسة.

*** التعليم التكنولوجي ***

وانتظمت الدراسة كالمعتاد في شبكة التعليم التكنولوجي، التي تضم زهاء (١٤) الف طالب وطالبة، خاصة شبكة مدارس «عمال» و«اورط»، التي يتعلم فيها زهاء (١٠) آلاف طالب وطالبة. ورغم انتظام الدراسة فيها، الا ان التشويشات تخيم عليها مستقبلا، بسبب الخلافات بين وزارتي العمل والمعارف حول التمويل للعديد من البرامج والمشاريع. وتضم تلك المدارس الطلاب الذين لم ينجحوا ولم يستوعبوا في المدارس العادية.

وعبّر وزير العمل ايلي يشاي، في زيارته لمدرسة «فيتسو» في القدس، عن امله ان يعمق التفاهم مع وزارة المعارف حول دعم تلك المدارس.

وتبين ان (١٥٠٠) طالب وطالبة، لم يستوعبوا في مدارس التعليم التكنولوجي، هذه السنة، لانعدام الامكنة.

*** زيارات عدد من المسؤولين الى المدارس ***

اختار رئيس الحكومة ايهود براك، ان يزور في افتتاح السنة الدراسية بلدة يروحام، برفقة وزير المعارف يوسي سريد، ونثرا الوعود لتحسين الاوضاع في البلدة المنكوبة بالبطالة. ووعد براك بوضع بلدة يروحام، في المرتبة الاولى من ناحية الاهتمام لتحسين الاوضاع. والتقى براك طلاب مدرسة اعدادية في البلدة وتحدث امامهم عن اهمية مكافحة العنف وقال: «على كل طالب أن يحترم زميله ويتودد اليه كإنسان فالمدرسة هي بمثابة مكان للعلم والنور والمحبة. ومن يتصرف بشكل غير انساني على الطلاب الكشف عنه فورا وعدم التستر عليه».

وانتقل سريد من يروحام، الى بلدة رهط، لرعاية احتفال افتتاح مدرسة جديدة في البلدة تحمل اسم «الرحمة». وانضمت اليه السيدة راؤوما فايتسمان، التي تبرعت للمدرسة بجهاز حاسوب ومروحة هوائية.

وقال سريد، «ان البدو في رهط وبشكل عام في المنطقة عانوا على مدى عشرات السنين من الاجحاف والتمييز. ويحق لهم الآن ان يعاملوا بانسانية ومساواة، ويشرفني افتتاح المدرسة والتأكيد أننا سنميز ضدهم للأفضل». وزار رئيس مجلس عرابة المحلي واعضاء الادارة ورئيس بلدية سخنين واعضاء الادارة، المدارس في البلدتين للاطلاع على انتظام الدراسة.

*** اوضاع التعليم في النقب ***

قال الناطق باسم لجنة الآباء العامة في النقب، د. عواد ابو فريح، ان اوضاع التعليم العربي في النقب سيئة للغاية من كافة النواحي. واشار الى ان نسبة التساقط من الدراسة تتراوح بين (٦٠٪ و ٨٠٪). ونسبة الطلاب الذين يحصلون على شهادات «البجروت» من ادنى النسب في البلاد وتبلغ (١٠٪) فقط. وان (٨) الاف طفل في جيل (٣و٤) سنوات، خمسة آلاف منهم في القرى غير المعترف بها، سيظلون في البيوت لانعدام الروضات.

واشار ابو فريح الى تعيين المعلمين يجري على اساس العلاقات الخاصة والواسطة وليس على اساس المؤهلات والقدرات وفي مدارس النقب (٥٠) معلما يفتقرون الى المؤهلات.

واكد ابو فريح ان العديد من مباني المدارس لا تصلح للتعليم اطلاقا، والانكى من ذلك، النقص في الغرف، الامر الذي ينعكس في الكثافة في الصفوف، لدرجة ادخال (٥٠) طالبًا الى الصف الواحد، في غرفة لا تزيد مساحتها عن (٤٠) مترًا مربعًا. ويحتاج النقب الى الف غرفة دراسية بما في ذلك القرى غير المعترف بها.

استمرار التشويشات في المدارس اليوم

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لليوم الثاني، ستتواصل التشويشات في الدراسة، في عدد كبير من المدارس، بسبب استمرار اضراب موظفي السلطات المحلية، حيث لن تتوجه سكرتيرات المدارس ومساعدات مربيات الروضات في جميع انحاء البلاد، اليوم الخميس، بسبب اضراب عاملي السلطات المحلية.

وقال عادي الدار، رئيس مركز الحكم المحلي، انه يأسف للمس بفرحة الطلاب في يومهم الاول الذي لم يذهبوا فيه الى المدارس، بسبب اضراب عمال وموظفي السلطات المحلية.

واكد الدار، ان السلطات المحلية تعمل كل ما بوسعها، لكي تنتظم الدراسة كما يجب في جميع المدارس، على الرغم من اضراب موظفي السلطات المحلية. واشار الى ان التشويشات ستحول دون استئناف الدراسة في عشرات المدارس.

في الناصرة

(٢١٨٠٠) طالب وطالبة من الروضات حتى الثانوية

*** البلدية تضع قضايا التعليم في رأس سلم الاولويات ***

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اصدرت دائرة المعارف في بلدية الناصرة، بيانا بمناسبة افتتاح السنة الدراسية الجديدة أكدت فيه انها اعدت خطة عمل شاملة تتعلق بقضايا ومطالب استراتيجية، على مدى السنوات الثلاث القادمة. وان الموضوع المركزي الذي سيتواصل العمل به خلال السنة الدراسية هو موضوع «التسامح والاحترام المتبادل». وجرى وضعه من قبل اخصائيين وطاقم تربوي خاص جرى تشكيله خصوصًا لهذا الغرض.

واشار البيان الى التحضيرات اللازمة التي جرت استعدادا للسنة الدراسية، برز فيها بشكل خاص تطوير جهاز التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، واضيفت هذه السنة (١٣) روضة جديدة ليرتفع العدد بذلك الى (٣٧) روضة بلدية رسمية في المدينة.

وتضمن البيان سجلا واسعًا للانجازات التي نفذتها البلدية والمشاريع التي ستنفذها لتؤكد بذلك ان موضوع التعليم هو في رأس سلم اولويات البلدية، ففي مجال الخدمات المرافقة، تستمر دائرة المعارف بتزويد المدارس بخدمات مرافقة تضمن بيئة تربوية وصحية سليمة، منها الخدمات الصحية وتأمين جميع الطلاب ضد حوادث شخصية وتزويد المدارس بكل القرطاسية ومواد الطباعة مجانا. وتقديم خدمات علاجية لاسنان الطلاب في المرحلتين الابتدائية والاعدادية.

واشارت الدائرة في بيانها الى المدارس التي حوسبتها وعددها (٢٣) مدرسة.

وتبين ان عدد الطلاب الاجمالي في الناصرة هو (٢١٨٠٠) طالب وطالبة، في جميع المراحل من الروضات حتى الثانوية، منهم (٩٦٥٠) في المرحلة الابتدائية و(٤٢٥٠) في المرحلة الاعدادية و(٣٨٠٠) في المرحلة الثانوية، اضافة الى طلاب الروضات والبساتين الالزامية والتعليم الخاص والمدارس التكنولوجية.

عدم انتظام الدراسة في مدرسة طمراوية بسبب أعمال البناء

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - أضرب امس طلاب المدرسة الابتدائية (الزهراء، ج) في طمرة عن الدراسة احتجاجا على عدم اكتمال جناح جديد في الطابق الثالث من المدرسة.

وقال رئيس لجنة الآباء، ماجد حجازي: «لقد اضربنا بعد الحصة الاولى من افتتاح السنة الدراسية احتجاجا على عدم اكتمال جناح اضيف في الطابق الثالث في المدرسة لاستيعاب طلاب جدد. واضاف، سنواصل اضرابنا اليوم الخميس، ونطالب بارسال مندوب من وزارة المعارف لفحص الوضع وامانة وسلامة الطلاب وبعد الفحص سيتقرر مواصلة الاضراب او ايقافه.

واصدرت الجبهة في طمرة بيانا تمنت فيه لجميع طلاب طمرة سنة دراسية جديدة يتخللها النجاح لجميع الطلاب.

وقال مدير قسم المعارف في بلدية طمرة الاستاذ محمد شما، ان الاضراب في المدرسة اعلن احتجاجا على عدم اكتمال الطابق الثالث حيث انه حاليا في مرحلة البناء، ولكن المقاول اتخذ جميع وسائل الامان للطلاب الا ان الساحة الخارجية التي يتجمع فيها الطلاب قد تقلصت مساحتها نتيجة اعمال البناء، فقررنا نقل ثلاثة صفوف لمكان آخر جاهز استعمل سابقا للطلاب المتسربين وهو مرخص من وزارة المعارف.

الشاعر الكبير محمود درويش، سيشارك في أعمال مؤتمر التعليم العربي الخامس

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «التعليم العربي نحو الالفية الثالثة - آمال وتحديات»، هذا هو عنوان المؤتمر الخامس للتعليم العربي، الذي سيعقد في أواخر شهر تشرين الاول القادم وسيكون الشاعر الكبير، محمود درويش، ضيف الشرف فيه.

وتأمل لجنة التعليم ان يلبي وزير التربية والتعليم، يوسي سريد، الدعوة للمشاركة في افتتاح اعمال المؤتمر، الى جانب العديد من الباحثين والاكاديميين وشخصيات فلسطينية عديدة من مجال التربية والتعليم، الذين سيشاركون في اعمال المؤتمر والندوات الثلاث التي ستعقد على شرفه في كل من مدينة الناصرة، ومدينة ام الفحم، وكفر ياسيف.

وسيتناول المؤتمر، في الندوة الرئيسية موضوع «التربية التعددية في جهاز التعليم العربي». وفي الندوة التي ستعقد في الناصرة، بتاريخ (٩٩/٩/٢٥)، سيبحث موضوع «خصوصية الهوية الثقافية والقومية في عصر العولمة». وفي الندوة التي ستعقد في ام الفحم، بتاريخ (٩٩/١٠/٢) سيبحث موضوع «التعليم العربي نحو مواجهة تحديات العصر». وفي الندوة التي ستعقد في كفرياسيف، بتاريخ (٩٩/١٠/٨) سيبحث موضوع «ظاهرة العنف وانعكاسها في المدارس العربية».

«كتائب القسام» تتبنى عملية قتل اسرائيليين في مجدو

★ كتائب القسام تهدد "بتنفيذ عمليات في اسرائيل اذا ما حاولت اغتيال عناصر من "حماس" ★



★ افراد الشرطة يتفحصون سيارة القتيلين الاسرائيليين في غابة مجدو ★

★ حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبنت «كتائب عز الدين القسام»، الجناح العسكري لحركة «حماس»، عملية قتل الاسرائيليين شارون شطايمتس ويحيئل شابينبستر في غابة مجدو يوم الاثنين الماضي. جاء ذلك في بيان مررته «كتائب عز الدين» عبر الفاكس الى مكاتب وكالة الانباء «رويترز» في غزة، أمس الاربعاء.

وجاء في البيان ان «عناصر خلية تابعة للمنظمة في منطقة مجدو قتلوا الاسرائيليين في منطقة مجدو من اجل اثبات ان «حماس» مستمرة في النضال ضد الاحتلال والمستوطنين».

واضاف البيان ان «الاعتقالات التي جرت بحق عشرات عناصر «حماس» من جانب السلطة الفلسطينية في قطاع غزة ستدقع المنظمة بمواصلة الجهاد».

ومن جهة اخرى هددت «كتائب القسام» في بيان آخر بتنفيذ عمليات في اسرائيل وضد اهداف صهيونية في العالم في حال اغتيال اي من قياداتنا ورموزنا السياسية والعسكرية من قبل اسرائيل.

واعلنت «كتائب القسام» «ان هناك خشية كبيرة وتخوفات بالغة عقب الممارسات الاردنية الاخيرة باقدام الموساد الصهيوني بدعم امريكي فلسطيني على استخدام تقنيات حديثة ومتطورة لاغتيال قادة الحركة خارج الاردن بشكل هادئ ودون ضجيج».

واضاف البيان: «ان اية خطوة في هذا المضمار لن تعدو كونها مقامرة خاسرة ومغامرة خطرة غير محسوبة العواقب، واننا لن نتردد في تفجير شلالات من الدماء في شوارع القدس وحيفا وبئر السبع وتل ابيب في حال المساس بأي من قياداتنا ورموزنا السياسية والعسكرية».

واضاف البيان «لن نتوانى في ضرب المصالح الصهيونية في المنطقة والعالم معتبرين ذلك سياسة استثنائية نملك منتهى الجدية وكامل القرارات والامكانات لتجسيدها على ارض الواقع».

ودعا البيان «الحكومة الاردنية واصحاب القرار في الاردن لتغليب صوت الحكمة والمنطق والتعقل ونفض يدها من اية خطوات او ممارسات مشبوهة لا تخدم مصلحة الاردن والقضية الفلسطينية وتصب لا محالة في صالح الكيان الصهيوني».

نقابة الصحفيين المصريين تناشد الرئيس المصري بشأن قانون الصحافة

* القاهرة – الوكالات – أعلنت نقابة الصحفيين المصريين انها ناشدت الرئيس المصري حسني مبارك، مراجعة قانون الصحافة والغاء الاحكام بالسجن الصادرة في حق الصحافيين بتهمة التشهير.

وقد صدر حكم بالسجن في حق ثلاثة صحفيين في الرابع عشر من الجاري ادينوا بالتشهير بحق وزير الزراعة، يوسف والي، الذي اتهموه بالتعامل مع اسرائيل «وبالخيانة العظمى».

وحكم في الرابع عشر من آب الماضي بالسجن سنتين على مجدي احمد حسين، رئيس تحرير صحيفة «الشعب» والصحفي صلاح بدوي ورسام الكاريكاتور عصام حنفي.

وأعلنت النقابة ان «مجلس نقابة الصحفيين أعرب عن ترحيبه الكامل بما أعلنه الرئيس حسني مبارك بشأن الاقدام على التغيير والاصلاح»، في اشارة الى تصريح أدلى به مبارك الاسبوع الماضي خلال لقاء مع ممثلي طلاب الجامعات.

وأضاف البيان ان «المجلس يرى ان من واجبه مناشدة الرئيس المصري ان يضع في قائمة تكليفاته للجهات المسؤولة في الفترة المقبلة ضرورة مراجعة القوانين والتشريعات التي تحد من انطلاق الحريات العامة التي كفلها الدستور للمواطنين جميعا وفي مقدمتها حرية اصدار الصحف وملكيتها وتداول المعلومات وممارسة حق الرد والتصحيح لضمان المزيد من المشاركة في الحياة العامة والتفاعل الايجابي مع قضايا الوطن المصيرية».

وينص القانون المصري على ضرورة مصادقة مجلس الوزراء على اطلاق صحف جديدة.

وخلص مجلس النقابة الى القول انه «يرى انه حان الوقت لمراجعة العقوبات السالبة للحرية في الجرائم التي ترتكبها الصحف تقديرًا لاثارها الخطيرة التي تنعكس بالسلب على حرية الصحافة».

يشار الى أنه صدرت احكام بالسجن على ستة صحافيين مصريين بتهمة التشهير منذ مطلع ١٩٩٨.

تقديم رجال الشرطة المتورطين في اضطرابات طهران الى القضاء



* من مظاهرات الطلاب في طهران – صورة من الأرشيف *

* طهران – الوكالات – أعلن القضاء العسكري الايراني، أمس الاربعاء، ان رجال الشرطة المتورطين في قمع الطلاب خلال اضطرابات تموز الماضي في طهران سيحاكمون قريبًا.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية الرسمية بيانًا للقضاء العسكري جاء فيه ان «التحقيق جار حاليًا وسيحال الملف في أسرع وقت الى المحكمة».

ولم يوضح البيان عدد رجال الشرطة المعنيين بالتحقيق ولا تاريخ بدء المحاكمة. وأشار الى ان الملاحقات القضائية بدأت بعدما رفع (١٥) طالبًا اصيبوا بجروح في المواجهات شكوى في هذا الصدد.

وكان الرئيس الايراني، محمد خاتمي، أعلن قبل ثلاثة أسابيع انه تم التعرف على هويات رجال الشرطة المتورطين في الهجوم على الطلاب وانهم «سيعاقبون».

وقد شارك مئة شرطي في الهجوم في ٨ تموز الماضي على المدينة الجامعية الرئيسية في طهران.

وادى هذا التدخل الى سلسلة تظاهرات واضطرابات في طهران والاقاليم.

واتهم التحقيق، الذي قام به مجلس الأمن الايراني «سبعة من قادة» شرطة طهران وعناصر من وحدة مكافحة الشغب باصدار أمر التدخل في المدينة الجامعية.

ويشار الى ان الاضطرابات، الاعنف منذ الثورة الاياتية في ١٩٧٩، اوقعت ثلاثة قتلى وادت الى اعتقال حوالي ١٤٠٠ شخص في الاوساط الطلابية والمعارضة الوطنية في طهران حسب حصيلة رسمية.



بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
اعلان وفقا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ انه قدم للجنة المحلية طلب لمنح اذن من قبل قسرع بخزكتيل.
طلب رقم: ٠٠٥٢٣/٩٩ ماهية الطلب: اضافة مخازن وغرفة تدفئة في القبو، شرفة خيمة، وتغيير السقف. عنوان الموقع: شارع حجيز موشي ٦ ذكرون موشي القدس. حوض ٣٠٠٦٦ قسيمة ٤٠. يشمل الطلب التسهيلات المفصلة فيما يلي: ١. ابراز شرفة في الطول متر والعرض ٢٥.١م من الحد الامامي لقطعة الارض بموجب الشرف القائمة في الشارع.
٢. بناء مخزنين في مساحة ١١ و ٢,٢٠م٢ كل مخزن.
٣. تسهيل بتعليمات الخارطة المحلية بشأن حائط مشترك مع قسيمة قريبة بدون موافقة اصحابها.
الاعتراضات للمصادقة على التسهيلات المذكورة اعلاه، او اخرى يمكن تقديم خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان. للعنوان: قسم الترخيص، دار البلدية ميدان سفرا ١ القدس ٩١٠٠٧. بعد مرور فترة من الزمن لن تقبل الاعتراضات.
يمكن الاطلاع على الطلب لدى المسؤولة عن شؤون الاعلانات والاعتراضات في الايام الاحد، الثلاثاء، الخميس بين الساعات ١١:٠٠-١٣:٠٠، في دائرة ترخيص البناء، دار البلدية، ميدان سفرا ١، الطابق الرابع (تلفون: ٦٢٩٧٦٤٨) الى روحاما.

اوري لوفوليانسكي
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
ليف هجليل سخنين ص ب ٨٠ ميكود ٢٠١٧٣
اعلان بموجب المادة ٢ ب (٣) من لوائح التنظيم والبناء
(طلب رخصة، شروطها والرسوم) ١٩٧٠

انا الموقع ادناه مصلح صالح صوالحة هوية رقم ٥٤٤٥٩٧٥ من قرية عرابة، رقم الطلب ٩٩٠٣٢٦ اعلن انني ارغب في بناء سكن ومصلحة تجارية في حوض ١٩٣٩١ قسيمة ٥٥ في قرية عرابة. كل من يدعي حقوقا على الارض المذكورة وله اعتراض على طلبي عليه تقديم اعتراض خطي خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ليف هجليل ص ب ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣

فيجرو دورين
مهندس اللجنة

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان رقية الكالوتي قد تقدمت الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ١ و ٠٥٧٩/٩٨ ماهية الطلب: مبنى جديد للسكن والتجارة. عنوان الموقع: شارع بيت حنينا الجديدة ١ بيت حنينا-القدس. حوض ٣٠٦١٥ قسيمة ١٩.
الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في تعليمات خارطة بناء المدن ٣٤٥٧ه أ. على النحو التالي:
١) تسهيلات في عدد الطوابق في الجزء الغربي من القطعة، طابقان بدلا من واحد على طابق الاعمدة
٢) تسهيلات في خط البناء الملزم على امتداد طريق رام الله في الطابق الاول فوق الطابق التجاري عن طريق الارتداد وفي الطابق الخامس عن طريق بروز مترين ٣) ابراز فرندتين بعمق مترين في الواجهات الشرقية والجنوبية ٤) بناء طابق اعمدة نافذ بارتفاع ٣,١١ متره) تخطيط درج تطوير خارج خط البناء على حائط مشترك مع القسائم من الشمال رقم ٢٩٩ و ٣٠٠٠ من الحوض ٣٠٦١٥-٦) تحديد ارتفاع المبنى بـ ٧٣ و ٨٠٢+ بدلا من ٨٠ و ٧٩١ الذي حدد في خارطة بناء وكذلك ٢,٦٩ متر لغرفة آلات - ٧) تخطيط موقف تحت الارض باتجاه طريق رام الله وعلوي باتجاه الشارع الغربي، ارتفاع طابق الموقف ٣,١١ متر بدلا من ٢,٢٠ متر ٨) تسهيلات في تعليمات الخارطة المادة ١١ و ٤ - فيما يتعلق بالتقسيم بين الاستعمالات في الطوابق فوق الطابق التجاري.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى بلدية القدس، سكرتيرية دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا رقم ١، القدس مع الاشارة الى رقم الطلب. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة.
يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى دائرة ترخيص البناء في دار البلدية في ساعات استقبال الجمهور الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ بعد التنسيق مع روحامه يعقوبي تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

أوري لوفوليانسكي
رئيس البلدية بالوكالة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

تهانينا

أحر التهاني القلبية نتقدم بها
* الى الصديقة نسرين غالب عقل وزوجها فارس جهجاه بمناسبة الزفاف.
* الى الصديقة دلال صادق مسعود وزوجها علي مسعود بمناسبة الزفاف.
* الى الصديقة اديل قبلان (بيادسة) وزوجها هاني ابراهيم بيادسة بمناسبة المولود الجديد شادي.

حركة النساء الدمقراطيات - فرع عارة - عرعرة

* الى الصديق العزيز بهاء وزوجته أمل بمناسبة المولودة البكر «سنيال»

الحزب والجبهة - ام الفحم

تهنئة

أجمل باقة ورد معطرة بأجمل العطور مقدمة الى الحبيبين بهاء وأمل بولادة الابنة البكر
سنيال
لها العمر المديد في كنف والديها.
مريد وأمينة، نادية وفياض، لواء وسوار - ام الفحم

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
عارة - عرعرة

تدعو بهذا الرفاق والرفيقات والاصدقاء الجبهويين جميعهم في عارة وعرعرة إلى التجند والمشاركة في العمل التطوعي لترميم النادي في عرعرة، وذلك يومي الجمعة والسبت ابتداء من الساعة الثامنة صباحا.

اللجنة المحلية لفرعي الحزب والجبهة
عارة - عرعرة

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
اعلان وفقا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ انه قدم للجنة المحلية طلب لمنح اذن من قبل ريبنوبيتش دافيد.
طلب رقم: ٠٠٥٢٣/٩٩ ماهية الطلب: شرفة خيمة. عنوان الموقع: شارع حسر هحايم ٥ مكور باروخ القدس. حوض ٣٠٠٧٦ قسيمة ١٨١. يشمل الطلب التسهيلات المفصلة فيما يلي: تسهيل بخارطة بناء بلدية ١٠٧١أ مقابل بناء شرفة خيمة في الواجهه الشرقية.
الاعتراضات للمصادقة على التسهيلات المذكورة اعلاه، او اخرى يمكن تقديم خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان. للعنوان: قسم الترخيص، دار البلدية ميدان سفرا ١ القدس ٩١٠٠٧. بعد مرور فترة من الزمن لن تقبل الاعتراضات.
يمكن الاطلاع على الطلب لدى المسؤولة عن شؤون الاعلانات والاعتراضات في الايام الاحد، الثلاثاء، الخميس بين الساعات ١١:٠٠-١٣:٠٠، في دائرة ترخيص البناء، دار البلدية، ميدان سفرا ١، الطابق الرابع (تلفون: ٦٢٩٧٦٤٨) الى روحاما.

اوري لوفوليانسكي
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بلدية طمرة

إعلان عن وظائف شاغرة

تعلن بلدية طمرة عن حاجتها لمساعدات مربيات روضات اجيال ٣و٤ سنوات بموجب الشروط الاتية:
١) إنهاء صف ثاني عشر
٢) بجروت جزئي والأفضلية للبجروت الكامل.
٣) الاستكمال بدورات لجيل الطفولة والافضلية لمن انهى اكبر عدد من دورات الاستكمال بهذا المجال.
تقدم الطلبات مرفقة بالشهادات الثبوتية لمدير عام البلدية السيد جاد ذياب لغاية ٩٩/٩/٨ الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.
ننوه بذلك بأن جميع الطلبات السابقة لاغية.
والطلبات التي لا تستوفي الشروط لا تبحث.

باحترام
موسى ابو رومي
رئيس البلدية

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية- كيسم
اعلان بشأن المصادقة على خارطة هيكلية رقم: ق/٣٢١٣
يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ بشأن المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ق/٣٢١٣. التي تشكل تغيرا للخرائط التالية: م م/٨٨٥.
المساحات المشموله في الخارطة الهيكلية واماكنها: سلطة المحلية: بلدة: جلجولية قطعة ارض ٢. حوض ٨٠٧٥ اجزاء قسيمة ١.
اهم تعليمات الخارطة: ١. اضافة طابق ج". ٢. تحديد تعليمات البناء بموجب الوضع القائم.
اعلان بشأن ايداع الخارطة نشر في الوقائع الرسمية رقم ٤٧٥٢ صفحة ٣٢٣٣ بتاريخ ١٣/٥/٩٩ وفي الصحف بتاريخ ٢٥/٣/٩٩.
الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية المركز وايضا في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء كيسم. كل من يهمه الامر يستطيع الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

اهرون حي ليلي
رئيس اللجنه اللوائية للتنظيم والبناء
لواء المركز

מרכז יהודי ערבי לשלום
שלום سلام Peace
GIVAT HAVIVA

المركز اليهودي العربي للسلام، جفعات حفيفا
فرع نهريا - شارع هرتسل ٤٢

دورات استكمال للمعلمين سنة ١٩٩٩ - ٢٠٠٠
مصادق عليها من وزارة المعارف مع علامة

الاحد ٢٤/١٠/١٩٩٩ الساعة التاسعة
الدمقراطة في المدرسة - ٢٢٤ ساعة
علاقات عربية يهودية - ٢٢٤ ساعة

الثلاثاء ٥/١٠/١٩٩٩ الساعة ١٥,٣٠
التربية للتسامح - ٢٢٤ ساعة
التربية للتعايش - ٢٢٤ ساعة

الخميس ١٤/١٠/١٩٩٩ الساعة ١٥,٣٠
علاقات انسانية داخل المدرسة - ٢٢٤ ساعة

الجمعة ٢٩/١٠/١٩٩٩ الساعة التاسعة
اللغة العربية وثقافتها - ٢٢٤ ساعة
التربية للقيم - ٢٢٤ ساعة

هناك دورات أخرى، العلاقة مع الجمهور
للتسجيل الاتصال مع

غزال ابو ريا	٠٥٠-٣٩٢٥٠٣
البيت	٠٦-٦٧٤٢٠٧٥
الفرع	٠٤-٩٩٢٣٧٣٤
علي ميعاري	٠٤-٩٨٢٠٧١٧

باحترام
ادارة الفرع

الشبيبة الشيوعية
منطقة عكا

تدعو أعضاء ومركزي الفروع الى حضور الاجتماع المنطقي، وذلك اليوم الخميس الموافق ٢/٩/٩٩ الساعة السادسة والنصف مساء في عكا.
نقاط البحث:
* الغد
* أمور تنظيمية
حضورك هام وضروري جدا.

باحترام
سكرتير المنطقة
توفيق جابر

تعزية

يتقدم المنتدى الفكري العربي بأحر التعازي الى آل عباسي لوفاة الحاج المرحوم
ابراهيم محمود ابو حشيش (ابو محمود)
والى عائلة ابو شهاب في مصمص لوفاة المرحوم
مصطفى انيس ابوشهاب
تغمدهما الله برحمته وأدخلهما فسيح جناته.
وانا لله وانا إليه راجعون.

عن المنتدى:
لؤي مصالحة، رئيس المنتدى الفكري العربي
مصطفى أنيس محاميد - صاحب قاعة الاتيس

بلدية شفاعمرو

مناقصة رقم ٩٩/١٣

بناء المرحلة الاولى من مدرسة «النور» للتعليم الخاص
١) تعلن بلدية شفاعمرو عن رغبتها لقبول اقتراحات اسعار من مقاولين مسجلين لتنفيذ اعمال بناء المرحلة الاولى من مدرسة «النور» للتعليم الخاص.
٢) يحق الاشتراك لمقاولين مسجلين في سجل المقاولين لفرع البناء الرئيسي (بند ١٠٠) وبالتصنيف المالي المناسب (ج-٢) على الاقل، ويديرون حساباتهم بموجب القانون (يجب ارفاق شهادات بذلك).
٣) على المقترح ارفاق كفالة بنكية مربوطة بجدول الغلاء لتنفيذ شروط المناقصة بقيمة ٥٪ من مجمل العرض (يشمل ضريبة قيمة اضافية سارية المفعول لمدة ٩٠ يوما من الموعد الاخير لتقديم العروض.
٤) يمكن الحصول على وثائق المناقصة من مكتب مدير عام البلدية خلال ساعات الدوام العادية وذلك مقابل دفع مبلغ ٢٠٠٠ شيكل لا يعاد.
٥) جولة المقاولين يوم ١٩٩٩/٩/٨ الساعة الحادية عشرة صباحا. الخروج من قسم الهندسة في البلدية.
٦) تقدم العروض مرفقة بالكفالة البنكية كما هو مطلوب في المناقصة بتسليم شخصي فقط بواسطة ادخالها الى صندوق العطاءات في مكتب مدير عام البلدية حتى موعد اقصاه يوم ٢٢/٩/١٩٩٩ الساعة الخامسة مساء. تفتح المناقصة الساعة الخامسة والربع مساء من اليوم نفسه بحضور المقترحين.
٧) البلدية غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

باحترام
عرسان ياسين
رئيس البلدية

ايران تندد بالسياسة العسكرية التي تتبعها اسرائيل

* طهران – الوكالات – نددت ايران بالتوسعية العسكرية لاسرائيل، معتبرة ان حصولها على غواصات قادرة على اطلاق صواريخ أمر يهدد الأمن الاقليمي.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن المتحدث باسم وزارة الخارجية، حميد رضى اصفي، قوله ان «اقتناء اسرائيل أسلحة متطورة بينها غواصات يشكل تهديدًا جديًا لأمن الشرق الاوسط». وأضاف «للاسف، مع المساعدة، التي تتلقاها من بعض الدول الصناعية، اصبحت اسرائيل من خلال سياسة التسلح المكثف التي تتبعها، تشكل عامل عدم استقرار في المنطقة».

ودعا دول المنطقة الى «اليقظة والحذر حيال التوسع الاسرائيلي.

العقيد جون جرنج يؤيد خطة السلام المصرية – الليبية في السودان

* القاهرة – الوكالات – أعلن مصدر مصري رسمي ان زعيم المقاتلين في جنوب السودان جون جرنج، يدعم خطة السلام المصرية – الليبية الهادفة الى وضع حد للحرب الأهلية في السودان.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية ان العقيد جرنج أكد لوزير الخارجية المصري، عمرو موسى، خلال المحادثات التي جرت بينهما انه «يدعم الجهود التي تبذلها مصر وليبيا من أجل تسوية شاملة وسلمية للمشكلة السودانية».

وكان المقاتلون السودانيون قد أعلنوا انهم يرفضون المشروع المصري – الليبي لعقد مؤتمر سلام سوداني – سوداني.

واوضح المتحدث ان موسى وجرنج، قائد الجيش الشعبي لتحرير السودان، بحثا التطورات المتعلقة بخطة السلام و«الخطوات الواجب اتخاذها خلال الاسابيع المقبلة».

وقال الوزير موسى ان مشاورات اضافية ستجرى على هامش قمة منظمة الوحدة الافريقية المقررة في طرابلس من السادس الى التاسع من أيلول الجاري والاجتماع الوزاري للجامعة العربية في ١٢ و ١٣ الجاري في القاهرة.

ومن جهة أخرى، ذكر التلفزيون المصري ان جرنج أجرى أيضًا محادثات مع رسميين في السفارة الامريكية في القاهرة ومع رئيس الوزراء السوداني السابق، الصادق المهدي، رئيس حزب «الأمة» المعارض.

فشل الوساطة القبلية لاطلاق سراح الرهينتين الفرنسيين

* قبيلة بني جبر تطالب الحكومة باربعة تراكتورات وتجنيد (٢٠٠) شاب من ابنائها في الجيش مقابل اطلاق سراح الرهينتين! *

* صنعاء – الوكالات – أعلن مصدر يمني قبلي، أمس الاربعاء، فشل ثالث محاولة قام بها زعماء، قبائل لاطلاق سراح فرنسيين لا يزالان مخطوفين منذ العشرين من آب الماضي.

وأضاف المصدر نفسه ان الوساطة فشلت لان الخاطفين اصروا على التحاور مباشرة مع السلطات اليمنية.

وكانت قبيلة بني جبر خطفت الفرنسيين البالغين من العمر ٣٠ عامًا وهما ايرينيه هيربي، مسؤول تعليم اللغة الفرنسية في القسم الثقافي في السفارة الفرنسية في صنعاء، وزوجته تارا ستايمر هيربي، الخبيرة الجيولوجية.

واوضحت اسبوعية «البلاغ» ان الرهينتين يعتزمان الاضراب عن الطعام في حال لم يفرج عنهما سريعًا.

وتطالب القبيلة السلطات بمنحها اربعة جرارات زراعية وتجنيد مئتي شاب من أفرادها في الجيش وصرف تعويضات مالية عن الفيضانات، التي أدت الى انجراف التربة في منطقتها في العام ١٩٩٦.

وقال زعيم الخاطفين الشيخ فيصل جزيلان ان المطالب تشمل أيضًا، «توظيف الشباب والكوادر الموجودة في المنطقة بحسب مستوياتهم ومؤهلاتهم العلمية».

واشنطن تتعامل ببرود مع زيارة الوفد البرلماني الامريكي الى بغداد

* واشنطن – الوكالات – تعاملت الولايات المتحدة ببرود مع انباء «اللقاء»، الذي جرى بين وفد من المساعدين البرلمانيين الامريكيين وبين نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، في بغداد أمس الاول الثلاثاء».

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية، جيمس فولي، «لا نستنتج منه شيئًا، مشيرًا الى ان اللقاء «يتحدث عن نفسه».

وكان الوفد، الذي يضم خمسة من المساعدين البرلمانيين وصل الاحد الماضي الى بغداد لتقييم تأثير العقوبات المفروضة على هذا البلد منذ تسع سنوات بالرغم من ان وزارة الخارجية لم توافق على رحلته.

وذكر فولي بان بغداد تعتزم استغلال هذه الزيارة لغايات سياسية داخلية وللتمكن من رفع الحظر. وقال ان «النظام العراقي يحاول خداع المجموعة الدولية لاقناعها برفع العقوبات من دون التوصل الى ازالة فعلية لبرامج أسلحة الدمار الشامل التي يملكها».

وكان أعضاء البعثة أعلنوا لدى وصولهم الى بغداد الاحد انهم لن يجروا محادثات مع مسؤولين عراقيين.

الا انهم التقوا يوم الاثنين، شوقي مرقص، وكيل وزارة الصحة العراقية، واستعرضوا معه الوضع الصحي في العراق والنقص في الادوية والمعدات الطبية.

وقالت فيليس بينيس، المشاركة في الوفد والعضو في معهد الدراسات السياسية في واشنطن في ختام اللقاء، مع عزيز «لقد ناقشنا وجهات نظر العراق وتأثير العقوبات وخصوصا قدرة الولايات المتحدة على تغيير سياستها».

واشنطن لا تستبعد فرض عقوبات على بولندا لبيعها دبابات للسودان!

* واشنطن – الوكالات – أعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة لا تستبعد فرض عقوبات على بولندا في حال تأكد بيع شركة تشرف عليها الدولة البولندية، دبابات «تي –٥٥» الى السودان الذي يخضع لحظر عسكري امريكي!

وقال المتحدث باسم الوزارة، جيمس فولي، «سوف نتخذ اجراءات بمقتضى القانون في حال تأكدنا ان حكومة أجنبية قامت بنشاطات مدانة. انها مسألة مبدئية». وأضاف «ولكن بالتأكيد هذا الأمر يتوقف على ظروف محددة او على طبيعة النقل».

وكانت الصحافة البولندية كشفت قسمًا من عقد يتعلق بـ (٥٥) دبابة الى اليمن وصل الى السودان.

واقرت الحكومة البولندية ان (٢٠) من هذه الدبابات «لم تشحن الى اليمن الأمر الذي أدى الى الوقف الفوري لتنفيذ العقد».

وأضافت الصحيفة ان واشنطن كانت ابلغت وارسو بامكانية اعادة تصدير الدبابات الى بلد آخر غير اليمن، لكن بولندا لم تتراجع عن العقد الذي تصل قيمته الى (١.٢) مليون دولار.

وتم ايقاف الشحنة الثانية من الدبابات والبالغ عددها (٢٠) دبابة في المياه الاقليمية البولندية.

وأضاف بيان الحكومة ان «بولندا تحترم جميع الاتفاقات المتعلقة بمراقبة تجارة الاسلحة» موضحا ان «وزارة الخارجية اليمنية قدمت وثائق ذات صدقية خصوصًا لناحية الوجهة الاخيرة للشحنة».

واوضح البيان ان «الحكومة تتعهد باتخاذ الخطوات اللازمة من أجل التحقق من شركائها الاجانب في عقود بيع الاسلحة».

الكويت تنفي احتجاز عراقيين

* الكويت – الوكالات – أكدت الكويت مجددًا، أمس الاربعاء، انها لا تحتجز سجناء عراقيين منذ حرب الخليج ونفت ان تكون أقدمت على تفتيش واحتجاز ثلاث سفن عراقية كما اتهمتها بغداد.

ونفى وزير الدفاع الكويتي، الشيخ سالم الصباح، في حديث لصحيفة «الانباء» «وجود مفقودين عراقيين لدى الكويت متمنيًا ان يفتح العراق سجونه للجنة الدولية للصليب الاحمر ومنظمات حقوق الانسان دون قيد او شرط».

وكان الشيخ سالم، رئيس اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى والمفقودين، يرد على ما اوردته صحيفة «بابل» العراقية، أمس الاول الثلاثاء، ومفاده بان الكويت تحتجز (١٠٣٧) عراقيًا اعتبروا في عداد المفقودين منذ حرب الخليج في ١٩٩١ وان بغداد لا تعتقل أسرى كويتيين.

المحكمة الشرعية عكا
إعلان حصر إرث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٩٩/٧٢٤

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من بلدية سخنين تشعر بوفاة المرحومة شيخة عثمان عثمان بأجلها الموعود بتاريخ ١٩٩٨/٩/٢٣ وانحصار ارثها الشرعي بورثتها الشرعيين وهم: زوجها احمد محمود عثمان واولادها علي، حسن، محمود، عثمان، حورية، خولة، أديبة ونوال، ثم بتاريخ ٩٩/١/١٩ توفي زوجها احمد المذكور وانحصر ارثه الشرعي باولاده المذكورين اعلاه فقط لا غير. ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحومة شيخة المذكورة سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال (١٥) يومًا من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي احمد حدرج

سلطة المطارات في اسرائيل

الانتقال للعمل بالتوقيت الشتوي

اعلان لجمهور المسافرين لخارج البلاد

في ضوء الانتقال للعمل بالتوقيت الشتوي- صباح يوم الجمعة الموافق ٩٩/٩/٣ الساعة ٠٠:٠٢ - يرجى من المسافرين لخارج البلاد الاطلاع على المواعيد الدقيقة لرحلاتهم مع شركات الطيران.

معلومات صوتية للاقلاع والهبوط

باللغة العبرية ٣-٩٧٢٣٣٣٣. باللغة العربية ٣-٩٧٢٣٣٥٥.
باللغة الانجليزية ٣-٩٧٢٣٣٤٤ باللغة الروسية ٣-٩٧٢٣٣٦٦.

بلفون:٩٩٣*، سلكوم: ٣٠٠*، اورنج: ٣٠٠*

مكتب الناطق

عنواننا بالانترنت: www.ben- gurion- airport.co.il

سلطة المطارات في اسرائيل

الانتقال للعمل بالتوقيت الشتوي

اعلان لجمهور المسافرين الى الاردن

في ضوء الانتقال للعمل بالتوقيت الشتوي- صباح يوم الجمعة الموافق ٩٩/٩/٣، ستعمل جميع محطات الحدود البرية مع الاردن، من الجهة الاسرائيلية والجهة الاردنية، حسب التوقيت الاسرائيلي.

مكتب الناطق

عنواننا بالانترنت:
www.ben- gurion- airport.co.il

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء وفقاً للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل وتوزيع وتزويد الكهرباء)– ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشاتها في دير حنا بموجب خارطة العمل ح ص ٢٨٥٦٥ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشاتها في دير حنا حوض ١٩٤١٢ قسائم ٣٥،١٩ .
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوماً الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي دير حنا ص.ب ٥٣٩ دير حنا ٢٤٩٧٣ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م. ض

شركة الكهرباء الاسرائيلية م ض
قسم التسويق وعلاقة الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء وفقاً للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل وتوزيع وتزويد الكهرباء)– ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشاتها في كسرى بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٥٧٦ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشاتها في كسرى حوض ١٩٢٠٠ قسيمة ٢٩ .
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوماً الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كسرى – سميع ص.ب ٣٩٦ كسرى-سميع ٢٨١٨٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م. ض

شركة الكهرباء الاسرائيلية م ض
قسم التسويق وعلاقة الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء وفقاً للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل وتوزيع وتزويد الكهرباء)– ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشاتها في شفاعمرو بموجب خارطة العمل ح ص ٢٨٦٢١ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض وضغط عال بكافة منشآتها في شفاعمرو حوض ١٠٢٨١ قسائم ١٤،١٢ .
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوماً الى مكاتب السلطة المحليةبلدية شفاعمرو ص.ب ٣ شفاعمرو ٢٠٢٠٠ – مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م. ض

شركة الكهرباء الاسرائيلية م ض
قسم التسويق وعلاقة الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء وفقاً للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل وتوزيع وتزويد الكهرباء)– ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشاتها في ساجور بموجب خارطة العمل ح ص أ/ ٢٧٨٤٩ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في ساجور حوض ١٩١٨١ قسائم ٧٨،٧٧ حوض ١٩١٨٢ قسائم ٧٤،٧١،٧٠،٦٩،٦٧.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوماً الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي ساجور ،ساجور ٢٠١٣٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م. ض

شركة الكهرباء الاسرائيلية م ض
قسم التسويق وعلاقة الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء وفقاً للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل وتوزيع وتزويد الكهرباء)– ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشاتها في عرعرة بموجب خارطة العمل ح ص ٢٨٦٣١ على النحو التالي: اقامة عمود زاوية مع محول رقم C١٤١/ ٣٥ بكافة ملاحقه في عرعره حوض ١٢١٧٧ قسائم ٣١/ ٢/٣١،١
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوماً الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي عرعرة ،عرعرة ٣٠٠٢٦ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م. ض

شركة الكهرباء الاسرائيلية م ض
قسم التسويق وعلاقة الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء وفقاً للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل وتوزيع وتزويد الكهرباء)– ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشاتها في قرية الرامه بموجب خارطة العمل رقم ح ص أ/ ٢٨٠٧٤ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في قرية الرامة حوض ١٨٨٣٨ قسائم ١٠٨،٩١،٨٠،٧٩.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوماً الى مكاتب السلطة المحلية ،المجلس المحلي الرامه ،ص.ب ٢ قرية الرامه ٣٠٠٥٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م. ض

شركة الكهرباء الاسرائيلية م ض
قسم التسويق وعلاقة الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء وفقاً للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل وتوزيع وتزويد الكهرباء)– ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشاتها في دبوريه بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٥٧٣ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في دبوريه حوض ١٦٩٦١ قسائم ٦٣،٦٢،٥٨،٥٧ قطع ٥٨/ ١٢،٥٨/ ٧.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوماً الى مكاتب السلطة المحلية ،المجلس المحلي دبوريه ،ص.ب ٥ دبوريه ١٦٩١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م. ض

شركة الكهرباء الاسرائيلية م ض
قسم التسويق وعلاقة الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء وفقاً للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل وتوزيع وتزويد الكهرباء)– ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشاتها في طمره بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٥٩٠ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط عال وعمود زاوية مع محول رقم A١١٢/ ١٤٨٣ بكافة منشآتها في طمره حوض ١٨٥٧٩ قسيمة ٩٤ قطع ٨٩،٨٤،٧٣،٦٢،٥٧،٥٤،٥١.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوماً الى مكاتب السلطة المحلية بلدية طمره ، طمره ٢٤٩٣٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م. ض

شركة الكهرباء الاسرائيلية م ض
قسم التسويق وعلاقة الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء وفقاً للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل وتوزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في قرية خوالد ونوفيت. بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٤٧٠ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط عال ٢٢ كيلوواط، ضغط منخفض، اقامة أعمدة زاوية مع محول رقم S١٢٩/ ٣٧٣، S١٢٩/ ٣٧٥، S١٢٩/ ٣٧٨، S١٢٩/ ٣٨٠، S١٢٩/ ٣٦٦، S١٢٩/ ٣٦٤، S١٢٩/ ٣٩١، S١٢٩/ ٣٨٤، S١٢٩/ ٣٨٥ بكافة منشآتها في قرية الخوالد ونوفيت حوض ١٠٣٨١ قسائم ٧–١٠، ١٣–١٥، ٢٧، ٣٤–٣٧ قطع ١–١٦٣ أ–ط ز حوض ١٠٣٨٢ قسائم ٣، ٧–١٠ حوض ١٠٣٩٠ قسيمة ٤.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس الاقليمي زبولون، قرية مكابي ٣٠٠٣٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م ض
قسم التسويق وعلاقة الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء وفقاً للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل وتوزيع وتزويد الكهرباء)– ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في قرية رمانة. بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٥٨٥ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في قرية رمانة. حوض ١٧٤٧٦ قسائم ١٧، ١١، ٩ قطع ١٠١، ٩٩، ٨١–٩٧، ٧٩، ٧٧، ٧٥، ٧٣، ٧١، ٦٩.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس الاقليمي نوف هجليل، ص.ب: ١١٠٨ الناصرة العليا ١٧٠٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م ض
قسم التسويق وعلاقة الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء وفقاً للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل وتوزيع وتزويد الكهرباء)– ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في سخنين.
بموجب خارطة العمل رقم ح ص أ/ ٢٨٤٨٢ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط عال ٢٢ كيلواط وضغط منخفض بكافة منشآتها في سخنين حوض ١٩٣١٦ قسيمة ٢ حوض ١٩٣١٤ قسيمة ٥٩ حوض ١٩٣١٥ قسيمة ١٢٨ حوض ١٩٢٨٤ قسائم ١٤، ٩، ٨، ٢، ١.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية سخنين، سخنين ٢٠١٧٣ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م ض
قسم التسويق وعلاقة الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء وفقاً للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل وتوزيع وتزويد الكهرباء)– ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في شفاعمرو.
بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٦٣٥ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في شفاعمرو حوض ١٠٢٦٨ قسيمة ٧٤
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية شفاعمرو، شفاعمرو ٢٠٢٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م ض
قسم التسويق وعلاقة الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء وفقاً للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل وتوزيع وتزويد الكهرباء)– ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في عرعره بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٧٠٦ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في عرعره حوض ١٢١٧٤ قسيمة ١٨ قسيمة ١٩ قطع ١،٢. قسيمة ٢٣ قطع ٣،٥،٦.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوماً الى مكاتب السلطة المحليةالمجلس المحلي عرعره، عرعره ٣٠٠٢٦ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م. ض

شركة الكهرباء الاسرائيلية م ض
قسم التسويق وعلاقة الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء وفقاً للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل وتوزيع وتزويد الكهرباء)– ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشاتها في الجديدة بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٥٧٧ على النحو التالي: اقامة عمود زاوية رقم R٥٣/ ١ بكافة ملاحقه في الجديدة حوض ١٨٥٤٣ قسيمة ٨٤ .
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوماً الى مكاتب السلطة المحليةالمجلس المحلي الجديدة، المكر ص.ب ٨٧٩ الجديدة – المكر ٢٥١٠٦ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م. ض

شركة الكهرباء الاسرائيلية م ض
قسم التسويق وعلاقة الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء وفقاً للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل وتوزيع وتزويد الكهرباء)– ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشاتها في المغار بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٥٨٨ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في المغار . حوض ١٥٥٨٢ قسائم ٢٥،٥
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوماً الى مكاتب السلطة المحليةالمجلس المحلي للمغار، ص.ب ٣ – المغار ١٤٩٣٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م. ض

شركة الكهرباء الاسرائيلية م ض
قسم التسويق وعلاقة الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء وفقاً للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل وتوزيع وتزويد الكهرباء)– ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشاتها في يافة الناصرة بموجب خارطة العمل ح ص ٢٨٥٧٢ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في يافة الناصرة حوض ١٦٨٧٩ قسائم ٩٧،٧٨،٧٣،٣٤،٣٣،٣٢،٣١ حوض ١٦٨٧٨ قسيمة ٤٠.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوماً الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي يافة الناصرة- يافة الناصرة ١٦٩٥٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م. ض

شركة الكهرباء الاسرائيلية م ض
قسم التسويق وعلاقة الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء وفقاً للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل وتوزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في طمرة.
بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٥٩٢ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط عال ٢٢ كيلواط بكافة ملاحقها في طمرة حوض ١٨٥٦٤ قسيمة ١٥ قطع ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩٢–٥٩٧، ٥٩٩
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية طمرة، طمرة ٢٤٩٣٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م ض
قسم التسويق وعلاقة الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء وفقاً للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل وتوزيع وتزويد الكهرباء)– ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشاتها في عرعرة بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٦٦٣ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في عرعرة حوض ١٢١٧٠ قسائم ٣٥، ٣٢، ٤٠ قطعة ٣٥/ ٤ حوض ١٢١٧١ قسائم ٢، ٢٨
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوماً الى مكاتب السلطة المحلية ،المجلس المحلي عرعرة، عرعرة، ٣٠٠٢٦ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م. ض

شركة الكهرباء الاسرائيلية م ض
قسم التسويق وعلاقة الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء وفقاً للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل وتوزيع وتزويد الكهرباء)– ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في يركا.
بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٤١١ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء: ضغط عال ٢٢ كيلواط، ضغط منخفض، تركيب خزائن بولياستر للتوزيع والامان رقم ٥١٠٠–٥١٠٣، ٥١١٠–٥١١٢، ٥٢١٠، ٥١٣٠، ٥١٣١، ٥١٤٣– ٥١٤، ٥١٥٠ بكافة منشآتها في يركا حوض ١٨٩٢٨ قسيمة ١ حوض ١٨٩٢٩ قسائم ٥٣، ٣٢، ١٣، قطع ٢، ٣، ١١، ٢٧، ٣٢، ٣٣، ٣٧، ٣٨، ٤٢، ٤٣، ٤٧، ٤٨، ٥١، ٦٠
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي يركا ص ب ١ يركا، ٢٤٩٦٧ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض

شركة الكهرباء الاسرائيلية م ض
قسم التسويق وعلاقة الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء وفقاً للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل وتوزيع وتزويد الكهرباء)– ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في سخنين.
بموجب خارطة العمل رقم ح ص أ/ ٢٨٤٦٢ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء: ضغط عال ٢٢ كيلواط، ضغط منخفض، اقامة اعمدة زاوية مع محول رقم T١٢١١، T١٢١٦، تركيب خزانة بولياستر للتوزيع والامان رقم ١٢١٦ بكافة ملاحقها في سخنين. حوض ١٩٣١٦ قسائم ١، ٢، ٢٦، ٢٨، ٢٩، ٣١، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٨٩ حوض ١٩٣١٤ قسائم ٥٢، ٥٣ حوض ١٩٢٨٤ قسائم ١٤، ١٩ حوض ١٩٣١٧ قسيمة ١.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية سخنين، سخنين ٢٠١٧٣ مع نسخه الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض

شركة الكهرباء الاسرائيلية م ض
قسم التسويق وعلاقة الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء وفقاً للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل وتوزيع وتزويد الكهرباء)– ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في سخنين.
بموجب خارطة العمل رقم ح ص أ/ ٢٨٥١٠ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء: ضغط منخفض بكافة منشآتها في سخنين، المنطقة الصناعية. حوض ١٩٢٦٩ قسيمة ١٧ قطع ١٧/ ١ – ١٧/ ٤
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية سخنين، سخنين ٢٠١٧٣ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض

شركة الكهرباء الاسرائيلية م ض
قسم التسويق وعلاقة الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء وفقاً للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل وتوزيع وتزويد الكهرباء)– ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في شفاعمرو.
بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٧١١/ على النحو التالي: اقامة خط كهرباء ضغط عال ٢٢ كيلواط. اقامة عمود زاوية مع محول رقم A١١٢/ ١٠٠٧ بكافة منشآتها في شفاعمرو، المنطقة الصناعية، حوض ١٠٢٨٦ قسيمة ٨ حوض ١٠٣١٨ قسائم ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣١، ٣٨ قطعة ٢٧/ ٤٥.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية شفاعمرو ص.ب ٣ شفاعمرو ٢٠٢٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض

شركة الكهرباء الاسرائيلية م ض
قسم التسويق وعلاقة الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء وفقاً للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل وتوزيع وتزويد الكهرباء)– ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كفر قرع.
بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٦٠٣/ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في كفر قرع حوض ١٢١٢٤ قسائم ٣٥، ٣٦
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كفر قرع، كفر قرع ٣٠٠٧٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض

شركة الكهرباء الاسرائيلية م ض
قسم التسويق وعلاقة الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء وفقاً للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل وتوزيع وتزويد الكهرباء)– ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كفر قرع.
بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٦٠٠ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في كفر قرع حوض ١٢١٢٨ قسائم ٥٣، ٥٤، ٥٧، ٥٨
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كفر قرع، كفر قرع ٣٠٠٧٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض

شركة الكهرباء الاسرائيلية م ض
قسم التسويق وعلاقة الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

كلمة الاتحاد

ليست شطارة..!

* قتل الشابين شارون شطاينميتس ويحزقيل بنيبستر في مجدو، ليس فقط جريمة بحد ذاتها وليست عملا نضاليًا، انما هي تمس بالمصالح الفلسطينية في الصميم. ومنظمة القسّام، بإعلانها المسؤولية عنها، تقدم اكبر خدمة لأولئك الذين يعملون في اسرائيل ضد السلام وضد التعايش ويتمنون ان يتصاعد التوتر حتى ينفذوا أبشع الجرائم بحق الشعب الفلسطيني.

فما هي البطولة في قتل شاب وصبية مدنيين، يتنزهان في البرية، لا يحملان السلاح ولا يملكان أية وسيلة قتالية للدفاع عن النفس؟

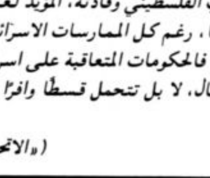
وما هي الشطارة في اختيار هذا الوقت بالذات لتنفيذ العملية، حين كانت المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية في أوج أوجها، حول الانسحاب من المزيد من الارض المحتلة وحول اطلاق سراح المزيد من الاسرى الفلسطينيين القابعين وراء القضبان؟!

وما هو الهدف من اطلاق هذه الاعمال في هذه الفترة، بعد هدوء طويل في زمن الحكومة السابقة؟ هل هي نوع من التأييد لعودة بينامين نتنياهو و«الليكود» الى الحكم؟! ام هي دعوة لحكومة براك ان تنتهج نهج الحكومة السابقة، في تشديد القبضة الحديدية وتصعيد المضايقات للعمال وللمرضى في الحواجز العسكرية الاحتلالية؟!

ان مثل هذه العمليات، هي أبعد ما يكون عن النضال ضد الاحتلال، وأقرب ما يكون من طعن مصالح الشعب الفلسطيني، خصوصًا في هذه الفترة بالذات. ولا بد لأصحابها ان يعيدوا النظر فيها ويدركوا الفرق ما بين المقاومة الشرعية للاحتلال العسكري وبين الإرهاب الذي هو الغذاء لقوى التطرف الاحتلالي الأعمى في اسرائيل، الذي لا يريد ان يرى انسانًا فلسطينيًا واحدًا في هذا الوطن ولا أي اثر عربي آخر فيه.

ولكن، في الوقت نفسه، لا بد ان تدرك الحكومة الاسرائيلية وأذرعها، الفرق ما بين هذه الاعمال وأصحابها وبين موقف الغالبية الساحقة من الشعب الفلسطيني وقادته، المؤيد لعملية السلام والصامد في دعمها، رغم كل الممارسات الاسرائيلية المثيرة للاستفزاز ولليأس. فالحكومات المتعاقبة على اسرائيل ليست بريئة من هذه الأعمال، لا بل تتحمل قسطًا وافرًا من المسؤولية عنها.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● المدير العام: رائد فرح ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

● البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ●

● «الاتحاد» في المناطق ●

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي التجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

في تقرير جديد لها

منظمة العفو الدولية (أمنستي) تدعو الحكومة الاسرائيلية إلى احترام رفض الخدمة العسكرية لأسباب ضميرية

* بالرغم من الإعتراف المتزايد في شتى دول العالم بحقوق رافضي الخدمة العسكرية، بدافع الضمير، اسرائيل تزج بهم في السجون * منظمة العفو تقدم تقريرًا عن رافضي الخدمة بينهم وليد محمد نفاع وعلي سعيد نفاع من بيت جن *



* في تقرير جديد لها أهابت منظمة العفو الدولية، بالحكومة الاسرائيلية، ان تغتنم الفرصة وتعترف بالحق في رفض تأدية الخدمة العسكرية لأسباب نابعة من الضمير، لا سيما وان الجدل حول الخدمة العسكرية الاجبارية يتصدر حاليًا القضايا المطروحة في الأوساط السياسية في اسرائيل.

وقالت المنظمة انه «بالرغم من الاعتراف المتزايد في شتى أنحاء العالم بحقوق المعترضين على أداء الخدمة العسكرية بدافع من الضمير، فما برحت اسرائيل تزج بأفراد في السجون لأسابيع، بل ولشهور، لا لشيء سوى لأنهم يرفضون الخدمة في صفوف الجيش الاسرائيلي إنطلاقًا من مبادئ يؤمنون بها».

ويواجه اولئك المعترضون، بدافع الضمير، ممن يرفضون تأدية الخدمة العسكرية، خطر المحاكمة وفقًا للقانون العسكري الاسرائيلي. ويُسجن كثيرون منهم بعد محاكمات تأديبية جائرة ذات اجراءات مقتضبة. وكثيرًا ما يحاكم اولئك المعترضون ويُسجنون عدة مرات متتالية. ومنذ مطلع عام (١٩٩٩) صدرت احكام بالسجن في اسرائيل ضد خمسة من المعترضين على تأدية الخدمة العسكرية بدافع الضمير، وذلك على حد علم منظمة العفو الدولية.

ففي حزيران (١٩٩٩)، قُبض على وليد محمد نفاع، شاب عربي درزي يعترض على أداء الخدمة العسكرية بدافع من الضمير، وأصدرت محكمة عسكرية حكمًا بسجنه خمسة أشهر بتهمة «التهرب من الخدمة العسكرية». ويُذكر ان هذا هو الحكم الحادي عشر الذي يصدر ضد وليد لرفضه أداء الخدمة العسكرية لأسباب ضميرية.

وتشهد كثير من بلدان العالم إقرارًا متناميًا بأن الحق في رفض تأدية الخدمة العسكرية، استنادًا الى معتقدات دينية او نابعة من الضمير، إنما هو من صميم الحق في حرية الفكر والديانة. اما في اسرائيل، فلم يحدث تغير جوهري يُذكر بخصوص هذه المسألة.

وفي عام (١٩٩٥) شكل الجيش الاسرائيلي لجنة داخلية، تُعرف باسم «اللجنة المعنية بالاعتراض الضميري»، للنظر في حالات الذكور المعترضين على أداء الخدمة العسكرية بدافع الضمير، بيد ان عمل هذه اللجنة لم يكن مرضيًا بالمرة لأسباب عدة. فاللجنة تتبنى، على ما يبدو، تعريفًا ضيقًا جدًا لمفهوم الاعتراض الضميري، كما ان ثمة شكوكًا في ان اللجنة تتمتع بالحياد والنزاهة بصورة كافية. فجميع اعضاء اللجنة، باستثناء واحد فحسب، يختارون من العاملين في صفوف الجيش الاسرائيلي. ولم تُجر اللجنة أية مقابلات مع بعض المعترضين على أداء الخدمة العسكرية بدافع الضمير ممن سُجنوا بسبب رفضهم تأدية الخدمة. وبالإضافة الى ذلك فإن اللجنة، على حد علم منظمة العفو الدولية، لم تقبل حالات اربعة من المتقدمين اليها اعتبرت ان لديهم دوافع حقيقية نابعة من ضمائرهم للاعتراض على الخدمة العسكرية.

ومن بين الحالات التي يعرضها تقرير منظمة العفو الدولية:

* يهودا إيغوس، وهو طالب يؤمن بالنزعة السلمية المثالية التي تنبذ العنف، وفي تشرين الثاني (١٩٩٨)، حُكم عليه بالسجن (١٤) يومًا لرفضه الخدمة في الجيش الاسرائيلي بدافع الضمير. وكان اعتراضه قائمًا على «معارضة العنف المنظم والاحتلال العسكري الاسرائيلي لأراضي الشعب الفلسطيني». وكانت «اللجنة المعنية بالإعتراض الضميري» قد رفضت، في حزيران (١٩٩٨)، الاعتراف به كأحد المعترضين على الخدمة العسكرية بدافع الضمير. وفي كانون الثاني (١٩٩٩) صدر ضد يهودا إيغوس حكم آخر بالسجن لمدة (٢٨) يومًا.

* أوليغ بار - أون، وهو من اصل روسي، وهاجر من اوكرانيا الى اسرائيل، وسُجن اربع مرات خلال الفترة من تشرين الثاني (١٩٩٨) الى حزيران (١٩٩٩) بسبب رفضه تأدية الخدمة العسكرية بدافع من معتقداته المسيحية التي تنبذ العنف. ولم يقم الجيش الاسرائيلي بإحالة أوليغ بار - أون الى «اللجنة المعنية بالاعتراض الضميري» الا في اثناء فترة سجنه للمرة الرابعة. غير ان اللجنة لم توافق على اعتباره من المعترضين على أداء الخدمة العسكرية بدافع الضمير. وفي تموز (١٩٩٩) أبلغ الجيش الاسرائيلي أوليغ بار - أون أنه أعفي من الخدمة العسكرية بسبب «عدم لياقته».

* علي سعيد نفاع، وهو شاب عربي درزي، كان يؤدي الخدمة في صفوف الجيش الاسرائيلي في أحد مكاتبه في الاراضي المحتلة. وفي شباط (١٩٩٦) أبلغ علي قائده بأنه يعتزم ألا يستمر في تأدية الخدمة العسكرية لأسباب نابعة من الضمير، وقال انه شاهد جنودًا يرتكبون أفعالاً غير انسانية ضد الفلسطينيين، وأنه لا يستطيع تحمّل مواقف كثير من الجنود تنطوي على تمييز ضد الفلسطينيين. ومن ثم ترك علي الجيش، ثم قُبض عليه في الشهر التالي. وفي حزيران (١٩٩٦) أصدرت محكمة يافا العسكرية حكمًا بسجنه لمدة (١٠٥) ايام. وبعد ان أمضى مدة الحكم، أعفي اخيرًا من الخدمة العسكرية، في آب (١٩٩٦)، بسبب «عدم لياقته». ويُذكر انه لم تتم إحالته مطلقًا الى «اللجنة المعنية بالاعتراض الضميري».

وفيما يتعلق بالخدمة العسكرية، تمارس اسرائيل تفرقة جائرة بين النساء والرجال، وكذلك بين الاشخاص الذين يتبنون أنواعًا مختلفة من المعتقدات. فبوسع النساء اللاتي يعتنقن اليهودية الارثوذكسية ان يحصلن على إعفاء من الخدمة العسكرية إذا قدمن إقرارًا رسميًا امام احد القضاة، كما يمكن للرجال الذين يدرسون في بعض المؤسسات الدينية ان يحصلوا على تأجيل لتأدية الخدمة العسكرية. وبالرغم من ذلك، لا يُعترف بحق كثيرين آخرين ممن يرفضون تأدية الخدمة العسكرية استنادًا الى اعتراض نابع من ضمائرهم.

وقد علّقت منظمة العفو الدولية على ذلك بقولها: «في مثل هذا السياق، الذي يتمكن فيه آلاف المجندين في اسرائيل كل عام من تجنيد الخدمة في الجيش الاسرائيلي، من خلال وسائل قانونية، فإن سجن عدد صغير من المعترضين على أداء الخدمة العسكرية بدافع الضمير يبدو أمرًا غير منطقي».

والملاحظ ان الجدل حول الخدمة العسكرية الاجبارية يتصدر القضايا العامة المطروحة في اسرائيل حاليًا. وجاء ذلك في اعقاب صدور قرار من «المحكمة العليا الاسرائيلية»، في كانون الاول (١٩٩٨)، بأن تأجيلات الخدمة العسكرية التي تُمنح للطلاب في المدارس الدينية اليهودية المخصصة للذكور (اليشيفوت) غير قانونية.

ومضت منظمة العفو الدولية قائلة إن «المنظمة تأمل ان يساهم هذا التقرير في إثراء النقاش المهم حول الخدمة العسكرية. وتهيب المنظمة بالحكومة الاسرائيلية ان تغتنم هذه الفرصة وتعمل على استحداث نوع من الخدمة المدنية البديلة بالنسبة للمعترضين على تأدية الخدمة العسكرية بدافع الضمير، على ألا تكون ذات طابع عقابي. ويجب ان تكون فرصة تأدية الخدمة المدنية متاحة لجميع المعترضين على الخدمة العسكرية بدافع الضمير، دون أي تمييز بسبب الجنس او الدين او أية معتقدات اخرى».

ملاحظة من منظمة العفو الدولية:

من حيث المبدأ، يتعين على جميع المواطنين والمقيمين في اسرائيل تأدية الخدمة العسكرية، حيث يمضي الذكور ثلاث سنوات من «الخدمة النظامية»، بينما تمضي الإناث عامين في هذه الخدمة. وبعد انقضاء هذه الفترة، يتعين، على الرجال والنساء، بموجب القانون، قضاء فترة من «الخدمة الاحتياطية» كل عام. ولا توجد في اسرائيل خدمة مدنية بديلة للخدمة العسكرية. ويُعفى المواطنون الاسرائيليون ذوو الاصل الفلسطيني من الخدمة في صفوف الجيش الاسرائيلي، وذلك عدا الذكور من الدروز والشركس.

حكم عليه العناية بالحيوانات عقابًا له على .. أكل القطط

* جوهانسبورغ – الوكالات – اصدرت محكمة في جوهانسبورغ على رجل اقر بانه كان يأكل القطط حكمًا بالقيام برعاية خيول وكلاب شرطة المدينة لمدة تسعة اشهر.

وكان مراتسيل كوساني وهو جنايني في الثلاثين من العمر اكد انه كان يلتقط القطط بمصيدة من ابتكاره يفرغها من صيدها كل ثلاثة ايام. واوضح انه كان يأكل القطط لانه كان فقيرًا ومل تناول الحبوب.

واعتبرت القاضية هيلين انغلبرخت، ان تصرف المتهم «غير مقبول اطلاقا وغير مسؤول ومثير للاشمئزاز».

وقد وجهت اليه تهمة «تعذيب الحيوانات»، التي يعاقب عليها القانون الجنوب افريقي بالسجن سنوات عدة.

عطسة "الميت"... انقذته من القبر

* الرياض – الوكالات – افادت صحيفة «عكاظ» السعودية، امس الاربعاء، ان سعوديًا عاد الى الحياة بعد غيبوبة طويلة عندما عطس اثناء انزاله الى القبر.

وروت الصحيفة ان جابر محمد العبدلي وهو قروي من جنوب غرب السعودية كان يعاني من مرض اقعده الفراش اسبوعًا كاملاً قبل ان يصاب باغماءة ادخلته في غيبوبة طويلة.

واعتقدت امه واخوته بانه قد مات فارتفعت الاصوات بالبكاء، وعمدوا الى غسله وتكفينه ومن ثم حملوا نعشه الى مثواه الاخير.

واضافت الصحيفة انه لحظة الاستعداد لانزاله الى القبر اطلق العبدلي عطسة قوية ذعر لها حاملوه الذين ذهلوا من هذا الموقف المفاجئ بينما سارع بعضهم الى مساعدته على الخروج من الكفن.

إدانة طبعوني بقتل ولديه والنيابة تطالب بالسجن المؤبد المضاعف

* في (٩٩/٩/١٥) سيصدر قرار الحكم *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أدانت هيئة المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاربعاء، ايرز طبعوني، بقتل ولديه عمدا، وستصدر قرار الحكم ضده في (٩٩/٩/١٥).

وطالبت ممثلة النيابة في جلسة امس الاربعاء، بفرض السجن المؤبد المضاعف، على طبعوني، الذي اقترف جريمة تقشعر لها الابدان. وقدمت تفصيلاً لاقتراف الجريمة، تبين منه ان طبعوني تودد بداية الى ولديه وداعبهما ولاعبهما وقدم لهما الالعاب والهدايا، وكل ذلك بحضور العاملة الاجتماعية، لكن بعد ترك العاملة الاجتماعية المكان بقي طبعوني لوحده مع ولديه، أحرقهما حتى الموت.

وأفسح المجال في جلسة المحكمة امس الاربعاء، ليقول طبعوني كلمته الاخيرة، فقال انه انسان ميت وفقد اي طعم للحياة وهو يستحق السجن المؤبد لمئة سنة.

وتطالب والدة الولدين بالتعويضات من المسؤولين عن الجريمة، ولم تحدد من هم.

وطالب محامي طبعوني، بفرض السجن الفعلي (٣٠) عاما على موكله، مسوغا ذلك ان وضعه النفسي ليس كما يرام.

خامنئي يدافع بقوة عن مبدأ «القصاص» وعن عقوبة الاعدام

* طهران – الوكالات – دافع مرشد الجمهورية الاسلامية الايرانية، آية الله علي خامنئي، امس الاربعاء، بقوة عن مبدأ «القصاص» وعن عقوبة الاعدام متهمًا الصحف المعتدلة القريبة من الحكومة بـ«الالحاد».

وقال خامنئي في خطاب امام الآلاف الذين احتشدوا في مدينة مشهد (شمال شرقي البلاد) ان «الصحف او الكتّاب الذين يتنكرون لقواعد الاسلام او يشككون في قانون القصاص يعتبرون مرتدين ويستحقون الموت عقابًا».

ويهاجم رجال الدين منذ ايام صحيفة «نشاط» المعتدلة التي اقترحت الغاء عقوبة الموت وكذلك تنفيذ قانون «القصاص» في ايران.

ويبدو ان هجوم خامنئي يستهدف الكاتب في الصحيفة عماد الدين باغي الذي دعا في الفترة الاخيرة القضاء الايراني الى الغاء عقوبة الاعدام وقانون القصاص وذلك طبقًا للاعلان العالمي لحقوق الانسان.

وقال مرشد الجمهورية الاسلامية «لن يتم التنكر للتعاليم والقواعد الاساسية للاسلام مثل القصاص واذا تنكر احد لها، فسيعتبر بمثابة مرتد وسيكون الموت عقابه».

وكان باغي اعتبر الاثنين الماضي ان «عقوبة الاعدام شنقا والقصاص ليست حلولا للجرائم والفساد».

واكد خامنئي ان التهجمات على أسس الاسلام «ليست مقبولة لانها تعمم انعدام الامن على الصعيدين الثقافي والفكري».

وتشن الصحافة المحافظة والاوساط الراديكالية في النظام منذ ثلاثة ايام حملة ضد ما تصفه بانه «المؤامرة الثقافية الجارية» على صفحات جريدتي «نشاط» و«خورداد» المقربتين من الرئيس الاصلاحي محمد خاتمي.

رجال الامن الفلسطينيون يعتدون على صحافيين ومواطنين في اثناء استقبال فريق كرة القدم

* غزة – «و.ص.ف.» – اعتدى رجال الامن الفلسطينيون في مطار غزة، امس الاربعاء، بالضرب المبرح على عدد من المواطنين والصحافيين الذين كانوا في استقبال المنتخب الوطني الفلسطيني لدى عودته من عمان.

واستنكرت نقابة الصحافيين الفلسطينيين على لسان امين السر، زكريا التلمس، «الاعتداء الذي استهدف الصحافيين وعددًا من المواطنين. وقد عرف من بين الصحافيين الذين اعتدي عليهم بالضرب المبرح نجيب ابو الجبين المصور في تلفزيون اسوشيتدبرس وسواح ابو سيف من تلفزيون رويترز في غزة».

وطالب التلمس «الصحافيين بالتوقف الموقت عن تغطية اخبار جهاز الامن الوقائي في غزة الى حين اتخاذ الاجراءات القانونية الرادعة بحق المعتدين لمنع تكرار مثل هذه الاعتداءات في المستقبل».

وقال مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان رجال الامن الوقائي حاولوا بعد الاعتداء على الصحافيين اقتيادهم الى غرفة جانبية داخل المطار وقد حال مئات من المواطنين دون ذلك.

وكان اكثر من الفي مواطن توجهوا، امس، الى مطار غزة لاستقبال المنتخب الوطني الفلسطيني لكرة القدم العائد من دورة الحسين العربية لكرة القدم في الاردن حيث حصل على الميدالية البرونزية.

مقتل (٦٩) ر... تحطم طائرة ار...

* بوينس ايرس – الوكالات – اعلنت السلطات ورجال الاطفاء في الارجنتين عن مقتل (٦٩) راكبًا، امس الاول الثلاثاء، في تحطم طائرة بوينغ ٧٣٧ تابعة لشركة «لابا» بالقرب من مطار جورج نوبيري في بوينس ايرس.

وقال مسؤولون محليون ان الطائرة التي كانت تقل حوالي تسعين راكبًا، تحطمت في جادة كوستانيرا قبالة مدرج مطار جورج نوبيري واصيبت بعض المركبات في وقت كانت حركة السير خفيفة.

وقالت سلطات المطار ان الطائرة تحطمت على بعد امتار من مطار العاصمة الارجنتينية وعملت عشرات من فرق رجال الاطفاء على اخماد الحريق وانقاذ الضحايا.



* رجال الإطفاء يبحثون بين أنقاض

ثقب طبقة الاوزو... المتجمد الجنوبي ...

* جنيف – الوكالات – أعلن رومين بويكوف، الخبير في منظمة الارصاد الجوية العالمية، امس الاربعاء، ان ثقب طبقة الاوزون فوق القطب المتجمد الجنوبي يوازي حاليا مساحة القارة الاوروبية (ثمانية ملايين كلم مربع) ويمكن ان يزيد اتساعه بعد، بحلول نهاية العام.

واضاف بويكوف ان الثقب اصغر مع ذلك من الثقب الذي جرى قياسه خلال الفترة نفسها من العام الماضي. وهو اقل بنسبة ٢٣٪ عن الثقب الذي تم تحديده في السبعينات.

ويعود تضاؤل اتساع الثقب جزئيًا الى التدابير التي اتخذت على الصعيد الدولي (بروتكول مونريال ومعاهدة فيينا بشكل خاص) من اجل تقليل انبعاثات الغازات الناجمة عن الاحتباس الحراري والتي تعتبر المسؤولة الاولى عن تقليص وتدمير طبقة الاوزون.

وتتسع عادة ثقوب طبقة الاوزون خلال فصل الشتاء، مع ظهور السحب القطبية في الطبقات العليا من الغلاف الجوي (ستراتوسفير) وتتقلص مع ارتفاع درجات الحرارة التي تبدد هذه السحب.

واوضح بويكوف ان اعادة تكوين هذه الطبقة لن تتم قبل اواسط القرن المقبل وستتوقف على مدى التزام الدول بتعهداتها.

يذكر ان طبقة الاوزون تحمي



* الثقب في طبقة الأوزون كما صوره القمر الاصطناعي

(٦٩) راكبًا في
...ائرة ارجنتينية


* رجال الإطفاء يبحثون بين أنقاض الطائرة، أمس الأربعاء - «و.ص.ف.» *

وعملت عشرات من ... الاطفاء، على اخماد ... اذ الضحايا.

وقال قائد الشرطة الفدرالية، بالتسار غارسيا، ان الحادث وقع عند الساعة ٢١.٠٠ بالتوقيت المحلي عند اقلاع الطائرة متوجهة الى مقاطعة كوردوبا (وسط).

افتتاح مهرجان دوفيل الـ٢٥ للسينما الامريكية

* تكريم خمسة من ابرز شخصيات الفن السابع *

* باريس - «و.ص.ف» - يعرض مهرجان دوفيل للسينما الامريكية في دورته الخامسة والعشرين، التي تبدأ غدًا الجمعة، مجموعة واسعة من آخر الافلام المعروضة في الولايات المتحدة باستثناء فيلمين كبيرين طال انتظارهما وهما: «عيون مغمضة على اتساعها» آخر افلام الراحل ستانلي كوبريك و«التهديد الخفي» لجورج لوكاس.

وكان منظمو مهرجان دوفيل وادراكًا منهم للصعوبة المتزايدة في جذب شركات الانتاج الهوليوودية الكبرى، التي تتردد في مواجهة المجازفات المحتومة لخوض المسابقات قد تحولوا منذ خمس سنوات الى «السينما المستقلة».

ومن بين الافلام العشرة المشاركة في مسابقة هذا العام تلحظ عودة الإسرائيلي عاموس كوليك الذي اثار الاعجاب العام الماضي بفيلمه «سو الضائعة في منهاتن» والذي يعرض له هذا العام «فيونا» مع نجمته المفضلة اما تومسون اضافة الى مارك ليفين، الذي يعرض في المهرجان «وايت بويز» او «الصبية البيض»، الذي يروي انبهار المراهقين بثقافة «الهيب هوب» في الغرب الامريكي اضافة الى فيلم «ان تكون جون مالكوفيتش» لسبايك جونزي.

وفي ختام المهرجان يعرض فيلم مايكل هوفمان «حلم ليلة صيف» المقتبس عن قصة شكسبير الشهيرة والذي يضم مجموعة من الاسماء اللامعة مثل كيفن كلاين وصوفي مارسو وميشيل فايفر.

كما سيتم خلال المهرجان، الذي يرأسه المخرج الفرنسي، ريجي وارنييه، تكريم خمسة من ابرز شخصيات الفن السابع: روبن ويليامز وآل باتشينو ومايكل كين والموسيقار موريس جار وانج لي الذي سيعرض له المهرجان آخر اعماله «رايد ويز ذي ديفيل» او «سباق مع الشيطان» في التاسع من ايلول قبل عرضه عالميًا.


* آل باتشينو *

...ة الاوزون فوق القطب الجنوبي بحجم اوروبا


* ... طبقة الأوزون كما صوره القمر الاصطناعي الأوروبي «ساتلايت» في كانون الثاني ١٩٩٦ - «و.ص.ف.» *

الكرة الارضية من خلال تصفية القسم الاكبر من الاشعاعات فوق البنفسجية المؤذية المنبعثة عن الشمس.

وفي المقابل فان فائض الاوزون في الجو يؤدي الى اصابة الانسان بامراض في العيون والجهاز التنفسي مثل الربو. وينتج هذا الفائض في غالب الاحيان عن الغازات الملوثة التي تخلفها السيارات.

وتحتفل الامم المتحدة سنويا في ١٦ ايلول بـ«اليوم العالمي لحماية طبقة الاوزون».

الأمراض المعدية جنسيًا تسجل أرقامًا مذهلة في السجون الامريكية

* واشنطن - الوكالات - افادت دراسة نشرها مركز مراقبة الامراض والوقاية منها في اتلانتا (ولاية جورجيا) ان نسبة الاصابات بمرض الايدز والامراض المعدية جنسيا في السجون الامريكية تسجل ارقامًا مخيفة تصل الى حد كارثي.

وافادت الدراسة ان عدد السجناء المصابين بالايدز عام ١٩٩٧ بلغ (٨٩٠٠) اي خمسة اضعاف معدل الاصابة بهذا المرض بين اجمالي سكان الولايات المتحدة.

كما تبين ان نسبة انتشار الامراض المعدية جنسيًا في السجون الامريكية مرتفعة جدا. ففي عام ١٩٩٧ كان (٣٠٠) الف سجين يعانون من التهاب الكبد الوبائي «سي» وهي نسبة تبلغ تسعة اضعاف النسبة على المستوى الوطني. وفي تقديرات رسمية فان ثلث المرضى المصابين بالتهاب الكبد الوبائي «سي» في الولايات المتحدة عام ١٩٩٦ امضوا فترة معينة في احد السجون.

واعتبر البروفسور هامت احد معدي الدراسة ان «هذه المعلومات تكشف تفشي الامراض المعدية جنسيًا بين السجناء والذين خرجوا من السجون».

وحسب الاحصاءات فان (١٠٪) فقط من السجون الفدرالية وسجون الولايات و(٥٪) من سجون البلدات والقرى لديها برامج وقاية من الايدز لسجنائها.

قسم للكشف المبكر لسرطان الثدي في ام الفحم

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - افتتح «صندوق المرضى العام» قسمًا «للارلتراساوند» وآخر «للمموغرافيا» (تصوير الثدي) من اجل الكشف المبكر لسرطان الثدي في مركز النور الطبي في ام الفحم.

ويعتبر هذا المركز الاول من نوعه في المنطقة وترجع اهميته لتوفير عناء السفر على مواطني المدينة بالاضافة لاتاحة الفحص المجاني للنساء، فوق جيل الخمسين عامًا.

تحطم طائرة في تنزانيا على متنها عشرة أمريكيين

* نيروبي - الوكالات - اعلن وكلاء سياحيون في نيروبي، ان طائرة صغيرة بمحركين تقل عشرة سياح امريكيين ودليلهم التنزاني تحطمت، امس الاربعاء، في منطقة جبل ميرو في شمال تنزانيا.

واضافت المصادر ان الطائرة وهي من طراز «سيسنا - ٤٠٤» تابعة لشركة «نورثرن اير» كانت تقوم برحلة بين محمية سيرينجيتي ومطار كليمنجارو قرب اروشا.

وتم التوصل الى معرفة مكان الحادث وتوجهت مروحية وفرق اسعاف الى هناك بعد الظهر. واكدت المصادر ان الطقس كان سيئًا للغاية.

وجهة نظر..!

نحو مؤتمر الجبهة الاستثنائي

*** بقلم: نبيل عودة ***

* نشأ التجمع الوطني الدمقراطي (في الوسط العربي الاسرائيلي) كأية حركة سياسية، بناء على ظروف سياسية واجتماعية فرضت اجواءها ومعاييرها الفكرية الخاصة، التي لم تجد التعبير الكامل عنها في الطروحات الفكرية للتنظيمات القائمة، وخاصة في الطرح الفكري للجبهة، ويبدو لي أحياناً، ان جانباً أساسياً من الاجواء والمعايير الفكرية، التي كانت المحرك وراء ظاهرة «التجمع»، تعمقت بغياب قسري، وليس اختيارياً.. للطرح الفكري الجبهوي، وبالأساس لغياب تطوير متواصل لرؤية فكرية جبهوية دينامية متواصلة، عبر مراقبة وادراك التغيرات الفكرية، والظواهر الاجتماعية المتشكلة. وحين أتحدث عن الجبهة، فمن الواضح ان للحزب الشيوعي الدور الأساسي (والمسؤولية الأساسية) في النشاط الفكري والسياسي للجبهة.

مع بدء نشاط «ميثاق المساواة»، حركة عزمي بشارة الاساسية، كان المميز الأساسي في طرحها السياسي، التأكيد على المفاهيم (الخطاب) القومية الفلسطينية (العربية عموماً) بمواجهة الخطاب الصهيوني، او بتعبير آخر، القومي اليهودي المتطرف. الواقع الاسرائيلي نفسه، أعطى مبررات لهذا الخطاب (الفلسطيني) بالممارسات الاسرائيلية السلطوية، بكل المجالات، والتي نفت عملياً مواطنة العرب في اسرائيل، عبر التعامل معهم ليس كمواطنين، وحتى ليس كرعايا لدولة اجنبية، وأصبح معروفاً اليوم، ان فرض الحكم العسكري كان القصد منه إقامة سلطة تدير شؤون العرب بمعزل عن المجتمع الاسرائيلي، وذلك بعد ان تبين للقيادة الصهيونية بقاء عرب في البلاد، رغم كل الجهود التي بذلتها لتهجيرهم، وما عدا بعض الظواهر الايجابية في حكومة رابين-بيرس، تميز النهج السلطوي بحرمان الأقلية العربية من معظم حقوقها، وحتى من الاعتراف بها كأقلية قومية لها تطلعاتها ولها حقوق أساسية.

في الجبهة/الحزب تواصل الطرح الفكري السياسي الأساسي، الذي يرى في الصراع الطبقي العنصر الاجتماعي والسياسي الحاسم، وبالتالي قلل، وأحياناً تجاهل، بتكتيكاته السياسية، حقيقة ان النضال القومي والفكر القومي يتحول الى «المحرك» (مع التأكيد على ال التعريف) لكل الطرح السياسي والاجتماعي للعرب في اسرائيل، وبالتالي لم تطور الجبهة خطابها القومي، عبر رؤية أزمة الفكر الطبقي، وبقيت المطالب النضالية القومية تستند الى المفاهيم الطبقية، مما أفقدها وضوحها السياسي.

ان مفهوم الطبقة العاملة، كطبقة اساسية، وآخر الطبقات، والطبقة التي ستحفر قبور البرجوازية، بدأ يعاني من أزمة طرح عميقة ومتزايدة باطراد، ليس فقط مع بدء انهيار منظومة الدول الاشتراكية، إنما منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، وبدء بناء اوروبا ما بعد الحرب، بتوظيفات رساميل هائلة (أكثر من ٥٠ مليار دولار وهبتها «وظفتها» الولايات المتحدة في الاقتصاد الاوروبي ضمن ما يعرف باسم مشروع مارشال)، وبعد المنجزات العلمية المثيرة في العلوم والاقتصاد، وتغيير الكثير من قواعد الانتاج وأساليبه وأشكاله، عبر تعزيز دور المثقفين الكنوقراطيين، وتحولهم الى عنصر حاسم في الكثير من المؤسسات الاقتصادية والادارية والعلمية، وعبر اتساع المهمات الوظائفية لكوادر الدولة بكل مراتبها وللشركات على اختلافها، هذا الى جانب تطور واسع ومثير للغاية، للمهن الأكاديمية المستقلة، بحيث لم يعد المفهوم الطبقي العمالي، ينطبق على المجتمعات الحديثة الا بحدود تتضاءل. ولم يعد المفهوم الطبقي بقادر على ايجاد تغطية فكرية للتغيرات الحاسمة والمثيرة في المجتمعات البشرية لسائر دول العالم وشعوبها.

اذا كانت النظرة الفكرية الطبقية بأساسها صحيحة، فهي منهج للتفكير وفهم التطور، وليست قانوناً نهائياً، لا فكاك منه، ورفض لكل جديد عبر تجاهل حقائق ملموسة تفرض نفسها على الواقع الاجتماعي، وعلى الفكر السياسي لمجتمعنا.

التجمع بطرحه الفكري، وأميل الى رؤية عوامل الوعي وراء رؤيته وطرحه، وضع يده على عنصر سياسي جديد، يتكون ويتطور، وهو لم يتكون (عربياً) في فراغ، وتاريخيا نستطيع ان نجد ان الطرح الفكري القومي العربي، بدأ يبرز كقوة اجتماعية سياسية مع بداية القرن العشرين، ووصل الى انطلاقته الكبرى، بعد اطلالة ثورة (٢٣) تموز في مصر، وبالمواجهات والمعارك السياسية والاقتصادية والعسكرية التي خاضتها مصر بقيادة جمال عبدالناصر، بدءاً من رفض حلف بغداد، وكسر احتكار السلاح، وتأميم قناة السويس، ومواجهة العدوان الثلاثي، وتعميق العلاقة مع الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي، وبناء السد العالي، ودور مصر الناصرية العربي والافريقي والعالمي، وخاصة دور جمال عبدالناصر في دول عدم الانحياز.

صحيح تماماً القول انه بالنسبة للشعوب العربية، بذرة الوعي القومي بدأت متأخرة اذا ما قارناها مع اوروبا مثلاً، وقد ضعف المد القومي (ولم يضعف الوعي القومي) مع غياب جمال عبدالناصر، والتحولات الساداتية في مصر، وتعمق أزمة الانظمة العربية وتخلفها الاقتصادي والاجتماعي، وعدم القدرة على استغلال عوائد الثروة النفطية بتطوير الاقتصاد والمجتمع العربي، وتعمق الفكر الأصولي، الذي يضع الانتماء الديني في سلم اولوياته، بل ربما هو الانتماء الوحيد، حسب فكرهم الماضوي.

رسمياً، الفكر القومي العربي فشل في إحداث تحولات جذرية، على حياة الشعوب العربية، شبيه بما جرى في اوروبا مثلا، كذلك لم يحقق الفكر الاشتراكي (الماركسي بالأساس) نجاحات تذكر، ولم يستطع ان يفرض نفسه وبدائله على مجتمع شبه فلاحي، وما تبقى على الساحة هو الفكر الماضوي (الأصولي) برؤيته الغيبية، ولكنه موضوع آخر.

واضح تماما ان الماركسية بجوهرها، تعطي منهجاً فكريا علمياً وعلمانياً، لفهم التحولات الاجتماعية والسياسية، ولفهم العناصر المحركة للتطور الفكري والتاريخي، وهي بذلك تثبت انها دائمة الشباب والماركسية طرحت الفكر القومي التقدمي والواعي، ولكن هذه الاتجاهات تبقى غير ملموسة وناقصة، اذا لم تتجه الحركات الماركسية، لرفض الوضعية التي اصابت فكرها، بالاستسلام امام الصياغات النهائية، وبتحويل مقولات كثيرة الى شبه أيقونات دينية لا فكاك منها. وقد تعزز هذا النهج، بالطرح والممارسة الستالينية.

لم ير ماركس، او قادة ومفكري الماركسية ومواصلي فكر ماركس وعلى رأسهم لينين، بالقومية، كمركب سيىء، يتناقض مع بناء نظام العدالة الاجتماعية. الرفض كان للقومية الشوفينية والانتهازية، والرؤية تمحورت حول ايجاد القاسم المشترك الاعظم بين كل الشعوب، من هنا طرحت فكرة عبقرية، برؤية المصلحة الاقتصادية والاجتماعية للطبقة الجديدة المتكونة، طبقة العمال وفقراء العالم. ولكن هذا الواقع يتغير ويتشابك، ومفهوم الطبقة العاملة وتركيبتها تجاوز نفسه بنشوء فئات او طبقة جديدة تختلف نوعياً رغم قواسم مشتركة بينها وبين الطبقة العاملة. وفكر الطبقة العاملة لم يستطع ان يتجاوز محليته الى العالمية، إلا فكرياً، وبقيت مميزات الصراع بين مختلف الدول والشعوب تقوم على أساس إثني او طائفي، وتجربة ثمانية عقود من بناء نظام جديد، لم تترك بصماتها على الانتماء الطبقي، وبقي الانتماء الاثني والطائفي المحرك الأساسي حتى في عقر دار النظام حامل لواء الفكر الطبقي العمالي.

ان فكرة الوحدة الاقتصادية والتكامل الاقتصادي والاجتماعي بين مجموعات من الدول، في مناطق جغرافية (اوروبا كأفضل نموذج) واحيانا تكامل اقتصادي دولي، بوادره تتكاثر وتتعمق، يجعل التناقض والصراع القومي، يتقلص، ويخلي مكانه لعلاقات اقتصادية متعددة القوميات، قد ينشأ نتيجة لها فكر اجتماعي جديد، فكر ما بعد الطبقية وما بعد القومية.. فكر العولمة.

الفكر الماركسي-اللينيني، رأى دائما ان الاقتصاد هو المركب والمحرك الأساسي للسياسة والمجتمع والتاريخ، والسؤال، هل انتهى التناقض الأساسي بين شكل ملكية وسائل الانتاج وأسلوب الانتاج؟! أم ان هذا التناقض يخلي مكانه أمام متغيرات اجتماعية واقتصادية وسياسية، لمفاهيم أحدث، وتناقضات من الصعب ان نصفها بالتناحرية؟! لا استطيع اليوم ان أشير الى «عائلات عمالية» بالمفهوم الواسع للتعريف، إذ تتحول عناصر واسعة من هذه العائلات، نحو المهنة الاكاديمية والادارية، ووظيفتها الاجتماعية والانتاجية تتعمق، لدرجة بات من المستحيل مواصلة وصفها بالطبقة العاملة. وفي الظروف العينية القائمة، مثلاً، واقع عرب اسرائيل، نجد ان وعيهم السياسي هو وعي قومي وليس طبقي، رغم مميزاتهم بأنهم فئات عمالية بالأساس.

«التجمع» طرح، فكرياً.. موقفاً مميزاً وجديداً، لسد الفراغ السياسي الناجم بسبب مرحلة انتقالية فكرية شديدة التعقيد، وشملت أحداثا دولية مفاجئة وغير متوقعة، وبحالة من الشعور الجبهوي بـ «الاكتفاء الفكري» وبالقناعة حول «الحتمية التاريخية»، رغم الصعود والهبوط في المد الثوري. وقد تلقف المثقفون هذا الطرح الجديد بتلهف، خاصة وانه خاطب وعيهم القومي العفوي.

اذا كان الطرح الفكري الوطني للتجمع، بمنطلقاته الاساسية صحيحاً، ولا يزال فكريا يطرح منهجاً قومياً، قد نختلف، وهو كذلك، على بنوده، ولكننا لا نختلف على جوهره، فمراجعة سياسية لممارسة التجمع، وعزمي بشارة، تظهر بوضوح البون الشاسع بين الفكر والممارسة، ونستطيع ان نقول ان ممارسة التجمع عمقت الفكر السياسي الانتهازي، وحولت المهمة القومية للتجمع، الى مهمة انتهازية، وفردية بجذورها.

هناك فروق حول رؤيتنا لمواطنتنا الاسرائيلية (وأنا من أجل ان تطرح الجبهة رؤية مجددة حول الموضوع) ولكن الخطر بأن نحول فكرنا القومي، وطرحنا السياسي، الى لعبة انتهازية، حتى لو بُررت بتحقيق مكاسب اعلامية، كما جرى مع ترشيح عزمي بشارة نفسه لرئاسة الحكومة، بحيث أقر انه يمارس مواطنته الاسرائيلية بدمقراطية (أسرلة) وبالتالي النضال ضد التمييز والاضطهاد القومي والحرمان من الميزانيات، اصبح أمراً ثانوياً. وربما غير موجود إلا في مخيلة الجبهة، وحتى التحالف مع الطيبي، جرى على قاعدة التخلي عن المواقف الفكرية القومية للتجمع، وليس السياسية فقط، لذا اصبح فك الشراكة مسألة منتهية والتجمع يقف اليوم امام «مرحلة جديدة» وأملنا ان تكون المرحلة الجديدة، بإطار الالتزام بالطرح الفكري الأساسي، الذي لا أجد بجوهره أي تناقض غير قابل للجسر مع الطرح الجبهوي، خاصة وان جمهور الجبهة وجمهور التجمع من نفس الفئات الاجتماعية، ومن نفس المنطلقات الفكرية، ولا تناقض في قناعاتهم السياسية.

لا يمكن ممارسة طرح قومي عبر تهميش الجبهة، ونفي دورها، والتطاول على تاريخ الحزب الشيوعي وقياداته، أصبح لا مفر للجبهة (الحزب) من اعادة صياغة فكرها السياسي والاجتماعي بشكل يأخذ بعين الاعتبار التحولات والتغيرات والحقائق الجديدة، التي لا يمكن الاستمرار بالتعامل معها وكأن شيئا لم يحدث.

وراءنا تجارب مهمة، وأمامنا مهمات لا بد من مواجهتها، لنجدد انطلاقتنا، ونطور ممارستنا الجبهوية، واعتقد ان درس الناصرة عليه ان يمدنا بالبصر والبصيرة، وبمعدة تهضم الحديد!

(الناصرة)

العيب فينا لا في براك والدليل خطى رابين

*** بقلم: علي الصالح ***



* تنفس الجميع الصعداء بفوز ايهود براك العمالي اليساري على خصمه بنيامين نتنياهو الليكودي اليميني في انتخابات رئاسة الوزراء.

وازدادت نفوسهم راحة عندما أكد غداة الانتخابات، عزمه على السير على خطى معلمه رئيس وزراء اسرائيل الراحل اسحق رابين، ورددوا من بعده ورددنا نحن بدورنا من بعدهم، من المحيط الهادر الى الخليج الثائر، وقذفناها في وجه كل من سوّلت له نفسه التشكيك في اخلاص تلميذ رابين، وطغت القناعة لدينا بأنه سيفك كل العقد بضربة عصاه السحرية وسيعيد المياه الى مجاريها كما كانت أيام رابين ومن بعده شمعون بيرس.

وشكروا الله الذي منّ عليهم ببراك وأزاح عن قلوبهم همّ نتنياهو الذي ما انفك خلال ثلاث سنوات يذيقهم الأمرّين ويوجه اليهم الاهانة تلو الاهانة، ضارباً بعرض الحائط كل الاتفاقات الموقعة معهم، ومستخفاً بقدراتهم الى حد ارسال عملائه في عمليات اغتيال وتجسس هنا وهناك، ولم يترك نتنياهو وسيلة لكشف ضعفهم ولم يترك لهم حتى ورقة التوت.

أما الأول، ونعني براك، فيسير على خط سلفه في حزب العمل ويستر عوراتنا وعيوبنا بالكلام المعسول الذي يرضي غرورنا ويستر عجزنا، لكنه لا يتوانى في ذات الوقت عن ترديد لاءات معلمه الاربعة... لا للعودة لحدود حزيران ١٩٦٧، ولا لعودة القدس عاصمة اسرائيل الأبدية الموحدة، لا لتفكيك المستوطنات، ولا مكان لجيش ثالث بين الاردن واسرائيل، ويتغاضون عن ذلك ويبررونه بأنه من أجل طمأنة ناخبيه في يوم فوزه، ويهتفون مؤكدين انه «سيسير على خطى رابين».

فما هو خط رابين الذي نتمنى على براك ان يقتفيه؟ وهنا لن نتحدث عن سياسات رابين قبل توقيع اتفاق اوسلو الأول بواشنطن، كسياسة القبضة الحديدية وتكسير عظام اطفال الحجارة والعجرفة، ولا عن الاشمئزاز الذي بدا على وجهه عندما مد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات له يده مصافحاً بعد توقيع الاتفاق، بل نتحدث عن خطاه بعد كسر الحواجز النفسية:

- * رابين هو صاحب اللاءات الأربع.
- * رابين هو صاحب مقولة «ليس لدينا أوقات مقدسة».
- * رابين هو الذي ماطل في تنفيذ اتفاق غزة واريحا أولاً.
- * رابين هو الذي قلّص مساحة اريحا الى النصف.
- * رابين هو صاحب سياسة العقاب الجماعي واغلاق المناطق الفلسطينية.
- * رابين هو القائل «ان عرفات يصيبنا بالتقزز والاشمئزاز» قبل لقائه بساعات، وهو نفس اللقاء الذي قدم له عرفات فيه مخطوطة يمنية قديمة باللغة العبرية كهدية!

وبراك يمارس المماطلة والتسويف ويحاول تقليص الانسحابات ويؤجل تنفيذ الاتفاقات، اذن فهو يسير على خطى رابين بأمانة واخلاص، والعيب فينا لا في براك الذي لو كان وضع العرب مختلفاً لسار على خطى عرفات لا رابين فحسب.

(لندن)

تساؤلات على هامش:

مؤتمر السلطات المحلية العربية

* بقلم: احمد حمدي*

على مدار ثلاثة ايام متتالية عقد رؤساء السلطات المحلية العربية مؤتمرهم الاول من نوعه في فندق "هوليدي ان" في منطقة البحر الميت، ووفقا "لبرنامج المؤتمر واهدافه ومضامينه، جرى بالفعل بحث عدد هام من القضايا المصيرية في حياة الجماهير العربية والسلطات المحلية على اسس مهنية وعلمية ومن خلال نظرة موضوعية لتشخيص الواقع والتطلع الى المستقبل.

ومن القضايا الجدية التي جرى بحثها، قضية الاراضي العربية ومناطق النفوذ والتنظيم والبناء، وشارع عابر اسرائيل والخرائط الهيكلية القطرية والاقليمية والخرائط البديلة، اضافة الى قضايا الميزانيات العادية والتطويرية والعجز المالي في السلطات المحلية العربية، وكيفية مواجهة هذه الازمة على اكثر من مسار.

والى جانب كل ذلك جرى بحث الهيكل التنظيمي للجنة القطرية المقترح وسبل تطوير اليات عملها وأدائها ونحو مأسسة اللجنة القطرية في غمار النضال العادل من اجل تحقيق المساواة التامة وتحصيل الحقوق في جميع مرافق الحياة. وعلى مختلف المستويات.

وقد اثرى هذا المؤتمر المداخلات والمحاضرات المركزة التي شارك فيها عدد من المهنيين والمختصين الذين حاولوا استعراض الواقع وتوجيه نظرة مستقبلية لرؤساء السلطات المحلية العربية للمساعدة في اعداد خطط العمل الاستراتيجية للجنة القطرية وللهيئات الفرعية المهنية المنبثقة عنها.

والجدير بالانتباه هو تلك اللفتة الهامة وذات المضمون العميق في تكريم السيدين ابراهيم نمر حسين ونمر مرقس، ممن قادوا عمل اللجنة القطرية ولجنة المتابعة العليا للجماهير العربية على مدار عشرات السنين، مما يضفي بعد نظر وجدية في الربط بين الماضي والحاضر والمستقبل.

وبعد النقاشات والاجتماعات المكثفة والمركزة والقرارات الهامة التي تمخض عنها المؤتمر نتساءل: هل يعتبر هذا المؤتمر فعلا نقلة نوعية وحدثا تاريخيا في نضال جماهيرنا العربية وسلطاتنا المحلية؟ وهل سيلتزم جميع الرؤساء في السير قدما وفقا لقرارات المؤتمر والالتزام بها والعمل على تنفيذها؟ وهل سيجري تنفيذ هذه القرارات وكيف ومتى؟

ان هذه التساؤلات شرعية وضرورية في الظروف التي تمر بها جماهيرنا العربية ومنطقتنا عموما وفي ظل عملية السلام الجارية وما يترتب عليها من نتائج تؤثر علينا وعلى جميع شعوب ودول المنطقة، وهذا ما يضفي اهمية قصوى لنتائج هذا المؤتمر وقراراته، ويتطلب من كافة الرؤساء العرب والهيئات القطرية قاعدة اساسية لانطلاقة نضالية جديدة ونوعية من اجل المساواة التامة والسلام العادل على اسس وقواعد سليمة موضوعية ومن خلال نظرة شمولية ومهنية وبعد نظر سياسي لما يدور من حولنا. ولكي نتمكن من التأثير على مجريات الامور وليس فقط العيش في مساحة التأثر ورد الفعل فقط. خصوصا اننا بصدد مواجهة تحديات مصيرية على المدى القريب والبعيد تتجسد في الخارطة الهيكلية القطرية في اسرائيل (تاما ٣٥) وفي شارع عابر اسرائيل (شارع رقم (٦) وغيرها من المخططات الرامية بمضمونها الى مصادرة عشرات الاف الدونمات من الاراضي العربية مما يمس صميم بقائنا وتطورنا على ارض الاباء والاجداد.

ورغم محاولات السلطة العديدة والمتكررة لجعل اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية اداة طيعة في يدها، الا ان هذا المؤتمر بمضمونه وقراراته جاء عكس ما تبتغيه السلطة، وجاء ليؤكد حرص هذه الهيئة القيادية الوحدوية على المصالح الحقيقية للجماهير العربية في اسرائيل وهناك كثير من المؤشرات التي تدل على المحاولات المستميتة لضرب هذا المؤتمر وافشاله.

من هذه المؤشرات، عدم حضور رئيس الحكومة ايهود براك، وعدم مشاركة اي مندوب من قبله حتى ولا برقية اعتذار. اذن "لا يوجد اي مبرر لعدم مشاركة رئيس الحكومة الذي منحته الجماهير العربية أكثر من ٩٠٪ من اصواتها في الانتخابات البرلمانية الاخيرة، اضافة الى ذلك، عدم مشاركة ومقاطعة، للاسف، بلدية شفاعمرو التي تعد البلدية العربية الثانية في اسرائيل بعد الناصرة، ومقاطعة رئيسها عرسان ياسين صاحب المواقف المعروفة ومحاولاته العديدة للمس باللجنة القطرية وبهيئاتنا الوطنية القيادية، والذي لم يشارك في اي من الاجتماعات للجنة القطرية منذ انتخابه رئيسا لبلدية شفاعمرو.

وما يثلج الصدر في هذا المضمار مشاركة عدد من رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية في هذا المؤتمر، وتأكيد المؤتمر من خلال قراراته على الهموم المشتركة وضرورة التعاون والوحدة من اجل الدفاع عن حقوق جماهيرنا ونحو تحقيق المساواة والعدل الاجتماعي.

ولكن ما زالت هناك تساؤلات كثيرة تساورنا حول مجمل هذه القضايا وغيرها، من ضمنها ما هو دور اعضاء الكنيست العرب، ولماذا تغيبوا جميعهم باستثناء محمد بركة رئيس كتلة الجبهة البرلمانية عن حضور المؤتمر، الامر الذي يستدعي فعلا، كما جاء في قرارات المؤتمر دراسة شكل العلاقة التي ينبغي ان تقوم بين اللجنة القطرية ولجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اسرائيل وهيئاتنا الشعبية المختلفة، وما هو دور الاحزاب والحركات السياسية الفاعلة في الوسط العربي، ازاء هذه التحديات المصيرية؟

بهذه التساؤلات كلها، نصل الى الخلاصة التي اشارت اليها بعض ابحاث المؤتمر، بوجوب ربط تطوير عمل اللجنة القطرية بالنضال الجماهيري الشعبي الواسع، لتبقى القاعدة الاساسية للنضال الحقيقي. واخيرا لا بد من الاشارة الى بروز دور مكتب اللجنة القطرية رغم امكانياته وادوات عمله المحدودة جدا في تنظيم هذا المؤتمر ومضامينه ودوره قدر الامكان في تنفيذ قرارات اللجنة القطرية ومتابعتها، وعليه ينبغي لهذا المكتب الذي يعتبر اساس مأسسة اللجنة القطرية ونواة الحفاظ على وحدتها، ان يزوّد بكل الامكانيات وادوات العمل العصرية واللازمة لملاحقة وتنفيذ مجمل هذه القضايا وعلى مختلف المستويات وبشكل متوازن على الرغم من ان تنفيذ هذه القرارات يعتمد بالاساس على مدى استعداد رؤساء السلطات المحلية العربية واعضاء الكنيست العرب والحركات السياسية، على مدى الالتزام بها والعمل على تنفيذها فلننتظر قليلا ونر.

* كاتب المقال عضو بلدية شفاعمرو



السلام = دولة فلسطينية

لا يوجد مسار سهل وآخر صعب، جميعها اراض عربية محتلة، واستردادها واجب قومي ووطني!

* بقلم: نائل صالح *

النزاع العربي الاسرائيلي المتجذر بين العرب والصهيونية التي ارادت تأسيس وطن قومي لليهود يؤكد ان جوهر الصراع على الارض الفلسطينية التي بناء على ادعاء الصهيونية كانت ارضا جرداء، خالية قاحلة بلا شعب وهبها الله لشعب بلا ارض. ولذا فان جميع الحروب بين العالم العربي ودولة اسرائيل كان جوهرها قضية الشعب الفلسطيني، وحقوقه القومية والانسانية المشروعة، وحق تقرير المصير.

لذلك فمن يتحدث الان من الخبراء والسياسيين عن ان المسار السوري - الاسرائيلي في المفاوضات اكثر وضوحا من المسار الفلسطيني - الاسرائيلي حيث يمكن التوصل في المسار السوري الى اتفاقية سلام بمعزل عن القضية الفلسطينية لا يمت حديثه او تحليله هذا الى المنطق، او الى الواقع او الى الظروف الموضوعية بأية صلة، لان جميع اشكال الصراع السياسي والاقتصادي، والثقافي والعسكري بين دولة اسرائيل والعالم العربي، وثيقة الارتباط بالقضية الفلسطينية. وعلى كافة الاصعدة مهما كان التضامن العربي في هذه المرحلة وفي هذه الظروف الرديئة في تأزم متواصل ووضع لا يحسد عليه.

ويؤكد بعض الخبراء في اسرائيل وفي الغرب ان التوصل الى اتفاق نهائي مع الفلسطينيين من الصعوبة بحيث تفضل اسرائيل تنشيط المسار السوري الاسهل، من المنطلق الذي ذكرناه انفا وحيث ان زيادة التأييد الشعبي في اسرائيل للانسحاب من الجولان اكدته نتائج الانتخابات البرلمانية الاخيرة.

كما ان استطلاعات الرأي الاخيرة اظهرت ان اكثر من ٦٥٪ من الاسرائيليين يؤيدون الانسحاب من هضبة الجولان مقابل السلام.

الحكومة الاسرائيلية الجديدة ربما تكون مقتنعة بمقولة السير في المفاوضات على المسارين السوري واللبناني الاسهلين بمعزل عن المسار الفلسطيني - الاسرائيلي الاصعب.

وعندما تصل دولة اسرائيل الى مبتغاها من عملية اعادة العلاقات او بالاحرى - عملية التطبيع قبل تحقيق اي انجاز يذكر على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي، تكون اسرائيل في حل من التزاماتها لان الضغط الذي كانت تمارسه المقاطعة الدبلوماسية العربية وخاصة الاقتصادية منها ضد دولة اسرائيل يكون قد بدأ بالزوال، تكون اسواق الدول العربية التي تلهث وراءها الرأسمالية الاسرائيلية مشرعة الابواب امام المنتجات الاسرائيلية، وسيطرة الاقتصاد الاسرائيلي الذي يتمتع بالتقنية المتطورة ونوعية المنتجات الافضل.

تعود اهمية ما ذكر اعلاه لتنبيه الدول والشعوب العربية الى هذه المخاطر - المحدقة، وخاصة بعد وصول ايهود براك الى سدة الحكم ونيته في تنشيط مفاوضات عملية السلام بعد جمود وركود طال أمدهما.

ان عامل الزمن هو في مصلحة حكام اسرائيل حيث انها تماطل وتسعى الى عرقلة عملية السلام لكسب المزيد من الوقت لخلق المزيد من الحقائق على الارض، ولضرب العرب بعضهم ببعض معتمدة على عدم التنسيق بينهم مما يجعل مهمة اسرائيل اسهل بكثير فيما لو جرى العكس. يقول احد الخبراء السياسيين ان هذه ليست بدعة او اختراعا اسرائيليا بل ان هذا التكتيك يستخدمه اي طرف يجبر على التفاوض مع اطراف عدة في آن واحد وعلى الامة العربية ان تكون مستعدة لذلك، بالتشاور والتنسيق، بين الاطراف والمسارات العربية المختلفة.

لقد توصل الفلسطينيون والاسرائيليون الى اتفاقية اوسلو التي جرى الاعداد لها في الخفاء، ونتيجة لذلك اعتبرت سوريا الاتفاقية خروجا على التنسيق العربي - العربي، والى قبول الفلسطينيين بالحد الادنى من المطالب، لانهم رأوا ان وضع الاراضي الفلسطينية ليس كوضع الجولان الذي لا يؤثر على بقية سوريا، والدولة الفلسطينية لم تقم بعد والمستوطنات اليهودية تصادر وتستولي يوميا على مزيد من الاراضي الفلسطينية اي ان نهب وسلب الاراضي الفلسطينية لا يزال متواصلا على الرغم من محادثات السلام الفلسطينية - الاسرائيلية الجارية. وهذا يؤدي الى تفاقم المشاكل اليومية للمواطنين الفلسطينيين.

بناء على ما ذكر اعلاه، لا يوجد اي مبرر لدى سوريا لعدم التشاور والتنسيق مع الفلسطينيين او مقاطعة الرئيس عرفات والسلطة الوطنية الفلسطينية، وبما ان مفاوضات المرحلة النهائية على الابواب، فعلى الرغم من انها مفاوضات فلسطينية-اسرائيلية الا انها تهم سوريا ايضا لانها تشمل قضايا المياه واللاجئين والحدود والقدس.

ان الموقف السوري من مسألة عدم التنسيق يعود بنا الى اتفاقية كامب ديفيد، التي ادت الى اقامة علاقات دبلوماسية بين مصر واسرائيل وتم ذلك بمعزل عن العالم العربي وبدون التشاور والتنسيق مع سوريا والفلسطينيين او اي من الدول العربية الاخرى وخاصة دول المواجهة.

ان الشعب الفلسطيني قد اثبت وجوده وحيويته وفرض احترامه بعد نضال عنيد ومرير، وشعب هذه خصاله جدير بالحرية وباقامة دولته المستقلة، وعاصمتها القدس العربية الشرقية.

(الناصرة)

مدرسة الفنون الامريكية

(الحلقة الاخيرة)

* ذات سنة سطع في سماء الفنون الشاعر يوسف الخال استاذاً للغة العربية وآدابها. مرّ بالمدرسة كالشعاع وخلق تيارا ثقافيا وإنقلابا في مداناة الأدب نثره وشعره لم تألفه المدرسة من قبل. مجلة المدرسة "ثمرة الفنون" كانت حتى عهده تكتب بخط اليد في صفحات يضمها سجل ضخم عددا بعد آخر وسنة بعد سنة. جاء الخال فأخرج المجلّة من عقالها وبعث بأعدادها إلى المطبعة (مطبعة العرفان) واحدها تلو الآخر. فأخذت تصدر بطباعة انيقة فاخرة تضاهي المجلات والدوريات العريقة التي تدفع بها مطابع العاصمة الى الاسواق. أما المحتويات فمقالات بأقلام الطلاب كما هي العادة وشعر منظوم كان من فرسانه نسيب الصبّاغ وقصائد نثرية وزجل وقرّادي وقصص قصيرة تميز بها عنّا جميعنا تلميذ موهوب اسمه فريد صقري. أذكر كيف فاز بإحدى المباريات في قصته الرائعة "كيف اخذت الحرية". في كل عدد من أعداد المجلة كان لا بد من قصيدة لاستاذنا يوسف الخال نفسه تزيّن صدرها. في عدد صدر بمناسبة عيد الميلاد المجيد كانت له قصيدة رائعة يقول في مطلعها:

كان ما كان
في قديم الزمان
فيض نور
في ربى القدس لاح
بلسم للجراح

أما غزلياته الرقيقة إلى "سومي" وغيرها فكانت ناعمة رقيقة الحواشي تلامس اوتار القلب... كل ذلك في اوئل الاربعينات. كذلك قام استاذنا وشاعرنا بتنظيم ندوة ادبية في المدرسة كانت الاولى من نوعها في مجتمعنا الصيداوي اقبل عليها الطلاب ومحبّي الادب من سكان المدينة والجوار. فكانت امسيات شعرية وادبية تركت اجمل وقع في نفوس الجميع. فجاءنا سعيد عقل وصلاح لبكي ورئيف خوري وعلي محمد شلق وكامل مروة وغيرهم كثيرون. من ناحية اخرى اشرف الخال على خلق حركة مسرحية في المدرسة بكل الزخم والاهتمام الذي يوليه المحترفون خشبتهم، فأخرج على التوالي "بنت يفتاح" لسعيد عقل و"الآباء والبنون" لميخائيل نعيمة و"مظالم الحياة" للشيخ ادوار الدحداح وفصولا من "مصرع كليوبترا" لشوقي و"تاجر البندقية" لشكسبير. يومها ابدع يوسف سلامة في دور شايلوك.

بعد الفنون بسنوات شدتني الى استاذي صداقة متينة، وكم من مرة ادهشته كراوية لقصائده القديمة التي كان نشرها في ديوانه الثاني "الحرية". أول مؤلفاته كان على ما اعتقد "سلماي".

من اساتذتنا الأخر سامي البستاني (أبو مرشد) إبن الدبية البار، لعله إبن حيفا كأخيه اميل. كان سامي لطيف المعشر رياضيا صديقا للجميع محبا للعلم والتعليم متساهلا متسامحا ودائم الابتسام. لكنه لم يكن ذلك المتسامح أو المتساهل حيال اي غلطة او هفوة في لعبة البريدج كما اكتشفت بنفسي في سنوات لاحقة عندما عملنا في الكويت هو في شركة الكات وأنا في مجلس الانشاء الكويتي.

كيف للمرء ان يتذكر جميع الاساتذة الكرام والمربين الافاضل الذين مرّوا بمدرسة الفنون. مَن من رعيلنا لا يتذكر الاساتذة حبيب حوراني وجورج معلوف ويوسف ابي رزق وداود صليبا وابراهيم مرقص ومسيو سرور وهاغوبيان.

كان عندنا في المدرسة غرفة صغيرة متعددة الاستعمالات اين منها "الكومون روم" في وست هول الجامعة الامريكية. فيها كان الزائرون من أولياء امور الطلبة في القسم الداخلي يلتقون ابناءهم لتفقد شؤونهم. غالبا ما انتهت الزيارة بحفنة من الدراهم مصروفا للجيب الخاوي أبداً مصحوبة بعلبة حلوى أو سلة من الأطايب من اعداد الامهات أو الخالات أو الجدات اللواتي على مدى العمر قلوبهن على ابنائهن.

الغرفة إياها كانت مركزا رسميا لطبيب المدرسة الشهير والطيب الذكر الدكتور نبيه الشاب يمرّ بالمدرسة في مواعيد دورية للكشف الصحي أو للتحصين ضد التيفوئيد على ثلاث جرعات في السنة وفي كل سنة. لا مفر من الإذعان لأمره ولا اختباء ولا تملص. بعد ان يأخذ اللقاح مجراه في اجسادنا يرتمي البعض منّا طريحي الفراش فيذهب الويك - اند سدى ذلك ان حفلة التلقيح كانت تطل علينا بعد ظهر ايام السبت فنصطف واحدنا وراء الاخر ونستعجل دورنا للخلاص من المحنة ولاختصار فترة الانتظار الرهيب. منا من كان يتذاكى فيأخذ الحقنة في ذراعه اليمنى حتى اذا احمرت وتورّمت تذرع بتعطله لعدم كتابة الفروض المدرسية التي كانت مطلوبة ليوم الاثنين.

واحد ممن كانوا يتخذون الغرفة مقعدا لهم هو الحلاق احمد رستم صاحب "صالون الطلبة" فقد كان ينصب كرسيه بعد ظهر كل يوم اربعاء فيتناوب التلاميذ على طأطأة رؤوسهم بين يديه. من كانت تفوته "القصة" يوم الاربعاء كان يقصد صالونه الكائن في ساحة السراي بعد ظهر السبت ايام الاذن بالخروج الى المدينة. كان احمد رستم هذا خفيف الظل الى حد بعيد وكان "معشراني" يحبه الطلبة ويمازحونه. كان اذا تفرّس في وجه واحدنا ووجد فيه موضوعا قابلا اقترح عليه ان يزيل الوبر عن ذقنه. خلال ثوان معدودات تعمل الفرشاة في الرغاء وتمتد الموسى الى الذقن. كل منا في اول طلعته مر بذلك الاختبار المثير. سنة بعد اخرى كان "صالون الطلبة" ملتقى لاولاد الامريكان الى ان جاء يوم شق فيه بعضهم عصا الطاعة وتحولوا عنه الى صالون عماد الدادا ان لشيء فتلفادي فترات الانتظار الطويلة التي كانت تهدد بضياع فرصة اللحاق ببداية المسلسلات المشوقة التي كانت تسبق عرض فيلم الاسبوع في الروكسي او الامبير. مررت مؤخرا بصالون الدادا الذي تقادم بعد العقود الخمسة التي مرت به والقيت السلام على صاحبه المعلم عماد الجالس في ركن يشرف منه على عمل احد المستخدمين لديه. عرّفته بنفسي فاستعاد معي ذكرى ايام حلوة كان يجتمع فيها "ولاد الامريكان" عنده ويجعلون من صالونه ملتقى لهم. شيخوخة هذا الرجل الطيب لم تنل من ذاكرته.

انتهت بي الدراسة في "الفنون" عام ١٩٤٤ وبلغ عداد دفعتي ثلاثة عشر طالبا. تشكيلة عريضة التنوع من الشبيبة، اثنان من حيفا ومثلهما من دمشق وواحد من كل من صيدا وصور ودرب السيم والنبطية وحاصبيا وابل السقي ومعلقة زحلة وصفد ودير الزور.

الصورة التقليدية للصف المنتهي كما في كل سنة كانت من اختصاص المصور البارع انيس السومي، خطيب حفل تخرجنا كان الاديب رئيف خوري الذي صفق له الحضور كثيرا بينما نحن نرمق شهاداتنا كل واحدة منها يلتف بها شريط من الساتان الازرق وقد كدّست على طبق من فضة وضع على طاولة تعلو المنبر. الفرحة بالشهادة الاولى عارمة لا حدود لها. وقد تناولناها من يد الاستاذ ابراهيم مرقص الذي رئس المدرسة طوال غيبة الدكتور هوايت عن لبنان.

كانت تذيّل صحيفة العلامات النهائية لكل طالب من المتخرجين بعبارة من اثنتين، فاما "يرقى الطالب الى صف الفرشمن" او "يرقى الطالب الى مدرسة الحياة". المفهوم من العبارة الثانية ان الطالب لم يحصل على المعدّل العام الذي يؤهله للقبول في الجامعة الامريكية في بيروت بدون امتحان دخول. عبارة خفيفة الوقع فيها شيء من التلطف. ولكم ثبت ان مدرسة الحياة هذه التي كان يحال اليها "غير النابهين" من خريجي الثانوية سنة بعد اخرى كانت بالفعل محك الرجال حيث يمتحن معدنهم وحيث يتفوق المتفوقون بقدراتهم ومواهبهم الذاتية وان هم لم يفلحوا على مقاعد الدراسة في التعامل مع الكيمياء واللوغاريثمات وعلوم الطبيعة وابن الرومي وابن الروسي ومن لف لفهم.

ينتصف فصل الصيف في حيفا كل عام فيطل عليها بطلعته البهيّة الاستاذ فريد فليحان رئيس دائرة التسجيل في الجامعة الامريكية في بيروت حاملا معه لوائح بأسماء المستجدين من الطلبة من خريجي الثانويات وحملة شهادة المتركوليشن وغيرهم ممن كانوا يواصلون دراساتهم الجامعية لديه من ابناء الشمال الفلسطيني. كان يحل ضيفا على آل بوتاجي في فندق وندسور في الكولونية الالمانية او هو ينزل في فندق نصار في شارع الملوك، كل فندق منهما اية في الرقي ومثال يحتذى في اللمسات الحضارية. اخبار زيارات الاستاذ فليحان كانت تعلن بصورة مسبقة في جريدتي "الدفاع" و "فلسطين" فما ان تحين حتى يتقاطر الطلبة الى مقر اقامته لانهاء معاملات التسجيل على يده لينطلقوا بعد ذلك الى بنك باركليز حاملين معهم اذونات الدفع لتسديد الاقساط المترتبة عليهم. بعد ان كان يفرغ استاذنا من تسجيل طلبة الشمال كان يتوجه الى يافا ومنها الى القدس للغرض ذاته. زيارة الاستاذ فليحان الى فلسطين كانت مناسبة حلوة كموعد القطاف.

(انتهى)

(عن كتاب عبد اللطيف كنفاني- ١٥ شارع البرج- حيفا)

«الاتحاد»

قبل خمسين عاماً

«إذا الشعب يوما أراد الحياة فلا بد أن يستجيب القدر»

اعتقد، يا اخي القارئ أنك سمعت هذا البيت الذي وضعناه عنوانا لمقالتنا هذه، ولا شك أنك اهتززت طربا له اذ سمعته. مع هذا البيت ابيات اخرى في مثل قوته وسمو معانيه:

إذا الشّعبُ يَوماً أرادَ الحياة ... فلا بُدّ أن يَستَجيبَ القدَرْ
ولا بُدّ لِلَّيلِ أنْ يَنجلي ... ولا بُدّ للقيدِ أن يَنكَسِرْ
وَمَنْ لم يُعانقْهُ شَوْقُ الحياة ... تَبَخّرَ في جَوِّها واندَثَرْ
وَمَن لا يُحِبُّ صُعودَ الجبالِ ... يَعِشْ أبَدَ الدهرِ بينَ الحُفَرْ

من هو صاحب هذه الابيات الحبيبة الى قلبك وقلبي يا صديقي القارئ؟ إن صاحبها هو شاعر تونسي شاب مات في العقد الثالث من عمره قبل ستة عشر عاماً، مات مغموراً حزيناً فقيراً في تونس. إنه أبو القاسم الشابي. شب على الطوق ثائرا على التقاليد البالية ناقما على الاستعمار الذي كبل شعبه بقيود الجهالة والفقر، ولكنه، في اول تطوافه في ساحات النور، لم يدرك الطريق الى ولوج «الباب المرصود» كما سماه عمر الفاخوري. فكان متشائما يائسا في اول مرة، اراد الهروب من واقع الحياة، اراد العزلة عن دنياه. اسمعه يقول في ذلك الحين:

نحنُ نمشي وَحولَنا هامة الأكوانِ ... نمشي ولكن لأيّة غاية؟
نحن نشدو مَع العصافير للشمسِ ... وهذا الربيعُ ينفخُ نايهُ
نحنُ نتلو رواية الكوْن للموتِ ... ولكن ماذا ختامُ الرواية؟
هكذا قلتُ للرياح فقالتْ ... سَل ضَميرَ الوُجودِ كيفَ البداية
قد رقصنا مع الحياة طويلاً ... وشدَونا مع الشّبابِ سنينا
وَغدونا مَعَ الليالي خفافاً ... في شعابِ الزّمانِ حتى دَمينا
وأكلنا التُراب حتى مَللنا ... وشرِبنا الدموعَ حتى روينا
ونشرنا الأحلامَ والحبَّ والآلام ... والحزنُ بسرة ويَمينا
وزهورُ الحياة تهوي بصَمتٍ ... مُحزنٍ مضجرٍ على قدميّا
جفّ سِحرُ الحياةِ يا قلبيَ الشاكي ... فهيّا نُجرّبُ الموتَ هيّا

ولكنه لم يمكث في عزلته طويلا، لقد فتح «الباب الموصود» أخيراً، وادرك الحقيقة وراء «الباب الموصود».

ادرك ان حقيقة الحياة هي النضال في سبيل حياة أحسن وأفضل أدرك أنه من الممكن تغيير الحال الى أحسن منها، بالنضال مع الشعب، لان الشعب هو القوة التي تستطيع تغيير الحال إلى أحسن منها.

اسمعه يقول في قصيدته الخالدة «إرادة الحياة»:

أباركُ في الناسِ أهلَ الطموحِ ... وَمَن يَستَلِذُّ رُكوبَ الخطَرْ
وألعَنُ مَن لا يُماشي الزَمَن ... ويَقنَعُ بالعَيْشِ عيشَ الحَجَرْ
هوَ الكَونُ حيٌّ يُحِبُّ الحياة ... ويَحتَقِرُ المَيْتَ المُندثِرْ

ثم يختتم قصيدته الرائعة هذه بقوله:

ورن نشيدُ الحياة المُقدّس ... في هيكلٍ حالمٍ قدْ سَحَرْ
وأعلنَ في الكون أنّ الطموح ... لهيبُ الحياة وَرُوحُ الظفَر
إذا الشّعبُ يَوماً أرادَ الحياة ... فلا بُدّ أن يَستَجيبَ القدَرْ

الخ الخ، مما ذكرناه في اول هذا الكلام.

وفي هذه المرحلة من حياته، وقد اصبح شاعرا ثائرا مناضلاً، قال ابو القاسم الشابي:

ألا أيها الظّلمُ المُصعّرُ خدّهُ ... رُوَيدكَ إنّ الدّهرَ يَبني ويَهدمُ
أغرّكَ أنّ الشّعبَ مغضٍ على قذى ... لكَ الويلُ من يومٍ به الشر قشعمُ
ألا إن أحلامَ البلادِ دفينةٌ ... تُجمجمُ في أعماقها ما تُجمجمُ
ولكن سيأتي بعدَ لأيٍ نُشورُها ... ويَنبثقُ اليومَ الذي يَترنّمُ
هو الحقُّ يَغفى ساكنا فإذا طغى ... بأعماقهِ السّخطُ العصوفُ يُدمدمُ
ويَنحطُّ كالصخرِ الأصمّ إذا هوى ... على هامِ اصنامِ العتوّ فيُحطمُ
إذا صُعِقَ الجبّارُ تحتَ قيوده ... سيعلم أوجاع الحياة ويفهمُ!

لقد مات ابو القاسم الشابي وهو شاب لم يتعد العقد الثالث من عمره ولكنه كان في طليعة شعراء الحرية العرب المحدثين. مات فقيرا مغمورا جائعاً، لأن الشعب لا يزالُ فقيراً مغموراً جائعاً. سيذكر الشعب ابا القاسم الشابي عندما يحكم الشعب هذه الأرض.

(«الاتحاد» - ٤٩/٩/٤)

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - ليف هجليل

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية رقم ج/٩٤١٨

يعلن بهذا وفقًا للمادة ١١٧ لقانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية رقم ج/٩٤١٨

التي تشكل تغييرًا للخرائط التالية: ج/٦٦٨ ج/٦٣٨٦

المساحات المشمولة في الخارطة الهيكلية وأماكنها: سخنين

حوض ١٩٣١٣ جزء من القسائم ٦-٩ ٢٢-٢٤ ٣٣-٣٤

حوض ١٩٣٢٠ جزء من القسائم ٦٢

أهم تعليمات الخارطة: الغاء شارع رقم ٣٨ بهدف تحويل مساحة الطريق الملغية الى مساكن أ.

لقد نشر أعلان ايداع الخارطة في الصحف والوقائع الرسمية رقم ٤٥٧٥ صفحة ٥٦ بتاريخ ٩/١٠/٩٧.

الخارطة المذكورة موجودة بمكاتب اللجنة اللوائية الشمال وأيضًا بمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ليف هجليل. كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

يغئال شاحر

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء

لواء الشمال

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - ليف هجليل

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ج/٩١٧٦

يعلن بهذا وفقًا للبند ١١٧ لقانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية قسم ج/٩١٧٦

المساحات المشمولة في الخارطة الهيكلية واماكنها: سخنين

حوض ١٩٢٦٧ قسائم ٣٤ ٤٠

حوض ١٩٢٦٩ جزء من القسائم ٥٧

أهم تعليمات الخارطة: تغيير هدف من مساحة مبانٍ عامة لمنطقة أجهزة هندسية

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف بتاريخ ٥/١٢/٩٧ والوقائع الرسمية رقم ٤٥٩٦ صفحة ٧ ٩ بتاريخ ١١/١٢/٩٧.

الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية الشمال وأيضًا في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ليف هجليل. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور

يغئال شاحر

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء

لواء الشمال

تخفيض أسعار المكالمات في بيليفون بـ ٢٥٪

أعلنت شركة بيليفون للاتصالات في الاسبوع المنصرم عن نيتها تخفيض اسعار المكالمات بـ ٢٥٪ في المسار العادي، تم الاعلان عن هذا التخفيض في مؤتمر صحفي عقدته الشركة في بيت سكولوف في تل أبيب بحضور جميع وسائل الاعلام المكتوبة، المرئية والالكترونية. وتحدث مدير عام بيليفون المختلفة السيد يجئال باريوسيف عن مميزات بيليفون المختلفة التي تحتل صدارة سوق الخدمات الخلوية في اسرائيل قائلاً: « إن شركة بيليفون تشغل شبكتي اتصال ذات جودة عالية: الأنالوجينه والديجيتالية الحديثة التي بلغت تكلفتها حوالي نصف مليارد دولار، حيث تنتشر على ٧٠٠ موقع بث. كما قامت الشركة باقامة شبكة انالوجية خاصة من أجل معالجة ظاهرة سرقة المكالمات حيث نجحت بيليفون بمعالجة الظاهرة هذه بشكل اساسي. كما وتمت اقامة عشرة مراكز خدمات مختلفة في جميع أنحاء البلاد حتى يتمكن المشتركون من الوصول بسهولة الى مراكز الخدمة القريبة من مكان سكناهم وغير ذلك من الخدمات الخلوية المتقدمة والمتطورة التي تقدمها بيليفون لجميع مشتركيها.

وأضاف السيد باريوسيف أن تخفيض أسعار المكالمات بـ ٢٥٪ هو الخطوة الاولى في إطار الهجمات التسويقية، بيلفون هي الشركة التي اتت بالثورة الخلوية الى البلاد قبل عدة سنوات ونحن نعد بزيادة ثورة الاتصالات الشخصية في البلاد وتركيز عالم الانترنت والمعلومات في جهاز البيليفون المتنقل في كف يد كل مشترك».

(ع.ع.)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

(فرع البقيعة)

❊ دعوة خاصة ❊

ندعو رفاق الحزب في البقيعة جميعهم الى حضور اجتماع الكادر التنظيمي الذي سيعقد الوم الخميس الموافق ٢/٩/٩٩ الساعة السادسة مساءً في النادي بحضور وفد سكرتارية المنطقة.

وذلك تحضيرًا للاجتماع التأبيني لرفيقنا المرحوم فايز سعيد سويد الذي سيعقد يوم الثلاثاء الموافق ٧/٩/١٩٩٩.

وتحضيرًا لمؤتمر المنطقة الثالث عشر الذي سيعقد في أواخر هذه السنة.

الحضور هام وضروري لكل الرفاق!!

باحترام

اللجنة المحلية لفرع البقيعة

بلدية الطيبة

اعلان

استنادًا الى المادة ٨ (ب) لانظمة البلديات (مناقصات)، تعلن بلدية الطيبة ان لجنة العطاءات في البلدية ترغب في تسجيل مزودين ومقاولين مرخصين لاعمال صغيرة (مناقصة صغيرة) في سجل المزودين والمقاولين في بلدية الطيبة.

كل من يرغب في تسجيل نفسه في هذا السجل، عليه ارسال كتاب خطي الى لجنة العطاءات في بلدية الطيبة، مرفقًا فيها ما يلي:

١) شهادة مقاول مسجل سارية المفعول.

٢) شهادة عن ادارة حسابات.

٣) توصيات من أماكن عمل قد عمل بها او زودها بمواد.

آخر موعد لتقديم الطلبات هو يوم الثلاثاء الموافق ٢١/٩/٩٩ الساعة الواحدة بعد الظهر والتي تسلم الى مكتب سكرتير البلدية.

مع الاحترام

عصام مصاروة

رئيس البلدية

بلدية الطيبة

(مناقصة رقم ٩/٩٩)

تعلن بلدية الطيبة عن رغبتها بجمع النفايات بواسطة مقاول ونقل النفايات من المدينة.

شروط العمل، المناقصة ونسخة من الاتفاقية موجودة بمكتب سكرتير البلدية والتي يمكن استلامها من مكتب سكرتير البلدية في ساعات الدوام العادية مقابل دفع مبلغ ٥٠٠ شيكل والتي لا تعاد.

جولة المقاولين تكون يوم ٩/٩/٩٩ الساعة الحادية عشرة صباحًا والتجمع في بناية البلدية والاشتراك الزامي.

آخر موعد لتقديم العروض هو يوم الثلاثاء الموافق ٢١/٩/٩٩ الساعة الثالثة بعد الظهر والتسليم يكون باليد فقط.

باحترام

رئيس البلدية

عصام مصاروة

المنتخب الاسرائيل

* يطير، مساء اليوم، متوجهًا الى قبر

المرتقبة مع نظيره القبرصي، مساء يوم الا

كأس الامم الاوروبية.

ويضم كادر المنتخب اللاعبين العربيين

والمتوقع ان يشاركا في التركيب الاول لل

مدرب المنتخب شلومو شيرف بديلاً حتى ال

الاخيرة لفريقه ويميلدون قد تمنحه بطاقة الم

الناشئ كامل ر

شبيبة مكابي

لدى دائرة الاجراء والتنفيذ في حيفا

ملف رقم ٧-٩٩-٧٧٢٩٠-٢٠

دعوة لتقديم عروض لشراء بيت في مجدل شمس

١) يدعو بهذا الى تقديم عروض لشراء بيت الموجود في مجدل شمس المسجل على اسم ابراهيم مجيد وزريفه.

٢) بخصوص العروض وتفاصيل عن البيت يرجى التوجه خلال ٣٠ يومًا من يوم نشر الاعلان مع ارفاق حوالة بنكية لصالح الموقع ادناه بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض والتي لا ترد في حالة الانسحاب من العرض.

٣) العرض يشمل اسم مقدم العرض، رقم الهوية ورقم التلفون.

٤) الموقع ادناه غير ملزم بقبول أعلى عرض او أي عرض آخر ويحتفظ لنفسه الحق في اجراء مفاوضات او منافسة بين مقدمي العروض.

٥) البيت المقترح كما هو والموقع ادناه غير مسؤول عن الوضع القانوني او مدى الحق في التملك.

٦) يمكن الاطلاع على الملك بالتنسيق مسبقًا مع الموقع ادناه في مكتب المحامي نزيه حلبي.

٧) مشتري البيت ينقل جميع الحقوق على اسمه وعلى حسابه.

كل هذه الشروط مربوطة بمصادقة رئيس دائرة الاجراء والتنفيذ في حيفا.

عبد المنعم قسوم - محام وحارس املاك

مكتب المحامي نزيه حلبي وشركاه

شارع حسن شكري ٦ حيفا

هاتف ٠٤/٨٦٢٩٧٢٩ فاكس ٠٤/٨٦٢٩١١٧



الوضع المأساوي لعمال قطاع النسيج والخياطة في الاردن

* يواجه العاملون في قطاع النسيج والخياطة مصاعب ومشاكل متعددة في عملهم تبدأ من أزمة البطالة المرتفعة في هذا القطاع ولا تنتهي عند حد عدم صرف رواتبهم المتواضعة لفترات تصل الى اربعة اشهر كما حصل قبل فترة في شركة "الحظ"، بل تصل الى ما هو اكثر من ذلك أي الى حد الفصل الجماعي من العمل كالحاصل الآن في شركة "الثقة" التي فصلت (١٩) عاملا وتنوي زيادة عدد المفصولين الى (٤٠) تحت ذريعة الوضع السيء للشركة.

لقد سبق لعمال شركة "الحظ" ان تقدموا بشكوى الى النقابة العامة للعاملين في صناعة الغزل والنسيج قالوا فيها انهم لم يتقاضوا رواتبهم منذ فترة تزيد على الثلاثة اشهر، الامر الذي دفع النقابة للاتصال برب العمل الذي اعطى اكثر من وعد بدفع رواتب عماله الا انه كان يخل بوعوده ولذلك لم يكن امام العمال من خيار للحصول على اجورهم الا باللجوء الى سلطة الأجور في وزارة العمل.

وما يقال عن عمال شركة "الحظ"، يقال ايضا عن عمال وعاملات مشغل "الغرزة الذهبية" في سحاب وغيره من المشاغل والمصانع في مختلف انحاء البلاد.

اما عمال شركة "الثقة" الذين يزيد عددهم عن المئة عامل، فقد فوجيء (١٩) منهم بتسلمهم كتب فصلهم من العمل بحجة سوء الاو[...] وقد تم ذلك قبل ان يتوجه صاحب الشركة الى وزارة العمل [...] موافقتها لاعادة التنظيم حسب نص قانون العمل، وهذا مثبت [...] التي تسلمها العمال حيث كانت خالية من اية اشارة الى المادة [...] العمل والمتعلقة باعادة التنظيم.

وعرف ان من بين المفصولين جميع اعضاء اللجنة النقاب[...] العمال، وليس هذا فحسب، بل ان رب العمل أكد ان هناك دف[...] عن عشرين عاملاً سيتم فصلهم من عملهم في وقت قريب جد[...]

والأخطر هو موقف مكتب عمل الزرقاء الذي يبدو انه يق[...] العمل، وقد اتضح ذلك من عدم مبالاته بفصل العمال وقول م[...] انتظروا ٤٠ يوما لنرى ماذا يمكن ان نفعل لكم، او راجعوا ن[...] قوله هذا في معرض رده على سؤال حول امكانية قيام الوزارة [...] رب العمل لفصله العمال فصلا تعسفيا.

أما على صعيد شركة "الزي" التي سجلت رقما ربحيا ع[...] فاق المليون دينار، فقد رفضت هي الاخرى الدخول في مفا[...] الغزل والنسيج لتحسين اوضاع العمال البالغ عددهم (٥٣٠) [...] منحهم راتب الشهر الثالث عشر وشمول الزوجة والاولاد ب[...] وتأسيس صندوق التوفير الذي اتفق الطرفان منذ العام الماض[...] اقرب فرصة.

ونتيجة للموقف الذي اتخذته ادارة الشركة واعتمادها [...] والتسويف، اضطر العمال ومعهم النقابة الى احالة المطالب الى نزاع عمالي وهددت النقابة في الكتاب الذي رفعته الى وزير العمل باعلان الاضراب عن العمل اذا لم تتدخل الوزارة لفض النزاع حفاظا على مصلحة طرفي الانتاج، الا انه من الواضح حتى الآن ان وزير العمل لم يعط هذه القضية الاهتمام الذي تستحقه، فهو لم يأبه لمطالب النقابة ولم يحاول عقد لقاء مع قيادتها للوقوف منها على حقيقة القضية المطلبية للعمال.

ونأتي الى قضية القضايا والتي مضى عليها اكثر من ثلاثة عقود من الزمن، ونعني بها قضية الارض التي منحتها الحكومة لعمال شركة الاجواخ بناء على طلب تقدمت به ادارة الشركة في ذلك الوقت بدعوى حاجتها الى اقامة مشروع اسكان للعاملين فيها ليكونوا قريبين من موقع عملهم.

ومنذ ذلك التاريخ وحتى هذه اللحظة وادارة الشركة تحاول الاستحواذ على الارض وحرمان العمال من حقهم فيها، وهي التي منحت لهم. وكادت محاولة الشركة أن تنجح لولا موقف العمال ونقابتهم ونزاهة القضاء، من خلال الحكم الذي أصدرته محكمة العدل العليا القاضي بمنع الشركة من التصرف بالارض إلا للغايات التي منحت من اجلها.



[...]ـل على العمال بكل الوسائل لارغامهم بفصل اثنين من النشيطين في مجال [...] فؤاد العطي واحمد الخطيب.

[...]قهم، قاموا بتفويض النقابة بالدخول على ما يمكن الحصول عليه من [...]انع اكثر من ١٥٠ ألف دينار للعمال [...]ظراً لكون العمال يمرون الآن في ظروف [...] على القبول بهذا العرض المجحف [...] الجمل أذنه.

[...]حت ضغط العمال للتوقيع على اتفاق [...] الامر على الحكومة الحالية تثبت في [...]سال المبلغ المتفق عليه مع النقابة زائد [...]ية مع فوائدها البنكية عن الفترة الماضية، واستبشر العمال خيرا وقالوا أن الحكومة أنصفتهم وأعادت الحق لأصحابه، الا انه يبدو ان فرحتهم لم تدم كثيراً، حيث ان المعلومات التي يتداولها العمال الآن تفيد ان الحكومة سحبت كتابها الذي يحتفظ العمال بنسخة عنه من وزارة العمل.

أما في مشغل "أبو هرة" الذي يستخدم حوالي ثمانين عاملاً، فالوضع فيه لا يقل خطورة عما يجري في المشاغل والمصانع الاخرى، ففي هذا المشغل لا يوجد شيء اسمه قانون عمل، فصاحبه له قانونه الخاص وذلك حسبما قال العمال في اجتماع عقدوه في النقابة قبل نحو اسبوعين، اذ قالوا انه يجبرهم على اخذ اجازات ويحسمها من رواتبهم بحجة عدم وجود عمل، مع ان القانون يقول ان على رب العمل اذا اراد اعطاء عماله اجازات وليس لهم رصيد منها ان يدفع أجر أول عشرة أيام كاملة ثم ٥٠ يوماً بنصف أجر طوال العام.

وقالوا ايضا ان ادارة المشغل تعمد في احيان كثيرة الى اعطاء العمال اجازاتهم الدورية اثناء العطل والاعياد الرسمية، والأدهى من هذا ان معظم العمال المنتسبين للضمان الاجتماعي منتسبون برواتب أقل من رواتبهم الحقيقية.

وقام صاحب المشغل في الأونة الاخيرة بتوقيع العمال على اوراق غير قانونية تؤكد ان العمال استلموا كافة مستحقاتهم عن الفترة الماضية، كما قام بتوقيعهم على عقود عمل بأثر رجعي وبالاجور التي عملوا فيها منذ البداية، ويخلو المشغل من وجود لائحة عمل داخلية تنظم العلاقة ما بين العامل ورب العمل مصدق عليها من وزارة العمل لضمان عدم مخالفتها للقانون.

اما عمال شركة "الأفق"، فقد قالوا ان رب العمل يخصم عليهم نسبة اشتراكهم في مؤسسة الضمان الاجتماعي منذ قرابة العامين وانهم اكتشفوا فيما بعد انه لم يرسل اسماءهم للضمان وان المبلغ الذي كان يقتطعه من رواتبهم لم يرد الى خزينة المؤسسة.

يبقى القول ان قضية عمال الغزل والنسيج والخياطة هي جزء من قضية عمال الاردن، ولذلك فان حل هذه القضايا لا يقع على عاتق نقابة لوحدها، وانما على عاتق اتحاد النقابات. ولضمان انصاف العمال من الغبن الواقع عليهم، مطلوب تفعيل مواد قانون العمل خاصة تلك المتعلقة بوضع حد أدنى للأجور والغاء المواد التي تجيز لرب العمل فصل العاملين فصلا تعسفيا خصوصا المادة ٣١.

(عن صحيفة «الجماهير» الاردنية)

في تلك الاثناء، قامت وزارة التربية
الى حد بعيد وكان "معشراني" يحبه [...]
في وجه واحدنا ووجد فيه موضوعا ق[...]
ذقنه. خلال ثوان معدودات تعمل الفر[...]
الذقن. كل منا في اول طلعته مر بذل[...]
كان "صالون الطلبة" ملتقى لاولاد الا[...]
بعضهم عصا الطاعة وتحولوا عنه ال[...]
فتلافي فترات الانتظار الطويلة الت[...]
بداية المسلسلات المشوقة التي كا[...]
الروكسي او الامبير. مررت مؤخرا به[...]
الخمسة التي مرت به والقيت السلام [...]
في ركن يشرف منه على عمل احد ا[...]
فاستعاد معي ذكرى ايام حلوة كان [...]
ويجعلون من صالونه ملتقى لهم. ش[...]
ذاكرته.
انتهت بي الدراسة في "الفنون" [...]
عشر طالبا. تشكيلة عريضة التنوع [...]
من دمشق وواحد من كل من صيدا و[...]

[...]مقالات بأقلام
[...]ـسيب الصبّاغ
[...] جميعنا تلميذ
[...]ـيات في قصته
[...]ـجلة كان لا بد
[...] في عدد صدر
[...]ـن في مطلعها:
[...]ـة رقيقة الحواشي
[...]ذلك قام استاذنا
[...] من نوعها في
[...]ـن سكان المدينة
[...]ـوقع في نفوس

لقاء مع عضو الوفد النقابي لعمال البناء الشباب الى المانيا عبد السلام محمود عقل

مشاكل وهموم العمال في جميع الدول الرأسمالية متطابقة

* عاد الى البلاد مؤخرا، وفد من عمال البناء اليهود والعرب، يمثل نقابة عمال البناء الشباب من المانيا، حيث قام الوفد باجراء لقاءات عمالية والتعرف على النقابات العمالية في المانيا وكذلك محاضرات حول العمل النقابي، وقد شارك في الوفد عبد السلام عقل من عرعرة.

وقد التقاه مندوب «الاتحاد» ليحدثنا عن هذه الجولة النقابية والفوائد التي جناها الوفد وما اطلع عليه.

- حدثنا عن الوفد وتركيبته؟

يتكون الوفد من عشرة اشخاص وهم خمسة من نقابة عمال البناء وخمسة من نقابة العمال الزراعيين. وكنت العربي الوحيد. واعتقد انه كان يجب ان يكون التمثيل اكثر للعرب في هذا الوفد والوفود الاخرى خاصة وان فرعي البناء والزراعة معظمهما من العرب.

- ما هي اهداف هذه الزيارة الى المانيا؟

منذ سنة ١٩٩٥ تجددت العلاقات بين الهستدروت الجديدة ونقابة عمال البناء في المانيا بعد فترة فتور. وقد زار البلاد وفد عمالي الماني سنة ١٩٩٥ واطلع على مشاكل عمال البناء في البلاد. وقد وجه دعوة الى فرع عمال البناء في البلاد. وهذا الوفد يعتبر ردا على هذه الزيارة وتطوير العلاقات بين المنظمتين العالميتين.

- ما هو برنامج الزيارة وعلى ماذا اطلعتم في المانيا؟

قمنا بزيارة لفرانكفورت وقد استضافتنا نقابة عمال البناء في فندق خاص في النقابة وهناك التقينا عضو قيادة النقابة وتحدثنا عن مشاكل البناء، ومقارنة ذلك مع ما هو موجود عندنا. وزرنا معهد لمقاومة الافكار النازية اسمه رئيس بلدية فرانكفورت.

زرنا نيرنبيرغ وزرنا ساحة النازية القديمة وشرح الالمان عن التربية العسكرية الصارمة للنازية.

ثم التقينا رئيس نقابة عمال البناء في نيرنبيرغ ومع مجموعة عمال شبان حيث تبادلنا الاراء والافكار النقابية والسياسية والوضع القائم في الشرق الاوسط بعد انتخاب براك.

ثم زرنا بلدية باو هرسبيلد وهي واقعة على حدود المانيا الشرقية والغربية وزرنا رئيس البلدية. وتركز الحديث حول مشاكل التوحيد والمشاكل السابقة لوحدة الالمانيتين، وقد زرنا متحف الحدود بين الدولتين سابقا.

ثم زرنا جمهورية ڤايمار وهناك شرح الضيوف عن تاريخ المنطقة وعن الممارسات النازية وزرنا سجن النازية الذي ضم حوالي ثلاثين نوعا من السجناء غالبيتهم شيوعيين وهنا قتل قائد الحزب الشيوعي الالماني في ذلك المكان على ايدي النازيين.

وهنا ذكر الالمان دور الشيوعيين في مقاومة النازية وتحرير المكان من براثن النازية.

وقد اقيم في هذا البلد منطقة عليها برج للتثقيف على رفض الافكار النازية ومحاربتها.

زرنا برلين وهناك التقينا مع عضو برلمان وهو اصغر عضو برلمان عمره ٢٨ سنة من الحزب الاشتراكي الدمقراطي الحاكم وشرح لنا عن البرلمان وتركيبته. وعن اشكاليات العمل البرلماني.

- ما هي اهم الامور التي لفتت انتباهك كزائر لاول مرة لدولة اوروبية ولالمانيا بالذات؟

لفت انتباهي التشابه بين عمل نقابات العمال في البلدان الرأسمالية، فكثير من القضايا التي تواجه نقابة عمال البناء في المانيا تواجهنا هنا مثل العمال الاجانب، الموقف اللامبالي تجاه النقابة ودورها من قبل العديد من العمال مما يؤثر على قوتها.

لفت انتباهي وجود نقابة ومؤسسات لعمال البناء الشباب من (١٥ سنة) حتى (٢٦ سنة) وهذا الامر غير موجود لدينا. ولهذه النقابة عضو في قيادة النقابة العامة الامر غير موجود هنا. وهذه النقابة الفتية تتكون من ٦٠٠ الف عضو ولفت انتباهي ضعضعة وضع النقابات وضعفها النسبي.

كما لفت انتباهي اعضاء البرلمان الذين التقيناهم الى فوز حزب (الاشتراكية الدمقراطية) بقيادة غريغور غيزي وهو الحزب الشيوعي الذي قاد المانيا الدمقراطية سابقا بـ (٢٠) مقعدا في البرلمان.

ولفت انتباهي انتقاد النقابات لسياسة الحكومة الحالية في المانيا رغم دعم النقابات لهذه الحكومة.

- ما هو دورك في هذا الوفد؟

لقد كنت عضو الوفد الرسمي وقد حافظت على استقلاليتي من جهة، فشرح سياسة الجبهة والحزب في القضايا السياسية المتعلقة في بلادنا ودورنا في العمل وتطرقت لسياسة التمييز تجاه العرب في البلاد. وقاسمت الوفد القضايا الاخرى.

- كلمة اخيرة؟

اشكر قيادة الهستدروت وخاصة قيادة الجبهة في نقابة عمال البناء التي اتاحت لي هذه الفرصة.

واؤكد على الانسجام مع اعضاء الوفد الذين تعرفوا بدورهم على قضايا العرب التي لم يعرفوها من قبل.

واشكر نقابة عمال البناء في المانيا لاستضافتها هذا الوفد املا ان تستمر مثل هذه العلاقات، وان تتوسع الدائرة الى نقابة عمال البناء في فلسطين.

اتحاد كفركنا يستغني عن خدمات سغي غونين

* باسل زريق *

* تنازل امس الاول، فريق اتحاد ابناء كفركنا بشكل مفاجئ عن خدمات مدافعه سغي غونين في الوقت الذي تم فيه ضم أربعة لاعبين محليين الى الفريق وهم: حارس المرمى علي امارة، نائل حمزة، محمد خمايسي وحسين نعسة. وصرح مدير الفريق فيصل خطيب لـ«الاتحاد»: «ان سبب تسريح سغي غونين هو خلاف حصل بينه وبين ادارة الفريق حول موعد تسليمه اجرته، فاللاعب طلب شيكات بكل المبلغ مسبقًا قبل بداية الدوري، الامر الذي يشكل عبئًا ثقيلاً على خزينة الفريق وبما اننا نملك لاعبًا جيدًا في نفس وظيفة غونين وهو اياد امارة لذلك لم نتردد في تسريحه من صفوف الفريق». وأضاف فيصل خطيب: «ان خطة اتحاد ابناء كفركنا هذا الموسم ستكون الاعتماد قدر الامكان على خدمات اللاعبين المحليين لذلك ضممنا ٤ لاعبين من هبوعيل كفركنا في الموسم الماضي إضافة الى الاربعة السابقين ليصبح العدد الكلي للاعبين المحليين في الفريق ١٦ لاعبًا، ٨ من هبوعيل و٨ من مكابي، ولن يلعب في الفريق سوى لاعبي تعزيز فقط اولهم تسبار دانيئيل والثاني ما زلنا نبحث عنه سيكون في وظيفة صانع العاب في خط الوسط وهو اما لاعب تعزيز اجنبي او قد يكون من البلاد».

موطي ادري وهدار يعقوبوفسكي يتدربان في هبوعيل اكسال

* فريق هبوعيل اكسال لم يتعاقد حتى الآن مع اي لاعب تعزيز من اولئك الذين يتدربون في صفوفه.

الوجوه الجديدة التي تتدرب مع الفريق تتمثل بكل من لاعب خط الوسط موطي ادري من مجدال هعيمق والمهاجم هدار يعقوبوفسكي من هبوعيل الخضيرة.

وأمس الاول شارك في المباراة الودية التجريبية امام هبوعيل الرينة والتي انتهت بالتعادل السلبي بدون أهداف.

في هذه المباراة اختبر المدرب موشيه چباي المدافع المتقدم ايلي الكيام من هبوعيل الخضيرة وكذلك لاعب خط الوسط سامر ابو غانم من مكابي اخاء الناصرة والناشئ ادهم الزعبي، ولم يتخذ حتى الآن قرارًا بالنسبة لهم،اللاعبان امير راضي وسامي مسعود يقتربان من التوقيع، بعد ان اقتنع المدرب چباي بقدرتهما على مساعدة الفريق.

تغيب عن المباراة امام الرينة، اللاعب سليم دراوشة لأسباب غير واضحة والحارس الاول اسعد الاسعد الذي لم يتلق الاموال التي وعد بها وهي مستحقاته من الموسم الماضي.

ومن المفروض ان يلتحق اليوم بتدريبات الفريق اللاعب ابراهيم دراوشة، العائد من شهر العسل.

ادارة الفريق تلقت برقيتين من الاتحاد العام لكرة القدم احداها من سلطة مراقبة الميزانيات تطالب بترتيب الامور المادية والثانية من ادارة الاتحاد تعلم الادارة ان الفريق قد لا يبدأ الدوري وانه قد يستبدل بفريق آخر.

من جهة اخرى علمنا ان ادارة الفريق تلقت حوالة بنكية من المجلس المحلي بمبلغ خمسة وسبعين الف شيكل مؤرخة من شهر تشرين الثاني ولم تتمكن الادارة من التصرف بها حتى الآن.

* فهمي دراوشة *

هبوعيل عرابة ينسحب من مسابقة الكأس

* قرر اداري هبوعل عرابة محمد منصور انسحاب الفريق من مسابقة الكأس وعدم اجراء المباراة بعد غد السبت، امام هبوعيل كوكب ابو الهيجاء.

وتأتي هذه الخطوة بسبب عدم استجابة المجلس المحلي لتقديم المساعدات للفريق وحل مشاكله المادية.

وأكد لنا الاداري منصور انه قام بتسجيل الفريق في مكاتب الاتحاد من جيبه الخاص حيث اضطر لدفع مبلغ ثمانية عشر الف شيكل بسبب الغرامات المفروضة على الفريق.

ولم تتم حتى الآن عملية اجراء الفحوصات للاعبي الفريق عشية الدوري لإصدار بطاقات لعب جديدة كما ينص القانون، كما لا توجد ادارة موسعة تدير شؤون الفريق.

وأضاف الاداري منصور، انه إذا استمر الوضع كما هو ولم يقم المجلس بخطوة ايجابية تجاه الفريق فانه سيضطر الى بيع بطاقات عدد من اللاعبين لسد الديون واسترداد امواله التي وضعها من جيبه، الامر الذي سيؤدي الى انحلال الفريق بصورة نهائية!!

* عزات شلاعطة *

مرة اخرى

اتحاد الكرة يلغي مباريات كأس التوتو لفرق القطرية

* اعلن اتحاد كرة القدم، امس، الغاء مباريات مسابقة كأس التوتو بالنسبة لفرق الدرجة القطرية وذلك للأسبوع الثاني على التوالي.

والسبب يعود الى ان الكثير من فرق هذا الدوري لم تحصل بعد على موافقة سلطة الميزانيات لبدء الموسم الجديد، الأمر الذي دفع اتحاد الكرة الى الغاء جميع المباريات، بدلاً من اقامة البعض منها مما قد يسبب الكثير من المشاكل والازعاج.

* عزات شلاعطة *

المنتخب الاسرائيلي اليوم الى قبرص

* يطير، مساء اليوم، متوجهًا الى قبرص منتخب كرة القدم الاسرائيلي لاجراء المباراة المرتقبة مع نظيره القبرصي، مساء يوم الاحد، في اطار المجموعة السادسة لتمهيديات كأس الامم الاوروبية.

ويضم كادر المنتخب اللاعبين العربيين المحترفين في انجلترا نجوان غريّب ووليد بدير، والمتوقع ان يشاركا في التركيب الاول للمباراة، وخاصة نجوان غريّب، الذي لم يجد له مدرب المنتخب شلومو شيرف بديلاً حتى الآن، أما بالنسبة لوليد بدير فان مشاركته المباراة الاخيرة لفريقه ويمبلدون قد تمنحه بطاقة المشاركة في التركيب الاول في هذه المباراة.

الناشئ كامل رؤوف يتألق في شبيبة مكابي حيفا والمنتخب

* بخطى ثابتة، يسير الناشئ الفحماوي كامل رؤوف، لاعب شبيبة مكابي حيفا ومنتخب الشبيبة الاسرائيلي نحو فريق الكبار الحيفاوي، ليكون ضمن الفريق الأخضر الذي انتقل اليه في نهاية الموسم الماضي، مقابل ثلاثمائة الف شيكل، وفي سابقة مفاجئة على مستوى الناشئين.

مشوار كامل الاول كان فريق الشبيبة وهناك اثبت انه موهبة صاعدة وابدى لياقة بدنية عالية خولته ليكون اساسيًا في التركيب الاول، حيث توج ذلك بهدفين في مباريات الافتتاح، تاركًا انطباعًا جيدًا في سبيل الصعود الى فريق الكبار.

وفي مطلع الاسبوع الجاري سافر كامل مع منتخب الشبيبة الاسرائيلي الى يوغوسلافيا لملاقاة المنتخب المحلي في مباراة ودية تمهيدًا للمباريات الهامة امام هولندا وأذربيجان في اطار تصفيات اوروبا ٢٠٠٠، بعد حوالي شهر ونصف.

وكان في وداعه، الوالدان اللذان يحرصان على تشجيعه ودعمه معنويًا، نحو نجاحه في فريقه الجديد.

* عامر محاميد *

بطولة العالم للشباب: الدنمارك والسويد الى نصف النهائي

* الدوحة - «و.ص.ف.» - بلغت الدنمارك والسويد الدور نصف النهائي من بطولة العالم الثانية عشرة في كرة اليد للشباب التي تقام في الدوحة حتى ٥ ايلول الجاري.

في المجموعة الاولى من الدور الثاني، حققت السويد فوزها الثاني على حساب البرتغال ٢٤-٢٠ (الشوط الاول ١١-١٨)، فيما فازت فرنسا على روسيا ٢٥-٢٣ (١٣-١٣)، واسبانيا على كرواتيا ٢٦-٢١ (١٣-٢١).

وضمن المجموعة الثانية، فازت الدنمارك حاملة اللقب على يوغوسلافيا ٣٤-١٩ (١٩-٥)، وتونس على قطر ٢٤-٢٣ (١١-٨)، وتعادلت مصر مع اليونان ٢٩-٢٩ (١٤-١٤).

شركة الكهرباء

مناقصات

تطلب شركة الكهرباء شراء السلع كالمفصل فيما يلي:

مناقصة رقم" ٢٨٥٨

بيع ٤ وحدات ديزل مُوَلد من انتاج "G.M" من موقع " صيمدا" محطة ثانوية بئر السبع في طريق لحتسريم بعد بيت هعلمين.

وصف السلع:

٤ وحدات ديزل مولد من انتاج "G.M" من المزود 2MW كل واحدة، يشمل البيع تفكيك المولد والاجهزة المرفقة على سبيل المثال محرك، مولد، خزانات توزيع، اخراج حاويات الوقود، تغطية الحفر بعد الانتهاء من الاخراج، إخلاء البيع المفكك من الموقع وتنظيف المنطقة من بقاية النفايات. (انظر الى الملاحظة رقم ٢ في صفحة ١٢ من المناقصة).

ملاحظة: لعدم حصول سوء تفاهم يجب تقديم عرض سعر واحد يشمل جميع البيع المفصل اعلاه، يشمل جميع االعمال المتعلقة بإخراج البيع واخلائه.

شروط مسبقة:

أ. الاشتراك الزامي في الجولة المنظمة في موقع "صيمدا" في المحطة الثانوية بئر السبع التي ستعقد بصحبة اعضاء الشركة في المكان. ستعقد الجولة في تاريخ ٩٩/٩/٢٢ و ٩٩/١٠/٤ في الساعة ١١:٠٠. للحصول على تفاصيل يرجى الاتصال مع السيد رامي بر- چيپ، تلفون: ٠٧-٦٤٦٣٥٤٢ ٠٧-٦٤٦٣٥٢٨.

ب. استوفى مقدم العرض بمتطلبات التسجيل في كل سجل المدار حسب القانون بشأن موضوع التعاقد وبحوزة مقدم العرض جميع الرخص ، التصديقات، والاذونات المطلوبة بموجب القانون.

ج. احضار جميع التصديقات المطلوبة حسب قانون صفقات عامة(تطبيق ادارة حسابات وتسديد ديون ضريبة) ١٩٧٦.

د. ايداع حوالة بنكية لامر شركة الكهرباء بنسبة ١٠٪ من قيمة عرض المناقصة.

مدة العقد: ٣٠ يوم عمل من موعد توقيع الاتفاقية.

كفالة لتحقيق العرض: ايداع حوالة بنكية لامر شركة الكهرباء بنسبة ١٠٪ من قيمة عرض المناقصة.

الموعد الاخير لتقديم العروض للمناقصة المذكورة اعلاه بتاريخ ٩٩/١٠/١٧، الساعة ١١:٠٠.

تطلب شركة الكهرباء شراء السلع كالمفصل فيما يلي:

مناقصة رقم: ٧٤٢٢٦٠- تعاقد لتزويد سلاسل قوة ضغط منخفض مع XLPE و PVC.

LOW VOLTAGE POWER CABLES WITH XLPE INSULATION & PVC SHEATH

مرحلة أ"- مرحلة تقديم المعطيات التقنية/ التجارية بدون اسعار.

الدفع (يشمل ض.ق.م) مقابل مستندات المناقصة: ١٢٥ ٢ ش.ج الكمية: كالمفصل في المناقصة شرط نهائي: (كالمفصل في المناقصة والملخص).

١. خبرة مثبتة في السنتين الاخيرتين على الاقل بانتاج السلاسل المقترحة او كوابل مشابهه.

٢. المصنع المنتج يكون مأهل بموجب نظام ISO- 9002 للانتاج.

٣. تقديم شهادة TYPE TEST بموجب جميع متطلبات المفصل.

٤. تقديم نموذج عن سلسلة بطول ١ متر لكل نوع سلسلة مقترحة.

مدة التعاقد: سنتين، مع امكانية التمديد لسنة اضافية.

الموعد الاخير لتقديم العروض للمناقصة المذكورة اعلاه بتاريخ ٩٩/١٠/١٧، الساعة ١١:٠٠.

تطلب شركة الكهرباء بهذا عن تأجيل وتعديل المناقصات التالية:

١. مناقصة رقم" ٧٣٩١٨٢- توسيع ممرات في محطة اشكول- يأجل الى تاريخ ٩٩/١٠/٣.

٢. مناقصة رقم" ٧٢٧٨٦١- تعاقد لتزويد سلاسل اوبطيم لتعاقد معطيات- يأجل الى تاريخ ٩٩/١٠/٣.

٣. مناقصة رقم" ٧٣٤٤١٣- جهاز لشبكة التوزيع- يأجل الى تاريخ ٩٩/١٠/٣.

٤. مناقصة رقم" ٧١٩٤٥٢- منعزل SP6 ٢٤ كيلوواط- يأجل الى تاريخ ٩٩/١٠/٣.

٥. مناقصة رقم" ٧٣٧٤٧٩- تعاقد لتزويد مغلفات حسابات للكهرباء- يأجل الى تاريخ ٩٩/١٠/٣.

٦. مناقصة رقم" ٧٣٥٨٥٦- ادوات لجهاز تنظيف رمل في محطة ريدينج- يأجل الى تاريخ ٩٩/١٠/٣.

٧. مناقصة رقم" ٢٨٥٧- نود ان نعلمكم- بان الوان محول الكهرباء سوداء و/او بنفسجية المذكورة في البنود ٨ حتى ٢٨ يشمل- لا تستوفي بالنظام الاسرائيلي بموجب قانون الكهرباء لتيار بديل.

شروط مسبقة للاشتراك في جميع المناقصات :

أ. احضار كفالة لتحقيق العرض بواسطة شيك شخصي بنسبة ٥٪ من قيمة العرض، ما عدا المناقصات التي تطلب فيها معطيات تقنية فقط.

ب. الاشتراك في المناقصة مشروط ايضا بتنفيذ الشروط المسبقة المفصلة في انظمة الالزام بالمناقصات لعام ١٩٩٣ بند ٦(أ) ١ . ٢ . ٣ (تسجيل قانوني، الالتزام بالمواصفات الملزمة بموجب قانون الصفقات للهيئات العامة).

ج. يحق لشركة الكهرباء ان تمكن مقدم العرض الذي لم يحضر مع عرضه مستندا ، تصديقا ، اذنا ، رخصة و/او اي مستند آخر يشكل شرطا مسبقا ان ينجز احضاره لشركة الكهرباء خلال فترة زمنية محددة من قبل شركة الكهرباء.

نماذج طلب وتفاصيل اضافية يمكن الحصول عليها في شعبة بحث الاسواق والمناقصات جادة بال يام حيفا، في الايام الاحد- الخميس ما بين الساعة ٩:٠٠- ١٢:٠٠ لقاء ايصال دفع يشهد على الدفع لحساب شركة الكهرباء في جميع فروع بنك البريد (الدفع غير مسترد). يمكن الحصول على ايصال الدفع بالعنوان المذكور اعلاه بواسطة التوجه تلفونيا: ٠٤-٨٦٨٧٤٥٥/٤.

يمكن الاطلاع قبل شراء نماذج الطلب عليها في مكاتب شعبة بحث الاسواق والمناقصات للعنوان المذكور اعلاه، او في شعبة المبيعات شارع يجال الون ٩٠ تل ابيب، مبنى اشدر، مدخل ج طابق ١، تلفون:٠٣-٥٦٥٤٦٧٩ او ٠٣-٥٦٥٤٦٤١، في ايام الاحد- الخميس، بين الساعات ٩:٠٠- ١٢:٠٠. (يجب التنسيق مسبقا مع شعبة المبيعات للاطلاع على المناقصات).

على العروض ان تصل في ظروف مغلقة الى صندوق المناقصات الكائنة في مبنى بال يام في حيفا، للعنوان المذكور حتى الموعد الاخير لتقديم العروض كالمفصل اعلاه، حتى الساعة ١١:٠٠ تماما.

ملاحظة: لا توجد امكانية لتقديم الظروف الى مكاتب الشركة في تل ابيب. تلغى العروض التي تقدم في تل ابيب. لا تتعهد الشركة بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

ملاحظة: في ظروف مناسبة تمنح شركة الكهرباء أفضلية لمزودين بموجب انظمة الزام المناقصات (تفضيل انتاج محلي والزام تعاون تجاري).

تحتفظ الشركة لنفسها بالحق في اجراء مفاوضات مع مقدمي عروض مختلفين بموجب القانون.

ملاحظة: تكون مكاتب شركة الكهرباء مغلقة عشية الاعياد في الايام: ٩٩/٩/١٢. ٩٩/٩/١٩ - ٩٩/٩/٢٠.

يمكن الاطلاع على المناقصة في موقع الانترنت التابع لشركة الكهرباء وعنوانه: WWW.ISRAEL.ELECTRIC.CO.IL

חותמים על שירות טוב יותר

רכבת ישראל

سلطة الموانئ والقطارات

قطار اسرائيل

مناقصة رقم م س/ر خ/٩٩/١١

استعمال مساحة في شارع هرتسل ٢٠ تل ابيب

١. تطلب سلطة الموانئ والقطارات- قطار اسرائيل(فيما يلي- السلطة) بهذا عروضاً بشأن منح تخويل لاستعمال مساحة بحجم ٤٨٥.٥ م٢ حوض ٦٩٢٣ قسيمة ١٣٢ الكائنة في شارع هرتسل ٢٠ تل ابيب، بالايجار غير المحمي. هدف التخويل هو استعمال العقار لمساحة موقف مفتوح للمركبات ولا يحق للموكل بإستعمال العقار لاي هدف آخر. تسلم المساحة لفائز بموضعة الحالي (AS-IS) ويتعهد الفائز بتسييجه، الكل على حسابه ومسؤوليته، كالمفصل في مستندات المناقصة وبمصادقة السلطة، مسبقا وخطيا.

٢. مدة التعاقد المقترحة هي **٣٦ شهراً**.

٣. **شروط مسبقة:**

أ. لمقدم العرض احضارجميع التصديقات المطلوبة بموجب قانون صفقات هيئات عامة (تطبيق ادارة حسابات وتسديد ديون ضريبة)العام ١٩٧٦ساري لموعد تقديم عرضه.

ب. على مقدم العرض ان يحضر كفالة بنكية مرتبطة بجدول الاسعار العام للمستهلك بنسبة ١٠٪من قيمة العرض بإضافة ض.ق.م لرسوم التخويل لسنة واحدة، لامر "سلطة الموانئ والقطارات- قطار اسرائيل" لضمان العرض اذا قبل عرضه. الكفالة سارية المفعول حتى تاريخ ١٩٩٩/١٢/١٥.

٤. يقدم المعنيون عروضهم مع ذكر قيمة رسوم التخويل للسنتين المقترحتين.

٥. تدفع رسوم التخويل عن سنة سلفاً.

٦. يسلم الفائز كفالة بنكية لتنفيذ التعاقد بقيمة رسوم التخويل لسنة واحدة.

٧. يمكن الحصول على مستندات المناقصة في مكاتب قسم التجارة قطار اسرائيل في مكاتب ادارة القطار في محطة تل ابيب مركز(على اسم سافيدور) تلفون ٠٣-٦٩٣٧٤٦٦ لقاء ٥٠٠ ش.ج مع اضافة ض.ق.م بحيث يدفع بحوالة وغير مسترد.

٨. ادخال المغلفات حتى تاريخ ٩٩/٩/١٦ الساعة ١٢:٠٠ الى صندوق المناقصات رقم ٤ الكائن في محطة قطار تل ابيب سفيدور في مكاتب قسم التجارة.

يسجل على المغلف: سلطة الموانئ والقطارات

عن مناقصة م س/ر خ/٩٩/١١.

٩. لا تتعهد السلطة بقبول اعلى او اي عرض آخر. يحق للسلطة اتخاذ قرار بشأن اختيار جزء من العرض، وتحتفظ لنفسها بالحق في اتخاذ القرار في تقسيم العروض بين مقدمي العروض كما تراه مناسبا بالنسبة لاي عرض.

١٠. تنشر مناقصات السلطة في مواقع الانترنت التابعة لقطار اسرائيل- WWW.ISRARAIL.ORG.IL في كل حالة تناقض يكون النص المنشور في الصحيفة هو النص المحدد.

דרך רכבת!

רכבת ישראל

سلطة الموانئ والقطارات

قطار اسرائيل

مناقصة رقم م خ/٩٩/٥

تزويد انتاج وتركيب سطح استيداع ورافعة ٢.٥ طن

سلطة الموانئ والقطارات- قطار اسرائيل(فيما يلي: "القطار") معنية بالحصول على عروض من مقاولين لتنفيذ اعمال تزويد انتاج وتركيب سطح استيداع ورافعة ٢.٥ طن، في مشغل الكيشون.

يشمل العمل فيما يشمله اعمال هندسة اقليمية لاقامة السطح وقاعدة الرافعة وكذلك تزويد مواد، انتاج وتركيب الرافعة فوق سطح الاستيداع، الكل كالمفصل في المفصل التقني.

١. فترة التنفيذ: ٤ اشهر تقويمية من الموعد المحدد لامر البدء بالعمل.

٢. ستعقد جولة مقاولين بتاريخ ٩٩/١٠/٧ الساعة ١١:٠٠، في مدخل شعبة التقنيات في حيفا (على طول طريق حوتسوت همفراتس).

يجب تركيز جميع الاسئلة في حالة وجودها وطرحها في جولة المقاولين، يتم استلام اسئلة خطياً فقط بعد جولة المقاولين في موعد اقصاه ٩٩/١٠/١٠.

٣. فيما يلي شروط مسبقة للاشتراك في المناقصة:

أ. لمقدم العرض خبرة مسبقة مثبتة في انتاج رافعات من حمولة ٢.٥ طن وما فوق.

ب. لمقدم العرض خبرة مسبقة باعمال معدنية من النوع المطلوب لبناء الرافعات وكذلك خبرة باعمال الكهرباء والمراقبة المطلوبة

ج. لدى مقدم العرض ورشات عمل ذو وسائل انتاج وفحص ملائمة لانتاج وفحص الرافعات المطلوبة في المناقصة.

د. مقدم العرض قد اشترك في جولة المقاولين كالمطلوب.

هـ. على مقدم العرض ان يحضر كفالة بنكية بقيمة ٥٠٠٠٠ ش.ج لامر "سلطة الموانئ والقطارات- قطار اسرائيل" لضمان العرض، سارية المفعول حتى ٢٠٠٠/١/٢١.

و. لدى مقدم العرض جميع التصديقات المطلوبة بموجب قانون هيئات عامة (تطبيق ادارة حسابات وتسديد ديون ضريبة)- ١٩٧٦.

٤. على مقدم العرض ان يرفق جميع التصديقات و/او المستندات المطلوبة لاثبات وفائه بالشروط المسبقة كالمطلوب اعلاه، بما في ذلك:

أ. تصريح محام/ مدقق حسابات بشأم المذكور بالشروط المسبقة أ" و ج" اعلاه.

ب. بيان مفصل بأسماء الشركات التى أنشأ لها رافعات مشابهه من قبل مقدم العرض، كالمذكور في الشرط المسبق أ" وبيان مفصل بالمطلوب في النماذج المرفقة لنموذج التعبئة من قبل مقدم العرض.

٥. في حالة وان مقدم العرض سيستعين بمقاول ثانوي، عليه تقدم بيان مفصل عن المقاول، ومستندات التعاقد التي تلزمهم سويه مع عرضه، يشمل مقاول ثانوي لتنفيذ اعمال الهندسة الاقليمية.

٦. يلتزم الفائز في المناقصة بشأن المقاول الثانوي الذي اختاره، لتنفيذ اعمال هندسة اقليمية او اعمال اخرى، ذو خبرة مثبتة في تنفيذ الاعمال المطلوب. على المقاول الثانوي الحصول على تصريح مسبق لتنفيذ أي عمل.

٧. يمكن شراء نماذج العرض ونموذج عن العقد بواسطة حوالة فقط بقيمة ٥٨٥ ش.ج (يشمل ض.ق.م) غير مسترد، في مبنى شعبة المشتريات والتعاقدات- قسم التعاقدات في مكاتب ادارة القطار بالقرب من محطة القطار تل ابيب مركز على اسم سفيدور(ارلوزوروف سابقاً) في الايام الاحد- الخميس الساعة ٩:٠٠حتى ١٥:٠٠ يمكن التوجه للاستفسار هاتفياً في قسم التعاقدات ٠٣-٦٩٣٧٥٦٥ او ٠٣-٦٩٣٧٥٥٢.

٨. يجب تقديم العروض للمناقصة المذكورة اعلاه في ظرف مغلق حتى تاريخ ٩٩/١٠/٢١ الساعة ١٣:٠٠ في صندوق المناقصات رقم ٧ الكائن في مبنى شعبة المشتريات والتعاقدات في مكاتب ادراة القطار في تل ابيب بالقرب من محطة قطار تل ابيب المركز على اسم سفيدور (ارلوزوروف سابقاً).

٩. لا يتعهد القطار بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر، كما ان القطار يحتفظ لنفسه بالحق في زيادة او تقليص حجم الاعمال و/او تقسيم الاعمال على عدد من المقاولين.

١٠. يحتفظ القطار لنفسه بالحق حسب اعتبارته الخاصة في رفض و/او رد عرض مقدم عرض كانت للقطار بالنسبة له خبرة سيئة و/او فاشلة خلال السنوات الاخيرة.

דרך רכבת!

بلدية شفاعمرو

مناقصة رقم ٩٩/١١

بناء محطة ضخ لخزان مياه – شفاعمرو

١) تعلن بلدية شفاعمرو عن رغبتها لقبول اقتراحات اسعار من مقاولين مسجلين لبناء محطة ضخ لخزان مياه في شفاعمرو.
٢) يحق الاشتراك في المناقصة لمقاولين مسجلين في سجل المقاولين (بند ٥٠٠) وبالتصنيف المالي المناسب ويديرون حساباتهم بموجب القانون واصحاب خبرة في بناء محطات ضخ المياه (يجب ارفاق شهادات بذلك).
٣) جولة للمقاولين يوم ١٩٩٩/٩/٩ الساعة الحادية عشرة صباحًا، اللقاء في قسم الهندسة في البلدية.
٤) يمكن الحصول على وثائق المناقصة من مكتب مدير عام البلدية خلال ساعات الدوام العادية مقابل دفع مبلغ ٨٠٠ شيكل لا تعاد.
٥) تقدم العروض مرفقة بالكفالة البنكية كما هو مطلوب في المناقصة بتسليم شخصي فقط بواسطة ادخالها الى صندوق العطاءات في مكتب مدير عام البلدية حتى موعد اقصاه يوم ١٩٩٩//٩/٢٢ الساعة الخامسة بعد الظهر. تفتح المناقصة الساعة الخامسة والربع من اليوم نفسه بحضور المقترحين.
٦) البلدية غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

باحترام
عرسان ياسين – رئيس البلدية

بلدية شفاعمرو

مناقصة رقم ٩٩/١٢

بناء المدرسة الابتدائية «و» (المكتب ٢)

١) تعلن بلدية شفاعمرو عن رغبتها لقبول اقتراحات اسعار من مقاولين مسجلين لتنفيذ اعمال بناء المدرسة الابتدائية «و» المكتب (٢).
٢) يحق الاشتراك لمقاولين مسجلين في سجل المقاولين لفرع البناء الرئيسي (بند ١٠٠) وبالتصنيف المالي المناسب، ويديرون حساباتهم بموجب القانون (يجب ارفاق شهادات بذلك).
٣) على المقترح ارفاق كفالة بنكية مربوطة بجدول الغلاء لتنفيذ شروط المناقصة بقيمة ٥٪ من مجمل العرض يشمل ضريبة قيمة اضافية سارية المفعول لمدة ٩٠ يومًا من الموعد الاخير لتقديم العروض.
٤) يمكن الحصول على وثائق المناقصة من مكتب مدير عام البلدية خلال ساعات الدوام العادية وذلك مقابل دفع مبلغ ٢٠٠٠ شيكل لا تعاد.
٥) جولة للمقاولين يوم ١٩٩٩/٩/٨ الساعة العاشرة صباحًا، الخروج من قسم الهندسة في البلدية.
٦) تقدم العروض مرفقة بالكفالة البنكية كما هو مطلوب في المناقصة بتسليم شخصي فقط بواسطة ادخالها الى صندوق العطاءات في مكتب مدير عام البلدية حتى موعد اقصاه يوم ١٩٩٩/٩/٢٢ الساعة الخامسة مساء. تفتح المناقصة الساعة الخامسة والربع مساء من اليوم نفسه بحضور المقترحين.
٧) البلدية غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

باحترام
عرسان ياسين – رئيس البلدية

نعي

آل علي الصالح وعباس في يافة الناصرة والخارج ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي المرحوم

سليم سليمان محمد عباس
علي الصالح (ابو محمد)

الذي وافته المنية، أمس الاربعاء، عن عمر يناهز الـ ٤٦ عامًا.

وسيشيع جثمانه اليوم الخميس ١٩٩٩/٩/٢ بعد صلاة الظهر من مسجد يافة الناصرة القديم ومن ثم الى مثواه الأخير في المقبرة الشمالية.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز.

إنا لله وانا اليه راجعون

أورن موسط: «بلفون تخرج بحملة دفاع تسويقية»

ردًا على تصريحات بلفون بان الشركة تخرج بحملة دفاع تسويقية ذكر نائب رئيس سلكوم أورن موسط: «ان هذه الخطوة التي قامت بها بلفون تؤكد اجمالا على دفاع تسويقي المخصص لوقف جمهور زبائن بلفون عن تركهم واعتراف بالامر الواقع وهو بان زبائنها دفعوا مبالغ باهظة مقابل اتصال خلوي على مدى ١٠ سنوات».
وذكر موسط ان بلفون تقلد أساس برنامج «سلكوم حوفشي» والذي خرجت به سلكوم قبل حوالي النصف سنة. البرنامج الذي يحظى بشعبية كبيرة ومع ذلك بلفون لا يمكنها التنافس مع سلكوم في السعر وذلك ان سلكوم تحظى بأفضلية السعر الأوفر في السوق الخلوي، ولسلكوم أفضلية أخرى وهي تقديم خدمة ذات جودة عالية لشبكة رقمية الاكثر تقدما والتي تعمل منذ ٥ سنوات».
هذا ونشرت شركة سلكوم مؤخرًا معطيات التقارير المالية للربع الثاني لعام ٩٩، وجاء فيها ان مدخولات الشركة وصلت الى ٨٥٠ مليون شيكل، والربح الصافي وصل الى ٣٢ . ٧٧ مليون شيكل.
ويذكر ان شركة سلكوم هي الشركة الوحيدة في السوق الخلوي التي تعرض ارباحها. وفي السبعة أشهر الاولى من هذه السنة انضم لسلكوم حوالي ربع مليون زبون جديد.

(ع.ع)

دعوة لتقديم عروض لشراء عقار

١- الجمهور مدعو لتقديم عروض خطية لشراء حقوق الملكية في دار سكن في الطابق الثاني، بمساحة ١٣٠م٢، جزء من القسيمة ٥ بلوك ١٨١٣٨ من اراضي قرية المزرعة. (فيما يلي «العقار»).
٢- على مقدم العرض فحص وضع العقار عينا وقانونا بما في ذلك شكل تسجيله والحقوق والالتزامات الملحقة به. الموقع ادناه ليس مسؤولا عن ماهية الحقوق و/او عن طريقة تسجيلها و/او عن مواصفات العقار المعروض للبيع على علاته.
٣- مخمن عقارات مؤهل قد خمن العقار بمبلغ ٢٤٠,٠٠٠ ش.ج.
٤- على الراغب تقديم اقتراحه في مكتب الموقع ادناه خلال ٢١ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان خطيا مرفقا بشيك بنكي او كفالة بنكية غير مشروطة بقيمة ٥٪ من مبلغ العرض، تؤول لمصلحة الموقع ادناه فيما اذا قبل العرض او تراجع المقترح من اقتراحه.
٥- يدفع المقترح الذي يرسو عليه المزاد كافة الضرائب والدفعات والمصاريف والاتعاب كضريبة الشراء ضريبة التحسين وبدل الوساطة ومصاريف نقل الملكية وما شابه، عدا ضريبة التحسين التي يلتزم البائع بدفعها لو فرضت.
٦- ليس الموقع ادناه مجبرا على قبول العرض الاعلى سعرا او اي عرض آخر ويحتفظ لنفسه بحق التفاوض مع مقدمي العروض او مع آخرين.
٧- البيع منوط بمصادقة رئيس دائرة الاجراء في الناصرة وذلك بموجب قانون الاجراء للعام ١٩٦٧ وانظمة الاجراء للعام ١٩٧٩.
٨- للاستفسار الاضافي يرجى التوجه الى الموقع ادناه ايام الاثنين – الجمعة من ٩:٠٠ صباحا حتى ١٤:٠٠ ظهرا.

المحامي جميل الياس
الحارس القضائي
شارع بولس السادس بناية عون الله
ص.ب: ٣١٠، الناصرة: ١٦١٠٢
هاتف: ٠٦-٦٥٥١٦٥٦ فاكس: ٠٦-٦٥٥٦٧٤٠

دعوة لتقديم عروض لشراء سيارات

انا الموقع ادناه بصفته حارس أملاك وفقا لامر من رئيس دائرة الاجراء وفقا لقانون الاجراء يدعو لتقديم عروض لشراء سيارات كما هو مفصل ادناه:

أ- سيارة من نوع ميتسوبيشي (تجاري) موديل ١٩٩٤ رقم ترخيص ٧٥-٧٦٧-٠٢
ب- سيارة من نوع تويوتا (خاص) موديل ١٩٩٤ رقم ترخيص ٥١-٧٢٣-٠٩
ج- سيارة من نوع M.P.V موديل ١٩٩٤ رقم ترخيص ٩٢-٩٢٠-٠٩

٢- المعنيون بشراء السيارات او اية سيارة من السيارات يطلب منهم ارسال عروض خطية للموقع ادناه حتى يوم ٩٩/٩/٥ بارفاق حوالة بنكية لحساب الموقع ادناه بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض والتي يتم صرفها بحالة تراجع مقدم العرض من عرضه.
٣- مقدم العرض يفصل اسمه، مكان سكناه رقم هاتفه، رقم الهوية او رقم الشركة اذا كان شركة.
٤- السيارات تباع بوضعها الحالي، الموقع ادناه لا يعرف وضع السيارات ولا يأخذ على عاتقه مسؤوليات التصليح ووضعها او لاي اغراض استعملت.
٥- معاينة السيارات تتم في مخزن صاهر للتخزين في عكا ت: ٠٤-٩٨١٩٥٢٨
٦- الموقع ادناه لا يلزم بقبول اعلى عرض او اي عرض آخر وله الحق باجراء مفاوضات او مناقصة بين مقدمي العروض.
الموقع ادناه يحتفظ لنفسه بالحق لتمديد فترة قبول العروض.
٧- بيع السيارات يخضع لتصديق رئيس دائرة الاجراء.

المحامي راجي ابو العسل
الحارس القضائي
شارع بولس السادس ٣٣، الناصرة
ت: ٦٤٦٨١٢٢ / ٠٦-٦٠١٠٢٩٨ فاكس: ٠٦-٦٤٦٨٩٤٩

רכבת ישראל

سلطة الموانىء والقطارات

قطار اسرائيل

مناقصة رقم أ ب/٩٩/٢٤

تحسين مرآب لحافلات القطار في حيفا شرق

سلطة الموانىء والقطارات– قطار اسرائيل(فيما يلي: "القطار") معنية بالحصول على عروض من مقاولين، لتنفيذ اعمال تحسين مرآب لحافلات القطار في حيفا شرق.

١. يشمل العمل فيما يشمله: في مبنى ١ في كراس الكميات– الاعمال المطلوبة لتنفيذ ٣ قنوات بامتداد ٢٥٠م، مبنى مرآب في مساحة ٣٢٠٠م٢، مبنى مساعد واعمال مرفقة (فيما يلي: "العمل"). يحتفظ القطار لنفسه بالحق في تنفيذ مبنى ٢ في كراس الكميات بموجب اعتباراته الخاصة ويشمل قنوات جديدة بامتداد ٢٧٠م، ترميم القنوات القائمة بامتداد ١٠٠م، القسم الشرقي للمبنى مرآب بمساحة ١٦٠٠م٢ واعمال مرفقة (فيما يلي: "الامكانية").
مع التأكيد بهذا ان الميزانية لتنفيذ المشروع هي قيد اجراءات المصادقة وفي جميع الاحوال فان تنفيذ المشروع مشروط بالحصول على موافقة ميزانية كالمذكور، اذا قُبل.
منح امر البدء بالعمل مشروط بالحصول على جميع التصديقات والاذونات المطلوبة بموجب قانون السلطات المسندة، اذا طلبت.
٢. فترة التنفيذ من الموعد المحدد لامر البدء بالعمل كالمفصل فيما يلي:
العمل– ٩ اشهر تقويمية من الموعد المحدد لامر البدء بالعمل لتنفيذ "العمل".
الامكانية (اذا حققت)– ٧ اشهر تقويمية من الموعد المحدد لامر البدء بالعمل لتنفيذ "الامكانية" كالمفصل في مستندات المناقصة.
٣. ستعقد جولة مقاولين بتاريخ ٩٩/٩/١٤ الساعة ١٠:٠٠، الملتقى في محطة قطار حيفا شرق. يجب تركيز جميع الاسئلة في حالة وجودها وطرحها في جولة المقاولين، يتم استلام اسئلة خطياً فقط بعد جولة المقاولين في موعد اقصاه ٩٩/٩/١٥.
٤. فيما يلي شروط مسبقة للاشتراك في المناقصة:
أ. ان يكون مقدم العرض مسجلا في سجل مسجل المقاولين في الفرع ١٠٠ تصنيف مالي ج"٥.
ب. ان يكون مقدم العرض ذا خبرة مثبتة في تنفيذ اعمال مشابهه وحجم مشابه في السنوات الخمس الاخيرة.
ج. ان يكون مقدم العرض قد اشترك في جولة المقاولين كالمطلوب.
د. على مقدم العرض ان يحضر كفالة بنكية مرتبطة بجدول الاسعار العام للمستهلك بنسبة ٦٪ من قيمة العرض(بدون اضافة ض.ق.م) لامر "سلطة الموانىء والقطارات–قطار اسرائيل" لضمان العرض سارية المفعول حتى ٢٠٠٠/١/٢٣.
هـ. ان يكون لدى مقدم العرض جميع التصديقات المطلوبة بموجب قانون هيئات عامة (تطبيق ادارة حسابات وتسديد ديون ضريبة)– ١٩٧٦.
٥. على مقدم العرض ان يرفق جميع التصديقات و/او المستندات المطلوبة لاثبات وفائه بالشروط المسبقة كالمطلوب اعلاه.
٦. يمكن شراء نماذج العرض ونموذج عن العقد ابتداء من تاريخ ٩٩/٩/٦ لقاء مبلغ ٣.٥١٠ ش.ج (يشمل ض.ق.م) غير مسترد، بشيك فقط، في شعبة المشتريات والتعاقدات– قسم التعاقدات في مكاتب ادارة القطار بالقرب من محطة القطار تل ابيب مركز على اسم سفيدور (ارلوزوروف سابقاً) في الايام الاحد– الخميس الساعة ٩:٠٠ حتى ١٥:٠٠ يمكن التوجه للاستفسار هاتفياً ٠٣-٦٩٣٧٥٥٢ او ٠٣-٦٩٣٧٥٦٤.
٧. يجب تقديم العروض للمناقصة المذكورة اعلاه في ظرف مغلق حتى تاريخ ٩٩/٩/٢٢ الساعة ١٣:٠٠ في صندوق المناقصات رقم ٩، الكائن في مبنى شعبة المشتريات والتعاقدات في مكاتب ادارة القطار في تل ابيب بالقرب من محطة قطار تل ابيب المركز على اسم سفيدور (ارلوزوروف سابقاً).
٨. لا يتعهد القطار بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر، كما ان القطار يحتفظ لنفسه بالحق في زيادة او تقليص حجم الاعمال و/او تقسيم الاعمال على عدد من المقاولين.
٩. يحتفظ القطار لنفسه بالحق حسب اعتبارته الخاصة في رفض و/او رد عرض مقدم عرض كانت للقطار بالنسبة له خبرة سيئة و/او فاشلة خلال السنوات الاخيرة بما في ذلك في حالة عدم رضى كبير من عمله، نكث عقد من قبل مقدم العرض، شُبهة في الغش، دعاوى غير معقولة بشكل واضح وما اشبه.
١٠. تنشر مناقصات القطار في موقع الانترنت لقطار اسرائيل (WWW.ISRARAIL.ORG.IL). في كل حالة تناقض في النص المذكور يكون النص المنشور في الصحيفة هو النص المحدد.

רק ברכבת!



سلطة الموانيء والقطارات

ميناء اشدود

مناقصة علنية رقم " ٩٩/أ ش/٩١٩٨

١. سلطة الموانيء والقطارات معنية بالحصول على عروض لنقل رافعتين "بوم" ارقامهم: ١٥، ١٠ من رصيف رقم" ٣ الى رقم" ١ في ميناء اشدود.
تحتفظ السلطة لنفسها بالحق بإلزام المقاول بتغيير اماكن الرافعتين "بوم" رقم ١٢ و ١٣ من رصيف ١ كالمفصل في المفصل التقني، وبالاوقات المذكوره فيه.
٢. **فيما يلي شروط مسبقة للاشتراك في المناقصة :**
يحق الاشتراك في المناقصة لمقاولين الذين يستوفون بالمتطلبات التالية:
١.٢ احضار جميع التصديقات المطلوبة بموجب قانون صفقات هيئات عامة (تطبيق ادارة حسابات وتسديد ديون ضريبة) لعام ١٩٧٦.
٢.٢ ذو خبرة مثبتة بإدارة وتنفيذ اعمال من النوع المذكور اعلاه. تقدم قائمة بالاعمال التي نفذها مقدم العرض.
٣.٢ الاشتراك في جولة المقاولين (انظر البند ٧ فيما يلي).
٣. **ماهية العمل:** نقل بحري/ او بري للرافعتين "بوم" ٢٥ طن من رصيف ٣ الى رصيف ١ في ميناء اشدود.
تحتفظ السلطة لنفسها بالحق بإلزام المقاول بتغيير اماكن الرافعتين "بوم" رقم ١٢ و ١٣ من رصيف ١ كالمفصل في المفصل التقني، وبالاوقات المذكوره فيه.
٤. **مدة تنفيذ العمل:** اسبوع لكل رافعة من موعد تسليم الرافعة للمقاول من قبل رئيس قسم الاجهزة او من قبله. ينفذ العمل بشكل متواصل، وتحتفظ السلطة لنفسها بالحق في ايقاف العمل بين رافعة والاخرى نتيجة اسباب تشغيلية. (الفترة لا تزيد عن اسبوع).
٥. **مستندات المناقصة:**
يمكن الحصول على مستندات المناقصة في شعبة المالية دائرة الاقتصاد غرفة ١٠٨ في مبنى المديرية في ميناء اشدود تلفون رقم ٠٨-٨٥١٧٥١٢/٥٠٦، ابتداءا من تاريخ ٩٩/٩/٦. مقابل مبلغ ١.١٧٠ ش.ج (يشمل ض.ق.م) التي ستدفع في صندوق الميناء مبنى المديرية في الميناء، هذا الدفع غير مسترد.
٦. **كفالة بنكية:**
يرفق المقاول لعرضه كفالة بنكية لعدم التراجع بالعرض لضمان التزاماته بقيمة ١٥٠٠٠ ش.ج سارية المفعول حتى تاريخ ٩٩/١٢/٣١، مرتبطة بجدول العام للمستهلك، لشهر حزيران/٩٩ (١٠٤.٨ نقطة).
٧. **جولة المقاولين :**
الاشتراك الزامي في جولة المقاولين التي ستعقد بتاريخ ٩٩/٩/١٣ الساعة ١٠:٠٠ (الخروج من مكتب مهندس الماكنات في الميناء).
٨. بشأن تعليمات وتوضيحات اضافية يرجى التوجه الى رئيس شعبة الاجهزة، السيد يوسي هرشكوفيتش تلفون: ١/ ٠٨-٨٥١٧٤٠٠.
٩. المعنيون بالاشتراك في المناقصة، يترتب عليهم تقديم عروضهم خطيا مرفقة بجميع المستندات وخارطة لنقل ٤ رافعات "بوم"، في ظرف مغلق حتى تاريخ ٩٩/١٠/١٢ الساعة ١٤:٠٠ الى صندوق المناقصات في مبنى المديرية في ميناء اشدود قسم المالية، في طابق أ، رقم الغرفة ١٠٢.
١٠. بالاضافة للسعر المعروض، تفحص قدرة مقدم العرض بموجب اعمال مشابهه نفذها في الماضي، وتفحص الخارطة التي ستقدم لنقل ٤ رافعات.
١١. يحق لسلطة الموانيء والقطارات ان تمكن مقدم عرض الذي لم يحضر مع عرضه مستند، تصريح، خارطة او اي مستند آخر، ان يحضرهم للسلطة في وقت يحدد من قبل السلطة.

www. ashdodport. org.il

لغز: الكلمات المتقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠
١													■							
٢			■			■			■		■				■				■	
٣		■											■				■			
٤					■						■					■		■		
٥						■				■			■						■	
٦		■			■				■			■						■		
٧			■							■						■				
٨		■						■					■				■			
٩				■		■			■					■					■	
١٠		■					■					■					■			
١١	■								■						■			■		■
١٢																				
١٣										■										

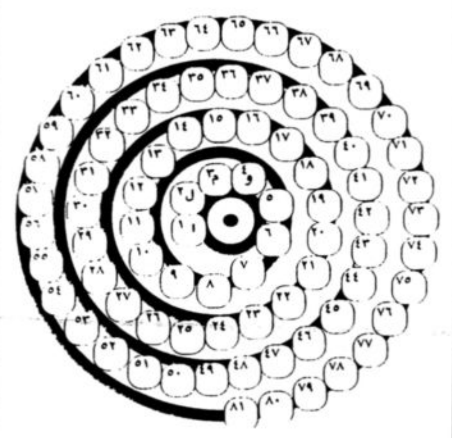
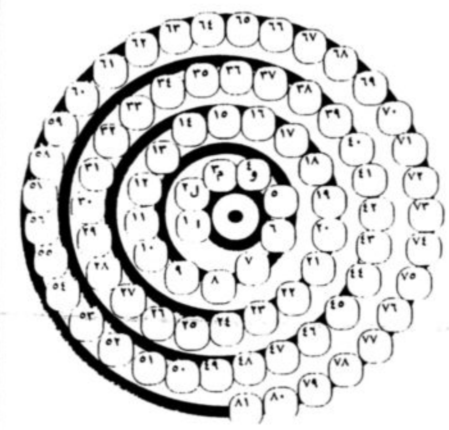
أفقياً :

١- ممثل كوميدي مصري راحل - ممثلة مصرية معتزلة
٢- حرف عطف - فك - بصحبة - يدوس - رسول (معكوسة)
٣- موسيقار مصري - متشابهة - صوت المدفع
٤- بقايا ما يحترق - سفينة فضائية - ذكي - صوت الرصاص
٥- اللهو واللعب - اسم علم مؤنث - ممثلة مصرية
٦- أداة جزم - نجمع - خشن صوته - مطربة لبنانية - للتعريف
٧- شعور - دولة افريقية - مدينة مغربية - للتمني
٨- شهر ميلادي - مولاي - يلي البرق - قذف
٩- نتعب - وعاء كبير - عكسها من الاحجار الكريمة - يسير
١٠- للاستدراك - يوجب - سباق سيارات - ماء العين
١١- مدينة فلسطينية - عاصمة أوروبية - جنون
١٢- ممثلة مصرية - سقي - للتأوه - متشابهان - عكسها مرشد
١٣- ممثلة مصرية - ممثل مصري

عمودياً :

١- ممثلة مصرية - من الحبوب
٢- مادة قاتلة - سئم - عكسها ظلم
٣- تام - الشجاع
٤- ممثل مصري - اسم علم مؤنث
٥- ارتفع - جبال اوروبية
٦- أداة نصب - ازدياد - السرب
٧- أداة جزم - الوطن - للتمني
٨- يعرف - اسم علم مؤنث - عكسها سهل
٩- لذيذ الطعم - قاعدة - تفسيرية
١٠- حبور - يمرّته
١١- ممثل مصري راحل
١٢- ممثلة مصرية - غزال - ذهب
١٣- نعم (بالاجنبية) - عكسها عائلة ممثل امريكي
١٤- مطرب مصري - ريحان
١٥- مطرب خليجي - جهد وتعب
١٦- قرض - سقي - بشع
١٧- حرف جر - عملة عربية - نسي
١٨- دعم - شريان - نعم «بالاجنبية»
١٩- للندبة - دولة افريقية
٢٠- مطرب لبناني - وعاء للخمر

لغز: أرقام ودوائر

١-١١ = اسم يطلق على مرض "الطاعون"
١٠-١٤ = تركنا الشيء
١٣-١٧ = مرفأ في البرازيل
١٦-٢٢ = دولة آسيوية
٢١-٢٥ = عواصف بحرية
٢٤-٣٠ = وثقنا بفلان
٢٩-٣٤ = أكبر جزيرة في ارخبيل سوسيتة ببولينيزيا الفرنسية
٣٣-٤٠ = امبراطور مغولي
٣٩-٤٣ = نراسل
٤٢-٤٦ = تشتري
٤٥-٥٠ = تهيأ للشر
٤٩-٥٧ = موسيقي لبناني
٥٦-٥٩ = حرب
٥٨-٧١ = أحد المحيطات
٧٠-٧٩ = رواية لنجيب محفوظ
٧٨-٨١ = مدينة سعودية

لغز: الفرار الكبير

أي طريق يجب ان يسلكه السجين ليصل الى مفتاح الحرية؟



حل لغز: الكلمات المتقاطعة

أفقياً :

١- تلا - اسوان - الموت ٢- ميلانو - لكأني - نا ٣- العلف - أح - ليبج ٤- نم - السلحفاة ٥- رفيق علي احمد - دوح ٦- بيزا - احمد ماهر ٧- نر - ترسم - هربن ٨- توالي - وجمتم - اين ٩- عزل - برماني - مناي ١٠- غيهم - سمل - سل ١١- ربيع الخولي - بلال ١٢- ورمت - ترى - رجوا ١٣- بي - مج - اربط ١٤- ندى رزق - اعاون - ار ١٥- لا - نيس - ل.ر ١٦- لام - دعاء الكروان ١٧- حصرون - هم - لو ١٨- اوساكا - اوقيانيا ١٩- رنا - ريح - فوه ٢٠- لاك - سامي العدل.

عمودياً :

١- تماضر بنت عمرو بن الحارث ٢- ليل - فيروز - بريد - اصون ٣- العنيز - الغيم - المرسال ٤- المقاتل - يعتمرا - وا ٥- أنف - ربيها - جز - دنكرك ٦- سو - الأس - رملت - قنع - أي ٧- اليحموم - خرب - يؤم - جس ٨- الحسام - جاروا - أساها ٩- كن - لحدتما - عن - ورم ١٠- الحمم - تيسير - اللوق ١١- ان - فداهم - جاورك - يطأ ١٢- ليلى - هر - ملبورن - ربا ١٣- يتدربان - لاب - جو - نفع ١٤- وني - نياسا - طب - اليود ١٥- تاج محل - نيللي - النواهل.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي
الخميس ٩/٢

القناة الأولى

٠٦:٣٠	الاخبار بالعربية
٠٦:٤٥	الفترة الاخبارية العبرية
٠٨:٠٠	دورة لتعليم اللغة الايطالية
٠٨:٣٠	مسرح الأساطير
٠٩:٣٠	علاقة أسرية
١٠:٠٠	العنف مسألة في أيدينا
١١:٤٠	قل لي كل شيء
١٢:٣٠	لغة فرنسية
١٣:٠٠	هرتسل - الجزء الأول
١٣:٣٠	في غرفة حني للصغار
١٥:٣٠	"كاسبر يلتقي وندي" - فيلم صور متحركة
١٦:٥٩	مساء جديد
١٧:٣٥	ثانوية القلوب الكسيرة
١٨:٢٠	الاخبار بالانجليزية
١٨:٣٠	لقاء
١٩:٠٠	الاخبار بالعربية
١٩:٣٠	برنامج الاحداث "السابعة والنصف"
٢٠:٢٠	مجلة السينما
٢٠:٥٠	خمسة على خمسين
٢١:٠٠	مباط
٢١:٣٠	مهرجان افلام الملك: "فتيات فتيات فتيات"
٢٣:٠٥	ضحك - ترفيهي
٢٣:٣٠	من اليوم الى الغد
٢٤:٠٠	الزاوية اللغوية وختام

القناة الثانية

٠٦:٠٠	دببة الغابة الخضراء
٠٦:٣٠	قصص للأولاد
٠٦:٤٣	ديشت في الصباح
٠٩:٠٠	في أفضل العائلات
١٠:٠٠	حب حياتي
١١:٠٠	"اول ساينتس" - الحلقة الاولى من المسلسل
١٢:٠٠	أهلاً وسهلاً
١٢:٣٠	أنيد بلايتون
١٣:٠٠	نبض الشارع
١٣:٣٠	توائم
١٤:٠٠	زومبيط للحاسوب
١٥:٠٠	سوبر دوفر
١٥:٣٠	بوباي - الحلقة الاولى
١٦:٠٠	الحسان والشجعان
١٦:٣٠	كل اولادي
١٧:٠٠	الخامسة مع غادي سوكنيك
١٧:٣٠	عشرون زائد
١٨:٠٥	مذكرات منتصف الليل - الحلقة الاولى
١٩:٠٥	الاجنحة الذهبية
٢٠:٠٠	الاخبار بالعبرية
٢٠:٣٠	مستر بين - الحلقة الاولى
٢١:٠٥	عائلة عزاني - الحلقة الأولى
٢١:٤٠	دان شيلون يستضيف
٢٣:٢٠	أوز - حلقات جديدة
٠٠:٤٠	"هيا يا سام" - فيلم
٠٢:١٥	جراح القلب (اعادة)
٠٣:١٥	من صالة الكونسيرت

هذا المساء

عـــائـــلـــة عـــزانـــي



المسلسل الذي يقارنونه بمسلسل كوسبي الامريكي، يتناول حياة عائلة عزاني اليمنية التي عاشت في ضواحي تل ابيب.

العائلة مكونة من الأب عالم نفس (ارنون تسادوك المخرج في نفس الوقت)، والأم (غالي عطاري) مديرة معهد رياضي، ولهما ثلاثة ابناء (تهيلا شارون، نير شعيبي وشاي شرعبي). والجد والجدة (غابي عمراني ويونا عطاري). وتتداخل في أحداث المسلسل قصص مرضى مختارين.

(القناة الثانية - الساعة ٢١:٠٥)

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس، غائمًا جزئيًا ويتحول الى صاف. ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢٩ * تل أبيب وضواحيها ٣١ * حيفا وضواحيها ٣١ * إيلات ٣٨ * جبال الجليل ٢٧ * المروج الشمالية ٣٤ * جبال المركز والجنوب ٢٩ * السهل الداخلي ٣١ * السهل الساحلي ٣١ * النقب الشمالي ٣٢ * بحيرة طبريا وجوارها ٣٧ * منطقة البحر الميت والعربة ٣٧.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية معتدلة السرعة.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٥٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون الرياح جنوبية غربية معتدلة السرعة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية غربية معتدلة السرعة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٩/٩/١)

* دولار أمريكي	٤,٢٢٢٩ ش.ج
* «اليورو»	٤,٤٨٨٠ ش.ج
* مارك الماني	٢,٢٩٤٧ ش.ج
* جنيه استرليني	٦,٨٠٦٦ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠,٦٨٤٢ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣,٨٦٨٦ ش.ج
* دينار اردني	٥,٩٤٣٨ ش.ج
* «اسود»	٤,٢٢ - ٤,٢٥ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا



** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
تندفع في مشاريع طموحة مع كثير من الثقة بالنفس.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
حظك بالنجاح كبير شرط الا تبالغ في شراهتك وأطماعك.

** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
حب جديد اذا كنت خاليًا، وحب قديم يزول تمامًا.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
هدية من قريب تدخل السرور والبهجة لقلبك.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
خبر يترك في داخلك بعض القلق والحيرة.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
توقيع عقد باليد، بمشروع طالما حلمت بتنفيذه.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
حيويتك واندفاعك الدائمان يخلقان من حولك جوًا رائعًا.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
بشائر السعادة ترفرف في محيطك العائلي. انسجام تام مع الحبيب.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
رحلة قصيرة تعيدك الى ذكريات حميمة.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
نهاية غير مرضية لعمل سابق، فلا تندم على ما فات فالآن أفضل. بكثير.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
أخبار سارة تصلك من صديق غاب عنك فترة طويلة.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
شريك حياتك يسعى جاهدًا لاسعادك ودفعك الى أعلى المستويات.

حدث في مثل هذا اليوم:
(٢) أيلول

١٨٧٠ - استسلام نابليون الثالث في مدينة سيدام الفرنسية.

١٩٣٩ - اعلان التعبئة العامة في فرنسا.

١٩٤٥ - التوقيع على استسلام اليابان.

توزيع جوائز اللوطو

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم يفز أي شخص بالجائزة الأولى في سحب «اللوطو» رقم (١٠٣٥) الذي جرى مساء أمس الأول الثلاثاء.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ (٤١٢٨٧٤) شيكلا

ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (٥٣٧٩) شيكلا

ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة على مبلغ (١٣٦) شيكلا

ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة على مبلغ (١٠) شيكلات.

ويكون مبلغ الجائزة الاولى في السحب القادم (٢٠) مليون شيكل.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٢ أيلول ١٩٩٩ الصفحة الأخيرة

للبوم الثاني على التوالي

إستمرار الإضراب في جميع السلطات المحلية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يواصل مئة ألف موظف وعامل، في السلطات المحلية في جميع أنحاء البلاد، اليوم الخميس، الاضراب العام الذي بدأوه بعد منتصف الليلة قبل الماضية احتجاجًا على عدم دفع زيادة بنسبة (٨. ٤٪) في رواتبهم بشكل تراجعي من كانون الثاني الماضي. واحتجاجًا على تشغيل عمال من شركات قوى عاملة خاصة. وعدم رفع رواتب العمال والموظفين المتدنية.

وقال رئيس مركز الحكم المحلي عادي إلدار، أمس الاربعاء، أنه على الرغم من الاضراب العام وما سببه من مشاكل، خاصة عدم انتظام الدراسة في مئات المدارس وآلاف الروضات، وتوقف الخدمات كليًا، لم تعمل وزارة المالية أي خطوة لمحاولة إنهاء الاضراب والتجاوب مع مطالب العاملين.

وأشار إلدار، الى أنه بدلاً من محاولة إنهاء الاضراب، تحمل وزارة المالية، المسؤولية للسلطات المحلية والافتراء عليها، رغم ان المالية وقعت على اتفاق لتمويل زيادة رواتب العاملين بنسبة (٨. ٤٪)، وتنكرت للتوقيع على الاتفاق.

وأشار طاقم النضال في السلطات المحلية الى ان الاضراب كان شاملا أمس الاربعاء، وشمل جميع الخدمات التي تقدمها السلطات المحلية.

ودعا عادي إلدار، المواطنين، الى عدم إلقاء النفايات بشكل فوضوي في الشوارع والحاويات، تحسبًا من التسبب بمكاره صحية.

ورفض عمال النظافة في القدس، طلبا لاخلاء القمامة، خاصة في المنطقة التي ستنزل فيها وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين اولبرايت في أثناء زيارتها للبلاد اليوم.

إنتهاء الاضراب في مؤسسة التأمين الوطني

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يعود موظفو مؤسسة التأمين الوطني، في جميع أنحاء البلاد، الى مزاولة أعمالهم كالمعتاد، اليوم الخميس، بعد التوصل الى إتفاق مع الادارة حول تلبية مطالبهم. وبموجب الاتفاق الذي جرى التوقيع عليه، أمس الاربعاء، يحصل كل موظف في مؤسسة التأمين الوطني على هبة لمرة واحدة بقيمة (٣٥٠) شيكلا. وستفحص لجنة خاصة مشتركة، من الموظفين والادارة، مطالب الموظفين بما يتعلق بملاكات دائمة للموظفين ذوي الأقدمية. وسيحصل بموجب الاتفاق كل موظف وموظفة في فروع المؤسسة، على زيادة في الأجر، موازية لتلك التي يحصل عليها الموظفون في المكتب الرئيس للمؤسسة.

والتزم الموظفون في الاتفاق بعدم تشويش العمل لسنة كاملة، ابتداء من اليوم الخميس.

«عدالة» في التماس الى «العليا»

مطالبة وزير العمل و«سيچيڤ شالوم» بتوفير خدمات اجتماعية للسكان العرب في النقب



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قامت سبع مؤسسات رئيسة تسعى لرفع حقوق أهالي القرى غير المعترف بها في النقب من بينها «لجنة الاربعين»، أمس الاربعاء، بواسطة «عدالة» - المركز القانوني لحقوق الاقلية العربية في اسرائيل، بتقديم التماس الى المحكمة العليا ضد وزير العمل والرفاه الاجتماعي، ايلي يشاي، والمجلس المعين «سيچيڤ شالوم» مطالبة بتوفير خدمات اجتماعية للسكان العرب في النقب.

وطالبت المؤسسات في الالتماس باقامة دوائر الخدمات الاجتماعية لسكان القرى غير المعترف بها في النقب، وبتخصيص وظائف وميزانيات التي تمكن تقديم خدمات اجتماعية بمستوى لائق متوفر ومتساو مشيرة الى ان هذه الدوائر تقدم المساعدة في مجالات العنف داخل العائلة وشبان في ضائقة واطفال معاقون وقضايا الادمان على المخدرات وغيرها من الخدمات الاجتماعية.

وقالت «عدالة» في التماسها ان «المجموعة السكانية للقرى غير المعترف بها تتميز بوضع اقتصادي - اجتماعي صعب جدًا، وتعيش في ظروف صعبة ولا تتلقى أية خدمات اساسية، ولذلك، حاجة هذه المجموعة التي تقارب الـ (٦٠) ألف مواطن، للخدمات الاجتماعية اشد ما يمكن».

كما اعتمد الملتمسون في التماسهم على نتائج تقرير اللجنة البرلمانية الذي نشر في شباط عام ١٩٩٦ والذي أوصى بشكل فوري بتوفير عدد ملائم من العاملين الاجتماعيين والسيارات حتى يتمكنوا من الوصول الى القرى ومعالجة السكان. وبالاضافة الى ذلك وردت في الالتماس اقتباسات من تقرير المراقبة لوزارة الداخلية، الذي أكد على ضرورة تحسين ظروفهم في أسرع وقت.

وقد أبرز الالتماس معطيات مقارنة، التي تظهر التمييز الواضح ما بين القرى غير المعترف بها والبلدات اليهودية في النقب واعتبر ان الهوة الكبيرة. انما هي «سياسة تُميز على أساس الانتماء الجماعي لهؤلاء السكان».

وكان المجلس المحلي المعين «سيچيڤ شالوم» قد قدم الحد الادنى من هذه الخدمات حتى ٩٩/٨/٨ لكن الخدمات توقفت بسبب عدم توفر ميزانية واكتفى خلال السنة الاخيرة بتقديم الخدمات لـ (١٠٠٠) مواطن فقط من الـ (٦٠) ألفا.

قريبًا على جدول أعمال الكنيست

بحث قضية أصحاب الاراضي المتضررين من شق «عابر اسرائيل»

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - بعث رئيس الكنيست ابراهام بورغ، برسالة خطية الى حسن ابراهيم عازم رئيس لجنة أصحاب الاراضي في الطيبة المتضررين من شق شارع «عابر اسرائيل» يبلغه فيها عن تحويل موضوع «عابر اسرائيل» الى لجنة الاتصالات البرلمانية من أجل ادراجه على جدول أعمال الكنيست.

وتأتي رسالة بورغ في إطار رد على رسالة عازم وجهها باسم لجنة المتضررين وتلقى عازم ردًا من مكتب رئيس الحكومة على رسالته تعده بدراسة الموضوع.

وأبرز عازم في رسالته مطلب أصحاب الاراضي الوحيد بالغاء شق الشارع اذ ان شقه يعرض المئات من السكان وعائلاتهم للبطالة لأن الارض مصدر رزقهم الوحيد. كما شدد في رسالته على رغبة الاهالي الحصول على تعويض ارض مقابل أرض في حال فشل الغاء المشروع ورفضهم للتعويضات المقترحة من قبل الشركة المسؤولة عن المشروع.

مقارنة مع آخر تموز الماضي

إنخفاض فائض العملة الصعبة في البلاد بـ (٣٦٥) مليون دولار في آخر آب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - إنخفض فائض العملة الصعبة في اسرائيل، بمبلغ (٣٦٥) مليون دولار، في نهاية آب الماضي، مقارنة مع حجم الفائض في نهاية شهر تموز الذي سبقه، وذلك من (١٤٥. ٢٢) مليار دولار الى (٧٨٠. ٢١) مليار دولار. وانخفض فائض العملة الصعبة بمبلغ (٨٥٦) مليون دولار، منذ كانون ثان الماضي.

وجا ءنا من «بنك اسرائيل» ان سبب الانخفاض الأساسي هو نشاطات الحكومة وتمويل نشاطاتها في خارج البلاد.

أمر قضائي يقضي باغلاق كسارة عرب الهيب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت محكمة الصلح في الناصرة قبول دعوى جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية باغلاق كسارة عرب الهيب نهائيًا للاضرار البيئية التي تسببها لسكان القرية.

وتقدم أصحاب الكسارة باستئناف للمحكمة المركزية معترضين على القرار فأصدرت هذه المحكمة أمرًا موقتًا يقضي بتحديد ساعات العمل في الكسارة حتى الساعة السادسة مساءً من كل يوم الى حين النظر في القضية في الخامس من تشرين الاول القادم.

وترجع قضية الكسارة الى عام ونصف العام تقريبًا، حين نجحت جمعية الجليل في اعتراضها على تجديد عمل الكسارة لسنة اضافية امام لجنة التخطيط والبناء المحلية في الناصرة، وبعد نصف عام من رفض استئناف ادارة الكسارة امام لجنة التخطيط والبناء اللوائية في «نتسيرت عيليت».

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

السكرتارية

أعضاء السكرتارية القطرية للجبهة ولجنة المراقبة الجبهوية مدعوون الى حضور الاجتماع الذي سيعقد اليوم الخميس الموافق ٩٩/٩/٢، الساعة الخامسة بعد الظهر في مقر الجبهة القطرية في حيفا.

باحترام
محمد بركة
سكرتير الجبهة



الجمعة
٣ أيلول ١٩٩٩
٢٢ جمادى الأولى ١٤٢٠هـ
الثمن: ٤,٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
٢,٠٠ شيكل
3.9.1999
המחיר: 4.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد VOL96/56

هل أعدت عقارب الساعة؟



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدأ العمل، هذه الليلة، بموجب التوقيت الشتوي وذلك بإعادة عقارب الساعة، ساعة واحدة الى الوراء، عند الساعة الثانية بعد منتصف الليل.

وبمناسبة انتهاء العمل بالتوقيت الصيفي أعلنت وزارة الداخلية، امس، أن هذا التوقيت سمح لاسرائيل بتوفير ما قيمته (١٠) ملايين دولار من الطاقة.

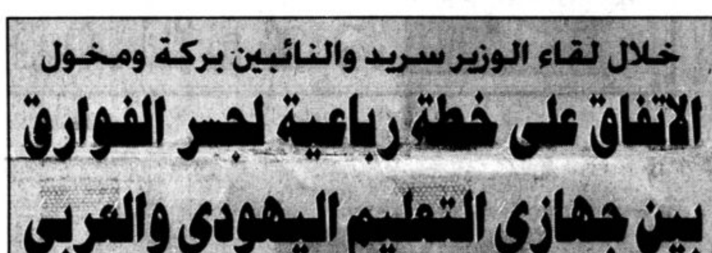
موسى: توقيع الاتفاق خلال ساعات أو أيام في مصر

* أولبرايت: تأجيل التوقيع الذي كان مقررًا، أمس، ومواصلة المفاوضات الإسرائيلية – الفلسطينية * مصادر حكومية إسرائيلية: حفل التوقيع، مساء غد، في "إيرز" أو صباح بعد غد في الإسكندرية * أولبرايت، التي عقدت لقاء ليليًا مع براك، تلتقيه مجددًا، اليوم، وتلتقي عرفات في رام الله *



• لقاء الرئيس المصري ووزيرة الخارجية الامريكية في الاسكندرية، امس – "و ص ف" •

(ص٣)



خلال لقاء الوزير سريد والنائبين بركة ومخول

الاتفاق على خطة رباعية لجسر الفوارق بين جهازي التعليم اليهودي والعربي

* النائب مخول لـ «الاتحاد»: الوزير وعدنا بعدم السماح بمنع قبول طلاب عرب الى الجامعات بسبب تأخر تسلم علامات "البجروت" * "في جعبتنا قرارات عملية لحل عدد من القضايا مثل مدرسة "الحكمة" – باقة ومدرسة "الامل" – عكا ومدرسة حيفا "هـ"" * ("لقاء اليوم" – ص٢)

«الجبهة» ستطرح نزع الثقة عن الحكومة على خلفية ميزانية الأزمة والعنصرية

* استنكار جريمة القتل في مجدو والتحذير من استغلالها للتحريض على العرب * السكرتارية القطرية ترد طلب محمد بركة إعفاءه من منصب السكرتير العام وتصادق على مواصلة عمل أحمد الحاج مركزًا لعمل المكتب والسكرتارية *

(ص٢)

إثر الأجواء المضطربة وتقرير مراقب البلدية

لجنة الآباء تغلق أبواب مدرسة «الأمل» في الرملة بلحام الأوكسجين

(ص٤)

تحسن ملموس على صحة الطفلة التي تناولت جرعات كبيرة من «ماء النار»

(ص٩)

رؤساء السلطات المحلية الدرزية والشركسية يصعّدون نضالهم احتجاجًا على تجاهل مطالبهم

(ص٥)

بفارق كبير عن أولمرت وشيطريت

شارون يفوز برئاسة حزب «الليكود»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – حصل المتوقع وانتخب اريئيل شارون رئيسًا لحزب «الليكود» لمدة سنتين، وفق النتائج شبه النهائية التي أسفرت عنها الانتخابات الداخلية (برايمريز) في «الليكود»، وجرى اعلانها في ساعة متأخرة من الليلة الماضية.

وكانت عمليات التصويت لانتخاب رئيس «الليكود» قد انتهت عند الساعة العاشرة من مساء أمس، وتميزت بنسبة المشاركة المنخفضة التي لم تتجاوز الـ ٤٠٪ وجرت في (٣٢٣) مركزًا للاقتراع في أنحاء البلاد جميعها.

وأظهرت النتائج ان شارون فاز بنسبة تفوق الـ ٥٠٪ بفارق كبير عن منافسيه إيهود أولمرت، رئيس بلدية القدس، وعضو الكنيست مئير شيطريت. وفي القدس، أيضًا، كانت نسبة الذين صوتوا لشارون أعلى من نسبة الذين صوتوا لأولمرت.

وهذه النسبة مماثلة للنسبة التي أحرزها بنيامين نتنياهو، رئيس الحكومة السابق، عندما فاز برئاسة «الليكود».

إقرأ في

ملحق الاتحاد

* مركز "بتسيلم" لحقوق الانسان: **الاتفاقيات الإسرائيلية – الفلسطينية لم تحد من انتهاكات حقوق الانسان!**

■

* ملف اللاجئين: **الفارعة – (٦) آلاف لاجئ على مساحة (٢) كيلومتر مربع**

■

تحركات يهودية – عربية لمنع إقامة قاعدة عسكرية في المثلث

■

* في مقال خاص بـ "الاتحاد": **شمعون بيرس – فلسطين ستكون أول دولة عربية دمقراطية**

■

هكذا أطلع السادات عرفات على «خطة حرب اكتوبر»

■

فصل جديد، مكمل، من هجوم أهارون ميجد على تيار «المؤرخين الجدد»

■

أدب:
بين روايتي «الصخب والعنف» و«ما تبقّى لكم» – د. حبيب بولس

■

قصيدتان – تركي عامر وبشير شلش

■

إقرأ في

عيش وملح

* مسرح الكرمة يعود من المغرب متأبطًا (٣) أعمال مسرحية جديدة
* إسبانيا بين عبق الماضي وحضارة اليوم جولة إسبانية مع جهاد عقل
* رندة زريق – سمعان تلتقي الفنان المصري خالد عجاج
* الشاب خالد لن يغني في إسرائيل
* سطيرا تفتتح السنة الدراسية الجديدة

في بحث خاص بمناسبة "شهر صحة الطفل"

٦٩٪ من الطلاب لا يتناولون طعام الفطور قبل ذهابهم إلى المدرسة

* د. بشارة بشارات، المدير الطبي لصندوق المرضى العام في لواء الشمال، لـ «الاتحاد»: عدم تناول وجبة الفطور يعرض الطلاب لمشاكل عديدة * (ص٥)

الجبهة ستطرح نزع الثقة عن الحكومة على خلفية ميزانية الأزمة والعنصرية

*** استنكار جريمة القتل في مجدو والتحذير من استغلالها للتحريض على العرب**
*** السكرتارية القطرية ترد طلب محمد بركة اعفاءه من منصب السكرتير العام وتصادق على مواصلة عمل أحمد الحاج مركزًا لعمل المكتب والسكرتارية ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعت السكرتارية القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الى القيام بحملة شعبية للتصدي لاقتراح ميزانية الدولة الجديدة والتقليصات الخطيرة التي تطال جميع المرافق الاجتماعية وخاصة جهازي التعليم والصحة والسلطات المحلية، والذي من شأنه تعميق البطالة والركود الاقتصادي وتعميق التمييز الذي وصل الى حد لا يطاق تجاه الجماهير العربية في اسرائيل.

وفي هذا الاطار قررت السكرتارية تنظيم مظاهرة قطرية امام الكنيست مع افتتاح الدورة الشتوية في مطلع الشهر القادم، وذلك الى جانب تقديم اقتراح جبهوي بنزع الثقة عن الحكومة.

ودعت السكرتارية الى تنفيذ اتفاقية «واي» دون مماطلة من جانب حكومة براك من أجل التفرغ لمفاوضات الحل الدائم على أساس الشرعية الدولية وعلى أساس صيانة الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

وقد دانت الجبهة جريمة القتل التي وقعت في وادي مجيدو وحذرت من استغلال هذه الجريمة لشن حملة تحريض ضد الجماهير العربية في اسرائيل وضد الشعب الفلسطيني.

وكان سكرتير الجبهة ،محمد بركة، قد قدم بيانًا شاملاً حول المواضيع المذكورة حيث طلب في نهاية بيانه من السكرتارية أن تعفيه من منصب سكرتير الجبهة وانتخاب بديل له من أجل ان يكون للجبهة سكرتير متفرغ وان يتفرغ هو للعمل البرلماني.

وبعد نقاش شامل شارك فيه غالبية أعضاء السكرتارية قررت السكرتارية رد طلب محمد بركة، اعفاءه من منصبه، وعدم قبوله.

من جهة أخرى حيت السكرتارية عضو السكرتارية، احمد الحاج، على قيامه بادارة عمل الجبهة منذ الانتخابات البرلمانية وقيمت تفانيه لخدمة الجبهة، وصادقت على ان يواصل احمد الحاج عمله كمركز لعمل المكتب والسكرتارية بالتعاون مع سكرتير الجبهة.

إضراب عمال وموظفي السلطات المحلية يدخل يومه الثالث

*** إلدار يدعو براك وشوحط إلى التدخل الفوري لحل الخلاف بين المالية ومركز الحكم المحلي * تراكم أكثر من (١٤) ألف طن قمامة بسبب الإضراب، والتحذير من خطر تفشي الأوبئة ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، أمس الخميس، رئيس الحكومة، ايهود براك ووزير المالية، ابراهام شوحط، الى التدخل الفوري، ومحاولة حل الخلاف القائم بين قسم الميزانيات في وزارة المالية ومركز الحكم المحلي، حول من سيمول الزيادة بنسبة (٨ . ٤٪) في رواتب عاملي وموظفي السلطات المحلية، بشكل تراجعي من كانون الثاني الماضي.

جاء ذلك في اليوم الثاني للإضراب الذي بدأه أكثر من مئة ألف موظف وعامل في السلطات المحلية، أمس الأول الاربعاء، ويستمر الى أجل غير مسمى.

وتراكمت أمس الخميس، بسبب الاضراب، القمامة في شوارع البلاد. خاصة في الأماكن الموجودة فيها الأسواق العامة. وحذر إلدار من تفشي الأمراض، بسبب تراكم القمامة، وقدر أمس الخميس، ان أكثر من (١٤) ألف طن قمامة تراكمت بسبب الاضراب.

وأشار عدد من التجار في سوق الكرمل في تل أبيب، على سبيل المثال، الى ان تراكم القمامة وانتشار الروائح الكريهة والمناظر البشعة لها، منع الناس من التوجه الى السوق، وانخفضت حركة البيع والشراء بشكل كبير جدًا.

وقال أحد التجار، يبدو ان المسؤولين في وزارة المالية يجلسون في غرف مكيفة وخلف الستائر، لا تصلهم الروائح الكريهة للقمامة ولا يرون ما يجري على أرض الواقع!!

وحمل المسؤول عن الميزانيات في وزارة المالية، دافيد ميلغروم، المسؤولية عن الوضع لمركز الحكم المحلي. وقال ان السلطات المحلية هي التي يجب ان تمول الزيادة بنسبة (٨ . ٤٪) في الأجور وليست وزارة المالية، وقال ان وزارة المالية ليست طرفًا في قضية دفع الزيادة. وحاول ميلغروم إثارة العمال والموظفين ضد رؤساء السلطات المحلية بتأكيده أن، «مَن غير العمال والموظفين، يعرف جيدًا ويرى ذلك على أرض الواقع، كيف يجد رؤساء السلطات المحلية ملايين الشواقل لنوابهم ولفعاليات وأمور غير ضرورية، بينما لتمويل دفع زيادة في الأجور لا يجدون الأموال ويحملون وزارة المالية المسؤولية».

وأكد ميلغروم ان وزارة المالية لن تمول دفع الزيادة في الأجور بأي حال من الأحوال وقال: «من يعتقد انه، وعشية عيد رأس السنة، يحاول الضغط والتأثير على وزارة المالية، فهو مخطئ: ولن نرضخ لأي ضغط ولن ندفع الزيادة»!!

ورغم تنصل ميلغروم من المسؤولية عن تمويل الزيادة الا أنه وقع في (٦/٦/٩٧)، مع مدير عام وزارة الداخلية يعقوب إفراتي، اتفاقًا جاء فيه حرفيًا: «ان كل عبء مالي يفرض على الحكم المحلي كنتيجة لسن قانون أو توقيع اتفاق أجور، بمبادرة من الحكومة او بناء على قرار لها، ويتطلب ذلك زيادة الميزانية، ينفذ الأمر بحذافيره. وفي هذا الإطار تفحص الامكانية لتمويل حكومي، وبغياب اتفاق أو تسوية، لن تتحمل السلطة المحلية العبء الجديد».

* التهديد بفصل لجان عمال خرقت قرار الإضراب *

وقال ايتسك روخبرغو، رئيس طاقم نضال السلطات المحلية وسكرتير نقابة الموظفين، ان الاضراب في اليوم الثاني له كان شبه شامل، باستثناء بعض الأماكن، كما في «ايهود» و«بيت شيمش» و«عومر» وبعض القرى في المجالس الإقليمية، حيث زاول العمال أعمالهم بضغط من رؤساء السلطات المحلية.

وهدد ايتسك بحل لجان العمال في السلطات المحلية التي لم تلتزم بقرار الاضراب ورضخت لتهديدات الرؤساء وضغوطهم.

وأشار ايتسك الى أنه بالنسبة الى العمال والموظفين الذين توجهوا بمبادرتهم الشخصية الى أماكن العمل، ستمنع لجان العمال عنهم الحماية النقابية ولن توفرها لهم في حال احتاجوا اليها.

* تحرير بعض الأماكن من الاضراب *

وقررت هيئة الاضراب استثناء بعض القرى والمدن في شمال البلاد، من الإضراب، بسبب الأوضاع الأمنية والنزول الى الملاجئ، أمس الخميس، ولم يُستثن كل العمال من الاضراب، إنما الذين لا يمكن الاستغناء عن خدماتهم، منهم على سبيل المثال، عمال الرقابة والحراسة. وجرى استثناء سائقي الباصات الصفراء، الذين اضطروا الى المدارس.





مع: النائب الجبهوي، عصام مخول
حول: اللقاء مع وزير المعارف، أمس

اتفقنا على خطة رباعية لجسر الفوارق بين جهازي التعليم اليهودي والعربي

*** الوزير وعد بعدم السماح بمنع قبول طلاب عرب إلى الجامعات بسبب تأخر علامات «البچروت» ***

* إلتقى، أمس الخميس، النائبان الجبهويان محمد بركة وعصام مخول وزير المعارف، يوسي سريد، وجرى تداول ما يواجهه التعليم في الوسط العربي من مشاكل ونواقص وانعكاسها على الطلاب.

حول الموضوع التقينا النائب الجبهوي عصام مخول.

*** «الاتحاد»، حول ماذا تمحور اللقاء مع وزير المعارف؟**

- مخول: «في رأيي ان اللقاء تمحور حول اتجاهين أساسيين. وهو يأتي كما عرفه الوزير كجزء من لقاءات أجريناها ونجريها بين كتلة الجبهة والوزير وزملائه في «ميرتس» لتبادل المواقف والتقييمات واستنفاد القضايا المشتركة. وفي هذا الإطار جرى استعراض الوضع الدقيق والخطير الذي يواجه التعليم وأجهزته في ظل الضربات التي تعدها وزارة المالية ووسائل النضال لمواجهتها وإفشالها».

*** «الاتحاد» - وبماذا تتجسد تلك الأخطار؟**

- مخول: «هذه الحكومة وصلت الى الحكم تحت شعار: الحاجة الى التغيير. وكانت أبرز القضايا الواجب تغييرها، وقف تقليص الميزانيات عن الخدمات الأساسية الحياتية وفي طليعتها التعليم والصحة والرفاه وما الى ذلك. وكان من المتوقع ان يعني تغيير سلم الأولويات زيادة الميزانيات للتعليم، عوضًا عن تجميدها أو تقليصها، مما يجعل من خطة وزارة المالية، تقليص نصف مليار شيكل، من ميزانية المعارف، ضربة قاصمة وخطيرة لكل أحلام التغيير. وهي معركة هامة جدًا سنخوضها معًا على المستوى الوزاري والبرلماني والجماهيري. وأخطر ما في هذا التقليص أنه يمنع أو يحد من إمكانية تخصيص الميزانيات اللازمة لجسر الفوارق ومواجهة سياسة التمييز».

*** «الاتحاد» - هل لمستم أجواء جديدة في تعامل الوزارة مع قضايا التعليم بشكل عام والعربي بشكل خاص؟**

- مخول: «بدون شك فإن تعامل الوزير يوسي سريد علنا مع التقليصات المقترحة في وزارة التعليم ومقاومتها على الملأ، ليست ظاهرة عادية في حكومات اسرائيل. ومن الواضح ان في هذه الحكومة من يدفع باتجاه سياسة اجتماعية، اقتصادية يمينية، هناك مجموعة من الوزراء الحساسين اقتصاديًا واجتماعيًا، تعمل بشكل مركز على افشال هذه السياسة وانقاذ الخدمات ومصالح الفئات الضعيفة من هذه السياسة. وسريد يمثل في موقفه من القضايا المطروحة، لإفشال التقليصات، أحد أقطاب هذه المجموعة وليس صدفة أن يلتقي موقف كتلة الجبهة وموقف سريد، في تبني الاقتراح البديل لميزانية الدولة الذي قدمه الوزير شلومو بن عامي، وفي صلبه تخفيف الأعباء عن الفئات الضعيفة وزيادتها على أصحاب المداخيل العليا وفرض الضرائب على البورصة. ومن هذا المنطلق لمسنا تجاوبا مع القضايا الأساسية التي طرحت في اللقاء وتتمحور حول إعطاء الأولوية لدفع جهاز التعليم العربي والتجاوب مع احتياجاته الملحة النابعة من عشرات السنوات من التمييز».

*** «الاتحاد» - وما هي الاحتياجات الملحة؟**

- مخول: «جرى طرح قضايا تعليمية خانقة تشمل نواقص التعليم العربي في النقب. وقضايا التعليم العربي في المدن المختلطة والتعليم الخاص الذي يعاني وضعًا مزريًا وطرحت قضايا عينية وصلت الى أعضاء كتلة الجبهة. والأمر البارز ان سريد استعرض نتائج زيارته الى النقب مع افتتاح السنة الدراسية مؤكدًا على التزامه بتغيير الواقع في تلك المدارس، واتفق بخصوص المدن المختلطة على إقامة إطار متابعة للتعليم العربي في المدن المختلطة. وتجدر الاشارة الى مبادرتي إلى إقامة لوبي برلماني لقضايا التعليم في المدن المختلطة».

*** «الاتحاد» - هل حصلتم على أجوبة عينية في قضايا طرحت؟**

- مخول: «نستطيع القول إننا عدنا من اللقاء وفي جعبتنا قرارات عملية في عدد من القضايا وفي مركزها، اعلان حل جذري ونهائي لمشكلة مدرسة «الحكمة» في باقة الغربية ووضعها في المكان الأول بين المدارس التي تبنى من جديد خلال السنة القريبة. ومدرسة «الأمل» في عكا حيث نقل الوزير قرار الوزارة بمنع التعليم في المدرسة. ومباشرة التفاوض لشراء المدرسة البحرية في عكا لاستكمال بناء القرية الثقافية في المدينة. وفي حال تعثر الصفقة، التزام سريد بشراء أرض بديلة لبناء مدرسة جديدة، لحل قضية التعليم العربي في عكا. أما بخصوص بناء جناح جديد في مدرسة حيفا «هـ»، فقد أصدر توجيهاته بتحرير الميزانية اللازمة خلال الشهر القادم وعدم تأجيل ذلك الى (٣/٢٠٠٠) لضمان تجهيز الجناح الجديد مع بداية السنة الدراسية القادمة. وطرحنا العديد من القضايا العينية، تجري متابعتها».

*** «الاتحاد»- وماذا بشأن تأخير حصول طلاب الثانويات على علامات «البچروت»؟**

- مخول: «طرحت هذه القضية أمامي منذ أمس الاول، وتوجهت فورًا الى قسم الامتحانات في وزارة المعارف. والمديرة العامة للوزارة، وتلقيت وعدًا بمباشرة إرسال النتائج الى الطلاب خلال اليومين القادمين.

الا ان ذلك لا يحل مشكلة تسجيل وقبول الطلاب الى الجامعات التي حددت أول ايلول موعدًا أخيرًا لتسليم علامات «البچروت». وقد أثرنا بحدة القضية أمام الوزير الذي رد بأنه لن يسمح بمنع قبول أي طالب للجامعة بسبب تأخر وصول علامات «البچروت» بجريرة وزارة المعارف. وأنه على استعداد لملاحقة أي ضرر قد ينشأ عن هذه القضية».

*** «الاتحاد»- وهل تتوقع - بناء على التوجه الجديد - الوصول الى المساواة بين جهازي التعليم العربي واليهودي؟**

- مخول: «سنتابع بدون شك جميع القضايا والالتزامات التي جاءت في الاجتماع. وننظر بايجابية الى الأفكار التي طرحها سريد وتجاوبه مع مطالبنا، خاصة وأننا اتفقنا على ان تكون هناك خطة لأربع سنوات قادمة لجسر الفوارق وأن تكون حصة التعليم العربي في كل ميزانية عينية للوزارة على أساس نسبة الجماهير العربي في الدولة، على أقل اعتبار».

*** سهيل قبلان ***

مؤكدًا أن الكرة في ملعب إسرائيل

موسى: توقيع الاتفاق خلال ساعات أو أيام في شرم الشيخ

*** أولبرايت: تأجيل التوقيع الذي كان مقررًا أمس ومواصلة المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية * مصادر حكومية إسرائيلية: حفل التوقيع مساء غد في «إيرز» أو صباح بعد غد في الاسكندرية * أولبرايت، التي عقدت لقاء ليليًا مع براك، تلتقيه مجددًا اليوم وتلتقي عرفات في رام الله ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» ووكالات الأنباء – أعلن مصدر اسرائيلي ان وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين أولبرايت، التي وصلت مساء أمس الخميس الى اسرائيل، عقدت لقاء ليليًا مطولاً مع رئيس الحكومة، إيهود براك، في مقره في القدس. وينتظر، وفق المصدر ذاته، ان يعقد لقاء آخر بين الطرفين ظهر اليوم الجمعة بعد أن تزور أولبرايت رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، في المستشفى وبعد أن تعقد لقاء مع نظيرها الاسرائيلي، داڤيد ليڤي، وفي ساعات بعد الظهر تلتقي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في رام الله.

وقال المصدر ذاته ان برنامج اللقاءات السالف قد يتعرض لتعديلات بحسب مساعي الوساطة التي تبذلها أولبرايت، والرامية الى تجاوز العقبات التي لا تزال تعترض التوقيع على اتفاق تنفيذ «واي».

من جهة أخرى قدرت مصادر سياسية مطلعة ان يقام حفل توقيع الاتفاق مساء غد السبت في حاجز «إيرز» أو صباح بعد غد الأحد في الاسكندرية.

وفي الاسكندرية أعلن مصدر مصري رسمي ان اجتماعًا ثلاثيًا عقد، مساء أمس الخميس، في الاسكندرية بين وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ووزير الخارجية المصري، عمرو موسى، واستمر ساعتين.

وكانت اولبرايت قد أعلنت، اثر لقاء مع الرئيس المصري حسني مبارك، ان توقيع اتفاق تنفيذ «واي» الذي كان مقررًا أمس الخميس، قد تأجل وان المفاوضات بين الاسرائيليين والفلسطينيين متواصلة.

ومن ناحيته، أعلن عمرو موسى ان اتفاقًا قد يوقع «خلال ساعات او أيام في شرم الشيخ.

وقال موسى ان اولبرايت توجهت الى القدس حيث ستنقل (الى الاسرائيليين) نتائج المحادثات التي أجرتها في الاسكندرية، وسوف نتبلغ خلال الليل نتائج محادثاتها (في اسرائيل) وفي حال تمت الموافقة على شيء، فسيكون هناك توقيع على الاتفاق.

وأضاف ان «مسألة الاسرى الفلسطينيين قد حلت عمليًا».

وتابع قائلاً ان «بعض التقدم قد تحقق» خلال هذا الاجتماع الثلاثي مضيفًا ان «الفلسطينيين اظهروا مرونة».

وتابع وزير الخارجية المصري قائلا ان التوصل الى «اتفاق ممكن ولكن الأمر يتوقف على الاجوبة التي سيعطيها الاسرائيليون بعد محادثاتهم مع اولبرايت».

من ناحية أخرى أعلن مصدر فلسطيني رسمي في غزة ان الوفد الفلسطيني المفاوض مع اسرائيل تلقى تعليمات من القيادة الفلسطينية بعدم التوجه، مساء أمس الخميس، الى الاسكندرية (مصر).

وقال مكتب محمد دحلان ان المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات ومحمد دحلان، اللذين قررا التوجه الى مصر، تلقيا تعليمات بعدم السفر الى الاسكندرية حيث كان من المقرر ان يتم توقيع اتفاق بشأن تنفيذ «مذكرة واي» بحضور وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت.

وكان مصدر مقرب من الوفد المفاوض أعلن في وقت سابق، ان الطائرة التي ستنقل عريقات ودحلان كانت ما تزال جاثمة مساء أمس الخميس ،على مدرج مطار غزة لاسباب «غير معروفة».

وبعد ان تلقى عريقات ودحلان تعليمات القيادة الفلسطينية غادرا المطار.

وقال دحلان قبل ذلك «حتى هذه اللحظة لا تزال هناك نقطتان عالقتان هما قضية المعتقلين والجدول الزمني للانسحابات، اما باقي القضايا الاخرى فهي في طور الصياغة النهائية.

وأضاف دحلان «بالنسبة الى المعتقلين السياسيين فقد اقترحت اسرائيل الافراج عن ٣٥٠ معتقلاً ونحن نطالب بالافراج عن ٤٠٠ معتقل على دفعتين، وتم الاتفاق على دفعات أخرى يتم الافراج عنها بعد تشكيل لجنة مشتركة تتولى درس بقية الاسماء ضمن المعايير التي يتم الاتفاق عليها». ونحن نأمل ان يكون عدد الذين سيفرج عنهم موقتًا يتلاءم مع المرحلة الحالية وليس عددًا نهائيًا، لان هناك الكثير من المعتقلين الفلسطينيين من الفصائل كافة بما فيها المعارضة».

وشدد دحلان على ان «التوصل الى اتفاق ليس مصلحة فلسطينية فقط بل واسرائيلية أيضًا».

وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أجرى، أمس الخميس، محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك في الاسكندرية.

وأفادت وكالة «أنباء الشرق الاوسط» ان المحادثات بين عرفات ومبارك تناولت نتائج المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية استعدادًا لتوقيع الاتفاق.

مصادر أمنية: مرتكب جريمة القتل قرب مجيدو – شاب عربي من المشيرفة!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشفت مصادر أمنية اسرائيلية، أمس الخميس، النقاب عن أن منفذ عملية قتل الشابين قرب مجيدو في مطلع الأسبوع هو شاب عربي من قرية مشيرفة. وأوضحت المصادر نفسها ان القبض على الشاب تم بعد وقوع جريمة القتل بوقت قليل الا ان الأجهزة الأمنية آثرت ابقاء الأمر طيّ الكتمان لكي تتسنى لها معرفة ما اذا كان عمل بمفرده أو بتوجيه من «جهات تخريبية خارجية»، على حد تعبير المصادر ذاتها.

وأذيع، أيضًا، ان الشاب إياه أكد لمحققيه أنه نفذ جريمة القتل المزدوجة بمفرده، وان الشرطة لا تزال غير واثقة من أقواله.

هذا، وتم إحضار الشاب، أمس الخميس، الى محكمة طبريا التي أصدرت أمرًا بتمديد اعتقاله لـ (١٤) يومًا إضافية.

الاعتصام التضامني مع أسرى الحرية في القدس مستمر حتى إشعار آخر

* اليوم، اعتصام أمام القنصلية الأمريكية احتجاجًا على استثناء أسرى القدس والداخل والدوريات من عمليات الإفراج المرتقبة *

* حيفا – مكتب «الاتحاد»، من حسن مواسي – قرر ذوو الأسرى السياسيين المقدسيين والأسرى من الداخل وأسرى الدوريات (الاسرى من الدول العربية)، أمس الخميس، مواصلة الاعتصام التضامني مع أسرى الحرية وتنظيم اعتصام، اليوم الجمعة، امام القنصلية الامريكية في القدس، ومواصلة الاعتصام وان يبقى مفتوحًا وذلك احتجاجًا على استثناء الأسرى المقدسيين وأسرى الداخل والدوريات من أي عملية افراج مرتقبة.

واعرب أهالي الاسرى عن مخاوفهم من ذلك، مطالبين المؤسسات الوطنية والفعاليات الشعبية والرسمية ومؤسسات حقوق الانسان وابناء الشعب الفلسطيني كافة في ارجاء المعمورة كافة بالوقوف الى جانب أسرى الحرية في السجون الاسرائيلية.

سناء سلامة (خطيبة الأسير وليد دقة) وناشطة في «جمعية انصار السجين» قالت: نحن نطالب الرئيس ياسر عرفات والمفاوضين الفلسطينيين بعدم ترك ملف الاسرى جانبًا، ونحملهم المسؤولية التامة والكاملة عن مصير أبنائنا واخواننا الاسرى ونطالبهم بألا يوقعوا أي اتفاق مع الجانب الاسرائيلي دون التطرق الى قضية أسرى الحرية واطلاق سراحهم جميعًا.

وعلى الصعيد ذاته اجتمع، عصر أمس، مسؤول ملف القدس في السلطة الوطنية، فيصل الحسيني، الى قناصل الدول الأجنبية المختلفة، حيث قدم لهم شرحًا عن قضية الأسرى ومدى أهميتها.

وقال: لا يمكن ان يتم تجاوز الاسرى المقدسيين واسرى «الخط الاخضر» وأسرى الدوريات. وأضاف الحسيني، ان هناك (١٧٠) أسيرًا مقدسيًا، (٥٤) أسيرًا منهم تم اعتقالهم قبل توقيع اتفاقيات اوسلو، و (٣٤) أسيرًا سياسيًا من الداخل، وأسرى الدوريات (العشرات) وجميعهم قاموا بعمليات عسكرية قبل توقيع اتفاقيات الحكم الذاتي، وأكد الحسيني على ضرورة اطلاق سراحهم دون اي قيد او شرط.

وناشد الحسيني قناصل الدول الاجنبية توجيه برقيات الى دول العالم كافة التي يمثلونها للضغط على الحكومة الاسرائيلية.

«حزب الله» يجدد تعهده الانتقام من اسرائيل



* لبنانيون يشيعون ضحيتي القصف الاسرائيلي الغاشم *

* لبايا (لبنان) – «و.ص.ف» – جدد «حزب الله»، أمس الخميس، تعهده الانتقام من اسرائيل اذا طاول قصفها المدنيين، وذلك خلال تشييع مدنيين لبنانيين لقيا مصرعهما يوم الاربعاء في القصف الاسرائيلي على قرية لبايا في البقاع الغربي (شرق).

وأكد حسين الحاج حسن نائب الحزب في البرلمان اللبناني، في كلمة القاها خلال التشييع الذي تخللته هتافات معادية لاسرائيل والولايات المتحدة الامريكية ورفعت فيه اعلام «حزب الله» ان المقاومة الاسلامية، ذراع الحزب العسكرية «سترد الصاع صاعين على أي اعتداء اسرائيلي يطال المدنيين في المناطق المحررة».

وأضاف: «للمقاومة حق الرد على كل اعتداء يستهدف المدنيين حين ترى مصلحة في ذلك ووفق ما تقدر».

واعتبر النائب الحاج ان قتل اسرائيل حسن عقل (١٨ عامًا) وفاطمة الجبلي (١٩ عامًا) «خرق واضح لتفاهم نيسان عام ١٩٩٦» الذي ينص على عدم استهداف المدنيين من جهتي الحدود اللبنانية الاسرائيلية و«محاولة يائسة لخلق معادلة جديدة تضع المدنيين مقابل عمليات المقاومة».

وكان «حزب الله» قد نفذ ليل الاربعاء – الخميس تهديداته فأعلن قصف مدينة كريات شمونة بصواريخ الكاتيوشا انتقامًا لمقتل المدنيين في لبايا.

وقد أكد ضابط في قوات الطوارئ التابعة للامم المتحدة في جنوب لبنان لوكالة الصحافة الفرنسية سقوط عدد من صواريخ الكاتيوشا في الشمال من دون ايقاع اصابات.

هذا، وأعلن «حزب الله»، أمس الخميس، وفاة مقاتل من الذراع المسلحة للحزب، متأثرًا بجروح اصيب بها في جنوب لبنان أمس الأول.

وجاء في بيان للحزب «اننا نعلن بكل فخر استشهاد احد ابطالنا، حسن قاسم عقيل، ٢٩ عامًا، متأثرًا بجروحه» من دون مزيد من التفاصيل.

رفع أسعار الكهرباء بنسبة ٣,٥٪

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ترتفع اسعار الكهرباء بنسبة ٣.٥٪ ابتداء من الاسبوع القادم، وذلك بموجب قرار من المجلس الشعبي لشركة الكهرباء.

وقد علل المجلس الشعبي هذا الغلاء، بالارتفاع الحاد في أسعار الوقود، بالاضافة الى التغييرات في سعر تداول الدولار. وكانت شركة الكهرباء قد رفعت اسعار الكهرباء، في الشهر الماضي بنسبة (٥.٠٪).

اعتقال (٨٠) فلسطينيًا خلال آب الماضي

*** اعتقال شقيقين من رفات وايداعهما سجن عسقلان ***

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تبين من خلال احصاء المعتقلين في سجن «مجدو» انه تم في شهر آب الماضي اعتقال (٨٠) فلسطينيًا بينهم (١٥) معتقلاً من الاشبال من مخيم العروب، سبعة منهم لا يزالون قيد التحقيق.

وعلمنا من جمعية اصدقاء المعتقل والسجين في الناصرة ان الشقيقين زهران وبلال ابو عصبة من بلدة رفات، قضاء نابلس، قد اعتقلا مؤخرًا ويقبعان في سجن عسقلان. وتطالب النيابة بسجن زهران لمدة عشر سنوات بدون محكمة.

ويشار هنا الى ان شقيقًا ثالثًا لهما، هو بدران، كان قد استشهد في اثناء انفجار قنبلة به في البيت مما أدى الى هدمه.

المباشرة بإقامة معسكر للجيش الاسرائيلي فوق أراضي يعبد

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – باشرت سلطات الاحتلال الاسرائيلي بإقامة معسكر للجيش الاسرائيلي فوق اراضي بلدة يعبد في محافظة جنين وذلك بالقرب من مستوطنة شاكيد على الحدود الفاصلة.

وأكد الاهالي ان سلطات الاحتلال باشرت بأعمال البنية التحتية من ربط شبكات المياه والصرف الصحي وتمديد الكهرباء. ومؤخرًا قامت سلطات الاحتلال بتسليم العديد من اهالي قرى وخرب منطقة يعبد اخطارات بمصادرة أراضيهم، بهدف اقامة معسكر للجيش.

وفاة عامل غزاوي في حادث عمل مأساوي في اسرائيل

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – قالت مصادر في اتحاد نقابات عمال فلسطين بأن عاملاً من سكان مخيم البريج في قطاع غزة يدعى علاء عودة الخالدي (٣٢ عامًا) لقي مصرعه في ورشة البناء جراء سقوطه عن الطابق العاشر، أمس، وتم نقله الى مستشفى في تل ابيب، الا انه فارق الحياة على الفور.

بدء الاحتفالات الرسمية لسنة ٢٠٠٠ في الرابع من كانون الأول القادم في ساحة المهد في بيت لحم

* القدس – «وفا» – عقد، صباح امس الخميس، اجتماع هام لرؤساء الكنائس المسيحية في الاراضي المقدسة، وذلك في مقر بطريركية الروم الارثوذكس في البلدة القديمة في القدس، حيث حضر هذا الاجتماع اصحاب الغبطة البطاركة واصحاب النيافة المطارنة رؤساء الكنائس المسيحية في القدس والاراضي المقدسة كافة.

وبحث في الاجتماع عدد من القضايا التي تهم المسيحيين والكنائس في الاراضي المقدسة، اضافة الى قضايا اخرى تتعلق بالاوضاع السائدة في الديار المقدسة.

وتقرر في هذا الاجتماع اجراء احتفال كبير يوم ١٩٩٩/١٢/٤، في ساحة كنيسة المهد في بيت لحم، حيث سيتم الاعلان رسميًا عن بدء احتفالات العام ٢٠٠٠، وذلك بحضور الرئيس عرفات، الذي سيلقي كلمة بهذه المناسبة، وسيشارك رؤساء الكنائس المسيحية في الاراضي المقدسة كافة، وعدد من الضيوف من رؤساء الدول والمدعوين والرسميين، ومن المتوقع ان يشارك في هذا الاحتفال عشرات الآلاف من ابناء الشعب الفلسطيني والحجاج والزوار الاجانب، وستوجه من خلال هذا الاحتفال رسالة رعوية من رؤساء الكنائس كافة الى سائر شعوب الارض، تدعو الى السلام والوئام بين الشعوب.

وقرر رؤساء الكنائس، ايضًا، تقديم تبرع باسم مسيحيي الاراضي المقدسة الى منكوبي الزلزال الاخير في تركيا، تعبيرًا عن التضامن معهم في محنتهم وتأكيدًا على أهمية الوقوف مع اي انسان متألم ايا كان انتماؤه العرقي او الديني. وقد نوقشت جملة من القضايا الهامة ايضًا.

وقد شارك في الاجتماع غبطة البطريرك الارثوذكسي ثيوذورس الاول، وبطريرك اللاتين ميشيل صباح، وبطريرك الأرمن ثوركوم مانوغيان، ومطران الكاثوليك لطفي لحام، والمطران رياح ابو العسل وغيرهم.

إثر الأجواء المضطربة وتقرير مراقب البلدية

لجنة الآباء تغلق أبواب مدرسة «الأمل» في الرملة بلحام الأوكسجين



* طلاب الرملة يرفعون شعار «المساواة في التعليم» – صورة من الارشيف *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اغلق اهالي طلاب مدرسة «الامل» في مدينة الرملة، بمبادرة لجنة الآباء، امس الخميس، ابواب المدرسة بواسطة لحام الاوكسجين، في تصعيد للإضراب عن الدراسة الذي كانت لجنة الآباء اعلنته، امس الاول الاربعاء، مع افتتاح العام الدراسي الجديد.

وجاء اعلان لجنة الآباء الاضراب عن الدراسة احتجاجًا على الجو المضطرب والمشوب بالشائعات الذي يسود المدرسة في أعقاب تقرير أعده مراقب بلدية الرملة، شمعون زيسين، ورفعه الى رئيس البلدية، يوئيل لافي، بحث في شكاو عديدة وصلت الى البلدية مفادها اتهام مدير المدرسة، عبد الباسط خطيب، وسكرتيرة المدرسة، ناديا درباشي، بتجاوزات مالية.

وأوصى مراقب البلدية، في تقريره، بنقل مدير المدرسة والسكرتيرة من وظيفتيهما، كما اوصى بذلك مدير قسم المعارف في البلدية، جلعاد غولدمان، الذي قال في رسالة بعث بها الى مديرة منطقة المركز في وزارة المعارف، روحاما كتسير، ان «نتائج التقرير وتوصيات مراقب الدولة أدت الى تذمر كبير لدى الاهالي واعضاء البلدية العرب، الذين هددوا بالإضراب عن الدراسة، ويقومون بالضغط على البلدية لتطبيق التوصيات». وأضاف ان «موقف البلدية في الموضوع هو تطبيق كامل لتوصيات المراقب قبل افتتاح السنة الدراسية، واننا نتوقع من وزارة المعارف معاينة نتائج التقرير والعمل بموجبها».

وجاء في تقرير مراقب البلدية ان «فحص الشكاوى ضد مدير المدرسة وسكرتيرتها استند على فحوص أجراها كل من قسم المعارف في بلدية الرملة وادارة شركة المراكز الجماهيرية ومراقب البلدية». كما اشار الى «عدد من الشهادات التي جندتها سكرتيرة المدرسة تم الحصول عليها بواسطة الضغط على الشهود وتهديدهم، الامر الذي يعكس العلاقات السائدة بين الطاقم الاداري للمدرسة وباقي الموظفين. وإزاء ذلك فانه من المحتمل ان يصل الموضوع الى الشرطة».

وأوضح التقرير ان «الهدف من فحص مراقب الدولة هو الشكل الذي تجري فيه عملية ادارة مدرسة «الامل» من حيث الدوام وتقارير السكرتيرة وادارة صندوق المدرسة».

وإضافة الى التوصية بنقل مدير المدرسة والسكرتيرة، أوصى التقرير بوجوب العمل على ملاءمة الحسابات والموجودات، مثل الاجهزة، ليكون بالإمكان فتح السنة الدراسية الجديدة بدون علاقة مع الماضي. وطالب التقرير الاهالي والطلاب، الذين دفعوا المال للمدرسة ولم يحصلوا على الخدمة في المقابل، باستعادة نقودهم. وأكد على وجوب الامتناع عن جباية اي مبلغ من الطلاب دون التنسيق مع قسم المعارف. وشدد على وجوب إعطاء سند قبض من جانب المدرسة مقابل كل مبلغ يدفعه الطلاب وأهاليهم.

وشدد تقرير المراقب على وجوب البحث من جديد في كل موضوع الساعات الاضافية في مدرسة «الامل» والمضامين والمرشدين ودوام التلاميذ والمركزين.

وتعذر علينا الحصول على تعقيب مدير المدرسة او السكرتيرة وقت إعداد هذا الخبر.

خلال جولتها في المنطقة

مطالبة اولبرايت بالتدخل لمعالجة قضيتي معتقلين في المغرب وسوريا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث هاني مجلي والمدير الفعلي لمنظمة حقوق الانسان (هيومان رايتس واتش) في قطاع الشرق الاوسط وشمال افريقيا، برسالة الى وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، يطالبها فيها بإثارة قضيتين ملحتين لانتهاك حقوق الانسان في كل من سوريا والمغرب وذلك في اطار جولتها الشرق اوسطية والتي بدأت امس الخميس.

وجاء في الرسالة ان «هنالك دوافع انسانية ملحة تحتم تدخل وزيرة الخارجية في هاتين القضيتين اذ ان جهودها من شأنها احداث تغيير ملموس». كما تشير الرسالة الى ان القضيتين تتمحوران حول «شخصين معتقلين في ظروف غير انسانية فقط بسبب آرائهما السياسية».

وتحث الرسالة اولبرايت على التدخل لدى العاهل المغربي في قضية ابراهيم تسرقاني (٧٤ عامًا) والذي يطالب حكومته بالحصول على جواز سفر يمكنه من العودة الى بلاده بعد ان كان قد نفي عام ١٩٩١ وعانى من السجن الفعلي لمدة (١٤) عامًا. كما تطالب الرسالة اولبرايت بطرح قضية المواطن السوري نزار نيوف، عضو في جمعية حقوق الانسان، القابع في سجن انفرادي منذ عام ١٩٩٢، والذي يعاني من سرطان العقدة اللمفاوية. ويذكر ان السلطات السورية اشترطت حصوله على كرسي متحرك وتلقي استشارة طبية بتراجعه عن معتقداته السياسية والاعتراف بأن اتهاماته لسوريا بانتهاك حقوق الانسان كاذبة.

غضب عارم في سخنين على وزارة "الأمن" حول إقامة المخيم العسكري قرب المدرسة

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – أكد رئيس بلدية سخنين، مصطفى ابو ريا، ان البلدية ستتوجه الى «المحكمة العليا»، ضد وزارة «الأمن»، لإرغامها على وقف اعمال إقامة مخيم عسكري، قرب المدرسة الاعدادية «ب». وبموازاة ذلك ستصعد البلدية النضال الجماهيري ضد اقامة المخيم.

جاء ذلك في اجتماع طارئ عقدته البلدية، للتداول في الخطوات الواجب اتخاذها، احتجاجًا على توقف المفاوضات بين بلدية سخنين ومسؤولي البناء في وزارة «الأمن»، دون التوصل الى اتفاق بشأن المخيم العسكري.

وحضر الاجتماع حشد من الاهالي. وقال ابو ريا ان البلدية، بالتعاون مع الاهالي، سيصعّدون النضال على جميع الأصعدة ضد استمرار العمل في المخيم. ومن الخطوات التي ستنفذ قريبًا، القيام بمظاهرات والاعتصام امام مبنى وزارة «الأمن». وان سخنين لن تسكت عن الموضوع لأنه من غير المعقول إقامة مخيم عسكري بالقرب من مدرسة.

وأكد جميع الذين ناقشوا في الاجتماع، ضرورة تصعيد الاحتجاج ضد إقامة المخيم العسكري، ليعكسوا بذلك الغضب العارم الذي يسود الأهالي ضد المشروع.

مظاهرة حاشدة على مدخل قرية مصمص احتجاجًا على عدم حل قضية «شارع الموت»

* مصمص – مكتب «الاتحاد» في ام الفحم، شريف محاميد – تظاهر، امس الخميس، اكثر من الف طالب وطالبة بمشاركة أوليا ء أمورهم وأفراد عائلات ضحايا حوادث الطرق على مدخل قرية مصمص في شارع وادي عارة، وذلك استمرارًا لعمليات الاحتجاج التي يقوم بها الاهالي بمبادرة لجنة المتابعة لحل قضية الشارع الذي حصد أرواح العديد من المواطنين الابريا ء.

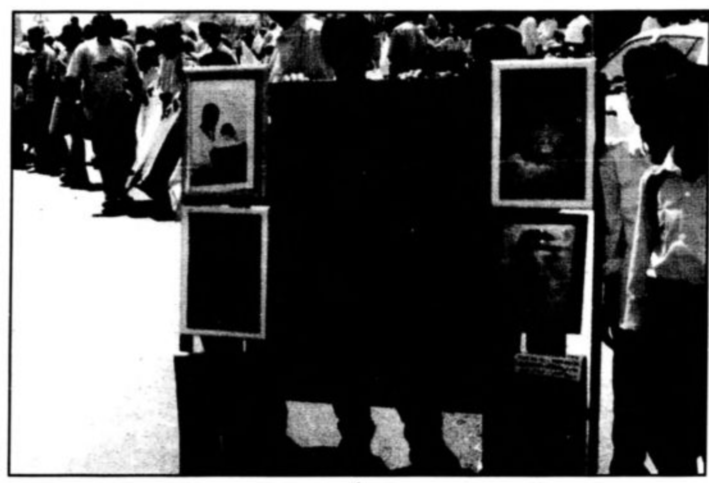
وشارك المتظاهرين عضوا الكنيست من الجبهة محمد بركة وعصام مخول. كما شارك وفد من جبهة ام الفحم الدمقراطية برئاسة سكرتير الجبهة د. حسين محاميد.

هذا، وكان اوليا ء امور الطلاب واعضا ء لجنة متابعة قضية الشارع قد وزعوا، خلال المظاهرة، المنشورات على السيارات المارة في المكان. ورفع المتظاهرون صور الضحايا والشعارات باللغات المختلفة، التي تطالب المسؤولين بوضع حد لحوادث الطرق على مفرق القرية والتي راح ضحيتها العديد من القتلى والعشرات من الجرحى والمشوهين خلال السنوات الماضية. وفي المدة الاخيرة تحول هذا الشارع الى شارع سريع مما ادى الى زيادة حوادث الطرق عليه.

ويشار الى أنه قبل ان تبدأ المظاهرة بربع ساعة وقع حادث طرق ولحسن الحظ لم تقع ضحايا.

ويطالب الاهالي المسؤولين بوضع حد لهذه الحوادث من خلال تركيب إشارة ضوئية في المفرق او اقامة جسر هوائي ليتمكن الاهالي وطلاب المدارس من عبور الشارع بأمان، لكون بيوت القرية منتشرة على جانبي الشارع.

ويذكر ان كل المفارق من مدينة الخضيرة وحتى العفولة يوجد فيها اشارات ضوئية ما عدا مفرق قرية مصمص.



* «لا تجعلوا مصير الآخرين كمصيرنا» أحد الشعارات التي رفعها المتظاهرون *

عشرات برقيات التعزية بالرحيل المبكر للطبيبة ريم جيوسي - عسلية

* بين المعزين رئيس الحكومة وعدة وزراء واعضاء كنيست وشخصيات طبية وجماهيرية *

* مكتب «الاتحاد» – تلقت عائلتا جيوسي وعسلية، امس الخميس، برقية تعزية بوفاة الطبيبة د. ريم جيوسي – عسلية من عميد كلية الطب في الجامعة العبرية في القدس، البروفيسور غادي غلازر. وعبرت البرقية عن حزن صاحبها الشديد لرحيل الفقيدة المبكر، التي انهت دراستها في الكلية بتفوق وتركت أثرًا طيبًا في نفوس كل من عرفها او زاملها على مقاعد الدراسة.

وكانت هذه البرقية واحدة من عشرات برقيات التعزية التي انهالت على الاسرة المفجوعة خلال هذا الاسبوع.

وبرزت بينها برقية رئيس الحكومة، إيهود براك، الذي اعتذر فيها عن عدم تمكنه من الحضور شخصيًا لتقديم العزا ء.

كما وصلت برقيات من عدة وزرا ء واعضا ء كنيست وشخصيات جماهيرية وتمثيلية، عربية ويهودية، وبرقيات من مواطنين تلقوا هم او افراد من عائلاتهم العلاج لدى الطبيبة الراحلة.

من جهة اخرى يواصل العديد من الوفود والافراد تقديم التعزيات للاسرة في ام الفحم وعكا، والتي لا تزال بدورها تنتظر نشر تقرير لجنة الفحص الوزارية حول ظروف الوفاة المفاجئة لفقيدتها الغالية، بعد ان خضعت للعلاج في مستشفى «رمبام» في حيفا. وقد جاء تعيين هذه اللجنة بقرار من المدير العام لوزارة الصحة.

احتجاجًا على تجاهل مطالبهم:

رؤساء السلطات المحلية الدرزية والشركسية يصعدون نضالهم

* غدًا، اجتماع جماهيري قطري يعقد في كفرياسيف * يوم بعد غد، إضراب عام في المدارس جميعها ومظاهرة في القدس *

* عكا – مكتب «الاتحاد» – قررت لجنة رؤسا ء السلطات المحلية الدرزية والشركسية تصعيد الاجراءات النضالية، احتجاجًا على تجاهل الحكومة لمطالب السلطات المحلية.

جا ء ذلك في الجلسة الطارئة، التي عقدتها لجنة الرؤسا ء مسا ء أمس الاول الاربعا ء، في مقر مجلس يانوح – جت المحلي، وحضرها الرئيس الروحي للطائفة العربية الدرزية، موفق طريف، وممثلون عن جمعية الضباط الدروز وعن مشوهي الجيش، وجرى فيها تداول الأزمة المالية التي تعانيها السلطات المحلية.

وبالإضافة الى الإضراب العام، الذي تنفذه السلطات المحلية الدرزية والشركسية منذ (٩٩/٩/١)، تقرر عقد اجتماع جماهيري يوم غد السبت، في ساحة مقام «الخضر» عليه السلام، في كفرياسيف، لشرح القضية. والاضراب العام يوم بعد غد الاحد، ليوم واحد، في المدارس، من الروضات حتى الثانويات. وفي اليوم ذاته ينظم رؤسا ء السلطات المحلية الدرزية والشركسية، مظاهرة جماهيرية، في العاشرة صباحًا، أمام مقر مكتب رئيس الحكومة في القدس.

وقال الناطق بلسان لجنة رؤسا ء السلطات المحلية الدرزية والشركسية، رئيس مجلس المغار المحلي، أسعد عرايدي، ان مطالب الرؤسا ء تتجسد في التوقيع على خطة خمسية جديدة على ضوء الاوضاع الاقتصادية الصعبة، بهدف جسر الفوارق وتحقيق المساواة التامة مع الوسط اليهودي، وزيادة قيمة الميزانيات العادية وتغطية العجز المالي الذي تعانيه السلطات المحلية، وذلك على ضوء الوضع الاقتصادي والمادي والاجتماعي الصعب الذي يثقل على السلطات المحلية. وتحويل مبالغ ميزانيات التطوير التي على الحكومة دفعها عن سنوات سابقة، بموجب اتفاق موقع بين الحكومة والسلطات المحلية الدرزية والشركسية، في صلبه خطة خمسية للتطوير.

وعلى الحكومة تحويل مبلغ (١٢٠) مليون شيكل فورًا. وتحويل مبلغ (٢٩٠) مليون شيكل عن ميزانية التطوير لعام (٩٩).

واصدر رئيس مجلس البقيعة المحلي، فايز سويد، بيانًا وزعه على الاهالي حول وضع المجالس المحلية الصعب والذي ادى في بعض القرى الى تعطيل العديد من المشاريع. واطلعهم على ما قررته لجنة الرؤسا ء من خطوات نضالية ضد سياسة الحكومة.

بحث لصندوق المرضى العام بمناسبة «شهر صحة الطفل»:

٦٩٪ من الطلاب لا يتناولون طعام الفطور قبل الذهاب إلى المدرسة!

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – (٦٩٪) من الطلاب لا يتناولون طعام الفطور قبل ذهابهم الى المدرسة و(٩٤٪) لا يتزودون بالفواكه لفرصة الصباح في المدرسة. هذه النتائج وغيرها كشف عنها بحث خاص أجراه صندوق المرضى العام بمناسبة «شهر صحة الطفل»، والذي يقام هذا الشهر في مختلف المناطق في البلاد.

وتناول البحث مختلف القضايا التي لها علاقة مباشرة مع الطفل وتمس صحته مثل التغذية السليمة والصحة والامانة. وبشكل عام دلت النتائج على ان الطفل يعاني مختلف المشاكل التي تهدد صحته.

واتضح من البحث ان (٨٠٪) من الاولاد راكبي الدراجات لا يضعون الخوذ الواقية على رؤوسهم مما يجعلهم معرضين لاصابات صعبة في الرأس في حالة السقوط. وفي مجال حوادث الطرق تبين ايضًا ان (٦١٪) من الاهالي يخافون على سلامة اطفالهم خلال ذهابهم الى المدرسة من تعرضهم لحوادث الطرق.

اما في مجال صحة الاسنان، فدل البحث على ان (٣٥٪) من الاولاد يفحصون اسنانهم، فقط، عند الشعور بالآلام، مما يعني احيانا التأخر في تقديم العلاج اللازم.

د. بشارة بشارات، المدير الطبي لصندوق المرضى العام في لواء الشمال لـ«الاتحاد»:

عدم تناول وجبة الفطور يعرض الطالب لعدة مشاكل

* «الاتحاد»: ما هي خطورة عدم تناول وجبة الفطور قبل توجه الطالب الى المدرسة؟

– د. بشارات: «جميع الابحاث اكدت على اهمية تناول وجبة الفطور قبل توجه الطالب الى المدرسة، وعدم تناولها لا يشكل خطورة على الطالب لكنه يسبب له عدة مشاكل مثل عدم التركيز في اثنا ء الدروس وابقا ء الطالب بوضع توتر، حتى ان الابحاث تؤكد على ان الطالب الذي يتناول وجبة الفطور لديه نسبة ذكا ء اعلى من غيره».

«الاتحاد»: وماذا تنصح الاهل؟

– د. بشارات: «هناك حاجة ماسة لتقديم وجبة فطور خفيفة مثل الحليب وقطعة خبز صغيرة، وينصح ايضًا بتناول «السيريال» او «الكورن فلكس» مع «الشوكو» او الحليب حسب رغبة الطالب، فهذه الوجبة غنية بالفيتامينات والحديد، وطبعًا يجب الابتعاد عن الدهنيات».

«الاتحاد»: (٩٤٪) من الطلاب لا يتزودون بالفواكه، وهذه نسبة عالية؟

– د. بشارات: «انها نسبة عالية جدًا، صحيح ان عدم التزود بالفواكه لا يضر بالطالب، لكن الافضل تناول الفواكه لاهميتها وحاجة الجسم إليها».

«الاتحاد»: ماذا يشمل «شهر صحة الطفل»؟

– د. بشارات: «هذا البرنامج يستمر حتى نهاية هذا الشهر، ونحاول من خلاله زيادة الوعي لأهمية الحفاظ على صحة الطفل من خلال تقديم الفعاليات المختلفة والمحاضرات للاطفال والاهالي، من قبل فريق طاقم اخصائي من اطبا ء وممرضين ومستشارين. والوسط العربي على وجه الخصوص بحاجة ماسة لمثل هذه الفعاليات بمختلف المجالات التي تهم صحة الطفل».

(آمال شحادة)





MAZZAWI ADVERTISING

وعدنا بانهاء العمل على المرحلة الأولى في ١/١/٢٠٠٠ ونفذنا الوعد في أيلول ١٩٩٩

لقد انتهينا من تنفيذ البناية الأولى من الرحلة الأولى تعالوا وشاهدوا بأنفسكم مستوى البناء!

حضرنا لكم أجمل بيت واخترنا لكم أفضل جار!

أعلى مستوى بناء تشهده الناصرة... مدرجات السلام في شنللر



كل مميزات البيت العصري والراقي التي تحلم به متوفرة:
موقف سيارات خاص لكل شقة • مستوى البناء عالٍ جدا
خزائن مطبخ على ارتفاع الحائط • كيراميكا كاملة
لكل بيت • بيوت ٣، ٤ و٥ غرف • تصفيح حجر للبيت





بيع المرحلة الثانية في أوجه!...
وبقيت شقق معدودة في المرحلة الأولى!

اتصل الآن مع قسم التسويق في الشركة ونحن على استعداد لتقديم الاستشارة ومساعدتك لاختيار بيت المستقبل:





ابراهيم جبارين م.ض الناصرة. هاتف:
٠٦/٦٥٧٥٣٨٤ | ٠٥٢/٨٥٨٥٩٠ | موقعنا في الانترنت http://www.jabarin.com

اتصل ٣٨ ٥١ ٧٩ -٠٥٣
ومبروك عليكم الدار والجار

الله يخلّيهم بصحة وعافية

شهـــر صحّـــة الطفـل فـــي كلاليـــت

اطفالنا هم فلذات اكبادنا لذلك لن نتوانى في بذل ما نستطيع من اجل حمايتهم والحفاظ على صحتهم. كلاليت تخصص شهراً خاصاً لصحة الطفل
وذلك من ٨/٢٢ وحتى ٩٩/٩/٢٢ . خلال هذا الشهر ستعرض كلاليت مجموعة واسعة من الخدمات في مجال صحة الطفل ! تحضيراً للعودة الى المدارس ، وفي موضوع التغذية السليمة والامان على الطرق، محاضرات وحلقات ، مركز استعلامات وغيرها .

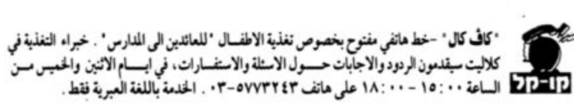
خلال شهر صحة الطفل في كلاليت سيتم اجراء محاضـرات ولقاءات للجمهور الواسع مجـانـاً !

العيادة	التاريخ	الساعة	الفعالية	المحاضر	العنوان
اللقية	٩٩/٩/٥	من الساعة ١٠:٠٠	يوم صحة في مختلف المواضيع (*)	طاقم متعدد التخصصات	عيادة اللقية
الناصرة أ	٩٩/٩/٦	١٦:٣٠	التحضير والتجهيز للمدرسة	فادية سرور ، معالجة بالتشغيل	عيادة الناصرة أ
كفر قاسم	٩٩/٩/٦	١٦:٠٠	صحة الظهر ووضعية الجسم السليمة	جاد عيسى ، معالجة بالتشغيل	بيت الهستدروت
الطيرة	٩٩/٩/٧	١١:٠٠	لقاء امهات في موضوع صحة الطفل	لقاء توجيهي طاقم متعدد التخصصات	عيادة الطيرة
تل السبع	٩٩/٩/٨	من الساعة ١٠:٠٠	يوم صحة في مختلف المواضيع (*)	طاقم متعدد التخصصات	عيادة تل السبع
دبورية	٩٩/٩/٩	١٠:٣٠	تخفيف الضغوطات الناتجة من الدخول للمدرسة	فاتنة عواد ، عاملة اجتماعية	مكتب الرفاه، المجلس محلي
شقيب السلام	٩٩/٩/١٥	من الساعة ١٠:٠٠	يوم صحة (*)	طاقم متعدد التخصصات	عيادة شقيب السلام
كفر كنا أ	٩٩/٩/١٦	١٠:٠٠	الوقاية من "الصفري" في المدارس	دكتور نايف خمايسي	عيادة كفر كنا أ
رهط أ	٩٩/٩/١٦	من الساعة ١٠:٠٠	يوم صحة في مختلف المواضيع (*)	طاقم متعدد التخصصات	عيادة رهط أ

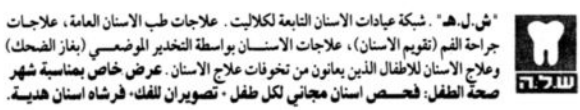
(*) مجموعة من المحاضرات في مواضيع صحة الطفل حتى الساعة ١٣:٠٠ : امراض وراثية، تغذية الاطفال، الوقاية من الحوادث البيتية، صحة السن وغيرها .



مستشفى شنايدر-مستشفى الاطفال الاكثر تطوراً في البلاد. خلال شهر صحة الطفل ستقام في مستشفى شنايدر لطب الاطفال النشاطات التالية : ◆ "ذنبات" - مسرحية لكل العائلة ، باللغة العبرية ، في ايام الاربعاء بعد الظهر . ◆ جولات مع ارشاد في مختلف الاقسام في ايام الاحد-الثلاثاء . للانضمام اتصلوا الى ٠٣-٩٢٥٣٧١٨ (باللغة العبرية) .

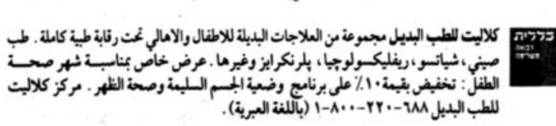


"كاف كال" -خط هاتفي مفتوح بخصوص تغذية الاطفال "للعائدين الى المدارس" . خبراء التغذية في كلاليت سيقدمون الردود والاجابات حول الاسئلة والاستفسارات، في ايام الاثنين والخميس من الساعة ١٥:٠٠ - ١٨:٠٠ على هاتف ٠٣-٥٧٧٣٢٤٣ . الخدمة باللغة العبرية فقط .



"ش.ل.هـ" . شبكة عيادات الاسنان التابعة لكلاليت . علاجات طب الاسنان العامة ، علاجات جراحة الفم (تقويم الاسنان) ، علاجات الاسنان بواسطة التخدير الموضعي (بغاز الضحك) وعلاج الاسنان للاطفال الذين يعانون من تخوفات علاج الاسنان . **عرض خاص بمناسبة شهر صحة الطفل: فحص اسنان مجاني لكل طفل • تصويران للفك• فرشاه اسنان هدية.**





كلاليت للطب البديل مجموعة من العلاجات البديلة للاطفال والاهالي تحت رقابة طبية كاملة . طب صيني ، شياتسو ، ريفليكسولوجيا ، پلرنكرايز وغيرها . عرض خاص بمناسبة شهر صحة الطفل : تخفيض بقيمة ١٠٪ على برنامج وضعية الجسم السليمة وصحة الظهر . مركز كلاليت للطب البديل ٦٨٨-٢٢٠-٨٠٠-١ (باللغة العبرية) .

التفاصيل الاضافية في مركز الاستعلامات المنطقــي (باللغــة العبريــة) :

لــواء النقــب: ٤٣٠-٢٢٣-٨٠٠-١

لــواء الشمــال: ٤٨٨-٨٨٨-٨٠٠-١

لواء الشارون والشومرون: ٩٠٩-٢٢١-٨٠٠-١

لواء دان وبيتح تكفا: ٩٦٩-٢٣٣-٨٠٠-١

نحافظ على الصحة الشاملة - كلاليت

عنواننا في الانترنت WWW.clalit.co.il





أعضاء لجنة الآباء في مدرسة «الأمل» العكية تراجعوا عن استقالتهم



* عكا – مكتب «الاتحاد» – بعد حملة الضغط، التي بادر اليها اعضاء من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في عكا، وعلى أثر جمع عدد كبير من تواقيع اهالي الطلاب في مدرسة «الأمل»، تراجع اعضاء لجنة اولياء امور الطلاب في المدرسة عن قرار استقالتهم الجماعية.

وأصدرت لجنة الآباء، في مدرسة «الأمل»، صباح امس الخميس، بيانًا اعلنت فيه عن الاستقالة، بسبب ما قامت به «مجموعة غير مسؤولة، لا تخدم سوى مصالحها الشخصية الضيقة ضد لجنة الأولياء، ومحاولة الالتفاف عليها وعلى انجازاتها. ومن منطلق الحرص على مصلحة طلابنا والمدرسة ووحدة الاهالي، قررت لجنة الآباء في اجتماعها مساء (١/٩/٩٩) تقديم الاستقالة، لعدم تمكنها من الاستمرار بعملها في مثل هذه الاجواء».

وضمنت اللجنة في بيان الاستقالة، إبرازًا للإنجازات التي قامت بها خلال فترة عملها.

وتبين ان الدافع للإستقالة هو هجوم عدد من الأشخاص في عكا، وممثلهم في البلدية، على أعضاء لجنة الآباء، من خلال إسماعهم أقذع الشتائم وإذلالهم، وذلك على خلفية الموافقة لنقل طلاب الى (٨) غرف استأجرتها البلدية في «يد نتان» قريبًا من عكا، وذلك بعد ان اصدرت «العليا» قرارها هذا الأسبوع بهدم المباني الخطيرة واخلاء الكرفانات غير الصالحة للتعليم وإلزام بلدية عكا ببناء مدرسة جديدة. وكحل موقت استأجرت البلدية عدة غرف في «يد نتان». وحاول معارضو الحل منع نقل الطلاب االى «يد نتان» بالقوة.

تحسن ملموس على صحة الطفلة التي تناولت جرعات كبيرة من «ماء النار»

*** الطفلة راقدة في المستشفى منذ سنة، وقد اخضعت لـ(٢٠) عملية جراحية وتنتظر المزيد ***

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» ، آمال شحادة – بعد سنة من رقودها في المستشفى بحالة خطيرة، طرأ تحسن على وضع طفلة في الرابعة من عمرها تناولت «ماء النار» مما ادى الى اصابة الجهاز الهضمي والبنكرياس والمرارة.

وكانت الطفلة، وهي قادمة جديدة، قد وصلت الى مستشفى «رمبام» في حيفا قبل سنة بحالة خطيرة بعد ان تناولت كمية من «ماء النار» الذي وضعته والدتها على الطاولة، وكان وضعها خطيرًا، مما اضطر الاطباء الى نقلها الى غرفة العلاج المكثف لانقاذ حياتها. وفي حديث لـ«الاتحاد» قال بروفسور چدعون شوشاني، مدير وحدة الاطفال، ان الاطباء اضطروا الى اجراء عشرين عملية جراحية للطفلة «في محاولة لانقاذ حياتها من خلال احياء جهازها الهضمي من جديد». وأضاف بروفيسور شوشاني: «تعتبر حالة هذه الطفلة من الحالات النادرة نظرًا لما سببته المادة من أضرار صحية، فعمومًا يصلنا اطفال بعد تناولهم مواد شبيهة لهذه المادة ومختلف انواع المواد السامة، لكننا لا نذكر حالة شبيهة لهذه الطفلة وربما لأنها شربت كمية كبيرة وكانت مركزة. فما أجريناه خلال هذه السنة من عمليات وصل عددها الى عشرين هيَ مرحلة اولى. وينتظر الطفلة عملية اخرى لجهازها الهضمي».

الطفلة لا تزال غير قادرة على تناول الطعام الا عن طريق الانبوب. وقد غادرت المستشفى هذا الاسبوع لعدة ايام للاستراحة لتعود في الاسبوع القادم لاستمرار العلاج. وقد حذر اطباء المستشفى من خطورة وضع مواد التنظيف والادوية ومختلف المواد التي تعرض صحة الطفل للخطر، في متناول أيديهم، لما تشكله من خطر على حياتهم.

بعد إدانتهما بتشويه السمعة

إلزام جريدة «هشكما» ورئيس بلدية حولون بدفع تعويضات كبيرة لرئيس البلدية السابق

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الخميس، على المسؤولين عن الجريدة المحلية «شكما» وعلى رئيس بلدية حولون، مردخاي ساسون، دفع مبلغ (٤٩٠) الف شيكل، الى رئيس بلدية حولون السابق موشيه روم، وذلك بعد إدانتهم بتشويه سمعة روم قبل الانتخابات البلدية الاخيرة.

وأكدت المحكمة، في قرارها، ان النشر في الجريدة للمس بروم كان متعمدًا. وأن المسؤول عن الجريدة تصرف بإهمال وانعدام المهنية والمسؤولية الصحفية. وأدى النشر، الى جانب منشورات صدرت، الى خسارة روم في التنافس على رئاسة البلدية، بالإضافة الى تشويه سمعته.

مؤتمر منطقة عكا للحزب الشيوعي في ٢٦ و٢٧/١١/٩٩

* عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر طاقم الإعداد لمؤتمر منطقة عكا للحزب الشيوعي الثالث عشر، عقد المؤتمر بتاريخ (٢٦ و٢٧/١١/٩٩).

وقرر الطاقم سلسلة من النشاطات تسبق عقد المؤتمر، منها: اجراء بحث عن الشبيبة الشيوعية بحضور اعضاء مركز الشبيبة الشيوعية من منطقة عكا. وإجراء تظاهرة رفع شعارات كل اسبوعين، على مفرق العياضية، ضد سياسة المظالم السلطوية. وإقامة مباراة ودية بين فروع منطقة عكا حول جمع الاشتراكات لـ«الاتحاد»، وأمور حزبية اخرى. والاحتفال منطقيًا بمرور (٨٠) عامًا على تأسيس الحزب الشيوعي في البلاد. وعقد أربع أمسيات منطقية دراسية لجميع الرفاق. وغير ذلك من نشاطات حزبية.

خريجو المدارس الثانوية لم يحصلوا على علامات «البچروت» بعد

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يواجه خريجو المدارس الثانوية مشكلة عدم حصولهم على علامات امتحانات «البچروت»، حتى اليوم، خاصة وأن الموعد النهائي الذي تقرره الجامعات لاستلام العلامات، لكي تنظر في طلبات الطلاب، قد انتهى.

وبادر مجلس الطلاب في الكلية العربية الارثوذكسية في حيفا، الى طرح المشكلة على النائب الجبهوي عصام مخول، الذي توجه بدوره الى وزارة المعارف لحل المشكلة.

وعلى الصعيد ذاته توجه رئيس اتحاد الطلاب القطري، شادي شويري، الى معيدي الجامعات لتأجيل النظر في طلبات القبول للجامعات، حتى يتسلم الطلاب علاماتهم واعطائهم بذلك فرصة البدء في الدراسة الجامعية أسوة بباقي الطلاب.

أهالي سحماتا مصرون على حماية الأماكن المقدسة في القرية

* عكا – مكتب «الاتحاد» – طالب اميل سمعان قيصر، وكيل الأماكن المقدسة في قرية سحماتا المهدمة، سيادة المطران ووزارة الأديان، بالسماح له لإقامة غرفة حراسة في سحماتا، من أجل صيانة الأماكن المقدسة فيها وحراستها، وليس نصب خيمة كما نشر هذا الاسبوع في «الاتحاد».

وجاء ذلك بعد اكتشاف مخبأ لسرقة حجارة الكنيسة التي لا تزال قائمة في سحماتا. وقال اميل لـ«الاتحاد»: لم يكتفوا بسرقة شواهد القبور وتهجير اهالي سحماتا، بل سرقوا حجارة الكنيسة وأعمدة البيوت. ويودنا التأكيد للحكومة ولجميع اللصوص، اننا سنحافظ على حجارة سحماتا، حجارة الدار والجامع والكنيسة والقبور، والمطلوب احترام الموتى.

عودة وفد الكلية العربية للتربية من زيارة عمل في ألمانيا

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – عاد الى البلاد، هذا الاسبوع، وفد يمثل الكلية العربية للتربية في حيفا بعد أن حلّ ضيفًا على المانيا ضمن برنامج تبادل طلابي بين الكلية ومؤسسة «هلّن» الالمانية.

وقد ترأس الوفد، الذي ضم (٢١) طالبًا وطالبة، نائب مدير الكلية د. محمد حبيب الله، ورافقه فيه د. هالة اسبنيولي، رئيس لجنة متابعة التعليم العربي والاستاذان وحيد عوض وسليم نبواني. وزار الوفد مدارس في مدينة فاريبورغ ومؤسسة للتعليم الخاص تعتبر الاكبر من نوعها في اوروبا. كما اجمع الوفد الى مساعد وزير الثقافة في مقاطعة هسن وناقش معه اهمية رفع مستوى برنامج التبادل.

نعي

آل ريان في كابول ينعون بمزيد الحزن والأسى الغالي

الحاج عبد صالح ريان

(ابو صالح)

عن عمر يناهز الـ(٩٠عامًا). وسيشيع جثمانه الطاهر إلى مثواه الأخير، اليوم الجمعة، الساعة الواحدة بعد الظهر، من بيته الكائن في قرية كابول.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

بكين لن تدعو رؤساء أجانب الى احتفالات الذكرى الخمسين لتأسيس جمهورية الصين

* بكين - أعلنت السلطات الصينية، أمس الخميس، انها لن توجه دعوات الى رؤساء دول او حكومات للمشاركة في الاحتفالات الضخمة التي تتزامن مع الذكرى الخمسين لتأسيس جمهورية الصين الشعبية.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، سان يوكسي، ان الصين لن توجه دعوات خاصة الى رؤساء الدول الاجنبية او الحكومات بل ستحصرها بالموفدين الدبلوماسيين والخبراء الاجانب الذين سيكونون في بكين خلال الاحتفالات.

وأضاف ان هذا القرار يتلاءم مع القواعد التي تعتمدها الحكومة الصينية من دون تقديم تفاصيل اضافية.

وكانت الصين باشرت الاعداد لهذه الذكرى، التي ستتميز أيضًا بافتتاح خط مترو جديد في بكين ومدرج في مطار بكين، قبل الاول من تشرين الاول المقبل.

وسيجري عرض عسكري ضخم يضم نحو مليون جندي مزودين بدبابات وصواريخ على ان يعبر العاصمة من الشرق الى الغرب، وسيكون هذا العرض هو الاول من نوعه منذ عام ١٩٨٤.

لحود - الرئيس العربي الوحيد في قمة الفرنكوفونية

* بيروت - «و.ص.ف.» - غادر رئيس الجمهورية اللبنانية، العماد اميل لحود، أمس الخميس، بيروت متوجهًا الى كندا للمشاركة في اعمال القمة الفرنكوفونية الثامنة التي تنعقد اعتبارًا من اليوم الجمعة في مونكتون، كما أفادت مصادر القصر الجمهوري.

ويرافق الرئيس لحود في زيارته، التي تستمر حتى الاحد، وفد رسمي لبناني.

وسيلقي الرئيس لحود كلمة بعد ظهر اليوم الجمعة في اجتماع رؤساء الدول المشاركة يتناول فيها مواقف لبنان من قضايا المنطقة لا سيما عملية التسوية، ثم يلقي كلمة أخرى صباح الاحد يتناول فيها شؤونا ثقافية ويدعو المشاركين الى الموافقة على استضافة لبنان القمة المقبلة عام ٢٠٠١، وفق ما ورد في بيان صدر عن المديرية العامة لرئاسة الجمهورية.

ومن الجدير بالذكر ان الرئيس اللبناني، هو الرئيس العربي، والشرق أوسطي الوحيد الذي يشارك في القمة حيث لا تزال الفرنسية لغة شائعة في لبنان.

توقيف ابن شقيق الرئيس السوري إثر مشاجرة مع الشرطة في ماربيا

* ماربيا (اسبانيا) - أفاد مصدر في الشرطة ان سوار رفعت الاسد ابن شقيق الرئيس السوري حافظ الأسد وخمسة من مرافقيه الشخصيين اعتقلوا الليلة قبل الماضية في منتجع ماربيا (جنوب اسبانيا) على اثر مشاجرة مع الشرطة التي قامت بملاحقتهم.

وقد ادخل سوار الاسد الى مستشفى كوستا ديل سول في ماربيا لاصابته برضوض في الرأس.

وبدأت المشاجرة في مرفأ ماربيا حين طلب رجال الشرطة من سوار الاسد ومرافقيه إبراز اوراقهم لكنهم رفضوا ذلك وبدأوا بالتعارك معهم.

واعتقل أحد المرافقين الشخصيين في مكان الحادث، اما الخمسة الآخرون ففروا بواسطة سيارة لكن الشرطة تمكنت بعد دقائق من انهاء هذه الملاحقة.

وصادرت الشرطة من المرافقين مسدسًا وجهازي صدم كهربائي وعددًا من الأسلحة المزيفة.

واوضح المصدر نفسه ان الأشخاص الستة، الذين اوقفوا، سيحالون الى القضاء بتهمة حيازة أسلحة ممنوعة والتمرد على السلطة.

بعد غد، الانتخابات التشريعية في الهند

* لا برامج محددة والحملات ذات طابع شخصي * «لو جاء كائن من المريخ لتغطية الحملة الانتخابية لظن ان مونيكا ليڤنسكي واليزابيث تايلور هما إسما مرشحتين» *

* نيودهلي - الوكالات - تستعد الهند لبدء الانتخابات التشريعية بعد غد الاحد وسط حملة انتخابية خالية من البرامج، لكنها تتركز على تبادل الحملات بين الاحزاب في بعد أكثر من مليار نسمة ثلثهم دون عتبة الفقر ويواجهون مشاكل اجتماعية ملحة.

وتضاعفت الهجمات الشخصية مع اقتراب اليوم الاول من الانتخابات (الاحد) للاقتراع الذي يجري على فترات خلال شهر واحد حتى ٣ تشرين الاول، هو الثالث خلال ثلاثة أعوام ونصف العام ويشارك فيه أكثر من ٦٠٠ مليون ناخب.

وعمد القوميون الهندوس، الموالون لرئيس الوزراء الهندي اتال بيهاري فاجباي وحلفاؤهم الذين يتقدمون في استطلاعات الرأي على منافسهم، حزب المؤتمر، الى اطلاق «معركة شتائم» عبر اللجوء الى مهاجمة زعيمة المعارضة سونيا غاندي، رئيسة الحزب. ونشرت صحيفة «هندوستان تايمز» أمس الخميس لائحة بالهجمات الشخصية على صفحتها الاولى واعتبرتها مشينة.

وجاء في افتتاحية «تايمز اوف انديا» ان «السياسيين من كل الاحزاب يلهون على ما يبدو في ما يمكن أن نصفه في أفضل الاحوال عرضا ترفيهيا من النوع الرديء».

وانطلقت الحملة من الهجمات التي استهدفت «الاجنبية» سونيا غاندي (٥٢ عامًا) ارملة رئيس الوزراء السابق راجيف غاندي المتحدرة من أصل ايطالي.

واعتبر فاجباي ان غاندي لا يمكنها ان تتفهم «الروح الهندية» لانها ولدت في الخارج كما أنها ستشكل «تهديدا» للأمن القومي الهندي اذا أصبحت رئيسة للوزراء.

لكن فاجباي حرص على التنديد بالهجمات التي طاولت منافسته في الانتخابات باعتبارها انثى ودعا حلفاءه الى التزام «الرزانة»!

فقد اعتبر وزير الدفاع الهندي جورج فرنانديز ان «المساهمة» الوحيدة التي تمكنت سونيا غاندي من تقديمها للهند هي انها «زادت عدد سكان الهند بشخصين» عندما انجبت ولدين من راجيف غاندي.

ومن جهته قال وزير الاعلام الهندي، برامود مهاجان، انه في حال تولي «اجنبية» قيادة الهند فبالامكان أيضًا ان يعهد بهذه المهمة الى مونيكا لڤينسكي المتدربة السابقة في البيت الابيض.

وشبه الوزير نفسه احد المنشقين عن حزب المؤتمر، شاراد باوار، بالممثلة الامريكية المعروفة «اليزابيث تايلور: يتزوج ويطلق ثم يتزوج ثانية ويطلق مرة أخرى».

وكتبت صحيفة «تايمز اوف انديا» انه «في حال تم ارسال كائن من المريخ لتغطية الحملة الانتخابية في الهند فيمكن ان يعتقد هذا المراسل القادم من الفضاء الخارجي ان مونيكا لڤينسكي واليزابيث تايلور هما اسما مرشحتين».

ورد حزب المؤتمر على هذه الانتقادات على لسان احد مسؤوليه، غولام نبي عزام، الذي تساءل لماذا لفاجباي، العازب، صهر وتساءل «من يكون تزوج من؟»!

وندد فاجبايي بهذه التصريحات مشيرًا الى ان هذه الحملة تستهدف شخصه، وأكد انه على مدى نصف قرن من الحياة السياسية وبينها ٤٠ عامًا قضاها في المعارضة لم يكن يسمح ابدا لنفسه بمثل هذه الملاحظات.

من جهة أخرى ألمحت غاندي الى ان اجهزة رئيس الوزراء متورطة بالفساد حيث اتهم حزب المؤتمر الحكومة بأنها وافقت على استيراد السكر من باكستان بالرغم من النزاع حول كشمير لكن فاجبايي تحدى امكان اثبات ذلك.

وتبادل الحزبان الرئيسان أيضًا طوال الحملة الانتخابية الاتهامات حول توغل المقاتلين الأصوليين الى كشمير الهندية، ما أدى الى اندلاع هذا النزاع الذي اوقع ألف قتيل بينهم أكثر من ٤٠٠ هندي.

كما تبادل حزب المؤتمر والحزب القومي الهندوسي الاتهامات بالمسؤولية عن عدم استقرار البلاد.

ولم تحتل مسائل الصحة العامة او التعليم او القضاء على الجمعة والفقر حيزًا بارزًا من الحملات الانتخابية في اطار وعود عامة.

واعتبرت «تايمز اوف انديا»، أمس الخميس، ان «رجال السياسة تجاهلوا بشكل كامل المشاكل الحقيقية التي يواجهها مواطنو البلاد».

السماح لسكان الشمال بمغادرة الملاجئ



* أطفال «كريات شمونه» يلهون في الملاجئ *

* كريات شمونة - سمح لسكان شمال اسرائيل، ظهر امس الخميس، بالخروج من الملاجئ التي امضوا فيها الليل خشية من اطلاق «حزب الله» صواريخ «الكاتيوشا».

وسمح الجيش الاسرائيلي لسكان المناطق الواقعة بمحاذاة الحدود مع لبنان بمغادرة الملاجئ بعدما اعتبر ان الخطر تراجع خلال الساعات الاخيرة.

وكان مصدر عسكري اسرائيلي اعلن ان قذائف هاون استهدفت مواقع عسكرية اسرائيلية على الحدود مع لبنان ليل الاربعاء - الخميس، سقطت في الاراضي الاسرائيلية من دون وقوع اصابات او اضرار.

وقد اعلن «حزب الله» ليل الاربعاء - الخميس، مسؤوليته عن اطلاق صواريخ «كاتيوشا» على كريات شمونة ردًا على مقتل مدنيين مساء الاربعاء في القصف الاسرائيلي وقصف ميليشيا جيش لبنان الجنوبي على جنوب لبنان.

وكانت ميليشيا الجنوبي التابعة لاسرائيل ترد على اعتداء لـ«حزب الله» قتل فيه ثلاثة من عناصرها في انفجار عبوة ناسفة.

واعلن الحزب في بيان له ان «المقاومة الاسلامية»، جناحه العسكري، «قامت بقصف كريات شمونة بصواريخ الكاتيوشا، ردًا على الجريمة البشعة التي ارتكبها العدو الصهيوني وعملاؤه في بلدة لبايا بحق المدنيين الابرياء».

لكن متحدثًا عسكريًا اسرائيليا نفى سقوط صواريخ «كاتيوشا».

من جهة ثانية اعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود براك في بيان نشر في القدس، ان اسرائيل «ستبذل كل ما بوسعها لضمان امن وسلامة سكان شمال البلاد ولن تقبل بأي شكل من الاشكال استهداف بلدات هذه المنطقة بالنار».

حملة لمصادرة السلاح في عدن

* عدن (اليمن) - «و.ص.ف.» - بدأت أجهزة الأمن اليمنية، أمس الخميس في عدن حملة واسعة بحثا عن الأسلحة التي تحظر السلطات حملها.

وانتشر الجنود في شوارع العاصمة الاقتصادية للبلاد وقاموا بتفتيش السيارات والمارة بحثا عن السلاح.

وكانت وزارة الداخلية اليمنية قد نشرت، يوم الاحد الماضي، تحذيرًا جديدًا من حمل السلاح في المدن غداة انفجار عنيف اوقع قتيلين في صنعاء.

ودعت الوزارة في بيان المواطنين الى التعاون مع أجهزة الأمن بالتقيد بمنع حمل السلاح في العاصمة ومراكز المحافظات والمدن الرئيسة الأخرى.

وينص الحظر، الذي يشمل أيضًا الأشخاص الذين يمتلكون رخص سلاح، على «اجراءات قاسية في حق المخالفين».

وتشن السلطات اليمنية سنويًا، منذ ١٩٩٥ حملات للحد من حمل الاسلحة النارية في المدن فشلت جميعها بسبب تعدد الهيئات الرسمية التي تمنح التراخيص.

وكان انفجار تبنت المسؤولية عنه منظمة أصولية يمنية قد دمر ليل الجمعة/السبت أكبر مخزن تجاري في حي السفارات في العاصمة. وبلغت حصيلة الانفجار قتيلين واثني عشر جريحًا حسب السلطات، وتسعة قتلى حسب شهود عيان.

وتقدر وزارة الداخلية بستين مليونًا عدد قطع السلاح المنتشرة في أيدي المدنيين، أي ما يزيد عن ثلاث قطع لكل يمني. ويبلغ عدد سكان اليمن ١٦,٧٥ مليون نسمة.



ردنا.. لنعزز التعايش!

* نحن، مثل أهل مشيرفة عمومًا وسائر الجماهير العربية في اسرائيل، وكل قوى السلام في هذه المنطقة من الشعبين، نتألم لجريمة قتل الشابين في مجدو، الطالبة الجامعية شارون شطاينمتس ورفيقها الطالب الجامعي يحينيل پينپتر. ويؤلمنا اكثر كون القاتل شابًا عربيًا من تلك البلدة الوادعة.

فمثل هذه الاعمال، مهما تكن دوافعها، لا تليق بابن الأقلية القومية التي تناضل من اجل حقوق الانسان والمساواة والعدالة. بل انها تمس عميقًا في هذا النضال. وتعطي غذاء لأعدائه. وتتناقض مع الهدف، الذي نحن اول من يسعى إليه ويكافح من أجله ويضحي في سبيل تحقيقه، ألا وهو هدف تحقيق السلام العادل، الذي يضمن حقوق الشعب الفلسطيني ويحقق الأمان لكل شعوب المنطقة.

ولهذا السبب بالذات، كلنا ثقة انها عملية تلقى الشجب والاستنكار من الغالبية الساحقة جدًا جدًا من جماهيرنا، وخصوصًا من ذوي المتهم وأهل بلده.

ولا نقول هذا في سبيل إرضاء أحد ولا في اطار عبور «الامتحان»، الذي يحاول العنصريون وضعنا فيه كلما نفذت جريمة كهذه في البلاد، بل نقوله أولاً وقبل كل شيء من أجلنا، من أجل القيم السامية التي نؤمن ونلتزم بها، ومن اجل أخلاقنا العالية وضمائرنا الحية، التي تنبذ كل سفك دم وكل عنف.

فنحن، بفضل هذا الموقف المبدئي المثابر الذي نسير على هديه عشرات السنين، نجد في أنفسنا القدرة والثقة، على ان نستنكر كل أعمال الارهاب، تلك التي تنفذ ضد اليهود وايضًا التي تنفذ ضد عرب، وعلى ان نشير بالبنان الى مسؤولية حكومات اسرائيل ايضًا، عن هذه العمليات وأمثالها، من جراء تيئيس الناس بسياسة المماطلة في مسيرة السلام، وعلى ان نحذر من مغبة استعمال هذه القضية حجة يتذرعون بها للتحريض على العرب والفلسطينيين او للمزيد من العراقيل لعملية السلام.

فهذه عملية فردية وحسب. وكما يبدو، فان بيانات «البطولة» الزاعمة ان منظمة القسّام تتبنى العملية، هي ليست صحيحة. ولكن، حتى لو كانت صحيحة، فإن عنوانها محدد وضيق. والرد الصحيح عليها هو بالتسريع بعملية السلام وبانتهاج سياسة تعزز الآمال بإمكانية التعايش المشترك للشعبين، بسلام وبمساواة وباحترام متبادل.

(«الاتحـــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● المدير العام: رائد فرح ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
● البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ●
● «الاتحاد» في المناطق ●
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦
***
المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

تحليل إخباري

دمشق ترى وجوب أن تقنع اولبرايت إسرائيل بالإنسحاب الكامل من الجولان

* بقلم: رويدا مباردي *

* بعد المسار الفلسطيني- الاسرائيلي من عملية السلام في الشرق الاوسط، ستكون وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت منهمكة، غدًا السبت، في دمشق في الخلاف السوري - الاسرائيلي الذي لا يزال يتطلب الكثير من العمل.

وأفادت مصادر في دمشق ان نجاح مهمة اولبرايت يتعلق بالضغوط، التي باستطاعتها ان تمارسها على اسرائيل للانسحاب كليًا من الجولان المحتل منذ العام ١٩٦٧، وهي نقطة لم تحد عنها دمشق أبدًا.

وقالت صحيفة «الثورة» الرسمية، امس الخميس، ان اولبرايت التي ستنتقل بين سوريا واسرائيل «تستطيع ان تحقق شيئًا محددًا اذا انطلقت مما اعلنته قبل زيارتها عندما اكدت ان مقترحات رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق يتسحاق رابين سارية المفعول وتصلح أساسًا لاستئناف محادثات السلام لا سيما ما يتصل بانسحاب اسرائيل التام من الجولان الى ما وراء خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧».

وتكرر وسائل الاعلام الرسمية السورية، دون كلل، ان اي تقدم حقيقي يرتبط فعليًا باستجابة اسرائيل للمساعي المبذولة لاستئناف المفاوضات من حيث توقفت والالتزام بما تم التوصل اليه.

وكانت الاذاعة السورية أعلنت، في الفترة الاخيرة، ان التعهد الذي قدمه رابين خلال المفاوضات السابقة «يتكون من بندين أولهما الالتزام بالانسحاب الكامل من الجولان وثانيهما مبادئ الترتيبات الامنية المتوازنة والمتكافئة».

ورأت مصادر دبلوماسية غربية ان وزيرة الخارجية الامريكية، التي ستجري محادثات مع الرئيس حافظ الاسد، ستحاول «تذليل الخلافات وتحديد موعد لمعاودة المفاوضات وتحديد برنامجها».

وأضافت المصادر ان السوريين يشددون على مشاركة «العراب الامريكي» في المفاوضات خلافًا لرئيس الوزراء الاسرائيلي المتهم بأنه يسعى الى إبعاده.

وأوضح مصدر سوري مسؤول ان «سوريا لا تضع شروطًا مسبقة وانما تطالب باستئناف المفاوضات من حيث توقفت وهذا مطلب عادل وموضوعي، إذ من غير المعقول شطب اربعة اعوام كاملة من لمفاوضات والقفز فوق نتائجها».

وقد عقد مفاوضون اسرائيليون وسوريون جلسات بين عامي ١٩٩١ و١٩٩٦ بحضور مسؤولين امريكيين. وتكرر دمشق بانتظام ان الولايات المتحدة تعرف الموقف السوري بشكل جيد وعلى معرفة بتعهد رابين.

وفي الأونة الاخيرة، قال وزير خارجية سوريا، فاروق الشرع: «تكفينا رسالة واحدة تقول فيها اسرائيل انها ملتزمة بما تم التوصل إليه خلال عهد رابين وبيرس لكي تستأنف المفاوضات غدًا».

من جهتها، اشارت الاذاعة الى ان زيارة اولبرايت «تواجه مهمة صعبة بسبب مواقف حكام اسرائيل، فهؤلاء يريدون سلامًا يتيح لهم بسط سيطرتهم على معظم الاراضي الفلسطينية وجزء من الجولان على الاقل وانتزاع ترتيبات أمنية من لبنان تمس سيادته».



* مادلين اولبرايت والسفير الامريكي في المغرب، ادوارد غبريئيل، في اثناء زيارتهما الى ضريح الحسن الثاني *

وبدورها، رأت صحيفة «البعث»، الناطقة بلسان الحزب الحاكم، امس، ان سوريا «سعت دومًا الى علاقات جيدة مع الولايات المتحدة وهي اليوم حريصة ايضًا على اقامة مثل هذه العلاقات وكذلك التعامل مع الولايات المتحدة لإقامة سلام عادل وشامل في المنطقة».

وأشارت الصحيفة أن اتهام سوريا بدعم الارهاب هو «زعم يفتقد اي سند من الواقع».

(عن: «و.ص.ف.»)

تعازينا

أحر التعازي نتقدم بها الى أخوة الفقيد والى آل زعرورة جميعهم لوفاة المأسوف على شبابه المرحوم

طه مصطفى زعرورة

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة - الرينة

تعزية

مدير واعضاء الهيئة التدريسية والعاملون في مدرسة كابول الابتدائية (ب) يتقدمون بتعازيهم الحارة الى الزميلة المربية ابتسام طه والى عموم آل طه لوفاة المأسوف على شبابها الشقيقة

ثائرة شفيق طه

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

وانا لله وانا اليه راجعون

قداس وجناز الاربعين

زوج الفقيدة فهد زريق وكريماته نرجس، لبنى، فيحاء وسوسن وعائلاتهن، وعموم آل زريق وعوض وانسباؤهم واقرباؤهم في البلاد والخارج يدعونكم لمشاركتهم في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية الزوجة/ الام/ الجدة / والاخت

نهى زريق (عوض) (ام نرجس)

وذلك يوم غد السبت الموافق ١٩٩٩/٩/٤ الساعة الخامسة بعد الظهر في كنيسة الروم الارثوذكس في حيفا - شارع پال يام.

لا اراكم الله مكروهًا بعزيز

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع

تعزية حارة

الى الزميلين

علي ومحمد عباسي

وجميع أفراد العائلة لوفاة الوالدة والوالد.
متمنين لهما الرحمة ولكم من بعدهما طول البقاء.

اسامة مصري - حيفا

«شركة إنتاج» مفبركة توهم الأهل بإقامة دورات تأهيل لظهور الأطفال في برنامج «آمال وكمال»!

★ الاشتراك في هذه الدورات مشروط بدفع (٢٥٠٠) شيكل عن كل طفل ★

★ حيفا – مكتب «الاتحاد» – توجه بعض الاهالي الى مكتبنا بشكوى من وجود شركة انتاج دعائية، توهم الاطفال واهاليهم بأنها تقيم دورات تأهل الطلاب للظهور في برنامج« آمال وكمال» الشهير. ولشدة حب الاطفال لهذا البرنامج فقد تهافت الكثير منهم على هذه الدورات مقابل (٢٥٠٠) شيكل عن كل طفل. وفي النهاية لم يذهب الاطفال الى اي برنامج!

وفي حديث مع احدى الامهات قالت: أوهموني بأن السيدة سلمى خشيبون داخل هذه الشركة وانا اثق بها كثيراً لأني اعرفها واعرف امها. وعندما اخبرتهم بأن سلمى غير موجودة في البلاد، قالوا انها رجعت، وهذا ايضًا كذب – عرفته بعد ذلك.

وتضيف الام: لقد ارسلت اولادي الثلاثة واعطيتهم شيكات بالمبلغ، وعندما اكتشفت زيف الشركة طالبتهم بارجاع الشيكات لكنهم اتهموني بالنصب!! فاتصلت بالتلفزيون لاستفسر عنهم وكان الجواب ان اتصل بأقرب مركز للشرطة، ولكني أملت ان استرجع نقودي بطرق اخرى، وحتى الآن ما زلت احاول ارجاع الشيكات التي طلبت توقيفها.

وتضيف الأم: احد المتضررين من هذه الشركة عامل فقير، ارسل ابنتيه الى الدورة، ومعاشه بالكاد يسد تكلفة طفلة واحدة!

وتوجه مراسلنا الى علي عباسي، منتج برنامج «آمال وكمال» للاستفسار عن هذه الشركة، فقال: سمعت بالأمر كما سمع الآخرون وخاصة بعد ان توجه البعض إلي، وانا احذر الاهالي من التعامل مع مثل هذه الشركات، ونحن في مؤسسة الغربال كنا وما زلنا نأخذ الاطفال مجانًا، ونعطيهم هدايا ايضًا بعد انتهاء التصوير.

وفي حديث مع سلمى خشيبون/مطر، التي تلعب دور (آمال) في البرنامج، قالت: لقد اصابني الخبر بصدمة كبيرة، خاصةً وانهم استغلوا اسمي لعمل مشين كهذا، فقبل ذلك عرفت ان البعض استغل اسمي في اعمال اخرى وربحوا الاموال، ولكن ان تصل الى حد استغلال الاطفال وحبهم للبرنامج فهذا غير مقبول عليّ ابداً.. وانا احذر الاهالي واطلب منهم التأكد مني شخصيًا في كل ما يتعلق بي.



ويفيد مراسلنا ان اسماء بعض الممثلين والمطربين والعازفين المعروفين وردت على لسان الاهالي، بأنهم شاركوا في الدورات الوهمية المذكورة.

إنطلاق فعاليات مهرجا[ن] للمسرح التجريبي بمش[اركة]

★ فلسطين تشارك في المهرجان بمسرحيتي "سي[ف ديموقليس]"

★ القاهرة – الوكالات – بدأت الليلة قبل الماضية، فعاليات مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي في دورته الحادية عشرة بمشاركة (٤٣) دولة منها (١٢) دولة عربية و(٣١) دولة اجنبية، تقدم (١١٢) عرضًا، يتنافس منها (٢٣) عرضًا على الجائزة الاولى.

والمهرجان، الذي يستمر على مدى (١١) يومًا، افتتح اعماله بحفل كرنفالي، حيث انتشرت ثمانية مسارح في الساحة الخارجية لدار الاوبرا قدمت عليها عروض تنقلت بين مسرح العرائس والرقص الحديث والعروض البهلوانية، في الوقت الذي كان يتزلج فيه عدد من الممثلين بين الجمهور.

وفي قاعة المسرح الاساسية التي، انتقل اليها الجمهور بعد العروض الاولى، اعلن فاروق حسني، وزير الثقافة المصري، افتتاح الدورة التي سيقدم فيها (١١٢) عرضًا مسرحيًا منها (٤١) عرضًا عربيًا تقدم مصر منها (٢٤) عرضًا.

وهناك مسرحيتان لكل من: فلسطين وسوريا ولبنان وتونس والاردن والجزائر والسودان، في حين تشارك كل من سلطنة عمان وقطر والبحرين والجماهيرية الليبية بمسرحية واحدة.

والمسرحيتان الفلسطينيتان هما: «سيف ديموقليس» من اخراج مازن غطاس وانتاج المسرح الوطني الفلسطيني – القدس، و«مسك الغزال» من اخراج بيتر براشلر وانتاج مسرح عشتار – رام الله.

وتتجه غالبية العروض المسرحية في هذه الدورة الى الرقص والتعبير بالحركة والتشكيلات والتكوينات الجسدية في علاقة بين الجسد والمفردات السنوغرافية مع تضاؤل للاتجاهات الرومانسية وفتح مجالات واسعة للارتجال والعودة الى التراث ومحاولات الخلاص من الواقع المادي الصعب.

وستخصص الندوة الرئيسة لهذه الدورة عن «المسرح العربي في مائة عام ومغامرات التجريب» على مدى يومين، ويشارك فيها عدد من النقاد والمسرحيين العرب في اطار محورين، يناقش الاول: «التجريب في المسرح العربي – تبعية ام تثاقف»، ويشارك فيه الكاتب اللبناني پول شاوول والمسرحي التونسي محمد المديوني والكويتي فؤاد الشطي والسوريان رياض عصمت ونديم معلا والمغربي عبد الكريم برشيد والمصريان محمود امين العالم وحمدي الجابري وآخرون.

ويتناول المحور الثاني: «التجريب في المسرح العربي – تجليات الحاضر وامكانات المستقبل»، ويشارك فيه الكويتي محمد مبارك واللبنانيان شكيب خوري ورضوان حمزة والبحرانيان يوسف الحمدان وابراهيم غلوم والسورية حنان قصاب والاردني خالد الطريفي والجزائري صالح المباركية والسعودي معجب الزهراني.

جنائيات ... جنائيات

اعتقال شاب للاشتباه في ممارسة أعمال مشينة ضد عشرات الأطفال

★ حيفا – مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في صفد، امس الخميس، اعتقال يشعياهو بن آشر، (٤٠ عامًا)، من صفد، سبعة أيام لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليه وهي ممارسة الاعمال المشينة ضد عشرات الاطفال في حي للمتدينين في صفد.

وتعالج الشرطة حاليًا (٨) شكاوى، قدمت ضد بن آشر، من أهالي الاطفال، حول الاعتداء عليهم جنسيًا. ولم تقدم عائلات كثيرة شكاوى ضده لأسباب مختلفة.

سرقة بنك

★ اقتحم شاب ملثم، صباح امس الخميس، فرع بنك «ديسكونت» في «شدروت بن غوريون» في رمات غان، ونجح تحت التهديد بالمسدس، بسرقة مبلغ من النقود والهرب على دراجة نارية. وباشرت الشرطة عمليات التحري في محاولة لاعتقاله.

إدانة فتاة باختطاف ولد

★ دانت المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الخميس، اور كاتس، من هرتسيليا، باختطاف الطفل روعي بن سديه، من رمات هشارون، قبل ثمانية اشهر. ووافقت النيابة على تحويل التهمة ضد اور، من التسبب بوضع طفل في حالة خطر كادت تؤدي الى قتله، الى اختطاف الطفل من اجل الابتزاز، وذلك لكي لا يضطر الطفل الى الادلاء بشهادة في المحكمة وبسبب وضع اور النفسي المتدهور. وسيصدر قرار الحكم ضدها في موعد قادم من العام الجاري لم يحدد بعد.

إدانة والد من حولون بالتنكيل بأبنائه

★ دانت المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الخميس، شخصًا من مدينة حولون بسبب تنكيله بأبنائه الثلاثة الذين تراوح اعمارهم بين عامين و(٧ اعوام) إلى (١٠ اعوام).

وجاء في لائحة الاتهام ان الاب درج على ضرب ابنائه بقسوة وضرب ابنه الاصغر بحذاء مطاطي بحجة مضايقته في أثناء مشاهدة التلفزيون.

وقدمت والدة الاولاد الثلاثة شكوى ضد زوجها بعد ان هدد برمي ابنائهما الثلاثة عبر النافذة.

بعد (٤٠) سنة على

السماح ببيع حبوب منع [الحمل]

★ طوكيو – اصبح بمقدور النساء اليابانيات ان يستخدمن، اعتباراً من امس الخميس، حبوب منع الحمل بعد نحو ٤٠ سنة من نظيراتهن الامريكيات والاوروبيات.

وافادت مصادر طبية انه ينبغي ان تحوز النساء اليابانيات وصفة طبية من اجل الحصول على احد الانواع التسعة من حبوب منع الحمل المتوافرة في الصيدليات. ويبلغ السعر الادنى للعلبة التي تحتوي على ٢٨ كبسولة ١٥٠٠ ين (١٣ يورو). مع العلم ان الضمان الاجتماعي لا يتحمل تكاليف زيارة الطبيب وثمن الحبوب.

وكانت وزارة الصحة سمحت باستخدام حبوب منع الحمل من العيار الخفيف في حزيران، بعد عشر سنوات من دراسة طلب الموافقة المقدم من قبل تسع مجموعات صيدلانية.

رجان القاهرة الدولي
ي بمشاركة (٤٣) دولة

حيني "سيف ديموقليس" و"مسك الغزال" *



* مشهد من مسرحية «مسك الغزال» *

الى ذلك، هناك مائدة مستديرة حول «مسرح جروتوفسكي» تديرها المصرية نهاد صليحة استاذة الدراما في اكاديمية الفنون.

وتضيف هذه الدورة الى مكتبة المسرح العربي (١٨) كتابًا جديدًا مترجمًا عن عدة لغات، تتناول عناوين مسرحية مثل «اعداد الممثل وانثربولوجيا المسرح» ونصوص مسرحية ورصد تاريخ المسرح الحديث. ليصبح مجموع الكتب الى تم اصدارها عن المهرجان في دوراته المتعاقبة (١٢٢) كتابًا تشكل اهم مجموعة كتب مسرحية في المكتبة العربية.

بوحي موضوعات مقابلة "الاتحاد" مع د. فيصل درّاج

ندوة فكرية في الناصرة يوم (٢٤) الجاري تحت عنوان: «ماذا يبقى من الأدب الفلسطيني؟»

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تحت عنوان: «ماذا يبقى من الأدب الفلسطيني؟» يعقد المركز الثقافي البلدي في الناصرة ندوة أدبية فكرية مساء يوم الجمعة الواقع في (٢٤) أيلول الجاري.

وجاء التفكير في عقد هذه الندوة حول الموضوع المذكور بوحي من الموضوعات التي تطرقت اليها المقابلة المطولة مع الناقد والمفكر الفلسطيني الدكتور فيصل درّاج ونشرت في «الاتحاد» مؤخرًا على ثلاث حلقات متتالية.

وفي حديث مع «الاتحاد» قال مدير المركز الثقافي البلدي في الناصرة، المخرج رياض مصاروة، إنه ليس صدفة أن يثير الحوار الذي أجراه الناقد انطوان شلحت مع المفكر الفلسطيني د. فيصل درّاج نقاشًا حادًا بين اوساط الفكر والادب، خصوصًا وأن هذا الحوار يطرح موضوعات قاسية تتضمن تقييمات تاريخية ومعاصرة لمسيرة الأدب الفلسطيني على المستوى الفكري النقدي.

وردًا على سؤال: لماذا الندوة وما هي أهدافها؟ أجاب مصاروة: نرى أنه من الضروري فتح باب النقاش حول قضايا فكرية محرقة تتعلق بتطور مسيرتنا الثقافية والحضارية. لا بد من التقييمات والاستنتاجات المرحلية بهدف تطوير ابداعنا وفكرنا ومعرفة الواقع الذي نعيشه وادوات انعكاسه ابداعيًا. وقد وضعنا هدفًا لنا في المركز الثقافي البلدي في هذا الموسم، ان نطور الحوار الفكري، الصريح والبناء، خصوصًا، وأننا لم نبدأ بعد الحوار الحقيقي حول السؤال الاساسي الذي يطرح اليوم: أين نحن من عصر العولمة وعصر ما بعد الحداثة؟ نريد من هذا الحوار ان يكشف لنا عن اسباب عجزنا الفكري في ظل التطورات العالمية والمحلية وعن اسباب الازمات التي نمر بها ثقافيًا وحضاريًا. ولقد آن الاوان لأن نتحلى بالجرأة وأن نقيم أنفسنا. وما يطرحه فيصل درّاج في هذا الحوار جدير بالمناقشة وهنا يأتي دور المبدعين والمثقفين من خلال مساهمتهم الجريئة والصريحة على ان تصل الى نقد الذات وليس نقد الغير فقط.

هذا، وسيشارك في الندوة كل من: الكاتب محمود شقير والشاعر والباحث وسيم الكردي ود. محمود غنايم والكاتب محمد علي طه والناقد انطوان شلحت، الذي سيدير النقاش في الوقت نفسه.

«عليت» تقيم حفلاً للتجار العرب وعائلاتهم



* من اليمين: موريس كوهين، سلمان سالم ومتانيا شفارتس *

* عكا – لمراسل خاص – اقامت شركة «عليت» – فرع حيفا، هذا الاسبوع، احتفالاها السنوي في قاعة داود للافراح في كفرياسيف. وحضر الاحتفال المئات من التجار العرب وعائلاتهم.

بدأ الاحتفال بكلمة ترحيب من منظم الاحتفال، السيد سلمان سالم، الذي رحب بالحاضرين وتمنى لهم سهرة ممتعة.

ثم ألقى السيد موريس كوهين، المدير العام لفرع حيفا، كلمة. وتلاه السيد متانيا شفارتس، مدير المبيعات القطري للشركة. وبدأ عريف الاحتفال، ميلاد خليل، بتقديم فقرات الحفل التي تضمنت فرقة «الشموع الذهبية» بقيادة منذر قط والمطربين هاني روبي وسهيل فودي وفرقة «فتافيت السكر» ووصلة رقص شرقي للراقصة «أبيلت». ثم فقرة اليانصيب التي بلغ مجموع جوائزها ٧٠,٠٠٠ شاقل.

وفي حديث مع سلمان سالم، منظم الحفل وأحد مديري المبيعات العرب الرائدين في فرع حيفا، قال: «لقد اتخذت «عليت» قرارًا استراتيجيًا بالتعامل مع الوسط العربي على قدم المساواة. واننا نتعامل مع قرابة (٧٠٠) تاجر عربي مباشرة بدون وساطة، مما يؤثر ايجابيًا على ادائنا».

سوق الإثنين الشعبي في الناصرة من طابا إلى عمان!

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تتواصل حملة الجوائز والهدايا لرواد سوق الاثنين الشعبي في الناصرة. وقد فاز هذا الاسبوع السيد جمال غالب محاجنة، من يافة الناصرة، بتذكرة سفر زوجية الى العاصمة الاردنية عمان مع مبيت في فندق لمدة (٤) أيام، مقدمة من «العلاء للسياحة والسفر».

وهذه الجائزة هي الرابعة ضمن حملة التسويق الكبرى لسوق الاثنين الشعبي، حيث كانت الجوائز الثلاث الاولى عبارة عن تذكرة سفر زوجية الى طابا مع مبيت لمدة (٣) أيام في فندق هيلتون طابا وحضور حفلة الفنان نور مهنا، مقدمة من «نزارين تورز». ويجري اسبوعيًا السحب على جائزة لكل من يشتري من أحد محلات السوق بأكثر من خمسين شاقلاً».

ويشهد سوق الاثنين الشعبي اقبالاً كبيرًا، حيث يزداد عدد الرواد الذين يدخلون إليه من اسبوع الى اسبوع. وتقدر أعداد المتسوقين اسبوعيًا بالآلاف، حيث يلتقي الجمهور الواسع بعضه البعض في اجواء تسويقية ترفيهية تضاف الى جمالية المكان بعد اعمال الترميم والتطوير.

ويعلن تجار السوق، اسبوعيًا، حملة تنزيلات كبيرة على مختلف المنتجات. وفي هذا الاسبوع ستستمر حملة التنزيلات، بالاضافة الى اعداد برنامج ترفيهي للاطفال بمشاركة فرق دمى وكذلك برنامج فني من الطرب الاصيل والتقاسيم على العود.

ويبدو رواد السوق، اسبوعيًا، في حالة ارتياح من النشاط الاجتماعي الذي يبثه السوق في مختلف انحاء المدينة، حيث بات سوق الاثنين الشعبي الملتقى الاساسي للألوف من اهلي الناصرة واهالي القرى المجاورة، الامر الذي يساهم في تعميق العلاقات الاخوية والاجتماعية بين ابناء الشعب الواحد.

"كلب الألفية" – قادر على تأمين حاجيات صاحبه

* لندن – انتخب كلب من فصيلة «لابرادور» قادر على سحب الاموال وشراء الاغراض في السوبرماركت وفتح الادراج «كلبًا للالفية»، امس الخميس، في جنوب – غرب بريطانيا.

ويؤدي «اندال»، اللابرادور الابيض اللون، الوظائف اليومية لأحد الذين شاركوا في حرب الخليج الثانية واصيب في رأسه، ألان بارتون. وقد دربت احدى المنظمات الخيرية الكلب على القيام بأعماله باستقلالية.

واكد بارتون، الذي سيتلقى جائزة قيمتها ٥٠٠ جنيه استرليني (٧٥٥ يورو) اضافة الى اطعمة تكفي الكلب فترة ستة اشهر، ان ما يقوم به هذا الكلب «امر لا يصدق».

وشارك في المباريات نحو ثلاثة آلاف كلب. ونال ١١ كلبا مكافآت نظرًا إلى مهارتها في القفز على الحبال والنباح بناء على اوامر.

...نة على منعها

منع الحمل في اليابان

-وقد ضاعفت الحركات النسائية من ضغوطها في كانون الثاني، عندما وافقت الحكومة بعد ستة اشهر فقط من الدراسة، على السماح ببيع حبوب الفياغرا، علاج العجز الجنسي لدى الرجال.

ويتوقع الاختصاصيون ارتفاعا بطيئًا لحالات استخدام حبوب منع الحمل بسبب كلفته اولا، ولأن عددًا كبيرًا من الاطباء سيبقى حذرًا في وصفها نظرًا الى الابحاث الجارية في الخارج حول مفاعيلها على الصحة.

والى ذلك، اوضحت روريكو تسوشيما، الطبيبة النسائية ونائبة رئيسة جمعية تعنى بشؤون الصحة والحياة الجنسية لدى النساء، ان «الاتجاه لدى النساء اليابانيات دائمًا هو ترك مسؤولية الحمل على عاتق الرجال». ويبقى «الواقي الذكري» الوسيلة الاكثر انتشارًا لمنع الحمل في الارخبيل.

وتمثل حبوب منع الحمل سوقًا ذات قدرة عالية بالنسبة إلى المجموعات الصيدلانية اذ ان في اليابان ٣٠ مليون امرأة بين سن الـ١٥ والـ٤٩.

حسب التسعيرة الجديدة لبيليفون

الاسعار تنخفض

بـ 25%

McCann | קשר בראל

للانضمام لطريقة التسعير الجديدة اتصلوا:

167* مكالمة مجانية من البيليفون

حسب التسعيرة الجديدة لبيليفون اسعار المكالمات في المسار العادي تنخفض بـ 25% بالمعدل.

دقائق زمن الهواء	اسعار الطريقة الجديدة	اسعار بيليفون اليوم في المسار العادي *	التوفير الشهري
20	75	119	44
100	132	178	46
200	197	252	55
500	339	473	134
750	449	657	208
1000	557	841	284

تعرض القائمة عدداً من الصفقات على سبيل المثال. الاسعار بالشيكل الجديد وتشمل ض.ق.م. الاسعار لا تشمل الدفع لشركات اتصال أخرى.
• حسب ٧٥٪ في ساعات الذروة و ٢٥٪ في ساعات الدنيا.

- نختار مسبقاً كمية الدقائق في رزمة معينة (...,20,50,100,150) ونتكلم خلال الشهر. إذا لم تستغل الكمية كلها من الدقائق الدقائق المتبقية تنتقل الى الشهر التالي. (حتى ضعف الكمية في الرزمة المختارة).
- كلما اخترتم رزمة زمن هواء اكبر تدفعون اقل عن كل دقيقة زمن هواء.
- الإنضمام لطريقة التسعيرة الجديدة لا ينطوي على الالتزام لفترة معينة. يمكن الانتقال من رزمة الى اخرى متى اردتم ذلك (ما عدا المشتركين الذين امتلكوا اجهزة في اطار رزم دقائق).
- اذا تحدثتم اكثر من دقائق الرزمة، تدفعون على دقائق زمن هواء اضافية، وفق تسعيرة خاصة ثابتة للدقيقة.
- حسب التسعيرة الجديدة لبيليفون رسوم الاشتراك الشهري لاغية.
- خدمات شبكة متطورة مجاناً: بريد صوتي + تأشير عن وجود رسائل، صندوق فاكس، خدمة ريباوند، خدمة رسائل مكتوبة (في الاجهزة الديجيتالية) ومكالمة معلومة المصدر.



• التخفيض ٢٥٪ بالمعدل من تسعيرة المكالمات في المسار العادي (بدون تنزيلات). مسارات خاصة، مثل "صاحبك"، "بناي". يتمتعون الان بتسعيرة مخفضة.

عند الانضمام الرجاء التزود بفاتورة بيليفون الاخيرة

قداس وجناز الاربعين



والدة الفقيد وأخوه وأخواته وعموم آل فضول وأقرباؤهم وأنسباؤهم في البلاد والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم المرحوم

إدوار نور فضول

وذلك يوم السبت ٩٩/٩/٤ الساعة الحادية عشرة صباحا في كنيسة اللاتين شارع همغينيم في حيفا.
الرجاء، اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة للجميع.
لا أراكم الله مكروها بعزيز

شكر على تعاز

* آل جيوسي وعسلية وايراني واقرباؤهم وانسباؤهم في عكا وام الفحم وحيفا والبلاد والخارج يتقدمون بأسمى آيات الشكر والعرفان ممن واساهم في مصابهم الأليم بفقدان الابنة، الزوجة، الام والاخت الغالية نبيلة الخلق والنفس

الدكتورة ريم كمال جيوسي - عسلية

داعين المولى عزّ وجل ان لا يريهم مكروها بعزيز

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الرملة
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة
رقم ل هـ م ق/١٠٠٠/٢١/١١

يعلن بهذا وفقاً للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ انه اودع في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الرملة وفي مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز خارطة مفصلة رقم ل هـ م ق/١٠٠٠/٢١/١١ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ل هـ/١٠٠٠/١٢١/١ للمساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: السلطة المحلية الرملة. الخط الازرق على المخطط هو حدود الخارطة. حوض ٤٣٤١ جزء من القسيمة ١٦ حوض ٤٣٤٢ جزء من القسائم ٣، ١٤٠. اهم تعليمات الخارطة :أ) تغيير خطوط بناء جانبية في القطع ١٠١ و-١٠٢ تكون خطوط البناء هذه ٠,٠٠ متر بدلا من ٩ امتار ب) تغيير شكل البناء في القطع ١٠١ و-١٠٢. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضرراً من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء شمشون هجيبور ١ الرملة تلفون: ٠٨-٩٧٧١٥٦٤ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة اللوائية هرتسل ٨٤ الرملة تلفون: ٠٨-٩٢٧٠١٧٠ وفقا للمادة ١٠٣(أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطياً مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا للوائح التنظيم والبناء (اجراءات ادارية للاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) - ١٩٨٩.

يوئيل لفي
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الرملة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، جفعوت ألونيم - قانون التنظيم والبناء، سنة ١٩٦٥

اعلان

حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء، لعام ١٩٦٥ تعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، جفعوت ألونيم طلب استعمال مغاير.

لطلب ترخيص بناء، رقم ٩٧٠٠٤٧٠.
ماهية الطلب: بناء، تجاري بمساحة ٢٣٠م٢ باسم حسام ووسام وعماد ابو قرشين. بلوك ١٠٢٦٢ قسيمة ٣٤ قسيمة فرعية ٣٤/٧ ٣٤/٨ من اراضي شفاعمرو. ماهية التسهيلات: استعمال مغاير - مخازن تجارية في منطقة سكنية.

كل من يهمه الامر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع في مكاتب اللجنة المحلية ايام استقبال الجمهور.
وكل من له اعتراض فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب لجنة التنظيم والبناء، جفعوت ألونيم - شفاعمرو ص.ب. ٥٠٥.

باحترام
بديع نكد
رئيس اللجنة

تعازينا

نتقدم بأحر التعازي القلبية

* **الى الرفيق منير صالح صغير لوفاة الوالد.**

الحزب الشيوعي - فرع رمات جان + جفعات ألونيم - بني براك

* **الى اولاد وبنات الفقيد وعموم الاقارب لوفاة المرحوم فوزي سليم.**

اعضاء الحزب والشبيبة - منطقة الناصرة

* **الى صالح ابو حمود وابنائه والى عموم آل ابو حمود واقربائهم لوفاة المأسوف على شبابه تيمور صالح ابو حمود.**

اعضاء جبهة شفاعمرو الدمقراطية

لهم الرحمة ولكم من بعدهم طول البقاء

مجلس قلنسوة المحلي

مناقصة

يعلن مجلس قلنسوة المحلي حاجته الى وسائط (النقل طلاب مدارس) حسب الشروط التالية:
١) على مقدم الطلب ان يكون مكتب سفريات، او مكتب نقل مرخصًا حسب القانون من قبل وزارة المواصلات.
٢) على مقدم الطلب ان يكون لديه كمية كافية من وسائط النقل المختلفة المرخصة، وعليه تقديم الطلب مع إرفاق رخص وسائط النقل.
٣) على المكتب مقدم الطلب ان يكون لديه ضابط امان)ڤهيُ فويهمز(مرخص ومؤهل من قبل وزارة المواصلات.
٤) على مقدم الطلب ان يرفق كفالة بنكية بقيمة ٥ آلاف شيكل.
٥) على مقدم الطلب ان يتعهد بتوفير سيارة ترانزيت مزودة برافعة خاصة للمعوقين جسديًا وذلك خلال اسبوع من توقيع الاتفاقية.
ملاحظة: تقدم للمجلس المحلي، وتوضع في صندوق العطاءات حتى يوم الخميس ١٩٩٩/٩/٩ حتى الساعة الواحدة بعد الظهر.
يمكن للمعنيين الحصول على تفاصيل المناقصة والخطوط من قسم المعارف في المجلس المحلي مقابل ٣٠٠ شيكل غير مستردة خلال ساعات الدوام الرسمية.

مع الاحترام
رئيس المجلس المحلي
نبهان قشقوش
قلنسوة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية مفوهعمقيم
اعلان بخصوص ايداع خارطة بصلاحية اللجنة المحلية
رقم ١٠/م ع/م ق/١/٦٢٦٥

يعلن بهذا وفقاً للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مفوهعمقيم وفي مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال خارطة بصلاحية اللجنة المحلية رقم ١٠/م ع/م ق/١/٦٢٦٥ التي تشكل تغييرا للخارطة رقم ج/٦٢٦٥ وتصحيح للخارطة ج/٧٥١٢
للمساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها : بسمة طبعون حوض ١٠٣٦٦ جزء من القسيمة ٥٥٧.
اهم تعليمات الخارطة: توسيع مساحة للمشاة على حساب سكن أ.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضرراً من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة المحلية. مفوهعمقيم. شارع كرمل ٥/٢٠ الناصرة العليا ١٧٠٠٠ تلفون: ٠٦-٦٤٦٨٥٨٥
على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، دار الحكومة، الناصرة العليا ١٧٠٠٠ تلفون: ٠٦-٦٥٠٨٥٠٨
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطياً مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها. ووفقا للوائح التنظيم والبناء (اجراءات ادارية للاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) - ١٩٨٩.

جاك لاردو
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مفوهعمقيم

مكابي أبناء شفاعمرو في طريقه للإنحلال

* اصبح من شبه المؤكد ان لا يبدأ فريق مكابي ابناء شفاعمرو الدوري، وقد يجد نفسه هابطًا الى مستوى فرق الدرجة الثانية.

الأوضاع في الفريق لا تسر عدوًا ولا حبيب. التدريبات توقفت منذ ثلاثة ايام، والمدرب صبحي يوسفين توقف عن عمله.

اللاعبون بدأوا بترك الفريق. خالد كبابو كابتن الفريق وهدافه وقع رسميًا في صفوف فريق هبوعيل نحف من الدرجة الثانية. بلال قادرية يتدرب في مكابي عكا وهو قريب جدًا من الانضمام إليه. نزيه حلاحله عاد للحديث مع اتحاد ابناء سخنين حيث لعب قبل موسمين وهو بصدد التوقيع هناك.

المدافع حسين حسنين يتدرب مع هبوعيل شفاعمرو وهو في طريقه للانتقال إليه، تمامًا كما الحارس عماد صبح الحائر بين فريقي هبوعيل وبيتار الاتحاد شفاعمرو. المهاجم محمد صبح يفحص امكانية الانضمام الى احدى فرق الدرجتين الاولى والثانية.

اداري الفريق خالد حموري أكد لنا ان مظاهرة احتجاج صاخبة ستنظم غدًا السبت امام مبنى البلدية بمشاركة من تبقى من اللاعبين وعدد كبير من المشجعين.

تجدر الاشارة الى ان انحلال فريق مكابي أبناء شفاعمرو معناه اغلاق العديد من فرق الاولاد الشبيبة والأشبال وكذلك المدرسة الخاصة لكرة القدم التابعة له.

المشكلة تتمثل بعدم موافقة رئيس البلدية عرسان ياسين على دعم الفريق ويشترط مساعدته بقيام الادارة بجمع التبرعات من رؤوس الاموال وأصحاب المحلات والاهالي، الأمر الذي ينقل العبء على كاهل الادارة التي لا يمكنها ان تبدأ الموسم طالما بقي الوضع على ما هو عليه.

وفي ظل هذه الظروف ومع قيام العديد من اللاعبين بترك الفريق، فقد اصبح الاستمرار في الدوري في عداد المستحيل.

*** عمر الشاعر ***

دربي الطيرة التاريخي في هود هشارون

خيبة أمل كبيرة في المدينة من قرار الشرطة

* اصيب الشارع الطيراوي بذهول تام جراء قرار الشرطة إغلاق ستاد الطيرة المحلي امام مباراة الدربي التاريخي بين فريقي هبوعيل ومكابي الطيرة وذلك ضمن الجولة الاولى لمباريات كأس الدولة لفرق الدرجة الثانية.

وبناء على ذلك ستقام المباراة على ملعب هود هشارون. رئيس بلدية الطيرة، السيد خليل قاسم في حديث خاص لـ«الاتحاد» عبر عن أسفه لهذا القرار مؤكدًا محاولاته المتكررة مع الشرطة لتغييره. وعشية الدربي، ستقام وجبة عشاء، مساء اليوم الجمعة، وبمبادرة لم يسبق لها مثيل، من قبل رئيس بلدية الطيرة السابق السيد ثائر عبد الحي (ابو غسان) في بيته، وباشتراك اعضاء الفريقين هبوعيل ومكابي، وذلك ضمن المساعي للحفاظ على روح المحبة والاخوة بينهما. سامر مصاروة، كابتن هبوعيل الطيرة، اكد لنا في حديث خاص ان للدربي قوانين خاصة، ستلعب بكادر محلي بحت، والفريق الذي سيحافظ على اعصاب هادئة هو الذي سيفوز. اما كابتن مكابي ابناء الطيرة، اللاعب حمادة فضيلي، فقال: «انا متأكد انها ستكون مباراة قوية جدًا ولا سيما اننا سنلتقي فريق هبوعيل بعد ٥ سنوات ولأول مرة في الدرجة الثانية» - كلا اللاعبين اكدا انه سيسود المباراة الروح الرياضية العالية.

يسود التفاؤل والحماس في الفريقين في آن واحد ولا سيما ان الجماهير الطيراوية متعطشة لمثل هذا النوع من المباريات.

(شادي بشارة)

اليوم ولمدة ثلاثة ايام

اوروبا تتابع العديد من المباريات في تمهيديات يورو ٢٠٠٠

* تتابع العديد من المدن الاوروبية اعتبارًا من اليوم وحتى بعد غد الاحد العشرات من المباريات الرسمية ضمن المراحل التمهيدية للمجموعات المختلفة في كأس الامم الاوروبية - يورو ٢٠٠٠.

اليوم وضمن المجموعة السادسة تلعب اذربيجان مع البرتغال، وغدًا السبت تقام المباريات التالية: في المجموعة الاولى: روسيا البيضاء مع ويلز والدنمارك مع سويسرا.

في المجموعة الثانية: البانيا مع لاتفيا، سلوفانيا مع جورجيا، النرويج مع اليونان.
في المجموعة الثالثة: فنلندا مع المانيا، ايرلندا الشمالية مع تركيا.
في المجموعة الرابعة: روسيا مع أرمينيا، اوكراينا مع فرنسا وايسلندا مع اندورا.
في المجموعة الخامسة: انجلترا مع لوكسمبورغ، السويد مع بلغاريا.
في المجموعة السادسة: النمسا واسبانيا.
في المجموعة السابعة: سلوفاكيا مع رومانيا وليختنشتاين مع المجر.
في المجموعة الثامنة: كرواتيا مع ايرلندا.
في المجموعة التاسعة: جزر فارو مع استونيا، ليتوانيا مع تشيكيا والبوسنة مع سكوتلندا.
ويوم الاحد تقام مباراتان.
في المجموعة السادسة تلعب قبرص مع اسرائيل في مباراة هامة للفريقين لتحديد صاحب المرتبة الثانية وتلعب يوغوسلافيا مع مقدونيا.

عصر غد:

الإخاء يلاقي مكابي هرتسليا في إياب كأس التوتو

*** حجاج رحال ***

* يستضيف فريق مكابي الاخاء الناصرة في الساعة الثالثة من عصر غد السبت على استاد الناصرة - عيلوط فريق مكابي هرتسليا (بريميرليغ) في اياب مباريات كأس التوتو. وكانت المباراة الاولى بين الفريقين قد انتهت بفوز هرتسليا بالنتيجة (٣:١)، وبذلك يتوجب على الإخائيين تحقيق الفوز لكي يواصل الفريق مسيرته في هذه التصفيات.

وبما ان فريق الإخاء سجل هدفًا في المباراة الاولى، فانه يكفيه الفوز بالنتيجة (٢:صفر) لكي يتأهل الى الدور الثاني. لاعب الفريق وصانع ألعابه، نضال عودة، ذكر ان فريقه سيلعب بشكل هجومي من بداية المباراة لأنه ليس لديه ما يخسره، وسيحاول تسجيل هدف في وقت مبكر من المباراة. نضال عودة اضاف ان الإخاء سيستغل غياب عدد من لاعبي التركيب الاول في هرتسليا لكي يحقق الفوز، خاصة ان أداء الإخاء تحسن كثيرًا في المباراتين السابقتين. عودة تطرق في حديثه الى مسألة عدم إشراكه في التركيب الاول حيث قال ان اداءه لا يقل عن اداء لاعب اساسي في الفريق، وان بامكانه اللعب في التركيب الاول، مع العلم انه عند دخوله بديلاً يطرأ تحسن على أداء فريقه. وأنهى نضال عودة حديثه بتوجيه كلمة الى جمهور الإخاء حيث طالب الجمهور بالحضور الى المباريات وتشجيع فريقه لأن الإخاء يمثل الوسط العربي وليس الناصرة فقط. ويدعو الجمهور الى مساندة الفريق ماديًا ومعنويًا.

في نهاية الاسبوع

مباريات كأس الدولة لفرق الدرجتين الثانية والثالثة

* تجري، في نهاية الاسبوع، اليوم وغدًا مباريات الجولة الاولى لمسابقة كأس الدولة بالنسبة لفرق الدرجتين الثانية والثالثة.

وقد علمنا من مكاتب اتحاد كرة القدم ان الكثير من هذه المباريات لن تجري بسبب العديد من المشاكل التي تواجه العديد من الفرق. من هذه المشاكل مثلاً عدم تسديد الديون المستحقة من قبل الفرق لعدد من لاعبيها في الموسم الماضي، حسب قرارات المحكمين التابعين لاتحاد الكرة. قسم آخر من الفرق لم تقم باجراء الفحوصات الطبية للاعبيها، وهناك ايضًا نقص في الملاعب التي لم تتجهز بعد لاستقبال المباريات.

وفي ظل ذلك ارتأت بعض الفرق ان لا تشارك في المباريات، خاصة وانها في مسابقة يتم فيها خروج المغلوب مباشرة من اللقاء الاول.

اليوم

بداية الاسبوع الثاني في الدوري المصري

* تبدأ اليوم على الملاعب المختلفة في جمهورية مصر العربية مباريات الاسبوع الثاني للدوري والذي تغيب عنه الفرق الكبيرة: الاهلي، الزمالك والمصري لانشغالها بالبطولات الافريقية (اقرأ خبرًا في هذه الصفحة).

وتقام اليوم مباريات. فيلتقي المعادن مع الكروم والشرقية مع المنصورة، ويلتقي غدًا المقاولون مع مزارع دينا بينما يلعب الاتحاد مع الالومنيوم بعد غد الاحد.

وتأجلت مباراة الاهلي مع القناة الى يوم الثلاثاء القادم. امام مباراة الاسماعيلي والزمالك وكذلك المصري مع السويس فستقام في الثلاثين من ايلول الجاري.

الفرق المصرية في البطولات الافريقية

* يلتقي في السابعة والربع من مساء اليوم وعلى استاد القاهرة فريقا النادي الاهلي المصري والرجاء البيضاوي المغربي ضمن مباريات الاسبوع الثاني للمرحلة قبل النهائية لبطولة اندية ابطال افريقيا. المعروف ان فريق الاهلي كان قد فاز في مباراته الاولى في نيجيريا على فريق شوتينغ ستارز بثلاثة اهداف مقابل هدفين.

وغدًا يلعب فريق الزمالك، حامل كأس مصر، مع بطل كأس نيجيريا فريق كوارا، في مدينة كوارا، في تمام الساعة الخامسة. وهي المباراة الاولى بين الفريقين.

اما فريق المصري ممثل مصر في كأس الاتحاد الاوروبي فسيلعب في الكونغو مع فريق دراجونس في مباراة الذهاب لهذه البطولة.

SAMSUNG

سامسونج تقدم لكم بكل فخر:

سام ٨١١

الهاتف الخلوي الأكثر تطوراً في العالم بتكنولوجيا CDMA الرائدة في العالم

سامسونج تدعوك للتعرف إلى سام - ٨١١، الخلوي الجديد والمتطور. أنيق، متطور جداً، ودود جداً للاستعمال ويمكنك ان تضعه بكل سهولة في كل جيب.

سام -٨١١ من انتاج سامسونج، العملاق الخلوي الذي ينتج نصف الهواتف الخلوية بالعالم بتكنولوجيا CDMA، المقياس العالمي الجديد.

[illegible]

- شاشة عرض كبيرة- ذات اضاءة فوسفورية تتيح القراءة حتى في ظروف اضاءة صعبة.
- قوائم جرافيكية ومفاتيح بالعبرية وبالانجليزية.
- جودة صوت HI-FI - الافضل بالعالم بفضل مجمّع EVRC.
- اتصال صوتي (أيضاً في "ديوزيت")
- SMS - دعم بخدمة بلاغات مكتوبة بالعبرية وبالانجليزية
- يوميات مواعيد - يدير النظام اليومي بالعبرية مع تذكير صوتي بالمواعيد المهمة.
- قائمة مهام - امكانية التسجيل بالعبرية مباشرة للهاتف: مهام، تذكير وملاحظات.
- دفتر هواتف- ٩٩ ذاكرة بالعبرية (يشمل اتصال صوتي)
- رنين - صامت (اهتزاز)، اضاءة و/ أو رنين.

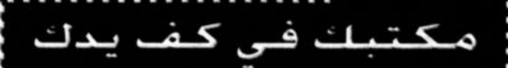
مع سام ٨١١ تحصل بالضغط على مفتاح واحد على:

- تشغيل الرنين الصامت (الاهتزازي)
- قائمة بآخر ٩ مكالمات
- دفتر هواتف
- بلاغات مكتوبة وصوتية
- اتصال صوتي
- اتصال سريع لكل الارقام في دفتر الهواتف

صفات هامة اخرى

- بطارية ليثيوم متطورة (٦٥ ساعة انتظار) • ساعة منبهة عالمية • احياء توضيحي جرافيكي
- غطاء فعال • حاسبة الكترونية • ديوزيت شخصية ثورية • ٦ أنواع رنين و ٧ انواع نغمات (يشمل "هافا نجيلا") • يمكن الحصول عليه بـ٣ الوان: فضي، اسود و "شمبانيا"

سام ٨١١





هل تريدون التقدم الى سام -٨١١؟
اتصلوا الآن 123-050-800-1 واحصلوا على عرض رائع
موقعنا في الانترنت: www.achla.co.il/sam811

SAMSUNG
Mobile Phones

كلية مركز الجليل

سخنين

وزارة العمل والرفاه الاجتماعي
المعهد الحكومي للتأهيل التكنولوجي
מה"ט

وزارة المعارف والثقافة
كلية مركز الجليل
فن تأسيس المعهد العربي

نعلن عن ابتداء التسجيل لكلية الهندسة في سخنين

- ١- هـــنـــدســـي/ بـــنـــاء — **הנדסאי בניין**
- ٢- هندسي تصميم معــماري — **הנדסאי אדריכלות**
- ٣- هــنـدسـي صـنـاعـة وادارة — **הנדסאי תעשיה וניהול**
- ٤- هــنــدســي حــاســوب — **הנדסאי מחשבים**

شروط القبول: شهادة بجروت كاملة او شهادة بجروت جزئية او انهاء دورة تحضيرية من قبل وزارة العمل **קדם הנדסאים**

مدة الدراسة : سنتان
يحصل الطالب على شهادة هندسي من وزارة العمل والمعارف

كلية مركز الجليل سخنين
من تأسيس المعهد العربي

كلية تل حاي
٠٦-٦٩٠٠٨٨٨

نعلن عن ابتداء التسجيل للمواضيع الاتية

- ١- تـربـيـة لجـيـل الـطـفـولـة - B.A **חינוך לגיל הרך**
- ٢- تــــربـــيـــة خـــاصـــة B.A **חינוך מיוחד**
- ٣- اقـــتـــصـــاد وادارة B.A **כלכלה ומנהל**
- ٤- عـــلـــوم الحـــاســـوب B.A **מדעי המחשב**
- ٥- علوم البيئة والبيوتكنولوجيا : B.S.C **מדעי הסביבה**

الدراسة في سخنين ويوم في تل حاي يسافر الطلاب بواسطة باص خاص من سخنين الى كلية تل حاي.

شروط القبول: شهادة بجروت كاملة وتشمل:
٤ وحدات لغة عبرية
٤ وحدات لغة انجليزية
امتحان بيسخومتري

في نهاية الدراسة يحصل الطالب لقب B.S.C -B.A اسرائيلي معترف به من وزارة المعارف ومجلس التعليم العالي

مجانا.. مجانا.. مجانا.. مجانا.. مجانا.. مجانا.. مجانا..

كلية مركز الجليل

بشرى سارة للطلاب العرب - مشروع الفرصة الثانية - **הזדמנות שניה**

يسرنا ان نعلن ابتداء التسجيل للسنة الدراسية ١٩٩٩ - ٢٠٠٠ في برنامج الفرصة الثانية.

١. اكمال بجروت لموضوع واحد - مشروع الوزير.
٢. اكمال البجروت لمن بحوزته شهادة بجروت جزئية/ او تحسين علامات في مواضيع البجروت.
٣. الحصول على شهادة بجروت لمن لم ينه الصف الثاني عشر.

شروط القبول:
١. الجيل بين ١٩ - ٢٥ سنة.
٢. نتيجة امتحان بسيخومتري او امتحان الكليات ٩ס او امتحان داخلي (מימד) لمن تقدم.
٣. دخل رب العائلة دون المعدل العام للفرد الواحد.
٤. يحصل الطالب على منحة جزئية او اعفاء من الدفع وذلك اذا توافرت فيه كافة الشروط المذكورة.

يرجى احضار:
١. بطاقة هوية الطالب.
٢. نسخة عن شهادة البجروت لمن بيده.
٣. وصولات دخل رب العائلة او اثبات دخل آخر.
٤. نتيجة علامات البسيخومتري او امتحان ٦ס لمن تقدم.

كلية مركز الجليل سخنين
من تأسيس المعهد العربي

نعلن عن ابتداء التسجيل للمواضيع الاتية

(١) دبلوم في علم البنوك بإشراف اتحاد البنوك في إسرائيل.
(٢) حاضنات مربيات أطفال - بإشراف وزارة العمل والرفاه.
(٣) إدارة حسابات ١ + ٢ + ٣ محوسبة. بإشراف وزارة العمل.
(٤) سكرتارية طبيّة وسكرتارية عامة وكمبيوتر - بإشراف وزارة العمل.
(٥) كمبيوتر Excel, Word, Windows.

في نهاية الدراسة يحصل الطالب على شهادة حكومية

وزارة المعارف والثقافة
دائرة التربية والفنون

كلية مركز الجليل - سخنين
من تأسيس المعهد العربي

[illegible]

١- مرشد مؤهل لتدريب الفنون
מדריך מוסמך לאומנות
٢- مرشد مؤهل كبير لتدريس الفنون
מדריך מוסמך בכיר לאומנות
٣- مرشد مؤهل للموسيقى
מדריך מוסמך למוסיקה

شروط القبول: شهادة بجروت كاملة او جزئية
مقابلة شخصية

في نهاية الدراسة يحصل الطالب على شهادة من وزارة المعارف

التفاصيل والتسجيل كلية مركز الجليل - سخنين كل يوم من التاسعة صباحا حتى السابعة مساء على ارقام هواتف ٠٦-٦٧٤١٢٨٠/١ - ٠٦-٦٧٤١٣٨٠

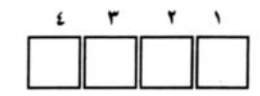


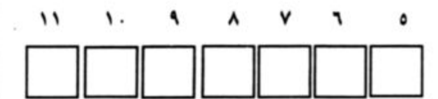
قرية فلفلة
مفاجأة فنانين
الافتتاح يوم
١١-١٢/٩/٩٩
مع أشهر الفنانين
تستقبلكم ملكة جمال اسرائيل
رنا رسلان
زاوية العاب مفتخرة
وايضا حديقة حيوانات
* سوق فلفلة *
راقصة شرقية
مطعم قرية فلفلة *
خبز طابون
بالاضافة الى منسف
اسماك بحرية طازجة ومتنوعة
اراغيل، جو لطيف لك ولأولادك
متنزه الجلمة سابقا
بادارة :موسى هلون
للاستفسار: ٠٤-٩٥٣٢٢٢٦ * ٠٥٣-٢٠٢٢٣٨



كلية الناصرة للدراسات العليا
معهد المعلم للتطور والتقدم المهني - الناصرة
1 دورة مربيات مؤهلات (מטפלות מוסמכות) للعمل في مؤسسات (מעונותים) من قبل وزارة المعارف والرفاه الاجتماعي.
2 دورة تأهيل مساعدات للتعليم الخاص (סייעות מוסמכות) للعمل في صفوف التعليم الخاص في المدارس والمؤسسات، الشهادة من قبل وزارة المعارف.
3 دورة تأهيل مساعدات لصفوف البساتين (סייעות מוסמכות לגני ילדים) والعمل في صفوف جيل قبل الطفولة. الشهادة من قبل وزارة المعارف ووزارة العمل (מה"ט).
4 دورة مساعدات للصفوف الاول والثاني للعمل في المدارس الحكومية من قبل السلطات المحلية العربية.
البرنامج باشراف د. محمد حبيب الله - مدير الكلية

لغز: الاسم المفقود

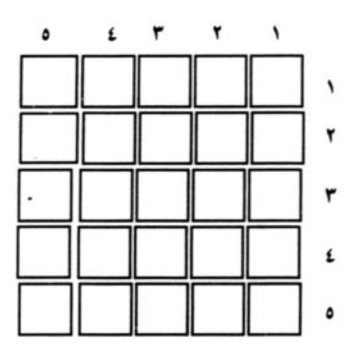




زعيم عربي راحل

الأحرف ٤, ٢, ٨= نظر
الحرفان ٧, ٦= مرض صدري
الأحرف ٩, ١٠, ٢, ١١= اقتربت
الحرفان ٨, ١١= قادم

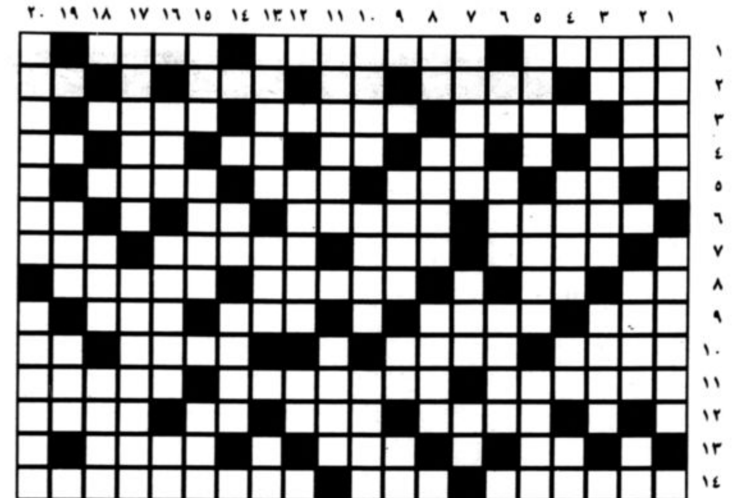
لغز: المربع العجيب



افقيًا ورأسيًا

١- حد السكين
٢- دولة عربية
٣- نشعر بالانتعاش
٤- تماس كهربائي طبيعي
٥- قاربها

لغز الكلمات المتقاطعة









افقيًا:

١- عاصمة عربية- عاصمة عربية- عاصمة عربية
٢- عسل- حاكم- يابسة- صوت المدفع- ندى
٣- اشاهد (مجزومة ومعكوسة)- حسن اللباس- يطوق المكان- نتكلم
٤- يحصي- وعاء للخمر- قطع- من الاطراف- حرف عطف- للنداء
٥- اسم موصول- عاصمة عربية- قبر- تخت
٦- إسم شهرين ميلادين- عاصمة اوروبية- بصحبة- متشابهان
٧- ضد جميل- إمارة عربية- دولة اوروبية- مدينة سعودية
٨- واحد (بالاجنبية)- نعم (بالاجنبية)- متشابه- غنجي
٩- نفس-حسامي- رقاد- وطن
١٠- شريان- جدها (مجموعة) على الشواطىء- عبير- ارشد
١١-عاصمة اسيوية- مدينة فرنسية- تزييف
١٢- منحدر مائي- حاجة- اداة نصب- سهادي
١٣- للنهي- شعب- رتبة عسكرية
١٤- عاصمة عربية- كريم- ممثلة مصرية(احدى الصورتين)

عموديًا:

١- عاصمة اوروبية- من القارات
٢- قلم- ممثلة مصرية معتزلة (إحدى الصورتين)- معظم
٣- سقي- عاصمة عربية- وقتاً
٤- مدينة اردنية- هدم- للتمني
٥- عاصمة عربية- يقنط- نوع من الادوية
٦- تفسيرية- وهب- يضرب برجل واحدة
٧- عاصمة عربية- عكسها مهرب- ريحان
٨- خاصتي- دراهم- برجو
٩- مدينة مصرية- جدهما في "كارل"- شقيف
١٠- كسبت- عملة عربية- علم مذكر
١١- مدينة لبنانية- عملة عربية
١٢- محافظة سورية- قلب
١٣- عاصمة اوروبية- حرف- هجاء- ناهية
١٤- جنون- منحرف
١٥- مقلة- سرور- زهر اللعب
١٦- ساخن- الدار- قادم
١٧- دولة عربية- عاصمة عربية
١٨- صبر- زهري
١٩- جوابي- كبّل (معكوسة)
٢٠- عاصمة عربية- عاصمة عربية

حل لغز: الكلمات المتقاطعة

افقيًا:

١-اسماعيل ياسين- هند رستم ٢- ثم- حل- مع- يطأ- نبي ٣- كمال الطويل- ن.ن.ن.- دوي ٤- رماد- مير- لبيب- أز ٥- المرح- مي- شيرين ٦- لم- نلم- بح- داليا- آل ٧- حس- زامبيا- مراكش- لو ٨- أيلول- سيدي- رعد- رمي ٩- يكل- دن- زمرد- يمشي ١٠- بل- يفرض-رالي- دمع ١١- رام الله- باريس -مس ١٢- بوسي- ري- أهـ- أ.أ.- دليل ١٣- نجلاء فتحي- محمود ياسين

عموديًا:

١- آثار الحكيم- بن ٢- سم- مل- جور ٣- كامل- الباسل ٤- احمد رمزي- لميا ٥- علا- ألب ٦- لن- نمو- الرف ٧- لما- البلد- ليت ٨- يعلم- مي- هين ٩- طيب- آس- أي ١٠- سرور- يدريه ١١- محمد رضا ١٢- نيللي- ريم- راح ١٣- دا- مايرز ١٤- هاني شاكر- أس ١٥- نبيل شعيل- كد ١٦- دين- ري- دميم ١٧-رب- ريال- سلا ١٨- سند- وريد- يس ١٩- وا- مالي ٢٠- مايز البياع- دن

حل لغز: أرقام ودوائر

١-١١: الموت الاسود ١٠-١٤: ودعنا ١٣-١٧: ناتال ١٦-٢٢: اليابان ٢١-٢٥: انواء ٢٤-٣٠: ائتمنتا ٢٩-٣٤: تاهيتي ٣٣-٤٠: تيمورلنك ٣٩-٤٣: نكاتب ٤٢-٤٦: تبتاع ٤٥-٥٠: اعرورف ٤٩-٥٧: رفيق حبيقة ٥٦-٥٩: قتال ٥٨-٧١: المتجمد الجنوبي ٧٠-٧٩: بين القصرين ٧٨-٨١: ينبع

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الجمعة ٣/٩/٩٩

القناة الأولى

٠٦.٣١- الاخبار بالعربية
٠٦.٤٥- الفترة الاخبارية العبرية
٠٨.٠٠- رحلة سفينة الابحاث- وثائقي
٠٩.٠٠- بوابة الفرح- امل مرقس تقدم سلسلة من البرامج بالعربية
١٢.٠٠- عائلة هارت في الغرب
١٢.٤٥- روايات عائلية
١٣.٣٠- في غرفة حني للصغار
١٥.٠٠- الاخبار بالروسية
١٥.٣٠- حديث ديني
١٦.٠٠- قصص شعبية
١٦.٣٠- الاخبار بالانجليزية
١٦.٤٠- على الشاشة- استعراض البرامج
١٦.٥٠- فيلم الجمعة العربي
١٨.٣٠- الاسبوع في ساعة
١٩.٣٢- الساعة الرملية
١٩.٥٥- حلول السبت
٢٠.٠٠- الفترة الاخبارية العبرية
٢١.٠٠- برنامج الجمعة الترفيهي
٢٢.٢٠- "ثلاثة رجال ورضيع"- إعادة للفيلم الامريكي
٠٠.٠٥- آخر الاخبار وختام

القناة الثانية

٠٦.٠٠- المدهشون الاربعة
٠٦.٢٥- قرية الجوز
٠٦.٣٥- قصص للاولاد
٠٦.٤٣- قهوة تلعاد
٠٩.٠٠- التاسعة في تلعاد
١٠.٠٠- اذواق
١٠.٣٠- بنات الذهب
١١.٠٠- بالقراءة الأولى
١١.٣٠- جولة ثانية
١٢.٠٠- مسارات- بالعربية
١٢.٣٠- عن طريق اعيننا
١٣.٠٠- مجلة المرأة "ليلك" بالعربية
١٤.٠٠- هذا الاسبوع- بالعربية
١٤.٣٠- مصالحة م.ض.
١٥.٢٥- الجيدة، السيئة والجميلة- مسلسل وثائقي
١٦.٠٠- الحسان والشجعان
١٦.٣٠- كل اولادي
١٧.٠٥- سبت سلام
١٧.٣٠- دومينو
١٨.٠٠- اذواق
١٨.٣٠- عرض تكريمي لزوهر ارغوف
١٩.٢٥- العفولة سريع (فيلم اسرئيلي)
٢٠.٠٠- استوديو الجمعة الاخباري
٢١.٠٠- عفولة- سريع
٢٣.٠٥- سومرسكي- فيلم امريكي
٠١.٢٥- ماش
٠١.٥٠- بول كولنز- عرض حي
٠٢.٥٥- جاز في البحر الاحمر (٩٧)

السبت ٤/٩/٩٩

القناة الأولى

١٠.٠٠- روح المكان - وثائقي
١٠.٣٠- المجلة الشرق اوسطية - عريسك
١١.٠٠- أثرياء ومشاهير - الحلقة (١٥)
١٢.٣٠- "دماغ قاتل"- الحلقة الثانية "حارس الموت"
١٤.٠٥- فوق طبيعي- الحلقة الخامسة
١٤.٣٥- كوكبنا السيّار- "الفلبين"
١٥.٢٠- مجلة المرأة
١٥.٣٥- الباقون - الحلقة الخامسة
١٦.٠٠- الدوري التمهيدي لبطولة اوروبا ٢٠٠٠- عشية المباراة بين منتخب اسرائيل ومنتخب قبرص في ليماسول يوم الاحد
١٩.٠٠- الاخبار بالعربية
١٩.٣٠- كوسبي
٢٠.٠٠- الفترة الاخبارية العبرية
٢١.٠٠- من افلام هتشكوك "الستارة الممزقة"
٢٣.٠٠- طلبات الغفران
٠٠.١٠- آخر الاخبار وختام

القناة الثانية

٠٧.٢٠- ستغدام
١٠.٣٨- باور رانجرز في الفضاء
١١.٠٠- بالقراءة الأولى
١١.٣٠-كلهم بشر
١٢.٠٠- اسرار من الافلام
١٢.٣٠- علبة وثائق
١٣.٢٢- فندق فاين
١٣.٤٦- "كما في الحرب الطويلة"- فيلم وثائقي لعسيري النطق
١٤.٢٥- كله لأجل حبك
١٥.٢٨- "افتحي ايتها السيدة فهذا انا"- فيلم اسرائيلي (٩٢)
١٧.٠٠- موجز اخبار بالعبرية
١٧.٠٥- ايلي ماكبيل
١٨.٠١- شيكاغو هوب
١٨.٥٧- كهذا تقريبا
١٩.٢١- واجه الصحافة
٢٠.٠٠- الاخبار بالعبرية
٢٠.٣٠- شيمش
٢١.٠٦- باطمان- فيلم امريكي (٨٩)
٢٣.٤٥- احلام اليقظة
٠١.٤٥- مهرجان نيكست (٩٧)
٠٢.٤٤- مهرجان بلاك اند بلوز (٩٨)
٠٣.٣٠- برامج الغد

فيلم الجمعة العربي

الجاسوسة حكمت فهمي



الزمن، ابان الحرب العالمية الثانية. حكمت وحسين يلتقيان في فينا ويتحابان. وقصة حب لاهبة تسود بينهما الا انها قصيرة. فها هو هتلر يجتاح هنغاريا وكل الرعايا المصريين يتم اجلاؤهم الى بلادهم. حكمت راقصة شرقية مشهورة تعود الى مصر اما حسين فتختفي آثاره. ورويدا رويدا تعود حكمت الى الحياة العادية وتبدأ مرحلة جديدة في حياتها. لكن الامل في التقاء حسين لم يتلاشَ.

المشلون: نادية الجندي
فاروق الفيشاوي
حسين فهمي

والفيلم المصري من اخراج حسام الدين مصطفى.

حدث في مثل هذا اليوم

(٣) أيلول

١٩٣٩- فرنسا وبريطانيا تعلنان الحرب على المانيا.
١٩٤٣- ايطاليا توقع مع الحلفاء هدنة يكشف عنها في الثامن من ايلول.
١٩٧٦- المسبار الامريكي ڤاكينغ يهبط على سطح المريخ.

(٤) أيلول

١٩٨١- اغتيال سفير فرنسا في لبنان لوي دولامار.
١٩٨٦- فشل محاولة ارهابية في محطة القطارات السريعة في باريس، انفجار قنبلة كانت موضوعة تحت مقعد في محطة القطارات في ليون اضرمت حريقا.

تنويه

* في الخبر الذي نشر أمس في «الاتحاد» بعنوان «المعارف رفضت الاستجابة لطلب مجلس كوكب المحلي بشأن روضة الأطفال»، وردت معلومات خاطئة عن الموضوع. والصحيح ان المجلس اضطر الى اغلاق احدى الروضتين في القرية، بسبب عدم وجود عدد كاف من الأطفال. وقد اختارت المعارف وفق معاييرها أية روضة تبقى. ولا اعتراض للمجلس على ذلك.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
تحسن في اوضاعك المالية، التزاماتك كثيرة وعديدة.

الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
لا تترك الامور التافهة تؤثر على علاقتك بالحبيب.

الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):
ستكون في احسن حالاتك برفقة اصدقائك وستكون محط أنظارهم.

السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
ستصادف النجاح في كل اتصالاتك وعلاقاتك.

الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
مهنتك تضعك في احتكاك مع الجمهور. صداقاتك الحقيقية ستعود للظهور.

العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
احداث هذا اليوم غير طبيعية وقد تشهد مفاجآت عاطفية.

الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
انتبه جيداً فهناك تصورات عائلية تتطلب مواجهة شديدة وحساسة.

العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
ليس كل الناس أعداء لك. سوف تلتقي أصدقاء جدد.

القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
اطلقت سهامك في كل الاتجاهات فنجحت في اصطياد الحبيب.

الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
علاقات غير متكافئة سوف تزول في بداية الاسبوع.

الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
تسعى الى تغييرات جذرية في حياتك، الوقت غير مناسب حاليًا.

الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
افراح كثيرة في حياتك، ما تعتقده سخيفًا وتافهًا سيكون لصالحك في المستقبل.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الجمعة ٩/٣، غائمًا جزئيًا دون ان يطرأ تغيير على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ٢٨° * تل أبيب وضواحيها - ٣٢° * حيفا وضواحيها - ٣١° * إيلات - ٣٧° * جبال الجليل - ٢٧° * المروج الشمالية - ٣٢° * جبال المركز والجنوب - ٢٨° * السهل الداخلي - ٢٩° * السهل الساحلي - ٣١° * النقب الشمالي - ٣٢° * بحيرة طبريا وجوارها - ٣٦° * منطقة البحر الميت والعربة - ٣٧°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح غربية معتدلة السرعة. ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٥٠) سم و(٩٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون شمالية - غربية معتدلة السرعة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢/٩/١٩٩٩)

* دولار أمريكي	٤.٢٢٩٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٥١١١ ش.ج
* مارك الماني	٢.٣٠٦٥ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٩٩٨٨ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦٨٧٧ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٨٧٣٦ ش.ج
* دينار اردني	٥.٩٤٨٠ ش.ج
* «أسود»	٤.٢٣ - ٤.٢٥ ش.ج

مطلوب
مراقب حسابات للعمل في شركة للمقاولات مع خبرة ٥ سنوات على الأقل من منطقة الشمال
الاتصال: ٠٤-٩٩٦١٩٣٧.
او ارسال سيرة ذاتية على فاكس ٠٤-٩٩٦٦٨٧٢.
(٤١٢١٠)

منجرة للبيع
مساحة ٢,١٢٥ شارع המגינים . تصلح لكل هدف
تل: ٠٤-٨٥٣٨٣٦٧/ ٠٤-٨٥١٥٣٣٢.
(٤١٢١١)

دار للبيع في الناصرة
٢٢٠,م٢ مع طابو
٤ غرف نوم + شرفتان + مساحة مخزن واسع + كراج للسيارات وسطح معد للبناء.
تل: ٠٥١-٢٣٩٠٤٤. ٠٥٠-٤٠٤٨٨٥.
(٤١٢١٥)

مطلوب
لشركة يوروكم، وكيل/ وكيلة اجهزة مكتبية للتسويق في الوسط العربي يجيد/تجيد اللغة العبرية
فاكس ٠٣-٧٥٣٠٠٠٤.
(وظيفة ٤١)
(٤١٢١٤)

في عيلبون شقق للبيع
في كفرياسيف ڤيلا للبيع
تل: ٠٦-٦٧٨١١٩٣
(٤١٢٠٨)

للبيع
شارع ليڤونطين - هدار
أربع غرف ١٣٠ م٢، شرفة، جاكوزي، مخرج للبستان، مخزن، طابق ارضي، فاخرة.
التسليم فوراً.
پلفون: ٠٥٢-٨٣١٨٥٩.
(٤١٢١)

دار للايجار
الناصرة - حي الروم
تل: ٠٥٢-٦٩٠٢٩١. ٠٦-٦٥٥١٧٩٣.
(٤١٢٢٣)

للبيع
دار جميلة، كبيرة جداً، منظر خلاب بجانب مستشفى «روتشيلد»، للجديين فقط
تل: ٠٤-٨٣٨٨٤٨٠. ٠٤-٨٣٧٢٠٤٨.
(٤١٢٢٢)

للايجار
بيت + مكاتب في طمرة الشارع الرئيسي - التسلم شهر من الاتفاق
تل: ٠٤-٨٣٨١٦٢٢.
(٤١٢٢١)

للبيع
ميتسوبيشي ماغنوم ١٩٩٨ ديزل اوتوماتيك 4x4 جديدة - خاصة + اضافات
تل: ٠٤-٩٨٤٢٨١٠. ٠٥١-٦٧٤٢٧٢.
(٤١٢٢٠)

للبيع
قطعة ارض للعمار، نصف دونم مسطح قرية - طرعان
تل:٠٤-٨٥٢١٢٣٦/ ٠٤-٨٥٢٠٦٢٠.
(٤١٢١٩)

للايجار
دار ٤ غرف + شرفتان + منافع، شارع الجبل ١٩ - حيفا تل: ٠٤-٨٥٢٠١١٩.

٠٥١-٥٨٥٨٤٨.
(٤١٢١٨)

فرصة لاتعوض/ للبيع
عمارة تجارية (حوانيت) ومكاتب ٣ طوابق ٢,٧٨٠ ٢,٥٠٠ موقف سيارات، كفرياسيف على الشارع الرئيسي
تل:٠٤-٩٨٠٤١٠١/ ٠٥٠-٣٦٤٧١٤.
(٤١٢١٧)

مطلوب
سكرتيرة لمكتب هندسة في حيفا - طباعة عبري مع تجربة
تل: ٠٥٣٣١٠١٦٩.
(٤١٢١٦)

دار للبيع
شارع شدروت هتسيونوت ٣٦، بيت حجر طابق اول، ٥ غرف وصالون.
تلفون: ٠٤-٨٥٣٠٤١٩. ٠٥٢-٣٦٩١٨٦.

دار للبيع
شارع לוחמי הגטאות
٣ غرف مرممة، وضع ممتاز
تل: ٠٥٢-٣٧٨٠٧٧.
(٤١٢٢٤)

دار للبيع
في حيفا شارع ابن المقفع (هيروك) ٣ غرف. ت: ٠٤/٨٥٣٧٥٩٠. ٠٥٤/٢٥١٦٤٥.
(٤١٢٣٢)

مطلوب
فتيات للعمل في مجال التسويق في شركة تجميل. شروط عمل مغرية ومريحة للملائمات. للاستفسار: ٠٥٣/٤٩٩٨٩٨.
(٤١٢٣١)

للبيع بالمفتاحية
طابق اول، ٣ غرف + شرفة لكل هدف - شارع هرتسليا ت: ٠٤/٨٥٥٦٨٨٣.
(٤١٢٣٠)

دار للايجار
١٠٠م٢، ٤ غرف، مطلة على البحر شارع المتنبي ٢٥. ت: ٠٤/٩٩٧٨٥٧٣.
(٤١٢٢٩)

قطعة ارض للبيع
مساحتها ١,٦٥٠م٢ للعمار في قرية عبلين في الموقع الغربي.
للاتصال: ٠٥٢/٦٦٩٢٣٣.
(٤١٢٢٨)

مطلوب
محاسبة حاصلة على درجة ٢ ٣ مع خبرة. العمل بوظيفة كاملة. من منطقة حيفا.
ت: ٠٥٤/٧٤٣٥٣٥.
(٤١٢٢٧)

دار للبيع
غرفتان ونصف + شرفة - منظر خلاب، طابق رابع - شارع هتسيونوت حيفا ت: ٠٤/٨٥٢٩٣٥٧.
(٤١٢٢٦)

دار للايجار
في دار غربية - كفرياسيف.
الاتصال على رقم تلفون: ٠٤/٩٩٦٣٩١٥.

الواجب الانساني يناديكم
ساعدوا طالبًا فقيراً او اكثر في دفع مصاريف العودة الى مقاعد الدراسة.
اذا اردتم استشارتنا بهذا الخصوص او تقديم المساعدة بواسطتنا نرجو الاتصال بنا.
جمعية تطوير الخدمات الاجتماعية - الناصرة
ص.ب. ١٥٧١ هاتف ٠٦/٦٤٥٦٤٢٢.

عيادة اسنان
للايجار عيادة اسنان مع خبرة ٣ سنوات عمل في نهاريا
للاتصال: ٠٥٢-٤٨٨٥٣١.
(٤١٢٣٥)

دار للايجار
غرفة كبيرة + مطبخ + زاوية أكل مدخل خاص مع أساس شارع هچيفن - حيفا للاتصال: ٠٥٢-٤١٨٣٨٤. ٠٤-٨٥١٥٠٦٢.
(٤١٢٣٤)

للبيع
سوزوكي بالنو، ٩٧، اوتوماتيك، ٣٨٠٠٠كم، حسب التسعيرة.
ت: ٠٥٣/٧٦٣٧٢٩. ٠٤/٨٣٣٣٤٧٨.
(٤١٢٤٢)

للبيع
B.M.W ١٦٠٠ موديل ٨٨ + مكيف، بحالة جيدة ت: ٠٤/٨٦٢٥١١٧.
(٤١٢٤١)

للبيع
مرسيدس ٢٣٠ موديل ٨٧ (اجرة سابقًا) بوضع ميكانيكي ممتاز جداً مع كل الاضافات - اوتوماتيك بلفون: ٠٥٠/٤٥٥٥٨٩. ٠٦/٦٧٤٢٩٣١.
(٤١٢٤٠)

للبيع
دار ٤ غرف ونصف في الكرمل، منظر خلاب، طابق ارضي. شارع هأسيف ١٩ ت: ٠٤/٨٣٨٦٧١٨. ٠٥٣/٧٤٠٨٨٨.
(٤١٢٣٩)

كراج للايجار
مع كامل العدة
٠٦/٦٤٦٥٣٧٣.
(٤١٢٣٨)

للبيع
قطع ارض مفروزة للبناء في شفاعمرو. منطقة جيدة.
ت: ٠٤/٨٦٢١١٦١.
(٤١٢٣٧)

للبيع
ڤولڤو موديل ٩٣ - ٩٤
وضع ممتازة للاتصال: ٠٥٠-٥٠١٥٩٥. ٠٦-٦٧٤٤٣٣٢.
(٤١٢٤٤)

للايجار
دار في الناصرة حي الورود مساحة ١٤٠م٢ موقع ممتاز. للاستفسار ٠٦/٦٥٦١١٩٢١/٢.
(٤١٢٤٣)

للايجار
دار في الناصرة (حي البياضة) مساحة ١٨٠م٢ ٤ غرف + صالون + مطبخ وحمامين موقع ممتاز على الشارع الرئيس
للاستفسار ٠٦/٦٥٧٧١٣٥. ٠٥٤-٦٥١٢٧٩. ٠٦/٦٤٦٥٤٩٢.
امكانية استغلالها كمكاتب.
(٤١٢٤٥)

تعارف لهدف الزواج
عزباء، مسلمة، جامعية، جميلة وناجحة. معنية برجل مثقف بين ٣٨-٤٨. للاستفسار: ٠٣/٥٧٧١٩٤٧.
(٤١٢٥٣)

مطلوب
معلمون/ معلمات لموضوع Visual C++ او Visual Jafa ذوو شهادات مناسبة

معرض الامير للسيارات - كفركنا
امكانية شراء، بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥
٠٦/٥١٩٩٠٨

١. پيجو 306 1995 + 405 1992 + 205 1997
٢. هوندا 1996 + 1400 + 1996 كوبا + 1991 اوتوماتيك.
٣. ميتسوبيشي 1995 اوتوماتيك + 1995 غيار عادي (ستيشن).
٤. مازدا لانتيس 1800 1996 + 323 1996 + 1994
٥. پسات 1994 نوع جديد 2000 + 1993 1800
٦. تويوتا كرينا 2000 1997 يد اولى.
٧. الفا 164 1993 حجم 3000 + سقف + اضافات.
٨. چولف 1993 1800 نوع جديد + 1985 1300
٩. بي.ام.ڤي318 1990 سقف + اضافات.

وخبرة مثبتة. شروط مغرية للمناسبين.
١٨٠٠/٧٧٥٥١١. ٠٥٤/٧٧٥٥١١.
(٤١٢٥٢)

مطلوب
فتيات/ طالبات جامعيات/ סטודנטיות للعمل على الحاسوب على برنامج טלמרקטינג وظيفة كاملة/ جزئية. عمولة مغرية للمناسبات.
١٨٠٠/٧٧٥٥١١. ٠٥٤/٧٧٥٥١١.
(٤١٢٥١)

مطلوب
فتيات للعمل في التسويق على الهاتف (טלמרקטינג) . عمولة مغرية للمناسبات.
١٨٠٠/٧٧٥٥١١. ٠٥٤/٧٧٥٥١١.
(٤١٢٥٠)

مطلوب
فتيات لإدارة مشاريع في مجال الحاسوب والاتصال، ذوات شهادات تتعلق بموضوع الحاسوب/ الاتصالات/ الانترنت/ ادارة الاعمال. شروط مغرية

للمناسبات.
١٨٠٠/٧٧٥٥١١. ٠٥٤/٧٧٥٥١١.
(٤١٢٤٩)

للبيع في حيفا
دار منفردة من طابقين ومخزن كبير و٤ غرف ونصف وشرفتين كبيرتين.
ت: ٠٥٣/٢٢١٠١٢. ٠٤/٨٥٥٤٣١٧.
(٤١٢٤٨)

بيت للبيع
في حيفا شارع هلل ١٢٠م٢ * ٤ غرف * مخزن * مبنى جديد * موقف للسيارة. للاتصال في ساعات بعد الظهر على هاتف: ٠٤/٨٥٢١٢٦٤.
(٤١٢٤٧)

للإيجار في كفرياسيف
دار حجر للسكن ١٤٠م٢ + محل تجاري في دار الغربية
ت: ٠٤/٩٩٦١٨٣٠. ٠٥٢/٣٥٥٥٦٨.
(٤١٢٤٦)

לחברת תוכנה מובילה בתחומה
דרושים/ות
אנשי תוכנה מהמגזר הערבי
בעלי ידע בתחום:
C++, JAVA, WINDOWS NT, WINDOWS CE
- השכלה טכנית/הנדסאית רלוונטית
- עדיפות לבעלי ניסיון
- תנאים טובים למתאימים
- מקום העבודה באזור הצפון
נא להפנות קורות חיים לפקס מס' 06/6740934
(٤١٢٠٣)

معاهد عبلين العليا
معهد بيت الحنان للبنات
مطلوب
مرشدات تربويات متخصصات للعمل مع فتيات. يفضل حاملات شهادات جامعية.
نرجو من المعنيات تقديم سيرة ذاتية الى العنوان التالي: عبلين ص.ب: ١٠٤
تلفون ٠٤-٩٨٦١١٥٠
فاكس ٠٤-٩٨٦٢٦٣٧

صالون عصام سكس
يعلن افتتاح الدورات التالية:
١) دورة لقص الشعر - صبغة - تمليس - تجعيد - פסים - גוונים بأحدث الاساليب
٢) دورة تسريحات ومكياج وتلبيس عرائس
٣) دورة خاصة لتعليم الشباب
٤) دورة خاصة للمتقدمين في هذا المجال
على الراغبين الاسراع بالتسجيل فالاماكن محدودة
للتفاصيل مع عصام ٠٤-٩٩١٩٢٠٧
٠٥٢-٦٤٤٠١٨
عكا - بن عامي ١/٦٥
(٤١٢١٣)

معهد البسيخومتري والبچروت
لصاحبته ردينة بشوتي (المحاضرة في التخنيون)
بسيخومتري لموعد شباط - نيسان ٢٠٠٠

اذا اردت ان يكون النجاح حليفك؟؟؟؟ عنوانك عندنا

نعلن استمرار التسجيل لدورات البسيخومتري لموعد شباط - نيسان ٢٠٠٠ (خبرة ١٠ سنوات)
طريقتنا المميزة التي تضمن لكم النجاح لا تجدونها في أي مكان آخر...
سارعوا بالتسجيل فالاماكن محدودة
لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال على
هاتف رقم ٠٤-٩٨٦٩٧٠٤: بيلفون رقم ٠٥٠-٤٧٢٣٧٣
(٤٠٥٣)

عواودة الكترونيكا
صحن لالتقاط المحطات الفضائية
بدلا من 1800
1600 ش.ج فقط
قطر ١٨٠ سم
٥٠ محطة تشمل ٢٢ محطة باللغة العربية و٢٨ محطة اوروبية (عربسات، هوت بيرد)
التركيب بواسطة الكمبيوتر
السعر يشمل التركيب والصيانة لمدة سنة
المكتب الرئيسي الناصرة: ٠٦ ٦٤٥٧١٥٧
فرع المغار: ٠٥٣٢١٣٤٤٣
فرع حيفا: ٠٥٣٧٠٥٤٢٢

טכנו צפון تسويق واستيراد ماكنات تصوير
- الى رجال الاعمال واصحاب المكاتب
- الى المجالس المحلية والمؤسسات العامة
* ماكنات تصوير واجهزة فاكسيميليا جديدة ومستعملة
* بيع * تبديل * خدمة * صيانة
* اجهزة للمكتب - كل ما يلزم المكتب
* (מחשבים) מדפסות
* اسعار مغرية وجذابة
* اقساط مريحة * ماركات عالمية
Ricoh * Minolta * Canon * Sharp
تلفون: 04-9941532 فاكس: 052-477244
04-9941531 كابول

لشركة ملابس داخلية نسائية PROMISE
مطلوب
وكلاء/ وكيلات
لبيع ملابس داخلية نسائية بتسويق مباشر
لا يمكن الحصول على بضائعنا في الحوانيت
للاستفسار ٠٦-...
...
... جدا
ملابس داخلية ... PROMISE

كوك يعلن اكتشاف مقبرة جماعية جديدة في كوسوفو



* روبن كوك الى جانب الزعيم السياسي لجيش تحرير كوسوفو، هاشم تاجي *

* لندن - «و.ص.ف.» - أعلن وزير الخارجية البريطاني، روبن كوك، أمس الخميس، في لندن ان رجال الشرطة البريطانيين اكتشفوا مقبرة جماعية جديدة دفنت فيها ٥٠ جثة في مكب للنفايات.

وأضاف انها أكبر مقبرة جماعية يتم اكتشفوا حتى الآن. وأعلنت وزارة الخارجية انه تم العثور على الجثث في ليبيدزا على بعد ٦ كيلومترات شمال بريزرين (جنوب الاقليم).

وأدلى كوك بهذا التصريح بعدما أنهى تناول فطور عمل مع الزعيم السياسي لجيش تحرير كوسوفو، هاشم تاجي. وشدد المسؤولان في هذه المناسبة على ضرورة وجود مجتمع متعدد الاثنيات لإرساء الدمقراطية في كوسوفو.

ودان كوك وتاجي بشدة أعمال العنف التي ترتكب في الاقليم من قبل الصرب والألبان على حد سواء، وتعهدا مواصلة تعاونهما لاعادة بناء كوسوفو واقامة مؤسسات مستقلة في الاقليم.

وتعهد تاجي «إقامة مجتمع التسامح وليس ذهنية الانتقام».

وقال «نريد مجتمعًا متعدد الاثنيات من أننا نطالب بالعودة الى كوسوفو لاقامة مجتمع دمقراطي» معتبرًا ان الوضع يتحسن يومًا بعد يوم بفضل عملية الانتقال.

وتابع تاجي «انني أكثر من متأكد من أننا ستتمكن من احترام اتفاق» نزع اسلحة جيش تحرير كوسوفو الذي تم التوصل اليه في ٢١ حزيران مع قوة حفظ السلام في كوسوفو (كفور) من دون اعطاء مزيد من التفاصيل. وينص هذا الاتفاق على بلقي المقاتلون من ألبان كوسوفو أسلحتهم قبل ١٩ أيلول.

معارضون عراقيون يدعون البابا إلى العدول عن زيارة العراق

* دبي - دعا العديد من المعارضين العراقيين في المنفى، أمس الخميس، البابا يوحنا بولس الثاني الى العدول عن زيارة العراق مؤكدين ان الرئيس العراقي، صدام حسين، سيستغل هذه الزيارة لفك عزلته.

وقالت (٢٨) شخصية تنتمي الى مختلف فصائل المعارضة العراقية في رسالة موجهة الى البابا ان «النظام الدموي في بغداد لن يتورع عن السعي لاستغلال زيارتكم للخروج من طوق العزلة الذي أخذ يشتد على رقاب الديكتاتور صدام حسين وأعوانه».

وأضاف النص «ان ما يهمنا في هذه الرسالة هو لفت انتباهكم الى حقيقة ما يجري في العراق من انتهاك لكرامة الانسان ومصادرة لحقوقه الاساسية وفي مقدمتها حقه في الحياة».

وقالت الرسالة «أملنا في ان تنال هذه الرسالة اهتمامكم وان تأخذوا معاناة الشعب العراقي في الاعتبار قبل ان تتخذوا قراركم النهائي بصدد الزيارة، وطموحنا الكبير ان تعدل قداستكم عن التوجه لزيارة العراق وهو يزرح تحت حكم طاغية تلطخ يديه بدماء الأبرياء من أبناء شعبنا».

وكان بطريرك الكلدان الكاثوليك، روفائيل بيداويد، المقيم في بغداد وبيروت، قد أشار في الأسبوع الماضي الى ان البابا سيتوجه الى العراق بين الثاني والخامس من كانون الاول المقبل. ولم يؤكد الفاتيكان بعد نبأ هذه الزيارة.

الوفد الأمريكي يواصل جولته في جنوب العراق

* يسعى لتقويم تأثير العقوبات الدولية المفروضة منذ ١٩٩٠ *

* البصرة (العراق) - «و.ص.ف.» - واصل وفد المساعدين البرلمانيين الامريكيين، أمس الخميس، جولته في جنوب العراق فزار في مدينة البصرة تجمعًا للاجئين ومستشفى ولادة ومخازن غذائية.

وزار الوفد حي الموفقيه، حيث تعيش نحو أربعة آلاف عائلة عراقية نزحت من مناطق سكنها الاصلية منذ الحرب مع ايران بين ١٩٨٠ و١٩٨٨ وتعيش في أبنية قيد الانشاء حيث تتكدس ثلاث الى أربع عائلات في كل شقة.

كما زار أعضاء الوفد مستشفى ولادة في البصرة حيث جمعوا معلومات حول تردي الوضع فيه وانعكاسه على صحة النساء والأطفال، ثم زاروا مخزنًا لتوزيع المواد الغذائية في اطار برنامج النفط مقابل الغذاء.

وأعلن مدير المخزن، سمير اسماعيل ابراهيم، ان توزيع المواد يتم بشكل عادل على السكان تحت اشراف الامم المتحدة.

واوضح «ان تأخيرا يحصل في توزيع بعض المواد مثل حليب الأطفال، لانها لا تسلم أصلا في الوقت المتفق عليه».

وسينتقل الوفد بعد البصرة الى الناصرية (٣٠٠ كم جنوب العاصمة).

ويشار الى ان الوفد الامريكي، الذي يضم خمسة مساعدين برلمانيين وممثلي معهدين في واشنطن، التقى يوم الثلاثاء نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز. وهو يسعى لتقويم تأثير العقوبات الدولية على هذا البلد منذ احتلاله الكويت عام ١٩٩٠.

الإفراج عن الفرنسيين المخطوفين في اليمن

* صنعاء - «و.ص.ف» - ذكر مصدر في الشرطة ان خاطفي اثنين من الفرنسيين في اليمن افرج عنهما، أمس الخميس، بعد احتجازهما منذ العشرين من آب الماضي.

وأضاف المصدر ان الافراج عن الفرنسيين جاء بعد وساطة قام بها. مساء أمس الاول الاربعاء، الشيخ محمد بن ناجي القادر، أحد وجهاء القبائل اليمنية.

وأشار الى أنه «تم تسليم الفرنسيين الى أجهزة الأمن وهما في طريقهما الى صنعاء».

وكانت قبيلة بني جبر خطفت الفرنسيين، ايرينيه هيربي، مسؤول تعليم اللغة الفرنسية في القسم الثقافي في السفارة الفرنسية في صنعاء وزوجته تارا ستايمر هيربي، الخبيرة الجيولوجية.

تهانينا الحارة

أحر التهاني نقدمها الى جودت خوري وعروسه بمناسبة الزفاف، والى سامر بركة وعروسه نيروز بمناسبة الزفاف. والى بركة ابراهيم بركة بمناسبة اجتيازه امتحان الصيدلة.

اعضاء جبهة شفاعمرو الدمقراطية
اعضاء شباب الجبهة - شفاعمرو

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مسجاف
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من القانون انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مسجاف (فيما يلي: اللجنة المحلية) طلب تسهيلات. مقدمو الطلب: احمد عادل، احمد قاديه، احمد ندى، احمد محمد. الموقع: كوكب. حوض ١٧٦٩٤ قسيمة ٥ قطعة ١٠٠. ماهية التسهيلات: طلب تسهيلات من مجموع نسب البناء القصوى المسموحة للبناء اي ٤١.٣٨٪ بدلا من ٣٩.١٧٪ التي صودق عليها سابقا. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في مكاتب اللجنة المحلية مسجاف في الايام التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. يحق لكل من يرى نفسه متضررا من المصادقة على التسهيلات تقديم اعتراضه خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان الى مكاتب اللجنة المحلية.

اريك راز
رئيس اللجنة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية يزراعليم
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ج/١١١٨٦
الحديقة الوطنية تسيبوري: باحة مدخل

يعلن بهذا وفقاً للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء يزراعليم خارطة مفصلة رقم ج/١١١٨٦ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ج/٨٣٩١.

المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها: الحديقة الوطنية تسيبوري. حوض ١٧٦٢١ جزء من القسائم ١٧، ٢٠، ٢١، ٣١، ٤٨.

أهم تعليمات الخارطة: أ) تحديد تعريف وموقع قطعة لاقامة باحة مدخل للموقع. ب) تحديد استعمالات مكملة مثل: دكان تحف تذكارية وفراغ عرض.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضرراً من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال دار الحكومة الناصرة العليا ١٧٠٠٠ تلفون: ٠٦-٦٥٠٨٥٠٨ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية، يزراعليم، بريد متجول عيمق يزراعل، تل هدشيم ١٩٣١٥ تلفون ٠٦-٥٩١٥٨٨

وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطياً مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها. ووفقا للوائح التنظيم والبناء (اجراءات ادارية للاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) - ١٩٨٩.

يغئال شاحر
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء/ لواء الشمال

الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة
ضابط الادارة للشؤون الداخلية
مجلس التنظيم الأعلى
اللجنة الفرعية للطرق والسكك الحديدية

اعلان بدء سريان مشروع التنظيم التفصيلي رقم ١/٨/٩٠١ لطريق رقم ٦٠ مقطع التقافي حوارة الموجود في اراضي قرية حواره:

في الحوض الطبيعي ١٣، جزء من القطع: واد بورين، العماد، غرسة سعيد، مرج عودلة.

في الحوض الطبيعي ٦، جزء من قطعة الطوال.

في الحوض الطبيعي ٥، جزء من قطعة النجمة القبلية.

في الحوض الطبيعي رقم ٤، جزء من القطع واد قوزه، ارض بير قوزه، العمارة.

في أراضي قرية ياسوف

في الحوض الطبيعي رقم ١٤، جزء من القطع البطة، الصفيري.

في الحوض الطبيعي رقم ١٦، جزء من القطعة عقبة زعترة.

في أراضي قرية بيتونيا:

في الحوض الطبيعي رقم ٧، جزء من القطع: الخلال، ارض بير قوزه.

في الحوض الطبيعي رقم ١٠، جزء من القطعة السباط.

كما هو مؤشر بالخط الازرق على مخطط المشروع.

وفقا للمادة ٢١ (٤) / ٢٤ (٥) (٦) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦ تعلن بهذا اللجنة الفرعية للطرق والسكك الحديدية عن بدء سريان مشروع التنظيم التفصيلي رقم ١/٨/٩٠١ لطريق رقم ٦٠ مقطع التقافي حواره.

يبدأ سريان هذه المصادقة في نهاية ١٥ يوما من يوم نشرها في الجريدة.

موشيه زاغا
ضابط الادارة للشؤون الداخلية
رئيس مجلس التنظيم الاعلى

الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة
ضابط الادارة للشؤون الداخلية
مجلس التنظيم الاعلى
اللجنة الفرعية للطرق والسكك الحديدية

اعلان عن بدء سريان للمشروع التفصيلي رقم ٥٨/١٥٠٥/١ لطريق مدخل الى موقع صرف النفايات دير ديبوان الموجودة باراضي قرية دير ديبوان. بالحوض رقم ١١ بالقطع: ٤٢-٤٥، ٦٤، ٦٧، ٦٨، ٧٢-٧٤، ١٤٦، ١٤٧. وباجزاء من القطع: ٤٠، ٤١، ٤٦-٤٨، ٥٠-٥٥، ٦٢، ٦٣، ٦٥، ٦٦، ٧٥-٧٧، ١٣٠، ١٣١، ١٣٣-١٣٩، ١٤١، ١٤٥، ١٤٨. بالحوض رقم ١٧ بالقطع: ٣١-٣٤، ١٤٥-١٤٩. وباجزاء من القطع: ٢، ٢٧، ٢٨، ٣٠، ٣٥، ٣٦، ١٣٤، ١٣٥. وبالحوض رقم ١٨ وبالقطع: ٨٣، ٨٤. وباجزاء من القطع: ٧٤، ٨٠-٨٢، ٨٥، ٨٧-٨٧. وبالحوض رقم ٢٣ وبالقطع: ١٤٦، ١٤٧، ١٧٧-١٨٧. وباجزاء من القطع: ٣، ٤، ١٣٩-١٤٨، ١٤٢، ١٥٠، ١٧٥، ١٧٦، ١٨٣. وبالحوض رقم ٢٤ وبالقطع: ٦٨، ٨٢-٨٥. وباجزاء من القطع: ١، ٦٥-٦٧، ٧٠، ٨٠، ٨١، ١٠٣، ١٠٤. وبالحوض رقم ٢٩ جزء من القطعة: ١١٧ وبالحوض رقم ٣٠ بالقطع: ٣٨، ٣٩، ٩٠-٩٦. وباجزاء من القطع: ٢٩-٣٤، ٣٦، ٣٧، ٤٠، ٤١، ٤٦، ٨٥، ٨٥-٨٩، ٩٧-٩٩، ١٤٩. وفقا للمادة رقم ٢١ (٤) / ٢٤ (٥)، (٦) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦ تعلن بذلك اللجنة الفرعية للطرق والسكك الحديدية عن بدء سريان مشروع التنظيم التفصيلي رقم ٥٨/١٥٠٥/١ لطريق مدخل الى موقع صرف النفايات دير ديبوان يبدأ سريان هذه المصادقة في نهاية ١٥ يوما من تاريخ نشرها في الجريدة

موشيه زاغا
ضابط الادارة للشؤون الداخلية
رئيس مجلس التنظيم الاعلى

Pg. 24 Missing



مركز «بتسيلم» لحقوق الانسان: ألاتفاقيات الاسرائيلية - الفلسطينية لم تحدَّ من انتهاكات حقوق الانسان



ملف اللاجئين

الفارعة (٦) آلاف لاجئ على مساحة (٢) كيلومتر مربع





ألناقد د. حبيب بولس يكتب لـ الاتحاد عن نقاط الالتقاء والابتعاد/ التشابه والتخالف بين غسان كنفاني ووليم فوكنر



في مقال خاص يكتبه لـ الاتحاد، شمعون بيرس:

فلسطين ستكون أول دولة عربية دمقراطية

بسام أبو شريف يكتب لـ الاتحاد:

هكذا أطلع السادات عرفات على خطة حرب اكتوبر

تحركات يهودية - عربية لمنع إقامة قاعدة عسكرية في المثلث



نظير مجلي

ملاجئ الجليل ولبنان الصغير !

*اتيح لنا هذا الاسبوع ان نشاهد لبنان القريب من قريب، وليس من بعيد كما اعتدنا حتى الان.

كان ذلك خلال رحلة استجمام، اخترنا لها جليلنا الساحر، بجباله الشماء وغاباته الخضراء وسهولة الفيحاء وهوائه النقي وجماله السخي، التي تجعله بالنسبة لنا سويسرا الشرق، بلا مبالغة.

وفي الحقيقة، انه ما كنا نشرككم في انطباعات هذه الرحلة العائلية، لولا ان سكان الجليل الاعلى امضوا ساعات طويلة في الملاجئ امس وامس الاول، على اثر سقوط بعض صواريخ الكاتيوشا على المناطق الحدودية. فالكاتيوشا، هي الكابوس الذي يعيشه سكان هذه المنطقة وزوارها ليل نهار، منذ انطلاق المقاومة اللبنانية الجريئة للاحتلال الاسرائيلي. كل من سمع من اصدقائنا باختيارنا هذه المنطقة للتنزه، صاح بنا: "والكاتيوشا ؟ كيف تغامرون بهذه الرحلة؟".

والسؤال نفسه طرحناه، ليس فقط على انفسنا، بل ايضا على الناس هناك، على سكان كريات شمونة والكيبوتسات المجاورة، الممتدة على طول الحدود من المطلة الى راس الناقورة، فالتناقض الذي يعيشونه رهيب، وكل الجمال الذي يميز طبيعة الارض وسماءها وتضاريسها، وكل الخيرات التي تحملها في باطنها وتفجرها بالينابيع والجداول او بخصوبة الانتاج الزراعي، وكل ما جذبته اليها من بشر وعمار وصناعة متطورة، كلها .. تصاب بالشلل خلال لحظة واحدة، هي لحظة سقوط الكاتيوشا، فينحسر الجليل الاعلى بكل ما فيه، ويختصر في علبة ضيقة من الباطون تسمى "ملجأ". ومن لا يدخل الملجأ في الوقت المناسب، قد يجد نفسه ضحية من ضحايا تلك الحرب القذرة.

ولا ندري ان كان ذلك من سخريات القدر ام من مفارقات العصر، ان الاوامر التي وجهت لسكان الجليل ان ينزلوا الى الملاجئ في هذا الاسبوع، صدرت ليس فقط عن القيادة العسكرية، بل عن احد قادة حزب الله اللبناني، الشيخ نعيم قاسم. فقد وجه، يوم الاثنين الماضي، خطابا لسكان الجليل في اسرائيل ان ينزلوا الى الملاجئ في حالة اصيب اي مواطن لبناني مدني بجراح من جراء قصف اسرائيلي مباشر او من جيش لبنان الجنوبي الموالي للاحتلال.

وانتبهوا جيدا، فقد تحدث عن اصابة مواطن لبناني مدني ولم يتحدث عن رجال المقاومة. وفي مطلع الشهر الماضي قتل قائد كبير في حزب الله، بواسطة عملية اغتيال محكمة، لكن حزب الله لم يرد على ذلك بقصف المدنيين في الجليل. ولا نتصور ان هذا صدفة. والارجح ان هذه المقاومة تحاول الالتزام بقاعدة حربية جديدة، باعطاء رد عسكري على العملية العسكرية. واما ضرب المدنيين الاسرائيليين فيتم فقط ردا على ضرب المدنيين اللبنانيين. وبهذا يرتقي من فرق مقاومة الى جيش حربي.

* * *

نحن بالطبع نمقت الحرب، ايا كانت ضحاياها. نحن لا نريد ان يموت اي انسان، مدنيا كان ام عسكريا او فدائيا.

اننا ننشد السلام الحقيقي، الذي يتيح للناس ان يعيشوا حياتهم بهدوء وامان، في كل زمان ومكان، ولكن في هذه المنطقة بالذات السلام اجمل، فهي جاهزة لاستقبال السلام. لا بل انها تبدو كما لو انها خلقت خصيصا للعيش في اجواء السلام. ولو ان الاموال التي صرفت فيها على بناء الملاجئ وعلى الاسلحة والذخيرة والتدريبات العسكرية والمدافع والطائرات المقاتلة، صرفت في ظروف سلام، لاصبحت هذه المنطقة جنة عدن على الارض.

لكن، ماذا نفعل، والسلطة في بلادنا ومنطقتنا، ليست لملائكة الرحمن؟!

ماذا نفعل ونحن نرى، يوميا، كيف يعاني اهل لبنان واهل الجليل فتبدو حياتهم وكأنها كذبة صغيرة .. الجنة فيها تتحول الى جهنم خلال لحظة، وتعود جنة في اليوم التالي بانتظار جهنم التالي؟!

* * *

سرنا على طول الحدود اللبنانية الاسرائيلية – اللبنانية. والحدود هنا عبارة عن سياج الكتروني مزدوج بطول حوالي مئة كيلو متر، تحاذيه طريق ترابية طرية تظهر عليها اية اثار مشي، حتى لقوائم قطة.

لكن هذه الحدود ليست هي الحدود الدولية ولا القانونية. فالحدود بين اسرائيل ولبنان، حسب اتفاقيات الهدنة لسنة ١٩٤٩، هي الشارع المعبد الذي نسير عليه. وكما قال لنا مرشدنا، الذي يعيش ويعمل في كيبوتس المنارة، فان هذه الحدود كانت مفتوحة بين الدولتين حتى سنة ١٩٧٠ "وكنا نتبادل الزيارات والهدايا والتجارة وحتى الحفلات المشتركة، بيننا وبين جيراننا اللبنانيين".

لكن مرشدنا يختصر التاريخ والسياسة ويقفز عن سوس البلاء مرة واحدة ليصل الى الاستنتاج بأن "المخربين الفلسطينيين واللبنانيين هم الذين افسدوا هذه المودة حين جاءوا الى لبنان إثر احداث ايلول الأسود في عمان سنة ١٩٧٠". ويبدو ان صاحبنا كان يفضل ان يكون التشرد الفلسطيني عن الوطن ابديا. فعندها لا احد يفسد شيئا على احد!!

المهم، ان اسرائيل ضربت الاسلاك الالكترونية عميقا .. عميقا داخل الارض اللبنانية بمسافة تتراوح ما بين عشرين مترا وخمسمئة متر. وعندما يأخذنا المرشد لنشاهد لبنان عن قرب، يدخل بنا الى ساحة ترابية صغيرة في منطقة عالية جدا قرب الكيبوتس، وضعت على مدخلها لافتة تقول: "اهلا وسهلا بكم في لبنان الصغير"، وقد كتبت باللغات الثلاث، العربية والعبرية والانجليزية، ورفرف فوقها علمان، علم لبناني ممزقا وعلم اسرائيل صامدا.

حسبنا بداية انها مجرد دعاية تجارية من قادة الكيبوتس لتشجيع السياح والمتنزهين على الوقوف هناك وغسل عيونهم بمشاهد الارض اللبنانية الخلابة وبيوت القرى اللبنانية الجميلة والمزارعين اللبنانيين في تلك الضيعة ثم شراء بعض المرطبات من الكشك، وربما شراء التفاح الطازج الذي يقطفه اعضاء الكيبوتس وعمالهم من البساتين الرحبة الثرية.

لكن الرجل يؤكد لنا من البداية ان هذه ارض محتلة – "اخذناها من دون اذن الحكومة اللبنانية" ولتأكيد هذا الاعتراف بالاحتلال، يعرضون عليك اقتناء "جواز سفر" لبناني مقابل شيكل واحد، ويطبعه بختم "دولة لبنان الصغير" ويعطيه رقما خاصا – ٧٢٣١٥٩٧٣٢، للتأكيد على جدية الانتماء الجديد.

وكيبوتس المنارة، هو الذي يتبنى موضوع استغلال جمال هذه المنطقة وتحويله الى مال كثير. فهو شريك في مشروع السلات الكهربائية (القطار الهوائي) وما يرافقه من برامج سياحة وترفيه، من تسلق الجبال الى رحلات المشي الى رحلة الدراجات، الى الرحلة في قلب بساتين التفاح "اقطف وكل بقدر ما تشاء وتستطيع .. مجانا" وحتى الرحلة الى دولة لبنان الصغير. وكل شيء بثمنه طبعا. والناس يفرحون ويتمتعون بجد، فهم يعملون بجهد بارز واتقان شديد، وباستغلال ذكي للامكانات وباستثمار سخي.

لكن هذا كله لا ينسى احدا الكابوس. ففي كل بقعة نصل اليها، يسأل الزوار عن الكاتيوشا، هل تصل الى هنا ؟ هل سبق ووصلت؟ ماذا كانت النتيجة؟ ومن هم الضحايا ؟ ومن اين تنطلق؟! لماذا توجد قرى لبنانية معادية من القري القريبة من الحدود ؟ .. الخ.

والرجل الذي يعمل مرشدا سياحيا، يجد نفسه مضطرا لان يكون ناطقا بلسان جهة ما من الجهات المقررة التي تسببت في الاحتلال وفي مصائبه ونتائجه فيحاول التفسير والتبرير ويحاول التخفيف من وطأة الكاتيوشا "فهي لا تسقط هنا كل يوم" و "هناك قوانين لعب معروفة تجعلنا نخمن بدقة، متى تسقط ولكن ليس اين وكيف".

وفي لحظة ضعف معينة نجده يكشف انه منذ تولي حكومة ايهود براك زمام قيادة الدولة قبل شهرين، زادت حركة الطائرات الاسرائيلية المقاتلة فوق لبنان، وهو الامر الذي اكدته قبل يومين ايضا منظمة "اربع امهات" المناضلة من اجل الانسحاب الفوري من لبنان.

ايعقل هذا ؟! لكن براك تعهد بالانسحاب من لبنان خلال سنة، فكيف يستوي تعهده مع هذا المنطق؟!

نعم، يعقل. فكما يبدو ان براك السياسي، هو نفس براك الجنرال. يستعمل الغارات للضغط على لبنان حتى تسرع الى طاولة المفاوضات. وسيواصل الغارات ايضا في اثناء المفاوضات للضغط والابتزاز.

والنتيجة؟

واحد من امرين. فاما تنفجر الامور وتتبخر الوعود، فيضاف ذلك الى خيبات أمل العرب من براك واما يبقى الامر الواقع وتتواصل حرب الاستنزاف، وفي الحالتين يعاني الناس، في لبنان وفي الجليل، ولا احد يتأثر من ذلك سوى الضحايا.

اللجنة الشعبية: لن نسمح لهم بطبخنا!

تحركات يهودية عربية لمنع اقامة قاعدة عسكرية في منطقة المثلث

⁕ علماء رصد تحركات الارض يحذرون من مخاطر وقوع زلزال. ويطالبون بالتحرك لمواجهة كارثة محتملة. والاجهزة الامنية مشغولة بتعزيز الآلية العسكرية وتهديد المواطنين بمخاطر بيئية. عبر اقامة قواعد عسكرية في مناطق ماهولة بالسكان ⁕ رئيس المجلس الاقليمي منشيه. ايلان سديه: الابحاث تشير الى احتمال انبعاث اشعاعات كهرومغناطيسية من اجهزة الرصد. من شانها التسبب بامراض خطيرة كالسرطان والعمى والعقم وتلويث المزروعات والثروة الحيوانية ⁕ الناطق بلسان الجيش لـ الاتحاد : تحديد اماكن المناطق العسكرية يتم بناء على مقاييس حربية! ⁕

في وقت تتكرر فيه التحذيرات من مخاطر وقوع زلزال في البلاد، ومطالبة الحكومة والاجهزة "الامنية"، بتخصيص ميزانيات واعداد مخططات لمواجهة خطر زلزال محتمل، ومنع وقوع كوارث عمرانية وبشرية، كتلك التي اصابت تركيا مؤخراً، يبدو ان المسؤولين الحكوميين والعسكريين، يصمون آذانهم لمنع "تسرب" هذه التحذيرات الى ادمغتهم، لا بل يواصلون العمل لتعزيز الآلية العسكرية الاسرائيلية، غير آبهين بمصير البشر.

فمقابل سيل من التصريحات حول ضرورة تعزيز الآلية العسكرية لضمان أمن المواطنين، تؤشر الخطوات الحثيثة التي تقوم بها سلطات الجيش لاقامة العديد من القواعد العسكرية في مناطق مأهولة بالسكان، العرب واليهود، الى حقيقة استهتار الاجهزة "الامنية" ليس بأمن المواطنين فحسب، بل بمجرد بقائهم، والا ما معنى اقامة منطقة عسكرية بمحاذاة بيوت مدينة سخنين، واخرى في منطقة المثلث الشمالي، وسط العديد من البلدات العربية واليهودية؟ وكيف يمكن فهم اصرار سلطات الجيش على اقامة هذه المناطق واعترافها، في آن واحد، بامكانية انبعاث اشعاعات كهرومغناطيسية من هذه القواعد قد تؤدي الى انتشار الامراض الخطيرة، وفي مقدمتها السرطان؟

مؤخرا، وفي رده على التحركات التي بادرت اليها اللجنة الشعبية لمنع اقامة قاعدة عسكرية في منطقة منشيه، قال الناطق العسكري ان امكانية انبعاث اشعاعات من اجهزة الرصد ، التي ستقام في هذا المعسكر قد تمتد الى مسافة ٣٥٠ متراً فقط، في حين تشير كل الابحاث والتحقيقات التي بادرت اليها اللجنة الشعبية، الى امكانية امتداد هذه الاشعاعات الى اكبر بكثير من تلك التي تحدث عنها الناطق العسكري، الامر الذي يشكل خطرا كبيرا على حياة سكان العديد من الكيبوتسات والبلدات العربية واليهودية في المنطقة، ليس هذا فحسب انما من شأنها ان تمس بمصدر معيشتهم الاساسي، علما ان غالبية سكان هذه البلدات يعتاشون على الزراعة والثروة الحيوانية.

وطبعا اذا اصابت الاشعاعات المصادر المعيشية

⁕ تقرير: حسن مواسي ⁕

لهذه البلدات فلن ينحصر خطرها في سكان المناطق فحسب، وانما سيهدد صحة الملايين من المواطنين الذين يتناولون المنتوجات الزراعية والالبان المصنعة في هذه البلدات. وبالطبع، ايضا، سيكون من الصعب التكهن بمدى الخطورة التي يمكن ان تشكلها مثل هذه القاعدة العسكرية، مستقبلا، علمًا ان احدا، باستثناء المسؤولين، لن يعلم بنوعية الاسلحة التي ستخزن في هذه القواعد، وأية كوارث اخرى ستلحق بالبشر، اذا نكبت المناطق التي تضم هذه القواعد بكارثة طبيعية، او بكارثة من فعل ايدي البشر، كالحرب مثلا.

لن نسمح لهم بطبخنا!

احد النشطاء البارزين في لجنة مكافحة اقامة قاعدة عسكرية في منطقة "منشيه"، هو رئيس المجلس الاقليمي، إيلان سديه، الذي يدرك جوهر المخاطر التي تنطوي عليها اقامة قاعدة عسكرية كهذه، في منطقة مأهولة بالسكان. ويقول:"ان اقامة قاعدة لاطلاق الصواريخ في منطقة "منشيه"، والحديث عن قاعدة لاطلاق صواريخ "حيتس"، ستعرض المواطنين ليس لاخطار الاشعاعات فحسب، وانما لاخطار الدمار في حالة وقوع الحرب. وسيعيش سكان المنطقة اوضاعا من الخوف المتواصل، فمن جهة خوفهم من التعرض لاشعاعات- يمكن ان تؤدي الى اصابتهم بالسرطان والامراض العصبية وفقدان البصر ،العقم وغيرها، ومن جهة خوفهم من وقوع حرب، تتعرض خلالها هذه القاعدة الى القصف، الامر الذي من شأنه انزال كارثة بسكان المنطقة المحيطة."

ويتوج سديه والمجموعة التي انضمت الى لجنة مكافحة اقامة هذه القاعدة في منطقة "منشيه"، حملتهم بشعار "لن نسمح لهم بطبخنا"، ادراكا منهم لمدى المخاطر التي قد تلحقها هذه القاعدة ببني البشر.

ولتحقيق الهدف من حملتهم المتواصلة ضد هذه القاعدة، يقوم اعضاء اللجنة الشعبية بحملة توعية لتجنيد السكان ضد هذا المشروع. ويقول سديه" لقد بدأنا الحملة في الكيبوتسات و"الموشافيم" في المنطقة، ومن ثم في بعض البلدات العربية المجاورة، حيث اطلعنا االمسؤولين على الاضرار والمخاطر التي يمكن ان تلحقها هذه القاعدة ببلداتهم وثرواتها الزراعية. وستعقد قريبا جلسة طارئة لجميع رؤساء السلطات المحلية في المنطقة، في اطار السعي الى اعداد برنامج عمل متواصل لن يتوقف، الا بالغاء المشروع وابعاد الخطر عنا".

ومن النشاطات التي تنوي اللجنة الشعبية القيام بها، المبادرة الى طرح الموضوع على جدول اعمال الكنيست، والتقاء وزير "الامن"، رئيس الحكومة إيهود براك.

ولهذا الغرض، تسعى اللجنة الى تجنيد نواب في الكنيست لطرح القضية على جدول الاعمال، مع بدء الدورة الشتوية القريبة، ومن بين هؤلاء النواب، النائب الجبهوي عصام مخول، الذي بادر هذا الاسبوع الى ارسال برقية الى رئيس الحكومة يطالبه فيها بالغاء المشروع، محذرا من المخاطر التي ينطوي عليها تنفيذه وسط منطقة آهلة بالمواطنين.

وكذلك يعمل على طرح الموضوع برلمانيا، النائب افشالوم فيلان (ميرتس)، الذي وعد بالعمل قدر استطاعته لمنع اقامة هذه القاعدة. ويقول فيلان: "اذا كان اختيار هذه المنطقة لاقامة القاعدة العسكرية، مرده مشكلة توفر الارض، فهذا توجه مرفوض، إذ ان هناك الكثير من المساحات الخالية من السكان التي يمكن إقامة مثل هذه القاعدة فيها".

وزارة الصحة تدعم زميلتها وزارة "الامن"

والامر الذي يفاجئ سديه ورفاقه في اللجنة الشعبية، هو الموقف الذي اتخذته وزارة الصحة بشأن هذا الموضوع. ويقول:"لقد توجهنا الى الوزارة طالبين



⁕ زياد ابو مخ ⁕



⁕ ايلان سديه ⁕

تدخلها حرصا على صحة المواطنين، فوجدناها تماطل في التحرك اولا، ثم تفاجئنا، بعد ان كانت دعمت موقفنا سابقا، بالتراجع عن موقفها ودعم موقف وزارة" الامن" بادعاء ان اقامة قاعدة لن تشكل خطرا على صحة المواطنين.

ويشيد سديه بالموقف الايجابي الذي اعلنته وزيرة شؤون البيئة، دالية ايتسيك، التي اكدت معارضتها لاقامة هذه القاعدة، ودعمها للجنة الشعبية في كل خطواتها.

تحايل وزارة "الامن"

ويشير سديه الى ان وزارة "الامن" حاولت منذ البداية التحايل على القانون واقامة القاعدة بدون الحصول على التراخيص القانونية المطلوبة. وحين توجه مجلس اقليمي "منشيه" الى المحكمة العليا ملتمسا ضد هذا المشروع، التزمت وزارة "الامن" باعداد بحث يبين مدى تأثير قيام هذه القاعدة على المنطقة المحيطة وذلك حسب توجيهات وزارة شؤون البيئة. وتم الاتفاق على تحويل نتائج هذا البحث الى المجلس الاقليمي ولجان التنظيم لدراسته، قبل اتخاذ القرار النهائي بشأن اقامة القاعدة. ويقول سديه : "ان الوزارة لم تصدر تعليمات باعداد البحث المطلوب، متنكرة للاتفاق الذي صادقت عليه المحكمة العليا. وحتى حين قررت مؤخرا تحويل وثيقة الينا بهذا الشأن، لم يكن بامكاننا ان نفهم شيئا حول تأثير هذه القاعدة على المنطقة المحيطة بها. وعندما اجتمعنا بممثلي وزارة "الامن"، لم يردوا على اسئلتنا ولم يقدموا لنا اية معلومات، الامر الذي يؤكد انعدام شعورهم الانساني تجاهنا كمواطنين، وفقدانهم لجميع الاسس والقيم". وتقول المستشارة الاعلامية لمجلس اقليمي منشيه، يولي عيدان: "ان اللجنة الشعبية وضعت نصب اعينها مكافحة هذا المخطط بكل السبل للاطمئنان على مستقبلنا في هذه المنطقة، يهودا وعربا، ونريد منع وقوع كارثة محتملة".

واشارت عيدان الى ان اللجنة تنتظر الآن ردا من الوزيرة دالية ايتسيك حول الخطوات التي ستقوم بها، وبناء عليه سيتقرر شكل مواصلة النضال ضد القاعدة مستقبلا.

ما حاجتنا الى قاعدة عسكرية في عهد السلام؟

المواطنون العرب في المنطقة يعارضون هم ايضا اقامة هذه القاعدة، ويرون فيها عقبة امام تطور المنطقة ودفع العملية السلمية. ويتساءلون: ما دمنا في زمن يجري فيه التفاوض لاحلال السلام، فما هي الحاجة لاقامة قواعد عسكرية، ولماذا لا تصرف الميزانيات لتطوير الشعوب والمنطقة، بدل تعزيز الآلية العسكرية.

د. زياد ابومخ- رئيس بلدية باقة الغربية يقول: تم تشكيل لجنة نضال مشتركة من كل السلطات المحلية، وستكون القرارات التي سوف تتخذها اللجنة ملزمة للجميع.

ويضيف د. ابومخ ان معارضة اقامة المشروع ناجمة عن الاخطار الصحية والبيئية التي قد تحدثها الاشعاعات، إذ ان مدى خطرها سيكون اضعاف ادعاءات وزارة "الأمن".

جمال مجادلة، رئيس لجنة الآباء المحلية في باقة الغربية، ويقول انه لا حاجة لاخذ رأي العرب حول اقامة القاعدة العسكرية "لانه مهما قمنا بتقديم مطالب وأسمعنا رأينا " فلا حياة لمن تنادي".

ويتساءل رؤوف الشاعر، مدير مكتب سياحة في باقة عن الحاجةلإقامة قاعدة عسكرية في الوقت الذي نحن فيه بصدد التوصل الى اتفاقيات سلام مع الجيران في الدول العربية، ويقول: انا شخصيا ارفض بشكل قاطع فكرة اقامة قاعدة عسكرية في منطقتنا وخصوصا انها ذات كثافة سكانية عالية ومن منطلق الحرص على سلامة السكان اليهود والعرب اطالب وزير "الامن" ورئيس الحكومة، براك، وكافة المسؤولين في وزارة "الامن" والجيش بالعمل على عدم تنفيذ هذا المشروع فنحن لم ننتخب حكومة جديدة من أجل إعادتنا الى حالة الحرب بل لتقودنا نحو السلام الشامل والعادل مع جميع الاطراف وانهاء النزاع العربي- الاسرائيلي المتواصل منذ (٥١) عاما.

ويضيف احد اهالي باقة انه لا توجد حاجة لسباق التسلح في ظل سلام. ومن جهة اخرى هنالك الكثير من المناطق غير المأهولة بالسكان والتي يمكن ان تتسع حتى لعدة قواعد عسكرية ويتساءل: لماذا اختاروا هذا الموقع بالذات وهم يعلمون مدى الخطر الذي قد يلحق بنا؟

ودعا مواطن آخر الاطراف المناهضة لهذا المشروع الى رص الصفوف والعمل المشترك لايجاد مشاريع تحيي المنطقة لا تميتها، وخص بالذكر مشاريع لاقامة المنشآت الاقتصادية والصناعية والتجارية والصناعية وتنظيم الشوارع وكل ما يعود على المنطقة وسكانها عربا ويهودا بالخير والامان.

الناطق بلسان الجيش لـ"الاتحاد": اقامة المناطق العسكرية يتم بناء على مقاييس حربية

محملا بهجوم سكان المنطقة ويوابل من الاسئلة حول الهدف من اقامة قاعدة لاطلاق الصواريخ في منطقة مأهولة بالسكان، وإذا ما كان الجيش يأخذ بالاعتبار موقف السكان، وما اذا كان على استعداد لالغاء المشروع، توجهت الى الناطق بلسان وزارة "الامن"، والناطق بلسان الجيش الاسرائيلي، طالبا تعقيبهما على هذه الاسئلة. وفي حين لم يرد الناطق بلسان وزارة "الامن"، داني فينريخ، على اسئلة "الاتحاد"، فقد تلقينا من الناطق بلسان الجيش رداً مقتضباً قال فيه "إن إقامة قواعد للجيش الاسرائيلي يتم بعد اجراء الفحوصات الواسعة والشاملة وحسب مقاييس حربية، وفي اطار تحديد اماكن اقامة المعسكرات تؤخذ بعين الاعتبار كل المتطلبات القانونية الحيوية"!

في تقرير لمركز «بتسيلم» لحقوق الانسان

الاتفاقيات الاسرائيلية-الفلسطينية لم تحدّ من انتهاكات حقوق الانسان

*** إقامة اكثر من ٣٠ مستوطنة منذ توقيع «أوسلو»، (١٧) منها عشية توقيع اتفاق «واي»**

*** سيطرة اسرائيل على الحدود تحدّ من تنقلات الفلسطينيين وتضرب اقتصادهم ولقمة عيشهم**

*** ٨٥٪ من المعتقلين الفلسطينيين يتعرضون للتعذيب في سجون الاحتلال**

* بلال ظاهر *



* من مشاهد الاستفزاز المتواصل للفلسطينيين على المعابر *

* تواصل سلطات الاحتلال الاسرائيلية منذ احتلالها للضفة الغربية وقطاع غزة في حزيران ١٩٦٧، انتهاك حقوق الانسان، بصورة منهجية بشعة. فهي تعمل على نهب الارض الفلسطينية وقمع الانسان الفلسطيني خارقة جميع المواثيق والقوانين الانسانية والدولية.

وقد نتج عن اعمال القمع والنهب هذه ان انتفض الشعب الفلسطيني، الرازح تحت الاحتلال، في نهاية سنة ١٩٨٧، واستمرت الانتفاضة الى ايلول ١٩٩٣، عندما تم التوقيع على اتفاق «اوسلو» بين قيادة الشعبين، الفلسطيني والاسرائيلي، وكان متوخى من الاتفاقيات الموقعة بين الطرفين وقف دائرة الدم والصراع بينهما. وبالرغم من ان الفلسطينيين قد نفذوا قسطهم مما نصت عليه الاتفاقيات، الا ان الحكومات الاسرائيلية خرقت هذه الاتفاقيات ولم تنفذ الكثير من البنود التي التزمت بها، واحياناً، كما هو الحال اليوم، تطالب حكومة اسرائيل بفتح الاتفاقيات واعادة بحثها من جديد.

ومن الأمور التي لم تنفذها اسرائيل كانت قضايا تتعلق بحياة المواطنين الفلسطينيين اليومية والتي من خلالها يحصل هؤلاء على لقمة العيش والوجود، مجرد الوجود في بيوتهم وعلى اراضيهم. ويذكر ان فترة اتفاقيات «اوسلو»، التي بدأت في ١٩٩٣/٩/١٣، انتهت في الرابع من أيار الفائت. وقد أصدر مركز المعلومات الاسرائيلي لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة «بتسيلم»، تقريرا حول انتهاكات حقوق الانسان الفلسطيني في المناطق المحتلة من جانب اسرائيل، مقارناً بين الفترة التي سبقت توقيع اتفاقيات «اوسلو» وما بعدها حتى ٤/ ١٩٩٩/٥.

وجاء في مقدمة التقرير، انه "منذ التوقيع على اتفاقيات «اوسلو»، تحسنت أحوال حقوق الانسان في المناطق وفقاً لمقاييس معينة، فيما تشير مقاييس اخرى الى ان هذه الاحوال بقيت كما كانت عليه قبل التوقيع على الاتفاق، او حتى انها ساءت. وتشير هذه المقاييس الى خطورة وعمق وحجم المس بحقوق الانسان، فخطورة المس بحقوق الانسان تتطرق الى حجم الضرر اللاحق بالضحايا، وعمقه يتعلق بوتيرة استمرار الحاق الضرر، اما حجم المساس بحقوق الانسان الفلسطيني فيتعلق بعدد المواطنين الفلسطينيين الذين جرى المس بحقوقهم".

ويؤكد «بتسيلم» على ما جاء في القانون الدولي بما يتعلق بانتهاكات حقوق الانسان التي تتم في مناطق محتلة، فيقول "انه طالما لم تقم في المناطق الفلسطينية دولة مستقلة، فان اسرائيل، كدولة محتلة، هي المسؤولة عن انتهاكات حقوق الانسان. اضافة الى ذلك، فان الاتفاقات المرحلية المعقودة بين اسرائيل والفلسطينيين، أبقت صلاحيات كثيرة في أيدي الجانب الاسرائيلي، الى درجة ان المجلس التشريعي الفلسطيني لا يتمتع بصلاحيات تشريع كاملة".

ويظهر من تقرير «بتسيلم» ان التغيير الحاصل في احوال حقوق الانسان الفلسطيني بعد التوقيع على اتفاقيات «اوسلو» ليس الا تغييرا من الناحية الكمية-العددية فقط، إذ ينبع هذا التغيير من ان عدد الفلسطينيين الذين يقطنون المناطق الرازحة تحت سلطة الاحتلال الاسرائيلي قد تقلص الى حد كبير بعد عمليات اعادة الانسحاب التي بموجبها انسحبت قوات الجيش الاسرائيلي من المراكز السكنية الكبرى في الضفة الغربية وقطاع غزة، ولكن، حتى بعد التوقيع على الاتفاقيات، فان اسرائيل واصلت انتهاكاتها لحقوق الانسان في المناطق المحتلة، دون حدوث تغيير جذري في سياستها هذه.

* اتفاقيات «اوسلو» وحقوق الانسان

ألزمت الاتفاقيات كلا من اسرائيل والسلطة الفلسطينية باحترام حقوق الانسان، وشددت الاتفاقيات المرحلية على ان "تمارس الشرطة الفلسطينية وقوات الجيش الاسرائيلي صلاحياتها بحسب هذه الاتفاقيات ومن خلال التقيد بمقاييس وأسس عالمية ومتوافقة مع حقوق الانسان وسلطة القانون. ويستمد عمل هذه السلطات من خلال احتياجات الدفاع عن الجمهور والحفاظ على كرامة الانسان والامتناع عن ملاحقته". وعلى الرغم من ذلك، الا انه من خلال نص هذه الاتفاقيات بالامكان رؤية بنود ينتج عنها، بالضرورة، انتهاك لحقوق الانسان.

* إبقاء المستوطنات

نصت اتفاقيات «أوسلو» على إبقاء الصلاحيات على المستوطنات والاستحكامات العسكرية والمواطنين الاسرائيليين والأمن الخارجي والداخلي والنظام العام في المستوطنات بأيدي اسرائيل. فالصلاحيات التنفيذية الفلسطينية لا تسري على المواطنين الاسرائيليين، خاصة اليهود، اذا ما كانوا يقطنون الاراضي المحتلة او اذا ارتكبوا مخالفة او جناية في مناطق السلطة الفلسطينية، وبناء على ذلك، فان سكان منطقة واحدة، الفلسطينيين والاسرائيليين (المستوطنين) خاضعين لجهازي قانون مختلفين.. اسرائيلي وفلسطيني.

وفي هذا السياق يشدد «بتسيلم» على ان اقامة مستوطنات في منطقة محتلة يتعارض مع القانون الدولي الذي يلزم الممارسات الاسرائيلية كقوة محتلة، كما ان تطبيق اسرائيل لجهازي قانون مختلفين، الأول يعاقب المواطنين الفلسطينيين الذين بقوا تحت سيطرتها بصرامة، والآخر يتعامل بتسامح مع المستوطنين اليهود، يخرق مبدأ المساواة امام القانون ومطلب انعدام التمييز.

وبالرغم من توقيع الاتفاقيات بين الجانبين، الا ان اسرائيل أقامت منذ توقيع اتفاقية المبادئ اكثر من (٣٠) مستوطنة جديدة في المناطق المحتلة، (١٧) منها أقيمت عشية التوقيع على اتفاق «واي» وبعده، وعلى الرغم من ان اقامة هذه المستوطنات هو عمل غير قانوني، الا ان حكومة اسرائيل لم تعمل على اخلاء هذه المستوطنات. والهدف من اقامة مستوطنات جديدة، يؤكد «بتسيلم»، هو فرض واقع في المناطق المحتلة من أجل إعاقة تنفيذ الاتفاقيات. والنتيجة الفورية من هذه الممارسات هي انتهاك حقوق الانسان الفلسطيني، حيث تصبح مناطق جديدة ممنوع الدخول اليها، وفي كثير من الاحيان، تكون هذه الاراضي بملكية المواطنين الفلسطينيين، كما ينتج عن ذلك عمليات هدم منازل من أجل شق شوارع التفافية لخدمة المستوطنين.

* سيطرة اسرائيلية على الحدود

تسيطر اسرائيل، بحسب اتفاقيات «اوسلو»، على جميع المعابر الحدودية سواء أكانت داخل مناطق السلطة الفلسطينية، كالمعابر بين قطاع غزة والضفة الغربية، او بين مناطق السلطة واسرائيل او الاردن او خارج البلاد، وحتى على صعيد المعبر الحدودي بين قطاع غزة ومصر، تتواجد قوات اسرائيلية، ويعني ذلك ان لاسرائيل سيطرة كاملة على حرية تنقل الفلسطينيين، وان بامكانها الحد من حرية التنقل متى تشاء، وهذا ما تفعله اسرائيل تماما، اذ نصت الاتفاقيات على حق اسرائيل باغلاق المعابر بينها وبين السلطة الفلسطينية.

ويحدد البند ٩ (1d) من الملحق الأول للاتفاقيات المرحلية على "ان تعليمات هذا الاتفاق لا تمس بحق اسرائيل باغلاق أي معبر، او منع او تحديد دخول اشخاص او سيارات من الضفة الغربية وقطاع غزة الى مناطقها، اضافة الى ذلك، لن تمس التعليمات الواردة في هذا الاتفاق باستخدام المعبر الآمن".

ان حرية الفلسطينيين بالتنقل يتم انتهاكها بصورة دائمة من خلال الحصار وانتهاج سياسة اغلاق المناطق الفلسطينية التي تنتهجها اسرائيل منذ آذار ١٩٩٣، فاتفاقيات «اوسلو» خلّدت الوضع الذي يكون فيه الفلسطينيون محاصرون من جميع الجهات، من جانب اسرائيل، زد على ذلك ان الحصول على تأشيرات خروج من مناطق السلطة تصاحبه عراقيل بيروقراطية وقرارات مزاجية، ومنذ التوقيع على الاتفاقيات ازدادت العراقيل

←←

البيروقراطية الفلسطينية بكل ما هو متعلق بإعطاء تأشيرات المعابر.

وينتج عن سيطرة اسرائيل على الحدود، إلحاق الضرر بالاقتصاد الفلسطيني، ويحق الحصول على لقمة العيش، وبالعلاقة بين افراد العائلة الواحدة، وبالانتقال الى مناطق السلطة الفلسطينية في حالات لم شمل عائلة ما او عودة لاجئين. فقد تم سلب حق الفلسطينيين بمغادرة بلادهم والعودة اليها بشكل عنجهي خلافاً لما نص عليه البند (١٣) من الاعلان العالمي لحقوق الانسان، إذ ان المقاييس التي بموجبها يتم اعطاء تأشيرات خروج غير معلنة وغير معروفة، والقرارات التي يتم اتخاذها بهذا الخصوص غير مفسرة، وفي كثير من الاحيان تكون قرارات عنجهية.

وبالنسبة للمعبر الآمن بين الضفة الغربية وقطاع غزة، فعلى الرغم من ان اتفاقيات «اوسلو» تُعرّف هاتين المنطقتين «كوحدة اقليمية واحدة ويتم الحفاظ على وحدتها في اطار المرحلة الانتقالية»، فان اسرائيل لم تفتح المعبر الآمن بين المنطقتين كما التزمت بالاتفاقيات.

ومنع الفلسطينيون نتيجة ذلك من التنقل بحرية بين المنطقتين، وتحديد حرية التنقل هذه منعت الكثير من الفلسطينيين من ممارسة حياة عائلية طبيعية، وايضا من تلقي العلاج الطبي المناسب والدراسة في جامعات الضفة، كما تم الحاق ضرر بالغ بعمل منظمات حقوق الانسان.

* القدس

ينص الاتفاق المرحلي بين الفلسطينيين واسرائيل على ان يتم التفاوض حول موضوع القدس في اطار المفاوضات على المرحلة النهائية، ومن ناحية ثانية، فان الاتفاق المرحلي لم يُحدث أي تغيير في سياسة اسرائيل في القدس الشرقية، فالتمييز المنهجي ضد الفلسطينيين المقدسيين يتواصل، خاصة في مجال التخطيط والبناء، كما تواصل اسرائيل سحب المواطنة من مئات المواطنين المقدسيين في كل عام مما يحرمهم من تلقي الخدمات الاجتماعية والصحية ويهددهم بالطرد من مدينتهم. وتهدف هذه السياسة الى انشاء وضع ديمغرافي يكون فيه غالبية سكان القدس من اليهود ليتسنى لاسرائيل المطالبة بأحقيتها في السيادة على كل المدينة خلال المفاوضات النهائية.

هذه السياسة تشكل خرقا كبيرا لما ينص عليه القانون الدولي الذي يرى في القدس الشرقية ارضا محتلة، وينص القانون الدولي ايضا، على ان المنطقة المحتلة خاضعة للقانون الانساني الدولي، وبناء عليه على اسرائيل ان توفر خدمات الرفاه لسكان المنطقة المحتلة. كما ان التمييز الصارخ بين السكان اليهود في القدس والمواطنين الفلسطينيين المقدسيين يمس بمبدأ المساواة.

* انتهاكات حقوق الانسان قبل وبعد «اوسلو»

القتـــل	قبل «اوسلو»	بعد «اوسلو»
عدد الفلسطينيين الذين قُتلوا بأيدي جنود اسرائيليين	١٠٨٧	٢٨١
عدد الفلسطينيين الذين قُتلوا بأيدي مستوطنين	٧٥	٦٥
عدد رجال الأمن الفلسطينيين الذين قُتلوا بأيدي جنود اسرائيليين	--	١٨

يري «بتسيلم» ان انخفاض عدد القتلى يشير الى تحسن وضع حقوق الانسان في الاراضي الفلسطينية المحتلة، الا انه يؤكد، من ناحية ثانية، على ان انخفاض عدد القتلى نجم عن انسحاب الجيش الاسرائيلي من المراكز السكانية، ويشدد على ان انخفاض عدد القتلى لم ينجم عن تغيير جذري في السياسة الاسرائيلية من حيث تعليمات اطلاق النار، فالجيش الاسرائيلي يواصل استخدام السلاح الفتاك الذي يؤدي الى القتل اثناء المواجهات، ولا يزال الجيش الاسرائيلي يستعمل الرصاص المطاطي، الذي هو عبارة عن رصاصة مصنوعة من الفولاذ ومغطاة بطبقة رقيقة من المطاط، وقد قتل جراء استعمال هذا النوع من الرصاص (٦٠) فلسطينيا منذ اندلاع الانتفاضة، منهم (٢٩) طفلا و(٣١) شاباً.



* مشهد من المواجهات اليومية مع الاحتلال *



* من مظاهرة لأمهات الأسرى في الضفة الغربية *

* هدم البيوت

سياسة هدم البيوت هي احدى أساليب العقاب الأكثر بشاعة، التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلية بحق المواطنين الفلسطينيين في المناطق المحتلة، وهذه السياسة منافية للقانون الدولي الذي يمنع العقاب الجماعي والمس بالأملاك، زد على ذلك ان هدم بيت متهم بتنفيذ عملية هو عملية ادارية تتم دون محاكمة، ومعظم اعمال الهدم تتم قبل بدء محاكمة المتهم وبدون علاقة مع قرارات المحكمة، وهذه الممارسات تمس بصورة خطيرة بالمبدأ القائل بأنه يحظر معاقبة انسان بدون اجراء محاكمة عادلة، بالاضافة الى ان العقاب يطال ايضا افراد عائلة المتهم، الذين لا يتحملون مسؤولية ما ينسب للمتهم وهم غير متهمين أصلاً، كما انه عندما يتم هدم منزل مرتكب احدى العمليات، فان الهدم يتم، غالباً، في وقت يكون فيه منفذ العملية قد فارق الحياة.

وهناك اسلوب آخر لهدم البيوت تتّبعه سلطات الاحتلال خلال عمليات التفتيش. فقد بدأت سلطات الاحتلال في ايلول ١٩٩٢ باستخدام اطلاق النار بصورة مكثفة باتجاه بيوت يشتبه باختباء «مطلوبين» فيها، مما يؤدي الى تهدم البيوت او اجزاء منها. يشار الى انه منذ العام ١٩٩٥، لم يتم هدم بيوت بهذا الأسلوب.

كما يتم هدم البيوت في المناطق المحتلة بالحجة المجوجة: البناء غير المرخص. ويؤكد تقرير «بتسيلم» على ان اسباب البناء غير المرخص نجمت عن سياسة التخطيط المحدودة التي تمارسها سلطات الاحتلال، والتي بموجبها لا يترك امام الفلسطينيين أي مجال للبناء على اراضيهم، وقد تبين من تحقيقات «بتسيلم» للأماكن التي تم فيها هدم بيوت، ان عمليات الهدم تمت بالتنسيق مع سياسة التخطيط في المستوطنات، وهي بذلك تخدم اهدافا سياسية، مثل توسيع مستوطنات وشق شوارع التفافية وفرض الأمر الواقع الى حين يتم بدء مفاوضات الحل الدائم.

وبعد التوقيع على اتفاقيات «اوسلو» لم يتم تغيير سياسة اسرائيل بهدم البيوت، فعلى الرغم من ان لاسرائيل صلاحيات تنفذ قانون التخطيط والبناء على (٥٪) من المواطنين في المناطق المحتلة، الذين يقطنون المنطقة المسماة (C)، الا انه لم ينخفض عدد البيوت التي يتم هدمها في كل عام، وكذلك الأمر بالنسبة للقدس الشرقية.

* اعتقالات

لا توفر السلطات الاسرائيلية معطيات عامة حول الاعتقالات في فترة معينة، ولهذا فان هناك صعوبة في معرفة عدد الاعتقالات التي تم تنفيذها على مدار السنين. وبحسب المعطيات التي يتم نشرها، فان غالبية الأسرى يتم حجزهم في السجون داخل اسرائيل، الامر الذي يتعارض مع القانون الدولي، وخلال ذلك يتم وضع العراقيل امام زيارات العائلات والمحامين من المناطق المحتلة للأسرى.

* التعذيب

يقدر «بتسيلم» ان (٨٥٪) من المعتقلين الفلسطينيين يتم تعذيبهم خلال التحقيق معهم. وتواصل السلطات الاسرائيلية نهجها هذا حتى بعد توقيع اتفاقيات «اوسلو». يشار هنا، الى ان القانون الدولي والقانون الاسرائيلي يحظران التعذيب، واسرائيل وقعت على جميع المعاهدات المتعلقة بهذا الخصوص. واسرائيل الدولة الوحيدة المحسوبة على الدول الدمقراطية في العالم التي سمحت بشكل رسمي بإجراء تعذيب للمعتقلين بواسطة تقرير «لجنة لانداو» وبقرار من المحكمة العليا.

* الاعتقالات الادارية

يتم الاعتقال الاداري بموجب اوامر ادارية، يصدرها قائد المنطقة العسكري، دون محاكمة او لائحة اتهام. والمعلومات حول الاسباب التي دعت الى الاعتقال الاداري لا يتم الكشف عنها امام المعتقل او محاميه، ولهذا فليس بامكانهما الاستئناف على قرار الاعتقال. وبالامكان تمديد الاعتقال الاداري مرة كل ستة اشهر، وعدد التمديدات غير محدد. والاسلوب الذي تستعمله السلطات الاسرائيلية بهذا الخصوص يتعارض مع انظمة الدفاع عن المعتقلين المنصوص عليها في القانون الاسرائيلي والقانون الدولي، التي تمكن من ضمان الحق بالحرية ومحاكمة عادلة.

في يوم ١٩٩٣/٩/١٣، يوم توقيع الاتفاق بين الفلسطينيين واسرائيل، احتجزت اسرائيل (٢٧٧) معتقلا اداريا، وبحسب التقديرات فان عدد المعتقلين الاداريين منذئذ وحتى اليوم بلغ اكثر من ألف معتقل، لفترات تراوحت بين شهرين الى خمس سنوات ونصف السنة، وبعد التوقيع على اتفاقيات «اوسلو» لم ينخفض عدد المعتقلين الاداريين الفلسطينيين. والجدير بالذكر انه بموجب المعطيات بلغ عدد المعتقلين الاداريين في تاريخ ٥/١٩٨٩/١١ (١٧٩٤) معتقلاً، تم زجهم في السجون الاسرائيلية بدون تقديمهم الى المحاكمة.

مخيم الفارعة

(٦) آلاف لاجئ ينشدون العودة الى أوطانهم

لو وفّروا لنا الذهب كله لما استبدلناه بتراب الوطن

جاؤوا من (٨٢) قرية فلسطينية، ويعيشون على مساحة (٢) كلم مربع وسط برك من المجاري وازقة تضيق لتخنق البيوت واهلها. مولد كهربائي واحد وطلاب يتعلمون تحت قبة السماء وعائلة تعجز عن توفير ثمن القرطاسية لاولادها

*** تقرير: ثائر أبو بكر ***

* لا نجافي الحقيقة حين نقول ان اوضاع مخيم اللاجئين "الفارعة"، لا تختلف كثيرا عن اوضاع مخيم "جنين"، التي استعرضناها في العدد الماضي في ملحق "الاتحاد"، بل تكاد لا تختلف عن اوضاع كل مخيمات اللاجئين سواء كان داخل مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية، أو خارجها.

فمن ناحية الاوضاع الصحية، صادفنا في شوارع الفارعة، برك مياه الصرف الصحي في الشوارع، تماما مثلما هو الامر في مخيم "جنين"، ومن ناحية الاوضاع الاسكانية فهي الاوضاع ذاتها، اكتظاظ سكاني وبطالة متفشية، وخدمات شحيحة من وكالة الغوث الدولية، ومعاناة..

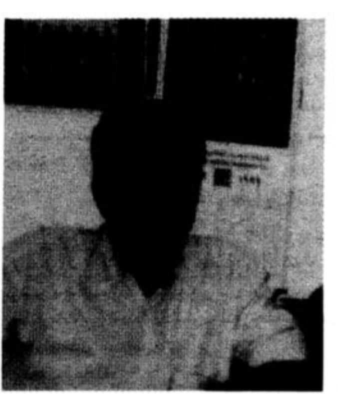
فالمأساة هي ذات المأساة.. اناس اقتلعوا من اراضيهم وهدمت بيوتهم، وبعد ان عاشوا سنوات طويلة يحملون بطاقة تحدد انتماءهم الى اوطانهم، باتوا بين ليلة وضحاها يحملون بطاقة تحمل عنوان "لاجئ".

في مخيم "الفارعة" يعيش (٦) آلاف لاجئ فلسطيني على مساحة لا تزيد على (٢) كيلومتر مربع، أصلهم يرجع إلى (٨٢) قرية فلسطينية، شرّد اهلها إبان النكبة الفلسطينية، ومنهم من لا يبعد مسقط رأسه عن مخيم "الفارعة" اكثر من كيلومترات معدودة، لكنه لا يستطيع العودة الى بلده... يمر بها احيانا، أو يراها من بعيد، لكنها تظل بعيدة عن متناول اليد.

"هذا هو زمن العهر والعار" قال لي احد اللاجئين في المخيم. وأضاف: "هل قدّر لنا العيش في وطننا لاجئين، نحرم من زيارة بلدنا او حتى نشم رائحة هوائها؟"

في أزقة المخيم

كما اسلفنا، حين تسير في ازقة المخيم، تواجهك في مختلف جنباته برك مياه المجاري، التي تجعل من الحياة في المخيم جحيما مضاعفاً.



* احمد جبر العابدي *

فمن جهة تتسبب هذه البرك بمشقات للاجئين تعيق تحركهم، ومن جهة اخرى تحمل المكاره الصحية والاضرار البيئية المختلفة. وحدث ولا حرج، عن انواع البعوض وغيرها من الحشرات التي تجد لها مرتعا في هذه البرك، لتنقل فيما بعد الامراض والاوبئة الى المواطنين، وبشكل خاص، الى الاطفال، الذين لا يجدون مكانا يلجأون اليه للعب الا هذه الازقة الضيقة، التي تشعر كلما نظرت الى اعماقها بأنها تضيق تدريجيا لتخنق البيوت ومن فيها.

من مجدل الصادق الى الفارعة

رغم المعاناة، وكل الاحاديث الدائرة حول امكانية عدم عودتهم الى اوطانهم الاصلية، وتوطينهم حيث هم اليوم، إلا أن أهالي "الفارعة"، لا يفقدون الأمل، فهم يحلمون مثلما يحلم كل لاجئ بالعودة الى الوطن، ويرفضون حتى مجرد الحديث عن امكانية اخرى غير تلك التي يحلمون بها.

رئيس اللجنة الشعبية للخدمات في المخيم، احمد جبر العابدي، جاء أصلا من قرية مجدل الصادق، قضاء اللد، يتذكر قريته التي لم ينس تضاريسها وبيوتها، ويتحدث عن ذلك اليوم، الذي حاصرت فيه القوات الصهيونية القرية وطردت اهلها:

"كان عدد سكان القرية في حينه ما يقارب (٢٠٠٠) نسمة، وفي يوم التهجير احاطت العصابات الصهيونية بالقرية من جوانب ثلاثة، تماما كحذاء الفرس، ثم تركوا الجهة الرابعة مفتوحة.. واخذت المدافع تقصف البيوت، فهرب الناس، ولم يجدوا طريقا الا ناحية تلك الجهة التي تركتها العصابات اليهودية مفتوحة امامنا، كي نمر عبرها الى مصيرنا المجهول، الى مخيمات البؤس".

"حين خرجنا من القرية، واعني آخر فرقة من الثوار الذين دافعنا عن بلدتنا، توجهنا الى قلقيلية، ومنها الى كفر قاسم حيث بتنا ليلة واحدة فيها، واصلنا بعدها الى بلدة طوباس، ثم الى مخيم الفارعة."

ويتحدث العابدي عن مشاكل ومعاناة الاهالي، عن الاكتظاظ في المساكن ومياه المجاري والبيوت الآيلة للسقوط والمدارس التي تفتقر الى ادنى الخدمات التعليمية، ويقول: كل هذا الهم نضعه في كوم واحد، اما في الكوم الآخر، فنضع همنا الاساسي، هم العودة الى اوطاننا.

ثم يستذكر العابدي اوضاع المدارس مرة أخرى، ويحكي كيف اضطرت طالبات مدرسة الاناث التابعة لوكالة الغوث، الى هجر المبنى الآيل للسقوط، لتتحول بعد ذلك الى الدراسة المسائية.

اما في مدرسة الذكور فالاكتظاظ شديد، الى درجة ان طلاب احد الصفوف التعليمية يتعلمون في الهواء الطلق تحت قبة السماء، ويضيف قائلا: اذا كان هذا حالنا الآن، ماذا سنفعل في الشتاء،

وماذا سنفعل في العام القادم حين يزداد عدد الطلبة.

الكهرباء من المولد والاونروا سحبت سيارة الاسعاف

حين تستمع الى اهالي المخيم ومشاكلهم، تجد الغالبية، يشيرون باصابع الاتهام الى وكالة غوث اللاجئين، التي عملت في السنوات الاخيرة على تقليص خدماتها بشكل واسع، دون توفير



* المحامي حسن محمد العرجا *

اي بديل.

ومن اشكال المعاناة التي يشير اليها اهالي المخيم بغضب، كونهم يعيشون على ابواب القرن الـ (٢١) بدون كهرباء.

ويقول العابدي: في المخيم مولد واحد يدار بواسطة الوقود، والوكالة لا تقدم اية خدمات ولا تقوم باية جهود لتحسين الاوضاع.

ويضيف: بعد الانتفاضة مباشرة، قامت الوكالة بسحب سيارة الاسعاف من المخيم، اضافة الى ان العيادات تغلق ابوابها الساعة الثانية



* خليل حسين علي الغول *

ظهراً، الامر الذي يكبد المواطنين، وبشكل خاص المحتاجين للعلاج الصحي مصاعب جمة، ومنهم من يحجم عن السفر الى جنين او نابلس بسبب بعد المسافة.

بطالة بنسبة ٨٠٪

ويشير العابدي الى الاوضاع الاقتصادية المتدنية لاهالي المخيم ويقول ان نسبة البطالة ٨٠٪. ويدعو السلطة الوطنية الى ابداء الاهتمام بالمخيم وتوفير سبل العيش لاهله.

وتحدث العابدي عن اقامة اللجنة الشعبية للخدمات في عام ١٩٩١، ليقول ان الهدف من وراء ذلك كان مساعدة أهالي المخيم من خلال توفير البدائل لهم صحيا واجتماعيا وسياسيا. ويضيف ان الخدمات التي نقدمها، هي التي نراها حتمية ولا تقدمها وكالة الغوث. وتحظى هذه اللجنة بدعم من المؤسسات الشعبية ودائرة شؤون اللاجئين ومؤسسات خارجية.

نعيش في نسيج مؤامرة دولية

والعابدي لا يشعر بان تغيرا ملموسا طرأ على حياة اللاجئين منذ قيام السلطة الوطنية. ويقول قضيتنا اهملت نتيجة الضغوطات الاسرائيلية والنسيج التآمري الدولي ضدنا. فالعالم اليوم، يريد انهاء حالة الصراع في منطقتنا، لكن يواصل اذلالنا ويسعى الى طمس وتذويب قضيتنا.

ويشتد حديث العابدي حدة، حين نشير الى مشاريع التوطين المقترحة، ويقول: لا أعرف لاجئا واحدا يرضى بهذا المشروع، حتى لو وفروا له الذهب، فلن يستبدله بتراب بلاده.

ويسأل: هل تعرف ان بعض اللاجئين يذهبون الى قراهم الاصلية ويعودون حاملين حفنة تراب أو عدة اعواد من الزعتر والشومر؟ نحن لم ننس اوطاننا ولن ننساها، ولكي لاينساها اطفالنا ايضا نقوم دائما بتذكيرهم بها ونحدثهم عنها ونأخذهم في زيارات إليها... فنحن وأولادنا سنتمسك باوطاننا ولو كان ذلك باسناننا.

لم نتركها طوعا

اللاجئ خليل حسين علي الغول (٧٠) عاما، لجأ الى المخيم من قرية الكفرين، التي دمرت في عام النكبة. ويقول: بعد طردنا من الكفرين لجأنا الى الفارعة. وقد جئنا الى المخيم بسبب التمييز والاضطهاد الذي عوملنا به من قبل ابناء شعبنا، الذين اتهمونا بترك وطننا طوعا، مع ان الحقيقة هي غير ذلك، فقد دافعنا عن اوطاننا بكل ما اوتينا من قوة، ولم نترك منها حبة تراب طوعاً.

ويؤكد الغول: سنظل نحمل حلم العودة... فلا بديل عن مسقط رأسنا حتى لو أعطونا كل اموال الدنيا.

عاجزون عن ثمن توفير القرطاسية

أمام احد بيوت المخيم التقيت لاجئتين، تغريد زياد وعطاف سوالمة. وزياد اصبحت لاجئة في المخيم بعد ان تزوجت من احد سكانه، فيما لجأت جارتها، سوالمة، من مدينة يافا.

قالت وهي تنظر الى مياه المجاري العائمة على بعد امتار قليلة منها: هل تشم هذه الرائحة المنتشرة في سماء المخيم، انظر كيف تتكاثر الحشرات بشكل مخيف. واضافت: في الليل نلجأ الى اسطح المنازل هربا من البعوض والناموس. ثم اشارت الى طفلتها وقالت: انظر كم من الحبوب في وجهها جراء ما تعرضت له من لدغات الحشرات.

وتحدثت سوالمة بأسى عن قيام وكالة الغوث بتقليص الخدمات الصحية في المخيم، خاصة وقف دعمها لاجراء عمليات جراحية، واشارت الى ان طفلتها تعاني منذ عام تقريبا من التهاب في اللوزتين، دون ان تتمكن العائلة من اجراء عملية لها.

وقالت: ذهبت الى الوكالة طالبة المساعدة فقالوا لي: اجري لها العملية على حساب زوجك. وهذا امر مستحيل، فزوجي يتقاضى ما معدله ٧٠٠-١٠٠٠ شيكل شهريا، فهل سيكفينا هذا للعيش وللخدمات الصحية ولمتطلبات الاولاد. هل تصدق اننا نعجز عن توفير (١٥) شيكلا لشراء القرطاسية لاولادنا.

وصاحت: هل هذا هو قدرنا، نرى اولادنا يموتون امام اعيننا ونعجز عن تقديم المساعدة لهم؟



حق العودة مقدس

واثناء زيارتي للمخيم التقيت بالمحامي الشيوعي حسن محمد العرجا (٧٠) عاما، ابن قرية الفالوجة التي دمرت عام ١٩٤٨. وحدثني العرجا عن احتلال القرية بعد قصفها بالطائرات وما لاقاه اهلها من عذاب على طريق التشريد:

"خرجنا من قريتنا الى الخليل ثم الى اريحا في عام ٤٩، ثم الى مخيم العوجا، فمخيم الفارعة. وخلال مسيرة التشريد هذه لاقينا الهول وقاسينا الامرين. كنا نأكل ثمار البلح بدل الخبز، ونشرب المياه الراكدة. فالطحين الذي كان يقدمه لنا الصليب الحمر لا يتعدى (١٠) كيلوغرامات للعائلة. وفي أوائل الخمسينيات تولت ادارة شؤوننا وكالة الغوث، التي قدمت لنا مساعدات، اخذت تقل تدريجيا، الى ان باتت معدومة تقريبا اليوم.

وتشعب العرجا في حديثه حول اوضاع المخيم وطموحات اهله خاصة، بعد دخول السلطة الوطنية التي يبنون عليها الكثير من الآمال في الدفاع عن حقوقهم وتحقيق عودتهم. ودعا السلطة الوطنية الى تحسين الظروف المعيشية للاجئين، والسعي الى خلق تيار وطني يتكفل بهم وبقضاياهم.

وعن التوطين، قال العرجا: حق العودة مقدس، ويجب أن نحاربه بدون اي مساومة، فلن نقبل باي بديل عن اوطاننا. لقد عرضت علينا خلال العقود الماضية، عشرات مشاريع التوطين ورفضناها، وسنواصل رفض اي مشروع يطرح مستقبلا.. فالوطن لا ينسى ولا يستبدل.

نائب مدير وكالة الغوث في المخيم:

انا لاجئ مثلهم

طلبنا تعقيب نائب مدير وكالة اللاجئين في المخيم عماد عبدالله سوالمة، حول اوضاع المخيم والنقص في الخدمات التي تقدمها الوكالة. فقال: انا موظف ولا يمكنني التعقيب على شيء بدون اذن رسمي من الوكالة. ولكن في النهاية، انا لاجئ مثلهم واعاني مثلما يعانون.

هل قُتل محمد عمداً أم دهساً؟!

* تحقيق: صابرين ذياب *

* الحادثة وقعت في الخامس عشر من آب الماضي، يوم قُتل الشاب محمد عياشي (٣٤ عاماً) في أحد شوارع مدينة طمرة.

ولعل حادثة قتل هذا الشاب لم تكن موضع عناية كثير من الاشخاص او المسؤولين. وهنا تطرح «الاتحاد» اسئلة بالغة الأهمية.. هل قُتل محمد عمداً كما يتحدث الناس في مدينة طمرة؟ أم قتل دهسا كما صرحت الشرطة ومعهد التشريح الطبي في ابو كبير؟! فإن قُتل عمداً، مَن القاتل؟ وإن قُتل دهساً، ما هي المسافة التي تفصل بين الفاعل وبين تحقيقات الشرطة؟

وللاجابة على هذه الاسئلة الملحّة، يجب ان يتوفر بين يديّ دليل مادي دامغ، والحق انه ليس بحوزتي، ولكن بعد بحث وتمحيص، لاحظت ان الشكوك تلاشت لتظهر غيرها عند بعض من همّتهم قضية القتيل محمد.

قصدت بيت محمد، حيث الآلام والاشجان والحرمان، وسواد تتّشح به أثواب أفراد أسرته. ذالكم هو البيت «المستور» الذي يعيش على رزق يوم بيوم، او شهر بشهر، دون ان يسمح دخله المتواضع بادخار قرش واحد لمواجهة عاديات الزمن، هذا البيت الهادئ رغم فقره، ماذا حدث له بعد ان امتدت اليه يد الموت ودون سابق انذار او تمهيد، فاختطفت عائلها وسندها الوحيد في الحياة؟

فالمأساة التي جرفت هذا البيت الى هاوية القنوط، جاءت لتجيب على تساؤلاتنا ولترينا كيف انهار هذا البيت بفقدان معيله كما ينهار المنزل بتحطم أساسه المكين، ولم تستطع صلابة الأم ان ترأب هذا الصدع الخطير الذي أصاب بناء البيت، واذا كانت قد نجحت في تسنيد بنائه وتأجيل انهياره لبعض الوقت، فإن ذكرى القتل وغياب القاتل ما تلبث ان تغلبها على أمرها، فينهار البناء المصدّع



* ذيب همبوزي *

بين يديها، مخلفاً أربع ضحايا.. هم ابناؤها.. هديل، اسامة، نديم وسماح.

لكن أليس الصبر فضيلة؟ أليس احتمال هذه المأساة على مرّ الدهر دليلاً على الفضائل المتصلة بالبؤس؟! وقديماً قيل ان الجنّة مأوى البائسين والمساكين وأبناء السبيل والضائعين في مجاهل الشقاء، لأنهم الأغنياء المتلئون بالنعمة والبركة. وقد استشعرت عذاباتهم بنفس حدّتهم ولوعتهم حينما جلست بينهم وتحدثت إليهم جميعاً.

*** ياسمين عياشي (٢٦ عاماً)، زوجة المرحوم محمد:**

طلبت جارتي هوية محمد فدب بي الخوف

بعد الكارثة التي حلت في بيت ياسمين، أدرك من عرفها ان في داخلها صبراً يهز جبال الصابرين جميعاً، فان الضغط النفسي، ضغط الموت والحرمان والقهر والظلم يطحنها طحناً فتضطر الى التفريج عن دخيلتها، ولهذا رأيتها تبث لواعجها بمرارة وهي تحدثني قائلة: «كان محمد شاباً رائعاً، وتعامل معي ومع الاولاد وأهله وأصدقائه بمنتهى الانسانية، عمل في محطة الوقود في «قريات آتا»، فكان اختلاطه لطيفاً بكل مراتب الناس، ومعظم اصدقاءه هم من المدينة وبعضهم من خارجها، وكان يجتمع بهم في ليالي الجمعة، يتسامرون ويلهون ويلعبون الورق شريطة ان يدفع الخاسر ما تعهد به قبل اللعبة.

وفي ذلك اليوم المشؤوم، قصد محمد عمله كعادته صباحاً، وأخذ قبعته ومفاتيحه وتوجه الى الشارع المحاذي للبيت ليسافر الى مكان عمله مع أحد الأقرباء. وفي الساعة السادسة والنصف صباحاً، جاء شخص الى بيت أهله وطلب من أمه وأخته الذهاب الى مكان الحادث، وأخبرهم ان محمد تعرض لإصابة في رأسه، فهرعوا الى مكان الحادث وأنا ما زلت في البيت لا أعلم شيئاً، وفي السابعة طُرق باب بيتي بشكل دبّ في روحي وروح اولادي الرعب، فتحت الباب وإذ بها إحدى القريبات تطلب مني بطاقة هوية محمد، وسألتها عن سبب هذا الطلب الغريب، فأجابت انه تعرض لإصابة بسيطة والشرطة تريد البطاقة حالاً وسريعاً.

ودفعني الخوف الشديد الذي بداخلي للاسراع الى مكان الحادث وأنا في ملابس النوم، وحينما وصلت لمنتصف الطريق لم أعد أقوى على السير لشدة الفزع والخوف، فعدتُ الى البيت وجلست دون ان اشعر بوعي يذكر، فقد أفقدني الرعب صوابي، ريثما طلبت مني الشرطة الوصول الى مكان الحادث لتشخيص محمد، وذهبتُ الى هناك وشاهدت قبعته ومفاتيحه وأكدت للجميع ان تلك الحاجيات خاصته».

وتضيف محدثتنا: طلب مني الاطباء في المشفى الموافقة على اجراء عملية جراحية لمحمد قد تساعده في العيش بنسبة ٥٠٪، وصرحوا لي انه اذا ما عاش فسيعيش مشلول الحركة. ولم أتردد في الموافقة للحظة صغيرة، فقد تمنيت ان يحيا لأراه ويراه أطفالي الأربعة، إلا انه عاش حتى صبيحة اليوم التالي.

وتضيف: طلب مني الأطباء الدخول اليه قبل اجراء بعض الصور الطبية له، وعندما رأيته ذُهلت وخفت كثيرا من حالته، فلم تكن مُطمئنة، ولاحظتُ ان الآلات هي التي تساهم في إحياء وانعاش نبضات قلبه، وعندها نصحني الأطباء ان اعود الى البيت.

وتواصل ياسمين الحديث باكية: تعوّدت دائما ان أحضر معي الحلوى والألعاب لأطفالي عندما أكون خارج البيت، لكن هذه المرة عدت اليهم أحمل نبأ وفاة والدهم. وسألوني أين والدنا؟ فقلت لهم انه رحل الى السماء ولم يعد. ومن يومها لم اسمع منهم سؤالاً واحداً عن والدهم، فقد أدركوا ان من يذهب الى السماء لن يعود من جديد».

«طلبت مني الشرطة الحضور الى مركز شفاعمرو، وكان ذلك بعد موت محمد بثلاثة ايام، وذهبت الى هناك ليأخذوا مني الإفادة. وسألوني عشرات الاسئلة التي تخص محمد وحياتنا معاً.. عن أخلاقه واصدقائه وساعات سهره وعمله وما الى ذلك من أمور، أما السؤال المريع الذي أغضبني فكان حول ما اذا كنت أشك بشخص ما؟ فقلت لهم: من واجبكم انتم الكشف عن ذلك وليس واجبي أنا، فأنا لا أشك بأحد. فردّوا عليّ: هذا واجب عليك ايضاً، فأنت الوحيدة التي تستطيعين مساعدتنا وخدمة القضية. وبعد ان قالوا ما قالوه اعترى الغضب كياني وعدت الى بيتي لأرى حاله مقلوبا رأساً على عقب، فتأكدت ان أحداً ما دخل بيتي وفتشه».

«وبعد اسبوع من التحقيق في شرطة شفاعمرو، طلبوا مني الحضور الى مركز الشرطة في عكا، وباشروا في توجيه الاسئلة كتلك التي وُجّهت اليّ في شفاعمرو، وانتابني إحساس بأنهم يريدون مني ان ألقي التهمة على أي أحد في الوقت الذي لا أشك فيه بأحد، وأكدت لهم، ثانية، بأن ذلك واجبهم وليس واجبي».

وتقاطعها إخلاص، شقيقة المرحوم محمد، وتقول بحزن عميق يقطر أسى ولوعة: «أنا أشكك في اجتهاد الشرطة وعملها بإخلاص حيال قضية شقيقي محمد، ودليل على ذلك الحوادث المشابهة التي سبقت حادثة محمد، مثل الصبي مالك دياب، وام عفو وآخرين من المدينة التي أغلقت ملفاتهم في الشرطة ولم تعرف هوية القاتل. وتتساءل اخلاص: أيُعقل هذا؟»



* المرحوم محمد عياشي مع زوجته وأولاده *

←←

أما الوالدة صبحية عياشي، والدة المرحوم محمد، التي انكفأت على نفسها بعد ان جف معين دموعها، لأن عناكب القنوط والضنى تمكنت من نهش قلبها، فقالت: «لقد ذهب محمد وأخذ معه خفق القلب ووجيب الضلوع، كان طيباً ومحبوباً، ولن يهنأ لي قلب ولن يهدأ لي بال حتى أعرف قاتل ولدي. وأنا أطالب الشرطة بأن تكون صادقة معنا وان تطلعنا على تقرير «أبو كبير» الطبي. وكان على الشرطة ان تجد القاتل في تلك الآونة.. ماذا يفعلون الى الآن؟ وأضافت: «أذكر انني شاهدت على بنطاله آثار عجلات سيارة.. نعم رأيتها بأم عيني ومنعوني من الاقتراب من ولدي لألمسه وأقبّله، ورأيت الدم الذي تفجر من وجهه غزيراً ولم يكن وجود لقطرة دم واحدة على الشارع البعيد عن مكان الجثة، اذا أكان قُتل دهساً؟»



* المرحوم محمد عياشي*

وأنهت الحاجة صبحية حديثها بحزن طالبة مني بألا أكف عن الكتابة حول قضية ولدها ومتابعة القضية وملابساتها الى ان يظهر القاتل. وتساءلتُ عندها: «أليس من الظلم ألا تعرف هذه المرأة المسكينة الى الآن من قتل لها فلذة كبدها وقرة عينها؟

وحدثني السيد ذيب محمد همبوزي، والد ياسمين، زوجة المرحوم محمد، متسائلاً: أتستطيعين ان توجهيني الى سبيل أتمكن من خلاله التحدث صراحة، فأنا أشكّك في كل تقارير الشرطة. هناك غموض يكتنف القضية ولا وجود للوضوح والصراحة، فالشرطة لم تطلعنا على تقرير «ابو كبير»، والسؤال الكبير المطروح الآن، لماذا؟ ولماذا لم نجد أثراً لدم محمد على الشارع اذا ما قُتل دهساً كما تدّعي الشرطة. وأنا واثق بأنها كانت ستجد قاتل محمد خلال أربع وعشرين ساعة لو كان محمد يهودياً، فإن لم تكن عروبته هي مشكلة الشرطة فالمشكلة أعظم! وأكرر.. هناك غموض في القضية، وعليك وعلى كل الصحفيين والمسؤولين الاهتمام بها وبسابقاتها، فحياة البشر ليست دمى رخيصة.

امال طرابلسي: لم أر قطرة دم واحدة على الشارع

السيدة آمال طرابلسي (٢٩ عاماً) كانت هي وابنها الصغير أول من شاهدا القتيل محمد ملقى على الارض في الساحة الخاصة ببيتها، قالت: كان ابني يلعب على دراجة في الصباح الباكر ليذهب بعد ذلك الى مخيم الاطفال الصيفي، وفوجئت به يدخل البيت مسرعاً ومرعوباً ويقول بصوت مخنوق: هناك رجل نائم في ساحة بيتنا وينزف دماً! فهرعتُ لأرى ماذا يجري هناك، فوجدت جارنا محمد ملقى على الارض وبطنه منفوخة، فتملكني الرعب ولم استطع الصراخ، فقد بقيت واقفة صامتة لا اعرف ماذا أفعل، وبعد ان استوعبت قليلاً ما شاهدته صرخت بأعلى صوتي ليستيقظ الجيران من نومهم، وحضروا الى ساحة بيتي وأذكر جيداً انني رأيت جرحاً كبيراً في بطنه مما دعاني الى الريب بأن الجرح هو جراء اصابة سيارة، والأفدح من ذلك والأفجع منه انني لم أر قطرة دم واحدة على الشارع، وان المساحة التي تفصل بين ساحة بيتي وبين الشارع هي مسافة بعيدة، واذا كان محمد زحف من الشارع الى ساحة البيت فأين الدم اذن على الطريق الذي زحف عليها؟ فعملية القتل المتعمد هي واضحة وكل من شاهد الحادث من أهل البلد أكد هذا الكلام، والحديث الشائع في المدينة هو ان محمداً مات قتلاً متعمداً، وأنا لا استطيع إخفاء ما شاهدته عيناي».

وقاطعها زوجها هشام خالد طرابلسي (٣٧ سنة): «لا تساورني الشكوك في ان محمد قُتل قتلاً متعمداً وبطريقة مبرمجة ومخطط لها من قبل القاتل! فلو كان ذلك دهساً، لماذا لم نرَ دمه على الشارع، وكان ذلك في ساحة بيتنا وعلى قميصه ووجهه فقط».

وينهي طرابلسي حديثه قائلاً: لم أجد تبرير الشرطة مقنعاً، فما شوهد في الواقع وأمام أعيننا هو الذي يقنعنا، وعلى كل المسؤولين العمل من أجل ايجاد القاتل، فهذه ليست أول حادثة ولن تكون الاخيرة اذا ما أحس القتلة انهم أحرار ويستطيعون ارتكاب ما يشاؤون وقتما يشاؤون».

*** كبيرة المسؤولين في قسم حوادث السير:**

لا مكان لكلمة القتل المتعمد

السيدة ايدمة، كبيرة المسؤولين في الشرطة، في قسم حوادث الطرق في الشمال، ترى في قضية محمد عياشي حادث طرق ليس إلا ولا مكان لكلمة القتل المتعمد، «إذ ان الدلائل كلها تشير الى هذه الحقيقة، وخير دليل هو تقرير معهد التشريح في ابو كبير الذي أكد وفاته نتيجة حادث طرق (دهس)»، ورفضت السيدة ايدمة اعطائي نسخة عن هذا التقرير الطبي، وقالت «انه لا يحق لأحد الاطلاع على التقرير حتى لو كان صحفياً، فهو يعتبر أمر سري يحق للشرطة ألا تكشف عن تفاصيله لما فيه مصلحة التحقيق»، على حد قولها.

وتضيف: «انا أستهجن التأويلات والادعاءات عن تقاعس الشرطة، فهذه الادعاءات باطلة والشرطة تتعامل مع المواطنين بمنتهى الانسانية، ففي شهر ايلول ١٩٩٨ قتل شاب يهودي من نهاريا في حادث دهس مماثل، وحتى اليوم لم نجد القاتل».

وتواصل محدثتنا قائلة: «تجري يوميا تحقيقات في مركز الشرطة مع مشبوهين في قضية دهس المرحوم محمد وفحص لسياراتهم، وسنتخذ كل الاجراءات اللازمة في التحقيق، واذا لم نتوصل لنتيجة فسوف نسلم الملف الى وزارة الشرطة التي ستبت بمصيره، اذا كان سيغلق أم سيعاد فتح صفحاته من جديد».

وقالت ايضا: «هناك اكثر من (٧٥) حادث دهس وقعت في البلاد، وكان الفاعلون من ذوي الضحايا، اربعة من كفر مندا، وواحد من طمرة وآخر من هضبة الجولان».

وفي رد على سؤال فاجأها حول قضايا سابقة شبيهة بقضية محمد، مثل مقتل السيدة أم عفو بقاعي من مدينة طمرة التي قتلت دهساً وظلت قضيتها طي الكتمان ومحبوسة في ملفات مركز الشرطة، ردت قائلة: «مُخطىء من زودك بهذه المعلومات، لم يكن في طمرة حادث دهس كحادث محمد عياشي».

وفور سماعي لهذا الرد توجهت مسرعة الى عائلة المرحومة ام عفو، وأكد لي اقاربها صحة النبأ، وكذلك بعض الوجهاء الكبار في المدينة.

وعدت الى السيدة ايدمة وأكدت لها صحة الحديث وقالت: «انا اعمل في وظيفتي منذ عام ولم تمر بين يديّ هذه القضية او غيرها».

وهنا كبر السؤال في ذهني، وقلت في نفسي كيف تتذكر السيدة ايدمة حادث مقتل الشاب اليهودي من نهاريا قبل عام ولم تتذكر او لم تسمع عن قضية ام عفو؟ والى ماذا يشير هذا الأمر؟



* امال طرابلسي *

*** الكوبي دافيد – الناطق بلسان شرطة الجليل:**

لا مكان لاتهام الشرطة بالتقاعس

وفي محاولة للحصول علي رد آخر للشرطة، توجهت الى الكوبي دافيد الناطق الرسمي بلسان شرطة الجليل الذي وجهني للسيدة ايدمة ووعد بموافقتي ومساعدتي اذا ما دعت الضرورة الى ذلك، وقال: «انا كمسؤول في الشرطة اتعامل مع الافراد عامة كبشر، وأصرف النظر دائماً عن الانتماءات القومية والعقائدية والجنسية ايضا، فطبيعة عملي فرضت عليّ هذه القيم، وانا مؤمن بها أصلا، ولا مكان لاتهام الشرطة بالتقاعس والمماطلة في حادثة محمد عياشي، لأن الشرطة بدأت العمل جاهدة منذ اللحظة الاولى لوقوع الحادث، ووصلت تحقيقاتنا حتى ايلات، وفاق عدد التحقيقات في مركز شفاعمرو (١٠٠) تحقيق، اضافة لتحقيقات المركز في عكا، ولا ريب ان الحادثة مؤسفة جداً وأثرت في نفسي كثيراً، ومسؤولون هامون في المركز لدينا يعملون بهذه القضية».

ويواصل محدثنا قائلا: ان كلمة عربي ويهودي لا معنى لها عندي، وكما ذكرت سابقا انا اتعامل مع الانسان كإنسان، فكثير من قضايا الوسط العربي آثرتُ الاهتمام بها، فعلى سبيل المثال ساهمت الشرطة قبل شهرين في اقامة فريقي عمل لمساعدة النساء المضروبات في قرية ما في الشمال بالتعاون مع مجلسها المحلي، وانا اسألك الآن: ماذا تقول لك هذه البادرة من الشرطة؟ وثمة أمر اضافي أخذ يزعجني في الصحافة بصفة اجمالية، وهي تعاملها مع القضايا الانسانية بناء على القومية. فالصحفي اليهودي يهتم بشؤون اليهود والصحفي العربي يعنيه شؤون وسطه العربي»، وسألني إن كنت اوافقه الرأي، وأين انا من هذه الحقيقة.

وأنهى الكوبي دافيد حديثه قائلا: ان الشرطة ستعمل جاهدة من أجل انجاز ما هو هام وضروري في هذه القضية، متوخياً الوصول لنتيجة بأسرع وقت ممكن.



ضوء في مصباح الجار

بقلم: شمعون بيرس*
(خاص بـ"الاتحاد")

** لم يعد النقاش عندنا حول قيام او عدم قيام الدولة الفلسطينية، بل اية دولة ستكون تلك. وانا اؤمن انها ستكون أول دولة عربية دمقراطية وتقدمية فعلا، واستند في إيماني هذا الى حقائق ثابتة. لكن هذه ليست مهمة الفلسطينيين وحدهم. بل علينا في اسرائيل ان نمد لهم يد العون وان نعطيهم من خبرتنا وذلك من دون املاء أو تسلط. وعلينا ان ندرك انه طالما كان الفلسطينيون احسن حالا، فسيكونون لنا جيرانا افضل. والجيران الطيبون افضل من الجدران العالية **



* بيرس يوقع على اتفاق المبادئ في واشنطن، ايلول ٩٣، وخلفه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، الرئيس الامريكي، بيل كلينتون ورئيس الحكومة الاسبق، الراحل يتسحاق رابين *

* انقضى يوبيل من السنين منذ اقامة دولة اسرائيل. وخلال هذه الفترة اضطررنا لأن ننظر الى جيراننا من فوهة البندقية، إلا ان الحروب الخمسة قد فعلت فعلها، واتضح بان السلام الموعود من قبلنا يمكن التوصل اليه حول طاولة المفاوضات اكثر مما يمكن التوصل اليه في ساحة الحرب. وقد توضح لجيراننا ان التسويات السياسية- بما في ذلك اعادة المناطق- يمكن التوصل والحصول عليها بالمفاوضات اكثر من التوصل اليها بالمدافع.

التغير عميق، ومن المشكوك فيه انه يوجد بعد اناس جديون في الشرق الاوسط، يؤمنون بأن حربا سادسة قد تحل المشاكل التي لم تحل بالمفاوضات بعد. وبالمقابل فان المفاوضات قد جلبت ثمارا كثيرة للجانب الاسرائيلي (سلام وأمن نسبيًا مع حجم الاتفاق). وللجانب العربي (مناطق ومكانة- آخذاً بعين الاعتبار ايضا حجم الاتفاق).

لم تتغير الاستخلاصات فقط- بل النظرة الى السلام قد تغيرت ايضا. مثلا، النقاش الدائر في داخلنا اليوم تجاه اقامة دولة فلسطينية، فاننا نعي أن هناك نقاشا اكبر منه حول القضية الحقيقية وهي، أية دولة فلسطينية ستقوم؟ وهذه المسألة أيضا- لا تقتصر على الباروميتر الامني، أي ما إذا ستكون هذه الدولة منزوعة السلاح أم مسلحة؟ بل كذلك على المسألة بعيدة المدى- هل ستكون هذه دولة دمقراطية، حديثة، قائمة على القانون، شفافة بممارساتها، تتوجه الى السلام وتنتعش اقتصاديا أم دولة مثلها مثل دول المنطقة، تغرق في تأخر مزمن خلف ما يجري في العالم.

الضمانة الافضل للسلام- هي دمقرطة المنطقة. فالدمقراطية هي التعامل مع السلام، وليس فقط شكل الحكم. وعليه فإن الدمقرطة لا تقل اهمية عن عدم العسكرة، وعدم العسكرة- هو نزع سلاح القوة العسكرية، والدمقراطية هي نزع استعدادات الشعب، والنية تقرر اكثر مما يقرره الزناد.

يوجد في العالم اليوم اكثر من مليار مسلم، وهم موزعون ومنتشرون في عدد كبير من الدول، وكأقليات قومية في بلدان كثيرة، وفي صلب الأمر، فإن هذا عالم من المؤمنين، مؤمنون أصوليون، ومؤمنون عصريون. وهو عالم عرف المعاناة والفقر، بما في ذلك الدول التي تملك اقتصادا متخلفا وسلاحا جديدا، ويدور الآن في داخل هذا العالم صدام سافر وخفي، بين تيارات ماضوية متطرفة، وتيارات مستقبلية كثيرة المطالب.

حوالي (٣٠٠) مليون من هؤلاء الناس، يشكلون العالم العربي، وفي عالم اليوم لا توجد حتّى الآن دولة دمقراطية واحدة بشكل فعلي. وقد حاولت الدول العربية ان تتبنى اشكال حكم مختلفة، اماراتيا، رئاسيا، اشتراكيا، عسكريا-اشتراكيا، وعسكريا صرفا. ولكن أيا من هذه الانظمة لم ينجح في تخليص هذه الدول من الفقر، وجلب الانتعاش الاقتصادي. (بدون الاعتماد على البترول). ولم يقدم أي نظام منها على تخفيف التركزية ويمنح أملا في نظام حر وتقدمي.

انني اؤمن بأنه يمكن أن يكون للدولة الفلسطينية القدرة، الاحتمال، على ان تكون الدولة العربية الاولى، الدمقراطية والتقدمية، وهذا تقييم يستند على فرضيات معقولة، وعلى حقائق ثابتة. ودولة كهذه ستكون عبارة عن المصباح الاول في عالم من الغسق.

ما هي علائم ذلك؟

أولا، يبدو أن الشعب الفلسطيني هو من الشعوب الاكثر ثقافة في منطقتنا، وهو يتميز بثقافة طبيعية، والعديد من ابنائه اكتسبوا الثقافة في جامعات عديدة في العالم، في الشرق والغرب على السواء وحتى في السجون التي أمضوا فيها سنوات طويلة.

ثانيا، مثلما هو في العالم الواسع، كذلك في العالم العربي فان الفوارق الايدولوجية بين الاحزاب، والفوارق السياسية بين الدول، تخلي مكانها للفوارق التاريخية بين الاجيال.

في عالمنا هناك الآن اقتصاد عالمي، ولكنه يقوم وينشأ جيل شاب ذوتوجه عالمي، وهو جيل ولد في عصر، فيه الحدود والجدران السياسية تتضاءل باستمرار، وتبدو وكأنها تخص الماضي أكثر فأكثر، والمهنة الشخصية هي هوية لا تقل اهمية عن جواز السفر القومي. وهذا الجيل يشهد على توجهاته ومقاصده- حتى بدون يد موجهة- بشكل خاص به، ويعبر عن رغبته في ان يكون متساويا، ان يتصرف بطريقة دمقراطية، وان يكون موضوعيا. وهو يجاهر بذلك، مثلا، في اللباس، مثلا، الجينس، و «تي شيرت»، هي ثياب تستهدف تشويش الفوارق بين الاغنياء والفقراء، بين الرجال والنساء، بين الشماليين والجنوبيين، والشيء ذاته بالنسبة للطعام، «المكدونالد» و«الكوكا كولا» اريد بها ان توضح الرغبة في قائمة طعام لا تميز بين الاغنياء والفقراء. والموسيقى والرقص يجريان في الساحات والشوارع، ومرة أخرى، ليس ثمة حاجة لشراء بطاقات غالية الثمن للدخول الى دور الاوبرا وقاعات الثقافة.

لقد ولد هؤلاء الشباب عندما اصبح التلفزيون موجودا، وهذا قد اتاح لهم، منذ نعومة اظفارهم، ان يساووا حياتهم بحياة الآخرين غيرهم وان يشاهدوا مشاهد آتية من خارج بلدانهم، ومن مسافات جديدة. والافكار المسبقة تفقد قوتها، لانها لم تعد تستند الى العمى الذي ينمي ستارا من الحديد او الحرير، او الرقابة.

الشبان يستعملون الحاسوب الانترنيت، التلفون المحمول- اجهزة متحررة من الحدود التي على الكرة الارضية، من المسافات في الزمن، من الفوارق في التاريخ، وكل من يوجد في غرفته انترنيت، تتحول غرفته الى كرة ارضية.

ويتضح، مرة اخرى، ان ليس ثمة حاجة لان تقتل أو تُقتل- لانه من الممكن اقامة اقتصاد قائم اكثر على العلم والتكنولوجيا، واقل على الارض وموارد الطبيعة. وللوصول الى مستوى علمي وتكنولوجي رفيع، لا حاجة الى جيوش وحروب، بل نحتاج الى العلوم والثقافة والتنافس في الابداع.

عندما أمر بتجمعات عربية، فانني لا اجد اليوم شبانا يتطلعون لأن يصبحوا، مثلا، أفندية، فهم يفضلون ان يكونوا مهندسين أو أطباء. وأجد انهم متعطشون للتحرك والدوران في العالم الكبير، المحسوس والمهني من حيث ان المعلومات المتدفقة عليهم تمدهم بخيال جديد، وبتحد جديد. والفتاة العربية لاتريد، وغير مستعدة بعد للانغلاق، وهي تريد الخروج للتعلم، وإلى العمل، وإلى حقوقها كشخصية فخورة ومستقلة.

هذا الشاب لم يوجد ليكون ضحية للدكتاتوريين وهو يعرف ان التقدم اكثر اهمية من الابتهال.

ثالثا، الفلسطينيون يعيشون في جيرة مع اسرائيل، وأمكنهم ان يشاهدوا عن قرب كيف تعمل الدمقراطية وتدفع شعبها قدما .وهم يرون ان الدمقراطية ليست عبئا، بل هي جناح لعالم افضل، اكثر عدالة، اكثر تقدما، وهم يرون ذلك في اسرائيل، وهم يعرفون بان هذا يجري في كل الدول المتطورة في العالم.

رابعا، القيادة الفلسطينية أيضا، التي اعجبت بشكل عميق باوروبا وامريكا، تدرك بان عليها ان تتبنى امورا شاهدتها هناك وغير موجودة لديها. وهي مثلا، وافقت على ان اسلوب الانتخابات للسلطة الفلسطينية يجري اقتراحه من فريق من اوروبا الموحدة- وان يقوم هذا الفريق ايضا بمراقبة تنفيذ الانتخابات. وقد حصل. وقد وافقت على ان يقدم لها فريق اوروبي وامريكي، مسودة دستورية دمقراطية، ويبدو ان هذه دعوة ناتجة عن نية للتنفيذ.

خامسا، تأثير الدول المانحة للسلطة الفلسطينية. الاوروبيون والامريكيون واليابانيون، الذين تبرعوا للسلطة بحوالي مليار دولار في السنة، وهم يريدون ان يتأكدوا بأن هذا المال ينفق على اهدافه. وعليه فهم يصرفون المال على اساس الشفافية في الانفاق والمصروفات. والشفافية هي بداية الدمقراطية.

سادساً، يوجد في المناطق ثماني جامعات يتعلم فيها اكثر من خمسين الف طالب. والسلام يبلور لا في مراكز الشرطة انما في مساكن طلاب الجامعات. واذا ما وجد خريجو الاكاديميات عملا يلائم مؤهلاتهم وعلمهم- فسيكونون من حملة السلام. وإلا فإنهم سيتحولون إلى منتجي قنابل. ان عدد الطلاب لا عدد رجال الشرطة هو الذي يقرر طابع السلام.

سابعا، اذا ما تمكن الفلسطينيون من بناء صناعة تقوم على تكنولوجيا عصرية، فانها سوف ترفع من مستوى حياتهم الذي هو اليوم عُشر مستوى الحياة في اسرائيل.

صناعة التكنولوجية العالية (هايتك) تتطلب شفافية وتستلزم انفتاحا. وهي تدعو للانضام الى ما اسماه توم فريدمان "القطيع الالكتروني" الذي هو عالمي، شفاف، منفتح، منافس، وفي نهاية الامر، دمقراطي ايضا.

بالنسبة لاسرائيل، فان علينا المساعدة على جسر الفارق الاقتصادي الذي بيننا وبين جيراننا. ان جيرانا فقراء الى جانب جيران اغنياء يشكلون خطرا على بعضهم بعضا، فالفقر يولد المرارة، والغنى يولد الغيرة.

يجب كذلك ان نتذكر بانه لن يكون عندنا ولا عند الفلسطينيين، كفاية في الارض والماء لاعالة اولادنا وفقط التكنولوجيا هي من يعوضنا عن هذ النقص. وبالاعتماد على العلوم والتكنولوجيا المعلوماتية بمقياس جدي وبمستوى عالمي، يمكن ان نساعد الفلسطينيين في اقامة دولة عصرية ودمقراطية، يستند فيها السلام على الحكمة والاقتصاد على نشر العلم.

الاقتصاد عالمي، والبنى التحتية اقليمية، والقرب الجغرافي يمكن من اقامة تجهيزات للطاقة، للمياه، للمواصلات، للاتصالات للسياحة في المنطقة نفسها. فاذا كانت جميعها محررة من الخوف الاستراتيجي، فانها ستعود بالفائدة وبالرفاه الاقتصادي على جميع الاطراف.

يجب على اسرائيل ان تساعد دون ان تفرض أو تملي، فهي تستطع المساعدة بخبرتها، بمشاركتها، وبتجنيد النوايا الطيبة لشركات عالمية، وعليها ان تجاهر بان الحرية والبحبوحة هما نقيض التدخل والتسلط، وعندئذ تتمتع اسرائيل بامن اكثر وجيرانها يستمتعون بحرية اكبر.

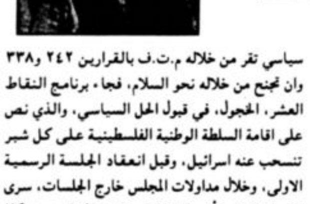
ان علينا ان ندرك، انه طالما كان الفلسطينيون احسن حالا، سيكونون لنا جيرانا افضل، والجيران الطيبون أفضل من الجدران العالية، وعندما قيل بان علينا ان نكون نورا للاغيار فهذا معناه ايضا دعوة لمساعدتهم على بناء مصابيح تخصهم.

هناك الكثير من الغسق حولنا، ونور مصباح أفضل من شعاع قذيفة.

*وزير التعاون الاقليمي

هكذا أطلع السادات عرفات على خطة حرب اكتوبر





*** الضغوط العربية وموقف المعارضة، أخرجت الفلسطينيين من حلبة المفاوضات المصرية–الاسرائيلية * جيش التحرير الفلسطيني قدم ٢٢٩ شهيداً في الحرب وللسيطرة على التلال الأساسية في الجولان ممهداً الطريق أمام الجيش السوري.**

* بقلم: بسام أبو شريف *

* خلال الاسبوع الاول من شهر آب ١٩٧٣، اتصل المصريون بالفلسطينيين وأبلغوا الجهات المعنية ان الرئيس أنور السادات يريد ان يرى الرئيس ياسر عرفات على عجل. وكما هي العادة، قامت الاجهزة المعنية بترتيب كافة الأمور بحيث يصل الرئيس ياسر عرفات خلال ٢٤ ساعة للقاهرة يرافقه وفده والطاقم الذي يرافقه عادة.

لكن الاتصال الذي تم لدعوة الرئيس ياسر عرفات هذه المرة شدد على ان الرئيس أنور السادات يريد ان يستقبل الرئيس ياسر عرفات كفتح، أي ان الرئيس أنور السادات رغب في استقبال الرئيس ياسر عرفات على انفراد او برفقة زميل واحد من زملائه لا أكثر.

لم يكن مطلوباً ان يتوجه أعضاء من اللجنة التنفيذية للمنظمة برفقة الرئيس ياسر عرفات على غير عادة. ورغم ان الاشارة كانت غاية في اللباقة، فقد فهم أبو عمار ان الأمر هام وأنه غاية في السرية. فتوجه للقاهرة دون اعلان والتقى بالرئيس أنور السادات وكان الجو جدياً واستراتيجياً.

وجاء الحديث الرئاسي موازياً في الجدية الاستراتيجية.

الرئيس أنور السادات كان جاداً قليل الكلام ويتحدث بثقة كاملة، ولقد أضاف هذا الأسلوب في الحديث على الاجتماع جدية وربما رهبة.

قال: سنشن حرباً لتحرير الأرض من الاسرائيليين.

وتوقف لحظة او لحظات، وحدّق في الرئيس أبو عمار الذي بقي صامتاً ينتظر من الرئيس أنور السادات استكمال حديثه. «لقد وصلنا الى قناعة ان كافة الجهود للتفاوض حول تطبيق قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨ قد فشلت. الاسرائيليون مصابون بجنون العظمة، وهم يتصرفون بعنجهية وغطرسة القوى والقوة، مصر قادرة على دحرهم وإجبارهم على الانسحاب، ولقد أعددنا أنفسنا لذلك اليوم. أريدكم أن تعرفوا ذلك لأننا لا نسيطر على الجبهات الأخرى لكنني أرى ان الظروف التي سيخلقها هجومنا المضاد ستفتح الآفاق أمام حل سياسي. لن نقضي على اسرائيل، فهذا مستحيل، لأن ذلك يعني القضاء على امريكا. سنشن حرباً لإجبارهم على الانسحاب من سيناء والجولان والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني، لذلك دعوتكم وعليكم التصرف للاستفادة من الظروف، إنها فرصتكم. نحن نعدّ العدّة للهجوم المضاد، واذا ساعدتنا الظروف الجوية سنشن هجومنا المضاد في أكتوبر، فكونوا على استعداد».

لم يكن اللقاء من أجل الحوار او النقاش، بل كان لتبليغ قيادة الفلسطينيين ممثلة بالرئيس ياسر عرفات بأن مصر قررت شن هجومها المضاد بعد (٦) أعوام على الاحتلال الاسرائيلي، وبعد ان استنفذ الرئيس السادات كافة الوسائل السياسية والاتصالات الاوروبية والامريكية لإقناع الاسرائيليين بالانسحاب تطبيقاً للقرارين ٢٤٢ و٣٣٨.

هكذا وبكلمات معدودة، أبلغ الرئيس السادات الرئيس عرفات بقرار مصر شن الهجوم المضاد لطرد الاحتلال الاسرائيلي من الاراضي العربية التي احتلت عام ١٩٦٧.

من الجدير ذكره هنا ان الرئيس أنور السادات لم يتحدث مطلقا عن جبهة قتال من الاردن، بل تحدث للقيادة الفلسطينية عن هجوم مضاد تشنه مصر، وان عليهم التصرف وهو يعلم ان منظمة التحرير الفلسطينية وقواتها المقاتلة كانت متمركزة بشكل أساسي في لبنان وتحديداً جنوبه.

كانت الرسالة واضحة وترك الأمر للقيادة الفلسطينية للتصرف ولجني الثمار السياسية لتلك الحرب. وكافة الرسائل التي وجهها الرئيس أنور السادات للرئيس ياسر عرفات كانت وجهاً لوجه وواضحة كل الوضوح.

وعاد الرئيس أبو عمار الى بيروت، واستغل المسافة الزمنية التي تفصل بين القاهرة وبيروت للتفكير العميق.. انها حرب الحل السياسي، القوة المصرية والعربية أعدت نفسها لحرب تقنع الاسرائيليين بالجلوس لطاولة المفاوضات لتطبيق قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨. ولكن أين هي حقوق الشعب الفلسطيني في هذين القرارين؟

شعر الرئيس أبو عمار بأهمية الأمر القصوى، ورأى كما يرى عادة بنظره الثاقب والبعيد، ان الأمر جدي جداً وانها قد تكون فرصة الفلسطينيين لجني مكاسب سياسية طال انتظارها.

كان عليه ان يفكر وان يخطط بسرعة، فالوقت ضيق وما أعدت له مصر وسوريا سنوات مطلوب من الفلسطينيين ان يعدوا جزءا بسيطاً منه خلال اسابيع. لكن هذا الجزء البسيط(!) كان أمراً جسيماً وباهظاً لمنظمة التحرير الفلسطينية. وبالنسبة للرئيس عرفات (للفلسطينيين) كان أول فرصة تاريخية تتيح المجال لممثلي الشعب الفلسطيني (إن صح الأمر) بالجلوس الى طاولة التفاوض لطرح مطالبهم وتحديد حقوقهم. كذلك فإن الظرف كان يتيح الفرصة (إن صح الأمر) ان يستعيد الفلسطينيون لأول مرة حقهم فيما تبقى من أرضهم، أي الضفة الغربية وقطاع غزة. وهذا يعني ان على منظمة التحرير الفلسطينية ان تشارك في المعركة القادمة كي تتمكن من الجلوس في المفاوضات الى جانب مصر وسوريا.

كان أبو عمار يمسك بأصابعه قلم رصاص ويحركه دائريا باتجاهات متعاكسة ولكن بمنهجية وكأنه يدرس الاحتمالات.

بهذا الاتجاه..... احتمال!

بذلك الاتجاه..... احتمال آخر!

ولا بد من أخذ قرار يحسم بالاتجاه الذي يفيد الشعب الفلسطيني إن أقدمنا.. سيكون أمامنا فرصة.

لكن هذا سيواجه معارضة «المعارضة»، فالتفاوض «بالنسبة للمعارضة رجس»، وإن لم نشارك خسرنا فرصة قد لا تلوح إلا بعد عقود.

وتابع أبو عمار الانغماس مع أفكاره الى ان وصل بيروت، ولم تزده متابعة التفكير الا اصرارا على خوض المعركة لأن في ذلك مصلحة كبيرة للشعب الفلسطيني.

كان وما زال بعيد الرؤية يتقن معرفة لعبة الأمم وحروب السلام وسلام الحرب. فمصر ستخوض حرب السلام او حرب الحل السياسي، اما اسرائيل فستدافع عن أطماعها بسلام الحرب، أي السلام مع مصر لشن الحرب على الفلسطينيين والاستيلاء على ارضهم.

لكن أبو عمار الذي يتقن فن سياسة خلق القوة من الموقع الضعيف، اتخذ قراره وبقي عليه أن يهيىء الأجواء لذلك مع تنظيمه "فتح" ومع التنظيمات الأخرى "كالجبهة الشعبية" و"الجبهة الدمقراطية" و"الصاعقة" وغيرها.

وتوقف دوران قلم الرصاص.. بين أصابع ياسر عرفات. ورفع رأسه ونظر للأمام وكأنه يرى المستقبل، وبدت أسارير وجهه منفرجة لا تجهم.. لا تقطيب.. وجه سمح وودود. بدا وكأنه ربح المعركة منذ اللحظة، هكذا كان يبدو كلما واجه تحدياً وكلما علم ان دولاً عربية ستقاتل المحتلين.

في تلك الفترة، كانت حركة "فتح" قد أقامت تحالفا متميزاً وخاصاً مع الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وكان الاتفاق يقضي بعقد اجتماعات مشتركة دورية الطابع بين اللجنة المركزية لحركة فتح بكامل اعضائها والمكتب السياسي للجبهة الشعبية بكامل اعضائه. وبما ان الامور نتيجة وضع الساحة الفلسطينية المتنقلة لا تسير دائما حسبما اتفق عليه، فقد كانت هذه الاجتماعات الدورية تضم اغلبية اعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح واغلبية اعضاء المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين. وأذكر ان الرئيس أبو عمار عاتب بلطف عدم حضور د. وديع حداد وغيابه المستمر عن الاجتماعات تلك. لكن المهم في الأمر هنا هو ان الرئيس أبو عمار أعطى تعليماته لإجراء الاتصالات اللازمة لعقد اجتماع عاجل لتحالف "فتح" و"الجبهة الشعبية". كانت تلك خطوة أبو عمار الأولى بعد ان سمع من الرئيس أنور السادات ما سمع، وكان أبو عمار على يقين ان ما قاله له الرئيس أنور السادات كان صحيحاً وصادقاً مئة في المئة.

الانطباع العام الذي ساد في تلك الفترة هو ان الاجتماع الذي دعا له الرئيس ياسر عرفات كان اجتماعاً دورياً عادياً. لكن الانطباع تغير عندما أشار أبو عمار لجورج حبش كي ينتحيا جانباً في غرفة جانبية ليتحدثا. ذلك اللقاء دام نصف ساعة، خرج الاثنان بعده مبتسمان وكأن الحديث بينهما كان حديثاً اجتماعياً. في اليوم التالي علم في أوساط المكتب السياسي للجبهة ما دار في تلك الغرفة الجانبية. وأقول أوساط، لأن الحكيم لم يطلع الجميع على فحوى تلك المعلومات التي أفضى بها أبو عمار للحكيم. كانت معلومات خطيرة والمسؤولية كانت كبيرة، لذا حرص الجميع على إبقائها ضمن أضيق إطار.

أذكر ان عدداً من الاخوة شكك بأقوال الرئيس أنور السادات وأن السبب كان اعلانه عدة مرات عن شن الحرب او خوض معركة لتحرير سيناء ثم يتراجع عن ذلك ويتحجج بالظروف الجوية او غيرها من الاسباب. كان مطلوبا الاستعداد والإعداد لذلك اليوم حتى وإن كان الكلام... كلاماً.

قيادة الجبهة الشعبية عبرت عن ترحيبها بحرب هجومية مصرية.. بغض النظر عن رأيها بمصداقية الخبر.

وكان ما كان، أعلنت الحرب وعبر أبطال مصر القناة واقتحموا خط بارليف.

* * *

قطع الرئيس أنور السادات الشك باليقين، انها الحرب الهجومية لاسترداد الارض التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧. الحرب من أجل السلام. وكان على ياسر عرفات ان يبذل الجهد حتى لا يتحول هذا السلام الى حرب على الفلسطينيين وان يجني ما يمكن من تلك الفرصة المتاحة.

وأذكر اننا توجهنا مع الرئيس ياسر عرفات الى البقاع في الدقائق الأولى لبدء المعارك، وذلك نحو مقر قيادة الميدان التي كان الرئيس أبو عمار قد أمر بإعدادها على ضوء قناعة بحتمية تنفيذ القرار الذي أبلغه الرئيس أنور السادات. كان هنالك العميد (آنذاك) سعد صايل وأبو ماهر اليماني وعدد من ضباط جيش التحرير الفلسطيني. قرار الرئيس أبو عمار كان المشاركة بكل ما أوتيت منظمة التحرير الفلسطينية من قوة. وصدرت الأوامر وقامت قوات المغاوير من جيش التحرير الفلسطيني باقتحام كافة التلال الاساسية في الجولان بعد ان أنزلتها مروحيات سورية (تل الذهب، تل الفرس... الخ) وسقط من جيش التحرير ٢٢٩ شهيداً وتمت السيطرة على التلال الأساسية في الجولان وفتحت الطريق للجيش السوري للتقدم. وصدرت الأوامر للقوات في العرقوب فاقتحمت مواقع العدو وسيطرت على منطقة واسعة وبقيت متمركزة بها حتى بعد وقف اطلاق النار. ولا نقصد هنا ان نسجل الأحداث، المهم ان الرئيس أبو عمار أصدر الأوامر فشاركت القوات الفلسطينية في حرب اكتوبر ١٩٧٣.

وجاء موسم الحصاد.. وهنا بيت القصيد.

الرئيس ياسر عرفات كان يعلم ان المشاركة الفلسطينية في حرب اكتوبر رغم التضحيات الجسام (نسبياً) كانت مشاركة شبه رمزية، فأمام جيوش مصر وسوريا يصعب تصور دور القوات الفلسطينية دوراً ميدانياً كبيراً، لكن المشاركة كانت مشاركة عسكرية سياسية فاعلة. وكان يعلم ايضاً ان مصر هي التي ستلقي بثقل انتصارها العسكري لدعوة م.ت.ف لطاولة المفاوضات.

وفي العام ١٩٧٤، عقد المجلس الوطني في القاهرة وسعى الرئيس ابو عمار خلال مداولاته ان يخرج ببرنامج سياسي تقر من خلاله م.ت.ف بالقرارين ٢٤٢ و٣٣٨ وان تجنح من خلاله نحو السلام، فجاء برنامج النقاط العشر، الخجول، في قبول الحل السياسي، والذي نص على اقامة السلطة الوطنية الفلسطينية على كل شبر تنسحب عنه اسرائيل، وقبل انعقاد الجلسة الرسمية الاولى، وخلال مداولات المجلس خارج الجلسات، سرى الخبر ان الرئيس أنور السادات سيفتتح المجلس.. وهكذا كان.

وبعد خطابه الدقيق والصادق، اجتمع الرئيس السادات بالقيادة الفلسطينية وقال بالحرف: بإمكانكم الآن ان تقيموا دولتكم المستقلة وسأعمل على دعوتكم للمفاوضات القادمة فاحسموا أمركم واحزموه.

ياسر عرفات كان متفوقاً في تصوره السياسي هذه المرة، ايضاً، كما كان عادة، فقد تطابق تصوره الذي رسمه وهو عائد من القاهرة لبيروت بعد اجتماعه بالرئيس أنور السادات قبل الحرب مع ما جرى بعد الحرب.

ومرة أخرى، وقفت الفصائل بما فيها أغلبية كوادر "فتح" في موقع المعارضة، لا للمشاركة في أية مفاوضات. وتلازم هذا مع اعتراض مناحيم بيغن، رئيس الحكومة الاسرائيلية آنذاك، وضغطت دول عربية على م.ت.ف وعلى الرئيس أبو عمار للخروج من هذه الحلبة.. فكان ذلك.

وكان ياسر عرفات يعلم ان الأيام التي ستمر على م.ت.ف ستكون أياماً صعبة، أي سلام الحرب كما أسميناه سنين عجاف ستمر على م.ت.ف.. وكان هذا.

قلت للرئيس ياسر عرفات ونحن في قبو من أقبية بيروت أثناء غزو اسرائيل للبنان ومحاصرة بيروت: لقد أبلغني أحد الأصدقاء ان الامريكان أعطوا ضوءاً أخضر لشارون لاستئصال م.ت.ف وقيادتها. لكن مستشاراً للرئيس ريغان أبلغهم ايضاً أنه اذا لم تنجحوا فعليكم التعامل معهم. وكانت مبادرة ريغان: الأرض مقابل لاسلام.

وعارض المعارضون.. لكن ياسر عرفات قرر هذه المرة ان يمضي قدماً في خدمة شعبه وتحقيق أهدافه. فكانت الانتفاضة وكانت أوسلو وكانت السلطة الوطنية الفلسطينية.

والآن، تتحرك سوريا نحو مفاوضات الحل النهائي، وتتحرك فصائل المعارضة نحو مفاوضات الحل النهائي وتسمع تصريحات وإعلانات وما شابه ذلك، لا بأس، لتتحدد كل الجهود من أجل إقامة دولة فلسطينية مستقلة. لكن الذين يظنون من على بعد آلاف الأميال ان الشعب الفلسطيني ليس شعباً واقعياً ويقيس الأمور بمقياس الواقعية يقع في خطأ كبير. يظنون ان الأجيال الشابة تعرف ما جرى في جبل الحسين في عمان قبل ٢٩ عاماً، كلا، انهم لا يعرفون.. تعرّف الشعب على نايف حواتمة، مثلاً، عندما عانق الرئيس ياسر عرفات في القاهرة مؤخراً.. فهذا الجيل يعرف أخرين أكثر مما يعرف قيادات غابت سنوات عن أحاسيس ومتطلبات الشعب.

مرة أخرى، ياسر عرفات كان وما زال أبعد رؤية، يعانق معارضة دمشق الفلسطينية فيقوى أمام العدو ويفتح لهم أبواب فلسطين..

أفلا تتعظون أفلا تبادرون؟ صناعة التاريخ تبدأ هنا وقد بدأت، وتعزيز هذه الصناعة لا تكون إلا بأن تكونوا هنا.

إن انضمامكم للنضال من أجل إزالة الاحتلال وإقامة الدولة المستقلة لن يغني الشعب الفلسطيني إطلاقاً عن ضرورة وأساسية تشكيل حركة سياسية جديدة تلبي ببرنامجها متطلبات المجتمع الفلسطيني، وسيقرر الشعب الفلسطيني دمقراطياً، ولو بعد حين، من يقود نضاله للتحرر وإقامة المجتمع الدمقراطي.

طب الأطفال والعائلة هو تخصصنا

عياداتنا، بطواقمها الطبية والإدارية، بمعداتها وتجهيزاتها ،بسلة الخدمات المميزة التي تقدمها وبمعاملتها وعنايتها ، تضمن أرقى وأفضل الخدمات الطبية والصحية والإرشادية للمؤمّنين لدينا.



في كوپات حوليم لئوميت:

- **طب أطفال متطور .**
- **طب عائلة مهني .**
- **طب نساء مميز .**
- **طب مكمّل متقدم وشامل.**

في كوپات حوليم لئوميت:

المواطنون يختارون المعاهد الطبية والمستشفيات الخاصة والأخصائيين،
(وفق قوانين التأمين المكمل).

احموا اطفالكم من الحوادث في البيت

الأطفال محبون للإستطلاع ويحبون تعلم الأمور الجديدة، دون ان يكونوا واعين للمخاطر او قادرين دوماً على السيطرة على حركاتهم. لذا من المهم والواجب تعليم الصغار التعرف على المخاطر الكامنة في مختلف التحركات والأوضاع، من خلال تمكينهم من حب الإستطلاع ومن التعلم وخوض التجارب ، ولكن بتعلم طرق امنة . وليس غريباً ان معظم الحوادث تحصل لأطفال حتى جيل ٤ سنوات.
هذا الأمر يلزم بترتيب البيت والبيئة بحيث تكون امنة دون ان تحدّ من حرية الطفل. كوپات حوليم لئوميت توجه لكم بعض النصائح.

نصائح عامة عندما تشترون مفروشات أو أجهزة للأطفال والأولاد اهتموا بأن تكون وقائية. اشتروا منتجات تحمل شارة مصادقة معهد المواصفات. يفضل ان تكون اطراف الأثاث دائرية وليست حادة. يفضل إجراء فحص **دوري للأجهزة في البيت، وخاصة الأجهزة الكهربائية والأسلاك.**

اتقاء السقوط **الأطفال يتقلبون، يجلسون ويسقطون بدون سابق إنذار، لذلك نوصي:**

- لا تتركوا الطفل، منذ ولادته وفي كل جيل، بدون مراقبة،ولو للحظة، في عربة او في مكان مرتفع (مثل طاولة التغيير او سرير الوالدين)، حتى وان كان في سلّة خفيفة.
- اهتموا بأن تكون أطراف سرير الطفل مرتفعة وان تكون فرشة السرير منخفضة، منذ ان يبدأ الطفل بالجلوس.
- عندما تتركون الطفل وحيداً في الغرفة ادخلوه الى القفص او الى سرير مغلق.
- الأولاد الصغار يحبون التسلق، ولديهم "قدرات" اكثر مما تتوقعون، لذلك، ومن اجل تقليل المخاطر، نوصيكم:
- الإهتمام بأن تكون النوافذ مع قضبان حديدية (فيما البعد بين القضبان لا يزيد على ١٠ سم).
- إغلاق الشرفات بقضبان حديدية او درابزين مرتفع (على الأقل بارتفاع ٩٠ سم).
- عدم وضع مفروشات تحت نافذة غير محمية.
- وضع حاجز واق لمنع الأولاد من الوقوع على الأدراج، الملائم لأطفال تحت سن ٣ سنوات.
- ضمان معابر خالية من المفروشات او الأدوات او الأغراض.
- المحافظة على أرضية نظيفة وجافة، غير ملساء.
- وضع سجادة مطاطية داخل الحمام لمنع الإنزلاق.

في الأسابيع القادمة: منع الاختناق، منع الجروح، منع الغرق، منع التكهرب، ومنع الحريق.

للإنضمام وللإنتقال الينا ، الرجاء مراجعة أقرب عيادة لكوبات حوليم لئوميت.



خدمات طبية شخصية متطورة

كوپات حوليم لئوميت ترافقك
في كل مرحلة من مراحل حياتك



يحيى يخلف

عربة اسمها الحمائم

اين حمائم حزب العمل؟ اين اولئك الذين يطلق عليهم لقب الحمائم، والذين كان المحللون يتوقعون لهم ادوارا بعد انتخاب باراك؟

اين شمعون بيريز ويوسي بيلين وحاييم رامون وغيرهم الذين كان يقال انهم الضمانة لاستمرارية العملية السلمية؟

في ضجيج وصخب السياسة الاسرائيلية اليومية، في حمأة الصراع اليومي بين القوى والطبقات السياسية داخل اسرائيل، في الاصطفاف الجديد لمراكز اتخاذ القرارات، لا يبدو لمن نطلق عليهم لقب الحمائم اي حضور، ولا يراهم احد في المشهد السياسي، ولا يرى تأثيرهم على الحركة اليومية لمجريات الاحداث، بل لا يلمس أثر يظهر ان لهم دورا حقيقيا على المدى البعيد ..

فكرة الحمائم طعم ابتلعناه، واشاعة مررت علينا وكدنا نصدقها، والواقع ان الفكرة تحولت الى اصطلاح في قاموسنا السياسي، وهو على كل حال اصطلاح افتراضي.

تذكرنا دلالة الاصطلاح بطرفة قديمة مفادها ان تلميذا عاد من المدرسة فرحا، وقال لوالدته انه حصل على جائزة، فسألته الام: وكيف حصل ذلك؟

اجاب التلميذ: سألنا المعلم عن عدد ارجل الحمامة، فقلت له ثلاث ارجل وحصلت على الجائزة.

قالت الام: وكيف تحصل على جائزة واجابتك خاطئة فللحمامة رجلان فقط.

قال التلميذ: جميع الطلاب ذكروا ان لها خمس ارجل او سبع ارجل او اكثر من ذلك، واجابتي كانت اقرب الى الصح.

انطلاقا من هذه الطرفة، يمكن القول ان حمائم اسرائيل تنطبق عليهم كل الاجابات الخاطئة، وفي الاصطلاح السياسي لا يمكن ان تنطبق عليهم نظرية الارجل الثلاث، وحمائم اسرائيل في حقل السياسة يشبهون حمائم اسرائيل في حقل الثقافة، ومن خلال رصد مواقفهم يمكن استخلاص سمات مشتركة لهم، مثل التردد، الشخصية المزدوجة، التناقض، فالواحد منهم يمكن ان يكون في الصباح (دكتور جيكل) وفي المساء (مستر هايد)، وينطبق عليهم في اغلب الاحيان المثل القائل: لا تنظر الى دموع عينيه، بل انظر الى فعل يديه.

حمائم اسرائيل تتخلى عن دورها، هذا اذا كان لها دور اصلا، وتفسح الطريق امام القوى المتشددة لتعبئ الفراغ، تفسح الطريق امام المستوطنين، امام اجهزة الامن لتملأ الفراغ ..

وهكذا، فان باراك لا يقف في منتصف المسافة ما بين (الصقور) حسب الاصطلاح السياسي، وما بين الحمائم، بل يقف في معسكر الصقور، ويضبط خطواته على ايقاع خطواتهم، فلقد فعل باراك ما لم يفعله رابين نفسه، حين ادخل المطبخ السياسي الطاقم الامني الذي يمثل مختلف اجهزة الجيش والموساد والشين بيت الخ ..

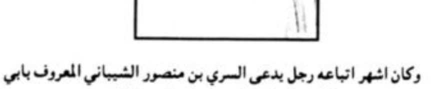
وهكذا، ففي الاداء السياسي للمؤسسة الحاكمة في اسرائيل تغير الشكل ولم يتغير المضمون، وفي الاداء السياسي الاسرائيلي الراهن لا يبدو اي تأثير لمن يطلق عليهم الاصطلاح لقب الحمائم.

الواقع يؤكد ان فكرة الحمائم بالنسبة لاسرائيل هي دعاية انتخابية، او مسألة اعلامية، او لعبة استعراضية في سيرك سياسي، وهي في الوقت نفسه جوائز ترضية يقدمونها لنا كبديل عن الجائزة الكبيرة.

نشأة الحركة القرمطية وأهميتها

(٣)

* بقلم: د. عبد الكريم خديجة *



١- بداية الحركة القرمطية

وصلت الدولة العباسية في نهاية القرن الثالث الهجري وقبيل ظهور الحركة القرمطية، حالة من الضعف الشديد لا لاسباب سياسية فحسب وانما ايضا لاسباب دينية، حيث نشأت مذاهب وتيارات اسلامية شيعية وغير شيعية عديدة، وقد انطلقت معظم هذه المذاهب من بغداد. فنرى انصار ابن حنبل مثلا ينقضون على بيوت الامراء والاغنياء، ويحطمون اواني الخمور والالات الموسيقية ويهينون ويضربون المغنين والفتيان والفتيات، الذين يسيئون بهم الظن.

يعتقد البعض انه يمكن ارجاع النشاط السري للحركة القرمطية الى اوائل القرن الثالث الهجري، حيث من الصعب تحديد العام بالضبط لبداية هذا النشاط بسبب ظروف ونشأة الحركات السياسية المعارضة والتي تجعل من الصعب تحديد تاريخ ظهورها الفعلي على مسرح التاريخ، وايضا سبب اخر لصعوبة تحديد الاطار التاريخي للحركة القرمطية هو اختلاط تاريخ القرامطة بتاريخ الاسماعيلية وايضا عدت الحركتين ذواتي نشأة واحدة انقسمت في مرحلة متأخرة بعد وصول اصحابها الى السلطة.

بينما يعتقد الطبري بأن ظهور القرامطة لاول مرة كان سنة ٢٧٨ هـ (٨٩١م) (١)، بينما ابن خلدون يقول بأنهم ظهروا سنة ٢٥٨ هـ (٨٧٢م) (١)، وابن العديم يعطي تاريخا اخر وهو ٢٦٤ هـ (٨٧٨م) (٢)، والمؤرخ الحمادي اليماني يجعل ظهور القرامطة ابكر بسنتين من الطبري (٣)، الا اننا نميل الى اعتبار اقوال الطبري هي الصحيحة بسبب معاصرته للاحداث ودرايته بها.

يعتبر قرامطة العراق احدى الطوائف الدينية الشيعية التي ظهرت بسواد الكوفة (٤)، في مستهل النصف الثاني من القرن الثالث الهجري، وكانوا ممن استجابوا للدعوة الاسماعيلية التي تدعو الى امامة محمد بن اسماعيل بن جعفر الصادق.

ويرجع نجاح هذه الدعوة بسواد الكوفة الى كثرة العلويين في هذه المنطقة حيث كانت مركزا للتشيع منذ جعلها الخليفة علي بن ابي طالب عاصمة لدولته ومنها كانت تنتشر الدعوة الشيعية الى البلاد الاخرى (٥).

كما ان تنكيل العباسيين بالعلويين ومؤيديهم خلال القرن الثاني الهجري جعل العلويين يضمرون لهم الحقد، وينتهزون الفرصة للانتقام منهم ولعل الصراع الذي دار بين الامين والمأمون ساعد على اتاحة هذه الفرصة.

وكان للظروف الصعبة التي مرت بها الخلافة العباسية اثناء الحرب الاهلية بين الامين والمأمون (٩٣ - ٩٨هـ) (٧١٢ - ٧١٧م) الاثر في انتشار الفوضى وعدم الاستقرار السياسي وانعدام السلطة.

لهذا انتهزت العناصر المعارضة للعباسيين الفرصة ومنها الشيعة العلوية فقامت بثورات في اقاليم مختلفة في العراق والحجاز واليمن.

كما ان اهل العراق كانوا ساخطين على المأمون الذي نقل مركزه الى خراسان، وعلى سياسة الفضل بن سهل الميالة الى الفرس، واستبداده برأيه وغلبته على الخليفة، حيث اصبح للفرس نفوذ كبير في عهد المأمون حتى شاع أن الفضل بن سهل الفارسي قد غلب على المأمون وانزله قصرا حجبه عن اهل بيته ووجوه قواده وبانه يعقد الاتفاقيات على مزاجه. هذا اثر في نفوس العرب وزاد من حدة هذا التوتر بقاء المأمون في مرو وبعده عن بغداد فترة طويلة (١٩٨ - ٢٠٣ هـ) (٨١٤م -٨١٩م) (٢)، حيث سنحت خلالها الفرصة امام الفرس فعملوا على زيادة نفوذهم كثيرا.

كما ان اقامته في مرو مدة طويلة حالت دون متابعة الاحداث الجارية في دولته وهذا الامر ساعد في نشاط العناصر الثائرة على العباسيين، وخاصة العلويين الذين قاموا بثورة كبيرة في الكوفة سنة ١٩٩ هـ (٨١٥م)، بزعامة محمد بن ابراهيم العلوي الملقب بابن طباطبا، وكان اشهر اتباعه رجل يدعى السري بن منصور الشيباني المعروف بابي السرايا، وهو الذي تزعم الصراع ضد العباسيين(٣).

ان الافكار الثورية قد بدأت من الكوفة لكونها علوية وهي معادية للدولة العباسية الحاكمة، بالاضافة الى ذلك ان الكوفة كانت تسودها بيئة زراعية صناعية مما ادى الى وجود فرق اقتصادي وتمييز طبقي، كما ان الفلاحين كانوا تحت نفوذ الملاكين الكبار (٤)، واصحاب الاراضي الواسعة كأجراء لا ملكية لهم حيث منعوا من ممارسة حقوقهم وحياتهم الشخصية، مما زاد وضع الفلاحين السياسي سوءا هو ان الناس تحولوا للعمل في الزراعة لانها كانت تدر عليهم مدخولا كبيرا ولكن املهم تبدد لان الدخل كان قليلا وخاصة بعد ان اخذ الملاكون اتعابهم بالقوة.

اضف الى ذلك ان الكوفة التي كانت تقع بحكم موقعها الجغرافي على طريق الحج حيث كانت ترد اليها القوافل التجارية من البادية كما ان مركزها التجاري قد تعزز بوجود صناعة النسيج والعطور فيها.

كما انها كانت مركزا للثقافة والعلوم والفنون والفلسفة اليونانية وحركات الزندقة والغلو والتشكيك التي ادت الى اضعاف الدين.

لذا وبناء على كل المعطيات التي ذكرت ولاسباب اخرى قامت الكوفة بدور كبير في عملية التحريض والمعارضة والتي كانت تهدف الى ازاحة الخلافة العباسية من بغداد.

كما يجب ان نذكر ان بلدة سلمية السورية كانت بمثابة نقطة اتصال تجارية هامة بين بغداد ودمشق عن طريق الصحراء، ومركزا كبيرا لنشر وتوزيع مبادئ الحركة الاسماعيلية القرمطية، حيث كانت فيما بعد مركزا لمعظم زعماء الحركة القرمطية وقاعدة لشن الهجوم على الدولة العباسية ومركزا لها من الناحية الفكرية الايديولوجية (٥)، بالاضافة للضعف والانحلال السياسي استفحل الفساد وانتشر البذخ والترف والمجون في القصور العباسية.

ان العرب الذين عاشوا في ظل الدولة العباسية عاشوا اوضاعا فاسدة وحالة من الظلم بسبب تسلط الاتراك والموالي على مقاليد الحكم وهذا الوضع المتأزم للعرب كان سببا من اسباب الضعف والانحلال في الدولة وتقويض اركانها فيما بعد وانبثاق الثورات والحركات وخاصة الحركة الاسماعيلية القرمطية التي انتشرت وبصورة سريعة وعجيبة في الشرق الاسلامي وهذه الثورات اقضت مضجع الدولة العباسية.

اما من الناحية السياسية فكلهم يجمعون بأن هدف القرامطة كان تقويض اركان الدولة العباسية والقضاء عليها.

يصف المؤرخ تامر (٦)، القرامطة بقوله: "انهم اصحاب عقول مبدعة، حيث ارسلت الدعاة الى المناطق يفتحون الفتوحات الفكرية والانقلابات العقلية للمجتمع، زارعين العلم والفلسفة والتطور والتحرر، حاثين على ثورة لاهبة تجرف الطغيان وتقضي على التحكم والسيطرة والفساد.

* فصول من اطروحة الدكتوراة

المراجع:

١- الطبري، ابو جعفر محمد بن حرير، تاريخ الامم والملوك، ج ١١ القاهرة ١٩٣١، ص ٣٣٧.

٢- الطبري، المصدر نفسه، ج ٧، ص ١٤٧.

٣- ابن الاثير، عز الدين علي بن ابي الكرم، الكامل في التاريخ ج ٥، القاهرة ١٣٠٣هـ، ص ١٧٣ - ١٧٤.

٤- المقدسي، المصدر نفسه، ص ١١٩.

- الدمشقي، المصدر نفسه، ص ٤٢.

٥- تامر، المصدر نفسه، ص ٣٩.

٦- تامر، القرامطة، ص ٩٣.

* فل وفلفل * يوسف فرح





* بزغ الفجر اليوم متأخراً ساعة عن موعده! فقد بدأ عندنا توقيت شتوي، مع أننا ما زلنا بعيدين حتى عن الصيفية القصيرة، وحرارة الشمس ما زالت تحرق ذيل العصفور، ومسافة النهار ما زالت تكفي لتشغيل ورديتين من تلك الأيدي المعروقة الخشنة.

ذاك ان وزارة الداخلية قررت ان الصيف قد رحل، او ان الشتاء قد حل، وما علينا إلا ان نشعر بالبرد، فهكذا تريد لنا الوزارة، وعلينا ايضاً ان نهرع الى الملابس الثقيلة لارتدائها، فنحن لسنا أشطر من الوزراء! وما داموا قرروا للشتاء ان يبدأ، فمن هي الطبيعة حتى تعارض رأيهم!

صحيح ان وزير الداخلية الحالي هو نتان شيرانسكي، وهو علماني التوجه كما أعلم، لكنه - وكما أكدت وزارته - لا يستطيع التلاعب بمواعيد المواسم التي أقرها أسلافه من ذوي السوالف، لأن تغيير القانون يتطلب مهلة ستة أشهر، وحكومتنا ما زالت "نفاساً" بعد عملية ولادة عسيرة، فوعد أن يفعل ذلك في السنة القادمة، عندما يكون ظهر الوالدة قد اشتد.

فهل يستطيع؟!

أشك في ذلك، فنحن في دولة يتحكم فيها - من غير ان يجرؤ على الاعتراف بذلك أحد - أحزاب الآيات! فآية الله ايلي سويسا سوف يعترض.. وآية الله بنزري سوف يعترض.. وآية الله ايلي يشاي سوف يعترض.. وكل آيات الله من هذه الأحزاب سيعترضون، وسيهددون بالخروج من الائتلاف الحكومي "لتسقط الحكومة" (أنا لا أهتف الآن!). فهل مقابل ساعة زمنية من عمر السنة، نأكلها من عند بعضنا، ستغامر الأحزاب "المتنورة" بأزمة وزارية، قد تطيح الكراسي في كل الجهات؟!

واذن أين امريكيتنا المزعومة؟! وهل يستطيع قس في تلك القارة ان يلعب بعقارب الساعة أو بـ "أفاعيها"؟!

لكن هنا يستطيع الرابي "مخولاً" من الله! وهو يفعل ذلك من أجل راحة المصلين "الأتقياء" من جماعته، ولتذهب كل المصانع والاقتصاد في "ستين داهية"! يجب ان يأخذ "نواب الله" على أرضه راحتهم كاملة، لكي يتفرغوا يوم السبت، لقذف السيارات التي تدبّ على أربع "مدنّسة" قداسة اليوم! التحرك حرام ودنس في عرف "الأتقياء". أما الرجم فحلال ومقدس!

لنترك الغرب الاوروبي والامريكي الراقي، فهل في ايران او في أي بلد اسلامي آخر يرجمون السيارات لأنها تسير يوم الجمعة؟! واذن فها هنا ربما أسوأ من هناك، في هذا المجال، مجال سيطرة الفكر الديني وتغليبه على ما عداه.

ان هؤلاء الربانيين يتمتعون بهذه الحظوة لا بسبب تعلقهم الدائم بالله وبالائتلافات الحكومية على انواعها، بل بسبب أفضالهم وأياديهم البيضاء التي تغمر المواطنين وتكاد تخنقهم!

كيف؟

١- لولا صلواتهم لما تحيز الله مع جنود "تصاهل" ولما كانوا كسبوا حرباً واحدة مع اعداء اسرائيل - اعداء الله! - ولكان هؤلاء الأعداء - العرب - اكتسحوا اسرائيل منذ خمسين عاماً. اذن اسرائيل بقيت لأنهم جعلوا من أيديهم وتمتماتهم، وقبعاتهم المطرزة او المسدودة سداً محكماً، شبكة أمان، كدأبهم مع الحكومة نفسها.

ومن المفارقة ان الآخرين ايضاً يعتبرون غيرهم "أعداء الله"! فليته تبارك وتعالى يحدد موقفه ويريح جميع الأطراف.

٢- لولا صلواتهم لما كان قادة حماس والجهاد الاسلامي يعتقلون في السلطة الوطنية والاردن! لكن يبدو ان هذه الصلوات لا "تقطع" بحزب الله، ولذا يتواصل هطل الكاتيوشا، كلما أمطرت سماء لبنان صواريخ جو-ارض!

٣- لولا صلواتهم لكان ما أصاب تركيا أصاب اسرائيل! لكن تضرعاتهم منعت الارض من فغر شدقها والتهام هذه البقعة! وحتى لو تعرضت اسرائيل لتلك الهزة برغم الصلوات، لما أعيى الربانيين الجواب، الحجة جاهزة.. فخطايا البشر وآثامهم كثرت، وهي ذات الحجة التي استخدمها "نواب الله" في المتراس الآخر! فما حل بتركيا مرجعه الفسق والفحش وعدم مخافة الله!

ومع ان الوقت غير مناسب للضحك، فان هذا المنطق يفرض عليك الابتسام! ففي بعض الدول الاوروبية تحول الزنى الى مؤسسة رسمية، ترعاها الدولة، وتحرسها وتقدم لها الخدمات الصحية والتسهيلات الضريبية، وتعرض فيها الصبايا في الواجهات الزجاجية كي يختار الزبائن ما يناسب أذواقهم! فلماذا لم يوجه الله دوي زلازله اليهم؟!

أنا لا اعترض لئلا يصيبني بطش "مقدس"، ولكني أتساءل: من هم الذين اندفنوا تحت الأنقاض في تركيا؟

ليسوا اولئك الموسرين الذين بمقدورهم دفع فاتورة الفسق والانحراف في الكباريهات والملاهي الليلية الحمراء! وليسوا اولئك الذين بمقدورهم تشييد القصور التي تهزأ بالزلازل والأعاصير! فهل سمعتم ان بين الضحايا اسماء مثل ديميريل، اينونو، تشيلر ومندريس؟! المدفونون هم اولئك الذين لا يجدون في بيوتهم الطينية المتداعية ما يسدون به رمقهم ورمق عيالهم، وربما لا يجدون فسحة المضاجعة الحلال! فهل الله مع الأغنياء والموسرين ايضاً؟! وألا يكفي الفقراء فقرهم حتى يكمل الصمم بالعمى؟!

زلزلت الأرض زلزالها فمادت احشاؤها بفعل حركة داخلية طبيعية، فراح الغيبيون يؤدون صلاة الزلازل والهزات! ربما كانت هذه الشعائر تنفع قبل وقوع الحدث، لكن ما جدواها وقد وقع؟ وهل تفيد فعلاً سواء تقدمت أم تأخرت؟

أجزم: لا.

ولعله من المؤسي والمؤسف ان مثقفاً عربياً واحداً لم يجرؤ على القول ان الله لا يتدخل فيما يجري، أو لا يتدخل في اختيار البلدان المخسوفة على الأقل! وحتى عندما كان المختصون يحللون هذه الظاهرة، وظاهرة الكسوف قبلها، لم يتورعوا عن حشر ارادة الله ومشيئته بين الأنقاض المردومة، والجثث المحروقة والأطفال المرعوبين! مشيئة الله في رأي فضائية عربية تدخلت لانقاذ الطفل اسماعيل! فما جرم الاطفال الباقين حتى تهملهم مشيئة الله وعدالته؟!

في مثل هذه الأجواء الغيبية، ودرجة الحرارة هنا في حيفا تفوق الثلاثين درجة (على مقياس غربي طبعاً)، أحسست ببرودة تسري في مفاصلي.. تذكرت آية الله سويسا.. ووجوب بدء موسم الشتاء.

(سبحان سويسا!)

بسطت يدي الى فوق ورحت أصلي.. كان المكيف بجانبي يهس بصمت وينثر هواء بارداً موجة في إثر موجة.

***

حبة بركة
مفارقات

أ) براك في واشنطن طلب من كلينتون عدم التدخل في صراع الشرق الأوسط، وبراك ذاته في موسكو حث سادة الكرملين الجدد على التدخل!

ب) امريكا تفكر في فرض عقوبات على بولندا، للشك بأنها تبيع دبابات للسودان! فمن يفرض عقوبات على امريكا التي "تمنح" التكنولوجيا الحربية المتطورة لاسرائيل؟!

غازي ابو ريا



فضيحة جديدة .. أخلاقنا العربية

* في حديث لمفكر فرنسي عبر تلفزيون الجزيرة، قال: "ان أصول الأخلاق في العالم أجمع متشابهة". وفي الحال، سأل مذيع الجزيرة المفكر الفرنسي، باستغراب واستهجان واستنكار.. هل أخلاقكم مثل أخلاقنا؟!

وفي الحال استعدت في ذهني ذلك الكتاب الذي قرأت قبل سنوات، حيث يحذر كاتبه الأمة الاسلامية من خطر سقوطنا في هاوية تشبه هاوية المجتمع السويدي؟!

وأنا شخصياً لم أختم جواز سفري إلا عند حدود مصر، لكننا في زمن يسمح لك ان تتحدث عن فرنسا وشوارعها وعاداتها وأهلها، دون ان تكلف نفسك عناء الخروج من البيت، ويمكنك الاستفادة ايضاً من الذين سمحت لهم جيوبهم بالسفر الى اوروبا.

والآن، لنحاول سوية الوقوف عند النقطة التي نفخر بها، ولنسخّف كل التقدم الغربي من علم، حضارة، ثقافة ومستوى حياة، لنعلن ان تقدمهم جلب كارثة أخلاقية عليهم، بينما، نحن، رغم تخلفنا، حافظنا على الأخلاق.

وأحاول، منذ سنوات، اكتشاف القيم الأخلاقية الدارجة في مجتمعاتنا وأحاول فضح القيم الغربية اللاأخلاقية.. ويسحقني الواقع، تحبطني حقائق الحياة.. لقد كنت سابقا من السعداء بهذا التخلف الذي أنعم به لأنني أشفقت من تفاهة الغرب وقلة حيائه وانحلاله الخلقي، سعدت بذلك، ولما درست الأمر بإحكام عقلية بعيدة عن العاطفة، تمنيت لو انني «وضعت رأسي بين الرؤوس.. وناديت: يا قطّاع الرؤوس».

ما هي الأخلاق التي نمتاز بها ونفاخر به العباد؟ هل نفاخر بأخلاق مجتمع أفرز مثلاً يقول: «اتّق شرّ من أحسنت إليه».. هذا القول الشعبي الشائع، هو وصمة عار، لأنه جاء نتيجة تجارب حياتية متكررة، هذا أولاً، وثانياً، لأنه يحذر الناس من عمل الاحسان. أهذا الخلق الذي نفاخر به الغرب؟!

ولا أدري اذا كان باب الصدق والكذب يدخل قواعدنا الأخلاقية، لكنه، وعلى المستوى العالمي، من القواعد الأخلاقية الأساسية، والكذب عندنا «ملح الرجال».. ونكذب دون حاجة او سبب.. نأكل صحن حمص ونقول أكلنا لحم خروف.. نسرع بسيارتنا بسرعة ١٢٠ كم للساعة، ونقول سرت بسرعة ١٨٠ كم.. نكذب هكذا.. من أجل الكذب فقط.

حدثني صديق، عاد من دولة اوروبية بعد ان سكن بها لسنوات عدة، فقال: «الناس هناك يصدقون كل شيء نقوله، كنت أحدثهم عن أهلي وأملاكنا، و.. ويصدقون كل شيء». ويتابع نفس الشخص معلقاً على أكاذيبه «هؤلاء الناس يصدقون لأنهم يصدقون، ولا تخطر ببالهم ان الرجل بحاجة للكذب، ولا يخطر الكذب ببالهم». وفي نفس السياق، ذُهلت في احدى حلقات المسلسل الامريكي «اللانهائي» «الحسان والشجعان»، حين اكتشفت البنت ان أمها كذبت، والأم لم تكذب، لكنها أخفت حدثاً فعله آخرون، ولم تصرّح به لتكسب حب عشيقها الذي أصبح زوجها.. والبنت صفعت أمها لأنها رأت بذلك السلوك شيئا من الكذب!

والبغاء.. وما أدراك ما البغاء؟! هل زواج المتعة.. زواج المسيار.. امتلاك الإماء.. أهذه الحالات لا تدخل باب البغاء؟! نحن في اسرائيل لا ندرك حجم هذا البغاء لأن القوانين المدنية تمنعه، لكن شمالاً، وقريباً منا في لبنان، يجري بانتظام زواج المتعة المحدود زمنياً، وخاصة مع زوجات الشهداء. ويبرر علماء الشرع هناك ان هذا الزواج العابر يمتع الأرملة وقد يمنحها طفلاً يعوّض شيئا مما فقدته. ومع احترامي لهذا التبرير، لقد فتح الاسلام باب الزواج الى أربع نساء، لماذا لا يكون زواجاً خالصاً؟ أليست المتعة والمسيار إلا البغاء الشرعي؟! وايضا بعيداً عن واقعنا العربي في اسرائيل، هناك حولنا في عالمنا العربي، يشتري الأثرياء الذين يحافظون على الصلوات جميعاً، يشترون الإماء من الدول الفقيرة، ويمارسون الجنس معهن، تحت بند «ما ملكت اليمين».. وكل هذا البغاء يحدث في مجتمع يفخر بالأخلاق عامة والأخلاق الجنسية خاصة!

هل القتل يدخل باب الأصول الأخلاقية؟ بالطبع نعم، ولست بحاجة لشرائع موسى او حمورابي لادراك هذه القيمة العليا لحياة الانسان، وان كنت بحاجة الى درس في هذا الموضوع، فلن أطلبه اطلاقا من رجل قتل رجلاً آخر لعصبية وعنصرية. القتل عندنا في دولنا العربية والاسلامية يحيط بكل دوائر المجتمع، الدولة تمارس حكم الاعدام بشغف بالغ، حتى اصبح حكم الاعدام برهانا بأن الحاكم، بالفعل، هو الحاكم. والقتل على شرف العائلة.. ما زالت حالة تميزنا عن الغرب بشكل واضح، ولعل هذه الحالة، هي التي يقصدها المفكرون والعلماء في شرقنا، وحين يتحدثون عن الأخلاق بأننا نقتل أعزّ الناس عندنا اذا اشتبهنا بامرأة مارست علاقات جنسية خارج اطار زواج المسيار، المتعة، الإماء.. الخ! هنا، نتميز عن غيرنا من الشعوب، ولا ارغب بطرح موقفي في هذه القضية في هذا السياق بالذات، حتى نواصل الحديث في مجمل الاخلاقيات، ومنها السرقة.. هل السرقة تزداد في مجتمعات ثرية أم فقيرة؟ ولا أشك ولو للحظة بأن السرقات في شرقنا أضعاف ما هي في الغرب، وبالطبع، لا أتحدث هنا عن عصابات او «مافيا»، بل أتحدث عن قضايا تهم الجماهير عامة، فقد تسرق عصابة ايطالية مصرفاً، وتجمع في عملية واحدة مبلغاً لا يبلغه مليون لص في مصر!

ما هي الأخلاق التي نمارسها ونتبجح بأننا نملكها ويفتقدها مجتمع الرفاه الغربي؟ ما هي؟ أنحن أكثر نظافة منهم؟ نعم.. نحن نتوضأ بما يقارب اللتر من المياه كل يوم، لكنهم يستحمون بكوب من المياه كل يوم.. مع كل المواد المطهّرة لجسم الانسان.. هذا عدا النظافة العامة.

هم - وأقصد - هذا الغرب «اللاأخلاقي»، يذهب الى العمل ليعمل، ونحن نذهب الى مكان العمل، حيث مصدر رزقنا، لاختراع كل الذرائع لأنفسنا حتى لا نعمل.

ما هي الأخلاق؟ هل التسامح بين الناس يدخل فرع الأخلاق؟ وما أكرمنا في هذا المجال.. نحن أكرم شعوب الأرض في قضية المصلحة العامة، وكل فرد منا على استعداد كامل للتضحية بوعظ على حساب وقته الخاص والهام، لإقناع العالم جميعاً بأن الشارع العام، يمر هناك، في أرض الجار المقابل، أما أرضي أنا.. فهي ملك لي ولو حسب الآخرون غير ذلك.. نعم، أنا مع توسيع الشارع، أنا مع هدم بيت جاري على الطرف الآخر من الشارع، لكنني لن أقبل إزالة نفايات شخصية يدّعي الآخرون انها في منطقة تابعة للشارع العام.

كيف يمكن لمجتمعات ان تبني نظاماً أخلاقياً سليماً اذا كان الانسان نفسه، والمطالب بتجديد هذه القيم، كيف يكون ذلك، والانسان نفسه لا قيمة له اطلاقاً؟ ما هي قيمة الوقت عندنا؟ من منّا لا يزعج جيرانه وبيئته بالضجيج والمكاره البيئية.. وأكثر الناس اهتماماً بالبيئة عندنا، ذلك الذي ينظف حول بيته ثم يلقي بما جمعه من حوله على رصيف الشارع العام!

هاتوا أمثلة، هيّا.. أتحداكم ان تجدوا لي قيمة اخلاقية نفاخر بها أحداً، نمارس العبادات، ونقرأ القرآن لجمع الحسنات، كأنه برنامج توفير مصرفي، ونبلغ الآية التي تجعل الاستغابة كمثل أكل لحم الأخ، ننتهي قراءة الآية.. ونبدأ برنامج استغابة.. يمشّط البلدة بأكملها، ولا يقطع مسيرة الاستغابة إلا صوت المؤذن يدعو التقاة - الذين هم نحن - الى الصلاة.

أنا سأعترف أمام العالم بأن هزيمتنا ليست علمية وزراعية وثقافية فقط، بل الهزيمة تحيط بنا حتى في ذوقنا الفني.. في أخلاقنا.. ولا أريد إشاعة الإحباط، بل أريد ان نشخّص حالتنا بشكل سليم، حتى نحاول معالجة امراضنا.. وماذا يستفيد المريض من طبيبه إن هو أخفى عنه حقيقة مرضه، وأعطاه دواء لا علاقة له بمرضه.. ولست الطبيب، بل كلنا أطباء وكلنا مرضى.. ومن الواجب ان نعترف بمرضنا، ونعترف أن ابن خلدون، ذلك الباحث الاجتماعي الكبير، سجل نتائج فحصه لمجتمعنا العربي منذ قرون خلت، لكن لم يحاول أحد علاج الأمراض التي وجدها في صميم أخلاقنا. لقد وجد الرجل الباحث ان عندنا مشكلة أخلاقية في الغدر والخيانة ونكران الجميل، وما زالت هذه الحالات المرضية قائمة ومستشرية. وقال: اننا نناصب الحضارة العداء، نهدم بيتا.. لنأخذ خشبة لبناء خيمة!

وسائل الحكم وأدواته فاسدة في بلاد العرب، والعلاقات بين الناس تتراوح بين الشك والعداء. ونلخص الأخلاق كلها.. نختزلها ونختصرها.. لنجمعها في فستان امرأة وحجاب، مع اننا نباهي في كل مكان ممكن، بأن ابننا الوسيم تشتهيه كل نساء الكون، ونرحب به مع كل صديقة يأتي بها الى البيت، ونفرح بالابن الذي ضاجع نصف نساء فرنسا وربع نساء هولندا، ونقطع رأس الابنة التي سقطت لجهلها ولمعايير اهلها المتناقضة.. وأهلها، نحن جميعاً.

أيها الناس..! ان القسَم مقدمة للكذب.. وكلما كبرت الكذبة طال القسَم. لكنني لن أقسم بالله والنبي، ولن أقسم بطلاق من زوجتي او ضوء العينين، بل أحكي لكم واقعاً، وأتوقع نتائج هذا الواقع، ولا أريد ان أجعل من نفسي وصياً على الأمة العربية - رضي الله عنها - وأقول بكل بساطة، ان الأخلاق العربية والاسلامية والشرقية تؤذي بلدتي وحارتي وبيتي، تؤذي كل الأصدقاء والجيران، تشوّه وجه الانسان.

يا عرب! يا مسلمي العالم! يا شرق! يا مَن يضايقكم استيراد كل وسائل راحتكم من الغرب.. وتعزّون أنفسكم خداعاً ووهماً بأننا نصدّر الأخلاق للغرب المتقدم علمياً.. اليكم أوجّه النداء.. راجياً ان نستورد الأخلاق الغربية.. أن نستورد قائمة حقوق الانسان الغربية!

وفي ختام الحديث، يعترف الجميع اننا في أزمة أخلاقية عظيمة، ونحن جميعاً ندرك تماماً ان هذا التخلف اللامعقول، نتيجة حتمية لأخلاق غير معقولة، وكل جريمتي انني أطالب حالاً استيراد الأخلاق الغربية لمنع الكذب، نكران الجميل، اللامبالاة، وأطلب بوضوح كامل، ان نعترف بأن استيراد حب العمل من الغرب، واستيراد التسامح.. و.. واستيراد أخلاقيات احترام قيمة الانسان، واستيراد شرائع علاقة الناس بالناس.. هي المقدمة الأولى لبداية نهضة عربية.. ولا أمل لشعب بالنهوض إلا بقواعد أخلاقية صحيحة.. والسلام.

* سهيل قبلان *



سارق البسمة عن شفاه الاطفال لا يحق له قيادة المسيرة

* كشف تقرير نشر هذا الاسبوع عن الظروف السيئة والبشعة التي لا تليق بالانسان، القائمة في المعتقلات التابعة للشرطة. وتلك الظروف تزيد الطين بلة. فبالاضافة الى ما اقترفه الشخص من اعمال استوجبت ادخاله الى السجن تزيد ظروف اعتقاله السيئة، في تنكره للقيم وعدم الاستفادة منه في خدمة المجتمع، خاصة ان من بين المعتقلين، الالاف الذين لم تثبت التهم ضدهم، وما زالوا في اطار المشتبه بهم، والسؤال الذي يطرح نفسه، حتى بالنسبة للذين ادينوا بمختلف التهم والاعمال المرفوضة، اليس من الافضل، وضع البرامج والاهداف والموارد، في محاولة لتثقيفهم وتربيتهم واعادتهم الى جادة الصواب والاستفادة منهم، خاصة انهم بعد كذا سنوات سيخرجون من السجون ويعودون الى بيوتهم وعائلاتهم ومجتمعهم؟

نحن لا نبرر اقتراف الجرائم وممارسة السلبيات، لكن يجب فحص ومعرفة، ما الذي دفع هؤلاء المعتقلين، لتنفيذ ما قاموا به. وما الذي يدفع الانسان للقيام بممارسات يرفضها المجتمع ومخالفة للقيم والقوانين.

هناك من بين المعتقلين، من اختلس او قدم رشوى او سرق او مارس عملا مشينا او قتل او اغتصب، وكل ذلك مرفوض ويستحق صاحبه العقاب، لكن الى جانب العقاب، يجب تقديم العلاج والدواء، لكي يعودون اعضاء صالحين في المجتمع، لقد اعتقلوا بسبب اعمالهم، والسؤال الذي ينتصب ساخنا، ماذا مع الذي سرق البسمة عن شفاه الاطفال بشكل خاص والناس بشكل عام؟ ماذا مع الذي يحرم سكان الدولة من الامن والامان؟ ماذا مع الذي تسبب في وجود جيش عرمرم من العاطلين عن العمل؟ ثم اليست السياسة المنتهجة، سياسة اغناء الاغنياء وافقار الفقراء، سياسة الحرب والاحتلال، والتحريض العنصري، بمثابة مستنقع تنمو فيه الاشتال السامة والافات الخطيرة؟ فمن سيحاكم اولئك الذين فرضوا علينا ومنذ عشرات السنين ان نعيش في قلق دائم من وعلى المستقبل؟

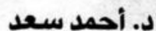
احتدم النقاش هذا الاسبوع، حول التقليصات في ميزانية الدولة والمثير للالم، تصريحات المسؤولين ومعارضتهم للتقليصات في وزاراتهم، وينطبق عليهم القول الذي قاله عصفور لعصفور اخر، اثارته دموع صياد فشل في اصطياد عصفور، انه صياد رحيم، لا تنظر الى الدموع في عينيه، بل انظر الى اصبعه على الزناد، فجميع الوزراء الذين يعارضون التقليصات في وزاراتهم، لا يقترحون البديل ولا ينتقدون جذور السياسة التي تشكل مصيبة على الجميع، وهي سياسة الحرب والاحتلال وتكديس الاسلحة وتكثيف الاستيطان. ويدعي الذين يعارضون التقليصات ان هدفهم هو منع المس بالفقراء ومتوسطي الحال والاولاد والضعفاء، فهل يستوي ذلك مع الواقع ومع نهجهم السياسي العام؟

وعلى سبيل المثال لا الحصر، ففي زمن البطالة والتضخم، زاد عدد الوزراء ودون اي حاجة، فقط لارضاء هذا او ذاك، مع ما يترتب عن ذلك من مصاريف يمكن استثمارها في بناء مدرسة او مستشفى او اي مؤسسة تفيد المجتمع. وهذا مثال بسيط جدا يكشف زيف المسؤولين، الذين وافقوا قبل ثلاثة اسابيع على مشروع الميزانية ومبدأ التقليصات فيها، وفيها بند الخصخصة، خاصة المستشفيات، الامر الذي يضمن لو جرى تنفيذه، علاجا للاغنياء واخر للفقراء، وقس على ذلك.

نعتقد ان اللص ليس فقط من سرق مبلغا من المال او حقيبة او اقتحم محلا تجاريا، ان اللص الاكبر من سرق وعلنا، الطمأنينة والسلام والمحبة وفرض على الجمهور ليلا دائما. اللص الذي يخرب وعمدا، الجهود لتحقيق السلام والتعايش المشترك بين الشعوب وهذا الذي يجب محاكمته. وافضل محاكمة له هي رفض سياسته ونهجه. والبديل الوحيد لكل نهج المتلونين والمتمسكين بسياسة الحرب والاحتلال والتوسع، هو برنامج الحزب الشيوعي الاسرائيلي، اليهودي العربي، الذي يجسد فعلا مصالح ابناء الشعبين، وبتنفيذ ذلك البرنامج، واول خطوة فيه ازالة الاحتلال، يمهد السبيل لحياة جديدة من التعايش المشترك والتآخي وتعميق القيم الانسانية ووضع البرامج التربوية التي تبرز وتعمق جمالية الانسان وقيمته العليا وترسيخ مفاهيم القضاء على الاستغلال والعنصرية، وعندها تبدأ رويدا رويدا، عملية مكافحة اسباب وجذور الجريمة والعنف. انها عملية مضنية وطويلة، لكن البدء بها افضل بكثير من عدم البدء بالسير نحو المستقبل الامن للجميع، فالذي سرق البسمة عن الشفاه وسرق الامن والامان، لا يحق له ان يقود المسيرة.



د. أحمد سعد



هل عرب النقب من مواطني الدولة؟

* لم ترتسم البسمة والفرحة على شفاه وفي قلوب جماهير وأبناء عرب النقب بمناسبة افتتاح السنة الدراسية الجديدة في الأول من شهر ايلول الجاري، فالسنة الدراسية الجديدة تحمل في طياتها مآسي الوضع التعليمي الصارخ والمتراكم عبر عشرات السنين جراء سياسة التمييز القومي المنهجية. واذا كانت التقارير والمعطيات الرسمية تتحدث عن النواقص الصارخة التي يعاني منها التعليم العربي بشكل عام ونقص في المباني والغرف ومختلف نواحي البنية التحتية و ٢٥٠ ألف ساعة تدريس في التعليم العام و(١٥٠) ألف ساعة في التعليم الخاص وغيرها، اذا ما قورن بالتعليم في الوسط اليهودي، فان وضع التعليم في المدن والقرى والمجمعات البدوية العربية في النقب أكثر مأساوية، وتبرز النواقص في شتى مجالات ومراحل التعليم. ففي غالبية الاماكن فان مدارس عرب النقب وضعها اسوأ من زرائب البهائم، حيث المباني عبارة عن براكيات من الزنك او «الكرافانيم»، وبعضها بدون انارة كهربائية او وسائل التدفئة والتبريد في حر الصيف وبرد الشتاء. ونتيجة لأوضاع التعليم المزرية، فان نسبة السقوط في امتحانات البجروت ونسبة التسرب من المدارس بين ابناء عرب النقب الأعلى وأضعاف نسبة الرسوب والتسرب في باقي مدارس البلاد، العربية واليهودية. فوفقاً للمعطيات التي نشرتها «شتيل» عن العام الدراسي الماضي، فان النتائج عن الجهاز التعليمي بين عرب النقب تشير الى ان نسبة النجاح في البجروت (انهاء الثانوية) بلغت ٩٪ فقط، أي ان ٩١٪ رسبوا ولم يحصلوا على شهادة الانهاء (البجروت)، وان معدل الاكتظاظ بلغ (٤٠) تلميذا وتلميذة في الصف الواحد، ونسبة التسرب وترك المدارس في التعليم فوق الابتدائي بلغت ٦٠٪، وبين الفتيات بلغت نسبة التسرب ٩٠٪! وهذه بعض المعطيات الصارخة التي يحصدها اهلنا في النقب، وذلك بالرغم من الخطة الخمسية التي وضعتها وزارة المعارف وفقاً لتوصيات «لجنة كاتس» في السنة الماضية لتحسين الوضع التعليمي لبدو النقب. فوفقاً لهذه الخطة كان على الحكومة ووزارة المعارف ان توظف في اطار تنفيذ هذه الخطة (٥٠) مليون شيكل في السنة الدراسية الماضية، تنفق على الأبنية وتحسين شروط التعليم، ولكن المعطيات الرسمية تشير الى ان حكومة الكوارث اليمينية لم تنفق وتوظف سوى أقل من ربع المبلغ المقر، (١٢) مليون شيكل فقط.

والوضع اسوأ بما لا يقاس في مجال التعليم الخاص. فوفقاً لقانون التعليم الخاص الذي أقر في العام ١٩٨٨، فإن كل طفل معاق او لديه مشاكل في الاستيعاب، في النطق، في المقدرة العقلية... الخ، من سن ٣ الى ٢١ سنة، يوفر له إطار تعليمي ملائم قريبا من مكان سكناه. وعلى ارض الواقع والتنفيذ، فإن هذا القانون غير قائم تقريبا بالنسبة لأبناء عرب النقب. وحيث وجدت مثل هذه الأطر، في الكسيفة وراهط مثلا، فإنها تعاني من النقص في الأبنية الملائمة والملاكات المطلوبة، وفي كل صف - الأصح براكية - يتعلم ١٢-١٤ تلميذا، بينما المطلوب وفقاً للقانون ٦-٨ تلاميذ، وغالباً ما يكون الكادر المهني - من المعلمين والعاملين الاجتماعيين - من اليهود، والتعليم بالعبرية وليست العربية، مما يؤثر على طابع الاتصال. ورغم ان وزير المعارف الجديد، يوسي سريد، اعلن عن مجانية التعليم لأجيال ٣-٤ سنوات ودعم التعليم الخاص، فإن (٥٧٥٥) طفلاً وطفلة من ابناء وبنات العرب في القرى غير المعترف بها في النقب سيفترشون زوايا بيوت اهلهم حيث لا توفر لهم الأطر لاستيعابهم، فهم يحرمون من الروضات ومن أطر التعليم الخاص، كما يحرم اهلهم - في القرى غير المعترف بها - من الخدمات الانسانية الأولية، المياه والكهرباء والخدمات الصحية، وحتى من الشوارع وبناء المساكن. هذا في وقت نضع أقدامنا فيه على عتبة الألفية الثالثة وفي مرحلة تنقل المركبات الاصطناعية بين المريخ والزهرة.

وفي رد المسؤولين في الجهاز التعليمي الرسمي عن الاوضاع المزرية، فإن أجوبتهم أشبه ما تكون عذراً أقبح من ذنب. ففي تعليقه على وضع التعليم العام المتردي بالنسبة لعرب النقب، يؤكد، مثلاً، الدكتور يتسحاق تومر ("هآرتس" ٩٩/٩/١)، المدير العام لمنطقة الجنوب في وزارة المعارف، انه «على دراية بالصعوبات والنواقص في جهاز التعليم العربي العام والخاص، فنحن لم ننجح حتى الآن في تدريب وتجهيز كوادر مهنية بدوية، اضافة الى وجود مشكلة توفير الملاكات (الوظائف) المطلوبة. اما بالنسبة لأبناء القرى غير المعترف بها، فإنه نظراً لوضعها القانوني - غير معترف بها - فإن قانون التعليم الخاص وجيل ما قبل البستان، ٣-٤ سنوات، لا يسري عليهم...»!

على ضوء هذه المعطيات الصارخة التي تعكس بعض وليس جميع أوجه الوضع المأساوي للجهاز التعليمي لعرب النقب، يتساءل المرء: هل عرب النقب مواطنون في دولة اسرائيل؟ نحن ندرك الجواب جيداً، فعرب النقب ليسوا بحاجة لشهادة مواطنة في وطنهم المغروز في دمائهم أباً عن جد، ولكن ما هو مطلوب حقوق المواطنة المهدورة جراء سياسة التمييز القومي العنصرية، ورئيس الحكومة أغدق الوعود في المعركة الانتخابية البرلمانية الاخيرة بأنه سيعمل على جسر هوة التمييز العميقة بين اليهود والعرب وجعل اسرائيل دولة مواطنيها، ووزير المعارف الجديد، يوسي سريد، يؤكد مراراً انه سينتهج سياسة تمييز لصالح العرب وجسر الهوة في مجال التعليم. ونحن نؤكد انه اذا نفذت الحكومة مشروع التقليصات في ميزانية وزارة المعارف، فإن وعود براك وتأكيدات سريد ستذهب أدراج الرياح وستتعمق أزمة التعليم العربي عامة وبشكل خاص جهاز التعليم لعرب النقب. ومسؤوليتنا الوطنية والانسانية تستدعي من مختلف أطرنا العربية والقوى الدمقراطية من مؤسسات قطرية وكتل الجبهة وغيرها في الكنيست، وضع قضية التعليم العربي ووضع التعليم في النقب في رأس سلم أولوياتها.

أمجاد، يا اهرون ميغد، أمجاد!

بعد اكثر من خمس سنوات على هجومه الضاري ضد تيار "المؤرخين الجدد"، يعود الكاتب اهرون ميغد الى فصل مكمل في هذا الهجوم .. والدافع لذلك: كتاب تدريسي جديد في موضوع التاريخ يحكي "قصة تل حاي" في منأى عن تصحيفات النـاراتيف الصهيوني.

*** بقلم: انطوان شلحت ***

* الكاتب اهرون ميغد رأى ان "يهنئ" طلبة المدارس والجماهير العريضة بافتتاح السنة المدرسية الجديدة من خلال مقال يتباكى فيه على ذبح "بقرات مقدسة" وعلى زعزعة اركان اساطير مؤسسة للكيان الاسرائيلي وكينونته، هي الى المسلمات الصنمية اقرب (ظهر المقال في "يديعوت احرونوت" امس الاول الاربعاء ١/٩/٩٩).

هذا ما يفوح من قراءة ميغد، ضمن ذلك المقال، لكتاب تدريسي جديد في موضوع التاريخ للصفوف التاسعة في المدارس اليهودية، يحمل عنوان "القرن ال ٢٠». وهو من تأليف "ايال نفيه". وقد صدر حديثا بمصادقة وزارة المعارف والثقافة.

لم اطلع بعد على مضمون هذا الكتاب بكليته، غير ان ميغد يصبّ جام غضبه في المقال على ما ورد فيه من توصيف لقصة "تل حاي" ويوسف طرومبلدور. وهو يحيل الرؤية التي يتميز بها استحصال المؤلف لوقائع تلك القصة، في صيغة ادانة، على تيار "المؤرخين الجدد" (الانتقاديين)، خاصا بالذكر اثنين من ابرز دعاة هذا التيار هما ايلان پاپه وبيني موريس. يرى ميغد، في استباق استشرافي، ان الطلبة اليهود "الذين يدرسون تاريخ دولة اسرائيل طبقا لكيفية وروده في كتاب ايال نفيه، ليس فقط سترتسم امامهم ملامح صورة مصحفة ومشوهة للواقع عشية اقامة الدولة، وفي سياق السنوات منذ ذلك الوقت وحتى ايامنا الحالية، وانما سيكونون ايضا مفتقرين الى اية "مشاعر عادلة" حيال وجودنا هنا. وعندما يدرسون النص "المحايد" المذكور (حول قصة "تل حاي" - أ.ش)، الذي من اجل التوازن المطلق يشدّد على ما لحق بحق العرب من آثام، سيلازمهم الشعور بأنهم يعيشون في دولة لم تعرف البطولة ولا توجد فيها لا عزة قومية ولا امجاد ولا كرامة ذاتية، بل ولا حتى آمال. ولذا فسيعيشون في هذه الدولة تتنازعهم مشاعر ذنب بازاء مجرّد وجودها"!

للمعلومية فقط فان اهرون ميغد في هذا المقال يعود الى فصل جديد، مكمل، في هجومه الفتّاك على تيار "المؤرخين الجدد". فقد كان هو نفسه، قبل عدة سنوات مضت، ضمن طليعة الذين هاجموا هذا التيار في اوائل عهده. وفي مقال، يبدو اليوم اشبه بـ "البيان"، انبرى يندب مصير "كل الصياغات الجميلة التي هلّلنا لها بحسن نيّة وتثقفنا عليها نحن وذريتنا على مدار جيلين - ثلاثة اجيال، مثل: "تخليص الارض" و"احتلال العمل" و "جمع الشتات" والدفاع الخ ..". في هذا المقال، الذي حمل عنوانا ذا دلالة هو "غريزة الانتحار الاسرائيلية" وظهر في ملحق صحيفة "هآرتس" بتاريخ ١٩٩٤/٦/١٠، رأى ميغد ان تلك الصياغات اضحى التعرض لها الان، من جانب "المؤرخين الجدد"، يتم من باب اعتبارها ضربا من الرياء او ذرّ الرماد في العيون. واعلن، بالتالي، رفضه البات لبشرى التاريخ الجديد الذاهبة الى ان "اغلب اليقينيات التي استقرّت في وعينا وتجاربنا المعاشة ليست اكثر من مجرّد كذبة كبرى". وهاجم بضراوة المؤرخين الجدد متهما ايّاهم - كما عاد واكد في مقال "يديعوت" امس الاول - باسداء الخدمة لاعداء دولة اسرائيل. اكثر من هذا شبههم بموجة من الفيروس "تطيح، رويدا رويدا، بمناعات جسدنا وتثبط العزائم"!

موقف ميغد، في هذا الفصل الجديد من هجومه على الكتابة الجديدة التنقيحية لتاريخ النزاع العربي - الاسرائيلي، يضعنا وجها لوجه امام عقدة الاعتراف بالشعب العربي الفلسطيني، من ناحية الاعتراف ايضا بحقوقه وروايته التاريخية. وهي العقدة التي ما انفك ينتظم حولها عصاب جماعي اسرائيلي لا يحتاج الى عناء البرهان.

وغير خاف على احد ان هذا العصاب يأخذ، في جانب واحد، شكل جموح ايديولوجي مدجّج بأسس الفكر الصهيوني، الذي لا يزال حيّا يرزق. ويأخذ، في جانب اخر ليس اقل اهمية وخطرا، شكل "وباء نفسي".

هذا الحكم الاخير استدعى، قبل فترة وجيزة، احد الباحثين المختصين في موضوع علم النفس السياسي الى ان يمدّد الواقع الاسرائيلي على اريكة التحليل النفسي. ويبقى دائما من المفيد العودة الى النتائج التي توصل اليها هذا الباحث، البروفيسور دانييل بارطال، والتي تشفّ عن دلالاتها بكل الوضوح.

لقد وجد، ضمن اشياء اخرى، ان اليهود في اسرائيل منقسمون عموديا بين معسكرين رئيسيين: الاول "المعسكر القومي" الذي تحكمه جبريه مطلقة تقول باستحالة حلّ النزاع في المنطقة. والثاني "المعسكر الحمائمي"، الذي ينتمي ميغد وامثاله اليه. وهو معسكر مضغوط وهستيري لكونه يشعر بأنه عاجز وليس في مقدوره التأثير على مجريات الامور.

ما يهمنا من هذا التحليل هو اظهاره ان كلا المعسكرين يهرب من الواقع: "المعسكر القومي" يفعل ذلك بواسطة التنكر لعلائم السلام. اما "المعسكر الحمائمي" فانه يعيش في وضعية تنصّل من المسؤولية وهروب من الواقع الى عالم الخيال (اسكيپزم). وهو مقطوع عن الاحداث، منعزل عن الواقع، اشبه بمن هاجر دون ان يترك البلاد فعليا. هذا المعسكر الاخير فقد الدافعية لتغيير الوضع، بينما "المعسكر القومي" غير راغب البتة بالتغيير. يعني ذلك، في واقع الامر، ان افراد المعسكرين على حد سواء يخافون من التغيير. وعن السبب النفسي لهذا الخوف من التغيير يقول بارطال انه يرد الى كون اسرائيل استثمرت الكثير في النزاع مع العالم العربي، من ناحية عسكرية واقتصادية وايضا من ناحية نفسية. ولقد تمّ، كذلك، تشييد ايديولوجية تفسّر وتبرّر هذا السلوك ومن الصعوبة بمكان تغييرها. ولهذا ينشأ وضع اسهل فيه - يتابع القول - ان نواصل رؤية السلبيات لدى الخصم من ان نبذل جهدا لرؤية الوان اخرى داخل اللون الاسود. والانسان المرعوب معتاد على الخوف، والامل في نظره هو شيء غائم وغير مأمون العواقب.

وحينما اعيد الى الاذهان ما يقوله هذا الباحث، بالارتباط مع هجوم ميغد، فلكي الفت النظر وان من باب الاشارة الى ان ثقافة الاسرائيلي عن تاريخ النزاع وضمن ذلك عن الانسان الفلسطيني والعربي عموما تشكل احد اهم مكونات "العصاب الجماعي" عند اليهود الاسرائيليين ضد الشعب العربي الفلسطيني وسائر الشعوب العربية.

وربما يجدر بنا، عند هذا الحد، التوقف امام ملاحظتين:

* الاولى - يظلّ اهرون ميغد حرًا في ان يتباكى، من الان وحتى اشعار اخر، على تحطيم الصياغات الجميلة - لكن الكاذبة - للبطولات الخارقة التي يرى اهميتها الفائقة في تدجيج بناء شخصية الطالب اليهودي في لاوعيه، ان لم يكن في وعيه التام. بيد ان تباكيه هذا لا يعني، في الاحوال جميعا، ان هذا التحطيم حاصل في الواقع فعلا. واذا اكتفينا بمثل "قصة تل حاي" وحده فان الصياغة الرسمية، الجميلة في نظره، لا تزال هي الرائجة وفي اطار "الناراتيف" الصهيوني، وموزعة على كتب تدريسية يصعب حصرها في هذه العجالة. من هذه الكتب على سبيل المثال كتاب المختارات "مكراؤوت يسرائيل حدشوت" للصف الرابع الذي يضم بين دفتيه قصة بعنوان "العلم" للكاتب "اليعزر سمالي" والتي تحكي "قصة تل حاي" في منظور البطولة اليهودية الخارقة والهمجية العربية، كما يروق لميغد وامثاله. وترد في القصة ملامح العرب ضمن الاوصاف الوحشية التالية: "بحر من الاعداء والقتلة"، "بدو هائجون"، "مثل طيور مفترسة جائحة"، "خداعون ومراوغون"، "اصدقاء خونة"! وهي اوصاف مستلة من ترسانة الاراجيف الاسرائيلية الرسمية حول النزاع وسيرورته.

* الملاحظة الثانية - لقد سبق ان تعرضنا مرات عديدة، وفي "الاتحاد" ايضا، الى موضوعة مناهج التعليم في المدارس الاسرائيلية اليهودية ودورها الهدّام في تشويه حقائق التاريخ ووقائعه (الحديث عن دور هذه المناهج في المدارس العربية ينبغي ان يندرج في سياق اخر، ليس مغايرا تماما).

واذكر انه في احدى هذه المرات اقتبسنا عن احد الاساتذة الجامعيين في القدس، الدكتور ايلي بوديه، الذي انجز بحثا مهما حول انعكاس النزاع الاسرائيلي - العربي في مرآة كتب التدريس العبرية في موضوعي التاريخ والمدنيات، ادانة صريحة لهذه الكتب من حيث انها شكلت عاملا اضافيا في زيادة حدّة النزاع. واضاف الى ذلك يقول: "الاقرار بالدور الخطير الذي ادته كتب التدريس، لناحية استبطان مواقف سلبية حيال العرب، لم يتغلغل بشكل عميق في المجتمع الاسرائيلي بعد. هذا الدور شكل عاملا مركزيا في مفاقمة النزاع في الماضي، ويشكل اليوم عامل تعويق في وجه المصالحة. لكن مثلما تزدهر اليوم، في البحث العلمي الاسرائيلي، نزعة التحرر من امراض الطفولة الملازمة للهستوريوغرافية القومية المغرضة والضيقة الافق هكذا ينبغي التحرر من "امراض الطفولة" في كتب التدريس المغرضة التي تطرح الناراتيف الصهيوني فقط".

هذه الجملة المقبوسة عن الباحث المذكور، كما غيره من الباحثين، تحيل على الحقيقة القائلة ان مناهج التعليم وكتب التدريس لا تنفك تؤدي دورا بالغ الخطورة في تكريس النزاع. وسبتقى تؤدي هذا الدور اذا لم تخضع للتطور والتنقيح في المرحلة الراهنة، التي يتفق اكثر من جانب على ان اهم متطلبات تدعيم "عملية السلام" التي تشهدها، يكمن في ازالة اثار هذا النزاع. وعلى خلاف ما يقوله ميغد فان تحقيق هذا المطلب تنطوي فيه مشروعية الميل، الذي يمكن اعتباره ميلا واعدا، لدى المزيد من المؤرخين والباحثين والادباء، نحو وضع النصوص والافكار، التي كانت حتى وقت قليل مضى بمنزلة محرّمات (تابوهات) يتهم كل من يحاول الاقتراب منها او التشكيك فيها بالكفر والشعوذة، قبالة المرآة ورؤية انعكاسها فيها كما هو دون زيادة او نقصان، كتهيئة لبلوغ ما يترتب على هذه الرؤية من حسم في المواقف او ما تواضعنا على القول في صدده: تسمية الاشياء بمسمياتها الحقيقية.

نقاط الالتقاء والابتعاد / التشابه والتخالف بين روايتي "الصخب والعنف" لفوكنر و"ما تبقّى لكم" لكنفاني (١-٣)

* بقلم: د. حبيب بولس *

* بداية اود ان اشير الى ان معظم دارسي ادب غسان كنفاني اشاروا وألمحوا الى تأثره في بناء روايته "ما تبقى لكم" بآليات وليم فوكنر وانجازاته الفنية وادواته الجمالية في رائعته "الصخب والعنف". وقد بنى جميعهم ذلك على ما قاله غسان كنفاني في اخر مقابلة اذاعية معه نشرتها مجلة "الهدف" (١٩٧٣/٩/١٥)، حيث قال: "بالنسبة لفوكنر، انا معجب جدا بروايته "الصخب والعنف"، وكثير من النقاد يقولون ان روايتي "ما تبقى لكم" هي امتداد لهذا الاعجاب بـ "الصخب والعنف"، وانا اعتقد ان هذا صحيح.. انا متأثر جدا بفوكنر، ولكن "ما تبقى لكم" ليست تأثرا ميكانيكيا بفوكنر بل هي محاولة للاستفادة من الادوات الجمالية والانجازات الفنية التي حققها فوكنر في تطوير الادب الغربي" (وادي ص٧٤) و(خالدة الشيخ خليل ص١٣٠/ ص١٣٢) و(يوسف سامي اليوسف ص٣٨ وما بعدها) و(رضوى عاشور ص٨٢ وما بعدها).

ولكن بالرغم من الملاحظة وهي صحيحة تماما لم "يقم احد من هؤلاء الدارسين على الاقل الذين اعرفهم باجراء بحث خاص مفصل يرى الى نقاط التأثر والشبه والاختلاف بين الاثنين، بل ان معظم ما قيل كان يقع ضمن خانتين: الاولى - اشارة عابرة سريعة، دون الوقوف على التفاصيل او على بعضها (وادي، خالدة الشيخ خليل). والثانية - اشارة مفصلة لامست بعض الجوانب ولكن دون الولوج في اولويات والتعمق فيها. (عاشور، اليوسف) من هنا تستمد هذه الورقة طموحها وشرعيتها في الولوج الى عالم الروايتين المشار اليهما سابقا لترى الى نقاط الالتقاء، والابتعاد بين الروايتين وكي يكون الكلام موضوعيا من جهة، وكي لا ينفلت ويتشظى ليطال جوانب اخرى من ثانية، سنسيج الحديث ونحوره في نقاط معينة هي: الظروف التي دفعت بالكاتبين واحاطت بهما حتى اختارا هذا الشكل المتميز، والصراع والافكار المحورية في الروايتين، وعنصر الزمان واستخدامه فيهما، ثم البناء الفني للروايتين.

الظروف والاتجاهات:

يقول جبرا ابراهيم جبرا في مقدمة رواية "الصخب والعنف":

"الصخب والعنف كتاب فوكنر الخامس وقد شغل به زهاء ثلاث سنوات، وكان عمره عند نشره (سنة ١٩٢٩) اثنتين وثلاثين سنة وفي الحال التفت اليه النقاد ورأوا في كتابه رواية رائعة البناء والاسلوب سمّاها البعض "رواية الروائيين" (جبرا، مقدمة الصخب والعنف ص٧). ويبين جبرا سبب اهتمام النقاد بالرواية واعجابهم بها: فيقول: ".. ان التركيب الفني في "الصخب والعنف" ما زال في جماله وبراعته معجزة من معجزات الخيال" (جبرا ص ٧). ولا بد للباحث الذي يريد ان يتقصى ويفهم المنابع التي غرف منها فوكنر فنيته اللافتة للنظر في بناء روايته، من ان يقف على الظروف والاتجاهات الاسلوبية والشكلية والفنية التي شاعت قبل صدور الرواية والتي متح منها فوكنر اسلوبه وادواته.

من المعروف ان العقود الاولى للقرن العشرين (وهي الفترة التي شبّ فيها فوكنر)، شكلت فترة من اهم فترات التجريب واخصبها في تاريخ الرواية الغربية فهي الفترة التي لمع فيها شعراء مثل (ت.اس. اليوت) و (عزرا باوند) - وكلاهما يجمع بين الشعر والنقد وكلاهما ايضا لسعة علمه اثر في تغيير اشكال الادب، لا في الشعر فقط بل في النثر ايضا .. وهي الفترة التي ترسخت فيها نظريات (فرويد) و(يونغ) في اللاوعي، فصار "المؤلف يتغلغل نُزُلا في طوايا الشخصية ويكتشف طبقات الوعي السفلي، الى ان يبلغ القرارة التي ترسبت فيها تجارب الحياة وذكرياتها واحلامها." (جبرا ص٨) وهي الفترة التي ظهرت فيها السريالية مستمدة قوتها من نظريات اللاوعي ممثلة بأشعار (رامبو) ونتاج (كوكتو) وغيرهما. وقد ظهرت في هذه الفترة روايتان مهمتان اثرتا في معظم ما كتب فيما بعد هما: "البحث عن الزمن الضائع" (لمارسيل بروست)، و "بوليسيز" (لجيمس جويس)، و كلتاهما تعتمد استثارة الوعي والتداعي، وبخاصة رواية "بوليسيز" التي تعتمد استخراج ما في النفس من تجمعات الحوادث والخواطر دفقا عن طريق المونولوج الداخلي والرموز المتواترة والصور المترددة، و"انتشرت بين الادباء عادة من الصعب ردها الى اصلها وهي ان يبني الكاتب قصيدته او قصته على اسطورة قديمة في لباس حديث، او ان يدخل في كتاباته حوادث تعود في الواقع الى مراسيم بدائية، نتيجة لانتشار النظريات - الانثروبولوجية التي فصّلها السير (جيمس فريزر) في كتابه "الغصن الذهبي ..." (جبرا ص ٨).

وعلى ما يبدو فان فوكنر كان يتشرب هذه التأثيرات على مهل. ولما جعل يكتب "الصخب والعنف" كان قد هضم تأثيرات فترته بحيث استطاع ان يجعل منها غذاءً لرواياته. فروايته تعتمد المونولوج الداخلي و "تأثير جيمس جويس واضح، ولكنه تأثير خلاق لا محطم .. وكل شخص من اشخاصها الثلاثة المهمين (وهم اخوة) يعبرعن احدى الشخصيات اللاواعية التي اسماها فرويد: الهُو(id)، الأنا (ego)، والأنا الاعلى (super ego)، والاخت وابنتها تمثلان الليبدو (Libido) - اي الطاقة الجنسية" (جبرا ص ٩)

واذا انتقلنا لغسان كنفاني المولود سنة (١٩٣٦)، نجد ان فترة شبابه وتفتحه كانت هي الاخرى في فترة خصيبة من فترات ادبنا العربي، حيث فيها كثر التجريب والتجديد على صعيدي المضمون والشكل في الشعر والرواية. وذلك بسبب التأثر الذي حصل من الادب الغربي الوافد الينا عن طريق الاصول او الترجمات. ففترة ما بعد الحرب العالمية الثانية وما تلاها حتى اواخر الخمسينات واوائل الستينات شهدت تطورا ملحوظا وانتجت ادبا فيه الكثير من التجديد، ويكفي ان نذكر على سبيل المثال لا الحصر اسماء، كالسيّاب والبياتي وحجازي في الشعر، ومحفوظ، ومينه، وادريس، وحيدر في الرواية والقصة وكان لغسان الطامح الى الكتابة اثناء عمله في الكويت فترة ذهبية للاطلاع على هذه المنجزات العربية منها والغربية - حيث منهما انحدر اليه هذا التأثر في روايتيه "رجال في الشمس ١٩٦٢" و "ما تبقى لكم ١٩٦٦" ففيهما يظهر تيار الوعي واضحا عن طريق دفق التداعي والذكريات والمونولوج. ومن هنا جاء تأثره برواية "الصخب والعنف" وبأساليبها. وهكذا اذن فكما تأثر (فوكنر) بجويس وتبدى ذلك في روايته تأثر غسان بفوكنر، وهذا ليس جديدا في الادب، ولكن يظل السؤال مفتوحا على مصراعيه الى اي مدى كان هذا التأثر؟ هل كان مطابقة محطّمة؟ ام انه كان تأثرا خلاقا؟

كي نجيب عن هذه المسألة، لا بد من ان نقف على عدد من النقاط في الروايتين لنرى الى الالتقاء والتشابه والى الابتعاد والتخالف بينهما.



* غسان كنفاني *



* فوكنر *

الصراع والافكار المحورية:

اول ما تجده من نقاط الالتقاء بين الروايتين، يتمثّل بتشابه الصراع فيهما، حيث ان الصراع في رواية فوكنر - كما في معظم رواياته، يظهر في نقطتين اساسيتين: الصراع بين الشمال والجنوب، خاصة بعد ان خسر الجنوب الحرب الاهلية وغزاه الشمال بوسائل شتى غيّرت معالم الحياة فيه. "وهذا التغير بما فيه من انحطاط او سمّو، من شهامة او حقارة، وبما سبقه وتلاه من جرائم وصراع وهتك عرض، هو موضوع فوكنر. والشرف والاباء كلمتان تترددان في اكثر كتبه. الشرف والاباء، والحب والشجاعة، و قد احاطت بهما قوى الفساد والجريمة والمادية والجشع والخسة. فان فوكنر يرى في قصة الجنوب مصغراً لما حلّ بالعالم من فوضى خلقية وانحلال اجتماعي ويرى في ذلك مأساة كونية" (جبرا ص ٤).

ثم الصراع في الجنوب نفسه بعد هذا الغزو المشار اليه بين القيم الزراعية القديمة في الجنوب والقيم الشمالية المادية الوافدة. "فالوضع في روايات فوكنر مبني على ان الشّمال مادي وآلي، يعتمد على المدن الكبيرة التي تعيش فيها الملايين التي لا وجه لها ولا شخصية، وان الجنوب زراعي يعتز بالشرف. وتيار الشمال الارعن يهدد بالقضاء على تقاليد الجنوب العريقة. ولكنها تقاليد فيها الكثير من البلى والوهم وتفوح منها رائحة الموت" (جبرا ص٤).

في رواية "الصخب والعنف" نجد صراعا داخليا في الجنوب تجسده عائلة كومبسون، حيث ان الرواية تتحدث عن "انهيار العائلة بسبب عجزها عن الحب وانتصار الانانية في نفوس افرادها" (ميلجيث ص٥٢). هذه الانانية هي وليدة الجشع المادي وانحلال الاخلاق الوافدين من الشمال. "فالصخب والعنف" هي رواية "كادي ومأساة كادي" (ميلجيث

←←

ص٥١) او كما يلخ فوكنر "انها مأساة امرأتين ضائعتين معا كادي وابنتها كونتين" وذلك بسبب ما حدث من تغيرات في الجنوب. ف "كادي صارت بالنسبة لاخوتها الثلاثة فكرة متسلطة. كل منهم يخضع لتلك الفكرة بأسلوب مختلف ولكنّ اساليبهم انانية ذاتية محضة، لم يكن احد منهم قادرا على حبها. كل واحد اراد ان يفرض عليها بسبب انانيته نمطا من السلوك القسري الذي يرضيه هو فقط" (ميلجيث ص٥١). الامر الذي جعل كادي بالتالي تثور ضد هذا التصلب من خلال ممارسة حريتها الجنسية وهذا ما فتق احداث الرواية وازمتها.

اما بالنسبة لغسان كنفاني فنجد ان الصراع عنده وفي معظم رواياته يدور هو الاخر حول محورين: الصراع الفلسطيني الاسرائيلي - اي واقع الاحتلال - ثم الصراع داخل المجتمع الفلسطيني نفسه، خاصة مجتمع المخيم واللجوء. وكلا الصراعين يظهران جليا في رواية "ما تبقى لكم" فحامد بطل الرواية يدور في داخله صراعان اساسيان: مشكلة زواج اخته مريم بالخائن زكريا وحملها منه. ومشكلة التخلص من ضغط العار والمخيم وذل اللجوء، وذلك بالذهاب الى الام مرورا بفلسطين (المطهر). وفي هذا ينسجم الصراع مع "الصخب والعنف" "احد المضامين الرئيسية لأدب غسان هو انصياع القلق الفلسطيني الذي يفرزه عجز الوضع القائم انذاك عن تجاوز نفسه ولعل اهم ما يثبته هذا الادب هو ان الفلسطيني يملك نفسانية خاصة، اي له سمات نفسانية معينة، اهمها القلق والتمزق والضجر وعقدة الذنب والنزق بالواقع على تخوم العصاب.. والرواية (ما تبقى لكم) هي انفلات من الماضي" (يوسف ص٢٢).

هذا الاستعراض لمحاور الصراع في الروايتين يؤدي الى نتيجة تقول بالتقارب بينهما فكلاهما صور عائلة تنهار، الاولى بسبب ما جد على الجنوب من تغييرات والثانية بسبب ضغط المنفى. ولكن الفرق بينهما كامن في تكريس الظاهرة وتجميدها ففي حين لا يتجاوز ابطال فوكنر عجزهم على العكس يكون عند غسان حيث يدفعهم الى المواجهة. وفي حين يرى فوكنر ان انهيار عائلة كومبسون ليس انهيار الجنوب فحسب بل العالم كله يخصص غسان ذلك للتجربة الفلسطينية في ماضيها المعتم قبل (عام ١٩٦٥) وفي حاضرها المشرق بعده.

يقول غسان: "فلسطين تمثل العالم كلّه في قصصي" (شؤون فلسطينية العدد ١٩٧٤/٧/٣) ومن هنا اراد غسان ان يحرق المسافة بين الخصوصية والكونية. والاحتراق الفعلي لم يتحقق إلا من خلال التقاط جوهر تفاصيل رحلة الفلسطيني وتجربته في شروطها التاريخية المتباينة."(وادي ص٤٣).

بالاضافة الى ما ذكر فإن الروايتين تشيان بأن موضوعة الأرض هي عنصر أساسي فيهما. فعند فوكنر"الأرض نفسها، الأرض الحية، هي البطل، وهي الله وهي العنصر الرئيسي في كل أعماله."(كوغلان ص٨٢). إذ أن كل من يهجر أرضه ويتركها تجف وتيبس عقابه التحطم وهذا فعلا ما حدث لآل كومبسون في "الصخب والعنف". أما بالنسبة لغسان كنفاني فمن الأرض تبدأ رحلته وفيها كانت تطمح أن تنتهي، فهي تتوازى مع رحلة الإنسان الفلسطيني من الأرض إلى المنفى الذي ظلت فيه الأرض محمولة في الذاكرة."(وادي ص٥٢) أي بمعنى أن نسيج رحلة الفلسطيني يبقى متمحوراً حول الأرض. وحتى الموت فإنه لا يكتسب معناه بعيداً عن الأرض. لذلك يحس حامد بطل الرواية" الأرض امرأة عذراء ترتعش تحت جسده."(الرواية ص١٦٩).

ومثلما ترتبط الأرض بالشرف في رواية فوكنر في ذهنية بطله كونتين، بمعنى أن خراب الجنوب الأساسي كان في دمار أخلاقياته متمثلاً بكادي، التي حملت قبل زواجها ثم زوجت وتطلقت وتنقلت بين عدة رجال. بحيث صار هم كونتين انقاذ شرفها وشرف العائلة، لدرجة أنه حاول إقناع والده بأنه هو الذي زنا بأخته. كذلك تسيطر موضوعة الأرض مقابل الشرف عند غسان كنفاني في "ما تبقى لكم" فمريم ككادي تحت ضغط الهم الشخصي والجماعي تقع هي الاخرى في الدنس فتحمل قبل الزواج من زكريا الخائن أو النتن كما كان يسميه أخوها حامد " فمريم بسبب ما افرزته الهزيمة من اوضاع الاسرة الفلسطينية المقتلعة من بيتها ومن مدرستها ومن طموحاتها وأرضها، بلا سند ولا مال، توضع امام اوضاع الحياة العاتية وهنا يحدث الاختلال بالادوار الطبيعية ويصبح البحث عن الحماية هو محور النشاط: الحماية الاجتماعية والاقتصادية والنفسية، وهكذا تتحول مريم من اخت تبث الحنان والعون ومن عامل لتحقيق التفتح والانطلاق إلى قيد". (خالدة شيخ خليل ص ١١٨).

إن الفكرة الملحاح في نفس كونتين، هي كيف ضيعت اخته كادي بكارتها مع رجل تحتقره؟ وكيف أنها قبل شهرين تزوجت من آخر يكرهه؟ فيتمنى لو استطاع هو أن يضاجعها لكي يحفظها لنفسه فيحفظ الأسرة من التفكك وفساد الدم. يقول فوكنر في ملحق الرواية عن كونتين:"ما عشق جسد اخته بل عشق فكرة ما عن شرف آل كومبسون، وهو الشرف المحمول مقلقلا ومؤقتا على غشاء بكارتها النحيف الدقيق..." (جبرا ص١٥).

والفكرة التي تكبس على نفسية حامد وتجعله يترك غزة متوجهاً إلى الأردن، إلى أمه التي تشكل وهما للمطهر هي نفسها كما في "الصخب والعنف". كيف سمحت اخته مريم لنفسها بعد كل ما فعله لاجلها ان تحمل وان تتزوج بالتالي من أوسخ وأنتن رجل في المخيم. من زكريا الخائن".

الفرق بين كونتين وحامد أن الأول - كونتين - "يتجه الى التجريد فيصبح الزمن والشرف والعذرية موضوعاته الرئيسية والمفهومات المثلى التي يدور حولها"(ميلجيت ص٤٥) لذا فهو مثالي، مما يجعله ينتحر بالتالي، لأنه رغم تمتعه بعقل شديد الذكاء، وبثقافة واسعة، كان عقله غير متزن في استغراقه الغامض بموضوع اخته وسيطرة فكرة شرف عائلة كومبسون على ذهنه. بينما حامد كان واقعيا اصطدم بمشكلة اخته مريم التي شكلت قيدا امام انفلاته، لكنه استطاع ان يفلت منه وان يكسره وأن يتجه نحو المستقبل، بمعنى انه حطم القيد الرامز للماضي والذي كان فيه عذابه وعاره وانطلق نحو المطهر.

(يتبع)

المصادر والمراجع

١- كنفاني، غسان: الأثار الكاملة، المجلد الأول، الروايات، الطليعة بيروت، ١٩٧٢. المقدمة للدكتور احسان عباس بعنوان: "المبنى الرمزي في قصص غسان" ص١١-ص٢٧.

٢- وادي، فاروق: ثلاث علامات، الاسوار، عكا ط(١) ١٩٨٥.

٣- اليوسف يوسف سامي: غسان كنفاني رعشة المأساة، الأسوار، عكا، ط(١)، ١٩٨٨.

٤- خليل، خالدة شيخ: الرمز في أدب غسان كنفاني القصصي، شرق برس، نيقوسيا، ١٩٨٩.

٥- عاشور، رضوى: الطريق الى الخيمة الأخرى، الأسوار، عكا، ١٩٧٧.

٦- القاسم، أفنان: غسان كنفاني، وزارة الثقافة والفنون، بغداد، ١٩٧٨.

٧- حجازي، يعقوب، شلحت، انطوان: الرجل تحت الشمس، اعداد وتقديم، الأسوار، عكا، ١٩٨٠.

٨- فوكنر وليم: الصخب والعنف، ترجمة جبرا ابراهيم جبرا، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ط٣ ١٩٨٣. المقدمة لجبرا أ. جبرا ص ٢ - ص٢٨.

٩- كوغلان، روبرت، عالم فوكنر الخاص، ترجمة سامي حنا، مكتبة الحياة، بيروت ٢ د.ت.

١٠- ملجيت، مايكل: فوكنر، ترجمة غالب هلسا، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت ١٩٧٦.

١١- كازين ألفرد: أعلام الأدب الأمريكي ترجمة د. أمير كامل، الانجلو المصرية، القاهرة، ١٩٨٩.

١٢- شاهين، سمير الحاج: لحظة الأبدية، المؤسسة العربية للدراسات والنشر بيروت، ١٩٨٠.

سيدة المرايا

تركي عامر

(إلى امرأة من أروع النّساء، قدّمت لمهرة حبرّي المبحوحة الصّهيل، ذات صباح مُثقل بدمعة وقهوة سمراء، طبقاً شهياً من سُكّر فضة نبيل، لتنقل الصّهيل من بهاءِ فضاءٍ إلى بهاءِ فَضاء).

صَباحُ العطر سيّدةَ المرَايا

دَفنّا ليلةً أخرى ويفتتح النّهار

نَهارٌ مثلُ أمسِ

لا جديدٌ تحت شمسٍ

لا قديمَ تحتَ رمسٍ

يَرفعُ الفعلَ المُضارعَ لا انبهار

تعاويذُ متمتمةٌ ونائمةٌ تَمائمَ بين أحلامِ الصّبايَا

رُقى ضدّ العُيون الزُرق أدعيةٌ وزارُ

تُخدّرنا سُطورٌ من بَخورٍ فوقَ جمرٍ في تَكايَا

وَيَخنقنا البخارُ

صَباحٌ يا نَبيذَ الروحِ مِن عطشٍ

تعتّقَ في زوايا تُواريها زوايا

تُحمّلها خطايا

ويزدادُ البَهارُ

صَباحُ العطرِ سيّدَةَ المرَايا

أتيتُكِ حاملاً في القلبِ إعصاراً

على عصرٍ خَبَتْ في نارِهِ النّارُ

ضَجيجُ الصّمتِ من أقصى أقاصي الرّوحِ يُغضبني

إلى فَوْضى أقاصيكِ الشّهيدةِ والشّريدة

صَباحُ الصّمتِ سيّدَتي القريبةَ والبَعيدة

أراكِ ولا أراكِ تُرتّبين حَبيبَتي فوضى الحكايَة

طَرقَتِ الحُبُّ يَحدو القلبَ شُبّاكٌ

على أفُقٍ ويَفتتحُ الحِوارُ

بعَكسِ الرّيحِ رَغمَ الليلِ فوقَ الشّوكِ فوقَ الجمرِ حافيَةً

مَشَيتِ إلى يَنابيعِ الصّباحِ لتشربي نَخبَ البِداية

تَحديثَ القبائلِ والقنابلِ كُلّها

هَبَطت سَماءُ السّقفِ وارتفعَ الجدارُ

تَحديثَ الرّمائمِ والطّواطمِ منْ

قرَابا الموتِ حَتّى مُستباحاتِ السّرايا

تَحديثَ النّواميسَ القواميسَ التي كانَتْ

فطالعَكِ التّتارُ

طَنينُ عيونهم حقدٌ على حبٍّ

تَسَربلَ في سَريرِ الحُكمِ مَريولُ الوِشايَة

فحيحُ قُلوبهم حقدٌ على فَرَحٍ

تَعَمّدَ في عَصيرِ الشّمسِ أمراً بَعدَ خمرٍ تُستَدارُ

صَليلُ سُيوفهم حقدٌ على حِبرٍ

يُرمّمُ ما تَبقّى منْ أثاثِ الرّوحِ في جَسَدِ الرّوايَة

سَكَتُّ وَتحتَ جنّاتِ اللحافِ تَثاقلَتْ

بالدمعِ أنهارٌ وأغوارٌ وَعَارٌ مُستعارُ

سَمعتُكِ تشهقينَ بلهجةِ ثَكلى:

أيَا وَجَعَ البِدايةِ كيفَ تبتدئُ النهايةُ؟

صَباحُ العطرِ سيّدَةَ المرايا

دَفنّا ليلةً أخرى وَيُفتتَحُ النّهارُ

صَباحُ الحُلمِ يا امرأةً حديدا

طَوَيْنا صَفحةً أخرَى ويَستعرُ الأوارُ

لجِسمكِ مِن حَريرِ الرُّوحِ ها أنَذا

أفصّلُ ثَوبَ ملحَمةٍ جَديداً

صَباحُ الحُلمِ يَكتُبُهُ الوَميضُ الحُرُّ

عَرشُ اللّيلِ يَنسِفُهُ الدّمارُ

وطفلُ الفجرِ مُنذُ الطّلقةِ الأولى يَصيحُ

أتيتُ أنا المسيحُ

وينسدلُ السّتارُ

وَيَنسحبُ المؤلفُ ناجياً

خلفَ الكواليسِ انهيارات الرّوايةِ

وَيَنتحرُ المُمثلُ عندَ أقدامِ الصّباحِ

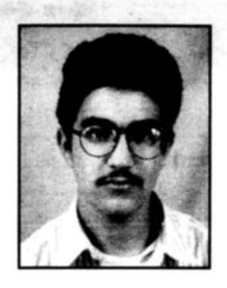
يُصَفّقُ الجُمهورُ يَحدوهُ انتصارُ

صَباحُ النّصرِ سيّدَةَ المرايا

طَوَيْنا صَفحَةً أخرَى ويُفتَتَحُ النّهارُ

(حرفيش)

* بشير شلش *



يرتاحون في أسفل التّلّ

غياب

يهبطون السلالم مُعتمةً، معهم جرائدهم
ومعهم ما يكفي من الخبز والاقحوانْ
السلالم معتمةٌ واصواتهم تلمعُ مثل برقٍ على الوجه
بينما راحاتهم الخشنة تمتصُّ تبغ الصباح
وتتحسّسُ الغيابَ الذي اختاروه.

كانت الوردةُ قرب الجدار في مزهريتها، خُطى
نادمة سوف تفتح الباب عمّا قليل وتبكي
كانت الوردةُ قرب الجدار وكان ثمّة رائحةٌ لغيابهم
والغيمُ قاب قوسين من الشرفات، والكلام القديم
يأخذ روح ناي على أيّامهم
وكانوا يعبرون البابَ، سراويلهم معقودةٌ فوق خاصراتهم
كحبال مشنقة
وصباحُ الخبزِ والقهوة يمضي هادئاً

كانت الوردةُ قرب الجدار في مزهريتها، والكلامُ
القديمُ يأخذ شكل الكلامِ القديم..

حالة حُمَّى

هذه الريح التي تأتي من البحرِ
وتنخر بالملح والنورس قمصاننا
وتهدم الأبنية.
هذه الريح المسماة مجازاً ريح ملح
تشربُ الفوضى التي يتركها الفجر
وراء اغانيهمُ
وتُمشّط ما ابتدع الميتون من فتنٍ للحنين
وأدعية،
للرجوع الى أولّ الصمت
حيث الكلام مشاع
واللغة كاملة الزينة والأنا والأنت
ترنيمتان ترقمّان فوضى الحواسِ
وتُضيئان الأقبية

هذه الريح التي تأتي من البحر بحرية مالحةْ
يلمعُ ملحها فوق النواصي المتعبة
مثل حُزنٍ مكدّس

عما قليل،
سيهذي الميتون بالوصايا
ويسقط من الرفّ
بعضُ اسفار الكتاب المُقدّس

إنها الحُمّى
حين تلبس الجسد مثل محبسْ.



الحربُ التي انتهت للتو

الوردة المدقوقةُ الرأس حَولك
مثل حجلة مُدمّاة مُضرّجة، والسكون
الذي يشبهُ اسماءه حين يومضُ
مثل برقٍ في ليالي الأرق

الوردة المدقوقة الرأسِ حولكَ
المضرّجةُ مثل ديك روميٍ
الغامقة كقهوة التركيّ
في مفاصل النزقْ

الثياب المعلّقة فوق المشاجب
مثل حربٍ تستريح على مضضٍ
في فراغ اليدين
من لمسة
او همسةٍ
او طقوسٍ غرقْ

إنها الحربُ التي انتهت للتوّ
كمشهدٍ
غامضٍ
يحترقْ

نهار اللّوم

كانت الأمُّ مشغولةً بالرفوف
بينما يتقاسم الأبناء غموض حيرتها
ويبتعدون عمّا تُخلّفُه يداها
من مُدن عاصفة

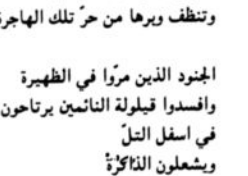
كانت الأمُّ مشغولةً بالرفوف
بينما الابناء مثل أسود صغيرةٍ
تنظف من دم الغزال الاخير فرواتها
مشغولةٌ أمهم بالرفوف
بينما يرتبون نهاراتهمَ
في الخانةِ الواقفةْ

مرّوا على هفواتها صامتين كنهارِ اللّومْ
بينا مشغولةٌ بالرفوف هي
كانت ترتّب ملاءاتهم وتدعوهم بأسمائهم
أخلدوا للنوم

استراحة المحارب

الجنود الذين مرّوا في الظهيرة
وافسدوا قيلولة النائمين بأصواتهم وكسّروا
بخطواتهم القاسية غضاضة العتباتْ
الجنود الذين مرّوا في الظهيرة
حين ينشقُّ النهار على عبورهم نصفين
الجنود المتعبون من الحرّ
وهم ينظرون الى نسائنا على الشرفات
والى كلاب الحراسة في مداخل البيوت متعبةً
تحرسُ البيوت بنصف عينْ
وتنظف وبرها من حرّ تلك الهاجرة

الجنود الذين مرّوا في الظهيرة
وافسدوا قيلولة النائمين يرتاحون
في اسفل التلّ
ويشعلون الذاكرة







ونحن أيضا يليق بنا الفرح

* طارت بنا الكرة، طرنا معها. حصل الفلسطينيون على تاريخ جديد: ١٩٩٩/٨/٢٧، ومن الطريف انه ليس تاريخ مجزرة، او سقوط مدينة، او استشهاد شهيد، او ابعاد مناضل، او .. ثم نسأل فجأة: أليست لنا تواريخ تستحق الفرح؟ ام اننا مثل قوم جساس - محرومون من الفرح، والضوء، والمناسبات غير الحزينة، منذ نكبتنا التي بدأ عمرها يغادر الاكتهال باتجاه الشيخوخة المبكرة؟.. ومع ذلك، تعالوا نكف عن التأمل والحسابات قليلا، تعالوا الى التاريخ الجديد، وليكن - بالمصادفة - تاريخ فرح.

طارت بنا الكرة. طرنا معها، وصرنا شعبا، كبقية خلق الله، لنا فريق رياضي ولنا كرة قدم..

هات من الآخر

على غير عادة، لن اسأل عن الدجاجة ومن أنجبها، ولا عن البيضة ومن باضها، وسأبدأ من الآخر، من غير ان اتخلى عن حقي في تأصيل الحكاية واستقراء نسب الدجاجة والبيضة...

ففي الدورة الرياضية العربية التي شهدتها العاصمة الأردنية برعاية ملكها الشاب الجديد أمكن للفلسطينيين أن يشاركوا، وأن يحققوا حضوراً يلفت انظار الجميع. وقبل هذه الدورة بيوم واحد، أبلغتنا شبكة الانترنت أن فلسطين تحتل الموقع قبل الاخير بين سكان العالم في النشاط الرياضي. ولا أدري اذا كان بين كهول الجليل من يذكر كلمة «الطشي» في لغتي، في قاموس التلاميذ أنه الأخير، الراسب الذي لا أمل منه...

وقد بدأت فلسطين في هذه الدورة الرياضية، وكأنها على موعد مع اللقب المهين: «الطشي»... فقد سجل الفريق الاردني هدفين نظيفين في مرمى الفريق الفلسطيني، وانا الذي لا أفهم في الرياضة ولا أطيقها قلت: ما الجديد في ذلك؟.. ولكن الفريق الفلسطيني لم يلبث ان سجل هدفاً نظيفا في مرمى الفريق القطري، ومثله في مرمى فريق الامارات.. واستعادت الهواتف الفلسطينية حرارتها، وبدأ الناس يتناقلون التهاني ودار الحديث حول الانتقال إلى الدوري نصف النهائي، وقد تعزز ذلك بالتعادل مع الفريق الليبي حتى اذا كان الموعد مساء الجمعة ١٩٩٩/٨/٢٧ مع الفريق السوري، بلغت حرارة الانفعال عند الفلسطينيين درجة صهر الحديد. وكان ان اهتز المرمى الفلسطيني بضربة بديعة من الهداف السوري ماهر السيد وبرطم المتشائمون، أمثالي بحديث ريمة التي عادت إلى عادتها القديمة، لولا صرخات هستيريا الفرح التي أعقبت هدف التعادل برمية من قدم الهداف الفلسطيني زياد الترك. وفجأة أصبح للفلسطينيين كرة، وكفوا عن أن يكونوا عالة على الفرق العربية. ليس هذا وحسب، بل ان الفريق الفلسطيني دخل ما يسمى بالمربع الذهبي لمسابقة كرة القدم ضمن الدورة العربية التاسعة... وهو المربع الذي خرجت منه سورية...

ولكنها في القلب

خليط عجيب من المشاعر انتابنا ونحن، على اعصابنا، نشهد تلك المباراة، فكل جمهور يشجع فريقه الوطني ولأن فريقنا الوهمي - على امتداد سنوات النكبة-كان هو «الطشي» دائما، فقد كان لنا، نحن الذين لجأنا إلى سورية عام ١٩٤٨، في الفريق العربي السوري ظهير معنوي. نعتبره فريقنا، ونحفظ اسماء لاعبيه، ويقفز ابناؤنا في الهواء مع كل هدف يحققه... وكان ان اكلت السياسة يابس روحنا واخضرها ونشأت حساسية لا تخفى بين منظمة التحرير والنظام السوري، ولكن مشاعرنا المنحازة إلى الفريق السوري هي هي، لم تتغير. أليس هذا شعورا واعيا ولا واعيا بالحب والامتنان الذي يكنه الفلسطينيون لسورية بغض النظر عمن يحكمها؟ ويغض النظر عن مواسم العلاقة المتناقضة مع أولئك الحكام؟..

لكن ما جرى يوم الجمعة ١٩٩٩/٨/٢٧ كان أمرا مختلفا. ففريقنا ليس وهميا، بل هو يكافح للانتقال إلى المربع الذهبي. ومنافسه هو الفريق الذي نحبه ولا نزال. كيف يمكن ان توجد المعادلة التي يخرج فيها الفريقان منتصرين؟ ولكن الكرة مكورة، كما يقول اشقاؤنا في مصر، وليس لها اضلاع حتى تميل على هذه الزاوية أو تلك، ولا بد لهذا الجسم المطاطي المليء بالهواء من أن يستقر على رأي رهين بشجاعة الشجعان... وكان ... ولهذا اعترف بأنني كنت سعيدا لأننا لم نتجاوز هدف التعادل فسورية التي في القلب، بل في سويداء قلب كل فلسطيني، أعادت اليّ وأنا في ذروة التوتر والترقب، ابيات الخنساء المزهوة بأبيها وأخيها المتنافسين في سباق الخيل. وكانت تحب للعزيزين الغاليين أن يفوزا ولكن لا مناص... لا بد من فوز الأول، وكان الأب، فقالت:

جارى أباه فأقبلا وهما — يتعاوران ملاءة الفخر
حتى إذاانزَت القلوب، وقد — لزّت هناك العذر بالعذر
وعلا هتاف الناس: أيهما؟ — قال المجيب هناك لا أدري

برزت صحيفة وجه والده — ومضى على غلوائه يجري
اولى فأولى أن يساويه — لولا جلال السن والقدر
وهما كأنهما وقد برزا — صقران قد حطا على وكر

صقران شقيقان.. أي والله، ليس في هذا مجاملة ولا- لا سمح الله- نوع من التشفي، فهذه فلسطين وهذه سورية.. ترى من تحدث عن الوجه والمرآة؟..

النتوء القبيح

لولا قلة التربية التي ابداها نفر من قومنا العرب، لكانت الفرحة كاملة، وحاشا لله ان نسيء إلى شعبنا الليبي بجريرة الرعاع الذين يمثلون نظامهم لا بلادهم ولا امتهم.. اما نحن الذين تجرعناالهزيمة امام الاشقاء الاردنيين، فإن مشاعرنا ستكون كما كانت دائما. ونحن يد فرغت لاختها، والعربيان المتباريان دائما، بالنسبة الينا، صقران قد حطا على وكر... ولكن ما فعله الفريق الليبي يخدش هذه المشاعر، بعد ان ظهر كالجعير في حفلة طرب.. لقد رضي الفريقان الفلسطيني والليبي، ان يلتقيا كشقيقين، بل هما شقيقان، في منافسة شريفة، قوامها كرة مكورة لا أضلاع لها ولا أهواء لها.. ولم تكن النتيجة جارحة، حتى لمجانين الكرة المتعصبين، فقد كان التعادل نصيب الفريقين، وهو ما يعني ان كلاهما ملزم بخوض مباراة مع شقيق آخر، وهو ما ينسحب ايضا على مباراة الفريقين الليبي والفلسطيني أن يحقق فوزا باهراً.. وهذا ما كان...

ولكن الفريق الذي تربى على أنه من الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى، وعلى ان الملائكة تتكلم، في الجنة، لغة بلهجة أهل «سرت» البلدة التي انجبت القذافي. لم يعجبه التعادل مع فلسطين، وزلزلته الهزيمة امام العراق.. وهذا حق طبيعي على مستوى المشاعر.. ولكن أن يفطنوا فجأة أنهم ثوريون جماهيريون، وأن الفلسطينيين من الكبير إلى الصغير، إلى المقمط في السرير، خونة، وعملاء «واي».. فهذا يفوق التصور. واذا كنا خونة حسب القرار الجماهيري الشعبي الاعظم، فماذا عن العراق؟ ولماذا حطم الجماهيريون مقاعد الملعب، واعتدوا على الرياضيين، وعلى الحكم، وعلى جمالية الجمال، وجمالية الرياضة وجمالية الفرح بأننا عرب؟ ترى لو انتصروا بهدف زائد، هل كانوا سيعفون عن الفلسطينيين ويعتبرونهم نظراء لذلك «الحجيج» الليبي الى القدس؟ وحتى مع هذا الافتراض، فإنني لا أعرف ما إذا كانوا يرفعون صورة صدام إلى جانب صورة القذافي لو حققوا التعادل... إن الأخلاق الرفيعة توصف عادة بانها رياضية، لكن النظام الجماهيري الأعظم قد غير اصول اللغة، فكما ان شكسبير عند القذافي هو الشيخ زبير، وكما ان الدمقراطية تعني أديموا الكراسي، فإن الاخلاق الرياضية على ما يبدو تعني. هل اكتب ما تعني ام احافظ على نظافة هذه الصفحة؟

"يا جبرا بدنا غول"

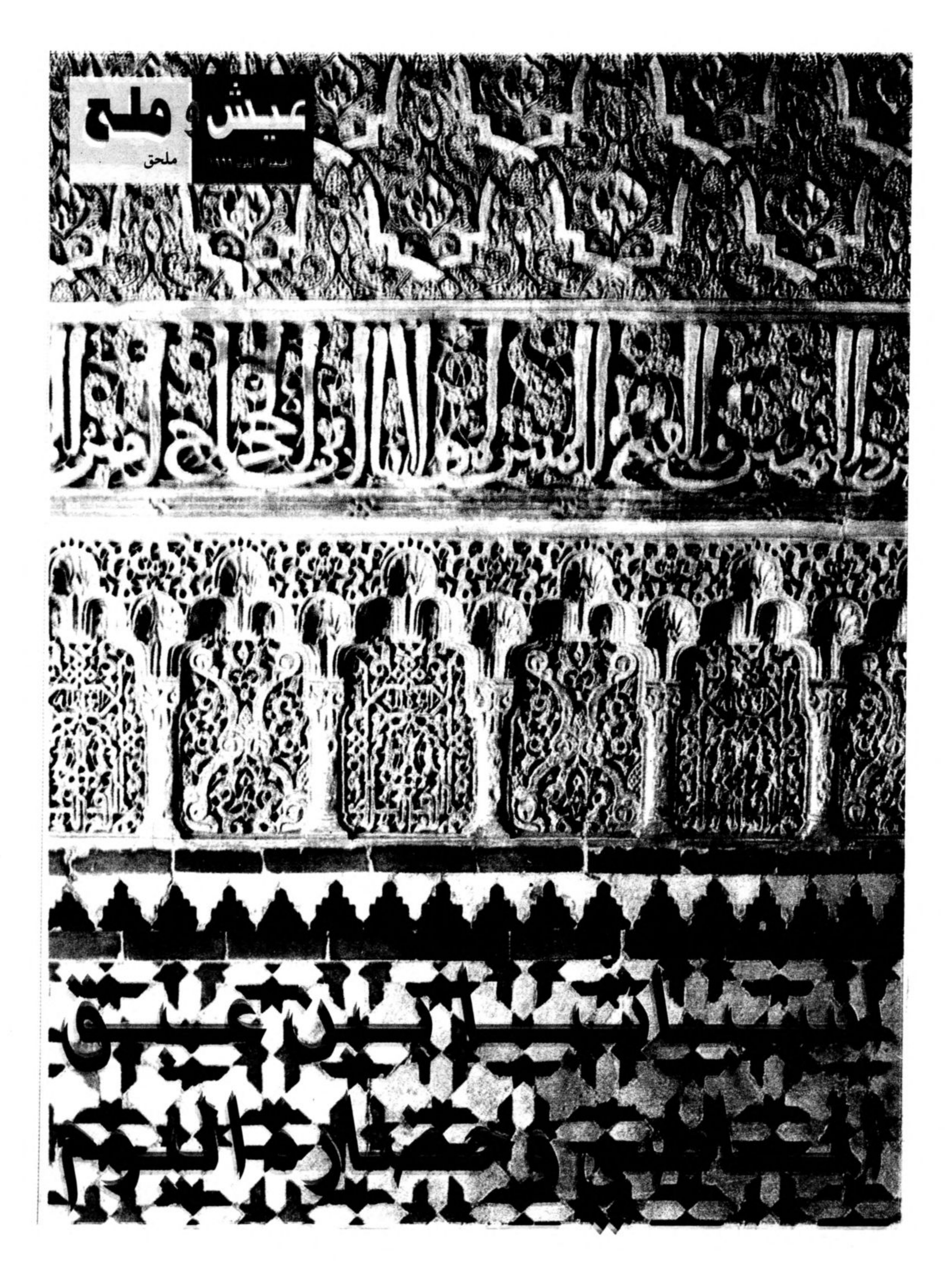
حديث كرة القدم الذي لا قدم لي فيه ولا يد، يعيدني الى تلك الايام البعيدة، حين كنا اطفالا نتبادل الهتافات في الملاعب والشوارع، ولم يكن هناك بيت معنوي فلسطيني يجمعنا. وكانت طاقاتنا موزعة على البلاد العربية، فالاخوان نابلسي كانا مصارعين في الحلبات اللبنانية، وفهد طنبور كان يلاكم في سورية ومروان كنفاني وفؤاد أبو غيدا يرقصان كرة القدم في ملاعب مصر. وكان لنا في المنتخب السوري لكرة القدم، هداف فلسطيني شهير اسمه جبرا الزرقا.. وكان الجمهور السوري حين تحتدّ المباراة ويتأزم الموقف، يصرخ بحنجرة موحدة: يا جبرا بدنا غول... يا جبرا جيب الهدف... لأن جبرا هذا، في احدى المباريات التاريخية، سجل هدفا بضربة صاروخية اطلقت الكرة من اقصى الملعب الى اقصاه..

وحين رأيت استاذنا المرحوم جبرا ابراهيم جبرا قلت له انني احب اسمه الأول والأخير منذ ان كنت طفلا، واذا به يفاجئني قائلا: «تقصد جبرا الزرقا؟».. وبالذهول السعيد اجبته بسؤال: وهل وصل اسمه اليكم في العراق؟.. وأشرقت ضحكة جبرا بوجهه الطفلي قائلا: كان الفلسطينيون يبحثون عن رموز لهم، واذا لم يجدوها فقد كانوا يخلقونها..

الآن لا نبحث عن رموز، فهناك حقائق بين أيدينا وملء الفضائيات وملء القلوب العربية التي تحفظ فلسطين حتى وان سخط الجميع على أهل واي..

ان أشهر اسم عند الفلسطينيين في هذه اللحظات هو اسم لؤي حسني .. هذا الشاب الفلسطيني، حارس مرمى فريقنا الوطني الذي حقق ما يشبه المعجزة بتفويت عشرات الفرص على الكرة المهاجمة .. بحيث اصبح، عن جدارة، نجم هذه الدورة العربية التاسعة .. حتى لو خرجنا من التصفية النهائية، بتغيبيه، مع خسارة جسيمة .. إنني واثق ان فتيان فلسطين سيرددون اسم لؤي حسني، بعد اربعين سنة. كما ردد جيلي اسم جبرا الزرقا .. اذن فالفرح يليق بالفلسطينيين ايضا حتى بعد الاهداف الاربعة مقابل هدف واحد في ختام الدورة، المهم اننا حضرنا حضورا فنحن حاضرون.


بيريؤس
أجبان مالحة
أجبان بيريؤس المالحة من تنوفا، طيبة ولذيذة وتجعل من وجباتكم ألذ واشهى
عائلة اجبان بيريؤس : تشكيلة غنية من الأجبـ
من انواع مختلفه من حليب البقر أو الماعز بمستويات دهن متفاوته .
פיראוס
בולגרית
ברינזה
צפתית
بيريؤس من تنوفا ... مالحة ومليحة תנובה تنوفا
البستاني


عيش و ملح
ملحق
ما بين عبق
الماضي واحتضار اليوم

اسود ابيض

العدد ٧٠ السنة الثانية

أهلا بك ميشيل نجار في عكا...!

بصدد افتتاح معرض «حركات الحروف» في مؤسسة الأسوار

كتبها: زاهد عزت حرش

افرحي وتهللي يا حجارة اسوار عكا، فما زال الطيبون يصنعون لك تاريخا مجيدا، وينسجون الضوء العربي فيه من خلال ايمانهم بأنهم الجزء الحي من ترابك.. فها هو صاحب الاسوار، صاحب عقد الجلنار، الذي درجنا على بيادر اصداراته،ونهلنا من تلك الكتب التي شكلت زادنا الثقافي والوطني.. ها هو الاستاذ يعقوب حجازي، يصدر لنا اعمال جديدة توقظ فينا الثقة للعطاء المتجدد ونحن نودع القرن الذاهب لينام في كتب التاريخ، ويشد من يقظتنا ونحن نستقبل زماننا الآتي. ففي سياق التكريم الادبي لابناء شعبنا الطيبين، ابناء طينته الغنية بالعطاء الوجداني المرتبط بالانسان وبالوطن.. قام ايضا وبمشاركة الفنان عبد عابدي وبحضور جمهور محب، بافتتاح معرض «حركات الحروف» للفنان الفلسطيني ابن مدينة عكا، المغترب ميشيل نجار في استقبال متذوقي هذه اللهجة التعبيرية المرتبطة بالفنون الشرقية منذ القدم.. فيا ايها الفارس الاسمر، حقا ما زال هناك حلما يلعب حافي القدمين على رذاذ حشائش القلب .. فتركه، فان له موعدا مع الفجر!

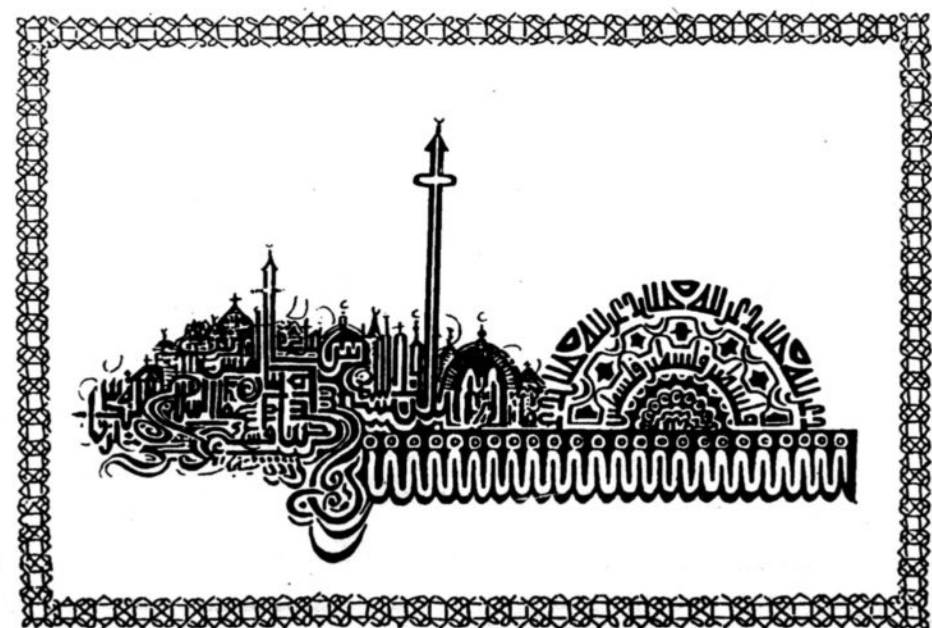
كان يخبو ويشع ضوء برج الفنار.. والشمس ذاهبة لتستحم في بحر عكا، مودعة ذلك النهار.. فاستفاقت اسوار المدينة على انغام الفرح وهي تحتضن ابنها الآتي من بعيد.. هذا الرجل ذو الشعر الابيض،ذو النظرة الخائفة الباحثة عن احلام الطفولة الضائعة في بقايا الازقة والحواري.. جميعها تبتسم مرحبة به، مرحبة بعودته المجزوءة الى مسقط رأسه، مرحبة بحركات الحروف الملتوية في اعماله اللونية واعماله البيضاء، برسائل العشق المنقوشة كبقايا كلمات تكسرت من وحشية الزمن وحيوانية الانسان.. يقول طاغور، شاعر الهند العظيم: «الانسان اسوأ من الحيوان حين يكون حيوانا»..! والحيوان الاستعماري هو الذي جزء الصلة بين مواقع هذه الارض،فجعل الحروف تضيع تحت وطأة مسامات اللون القاني والأصفر والصلصالي والسلقوني والكثير من الالوان المتشابكة المتباعدة التي تريد ان تروي قصة ما. لكنها لتوها ترتجف خائفة، فتغوص داخل شفافيتها اللونية الكثيفة فيضيع معها تشكيل الحرف الذي تاه بعد هذا العمر الطويل الحرف والحروفية . ان هذه التكوينات الحرفية لم تنطلق لترسخ اقدامها الا في بعض الاعمال المتشكلة من ذات التشابك الزخرفي المتداخل ببعضه كصورة شرقية عمرها الف عام .. تتزاوج بها القوافي والثنايا كما تتزاوج بقايا عروق الاغصان والاوراق والتعريق في منمنمة عربية منقوشة، ربما ، على ابريز احد حجارة جامع الجزار العريق.

هناك تواصل لوني في بعض الاعمال.. حين تحمل البحر اليها، وتحمل ايضا بقايا قصص العشق التي كان ينسجها الشاطىء وهو يرنو الى السور العتيق ، ليسأله ان كان يدرك ماذا يحدث هناك..؟ على حبيبات الرمل الصفراء حين يضطجع العشاق.. وحين تركض اقدامهم السمراء تاركة تجويفات في ثنايا الشاطىء.. وبعد هنيهة تأتي الموجة وتعيد انسياب الرمل الى حاله المعهود.. اية حكاية عنها كتب هذا العكي المغترب قصرا في بلاد الغربة الباردة؟ وهل ما زال يحمل بعضا من الوان حجارة هذا المكان؟ عندما يتجول خاطرك عبر نافذة العيون في اعمال الفنان ميشيل نجار وتلتقي باسمه موقعا باللغة العربية على اعمال انجزت هناك في تلك البقعة من ارض الغرب.. يأخذك الفرح ، فمنذ زمن بعيد وهو يعيش في مدينة بروكسل، منذ



ان اجتهد الفنان عبد عابدي لاقامة معرض لاعماله هناك.. فاستضافه ليشاركه ذلك المعرض الذي تحول الى معرض ثنائي تحت عنوان «وجهان في الغربة». لم تلتق عكا وحيفا بالتربة عن طريق البحر.. انما التقت في تلك الايام في ذلك العمل الذي اشترك فيه ابن عروس الكرمل وابن اسوار عكا، بعيدا عن لجة التواصل البحري بين تراب الوطن الواحد. هل نقشت هذه الحروف المتحركة التي يحملها الفنان ميشيل نجار شيئا عن ذلك اللقاء يا ترى.؟ ام ان صخب الحياة وصراع البقاء غيب عن الذاكرة الكثير من القصص الصغيرة التي يتكون منها نسيج ثوب حياتنا الطويل.؟؟ ما اجمل ان نلتقي في الغربة.. فنصبح ابناء الوطن العزيز الواحد، وما أعز ان نلتقي في الوطن لنجدد الصلة باجزاء ضاعت او سرقها الذين يحاولون انتشالنا من لجة الذكريات.. ليكتبوا لنا ادبيات تاريخية جديدة عن العلاقة الثقافية ما بين القاتل والضحية .. كان يردد طيب الذكر اميل حبيبي في ادبياته مقولته (لا تلوم الضحية). فكيف نقبل ان يوضع هذا اللحن ويوزع على شكل زخرفة شرقية صنعها الغرب، من فتات موائده ، ليفتتح المعرض الاول في متحف «تيفن» كانطلاقة لسلسلة المعارض التي ستقام للفنان ميشيل نجار؟ هناك، والعدد الاكبر من ابناء الشعب الآخر، الذي اصبح«شريكا شرعيا» على حد قول السيد خالد درويش، الذي تحدث باسم مركز ثقافة السلام في رام الله، ليعبر عن مدى العلاقة الثقافية بين شعبي هذه البلاد. واعتقد ان يجب ان يكون هنالك ازدواجية في الرؤية.. ففي الواقع والحقيقة فان هناك شعب غاصب وشعب مغتصب.. اما على صعيد الحياة الثقافية والمواجهة الحضارية، فكما هو معروف عبر مسيرة التاريخ فان الحضارات تتداخل فيما بينها لتكون حضارة العصور القادمة.. دون ان نضطر للخلط ما بين علاقتنا الثقافية بثقافة الآخرين وتزوير الحقيقة التاريخية.. فمهلا، هل كان هذا هو الثمن الذي عليك ان تدفعه ايها الفنان ميشيل نجار لقاء تحقيق حلمك الكبير؟ الذي تجسد في اقامة بعض معارض لاعمالك على ارض الوطن؟ ام ان الحلم الحقيقي اندثر في مرحلة الانسياق للتطبيع الثقافي حين ارتقت اعمالك الفنية الهادئة جدران متحف «تيفن» المرتفع على ارض عربية فلسطينية«شاء من شاء وأبى من أبى»..؟ لكنني اتمنى ان يكون لمعرضك الذي احتضنته مدينة عكا طعم آخر..!طعم رحيق البحر واللون الممتد بشفافيته حينا، وحينا بكثافة الزمن والبعد والحنين. لتتجلى حركة الحروف في هذه الاعمال ولتعبر عن الصوت الحقيقي حين تكون قريبة من البيت اكثر.. بل في داخل اروقة البيت والبلد الحبيب.. ربما لأنها استقرت على جدران مؤسسة الاسوار حيث هناك التاريخ المشترك فيما بينها.. فواحدها يعرف الآخر من رائحته، من لون عينيه، من حركة الضوء فيه.. فذلك الاغتراب القصري الذي خيم على معرض «تيفن»، برغم الامكانيات العصرية المكونة له، كان وليد الغربة المتجددة بدعم مؤسسات عالمية ومحلية ذات قدرات ثاثيرية بالغة.. لكنه تحول داخل اروقة مدينة عكا الى اغنية شعبية يعرفها الجميع. فيتردد ذلك الصدى اللوني والحرفي في ازقتها وممراتها المظللة ويتمشى على مهل لأنه ابن المكان، حتى وان كان فارق الغربة بينهما كبير.. فأهلا بك ميشيل نجار مرة اخرى، بل الف مرة، وكنا نود ان نقول لك أهلا بعودتك المستمرة الى ارض الوطن.

لقد حاولت ان اكتشف ماذا يختبىء وراء هذا التجلي القائم ما بين متحف «تيفن» و«بيت الكرمة» من جهة، والسوق الاوروبية من جهة اخرى.. فتذكرت ما قاله مظفر النواب «ويزيدك عمق الكشف غموضا.. فالكشف طريقا عدمية..» لكني حتما اكتشف روعة اللحن والاغنية المنبعثة من رواق وازقة عكا حين ارتفعت حروف الفنان ميشيل نجار من جعبته لترتقي مسامات جدران مؤسسة الاسوار.. وحين قومتها ورتبت الابعاد فيما بينها ايدي رجل طيب كالاستاذ يعقوب حجازي.

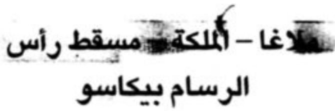


اسبانيـــا بين عبق المـ

بقلم: جهاد عقل



الزائر لبلاد الاندلس او اسبانيا باسمها اليوم، يجد نفسه يعيش في بلاد هي مزيج من الحضارات، ويلاحظ الجمال الخاص الذي تتميز به هذه البلاد، بكروم الزيتون والعنب والتين، وفن العمارة والحضارة الاسم اسبانيا هو اسم مستحدث وكان في السابق شبه الجزيرة الايبيرية، ايبيرية نسبة الى القبائل الايبيرية القادمة من الشرق، والتي بفضلها رسخت الحضارة وتأسس اللغة الاسبانية، وفي مرحلة لاحقة احتلت البلاد من قبل قبائل تدعى "ڤندالي" وعلى اسمهم اطلق على منطقة الجنوب اسم "ڤندالوس" والذي اصبح الاندلس في زمن الحكم العربي والعرب حكموا بلاد الاندلس او شبه الجزيرة الايبيرية - بما في ذلك البرتغال - لمدة ٨٠٠ عام تقريبا، والزائر لاسبانيا من جنوبها الى شمالها ومن شرقها الى غربها وبالرغم من مرور اكثر من ٥٠٠ عام على انتهاء الحكم العربي يلاحظ البصمات الواضحة للحضارة العربية في كل مكان، ولا ينكر الاسبان حقيقة ان هناك عددا لا يستهان به من العرب اضطر للتنازل عن قوميته ودينه من اجل استمرار الحياة والبقاء في بلاد الاندلس. قد نعود الى استعراض لمحة تاريخية عن الحكم العربي في اسبانيا في حلقة قادمة لكن، يكفي ان نذكر هنا ان العرب دخلوا بلاد الاندلس في العام ٧١١م بقيادة طارق بن زياد واضطروا للخروج منها او الاستسلام فيها العام ١٤٩٢م.



ملاغا - الملكة - مسقط رأس الرسام بيكاسو



* بيكاسو *

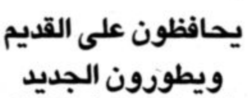
عندما وصلنا الى مطار مدينة الساحل "ملاغا" كان الطقس حارا جدا، لكن جمال المدينة وتناسق مبانيها وهدوء بحرها وشدة زرقته، .. خففت من حرارة الطقس،

يعود اسم المدينة الى الاصل العربي حيث تؤكد الرواية التي سمعناها هنا أن اسم المدينة في زمن الحكم العربي كان "ملكة"، والامر المثير للاستغراب ان هناك من يقول ان اصل الاسم عبري، لكن لم نفهم لماذا حدثت هذه العبرنة للاسم مع ان الحكم الذي ساد طوال ٨٠٠ عام كان الحكم العربي وقد اخذنا الامر على انه محاولة للمزاح لا غير.

يقطن مدينة ملاغا اليوم ٥٣٩ الف مواطن وتتمتع بموقع استراتيجي هام على ساحل البحر الابيض المتوسط، فيها ميناء بحري هام جدا تصل اليه البضائع من دول المغرب العربي وافريقيا، ويمر الميناء اليوم بمرحلة ترميم وتوسيع لاعداده لسنوات الالفين.

تتميز شوارع ملاغا بسعتها وكثرة الاشجار والحدائق الجميلة. اشجار النخيل مميزة في كل زاوية .. حدائق البيوت متناسقة .. نظافة واضحة في الشوارع، عدا بعض المناطق، هناك اهتمام بارز في صيانة البيوت القديمة التي تحمل الطابع الاندلسي الخاص والمميز في كل مكان .. وملاغا هي مسقط رأس الرسام العالمي بيكاسو الذي غادرها في سن السادسة عشرة، الا انه تم تكريم الرسام المعروف، واقيم مركز خاص على اسمه، هو بمثابة متحف يحيى ذكراه وتباع فيه نسخ - بوستر - عن رسوماته، وعندما تتحدث مع احد سكان المدينة، يحدثك باعتزاز وفخر عن بيكاسو الشهير ابن ملاغا، والذي تعرض للمطاردة والسجن من قبل قوى الفاشية في اسبانيا.

تعتبر ملاغا مقرا تجاريا هاما لسكان منطقة جنوب شرق اسبانيا، وفيها دوائر حكومية مركزية وصناعة متطورة .. بامكان السائح هنا قضاء وقته في مناطق سياحية جميلة تحيط بالمدينة، حيث توجد مراكز سياحية خاصة .. يؤمها السياح في الصيف من اوروبا، وامريكا والشرق الاوسط، وهم من كبار المتمولين في العالم، حيث يمتلكون القصور والخدم والسفن ويقضون وقتهم في الاستجمام والهدوء الفريد من نوعه.



يحافظون على القديم ويطورون الجديد

يلاحظ الزائر للمنطقة التطور الواسع الذي يجري في البنية التحتية وشق الشوارع السريعة، وسهولة المواصلات من بلدة لاخرى، بالمقابل يلاحظ ايضا الاهتمام الخاص بالاثار وترميمها والمحافظة عليها كمعالم تاريخية، حتى الاحياء القديمة في كل بلدة تجري صيانة بيوتها باهتمام بالغ، لان الحكومة ترى بالامر جزء من الاستثمار الاقتصادي لزيادة عدد السياح، واطلاعهم على حضارات هذه البلاد، يلاحظ ايضا ومن خلال التجوال في المناطق السياحية المحيطة بمدينة ملاغا، استعمال اللافتات باللغة العربية والسبب في ذلك هو قدوم عدد كبير من الملوك والامراء والاغنياء العرب للاستجمام في المنطقة سنويا. على ساحل البحر توجد منطقة "بلاج" جميلة يؤمها السكان والسياح معا .. هدوء وصخب يمتزجان معا .. الفرح والسرور تلاحظه في كل مكان .. لكن لا يغيب عن ناظرك ايضا البؤس والشقاء والفقر .. ووجود العشرات من الجياع وفاقدي مكان السكن ينامون على الرصيف طالبين المساعدة .. فرق الغناء الشعبي - وتناول الاسماك المشوية على الجمر الملتهب، هنا يقومون باشعال الحطب في مراكب صيد قديمة - حتى يلتهب جمرها - ويشوون السمك الطازج .. ويجلس السياح وابناء المدينة معا يتناولون الاسماك الشهية والمشوية .. والسعر معقول جدا بالقياس مع اسعار الاسماك الملتهبة جدا في البلاد.

روندا .. بلد مصارعة الثيران

خرجنا من ملاغا بسيارة الباص التي يقودها مكسيم - او "مسيمو"، وهو شاب باسكي، ممن يطالب ابناء شعبه بالاستقلال في شمال اسبانيا، سار بنا "مسيمو" باتجاه مدينة روندا الواقعة في اعالي الجبال، في الطريق الى هناك مررنا في العديد من البلدات السياحية الجميلة جدا ومنها بلدة "مربية" والتي تزين ساحاتها اعلام المملكة العربية السعودية .. وتسمع في مركزها وشوارعها اللغة العربية وكأنك في الشرق الاوسط، وعندما استفسرنا عن الامر اتضح ان جلالة الملك فهد متواجد في قصره هنا في رحلة استجمام ترافقه حاشية كبيرة حيث وصل وحاشيته على متن طائرتين من نوع "جامبو"، وعبّر احد المواطنين الاسبان عن فرحه امامنا بهذا الحضور العربي الواسع قائلا "نريدهم ان يحضروا الينا دائما فهم اصحاب اموال طائلة ويصرفون منها الكثير هنا، خاصة في الكازينو القريب".

لم نتمكن من فحص صحة اقوال هذا المواطن الاسباني، لاني امتنع عن دخول الكازينو ايا كانت قوميته، حتى لو كان فلسطينيا، وعند الاستفسار لدى بعض الزملاء في رحلتنا ممن ذهبوا ليلا الى الكازينو تأكدنا من صحة اقوال المواطن الاسباني، وها هو ياخت فخم جدا يحمل اسم "نيڤين" بالعربية .. فعلا هنا بالامكان معرفة حقائق الفوارق الطبقية، ها هم اغنياء العالم يتجمعون في مربية وفي الميناء ترسوا ياختاتهم الواحد بجانب الاخر، وكل يحاول البوح بغناه .. من خلال الزخرفة والحراسة والاكل على متن اليخت بأواني مرصعة بالفضة والذهب، ومقدمة من ايدي امهر الطهاة وامام اليخت تقف السيارة .. من نوع مرسيدس وغيرها من السيارات الفاخرة جدا .. السائق .. الحراس .. الخدم والحشم .. نعم فهمنا اكثر واكثر ما معنى الفوارق الطبقية. لان اغنياء العالم يتبارزون باظهار جزء من بذخهم .. وعند عودتنا الى البلاد علمنا بوفاة نجل الملك فهد الامير فيصل .. وان اباه لم يقطع رحلة الاستجمام الاندلسية لحضور جنازة ابنه فلذة كبده..؟

واصلنا السفر بعد ان اطلعنا على هذا البذخ وشاهدنا "مربية" ومنطقة COSTA DEL SOL ببيوتها البيضاء - آسف قصورها - الناصعة الجميلة .. من الاعلى، وعلى جانبي الشارع غابات السرو والزيتون - وقصور تحيط بها الحدائق وبرك السباحة وملاعب "الغولف" المغطاة بالعشب الاخضر .. انك تشاهد هنا جنة اخرى .. ويد الانسان الماهرة في تنسيق الحدائق وفن العمارة .. المرشد يحذرنا بأن الطقس سيتغير



* ملاغا *

ـاضي وحضـارة اليـوم

كلما صعدنا الى اعلى، واننا سنلاحظ ظاهرة غريبة، حيث ستختفي الاشجار وتظهر امامنا جبال بيضاء اللون بدون شجر وفعلا هذا ما رأيناه لاحقا.

رويدا رويدا بدأنا نقترب من مدينة "روندا" اشجار الزيتون، التي تؤكد صحة الاحصائيات بأن اسبانيا اكبر منتج في العالم لزيت الزيتون، اللوز، التفاح، الرمان، العنب، الصبر، الخوخ، المشمش وغيرها من الاشجار المثمرة .. ووصلنا الى روندا، العجائب، التي حكمها العرب من العام ٧١١ حتى ١٤٨٥م، لكن بعد أنتهاء الحكم العربي حاول الحكام الجدد محو كل اثر للحكم العربي .. الا انهم لم يتمكنوا من ذلك لان بصمات الثقافة والعمارة بقيت في كل مكان .. حتى البيوت هنا كما هو الحال في باقي بلاد الاندلس، مبنية على النمط الدمشقي. داخلها فناء مليء بالنباتات



تتوسطه نافورة. وكنا نلاحظ ربات البيوت يفرحن عندما نتطفل ونطل برؤوسنا لمشاهدة جمال الفناء الواسع الذي يشكل مكانا للقاء العائلة والضيوف، وهو ليس فقط مضافة، بل حديقة جميلة ايضا.

السوق القديم للمدينة ما زال قائما، تدخله عبر بوابة اثرية بجانبها حنفية ماء .. وحسب الرواية الاسبانية الشرب منها مبارك للضيوف .. وهذا ما قمنا به احتراما للاهالي في روندا .. وروندا تقع ايضا على انكسار جغرافي يقسم المدينة الى قسمين القديم والحديث. يسكنها اليوم ٣٦ الف مواطن. عندما تقف على حافة المدينة، بل سورها .. تلاحظ عمق الاخدود .. والذي بني فوقه جسر يربط طرفي المدينة في القرن الثامن عشر، وقد استعمل اسفل الجسر في تلك الحقبة كمكان لاحتجاز السجناء الذين عملوا على انتشال المياه من العيون في قلب الاخدود العميق، لارواء اهالي المدينة. بالمقابل ومن الجهة الغربية تم بناء مسرح صيفي ومنصة خاصة تجري عليها عروض فنية .. لكن من يقف على المنصة يشاهد الجمال الطبيعي لروندا وما يحيط بها من بساتين واشجار مثمرة واشجار طبيعية .. وخاصة الصبر .. البلدة القديمة روعة في الجمال وعمليات الترميم مستمرة لصيانة البيوت والمباني العامة .. تتوسطها حديقة عامة امام مبنى البلدية الذي كان قصرا لاحد الامراء وبجانبه الكنيسة .. والتي يظهر عليها الطابع الاندلسي .. كذلك البيوت القديمة تحافظ على الملامح الاندلسية العربية واهلها يتشبثون بهذا التراث.

مصارعة الثيران تأسست في روندا

يتوسط مركز البلدة ملعب "الايرينا" .. وهي قاعة مستديرة الشكل .. تجري فيها اسبوعيا العاب مصارعة الثيران، جانب من هذه الايرينا تحول الى متحف .. وعندما سألنا عن السبب جاء الجواب، أن روندا كانت اول بلدة اسبانية بنيت فيها قاعة لمصارعة الثيران – الايرينا – كان ذلك في العام ١٧٨٥، وان عائلة مصارعي الثيران المعروفة، روميرو، من مدينة روندا، والمعروف ان اول من اسس هذه اللعبة الشعبية الدموية جدا، كان ابن هذه العائلة المصارع BEDRO ROMERO، وهو اول من استعمل الخرقة الحمراء للتمويه وتهييج الثور، وهو الابن الثالث في العائلة العريقة في هذا المجال، ويدعي روميرو الثالث، وهذا المصارع تمكن من قتل ستة الاف ثور خلال العاب المصارعة التي شارك فيها وهذا الرقم يعتبر قياسيا لدى مصارعي الثيران في اسبانيا.

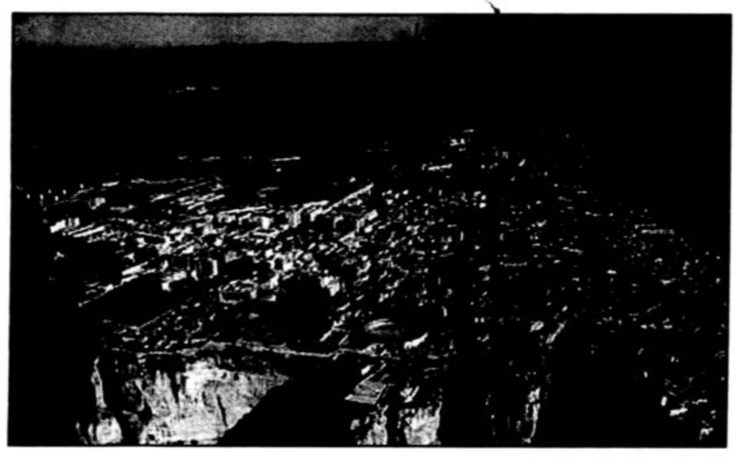
الدكتاتور فرانكو كان يحضر الى روندا لمشاهدة مصارعة الثيران، التي تجري عادة ايام الاحد، وهي الاكثر شعبية في اسبانيا.

مكانة الثيران في بلاد الاندلس لا تقل عن مكانة نجوم السينما العالميين، وهناك مجلات خاصة تتبع اخبارها، ويلاحقها المعجبون والمعجبات .. وتجد ان مصارع الثيران هو ابن لعائلة مارس فيها الجد وجد الجد والاب والابن والحفيد هذه اللعبة، لذلك ما ان تسأل عن اسم مصارع لدى مشجعي هذه اللعبة حتى تجد نفسك تسمع درسا عن سلالته ونتائجه.

غادرنا روندا وقلوبنا مفعمة بالسعادة بهذا الجمال والهدوء .. المدينة هادئة الان .. لانه وقت "السيستا" (قيلولة الظهيرة) .. المحال التجارية مغلقة .. الجميع في بيوتهم يستريحون، عدا المقاهي والمطاعم .. ونحن ندور حول "الايرينا" التاريخية بالباص وننطلق نحو ملاغا عائدين الى احضانها الدافئة لنقضي ليلا سعيدا وجميلا على شاطئ بحرها الهادئ..

جبل طارق .. ما زال مستعمرا

الاسبان ينظرون عبر نوافذ بيوتهم في بلدة LALINEA المحاذية لجبل طارق بحسرة والم، فالانجليز ما زالوا يحتلون هذا الموقع الاستراتيجي .. وعلى الحاجز يقوم الاسبان بعمليات تأخير ومماطلة لعبور الزوار الى الطريق الاخر .. الى المستعمرة البريطانية .. طائرات عسكرية تنطلق وتهبط في المطار المحاذي لنقطة الحدود .. سفن حربية في الخليج ونقاط مراقبة على قمة الجبل، الانجليز جففوا منطقة واسعة من الخليج بنوا عليها مدينة حديثة، بالاضافة للبلدة القديمة والتي يقطنها ايضا عرب ويهود كل في حيّه ..



هذا المضيق كان نقطة العبور لقوات الفتح العربي بقيادة طارق بن زياد وعلى اسمه بقي الجبل والمضيق .. يسكن المستعمرة البريطانية ٣٥ الف مواطن اكثريتهم من قوات الامن البريطانية ... الجبل يعتبر منطقة محمية طبيعية دولية .. ممنوع البناء عليه، اسبانيا تطالب باستعادة المنطقة .. وبريطانيا ترفض .. لاهمية الموقع استراتيجيا .. عندما صعدنا الى قمة الجبل مع سائق محلي ..اصبنا بانهيار اعصاب من اعصابه وسياقته بسرعة مخيفة .. وانت تنظر الى المنحدر .. واعصابك ترتبك خوفا .. وصلنا الى القمة .. ومن هناك شاهدنا مدينة طنجة المغربية .. ودخلنا مغارة فيها شكل لانسان قديم عمر ٢٣ الف سنة .. هذه المغارة التي تنحدر باعجوبة داخل الجبل استعملها الانجليز مستشفى عسكريا خلال الحرب العالمية الثانية .. واليوم هي موقع اثري محمي..

يوجد في الجبل وضمن المحمية الطبيعية مجموعة قردة تعد ٢٥٠ قردا – يلاعبها السياح على القمة او السفح .. وعندما تكون غاضبة لا مجال لملاعبتها او ملاطفتها، الابتعاد عنها افضل. لكن ما تلاحظه هنا الدرج الذي بناه العرب من الخليج الى قمة الجبل، والقلعة الصابرة وان اجل الانجليز يقترب، خاصة في ظل الاتحاد الاوروبي، ولا بد من انسحابهم واعادة المنطقة لاصحابها الشرعيين.

ودّعنا "دولة" جبل طارق بعد ان تناولنا وجبة سمك طازجة وشهية .. وقام بعضنا بشراء حاجيات خاصة لعدم فرض الجمارك على المنتوجات .. وهناك من تباكى على تاريخه .. والاخر تمنى انتهاء التوتر وحلول السلام .. وفي الحلقة القادمة .. سنزور غرناطة وقصر الحمراء وقرطبة والمسجد الكبير فيها واشبيلية بقصورها والوادي الكبير .. وقاعات المعارض ودون جوان، كاسر قلوب النساء .. لنواصل رحلتنا الاندلسية معا.



* مضيق جبل طارق *

الفنان خالد عجاج في لقاء مع عيش وملح:

استمرارية عطاء الفنان مرتبطة بالصعوبات التي يواجهها

أجرت اللقاء: رندة سمعان



أحيا الفنان خالد عجاج حفلة ناجحة ضمن أمسيات مهرجان غزة الدولي الاول للثقافة والفنون. وقد حضر الحفل اكثر من (٢٠) الف مشاهد تفاعلوا معه ومع اغانيه ذات الطابع الخاص الذي ميز الفنان خالد عجاج، وقد كان لنا معه هذا اللقاء قبل الحفل.

*** عيش وملح: بما انك لاول مرة في فلسطين فكيف تصف شعورك؟**

– عجاج: شعور لا يوصف بالكلمات فلم اكن اتصور أنني سأقابل في فلسطين بكل هذا الترحيب وهذه الحفاوة.

*** عيش وملح: برأيك ما أهمية اقامة مثل هذا المهرجان في غزة؟**

– عجاج: اقامة المهرجانات بشكل عام امر ضروري جدا للتواصل، بين الجمهور والفنان وايضا بين الفنانين انفسهم، لكن اقامة مهرجان في غزة، في فلسطين، له اهمية من نوع خاص فهو نوع من التحدي واثبات الوجود واثبات الذات على كل الاصعدة ومن الضروري ان نساهم جميعا في انجاح هذا المهرجان.

*** عيش وملح: كيف تعرف نفسك لجمهور محبيك؟**

– عجاج: أنا فنان وانسان بسيط جدا، متزوج واب لولدين، مريم واحمد، حاصل على بكالوريوس خدمة اجتماعية، قسم علم نفس، من مواليد الغربية في مصر، عشت هناك ومارست الغناء في المناسبات الخاصة والعامة، الى ان انتقلت الى القاهرة في التسعينات وهكذا مشيت في طريق الفن التي شققتها بصعوبة كبيرة حتى وصلت الى النجاح واستطعت ان اقف في الصف الاول بين مطربي هذه الفترة بعد اصدار ثلاثة أشرطة كاسيت فقط.

*** عيش وملح: هل تشجع اولادك على دخول عالم الفن؟**

– عجاج: ان اولادي أعلم بمصلحتهم وبميولهم وبالنسبة للفن بالذات لا يمكن لاي انسان ان يضغط على احد ليدخله لانه من الضروري ان يكون هذا الميل من الصميم.

*** عيش وملح: لكن اذا اختار احد ابنائك ان يكون فنانا فما رأيك؟**

– عجاج: أقول له بكل صراحة ان المشوار الفني صعب جدا وطبعا سوف اوضح له كل السلبيات والصعوبات التي سوف تواجهه كفنان ومن ثم يكون القرار له.

*** عيش وملح: حدثنا عن أهم الصعوبات التي واجهتك في مشوارك الفني؟**

– عجاج: صعوبات كثيرة جدا، مختلفة ومتنوعة لا مجال للحديث عنها فحتى يصل الفنان الى مكانة معينة في عالم الفن يصادف مصاعب تصل درجة الكوارث احيانا، وعليه ان يتخطاها وان يتابع شق طريقه، وعلى العموم فان مثل هذه التجارب ليست سيئة دائما بل على العكس فانها تزيد من تحدي واصرار الفنان حتى يصل، الأمر الذي يصقل تجربته ويقوي شخصيته ويزيد من تمسكه بفنه وبالمكانة التي وصل اليها، لان ما يأتي بسرعة وسهولة يذهب بنفس الطريقة. لكن ما يحصل عليه الفنان بصعوبة لن يتنازل عنه ابدا وسيعمل كل ما بوسعه من اجل الحفاظ عليه والى الابد.

*** عيش وملح: «في ناس بتحب تاخذ كل حاجة مع انها مش محتاجة، وناس بترضى بأي حاجة بعز ما هي محتاجة»، احببنا كثيرا هذه الاغنية الجميلة المميزة، التي تعكس واقع الناس في كل مكان وزمان ايضا لانها مختلفة عن بيئة الاغاني المنتشرة هذه الايام حدثنا قليلا عن هذه الاغنية؟**

– عجاج: اولا انا أحمد الله لأنه خصني أنا بالذات لأكون أول من يطلع على هذه الكلمات. وأنا متأكد لو ان اي فنان اخر قرأ هذا الكلام كان سيلحنه ويقوم بغنائه.

*** عيش وملح: ما رأيك بموضوع الفيديو كليب؟**

– عجاج: الفيديو كليب مهم جدا ولدرجة عالية شريطة ان يأتي لخدمة موضوع وكلمات الاغنية، فلا يعقل ان أغني (في ناس) على سبيل المثال ويكون الكليب عبارة عن فتيات جميلات يتراقصن امامي.

*** عيش وملح: ما هي الكلمة التي توجهها للفنانين الذين لا يوفقون بين مضمون الاغنية وبين الفيديو كليب؟**

– عجاج: باختصار ان مثل هؤلاء لن يعيش طويلا كما ان الاغنية ايضا لن تعيش وسوف ينساها المستمعون والمشاهدون سريعا وبعد مدة قصيرة ولن تكون أكثر من فقاعة صابون سرعان ما تتلاشى.

*** عيش وملح: كيف تختار الاغاني التي تقدمها في حفل ما، وهل يختلف ذلك من مكان الى اخر؟**

– عجاج: أنا لا أحدد مسبقا ولا أرتب ما سأغنيه قبل الحفل وأترك الامر لمشاعري واحاسيسي خلال الحفل حسب ردود فعل الجمهور وتفاعله معي.

*** عيش وملح: هل من الممكن ان تزورنا في اسرائيل لتغني لنا نحن فلسطينيي الـ ٤٨؟**

– عجاج: الواقع ان الدعوة التي وصلتني لرام الله وغزة، ولو وصلتني دعوة لكل البلاد فلن ارفض بل انا على استعداد تام للقدوم اليكم لاحياء الحفلات وفي كل مكان.

*** عيش وملح: في نهاية هذا اللقاء، ماذا تقول للقراء بشكل خاص؟**

– عجاج: أقول لهم احبكم كثيرا واشتاق لكم وآمل ان نلتقي قريبا ان شاء الله.

«عرق البلح» للمصري رضوان الكاشف يعرض في فرنسا

[illegible]

يعرض في باريس وفي عدد من المدن الفرنسية في هذه الايام «عرق البلح» للمخرج رضوان الكاشف الذي حصل على عدة جوائز من مهرجانات اقليمية ودولية.

ويعرض الكاشف في «عرق البلح» الذي حصد ابرز جوائز المهرجان القومي الخامس للسينما المصرية لا سيما افضل فيلم وافضل ممثلة «لشريهان»،قصة تدور في منطقة شبيهة بواحة الداخلة التي تبعد حوالي الف كيلومتر عن القاهرة جنوبا ، حيث يصور عالم نساء، وحيدات تركهن رجالهن بحثا عن العمل والمال.

ويمثل في الفيلم الى جانب شريهان، محمد نجاتي الذي يقوم بدوره الاول في السينما ،وعبلة كامل وحمدي حامد وجمال اسماعيل وغيرهم.

ويتحدث هذا الفيلم عن التحولات التي نجمت عن هجرة العمال المصريين في مطلع السبعينات وتأثيرها على الثقافة المحلية ، وفي هذا الاطار يصور الكاشف بجرأة وحساسية عالم المرأة التي تبقى لتعاني من احساس بالخيانة بعد رحيل الرجل.

وفي اتصال هاتفي اجرته معه وكالة الصحافة الفرنسية اكد الكاشف ان «عالم النساء بالنسبة لي هو عالم الاشارات والرموز والاستعارات والالماح عالم يتوجه الى القلب والعاطفة قبل ان يتوجه الى العقل ، عالم حميم وساحر ، عالم انفعالات واحساسات فعلية يعبر عنه بطريقة غير مباشرة وساحرة».

ويبحث رضوان الكاشف في اعماله السينمائية باستمرار ومنذ فيلمه القصير الاول «الجنوبية» ١٩٨٧ عن نهج روائي سينمائي خاص يختلف عن الاسلوب السينمائي الكلاسيكي المصري.

وبعد اكثر من عشرة اعوام من «الجنوبية»، يعود الكاشف ليتحدث مجددا عن الجنوب مرتبطة بزمن تضفي على الرواية السينمائية شاعرية متميزة تجعلها بعيدة عن قيود المدينة بشوارعها وابنيتها واماكنها المغلقة.

ورغم ابتعاده عن الاسلوب التقليدي ، يستخدم الكاشف عناصر اساسية في معظم الافلام المصرية ويضمن فيلمه اغنيات شاعرية كتبها عبد الرحمن الابنودي احد كبار كتاب الاغنية الشعبية العربية ، ورقصات ولكنها رقصات جماعية.

و«عرق البلح» عرض في ست صالات في القاهرة بدءا من ٢٣ حزيران لاسبوع واحد لانه لم يلق اقبالات جماهيريا ، واثار توقف عرض الفيلم حينذاك جدلا دفع نقادا وصحفيين للحديث عن «جريمة قتل» بحق الفيلم والقيام بحملة لاعادة عرضه، بينما اعتبر مدير الرقابة على المصنفات الفنية والافلام علي ابو شادي ان القصة «مؤامرة على السينما المصرية».

وكان الكاشف قد اثار في فيلمه الاول «ليه يا بنفسج» ١٩٩٣ سخط عدد من النقاد المصريين الذين وجدوا في الشخصيات الهامشية القاهرية التي عالجها نوعا من الاهانة.

ويقول انه كتب «عرق البلح»قبل «ليه يا بنفسج» ، لكنه كان يدرك صعوبة انتاج الفيلم لذلك اضطر للتروي قبل ان يدخل في مغامرة انتاجه».

ويقول الكاشف ان «هناك شبكة توزيع تتحكم بالسوق بشكل عنيف»، موضحا ان «الافلام الجديدة المنتجة من قبل القطاع الخاص في مصر، تلقى المصير نفسه بالنسبة لتوزيعها والدعاية لها».

وذكر من هذه الافلام الجديدة «كونشرتو درب سعادة» لأسماء البكري و«المدينة» ليسري نصر الله و«ام كلثوم» لمحمد فاضل و«جنة الشياطين» لاسامة فوزي و«عبود عالحدود» لكريم جمال الدين.

ووفق قوانين التوزيع في مصر يمكن ان يستمر عرض الفيلم طالما غطت ايراداته سقفا معينا ، اما في حال عدم الاقبال عليه فيمكن لدار العرض استبداله.

وتواجه الافلام الجدية في السوق المصرية منافسة شحيحة من الافلام التجارية في ظل ازمة السينما المصرية عموما تتمثل في تدني الانتاج الى اقل من عشرين فيلما في السنة وسيطرة الافلام الامريكية على دور العرض.



* شريهان *



* رضوان الكاشف *

ويقول الكاشف ان «الموزعين يفضلون الافلام الهابطة والافلام الامريكية»، موضحا انه يسعى مع عدد من المخرجين الشباب العاملين في القطاع الخاص لاستصدار قوانين تمنع احتكار التوزيع.

ورغم فشله في دور العرض ، حظي «عرق البلح» باقبال جماهيري منقطع النظير لدى عرضه في اطار المهرجان القومي للسينما المصرية في الاسبوع الاول من آب الجاري».

يذكر ان فيلم «عرق البلح» حصل على جائزتين في مهرجان القارات الثلاث في مدينة نانت الفرنسية هما جائزة الجمهور وجائزة الجمهور الشاب، كما منح جائزة التانيت الذهبي في مهرجان قرطاج.

وحصل الفيلم ايضا على الجائزة الاولى لمهرجان تطوان السينمائي في المغرب وجائزة مهرجان ميلانو للسينما الافريقية في ايطاليا وجائزة الشباب في مهرجان «رؤى من افريقيا» في مونتريال لهذا العام».





מרכז טכנולוגי -בית ברל

المعهد التكنولوجي - بيت بيرل




ת.ד. 27 - בית ברל هاتف: ٠٩-٧٤٣١٢١٣ تلفاكس ٠٩-٧٤٣١٩٤٤

جديد .. جديد .. تعليم لانهاء شهادة الصف الثاني عشر وتحضير لامتحانات البجروت.

١) جديد.. جديد.. جديد تعليم لشهادة انهاء الصف الثاني عشر وتحضير لامتحانات البجروت:

٢) لاول مرة في الوسط العربي دورة مساعدات معلمات للمعاقين سمعيًا ولغة الاشارات - ١٢٠ ساعة، شهادة الكلية ووزارة المعارف - معترف بها كعلاوة معاش - ٢٢٠٠ شيكل ٥ أقساط.

٣) دورة مرافعة شرعية في المحاكم الدينية - ٢٠٠ ساعة - ٣٥٠٠ شيكل - ٦ أقساط (لقد تم افتتاح الدورة الاولى بنجاح كبير ونحن بصدد افتتاح الدورة الثانية - الاماكن محدودة).

٤) دورة سكرتيرة عصرية - ٢٠٠ ساعة - ٣٦٠٠ شيكل - ٦ أقساط - التعليم لمدة ٦ أشهر.

٥) دورة حاضنات משפחתונים - ٢٤٠ ساعة - شهادة وزارة العمل - ٢٠٠٠ شيكل - ٥ أقساط - التطبيق في الحضانات التابعة لوزارة العمل.

٦) دورة مساعدات بساتين مؤهلات من وزارة المعارف ٥٠٠ ساعة - ٤٠٠٠ شيكل بـ ١٠ أقساط - سنة واحدة - التطبيق في رياض الاطفال التابعة للمدارس الابتدائية.

٧) دورة مساعدات معلمات تعليم خاص - شهادة وزارة المعارف - معترف بها كعلاوة معاش - ٥٥٠٠ ساعة - ٤٠٠٠٠ شيكل - ١٠ أقساط - سنة واحدة - التطبيق في مدارس التعليم الخاص والمدارس العادية.

٨) دورة مساعدات معلمات صفوف الأول والثاني بتشجيع ومباركة وزارة المعارف ٢٦٠ ساعة ١٨٥٠ شيكلاً بـ ٤ أقساط - ٥ أشهر

٩) دورة سكرتيرة طبية عصرية ٣٦٠ ساعة ٢٤٠٠ شيكل - ٦ أقساط - ٧ أشهر، التطبيق في المستشفيات وصناديق المرضى.

١٠) دورة مكتبة محوسبة - ٢٠٠ ساعة - ٢٤٠٠ شيكل - ٥ أقساط - ٥ أقساط - ٥ أشهر.

١١) دورة بنك محوسب - ٢٠٠ ساعة - ٢٤٠٠ شيكل-٥ اقساط- ٥ اشهر - التطبيق في البنوك.

١٢) دورة سكرتيرة كبيرة ومديرة مكتب - ٢٠٠ ساعة - ٢٦٠٠ شيكل - ٦ اقساط. التعليم لمدة ٦ أشهر - التطبيق في المؤسسات الرسمية والخاصة.

١٣) دورة حسابات درجة ١+٢ حشڤشيڤت - ٢٠٠ ساعة - ٢٤٠٠ شيكل ٦ أقساط - ٦ أشهر - التطبيق في المكاتب المتنوعة.

١٤) دورة لغة عبرية محادثة للمبتدئين - ٦٠ ساعة - ١٠٠٠ شيكل - ٣ اقساط - ٤ أشهر

١٥) دورزة رسم وفنون - ٨٠ ساعة - شهادة المعهد - ١٠٠٠ شيكل - ٣ اقساط.

١٦) دورة انترنيت - ٤٠ ساعة- ١٠٠٠ شيكل - ٣ اقساط - شهادة الكلية والمعهد.

١٧) دورات حاسوب لطلاب المدارس لمختلف الاجيال - احدث البرامج والطباعة - لطلاب المدارس خلال عطلة الصيف - ٤٠٠ شيكل (تكاليف الدورة تشمل ايضًا تكاليف السفر) - سارعوا بالتسجيل لأن الاماكن محدودة.

מכללת בית -ברל

היחידה ללימודי חוץ
كلية بيت بيرل
وحدة الدراسات الخارجية

ملاحظة: معهدنا يعمل تحت التغطية الاكاديمية لكلية بيت بيرل חסות אקדמית كما ان معهدنا مخول من قبل وزارتي المعارف والعمل فتح الدورات الموافق عليها من قبل هاتين الوزارتين في جميع فروعه.

٢-وفقا لقرار الكنيست قرر وزير المعارف فتح روضات اطفال دون سن التعليم الالزامي (٣ سنوات فما فوق) في ٣٦ سلطة محلية عربية وهذا يعني ايجاد فرص عمل لخريجات دورات مساعدات مؤهلات لمعلمات هذه الروضات .

معهدنا هو العنوان

السفر منظم لجميع الاماكن وباسعار خاصة.

لقد برهن معهدنا منذ قيامه سنة ١٩٩٠ انه الاول دائمًا من حيث عدد الطلاب والطالبات ومن حيث عدد الدورات ومن حيث كفاءة المعلمين والمعلمات والمعاملة الحسنة والشهادات المعترف بها.

لذا فإذا اردتم ان تبنوا لكم مستقبلاً أفضل ومضمونًا فسارعوا اليوم بالتسجيل لدى سكرتيرات المعهد لكي تضمنوا لكم مكانًا لأن الاماكن محدودة لكل الدورات.

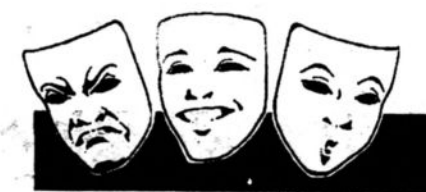
ان المعهد يعمل بإتصال مستمر مع مديري أقسام المعارف والمسؤولين لإيجاد اماكن عمل لخريجات المعهد كما ان التطبيق يتم في المدارس بموافقة وزارة المعارف ومفتشي المواضيع.

للتسجيل والاستفسار: يرجى الاتصال مع سكرتيرات المعهد يوميًا من الساعة الواحدة وحتى الساعة الخامسة مساءً، اما أيام الجمعة والسبت فالاتصال ما بين الساعة العاشرة صباحًا وحتى الخامسة مساءً.

- منطقة الناصرة - بناية السيد عمر وعلي القاسم خلف بناية همشبير الاتصال مع السيد اسيه ٠٦-٦٥٦٩٢٩ او مع السيدة فاتنة شريف ٧٤٨٥٢٣-٠٥٤
- منطقة طمرة - عمارة السيد محمد عواد المدخل الرئيسي الاتصال مع السيدة وفاء ٠٤-٩٩٤٨٨٢٤
- كفر ياسيف والمنطقة - المدرسة الاعدادية مع السيدة نوال ٠٤-٩٩٦٥٢٧٢ او هاتف المعهد ٠٤-٩٩٤١٢٧١
- منطقة دير حنا مع الانسة جيهان ٠٦-٦٧٨٦١٥٣ ٠٥٣-٣٨٣٣٢٤

مع الاحترام

د. عبد الكريم خديجة - مدير المعهد





مسرح الكرمة يعود من المغرب متأبطا [٣] اعمال مسرحية جديدة

*** قريبا، عرض احتفالي في البلاد. * الفرقة تعود الى المغرب، بدعوة من وزير الثقافة، لتقدم (١٥) عرضا في عدة مدن هناك. * فرقة الكرمة تتعاقد مع الطيب الصديقي على انتاج مسرحية اخرى للعام المقبل.**

* عاد الى البلاد من المغرب، هذا الاسبوع، فريق مسرح "الكرمة" - حيفا بعد ان امضى هناك فترة شهر انجز خلالها عملين مسرحيين جديدين بالتعاون مع "مسرح الناس" الذي يديره الفنان المسرحي الكبير الطيب الصديقي.

كذلك حصل المسرح على حقوق انتاج عمل مسرحي ثالث هو "مقامات بديع الزمان الهمذاني". وسيتم اخراج هذا العمل من قبل الطيب الصديقي، كاتب النص ايضا، ضمن برنامج الاعمال الجديدة لمسرح الكرمة في السنة المقبلة.

وبذلك يكون مسرح الكرمة قد عاد من المغرب وهو يتأبط ثلاثة اعمال مسرحية جديدة.

اما العملان المسرحيان، اللذان تم انجازهما خلال فترة وجود الفرقة في المغرب، فهما:

* الاول - مسرحية "الفيل والسراويل" من تأليف الصديقي واخراجه.

* الثاني - مسرحية "الكشكول" وهي لطلاب المدارس، وايضا من تأليف الصديقي واخراجه.

الاعمال الثلاثة تعتمد على فرجة "البساط الترفيهي" الخاصة بالفنان الصديقي. وهي اسلوب مسرحي ينهل من التراث العربي ويوظف عناصر فنية من المسرح الغربي الحديث والكلاسيكي. وتدور جميعها حول فضح العيوب والجهر بالمظالم وتعرية الممارسات الخسيسة. وكل ذلك يقف في صلب رسالة المسرح.

وفي حديث مع المدير العام للمسرح، المخرج قاسم شعبان، الذي ترأس الفرقة خلال هذه الجولة، قال ان الاستفادة التي تحققت من هذه التجربة الاولى من نوعها تفوق كثيرا قضية انجاز الاعمال المسرحية الجديدة، اذ ان طاقم الممثلين والتقنيين اجتاز خلال فترة وجوده في المغرب ورشات تدريبية كثيرة اسهم فيها الطيب الصديقي نفسه وطاقم مسرحه جميعا، من ممثلين وتقنيين وموسيقيين وفنانين تشكيليين وغيرهم. وهذا الامر يندرج ضمن الاهداف، التي وضعتها الادارة الجديدة لمسرح الكرمة نصب اعينها وفي مركزها اتاحة المجال امام اعضاء المسرح للاطلاع على المزيد من التجارب المسرحية في العالم العربي واوسع منه.

وحظيت جولة مسرح الكرمة في المغرب واشتغاله على هذه الاعمال المسرحية الجديدة بتغطية اعلامية واسعة في وسائل الاعلام المغربية المسموعة والمرئية والمقروءة الناطقة باللغتين العربية والفرنسية.

واجريت مقابلات عديدة مع الطيب الصديقي وقاسم شعبان حول هذه التجربة ودلالاتها الثقافية والفنية (ستعمم ادارة مسرح الكرمة ما تناولته وسائل الاعلام المغربية حول هذا الموضوع في اطار نشرة خاصة تصدر قريبا).

وجرى لقاء ودي حار بين مسرح الكرمة وبين وزير الثقافة المغربي، الشاعر محمد الاشعري، في مبنى الوزارة في الرباط. وتبودلت في اللقاء التحيات والهدايا التذكارية. كما دعا الوزير الاشعري الفرقة الى تقديم خمسة عشر عرضا لمسرحية "الفيل والسراويل" في انحاء المغرب المختلفة في مطلع العام المقبل تحت رعاية وزارة الثقافة المغربية. كما عقدت لقاءات مماثلة مع كل من:

* العداءة العالمية نوال المتوكل، وزيرة الرياضة والشباب، التي زارت الفرقة في مقر عملها في "مسرح الناس" في مدينة الدار البيضاء.

* الفنان المسرحي محمد القوطي، رئيس نقابة الفنانين في المغرب.

* المخرج السينمائي سهيل بن بركة، رئيس اتحاد السينمائيين في المغرب.

* السيد علي بو عبيد، المدير العام لوزارة التراب الوطني والاسكان والبيئة.

* المفكر الجزائري الكبير محمد اركون، المحاضر في جامعة السوربون الفرنسية.

* البروفيسورة اللبنانية ديما الصباغ، محاضرة الادب العربي في جامعة السوربون الفرنسية.

* الفنان والكاتب والمغني المغربي احمد السنوسي.

* عبد الخالق اللوزاني، مدرب المنتخب الوطني المغربي لكرة القدم، الذي شارك في مونديال فرنسا ١٩٩٨.

* الدكتور رشيد الصباغ، استاذ الادب العربي في مدينة الرباط.

* الوالي امجادي، والي مراكش، الذي استضاف الفرقة في ولايته لمدة يومين. ودعا الى تقديم عروض في الولاية تحت رعايته لمسرحية "الفيل والسراويل".

كما جرت لقاءات مع عدد كبير من الفنانين المسرحيين في المغرب، الذين كانوا يحضرون المراجعات ويعبرون عن تقديرهم لهذه التجربة المثيرة.

قريبا . . . عرض احتفالي في البلاد

وتعكف ادارة مسرح الكرمة، هذه الايام، على اعداد العدة لتنظيم عرض احتفالي لمسرحية "الفيل والسراويل" في البلاد، في غضون الفترة القريبة القادمة.

وسيتم هذا العرض بحضور الطيب الصديقي والسفير المغربي السيد طلال الغفراني، وسفير الاتحاد الاوروبي، ورئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، ورؤساء سلطات محلية عربية وشخصيات عربية تمثيلية وجماهيرية.

وتجدر الاشارة الى ان الفرقة ضمت الممثلين:

خالد عواد وميلاد مطر وسعيد سلامة وسلمى خشيبون - مطر والهام عراف وميساء خميس واسامة مصري وايهاب زحالقة. ورافقهم ايضا المدير التقني عنان ابو حاطوم والمديرة الادارية الهام بيراخ.

وعمل في انجاز المسرحيتين من الجانب المغربي، اضافة الى الطيب الصديقي، كل من الفنانين محمد زهير ومصطفى سلمات ومصطفى الخليلي وعبد الرزاق الصديقي كمساعدي مخرج.

ورافقهم طاقم من التقنيين والموسيقيين وفناني الاضاءة والملابس والاكسسوارات والديكور المغاربة.

لماذا "الفيل والسراويل" ؟

وحول اختيار مسرحية «الفيل والسراويل»، يقول المدير الفني الكاتب انطوان شلحت:

تعتبر مسرحية "الفيل والسراويل"، بالنسبة للمسرح الفلسطيني في اسرائيل عموما ولمسرح الكرمة في حيفا خصوصا، عملا فنيا غير مسبوق من حيث اعتماده على الفرجة الترفيهية ذات السمات المغربية الخصوصية المستمدة اساسا من تراثنا العربي الكلاسيكي العريق وكذلك من تراث المسرح الانساني العالمي على مر العصور.

عندما وقع اختيار مسرح الكرمة على انتاج هذا العمل كان ماثلا امامه، اكثر شيء، هدف خلق ارضية صلبة للحوار والتواصل والاغتناء بين هذا المسرح وبين احد اعرق المسارح في المملكة المغربية والوطن العربي. وهذا الهدف يندرج في مركز المفهوم، الذي يحكم ادارة مسرح الكرمة، في توجهها لانتاج اعمال فنية جديدة وجديرة، لان المسرح بالذات اساسه التفاعل والاستفادة الدائمة والقصوى من الخبرات الفنية الاكثر غنى والاعمق تجربة ورصيدا.

"الفيل والسراويل" تلبي هذا الهدف السامي. بالاضافة الى ذلك فان نص المسرحية، الذي اخضعه مؤلفها لتعديل يتجاوب مع ضرورة انعكاس بعد الواقع الفلسطيني فيه، يلبي ايضا الهدف نفسه، من حيث تناوله لقضايا الناس والمجتمع والوطن.

وهذا التناول يتم في قالب فكري - فلسفي - ادبي يرفه المشاهدين من خلال تفتيح بصرهم وبصيرتهم على واقعهم المعيشي وعلى معاناتهم وحقيقة وجودهم وصراعهم. ولذا فانه - في الوقت نفسه - يضحكهم ويبكيهم، يدغدغ وجدانهم ولا يستخف بعقلهم، يتيح لخيالهم امكانية ان يحلق في فضاء الرمز والدلالة من غير ان يغرقهم في الوهم ودون ان يقفز عن الواقع الذي يعيشون فيه.

واولا ودائما فان انتاج "الفيل والسراويل"، بتوجيه واشراف من طرف الفنان المغربي والعربي الكبير الطيب الصديقي، الذي يشغل اسمه وفنه وفكره حيزا كبيرا في وعينا المسرحي والثقافي عموما، من شأنه ان يقود الى تعريض الفنان الفلسطيني عندنا الى تجارب مسرحية اخرى لافتة في العالم العربي الواسع. وكل هذا يجري بعد سنوات عديدة من القطيعة القسرية مع هذا العالم والتي خسر فيها هذا الفنان الكثير الكثير، مما من شأنه ان يشحن قدراته وطاقاته بمقومات الفرادة في مواجهته مع الاخر، حضاريا وفنيا.

* اثناء المراجعات على مسرحية «الفيل والسراويل» *



* وزير الثقافة المغربي الشاعر محمد الاشعري يستقبل طاقم المسرح في وزارته (السادس من اليمين) *



موسيقى موزار لا تحسن الذكاء

اكد علماء نفس امريكيون وكنديون في دراسة نشرتها مجلة «نيتشر» العلمية البريطانية ان موسيقى موزار لا تحسن الذكاء، وذلك خلافا لفكرة شعبية انكلوسكسونية رائعة.

وكانت هذه الفكرة سادت بعد ان نشرت في ١٩٩٣ دراسة اعدها فرنسيس راوشر من قسم علم النفس في جامعة ويسكونسين الامريكية، وقد رأى طلاب انهم حققوا نتيجة افضل في اختبار للذكاء، شاركوا فيه بعد ان استمعوا الى سوناتا للبيانو وضعها موزار.

ومنذ ذلك الحين ورغم الجدل الذي اثارته الدراسة، اصبح «اثر موزار» فكرة شعبية استثمرت تجاريا على الفور، حتى ان اسطوانات لاعمال موزار وزعت على النساء الحوامل لزيادة ذكاء اطفالهم.

وقال كريستوفر هابريس الذي يعمل في قسم علم النفس في جامعة هارفارد الامريكية «كامبريدج، ماساشوسيتس» ان تحليل حوالي عشرين دراسة اثبت ان «اثر موزار» ليس فعليا.

وقال متخصصان آخران في علم النفس كينيث ستيل «كارولاينا الشمالية» وايزابيل بيريتس من جامعة مونتريال، ان للموسيقى اثرا ضئيلا ،واقترح هذا الفريق بعد ان حاول ان يعثر من دون جدوى على اثر موزار على الفكر، ان تعزف صلاة الموتى على هذه الفكرة.

ورد فرنسيس راوشر في مجلة «نيتشر» ان دراسته فهمت بشكل خاطئ، موضحا ان عمله لم يربط بين الاستماع لموزار والذكاء العام بل دل على تحسن في القيام ببعض المهام التي تحمل ترتيب وتنظيم الاشياء في المكان والزمان.

وقالت المجلة ان هذه الملاحظة تتعرض لانتقادات شديدة ستعلن قريبا.

واضاف ان هذا الجدل قد لا يشكل نهاية فكرة «اثر موزار» اذا كان موجودا فعلا، لكنه اشار الى جانبه المحصور جدا بنشاطات عقلية محددة».

الرسام داني چرطمان يقيم معرضا للوحاته في فتوش



الفنان الروسي التشكيلي داني چرطمان، والذي انهى دراسته الجامعية في الفنون التشكيلية في جامعة حيفا، واصبح متفرغا للفن في مرسمه في وادي الصليب في حيفا، يقيم يوم الاربعاء القادم ٩/٨ في مقهى "فتوش" معرضا لمجموعة من رسومات وتخطيطات لبورتريهات اختيرت من دفتر مسوداته.

ويقول امين المعرض الفنان عيسى ديبي: لقد اختيرت اعمال چرطمان خصيصا لتعريف الجمهور العربي واليهودي الذي يرتاد مقهى "فتوش"، على الفنانين الشباب، واتاحة فرصة اللقاء بينهم في مكان يعتبر مغايرا للجاليرهات المعروفة والتقليدية.

يذكر ان هذا هو المعرض الثاني الذي يقيمه مقهى "فتوش" بادارة وديع شحبرات، وكان الاول للفنان ابن قرية نحف اسامة سعيد.

تصوير فيلم مخصص للعرض عبر الانترنت

سيتم للمرة الاولى تصوير فيلم سيعرض اولا عبر شبكة الانترنت، كما جاء في بيان صادر عن الشركتين اللتين ابرمتا اتفاقا بشأن انتاجه وتوزيعه».

وتبلغ ميزانية الفيلم ثلاثة ملايين دولار وهو بعنوان «ذا كوانتوم بروجيكت» (مشروع الكم) ومن انتاج «ميتافيلميكس» الشركة التي حصل اول فيلم من انتاجها في ١٩٩٨«وات دريمز مي كام» (كيف تتحول الاحلام» مع روبين ويليامز على اوسكار لافضل مؤثرات خاصة.

وسيوزع الفيلم عبر الانترنت من موقع «سايتساوندكوم» وهي شركة تم تأسيسها في العام ١٩٩٥. وسيكون في امكان مستخدمي الانترنت مشاهدته على شاشة كمبيوتراتهم لقاء دفع مبلغ يراوح بين دولارين واربعة دولارات.

وسيقوم باخراج الفيلم فرانسيس غليباس احد مخرجي فيلم «فانتازيا ٢٠٠٠» الذي تعده شركة والت ديزني حاليا. ويفترض ان يضم ممثلين ومؤثرات خاصة. وسيبدأ تصويره قبل نهاية العام وهو يتعلق بـ «فيزيا الكم (كوانتا)»، وشبكة الانترنت واللغز الروحي» كما قال منتجاه بارنيت بين وستيفن سايمون».

وبعد توزيعه عبر الانترنت يمكن ان يعاد عرض «ذا كوانتوم بروجيكت» على الشاشتين الكبيرة او الصغيرة.

وحتى الان استخدمت هوليود الانترنت للترويج لافلامها وليس لتوزيعها.

وقد استخدم منتجو ومخرجو فيلم الرعب «ذا بلير ويتش بروجيكت» (مشروع ساحرة بلير) الانترنت على طاق واسع. وقد صور هذا الفيلم بكلفة لا تتجاوز ٤٠ الف دولار وتخطت عائداته المئة مليون دولار. وكان افتتح موقع له على الشبكة حتى قبل ان ينتهي اعداد السيناريو له.

وكان فيلم «ديد بروك» (مفلس) لادوارد فيلغاس ومن بطولة بول سورفينو عرض للمرة الاولى في الخامس من ايار الماضي في احدى صالات نيويورك وفي الوقت ذاته عبر الانترنت.

نوال الزغبي...
هددت بالانسحاب في الاسكندرية

سهر آلاف المصطافين حتى الساعات الاولى من الصباح مع المطربة اللبنانية نوال الزغبي في مهرجان السياحة والتسوق في الاسكندرية، وقد شدت نوال بأكثر من ١٥ اغنية. واثناء وصلتها حاول عدد من الشباب استخدام اقلام الليزر وتركيزها على المسرح مما اضطر نوال ان تتوقف عن الغناء وهددت بالانسحاب اذا استمر الشباب باستخدام الليزر مرة اخرى.

وبعدها استمرت نوال بالغناء حتى الساعات الاولى من الفجر في هذا المهرجان الذي اقيم على رمال قرية «براويز- ان» في المعمورة بالاسكندرية، وكان الجو صيفيا جميلا، بينما جلست الفتيات لمتابعة اناقة نوال الزغبي وتولى الشباب مهمة التصفيق بدلا منهن.

عادل امام ...
مسرحية بسبعة ملايين جنيه



اعلن المنتج سمير خفاجي صاحب مسرح وفرقة الفنانين المتحدين، انه خصص مبلغ سبعة ملايين جنيه لانتاج مسرحية عادل امام ورغدة الجديدة التي تحمل عنوان «بودي غارد» واخرجها لاول مرة رامي ابن عادل امام.

المسرحية من تأليف يوسف معاطي، وقد اصر عادل امام على عرضها رغم ان شائعات كانت قد انتشرت انها ستتأجل الى الموسم المقبل بعد ان يهدأ الاقبال على مسرحية «عفروتو» لمحمد هنيدي والتي حققت في اسبوعها الاول مليوني جنيه!

سلمى حايك ...
مع جبران خليل جبران

طار في الاسبوع الماضي النجم المصري العالمي عمر الشريف من القاهرة الى الارجنتين للتفاوض مع احد المخرجين الامريكيين، واسمه لاس تركي، حول موضوع فيلم كان قد عرضه عليه يتناول قصة حياة الاديب جبران خليل جبران.والذي لفت نظر عمر الشريف في العرض المقدم له ان البطلة المرشحة امامه هي النجمة المتألقة حاليا في هوليوود سلمى حايك وهي من اصل لبناني، ولكنها حققت شهرة واسعة في الفترة الاخيرة حتى اصبحت واحدة من اشهر خمس نجمات في العالم.

الشاب خالد : لن اغني في اسرائيل

الشاب خالد يغني كما تغني الصحراء الكبرى في منتصف آب.

صوته البري كان مفتاح انفجار موسيقى الراي في مصر، بداية من «دي دي» مرورا بـ «عبد القادر» وانتهاء بـ «قلبي».

الشاب خالد يرى ان هناك تفاصيل قليلة في الدنيا تمنحه السعادة. كلما توافر له المال الكافي والعافية المعقولة فعلها فورا...

وزيارة مصر واحدة من تفاصيل السعادة في حياته لذلك فهو يزورها كل فترة لمدة قصيرة لا تتجاوز ٤٨ ساعة .. يدخن الشيشة في الحسين،ويأخذ مركبا في النيل ، ويقابل معارفه يذهب بنفسه الى اكشاك الكاسيت في المهندسين ووسط البلد ليطمئن على اخبار اغنيته مع عمرو دياب .. يرقص امام البائع على انغامها اذا ادارها له .. ثم يستقل «تاكسي» الى المطار عائدا الى فرنسا!

من هو عبد القادر؟

الشاب خالد يستحق لقب الشاب نظرا للياقته البدنية العالية التي اهلكتني ، وانا الأصغر منه بخمسة عشر عاما ، اثناء مطاردته من مكان لمكان حتى يجيب على عشرة اسئلة قصيرة.. كان الفارق بين اولها واخرها اكثر من مائة وخمسين كيلو مترا داخل حدود القاهرة!

*** سأبدأ معك بسؤال حول ما تردد عن سفرك الى اسرائيل، وتعاملك مع ملحنين اسرائيليين، واتفاقك على اقامة عدة حفلات غنائية هناك، وتصريحاتك التي نشرتها بعض الصحف حول رغبتك الملحة في ان تغني هناك .. الى اي مدى هذه الاخبار صحيحة؟!**

مع احترامي الشديد لاتفاقيات السلام الموقعة بين العرب واسرائيل.انا لن اغني هناك، ولم اتفق على احياء حفلات غنائية في حدود ما يسمى «دولة اسرائيل».. وان كنت صرحت بأن لدي رغبة في ان اغني للفلسطينيين الموجودين هناك في الضفة الغربية وغزة،اود ان اغني لبني شعبي لمن يتحدث نفس لغتي ، وينتمي لنفس الهوية العربية التي احملها ،اما عن التعاون مع ملحنين اسرائيليين فهو كلام باطل ، فلدينا في الوطن العربي من الموهوبين اعداد كبيرة ما زلت اسعى-انا وغيري- لاكتشافهم وتقديم افكارهم للعالم كله مثلهم مثل الموسيقيين والشعراء العرب الذين اتعامل معهم منذ ان احترفت الغناء.. لدينا في الوطن العربي مواهب تغنينا عن الاستعانة بثقافة موسيقية اجنبية.

لدينا موسيقى اصلية سرقها الاسرائيليون وبعض دول اوروبا ،كيف اتركها واستعين بالمأخوذ عنها كيف اهمل الاصل واتعامل مع الصورة.

لدينا موسيقى تكفي اجيالا من الفنانين وعندما تنتهي سوف نفكر وقتها في الذي سنغنيه،لكننا ايضا لن نتعامل مع هذه الموسيقى المزيفة.

*** ولكنك استعنت في توزيع موسيقى اغنيتك «عائشة» بالملحن الاسرائيلي «جولدمان»!**

جولدمان موسيقي فرنسي من اصل تونسي وهو يهودي الديانة ، ليس اسرائيليا ، واستعنت به في تنفيذ الاغنية التي حققت نجاحا عالميا.. ثم دعني اقول لك شيئا من يغني لسيدي «عبد القادر الجزائري» لا يغني في اسرائيل.

*** بالمناسبة ماذا تقول كلمات اغنية «عبد القادر» التي انتشرت كالنار في الهشيم فور اذاعتها في مصر، ومن هو «سيدي عبد القادر»؟!**

الا تعرف سيدي عبد القادر؟!

*** بلى اعرفه .. ولكنني اريد ان اعرف ما معلوماتك انت عن مولانا عبد القادر الذي غنيت له وحقق لك نجاحا ساحقا!**

سيدي عبد القادر هو واحد من اكبر اولياء الله الصالحين،والمجاهدين في سبيل تحرير الوطن في المغرب العربي .. وهو بتدينه وتصوفه ونضاله الوطني يعتبر الاب والمرشد والملهم الروحي لكل شباب المغرب العربي والجزائر خاصة .. والمجال لا يتسع للحديث عن سيرة حياة «سيدي عبد القادر» ونجاح الاغنية التي حملت اسمه. وهي واحدة من عشرات الاغنيات القديمة الجزائرية التي تغني له وتستنجد به- راجع لأننا غنيناها بحب شديد وايمان كامل بحاجتنا اليه لينقذ الجزائر من احزانها الاخيرة.

اما كلمات الاغنية فهي تقول :

عبد القادر يا ابو علم ضاق الحال عليا ..

داوي حالي يا ابو علم سيدي «روف»عليا..»

وكلمة روف من الرأفة»

سيدي عبد الرحمن ... دير مجهودك والحزب .. «كلمة الحزب من مفردات المتصوفة في الدعاء»

وانصارك الخيال قديم قدير مجيه .. «كلمة مجيه تعني قدومه»

والاغنية تستنجد بأولياء الله الصالحين في المغرب العربي .. «سيدي عبدالرحمن»و«سيدي الهواري» وسيدي «بومدين» وتطلب منهم الشفاء ومداواة الاحوال.

*** لاحظت انك قد غنيتها مع اصدقائك «فاضل ورشيد طه» بهيستريا شديدة، وكنتم تتحركون على المسرح وكأنكم قد اصابكم مس من احوال«المجاذيب».. بالمناسبة هل سمعت عن المجاذيب»؟!**

نعم .. واعتبر نفسي واحدا من مريدي سيدي عبد القادر وكل اولياء الله في بلادنا وفي البلاد الاخرى .. لذلك غنيتها مع أصدقائي بحب شديد ، ولم نكن كالمجانين بل كنا مجانين بالفعل بسحر الكلمات التي تعبر عنا وبالموسيقى التي صاغها التاريخ في الجزائر.

ملحوظة :—

«طوال حوارنا لم يتوقف الشاب خالد عن الضحك واطلاق النكات بمناسبة وبدون .. وعندما جاءت سيرة «سيدي عبد القادر» .. بدأ الانفعال واضحا عليه واحمرت عيناه .. وبدا انه لم يسمع سؤالي الجديد .. وطلب مني ان اعيده»

*** في رأيك لماذا نجح الراي في مصر؟!**

لنفس الاسباب التي كانت وراء نجاح النشيد الوطني للجزائر بألحان موسيقار مصري «محمد فوزي» .. نحن روح واحدة .. شجنها وألمها واحزانها وافراحها متشابهة .. ونجاح الغناء في الجزائر كان متأثرا بنجاح ام كلثوم وعبدالحليم حافظ وبليغ حمدي .. بل والفن الشعبي في مصر.

*** هل استمعت الى اغنيات شعبية مصرية من قبل، او تحفظ شيئا منها؟**

ليس كثيرا .. ولكنني احفظ مطلع اغنية «ما اشربش الشاي اشرب كازوزة انا».

*** يستمع المصريون هذه الايام لأغنيتك التي قدمتها مع «عمرو دياب»؟.. والتي تغني فيها بضراوة – ان صح التعبير– وتقدم الجوابات والقرارات في جمل موسيقية قصيرة .. هل لي ان اعرف تقييمك لتجربة الغناء مع مطربنا «عمرو دياب»!**

حصلت على جائزة «الميوزيك وولد» قبل عمرو دياب بسنة واحدة .. وقبل ان يحصل عليها هو استمعت اليه عدة مرات من خلال اغنياته القليلة التي وصلت الى اوروبا .. وفي الحفل الذي حصل فيه على نفس الجائزة سمعته وهو يغني «نور العين» .. وادركت على الفور انه مطرب يقدم شيئا مختلفا عن الموجود على ساحة الغناء العربي .. وشعرت بتميزه وحضوره الشديد .. واخذت افكر مليا وابدي رغبتي في اكثر من مناسبة في ان اقدم عملا مشتركا مع نجم العالم العربي .. ولم تكن هناك وسيلة للتواصل معه او مع منتج اعماله في مصر «محسن جابر» .. الى ان ارسل محسن جابر الى الشركة التي تنتج اعمالي ليستفسر عن امكانية التعاون مع عمرو دياب، فوافقت على الفور.

والتعاون مع عمرو دياب فتح لي بابا للنجاح الحقيقي في مصر والوطن العربي .. كما انه عرفني بمواهب موسيقية مذهلة في مصر تعاملت معها بنفسي .. فقد حضرت الى القاهرة للإشراف على تسجيل عزف الوتريات ، كنت قبلها افكر في تنفيذها في فرنسا ، لكنني فوجئت في مصر بمهارات مرعبة في الموسيقى مثل الموسيقار يحيى الموجي،وعازف العود د. حسين صابر ، وعازف القانون ماجد سرور ، وعازف الناي رضا بدير .. بالاضافة لاطلاعي على الود الذي يسيطر على اجواء العمل الفني في مصر .. حتى عرفت تقريبا كيف يفكر اهل الغناء في مصر .. الامر الذي اضاف كثيرا لخبرتي وسيكون فارقا في اعمالي القادمة.



يل ابدا



اما عن اغنيتي مع عمرو دياب فالحكم عليها متروك للجمهور العربي .. اما في فرنسا فانني المس نجاحها يوما بعد يوم.

*** هل كانت التجربة خالية من اية مشاكل او منغصات ؟!**

لم يضايقني سوى بعض الصحفيين في مصر والوطن العربي الذين شككوا كثيرا في اتمام تقديم «دويتو» بيني وبين عمرو دياب .. وحاولوا قدر استطاعتهم ان يوقعوا بيننا وان يقفوا في طريق تقديم اغنية مصرية جزائرية عربية .. تجربة اعرف انها ستشجع الكثيرين على اعادة تقديمها بأشكال مختلفة.

*** بالمناسبة .. سمعت انك ستكرر تجربة الدويتو مع سميرة سعيد، ومع الفنانة الكبيرة وردة!**

هذا ايضا كلام من اختلاق هؤلاء الصحفيين ولم اشرف بهذه العروض حتى هذه اللحظة.

*** لاحظت في معظم اغنياتك حرصك علي اخفاء الطابع الشرقي على ما كل تغنيه .. حرصك على الات الكمان، وصولو «العود»، وايقاع يتراوح بين «المقسوم» و«ايقاع سير الجمال في الصحراء».. بل ان الكورال الذي تستخدمه في اغنياتك اكاد اتصوره يرتدي جلابيب بيضاء .. وغطيان رأس خفيفة .. والسؤال حرصك على هذا الطابع في اوروبا ، ما مرجعيته؟!**

اولا التميز والاختلاف .. انا استخدم الات موسيقية موجودة في اوروبا بالفعل .. لكنها تستخدم كنوع من الفانتازيا في بعض الاغنيات... اردت ان اقول ان موسيقانا ليست فانتازيا بل حقيقة ذات طعم مختلف وسط موسيقي العالم... وكان تمسكي بموسيقانا الاصلية احد اسباب نجاحي في اوروبا.. السبب الثاني كان وراء تغليف هذه الموسيقى بأساليب توزيع جديدة ، واستوديوهات متطورة، وتصوير سينمائي متميز لها.

*** بالمناسبة ... هل النجاح في فرنسا يختلف عن النجاح في الجزائر؟**

مالا يعرفه البعض هو انني غنيت في الجزائر قبل ان اهاجر الى فرنسا.. وهناك كانت بدايتي الحقيقية التي استغرقت اكثر من ١٣ سنة كنت اغني فيها باللهجة الجزائرية .. وبعد نجاحي غنيت باللغة الفرنسية الى جانب لغتي الاصلية ويكفيني شرفا ان اغنية «دي .. دي» انتشرت في اكثر من خمسين بلدا وترجمت الى ١٥ لغة بما فيها اللهجة المصرية .. وهذا يؤكد فكرة ان النجاح نجاح سواء انطلق من باريس او من وهران!

*** بالمناسبة .. متى سنسمع عن حفل موسيقي تقيمه في مدينة وهران التي غنيت لها اكثر من اغنية؟**

قريبا جدا سأغني هناك في حفل كبير سأشرف على ترتيبه بنفسي.

*** سؤال اخير .. الى متى ستظل حاملا لقب «الشاب»؟**

ضحك قائلا ..كلمة «الشاب» نطلقها في الجزائر لتمييز «العيال» من الكبار .. وهي كلمة شعبية جدا احبها وسأظل اتمسك بها .. وهي تشبه عندكم كلمة «الواد» وسأظل احمل هذا اللقب وما دمت قادرا على تقديم الجديد في الغناء ، وما دمت قادرا على الحفاظ على نجاحي . وما دمت قادرا على ان اغني ولو «دندنة»!

*** الشاب خالد ... لو قلت لك انني ارى فيك فنانا من «قطعية» مختلفة عن قماشة الفن العربي ... «قطعية» تشبه صوف عباءات الملوك وصوت المؤذنين في بغداد القديمة... ورائحة البخور في مقام سيدي «الرفاعي» .. هل تعتبر كلامي هذا مجاملة؟!**

نعم .. اعتبره مجاملة .. فلديكم في مصر اسماء كبيرة تحمل نفس المواصفات واكثر بكثير!

(نصف الدنيا)



مسحة من الجمال

نبدا في هذا العدد، وفي الاعدد القادمة هذه الزاوية الجديدة التي ستعالج ارشادات التجميل واللياقة البدنية. تشرف على هذه الزاوية السيدة جاكلين زبيدات من سخنين، الحاصلة على شهادات مهنية من القيتسو/

ماكياج متقن

* عند وضعك الماكياج احرصي على وضعه في ضوء النهار حتى يكون بالشكل المثالي الجميل.

* احرصي دائما على ادوات مكياجك حتى لا تفسد المساحيق القديمة بشرتك او تظهر باهتة.

* اتركي وجهك بدون ماكياج لمدة يومين او ثلاثة، فهذا يريح البشرة ويزيد من تألقها.

* لا تنامي والماكياج يغطي وجهك، فهذا يؤثر بالسلب على بشرتك لانه يمنعها من التنفس طوال الليل.

* لا تختاري الوان الظلال من نفس لون عينيك، فهذا يجعل المنظر العام لهما باهتا.



* قبل ان تستعملي اقلام التجميل مرريها عدة مرات على ظهر كف اليد لتصبح سلسة في الاستعمال.

* اذا كانت بشرتك دهنية فحاولي ان تختاري كريم الاساس خاليا من الدهون، اما اذا كانت جافة فلا مانع من استعمالك لأي كريم اساس دهني.

* مشطي حاجبيك بواسطة الفرشاة الخاصة لتعرفي اذا كان لحاجبيك شكل منظم.

* واخيرا - لا تبالغي في وضع الماكياج وبالذات احمر الخدود والشفاه فهما ابرز شيء في الماكياج، ولا تنسي ان ابسط قواعد الجمال هي البساطة في الماكياج.

*** احمر الشفاه :**

* عند وضعك لأحمر الشفاه، احرصي على الا يخرج عن حدود الشفتين حتى لا يفسد مظهر وجهك.

* لبقاء احمر الشفاه لمدة اطول، ضعي طبقة رقيقة من البودرة، ثم طبقة احمر الشفاه، ثم اضغطي عليه بمنديل وربتي جيدا ثم ضعي مرة اخرى طبقة من البودرة واخيرا من احمر الشفاه.

* احرصي على استعمال احمر الشفاه، فاتح في النهار والغامق في المساء.

*** ظاهرة تقشير وتشقق الشفتين :**

شفتاك ليس فيهما اي غدد دهنية، وهو ما يجعلها عرضة للجفاف والتقشير والتشقق. ولعلاج ذلك، توضع طبقة خفيفة من الفازلين ثم تدعكان دعكا خفيفا بقطعة جوخ مبلله، وسوف يزيل الجوخ الفازلين، ومعه القشور الميتة من الجلد مرة واحدة.

واخيرا، ضعي بلسم الشفاه المغذي.



شطائر محلاة ومتبلة

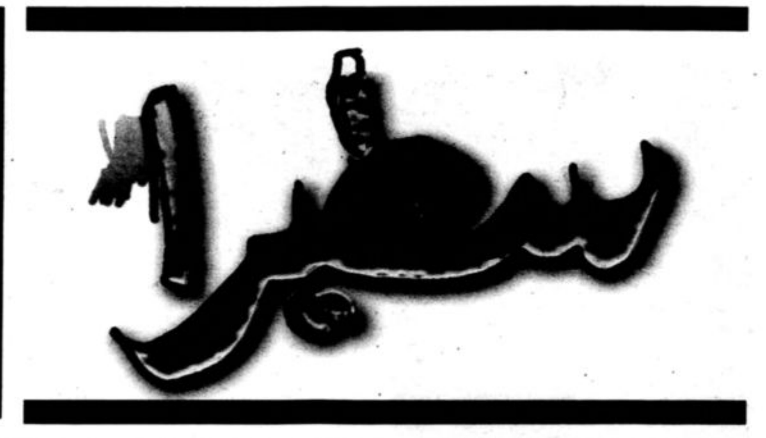
المواد:
ثلث كاس سكر
ثلاثة ارباع كاس حليب فاتر
بكيتان خميرة جافة او ٣٥ غم خميرة عادية
نصف كيلو طحين منخل
نصف ملعقة صغيرة ملح
ذرة قرفة
١٢٠ غم مرجرين رخو
ملعقة صغيرة مبشور قشر الليمون
بيضتان
١٠٠ غم زبيب مغسول ومجفف
١٠٠ غم مبشور محلى مقطع الى قطع صغيرة
بيضة مخفوقة، للدهن
سكر فانيلا، للرش

طريقة التحضير

١- اخلطي الخميرة وملعقة صغيرة سكر وملعقتي حليب وضعيها تخمر.
٢- نخلي الطحين في وعاء كبير اضيفي الملح، بيضتين، مبشور قشر الليمون، قليلا من القرفة وباقي الحليب والسكر والمرجرين الرخو والخميرة، اعجنيها حتى تتجانس المواد.
٣- ممكن العجن باليد او بالخلاطة اذا كان العجين يلتصق باليدين اضيفي قليلا من الطحين.
٤- اخيرا اضيفي الزبيب والقشر المحلى.
٥- كوري العجينة وضعيها في وعاء،رشي عليها قليلا من الطحين وغطيها بفوطة نظيفة . ضعيها في مكان دافىء لتخمر ضعفين.

طريقة تحضير الشطائر

١- اعجني العجينة على مسطح مغبر.
٢- رقي العجينة بسمك ٢ سم واعملي كعك بواسطة كاس او قالب صغير.
٣- ضعيها في قالب الفرن بأبعاد مناسبة ودعيها تخمر ثانية.
٤- ادهني الشطائر بالبيضة المخفوقة بواسطة فرشاة صغيرة ورشي عليها سكر الفانيلا.
٥- اخبزيها في فرن بدرجة حرارة متوسطة حتى تصفر.



عاطل عن العمل وأب لثلاثة اطفال تقدم بطلب قرض اسكاني «مشكنتا» ليسدد اقساط حضانات اطفاله

جهاز التعليم العربي في النقب مطمئن لانه لن يتأثر من التقليصات في وزارة المعارف

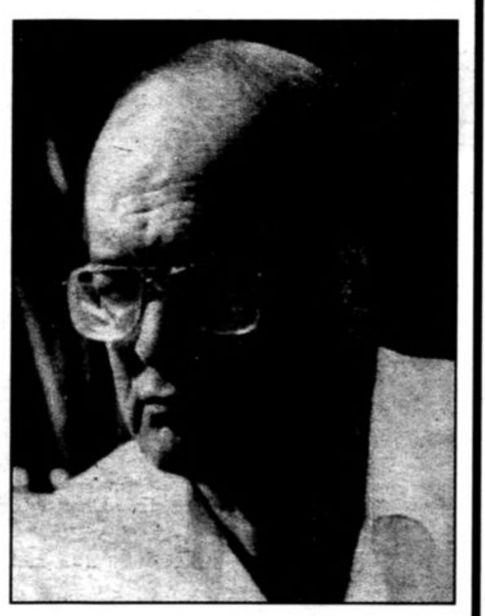
*** بعض مسؤولي الوزارة تسللوا الى النقب ليقلصوا جهاز التعليم العربي....فلم يجدوا جهازاً***

اماني طفولية عربية

عبّر التلميذ محمد من عرب النقب عن امنيته وهو يدخل الى الصف الاول، ان يجد في مدرسته ماءً للشرب واضاءة في صفه

اماني طفولية ليست عربية

عبّر التلميذ موشيه من بلدة عومر في النقب عن امنيته وهو يدخل الى الصف الاول ان يكون الكمبيوتر أو المحاشيف في صفه ملائما للعام ٢٠٠٠



حكاية الف سريد وسريد

سريد ١٩٩٩:

في هذا العام لا أستطيع حل مشاكل الوسط العربي لان الميزانية الحالة أقرتها الحكومة السابقة.

سريد ٢٠٠٠

في هذا العام لاأستطيع حل مشاكل الوسط العربي لأن الحكومة السابقة تركت لنا ورطة مالية خطيرة.

سريد ٢٠٠١

في هذا العام لا أستطيع حل مشاكل الوسط العربي لأن مآسي ٥٠ عاما لا يمكن حلها في عام واحد.

سريد ٢٠٠٢

لقد قررت اقامة لجنة لفحص مآسي الوسط العربي.

سريد انتخابات ٢٠٠٣

لقد اصبح كل شيء جاهزاً لحل مشاكل الوسط العربي بعد انتخابي مجدداً للكنيست القادمة والوزارة القادمة.

BROADWAY - FULL FLAVOUR AMERICAN BLEND

NEW YORK

BROADWAY

BROADWAY

BROADWAY

THE NEW PACK

NOW

THE NEW PACK

تحذير: قررت دائرة الصحة أن التدخين مضر بالصحة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٢٤ صفحة

الاحد
٥ أيلول ١٩٩٩
٢٤ جمادى الأولى ١٤٢٠هـ
الثمن: ٣.٥٠ ش ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٥٠ شيكل
5.9.1999
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد VOL 97/56

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

غرق شخصين

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – غرق شخصان، أمس السبت، في شواطئ البلاد. وأفيد، أمس، أن جثة شاب من قرية كفرياسيف تمّ العثور عليها في شاطئ «بنانا بيتش» في تل أبيب، وأن الشاب كان يستحم، أمس الأول، واختفت آثاره.
من جهة أخرى، غرق شخص في الـ(٧٠) من عمره، أمس، في شاطئ «هشاكيت» في حيفا.

إثر توقيع الصيغة المعدّلة لاتفاق «واي»

عرفات: نريد التقدّم بسرعة من أجل إقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية

*** براك: الاتفاق الجديد يضمن الانتقال السهل إلى مفاوضات الحل الدائم * ... ويدعو سوريا ولبنان إلى استئناف المفاوضات * بدء الانسحاب في (١٣) الجاري ***

(التفاصيل ص٢و٣و٧و١١)



* شرم الشيخ – وكالات الأنباء – دعا رئيس الحكومة، إيهود براك، سوريا ولبنان إلى استئناف المفاوضات، وذلك إثر حفل التوقيع، ليلة أمس السبت، للصيغة المعدّلة لاتفاق «واي بلانتيشين» في شرم الشيخ.

وقال براك «أرغب في استئناف عملية السلام مع سوريا ولبنان. ومن هذا المكان أدعو الرئيس السوري، حافظ الأسد، إلى أن يضع جانبًا الخلافات السابقة وإيجاد وسيلة مناسبة لاستئناف المفاوضات».

وأعرب براك عن أمله أن يتم خلال خمسة أشهر التوصّل إلى اتفاقية إطار حول الحل الدائم، وبذل جهود لإنهاء اتفاق الحل الدائم في غضون سنة.

وقال رئيس الحكومة إن التعديلات التي أدخلت على الاتفاق هي في صالح الطرفين، الإسرائيلي والفلسطيني، وإن الاتفاق الجديد يضمن الانتقال السهل من اتفاق «واي» إلى الحل الدائم. وأكد أنه يؤمن بحلم السلام والأمن لضمان حاجات جميع الأطراف عبر الحوار والاحترام المتبادل وحسن الجوار. وأشاد بعرفات المسؤول والمصمم على حماية حقوق شعبه والمصمم، أيضًا، على البحث الدؤوب عن السلام.

من جهته، أكد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، أن توقيع الاتفاق يعتبر مرحلة جديدة في تحقيق سلام الشجعان. وأن الفلسطينيين راغبون في التقدم بسرعة في مفاوضات الحل الدائم بموجب قرار مجلس الأمن ومبدأ الأرض مقابل السلام من أجل إقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية.

وأكد عرفات أن الفلسطينيين على استعداد لإقامة تعاون إسرائيلي – فلسطيني مشترك من أجل السلام.

وكان براك وعرفات وقعا، ليلة أمس، الاتفاق ثم وقّعه كل من ملك الأردن، عبد الله الثاني، والرئيس المصري، حسني مبارك، ووزيرة الخارجية الأمريكية، مادلين أولبرايت، بصفتهم شهودًا.

وكان مبارك قال في افتتاح حفل التوقيع «إن جميع الأطراف أدركت أن الطريق لا يزال طويلاً»، مشيرًا إلى أن «مواصلة عملية السلام تتطلب اليقظة والوئام والإرادة الطيبة لإقامة جسور الثقة».

واعتبرت وزيرة الخارجية الأمريكية أن الاتفاق الإسرائيلي – الفلسطيني هو بداية جديدة لعملية السلام، ونبهت إلى أن المفاوضات المتعلقة بـ«الوضع النهائي ستصطدم بعقبات هائلة».

وأكدت أولبرايت في خطاب ألقته بعد توقيع الاتفاق في شرم الشيخ أن «روح الشراكة بين الإسرائيليين والفلسطينيين كانت غائبة في السنوات الأخيرة، لكنها أصبحت موجودة اليوم، وهي تشكّل بداية جديدة يجب الحفاظ عليها».

بعد فشل المفاوضات

استمرار إضراب مستخدمي السلطات المحلية في البلاد

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتهت المفاوضات بين ممثلي وزارة المالية وممثلي مركز الحكم المحلي، بعد منتصف ليلة أمس، دون التوصّل إلى اتفاق حول إنهاء المشكلة التي بسببها يواصل مستخدمو السلطات المحلية في البلاد إضرابهم.

ويحاول الطرفان إيجاد حل لمشكلة تمويل علاوة الأجور للمستخدمين التي أقرت بموجب اتفاقية الأجور.

براك يطرح الاتفاق الجديد للتصويت على الحكومة والكنيست

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أفاد مكتب رئاسة الحكومة، أمس السبت، أن رئيس الحكومة، إيهود براك، سيطرح الاتفاق الخاص بتنفيذ مذكرة «واي پلانتيشن» على حكومته للتصويت، اليوم الأحد.

وقال المصدر نفسه، إن الاتفاق سيطرح، أيضًا، للتصويت على الكنيست، الأسبوع المقبل، دون تحديد موعد لذلك.

شارون - الاتفاق يعتبر إفلاسًا معنويًا!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتبر زعيم حزب «الليكود»، أريئيل شارون، توقيع الصيغة الجديدة من اتفاق «واي پلانتيشن» إفلاسًا معنويًا ورضوخًا لحكومة إسرائيل للسلطة الفلسطينية في شأن تحرير أسرى كان لهم يد في قتل يهود وفلسطينيين.

كما هاجم شارون إعلانًا صدر عن مكتب رئيس الحكومة، في نهاية الأسبوع، يشير إلى أن إطلاق سراح هؤلاء الأسرى هو جزء من اتفاقية «واي» الأصلية. وقال إنه كذب ولا أساس له.

ودعا شارون رئيس الحكومة، براك، إلى عدم إطلاق سراح أسرى «ملطّخة أيديهم بالدماء».

وقد انضمّ أعضاء حزب «الليكود» إلى الانتقادات التي وجهها رئيس حزبهم ضد الاتفاق، إذ طالب رئيس كتلة «الليكود» في الكنيست، روبي ريڤلين، باشتراط توقيع الاتفاق بالحصول على مصادقة من الكنيست كما هو متبع.

كما قال النائب، عوزي لانداو، إن الاتفاق «أظهر براك كسياسي لا قدرة له على الصمود، إذ سلّم أراضي وتسلم مقابلها أوراقًا لا قيمة لها».

أما من جانب أحزاب الائتلاف، فقد أعرب وزير التجارة والصناعة، رعنان كوهين، من حركة «ميرتس» عن ارتياحه لتوقيع الاتفاق، معلنًا أن «براك قد أعادنا إلى طريق يتسحاق رابين». ورداً على انتقادات «الليكود»، دعا كوهين نواب «الليكود» إلى «أن يملأوا أفواههم بالماء بعد أن فشلوا في تطبيق اتفاقية «واي»». كما دعا رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، إلى السعي جاهداً لمنع أي حادث انفجار.

رسالة ضمانات أمريكية للفلسطينيين حول اتفاق شرم الشيخ

* القاهرة – الوكالات – أعلن وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، أمس السبت، أن الولايات المتحدة قدمت للفلسطينيين رسالة ضمانات حول الصيغة المعدلة لاتفاق «واي پلانتيشن».

وقال موسى «الرسالة اقترحت، يوم الخميس الماضي، في الاسكندرية خلال المراحل الأخيرة من المفاوضات». وأضاف أن الرسالة «بحثت مع وزيرة الخارجية الأمريكية، مادلين أولبرايت، وأدت إلى حلحلة الوضع». ولم يوضح طبيعة الضمانات التي قدمت للفلسطينيين. لكنه أضاف، تعليقًا على الرسالة، أن الاتفاق تضمنه «دولة عظمى، في إشارة إلى الولايات المتحدة، وكذلك مصر».

أهالي عدد من المعتقلين تظاهروا ضد الاتفاق

* بيت لحم – لمراسلنا – تظاهر أهالي عدد من المعتقلين الفلسطينيين الذين تحتجزهم إسرائيل، أمس السبت، في الضفة الغربية للتنديد بالاتفاق الفلسطيني – الإسرائيلي حول إطلاق المعتقلين.

وأفاد شهود عيان أن مصوراً صحفيًا إسرائيليًا أصيب بجروح عندما رشق شبان الحجارة على الجنود الإسرائيليين المتمركزين قرب قبر راحيل في بيت لحم.

قوات فلسطينية جاهزة لدخول المناطق التي سيخليها الجيش الإسرائيلي

* أريحا – لمراسلنا – ذكرت مصادر أمنية فلسطينية، أن قوات عسكرية فلسطينية باتت على أهبة الاستعداد لدخول المناطق التي سيخليها الجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية بموجب مذكرة التفاهم الجديدة مع إسرائيل.

وأوضحت المصادر أن قوة عسكرية قوامها (٥٥٠) فرداً وتحمل اسم «القوة الخاصة» قد أنهت التدريبات اللازمة لغرض الانتشار في مناطق الضفة الغربية.

وقال مسؤول أمني، رفض الكشف عن هويته، «نحن جاهزون للانتشار حال التوقيع وصدور الأوامر بتسلّم مناطق إضافية تابعة للسلطة الفلسطينية».

«حماس» ترفض الاتفاق

* غزة – لمراسلنا – وصف الشيخ أحمد ياسين، زعيم حركة «حماس»، أمس السبت، مذكرة التفاهم الإسرائيلية – الفلسطينية الجديدة بأنها تنازل فلسطيني جديد يخدم أمن إسرائيل فقط.

وقال ياسين للصحفيين في منزله، في مدينة غزة، «كفى تراجعًا وكفى سيراً في مسلسل التنازلات أمام الضغط الإسرائيلي – الأمريكي الذي يعمل من أجل الأمن الإسرائيلي».

وأضاف ياسين، الذي ترفض حركته اتفاقات السلام مع إسرائيل وتتبنى الكفاح المسلّح «هذه حلول غير مقبولة على الشعب الفلسطيني والشعوب العربية والإسلامية وما أخذ بالقوة لا يسترد إلاّ بالقوة».

لقاء اليوم

مع: المسؤول عن ملف الأسرى، السيد هشام عبد الرازق

حول: الاتفاق الجديد

هدفنا إطلاق سراح أسرانا جميعهم

* كان بند إطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين، أحد البنود الصعبة في الاتفاق الذي وقّع، في منتصف الليلة الماضية، وحول هذا البند ومجمل الاتفاق، تلتقي «الاتحاد» المسؤول عن ملف الأسرى، السيد هشام عبد الرازق.

*** «الاتحاد» – بند الأسرى كان إحدى العقبات التي أعاقت إبرام الاتفاق الجديد، فما هي الصيغة التي توصلتم إليها؟**

– عبد الرازق: الحقيقة أن موضوع الأسرى أحد المشاكل الرئيسة في المفاوضات لأننا في الجانب الفلسطيني تمسكنا بتنفيذ اتفاقية «واي ريڤر»، القاضي بإطلاق سراح (٧٥٠) أسيراً. وكانت المشكلة في المفاوضات الأخيرة تدور حول العدد والمواصفات، وأن تشمل الأسرى كافة بغض النظر عن انتماءاتهم السياسية.

وقد توصلنا إلى اتفاق يقضي بالإفراج عن (٣٥٠) أسيراً أمنيًا على دفعتين، وتشكيل لجنة مشتركة تشرف على قوائم أسماء الأسرى الذين سيطلق سراحهم، وأن تقرّ اللجنة الأسماء قبل عملية الإفراج، كما أن اللجنة ستبحث في إفراجات مستقبلية.

وشمل الاتفاق إطلاق سراح دفعة ثالثة لم يحدد عددها قبل رمضان ودفعة رابعة بعد عيد الفطر.

والمشكلة التي لم نتوصل إلى حلها هي رفض إسرائيل إطلاق سراح أسرى أمنيين من القدس المحتلة ومن أبناء داخل «الخط الأخضر»، وما زالت إسرائيل ترفض إطلاق سراح الذين شاركوا في عمليات قتل إسرائيليين، وإطلاق سراح أسرى من التنظيمات الأخرى، خاصة من التنظيمات الإسلامية.

*** «الاتحاد» – السجناء الأمنيون العرب، من أبناء الجماهير العربية في إسرائيل، يعانون أنهم لم تطرح قضيتهم على طاولات المفاوضات بشكل جدي..**

– عبد الرازق: وماذا يقول، أيضًا، أسرى القدس، فأسرى الـ ٤٨ لا يتجاوز عددهم الـ (٣٠) أسيراً. أما أبناء القدس فهم أكثر من (٢٠٠) أسير.

ونحن في هذا الاتفاق لم نتوصل إلى اتفاق لإغلاق هذا الملف، فالطريق لا تزال طويلة، والإسرائيليون مصرّون على استخدام ملف الأسرى للضغط على الفلسطينيين حتى في مفاوضات الحل الدائم.

*** «الاتحاد» – القيادة الفلسطينية شرعت في حوار مع الفصائل الفلسطينية لإعادة الوحدة الفلسطينية وإعادة بناء «م.ت.ف.»، فهل تعتقد أن الاتفاق حول الأسرى سيؤثر على هذا الحوار؟**

– عبد الرازق: إطلاق سراح الأسرى الحالي في هذه المرحلة إيجابي، ولكنه غير كاف، ونحن نسعى لإطلاق سراح كل أسرانا ونناضل من أجل ذلك.

*** «الاتحاد» – وما الجديد بشأن الانسحاب؟**

– عبد الرازق: الانسحابات تمّ إقرارها في اتفاقية «واي ريڤر» إلاّ أن الإصرار الإسرائيلي كان على إعادة جدولة الانسحابات وربطها بالمرحلة النهائية. في هذه المرحلة سنحرر أجزاء من الأراضي المحتلة، وعلى الإسرائيليين أن يعرفوا أنه في هذه المرحلة أو غيرها لا يمكن تحقيق السلام العادل والدائم بدون حرية حركة الفلسطينيين على أراضيهم.

المشكلة أن الإسرائيليين لم يقتنعوا بعد بأنهم يفاوضون الفلسطينيين كشركاء وعلى أساس متساو، فما يقدمون للفلسطينيين ليس منّة، بل هو حق من أجل تحقيق السلام، والسلام لا يفرض بالقوة.

*** «الاتحاد» – أحد بنود الاتفاق يقول إن الإسرائيليين والفلسطينيين يتوصلون إلى اتفاق حول الحل الدائم حتى شهر شباط، فبعد خبرة أكثر من شهرين مع حكومة براك، هل من الممكن تحقيق ذلك؟**

– عبد الرازق: يمكن الآن التوصل إلى اتفاق من هذا النوع، إذا كان القصد التوصل إلى اتفاق يرتكز على الشرعية الدولية وقراري الأمم المتحدة ٢٤٢ و٣٣٨، ولكن براك حتى في إطار الحل الدائم يريد التوصل إلى حل جزئي.

*** «الاتحاد» – ركّزت وسائل الاعلام العبرية، وبعدها العالمية، على وجود خلافات داخل القيادة الفلسطينية، بالذات مع الوزير صائب عريقات. فما هي صحة ذلك؟**

– عبد الرازق: هذا غير صحيح ود. عريقات قدم في اجتماع القيادة الفلسطينية تقريراً عن المفاوضات وشارك في آخر الصياغات.

(برهوم جرايسي)

مع: رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض، صائب عريقات

الإفراج عن بقية الأسرى سيتمّ قبل حلول رمضان القادم

*** «الاتحاد» – هناك تقولات بأنه يوجد تنازل بالنسبة إلى قضية الأسرى، خاصة أسرى «حماس» و«الجهاد»، وعلى اثر تصلّب موقفك بعدم التنازل أقلت من منصبك؟!**

– د. صائب عريقات: هذا غير صحيح على الإطلاق، فوسائل الإعلام تتكهن وتتنبأ وتكتب ما تريد.

*** «الاتحاد» – هناك ضغوطات أمريكية ومصرية كانت تمارس عليكم في أثناء المفاوضات، وخاصة في قضية الأسرى؟!**

– د. صائب عريقات: هذا غير صحيح، في المفاوضات طالبنا الجانب الإسرائيلي بالإفراج عن (٤٠٠) أسير، وتوصلنا في المرحلة الأولى إلى الافراج عن (٣٥٠) أسيراً، وقبل حلول شهر رمضان سيتمّ الافراج عن بقية الأسرى.

*** «الاتحاد» – هل تخليتم عن أسرى «الجهاد» وحركة «حماس» التي تصرّ إسرائيل على عدم إطلاق سراحهم؟**

– د. صائب عريقات: هذا افتراء وغير صحيح، فأسرى حركة «حماس» و«الجهاد» هم كبقية الأسرى الفلسطينيين.

*** «الاتحاد»: على ماذا ينصّ تطبيق وتوقيع اتفاقية «واي»، مساء اليوم (أمس) في شرم الشيخ.. خاصة بالنسبة إلى قضية الأسرى؟**

– د. صائب عريقات: ينصّ هذا الاتفاق خاصة في قضية الأسرى على إطلاق سراح (٣٥٠) أسيراً والانسحاب من (١١٪) من الضفة علي مرحلتين، مما يتيح للسلطة الوطنية السيطرة كليًا أو جزئيًا على (٤٠٪) من هذه المنطقة.

*** «الاتحاد» – هل هناك ضمانات لتنفيذ اتفاق «واي» المعدّل؟**

– د. صائب عريقات: نعم، هناك ضمانات أمريكية من وزيرة الخارجية، مادلين أولبرايت، خاصة بعد لقائها الرئيس ياسر عرفات. ومن أهم هذه الضمانات الأمريكية تعهد الجانب الإسرائيلي إنهاء مفاوضات الوضع النهائي في أيلول عام (٢٠٠٠)، أي بعد عام من الشروع فيها، وعدم قيام أي من الجانبين، الفلسطيني والإسرائيلي، بتغيير الوضع القائم في الضفة وقطاع غزة، خاصة فيما يتعلّق بسياسة الاستيطان ومصادرة الأراضي وشق الطرق الالتفافية، وهذه الضمانات بعث بها الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، إلى الرئيس عرفات.

(ثائر أبو بكر)

الانسحاب الأول يبدأ في ١٣ الجاري

*** عرفات: الاتفاق يشكّل متنفسًا للفلسطينيين * إنتقادات فلسطينية بسبب الموقف من قضية الأسرى * د. غسان الخطيب: الاتفاق ألغى مرجعية «أوسلو» ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يبدأ تنفيذ الاتفاق اعتبارًا من اليوم الأحد، مع البدء بالمرحلة الأولى من الانسحابات الثلاثة من الضفة الغربية وإطلاق سراح (٢٠٠) أسير فلسطيني من أصل (٣٥٠) أسيرًا.

وقال مسؤول أمريكي، إن إسرائيل ستبدأ انسحابها في (١٣) الجاري. وان المرحلتين الأخريين ستتمان في (١٥) تشرين الثاني و(٢٠) كانون الثاني القادمين.

وستبدأ المفاوضات حول الوضع النهائي للأراضي الفلسطينية في ١٣ أيلول الجاري ويجب أن تنتهي على أبعد حد في ١٣ أيلول ٢٠٠٠ حسب الاتفاق.

وسوف تتناول هذه المفاوضات المشاكل بالعمق التي هي مصدر الصراع الإسرائيلي – الفلسطيني خصوصًا قيام دولة فلسطينية مستقلة محتملة وترسيم حدودها ووضع القدس ومسألة عودة اللاجئين الفلسطينيين ومستقبل المستوطنات في هذه الأراضي.

وينصّ الاتفاق على تشكيل لجنة ستجتمع اعتبارًا من ١٣ أيلول الجاري لدرس هذه المسألة.



* عرفات وبراك يتصافحان اثر التوقيع، مساء أمس *

واعتبر الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، خلال زيارة قام بها إلى روما، أن الاتفاق الذي وقّع في شرم الشيخ مع إسرائيل يشكّل «متنفسًا» للفلسطينيين.

وقال عرفات «ليس باستطاعتنا الحصول على كل شيء دفعة واحدة، لكن هذا الاتفاق يمنحنا متنفسًا كي نستطيع الاستمرار على طريق السلام». وأضاف، أن الاتفاق يشكّل «منعطفًا، وكلّي ثقة الآن بأن اتفاق «واي پلانتيشن» سيطبق».

وأشار عرفات إلى «الجهود» التي كانت ضرورية للتوصل إلى الاتفاق وخصّ بالذكر الرئيسين بيل كلينتون والمصري مبارك. وأضاف أن هذا الاتفاق سيسمح بـ «المضي قدمًا على الطريق التي رسمتها مع يتسحاق رابين ودفع حياته ثمنًا لها».

ولم تكن قضية الأسرى التي شكّلت العقبة الرئيسة أمام التوصل إلى الاتفاق الأخير، البند الوحيد الذي جرّ انتقادات فلسطينية ضد الاتفاق.

ويرى محللون سياسيون أن الاتفاق بمجمله ليس في صالح الفلسطينيين وأن براك خرج من هذه المفاوضات منتصرًا.

وقال محمد حمزة، مدير مركز «مقدس» للدراسات الاستراتيجية في غزة، «لم يكن الفلسطينيون أصلاً بحاجة إلى اتفاق حول اتفاق سابق، والأدهى أن الاتفاق الجديد جاء منقوصًا».

وأشار حمزة إلى أن الاتفاق الجديد يفرض على الجانب الفلسطيني الدخول في مفاوضات الحل النهائي دون تطبيق الاستحقاقات السابقة، وأضاف «أخشى أن تكون الانسحابات المنصوص عليها في الاتفاق الجديد هي آخر انسحابات تنفذها إسرائيل من المناطق الفلسطينية».

إلى ذلك قال حمزة إن الاتفاق الجديد يمنع الفلسطينيين إعلان الدولة الفلسطينية من جانب واحد.

وقال غسان الخطيب، مدير مركز «القدس» للاتصال والإعلام، «يبدو أن الاتفاق الجديد قد ألغى مرجعية «أوسلو»، التي تحدد مواضيع الحل النهائي ووضع مفهومًا جديدًا لها».

وينظر الفلسطينيون بريبة إلى نوايا إسرائيل في بحث قضايا الوضع النهائي التي ستناقش مسائل حساسة مثل القدس واللاجئين والحدود والمياه والمستوطنات.

النقاط الرئيسة لاتفاق شرم الشيخ

* في ما يلي النقاط الرئيسة للاتفاق الذي وقّع، مساء السبت، في شرم الشيخ (مصر)، بين الإسرائيليين والفلسطينيين كما كشف عنها لوكالة الصحافة الفرنسية مسؤول فلسطيني رفيع المستوى، طلب عدم ذكر اسمه.

وسيحمل الاتفاق العنوان الرسمي التالي الذي لا يخلو من التعقيد، ما لم يدخل عليه تعديل في آخر لحظة، «مذكرة تتضمن التطبيق والمراحل الزمنية للالتزامات المعلّقة للاتفاقات الموقعة ولاستئناف المفاوضات حول الوضع النهائي».

وفي ما يلي أهم بنود الاتفاق:

١) المفاوضات حول الوضع النهائي للأراضي (الفلسطينية):

تستأنف هذه المفاوضات في موعد أقصاه ١٣ أيلول الجاري وتتعهد الأطراف المعنية بإبرام اتفاق خلال عام.

٢) الانسحابات العسكرية الإسرائيلية:

سيكون هناك ثلاثة انسحابات بموجب نظام غاية في التعقيد:

* ١٣ أيلول: نقل ٧٪ من أراضي الضفة الغربية التابعة للفئة «ج» (المناطق الواقعة تحت السيطرة الكاملة لإسرائيل) إلى الفئة «ب» (المناطق الخاضعة إداريًا للفلسطينيين ولكن تظلّ مسؤولية الأمن فيها في أيدي الإسرائيليين).

* ٨ تشرين الأول: نقل ٣٪ من أراضي الضفة من الفئة «ج» إلى الفئة «ب» و٢٪ آخرين من الفئة «ب» إلى الفئة «أ» (مناطق تقع تحت السيطرة الكاملة للفلسطينيين).

* ٢٠ كانون الثاني: نقل ١.٥٪ من الضفة من الفئة «ب» إلى الفئة «أ» و١٪ من الفئة «ج» إلى الفئة «أ».

وفي ختام هذا الانسحاب الثالث، سيكون تحت السيادة الفلسطينية ١١٪ من أراضي الضفة الغربية تضاف إلى المساحة الحالية التي تبلغ ٢٩٪ من أراضي الضفة، وبذلك ستبلغ المساحة الاجمالية للمناطق المدارة من جانب الفلسطينيين ٤٠٪ من أراضي الضفة.

* في كل مرحلة من المراحل الثلاث للانسحاب الإسرائيلي، يشير التاريخ المحدد أعلاه إلى بداية عملية الانسحاب، التي يمكن أن تستمر عدة أيام.

٣) السجناء:

سيكون هناك ثلاث مجموعات من السجناء سيتم الافراج عنهم: (٢٠٠) سجين في الخامس من أيلول (اليوم الأحد)، (١٥٠) في الثامن من تشرين أول وعدد آخر في كانون الأول سيتم تحديده لاحقًا من جانب لجنة خاصة.

٤) الاجراءات الأحادية:

بموجب هذا الاتفاق، تتعهد الأطراف المعنية بعدم اتخاذ أي أعمال أو إجراءات أحادية الجانب قد تغير من طبيعة وضع أراضي الضفة الغربية وقطاع غزة.

٥) الأمن:

ستستمر السلطة الوطنية الفلسطينية في اعتقال الأشخاص المشتبه بقيامهم أو بالاعداد لأعمال إرهابية وبمصادرة الأسلحة، التي يحوزونها بصورة غير قانونية وكذلك في تخفيض حجم قوات الشرطة الفلسطينية.

٦) اللاجئون:

ستعقد اللجنة المختصة باللاجئين اجتماعًا في الأول من تشرين أول.

٧) ميناء غزة:

سيبدأ العمل في إنشاء ميناء جديد في غزة في الأول من تشرين الأول المقبل.

٨) الممر الآمن:

سيتم في الأول من تشرين الأول افتتاح طريق يسمح للفلسطينيين بالتوجه من قطاع غزة إلى الخليل، في جنوب الضفة الغربية، عبر الأراضي الإسرائيلية.

بعد ترحيبها بتوقيع الاتفاق

الجبهة تنتقد الموقف من قضية الأسرى

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – رحّبت كتلة الجبهة البرلمانية، أمس السبت، بتوقيع الاتفاق. إلاّ أنها أعربت عن استهجانها عن التضخيم الإعلامي.

وقال بيان الجبهة: «إن الحديث يجري عن عملية إقرار اتفاق تمّ التوقيع عليه، وعمليًا يجري الآن توقيع اتفاق لتنفيذه». هذا ما أكده رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب محمد بركة.

وانتقد بيان كتلة الجبهة بشدة الموقف من قضية الأسرى السياسيين.

وأعرب النائب بركة، عن أسفه وخيبة أمله لرفض حكومة إسرائيل شمل أسرى من القدس العربية أو أسرى عرب من مواطني إسرائيل بين الأسرى المنوي إطلاق سراحهم.

وقال بركة: «إن العمليات التي بسببها تم سجن هؤلاء الأسرى كانت جزءًا لا يتجزأ من النزاع، ولذلك فمن الطبيعي أن يكونوا هم جزءًا لا يتجزأ من المفاوضات السياسية لحل النزاع».

وقال النائب عصام مخول، في السياق ذاته، «إن حكومة إسرائيل لم تنجح في التعالي وأن تكون شجاعة في تعاملها مع قضية الأسرى». وأضاف: «إن المصطلح المنسي «دماء على اليدين» هو مصطلح كاذب ومضلل هدفه جعل مقاتلي الحرية الفلسطينيين دمويين، ولا يستوي مع عملية المصالحة التاريخية».

وأضاف النائب مخول أن براك مطالب بالتخلّص من أساليب التهديدات والإملاءات التي أدخلها للمفاوضات.

مباحثات ثلاثية بين مبارك وعرفات وعبد الله

* شرم الشيخ (مصر) – أفاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية أن الرئيس المصري، حسني مبارك، والملك الأردني، عبد الله الثاني، والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، عقدوا جلسة مباحثات، مساء أمس السبت، في شرم الشيخ سبقها لقاء ثنائي بين مبارك والملك الأردني.

كلينتون يهنئ مبارك

* القاهرة – أكدت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية، أن الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، اتصل بالرئيس المصري، حسني مبارك، «ليهنئه على نجاح الجهود المصرية – الأمريكية التي أدت إلى إبرام اتفاق».

وقالت الوكالة إن كلينتون «أكد للرئيس مبارك أن الجهود الأمريكية ستستمر لدعم تنفيذ الاتفاق».

«شاس» تحتج!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتقد رئيس كتلة «شاس» البرلمانية ووزير العمل، إيلي يشاي، مساء أمس، رئيس الحكومة، إيهود براك، الذي لم يطلع رؤساء كتل الائتلاف على تفاصيل الاتفاق مع الفلسطينيين.

وقال يشاي، إن «شاس» لن تكون ختمًا مطاطيًا لكل اتفاق، وهي ترغب في أن تكون شريكة في عملية السلام وفي قراراتها.

هذا وأفيد بأن براك اتصل هاتفيًا مع يشاي فيما بعد وأبلغه بتفاصيل الاتفاق.

«يهدوت هتوراه» تنسحب!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعطى مجلس «حكماء التوراة» أوامره لأعضاء كتلة «يهدوت هتوراه» بالانسحاب من الائتلاف الحكومي.

وكان اتخذ القرار، مساء أمس، إثر تشاور هاتفي بين الحاخامين، الياشيف وشطايمان وفيجنيتس وميغور.

وجاء القرار بسبب نقل الطوربينا، يوم السبت، بالإضافة إلى انتهاك حرمة السبت من خلال توقيع الاتفاق مع الفلسطينيين!

تفاقم أزمة الرسوم في الجامعات الفلسطينية

* غزة - لمراسلنا ناهض منصور - تفاقمت مشكلة الرسوم الدراسية في الجامعات الفلسطينية وخاصة جامعة الازهر في غزة، وذلك بسبب ارتفاع رسوم القسط الجامعي من (١٣.٥) الى (١٨.٥) دينارًا مما ادى الى استيا ء وغضب عارم في صفوف الطلبة، وعلى اثر ذلك نادى مجلس طلاب جامعة الازهر بتعليق الدراسة ورفع الشعارات المندة بالسياسة التعسفية التي تنتهجها ادارة الجامعة تجاه الطلبة لان ذلك يسبب الجهل وتفاقم الوضع الاقتصادي بشكل عام.

وعلى اثر ذلك تحركت مجالس الطلبة، وطالبت مجلس رؤسا ء الجامعات بالعدول عن ذلك القرار حتى يستنى للمسيرة التعليمية الاستمرار.

وصرح غسان جاد الله، عضو الهيئة الادارية لمنظمة الشبيبة الفتحاوية جامعة الازهر، بأن منظمة الشبيبة الفتحاوية ستقف سدًا مانعًا امام محاولات رفع الرسوم في الجامعات الفلسطينية داعيًا الى عدم قصر التعليم على الاغنيا ء. كما طالب الرئيس ياسر عرفات بالتدخل لحل هذه الازمة، واشار الى انه ستكون هناك اجرا ءات تصعيدية اذا اصرت الجامعات الفلسطينية على قرار رفع الرسوم.

السلطات الإسرائيلية وعدت بإطلاق سراح المعتقل ياسر المؤذن وإعادته الى سوريا

* مكتب رام الله الصحفي - وعدت السلطات الاسرائيلية بالافراج عن المعتقل السوري ياسر المؤذن (٢٨ سنة) المعتقل في السجون الاسرائيلية منذ العام ١٩٨٩ والمحكوم بالسجن لمدة (٢٥ عامًا)، والذي يعاني فشلاً كلويًا تامًا منذ اكثر من عام ويواصل المعتقل الحياة عن طريق الدياليزا (غسل الكلى) ثلاث مرات في الاسبوع في مستشفى مصلحة السجون.

ويذكر ان حالته تزداد سوءًا بشكل مستمر، ولا يمكن ان تبدل الكلى للمعتقل وهو في السجن، وذلك بسبب وجود قانون اسرائيلي يمنع ذلك.

يذكر ان البروفسور الفرنسي (بول كسلر) النشيط في مجال حقوق الإنسان في فرنسا بدأ بحملة مع مجموعة من المثقفين والاكاديميين الفرنسيين من شهر ١٩٩٨/١٢ طالبت باطلاق سراح المؤذن من اجل استكمال علاجه في الخارج وطالبوا الحكومة الفرنسية بالتدخل لدى الحكومة الاسرائيلية من اجل اطلاق سراحه. وكانت النتيجة انه، امس الاول، ١٩٩٩/٩/٣ تلقى (بول كسلر) رسالة من الحكومة الفرنسية تقول ان السلطات الاسرائيلية اخبرت السفير الفرنسي في تل ابيب، بانها وافقت على اطلاق سراح ياسر المؤذن واعادته الى سوريا.

والجدير بالذكر انه قامت مجموعة من المؤسسات الحقوقية الفلسطينية والاسرائيلية بحملة من اجل اطلاق سراحه، وتم العمل بشكل قانوني من اجل الافراج عنه عن طريق التوجه الى المحكمة المركزية في تل ابيب، التي رفضت بدورها طلب المحامية تمار بيللك، الافراج عن المؤذن، بالرغم من خطورة وضعه الصحي، الامر الذي دفع المحامية بالتعاون مع مؤسسة الضمير الى الاستئناف الى محكمة العدل العليا الاسرائيلية والتي كان من المقرر ان تعقد جلستها في الاشهر القليلة القادمة من اجل النظر في طلب الافراج عن المعتقل المؤذن.

٦٠٠ إشارة ضوئية هدية من الاردن لفلسطين

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - تسلمت وزارة الاشغال العامة في السلطة الوطنية (٦٠٠) إشارة مرورية متنوعة كهدية ومنحة من وزارة الاسكان الاردنية لاستعمالها على كافة الطرق في المناطق الفلسطينية.

وقال المهندس ضيف الله الاخرس، وكيل مساعد وزير الاشغال الفلسطيني ان هذه الهدية تأتي في اطار التعاون المشترك والزيارات المتبادلة واجتماعات اللجنة المشتركة التي عقدت في رام الله وعمان.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضل

اولاد الفقيد وبناته وعموم آل عكاوي وأقرباتهم وأنسبائهم في البلاد والخارج ينعون بمزيد الحزن والأسى الغالي

عبد عكاوي (ابو يوسف)

الذي وافته المنية أمس السبت.

وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الأخير اليوم الأحد ٩/٥ الساعة الرابعة والنصف بعد صلاة العصر.

تقبل التعازي في بيته الكائن في قرية دنون.

لا اراكم الله مكروهًا بعزيز

احتجاجًا على تجاهل مطالبهم

اليوم، مظاهرة جماهيرية لأهالي القرى الدرزية والشركسية في القدس

* اضراب في جميع مراحل التعليم *

* عكا - مكتب «الاتحاد» - تتظاهر، اليوم الاحد، أمام مقر مكتب رئيس الحكومة في القدس جماهير من أبنا ء الطائفتين العربية الدرزية والشركسية احتجاجًا على تجاهل الحكومة لمطالب الرؤسا ء الهادفة الى تحقيق المساواة التامة مع الوسط اليهودي وزيادة الميزانيات العادية وتغطية العجز المالي، الذي تعاني منه السلطات المحلية والعمل على توقيع خطة خمسية جديدة على ضوء الاوضاع الاقتصادية الصعبة.

وجا ء ذلك بنا ء على قرار اتخذه الاجتماع العام الذي عقد، أمس السبت، في مقام الخضر، عليه السلام في كفرياسيف شاركت فيه جماهير غفيرة من القرى الدرزية والشركسية بدعوة من رئيس المجلس الديني الشيخ موفق طريف ولجنة رؤسا ء المجالس المحلية الدرزية والشركسية جرى فيه النقاش حول كيفية الرد على استمرار المظالم السلطوية.



* اشتباك المتظاهرين العرب الدروز مع قوات الشرطة أمام مكتب رئيس الحكومة في القدس (صورة من الأرشيف) *

وتحدث فيه لفيف من رؤسا ء السلطات المحلية وشخصيات قيادية بينهم الكاتب محمد نفاع، سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي، الشاعر سميح القاسم، رئيس تحرير الزميلة «كل العرب» والنائب ايوب قرا (ليكود) والنائب السابق، امل نصرالدين، ورؤسا ء السلطات المحلية، واجمعوا في كلماتهم على أهمية توحيد القرى والجهود لنيل الحقوق.

ومن بين الاجرا ءات التي تنفذها السلطات اليوم، بالاضافة الى المظاهرة الاضراب العام في جميع المدارس من روضات الأطفال حتى الثانويات.

مستوطنون يقومون بأعمال استفزازية ومحاولة سرقة في يانون

* نابلس - «وفا» - اعتدى ثلاثة مستوطنين مسلحين بالضرب على عدد من المواطنين في قرية يانون صباح امس السبت، بعد ان اقتحموا القرية وهم يستقلون تركتورًا صغير الحجم ويتأبطون أسلحتهم الرشاشة.

وذكر المواطنون الفلسطينيون في قرية يانون في محافظة نابلس، ان ثلاثة من المستوطنين دخلوا القرية صباحًا، وقاموا بأعمال الفوضى وهم يهددون باطلاق النار على المواطنين وقد بدأوا باخراج الشباب من المنازل رافعي الايدي.

وقال المواطنون ان المستوطنين الذين كانوا يطلقون الشتائم قاموا بتوجيه الاسلحة الى صدور الشباب وحاولوا إبعاد الاغنام عن المنطقة في محاولة واضحة لسرقتها بعد ان وجهوا الضربات والركلات لكل من: جعفر عاطف وزهدي محمد اصبيح وسامح غالب محمود اصبيح وبسام فايد محمود صبيح وراشد فهمي محمد مرار.

وأضاف المواطنون انه بعد ان تبين هدف المستوطنين وهو السرقة خرجت نسا ء القرية وشيوخها وبدأوا يصرخون على المستوطنين حيث ترك المستوطنون الشباب وبدأوا باطلاق النار في الهوا ء، ولاذوا بالفرار تجاه المستوطنة المجاورة.

دور الاستيطان في التلوث البيئي في فلسطين:

المستوطنون يطوِّرون أساليبهم لتدمير البيئة الفلسطينية ويُبيدون المزروعات عن طريق الطائرات

* القدس - «وفا» - بينت دراسة اعدتها جمعيات مديرية الزراعة في القدس، ان المستوطنين طوروا اساليبهم لتدمير البيئة الفلسطينية.

واوضحت ان قطع الاشجار وتجريف الاراضي الزراعية وشق الطرق الالتفافية تعتبر احد اوجه التدمير، التي اخذت في الانتشار على نحو واسع بالاضافة الى مضايقة المزارعين والمواطنين القاطنين بالقرب من المستوطنات.

واشارت الدراسة الى ان الآلة العسكرية الاسرائيلية تقدم الدعم للمستوطنين وتقوم بمضايقات كالاستيلا ء على الارض بحجة انها مناطق تدريب عسكري حيث تبقى هذه الاراضي في يد الآلة العسكرية الاسرائيلية وتكثر مناورات الجيش الاسرائيلي في موسم الربيع، فيقومون بتخريب المزروعات بآلياتهم الثقيلة ويستخدمون جذوع اشجار الزيتون كأهداف رماية كل ذلك وغيره يعتبر تغييرًا للعناصر الاساسية للبيئة وإخلالاً بتوازنها الطبيعي مما ينشأ عنه تلوث للبيئة.

واشارت الى ما قام به المستوطنون في تشرين الثاني ١٩٩٦ في مستوطنة «افرات» والمستوطنات المجاورة المقامة على اراضي محافظة بيت لحم من اعتدا ءات على اشجار الزيتون والعنب حيث قطعوا وأبادوا مئات الاشجار وفق ما ذكره مواطنو قرية الخضر ممن تم الاعتدا ء على اراضيهم، ولا زالت هذه الاعتدا ءات مستمرة حتى الآن.

واشارت الدراسة الى ان المستوطنين يقومون برش اشجار المواطنين بمواد كيماوية حارقة للقضا ء عليها بشكل نهائي كما تقوم جرافات الاحتلال بين الفنية والاخرى بتحطيم خطوط انابيب مياه الصرف الصحي العادمة التابعة لمستوطنة «ألفي منشيه» الواقعة جنوب شرق قلقيلية والمارة عبر اراضي المدينة، الامر الذي يؤدي الى تدفق المياه العادمة وفيضانها الذي يؤدي الى الحقول الزراعية في جنوب المدينة مما يؤدي الى اغراق تلفها وتهديد المياه الجوفية بالتلوث كما حصل في المياه العادمة القادمة من مستوطنة «كفار عليت» والتي لوثت مياه وآبار قرابة (٥٥٠) دونمًا من اراضي بيت لحم ونتيجة لذلك فقد تضرر اكثر من ثلاثمئة دونم مزروعة بالزيتون وتم تدمير اكثر من سبعمائة دونم خضار ومحاصيل حقلية في مدينة الخليل بالاضافة الى حدوث الفيضانات وغرق المحاصيل كما حصل في ترقوميا نتيجة المياه العادمة القادمة من مستوطنتي «درانيم» و«بتسليم»، بالاضافة الى المكاره الصحية وما ينتج عنها من روائح كريهة وانتشار الحشرات وتلويث المياه الجوفية، وما ينجم عنها من انتشار امراض مثل الكوليرا والتيفوئيد.

* إستخدام الطائرات لاتلاف المزروعات الفلسطينية *

وتحدثت الدراسة عن تطور اساليب المستوطنين لتدمير البيئة الفلسطينية لذلك باستخدام الطائرات وبدعم ومساندة من الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة كما حصل للمزروعات في اراضي قرية ترمسعيا في محافظة رام الله حيث قام مستوطنو «شيلو» باستخدام الطائرات في رش الاشجار في المنطقة المذكورة بمبيدات اعشاب.

وقد حدثت الكارثة في اليوم التالي حيث افاق الاهالي على مئات اشجار الزيتون. وقد ذبلت وجفت وبأخذ عينة لفحص أغصان واوراق الزيتون ظهرت النتائج بأن العينات التي تم فحصها تحتوي على مبيد كميائي يعرف تجاريًا باسم «البروسو ء» وهذا المبيد هو ثنائي كلور فينوكسي حامض الخليك، ويستخدم كمبيد للاعشاب في حالة استخدامه بالجرعات الموصى بها، ولكنه يبيد الاشجار المثمرة في حالة استخدامه بتركيز عالٍ حيث يسبب ذبولاً للاشجار وجفافًا.

واضافت الدراسة ان المستوطنين كرّروا فعلتهم على اراضي وكروم العنب في محافظة الخليل مستخدمين مبيدات مشابهة وذكرت ان المستوطنين دأبوا على وضع مبيدات الاعشاب في خزانات مياه الري، مما يؤدي الى القضا ء على المحاصيل المروية بهذه المياه.

واشارت الى ان بعض هذه المبيدات، يبقى في الارض لفترة تصل الى نصف العام، حيث لا يستطيع المزارعون استخدام الارض خلال هذه الفترة.

جبهة الناصرة تتهم الشرطة بتشجيع المتهوّرين في القائمة الموحدة على حرق المدينة

*** لو كان ما يقوله سلمان ابو احمد وامثاله، قيل في مدينة يهودية، لكان وقع تحت طائلة القانون. لكن الشرطة في الناصرة تتفرج * رئيس بلدية الناصرة والجبهة ابلغا قلعجي صيغة اقتراحه حول شهاب الدين والائتلاف. فلماذا تزوّر القائمة الموحدة هذه الحقيقة؟! ***

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – أصدرت كل من جبهة الناصرة الدمقراطية وقائمة الناصرة الموحدة منشورين للأهالي، امس السبت، احدهما ينضح بالتحريض الطائفي العنصري الموتور الذي يهدد علنًا بفرض التوتر والثاني يرد عليه بهدوء، لكن بحزم، فيوضح الحقائق ويلفت نظر الجمهور الى ما يختبئ وراءه ويتهم الشرطة بمواصلة دور المتفرج المشجع للتوتر ولما قد يجره من اعتداءات دموية، كما حصل قبل بضعة اشهر.

فقد خرجت «القائمة الموحدة» (الحركة الاسلامية والحزب الدمقراطي العربي) ببيان تعلن فيه: «لن تكون احتفالات بهيجة في ناصرة متأزمة» وتحرض فيه تحريضًا دمويًا شخصيًا على رئيس البلدية الجبهوي، رامز جرايسي، وتحشوه بأكاذيب مقصودة مثل الادعاء بأنه رفض مقترحات الحل الوسط التي قدمها حاكم اللواء الشمالي السابق عمرام قلعجي (وهم يعرفون ان جرايسي والجبهة وافقا على المقترحات وابلغا قلعجي بذلك) ومثل الادعاء بأنه «بدأ يصطحب معه رجال الدين المسيحي بزياراته التحريضية للوزراء لدعم موقفه الطائفي من قضية شهاب الدين». ويوجهون له الشتائم – «...ممارسة حقيرة تنطلق من منطلق طائفي حاقد جبان». ثم يهددون علنا وبكل وضوح باعادة اجواء التوتر الى المدينة، من خلال استغلال قضية شهاب الدين ورفع الشعار التضليلي الكاذب: «بالروح وبالدم..»، وهم يعرفون ان لا حاجة لافتدائه، اذ هناك موافقة من الجميع على إقامة المسجد.

وقد ردت الجبهة على المنشور، متهمة «القيادة المتنفذة المتهورة للقائمة الموحدة، وعلى رأسها سلمان ابو احمد، بمحاولة جر الناصرة الى خراب اجتماعي ودمار اقتصادي وضرب الناس بعضهم ببعض من اجل كرسي يريد سلمان ابو احمد الوصول اليها حتى لو كان الثمن حرق البلد – فمن «يقل إنه لا مبرر لوجود الهدوء في الناصرة يقصد عمليًا حرق البلد وإغراقها بالدم، بعد ان اغرقوها بالطائفية المقيتة».

وتساءلت الجبهة، من اين يستمد هؤلاء الحصانة للخروج بهذه التهديدات الخطيرة والاطمئنان بأن احدا لن يحاسبهم. وتجيب: السلطة واجهزتها المخابراتية هي التي تعطي الحصانة. فهي «ترى ان فرصتها سانحة لتنفيذ ما فشلت في تنفيذه خلال الاعوام الخمسين الماضية. لذلك نراها تعطي عكاكيزها كامل الحرية في التعرف لتخريب البلد. فمثل هذا الكلام لو قيل في اية مدينة يهودية، لكان صاحبها قد تعرض لطائلة القانون على الفور. لكن في الناصرة يختلف التعامل. وحتى الشكاوى التي قدمت الى الشرطة في هذا الموضوع، إمّا تم اغلاق ملفاتها في الشرطة او تم اهمالها. وكلنا يذكر تصرف الشرطة في الاحداث الاخيرة في الناصرة، وكيف وقفت تتفرج، الامر الذي شجع على استمرار اعمال العنف».

واوضح المنشور ان الجبهة ورئيس البلدية ابلغا عمرام قلعجي صيغة الاقتراح بخصوص حل مشكلة ارض المدرسة وارض شهاب الدين وكذلك بخصوص الائتلاف الشامل في البلدية. «فلماذا الادعاء الزائف بان رئيس البلدية يمنع الحكومة من تنفيذ قرارها؟ وماذا يمنعهم من التوقيع على اتفاقية مع الحكومة؟.. ماذا يمنعهم حتى من التوجه الى المحكمة العليا لالزام الحكومة بتنفيذ قرارها اذا كانوا فعلا يريدون ذلك؟»

وتساءل ايضًا: «لماذا الآن التحريض على رئيس البلدية مع كل محاولات اضفاء الطابع البغيض على التحريض؟ لماذا الادعاء الكاذب بأن رئيس البلدية يذهب الى الوزراء مع رجال دين مسيحيين؟

واكدت الجبهة قناعتها بأن تلك الاوساط التي تسيطر على قيادة القائمة الموحدة، ليست معنية بأي حل جدي لا لقضية شهاب الدين ولا لقضية الائتلاف. وقالت ان الذي سمح لنفسه بأن يضلل مفتي القدس حتى يصدر فتوى لصالحه (المفتي ادرك اللعبة وابطل تلك الفتوى بعد ان عرف الحقيقة) وسمح لنفسه بتزوير خرائط وهو مهندس، لا يؤتمن على بلد.

وحمّلت الجبهة الحكومة المسؤولية عن عدم تنفيذ قرارها بشأن شهاب الدين وفي الوقت نفسه حمّلت تلك القيادة الموتورة في القائمة الموحدة مسؤولية افتعال ازمة جديدة ودعت العقلاء في القائمة الموحدة الى لجم المتهورين ووضع حد لتصرفاتهم. ودعت الجمهور الواسع في الناصرة الى الحذر واليقظة والخروج عن الصمت..«فالناصرة غالية على كل اهلها وكل شعبها. ولا يمكن السماح لاي كان العبث فيها وبمستقبلها».

في إطار جولته في البلاد

وفد من صحفيي الدول العربية حل ضيفًا على مدينة الناصرة للاطلاع على أوضاع الجماهير العربية



* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – حل وفد الصحفيين من الدول العربية، مصر الاردن المغرب الجزائر، يزور البلاد هذه الايام، ضيفًا، امس السبت، على مدينة الناصرة التقى خلالها رئيس البلدية المهندس رامز جرايسي وقام بجولة في المدينة.

وكان جرايسي قد قدم شرحًا شاملاً للصحفيين عن وضع الجماهير العربية في البلاد على مدار اكثر من خمسين عامًا والدور الكبير الذي قاموا به من أجل الحفاظ على الارض وعدم التشرد.

وتطرق جرايسي الى مختلف المشاكل، التي تعاني منها الجماهير العربية جراء سياسة التمييز وخصص قسطًا من حديثه عن مدينة الناصرة واستعدادتها لاحتفالات الناصرة «٢٠٠٠».

الصحفي المغربي، خالد بليزيد لـ«الاتحاد»:

صمودكم في وطنكم غير النظرة في العالم العربي انكم خونة



*** «الاتحاد»: كيف ترى اهمية وجودكم كصحفيين من دول عربية في اسرائيل:**

– بليزيد: هناك حاجة ماسة لمعرفة التفاصيل حول وضع العرب في اسرائيل، وكيفية تعامل السلطات الاسرائيلية معهم واذا ما يحصلون على حقوقهم، وما يعانونه كاقلية قومية.

*** «الاتحاد» – هناك نظرة خاطئة للعالم العربي عن المواطنين العرب في اسرائيل، ومنهم من يرى بهم كخونة، فكيف ترون انتم الوضع؟**

– بليزيد: ان هذه النظرة سائدة في بعض الدول العربية، في المغرب الصورة مغايرة تمامًا، فنحن نرى بالفلسطينيين الذين بقوا على ارض وطنهم، والمعروفين اليوم بعرب ٤٨، فئة شجاعة صمدت ولم تهرب، فكلنا يعرف ما عاناه الفلسطينيون في الاربعينات، ونحن نعلم عن مجزرة كفر قاسم وغيرها، وأمام هذا الوضع انتم بقيتم وصمدتم ولا يجوز اعتبار ذلك خيانة واعتقد بان النظرة اليوم في مختلف الدول العربية تغيرت.

*** «الاتحاد» – باي انطباعات خرجت من خلال تجوالك في مختلف المناطق؟**

– بليزيد: الحقيقة، انكم، رغم كل ما تعانون من تمييز فانكم تتمتعون بدمقراطية لا يتمتع بها اي عربي في دولة عربية مهما كانت منفتحة ودمقراطية، وحتى تلك التي تنتخب ممثلي الشعب بشكل دمقراطي، وانا شخصيًا، ارى بهذا الوضع كاكبر خطر قد تواجهه الدول العربية في المستقبل، واقصد بذلك ان الفلسطينيين الذين ينتظرون اليوم اقامة الدولة الفلسطينية لا بد وانهم يتأثرون من وضعكم وهم يدركون باية دمقراطية تتمتعون. وعند قيام الدولة الفلسطينية سيجدون ان من حقهم الحصول على دمقراطية كهذه، وهذا الامر سينتقل الى دول عربية اخرى، وهنا ستبدأ المشكلة. فتصوري كيف يمكن للسلطات السورية والعراقية مثلا ان تتعامل بدمقراطية حقيقية مع المواطنين.

*** «الاتحاد – انتم كصحفيين اي مشاكل تعانونها في هذا المجال؟**

– بليزيد: في المغرب مثلا توجد دمقراطية اكثر من اي دول عربية اخرى، ولكن طبعًا يمنع علينا انتقاد العائلة المالكة. وعلينا التعامل معها باحترام، باختصار يمكن القول ان الدمقراطية عندنا غير مطلقة.

*** «الاتحاد» – اذا ما اردت ان تكتب عن زيارتك فاي موضوع ستبرزه؟**

– بليزيد: اللعبة الصعبة التي تقومون بها، انتم العرب في اسرائيل، مع الدولة وفيها الذكاء، بكيفية قدرتكم لان تكونوا انتم اصحاب الدور الاول لتحقيق السلام مع الدول العربية.

(آمال شحادة)

جبهة عكا ترحب ببناء قرية عربية تعليمية في المدينة

* عكا – «مكتب الاتحاد» – أعلنت جبهة عكا الدمقراطية عن ترحيبها بما وعد به وزير المعارف، يوسي سريد، لكل من النائبين الجبهويين، محمد بركة وعصام مخول، ببناء قرية تعليمية في عكا.

وقد جاء رد جبهة عكا خلال منشور وزع على اهالي المدينة.

ودعت الجبهة الى الالتزام بالاتفاق الموقع بين البلدية وادارتها، من جهة، و«لجنة الأباء» من جهة اخرى، وتنفيذه بالاضافة الى بناء مدرسة جديدة تحل ازمة التعليم في مدرسة «الامل».

مجلس عين ماهل يطالب بفتح فرع بنك في القرية

* لمراسلنا – محمد حبيب الله – أرسل رئيس مجلس عين ماهل المحلي توفيق حبيب الله رسالة الى مراقب البنوك يطالبه فيها بفتح فرع لبنك في القرية، وذلك لحاجة السكان بذلك، وخاصة وانه تم اغلاق فرع بنك «مركنتيل» قبل (٣) سنوات واهالي القرية يعانون من جراء ذلك.

وقد تعهد رئيس المجلس باسم مئات المواطنين بدعم البنك الذي يوافق على افتتاحها المراقب، وقد بدأ سكان القرية بحملة تواقيع موجهة للمؤسسات الرسمية والبنوك لهذا الغرض.

بناية جديدة لمدرسة سخنين «هـ» في حي وادي الصفا

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – بحضور رئيس البلدية، مصطفى ابو ريا، واعضاء البلدية وعدد كبير من الموظفين وحشد من الاهالي تم، صباح امس السبت، افتتاح مدرسة سخنين «هـ»، بعد يومين من افتتاح السنة الدراسية، وبعد ان تم انهاء العمل في المبنى العصري الجديد.

هذا وعمت الفرحة الاهالي الذين عانوا فترة طويلة من عدم وجود مدرسة حيث كانوا يتعلمون على مدى سنوات طويلة في غرف جاهزة «ترومي».

هذا وتحدث مدير المدرسة، الاستاذ محمد ابو ريا، وقال الحلم تحقق ويوجد مبنى عصري لمدرسة «هـ».

واما رئيس البلدية، مصطفى ابو ريا، فقال: مبنى جديد عصري هو صرح جديد للتربية والتعليم استثمارنا، المدرسة هي الجسد، واما الروح فهي الطلاب الهيئة التدريسية الاهالي وبتعاون هذه الاطراف والمشاركة نحقق اهداف بلدنا التربوية.

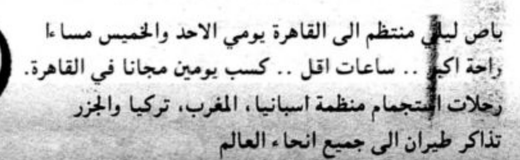
كما تحدث باسم، لجنة الاباء، عادل طربيه، حيث حيّى البلدية على جهودها وتمكنها من انهاء المدرسة.



رحلات الى القاهرة، الاقصر، اسوان، الغردقة
١٠ ايام ٩ ليالي ٣٩٦$ فقط بتاريخ ٩٩/٩/١٢
* امكانية السفر بالباص او بالطائرة
* امكانية اضافة ليلتين

السعر يشمل:

١- جميع التنقلات في مصر (قطار درجة ٢- الدخول الى جميع الاماكن الاثرية
٣- ثلاث وجبات يوميا



باص ليلي منتظم الى القاهرة يومي الاحد والخميس مساءا
راحة اكبر.. ساعات اقل.. كسب يومين مجانا في القاهرة.
رحلات استجمام منظمة اسبانيا، المغرب، تركيا والجزر
تذاكر طيران الى جميع انحاء العالم

وليم تورز م.ض - طمرة - الشارع الرئيسي ص.ب. ٣٥/
تلفون: ٩٩٤٨٤٨٤-٠٤ - هواتف خلوية ٤٨٢٩٤٧ - ٤٨٤٩٣٢-٥٢





سفريات منظمة ومساكن للطلبة من الساعة السابعة صباحاً حتى الساعة السابعة والنصف مساءً
التسجيل كل أيام الاسبوع عدا السبت والاحد من الساعة ٨,٣٠ صباحاً - ٧,٣٠ ب.ظ

خلال محادثاتها في لبنان

أولبرايت ترفض تقديم تعهّد حول مسألة اللاجئين الفلسطينيين

* وتؤكد: المسألة يجب أن تناقش في إطار مفاوضات الوضع النهائي للفلسطينيين *

* بيروت – الوكالات – رفضت وزيرة الخارجية الأمريكية، مادلين أولبرايت، أمس السبت، في بيروت، تقديم أي تعهد حول أحد مطالب لبنان الأساسية المتعلقة بعودة مئات ألوف اللاجئين الفلسطينيين المقيمين على أراضيه إلى بلادهم.

وقالت أولبرايت خلال مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الوزراء اللبناني، سليم الحص، الذي التقته لأكثر من ساعة «أتفهم أن عدد اللاجئين الفلسطينيين يشكّل عبئًا على هذا البلد»، لكن المسألة يجب أن تناقش في إطار مفاوضات «الوضع النهائي» للأراضي الفلسطينية.

وأضافت أولبرايت أن «مشكلة اللاجئين ستناقش في هذا الإطار»، مؤكدة مجدداً الموقف التقليدي الأمريكي، الذي لا يعتبر هذه المسألة ذات أولوية على عكس تنشيط المفاوضات الثنائية والمتعددة الأطراف في المنطقة.

ويقيم في لبنان نحو ٣٦٧ ألف لاجئ فلسطيني حسب أرقام وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا).

وكانت أولبرايت وصلت، عصر أمس، إلى بيروت قادمة من دمشق.

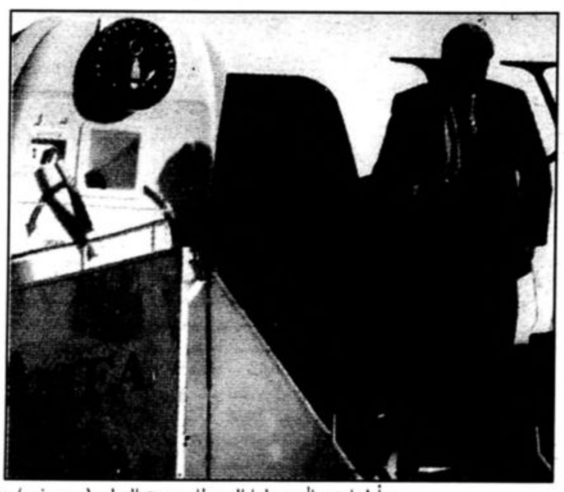
وتوجهت أولبرايت التي كان في استقبالها في المطار وزير الإعلام، أنور الخليل، إلى مقر الحكومة اللبنانية في السراي في وسط بيروت ضمن مرافقة أمنية مسلّحة مشدّدة.

وعبر الموكب بحماية ثلاثين سيارة من الجيش اللبناني والجهاز الأمني الخاص بالسفارة الأمريكية جزءاً من الضاحية الجنوبية، معقل «حزب الله».

وقد اتخذت إجراءات أمنية خاصة، إذ لم يسمح للمراسلين الصحفيين الذين رافقوا أولبرايت بإخراج أجهزتهم المحمولة من الطائرة التي أسدلت ستائرها مع الاقتراب من مطار بيروت وحتى ما بعد الهبوط.

وهي المرة الأولى التي ينتقل فيها مسؤول أمريكي رفيع المستوى عبر مطار بيروت الذي حظرته واشنطن على الأمريكيين منذ العام ١٩٨٥، عندما خطفت طائرة تابعة لشركة «تي.دبليو.اي» الأمريكية واحتجاز ركابها رهائن وقتل أحدهم وهو من مشاة البحرية الأمريكية «المارينز».

وقال مسؤول في وزارة الخارجية الأمريكية رافق أولبرايت إن زيارة بيروت التي لم تعلن إلاّ في اللحظة الأخيرة لأسباب أمنية تشكّل «مؤشراً على تقويمنا لأمر مفاده أن لبنان أحرز تقدمًا على طريق التطبيع». وأضاف أن المحادثات تتمحور بشكل خاص حول احتلال إسرائيل شريطًا حدوديًا مساحته ٨٥٠ كم مربعًا في جنوب لبنان. وأضاف «نود فعلاً أن يهدأ الوضع في جنوب لبنان وأن يتم تسوية الوضع على الحدود مع إسرائيل».


* أولبرايت حال وصولها الى مطار بيروت الدولي (و.ص.ف.) *

وقال المصدر نفسه «لقد عانى المواطنون في إسرائيل وفي لبنان وقتًا طويلاً للغاية».

ويطالب لبنان بتطبيق بدون شروط للقرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الأمن والذي يدعو إلى انسحاب القوات الإسرائيلية حتى الحدود الدولية.

وأشار المسؤول الأمريكي إلى «أننا نريد مفاوضات على المسار اللبناني – الإسرائيلي كما على المسارين السوري – الإسرائيلي والفلسطيني – الإسرائيلي».

دمشق تبدي تفاؤلاً حذرًا بشأن تحريك المفاوضات مع إسرائيل

* دمشق – الوكالات – أبدى وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، تفاؤلاً حذراً، أمس السبت، حول سبل تحريك المفاوضات مع إسرائيل في ختام محادثاته مع وزيرة الخارجية الأمريكية، مادلين أولبرايت.

وأعلن خلال مؤتمر صحفي في دمشق «كنّا نتوقع من أولبرايت أن تأتي بأخبار سارة جديدة في أعقاب زيارتها لإسرائيل. نأمل أن تأتي الأخبار السارة في وقت لاحق».

وأضاف الشرع «نأمل استئناف مفاوضات السلام، ونحن مستعدون للقيام بذلك في حال استؤنفت من حيث توقفت».

وكانت أولبرايت وصلت، أمس، إلى دمشق بعد أن حصلت، مساء أمس الأول، على موافقة الفلسطينيين على إبرام صيغة معدلة للوثيقة المعروفة بـ «مذكرة واي بلانتيشن» الذي وقع في ٢٣ تشرين الأول الماضي في واشنطن.

وقالت أولبرايت «لقد حصلنا على فرصة جيدة مع الاتفاق الذي توصلنا إليه مع الفلسطينيين والإسرائيليين ونأمل أن يسمح الاتفاق بإنارة كل المنطقة».

٧٨٪ من سكان تيمور الشرقية أيّدوا الاستقلال

* تيمور تخطو باتجاه الحرية واندونيسيا تقفز في المجهول *

* جاكرتا - «و.ص.ف» - خطت تيمور الشرقية خطوة باتجاه الحرية والاستقلال، لكن هذا الامر قد يشكل قفزة في المجهول غير مضمونة العواقب بالنسبة لاندونيسيا الغارقة في خضم أزمة اقتصادية وسياسية خانقة.

واختار حوالى (٧٨٪) من سكان تيمور الشرقية الاستقلال رافضين البقاء ضمن اندونيسيا، التي لم يعترفوا بها سوى ما وصف غالبا بأنه احتلال عسكري وحشي قضى في اعوامه الأولى على ثلث السكان.

من جهته، أشار الرئيس الاندونيسي، بحر الدين يوسف حبيبي، الذي أعلن مساء الجمعة «موافقته على النتائج واحترامه لها»، الى تفهمه كم سيكون الامر صعبا بالنسبة للاندونيسيين، لكنه مع ذلك دعا الى احترام النتائج «بصبر وأناة».

واذا كانت هذه النتيجة متوقعة في وقت تشن فيه الميليشات المقربة من اندونيسيا بموافقة السلطات العسكرية حملة ترهيب ورعب ضد أنصار الاستقلال، فسيشكل ذلك اختبارا لحقيقة سيطرة حبيبي على اجهزة الدولة. فالاختبار مرعب والنتيجة غير مؤكدة.

وزيادة على ذلك، يسعى حبيبي، الذي لم تكن شرعيته أبداً موضع اجماع، في الأشهر الثلاثة المقبلة، لاعادة انتخابه رئيسًا لاندونيسيا حيث تولى السلطة، من دون تصويت، خلفا للرئيس السابق سوهارتو الذي اضطر الى الاستقالة.

واستخدم حبيبي لقبه كـ «قائد أعلى» لاصدار أوامر للجيش والشرطة من أجل احترام القانون النظام في ديلي، حيث لا تزال الميليشيات المعادية للاستقلال تفعل ما تريده أمام أعين رجال الشرطة.

وستظهر تطورات الاوضاع في تيمور الشرقية حيث ينتشر ما بين (٢٣) و(٢٦) ألفًا من رجال الشرطة والجيش، وبوقت سريع كم من الوقت يلزم للرئيس حبيبي ليكون مطاعًا.

وكان العديد، ومن بينهم أعضاء في الحكومة الاندونيسية، اعربوا مسبقًا وبشكل علني عن خشيتهم حيال مخاطر تفكك البلاد، اذ ان استقلال تيمور الشرقية سيكون مثالاً سيئًا للاقاليم الاخرى حيث تسري رياح التمرد.

وفي الواقع، لم تشكل تيمور الشرقية، المستعمرة البرتغالية السابقة جزءًا من اندونيسيا، التي حلم بها الآباء المؤسسون، اذ تعرضت للاجتياح والضم بعد ثلاثين عامًا من اعلان الاستقلال.

لكن الدعاية الرسمية، التي كانت لا تزال حتى العام الماضي تشير الى تيمور الشرقية باعتبارها «المقاطعة السابعة والعشرين» او «المقاطعة الجديدة» ساهمت دون أدنى شك في خلق خطر لم يكن موجودًا.

وغداة الاستفتاء، نددت صحيفة «ريبوبليكا»، من التيار الاصولي الممثل بنحو ستة وزراء في الحكومة باحتمال استقلال تيمور الشرقية واعتبرته مؤامرة من الغرب وخصوصًا الولايات المتحدة تهدف الى إضعاف اندونيسيا.

وفي الواقع، بامكان حكومة جاكرتا التخلص من «البحصة العالقة في حذائها» حسب تعبير وزير الخارجية على العطاس عن النزاع في تيمور الشرقية.

كما انه تكون أكدت بذلك رغبتها في تعميم الدمقراطية واحترام القانون وتعهداتها الدولية وباتت في موقع يمكنها من نيل المساعدات التي تحتاجها يائسة من الاسرة الدولية من أجل اعادة انطلاق اقتصادها، وبكل بساطة إطعام سكانها.



* مواطنون تيموريون فرحون بنتائج الاستفتاء «و.ص.ف.» *

٦٠٥ ملايين هندي مدعوّون مجددًا الى صناديق الاقتراع لانتخاب برلمانهم

* نيودلهي - «و.ص.ف.» - دعي قرابة ٦٠٥ ملايين ناخب هندي الى صناديق الاقتراع ابتداء من اليوم الاحد للادلاء باصواتهم في انتخابات تشريعية هي الثالثة في الهند في غضون ثلاث سنوات ونصف السنة ويفترض ان تبقي في السلطة ائتلافا بقيادة القوميين الهندوس.

واستنادًا الى استطلاعات الرأي فانه من المنتظر ان يفوز حزب الشعب الهندي (يمين قومي) بزعامة رئيس الوزراء المنصرف اتال بيهاري فاجبايي وقرابة (٢٠) من حلفائه على حزب المؤتمر بقيادة صونيا غاندي، وهو حزب المعارضة الرئيس.

والسؤال الرئيسي المطروح في هذه الانتخابات هو معرفة ان كان حزب «الشعب» الهندي الذي سقطت حكومته في نيسان الماضي، بعد (١٣) شهرًا فقط في السلطة بسبب انشقاق أحد حلفائه سيتمكن من اتمام ولاية كاملة من خمس سنوات وضمان الاستقرار الذي تفتقر اليه الهند منذ العام ١٩٩٦، اذ حكمتها خمس حكومات منذ ذلك الحين.

ونظرًا للتحدي اللوجستي والامني الذي تطرحه الانتخابات في بلاد شاسعة يقارب عدد سكانها المليار نسمة بينما يفوق عدد ناخبيها مجموع عدد سكان الولايات المتحدة وروسيا واليابان، فان الاقتراع سيجري في خمسة أيام (٥ و١١و١٨و ٢٥ أيلول و٣ تشرين الاول.

ويشارك في التصويت اليوم الاحد قرابة (١٥٠) مليون ناخب في (١٤٦) من أصل الدوائر الانتخابية الـ (٥٤٣) في الهند، وفي (١٦) من أصل (٢٥) ولاية هندية وفي سبع مناطق.

واقتصرت الحملة امام الناخبين الذين انهكتهم الانتخابات المتكررة على مواجهات عنيفة بين شخصيتين، فاجبايي (٧٢ عامًا) وغاندي (٥٢ عامًا)، وغابت عنها الايديولوجيات والبرامج السياسية.

وقبيل الانتخابات تشير الاستطلاعات الى مستوى قياسي في شعبية فاجبايي، العازب اللطيف الذي يعتبر معتدلا ويجسد الوجه اللائق للتيار القومي الهندوسي.

وقد أعطى فاجبايي لنفسه صورة زعيم عندما نجح في معالجة النزاع الاخير في كشمير حيث تمكنت القوات الهندية بين أيار وتموز من طرد المئات من المقاتلين الذين تسللوا من باكستان الجارة العدوة. ونجح فاجبايي اثر ذلك في الابقاء على المناخ القومي المتأجج الذي نشأ في الهند نتيجة «الانتصار» في كشمير.

وتشير استطلاعات الرأي الى ان غالبية كبيرة من الناخبين تعتبر رئيس الوزراء المنصرف افضل بكثير من غاندي لتولي قيادة البلاد.

وقد عملت غاندي، الارملة الايطالية الأصل، زوجة رئيس الوزراء الراحل راجيف غاندي، كل ما في وسعها لتحسين فرص عودة حزب «المؤتمر» الى السلطة التي مارسها طوال ٤٥ عامًا منذ الاستقلال في العام ١٩٤٧، وكذلك لرفع راية «سلاسة» غاندي التي جسدها زوجها وأمه انديرا ووالد هذه الاخيرة جواهر لال نهرو.

الا ان عاملين سلبيين يؤثران على فرص صونيا وهما صورة «الاجنبية»، التي يصر خصومها على الصاقها بها وافتقارها الى الخبرة السياسية اذ انها لم تدخل المعترك السياسي الا في العام ١٩٩٨، كل ذلك رغم أنها أفادت بصورة كبيرة من التعاطف الذي اثارته دائمًا عائلة غاندي، وهي التي ذكرت مرارًا خلال حملتها الانتخابية بـ «تضحيات» انديرا وراجيف اللذين قضيا اغتيالا لدوافع سياسية.

ولم يفوت القوميون الهندوس اي فرصة للتأكيد على ان الهند العريقة التي تعود حضارتها الى آلاف السنين لا يمكنها ان تكون بقيادة امرأة حصلت على الجنسية الهندية في العام ١٩٨٣، بعد ١٥ عامًا على زواجها، ولا يمكنها ان تفهم «الروح الهندية» ويمكن حتى ان تشكل خطرًا على الأمن القومي في حال أصبحت رئيسة للوزراء»، كما أكد فاجبايي.

وحتى وان كانت غالبية الناخبين لا تعتبر هذه المسألة أساسية، الا ان هذه الهجمات كان لها تأثير كبير لدرجة بات يخشى ان تخسر صونيا، المرشحة لمقعد نيابي للمرة الاولى، دائرة بيلاري (جنوب) رغم انها معقل لحزب المؤتمر منذ ٥٠ عامًا. الا انه من المنتظر ان تفوز في اميتي (ولاية اوتار براديش - شمال) معقل عائلة غاندي، علمًا بأن القانون يسمح لهما بالترشح لمقعدين في آن.

* مواطنتان هنديتان تعدان قوائم المقترعين، أمس، «و.ص.ف.» *

أكثر من ثلاث سنوات من عدم الاستقرار في الهند

* في ما يلي التسلسل الزمني لأحداث الثلاث سنوات الاخيرة التي تميزت بعدم الاستقرار السياسي في الهند.

١٩٩٦

* نيسان: حزب المؤتمر الذي قاد الهند منذ استقلالها في العام ١٩٤٧، باستثناء اربع سنوات، يخسر في الانتخابات التشريعية، وكانت حكومته برئاسة ب.ف ناراسيما راو قد سقطت قبلها في شهر كانون الثاني.

* أيار: القوميون الهندوس يربحون في الانتخابات ويشكلون ائتلافا، لكن رئيس الوزراء لم يدم في الحكم سوى ١٣ يومًا بعد ان عجز عن الحصول على أغلبية في البرلمان.

* حزيران: هـ. د. ديفي غودا يصبح رئيسًا للوزراء، على رأس ائتلاف «الجبهة الموحدة» من يسار الوسط ويحظى بدعم حزب المؤتمر.

١٩٩٧:

* نيسان: سقوط حكومة غودا بعد ان سحب حزب المؤتمر دعمه لها.

* نيسان: الجبهة الموحدة تشكل حكومة جديدة برئاسة اندر كومار غوجرال وتنال مرة أخرى تأييد المؤتمر.

* تشرين الثاني: سقوط حكومة غوجرال بعد ان قرر حزب المؤتمر ثانية سحب تأييده لها.

* كانون الاول: حل البرلمان.

١٩٩٨:

* شباط - آذار: انتخابات تشريعية مبكرة يفوز فيها القوميون الهندوس دون ان يحصلوا على الاغلبية.

* ١٩ آذار: اتال بيهاري فاجباي يصبح رئيسًا للوزراء، على رأس ائتلاف من ١٨ حزبًا.

* ١١-١٣ أيار: اجراء خمس تجارب نووية هندية ترد عليها باكستان بست تجارب مماثلة.

* ٢٥ تشرين الثاني: القوميون الهندوس يخسرون الانتخابات في العديد من الولايات الهامة.

١٩٩٩

* ١٧ نيسان: سقوط حكومة فاجباي بفارق صوت واحد خلال اقتراع لحجب الثقة في البرلمان جرى بعد انسحاب حليفه الرئيسي.

* ٢٣ نيسان سونيا غاندي: رئيسة حزب المؤتمر وزعيمة المعارضة تفشل في تشكيل الحكومة.

* ٢٦ نيسان: رئيس الجمهورية ك.ر. نارايانان يحل البرلمان بعد ان اعتبر ان اجراء انتخابات جديدة هو الحل الوحيد لايجاد حكومة مستقرة.

* ٥ أيلول: ثالث انتخابات تشريعية في ثلاث سنوات ونصف.

(و.ص.ف)

ألملك عبد الله الثاني غدًا، يطوي صفحة الخلافات مع الكويت

* عمان – «و.ص.ف» يقوم الملك الاردني عبد الله الثاني يوم غد الاثنين بزيارته الاولى للكويت، التي ستجسد نهاية حقبة من الخلافات بين البلدين بدأت منذ الغزو العراقي لهذا البلد في آب ١٩٩٠.

وصرح وزير الخارجية الاردني، عبد الاله الخطيب، لوكالة الصحافة الفرنسية عن تلك الزيارة بـ «اننا نأمل ان تفتح الزيارة صفحة جديدة ناصعة من العلاقات بين البلدين تعكس طبيعة العلاقات الاخوية التي كانت دائمًا تربطهما».

وكانت الكويت اتهمت عمان بمساندة الاحتلال العراقي لاراضيها وجمّدت علاقاتها مع الاردن الذي عاد اليه بعد أزمة الخليج قرابة (٣٠٠) ألف اردني من أصل فلسطيني كانوا يعملون في الكويت.

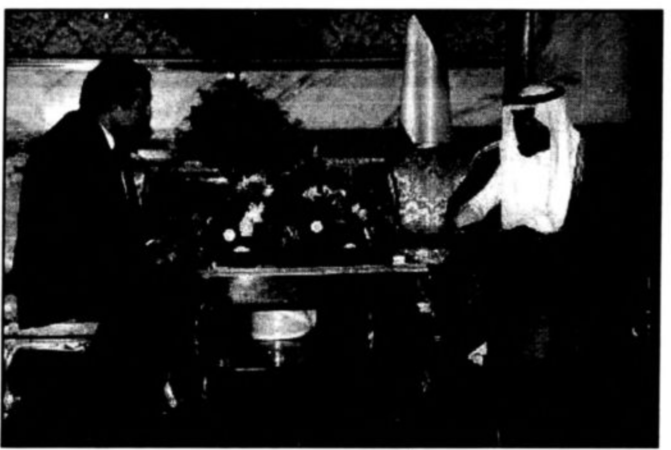
وستكون زيارة الملك عبدالله الثاني الاولى من نوعها لملك اردني الى الكويت منذ العام ١٩٩٠.

ويشير الخطيب ان تلك الزيارة «تكتسب أساسًا طابعًا سياسيًا» وتعكس بوضوح «الدفعة الجديدة في العلاقات بين البلدين».

ويضيف وزير الخارجية ان الملك عبد الله الثاني سيبحث مع أمير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح «كافة القضايا ذات الاهتمام المشترك على الصعيدين الثنائي والاقليمي».

ونوه الخطيب بـ «التقدم، الذي شهدته العلاقات بين البلدين الشقيقين» بعد ان تم مؤخرًا رفع مستوى التمثيل الدبلوماسي بينهما من قائم بالاعمال الى سفير.

وكان مجلس الوزراء الاردني قرر، مؤخرًا، ان يرقي الى درجة سفير، الدبلوماسي محمد القرعان، الذي كان يشغل منصب القائم بألاعمال الاردني لدى الكويت منذ اعادة افتتاح السفارة الاردنية في آذار الماضي.



* أمير الكويت يستقبل السفير الاردني محمدالقرعان (و.ص.ف.) *

وعلم من مصدر دبلوماسي في عمان، ان الكويت قامت، مؤخرًا، بتعيين فيصل مشعل، الرئيس السابق لبعثتها الدبلوماسية في قطر، سفيرًا لها في عمان.

من جهة أخرى، استبعد مسؤولون اردنيون ان يتم خلال زيارة الملك عبدالله الثاني بحث قضية دفع تعويضات للاردنيين الذين كانوا يعملون في الكويت قبل الغزو العراقي.

وصرح أحد هؤلاء المسؤولين بأن «هذه القضية ليست على قائمة المواضيع التي سيبحثها الملك مع امير الكويت ولن يتم التطرق اليها». وأضاف ان «الاردن حريص فقط على اعادة الدفء الى علاقاته مع الكويت وزيارة الملك تأتي تعبيرًا عن هذه الرغبة».

اثيوبيا ترفض اقتراحات السلام مع اريتريا

* أديس ابابا – الوكالات – أعلنت أديس أبابا، أمس السبت، ان الاقتراحات الاخيرة حول اجراءات تطبيق خطة السلام، التي طرحتها منظمة الوحدة الأفريقية والتي سبق ووافقت عليها اريتريا تعالج، بصورة غير مرضية شروط اثيوبيا.

وأكدت وزارة الخارجية الاثيوبية في بيان ان «المبدأ الرئيسي، الذي يجب ان تتبعه خطة السلام والذي ينص على انه يجب عدم مكافأة العدوان، عولج بشكل غير مرضٍ في اقتراحات الترتيبات الفنية»، ولا سيما في الجزء المتعلق بـ «اعادة الوضع الى ما كان عليه».

وأعادت اثيوبيا التأكيد على ان «انسحاب القوات الاريترية من المناطق التي تحتلها بالقوة (منذ بدء النزاع في أيار ١٩٩٨) وعودة جميع الأراضي الى الادارة «الاثيوبية هو مبدأ لا يمكن تجاوزه». وأضاف البيان «لا بد وان تنسجم الترتيبات الفنية بشكل كامل مع هذه الشروط»، وقال «لهذا السبب تطلب اثيوبيا، من ضمن ما تطلب، توضيحات من منظمة الوحدة الافريقية». وذلك لتبرير عدم رد اديس ابابا حتى الان على الاقتراحات الأخيرة التي طرحها خبراء منظمة الوحدة الافريقية والأمم المتحدة والولايات المتحدة على البلدين في السادس من آب الماضي، والتي وافقت عليها اريتريا بعد ذلك بيومين.

وقد اتهمت أسمرة، التي وافقت على هذه «الترتيبات الفنية» اثيوبيا بعرقلة عملية السلام.

وشددت اديس ابابا في ختام بيانها على انها ستواصل الحوار مع منظمة الوحدة الافريقية و«تأمل عبر المشاورات المتواصلة الوصول الى ترتيب مناسب».

واتهمت اديس ابابا أسمرة بمهاجمة مواقع اثيوبية ليل الاربعاء/الخميس الماضي في شين كيرين على الجبهة الوسطى في زالا انبيسا. وقد نفت اريتريا ذلك.

مقتل تسعة جنود هنود خلال قصف باكستاني استهدف كشمير

* نيودلهي – الوكالات – أعلن مسؤولون عسكريون في الهند، أمس السبت، ان تسعة جنود هنود قتلوا واصيب عشرة آخرون بجروح في قصف باكستاني استهدف كشمير الهندية ليلة الجمعة/السبت.

وأضافوا ان القوات الباكستانية قصفت احد الجبال في قطاع تورتوك في شمال كشمير الهندية حيث يقوم الجنود الهنود بتعزيز مواقعهم.

يذكر ان القوات الهندية خاضت حربًا استمرت عشرة أسابيع بين أيار وتموز الماضيين لاخراج المقاتلين الاسلاميين الذين تسللوا من باكستان الى هذه المنطقة.

وقد أسفرت المواجهات، التي كادت ان تقود الى حرب رابعة بين البلدين عن مقتل الف شخص بينهم (٤٠٠) جندي هندي.

قتيلان في قصف تركي استهدف قرية ايرانية

* طهران – «و.ص.ف.» – قالت صحيفة «جمهوري اسلامي» الايرانية، أمس السبت، ان ايرانيين اثنين قتلا، يوم الاربعاء الماضي، في قصف قامت به المدفعية التركية واستهدف قرية راجان الايرانية الحدودية مع تركيا.

ونقلت الصحيفة عن شهود عيان ان الجيش التركي قصف بمدفعية الهاون المنطقة ليلا.

ولم يعلن هذا الهجوم او يتأكد من أي مصدر رسمي.

وكانت طهران أعلنت ان خمسة أشخاص قتلوا واصيب عشرة أخرون بجروح في غارة شنتها المقاتلات التركية على حدود ايران الشمالية الغربية في منطقة بيرانشهر في ١٨ تموز الماضي لكن انقرة نفت هذه الانباء.

واستنادًا الى السلطات الايرانية فان أربع مقاتلات قاذفة تركية خرقت الاجواء الايرانية وقصفت مواقع بعمق خمسة كيلومترات داخل الاراضي الايرانية.

ألقضاء الارجنتيني يصدر مذكرة توقيف بحق اللبناني عماد مغنية

* بوينس ايرس – «و.ص.ف.» أعلن رئيس الجالية اليهودية الارجنتينية روجيليو سيشورولسكي، لوكالة الصحافة الفرنسية، ان المحكمة الارجنتينية العليا أصدرت مذكرة توقيف دولية بحق اللبناني عماد مغنية، الذي اعتبرته «المسؤول عن المجموعة الارهابية» التي هاجمت السفارة الاسرائيلية في بوينس ايرس العام ١٩٩٢.

وأكد متحدث باسم المحكمة العليا انها اصدرت مذكرة التوقيف الدولية بحق اللبناني في اطار الاعتداء، الذي اوقع في ١٧ آذار ١٩٩٢، ٢٩ قتيلاً و ٢٠٠ جريح.

وقال سيشورولسكي، ان مغنية «قد يكون مسؤولا عن الجهاد الاسلامي، الجناح المسلح لحزب الله» الموالي لايران حسب تعبير المسؤول اليهودي.

يذكر ان تنظيم «الجهاد الاسلامي» السري أعلن مسؤوليته في لبنان عن خطف العديد من الاجانب الغربيين خلال الثمانينات اثناء الحرب الأهلية اللبنانية، وهو ليس الجناح المسلح «لحزب الله» اللبناني، الذي تعتبر المقاومة الاسلامية ذراعه العسكرية.

وأشار المتحدث باسم المحكمة الى ان مذكرة التوقيف ستنقل الى الشرطة الدولية (انتربول)، أمس الاول الجمعة.

وتضمنت المذكرة التهم الموجهة الى مغنية ومنها «تشكيل خطر على المجتمع وارتكاب جرائم قتل عدة والتسبب بجروح خطرة واضرار طفيفة».

ووقّع مذكرة التوقيف رئيس المحكمة العليا جوليو نازارينو وعدد من القضاة.

إتفاق أمريكي - روسي للتعاون العسكري حول بقة العام ألفين

* واشنطن – «و.ص.ف.» – قال مسؤولون أمريكيون ان روسيا والولايات المتحدة اتفقتا على تقاسم المعلومات تجنبًا لاي حادث نووي في حال اصيبت الاقمار الاصطناعية العسكرية الروسية بخلل بسبب بقة العام ألفين.

واوضح مسؤول في وزارة الحربية الامريكية (البنتاغون) ان الأمر يتعلق باتفاق مبدئي سيناقشه وزير الحربية، وليام كوهين، ونظيره الروسي، ايغور سيرغييف، في ١٣ أيلول المقبل في موسكو.

وينص التعاون المنتظر على ان ينضم عسكريون روس الى نظرائهم الامريكيين في مركز خاص تابع لقاعدة «كولورادو سبرينغز» الامريكية خلال الفترة الدقيقة من نهاية ١٩٩٩ وبداية العام ألفين، اي بين ٢٧ كانون الاول و ٥ كانون الثاني.

وتخشى واشنطن ان تتعطل اجهزة الكمبيوتر في مقر القيادة النووية المركزية في روسيا، الامر الذي قد تترتب عليه عواقب خطيرة.

وقال الميجور مايكل برمنغهام، من مركز القيادة الفضائية الامريكية، «مخاوفنا لا تتعلق فقط بامكان انطلاق صاروخ بصورة تلقائية بل بامكان ان تتعطل نهائيًا الاقمار الاصطناعية الروسية التي ترصد عمليات اطلاق صواريخ» نتيجة بقة العام الفين.

وقال كوهين ان (٩٢٪) من برامج المعلوماتية المرتبطة بـ «مهمات حساسة» نووية في «البنتاغون» قد أصلحت وسيتم إصلاح البرامج المتبقية من الآن وحتى كانون الاول.

تعازينا الحارة

نتقدم بأحر التعازي الى آل هواش في كابول وطمرة والى اولاد وزوجة الفقيد

احمد يحيى هواش (ابو وائل)

نتقدم بأحر التعازي الى آل طه في كابول والى والدي واخوة وشقيقات الفقيدة الشابة

ثائرة شفيق طه

نتقدم بأحر التعازي الى آل ريان في كابول والى اولاد وبنات الفقيد

الحاج عبد صالح ريان (ابو صالح)

لهم الرحمة ولذويهم الصبر والسلوان

الحزب والجبهة – كابول

١٤٩٣٦ قتيلاً في زلزال تركيا في حصيلة جديدة موقتة

* أنقرة - الوكالات - أفادت حصيلة رسمية جديدة موقتة نشرت، أمس السبت، أن الزلزال الذي ضرب شمال غرب تركيا في (١٧) آب الماضي أوقع (١٤٩٣٦) قتيلاً و(٢٤٠٢٤) جريحًا.

وكانت حصيلة سابقة لمركز الأزمات التابع للحكومة التركية أشارت، أمس الأول الجمعة، إلى مقتل (١٤٦٩٥) شخصًا وجرح (٢٤٠٣٤) آخرين.

وأوضح المركز أن (٨٢٣٤) شخصًا قتلوا في إقليم كوجالي الأكثر تضررًا، بينهم (٤١٥٤) شخصًا في مدينة غولجوك و(٢٦٢٦) شخصًا في سقارية و(٢٤٩٢) في يالوفا على ساحل بحر مرمرة (شمال غرب).

قصف كثيف على آخر معقل للإسلاميين في داغستان

* قرب قرية تشابانماخي (روسيا) - أفاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية أن الجيش الفدرالي الروسي قصف، منذ ظهر أمس السبت، بشكل كثيف، قرية تشابانماخي في وسط داغستان، وهي آخر جيب ما زال الإسلاميون يقاومون فيه.

ويبدو أن الجيش الروسي يريد القضاء سريعًا على المتمردين الإسلاميين الذين استولوا على عدة قرى في جمهورية داغستان في القفقاس الروسي منذ السابع من آب الماضي.

وصباح أمس، أعلنت وزارة الدفاع، أنها تولت قيادة العمليات العسكرية ضد الإسلاميين المسلحين في داغستان بدلاً من وزارة الداخلية، التي كانت تقود هذه العمليات حتى الآن.

وأمس، أعلن الجهاز الصحفي التابع للجيش الروسي أن وزير الداخلية، فلاديمير روشايلو، والجنرال فيكتور كازانتسيف، قائد القوات الروسية في شمال القفقاس قررا، بعد اجتماع عقداه في محج قلعة عاصمة داغستان، «تجميع القوات الفدرالية تحت إمرة غينادي تروشين، مساعد كازانتساف». وأضاف أن القرار يهدف إلى «زيادة فعالية وتنسيق الوحدات المتمركزة في أفغانستان لحسن سير العمليات».

سيميتيس: اليونان ستترشح إلى الاتحاد النقدي في آذار ٢٠٠٠

* سالونيك (اليونان) - الوكالات - أعلن رئيس الوزراء اليوناني، كوستاس سيميتيس، أمس السبت، أن اليونان ستقدم رسميًا ترشيحها إلى الاتحاد الاقتصادي والنقدي في آذار ٢٠٠٠.

وأشاد خلال غداء أقيم على هامش المعرض الدولي في سالونيك بقيام اليونان بعملية «تغيير مستمرة تحقق نتائج ملموسة» في المجال الاقتصادي.

وقال إن هذا «سيسمح لليونان بتقديم طلب الانضمام إلى الاتحاد الاقتصادي والنقدي في منتصف آذار ٢٠٠٠» «وسيكون بإمكان مؤسسات الاتحاد الأوروبي اتخاذ قرار في هذا الشأن في حزيران من السنة ذاتها».

وحسب الجدول الزمني المتوقع، ستنضم اليونان إلى الاتحاد الاقتصادي والنقدي في الأول من كانون الثاني ٢٠٠١، أي لدى تعميم اليورو كعملة في الاتحاد الأوروبي.

الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة - ضابط الادارة للشؤون الداخلية

مجلس التنظيم الأعلى - اللجنة الفرعية للاستيطان

اعلان عن ايداع مشروع تنظيم العام / التفصيلي رقم ٣١٨ /٢ لنتيف هجدود الذي يشكل تغييرا للمشروع التفصيلي رقم ٣١٨ ولمشروع التنظيم الاقليمي S/15 الموجود بالحوض الطبيعي ٢ جزء من القطعة ٢ من أراضي الفصايل والجزء الشمالي من أراضي العوجا كما هو موضح بالخط الأزرق على المخطط . هدف المشروع : تغيير استعمال الأرض وتوسيع القرية عن طريق اقامة حي أهلي . وفقا للمادة ٢٠/٢٤ (١) من قانون تنظيم المدن والقرى والأبنية رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦ تعلن اللجنة الفرعية للاستيطان عن ايداع مشروع تنظيم العام / التفصيلي رقم ٣١٨/٢ لنتيف هجدود . يحق لكل من يهمه الأمر أن يطلع على المشروع في مكتب دائرة التنظيم المركزية في بيت ايل أو في مكتب مهندس اللجنة الخاصة للتنظيم والبناء بقعات هيردين (غور الأردن) بدون دفع مقابل أيام الاثنين ، الثلاثاء والخميس من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية بعد الظهر . في مناطق لم يتم فيها بعد تسوية أراض لا تؤخذ بعين الاعتبار اخراجات قيد صادرة عن دائرة المالية اذا لم يرفق بها خارطة موقع طبوغرافيه نظمت من قبل مساح مرخص ورد فيها وصف العقار ، مكانه وحجمه الى آخره . كما لا تؤخذ بعين الاعتبار اعتراضات غير معلله دون أن تثبت صلة المعترض بالعقار الذي تم ايداعه . يحق لكل ذي شأن في المشروع والذي يرى نفسه متضررا منه أن يقدم اعتراضه المعلل ويلحق به كل المستندات التي تدعم اعتراضه بما في ذلك خارطة أو مستندات أخرى تمكن التعرف على الموقع وايضا تثبت صلة المعترض بالعقار . (كل ذلك بخمس نسخ) . يحق للمعترض ايضا أن يفصل اقتراحاته لتغيير المشروع اذا رغب في ذلك ويرفق رقم تلفونه وعنوانه الصحيحين . يرسل الاعتراض الى مكتب ضابط الداخلية في بيت ايل ص . ب ١٦ أو مكتب مهندس اللجنة الخاصة للتنظيم والبناء بقعات هيردين (غور الأردن) خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة .

موشيه زاغا
ضابط الادارة للشؤون الداخلية
رئيس مجلس التنظيم الأعلى

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الناصرة العليا

اعلان بموجب المادة ١٤٩

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من القانون انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الناصرة العليا طلب رخصة رخصة بناء رقم ٩٩٠١٠٧ قسيمة ٢ حوض ١٦٩٤٥ منطقة التنظيم الناصرة العليا باسم مناصرة شهاب. طلب استعمال مغاير تركيب خيام في مساحة زراعية. كل من يهمه الأمر بامكانه الإطلاع على الخارطة في مكاتب اللجنة المحلية في الأيام التي تكون فيها المكاتب مفتوحة لإستقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات يحق له تقديم اعتراض خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الإعلان الى اللجنة المحلية الناصرة العليا شارع هحلموع ١٦ أيام الأحد - الخميس من الساعة ٠٨:٠٠ - ١٢:٣٠ ويوم الأحد ١٦:٠٠ - ١٨:٠٠

م. ايف
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الناصرة العليا

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل الشرقي

الاسواق السوق البلدي عكا

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية الجليل المركزي عكا

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء انه قدم الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي طلب تسهيلات / استعمال مغاير في البناء في ملف رقم ١٨٣ / ٩٩ باسم السيد مهدي علي عوية رقم ٥٥٧٥٩٢٤٥ في بركا في حوض مسطح البلدة. ماهية التسهيلات: بناء طابق تسوية جزئي زيادة على الطابقين وفقا للتغيير في نظام الهيكلية بركا المصادق عليه ج/٦٧٦٦. بمقر البناء في منطقة سكنية خاصة (مسطح البلدة) طابقان. كل من يهمه الأمر بامكانه تقديم اعتراض خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في اللجنة المحلية: الاسواق، السوق البلدي مقابل الاطفائية.

الفري شمهيل

خط المنال

مساعدة نفسية أولية عبر الهاتف

خط المنال يقدم المساعدة النفسية الأولية باللغة العربية لكل انسان يعيش في ضائقة ضمن سرية تامة يمكن طلب المساعدة على الهواتف التالية:

الناصرة: ٠٦-٦٥٤٢٢٢٢ حيفا: ٠٤-٨٦٧٢٢٢٦

الشاغور: ٠٤-٩٥٨٣٤٤٤ المثلث: ٠٩-٧٦٦٦٢٢٢

القدس: ٠٢-٥٦٣٠٣٠١ بئر السبع: ٠٧-٦٤٨٦٦٤٤

أيام الاثنين حتى الخميس بين الساعات الثانية عشر ظهرا حتى الثامنة مساء.

وأيام السبت والأحد من الرابعة بعد الظهر حتى الثامنة مساء.

كما يعلن خط المنال عن حاجته الى متطوعين لتقديم المساعدة لطالبيها.

للمعنيين والمعنيات بالتطوع يرجى الاتصال على أرقام الهواتف المذكورة أعلاه.

اعلان صاد عن محكمة حيفا الشرعية

حصر إرث رقم ٩٩/٤٩٥

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة بإمضاء بعض الأشخاص من عرب الحلف تشعر بوفاة المرحوم إياد مصطفى احمد حلف وانحصار ارثه في والديه مصطفى احمد حلف وشما صالح حلف لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يومًا من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة حيفا الشرعية
صبيح ادلبي

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية شرق الشارون

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم م ش/م ق/١-٨/٣٥

يعلن بهذا وفقاً للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم م ش/م ق/١-٨/٣٥ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: م ش/ب م/١-٨/١٠٠٢ ع ح/٢٠٠/٨ المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها السلطة المحلية زمر حوض ٨٦٥٢ جزء من القسيمة ٨ أهم تعليمات الخارطة تحديد خطوط الارتداد الخلفي والجانبي ثلاثة أمتار. نشر بيان عن ايداع الخارطة في الصحف بتاريخ ٩٩/٦/١١ وفي الوقائع الرسمية رقم ٤٧٩٠ صفحة ١٩٩٥ بتاريخ ٩٩/٨/١ الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء شرق الشارون وفي مكاتب اللجنة اللوائية المركز شارع داني ماس ١ الرملة هاتف ٩٢٧٠١٧٠-٠٨ ويحق لكل من يهمه الامر الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

صبارى منحاس
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية الجليل المركزي

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ج/٥/٩٦٠١

يعلن بهذا وفقاً للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ج/٥/٩٦٠١ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ج/٤٢٢٨ المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها: جولس حوض ١٨٤٤٤ جزء من القسائم ١١-١٨، ٢٠، ٢٩، ٣٠-٣٤ أهم تعليمات الخارطة: أ) تخطيط طريق مؤدية الى القسائم الزراعية للقرية من خلال استخدام قسائم طريق حالية لهذا الهدف. ب) تغيير تخصيص مساحة زراعية لمساحة سكن.

نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٩٩/١/٢٠ والوقائع الرسمية رقم ٤٧٢٤ صفحة ١٧٢٢ بتاريخ ٩٩/١/٢٦ الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية الشمال و مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

بهنال شامر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة

يعلن بهذا انه قدم لمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء طلب استعمال مغاير بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥: اسم صاحب المكان: منيرة مصطفى مصاروة. حوض ٨٠٥٤ قسيمة مسطح البلدة. قطعة ب ملف رقم ٣٥٩٣. ماهية العمل: استعمال مغاير الى دكان في منطقة سكنية لمدة سنة. كل من يهمه الأمر كصاحب ارض او من ناحية اخرى بالارض، بالمباني او بالاملاك المذكورة الذي قد يمس به هذا الطلب بمكنه الاطلاع على الخارطة في مكاتب اللجنة المحلية المذكورة في ساعات الدوام العادية وتقديم اعتراض خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

عصام مصاروة
رئيس اللجنة

نعي فاضل

بسم الله الرحمن الرحيم

اولاد الفقيد وبناته وعموم آل طباجة وأقرباؤهم وأنسباؤهم في البلاد والخارج ينعون بمزيد الحزن والأسى الغالي

الحاج عبد علي طباجة «ابو أحمد»

المنتقل الى رحمته تعالى صباح يوم الجمعة ٩٩/٩/٣ عن عمر يناهز الـ٩٦ عامًا.

وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الأخير في اليوم نفسه.

تقبل التعازي في بيته الكائن في زقاق صور رقم ٣ حيفا.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي

المحامي رياض أنيس عناي واخوانه وجميع أقربائه في أم الفحم، ينعون بمزيد من الحزن والاسى اخاهم الغالي

محمد انيس عناي

الذي توفي اثر نوبة قلبية عن عمر يناهز الـ٥١ عامًا.

وسيشيع جثمانه الى مثواه الاخير اليوم الاحد ٩/٥/ ٩٩ بعد صلاة الظهر من مسجد المحاجنة - ام الفحم.

إنا لله وإنا اليه راجعون

إعلانك في البازار كل ثلاثاء وجمعة يضعك على الخارطة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلي بقعات بيت هكيرم

اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ج/١٠٧٦٤

يعلن بهذا وفقاً للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء بقعات بيت هكيرم خارطة هيكلية محلية رقم ج/١٠٧٦٤ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ج/٥٤٠٠ ج/١٧٦٤ ج/٧٣٦٢ المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها: البعنة حوض ١٨٩٧٤ قسائم ٥-٦، ٧ حوض ١٨٩٧٤ جزء من القسائم ١-٤، ٨، ٥١. حوض ١٨٩٨٥ جزء من القسائم ٥٢، ١٩. أهم تعليمات الخارطة: تغيير تخصيص من منطقة زراعية الى منطقة سكنية أ. تخصيص مساحة لمبان عامة. تخصيص مساحة عامة مفتوحة. تخصيص مساحة خصوصية مفتوحة. توحيد وتقسيم قطع بموجب المادة ١٢١ من قانون التنظيم والبناء. تخطيط طرق. كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضرراً من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال دار الحكومة الناصرة العليا ١٧٠٠٠ تلفون ٠٦-٦٥٠٨٥٠٨ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية بقعات بيت هكيرم ص.ب ٨٠٩ كرميئيل تلفون ٠٤-٩٥٨٠٧٧٢ وفقا للمادة ١٠٣(أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطياً مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها وفقا للوائح التنظيم والبناء (اجراءات ادارية للاعتراضات على الخارطة. صلاحيات محقق وترتيبات عمله) - ١٩٨٩.

بهنال شامر - رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية الجليل المركزي

اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ج/ ٩٨٧٢

يعلن بهذا وفقاً للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي خارطة مفصلة رقم ج/ ٩٨٧٢ التي تشكل تغييرا للخارطة التالية: ج/ ١-٧٥

المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها: بركا حوض ١٨٨٩٨ قسائم ٨-١٣، ١٥، ٤٠، ٤٥، ٤٨، ١٠٠. حوض ١٨٨٩٨ جزء من القسائم ١٤، ١٨، ١٩، ٣٩، ٤١، ٤٢، ٤٤ - ٤٦، ٤٧-٤٧ حوض ١٨٨٩٨ جزء من القسائم ٧٩ - ٨٠. حوض ١٨٩٣٤ قسيمة ٢. أهم تعليمات الخارطة: تغيير تخصيص الارض المشمولة في الخارطة من مساحة زراعية الى منطقة سكنية ب "مساحة لمبان عامة"، "مساحة رياضية"، مساحة خصوصية مفتوحة وطريق. ب) ترتيب مكانة شرعية للبناء غير القانوني في مساحة الخارطة.

كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضرراً من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال دار الحكومة الناصرة العليا ١٧٠٠٠ تلفون ٠٦-٦٥٠٨٥٠٨ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية الجليل المركزي الاسواق السوق البلدي ص.ب ٣٢٢٠ عكا ٢٤٣١٤ تلفون ٠٤-٩١٩٣٣٩ وفقا للمادة ١٠٣(أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطياً مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها وفقا للوائح التنظيم والبناء (اجراءات ادارية للاعتراضات على الخارطة. صلاحيات محقق وترتيبات عمله) - ١٩٨٩.

بهنال شامر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية الجليل المركزي

اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ج/١٠١٠٢

يعلن بهذا وفقاً للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي خارطة هيكلية محلية رقم ج/١٠١٠٢ التي تشكل تغييرا للخارطة التالية: ج/٦-٧٥

المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها: بركا حوض ١٨٨٩٨ جزء من القسائم ٥٨، ٥٩، ٦٥، ٨٢. أهم تعليمات الخارطة: تغيير تخصيص المساحة جزء من القسائم ٥٨، ٦٥ من الحوض ١٨٨٩٨ من أراضي بركا من مساحة زراعية الى مساحة سكنية ب ومساحة عامة مفتوحة وتخطيط شوارع

كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضرراً من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال. دار الحكومة. الناصرة العليا ١٧٠٠٠ تلفون ٠٦-٦٥٠٨٥٠٨ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية. الجليل المركزي. الاسواق السوق البلدي ص.ب ٣٢٢٠ عكا ٢٤٣١٤ تلفون ٠٤-٩١٩٣٣٩

وفقا للمادة ١٠٣(أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطياً مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها وفقا للوائح التنظيم والبناء (اجراءات ادارية للاعتراضات على الخارطة. صلاحيات محقق وترتيبات عمله) - ١٩٨٩.

بهنال شامر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال

إجتماع تأبيني

يوم الثلاثاء ٩٩/٩/٧، الساعة السادسة مساءً، يعقد أعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ولجنة المبادرة الدرزية في البقيعة اجتماعًا تأبينيًا في بيت الرفيق زاهر عامر لذكرى رفيقهم الغالي المرحوم فايز سليم سويد.

وسيتكلم في الاجتماع عدد من رفاق وأصدقاء الفقيد منهم: الأمين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الرفيق محمد نفاع.

ابن المرحوم فايز، الرفيق صالح فايز سويد.

كلمة منطقة عكا يقدمها الرفيق نمر مرقس.

كلمة أبناء الجولان المحتل يقدمها الأخ هايل ابو جبل.

كلمة فرع البقيعة يقدمها الرفيق حنا سمور.

كلمة حركة النساء الدمقراطيات تقدمها الرفيقه لميس عيده.

كلمة لجنة المبادرة الدرزية يقدمها سكرتيرها جهاد سعد.

كلمة جيران الفقيد يقدمها الاخ سلمان نعيم خير.

كلمة أصدقاء الفقيد يقدمها الاستاذ سلمان غضبان.

كلمة مؤسس الفرع، الرفيق كمال حاج.

عريف الاجتماع: الرفيق جليل صباغ.

كلمة الأهل يقدمها الرفيق نايف سليم.

سكرتارية جبهة البقيعة الدمقراطية

تعازينا

نتقدم بأحر التعازي القلبية الى أولاد الفقيد وبناته وعموم آل طباجة، لوفاة عميدهم المرحوم

الحاج عبد علي طباجة (ابو احمد)

اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة - حيفا

والى الدكتور محمود عباسي واخوانه وجميع أقربائهم وأنسبائهم في ام الفحم لوفاة المرحوم

الحاج ابراهيم محمود عباسي (ابو محمود)

والى مصطفى وحسن عميري والى عموم آل عميري ومغربي وصغير في شفاعمرو والخارج لوفاة

الحاجة ريفة عميري (ام مصطفى)

أعضاء جبهة شفاعمرو الدمقراطية

لهم الرحمة ولكم من بعدهم طول البقاء

كلمة الاتحاد

الثقة...!

* على الرغم من الايجابيات الكثيرة في الاتفاق الجديد الاسرائيلي - الفلسطيني الأخير، في تحقيق الانسحاب وفي اطلاق سراح الأسرى وفي فتح المعابر والميناء وفي توقيع الاتفاق نفسه، ويغض النظر عن البنود السيئة في الاتفاق التي فرضت على الجانب الفلسطيني جراء تعنت الجانب الاسرائيلي، فان انصار السلام العادل في هذه البلاد ومن الشعبين لا يشعرون بالفرحة.

وان كانت هنالك فرحة، فانها تشبه حالة من ينجو من الموت في حادث طرق لكنه يخرج مشوها. ولا يدري ان كان سيبرأ تمامًا ام سيصبح معوقًا.

فقد تحقق هذا الاتفاق في ظل معاناة شديدة، نجمت عن المواقف المتعنتة للحكومة الاسرائيلية، وتهديداتها العلنية للفلسطينيين ومحاولات الضغط والابتزاز التي ساهمت بها الادارة الامريكية أيضًا. وجرت المفاوضات مكثفة وماراثونية في ظل أجواء متأزمة ومن خلال بث رسالة سيئة للغاية الى الشعب الفلسطيني والأمة العربية.

قد يكون السيد اهود براك، رئيس الحكومة، بهذه السياسة، نجح في اقناع الوسط اليميني من مصوتيه وربما من حلفائه في الحكومة بأنه «مفاوض صعب» و«لا يتنازل للفلسطينيين» و«حريص على الأمن أكثر من سابقه» و«شخصية قوية داهية»..الخ.. من الالقاب التي يحبها العسكريون عمومًا والجنرالات خصوصًا، ولكنه، بذلك، أخفق في كسب ثقة طرفين لا يقلان أهمية، هما: أنصار السلام في اسرائيل والمنطقة، الذين منحوه ثقتهم واصواتهم، وعملوا وقاتلوا من أجل انتخابه بهدف انقاذ عملية السلام، والمفاضون الآخرون، الفلسطينيون وسائر العرب، الذين يدركون اليوم ان براك هو «أبو الأحابيل» وانه في عدة أمور لا يختلف عن سابقه.

ان زعزعة الثقة هذه من شأنها ان تلحق أكبر الضرر في المفاوضات الطويلة الممضة القادمة، وبالتالي في عملية السلام، ويخطئ براك ان حسب ان بامكانه التنازل عنها. ويخطئ أكثر اذا زاد من هذه الزعزعة، خلال تطبيق الاتفاق، بواسطة المماطلات والتأجيل والأحابيل. فقد أساء الى مصداقيته كفاية، خلال الشهرين الماضيين. ولا حاجة للمزيد.

(«الاتحاد»)

ما هي بشائر توقيع مذكّرة «واي» المعدّلة؟

*** بقلم: د. أحمد سعد ***

* بجهود أمريكية ومصرية مكثّفة تمّ، ليلة أمس، في شرم الشيخ المصرية، توقيع مذكرة «واي ريفر» المعدّلة من قبل الطرفين، الفلسطيني برئاسة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، والإسرائيلي برئاسة رئيس الحكومة، إيهود براك، وتحت رعاية وحضور وزيرة الخارجية الأمريكية، مادلين أولبرايت، والرئيس المصري، حسني مبارك.

وفي تقييمنا لما تمّ توقيعه في شرم الشيخ فإننا ننطلق أولاً، وقبل كل شيء، من تأييد كل خطوة تؤدي إلى انسحاب إسرائيلي من الأراضي الفلسطينية المحتلة وتخدم عملية التقدّم نحو الحل الثابت، الدائم والعادل الذي يؤدي إلى انسحاب إسرائيل من جميع المناطق المحتلة منذ ٥ حزيران ١٩٦٧ وقيام دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشرقية.

والسؤال الذي يتبادر إلى ذهننا، خاصة على ضوء تجربة نحو ست سنوات، ومنذ توقيع اتفاقات أوسلو، هل سيلتزم براك وحكومته تنفيذ ما وقعه أم أنه سيناور لفتح ملف الاتفاق من جديد لإجراء تعديلات على مذكرة «واي ريفر» المعدّلة؟ إنّ بعض بنود الاتفاق التي تشوبها الضبابيّة وعدم الوضوح وإمكانية التفسيرات المتعددة قد تؤلف ذخيرة لمناورات مستقبلية يلجأ إليها براك لتبرير المماطلة في التنفيذ ولافتعال أزمات يجهز أطرًا مناسبة لإيجاد «حلول معدلة» لها.

فمما لا شكّ فيه أن العلامة الأساسية الإيجابية البارزة فيما تمّ الاتفاق عليه، هي فرض السيادة الفلسطينية على (٤١.٥٪) من أراضي الضفة الغربية قبيل البدء بالتفاوض حول الحل الثابت. هذا في حالة تنفيذ براك لالتزاماته، وبالطبع الاتفاق على إطلاق سراح (٣٥٠) سجينًا من الأسرى الفلسطينيين السياسيين والمعابر الفلسطينية بين الضفة والقطاع وتشغيل ميناء غزة.

ومما تناقلته وسائل الإعلام المختلفة عن بنود الاتفاق، أود الإشارة إلى أربعة أمور أساسية تثير أشد المخاوف والقلق بالنسبة إلى آفاق العملية التفاوضية، خاصة ابان التفاوض حول المرحلة النهائية لقضايا الحل الثابت.

الأمر الأول، خلافًا لبنود مذكرة «واي بلانتيشن» الأصلية التي حددت مناطق الانسحاب الإسرائيلي، فإن ما تمّ توقيعه في شرم الشيخ أبقى الباب مفتوحًا للتفاوض حول أماكن الانسحاب. والمقصود هنا المنطقة الحدودية في غور الأردن على الحدود مع الأردن. فبراك يناور لعدم الانسحاب من هذه المنطقة واستبدالها بمساحة في منطقة أخرى (يكرم من جيبة أبيه براك) وهذا ينسجم مع خطة براك الاستراتيجية للحل النهائي بحيث يبقى نهر الأردن الحدود الأمنية لإسرائيل.

الأمر الثاني، نجح براك وفقًا للاتفاق الجديد بأن يؤجل تنفيذ المرحلة الثالثة للانسحاب لمدة ثلاثة أشهر، أي في فترة البدء الجدي من التفاوض حول الحل النهائي واستغلال تنفيذ هذه المرحلة كورقة ضغط لابتزاز تنازلات سياسية من الطرف الفلسطيني.

الأمر الثالث، محاولة مصادرة ورقة ضغط فلسطينية أساسية في مواضيع الصلف الإسرائيلي والمماطلة في تنفيذ الاتفاقات، ورقة الحق الشرعي الفلسطيني في إعلان ممارسة السيادة الفلسطينية السياسية، إعلان قيام الدولة الفلسطينية على الأرض الفلسطينية. فالطرف الإسرائيلي يعلن من خلال تعليقاته على بنود الاتفاق أنه صادر هذه الورقة الفلسطينية من خلال مقولة نص عليها الاتفاق والتي بموجبها يتعهد الطرفان، الفلسطيني والإسرائيلي، عدم اتخاذ أو القيام بإجراءات أحادية الجانب، أي من طرف واحد دون موافقة الطرف الآخر. وإنه بموجب المفهوم الإسرائيلي فلا حاجة لهذه الورقة، خاصة وأن الحديث يدور حول وضع سقف زمني لإنهاء محادثات الحل النهائي حتى شهر أيلول من العام ٢٠٠٠، والعمل للتوصل إلى صياغات حل لمواضيع الحل الثابت، مثل السيادة وحدود السيادة الفلسطينية واللاجئين والقدس والمستوطنات، المياه وغيرها. ولكن إذا لم يستجب براك وحكومته لاستحقاقات الحل الثابت المبني على الاعتراف بثوابت الحق الفلسطيني في إقامة الدولة وحق اللاجئين في العودة، وأدى ذلك إلى فشل مفاوضات الحل الثابت، فهل يتنازل الفلسطينيون عن حقهم الشرعي الذي أقره المجلس الوطني الفلسطيني في دورة الجزائر بإعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة. ونحن ندرك أن خطة براك الاستراتيجية للحل الثابت تتضمّن عدم الاعتراف بحق اللاجئين في العودة، وفرض السيادة السياسية الإسرائيلية على القدس الشرقية واقتطاع أجزاء من الأراضي الفلسطينية المحتلة التي تضمّ محاور المستوطنات الكولونيالية اليهودية وضمها إلى إسرائيل.

إن المقصود بالأساس من مقولة عدم اتخاذ إجراءات أحادية الجانب هو وقف عمليات الاستيطان السرطانية التي ينفذها الاحتلال الإسرائيلي وأذرعه من سوائب المستوطنين ووقف عمليات هدم البيوت العربية الفلسطينية وتوسيع عمليات تهويد القدس الشرقية وضواحيها. ولا أتصور أن يوافق أي فرد فلسطيني، قائدًا كان أم نفرًا اعتياديًا، على الانتحار الذاتي والموافقة على مصادرة هوية حقه الوطني الأساس - إقامة الدولة المستقلة.

الأمر الرابع، قضية إطلاق سراح الأسرى السياسيين أبناء الشعب العربي الفلسطيني. إننا نحذّر من مغبة ونتائج السياسة الانتقائية الإسرائيلية في هذا المجال. فظاهريًا تدّعي حكومة إسرائيل أنها تبني سياستها لإطلاق سراح الأسرى السياسيين الأمنيين وفقًا لمعايير أمنية إسرائيلية في مقدمتها عدم إطلاق سراح من ملطّخة يداه بدماء إسرائيليين! وجميع الأعراف الدولية المعمول بها وفي أوضاع مشابهة، فإن أي بلدين ينتقلان من حالة الحرب إلى السلام يتفقان أولاً على إطلاق سراح الأسرى بغض النظر عن انتماءاتهم ومعتقداتهم.

ولكن وفقًا لمعايير الأمن الإسرائيلية الواسعة فإنها تستغل قضية الأسرى ليس فقط لابتزاز تنازلات من السلطة الفلسطينية، بل كذلك كوسيلة لدق أسافين خلاف فلسطيني - فلسطيني تستفيد من ورائه. فتحت يافطة «محاربة الإرهاب» تبني سياسة إطلاق سراح الأسرى السياسيين بناء على مقاييس أخرى، معايير الانتماء السياسي والعقائدي. وفي ظل بدء الحوار الفلسطيني - الفلسطيني لبلورة موقف استراتيجي فلسطيني لمواجهة مرحلة الحل النهائي وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية فإن المطلب الفلسطيني والموقف الفلسطيني وعلى مختلف المستويات والصعد، النضال لإطلاق سراح جميع الأسرى السياسيين من مقاومي الاحتلال الإسرائيلي وطلاب الحرية لشعبهم، الذي لا حرية له بدون تحريرهم من غياهب سجون الاحتلال الإسرائيلي.

الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، في أول تعليق له على نجاح مهمة أولبرايت - أمريكا، مبارك - مصر، في جسر الهوة بين الطرفين، الفلسطيني والإسرائيلي، والتوصل إلى صياغة اتفاق، قال «الاتفاق يؤلف بوابة للتقدم الجدي نحو السلام». نأمل أن يكون الأمر كذلك، ولكن لا سلام إذا لم يكن مبنيًا على أسس العدل وأن يأخذ كل صاحب حق شرعي حقه. وما أود تأكيده أننا أصبحنا على عتبة مرحلة مصيرية من التطوّر تبرز على ساحتها قضية الصراع لبلورة هوية وطابع التطوّر في المنطقة.

ويخطئ براك إذا اعتقد أن توقيع مذكرة «واي» المعدّلة الذي حقق من خلالها بعض المكاسب الآنية، يعطيه صلاحية مصادرة تحقيق الهدف المركزي للشعب الفلسطيني بإنهاء الاحتلال من عام ١٩٦٧ وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، أو ابتزاز تنازلات سورية - لبنانية تنتقص من حقهما الشرعي بزوال الاحتلال الإسرائيلي عن جميع أراضيهما المحتلة. نحن على أبواب مرحلة جديدة وجديدة جدًا لأن جوهرها يكمن في الصراع لبلورة وجهة تطور بلدان وشعوب المنطقة في الألفية الثالثة.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

● المدير العام: رائد فرح ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

● البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ●

● «الاتحاد» في المناطق ●

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو رأس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

السجن سنة لحارس أمير سعودي لاعتدائه على مواطن مصري

* القاهرة – الوكالات – أصدرت محكمة جنح بولاق في القاهرة، أمس السبت، حكمًا بالسجن سنة واحدة بحق حارس شخصي أمريكي للأمير السعودي، تركي بن عبد العزيز، لإدانته بالاعتداء، على مواطن مصري.

وأكد مصدر قضائي أن الحكم الصادر غيابيًا قضى كذلك بتغريم ميغيل ماتا، مبلغ خمسة آلاف جنيه (نحو ١٥٠٠ دولار) لإدانته بالاعتداء، بالضرب على الطبّاخ المصري أحمد محمد حسين وإصابته بجروح.

وكان حسين رفع في تموز الماضي شكوى إثر تعرّضه للضرب على يد حرّاس الأمير تركي خلال زيارته لفندق «هيلتون رمسيس» وسط القاهرة.

وأكد حسين أن الحراس ضربوه وأصابوه بجروح في وجهه لأنه لم يبتعد عن طريقهم في الفندق حيث يشغل الأمير وحاشيته طابقين. وصوّرت كاميرات الأمن في الفندق الحادث.

وتنظر المحكمة نفسها، اليوم الأحد، في دعوى ثانية رفعها ضابط شرطة مصري بتهمة الاعتداء، بالضرب ضد صهري الأمير تركي وأحد أصدقائهما واثنين من حرّاس الأمير أحدهما سوري والآخر نمساوي.

وكان الملازم أول عماد أباظة نقل إلى المستشفى في حزيران لإصابته «بجرح في العين» بعد تعرضه للضرب على الرأس خلال شجار مع الحراس في مقهى الفندق الذي كان يقيم فيه الأمير.

وواجه الأمير تركي، شقيق الملك فهد، مشكلات عدة مع القضاء، المصري منذ أن اتهمه عدد من خدمه المصريين والفيليبينيين في ١٩٩٨ باحتجازهم. كما اتهم الخدم حرس الأمير باحتجازهم وإساءة معاملتهم والاعتداء، عليهم.

عطور نعومي كامبل



* هامبورغ – «و.ص.ف.» – قدمت عارضة الأزياء البريطانية الشهيرة، نعومي كامبل، بمساعدة كل من المصمم الفرنسي تييري باسكما كوف، والمصممة الألمانية، يورسولا فانديل، على انتاج عطر نسائي يحمل اسمها «نعومي كامبل».
وقد جرى عرض العطر لأول مرة ليلة الخميس الجمعة في مدينة هامبورغ الألمانية.

محاكمة أربعة أشخاص بتهمة قتل جنين

* ليتل روك (الولايات المتحدة) – الوكالات – أعلنت الشرطة في مدينة ليتل روك الأمريكية في ولاية أركنسو، أن تهمة بالقتل وجهت إلى أربعة أشخاص، بينهم مراهقان في الـ ١٥ والـ ١٧ من العمر بتهمة ضرب امرأة حامل في شهرها التاسع، بهدف قتل الجنين في بطنها، ويمكن أن تصدر بحقهم أحكام بالإعدام.

وأوضحت الشرطة أن أحد المتهمين، ويدعى أريك بولوك (٢٩ عامًا) هو والد الجنين، وتتهمه الامرأة بأنه جنّد الثلاثة الآخرين لضربها والتسبّب بقتل جنينها.

وقالت الامرأة شيونا بيس للشرطة، إن ثلاثة أشخاص اقتحموا منزلها وقام أحدهم بضربها على بطنها ما أدى إلى نقلها إلى المستشفى ووفاة جنينها.

وتابعت الشرطة أن شيونا بيس تتهم بولوك بإرسال الثلاثة للاعتداء، عليها لقتل الجنين، خاصة وأنها رفضت مرارًا طلبه بإجراء عملية إجهاض.

وكانت ولاية أركنسو صوّتت خلال العام الجاري بأكثرية ضئيلة على قانون يعتبر قتل جنين يقل عمره عن ١٢ أسبوعًا بمثابة جريمة ما لم يكن الأمر إجهاضًا.

مقتل شاب من المزرعة في شجار على شاطئ الزيب

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قتل، أمس السبت، الشاب محمد جدبان من قرية المزرعة، طعنًا بالسكين، وذلك إثر شجار على شاطئ الزيب.

واعتقلت شرطة الجليل الغربي أربعة مواطنين متهمين بالضلوع في الشجار. وبحسب بيان الشرطة فقد شارك في الشجار الضحية واثنان من اصدقائه من جهة، وحارسا ملهى ليلي يدعى «سفينت هشوتيم» من جهة أخرى.

وقد أعرب ضابط شرطة الجليل الغربي، آفي طيلر، عن نيته إعلان إغلاق الملهى.

التحقيق الفرنسي يؤكد أن ... ديانا كان بسبب الس...

*صور الأميرة ديانا تعود إلى واجهة ال...



* لوحة تحمل صورة الأميرة الراحلة ديانا فوق النق...

* لندن – «و.ص.ف.» – أفردت الصحف البريطانية الصادرة، أمس السبت، مساحات كبيرة للأميرة ديانا، كما كان معهودًا عندما كانت على قيد الحياة، إثر صدور القرار الرسمي لقاضيين فرنسيين حول ظروف وفاتها.

وقد نشرت معظم الصحف النص الكامل للقرار، الذي أصدره قاضيا التحقيق، هيرفيه ستيفان وماري كريستين دوفيدال، بعد تحقيقات استمرت عامين. وحتى عمدت صحيفة «ذي إكسبرس» إلى نشره في ملحق.

واتفق الجميع على أن الأميرة ديانا توفيت في حادث السيارة الذي وقع فجر ٣١ آب ١٩٩٧ بسبب إدمان السائق هنري پول وسرعته الفائقة في قيادة سيارة المرسيدس.

وانتهى قرار القضاء، الفرنسي إلى عدم وجود أدلة حسيّة تحتّم ملاحقة المشتبه فيهم من المصوّرين الصحفيين بتهمة القتل غير العمد، وعدم مساعدة شخص في خطر.

إلاّ أن الجاذبية الدائمة التي كانت تمارسها الأميرة الراحلة انتصرت مرة أخرى، وغطّت صورتها وسيرتها الصفحات الأولى للصحف حتى بعد عامين على وفاتها.

فقد نشرت صحيفة «دايلي ميل»، السبت، طلب والدة الأميرة ديانا، فرانسس شاند كيد، أن تترك ابنتها «ترتاح بسلام».

وقالت صحيفة «دايلي تلغراف» في افتتاحيتها «إنها أمنية سيؤيدها أكثر الأفراد تعقلاً».

* أوتاوا – الوكالات – تبنّت ٣٤ دولة من القارة الأمريكية، في نهاية الأسبوع، خطة مشتركة لمكافحة المخدرات، لكن الولايات المتحدة رفضت التراجع عن معاقبة الدول، التي لا تحارب هذه الآفة بشكل كاف في نظرها.

لكن المسؤول الكندي جان فورنييه، الذي ترأس طوال ثلاثة أيام مؤتمرًا لمنظمة الدول الأمريكية اعتبر أن الاجتماع شكّل نجاحًا.

وصرح فورنييه «سنتوقف عن توجيه إصبع الاتهام إلى بعض الدول بعد أن تبنينا آلية تقييم متعددة الأطراف تسمح لمجمل دول المنظمة باستخدام المعايير نفسها لقياس فاعليتها في مكافحة تهريب المخدرات».

وأضاف «لقد أقرّ الجميع بأننا سنخرج منتصرين إذا وحدنا جهودنا في مكافحة المخدرات التي تهدد صحة وأمن شعوبنا».

لكن فورنييه أقرّ بأن الولايات المتحدة رفضت تعهد تغيير القوانين،

وزراء الصحة الأفارقة يعلنون الحرب على "الإيدز"

* ١٢٪ من سكان إفريقيا الجنوبية مصابون بڤيروس «الإيدز» *

* ويندهوك - «و.ص.ف.» - أعلن وزراء الصحة الأفارقة، في نهاية الأسبوع، الحرب على «الإيدز» بتعهدهم شن حملات توعية مكثّفة، وتشجيع التعفّف والإخلاص الزوجي واستخدام الواقيات لمنع انتشار المرض.

وكان «الإيدز»، الذي ضرب القارة الإفريقية وأصاب أكبر عدد من الأشخاص في ١٩٩٨ في صلب مناقشات المؤتمر السنوي لمنظمة الصحة العالمية، الذي عقد في العاصمة الناميبية طوال خمسة أيام وضمّ وزراء ومسؤولي الصحة في (٤٦) بلدًا إفريقيًا جنوب الصحراء.

وأعاد نموذج أوغندا الأمل للمسؤولين، إذ كان البلد الإفريقي الوحيد، الذي تمكن من خفض معدل الإصابات المرتفع.

وحسب الأرقام الرسمية الموزعة في المؤتمر فإن (١٧٪) من المراهقين الأوغنديين الناشطين جنسيًا كانوا يحملون ڤيروس «الإيدز» في ١٩٩٢. وقد انخفضت هذه النسبة إلى (٦٪) للشريحة العمرية نفسها في نهاية العام ١٩٩٨.

وأوضح المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية في إفريقيا، إبراهيم سامبا، أن حملات مكثفة للتوعية والنظافة والشفافية حول المرض أتاحت هذا الانخفاض.

وأكد سامبا أن على الدول الإفريقية، على غرار أوغندا، أن تشجّع التعفف والاخلاص الزوجي واستخدام الواقيات كوسائل فعّالة للوقاية.

وأكدت وزيرة الصحة الناميبية، ليبرتينا أماثيلا، «يجب أن نواصل حملات التوعية، التي إذا كثفناها فعلاً ستمكننا من القضاء على هذا الوباء، لكن هذا لن يحصل في السنة المقبلة».

وقال سامبا للصحفيين إن المؤتمر ناقش، أيضًا، مسألة ما إذا كان الأشخاص المصابون في المنطقة يجب أن يبلغوا السلطات بهدف كسر المحرمات وقانون الصمت، الذي يحول دون تلقي الضحايا العناية الضرورية.

وأكد «سنعمل من أجل استمرار المناقشات، ومن أجل إلغاء قانون الصمت والتمييز والسرية، بسبب انتشار المرض».

وأوضح المنسق أنه إذا أبلغت السلطات الصحية بحالات «الإيدز» «فسيسمح لنا ذلك بإجراء إحصاءات صحيحة، لأن لا أحد حتى اليوم يستطيع أن يحدد بدقة عدد الأشخاص المصابين».

وهناك نحو (٧٠٪) من عدد الإصابات الجديدة المسجلة في العالم في ١٩٩٨ والبالغة ٥.٨ ملايين حالة، سجّلت في إفريقيا جنوب الصحراء، حيث بلغ عدد الأشخاص الذين التقطوا المرض نحو (٢٣) مليون شخص حسب أرقام الصحة العالمية. وقد تفوّق «الإيدز» على الملاريا كسبب أول للوفاة.

وأوضح المستشار الإقليمي لمنظمة الصحة حول «الإيدز»، پيتر فاسانتو، لوكالة الصحافة الفرنسية، أنه «يلزم وقت لكي يظهر تأثير هذه المبادرات».



* مظاهرة إفريقية لتشجيع مقاومة «الايدز» *

وأضاف أن تنزانيا وزامبيا والسنغال تبدي دلائل واعدة للسيطرة على معدل العدوى.

وأشار فاسانتو إلى أن صدمة «الإيدز» انتشرت في المنطقة عبر موجات عدّة، من إفريقيا الوسطى والشرقية نحو إفريقيا الجنوبية، حيث أصبح مشكلة صحية ذات أولوية. وقال «إني واثق من أن المرحلة المقبلة ستكون إفريقيا الغربية».

وفي إفريقيا الوسطى بلغت الإصابات بڤيروس «الإيدز» معدل انتشار ضخمًا قارب ٣٠٪ من السكان قبل أن تستقر.

واعتبر فاسانتو أنه يمكن الاستخلاص من ذلك أن الوباء سيصل إلى المعدل نفسه في أجزاء أخرى من القارة قبل أن يتقلّص.

وفي إفريقيا الجنوبية هناك نحو ١٢٪ من السكان البالغين مصابون بالڤيروس حسب معطيات وكالة الأمم المتحدة لمكافحة «الإيدز».

وقال فاسانتو «لم نخسر الحرب (ضد «الإيدز»). إنها معركة قاسية عديمة الرحمة وقد تسبب الكثير من العذاب، لكننا بالتأكيد لم نخسرها».

نباتات معدّلة وراثيًا لا تشكّل خطرًا على البيئة

* پاريس - «و.ص.ف.» - توصّل باحثون أمريكيون إلى وسيلة جديدة لاستنبات نباتات معدلة وراثيًا لا تشكّل خطرًا على البيئة، لأنها لا تستخدم مورثات مقاومة للمضادات الحيوية ولمبيدات الأعشاب.

وتستند الطريقة، التي عرضتها مجلة «نيتشر بيوتكنولوجي» وطوّرها ثلاثة باحثين من جامعة روكفلر في نيويورك، من بينهم الخبير العالمي نام - هي شوا، إلى استخدام مورثة منتجة لهرمون النمو وجزيئة كيميائية بدلاً من المورثات الخلافية للحصول على نباتات عالية الجودة.

وكان استنبات نباتات معدلة وراثيًا يتطلّب حتى الآن إدخال مورثتين إلى النبتة: مورثة تحسّن خصائصها الزراعية، كمقاومة الحشرات، ومورثة «دالة» تستخدم لتفريق الخلايا التي تمّ تعديلها عن غيرها.

وتقوم الطريقة التقليدية على تعريض الخلايات للمضادات الحيوية أو مبيدات الأعشاب بما يتيح التخلّص من الخلايا غير المعدلة التي تموت لدى الاحتكاك بهذه المواد.

وينبع الاعتراض على هذه الطريقة من الخشية من أن تتسبب المورثات المقاومة للمضادات الحيوية ولمبيدات الأعشاب بعد زراعتها، بنقل المورثات إلى أنواع أخرى بما يهدد بنمو أعشاب ضارة مقاومة للمبيدات.

أما الطريقة الجديدة فتتم عبر إدخال مورثة لا تنتج سوى هورمون نمو (سيتوكينين) يتمّ تنشيطه كيميائيًا.

وهكذا تعرف الخلايا المعدلة من خلال استجابتها لمادة كيميائية (ديكساميتازون) تقوم بتنشيط هورمون النمو.

وأكد الباحثون أن هذه المادة «الدالة»، التي تستخدم عنصرًا كيميائيًا لا تشكّل أي خطر على البيئة.

بيل وهيلاري كلينتون يشتريان منزلاً في نيويورك

* أوبرن (الولايات المتحدة) - الوكالات - وقع بيل وهيلاري كلينتون، في نهاية الأسبوع، عقدًا لشراء منزل في ضواحي نيويورك، الأمر الذي يعزز المعلومات حول عزم هيلاري على المضي قدمًا في سعيها للفوز بعضوية مجلس الشيوخ عن ولاية نيويورك.

وأعلن بيل وهيلاري كلينتون في بيان مشترك من نيويورك حيث يمضيان إجازة: «نشكر جميع الذين ساهموا في جعل البحث عن منزل جديد تجربة ممتعة».

وأضاف البيان «نشكر بشكل خاص أصحاب الشقة السابقين والجيران والعملاء العقاريين الذين كانوا في منتهى اللطف معنا طوال بحثنا عن منزل».

وتريد هيلاري من وراء شراء منزل التأكيد أنها ليست غريبة عن مدينة نيويورك، التي ستكون نقطة انطلاق لها في حياتها السياسية.

ويقع المنزل في منطقة شاباكا في كرنتية ويستشستر على بعد (٤٥) دقيقة من مانهاتن.

ويعود تاريخ بنائه إلى القرن الماضي، إلاّ أنه رمم مرارًا وتبلغ مساحة السكن فيه (٥٧٠) مترًا مربعًا داخل عقار من نصف هكتار.

ويتضمّن المنزل خمس غرف وبركة سباحة، الحلم القديم لهيلاري. وكان معروضًا بـ (١.٧) مليون دولار.

السجن لشخصين دفعا بكلب لمهاجمة أجنبي

* ميونيخ (ألمانيا) - الوكالات - حكمت إحدى محاكم مدينة ميونيخ الألمانية على صاحب كلاب وأحد أصدقائه بالسجن لـ (٣٠) و(٣٣) سنة على التوالي بعد إدانتهما بدفع كلب لمهاجمة مواطن يوناني لأسباب عنصرية.

وأصيب الرجل اليوناني، البالغ الخمسين من العمر، بجروح بليغة وتمكّن الأطباء بأعجوبة من إنقاذ ساقه التي كانت مهددة بالقطع.

وأوضحت المحكمة أن المتهمين في الثلاثينيات من العمر وكانا في حالة سكر لدى وقوع الحادث.

...ي يؤكد أن حادث الأميرة ...ب السائق الثمل

...إلى واجهة الصحف البريطانية *



الأميرة الراحلة ديانا فوق النفق الباريسي الذي قُتلت فيه قبل عامين (و.ص.ف.) *

...ضاف المصدر أن القضاة «وافقوا على النتائج التي كان من شأن معظم المراقبين تأييدها منذ الأسبوع الأول للتحقيق».

...شدد «الإكسپرس» على أن هذا القرار «يجب أن لا يساهم في إعطاء المصورين الصحافيين حرية التصرف لمضايقة ومطاردة الشخصيات الشهيرة» مؤكدة أنهم يتحملون قسطًا من المسؤولية في حادث السيارة.

...تحدثت صحف عدّة بإسهاب عن محمد الفايد، والد صديق ديانا، دودي الفايد، الذي توفي أيضًا في حادث السيارة.

...قرر الفايد، الذي يدافع عن نظرية وجود مؤامرة حاكتها أجهزة الاستخبارات البريطانية، استئناف قرار القضاء الفرنسي.

...دعت صحيفتا «ذي صن» و«ميرور» الفايد إلى الامتناع عن ذلك. وقالت «ذي صن»: «لقد حان الوقت لطي صفحة هذا الحادث المأساوي» معربة عن حزنها لوفاة نجله.

...من جهتها ذكرت صحيفة «ميرور» أن «حادث السيارة الأكثر شهرة في التاريخ» سيبقى «إلى الأبد موضع جدل يغذّي الشائعات».

...تابعت «ما من جهة يمكنها إعادة ديانا ودودي وسيبقى هذا الأمر مأساة كبيرة».

...لكن ليس من شأن قرار القضاء الفرنسي أن يضع حدًا للمقالات التي نشرتها الصحف عن الأميرة ديانا، خصوصًا إذا تأكدت المعلومات المتعلقة بعشيق ديانا السابق، جيمس هيويت.

...يعتزم هيويت الاستفادة من الفراغ القانوني لنشر مقتطفات من رسائل الحب التي بعثتها إليه ديانا في كتاب سيصدر قريبًا وينشر في الصحف على شكل حلقات.

...التي تلزمها اتخاذ تدابير انتقامية من جانب واحد ضد البلدان، التي لا تكافح حسب رأيها المخدرات بطريقة كافية.

...وقال إن الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، ليس مستعدًا لأن يطلب من الكونغرس إلغاء بعض القوانين، التي تفرض على واشنطن توقيع عقوبات على الدول التي لم تتبنّ المعايير الأمريكية في مكافحة المخدرات.

غير أن المسؤولين الأمريكيين المشاركين في المؤتمر وافقوا على أن يطلبوا من الكونغرس إعادة النظر في القانون الأمريكي «عندما تبدأ آلية التقييم المتعددة الأطراف بالعمل بشكل كامل وبشفافية كاملة».

ويفترض أن تعرض هذه الآلية على مؤتمر آخر لمنظمة الدول الأمريكية للمصادقة عليها في تشرين الأول المقبل، في مونتيفيديو وأن تدخل حيّز التطبيق في مطلع العام المقبل.

- وتضم المنظمة جميع دول القارة الأمريكية باستثناء كوبا.



الاحد ٥ أيلول ١٩٩٩



* لاعب م. اخاء ابناء الناصرة *



* لم يكن صعبًا اختيار لاعب الشهر لشهر اب الفائت، سيما وأن فريقًا عربيًا واحداً خاض مباريات رسمية فيه وهو الصاعد حديثًا للدرجة الممتازة، م. اخاء ابناء الناصرة، مع العلم أن مباريات الدرجات المختلفة لم تنطلق بعد. وفي حالة مشاركة الفرق العربية لمختلف الدرجات سيتم اختيار لاعب الشهر من الدرجات الثلاث، الممتازة، القطرية والأولى.

وكلاعب شهر آب تم اختيار عبد المنان التيتي الذي أحرز هدفين ضد هكواح م. رمات غان وأحدث انقلابًا في النتيجة إضافة لهدف التفوق ضد م. عكا ولا ننسى أنه سبّب ضربة جزاء ١١م في مباراة فريقه الخارجية ضد تسفريريم حولون التي أهدرها بنتسي روزنفلد.

أسرة «الأسبوع الرياضي» ترجو النجاح لعبد المنان التيتي والاستمرار في العطاء الوافر.

سخنين تؤجل تكريم عزمي نصار بسبب تأجيل المباريات

* كان من المفروض ان يقوم فريق اتحاد ابناد سخنين وبلدية سخنين بتكريم مدرب المنتخب الفلسطيني عزمي نصار على الانجاز الرائع مع المنتخب امس قبل بداية المباراة امام بات يام ولكن بسبب تأجيل المباريات قررت ادارة اتحاد سخنين والبلدية تأجيل التكريم الي اول مباراة بيتية للفريق السخنيني علي ملعبه كما افادنا مدير الفريق مازن غنايم.

الحكم حكمون لم يكن حكيمًا ولا عادلاً

ظلم الاخاء بضربة جزاء من الخيال وطرد نضال عودة بقرار مجحف



* نضال عودة.. الكرة لم تلمس يدي إطلاقاً بل ارتطمت بكتفي الحكم كان يقصدني منذ البداية *

نتائج مباريات الامس في مسابقة كأس الدولة

الدرجة الثانية

هبوعيل كفر سميع - هبوعيل سخنين ٢:صفر هبوعيل شباب نحف - مكابي هريكافوت ٨:١ هبوعيل الفريديس - مكابي بيسان ٢:١ هبوعيل الجليل الاسفل - هبوعيل برطعة لم تجر (برطعة لم تحضر)
هود هشارون - هبوعيل عرعرة ١:صفر
بيتار نس طبرق - مكابي كفرقاسم ٢:صفر
هبوعيل الطيرة - مكابي الطيرة ٣:١
هبوعيل كفر قاسم - هبوعيل جلجولية ٢:صفر

الدرجة الثالثة

هبوعيل الكعبية - هبوعيل طمرة المرج ٢:١ مكابي عين ماهل - هبوعيل رمات مناشيه ٣:٢
بيتار عتليت - هبوعيل شباب الكبابير ٢: صفر (اداريا)
هبوعيل شفاعمرو - هبوعيل كرمييل ٣:صفر
بيتار برديس حنه - بيتار ام الفحم ٤:١

عيون الاحتراف ترحل الى محمود سلمان * علي خطيب همزة الوصل ما بين اللاعب والفريق المفاوض

* في زيارته الاخيرة للبلاد والتي استغرقت ثلاثة ايام، قضاها الوسيط الدولي علي خطيب في ضواحي القدس وتحديداً في بيت صفافا مسقط رأس النجم الناشئ ولاعب هـ. القدس من البريميرليج محمود سلمان.

وجاءت زيارة خطيب هذه للالتقاء بسلمان والشروع معه بالمحادثات حول امكانية انتقال اللاعب المقدسي للاحتراف في احدى فرق البريميرليج دوري الاضواء، في انجلترا.

هذا الحدث ما زال قيد البحث الا ان توقعات خطيب تشير الى ان سلمان سيكون ثالث المحترفين في الكرة الانجليزية.

* محمد ذياب *

باي باي كأس التوتو

الاخاء يودِّع مسابقة كأس التوتو بعد خسارته امام هرتسليا رغم الاداء الرفيع

*** تقرير: حجاج رحال ***

سجل لهرتسيليا: ايتسيك زوهر (٥٧)، (من ضربة جزاء)
استاد الناصرة – عيلوط: (٦٠٠) متفرج
الحكم: ايلي حكمون (٤)
مستوى الاداء: جيد (٦)
افضل لاعب: عبد المنان تيتي
ضربات ركنية: (٦:٢) للاخاء
بطاقات صفر: ايمن خلايلة (١٢)، نضال عودة (٥٧)، تاماش كولتاي (٦٨)، الاخاء.
چريبس (٧٥)
بطاقات حمر: نضال عودة: (٥٧)

تركيب الاخاء: لؤي عبد القادر، سمير ابو نصرة، كريستيان بترو، خالد سليمان، معمر غنايم، (اريئال بيلترامو د/٥٦)، ايمن خلايلة، نزاد زاريتش، (رامي ظاهر (د/٧٩))، بنتسي روزنفلد، (ايرز ازولاي د/٦٨)، نضال عودة: (أبعد (د/٥٧))، تاماش كولتاي، عبد المنان تيتي.

تركيب هرتسليا: چاي سلومون، چاي مشعال، الكس بارميخر، رونين فايغنبويم، عيسمت مانوشي، (ليئور اسولين د/٧٠)، چاي چات، اولغ ندودا، ايتسيك زوهر، (اليكو كوهين د/٨٤)، دانييل چريبس، ستيفان شالوي، (ميني كالميان د/٦٤)، روبرت ماروسيتش، (موشيه ليڤي د/٧٧).

ملفت للنظر:

١- مرة اخرى، جمهور قليل حضر ليشاهد المباراة. على الجمهور الحضور بعدد اكبر وتشجيع فريقه.

٢- القرارات الغريبة للحكم ايلي حكمون والتي كانت مجحفة بحق النصراويين.

ضمن مباريات جولة الاياب في كأس التوتو التقى الفريق الصاعد حديثًا الى الدرجة الممتازة مكابي الأخاء الناصرة بفريق الدوري العلوي مكابي هرتسليا على ارض ملعبه وبين جمهوره.

وكان لزامًا على الفريق النصراوي حسم المباراة بفارق هدفين على الاقل. لذا اعد المدرب زعفران تلاميذه لهذا الحدث، حيث ضغط لاعبو الاخاء فريق هرتسليا بمنتصف ملعبهم نتيجة لانتشارهم السليم على ارض الملعب وتقارب الخطوط الثلاثة، اضافة للضغط على اللاعب المنافس المستحوذ على الكرة.

بدأ الفريق النصراوي المباراة ضاغطًا مرمى الفريق الضيف وسنحت له عدة فرص للتسجيل لكن قلة التركيز ورعونة التسديد من جهة ووقفة الحارس الضيف من جهة اخرى حالت دون ترجمة السيطرة الميدانية الى اهداف.

وكما هو معروف في عالم كرة القدم ان من يهدر الفرص المريحة تسجل في مرماه اهداف، وكان الحال في الدقيقة (٥٧) حينما احتسب حكم المباراة المهزوز ايلي حكمون ضربة جزاء (١١ م) مشكوك في امرها لصالح هرتسليا مدعيًا بان اللاعب النصراوي نضال عودة لمس الكرة متعمدًا داخل منطقة حرامه، ولم يكتف باحتساب ضربة الجزاء، انما قام بابعاد نضال عودة: من ارض الملعب. فنفذ اللاعب ايتسيك زوهر ضربة الجزاء باتقان معلنًا تفوق مكابي هرتسليا بهدف واحد مقابل لا شيء.

*** احداث المباراة ***

في الشوط الاول كانت الافضلية لفريق الاخاء وسنحت للاعبيه فرص كثيرة للتسجيل ولكنهم لم يستغلوها.



* لؤي عبد القادر .. أكد أنه حارس ممتاز ويمكن الاعتماد عليه *

في الدقيقة (١١) كولتاي يهيء كرة الى زاريتش وهذا من (٢٠) مترًا يسدد للزاوية ولكن الحارس سلومون يتطاير ويصد هذه الكرة.

ايتسيك زوهر كاد ان يسجل (٣٢) ولكن الحارس البديل لؤي عبد القادر كان بالمرصاد.

عبد المنان تيتي اهدر عن قرب (٣٦)، وچريبس الضيف سدد رأسية (٣٧) بجوار القائم.

وكاد كولتاي ان يسجل (٤٤) بعد تمريرات بين نضال عودة وبنتسي روزنفلد، ولكن تسديدة كولتاي صدها الحارس.

بعدها بدقيقة زاريتش صوب بجوار القائم ولينتهي الشوط الاول سلبيًا.

في الشوط الثاني استمر الحال كما في الشوط الاول حتى جاءت الدقيقة (٥٧) حين ابعد نضال عودة وزوهر سجل هدف المباراة الوحيد.

بعدها دانت السيطرة لفريق الاخاء بصورة شبه كاملة وتعددت الهجمات السريعة والمتقنة على مرمى هرتسليا تارة من اليمين وتارة من اليسار، ولعب سمير ابو نصرة وايمن خلايلة وخاصة عبد المنان تيتي اكثر من عرضية، لم تجد المتابع في الوقت المناسب. وبلغت المباراة ذروتها بتلك الفرصة الكبيرة لبالترمو الذي تهيأت له كرة حائرة داخل المنطقة، وبدل ان يسددها مباشرة، حاول المحاورة فسد الدفاع عليه الزاوية وضاعت منه اجمل فرصة للتعادل، والذي لو تحقق، لما أنصف الاخاء.

سهيل داوود مستاء جدًا من حكم مباراة الاخاء



* بدا سهيل داوود، حكمنا الدولي السابق، ومراقب الحكام اليوم، وعضو اتحاد الحكام في البلاد، مستاءً جدًا من قرارات الحكم إيلي حكمون والذي أدار مباراة الاخاء مع مكابي هرتسليا.

وقد ظهرت علامات عدم الرضا على وجه سهيل بصورة واضحة، عندما احتسب الحكم ضربة الجزاء على نضال عودة وطرده بالبطاقة الصفراء الثانية، ثم الحمراء. ورأيناه يسجل في مفكرته بعض الملاحظات، لتحويلها للمسؤولين.

كذلك بدت الدهشة على وجه سهيل عندما انفرد زوهر بحارس المرمى لؤي عبد القادر فخطف الأخير الكرة من أمام قدميه فوقع وطالب بضربة جزاء، وكانت «تمثيلية بايخة»، فقال سهيل متسائلاً: أين الكارت الأصفر لزوهر؟!!

بطولة العالم السابعة

النتائج الكاملة

اشبيلية (اسبانيا) (أ.ف.ب)- فيما يلي النتائج الكاملة التي سجلت في بطولة العالم السابعة لالعاب القوى في اشبيلية (اسبانيا) من ٢٠ الى ٢٩ آب ٩٩:

رجال

١٠٠م:
١- موريس غرين (الولايات المتحدة) ٩.٨٠ث
٢-بوني سورين (كندا) ٩.٨٤ث
٣- دواين تشامبرز (بريطانيا) ٩.٩٧ ث

٢٠٠م:
١- موريس غرين (الولايات المتحدة) ١٩.٩٠ ث
٢- كلاوديني دا سيلفا (البرازيل) ٢٠.٠٠ ث
٣- فرانسيس اوبيكويلو (نيجيريا) ٢٠.١١ ث

٤٠٠م:
١- مايكل جونسون (الولايات المتحدة) ٤٣.١٩ (رقم قياسي)
٢- ساندرليي باريلا (البرازيل) ٤٤.٢٩ ث
٣- اليخاندرو كارديناس (المكسيك) ٤٤.٣١ ث

٨٠٠ م:
١- ويلسون كيبكيتير (الدنمارك) ١.٣٤.٣٠ د
٢- هيزيكييل سيبينغ (جنوب افريقيا) ١.٤٣.٣٢ د
٣- جابر سعيد القرني (الجزائر) ١.٤٤.١٨ د

١٥٠٠م:
١- هشام الكروج (المغرب) ٣.٢٧.٦٥ د
٢- نواه نغيني (كينيا) ٣.٢٨.٧٣ د
٣- ريبس ايستيفيز (اسبانيا) ٣.٣٠.٨٧ د

٥ آلاف م:
١- صلاح حيسو (المغرب) ١٢.٥٨.١٣ د
٢- بنجامين ليمو (كينيا) ١٢.٥٨.٧٢ د
٣- محمد مورغيت (بلجيكا) ١٢.٥٨.٨٠ د

١٠ آلاف م:
١- هايلة جبريسيلاسي (اثيوبيا) ٢٧.٥٧.٢٧ د
٢- بول تيرغات (كينيا) ٢٧.٥٨.٥٦ د
٣- اسيفا مزغيبو (اثيوبيا) ٢٧.٥٩.١٥ د

١١٠ م حواجز:
١- كولين جاكسون (بريطانيا) ١٣.٠٤ ث
٢- انيير غارسيا (كوبا) ١٣.٠٧ ث
٣- دوان روس (الولايات المتحدة) ١٣.١٢ ث

٤٠٠ م حواجز:
١- فابريتسيو موري (ايطاليا) ٤٧.٧٢ ث
٢- ستفان ديغانا(فرنسا) ٤٨.١٢ ث
٣- مارسيل شيلبيرت ٤٨.١٣ ث

٣ آلاف متر موانع:
١- كريستوفر كوسكي (كينيا) ٨.١١.٧٦ د
٢- ويلسون بويت كيكيتير (كينيا) ٨.١٢.٠٩ د
٣- علي الزين (المغرب) ٨.١٢.٧٣ د

تتابع ٤ مرات ١٠٠م:
١- الولايات المتحدة ٣٧.٥٩ ث
٢- بريطانيا ٣٧.٣٧ ث
٣- نيجيريا ٣٧.٩١ ث

تتابع ٤ مرات ٤٠٠م:
١-الولايات المتحدة ٢.٥٦.٤٥ د
٢- بولندا ٢.٥٨.٩١ د
٣- جامايكا ٢.٥٩.٣٤ د

الماراثون:
١- ابيل انطون (اسبانيا) ٢.١٣.٣٦ س
٢- فينتشنزو موديكا (ايطاليا) ٢.١٤.٠٣ س
٣- نوبويوكي ساتو (اليابان) ٢.١٤.٠٧ س

العشارية:
١- توماس دفوراك (تشيكيا) ٨٧٤٤ نقطة
٢- دين ماسي (بريطانيا) ٨٥٥٦ نقطة
٣- كريس هافينز (الولايات المتحدة) ٨٥٤٧ نقطة

الوثب العالي:
١- فياتشيسلاف فورونين (روسيا) ٢.٣٧ م
٢- مارك بوسويل (كندا) ٢.٣٥ م
٣- مارتن بوس (المانيا) ٢.٣٢ م

الزانة:
١- مكسيم تاراسوف(روسيا) ٦.٠٢ م
٢- دميتري ماركوف (استراليا) ٥.٩٠ م
٣- الكسندر افيربوخ (اسرائيل) ٥.٨٠ م

الوثب الطويل:
١- ايفان بدروزو (كوبا) ٨.٥٦ م
٢- ياغو لاميلا (اسبانيا) ٨.٤٠ م
٣- غريغور كانكار (سلوفينيا) ٨.٣٦ م

الوثبة الثلاثية:
١-تشارلز فريديك (المانيا) ١٧.٥٩م
٢- روتيسلاف ديميتروف (بلغاريا) ١٧.٤٩ م
٣- جونثان ادوردز (بريطانيا) ١٧.٤٨ م

الكرة الحديد
١- سي جي هونتر (الولايات المتحدة) ٢١.٧٩ م
٢- اوليفر زيفن بودر (المانيا) ٢١.٤٢ م
٣- الكسندر باغاش (اوكرانيا) ٢١.٢٦ م

القرص:
١- انطوني واشنطن (الولايات المتحدة) ٦٩.٠٨ م
٢- يورغن شولت (المانيا) ٦٨.١٨ م
٣- لارس ريدل (المانيا) ٦٨.٠٩ م

المطرقة:
١- كارستن كوبس (المانيا) ٨٠.٢٤ م
٢- نيميث تشولت (المجر) ٧٩.٠٥ م
٣- فلاديسلاف بيكونوف (اوكرانيا) ٧٩.٠٣ م

الرمح:
١- اكي بارفيانن (فنلندة) ٨٩.٥٢ م
٢- كوستاس غاتسيوديس (اليونان) ٨٩.١٨ م
٣- يان زليزني (تشيكيا) ٨٧.٦٧ م

٢٠ كلم مشيا:
١- ايليا ماركوف (روسيا) ١.٢٣.٣٤ س
٢- جيفيرسون بيريز (الاكوادور) ١.٢٤.١٩ س
٣- دانيال غارسيا (المكسيك) ١.٢٤.٣١ س

٥٠ كلم مشيا:
١- جرمان سكوريجين (روسيا) ٣.٤٤.٢٣ س
٢- ايفانو برونيتي (ايطاليا) ٣.٤٧.٥٤ س
٣- نيكولاي ماثيوخين (روسيا) ٣.٤٨.١٨ س

سيدات

١٠٠ م:
١- ماريون جونز (الولايات المتحدة) ١٠.٧٠ ث
٢- اينغر ميلر (الولايات المتحدة) ١٠.٧٩ ث
٣- ايكاترينى ثانو (اليونان) ١٠.٨٤ ث

٢٠٠ م:
١- اينغر ميلر (الولايات المتحدة) ٢١.٧٧ث
٢-بيفيرلي ماكدونالد (جامايكا) ٢٢.٢٢ ث
٣- مرلين فرايزر (جامايكا) ٢٢.٢٦ ث
اندريا فيليب (المانيا) ٢٢.٢٦ ث

٤٠٠ م:
١- كاتي فريمان (استراليا) ٤٩.٦٧ ث
٢- انيا روكر (المانيا) ٤٩.٧٤ ث
٣- لورين غراهام (جامايكا) ٤٩.٩٢ ث

٨٠٠ م:
١- لودميلا فورمانوفا (تشيكيا) ١.٥٦.٦٨ د
٢- ماريا موتولا (موزامبيق) ١.٥٦.٧٢ د
٣- سفتلانا ماستركوفا (روسيا) ١.٥٦.٩٣ د

١٥٠٠ م:
١- سفتلانا مستركوفا (روسيا) ٣.٥٩.٥٣ د
٢- ريجينا ياكوبس (الولايات المتحدة) ٤.٠٠.٣٥ د
٣- كوتري دوليتشا (اثيوبيا) ٤.٠٠.٩٦ د

٥ آلاف م:
١- غابرييلا تشابو (رومانيا) ١٤.٤١.٨٢ د
٢- زهرة واعزيز (المغرب) ١٤.٤٣.١٥ د
٣- ايليش وروكو (اثيوبيا) ١٤.٤٤.٢٢ د

١٠ آلاف م:
١- غيتي وامي (اثيوبيا) ٣٠.٢٤.٥٥ د
٢- باولا رادكليف (بريطانيا) ٣٠.٢٧.١٣د
٣- تيغلا لوروب (كينيا) ٣٠.٣٢.٠٣ د

١٠٠م حواجز:
١- غايل ديفرز (الولايات المتحدة) ١٢.٣٧ ث
٢- غلوريا الوزي (نيجيريا) ١٢.٤٤ ث
٣- ليودميلا اينغكفيست (السويد) ١٢.٤٧ ث

٤٠٠ م حواجز:
١- دايمي بيرنيا (كوبا) ٥٢.٨٩ ث
٢- نزهة بدوان (المغرب) ٥٢.٩٠ ث
٣- هيون هيمينغز(جامايكا) ٥٣.١٦ ث

تتابع ٤ مرات ١٠٠م:
١- باهاماس ٤١.٩٢ ث
٢- فرنسا ٤٢.٠٦ ث
٣- جامايكا ٤٢.١٥ ث

تتابع ٤ مرات ٤٠٠م:
١- روسيا ٣.٢١.٩٨ د
٢- الولايات المتحدة ٣.٢٢.٠٩ د
٣- المانيا ٣.٢٢.٤٣د

الماراثون:
١- سونغ اوك جونغ (كوريا الشمالية) ٢.٢٦.٥٩ س
٢- اري ايتشيهامي (اليابان) ٢.٢٧.٠٢ س
٣- ليديا سلاقوتيانو سيمون ٢.٢٧.٤١ س

السباعية:
١- اونيس باربر (فرنسا) ٦٨٦١ نقطة
٢- دينيس لويس (بريطانيا) ٦٧٢٤ نقطة
٣- غادة شعاع (سوريا) ٦٥٠٠ نقطة

الوثب العالي:
١- اينغا باباكوفا (اوكرانيا) ١.٩٩ م
٢- يلينا يليسينا ١.٩٩ م
٣- سفتلانا لابينا ١.٩٩ م

الوثب الطويل:
١- نيوركا مونتالفو (اسبانيا) ٧.٠٦ م
٢- فيونا ماي (ايطاليا) ٦.٩٤ م
٣- ماريون جونز (الولايات المتحدة) ٦.٨٣م

الوثبة الثلاثية:
١- باراسكيفي تسياميتا (اليونان) ١٤.٨٨ م
٢- ياميل الداما (كوبا) ١٤.٦١م
٣- اولغا فاسديكي (اليونان) ١٤.٦١م

الكرة الحديد:
١- استريد كومبرنوس (المانيا) ١٩.٨٥م
٢- نادين كلينرت (المانيا) ١٩.٦١ م
٣- سفيتلانا كريفليوفا (روسيا) ١٩.٤٣م

الزانة:
١- ستايسي دراجيلا (الولايات المتحدة) ٤.٦٠ م
٢- انجيلا بالاخانوفا (اوكرانيا) ٤.٥٥ م
٣- تاتيانا غريغورييفا (استراليا) ٤.٤٥م

القرص:
١- فرانكا ديبتش (المانيا) ٦٨.١٤ م
٢- انستازيا كيلسيدو (اليونان) ٦٦.٠٥م
٣- نيكوليتا غراسو (رومانيا) ٦٥.٣٥ م

الرمح:
١- ميريلا مانياني تزيليلي (اليونان) ٦٧.٠٩ م
٢- تاتيانا تشيكولينكو (روسيا) ٦٦.٣٧ م
٣- ترينه هاتشتاد (النرويج) ٦٦.٠٦ م

المطرقة:
١- ميخايلا ميلينت (رومانيا) ٧٥.٢٠ م
٢- اولغا كوزينكوفا (روسيا) ٧٢.٥٦ م
٣- ليزا ميزيبيكا (ساموا الامريكية) ٦٦.٠٦م

٢٠ كلم مشيا:
١- هونغ لو ليو (الصين) ١.٣٠.٥٠ س
٢- يان وانغ (الصين) ١.٣٠.٥٢س
٣- كيري ساكسبي جونا (استراليا) ١.٣١.١٨ س

كأس آسيا: برنامج التصفيات

* نيقوسيا - اذاع الاتحاد الاسيوي لكرة القدم برنامج تصفيات المجموعات التسع الاخيرة حيث سيتأهل بطل كل منها الى النهائيات التي يستضيفها لبنان من١٢ الى ٢٩ تشرين اول ٢٠٠٠.

وتأهل لبنان والسعودية تلقائيا، الأول بصفته الدولة المضيفة والثانية لأنها حاملة اللقب، فضلا عن المنتخب العراقي الذي تصدر المجموعة الاولى برصيد ٩ نقاط امام طاجيكستان (٦) وعمان(٣) وقيرغيزستان (صفر)، بنتيجة التصفيات التي اقيمت في تموز الماضي في دوشامبيه.

وهنا برنامج تصفيات المجموعات التسع:

المجموعة الثانية:

تضم ايران وسوريا والبحرين والمالديف وتقام مبارياتها بطريقة الدوري من ذهاب (في دمشق) واياب (في طهران):

الجمعة ٣١-٣-٢٠٠٠ : المالديف- ايران، وسوريا- البحرين (في دمشق)
الاحد ٢-٤ : البحرين- المالديف، وايران- سوريا
الثلاثاء ٤-٤ : البحرين- ايران، وسوريا- المالديف
الجمعة ٧-٤ : سوريا- المالديف، وايران- البحرين (في طهران)
الاحد ٩-٤: البحرين- المالديف، وسوريا- ايران
الثلاثاء ١١-٤: البحرين- سوريا، وايران- المالديف

المجموعة الثالثة:

تضم الامارات واوزبكستان والهند وسريلانكا وبنغلادش وتقام منافساتها من دور واحد في ابو ظبي:

السبت ٢٠-١١-٩٩: بنغلادش- اوزبكستان، والامارات- الهند
الاثنين ٢٢-١١: سريلانكا- اوزبكستان، والامارات- بنغلادش
الاربعاء ٢٤-١١: سريلانكا- بنغلادش، والهند- اوزبكستان
الجمعة ٢٦-١١: سريلانكا- الهند، والامارات- اوزبكستان
الاحد ٢٨-١١: الهند- بنغلادش والامارات- سريلانكا

المجموعة الرابعة:

تضم قطر وكازاخستان والاردن وباكستان وفلسطين، وتقام منافساتها من دور واحد في الدوحة:

الجمعة ٣١-٣-٢٠٠٠: قطر-فلسطين، والاردن- كازاخستان
الاحد ٢-٤: فلسطين- باكستان، وقطر- كازاخستان
الثلاثاء ٤-٤: فلسطين- الاردن، وقطر- باكستان
الخميس ٦-٤: كازاخستان- فلسطين، وباكستان- الاردن
السبت ٨-٤: باكستان- كازاخستان وقطر- الاردن

المجموعة الخامسة:

تضم الكويت وتركمانستان واليمن ونيبال وبوتان وتقام مبارياتها من دور واحد في الكويت:

الخميس ١٠-٢-٢٠٠٠: تركمانستان- الكويت، ونيبال- اليمن
السبت ١٢-٢: اليمن- تركمانستان، وبوتان- نيبال
الاثنين ١٤-٢: الكويت- بوتان، وتركمانستان- نيبال
الاربعاء ١٦-٢: الكويت- اليمن، وبوتان- تركمانستان
الجمعة ١٨-٢: اليمن- بوتان، ونيبال- الكويت

المجموعة السادسة:

تضم كوريا الجنوبية وميانمار ولاوس ومنغوليا وتقام مبارياتها من دور واحد في سيول:

الاربعاء ٥-٤-٢٠٠٠: ميانمار- منغوليا، وكوريا الجنوبية- لاوس
الجمعة ٧-٤: ميانمار- لاوس، وكوريا الجنوبية-منغوليا
الاحد ٩-٤: لاوس- منغوليا وكوريا الجنوبية- ميانمار

المجموعة السابعة:

تضم اندونيسيا وهونغ كونغ وكمبوديا وتقام مبارياتها من ذهاب واياب:

الاثنين ١٨-١٠-٩٩: هونغ كونغ- كمبوديا (في هونغ كونغ)
الاحد ٢٤-١٠: هونغ كونغ- اندونيسيا (في هونغ كونغ)
السبت ٣٠-١٠: كمبوديا- اندونيسيا (في بنوم بنه)
الاحد ٧-١١: كمبوديا- هونغ كونغ (في بنوم بنه)
الاحد ١٤-١١: اندونيسيا- هونغ كونغ (في جاكرتا)
الاحد ٢١-١١: اندونيسيا- كمبوديا (في جاكرتا)

المجموعة الثامنة

تضم تايلاند وماليزيا وتايوان وكوريا الشمالية وتقام منافساتها بطريقة الدوري من ذهاب (في كوالالمبور) واياب (في بانكوك):

السبت ٢٥-٣-٢٠٠٠: تايلاند- كوريا الشمالية، وماليزيا- تايوان (في كوالالمبور)
الاثنين ٢٧-٣: تايوان- تايلاند، وكوريا الشمالية- ماليزيا
الاربعاء ٢٩-٣: تايوان- كوريا الشمالية، وماليزيا- تايلاند
الثلاثاء ٤-٤: تايوان- ماليزيا، وكوريا الشمالية- تايلاند (في بانكوك)
الخميس ٦-٤: ماليزيا- كوريا الشمالية، وتايلاند- تايوان
السبت ٨-٤: كوريا الشمالية- تايوان، وتايلاند- ماليزيا

المجموعة التاسعة:

تضم الصين وفيتنام والفيليبين وغوام، وتقام مبارياتها من دور واحد في هانوي:

الاحد ٢٣-١-٢٠٠٠: فيتنام- غوام، والصين- الفيليبين
الاربعاء ٢٦-١: الصين- غوام، وفيتنام- الصين
السبت ٢٩-١: غوام- الفيليبين وفيتنام- الصين

المجموعة العاشرة:

تضم ماكاو وسنغافورة واليابان وبروناي وتقام مبارياتها من دور واحد في ماكاو:

الاحد ١٣-٢-٢٠٠٠: ماكاو- بروناي، وسنغافورة- اليابان
الاربعاء ١٦-٢: ماكاو- سنغافورة، واليابان- بروناي
الاحد ٢٠-٢: سنغافورة- بروناي، وماكاو- اليابان

الدورة العربية

الصدارة لمصر بفارق شاسع والنجومية لعلواني ونقطة سوداء للشغب

* عمان - اسدل الستارالاسبوع الماضي على الدورة العربية التاسعة التي استضافها الاردن على مدى ثلاثة اسابيع بمشاركة ٢١ دولة (رقم قياسي) مثلها نحو ٤ الاف رياضي ورياضية وتوجت السباحة المصرية رانيا علواني بطلة لها باحرازها ١٠ ميداليات ذهبية محطمة رقمها القياسي السابق ومقداره ٩ ذهبيات وفضيتين في الدورة الثامنة في بيروت صيف ١٩٩٧.

وشهدت الدورة عودة العراق للمرة الأولى منذ الدورة السادسة في الرباط عام ١٩٨٥، علما بانه غاب عن الدورتين الاخيرتين في دمشق ١٩٩٢ وبيروت ١٩٩٧ بسبب غزوه الكويت، في حين غابت الكويت عن الدورة الحالية احتجاجا على وجود العراق لكنها ارسلت وفدا رسميا في حفل الافتتاح.

ولم يكن مفاجئا ان تحتل مصر رائدة الالعاب المركز الاول في الترتيب العام بفارق شاسع عن اقرب منافساتها حيث حصدت ١٠٥ ذهبية وهو رقم قياسي مقابل ٩٣ في الدورة الماضية واضافت ٧٩ فضية و٧٩ برونزية، وحلت تونس ثانية ولها ٤٠ ذهبية و٤٠ فضية و٥٧ برونزية، وسوريا ثالثة برصيد ٣٤ ذهبية و٣٨ فضية و٥٧ برونزية.

وسجلت ١٧ دولة اسماءها في لائحة الميدالية ونالت جميعها ذهبيات باستثناء ليبيا وفلسطين والسودان، وحين لم تحقق جزر القمر وموريتانيا والصومال وجيبوتي اية ميدالية.

وحققت تونس قفزة هائلة لانها حققت ٩ ذهبيات وحلت سابعة في لبنان والامر ينطبق على سوريا التي ضاعفت تقريبا عدد الذهبيات في لبنان (١٨) لكنها حافظت على مركزها.

وارتأت بعض الدول المشاركة برياضيين من الصف الثاني والحال تنطبق على المغرب في العاب القوى مثلا، نظرا لازدحام الروزنامة الدولية ، والبعض الأخر شارك بالمنتخبات الرديفة خصوصا في منافسات كرة القدم، في حين اعتبرت دول اخرى وابرزها مصر وتونس ان الدورة محطة اساسية لها للمشاركة في دورة الالعاب الافريقية المقررة في جوهانسبرغ الشهر المقبل، فارسلت ابرز رياضييها.

وككل دورة شهدت الدورة التاسعة وهي الأخيرة في القرن الحالي ايجابيات وسلبيات. وكانت ابرز الايجابيات وجود العائلة المالكة في جميع المنافسات، فلم يقتصر حضورها على حفل الافتتاح بل سجلت حضورها ايضا في تمارين الفرق، ومعظم الالعاب حيث استمرت متابعتها لبعض المنافسات اكثرمن ثلاث ساعات في بعض الاحيان.

وكان وجود الملك عبدالله خصوصا في مباريات كرة القدم فأل خير على منتخب بلاده.

اما السلبيات فكثيرة ابرزها حالة الارباك التي سادت في الايام الاولى ولا تتحمل مسؤوليتها كاملة اللجنة المنظمة لأن بعض الدول لم ترسل استمارات مشاركتها الا في وقت متأخر ومنها من انسحبت من الالعاب الجماعية بعد القرعة، مما اضطر اللجنة الى اعادة اعتماد برنامج جديد خصوصا في مسابقتي كرة القدم وكرة السلة.

ومن السلبيات ايضا الاعتراضات التي تجاوزت احيانا حدود المنطق وتعدته الى الصراخ واستعمال الايدي في اكثر من منافسة خصوصا الملاكمة والمصارعة والتايكواندو والكيك بوكسينغ، وكأن هذه السمة باتت ضرورية في البطولات العربية.

وغالبا ما تعطلت المنافسات بسبب هذه الاعتراضات التي لم تقتصر على الخاسرين، بل تدخل اقرباؤهم في بعض الاحيان ليصفوا حساباتهم مع الحكام.

ودخلت السبّاحة المصرية رانيا علواني التي يطلق عليها لقب "حورية النيل" تاريخ البطولات العربية من بابه الواسع بعد ان نجحت في احراز ١٠ ذهبيات من اصل ١٠ ممكنة وهو رقم قياسي لم يتحقق منذ انطلاق الدورة الاولى في الاسكندرية ١٩٥٣، لتفوز بالتالي بنصف عدد الميداليات التي نالتها مصر.

وكانت علواني المولودة في ١٤ تشرين الاول عام ١٩٩٧ نالت ٩ ذهبيات وفضيتين في الدورة الماضية في بيروت صيف عام ١٩٩٧.

ووفت علواني بالوعد الذي قطعته قبل انطلاق الدورة، فلم تحرز الذهبيات العشر فحسب بل تقدمت على منافستها بفارق كبير ولا عجب في ذلك فهي تحمل الارقام القياسية في ثمانية سباقات هي ٥٠ مترا حرة و١٠٠مترا حرة و٢٠٠م حرة و٤٠٠م حرة و٨٠٠ حرة و١٠٠م ظهرا و٢٠٠م ظهرا و١٠٠م فراشة لتصبح مرشحة فوق العادة لنيل لقب افضل رياضة في الدورة الحالية وتحصل على ميدالية خاصة.

وتوجت علواني بطلة في سباقات ١٠٠م فراشة و٥٠ م حرة والتتابع ٤ مرات ٢٠٠م حرة والتتابع ٤ مرات ١٠٠ متنوعة و٢٠٠م متنوعة و٥٠م ظهرا والتتابع اربع مرات ١٠٠م حرة و١٠٠م حرةو ٢٠٠م حرة و١٠٠م ظهرا.

وعموما سيطرت مصر على منافسات السباحة فاحرزت ٢٠ ذهبية من اصل ٣٨ وزعت مقابل ١١ للجزائر و٢ لكل من تونس والمغرب وسوريا وواحدة لكل من السعودية والامارات.

وتألق الجزائري مهدي عادي فحصد ٤ ذهبيات وفضية وكان افضل السبّاحين.

وفي العاب القوى سحبت تونس البساط من تحت اقدام المغرب خصوصا بعدما جردت العداءة سهام الحنيفي من ثلاث ذهبيات لثبوت تناولها منشطات، وذلك بعد منافسات مثيرة بين الدولتين.

واقيمت مسابقات العاب القوى قبل اربعة ايام من حفل الافتتاح الرسمي وذلك افساحا للمجال امام بعض الرياضيين للمشاركة في بطولة العالم التي اختتمت في اشبيلية الاحد الماضي.

وتركزت الاضواء على السورية غادة شعاع التي كانت تخوض اول منافسات رسمية لها بعد غياب عن المضمار دام اكثر من سنتين لاصابتها في ظهرها. وقد شاركت في اربع مسابقات ونالت ذهبيتين في رمي الرمح والوثب العالي، وفضيتين في الوثب الطويل والكرة الحديد.

وسيطرت سوريا على رياضة المصارعة فحصدت نصف الميداليات التي وزعت، ٤ في المصارعة الحرة، و٣ في المصارعة الرومانية اليونانية.

وجمعت سوريا في الفئتين ٧ ذهبيات وهي حصيلة جيدة وفقا لشدة المنافسة التي شهدت عودة العراق بعد غياب دام ١٤ عاما عن حلبات المصارعة العربية. وحلت مصر ثانية والعراق ثالثا.

وفي الملاكمة، فرضت القبضات الجزائرية كعادتها نفسها وانتزعت اربع ذهبيات عبر ناصر كرام في وزن ٥١ كلغم ومحمد علالو في وزن ٦٣.٥ كلغم وفؤاد حمدي في وزن ٦٧ كلغم ومحمد عزاوي في وزن ٩١ كلغم اضافة الى فضية وزني ٧٥ و ٨١ كلغم وبرونزية ٥٤ كلغم.

وعانت مصر من المنافسة الحادة في رفع الاثقال خصوصا من رباعي تونس وسوريا والسعودية مفاجأة البطولة وتسربت منها ميداليات كانت تعتقد انها مضمونة في اوزان ٦٢ و٦٩ و٧٧و ٨٥ و٩٤ وفوق ١٠٥ كلغم.

ولولا الحضور القوي لعلي حميد في وزن ٥٦ (٣ ذهبيات) وثروت البنداري في وزن ١٠٥ (٣ ذهبيات) لكان الحديد المصري خفيفا جدا.

وفي الالعاب الجماعية استعادت مصر لقب السلة، وحصلت على ذهبية اليد كما كان متوقعا، وسيطرت على كرة الطاولة. في حين انتزعت تونس ذهبية الطائرة من مصر بالذات، واحتفظ الاردن بذهبية كرة القدم.

أزمة ثقة بين إدارة مكابي الاخاء والمدرب زعفران

* بمجرد انتهاء مباراة مكابي الاخاء ومكابي هرتسليا، أمس، أجرى الزميل الاذاعي محمد الشيخ خليل، مقابلة مع المدرب مومو زعفران شكا فيها الأخير من تجاهل إدارة الاخاء لطلباته بتعزيز الفريق بصانع ألعاب، خاصة بعد طرد نضال عودة. كذلك طالب المدرب إدارة الفريق بإيجاد حل للديون المالية لبعض اللاعبين ليتسنّى لهم اللعب بنفوس صافية.

رئيس ادارة مكابي الاخاء، محمد عبد اقلادر، أبو علي، لم يعجبه تصرف المدرب، وقال في مقابلة مع مقدم برنامج ملاعب وأهداف، الزميل سعيد حسنين، إن زعفران، هو مدرب الاخاء وهو يعمل عند ادارة الفريق وليس العكس، وإذا كان لديه ما يقوله فمن الأفضل أن لا يلهث وراء وسائل الاعلام ليبلغنا عن طريقها بما يريد. وأضاف أبو علي أن زعفران طلب ملاقاته وحدد له موعدًا، غدًا الاثنين أو الثلاثاء، وأنه لا يقبل مثل هذا التصرف من المدرب.

مدير الفريق، باسم سليمان، أكد لنا في حديث هاتفي أجريناه معه، مساء أمس، ان ادارة الاخاء أبلغت المدرب بصورة واضحة، أن الكادر الموجود هو الذي سيبقى في الاخاء، وإذا أراد المدرب إحضار لاعب وسط ليكون صانع ألعاب فعليه أن يستغني عن احد الموجودين. لا مكان ولا امكانية لدينا، أضاف باسم لزيادة لاعب على الكادر، والحل هو تبديل أحد اللاعبين فقط!!

شفاعمرو تستعد لاستقبال بطولة اسرائيل في الملاكمة

من المقرر انعقاد بطولة اسرائيل في الملاكمة للكبار في نهاية هذا الشهر ٢٣-٢٤-٢٥/ ٩/١٩٩٩ في شفاعمرو، حيث لبّى رئيس البلدية رغبة اتحاد الملاكمة الاسرائيلي تنظيم بطولة اسرائيل في الملاكمة للكبار في شفاعمرو خصوصا وان هذه المدينة تملك "فريقا قويا" يشرف عليه المدرب المعرف قاسم بركة الذي يدرب منذ سنوات في المركز الجماهيري شفاعمرو وخرّج العديد من الابطال اهمهم البطل والملاكم توفيق بسيسي عضو المنتخب الاولومبي الاسرائيلي.

وقد تمت في نهاية هذا الاسبوع جلسة بخصوص التحضيرات حضرها الاستاذ امين عنبتاوي مدير المركز الجماهيري والاستاذ امير خوري مركز الرياضة في المركزالجماهيري بالاضافة الى المدرب قاسم بركة وتم التفاهم مع الدكتور وليم شحادة رئيس اتحاد الملاكمة في اسرائيل على الخطوات والتحضيرات التي يجب تنظيمها.

ومن المؤكد ان هذه البطولة ستكون هامة خصوصا انها تعقد قبل الامتحانات الدولية لاولمبياد سيدني ٢٠٠٠ وستأخذ حيزا هاما في اقرار اسماء الابطال لهذه الامتحانات.

حمزة ابو ليل مدرب هبوعيل دبورية

*** عبد ابو ليل ***

* وقع المدرب المهلاوي حمزة ابو ليل عقدًا مع فريق هبوعيل دبورية (درجة ثالثة – منطقة يزراعيل) ليقوم بقيادة تدريبات الفريق في الموسم الكروي الوشيك.

وفور استلامه مهمة التدريب قام ابو ليل بالبحث عن لاعبي تعزيز للفريق ويجري البحث حاليًا عن حارس مرمى. والهدف في دبورية هو المنافسة بقوة لنيل بطاقة الارتقاء الي الدرجة الثانية.

وعلمنا ان رئيس المجلس دكتور فيصل عزايزة، وعد بدعم الفريق بشكل جدي حتى يحقق امله في الصعود.

هبوعيل عرب النجيدات يفاوض اللاعبين مومو ادري وايتاي مردخاي لتدريب الفريق

*** حجاج رحال ***

* تجري ادارة هبوعيل عرب النجيدات (درجة ثانية – منطقة شمالية ب) مفاوضات متقدمة مع اللاعبين مومو ادري وايتاي مردخاي ليتسلم احدهما مهمة تدريب الفريق واللعب ايضًا، هذا ما افادنا به مدير الفريق، نصر نجيدات، والذي اضاف ان هنالك امكانية بان يتم ضم الاثنين معًا.

واضاف نصر نجيدات بان هدف الفريق الموسم الكروي القادم هو فقط البقاء في الدرجة الثانية.

على صعيد آخر تم حل قسم من الازمة المادية وكما علمنا من نجيدات نفسه فانه متوقع ان يتم حل هذه الازمة كليًا خلال الايام القليلة القادمة.

صالح طه يعين مديرًا لهبوعيل دير حنا بديلاً لطارق حجو

*** حجاج رحال ***

* قام المجلس المحلي في دير حنا بتعيين مدير جديد لفريق هبوعيل دير حنا (درجة ثانية)، حيث عين السيد صالح طه مديرًا للفريق خلفًا لطارق حجو الذي انهى عمله كمدير.

طارق حجو ترك ايضاً، تدريب فريق الشبيبة الذي يلعب في الدرجة القطرية.

طارق حجو ذكر في حديث خاص معه انه لم يعرف حتى الآن اسباب اقصاءه من التدريب.

على صعيد آخر يتدرب مع الفريق الحارس حسين نجيدات حارس مرمى فريق هبوعيل عرب النجيدات وسيتم هذا الاسبوع حسم مسألة ضمه.

دوري ابطال افريقيا

الاهلي يخسر في القاهرة اما م الرجاء البيضاوي

* خسر النادي الاهلي – بطل مصر، مباراته الثانية في دور ربع النهائي لدوري ابطال افريقيا بكرة القدم امام ضيفة الرجاء البيضاوي بهدف واحد مقابل لا شيء سجل في الدقيقة الاخيرة من المباراة.

وفي مباراة اخرى في نفس المجموعة فاز فريق هارتس اوف اوكس الغاني على شوتينج ستارز النيجيري بثلاثة اهداف مقابل لا شيئ. وقد اصبح ترتيب المجموعة كما يلي:

١- الرجاء البيضاوي ٢	٢-صفر	٦
٢- هارتس اوف اوكس ٢	٣-١	٣
٣- الاهلي ٢	٣-٣	٣
٤- شوتين ستارز ٢	٢-٦	صفر

وفي ابطال الكؤوس

الزمالك يخسر في نيجيريا امام فريق كوارا

* خسر فريق الزمالك المصري مباراة الذهاب بالامس امام فريق كوارا حامل كأس نيجيريا بهدفين مقابل هدف واحد. وسجل هدف الزمالك الوحيد اللاعب الدولي احمد عبد الله في الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول. وستقام مباراة الاياب في القاهرة بعد اسبوعين، ويكفي الزمالك الفوز بهدف واحد او بفارق هدفين ليضمن لنفسه بطاقة التأهل الى دور نصف النهائي.

فوز باهر لتركيا وإنجلترا وتعادل لفرنسا في تمهيديات يورو ٢٠٠٠

* أقيمت، أمس، العديد من المباريات في المجموعات المختلفة لتمهيديات كأس الأمم الأوروپية.

في المجموعة الأولى فاز منتخب ويلز على بيلاروس بهدفين مقابل هدف واحد، وسجل رايان چيچز، لاعب مانشستر يونايتد، هدف الفوز لويلز. وفي نفس المجموعة فازت الدانمارك على سويسرا بهدفين مقابل هدف واحد.

في المجموعة الثانية فازت النرويج على اليونان بهدف واحد مقابل لا شيء. وحققت تركيا نتيجة كبيرة بفوزها في مباراة خارجية على إيرلندا الشمالية بثلاثة أهداف نظيفة ضمن المجموعة الثالثة. وفي نفس المجموعة فازت ألمانيا على فنلندا بهدفين مقابل هدف واحد، وسجل بيرهوف هدفي ألمانيا.

في المجموعة الرابعة فازت روسيا على أرمينيا بهدفين مقابل لا شيء. وتعادلت أوكراينا مع فرنسا، بطل العالم، بدون أهداف. وفازت أيسلاندا على أندورا بالنتيجة (٣:صفر).

وحققت انجلترا فوزًا سهلاً على لوكسمبورغ بستة أهداف نظيفة ضمن المجموعة الخامسة وسجل الهداف آلان شيرر ثلاثة أهداف منها. وفازت السويد على بلغاريا بهدف وأحد مقابل لا شيء.

وفي المجموعة السادسة فازت اسبانيا على النمسا بثلاثة أهداف لهدف، واليوم، تلعب اسرائيل مع قبرص في نفس المجموعة.

انا زعلان... وزعلان ليه؟!



انا اسمي ابراهيم فتاح بقاعي، من قرية شعب. انا صحيح زعلان وعصبي كثير لكن بحب الماما والبابا كثير وخاصة لما البابا بركبني معه بالسيارة. انا بحب الجدة نجمة والعم سعيد عشان بعطيني شيكليم كثير. وبس اكبر انا بدي اصير نشيط بالجبهة زي عمي محمود والبابا.

رونق





اسمي رونق مصطفى حسن تلس. بصف البستان، مدرسة الخيام. عمري خمس سنين. مجتهدة في دروسي كثير.
بحب النشيد والسباحة وبلعب مع بنت عمي خالد "منى". بحب دار سيدي ابو لطفي ودار سيدي محمد حسين عيق.

ملاك



اسمي ملاك نسيم محمد حسن تلس، من ام الفحم. عمري سنة ونصف السنة. بهني نفسي وبهني الماما والبابا كثير كثير بمناسبة ولادة اخي محمد وبحب دار سيدي ابو نسيم ودار سيدي احمد جابر. بحب كمان عمي علاء وبتمنى له النجاح في دراسة المحاماة.

قصي وحسام



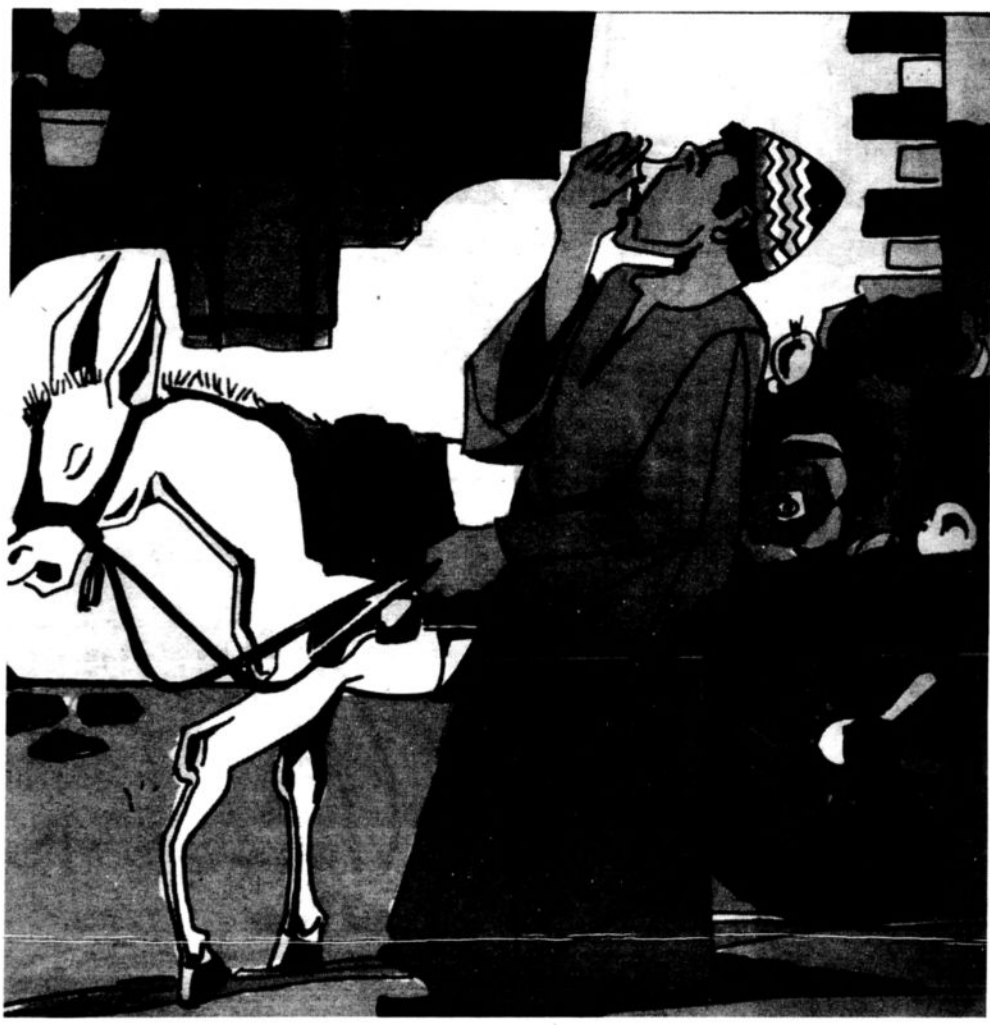
قصي وحسام فوزي نجيب محاميد، من قرية معاوية. قصي طالع على الصف الثالث وحسام على الثاني. احنا منحب اللعب بكرة القدم والسباحة وشمات الهواء والمراجيح ومنحب دار سيدي نجيب وجمع الاعمام. ودار سيدي احمد واخوالي في قرية ام القطف.

محمد وعلاء



نحن محمد وعلاء عصام سعيد عابد، من ام الفحم. محمد عمره خمس سنين، علاء عمره ٣ سنين.
محمد بصف بستان في مدرسة الخيام، وعلاء في صف الروضة.
بحب السباحة والبحر
احنا منحب البابا والماما. دار سيدي لطفي تلس.
بعطينا الحلويات من الدكان ودار سيدي سعيد عابد.

الحِمارُ الكَذّاب



١- يخرُجُ الحمارُ مَع صاحبه بائع الخُضَر كُلَّ صَباح، يَجُرُّ عرَبةَ الخُضَر، ويَدورُ في الشَّوارعِ طوالَ النَّهار، ثُمَّ يَعودُ في المَساء في غايَة التَّعب.

٢- فكَّرَ الحمارُ في حيلَة يَهرُبُ بها من عَمَله الثَّقيل. فعندَما حضرَ صاحبُهُ في الصَّباح التّالي ليَربطهُ إلى العَرَبة، قال: أنا تَعب... أنا مَريض... لا أقدرُ أن أقفَ علَى أقدامي... لا أقْدرُ أن أسيرَ.

٣- صدَّقَ بائعُ الخُضَر أن الحمارَ مريض، فتَرَكه ليَستريح، ووَضعَ الخُضَر على عَرَبة يد راحَ يَجُرُّها بنفسه، وخَرَجَ يَدورُ في الاسواقِ يُناديَ علَى الخُضَر.

٤- ما ان ابتَعَد بائعُ الخُضر عَن الحمار، حتَّى قامَ الحمارُ فَرحاً بنَجاح حيلَته، وصاحَ: أخيراً حَصَلتُ علَى إجازة.. الآن أستَطيعُ أن أمرَحَ وأُغنّي كَما أشاء.

٥- رأى الحمارُ بَعضَ الأولاد يَلعَبون، فقالَ في نفسه: ألعَبُ معَ هؤلاءالأولاد، وأُطربُهُم بصَوتيَ الجَميل، فأزيدُ سُرورَهُم وسَعادَتهم.

٦- رَكضَ الحمارُ ناحيَةَ الأولاد، وراحَ يُغنّي لَهُم بصَوته المُنكر: هاء...هاء. فزِعَ الأولادُ من صَوت الحمار، وجَروا كُلّ واحد في ناحيةٍ، وتَرَكوا الحِمارَ يَنهَقُ وَحدَهُ.

٧- قابَلَ الحمارُ في طَريقه جَماعةَ من الوَزّ تَمرَحُ في ضَوْء الشَّمس، فجَرى نَحوَها وغَنّى لَها: هاءَ...هاء. فاضطرَبَتْ جَماعَةُ الوَزّ وهَرَبَتْ كذلكَ في كُلِّ ناحيَة.

٨- قالَ الحمارُ في نَفسه: الوَزُّ لا يُقدِّرُ الصوتَ الجَميلَ. سَأُغَنّي لهؤلاء الخراف إذَنْ، ورَكَضَ ناحيَةَ الخراف، وغَنّى بأعلى صَوته: هاء.. هاء. فَفزِعَت الخرافُ مثلَما فَزعَ الوَزُّ، وتَفرَّقت.

٩- رأى الحمارُ بَعضَ الكلاب، فجَرى نَحوَها، وغَنّى لَها: هاء..هاء. فقاطعته الكِلابُ ونَبَحَت في وَجهِهِ: هوهو.. هوهو.

١٠- غضبَ الحَمارُ، وجَرى وراءَ الوَزّ والخرافَ والكلاب، وهوَ يَصيح: انتَظروا.. اسمَعوني.. إن صَوتي جَميل، ولكن لا أحَدَ يُريدُ أن يَسمَعَه.

١١- عادَ بائعُ الخُضر منَ السوق تَعباً، يَجُرُّ عَرَبَةَ الخُضَر، فَرأى الحمارَ وَهوَ يَركُضُ ويَقفزُ فعَرَفَ أنهُ كانَ يَخدَعُه.

١٢- الحمارُ حَزين، لأنَّ صاحبَهُ قيَّدَ رجلَيه، وَحَرَمَهُ الأكلَ طولَ اليَوم، جَزاءَ كَذِبه وتظاهُرِه بالمَرَض.

في ذكرى مرور سنة على المعركة

قضية الروحة.. ما زالت ملتهبة!

بقلم: عدنان عبد الهادي محاميد*



* اليوم الاحد، تمر ذكرى سنة على بناء خيمة الاعتصام في ارض الروحة الغالية ردا على قرار رئيس اركان الجيش السابق، امنون شاحاك، الصادر في ١٩٩٨/٥/١٩ باغلاق منطقة الروحة امام اصحابها الفلاحين، وضم المنطقة المسماة (١٠٥) (١٠٩) الى منطقة سميت (١٠٧) وضمها الى المنطقة العسكرية بحجة حاجات الامن وللاغراض العسكرية وقد ادى ذلك الى سلخ المزيد من الاراضي تقدر بحوالي ١٢ الف دونم جديد لكي تصبح مساحة المنطقة العسكرية ما يزيد عن ٤٢ الف دونم وهي اراض تابعة الى مدينة ام الفحم وقراها وقرى وادي عارة.

لقد عم الغضب العارم سكان ام الفحم وقرى وادي عارة وتنادى الاهالي لعقد الاجتماعات واصدروا المنشورات واقاموا التظاهرات على الشارع العام في وادي عارة وقررت اللجنة الشعبية للدفاع عن اراضي الروحة نصب خيمة الاعتصام داخل الاراضي المغلقة في تاريخ ٤/٩/٩٨ ردا على سياسة الاغلاق. واقيمت اول صلاة جمعة في ارض الروحة المغلقة وتحولت الخيمة الى مزار تعاضد وتضامن ردا على سياسة الحكومة الاستيطانية. وقد امَّ الخيمة عشرات الالوف من ابناء شعبنا من اعالي الجولان المحتل ومن الجليل والمثلث والنقب والمدن المختلطة ومن اخواننا في فلسطين متضامنين مع قضيتنا العادلة واصبحت الخيمة جامعة مفتوحة حيث قدمت فيها المحاضرات والندوات والمسرح والقصة والشعر وتم التبادل الفكري والتعرف على اوضاع شعبنا وسبل التصدي لهذه الهجمة الشرسة العنصرية في الوقت الذي يتحدثون فيه عن السلام بين العرب واسرائيل.

وكانت ام الفحم من اغنى قرى فلسطين من حيث ملكيتها للاراضي حيث كانت تملك ما يزيد عن ١٤٥ الف دونم في مرج ابن عامر من غرب العفولة حتى تل العدس حتى الكفرين غربا حتى خبيزة كفر قرع وعارة وعرعرة وقرية عانين جنوبا وقد كانت اللجون قرية فحماوية في قلب المرج وقد رحّل اهاليها من اراضيهم كما رُحّل سكان قرية المنسي مثل عشرات القرى العربية في المنطقة عن اراضيهم وتحولوا الى لاجئين حتى يومنا هذا. وبعد نكبة ٤٨ فرضت الحكومات الاسرائيلية حكما عسكريا على جماهير شعبنا وسنت القوانين الجائرة لسلب الاراضي منها قانون الغائب والحاضر، الغائب والبور. وقد تصدى الفلاحون في سنوات الخمسين لسياسة المصادرة. واصلوا زراعة اراضيهم المتبقية بالحبوب والاشجار المباركة مثل الزيتون والتين واللوز وغيرها ويعتاش من هذه الاراضي الالاف من اصحاب الاراضي والمواشي حيث تمتد هذه المنطقة غربا قرية من كفر قرع وشرقا حتى قرية البيّاضة. ان اصحاب هذه الاراضي يقومون بفلاحتها والعمل بها طيلة ايام السنة. وقد عمدت الحكومة لاجراء المناورات العسكرية بمحاذاة الاراضي المزروعة واحيانا داخل هذه الاراضي مما ادى الى اصابة العشرات من المواطنين وعاش الالوف منهم في رعب دائم جراء الانفجارات.

لقد استمرت خيمة الاعتصام ٢٣ يوما وفي ليلة ١٩٩٨/٩/٢٧ هاجمت قوات الجيش وحرس الحدود والشرطة الخيمة بمئات الجنود المدججين بالسلاح والهراوات وبدأ العدوان على الخيمة وهدمها واعتقال من كان بداخلها وقد بدأ الاشتباك الواسع على اراضي الروحة وتعرض الاهالي للعدوان الغادر والرهيب حيث استعمل الجيش السلاح الحيّ وقنابل الغاز والهراوات وسقط مئات من الجرحى واعتقل العشرات وكان الصدام الرئيسي في مداخل ام الفحم حيث تعرضت المدرسة الثانوية الشاملة الى هجوم وحشي وهمجي غادر من قبل الجنود الذين امطروا المدرسة بوابل من النيران والقذائف ثم نفذوا هجوما مباشرا وسقط الطلاب والطالبات جرحى، مغمى عليهم، مخضبين بالدماء وبلغ عدد المصابين اكثر من ٧٦ طالبا. وفقد اثنان اعينهما نتيجة ذلك العدوان واستمر الاشتباك ٣ ايام. وبعد ذلك طلب الوزير هدنة بشرط ان تنسحب القوات المعتدية من ارض الروحة ومداخل ام الفحم ووادي عارة واطلاق سراح المعتقلين وابعاد المناورات وخط النار ونقل معسكر الجيش من حيّ عين ابراهيم.

وقد واصلت اللجنة الشعبية عملها النضالي والكفاحي وفضح الحكومة وسياستها امام الرأي العام المحلي والعالمي.

وواصلت اتصالاتها بالكتل البرلمانية واعضاء الكنيست وطالبنا باقامة لجنة تحقيق محايدة ولجنة تحقيق برلمانية ومعاقبة المسؤولين عن العدوان وتقديمهم للمحاكمة واقالة وزير البوليس كهلاني. وقد عملت اللجنة الشعبية على جمع التبرعات وتقديم العون للجرحى والمتضررين وشق شوارع زراعية وفرشها ب "الكركار". ومازالت قضية الروحة على بساط البحث، والاهالى مصرون على ابعاد المناورات، وفتح المنطقة امام اصحابها والزائرين. ونطالب الكتل البرلمانية وضع قضية الروحة على جداول الاعمال، والوقوف مع الفلاحين والقرى العربية في مطلبهم توسيع مسطحات البناء، وايجاد المزيد من الاراضي للازواج الشابة. فهذا حقنا الذي لا نتنازل عنه في اراضينا الغالية.

(ام الفحم)

*الكاتب عدنان محاميد هو عضو اللجنة الشعبية للدفاع عن ارض الروحة.

حذار من السُّم في "الدسم"

بقلم: نعيم الاشهب

* يضغط براك لانتزاع موافقة الطرف الفلسطيني على اطار للتسوية النهائية حتى شباط القادم. ومن أجل ذلك يرتهن انجاز عدد من مستحقات اتفاق "واي بلانتيشن"، في الوقت نفسه، يلوح بالاستعداد للموافقة على اعلان دولة فلسطينية! كثمن لهذه الموافقة.

وبراك يلعب اوراقه على المكشوف، فهذه افضل الظروف بالنسبة له للحصول على اطار التسوية النهائية، حتى لو كان الثمن الموافقة على اعلان دولة فلسطينية، والاحتلال ما زال جاثما على معظم الاراضي الفلسطينية. وبديهي ان الاطار الذي يطمح براك لفرضه، يتوافق ولاءاته الاربع المعروفة.

ولكن، اية دولة هذه التي سيوافق عليها براك منذ الآن وفي أية حدود وصلاحيات، وذلك قبل تنفيذه استحقاقات المرحلة الانتقالية، بما فيها حتى اتفاق واي بلانتيشن؟

معروف ان اتفاق اوسلو كان قد نص على الانسحاب الاسرائيلي من الأراضي الفلسطينية، عدا المستوطنات ومعسكرات الجيش الاسرائيلي، في اطار المرحلة الانتقالية، علاوة على عودة النازحين من عام ١٩٦٧ واطلاق سراح المعتقلين وفتح الممر الآمن وسواها من التزامات المرحلة الانتقالية. وكل ذلك قبل البدء بالمفاوضات على قضايا الحل النهائي وغني عن القول، ان هذه البؤر- المستوطنات ومعسكرات الجيش الاسرائيلي- لا تتجاوز ١٠٪ من مساحة الاراضي الفلسطينية التي احتلت ١٩٦٧. وبالتالي عندما يفاوض الطرف الفلسطيني وهو يبسط سلطته على ٩٠٪ من الاراضي الفسطينية، فإن موقفه التفاوضي يختلف جذريا عما لو راح يفاوض وحجم سلطته الكاملة والمجزوءة (أي منطقتي أ وب) أقل من ٤٠٪ حتى بعد تنفيذ استحقاقات "واي بلانتيشن".

والاخطر من ذلك ان مطالبة الطرف الفلسطيني بالموافقة على اطار جديد للتسوية النهائية، هو بمثابة الشطب والإلغاء الكامل للمرجعية الدولية التي تم الاتفاق عليها في مدريد وأوسلو، وهي قرار مجلس الأمن ٢٤٢ كإطار للتسوية الدائمة. ومعلوم ان تطبيقات هذا القرار على الجبهات العربية المصرية والأردنية، وكذلك من الاقرار المبدئي لحكومة براك على الانسحاب من الجولان السورية، قد حددت، دون لبس أو إبهام، تفسير هذا القرار بالانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي التي احتلت في حزيران ١٩٦٧. وبالتالي: لا يجوز ولا بحال ان تكون الجبهة الفلسطينية الاستثناء الوحيد في هذا المضمار، علما بأن الشعب الفلسطيني قدم تنازلا اساسيا من أجل السلام، بقبول حدود ١٩٦٧ بدل حدود التقسيم لعام ١٩٤٧ التي اقرتها له الشرعية الدولية.

وبمعنى آخر: فقبول الطرف الفلسطيني بأي إطار، عدا عن قرار مجلس الأمن ٢٤٢، للتسوية النهائية وبخاصة قبل استكمال استحقاقات المرحلة الانتقالية بالكامل انما يعني القبول بسقف لهذه التسوية دون الانسحاب الكامل، كما هو الحال مع الجبهات العربية الاخرى المتصلة بالنزاع، وأقرب الى التوافق مع لاءات براك المعروفة.

ولكن حتى هذا القبول بإطار للتسوية دون ما يقضي به القرار ٢٤٢، لن يكون نهاية المطاف. فالاتفاق على الاطر شيء والالتزام بتطبيقها شيء آخر، كما علمتنا تجارب تنفيذ استحقاقات المرحلة الانتقالية في اتفاق اوسلو. فبعض هذه الاستحقاقات جرى التفاوض واعادة التفاوض عليها عدة مرات، وبعضها بقي حبرا على ورق حتى الان، كعودة النازحين وغيرها.

واذا اخذنا بالحسبان هذه التجارب المريرة، وان قضايا المرحلة النهائية اعقد بما لا يقاس بقضايا المرحلة الانتقالية، وان انجاز تنفيذها- حتى في حال الاتفاق عليها- سيحتاج الى سنين، وخلال ذلك يحتفظ الطرف الاسرائيلي لنفسه ليس فقط بحق اعادة اي ملف للتفاوض من جديد، وانما فرض ذلك طالما يرتهن بين يديه شيء من حقوق شعبنا، كما جرت الامور منذ اوسلو وحتى الآن.

ومن جانب آخر، فان الاتفاق على اطار للتسوية، عدا قرار ٢٤٢، في ظل ظرف هو الافضل للطرف الاسرائيلي، سيشكل سقفا لمطالبنا لا يحق لنا تجاوزه، بينما هو غير ملزم عمليا للطرف الآخر، كما اكدت التجارب.

مغزى تجربة اوسلو

من المعروف ان المفاوض الفلسطيني حضر مؤتمر مدريد عام ١٩٩١، كجزء من الوفد الاردني- الفلسطيني المشترك. كما باشر المفاوضات في واشنطن ضمن هذا الاطار العام. وكان يفاوض على القضية الفلسطينية متكاملة وغير مجزأة الى مرحلي ونهائي.

أما في اوسلو، حيث كانت المفاوضات السرية، فكانت مع المفاوض الفلسطيني وحده ومستقلا. وكانت الصفقة التي تم التوصل اليها، في نهاية الامر: اعتراف اسرائيل بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل للشعب الفلسطيني، مقابل الموافقة الفلسطينية على تحقيق تسوية النزاع الفلسطيني- الاسرائيلي على مرحلتين بدل واحدة، وبالتالي: تأجيل التفاوض على القضايا الأساسية الى المرحلة الثانية- النهائية، دون تحديد مبادئ اساسية لهذه التسوية. ومعروفة هذه القضايا: القدس، الحدود، اللاجئين، المستوطنات والمياه.

(القدس)

الكلمات المتقاطعة

15	14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
					■										1
										■					2
	■		■					■			■				3
■			■			■	■				■				4
				■					■				■		5
		■					■					■			6
						■						■			7
	■				■					■					8
														■	9
■					■		■				■				10
■				■							■		■		11
		■				■				■					12
	■							■		■		■			13
			■												14
			■				■								15

إعداد: وفاء وريم أحمد ريان - طمرة

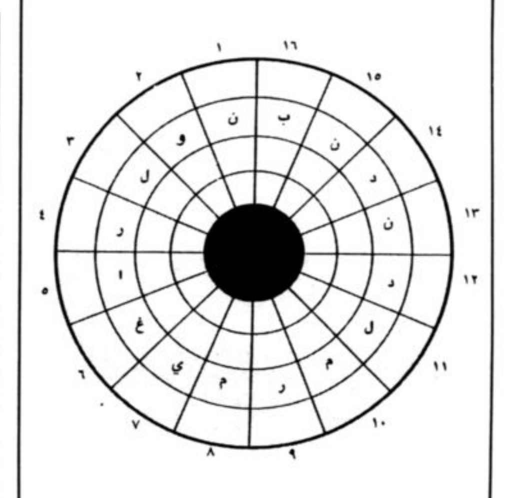
أفقياً:

١- اسم اطلقه العرب على بحيرة طبريا - احزان
٢- سهول - مكان مقدس يقع على قمة الكرمل
٣- الهي - عملة آسيوية (معكوسة) - مدينة ليبية
٤- أدمر - فاكهة صيفية - قط (معكوسة) - هزّ
٥- أشتاق - أحسسن - «حسين .....» (شاعر من مواليد البقيعة)
٦- ضغط - ضلاً - من امراض الشتاء - حب
٧- للندبة (معكوسة) - جمله - ابنة امريء القيس
٨- مكسب - ثغاه ورعاه
٩- ابنة تماضر بنت عمرو وهي شاعرة كأمها اشتهرت بالرثاء
١٠- «نور الدين الـ .....» (زعيم سوري) - صاحب مهنة انسانية
١١- جزيرة آسيوية تابعة لاندونيسيا وماليزيا - ثمر النخيل
١٢- متحدثة - نعم (بالاجنبية) - وقوف السفن في الميناء - عبودية
١٣- ينمّ (مجزومة) - من انواع الخط العربي
١٤- شجيرة استوائية سائلها يستعمل في صناعة المطاط - مدينة سورية تحتضن قبر خالد بن الوليد
١٥- فيلسوف عربي نبغ بمختلف العلوم - اعبري - نقيض «علني»

عمودياً:

١- اسم قديم للبحر المتوسط - امبراطورة بيزنطية
٢- فترة زمنية - قاتلت - أستنكر
٣- مهلاً - عاصمة مالي - حرف جر
٤- للتعريف - ملكة فرعونية وهي أم خوفو - يخاف
٥- نبات يستعمل للأكل والحلويات وللشاي - وقار - متشابهان
٦- قلعة تقع بالقرب من ترشيحا - عكس جوي (معكوسة) - تدخل
٧- ملكي - شاعر مخضرم مكفوف مشهور - ضمير مذكر (معكوسة)
٨- يصفق بجناحية - عكس «خذ» - ملتقى الناس
٩- اختفى وامّحى (معكوسة) - من الحبوب - من المذنبات - يجمع
١٠- مدينة وميناء قبرصي - من الطيور التي تغني لها فيروز
١١- مطمئنة - الغضب - يتلذذ على عذاب الآخرين
١٢- قلّ - معبر - اله البحر عند الرومان
١٣- ذنب - نبات يستعمل غذاء للحيوانات - يشعر
١٤- احفظ (مجزومة) - مدينة ايطالية ساحلية ولد فيها كولومبوس - أعلل - علقم
١٥- اسلوب - كتّاب - «ليعلم الـ ..... والداني»

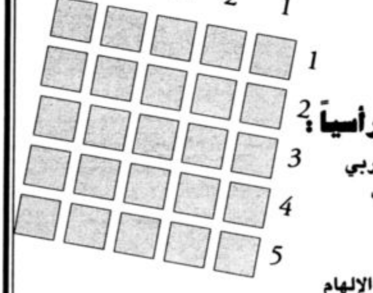
لغز: كلمات محورية



١- ينمو ويكبر
٢- ماركة سيارات
٣- دواء
٤- نقل الكلام الى لغة ثانية
٥- ماثل
٦- يزيد ويرتفع (يبالغ)
٧- شهر ميلادي
٨- رجائي
٩- بلدة صغيرة
١٠- يفعم
١١- متعب
١٢- اسود
١٣- صياد
١٤- حائط
١٥- عكس «يبدأ»
١٦- دمعة

*** حول الدائرة السوداء: اسم دولة عربية.**

لغز: المربع العجيب



أفقياً ورأسياً:

١- شهر عربي
٢- محارب
٣- تائهة
٤- أعرف
٥- نمنحه الإلهام

حل لغز: الكلمات المتقاطعة

أفقياً:

١- بيروت - الخرطوم - عمان
٢- اري - والي - بر - دوي - طل
٣- أر - أنيق - يحاصر - نحكي
٤- يعد - دن - تب - يد - أو - يا
٥- ما - مسقط - لحد - سرير
٦- تشرين - وارسو - مع - ر.ر
٧- قبيح - دبي - روسيا - جدة
٨- ون - دا - أ.أ.أ.أ.أ - دلالي
٩- روح - سيفي - نوم - بلد
١٠- وريد - رمال - اريج - دل
١١- بانكوك - مرسيليا - تزوير
١٢- شلال - ارب - لن - ارقي
١٣- لا - أمة - رائد
١٤- الدوحة - سخي - عايدة رياض

عمودياً:

١- باريس - اوروبا
٢- يراع - نورا - جل
٣- ري - دمشق - حينا
٤- اربد - دك - لو
٥- تونس - ييأس - وشاح
٦- اي - منح - يركل
٧- القدس - مفر - اس
٨- لي - نقود - يأمل
٩- طابا - ل.ر - أخ
١٠- ربحت - ريال - سامي
١١- طرابلس - ليرة
١٢- حوران - لب
١٣- مدريد - واو - لا
١٤- مس - مائل
١٥- عين - سعيد - نرد
١٦- حار - البيت - آت
١٧- الكويت - الجزائر
١٨- جلد - وردي
١٩- ردي - قيد
٢٠- القاهرة - الرياض

حل لغز: الاسم المفقود

أنور السادات

حل لغز: المربع العجيب

أفقياً ورأسياً:

١- النصل
٢- لبنان
٣- ننتعش
٤- صاعقة
٥- لنشها

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاحد ٥/٩

القناة الاولى

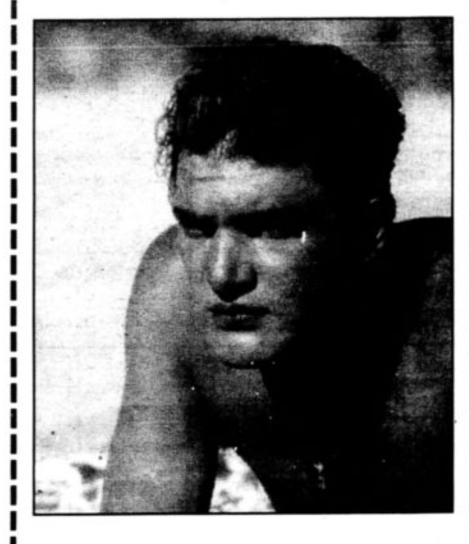
٦.٣٠ - الاخبار بالعربية
٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية
٨.٠٠ - مصائر
٨.٣٠ - ورشة شيوي للرسم
٩.٠٠ - الاتصالات في العمل
٩.٣٠ - بتفكير ثان
١٠.٠٠ - الفراشة اللطيفة. وفقرات متنوعة من الصور المتحركة
١٠.٤٥ - رياضيات
١١.١٥ - العالم العجيب للحيوانات
١١.٢٥ - علوم
١١.٥٠ - خمسون برنامجا تربويا
١٣.٣٠ - في غرفة حني للصغار
١٥.٣٠ - زاف للصحة
١٥.٣٥ -مغامرات شيرلي هولز
١٦.٠٠ - زاف بطولة
١٦.٣٠ - طلطبيز
١٦.٥٩ - مساء جديد
١٧.٤٥ - الاخبار بالانجليزية
١٨.٠٠ - الاخبار بالعربية
١٨.١٥ -لقاء منتخبي قبرص واسرائيل
٢١.٠٠ - مباط
٢١.٣٠ - سبيشل مادونا
٢٢.٣٠ - احداث القرن العشرين
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد
٢٤.٠٠ - ختام

القناة الثانية

٦.٠٠ - قصص مشمش
٦.٣٨ - قصص للاولاد
٦.٤٣ - هذا الصباح. غابي غزيت ورفقة ميخائيلي
٩.٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف
٩.٥٥ - تحت داليته. برنامج ثقافي
١٠.٥٤ - مهرجان الالات الموسيقية
١١.٤٧ - لمسة ملائكية
١٢.٣٦ - جيني والقبطان
١٣.٠٠ - نبض الشارع (اعادة)
١٣.٣٠ -كايت وايلي
١٤.٠٠ - كاسر الموج
١٤.٣٠ - حدد اتجاها
١٥.٠٠ - سبين سيتي
١٥.٢٩ - ماليبو
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان
١٦.٢٧ - كل اولادي
١٧.٠٠ - الخامسة مع غادي سوكنيك
١٧.٣٠ - زومبيط للحاسوب
١٨.٠٠ - حفل انتخاب ملكة الجمال الامريكية (٩٩)
١٩.٢٣ - دولاب الحظ
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية
٢٠.٣٠ - حكاية عارضات الازياء الاسرائيليات في الخارج
٢١.٤٤ - نجوم تربيع
٢٢.٤٤ - صيادة الخفافيش
٣٨.٠٠ - نساء على حافة الانهيار
٢.١٢ - الاول سيكون الاخير . فيلم وثائقي
٣.٠٧ - مهرجان بلاك وبلوز (٩٨)
٣.٤٣ - برامج الغد

هذا المساء

نساء على حافة الانهيار



ممثلة، يتركها عشيقها في اللحظة التي تكتشف انها حامل، تخرج للبحث عنه، فتكتشف اسرارا غامضة في ماضيه.
مع كرمان ماورا، انطونيو بندرس، وروسي دي بالما.
المخرج: فيدرو المروباد.
(القناة الثانية - الساعة ٣٨.٠٠)

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
ينتهي معك هذا الأسبوع حب عايشته مدة طويلة.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
لا تسمح للكآبة بالسيطرة على نفسك، مما يؤثر على نشاطك.

الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
فكّر جيداً قبل أن تندفع في عملك الجديد.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
إنفراج تام في العلاقات، بعض الأمور والأسرار ستتوضح.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
لا تكن عنيداً، فالعناد ميزة سيئة تضر بصاحبها قبل سواه.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
صداقات جديدة ونشاط اجتماعي تتمتع بهما إلى حد كبير.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
كن متسامحًا واعذر من أساء إليك من غير قصد.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
لا تتسرّع في انتقاء الأفضل، ستحقق بعض الأهداف قريبًا.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
هذا الأسبوع سيكون عرضة لأوجاع بسيطة وتفرض عليك الوقاية.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
حنين إلى الماضي يشدك، لا تدمّر إنجازاتك الحالية.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
أنت تحلم بسعادة وهمية، لا تتورط في أمور تندم عليها.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
مكالمة هاتفية من أحد الأصدقاء تثير عصبيتك.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ٥/٩، بين صاف وغائم جزئيًا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ٢٧° * تل أبيب وضواحيها ٣١° * حيفا وضواحيها ٣١° * إيلات ٣٧° * جبال الجليل ٢٦° * المروج الشمالية ٣٢° * جبال المركز والجنوب ٢٩° * السهل الداخلي ٣١° * السهل الساحلي ٣١° * النقب الشمالي ٣٢° * بحيرة طبريا وجوارها ٣٥° * منطقة البحر الميت والعربة ٣٥°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين مائج ومائج جداً.
ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٨٠) سم و(١٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٠) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.
وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٣/٩/١٩٩٩)

* دولار أمريكي	٤.٢٢٦٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٥١٦١ ش.ج
* مارك الماني	٢.٣٠٩٠ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٨١٥١ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦٨٨٥ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٨٤٧٤ ش.ج
* دينار اردني	٥.٩٣٩٦ ش.ج
* «اسود»	٤.٢٣ - ٤.٢٤ ش.ج

حدث في مثل هذا اليوم

(٥) أيلول

١٩٥٠ - الجمعية التأسيسية السورية تقر دستورا جديدا للبلاد وتعيد انتخاب هاشم الاتاسي رئيسا للبلاد.

١٩٦٤ - قمة عربية في الاسكندرية تبحث مشروع تحويل روافد الاردن.

١٩٧٢ - اولمبياد ميونيخ، مجموع فلسطينية تنتمي الى منظمة "ايلول الاسود" تحتجز رياضيين اسرائيليين ثم تقتل ٤٤ منهم.

١٩٧٧ - مجموعة بادر ماينهوف الارهابية الالمانية تخطف رجل الاعمال هانز مارتن شلاير.

١٩٧٨ - بدء اعمال القمة الامريكية - الاسرائيلية - المصرية في كامب ديفيد.

١٩٨٦ - كوماندوس فلسطيني يستولي على طائرة "بوينغ ٧٤٧" تابعة لشركة الطيران الامريكية "بانام" في مطار كراتشي ويقتل احد ركابها الامريكيين. وقتل ٢٠ راكبا وجرح حوالي مئة اخرين خلال اقتحام الطائرة من قبل رجال الامن الباكستانيين.

١٩٩٤ - افتتاح مؤتمر دولي حول السكان والتنمية في القاهرة يشهد جدلا حادا حول المسائل المتعلقة بالاجهاض والجنس والمساواة بين الرجل والمرأة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٥ أيلول ١٩٩٩ الصفحة الأخيرة

اليوم، النظر في الاستئناف على قرار اغلاق مدرسة "النور" للمعاقين في إكسال

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – تبحث المحكمة المركزية في الناصرة، اليوم الاحد، في طلب الاستئناف الذي تقدم به مجلس إكسال المحلي بواسطة المحامي محمد ابراهيم، على قرار وزارة المعارف اغلاق مدرسة «النور» للمعاقين والزامها ببناء مدرسة جديدة في القرية لخدمة المعاقين.

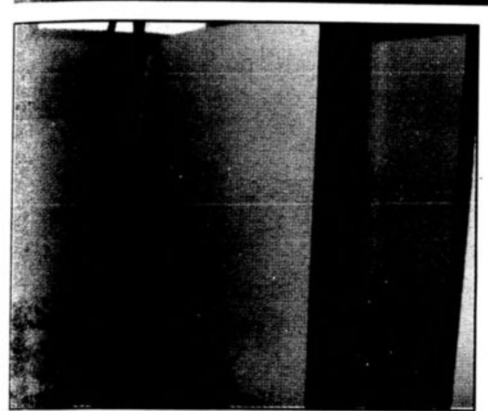
وكان قرار وزارة المعارف اغلاق المدرسة، قد خرج الى حيز التنفيذ عند توقيع وزير المعارف يوسي سريد، عليه والموافقة على نقل الطلاب الى مدرسة الدحي باعتبارها مدرسة مثالية لتقديم الخدمات للمعاقين، الأمر الذي أثار غضب الاهالي.

وقال رئيس مجلس اكسال المحلي، السيد محمد شلبي، في حديثه لـ «الاتحاد» ان المجلس سيتخذ كافة الاجراءات اللازمة لالغاء قرار الوزارة، الذي يظلم فيه (٣٢) عائلة من مختلف القرى العربية يتلقى اولادها المعاقون الخدمات في هذه المدرسة.

وأكد شلبي رفض المجلس بشكل قاطع نقل الطلاب الى مدرسة الدحي، وأضاف: «نحن اليوم بأمس الحاجة الى بناء مدرسة جديدة في اكسال لتوفير افضل الخدمات لهذه الشريحة من الطلاب التي تعاني الكثير».

وسيطلب المحامي ابراهيم من المحكمة اليوم قبول تصريح من سكرتير المجلس السيد عبد السلام دراوشة والذي قام بزيارة مدرسة الدحي واطلع على الوضع هناك والذي تبين منه ان المدرسة تعاني وضعًا مزريًا لايناسب بتاتًا تعليم الطلاب، وكما وصفها فهي عبارة عن مبنى قديم من غرفتين وفيها مطبخ صغير جداً ومرحاض لايناسب لان يستعمله معاقون والنظافة فيه معدومة (انظر الصورة) وفي المبنى طابق ثان يعاني خلاله المعاقون اذا ما ارادوا الصعود.

وعبر بعض الاهالي عن غضبهم لقرار الوزارة واعتبروا الوزير سريد كسابقه لا يبالي لوضع العرب.



لغياب الظروف التعليمية

إضراب ليوم واحد في مدرسة "النور" الابتدائية في جديدة

* جديدة – لمراسلنا –أعلنت لجنة أمور الطلاب في مدرسة النور تعطيل الدراسة ليوم واحد، أمس السبت، وذلك احتجاجًا على الأوضاع المزرية في المدرسة، حيث إن غالبية الصفوف غير مجهزة لاستقبال الطلاب سواء أكان ذلك في الصفوف نفسها او من حيث عدم وجود ألواح وطباشير في بعض الصفوف بالاضافة الى أكوام الأوساخ المتراكمة في باحة المدرسة او في الممرات.

وبعد اعلان الاضراب حضر الى المدرسة كل من مفتش المعارف الاستاذ أمين شحبري، والقائم بأعمال رئيس المجلس السيد محمد ارشيد، وفي وقت لاحق حضر رئيس المجلس وبعض أعضاء الادارة. حيث قاموا بجولة في المدرسة واطلعوا على الأوضاع والنواقص. اجتمعوا الى لجنة أولياء أمور الطلاب ومدير المدرسة، وحاول بعض النواب المشاركين في ادارة المجلس ان يوحي بأن الاضراب كان لاسباب سياسية وان لجنة اولياء الأمور تتحمل المسؤولية كاملة عن الاضراب، ناسيًا او متناسيًا كل النواقص التي من أجلها كان الاضراب.

وقال عضو لجنة الاولياء، محمد مصري، ان الاضراب جاء بعد وعود متكررة والتي لم يف بها المجلس خلال العطلة الصيفية، والمجلس على اطلاع تام على كل النواقص. وهذه الظروف دفعتنا الى الاضراب.

إحتجاجًا على الأوضاع المزرية

إضراب مفتوح في مدرسة شعب الابتدائية "ب"

* رئيس لجنة الأولياء في المدرسة: لا يمكن بعد اليوم السكوت، سنتحرك بكل الاتجاهات * رئيس مجلس شعب المحلي: أوضاع المدارس في شعب من أحسن اوضاع المدارس في البلاد! *

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – أعلن رئيس لجنة الأباء في مدرسة شعب الابتدائية «ب» عن اضراب مفتوح لطلاب المدرسة، خلال الأيام القادمة وذلك احتجاجًا، على الأوضاع المزرية التي تشهدها المدرسة .

وأكد رئيس اللجنة السيد حسام زيدان خوالد «للاتحاد»، أننا استنفدنا الصبر وكل الاجراءات اللازمة والقانونية من أجل تحسين الوضع القائم، ولكن للأسف ان ادارة المجلس ورئيسها لم يحركا ساكنًا رغم كل اللقاءات والرسائل، التي ارسلناها اليهم لمعالجة الوضع.

وأضاف خوالد لا يعقل ان يتعلم الطلاب في ثماني غرف مسقوفة بألواح الأسبست، ناهيك عن وضع المراحيض السيئة. وقال ان طلاب الصف الثالث (أ) (٤٠) طالبًا يتعلمون داخل ملجأ المدرسة.

وأضاف خوالد لا يمكن بعد اليوم السكوت على هذا الوضع وأننا سنتحرك بكل الاتجاهات الشرعية والقانونية حتى حل المشكلة.

هذا وعلمت «الاتحاد» ان اجتماعًا عامًا ستعقده لجنة الأباء بحضور أهالي الطلاب لتنفيذ الاضراب واتخاذ اجراءات أخرى. من أجل تحسين الوضع.

من جهة أخرى اصدرت جبهة شعب الدمقراطية، أمس بيانًا حول الأوضاع التعليمية. في القرية اهابت فيه بجماهير القرية بعدم السكوت على هذه الأوضاع والتحرك الاحتجاجي من أجل مستقبل ابنائهم.

هذا وفي حديث لمراسلنا مع رئيس مجلس شعب المحلي السيد عفو فاعور. قال ان اوضاع المدارس في شعب من أحسن الأوضاع في البلاد وخلال اسبوع سيبدأ العمل في بناء مدرسة اعدادية وعند انجاز العمل في المدرسة الاعدادية سنتخلص من الغرف المسقوفة بالاسبست غرف ترومي اما بخصوص وضع المراحيض في المدرسة نفى فاعور ان يكون الوضع مزريًا. وأضاف سأفحص الموضوع وأعالج الوضع اذا كان هذا الكلام صحيحًا.

كما نفى فاعور ان يكون اي أحد من رئيس وأعضاء لجنة الأباء في المدرسة المذكورة شكى له عن وضع المدرسة، وأتهم كتلتي «الجبهة» و«ميرتس» في دورة المجلس السابق بأنهما السبب في مجيئ مراقب مرافق لرئيس المجلس من وزارة الداخلية حيث انه، أي رئيس المجلس، لا يستطيع ان يقوم بأي عمل دون التشاور معه، وهذا أعاق أعمالاً كثيرة في القرية اما بخصوص انتقاده كرئيس مجلس بعدم زيارة المدارس في افتتاح السنة الدراسية قال فاعور، لقد اتصلت تلفونيًا بجميع مديري المدارس وأبلغوني ان الوضع ممتاز!.

دعوة المؤسسات والاطر كافة الى المساهمة في دعم إعادة محاكمة الشبان المتهمين بقتل داني كاتس

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعا النائب محمد بركة ورئيس بلدية سخنين مصطفى ابو ريا، جميع القوى والمؤسسات التمثيلية والشعبية في الوسط العربي الى القيام بواجبها في المساهمة في المحكمة المعادة للشبان المتهمين، بقتل داني كاتس من أبناء مدينة سخنين.

ويذكر ان لجنة المتابعة كانت اجتمعت قبل أكثر من شهرين وقررت حملة خاصة لدعم الشبان المتهمين وذلك لاثبات براءتهم بعد ان قررت المحكمة العليا إلغاء ادانتهم واعادة محاكمتهم.

ومن المقرر ان يدعو رئيس بلدية سخنين، مصطفى ابو ريا، اللجنة الخاصة المنبثقة عن لجنة المتابعة للانعقاد قريبًا.

ويؤكد ان النائب محمد بركة زار، أمس السبت، مدينة سخنين حيث اجتمع إلى رئيس البلدية وعدد من قيادتها لتداول الموضوع، بالاضافة الى قضية اراضي سخنين التي استولى عليها الجيش، ومطلب بلدية سخنين بسط نفوذها على هذه الاراضي وتأمين عدم اقامة أية منشآت من شأنها الاضرار بأهالي سخنين ومستقبل تطورها في الحاضر والمستقبل.

رامون ينتقد موظفي وزارة المالية

* انتقادات في حزب العمل لميزانية الدولة *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – وجه حاييم رامون، الوزير في مكتب رئيس الحكومة، انتقاداً لموظفي قسم الميزانيات في وزارة المالية نافيًا ان يكونوا موظفين مهنيين.

فقال رامون انه «لم تكن لموظفي القسم أية ثورة لدى اعدادهم الميزانية إذا اعتمدوا على ايديولوجية محافظة ومواقف متطرفة لاحزاب يمينية محافظة في اوروبا». وعلى الرغم من ذلك أعلن رامون انه سيصوت لصالح اجزاء كبيرة من الميزانية، اذ «على الوزراء ان يمنحوا الدعم لرئيس الحكومة».

وكانت قد اسمعت انتقادات في جلسة وزراء حزب «العمل» في نهاية الاسبوع. وجاء على لسان رئيس الائتلاف النائب اوفير بينيس انه «سيكون من الصعب تمرير قانون الميزانية في الكنيست».

من جهة أخرى، قال البروفسور، حاييم بن شاحر، المحاضر في جامعة تل أبيب، ان «التقليص في الميزانية سيأتي بالنمو» ولكنه أضاف، أيضًا، «انه يجب اقامة لجنة فوراً لاجراء اصلاح جزئي لكي تقدم في السنة القادمة توصيات شاملة، وذلك لان جهاز الضرائب في البلاد لا يتماشى والسوق الحديثة»؟

ميزانية الدولة تقترح إلغاء قانون لتمويل السينما

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلن وزير العلوم والثقافة، متان ڤيلنائي، لوزارة المالية رفضه اقتراح أحد بنود الميزانية التي ستعرض على الحكومة اليوم، الاحد، والقاضي بإلغاء قانون تمويل السينما.

وقال ڤيلنائي ان الاقتراح يعرض استمرارية وجود هذا المجال للخطر، لذا فانه يرفض الغاء الدعم المقترح.

وأعلن مدير عام وزارة العلوم، نحمان شاي، ان «قانون تمويل السينما قد سن في الكنيست قبل ثلاثة أشهر فقط وبدون معارضة».

ويذكر ان هذا القانون يجبر وزارة المالية على تحويل (٥٠٪) من عائدات بيزك والقناة الثانية للتلفزيون لتمويل انتاج افلام السينما.

وعقبت ايلانة شارون، مديرة الاكاديمية الاسرائيلية للسينما والتلفزيون، على الاقتراح بأنه يوجد تراجع كبير في مجال السينما، وسوف تدعو الى جلسة طارئة اليوم لتداول القضية.

يشار، أيضًا، الى أنه في اقتراح الميزانية المقبلة قد تم تقليص ١٦ مليون شيكل، من المبلغ المفترض ان تحصل عليه كل من شركة الكوابل والقناة الثانية لتشجيع الانتاج المحلي في التلفزيون.

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي يقدم شحنة من القراطيس لتلاميذ الخليل

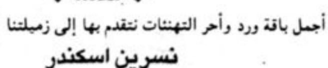
* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – قام وفد من اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي أمس الاول الجمعة، بزيارة الى مدينة الخليل، حيث قدم الوفد شحنة من القراطيس لطلاب محافظة الخليل.

وقد استقبل الوفد بترحاب كبير من قبل أعضاء في حزب «الشعب» الفلسطيني، وتحدث اعضاء الشبيبة الشيوعية فأكدوا في كلماتهم ان مساعدتهم هذه ليست دعمًا، بل هي واجب وطني تجاه ابناء وطلاب شعبنا الفلسطيني، مؤكدين ان العلم هو أقوى سلاح في مواجهة التحديات القائمة.

هذا وقد تبادل الوفدان الأفكار ووجهات النظر حول العديد من القضايا، مؤكدين على ضرورة مواصلة وتكثيف اللقاءات المشتركة في المستقبل.

وضم وفد الشبيبة الشيوعية كلاً من صبري حمدي وفوز عثمان وهندية صغير ونضال ناطور وحسن شمالي.

❖ تهنئة ❖



أجمل باقة ورد وأحر التهنئات نتقدم بها إلى زميلتنا

نسرين اسكندر

وعريسها طوني أبو زيبية، بمناسبة الزفاف. كل التمنيات لكما بالسعادة وبالهناء وبالبنين والرفاء.

أسرة «الاتحاد»

الاثنين
٦ أيلول ١٩٩٩
٢٥ جمادى الأولى ١٤٢٠هـ
الثمن: ٣,٥٠ ش ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٥٠ شيكل
6.9.1999
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد VOL 98/56



قبرص تتغلّب على إسرائيل (٣:٢) بكرة القدم

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - هُزم منتخب إسرائيل لكرة القدم في مباراته أمام منتخب قبرص بالنتيجة (٣:٢) والتي جرت أحداثها على ملعب ليماسول في قبرص، أمس الأحد، ضمن المجموعة السادسة لتصفيات كأس الأمم الأوروبية المقررة نهائياتها عام ٢٠٠٠ في هولندا وبلجيكا معًا.

وسجل هدفي المنتخب الإسرائيلي كل من وليد بدير ويوسي بنعيون. وبهذه الخسارة يحتل المنتخب الإسرائيلي المرتبة الثالثة بعد إسبانيا وقبرص.

في أعقاب الانفجارين الدمويين في طبريا وحيفا

براك وعرفات: الإرهاب لن يوقف السلام

الانفجاران وقعا في مناطق مزدحمة بالعرب!!

* الشرطة تركز تحقيقاتها في اتجاه العمل الإرهابي. لكنها لا تنفي الخلفية الجنائية * الجبهة: هذه العمليات موجهة ضد الشعبين الفلسطيني والإسرائيلي * الليكود يطالب براك بوقف تطبيق اتفاق «شرم الشيخ» * متظاهرون في طبريا يهتفون: «محمد يا نتنياهو»! * (ص٣)

▲ * بقايا السيارة التي انفجرت في حيفا - (خاص بـ«الاتحاد» تصوير: روني شيتسر) *

◄ * إحدى المصابات (٧٣ عامًا) في انفجار طبريا في أثناء نقلها الى المستشفى (و.ص.ف) *

الحكومة تناقش الميزانية حتى ساعة متأخرة من الليل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - استمرت جلسة الحكومة التي ناقشت الميزانية، حتى ساعات متأخرة من ليلة أمس، وشهدت نقاشات حادة حول العديد من البنود التي يقترح وزير المالية فيها إجراء تقليصات وتعديلات، خاصة التي تتعلق بالتربية والتعليم وبمخصصات التأمين الوطني وتلك التي تصيب الشرائح الضعيفة من المجتمع.

ورغم أن إقرارها بات شبه مؤكد، ليلة أمس الأحد، إلا أن رئيس الحكومة، براك، قال إنه سيواصل الجلسة إلى أن تستنفد النقاشات جميعها ويتم إقرارها!

(اقرأ خبرًا آخر ص١٠)

يزيفون حياة إدوارد سعيد

- رد إدوارد سعيد
- تعقيب الياس خوري

(ثقافة واصدارات ص٢٠)

شجار في شفاعمرو يؤدي إلى إصابة شاب وتحطيم عشرات السيارات

* الشرطة وصلت بعد أكثر من ساعة وبعد انفضاض الاشتباك! *

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - في شجار مؤسف وقع في ساعة متأخرة من مساء، أمس في شفاعمرو، حُطمت عشرات السيارات الموقفة بجانب المدرسة الإعدادية «ب»، حيث أقيم في ساحة المدرسة مهرجان ليالي شفاعمرو الذي تقيمه رابطة الطلاب الجامعيين لليوم الثالث على التوالي.

وقد بدأ الشجار بين فتيان، سرعان ما تحول إلى شجار كبير شارك فيه عشرات الشبان، ونتيجة لهذا الشجار، أصيب أحد الشبان ونقل إلى المستشفى للعلاج.

كما رشق عدد من البيوت المجاورة لساحة المهرجان بالحجارة وأطلقت النيران في الهواء، من أحد البيوت لتخويف قاذفي الحجارة.

ولم تحضر الشرطة لفض الاشتباك إلا بعد أكثر من ساعة، وبعد أن انتهى كل شيء. وفي حديث لمراسلنا مع قائد شرطة شفاعمرو، الذي وصل إلى مكان الشجار، في ساعة متأخرة، لم يجب عن سؤال مراسلنا حول تأخر وصول الشرطة، إلا أنه قال: لقد عارضت منذ البداية إقامة هذه الليالي، واكتفى بذلك..!

في مظاهرة رؤساء المجالس العربية الدرزية امام مكتب رئيس الحكومة

النائب مخّول: هذه المظاهرة تخيف الحكومة لأنها تكشف الاكاذيب التاريخية بصدد ربط المساواة مع الخدمة في الجيش

* القدس – لمراسلنا البرلماني – شارك عضو الكنيست الجبهوي عصام مخول في مظاهرة رؤساء المجالس الدرزية العربية امام مكتب رئيس الحكومة. وانتقد النائب مخول بشدة عدم اكتراث حكومة براك لمعركة الجماهير العربية من اجل نيل حقوقها بضمنها الطائفة العربية الدرزية.

وانتقد النائب مخول ايضًا الشرطة والحضور الاستفزازي لمئات افراد الشرطة و«حرس الحدود» امام المتظاهرين من من اجل نيل ميزانيات التطوير، الصناعة والتربية، اسوة بالميزانيات المتخصصة للأغلبية اليهودية.

وأضاف النائب مخول ان هذه المظاهرة تخيف السلطة لأنها تكشف الاكاذيب التاريخية التي حاولت من خلالها حكومات اسرائيل تبرير اللامساواة والعنصرية تجاه الجماهير العربية، بحجة عدم الخدمة في الجيش. اللامساواة الموجهة ضد الجماهير العربية الدرزية هي دليل قاطع بأن هذه السياسة مبنية على اسس عنصرية، فالحكومة تتعامل مع الطائفة الدرزية كباقي الجماهير العربية في مجالات مصادرة الاراضي وتوزيع الميزانيات. ومن جهة اخرى تعاملهم كحلفاء في حلف دموي من اجل المس بانتمائهم القومي عن طريق اجبارهم على الخدمة في الجيش واشراكهم في عملية الاحتلال.

النائب مخول، طالب حكومة براك بالتراجع عن مواقفها وان تلبي احتياجات الجماهير العربية وبضمنها الطائفة الدرزية عن طريق تخصيص ميزانيات ملائمة من اجل حل المشاكل العديدة والخطيرة التي تعاني منها القرى العربية والدرزية.

وقال مخول «من غير المعقول ان يحظى الناس الذين ارادوا التغيير وصوتوا لبراك، بسياسة اخرى، سياسة «براكياهو»..



* عصام مخول *

عشية طرح الميزانية للتصويت

النائب محمد بركة يطالب وزير المواصلات بإجراء ترميمات للشوارع «الحمراء»!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – توجه رئيس كتلة الجبهة في الكنيست، النائب محمد بركة، برسالة الى وزير المواصلات، يتسحاق مردخاي، يطالبه فيها باجراء ترميمات واعادة بناء البنية التحتية للشوارع المعروفة بالشوارع الاقليمية (الحمراء). وجاء في الرسالة:

بسبب ازدياد حوادث الطرق التي توقع الكثير من القتلى والجرحى في هذه الشوارع، أتوجه اليك عشية التصويت على ميزانية الدولة، للعمل على اقرار برنامج شامل وفوري لترميم البنية التحتية لهذه الشوارع اضافة الى وضع الاشارات المرورية اللازمة.

وقال بركة في رسالته، إنّ كثرة الحوادث التي وقعت في الآونة الاخيرة خاصة على شارع باقة الغربية – جت وشارع عكا – صفد (بالقرب من مجد الكروم) وشارع الرامة – بيت جن والناصرة – طبريا (بالقرب من الرينة والمشهد وكفركنا) وشارع عسفيا – دالية الكرمل وشارع عرابة – سخنين وشوارع اخرى، تُلزم معالجة وزارة المواصلات وبسرعة.



* محمد بركة *

لأول مرة في عهد براك

اللجنة القضائية الفلسطينية الاسرائيلية تعقد جلستها الاولى اليوم

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – لأول مرة منذ تولي ايهود براك، رئاسة الحكومة، وبعد توقيع الصيغة المعدلة لاتفاق «واي» في شرم الشيخ، تعقد اللجنة القضائية المشتركة، الاسرائيلية – الفلسطينية، جلسة لها اليوم الاثنين، في مقر التنسيق والاتصال عند حاجز «إيرز»، بهدف البدء في تحضير المسودة القضائية لاتفاق الحل الدائم. واقامة مكتب مساعد لتسوية الأمور القضائية بين الاسرائيليين والفلسطينيين. وقضايا اخرى.

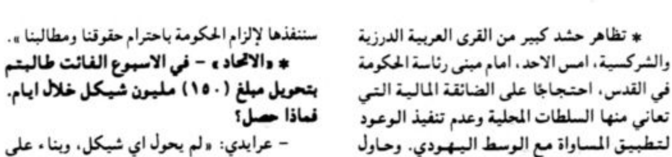
ويرئس الجانب الفلسطيني في اللجنة، وزير العدل الفلسطيني فريح ابو مدين. ويرئس الجانب الاسرائيلي، وزير القضاء د. يوسي بيلين.

وقال عمير ابرموفيتش، مستشار وزير القضاء لشؤون الاتصال، ان من مهام اللجنة العمل لتعميق التعاون والحياة المشتركة بين الاسرائيليين والفلسطينيين وتسوية امور قضائية من اجل تعميق التعاون الاقتصادي والمدني بين مواطني اسرائيل وفلسطين.

* بيلين *

لقاء اليوم

مع: الناطق باسم لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية، أسعد عرايدي
حول: الاعتصام في القدس



الاعتصام مستمر حتى صعود الدخان الابيض بالنسبة لمطالبنا بالمساواة

* تظاهر حشد كبير من القرى العربية الدرزية والشركسية، امس الاحد، امام مبنى رئاسة الحكومة في القدس، احتجاجًا على الضائقة المالية التي تعاني منها السلطات المحلية وعدم تنفيذ الوعود لتطبيق المساواة مع الوسط اليهودي. وحاول المتظاهرون اقتحام مبنى رئاسة الحكومة وتسلقوا على الجدران المحيطة، الأمر الذي أدى الى اشتباك مع قوات الشرطة التي تواجدت بكثافة في المكان، وأدى ذلك الى إصابة شرطيين بجروح من جراء قذف الحجارة، واعتقال ثلاثة من المتظاهرين. وهتف حشد المتظاهرين ضد التمييز وطالبوا بالمساواة التامة. واستمرت المظاهرة زهاء ساعتين، ولم تتفرق الجموع الا بعد طلب من رؤساء السلطات المحلية الذين التقوا مدير عام مكتب رئيس الحكومة، يوسي كوتشيك، وخرجوا متفائلين، فطلبوا من المتظاهرين التفرق، فيما ظلوا هم، جميع الرؤساء، في خيمة اعتصام نصبوها امام مبنى رئاسة الحكومة في القدس.

حول الموضوع التقينا الناطق باسم لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية اسعد غرايدي.

*** «الاتحاد» – لقد دُعوتم الى تفرق المتظاهرين بعد اللقاء مع مدير عام مكتب رئيس الحكومة فيما ظللتم انتم الرؤساء في خيمة الإعتصام، لماذا؟**

– عرايدي: «خلال المظاهرة الصاخبة التي عبرت عن خيبة امل المواطنين من السياسة الرسمية التي تميز ضدهم ولا تحترم حقوقهم، دعا مدير عام مكتب رئيس الحكومة، يوسي كوتشيك، رؤساء السلطات المحلية للإجتماع به. والتقيناه وطرحنا أمامه مطالبنا وأصغى الينا وطلب إمهاله اسبوعًا لفحص الامور مع الوزارات. وتقرر ان يستمر اعتصام الرؤساء حتى يطلع الدخان الابيض وتستجيب الحكومة لمطالبنا حتى نهاية الاسبوع الجاري».

*** «الاتحاد» – وما هو الانطباع الذي خرجتم به من اللقاء مع كوتشيك؟**

– عرايدي: «لقد وعد كوتشيك بفحص مطالبنا خلال اسبوع. وألمح الى انه سيلبي مطالبنا. وفي اعتقادي، ان تفرغه لإلتقائنا والاستماع الى مطالبنا، رغم لقاءاته ومشاكله الكثيرة وبدون تنسيق سابق، يشير الى الايجابية في الموضوع. ونأمل ان يكون جديًا ويلبي مطالبنا المتجسدة بتحويل مبلغ (١٢٠) مليون شيكل فورًا وبتطبيق المساواة التامة مع الوسط اليهودي».

*** «الاتحاد» – وإذا لم يكن بعد اسبوع رد كوتشيك كما تريدون، ماذا ستفعلون؟**

– عرايدي: «أولاً، الاعتصام مقابل مبنى رئاسة الحكومة، سيستمر يوميًا حتى يصعد الدخان الابيض من مقر المسؤولين. وإذا كان الجواب سلبيًا، سنقرر، جميع الرؤساء، في الخطوات النضالية التي سننفذها لإلزام الحكومة باحترام حقوقنا ومطالبنا».

*** «الاتحاد» – في الاسبوع الفائت طالبتم بتحويل مبلغ (١٥٠) مليون شيكل خلال ايام. فماذا حصل؟**

– عرايدي: «لم يحول اي شيكل، وبناء على ذلك قررنا تصعيد النضال والاعتصام في القدس. وقالوا في المكاتب المختلفة، ان الموضوع بحاجة الى دراسة. ووعد كوتشيك، امس الاحد، في اللقاء معه، بالاهتمام بمطالبنا خلال اسبوع وفحص الإلتزامات التي يمكن تنفيذها قريبًا، خاصة تحويل الميزانيات».

*** «الاتحاد» – لقد اعلنتم عن استمرار الإضراب. ماذا يشمل؟**

– عرايدي: «الاضراب يشمل كل المرافق والخدمات العامة، باستثناء المدارس التي يجري فيها التعليم كالمعتاد. والرؤساء سيواصلون اعتصامهم حتى نحصل على رد كوتشيك في نهاية الاسبوع الجاري. وكل يوم سيتواجد في الخيمة المنصوبة في القدس عدد من الرؤساء».

*** «الاتحاد» – هناك طلبات لاستثناء عمال النظافة من الاضراب لجمع القمامة منعًا لانتشار الأمراض؟**

– عرايدي: «حتى لو استثنينا عمال النظافة وحتى لو اوقفنا نحن الرؤساء الاضراب، فإضراب عمال النظافة في السلطات المحلية وعمال أقسام اخرى، اعلنت عنه الهستدروت وهو مستمر بناء على ذلك، ونحن لا نستطيع إلزام العمال بالعمل لأن ذلك متعلق بالهستدروت».

*** «الاتحاد» – لقد اسمعت في المظاهرة هتافات وتصريحات ضد التجنيد الاجباري والدعوة الى إعادة النظر في ذلك اذا استمرت سياسة التمييز؟**

– عرايدي: «نحن نعمل ونناضل من اجل العيش الكريم وباحترام في مدننا وقرانا. ومن حق كل مواطن ان يحظى بالاحترام بغض النظر عن الخدمات التي يقدمها. واننا نطالب باحترامنا وبنيل حقوقنا كبشر وليس لأن ذلك منة من احد. ومن حق كل مواطن في قرانا ان يحظى بالمساواة والتعامل الانساني. ونرفض وضع علامة سؤال حولنا والتمييز ضدنا لأننا ننطق بالعربية. والى جانب المساواة التامة نطالب بالمصادقة على الخرائط الهيكلية وتحرير الاراضي ومكافحة البطالة وتحسين الأوضاع المعيشية».

*** «الاتحاد» – هل من وفود او مسؤولين تضامنوا معكم؟**

– عرايدي: «لقد حضر وفد من رؤساء السلطات المحلية البدوية وأعرب عن تضامنه الكامل معنا مؤكدًا ان مصيرنا واحد ومستعد لأية مساعدة».

*** سهيل قبلان ***

إنفجاران وثلاثة قتلى في طبريا وحيفا



* أفراد من الشرطة الاسرائيلية يتفحصون حطام السيارة المتفجرة، أمس، في حيفا – «و.ص.ف.» *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» ووكالات الأنباء – قتل ثلاثة أشخاص، أمس الأحد، في انفجار سيارتين في مدينتي طبريا وحيفا، نسبهما نائب وزير الأمن، أفرايم سنيه، إلى «منظمات إرهابية».

وقال سنيه للإذاعة الإسرائيلي، بعد حدوث الانفجارين، «لقد قلنا إن المنظمات الارهابية ستحاول، بكل السبل، تخريب الاتفاق الاستثنائي الذي وقعناه في شرم الشيخ».

وأضاف «يجب أن نواصل عملية السلام وألا نؤدي لعبة «حماس» و«الجهاد الإسلامي»».

وأوضح أن «الشيء الوحيد الذي باستطاعتنا أن نطلبه من السلطة الفلسطينية هو القيام بكل ما يلزم لمحاربة المنظمات الارهابية الموجودة في الأراضي الخاضعة لسيطرتها».

وأعلن أن «السلطة تبذل في الوقت الحالي جهودًا في هذا الاتجاه، لكننا لا نستطيع المطالبة بنجاح نسبته مئة في المئة».

وأكدت الشرطة مقتل شخص واحد في انفجار السيارة في حيفا. وقال المصدر إن الضحية كان داخل السيارة.

وجاء الانفجار بعد انفجار مماثل في مدينة طبريا أوقع قتيلين وأربعة جرحى.

وقالت الشرطة إن القتيلين كانا داخل السيارة التي انفجرت في أثناء سيرها.

وأعلنت الحكومة الإسرائيلية على الفور، في بيان لها، أن الانفجارين لن «يثنياها عن المضي قدمًا في عملية السلام» مع السلطة الفلسطينية.

وقد وضعت الشرطة في حالة تأهب في جميع أنحاء البلاد، تحسبًا لأي انفجارات جديدة.

* الانفجار في طبريا *

وأفادت مراسلة «الاتحاد» في الناصرة، آمال شحادة، أنه في حوالي الساعة الخامسة والربع من بعد ظهر أمس، وقع الانفجار في مركز مدينة طبريا، في شارع «حديف» بالقرب من محطة وقود.

وكما روى شهود عيان، فإن اثنين طارا من السيارة عند وقوع الانفجار القوي، وبالصدفة لم يكن في ذلك الوقت الكثير من المواطنين، علمًا أن هذه المنطقة تكون مكتظة عادةً بالمواطنين والمتنزّهين في مثل هذا الوقت، وتكون غالبيتهم من المواطنين العرب أيام الأحد. وقد أصيبت مسنّة (٧٣ عامًا) كانت قريبة من موقع الانفجار، وجاءت إصابتها قاسية في وجهها ومختلف أنحاء جسمها وأعلنت حالتها كخطرة جدًا وميئوس منها، وعلى الفور، أجريت لها عملية جراحية في مستشفى بوريا في طبريا والتي استمرت حتى ساعة متأخرة من مساء أمس. وفي حديث لـ «الاتحاد» مع نائب مدير المستشفى، د. عوفر تمير، قال إن الأطباء قرروا بدايةً، نقل المصابة إلى مستشفى «رمبام» في حيفا، لخطورة وضعها، إلاّ أنهم عادوا وأدخلوها غرفة العمليات في «بوريا»، وقدرت حالتها بعد عدة ساعات من العملية بأنها خطرة.

وكان قد وصل إلى المستشفى، كما قال د. تمير، مواطنان آخران من طبريا أصيبا بإصابات خفيفة من جراء الانفجار، غادرا المستشفى بعد تلقي العلاج.

ووصل إلى موقع الانفجار القائد العام للشرطة، يهودا ڤيلك، وقائد شرطة الشمال، أليك رون، وقوة كبيرة من الشرطة.

* الانفجار في حيفا *

أما في حيفا فقد أسفر الانفجار الذي وقع في شارع يافا ١٣٨ بالقرب من حي المحطة، عن مقتل سائق السيارة وإلحاق أضرار بسيارات أخرى، إلاّ أنه لم يؤد إلى سقوط قتلى أو جرحى آخرين.

وحي المحطة، المحاذي لمكان وقوع الانفجار هو حي فقير يقطنه مواطنون عرب، وتكثر في المنطقة المتاجر والمطاعم التي تعود ملكيتها إلى يهود وعرب على حدّ سواء، وغالبية العاملين فيها هم من العمال العرب. أما الجهة المقابلة لحي المحطة فيسكنها مواطنون يهود وعرب.

* براك: يجب معرفة ما إذا كان منفذو الانفجارين جاؤوا من الأراضي الفلسطينية *

وقال رئيس الوزراء، إيهود براك، مساء أمس الأحد، إنه يجب معرفة ما إذا كان منفذو الانفجارين اللذين وقعا في حيفا وطبريا «جاؤوا من الأراضي الفلسطينية ومن ثم التفكير في ما يجب عمله».

وأضاف «لقد أمكن تجنّب اعتداء مزدوج في غاية الخطورة». وأضاف «يجب التحقق مما إذا كانوا جاؤوا من الأراضي الفلسطينية ومن ثم التفكير في ما يجب عمله».

وصرح براك في بيان نشره مكتبه، مساء أمس، أن «إسرائيل لن تقبل بأي شكل من الأشكال العنف ضد مواطنيها الأبرياء».

وهذان الاعتداءان هما الأخطر منذ تولي براك رئاسة الحكومة في مطلع تموز الماضي.

* عرفات يتصل ببراك حول الانفجارين *

وأفادت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» أن رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، اتصل، مساء أمس الأحد، برئيس الحكومة، إيهود براك، لاستعراض الوضع إثر انفجار السيارتين في طبريا وحيفا.

وأوضحت الوكالة أن الرئيسين اللذين وقعا اتفاق شرم الشيخ، أمس الأول السبت، بحثا في سبل المضي قدمًا في عملية السلام لا سيما من خلال تطبيق الاتفاق.

وأكد مسؤولون فلسطينيون، أمس، أن السلطة الفلسطينية كانت تعلم أن حركة «حماس» تعد لعمليات بهدف تخريب أي اتفاق سلام بين الفلسطينيين وإسرائيل.

وأضاف المسؤولون أن اللجنة الأمنية الفلسطينية عقدت اجتماعًا استثنائيًا، مساء أمس، برئاسة ياسر عرفات لبحث الوضع بعد الانفجارين اللذين وقعا في طبريا وحيفا.

* البيت الأبيض: الانفجاران في إسرائيل «عمل جبان» *

وأعلن الناطق باسم مجلس الأمن القومي في البيت الأبيض، مايك هامر، أن الانفجارين اللذين وقعا، أمس الأحد، في إسرائيل «عمل جبان».

وصرح الناطق أن «هذين الاعتداءين عمل جبان»، وقال «إننا نستنكر مثل هذه الأعمال التي تهدف إلى إعاقة عملية السلام»، مضيفًا أن «لا مكان للعنف».

وتابع الناطق «أن مختلف الأطراف في المنطقة يسعون للتوصل إلى سلام دائم» وقال «إننا سنسكت أصوات الداعين إلى العنف».

* وزير الخارجية ليڤي: لا يمكن لأحداث من هذا النوع أن تكون جزءًا لصيقًا بالعملية السلمية *

وقال وزير الخارجية، داڤيد ليڤي، بعد حدوث الانفجارين إنه يرى بخطورة بالغة ما حدث في طبريا وحيفا. وأضاف أن على الفلسطينيين أن يبذلوا جهودًا أكثر مما فعلوه في الماضي في محاربة الارهاب والبنية التحتية للإرهابيين، وقال إن ذلك من واجبهم وذلك هم متعهدون.

* د. صائب عريقات: هذه الأعمال تضر الطرفين ولا شيء يوقف العملية السلمية *

وقال كبير المفاوضين، د. صائب عريقات، تعقيبًا على حادثي الانفجار في طبريا وحيفا، إنّ مثل هذه الأعمال تضر بمصلحة الطرفين، الفلسطيني والإسرائيلي. وأضاف أن لا شيء يقف أمام استمرار العملية السلمية ولا يوقفها والتي يجب أن تستمر، وبعد أن تتكلل بالنجاح، ستتوقف مثل هذه الأحداث تمامًا.

* متظاهرون في طبريا: عُد يا بيبي *

وفي أثناء تنظيف الشارع من آثار الانفجار الذي وقع في طبريا، تظاهر العشرات بالقرب من المكان وأطلقوا هتافات دعوا فيها إلى عودة نتنياهو: «عُد يا بيبي»..!

* منع نشر تفاصيل خاصّة بمنفذي العمليتين *

وبعد ثلاث ساعات من وقوع الانفجارين، أصدر قاضي محكمة الصلح في طبريا، شپيرا، أمرًا يمنع نشر أية تفاصيل تكشف عن هوية القتلى الثلاثة الذين نفذوا العمليتين!

وكانت الشرطة قد بدأت تحقيقاتها وبحثها في فرضية أن يكون الانفجاران ناجمين عن عمليتين إرهابيتين غداة توقيع اتفاق «شرم الشيخ»، لكنها لم تستبعد بداية أن يكون الأمر عبارة عن تصفية حسابات.

سكرتير الجبهة، محمد بركة:

هذه العمليات موجّهة ضد الشعبين، الفلسطيني والإسرائيلي

* دانت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بشدة عمليتي التفجير في طبريا وحيفا. واعتبرت هاتين العمليتين بمثابة محاولة لتفجير الاتفاق الذي وقع في شرم الشيخ والذي يتيح المجال أمام استمرار عملية السلام.

وصرّح النائب محمد بركة، سكرتير الجبهة، أن مثل هذه العمليات إنما هي موجهة ضد الشعبين، الفلسطيني والإسرائيلي، لتفجير أية إمكانية لتجاوز آثار ومخلّفات حكومة نتنياهو، وذلك بغضّ النظر عن مرتكبيها.

ودعا النائب محمد بركة حكومة إسرائيل إلى عدم الرضوخ والتراجع أمام زعيق اليمين الذي يدعو إلى قبر عملية السلام، وإنما الإسراع في تنفيذ الاتفاقيات الموقعة والتقدم نحو الحل الدائم على أساس الشرعية الدولية وعلى أساس إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس إلى جانب دولة إسرائيل.

ومثل هذا الرد هو الأبلغ على محاولة تقويض المصالحة التاريخية بين الشعبين.

النائب عصام مخول، القاطن في مدينة حيفا:

تمسّك حيفا بالسلام سيبقى أقوى من الجريمة!

* عملية التفجير الدموية التي تمّ تنفيذها في حيفا، مساء أمس، تشكّل جريمة جبانة نكراء ضد أبرياء، أسوة بالعملية التفجيرية في طبريا، مساء اليوم ذاته.

إن تزامن هذين الانفجارين مع توقيع اتفاق شرم الشيخ بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية بعد جمود خطير دام أكثر من ثلاث سنوات، يؤكد من جديد أن منفذي عمليات التفجير ومن يقف من ورائهم، هم أعداء السلام، وأعداء القيم الإنسانية، ولكنهم قبل كل شيء أعداء الشعب الفلسطيني، وطموحاته ومصالحه القومية الحقيقية.

وأيًا كانت هويتهم القومية أو السياسية، فإنهم لا يعدون كونهم عملاء لعقلية اليمين العنصري في إسرائيل، ومفاهيمه الاستيطانية المناهضة للسلام، الذي يعمل جاهدًا بكل الوسائل لتفجير العملية السياسية ليعيق أي تقدم فيها، ويرقص طربًا على ما تمنحه مثل هذه العمليات من وسائل لتحقيق أهدافه العدوانية.

وعلى أولئك الذين اختاروا مدينة حيفا، المدينة المختلطة السلامية، اليهودية – العربية لتمزيقها وتفجير تميّزها، أن يعرفوا أن رد حيفا سيبقى أقوى من الجريمة الجبانة، وسيبقى تمسكها بالسلام والتعايش أقوى من التفجير الدموي، وسيبقى توحيد الجهود لدفع العملية السياسية نحو السلام العادل، الإسرائيلي – الفلسطيني والإسرائيلي – العربي، هو الجواب القادر على إخراس أعداء السلام أيًا كانوا وأينما وجدوا.

عرفات: اتفاق «شرم» ليس إلاّ بداية

*** ويحذّر: إذا لم يتمّ إحراز تقدم ملموس فسيستغل أعداء السلام ذلك لزرع الشك حول إمكانية تحقيق السلام ***

* تشيرنوبيو (إيطاليا) – الوكالات – دعا الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، أمس الأحد، الدول المانحة والاتحاد الأوروبي إلى مواصلة دورها البنّاء في دعم عملية السلام ومساندة الشعب الفلسطيني، قائلاً إن اتفاق شرم الشيخ ليس سوى بداية، وإنه إذا لم يتمّ إحراز تقدم ملموس، فإن إعداء السلام سيستغلون هذه المرحلة لزرع الشك حول إمكانية تحقيق السلام.

وكان عرفات يتحدث أمام الملتقى الاقتصادي «أمبروستي» المنعقد في مدينة تشيرنوبيو الإيطالية. وقال إن اتفاق شرم يفتح المجال أمام إجراء المفاوضات حول التسوية السلمية النهائية بين إسرائيل والفلسطينيين، داعياً رئيس الحكومة الإسرائيلية، إيهود براك، إلى وقف السياسات والقيود الإسرائيلية الصارمة التي حالت دون تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية الفلسطينية المرجوة.

وقال: إن علينا بناء السلام ومستقبل الأطفال الفلسطينيين والإسرائيليين معًا.

وأكد عرفات أن الشعب الفلسطيني «يريد السلام، قولاً وعملاً، واليوم، نمد أيدينا من جديد للحكومة الإسرائيلية، للمضي معًا وقدمًا ويتعاون واحترام متبادل لصنع السلام المنشود، سلام الشجعان».

*** لقاء عرفات – البابا ***

وكان عرفات، التقى في روما، أمس، قداسة البابا يوحنا بولس الثاني وأطلعه على اتفاق «شرم».

وأعرب الفاتيكان في بيان، إثر هذا اللقاء، عن ارتياحه لتوقيع اتفاق «شرم الشيخ». وقال إن الحبر الأعظم شجّع الأطراف على مواصلة العملية الجارية.

إطلاق سراح الأسرى قد يبدأ، غدًا الثلاثاء

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – للمرة الأولى في تاريخ اتفاقات السلام الإسرائيلية – الفلسطينية، تتضمن مذكرة شرم الشيخ جدولاً زمنيًا محدداً للافراج عن المعتقلين الفلسطينيين. إلاّ أن تنفيذ هذا الجدول سيتأخر عن الموعد المحدد.

وتتعهد إسرائيل إطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين الذين اعتقلوا قبل توقيع اتفاقات أوسلو في ١٣ أيلول ١٩٩٣، وقبل تطبيق اتفاقات الحكم الذاتي في الرابع من أيار ١٩٩٤.

ونصّ الاتفاق على الإفراج عن ٣٥٠ معتقلاً في مرحلتين. الأولى كان من المفروض أن تتم، أمس الأحد، وتشمل ٢٠٠ سجين، والثانية في الثامن من تشرين الأول وتشمل ١٥٠ سجينًا.

وكانت اللجنة الفلسطينية – الإسرائيلية المعنية بقضية الأسرى، عقدت اجتماعًا لها، مساء أمس، قدم خلالها الجانب الإسرائيلي لائحة بأسماء الأسرى الذين سيتمّ إطلاق سراحهم. ومن المفترض أن يدرس الجانب الفلسطيني هذه اللائحة، ومن ثم تقديم الجواب إلى الجانب الإسرائيلي، غدًا الثلاثاء. وإذا ما تمّ الاتفاق على هذه اللائحة، فمن المتوقع إطلاق الدفعة الأولى من الأسرى، غداً.

ويشير الاتفاق أيضًا إلى أن إسرائيل قد تفرج أيضًا عن فلسطينيين آخرين قبل حلول شهر رمضان في كانون الأول المقبل.

ويذكر أن رئيس الحكومة السابق، بنيامين نتنياهو، لم يتعهد في «واي بلانتيشن» إلاّ شفهيًا الإفراج عن ٧٥٠ معتقلاً، الأمر الذي أتاح له ألاّ يطلق سراح إلا نحو مائة، معظمهم من السجنا ء الجنائيين. أما في اتفاق شرم، فقد أتت الأرقام أكثر دقة، وتحدد أن الحديث يجري عن الأسرى السياسيين.

موسى: لقاء آخر بين الشرع وأولبرايت، قريبًا، في نيويورك

* القاهرة – الوكالات – أعلن وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، أمس الأحد، أن وزيرة الخارجية الأمريكية، مادلين أولبرايت، ستلتقي مجدداً نظيرها السوري، فاروق الشرع، لاحقًا هذا الشهر في نيويورك، وذلك على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، في إطار المساعي المبذولة لتحريك المسار السوري من عملية السلام.

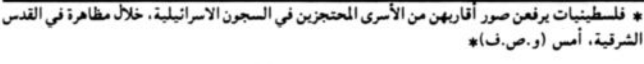
وقال موسى إن «مصر تأمل أن يحدث نشاط على المسار السوري قريبًا، هناك اتصالات تجري الآن في هذا الشأن».

وأضاف أن «زيارة وزيرة الخارجية الأمريكية، مادلين أولبرايت، لدمشق جاءت في هذا الإطار».

ورداً على سؤال حول ما إذا كانت أولبرايت قدمت تطمينات لسوريا تدفعها للعودة إلى طاولة المفاوضات، قال الوزير المصري: «إن الاتصالات الجارية تصب في هذا الاتجاه».

المعارضة الفلسطينية تنتقد الاتفاق وتعتبره يقدم تنازلات لإسرائيل

* حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – انتقد العديد من التنظيمات الفلسطينية، أمس الأحد، مذكرة شرم الشيخ، التي وقعها الجانبان الإسرائيلي والفلسطيني، ليلة السبت/ الأحد، معتبرة إياها تشكّل تنازلات وتراجعات فلسطينية جديدة تقدمها السلطة الفلسطينية لإسرائيل.



* فلسطينيات يرفعن صور أقاربهن من الأسرى المحتجزين في السجون الاسرائيلية، خلال مظاهرة في القدس الشرقية، أمس (و.ص.ف)*

*** الجبهة الدمقراطية ***

ففي بيان أصدرته الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين في رام الله، أمس، اعتبرت اتفاق شرم الشيخ، سيزيد من إضعاف الموقف التفاوضي الفلسطيني في المراحل القادمة، وخاصة في مفاوضات الوضع الدائم.

وأضاف البيان أن الاتفاق «يتضمّن تسليمًا فلسطينيًا بصيغة إيهود براك الخاصة بالتوصل إلى اتفاق إطار حول مسائل مفاوضات الوضع الدائم كافة، خلال خمسة أشهر، وهي صيغة تعني عمليًا إيجاد مرجعية جديدة لمفاوضات الوضع الدائم، بديلة لقرارات الشرعية الدولية، وخاصة القرارات (٢٤٢) و(٢٣٧) و(١٩٤).

ورأت الجبهة الدمقراطية أن إسرائيل ستعمل على تخفيض سقف هذه القرارات الدولية والضغط على الفلسطينيين للتخلّي عن مواقفهم بشأن قضايا أساسية تمسّ مصير الشعب الفلسطيني وأرضه.

أما الناطق بلسان الجبهة الدمقراطية، علي بدوان، فقد حذّر من أن اتفاق شرم الشيخ وضع العملية الحوارية الفلسطينية، التي بدأت مؤخرًا، أمام أجواء سلبية لا تخدم الأهداف المتوخاة منها.

*** الجبهة الشعبية ***

من جهتها، أعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، رفضها وإدانتها توقيع اتفاق شرم، واتهمت السلطة الفلسطينية بالرضوخ لاستراتيجية إسرائيل في الابتزاز وإعادة التفاوض على المسائل المتفق عليها، لتحقيق مكاسب جديدة على حساب الشعب الفلسطيني وحقوقه الثابتة.

ورأى جميل المجدلاوي، عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية، أن الاتفاق سيئ جداً، بل هو أسوأ من الاتفاقيات التي سبقته، لما تضمنه من تنازلات.

وقال «إن مذكرة شرم الشيخ تؤكد أن مسيرة أوسلو تقوم على تخفيض سقف الحقوق الفلسطينية في كل مرحلة من المراحل، الأمر الذي يتطلّب التخلّي الكامل عن هذا النهج».

*** «حماس» ***

ووصف اسماعيل أبو شنب، القيادي في حركة «حماس»، المذكرة بأنها «عبث إسرائيلي بمصير الشعب الفلسطيني وإدخال القضية الفلسطينية في دهاليز ومتاهات الاتفاقات التي باتت تحتاج إلى اتفاقات جديدة لتطبيقها». وقال: «إذا كانت القضايا الصغيرة التي تضمنتها مذكرة شرم الشيخ احتاجت كل هذا الوقت فما بالك بقضايا الحل النهائي، كالقدس والمستوطنات واللاجئين وغيرها.. ما يجري وما سوف يجري سيكون مضيعة للوقت».

ودعا أبو شنب «الشعب الفلسطيني وجميع الفصائل للالتفاف حول برنامج المقاومة باعتباره عنصر القوة الأساسي بيد الفلسطينيين لأنه لا يمكن لأي مفاوض ضعيف أن يحصل على حقوق شعبه».

*** «الجهاد» ***

واعتبر نافذ عزام، من حركة «الجهاد الإسلامي»، أن «المفاوض الفلسطيني لم يحصل من هذا الاتفاق على ما كان يطالب به، واستطاع الإسرائيليون إملاء شروطهم عليه».

*** «فدا» ***

كما انتقد الاتحاد الدمقراطي الفلسطيني (فدا)، المشارك في السلطة الفلسطينية، الاتفاق معتبراً أنه «تضمّن تنازلات كبيرة من القيادة الفلسطينية» حيث «وافقت على الشروع في مباحثات الحل النهائي قبل وقف الاستيطان وتنفيذ الانسحابات الإسرائيلية الثلاثة التي نصّ عليها اتفاق «واي ريفر» الأصلي».

ودعت «فدا» القيادة الفلسطينية إلى «مراجعة نهجها التفاوضي والتوقّف عن سياسة الموافقة على فتح الاتفاقيات، وعدم الشروع في مفاوضات الوضع النهائي قبل وقف كل الأعمال الاستيطانية وإكمال الانسحاب الإسرائيلي من الأراضي الفلسطينية».

*** حزب الشعب ***

ولاحظ المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني، في بيان له، أمس الأحد، أن اتفاق شرم عكس مزيداً من التآكل في الموقف التفاوضي الفلسطيني وتراجعًا عن الاتفاقيات السابقة. وقال إن الجانب الفلسطيني اكتفى ببعض المكاسب المحدودة، التي يمكن إدراجها في إطار إجراءات بناء الثقة، مقابل موافقته على طلب إسرائيل الدمج الزمني بين تنفيذ التزاماتها والتوصل إلى اتفاق إطار حول الوضع النهائي.

وأضاف البيان: «في الوقت الذي نرحّب فيه حزبنا بالإفراج عن أي معتقل فلسطيني وبانحسار السيطرة الإسرائيلية عن أي جزء من وطننا، وبأي إنجاز يحققه الجانب الفلسطيني في المفاوضات، فإننا نعود ونؤكد استغرابنا واعتراضنا الشديدين، إزاء غياب موضوع التوسّع الاستيطاني المتواصل، والتجاوب مع الشرط الإسرائيلي باستثناء معتقلي القدس خلال المفاوضات الأخيرة».

احتجاجًا على استثناء أسرى القدس والعرب من إسرائيل

الإضراب العام يشلّ مرافق القدس المحتلة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – شلّ الإضراب العام، أمس الأحد، المرافق الاقتصادية والتعليمية كافة في القدس الشرقية المحتلة، وذلك احتجاجًا على استثناء أسرى القدس والمعتقلين العرب من إسرائيل، من اتفاق شرم الشيخ.

وجاء هذا الإضراب تلبية لدعوة اللجنة الوطنية لنصرة هؤلاء الأسرى، التي تواصل لليوم السابع على التوالي تنظيم خيمة اعتصام في «بيت الشرق» مطالبة بإطلاق سراح الأسرى السياسيين كافة.

وقال رئيس لجنة نصرة الأسرى، رئيس نادي الأسير الفلسطيني، أحمد صب لبن، إن أسرى القدس يشعرون بأن المفاوض الفلسطيني قد تخلى عنهم.

ورأى صب لبن أن المسألة لا تقتصر فقط على إطلاق سراح أسرى من القدس بل هي بالأساس تحمل مغزى ومدلولاً سياسياً يتعلّق بمن له السيادة على المدينة المقدسة.

وتابع «إن الحكومة الإسرائيلية أرادت أن تقول للمفاوض الفلسطيني إن هؤلاء المعتقلين يعيشون في أرض إسرائيلية وليس من حق السلطة الفلسطينية المطالبة بهم».

واعتبر صب لبن أن «هذا الاتفاق يشكّل تراجعًا كبيراً عن اتفاق القاهرة الذي أبرم عام ١٩٩٤ ووقعه رئيس الوزراء الإسرائيلي الراحل، يتسحاق رابين، والذي تمّ بموجبه آنذاك إطلاق سراح ٧٠ معتقلاً من القدس».

ويبلغ عدد الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية من سكان مدينة القدس ١٤٠ معتقلاً ومن عرب إسرائيل ٤٠ معتقلاً، وفق معلومات نادي الأسير الفلسطيني.

فيما عارضته سوريا وإيران

ترحيب عربي وأوروبي باتفاق "شرم"

* حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – فيما أبدت غالبية فصائل المعارضة الفلسطينية، وطهران ودمشق، أمس الأحد، معارضتها للاتفاق الإسرائيلي – الفلسطيني، الذي وقع في شرم الشيخ، ليلة السبت/ الأحد، حظي الاتفاق بترحيب العديد من الدول العربية والأوروبية، التي دعت إلى التنفيذ الأمين للاتفاق، دون أي تأخير.

ففي القاهرة، قال الأمين العام للجامعة العربية، عصمت عبد المجيد، إن «الاتفاق خطوة مهمة على الطريق نحو استكمال استحقاقات عملية السلام»، مشيرًا إلى «أهمية تحرير كل شبر من الأراضي المحتلة».

وطالب عبد المجيد، في بيان صدر عن الجامعة العربية، أمس، بالتنفيذ الأمين للاتفاق، بدون مماطلة، واحترام المواعيد التي نصّ عليها.

ودعا عبد المجيد إلى الوحدة الوطنية الفلسطينية في هذه المرحلة الحاسمة من تاريخ كفاحه المستمر، من أجل إقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

ورحّبت قطر، أيضًا، بالاتفاق، الذي رأت فيه خطوة إيجابية على الطريق الصحيح من شأنه أن يهيئ الأجواء للدخول في مفاوضات الوضع النهائي.

وأعربت قطر عن «أملها أن تشهد الفترة القادمة انفراجًا حقيقيًا في تحريك المسارين السوري واللبناني، يؤدي إلى الانسحاب الإسرائيلي الكامل من الجولان ومن جنوب لبنان».

من جهتها، أعربت حكومة البحرين في بيان لها، صدر عقب اجتماعها الأسبوعي، عن أملها أن «تشهد مسيرة السلام تقدمًا على المسارين السوري واللبناني». وأشادت «بالجهود التي بذلتها كل من مصر والولايات المتحدة في تقريب وجهات النظر وتوصل الجانبين، الفلسطيني والإسرائيلي، إلى توقيع هذا الاتفاق».

في الفاتيكان، أشار البابا يوحنا بولس الثاني، أمس الأحد، إلى الاتفاق من دون أن يسميه قائلاً إن «شعاعًا مريحًا من النور يدعونا إلى التطلّع بأمل باتجاه المستقبل».

وفي مدريد أعرب رئيس الحكومة الإسبانية، خوسيه ماريا أسنار، عن ارتياحه لتوقيع الاتفاق. وقال عقب لقائه رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، على هامش المنتدى الذي عقد في تشرنوبيو (إيطاليا) «إن إسبانيا ستواصل عملها لصالح عملية السلام في الشرق الأوسط».

وأضاف: «لقد عملنا معًا منذ تموز الماضي من أجل هذا الاتفاق وعقدنا لقاءات مكثّفة خلال شهر آب الماضي. لقد بذلنا جهودًا مكثفة مع عرفات ومع رئيس الوزراء الإسرائيلي، إيهود براك».

وفي أوسلو أشاد وزير خارجية النرويج، الرئيس الحالي لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، كنوت فولبيك، باتفاق شرم الشيخ. وقال «إن الاتفاق الجديد يؤكد أن عملية السلام خطت خطوة جديدة إلى الأمام»، معربًا عن سروره ازاء قرار الطرفين التوصل إلى نقاط مشتركة حول الوضع النهائي للأراضي.

وفي مونكتون (كندا)، رحّب الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، بتوقيع الاتفاق الإسرائيلي – الفلسطيني في شرم الشيخ، معتبرًا أنه يدلّ «على روح جديدة».

وقال الرئيس الفرنسي، على هامش قمة الفرنكوفونية، «إن توقيع هذا الاتفاق مهم. بالطبع لم يتم حل كل المسائل، فالطريق لا تزال طويلة، ولكنه يدلّ على روح جديدة وعلى أنه بالنسبة إلى أشخاص لهم نية حسنة، فالتوصل إلى السلام ممكن إذا ما أبدوا الإرادة لذلك».

وحرص شيراك على الإشادة برؤية وإرادة رئيس الوزراء الإسرائيلي، إيهود براك، والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات. وأضاف: «إن فرنسا ستقدم بالتأكيد كل دعم لعملية السلام هذه». وأعرب عن أمله «أنها انطلقت مجددًا في الاتجاه الصحيح».

* طهران تدين الاتفاق *

أما في طهران، فدانت وزارة الخارجية الإيرانية، أمس الأحد، اتفاق شرم الشيخ معتبرةً أنه «يستمر في انتهاك حقوق الفلسطينيين وأنه لن يؤدي إلى وضع حد لأزمة الشرق الأوسط».

وقال الناطق باسم الوزارة، حميد رضا آصفي، في تصريح نقلته الإذاعة، إن إيران تعتبر أن «السلام الحقيقي في المنطقة لن يتحقق سوى مع انتهاء احتلال كل الأراضي الفلسطينية وعودة اللاجئين الفلسطينيين وإعادة حقوقهم جميعها».

وأضاف آصفي: «إن الاتفاق الجديد، مثل الاتفاقات السابقة المبرمة جميعها، يواصل الهزء بحقوق الفلسطينيين، وتقديم تنازلات للإسرائيليين وإرضاء مطالبهم غير المشروعة».

الحكومة تصادق على اتفاق "شرم"

* براك: الانجاز الأساسي ينعكس بتأجيل الانسحاب لثلاثة أشهر * يتسحاق ليفي (مفدال) ونتان شيرانسكي (يسرائيل بعلياه) عارضا الاتفاق *

* رئيس الحكومة، ايهود براك، والقائد العام للجيش، شاؤول موفاز، في طريقهما الى الجلسة الأسبوعية للحكومة، أمس – «و.ص.ف.» *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – صادقت الحكومة الإسرائيلية، بأغلبية (٢١) وزيرًا، ضد اثنين، أمس الأحد، على اتفاقية «شرم الشيخ»، التي تمّ توقيعها ليلة السبت/ الأحد.

وقد عارض الاتفاق وزير المواصلات، يتسحاق ليفي (مفدال)، ووزير الداخلية، نتان شيرانسكي (يسرائيل بعلياه)، علمًا أنهما كانا عضوين في حكومة «الليكود»، التي وقعت اتفاق «واي»، الذي جاء اتفاق «شرم» لتحديد سبل تنفيذه.

وكان رئيس طاقم المفاوضات، المحامي جلعاد شير، قدم في بداية الجلسة استعراضًا للمفاوضات التي سبقت توقيع الاتفاق، معربًا عن أمله أن يتيح الاتفاق إنهاء النزاع الإسرائيلي – الفلسطيني إلى الأبد، عبر إبرام اتفاق إطار خلال ستة أشهر.

ونفى شير أن تكون إسرائيل تسلّمت ملحقًا للاتفاق من الولايات المتحدة الأمريكية، مؤكدًا أن الجانب الفلسطيني حصل على رسالة أمريكية تتضمّن «تصريحات عامة» بشأن الاتفاق وليست ضمانات أو تعهدات، كما أعلنت السلطة الفلسطينية.

وقال رئيس الحكومة، إيهود براك، إن الانجاز الأساسي الذي يحققه هذا الاتفاق، ينعكس بتأجيل الانسحاب لمدة ثلاثة أشهر، الأمر الذي سيمكّن إسرائيل من إجراء مفاوضات حثيثة حول الوضع النهائي، خلال هذه الفترة.

من جهته قال الوزير يتسحاق ليفي، إن المفدال عارض الاتفاق كما عارض اتفاق «واي» من قبل لأنه يرى فيه سيئًا لإسرائيل ويتنازل عن أراضيها. وقال إن حزبه سيصوت ضد الاتفاق، لدى طرحه أمام الكنيست، بعد غد الأربعاء، لكن ذلك لا يعني أن «المفدال» سينسحب من الحكومة.

وواصل «الليكود»، أمس، هجومه على اتفاق شرم الشيخ، قائلاً إن التحسينات التي يقول براك إنها طرأت عليه، جاءت لصالح الفلسطينيين.

وقال النائب عوزي لنداو، إن براك ظهر في هذا الاتفاق، كسياسي تنقصه قوة المواجهة، وإنه تنازل عن أراضٍ مقابل حصوله على أوراق ليست ذات أهمية!

شعث: مفاوضات الوضع النهائي ستنطلق باحتفال يقام في غزة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلن وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني، د. نبيل شعث، أمس الأحد، أن المفاوضات حول الوضع النهائي، ستفتتح باحتفال رسمي، سيقام في غزة يوم ٩/١٣ الجاري، بحضور الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ورئيس الحكومة الإسرائيلية، إيهود براك.

ولم يوضح المصدر الفلسطيني، الذي نقل هذا النبأ، أية تفاصيل إضافية، كما لم يصدر أي تعقيب على ذلك من جانب الحكومة الإسرائيلية.

بيرس: من مصلحة إسرائيل قيام دولة فلسطينية مستقلة



* بيرس *

* تشرنوبيو (إيطاليا) – الوكالات – أعلن وزير التعاون الإقليمي الإسرائيلي، شمعون بيرس، أمس الأحد، في تشرنوبيو، شمال إيطاليا، أن من مصلحة إسرائيل قيام دولة فلسطين المستقلة. وقال بيرس، على هامش ندوة خاصة نظمتها مؤسسة امبروزيتي، «من مصلحتنا قيام فلسطين مستقلة وقيام دولة دمقراطية في فلسطين». وأضاف أن «بلدًا دمقراطيًا لا يعتدي ولا يخوض حربًا».

وأعرب بيرس عن «عميق ارتياحه» ازاء اتفاق شرم الشيخ الذي وقعه الفلسطينيون والإسرائيليون، مضيفًا أن الاتفاق «يرسي أسس سلام دائم» في الشرق الأوسط. وأن من واجب إسرائيل المساهمة في تنمية اقتصاد فلسطين وإعادة إعمار بنيتها الأساسية».

نشير إلى أن بيرس كان خصّ «الاتحاد»، يوم الجمعة الماضي، بمقال طرح فيه هذا الموقف.

قلق وترقب وحالة من الغليان تسود أوساط الأسرى في سجون الاحتلال

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – على اثر توقيع اتفاقية «واي» المعدلة في شرم الشيخ، ساد الأسرى القابعين خلف قضبان سجون الاحتلال حالة من الغضب والقلق، خاصة أسرى سجن عسقلان، حيث عبّروا عن تخوفهم من استثناء البعض، كالأسرى من داخل الخط الأخضر والقدس وأسرى حركة «حماس» و«الجهاد الإسلامي».

وفي حديث هاتفي مع أحد الأسرى الذي فضّل عدم ذكر اسمه، واكتفى بالقول إنه يتحدث باسم الأسرى كافة دون تمييز، قال إنّ الأسرى يتمنون على المفاوض الفلسطيني ويناشدونه ويناشدون الرئيس عرفات أن لا يخضعوا لمساومات حكومة إسرائيل.

وأشار إلى أن الأسرى نفذوا في الشهر الماضي إضرابًا استمر لمدة (٢٠) يومًا، خاصة أن أوضاعهم المأساوية ما زالت تزداد سوءًا يومًا بعد يوم، وناشدوا المفاوض الفلسطيني أن لا يفصلوا بين أسرى الضفة والقطاع وأسرى الداخل.

عرّابة تحتفي بابنها العائد الدكتور أحمد نعامنة بعد غياب دام (٣٨) عـامًا

*** القائم بأعمال الرئيس توفيق كناعنة: «رغم آلام الفرقة التي نعانيها منذ النكبة الا اننا نفرح ونبتهج بلقاء أبنائنا العائدين * رئيس المجلس ياسين ياسين: مهما يكن من أمر فإنك تجسّد الانسان الفلسطيني بمأساته الحقيقية * د. نعامنة: من دعاوى فخري واعتزازي، انطلاق شرارة يوم الارض من بلدي، عرابة ***





* (من اليمين) توفيق كناعنة، د. أحمد نعامنة، ياسين ياسين، فضل نعامنة، وسعود نعامنة (في اليسرى) جانب من المستقبلين. تصوير: فيصل أبو يونس *

* عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – بجو مفعم بالفرح والسرور استقبلت امس اهالي عرابة، وفي مقدمتها رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلسها، بالزغاريد والاغاني ابن قريتهم البار الدكتور احمد سليم جراد نعامنة بعد غياب طال ٣٨ عامًا. وأقام مجلس عرابة المحلي في هذه المناسبة احتفالاً خطابيًا استقبالاً لإبن بلدهم. افتتح الاحتفال وأداره القائم بأعمال رئيس المجلس المحلي توفيق كناعنة حيث رحّب بالضيف قائلاً: «باسمكم جميعًا نرحب بابن قريتنا العزيز العائد الى وطنه الدكتور احمد سليم جراد نعامنة». وأضاف: «نحن الشعب العربي الفلسطيني ومنذ ان حلت بنا النكبة في عام ١٩٤٨ نعاني آلام الفرقة نتيجة تشرّد شعبنا القسري عن وطنه. فمن منا لا يعاني من هذا؟ ولكننا نجد ثغرة نفرح بها ونبتهج عند لقائنا مع اي من ابنائنا الغائبين بعد فراق طويل. ونحن اليوم في عرابة نستقبل بفرح وسرور احد ابنائنا البررة الذين غادروا قريتهم نتيجة الظلم الذي لحق بجماهيرنا العربية في هذه البلاد. وهناك العديد ايضًا أمن ابنائنا أمثال عائدنا، الذين ننتظرهم وسوف نستقبلهم ونأمل ان تكون عودة الدكتور، فاتحة لعودة جميع ابناء قريتنا وشعبنا.

وكانت الكلمة لرئيس المجلس المحلي ياسين ياسين حيث قال: أحتار كيف أتوجه اليك يا ابن عرابة البار. أخاطب فيك رفيق الصبا والشباب؟ ام المناضل الوطني العريق، ام المسؤول الكبير على مستوى العالم العربي، ام الباحث الدكتور؟ وقال: ومهما تعددّت الصفات والمراكز وتباعدت المواقع والأماكن، فانه يظل يجمعنا الرابط الاقوى الذي لا ينفصم ولا تمحوه السنون ولا تبدّله الاحوال والظروف. الرابط المتين الوثيق بأنك ابن البلد. فبورك هذا البلد وبوركت وأنت حلٌ بهذا البلد». وأضاف: مرّت على يوم عبورك الحدود مع بعض الاخوان اكثر من سبع وثلاثون عامًا من هذه القرية الوادعة، حيث رغبتم من خلالها في تحقيق بعض الآمال وبقيتم هناك مع كثير من الآلام. وبقي اهلكم هنا يصونون في الصدور والعقول بقايا ذكريات ودموع.

وقال ياسين: مهما يكن من أمر، فإنك تجسد الانسان الفلسطيني بمأساته الحقيقية، ذلك الانسان الذي عاصر النكبة وعايش الرحيل والتشرد ولكنه قاوم بصبر وعزيمة فولاذية فحقق الانتصارات المعنوية والعلمية والثقافية ورفع هامته ومضى.

وكانت الكلمة الاخيرة للضيف العائد الدكتور أحمد جراد نعامنة بعد ان شكر المجلس والاهالي على الاستقبال الحار قال: «أهلي، احبائي، فلذات كبدي جميعًا. لم تغيبوا عن مخيلتي لا ناسًا ولا بلداً. بل كنتم منقوشين في قلبي. وكنت اتابع اخباركم دائمًا. وكم كان فخري واعتزازي بكم عميقًا عندما وقفتم في الثلاثين من آذار لتدافعوا عن ارضكم ووطنكم. لقد كان مثار فخر واعتزاز لي عندما عرفت بأن شرارة يوم الارض انطلقت من هنا، عرابة».

وأضاف، على الرغم مما تحمّلتموه من مآسٍ وظلم فقد بقيتم متشبثين في أرضكم وانا عدت اليوم بجهودكم جميعًا وأخص بالذكر رئيس المجلس ياسين ياسين. وشرح الدكتور نعامنة كيف غادرا البلاد مع بعض الشباب من قرية عرابة الى سوريا وعما عانوا منه في البداية من عذاب وقال: «واجهتنا صعوبات كثيرة حتى تمكنا من العيش والاستمرار». وتحدث عن عمله حيث يعمل اليوم في الجامعة العربية. وفي نهاية كلمته، قال: «استبشرنا خيراً من حكومة حزب العمل وشركائه في الائتلاف من اجل حل القضية الفلسطينية. ولكن بعد وصولهم للسلطة تغيّرت لهجتهم ويقولون بأنهم لا يسمحون بخروج اسرى ملطّخة أيديهم بالدم، وفي الوقت نفسه يصافحون من اعطاهم الاوامر!».

هذا وقدّم رئيس وادارة المجلس للضيف العائد هدايا رمزية عبارة عن صورة فوتوغرافية لقرية عرابة وخارطة الدولة الفلسطينية العتيدة.

في استطلاع لمعهد «برندمان»

إزدياد تحرر الأمهات اليهوديات والعربيات من رغبة إقرار مواضيع دراسة الأولاد

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبين من استطلاع أجراه معهد «برندمان» للأبحاث والإستشارة في السوق ان (١٦٪) من الأمهات العربيات و(١٠٪) من الأمهات اليهوديات، يرغبن في ان يكون اولادهن اطباء. وشمل الاستطلاع (٥٠٠) ام لهن اولاد في السنة الاولى من العمر، (٣١٥) منهن يهوديات و(١٦٤) عربيات، حول المهنة التي يرغبن ان يتعلمها اولادهن عندما يكبرون.

وقالت روت برندمان، مديرة المعهد، تعقيبًا على النتائج، ان (٥١) من الأمهات اليهوديات حددن مهنة مفضلة ومرغوبة، فيما حددت (٢٩٪) من الامهات العربيات مهنة ما. وردت (٦٥٪) من الامهات العربيات بالقول: «ما يريد ويرغب هو»، فيما ردت هكذا (١١٪) من الأمهات اليهوديات. وقالت برندمان تعقيبًا على ذلك: «يمكن الاستنتاج من المعطيات ان الأمهات العربيات منفتحات أكثر من اليهوديات، من منطلق التوجيه واحترام الرغبة والإرادة. وتدل النتائج أيضًا على ان تحديد المهنة برز بين الأمهات اليهوديات من ذوات الدخل المتدني والمحدود.

وتبين من المعطيات ان (١٠٪) من الأمهات اليهوديات، يرغبن ان يعمل اولادهن في مهنة لها علاقة بالدين، «راب»، مثلا. وفاجأت المعطيات مديرة المعهد التي قالت ان ذلك يطرح لأول مرة في استطلاع من هذا النوع. فيما لم تذكر الأمهات العربيات هذا النوع من العمل. ولفت الانتباه ان «مهنة حاخام» تجاوزت مهنة المحاماة التي أجابت (٧٪) من الامهات اليهوديات انهن يرغبن ان يكون أولادهن محامين و(٧٪) ان يكون اولادهن عاملي واخصائيي حاسوب.

ولفت الانتباه ايضًا ان العمل في فرع الحاسوب، لم يذكر اطلاقًا من الأمهات العربيات. وقالت (٣٪) من الامهات اليهوديات أنهن يرغبن ان يكون أولادهن معلمين، فيما رغبت (٤٪) من الامهات العربيات في ذلك. وقالت (٢٪) من اليهوديات أنهن يرغبن ان يكون اولادهن رياضيين فيما رغبت (١٪) من العربيات في ذلك.

وأشارت برندمان، الى انه مقارنة مع استطلاع أجري قبل سنتين وشمل الامهات اليهوديات فقط، وبطلب من جامعة «ميدلسكس» البريطانية، انخفضت رغبة الامهات اللواتي يردن ان يتعلم اولادهن مهنة المحاماة، من (١١٪) الى (٧٪)، فيما بقيت نسبة مهنة الطب كما هي. وانخفضت نسبة الحاسوب من (٩٪) الى (٧٪).

ولخصت برندمان النتائج بقولها ان الام، عربية ام يهودية، تحررت من الإرادة والرغبة بالتقرير للولد ماذا عليه ان يدرس ويتعلم.

بمبادرة رابطة طلاب المعاهد العليا

ندوة في طمرة حول واقع الهوية الفلسطينية



* طمرة – من محمد موسى حجازي – استضافت رابطة طلاب المعاهد العليا في مدينة طمرة الباحث والصحفي الفلسطيني وليد سالم، مدير مركز «بانوراما» الفلسطيني لتعميم الدمقراطية وتنمية المجتمع (مكتب القدس)، في ندوة تحت عنوان «واقع الهوية الفلسطينية ما بعد قيام دولة اسرائيل». افتتح الندوة رئيس رابطة طلاب المعاهد العليا في طمرة، مهيب ذياب، مرحبًا بالحضور وشارحًا أهمية هذه الندوات في ترسيخ الوعي وتعريف هويتنا، ذلك الهدف الذي تبنته الرابطة منذ تأسيسها. وتلا ذلك، المحاضرة التي ألقاها الباحث الفلسطيني وليد سالم، الذي بدأ بتقديم شرح مفصل عن ارتباط الهوية الفلسطينية بشكل اساسي بنكبة الشعب الفلسطيني، النكبة التي أدت الى تشتيت الشعب الفلسطيني الى كافة دول العالم، «ولهذا السبب نجد ان القضية الرئيسية في تحديد الهوية هي محاولة بعض الدول التي لجأ اليها فلسطينيون الى تجزئة الهوية الفلسطينية من خلال عنصرين: المواطنة والجنسية». فتعريف الهوية هو الشعور بالانتماء لمجموعة قومية، ذلك الشعور النفسي الناتج عن تكوين ثقافي واجتماعي. فالانتماء هو الشعور بالارتباط العضوي الوثيق لأمة معينة ويعبر عنه عن هوية الانسان او عن انتمائه الاصلي.

وفي نهاية الندوة جرى نقاش مفتوح وتوجيه أسئلة أجاب عليها الباحث وليد سالم بإسهاب. وقد قدم رئيس الرابطة، مهيب ذياب، هدية رمزية الى مدير مركز «بانوراما» الفلسطيني هي عبارة عن درع خاص برابطة طلاب المعاهد العليا في طمرة.

بعد (٤٠) يومًا من الاغلاق

إعادة فتح مكتب الشؤون الاجتماعية الذي يخدم القرى العربية غير المعترف بها في النقب

* باقة الغربية – من حسن مواسي – حولت وزارة العمل والرفاه الاجتماعي مبلغ ٧٠٠ الف شيكل لقسم الشؤون الاجتماعية في مجلس شقيف السلام المحلي ومكتب الشؤون الاجتماعية في القرى العربية غير المعترف بها في النقب والذي لا يزال مغلقًا منذ ٤٠ يومًا.

مدير مكتب الشؤون الاجتماعية في مجلس شقيف السلام والقرى غير المعترف بها خير الدين الباز قال: لقد تقرر اعادة فتح ابواب المكتب امام الجمهور بعد الانتهاء من الاضراب العام لمستخدمي السلطات المحلية في البلاد، وذلك اثر الزيارة التي قام بها مدير عام وزارة العمل والرفاه الاجتماعي لمجلس شقيف السلام وبعض السكان البدو في القرى غير المعترف بها. والذي وعد بالعمل على تغطية العجز المالي الذي يعاني منه المكتب، واقامة لجنة خاصة لإعداد خطة مفصلة لموارد وحاجيات ومتطلبات المواطنين البدو في القرى غير المعترف بها حتى موعد ١١/١٥ المقبل، ووعد ايضًا ان يقوم بإدخال زيادة على ميزانية العام المقبل والتي تليق بتقديم الخدمات اللازمة.

وأضاف الباز في رده على سؤال فيما اذا كان المبلغ الذي تم تخصيصه كافيًا لتغطية العجز المالي الذي يعاني منه المكتب قال، إن المبلغ الذي تم تخصيصه جاء لسد العجز حتى نهاية آب المنصرم، وحتى نهاية العام الجاري!

هذا ووعد المدير العام بتخصيص ميزانيات اكثر للمكتب وبشكل مهني في ميزانية العام المقبل، ووعد بزيادة ملاكات معينة لمكتب الشؤون الاجتماعية.

رئيس بلدية رهط يرفض طلب المعارضة ويرحب بلجنة التحقيق

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد» من حسن مواسي – تشهد مدينة رهط في النقب تحركات وجهود كبيرة وحثيثة للتوصل الى اتفاق ائتلافي في بلدية رهط، وذلك في اعقاب قيام وزير الداخلية نتان شيرانسكي بتعيين لجنة لبحث أوضاع ادارة البلدية والتي قد توصي بحل البلدية.

رئيس البلدية جمعة القصاصي قال انه يرفض اقتراحات اعضاء المعارضة والذين يطالبونه بتعيين ٣ نواب لرئيس البلدية، مدعيًا انها ستكلف خزينة وميزانية بلدية رهط مليون شيكل سنويًا.

وأضاف، «انني ارفض هذا الاقتراح رفضًا قاطعًا، وأرحب بلجنة التحقيق التي عينها الوزير. وطلب منه ان تكون لجنة عادلة ونزيهة. وعلّل القصاصي رفضه لاقتراح المعارضة انه لن يعطي اصحاب المصالح الخاصة والشخصية التصرف بأموال البلدية، وهدد بالتوجه الى الناخبين والقيام بتقديم مفاتيح البلدية لهم.

وأشار القصاصي انه على استعداد للجلوس مع كافة اعضاء المجلس البلدي من المعارضة ووعد بأنه سيعمل قدر استطاعته لرفاهية المواطنين والعمل الناجح في البلدية.

وبيّن القصاصي في رده على سؤال عن الوضع المالي للبلدية قائلا: «الوضع المالي جيد، فالمستخدمين يتلقون رواتبهم في العاشر من كل شهر وليس كالفترة السابقة».

وتساءل القصاصي عن ماهية العمل البلدي والبلدية، مبيّنًا ان استمرار عمليات البناء في المدارس وبناء مدارس جديدة، والاعمال في البنى التحتية، متواصلة.

قبل رأس السنة العبرية

إرتفاع مبيعات الأفرشة بنسبة (٣٪) مقارنة بالعيد الماضي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبيّن من فحص أجراه قسم الأزياء والنسيج في اتحاد الصناعيين، أن مبيعات الأنضاد والأفرشة وشراشف الطاولات، ارتفعت قبل عيد رأس السنة القريب، بنسبة (٥٪)، بالنسبة إلى متوسط المبيعات السنوي، وبنسبة (٣٪) مقارنة بالمبيعات قبل عيد رأس السنة الماضي. وبلغت قيمة المبيعات هذه السنة (٥٤) مليون شيكل.

وقال تسفيكا ليبرمان، مدير قسم الأزياء والنسيج في اتحاد الصناعيين، إن أفرشة الأسرة والمنامات من إنتاج محلي تُباع بالسعر نفسه الذي كان في العام الماضي. وإن المنتجين استثمروا مئات ألوف الشواقل في تحديث أجهزة الإنتاج وفي أشكال أزياء جديدة وجذابة. وأشار إلى أن الاستهلاك المحلي السنوي للمنامات والأفرشة الزوجية أو الفردية يبلغ (١,٥) مليون فرش بقيمة (٤٠٠) مليون شيكل.

وأشار ليبرمان إلى أن مباع شراشف الطاولات من إنتاج «أبيض – أزرق»، ارتفع هذه السنة قبل عيد رأس السنة بنسبة (٣٠٪) مقارنة بالمتوسط العام للمبيعات وبنسبة (١٥٪) مقارنة بالمبيعات قبل رأس السنة الماضي.

المحكمة الشرعية في الطيبة بدون قاضٍ منذ شهرين!

* الطيبة – مكتب «الاتحاد» – لا تزال محكمة الطيبة الشرعية معطلة ولا تنظر في قضايا المواطنين، لعدم وجود قاضٍ. ورغم عودة جميع محاكم البلاد الشرعية الى العمل، بعد العطلة الصيفية، يحضر عدد من الموظفين فقط ولا يحضر القاضي المنتظر، بعد خروج القاضي سليم سمارة الى التقاعد. ويتساءل أهالي المثلث، الشمالي والجنوبي، عن السبب ويطالبون بحل المشكلة.

وحاول مراسلنا الإستفسار عن السبب فاتصل بمحكمة الاستئناف الشرعية في القدس، فردت السكرتيرة قائلة انها لا تعرف. ونائب مدير المحاكم، يوسف حسنين، امتنع عن الرد لأنه موظف. وفي اتصال مع بلدية الطيبة، قال الناطق الرسمي ابراهيم حبيب، ان رئيس البلدية يتابع القضية واتصل مع مكتب الشؤون الدينية والاسلامية، مؤكدًا أهمية الإسراع في حل المشكلة، خاصة وان المحكمة الشرعية في الطيبة تخدم قطاعًا واسعًا من الأهالي وهي معطلة منذ شهرين.

وقال حبيب، ان المطلوب ضغط كبير على المسؤولين الذين بيدهم الحل والربط.

بغداد: إسقاط العديد من الطائرات الامريكية والبريطانية

* بغداد – «و.ص.ف.» – أكد مسؤول عراقي، امس الاحد، في بغداد، ان المضادات والطائرات العراقية أسقطت العديد من الطائرات الامريكية والبريطانية التي كانت تحلق فوق شمال العراق وجنوبه.

ونقلت صحيفة «الجمهورية» الرسمية، عن عضو قيادة حزب «البعث» الحاكم، عبد الغني عبد الغفور، قوله ان «إسقاط الدفاعات الجوية العراقية الباسلة وطائرات قواتنا الجوية البطلة للعديد من الطائرات المعتدية هو حقيقة يعرفها المسؤولون الامريكيون والبريطانيون قبل غيرهم».

وأضاف المصدر ان «عائلات الطيارين الامريكيين والبريطانيين، الذين نقلوا الى مستشفيات قاعدة «انجرليك» التركية ومستشفيات القواعد الامريكية في الدول الاخرى (السعودية والكويت) للعلاج، تعرف كذلك هذه الحقيقة».

وتابع المسؤول «سوف لا يمر وقت طويل الا ويشهد الاعترافات بإسقاط العراق للعديد من طائرات المعتدين وان العراق سيبقى يتصدى لطائرات العدوان ويسقط المزيد منها».

وقال عبد الغفور ان «سكوت الامم المتحدة عن الطلعات الجوية للطائرات الامريكية والبريطانية يعني بداية الانهيار لهذه المؤسسة الدولية».

وأضاف ان «استمرار العدوان تحت غطاء ما يسمى بمناطق الحظر الجوي او اي مبرر آخر يهدد وجود الامم المتحدة» داعيًا الامين العام للامم المتحدة ومجلس الامن الى «الدفاع عن وجود المنظمة الدولية».

ومنذ عملية «ثعلب الصحراء» في كانون الاول (١٩٩٨) تتكرر الحوادث بين المضادات الارضية العراقية والطائرات الحليفة في منطقتي الحظر الجوي الى الشمال من خط العرض (٣٦) والى الجنوب من خط العرض (٣٣).

ولا تعترف بغداد بهاتين المنطقتين اللتين اقامتهما الدول الغربية بحجة حماية السكان الاكراد في الشمال والشيعة في الجنوب من دون قرار من الامم المتحدة.

وتنشر الولايات المتحدة وبريطانيا مقاتلات ومعدات عسكرية في قواعد في السعودية والكويت وكذلك على حاملات طائرات في الخليج، لمراقبة منطقة الحظر الجوي الجنوبية.

وتستقبل قاعدة «انجرليك» الطائرات الامريكية والبريطانية المكلفة مراقبة منطقة الحظر الجوي الشمالية.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيرة
قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا ان اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيرة في جلستها رقم ١٣/٨٩ بتاريخ ١٤/٧/٩٩ منح تسهيلات بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ على النحو التالي رقم الملف ٤١٨٠ مقدم الطلب: ناصر عمر + منتر حوض ٧٧٨٠ قسيمة ٧ قطعة ١٥ نوع التسهيلات: تسهيلات في مساحة القطع من ٤٠٠ متر الى ٤١٧ – ٥٪.

يحق لكل من يهمه الأمر سواء أكان صاحب عقار او باية صفة اخرى في الارض او المباني او الاملاك المذكورة قد تمس به الخارطة، الاطلاع على نسخ الخارطة في مكاتب اللجنة المحلية المذكورة في اثناء الدوام الرسمي وتقديم عتراض على الخارطة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

خليل قاسم
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة
ضابط الادارة للشؤون الداخلية
مجلس التنظيم الاعلى
اللجنة الفرعية للطرق والسكك الحديدية

اعلان عن بدء سريان المشروع التفصيلي رقم ٥٨/١٥٠٥/١ لطريق مدخل الى موقع صرف النفايات دير دبوان الموجودة باراضي قرية دير دبوان. بالحوض رقم ١١ بالقطع: ٤٢-٤٥، ٦٤، ٦٧، ٦٨، ٧٢-٧٤، ١٤٦، ١٤٧. وباجزاء من القطع: ٤٠، ٤١، ٤٦-٤٨، ٥٠-٥٥، ٦٢، ٦٣، ٦٥، ٦٩، ٧٥-٧٧، ١٣٠، ١٣١، ١٣٣-١٣٩، ١٤١، ١٤٥، ١٤٨. بالحوض رقم ١٧ بالقطع: ٣١-٣٤، ١٤٥-١٤٩. وباجزاء من القطع: ٢، ٢٧، ٢٨، ٣٠، ٣٥، ٣٦، ١٣٤، ١٣٥. وبالحوض رقم ١٨ وبالقطع: ٨٣، ٨٤. وباجزاء من القطع: ٧٤، ٨٠-٨٢، ٨٥-٨٧. وبالحوض رقم ٢٣ وبالقطع: ١٤٦، ١٤٧، ١٧٧-١٨٧. وباجزاء من القطع: ٣، ٤٠، ١٣٩-١٤٢، ١٤٨، ١٥٠، ١٧٥، ١٧٦، ١٨٣. وبالحوض رقم ٢٤ وبالقطع: ٦٨، ٨٢-٨٥. وباجزاء من القطع: ١، ٦٥-٦٧، ٧٠، ٨٠، ٨١، ١٠٣، ١٠٤. وبالحوض رقم ٢٩ جزء من القطعة: ١١٧ وبالحوض رقم ٣٠ بالقطع: ٣٨، ٣٩، ٩٠-٩٦. وباجزاء من القطع: ٢٩-٣٤، ٣٦، ٣٧، ٤٠، ٤١، ٤٦، ٨٥-٨٩، ٩٧-٩٩، ١٤٩.

وفقا للمادة رقم ٢١(٤)/٢٤(٥)-(٦) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦ تعلن بذلك اللجنة الفرعية للطرق والسكك الحديدية عن بدء سريان مشروع التنظيم التفصيلي رقم ٥٨/١٥٠٥/١ لطريق مدخل الى موقع صرف النفايات دير دبوان يبدأ سريان هذه المصادقة في نهاية ١٥ يوما من تاريخ نشرها في الجريدة.

موشيه زاغا
ضابط الادارة للشؤون الداخلية
رئيس مجلس التنظيم الاعلى

إجتماع تأبيني

يوم غد الثلاثاء ٩٩/٩/٧ الساعة السادسة مساءً، يعقد أعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ولجنة المبادرة الدرزية في البقيعة اجتماعًا تأبينيًا في بيت الرفيق زاهر عامر لذكرى رفيقهم الغالي المرحوم فايز سليم سويد.

وسيتكلم في الاجتماع عدد من رفاق وأصدقاء الفقيد منهم: الأمين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الرفيق محمد نفاع.

ابن المرحوم فايز، الرفيق صالح فايز سويد.

كلمة منطقة عكا يقدمها الرفيق نمر مرقس.

كلمة أبناء الجولان المحتل يقدمها الأخ هايل ابو جبل.

كلمة فرع البقيعة يقدمها الرفيق حنا سمور.

كلمة حركة النساء الدمقراطيات تقدمها الرفيقه ليس عبده.

كلمة لجنة المبادرة الدرزية يقدمها سكرتيرها جهاد سعد.

كلمة جيران الفقيد يقدمها الاخ سلمان نعيم خير.

كلمة أصدقاء الفقيد يقدمها الاستاذ سلمان غضبان.

كلمة مؤسس الفرع، الرفيق كمال حاج.

عريف الاجتماع: الرفيق جليل صباغ.

كلمة الأهل يقدمها الرفيق نايف سليم.

سكرتارية جبهة البقيعة الدمقراطية

اعلان حصر إرث صادر عن محكمة عكا الشرعية
رقم ٩٩/٧٤١

وردتنا مضبطة موقعة من وجهاء المسلمين في قرية الكمانة تشعر بوفاة المرحوم حمد علي سواعد من قرية الكمانة، باجله الموعود بتاريخ ١٩٨٧/١٢/٢١ وانحصار ارثه الشرعي في زوجته حسنة سواعد وفي اولاده ابراهيم، عبدالله، سعود، ناشد، علياء، فوزية، نورة ونزهة. ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم الا من ذكر. على المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يومًا من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة الشرعية في عكا
علي احمد حدرج

منطقة التنظيم المحلية
شومرون

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدم طلب من شركة سونول يسرائيل م.ض في الحوض ١٠٣٩٨ قسيمة ١٦٩ في جسر الزرقاء الذي تنطوي المصادقة عليه على تسهيلات لمقتضى استعمال مغاير لادارة محطة وقود متنقلة في مساحة خاصة مفتوحة بموجب ش/٣٥٦.

يمكن تقديم الاعتراضات الخطية مع بيان الاسباب خلال ١٤ يوما من يوم نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية هشومرون ص.ب ٥٨ زخرون يعقوب ٣٠٩٥٠.

ايتمار بار - عيزر
رئيس اللجنة المحلية هشومرون

تعزية

يتقدم المنتدى الفكري العربي بأحر التعازي الى آل ابو شقرة في ام الفحم لوفاة المرحوم

فريد مصطفى ابو شقرة (ابو ثابت)

والى عائلة عناي في ام الفحم لوفاة المرحوم

محمد أنيس عناي

تغمدهما الله برحمته وادخلهما فسيح جنانه.

وانا لله وانا اليه راجعون

عن المنتدى

لزي مصالحة، رئيس المنتدى الفكري العربي

مصطفى انيس محاميد، صاحب قاعة الانيس

نعي

هو الحي الباقي

أبناء وبنات وزوجة الفقيد وأولاد وبنات شقيقه وعموم عائلة إبداح في كابول ينعون بمزيد من الحزن والاسى الغالي

صفوات صالح إبداح (ابو كايد)

الذي وافته المنية، امس الاحد، إثر مرض عضال لم يمهله طويلاً عن عمر يناهز الـ(٦٠) عامًا، وسيشيع جثمانه الطاهر من بيته الكائن في كابول الى مثواه الأخير، بعد صلاة الظهر، اليوم الاثنين.

انا لله وانا اليه راجعون

تعازينا

نتقدم بأحر التعازي القلبية

* الى المحامي رياض أنيس عناي واخوانه وجميع اقربائه لوفاة المرحوم محمد انيس عناي.

الحزب والجبهة - ام الفحم

* الى صبحي علي عويضة واخوانه وعموم افراد العائلة في الطيبة لوفاة المرحومة نعيمة محمد عويضة (ام رائد).

الحزب والجبهة - الطيبة

لهما الرحمة ولكم من بعدهما طول البقاء

تعازينا الحارة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس كابول المحلي يتقدمون باحر التعازي الى الأخ عادل بقاعي واخوانه والى جميع آل بقاعي في كابول والخارج لفقدان شقيقتهم

عدلة عبد الحميد بقاعي

ونتقدم باحر التعازي الى آل هوّاش في كابول والخارج لفقدان المأسوف على شبابه

أحمد يحيى هوّاش (ابو وائل)

ونتقدم باحر التعازي الى الحاج شفيق محمد طه واولاده وعائلته والى جميع آل طه في كابول لفقدان المأسوف على شبابها كريمتهم

ثائرة شفيق طه

ونتقدم باحر التعازي الى ابناء المرحوم عبد صالح ريان والى جميع آل ريان لوفاة

الحاج عبد صالح ريان (ابو صالح)

ونتقدم باحر التعازي الى آل ابداح في كابول لوفاة

صفوات ابداح (ابو كايد)

لهم الرحمة ولذويهم الصبر والسلوان.

رئيس واعضاء وموظفو مجلس كابول المحلي



مجموعة من أعضاء البلدية ولجان الآباء

طريق العمل المشترك هو الكفيل بوضع خطة عمل شاملة لحل مشاكل التعليم في طمرة

*رئيس البلدية يهاجم مبادرة المجموعة للإطلاع على أوضاع المدارس ويتهم أعضاءها بالفسق ومحاولة الكسب السياسي *

* طمرة - لمراسلنا - أصدرت مجموعة من اعضاء بلدية طمرة (من الائتلاف والمعارضة) ومجموعة من لجان اولياء امور الطلاب بيانًا الى اهالي المدينة حول اوضاع التعليم في المدارس طالبت فيه رئيس البلدية ان يقوم بواجباته بسد النواقص لجميع المدارس كي يتوفر الجو المناسب والمريح للطلاب والمعلمين.

واستهجن البيان لجوء رئيس البلدية، موسى ابو رومي، الى اتهام «الذين قاموا بزيارة المدارس للإطلاع على الاوضاع بالفسق والكسب السياسي». وجاء في البيان بهذا الخصوص: «نحن بعض اعضاء بلدية طمرة من الائتلاف والمعارضة وبعض أولياء امور الطلاب في المدارس، قمنا في الايام الأخيرة من العطلة الصيفية والساعات الاولى من السنة الدراسية، بالاطلاع عن كثب على الوضع الحالي لمدارس طمرة. وكانت غالبيتها، للأسف، غير صالحة وغير مهيأة للدراسة. ومن منطلق المسؤولية كان هدفنا طرح الموضوع في جلسة بلدية طارئة، كي نعمل سوية لإيجاد الحلول السريعة لجميع او غالبية الأمور اللازمة في جميع مدارس طمرة. لكن رئيس البلدية اختار إصدار منشور يدعي الانجازات في توقيت غير مناسب لكي يغطي على النواقص ويمنع كل غيور من القيام بواجبه».

وكان بيان رئيس البلدية قد اعتبر هذه الخطوة «مسلسلاً مبرمجًا لمحاولة الكسب السياسي» على أكتاف الطلاب. ودعا «الأمهات اللواتي يجندن من قبل تلك الجهات ان يقفن عند مسؤولياتهن ويعلمن ان الظلم ظلمات وان الذنب لا ينسى وأن الديّان لا يموت». وأشار الى ان مصروفات البلدية «على جهاز المعارف منذ بداية سنة ١٩٩٩ وخلال ٩ اشهر تبلغ قرابة ٦ ملايين شاقل. وهذه اشارة واضحة ان إدارة البلدية وضعت في سلم اولوياتها بناء الانسان وتحسين جهاز التربية والتعليم في طمرة».

أما بيان مجموعة اعضاء البلدية وأولياء امور الطلاب فبعد ان أكد ان أصحابه ليسوا بفاسقين عدّد مطالب المدارس في طمرة على النحو التالي:

* بناء وتقوية جدران مدرسة الحلة (د) وتحضير أجمل وأحلى حديقة للبساتين.

* شراء غرفتين لمدرسة طمرة (أ) بدلاً من الغاء غرفة المختبر وغرفة الفنون.

* فصل كامل بين منطقة البناء الجديد والمدرسة القائمة في الزهراء (ج) وحسب متطلبات وزارة المعارف وحسب ما ذكر في المناقصات والاتفاقات مع المقاول ليعود ابناؤها الى مقاعد الدراسة.

* هدم وبناء وصيانة الحمامات والمراحيض في مدرسة طمرة (أ) كي تصادق عليها وزارة الصحة حيث أمرت بإغلاقها منذ آذار ٩٩.

* تقوية خطوط الكهرباء بالفعل وليس ادعاء صرف ٩٠٠ الف شاقل وما زالت المدارس تعاني من نقص في الكهرباء.

* تجهيز وصيانة المراحيض في مدرسة الغزالي (و) وبناء الجدران الواقية للغرف المستأجرة هناك ولجميع مداخل المدارس.

* تهيئة جميع الاثاث والنواقص من كراسي وطاولات وألواح للصفوف.

* فتح شارع ابو الرمان (حي زيداني) لإيصال ابناء الحي لمدارس ابو الرمان (١٠٠ متر طول موجود في الخارطة الهيكلية) حيث تعهد رئيس البلدية والنواب بفتحه منذ نهاية السنة الدراسية الماضية حيث قام الاهالي بإغلاق الطريق المؤدي آنذاك.

* تحضير وتجهيز الحديقة والمدخل لمدرسة طمرة (ز) بما تبقى من مبلغ (٣٥٠ الف شاقل)، الذين صُرفوا عليها!!! حسب ما جاء في منشور الرئيس، ونحن على اطلاع تام انه حتى اليوم لم يصرف اكثر من ٥ آلاف شاقل عليها حيث نشهد بأن العمل هناك اقتصر على تركيب شباكين ودرابزين فقط.

وأشار البيان، أيضًا، الى ان «كل النواقص التي ذكرت بالامكان حلها والعمل على تنفيذها بمبالغ زهيدة لا توازي ولا تقترب من المبالغ التي ذكرت في منشور الرئيس، لو اختار طريق العمل المشترك بدعوة اعضاء البلدية ولجنة المعارف التي يقف على رأسها لوضع خطة عمل شاملة لحل تلك المشاكل في سلك التعليم».

المحكمة المركزية تبرّئ ساحة ابراهيم غدير من تهمة التجسس الخطير والخيانة العظمى

* وتدينه بتهمة سرقة السيارة وحيازة الاسلحة وبيعها * غدير كان قد فرّ من سجن «الجلمة» قبل حوالي شهر *

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - برأت المحكمة المركزية في حيفا، امس الاحد، ابراهيم غدير، من بسمة طبعون، من تهمة التجسس الخطير والخيانة العظمى بتسليمه وثائق وخرائط سرية للسلطة الفلسطينية قبل حوالي سنة ونصف السنة.

وكانت المخابرات الاسرائيلية قد اعتقلت غدير بتهمة سرقة سيارة عسكرية مصفحة ومدججة بالأسلحة والمدافع والصواريخ من معسكر اسرائيلي متقدم في الجنوب اللبناني بواسطة الفلسطيني عودة سلامة وبالتنسيق مع الضابط الفلسطيني يحيى قدوس.

وقد اعترف غدير بهذه التهمة. وفي حينه، قال انه قام بهذا العمل بعد ان يئس من ايجاد عمل عند تسريحه من الجيش بعد الخدمة عدة سنوات، ولعدم ايفاء المسؤولين بوعودهم بتوفير العمل له بعد انهاء الخدمة حيث عمل قصّاص أثر.

ولدى التحقيق مع المتهم، ادّعى المسؤولون في المخابرات ان السيارة حملت، اضافة الى المدافع والصواريخ والاسلحة، صندوقًا فيه وثائق وخرائط عسكرية سرية، وعليه وجهت له تهمة اضافية بالتجسس الخطير والخيانة العظمى. وكما قال فانه، ونتيجة للضغوطات والتهديدات، اضطر للاعتراف بهذه التهمة والتي تصل فيها سنوات السجن الى (٢٥) عامًا. لكن محاميه، احمد مصالحة، وفي اثناء مرافعاته واستجوابه شهود النيابة والضباط قد نقض التهمة، وقبلت المحكمة أقوال المحامي، واعلنت قرارها بتبرئته من هذه التهمة، فيما ادانته بالتهم الاخرى التي اعترف بها بعد اعتقاله مباشرة، منها سرقة السيارة وحيازة الاسلحة وبيعها وغيرها من التهم.

وسيصدر قرار العقوبة يوم ٩٩/١٠/٣١، بعد ان تقوم المحكمة بتقديم البيّنات اللازمة والمرافعات الخاصة بالعقوبة.

ويشار هنا الى ان المتهم غدير ابراهيم غدير، كان قد هرب من معتقل «الجلمة» قبل حوالي الشهر وضبط بعد ايام بالقرب من مستشفى «رمبام» في حيفا.

بسبب الكثافة في الصف

(٤٥) طالب صف أول في البقيعة لم يبدأوا التعليم بعد



* من مظاهرة الطلاب وأهاليهم على مفرق قرية مصمص يوم الخميس الماضي *

* عكا - مكتب «الاتحاد» - لم يبدأ (٤٥ طالبًا) في الصف الاول، في مدرسة البقيعة الابتدائية «ب»، التعليم حتى اليوم، بسبب عدد الطلاب الكبير في الصف (٤٧) طالبًا وطالبة، خلافًا للقانون.

واحتجاجًا على الوضع، اعلنت معلمة الصف الاضراب، احتجاجًا على الكثافة في الصف، وقالت المعلمة (الاسم محفوظ في ملف التحرير)، لـ«الاتحاد»، ان قسمًا من الاولاد لا يريد التوجه الى الصف بسبب الكثافة فيه. وتوجهنا الى وزارة المعارف لحل المشكلة، بعد التوجه الى المجلس المحلي في البقيعة وتأكيد المسؤولين فيه ان الحل بيد وزارة المعارف، لكن الوزارة لم تقدم الحل الذي يتجسد بقسم الصف الى نصفين، بسبب التقليصات في ميزانية الوزارة وعدم وجود ملاكات.

مطالبة سلطات الاحتلال بوقف تسرب المياه العادمة إلى اراضي قباطية

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - طالبت «جمعية حماية المستهلك» في محافظة جنين، امس الاحد، سلطات الاحتلال الاسرائيلي بوقف شرب المياه العادمة من مقر الارتباط العسكري الاسرائيلي الى الاراضي الفلسطينية المجاورة.

وقالت الجمعية، ان المياه العادمة تتسرب بشكل متواصل من الموقع الاسرائيلي المقام بالقرب من مقبرة شهداء الجيش العراقي وعلى مفترق بلدة قباطية، حيث تلوث المياه العادمة المياه الجوفية وعلى المزروعات وتؤدي الى تكاثر الحشرات.

وحذّرت الجمعية من مواصلة رفض السلطات الاسرائيلية لإيجاد حل لهذه المشكلة التي تشكل مكرهة صحية وتهدد السلامة العامة للمواطنين، مشيرة الى ان الجهات المعنية تقدمت بطلب الى الجانب الاسرائيلي من خلال الارتباط المدني الفلسطيني بهذا الخصوص الا ان الجانب الاسرائيلي تجاهل القضية ولم يحرك ساكنًا.

في اطار الجهود لانجاح مشروع «بيت لحم - ٢٠٠٠»

وفد من وزارة السياحة الفلسطينية يبحث سبل تفعيل السياحة في محافظة جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - تمشيًا مع قرار سيادة الرئيس ياسر عرفات تفعيل كافة محافظات السلطة الفلسطينية في مشروع «بيت لحم ٢٠٠٠»، استقبل مساعد محافظ جنين رمضان البطة، امس الاحد، في مكتبه وفدًا من وزارة السياحة الفلسطينية ضم السيدة رندة بامية مدير عام العلاقات الخارجية والمشاريع، والسيد ماجد ابو الرب مدير السياحة والآثار في المحافظة، بالاضافة الى سهير فريح وهيثم اشتيه واسامة ستيتي.

وأوضح مساعد المحافظ مكانة جنين السياحية والواقع السياحي والأماكن السياحية التاريخية والدينية وخاصة كنيسة برمين الواقعة على طريق الحج، ومعجزة السيد المسيح بإشفاء العشرة البرص. وناقش الآليات والخطط من أجل تأهيلها لاستقبال الحجيج.

وناقش معهم مجموعة من الافكار والتطورات لتفعيل الحياة السياحية. هذا وقد تم الاتفاق من خلال اللقاء على متابعة وتوحيد كافة الجهود من اجل انجاح هذا المشروع.

(٥٥٪) نسبة المشاركة في اليوم الأول للانتخابات التشريعية الهندية

※ مقتل ستة أشخاص في حوادث عنف ※

* نيودلهي - «و.ص.ف.» - أعلنت اللجنة الانتخابية المستقلة أن نحو ٥٥٪ من الناخبين أدلوا بأصواتهم في اليوم الأول للانتخابات التشريعية الهندية التي جرت عمومًا في أجواء هادئة رغم بعض حوادث العنف.

وأغلقت مكاتب الاقتراع في الساعة ١٧,٠٠ بالتوقيت المحلي بعد أن استمرت مفتوحة لعشر ساعات في ١٤٥ من ٥٤٣ دائرة في اليوم الأول، الذي دعي فيه للتصويت ١٥٠ مليون ناخب في ١٦ ولاية هندية من أصل ٦٠٥ ملايين ناخب في ٢٥ ولاية.

وقال رئيس اللجنة الانتخابية، م.س. جيل، إن الانتخابات جرت «في أجواء هادئة عمومًا» حيث لم تسجل سوى حوادث عنف معزولة أسفرت عن مقتل ستة أشخاص في الإجمال.

وبلغت نسبة المشاركة ٥٥٪ في المتوسط ولم تتجاوز الـ ٢٣٪ في كشمير حيث دعت مجموعات انفصالية مسلمة إلى المقاطعة.

وسيجري التصويت في باقي الولايات الهندية في ١١ و١٨ و٢٥ أيلول الجاري و٣ تشرين الأول القادم على أن يتم فرز الأصوات في ٦ تشرين الأول حيث ستعلن النتائج الأولية للانتخابات، مساء.

وتشير الاستطلاعات إلى تقدم حزب الشعب الهندي الذي يتزعمه رئيس الوزراء الهندوسي القومي، المنتهية ولايته، أتال بيهاري فاجبايي، والذي يقود ائتلافًا من ٢٠ حليفًا بفارق كبير عن حزب المؤتمر بزعامة صونيا غاندي.

ويفترض أن يجتمع مجلس النواب الجديد قبل ٢١ تشرين الأول، أي بعد ستة أشهر على سقوط حكومة فاجبايي في ١٧ نيسان إثر انشقاق أحد الأحزاب المتحالفة معه.



* جريح يتلقى العلاج في أحد مستشفيات سرينجار، إثر حوادث العنف في اليوم الأول للانتخابات الهندية، أمس - «و.ص.ف.» *

الهستدروت تُسقط اقتراحًا لنزع الثقة عن قيادتها ورئيسها تقدمت به كتلة «ميرتس»

※ النقابيان الجبهويان، غونين وعقل، ينتقدان الميزانية التي تمسّ الشرائح الضعيفة ※

* تل أبيب - لمراسلنا النقابي - رفض بيت منتخبي الهستدروت، بأكثرية ساحقة (٩٠ مقابل ١٢٠) صوتًا اقتراح نزع الثقة الذي تقدمت به كتلة «ميرتس» في الهستدروت من قيادة الهستدروت ورئيسها عمير پيرتس.

وقدم اقتراح نزع الثقة حايم زهاڤي معللاً الأسباب التي أدت إلى تقديم الاقتراح، وهي الوضع القائم في الهستدروت، الأزمة المالية والخلافات مع لجنة الموظفين، وبيع الممتلكات، والتعيينات السياسية وعدم «قيام الهستدروت وقيادتها بدورها في الدفاع عن حقوق العاملين، لذلك تقترح نزع الثقة عن هذه القيادة».

وتحدث أعضاء القيادة، يعقوب شماي وبنيامين غونين، وانتقد النقابي الجبهوي غونين كتلة «ميرتس» لأن ممثلها لم يقم بتوجيه الانتقاد للحكومة على اقتراح الميزانية، ومس الشرائح الضعيفة وبالعاملين وحقوقهم، وإعلان الدعم لمستخدمي السلطات المحلية في نضالهم، مؤكدًا أن من حق المعارضة ممارسة دورها كمعارضة. لكنه أكد أن قيادة الهستدروت تؤدي دورها وتدعم وتقود نضالات العاملين وتدعم نضالهم بواسطة صندوق الإضراب، الأمر الذي لم يكن قائمًا قبل ذلك حتى في الفترة التي كانت فيها «ميرتس» في قيادة الهستدروت قبل العام ٩٤.

أما رئيس الهستدروت، عمير پيرتس، فقال: «أنا احترم المعارضة واقتراحها وأدعو ممثليها للقيام بدورهم كمعارضة، لأن ذلك يعتبر من أسس الدمقراطية». وشرح پيرتس أن بيت المنتخبين وضع الهستدروت ودورها اليوم أمام قوى الرأسمال التي تسيطر على مفاتيح الاقتصاد، ودعا ممثلي «ميرتس» للمشاركة في النضال ضد الميزانية المقترحة من قبل الحكومة، لأنها «ميزانية بائسة تمسّ حقوق العاملين والشرائح الضعيفة. دورنا هو أن نكون متكاتفين ضد الحكومة، وكل من يحاول مس الحقوق العمالية». وأسهب پيرتس في استعراض أوضاع الهستدروت، والطريق لإشفائها.

* اجتماع القيادة: احتمال تصعيد كفاح السلطات المحلية *

من جهة ثانية، عقدت قيادة الهستدروت اجتماعها الأسبوعي، واستمع أعضاؤها، في بداية الجلسة، إلى تقرير عن إضراب مستخدمي السلطات المحلية وعدم التقدم في المفاوضات، وقيام الشرطة باعتقال رئيس مجلس عمال القدس ورئيس لجنة الموظفين في البلدية. واستنكر أعضاء القيادة هذه الخطوة، واقترح حالة مواصلة وزارة المالية التنكّر لحقوق الموظفين، وتمّ اتخاذ قرار بتصعيد الاجراءات في حالة عدم تقدّم المفاوضات.

وبحثت قيادة الهستدروت في الاقتراح الجبهوي بخصوص محاولة الحكومة مس مكانة مؤسسة التأمين الوطني ومس الشرائح الضعيفة واستقلالية هذه المؤسسة المستقلة، والتي تدار من قبل أطراف الانتاج الثلاثة: الحكومة، أرباب العمل والهستدروت. وقال النقابي غونين، خلال عرضه للاقتراح: «الحكومة تحاول ضعضعة علاقات العمل، ومس استقلالية مؤسسة التأمين الوطني، ويتجسد ذلك في اقتراح الميزانية، المعادية في مضمونها للحقوق العمالية والشرائح الضعيفة». من جهته، قال النقابي الجبهوي جهاد عقل «واضح أن الحكومة لا تقوم بأي خطوة تجاه أرباب الرأسمالية، بل على العكس، فنجد أن عاملاً أجيرًا يربح ٤٥٠٠ شيكل يدفع رسوم تأمين بنسبة ٧٪ من أجره، بينما صاحب دخل ٩٣ ألف شيكل في الشهر لا يدفع سوى ٢,٥٪، وهكذا تقوم الحكومة بخطوة لمس حقوق العاطلين عن العمل والعجزة بدلاً من رفع نسبة التأمين الوطني على الأغنياء».

واستنكرت القيادة البرنامج الحكومي مطالبة بالاحجام عن اتخاذ مثل هذه الخطوة الخطيرة.

* تخفيض أجر كبار المسؤولين *

وضمن خطة الإشفاء لإخراج الهستدروت من أزمتها، قرر أعضاء قيادة الهستدروت التنازل عن جزء من أجرهم وكبار المسؤولين في الهستدروت للمساهمة في خطة الإشفاء، وتوجيه دعوة إلى لجنة الموظفين للدخول في مفاوضات لاستكمال خطة إشفاء شاملة يساهم فيها مستخدمو الهستدروت جميعهم حتى الأول من تشرين أول القادم. وتقرر أيضًا تجميد فصل الدفعة الأخيرة من الموظفين إلى ما بعد الأعياد.

* النائب السابق أديسو مسالا عضو قيادة الهستدروت *

أقر بيت منتخبي الهستدروت، أيضًا، ضم النائب السابق، أديسو مسالا إلى عضوية قيادة الهستدروت، خلفًا لريكي بخار الذي استقال «لأسباب صحية» على حد تعبير رئيس الهستدروت.

جدير بالذكر أن مسالا كان قد خاض الانتخابات للكنيست ضمن قائمة

...وماسي عراقي: العديد من العراقيين ...فادوا من العفو وقرروا العودة

...طهران - «و.ص.ف.» - أعلن القائم بالأعمال العراقي في العاصمة ...ة، عبد الستار الراوي، أمس الأحد، أن العديد من العراقيين المقيمين ...ان، بمن فيهم المعارضون قرروا العودة إلى العراق مزوّدين بجوازات ...ديدة أو وثائق سفر رسمية أخرى وضعت بتصرفهم.

...ال الراوي لوكالة الصحافة الفرنسية إنّ العراقيين الذين يعيشون ...ان والذين لا تتوافر أرقام دقيقة حول عددهم «استقبلوا بارتياح» ...داد، الذي سمح بعودتهم دون التعرّض لأية مساءلة.

...ضاف: «يمكن للعراقيين هنا الحصول على جوازات سفر جديدة بصرف ...عن مواقفهم السياسية ورغبتهم في العودة أو عدم العودة إلى ...».

...أعلن الراوي من جهة أخرى أن وزير التجارة العراقي، محمد مهدي ...، سيزور إيران قريبًا. وأعرب عن تفاؤله بشأن التطبيع بين إيران ...ن، مشيرًا إلى مشكلتين كبيرتين ما زالتا بحاجة إلى حل، هما ...الأسرى وبعض المسائل الحدودية الفنية.

...حول مسألة الطائرات التي كان العراق أرسلها إلى إيران لتحييدها ...حرب الخليج الثانية، قال الراوي إن عددها ١٤٨ طائرة وليس ٢٢ ...داد تطالب باستعادتها.

...تل ١٥ شخصًا بتحطّم ...ائرة في النيبال

* الطائرة اصطدمت ببرج للاتصالات أخفاه الضباب الكثيف *

... كاتماندو - الوكالات - أعلن مصدر رسمي أن طائرة تابعة للخطوط ...ية النيبالية تحطمت، أمس الأحد، قبيل هبوطها في كاتماندو بعدما ...مت ببرج للاتصالات، فقتل ركابها الخمسة عشر.

...كانت الطائرة، وهي من طراز آفرو تابعة لشركة «نيكون إير»، تقوم ...بين بوكارا (٢٢٥ كم إلى الغرب من كاتماندو) وبين العاصمة. ووقع ...ث بينما كان ضباب كثيف يلفّ منطقة كاتماندو.

...أوضح أحد رجال الإغاثة لوكالة الصحافة الفرنسية من مروحية كانت ...فوق مكان الحادث أن «الطائرة تحطمت بعدما اصطدمت ببرج للهاتف ... أخفاه الضباب تمامًا».

...كان على متن الطائرة عشرة ركاب، بينهم طفل وأربعة من أفراد ...م وأحد الطيّارين المتدربين.

...قال أحد مسؤولي الإغاثة إن «معظم الركاب من الجنسية الهندية. ...هناك نيباليون وأجنبي لم تحدد هويته».

...قد فقدت الطائرة الاتصال مع برج المراقبة قبل عشر دقائق من هبوطها. ...ت قرب داهاشوك على بعد ٢٢ كيلومترًا جنوب غرب العاصمة ... بعد تسعة كيلومترات من المطار.

...كانت المعلومات الأولى قد أشارت إلى وجود ٤٥ راكبًا على متن ...ة التي تحتوي على ٤٥ مقعدًا.

...ويت: انفراج العلاقات الكويتية - ...دنية سيعجّل إسقاط الرئيس صدام حسين

* الكويت - «و.ص.ف.» - اعتبر وزير الإعلام الكويتي، سعد بن ... العجمي، أن انفراج العلاقات الكويتية - الأردنية سيعجّل في ...ط الرئيس العراقي، صدام حسين.

...نقلت وكالة الأنباء الكويتية عن الوزير الكويتي قوله «إن انفراج ...ات الكويتية - الأردنية سيشدّد من عزلة النظام العراقي تمهيدًا ...يل في إسقاطه».

...يأتي هذا التصريح عشية قيام العاهل الأردني، الملك عبد الله الثاني، ... إلى الكويت، اليوم الاثنين، هي الأولى لملك أردني إلى هذا البلد ...١٩٩.

...أضاف وزير الإعلام «أن الكويت قيادة وشعبًا تتطلّع إلى زيارة ...ل الأردني، الملك عبد الله الثاني، ملك المملكة الأردنية الهاشمية، ...ب به في بلده الثاني الكويت».

...أوضح أن زيارة الملك عبد الله الثاني «تأتي انعكاسًا لما وصلت إليه ...ة بين البلدين الشقيقين من تطوّر في المجالات كافة، مضيفًا أنها ...يضًا نجاحًا يعكس نشاط الدبلوماسية الكويتية والسياسة الخارجية ...تية».

...كان الوزير الكويتي نفى، أمس الأول السبت، أن بلاده ستدفع ...ات للأردنيين الذين كانوا يعملون في الكويت قبل الغزو العراقي، ... أن هذه المسألة غير واردة على جدول زيارة الملك عبد الله الثاني.

...جاء ذلك في تصريح صحافي للوزير العجمي، أكد فيه أن دولة ...ت «لم تخرج أي فلسطيني أو أردني من أراضيها بعد تحريرها من ... العراقي».

...قال إن «خروجهم كان بمحض إرادتهم الشخصية وتجنبًا للعدوان ...ي العراقي وما كان يمارسه الجيش العراقي في حق المدنيين العزّل ...لاحتلال».

...أضاف «إن دولة الكويت دفعت ٢٤٠ مليون دينار هي إجمالي ...ب الشهرية للوافدين العاملين في الكويت من مختلف الجنسيات، بما ...لفوائد المترتبة على مستحقاتهم ورواتبهم».

بعد توقيع اتفاق شرم الشيخ

كيف سيعالج الإسرائيليون والفلسطينيون الملفات العالقة في مفاوضات الوضع النهائي؟



* ملك الاردن عبدالله الثاني والرئيس المصري حسني مبارك يرقبان مصافحة عرفات - براك بعد توقيعهما اتفاق شرم الشيخ، أمس (و.ص.ف) *

* حيفا - لمحرر الشؤون السياسية - ينصّ الاتفاق الإسرائيلي - الفلسطيني الذي تمّ توقيعه في شرم الشيخ، ليلة السبت/ الأحد، وشهد عليه الرئيس المصري، حسني مبارك، وملك الأردن، عبد الله الثاني، ووزيرة الخارجية الأمريكية، مادلين أولبرايت، على إجراء مرحلتين من المفاوضات تهدفان إلى تحديد الوضع النهائي للأراضي الفلسطينية.

وبموجب هذا الاتفاق ستبدأ المرحلة الأولى من المفاوضات في ١٣ أيلول الجاري، وتستمر مدة خمسة أشهر، يتمّ خلالها وضع «اتفاق إطار»، ويلي ذلك إبرام اتفاق شامل حول المسائل المتعلقة بالوضع النهائي جميعها، من المفترض التوصّل إليه في أيلول من العام ٢٠٠٠.

وإذا كان لاتفاق شرم من إيجابيات، تنعكس في إعادة الحياة إلى عملية السلام الإسرائيلية - الفلسطينية، المجمدة منذ أكثر من عام، فإن المفاوضات المنتظرة ستجابه الكثير من المصاعب والمآزق، ونقاط الاحتكاك، إذا ما واصلت الحكومة الإسرائيلية التمسّك بمواقفها المعلنة إزاء أهم القضايا التي يجب أن تعالجها مفاوضات الوضع النهائي.

وفي ما يلي نستعرض أبرز القضايا التي ستطرح على جدول المفاوضات النهائية وموقف الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني، منها:

١ - إعلان الدولة الفلسطينية:

بموجب اتفاق شرم الشيخ، نجح رئيس الحكومة الإسرائيلية، إيهود براك، بضمان تأجيل إعلان الدولة الفلسطينية، من جانب واحد، لمدة عام على الأقل، علمًا أن الجانب الفلسطيني، كان من المفروض عليه إعلان دولته في أيار الماضي، وقرر تأجيل ذلك إلى ما بعد الانتخابات الإسرائيلية، الأمر الذي لم يتمّ بسبب المعارضة الإسرائيلية.

وإذا كان براك، اعتبر في الماضي أن الدولة الفلسطينية موجودة بحكم الواقع، فإن الشروط التي تضعها إسرائيل حول ماهية هذه الدولة وسلطاتها، ستضع العديد من علامات الاستفهام حول مستقبل المفاوضات. إذ إن الجانب الإسرائيلي يشترط أن تكون الدولة الفلسطينية منزوعة السلاح، وبدون جيش نظامي.

٢ - حدود الدولة الفلسطينية:

يشترط الفلسطينيون تطبيق قراري مجلس الأمن (٢٤٢) و(٣٣٨) الصادرين عن مجلس الأمن، أي انسحاب الإسرائيليين من الأراضي التي تمّ احتلالها في العام ١٩٦٧ كلها، بما في ذلك القدس الشرقية، فيما ترفض إسرائيل العودة إلى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧. وأكد براك عزمه ضم المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية، لا سيما تلك الموجودة في محيط القدس، إلى إسرائيل.

وفي المرحلة الراهنة تتولى السلطة الفلسطينية إدارة ٢٩٪ من الأراضي وسيرتفع هذا الرقم إلى ٤٠٪ في كانون الثاني المقبل مع الانتهاء من تطبيق اتفاق شرم الشيخ.

أما المساحة النهائية للكيان الفلسطيني، وخصوصًا الرسم الدقيق لحدوده، فيبقيان رهن مدى الانسحاب العسكري الإسرائيلي الثالث والأخير، المقرر في اتفاقات أوسلو الموقعة في ١٩٩٣.

٣ - وضع القدس:

احتلت إسرائيل القدس الشرقية خلال حرب حزيران ١٩٦٧، وسرعان ما أعلنت ضمها. وتعتبر إسرائيل القدس عاصمتها «الموحدة غير القابلة للتجزئة» مؤكدة أن موقفها هذا غير قابل للتفاوض.

أما السلطة الفلسطينية فتريد أن تجعل من القدس الشرقية عاصمة دولتها مؤكدة أن موقفها هذا غير قابل للتفاوض.

٤ - مصير اللاجئين:

يعيش قرابة ثلاثة ملايين فلسطيني في بلدان المنطقة. وقد طرد بعضهم من قراهم ومدنهم التي احتلتها إسرائيل في العام ١٩٤٨، أكثر من ٧٠٠ ألف فلسطيني من أصل ١.٢ مليون نزحوا، بينما هجر الباقون من الضفة الغربية وقطاع غزة خلال حرب ١٩٦٧.

٥ - مستقبل المستوطنات الإسرائيلية:

يؤكد براك أن إسرائيل ستحتفظ ببعض المستوطنات الموجودة في الضفة الغربية وفي قطاع غزة، فيما يطالب الجانب الفلسطيني بإزالة جميع مظاهر الاستيطان واعتبار كل الاجراءات الإسرائيلية، التي غيّرت من جغرافية الأراضي الفلسطينية، لاغية بموجب معاهدة جنيف الرابعة.

٦ - الموارد المائية:

تحتفظ إسرائيل بـ ٨٠٪ من المياه الجوفية في الضفة الغربية. ويطالب الفلسطينيون بتوزيع أكثر عدلاً، لا سيما للأخذ في الاعتبار النمو السكاني الأسرع بين الفلسطينيين والنقص في المياه الذي تعانيه مناطق عديدة من الضفة الغربية خلال الصيف.

تعزية حارة

أحر التعازي القلبية نتقدم بها إلى زميلنا صالح إبداح وعموم أفراد العائلة لوفاة عمه المرحوم

صفوات صالح إبداح

راجين لكم حسن العزاء.

أسرة «الاتحاد»

تعزية حارة

أحر التعازي القلبية نتقدم بها إلى زميلتنا ابتسام عكاوي وعموم أفراد العائلة لوفاة الأب المرحوم

عبد عكاوي

راجين لكم حسن العزاء.

أسرة «الاتحاد»

كلمة الاتحاد

مع موظفي السلطات المحلية

* إضراب موظفي السلطات المحلية (مئة ألف موظف) يدخل، اليوم الاثنين، يومه السادس من غير أن تلوح في الأفق أية بادرة تؤشر إلى إمكانية انتهائه قريبًا. وبينما تؤكد مصادر مركز الحكم المحلي أنها عاقدة العزم على مواصلة الإضراب حتى النهاية - بكلمات أخرى: حتى تحقيق مطالب المضربين - فإن وزارة المالية ومسؤوليها يتصرّفون وكأن لا شيء يحدث!

في واقع الأمر ثمة أشياء كثيرة تحدث بسبب هذا الإضراب وكنتيجة مباشرة لتعامل وزارة المالية المتميّز بالعنت والمماطلة. يكفي أن نذكر، من هذه الأشياء، مسألة التراكم المطّرد لأكوام القمامة، التي تطالع المرء في كل ناحية وباتت تهدد بما هو أشد وأدهى من مجرد تشويه المنظر العام، والقصد بمكاره صحيّة بيئية وأوبئة من شأنها إلحاق الضرر بمواطني البلاد كافة.

إننا نجدّد تضامننا مع إضراب موظفي السلطات المحلية، الذي يأتي لخدمة قضية عادلة. في الوقت نفسه نهيب بجماهير المواطنين عمومًا أن لا يقعوا فريسةً للأحابيل والضغوط التي يحاول المسؤولون الحكوميون ممارستها عليهم لجعلهم يوجهون سخطهم نحو أصحاب الإضراب وليس نحو المسؤول الحقيقي عن تدهور الوضع إلى ما هو عليه. هذا المسؤول يتمثل في السياسة الحكومية التقليدية التي تستعمل الوعود بالعلاوات المختلفة كغطاء فقط لامتصاص نقمة العاملين، وسرعان ما تتنكر لها عندما يحين أوان استحقاقها.

ونرى من واجبنا أن نضم صوتنا إلى صوت نقابة موظفي السلطات المحلية في إعلانه الصريح أن الحل المطلوب لقضية الإضراب لا يكمن في الرضوخ لإملاءات وزارة المالية والحكومة وضغوطهما وإنما بتشديد الضغط عليهما لتلبية مطالب الموظفين العادلة، لأن في تلبيتها مصلحة للموظفين وتحقيقًا لغاية تحسين عمل وأداء وخدمات السلطات المحلية عمومًا.

وربما يجدر، أيضًا، أن نعيد إلى الأذهان النداء الذي جرى توجيهه، في اليوم الثاني للإضراب، إلى رئيس الحكومة، إيهود براك، لكي يتدخّل شخصيًا من أجل التوصل إلى حل. وذلك لاعتقادنا أن إضراب مئة ألف موظف وما يتسبب به من معاناة لملايين المواطنين يستحق مثل هذا التدخّل العاجل من رئيس حكومة لا تزال تتردد أصداء وعده بأن يكون «رئيس حكومة للجميع».

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: رائد فرح ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

● البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ●

● «الاتحاد» في المناطق ●

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

لكي يتسنّى للطلاب التقدّم للجامعات وعدم خسارة سنة دراسية

النائب مخّول يتدخّل لدى الجامعات لكي تقبل علامات البچروت قبل وصول شهادات الاستحقاق

* توجه عدد من الطلاب العرب إلى النائب الجبهوي، عصام مخول، بعد أن رفضت جامعة حيفا قبول علامات البچروت التي قدموها بحجة أنها لا تكفي ويجب الانتظار حتى صدور شهادة الاستحقاق (זכאות)، لكي يتم البت في طلبات تسجيلهم للكليات المختلفة، حتى لو كانت النتيجة أن تغلق أبواب التسجيل أمامهم بسبب وصول هذه الشهادات في وقت متأخر.

وقام النائب مخول بالاتصال هاتفيًا مع المسؤول عن الامتحانات في الوزارة، السيد روكالو، كخطوة أولى في محاولة حل مشكلة الطلاب. وقال النائب مخول إنه لا يمكن معاقبة الطلاب بسبب التأخير الناجم عن الوزارة، وإنه يجب العمل بالاتفاق مع الجامعات على تأجيل موعد إغلاق التسجيل وانتظار صدور هذه الشهادات المذكورة أو قبول علامات البچروت التي قدّموها كما هي، وأضاف أنه في اجتماعه إلى الوزير سريد أكد الأخير للنائب مخول أنه لن يدفع الطلاب أي ثمن مقابل تأخير وصول العلامات وشهادات الاستحقاق. أما رد السيد روكالو فكان أنه قد أجرى اتصالات مع جميع الجامعات في إسرائيل وسيتمّ العمل من أجل تجنب أي وضع يُحرم فيه الطلاب من الدخول للجامعات بسبب التأخير المذكور.

وأرسل النائب مخول، أيضًا، رسائل إلى الجامعات شارحًا فيها أضرار سياسة رفض القبول المتبعة الآن، وأبعادها الاقتصادية، فدخول هؤلاء الطلاب إلى سوق العمل بعد سنة من التأخير سيضر بمصالحهم الاقتصادية إضافة إلى الضرر الذي سيسبب للقطاعات التي تعاني نقصًا في الخريجين، خاصة الأقلية العربية التي تعاني نقصًا في الخريجين في مجالات مهمة لحياتها، كمجال الاستشارة التربوية، علم النفس وغيرهما.

مقتل ٢٥ شخصًا في هجوم على مقر الأسقفية في ديلي

* جاكرتا – «و.ص.ف.» – أفاد كاهن اتصل به مراسل وكالة الصحافة الفرنسية، أمس الأحد، أن (٢٥) شخصًا قتلوا خلال هجوم على مقر أسقفية تضم عددًا من المباني وإضرام النيران فيها في وسط ديلي عاصمة تيمور الشرقية.

وأضاف المراسل: «أبلغني الأب دومينغوس، أن المبنى الذي يضم الأمانة العامة يتعرّض لهجوم وبداخله نحو (٢٠٠) شخص».

وأكدت مصادر عدّة أن فندق مهكوتا المجاور، حيث ينزل موظفو الأمم المتحدة ودبلوماسيون وصحافيون، تعرّض لحريق جزئي.

وقال أحد العاملين في منظمة حقوق الإنسان، إن مقر مؤسسة حقوق الإنسان والعدل هوجمت، أيضًا.

وأطلقت النار على أشخاص يبحثون عن مأوى في مكانين على الأقل من العاصمة ديلي.

في ثورة غضب

طالب في مدرسة للتعليم الخاص يعتدي على المديرة والمعلمة والسكرتيرة و.. رجال الشرطة!

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – إعتدى طالب في الرابعة عشرة من عمره، أمس الأحد، على مديرة المدرسة والسكرتيرة، ومعلمة ومجموعة طلاب، ولم يسلم منه أيضًا أفراد الشرطة الذين وصلوا في محاولة للجمه.

وكان الطالب، والذي يدرس في مدرسة للتعليم الخاص، قد تشاجر مع زملاء له في المدرسة، فثار غضبه واعتدى على بعض الطلاب. وقد وصلت مديرة المدرسة والمعلمة والسكرتيرة، اللاتي حاولن تهدئة الوضع، لكن الطالب لم يتورّع عن الاعتداء على الثلاث، الأمر الذي اضطر طاقم إدارة المدرسة إلى الاتصال بالشرطة التي وصلت على الفور، وحاولت اعتقال الطالب، فاستغرق الأمر دقائق طويلة تمكّن خلالها الطالب من الاعتداء على بعض أفراد الشرطة، أيضًا.

وقد اضطرت المديرة والسكرتيرة والمعلمة للتوجه إلى المستشفى للعلاج، فيما اعتقلت الشرطة الطالب المعروف باعتداءاته المتكررة على الطلاب.

للاشتباه في سرقة تاكسي

الشرطة توقف ثلاثة شبان من الناصرة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة، أمس الأحد، ثلاثة مواطنين من الناصرة تراوح أعمارهم بين (٢٠) و(٢٥) عامًا، للاشتباه في سرقتهم سيارة تاكسي من منطقة تل أبيب.

وحسب ما تبين من التحقيقات الأولية، فإن الثلاثة أوقفوا سائق تاكسي في تل أبيب وطلبوا منه نقلهم إلى الناصرة. وفي الطريق، أوقفوه جانبًا وبالتهديد، أجبروه على ترك التاكسي ثمّ سرقوها وأكملوا طريقهم إلى أن وصلوا إلى منطقة قريبة من الزرازير، فتركوا التاكسي هناك.

وفي هذه الأثناء، كان السائق قد أبلغ الشرطة التي باشرت البحث عن الثلاثة فعثرت على التاكسي، وفيما بعد ضبطت الثلاثة.

جنائيات جنائيات

لائحة اتهام ضد تاجري مخدرات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت إلى المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الأحد، لائحة اتهام، ضد يتسحاق تغري ويحيئيل دربي، من اللد، لاتجارهما بالمخدرات. واستنادًا إلى لائحة الاتهام، أدخلا إلى البلاد من بلجيكا كمية (١٦) كغم من حبوب «الإكستزي»، وضبطت الكمية في أثناء هبوطهما في مطار بن غوريون في اللد وتفتيشهما قبل شهرين. وتقرر في المحكمة، أمس، تمديد اعتقالهما حتى الانتهاء من الإجراءات القضائية ضدهما.

سرقة فرع بنك

دخل شاب إلى فرع بنك «هبينلئومي» في ديمونه، صباح أمس الأحد، ووقف منتظرًا بالدور دون إثارة أي انتباه حول نواياه. وعندما وقف في مواجهة إحدى الموظفات سلمها قصاصة ورق مكتوب عليها: إنها سرقة وحياتك في خطر إذا رفضت طلبي، وحصل على مبلغ (١٥) ألف شيكل وهرب. وأبلغت الشرطة بالحادث وباشرت التحقيق في محاولة لاعتقال اللص.

يافع طعن فتى!

اعتقلت الشرطة، أمس الأحد، يافعًا في السادسة عشرة من العمر، في تل أبيب، طعن فتى في الخامسة عشرة من العمر، بادعاء، أنه سرق منه سلسلة ذهبية. ونقل الفتى إلى المستشفى للعلاج، ومن المتوقع أن تحضر الشرطة اليافع لتمديد اعتقاله، اليوم الاثنين.

إحراق مكاتب شركة اقتصادية

أحرق مجهولون في بئر السبع، صباح أمس الأحد، مكاتب شركة اقتصادية تابعة للبلدية، ولاذوا بالفرار.

والتهمت النيران، قبل إطفائها، ثلاثة مكاتب مع كامل أجهزتها ووثائقها. وباشرت الشرطة التحقيق في الحادث.



صوت بلا صورة!

نسـاء هنديات محجبات، يقفن في أحد الطوابير ... بالحفاظ على النظام، في اليوم الاول للانتخ...

قاضي المحكمة المركزية في ... خطيب، يطالب وزارة المعارف ... قرار إغلاق مدرسة "النور" لل...

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – طلب قاضي المحكمة المركزية في الناصرة، هاشم خطيب، من وزارة المعارف تقديم تصريح تفسّر فيه دوافع قرارها إغلاق مدرسة «النور» للمعاقين في اكسال، وذلك في جلسة ستعقد، بعد غد الأربعاء.

وكانت المحكمة قد نظرت، أمس الأحد، في الاستئناف الذي قدّمه المحامي محمد ابراهيم باسم مجلس اكسال المحلي وأهالي طلاب مدرسة «النور» الذين يصل عددهم إلى (٣٢) طالبًا، ضد قرار وزارة المعارف إغلاق مدرسة «النور» للمعاقين، ونقل الطلاب إلى مدرسة الدحي حيث اعتبرتها وزارة المعارف مدرسة مثالية لهؤلاء الطلاب، الأمر الذي أثار غضب الأهالي. وكما قال أحدهم: «فإن الوزارة ضربت بمصلحة أولادنا وراحتهم والعناية بهم عرض الحائط، فلا يكفي ما نعانيه بسبب إغلاق المدرسة، فقد نقلوا أولادنا إلى مدرسة أخرى، لا يتوافر فيها الحد الأدنى من الخدمات التي تضمن راحة أولادنا وسلامتهم».

وكان قد تغيّب عن جلسة أمس، مدير لواء الشمال في وزارة المعارف،

اليوم، الاحتفال بمنح دروع ... الفائزة في منافسة: "المس...

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يقام، اليوم الاثنين، في مركز «ليمودي يسرائيل بفاه»، في تل أبيب، احتفال بانتهاء المنافسة في موضوع: «المستشفى الأفضل في إسرائيل جميلة لسنة ٩٩»، برعاية وزير الصحة، شلومو بنزري، ورئيسة «المجلس لإسرائيل جميلة»، أورا هرتسوغ.

وشارك في المنافسة (٤٠) مستشفى، (٢٤) منها مستشفيات حكومية و(١٤) مستشفى تابعة لصندوق المرضى العام، بالإضافة إلى مستشفى «هداسا – هار هتسوفيم» والمستشفى الفرنسي في الناصرة. وسيمنح «علم



يقفن في احد الطوابير خلف صندوق انتخابي، ويقوم احد رجال الشرطة
ي اليوم الاول للانتخابات العامة في الهند، امس الاحد (و.ص.ف)

(٧) أشخاص يموتون يوميًا بسبب المجاعة في جنوب الصومال

* مقديشو - «و.ص.ف.» - أعلنت السلطات ومسؤولون طبيون محليون، أمس الأحد، أن المجاعة والأمراض الناتجة عن سوء التغذية، تؤدي، يوميًا، إلى وفاة سبعة أشخاص في منطقة باكول (جنوب الصومال) منذ شهرين.

وأعلن عدن محمد نور، حاكم منطقة باكول، في اتصال لاسلكي من مدينة هودور أن «النقص في المواد الغذائية والأدوية هما السببان الرئيسان في هذه الوفيات».

وأوضح نور، أن الأطفال والنساء والمسنين هم الأكثر عرضة للإسهال والسل وغيرهما من الأمراض الناتجة عن سوء التغذية.

وحذّر نور، أن الحال الصحية لسكان المنطقة ستتدهور في الأسابيع المقبلة إذا لم يتمّ توزيع مساعدات سريعًا على بلدات: واجد وهودور وتيبغلو وإيلباردي.

وأشار نور، الذي عينه فصيل جيش مقاومة الرهانوين، أنه على الرغم من عودة الهدوء إلى باكول بعد سنوات عدة من القتال بين الميليشيات المتنازعة، إلاّ أن السكان لا يزالون يعانون تبعات تلك المعارك.

وقد عجزت المنظمات الدولية عن التدخل في تلك المنطقة منذ العام ١٩٩٥، تاريخ نشوب الحرب بين جيش مقاومة الرهانوين والميليشيات بقيادة زعيم الحرب، حسين عيديد، الذي يسيطر على العاصمة.

وأضاف نور «إننا نطالب بمساعدة عاجلة وشاملة لإنقاذ السكان».

وتشهد الصومال المحرومة من حكومة مركزية منذ سقوط نظام الرئيس السابق سياد بري، منذ العام ١٩٩١، صراعات تدور بين زعماء الحرب المتنافسين.

وكانت لجنة تنسيق المساعدات إلى الصومال طلبت، في تموز الماضي، الحصول على مساعدة إضافية قدرها (١٧.٥) مليون دولار، لمساعدة السكان المهددين بالمجاعة في جنوب الصومال، موضحة أن الوضع الغذائي في الجنوب تدهور بسبب عدم انتظام الأمطار والمحاصيل السيئة المتتالية والمعارك بين القبائل المتنافسة وتدهور شبكات الطرق التجارية.

وحذّرت اللجنة الواهبين، من أن المحصول المقبل من السورغو (ذرة بيضاء)، الذي يشكّل (٨٠٪) من الانتاج الوطني، سيكون سيئًا للغاية، لا سيما في مناطق باي وباكول وجيدو.

وفي ٢٠ آب الجاري، أشار برنامج الغذاء العالمي، إلى أن مليون شخص يعيشون في جنوب الصومال سيواجهون نقصًا غذائيًا حادًا هذا العام بسبب الجفاف، مشيرًا إلى أن إنتاج العام ١٩٩٩ قد يتجاوز بقليل إنتاج العام السابق، الذي كان أضعف إنتاج منذ خمس سنوات.

وسيبلغ محصول السورغو هذا العام (١٢٨٨٠) طنًا مقابل (١٠١٧٦٠) في العام الماضي.

وحذّر البرنامج «من أن احتياطي الطعام لدى السكان سينفد قريبًا (...) وسيعاني عدد كبير من الفقراء المجاعة».



* النساء والاطفال اكثر المتضررين من المجاعة في الصومال *

...زية في الناصرة، هاشم ...ة المعارف بتقديم الشرح حول "النور" للمعاقين في اكسال

د. دورون مورا، الذي كان من المفروض أن يحضر ليشرح موقف الوزارة من الاغلاق، وحضرت ممثلة عن الوزارة، المفتشة عدالة جرادات، والمحامي محمد ابراهيم ممثلاً عن مجلس اكسال المحلي وأهالي الطلاب. كما حضر بعض الأهالي.

واستمع القاضي هاشم خطيب إلى أقوال الطرفين وتم الشرح أمامه من قبل المحامي محمد ابراهيم عن أهمية إبقاء مدرسة «النور» في اكسال، وضرورة إقامة مدرسة حديثة في القرية لتقديم أفضل الخدمات لهذه الشريحة المحتاجة للخدمات الخاصة. كما تمّ الشرح عن مدرسة الدحي التي تقرر نقل الطلاب إليها، وما تعانيه من إهمال مرفقًا ذلك بصورة خاصة تعكس الصورة المزرية لهذه المدرسة.

وقد عاد القاضي خطيب إلى القرار الأول الذي أصدره قاضي المحكمة المركزية، زياد هواري، بهذا الخصوص، تجميد تنفيذ القرار إلى أن تقدم الوزارة في جلسة بعد غد الأربعاء، تصريحًا مفصلاً عن دوافع إصدار هذا القرار.

يقتل شقيقته "غسلاً للعار" في الأردن!

* عمان - أفادت صحيفة «جوردان تايمز»، أمس الأحد، أن فتاة في التاسعة عشرة من عمرها قتلها شقيقها، أمس الأول السبت، «غسلاً للعار»!

وتعد هذه المرأة الثانية عشرة التي تقتل في الأردن منذ بداية العام الجاري في جرائم مرتبطة بـ «الشرف»، استنادًا إلى إحصاء صادر عن منظمة «هيومان رايتس واتش» الحقوقية الدولية.

وكان بسام محمد (٣٠ عامًا)، صوّب على الأقل (١٥) طلقة من مسدسه باتجاه شقيقته ميسون محمد، التي كانت بمنزلها، ثم حاول بعد ذلك أن يجرها إلى الشارع ليبيّن للجيران أنه «غسل عاره»، لكن شقيقه الأصغر منعه من ذلك، فعاد القاتل إلى المنزل حيث اتصل بالشرطة وأخبرهم بجريمته، حسب قول الصحيفة.

وأشارت «جوردان تايمز» إلى أنه عندما تزوج والد القتيلة من جديد قبل عامين، قام بطرد ميسون وشقيقتها التي تبلغ من العمر (١٧) عامًا من المنزل، مضيفة أن القاتل كان يتتبع أخبار شقيقتيه وكان يسيء معاملتهما لاعتقاده بسوء سلوكهما.

ووفقًا لأرقام رسمية، تقتل سنويًا بالمتوسط (٢٥) إمرأة في الأردن في «جرائم الشرف» مما يعد ثالث أهم دافع لجرائم القتل في الأردن. كما أنه من أعلى المعدلات في العالم إذا ما قورن بعدد السكان في المملكة (٤.٨ مليون نسمة). كما قتلت نحو ١٠٠ فتاة وامرأة منذ العام ١٩٩٤ بداعي «الدفاع عن شرف العائلة».

وكان أطباء ومحامون وصحفيون أردنيون أطلقوا، في الشهر الماضي، حملة وطنية لحث الحكومة على إلغاء المادة (٣٤٠) من قانون العقوبات التي تتيح لمرتكبي جرائم قتل النساء بحجة الدفاع عن الشرف، الحصول على أحكام مخففة بالسجن لا تتعدى عادة عامًا واحدًا والإفلات من العقوبة المنصوص عليها في القانون والتي قد تصل إلى الإعدام.

وفي شهر تموز الماضي، قررت اللجنة التشريعية في وزارة العدل إلغاء المادة ٣٤٠ من قانون العقوبات. ولكن لكي يكتسب هذا الإلغاء قوة القانون، يلزم موافقة مجلس النواب ثم تصديق الملك عليه. ولم تتخذ الحكومة خطوات عملية في هذا الاتجاه حتى الآن.

وكان الملك عبد الله الثاني تعهد بالعمل على إلغاء كافة القوانين التي تتضمن تمييزًا ضد المرأة، لدى اعتلائه العرش في شباط الماضي.

...ح دروع للمستشفيات ...ة: "المستشفى الأنقى"

الجمال»، لمستشفيات: «هداسا - هار هتسوفيم» و«المركز للصحة النفسية»، في كفار شاؤول في القدس، ومستشفى «ليفنشطاين» في رعنانا.

وستمنح علامات لكل المستشفيات التي شاركت في المنافسة، منقوشة على دروع، تجسد كل علامة كمية «نجوم الجمال» التي حاز عليها المستشفى. وستمنح «الدرع الذهبية»، لأربعة مستشفيات تفوز سنويًا للمرة الخامسة على التوالي بدروع الجمال، وهي: «وولفسون» في حولون، المركز الطبي في تل أبيب، والمركز الطبي «بني تسيون» في حيفا ومستشفى نهريا.



نقاش حول المستقبل

بقلم: نبيل عودة

* النقاش حول العلاقة بين الحزب والجبهة بدأ يتسع، وهو في الواقع لم تضق حلقته، انما تواصل نقاشه، ومنذ سنوات، وخاصة في السنة الاخيرة، بدأ يأخذ طابعا شاملا، ويتحول لاكثر المواضيع المثارة، حتى على صفحات "الاتحاد"، وهو دلالة ايجابية للوعي والغيرة على مستقبل هذا المعسكر السياسي.

لا بد من ملاحظة، أن كلا الموقفين، المؤيد لدمج الحزب بالجبهة او الرافض للدمج، يطرحان تبريرات لا يجوز تجاهلها، بارتباطها بالصيغة التنظيمية القائمة اليوم، لن استعرض مواقف الطرفين وحججهم، من فرضية وضوحها، ومن فهمي انه لا ضرورة فيما اطرحه، للعودة للطروحات، لان الخلفية والدوافع الاساسية للنقاش، اكثر جذرية واعمق فكرا ورؤية مما برز في اجتهادات المتناقشين.

الحقيقة الاولية التي لا يجوز اغفالها، ان دلائل النقاش وارتفاع حدته، بالمفهوم الايجابي للتعبير .. هو انعكاس لاكتمال شروط الضرورة التاريخية والسياسية، لاحداث نقلة نوعية وفكرية وتنظيمية في عملنا وطرحنا السياسي. لا ادعي انني سأطرح في مداخلتي هذه حلولا سحرية. لم تكن حلولا كهذه في عصور سابقة. ولم نرث حلولا كهذه، انما ورثنا فكرا مميزا بحركته التطويرية الدائمة، يؤهلنا لمواصلة الطريق والتفكير الدائمين وتطوير اجهزتنا ووسائلنا، قواعدنا وتكتيكاتنا.

اني ادعي ان التراث السياسي والفلسطيني هو كنز لا ينضب، تقف الماركسية واللينينية في محوره، وتكوّن نواة صلبة للانطلاق الفكري للاستقراء، والاستنباط والاستنتاج عبر الاستدلال والبحث، بمفهوم ان تجمع المعارف الاولية وتراكمها يوصلنا الى تكوين المعارف النسبية والنوعية الكاملة، لا توجد معرفة مطلقة في عالمنا، ولا توجد فكرة مطلقة عابرة للزمان والمكان، ولا توجد حقيقة مطلقة، كل شيء نسبي ومشروط بزمنه ومكانه. علينا ان نضع اشمل المعارف واكثرها يقينا، وصولا لافضل الاستنتاجات. من هذا المنطلق لا يوجد شيء ابدي (مخلّد) يوجد الشكل الاكثر ملاءمة في اطار مرحلته السياسية والتاريخية المحددة التعريف.

ان ثبات وتطور حركة سياسية، مربوط بملائمة بنيتها للظروف الموضوعية المتحولة، للمعطيات الاكثر حداثة ووضوحا، تنظيميا وفكريا، والعلاقة الشرطية بينهما، بمفهوم ان الشكل التنظيمي السابق للتحولات الفكرية والسياسية والسابق للتطور في المعرفة والوعي والادراك الاجتماعي والانساني، لا يمكن ان يواصل وظيفته مع التغيرات الجديدة. وبنفس الوقت فالتطور الفكري والسياسي والاجتماعي، وتطور الوعي والمعرفة، يشترط بنية تنظيمية لجوهر التطور. والموضوع لا يتعلق بتحسينات تنظيمية او فكرية (بمفهوم اطفاء الحرائق). انما باحداث نقلة نوعية في الشكل والمضمون.

انا اعتقد اننا امام اشكالية، يجري فيها حصر كل الظواهر والتغيرات والتحولات الفكرية والاجتماعية داخل بنية تاريخية فعلت اقل من المطلوب لملائمة نفسها للواقع المحيط بها. وحتى لا يساء فهمي اقول اني لست ضد التنظيم الشيوعي، ولكني من اجل ماهية شيوعية ملائمة لعصر العولمة، لعصر الانترنت، لعصر الاتصالات التي حولت عالمنا الى قرية صغيرة نعيش احداثها ساعة بساعة ولحظة بلحظة.

المعرفة التي ميزت القيادة التاريخية للاحزاب الشيوعية، بما فيها قادة حزبنا، هي معرفة مشروطة بواقع سياسي وتاريخي وثقافي وفردي (اندفيديوالي). اليوم الواقع متغير والمعرفة غير محدودة خاصة مع تطور الخواص الثقافية للشعوب والافراد، لم تعد الكوادر بحاجة الى توجيه "سياسي مدرسي" من جهة اولى، عناصر الكوادر، والشارع عامة، اكثر معرفة وثقافة وعلما ووعيا، ومن جهة ثانية امكانيات الاتصال الواسعة توفر تدفق المعلومات (وهنا تلعب صحافة الحزب دورا تثقيفيا اعلاميا اساسيا وواسعا) ومن جهة ثالثة يتحول "الادراك" الذاتي والجماعي الى العنصر المسيطر باتساع متزايد، وذلك مكان "الاحساس" هذه الظاهرة التي رغم اتساعها، لم تعد العنصر الاساسي المحرك للنشاط، انما المحرك يتحقق بالارادة الواعية بالدرجة الاولى ومرة اخرى كل ما نتحدث عنه يخضع للنسبية.

اذن التحولات ليست على المستوى الاجتماعي العام فقط، انما على المستوى الفردي/ الشخصي، ومن الضروري ان نلاحظ ان الفردية (اندفيدواليزم) تتقوى، ومن الخطأ فهم الفردية، كرؤية استعلائية للشخص على محيطه، فقط، انما بجانبها الايجابي كنشاط مميز للفرد، بكل مجالات الحياة، وهي نقيض للجماعية. ومع ذلك الفردية لا يمكن ان توجد وتتطور خارج الجماعة، وتطور الفردية يخدم الفرد وهو يخدم الجماعة بنفس الوقت، ولن اتحدث عن الجوانب السلبية للفردية كالانتهازية مثلا .. حتى لا اخرج عن موضوعي.

اعتقد ان مشكلتنا التنظيمية الاساسية هو ترددنا في فهم التغيرات لدرجة خوفنا ورفضنا لها. لهذا السبب سقطت احزاب شيوعية كثيرة او تقلص نفوذها بعد انهيار المعسكر الاشتراكي، والاحزاب التي تواصل نشاطها بنجاح، احدثت نقلة نوعية بتركيبتها، وفكرها وصلت احيانا لدرجة تغييرات جوهرية (مثلا الاخذ باقتصاد السوق (الرأسمالي). اليس تغييرا جوهريا جدا؟).

ما زالت قناعاتي الشخصية ان التنظيم الشيوعي بمفاهيمه الكلاسيكية، هو احسن تنظيم وقيادة، ولكن مفاهيمي تتعلق بتجربة ذاتية وادراك ذاتي، والمعادلة المطروحة هي معادلة اجتماعية سياسية شاملة، موضوعها قوى اجتماعية توحدها قضايا اساسية متنوعة. اذن المسألة ليست بحدود الرغبة "والفانتازيا" الشخصية انما بحدود الادراك العام للواقع المتغير بتسارع يتزايد يوما بعد يوم، ومسؤوليتنا تفرض علينا رؤية مغايرة لعواطفنا ورغباتنا، لا ادعي اني سأعطي الحل السحري، انما اساهم بقدر طاقتي في تحريك الموضوع نحو جوهره، نحو مركز الثقل، وليس نحو الاطراف والشكليات، ولا اختصر موقفي بمفاهيم الدمج او عدم الدمج بين الحزب والجبهة انما بفهم فكري بالاساس للمهمات والاهداف الاساسية في المرحلة القادمة والاطار التنظيمي الاكثر ملائمة، اي اننا امام عنصرين، تنظيمي وفكري، لن يكتمل الواحد دون الاخر، والاشكالية هنا تشبه محاولة "قحف" الماء بالغربال، والغربال قد يكون التنظيم او الفكر او بالعكس، لذا لا بد من ملائمة بين الوسائل والمواضيع.

قلت ان تحديد المهمات والاهداف هي المعيار للتنظيم، والسؤال الاهم، هل مهمتنا الاساسية اليوم هي المهمة الطبقية؟! لا انفي اهمية الموضوع الطبقي، ولكنه برأيي لم يعد المحرك الاساسي والاول. حتى الاضرابات و "الطبقية" التي نشهدها في اسرائيل وغيرها، بمعظمها الساحق هي اضرابات لاصحاب الياقات البيضاء، الذين بات من العبث تصنيفهم في اطار الطبقة العاملة (البروليتاريا) ونضالها وحتى نضال عمال الصناعة الاقرب لمفهوم البروليتاريا، لا ينحى منحى طبقيا، انما منحى اقتصاديا انتهازيا، مهما كان صادقا، الا انه محصور بمكاسب محددة لفئات معينة، موقعها الاجتماعي في المراتب المتقدمة من سلم الدخل، وهو ليس نضالا يسري عليه مفهوم الصراع الطبقي الذي تخوضه الطبقة العاملة ضد البرجوازية من اجل التحرر الاجتماعي وتصفية النظام الرأسمالي، ومن اجل الحقوق والحريات الدمقراطية والسلام، حتى "لينين" اشار الى ان : "النضال الاقتصادي (المهني) لا يمكن ان تكون له اهمية اولية لان المصالح الطبقية الحاسمة لا يمكن ان تلبى الا على اساس تغييرات جذرية"، وقال ايضا: "ان الماركسية لا تقر بأن الصراع الطبقي متطور بشكل تام، وبأنه صراع طبقي شامل، الا عندما يشمل لب السياسة، اي تنظيم سلطة الدولة".

هل من يستطيع ان يدلني على صراع طبقي معاصر له هذه الخواص؟ وهل في عصر العولمة، هناك امكانية لوقوع صراع من هذا النوع؟ او الاهم هل نستطيع ان نقول ان الصراع التناحري بين العمل ورأس المال او بين الطبقة العاملة والبرجوازية، ثابت وغير متحول وباق كما كان؟

الموضوع واسع ومثير، و اجتهادي المتواضع هو للمعرفة والتطور نحو الافضل، واقول ما سبق وقلته عدة مرات. لا اخاف من الخطأ ما دمت استطيع ان افكر من جديد، ولكن الخطأ لن يمنعني من الاجتهاد.

من هنا رؤيتي اننا بحاجة الى تنظيم دمقراطي ثوري، يوحد في صفوفه الوطنيين والماركسيين وذوي التوجه الدمقراطي الليبرالي، وواضح ان هذا سيكون على حساب اولوية الطرح الطبقي وليس ضده، حقا نحن بحاجة الى حركة اجتماعية سياسية عميقة الجذور ورحبة الافاق، وفي التحركات القائمة، ومع كل مصداقياتها الجزئية، انفي اولوياتها، لا بد من خطوات جريئة، تنظيمية وفكرية، عبر قراءة مجددة للنص الفكري. ليس من اجل ملائمة واقعنا لاحكامه، انما لفهم واقعنا حسب ماهية النص. والبديل سيكون الدوران في حلقات مفرغة، والانشغال بالظواهر غير الاساسية وفقدان وقت لا يعوض.

(الناصرة)

المستنقع اللبناني

بقلم: احمد كيوان

في كل مرة تصاب فيها اسرائيل بخسائر بشرية في لبنان يزداد النقاش حدة حول التواجد الاسرائيلي في الجنوب اللبناني وتعلو اصوات كثيرة مطالبة بالانسحاب من طرف واحد وليس فقط مجموعة "الامهات" اللواتي يطالبن بذلك من زمان بعيد، حتى ان الانسحاب اخذ حيزا كبيرا من برامج المتنافسين على رئاسة الحكومة، وكان وعد براك بالانسحاب خلال عام واحد!

ولكن لا احد يدري كيف سيتم ذلك مع انه يؤكد مرارا وتكرارا ان لا انسحاب من طرف واحد .. وكثير من قادة "وخبراء" اسرائيل يعلنون ان مفتاح الحل في لبنان موجود في دمشق، لارتباط المسارين السوري واللبناني بعضهما ببعض، والحقيقة ان اسرائيل التي تنكرت دائما لكل القرارات الصادرة عن مجلس الامن، والامم المتحدة ورغم صدور قرار ٤٢٥ بخصوص الانسحاب من لبنان قبل اعوام كثيرة، اعلنت اسرائيل بشكل مفاجئ قبل عام عن اعترافها بهذا القرار وعن رغبتها في تنفيذه ولكن "بشروط" مع ان القرار واضح وخال من اي شرط.

كان بمقدور اسرائيل ان تنفذ القرار وتخرج من لبنان على مسؤوليتها كما دخلته على مسؤوليتها، لكنها تريد اتفاقات امنية، وتوقيع معاهدة سلام، وتريد ان تفرض على السلطة اللبنانية عملاءها في الجنوب ليكونوا الجيش اللبناني على حدودها، مع انها تستطيع الانسحاب وان تأخذ معها هؤلاء الذين تعاونوا معها لانها هي المسؤولة عنهم ولا يمكن للسلطة اللبنانية ان تكافئهم على عمالتهم لاسرائيل ولكن لماذا لا تريد اسرائيل ان تنسحب من جانب واحد ولا تريد ان تأخذ عملاءها معها؟

من المعروف ان اسرائيل وحتى قبل اجتياحها للبنان عام ١٩٨٢ دخلت اللعبة اللبنانية سافرة احيانا ومتسترة احيانا اخرى، مستغلة حزب الكتائب وغيره، وقد وجدت في بشير الجميل حليفا لها وظنت انه بمقدورها ترتيب الاوضاع الداخلية في لبنان لمصلحتها، وقد عملت كثيرا لايصاله الى كرسي الرئاسة لكن بشير الجميل لقي مصرعه بعد ايام من انتخابه رئيسا للبنان، كما ان الشيعة الذين استقبلوا جيش اسرائيل عام ٨٢ بالارز راحوا ينظمون المقاومة في وجه قوات الاحتلال الاسرائيلي.

وهكذا تشكل حزب الله الى جانب حركة "امل"، واصبحت المقاومة اللبنانية تشكل قوة استنزاف للاحتلال الاسرائيلي، مكبدة اياه خسائر فادحة دون اي هدف واضح لاسرائيل في لبنان، فليس صحيحا ان مهمة جيش اسرائيل في جنوب لبنان، هي حماية شمال اسرائيل، بل هي اكذوبة للعب على عواطف الاسرائيليين لقبول التواجد الاسرائيلي في لبنان.

فمن المعروف انه لم يدخل اسرائيل مقاوم لبناني واحد حتى الان، كما ان قصف المستوطنات الاسرائيلية بالكاتيوشا جاء ردا على ضرب المدنيين اللبنانيين، وهذه حقيقة، اذن فالخطر المزعوم على المستوطنات الاسرائيلية من جانب حزب الله، او اية جهة لبنانية اخرى غير قائم، فالموجود حقا احتلال اسرائيلي تتصدى له المقاومة اللبنانية.

ثم ان الاحداث اثبتت ان الاحتلال الاسرائيلي للجنوب اللبناني لم يمنع ضرب المستوطنات الإسرائيلية، في المواجهات التي حدثت، وان كل متتبع للاحداث في لبنان، يدرك ان الاستراتيجية الاسرائيلية في لبنان هزمت، ولم تجن اسرائيل من جراء تورطها في المستنقع اللبناني اية ارباح لا على المستوى الاستراتيجي او التكتيكي، ويكفي ان كل ام اسرائيلية يتواجد ابنها في لبنان لا تقدر ان تنام ملء جفونها، كما ان ياسر عرفات ورجاله، وقد دخلت اسرائيل لبنان لدحرهم والقضاء على قضيتهم يتواجدون اليوم على ارضهم ايذانا بقيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

ولان اسرائيل لا تريد الاعتراف بفشلها الذريع في المستنقع اللبناني، فهي تسعى لانتزاع بعض "الانجازات" من خلال ما تسميه الانسحاب من خلال اتفاقية مع لبنان.

يبقى ان نقول ان اسرائيل اذا ارادت تطبيق قرار ٤٢٥ فلتنسحب من لبنان فورا ودون شروط، واذا ارادت اتفاقية سلام فعليها ان تدرك ان للسلام استحقاقاته، ومع لبنان الذي يتواجد على ارضه مئات الالاف من اللاجئين الفلسطينيين الذين لم يعرفوا يوما فوق هذا البلد اي نوع من الحقوق المدنية او السياسية، وبدون حل قضيتهم يبقى السلام مع لبنان تمنيات بعيدة المنال وستظل اسرائيل متورطة في المستنقع اللبناني.

(ام الفحم)

ليبيا... ليبيا تحتفظ بمكانتها العربية والافريقية رغم محاولات عزلها

* تبحث ليبيا، التي احتفلت الاربعاء الماضي، بمرور ثلاثين عاما على "ثورة" العقيد معمر القذافي، في الحفاظ على مكانتها العربية والافريقية بعد ان فشلت سبع سنوات من العقوبات الدولية في عزلها، ولكنها لم تعد تشكل اليوم مصدر قلق ومخاوف للغرب.

فقد بدأ القذافي حكمه مؤيدا لخط جمال عبد الناصر الوحدوي وبعد وفاة هذا الاخير كخليفة له بصفة "امين القومية العربية". واليوم اصبح القذافي يدير وجهه للقارة الافريقية ويسعى لتوحيدها مؤكدا ان ليبيا ترتبط بها "بعلاقات طبيعية واستراتيجية أكثر متانة من تلك التي تجمعها بالعالم العربي".

فبعد ان فرضت الولايات المتحدة حظرا من جانب واحد على ليبيا وقصفت مدنها في العام ١٩٨٦، سعت واشنطن دون هوادة الى عزل طرابلس التي تملك موارد نفطية وفيرة، وصنفتها بين الدول "الراعية للارهاب".

وفي العام ١٩٩٢، نجحت واشنطن في حمل الامم المتحدة على فرض حظر جوي وعسكري على طرابلس تبعه في العام ١٩٩٣، عقوبات اقتصادية ودبلوماسية.

واستندت الولايات المتحدة ومعها بريطانيا وفرنسا على التورط المفترض لليبيين في انفجار طائرة امريكية في العام ١٩٨٨ فوق لوكربي في اسكتلندا (٢٧٠ قتيلا) وانفجار طائرة فرنسية في العام ١٩٨٩ فوق النيجر (١٧٠) قتيلا.

ويقول دبلوماسي اوروبي ان واشنطن ولندن وباريس ارادت في الواقع "وضع ليبيا في قفص لتقليل قدرتها على الاذية، بعد اتهامها من قبل الامم المتحدة بمساندة الارهاب".

ويرى دبلوماسي اخر ان "الهدف الحقيقي كان تكبيل ايدي ليبيا" بعد ان تمت شل قدرات العراق، للسماح بتقدم عملية السلام العربية الاسرائيلية" لا سيما وان بغداد وطرابلس وفرتا لفترة طويلة تمويل "جبهة الرفض" للحلول السلمية مع اسرائيل.

ولم ترضخ ليبيا وظلت ترفض منذ العام ١٩٩٢ تسليم مواطنيها المطلوبين من الغرب مؤكدة ان قضية لوكربي قانونية وليست من صلاحيات مجلس الامن.

وطال الانتظار ست سنوات حتى ايدت محكمة العدل الدولية في لاهاي موقف طرابلس واكدت صلاحيتها النظر في الشكوى التي رفعتها ليبيا في هذا الشأن ضد واشنطن ولندن.

ولكن اول انتصار حققته ليبيا في صراعها مع الغرب اتى من واغادوغو في العام ١٩٩٨ عندما قررت الدول الافريقية عدم الالتزام بالحظر الدولي وتبعتها الجامعة العربية التي هددت باتخاذ خطوات مماثلة.

وكان يخشى ان تحذو حذوهم دول عدم الانحياز مما اضطر واشنطن ولندن عندها بالقبول باقتراح اقترحته ليبيا منذ العام ١٩٩٦ لمحاكمة الليبيين المشتبه فيهما في هولندا، وهو حل كان سبق ان لقي تأييدا واسعا من الدول العربية والافريقية والاسلامية ومن حركة عدم الانحياز بل وحتى من الفاتيكان والتي كانت تطالب كلها برفع الحظر، وقد رفعت العقوبات بالفعل في نيسان الماضي.

وكانت الدول الاوروبية تصدت في السابق الى المساعي الامريكية الحثيثة لتوسيع الحظر كي تشمل الصادرات النفطية الحيوية بالنسبة لليبيا.

واعتبر دبلوماسي ان "سنوات الحظر ازعجت الشعب الليبي الا انها لم تهز اركان النظام الذي نجح في اعادة تحديد مواقعه السياسية وتنظيم اقتصاده" مع متطلبات الحظر.

فقد خفضت ليبيا او قطعت كليا الهبات الكبيرة التي كانت تمنحها منذ عشرين عاما لعدد كبير من الدول والمنظمات السياسية والمسلحة، من الجيش الجمهوري الايرلندي الى جبهة "مورو" الاسلامية في الفلبين مرورا بجميع قوى المعارضة للانظمة العربية والافريقية "الرجعية".

وبعد حل الخلاف الحدودي مع تشاد وبسبب الحظر العسكري تم نفقات التسلح الى الحد الادنى، اما مصر التي كانت "ملعونة" في عهد ال انور السادات لتوقيعها السلام مع اسرائيل، فقد اصبحت مع الرئيس ح مبارك من اشد المدافعين عن طرابلس منذ العام ١٩٩٢، وحتى دول الخليج تعد توصف بال "عميلة والاجيرة" للغرب بل ب "الاشقاء المغلوبين على ا والمضطرين للخضوع لواشنطن التي تدعي حمايتهم".

وبعد ان كانت ليبيا محور (١٤) محاولة وحدوية مع الدول العربية ل ها هي تفضل الان "توجيه انظارها نحو عمق القارة الافريقية" التي ي رؤساء دولها على طرابلس باستمرار وستستضيف ليبيا بين السادس وال من ايلول قمة استثنائية لمنظمة الوحدة الافريقية.

واليوم، تحرص ليبيا التي كانت في الماضي قاعدة لتدريب الجماعات الم "الثورية" على ان تكون مركزا للقاءات السياسية ولجهود المصالحة بانتظار ا اكبر على حركة السياحة العالمية.

ويشير احد الدبلوماسيين الى ان الجماهيرية "الاشتراكية" لا زالت لمواطنيها المسكن والعمل والرعاية الطبية وتدعم السلع الاساسية". ويضي النظام "المركزي يعمل بصورة مستقرة اثبتت نتائجها" خلال فترة العقوبات شهدت على "حسن إدارة موارد البلاد وعدم وجود فساد مستشر او تبذير في الدول البترولية الاخرى".

وفي مواجهة التيار الاسلامي المتشدد، الذي يزعزع استقرار جيرانها ليبيا القذافي نفسها على انها "الحصن المنيع الذي يحول دون تواصل العنف الاصولي بين المشرق والمغرب العربيين". ويعزو القذافي ظاهرة الت الديني الى "الغرب الذي يسعى الى اضعاف العرب والى تشويه صورة الا كما يصف المتطرفين المسلحين ب "الزنادقة والكفرة الذين يجب قتلهم كال دون محاكمة".

العراق... الشارع الثقافي العراقي يفقد مكتبة المثنى احدى اهم المكتبات العريقة

* تلقى شارع المتنبي في بغداد، الذي يعتبر شارع الثقافة العراقية في بغداد، ضربة قوية تمثلت باحتراق مكتبة المثنى، التي كانت تضم عشرات الالاف من اندر وانفس كتب التراث والتاريخ والفلسفة والدين والاجتماع والتفسير.

وكان الطلاب والمعلمون والكتاب والشعراء والصحفيون يتسابقون الى هذا الشارع الضيق من بغداد القديمة، التي كانت معلما من معالم المعرفة، للبحث عن كتاب او مجلة من بين الاف العناوين المعروضة حتى على الارصفة.

واكد الطالب محمد احمد (٢٢ عاما) ان "الحظر المفروض على العراق يحرمنا من المجلات والصحف والكتب الحديثة التي كنا نجدها في المكتبة فيما مضى". واضاف "اننا نشعر بالعزلة وكأننا في حجر ثقافي لاننا لم نعد نجد سوى المنشورات التي تعود الى الثمانينات".

وعلى الارصفة صفوف من مجلات قديمة تعود الى ما قبل فرض العقوبات في ١٩٩٠ ومجلات ازياء المانية واسبوعيات سياسية فرنسية ومجلات رياضية بريطانية بالاضافة الى مجلات عربية.

ويقول احمد مصطفى (٤٥ عاما) الموظف، الذي تقاعد قبل الموعد المحدد له "صحيح ان معظم الاعداد يعود تاريخها الى الثمانينات ولكنني اشتريها لانني مولع بالمطالعة وليس لدي خيار آخر". واضاف "لم يحرمنا الحصار من المواد الغذائية والادوية فقط، وانما حرمنا حتى من التزود بالعلم والمعرفة".

اما سهير محمد (٢٨ سنة) فتقول ان "هذا الشارع هو قبلة المثقفين وطالبي العلم وهواة القراءة لما يوفره من شتى اصناف الكتب. وانا شخصيا من رواده لاعتدال الاسعار فيه وامكانية التفاوض على السعر مع البائعين، وهذه ميزة هذا الشارع". واضافت "هنا تجد كتب الاطفال والطب والتشريح والكتب الدينية والفقه بالاضافة الى كتب كافكا وشكسبير وبلزاك وفلوبير وبروست" انه شارع صغير لكنه منيع".

ويقول حسن راضي (٥٥ سنة) "ان شارع المتنبي هو المنتدى الادبي للمثقفين، ومصدر كسب الرزق للكثيرين منا نحن البائعين، وان الذين يرتادون هذا المكان ليسوا عراقيين فقط، وانما مصريين وسوريين واردنيين ولبنانيين ويمنيين وفلسطينيين". واضاف "يعود تاريخ شارع المتنبي احد اكبر الشعراء العرب الى ٢٠٠ سنة، وكان يضم مجالس ادبية يؤمها المثقفون والمبدعون، وما من كاتب او شاعر او سياسي او مثقف عراقي الا ومر في هذا المكان واخذ زاده منه".

ولم يعد للمكتبات الشهيرة في هذا الشارع اي عناوين جديدة لعرضها على زبائنهم الذين باتوا يعرضون عنها بحثا عن كتب تفترش الارصفة.

وقد بدأت هذه الظاهرة منذ فرض الحصار على العراق، مما دفع "ببعض المثقفين العراقيين الى بيع مكتباتهم لكي يواجهوا الحياة الصعبة ومتطلباتها" على حد ما يقول نوري عبد الرازق (٤٧ سنة) الذي اضاف "ان السوق التي كانت تضم عشرات المكتبات اصبحت اليوم وبسبب الحصار تضم عشرات الباعة الذين يفترشون الارض بحثا عن طلب الرزق وكسب العيش".

وقال محمد سعيد (٤٥ سنة) احد العاملين في المكتبة ان "مكتبة المثنى يعود تاريخ تأسيسها الى بدايات الحرب العالمية الاولى وكانت تضم في غرفها الثلاث عشرة عشرات الالاف من الكتب العربية والاوروبية وانفس الطبعات واندرها". واضاف ان مكتبة المثنى الى جانب مكتبة القاموسي والنهضة والتراث والعلمية تعد من المراجع المهمة للادباء والمثقفين ليس في العراق فحسب بل في الوطن العربي اجمع، ولطالما زارها المستشرقون وروت ظمأهم ولبت حاجتهم".

واشار محمد سعيد الى ان "الحريق قد يكون بفعل فاعل لانقطاع التيار الكهربائي لحظة حصوله، ولاننا حرصا منا على هذا الكنز القيم نقوم باطفاء



التيار الكهربائي من المحول الرئيسي منذ ستين سنة لنستبعد حدوث تماس كه ولكن التحقيق لم ينته بعد".

وعلى الرغم من افوله فان شارع المتنبي حافظ على تقليد يعود تار عشرات السنين الا وهو البيع بالمزاد العلني لكتب نادرة تتناول مواضيع والدين او الشعر كل يوم جمعة وايام العطلة في العراق.

الاردن... الاردن ينفتح ثقافيا تحت شعار "من المطار الى السوق مباشرة بقدر الامكان"

* رفعت عمان الحظر عن كتابي "نقد الخطاب الديني" لنصر حامد ابو زيد و"المفاوضات السرية بين العرب واسرائيل" لمحمد حسنين هيكل، بالاضافة الى اكثر من (٥٠٠) عنوان اخر في اطار سياسة جديدة رفعها الاردن تحت شعار "من المطار الى السوق مباشرة بقدر الامكان".

عبدالله العتوم، مدير دائرة المطبوعات والنشر، قال: "في عهد الملك عبدالله الثاني، الذي يتميز بالانفتاح وبالعمل على رفع سقف الحريات لان في ذلك ارتفاع لسارية العلم الاردني، بدأت الطائرة منذ اسبوعين في اعادة النظر في اكثر من (٢٥٠٠) عنوان اجنبي منعت من التوزيع في الاردن على مدى تاريخ الدائرة "التي تأسست في العام ١٩٢٧.

واضاف العتوم: في اطار التوجه نفسه، تم الغاء الرقابة والرسوم على البرامج المستوردة، كما تقرر السماح بادخال اشرطة الفيديو الشخصية، التي بحوزة القادمين الى الاردن، مباشرة وعدم تحويلها الى مجلس الرقابة، كما كان يحدث في السابق".

ويستفيد من هذا القرار بصورة خاصة اعداد كبيرة من الفلسطينيين والاردنيين الذين يزورون ذويهم في الاردن او في الاراضي الفلسطينية.

عن هذه التوجهات اوضح العتوم "ان هناك قناعة لدى العهد الجديد خاصة في ظل الانفتاح العلمي وظهور الانترنت في حق المواطن الاردني في الحصول

الماضي بتوسيع دائرة الحريات العامة في الاردن. واوضح ان "دائرة المطبوعات وتحت شعار من المطار الى السوق مباشرة بقدر الامكان، شكلت في منتصف آب لجنة لاعادة النظر في الكتب المصادرة في مختلف المجالات السياسية والفكرية والدينية" والتي حرم الاردنيون منها في الماضي.

واعرب رئيس اتحاد الناشرين الاردنيين، فتحي البس، عن ارتياحه لقرار العتوم الذي عين في منصبه في مطلع هذا العام، مؤكدا انه "يشيع جوا من الانفتاح وسيعمل على ايجاد حركة ثقافية متوازنة وعصرية".

الا انه اعرب عن امله في ان يصدر "قانون لضمان استمرار هذا الانفتاح الثقافي وعدم تغيره بتغير الاشخاص.

وقال عضو اللجنة المشكلة من الدائرة، رسمي محاسنة، ان اللجنة تجيز يوميا نحو خمسين عنوانا ويمكن لاي مواطن ان يطلب اي كتاب من تلك التي اجيزت من الدائرة التي ساهم بها فورا ان لم تكن موجودة بعد في الاسواق". واكد ان "معايير الدائرة لم تعد ضيقة بل اتسعت وسيكون عدد الكتب الممنوعة في الحدود الدنيا الا انه تم الاتفاق على ان هناك ثلاث محظورات لا يمكن تجاوزها عند اعادة النظر في الكتب المصادرة".

ويضيف ان اولى هذه المحظورات هي "عدم المساس بجوهر العقيدة الدينية الاسلامية والمسيحية والسماح في المقابل بالكتب التي تتناول الاجتهادات الدينية

التي كانت ممنوعة مثل "نقد الخطاب الديني" للمصري نصر حامد ابو ز تعرض بسببه للهجوم الشديد في مصر من جانب التيارات المحافظة وا وللملاحقات القضائية مما دفعه للهجرة الى هولندا.

وثاني هذه المحظورات المطبوعات السياسية، التي تتناول "الافتئا النظام الهاشمي وتتضمن تزويرا لوقائع التاريخ او اساءات متعمدة وغير م مع الترحيب بأي نقد موضوعي"، وفقا لمحاسنة.

ومن هذا المنطلق، سمحت اللجنة بتداول عدد من الكتب السياس "المفاوضات السرية بين العرب واسرائيل" لمحمد حسنين هيكل و "سلا لجوزيف سماحة و "الشيوعيون وقضايا الوطن الراهنة" لماهر الشريف "دعوة الاخوان المسلمين في ميزان الاسلام" لفريد بن احمد بن منصور.

واخيرا، اشار محاسنة ان "اللجنة لن يمكنها، ايضا، الموافقة على الم التي تخدش الذوق العام والاخلاق"، مشيرا على سبيل المثال الى "ديو بن علي الخزاعي" الذي يروي فيه ممارسات جنسية بصورة فاضحة. و "خلال الستة اشهر الاولى من العام الحالي انخفض عدد الكتب المصاد خمسة الى واحد مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي.

وعلى صعيد اخر، ذكر محاسنة، الذي يعمل ايضا ناقدا سينمائيا "المعايير المرنة" نفسها سيطبقها الان مجلس الرقابة على المصنفات الف

محاولة

شيرين مصاروة



(١)
حاولت أن اقلعك
من ضعفك
من حزنك.. من المزاد ..
حاولت ان اقنعك
ان بعدكَ
كل الرجال رمادْ
حاولت ان افك عن شفتيك
قيود الصمت ثوب الحداد ..
حاولت ولكن محاولاتي
باءت بالفشل
فانت كالماضي لستَ تُعادْ ..

(٢)
حاولت ان اغير من نفسك
من مشيئة الاقدار ..
حاولت ان اخلق
من ظلامك نوراً ونار ..
حاولت
ولكنك استكثرت على
نفسك الانوار ..
حاولت ولكني لم اكن اعلم
ان وعودك في الليل
يمحوها فجر النهار..

(الطيرة)

قلبي والقلم

" عشق بلا حدود "

وليد محمد شلاعطة

أمتطي صهوة جوادي واطير ..
اسابق الحبر المتدفقّ من شدقيك ..
تحيطني ثعالب الزّمنْ .. اهرب ..
فلا اجد حُضناً دافئا سوى عينيكْ ..
اخُطُّ بماء وجهك مكنون اسراري
اصلبها على ورق الشجرْ
وانثرها مع هبوب الريح ..
قلبي أنت .. وأنت قلبي
اعيش فيك وتعيش فيّ
تعشقني وأعشقك
تقوى عليّ ولا أقوى عليكَ،
عاتبوني ..
أمجنون أنتَ .. اتعشق القلمْ
لا تغذلوني ..
دون ماء أعيش
دون طعام أحيا
ودونه أموت
كم اعشق ضمَّك عند إنتصاف الليل
كم اعشق لَثم ثغركَ عند انتشار الويل
كم اهواك حين تُلملم الشمس اذيالها
وترحل بلا رجعة
ويقبل الليل من بعيد .. يحتضني
ويفرش عباءته السوداء على عتبة قلبي
يطرق بابه
فتنعدم الاشياء .. وتخلو الدنيا من حَوْلي
ولا يبقى لي سواك ..

(سخنين)

يا انتصار الحرب في موت الفتى

سامح خاسكية

لا،، انا لن اصدّق، لن اصدّق ما ارى
انا لن اصدّق، اننا بالامس قد جئنا معا
والتقينا،، وكبرنا في رحم كل الامكنة
لنكون صوتاً للاغاني والنشيد
لنكون مدًا وامتدادا من جديد
لنكون ما ابتعدت خطانا في الدروب الى البعيد
وما اتسعت يدانا من حياة
انا لن اصدّق ما ارى ..

انا لن اصدّق اننا بالأمس قد عشنا معا
فاكلنا،، خبز والدتي المرصع بالنقوش
وشربنا،، شاي والدتي الموشى بالنعانع
في الاماسي والضحى
بعد الرجوع من المدارس والمزارع
نرسم الاحلام اطياف رؤى
ورمينا قبل اشباح الغروب
الدوائر في المياه الصافية
ما حملنا بالاصابع من حصى
وهمسنا للعصافير الصغيرة والشجر
طول الاماني والمنى
انا لن اصدّق ما ارى

انا لن اصدّق اننا بالامس قد كنّا معا
ومشينا، جنب النوافذ والطريق
وسمعنا وقع دقات الخطى
فراح في الروح المدى
وعادَ بالرُّجع الصّدى
وروائح العشَب المعطر بالنّدى
بين البيوت النائية
آه، يا طيب الملامح والشذى
يا ذبول النور في قاع الدجى
يا سقوط الاغنية،،
يا افول الشمس في عزّ النهار
انا لن اصدّق ما ارى

هل سيبقى الغد في كف الاسى ..؟
هل مات في الفجر المساء،،؟
انا لن اصدق اننا لن ندخل البيت غدا
او لن نُقبّل خداي، خد اختي، يا اخي
وتَنشَدُّ في الاب القوى،،
انا لن اصدّق كيف جاء الموت مني غفلةً
وعلى عتبة الباب والقى بالردى
يا انكسار الاغنية
يا انتصار الحرب في موت الفتى،،
اه يا وجع التعصب، والحماقة، والعمى،،
انا لن اصدق ما ارى،،

ها قد رحلتَ على الاكف، لتحط في الصدر الجوى
تبًا لهذي الحرب
كيف اعليت الحجارة والزنابق والثُريا
فوق ناي الاغنية
يا سقوط الاغنية
يا اجتياح الخوف اجفان الصبايا
انا لن اصدّق ما ارى
سبحان من دفع الجنازة واستوى
واثار في القلب اللظى
يا حجم اكتاف المشانق ، والبنادق في الورى
يا صعود الموت في عين الدنى

انا لن اصدّق ما ارى
انا لن اصدّق ما نرى

(الطيرة)

صهيل الرغبات

عفو بطاطا

حين تُحلقين بسمائي
كالفراشة
وتتراقصين بين نغماتي
وتندمجين بعروقي
اعرف أن ازهارك تُفتحت
واعشابك إخضرّت
وهنالك دعوة
للدخول!

* * *

وحين تنفرطين
كحبات المطر .. وسط الهزيم
وتتجردين
كاشجار الخريف
اتمنى التسلق على اغصانك
وحين تختبئين خلف الستار
تبدأ رغباتي بالصهيل

* * *

حين تهبطين
على شفاهي
كالفنجان
يعتريني السكر
وامضي في روعة الوديان

* * *

(عرابة)

المخرج منير بكري يطرق "باب الشمس"!



منذ أكثر من عامين والمخرج منير بكري يعمل على اعداد مسرحية "ستكون احدى المحطات المسرحية في حياته".. على حد تعبيره.. فمن اجل هذا الموضوع جند الكثيرين من الاصدقاء، وخاصة الملمين في الموضوع، وبدأ مشروعا تفرع عنه الكثير من الدهاليز، الى ان بات يعتقد انه لن ينتهي منه..

وقبل أيام اتصل بي- وانا الصديق القديم له- طالبا المشورة بشأن أحد المسارح، وعندما استفسرت عن هدفه، قال لي، بانه على اعتاب اخراج مسرحية جديدة وبأنه يدرس العروض المقدمة له من اكثر من مسرح.. ولما سألته عن مشروعه القديم، اجابني ان المسرحية الجديدة هي نفس المشروع القديم، وانه اوكل الشابة ريم عيسى من قرية الجش باعداد قصة "باب الشمس" لغسان كنفاني بالاعتماد على جميع المواد التي جمعها طوال الفترة الماضية والوثائق والافلام.. وها هي المسرحية جاهزة!

فقلت له ومن هي ريم عيسى هذه؟ فقال انها دارسة موضوع الاخراج السينمائي في "تل حاي"، وحاليا تقوم بدراسة نفس الموضوع على مستوى أعلى في القدس، وهي موهوبة جدا، وفي كتابتها اجابت على معظم الاسئلة والاهداف التي رسمتها في رأسي طوال فترة عملي الميداني على جمع اللبنات الاساسية لهذا العمل.

اذكر ان قضايا شخصية اثرت عليك اثناء عملك الميداني، وكنت اراك منفعلا ترسم الصور في خيالك عن ذلك البطل من قرية دير الاسد، والذي اصبحت تعرف كل تفاصيله..- لحظة- اوقفني منير بكري مستدركاً- هل تكتب كل هذه التفاصيل؟ فاجبته بنعم.

ارجوك ان لا تستمر بهذه التفاصيل، فانا لا اريد ان اكشف تفاصيل العمل قبل التعاقد مع المسرح والبدء بتنفيذ المشروع. واعدك بان اخبرك بكل التفاصيل لاحقاً.

(ابو السفير)

"زهور يافا" تحملها "عروس البحر"!

*** بقلم: سليم شومر ***

مؤخرا، تألقت فرقة "زهور يافا "عرضها الرائع للمسرحية الغنائية "عروس البحر يافا"، والتي تحكي مأساة شعبنا الفلسطيني ومعاناته منذ عام ١٩٤٨، وهي من اعداد واخراج الفنان نورمان عيسى.

وضمت المسرحية باقة من الاغاني الوطنية، التي تحمل كلمات شعرائنا، امثال محمود درويش والراحل توفيق زياد، وقد ابدعت في الغناء المنفرد الطالبة، نيفين جعبري، بصوتها المميّز، وتميز ايضا الفنان جابي عابد بفقراته الضاحكة، وقد غصت القاعة بالجمهور اليافاوي الذي ابدى اعجابه الشديد بهذا العمل.

اما المشتركين في هذا العمل فهم بالاضافة للمذكورين: علاء ابو عمارة، الذي تولى القيادة الموسيقية ومركز الفرقة، طوني نجار (عازف كمان)، علي خليلي (درامز)، كمال ابو سعدي (ضابط ايقاع)، واشترك في التمثيل والغناء كل من: اميلي جلدة، مارجريت مدبك، حنين سكسك، صبا سكسك، ايليا قديس، خلود فقهاء، رامز اسعد، عيزر عبو، علاء سمارة، قسطة منصور، ايمن حجازي واسعد زعرب.

يذكر ان فرقة "زهور يافا"، تأسست برعاية "معهد الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا" وهي الفرقة الغنائية الوطنية الفلكلورية التي تساهم في الفعاليات والنشاطات الثقافية التابعة للمعهد.

لقاء مع الفنان المصري الشاب: عامر منيب

التقته في غزة: رندة زريق- سمعان



* المطرب الشاب عامر منيب، حفيد الممثلة الكوميدية المسرحية المشهورة ماري منيب، ورث منها خفة الدم وطلاقة اللسان، واخذ منها الطابع الكوميدي في اغانيه، بدأ حياته الفنية في اوائل التسعينات، ومثله مثل باقي الفنانين، واجه الصعوبات حتى تمكن من الوصول الى الشهرة.

*** "الاتحاد":**
عرّف قرا منا على بطاقتك الشخصية؟

– عامر: عمري ٣٥ سنة، اهوى الفن منذ الصغر، لكن احترفته قبل ٧ سنوات، اعتبر نفسي من عائلة فنية، كون جدتي لوالدي الفنانة القديرة ماري منيب.

متزوج ولي طفلة واخرى على الطريق، احمل بكالوريوس تجارة – وقد رشحت لاكون معيدا في الجامعة لهذا الموضوع بعد التخرج، لأنني كنت متفوقا، لكن ميولي مختلفة وانا احب الفن كثيرا، والتعرف على الاشياء والاماكن. اشتغلت في عدة مجالات، لكنني اقتنعت اخيرا بأن الفن هو حبي الاول والاخير، وهكذا احترفت الغناء.

*** "الاتحاد": حدثنا عن الصعوبات التي واجهتك في بداية المشوار؟**

– عامر: ككل المطربين، العديد من الصعوبات والمشاكل تواجهنا في البداية ولا تزال، لكن علينا ان ندرك أن المشوار الفني ليس سهلا، وعلينا ان نستعد لذلك منذ البداية، والا لا يمكننا الاستمرار كفنانين.

ولكن الصعوبة والمسؤولية الاكبر بعد نجاح الاغنية او الالبوم، لانه وبعد نجاح الفنان عليه الحفاظ على هذا النجاح، بل وأن يسعى لنجاح اكبر واكثر اذن فالصعوبة ليست النجاح والشهرة فقط، بل امكانية استمرار هذا النجاح والحفاظ على هذه المكانة وعلى محبة الجمهور حتى النهاية.

*** "الاتحاد": ما هي حكمتك في الحياة والتي تسعى لتحقيقها؟**

– عامر: الحياة حلوة بس نفهمها – كما احب ان اعيش حياتي بالعرض لا بالطول، بمعنى ان تكون حياتي مليئة بالامور والتجارب المفيدة، ان استفيد من كل دقيقة من التعرف على الناس، والاماكن والاشياء الجديدة، فبالرغم من ان عمري (٣٥) سنة، الا انني اشعر ان تجاربي اكبر واكثر بكثير، كما انني احب التجدد والتجديد المستمر.

*** "الاتحاد": ما رأيك بالاغنية الشبابية هل هي ظاهرة عابرة سرعان ما تزول ونعود الى الطرب الاصيل؟ وهل تعتبرها هابطة؟**

– عامر: كلا ليست ظاهرة عابرة برأيي، لكنها ذوق هذا الجيل الذي يتناسب مع عصر السرعة، فكما توجد موضة للملابس وموضة للديكور، فهناك ايضا موضة للاغاني، واذا كنت تراها هابطة كمستمع فلا تسمعها، واختر ما يعجبك وتقتنع به، فلا يعقل أن تمتلئ الساحة الفنية بنوع واحد من الاغاني التي تفرض عليك في النهاية، فحتى جيل العمالقة لم يولدوا عمالقة، بل بدأوا صغارا، وكانوا ظاهرة بالنسبة لمن قبلهم، ومن حق كل انسان ان يجرب حظه في الحياة، وان يغني ما يشاء، ما دام لديه جمهور يحبه ويستمع اليه، وليس من حق اي انسان ان يحكم عليه بالفشل، مهما كان موقعه.

*** "الاتحاد": هل حضرت الى غزة فقط من اجل احياء الحفلات ام لاسباب اخرى؟**

– عامر: اولا من اجل ايماني بالقضية الفلسطينية، وانا سعيد جدا لانني اغني للجمهور الفلسطيني، وهو من افضل الجماهير التي شاهدتني وشجعتني، وكان احياء الحفلات عبارة عن وسيلة تواصل وتشجيع هذا الشعب، وان اقامة مثل هذا المهرجان الدولي يعتبر تحديا كبيرا وعظيما، ولا بد لي ان اساهم في نجاح هذا التحدي الفني الثقافي، خاصة وانا ادرك مدى تعطش هذا الشعب لمثل هذه التظاهرات الفنية.

*** "الاتحاد": نلاحظ انك تتحرك بين الناس ومعهم دون اية حراسة؟**

– عامر: نعم هذا صحيح، فأنا اشعر هنا كما لو انني في بلدي تماما، لا احتاج لاية حراسة، لانني لا اخاف على نفسي من احد، فالجميع يحبونني كما احبهم تماما، مع انني دائما امشي مع حراسة، حتى عندما ازور اوروبا او امريكا، اما هنا فلا حاجة.

*** "الاتحاد": اذن كيف تصف لنا شعورك قبل وصولك غزة وبعده؟**

– عامر: اقول لك الحقيقة .. الكثيرين اخافوني من الحضور الى غزة للغناء، لكن انا وفرقتي لم نهتم بهذا الكلام وقررنا تلبية الدعوة والحضور من اجل الغناء للشعب الفلسطيني ونحن عادة بعد الانتهاء من الحفلات نعود الى بيوتنا مباشرة حتى ولو كان الوقت متأخرا، ولا نمدد اقامتنا ابدا، اما هنا في غزة فالوضع مختلف تماما، ونشعر كما لو اننا في بلادنا لشدة المحبة و الاحترام وحسن الضيافة التي قابلونا بها، اضافة الى انني وجدت جمهورا رائعا شرفني ويشرفني ان اغني له دائما.

*** "الاتحاد": اذا وجهت لك دعوة لاحياء حفلة للفلسطينيين داخل اسرائيل فهل تلبي الدعوة؟**

– عامر: انا احب الشعب الفلسطيني اينما كان واغني له طبعا في كل مكان، لكنني لحد الان لست متقبلا لفكرة السفر الى اسرائيل، ولست الوحيد الذي يفكر كذلك، بل عددا من الدول العربية، واولها مصر، ومعظم الشعب المصري، طبعا بامكان فلسطينيي اسرائيل ان يحضروا ليسمعونا في غزة او رام الله كذلك في مصر، وهذه دعوة لكم جميعا، وانا على استعداد لان احيي حفلات خاصة بكم في اي مكان، لكنني لست مستعدا لزيارة اسرائيل – حيث ان القضية يجب ان تحل والحق يجب ان يعود الى اصحابه، بعدها لكل حادث حديث.

الدورة العربية – قدم

مكافآت مالية بقيمة ٣٠٠ ألف دولار للمنتخب الاردني



* المنتخب الاوروبي حظي باهتمام كبير خلال الدورة، فنال الذهب ونال التكريم *

* عمان «و.ص.ف.»- اعلن نضال الحديد، أمين عمان الكبرى، نائب رئيس الاتحاد الاردني لكرة القدم، ان مكافآت مالية بحوالي ٣٠٠ الف دولار ستمنح الى لاعبي المنتخب الاردني الحائز على ذهبية الدورة العربية التاسعة التي اقيمت في الاردن.

وكشف الحديد في تصريح لـ«وكالة الصحافة الفرنسية» النقاب عن حجم المكافآت التي ينتظر ان تصل الى حدود ٢٠٠ الف دينار اردني (قرابة ٣٠٠ الف دولار) ستوزع على اللاعبين والجهاز الفني والاداري.

وأوضح ان العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني قدم اكثر من نصف المبلغ فيما سيتم جمع المبلغ المتبقي من خلال دعم وتبرعات الشركات والمؤسسات الخاصة والشخصيات المهتمة. وهي اكبر مكافأة يتلقاها فريق او منتخب اردني نظير فوزه بلقب رياضي علمًا بأن مكافأة كل لاعب اردني نظير فوزه بذهبية الدورة العربية التي اقيمت في بيروت عام ١٩٩٧ لم تتجاوز نحو ٣ آلاف دولار.

واشار الحديد الى ان أمانة عمان الكبرى تستعد لتنظيم مسيرة شعبية ضخمة على شرف لاعبي المنتخب الاردني تخترق شوارع العاصمة في مشهد احتفالي كبير وان سيارات الموكب الملكي هي التي ستقل اللاعبين على غرار ما جرى عام ٩٧ عندما أمر عاهل الاردن الراحل الملك حسين بتوفير مجموعة من سيارات موكبه الرسمي لنقل اللاعبين من المطار الى استاد عمان الدولي اثر عودتهم من بيروت.

يذكر ان المنتخب الاردني دخل تاريخ الدورات العربية من بابه الاوسع عندما اصبح اول منتخب عربي يظفر بالميدالية الذهبية لمسابقة كرة القدم في دورتين متتاليتين، وثاني منتخب يفوز باللقب مرتين بعد المغرب (٦١ و٧٦) مقابل مرة واحدة لسوريا (٥٧) والعراق (٨٥)، علمًا بأن المنتخب المصري هو اكثر المنتخبات تتويجًا باحرازه اللقب ثلاث مرات (٥٣ و٦٥ و٩٢).

وكان المنتخب الاردني حافظ على لقبه بطلا لمسابقة كرة القدم ضمن الدورة العربية التاسعة بفوزه الدراماتيكي على العراق بركلات الترجيح ٣-١ بعد انتهاء الوقتين الاصلي والاضافي بالتعادل ٤-٤ في مباراة نهائية مثيرة على استاد عمان الدولي امام اكثر من ٢٠ الف متفرج.

وكان الاردن متقدمًا ٤- صفر حتى الدقيقة ٧٣، لكن العراقيين انتفضوا ونجحوا في ادراك التعادل في مدى ١٢ دقيقة ليفرضوا لعب شوطين اضافيين لم تغير النتيجة على أثرهما.

جلسة طارئة، الشهر المقبل، لتعيين رئيس جديد للاتحاد العربي

* عمان – أعلن الاتحاد العربي للألعاب الرياضية، أن جمعيته العمومية، ستعقد جلسة طارئة في القاهرة من ٤ إلى ٨ تشرين الأول المقبل لانتخاب رئيس جديد خلفًا للأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الذي وافته المنية الشهر الماضي بأزمة قلبية.

وقال الأمين العام للاتحاد العربي، عثمان السعد، في اتصال هاتفي لوكالة الصحافة الفرنسية، إن الهدف من انعقاد هذه الجلسة الطارئة إشغال المنصب الذي شغر بوفاة الأمير فيصل بن فهد في ٢١ آب الماضي.

ومن المقرر أن يعقد اجتماع القاهرة برئاسة النائب الأول لرئيس الاتحاد العربي للألعاب الرياضية، صلاح الدين بالي، وزير الدفاع السابق، ورئيس اللجنة الأولمبية التونسية، أو النائب الثاني الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة، رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة في البحرين.

وكانت الأمانة العامة للاتحاد العربي باشرت مؤخرًا توجيه الدعوات للجان الأولمبية العربية لحضور اجتماع القاهرة معتبرة أن باب الترشيح للرئاسة سيبقى مفتوحًا حتى موعد الاجتماع.

من جهة أخرى، أعلن السعد أن القاهرة ستحتضن يومي ١٠ و١١ من الشهر ذاته اجتماعات اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي لكرة القدم.

منتخب يد مصر للشباب ثالث في العالم

* انتزع منتخب مصر للشباب بكرة اليد حتى سن عشرين سنة المرتبة الثالثة في بطولة العالم والتي انتهت أمس في قطر، بعد فوزه على منتخب فرنسا القوي بالنتيجة ٣٢ - ٣١ بالهدف الذهبي الذي سجله حسنين زكي في الوقت الاضافي الثاني من المباراة.

نهائيات كأس آسيا: الصين تتوج بطلة وتظفر ببطاقة التأهيل الى اولمبياد سيدني

* فوكووكا (اليابان) – «و.ص.ف.» – استعادت الصين لقب بطلة آسيا في كرة السلة إثر فوزها على كوريا الجنوبية حاملة اللقب في الدورة التاسعة عشرة قبل عامين ٦٣:٤٥ (الشوط الاول ٢٩:٢١)، امس الاحد، في فوكووكا اليابانية، وظفرت بالتالي ببطاقة التأهل الوحيدة لاولمبياد سيدني ٢٠٠٠ المخصصة لقارة آسيا.

واللقب هو الحادي عشر للصين في هذه المسابقة، اذ سبق لها ان توجت ١٠ مرات بين عامي ١٩٧٥ و١٩٩٥، ثم خطفته منها كوريا الجنوبية عام ١٩٧٧.

وفي مباراة المركز الثالث فازت السعودية على تايوان ٩٣:٦٧ (٣٨:٣٩)، وحققت افضل مركز لها في البطولة الآسيوية منذ بدء مشاركتها عام ١٩٨٩.

وهنا الترتيب النهائي:

١ – الصين، ٢ – كوريا الجنوبية، ٣ – السعودية، ٤ – تايوان، ٥ – اليابان، ٦ – الكويت، ٧ – لبنان، ٨ – سوريا، ٩ – اوزبكستان، ١٠ – الامارات، ١١ – الفيليبين، ١٢ – البحرين، ١٣ – هونغ كونغ، ١٤ – تايلاند، ١٥ – ماليزيا.

نجوم آسيا يلتقون ابطال آسيا وديًا الشهر المقبل

* فوكووكا (اليابان) – «و.ص.ف.» – أكد الاتحاد الآسيوي لكرة السلة، امس الاحد، في فوكووكا في ختام بطولته العشرين ان منتخب نجوم آسيا سيواجهون ابطاله وديًا في ٦ تشرين الاول المقبل في غوانغ زهو.

ويضم منتخب نجوم آسيا في تشكيلته الاساسية السعودي علي المغربي، والكوريين سيو جانغ هوون وهور جاي، والتايوانيين تشنغ تشي لونغ ولو شين ليانغ، والفيليبيني رومل ادوكول.

اما التشكيلة الاحتياطية فتتألف من اليابانيين مايكل تاكاهاشي وتاكيهيكو اوريمو واللبنانيين ياسر الحاج ووليد دمياطي وتشوي فونغ ييو من هونغ كونغ والقطري جاسم احمد والكويتي اسامة مبارك.

وسيقود منتخب نجوم آسيا في اللقاء مدرب هونغ كونغ تشيونغ تاي وينغ.

فوز الارجنتين على البرازيل ٢:صفر



* بوينس ايرس – «و.ص.ف.» – فازت الارجنتين على البرازيل ٢:صفر في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت، امس الاول السبت، في بوينس ايريس، امام ٥٠ الف متفرج.

وسجل خوان سيباستيان فيرون (٣٠) وهرنان كريسبو (٥٧) الهدفين.

وشهدت المباراة تفوقًا ارجنتينيًا واضحًا وشابها بعض الخشونة لحساسيتها فنال، في الجانب الارجنتيني، صاحبا الهدفين بطاقتين صفراوين، فيما تلقى انذارًا كل من البرازيليين ايمرسون وشيت وانطونيو كارلوس.

ويلتقي المنتخبان في مباراة ثانية غدًا في بورتو اليغري في البرازيل.

* هل يستعيد رونالدو وريفالدو كرامة البرازيل في مباراة الغد؟ *

المجدلاوي محمد سبع والكفرساوي مهران شحادة الى بطولة اوروبا في الملاكمة



* محمد سبع - بطل بكل المقاييس *

* يغادر هذا الاسبوع منتخب اسرائيل في الملاكمة للشبيبة البلاد متوجهًا للاشتراك في بطولة اوروبا في الملاكمة للشبيبة والتي ستعقد في كرواتيا وستنتهي بتاريخ ٢٢/٩/٩٩.

وكان اتحاد الملاكمة الاسرائيلي قد قام بالعديد من التحضيرات الهامة للمنتخب انعكست بالتدريبات الشاقة اليومية والتي نفذت صباحًا ومساء، منذ عدة شهور بالاضافة الى مخيم التدريب الذي استمر اكثر من ثلاثة اسابيع في مركز الملاكمة الاوليمبي في كفرياسيف وكذلك مخيم تدريبي في تركيا مع المنتخبين التركي والاوكراني. هذا عدا الاشتراك في مهرجان دولي في هنغاريا.

وسيمثل المنتخب الاسرائيلي الابطال محمد سبع - الكفوف الذهبية مجد الكروم بوزن ٦٠ كغم، البطل مهران عماد شحادة - الكفوف الذهبية كفرياسيف بوزن ٧٥ كغم، بالاضافة الى الملاكمين اوليج اوردنكو من الكفوف الذهبية بئر السبع ورومن جرينبرغ من بات يام بوزن ٩١ كغم. وسيرافق المنتخب المدرب اهرون اكسلرود والحكم الدولي د. وليم شحادة رئيس اتحاد الملاكمة في اسرائيل.

*** رضوان غرباوي ***

الدكتور وليم شحادة لتحكيم بطولة اوروبا في الملاكمة

* يغادر الحكم الدولي د. وليم شحادة رئيس اتحاد الملاكمة في اسرائيل البلاد هذا الاسبوع الى كرواتيا لتحكيم بطولة اوروبا للشبيبة والتي ستستمر حتى ٢٢/٩/١٩٩٩.

والدكتور وليم شحادة هو من سكان كفرياسيف يعمل منذ عام ١٩٨٧ مديراً لدائرة الرياضة في مجلس كفر ياسيف المحلي وانهى دراسته الجامعية في جمهورية المانيا الديمقراطية وكان اول عربي في اسرائيل يحصل على شهادة الدكتوراة في التربية البدنية والرياضية منذ عام ١٩٨٥. حصل على شهادة حكم الملاكمة الاوروبي منذ عام ١٩٩٣، وحصل على شهادة حكم الملاكمة الدولي الاولمبي منذ ١٩٩٧. حكم حتى الآن اربع بطولات اوروبا في الملاكمة بالاضافة الى بطولة العالم للشبيبة عام ١٩٩٨ والتي اقيمت في الارجنتين وعشرات المباريات والمهرجانات الدولية.

مكابي بير المكسور عاد من رومانيا

* عاد الى البلاد، في نهاية الاسبوع الماضي، فريق مكابي بير المكسور من معسكره التدريبي الذي اجراه في مدينة سينايا في رومانيا واستغرق مدة عشرة ايام. وشملت البعثة عشرين لاعبًا وأربعة مرافقين.

من بين لاعبي التعزيز الذين شاركوا في المعسكر كان الحارس عماد قيس من هبوعيل ابوسنان ولاعب خط الوسط موطي ليفي من مكابي طيرة الكرمل والمدرب اللاعب حايم برتفلد.

وأجرى الفريق في اثناء معسكره ثلاث مباريات ودية مع فرق من الدرجة الاولى انتهت جميعها بالتعادل اثنتان سلبيًا والثالثة بالنتيجة ٢:٢.

وظهر الحارس عماد قيس بمستوى جيد خلال التدريبات.

وبلغت تكاليف المعسكر خمسون الف شيكل تحمل قسمًا منها ادارة الفريق، والقسم الأكبر اللاعبون أنفسهم.

وفي حديث مع اداري الفريق ابراهيم غدير قال: المعسكر التدريبي كان ناجحًا، ولبى جميع احتياجات الفريق المهنية والاجتماعية. ويناشد غدير الجماهير في بير المكسور دعم الفريق - ماديًا ومعنويًا، من اجل تحقيق الهدف، والارتقاء الى الدرجة الثانية.

*** فهمي دراوشة ***

هبوعيل كفر سميع يتلذذ بطعم الكأس أطاح بسخنين من التصفيات

*** هبوعيل سخنين - هبوعيل كفر سميع (صفر - ٢) ***

سجل لكفر سميع: رافي بن سيمون (٧٦)/ آفي عياش (٩٠) ١١م.
حكم المباراة/ طال بيرتس - (٥٠ متفرجا).

افتتح فريق هبوعيل سخنين الموسم بخسارة ضمن مباريات كأس الدولة حيث استضاف على أرض ملعبه فريق هبوعيل كفر سميع، والذي يضم عددًا كبيرًا من لاعبي التعزيز في صفوفه. على العكس من الفريق السخنيني الذي يلعب بكادر محلي يخلو من لاعبي التعزيز بقيادة المدرب الشاب ابن سخنين عمر زبيدات. الشوط الاول سخنين لعبت افضل ووصلت لثلاث فرص اكيدة للتسجيل لكنها لم تستغل. وفي الشوط الثاني تحول اللعب والاداء لصالح الضيوف من كفرسميع، تكلل ذلك بتسجيل الهدف الاول من قبل اللاعب آفي بن سيمون في الدقيقة الـ ٧٦ وفي الدقيقة الـ ٩٠ احتسب حكم المباراة ضربة جزاء ١١م لصالح الضيوف وسجل آفي عياش الهدف الثاني.

*** عادل طربيه ***

اضراب هبوعيل اكسال

*أعلن لاعبو فريق هبوعيل اكسال، ومنذ يوم الخميس الماضي، اضرابهم عن التدريبات. وحجتهم ان اللاعبين المحليين لم يلقوا تجاوبًا من الادارة والمسؤولين لدفع مستحقاتهم المالية منذ الموسم الماضي.

ادارة الفريق اخبرت المدرب موشيه چباي بعدم الحضور الى اكسال، حتى انتهاء المشكلة وتوقف الاضراب.

ويقول مدير الفريق حسين الزعبي: يحق للاعبين المحليين الاضراب، لأننا لم نف بالوعود التي قطعناها على انفسنا، منذ نهاية الموسم الماضي، وذلك بسبب عدم تحويل المبالغ المالية المستحقة لنا من المجلس المحلي، ولعدم تجاوب الجمهور الكسلاوي بتقديم التبرعات والمساعدات للفريق.

وأضاف الزعبي ان المجلس المحلي قام بتمويل مبلغ للفريق عن طريق حوالة بنكية قدرها خمسة وسبعون الف شيكل مؤرخة حتى نهاية شهر تشرين الاول القادم، ولم نتمكن من التصرف بها، فقمت بإعادتها الى المجلس المحلي، وانا غير مستعد للتصرف بها وصرفها بطرق غير قانونية، وخسارة مبلغ كبير منها.

ونتيجة الأوضاع المالية في الفريق الكسلاوي، قد يحدث طلاق مع المدرب چباي كما يقول الزعبي لأننا لم نستجب لطلباته المادية، ولعدم تجاوبنا معه بالتعاقد مع لاعبي تعزيز.

من جهة اخرى قدمت ادارة الفريق استئنافًا على قرار محكمة الاتحاد العام، لصالح الاعبين شارون عمار وخيري سيمانطوف. وفي حديث مع المحامي عبد السلام دراوشة قال: يوجد بصيص امل للتجاوب معنا، من اجل تغيير القرار، وإذا لم نتمكن من تغييره فربما ننجح بإقناع المحكم وموكلي اللاعبين بتقسيط الديون على دفعات شهرية.

وعلى ضوء الأوضاع الجديدة وعدم قدرة الادارة على تسيير الأمور بطريقة جيدة، وعدم تجاوب المجلس المحلي معها، طالبت الجماهير الكسلاوية الادارة بالاستقالة وفسح المجال لغيرها من شباب القرية القادرين على تحمل المسؤولية وقيادة الفريق بصورة مرضية.

*** فهمي دراوشة ***

حجوزات من غيل سابو وتمير حلبي على فريق شباب الناصرة

* تقدم اللاعبان غيل سابو وتمير حلبي بدعاوى قضائية ضد فريق هبوعيل شباب الناصرة لعدم قيام الاخير بتسديد الديون المستحقة لهما.

مدير الفريق، بسليم علوش، ذكر ان البلدية وعدت بحل هذه المشكلة لكي يتمكن الفريق من اجراء تدريباته والاستعداد للدوري بشكل جيد.

هذا وما تزال الادارة تجري مفاوضات مع عدة لاعبين بغية ضمهم الي صفوف الفريق.

*** حجاج رحال ***

ادوارد سعيد يرد على الذين يحاولون تزييف حياته

الافتراء على الطريقة الصهيونية..!

تعريف

نشرت صحيفة «ديلي تلغراف» البريطانية، مؤخراً، مانشيتا كبيراً في صفحتها الأولى يقول: «المنفي الفلسطيني سعيد زيّف قصة حياته»! المقصود هنا إدوارد سعيد، والمانشيت هو عنوان التقرير في الصحيفة، الذي يتناول بحثاً للاسرائيلي "جستس رايد فاينر" يتهم فيه سعيد بالكذب في سيرته الذاتية ليعطي انطباعا انه نشأ في القدس وأنه اضطر للعيش في المنفى على ايدي الاسرائيليين في ١٩٤٨.

يزعم فاينر ان ادوارد سعيد ولد فعلا في القدس لكن ذلك كان خلال احدى رحلات اسرته المعتادة من القاهرة، حيث كانت تعيش وتقيم- الى القدس.

ومن المنتظر ان ينشر البحث كاملا في العدد القادم من مجلة «كومنتري»، التي يصدرها اليهود اليمينيون في الولايات المتحدة. ويبدو ان مراسل الصحيفة البريطانية سعى للحصول على «سبق صحفي» يرد به على مذكرات سعيد التي نشرها قبل فترة قصيرة، وكان قد بدأ بكتابتها بعد اصابته بمرض سرطان الدم (اللوكيميا) قبل خمس سنوات. كما ان المجلة التي ستنشر البحث سبق وأن وصفت سعيد بانه «بروفيسور الارهاب»!

رداً على هذه الحملة الساقطة كتب ادوارد سعيد مقالة ضافية نشرت في عدة صحف بينها «الاهرام ويكلي». وقد قامت اسبوعية «أخبار الأدب» القاهرية بترجمة النص عن الانجليزية ونشره في عددها الاخير. في هذه المقالة، التي ننشرها هنا، يعبر سعيد عن أساه لبذل الكثير من الوقت والجهد في سبيل الوصول الى اغراض غير ايجابية.

(المحرر)



* مع اقتراب مفاوضات المرحلة النهائية بين اسرائيل والفلسطينيين فانه يجب ملاحظة المدى الذي يمكن للاسرائيليين اليمينيين الوصول اليه من اجل تعزيز مزاعمهم بشأن فلسطين وضد اهلها الوطنيين الذين تم نزع ملكيتهم كأمة بكاملها في عام ١٩٤٨. وضمن هذا الاطار نشرت دورية «كومنتري» الشهرية اليهودية المحافظة مقالا يهاجم حياتي وتاريخي كفلسطيني بادعاء انني لست فلسطينيا ولم اعش ابدا في فلسطين ولم اطرد منها عام ١٩٤٨.

وتجدر الاشارة الى ان هذا ثالث هجوم تنشره «كومنتري» خلال عشرين عاما: الأول كان في صورة نقد مطول لكتابي «المسألة الفلسطينية». والثاني مقال يتصف بالاهمال نشر في عام ١٩٨٨ او ١٩٨٩ بعنوان «بروفيسور الارهاب» اما صاحب هذا المقال- الذي اعده للهجوم الثالث- شخص يدعى «جوستس فاينر» وهو اسرائيلي يدعي العمل باحد مراكز الابحاث المغمورة والمتشددة بالقدس.

دعم «فاينر» وجهة نظره بادعائه انه انفق ثلاث سنوات لدراسة قصة حياتي. وتحدث الى ما يقرب من ثمانين شاهدا ليكتشف الكثير من التناقضات التي يحفل بها تاريخي.

ويعد امرا غريبا انه استطاع الحصول على تمويل لهذا المشروع في حين انه لم يشر بلباقة الى كم يبلغ هذا التمويل ولماذا حصل عليه ومن اي جهة؟

وبفضل صحيفة «ديلي تلغراف» ذات الميول الصهيونية الواضحة اثار المقال اهتمام الصحافة العالمية التي دعتني للرد والتعليق عليه ويبدو الامر وكأن القدر الفلسطيني يتطلب دائما ان يبرهن المرء على وجوده وتاريخه ان المشكلة الوحيدة المرتبطة بالضجة الحالية هي انه خلال ثلاث سنوات من البحث المضني لم يتصل «فاينر» أو يحدث اليّ بأي شكل من الاشكال. انه اهمال غير عادي من شخص يدعي انه عالم وصحفي في وقت واحد بينما لا يستخدم في الواقع المناهج الخاصة باي منهما. ثمة حقيقة اخرى حول منهجه في البحث وهي عدم رجوعه بشكل سليم الى سيرة حياتي OUT OF PLACE التي انتهيت منها في سبتمبر ١٩٩٨ وسيتم نشرها الشهر القادم.

تناولت بشكل دقيق في هذه السيرة وقائع حياتي المبكرة التي قضيتها بين القدس، القاهرة، و«ضهور الشوير» في لبنان. وأوضحت ان انتمائي لطبقة مميزة جنبني اسوأ مصائب النكبة لم أدع ابدا من قبل انني عوملت كلاجئ ولكن عائلتي بأكملها - الاعمام- ابناء العم- الاخوال- الاجداد كانوا في الواقع لاجئين. فبحلول ربيع ١٩٤٨ لم يبق فلسطيني واحد من عائلتي في الوطن حيث تم اجلاؤهم في اطار حملة تطهير عرقي مارستها القوات الصهيونية.

لم يذكر «فاينر» في «الكومنتري» ذلك متيحا لنفسه ان يدعي ويشكل مناف للمنطق ان سيرة حياتي (التي بدأت كتابتها في عام ١٩٩٤ وانتهيت منها في عام ١٩٩٨) كانت لتفنيد ارائه التي نشرها في عام ١٩٩٩!

كما تضمن عرض «فاينر» المتحمس ذي المنهج العلمي الصارم كثيرا من الاخطاء المتعلقة بحقائق عدة. فقد ذكر ان «بولس سعيد» هو شقيق والدي رغم انه في الحقيقة ابن عمه كما ان زوجته «نبيهة» كانت شقيقة والدي. لايدرك «فاينر» هذا. كان والدي وبولس ابناء عم واصدقاء وشركاء يملكان مؤسسة فلسطين التعليمية بفروعها في القدس وحيفا والتي استولت عليها اسرائيل بالكامل بالاضافة الى منزلنا في عام ١٩٤٨.

ويدعي «فاينر» اننا لم نحاول الحصول على تعويضات وبذلك فانه يقوم بتعتيم متعمد لحقيقتين: الاولى، ان والدي حاول بالفعل مقاضاة الحكومة الاسرائيلية للحصول على تعويضات. والثانية، انه تمت الموافقة عام ١٩٥٠ في اسرائيل على القانون الخاص باملاك الغائبين والذي بمقتضاه تم تحويل كل الممتلكات الفلسطينية الى ممتلكات اسرائيلية بشكل قانوني طبعاً. وعلى هذا فانه لم يكن امرا غريبا ان مجهوداتنا لم تكن مثمرة.

ذكر «فاينر» انني لم ادرس بمدرسة «سانت جورج» وهذه كذبة تامة فقد تجاهل ان سجلات المدرسة تنتهي في عام ١٩٤٦ في حين كنت ادرس بها عام ١٩٤٧ كما انه لم يتذكر ان ابي واعمامي درسوا بها منذ عام ١٩٠٦.

كان ينبغي عليه لو كان باحثا دقيقا ان يسعى لمقابلة احد زملائي في المدرسة- «هايج بوياجيان» الذي يعيش حاليا بالولايات المتحدة والذي هاتفني بمحض الصدفة التامة خلال الاسبوع الماضي. كان يمكنه الاتصال باستاذ الرياضة المتقاعد في جامعة «تورنتو» «مايكل مازمورا» للتثبت من نتائجه.

ذكر «فاينر» ان والدتي لبنانية الجنسية وفي الحقيقة فانها نصف لبنانية حيث كان والدها فلسطينيا وكان لديها جواز سفر فلسطيني واصبحت لاجئة فعلا في عام ١٩٤٨.

شيد بيت عائلتي في الطالبية عام ١٩٣٢ بواسطة «سابا سماحة» واخطأ «فاينر» في ذلك ايضا. كما لم يتم تأميم فروع شركاتنا المصرية وانما تم بيعها للحكومة المصرية بالاضافة الى انها لم تحرق بواسطة الجماهير الغاضبة وانما احرقها الاخوان المسلمون الى آخره.

صدر كل هذا من شخص يدعي اني زيفت التاريخ من اجل ان اصبح ضحية. والذي لم يستطع فهمه او تبينه من كتاباتي هو انني قد تحركت للدفاع عن مأساة اللاجئين لأنني -تحديدا- لم اعان مثلهم ولهذا فقد الزمت نفسي بكشف معاناة اهلي الذين كانوا اقل حظا مني.

ان «فاينر» داعية مثل آخرين سبقوه حاولوا تصوير طرد الفلسطينيين من ديارهم كمجرد خيال ايديولوجي كان هذا ملمحا دائما تبناه الاعلام الصهيوني منذ ثلاثينات هذا القرن. لم يتم ابدا الافصاح عن المصادر الحقيقية وانما تم اللجوء الى تلميحات.

لم يسم «فاينر» في سياق مقالته ايا من هؤلاء الذين رغم التحدث اليهم عبر اربع قارات او ما الذي قالوه بالضبط ومتى؟ وللاجابة على اي سؤال، كما لم يكشف عن الوثائق التي قام بدراستها.

وعلى سبيل المثال- اخبرني «روبرت» ابن عمي انه عندما رفض الحديث مع «فاينر» في البداية فانه قام بتهديده وهكذا وكنتيجة لعدم شهرته النسبية فانه يسعى لتلميع اسمه بالهجوم على اشخاص يملكون شهرة اكبر.

لقد واجهت حملات كثيرة في الماضي وتبدو محاولة «فاينر» الحالية كوسيلة لاضعاف الحجج الفلسطينية التي تتناول حق العودة والحصول على تعويضات وهي موضوعات ستصبح العمود الفقري لمفاوضات المرحلة النهائية. يسعى هجوم «فاينر» ايضا الى التعتيم على عنصرية قانون العودة الاسرائيلي الذي يتيح لاي يهودي اينما يعيش حق الهجرة الى اسرائيل في حين تحظر هذه العودة على الفلسطينيين بمن فيهم المولودون بها. واذا كان ادوارد سعيد كاذبا فكيف يمكن تصديق كل هؤلاء الفلاحين الذين يزعمون طردهم من اراضيهم.

ان ادعاء حزب الليكود (كادعاء «فاينر» نفسه) يزعم ان الارض كلها تنتمي الى اهل اسرائيل فهي منحة لهم من الرب وعلى ذلك فان كل المطالبين الآخرين بها ليس لهم حق فيها.

ولحسن الحظ فان كثيرا من اهل ٤٨ ما زالوا على قيد الحياة ويتمتعون بصحة جيدة. ان اكبر ابناء عمومتي وآخر من غادر منزل الطالبية يبلغ من العمر ثمانين عاما الآن، ويعيش في «تورينتو». لماذا لم يتم الاتصال به؟ ماذا بشأن جيراننا، اقاربي الآخرين، الاصدقاء، اعضاء الكنيسة، لماذا لم يتم سؤالهم ابدا؟ ان اطفال الابرشية الذين قاموا بتعميدي مازالوا احياء، وكان يمكن الاتصال بهم. ولكن «الكومنتري» لا تريد الحقيقة وانما ان تبرهن على الكذبة الاسرائيلية الكبرى.

ومما يدعو الى السخرية انه تم نشر خبر في صحيفة امريكية منذ اسابيع قليلة يتناول مراجعة وتصحيح كتب التاريخ المقررة في المدارس الاسرائيلية، حيث بدأت تعترف بأحداث التطهير في عام ١٩٤٨ بشكل سليم وذلك بفضل المؤرخين الاسرائيليين الجدد وبفضل الفلسطينيين انفسهم.

انه لامر مدهش ان تتحول صحيفة امريكية اسرائيلية او اسرائيلية صهيونية لتصبح اكثر اسرائيلية من الاسرائيليين انفسهم، اقل امانة واقل رغبة في التعامل مع الحقائق واكثر نزوعا الى اساليب الدعاية والتشهير، واقل قدرة على فهم التاريخ. بالاضافة الى تحريف الموضوعات المنطقية للوصول الى افتراءات واكاذيب.

لقد ايدت دائما الاعتراف بالمعاناة التاريخية لكل من الفلسطينيين واليهود باعتبار ان هذا هو السبيل الوحيد الذي يمكن من خلاله التعايش بينهم في المستقبل. اما «فاينر» فانه يبدو اكثر اهتماما باستخدام الماضي- الشخصي او الجماعي- لمنع الفهم الصحيح او الحيلولة دون الوصول الى تسوية. انه امر مثير للشفقة ان يبذل كل هذا الوقت والجهد للوصول الى اغراض غير ايجابية.

الياس خوري

قدر الاسماء

* الضجة حول ادوارد سعيد، ليست مجرد جزء من حملة حقد وكراهية، استهدفت المثقف الفلسطيني الذي سار صاحب مدرسة في النقد الادبي في اللغة الانجليزية، بل هي تطوير لهذه لحملة، وجزء من معركة محو الذاكرة التي تخوضها الصهيونية اليمينية، في سبيل جعل الحق نقيضا للحقيقة التاريخية.

لم يخف ادوارد سعيد تاريخه الشخصي، كي تتحول اقامته مع عائلته فضيحة، مثلما كتب الاكاديمي الاسرائيلي. غير ان الهدف يتجاوز الحكاية الشخصية من اجل ان يشكك في الحكاية كلها. وفات الاكاديمي ان الفلسطينيين لا يعانون مشكلة تحديد هويتهم. في اسرائيل هناك مشكلة اسمها « من هو اليهودي»، اما الهوية الفلسطينية فليست اسطورة دينية من اجل ان تتحول سؤالا. كل من ولد من ابوين فلسطينيين، او كان مقيما على ارض فلسطين عام ١٩٤٨ بمن فيهم اليهود هو فلسطيني. فلسطين ارض حقيقية وليست خرافة من اجل ان نجتهد في البحث عن تحديدها، وهي في ذلك عكس اسرائيل.

الضجة اذن، مجرد فقاعة اعلامية في زمن تحويل كل شيء اعلاما وخرافة تلفزيونية. غير ان هذه الفقاعة حين تشكك في فلسطينية سعيد، تسعى الى التشكيك في حق العودة نفسه، والى محو العلاقة بين الذاكرة والمكان.

وغدا قد يأتينا اكاديمي آخر ليقول ان البروة لا وجود لها، فكيف يقول محمود درويش انه من البروة؟ متناسيا ان الذي محا البروة من الوجود هو الجيش الاسرائيلي الذي نسف البيوت وجرف القرية من اجل ان يؤسس كيبوتس يسعور ومستعمرة احيهود على تلالها. منذ اعوام كان سعيد يهجس في كتابة رواية. وكنت امازحه قائلا انه يحمل اسم ابطال الروايات فلماذا يكتب؟ نحن نكتب روايات لاننا لا نصلح ان نكون ابطالها، اما اسم سعيد فارتبط بالادب منذ "ستائر" جان جينه الى سعيد .س. في "عائد الى حيفا" لكنفاني الى سعيد المتشائل بطل رواية إميل حبيبي. واليوم حين كتب ادوارد سعيد روايته- حكايته، جاء من يقول له انه ليس مجرد كاتب، بل هو بطل حكاية اخرى موجودة خارج النص.

البطل سوف يبقى خارج الحكاية، الى ان يستعيد نصه. وادوارد سعيد استعاد نصه وكتب حكايته، ومع ذلك فان للاسماء اقدارا مثلما يقولون.

[من مقالة للكاتب ظهرت في ملحق "النهار" البيروتية]



صرح هوائي للألفية الجديدة!



أقام الفنان البريطاني موريس آغيس أكبر صرح هوائي (قابل للنفخ) في العالم وفي الصورة طفل وأمه ضمن العديد من الزوار الذين يرتادون متاهات الصرح المنفوخ في حديقة مايل إيند بوسط لندن.

ويعكف الفنان حاليا على انجاز صرح هوائي أكبر من الحالي لإطلاق مشروع ترفيهي عبر أوروبا من المفترض أن يستمر لمدة ٣ سنوات ضمن الاحتفالات بحلول الالفية الجديدة، وسيشترك الصرح الحالي في المشروع، إذ سيتم تفريغه من الهواء، عما قريب ليجري شحنه على متن سفينة كبيرة إلى المحطة الأولى في المشروع الاحتفالي.

مشهد كلي للمسرح البحري في مدينة بريغينز النمساوية اثناء عرض فني لفرقة كوينتزيبي فيردي بعنوان الكرة المقنعة، وذلك ضمن المهرجان السنوي الذي تقيمه المدينة في هذا الموعد. ويبدو المسرح ككتاب عملاق مفتوح في عرض البحر وإلى جانبه هيكل عظمي هائل الحجم.

سائقو ألمانيا يتحدون ضد الرادار

يرى السائقون الألمان أن عدوهم اللدود على الطرق، ليس هو الحوادث القاتلة، بل كمائن الرادار الكثيرة التي تستنزف جيوبهم وتشكل هاجسا مرعبا يطاردهم في حلهم وترحالهم. وفي الأونة الأخيرة تصاعدت موجة رفض السائقين لدفع الغرامات المترتبة على مخالفات السرعة الفائقة، ما قد يؤدي إلى انتقال الأمر إلى ساحات المحاكم لتفض بين مطالب السلطات المحلية بتحصيل النقود ومطالب السائقين برفع الأيدي عنهم.

وفي تطور جديد اتبع السائقون تكيكات مبتكرة لتحييد أثر الرادارات على الطرق؛ حيث يقوم السائق ويرنر ايرودهوس، ٦٠ سنة، الذي يلقب نفسه بفارس الطريق، بإعداد آلاف المنشورات اسبوعيا لتوزيعها على السائقين. وتحتوي تلك المنشورات على خرائط دقيقة لمواقع عمل الكاميرات الرادارية لكي يتخذ السائقون احتياطاتهم ويخففوا السرعة مؤقتاً.

حبة القمح..

من رغيف الخبز والمعكرونة الى صناعة الطائرات ومواد التجميل!



* نعرف أن الدقيق والسميد والمعجنات تصنع كلها من القمح، ولكن الذي لا يعرفه الكثيرون، أن القمح يستخدم الآن أيضا في صقل معادن الطائرات، وصناعة الوقود، وكذلك في صناعة مستحضرات التجميل.

وزراعة القمح من اقدم الزراعات في التاريخ، والقمح واحد من خمسة أنواع من الحبوب الأكثر استهلاكا في العالم. لأنه يدخل في تركيب الكثير من المواد الاساسية. وحبة القمح في حد ذاتها تحتوي على كل المواد الضرورية لجسم الانسان ففيها السكريات والبروتينات والدهون والفيتامينات والاملاح المعدنية والخمائر والانزيمات والماء... إلخ.

وفوق كل ذلك يعد القمح منتوجا يحافظ على التوازن البيئي باعتباره مادة ايكولوجية، ولذلك بدأت استعمالاته غير الغذائية تتضاعف، حتى اضحت الاستعمالات الغذائية الاساسية كالطحين والسميد والمعجنات لا تمثل سوى ١٥٪ من مجمل انتاج القمح.

اما الاستعمالات في صناعة المواد المشتقة منه، فقد صارت هي الاهم والاكثر مثل مشروب الغلوكوز والبروتينات الغذائية والنشاء، والتي تدخل بدورها في صناعة مواد اخرى، حيث يدخل مشروب الغلوكوز في صناعة الادوية، ويدخل النشاء في صناعة الورق والغراء والعجلات والاقمشة.. إلخ.

إذا فإن حضور القمح في حياتنا اليومية أكبر بكثير مما نعتقد، خاصة بعد ان ظهرت استعمالاته الجديدة في المجال الصناعي.. حيث تمكنت شركة «بيوديكاب» الفرنسية من إنتاج نوع من الطحين يستعمل لصقل الطائرات من الداخل، لأنه أقل إتلافا للصفائح الهشة من الرمل الذي يستعمل عادة. كما استعمل هذا النوع من الطحين في مسح الرسوم أو النقوش من على عربات المترو والقطارات. واستفاد خبراء التجميل من هذه الخاصية ليستعملوه في التنظيف الدقيق للبشرة والشعر ايضاً.

ومنذ بضع سنوات، بدأ استعمال القمح لانتاج وقود بيولوجي يدعى «البيو إيتانول» يتكون من ٨٥٪ من البنزين و١٥٪ من الكحول المستخرج من القمح والشمندر الذي يسمى «ETBE».

حاليا تقوم شركة فرنسية أخرى بتجربة لاعتماد مادة لتغليف اللحوم مصنوعة من نشاء القمح تتلف بيولوجيا وذلك بدل البلاستيك المستخدم لهذه الغاية، الا ان ارتفاع تكاليفها يقف عائقا امام تعميمها!! ولكن ألا تستحق الأرض التي نعيش فوقها أن ندفع من أجلها الكثير لنحافظ على بيئتها؟

مهنتها «التجسس» على النائمين!

* كانت السيدة الاميركية أنوين إيفانز، تبحث عن عمل يتناسب مع خبرتها في المجال الصحي، وفرحت كثيرا عندما تلقت دعوة لمباشرة العمل في عيادة أمراض النوم بأحد المستشفيات ولم تعلم أنوين طبيعة عملها إلا بعد لقائها الأول برئيسها الذي شرح لها أن عليها من الآن فصاعدا أن تراقب النائمين في غرف العيادة وأن تسجل تحركاتهم أولا بأول.

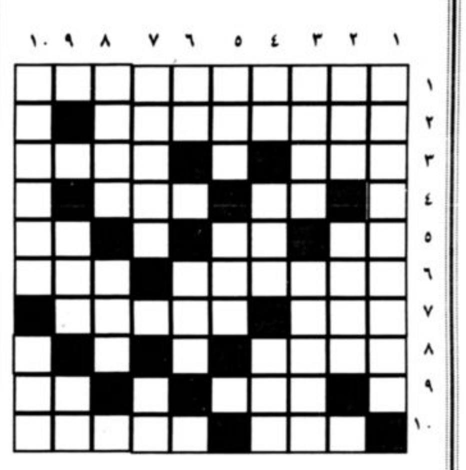
وترددت أنوين كثيرا في قبول الوظيفة باعتبار انها تعني التلصص على الآخرين دون وجه حق، ولكنها تلقت تأكيدات بأن ما ستقوم به يدخل في صميم حل مشكلات أولئك الأشخاص، فوافقت على ذلك.

وسرعان ما اكتشفت أنوين أن عملها الجديد في غاية المتعة. فهي تشاهد ما لم يكن يخطر ببالها، حيث بعض الناس يصفعون انفسهم أثناء النوم، وآخرون يصرخون بين الفينة والاخرى وبعضهم يتحدث عن اسراره الخاصة، او يضحك بصوت عالٍ، أو يكيل الشتائم لشخص ما.

ويندرج عمل أنوين ضمن تخصص يتعلق بحل مشكلات النوم المتعددة، وهو يشبه الى حد ما عمل التحريات، حيث انه يقوم على جمع المعلومات لحل لغز معين، ويتألف نزلاء العيادة من اشخاص يعانون من شتى أنواع اضطرابات النوم. ويعتبر الشخير اكثر تلك الاضطرابات شيوعا، إلا أنه يختلف عن غيره في أن زائر العيادة يكون في الغالب ليس المريض، بل احد افراد اسرته باعتباره من المتضررين من الحالة، وتقول انوين: قابلت اثناء عملي الجديد ازواجا وصلوا الى حد الطلاق بسبب الشخير. ولذلك فإن عملنا مهم لمعالجة تلك المشكلة.

وعلى الرغم من استمتاع أنوين بالعمل في مراقبة النائمين، فهي تعاني من التعب الشديد من عملية التحري الليلي، ولذلك فهي تخلد للنوم بمجرد وصولها الى منزلها في الصباح دون ان تدري إن كانت تشخر أم لا!

لغز: الكلمات المتقاطعة



أفقياً :

١- موسيقار عربي راحل
٢- ممثل كوميدي مصري
٣- تتصدق - فنانة مصرية
٤- اشتاق - رداء
٥- عائش - عشق - متشابهان
٦- مطربة لبنانية - نهر اوروبي
٧- يحمله كل شخص - مطربة لبنانية
٨- ام المسيح
٩- حيوان كالغزال - سقي
١٠- دولة عربية - ممثلة مصرية

عمودياً :

١- ممثلة مصرية قديرة
٢- واسع - الاسم الاول لرئيس عربي.
٣- يلهو ويلعب - مدينة مصرية
٤- لهو ومرح - جانب - محطة فضائية روسية
٥- رفضت - راية
٦- اشتد بالخصام - سائل الحياة (معكوسة)
٧- شهر ميلادي - هينة
٨- مطربة لبنانية - ماء جارف
٩- للنداء - نوتة موسيقية
١٠- ممثلة مصرية - طري

لغز: كلمة السر

كلمة السر تتألف من ١٢ حرفا: ممثل مصري راحل صاحب الصورة النيجاتف.

ز	د	ب	م	س	م	ي	ا	ش	ا	ت	ب	ر	و	ج	ح	ا	م	ة	ز	ن	د
ف	و	ا	ر	ج	ص	ا	ع	ق	ح	ل	ر	ط	ز	ن	و	ب	ي	ا	ح	ج	ل
م	س	ر	ل	ش	و	ع	ا	ط	ف	ا	ا	و	ا	ش	ج	ر	ة	ت	ي	ن	ر
ح	ل	ر	ب	ا	ح	ا	غ	ل	ا	ء	ر	ف	ب	ق	ع	غ	د	ا	ر	ة	ا
ح	ش	م	ة	ا	س	ي	ن	ل	م				ع	ي	ة	م	م	ن	ع	ف	ك
د	ا	د	ي	ف	ر	ح	ا	د	ع				ز	ى	ت	ت	ي	ن	م	ر	ي
ر	و	ز	ف	غ	ا	ل	ي	ة	ي				م	ي	ا	ا	ع	ا	و	ي	ل
ت	ي	س	ي	ر	ع	ب	و	د	د				ص	و	و	ل	ن	ر	ن	ج	ب
ا	ا	ب	ر	ي	ق	ا	ل	ز	ي	ت	م	ح	غ	ا	ز	ا	م	ا	ف	ح	ل
ح	ش	و	ر	ة	ق	و	ق	ا	ز	ل	ي	ن	ا	ل	ل	ح	ن	ش	م	ة	ج
ش	ي	ح	ا	ل	ي	و	ن	ز	ق	ر	ق	م	ا	ز	ي	ة	و	د	ا	و	م
ع	ر	و	س	ة	ا	ل	ب	ق	ا	ع	ق	ب	ل	م	ا	ل	و	ا	ا	ر	د
ص	ب	ي	ر	ع	ا	ز	و	ر	ي	ا	ل	و	د	ا	ع	ن	ر	ء	م	ا	ك
ز	ي	و	ت	ا	ل	ي	م	ا	ن	ا	ل	ح	ك	ي	م	خ	ز	س	ل	ة	ل
ج	ا	ه	ر	ي	س	ل	و	ى	ح	د	ا	د	ف	غ	ي	ي	ي	ة	ص	و	ص
ي	ت	ب	س	ط	د	ر	ا	ك	و	ل	ا	ق	ا	ص	د	غ	ش	ر	و	ا	ل
ل	م	ح	ج	ا	ن	ا	ل	ك	س	ا	ن	م	س	ج	ا	ة	ت	غ	ر	ي	د
ل	ا	ز	ا	ل	د	ف	ا	ع	ا	ل	ع	ر	ب	ي	ب	ج	ع	ب	ت	ه	ي

- أ -	- ت -	حشمة	رخيص	شروال	عاطف	قوقاز
الدفاع العربي	تروبينانا	حوامة	- ز-	شجرة تين	- غ-	قرقماز
المشارك	تيسير عبود	حامة	زوربا	شحار	غلاء	قم
الافعى	تغريد	حشورة	زنوبيا	شيحا	غدة	- ل -
اليمان	تبسط	- د-	زيوان	-ص -	غدارة	ليونز
الحكيم	- ج -	دالاس	زند	صاعق	غليل	لينا
ابريق الزيت	جان الكسان	دراكولا	زال	صبير	-ف -	لع
الوداع	جوانزي	دالة	زيوت	صالة	فريج	- م -
- ب -	جواندي	دادي	- س -	صوص	فاس	موز
بحمدون	جاهري	- ر-	سلوى حداد	- ع-	فستر	منع
بجعبته	-ح -	روز فغالي	سيغا	عروسة البقاع	فرح	مع
برش حياة	حجل	راكيل	سميا	عمبان	- ق-	مل
بطاقة تعرفة	حمل	روج	- ش -	عازوري	قبلما	- ن -
						نم

لغز : من هو؟

كاتب فرنسي راحل، يتكون اسمه من (١٢) حرفا، يمكنك معرفته اذا جمعت الاحرف على الشكل التالي:

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢

□□□□□□□□□□□□

١- الاحرف ٤ + ٨ + ٢ = جدار
٢- الحرفان ١ + ٩ = هرب
٣- الاحرف ٨ + ١٠ + ٦ + ١٢ = اغنية لفريد الاطرش
٤- ١١ + ٣ + ٧ + ٥ = اكبر وازيد

حل لغز: كلمات محورية

الجمهورية المصرية

حل لغز: المربع العجيب

١- رمضان
٢- مقاتل
٣- ضائعة
٤- اتعلم
٥- نلهمه

حل لغز: الكلمات المتقاطعة

أفقياً :

١- بحر الجليل - اشجان
٢- حقول - دير المحرقة
٣- ربي - بن - خزان
٤- اهد - عنب - هر - رج
٥- احن - شعرن - مهنا
٦- رص - تاها - زكام - ود
٧- وا - بعيره - الرباب
٨- مربح - رباه
٩- عمرة بنت الخنساء
١٠- اتاسي - طبيب.
١١- بورنيو - تمر
١٢- راوية - دا - رسوّ - رق
١٣- بش - ديواني
١٤- نجمة الميلاد - حمص
١٥- ابن باجة - مري - سري

عمودياً :

١- بحر الروم - ابرينا
٢- حقبة - صارعت - اشجب
٣- رويدا - بماكو - من
٤- ال - حتيحرس - يرهب
٥- نعناع - هيبة - أ.أ
٦- جدين - برية - نلج
٧- لي - بشار بن برد - هم
٨- يرف - هات - نادي
٩- زال - رز - هالي - يتم
١٠- لارنكا - وروار.
١١- امنة - السخط - سادي
١٢- شع - ممر - نبتون
١٣- جريرة - برسيم - يحس
١٤- اف - جنوى - ابرر - مر
١٥- نهج - ادباء - قاصي

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاثنين: ٦/٩/٩٩

القناة الأولى

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية
٦.٤٥ - الفترة الإخبارية العبرية
٨.٠٠ - قل لي كل شيء. لتعليم الفرنسية
٨.٣٠ - محطة الخيال. لتعليم الرسم
٨.٥٥ - متحف الارميتاج. مسلسل وثائقي ذو (١٨) حلقة - الحلقة الاولى
٩.٢٥ - علاقة اسرية - الحب الاول
١٠.٠٠ - شارع سمسم
١٠.٣٠ - صور متحركة
١٠.٤٥ - بلا اسرار
١١.٣٥ - هزة ارضية
١٢.٠٠ - كوبا - الجزء الاول
١٢.٣٠ - القرن العشرون - الحلقة الاولى
١٣.٢٠ - بلادنا الصغيرة - معركة في القدس
١٣.٣٠ - في غرفة حني للصغار
١٥.٣٠ - زاف صحة
١٥.٣٥ - مغامرات شيرلي هولمز
١٦.٠٠ - زاف بطولة
١٦.٣٠ - طلطبيز
١٦.٥٩ - مساء جديد
١٧.٣٥ - ثانوية القلوب الكسيرة
١٨.٢٠ - الأخبار بالإنجليزية
١٨.٣٠ - الرياضة في اسبوع
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية
١٩.٣٠ - السابعة والنصف
٢٠.١٠ - الشرطة- الحلقة الرابعة
٢١.٠٠ - مباط
٢١.٣٠ - بوليتيكا
٢٣.٠٠ - مباشرة للموضوع
٢٣.٣٠ - من اليوم إلى الغد
٢٤.٠٠ - ختام

القناة الثانية

٦.٠٠ - دببة الغابة الخضراء
٦.٣٠ - قصص للأولاد
٦.٤٣ - ريشت في الصباح
٩.٠٠ - صباح الخير
١٠.٠٠ - حب حياتي
١١.٠٠ - كل العلوم (أول ساينتس)
١٢.٠٠ - اهلا وسهلا
١٢.٣٠ - حقيقة ام واجب
١٣.٠٠ - نبض الشارع
١٣.٣٠ - كايت وايلي
١٤.٠٠ - كاسر الموج
١٤.٣٠ - حدد اتجاها
١٥.٠٠ - احلام الصغار
١٥.٣٠ - بوباي
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان
١٦.٣٠ - كل أولادي
١٧.٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينك
١٧.٣٠ - عشرون زائد
١٨.٠٠ - الجيش ١
١٩.٠٥ - الاجنحة الذهبية
٢٠.٠٠ - الأخبار بالعبرية
٢٠.٣٠ - مستر بين
٢١.٠٥ - بث تحقيقي - الجزء الاول
٢٢.٠٥ - التجند
٢٣.٢٠ - بث تحقيقي - الجزء الثاني
٢٣.٤٠ - ملامسة الشر
٠٠.٥٠ - مع الافلام
١.٣٠ - فيلم "نار العطور"

هذا المساء

صياد الظباء

فيلم أمريكي شهير لمايكل تشيمينو عن حرب فيتنام واهوالها. وهو قصة خمسة شبان كبروا معا في سنوات الستين في بلدة صناعية للمهاجرين في بنسلفانيا.

هوايتهم صيد الظباء، وهي هواية تشكل القضية الاساسية في الفيلم. ثلاثة منهم يتم تجنيدهم للحرب ويقبعون في أسر مخيف بين ايدي جنود لا يرحمون، فيكتشفون الاسى والمخيف داخل نفوسهم، ويعودون مع ندوب الحرب ومعاناتها.

مع روبرت دي نيرو، كريستوفر ووكن، جون سافيج، جين كازالا، ومريل ستريب.

(القناة (٣٣)- الساعة ٢١.٣٠)

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٩/٦، بين غائم جزئيًا وصاف، دون أن يطرأ أي تغيير على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢٨ * تل أبيب وضواحيها - ٣١ * حيفا وضواحيها - ٣٠ * إيلات - ٣٧ * جبال الجليل - ٢٧ * المروج الشمالية - ٣١ * جبال المركز والجنوب - ٢٨ * السهل الداخلي - ٢٨ * السهل الساحلي - ٣٠ * النقب الشمالي - ٣٠ * بحيرة طبريا وجوارها - ٣٦ * منطقة البحر الميت والعربة - ٣٦.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية إلى شمالية غربية معتدلة السرعة إلى متوسطة ويكون البحر مائجًا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (١٠٠) سم و(١٦٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح جنوبية إلى شمالية غربية، وتكون مياه البحيرة مائجة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة السرعة، ويكون البحر هادئًا.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٤-١٩٩٩/٩/٥)

* دولار أمريكي	٤.٢٢٦٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٥١٦١ ش.ج
* مارك الماني	٢.٣٠٩٠ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٨١٥١ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦٨٨٥ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٨٤٧٤ ش.ج
* دينار اردني	٥.٩٣٩٦ ش.ج
* «اسود»	٤.٢٣ - ٤.٢٤ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠): إنه يوم الحب. اليوم الذي يجب أن تكون فيه بجانب الحبيب.

** الثور (٤/٢١ - ٥/٢١): جهادك في العمل سيحظى بالاعجاب والتقدير.

** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١): ستميل إلى تسيير الأمور نحو مصلحتك الخاصة، وستنجح.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢): إنك ميّال إلى إهمال الأهم، مكتفيًا بأن تولي عنايتك للمهم.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣): سيمتدحك أحد الذين تعتز بهم وبصداقتهم وتقديرهم.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢): فترة مؤاتية لحدسك وصراحتك ولموهبة الابتكار لديك.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): عامل الناس بالمعروف، وسامح المذنب، إنتبه لصحتك فهي متعبة.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢): ارفض بكل حزم التورط في مشاكل غيرك.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢): لا تدع الغيرة تنهش في قلبك، وامنح ثقتك لمن هم حولك.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠): إذا كنت تمر بأزمة مادية فلا تنتظر الحل هذا الأسبوع.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩): على الصعيد العاطفي، انتظر عودة الحبيب بعد الفراق.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠): أسبوع تسوده الانفعالات، من الأنسب ألا تأخذ العاطفة على محمل الجد.

حدث في مثل هذا اليوم

٦ ايلول

١٩٤٨- "اجتماع اللجنة السياسية التابعة لجامعة الدول العربية في الاسكندرية للبحث في مقترحات الكونت برنادوت حول فلسطين.

١٩٥١- الامير طلال بن عبد الله ينصب ملكا على الاردن.

١٩٦٥- اندلاع نزاع مسلح بين الهند وباكستان دام حوالي ٢٢ شهرا.

١٩٧٠- الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تخطف ثلاث طائرات مدنية وتحول مسارها الى الاردن ثم تدمرها بعد اطلاق ركابها ال ٣٠٠.

١٩٩١- الاتحاد السوفياتي يعترف باستقلال دول البلطيق الثلاث: ليتوانيا ولاتفيا واستونيا.

١٩٩٥- فرنسا تقوم بتجربتها النووية الخامسة بعد المائتين منذ العام ١٩٦٠.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٦ أيلول ١٩٩٩ الصفحة الأخيرة

في اليوم الخامس للإضراب، امس

إلدار: مركز الحكم المحلي لن يرضخ لإملاءات وزارة المالية حتى لو استمر الاضراب طويلاً

* مركز الحكم المحلي ووزارة المالية يتبادلان الاتهامات * عشرات آلاف اطنان القمامة في الشوارع * فصل لجان عمالية خرقت الاضراب في عدد من السلطات المحلية *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، في اليوم الخامس لإضراب عاملي وموظفي السلطات المحلية، امس الاحد، ان رؤساء السلطات المحلية، لن يرضخوا ولن يخنعوا لإملاءات وزارة المالية ولن يوافقوا على تمويل زيادة الأجور بنسبة (٤.٨٪) لعاملي وموظفي السلطات المحلية، حتى لو استمر الاضراب في السلطات المحلية فترة طويلة.

وأكد إلدار انه يؤيد اعطاء الزيادة في الأجور لعاملي السلطات المحلية، لكنه لا يستطيع التوقيع على الاتفاق مع العاملين لأن وزارة المالية ترفض احترام الاتفاق الذي وقعه مديرها العام وترفض تمويل الزيادة. وقال إلدار، ان موظفي وزارة المالية منقطعون عن الواقع، خاصة اذا اعتقدوا أنهم يمكن ان يدفعوا رؤساء السلطات المحلية لمد أيديهم الى جيوب المواطنين، من أجل تمويل دفع الزيادة وتنفيذ الاتفاق الموقع مع وزارة المالية ويلزمها بتمويله.

وتبين من فحص أجراه مركز الحكم المحلي، امس الاحد، ان اكثر من (٦٧) الف طن قمامة تكومت في شوارع البلاد بسبب الاضراب. وناشد إلدار، المواطنين، بالامتناع عن اخراج النفايات قدر الامكان الى الشوارع، لأن حاويات النفايات ملآنة والقمامة تتسبب بأضرار صحية ومكاره ضارة.

ويعقد مركز الحكم المحلي، اليوم الاثنين، مؤتمراً صحفيًا يحضره رؤساء البلديات الكبرى، احتجاجًا على مماطلة وزارة المالية وتهربها من تطبيق الاتفاق.

ويستمر الاضراب اليوم الاثنين، ويشمل جميع الخدمات، خاصة الروضات وعدم استقبال الجمهور.



* أكوام من النفايات خارج سوق «محنيه يهودا»، أمس، في القدس (و.ص.ف)*

* تبادل الاتهامات *

وأكد موظفو وزارة المالية، امس الاحد، ان الوزارة ترفض تمويل دفع الزيادة للعاملين في السلطات المحلية، لأن الوزارة ليست طرفًا في الاتفاق الموقع بين مركز الحكم المحلي ونقابة العمال والموظفين. ولأن السلطات المحلية تحول ميزانيات كثيرة الى غير أهدافها. وقال مصدر في وزارة المالية ان رفض مركز الحكم المحلي، للذهاب الى لجنة تحكيم حول تفسير الاتفاق الموقع، يثبت موقف مركز الحكم الضعيف من تفسير الاتفاق! ورد إلدار مؤكداً ان مدير عام وزارة المالية، يعقوب افراتي، وقع في عام (٩٧) على اتفاق ينص على ان وزارة المالية تتحمل عبء اي زيادة في رواتب موظفي السلطات المحلية، يتضمنها اي اتفاق بين العاملين والحكومة.

* خرق الاضراب *

عبر أعضاء طاقم هيئة الاضراب عن قلقهم من خرق عدد من عمال السلطات المحلية للإضراب وانتظامهم العادي في العمل امس، خاصة في بيت شيمش وابن يهودا وايهود. وارسلت هيئة الاضراب رسائل فصل الى لجان العمال في تلك السلطات. وقال ايتسك روخبرغر، سكرتير نقابة الموظفين والعاملين في السلطات المحلية، ان هناك ضغوطات كبيرة على العاملين لوقف الاضراب، بالاضافة الى آلاف الاتصالات من المواطنين، لإخلاء القمامة ولفتح الروضات، الا ان الموظفين والعاملين سيواصلون الاضراب، ولن يرضخوا. وقال، ان المطلوب هو تصعيد الضغط على الحكومة لكي تمول دفع الزيادة في الاجور.

مطالبة وزير المواصلات بتعيين عربي في «صندوق الأمان على الطرق»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث النائب الجبهوي، محمد بركة، برسالة امس الاحد، الى وزير المواصلات يتسحاق مردخاي، يطالبه فيها بتعيين عرب في صندوق الأمان على الطرق التابع للوزارة.

جاء ذلك بعد اتضاح وجود أي عربي في اطار صندوق الأمان على الطرق التابع للوزارة. وجاء في الرسالة: «في ضوء خطورة موضوع الأمان على الطرق في الوسط العربي وكثرة حوادث الطرق ومن اجل ضمان تمثيل ملائم لكل السكان في الدولة، خاصة في اطر تستوجب التعاون المشترك لمعالجة مواضيع مؤلمة، أطالبك بتعيين عرب في صندوق الأمان على الطرق».

السلطات المحلية البدوية تمهل الحكومة شهراً لتنفيذ الخطة الخمسية

* عكا – مكتب «الاتحاد» – التقى طاقم رؤساء السلطات المحلية البدوية في شمال البلاد، امس الاحد، في مكتب رئيس الحكومة في القدس، عدداً من مساعدي رئيس الحكومة، وجرى التداول حول خطة خمسية لتطوير القرى البدوية في الشمال وتحسين أوضاعها.

وقال رئيس الطاقم، رئيس مجلس طوبا – الزنغرية المحلي، حسين الهيب، لـ«الاتحاد»، انه في زمن حكومة نتنياهو، وضعت خطة خمسية لتطوير القرى البدوية في الشمال، بقيمة (٦١٤) مليون شيكل، يبدأ تطبيقها في عام (٩٩)، ورغم ذلك لم يبدأ تطبيق الاتفاقية. وأشار الهيب، الى انه ارسل عدة رسائل الى وزير المالية يحتج فيها على عدم تطبيق الاتفاقية ويطالب بعقد جلسة للتداول في الموضوع الا ان الوزير تجاهل الرسائل ولم يرد عليها، «لذلك وبعد ان نفد صبرنا وبلغ السيل الزبى قررنا التوجه بشكل تهديدي الى رئيس الحكومة براك، وانه اذا لم يستجب لمطالبنا، سنصعّد النضال ونتظاهر بالآلاف في القدس وسنعلن الاضراب. وقد تلقينا دعوة في اعقاب ذلك، لالتقاء وفد من كبار موظفي مكتب رئيس الحكومة».

وقال الهيب رداً على سؤال: لقد التقينا، امس الاحد، مدير عام مكتب رئيس الحكومة وكبار الموظفين ووعدنا بتنفيذ الخطة الخمسية بحذافيرها، وطلب منا إمهاله فترة شهر لدراسة الأوضاع.

وقال الهيب، اننا قررنا إمهال الحكومة شهراً على أقصى حد، وإذا لم نبدأ في قطف الثمار في الفترة التي حددوها لنا، سنتظاهر ونناضل بقوة لتحصيل حقوقنا. وأكد الهيب، ان أهم القضايا التي تحتاج الى علاج فوري، حل مشكلة غرف التدريس وقضايا البنى التحتية ومشاريع الكهرباء والمياه.

احتجاجًا على سياسة تقليص الميزانيات

سلسلة مظاهرات في القدس، امس

* عمال بلدية القدس يغلقون مداخل شوارع رئيسية بالشاحنات ويشوشون حركة السير *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – في الوقت الذي تظاهر فيه، صباح امس الاحد، مئات المعلمين العاملين في المدارس فوق الابتدائية، امام مبنى رئاسة الحكومة في القدس، احتجاجًا على التقليصات في ميزانية وزارة المعارف، تظاهر المئات من المعوقين جسديًا وعقليًا وذويهم، امام مبنى وزارة العمل والرفاه في القدس، احتجاجًا على التقليصات في الميزانية.

ومنعت قوات كبيرة من الشرطة جمهور المعلمين من الاقتراب من مبنى رئاسة الحكومة.

واتهم المتظاهرون المعوقون وزير العمل والرفاه، ايلي يشاي، بتجاهل مشكلة اكثر من (١٣) الف معوق في الدولة،، لن يكون لهم في السنة القادمة اي نشاط بعد ساعات الظهر ولن يستوعبهم اي اطار جماهيري، بسبب التقليصات المقترحة في الميزانية، خاصة انهم لا يستطيعون العمل في المصانع.

وهرع الى المتظاهرين، مدير عام وزارة العمل يغآل بن شالوم، وتحدث اليهم واستمع الى مطالبهم ووعد بالضغط على وزارة المالية لكي لا تقلص في ميزانية وزارة العمل، وانما لزيادتها. ورد عليه حشد من المتظاهرين انهم شبعوا وعوداً ويريدون فعلا لا وعود كاذبة.

واتهمت المحامية ارئيلا اوفير، من حركة «بزخوت»، التي ترافق المعوقين، وزير العمل، بتجاهل ضائقة ومأساة المعوقين. وتقليص الميزانية معناه ان لا توجد خدمات للمعوقين وهذا أمر مخجل.

* عمال بلدية القدس يغلقون الشوارع *

وعلى مدى ثلاث ساعات قام سائقو شاحنات يعملون في بلدية القدس، في أقسام الصحة والمراقبة البلدية والاطفائية، بإغلاق الشوارع الرئيسة المؤدية الى المكاتب الحكومية والى مقر «المحكمة العليا» في المدينة، بواسطة عشرات الشاحنات الكبيرة، وتسببوا في ازدحامات مرورية شديدة وتشويش حركة السير، وذلك في اطار اجراءات موظفي وعاملي السلطات المحلية النضالية احتجاجًا على عدم دفع الزيادة بنسبة (٤.٨٪) في الأجور.

وتدخلت الشرطة واعتقلت (١١) شخصًا من عمال البلدية، بينهم رئيس لجنة العمال، داني بومفيلد. ورئيس الهستدروت في لواء القدس، داني بن شطريت. واعتقل عدد من سائقي الشاحنات.

وهدد عمال البلدية بتصعيد اجراءاتهم النضالية الاحتجاجية، اليوم الاثنين، ويتجسد ذلك بوقف عمل الشارات الضوئية في جميع انحاء المدينة واطفاء اضواء المصابيح الكهربائية في الشوارع.

وقال قائد لواء شرطة القدس، يائير يتسحاقي، ان الشرطة جاهزة لتوجيه حركة السير، خلال فترة الاضراب.

الثلاثاء
٧ أيلول ١٩٩٩
٢٦ جمادى الأولى ١٤٢٠هـ
الثمن: ٣.٥٠ ش ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٥٠ شيكل
7.9.1999
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد VOL 99/56





باحثة ألمانية:

ديانا حفيدة شكسبير

(ص١٢ و١٣)

بإجماع قضاتها التسعة

العليا تمنع "الشاباك" من استخدام التعذيب



* أحد أعضاء مركز «بتسيلم» لحقوق الإنسان يشخّص، أمام وسائل الإعلام، أحد أساليب التعذيب التي انتهجها «الشاباك» * (ص٤ و١١)

نواب الجبهة يطّلعون على معاناة العاطلين عن العمل في الناصرة

(ص٢٤)

إندونيسيا باشرت التطهير العرقي في تيمور الشرقية

(ص٩)

إصابة مبارك بجرح سطحي على يد مصري هاجمه بآلة حادة

(ص٩)

تحذير عام من شن حملة "عليهم" ضد المواطنين العرب

* تمديد اعتقال خمسة مشبوهين * عرفات يدين العمليتين، والسلطة الفلسطينية تكشف عن مخططات لحماس * (ص٢ و٣ و١١)

تنفيذًا لاتفاق «أوتوا»

الأردن يدمر (٤٥٠٠) لغم أرضيّ مضاد للأفراد

(ص٧)

إذا قصفت اسرائيل البنى التحتية

«حزب الله» يهدد برد آخر غير الكاتيوشا

(ص٢)

رؤساء السلطات المحلية يطالبون بإقالة مسؤول الميزانيات في وزارة المالية

(ص٥)

الشرطة تلزم «لجنة شهاب الدين» بإزالة مظاهر الاستفزاز لأهالي الناصرة

(ص٢٤)

للمرة الثانية

منظمة مجاهدي خلق تنتخب امرأة، أمينًا عامًا لها

(ص١٠)

عرفات يدين العمليتين والسلطة تكشف مخططات لـ "حماس"

*** الطيب عبد الرحيم: قيادة «حماس» أمرت خلاياها في الداخل بتنفيذ العمليات الانتحارية لأن هذا مهم لمصير الحركة * اسرائيل: السلطة الفلسطينية جادة في مكافحة الارهاب ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الاثنين، عمليتي تفجير السيارتين المفخختين، امس الاول الاحد، في اسرائيل باعتبارهما «اعمالا تخريبية يجب مواجهتها».

وأكد عرفات، الذي كان يتحدث الى الصحفيين اثر لقائه في غزة وزير القضاء، يوسي بيلين، انه اتصل البارحة برئيس الحكومة ايهود براك لادانة التفجيرين.

من جهة اخرى اعلن الامين العام للرئاسة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم، ان الاجهزة الامنية الفلسطينية كشفت خلال الاسابيع الاخيرة مخططًا لحركة «حماس» يتضمن تنفيذ عدد من العمليات العسكرية، ويهدف اعاقة التوصل الى اتفاق مع اسرائيل حول تنفيذ مذكرة «واي ريفر». وقال: «لقد احبطت الاجهزة الامنية الفلسطينية هذا المخطط الذي ورد في تعليمات من قيادة «حماس» في الخارج الى بعض الخلايا في الداخل».

وأوضح عبد الرحيم ان «الامن الفلسطيني اعتقل خلال الأسابيع القليلة الماضية عدداً من خلايا «حماس» في الضفة الغربية وقطاع غزة التي قدم افرادها اعترافات كاملة حول تخطيطهم للقيام بمثل هذه العمليات».

وحسب معلومات من مصادر امنية فلسطينية، فقد تم اكتشاف كميات من الاسلحة والمتفجرات ومبالغ مالية كبيرة مرسلة من قيادات «حماس» في الخارج.

وأضافت المصادر «كما تم وضع اليد على رسائل التعليمات من قيادات الخارج، والتي تضمن بعضها دعوة عاجلة لبعض الخلايا الى تنفيذ عمليات عسكرية وانتحارية خلال الفترة التي كانت تجري فيها المفاوضات مع الاسرائيليين لتعطيلها».

وتابعت المصادر «كما دعتهم رسائل التعليمات الى الاستمرار في تنفيذ العمليات بعد التوصل الى اتفاق، وذلك لتعطيل تنفيذه. وشددت على ضرورة التنفيذ لأن ذلك مهم بشكل ملح لمصير الحركة ومستقبلها»! كذلك تم اكتشاف مخططات جاهزة لتنفيذ عدد من العمليات اعدها بعض الخلايا، والتي حال اعتقال افرادها دون مباشرة تنفيذها.

وذكر عبد الرحيم ان «عدداً من اعضاء «حماس» الذين تلقوا تعليمات من قيادة الخارج ساهموا عن قناعة ووعي في إحباط هذا المخطط، حيث سلموا انفسهم لأجهزة الامن الفلسطينية وقدموا اعترافات كاملة وارشدوا على خلايا اخرى كونهم يرفضون القيام في هذه الفترة بأي عمل عسكري يمنع انسحاب اسرائيل من الاراضي الفلسطينية».

*** سنيه: الفلسطينيون جادون في مكافحة الارهاب ***

* واعتبر نائب وزير الامن افرايم سنيه، امس الاثنين، ان السلطة الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات، جادة في مكافحة الارهاب. وقال سنيه ان «السلطة الفلسطينية تبذل جهوداً صادقة وجدية وفعالة نسبيًا لمنع الهجمات الارهابية». وأضاف «يقومون بما يستطيعون وهذا لا يعني انه ليس في وسعهم القيام بأكثر من ذلك، لكن يجب ان لا نحملهم في كل مرة يقع فيها اعتداء مسؤولية ذلك». وتابع «في هذه الظروف ليس لاسرائيل اي سبب لعدم تطبيق الاتفاقات».

عرفات يأمل لقاء كلينتون خلال زيارته الى الأمم المتحدة

* غزة - لمراسلنا - ذكرت مصادر فلسطينية، امس الاثنين، ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، يأمل لقاء الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، خلال زيارته هذا الشهر الى نيويورك للمشاركة في افتتاح الدورة السنوية للجمعية العامة للامم المتحدة.

وقال وزير التعاون الدولي الفلسطيني، نبيل شعث، للصحفيين بهذا الخصوص ان عرفات «سيلتقي على الارجح الرئيس كلينتون، لكن لم يحدد اي موعد لهذا اللقاء حتى الآن».

ويرأس عرفات وفداً كبيراً الى الولايات المتحدة في زيارته التي تستغرق اربعة ايام اعتباراً من ٢١ ايلول، وأوضح شعث ان عرفات سيلقي كلمة امام الجمعية العامة في ٢٣ ايلول.

واحد اهداف الزيارة عقد اجتماع للجنة الاتصال المشتركة الامريكية الفلسطينية التي شكلت بموجب اتفاقات «واي بلانتيشن» الموقعة في تشرين الاول ١٩٩٨.

من جهة اخرى، يتوجه عرفات، اليوم الثلاثاء، الى ليبيا للمشاركة في قمة منظمة الوحدة الافريقية المقرر عقدها في سرت على بعد ٤٠٠كم الى الشرق من طرابلس.

إذا استهدفت البنى التحتية اللبنانية

"حزب الله" يهدد إسرائيل "برد آخر" غير الكاتيوشا

* بيروت - الوكالات - اكد «حزب الله» اللبناني، بأنه لن يرد على اسرائيل باطلاق صواريخ الكاتيوشا على شمال اراضيها، اذا استهدفت مجدداً البنى التحتية في لبنان، وانما سيعتمد «رداً آخر» لم يفصح عن طبيعته.

وأوضح رئيس المجلس السياسي للحزب، محمد رعد، في كلمة نشرتها الصحف اللبنانية، امس الاثنين، «ان أمن المدنيين في لبنان من أمن المستوطنات، لكن ضرب البنى التحتية له رد آخر من المقاومة وهي جاهزة لذلك».

وكانت اسرائيل قد شنت في ٢٤ حزيران سلسلة غارات جوية في عمق لبنان بعد اطلاق «حزب الله» صواريخ كاتيوشا على شمال اسرائيل، ادت الى تدمير بعض البنى التحتية ولا سيما محطتين لتوليد الطاقة الكهربائية بالقرب من بيروت وعدد من الجسور.

وأكد رعد، النائب في البرلمان اللبناني، ان حزبه كان يتوقع ان تقوم اسرائيل «بقصف البنى التحتية» بعد ان اطلق «حزب الله»، ليلة الاربعاء/ الخميس الماضية، دفعة من صواريخ الكاتيوشا على شمال اسرائيل رداً على مقتل مدنيين لبنانيين في القصف الاسرائيلي.

وقال «لكن العدو نفى اطلاق الصواريخ على عمق المستوطنات حتى لا يتورط في الرد».

وقد اكد ضابط في قوات الطوارئ التابعة للامم المتحدة في جنوب لبنان لوكالة الانباء الفرنسية، سقوط عدد من صواريخ الكاتيوشا في شمال اسرائيل، وهو ما نفاه متحدث عسكري اسرائيلي. فيما اعلنت الاذاعة الاسرائيلية عن سقوط قذائف «هاون» داخل اسرائيل بالقرب من الحدود الدولية لم تسفر عن إصابات او أضرار.

لقاء اليوم



مع: النائب الجبهوي محمد بركة، عضو لجنة المالية البرلمانية

حول: تقليصات الميزانية والجماهير العربية

التقليص في الميزانية سيعمق التميز ضد الوسط العربي

* ما زالت الحكومة تبحث في مشروع ميزانية الدولة للعام القادم، وبات واضحًا ان الحكومة ستقر في نهاية الأمر حجم تقليصات قد يصل الى ستة مليارات شيكل، في الوقت الذي وعد فيه براك ووزراؤه الجماهير العربية باتباع سياسة تفضيل ايجابي لجسر الهوة بين الوسطين العربي واليهودي. وحول هذه القضية تلتقي «الاتحاد» النائب الجبهوي محمد بركة، عضو لجنة المالية البرلمانية.

*** «الاتحاد» - هل تعتقد ان حكومة براك ستنفذ سياسة تفضيل ايجابي تجاه الجماهير العربية في ظل التقليصات في الميزانية؟**

- بركة: في آخر جلسة لكتلة الجبهة مع رئيس الحكومة ايهود براك، وقبل تشكيل الحكومة، قلنا له ان الحديث عن تقليصات وجسر الهوة في الوسط العربي لا يستويان، فمن يتحدث عن تقليصات يعني انه لا يقصد التقدم بالمساواة.

فعندما يتكلمون عن تقليص ٣٠٠ مليون شيكل في وزارة المعارف، وفي الوقت ذاته عن تبني الخطة الخمسية للتعليم العربي، فهذا ينطوي على تناقض. ولا يمكن جسر الهوة، لأن ميزانية وزارة المعارف تبلغ (٢٢) مليار شيكل، تدفع ٩٢٪ منها للرواتب، وهناك مستحقات لا يمكن التصرف بها، لانها تصرف على نواحي ثابتة. ويبقى (١.٥) مليار شيكل من ميزانية الوزارة، والحكومة تريد تقليص (٣٠٠) مليون شيكل منها، في حين ان تطبيق الخطة الخمسية يحتاج لمئة مليون شيكل سنويًا.

كذلك الامر بالنسبة للسلطات المحلية. فإذا كانت كل السلطات المحلية في البلاد تعيش أزمة مالية خانقة، فهذا يعني ان السلطات المحلية العربية تعيش أزمة مضاعفة، لأنها في الاصل تستصعب، في غالب الاحيان، دفع الرواتب لمستخدميها. وهنا استغرب موقف وزير الداخلية، نتان شيرانسكي، الذي ألمح الى انه يؤيد التقليص في وزارته. والامر ذاته ينسحب على باقي الوزارات، مثل الصحة والصناعة والتجارة والمواصلات.. الخ، ولا اعتقد ان وزيراً يوافق على تقليص في ميزانية وزارته، سيجري تقليصًا اضافيًا ليحوله للوسط العربي. لذلك فإن هذا التقليص سيعمق التميز في الوسط العربي.

*** «الاتحاد» - ولكن الحديث كان يجري على اعادة توزيع مناطق الافضليات لتشمل الوسط العربي؟**

- بركة: قبل حوالي الشهر وفي اطار بحث برلماني لأوضاع الوسط العربي قدمنا اقتراح تلخيص للنقاش البرلماني بمشاركة «التجمع»، وقد قبلت الكنيست اقتراحنا. ورأيت من المناسب التوجه الى رئيس الحكومة براك مباشرة ليلتزم بقرار الكنيست الذي اقترحناه، والقاضي بمنح كل المدن والقرى العربية مناطق افضلية «أ». وقبل ايام تلقيت من مدير عام ديوان رئيس الحكومة، يوسي كوتشيك، رسالة جوابية تطفح بالنوايا الطيبة، وصياغة مثل هذا الرد ومن المسؤول الاول في ديوان رئيس الحكومة يُعتبر تعهداً، اذ تعهد كوتشيك بأن الحكومة لدى اعدادها الميزانية ستأخذ بعين الاعتبار قرار الكنيست، وان الحكومة لن تميز بين الوسطين اليهودي والعربي، ولكن سمعنا في مكان آخر السيد كوتشيك يتحدث عن تخفيض وفرض شروط قاسية على مخصصات البطالة وتأمين الدخل، الامر الذي سيجعل الاوضاع الاجتماعية في الوسط العربي اكثر سوءًا، لأن الوسط العربي يتصدر قوائم البطالة والفقر والمداخيل المتدنية.

*** «الاتحاد» - كيف تفسر نهج الحكومة الجديدة، في الوقت الذي وصل فيه براك الى رئاسة الحكومة بفضل تركيزه على القضايا الاجتماعية والاقتصادية؟**

- بركة: اعتقد ان براك وضع اولوياته في الموازنة بناء على اعتبارات احصائية وليست اجتماعية، فكان همه نسبة التضخم في هذه السنة، وأدار ظهره لوعوده في الحملة الانتخابية. ونحن في الجبهة سنعمل على تغيير الواقع. وانا كنائب عربي وحيد في لجنة المالية اجد ان غالبية الاعضاء يشاركوننا الرأي، ولكن الامر الحاسم هو تجنيد اغلبية برلمانية لاسقاط التقليصات او اجراء تعديلات.

*** «الاتحاد» - لأول مرة نرى ان ٢٠٪ من التقليصات التي تقترحها الحكومة ستكون في وزارة «الأمن»؟**

- بركة: في الحقيقة ان هذا التقليص يخلق انطباعًا وكأن براك لم يقفز عن وزارة «الأمن» في التقليصات، ولكن اذا نظرنا الى حصة الوزارة في الميزانية نراها اكثر من ٥٠٪ وحتى ٦٠٪، اذا اخذنا بالاعتبار كل المصروفات المرتبطة «بالأمن»، مثل المستوطنات والقروض الدولية وغيرها. لذا فان التقليص في وزارة «الأمن» يجب ان يكون اكبر ليؤكد براك انه يقلل من عسكرة الاقتصاد في «عهد السلام»!

(برهوم جرايسي)

براك يزور باريس في أواخر أيلول

* باريس - «و.ص.ف.» - افاد مصدر دبلوماسي اسرائيلي في باريس، امس الاثنين، ان رئيس الحكومة ايهود براك سيقوم بزيارة الى فرنسا في ٢٢ و٢٣ ايلول الجاري، يلتقي خلالها الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، ورئيس الوزراء ليونيل جوسبان.

وأوضح المصدر نفسه ان براك الذي يقوم بأول زيارة له الى فرنسا منذ توليه رئاسة الحكومة في ايار الماضي سيصل الى باريس قادمًا من برلين.

وأضافت المصادر الدبلوماسية الاسرائيلية ان وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين سيقوم بزيارة الى اسرائيل في ٦ و٧ تشرين الاول بعد زيارة براك.

تحذير عام من شن حملة "عليهم" ضد المواطنين العرب

*** وزير الامن الداخلي، بن عامي، وقائد شرطة الشمال، اليك رون، يحذران من الشمولية في توجيه التهمة الى المواطنين العرب * الشيخ كمال خطيب لـ«الاتحاد»: نرفض السرعة في توجيه الاتهام ونرفض أساليب العنف * الشيخ عبدالله نمر درويش: لن نسمح بتخريب نسيج العلاقات اليهودية – العربية ***



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – حذّر وزير الامن الداخلي، شلومو بن عامي، من شن حملة «عليهم» ضد الجماهير العربية في اسرائيل، ومن أخذ الكل بجريرة الفرد. وقال «ان المواطنين العرب في الدولة هم مواطنون مخلصون».

جاء ذلك ردًا على الحملة ضد الجماهير العربية، والتي جاءت على خلفية الشكوك الدائرة حول امكانية مشاركة مواطنين عرب في التخطيط للعمليتين في طبريا وحيفا.

وقال بن عامي، على الرغم من التعتيم المفروض على القضية إلا ان تقدمًا كبيرًا جرى في التحقيق، امس الاثنين. وقال ردًا على التلميحات حول وجود قرابة بين المشتبه بهم والحركة الاسلامية، انه إذا اتضح وجود علاقة كهذه، فإن الامر خطير، ويتطلب منا استخلاص العبر، لكن ليس ضد كل الجماهير العربية في اسرائيل، وإنما عبر موضعية ومحددة لمعالجة الامر».

* قائد لواء شرطة الشمال: أعشاب ضارة *

وقال الضابط اليك رون، قائد اللواء الشمالي في الشرطة، انه اذا اتضح وجود علاقة بين قتلى العمليتين وعرب من اسرائيل فان الأمر هو بمثابة أعشاب ضارة ومنعزلة. وحذّر من الشمولية في إطلاق التهم وأخذ الكل بجريرة الفرد.

وأشار رون الى ان التربة التي تنمو فيها الأعشاب الضارة في الوسط العربي، تتجسد في الدمج بين التأثير القومي والتزمت الديني. ورغم ذلك، قال رون، ان الخطورة تكمن في رؤية الجماهير العربية كجسم واحد في هذه القضية. وأكد ان الجماهير العربية في اسرائيل مخلصة وناضجة، وان الحركة الاسلامية هي حركة تعمل في نطاق القانون وهي حركة شرعية.

* لطيف دوري: مسيرة السلام أقوى *

وقال لطيف دوري، سكرتير لجنة الحوار الاسرائيلي الفلسطيني، «ان مسيرة السلام أقوى من المحاولات الانتحارية التي تحاول إغراقها في بحر من الدماء، وعلى معسكر السلام في اسرائيل بذل كل جهوده لإفشال محاولات اليمين المتطرف لإستغلال العمليات الأخيرة لعرقلة مسيرة السلام. ونطالب الحكومة بالتنفيذ الكامل والدقيق لبنود اتفاق شرم الشيخ حتى نتمكن من استئناف المفاوضات حول الوضع النهائي».

* شوقي خطيب: المهمة الأساسية عدم السماح بتعكير الأجواء *

وبعث رئيس مجلس يافة الناصرة، شوقي خطيب، برسالة مشتركة الى رئيس الحكومة، ورئيسي بلديتي طبريا وحيفا، تمنى فيها باسمه وباسم اهالي يافة الناصرة الشفاء للجرحى. وعبر عن الاشمئزاز من تلك الأعمال، مؤكدًا بذل كل جهد من اجل مكافحة اي عمل خطير. مشيرًا الى ان واجب قوى السلام، والمواطنين اليهود والعرب في الدولة، العمل لإفشال محاولات قوى هامشية تعكير الأجواء، وضرب العلاقات بين مواطني الدولة اليهود والعرب.

* الشيخ كمال خطيب: نرفض أساليب العنف *

وقال الشيخ كمال خطيب، نائب رئيس الحركة الاسلامية، جناح رائد صلاح، لـ«الاتحاد»، «إننا نرفض السرعة في الاتهام ونرفض التعجيل في قبول التهمة، باعتبار ان أمر منع نشر أسماء المعتقلين والقتلى لا زال ساري المفعول. وكل ما يدور تتناقله الألسن من خلال أحاديث عامة، لكن بغض النظر عن حدة توجيه التهمة وإصبع الإتهام. نحن نؤكد على وضوح سياستنا من خلال أدبياتنا ومواقفنا السياسية وسلوكنا اليومي، ويتمثل برفض أساليب العنف كممارسة. ونؤكد في الوقت ذاته على اعتزازنا بنهجنا الاسلامي وهويتنا الفلسطينية واعتزازنا ببعدنا القومي. في الوقت الذي نؤكد فيه اننا نعيش في دولة اسرائيل ونسعى لعدم الخروج على قوانين الدولة».

وقال الخطيب ردًا على سؤال: «لا بد في النهاية ان يثبت وجود فاعلين وسينكشفون، وبغض النظر عن انتمائهم وهويتهم، فهم يمثلون أنفسهم، ولا حق لأحد بتحميل الجماهير العربية كلها التهمة!».

وقال، مثلما خرج من وسط الشعب اليهودي، من قتل رابين وارتكب الجرائم في الحرم الابراهيمي والمسجد الاقصى، ورفضنا الشمولية واتهام كل اليهود وكأنهم في قفص الاتهام، هكذا نرفض شمل كل الجماهير العربية في التهمة ونرفض أخذ الكل بجريرة الفرد».

* الشيخ عبدالله نمر درويش: لن نسمح بتخريب نسيج العلاقات اليهودية – العربية *

ودعا الشيخ عبدالله نمر درويش، مؤسس الحركة الاسلامية، لجنة المتابعة العليا الى عقد اجتماع طارئ للتداول في الوضع والتأكيد اننا لن نسمح، لأي شخص كان، بتخريب نسيج العلاقات اليهودية العربية في الدولة. وانتقد درويش بشدة اولئك الذين بعثوا الشبان الثلاثة لتنفيذ عمليات مرفوضة كليًا.

وقال درويش: «علينا جميعًا الوقوف بكل قوة والتصدي الحازم وبجدية لأولئك الذين يرغبون في مرمرة حياة الناس. ونحن لن نسمح بأي شكل من الأشكال بتوسيع مثل تلك الاعمال المرفوضة وغير المبررة». وأكد درويش، انه يرفض رفضًا باتًا وبغض النظر عن الدافع والسبب، تخريب التعايش اليهودي العربي المشترك وضرب العلاقات الانسانية السائدة بين العرب واليهود في الدولة.

واضاف: «اننا طلاب سلام وتعايش مشترك. وبالنضال المشترك سننجح في توطيد العلاقات وتفويت الفرصة على اولئك الذين يسعون لتعكير صفو العلاقات اليهودية العربية، فنحن نرفض رفضًا باتًا أي عمل هدفه قتل الناس بغض النظر عن انتمائهم. ونرفض بشدة أي تبرير لأي عمل جنائي إجرامي».

* النائب طلب الصانع: أعداء للجماهير العربية *

وقال النائب طلب الصانع، ان من نفذ الاعمال الارهابية في طبريا وحيفا، هو عدو لدود لمصالح الجماهير العربية، ولعلاقات التعايش المشترك. وقال ان المطلوب هو تعميق العلاقات بين العرب واليهود والنضال المشترك من اجل تعميق العلاقات والتعايش المشترك.

* ران كوهين: ممنوع التعميم *

وقال وزير التجارة والصناعة، ران كوهين، «إذا ثبت ان العرب الاسرائيليين نفذوا الاعتداءين في طبريا وحيفا، بعد قتل الشاب والفتاة قرب مجدو، فالأمر خطير جدًا ومقلق. ورغم ذلك ينبغي ان لا نعمم الاستنتاجات على جميع افراد الأقلية العربية في اسرائيل الذين يحترمون القانون».

تمديد اعتقال خمسة مشبوهين بالتورط في عمليتي حيفا وطبريا

*** المحكمة تفرض تعتيمًا على التحقيق والقاضي يصف المعلومات التي قدمتها اليه الشرطة بأنها «قنبلة موقوتة» ***

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – منذ ساعات صباح امس، شنت الشرطة حملة اعتقالات في اطار تحقيقها في عمليتي تفجير السيارتين في طبريا وحيفا، واعتقلت خمسة اشخاص يشتبه في تورطهم في العمليتين، ومددت محكمة الصلح في طبريا اعتقالهم لمدة (١١) يومًا.

وتركز الشرطة تحقيقها في احتمال مشاركة مواطنين من اسرائيل في عمليتي التفجير.

ولا تزال تفرض منعًا شاملاً عن نشر اي تفاصيل عن هوية منفذي العملية والمعتقلين الخمسة. وامس، قدمت الشرطة ادلة ومعلومات الى القاضي شپيرا حول مسار التحقيق، اعتبرها القاضي «قنبلة موقوتة»، ووافق على طلب الشرطة اصدار امر يمنع الكشف عن تفاصيل التحقيق وكل ما يتعلق بالمعتقلين ومنفذي العملية.

واعلنت الشرطة، امس، انها لم تتمكن بعد من التأكد التام من هوية منفذي العملية، وخصوصًا فيما يتعلق بمنفذ العملية في حيفا، حيث تطايرت الاشلاء الى حد جعل الشكوك تحوم لدى الشرطة حول ما اذا كان شارك في هذه العملية شخص واحد او اكثر. واستبعدت الشرطة ان تكون هناك علاقة بين هاتين العمليتين وعملية القتل في مجدو التي نفذت قبل نحو اسبوعين وراح ضحيتها شاب وصبية من منطقة حيفا.

من جهة اخرى لوحظ، امس، الهدوء في مدينة طبريا والخوف من التجول بشكل حر في المدينة، مما اضر بالحركة التجارية هناك، ولوحظ عدم وصول العمال العرب الى المدينة، او المواطنين الذين يركزون مشترياتهم في محلاتها، او اولئك الذين يستجمون على شواطئ البحيرة.

بإجماع قضاتها التسعة

المحكمة العليا تمنع «الشاباك» من تعذيب المعتقلين

*** القاضي براك: احتياجات التحقيق لا تمنح "الشاباك" صلاحية استخدام اساليب الضغط الجسدي ضد المعتقل * بيلين يثني على القرار لكنه يعرب عن خشيته من أن يكبل ذلك أيدي محققي "الشاباك"! * مريدور: القرار هو شهادة شرف للدولة * غدعون عزرا: سيجد "الشاباك" اساليب تحقيق جديدة * غوجانسكي تطالب بإقامة جهاز لمراقبة تقيد "الشاباك" بقرار المحكمة * جمعية حقوق المواطن: العليا اتخذت القرار الشجاع والمناسب * "بتسيلم": الامتحان الحقيقي يكمن في تطبيق القرار ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت المحكمة العليا، باجماع قضاتها التسعة، امس الاثنين، منع جهاز «الشاباك» من ممارسة اساليب التعذيب في اثناء التحقيق مع المعتقلين، وبشكل خاص مع الفلسطينيين، معتبرة هذه الاساليب غير شرعية.

وتبنت العليا بذلك الالتماس الذي قدمته سبع منظمات لحقوق الانسان، والذي ناقشته المحكمة على مدار اكثر من عام.

واكدت المحكمة في قرارها منع جهاز «الشاباك» من استعمال اساليب الضغط الجسدي ضد المعتقلين، ومنها منعه من استخدام اسلوب هز المعتقلين وشبحهم او منعهم من النوم، او اجبارهم على الجلوس على كرسيّ باوضاع مؤلمة، هذه الاساليب التي اشتهر «الشاباك» باستخدامها ضد الاسرى الفلسطينيين، والتي كانت ادت الى مقتل الاسير عبد الصمد حريزات.

وكان رئيس المحكمة العليا، القاضي اهارون براك، صاغ القرار الذي وافق عليه القضاة الآخرون. وقال براك في قرار الحكم ان «لدى محققي «الشاباك» الصلاحيات نفسها التي منحها القانون لرجال الشرطة. وهذه الصلاحيات التي تمكن من اجراء تحقيق بصورة لائقة، لا تعطي للمحقق الحق في تعذيب انسان، او التعامل معه بقسوة، او بصورة غير انسانية او مهينة». واضاف: إن «المحكمة تقر بأن التحقيق بصورة لائقة، أيضًا، من شأنه الاثقال على من يجري التحقيق معه، لكن القانون لا يسمح باستخدام اسليب تحقيق تمس كرامة من يتم التحقيق معه، وعليه «يحظر على «الشاباك» «هز» انسان، او شبحه او الزامه على الجلوس كالضفدع، ومنعه من النوم بشكل لا تلزمه احتياجات التحقيق».

وحددت المحكمة بأن «احتياجات التحقيق»، المنصوص عليها في البند رقم «٣٤ – ي أ» من قانون العقوبات والذي يعفي من المسؤولية الجنائية في ظروف معينة، لا يمكنها ان تمنح «الشاباك» صلاحيات استخدام اساليب تحقيق تشمل استعمال الضغط الجسدي ضد من يجري التحقيق معه.

وجاء في ملخص قرار المحكمة العليا «ان القرار يتطرق الى الوضع الامني المتميز لدولة اسرائيل منذ تأسيسها، واحتياجات محاربة الارهاب. ولذلك فان اتخاذ قرار في الالتماسات المقدمة كان صعبًا. ومع ذلك، فان المحكمة مطالبة باتخاذ قرار بموجب القانون، الذي لا يمنح لمحققي «الشاباك» صلاحيات استعمال الضغط الجسدي ضد المعتقل. واذا كان القانون، كما هو اليوم، بحاجة الى تعديل، فعلى الكنيست ان تبحث الموضوع وتقرر فيه، بما يتلاءم مع قانون اساس: كرامة الانسان وحريته».

هذا واضاف القاضي يعقوب كيدمي الى قرار الحكم ملاحظة لم يوافق عليها بقية القضاة، اذ يرى انه ينبغي تأجيل بدء العمل بموجب قرار الحكم لمدة سنة، يسمح خلالها لمحققي «الشاباك» بممارسة اساليب تحقيق غير عادية في حالات الطوارئ الخاصة، «عندما تعمل القنبلة الموقوتة»، شريطة ان يصادق المستشار القضائي للحكومة على ذلك.

* ردود فعل على قرار العليا *

* وفي حين اثنى وزير القضاء، يوسي بيلين، على قرار المحكمة العليا، إلا أنه عبر عن امله أن لا يكبل ذلك ايدي محققي «الشاباك» في حالات خاصة. واضاف ان قضاة المحكمة العليا اتخذوا قرارًا صعبًا. لكن هذا القرار جاء لكي لا يتم اعطاء الشرعية مسبقًا لاستخدام اساليب التعذيب.

واكتفى المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، بالقول ان هذا القرار هو بمثابة «فترة جديدة» وينبغي دراسته بصورة عميقة.

ومن ناحية اخرى انتقد نائب وزير الدفاع، افرايم سنيه، قرار المحكمة العليا قائلاً انه «يعرقل عمل» محققي «الشاباك». فيما قال النائب الليكودي، غدعون عزرا، الذي شغل منصب نائب رئيس «الشاباك» سابقًا، ان اساليب التحقيق التي كانت متبعة لم تكن قاسية بصورة خاصة. واضاف ان اتخاذ هذا القرار سيمكن كل من يتم التحقيق معه من عدم الادلاء باسماء المتعاونين معه، لإيقانه بأنه لن يتعرض للتعذيب، الامر الذي سيزيد من صعوبة عملية التحقيق. وعبر عزرا عن قناعته بأن محققي «الشاباك» سيجدون اساليب تحقيق جديدة.

وقال رئيس قائمة «يهدوت هتوراة»، النائب مئير بوروش، ان على الكنيست سن قانون لتحديد صلاحيات المحكمة العليا، اذ ان قضاة المحكمة العليا يتدخلون في الشؤون الايديولوجية والدينية والآن يتوغلون في «امن الدولة»، على حد تعبيره.



* تشخيص لأحد أساليب التعذيب التي ينتهجها "الشاباك" *

وقال رئيس لجنة الخارجية والامن البرلمانية، النائب دان مريدور، انه سيجري بحث قرار المحكمة العليا في اللجنة الفرعية لشؤون الاستخبارات، واذا تبين انه يتوجب اجراء تعديلات على القانون فسيتم ذلك. واضاف ان هذا القرار هو شهادة شرف للدولة.

واوضح مريدور، الذي شغل في السابق منصب وزير القضاء، ان «المحكمة العليا (في قرارها) حددت بأنه بامكان محقق «الشاباك»، كما هي الحال مع كل مواطن آخر، القيام بخطوات غير عادية في وقت الخطر المباشر على حياة المواطنين، وفي الوقت نفسه يتمتع بحصانة تمنع محاكمته. لكن القرار منع امكانية تحديد سلسلة تعليمات بصورة مسبقة تسمح باستخدام التعذيب. واية محاولة لتحديد عملية استخدام التعذيب ستلغى بسبب وجود قانون اساس: كرامة الانسان وحريته».

واقترحت النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي، اقامة جهاز مراقبة عام لمراقبة التقيد بقرار المحكمة العليا الذي يمنع التعذيب، فيما اقترح النائب اليميني المتطرف، حنان بورات، متهكمًا، «اغلاق مؤسسة «الشاباك» وايداع مهمة محاربة الارهاب في ايدي قضاة المحكمة العليا».

وطالب رئيس كتلة الليكود، النائب رؤفين ريفلين، الحكومة بالعمل فورًا على تقديم مشروع قانون ينقض قرار المحكمة العليا. واعلن انه اذا لم تفعل الحكومة ذلك فانه «سيقدم مشروع قانون يسمح بالتحقيق مع مشبوهين لهم علاقة باعمال ارهابية، بحسب القانون البريطاني».

وعقبت جمعية حقوق المواطن في اسرائيل على لسان محاميها، دان يكير، بأنه «على الرغم من الجو العام الصعب فقد اتخذت المحكمة العليا القرار الشجاع والمناسب الوحيد، بعدم السماح باستعمال التعذيب في أثناء التحقيق في دولة متطورة. ففي السنوات الاخيرة فضلت المحكمة العليا الادعاءات حول المقاييس الامنية على حقوق الانسان، حيث تم باسمها السماح بالمس الخطير لحقوق الانسان الاساسية كالطرد وهدم البيوت».

ومن ناحيته بارك «مركز المعلومات الاسرائيلي لحقوق الانسان في المناطق المحتلة – بتسيلم» قرار المحكمة العليا، الذي وضع حدًا للتعذيب في اسرائيل. واعتبر «بتسيلم» هذا القرار احد اهم القرارات التي تم اتخاذها في تاريخ الدولة.

وقال بيان عممه «بتسيلم» ان الامتحان الحقيقي يكمن في تطبيق القرار. واضاف: ان «بتسيلم» لا يشك في ان «الشاباك» لن يطبق قرار المحكمة العليا على الرغم من انه في الماضي، تبين اكثر من مرة، ان محققي «الشاباك» استخدموا اساليب غير عادية وكذبوا على المحاكم الاسرائيلية».

خلفية

المحكمة العليا فضلت دائمًا ادعاءات "أمن الدولة" على حقوق الإنسان

* منذ ان اوصت «لجنة لنداو» في العام ١٩٨٧ بأنه بامكان محققي «الشاباك» استخدام «الضغط النفسي ويقدر معتدل الضغط الجسدي»، بحثت المحكمة العليا مئات الالتماسات المقدمة من قبل معتقلين فلسطينيين، الذين اشتكوا من استعمال اساليب ضغط جسمانية ونفسانية بحقهم من جانب محققي «الشاباك». وفي عدد كبير من الحالات رد قضاة المحكمة العليا، وبينهم رئيسها اهرون براك، هذه الالتماسات وسمحوا، عمليًا، لـ«الشاباك» بمواصلة التعذيب في التحقيق.

وفي عدد من الحالات اصدرت المحكمة العليا اوامر مع وقف التنفيذ واوامر موقتة منعت محققي «الشاباك» من استخدام اساليب التعذيب على جميع انواعها او بعضها. لكن في الحالات التي قدمت فيها الدولة التماسًا ضد وقف التعذيب وافقت المحكمة العليا، وبصورة منهجية، على موقف الدولة وسمحت باستخدام التعذيب الجسدي. كما امتنعت المحكمة العليا من البت في قضايا مبدئية في هذا الموضوع مثل: هل اساليب التحقيق التي ينتهجها «الشاباك» هي بمثابة تعذيب وما هي قانونية هذه الاساليب بموجب القانون الاسرائيلي والقانون الدولي. هذه هي المرة الاولى التي حسمت فيها المحكمة العليا في هذه القضايا المبدئية. ويذكر ان بحث المحكمة العليا المبدئي، بتركيبة تسعة قضاة، بدأ في كانون الثاني من العام ١٩٩٨ ومنذئذ تم بحث الموضوع ثلاث مرات.

وخلال السنوات الماضية واصل محققو «الشاباك» تعذيب المعتقلين الفلسطينيين في اثناء التحقيق معهم. ويقدر «بتسيلم» انه في كل عام يحقق «الشاباك» مع (١٠٠٠) الى (١٥٠٠) معتقل فلسطيني، ويتم استخدام اساليب التعذيب المختلفة مع (٨٥٪) من المعتقلين. وهذا الامر يعني انه يجري تعذيب ما لا يقل عن (٨٥٠) اسيرًا فلسطينيًا كل عام.

ويشار الى ان الكثير من المعتقلين يتم اطلاق سراحهم بعد التحقيق معهم بدون توجيه تهم اليهم او تقديمهم للمحاكمة، مما يعني انهم ابرياء، وليسوا ما يسمى بـ«قنبلة موقوتة». كما يجري الضغط على المعتقلين غير المتهمين بالتعاون مع الاحتلال.

وهناك عدد كبير من المعتقلين الذين يتم التحقيق معهم طوال ايام الاسبوع لكونهم «قنبلة موقوتة». الا انه عندما يخرج محققو «الشاباك» لعطلة نهاية الاسبوع يتوقف هؤلاء المعتقلون عن كونهم «قنبلة موقوتة» حتى يوم الاحد.

وحددت «لجنة الامم المتحدة ضد التعذيب» ان اساليب التحقيق التي ينتهجها «الشاباك» هي بمثابة تعذيب. كما حددت اللجنة انه على الرغم من ان اسرائيل وافقت على المعاهدة ضد التعذيب وعلى الرغم من ان اسرائيل في تصريحاتها الرسمية توافق على مبدأ المنع التام لاستخدام التعذيب، الا ان استعمال التعذيب في اسرائيل لا يزال مستمرًا.

لتهربه من تنفيذ الاتفاق

رؤساء السلطات المحلية يطالبون بإقالة مسؤول الميزانيات في المالية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقد عدد من رؤساء السلطات المحلية، في اليوم السادس للاضراب، أمس الاثنين، مؤتمراً صحفيًا في القدس. طالبوا فيه بإقالة المسؤول عن الميزانيات في وزارة المالية، دافيد ميلغروم، لرفضه تمويل اتفاق زيادة أجور موظفي وعاملي السلطات المحلية، بنسبة (٤.٨٪) والموقع منذ عام (١٩٩٧).

وقال رئيس بلدية القدس، إيهود اولمرت، انه لا يحق لحكومة زادت عدد وزرائها ونوابهم، وما يترتب عن ذلك من دفع رواتب وصرف أموال، الوعظ للسلطات المحلية لتقليص موظفيها، وقال ان هدف وزارة المالية من التحريض على رؤساء السلطات المحلية، تضليل الجمهور لعدم دعمه لنضال السلطات المحلية للحصول على الميزانيات، خاصة تمويل دفع زيادة الرواتب بمئات ملايين الشواقل.

ودعا رئيس مجلس الحكم المحلي، مئير نيتسان، الى إقالة دافيد ميلغروم، الذي يتهرب من تنفيذ الاتفاق، الذي وقعه في حينه مدير عام وزارة المالية يعقوب إفراتي، وفيه تلتزم وزارة المالية بتمويل دفع زيادة أجور موظفي وعاملي السلطات المحلية. والتقى، أمس الاثنين، رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، وزير المالية ابراهام شوحط، حول إضراب السلطات المحلية ومن سيمول دفع الزيادة للموظفين بنسبة (٤.٨٪)، بشكل تراجعي من (٩٩/١). وقال إلدار، ان الجلسة لم تكن رسمية وباءت بالفشل بسبب إصرار المالية على عدم تمويل الزيادة في الرواتب.

*** المصادقة على (٢٨٧) مليون شيكل لعدد من السلطات المحلية ***

وصادقت اللجنة المالية البرلمانية أمس الاثنين، على تحويل مبلغ (٢٨٧) مليون شيكل للسلطات المحلية والبلدية، التي نفذت خطط الإشفاء، منها بلدية بني براك، على سبيل المثال لا الحصر، التي نفذت خطة الإشفاء بحذافيرها. وستحصل على ميزانية مقابل ذلك، بقيمة (٤٠) مليون شيكل.

*** اضراب في المستشفيات الحكومية ***

وينفذ العاملون الطبيون في المستشفيات الحكومية والعامة الاضراب ليوم واحد، اليوم الثلاثاء، احتجاجًا على نية وزارة المالية تقليص ميزانية وزارة الصحة والتي تنعكس سلبًا على المستشفيات.

ولا يشمل الاضراب المستشفيات التابعة لصناديق المرضى.



* أكوام من النفايات في المدن *

سكرتاريا نقابة عمال البناء تتضامن مع نضال مستخدمي السلطات المحلية

* تل أبيب - لمراسلنا - «نعلن تضامننا مع النضال الذي يخوضه موظفو السلطات المحلية في البلاد من أجل الحصول على حقوقهم كاملة، ونتوجه الى ممثلي الحكومة والحكم المحلي بالاستجابه الى مطالب العاملين العادلة».

هذا ما جاء في القرار الذي اتخذته السكرتاريا القطرية لنقابة عمال البناء في البلاد خلال الاجتماع الدوري الذي عقد في تل أبيب يوم أمس الاثنين.

وكان افتتح الاجتماع النقابي الجبهوي جهاد عقل القائم بأعمال سكرتير عام النقابة. وقدم السكرتير العام، سامي كوهين، تقريراً شاملاً عن نشاط النقابة بما في ذلك سير المفاوضات مع اتحاد المقاولين لتجديد اتفاقية العمل وضمان علاوة أجور للعاملين في الفرع.

وكان حضر الاجتماع أيضًا، شلومو شني، رئيس قسم التنظيم المهني الذي استعرض الوضع العام لعلاقات العمل في البلاد والاخطار الكامنة في الميزانية الحكومية، مؤكداً ان العام القادم سيكون صعبًا في مجال حقوق العمال ما يحتم القيام بنضالات عمالية لكبح جماح أرباب العمل والحكومة.

وبعد النقاش لخص الاجتماع النقابي عقل، حيث اتخذت عدة قرارات، بالاضافة الى قرار التضامن مع اضراب مستخدمي السلطات المحلية، ومنها قرار اعلان نزاع عمل في شركة «إيفن قسيد» احتجاجًا على نية الشركة فصل نحو (٢٠٠) عامل وإدخال مقاولين للعمل في الكسارات بدلاً من العمال أصحاب الأقدمية.

ليبيا تطلق سيارة من تصميمها تحت اسم "صاروخ الجماهيرية الليبية"

* طرابلس - «و.ص.ف.» - اعلنت ليبيا، امس الاثنين، اطلاق سيارة من تصميمها وانتاجها سميت بـ«صاروخ الجماهيرية الليبية».

وقال المسؤول في الشركة العربية الليبية للاستثمارات المحلية، الدوكلي المقريف، ان السيارة التي تعتبر «الاكثر امانًا على سطح الارض» ستطرح للبيع خلال عامين.

واوضح ان تصميم وتنفيذ هذه السيارة ذات الخمسة مقاعد التي تطلبت عامين من الابحاث جاء «من ابتكار العقيد القذافي».

واضاف المسؤول ان ليبيا قررت تنفيذ هذا المشروع بسبب «الحاجة الماسة الى انقاذ ارواح آلاف الليبيين من حوادث المرور القاتلة التي تتسبب بها العقوبات المفروضة على ليبيا» والتي ادت الى نقص قطع الغيار وصيانة السيارات منذ عام ١٩٩٢.

واكد المسؤول ان هذه السيارة الليبية «خاضت جميع الاختبارات بنجاح كبير» معددا - من بين ما تمثله من ابتكارات حديثة - «كشافات لا تزعج السيارات المارة في الاتجاه المعاكس وزجاجًا اماميًا مضادًا للانعكاسات واكياس هواء، قادرة تمامًا على حماية الركاب من الصدمات من جميع الجهات وواقي صدمات قادراً على تحمل ضغوط زنة طن، واطارات بدون هواء، غير قابلة للانفجار.

بعد غد، الخميس

بقة التاسع من ايلول قد تؤدي الى عرقلة الكمبيوتر

* باريس - «و.ص.ف.» - استباقًا لمشكلة بقة العام ألفين، يحتمل ان يعرقل تاريخ ١٩٩٩/٩/٩ الذي يصادف بعد غد الخميس، بعض اجهزة الكمبيوتر التي تفسر هذه الارقام على انها اوامر بالتوقف عن العمل.

وقد اعتمدت آلاف البرامج المكتوبة قبل اعوام عدة باللغات القديمة «كوبول» و«فرتران» الرقم تسعة اربع مرات متتالية كمؤشر على انتهاء الملفات او وقف النشاط. اذ كان محللو البرامج يعتقدون ان ايا منها لن يكون قيد الاستخدام سنة ١٩٩٩.

لكن الشركات لجأت غالبا الى تركيب برامج معلوماتية باتت معقدة اكثر فاكثر على طبقات برمجة قديمة، ولا احد يعرف كم تحوي هذه البرامج من التعليمات التي تصيب العمل بالشلل.

وبالتالي، يحتمل ان تشهد المصارف والمؤسسات الحكومية وآلاف الشركات الصغيرة في العالم توقفا عن العمل يوم التاسع من الشهر الحالي من دون سابق انذار.

الا ان المضايقات التي يحتمل ان تسببها بقة التاسع من ايلول تبقى محدودة لان من السهل التعرف على البرامج التي لا تزال تستخدم الرقم تسعة اربع مرات، اذ توجد في اماكن حيث الآلات لا تزال قديمة.

لجنة مراقبة وقف النار تدين هجومًا اسرائيليًا على قرية لبنانية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دانت اللجنة الدولية لمراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان، امس الاثنين، القصف الاسرائيلي الذي اوقع قتيلين مدنيين في احدى القرى، واعتبرت ان اسرائيل والمقاومة اللبنانية خرقتا ترتيبات نيسان عدة مرات.

وقد إجتمعت اللجنة في مقر الامم المتحدة في الناقورة في جنوب لبنان، للنظر في عشر شكاوى، سبع منها لبنانية وثلاث اسرائيلية.

ودانت اللجنة في بيان لها الهجوم الذي قامت به «اسرائيل او المتعاونون» معها (ميليشيات لحد العميلة) في الاول من ايلول، والذي جرى خلاله قصف قرية لبايا (مقابل القطاع الشرقي للمنطقة المحتلة)، واسفر عن مقتل شخصين واصابة سبعة آخرين بجروح والحاق اضرار بـ(١١) منزلاً.

وشنت اسرائيل هذا الهجوم رداً على عملية نفذتها «حزب الله» واسفرت عن مقتل ثلاثة عناصر من جيش لبنان الجنوبي بانفجار عبوتين في المنطقة المحتلة.

من جهة اخرى اعتبرت لجنة المراقبة ان اسرائيل ومقاتلي المقاومة اللبنانية انتهكوا ترتيبات نيسان ١٩٩٦، من خلال الاعتداءات التي جرت بين ٢٢ آب والاول من ايلول.

ويتهم لبنان اسرائيل بخرقها تفاهم نيسان مرات عدة، ابرزها قصف قرى خارج حدود المنطقة التي تحتلها في جنوب لبنان.

من جهتها تتهم اسرائيل عناصر المقاومة بخرق التفاهم المذكور لقيامهم بعمليات عسكرية من اماكن مأهولة.

يذكر ان اللجنة التي تضم مندوبين عن الولايات المتحدة وفرنسا وسوريا ولبنان واسرائيل تشرف على تطبيق تفاهم نيسان عام ١٩٩٦، الذي ينص على عدم استهداف المدنيين في جانبي الحدود اللبنانية الاسرائيلية وعلى عدم شن عمليات عسكرية من مناطق مأهولة.

الاردن يدمر (٤٥٠٠) لغم أرضيّ مضاد للأفراد



* عمان – الوكالات – قامت القوات المسلحة الاردنية، أمس الاثنين، بتدمير (٤٥٠٠) لغم أرضي موجودة في مخازن المملكة، تنفيذاً لاتفاقية «اوتاوا» التي وقعتها عمان في العام ١٩٩٧.

وقال العميد، ناصر المجالي، قائد سلاح المهندسين «ان سلاح المهندسين بدأ وللمرة الاولى تدمير مخازن الاردن من الالغام الارضية».

وكان العميد المجالي يتحدث الى الصحافيين في منطقة صحراوية بغرب عمان حيث تم تفجير (٣٥٠٠) لغم أرضي واشعال النار في (١٠٠٠) لغم آخر، مما أدى الى انبعاث سحابة كثيفة من الدخان امتدت الى السماء.

وحسب المسؤول العسكري الاردني، يعتزم الاردن على مدى السنوات الاربع القادمة تفجير (٩٠) ألف لغم أرضي، تنفيذاً لاتفاقية «اوتاوا».

وأكدت نشرة مكتوبة للقوات المسلحة الاردنية وزعت بهذه المناسبة، انه يبلغ اجمالي عدد الألغام المزروعة في المملكة (٣٠٣٠١٦) لغمًا مزروعة على مساحة (١٥) ألف هكتار تقريبًا، وزرعت القوات المسلحة الاردنية منها (٢٣٢١٠٠) بينما زرعت اسرائيل (٧٣) ألف لغم خلال فترة الحروب العربية – الاسرائيلية، على مدى الخمسين عامًا الماضية.

وتوجد هذه الالغام بصفة اساسية في وادي عربة وغور الاردن، وفي السفوح الغربية لسلسلة المرتفعات الشرقية وعلى الحدود الاردنية السورية، ما يحرم الاردن من استغلال افضل اراضيه الزراعية، حسب النشرة.

وقال العميد المجالي «عندما استرددنا وادي عربة من اسرائيل (بموجب معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية في العام ١٩٩٤)، كان مزروعًا في تلك الاراضي (٧٣) ألف لغم اسرائيلي، (٩٠٪) منها ألغام أرضية»، مضيفًا ان الالغام الارضية أدت اجمالا الى اصابة (٤٠٠) شخص في المملكة.

وبدأ الاردن، منذ العام ١٩٩٣، عملية تطهير لعدد من حقول الالغام. ويبلغ عدد الالغام المزالة حتى الآن (٨٠) ألفًا منها (٤٤١١٣) لغمًا ضد الافراد والباقي ضد الدبابات.

وتحظر اتفاقية «اوتاوا»، التي وقعتها (١٢٦) دولة، انتاج واستخدام الالغام الارضية وكذلك تخزينها او نقلها.

وفي مطلع العام الجاري، حصل الاردن على قرض من الولايات المتحدة في إطار مساعدة تقدر بـ ١.٩ مليون دولار لهذا العام تهدف إلى مساعدة الاردن على إزالة الألغام. وبين العامين ١٩٩٦ و ١٩٩٨، قدمت واشنطن لعمان ٢.١ مليون دولار للغرض نفسه.

رئيس محكمة التمييز التركية يطالب بمزيد من الدمقراطية

* أنقرة – الوكالات – طالب رئيس محكمة التمييز التركية، سامي سلجوق، أمس الاثنين، بمزيد من الدمقراطية في تركيا، معتبرًا ان الدستور يجب ان يعدل في هذا الاتجاه قبل حلول القرن الواحد والعشرين.

وقال سلجوق في كلمة افتتح بها السنة القضائية الجديدة «اننا بحاجة الى مزيد من الدمقراطية والى مزيد من المواطنين يفكرون من دون معوقات يفرضها القانون، ان الدمقراطية لا يمكنها ان تقبل الممنوعات».

وكان سلجوق المعروف بأسلوبه الصريح انتخب لمحكمة التمييز في تموز الماضي، وينتظر ان تكون اولى القضايا المعروضة امام هذه المحكمة في تشرين الاول المقبل، قضية الزعيم الكردي، عبد الله اوجلان، الذي صدر بحقه حكم بالاعدام في حزيران الماضي ولن يكون هذا الحكم نهائيًا الا بعد اقراره من قبل محكمة التمييز، كما أنه لا ينفذ الا بعد مصادقة البرلمان وتوقيع الرئيس التركي.

وأضاف سلجوق، الذي كان يتحدث بحضور الرئيس، سليمان ديميريل، ورئيس الحكومة، بولند اجاويد، لتركيا دستور لكننا لسنا بلدًا دستوريا ولا يمكننا ان ندخل قرنًا جديدًا مع دستور يعود الى العام ١٩٨٢».

يشار الى ان الدستور التركي الحالي صيغ بعيد الانقلاب العسكري الذي قام به العسكريون الاتراك عام ٨٢ وهو موضع انتقادات عديدة خصوصا فيما يتعلق بحقوق الانسان وحرية التعبير.

وقد تلقت المحكمة الاوروبية لحقوق الانسان أكثر من ألفي شكوى على تركيا.

وقال سلجوق «انني اطالب بأكثر أشكال الدمقراطية المتطورة لشعبنا الذي يستحق ذلك» مشيرًا الى ان استقلال السلطة القضائية لم يكن موضع احترام حقيقي من قبل مختلف الحكومات التي لم تلتزم بمبدأ فصل السلطات.

(١٥١٣٥) قتيلا في زلزال تركيا بحسب حصيلة رسمية جديدة

* أنقرة – الوكالات – جاء في حصيلة رسمية جديدة ان الزلزال العنيف الذي ضرب شمال غرب تركيا في ١٧ آب الماضي، أسفر عن مقتل ١٥١٣٥ شخصًا واصابة ٢٣٩٨٣ بجروح.

وكانت حصيلة سابقة اعدتها خلية الأزمة الحكومية أشارت، أمس، الى سقوط ١٥٠٨٢ قتيلا واصابة ٢٣٩٨٣ بجروح.

وذكرت الخلية ان أكثر من ٨٣٠٠ شخص قتلوا في محافظة ازميت كوجالي الاكثر تضررا بالزلزال من بينهم ٤٣٣٩ في مدينة غولجوك و٢٦٢٧ في سقارية و٢٤٩٥ في يالوفا على ساحل بحر مرمرة.

ولم ينشر اي بيان رسمي بعدد المفقودين، الذي تقدر وسائل الاعلام التركية انه يراوح بين ٣٠ و٣٥ ألفا.

وكان المكتب الاوروبي لتنسيق الشؤون الانسانية التابع للامم المتحدة في جنيف، أعلن بعد اسبوع على وقوع الزلزال ان الحكومة التركية طلبت من الأسرة الدولية ارسال ٤٥ ألف كيس لتغليف جثث ضحايا الزلزال التي لا تزال مطمورة تحت الانقاض.

أولبرايت تبحث مع المسؤولين الڤيتناميين في تطوير العلاقات بين البلدين

* هانوي – الوكالات – وصلت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت، صباح أمس، الاثنين، الى هانوي في زيارة تستمر يومين لڤيتنام، حيث ستجري محادثات مع كبار المسؤولين.

وسوف تلتقي اولبرايت خصوصًا رئيس الوزراء، فان كهاني، والامين العام للحزب الشيوعي، لي كها فيو.

ويتركز القسم الأكبر من محادثاتها مع المسؤولين الڤيتناميين على تطور العلاقات التجارية بين البلدين اللذين حددا في نهاية تموز الماضي، أسس اتفاق تجاري بدأ معه التطبيع الكامل للعلاقات الاقتصادية بينهما.

وسوف تدشن اولبرايت، اليوم الثلاثاء، رسميًا في مدينة هو شي منه (جنوب) القنصلية الامريكية العامة في مبنى كانت تشغله في السابق سفارة الولايات المتحدة في سايغون.

كما ستشارك اولبرايت، التي تعود آخر زيارة لها الى ڤيتنام الى العام ١٩٩٧، في استعادة رفات ثلاثة جنود امريكيين كانوا اعتبروا في عداد المفقودين خلال الحرب.

وستبحث مع المسؤولين الڤيتناميين في مسألة ضحايا «ايجينت اورانج» وهي مادة كيميائية استعملها الجيش الامريكي خلال الحرب.

تهنئة عطرة

أحلى التهاني وأجمل التبريكات نقدمها الى الأخ برهوم وزوجته أفنان بمناسبة المولودة الجديدة

لميعة

ألف مبروك ولتعش هانئة تحت كنف والديها.

مكتب «الاتحاد» – عكا

تهانينا

أجمل التهاني والتبريكات نتقدم بها

* الى الدكتور ادريس عمر زحالقة بمناسبة افتتاحه فرع «مكابي» الجديد في كفرقرع وتعيينه مسؤولاً للفرع.

جبهة كفرقرع الدمقراطية

* الى الأخ الرفيق صائب ناطور وزوجته لميلاد «خليل» فارسًا يحمل مشعل النور والأمل، رعاه الله وحباه بعنايته تحت كنف والديه، وجعله قرة عيونهم وخير فرع لخير أصل.

رفاقك في الحزب والجبهة – قلنسوة

الف مبروك

تهنئة

أطيب التهاني والتبريكات الى الاستاذ

رشيد صبري عثامنه (أبو مجيد)

بمناسبة فوزه بمناقصة مدير قسم المعارف في المجلس المحلي – كفرقرع.

الف مبروك قدمًا والى الأمام.

مقدمة من المهندس عدنان مصطفى اسماعيل والعائلة – كفرقرع

نقابة الصحافيين تدين اعتقال سلطات الاحتلال (٥) صحافيين في الخليل

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – دانت نقابة الصحافيين الفلسطينيين اجراءات سلطات الاحتلال الهادفة الى منع الصحافيين من القيام بواجبهم المهني. وناشدت النقابة في بيان اصدرته، أمس، في غزة الجهات المعنية بالدفاع عن حقوق الانسان وحماية الحريات كافة، التدخل لدى سلطات الاحتلال والضغط عليها لوقف ممارساتها واجراءاتها القمعية بحق الصحافيين الفلسطينيين.

وكان المستوطنون اعتقلوا خمسة من الصحافيين الفلسطينيين وصادروا بطاقات هوياتهم، في اثناء قيامهم بمهام عملهم الصحافي وتغطية النشاطات الاستيطانية، وقيام الجرافات الاسرائيلية بتجريف أراض قرب الخليل. والصحفيون هم: حسام ابو علان وسميح شاهين من «وكالة الانباء الفرنسية»، ومازن دعنا ولؤي حايك من «رويترز» وناصر الشويخي من «اسوشييتد برس».

وكانت شرطة «كريات اربع» احتجزت الصحفيين وألزمت ابو علان والشيوخي بتوقيع كفالة مالية قدرها ٢٥٠٠ شيكل قبل الافراج عن الخمسة.

حزب الشعب يدعو الى توسيع دائرة الحوار الوطني

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – دعا حزب الشعب الفلسطيني الى توسيع دائرة الحوار الوطني باشتراك ممثلي مختلف الفئات الاجتماعية والشعبية الفلسطينية، التي تلتزم بهدف الاستقلال والعودة واقامة الدولة الفلسطينية.

وقال الحزب في بيان له أمس، انه لا يمكن الاقتصار على فصائل العمل الوطني رغم أهمية دورها، ولكن يجب عدم قبول الفهم الضيق لمعنى الوحدة الوطنية.

واوضح ان الحوار الوطني وحتى لا يكون مفتوحًا الى ما لا نهاية، فانه تتوجب تكملته في مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية، والتعجيل بعقد المجلس المركزي. وطالب جميع فصائل المنظمة بالمشاركة في المجلس المركزي ومؤسسات المنظمة الأخرى.

ورأى انه لا توجد أية جدوى من نقل هذا الحوار الى خارج فلسطين، رغم قناعته بضرورة الحوار مع القيادات والاوساط الشعبية الفلسطينية غير القادرة على العودة في هذا الوقت.

القيادة الفلسطينية تصادق على مذكرة شرم الشيخ

* غزة – «وفا» – صادقت القيادة الفلسطينية، في اجتماع عقد في غزة، مساء امس، الاثنين، على مذكرة شرم الشيخ، التي كان وقعها الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ورئيس الحكومة الاسرائيلية، ايهود براك، ليلة السبت/الاحد.

وكان الوفد المفاوض عرض في بداية الجلسة، نصوص المذكرة وشرح موادها. ثم جرت مناقشة مستفيضة لكل مادة من مواد المذكرة، ثم بعدها المصادقة عليها بالاغلبية.

واكدت القيادة الفلسطينية ضرورة التقيد التام بنصوص المذكرة التنفيذية، والالتزام الكامل بالجدول الزمني المحدد في صلبها.

واشارت الى ان هذه المذكرة تؤكد على تنفيذ استحقاقات المرحلة الانتقالية كافة الواردة في اتفاقات «اوسلو» و«واي ريفر» قبل الدخول في مفاوضات الوضع النهائي.

واكدت القيادة الفلسطينية، ان لجنة الاسرى والمعتقلين ستواصل عملها لاطلاق سراح الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين كافة.

وبحثت القيادة مسألة تواصل الاعمال الاستيطانية وقررت ان استمرار الهجمة على الاراضي الفلسطينية لن يخدم عملية السلام. «وبالتالي فان القيادة تدعو الحكومة الاسرائيلية الى وضع حد للهجمة الاستيطانية المستمرة، وازالة البؤر الاستيطانية التي زرعتها حكومة نتنياهو في ارضنا الفلسطينية».

كما اكدت القيادة انها لن تسمح للأيدي العابثة بضرب المكتسبات الوطنية والمساعي الفلسطينية الدؤوبة لاستعادة الاراضي المحتلة واقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس.

بيلين وأبو مدين يوقعان اتفاقًا للتعاون القضائي



* غزة – لمراسلنا – وقع وزير القضاء، يوسي بيلين، مع نظيره الفلسطيني، فريح ابو مدين، امس الاثنين، برتوكول تعاون كمقدمة لبدء المفاوضات حول الحل الدائم. كما تم توقيع اتفاق لاقامة مكتب ارتباط في الشؤون القضائية.

وبعد لقاء الوزيرين في حاجز ايرز، توجه بيلين الى غزة للقاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بناء على دعوة الاخير. وقالت مصادر اسرائيلية ان عرفات اراد ان يتأكد من ان الاسرى الذين سيطلق سراحهم خلال ايام سيكونون من الامنيين، وليس من الجنائيين، كما حصل في عهد حكومة بنيامين نتنياهو.

الذكرى الثلاثون للمناضلة الراحلة يافا غبيش

لمناسبة مرور ٣٠ يومًا على رحيل المناضلة الشيوعية يافا غبيش، ندعوكم الى حضور الأمسية الخاصة، مساء يوم غد الاربعاء، الساعة السابعة مساءً في بيت الصداقة في تل أبيب شارع احاد هعام ٧٠.

يقيم الأمسية أبناء العائلة والأصدقاء وممثلو التنظيمات التي عملت فيها الفقيدة:

الحزب الشيوعي الاسرائيلي.
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.
حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل.
حركة الصداقة مع الشعوب.
حركة الصداقة اسرائيل – كوبا.
«بات شلوم».
«جسر للسلام».
«نعمت» والهستدروت.
نساء في السواد.
مرفا.
ايشا لايشا.
اللوبي النسائي.
اللجنة من أجل اطلاق سراح فعنونو.

الاحتفال بتدشين المفاوضات حول الوضع النهائي، الاثنين القادم، في ايرز

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يترأس رئيس الحكومة ايهود براك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، يوم الاثنين المقبل، احتفالاً لتدشين مفاوضات الحل النهائي للاراضي الفلسطينية عند معبر ايرز.

وقال وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني نبيل شعث للصحفيين، امس الاثنين، ان المفاوضين الفلسطينيين والاسرائيليين ومسؤولين اوروبيين وامريكيين سيحضرون الحفل.

وينص اتفاق شرم الشيخ الذي وقعه عرفات وبراك ليلة السبت، على انهاء مفاوضات الوضع النهائي في موعد اقصاه ١٣ ايلول من العام ألفين. وكان ينبغي ان تختتم هذه المفاوضات في ايار ١٩٩٩ بموجب اتفاقات اوسلو.

والمفاوضات التي دشنها الجانبان رمزيًا بجولة يتيمة في ايار ١٩٩٦، تشمل مستقبل الكيان الفلسطيني وترسيم الحدود ووضع القدس واللاجئين الفلسطينيين ومستقبل المستوطنات.

المحكمة المركزية – الناصرة ملف رقم ٣٣١/٩٩
المحدد للنظر امام القاضية د. ناڤا ايل – داتون
بشأن: أمارة آمال وآخرين
المدعي
ضد
ريم لصناعة النسيج م.ض
المدعى عليه

اعلان بشأن طلب تفكيك شركة للمحكمة

يعلن بهذا انه في يوم ٩٩/٩/٦ قدم طلب للمحكمة المركزية في الناصرة لتفكيك الشركة المذكورة اعلاه وانه سيتم سماع هذا الطلب في المحكمة المركزية الناصرة يوم ٩٩/١١/١ الساعة الثامنة والنصف (٨.٣٠) أمام القاضية د. ناڤا ايل –داتون.
كل دائن او شريك في الشركة والذي يؤيد اعطاء أمر التفكيك او يعترض عليه، يحق له ان يحضر وقت الدعوى بنفسه شخصيًا او عن طريق محاميه، بعد ان يسلم لمقدم الطلب إشعارًا عن رغبته.
الاشعار يجب ان يسلم لمقدم الطلب او ارساله بالبريد، وذلك على ان يصل الى مقدم الطلب حسب العنوان الأتي: مكتب محامين – سعدي وعمري شارع ١٠٢٩ بناية صايغ الناصرة ١٦٠٠٠ حتى الساعة الثانية عشرة من يوم ٩٩/١٠/١٥.
على الدائن او الشريك الذي يطلب ذلك، تقديم مقابل ثمن نسخة من طلب التفكيك.
أمارة آمال وآخرون
بواسطة المحامي أ. سعدي

فيدرين وشعث يناقشان مذكرة شرم الشيخ

* باريس – «و.ص.ف.» – اعلنت المفوضة العامة لفلسطين في فرنسا، ليلى شهيد، ان وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني، نبيل شعث، التقى امس الاثنين، في باريس وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين في المرحلة الاولى من جولة اوروبية.

واضافت شهيد ان رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات «اصر على ان تكون فرنسا الدولة الاولى التي تبلغ» باتفاق شرم الشيخ. وقالت ان شعث سيتوجه الى بريطانيا والمانيا وفنلندا، التي تتولى حاليًا رئاسة الاتحاد الاوروبي.

على الرغم من نتائج الاستفتاء وكما تظهر المؤشرات

اندونيسيا باشرت التطهير العرقي في تيمور الشرقية

* حديث عن مجزرة وقعت، أمس، وراح ضحيتها ١٧٠ شخصًا *

* جاكرتا - «و.ص.ف.» - يوحي تطور الوضع في تيمور الشرقية في الساعات الـ٧٢ الماضية، بأن الجيش الاندونيسي باشر تطبيق المراحل الاخيرة من «الخطة - ب» الرامية الى تقسيم المستعمرة البرتغالية السابقة، والقضاء على المقاومة في تيمور الشرقية.

وتقضي الخطة، الموضوعة منذ فترة طويلة لمواجهة احتمال فوز انصار الاستقلال، والتي حصلت وكالة الصحافة الفرنسية على تحليل لها من قبل اخصائيين غربيين في اجهزة الاستخبارات، بدفع السكان الى النزوح بأعداد كبيرة. وتنص الخطة ايضًا على القضاء على الكوادر وقوات المقاومة في تيمور الشرقية ونخبة رجال الفكر في تيمور الشرقية (الطلاب خصوصًا).

كما تنص «الخطة - ب» على اخضاع الكنيسة الكاثوليكية بممارسة شتى الضغوط على رجال الدين واثبات بأن لا الكهنة ولا اماكن العبادة بوسعها حماية سكان تيمور الشرقية.

ويحسب المعلومات الواردة يبدو ان هذه الاهداف على اشكالها دخلت، في الساعات الـ٤٨ الماضية، المرحلة النهائية من تطبيقها. الا ان المعلومات غير وافية بسبب مغادرة معظم المراسلين الغربيين والدبلوماسيين والمراقبين والاعضاء في الامم المتحدة البلاد تحت التهديد.



* جندي اندونيسي يحاول منع المصورين من التقاط صورة لمشاهد الترحيل في منطقة ديلي (تصوير: مايا فيدون - «و.ص.ف.» *

وتطرقت الخطة الى هذه العملية والطريقة لتحقيقها عبر اللجوء الى الترهيب لكن من دون وقوع ضحايا في صفوف الاجانب لأن ذلك قد يؤدي الى رد فعل سريع وفعال من قبل الاسرة الدولية.

وقد أطلق الاخصائيون الاجانب الذين اطلعوا على الخطة بالتفصيل على ما يبدو منذ شهر حزيران على الاقل، عليها اسم «خطة - ب».

ومحليًا اطلق عليها اسم «عملية التطهير التام» وباتت عملانية منذ آذار موعد دخول ميليشيات «ايتاراك» الى منطقة ديلي.

وتنص الخطة على تطبيق التنسيق العسكري والاداري الضروري وتستعرض بالتفصيل السبل اللوجستية والعسكرية لتحقيق ذلك. وتنص الخطة، ايضًا، والتي تعتمد بشكل كبير على القوات الاندونيسية، في مرحلتها الاخيرة على نشر قوات عسكرية قوامها (١٥) الف عنصر، واستخدام عربات مدرعة خفيفة ايضًا. كما ورد في الخطة تطبيق «هيكلية وبنى تحتية قيادية» في منطقة زميلة (اقليم بوبونارو).

ويقول اخصائي طلب عدم ذكر اسمه في تحليله ان تعزيز القوات تحت غطاء ضمان الامن يعني انها «تتزايد بشكل كبير». والهدف من ذلك هو تسريع العملية قبل اي رد فعل من الاسرة الدولية التي يجب وضعها «امام الامر الواقع» أملاً بأنه لن يكون امامها خيار آخر سوى «قبول غير المقبول».

واعتبر ان اعلان الجنرال ويرانتو، الذي قام بزيارة قصيرة، امس الاول، لديلي بأن «التعزيزات الجديدة» التي سترسل الى تيمور الشرقية تعني ان الجيش الاندونيسي قرر سريعًا توجيه الضربات الاخيرة قبل ان يمنع من القيام بذلك بالسبل الدبلوماسية او بنشر قوة دولية.

* حديث عن مقتل أكثر من ١٧٠ شخصًا *

واعلنت حركة مؤيدة لاستقلال تيمور الشرقية تعمل انطلاقًا من مدينة داروين في شمال استراليا، امس الاثنين، ان ١٧٠ شخصًا عى الاقل قتلوا في انحاء الاقليم الذي اختار الاستقلال بأيدي القوات الاندونيسية والميليشيات الموالية لها. وتعذر تأكيد هذه المعلومات من اي مصدر مستقل.

وقالت المتحدثة باسم الحركة، ماريا فريديري، ان ٧٧ شخصًا قتلوا بالسلاح الابيض والرصاص، امس الاثنين، في ثلاث قرى قريبة من العاصمة ديلي بأيدي الميليشيات.

وأضافت ان احد الكهنة الكاثوليك ذكر لها ان مئة شخص قتلوا في كنيسة بلدة سواي في غرب البلاد بعد انسحاب موظفي الامم المتحدة.

المعارك تتصاعد في داغستان

* حوالي مائة قتيل في معارك أمس *

* غروزني (روسيا) - «و.ص.ف.» - امتد النزاع بين القوات الروسية والمتمردين الاصوليين في القوقاز، امس الاثنين، من داغستان الى الشيشان المجاورة موقعًا نحو مائة قتيل في القصف والمعارك العنيفة، وفي اعتداء وقع خلال الساعات الثماني والاربعين الاخيرة.

فقد استؤنفت المعارك في داغستان بكثافة، امس الاول الاحد، عندما دخل نحو الفي مقاتل شيشاني هذه الجمهورية القوقازية الروسية، واحتلوا عدة قرى فيها مكررين بذلك سيناريو مطلع آب.

وأوقع قصف روسي، وقع قبيل منتصف ليلة الاحد، على خمس قرى شيشانية ٤٣ قتيلا بينهم (١٢) طفلا على الاقل حسبما أكد لوكالة الصحافة الفرنسية، امس الاثنين، نائب رئيس الوزراء الشيشاني قازبك ماخاشيف. وتقع هذه القرى في المنطقة التي عبر منها المقاتلون الاصوليون الذين تسللوا الى داغستان.

وقال ماخاشيف ان الطيران الروسي قصف قرى زاماي - يورت وايشخوي - يورت وزانداك وغورزيل ونوجاي - يورت عند الحدود مع داغستان، وأشار الى ان القصف على نوجاي - يورت أوقع ٢٥ قتيلا في حين سقط ١٨ قتيلا في القصف على غورزيل.

وتمكن مراسل («و.ص.ف.») في غروزني في مشاهدة صور عرضها التلفزيون المحلي لقرية نوجاي - يورت تظهر العديد من الجثث الممزقة ونحو ثلاثين منزلاً مدمرًا.



* جنود داغستانيون في أحد المواقع الحربية في مواجهة القوات الروسية «و.ص.ف.» *

ولم تؤكد وزارة الدفاع الروسية هذا القصف لكنها اشارت في المقابل الى ٥٠ عملية جوية، امس الاحد، على مواقع الاسلاميين في داغستان.

وأفادت حصيلة اخيرة اعلنتها وزارة الداخلية الداغستانية ان المعارك ضد المقاتلين الشيشان في نوفولاسكوي (شمال غرب) اوقعت ١٤ قتيلاً منذ الأحد في صفوف القوات الداغستانية والروسية، اضافة الى ١٧ جريحًا. وأسر المتمردون احد العسكريين ايضًا.

وبات المقاتلون الاصوليون، منذ امس الاثنين، يسيطرون على ثماني قرى عند الحدود مع الشيشان هي نوفولاسكوي وتشابابيفو وغامبياخ ودوتشي واقهار وشوشيا وتوختشار ونيجني غورزيل في مقاطعة خسافيورت المجاورة الى الشمال، حسب المركز الصحفي التابع لوزارة الدفاع الروسية التي تدير العمليات.

وأكد الاصوليون من جهة اخرى انهم دخلوا مدينة خسافيورت، ثاني مدن داغستان، وسيطروا على قريتين اخريين هما لينيناوول وكالينيناوول. واعلنوا انهم احتلوا مقر جهاز الاستخبارات الروسية (اف.اس.بي) واسروا ٣٠ عسكريًا من القوات الخاصة للشرطة واستولوا على اربع مدرعات.

وغادر مئات السكان هذه المنطقة، امس، للجوء الى منطقة كاهسافيورت. وهناك حوالي عشرة آلاف لاجئ في محج قلعة عاصمة داغستان منذ المعارك الاولى في آب في مناطق بوتليخ وتسومادا (جنوب غرب، عند الحدود مع الشيشان).

وروت احدى اللاجئات لوكالة الصحافة الفرنسية ان «المتمردين امروا النساء والاطفال بالرحيل. واحتفظوا بأزواجنا رهائن. لقد دخلوا منازلنا وحفروا خنادق حولها».

والى الجنوب، وقعت معارك وصفها الجنود الروس بأنها «حاسمة» في معقلي كراماخي وتشاباناماخي الاصوليين على بعد ٨٠ كيلومترًا من العاصمة الداغستانية.

عبد الله يطوي صفحة الخلاف مع الكويت

* الكويت - «و.ص.ف.» - وصل الملك الاردني عبدالله الثاني وزوجته الملكة رانيا، امس الاثنين، الى الكويت في زيارة رسمية تستغرق يومين هي الاولى من نوعها منذ غزو العراق للكويت سنة ١٩٩٠.

وكان امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح في استقبال ملك الاردن وزوجته في المطار. وتؤكد زيارة الملك عبدالله الثاني طي صفحة الخلاف بين الكويت وعمان التي اتهمت بمساندة العراق خلال حرب الخليج.

وخلال زيارته يلتقي الملك عبدالله الثاني امير الكويت ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح.

وأكد الشيخ صباح ان الملك عبدالله الثاني سيستقبل كـ«شقيق» في الكويت. وقال ان الزيارة هي من «اخ لأخيه وسيحل ضيفًا في بلده». وأضاف «لا يوجد جدول اعمال او ملفات محددة والقيادتان ستبحثان ما تريانه مناسبًا بروح طيبة واستعداد عال للتعاون».

إصابة مبارك بجرح سطحي على يد مصري هاجمه بآلة حادة

* القاهرة - الوكالات - اعلن بيان رسمي مصري، امس الاثنين، ان الرئيس المصري، حسني مبارك، اصيب بجرح سطحي في يده، عندما هاجمه رجل بآلة حادة، في اثناء زيارة كان يقوم بها مبارك لمدينة بور سعيد (شمال شرق مصر).

وجاء في البيان انه «في اثناء مرور ركب الرئيس مبارك في شوارع بور سعيد، وسط ترحيب الجماهير، التي احتشدت لتحيته، وعندما كان يلوح بذراعه خارج نافذة سيارته، اندفع شخص نحو الركب وبيده آلة حادة وأحدث جرحًا سطحيًا في يد الرئيس».

وأوضح البيان انه «تم الاجراء الطبي اللازم لتطهير الجرح قبل ان يدخل الرئيس الى قاعة الاجتماعات في مبنى محافظة بور سعيد لالقاء خطابه الذي تمت اذاعته مباشرة من التلفزيون المصري».

وأضاف: وقد اصيب قائد حرس الرئيس بجرح قطعي في اصبع اليد عند محاولة منع المعتدي من الوصول الى السيارة. وقد تعامل افراد الحراسة الخاصة معه على الفور حيث أردوه قتيلا».

وأفاد مصدر في الشرطة ان المهاجم الذي عرفته اجهزة الامن بالمدعو السيد حسين سليمان (٤٠ عامًا) تاجر الفاكهة، معروف لدى الشرطة بأنشطته الاجرامية، تمكن من القفز من فوق سياج في أثناء مرور سيارة الرئيس مبارك وان الرئيس دفع مرتين يد المهاجم قبل ان يرديه حرسه الشخصي بأربع رصاصات.

واعتبر المسؤول الاصولي في منظمة «طلائع الفتح»، ياسر توفيق السري، والذي يعيش في لندن، ان الهجوم الذي استهدف مبارك هو نتيجة «حالة الظلم والقهر» التي يعيشها الشعب المصري.

وقال السري في اتصال هاتفي مع «وكالة الانباء الفرنسية»، ان «هذا هو التعبير الحقيقي لنبض الشعب المصري حول الاستفتاء على مبارك لولاية رابعة».

واعتبر انه «من السابق لأوانه» القول ما اذا كان للمعتدي توجهات اصولية مشيرًا الى انه لا يملك معلومات حول هذه المسألة حتى الآن. وقال «نحن لا نفرق الآن بين الحركة الاسلامية ونبض الشارع المصري».

وقد نفت السلطات المصرية وجود أية علاقة للمعتدي الذي أصاب الرئيس المصري بجرح طفيف في يده في بور سعيد (شمال) والتنظيمات الاسلامية.

يذكر ان السري كان حكم بالإعدام في مصر لمشاركته في الاعتداء الفاشل على رئيس الوزراء المصري الاسبق عاطف صدقي، في تشرين الثاني ١٩٩٣.

«حزب الله»: اتهامنا بتفجير سفارة إسرائيل في الارجنتين، محض تحريض أمريكي

* بيروت - الوكالات - اكد «حزب الله» اللبناني، امس الاثنين، ان اتهام الارجنتين له بتفجير السفارة الاسرائيلية عام ١٩٩٢ في «بوينس ايريس» هو «محض تحريض سياسي» تقف الولايات المتحدة وراءه، مجددًا نفيه أية صلة له بالتفجير الذي اوقع (٢٩) قتيلا وحوالي (٢٠٠) جريح.

واعتبر الحزب «ان الاتهام، بدون اي مسوغ قانوني، هو محض تحريض سياسي وليس حكمًا قضائيًا مستقلاً... واستناد الحكم على معلومات وكالة المخابرات المركزية الامريكية، المعروفة الاهداف سلفًا، هو دليل اضافي على تسييس الاتهام المزعوم».

وكان رئيس الجالية اليهودية الارجنتينية، روجيليو سيشولسكي، قد كشف، الجمعة، ان المحكمة الارجنتينية العليا اصدرت، الخميس، مذكرة توقيف دولية بحق اللبناني عماد مغنية، الذي وصفه بأنه «المسؤول عن الجهاد الاسلامي، الجناح المسلح لـ«حزب الله»». بصفته «المسؤول عن المجموعة الارهابية التي هاجمت السفارة الاسرائيلية في بوينس ايريس العام ١٩٩٢».

١٨ قتيلا في أعمال عنف في الجزائر

* بينهم حارس مرمى فريق شبيبة القبائل *

* الجزائر – الوكالات – ذكرت الصحف الجزائرية، أمس الاثنين، ان (١٨) شخصًا قتلوا معظمهم على أيدي اصوليين مسلحين في منطقة القبائل في اليومين الماضيين، في أعمال عنف في الجزائر.

فقد قتل تسعة أشخاص، عصر السبت، عند «حاجز مزيف» أقامته عناصر من المجموعة السلفية للدعوة والقتال بزعامة حسن حطاب في منطقة القبائل (شرق الجزائر).

وبين ضحايا المجزرة، الاسوأ التي تقع في منطقة القبائل، حارس مرمى فريق «شبيبة القبائل» لكرة القدم، زاهر الطيبي (٣٧ عامًا)، الذي قتل بالرصاص ثم احرق داخل سيارته مع مقاول وشرطي.

واقيم الحاجز المزيف على هذه الطريق الجبلية التي تربط بين ذراع الميزان وتيزي ووزو.

وفي منطقة القبائل قتل عنصران من الحرس البلدي وخمسة أصوليين مسلحين، السبت، في اشتباك في البويرة.

ووقع الاشتباك غداة الكمين الذي نصب، الجمعة، وأدى الى مقتل عسكريين قرب محطة تيكجدا لتوليد الطاقة قرب البويرة.

كما عثر على شرطي ذبحًا صباح أمس الاول، الأحد، قرب غليزان (غرب)، وخطف السبت عند «حاجز مزيف» عندما كان يستقل سيارة مع أفراد عائلته.

وفي اليوم نفسه قتل أحد «الوطنيين» (مدني مسلح) في اشتباك مع مجموعة مسلحة في منطقة سيدي بلعباس (غرب).

وتشهد الجزائر مجددًا دوامة عنف حيث ينظم استفتاء في ١٦ أيلول الجاري حول «الوئام المدني» المفترض أن يعيد السلام إلى البلاد.

منظمة مجاهدي خلق تنتخب امرأة أمينا عامًا جديدًا



* رئيسة المؤتمر ميريام رجفي تتوسط الرئيسة الجديدة للمنظمة بهشته شادرو (إلى اليسار) والرئيسة السابقة مهوش سبهري *

* بغداد – الوكالات – انتخبت «منظمة مجاهدي خلق» الايرانية المعارضة المسلحة، السيدة بهشته شادرو، أمينًا عامًا جديدًا حسبما أعلنت المنظمة، أمس الاثنين، في بغداد.

وقال محمد محدثين، مسؤول لجنة الشؤون الخارجية في المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية «ان المنظمة عقدت الليلة الماضية مؤتمرها العام بمشاركة آلاف من أعضاء «منظمة مجاهدي خلق» حيث تم انتخاب الامين الجديد للمنظمة.

وأضاف: «مع هذا الانتخاب ارسل المؤتمر العام للمجاهدين رسالة واضحة الى الشعب الايراني، والشباب خصوصًا، لان شادرو تمثل الجيل الشاب الذي قام في كل أنحاء البلاد بمواجهة الملالي الحاكمين في ايران».

وقال ان «المرأة تلعب دورًا بارزًا في حركة مجاهدي خلق الايرانية، وتعتبر المنظمة هذا الأمر ردًا حاسمًا على سياسة القمع التي يتخذها الملالي ضد النساء الايرانيات».

وشادرو من مواليد مدينة رشت شمال ايران. انضمت الى عضوية منظمة المجاهدين في أوائل الثمانينات وتسلقت بصورة سريعة المناصب حتى أصبحت عضوًا في مجلس قيادة المنظمة في ١٩٩٤ ثم تولت مسؤولية الجهاز السياسي وتنظيمات المجاهدين خارج ايران. وتخلف في المنصب الجديد مهوش سبهري، التي كانت انتخبت في أيلول ١٩٩٧.

صدام حسين: سيأتي يوم تعترف فيه أمريكا والصهيونية بخطأهما

* بغداد – الوكالات – أعلن الرئيس العراقي، صدام حسين، بحضور قادة التشكيلات في القوات المسلحة العراقية انه «لا بد من ان يأتي اليوم الذي تعترف فيه امريكا والصهيونية بخطأهما» إزاء العراق.

ونقلت الصحف العراقية، أمس الاثنين، عن الرئيس العراقي قوله انه «يبدو ان امريكا والصهيونية طال بهما الأمر ولم تكفهما هذه المدة كلها، وانهما بحاجة الى أكثر من ثماني سنوات ليدركا الحقيقة ويعترفا بخطأهما».

وأضاف: «ولكن لا بد من أن يأتي اليوم الذي يعترفان فيه بخطأهما ولا مفر من ذلك وهي نتيجة طبيعية لا بد لأي شخص ان يدركها منذ البداية».

أكثر من ٥٠ ألف عسكري في حال تأهب للانتخابات الرئاسية في اليمن

* عدن (اليمن) – الوكالات – أعلن مسؤول في اللجنة الانتخابية العليا في اليمن، أمس الاثنين، ان أكثر من (٥٠) ألف عسكري في حال تأهب لمراقبة حسن سير الانتخابات الرئاسية في ٢٣ ايلول الجاري في اليمن.

وذكر العميد الركن، علي محمد صالح، في تصريح للصحافيين ان هذه الكتيبة تضم جنودًا من الجيش وشرطيين سيكلفون ضمان أمن مكاتب الاقتراع في جميع أنحاء اليمن.

ويواجه الرئيس اليمني، علي عبد الله صالح، منافسًا واحدًا من حزبه، حزب المؤتمر الشعبي العام، هو النائب، نجيب قحطان الشعبي، نجل أول رئيس لليمن الجنوبي سابقًا، والمرشح بوصفه مستقلاً.

وقررت المعارضة مقاطعة الانتخابات بعد رفض البرلمان مرشحها زعيم الحزب الاشتراكي اليمني، علي صالح عباد.

ويترأس الفريق صالح الجمهورية اليمنية منذ ولادتها في ١٩٩٠، بعد إعادة توحيد اليمنين الشمالي والجنوبي. وجددت ولاية صالح في ١٩٩٤ في البرلمان بعد سحق محاولة جنوبية للتقسيم.

ويحدد دستور اليمن، الجمهورية الوحيدة في شبه الجزيرة العربية، ولاية الرئيس بخمس سنوات. وقبل الاتحاد تولى صالح رئاسة اليمن الشمالي في (١٩٧٨) و(١٩٨٣) و(١٩٨٨).

مدير صحيفة «نشاط» الايرانية: المحافظون يكمون الأفواه

* طهران – الوكالات – ندد مدير صحيفة «نشاط» الايرانية، لطيف سفري، أمس الاثنين، بقرار منع صدور الصحيفة معتبرًا انه «عمل سياسي للتيار المحافظ» المعارض للحزب الإصلاحي الحاكم.

وطلب سفري، خلال مؤتمر صحافي، من المسؤولين القضائيين أن يضعوا «على الفور» حدًا لقرار المنع الذي صدر بحق الصحيفة، أمس الاول، معلنًا في الوقت نفسه صدور صحيفة جديدة تحمل عنوان «أخبار».

واتهم سفري القاضي سعيد مرتضوي رئيس محكمة المطبوعات «بالعمل بما يتوافق مع مصالح التيار المحافظ ويتنافى مع الحرية والدمقراطية». كما اتهمه بـ«تهديد» المسؤولين في الصحيفة قائلاً: «لقد أكد لنا أننا اذا لم نتوقف عن إصدار الصحيفة فانه سيأمر قوات الشرطة بالتدخل وتكسير كل شيء وختم مقر الصحيفة بالشمع الأحمر» مشيرًا الى ان المسألة برمتها «عمل سياسي». لكنه أعرب في الوقت نفسه عن الأمل في أن يجيز القضاء مجددًا صدور الصحيفة.

واتهم سفري التيار المحافظ بالسعي إلى «كم الصحافة» المعتدلة. وقال «ان محاولات التيار المحافظ لمنع صدور وتقييد الحريات قبل ستة أشهر فقط من موعد الانتخابات التشريعية مصيرها الفشل» نافيًا بذلك معلومات تناقلتها الصحف حول «استدعائه أمام القضاء».

قداس وجناز الأربعين

أرملة وأبناء المرحوم بولس حنا صليبا وأقرباؤهم وأنسباؤهم وعموم آل صليبا في شفاعمرو يدعون المعارف والأقرباء إلى مشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي

بولس حنا صليبا (ابو حنا)

وذلك يوم الجمعة الموافق ١٩٩٩/٩/١٠ الساعة السادسة مساء في كنيسة القديسين مار بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو.

لا أراكم الله مكروها بعزيز

ملاحظة: الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع.

قداس وجناز الأربعين

أرملة الفقيد واولاده واخواته واخوانه وأقرباؤهم وأنسباؤهم وعموم آل رشرش في المغار وخارجها يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

لبيب يوسف رشرش (ابو يوسف)

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩٩/٩/١١ الساعة العاشرة صباحًا في كنيسة مار جريس للروم الكاثوليك في المغار.

لا أراكم الله مكروها بعزيز

ملاحظة: الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل ميعاري في سخنين وخارجها لوفاة المأسوف عليه

الحاج شفيق حسين ميعاري (ابو جمال)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية – سخنين

إجتماع تأبيني

اليوم الثلاثاء ٩٩/٩/٧ الساعة السادسة مساءً، يعقد أعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ولجنة المبادرة الدرزية في البقيعة اجتماعًا تأبينيًا في بيت الرفيق زاهر عامر لذكرى رفيقهم الغالي المرحوم فايز سليم سويد.

وسيتكلم في الاجتماع عدد من رفاق وأصدقاء الفقيد منهم: الأمين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الرفيق محمد نفاع.

ابن المرحوم فايز، الرفيق صالح فايز سويد.

كلمة منطقة عكا يقدمها الرفيق نمر مرقس.

كلمة أبناء الجولان المحتل يقدمها الأخ هايل ابو جبل.

كلمة فرع البقيعة يقدمها الرفيق حنا سمور.

كلمة حركة النساء الدمقراطيات تقدمها الرفيقه ميس عبده.

كلمة لجنة المبادرة الدرزية يقدمها سكرتيرها جهاد سعد.

كلمة جيران الفقيد يقدمها الاخ سلمان نعيم خير.

كلمة اصدقاء الفقيد يقدمها الاستاذ سلمان غضبان.

كلمة مؤسس الفرع، الرفيق كمال حاج.

عريف الاجتماع: الرفيق جليل صباغ.

كلمة الأهل يقدمها الرفيق نايف سليم.

سكرتارية جبهة البقيعة الدمقراطية

مجلس فسوطة المحلي
اعلان تمديد مناقصة وظيفة شاغرة

يعلن وجود وظيفة شاغرة كالتالي: مراقب داخلي (מבקר פנים). الوظيفة بحجم حتى ٥٠٪

على المتقدمين للوظيفة ان يكونوا حاصلين ومستوفين الشروط التالية:

١) شهادة اكاديمية من أحد المعاهد التعليمية العليا في اسرائيل او معهد علمي في خارج البلاد والمصادق عليه في اسرائيل او ان يكون المتقدم محاميًا أو محاسبًا.

٢) خبرة سنتين في مجال المراقبة او ان يكون حاصلا على شهادة لدورة مهنية لتأهيل مراقبين في السلطات المحلية والمصادق عليها من قبل وزير الداخلية.

٣) قدرة على ادارة مفاوضات ومحادثات خطية.

كل راغب في ترشيح نفسه للوظيفة بامكانه الحصول على نماذج طلبات في مكتب المجلس المحلي (الثانية ظهرًا).

٤) تمديد الموعد الأخير لتقديم الطلبات هو بسبب الاضراب في السلطات المحلية، ولذا يكون الموعد الاخير ٩٩/٩/١٠ الساعة ١٤.٠٠ وتسلم الطلبات الى القائم بأعمال الرئيس السيد ميشيل عاصي.

للاستفسار يرجى الاتصال على هاتف رقم: ٠٤-٩٨٧٠٣٠٤.

باحترام د. جريس خوري – رئيس مجلس فسوطة المحلي

اعلان وراثة
ملف ١٩/٨٤٠
صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض أعضاء بلدية الطيرة تقر بوفاة المرحومة وسيله صويلح منصور بتاريخ ٩٩/٦/٢٦ وانحصار ارثها الشرعي في اولادها من زوجها علي خليل احمد تيم منصور المتوفى حال حياتها وهم: عالية، تغريد، جميل، أمجد، دالية، فاتن، ابراهيم، لا غير. فمن له اعتراض فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يومًا من تاريخ النشر.

تحريرًا ٩٩/٩/٤

سكرتير المحكمة الشرعية في الطيبة

منير اغبارية

كلمة الاتحاد

مسيرة مكافحة الإرهاب!

* لم يكن صدفة ان جميع القوى السياسية الفاعلة في الوسط العربي في اسرائيل، استنكرت بكل شدة وحزم، العمليتين الارهابيتين في طبريا وحيفا، من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في اليسار الى الحركة الاسلامية في اليمين.

لا بل ان الحركة الاسلامية، التي ربط اسمها في الاعلام الاسرائيلي بالتلميح المباشر وغير المباشر، بهما، بزّت الجميع في استنكارها. وخرج مؤسسها وأحد زعمائها البارزين، الشيخ عبد الله نمر درويش، بتصريحات لا تقبل التأويل يشجب فيها العملية ويرفض اي تبرير لها قائلاً: «.. كل من يقول ان انعدام المساواة او السلام يدفع الى اليأس، اقول له، ارفض اي تبرير. فهذا قتل للأبرياء». واضاف: «لن نسمح لأحد أيا كان، بان يمس شبكة العلاقات القائمة بين اليهود والعرب في اسرائيل. وارى اننا، انصار السلام اليهود والعرب، سننتصر في نهاية المطاف على كل من يحاول المساس لشبكة العلاقات هذه».

واعتبر درويش اولئك الذين يقومون بهذه العمليات اناسًا على هامش المجتمع، ولا يمثلون الحركة الاسلامية او الجماهير العربية بأي حال من الاحوال.

ويسعدنا، إن كان هناك ما يسعد في ظل هذه المأساة، ان الكثير من السياسيين وخصوصًا من الوزراء وقيادة الشرطة، يتوجهون الى هذه القضية بحذر ويؤكدون انه لا يمكن ان يأخذوا كل الجماهير العربية بجريرة العمليات الاخيرة. ويرفضون التحريض الجماعي على المواطنين العرب.

فهذا هو الموقف الصحيح.

ولكن، هذا الموقف لا يكفي. ومن المفروض ان نطوره الى عمل يضمن عزل تلك القوى المعادية للسلام وللتعايش، من الشعبين، حتى لا تقوم لها قائمة ولا تخرب على مستقبل الشعبين. وهذا يكون اولا بالسير الحقيقي والمخلص في دفع مسيره السلام. ويكون ثانيًا بالامتناع عن اي تحريض او توجيه للتعصب القومي او الطائفي او السياسي وللكراهية وللاحقاد.

وهذه سمات وممارسات تعج بها اسرائيل، بين اليهود وبين العرب، وتشكل غذاء اساسيًا لاعداء السلام من الشعبين.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: رائد فرح ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

● البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ●

● «الاتحاد» في المناطق ●

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

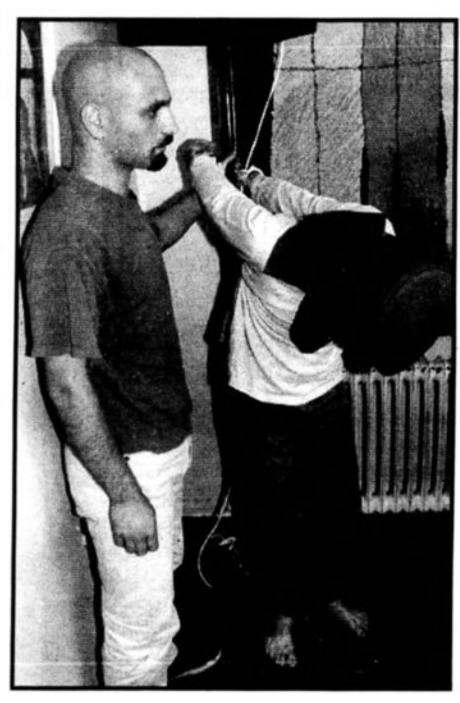
المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

قرار المحكمة العليا.. تاريخي وإنساني!

*** بعد سنوات طويلة من التهرب و"طمر الرأس" في الرمل، المحكمة العليا تضع حدًا لأساليب التحقيق التعذيبية وغير الانسانية التي اتبعها جهاز "الشاباك" مع المعتقلين الأمنيين ***

*** بقلم محمد عوّاد ***



* القرار الشجاع االذي اتخذته المحكمة العليا، الاثنين، بتركيبة تسعة قضاة برئاسة رئيس المحكمة العليا القاضي أهارون براك، الذي يحظر على جهاز الأمن العام (الشاباك) استعمال اساليب الهزّ والشّبح وغيرها من اساليب التحقيق التعذيبية وغير الانسانية، والمنافية للأحكام الدولية، هو قرار تاريخي وانساني أعاد للمحكمة العليا كرامتها بهذا الخصوص بعد أن تجاهلت ادعاءات وشكاوى المعتقلين سنين طويلة وبعد ان كانت تتبنى ادعاءات وتبريرات جهاز «الشاباك» الذي أقنع القضاة فيها بأنه من اجل الحفاظ على أمن الدولة وسلامة الجمهور يجب استعمال جميع الاساليب من اجل «ابتزاز» اعترافات او معلومات هامة تتعلق بعمليات وتنظيمات ارهابية..

فقد عمدت المحكمة العليا طيلة السنوات الماضية الى شطب جميع الشكاوى التي تقدّم بها الخاضعون لأساليب «الشاباك»، وهم عادة من المعتقلين الفلسطينيين الذي كان يحقق معهم حول انتمائهم الى منظمات معادية او الى منظمات ارهابية، حسب تقديرات أجهزة الأمن المختلفة والقانون الاسرائيلي، متيحة بذلك لجهاز «الشاباك»، منفلت الرسن، استعمال جميع اساليب التعذيب القاسية، متذرّعًا المقولة: «الغاية تبرر الوسيلة». وكان تجاهل شكاوى المعتقلين الخاضعين لأساليب التعذيب في اثناء التحقيق وعدم «لجم» جهاز «الشاباك»، بمثابة المصادقة على أساليبه!

* بداية التحوّل *

في عام ١٩٩٥ توفي المعتقل عبد الصمد حريزات في اثناء التحقيق معه وبعد ان تعرّض للهزّ الى الامام والى الخلف بقوة وبسرعة كبيرة من قبل رجال «الشاباك» في معتقل المسكوبية في القدس. وقد جاء التقرير الطبي الذي عقب الوفاة مدينًا لأساليب الهزّ التي تؤدي الى إصابة بالغة في الدماغ إثر ارتطام الدماغ بجدران الجمجمة بسرعة وبقوة، فيفقد الشخص المهزوز الوعي وفي حالات معينة يتوفى!

جمعية حقوق المواطن، ومحاميها، داني ياكير، تقدّموا في حينه بالتماس الى المحكمة العليا لمنع «الشاباك» من استعمال أساليب الهزّ والشبح وأساليب تعذيبية اخرى. لا شك ان وفاة حريزات أضاءت الضوء الأحمر امام قضاة المحكمة العليا وأجهزة الأمن، لكنهم لم يغيّروا في حينه التعليمات التي كان جهاز «الشاباك» يستمد منها صلاحياته واتباع اساليب التعذيب. فقد اتبع هذا الجهاز اساليب تعذيبية غير قانونية ومهينة للكرامة الانسانية، دائسًا على حقوق الانسان وعلى جميع المواثيق الدولية والانسانية التي تمنع استعمال العنف والتعذيب مع المشبوهين الذين يتمتعون بالحق في الحياة وسلامة البدن، ويُحظر على أي كان الدوس على كرامتهم. وفي هذا الشأن اتفق الجميع ان اسلوب الهزّ في اثناء التحقيق يشكل انتهاكًا فظًا لجميع ما ذكر من حقوق ويشكل خطرًا جديًا على حياة الانسان.

* أساليب تعذيب اخرى *

ومثل اسلوب الهزّ هناك اساليب غير انسانية اخرى مثل الشبح حيث يتم التحقيق مع المعتقل ويديه مربوطتان خلف ظهره، او يجلس على كرسيّ صغير جدًا مائل الى الامام ومنخفض ويد واحدة مربوطة الى الخلف بأسفل الكرسي واليد الثانية مربوطة (مشبوحة) الى اعلى ورأسه «مغلّف» بكيس كبير يصل الى كتفيه، مظلم ومحكم الاغلاق، في الوقت الذي تُسمع في الغرفة موسيقى صاخبة ومزعجة.

وكذلك اسلوب «سجود الضفدع» حيث يجلس المشبوه القرفصاء على رؤوس اصابع رجليه لفترات طويلة ويداه ممدودتان بشكل يشبه وقفة الضفدع! او اساليب الربط بالأصفاد المعدنية الصغيرة والضيقة وشدّها بقوة في اليدين والرجلين بحيث تترك جروحًا وقروحًا مؤلمة. وهناك الاساليب التي تمنع المحقق معهم من النوم. وغيرها وغيرها من أساليب تمس كرامة الانسان بقصد الارهاق ومن ثم.. الاعتراف. وكثيرًا ما «تقيأ» المعتقلون المعذبون «اعترافات كاذبة»(!) بأمور غير صحيحة او بذنوب لم يقترفوها..

*المعذّبون إلى جانب هيئات جماهيرية *

الالتماس الذي بحثته المحكمة العليا، امس، تقدم به معتقلون مورست ضدهم الأساليب المذكورة وجسمين فاعلين في المجال الشعبي والجماهيري: وائل الكعكة وابراهيم عبدالله غنيمات وحاتم ابو زايدة وعبد الرحمن اسماعيل غنيمات وفؤاد عوض قرعان وعيسى علي بطاطا و«اللجنة الشعبية ضد التعذيب في الدولة» و«لجنة حقوق المواطن».

في المرات السابقة وفي التماس أمس، لم تنف الدولة ولا جهاز «الشاباك» ان («الشاباك») يستعمل جميع أساليب التعذيب ولكنه كان يدّعي انها لا تشكّل خطورة على المحقق معه(!) في حين جاءت تقارير الاخصائيين بأن هذه الاساليب، وخاصة اسلوب الهزّ، الذي يعتبر الأخطر من بين جميع الاساليب، مفنّدة لادعاءات «الشاباك». اذ تؤدي عملية هزّ الجزء الاعلى من الجسم (الرأس والعنق) بقوة وبسرعة الى الامام والى الخلف الى أضرار دماغية بالغة وخطرة، وتصيب فقرات العنق بالتصدّع والكسور وتسبب فقدان الوعي والتقيؤ والتبوّل دون سيطرة، والى آلام شديدة في الرأس، وفي حالات معينة تتسبب بموت الخاضع لهذا الاسلوب.

وقد جاء قرار المحكمة من يوم امس وبعد تأجيل وشطب دام اكثر من تسع سنوات صارمًا وواضحًا: يُحظر على «الشاباك» استعمال اساليب «الهزّ» و«الشبح» و«سجود الضفدع» ومنع المحقّق معه من النوم ويمنع التذرّع بالحاجة الماسة لأمن الدولة اتباع أيًا من هذه الاساليب.

ووقع قرار المحكمة العليا على اوساط متنورة وتقدمية في الدولة وقعًا طيبًا فرحّبت جهات كثيرة بهذا القرار. ومن الواضح ان الشارع الفلسطيني الذي تعرض الكثيرون من أفراده الى هذه الاساليب رحّب بهذا القرار. الا ان اوساط اليمين المتطرف قابلت هذا القرار بسخط وغضب عارم متذرعة بأن قرارًا كهذا من شأنه ان يمس بأمن الدولة. فنجد «الليكود» مثلاً يسارع بمطالبة الكنيست سن قانون يبطل قرار المحكمة العليا ويتعارض معه من اجل اعادة الصلاحيات لرجال «الشاباك» لاستعمال اساليب التعذيب التي لم تكن قانونية أصلاً.

* *

وختامًا فإن قرار أمس يعتبر شجاعًا، تاريخيًا وانسانيًا، ومع رفعه مسألة كرامة الانسان وحقوقه أعاد الهيبة الى المحكمة العليا فظهرت بالفعل محكمة عليا. ولكن يبقى السؤال ماذا عن انظمة الطوارئ التي تُستعمل بين الفينة والاخرى. وماذا عن ذلك «القانون» غير المكتوب وغير المسنون الذي يسمح لأي جسم وأي شخص مخالفة القانون في سبيل الحفاظ على أمن الجمهور وأمن الدولة. فمن ذا الذي يملك قدرة التقدير والتقييم لخطر داهم قبل حدوثه؟! فقد جاء أصلاً قرار المحكمة العليا من يوم امس لأنه لا يتفق مع جميع التأويلات التي يتذرعها جهاز «الشاباك» والتي لا تتضح حقيقتها الا بعد حدوث الشيء.

وللتذكير فإن الاعتراف الذي ابتزه رجال «الشاباك» من عزات نابسو (الضابط الشركسي الذي اتهم بالتجسس لصالح جهة معادية) بعد استعمال اساليب التعذيب معه، تبين كاذبًا وتم تبرئته بعد ان قضى سبع سنوات في السجن مظلومًا.

سهى عرفات: أبو عمار أسعد زوج



* دبي – «الوسط» – نفت عقيلة الرئيس الفلسطيني، سهى عرفات، الشائعات حول مرور زواجها بأزمة. وقالت في حديث مع مجلة «الوسط»، نشرت، أمس الاثنين، «ان الشائعات التي تحاول النيل مني ومن علاقتي بزوجي، لن تنجح لأن ابو عمار أسعد زوج».

وأضافت عرفات، التي أجريت المقابلة معها بعد عودتها الى غزة عقب غياب طويل، انها اضطرت الى البقاء طيلة تلك المدة في الخارج بسبب «ظروف صحية كان لا بد من العناية بها» من دون ان تدلي بإيضاحات اخرى.

وأوضحت: «ان ظروفًا اخرى تتعلق بنشاطات لها علاقة بالجمعية التي أرعاها واشرف على عملها في قطاع غزة والضفة الغربية، اضافة الى اتصالات تتعلق بالتحضير لمهرجان بيت لحم الذي سيقام العام ألفين».

وتساءلت: «ما الغرابة في ان اسافر الى الخارج؟ لقد درست وعشت فترة طويلة من حياتي في الغربة. والسفر بالنسبة الي ولاسرتي أمر طبيعي».

ولدى سؤالها حول اسباب غيابها عن احتفال ياسر عرفات بعيد ميلاده السبعين أجابت: «ان ابو عمار يكره الاحتفال بمناسبات من هذا القبيل. ولم نحتفل مطلقًا بهذه المناسبة في اي سنة سابقة».

واضافت ان زوجها يأخذ دروسًا في اللغة الفرنسية لان ابنتها زهوة (اربع سنوات) تتكلمها بطلاقة بعد ان تعلمتها مع مربيتها السنغالية.

فضائية عربية جديدة تطل من اسبانيا

«يا زمان الوصل في الاندلس»

* ماربيا (اسبانيا) – «و.ص.ف.» – العرب الذين يستبد بهم الحنين الى «زمان الوصل في الاندلس» بدأوا منذ شهرين يستقبلون فضائية عربية تعيد لهم أمجاد غابر الزمان في البقاع التي فتحها القائد العربي، طارق بن زياد، قبل اكثر من اثني عشر قرنًا، واعتبرها المؤرخون افضل حقبات التعايش في التاريخ بين الاديان الثلاثة الموحدة الاسلام والمسيحية واليهودية.

الفضائية الجديدة تحمل اسم «تلفزيون الاندلس الدولي من ماربيا» وهي فكرة سعى الى اخراجها رجل الاعمال السعودي الناجح، الشيخ محمد العشماوي، وكيل سيارات «رولز رويس» في المملكة العربية السعودية، الذي سحرته هذه المدينة الاسبانية البحرية قبل عشرين عامًا فيما كان يركز امبراطوريته التجارية والمالية.

اليوم وقد بلغ الشيخ السبعين، لم تعد السيارات القديمة الفاخرة التي يملك منها المئات في ماربيا وحدها، هي التي تشده بل مشروعات اخرى يريد لها ان تلقي الضوء على ثقافة وتراث العرب وتشكل جسرًا بينهم وبين اوروبا.

وقد بدأ البث التجريبي في الفضائية في الثاني من تموز. وكانت الصور الاولى التي نقلها صور مئات المؤمنين يؤدون صلاة الجمعة في مسجد عبد العزيز في ماربيا، اول المساجد التي بنيت في اسبانيا منذ انتهاء «الفتح» عام ١٤٩٢.

لكن الشبكة الفضائية ليست شبكة دينية او للدعوة، والصور الاولى كانت «تبركًا وتيمنًا» كما يعبر عن ذلك المسؤولون في المبنى الفاخر الذي يقع وسط قرية المليارات.

اما برامج المحطة فتتراوح بين الافلام والموسيقى والرياضة.. لكنها تصب جميعها في خدمة الهدف الكبير: التواصل بين العرب وشركاء الامس عبر ابرز محطات التاريخ التي خلدها وبكاها شعراء لغة الضاد.

وتبث فضائية الاندلس حاليًا عبر القمر الاصطناعي المصري «نايل سات» وستتحول نهاية العام الحالي الى «نايل سات – ٢» بحيث تغطي اوروبا من الشمال الى الجنوب، والعالم من المغرب الى الهند، وتنافس الفضائيات التي تبث من قلب اوروبا.

إعتقال امرأة درجت على تخدير شباب وسرقتهم!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة، أمس الاثنين، امرأة من تل ابيب (٤٢ عامًا)، للاشتباه بأنها درجت على دعوة شبان الى بيتها بمختلف الحجج، وتخديرهم وسرقتهم!!

وجاء ذلك في اعقاب تقديم (٤) شكاوى من شبان ضد المرأة.

وتبين من التحقيق الاولي ان المرأة كانت تدعو الشبان الى بيتها، بادعاء، انها ستبيع سيارتها او بحاجة لمساعدة ما، او بناء على ارقام هواتف نشرت في الصحف في اطار زاوية التعارف. وكانت تقدم للشاب الذي يلبي الدعوة، فنجان قهوة، وضعت فيه حبوب المخدرات، وأحيانًا بعد ان تصر على ان يتناول الضيف وجبة غداء معها!! وبعد تأثير المخدرات كانت تسرق ما بحوزة الشاب وتسحبه وتلقي به على شاطئ البحر!! وسرقت بواسطة ذلك عشرات آلاف الشواقل. وفي احدى المرات سرقت سيارة أحدهم.

وقال مصدر في الشرطة ان المرأة سرقت عددًا كبيرًا من الشبان بهذه الطريقة، ويبدو ان غالبيتهم يخجلون من تقديم شكوى، خوفًا من الفضائح!!

ومن المتوقع تمديد اعتقال المرأة اليوم الثلاثاء.

إقتحام "كازينو" في هرتسليا واعتقال ثمانية من أصحابه

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقتحمت قوة من الشرطة، صباح امس الاثنين، كازينو في المنطقة الصناعية في هرتسليا، تبين انه يعمل منذ عدة أشهر، واعتقلت (٨) من أصحابه.

وقال مصدر في الشرطة، ان افراد الشرطة اعتقلوا (٣٠) شخصًا وبعد التحقيق معهم اطلق سراحهم، فيما قدم اصحاب المحل الثمانية الى المحكمة لتمديد اعتقالهم.

وضبط أفراد الشرطة في المقر (٤) طاولات للعب القمار و(٦) آلات «روليتا» وكميات من الدولارات والشواقل وعملات اجنبية.

في أطروحة لجامـ[عة]

ديانا حفيدة [...]



* برلين – «و.ص.ف.» – اكدت طالبة جامعية المانية تدعى هيلدغار هامرشميت – هامل، في اطروحة ستصدر، غدًا الاربعاء، ان الشاعر البريطاني وليام شكسبير كان الجد الاكبر للأميرة الراحلة ديانا.

واوردت مجلة «فوكس» الاسبوعية تفاصيل اطروحة هامرشميت – هامل، التي تدرّس الادب الانكليزي في ماينس (غرب)، والتي أشارت الى ان القربى تعود الى العام ١٦١٧ عندما تزوج الجد الاكبر المباشر للاميرة ديانا، اللورد وليام سبنسر، امرأة تدعى بينلوب ريذلي.

الا ان بينلوب كانت الابنة غير الشرعية لشكسبير. فقد تزوجت والدتها اليزابيث فيرنون على عجل من هنري ريذلي بعد ان ابعدت عن بلاط الملكة اليزابيث الاولى اثر انكشاف حملها قبل ولادة الطفلة.

وتسعى اطروحة هامرشميت – هامل، بكاملها، الى اثبات ان اليزابيث فيرنون انما هي السيدة الغامضة التي تغنى بها شكسبير في قصائده.

وكتبت هامرشميت – هامل، نقلاً عن علماء واطباء ومحققين من الشرطة ان السيدة الغامضة هي نفسها «المرأة الفارسية» التي تظهر في لوحة تعود

في بيت شيمش

متزمتون يعتدون على امرأة بسبب لباسها "غير المحتشم"!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعترض، امس الاثنين، خمسة من اليهود المتزمتين المتدينين، في حي «رمات بيت شيمش»، في مدينة «بيت شيمش»، سبيل امرأة ومنعوها من مواصلة السبيل وضربوها بادعاء ان لباسها غير محتشم!

وقدمت المعتدى عليها، ياعيل مشعالي، شكوى الى الشرطة، قالت فيها، انها اوصلت ابنتها الى الروضة وفي طريق عودتها الى البيت مع طفلة صغيرة اعترض سبيلها خمسة من المتدينين المتزمتين، يسكنون في الحي ذاته الذي تسكن فيه. ومنعوها من المرور واطلقوا عبارات التهديد بسبب «اللباس غير المحتشم». وقالت ياعيل، انها خافت خاصة بعد ان ضربها احدهم وعادت مسرعة الى مبنى الروضة ومنه اتصلت بالشرطة.

وعندما حضر عدد من افرادها لم يجدوا المتزمتين الذين هربوا.

وتبين من معطيات الشرطة، ان عدة حالات اعتداء من متزمتين، في الحي ذاته، تعرضت لها نساء بسبب شكل الملابس. وفي الشهر الماضي وقعت (٣) اعتداءات!!

اكتشاف مستودع ذخيرة عثماني في قلعة صليبية في الاردن

* عمان - الوكالات - عثر أثريون اردنيون على (٧٦) قذيفة مدفع قديمة من العصر العثماني ترجع الى مائة عام تقريبًا، داخل قلعة شيدها الصليبيون في الطفيلة بجنوب الاردن، وفق ما ذكره متحدث باسم دائرة آثار الطفيلة، أمس الاثنين.

وتم اكتشاف هذه القذائف في بئر من جانب عمال كانوا يقومون بأعمال صيانة وتنظيف لاحدى الآبار داخل القلعة التي تبعد (١٨٧) كم الى الجنوب من عمان. وكانت هذه القذائف ذات الشكل الاسطواني في حالة جيدة وقابلة للانفجار. ويبلغ قطر القذيفة الواحدة (١٠) سم وطولها (٣٠) سم، حسب المصدر نفسه.

واضاف المتحدث انه تم اخطار الجهات الامنية المختصة لنقل هذه الذخائر الى مكان آمن.

ويذكر انه خلال الثورة العربية الكبرى ضد الحكم العثماني التي اطلقها الشريف حسن، الجد الاكبر للعائلة الهاشمية المالكة، اكتسبت الطفيلة أهمية كبيرة من كونها الموقع الوحيد الذي شهد معركة لقوات الثورة بقيادة لورانس العرب.

قانون في النمسا يفرض خضوع السجناء الخطرين لفحص الحمض الريبي النووي

* ڤيينا - الوكالات - سيخضع ثلث السجناء في النمسا، تقريبًا، لفحص الحمض الريبي النووي (دي.ان.اي.) بعد اقرار الحكومة النمساوية لقانون يفرض خضوع المجرمين الخطرين، والذين يخشى من ان يكرروا فعلتهم، لمثل هذه الفحوصات الوراثية.

ويشمل القانون الذي اقره البرلمان في الاول من ايلول الجاري (٢٣٠٠) سجين من أصل سبعة آلاف في البلاد. واعلنت الناطقة باسم وزارة الداخلية النمساوية كورنيليا زوبوت «ان نحو ١٠٪ من السجناء رفضوا الخضوع للفحص» مشيرة الى ان هؤلاء المتمنعين ينتمون الى فئة «تهم القضاء الى حد كبير».

واشار الضابط في الشرطة، رودولف كونيغ، في ڤيينا الى ان السجناء لن يفلتوا من الفحوصات الوراثية، لانهم حتى ولو رفضوا اخذ عيّنة من الفم «فان هناك طرقًا لاجراء الفحص من دون التعرض لشخص السجين».

وجاء هذا القانون، الشبيه بتشريع مماثل معتمد في المانيا، بعد النجاح الذي حققه المشروع الاختباري الذي بدأ في تشرين الاول ١٩٩٧، وساهم في كشف المسؤولين عن «أربع جرائم قتل و١٦ قضية اغتصاب وخمس حالات سطو مسلح».

ويشمل القانون مرتكبي جرائم او جنح حكم عليهم بالسجن لثلاث سنوات على الاقل، والمحكومين الخطرين، والذين يخشى من ارتكابهم الجرائم مجددًا. وهؤلاء هم بشكل خاص مرتكبي جرائم قتل او اغتصاب او سطو مسلح. كما يشمل المحكومين السابقين من هذه الفئات، والذين اطلق سراحهم بشروط ومن يقضون عقوباتهم في مؤسسات للأمراض العقلية.

ويتم تحليل العيّنات المأخوذة من ٢٩ سجنًا في النمسا في المختبر المركزي للحمض الريبي النووي في اينسبروك كبرى مدن التيرول (غرب).

وتتم مقارنة البيانات التي تعطى رمز كمبيوتر ببيانات بيولوجية اخرى تعود الى بقايا شعر او آثار لعاب او سائل منوي اخذت من مواقع جرائم ورمزتها الشرطة المركزية في ڤيينا.

واعتبر كارل شلوغل، وزير الداخلية، ان هذه العملية لن تساهم فقط في تسهيل عمل المحققين، بل يمكن ان تكون اجراء وقائيًا ممتازًا، لان السجناء يعلمون ان الشرطة تملك بياناتهم الوراثية حتى بلوغهم الثمانين من العمر او اطلاق سراحهم.

وذكرت صحيفة «دير ستاندارد» ان الاجراء طبق منذ اعتماده في العام ١٩٩٧ على (١٣.٩١٣) شخصًا وساهم في توجيه الادلة الى أكثر من منتي مشتبه فيهم.

دعوة نحو ٤٠ دولة للمشاركة في مهرجان بابل الثقافي

* بغداد - الوكالات - ذكرت وكالة الأنباء العراقية، أن نحو ٤٠ دولة ستشارك في فعاليات مهرجان بابل الثقافي السنوي، الذي ينظمه العراق، اعتبارًا من ٢٢ أيلول الجاري.

ونقلت الوكالة عن مدير إدارة الفنون ورئيس اللجنة الثقافية للمهرجان، علي عبد الله، أن «أكثر من ٣٧ دولة أبلغتنا قرارها بإرسال فرق إلى العراق للمشاركة في مهرجان بابل».

وأوضح أن دولاً أوروبية مثل إيطاليا وإسبانيا واليونان وبلجيكا ستشارك في المهرجان إلى جانب العديد من الدول العربية مثل المغرب ولبنان والسودان والجزائر والأردن ومصر.

ومن المقرر أن تنظم الدورة الحادية عشرة لهذا المهرجان لمدة عشرة أيام في مدينة بابل الأثرية التي تبعد ٩٠ كم عن بغداد جنوبًا.

ويقام مهرجان بابل سنويًا منذ عام ١٩٨٧ إلاّ أنه لم ينظم عامي ١٩٩٠ و١٩٩١ بسبب أزمة الخليج.

وكانت مملكة بابل (٦٠٤ - ٥٣٨ قبل المسيح) قد بلغت أوج قوتها وعظمتها في عهد نبوخذنصر.

أكثر من ٢٢٠ قتيلاً ومفقودًا جراء الأمطار الغزيرة في الصيف

* بكين - الوكالات - أعلن مصدر صيني رسمي، امس الاثنين، ان اكثر من ٢٢٠ شخصًا لقوا حتفهم او اعتبروا في عداد المفقودين جراء أمطار غزيرة هطلت على جنوب شرق الصين.

وذكرت صحيفة «تشاينا دايلي» ان (١١٨) شخصًا لقوا حتفهم، و(١٠٤) آخرين اعتبروا في عداد المفقودين، مساء امس الاول الاحد، بالقرب من مدينة «وانزهو» في مقاطعة «زهيجيانغ».

وتسببت الامطار التي حملتها العاصفة الاستوائية «ويندي» التي ضربت الفيليبين، بسيول هائلة جرفت معها السكان.

واضافت الصحيفة، التي تصدر باللغة الانكليزية، ان (٦٦٤) شخصًا جرحوا أيضًا وتم اجلاء اكثر من نصف مليون آخرين من المناطق التي غمرتها الفيضانات.

وقال مسؤول محلي ان (٤٠٠) ملم من الامطار هطلت على المنطقة بين الساعة الرابعة والثامنة صباح السبت.

واضاف المتحدث باسم لجنة الحزب الشيوعي في «وانزهو»، جين شيغانغ، ان الامطار التي هطلت تسببت بانهيارات أرضية لقي فيها مجمل الضحايا حتفهم.

يذكر ان الفيضانات تسببت بوفاة اكثر من أربعة آلاف شخص في انحاء البلاد.

كأس بالزائد وينتهي الراكب في مقعده... عاريًا

* هونغ كونغ - الوكالات - أنهى احد ركاب طائرة تابعة لشركة «اير فرانس» كانت تقوم برحلة بين هونغ كونغ وباريس، مساء امس الاول الاحد، رحلته عاريًا، اذ يبدو انه كان ثملاً، كما أفادت مصادر الشركة.

وقالت المتحدثة باسم الشركة في هونغ كونغ ان الرجل، وهو سائح برتغالي الجنسية (٤٢ عامًا)، جلس في غير المقعد المخصص له ونزع ثيابه كاملة.

وأضافت: «لقد اعتقد بأنه كان نائمًا في سريره، فقام بنزع ثيابه وغرق في النوم». وتابعت: «لقد قمنا بتغطيته بشرشف ولم يكن عنيفًا» مشيرة الى انه ليس بامكانها تحديد كمية الكحول التي تناولها.

وأوضحت انه قد يكون تناول «الكثير من الكحول قبل الصعود الى الطائرة». وقد وصلت الشرطة لأخذ الراكب فور هبوط الطائرة.

وكانت احدى الخادمات التي تسافر مع مستخدميها أبلغت مسؤولي الطائرة بالأمر كما أفادت صحيفة «ساوث تشاينا مورنينغ بوست»، امس الاثنين.

وفوجئت المسافرة عندما استفاقت من فترة نوم مقتضبة بوجود شخص عار كما خلقته امه في المقعد المجاور لها.

...حة لجامعية ألمانية:

...دة شكسبير



الى مرحلة النهضة.

وتظهر اللوحة امرأة مجهولة الهوية حاملا في الشهر السابع، في الوقت الذي كان فيه شكسبير يمر بمرحلة حرجة بحسب هامرشميت - هامل لان عشيقته كانت حاملا. وقد نقشت ابيات شعرية تتحدث عن حب ضائع في اسفل اللوحة. ويميل مقارنو هذه الابيات مع شعر شكسبير الى نسبها إليه.

كما ان ملابس المرأة الفاخرة دليل على انتمائها الى طبقة راقية مما حمل هامرشميت - هامل على الاستنتاج انها اليزابيث فيرنون من خلال مقارنة التواريخ.

وتحمل لوحة «المرأة الفارسية» تشابهًا شديدًا مع لوحة سابقة لاليزابيث فيرنون اكد عليه خبير في علم الجرائم يعمل مع الشرطة الالمانية. اما الدليل القاطع الذي ارتكزت إليه هامرشميت - هامل في اثبات ان اللوحة هي لعشيقة شكسبير هو وجود رسم شخصي صغير لشكسبير في كم فستان المرأة التي في اللوحة.

في القرى العربية الدرزية والشركسية

(٦) آلاف طالب شاركوا في المخيمات الصيفية

* عكا - مكتب «الاتحاد» - شارك (٦) آلاف طالب وطالبة، في المخيمات التعليمية الصيفية في المدارس العربية الدرزية والشركسية، التي اقيمت خلال العطلة الصيفية، وانتهت في أواخر الاسبوع الماضي.

وساهم مكتب د. سلمان فلاح، نائب مدير عام وزارة المعارف، بمبلغ (١.٢) مليون شيكل لتغطية نفقات المخيمات.

وقال د. فلاح لـ«الاتحاد»، ان الهدف من المخيمات هو مساعدة الطلاب الذين ينتقلون من المرحلة الابتدائية للاعدادية ومن الاعدادية للثانوية لاعدادهم وتحضيرهم لاجتياز المرحلة الانتقالية. وان الطلاب درسوا في نطاق المخيمات، اللغة الانجليزية والرياضيات والفنون والتكنولوجيا.

وطالب رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية باستمرار تلك المساعدة للمخيمات لما فيه مصلحة جهاز التعليم واستمرار التقدم في مستوى التعليم.

بعد واي ريفر

معركة الدولة ذات السيادة بدأت فلنعد لها جيدا

* بقلم: بسام ابو شريف *



* مفاوضات الوضع النهائي بين اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية اصبحت على الابواب، اذ ان "الاتفاق بين الطرفين على تطبيق الاتفاق هو ايضا قاب قوسين او ادنى، وربما يبدأ قبل نشر هذه السطور.

وبذلك تكون مرحلة واي ريفر قد بدأت وتتزامن مع بداية مفاوضات الوضع النهائي.

مفاوضات الوضع النهائي لها اهداف محددة. وجوهر محدد: الدولة الفلسطينية المستقلة.

في ايار الماضي اثارت الحكومة الاسرائيلية اليمينية التي ترأسها بنيامين نتنياهو، زوبعة كبيرة ردا على اعلان الرئيس ياسر عرفات عن نيته "اعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة". وهدد نتنياهو في حينها بالرد على خطوة كهذه باعادة احتلال المناطق التي انسحب منها الجيش الاسرائيلي.

ولم يؤجل الرئيس ياسر عرفات ذلك الاعلان، خوفا من التهديدات الاسرائيلية، بل بناء على طلب من الرئيس كلينتون والقيادات الاوروبية والصينية والروسية واليابانية ودول اخرى.

ولقد ربط الرئيس ياسر عرفات هذا التأجيل بسقف زمني تعهدت الولايات المتحدة اوروبا بالالتزام به وهو "عام" واحد، اي العام التي يبدأ بأيار ١٩٩٩، وينتهي في ايار ٢٠٠٠.

وفوّت الفلسطينيون على نتنياهو فرصة استغلال ذلك، في حملته الانتخابية، وساهموا بذلك الى حد بعيد في سقوطه في الانتخابات الرئاسية امام ايهود براك.

والان وبعد ان بدأ تنفيذ اتفاق واي ريفر اصبح واضحا ان التركيز - كل التركيز - يجب ان ينصب على الموضوع الجوهري وهو اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. واذا اخذنا، في هذا المجال بعين الاعتبار، ان اسرائيل لم تعلن موافقتها الرسمية حتى الان على فكرة اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة - فان من الطبيعي ان نتوقع ان يتمترس الاسرائيليون في المفاوضات عند الشكل، اي عند هذه النقطة بالذات: دولة مستقلة ام سلطة حكم ذاتي.

وهذا التمترس المتوقع لا ولن يقصد الاسرائيليون من ورائه الاقرار في نهاية الامر باقامة دولة فلسطينية، بل يقصدون من ورائه تفريغ هذه الدولة من مضمون السيادة الكاملة، وتقليص حجمها قدر الامكان، والابقاء على سيطرتهم الاقتصادية، واحكام قبضتهم على المياه وتثبيت المستوطنات اضافة الى كل هذا فان التمترس يستهدف الابعاد الكلي لبحث موضوع القدس وعودة اللاجئين.

والتنكيل الاسرائيلي في كل هذه الحالات سيأتي تحت عنوان عريض هو "امن اسرائيل".

الامن الاسرائيلي كما تراه اسرائيل :

ترى الدوائر الاسرائيلية اليمينية وغيرها انه من غير المقبول ان تنسحب اسرائيل من كافة الاراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧. ويلاحظ المراقب بوضوح ان الاراضي المتاخمة لخطوط الرابع من حزيران قد غيرت معالمها، وشقت اسرائيل فيها طرقا واسعة، وقامت بمصادرة اراضٍ واسعة، تحت حجج امنية واستراتيجية. وحولت هذه الاراضي اما الى محميات طبيعية او مدن جديدة او تخطيط لتحويلها الى مناطق صناعية مشتركة.

كما صادرت مساحات واسعة من الاراضي في الضفة الغربية وحولتها الى مواقع لمستوطنات وهذا يشمل معظم قمم الجبال.

وترى الدوائر الاسرائيلية ذاتها ان نهر الاردن يجب ان يبقى حدودا، يتحكم بها الجيش الاسرائيلي، وذلك تحت حجة امنية. ونهر الاردن يشكل حدودا طويلة مع الاردن. اذا سلم للفلسطينيين فانهم لن يتمكنوا من ضبط تلك الحدود امام المتسللين او مهربي السلاح او انهم سيسهّلون عودة الالاف من الفلسطينيين مما سيشكل خطرا امنيا على اسرائيل.

اما المعابر فيدرجها الاسرائيليون تحت المحذور الامني ويصرون حتى الان على ان تبقى مسؤولية العبور من كافة هذه المعابر، مطار، ميناء، حدود مصر، وحدود الاردن، مسؤولية اسرائيلية. فهم يعتقدون انه في حال تسلم الامن الفلسطيني هذه المعابر فانه سيسهل عبور الفلسطينيين وربما الاسلحة ايضا.

كذلك يصر الاسرائيليون على بقاء صلاحية اصدار الهويات والرقم الوطني صلاحية محصورة بهم وذلك تحت حجة امنية، هي ان تسليم هذه الصلاحية للفلسطينيين سيعني انهم سيمنحون ارقاما وطنية لمئات الالاف من الفلسطينيين مما سيشكل خطرا امنيا كبيرا على اسرائيل.

وهذا يعني ايضا ان تأشيرات الدخول لفلسطين او اذن الزيارة سيبقى محصورا بيد اجهزة الامن الاسرائيلية.

والاسرائيليون يصرون على ابقاء مصادر المياه في الضفة الغربية تحت قبضتهم ويعتبرون ان هذا الامر قضية امنية اذ انها المصادر التي تحدد الى درجة بعيدة نسبة الملوحة في مياه الساحل اي مياه المدن خاصة تل ابيب ويافا وكفار سابا وهرتسيليا وغيرها.

اضف لهذا كله ان الاسرائيليين يعتبرون ان من حقهم الاحتفاظ بمناطق في الضفة الغربية يعتبرونها استراتيجية وذلك كمحطات انذار من اي هجوم قد يأتيهم من الشرق.

ويعتبر الاسرائيليون ان الموضوع الاقتصادي والتجاري هو ايضا موضوع امني. فهم لا يريدون التخلي عن سيطرتهم المطلقة او النسبية في احسن الاحوال عن تحكمهم واحتكارهم للاستيراد والتصدير واحتكار الاسواق في المواد الاساسية. والمعروف ان رجال الاعمال الاسرائيليون يؤثرون على القرار السياسي الاسرائيلي وذلك للحفاظ على مكاسبهم الاستعمارية في فلسطين ويشنون حربا عشوائية على الشركات الاوروبية والامريكية التي تتعامل مع رجال الاعمال الفلسطينيين بشكل مباشر او تنوي ذلك.

وهذا الامر يتجلى بأوضح الصور عندما يتعلق الامر بالاجهزة الثقيلة والعربات والسيارات والشاحنات والنفط والزيوت والبلاستيك والالكترونيات.

مما تقدم، وهو ملخص سريع، يتبين ان الاسرائيليين يعدون العدة لمفاوضات هدفها في ذهنهم ابقاء فلسطين خاضعة خضوعا شبه كامل للهيمنة الاسرائيلية وان النقاش العسير حول اقامة الدولة او عدمها سيرمي الى الموافقة في نهاية الامر على الشكل وليس على المضمون الذي يعطي الشعب الفلسطيني حقه الطبيعي في الاستقلال.

ان هذا التصور للواقع، يتطلب من الفلسطينيين مترسة من نوع اخر، والاعداد لهذه المترسة اعدادا جيداً.

والمترسة الفلسطينية تبدأ بالاصرار على انسحاب اسرائيل الى حدود الرابع من حزيران اي كما حدد المجلس الوطني ببرنامجه السياسي الذي دعا للسلام.

وكذلك فان الامر يتطلب ان يصر الجانب الفلسطيني على اعلان اسرائيلي مبدئي: يوازي الاعلان الفلسطيني المبدئي الذي اطلقه الرئيس ياسر عرفات بناء على طلب امريكي في ١٣ كانون الاول من عام ١٩٨٨.

فقد طلب الامريكيون من الرئيس عرفات ان تتضمن مبادرته للسلام نبذا للارهاب واعترافا بحق اسرائيل في العيش بسلام وامان في الشرق الاوسط وقد فعل ذلك في خطابه، الذي القاه امام الجمعية العامة للامم المتحدة التي عقدت جلستها في مدينة جنيف في سويسرا كما اكد ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقده اثر تلك الجلسة التاريخية للجمعية العمومية للامم المتحدة. وكانت الجمعية العامة قد انتقلت الى جنيف لعقد جلسة واحدة للاستماع للرئيس عرفات بعد ان رفضت الولايات المتحدة منحه تأشيره دخول الى نيويورك لالقاء خطابه في مقر الامم المتحدة هناك.

والاعلان المطلوب هو نبذ الاحتلال والاعتراف بحق الفلسطينيين في اقامة دولتهم المستقلة كاملة السيادة كغيرهم من شعوب الارض.

ثارت ثائرة .. ولكن !

* بقلم: عبد الهادي قصقصي *

(كلمة في رثاء المرحومة ثائرة شفيق طه، من كابول، التي وافتها المنية في ١٩٩٩/٨/٣١، اثر مرض لم يمهلها)

«دقات قلب المرء قائلة له
ان الحياة دقائق وثوان»

زهرة يانعة تذوي، وشعلة وهاجة تخبو قبل اوانها. فتاة في عنفوان الشباب وفي عمر الورود لم تكمل ربيعها الثاني والعشرين، ثائرة الشابة الطاهرة والخلوقة كريمة شقيقتي العزيزة، الحاجة جهاد .. لقد رحلت عنا قبل الاوان وبدون استئذان هذا الرحيل المبكر المأساوي اضرم في النفوس مكامن الشجن والالم وفجع الاهل والاقارب والمعارف واهالي كابول الكرام الذين يحرصون على مشاطرة اهل الفقيد الالام والاحزان.

فجاءت الوفود والجموع شيبا وشبانا للمشاركة في هذا المصاب الجلل.

لقد عرفنا فيك يا ثائرة الخصال الحميدة والاداب الجمة، ولا غرو في ذلك، فقد ترعرت في كنف عائلة عريقة المحتد ونبيلة الاخلاق، وعشت في اسرة كريمة دأبت على تنشئة ابنائها على روح محبة الخير للناس وعلى الفضيلة والايمان ومكارم الاخلاق.

كان يوما حزينا ومشؤوما عندما ترامت الى مسامعنا دقات اجراس الرحيل المبكر الذي اعتصر قلوبنا اسى والما واثار فيها لواعج الحزن والالم الذي لا ينتهي.

لقد رافقك والداك الكريمان المؤمنان الصبوران الاخ الحاج شفيق والاخت الحاجة جهاد، على قساوة الالام والايام طيلة رحلة المعاناة من آلام الداء الخبيث. بايمان صادق خلال شهور طويلة ومريرة برجاء مستمد من ثبات عزيمتك وارادتك التي لم تثنها مخاوف المحنة. هذه الارادة الفريدة التي ساهمت في تخفيف وطأة الداء ورهبته ومعاناة الالم عند والديك واهلك الذين تحلّوا بصبر المؤمنين فكنت صغيرة السن وكبيرة الادراك بروح معنوية عالية.

فقد كنت بمثابة الاخصائية النفسية والعاملة الاجتماعية في بث روح الامل والتفاؤل بالشفاء في نفوس المرضى المصابين بمثل حالتك المرضية الخطيرة، واثبت صمودا امام عدو الانسان، الداء الفتاك الغاشم الذي اخفق الطب الحديث بكل وسائله المتطورة وامكانياته الوفيرة في قهره.

ولكنه لم يقهر ارادتك وتفاؤلك فجندت طاقة المقاومة، ثائرة على الكآبة واليأس من رهبة الداء العضال.

عرفنا فيك يا ثائرة نشاطك وحيويتك وارادتك في الحياة وطموحك في تحصيل العلم في الدراسات العليا، وتوقعاتك في تحقيق احلامك وامالك كأحلام بنات جيلك في بناء اسرة صالحة وسعيدة ولكن وا اسفاه، عبث الاقدار وفظاظة الداء هدمت برج المستقبل فأطاحت بالطموحات والاحلام.

ان ما يؤلمني كتابة كلمات تستنفذ طاقات حزني وجلدي في رحيل عزيز على النفس، فكيف لا تتدفق العين بدموع الاسى الحارقة امام مشهد رهيب وحزين وكيف لا تعبر المشاعر عن الاسى المضطرم كالحمم حزنا على شبابك المأسوف عليه، حينما وارى التراب جثمانك الطاهر الغض. في ايام طفولتي وكهولتي شاهدت هذا الموقف الكئيب الذي كان يهزّ اعماقي ويعيش في مخيلتي طويلا، ان هذا المشهد المؤلم عبرة ثانية تعلم النفوس ان لا مكان للغضب والضغينة من اجل حياة فانية.

وامام الموت والداء الخطير تسقط الحواجز النفسية وكل الموانع، وتسقط الملامة والعتاب.

ان صورتك يا كريمة شقيقتي ماثلة امام ناظري مقرونة بصورة ابني المرحوم ايهاب الذي رحل عن عالمنا قبل خمس سنوات بحالة تراجيدية في مثل عمرك اليافع كما وكان جراء اهمال وخطأ طبي قاتل.

ان صورتيكما معلقتان على جدار القلب، وراسختان في اعماق الذاكرة والشعور.

ان الالم بهذا المصاب اكبر من الكلام مهما كان بليغا لن يبلغ مستوى التعبير عن خلجات النفس وعن حجم المعاناة جراء هذا المصاب.

وسيظل التعاطف الوجداني باحساس صادر حبا وروحا وفكرا قائما ومتواصلا.

نسأل الله ان يجعل من معاناة والام الفقيدة رحمه ومغفرة وان يسكنها فسيح جنانه، وان يلهمنا ويلهم ذويها الصبر والسلوان.

وانا لله وانا اليه راجعون

(شفاعمرو)



حوّلوا المرارة الذاتية سلاحا طبقيا ضد اعدائنا

★ بقلم: يحيى متاني ★

★ ليس من الصعب ادراك مدى صحة استعارة القومي للطبقي، لغويا، والعكس: استعارة الطبقي للقومي، فنقول الاستغلال القومي للانسان ولقوة عمله، والاضطهاد الطبقي للانسان وقوة عمله، ففي الواقع العيني المحسوس والمعاش هذا يؤدي الى ذاك وبالعكس.

فالموقف الاضطهادي القومي يؤدي في حركته الواقعية السياسية حتما الى الاستغلال الطبقي والاستغلال الطبقي يؤدي كذلك الى الاضطهاد القومي.

وكي نفهم هذه المعادلة الفكرية المنطقية النظرية المجردة، لا بد لنا من الاستعانة بالاقتصاديين السياسيين ليوضحوا لنا العملية بشكلها المبسط الواقعي الموجود، حيث يصبح الاستغلال الطبقي بأبشع صوره موجودا ضد الشعب الاخر او الشعوب الاخرى، وحيث يكون الامر كذلك ضد الطبقة المستغلّة من الشعوب الاخرى، ليصبح الاستغلال الطبقي والاضطهاد القومي موجودان بالشكل الاشمل والاقوى والابشع ضد الطبقات المسحوقة من الشعب المضطهَد. هكذا يحفر الفاشي ("الصغير" او "الكبير") حتما حتفه بيده، كما يحفر البرجوازي، (الصغير او الكبير) حتفه بيده.

عدد من المضطهَدين المستغَلين اكبر واكثر انسحاقا واستعدادا للتضحية والانتفاضة والثورة ضد الظلم. وعندما تكون هناك ازمة رأسمالية في الدولة، فاننا نرى، كما في ايامنا، أن هذه الضائقة تطول فئات واسعة من الشعب المضطهَد.

هذه الحالة خطرة جدا يبحث بها العدو الطبقي بكل الحيل والمكائد الديماغوغية، التمويهية والمغالطة لاختلاق ازمة، يصدّر بها ازمته، ويجعل متحالفي الامس معه يعودون لهذا التحالف. هذه الحالة المرضية للنظام الاستبدادي الرأسمالي معروفة تاريخيا. فهل نطوّر سلاحنا الفكري والسياسي والادبي من اجل التصدي لها ام سيطوِّر العدوّ سلاحه ضدنا، باغراق المنطقة في حمامات الدم، مرة اخرى؟!

نحن الان امام منعطف تاريخي، اي اهدار للقوى ضد خصوم او متسلقين نفعيين او الى اخره .. والقائمة طويلة، لا يمكن تفسيرها "بالنيات" المثالية، "فالطريق الى جهنم معبّدة بالنيات الحسنة". المطلوب اوسع وحدة صف ضد هذا الوحش المتغطرس الاستفزازي المتوحش غير الحضاري وغير الادبي وغير الاخلاقي.

الجبهة والتحالفات الجبهوية مع الحزب الشيوعي، طليعة الطبقة العاملة السياسية، هي العنوان، لكن لا معنى لتحالف تحت شعارات الجبهة السياسية ذاتها، بدون الحزب الشيوعي، ناهيك عن العداء للحزب. موقع رفاق الحزب الشيوعي في الصفوف المتقدمة، للصراع القومي – الطبقي او للصراع الطبقي – القومي، يحتم عليهم عدم معاملة الخصوم كأعداء، ومد يد التعاون بشكل مثابر ومبدع ومستمر مع كل الحلفاء الممكنين، بدبلوماسية شيوعية مخلصة للبروليتاريا والابعاد القومية لهذه القضايا الطبقية. هذا هو التوجه اللينيني الفذ المطلوب. اما التجني ضد هذا التوجه الاممي اللينيني المعروف، في سياق نقاش ذي صبغة شخصية، باستغلال منبر "الاتحاد"، من هذا الرفيق او ذاك الصديق، فهو تسلّل لمواقف معادية ضدنا، انه سهم فكري قاتل، اذا ما مررنا عليه مر الكرام.

ولهؤلاء الاخوة المخلصين للقضايا المشتركة، والمستعدين للتضحية بالمسائل الذاتية من اجل المصير المشترك في "التجمع" اولا، وبين كل فئات الشعب المعنية، مسؤوليتكم التاريخية، ان تقفوا موقفا سياسيا مشرّفا وتتحدوا معنا من اجل قضايانا المشتركة، عدم استثناء الشيوعيين هي المقدمة الاولى للدمقراطية الثورية التقدمية القومية، هذا ما علمتكم اياه تجربة الناصرية والبعثية والقائمة طويلة.

احداثيات المعركة السياسية تقول ان ساعة الحسم تقترب، وتزداد معها الحاحية الحاجة لاكبر وحدة صف المضطهَدين المستغَلين من كلا الشعبين، واولهما شعبنا بأغلبيته الساحقة، خاصة في المناطق العربية الفلسطينية المحتلة. موقعكم هنا مع الحزب الشيوعي وليس ضده. فضموا اياديكم مع ايادينا وقلوبنا المفتوحة! واليكم مثالا شيوعيا حضاريا راقيا، الرفيق احمد سعد في كتابته الاقتصادية الطبقية السياسية التي تتخذ بعدا فكريا اصلب واوضح، رغم مرارة المعركة الانتخابية البرلمانية، محولا هذه المرارة الذاتية سلاحا طبقيا ضد اعداء قضايانا المشتركة، بدون اي تشنج اعلامي ذاتي، كما تميل اليه طبيعة الاكاديميين.

تراجع الشيوعيين في الانتخابات يجب ان يكون حافزا لكل يساري حقيقي ان يتضامن مع الشيوعيين لا ان يمشي في جنازة وهمية ضدهم تحت شعار علني معاد، او تحت شعار الغاء الحزب، او الغاء الجبهة، او تغيير الاسم، وابطال عنوان اللغة الماركسية – اللينينية علنا، بينما المطلوب توسيع العلنية السياسية قدر الامكان، كمقدمة اساسية للتحولات الثورية، كما هو المطلوب، وكما يؤكد "لينين" الذي عانى حزبه كثيرا من السرّية للوصول للعلنية .. المطلوب الوقوف ضد تيار الانتحار الذاتي للشيوعيين، فلينتحر كل فكر لا مستقبل له تحت الشمس.

(قلنسوة)

شموخ "الاتحاد"

★ بقلم: المحامي عمر الغزاوي ★

★ حين غنّى شاعر البقاء، الباقي توفيق زيّاد:

"قالوا شيوعيون، قلت أجلهم
حُمر بعزمهم الشعوب تحرر"

رفعنا هاماتنا عاليا واكدنا أن الشيوعيين هم هم الذين يقودون مسيرة النضال الوطني، ولا يزال هذا التأكيد قويا وراسخا لا تهزه الهزات، ولا يمكن ان نتبدل او نتأخر، بل اصبحنا منفتحين على عالمنا، نعالج قضايا بموجب ظروفنا الموضوعية، لسنا منغلقين على انفسنا، وابوابنا مفتوحة للخصوم نناقشهم ويناقشوننا ونحن مصرون على اقناعهم بصحة الخط ودمقراطية النقاش، انني على قناعة تامة أن النقاش المفتوح لا بد وان يجلب الكثيرين الى صفوفنا ما دام عزم الشيوعيين على تغيير الانظمة المتعفنة، تغيير العقلية القبائلية وجعلها متحضرة، تقدمية، عقلية احترام الذات، واحترام الاخرين وارائهم، حتى المتناقضة مع خطنا.

ان ما يميز حزبنا الشيوعي وصحيفته "الاتحاد" عن الاطر والصحف الاخرى هو المكاشفة والمصارحة بالنقد والنقد والبناء، القبول بسماع الرأي الاخر وغربلة النقي الهادف منه ومحاربة التافه والمعادي والمغلوط.

كيف لا، وحزبنا الشيوعي بتاريخه الناصع الذي هو تاريخ شعب، ينغلق على نفسه ولا يسمح للاقلام الشابة، تلك الاقلام التي تربت تربية وطنية صادقة، بالكتابة والنقد والنقد الذاتي، لصالح الحزب وكوادره. ان التراجع الملحوظ في نشاط حزبنا كان سببه الانغلاق الذاتي بعدم سماع ملاحظات الاخرين الذين يحبون ويغارون على مستقبل حزبنا وصحيفة "الاتحاد"، بل الاكثر من ذلك عدم مصارحة الكادر باخطاء القيادة واخفاء تلك الاخطاء، والتستر عليها.

فالتستر على اخطاء القيادة ادت الى انهيار المعسكر السوفييتي الاشتراكي، ولو "انفضحت" تلك الاخطاء لكان بامكان الكوادر النقية الصادقة اصلاح الامور.

على قيادة حزبنا وكوادره مراجعة الذات، ومن له نقد ان يطرحه على طاولة الحزب وصحيفة "الاتحاد"، فنحن نعيش ظروفا في غاية الصعوبة يجب ان ننتبه لها ونهتم بظروفنا وذلك عن طريق اتباع اساليب عمل جديدة، متطورة وحديثة. هناك من يلوم رفاقنا الشباب، الذين تخرجوا من البلدان الاشتراكية سابقا، لتركهم الحزب. دونما البحث عن الاسباب التي ادت الى ذلك. واعتقد أنه لو كانت ملاحقة لمشاكل اولئك الرفاق من قبل القيادة لما تركوا الحزب. ان اتهام اولئك الشباب من محامين، اطباء، مهندسين "بالمصلحة" هو امر خاطئ، ولان القيادة الشابة في حزبنا تفهمت امور رفاقنا بدأت تنادي بعودتهم الى صفوف الحزب. وكاتب هذه السطور اول من ترك صفوف الحزب، وطلب العودة اليه الان، وذلك لان حزبنا واعلامنا يبقى الافضل والاقوى والاخلص، فرجاء، تعالوا جميعا نعالج امورنا والا ننفرد بعملنا وتبقى طروحاتنا وملاحظاتنا على الطاولة تسمع ولا تعالج.

انا مع رأي الاخ نظير مجلي رئيس تحرير "الاتحاد"، الذي ناقش فيه افكار السكرتير العام محمد نفاع، انا مع انفتاح "الاتحاد" لتبقى الصحيفة الوطنية الصادقة، تعالج كافة الامور السياسية، الاقتصادية والاجتماعية، والفكرية، تطرح الرأي الاخر الناقد والبناء، لانه لولا اعلامنا، ولولا صحيفة "الاتحاد" لكنا تراجعنا اكثر من تراجعنا الان، لذلك فمن الضروري ان تبقى "الاتحاد" شامخة.

(عبلين)

"الاتحاد" هذا المجمع العلمي الحضاري؟!

★ بقلم: شهير كبها ★

★ "الاتحاد" جريدة العامل والفلاح الرفيق والصديق مدرسة ينهل من ينابيعها كل تواق للعلم والمعرفة.. مدرسة كل من حرم من اكمال تحصيله العلمي، التي هي بمثابة "جامعة الحياة" اثرى واغنى جامعة قد تكون ..

لقد واكبت مسيرتنا كشعب، ورافقت دربنا كرفاق يؤمنون بالطبقية منذ اكثر من نصف قرن .. فمن خلالها حافظنا على قوميتنا وعلى لغتنا العربية وتراثنا وما تشبثنا في الارض، الا استقاء من ينبوعها العذب الذي هو عنصر الحياة بالنسبة لنا كشعب تقطعت اوصاله. وقد تركنا لوحدنا اقلية لا حول لها ولا قوة بعد تشرد الاكثرية.. ان هذا الصرح العظيم الذي اسمه "الاتحاد" اسسه ورعاه رفاقنا الاوائل بالجهد والعرق وبالدم في احيان أخر وسلموه لنا كورثة لهم طالبين منا ان نضعه موضع البؤبؤ من العين .. اذن! يجب ان نحافظ على "الاتحاد" هذا المجمع العلمي الحضاري والذي اصبح في مصاف الصحف الكبيرة والهامة في العالم عامة والعالم العربي بصفة خاصة ..!

وبعد هذا النجاح الكبير والمكسب الذي حققه حزبنا الشيوعي رغم شح الموارد المادية وايضا المقاطعة المبرمجة التي فرضتها الدوائر الحكومية علينا كحزب وكجريدة وايضا لم نسلم من محاربة ذوي القربى فهي اشد مضاضة .. وما ان عبرت "الاتحاد" كل هذا المشوار الطويل الا وبدأ القلق البالغ يساورني وهذه المرة من داخل البيت حيث أتابع ما ينشر من على صفحات "الاتحاد" نفسها لبعض الرفاق والاصدقاء، وهذا طبعا حقهم الطبيعي ولا اعتراض لي عليه، ولكن: ان يصل بهم الموصول الى حد المطالبة باغلاق الجريدة اذا ما استمرت بنشر الغسيل؟! فهذا المطلب اللامعقول هو مسّ من الجنون؟! اذن هل اصبنا بهذا المس حقا حتى فقدنا البصر والبصيرة او نكاد؟

لكن الانكى من ذلك الحملة المركزة التي يقودها بعض القياديين على "الاتحاد" ومن يديرها على المكشوف او بطرق واساليب ملتوية. تشتم منها رائحة تخويفية لحرفها عن مسارها الدمقراطي ولتمنعها من نشر مقالات لبعض الرفاق لانها ترى في كتاباتهم معارضة. فهذا المفهوم الخاطئ لدى بعض القادة قد يتأتى من فقدان الثقة بهؤلاء الرفاق .. فاذا كان الامر كذلك كيف يودون الحفاظ على هذا المبنى الصرح؟ هل هو بالابعاد او بالطرد وهنا يمكن ان اكون قد تجاوزت! ولكن: لنكن صريحين مع بعضنا وايضا مفتوحين على بعضنا .. لقد استعمل هذا الاسلوب مرارا وثبت فشله والا ماذا افدنا من ذلك؟ .. هل ساعد ذلك في تعمير البيت او ترميمه؟ ..اقول لا، ان ذلك ساعد فقط على شق الصفوف داخل تنظيمنا وحدّ من قوتنا الانتخابية، ان كان ذلك في انتخابات المجالس المحلية والبلدية والهستدروت او انتخابات الكنيست.

اذن وعلى ضوء ذلك يجب العودة للعمل والتعامل من خلال المبدأ الذي يربطنا واحترام الرأي والرأي الاخر. ولا يمكن لنا ان نعمل سوية دورا اذا استمررنا في السير في مسالك "المقلتة" و "الوشوشة" او كما يقال في اللهجة الدارجة، "رد لي تارد لك"..! فقد وما ان الاوان لنفتح صفحة جديدة ولنرمي كل هذا من ورائنا لانها شوائب قد علقت بنا ولنعد الى دستور الحزب ليكون الفيصل بيننا ..

(عين السهلة)

رنين الذكرى

* منيب فهد الحاج *

بمناسبة الذكرى الاولى لوفاة المرحومة، والدتي



امّاه لم يزل يدقّ في الفؤاد
ناقوس ذكراك الحزينْ
فلم يزل له به رنينْ
فمنذ ان رحلتِ لم يزل
يجتاحني شتاءُ احزان شنيعْ
فلم تزرني قطّ افراح الربيع
بسحرها البديع
والقلبُ قد غدا وجيعْ
في دغل غمّ كاد يا امي يضيع
فالهمّ فيه كالقطيعْ
امّاه يرحمك الرّحيم
اذ كنت كلما شربتُ كأس حنظلٍ
تذوّبين فيه سُكّراً
من ذوب حبك الجميل والنبيل
وكنت كلّما تداهمُ الفؤاد غيمةٌ
اراك فيه تُشرقين
وكنتِ وردةً لهُ
ان عضّه شوكٌ لعينْ
من بعدك صار الأسى
يرغي بهِ ويُزيد العويل
فتارةً موجٌ .. وطوراً زوبَعةٌ
رَحماك يا أمّاهُ
قد كنتِ ظلّي الظّليلْ

(جديدة)

أسير الذكريات

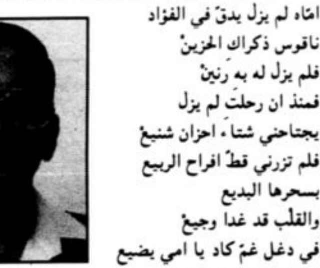
* علي الحلبي *

كما السحب البيضاء
تأتي الذكريات
تتلاشى ..
تتلوها آهات
يموج في داخلي حنين
وتعلو من قلبي صرخات
اتساءل اين انت
لم رحلت
ويعود الصدى
حاملا ثقل الكلمات
آه تعبت يا حبيبتي
وغدرت بي العبارات
فكلمات قلت ها انت معي
كذبتني يداي
وقالت تهيؤات
انا لا اعرف كم من العمر باقٍ
ايام هي ام سنوات
لكني مهما عشتُ
فلسوف ابقى
اسير الذكريات

(بيت جن)

مرثية عبد الوهّاب البياتي - شاعر الحب والعذاب

* نمر سعدي *



فقير وفي قلبه محرقة
يجوع ويطعم كل الجياع
ويضرب للتائه الاروقة
وفي مقلتيه يغيم الدجى
اذا ما سجا
ويغرب في مقلتيه الشراع
وكل السنونو الحزين الحزين
فما زال طفلا من الحالمين
نجوم حزيران ضاعت على صدره
ورائحة الخبز
والتبغ في شِعْرِه
ورائحة النار حتى المطر
وحتى الزهر
يرف اشتياقا الى ثغره
سلام وبرد وورد سلام
على بطل عاشق لا ينام
هو الارث مما تبقى لنا
من بلاد الشآم
ولا شخص يعرفه ها هنا
ولا شيء يفهمه ها هنا
إذا ما تكلّم غيرُ النخيلْ
وغير الحمام
ويحفظه الخوخ عن ظهر قلب
وعن ظهر حُبٍّ
ويعرفه التين من ألف عامٍ
وتوت الشآم
لقد عاش فينا بسيطاً
غنيا بتبر الغرام
بما يسكب الحزنَ في مقلتيه
بما يتساقط دوما عليه
كريش النعام
لقد عاش فينا كأي البدور
على وجهه دعة كالغمام
وهلا يعيش البدو سوى في الظلام
الى شاعر
تدقّ الازاميل في صدره
ويصلب فوق جذوع الاسى العنق
من فكره
ولما تدلى رأينا على وجهه الساخر
كأن اللهيب الذي في الفم
كأن الحنين الذي في الدم
سيجري مع الغيمة الهامية
مع النار والادمع الدامية
اسى او هوى كشفيق الغروب
وقطرا تساقط فوق الدروب
قرأنا على وجهه الثائر
لندكّ حتى جدار الزمن
لندكّ هذا الجدار الرهيب
أأبوابه من غيوم المحن
وتهمي دما في الدروب
انا بعض احجاره
اموت على يد جزاره
وان عظامي بقايا غريق
طفت فوق ذلك الساحل
وداري بعامورة تستفيق
على الحلم الهائل
فتهوي الى الدرك السافل
الى شاعر قدره القافية
وتمتد اشجاره العالية
من القلب حتى الفم
اقدّم زنبقة صافية
اقدم زنبقة من دمي
ومن بعد سبعين عاما من الحب والجوع والذكرى
يعود الغريب الى داره من بلاد الشتات
ومن بعد هذا التنزيف المرور بصحراء نجد
وثلج سيبريا يسافر من بحر وجد لوجد
يعود السنونو الى وكره
يحط الرحال ويلقي ذخيرة شوق قديم على ظهر
سلوةُ لماذا يعانق صمت الدجى والبحار
ويرقد في جفن هذا النهار
سلوةُ وفي مقلتيه الجواب
كضوء به يستنير الضباب
لماذا يصير لهيب العذاب
رمادا ويطوى جناح السفار
ويبرد كالثلج قلب الحياة
وتنطفئ النار، تخبو قناديلها الذكريات.

(بسمة طبعون)

عبور خارج دائرة الظل!

* ريتا عبده - عودة *

اري بين خطّين باباً
كجرحٍ نازفٍ
مفتوحاً على مصراعيْهِ
وخلفَ البابِ
ظلاً يلهثُ كغمامة

خلف جسدٍ
على عشبٍ ابيض رطب
ولا يبتلّ
ولا يشتكي
ضيق الممرّ..

حلمٌ مُتحرّك

الجسر الذي مرّ بي
بخطواتٍ داكنة
وخطواتٍ عاتبة

وخطوات دامعة
خلّفني جثّةً
ابحثُ عن قدميَّ

(الناصرة)

فعالية مقترحة لحصة التربية

اسم الفعالية : "شيء من البيت"

★ فكرة: ريتا عودة ★

تمرير الفعالية : من المهم اجراء هذه الفعالية بحيث يجلس الطلاب بشكل دائري لكي تتاح لهم امكانية الاشتراك اكثر وتعطي جوا وديا اكثر.

يطرح المعلم السؤال : ما هو اكثر شيء عزيز عليكم يمكن ان تحضروه للصف كي يراه طلاب صفكم، لو سمحنا لكم بالذهاب الى البيت. في هذه اللحظة يجب ان يكون شيئا ملموسا.

اكتب على قصاصة ورق اسم الشيء بدون ذكر اسمك.

تجمع الاوراق وتوزع عشوائيا على جميع الطلاب بحيث يختار كل طالب قصاصة ويقرأ ما عليها، وعليه ان يعبّر عن انطباعه بالنسبة لهذا الشيء. بعد فرز جميع القصاصات يتم مناقشة النقاط التالية:

١- ما هو اجمل غرض حسب رأيك؟ ولماذا؟

(مثلا : طعام - لانه من الممكن مشاركة الجميع بالتناول منه).

٢- ما هو ابشع غرض حسب رأيك؟ ولماذا؟

(مثلا: كتب بعض الطلاب صفي: "علبة دخان" او "سكينة وموسى" او "سم" او "لا شيء" مما اعطاني الفرصة لمناقشة موضوع العنف، التدخين ..الخ.

٣- من بامكانه عدّ اكثر عدد من الاغراض التي ذُكرت؟

٤- نسب الغرض الى صاحبه: يقرأ المعلم اسم الغرض، وعلى الطلاب التخمين غرضا غرضا من صاحبه، ولماذا يعتقدون ذلك.

وجدت هنا سهولة كشف حقائق تتعلق بالطلاب وامكانية بحثها بشكل ودي مثلا. "من احضر علبة الدخان" ذكر جميع الطلاب وبالاجماع اسم احد طلاب الصف، فسألته: "لماذا تظن انهم اختاروك انت"؟ او نسب جميع الطلاب الطعام بكل انواعه لاحدى الفتيات السمينات في الصف مع انها نفت ذلك باصرار ..

من الاغراض التي ذكرها طلابي: كرة، كلب، نقود، خارطة، اخي الصغير، ابي، امي، دفتر مذكرات، وردة، قنينة ماء، لوحة رسم، صورة لتوفيق زياد، ملابسي، كتاب التاريخ .. الخ ..

(الثانوية البلدية - الناصرة)

نقوش عربية

★ يكتبها: ابن الخطّاف ★

باب ما جاء مثنى

يعقوب بن السكيت لغوي كبير من علماء النصف الاول من القرن الثالث الهجري اخذ اللغة والنحو عن عدد من ائمة الكوفة والبصرة.

مؤلفاته اكثر من عشرين، غير ان شهرته تقوم على كتابين اثنين هما: "كتاب الالفاظ" و"اصلاح المنطق".

اما اصلاح المنطق: فكانت له منزلة خاصة عند اللغويين الاقدمين، وقد اشادوا به وعرفوا فضله. وقد حظي الكتاب باهتمام علماء كثيرين.

وفي كتابه هذا باب ما جاء مثنى اذ يقول ابن السكيت:

الملوان: الليل والنهار وهما الجديدان ايضا.

الحجران: الذهب والفضة

الابيضان: اللبن والماء

الاصفران: الذهب والزعفران، ويقال: الورس والزعفران

الاحمران : الشراب واللحم

الاصغران : القلب واللسان

الخافقان : المشرق والمغرب، لان الليل والنهار يخفقان فيهما.

المصران: الكوفة والبصرة، وهما العراقان ايضا.

القريتان: مكة والطائف، ويستشهد بقول الله تعالى في القرآن الكريم (لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم).

الرافدان: دجلة والفرات

الابوان: الاب والام

وعلى هذا الغرار يمضي ابن السكيت في كثير من التتبع والتقصّي بحيث تغدو المادة اللغوية غزيرة شاملة، وتنطوي في الوقت نفسه على كثير من خصائص العربية واسرارها.

(عرعرة)

من بستان العبارات الجميلة

★ اعداد : كيان تميم منصور ★

★ ليس في السياسة الدولية عواطف بل عقول، ولا مجاملات بل مصالح، والسياسي الانساني هو الذي يعمل لمصالح قومه ضمن مبادئ الحق والخير والسلام.

* * *

ليس في السياسة خصومة دائمة، ولا صداقة دائمة، فصديق اليوم قد يكون خصم الغد، وخصم الامس قد يصبح صديق اليوم، ذلك شأنه في الافراد والشعوب.

* * *

اصعب شيء على السياسي المستقيم ان يرى الدجّالين في السياسة يستهوون الغوغاء بكاذب القول ومعسول الوعود.

* * *

بعض السياسين في امتنا يبددون حياتهم السياسية كالعاشقة وينتهون الى ان يكونوا كبائعة الهوى.

* * *

لنا الله من حراس يردعوننا، وامناء يخونوننا، ووكلاء يتآمرون علينا، وعيون لنا يصبحون علينا، واطباء اصبحوا مرضى، ومضمّدين انقلبوا جارحين ومواسين صاروا شامتين.

* * *

لنا الله من اشباه الرجال! رعاديد حين يكون السلاح في وجوههم، ابطال حين يكون السلاح في ظهورهم.

* * *

السياسي الذي يعتمد على الجماهير الجاهلة وحدها سياسي دجّال. والسياسي الذي يعتمد على المثقفين وحدهم سياسي فاشل، والسياسي الناجح هو الذي يستطيع ان يجمع حوله المثقفين والجاهلين.

* * *

الذين تجمعهم وحدة النضال ثم تفرقهم مغانم الحكم اناس لا يصلحون لقيادة الوطن، والذين تجمعهم ضجة المواكب، ثم تفرقهم عصا الظالم، قوم لا ينصرون ضعيفا ولا يضعفون قويا.

* * *

الاخلاق اولاً ثم العلم والدهاء، هذا ما تنتفع به الامة ممن يتصدون لسياستها.

* * *

السياسي الذي ينسى ماضيه الملوث، سرعان ما ينسى مبادئ الشرف والاستقامة، حين يكون في الحكم.

* * *

اختلاف الاشرار فيما بينهم بدء نهايتهم.

(مدرسة الغزالي - الطيرة - المثلث)

بيني وبينكم

كبرتم سنة! فاكتبوا من جديد!

اعزائي الطلبة:

من القلب اهنئكم بالسنة الدراسية الجديدة، التي بدأتموها في الاول من ايلول، راجيا ان تكون سنة مثمرة في حياتكم، سنة مليئة بالتضحية والعطاء.

لقد ارتفعتم صفا، وبعضكم ترك مرحلة دراسية ليدخل في مرحلة اعلى، تتطلب جهدا اكثر كبرتم سنة وكبرت عقولكم واتسعت آفاقكم شيئا ما، فما التجربة الغنية الا نتيجة لتجارب صغيرة تتقارب وتتكاثف رويدا رويدا، كما الغيم، حتى اذا ما ثقل حملها، راحت تمطر علما ومعرفة.

والى جميع من يراسلون جريدة "الاتحاد" اود ان اقول لكم انني بصدد عدم نشر معظم المواد التي بحوزة صفحة الطالب، فبعض كتابها لم يعودوا طلابا، والباقون لم تعد المعلومات المرفقة بموادهم دقيقة.

وعليه اهيب بكم، يا من تودون مراسلتنا، ان تقوموا بارسال موادكم الجديدة، في كل مجال تكتبون فيه، لكن لا تنسوا ان ترفقوا مع المواد صوركم الشخصية، وعناوينكم، واسماء مدارسكم وصفوفكم وارقام هواتفكم.

اكتبوا موادكم على وجه واحد من الورقة، بقلم حبر، بخط واضح مقروء، تاركين سطرا فارغا بين كل سطرين، وفسحة كافية بين الكلمة والكلمة.

كل هذا يسهل التعامل مع موادكم، ويعجل بنشر ما يصلح منها.

ونحن بالانتظار.

مع تحيات
المحرر

أقوال

★ جمعها: محمد حسن هبرة ★

في الصمت :

١- الزم الصمت تعد حكيما، جاهلا كنت او عالما.

٢- سعد من لسانه صموت وكلامه قوت.

٣- اعقل لسانك الا عن حق توضّحه او باطل تدحضه او حكمة تنشرها او نعمة تذكرها.

٤- الاقتصاد بالقول خير من الاسراف فيه.

في المال :

١- المال قادم مطيع ولكنه سيد سيء.

٢- مال لا تتعب فيه لا تحزن عليه.

٣- المال يعادل الروح.

(الطيبة)

المشاكل المادية تمنع اجراء مباراة دالية الكرمل وبيتار اكسال

★ عبد ابو ليل ★

* المشاكل المادية في فرقنا العربية منعت اجراء عدة مباريات ضمن مباريات كأس الدولة.

ومن بين الفرق التي لم تلعب، السبت الاخير، كانت مباراة الدرجة الثانية بين فريقي هبوعيل معين دالية الكرمل والصاعد الجديد بيتار اكسال، بسبب الديون المتراكمة على فريق المعين.

مدير فريق بيتار اكسال صالح سعدي ذكر لنا بان الفريق استعد لهذه المباراة بجدية وكان يرغب برؤية فريقه في مباراة كأس قبل بداية الدوري الا ان المشاكل المادية في فريق الدالية منعت ذلك.

مكابي عين ماهل يتأهل الى الجولة الثانية من مباريات كأس الدولة

★ عبد ابو ليل ★

* حقق فريق مكابي عين ماهل صباح، السبت الاخير، فوزاً على فريق رمات منشيه بالنتيجة (٣:٢) في مباريات الجولة الاولى من مباريات كأس الدولة لفرق الدرجة الثالثة. وقد سجل الاهداف الثلاثة المهاجم البارع نبيل حبيب الله الذي امتاز في المباراة.

واعرب مدير الفريق، رؤوف ابو ليل، عن رضاه التام من أداء لاعبيه ويأمل ان يواصل الفريق انتصاراته في مباريات الكأس والدوري معًا. خاصة ان مكابي عين ماهل يضم لاعبين محليين بامكانهم قيادة الفريق الى احتلال مرتبة في قمة اللائحة، وسيلعب الفريق في منطقة يزراعيل.

الدوري الذهبي - لقاء برلين: المنافسة على المليون دولار تنحصر بين كيبكيتير وتشابو

* برلين - «و.ص.ف.» - انحصرت المنافسة على احراز جائزة المليون دولار التي يمنحها الاتحاد الدولي لألعاب القوى للعداء الذي يفوز بالسباق ذاته في الدوري الذهبي المؤلف من سبعة لقاءات بالاضافة الى نهائي الجائزة الكبرى، بين الدنماركي الجنسية الكيني الاصل ويلسون كيبكيتير (٨٠٠م) والرومانية غابرييلا تشابو (٥ آلاف متر)، وذلك لانسحاب الامريكية ماريون جونز (١٠٠كم) لإصابة في ظهرها تعرضت لها خلال بطولة العالم في اشبيلية اخيرا.

* هشام الكروج «هل يحطم الرقم العالمي؟؟ »

ويشارك كيبكيتير وتشابو، اليوم الثلاثاء، في لقاء برلين وهو السابع في الدوري الذهبي وذلك بعد فوزهما في لقاءات اوسلو وروما وباريس وموناكو وبروكسل وزيوريخ، قبل ان يخوضا نهائي الجائزة الكبرى المقرر في ميونيخ نهاية الاسبوع الحالي.

وكان الاتحاد الدولي لألعاب القوى استبعد الاسبوع الماضي العداء الكيني برنارد بارماساي نهائيًا من المنافسة على جائزة المليون دولار بعدما اعترف بعد فوزه في سباق ٣ آلاف م موانع في لقاء زيوريخ، بأنه طلب من مواطنه كريستوفر كوسكي ان يدعه يفوز بالسباق للاحتفاظ بفرصة المنافسة على الجائزة، غير انه عاد ونفى ان يكون قال هذا الكلام بعد الضجة التي تلت تصريحاته.

ويشارك في لقاء برلين ايضاً ١٩ عداء حازوا ميداليات من مختلف المعادن في بطولة العالم في اشبيلية ابرزهم الكندي بروني سورين الفائز بالفضية في سباق ١٠٠م. وستكون المواجهة قوية بينه وبين حامل الرقم القياسي العالمي الامريكي موريس غرين.

من جهته أكد المغربي هشام الكروج حامل ذهبية بطولة العالم في سباق ١٥٠٠م انه سيسعى الى تحطيم الرقم القياسي العالمي في سباق ٢٠٠٠م.

أزمة مالية خانقة تهدد مصير هبوعيل برطعة

★ عبد ابو ليل ★

* لم يجر فريق هبوعيل برطعة (درجة ثانية) مباراته امام الفريق الجليل الاسفل ضمن اطار مباريات كأس الدولة لأنه يعاني من ازمة مالية خانقة تهدد مصيره، وهنالك احتمال كبير بان يتم حل الفريق نهائيًا. هذا ما افادنا به مدير الفريق، معين كبها، الذي اضاف انه سيتم خلال الايام القادمة عقد اجتماع مع المجلس المحلي لمحاولة ايجاد صيغة مناسبة لحل مشاكل الفريق لكي يتمكن من بدء التدريبات وخوض غمار مباريات الدوري.

علامة: «علاقات الاتحادين الدولي والآسيوي أكثر صلابة من أي وقت مضى»

* بيروت - «و.ص.ف.» - أكد الامين العام للاتحاد اللبناني رهيف علامة ان المشكلة المتفجرة بين الاتحادين الدولي «فيفا» والآسيوي لكرة القدم بشأن مقاعد آسيا في مونديال ٢٠٠٢ باتت في حكم المنتهية بعدما سلكت طريقها الى الحل النهائي نتيجة للجهود المكثفة والاتصالات والاجتماعات التي شهدتها مدينة زيوريخ السويسرية مقر «الفيفا» في الاسابيع الماضية بين رئيس الاتحاد الدولي جوزف بلاتر وعدد من قادة «الفيفا» في الاسابيع الماضية بين رئيس الاتحاد الدولي جوزف بلاتر وعدد من قادة الاتحاد الآسيوي.

وقال علامة في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية «ان الأزمة بين الاتحادين ولت نهائيًا وان جسر الثقة المتين الذي كان يربط العلاقات بين بلاتر والقادة الآسيويين بشكل عام عاد اكثر صلابة مما كان عليه».

وأضاف «ان ما توقعه بعض المتربصين شرا بهذه العلاقة الحميمة بين بلاتر والقادة الآسيويين لم تؤت ثمارها، ولم تواجه سوى المزيد من التلاحم بينهما».

وكشف «ان الاجتماعات والاتصالات المكثفة بين الاتحادين التي كان آخرها اللقاء الذي عقد في زيوريخ قبل بضعة ايام وضم بلاتر ووفد الاتحاد الآسيوي المؤلف من محمد بن همام عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي وفرنانديز مانيلال، نائب رئيس الاتحاد الآسيوي، واغلاق ملف الخلافات السابقة التي تفجرت مع انسحاب المجموعة الآسيوية من اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد الدولي الذي عقد في لوس انجلوس في تموز الماضي».

وأوضح «ان صيغة الاتفاق وضعت بشكل نهائي وترتكز على وضع ملف المطالب الآسيوية خلال الاجتماع في مدينة لاس فيغاس الامريكية في ١ و٢ تشرين الاول المقبل والتأكيد على موافقة الاتحاد الآسيوي بما سيتخذه الاتحاد الدولي من اجراءات تعبيرا على الثقة الآسيوية بقيادة الاتحاد الدولي وعلى رأسها بلاتر».

وذكر «انه من ضمن الحلول المقترحة صيغة تدعو الى منح آسيا فرصة اللعب مع بطل اوقيانيا على ان يلتقي خامس امريكا الجنوبية مع الاخير مع المؤهلين عن اوروبا وهو الامر الذي تجري مناقشته مع قادة الاتحادات القارية الاعضاء في اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي».

ولفت «الى ان الاتحاد الآسيوي يتطلع الى بلوغ موقع متقدم في مرحلة لاحقة تتعلق بتعويض القارة بعض ما اصابها من اجحاف في مونديال عام ٢٠٠٢ عبر زيادة مقاعدها في نهائيات عام ٢٠٠٦ الامر الذي سوف تكون معالجته اكثر سهولة وواقعية بعيدا عن ضجيج التجاذبات الاخيرة التي سادت عملية توزيع المقاعد عام ٢٠٠٢».

وأشار «الى انه تقرر رسميًا نتيجة لهذه التطورات الغاء المؤتمر الاستثنائي الذي كانت دعت اليه اللجنة التنفيذية للاتحاد الآسيوي في العاصمة الماليزية كوالالمبور في ١٠ تشرين الاول المقبل وستستعيضه للمصادقة على صيغة الحل التي تم التوصل اليها رسميًا مع قيادة الاتحاد الدولي».

وأضاف «بناء على هذه المستجدات الايجابية، وجه فيلابان تعميمًا قبل يومين الى الاتحادات الوطنية تضمن عرضًا مسهبًا من قبل اللجنة التنفيذية لطبيعة التطورات الاخيرة وفيه استعراض للاجتماعات التي عقدت مع بلاتر».

وقال «ان الاتحاد الآسيوي وجه الدعوة رسميًا الى جميع الاتحادات الوطنية للمبادرة الى المشاركة في مونديال عام ٢٠٠٢ وايداع استمارات مشاركتها طرف الامانة العامة للاتحاد الدولي ضمن المهلة المحددة اواخر ايلول الحالي».

وشدد «على ان صفحة رمادية طويت بين الاتحادين الدولي والآسيوي معززة بآمال عريضة قبل ان تشهد علاقتهما عودة اقوى على ارضية اكثر صلابة بفعل الثقة الكبيرة التي تجمع بلاتر بقادة الاتحاد الآسيوي».

ونوه «بالجهود الصادقة التي بذلها رئيس الاتحاد الافريقي نائب رئيس الاتحاد الدولي عيسى حياتو بسبب عمق العلاقات بين الاتحادين الافريقي والآسيوي».

لاعبو مكابي الإخاء قاطعوا تدريب أمس

* نفذ لاعبو فريق مكابي الإخاء الناصرة المحليين تهديدهم وقاطعوا تدريب أمس. السبب يعود الى عدم تسلمهم مستحقاتهم المالية من الموسم الماضي، وخاصة المبالغ التي وعدوا بها كمنحة للصعود.

مدير الفريق باسم سليمان كان قد أكد لنا، في حديث هاتفي، وجود هذه المشكلة ووعد بأن تحل خلال الايام القادمة، بعد ان يتلقى المبالغ المالية من هبوعيل حيفا، نظير انتقال نجوان غريّب الى انجلترا.

على صعيد آخر، تدرب أمس مع من تدرب من اللاعبين مئير كوهين، لاعب وسط هكواح، والذي يريد المدرب زعفران رؤيته في الفريق، في وظيفة صانع الألعاب.

وكما أشرنا في «الاسبوع الرياضي» امس الاول، فان ضم كوهين سيأتي على حساب احد اللاعبين الموجودين، وليس بالاضافة الى الكادر الموجود، كما أكد لنا مدير الفريق باسم سليمان.

هبوعيل الرينة لم يجر مباراته امام نحليئيل بسبب حجوزات على بطاقات لاعبيه

* لم يجر فريق هبوعيل الرينة مباراته امام فريق هبوعيل نحليئيل ضمن اطار مباريات كأس الدولة لفرق الدرجة الثانية بسبب الحجوزات على بطاقات قسم من لاعبيه، حيث تم حجز بطاقة الحارس نسيب نصر الدين واللاعب رحيب حسون من دالية الكرمل بسبب المشاكل في فريق هبوعيل معين دالية الكرمل والذي يمتلك بطاقاتيهما، كذلك الامر بالنسبة للاعبين آخرين.

وكان الفريق قد اجرى السبت الاخير مباراة ودية تجريبية امام اتحاد ابنا، كفركنا وخسر بالنتيجة (٣:٢).

سجل اهداف كفركنا محمد واكد، وهشام الزعبي (هدفين)، فيما سجل هدفي الرينة تمير حلبي.

* حجاج رحال *

حتى الآن

اللاعب الطمراوي موفق عرابي، لا يدرس العروض الملقاة عليه

* ما يزال لاعب م. طمرة وهـ. عرابة وبلدي عبلين من المواسم الماضية موفق عرابي واقفًا وقفة المتفرج ازاء العروض التي تلقاها من فرق من الدرجات الاولى والثانية والثالثة.

الا ان هذا الامر لا يعني انه انهى مشواره الكروي فهو يرمي الى التعاقد مع اي فريق يريد الصعود من درجة الى اخرى دون الاكتراث لمستوى الدرجة حتى لو كان ذلك من الثالثة او الثانية.

اين سنرى موفق؟

الله اعلم.

* محمد ذياب *

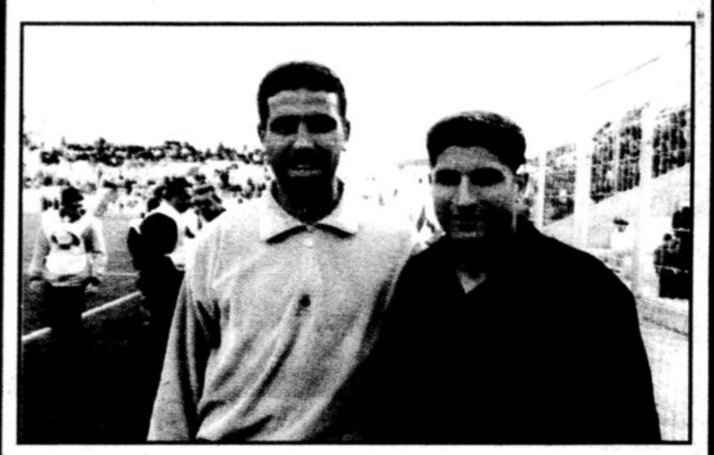
هبوعيل ومكابي يافة الناصرة: الى الدور الثاني من كأس الدولة

* ارتقى فريقا هبوعيل ومكابي يافة الناصرة الى الجولة الثانية من مباريات كأس الدولة لفرق الدرجة الثالثة، رغم انهما لم يلعبا.

صعد هبوعيل الى الدور الثاني بالقرعة، فيما فاز مكابي اداريًا (٢: صفر) على فريق هبوعيل صندلة، حيث لم يقم الاخير بتجهيز ملعب مناسب.

* حجاج رحال *

المنتخب الاسرائيلي يلملم أوراقه عشية سان مارينو



* نجوان غريّب ووليد بدير - الاول قد لا يلعب والثاني يعود للتركيب *

* خيب المنتخب الاسرائيلي بكرة القدم آمال عشاقه بخسارته امام منتخب قبرص بثلاثة اهداف مقابل هدفين في المباراة التي اجريت مساء امس الاول.

والحقيقة ان الصحافة المحلية، كان لها دور كبير في هذه الهزيمة، حيث اوهمت اللاعبين وحتى الجماهير ان المنتخب القبرصي ليس بتلك القوة التي يعمل لها حساب خاص، رغم انه كان قد اوقع الهزيمة بالمنتخب الاسرائيلي ٢:صفر قبل ثلاث سنوات.

وعلمنا ان مدرب المنتخب شلومو شيرف، قد يجري بعض التعديلات على التركيب الذي سيلعب مباراة الغد امام منتخب سان مارينو الضعيف، على استاد رمات غان. ومن المتوقع ان تطال التغييرات حارس الرمى داڤيدوڤيتش وكذلك لاعبي الدفاع شيلح، حرازي، وربما ايضا نجوان غريّب الذي لم يكن موفقًا، كما كان حال معظم زملاؤه.

ومن المؤكد مشاركة وليد بدير من البداية، خاصة وان بركوڤيتش وبنين لن يلعبا. الاول بسبب الاصابة والثاني بسبب البطاقات الصفر. ويبدو ان حارس مرمى هبوعيل حيفا دودو اواط، سينتدب لحراسة الرمى في مباراة الغد.

هـ. شباب طمرة إفتتح الدوري وسط استياء عارم

* هـ. شباب طمرة أجرى مباراته الاولى لهذا الموسم في دوري الدرجة الثالثة (همفراتس) في ظل استياء اداري من الناحيتين المادية والمهنية التي لم توفرها بلدية طمرة للفريق حتى الآن.

وفي حديث معه اخبرنا رئيس الادارة احمد حجازي ان الفريق لم يحصل بعد على الحد الادنى من ميزانيته، ليس هذا فحسب بل ان الفريق لا يملك ملعبًا ليتدرب فيه ويجري عليه المباريات. لذا اجبر على اقامة التدريبات في ملاعب قرى مجاورة.

واختتم حجازي حديثه بدعوة اصحاب رؤوس الاموال لتبني مشوار أبنائهم.

* محمد ذياب *

هبوعيل الفريديس الى المرحلة القادمة في كأس الدولة

* انتقل فريق هبوعيل الفريديس (درجة ثانية) الى المرحلة القادمة من تصفيات كأس الدولة لفرق الدرجة الثانية بعد فوزه في مباراة، السبت الاخير، على مكابي بيسان بالنتيجة (١:٢) من هدفي المهاجم المخضرم اڤي ليبرتي، وقد امتاز في المباراة اڤي ليبرتي ونزار غنام.

مدير الفريق، احمد حواشي، ذكر انه راضٍ كل الرضى عن اداء فريقه، ويأمل ان يواصل الفريق تسجيل النتائج الايجابية في المباريات القادمة.

حواشي اضاف ان هدف فريقه هو احتلال المرتبة في قمة اللائحة ومحاولة الصعود الى الدرجة الاولى. ويناشد الجمهور حضور المباريات ودعم الفريق ماديًا ومعنويًا.

* محمد ابو عابد *

جديد تحت الشمس

الطائرات تهدد الرضع



* نشرت دراسة في المجلة الطبية البريطانية ان رحلات الطيران الطويلة قد تزيد من تعرض الاطفال للوفاة في المهد حيث وضعوا ٣٤ طفلا نائما بصحة جيدة تتراوح اعمارهم بين شهر و٦ اشهر في الهوا ء حيث ١٥٪ فقط اوكسجين وتوصلوا انه لو استمر هذا الوضع لفترة اطول لتعرض بعض الاطفال للموت. كما ان هناك ادلة نادرة على وفاة الاطفال في سن المهد بعد الطيران لمدة طويلة بالرغم من تأكيد شركة الطيران البريطانية على عدم صحته. وان الف طفل يسافرون يوميا على طائراتهم وهم بصحة جيدة ولكن من الحكمة الانتظار اسبوعين بعد الولادة قبل اتخاذ اي قرار بالطيران لا بد من التأكد من عدم وجود اي مشاكل في الجهاز التنفسي او اي عدوى من اي شيء.

الحوامل الأكثر إصابة بسرطان الجلد

* اثناء فترة الحمل تتقبل المرأة حدوث اي تغير في جسمها لانها تعتبره عرضا طبيعيا من اعراض الحمل. لكن الخطورة تأتي من حدوث تغيرات في الجسم قد تدل على الاصابة بمرض ما دون ان تنتبه اليه المرأة على سبيل المثال فان حدوث اي تغير في شكل او حجم او لون اي شامة او حسنة في الجسم قد يشير الى امكانية الاصابة بمرض سرطان الجلد.

فقد اوضحت دراسة حديثة انه، على عكس المعتقد فان حدوث اي تغيير في اية شامة في الجسم لا يعتبر عرضا طبيعيا من اعراض الحمل.

وقد اوضحت ابحاث اخرى ان نسبة الاصابة بمرض سرطان الجلد بين النساء الحوامل اكثر من النساء غير الحوامل.

ضرورة غسل اسنان الطفل المريض بالربو



* اكد فريق من اطباء الاسنان البريطانيين اهمية غسل اسنان الاطفال الذين يعانون من الازمات الربوية عقب تناولهم للعقاقير المعالجة وذلك لازالة ترسبات الاحماض الناجمة عن العقار وتلعب هذه الاحماض دورا كبيرا في تأكل الطبقة البيضاء المغلفة للاسنان.

نظرية الكم تؤدي الى انقلاب نوعي في تكنولوجيا الكمبيوتر

*** اجهزة صغيرة بقدرات عالية من دون تبديد حراري ستسود عالم الالكترونيات القرن المقبل ***

* تتم بهدوء ابحاث علمية وتجارب تقنية قد تمهد الاسس لثورة انقلابية شاملة وجديدة في تكنولوجيا الالكترون وعلم الكمبيوتر. وتقوم هذه الابحاث على المعادلة الرياضية المهمة للعالم الانجليزي الشهير ديراك Dirac والتي كانت واحدة من نتاجات تزاوج نظرية الكم الفيزيائية Quantum Theory فيزيا ء المادة بمقاييس صغيرة جدا، مع نظرية اينشتاين النسبية في علم الحركة.

وتوضح معادلة Dirac التي تمت صياغتها قبل ٧٠ سنة بالضبط ان الالكترون، المكون الاساسي للكهربائية، عبارة عن جسيمات حاملة لشحنات المادة. والاهم فان هذه الالكترونات تملك خاصية ميكانيكية فريدة تعرف بـ «سبن» Spin التي تعني الدوران الداخلي السريع.

وتعتبر هذه الخاصية اي الـ «سبن» واحدة من خفايا نظرية الكم، وما اكثر خفاياها او على الاقل حسب ما رآها ديراك. وقد استخدم فكرة تملك جسيمات الالكترون لنوع من الحركة الداخلية كمحاولة منه لتفسير معادلته الرياضية وفهم عالم الكم الغامض.

ويحاول العلماء اليوم عن طريق استخدام فكرة «السبن» الدوران السريع- السيطرة على حركة الالكترون بطريقة جديدة. وتعتبر اعمالهم وبحوثهم جزءا من حقل جديد في مجال الالكترونية، او ما سمي بـ« سبنترونك »Spintronic وتهدف البحوث في هذا الحقل الى بناء اجهزة سبنترونية عاملة على اسس النظرية الجديدة ذات طاقة كامنة هائلة قد تغير والى الابد، طريقة عمل ذاكرات الكمبيوتر ومعالجتها للمعلومات. ناهيك عن سعة التخزين في هذه الذاكرات وسرعة العمل وتبديدها لطاقة قليلة جدا.

وتستثمر التكنولوجيا الالكترونية الحالية، ومنها التقنية الرقمية، حقيقة وهي انه عندما تصبح الذرات في مواد انصاف الموصلات Semiconductors كالسيليكون قريبة الواحدة من الاخرى، فان مستويات طاقة الالكترون تغدو ضبابية وتشكل بالتالي عصبتين او حزمتين Band من الذرات مفصولة بفجوة تسمى "باندجاب" Bandegap وعندما يقفز الالكترون ذو الشحنة السالبة عبر هذه الفجوة من الحزمة الواطئة Valence band الى الحزمة العالية Conduction band يترك خلفه فراغا شاغرا متأنيا Hole ذا شحنة موجبة، ويتم عمل الاجهزة الالكترونية من خلال حركة الالكترونيات بالاتجاه السالب ومعاكسة حركة الايونات بالاتجاه الموجب منتجة التيار الكهربائي، وربما الاهم في عمل هذه الاجهزة محاولة السيطرة على المجال الكهربائي من حركة المد والجزر لهذين النوعين من حاملات الشحنات.

وتقترح النظرية الجديدة في السيطرة على حركة التيار الكهربائي من خلال املاء توزيع الالكترونيات التي يكون دورانها نحو الاعلى Spin up والالكترونات التي يكون دورانها نحو الاسفل Spin down. ويتكون التيار الكهربائي كما بينا بسيل من الالكترونيات التي تكون حركتها الدورانية عشوائية، الا عند استخدام مجال مغناطيس عندئذ يتم بسهولة توجيه حركة لدوران للاعلى او للاسفل، انها عملية معقدة قد تستعصي على الفهم العادي.

ويدأ العمل الرائد في تجارب حقل سبنترونك في منتصف الثمانينات من هذا القرن، واثبتت التجارب الاولية انه يمكن تغير كثافة الالكترونات في دورانها للاعلى، والى الاسفل، ليس في مواد انصاف الموصلات فقط، كما في تكنولوجيا اليوم، بل في المعادن الموصلة امثال الالمنيوم والفضة وغيرها.

والاثارة الكبيرة في الحقل الجديد هو قابليتها على حل واحدة من الموانع الكبيرة في تكنولوجيا الالكترون العصرية عند البدء بتصنيع اجهزة صغيرة للغاية والحاوية على حفنة قليلة جدا من الالكترونيات اذ ان مردود هذه الاجهزة الالكترونية التي يبلغ حجمها اقل من ٠,٠١ مايكرومتر (والميكرون جزء من المليون من المتر) قليل عادة في التقنية الحالية بسبب بطء الاشارة الكهربائية ومشاكل تشويش الكم Quantum noise وغيرها.

والسؤال الاساسي الذي يمكن طرحه هل هذه افكار نظرية بحتة ام يمكن تطبيقها في الواقع العملي؟ والجواب على هذا السؤال انه بدأ بتصنيع بعض الاجهزة التجريبية البسيطة كالمفتاح الكهربائي Switch والترانزستور Transistor. ويعكس صرف وكالة البحوث المتطورة في البنتاجون الامريكي ملايين الدولارات في بحوث هذا الحقل واهتمام شركات الكمبيوتر الكبيرة (وطلباتها لرقائق كومبيوترية ذات سرعة عالية وكفاءة كبيرة) بهذه التطورات عن نضج تجارب سبنترونك في تطبيقاتها العملية.

والرقيقة الكومبيوترية (واحيانا تسمى بالرقاقة الالكترونية) ببساطة عبارة عن خريطة معقدة لملايين الترانزستورات التي تعمل كمفاتيح Switchs في عمليات فتح واغلاق الدوائر الالكترونية وتكون سرعة الرقيقة الكومبيوترية النهائية محدودة بمعدل تقره اصبع لعمل هذه المفاتيح. وهذا يعتمد على حركة الالكترونيات داخل الاجهزة التي تكون محدودة في تضاؤل احجام الاجهزة المتناهية الصغر. وهذا ما تزعم تقنية سبنترونك انها قادرة على توفيره.

والاكثر من ذلك استهلاك مفتاح سبنترونك الكهربائي لطاقة اقل بكثير من تقنية اشباه الموصلات الحالية، وهذا مهم لصنع الكثير من هذه الاجهزة ورصها سوية على الرقيقة الالكترونية من دون وجود مشكلة الحرارة التي تولدها الطاقة المجتمعة لملايين الترانزستورات الرقيقة الالكترونية، كما في التقنية الحالية، وغالبا ما تحتاج الى وسائل تبريد اضافية لتبديد هذه الحرارة.

واستعمال ذاكرات غير متقلبة non - volatile في هذه التقنية مهمة لعمل انظمة الاقمار الاصطناعية، خصوصا في التقنيات الحديثة المستخدمة لاحجام صغيرة من هذه الاقمار وعملها في مدارات واطئة، ناهيك عن استعمالها في الانظمة العسكرية والمتطلبة لذاكرات نشيطة.

وقد تستثمر تكنولوجيا الكومبيوتر في العقد الاول من القرن المقبل هذا الاكتشاف واستبدال نظام عملها الحاوي على ذاكرة RAM رام والاقراص الصلبة Hard disk بجهاز واحد فقط. ويعجل هذا الامر الوصول الى معلومات الكومبيوتر في الحال ولا تأخذ بعض الوقت كما في تكنولوجيا اليوم بسبب استخدام تكنولوجيا القرص الصلب Hard disk. وربما الاهم رخص الكلفة في صنع حجم صغير ونظام واحد من ذاكرات تقنية سبنترونك.

روشتة

نهاية عقم الرجال:

* اكد الاطباء انه يمكن القضاء على عقم الرجال عن طريق تقوية الحيوانات المنوية الضعيفة وإنضاجها في مزرعة من نسيج ذكور الفئران.

د. سفيونيو انتوري رئيس فريق العلماء الذي توصل الى هذه الطريقة الجديدة قال انها ساعدت على انجاب اربعة اطفال حتى الآن.

الضحك يقاوم الانفلونزا:

* الانسان البشوش المتفائل اقل عرضة للاصابة بالانفلونزا والصداع ومشاكل الجهاز الهضمي هذا ما اكدته الابحاث الطبية مؤخرا، فالخبراء يشيرون الى ان الجهاز المناعي للانسان يتأثر بمشاعره عندما يرى شيئا جميلا يحبه او يشم روائح عطرة تنعشه، وان هذا الشعور ينتقل الى الجزء الايسر من المخ- الذي يسيطر على العاطفة والانفعالات- ويترك اثرا ايجابيا على الجهاز المناعي الذي يحمي الانسان من الامراض.

وداعا لحب الشباب:

* اخترعت معامل مستحضرات التجميل الفرنسية كريما جديدا مضادا لحب الشباب والبشرة الدهنية والدمامل الصغيرة التي تؤدي الى احمرار البشرة الكريم الجديد يحتوي على جزيئات صغيرة تمنع الافرازات الزائدة، بالاضافة الى احماض الفواكه التي تقي البشرة الاصابة بحب الشباب.. وثمن الانبوب الذي يحتوي على ٣٠ مللي منه ٧٤ فرنكا فرنسيا.

للبيع
شارع ليفونطين - هدار
أربع غرف ١٣٠ م٢، شرفة، جاكوزي، مخرج للبستان، مخزن، طابق ارضي، فاخرة. التسليم فوراً.
پلفون: ٠٥٢-٨٣١٨٥٩
(٤١٢١)

دار للايجار
الناصرة - حي الروم
تل: ٠٥٢-٦٩٠٢٩١
٠٦-٦٥٥١٧٩٣
(٤١٢٢٣)

للبيع
دار جميلة، كبيرة جداً، منظر خلاب بجانب مستشفى «روتشيلد»، للجديين فقط
تل: ٠٤-٨٣٨٨٤٨٠
٠٤-٨٣٧٢٠٤٨
(٤١٢٢٢)

للايجار
بيت + مكاتب في طمرة الشارع الرئيسي - التسلم شهر من الاتفاق
تل: ٠٤-٨٣٨١٦٢٢
(٤١٢٢١)

للبيع
ميتسوبيشي ماغنوم ١٩٩٨ ديزل اوتوماتيك 4x4 جديدة - خاصة + اضافات
تل: ٠٤-٩٨٤٢٨١٠
٠٥١-٦٧٤٢٧٢
(٤١٢٢٠)

للبيع
قطعة ارض للعمار، نصف دونم مسطح قرية - طرعان
تل: ٠٤-٨٥٢١٢٣٦/٠٤-٨٥٢٠٦٢٠
(٤١٢١٩)

للايجار
دار ٤ غرف + شرفتان + منافع، شارع الجبل ١٩ - حيفا تل: ٠٤-٨٥٢٠١١٩
٠٥١-٥٨٥٨٤٨
(٤١٢١٨)

فرصة لاتعوض/ للبيع
عمارة تجارية (حوانيت) ومكاتب ٣ طوابق ٧٨٠م٢ +٥٠٠م٢ موقف سيارات، كفرياسيف على الشارع الرئيسي
تل: ٠٤-٩٨٠٤١٠٤
٠٥٠-٣٦٤٧١٤
(٤١٢١٧)

مطلوب
سكرتيرة لمكتب هندسة في حيفا - طباعة عبري مع تجربة
تل: ٠٥٣١٠١٦٩
(٤١٢١٦)

دار للبيع
شارع شدروت هتسيونوت ٣٦، بيت حجر طابق اول، ٥ غرف وصالون.
تلفون: ٠٤-٨٥٣٠٤١٩
٠٥٢-٣٦٩١٨٦

دار للبيع
شارع לוחמי הגטאות ٣ غرف مرممة، وضع ممتاز
تل: ٠٥٢-٣٧٨٠٧٧
(٤١٢٢٤)

دار للبيع
في حيفا شارع ابن المقفع (هيروك) ٣ غرف. ت: ٠٤/٨٥٣٧٥٩٠
٠٥٤/٢٥١٦٤٥
(٤١٢٣٢)

مطلوب
فتيات للعمل في مجال التسويق في شركة تجميل. شروط عمل مغرية ومريحة للملائمات. للاستفسار: ٠٥٣/٤٩٩٨٩٨
(٤١٢٣١)

للبيع بالمفتاحية
طابق اول، ٣ غرف + شرفة لكل هدف - شارع هرتسليا ت: ٠٤/٨٥٥٦٨٨٣
(٤١٢٣٠)

دار للايجار
١٠٠م٢، ٤ غرف، مطلة على البحر شارع المتنبي ٢٥. ت: ٠٤/٩٩٧٨٥٧٣
(٤١٢٢٩)

قطعة ارض للبيع
مساحتها ١،٦٥٠م٢ للعمار في قرية عبلين في الموقع الغربي، للاتصال: ٠٥٢/٦٦٩٢٣٣
(٤١٢٢٨)

مطلوب
محاسبة حاصلة على درجة ٢، ٣ مع خبرة. العمل بوظيفة كاملة. من منطقة حيفا.
ت: ٠٥٤/٧٤٣٥٣٥
(٤١٢٢٧)

دار للبيع
غرفتان ونصف + شرفة - منظر خلاب، طابق رابع - شارع هتسيونوت حيفا ت: ٠٤/٨٥٢٩٣٥٧
(٤١٢٢٦)

دار للايجار
في دار غربية - كفرياسيف. الاتصال على رقم تلفون: ٠٤/٩٩٦٣٩١٥

الواجب الانساني يناديكم
ساعدوا طالباً فقيراً او اكثر في دفع مصاريف العودة الى مقاعد الدراسة.
اذا اردتم استشارتنا بهذا الخصوص او تقديم المساعدة بواسطتنا نرجو الاتصال بنا.
جمعية تطوير الخدمات الاجتماعية - الناصرة
ص.ب. ١٥٧١ هاتف ٠٦/٦٤٥٦٤٢٢

عيادة اسنان
للايجار عيادة اسنان مع خبرة ٣ سنوات عمل في نهاريا
للاتصال: ٠٥٢-٤٨٨٥٣١
(٤١٢٣٥)

دار للايجار
غرفة كبيرة + مطبخ + زاوية أكل مدخل خاص مع اساس شارع هجيفن - حيفا للاتصال: ٠٤-٨٥١٠٠٦٢/٠٥٢-٤١٨٣٨٤
(٤١٢٣٤)

للبيع
سوزوكي بالنو، ٩٧، اوتوماتيك، ٣٨،٠٠٠كم، حسب التسعيرة. ت: ٠٥٣/٧٦٣٧٢٩
٠٤/٨٣٣٣٤٧٨
(٤١٢٤٢)

للبيع
مرسيدس ٢٣٠ موديل ٨٧ (اجرة سابقاً) بوضع ميكانيكي ممتاز جداً مع كل الاضافات - اوتوماتيك بلفون: ٠٥٠/٤٥٥٥٨٩
٠٦/٦٧٤٢٩٣١
(٤١٢٤٠)

للبيع
دار ٤ غرف ونصف في الكرمل، منظر خلاب، طابق ارضي. شارع هأسيف ١٩ ت: ٠٤/٨٣٨٦٧١٨
٠٥٣/٧٤٠٨٨٨
(٤١٢٣٩)

كراج للايجار
مع كامل العدة
٠٦/٦٤٦٥٣٧٣
(٤١٢٣٨)

للبيع
قطع ارض مفروزة للبناء في شفاعمرو. منطقة جيدة.
ت: ٠٤/٨٦٢١١٦١
(٤١٢٣٧)

للبيع
فولفو موديل ٩٣ - ٩٤٠ وضع ممتاز للاتصال: ٠٥٠-٥٠١٥٩٥
٠٦-٦٧٤٤٣٣٢
(٤١٢٤٤)

للايجار
دار في الناصرة حي الورود مساحة ١٤٠م٢ موقع ممتاز. للاستفسار ٠٦/٦٥٦١٩٢١/٢
(٤١٢٤٣)

للايجار
دار في الناصرة (حي البياضة) مساحة ١٨٠م٢ ٤ غرف + صالون + مطبخ وحمامين موقع ممتاز على الشارع الرئيس للاستفسار ٠٦/٦٥٧٧١٣٥
٠٥٤-٦٥١٢٧٩
٠٦/٦٤٦٥٤٩٢
امكانية استغلالها كمكاتب.
(٤١٢٤٥)

تعارف لهدف الزواج
عزباء، مسلمة، جامعية، جميلة وناجحة. معنية برجل مثقف بين ٣٨-٤٨. للاستفسار: ٠٣/٥٧٧١٩٤٧
(٤١٢٥٣)

مطلوب
معلمون/ معلمات لموضوع Visual C++ او Visual Jafa ذوو شهادات مناسبة وخبرة مثبتة. شروط مغرية للمناسبين.
١٨٠٠/٧٧٥٥١١
٠٥٤/٧٧٥٥١١
(٤١٢٥٢)

مطلوب
فتيات/ طالبات جامعيات/ סטודנטיות للعمل على الحاسوب على برنامج טלמרקטינג وظيفة كاملة/ جزئية. عمولة مغرية للمناسبات. ١٨٠٠/٧٧٥٥١١
٠٥٤/٧٧٥٥١١
(٤١٢٥١)

مطلوب
فتيات للعمل في التسويق على الهاتف (טלמרקטינג). عمولة مغرية للمناسبات.
١٨٠٠/٧٧٥٥١١
٠٥٤/٧٧٥٥١١
(٤١٢٥٠)

مطلوب
فتيات لإدارة مشاريع في مجال الحاسوب والاتصال، ذوات شهادات تتعلق بموضوع الحاسوب/ الاتصالات/ الانترنت/ ادارة الاعمال. شروط مغرية للمناسبات.
١٨٠٠/٧٧٥٥١١
٠٥٤/٧٧٥٥١١
(٤١٢٤٩)

للبيع في حيفا
دار منفردة من طابقين ومخزن كبير و٤ غرف ونصف وشرفتين كبيرتين.
ت: ٠٥٣/٢٢١٠١٢
٠٤/٨٥٥٤٣١٧
(٤١٢٤٨)

معرض الامير للسيارات - كفركنا
امكانية شراء، بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥
٠٦/٥١٩٩٠٨

١. بيجو 306 1995 + 405 1992 + 205 1997
٢. هوندا 1996 + 1400 + 1996 كويا + 1991 اوتوماتيك.
٣. ميتسوبيشي 1995 اوتوماتيك + 1995 غيار عادي (ستيشن).
٤. مازدا لانتيس 1800 1996 + 323 1996 + 1994
٥. يسات 1994 نوع جديد 2000 + 1993 1800
٦. تويوتا كرينا 2000 1997 يد اولى.
٧. الفا 164 1993 حجم 3000 + سقف + اضافات.
٨. جولف 1993 1800 نوع جديد + 1985 1300
٩. بي.ام.في 318 1990 سقف + اضافات.
(٤١٢٥٧)

بيت للبيع
في حيفا شارع هلل ١٢٠م٢ * ٤ غرف * مخزن * مبنى جديد * موقف للسيارة. للاتصال في ساعات بعد الظهر على هاتف: ٠٤/٨٥٢١٢٦٤
(٤١٢٤٧)

للإيجار في كفرياسيف
دار حجر للسكن ١٤٠م٢ + محل تجاري في دار الغربية ت: ٠٤/٩٩٦١٨٣٠
٠٥٢/٣٥٥٥٦٨
(٤١٢٤٦)

مطلوب موظفة
للعمل في محل موبيليا السعادة - شفاعمرو. على المعنيات الاتصال: ٠٤-٩٨٦٦٣٦٠
(٤١٢٥٨)

للبيع
بوب كات
عجل ٧٦٣ موديل ١٩٩٨ مع ذراع وكف تفتح وشاكوش - ٩٢٠ ساعة عمل فقط
للاتصال مع سليمان حوراني
٠٦-٦٧٨٥٨٦١
٠٥٠-٢٥٤١٥٧

للبيع
قطعة أرض في عبلين في منطقة جيدة ومفترحة للعمار
للاتصال: ٠٦-٦٧٤٣٥٧٣
٠٥٠-٥٧٩٥٢٣
(٤١٢٥٦)

للبيع
منهلة !! شارع ٢ بنوفمبر ٤ غرف * مرممة * مكيف مركزي * منظر خلاب
تل: ٠٥٢-٣٥٩٨٩٥
٠٤-٨٣٣٣٩٥٤
(٤١٢٥٥)

للايجار
أول عباس، ٣ غرف كبيرة + شرفة، منظر خلاب للعائلات/ للطلاب الجامعيين
تل: ٠٣-٦٠٥٥٦٩٥
(٤١٢٥٤)

مطلوب
פיניסטית لصالون شعر في حيفا. للاستفسار يرجى الاتصال على هاتف رقم ٠٤-٨٦٢١٥٢٠
(٤١٢٥٩)

לחברת תוכנה מובילה בתחומה
דרושים/ות
אנשי תוכנה מהמגזר הערבי
בעלי ידע בתחום:
C++, JAVA, WINDOWS NT, WINDOWS CE
- השכלה טכנית/הנדסאית רלוונטית
- עדיפות לבעלי ניסיון
- תנאים טובים למתאימים
- מקום העבודה באזור הצפון
נא להפנות קורות חיים לפקס מס' 06/6740934
(٤١٢٠٣)

معاهد عبلين العليا
معهد بيت الحنان للبنات
مطلوب
مرشدات تربويات متخصصات للعمل مع فتيات. يفضل حاملات شهادات جامعية.
نرجو من المعنيات تقديم سيرة ذاتية الى العنوان التالي: عبلين ص.ب: ١٠٤
تلفون ٠٤-٩٨٦١١٥٠
فاكس ٠٤-٩٨٦٢٦٣٧

صالون عصام سكس
يعلن افتتاح الدورات التالية:
١) دورة لقص الشعر - صبغة - تمليس - تجعيد - פסים - גוונים بأحدث الاساليب
٢) دورة تسريحات ومكياج وتلبيس عرائس
٣) دورة خاصة لتعليم الشباب
٤) دورة خاصة للمتقدمين في هذا المجال
على الراغبين الاسراع بالتسجيل فالاماكن محدودة
للتفاصيل مع عصام ٠٤-٩٩١٩٢٠٧
٠٥٢-٦٤٤٠١٨
عكا - بن عامي ١/٦٥
(٤١٢١٣)

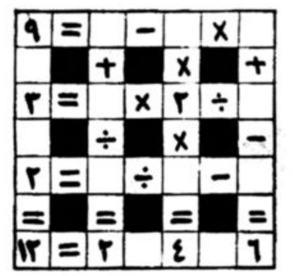
معهد البسيخومتري والبچروت
لصاحبته ردينة بشوتي (المحاضرة في التخنيون)
بسيخومتري لموعد شباط - نيسان ٢٠٠٠
اذا اردت ان يكون النجاح حليفك؟؟؟؟ عنوانك عندنا
تعلن استمرار التسجيل لدورات البسيخومتري لموعد شباط - نيسان ٢٠٠٠ (خبرة ١٠ سنوات)
طريقتنا المميزة التي تضمن لكم النجاح لا تجدونها في أي مكان آخر...
سارعوا بالتسجيل فالاماكن محدودة
لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال على
هاتف رقم ٠٤-٩٨٦٩٧٠٤ بيلفون رقم ٠٥٠-٤٧٢٣٧٣
(٤٠٥٣)

عواودة الكترونيكا
صحن لالتقاط المحطات الفضائية
قطر ١٨٠ سم
بدلا من 1800
1600 ش.ج فقط
٥٠ محطة تشمل ٢٢ محطة باللغة العربية و٢٨ محطة اوروبية (عربسات، هوت بيرد)
التركيب بواسطة الكمبيوتر
السعر يشمل التركيب والصيانة لمدة سنة
المكتب الرئيسي الناصرة: ٠٦ ٦٤٥٧١٥٧
فرع المغار: ٠٥٣٢١٣٤٤٣
فرع حيفا: ٠٥٣٧٠٥٤٢٢

טכנו צפון تسويق واستيراد ماكنات تصوير
- الى رجال الاعمال واصحاب المكاتب
- الى المجالس المحلية والمؤسسات العامة
* ماكنات تصوير وأجهزة فاكسيميليا جديدة ومستعملة
* بيع * تبديل * خدمة * صيانة
* أجهزة للمكتب - كل ما يلزم المكتب
* (מחשבים) مدفسات
* اسعار مغرية وجذابة
* اقساط مريحة * ماركات عالمية
Ricoh * Minolta * Canon * Sharp
تلفون: 04-9941532 فاكس: 052-477244
04-9941531 كابول

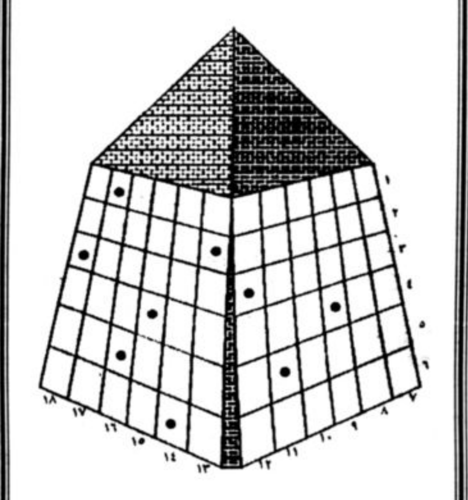


لغز: ارقام متقاطعة



ضع في المربعات الفارغة الارقام الضرورية حتى تحصل على النتائج المطلوبة افقيا ورأسيا واستكمال العلامات الرياضية.

لغز: هرم الكلمات



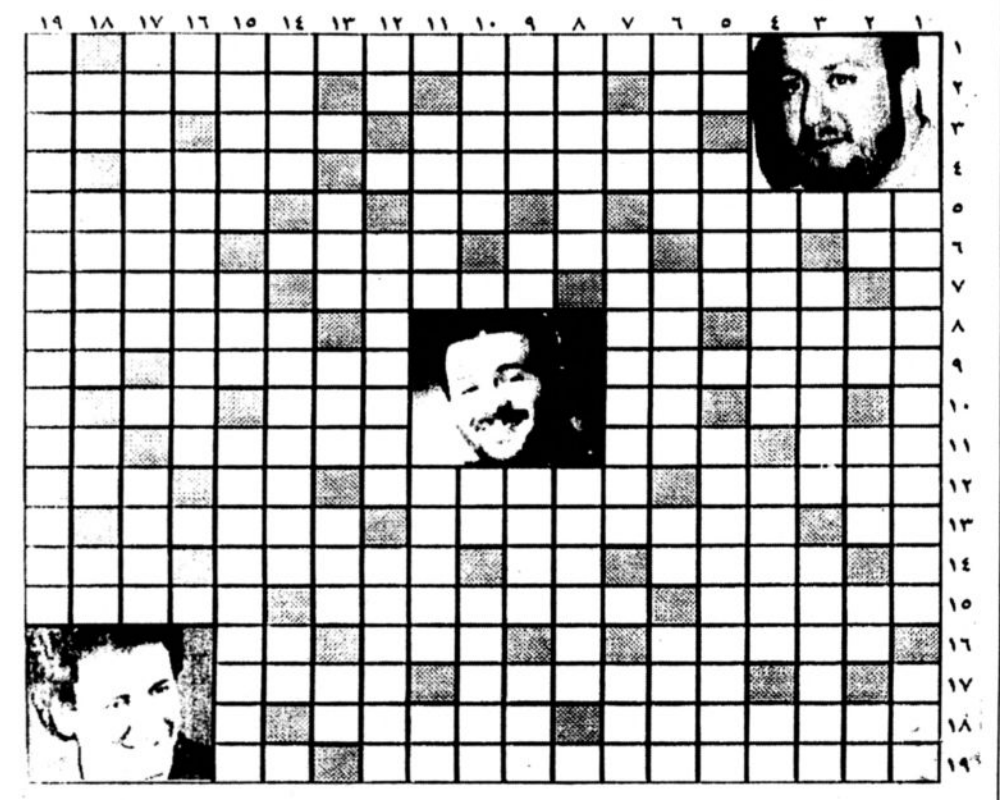
افقيا:

١- موسيقي روسي
٢- اقيم في الدار واسكنها- عكس قبلته
٣- ابتعدوا كثيرا
٤- ضمير منفصل للجمع- نباهة- من المقاييس للمسافة
٥- دقوا وسحقوا- اسم لمجموعة نجوم- متشابهان
٦- إختياري- يلزق الشيء بالشيء

عمودياً من القاعدة:

٧- العطايا
٨- نتجادل
٩- اثنان بالاجنبية- ندوس
١٠- غدروا بي
١١- معاداة الرفيع
١٢- اذاعا الخبر- حرف عطف
١٣- يزيد
١٤- ينظر بامعان
١٥- للنداء- يحل العقدة
١٦- علّتي
١٧- فتيات
١٨- رضي بالشيء- دك وهدم

لغز: الكلمات المتقاطعة



افقيا:

١- عالم لبناني راحل سجّل عدة اختراعات
٢- نوتة موسيقية- شراب ممزوج بالماء- الرمح
٣- العاقل- اقترب- يشاهد
٤- مدينة سياحية في المكسيك- طلوع الريح
٥- مدينة في الصين- وسخ الظفر- وحدة قياس (مجموعة ومعكوسة)
٦- برد- للتأفف- منع فلانا من الشيء- يلجأ الى- فوّض فلانا
٧- فقأتن العين- اسم هذه الصفحة- قعدنا
٨- نهر فرنسي- اشتعل (معكوسة)- اليبوسة
٩- دولة اوروبية- حالة خسارة يتعرض لها التاجر- شاعر برتغالي
١٠- ادرك النخل- من الحواس (معكوسة)- منية او حتف- امر فظيع
١١- كلام كثير لا يفهم- مبالغة- الخاطر- سقي
١٢- الوسن- نهر في لبنان- قبيلة هندية- بحر
١٣- شتم- مطرب لبناني- شهر ميلادي
١٤- فنانة مصرية- حرف ابجدي اجنبي- حياة التمدن- مدينة سودانية
١٥- من الامراض- عاصمة سردينيا- دولة عربية
١٦- المرتفع- عكس "حضر"- وفى بالوعد
١٧- يزولان- تمشي ليلا
١٨- لقب عرف به الموسيقار موزارت- إختلسنا النظر
١٩- مطرب لبناني (صاحب احدى الصور)- للنداء

عموديا:

١- مطرب لبناني (صاحب احدى الصور)- مالّ (البصر)
٢- مقياس ارضي- عائلة مستشرق فرنسي راحل- قهر فلانا- للنهي- اكل الطعام
٣- عاصمة اسيوية- ضربتما بالعصا
٤- دولة افريقية- قبيلة- عطف واشفق على
٥- حاجز بين شيئين- برج اوروبي- مطرب لبناني (صاحب احدى الصور)
٦- مدينة سودانية- تحسن معاملة فلان- نعم بالاجنبية- تمدّ فلانا بالمال
٧- للنفي- ممثلة مصرية- مداد
٨- ماركة ساعات- إنبائي
٩- ازحف- مدّ الشيء- مرشد- جبال اوروبية
١٠- مدينة في المغرب- متشابهان- يفوز بالشيء
١١- بلدة اصطياف في لبنان- سيف حادّ- اشتاق
١٢- حرف عطف- البحر- اصابتني بسيف او عصا
١٣- فضائي- من الحبوب- آلة موسيقية- ركيزة (معكوسة)
١٤- حفظه- الشرح- احسان
١٥- طيور مغردة- خرج الرجل عن بلده- دولة اميركية
١٦- متشابهان- مطرب لبناني
١٧- مخرج اردني- يقصد ويعزم على الامر
١٨- طعم الحنظل- مدينة مغربية- اصلح البناء- قصد المكان
١٩- فيلم مصري من بطولة ليلى علوي وهشام عبد الحميد- سيف

حل لغز: الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١- فريد الاطرش
٢- احمد بدير
٣- تبر- لوسي
٤- حن- توب
٥- حي- حب- أ.أ.
٦- مادونا- سين
٧- اسم- داليا
٨- مريم
٩- ابل- ري
١٠- قطر- شيرين

عموديا:

١- فاتن حمامة
٢- رحب- ياسر
٣- يمرح- دمياط
٤- دد- نحو- مير
٥- ابت- بند
٦- لد- ماء
٧- ايلول- زي
٨- طروب- سيل
٩- ايا- ري
١٠- شريهان- لين

حل لغز: كلمة السر

محمود المليجي

حل لغز: من هو؟

فرنسوا موریاك

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الثلاثاء: ١٩٩٩/٩/٧

القناة الاولى

٦.٣٠ – الاخبار بالعربية
٦.٤٥ – الفترة الاخبارية العبرية
٨.٠٠ – زاوية المطبخ
٩.٠٠ – علم نفس– فهم السلوك البشري– الحلقة الاولى
٩.٣٠ – علاقة اسرية
١٠.٠٠ – فترة الصور المتحركة
١٠.٤٥ – كل البدايات: انطباعات من العالم الجديد وبرامج اخرى للصغار
١٢.٤٥ – الاحترام حق وواجب
١٣.٣٠ – في غرفة حني للصغار
١٥.٣٠ – زاف للصحة
١٥.٣٥ – مغامرات شيرلي هولمز
١٦.٠٠ – زاف بطولة
١٦.٣٠ – طلطبيز
١٦.٥٩ – مساء جديد
١٧.٣٤ – ثانوية القلوب الكسيرة
١٨.٢٠ – الاخبار بالانكليزية
١٨.٣٠ – مغامرات وودلي ولانو– الحلقة الثالثة
١٩.٠٠ – الاخبار بالعربية
١٩.٣٠ – السابعة والنصف
٢٠.١٠ – الشرطة – الحلقة الخامسة
٢١.٠٠ – مباط
٢١.٣٠ – السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو
٢١.٣٥ – دوكومديا
٢٢.١٠ – ملكة القرن– فيلم وثائقي عن الرياضيين الاسرائيليين الذين قتلوا في ميونيخ
٢٣.٠٠ – فتيات البدالة – الحلقة الاخيرة
٢٣.٣٠ – من اليوم الى الغد
٢٤.٠٠ – ختام

القناة الثانية

٦.٠٠ – عودة الى المستقبل
٦.٢٥ – قرية الجوز
٦.٣٥ – قصص للاولاد
٦.٤٣ – قهوة تلعاد
٩.٠٠ – جذور مهرجان اسرائيل (٩٦)
١٠.٠٥ – بورت تشارلز
١١.٣٥ – هيلر وريلر– مسلسل كوميدي– الحلقة الاولى
١٢.٠٠ – الغواصة سيكويست
١٣.٠٠ – نبض الشارع– مغامرات
١٣.٣٠ – كايت وايلي– مسلسل كوميدي
١٤.٠٠ – كاسر الموج
١٤.٣٠ – حدد اتجاها– مسابقة
١٥.٠٠ – الحياة بحسب داغ– صور متحركة
١٥.٣٠ – مع الجنرال شاؤول موفاز– بث حي
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان
١٦.٣٠ – كل اولادي
١٧.٠٠ – الخامسة مع غادي سوكينك
١٧.٣٠ – عروض من سنوات السبعين
١٨.٠٠ – مع بنيامين نتنياهو
١٨.٣٠ – رمات افيف (ج)
٢٠.٠٠ – الاخبار بالعبرية
٢٠.٣٠ – رحلة عالمية: اقليم كيبك
٢١.٠٥ – القلعة– مسابقة
٢٢.٢٠ – فلورنتين
٢٣.٠٠ – ملفات في الظلام
٢٤.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية
٠٠.٠٥ – برنامج تلخيصي للمقابلات
٠٠.٤٠ – فيلم نينجا امريكي
٠٢.١٥ – افلام قصيرة
٠٢.٤٥ – مهرجان جاز بلوز (١٩٩٧)
٠٣.٣٥ – ختام

هذا المساء

النهر الاحمر



فيلم امريكي (١٩٤٨) والنهر هنا رمزي في العلاقات النفسية المركبة بين رجلين. وفي الخلفية ينتصب الوضع الاقتصادي الصعب في ولايات الجنوب بعد الحرب الاهلية.

جون واين الكاوبوي الابدي يمثل دور مزارع خشن لا يعرف المهادنة يقود قطيع بقر عبر نهر ميزوري. مونتغمري كليفت في دور رفع كثيرا من اهميته، يمثل ابنه بالتبني، ويسعى الى التحرر من وصاية واين وسلوكه الاوامري الذي لا يحتمل. المخرج هاورد هوكس يراقب المواجهة الصعبة بين الطرفين.

من الافلام الجيدة التي خضعت لتقليصات فظة قصرت مدته من (١٣٣) دقيقة الى (٩٠) دقيقة.

(قناة الافلام– الساعة ٢٢.٠٠)

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠): جزء كبير من مشاكلك العاطفية يلقى الحل الناجح.

الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١): مشاجرة محتملة مع صديق حول مشاريع تجارية.

الجوزاء: (٥/٢١ – ٦/٢١): لا ترد على الانتقادات، لأن الوقت مناسب لتحقيق اهدافك.

السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢): مشاكل في العائلة ومع الاقارب وسوء معاملة من قريب، ايضاً.

الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣): تجد نفسك وحيداً في مواجهة الآخرين لكنهم سوف يخضعون لارادتك.

العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢): تصرفات غريبة وعداء في غير محله فتحلّ بالصبر.

الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢): وجود المريخ في برجك قد يضغط على اوضاعك العاطفية.

العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢): ستعود الى طبيعتك وتفعل ما يحلو لك. افكارك لا مثيل لها.

القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢): اذا كنت مرتبطاً فالروتين بدأ يدخل حياتك.

الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠): لا تسمح لأي كان بان يورطك في امور لا تستطيع ان تتحملها.

الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩): ستشعر فجأة بانك منزعج من امر خطير.

الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠): لا تدع الملل يسيطر عليك، افعل ما تراه حيويًا تجاه الشريك.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء، صافيًا. وترتفع درجات الحرارة بعد غد الخميس.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢٧ * تل أبيب وضواحيها ٣١ * حيفا وضواحيها ٣١ * إيلات ٣٧ * جبال الجليل ٢٧ * المروج الشمالية ٣٣ * جبال المركز والجنوب ٢٨ * السهل الداخلي ٣١ * السهل الساحلي ٣١ * النقب الشمالي ٣١ * بحيرة طبريا وجوارها ٣٧ * منطقة البحر الميت والعربة ٣٧.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية نشطة ويكون البحر هائجًا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (١٠٠) سم و(٢٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٩) درجة مئوية.

وبحيرة طبريا تكون هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٩/٩/٦)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤.٢١٤٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٤٦٢٤ ش.ج
* مارك الماني	٢.٢٨١٦ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٧٦٢٤ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦٨٠٣ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٨٤٠٩ ش.ج
* دينار اردني	٥.٩٢٦٩ ش.ج
* «اسود»	٤.٢١ – ٤.٢٣ ش.ج

حدث في مثل هذا اليوم

(٧) ايلول



١٩٠٩ – ولادة المخرج الامريكي ايليا كازان.

١٩٣٠ – ولادة ملك بلجيكا بودوان الاول (توفي في ٣١ تموز ١٩٩٣ عن ٦٣ عامًا).

١٩٧٠ – بدء الصدامات في الاردن بين الجيش الاردني والفلسطينيين المسلحين.

تنويه

* في الخبر الذي نشرته «الاتحاد»، امس، حول اعادة فتح مكتب الشؤون الاجتماعية لخدمة القرى غير المعترف بها في النقب، سقط سهوًا الاشارة الى ان مركز «عدالة» هو الذي قدم الالتماس. لذا اقتضى التنويه.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٧ أيلول ١٩٩٩ الصفحة الأخيرة

نواب الجبهة يطّلعون على معاناة العاطلين عن العمل في الناصرة



* الثائبان الجبهويان، بركة ومخول، في أثناء لقائهما بعض العاطلين عن العمل في الناصرة *

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - تجلت أمام وفد كتلة الجبهة في الكنيست، في أثناء جولته في الناصرة، أمس الاثنين، صورة قاتمة عن معاناة المواطنين في مكتبي العمل و«التأمين الوطني»، من جراء الظروف غير الانسانية في المكتبين، والقوانين المجحفة التي تزيد من معاناة المواطنين، والمماطلة في انهاء تنفيذ معاملاتهم للحصول على مستحقاتهم.

وكان أعضاء كتلة الجبهة، النواب محمد بركة وعصام مخول وتمار غوجانسكي، وسكرتير الكتلة ناظم بدر، قاموا أمس بجولة في المدينة تجاوبًا مع دعوة جبهة الناصرة.

وقال عضو البلدية، ورئيس اللجنة التحضيرية لمؤتمر جبهة الناصرة، سهيل دياب، «إن هذه الجولة، تأتي ضمن التحضير لمؤتمر الجبهة، للاطلاع على قضايا المواطنين وتحضير اوراق عمل عن مشاكل العمال والبطالة وغيرها».

وكان أعضاء الكتلة بمرافقة قيادة الجبهة في الناصرة اخترقوا طابور العاطلين عن العمل، الذين وقفوا ينتظرون دورهم لختم بطاقات الحضور او لمراجعة الموظفين، ووقفوا عن كثب على الظروف غير الانسانية في المكتب الصغير الذي لم يتسع للعمال، والذي يخلو حتى من أي مكيف هوائي.

وطرح العمال مشاكلهم امام نواب الجبهة، ومنها تحويل العمال الى أماكن عمل غير مناسبة لهم، واختراع الطرق المختلفة لتسجيلهم كرافضي عمل، اضافة الى عدم دفع مستحقاتهم بشكل منظم، واحيانا تتأخر ثلاثة واربعة أشهر.

وفي مكتب التأمين الوطني، التقى الاعضاء مدير المكتب، آفي كفير، ورئيس لجنة الموظفين سهيل أصيلة، واستمعوا منهما، كل على حدة، الى المشاكل التي يعانيها العاملون في المكتب والحاجة الماسة لتحسين ظروف العمل وبناء مكتب يناسب مشاكل وعدد المراجعين.

وطرح المواطنون الذين وصلوا لمراجعة قضاياهم، مختلف المشاكل التي يعانونها، والقوانين المجحفة في حقهم من أجل الحصول على مستحقاتهم، اضافة الى المماطلة في حل قضاياهم.

ثم توجهوا الى السوق حيث قاموا بجولة التقوا خلالها العديد من التجار.

وقال النائب محمد بركة للاتحاد: «لا شك انه بعد هذه الجولة ستتراكم كمية هائلة من القضايا التي تحتاج الى معالجة جديدة».

حاولت الانتحار احتجاجًا على قطع المساعدة عنها!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - إستطاع الضابط آفي ساسون، أمس الاثنين، التسلط على امرأة في تل أبيب، هددت بالانتحار حرقًا، احتجاجًا على وضعها الاقتصادي الصعب.

وتوجه صباح أمس الاثنين، موظف الشؤون الاجتماعية الى منزل المرأة للاطلاع على أوضاعها، ومحاولة مساعدتها بعد إبلاغها من مؤسسة الرفاه، انه ابتداء من الشهر الحالي ستتوقف المؤسسة عن دفع المساعدة المالية لها ووفق راتب الموظفة التي تعمل عندها وتساعدها في شؤون البيت. وأحضرت المرأة دلوًا مليئة بالوقود وأرادت إحراق نفسها والموظف الذي جاء لمساعدتها، وحاول منعها من ذلك. وبالصدفة مر في المنطقة الضابط فاستدعاه الموظف، وأبعدا عن البيت الوقود وأخضعا المرأة للمراقبة الدائمة.

مقارنة بـ(٨/٩٨)
إرتفاع عدد المسافرين في القطارات بنسبة (٥٢٪) في (٨/٩٩)

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارتفع عدد المسافرين في القطارات، في آب الماضي، بنسبة (٥٢٪) مقارنة بآب (٩٨)، وبلغ عددهم زهاء مليون مسافر خلال شهر.

وعزا مدير سلطة القطارات، عاموس عزاني، الزيادة الكبيرة، الى تطوير خدمات القطارات وتقصير زمن السفر بين المدن. وقال عزاني، انها: «زيادة كبيرة تتطلب منا الاستعداد للآتي وتحملنا مسؤولية. نأمل من الحكومة ان تصادق على الميزانية التي قدمناها بمبلغ (٨٠٠) مليون شيكل لتطوير خدمات القطارات وتوفير الراحة للمسافرين». وعبر عن أمله ان يتجاوز عدد المسافرين في القطارات المليون خلال شهر.

الشرطة تلزم "لجنة شهاب الدين" بإزالة النعش والأكاليل المستفزة لأهالي الناصرة

*** اللجنة احاطت النعش بشعارات تحريضية ضد رئيس البلدية، والشرطة تنتظر قرارًا من المستشار القضائي بشانها * قائد الشرطة لـ«الاتحاد»: إثارة التوتر في المدينة ياتي عشية صدور قرار وزارة الداخلية بشان الارض المتنازع عليها ***

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - ألزمت شرطة الناصرة، أمس الاثنين، لجنة «شهاب الدين» بإزالة النعش والاكاليل التي وضعتها بشكل استفزازي على أرض ساحة المدرسة «د» عند مطلع الكازانوفا.

وجاءت خطوة اللجنة هذه، بوضع النعش وحوله شعارات تحريضية معظمها ضد رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، في إطار مساعيها لاثارة التوتر في المدينة من خلال المناشير والتصريحات الاعلامية التي يوزعونها في المدينة. ومن بين الشعارات التي رفعوها: «رامز جرايسي.. انت المسؤول عن الاعتداء» و«اوقفوا الهجمة الطائفية على شهاب الدين»!!

وقال قائد شرطة الناصرة، الكس دان، لـ«الاتحاد»: «ان الشرطة اتصلت مع اللجنة يوم السبت الاخير وطالبتها بابعاد النعش من مكانه، ولما لم يفعلوا ذلك وصلنا صباح اليوم (أمس) الى المكان لالزامهم بذلك».

وأضاف دان: «بالنسبة للشعارات التحريضية فهناك حاجة لقرار من المستشار القضائي للشرطة حول ما اذا كانت هذه الشعارات تعتبر تحريضية، وبناء عليه سنتصرف حسب القانون».

وقال الكس دان: «يبدو ان الاجواء التي أثيرت لتوتير الوضع جاءت هذه الأيام بالذات، لأن قرارًا لوزارة الداخلية سيصدر قريبًا بخصوص المشكلة».

في النصف الاول من عام (٩٩)

إستمرار الركود الاقتصادي وانخفاض الإنتاج

*** فصل (٣٧٠٠) عامل من فروع الصناعة ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من معطيات قسم الاقتصاد في اتحاد الصناعيين، استمرار الركود الاقتصادي وانخفاض الانتاج في العديد من فروع الصناعة.

وقال شوكي ابراموفيتش، رئيس قسم الاقتصاد في اتحاد الصناعيين، في تقريره العام عن الوضع، ان الانتاج انخفض بنسبة (١٪). ومنذ مطلع العام الجاري فصل (٣٧٠٠) عامل وعاملة من فرع الصناعة بسبب الركود في التصدير. واشار الى ان الانتاج انخفض في النصف الاول من العام الجاري بنسبة (١٪) مقارنة بعام (٩٨) بشكل عام. وانخفض بنسبة (١.٤٪) مقارنة بالنصف الثاني من عام (١٩٩٨).

وتبين من المعطيات عن فروع الانتاج المختلفة، ان نسبة الانتاج كانت منخفضة مقارنة بمتوسط الانتاج العام في عام (٩٨).

فقد انخفض الانتاج في فرعي الجلد والاحذية والمجوهرات بنسبة راوحت بين (٩٪ و١٠٪). وفي فروع المياه المعدنية والكيميا، والآلات والاجهزة، بنسبة راوحت بين (٤٪ و٥٪). وفي فرعي الورق والمنتجات المعدنية، كان الانخفاض بنسبة (٣٪). وراوحت نسبة الانخفاض في فروع الاخشاب والاثاث والطباعة والالبسة والنسيج، بين (١.٥٪ و٢٪). وفي فروع اجهزة النقل والمحاجر، كان الانخفاض (١٪). وفي فروع الاغذية والكهربا، والمعادن الاساسية طرأ ارتفاع على الانتاج بنسبة (٠.٥٪).

٢٤ صفحة

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الاربعاء ٨ أيلول ١٩٩٩
٢٧ جمادى الأولى ١٤٢٠هـ
الثمن: ٣.٥٠ ش ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٥٠ شيكل
8.9.1999
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)
VOL. 100/56 العدد

المصادقة على المخططات الهيكلية للحسينية ورأس النبع
(ص ٢)

العاطلون عن العمل في عين ماهل يعيشون في نظام الابرتهايد
(ص ٥)

رماها من الطابق الـ ١٨ وطلبت له الرحمة
(ص ١٢ و١٣)

منفّذا العمليتين كانا قد اعتقلا في عمليتين سابقتين واطلق سراحهما

لجنة المتابعة العليا تعقد اجتماعًا طارئًا للبحث في التطورات

الحركة الاسلامية لـ «الاتحاد»: انهم هامشيون. ونحن لا نشعر بالذنب

قائد شرطة الشمال لـ «الاتحاد»: التحقيقات لم تثبت شيئا. وتعاملنا مع العرب لن يتغير

(ص ٤)



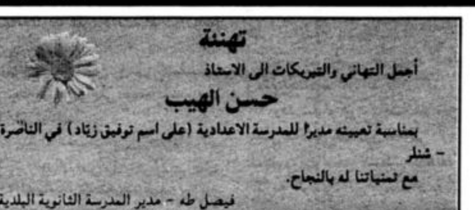
(ص ٨)

أطلبوا مع هذا العدد
الملحق الشهري
كتاب في جريدة
الشهداء يعودون هذا الاسبوع
للروائي الجزائري
الطاهر وطار

للبيوم الثامن على التوالي

مئة الف موظف يواصلون الإضراب في السلطات المحلية

(ص ٢٤ و ١١)



الشرع أجرى محادثات مع موراتينوس



* دمشق - «و.ص.ف.» - بحث وزير الخارجية السوري فاروق الشرع، امس الثلاثاء، مع المبعوث الخاص للاتحاد الاوروبي الى الشرق الاوسط ميغيل انخيل موراتينوس في الدور الاوروبي في جهود السلام.

كما بحث الشرع مع موراتينوس الذي يزور دمشق في سبل تطوير العلاقات بين سوريا والاتحاد الاوروبي اللذين أطلقا، منذ ايار ١٩٩٨، مفاوضات حول اتفاق شراكة لانشاء منطقة للتبادل الحر.

وتأتي زيارة موراتينوس لدمشق في اعقاب جولة قامت بها وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت في المنطقة لاحياء العملية السلمية.

وفي تصريح للصحفيين اعلن موراتينوس انه «سيواصل مباحثاته مع المسؤولين الامريكيين لمواصلة الجهود المشتركة لاستئناف المحادثات على المسار السوري» المجمدة منذ اكثر من ثلاث سنوات.

واضاف موراتينوس انه «أطلع الشرع على الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني» الذي وقع ليلة السبت/الاحد، في شرم الشيخ في مصر خلال حفل شارك فيه.

الحكومة أقرت الميزانية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقرت الحكومة في منتصف الليلة الماضية، ميزانية الدولة للعام المقبل بعد ان اضطر رئيس الحكومة ايهود براك ووزير المالية ابراهم شوحط الى اجراء تعديل في التقليصات.

وبموجب التعديل فقد الغي تقليص مخصصات الاولاد والغي تقليص ٤٠٠ مليون شيكل من وزارة المعارف وتقليص ٢٥٠ مليون شيكل من وزارة الامن. وتم زيادة ميزانية وزارة البنى التحتية بـ٥٠٠ مليون شيكل.

وستعوض الحكومة العجز من خلال رفع سقف الحد الاقصى لجباية رسوم التأمين الوطني والتأمين الصحي الى الرواتب التي تتجاوز الـ٣٠ الف شيكل، وستربح الحكومة من رفع اسعار السولر ٣٥٠ مليون شيكل. وتأمل الحكومة ان يزداد مدخول الدولة من الضرائب بـ٧٥٠ مليون شيكل بادعاء ان الاقتصاد سيشهد نموًا.

وقد ايد الميزانية ١٤ وزيرًا، عارضها ٤ وزراء وامتنع وزيران وتغيب ثلاثة.

الجبهة تبحث مع (ابو مازن) في التطورات الاخيرة

* القدس - لمراسلنا - ضمن اللقاءات الدورية بين القيادة الفلسطينية وقيادة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، التقى رئيس كتلة الجبهة البرلمانية وسكرتير عام الجبهة النائب محمد بركة وسكرتير الكتلة ناظم بدر، أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) لتبادل وجهات النظر في التطورات الحاصلة في المنطقة خاصة في أعقاب توقيع اتفاق شرم الشيخ.

وقد أكد ابو مازن على ضرورة توقيع الاتفاق لتحديد آلية التفاوض على الحل الدائم، وأكد أيضًا انه لن يتم التنازل عن حدود ١٩٦٧. وهذا يشكل أساسًا لدعوة كل الفصائل الفلسطينية لتكون شريكة وتطلع بكامل مسؤولياتها الوطنية في صياغة مبنى الحل الدائم.

وتكلم ابو مازن عن ضرورة صياغة افاق جديدة لتعزيز التعاون اليهودي العربي في اسرائيل مشيرًا الى الدور المتقدم الذي تقوم به الجبهة في هذا المجال، والذي من الواجب تطويره وتعزيزه.

وقد دان الطرفان العمليتين الاخيرتين اللتين تستهدفان عملية السلام ومصالح الشعب الفلسطيني خاصة على عتبة تنفيذ اتفاق شرم الشيخ. الامر الذي يثير أكثر من سؤال حول دوافع الذين ارتكبوا هذه العمليات.

وقد أكد النائب بركة على ان الجبهة ستدعم الاتفاق رغم ان الجبهة كانت تتوقع ان يشمل اطلاق سراح السجناء الامنيين العرب من ابناء الجماهير العربية في اسرائيل ومواطني القدس المحتلة، وأكد ان الجبهة ستواصل نضالها وجهودها من أجل اطلاق سراح السجناء الامنيين.

للیوم الرابع على التوالي

إستمرار اعتصام الرؤساء العرب الدروز والشركس في القدس

* عكا - مكتب «الاتحاد» - يواصل رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية، لليوم الرابع على التوالي، الاعتصام امام مبنى رئاسة الحكومة في القدس، احتجاجًا على عدم الاستجابة لمطالبهم في تحويل الميزانيات والضائقة المالية التي تعاني منها السلطات المحلية العربية الدرزية وعدم تنفيذ الوعود لتطبيق المساواة مع الوسط اليهودي.

وقال الناطق باسم لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية، اسعد عرايدي لـ«الاتحاد»، ان الاعتصام مستمر حتى يوم الاثنين القادم، حيث ستعقد جلسة بيننا وبين مدير عام مكتب رئيس الحكومة يوسي كوتشيك، الذي من المفروض ان يقدم لنا الجواب الرسمي على مطالبنا التي طرحناها امامه في اللقاء معه يوم الاحد الماضي، وطلب منا إمهاله اسبوعًا لدراسة مطالبنا واعطائنا الجواب.

ورغم ان وفد الرؤساء خرج متفائلاً من اللقاء مع كوتشيك، يوم الاحد الاخير، الا انهم قرروا نصب خيمة والاعتصام فيها، حيث يتناوب على الاعتصام فيها عدد من الرؤساء يوميًا.

واشار عرايدي، الى ان العديد من رؤساء السلطات المحلية، اليهود والعرب، يتوافدون على خيمة للتضامن مع المعتصمين والشد على ايديهم.

وقال عرايدي، انه منذ الاعتصام قبل اربعة ايام، لم يتصل اي مسؤول حكومي مع اي من الرؤساء، الامر الذي يعبر عن نوعية النهج والسياسة، وسنعرف كيف نواجه ذلك.

لقاء اليوم

مع: المحامية ليئا تسيمل.
حول: قرار المحكمة العليا، منع التعذيب ومحاولة سن قانون يجيزه.

سنواصل محاربة اساليب «الشاباك»

* اثار قرار المحكمة العليا، باجماع تسعة من قضاتها وعلى رأسهم رئيسها، القاضي اهارون براك، منع محققي «الشاباك» من استخدام التعذيب بحق المعتقلين في التحقيق معهم، جدلاً واسعًا بين الجمهور ومؤسسات الدولة اذ طالب عدد من نواب الكنيست، خاصة من اليمين، بتحديد صلاحيات المحكمة العليا فيما طالب قسم آخر بسن قانون يجيز التعذيب «في حالات الضرورة».

وحول الموضوع التقينا المحامية التقدمية ليئا تسيمل، التي رافعت في عدد كبير من القضايا دفاعًا عن الاسرى والمعتقلين الامنيين الفلسطينيين وتقدمت بالتماسات عديدة ضد أساليب التعذيب التي ينتهجها محققو «الشاباك».

*** «الاتحاد» - هل انت راضية عن قرار المحكمة العليا بخصوص منع محققي «الشاباك» من استعمال اساليب التعذيب؟**

- تسيمل: «بدون شك ان هذا القرار هو قرار صحيح. وخسارة انه تم اتخاذه بعد فترة طويلة، اذ توجب اتخاذه قبل اكثر من ثلاثين عامًا. فقد طرح المحامون القدامى امثال فليتسيا لانغر وحنا نقارة هذا الموضوع في المحاكم وامام الرأي العام، وقد نفت الدوائر الرسمية استخدام محققي «الشاباك» التعذيب وقت التحقيق، كما ان محققي «الشاباك» كذبوا على المحكمة، إذ كان بامكانهم الكذب في تلك الفترة. والمحزن في الموضوع ان اناسًا تم تعذيبهم طوال هذه السنين. ولكن، علي ان اقول، إنني لست واثقة من اننا كنا سنتمكن من اتخاذ قرار كهذا في وقت سابق. فالظروف اليوم مكنت من اتخاذ القرار، حيث عيون العالم موجهة الى اسرائيل واساليب التعذيب معروفة للجميع.

وقد وضعت قضايا التعذيب بصورة فردية وبصورة عامة امام المحكمة في السابق من قبل محامين ومنظمات حقوق الانسان، مما مهد السبيل الى صدور قرار كهذا. وقد استطعنا في هذه القضية الزام المحكمة بالتطرق الى الحدث والزامها باصدار قرار وسط معارضة كبيرة. وسبب ذلك كان دعوة منظمات عالمية تعنى بحقوق الانسان الى جلسة المحكمة كما سبق بحث المحكمة العليا للموضوع معاهدات عالمية كثيرة، تعارض تعذيب المعتقلين وانتقدت اسرائيل بصورة كبيرة».

*** «الاتحاد» - هل يوجد ثغرات في القرار من شأنها ان تؤدي الى الالتفاف حول القرار، مثل ايجاد اساليب اخرى بحجة اخراج معلومات من المعتقلين؟**

- تسيمل: «لا. لا توجد ثغرات في القرار. ولكن الامر المؤكد هو انه سيجد محققو «الشاباك» اساليب بديلة. وهناك اساليب غير لائقة لكن مسموح بها. وآمل ان لا يمارس «الشاباك» ما فعله في جنوب لبنان عندما جعل جنود الملیشیات في جنوب لبنان يقومون بمهمة التعذيب، هذا اكثر ما يخيفني».

*** «الاتحاد» - هناك ضغط كبير في الكنيست من اجل سن قانون يجيز التعذيب في حالات الضرورة، هل سينجح ذلك؟**

- تسيمل: «الذين يضغطون في هذا الاتجاه سيخذلون. اذ ان قرار الحكم يرمز بأن قانونًا كهذا سيكون مناقضًا لقانون اساس كرامة الانسان وحريته، ولهذا فانه لا مجال لقانون كهذا بالنجاح. وساعارض سن قانون كهذا بكل ما لدي من قوة».

*** «الاتحاد» - لقد قال المستشار القضائي للحكومة، اليكيم روبنشطاين، ان قرار المحكمة العليا سيصعب عمل محققي «الشاباك». هل هناك امكانية ان يقوم باعطاء تعليمات مفادها استخدام التعذيب في حال ما يسمى بـ«القنبلة الموقوتة»؟**

- تسيمل: «لا. فقد قررت المحكمة العليا بصورة واضحة انه لا يمكن اعطاء اوامر في ما يتعلق بـ«القنبلة الموقوتة» بصورة مسبقة. فاذا تم الاثبات ان محققًا في «الشاباك» قام بتعذيب معتقل بصورة متناقضة للقانون فانه سيتم تقديم رجل «الشاباك» هذا الى المحاكمة. ولكن سيكون له دفاع جيد. فاذا تم وضع القضية امام المستشار القضائي للحكومة فانه سيقدر بأن رجل «الشاباك» ارتكب مخالفة لكن لا يتم تقديم لائحة اتهام ضده. وبحسب قرار المحكمة العليا فان هذه هي الامكانية الوحيدة القائمة».

*** «الاتحاد» - لقد امتنع القضاة عن تعريف اساليب التحقيق على انها تعذيب، الى ماذا يشير ذلك؟**

تسيمل: «بالرغم من ذلك عرفوا هذه الاساليب على انها غير قانونية. وهذا يكفينا».

(بلال ظاهر)

المصادقة على مخططات قريتي الحسينية ورأس النبع

* د. حنا سويد: المصادقة استحقاق قديم ويجب استكماله *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادق المجلس القطري للتنظيم والبناء في جلسته الدورية المنعقدة، امس الثلاثاء، على المخططين الهيكليين لقريتي الحسينية ورأس النبع اللتين تقعان ضمن منطقة نفوذ المجلس الاقليمي مسچاف. ويبلغ تعداد سكان القريتين نحو ٦٠٠ نسمة.

وقد شارك في مناقشة الموضوع الدكتور حنا سويد، رئيس مجلس عيلبون المحلي، وعضو المجلس القطري للتنظيم. فحث لجان التنظيم المختلفة على استكمال الخطوات اللازمة للوصول الى مرحلة اصدار رخص بناء للمواطنين في القريتين والى الشروع في تطوير البنية التحتية فيهما وذلك لتقصير معاناة المواطنين. كما دعا الى مضاعفة مساحة المسطحين المقترحين ليشملا البيوت القائمة كافة في القريتين ولضمان احتياجات المواطنين المستقبلية.

كما انتقد الدكتور سويد في الجلسة سياسة اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء في لواء الشمال، وقال انها لا تمثل اللواء بشكل حقيقي لا من حيث تركيبتها التي تتجاهل المواطنين العرب الذين يشكلون اكثر من نصف السكان في اللواء (ويتمثلون فيها بعضو واحد فقط)، ولا من حيث سياستها التي تتركز في تنفيذ مخططات تهويد الجليل وتحقيق اغلبية فيه بشتى الوسائل.

في رسالتي الضمانات اللتين تسلمهما عرفات

واشنطن والاتحاد الأوروبي يؤكدان دعمهما لاستقلال الشعب الفلسطيني

* عريقات: مذكرة «شرم الشيخ» صيغت بلغة دقيقة ولا مجال للجانبين إلا تنفيذها وفق جدول المواعيد *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» و«وفا» - أكد رئيس طاقم المفاوضين الفلسطينيين، وزير الحكم المحلي، د. صائب عريقات، أمس الثلاثاء، أن مذكرة «شرم الشيخ»، التي تمّ توقيعها، ليلة السبت/ الأحد، بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني، غير قابلة للنقاش، كونها صيغت بلغة دقيقة بعيدة عن التسويف، ولا مجال للجانبين - إلا التنفيذ وفق جدول المواعيد المحددة.

وكان عريقات يتحدث في برنامج «واجه الصحافة» الذي تنظمه وزارة الإعلام الفلسطينية في رام الله. وقال إن الجانبين سيبذلان، خلال الشهور الخمسة الأولى، التي تحددها المذكرة، الجهود من أجل التوصل إلى اتفاق حول مسائل الوضع النهائي، وانه يجب الانتهاء من جدول الأعمال المتفق عليه في ٢٠٠٠/٩/١٢. كما أشار إلى أن لجنة النازحين ستجتمع في الرابع من تشرين الأول المقبل، لبحث تنفيذ المادة (٢٧) المتعلقة بعودة النازحين.

إلى ذلك، أكدت الولايات المتحدة الأمريكية، عبر رسالة الضمانات التي سلمتها وزيرة الخارجية، مادلين أولبرايت، للرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، أن تطبيق إعادة الانتشار من قبل الجانب الإسرائيلي، سيتم في مواعيده، حتى لو لم تتوصل الأطراف إلى اتفاق الإطار، الذي نصت عليه المادة (١ - ج) من مذكرة «شرم الشيخ». وفي ذلك ضمانًا أمريكيًا بأن لا تعطل إسرائيل المرحلة الثالثة من الانسحاب المقرر تنفيذها حتى ٢٠٠٠/١/٢٠. ويلاحظ من رسالة أولبرايت أن الضمانات الأمريكية لعرفات، تأتي بناء على تأكيدات تلقتها أولبرايت من رئيس الحكومة الإسرائيلية، إيهود براك، أضيفت إليها تأكيدات أمريكية بشأن نية واشنطن القيام بكل ما يمكنها لتسهيل اتفاق الحل الدائم، خلال الفترة المنصوص عليها. (أنظر النص الكامل للرسالة).



* عرفات وهالونين يتصافحان، أمس - (و.ص.ف) *

كما يلاحظ أن أولبرايت عادت في رسالتها إلى تأكيد ما جاء في الرسالة التي كان وجهها الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، إلى الرئيس ياسر عرفات في ٩٩/٤/٢٦، بشأن المواقف الأمريكية الداعمة لتنفيذ اتفاقية «واي ريفر». كما أكدت أولبرايت، دعم واشنطن لآمال الشعب الفلسطيني في تقرير مستقبله على أرضه، وهو ما كان أعلنه الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، في رسالته إلى عرفات، وأعاد تأكيده في المؤتمر الصحفي الذي كان عقده مع الرئيس المصري، حسني مبارك، في واشنطن، في ٩٩/٧/١، علمًا أن تصريحه هذا أثار في حينه زوبعة في إسرائيل، تجددت على خلفيتها الدعوة الإسرائيلية إلى توطين اللاجئين الفلسطينيين حيث يقيمون اليوم.

ويشار إلى أن الرئيس عرفات، كان تلقى، أيضًا، رسالة تأكيدات من الاتحاد الأوروبي، وقعتها وزيرة الخارجية الفنلندية، تارجا هالونين، تؤكد فيها التزام الاتحاد الأوروبي الكامل بالعمل لتسهيل تنفيذ مذكرة «شرم الشيخ»، بالتوازي مع اقتناعه بأن القضايا العالقة المنبثقة عن المذكرة سيتواصل كما تمّ الاتفاق عليه ووفق الجدول المحدد.

وعادت هالونين إلى تأكيد دعم الاتحاد الأوروبي لحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، كما نصّ عليه إعلان المجلس الأوروبي، الصادر في ٩٩/٣/٢٤ في برلين. ودعت الأطراف إلى العمل من أجل التوصل إلى حل، على أساس الاتفاقيات الموقعة. (أنظر النص الكامل لرسالة هالونين).

هالونين:

يجب وقف جميع الأنشطة الاستيطانية ومحاربة التحريض والعنف

* وزارة الخارجية الفنلندية
الرابع من أيلول ١٩٩٩
الرئيس ياسر عرفات، السلطة الفلسطينية
السيد الرئيس

إن الاتحاد الأوروبي يرحب بمذكرة «شرم الشيخ» حول الجدول الزمني لتطبيق القضايا العالقة في الاتفاقات الموقعة واستئناف مفاوضات الحل الدائم ويهنئ السلطة الفلسطينية والحكومة الإسرائيلية بالتوصّل إليه، الأمر الذي يمثل خطوة مناسبة جديدة نحو الأمام باتجاه سلام عادل وشامل ونهائي.

السيد الرئيس، لقد أثبت، مرة ثانية رؤيتك السياسية المميزة وقدرتك على فهم التحديات السياسية والتقدم بالوسائل السياسية للوصول إلى الآمال المشروعة للشعب الفلسطيني.

في ما يتعلق بهذه المذكرة فإن الاتحاد الأوروبي يود أن ينقل إليك فهمه لبعض القضايا:

- إن الاتحاد الأوروبي يعبّر هنا عن اقتناعه بأن تطبيق القضايا العالقة المنبثقة عن المذكرة سوف يتواصل كما تمّ الاتفاق عليه، ووفق الجدول المحدد، بغض النظر عن التطورات في المفاوضات المتعلقة بقضايا الحل الدائم.

- يستذكر الاتحاد الأوروبي، أيضًا، إعلان برلين الصادر عن المجلس الأوروبي في الرابع والعشرين من آذار والذي أعاد التأكيد فيه على حق الفلسطينيين القاطع بتقرير المصير، بما في ذلك خيار الدولة، ويناشد الأطراف العمل بإيمان جيّد من أجل حل متفاوض عليه على أساس الاتفاقات القائمة. إن الاتحاد يؤمن بأنه من الممكن إجمال مفاوضات الحل الدائم خلال الهدف المنصوص عليه وهو فترة عام واحد.

- يجدد الاتحاد الأوروبي دعوته لكلا الطرفين للامتناع عن اتخاذ خطوات تحكم مسبقًا على نتائج مفاوضات الحل الدائم وعن أي نشاط يخالف القانون الدولي بما يشمل جميع الأنشطة الاستيطانية وإلى محاربة التحريض والعنف.

- يعيد الاتحاد الأوروبي التأكيد لكم على التزامه السياسي الكامل لتسهيل تطبيق مذكرة «شرم الشيخ» بالتوازي مع الخطوط التي تمّ التعبير عنها في هذه الرسالة.

دعني اؤكد لك ثانية دعم الاتحاد الكامل للمسيرة السلمية.

تارجا هالونين.
وزيرة الخارجية
١٩٩٩/٩/٧

قبل جلسة الكنيست اليوم

الحكومة تعقد جلسة خاصة للمصادقة على تنفيذ المرحلة الاولى من اتفاق شرم الشيخ

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعقد الحكومة، اليوم الاربعاء، جلسة خاصة للمصادقة على تنفيذ المرحلة الأولى من إتفاق شرم الشيخ، وتشمل نقل (٧٪) من الأرض في الضفة الغربية المحتلة، من منطقة (C) الخاضعة للسيطرة الاسرائيلية الاحتلالية، الى منطقة (B)، الخاضعة للسلطة الفلسطينية وسلطات الاحتلال.

وتنعقد جلسة الحكومة، قبل جلسة الكنيست الخاصة التي تعقد اليوم الاربعاء، للتداول في الاتفاق والمصادقة عليه، ويبدأ النقاش في الكنيست ببيان يقدمه رئيس الحكومة ايهود براك، يليه رئيس «الليكود»، ارئيل شارون، كونه يمثل الكتلة الأكبر في صفوف المعارضة.

وستعطى الامكانية لكل عضو كنيست ان يشارك في النقاش، لذلك من المتوقع ان يمتد النقاش الى ساعات متأخرة من الليل، وعليه سيكون التصويت متأخرًا وقد يكون فجر اليوم الاربعاء.

وستقدم اسرائيل مساء اليوم الاربعاء خرائط الانسحاب من (٧٪) من الأرض الى الفلسطينيين للإطلاع عليها.

وحتى يوم غد، الخميس، على اللجنة الخاصة برئاسة المديرة العامة لوزارة القضاء، نيلي اراد، ان تنهي عملية فحص ملفات المعتقلين الفلسطينيين واقرار قائمة بأسماء الذين سيطلق سراحهم. وبموجب الاتفاق، حتى عيد رأس السنة العبرية، على اسرائيل اطلاق سراح (٢٠٠) معتقل فلسطيني أمني.

أولبرايت:

لا رابط بين تنفيذ الانسحاب والتوصّل إلى اتفاق الإطار

* وزارة الخارجية الأمريكية
واشنطن ٤ أيلول ١٩٩٩
السيد الرئيس

أود أن أنتهز هذه الفرصة للتعبير عن تقديري للجهود التي بذلتموها من أجل التوصل إلى مذكرة «شرم الشيخ» حول الجدول الزمني لتطبيق القضايا العالقة في الاتفاقات الموقعة واستئناف مفاوضات الحل الدائم (المذكرة).

يمكنك أن تكون على ثقة بأننا سنواصل الحفاظ على مواقفنا وسياستنا التي تمّ التعبير لك عنها لدى التوصل إلى مذكرة «واي ريفر»، كما هو الأمر بالنسبة للمواقف التي تمّ التعبير عنها في رسالة الرئيس بيل كلينتون، المؤرخة في السادس والعشرين من شهر نيسان ١٩٩٩.

في ما يتعلق بالمذكرة فإنني أود أن أنقل التالي:

أولاً: نحن نفهم أن تطبيق الالتزامات العالقة المنبثقة من المذكرة سوف يستمر كما تمّ الاتفاق عليه، ووفق ما هو محدد بغض النظر عن التطورات في المفاوضات ذات العلاقة بقضايا الحل النهائي.

وفي هذا الصدد فقد علمنا، أيضًا، من رئيس الوزراء، براك، أن إسرائيل ستطبّق إعادة الانتشار اللاحقة المنصوص عليها في المادة (٢ ج) من المذكرة، حتى لو لم تتوصل الأطراف لاتفاق الإطار المنصوص عليه في المادة (١ ج) في الموعد المحدد.

ثانيًا: لقد أكد لنا رئيس الوزراء براك انه لن يدخر جهدًا لتحقيق اتفاق حول الوضع الدائم خلال عام. نحن نفهم أنك أيضًا سوف لن تدخر جهدًا للتوصل إلى اتفاق. نيتنا نحن، أيضًا، أن نقوم بكل ما هو بإمكاننا لتسهيل تحقيق اتفاق الحل الدائم خلال الفترة المنصوص عليها في المذكرة (١٣ أيلول ٢٠٠٠).

ثالثًا: نحن نفهم أن لغة المادة العاشرة من الاتفاقية قد أخذت مباشرة من مذكرة «واي ريفر» في البند المعنون بـ «الإجراءات الأحادية».. في هذا الصدد لاحظنا أن الإسرائيليين والفلسطينيين قد ألزموا أنفسهم باستخدام المفاوضات لحل جميع القضايا العالقة والتوصل إلى اتفاق حل دائم وشامل خلال عام واحد.

لأجل نجاح هذه المفاوضات على هذا الأساس المتسارع، فإنه من الضروري خلق الأجواء المناسبة، وفي هذا الصدد، لأجل مضي المفاوضات بإيمان جيّد فإن أيًا من الطرفين سوف يقوم بإجراءات أحادية من شأنها أن تقوض هذه الأجواء.

رابعًا: نحن نتفهم قلقكم من النشاط الاستيطاني، وكما كتب لك الرئيس كلينتون في السابق فإن الولايات المتحدة تعلم إلى أي مدى كان النشاط الاستيطاني مدمرًا للسلام الفلسطيني - الإسرائيلي.

أخيرًا، كما كتب لك الرئيس كلينتون في السادس والعشرين من شهر نيسان ١٩٩٩ فإننا نؤمن بأن المفاوضات هي الوسيلة الواقعية الوحيدة لتحقيق آمال شعبك. في هذا الإطار، ووفق كلمات الرئيس كلينتون، «نحن ندعم آمال الشعب الفلسطيني في تقرير مستقبله على أرضه».

باستئناف مفاوضات الحل الدائم وفق هذه المذكرة، ستتوافر لكم الفرصة لتحقيق الآمال.

مادلين أولبرايت
١٩٩٩/٩/٧

إثر الكشف عن هوية الشبان الثلاثة

استنكار وذهول في دبورية والمشهد

اجتماع طارئ للجنة المتابعة للبحث في موضوع العمليات الانتحارية



* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – كشفت محكمة الصلح في طبريا، أمس الثلاثاء، عن منفذي عمليتي انفجار السيارتين في حيفا وطبريا. وتبين ان منفذ عملية حيفا كان نزال كريم من المشهد ومنفذي عملية طبريا هما أمير مصالحة وجاد عزايزة من دبورية.

وشددت الشرطة على ان القتلى الثلاثة أعضاء في الحركة الاسلامية، جناح الشيخ رائد صلاح والشيخ كمال خطيب.

وحال الاعلان عن هوية الثلاثة دعا مجلسا دبورية والمشهد لعقد جلستين طارئتين. وقال رئيس مجلس المشهد، السيد محمد يوسف حسن، أن هذه العملية بشعة وجميعنا يستنكرها. وقال: نحن اليوم نتقدم بخطوات ايجابية نحو السلام، وأعمال كهذه توتر الوضع، ومثل هذه العملية تسيئ لسمعة المشهد.

وفي دبورية، دعا رئيس المجلس، السيد فيصل عزايزة، الناطق بلسان اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، لعقد جلسة خاصة للجنة المتابعة العليا في دبورية. وأكد على ان مثل هذه العملية تمس بمسيرة السلام وتضر بالشعب الفلسطيني عامة ومصالح الجماهير العربية بشكل خاص. وأضاف: «نحن نرفض توجيه تهمة لجميع أهالي دبورية او توجيه اصبع الاتهام للجماهير العربية عامة، فهذا العمل يتحمل مسؤوليته من قام به، واليوم هناك حاجة ماسة للمؤسسات الحكومية لفحص الأسباب والاوضاع التي اوصلت الى وضع تنفذ فيه عمليات كهذه».

والحركة الاسلامية، من جهتها، أصدرت بيانًا خاصًا اعتبرت تنفيذ هاتين العمليتين عملاً فرديًا لا علاقة لها بهما».

والشرطة لا تزال تركز تحقيقها بأن تنسيقًا تم لتنفيذ العمليتين معًا. وحسب ما تبين فان نزال كريم قاد سيارة شقيقه من نوع «فيات اونو» وتوجه الى حيفا لتنفيذ العملية، فيما أخذ أمير مصالحة سيارة شقيقته من نوع «اودي» وتوجه فيها برفقة جاد عزايزة الى طبريا. والتحقيقات دلت على ان السيارتين انفجرتا جراء خلل في وقت كان الثلاثة في داخلهما.

وبعد ظهر امس، الثلاثاء، شيع حوالي ثلاثين شخصًا جثمان نزال كريم، وقد استنكر شقيقه الاستاذ محمد كريم هذه العملية واعتبرها عملاً تخريبيًا يؤدي الى وقوع ضحايا أبرياء».

وفي ساعات المساء، شيع جثمانا امير مصالحة وجاد عزايزة في دبورية، وقد ابدى السيد محمود مصالحة، والد جاد، ذهولاً امام ما قام به نجله، ودعا الجميع الى عدم الانجرار وراء أعمال كهذه.

وشارك في تشييع الجثمانين حوالي الفي شخص ورفع اعضاء الحركة الاسلامية اعلام الحركة مرددين «الله اكبر ولله الحمد». وخطب في الحضور الشيخ روحي يوسف فقال ان المرحومين شهيدان.

من جهة أخرى، لا تزال المحكمة تفرض أمرًا يمنع نشر أية تفاصيل حول التحقيقات في القضية او الكشف عن تفاصيل المعتقلين الخمسة. وترفض الشرطة التعليق على أي شيء في الحادث.

الشيخ كمال خطيب لـ «الاتحاد»:

لا شعور بالذنب عندنا

*** «الاتحاد» – كيف تفسر انتماء منفذي العمليتين للحركة الاسلامية؟**

– الشيخ خطيب: لا نستطيع في موقف كهذا ان ننكر انتماء هؤلاء الشباب للمحيط الواسع للصحوة الاسلامية ولا أقول الحركة الاسلامية. انهم متدينون ويشاركون في نشاطات الحركة الاسلامية. فالحركة الاسلامية لها سياستها الواضحة ووسائلها للعمل غير المخيفة وما حدث يتعارض وسياسة الحركة.

*** «الاتحاد» – نزال كريم وامير مصالحة معروفان بأنهما من جناح الشيخ كمال خطيب؟**

– الشيخ خطيب: انا لا أنكر ولا أقول اني لا اعرفهما. لكن لا تربطنا اية علاقة تنظيمية.

*** «الاتحاد»: وكيف ستواجهون الوضع داخل الحركة؟**

– الشيخ خطيب: نحن لا نعيش الشعور بالذنب، فنحن نعرف ان هذا التصرف لم يخرج من الحركة الاسلامية. على أية حال الموضوع يحتاج الى تقييم.

*** «الاتحاد» – وكيف تنظر شخصيًا الى العلاقات اليهودية العربية،**

– الشيخ خطيب: هناك حقيقة تاريخية لا يستطيع أحد تجاهلها في اطار دولة اسرائيل، لنا حقوق وعلينا واجبات، ويجب التصرف ضمن هذا الهامش.

قائد شرطة الشمال، أليك رون، لـ «الاتحاد»:

لم نتوصل في التحقيق الى نتيجة!

*** «الاتحاد»: الى أين وصل التحقيق في عمليتي التفجير؟**

– رون: الحقيقة ان التحقيقات حتى اليوم، لم تساعدنا كثيرًا في التقدم في الموضوع، وللاسف فاننا مازلنا في بداية الطريق، وأكثر من اننا كشفنا هوية منفذي العمليتين لم نتوصل لاي شيء، ويبدو ان الطريق طويلة.

*** «الاتحاد»: واعتقال الخمسة؟**

– رون: لم يساعدنا بشيء جدي.

*** «الاتحاد»: وكيف تلخص تحقيقات اليومين الفائتين؟**

– رون: انا أقدر الطاقم الذي يحقق في القضية لكن ما زلنا في بداية التحقيق، نحاول في كل الاتجاهات لمعرفة التفاصيل سواء من دربهم او خطط لهم او صنع المتفجرات، نحن لا نعرف بعد التفاصيل.

*** «الاتحاد»: هل ستغير الشرطة تعاملها مع العرب في أعقاب هذا الحادث؟**

– رون: لا لن يحصل أي تغيير في المعاملة، على العكس فانا احاول عقد لقاءات مع شخصيات عربية، اليوم (أمس) التقيت السيد فيصل عزايزة وساعقد جلسة اخرى مع السيد محمد زيدان، رئيس لجنة رؤساء السلطات المحلية وغيرها من اللقاءات.

*** «الاتحاد»: هل ستشمل اللقاءات شخصيات من الحركة الاسلامية أيضًا؟**

– رون: سأعقد أيضًا لقاءات مع الحركة الاسلامية. فنحن لم نر اي تغيير في العلاقة، فانا أخدم في لواء (٦٥٪) من سكانه عرب ومعظم مواطنيه ممتازون والثلاثة الذين نفذوا العمليتين تربطهم علاقة بالحركة الاسلامية وهناك حاجة ماسة لفحص دوافع تنفيذ العمليتين حتى نتركز في التحقيق والتوصل للحقيقة وما يجري، فقد شهدنا في الآونة الاخيرة عمليات تحريض.

وانا انتفض غضبًا لطريقة العلاج لمشكلة الناصرة وشهاب الدين التي لم تعالج بشكل صحيح، والتي دلت على أنه بالقوة والعنف ممكن تحقيق اهداف.

(آمال شحادة)

اثنان من منفذي العمليتين كانا اعتقلا بعد عمليتي العفولة وتل أبيب

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – علمت «الاتحاد» ان اثنين من الشبان الثلاثة الذين قتلوا في عمليتي طبريا وحيفا، وهما نزال كريم وأمير مصالحة، كانا قد اعتقلا في الشرطة اثر عمليتي التفجير اللتين شهدتهما تل أبيب والعفولة، وذلك على اثر ضبط بطاقة هوية كل منهما في مكان العملية، ولكن اطلق سراحهما.

والشبان الثلاثة، الذين فشلوا في العمليتين وقتلوا، هم:

** نزال كريم: وهو عامل بناء من قرية المشهد، قرب الناصرة. وكان قد اعتقل قبل خمس سنوات عند وقوع الانفجار في العفولة بعد ان عثرت الشرطة على بطاقة هويته بحوزة منفذ العملية، لكن الشرطة اطلقت سراحه بعد أيام، اذ ادعى كريم في حينه ان بطاقته فقدت وبأنه قدم بلاغًا عن ذلك للشرطة وفي حينه كانت هناك موجة في البلاد لسرقة هويات وتزييفها. وفي حينه اعتقلت الشرطة فلسطينيين واعلنت انهم يقومون بسرقة الهويات ويستعملها البعض للوصول الى البلاد للعمل.

** امير مصالحة (٢٥ عامًا) وهو من دبورية وفي الوقت نفسه هو إمام الجامع في المشهد، تزوج منذ ستة أشهر وزوجته حامل، في هذه الايام كان يعد بيته في دبورية للسكن فيه. وامير مصالحة اعتقل أيضًا، بعد تنفيذ عملية تل أبيب بعد ان ضبطت الشرطة في حوزة منفذ العملية بطاقة هويته، لكن الشرطة اطلقت سراحه بعد ان ادعى أنه أبلغ الشرطة بسرقة بطاقة هويته.

** جاد عزايزة: (٢٢ عامًا) وهو من دبورية ويعتبر من نشطاء الحركة الاسلامية، والده يقول انه يصلي بشكل مستمر لكنه لم يبد يومًا اي تطرف. وجاد يعمل «موسرجي»، وقد كان يبني بيته استعدادًا للزفاف.

وبقي ان نشير الى ان الناطق بلسان شرطة الشمال، بوعاز غولدبرغ، قال ردًا على سؤالنا حول سير التحقيق مع كريم ومصالحة بعد اعتقالهما في اعقاب عمليتي العفولة وتل أبيب، وظروف اطلاق سراحهما، ان الشرطة ترفض بأي شكل التعقيب على هذا الموضوع.

العاطلون عن العمل في عين ماهل يعيشون في نظام الابرتهايد

*** يتوجهون الى «نتسيرت عيليت» للتسجيل فيجدون غرفة صغيرة فيها ستة مقاعد بدون مراحيض ولا مياه، اما اليهود فتحت خدمتهم قاعة مكيفة * الحارس يمنع العرب من شرب ماء اليهود ***

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – يتظاهر، اليوم الاربعاء، مقابل مكتب العمل في نتسيرت عيليت، العاطلون عن العمل من عين ماهل، والذين يصلون منذ اسبوعين لاثبات وجودهم في نتسيرت عيليت بدل الناصرة.

وتأتي هذه التظاهرة تعبيرًا عن غضب العمال على سياسة التمييز والاجحاف في التعامل معهم، حيث يكونون، وكما قال السيد هاني ابو ليل، في غرفة صغيرة فيها ستة كراسي لمئات العمال، وأيضًا لا يوجد مراحيض ولا مياه».

ولدى وصولنا، أمس، الى المكان كان عشرات العمال ينتظرون تحت اشعة الشمس، في حين وجدنا عشرات العمال اليهود والروس يجلسون في غرفة واسعة فيها مكيف هوائي ومراحيض ومياه، وفي هذه الاثناء، حاول اثنان من العمال العرب الدخول الى هذه الغرفة لشرب المياه بعد انتظار طويل فرفض الحارس ذلك، وأغلق الباب مانعًا دخول أي شخص غير يهودي او روسي.

وقال النقابي محمد حبيب الله، الذي يرافق العاطلين عن العمل في معاناتهم هذه: «المشكلة لا تقتصر على الظروف اللاانسانية بل هناك مشاكل كثيرة كبقية العاطلين عن العمل من مماطلة في دفع المستحقات او حل المشكلة او البحث عن السبل والخدع لتسجيل رافضي العمل».



* العمال المهلاويون في مكتب العمل في «نتسيرت عيليت» – (تصوير: «الاتحاد»، الناصرة)*

السجن (٢٦) شهرًا على المعتدي على الشاب مراد مشرقي

*** وستة أشهر في خدمة الجمهور على المعتدي الثاني * الشاب مشرقي تعرض لاعتداء بدون اي سبب كاد يودي بحياته * والد مشرقي: هذا حكم مخفف ***

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – أصدرت المحكمة المركزية في الناصرة، أمس الثلاثاء، قرارًا بالسجن الفعلي لمدة (٢٦) شهرًا على كارم وليد حمودة من الناصرة، والسجن مع وقف التنفيذ لمدة ثلاث سنوات وتغريمه بقيمة (١٠) آلاف شيكل، بعد ادانته بالاعتداء على الطالب الجامعي مراد مشرقي واصابته بطعنات سكين في قلبه ورئته.

كما شمل القرار السجن لمدة ستة أشهر تتحول الى خدمة لمصلحة الجمهور على بلال محمد شحادة، الذي شارك في الاعتداء باستعمال قضيب وتغريمه بقيمة (٣) آلاف شيكل.

وقد اعترف حمودة امام القاضية باعتدائه على الطالب مراد مشرقي وابدى اعتذاره وندمه لما حدث، دون ان يفسر الدافع لمثل هذا الاعتداء.

وكما تبين في القرار الذي سوغته القاضية مونتس نحمة، فان الاعتداء نفذ بدون ان يقع أي حديث أو خلاف او حتى نقاش بين المتهمين والمعتدى عليه، خلافًا لما ادعياه في بداية التحقيق بانهما وجدا في ساحة قاعة (ابو ماهر) في الناصرة، صدفة ولما وقعت طوشة تدخلا لفض الخلاف.

وجاء في قرار القاضية: «يوم ٩٩/١/٢٩ في ساعات المساء، وفي ختام حفلة لطلاب جامعيين في قاعة (ابو ماهر) في الناصرة، خرجت مجموعة طلاب بينهم الطالب مراد مشرقي ولدى وصولهم ساحة القاعة جرى نقاش بين مراد وزميل له، وهنا وصل المتهم كارم حمودة واستل سكينًا وطعن مشرقي ثم اخرج بلال شحادة قضيبًا حديديًا من سيارته واستمر بالاعتداء على مشرقي وطالب آخر معه».

وأشارت القاضية الى ان الاثنين منعا من زملاء مشرقي تقديم المساعدة له، ولحقا بقية مجموعة الطلاب للاعتداء عليهم.

وفي حينه وصل الطالب مشرقي الى مستشفى الانجليزي في حالة ميئوس منها حيث أصيب في رئته وقلبه، وبعد نحو ثلاث ساعات من جهد بذله أطباء المستشفى نجحوا بتثبيت وضعه ثم نقل في حالة خطرة الى مستشفى «رمبام» في حيفا، وفي حينه اعتبر الأطباء حالته واحدة من الحالات النادرة التي يبقى فيها المصاب على قيد الحياة.

وفي قرارها أشارت القاضية الى الاصابة الخطيرة للمعتدى عليه وخطورة التهم الموجهة ضد الاثنين. لكنها اضافت: «الاثنان اعترفا بالتهمة وعبرا عن ندمهما ووفرا وقتًا على محكمة».

وكانت النيابة قد عقدت صفقة مع محامي المتهمين. ومن جهته عبر والد الطالب مراد مشرقي عن استيائه لهذا القرار واعتبره مخففًا جدًا مقابل خطورة التهم والاعتداء الذي كاد يودي بحياة ابنه وقال: «ان مثل هذا القرار المخفف هو بحد ذاته تشجيع للعنف. وكما يبدو فاننا اليوم بحاجة ماسة لايجاد الطرق لعلاج ظاهرة العنف، ليس فقط بين افراد المجتمع انما بين المسؤولين الذين يساهمون في اصدار قرارات كهذه».

المطالبة بجلسة طارئة لمجلس البعنة المحلي لتداول أوضاع المدارس المزرية

* عكا – مكتب «الاتحاد» – طالب احمد قاسم بكري، رئيس كتلة الجبهة في مجلس البعنة المحلي، بعقد جلسة طارئة للمجلس المحلي، لتداول المشاكل التي تعانيها المدارس في القرية وايجاد الحلول لها.

جاء ذلك في رسالة بعث بها بكري، الى رئيس المجلس المحلي، علي حصارمة، استهلها بالاشارة الى ما رآه بأم عينيه في أثناء زيارته الى مدارس القرية في (٩٩/٩/١)، والواقع المزري القائم فيها. وقال فيها: «ان الوضع في جميع المدارس بشكل عام مخجل وغير مقبول».

وانتقد بكري في رسالته رئيس المجلس المحلي، الذي نثر الوعود خلال حملته الانتخابية لتحسين أوضاع المدارس. لكنه لم يقم بزيارة المدارس في يوم افتتاح السنة الدراسية في (٩/١).

ومن الأمور التي ذكرها بكري في رسالته الى رئيس المجلس المحلي، ان المدرسة الاعدادية تعاني أوضاعًا مزرية، منها على سبيل المثال، وجود غرف بدون أبواب وشبابيكها مخلعة، وهناك غرف بدون إنارة. وفي المدرسة الابتدائية «ب» يوجد نقص في الأثاث، ويوجد نقص في الكراسي في غرفة المعلمين. وغير ذلك من نواقص.

وبعث بكري بنسخ عن رسالته الى (١٠) هيئات وأشخاص بينهم وزير المعارف.

النائبة غوجانسكي تطالب وزارة المعارف بمعالجة قضايا روضات في شعب واللد

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعثت النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي، رئيسة اللجنة البرلمانية لرفع مكانة الطفل، برسالة أمس الثلاثاء، الى دالية ليمور، من وزارة المعارف، حول وضع عدد من الروضات في شعب واللد، وذلك في أعقاب شكاوى تلقتها غوجانسكي من أهالي الأولاد.

وأشارت غوجانسكي في رسالتها، الى ان قرية شعب شُملت في لائحة القرى التي يشملها قانون التعليم الالزامي من جيل (٣-٤) سنوات ويُبدئ بتطبيقه في (٩٩/٩/١). لكن حتى اليوم، لم تفتتح أي روضة في شعب للأولاد من جيل (٣) سنوات، على الرغم من أن عدد الأولاد في القرية في جيل (٣و٤) سنوات يكفي لفتح (٩) روضات. وعلاوة على ذلك، أغلقت (٣) روضات لأولاد في جيل (٣و٤) سنوات، ونقلت الغرف الى مسؤولية مديري المدارس في القرية. وبعد معرفة مجلس شعب المحلي بجهودي – قالت غوجانسكي في رسالتها في معالجة قضية الروضات، سارع رئيس مجلس شعب المحلي، عفو فاعور، الى نشر مناقصة حول استئجار عدد من الغرف لفتح روضات، لكن بأجور قليلة وزهيدة، تصل الى (٦١٢) شيكلا في الشهر. وسألت غوجانسكي ليمور، حول الميزانية التي خصصتها وزارة المعارف لقرية شعب لتمويل فتح الروضات وفيما اذا حولت الميزانية الى مجلس شعب المحلي ام لا ولماذا. وسألتها فيما اذا أقرت وزارة المعارف قيمة استئجار الغرف في شعب وغيرها من أجل فتح روضات، ومتى سيبدأ أولاد شعب الذهاب الى الروضات؟

وبالنسبة للد قالت غوجانسكي في رسالتها، انه بعد تسجيل الأطفال للروضات كان على بلدية اللد فتح روضة اضافية للاولاد العرب في جيل (٣و٤) سنوات.

وبدلا من فتح الروضة في مبنى عصري وملائم، أقامت البلدية في ساحة مدرسة الرشيدية براكية لا يوجد فيها حتى الماء، وهي غير موصولة بشبكة المجاري وتفتقر الى اي أجهزة. وبناء عليه يرفض الأهالي إرسال أولادهم الى البراكية. وسألت غوجانسكي، فيما اذا كانت وزارة المعارف تقبل بوضع كهذا لا يليق بالانسان، وما الذي ستفعله الوزارة لضمان غرفة عصرية للأولاد العرب في اللد؟

في رسالتين الى البلدية ووزارة البيئة

أهالي حيَّين في أم الفحم يطالبون بنقل مجمع محاذ للنفايات

*** ويحذرون من المعلوماتَ حول تحويله الى مجمّع لكل المنطقة! ***

* أم الفحم – مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد – بعث أهالي حي ريزة كيوان وحي العرايش في مدينة ام الفحم، برسالة الى رئيس وأعضاء البلدية يحتجون فيها على المعلومات التي وصلتهم حول النية المفترضة لتحويل مجمع النفايات المحاذي للحيين الى مجمع نفايات لكل منطقة المثلث الشمالي!

وأوضح الأهالي انهم سيتصدون بكل الوسائل المتاحة لأي اجراء من هذا القبيل، وطالبوا بنقل المجمع الحالي الى مكان آخر بأسرع وقت ممكن نتيجة للأخطار البيئية والصحية التي يسببها. ويذكر ان الشارع الموصل الى هذه الأحياء هو الآخر تحول الى مكان لالقاء النفايات! وصار الكثير من الكلاب والوحوش البرية تقصده بحثًا عن غذائها!

هذا وقد أرسلت نسخة من الرسالة الى وزارة البيئة لتتخذ هي الأخرى اجراءاتها اللازمة لاصلاح الوضع.

في إطار مساعي التقارب بين المدينتين

وفد من بلدية العفولة يزور مدينة جنين

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – استقبل محافظ جنين، زهير المناصرة، في مكتبه صباح أمس، الثلاثاء، وفد بلدية العفولة، الذي حل ضيفًا على بلدية جنين.

وقد ترأس الوفد رئيس بلدية العفولة، اسحاق بيرون، وحضر اللقاء رئيس بلدية جنين، وليد ابو مويس، ومدير عام البلدية، وعدد من أعضاء المجلس البلدي.

في بداية اللقاء، رحب المحافظ بالوفد واستعرض معه الأوضاع. ثم تطرق الى الجدول الزمني لتنفيذ التزامات الاتفاقات الموقعة بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني واستئناف مفاوضات الوضع النهائي، التي جرى توقيعها في شرم الشيخ. وأكد المحافظ التزام الشعب الفلسطيني وقيادته بخيار السلام الحقيقي وصولاً الى سلام عادل وشامل ودائم في المنطقة.

وأشار الى اتفاقية تعاون الشمال، التي تم توقيعها في وقت سابق من هذا العام بين محافظة جنين وبلدية حيفا ومجلس اقليمي جلبوع وبيسان، تحت رعاية الاتحاد الاوروبي. موضحًا المواضيع التي تشملها الاتفاقية، كمشاريع البنية التحتية والاقتصاد، وبشكل خاص مشروع المنطقة الصناعية المنوية اقامتها في المحافظة.

من جهته عبر اسحاق بيرون عن سعادته لزيارة محافظة جنين، داعيًا المحافظ الى زيارة بلدية العفولة.

رحلة العمر مع وليم تورز

شعارنا الصدق والأمانة

رحلات الى
القاهرة، الاقصر، اسوان، الغردقة

١٠ ايام ٣٩٦$ فقط بتاريخ ٩٩/٩/١٢

* إمكانية السفر بالباص أو بالطائرة.
* إمكانية إضافة ليلتين.

السعر يشمل:

١ - جميع التنقلات في مصر (قطار درجة أولى).
٢ - الدخول الى جميع الاماكن الاثرية.
٣ - مرشد مرافق في السفينة طيلة الرحلة.
٤ - ثلاث وجبات يوميًا، لمدة ٤ أيام.

WT

سارعوا في الحجز.. الأماكن محدودة

باص ليلي منتظم الى القاهرة يومي الاحد والخميس مساءً
راحة اكبر .. ساعات اقل .. كسب يومين مجانا في القاهرة.
رحلات استجمام منظمة إلى اسبانيا، المغرب، تركيا والجزر
تذاكر طيران الى جميع انحاء العالم

وليم تورز م.ض - طمرة - الشارع الرئيسي ص.ب. ٣٥/
تلفون: ٠٤-٩٩٤٨٤٨٤ - هواتف خلوية ٤٨٢٩٤٧ - ٠٥٢-٤٨٤٩٣٢



كليـة غرناطـة - كفركنا

بادارة د. طه امارة

اسم يتردد
وثقة تتجدد

تعلن كلية غرناطة عن استمرار التسجيل للجامعات الاردنية للعام الدراسي ١٩٩٩/ ٢٠٠٠ للحصول على اللقب الجامعي الاول وذلك في المواضيع التالية:

طب عام - طب اسنان - تغذية - علاج طبيعي (فيزيوترابيه) - صيدلة - تمريض - علم نفس - حقوق - محاسبة - هندسة - ادارة اعمال - ادارة مالية ومصرفية - لغة عربية - لغة انجليزية (وترجمة) - حاسوب - رياضيات - سياحة - اقتصاد - علم اجتماع - هندسة اتصالات - شريعة اسلامية - تربية بدنية - اشعة - مختبرات.

شروط القبول: شهادة بجروت فقط - لا حاجة لامتحان البسيخومتري.

* تقوم كلية غرناطة بجميع الاجراءات اللازمة للتسجيل والقبول وترعى شؤون الطلاب من بداية التعليم وحتى التخرج.

بالنسبة لطلاب صفوف الثاني عشر بامكانهم التسجيل وحجز مقاعد في الجامعة والانتظار حتى وصول نتائج البجروت.

﴿ خبرتنا لا تضاهى في هذا المجال ﴾

وكذلك نعلن عن اقامة الدورات التالية في الكلية:

دورة سكرتارية عامة. ادارة حسابات ٣،٢،١ - حاضنات اطفال - حاسوب - مساعدات اول . ثان - دورات استكمال للموظفين - دورة مضمد مؤهل. انهاء الصف الثاني عشر خلال سنة. تأمينات شاملة

لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال بكلية غرناطة على هاتف رقم ٦-٧٥-٠٦٤١٢-٦
او مقابلة د. طه امارة - مدير الكلية. بعد تنسيق هاتفي



سفريات منظمة ومساكن للطلبة من الساعة السابعة صباحاً حتى الساعة السابعة والنصف مساءً
التسجيل كل أيام الاسبوع عدا السبت والاحد من الساعة ٨،٣٠ صباحا - ٧،٣٠ ب.ظ

من بين نحو (١٠٠) قصيدة لـ(٧٦) شاعرًا

(٥) قصائد عن مجزرة كفرقاسم فازت بـ«جائزة الشهيد»

*** الجائزة مقدمة من مجلس كفرقاسم المحلي وقيمتها (٥٠) ألف شيكل * الشعراء الفائزون: سامر خير، غادة الشافعي، عبد الناصر صالح، د. نزيه قسيس، ومحمود مرعي * لجنة التحكيم تكونت من الادباء: د. فاروق مواسي وشكيب جهشان وعُلا عيسى * اللجنة تثمّن غاليًا كل الجهود الشعرية التي بُذلت، وتحيّي مجلس كفرقاسم رئيسًا وأعضاء على هذه المبادرة***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدرت لجنة تحكيم «جائزة الشهيد» بيانًا أعلنت فيه أسماء الشعراء الخمسة الفائزين بها وعناوين قصائدهم التي دارت حول مجزرة كفرقاسم التي ارتكبت سنة ١٩٥٦ واستشهد فيها (٤٩) شخصًا بين طفل وامرأة ورجل. وكان مجلس كفرقاسم المحلي أعلن عن هذه المسابقة الشعرية قبل عدة أشهر، وخصّص مبلغ (٥٠) ألف شيكل لأفضل (٥) قصائد تشارك في المسابقة.

هذا وتكوّنت لجنة التحكيم من الدكتور فاروق مواسي رئيسًا والاستاذين شكيب جهشان وعُلا عيسى عضوين. وجاء في محضر جلسة لجنة التحكيم ما يلي:

«نظرت لجنة التحكيم في المواد الشعرية التي وصلتها وعددها زهاء مائة قصيدة لستة وسبعين شاعرًا، فقامت اولاً بفرز أفضل عشرة نصوص مما يتوفر فيها سلامة اللغة وقوة السبك والصورة الشعرية. ثم قرئت القصائد على مسمع الجميع، وفُحص خلال ذلك الابتعاد عن الحشو اللغوي والترهل حيث اختيرت القصائد الخمس الاولى دون ترتيب في أفضليتها، فكانت حسب الترتيب الهمزباني:

١) قصيدة سامر خير وهي بعنوان «أغاني شهيد كفرقاسم» والقصيدة من ثلاث مقطوعات من شعر التفعيلة. وقد تميزت بالارتباط بين الحلم والذاكرة، وفيها انسيابات شعورية تتجدد وتتفاعل مع المتلقي. كما ان فيها تكرارية تشي بالألم وتوقعه.

٢) مطولة غادة الشافعي بعنوان «طعنته أو زهرته الطالعة في براري دمه» وهي قصيدة نثرية تتميز بابتكار المعاني والانزياحات في التراكيب الجذابة مما يصل بالقارئ الى ذرا فيها مناطق اشراقية تشع علينا بوميضها وألقها.

٣) قصيدة عبد الناصر صالح «طيور الفينيق»، وقد أهداها الى كفرقاسم - حاضنة الشهداء - وهي من قصائد التفعيلة المعتمدة على أسلوب درامي، هنا صفاء اللغة التي تسمو بدوالها وبضفائر روابطها، حيث تؤسس المشهد النافذ من باطن الروح الى باطن الوجدان، وذلك عبر الواقع المحض الذي عاناه الشاعر.

٤) قصيدة د. نزيه قسيس: كفرقاسم - الأم، وهي باللغة المحكية الفلسطينية. انها قصيدة تبحث عن الفعل الشعري ومخاطبة الوجدان، تقدم رؤاها وهي تكتنه الذات وانفعالاتها. وتفخر اللجنة انها تقدم أول جائزة في أدبنا المحلي لقصيدة باللغة الدارجة، اعتبارًا منها بالدور الذي تقدمه هذه القصيدة أيضًا في صقل الوجدان.

٥) قصيدة محمود مرعي - كفرقاسم جلّ الشهيد، وهي قصيدة محافظة على الوزن، وجاءت على البحر الخفيف وقد انداحت بلغتها المنتقاة المعتمدة على تناصّات تراثية، فجاءت توثيقية بقدر ما هي تعبيرية عن المأساة».

وأعلنت اللجنة عن قرارها نشر القصائد الفائزة الى جانب قصائد اخرى متميّزة بين دفّتي الكتاب الذي سيصدر في الذكرى الثالثة والأربعين للمجزرة التي تصادف في ٢٩/١٠/٩٩، حيث سيتم توزيع الجوائز في احتفال بهذه المناسبة سيجري فيه أيضًا تكريم الشعراء الذين كتبوا عن المجزرة في السنوات الاولى بعد ارتكابها وهم محمود درويش وسميح القاسم وتوفيق زيّاد ومحمود دسوقي.

وثمّنت اللجنة في ختام بيانها «غاليًا كل الجهود الشاعرية المبذولة، وهي ترى ان الجيل الجديد يعيش هذا الواقع الماضي ويتألمه، وهذه علاقة تُسجّل لصالحه وصالح شعبنا». كما حيّت اللجنة «مجلس كفرقاسم رئيسًا وأعضاء على هذه المبادرة الطيبة في تخليد الذكرى وفي تحفيز الشعرية معًا».


* د. فاروق مواسي *

في التقرير الشهري للمركز القانوني للدفاع عن الارض

الاحتلال اقتلع آلاف الاشجار ويواصل مصادرة الاراضي لصالح المستوطنين

* اعتداءات استيطانية على الفلسطينيين في العديد من القرى والمدن *

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - ابلغ المركز القانوني للدفاع عن الارض، اللجنة الوطنية الموجهة ضد الاستيطان، قيام سلطات الاحتلال اقتلاع اكثر من (٨٠٠) شجرة زيتون خلال الشهر الماضي.

واستعرض التقرير الشهري للمركز، الاعتداءات الاحتلالية وممارسات المستوطنين ضد المواطنين، اضافة الى اقتلاع الاشجار وهدم البيوت. ففي محافظة نابلس اشار التقرير الى اقتلاع (٣٥٠) شجرة زيتون من اراضي قريتي كفرقدوم وبيت فوريك، من قبل مستوطني «قدوميم» و«ايتمار»، بالاضافة الى نشر عشرات اشجار الزيتون خلال ساعات الليل من قبل مستوطني چدعون المقامة على اراضي عورتا وروجيب. كما تمت اقامة «كرڤانات» على قمة جبل عيبال في نابلس. واعتدى المستوطنون على اراضي قريتي قريوت وجالود. وقام احد المستوطنين باطلاق النار على حصان يملكه مواطن من قرية تياسير في محافظة جنين. وفي محافظة طولكرم اعتدت قوات الاحتلال بالضرب على الشاب محمد طعمة من قفين عند الحاجز العسكري، بينما كان متوجهًا الى عمله عند حاجز باقة الغربية. واغلقت قوات الاحتلال الطريق الزراعية التي تربط بين القرية وضاحية ذنابة. وفي محافظة جنين اقدمت قوات الاحتلال على قطع (٣٠٠) شجرة حرجية من احراج ام الريحان، واصدرت قرارًا بمصادرة (١١٨٠) دونمًا من اراضي قرى طورة ويعبد، واعتداء جنود الاحتلال على المواطن بدر ابو سمارة، وسرقة مبلغ (١٣٠٠) شيكل واطلاق النار بشكل متعمد وعشوائي من قبل جنود الاحتلال على قطيع من الاغنام.

وفي محافظة رام الله تم الحاق الضرر البيئي في حقول الزيتون التي تضم (٥٠٠٠) شجرة وصدرت اخطارات بهدم عدة صفوف مدرسية في مدرسة ذكور «اتحاد الصفا»، ونشر مخطط لاقامة مدينة استيطانية دينية جديدة الى الجنوب من رام الله. وفي بيت لحم، اتلف المستوطنون ٢٠٠ شجرة زيتون وجرت محاولة مصادرة قطعة ارض مساحتها (٣١) دونمًا، بالاضافة الى خطة لتنفيذ شارع بالقرب من مسجد بلال بن رباح، تبلغ (١٢) الف دونم. كما برأت محكمة اسرائيلية مستوطنًا قتل طفلاً فلسطينيًا بشكل متعمد، اضافة الى أزمة المياه.

وفي محافظة الخليل حدثت محاولات للسيطرة على عقارات فلسطينية بمساحة (١٣) دونمًا تعود لعائلة ابو هيكل، واخطار بمصادرة (١٢) دونمًا لاقامة مطار واحراق محطة محروقات، وإضرام النار في اكشاك وبسطات الخضار في سوق الحسبة، والتخطيط لاقامة منطقة صناعية فوق ارض بمساحات واسعة، وذلك اقتلاع (٣٠) شجرة في تل الرميدة والاستيلاء على (٩٠٠) دونم من اراضي بني نعيم، والاعتداء على عمال في اثناء مسيرة استفزازية للمستوطنين في شوارع الخليل.



وفي قطاع غزة وجهت سلطات الاحتلال اخطارات بهدم عدد من المنازل بمحاذاة مستوطنة «نڤيه دكاليم» والاستيلاء على ارض جديدة في خانيونس.

وفي محافظة اريحا والاغوار وجهت سلطات الاحتلال إخطارات إلى عدة منازل لعشيرة الرشايدة ووضعت خطة لزيادة الوحدات السكنية في مستوطنة بريحو بنحو (٣٠٠) وحدة. وفي مدينة القدس اعلنت شرطة الاحتلال عن عزمها تركيب (٥٠٠) كاميرا تصوير في مختلف انحاء البلدة القديمة. وجرى الاعتداء على عدد من المواطنين في شارع سليمان وتحطيم هياكل السيارات العربية واغلاق جزء من نافذة في المدرسة الحسينية ومنع البناء والترميم في الاحياء العربية وهدم منزلين في قرية الولجة والاستيلاء على المنازل في منطقة المردوب.

عشرات الفلسطينيين يتظاهرون ضد الاستيطان في قطاع غزة



* خان يونس - لراسلنا - تظاهر عشرات الفلسطينيين في جنوب قطاع غزة، امس الثلاثاء، احتجاجًا على التهديد بمصادرة منازلهم لتوسيع مستوطنة «نڤيه دكاليم».

وحمل المتظاهرون يافطات كتب عليها «الاستيطان مثل السرطان» و«لا سلام مع المستوطنات»، ونصبوا خيمة اعتصام بالقرب من المستوطنة.

وأفاد منظمو التظاهرة، «اللجنة الوطنية والاسلامية للدفاع عن الارض»، ان اربعة منازل فلسطينية تقع بالقرب من هذه المستوطنة مهددة بالجرف.

وقال رئيس الجانب الفلسطيني في لجنة الارتباط العسكرية، في جنوب غزة، للمتظاهرين انه سيثير هذه المسألة خلال الاجتماع المقبل للجنة مع الضباط الاسرائيليين.

مواطنون عرب تعرضوا لمضايقات واستفزازات في مطار اللد

* بركة يطالب مدير عام مطار بن غوريون بفحص الموضوع *

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - تعرض المسافرون العرب في مطار بن غوريون، صباح امس الثلاثاء، لمضايقات واستفزازات مسؤولي الأمن في المطار.

وفي حديث لـ«الاتحاد» مع والدة احدى المسافرات، السيدة جورجيت مر، قالت: «ان عشرات المسافرين العرب تم جمعهم في غرفة واحدة ووجهوا لهم الاهانات بدون اي ذنب سوى انهم عرب. كما قاموا بتفتيشنا بشكل غير مقبول هادفين الى إذلالنا واهانتنا». وأضافت: «لقد طلبنا منهم عدم فحص المأكولات التي كانت بحوزة المسافرين عن طريق اشعة الليزر خوفًا من اتلافها، الا انهم ادخلوها عن قصد». وأكدت جورجيت مر: «لقد سافرنا عشرات المرات ولكن لم نشعر بمثل هذه الاهانة التي تعرضنا لها صباح امس».

وطالب النائب الجبهوي محمد بركة، امس الثلاثاء، يسرائيل بن حاييم، مدير عام مطار بن غوريون، بفحص الموضوع، في رسالة وجهها اليه والى المسؤول عن الأمن في المطار. وطلب بركة الاجتماع الى بن حاييم لبحث موضوع المعاملة الفظة والمذلة والتفتيشات المبالغ بها ضد المواطنين العرب وفصلهم عن المسافرين اليهود!..

وكان النائب بركة قد التقى بن حاييم، قبل أكثر من شهر، برفقة عضوي الكنيست آفي يحزقيل وعنات مؤور، وطرح أمامه موضوع المعاملة المهينة التي يلقاها المواطنين العرب لدى دخولهم المطار.

ترك طفلته في العرا: ليحضر الحمار والعربة!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت شرطة الطيبة، امس الثلاثاء العثور على طفلة تبلغ العام ونصف العام كان قد وجدها حارس مستوط «نيتسني عوز» بجانب المزبلة الواقعة على حدود مستوطنة مع مدينة طولكر

وأفادت الشرطة ان الطفلة كانت لوحدها تحت شجرة وعلى تلة تقع القسم الشمالي التحتي لشارع الطيبة - طولكرم.

وكان الحارس استدعى سيارة الاسعاف التابعة لمدينة الطيبة والتي نق الطفلة الى مستشفى «مئير» في كفارسابا وهي تعاني من حالة جفاف.

واعلنت الشرطة انه بعد فترة قصيرة من نقل الطفلة الى المستش وصل مواطن في الاربعين من طولكرم الى التلة وعرّف نفسه كأب الطف وفي تحقيق شرطة الطيبة معه قال انه «تركها هناك ريثما يحضر ع وحمار لكي يحملها الى البيت».

وصرح ضابط الشرطة منشه ارڤيف انه «لم يقرر بعد إن كان سي اتهام ضد الاب بتهمة الاهمال ام لا» ولكن وفي كلا الحالتين سيقدم ملف جنائي بتهمة «مكوث غير قانوني في البلاد».

٣١ قتيلا وعشرات الجرحى في زلزال اثينا

* اثينا - «و.ص.ف.» - ضرب زلزال عنيف بعد ظهر أمس، الثلاثاء، العاصمة اليونانية اثينا وضواحيها، بعد ثلاثة أسابيع على زلزال ازميت (تركيا) المدمر، على الجانب الآخر لبحر ايجه، مما أدى الى مقتل ٣١ شخصًا واصابة العشرات، حسب حصيلة اعدتها الشرطة ويمكن ان ترتفع لاحقا. وأفادت أجهزة المطافئ، ان ستين عاملا محتجزون تحت انقاض مصنع في منطقة تاتوي، (شمال غرب اثينا) وان نحو خمسين مبنى انهار كليًا او بشكل جزئي.

وذكرت الشرطة ان عددا غير محدد من الأشخاص عالقون، أيضًا، تحت الانقاض ومعظمهم في شمال العاصمة، المنطقة الأكثر تضررا من الزلزال (١ الى ٥ . ١ مليون نسمة).

وأفاد معهد رصد الزلازل في أثينا ان الزلزال الذي بلغت قوته (٩ . ٥) درجات على مقياس ريختر المفتوح أدى الى موجة ذعر في المنطقة المنكوبة.

وحدد مركز الزلزال الذي اعتبر «شديد القوة» على بعد ٢٠ كيلومترا، شمال اثينا، في منيدي على سفح جبال بارنيس. وذكر معهد رصد الزلازل ان عشرين هزة ارتدادية تلت الزلزال، بلغت قوة احداها (٥ . ٤) درجات على مقياس ريختر.

يشار الى ان هذا هو الزلزال الاعنف الذي يضرب منطقة اثينا منذ ١٩٨١ كما أفاد علماء رصد الزلازل.

وشعر بالزلزال سكان منطقة اتيك (التي تعتبر اثينا جزءا منها) في وسط اليونان وفي شمال البيلوبونيز (غرب البلاد) وحتى في ازمير على الساحل الغربي لتركيا.

وتشهد اليونان هزات ارضية كثيرة وتعتبر مركز نصف الزلازل في اوروبا. وتقع البلاد على ملتقى فالق أرضي بين اوروبا وإفريقيا».

وكانت الخسائر الافدح في مينيدي، ونيا كيفيسيا، ونيا فيلادلفيا، وميتامورفوسيس، حيث انهار مصنع بوجد عدد غير محدد من الموظفين المحتجزين تحت انقاضه.





* الأهالي بين الأنقاض التي خلفها الزلزال - «و.ص.ف.» *

الهجوم على مبارك يطرح مجددًا مسألة خلافته

* القاهرة - «و.ص.ف» - ترى المعارضة المصرية ان الهجوم الذي تعرض له الرئيس حسني مبارك، أمس الاول الاثنين، في بور سعيد يطرح مجددا مشكلة خلافة الرئيس المصري الذي لا يزال يرفض تعيين نائب له.

وقال ضياء الدين داود رئيس الحزب الناصري الممثل بنائب واحد في البرلمان، الذي يهيمن عليه الحزب الحاكم «اذا لم تتم اصلاحات وتأخذ اولوية اولى فهناك مخاطر لا يعلمها الا الله» في حالة حدوث فراغ على رأس الدولة.

ومن جهته قال عادل حسين، الامين العام لحزب العمل (اصولي وممثل ايضًا بنائب واحد) «من المؤكد اننا لا نلمس وجود ترتيبات للانتقال المنتظم للسلطة في مصر وهو أمر بالغ الخطورة وينبغي ان يصحح».

وأضاف «ليست القضية تعيين نائب للرئيس ام لا فهذا احد الاشكال التي تحقق الهدف، لكن المهم ان يتم اشاعة المناخ الدمقراطي في مصر بحيث يكون هناك شخصيات مؤهلة وتنشيط الحياة السياسية لظهور شخصيات تستطيع ان تتولى القيادة».

وكان الرئيس مبارك (٧١ سنة) الذي يستعد لبدء ولاية رئاسية رابعة مدتها ست سنوات اثر استفتاء مقرر تنظيمه في ٢٦ ايلول الجاري، اصيب «بجرح سطحي في يده» عندما هاجمه رجل بـ «آلة حادة» خلال زيارة لمدينة بور سعيد أمس الاول الاثنين. وأكدت السلطات ان المهاجم ليس له أي علاقة بالتنظيمات الاسلامية وانه معروف عنه «الاندفاع».

وقد سبق ان أكد مبارك أكثر من مرة ان تعيين نائب للرئيس أمر لا يفرضه الدستور المصري الذي يتضمن آلية لانتقال السلطة.

وينص دستور ١٩٨١ على أنه في حالة وفاة رئيس الجمهورية توكل الى رئيس مجلس الشعب مهام رئيس الدولة لمدة ٦٠ يومًا يجري بعدها انتخاب مرشح مجلس الشعب من خلال استفتاء عام.

ويرى محمد عصفور، الزعيم السابق لحزب الوفد الجديد (ليبرالي، خمسة مقاعد) ان «الدستور المصري معيب جدا وليس لدينا نظام رئاسي بالمعنى الصحيح فهو يمنح سلطات مطلقة لرئيس الدولة ولا يحمله مسؤولية، فهناك بند واحد يسمح للبرلمان بمحاكمة الرئيس بتهمة الخيانة العظمى، ولكن القانون الذي كان يفترض ان ينظم ذلك لم يصدر ولن يصدر».

وأضاف «لا بد من نظام برلماني يخفف من حدة الازمات السياسية والاجتماعية في البلد».

ويتولى مبارك الحكم منذ اغتيال الرئيس انور السادات ١٩٨١. واذا ما أكمل ولايته الجديدة فانه سيصبح الرئيس الذي أمضى أطول فترة في حكم مصر بعد محمد علي باشا، مؤسس مصر الحديثة (١٨٠٥ - ١٨٤٨).



ويقول صلاح عيسى الصحافي اليساري «ربما يكون عدم وجود خليفة (نائب للرئيس) مسألة تحسب لصالح الرئيس مبارك في جانب منها، فهو لا يريد ان يفرض على الشعب من بعده احدا بعينه».

وأضاف ان «البحث عن خلافة والانزعاج لعدم وجود خليفة مرتبط بحجم السلطات والصلاحيات التي يكفلها الدستور للرئيس فهو يجمع سلطة الحكم وسلطة السيادة وهو القائد الاعلى للقوات المسلحة ورئيس المجلس الاعلى للشرطة ورئيس المجلس الاعلى للقضاء. وليست هناك مساءلة او محاسبة له» وبالتالي هناك مخاطر من عدم انتقال سلمي للسلطة.

ورأى ان «الحل الامثل هو تحويل مصر الى جمهورية برلمانية يكون فيها رئيس الجمهورية رمزا للدولة وحكمًا بين السلطات، وتتولى حكومة السلطة التنفيذية، طبقًا لما تسفر عنه انتخابات نزيهة».

اوجلان يرحب بتصريحات رئيس أركان الجيش التركي

* انقرة - «و.ص.ف» - وصف الزعيم الكردي المتمرد، عبدالله اوجلان، في بيان نشر، أمس الثلاثاء، تصريحات رئيس اركان الجيش التركي حسين كفريك اوغلو بـ «الايجابية» بعد عرض انسحاب حزب العمال الكردستاني.

وقال زعيم حزب العمال الكردستاني في البيان الذي كتب بعد الزيارة التي قام بها محاموه له في الجزيرة السجن (ايمرالي) «انها تصريحات ايجابية وثمينة ونحن نراها مهمة». وأضاف ان «ارادة الحرية الثقافية والتحول الى الدمقراطية خطوة ايجابية».

وكان الجنرال كيفريك اوغلو يعلق الجمعة أمام الصحفيين على عرض انسحاب حزب العمال الكردستاني وألمح الى ان طلبات الاكراد للحصول على مزيد من الحقوق الثقافية يمكن تلبيتها في مستقبل قريب.

يذكر ان حزب العمال الكردستاني أعلن في ٢٥ آب ان قواته المسلحة بدأت انسحابها من الاراضي التركية وحتى قبل الاول من أيلول، الموعد، الذي دعا عبد الله اوجلان في أول آب انصاره الى وقف المعارك والانسحاب فيه.

العراق يباشر اعداد مدينة أور لزيارة محتملة للبابا

* بغداد - ذكرت وكالة الانباء العراقية، أمس الثلاثاء، ان الحكومة العراقية باشرت اجراءات اعداد مدينة أور التاريخية للزيارة المحتملة للبابا يوحنا بولس الثاني، من خلال ارسال لجنة للاطلاع على أعمال الصيانة والتطوير الضرورية.

وكان بطريرك الكلدان الكاثوليك روفائيل بيداويد، الذي يتخذ من بغداد مقرا رئيسًا له بالاضافة الى مقر ثان له في بيروت، أعلن لوكالة الصحافة الفرنسية ان البابا سيقوم بزيارة الى العراق تستمر ٤٨ ساعة بين الثاني والخامس من كانون الاول المقبل. الا ان الفاتيكان لم يؤكد بعد هذه الزيارة.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن أحمد عبد الله صالح محافظ ذي قار (٣٧٥ كم الى الجنوب من بغداد) قوله ان «اللجنة المؤلفة من وزارتي الثقافة والاعلام والاوقاف والشؤون الدينية ودائرة الشؤون الهندسية في ديوان الرئاسة ستقوم بتقديم دراسة تفصيلية عن أعمال الصيانة والتطوير وتحديد المبالغ اللازمة لها».

وكان مجلس الوزراء العراقي كلف في ٢٩ آب الماضي، وزارتي الثقافة والاعلام والاوقاف والشؤون الدينية بتقديم دراسة مفصلة لصيانة وتطوير بيت سيدنا ابراهيم (في اور) وتحديد المبالغ المطلوبة لهذا العمل.

العراق سينشئ مركزًا لعلاج الأطفال المصابين بسرطان الدم

* بغداد - ذكرت وكالة الانباء العراقية، أمس الثلاثاء، ان الحكومة العراقية قررت انشاء مركز طبي لزراعة نخاع العظم في مستشفى المنصور في بغداد.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن مصدر في وزارة الصحة قوله «ان المركز الجديد سيقوم لاول مرة في العراق بعمليات لانقاذ حياة الآلاف من المصابين بأمراض سرطان الدم وبعض الاورام الخبيثة الاخرى وخاصة عند الأطفال».

وأشار المصدر الى ان «ازدياد حالات الاصابة بالامراض الخبيثة هو أحد نتائج قيام الولايات المتحدة وبريطانيا باستخدام اليورانيوم المنضب والاسلحة المحرمة دوليًا في عدوانها على العراق بالاضافة الى اصرارهما على استمرار الحصار الظالم والعدوان اليومي على شعبنا الصامد».

وتتهم بغداد الولايات المتحدة وبريطانيا باستخدام اليورانيوم المخفف في غاراتها على جنوب البلاد خلال حرب الخليج (١٩٩١) وتنسب اليه ارتفاع حالات الاصابة بالسرطان لدى الاطفال.

وكان وفد من مساعدي مجلس النواب الامريكي قام بزيارة الى العراق، الاسبوع الماضي، للاطلاع ومعاينة آثار العقوبات على البلاد، أعلن عزمه على التحقيق في استخدام اليورانيوم المخفف خلال حرب الخليج.

وأضاف المصدر العراقي ان «مندوبي الولايات المتحدة وبريطانيا في لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة ما زالا يعرقلان العقود الخاصة باستيراد الادوية والمستلزمات الضرورية والاجهزة الخاصة بتشخيص ومعالجة مثل هذه الحالات المرضية».

من جهته، أشار صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف) في دراسة نشرت في آب الماضي، الى ان معدل وفيات الاطفال تضاعفت في القسم الخاضع لسيطرة الحكومة العراقية مما أسفر عن مقتل أكثر من مليون طفل على الأقل.

جماعة الاخوان المسلمين تدين الاعتداء على مبارك

* القاهرة - الوكالات - دانت جماعة الاخوان المسلمين المحظورة في مصر، أمس الثلاثاء، الاعتداء الذي تعرض له الرئيس حسني مبارك حسبما جاء في بيان خاص.

وجاء في البيان «يستنكر الاخوان المسلمون محاولة الاعتداء على السيد رئيس الجمهورية ويحمدون الله على نجاته ويسألونه تعالى ان يقي البلاد شر الفتن وان يوفق شعب مصر وحكومتها وقادتها».

ومن جهة أخرى أعلن المرشد الاعلى للجماعة مصطفى مشهور، في رسالة مفتوحة «اتقدم من سيادتكم بخالص التهنئة على نجاتكم من محاولة الاعتداء الآثمة التي تعرضتم إليها، ونحن اذ نستنكر هذه المحاولة الغادرة نسأل الله تعالى ان يحفظكم ويوفقكم لما فيه خير مصر وعزها وتقدمها واستقرارها».

وأمس الأول الاثنين، أصيب مبارك بجرح سطحي في يده في هجوم بالسلاح الابيض في بور سعيد (شمال مصر) على يد مجهول. وأكدت السلطات ان لا علاقة للمعتدي بالاصوليين.

الجيش الاندونيسي يواصل عمليات التطهير في تيمور

* الدول المجاورة تطالب بتدخل دولي في تيمور الشرقية لحماية المدنيين *

* السلطات الاندونيسية تصدر أمرًا لحالات الطوارئ في تيمور والجيش والفصائل المساندة له تواصل عملياتها * شهود عيان يتحدثون عن تهجير عشرات آلاف وقتل العشرات *

* جاكرتا - «و.ص.ف.» - افرجت اندونيسيا، امس الثلاثاء، عن الزعيم التيموري كسانانا غوسماو وفرضت في الوقت ذاته حالة الطوارئ العسكرية في تيمور الشرقية، التي باتت الآن تحت السلطة الحصرية للجيش المتهم بتنظيم نزوح قسري للسكان.

في غضون ذلك استمرت اعمال النهب والتخريب في ديلي، حيث ضيّق عناصر الميليشيات المؤيدة لأندونيسيا الحصار على مقر «بعثة الامم المتحدة لتيمور الشرقية». ويحتمي في المقر الفا تيموري - شرقي تقريبًا، واكثر من ٢٠٠ من موظفي الامم المتحدة والصحفيين.

وقال الصحفيون ان عناصر الميليشيات قطعوا الطرقات المؤيدة الى مقر البعثة بعد الظهر بواسطة شاحنات وقطعوا خطوط الهاتف بينما يفتقر الاشخاص المحتجزون داخل المقر الى الماء والطعام.

وإزاء الفوضى التي عمت المستعمرة البرتغالية السابقة والتي تثير قلق المجتمع الدولي طلبت نيوزيلندا عقد اجتماع وزاري طارئ حول الوضع في تيمور الشرقية.

وأفادت نيوزيلندا التي وضعت قواتها في حالة تأهب قصوى، على غرار استراليا، استعدادًا لتدخل محتمل، من اجتماعات منتدى التعاون الاقتصادي لآسيا - المحيط الهادئ (ابيبك) التي افتتحت، امس الثلاثاء، في اوكلاند للدعوة الى عقد هذا الاجتماع.

ولم يسهم اعلان حالة الطوارئ في طمأنة المجتمع الدولي، بل على العكس.

وقال وزير الخارجية البريطاني روبن كوك، لـهيئة الاذاعة البريطانية» (بي.بي.سي): «بصراحة، من الصعب القول كيف يمكن للقوانين العرفية ان تساعد على تسوية الوضع في تيمور الشرقية لأن الجيش (الاندونيسي) بذل القليل جدًا من الجهود لإعادة فرض النظام هذا الاسبوع».

واختصر كوك زيارة كان يقوم بها الى اليابان للمشاركة في الاجتماع المقرر عقده في اوكلاند.

* شهود عيان يؤكدون عملية التطهير *

ومحليًا تزايدت روايات الشهود عن ممارسات قوات الامن الاندونيسية التي ترغم السكان على الفرار في ما يشبه خطة منسقة لتنفيذ عملية نزوح قسري.

وأرغم جنود وشرطيون المئات من النازحين على الصعود على متن شاحنات متوجهة الى تيمور الغربية المجاورة، وهي جزء من اندونيسيا، كما قال شهود عيان. وأشار هؤلاء الى وقوع العشرات من القتلى من دون ان يكون من الممكن التحقق من هذه المعلومات.

ووصل العديد من النازحين الى كوبانغ، المرفأ الرئيس في تيمور الغربية، الا ان الشرطة الاندونيسية سرعان ما قامت بإبعاد الصحفيين عن المكان.

واستنادًا الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر فان مقرها في ديلي قد دمر نتيجة حريق اضرم فيه بينما تم تجميع قرابة (٦٠) ألفًا من التيموريين الشرقيين في مراكز للشرطة في ديلي في انتظار نقلهم الى تيمور الغربية.

واعلنت السلطات الاندونيسية، امس، نشر سفن تابعة لسلاح البحرية وطائرات نقل عسكرية «للمساعدة على إجلاء اللاجئين».

لكن رئيس بعثة الامم المتحدة في تيمور الشرقية ايان مارتن الذي ما زال حتى امس في ديلي اكد مرات عدة ان التيموريين لا يفرون بل يهجّرون بالقوة.

وقال المتحدث باسم قيادة الاسطول الشرقي الكولونيل ديتيا سودارسونو ان «ثماني سفن تابعة للبحرية نشرت للمساعدة على إجلاء اللاجئين».

وذكرت مصادر متطابقة من بينها مصادر قريبة من الامم المتحدة ان السلطات الاندونيسية تعتزم ترحيل ما بين ٢٠٠ و٣٠٠ الف شخص.

وقد يكون هدف ما يعتبره عدد كبير من المحللين السياسيين عملية تطهير عرقي وسياسي واسع النطاق، جعل نتائج الاستفتاء الذي نظمته الامم المتحدة واختارت فيه غالبية سكان تيمور الشرقية الاستقلال، لاغية بحكم الواقع. وكان ٧٨.٦٪ من الناخبين ايدوا الاستقلال في هذا الاستفتاء.

وأفاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان كل خطوط الهاتف قطعت في ديلي، امس الثلاثاء، ما عزلها في شكل شبه كامل تقريبًا عن العالم.



* من مظاهرات تيمور، أمس *

* قوة تدخل دولية *

واعتبر وزير الدفاع الاسترالي جون مور ان تشكيل قوة دولية لتيمور الشرقية يتطلب تجنيد ستة الى سبعة آلاف رجل. وعبر مور عن تأييده لهذا الخيار الذي تتم إثارته اكثر فأكثر في الأوساط الدولية.

وأشارت فرنسا ايضًا، امس، الى احتمال «تدخل دولي» في حال استمرار اعمال العنف في تيمور الشرقية.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الفرنسية آن - غازو سوكريه «اذا استمر العنف فمن المؤكد ان علينا البحث في كل الخيارات الممكنة من اجل تدخل دولي يمكن ان تكون له اشكال عدة».

وردًا على سؤال اشارت المتحدثة الى احتمالين «قوة حفظ للسلام، او عملية لإعادة فرض النظام يقوم بها تحالف قوي من دول مختلفة لكن بموافقة مجلس الامن الدولي».

وذكرت صحيفة «واشنطن پوست» نقلا عن مسؤولين امريكيين وفي الامم المتحدة، امس، ان الامم المتحدة تعتزم ارسال قوة دولية تضم ما بين خمسة آلاف وسبعة آلاف رجل لمواجهة اعمال العنف في تيمور الشرقية.

وقالت الصحيفة ان هذه الخطة اصبحت في «مرحلة متقدمة» لكن قرارًا بارسال هذه القوات لا يمكن ان يتخذ بدون موافقة الحكومة الاندونيسية ومجلس الامن الدولي.

آسيا تحتل المرتبة الاولى في العالم لجهة عمالة الاطفال

* بانكوك - «و.ص.ف.» - افادت منظمة العمل الدولية في بانكوك، امس الثلاثاء، ان آسيا تحتل المرتبة الاولى في العالم لجهة عدد الاطفال العاملين ولو ان هذه الظاهرة تحدث غالبًا «في الخفاء».

واشارت المنظمة الى ان ١٥٣ مليون طفل تقل اعمارهم عن اربع عشرة سنة يتم استغلالهم يوميًا في آسيا في ظروف خطرة في معظم الاحيان، اي بما يزيد بنسبة ٦٠٪ عن الاحصاءات العالمية.

ويبلغ عدد الاطفال العاملين في آسيا ثمانين مليون طفل في حين يقارب عددهم في امريكا اللاتينية ١٧ مليونًا.

وأوضح مبعوث منظمة العمل الدولية فيرنز بلينك ان طفلا آسيويًا من كل خمسة تتراوح اعمارهم بين ٥ و١٤ عامًا ينتمي الى فئة اليد العاملة الشابة التي تشهد تضخمًا بسبب الازمة الاقتصادية الاقليمية.

وأشار بلينك الذي سيشارك في ندوة اقليمية لمنظمة العمل الدولية في تايلاند «ان عمالة الاطفال ظاهرة تتم في الخفاء اساسًا».

وأقر بأن هذه الظاهرة تنتشر بشكل خاص في جنوب آسيا (الهند وباكستان) كما أتى على ذكر بورما التي استبعدت بحكم الامر الواقع من منظمة العمل الدولية في حزيران الماضي بسبب لجوئها الى «العمالة القسرية على نحو شامل».

وقال بلينك: «اننا لا نستطيع القضاء نهائيًا على عمالة الاطفال لأنه غير ممكن الا انه بوسعنا ان نكافح هذه الظاهرة في بعض الصناعات او المناطق الجغرافية».

وكانت منظمة العمل الدولية اقرت في حزيران الماضي معاهدة حول «الجوانب التي لا يمكن السكوت عليها» لعمالة الاطفال والتي تشمل بشكل خاص الدعارة والاستعباد الجنسي والتجنيد الالزامي.

پولارد يلتمس للعليا لاطلاق سراحه

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجه الجاسوس الامريكي جوناثان پولارد، أمس الثلاثاء، دعوة الى المحكمة العليا لكي تتدخل من أجل إطلاق سراحه، كما أعلن محاميه.

وقال المحامي لاري دوف: «لقد توجهنا الى المحكمة العليا لكي تعمل على اطلاق سراح جوناثان پولارد الذي يعتبر منذ ١٩٩٨ جاسوسًا اسرائيليًا».

وأضاف: «اننا نعتبر انه من واجب اسرائيل التحرك كما فعلت لصالح الجواسيس المعتقلين في الاردن وسويسرا وقبرص» واخذ على رئيس الحكومة ايهود براك عدم اهتمامه بالقضية.

واعتبر المحامي ان «پولارد هو معتقل سياسي كان يجب ان يدرج الافراج عنه في اتفاق شرم الشيخ» الذي وقع ليلة السبت/الاحد.

وتابع ان الجاسوس الامريكي يأمل أيضًا في ان تمنحه إسرائيل مساعدة طبية ومالية.

وكان براك أعلن في تموز انه يجري تحركًا سريًا لاطلاق سراح جوناثان پولارد.

ويشار الى ان پولارد، المحلل السابق في سلاح البحرية الامريكية، محكوم عليه بالسجن المؤبد في الولايات المتحدة بتهمة التجسس لصالح اسرائيل أمضى منها ١٤ عامًا حتى الآن.

واستهجنت استير پولارد زوجة الجاسوس الامريكي في حديث لوسائل الاعلام «عدم تحرك إسرائيل» وأشارت الى ان صحة زوجها تدهورت الى حد كبير.

يذكر ان المسؤولين الامنيين الامريكيين ما زالوا يعارضون اطلاق سراح پولارد مؤكدين إن نشاطات التجسس التي قام بها ألحقت أضرارًا كبيرة بالمصالح الامريكية.

وكان پولارد قد سلم إسرائيل من أيار ١٩٨٤ وحتى اعتقاله في تشرين الثاني ١٩٨٥، وثائق سرية تتعلق بأنشطة الولايات المتحدة التجسسية عبر العالم.

مداخيل (١٪) من الأمريكيين تساوي قيمة ما يقبضه (١٠٠) مليون أمريكي آخرين!

* واشنطن - «و.ص.ف.» - أفاد تقرير نشره مركز ليبرالي للتحليل ان الهوة في المداخيل بين الاغنياء والفقراء في الولايات المتحدة سيفترض ان تبلغ هذا العام حداً لا سابق له منذ العام ١٩٩٧.

وقال «مركز الميزانية والاولويات السياسية» ان الـ(٢.٧) مليون امريكي ذوي المداخيل الاكثر ارتفاعًا ويشكلون (١٪) من عدد السكان، سيحصلون هذا العام على مداخيل توازي - بعد الخصومات الضريبية - قيمة مداخيل المئة مليون امريكي (٣٨٪) ذوي المداخيل الاكثر تواضعًا!

واستند المركز في دراسته الى آخر الاحصاءات التي نشرها الكونغرس حول الموازنة وتوقعاتها للسنة الجارية.

وأفاد التقرير ايضًا ان معدل مداخيل الامريكيين الاكثر غنى بعد خصم الضرائب، يفترض ان يكون قد ارتفع اكثر من الضعفين بين ١٩٧٧ و١٩٩٩، وبارتفاع نسبته ١١٥٪ بعد التضخم.

اما معدل المداخيل الصافية بعد احتساب ضرائب الامريكيين متوسطي الدخل فسوف يرتفع في المقابل بنسبة (٨٪) فقط بالمقارنة مع ١٩٧٧، اي بزيادة تقل عن (٠.٥٪) سنويًا.

وأوضح التقرير ان معدل مداخيل الاكثر فقرًا الذين يشكلون خمس السكان الامريكيين سيتدنى وبعد خصم الضرائب ايضًا، بالمقارنة مع ١٩٧٧. وكان الدخل السنوي لهذه الشريحة من السكان يبلغ عشرة آلاف دولار ولكنه يفترض ان لا يتجاوز ٨٨٠٠ دولار في ١٩٩٩.

يشار الى ان هذه الأرقام تأخذ في الاعتبار نسبة التضخم.

في (٢١/٩/٩٩)

اتحاد الصناعيين وسلطة حماية الطبيعة وطلاب المدارس ينفذون حملة مشتركة في تنظيف الأماكن العامة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر اتحاد الصناعيين وسلطة حماية الطبيعة والحدائق الوطنية، القيام بحملة نظافة واسعة النطاق، بالتعاون مع آلاف طلاب المدارس، ابتداء من (٢١/٩/٩٩).

وقال بورام بليزوفسكي، مدير عام اتحاد الصناعيين، ان الصناعيين يشعرون بإلتزام خاص لكي يقدموا المساعدة للحفاظ على نظافة الطبيعة، خاصة في المواقع والأماكن الأثرية والسياحية والعامة. وقال ان الحملة تهدف، خاصة انها تجيء قبل «عيد العرش» بأيام، الى تعميق وتذويت القناعة بأهمية الحفاظ على النظافة خاصة في اوساط المتنزهين.

وقال اهرون ڤاردي، مدير عام سلطة حماية الطبيعة والحدائق الوطنية، ان المتنزهين الذين سيصلون في ايام العيد الى احضان الطبيعة ويجدون الأماكن التي سينزلون فيها نظيفة، لا شك سيحافظون على النظافة ويتركون الاماكن نظيفة كما وجدوها.

وقال ڤاردي، ان الطلاب الذين سيشاركون في الحملة، سيتزودون بكل الأدوات لجمع القمامة. وسينتشرون، خاصة في الاماكن التي تعاني من مشاكل وصعوبات، وسينقل الطلاب في سيارات الجيب الخضراء التابعة لسلطة حماية الطبيعة، الى الاماكن التي يصعب الوصول إليها في سيارات عادية.

للسنة الثامنة على التوالي

اليابان الدولة المانحة الاولى في العالم

*** أكثر من (١٠) مليارات دولار قيمة المساعدات اليابانية للتنمية، العام الماضي ***

* طوكيو - «و.ص.ف.» - اعلنت وزارة الخارجية اليابانية، امس الثلاثاء، ان اليابان حافظت العام الماضي على المركز الاول في العالم بين الدول المانحة للسنة الثامنة على التوالي، وخصوصًا بفضل المساعدة التي قدمتها الى الدول الأسيوية الاخرى التي تعاني من الازمات الاقتصادية.

وقالت الوزارة ان اليابان قدمت العام الماضي (١٠.٧٨) مليار دولار من المساعدات الرسمية للتنمية، اي بزيادة نسبتها (١٤.٢٪) عن السنة السابقة، وقد مثل هذا المبلغ (٠.٢٨٪) من الناتج الاجمالي الداخلي لليابان.

وجاءت الولايات المتحدة في المرتبة الثانية عالميًا بين الدول المانحة للتنمية قبل فرنسا والمانيا وبريطانيا.

وأوضح مسؤول في الوزارة ان «هذه الزيادة الكبيرة يفسرها تزايد قيمة المساعدات المقدمة الى بقية الدول الأسيوية لمساعدتها على تجاوز صعوباتها الاقتصادية والمالية».

يذكر ان المساعدات التي قدمتها اليابان الى بقية الدول الأسيوية ارتفعت بنسبة (٧١.٦٪) وبلغت (٥.٢٨) مليار دولار. ومن أصل هذه المبالغ الاجمالية، قدمت اليابان (٣.٤) مليار دولار من القروض بفوائد متدنية، اي ضعف ما كانت منحته العام الماضي. اما المبلغ المتبقي فاعتبر هبات. وقد ارتفعت المساعدات اليابانية الى القارة الافريقية ايضًا بنسبة (١٨.٨١٪) لتصل الى (٩٥٣.٨٦) مليون دولار.

وفي المقابل، قلصت اليابان الى حد كبير مساعداتها الى دول امريكا الجنوبية التي تراجعت بنسبة (٢٢.١٪) وبلغت (٥٥٦.٦٧) مليون دولار، ومساعداتها الى منطقة الشرق الاوسط التي سجلت تراجعًا بلغت نسبته (٢٣.٢٪) لتصل الى (٣٩٣.٩٩) مليون دولار.

وفي بداية آب الماضي اعلن وزير الخارجية، ماساهيكو كومورا، ان اليابان تنوي ربط مساعداتها الى الدول الاجنبية أكثر فأكثر بمصالحها وسياستها الخارجية.

وأعلن الوزير خصوصًا ان الأولوية ستبقى دائمًا لمساعدة الدول الأسيوية.

استنكارًا لحكم قضائي بحق ثلاثة اطباء:

ثمانية آلاف طبيب لبناني يضربون اليوم

* بيروت - «و.ص.ف.» - اعلن رئيس نقابة الاطباء اللبنانية، امس الثلاثاء، ان نحو ثمانية آلاف طبيب سينفذون، اليوم الاربعاء، اضرابًا مدته ٢٤ ساعة احتجاجًا على صدور حكم قضائي عسكري بحق ثلاثة من زملائهم المدنيين بتهمة الاهمال الذي أدى الى وفاة احد العسكريين.

وأكد الطبيب غطاس خوري ان الاطباء «يعترضون على التوقيف الاحتياطي من دون استشارة اللجان الفنية التي يجب ان تعد تقريرًا علميًا عن الحالة وهم سيتوقفون عن العمل، اليوم، لمدة ٢٤ ساعة، على كافة الاراضي اللبنانية الا في الحالات الطارئة».

كما ينفذ الاطباء باللباس الابيض اعتصامًا امام المجلس النيابي للمطالبة باقرار المشاريع القانونية الخاصة بنقابة الاطباء، ومنها «الحصانة المهنية بالدعاوى الجزائية المتعلقة بممارسة الطب» حسبما ذكر المصدر نفسه مشددًا على ضرورة ايلاء حصانة الطبيب الاهتمام اللازم ووضعها قيد التنفيذ الفوري «حفاظًا على كرامة المهنة واصولها».

وكان القضاء العسكري قد حكم، امس الاول الاثنين، للمرة الاولى في تاريخه، على ثلاثة اطباء لبنانيين مدنيين بالسجن خمسة ايام بتهمة الاهمال الذي ادى في ١٥ آب الى وفاة الرقيب اول في الجيش خليل حمد (٣٣ عامًا).

واطلقت السلطات المختصة، مساء الاثنين، سراح الاطباء الثلاثة الذين اوقفوا، يوم الاربعاء الماضي، «لانتهاء مدة العقوبة» وفق مصادر قضائية.

اعلان صادر عن محكمة حيفا الشرعية

ملف حصر إرث أساسي - ٩٩/٥١٠

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من بعض الاشخاص من مدينة الناصرة تشعر بوفاة المرحومة سميرة عبد الرؤوف نسيبة من الناصرة بأجلها الموعود بتاريخ ١٩٨٩/٦/٢٩ وانحصار ارثها الشرعي في أولادها: حكم، أيمن، بشار، فقط لا غير. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يومًا من تاريخ النشر.

عن سكرتير محكمة حيفا الشرعية
صبيح ادلبي

اعلام

ليكن معلومًا انه قدم لمحكمة البداية الدينية للروم الملكيين الكاثوليك في أبرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لحصر ارث المرحوم شربل جميل معيكي الرومي الكاثوليكي من ترشيحا، في ورثيه، والديه جميل نخلة معيكي وجوليا بشارة معيكي.
فمن له أي اعتراض فليتقدم به لهذه المحكمة خلال عشرين يومًا من تاريخ نشر هذا الاعلام.
حيفا في ١٩٩٩/٩/٧

رئيس المحكمة
الارشمندريت نبيه صافي المخلصي

بلدية طمرة

مناقصة رقم ٩٩/٦ -تمديد الموعد لتقديم العروض
مناقصة رقم ٩٩/١٣ - تمديد الموعد لتقديم العروض

بلدية طمرة تعلن تمديد موعد تقديم العروض للمناقصتين المذكورتين اعلاه، وذلك من جراء الاضراب في السلطات المحلية.
آخر موعد لتقديم العروض يوم غد الخميس الموافق ٩٩/٩/٩ الساعة الثانية والنصف بعد الظهر.
تقدم الاقتراحات للمدير العام للبلدية في مكتبه، والكفالة البنكية سارية المفعول لمدة ٩٠ يومًا من آخر موعد أساسي لتقديم المناقصات، تاريخ ٩٩/٩/٦. ولا تغيير في باقي الشروط.

موسى ابو رومي
رئيس بلدية طمرة

قداس نصف السنة

آل عموري وآل بحوث في شفاعمرو والخارج يدعون المعارف والاصدقاء الى مشاركتهم في قداس نصف السنة راحة لنفس فقيدتهم الغالية

سهام رفول عموري «بحوث»
(ام بطرس)

وذلك يوم الجمعة الموافق ٩٩/٩/١٠ الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر وفي كنيسة مار بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو.

لا اراكم الله مكروها بعزيز
ملاحظة: الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع.

المجلس الملي الارثوذكسي الوطني - حيفا
دعوة عامة لأبناء الطائفة الارثوذكسية

نتشرف بدعوتكم الى حضور احتفال وضع الحجر الاساس لبناء كنيسة ومركز ثقافي في حيفا، يوم غد الخميس الموافق ٩ ايلول الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر.
يقام الاحتفال تحت رعاية غبطة البطريرك كيريوس كيريوس ذيوذورس الاول وسعادة رئيس بلدية حيفا السيد عمرام متسنع، والسيد جان مجدلاني رئيس المجلس الملي الارثوذكسي الوطني في حيفا.
يقام الاحتفال في ساحة بناء الكنيسة وراء دار المجلس القديمة، شارع اللنبي رقم ٤٥.

مكابي خدمات صحية ترسل ٢٩ طنًا من المؤن لمساعدة الاتراك

في خطوة انسانية نادرة، قامت مكابي خدمات صحية بتجميع نحو ٢٩ طنًا من المؤن لمساعدة الاتراك الذين كانوا ضحية الهزة الارضية التي دمرت حياة الكثيرين من الشعب التركي. المعونات التي قامت بجمعها مكابي خدمات صحية تشمل المعدات الطبية، الادوية والكثير من المعدات المرافقة مثل معدات الاسعاف الاولي، معدات التضميد، المواد المخبرية والانابيب، القفازات، الحقن، الابر، ادوية من انواع مختلفة ومعدات مساعة طبية. كما قامت مكابي خدمات صحية بتجنيد البطانيات، الفرشات، الشراشف، الفوانيس، المناشف، الحفاظات احادية الاستعمال، القبعات، الثياب وغيرها من المعدات الضرورية. سيتم ارسال المعدات الى مطار بن غوريون الدولي من المركز اللوجستي الخاص بمكابي خدمات صحية في اللد وسيتم استقبال المعدات في تركيا على يد الهلال الاحمر التركي. تأتي هذه الخطوة الانسانية من مكابي خدمات صحية من اجل تقديم يد العون لضحايا الهزة الارضية وللعائلات الكثيرة التي تضررت من جرائها.

(ع.ع.)

قداس وجناز الأربعين
من آمن بي وان مات فسيحيا

آل خوري وشمشوم واسبيت في البلاد والمهجر يدعونكم للاشتراك في قداس وجناز الاربعين لراحة نفس ابنهم ونسيبهم المربي المرحوم

فريد فوزي خوري

وذلك يوم الجمعة الموافق ١٩٩٩/٩/١٠ في تمام الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة مار الياس في فسوطة.
نرجو من الجميع اعتبار الدعوة خاصة.
اولاد وعائلة الفقيد - فسوطة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - شفاعمرو

ندعو بهذا اعضاء سكرتارية لجنة المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية - منطقة شفاعمرو الى الاجتماع، اليوم الاربعاء، ٩٩/٩/٨، الساعة السادسة مساء في نادي الحزب الشيوعي في المدينة - شفاعمرو.
نقاط البحث:
الوضع السياسي
«الاتحاد»
قضايا تنظيمية
متفرقات.
الرجاء التقيد بالموعد المحدد.
حضوركم هام وضروري جدًا.

سكرتير المنطقة
عادل ابو الهيجاء

كلمة الاتحاد

رائحة كريهة..!

* اضراب مستخدمي السلطات المحلية اصبح يهدد في نتائجه بأضرار صحية جدية للغاية، من جراء عدم جمع النفايات وما يسببه من روائح كريهة وجراثيم وامراض، ومن جراء الامتناع عن تصليح انفجارات انابيب المجاري، وهذا فضلاً عن الاضرار الاخرى.

وما السبب؟

امتناع الحكومة عن تنفيذ التزامات سابقتها بدفع زيادة الأجر المقررة في اتفاقيات الاجور القديمة بنسبة ٨ . ٤٪. فالحكومة تعتقد أن الاخطار الصحية ستشكل ضغطًا جماهيريًا على مستخدمي السلطات المحلية واداراتها، وهذا يكسر الاضراب، خصوصًا وانها تثير حملة اعلامية ضد الاحزاب والمضربين. تظهرهم فيها «قساة القلب» الذين لا يكترثون لصحة عائلاتهم واولادهم وشعبهم.

وفي هذا الوقت لا تكون حكومة براك مكملة طريق نتنياهو في التعامل مع قضايا العاملين وحسب، بل تبرهن، ايضًا، على ان وعودها الانتخابية في مكافحة الفقر وتحقيق النمو كانت كاذبة.

فالمعروف ان مستخدمي السلطات المحلية يتقاضون معاشات، تعتبر بغالبيتها اجور فقر تراوح في حدود الحد الادنى. والكثير منهم يتقاضون اجورًا، تضطرهم الى الحصول على تكملة دخل من مؤسسة التأمين الوطني.

والزيادة المقررة لهم، ليست ذات شأن كبير. فهي بمثابة قروش بالنسبة للجميع. ولا تساوي، بمجملها، ميزانية واحدة من المؤسسات التابعة لاحزاب الائتلاف الاصولية، التي قبضتها في اطار الرشوة الانتخابية، ولا تساوي ثمن طائرة حربية واحدة، ولا تساوي نسبة واحد في الالف من الاعفاءات الضريبية عن ارباح البورصة.

ومع ذلك، ترفض الحكومة دفعها بكل فظاظة. وتتهم المستخدمين بالطمع. وتحاربهم بقوة. وتهددهم باستخدام اوامر عمل الزامية. وتحاول كسر احزابهم بواسطة المقاولين. وغير ذلك من الوسائل القمعية.

ان مثل هذه السياسة تدل فقط على عداء طبقي استعلائي على العاملين. وتؤكد ان الحكومة، هي التي لا تكترث للاضرار الصحية على المواطنين. وهي التي تتحمل المسؤولية كاملة عنها.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: رائد فرح ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

● البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ●

● «الاتحاد» في المناطق ●

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

المواطنون العرب ليسوا رهينة او «طابورًا خامسًا» في وطنهم!!

* بقلم: د. احمد سعد *

* الحوادث الاجرامية في غابة «مجدو» وحيفا وطبريا اثارت من جديد، خاصة على الساحة السياسية للاحزاب والقوى اليهودية، قضية الموقف من الجماهير العربية في وطنها الذي لا وطن لها سواه.

فبعد ٥١ سنة منذ نكبة الشعب العربي الفلسطيني وقيام دولة اسرائيل، لا يزال العديد من القوى السياسية والحزبية الصهيونية، وخاصة في خندق اليمين، تنظر الى الجماهير العربية كمادة مشبوهة: «طابور خامس» لا تدخل في خانة «المواطنة الصالحة»، ولهذا، ليس لها الحق في المساواة، حتى المدنية، وبرز هذا الموقف في اعقاب الاعمال الاجرامية في «مجدو» وطبريا وحيفا، حيث وجهت قوى اليمين اسهمها التحريضية والتشكيكية بتوجيه اصبع اتهام جماعي نحو الجماهير العربية ككل، وكأنها المسؤولة عن عمليات الاجرام المذكورة، ومنهم من وجه اصبع الاتهام الى بعض الحركات السياسية، وخاصة الاسلامية، العاملة بين الجماهير العربية. ومنهم من طالب باستخلاص النتائج وباتجاه الانتقاص من الحقوق الدمقراطية للمواطنين العرب. فعلى سبيل المثال، نشر احد قادة حزب «الليكود» اليميني، وزير الامن السابق، موشي ارنس، مقالاً (هآرتس ٩/٧/٩٩) - يوجه فيه اصبع الاتهام بعدم «الاخلاص للدولة» ليس فقط للحركة الاسلامية بل «لجميع الاحزاب العربية المتطرفة - القائمة العربية الموحدة، الشيوعيون السابقون» محا حضرته الحزب الشيوعي عن الخارطة وحقيقة ان الجبهة بنيتها يهودية - عربية - (أ.س). «واحمد الطيبي وعزمي بشارة»، وبأنهم «يؤيدون في المفاوضات الطرف الفلسطيني وليس الاسرائيلي». ويصل الى استنتاج انه ليس من الحكمة بمكان أن يكون ممثل عربي في لجنة الامن والخارجية!

ما اود تأكيده ان الجماهير العربية ليست بحاجة لتقديم براهين البراءة الجماعية والاعتذار عن مسؤولية كل عمل اجرامي يقوم به فرد او مجموعة من ابناء الجماهير العربية. فللجماهير العربية وقواها السياسية موقف واضح من الاعمال الاجرامية الدموية ضد الناس الابرياء. ونحن، كحزب شيوعي، لنا دور هام، لا ينكره حتى اعداء الشيوعية ومنافسوها، في صقل الهوية السياسية والمنهج المسلكي للجماهير العربية في ما يتعلق بموقعها ودورها على ساحة الصراع السياسي في اسرائيل خلال عشرات السنين، ومنذ قيام دولة اسرائيل. فقد اكدنا دائمًا، ولا نزال نؤكد ان للجماهير العربية كأقلية قومية موقعًا متميزًا على ساحة الصراع. فمن جهة، هي جزء عضوي من شعبها الفلسطيني الاصل، ولكنها في الوقت نفسه مواطنة - مواطنون - في دولة اسرائيل. ويحكم هذا الموقع في ظل هذا الاشكال صقل الحزب الشيوعي على ساحات الكفاح دور الجماهير العربية على خارطة الصراع. فكجزء من الشعب العربي الفلسطيني وكمواطنين في دولة اسرائيل يناضلون ضد سياسة التمييز والقهر القومي تستطيع الجماهير العربية ومن خلال النضال المشترك اليهودي العربي ان تقوم بدور هام في المعركة من اجل اقرار الحقوق القومية بالتحرر والسيادة وانجاز حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني والسلام العادل. وان تكون في الوقت نفسه فصيلاً محوريًا في المعركة من اجل المساواة والدمقراطية والتقدم الاجتماعي. وحصيلة خمسة عقود تؤكد ان الجماهير العربية، بنضالها السياسي الجماهيري، اصبحت قوة دمقراطية لها وزنها النوعي السياسي في اسرائيل، في المعركة من اجل السلام العادل واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، ومن اجل مجتمع عادل ودمقراطي يضمن المساواة التامة لجميع المواطنين في اسرائيل، اليهود والعرب.

ومن هنا فان الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ومختلف الاحزاب والتيارات والاطر القطرية للجماهير العربية، قد دانت الاعمال الاجرامية ليس للارضاء والمجاملة، بل من منطلق موقف مبدئي انساني وسياسي. فمن حيث الموقف المبدئي فاننا نؤكد حقيقتين، الاولى، انه لا يوجد اي مبرر سياسي او اخلاقي لقتل ناس ابرياء، يهودًا كانوا ام عربًا، ولهذا دنا دائمًا الاعمال الاجرامية ضد المدنيين في تل ابيب والقدس وغيرهما، كما دنا جرائم القصف والقتل التي مارسها الاحتلال الاسرائيلي ضد المدنيين الفلسطينيين الابرياء في لبنان والمناطق الفلسطينية المحتلة. والثانية، اننا نؤيد حق شعب، كل شعب، يرزح تحت نير الاحتلال بممارسة الاساليب الكفاحية التي يراها مناسبة لمقاومة الاحتلال وتحرير بلاده وارضه من دنسه وبناء وطنه المتحرر المستقل.

اما من الناحية السياسية فان القيام بالاعمال الهمجية الدموية بقتل الناس الابرياء، فانها تضر بمصلحة الكفاح العادل للشعب العربي الفلسطيني ولا تخدم سوى مخططات اعدائه والمتنكرين لحقوق الشرعية. والاعمال المغامرة الاجرامية في «مجدو» وحيفا وطبريا لا تخدم سوى القوى المعادية لحق الجماهير العربية في المساواة والمواطنة الحقة التي تستثمر مثل هذه الاعمال الفردية كذخيرة تستعملها لنسف اسس التعايش والتفاهم بين اليهود والعرب لبناء مجتمع العدالة والمساواة ولنسف مسار العملية السلمية، خاصة وان العمليات تمت بعد يوم من توقيع اتفاقية شرم الشيخ.

وما يثلج الصدور، ان العديد من الاحزاب والقوى والشخصيات السياسية اليهودية والصهيونية ترفض من خلال التصريحات الواضحة توجيه الاتهام الجماعي للجماهير العربية في المسؤولية عن الاعمال الاجرامية الحاصلة، وان على القانون الفصل وبشكل عيني مع المجرمين. وبعض هذه القوى، يرى ما تراه الجماهير العربية وقيادتها، ان توجيه الاتهام الجماعي من قوى اليمين الاسرائيلي للمواطنين العرب لا يستهدف سوى مس حق الجماهير العربية في المساواة في وطنهم وتوجيه السهام لعرقلة مسار العملية السياسية.

السلام يحتاج إلى أشخاص استثنائيين

* كتب المحرر السياسي لوكالة الأنباء الفلسطينية، «وفا»:

* هل كانت الحكومة الاسرائيلية الحالية برئاسة براك بحاجة الى كل هذا الوقت والجهد، وتفاصيل كثيرة ومضنية في محادثات عريقات - شير، للتوصل الى اتفاق حول اتفاق تمت صياغته والتوصل إليه بخلوة قاربت الاسبوعين في الولايات المتحدة، وجرت خلاله ضغوط ومناورات اوشكت خلالها المفاوضات على الانهيار في اكثر من مرة وفي اكثر من مناسبة؟!

وهل كنا بحاجة الى كل هذا المشهد، المسرح والاشخاص والسيناريو الحالي، لكي يقال للعالم ان ثمة جديدًا توصل إليه الفلسطينيون والاسرائيليون بشهادات كبرى من اطراف عربية ودولية؟!

يبدو اننا قد بدأنا نتلمس شخصية القادم الى مركز القرار الاسرائيلي بعد هذه التجربة الفريدة والتي بدأها باستهلاك كامل الوقت المتاح لتشكيل حكومة اسرائيلية، والتي اعطى خلالها وعودًا ومقولات يصعب تصديقها، حين اكد التزامه بالاتفاقات، لكنه طالب الفلسطينيين بتعديلها، ووعد بأنه سينفذ حتى ولو لم يتم التعديل!!

ولا نحب ان نخضع الامور لحساب الربح والخسارة، لكننا جميعًا، فلسطينيين واسرائيليين، الذين نراهن على السلام قد خسرنا وقتًا ثمينًا. خسرناه من الموقت ومن النهائي، وبالتالي من العملية السلمية برمتها، التي كانت لولا هذه المساومات المؤلمة ستكون قد قطعت شوطًا كبيرًا يفوت على اعداء السلام على الجبهتين الفرصة لعرقلة السلام.

ولقد ادهشنا اصرار رئيس الوزراء الحالي على ان يجري المفاوضون الفلسطينيون والاسرائيليون مفاوضاتهم بأنفسهم، وان يخف التدخل الامريكي او يختفي، في حين انه لا بد ان يعرف ان قرار السلام في المنطقة ليس قرارًا اسرائيليًا وفلسطينيًا فقط، وانما هو في الاساس قرار دولي امريكي اوروبي وعالمي. واذا كان لا بد من التذكير فان المبادرة الامريكية هي اساس العملية السلمية، وان الرئيس الامريكي بوش هو الذي اطلق مبدأ الارض مقابل السلام وتطبيق قراري الامم المتحدة ومجلس الأمن ٢٤٢ ، ٣٣٨، وان الولايات المتحدة مارست وضغطت وبذلت رحلات مكوكية لوزير الخارجية جيمس بيكر ومساعديه، لكي تنطلق العملية السلمية.

مثلما ان الرئيس كلينتون تابع ذلك كله بعزم تجلى اكثر من مرة بخاصة في «واي بلانتيشين»، وفي زيارته الى غزة والى مطارها تحديدًا، والذي كان تشغيله احد نتائج اتفاق الخلوة المضنية في «واي ريفر».

اذن كيف يمكن طرد الدور الامريكي، على الرغم من العبارات الامريكية المهذبة حول اقتصارها على المساعدة، وكيف يمكن تفادي دخول الراعي الامريكي على الخط في كل مرة تتعقد فيها الامور؟!

اننا نعتقد بأن المسرح في شرم الشيخ كان بالغ الدلالة، وان على رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود براك، ان يتملى مشهد المسرح، قبل ان يخضع كل شيء لحساب استهلاك وإضاعة الوقت، والنظر الى الخلف والتردد.

ثم، ان بداية للسلام واستمراره ونجاح مسيرته هي في الخروج شيئًا فشيئًا من عقلية الاحتلال او ثقافته، وبالتالي الخروج من املاءات المؤسسة العسكرية الاسرائيلية، التي يقال انها هي التي تقرر، او على الاقل هي هاجس صاحب القرار.

وهذا كله يحتاج الى شجاعة فائقة وخيال قادر على صياغة تاريخ جديد.

في محكمة صلح تل أبيب

إحضار شاب لتمديد اعتقاله وهو عارٍ!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فوجئ، قاضي محكمة الصلح في تل ابيب، جلعاد نويطن، امس الثلاثاء، من الحالة التي أحضرت فيها الشرطة شابًا الى قاعة المحكمة لطلب تمديد اعتقاله. فقد مثل أمام القاضي وهو يلف جسده بمنشفة كبيرة ويرتعد ويخجل من التطلع في القاضي. فقد تبين انه بدون ملابس إطلاقًا. ومنذ شهرين وهو معتقل في «أبو كبير»، بدون ملابس ويلف جسده بالمنشفة!! لذلك أحضر هكذا الى قاعة المحكمة!!

وعبر القاضي عن دهشته من هكذا إذلال واحتقار لإنسان، وأمر ضابط معتقل أبو كبير بتوفير الملابس للشاب ومعاملته كإنسان. وتضمن القرار التحقيق مع الشرطة كيف تقبل بهكذا وضع مخز.

وأحضر الشاب الى المحكمة بعد ان اعترف بممارسة الاعمال المشينة ضد جندي وفتاة. وفي ماضيه عشرات المخالفات في مجال الاعتداءات الجنسية.

تمديد اعتقال شاب للاشتباه باغتصاب قاصر

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى، أمس الثلاثاء، في محكمة الصلح في تل ابيب، تمديد اعتقال شاب (٢٢ عامًا) من مركز البلاد، ثلاثة أيام لإستكمال التحقيق في التهمة الموجهة إليه، وهي اغتصاب قاصر في الثانية عشرة من عمرها قبل ثلاثة أشهر في «ريشون لتسيون».

وتبيّن من ملف التحقيق، ان المشتبه به بالتعاون مع صديق له اختطفا، قبل ثلاثة اشهر، فتاة قاصر تحت التهديد بالسكين، واغتصباها بوحشية، وبعد ذلك ألقيا بها ممزقة الملابس في الشارع وهربا. وبعد أربعة ايام من الجريمة، قدمت الفتاة شكوى الى الشرطة. وحاولت تقديم وصف مرسوم على ورقة عن المغتصبين. ونشرت الشرطة ملصقات طالبة المساعدة في اعتقال المشتبه بهما.

وقال مصدر في الشرطة ان تأخر الفتاة في تقديم الشكوى يعرقل عملية التحقيق. وان الشاب اعتقل بسبب تقارب أوصافه مع الوصف الذي قدمته الفتاة وان الشرطة ستنفذ عملية إعادة تمثيل وتشخيص للتأكد من هوية منفذ الاغتصاب.

ورفض ذوو المعتقل الذين حضروا جلسة النظر في تمديد اعتقال المشتبه به. وقال شقيقه ان أخاه لا يملك رخصة سياقة. وهو شاب جيد وله صديقة يحبها ويحترمها. واشار الى وجود شبه كبير بين العديد من الاشخاص، ووجود تشابه بين أخيه وأوصاف الملصقات التي نشرت لا يعني انه هو منفذ الاغتصاب. وقال ايضًا ان شعر اخيه طويل فيما الشعر في الملصق قصير.

في إطار صفقة إدعاء

إلزام شاب بتطليق زوجته

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تراجعت النيابة، امس الثلاثاء، عن توجيه تهمة الى شاب من رمات چان، باغتصاب زوجته، وأبقت على تهمة التنكيل بأولاده وتعذيبهم بوحشية، وذلك في إطار صفقة ادعاء.

وتبين من ملف التحقيق ان الشاب أمضى ثمانية أشهر في المعتقل، بعد ان رفضت «المحكمة العليا» في حينه إستئنافه ضد قرار محكمة الصلح تمديد اعتقاله حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده. وكان اعتقل في حينه بعد شكوى من زوجته قالت فيها انه اعتدى بقسوة على اولادهما الثلاثة. فقد طرد ابنتهما (١٧ عامًا) من البيت بعد ان ضربها بقسوة ونكل بها. وسجن ولديه، (٧و٥) سنوات، في مخزن البيت وأوثقهما بحبل وجلدهما بحزام جلدي ومنعهما من النوم لساعات طويلة. وبعد ضربهما وطرد ابنته، انهال على زوجته بالضرب وتحت التهديد بالسكين اغتصبها بوحشية.

وفي اطار صفقة الادعاء، اعترف بالتنكيل بأولاده وانكر تهمة اغتصاب زوجته. وعليه، اطلق سراحه امس بشروط منها ان من حقه رؤية أولاده والجلوس معهم، فقط بحضور عامل اجتماعي. وعليه إعطاء ورقة طلاق لزوجته خلال شهرين كأقصى حد. وعليه تقاسم أملاكه مناصفة مع زوجته وأولادهما. وعليه أن يشترك في دورة علاجية لتحسين أحواله وسلوكه.

وتضمنت الصفقة قرارًا يؤكد فرض السجن الفعلي ثماني سنوات على المتهم اذا خرق أحد شروط اطلاق سراحه.

وسيجري النظر نهائيًا في صفقة الادعاء بعد شهرين.

اليوم الاربعاء

افتتاح معرض داني چرطمان في مقهى «فتوش»

* حيفا – لمراسلنا الفني – يفتتح مساء اليوم الاربعاء، في چاليري مقهى «فتوش» في حيفا، معرض الرسام الروسي الشاب، داني چرطمان، وهو المعرض الثاني بعد معرض الفنان النحفاوي اسامة سعيد.

المعرض بعنوان «پورتريهات»، وهو عبارة عن مسودات من دفتر عمل الرسام الذي أنهى دراسته في حيفا، ويعمل كفنان متفرغ في ستوديو خاص في وادي الصليب في حيفا.

يذكر ان أمين المعرض هو الفنان عيسى ديبي.

طعن شقيقه حتى الموت وهرب!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – طعن شاب في بلدة «نيشر»، امس الثلاثاء، شقيقه (٢٥ عامًا)، وأرداه قتيلاً ولاذ بالفرار!!

واعتدى افراد العائلة على عدد من الصحفيين حضروا لتغطية الجريمة ومعرفة الدوافع لاقترافها. وتدخل افراد الشرطة الذين تواجدوا في المكان لحماية الصحفيين.

وقال قائد شرطة لواء حيفا، دوف شخطر، ان القاتل معروف للشرطة وهربه لن يفيده، مشيرًا الى أنه معروف بماضيه الجنائي!!

صيف فرنسا وش



* في الوقت الذي تعرض فيه صالات العرض الباريسية م
الصورة اليمنى، بدأت صالات العرض الصينية بعرض أح
يظهر في الصورة اليسرى.

على أثر "شيوخ الن

«شيخات» الخليج يستأ شخصيات خلال سفره

* دبي – «و.ص.ف.» – تستأجر زوجات وبنات الشيوخ ورجال الاعمال في دول الخليج العربية نساء لديهن «حراسًا شخصيين» يتبعهن أينما ذهبن في اثناء سفرهن الى الخارج لا سيما الى الغرب.

ويقول ادريان كول، مدير شركة «يوروپيان سيكيوريتي سرڤيس» الخاصة للخدمات الامنية ومقرها دبي، انه عدا عن التقاليد الاجتماعية التي لا تسمح بذلك فانه من «غير العملي» تعيين رجل لمرافقة النساء في دول الخليج. ويضيف كول: «كلفت مرة بمرافقة امرأة رفضت ان تضع اي شيء في يدي رغم انها كانت ترتدي قفازات. كانت تضع الاشياء على الطاولة وتطلب مني ان أجمعها»!

مثل هذه الظروف هي التي أدت بلا شك الى ظهور حراس من نمط جديد في الخليج هن من النساء اللواتي خدمن سابقًا في الشرطة ومعظمهن من الغربيات اللواتي يتم توظيفهن لحماية «الشيخات» وزوجات كبار التجار في سفرهن.

ويقول كول، العضو السابق في البحرية البريطانية، ان هؤلاء الحارسات لا يمكنهن بأي حال مرافقة الرجال لأن ذلك يتعارض مع التقاليد المحلية.

وتضيف اليسون، العضو سابقًا في الشرطة العسكرية البريطانية: «هذا ليس عمليًا. لن يكون في وسعي على سبيل المثال اللحاق بعميلي الى الحمام». واليسون السمراء ذات الواحد وثلاثين عامًا والتي ترتدي بذلة رجالية داكنة محتشمة هي واحدة من حوالي عشرين امرأة يعملن لدى شركة كول.

وفي الاجمال شهدت تدابير الأمن التي تحيط بكبار الشخصيات الخليجية تحولاً خلال السنوات العشر الماضية، إذ بات من النادر رؤية الشيوخ برفقة جيش من الحواس والخدم في الغرب، عدا بالنسبة للشخصيات الرئيسية في الدولة.

سا وشتاء الصين



العرض الباريسية ملبوسات صيف ٢٠٠٠ كما يظهر في
الصينية بعرض أحدث ملبوسات الشتاء القادم، كما

ثر «شيوخ النفط»

يج يستأجرن حارسات
ل سفرهن إلى الخارج

ويقول كول ان صورة الشيوخ الذين يتجولون بالجلابية البيضاء، على جادات باريس مع مجموعة مسلحة بات مجرد فكرة راسخة في الذهن اكثر منها في الواقع.

ولأسباب مهنية، يرفض كول الكشف عن اسعار خدماته او هويات عملائه مكتفيًا بالقول: «انهم جميعًا من اصحاب الملايين».

ويقول ان زبائنه الخليجيين يفضلون حماية غير ظاهرة مفضلين الاختلاط بالسكان في الدول التي يزورونها، ولذلك باتوا يرتدون بذلات غربية الطراز لعلمهم بأن «الزي التقليدي يلفت انتباه المجرمين اليهم».

وروى كول انه طلب في احدى دول غرب افريقيا من احد عملائه، وهو رجل اعمال، ارتداء قميص قطني (تي شيرت) وقبعة بيسبول وتجول معه في سيارة من طراز رينو - ٥ بدلا من سيارته المرسيدس.

وقال انه اذا كان المسؤولون الخليجيون يفضلون الانعزال في قصورهم في بلادهم فانهم يرغبون بحياة عادية عندما يسافرون لتمضية اجازاتهم في الغرب.

ويقول كول: «نحن لا نقوم بمحاصرة محلات كارتييه عندما يرغبون في التسوق منها. نقوم بمراقبة المارة ونتظاهر احيانًا بأننا من الزبائن مع البقاء قريبين من الشخص الذي نرافقه».

اما مرافقة النساء، فانها تتطلب في المقابل حضورًا بارزًا لمنع «المتطفلين والسارقين» من الاقتراب.

وكما في الدول الاخرى فان مهنة الحارس الشخصي تتيح لصاحبها مرافقة كبار المشاهير مثل كلوديا شيفر وجان كلود ڤان دام وآرنولد شفارزنيغر الذين لجأوا الى «يوروپيان سيكيوريتي سيرڤيس» لهذا الغرض.

كما تتيح المهنة لبعض الوقت مشاركة النخبة اسلوب عيشها كما حدث عندما أمر احد عملاء كول طائرته بتغيير وجهتها وهي في الجو «كما نفعل نحن عندما نقود السيارة في المدينة»!

رماها من الطابق الـ١٨ وطلبت له الرحمة

* هونغ كونغ - الوكالات - اوردت الصحف الصادرة في هونغ كونغ، امس الثلاثاء، ان شابة في الثامنة عشرة رمى بها صديقها من الطابق الـ١٨ ناشدت قاضي التحقيق ان يرأف به لأنه «يحبها حبًا عظيمًا».

وقد نجت الشابة من الموت باعجوبة عندما تشبثت بشرفة احد الطوابق خلال سقوطها، وتمكن احد السكان من الامساك بها ومساعدتها على الدخول الى شقته من النافذة.

وكان القضاء في هونغ كونغ يلاحق ماس صديقها (٢٨ عامًا) بتهمة الشروع في القتل.

وخلال جلسة الاستماع الى الشهادات اوضحت الضحية ان الحادث لم يؤثر على الحب العميق الذي تكنه لمن حاول قتلها.

وقالت خلال ادلائها بشهادتها «عندما كنت مريضة كان يحضر لي الطعام ويصر على ان استشير طبيبًا. حتى عندما كان هو الذي يصاب بالمرض كان يصر على الاهتمام بي بدلا من ان اقوم انا بالاعتناء به. انه يحبني حبا عظيمًا».

ولم تذهب شهادتها سدى. فقد اصدر القاضي حكمًا بسجن صديقها لست سنوات فقط.

توقيف عصابة من النشالين الصغار في مسجد الحرم المكي الشريف

* الرياض - الوكالات - نشرت صحيفة «عكاظ» السعودية، امس الثلاثاء، نبأ إلقاء القبض على عصابة من النشالين الصغار الذين كانوا يسرقون الحجاج في مسجد الحرم المكي الشريف في مكة المكرمة (غرب).

ونقلت الصحيفة عن العميد جاسر بن محمد العساف ان الاطفال الموقوفين الذين تراوح اعمارهم بين تسع سنوات وثلاث عشرة سنة كانوا يندسون بين الحجاج المستغرقين في الصلاة داخل المسجد ليسرقوا حقائب اليد والمحافظ ثم يلوذون بالفرار.

واضاف ان وحدات خاصة من قوات الشرطة تنتشر حاليًا في مسجد الحرم المكي الشريف لمراقبة وتوقيف اللصوص الذين يحاولون تعكير امن الحرم الشريف.

في اليوم العالمي لمحو الأمية

اللجنة الفلسطينية للتربية والعلوم توحد الجهود للكفاح ضد الأمية

* رام الله - لمراسلنا - يحتفل العالم، اليوم الاربعاء، بجميع هيئاته ومنظماته التربوية والتعليمية باليوم العالمي لمحو الأمية. وهو اليوم الذي أعلنته اليونسكو يوما دوليا، طالبت فيه الحكومات والهيئات والمنظمات غير الحكومية والافراد بتأكيد العزم وشحذ الهمم للعمل الجاد والمنسق والموحد على الصُعد الوطنية والاقليمية والدولية، ضد آفة الأمية، ومن اجل تطوير التعليم واكتساب المعارف باطرها النظامية وغير النظامية، واعتماد التعليم المستمر والتعليم مدى الحياة وللكبار شكلا اساسيًا للتعليم، لما سيترتب على ذلك من حد للأمية ومنع انتشارها وزيادة نسبتها في عدد من بلدان العالم.

ويأتي اليوم الدولي للأمية هذا العام، في ظل اوضاع وظروف عالمية تتميز بانفجار المعلومات والتكنولوجيا وثورة الاتصالات، وما يترتب على ذلك من تحديات وصعوبات للبلدان والشعوب منها الأمة العربية وبلدانها. وما يتطلبه ذلك من مستلزمات معرفية لتجاوز هذه الصعوبات، للدخول الى القرن القادم وهي قادرة على التفاهم مع الآخر وعلى الاستفادة من المنجزات والاكتشافات المعرفية والحضارة البشرية وهي على قدر من العلم والمعرفة. وتترافق الاحتفالات بانجازات محو الأمية على الصعيد العالمي مع الجهود القومية التربوية والمجتمعية، التي تواصل المنظمة العربية التربوية والثقافة والعلوم «الالكسو» بذلها، والتي تتمثل في الجهود البناءة والمثمرة والرامية الى بناء الشبكة العربية لمحو الأمية ووضع اللوائح الداخلية المنظمة لعملها وتصميم برامج النشاطات والفعاليات المحلية والقومية في مجال الأمية وتعليم الكبار. وما سيترتب على ذلك من بناء، وتشكيل الشبكة الوطنية الفلسطينية، لتوحيد جهود الهيئات والمؤسسات والمراكز والمنظمات غير الحكومية وتفعيل دورها في تصميم البرامج وفي التخطيط والتنفيذ لخطة فلسطينية قابلة للنجاح والتقدم في العملية الوطنية النبيلة، محو الأمية في فلسطين، وبالتعاون مع المؤسسات الرسمية المختلفة.

ان اللجنة الوطنية الفلسطينية وهي تثمن الجهود الفلسطينية التي بذلت في مجال العمل ضد الأمية، واذ تسجل التقدير والاعتزاز بانجازات المنظمات الدولية والاقليمية، فانها تؤكد على توفير الارادة الوطنية وتوحيد الجهود وتنسيقها في اطار وطني موحد وشامل لأن هذا المدخل هو الكفيل بتحقيق النجاح.

اكتشاف مورثة مسؤولة عن مرض «عسر القراءة» لدى الاطفال

* باريس - «و.ص.ف.» - بشر باحثون اوروبيون وامريكيون بامكانية الكشف المبكر عن عسر القراءة (ديسلكسيا) وبالتالي معالجته عند الاطفال، بعد توصلهم الى تحديد موقع مورثة مسؤولة عن المشكلة المنتشرة بصورة كبيرة وتلحظ غالبًا مع دخول الاطفال الى المدرسة.

وذكر الباحثون في مقال نشرته مجلة «جورنال اوف مديكال جينيتكس» البريطانية ان المورثة الموجودة على الصبغي (كروموزوم) رقم (٢) اكتشفت خلال دراسة افراد عائلة نرويجية كبيرة يعاني (١١) من افرادها الـ(٣٦) عسر القراءة.

ويعتقد الباحثون انهم سيتمكنون من زراعة المورثة لتحليلها وفهم آلية عملها.

ولاحظ الباحثون ان غالبية الاطفال الذين تكتشف لديهم المشكلة قبل سن السنتين يتمكنون من التغلب عليها خلافا للمراهقين والبالغين.

ويعني ذلك ان مناطق الدماغ المسؤولة عن اللغة قابلة للتكيف خلال السنوات الاولى من العمر، وعليه فان الكشف المبكر عن المرض يتيح علاجه.

ويحتاج الباحثون الى بضع سنوات لوضع اختبار للكشف عن الخلل.

أكثر من (١١٣٠٠) ياباني تجاوزوا سن الـ(١٠٠) عام

* طوكيو - «و.ص.ف.» - ذكرت وزارة الصحة اليابانية، امس الثلاثاء، ان عدد الذين سيتجاوزون سن المائة عام سيبلغ (١١٣٤٦) شخصًا في نهاية ايلول الجاري، مما يشير الى ازدياد نسبة المعمرين بسرعة بين سكان الارخبيل.

وقد ارتفع عدد الذين تجاوزوا سن المائة عام بنسبة (١١.٧٪) خلال عام، واصبح اكثر بـ(٧٤) مرة مما كان عليه في ١٩٦٣، السنة التي بدأت السلطات اليابانية تحصي فيها عددهم.

وتشكل النساء النسبة الكبرى بين هؤلاء المسنين، وهي (٨٢.٦٪). والمرأة الاكبر سنًا هي كاماتو هونغو التي ستحتفل بعيد ميلادها الثاني عشر بعد المائة في نهاية الشهر الجاري.

اما اكبر الرجال سنًا فهو سادايوشي تانابي الذي يبلغ عمره (١١٠) اعوام.

وتشير التوقعات الرسمية الى ان نسبة المسنين من عدد السكان سترتفع الى حد كبير في السنوات المقبلة.

وبعد ان يبلغ عدد سكان اليابان قمته في ٢٠٠٧ بـ(١٢٧.٨) مليون نسمة، سيتراجع الى (١٠٠.٥) مليون في ٢٠٥٠ العام الذي سيشكل فيه الذين تجاوزوا سن الـ٦٥ عاما (٣٢.٣٪) من مجموع السكان مقابل (١٦.٥٣٪) حاليا من اصل (١٢٥.٨) مليون نسمة.

الناطق الرسمي بلسان الجهاد الاسلامي، نافذ عزّام، لـ «الاتحاد»:

موازين القوى في عالمنا تميل لصالح الطغاة المستبدين

الحكومة الاسرائيلية الجديدة لم تُحدث تغييرًا جوهريًا في الموقف من العرب

★ لا أساس للحديث عن طلب سورية منا مغادرة دمشق او إعادة النظر في الموقف السياسي.

★ لم يتم الافراج عن أي أسير فلسطيني من الجهاد منذ خمس سنوات.

★ سنظل نؤمن ان الجهاد (العمل العسكري) هو السبيل الوحيد لتحرير فلسطين.


★ نافذ عزام ★

★ أجرى اللقاء: حيدر غانم ★

★ «الاتحاد»: في أعقاب الاعلان الاسرائيلي عن اعتقال خلية تابعة للجهاد الاسلامي في الضفة الغربية والزعم ان هذه الخلية أخذت تعليماتها من أحد سجناء الجهاد الاسلامي في سجون السلطة الفلسطينية، قامت السلطة بحملة اعتقالات في صفوف الحركة. ما تعقيبكم على هذا الموضوع، وهل طالت حملة الاعتقالات نشطاء الحركة في قطاع غزة؟

– عزام: كما هو معروف، لا توجد اتصالات بيننا وبين الاخوة في الضفة الغربية لأسباب كثيرة، وبالتالي لا توجد لدينا تفاصيل كاملة حول ما يتم هناك. فقد سمعنا ان هناك اعتقالات وان الاخوة الذين تم اعتقالهم اتهموا بالمسؤولية عن بعض العمليات التي حدثت في الاسابيع الاخيرة، ولكن لا توجد لدينا تفصيلات. اما بالنسبة للاعتقالات، فقد اقتصرت على نشطاء الحركة في الضفة الغربية ولم تمتد الى قطاع غزة، ونتمنى الا تتوسع هذه الاعتقالات وان يكون الصالح العام لشعبنا هو الحكم في النهاية.

★ «الاتحاد»: ذكرتم انه لا يوجد اتصال بين الضفة والقطاع، فهل هذا تهرّب من السؤال أم هو واقع الحركة، في الوقت الراهن؟

– عزام: ليس تهرباً من السؤال بل هي الحقيقة. ولكن أصلاً الخطوط العامة للعمل السياسي والجماهيري عليها اتفاق، وفي مجالات الانتخابات النقابية ومجالس الطلبة يحدث احياناً تنسيق، ولكن غير ذلك لا يوجد اتصال ومتابعة دائمة وبالذات في العمل العسكري. وأصلاً نحن في قطاع غزة لا علاقة لنا بالعمل العسكري، فهناك قيادة للحركة في الخارج وهي القيادة المركزية للحركة.

★ «الاتحاد»: اتهمت اسرائيل أعضاء الخلية بتنفيذ عدة عمليات في الفترة الاخيرة، كانت حركة «حماس» قد أعلنت مسؤوليتها عنها. فهل هذا تنسيق بين الحركتين أم تناقض؟

– عزام: انا أفضل عدم التعليق، كما قلت لا توجد لدينا تفصيلات، وما دامت هناك أدلة للجهات التي اعتقلت الاخوة فهذه الجهات هي التي تستطيع ان تحسم الأمر.

★ «الاتحاد»: السؤال بصيغة اخرى، هل هناك تنسيق بين حركتي حماس والجهاد؟

– عزام: لا يوجد لدي أي تعليق على هذا الأمر.

★ «الاتحاد»: اذا كان الناطق الرسمي لحركة الجهاد الاسلامي لا علم له بما يحدث، فالعلم عند من؟

– عزام: بالنسبة للعمل العسكري لا علاقة لنا به لا من قريب ولا من بعيد، ولم يسبق ان تبنى الناطق الرسمي للجهاد الاسلامي أية عملية عسكرية. ولظروف كثيرة الامر عندما يختلف، هناك استراتيجية عامة لحركة الجهاد وهذه الاستراتيجية يؤمن بها كل من ينتمي لهذه الحركة، لكن على الصعيد العملي والنظري لا يوجد أي اتصال بين العاملين في المجال العسكري والقيادة السياسية ولا يوجد أي تنسيق.

★ «الاتحاد»: نعود قليلاً الى الوراء، عندما أعلن الأمين العام للجهاد الاسلامي، رمضان شلح، عن استعداد الحركة للانضمام لـ م.ت.ف، وبعد ذلك حدث تراجع كبير في موقف الحركة، فما التغيير الذي حدث؟

– عزام: المسألة ليست مبادرات او تراجعات، هذا الكلام نسب الى الأمين العام، وهو صرّح بشكل واضح، ان الحركة لا تمانع في الانضمام لمنظمة التحرير، عندما تكون منظمة مقاتلة، وتمثل طموح الشعب الفلسطيني في استرداد ارضه. وهذا كلام لا غبار عليه ولا تراجع عنه على الاطلاق. واذا كانت منظمة التحرير تمثل طموحات الشعب، وتحاول ان تمثل فئات وفصائل الشعب الفلسطيني، في عملية المقاومة لاسرائيل وعدوانها واحتلالها لأرضنا، فلا يوجد أي مانع في وجود الجهاد مع قوى وفصائل اخرى.

★ «الاتحاد»: ومع ذلك رفض الجهاد الاسلامي الجلوس مع السلطة للحوار على هذه المبادئ في جلسات المجلس المركزي.

– عزام: ما حدث هو ان الجميع جاء ليوافق على تمديد اتفاقات اوسلو وتأجيل اعلان الدّولة. وبالتالي لم يكن هناك حوار ولم تكن هناك دعوة للحوار. ونحن لا نريد ان نموّه على الأمور، الحوار له أسس وقواعد، ولإنجاح الحوار يجب ان تكون هذه الأسس واضحة، وهذه القواعد قوية. نحن لم نمتنع عن المشاركة في أي جهد من أجل ترميم البيت الفلسطيني او من أجل تكتيل قواه على ارضية المقاومة لاسرائيل، وعلى ارضية الدفاع عن حقوقنا ومبادئنا، نحن لم ندخر وسعاً في هذا السبيل.

★ «الاتحاد»: تبرز بين الحين والآخر الاصوات التي تدعو الى ترتيب البيت الفلسطيني، ونسمع عن اجتماعات تمت وتتم بين السلطة الوطنية وبين فصائل المعارضة، ولكن على ارض الواقع لا نرى شيئا، لماذا؟

– عزام: هذا يعيدنا الى الحديث السابق ان الحوار له قواعد وأسس، فاذا أردنا ان يكون هناك حوار فلسطيني داخلي ناجع، فيجب ان نوفر له أسباب النجاح، التي تحدثت عنها قبل قليل. وبالتالي، لأنه لم تتوفر في الحوارات السابقة هذه القواعد فقد بقيت عبارة عن شعارات ونقاشات موسمية.

★ «الاتحاد»: هناك بعض المحللين يرون ان ما تطرحه المعارضة في هذا المقام شعارات واستهلاك اعلامي ليس إلاّ؟

– عزام: لا يوجد دليل على هذا الكلام، والقوى التي تتصدى للاتفاقيات المذلة، وترفض الانصياع للشروط الامريكية لصياغة العالم، وترفض الانصياع للاملاءات الاسرائيلية لتشكيل شرق اوسطي جديد، هذه القوى لديها مشروع ولديها رؤياها ولديها خطها السياسي الواضح، وبالتالي الأمر يتعدى الشعارات.

★ «الاتحاد»: ما هي استراتيجية الجهاد الاسلامي في مواجهة ما يحدث الآن في الشارع الفلسطيني؟

– عزام: نحن نقول في البداية، ان الظروف معقدة والأمور مختلطة، ونُقر أيضاً ان موازين القوى تميل لصالح الطغاة والمستبدين، لكن هذا لا يمنع ان نظل ثابتين على مواقفنا. وان نظل مصرين على مواصلة طريقنا، وعلى مواصلة حمل مشروعنا. حركة الجهاد ترى ان الاستراتيجية الثابتة هي الايمان بحقنا في فلسطين والايمان بشرعية انتمائنا لهذا الوطن. وان أي شيء آخر غير شرعي، وأي كيان يزرع في فلسطين لا يمكن على الاطلاق ان يحظى باعترافنا وإقرارنا. وبالتالي المسألة الجوهرية في استراتيجية الجهاد الاسلامي، هي ان لا يخدشّ هذا الايمان بشرعية انتمائنا الى هذا الوطن، وبصوابية خيارنا، وحلمنا الذي استشهد من أجله عشرات الآلاف. ويعيش من أجله ملايين في المنافي. بالتأكيد حلمنا هذا سيتحول الى واقع في يوم من الايام، قد يكون بعيداً. وإلا ما معنى النضال الذي خاضته حركة الجهاد وغيرها من الحركات والقوى، على الأقل على مدى نصف قرن من الصراع في فلسطين. هذا معناه ان هناك محاولة جادة لتحويل الحلم الى حقيقة، احيانا لا تكون الأمور كما يتمنى الانسان، لكن هذا لا يؤثر أبداً في حقيقة اننا نسعى لتحويل هذا المشروع الى واقع.

★ «الاتحاد»: هل المعارضة بشكل عام تمارس دورها فعلاً على الارض الفلسطينية؟

– عزام: انا لا اريد ان اتحدث نيابة عن أحد، قد يكون هناك بعض القصور لا شك، وقد يكون هناك بعض التأخير في تحقيق خطوات يفترض ان تكون قوى المعارضة قد قامت بها، حصلت لقاءات وتكونت لجان متابعة في الداخل والخارج، وبالتأكيد المعارضة لم تصل الى الوضع الأمثل.

★ «الاتحاد»: أين موقع الجهاد الاسلامي من المعارضة؟

– عزام: توجد علاقات طيبة مع الجميع ولا نرى ان هناك مصلحة في ان تتوتر العلاقة بيننا وبين أي فصيل آخر.

★ «الاتحاد»: كيف أثّرت الانتخابات الاسرائيلية وفوز حكومة باراك على المعارضة الفلسطينية؟

– عزام: انا أتحدث باسم الجهاد الاسلامي، الأصل ان لا تؤثر هذه الانتخابات على المعارضة. وإن كان تأثير يجب ان يكون تأثيراً ايجابياً، باتجاه تكتيل صفوف الشعب الفلسطيني الحية، لمواجهة شكل جديد من أشكال التعدي. نحن لا نرى فرقاً جوهريا بين الحكومة الجديدة في اسرائيل والحكومة السابقة، لكن بلا شك أسلوب التعامل احياناً قد يختلف، وواضح ان هناك ارادة دولية وارادة عربية لتحقيق شيء ما في هذه المرحلة وبالذات في عهد الحكومة الجديدة في اسرائيل، رغم ان سياستها حتى الآن لا تدعو للتفاؤل على الاطلاق. لكن اصبح هناك رهان دولي ورهان عربي على الحكومة الجديدة في اسرائيل. وبالتالي ستكون الاطراف العربية مضطرة للقبول بما كانت ترفضه، وربما تقبل احياناً بأقل مما كان من الممكن ان تحصل عليه من حكومة نتنياهو. والمثل الحاضر هو موضوع اتفاق «واي» على مساوئه، كان نتنياهو قد قبل به، ورغم ذلك الحكومة الجديدة ماطلت في تنفيذه، وفرضت اقتراحات بتعديله وارجاء بعض بنوده، وهذا دليل حيّ على ان الحكومة الجديدة في اسرائيل لم تغير في جوهر التعامل مع الفلسطينيين والعرب على الاطلاق بل ان الفلسطينيين وبشكل رسمي يعلنون ان الاستيطان لم يتوقف ولا توجد دلائل على تغيير اسلوب التعامل مع الفلسطينيين.

★ «الاتحاد»: تشكيل الحكومة الاسرائيلية الجديدة خلق سابقة خطيرة في صفوف المعارضة الفلسطينية، فهناك حديث كثير عن خلافات داخل الجبهة الشعبية وكذلك الدمقراطية وحتى داخل حركة حماس، هل أثر هذا التغيير على حركة الجهاد الاسلامي؟

– عزام: على الاطلاق، حركة الجهاد بحمد الله تتميز برؤيتها الدقيقة والثابتة، وأهم ما يميزها انها امتلكت رؤية وتحليل واع للأحداث والقضايا والواقع الذي يعيشه شعبنا وتعيشه أمتنا، حركة الجهاد لا تفاجأ بما يحدث وتمتلك رؤية ثابتة لا تتغير بتغيّر الظروف بالنسبة للقضايا الجوهرية والاساسية.

★ «الاتحاد»: ذكرت قبل قليل ان هناك بلورة لحل سيفرض على الجميع، هل هناك رؤيا للجهاد لهذا الحل او كيفية العمل على تحسينه؟

– عزام: كما قلت لأن الارادة الدولية تتوافق مع الارادة العربية في فرض هذا الحل، فسيتم فرضه ونرى انه لن يكون في صالح شعبنا. اما بالنسبة لنا في حركة الجهاد فسنظل نطرح مواقفنا بوضوح وسنظل نحاول تعبئة شعبنا وأمتنا للمشاركة في مواجهة اسرائيل ومواجهة مشروع يريد ان يدمر منابع المقاومة في نفوس شعبنا وأمتنا وسنظل ننبه الى الاخطار الكبيرة التي تحيط بمستقبل قضيتنا ومستقبل شعبنا وأمتنا، سنظل نقوم بدورنا ونحاول ان يصطف الناس على ارضية المشروع النهضوي في مواجهة ما يحدث.

★ «الاتحاد»: نلاحظ انك تتحدث بلهجة ما قبل الجهاد الاسلامي، أي قبل الانفصال عن (المجمع الاسلامي) والاخوان المسلمين، من الحديث عن بناء النفس ونشر الفكرة الاسلامية على نطاق واسع، فهل هذا هو الجهاد الاسلامي في المرحلة المقبلة؟

– عزام: الجهاد الاسلامي لم ولن يتغير، لكن هناك ظروفا ومعوقات كثيرة توضع في طريقنا. وأنا اقول ان حركة الجهاد ستظل ثابتة على مواقفها وستظل تصرخ بأن هذه الاتفاقيات مذلة وتصرخ بأن ما يسمى مشروع السلام يعني فرض الهيمنة الاسرائيلية على المنطقة كلها، وستظل تؤكد على ضرورة تعبئة كل قوى وفئات شعبنا لمواجهة الاطماع الاسرائيلية ومواجهة الكيان المزروع في قلب الأمة الاسلامية، هذا الكيان المسمى اسرائيل، حركة الجهاد تواصل جهودها وتواصل دورها ولن يتغير شيء في استراتيجيتها.

★ «الاتحاد»: اسمح لي ان اسأل عن الفرق بين حديثك الآن وعما كان يطرحه المجمع الاسلامي قبل العام ١٩٨٧؟

– عزام: يوجد فرق كبير ولا شك، وأنا أتحدث بوضوح وأقول ان العمل العسكري الطريقة الوحيدة لتحرير فلسطين، ربما توجد معوقات امام هذا الجانب لا اعرف هذه المعوقات ولا اعرف طبيعتها، ولكن حركة الجهاد ستظل تؤمن ان الجهاد هو الوسيلة الوحيدة لتحرير فلسطين.

★ «الاتحاد»: خلال المفاوضات بين السلطة الوطنية واسرائيل لاطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين، هل تم التشاور معكم بهذا الشأن؟ وهل هناك نية لاطلاق سراح أسرى للجهاد الاسلامي لدى اسرائيل؟

– عزام: لم يتحدث معنا أحد حول هذا الجانب، وما سمعناه من وسائل الاعلام ان الحديث لا يشمل الأسرى من الجهاد الاسلامي وحماس. نتمنى ان يتم الافراج عن جميع الأسرى وليس فقط أسرى الجهاد، ولكن تبقى هذه أمنية. على الارض، الاسرائيليون مواقفهم متصلبة جدا في قضية الأسرى. ومنذ خمس سنوات لم يتم الافراج عن أسير للجهاد. ولا نريد توزيع الاتهامات بهذا الشأن، لكن المسؤولية الأولى تقع على اسرائيل، رغم ان هناك قصورا شديدا في المفاوضات التي لم تول قضية الأسرى الجدية المطلوبة رغم ايماننا أن اسرائيل لا تستجيب كثيرا لمثل هذه النداءات.

★ «الاتحاد»: يتردد كثيرا الحديث عن استئناف المفاوضات بين اسرائيل وسوريا وما قد يحدث للمعارضة الفلسطينية الموجودة على الارض السورية، والحديث عن طلب سوريا من هذه الفصائل التوقف عن العمل العسكري، هل طُلب من حركة الجهاد مثل هذا الطلب؟

– عزام: هذا الكلام يضخم كثيرا في وسائل الإعلام، وهناك مبالغة حقيقية، حيث لا يوجد أصل على الاطلاق لمسألة طلب سوريا من الفصائل الموجودة في دمشق إعادة النظر في مواقفها وتغيير سياستها او غيره مما نشر في وسائل الاعلام، هذا الكلام لا أصل له. والسوريون لم يتحدثوا مع أحد، وأنا أخص وأتحدث بجزم أكثر عن الجهاد الاسلامي، فلم يتحدثوا مع اخواننا الموجودين في دمشق على الاطلاق بأي شيء مما تردد في وسائل الإعلام، هذه من جانب. ومن جانب آخر اذا كانت ستتم تسوية أو اذا كانت هناك مفاوضات ستبدأ بين سوريا واسرائيل فهذا الأمر قد يستغرق وقتا طويلا. ولا نظن انه يمكن التوصل لاتفاق نهائي في فترة منظورة. واذا كانت هناك ظروف تحتّم على اخواننا الموجودين في دمشق الانتقال لمكان آخر، فمؤكد انهم يتمنون ان يكونوا موجودين في فلسطين. لكن ليس في الظروف الحالية لأن كل انسان يعود اليوم هناك ثمن لعودته. هذا بالنسبة للقوى والفصائل الموجودة في الخارج او التي تعارض الاتفاقيات الموقعة مع الاعداء، وبالتالي ربما فكر اخواننا في الذهاب الى اي مكان آخر يكون مناسباً.

★ «الاتحاد»: ألا يوجد تفكير جدّي لدى قيادة الجهاد بالعودة الى ارض الوطن؟

– عزام: هذا مستحيل، ولا يوجد تفكير في هذا الحديث على الاطلاق، لأنه من المستحيل ان تقبل اسرائيل بعودة قيادة الجهاد إلا اذا كان هناك ثمن، وهذا الثمن معروف وبالتالي لا يوجد تفكير من هذا النوع.

★ «الاتحاد»: هل ستكون ايران بدلاً من سوريا مقراً لقيادة الجهاد؟

– عزام: لا اريد ان أستبق الأحداث، ولكن أتصور انه لو كان مكان قريب من فلسطين فهذا سيكون أفضل.

من هو الضحية فعلاً..؟!

*** بقلم: شادي عبده ***

* محاولة اظهار الزلزال في تركيا وكأنه ضربة إلهية عقابية، ينطوي على اساءة لله أولاً، إذ يظهره قاتلاً للأبرياء، من الأطفال والنساء، وينطوي على اهمال للعلم وهرب من البحث عن الأسباب العلمية للزلزال وبالتالي تهرّب من ايجاد الحلول العلمية للمشاكل.

«فالزلزال الذي ضرب تركيا هو عبرة وعظة واشارة حمراء لتلك الطغمة المتحكمة في خيار الشعب المسلم التي ما فتئت تضيق الخناق على التيار الاسلامي الحضاري التركي منذ سنوات السبعين..». وردت هذه الفقرة في افتتاحية جريدة «صوت الحق والحرية» بتاريخ ٩٩/٨/٢٠.

والصحيفة لم تكتف بهذه الفقرة التوضيحية لأسباب الزلزال، بل انها تعمدت في العدد الاخير ان تسوق العبارة التالية للعلامة التركي محمود طوب طاش: «الزلزال الذي هزّ تركيا غضب رباني». ولكي تستطيع الصحيفة اثبات هذه المقولة بأن الزلزال لم يحدث طبيعياً، حاولت قدر الامكان التركيز على الخسائر التي لحقت بالجيش وبأماكن الدعارة، كما وردت في تلك الافتتاحية في الفقرة التالية: «واذا نظرنا الى الواقع والنتائج التي خلفها الزلزال العنيف، فان صورة هذا العقاب تتضح جلية من خلال مقتل أحد كبار الضباط المعادين بشدة للتيار الاسلامي، من ضمن ٢٢٠ عسكرياً قتلوا هم ايضاً، كانوا يجتمعون في المدينة العسكرية المضروبة، ومن خلال تدمير جزيرة الخلاعة والمجون جانوفا التي تكثر فيها كازينوهات القمار ودور الدعارة واللهو».

ان النتيجة الاولى التي يمكن استخلاصها من هذا التفسير، هو انه لا حاجة لأي بحث علمي او ميداني لأسباب الزلزال، فأسبابه كامنة فيما وراء الطبيعة. هذا الموقف هو أكثر المواقف رجعية وظلامية ومعاداة للعلم، لأنه دائماً يمكن تفسير الظواهر كعقاب الهي وهذا اسهل انواع التفسير، وأما الأصعب فهو محاولة استشفاف وسبر غور هذه الظواهر، ومحاولة قوننتها، وبالتالي الوقوف على حقيقتها، وهذا لا يتم، ولم يتم لأوروبا ذلك الا حينما نبذت كل الافكار الماوراء الطبيعة، وانحصر تفكيرها دائما في ايجاد العلة المادية وليس الهروب للغيبيات.

هنا المحك الأساسي للحركات الأصولية التي لا تألو جهداً في الصراخ، بأنها مع العلم ومع التقدم ولكنها عند التجربة نجدها تشل أدوات العلم حينما تنزع عنه قانون السببية المادي، والشك. وهي لا تشل العلم وحسب، بل ومقدرات الشعوب ايضاً، فبدلاً من ان تتحول تركيا لميدان تجربة للعلماء العرب والمسلمين، نجد ان حزب الحركة قد بت بالأمر بأن الزلزال هو عقاب الهي، وما على تلك الشعوب الا ان تستكين وتغير ما في نفسها علّها تنجو من العقاب التالي، وبالمقابل نجد ان العلماء الغربيين منهمكون في دراسة هذا الزلزال الذي قد يحدث طفرة في تفكيرهم، وعندما يكتشف الغرب شيئا يتصاعد لدينا السؤال الأبدي: لماذا تقدّم الغرب وتخلّف الشرق؟

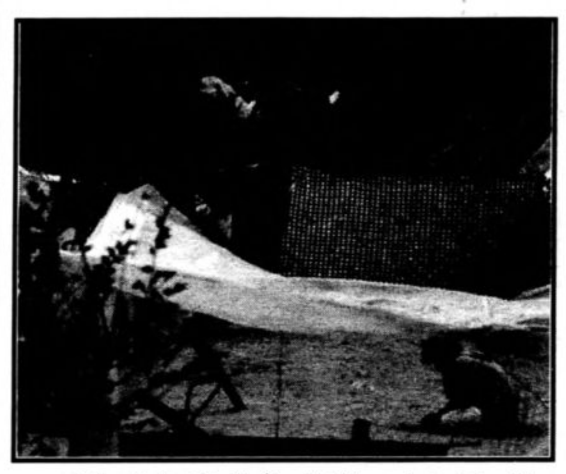
ان أحد الاجابات المهمة عن هذا السؤال هو حينما تم فصل الدين عن العلم، فلا وجود لتفسير ديني في العلم، واذا كان الدين قائماً على الايمان فالعلم قائم على التجربة والمنطق والتحليل والاثبات، وهو لا يقبل أية غيبيات، وتقدمه مرهون بعدم قبوله للغيبيات، هذه هي القضية الاساسية وهذا سبب تقدمه. وطالما ان الحركات الأصولية لا تتقبل هذه الحقيقة، فان صراخها بأنها مع العلم والتقدم هو هراء ليس إلا.

ومع ذلك، اذا افترضنا ان حزب الحركة صدق في تحليلاته لأسباب الزلزال، وبأنه عقاب رباني لتلك الطغمة التي تقمع التيار الاسلامي وتمنع الحجاب وتنشر الفساد وبيوت الدعارة، تبقى المسألة الأشد وعورة وصعوبة، هي ان تفسر لنا صحيفة «صوت الحق» أخلاقياً كيف من الممكن ان يدفع آلاف الابرياء من الاطفال والنساء (ومنهن المحجبات) والشيوخ ثمناً لجريرة لم يرتكبوها؟ فالذي يريد ان يعاقب تلك الطغمة، يقتلها وينكبها عن بكرة أبيها بدون المساس بالأبرياء، لتكون عن حق وحقيقة عبرة للآخرين، وهذا ما لم يحدث، بل الذي حدث هو إبادة أبرياء بجريرة أشرار، فكيف يستقيم هذا الأمر دينياً؟

وللتوضيح نقول، ان الدين قائم على مبدأ الحساب العادل، وهو من أهم أسس الدين. وبحسب هذا المبدأ، فان العدل يقوم حينما يتحمل كل انسان بمفرده ولوحده يوم القيامة نتيجة أفعاله وأعماله امام الله. ومن هنا فاذا صحّ التفسير - للزلزال - فهو ينسف أهم دعائم الدين التي لا تستطيع البشرية بلوغه، وهو الحساب العادل، ليتحول لمبدأ الحساب والعقاب بدون العدل، فهل يفكر أصحاب «صوت الحق» في الأمر قبل ان يطلقوا استنتاجاتهم ذات اليمين والشمال؟ أم ان لهفهم لمناطحة القيادة التركية قد أعمتهم عن رؤية هذه التناقضات؟

لا يمكن الخروج من هذا التناقض، الا اذا افترض حزب الحركة ان جميع ضحايا هذا الزلزال من المشردين والجرحى والقتلى مذنبون، لذلك وجبت معاقبتهم كما وجبت على قوم لوط سابقاً، ولا وجود لأي مخرج آخر، لأن أي تفسير آخر سيضع العدل الالهي تحت علامات الاستفهام. وهنا، ويا للمفاجأة، نجد ان حزب الحركة نسي موقفه السابق حينما اعتبر الزلزال عقاباً الهياً لنجده كمن يبكي الدم المسلم المسال ويبعث البعثات الانسانية لمساعدتهم، ويسأل السؤال هل يجوز للحركة دينيا ان تبكي وتبعث بلجان اغاثة لأناس أراد الله معاقبتهم؟ ومن جهة اخرى كيف تسمح الحركة لنفسها ان تساوي بين الدم التركي المسكوب نتيجة العقاب الالهي مع الدم الكوسوفي والبوسني والفلسطيني والكشميري - كما ورد في الافتتاحية - المباح من قبل جزارين وسفاحين، لتبكيهم جميعاً كمآس اسلامية، فيها المسلمون مستهدفون؟ ان جمع هذه المآسي مع بعضها والبكاء عليها لا تعني الا مساواة الله مع بقية الجزارين، فهل تفكّر أصحاب حزب الحركة قبل ان يطلقوا لأعينهم العنان للبكاء؟

ان سياسة البكائيات تشكل أهم عناصر الدعوة لحزب الحركة، خصوصا وانه لا يملك من الأسباب الموضوعية والمنطقية ما يجعله يقنع الناس بأن الوحدة يجب ان تكون على اساس ديني، لذلك فبدلاً من النقاش والحوار، نجده دائماً يلتجىء لأهون الأساليب، ألا وهي تأويل وتفسير هذه المآسي، بشكل يضع المسلمين كمستهدفين بشرياً ودينياً، والحل كامن بوحدتهم وبايمانهم، وإلا فالمآسي ستتكرر وتتزايد. ان المآسي واللا «اسلامية» - أي العداء للاسلام - يشكلان ركيزتي المشروع الاسلامي - للوحدة والايمان - الذي يقوده حزب الحركة، وهاتان الركيزتان لا تعتمدان على اية معايير موضوعية او منطقية، بل تعتمدان على تأجيج العواطف لبلوغ الغايات. ان عدم انتباه حزب الحركة بأنه لا يجوز الندب او البكاء على اناس هم مذنبون - وإلا لما تلقوا العقاب الالهي - تماماً كما لا يجوز البكاء على قوم لوط مثلاً، يعود لكون حزب الحركة امتهن البكاء وتعامل معه كوسيلة وليس كتعبير عن مشاعر حقيقية.



* طفلان تركيان يلعبان قرب الخيام التي لجأت اليها آلاف العائلات التركية بعد الزلزال المدمر *

في التقرير الذي أعدته صحيفة «صوت الحق» في عددها الاخير حول الزلزال، ورد خبر أقتبسه كاملاً: «بعد النداء الذي وجهته تركيا للهيئات الدولية للمساعدة في انقاذ متضرري الزلزال، سارع الصليب الاحمر بالتعاون مع الفاتيكان، لتبني مشروع لاقامة مخيمات خاصة لرعاية الاطفال اليتامى والمشردين جراء الزلزال، وهو ما دفع العديد من الهيئات والاوقاف الاسلامية بالتعاون مع لجنة التضامن العربية التركية، للاعلان عن مشروع لكفالة الايتام الذين خلفهم الزلزال لانقاذهم من مخططات التنصير التي قد يتعرضون لها في احضان الصليب الاحمر والفاتيكان».

ان اصحاب الايمان في هذا الخبر لا يتحركون الا طمعاً بتنصير الاطفال، ومن جهة اخرى هل حقاً ان من دفع الاوقاف والهيئات الاسلامية لمد يد العون ليست الشفقة والرحمة بالمشردين انما الخوف من تنصير الاطفال؟ فهل يستطيع حزب الحركة ان يثقل كاهلنا وعظاً بأن الايمان هو صمام الامان لانسانية الانسان، خصوصا بعد ما رأيناه من افعال قطبي اصحاب الايمان الاسلامي والمسيحي؟ بلا شك فانه وبدون خلق عدو ديني آخر، لا يمكن لحزب الحركة ان يجد لنفسه وللآخرين أي تفسير لوجوده، هناك العديد من الامثلة التي تدل على هذا الخط المركزي لسياسة حزب الحركة، ولكنني سأكتفي بايراد فقرة من مقالة صدرت في صحيفة «صوت الحق والحرية» (٩٩/٥/١٤)، والتي لا يمكن ان نقرأها في أية صحيفة اخرى الا في هذه الصحيفة، والمقالة بعنوان «سياسة الحقد»، حيث كتبت «والصليبية الحاقدة قد سفكت دم سبعين ألفاً من المسلمين في بيت المقدس حتى سالت الدماء أودية.. من الظالم والصليبية الحاقدة تسفك دماء المسلمين اليوم في كوسوفو، وترتكب أبشع الجرائم بحق أبرياء لا حول ولا قوة لهم، ثأراً لمعركة «قوصوة» التي انهزموا فيها أمام القائد مراد الأول. أي حقد دفين يكمن في قلوب هؤلاء على الاسلام والمسلمين وقد نسوا ان الاسلام أكرم أهل الذمة وأسكنهم في الدولة الاسلامية مدافعاً عنهم قائماً على رعايتهم، فمن الظالم؟»

حتى تستطيع الحركة ان تثبت من مقولتها ان العالم مقسوم على أساس ديني فقط، فهي بحاجة دائمة لعدو ديني، لذلك فليس غريبا ان تصدر من على صدر صفحاتها هذه النوعية من المقالات، وهذا ما حاولته صحيفة «صوت الحق» في هذا العدد بايراد هذا الخبر لتنبيه ولتذكير المسلمين بالعدو الفاتيكاني، ولكن الخبر كتب بشكل بعيد عن الذكاء، لدرجة انه لم ينسف مصداقية الفاتيكان، ولا مصداقية الحركات والجمعيات الاسلامية، بل ينسف أهم معتقد يحاولون دسه في العقول بأن الايمان هو اهم العناصر للمحافظة على انسانية الانسان.

لقد أرادت الحركة ان تستفيد من قضية الزلزال حتى النهاية لأجل أهدافها وحساباتها، لتثبت ان هناك شيئا ما وراء الطبيعة، ولتنفي مبدأ السببية المادي، ولكي تهاجم القيادة التركية وتحملها وزر الحدث، ولكي تستغل هذه المأساة أسوة ببقية المآسي لحث المسلمين على الوحدة والايمان، وهي لا تنسى اعداءها الدينيين ايضا، المتربصين بالمسلمين، فالعدو ديني والوحدة يجب ان تكون دينية، فها هو الفاتيكان يقوم بمؤامرة جديدة. لقد حمّل حزب الحركة الزلزال أكثر ما يحتمل، والنتيجة ان حالهم قد أصبح كحال الجشع المدعو لعشاء، فأراد ان يكسب كل المأكولات وخسر نفسه، وهذا هو الأمر الحاصل لدى الحركة التي أرادت ان تكسب من قضية الزلزال لتثبيت مواقفها السياسية والاجتماعية والفكرية، لنجد انها بدلا من ذلك تنسف أهم المبادئ الانسانية والاخلاقية والحضارية للدين.

ان تفسير الزلزال لدى كل الحركات الدينية المتزمتة يظهر ان الله بشع، وليس مهماً لأية ديانة تتبع هذه الحركات، والله في هذه الحالة ضحية.

(حيفا)

اتفاقيات.. اتفاقيات.. اتفاقيات!

بقلم: أمين هويدي

* في حوار أشبه بالعتاب، سألني أحد دبلوماسيي الجامعة العربية عن السبب الذي يجعلني أنقد العمل العربي من خلال الجامعة العربية، وأجبته باختصار ان مردود الاجتماعات لا يتعدى «الصفر» في الواقع، والسياسة أفعال أكثر منها أقوال. إلا ان الرجل أخبرني انه سيوافيني بملفات تثبت لي عكس ذلك. ورحبت جدا بالمبادرة وشككت ان تكون مثل مبادرة «مزرعة نهر واي» يعني كلام وفض مجالس!

الا ان الرجل صدق وعده، وهذا شيء نادر في هذه الأيام، ففي كل المجالات من أول قرارات الحكومة الى النجار في ورشته لا يبرّ الناس بوعودهم، فالبيانات المطولة التي يقرأها وزير الإعلام عقب كل جلسة يذكر فيها تفصيلات غير مهمة، والوعود القاطعة التي يتعهد بها اصحاب الورش الصغيرة والكبيرة هي مجرد كلام كثير وكبير وتنفيذ محدود وصغير.. كانت بالملفات قرارات كثيرة واتفاقيات أكثر ولكنها مع ايقاف التنفيذ. وجزعت من تصور الأخ الدبلوماسي ان الجهود تتوقف عند التوقيع على اتفاقية او صدور قرارات لأن ذلك يعد البداية وليس النهاية، اذ أن القرار يصدر ليعبر عن ماذا نريد، ثم يلي ذلك الخطوة الأهم وهي كيف ننفذ ما نريد، ثم متابعة ذلك على الطبيعة لملاحقة القرار قبل ان يضل طريقه وسط زحام الساحة، وفي ظل النوايا الخبيثة التي تفرض عليه الحيرة حتى يقضى عليه دون ترحم من أحد.

ونشاهد هذه الأيام سيلاً من الاتفاقيات الموقعة على مستوى القمة تنزل علينا كالمطر، آخرها (٩) اتفاقيات في مجالات النقل والزراعة والصحة والتكنولوجيا والجريمة بين مصر والمغرب، وسبقتها عشرات الاتفاقيات مع الجزائر والصين وكوريا واليابان وقعت اثناء زيارات الرئيس لهذه البلاد، ولا ندري شيئا عن تنفيذها خصوصا انها موقعة في حضور الرئيس ورئيس وزرائه، إذ يدعو ذلك الى الاحترام والجدية في التنفيذ.. بالرغم من عشرات هذه الاتفاقيات، فلا نلمس واقعا ومردودا ايجابيا لها لأن الزيارات المتبادلة لا تعني شيئا في مجال العلاقات الخارجية، اذ لا بد من تجسيد هذه الاتفاقيات على شكل واقعي في المجالات المختلفة.

ماذا تم في هذه الاتفاقيات؟ هل يمكن ان نعلم؟ هل يمكن ان نجرد هذه الاتفاقيات ونخرجها من أضابيرها وأماكن تجمعها التي تشبه حجرات دفن الموتى عند أجدادنا قدماء المصريين، لنحدد ماذا تم فيها؟

هل نعتبر توقيع الاتفاقيات نهاية المطاف أم نعتبره بداية طريق الألف ميل؟ ما هي الجهات التي تشرف على التنفيذ؟ وهل هناك أجهزة متابعة لتخرج هذه الاتفاقيات من الظلمات الى النور؟

(بالتنسيق مع الزميلة «الأهالي»)

تـدعـمـه عـشـرات الحـكـومـات وآلاف الـتـجّـار

بن لادن: من البحث عن موقع.. إلى إبادة أمريكا

علاقة بن لادن برئيس وزراء باكستان نقلت الصراع مع الهند إلى النيوترون

★ اسامة بن لادن الشخصية الأصولية من اصل سعودي اصبح اسمًا يتردد في جميع انحاء العالم لما ينسب له من عمليات وتحركات ووقوفه وراء فصائل أصولية في عدد من المواقع في العالم، وأيضا بعد ان اعتبرته الولايات المتحدة واحدا من العشرة الاوائل الذين تلاحقهم وتطلب القبض عليهم احياء أو أموات. وقد اعدت مجلة "المشاهد السياسي" الصادرة في لندن هذا الملف عنه. وبعد الاطلاع على الملف رأينا تخصيص زاوية "وراء الاحداث" في هذا العدد لهذا الموضوع. مع الاشارة الى ان العديد من التعابير الواردة في التقرير ان كانت مع بن لادن او ضده تم اقتباسها من منطلق ان التقرير يحاول عرض وجهة نظر مختلف الاطراف وليس استخلاص نتائج ★

★ اعد الملف هشام الديوان- (المشاهد السياسي) ★

★ في منطقة ما وفي احدى كهوف قندهار او ربما ليس بعيدا عنها، يعيش اسامة بن لادن، بين الثعابين والعناكب وعلى الصخور التي تدمي الظهر والرنين والصدى الذي يرعب عتاة البشر. وتحت بصيص الشموع وما يصدر من مصابيح غازية وفتائل نفطية، يعود مرأى الحاجة اليها التي تفننت في ابتكارها في مواجهة الظلام، الى اكثر من اربعمئة عام او ابعد من ذلك بكثير، يقال ان بن لادن ومجموعة معدودة بينهم نساؤه وابناء له ومقربون معدودون، يقرأون القرآن ويتعبدون الى الله ويتفكرون في امور دينهم ودنياهم.

في موقع مثل هذا يقال ان المتشدد الاسلامي الذي يدير شبكة القاعدة، يدير امور اعتى عمليات عنف وارهاب كما تسميها الولايات المتحدة، ضد المصالح الغربية في العالم. ومن هذه الكهوف يقال ان ابن لادن يبعث بانتظام، ومن خلال شبكة اتصال اليكترونية بتعليماته وخططه، لازهاق ارواح الامريكيين الذين يعتبرهم بدوره شياطين او اتباع الشيطان الاكبر الذين لا هم لهم سوى اشاعة الخوف في قلوب الناس، وتنظيم وترتيب الانقلابات والمؤامرات على الاسلام والمسلمين في كل مكان في العالم والتخطيط لها.

في سجلات وملفات وكالة المخابرات الامريكية (CIA) وادارة تحقيقاتها الفدرالية (FBI) آلاف القصاصات والاوراق والتواريخ والارقام والبيانات والصور الشخصية الخاصة باسامة بن لادن. من يوم مولده وحتى الآن ويقال انهم يجمعون حتى قطعا من ملابسه، وقصاصات بخط يده وصورا عمرية له تتابعه في مختلف سنوات حياته ونماذج اصلية او مصورة لتواقيعه واظافره وبصماته الشخصية وقطعا من ملابسه وآلاف النسخ من وثائق البنوك، عن حركة حساباته الشخصية في مختلف مصارف وبنوك العالم، وفيها ايضا صور لبصمات اقرب معاونيه وكشوفات باسماء الجهات والشركات التي لديها صلة به او بهم.

ومع الاسلوب البدائي البسيط الذي يعيش به بن لادن وزوجاته واطفاله الا ان دائرة معلومات وشبكة اتصالات الرجل الذي يريد اقامة امبراطورية اسلامية في العالم، لا تقتصر على السعودية وشبه الجزيرة العربية والخليج وانما تعم العالم اجمع، اتسعت بشكل مضطرد ومبهر، خلافا لكل الاجراءات التضييقية التي اتبعتها الولايات المتحدة واوقعت بها بالعديد من المشتبه بارتباطهم معه بوكالات تجارية واعمال وانشطة مالية اذ يعتقد ان مالية بن لادن قد تجاوزت الآن الملياري دولار، بعد ان كانت لا تزيد عن ٤٠٠ مليون دولار وان هناك تبرعات وهبات ترد من تجار عرب (خليجيين) ومسلمين من عشرات الدول في العالم بما فيها الولايات المتحدة وفرنسا وهولندا والمانيا وبريطانيا. وهناك معلومات مؤكدة ايضا عن ارتباطه بعلاقات وثيقة مع قادة دول وحكومات، تحرص على دعمه وابقائه قويا في مواجهة المد الامريكي الصهيوني، كما تقول الجهات المدافعة عن بن لادن.

والامر الآخر الذي سربته وكالة مخابرات دولة اسيوية، مهمة بقيت قريبة جدا من انشطة ومواقف بن لادن هو عدم استبعادها لاحتمال ان يكون قد حصل على اسلحة متطورة، بينها صواريخ محملة برؤوس نووية، لم تستطع دول عربية كثيرة الحصول عليها، على الرغم من مقدرتها المالية العالية بخلاف العراق الذي يشاع اليوم انه سبق وان وضع يديه عند اجتياحه للكويت في الثاني من آب عام ١٩٩٠ على بطارية صواريخ امريكية محملة برؤوس نووية كانت منصوبة في احدى القواعد الكويتية وموجهة استراتيجيا نحو اهداف سوفياتية آنذاك.

ولعل خوف واشنطن واسرائيل وبضع دول عربية يحملها النظام العراقي مسؤولية المشاركة مع امريكا واسرائيل فيما يسميه بالعدوان الثلاثيني ضده، هو باعث خوف دولي حقيقي من احتمال ان يستخدم الرئيس العراقي هذه الصواريخ النووية في توجيه ضربات لا تعرف عواقبها باتجاه تل ابيب او تركيا او الولايات المتحدة. وربما تكون هناك اهداف اخرى محتملة وغير مستبعدة في ظل صعوبة التكهن بحقيقة نوايا الرئيس العراقي، خاصة بعد ان اخفقت واشنطن من خلال لجان التفتيش على الاسلحة في وضع يديها على هذه البطاريات.



ولم تخف واشنطن خشيتها من ان تكون هذه الصواريخ قد نقلت من العراق سرا الى قاعدة بن لادن في افغانستان وهو الامر الذي يفسر استمرار حقد وتشدد الامريكيين وغضبهم من الرئيس العراقي ورفضهم التفاوض معه قبل اعلانه بيانا او تعهدا سريا يفيد فيه بمصير هذه البطاريات التي يقال انها قادرة على ادخال الرعب في قلوب قادة العالم اجمع وقد تفجر حربا نووية عالمية.

ولعل مثل هذا الامر او احتمال حصول بن لادن على صواريخ واسلحة نووية من المسلمين الشيشان والداغستانيين والباكستانيين. خصوصا وان هناك من يربط بين احداث داغستان الحالية وبين نية أسامة بن لادن الانتقال الى موقع حصين آخر كما سبق وان ربط بين احداث كشمير ومثل هذه النوايا، هو الذي يدفع به الى الاعلان عن مجاهرته بمحاولة محو امريكا من الخارطة.

فقد ادلى بن لادن باعنف تصريح له في اسلام اباد قبل ايام قال فيه انه سيواصل الجهاد حتى يتم محو الولايات المتحدة من خريطة العالم. ونقلت صحيفة «باكستان» والتي تصدر باللغة الاوردية في الحادي والعشرين من الشهر الحالي عن بن لادن قوله لوفد ممن استهم الصحيفة بحزب المجاهدين التقاة في افغانستان بانه سيواصل الحرب المقدسة حتى تتم إزالة الولايات المتحدة من خريطة العالم.

ووصف بن لادن الولايات المتحدة بانها دولة متمردة على الله، وهو ما قال انه السبب الذي يملي عليه ان يجعل اقتيادها الى الجحيم هدف حياته. ولم ينف بن لادن خلال اللقاء، احتمال انتقاله الى بلد آخر اذا ما حتمت الظروف مغادرته افغانستان وقال انه مستعد للذهاب للجهاد في اي بلد آخر. لكنه قال في نفس الوقت ان اعلان الولايات المتحدة اسقاط مزاعمها ضده وتعهدها بعدم اتخاذ اي اجراء نحوه سوف لن يثنيه عن مبدأ حتمية الجهاد ضدها.

لكن ماذا يريد اسامة بن لادن، الذي شن اول هجوم ضد الوجود الامريكي في الخليج بمهاجمته مبنى قيادة الحرس الوطني في الرياض ومن ثم احد اكبر المجمعات السكنية الخاصة بالعاملين باكبر قاعدة امريكية في المنطقة بمنطقة الخبر؟

يقول بن لادن الذي لا تخفي واشنطن نفسها علاقات سابقة به ومعه انه يريد اقامة نظام حكم اسلامي عادل في الخليج وشبه الجزيرة العربية معتمدا على وعد قطعه الله في القرآن الكريم بحماية الاسلام والمسلمين من عاديات الزمان وتسلط الاستعمار المعادي للدين: «حان الوقت لاكمال الرسالة المحمدية لنشر الاسلام واشاعة السلام والعدل في العالم. هذا هو ما نطمح اليه وهذا هو ما نريده وليس لنا اطماع اخرى».

وسبق ان قال بن لادن في آذار عام ١٩٩٧ في اول مقابلة تلفزيونية اجراها معه بيتر ارنيت مراسل شبكة الاخبار العالمية (CNN) ان المسلمين امة عظيمة ولها تاريخ طويل عامر بالعطاء للانسانية، لكن ميزان القوى الذي يحكم العلاقات بين الدول الاسلامية وسواها في العالم لا ينصف ديننا، ولا دولنا، ولا يوفر للمسلمين منزلة كريمة على الرغم من انهم في القرن الخامس عشر من مشاركتهم لسواهم في صنع التاريخ وخدمة البشرية منذ ان وحدهم الله تحت مظلة التوحيد وتحت لواء الحق والعدل والعلم.

وقال بن لادن يومها ان هناك العشرات من المواثيق والعهود والاتفاقات التي ربطت بين المسلمين وبين الدول الاخرى في سنوات الحرب والسلام، وبالتالي فان محاولة الدول الاسلامية اليوم ان تنهض وان تعيد صياغة مشاركتها لسواها على خارطة العالم والانشطة الاقتصادية والتجارية والصناعية لا يجب ان ينظر اليها باعتبارها محاولة للتمرد على النظام العالمي او تحدي القرار الامريكي كما هو الحال في اسعار النفط التي قال بن لادن انها غير عادلة لانها بدلا من ان تخضع لعوامل العرض والطلب وفقا للقيمة الحقيقية لهذه المادة الناضبة في دعم الاقتصاد والصناعة في العالم فانها محكومة بقرار سعري امريكي يراعي مصالح هذه الدولة التي اتهمها باستعمار العالم العربي من اجل ضمان انصياع دوله المنتجة للنفط لارادة اصحاب المصالح في امريكا، بزيادة الانتاج والابقاء على الاسعار منخفضة.

عقوبات

وقال المكتب الاعلامي في البيت الابيض ان موقف الرئيس بيل كلينتون من بن لادن، ومن يقف معه ويعاونه ويتستر عليه، واضح ومحدد ولا علاقة له بموقف محدد ضد الاسلام كدين عظيم، ولا كأمة تسهم في رقي المدنية وتحضرها. واشار المسؤول الصحفي الذي تولى الرد على الاسئلة التي طرحناها عليه، بان الرئيس كلينتون وقع في السادس من شهر تموز الماضي امرا تنفيذيا يتم بمقتضاه فرض عقوبات مالية وتجارية على حركة طالبان الافغانية بسبب دعمها اعمال بن لادن الارهابية، التي كان من بينها تفجير سفارتين امريكيتين في افريقيا العام الماضي، وقال الناطق الاعلامي باسم البيت الابيض، ان الرئيس الامريكي اراد من الامر التنفيذي الذي وقعه في هذا المجال ان يعمل على زيادة عزلة طالبان دوليا والحد من قدرتها على دعم شبكات الارهاب وابراز الحاجة الى ضرورة التقيد بالمعايير المقبولة للمسلك الدولي.

وقال الرئيس الامريكي، في الامر الذي وقعه، بان العقوبات بات لا بد منها ضد حركة طالبان نظرا للدعم الذي تقدمه لاسامة بن لادن وشبكته الارهابية. فقد سمحت الحركة باستخدام المنطقة الواقعة تحت سيطرتها ملاذا آمنا وقاعدة لعمليات بن لادن ومنظمة القاعدة اللذين يتحملان مسؤولية تفجير سفارتي الولايات المتحدة في نيروبي (كينيا) ودار السلام (تنزانيا) في العام الماضي، وهما العملان الاجراميان اللذان اسفرا عن مقتل ١٢ اميركيا ونحو ٢٠٠ من اهالي البلدين الافريقيين واصابة خمسة آلاف آخرين بجراح. وذكر الرئيس الامريكي عبر مكتبه الصحفي ان بن لادن مازال هو وشبكته يخططان للقيام بهجمات جديدة على امريكيين دون اعتبار لبراءة ضحاياه المستهدفين أو لغير الاميركيين الذين قد يتعرضون لهجماته عن طريق الصدفة. وكشف الرئيس الامريكي ان بلاده حاولت مرارا بطريق مباشر ومن خلال العمل مع حكومات الدول الاخرى اقناع طالبان بتسليم بن لادن الى الولايات المتحدة او ان لم يكن ذلك ممكنا الى بلد ثالث حيث يواجه العدالة بسبب جرائمه، وبانها، توفيرها الملاذ الآمن الذي تمنحه لشبكة بن لادن التي تقيم وتتدرب في مناطق افغانية تسيطر عليها طالبان. ولكن الرئيس الامريكي اعترف بان كل هذه الجهود باءت بالفشل.

لا تناقض

ورفض ساندي بيرغر، مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الأمن القومي فكرة تصادم الحضارات نافيا وجود تناقض بين اميركا والاسلام وقال ردا على سؤال بهذاالخصوص ان موقف الولايات المتحدة من اسامة بن لادن لا علاقة له بالاسلام والمسلمين وقال ان الحكومة الاميركية عملت منذ الفترة التي تسلم فيها الرئيس بيل كلينتون مهامه على مد اليد والتواصل مع المسلمين في العالم اجمع.

واستنكر بيرغر اي ربط في الموقف الامريكي من بن لادن وغيره من المتطرفين على حد قوله وقال ان واشنطن تصدت للارهاب في العالم لاعتبارات تتعلق بامن العالم وسلامة البشرية والمجتمع الدولي وان هذا الموقف لا يرتبط بجهات تزعم علاقتها بالدين الاسلامي، لان تجربتي الحرب في كوسوفو والبوسنة تفندان المقولة بان الاسلام والغرب في حالة حرب او تخوضان تصادما حتميا كما يزعم البعض.

واعرب بيرغر عن قناعته بما سبق ان اعلنه الرئيس الامريكي في لقاء له مع مناصري المجلس الامريكي الاسلامي الذي عقد على هامش المؤتمر السنوي الثامن، من ان احترام الرئيس نفسه والحكومة الامريكية للدين الاسلامي نابع من استيعابه الاساسي لحقيقتين: اولاهما ان المسلمين يمثلون ربع سكان العالم ومن البديهي ان يلعبوا دورا مهما في صوغ التوجه العام للعالم في القرن المقبل. وثانيا ان المسلمين يعيدون صوغ شخصية الولايات المتحدة بالذات بسرعة، فالدين الاسلامي على حد قول الرئيس الامريكي هو اسرع الديانات نموا في الولايات المتحدة اذ يمارس معتقداته حوالي ستة ملايين امريكي في اكثر من ١٢٠٠ مسجد ومركز اسلامي.

ويدد ساندي بيرغر فكرة تصادم الحضارات بين المسلمين وامريكا وقال ان بن لادن لا يمثل الاسلام المتحضر الذي يحتضن المسلمين من الشرق الى الغرب ولا يفرق بينهم، وقال ان بامكان الدول الاسلامية والغربية ان تتوحد في مواجهة الشر لحماية الابرياء بغض النظر عن خلفياتهم.

وقال ان لا صدام بين الحضارات في العالم وانما هناك مجرد صدام قديم بين اولئك الذين يسعون لمستقبل من السلام والاستقرار من جهة والذين يحتفظون بسلطتهم من خلال اللجوء الى العنف والاحقاد.

والقت المحادثات التي تجري في نيويورك بين حركة طالبان الحاكمة في افغانستان والولايات المتحدة وهي الاولى منذ اطلقت واشنطن صواريخها على اماكن في افغانستان يشتبه بانها مخابئ لابن لادن في العام الماضي ظلالا من الشك في مواجهة الموقف الامريكي الذي يمارس مبدأ العصا والجزرة، وعلى الرغم من ايحاء وكالة الانباء الافغانية الرسمية، ومقرها باكستان، ان طالبان اوضحت للولايات المتحدة ان بن لادن المتهم بالتدبير لتفجيرين استهدفا السفارتين الامريكيتين في نيروبي ودارالسلام قبل عام مازال ضيفا عليها، ولن تطلب منه مغادرة افغانستان، الا ان هناك من يرى ان المفاوضات في حقيقتها بدأت تنتهج نهجا جديدا قد يقود بشكل او بآخر الى بن لادن، وان كان السيناريو المقترح لا يشبه الطريقة التي سلمت بها السودان الفنزويلي كارلوس الى السلطات الفرنسية، ولا الطريقة التي سلم بها عبدالله اوجلان الى تركيا. واوردت الوكالة ان الحركة طلبت من واشنطن اظهار دليل على ضلوع بن لادن في التفجيرين اللذين راح ضحيتهما اكثر من ٢٠٠ شخص، او





في اي عمل ارهابي آخر.

تمسك

ولا تخفي طالبان تمسكها وحمايتها لابن لادن فقد دافع احد كبار قادة الحركة عن حمايتها له. وجاءت المجاهرة بالدفاع عن بن لادن بعد عام من شن الولايات المتحدة هجوما صاروخيا على مايشتبه بانه معسكرات تدريب تابعة له في افغانستان.

وقال الملا محمد رباني الرجل الثاني في طالبان امام جمع في كابول: «ان الكفرة والامم المتحدة ينسبون الينا تصريحات بان طالبان تؤيد الارهابيين مثل اسامة. ولكن الولايات المتحدة فشلت في ان تقدم لنا اي دليل على تورطه في اعمال ارهابية. لا نرى من الضروري ان نجعل مسلما يمثل امام محكمة كافرة».

وكرر رباني الذي كان يتحدث بمناسبة ذكرى انتصارات افغانستان على القوات البريطانية قبل ٨٠ عاما القول ان بن لادن ضيف حركة طالبان الحاكمة كما تقول طالبان انه لا يوجد لها معاهدة لتسليم المجرمين مع الولايات المتحدة.

واصدر الملا محمد عمر زعيم طالبان بيانا من معقله الرئيسي في مدينة قندهار الجنوبية دعا فيه المسلمين في شتى انحاء العالم لدعم الحركة الاسلامية في افغانستان.

وقال عمر: «امارة افغانستان الاسلامية تطلب تأييد الدول الاسلامية للدفاع عن المبادئ الاسلامية لافغانستان وعن استقلالها وسيادتها الوطنية».

واتهمت الحركة الولايات المتحدة بانها تخاف السياسات الاسلامية، وقالت صحيفة الشريعة الاسبوعية الناطقة باسم طالبان التي استبقت التوقعات باحتمال تعرض بن لادن لهجوم امريكي وشيك، وذلك في تعليق لها ان واشنطن تعتبر بزوغ نجم حركة طالبان ودولتها الاسلامية في افغانستان تطورات مناهضة لامريكا.

استئناف

والهجمة على الأصوليين المتطرفين لا تقف عند بن لادن واقرب معاونيه الذين تطالب بهم دولهم الاصلية. اذ ان مجموعة قوية اخرى تقضي فترات سجن في الولايات المتحدة على رأسها رجل الدين المصري المتشدد الشيخ عمر عبد الرحمن الذي ايدت محكمة استئناف امريكية قبل اسبوع ادانته وتسعة من اتباعه بالتآمر لشن حملة ارهاب لم يسبق لها مثيل في الولايات المتحدة.

وكانت هيئة محلفين اتحادية في مانهاتن قد ادانت عبدالرحمن في عام ١٩٩٥ بتزعم مؤامرة شملت تفجير قنبلة في مركز التجارة العالمي بنيويورك والتخطيط لشن هجمات على مبان أخرى وقتل زعماء سياسيين ودينيين.

وقالت محكمة استئناف الدائرة الثانية في قرارها ان المتهمين منحوا محاكمة كاملة وعادلة امام هيئة محلفين استمرت تسعة اشهر توفر لهم فيها دفاع قوي على يدي محام كفؤ.

وخلصت هيئة محكمة الاستئناف المؤلفة من ثلاثة قضاة الى ان جميع الدعاوي التي اثارها المتهمون في استئنافهم ليست لها اي اسانيد وجيهة.

محاولات

واشار بن لادن مرارا الى انه نجا من محاولات اغتيال عديدة زعم ان جهات سعودية واخرى اميركية او اتباع او وكلاء للمخابرات المركزية الامريكية قاموا بها. ومن هذه المحاولات اثنتان جرتا خلال شهر واحد وفقا لما ذكرته مصادر باكستانية، واخرى افغانية عليمة، غير ان بن لادن لم يتحدث كثيرا عن تفاصيل وقائع من هذا النوع، مكتفيا بالقول ان محاولات عديدة جرت على مدى سبع سنوات لاصطياده او التخلص منه: «غير ان رحمة الله الواسعة ومشيئته حالت دون نجاح اي من هذه المحاولات، ولعل في ذلك ما يكفي من ادلة على ان الولايات المتحدة اضعف مما تزعم من قوة وجبروت ترهب به العالم، والاهم من كل هذا يودنا لو ان العالم يعرف بان المسلمين المتقين المخلصين لله لا يهمهم الموت ولا يخشونه لانه امر من الله ولن يحدث او يقع دون ارادته». وينكر بن لادن اي علاقة له بحادث انفجار مركز التجارة العالمي لكنه لا ينفي مهاجمة اتباعه للقوات الامريكية في الصومال واجبارها على الانسحاب من مقديشو على الرغم من ان القوات الامريكية يومها قد ارتفع عددها الى ٢٨ الف نفر مدججين بأحدث اسلحة يمكن ان ينالها اي جيش في العالم.

باكستان

ولعل باكستان لا افغانستان التي يتواجد فيها وبين جبالها وكهوفها، يدير شبكة انشطته، هي الدولة الاكثر اتساعا لانشطة ومريدي بن لادن، فقد دخل عليهم الرجل من بوابة واسعة يتبعه خلالها ما لا يقل عن ٢٥ مليون انسان من سكانها المدنيين والعسكريين. ولعل هذا الامر هو الذي سهل وصول نواز شريف الى الحكم وازاح بنازير بوتو رئيسة الوزراء المنتخبة التي تعجل الغرب في التخلي عنها رغم ان نظامها الدمقراطي سجل امتدادا للسجل الذي خلفه والدها ذو الفقار علي بوتو.

قد تكون بنازير بوتو قد ارتكبت خطأ أو جريمة لا تغتفر من وجهة نظر الغرب وبالذات الولايات المتحدة في تعاملها مع الذرة، واسلحة الدمار الشامل وهو ما اوجب ازاحتها من السلطة خوفا من ان تنتقل اسرار هذه الصناعة الرهيبة الى اياد في الدول العربية والاسلامية الحليفة لباكستان، خاصة وان تجربة الحرب العراقية الايرانية التي لم يتورع الطرفان فيها عن استخدام كل ما وصلت ايديهما من اسلحة كان الغرب نفسه مصدرها، كانت مصدر الفزع على العكس من حرب الخليج الثانية التي كانت بمثابة من طرف واحد بعد ان اجبرالرئيس العراقي على تحييد ترسانة الصواريخ التي كانت لديه والتي دمرت فرق التفتيش فيما بعد اغلبها، ان لم يكن كلها باستثناء، ما قيل عن صواريخ اميركة غنمها لدى اجتياحه للكويت.

غير ان بنازير بوتو من وجهة نظر شعبها والاغلبية العربية كانت محقة فيما اقدمت عليه من لجوء للسلاح النووي بسبب تفاقم الخلافات بين باكستان والهند حول قضية كشمير من جهة، وحول عشرات القضايا المعقدة والمعلقة الاخرى. ويقال انها ما كانت لتقدم على خطوة من هذا النوع لولا قناعتها الكاملة وطبقا لافادات لا تقبل الشك قدمها لها وقتها مدير مخابراتها رحمن مالك الذي تابع عن قرب مراحل بناء وتجريب الصناعات العسكرية الهندية المعتمدة على الرؤوس النووية.

غير ان الايام اثبتت للغرب ان خطأ الغرب في غير محله اذ ان بنازير التي ازيحت من السلطة بزعم اتهامات لها بالفساد المالي من جراء ممارسات انصبت على زوجها الذي كان عضوا في حكومتها المنتخبة والذي يمضي عقوبة بالسجن حاليا في بلاده، بدون وجه حق كما تقول بنازير، ما كانت لتروج لبيع تقنية وأسرار اسلحة الدمار الشامل بالطريقة التي يفعلها خلفها نواز شريف الذي فعل حسنا بلجوئه الى دولة عربية خليجية كبرى لابرام اتفاق معها يسمح بنقل اسرار هذه التقنية المعقدة اليها بعد ان اخفقت نفس الدولة من قبل في اقناع الغرب والولايات المتحدة بالذات مرارا باهمية اقتنائها لمثل هذه الاسلحة المتطورة تحقيقا للتوازن الاستراتيجي المطلوب في المنطقة ليس الا.

الا ان انفتاح رئيس الوزراء الباكستاني الحالي الذي يقال ان بن لادن لعب دورا مهما في ايصاله للسلطة من اجل الاستفادة من ترتيبات مدفوعة الثمن تسمح له بحرية التحرك عبر الاراضي الباكستانية ولاتباعه بالانتقال هنا وهناك كما حصل مؤخرا وقاد الى حدوث حرب مصغرة في كشمير كادت ان تجر البلدين الى حرب نووية او عالمية ثالثة، لم يقتصر على الدولة العربية المعنية وانما امتد الى ايران ودولة ثالثة وهو امر سيجعل من الولايات المتحدة الخاسر الاكبر في اي علاقة بين بن لادن وشريف ان استمر في السلطة.

ولا تخفي اوساط باكستانية عديدة علمها بان طالبان تلقى مساعدات مالية طائلة من بن لادن، كما ان اتباع الاخير لعبوا دورا مهما في مضاعفة شعبيته الانتخابية في الانتخابات العامة التي جرت عام ١٩٩٠ لكن كل ذلك الجهد لم يكن كافيا لايصاله للسلطة في اسلام اباد. غير ان الاثنين كانا يعلمان ان عدم تولي شريف الحكم في باكستان سيعني عدم حصول بن لادن على التسهيلات التي يريدها من جهة وهو امر كان يمكن ان يعرضه للخطر في اي لحظة فضلا عن قصر مدة بقاء حركة طالبان الاسلامية الحاكمة في كابول من جهة اخرى، اذ ان كلا الطرفين (بن لادن وطالبان) يحتاجان الى نظام في اسلام اباد يتفهم احتياجاتهما ويتعاون معهما كلما دعت الحاجة الى ذلك، وهو ما كان لا يمكن ان يحدث وفي السلطة في باكستان امرأة متنفذة قوية مستقلة القرار مثل بنازير بوتو. فلجأ شريف مرة اخرى الى بن لادن الذي استغل نفوذه وكرمه في اغواء كبار جنرالات الجيش مستخدما الدين والثروة والاغراء السياسي. وشمل هذا التحرك رئيس الجمهورية توفيق ليغاري الذي كان في وقت ما من رجال بوتو ومن صنيعتها. فاستولى الجيش على الحكم وازيحت رئيسة الوزراء المنتخبة وحل محلها شريف بقرار من رئيس الجمهورية الذي سرعان ما وجد نفسه بعد ان ادينت بوتو قضائيا من قبل محكمة يشك بدوافعها وحيادها، انه مكبل تماما امام سلطات رئيس الوزراء الذي كان اول ما بادر اليه هو العمل على تجريد رئيس الجمهورية من اختصاص حق مساءلة رئيس الوزراء ومن عزله لاي سبب كان.

كما بادر شريف الى احالة عدد من كبار الجنرالات الى التقاعد لضمان ولاء كامل من قبل القادة المتبقين وهو امر سمح بتغلغل العامل الديني بين صفوف الرموز المتبقية واحكام قبضة شريف على الحكم بما يعني عملياً تحويل باكستان الى امارة اخرى من امارات بن لادن التي قد لا تعجب الغرب وتقلق مضجعه وتدفع بالهند الى الرهان الخاسر على اسلحة الدمار الشامل ومن الذرة الى النيوترن.

وحتى موضوع الجراحة التجميلية التي اشير اليها مؤخرا والتي اجريت لبن لادن لايجاد مخرج له يبعده عن عيون الساعين لالقاء القبض عليه او اطاحته املا بمبلغ الخمس ملايين دولار التي رصدتها ادارة التحقيقات الفيدرالية ثمنا لذلك، يقال انها تمت بارشاد واستشارة او اقتراح من نواز شريف نفسه الذي بات يحصل على مبالغ طائلة منتظمة من تجار خليجيين يهمهم بقاء بن لادن على قيد الحياة قويا طليقا!

كوماندوس

وحتى عندما تسربت الاخبار عن عزم الولايات المتحدة توجيه ضربة صاروخية قاصمة لقواعد بن لادن في افغانستان، او استخدام الاجواء الباكستانية لمرور طائرات اف ١٦ في مهمات من هذا النوع، وهو امر يقال ان واشنطن اجبرت نواز شريف على القبول به ان اراد البقاء في الحكم. سارعت الولايات المتحدة في التاسع من شهر آب الى نفي تقرير لمحطة تلفزيون فضائية بان طائرتين امريكيتين تقلان رجال كوماندوس هبطتا في مطارين في باكستان استعدادا فيما يبدو لمثل هذه الضربة.

وقال المتحدث باسم مجلس الامن القومي في البيت الابيض بعد اذاعة التقرير: «هذا تقرير غير دقيق ويجب الا يؤخذ مأخذ الجد». وكانت القناة الخليجية الموثوقة المصادر والمثيرة للجدل في جرأتها ذكرت ان الطائرتين هبطتا في آن واحد احداهما في مطار اسلام اباد والاخرى في مطار قريب ونزل منها عشرات من رجال الكوماندوس الامريكيين الذين اتخذوا مواقع قتالية قرب الطائرتين ومنعوا اقتراب احد من المنطقة.

وذكرت القناة ان العملية تأتي استعدادا فيما يبدو لتوجيه ضربة عسكرية لابن لادن. وامتنعت وزارة الدفاع الامريكية التي لا تناقش علنيا تحركات رجال الكوماندوس عن الادلاء بتعليق فوري لكن ليفي سارع الى نفي التقرير وقال مسؤول امريكي آخر طلب الا ينشر اسمه ان التقرير مجرد من الصحة.

وقال الرئيس الامريكي بيل كلينتون عشية الذكرى السنوية الاولى للتفجيرين قبل اسبوعين ان الولايات المتحدة لن تهدأ بالا الى ان يأخذ العدل مجراه في هذه القضية.

هبوعيل الرينة يجدد اتصاله مع سليم دراوشة

* توجهت ادارة فريق هبوعيل الرينة الى اللاعب الكسلاوي سليم دراوشة من اجل ضمه الى صفوف الفريق.

وتجدد الاتصال مع اللاعب بعد ان تبين ان هناك خلافات مع اللاعب يعقوب زاچوري والذي ترفض ادارة هبوعيل كفركنا تحريره.

وبلغت المحادثات مع سليم دراوشة مرحلة متقدمة ويبدو ان الطرفين قريبان من التوقيع.

وفي حديث مع اللاعب سليم دراوشة عن سبب عدم توقيعه حتى الآن في الرينة قال: تلقيت في الفترة نفسها عرضين من فريقين من الدرجة الاولى، وهما هبوعيل مجدال هعيمق ومكابي العفولة، وعرضاً آخر من فريق الدرجة الثانية، الجليل الاسفل.

وكان سليم دراوشة قد شارك، يوم السبت الماضي، في المباراة الودية بين هبوعيل الرينة واتحاد شباب كفركنا التي انتهت بفوز الاخير ٢:٣.

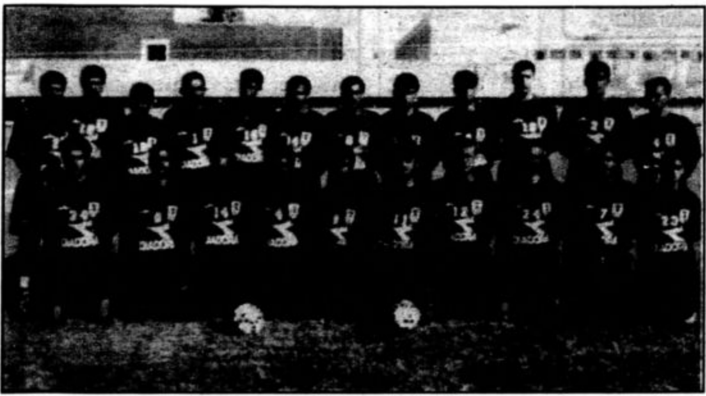
الجدير ذكره ان سليم دراوشة بدأ التدريبات في صفوف هبوعيل اكسال، الا انه مستاء جداً من الأوضاع المهنية والادارية والمالية، وباعتقاده ان الفريق لن يبدأ الموسم الجديد.

ويؤكد سليم ان توقف نشاط الفريق في الايام الماضية سيقربه مهنياً وانه اذا لم يكن بوسع الادارة ان تدير الامور بصورة جيدة، فعليها تقديم الاستقالة وفسح المجال للآخرين.

* فهمي دراوشة *

جوائز الاتحاد الآسيوي: منتخب فلسطين الأفضل في شهر آب

* كوالالمبور - «و.ص.ف.» - اختير منتخب فلسطين الافضل في شهر آب في التصنيف الشهري للاتحاد الآسيوي لكرة القدم الذي اذيع رسمياً، امس الثلاثاء، بعد النتائج الرائعة التي سجلها في الدورة العربية التاسعة التي اقيمت في الاردن من ١١ الى ٣١ الشهر الماضي.



* منتخب فلسطين - الأفضل في آسيا رغم حداثة العهد! *

وكان المنتخب الفلسطيني بقيادة مدربه عزمي نصّار بلغ الدور نصف النهائي في الدورة العربية بعد عام واحد على قبوله عضواً كاملاً في الاتحادين الدولي والآسيوي.

وحل المنتخب الفلسطيني في المركز الثاني في الدور الاول بفوز على قطر وخسارة امام الاردن، وفي الدور الثاني تغلب على الامارات وتعادل مع سوريا وليبيا، قبل ان يسقط في نصف النهائي امام الاردن مجدداً.

واختير الهدف الذي سجله مهاجم منتخب الاردن الاولمبي حمدي سعيد في مرمى العراق في التصفيات الاولمبية اجمل هدف ايضاً. وقد انبرى سعيد لكرة حرة مباشرة من ٢٥ متراً واطلق كرة قوية عانقت شباك الحارس العراقي في المباراة التي انتهت بفوز ساحق للاردن ٥:صفر.

واختير لاعب الوسط التايواني تاوان سريبان افضل لاعب بعد قيادته منتخب بلاده للمرة الرابعة على التوالي الى احراز ذهبية دورة العاب جنوب شرق آسيا التي اقيمت في بروناي.

وكان سريبان سجل هدف المباراة الوحيد لتايوان في مرمى سنغافورة في نصف النهائي.

واختير كيم هو، مدرب نادي سوون بلوينغز الكوري الجنوبي، الافضل بعد قيادته الفريق الى السيطرة على الدوري المحلي والى بلوغ الدور الثاني من كأس ابطال الاندية الآسيوية.

مونديال ٢٠٠٢: الاتحاد الآسيوي يتراجع عن التهديد بالمقاطعة

* زيوريخ (سويسرا) - «و.ص.ف.» - تراجع الاتحاد الآسيوي لكرة القدم عن تهديده بمقاطعة تصفيات مونديال ٢٠٠٢، امس الثلاثاء، واضعاً حداً للخلافات التي طفت على السطح بينه وبين الاتحاد الدولي (فيفا).

فبعد اشهر من التهديد وافق الاتحاد الآسيوي على القبول بعرض الفيفا القاضي بمنح اربعة مقاعد ونصف المقعد للقارة الآسيوية من ضمنها مقعدا كوريا الجنوبية واليابان اللتين تستضيفان النهائيات، وذلك اثر اجتماع ضم، امس الثلاثاء، رئيس الاتحاد الدولي جوزف بلاتر ورئيس الاتحاد الآسيوي احمد سلطان شاه، في مقر الاتحاد في زيوريخ.

وأذاع الاتحادين الدولي والآسيوي بياناً مشتركاً اكدا فيه ان المنتخبات الآسيوية ستشارك في التصفيات.

وقال بلاتر: «انا سعيد لما توصلنا اليه، فالوحدة بين عائلة كرة القدم عادت الى طبيعتها وستبقى اولوية بالنسبة الينا».

وأضاف «نستطيع الآن التطلع الى النهائيات المقررة في كوريا الجنوبية واليابان بأمل كبير وانا واثق بأنها ستحقق نجاحاً باهراً».

اما شاه فقال: «انا سعيد ايضاً لأننا نجحنا في تذليل العقبات والاختلاف في وجهات النظر بين الاتحادين الدولي والآسيوي في ما يتعلق بعدد مقاعد القارة الآسيوية عام ٢٠٠٢».

وأضاف «نتطلع الآن الى نجاح نهائيات مونديال عام ٢٠٠٢ التي ستقام للمرة الاولى في قارتنا الآسيوية، ونأمل في التعاون مع الفيفا لما فيه مصلحة الكرة الآسيوية».

وأكد شاه الغاء المؤتمر الاستثنائي للاتحاد الآسيوي الذي كان مقرراً في ١٠ تشرين الاول في كوالالمبور للبت في موضوع مقاطعة التصفيات.

وأوضح احد المسؤولين في الفيفا لوكالة الصحافة الفرنسية بخصوص نصف المقاعد: «هناك عدة طرق لخوض المباراة الفاصلة. ويمكن اقامتها ضد دولة اوروبية او ضد دولة اخرى من قارة اوقيانيا، وسيتم الاتفاق بشأنها خلال اجتماع اللجنة التنفيذية في لاس فيغاس في الاول والثاني من تشرين الاول المقبل».

وكان الاتحاد الدولي قرر في ٤ كانون الاول الماضي منح القارة الآسيوية مقعدين فقط بالاضافة الى اليابان وكوريا الجنوبية المتأهلتين اصلا كونهما الدولتين المضيفتين.

ولم يعجب القرار الاتحاد الآسيوي فطالب بمقعد خامس وهدد بأنه في حال عدم التوصل الى اتفاق مع الاتحاد الدولي لانصاف القارة الآسيوية فان مقاطعة التصفيات واقعة لا محال.

وفي اجتماعه الذي عقده في لوس انجلوس مطلع تموز لبحث هذه المسألة منح الاتحاد الدولي القارة الآسيوية «نصف مقعد» اضافي في التصفيات المؤهلة الى نهائيات مونديال ٢٠٠٢، بالاضافة الى المقاعد الاربعة الممنوحة اصلا.

بيد ان رؤساء الاتحادات الآسيوية اعربوا بالاجماع عن عدم رضاهم عن هذا القرار وعبروا عن ذلك بخروج من قاعة المؤتمر بعد رفض الفيفا تلبية مطلبهم بمقعد خامس وامكانية حصولهم على آخر سادس من خلال مباراة فاصلة.

وحضر الاجتماع ايضاً امين عام الاتحاد الآسيوي بيتر فيلابان الذي كان اعلن في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية، الاسبوع الماضي، خلال وجوده في الاردن على هامش الدورة العربية، ان الاتحاد يريد ان يفتح صفحة جديدة مع الاتحاد الدولي.

وأضاف: «نريد ان نفتح صفحة جديدة ونحن متفائلون بالتعاون مجدداً مع الاتحاد الدولي كما كانت عليه الحال في السابق، لاننا اولا واخيراً نتطلع الى مصلحة اللعبة ومستقبلها في آسيا».

تصفيات امم اوروبا: البرنامج

* نيقوسيا - «و.ص.ف.» - تقام، اليوم الاربعاء، ١٩ مباراة ضمن تصفيات كأس الامم الاوروبية في كرة القدم المقررة نهائياتها في هولندا وبلجيكا معاً عام ٢٠٠٠، وهنا البرنامج:

المجموعة الاولى:
سويسرا - بيلاروسيا في لوزان
ايطاليا - الدنمارك في نابولي

المجموعة الثانية:
جورجيا - لاتفيا في تبيليسي
النرويج - سلوفينيا في اوسلو
اليونان - البانيا في اثينا

المجموعة الثالثة:
المانيا - ايرلندا الشمالية في دورتموند
مولدافيا - تركيا في شيسيناو

المجموعة الرابعة:
ايسلندا - اوكرانيا في ريكيافيك
اندورا - روسيا في اندورا
ارمينيا - فرنسا في يريفان

المجموعة الخامسة:
لوكسمبورغ - السويد في لوكسمبورغ
بولندا - انكلترا في وارسو

المجموعة السادسة:
اسرائيل - سان مارينو في رمات چان
اسبانيا - قبرص في باداخوز

المجموعة السابعة:
سلوفاكيا - ليشتنشتاين في دوبنيتشا ناد فاهوم
المجر - اذربيجان في بودابست
رومانيا - البرتغال في بوخارست

المجموعة الثامنة:
مقدونيا - يوغوسلافيا في سكوبي
مالطا - جمهورية ايرلندا في لافاليتا

محمود الجبر يقاطع تدريبات اتحاد كفركنا



* محمود الجبر عاد ليمارس هواية الضغط ليحصل على حقوقه *

* يواصل مهاجم اتحاد كفركنا محمود الجبر مقاطعة تدريبات فريقه منذ اسبوع تقريبًا. والسبب في الخطوة التي اتخذها اللاعب، هو عدم توصله الى اتفاق مع ادارة الفريق حول المبالغ المادية التي سيحصل عليها في الموسم الجديد.

وعلمنا من المدير الاداري للفريق مروان عواودة، ان الاتصالات مع اللاعب جارية. ومن المتوقع التوصل لاتفاق معه خلال يومين او ثلاثة.

«محمود الجبر لاعب ممتاز، ونحن نقدر مستواه ومطالبه» أضاف مروان، «الا انه يتوجب عليه تفهم الأوضاع المالية على ضوء الوحدة بين الفريقين في القرية، وان كل فرد منا مطالب بالتضحية بشيء ما»، على حد قول مروان ريان.

هل يكون شادي ابو ديب خليفة نجوان غريب في هبوعيل حيفا؟؟



* شادي ابو ديب، خليفة نجوان غريب في هبوعيل حيفا *

* من غير المستبعد ان يصبح المدافع شادي ابو ديب، ابن قرية جلجولية، خليفة نجوان غريب في صفوف بطل الدوري فريق هبوعيل حيفا. شادي بدأ التدريب منذ أمس الأول في الفريق الحيفاوي، بعد ان وصل اليه بوساطة موكله ليئور روزنتال، الذي تربطه علاقة حميمة بمدرب هبوعيل حيفا، ايلي چوتمان.

أمس تحدثنا مع شادي ابو ديب، حول هذا الموضوع وأكد لنا ان چوتمان اعجب بأدائه في التمرين أمس الأول وانه ربما سيكون البديل لنجوان غريب كظهير أيسر، خاصة ان المدافع الحالي الدولي داڤيد امسالم، لم يظهر بعد بالمستوى الذي توقعه منه المسؤولون في هبوعيل حيفا.

وعندما تحدثنا مع شادي كان في طريقه الى نتانيا ليشارك فريق هبوعيل حيفا في المباراة الودية امام مكابي المحلي.

وعلمنا من شادي ان فريق مكابي نتانيا نفسه، عاد الى الصورة من حيث إمكانية انضمامه اليه، خاصة وانه كان قد بدأ تدريباته هناك في بداية الموسم، وكان المدرب ايڤانير مقتنعًا بقدراته، غير ان المدير الاداري بلاديڤ لم يتوصل معه الى اتفاق مالي، بادعاء ان طلبات شادي كانت أكبر مما يمكن ان يتحمله الفريق.

اليوم على استاد رمات غان

منتخب اسرائيل في مباراة سهلة امام سان مارينو



* نجوان ووليد في تدريب المنتخب. احدهما خارج من التركيب والثاني عائد *

* يلتقي في السابعة من مساء اليوم وعلى استاد رمات غان الدولي منتخب اسرائيل مع منتخب سان مارينو في اطار المجموعة السادسة لتمهيديات كأس الأمم الاوروبية، يورو ٢٠٠٠.

وسيحاول المنتخب الاسرائيلي رد اعتباره والعودة الى صورة المنافسة على المرتبة الثانية، خاصة وان المنتخب المنافس معظم لاعبيه من الهواة، ومستواه لا يتعدى فرق الدرجة الثانية او الاولى في البلاد.

وكما نشرنا أمس، فان المدرب سيجري تغييرات جذرية في التركيب الاول. ومن المحتمل ان لا يشارك الحارس الأول داڤيدوڤتش، وان كانت احتمالات هذه الامكانية قد تضاءلت أمس، نظرًا لأن الفريق المنافس لن يتمكن من اختبار الحارس البديل، لذا فان شلومو قد يبقى حارسه الاول ليمنحه الثقة، قبل المباراة المرتقبة في العاشر من الشهر القادم في اسبانيا.

تغييرات مؤكدة ستكون في خط الدفاع، ومن المتوقع اشتراك عوفر تالكر، لاعب هبوعيل حيفا كظهير أيمن وداڤيد إمسالم، وهو أيضًا من هبوعيل حيفا كظهير أيسر بدلاً من نجوان غريب.

خط الوسط سيغيب عنه بركوڤتش المصاب. وقال بنين المبعد (بالانذرات الصفر)، ولذا سيكون المجال مفتوحًا لاشراك وليد بدير وجان تلاسينكوڤ.

ومن المحتمل أيضًا ان يلعب حاييم رڤيڤو الى جانب الون مزراحي في خط الهجوم.

وستتجه أنظار المسؤولين في المنتخب مساء اليوم الى اسبانيا، حيث يلتقي المنتخب المحلي مع نظيره القبرصي في العاشرة الا ربعًا. ويسعى الاسرائيليون الى فوز اسبانيا، كي تصبح طريقهم الى المرتبة الثانية أكثر سهولة. تعادل المنتخب القبرصي او فوزه، قد يقضي على آمال المنتخب الاسرائيلي في احتلال المرتبة الثانية المؤهلة الى مرحلة التصفية الثانية للنهائيات.

مدير فريق هبوعيل اكسال

حسين الزعبي: مستعد لتسليم الادارة

* تعقيبًا على ما نشر أمس الاول في الصفحات الرياضية في «الاتحاد» صرح لنا مدير فريق هبوعيل اكسال، حسن الزعبي، بأنه على استعداد تام لتقديم استقالته وتسليم حق التوقيع لكل من يرى بنفسه قادرًا على تسلم المهمة. ويشترط ذلك بتسديد الديون المستحقة له على الفريق، وكذلك مقابل الشيكات التي اعطاها للمدير السابق زياد شلبي والتي يحين موعد صرفها في بداية العام القادم.

ولم ينف حسين الزعبي ان الفريق يمر في مرحلة حرجة جدًا، ويتوقع ان لا يفتتح الدوري. وكان قد توجه مرات عديدة لرئيس المجلس المحلي وأعضاء لجنة الرياضة وشرح لهم المشاكل التي يعاني منها الفريق. ويؤكد الزعبي انه ليس طرفًا ولا سببًا فيما وصل إليه الفريق من أوضاع، حيث انه كان قد تسلم الادارة في جولة الإياب من الموسم الماضي وحرر عدة لاعبين من أجل تخفيف العبء المالي، ورغم ذلك ما زال الفريق يعاني أزمة مالية. ويعلل الزعبي ذلك أن الخروقات والتجاوزات والاتفاقيات المالية الباهظة التي ابرمتها الادارة السابقة مع عدد من اللاعبين. ويضيف انه منذ تسلمه الادارة حصل من المجلس المحلي على مبلغ مئة وعشرين ألف شيكل فقط.

(فهمي دراوشة)

الشيخ يوسف سعيد كامل صالح جرادات - أبو درة (١٩٠٠ - ١٩٣٩)



* جميل عرفات - المشهد *

* انه القائد الفلاح القسّامي ابن سيلة الحارثية، أحد قادة منطقة جنين الغربية في الثورة الفلسطينية (١٩٣٦-١٩٣٩). لم ينصفه المؤرخون واذا ما ذكروا سيرته مرّوا عليها مرّ الكرام في سطور قليلة، بل شوّهوا سيرته الجهادية، وتعرض لكثير من التجنّي بالرغم من اخلاصه للثورة والوطن وتضحيته بروحه فداءً لذلك. لقد كشفت الارشيفات الكثير من الأسرار من تلك الفترة.

نشأة الشيخ:

من مواليد سيلة الحارثية سنة ١٩٠٠، وهي احدى القرى الواقعة على حدود مرج ابن عامر الجنوبية الغربية. نشأ الشيخ في بيت فقير الحال، عمل في صغره بالزراعة ثم الرعاية، ثم عمل مع والده في ارض سرسق في مرج ابن عامر، وبعد ان باع سرسق الارض اصبح هو ووالده دون مصدر رزق، فتوجه الى منطقة حيفا وعمل في محطة قطار زمارين (زخرون يعقوب) ثم في مستوطنة (بن يامينا)، ثم انتقل الى حيفا وعمل كبائع لشراب العرق سوس، ثم عمل في سكة حديد، وهناك تعرف على الشيخ عزالدين القسّام، واصبح من مريديه، والتحق بالثورة، وعمل كمراسل بين القادة العسكريين تحت قيادة الشيخ عطية احمد عوض.

ألقي القبض عليه بتاريخ ١٩٣٥/١١/٢٨ مع عدد من المجاهدين كان بينهم:

١- داود خطّاب
٢- معروف الحاج جابر
٣- الشيخ صالح الصفوري
٤- توفيق اسماعيل الزبري من عرابة نابلس
٥- عارف طه سمور
٦- يوسف سعيد ابو درة

لقد تم توقيفهم عدة أشهر ثم أفرج عنهم بعد ان أنكروا التهم التي وُجهت اليهم.

رافق الشيخ عزالدين القسّام عند خروجه من حيفا سنة ١٩٣٥، وبأمر من القسّام انفصل عن مجموعة عزالدين القسّام وتوجه في اتجاه آخر بناء على اوامر الشيخ.

بعد استشهاد الشيخ عزالدين القسّام، عمل تحت قيادة الشيخ عطية احمد عوض الى ان استشهد الشيخ عطية في معركة اليامون في ٣-١٩٣٨/٣/٤ حيث استلم القيادة مكانه.

خاض الشيخ يوسف ابو درة عدة معارك منها:

- معركة أم الفحم الأولى ١٩٣٨/١/٣٠
- معركة أم الدرج ١٩٣٨/٩/١١
- معركة جنين ١٩٣٨/١١/١٨
- اقتحام سجن عتليت ١٩-١٩٣٨/٧/٢٠

معركة أم الزينات ١٩٣٨/١١/٢٨
معركة جعارة ١٩٣٨/١١/٢
معركة الكفرين ١٩٣٨/٨/١٦
معركة الفريديس ١٩٣٨/١١/١
معركة وادي عارة ١٩٣٦/٨/٣٠

تزوج الشيخ يوسف من المرحومة أنيسة جرادات التي رزقت منه بأربعة أبناء وبنات هم: عبدالرحمن، عبدالكريم، عبدالقادر والابنة جهاد، وجميعهم في السعودية.

أما الزواج الثاني فكان من الحاجة نادرة صادق جرادات حيث دام زواجها ثلاث سنوات الى ان استشهد، ورزقت منه بولد واحد اسمه جمال الدين.

اعتقاله:

كان الشيخ يتنقل بين سوريا وفلسطين بصورة دائمة، وآخر التقارير عن تلك التنقلات جاء بتاريخ ١٩٣٩/٢/٩: «بينما كنت راجعاً من سوريا الى فلسطين، وحين وصولي الى طريق الاسفلت بين الجلمة والمقيبلة، التقيت بدبابة وتبادلت وقائدها الرصاص وأرديته قتيلاً، ونجوت بنفسي على ظهر جوادي».

شهادة الحاجة عن اعتقاله:

تقول الحاجة نادرة جرادات، الزوجة الثانية، عن اعتقاله ما يلي: «سافرت انا وزوجته الأولى المرحومة أنيسة وبصحبة الأولاد الى سوريا بواسطة القطار للالتقاء معه، وقرب قرية الشجرة في سوريا تم ايقاف القطار وأنزلنا منه وجرى معنا تحقيق مرير، ثم اطلق سراحنا، وبعدها علمنا ان ابا درة قد اعتقل وسلّم الى الجنرال (غلوب باشا - ابو حنيك) الذي سلمه بدوره للحاكم العسكري الانجليزي في القدس لتقديمه لمحكمة عسكرية في القدس».

اما السيد نجيب الأحمد فيقول في كتابه «فلسطين تاريخاً ونضالاً» عن اعتقاله ما يلي: «هرب ابو درة الى دمشق ومنها الى شرق الاردن حيث قبله الأمير عبدالله كلاجئ سياسي، لكنه لم يمض وقت طويل حتى قبضت عليه الحكومة البريطانية في فلسطين ونفذت به حكم الاعدام».

اما بلاغ الحكومة الاردنية عن ذلك فقد جاء بتاريخ ١٩٣٩/٧/٢٥ من الاذاعة الاردنية كما يلي: «أذاع رئيس الوزراء الاردني في عمان بلاغاً جاء فيه، ان دورية من الجيش العربي كانت تحرس الأنابيب بسبب عطل طرأ عليها منذ اسبوع، قبضت على ثلاثة أشخاص اشتبه بهم، وقد تبين من التحقيق معهم ان أحدهم يوسف أبو درة من فلسطين، والحكومة تتدبر أمر اقامتهم اقامة جبرية في الكرك».

اما اذاعة فلسطين فقد أذاعت في ساعة متأخرة من مساء ١٩٣٩/٧/٢٥ بيانا جاء فيه: «ان أبا درة قد اعتقل بينما كان يجتاز الحدود من شرق الاردن الى فلسطين بعد ان أمضى مدة في اراضي شرق الاردن، إذ كمنت له قوة تمكنت من اعتقاله وتم نقله الى فلسطين».

يتضح لنا من هذه الأحداث ان أبا درة كان ملاحقاً داخل فلسطين وخارجها، وقد تعاون الانجليز والاردن وسوريا على القاء القبض عليه.

لقد منح حق اللجوء السياسي في الاردن ثم ألغي، ثم تعرض للمضايقات والتهم وقرر العودة الى ارض الوطن، لكن المؤامرة كانت وراءه وقد حيكت بدقة وألقي القبض عليه، ووجهت له العديد من التهم.

الإعدام:

تقول الحاجة نادرة جرادات: ذهبنا الى القدس مع اولاده وحضرنا المحكمة التي أصدرت عليه حكم الاعدام، وبعد المحكمة مباشرة قال: سمّي الولد الجديد جمال الدين واحضريه معك غداً لأودّعه، وكان قد ولد قبل فترة وجيزة، لكنني قطعت عهداً على نفسي ان والده هو الذي يطلق عليه الاسم الذي يريد. وعشيّة تنفيذ الحكم ودّعته الوداع الأخير، وقبّل طفله عدّة مرات مارغاً جبينه بجسده ومودعاً اياه الوداع الأخير.

في اليوم التالي بتاريخ ١٩٣٩/٩/٣٠ تم اعدامه ثم نقل جثمانه الى قريته سيلة الحارثية ودفن بجانب مقام الشيخ أبو ربيع العبيدي في حارة الجرادات.

فالمجد والخلود للشهداء الأبرار في الذكرى الستين للشهيد ورحمة الله عليك يا أبا العبد والى جنات الخلد.

بريطانيا زرعت الخلاف بين عائلة الأحمد والشيخ يوسف أبو درة:

ارتبطت عائلة الأحمد من رمانة مع عائلة الجرادات في سيلة الحارثية بروابط متينة عائلية ووطنية، وهما عائلتان مجلسيتان (من أتباع ومؤيدي الحاج أمين الحسيني).

وكان سليم مصطفى الأحمد وزكي الأحمد وسامي الأحمد ونجيب الأحمد من القادة العاملين مع الهيئة العربية العليا في منطقة غرب جنين، كما كان الشيخ صادق محمد جرادات شيخ العائلة ومن مؤيدي الهيئة العربية العليا ورئيسها الحاج أمين الحسيني.

ان مثل هذه الروابط بين العائلتين أغاظت الانجليز والمتعاونين معهم، وباشروا بزرع بذور الخلاف بين العائلتين، وحدثت الحادثة التالية بترتيب من الحاكم العسكري في جنين، وقد سببت الجفاء والفرقة، وكانت كما يلي:

لقد استدعى الحاكم العسكري في جنين رشاد الأحمد مختار قرية رمانة، وبحث معه في شؤون القرية، وبعد ان غادر رشاد الأحمد مكتب الحاكم العسكري استدعى الحاكم رئيس ديوانه (وديع الخوري) وسلمه رسالة خطية كتب عليها بخط يده ملاحظة قال فيها: «ان رشاد الأحمد زاره اليوم في مكتبه وهو صديق ويتعاون معه». وطلب من وديع الخوري ان يأخذ الورقة ويسلمها الى (أبي درة) ويقول له، "انه وجدها في مكتب الحاكم البريطاني الذي نسيها في مكتبه".

بعد شهر من هذه الحادثة قدم الى بيت الأحمد فصيل من جماعة أبو درة، وطلبوا من سامي الأحمد وسليم الأحمد ورشاد الأحمد مقابلة أبو درة عند مدرسة القرية، وكان سامي الأحمد آنذاك بدمشق، وحضر المقابلة سليم الأحمد ورشاد الأحمد، وعاد سليم وبقي رشاد حيث أطلقت النار عليه وقُتل. عرف أهل رمانة بالخبر واشتبكوا مع الثوار ووقعت بينهم بعض الاصابات. أما وديع الخوري فقد أطلق عليه شخصان النار وقتلاه.

وهناك رواية ثانية عن مقتل رشاد الأحمد ذكرت فيها عدة اسماء. وتقول الرواية ان الرصاص الذي أصاب رشاد الأحمد لم يكن من يوسف أبو درة وانه لم يكن قاتل رشاد الأحمد.

ومهما يكن من أمر فقد نجحت بريطانيا وأعوانها بشق صفوف الحركة الوطنية في تلك المنطقة وزرع الخلاف بين أركانها.

نشاطه العسكري:

بعد تسلمه القيادة، نظم فصائل الثورة التابعة له وأطلق عليها اسماء شخصيات اسلامية مثل:

١- فصيل صلاح الدين الأيوبي بقيادة حسين راضي.
٢- فصيل شرحبيل بن حسنة بقيادة فياض.
٣- فصيل خالد بن الوليد بقيادة فايز الحاج ومحمد عبدالغني.
٤- فصيل ابو عبيدة بقيادة حسين علي الذياب الزبيدي.
٥- فصيل طارق بن زياد بقيادة عبدالكريم، صبري الحمد ويوسف الناصر.

لقد عمل على مهاجمة المستعمرات ونصب الكمائن ونسف الجسور، وشارك في اصدار عدة بيانات لقيادة الثورة في فلسطين، وجاء في احدى البيانات المؤرخة ١٩٣٨/١٢/٦ ما يلي:

«ان الثورة ستضرب بيد من حديد كل من تسوّل له نفسه القاء الرعب والقلق في نفوس الناس، او سلبهم اموالهم، او محاولة الانتقام، وستعاقب الثورة الوشاة والدساسين بأشد أنواع العقاب».

لقد أثار قادة الثورة غضب المندوب السامي فأصدر بياناً بتاريخ ١٩٣٨/٢/٢٣ اعلن فيه عن مكافآت لكل من يساعد السلطة في القبض على المجاهدين المذكورة اسماؤهم ومنهم:

	المكافأة
١- الشيخ عطية احمد، من بلد الشيخ	٥٠٠ جنيه
٢- الشيخ عبدالرحيم الحاج محمد، من ذنابة	٥٠٠ جنيه
٣- يوسف سعيد أبو درة (جرادات) من سيلة الحارثية	٢٥٠ جنيه
٤- فوزي رشيد من ترشيحا	٢٥٠ جنيه
٥- محمود سالم المخزومي (ابو احمد، من زرعين - (قباطية)	٢٥٠ جنيه
٦- احمد محمد عبدالقادر ثرية، من صفورية	٢٠٠ جنيه
٧- الشيخ توفيق ابراهيم، من اندور	٢٠٠ جنيه

القائمة طويلة وتضم اسماء (٢٢) مجاهداً.

معركة اليامون:

كان يتولى أمور قيادة منطقة نابلس - جنين الشيخ عطية احمد عوض من أتباع الشيخ القسّام، وقد اشترك مع الشيخ فرحان السعدي في العملية العسكرية يوم ١٩٣٦/٤/١٦ في المنطقة ذاتها.

والسبب الرئيسي لهذه المعركة كان إقدام الشيخ عطية في وقت سابق على رأس اربعة فصائل من الثوار مسلحين بالرشاشات والبنادق على تطويق مدينة جنين من جميع جهاتها ونجاحه في الاغارة على مراكز الشرطة والجيش فيها والاستيلاء على كل ما فيها من ذخيرة وبنادق. وبعدها تم الانسحاب بنجاح الى الجبال. وقد أصدر البريجادير (إيفش) قائد اللواء السادس عشر اوامره الى القوات المتحركة بالتوجه الى منطقة جنين وتمشيطها. وقد استعد الشيخ عطية ووزع قواته في عدة نقاط في (رابا) و(كفر دان) و(اليامون).

بدأت المعركة عند الساعة العاشرة صباح يوم ١٩٣٨/٣/٣ بعد نجاح القوة البريطانية في فرض طوق حول مواقع الثوار، ومع حلول الظلام استطاع الثوار فتح ثغرة ومن ثم الانسحاب. وقد اشترك في القتال نحو ثلاثة آلاف جندي بريطاني بالاضافة الى مفرزة من قوات الحدود الاردنية وتسع طائرات استدعيت بعد (١٥) دقيقة من بداية الاشتباك. واعترفت القوات البريطانية بجرح ضابط ومقتل جندي وجرح آخرين واصابة (٥) طائرات اصابات خفيفة، كما ادّعت قتل (٦٠) ثائراً وأسر (١٦) آخرين.

اما الثوار فقد أعلنوا من جانبهم عن استشهاد (تسعة) كان أحدهم الشيخ عطية نفسه، اضافة الى استشهاد اكثر من (ثلاثين) مناضلاً من النجدات العربية وسقوط عدد كبير من الجرحى.

لقد استطاع الثوار الصمود على جبهة طولها كيلومترين، واعترف الانجليز بأن الثوار قد تمكنوا من الانسحاب بنجاح بعد قتال رائع في ظروف غاية في الصعوبة والتعقيد وفي مواقع لم تكن ملائمة لهم على الاطلاق. وقد اظهر الثوار بالرغم من خسائرهم قدرتهم على خوض معركة دفاعية ناجحة نسبياً خطط العدو لها وحشد لها قوات كبيرة متفوقة، وأظهر الثوار براعة فائقة في حرية الحركة والتخلص من الطوق وإفشال خطة العدو التي استهدفت تطويقهم واستدراجهم لمواجهته وبالتالي إبادتهم تماماً.

فور سماع الشيخ يوسف أبو درة نبأ استشهاد الشيخ عطية، جمع (١٥) مجاهداً من أبناء سيلة الحارثية واغلق طريق اليامون - حيفا بالصخور الكبيرة، ورابط معهم على الطريق، وبمجرد وصول القافلة العسكرية البريطانية التي كانت تتألف من ست سيارات ناقلة للجنود ومدرعتين، هاجمها يوسف أبو درة واستطاع ايقافها وايقاع عدة اصابات بين افرادها. وبعد المعركة استلم القيادة الشيخ يوسف أبو درة الذي قام بعدة عمليات جريئة أعادت للمناضلين ثقتهم بأنفسهم.

اغتيال (موفات) الحاكم العسكري لمدينة جنين:

يقول حسين أدهم جرار (ص٢٧٥) عن ذلك ما يلي:

كان يوسف أبو درة القائد القسّامي المعروف مسؤولا عن منطقة جنين، فأرسل مجاهداً من قرية قباطية اسمه علي احمد مصطفى (ابو عين)، من آل ابو الرب لاغتيال (موفات). وفي صباح ١٩٣٨/٨/٢٣ دخل المجاهد ابو عين الى مكتب (موفات) وكان في الدور الثاني من بناية الحكومة، وحاول الحرس منعه فأخبرهم ان معه خطاباً يريد ان يسلمه لـ (موفات) بيده، فمنعوه من الدخول، وفي اثناء ذلك سمع (موفات) الجدال الدائر بينهم، فأمر الحرس ان يدخلوه، ولما دخل المكتب أعطاه ورقة ليقرأها وفيها قرار من قيادة الثورة بالحكم عليه بالاعدام، ولما بدأ (موفات) بقراءة الورقة أخرج ابو عين مسدسه وأطلق عليه الرصاص حتى أجهز عليه وخرج من مكتبه الى المكاتب الأخرى، فوجد الجميع قد قفلوا ابواب المكاتب عليهم، وعندما خرج الى الشارع لم يستطع أي شرطي الاقتراب منه، وقامت القوات البريطانية بتطويق المنطقة بأعداد كبيرة وقبضت على المجاهد (ابو عين) بين اشجار الزيتون وأعدمته هناك.

لقد وردت هذه الحادثة في مذكرات الضابط البريطاني (جفري مورثون) والتي نشرتها جريدة «الدفاع» مسلسلة ابتداء من تاريخ ١٩٥٨/٨/٥ جاء فيها: «في صباح ١٩٣٨/٨/٢٣، كان مورجان لا يفارق موفات ليلاً ولا نهاراً، وفي صباح ذلك اليوم الساعة الحادية عشرة والنصف كان جيفري مورثون يجلس مع موفات وخرج وقد تبعه مورجان لابلاغه رسالة، ولم يكد مورجان يخرج حتى دخل فلاح أحدب أبيض وأطلق رصاصة على صدر موفات، وخرج ثم عاد وأطلق على موفات ست رصاصات اخرى وخرج، وهنا تنبه موفات فتحامل على نفسه واغلق الباب واستطعنا ان نحصل على اوصاف القاتل بسرعة، وجاء الجيش وطوّق المكان وشاهد أحد افراد الجيش فلاحاً أحدباً يمر بين اشجار الزيتون، فأمسك به وأحضروه الى البوليس وانحصرت كل الشبهات في ذلك الأحدب واسمه علي احمد مصطفى من قرية قباطية من (آل ابو الرب) وقُتل.

ودلت تحرياتنا فيما بعد على ان يوسف أبو درة أراد ان ينتقم من موفات فأرسل علي مصطفى لاغتياله وأعطاه مسدساً.

لقد ذكرت بعض كتب التاريخ ان قاتل موفات هو (محمد) والملقب بالغزال، ولم يثبت ذلك في أي مرجع تاريخي رسمي.

المراجع:

١- مذكرات المستر جيفري مورثون - جريدة الدفاع ١٩٥٨/٨/٥.
٢- محمود العابدي - أدان التاريخ - ص ٢١٧ - ٢١٨.
٣- حسني أدهم جرار - شعب فلسطين - عمان ١٩٩٢ - ص ٢٧٤ - ص ٢٧٧.
٤- אוחנה יובל - ארנון, פלאחים במרד הערבי ת"א 1982.
٥- תעודות ודמויות מגנזי הכנופיות הערביות ת"א 1982.

جديد تحت الشمس

تلسكوب فضائي في متناول الجميع



* اصبح في مقدور المرء الآن، لا سيما اذا كان من المهتمين بامور الفلك والكواكب، ان يرى في عشرين دقيقة اكثر مما رأى عالم الفلك الايطالي الشهير غاليليو في حياته كلها في عصره. ففي وسعك مثلا ان ترى المجرات والغيوم السديمية وعناقيد النجوم والكواكب وما الى ذلك. ويعود الفضل في ذلك الى شركة ميد MEADE التي قدمت هذا المنظار الفلكي طراز «إي تي إكس- ناينتي إي سي ETX- 90EC » مع جهاز تحكم حاسوبي فلكي مرتبط به. ويمكنك ان تختار ما تشاء من اصل ١٤٠٠٠ جسم فضائي عن طريق المعطيات المخزونة في جهاز التحكم هذا وهو من طراز «إي تي إكس أوتوستار ETX AUTOSTAR »، ثم تضغط على زر التوجيه GO TO، والمبين في الصورة ويتحرك المنظار نحو الجسم الذي اخترته ويضعه في حقل الرؤية ويتابع حركته في الفضاء آليا.

سوف يتيح هذا المنظار استكشاف حلقات كوكب زحل وسلاسل الجبال القمرية أو حتى مجازات سلاسل الغبار الموجودة في مجرة المرأة المسلسلة (آندروميدا) وآلاف الاجسام الفضائية الاخرى.

دون آثار جانبية:

البقوليات تقاوم آلام العظام والمفاصل

* اكدت دراسة طبية حديثة على وجود دلائل علمية هامة على ان الفيتامينات والمعادن والبقول تقوم بدور كبيرفي حماية العظام من الهشاشة وتخفف من آلام الالتهابات التي تصيب عضلات الجسم والمفاصل والآلام الروماتيزمية المزمنة والصداع.

يقول «د. ايريل مندل» المشرف على الدراسة ان ٣٧ مليون امريكي يعانون من التهاب المفاصل، و ٣٠ مليون من الصداع بينما ٣٢ مليونا يعانون من آلام الظهر والتهاب الاعصاب.. ويؤكد ان تكلفة العلاج بالادوية المسكنة تصل الى ٣٠ بليون دولار سنويا.

ويضيف «د. مندل» ان العلاج الدوائي يهدف الى تسكين بعض آلام الالتهابات فقط ويقترح العلاج باسلوب جديد «الطب البديل» وهو عبارة عن بدائل طبيعية كثيرة للادوية المسكنة للآلام ولها تأثير افضل من الادوية، حيث لها مضاعفات جانبية بسيطة واحيانا تعالج اسباب المرض نفسه.

وعلى الرغم من ان الطب البديل يعتمد ايضا على التسكين والعلاج الا انه يقوم بتحفيز الجسم على افراز مادة المورفين الداخلي والكورتيزون بما لهما من خواص مضادة للالتهابات.

ويؤكد «د. إيريل» أن الهدف من الطب البديل هو زيادة المواد المانعة التي يفرزها الجسم لمقاومة البكتيريا والالتهابات عن طريق تحفيز طاقات الجسم المختلفة مما يؤدي الى التخلص من الالتهابات ودون اي آثار جانبية.

أما «د. سوزان لارك» خبيرة التغذية فتقول ان الفيتامينات والمعادن والبقول تساعد على تخفيف انواع كثيرة من آلام المفاصل المزمنة والصداع وآلام الظهر والعضلات.. وأن هذه البدائل الطبيعية عادة ما تكون افضل من الادوية المسكنة ومن النادر ان تصيب المريض بآثار جانبية.

وتؤكد «د. سوزان» أن البدائل الطبيعية لا تسبب الادمان بل تحد من تطورالمرض نفسه وليس مجرد القضاء على الآلام فقط.

ابتكار طبي مذهل من وكالة الفضاء الامريكية:

مضخة جديدة لعلاج مرضى القلب



* مضخة مصغرة للقلب باستخدام التكنولوجيا ابتكرتها وكالة ناسا للفضاء.. مضخة القلب الجديدة تعمل بالبطارية وتزن اربع اوقيات فقط مما يسهل عملية زراعتها داخل صدر طفل صغير.

وقد بدأ التفكير في هذا الابتكار عام ١٩٩٢ عندما تعرض احد مهندسي وكالة ناسا لمشاكل في القلب اجرى بسببها جراحة نقل قلب.

أما الآن فلقد تمت زراعة هذا الجهاز الجديد لسبعة اشخاص، وكانت جميعها تجارب ناجحة.

ويؤكد الاطباء ان المضخة الجديدة يتم تركيبها لمرضى القلب الذين ينتظرون وجود قلب مناسب، اما المرضى الذين يعانون من ضعف عضلة القلب فقط فيتم تركيب هذا الجهاز ليساعد القلب على توزيع الدم في كل اجزاء الجسم، ولنرحمهم من معاناة البحث عن متبرع بقلب يتلاءم مع انسجتهم، وليستطيعوا ان يمارسوا حياتهم بصورة طبيعية.

إنهم يتوقعون زراعة اكثر من عشرين مضخة خلال العام الحالي في اوروبا، كما تأمل الشركة المنتجة ان تبدأ اجراء تجاربها في الولايات المتحدة خلال هذا العام ايضا.

هرمون الذكورة يُبطئ نمو مخ الجنين

* كشفت دراسة طبية بريطانية النقاب عن ان إفراز هرمون الذكورة المعروف باسم «التستيرون» لدى الاجنة في الرحم يبطىء من النمو الطبيعي للمخ. وأوضح الباحثون تأثير المنطقة اليسرى من المخ بهذا الهرمون المسؤول عن مهارات اكتساب اللغة والتخاطب وهو ما يفسر تفوق البنات في السنوات الاولى من التعليم الابتدائي.

ويشير الباحثون الى ان هرمون التستيرون يعتبر هرمون الحركة حيث يكسب الاولاد مهارات الجري والقفز والسلوكيات الحركية ليتفوقوا على البنات في هذا المجال.

روشتة

علاج للايدز:

* اكتشف العلماء انزيما جديدا تفرزه خلايا جسم الانسان ويساعده في محاربة خلايا الايدز الموجودة في دم وبول ولعاب المصابين به. وهم يعكفون الآن على زيادة افراز هذا الانزيم والذي اطلقوا عليه اسم الليزوزيم من اجل القضاء على فيروس الايدز نهائيا.

نساء بلا آلام:

* احدث دواء لعلاج آلام الرأس والاسنان والعمود الفقري والدورة الشهرية عند النساء، ظهر في فرنسا مؤخرا، الدواء الجديد اسمه «اويفن» ويحتوي على ماة «الايبروفين» والتي تتكون من جزيئات صغيرة تتفاعل مع مناطق الالام في الجسم وتقوم بمحاربتها وتسكينها، أويفن يتم تناوله اثناء الوجبات مع كمية كبيرة من الماء حفاظا على المعدة.

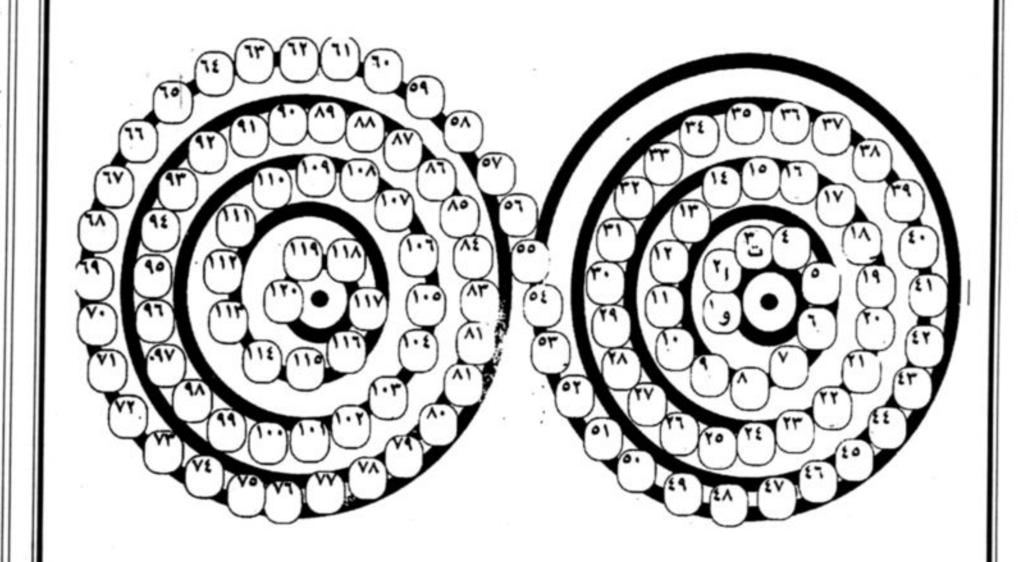
دواء الحليب والعسل:

* اذا كنت تعاني التهاب الحلق وتريد معالجته باسرع وقت ممكن ينصحك الاطباء بشرب كوب من الحليب الدافئ مع اضافة ملعقة من عسل النحل عدة مرات في اول يوم للاصابة به، اما اذا كنت من الاشخاص الذين لا يحبون الحليب فعليك بتناول اي عصير ساخن مع اضافة عدة قطرات من الليمون و الغرغرة به عدة مرات في اليوم،وفي كل الحالات عليك بالابتعاد عن دخان السجائر والجو الجاف.

وداعا للهالات السوداء:

* «ديويتيليس» هو احدث علاج للهالات السوداء التي تظهر حول العينين بسبب السهر او الاجهاد والارق والدواء الجديد عبارة عن «جيل» رقيق وشفاف يوضع اسفل العين ويساعد على تنشيط الدورة الدموية في المنطقة المحيطة بالعين والتي تعتبر من ارق المناطق واكثرها حساسية في جسم الانسان، وهو مكون من خليط نباتي مضاد للشيخوخة يساعد على تجديد الخلايا واخفاء الهالات السوداء.

لغز: الحلزونة



١-٦ = مدينة في بلجيكا
٥-١٠ = عاصمة زامبيا
٩-١٦ = مطربة لبنانية
١٥-١٨ = واسع
١٧-٢٢ = يوضِّحون الأمر
٢١-٢٦ = وبّختما وأنّبتما
٢٥-٣٤ = مطرب لبناني
٣٣-٤٠ = تهيأتم للشر
٣٩-٤٤ = نقيض تهجوهم

٤٣-٤٨ = أعلى سلسلة جبلية في العالم
٤٧-٥٦ = ممثل سوري
٥٥-٥٩ = عائلة ممثل مصري
٥٨-٦٥ = ممثلة مصرية
٦٤-٦٧ = اغنية لفريد الاطرش
٦٦-٧٠ = أعاند
٦٩-٧٣ = عاصمة اوروبية
٧٢-٧٦ = جدول كثير المياه

٧٥-٧٨ = تهديد
٧٧-٨١ = يخادع
٨٠-٩٠ = ممثلة لبنانية راحلة
٨٩-٩٧ = مطرب لبناني
٩٦-١٠١ = يصوِّران
١٠٠-١٠٥ = دولة افريقية
١٠٤-١٠٨ = عاصمة افريقية
١٠٧-١١٦ = مطرب لبناني
١١٥-١٢٠ = يرصدن النجوم

لغز: الكلمات المتقاطعة

أفقياً :

١- مرض في العين - متشابهان
٢- للنداء - عكس النهار
٣- حرف جر - للنهي - عكس طويل
٤- حزن - عكس موجب
٥- ممثلة مصرية
٦- ما بين الاثنين - معاش الموظف
٧- نظير - شك
٨- مكسب - نعلم
٩- خيال وفن - آلة للصيد
١٠- مدينة يابانية

عمودياً :

١- دولة اوروبية شرقية (معكوسة)
٢- بسيط - ضعف (معكوسة)
٣- سقي - للتعريف - فخ (معكوسة)
٤- نقود - أسد
٥- اعمل - منحة (معكوسة)
٦- المكان المرتفع - ضمير متصل
٧- الافئدة - آسف
٨- الفتى - استطيع (معكوسة)
٩- متشابهان - يرغب (معكوسة)
١٠- الخوف - على وتيرة واحدة (معكوسة)

حل لغز: هرم الكلمات

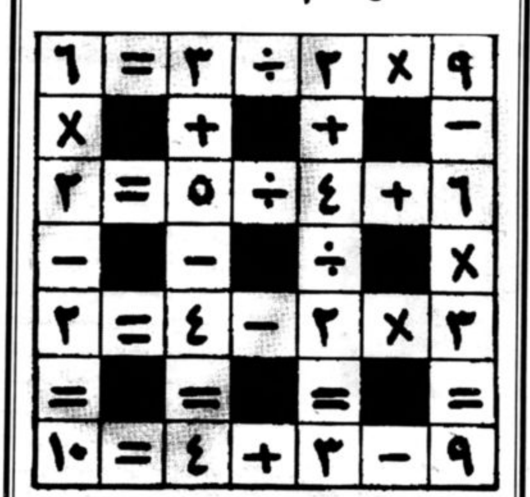
أفقياً :

١- تشايكوفسكي ٢- اقطنها - رفضته ٣- بانوا - وفيرا ٤- هن - نجابة - ميل ٥- لتوا - ثريا - ب.ب ٦- انتخابي - يلصق.

عمودياً من القاعدة:

٧- الهبات ٨- تتناقش ٩- تو - نطا ١٠- خانوني ١١- جاهك ١٢- بثا - أو ١٣- يربو ١٤- يتفرس ١٥- يا - يفك ١٦- مرضي ١٧- صبيات ١٨- قبل - هد.

حل لغز: أرقام متقاطعة



٦	=	٣	÷	٢	×	٩
×		+		+		−
٢	=	٥	÷	٤	+	٦
−		−		÷		×
٢	=	٤	−	٢	×	٣
=		=		=		=
١٠	=	٤	+	٣	−	٩

حل لغز: الكلمات المتقاطعة

أفقياً :

١- حسن كامل الصباح ٢- دو - وحل - الاسمر ٣- اللبيب - دنا - يرى ٤- اكابولكو - هبوبه ٥- نابكين - تف - أميال ٦- قر - أف - حرم - يأوي - أوكل ٧- سملتن - تسالي - جلسنا ٨- لوار - أج - الجفاف ٩- اليونان - إفلاس - سا ١٠- غن - شم - موت - أد ١١- لغو - غلو - الفكر - ري ١٢- النعس - قاديشا - سو - يم ١٣- سب - شادي خليل - نيسان ١٤- دينا - بي - حضارة - واو ١٥- البرص - كالباري - اليمن ١٦- التلة - غاب - بر ١٧- يحيان - تسري ١٨- المحبوب - لمحنا ١٩- غسان الرحباني - يا.

عمودياً :

١- نقولا الأسطا - زاغ ٢- آر - ول - غلب - لا - لس ٣- سايغون - دبلتما ٤- كامرون - عشيرة - حن ٥- حد - ايفل - غسان صليبا ٦- سواكن - تجامل - دا - تمول ٧- لا - حنان شوقي - حبر ٨- كولبير - اخباري ٩- احبو - مت - دليل - ألب ١٠- مليلة - ي.ي - يغنما ١١- بكفيا - شلحاء - حن ١٢- أم - الدأماء - ضربتني ١٣- جوي - فول - ناي - اس ١٤- صانه - التفسير - بر ١٥- بلابل - جلا - كوستاريكا ١٦- أ.أ - وائل جسار ١٧- حسيب يوسف - ينوي ١٨- مر - مكناس - رم - أم ١٩- غرام الأفاعي - نون.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الأربعاء ٩٩/٩/٨

القناة الأولى

الساعة	البرنامج
٠٦:٣١	الاخبار بالعربية
٠٦:٤٥	الفترة الاخبارية العبرية
٠٨:٠٠	دورة لتعليم الانجليزية
٠٨:٣٠	جيتارة للمبتدئين
٠٩:٠٠	الاتصالات – حاجة انسانية – الحلقة الثانية
٠٩:٣٠	علاقة أسرية
١٠:٠٠	فترة الصغار: غصن الزيتون
	حديقة الألوان
	كان يا ما كان
	الاحتراس في الطرق
	بلا أسرار
	أحلام صغيرة
١١:٥٠	فن الخط العربي – الحلقة الاولى
١٢:٢٠	رصد في الطبيعة – جمل سليمان
١٢:٣٠	هندسة تحليلية
١٣:٠٠	غيشارات غودول – الحلقة الثانية
١٣:٣٠	في غرفة حني للصغار
١٥:٣١	مسابقة العلوم الدولية
١٦:٣٠	طلطيبز
١٦:٥٩	مساء جديد
١٧:٣٤	ثانوية القلوب الكسيرة
١٨:٢٠	الاخبار بالانجليزية
١٨:٣٠	بنسيون السعادة
١٩:٠٠	الاخبار بالعربية
١٩:٣٠	السابعة والنصف
٢٠:١٠	الشرطة – الحلقة السادسة
٢١:٠٠	مباط
٢١:٣٥	منتخب اسبانيا في مباراة ضد منتخب قبرص
٢٣:٣٠	من اليوم الى الغد
٢٤:٠٠	ختام

القناة الثانية

الساعة	البرنامج
٠٦:٠٠	قصص مشمش
٠٦:٣٦	قصص للأولاد
٠٦:٤٣	هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي
٠٩:٠٠	رفقة ميخائيلي تستضيف
٩:٥٥	محامو لوس انجلوس
١٠:٤٣	مهرجان القصاصين
١١:٢٦	مهرجان البقيعة: صوت الضمير + عرس عربي
١٢:١٩	جيني والقبطان
١٢:٤٣	موسيقى
١٣:٠٠	كايت وايلي
١٤:٠٠	كاسر الموج
١٤:٣٠	حدد اتجاهاً
١٥:٠٠	سبين سيتي
١٥:٢٨	مديسون
١٦:٠٠	الحسان والشجعان
١٦:٢٧	كل اولادي
١٦:٥٠	زاوية شارع
١٧:٠٠	الخامسة مع غادي سوكنيك
١٧:٣٠	المجلة الرياضية
١٨:٠٠	حياة جنونية
١٨:٣٢	ووكر
١٩:٢٣	موعد عشوائي
٢٠:٠٠	الاخبار بالعبرية
٢٠:٣٠	فقط في اسرائيل
٢١:٢٣	مقلوب
٢٢:٠٠	سبعة ايام في ايلول – فيلم اسرائيلي
٢٣:١٥	دارما وغراغ
٢٣:٤٢	ساوث بارك
٢٤:٠٠	موجز أخبار بالعبرية
٠٠:١٧	علاقات خطرة – دانا مودان
٠٢:١٣	مهرجان بلاك اند بلوز (١٩٩٨)
٠٢:٥٩	كونسيرت: ليونارد برنشتاين
٠٣:٤٣	برامج الغد

هذا الحس

سبعة أيام في أيلول



رواية تلفزيونية اسرائيلية مثيرة.

خلال الخدمة الاجبارية في الاحتياط، يقوم بطل الفيلم باطلاق النار على قائده خطأ، فيقتله. والتحقيق أعفاه من أية مسؤولية، الا ان الشعور بالذنب لا يفارقه.

وبعد (١٥) سنة، تصل أرملة القائد الى بيته بالصدفة، وبناء على دعوة من زوجته التي لا تعرف شيئا.

مع عنات عتسمون، افرات رايتن ومنشه نوي.

ويمتاز بشكل خاص ناحوم تيجر الذي يمثل دور مشغل رافقه في الفيلم.

(القناة الثانية – الساعة ٢٢.٠٠)

حظك اليوم.. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):

هناك غرض عليك شراؤه ولكن ينقصك بعض المال.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):

سوف تتعرف بدقة على ما حولك. الفلك الى جانبك ينير لك درب العمل.

** الجوزاء: (٥/٢١ – ٦/٢١):

احدهم سوف يتهمك بالكذب. حاول ان تغير نظرته لك.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):

انت تتمتع بشخصية لافتة اما إذا كنت مرتبطًا فالحبيب سعيد لوجودك.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):

في هذا الوقت خصوصًا السفر ملائم لك ولصحتك.

** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):

تواجه بعض المشاكل المادية. لا تصرف أموالك بطريقة عشوائية.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):

لا تقع في مشاكل يصعب الخروج منها.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):

تصرفات غريبة وعداء في غير محله. تحل بالصبر.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):

إذا كنت تريد ان تحتكر الحديث فاخرج من برجك العاجي.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):

الصورة التي تعطيها عن نفسك لا تتفق مع الحقيقة.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):

ستشعر انك ملاحق من اشخاص ليسوا على مستوى تقديرك.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):

تعاطف مع الحمل – نصيحة اليوم.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء، صافيًا، ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة التي سترتفع بيومي الجمعة والسبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢٧ * تل أبيب وضواحيها ٣٠ * حيفا وضواحيها ٣١ * إيلات ٣٧ * جبال الجليل ٢٥ * المروج الشمالية ٣٣ * جبال المركز والجنوب ٢٨ * السهل الداخلي ٣٢ * السهل الساحلي ٣١ * النقب الشمالي ٣٦ * بحيرة طبريا وجوارها ٣٦ * منطقة البحر الميت والعربة ٣٨.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة ويكون البحر هائجًا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (١٠٠) سم و(٢٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٠) درجة مئوية.

وبحيرة طبريا تكون هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

• أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٩/٩/٧)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤,٢١٢٠ ش.ج
* «اليورو»	٤,٤٤٩٦ ش.ج
* مارك الماني	٢,٢٧٥٠ ش.ج
* جنيه استرليني	٦,٧٦٥٨ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠,٦٧٨٣ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣,٧٨٨٣ ش.ج
* دينار اردني	٥,٩٨٨٠ ش.ج
* «اسود»	٤,٢١ – ٤,٢٣ ش.ج

حدث في مثل هذا اليوم:

(٨) ايلول

١٩٤٨ – وفاة الموسيقي الالماني ريتشارد شتراوس.

١٩٥٤ – تقسيم كوريا.

١٩٧٤ – الرئيس الامريكي جيرالد فورد يصدر عفوا عن ريتشارد نيكسون "لكل المخالفات التي ارتكبها عندما كان رئيساً".

١٩٩١ – استفتاء حول الاستقلال في جمهورية مقدونيا اليوغسلافية: ٩٥ في المائة من الناخبين يؤيدون الاستقلال الذي سيعلن في ١٥ ايلول.

١٩٩٤ – وزير الخارجية السوري فاروق الشرع يرفض اقتراحا اسرائيليا بانسحاب محدود من هضبة الجولان على مدى ثلاث سنوات.

١٩٩٤ – القوات الغربية (الامريكية والفرنسية والبريطانية) تغادر المواقع التي تحتلها في برلين منذ تموز ١٩٤٥.

ارقام اللوطو

٥ - ١١ - ١٨ - ٢٥ - ٣١ - ٤٧

الرقم الاضافي - ٣٧

الرقم الفائز في بول

١٥٥٤٥٥

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الأربعاء ٨ أيلول ١٩٩٩ الصفحة الأخيرة

للبوم الثامن على التوالي

مئة ألف موظف يواصلون الاضراب في السلطات المحلية

* الخلاف حول من سيموّل زيادة أجور الموظفين بنسبة (٤,٨٪) *



* من مشاهد المزابل، أمس في القدس «و.ص.ف.» *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يواصل أكثر من مئة ألف موظف في السلطات المحلية، اليوم الاربعاء، الاضراب عن العمل لليوم الثامن على التوالي، احتجاجًا على عدم دفع زيادة بنسبة (٨ . ٤٪) في الأجور بشكل تراجعي من شهر كانون الثاني الماضي.

ويتمحور الخلاف بين وزارة المالية ومركز الحكم المحلي، حول من سيمول دفع الزيادة.

وعقدت أمس الثلاثاء، عدة اجتماعات بين قادة مركز الحكم المحلي، وممثلي وزارتي المالية والداخلية، وهيئة طاقم قيادة نضال موظفي السلطات المحلية ولجان عمالية، في محاولة للتوصل الى اتفاق يؤدي الى وقف الاضراب، لكن الجهود باءت بالفشل. وقال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، إنه لن يوقع بأي شكل من الأشكال على اتفاق يلزم السلطات المحلية بتمويل دفع الزيادة في الرواتب بنسبة (٨ . ٤٪)، خاصة ان مدير عام وزارة المالية، يعقوب افراتي، وقع في عام (٩٧) إتفاقًا مع وزارة الداخلية يؤكد ان وزارة المالية تتحمل عبء تمويل أي زيادة في الأجور لعاملي السلطات المحلية.

وقال سكرتير نقابة عاملي وموظفي السلطات المحلية، ليئون موروزوفسكي، ان الشرط الوحيد لوقف الاضراب، هو التوقيع على اتفاق لزيادة الأجور بنسبة (٨ . ٤٪) وبشكل تراجعي من (١/٩٩).

وصعد الموظفون أمس الثلاثاء اجراءاتهم النضالية فمنعوا تصليح خلل في شبكة المياه في «كريات همِمشلاه» في القدس، الأمر الذي أبقى المكاتب الحكومية بدون مياه كليًا. وامتنع العمال عن تصليح الأعطال والخلل في شبكة الشارات المرورية في تل أبيب والقدس، الأمر الذي أحدث اختناقات مرورية شديدة وتشويشات في حركة السير.

وتراكمت في شوارع البلاد القمامة بشكل يهدد بمكاره صحية. ووفق التقديرات يوجد أكثر من (٧٠) ألف طن قمامة في شوارع البلاد.

وطالب الراب الرئيسي للدولة، مئير لاو، وزير القضاء د. يوسي بيلين أمس الثلاثاء، بالمبادرة لسن قانون تمنع بموجبه الاضرابات في عدد من القطاعات الحيوية والهامة، خاصة جهاز الصحة والمستشفيات.

ويشوش الاضراب المستمر في السلطات المحلية سير الحياة في عدة قطاعات خاصة المدارس. ولليوم الثامن على التوالي، لا تزال الروضات مغلقة، بسبب اضراب مساعدات مربيات الروضات. وفي مدارس عديدة، ينتهي التعليم في الثانية عشرة ظهرًا. وأمس الثلاثاء، وبقرار من لجنة الآباء، أعلن الاضراب العام في جميع مدارس اللد، بسبب تراكم أكوام القمامة قرب بنايات المدارس وما قد يشكله ذلك من مكاره صحية وأخطار على الطلاب.

واختتمت الدراسة في المدارس الثانوية، أمس، في الساعة العاشرة صباحًا بسبب اجتماعات عقدها جمهور المعلمين احتجاجًا على التقليصات في ميزانية وزارة المعارف.

لجنة التنسيق العليا الهستدروتية تقر نزاعات عمل في عدة مرافق

* تل أبيب – لمراسلنا النقابي – قررت لجنة التنسيق العليا في قسم التنظيم المهني في الهستدروت، خلال جلستها أمس الثلاثاء في تل أبيب، الاعلان عن نزاع عمل في عدة مرافق اقتصادية يعمل فيها سبعة آلاف عامل وعاملة.

وقررت اللجنة بالاجماع اعلان نزاع عمل شاملاً في وزارة العمل، احتجاجًا على خصخصة مراكز للتأهيل المهني والمس باتفاقيات العمل. ويشمل نزاع العمل خمسة آلاف موظف وموظفة.

وأعلن عن نزاع عمل لعاملي السكرتارية والادارة في المحاكم بسبب الظروف اللاإنسانية التي يعمل فيها الموظفون في أماكن العمل. ورفضت الادارة وقف المفاوضات التي توضع فيها شروط تهدف الى إفشال أي تقدم لدى الموظفين، بالاضافة الى ذلك تقوم إدارة المحاكم بخطوات تمس اتفاقيات العمل وحقوق العاملين ويشمل النزاع (١٥٠٠) عامل.

وأعلن عن نزاع عمل في «مجلس فرع الدواجن» وفي مستشفى «مسغاف» في القدس على خلفية تنكر الادارتين في المحلين لاتفاقيات العمل. ويشمل نزاع العمل زهاء (٥٠٠) عامل وعاملة. واستمع أعضاء لجنة التنسيق العليا في اجتماع عقد أمس، الى تقرير عن الاستعدادات الجارية من أجل انجاح مظاهرة عاملي السلطات المحلية اليوم – الاربعاء.

وعبّر اعضاء اللجنة عن استنكارهم للموقف الحكومي المتميز باللامبالاة إزاء مطالب العاملين مؤكدين ان هناك ضرورة لتوسيع اطار كفاح عاملي السلطات المحلية ليشمل فروعًا أخرى.

وأكد النقابي الجبهوي جهاد عقل خلال النقاش أن تصرف ممثلي الحكومة يدل «على الاتجاه العام القائم اليوم في علاقات العمل في البلاد والذي تقوده الحكومة، والهادف الى كسر قوة الوحدة العمالية وتفريق النقابات العمالية، لان فشل ذلك سيؤدي الى تسهيل عملية تحرير برامجها الاقتصادية التي ستؤدي الى فصل العاملين والمس بحقوقهم. ولهذا السبب علينا مواصلة الكفاح حتى لو شمل مختلف القطاعات الاخرى لإحقاق المطالب العادلة لعاملي السلطات المحلية في البلاد».

إحتجاجًا على التقليصات في الميزانية

المستشفيات الحكومية والعامة شهدت إضرابًا أمس

* إضراب في مكاتب العمل، اليوم *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أضرب العاملون الطبيون في المستشفيات الحكومية والعامة، أمس الثلاثاء، ليوم واحد، احتجاجًا على نية وزارة المالية تقليص ميزانية وزارة الصحة. ولم يشمل الاضراب المستشفيات التابعة لصناديق المرضى.

وقال رئيس نقابة الأطباء في الدولة، إليشا برطوف، ان التقليصات في ميزانية وزارة الصحة معناها فصل زهاء ألف عامل وعاملة من المستشفيات وسينعكس التقليص على عمل المستشفيات ويتجسد ذلك بتأجيل إجراء عمليات جراحية. وبوقوف المراجعين والمرضى في طوابير طويلة وامتلاء الممرات في المستشفيات بالأسرة.

وقال برطوف، ان الدولة تحتاج فورًا الى بناء مستشفيين، كل واحد منهما بحجم مستشفى «تل هشومير» من أجل تحسين الأوضاع، خاصة راحة المرضى وظروف مكوثهم في المستشفيات وتقليل الكثافة.

* إضراب في مكاتب العمل *

وينفذ موظفو مكاتب العمل وسلطة التشغيل، اليوم الاربعاء، الاضراب، احتجاجًا على عدم التوصل الى اتفاق بين ممثلي وزارة المالية والهستدروت، حول «الرواتب التشجيعية»، والهبات للعمال في مكاتب العمل.

وكانت أقيمت لجنة متابعة من ممثلي المالية والهستدروت، لمتابعة مطالب العاملين ومحاولة التوفيق بين الجانبين، لكنها حتى أمس فشلت في مهمتها.

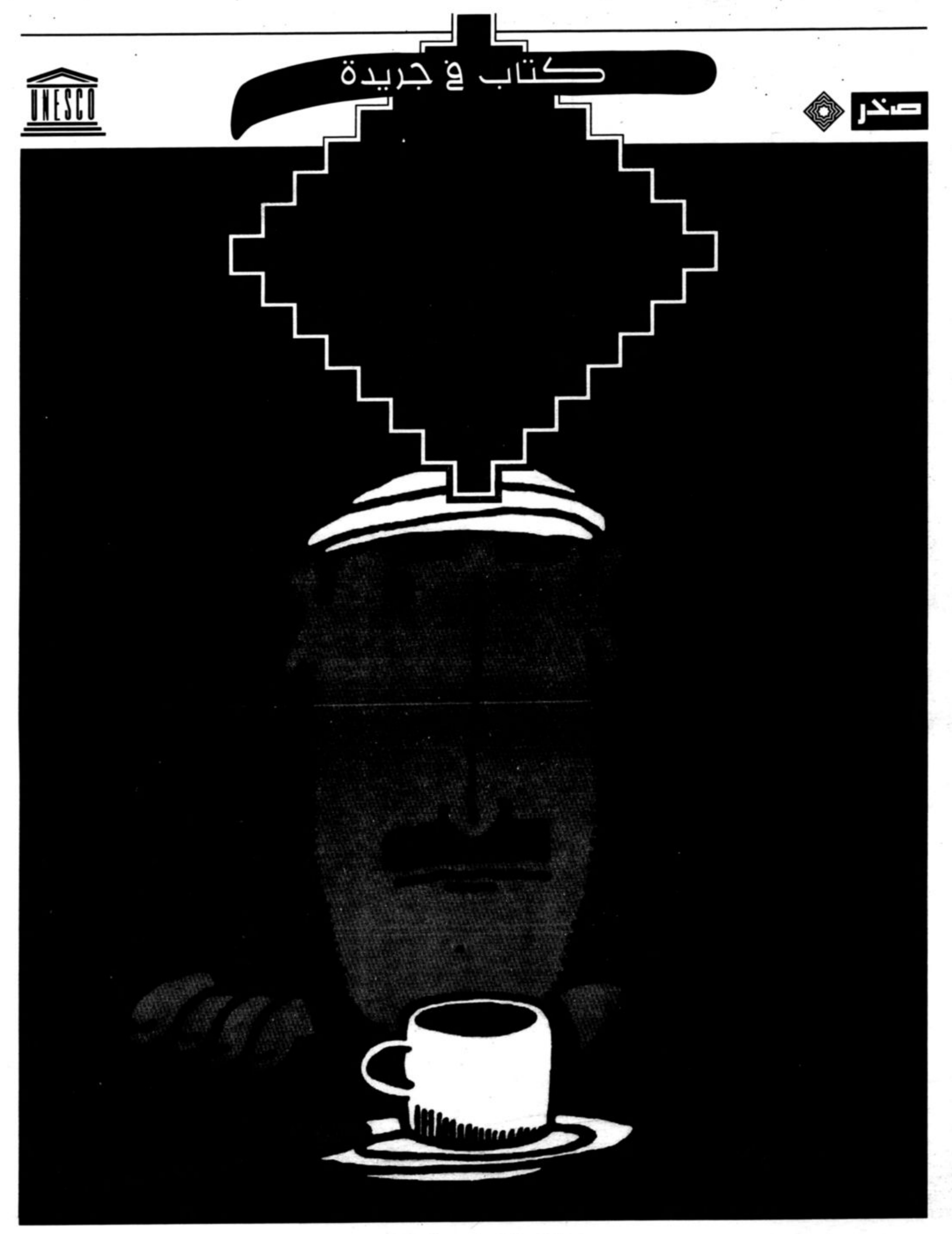
التماس للعليا ضد تعيين المحامي شير في مكتب براك

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت «الجمعية لتطوير نظام حكم سليم»، أمس الثلاثاء، التماسًا للمحكمة العليا ضد رئيس الحكومة ايهود براك، مطالبةً إياه باقالة المحامي جلعاد شير نهائيًا من منصبه كرئيس وفد المفاوضات الاسرائيلي في محادثات السلام مع السلطة الفلسطينية.

وجاء في التماس الجمعية ان تعيين شير ليس سليمًا اذ انه يدير مكتبًا خاصًا وليس تابعًا الى خدمات الدولة.

كما اعتمدت الجمعية على اقتباس لوجهة نظر المستشار القضائي للحكومة ومأمور سلطة خدمات الدولة مفادها أيضًا أن تعيين شير ليس سليمًا.

وكان المحامي شير قد وقف على رأس بعثة المفاوضات الاسرائيلية في توقيع اتفاق السلام الاخير في شرم الشيخ مع الفلسطينيين ليلة السبت/ الاحد الماضية.


كتاب في جريدة
UNESCO
صخر
الاتحاد

مكتبة
كتاب في جريدة

قائمة المؤلفين المختارة
١٩٩٨ - ٢٠٠٢

المتنبّي / سعد الله ونّوس / نجيب محفوظ / بدر شاكر السياب

قصّاصون من الخليج / غسّان كنفاني / أمل دنقل / الطيّب صالح

قصّاصات عربيات / يوسف إدريس / زيد مطيع دمّاج / قيصر بابيخو

توفيق الحكيم / شعراء فلسطينيّون / الجاحظ / غالب هلسا

محمد خضيّر / نزار قباني / محمود المسعدي / إلياس خوري

صلاح عبد الصبور / عبد المجيد بن جلون / الطاهر وطّار (*) / طه حسين

شعراء من الخليج العربي / حنّا مينه / غائب طعمة فرمان

أبو العلاء المعرّي / عبد الرحمن منيف / جبران خليل جبران / فدوى طوقان / خليل حاوي

عبد الوهاب البيّاتي / عبد الله بن المقفّع / يحيى حقّي / نازك الملائكة / أدونيس

أبو حيّان التوحيدي / مؤنس الرزّاز / ميّ زيادة / محمد مهدي الجواهري / شعراء أندلسيّون

موسى ولد إينو / أحمد شوقي / أبو القاسم الشابّي / محمود درويش

إميل حبيبي / لطيفة الزيّات / محمد زفزاف / زكريا تامر

(*) تم نشر الأعمال التي طبعت أسماء مؤلفيها بالحروف السميكة

وداعاً عبد الوهاب البياتي



ارشيف الزميلة «السفير»

في الثالث من أغسطس (آب) ١٩٩٩، رحل عنا الشاعر العراقي الكبير **عبد الوهاب البياتي**، عضو الهيئة الاستشارية لمشروع **«كتاب في جريدة»** عن عمر يناهز السبعين. وفي آخر محطات منفاه الطويل: دمشق، كانت خاتمة حياة مبدع عربي كبير، حفلت بالشعر والحب والبحث الدائم عن الحرية والخلاص.

رحل البياتي تاركاً بصماته على الشعر العربي الحديث والحياة الثقافية في الوطن العربي كله. وفي عدد قريب من «كتاب في جريدة» سننشر ديوان **عبد الوهاب البياتي «قمر شيراز»** الذي اختاره في وصيته لهذا الغرض.

«ش.ع.»



الطاهر وطّار

ولد وطار في العام ١٩٣٦ بضواحي مدينة صدراته، ولاية سوق أهراس (حسب التقسيم الإداري الحالي). تلقى نصيباً من التعليم الابتدائي والثانوي بمدرسة تابعة لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين، ثم التحق بمعهد ابن باديس بقسنطينة، ثم بجامع الزيتونة بتونس. وفي العام ١٩٥٦، انضم وطار إلى صفوف جبهة التحرير الوطني الجزائري.

في العام ١٩٦٢، أسس الطاهر وطار جريدة «الأحرار» الأسبوعية السياسية، التي أوقفتها السلطات بعد سبعة أشهر. وانتقل من قسنطينة إلى الجزائر العاصمة ليصدر منها جريدته من جديد بعنوان «الجماهير»، لكنها سرعان ما لقيت مصير سابقتها.

وفي العام التالى ١٩٦٣، عمل الكاتب كإطار سياسي في حزب جبهة التحرير لفترة بلغت عشرين عاماً، وأحيل إلى التقاعد في العام ١٩٨٣.

يعد الطاهر وطار من مؤسسي الأدب العربي الحديث في الجزائر، وتتسم كتاباته بالوضوح والصراحة، وبالتناول النقدي للقضايا الاجتماعية والسياسية.

نشر وطار ثماني روايات هي : «اللاز»، «الزلزال»، «الحوات والقصر»، «رمانة»، «تجربة في العشق»، و«عرس بغل»، و«العشق والموت في الزمن الحراشي»، و«الشمعة والدهاليز».

كما صدرت له ثلاث مجموعات قصصية هى: «دخان من قلبي»، «الطعنات»، «الشهداء يعودون هذا الأسبوع».

وكتب الطاهر وطار مسرحيتين هما : «الهارب» و«على الضفة الأخرى».

سليم

ولد «سليم» بولاية بلعباس عام ١٩٤٥، وعمل رساماً في أهم الصحف اليومية والمجلات الأسبوعية الجزائرية الصادرة بالفرنسية بعد الاستقلال.

وحقق «سليم» شعبية كاسحة بأعماله في ميادين الشرائط المرسومة، والرسوم الساخرة، والأبواب الصحفية التى رسمها وكتبها وصممها، بذائقة غرافيكية حديثة ورفيعة وعين مثقفة ناقدة، وبلغة حميمة سهلة التوصيل.

والرسوم المنشورة على هذه الصفحات مصاحبة لنصوص «الطاهر وطار»، لم يرسمها «سليم» خصيصاً لهذا الغرض بل قام المشرف الفني باقتطافها من بين رسومه المنشورة في الكتب التي جمعت أعماله.

وتعدّ نصوص «وطار» ورسوم «سليم» شهادات تاريخية نقدية مهمة على فترة ما بعد الاستقلال بأحلامها الكبيرة وبتناقضاتها وصدماتها وأزماتها. ولذا، كان من المنطقي أن تجتمع مختارات من شهادة كل من الكاتب والرسام في هذا الكتاب.

من أهم المجموعات المنشورة لسليم : «زيد يابو زيد» (٣ أجزاء)، و«قبسة شمّة»، و«كان ياما كان.. لاشيء». ولسليم شريطان للرسوم المتحركة من إنتاج تليفزيون الجزائر، كما شارك في كتابة عمل مسرحي بالاشتراك مع مرزاق علواش، عُرض في باريس العام ١٩٧٢.

٤

في الوقت الذي نضع فيه «كتاب في جريدة» كأول عمل ثقافي عربي موحد بين أيدي قراء العربية، بمشاركة كبريات الصحف في الوطن العربي، أملاً في أن تبلغ الثقافة والمعرفة مدًى أكثر اتساعا في حياة الأفراد والمجتمع؛ فإن منظمة اليونسكو و«مؤسسة صخر» تنجزان بهذا المشروع خطوة مهمة نحو الاندماج الثقافي وتعميم القراءة والتواصل مع الآداب والفنون عبر مختلف العصور، من أجل مزيد من التلاحم وترسيخ وحدة اللغة والثقافة . يهدي «كتاب في جريدة» عبر صحفه المشتركة في شبكة التوزيع مجانا إلى ملايين الأسر في العالم العربي وخارجه الكثير من المؤلفات الإبداعية العربية المهمة، ترافقها أعمال فنية لنخبة متميزة من الفنانين التشكيليين .

فديريكو مايور ، مدير عام منظمة اليونسكو

محمد عبد الرحمن الشارخ ، مؤسسة «صخر»

كتاب في جريدة

الصحف المشاركة

الاتحاد الاشتراكي (الدار البيضاء)
الاتحاد (حيفا)
الأنباء (الخرطوم)
الأهرام (القاهرة)
الأيام (رام الله)
الأيام (المنامة)
بيان اليوم (الدار البيضاء)
تشرين (دمشق)
الثورة (صنعاء)
الخليج (الشارقة)
الدستور (عمان)
الرأي (عمان)
الرياض (الرياض)
الراية (الدوحة)
السفير (بيروت)
الشعب (نواكشوط)
الشمس (طرابلس)
العلم (الرباط)
القدس العربي (لندن)

[خضع ترتيب أسماء الأشخاص والصحف للتسلسل الأبجدي حسب الاسم الأول]

الهيئة الاستشارية

أدونيس
توفيق بكار
جابر عصفور
سمير سرحان
عبد العزيز المقالح
عبد الله الغذامي
محمد بنيس
محمود درويش
ناصر الظاهري
يمنى العيد

المشرف العام **شوقي عبدالأمير**

الإشراف الفني والتصميم **محيي الدين اللباد**

إدارة وأمانة سر **ميرنا نعمة**

تصميم حروف العناوين **المأمون أحمد**

أعمال الكمبيوغرافيك **هاني وليم**

كتاب في جريدة رقم ٢٣

يصدر بالتعاون مع وزارة الثقافة والتعليم العالي، بيروت / لبنان

يُعدّ ويُخرج من قبل مكتب الإشراف والتنفيذ في مقر اليونسكو ـ UNESCO . بيروت (٨ سبتمبر / أيلول ١٩٩٩)

UNESCO REGIONAL OFFICE, P.O.Box 5244, Beirut, Lebanon, Tel.: (961-1) 850 013/4/5, Fax: (961-1) 824 854. e-mail: ca.ahlhamdany@unesco.org



الشهداء يعودون هذا الأسبوع

عندما خرج من مركز البريد برسالة في يده، قال له الموظف، وهو يناوله إياها:

– جاءتك من الخارج، يا عمي العابد، من بلد بعيد جداً.

اتجه إلى ظل شجرة ليجلس على صخرة، وهو يتساءل:

– توجه لي أنا، العابد بن مسعود الشاوي الذي لم تربطه بالخارج صلة خلال الستين عاماً التي عاشها. رسالة من الخارج. من بلد بعيد جداً. من أعطى عنوان العابد بن مسعود الشاوي إلى الخارج حتى يكتب له؟ ترى من يفكر في الكتابة لي من الخارج؟

فتح الرسالة، وانحنى عليها، وأغرقها في عينيه ولبث هناك متكوراً في برنسه الأبيض المتسخ. دار الظل وتركزت فوقه الشمس، ثم بدأت تتراجع أمام ظل الجدار وهو ما يزال في نفس الوضع.

أخيراً، وبعد قرابة الأربع ساعات طوى الرسالة ووضعها في كيس صغير معلق بعنقه، ثم نهض متثاقلاً وراح يسير بخطوات وئيدة، مع الشارع المنحدر من طرف القرية، ليستأنف صعوده حتى الطرف الآخر:

– الله يعينك يا العابد.

قال له شيخ يصعد الشارع فوقف. حدق فيه ملياً، ثم أشار إليه بأطراف أصابع يده:

– تعال. تعال.

تناول يده، وحدق في عينيه جيداً ثم فاجأه:

– ألم تفكر قط أن ابنك الشهيد قد يعود يوماً يدقّ الباب ثم يقتحمه ويتناولك بين أحضانه؟

– أقسم بالله العلي العظيم، أن خيال إبني لم يفارق عيني قط منذ سبع سنوات، كلما وضع الغداء أو العشاء، رحت أبحث عنه يمنة وشمالاً؛ منتظراً التحاقه بي. كلما انفتح الباب اهتز قلبي وقلت هو. كلما وقف أحد عند رأسي، انتظرت طلعته. لو يعود لنا الشيء العزيز الذي افتقدناه ونموت نحن، حياتنا بدونهم يا العابد يا – ابن أمّي –، لا معنى لها.

– إنني أتحدث جدّاً يا المسعي.

– أو تراني أهزل. وهل المقام مقام هزل يا رجل؟ عندما يتعلق الأمر بالشهداء، يصبح في غاية من الجدية.

– تصور أن برقية أتتك الساعة تخبرك بمقدمه غداً أو بعد غد!؟

– أفرح وأقيم الأعراس طبعاً.

– فكر جيداً.

– في الحقيقة، عودة متأخرة مثل هذه، تنُم عنها مشاكل، مشاكل كبيرة، مشاكل عويصة. لو حدثت في السنتين الأوليين للإستقلال لكانت معقولة. أما بعد كل هذه السنوات، فالمسألة تتطلب تفكيراً جديداً قلت لك.

وداعاً، لدي أمور عاجلة يدعوني إنجازها إلى الذهاب بهذه السرعة.

– بلغني أنهم سيعودون كلهم. وداعاً.

ومر العابد في سبيل حاله، في حين ظل المسعي واقفاً يتأمله وهو يتمتم:

– خفّ عقله. في طريق الجنون. الناس تسير إلى الأمام، وهو لما يزل مشدوداً إلى الماضي، يتحسر على ابنه، لو عاد مثلما عادت البقية، لما كان يفضل أي واحد بشيء. يعطونه رخصة سيارة أجرة، أو ينسونه تماماً. إنني أتى بحقه مضاعفاً. وها أنا أتقاضى منذ سبع سنوات



مبلغاً ما كنت أحلم به قط. إذا ما أريد توزيع إعانة أو ملابس كان نصيبي الأول. وإذا ما شرع في مد القروض للفلاحين كانت حصتي الأولى. وإذا ما وقفت أمام محكمة، طالباً أو مطلوباً حضر ولدي في القضية ليكسبني إياها. الحمد لله على ما تبقى، والله يرحم جميع الشهداء.

– الله يمسيك بالخير ياسي قدور.

– أهلاً بعمي العابد، أي قدر فرض عليك الدخول هنا هذا المساء. أهلاً. أهلاً. قازوزة – عمي العابد؟

– لا. والله لا. أردت أن أسلم عليك لا غير. هذه مدة لم أرك.

– يبارك فيك. الخبزة الملعونة يا عمي العابد. ها أنت ترى(...). لا بد لنا من أن نعيش يا عمي العابد، وأن نعيّش الجيش المرتبط بنا من الأطفال والأقارب.

– إرادة الله يا إبني. هكذا كتب لكم أن تحلوا محلهم. عسى أن تكرهوا شيئاً. هذه المرة الثانية تطأ قدماي عتبة هذا المحل. المرة الأولى كانت سنة أربعين. طلبني – القائد – لينتزع مني الحصان الوحيد ليرسله إلى الحرب، وهذه المرة الثانية، جئت لأراك.

– مرحباً.

– أريد أن تعيد عليّ قصة استشهاد ابني مصطفى كما حدثت.

– لو تعود في فرصة أخرى يا عمي العابد.

– لا. أطلب من فضلك أن تعيدها عليّ الآن.

– كنا قادمين من الأوراس، في طريقنا إلى الحدود نحمل بريد الولاية. كنا نسير جنباً إلى جنب، وبعد مدة لست أدري كيف سبقني مصطفى. لم يبق لنا لبلوغ الأسلاك الكهربائية إلاّ مسيرة ساعة ونصف. وكانت الليلة مقمرة. رفعت رأسي لأطلب من مصطفى أن ينتظرني فوجدته جامداً في مكانه وهو يهتف:

– الله أكبر.

– ماذا هناك يا مصطفى؟

– تحت رجلي لغم. قف مكانك.

– لكن لا بد من مساعدتك!

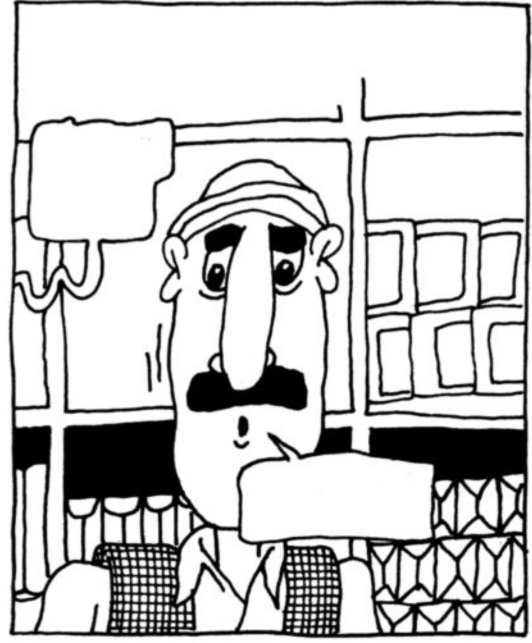
– لا تستطيع، لازم موقعك. انبطح لكي لا تتطاير عليك الشظايا.

ما أن انبطحت حتى حدث دوى أول وثان. ألقى مصطفى بنفسه في حفرة فانفجر اللغم الذي يقف عليه، حظه. كانت الحفرة أيضاً ملغمة. سارعت إليه لأجده قد فارق الحياة. كان صدره رحمه الله مفتوحاً. دفنته هناك يا عمي العابد وواصلت طريقي.

– دفنته تقول؟

– أي نعم، بيدي هاتين، كم بكيت، كان أكثر من أخي يا عمي العابد.

– لو لم تكن الحكاية صادرة منك لما



صدقتها أبداً.

إنتفضّ قدور، وراح يصوب له نظرة جانبية، ليتأكد من مغزى كلامه هذا.

– ماذا تعني يا عمي العابد؟

– مصطفى ولدي سيعود عما قريب في ظرف أسبوع!

– مصطفى يعود؟ ماذا تقول يا عمي العابد؟!

– إسمع يا قدور إبني. حكايتك صحيحة، ولا مجال للشك فيها.

– طبعاً.

– ولكن أحلامي أيضاً صحيحة. لقد وقف مصطفى هذا الصباح، بعد صلاة الصبح، على رأسي، وقال لي بالحرف الواحد: أنا لم أمت. نجوت من اللغم بأعجوبة سأعود إليكم خلال عشرة أيام على الأكثر.

– ألم يقل لك شيئاً آخر؟

– هذا ما قاله.

– الله يرحم الشهداء، يا عمي العابد. مصطفى ينعم الآن في جنة الخلد، فكر في نفسك يا عمي العابد. تناول مشروباً عمي العابد.



– كثر الله خيرك.

قصد الباب، وانحدر يواصل دبيبه مع الشارع.

– كيف أمسيت يا عمي العابد.

رفع إليه بصره: الشاب عبد الحميد، شيخ بلدية القرية.

– بخير. تعال، يا عبد الحميد يا ابني أريد أن أسألك.

– خير إن شاء الله يا عمي العابد.

– بصفتك شيخ بلدية القرية ومدير مدرستها، أردت أن أسألك.

– تفضل.

– ماذا يكون موقفك كشيخ بلدية لو يعود شهداء القرية كلهم أو على الأقل البعض منهم.

– لماذا هذا السؤال يا عمي العابد؟.

وقال لنفسه، إذا ما عاد مصطفى ابنك، فسأنتقم لأبي، سأكل لحمه بأسناني. في حين راح الشيخ العابد يؤكد لنفسه، لن أحدثه عن مصطفى فهو الذي اغتال أباه الخائن.

– مجرد سؤال خطر بذهني، وأرجوك أن تجيبني عنه بصراحة. بكل صراحة.

– الأمر بالنسبة لي بسيط، أنهم مسجلون في سجل الوفيات، وعليهم أن يثبتوا حياتهم من جديد. لن ينسنى لهم ذلك حتى تنتهي مدة انتخابي على الأقل.

– لكن الأمر يتعلق بشهداء.. بمجاهدين حقيقيين أعني.

– وإن كان.

– ماذا تعني؟

– لن يلبثوا أسبوعاً، حتى يتزيفون، سيؤولون إلى ما آل إليه غيرهم.

– وإن عادوا بسلاحهم؟!

– تتعداني المسألة إذ ذاك وتصبح متعلقة بالدولة. الأمر جد بسيط بالنسبة للقانون يا عمي العابد، ولكنه سيكون أكثر تعقيداً بالنسبة لكم أنتم.

ومر في طريقه وهو متأكد من أن الشيخ العابد المسكين، في طريقه العاجل إلى الجنون. لقد أصبح يرى رؤى غريبة ويطرح أسئلة أشد غرابة منها. نظرته لا تعجب. جفناه مترهلان، وعضلات وجهه متصلبة، ويداه ترتجفان. إنه مريض.

واصل الشيخ العابد انحداره مع الشارع، منحني الظهر مطأطأ الرأس. القانون. مسألة الأموات بالنسبة إليه بسيطة، يعقد عليهم طريق إثبات حياتهم ويتركهم. إجابات شيخ البلدية واضحة وبسيطة، كأنما استعد لها من قبل. لقد تدرب في الأحياء. مارس العملية بالفعل في الأحياء. المكافحون بالنسبة إليه، شهداء كانوا أو

غير شهداء، أموات يجب أن يظلوا يكافحون من أجل إثبات حياتهم.

ابن خائن.

سكان القرية كلهم يعرفون ذلك. لكنّهم انتخبوه، انتخبوه بالإجماع، أنا بدوري صوّتُّ لفائدته.

ابن الخائن.

لكن ما ذنبه؟ ذنبه أنه احتل المنصب الذي كان يشغله أبوه قبل أن يعدم.. على يد ولدي مصطفى. لم تكن حاجتنا إليه شديدة، فالقرية تتوفر على متعلمين غيره، مناضلين وجنوداً وأبناء الشهداء.. تصورنا الساذج، أنه كابن شيخ بلدية سابق، يكون أنجح من غيره. الاستسلام المطلق لموجة العفو العام عما سلف، هو الذي حملنا على انتخابه. لعل رغبتنا العامة، في طيّ صفحة الثورة هي التي جعلتنا نقدم على ذلك. إنني لأتساءل هل كنا نرفض الانتخاب على أبيه الخائن لو بقي على قيد الحياة؟

لقد فعلنا أكثر من ذلك. أسوأ منه.

– كيف حالك يا عمي العابد؟

رفع بصره، وراح يحدق في الشخص الذي حيّاه، وهو يتجه إليه قبل أن يعرفه.

– أهذا أنت، سي المانع؟ كيف حالك؟

– بخير والله.

– أريد أن أتحدث إليك ياسي المانع.

– ولكنني مشغول، عندي اجتماع يا عمي العابد.

– دقيقة واحدة لا غير.

– ألا تستطيع تأجيل ذلك، تعال إلى مقر القسمة.

– كلمة واحدة.

– تفضل.

– أتعتقد أن كل الشهداء ميتون بالفعل؟

– لا يا عمي العابد. إنهم أحياء عند ربهم يرزقون.

– لا أقصد ذلك. أعني هل استشهدوا حقاً.

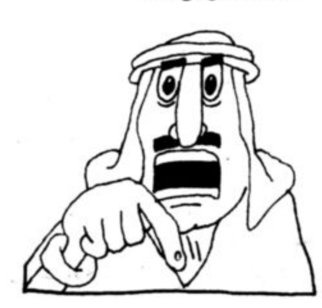
– هناك من ذهب ضحية، وهناك من ذهب خوفاً وهناك من حتمت الظروف أن يحسب من الشهداء.

– لا أعني ذلك أيضاً. أعني أنهم ليسوا الآن على قيد الحياة، يأكلون الخبز ويمشون في الأسواق.

– الله أعلم.

– المسألة أكثر من هذا.





– ماذا؟

– شهداء القرية كلهم سيعودون.

– أفي صحة جيدة أنت يا عمي العابد؟ عندي اجتماع.

– لا. المسألة جدية. مصطفى إبني، ذلك الذي كان مركزه في منزلك قبل أن تهجر البادية إلى القرية، سيعود هذا الأسبوع.

أصفرّ وجه منسق القسمة، وشعر برغبة في الجلوس، أو على الأقل أن يشدّ ظهره إلى الجدار أو عمود الهاتف. لست أدري كيف بلغه أنني وشيت به إلى العدو، وأن كميناً نصب له في



منزلي، فلم يحضر. ظل العسكر متخفياً في منزلي شهراً ولم يحضر، آخر الأمر اضطررت للإنتقال إلى القرية. أرسل لي رسالة يقول فيها: ستغتال إن عاجلاً أم آجلاً، يا عديم الضمير، يا خائن وطنه. لحسن حظي أنه مات بعد شهر.

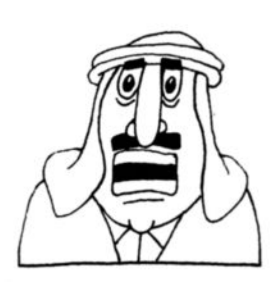
– من أين علمت ذلك يا عمي العابد؟

قال متلعثماً، ففكر العابد لحظة وقال:

– وقف بعد صلاة الصبح عند رأسي، وقال لي: لم استشهد، وسأعود إليكم في ظرف أيام.

– أهذا حلم.

– لم أر حلماً كاذباً طيلة عمري يا سي



المانع. ابني سيعود في ظرف عشرة أيام.

– هل قال لك شيئاً آخر؟.

– ذكر لي بعض الأمور وبعض الأسماء، لم أتذكرها مع الأسف.

– وهل ورد اسمي على لسانه؟

– لا أخال ذلك.

– عندي اجتماع في مقر القسمة، مع منسق الاتحادية الذي ربما يكون مصحوباً بمراقب من العاصمة، فالمعذرة يا عمي العابد.

– حتى تقول لي.

– ماذا أيضاً؟

– ماذا يكون موقفك كمنسق للقسمة، لو يعود كل شهداء القرية.

– آه أزور بهم كل المنجزات التي حققها الاستقلال، ثم أقدم لهم ملفات الانخراط في الحزب، مع التصريح بالالتزام للسلطة الثورية. وإذا كانت تتوفر فيهم الشروط والمقاييس لا بد أن تقبلهم اللجان كمشتركين على الأقل، وعندما يبرهنون على طاعتهم وإخلاصهم وتضحيتهم يرقون إلى خلايا المناضلين.

– هكذا!؟

– وماذا تريد أكثر؟ كل الناس سواسية أمام القانون.

– حتى المقدسون؟ حتى أعز شيء نفتخر به؟

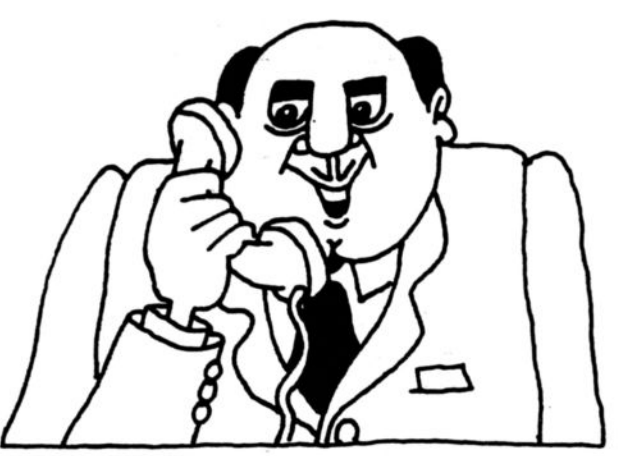
– مرة أخرى يا عمي العابد نتم الحديث. إلى اللقاء.

– ضع في حسابك أنهم عائدون خلال هذا الأسبوع.

مرّ سي المانع في طريقه يحث الخطى، نحو مقر القسمة الواقع قرب البلدية، في حين واصل الشيخ العابد انحداره البطيء، وهو منشغل الفكر.

لست أدري ماذا يرددون في دقائق الصمت التي يقفونها ترحماً على أرواحهم، هل يقولون: تغمدكم الله برحمته الواسعة، أيها الأبطال الذين آثرتم الموت عن الحياة، لتسعدوا وطنكم وإخوانكم، وإن تضحيتكم ستكون قدوة لنا في مستقبل أيامنا وفي كل عمل نقدم عليه. أم يقولون أيها الرب أنك لطيف بعبادك، فلولا أنك أرحتنا منهم، لما تيسر لنا أن ننعم في هذه الحياة. حكمتك كبيرة واسعة، أيها الممجد، فلك منا الشكر والثناء. يقدم لهم ملفات الانخراط في الحزب، وتصاريح الالتزام، ثم يدرس وضعهم ليقبلهم كمشتركين. أردت أن أسأله وإذا ما كانوا ضباطاً سامين ومسؤولين كباراً. رؤساء مناصب وقادة ولايات، ومؤسسي الثورة، كيف يكون العمل معهم، إلاّ أنه كان مستعجلاً.

آه. ان الغم يملأ قلبي، ويخنق روحي.



– طاب مساؤك عمي العابد.

واتجه إليه مباشرة، أمسكه من ذراعه وأوقفه.

– نزلت من السماء. انزع عني حيرتي يا ابني. لا أحد غيرك يستطيع.

– خير إن شاء الله.

– أنت الوحيد الذي أثق فيه في هذه القرية، ماضيك أصفى من الحليب، مجاهد بسلاحه من الأول إلى الآخر. أعتز بحاضرك. لم تطلّق أم أبنائك لتتزوج بابنة غني أو خائن. ولم ترض ببيع ضميرك بخمّارة، ولم تطلب قرشاً على حساب إخوانك، حارس في ضيعة التسيير الذاتي من يوم تكوينها إلى الآن. لم تشهد شهادة الزور مع أي خائن لينال بطاقة النضال، رغم الاغراءات الكبيرةمن ملاك قريتنا يا ابني.

– تبالغ يا عمي العابد.

– ورأس ولدي لا. هذا هو الحق.

– قلت أنك محتار يا عمي العابد.

– أتدري ماذا قال لي شيخ البلدية؟

– لا.

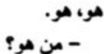
– على الشهداء إن بُعثوا للحياة أن يكافحوا من أجل حذف أسمائهم من سجل الأموات، طوال حياتهم.

– ابن خائن. ماذا تريد أن يقول أكثر؟

– وهل تدري ما قاله منسق القسمة؟

– لا والله.

– يقدم لهم ملفات طلب الانخراط، وبعد الدرس يقبلهم كمشتركين.



– اسمع يا عمي العابد. قلبي ممتلىء حتى الفيض، لا تزد عليه. يقول المثل: حيثما شاء الحي وجهَ رأس الميت. والحي هو القانون، هم الساهرون على تطبيقه، والميت هو، هو.

– من هو؟

– لا تحرجني يا عمي العابد، إنك تعرف أنك عشت الحقيقة من أول الثورة حتى اليوم. أين التضحية؟ أين الاخلاص؟ أين الحماس؟ أين الأخوة؟ أين تجند الجميع من أجل الصالح العام؟ كل شيء بالبطاقة اليوم يا عمي العابد!. الماضي الثوري لا بد من بطاقة تشهد عليه. النضال لا بد من بطاقة تثبته. حسن السيرة لا بدّ له من بطاقة. الخيانة فقط، لم توضع لها بطاقة، نعرف كلنا الخائن ولكن لا نستطيع أن نواجهه لأن البطاقة هي الصح. حيثما شاء الحي وجّه رأس الميت يا عمي العابد. هناك شيء يا عمي العابد، اسمه البيرقراطية. أنه آخر من ينتصر في نهاية الأمر.

– لكن يا ابني. هل عندنا شيء آخر نعتز به أقدس من مليون ونصف مليون شهيد؟ ماذا يبقى لنا أن كسرنا حرمتهم؟

– آه، نسيت أن أعلمك، مصطفى إبني تعرفه؟.

– وكيف لا. الله يرحم الشهداء. ولو أن عدم وجودهم في هذا الجو، رحمة في حد ذاته.

– قلت لك أن مصطفى ولدي.

– أهاه، ماذا تقول عنه يا عمي العابد.؟

– سيعود خلال هذا الاسبوع.

أطرق منسق قسمة قدماء المجاهدين، هل الشيخ العابد مريض؟ لا. أنه على أحسن ما يرام. ما هذا الكلام الذي يقوله؟ الشيخ العابد رجل ثقة، يزن كلامه قبل أن يخرجه. ابنه استشهد ببريد الولاية إلى خارج الحدود. كان قدور معه. قدور يقول أن لغمين انفجرا من تحته، وأنه دفنه. مسألة الدفن هذه لم أفكر فيها قبل اليوم. أنها تثير الشكوك، وتطرح المسألة من جديد. قرب الأسلاك الكهربائية الشائكة، ووسط مراكز العدو المنبثة هنا وهناك، ينفجر لغمان، ويكون لقدور الوقت الكافي لدفن مصطفى؟ تكون لديه الشجاعة الكافية حتى على انتظاره إن أصيب بجرح؟ هل أن مصطفى عائد حقاً أم



أن الشيخ العابد هزه الشوق إلى ابنه، فأراد أن يعرف كل التفاصيل عن موته؟ لقد اتبع أسلوباً خطيراً في التحقيق، إن كانت هذه نيته.

– معنى كلامك كبير يا عمي العابد.

– كبير يا إبني. كبير جداً.

– ومن أين لك هذا؟

– علمت بذلك علم اليقين يا إبني.

– هل يعود من الآخرة أم من الدنيا؟

– لا تتورط مثلهم يا إبني. في كل مقابر الشهداء التي لا تخلو منها قرية أو دشرة، كتبت هذه العبارة: ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون.

– عند ربهم يا عمي العابد.

– كل ميت يذهب عند ربه، لكن الله لم يخصّ كل الأموات بالحياة، أنك أعقل من أن تكفر يا إبني.

– المهم يا عمي العابد أن مسألة العودة مطروحة.

– مطروحة من يوم استشهادهم يا إبني.

– والقانون اعتدّ لهم عدتهم بعد، لا أدري ما العمل هل من الأفضل أن يعودوا فرادى أم جماعياً؟

– حسب ما هو مقدر لهذه الأمة يا ابني.

– قدر الأمة في القانون يا عمي العابد.

الأمير عبد القادر – مثلاً – ظل شهيداً سبعة عشر سنة، وبقي بعد ذلك قرناً ونصفاً. لم يؤثر في مصير الأجيال ما فعلته بنفسها. بيدها. أنا أمامك. الست شهيداً.

– أنني أكاد أسقط. رأسي يدور ركبتاي لا تقويان على حملي. لا تتحدث إليّ أكثر.

وقبل أن يواصل الشيخ العابد انحداره في الشوق سمع منسق قسمة قدماء المشاهدين يقول له بصوت خافت:

– إن تمكنت من الاتصال به انصحه بعدم العودة إلى القرية. أرض الله فسيحة. قل له تدرب أولاً على الحياة في مكان آخر.

رغم امتلاء رأس الشيخ العابد، بشيء ثقيل كالرصاص ورغم خور قواه فإن التمييز لم يفارقه:

– لا أحد يرحب بعودتهم. لا المخلص ولا الانتهازي، لا المناضل، ولا الخائن. هؤلاء الناس ما بهم؟

أية عربة ركبوا؟ هكذا أغلقوا الحلقة على أنفسهم بكل ما فيها، بخيرها وبشرها، بسخطهم – وبرضاهم

– أي غول بلّد إحساسهم؟

العربة التي ركبوها، لا تسير. انفصلت عن بقية القطار، وظلت في النفق، أنهم لا يدركون ذلك. لن يدركوا إلاّ عندما يقدم قطار آخر.

ويصدم عربتهم ليدفعها أمامه.

– الشيخ العابد. وحّد الله. هل جرى لك مكروه؟

واتجه إليه. رئيس وحدة الدرك بالقرية، يحمل في يده محفظة جلدية سوداء.

– انتظر يا إبني. أريد أن أسألك.

– عفوك يا الشيخ العابد، عندي مسألة عاجلة.

– لكن أريدك في كلمتين لا غير.

– تفضل، ولو أنني مستعجل. زوجات الشهداء هؤلاء أقلقننا كثيراً. يجري الآن شجار في منزل إحداهن بالعصي والخناجر، حولت منزلها إلى خمارة، وها هي النتيجة. أنذرناها أكثر من مرة لكنها لم ترعو.

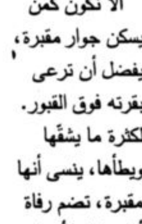
– هذا هو الموضوع الذي أردت أن أطرقه معك.

– ماذا يا الشيخ العابد؟ هل لديك معلومات جديدة تضيفها. إن الملف كبير بعد.

– إنهم سيعودون.

– من هم؟.

– الشهداء.



– يفعلون حسناً.

قال رئيس فرقة الدرك ثم أطرق يفكر. إذا ما عاد من يعرفني، فستكون المشكلة. لا أحد يعلم عن أسري يوم المعركة التي استشهد فيها كل أعضاء فرقتنا. ما أن انطلقت الرصاصات الأولى، حتى رفعت يدي وركضت نحو العدو غير مبالي بهتفات العودة خلفي. كنت حامي الفرقة بالمدفع الرشاش، وكان توقفي عن إطلاق النار يعني هلاكها. لم يستطيع أحدهم أن يلتحق بالمدفع الرشاش المحصن فسقطوا جميعاً.

تفاءل الشيخ العابد، وحدث نفسه: هو ذا الأول الذي يحبذ عودتهم، يا له من رجل طيب.

لقد كان مجاهداً حقيقياً ما في ذلك ريب. ثم رفع صوته:

– أجادّ فيما تقول يا ابني.

– اسمح لي يا الشيخ العابد أن أسألك بدوري. هل ترضى أنت أن يعود ابنك مصطفى رحمه الله وينتزع منك شرف أب الشهيد، ويضيع عنك كل الحقوق التي تترتب عنه: المنحة، رخصة سيارة الأجرة، السكن في أحسن مساكن القرية بكراء منخفض، الاحترام الذي توليه لك السلطات والشعب؟ حقاً أنك بدورك مناضل، سجنت وعذبت إبان الثورة، ولكن أي مناضل أو مجاهد، يتمتع بشرف أب الشهيد؟ فكر ملياً يا الشيخ العابد، كان عليهم أن ينضموا إلينا في يوم الاستقلال الأول، أما الآن فقد فات الفوت. فات الركب.

– ولكن إذا ما عادوا فعلاً، كلهم أو على الأقل بعضهم؟

– المسألة بسيطة جداً يا الشيخ العابد. نسلح نساءهم، ونوكل الأمر إليهن.

ثقل رأسه أكثر، وشعر بالغصة، وبالمرارة في حلقه، وبالحرارة في عينيه، فتدافع إلى الأمام مع الشارع المنحدر.

العربة منفصلة نهائياً، ولا أحد يشعر بذلك.

إننا نريد أن نستأنف حياتنا بدون جزء كبير منا بدون وضع أي حساب لهم.

في كل ساحة قرية تنتصب لوحة تحمل «ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون». هل نقدر ذلك حينما نفعله أم المسألة لا تتعدى كونها شكلية، تزين بها القرى، وينفق فيها جزء من ميزانية البلدية.

ألا نكون كمن يسكن جوار مقبرة، يفضل أن ترعى بقرته فوق القبور. لكثرة ما يشقّها ويطأها، ينسى أنها مقبرة، تضم رفاة أناس كانوا أحياء



مثله، من بينهم أفراد كانوا أعزاء على قلبه. بل لعلنا، كمن يفتح مصنعاً للرخام بجانب مقبرة، لا ينظر إليها إلاّ من زاوية القبور المبنية وغير المبنية.

آه. آلام رأسي وقلبي يضاعفها الجوع. لم أتعشّ اليوم.

حينما تطرح مسألة عودتهم، لا يخطر لنا أنهم أصحاب الحق الشرعيين وحدهم. فلولا استشهادهم، لظل كل ما كان على ما كان.

نعم. لو أردنا فعلاً تغيير ما كان مثلهم، لما كُنّا أحياء. لدفعنا بأنفسنا بقوة في المعركة، ولما ظللنا نتحايل على الموت بشكل أو بآخر.

رباه. إذا ما أدرك العائدون هذه الحقيقة، ألا يندمون على تضحيتهم؟

رباه. إذا ما أدركت الأجيال القادمة هذه الحقيقة، أوتقدم على التضحية مرة أخرى؟. آه رأسي آه، قلبي، ركبتاي، معدتي.

– كان الله في عونك يا عمي العابد.

انتفض واتجه إلى مصدر الصوت ويده ممتدة لتمسك بصاحبه.

– مساء الخير يا ابني. انتظر، انتظر. عندي معك كلمة.

– خير إن شاء الله يا عمي العابد، لقد وصلك المتأخر من منحتك على ما أعتقد.

– هذا هو الموضوع الذي أريدك فيه.

– لماذا لا تأتي إلى القبّاضة البلدية صباح الغد؟

– المسألة في الحقيقة لا تحتاج إلى حضوري. إنها عامة. مجرد سؤال أريد طرحه عنك.

– تفضل.

– إذا ما عادوا. ما يكون موقف الخزينة. أنت تعرف بصفتك مسؤول قباضتنا.

– من يعود يا عمي العابد؟

– الشهداء الذين تدفع الخزينة منحة موتهم لذويهم.

– لكن هذا مستحيل يا عمي العابد.

– بلغني من مصدر مطلع بأن شهداء القرية كلهم أو على الأقل بعضهم سيعودون. لا تناقشني في هذا. أجبني فقط عن موقفك كرئيس القباضة، تخرج من يديك منح.

– هذه مسألة لم تخطر بذهن أحد قط يا عمي العابد. ولكن في انتظار أن يثبت العائد حياته أمام المحاكم، وهذه مسألة تتطلب اجراءات طويلة تستغرق عدة سنوات، نوقف المنحة رأساً.

– وما تم دفعه يا ابني؟

– آه. هنا وجدتني أحتار. ولكن المسألة تبدو من وجهة النظر القانونية واضحة. لقد خرجت من الخزينة أموال بدون موجب، فلا أقل من مطالبة الخزينة للمعني، أو لورثته، بإعادة تلكم الاموال. وعلى ما يبدو لي شخصياً، فإن المسألة – وإن كانت قانونية – تبقى باستمرار، خاضعة لمتصرف القباضة، ففي وسعه أن يقدم تقريراً، وقد يكون هذا التقرير واضحاً صريحاً. أو غامضاً مبهماً، كما في وسعه أن لا يقدم أي تقرير ويكتفي بإشعار مرؤوسيه بأن المنحة سقطت قانونياً من صاحبها، وفي وسعه أن يقدم بنفسه قضية أمام العدالة. والله. المسألة مع أنها واضحة قانونياً، فإن لها أوجهاً كثيرة.

– أشكرك يا إبني. فهمت من كلامك أن عودتهم تطرح إعادة النظر في كثير من الامور.

– آه هذا واضح، عودتهم مشكلة في الحقيقة. على كل يبقى لهم الحق كقدماء مجاهدين وليس كشهداء.

بالإضافة إلى أن اللجنة الوطنية التي تمنح الشهادات البلدية عن الماضي الثوري قد أنهت أعمالها فإن عليهم ليكونوا ملفات الطلب، أن يحصلوا على أوراق عديدة، لا تتيسر لهم، إلاّ إذا حصلوا على شهادة الحياة. من وجهة النظر القانونية البحتة، يمكن ألا يحصلوا على هذه الشهادة إطلاقاً. تصور أن المجتمع، وفي مقدمته ذووهم ينكرهم ويتجاهلهم أو حتى يرفع دعاوى ضدهم بصفتهم محتالين. أقصى ما يفعلونه هو أن يخضعوا للأمر الواقع ويظلوا هامشيين. سينتحر الشرفاء منهم ولا شك.

– ولكنهم كلهم شرفاء، يا ابني. أنهم أقدس شيء نعتز به.

– لا من عاد من القبر وأتى بالخير، يا عمي العابد.

تضايق الشيخ العابد، وواصل انحداره، في الشارع الذي بدأ يقترب من مركز القرية، ليستأنف صعوده إلى طرفها المقابل.

– مساء الخير أبي العابد.

اتجه إلى مصدر الصوت الذي كان قريباً منه، وتشبث بصاحبه وهو يتمتم:

– الخير والهناء يا ابني.

– أحدث لك مشكل يا أبي العابد.

– آه. هذا أنت يا – الكومينيست ؟

– مرّ ذلكم الوقت يا أبي. الآن مسؤول الفرع النقابي لعمال السكك الحديدية لا غير. أتذكر يا أبي ما كان يقوله الضابط، وهو يعذبنا معاً.

– أذكر يا ابني.

– ما زلت أسمع ذلكم الكلام حتى الآن يا أبي.

– عذبوك أكثر منا. كانوا يدبّرون قتلك.

– قرر مسؤول القسمة أن يبعدني من الحزب والناس يا أبي العابد.

– ولكن لماذا؟

– قلت أنك تذكر عبارات الضابط: الجرثومة الخطيرة في هذه الحركة.

– نعم.

– هذا ما يتردد الآن أيضاً.

– يطول الدهر، ويتقطع – الطفر – يا ابني. أريد أن أسألك.

– تفضل. خير ان شاء الله!

– إذا ما عاد الشهداء؟

– أتعني كل الشهداء؟

– نعم.

– يرتفع عدد السكان أكثر، وتتراكم المشاكل الاجتماعية.

– ولكن ليس من هذه الزاوية. أريد أن أقول، هل نقبلهم أم لا.

– ستوجد طريقة لقبولهم، يستدعون رأساً إلى مراكز التدريب، ويلبثون هناك عدة سنوات بدون سلاح وبدون أي اتصال بالخارج، ثم يشرع في إطلاق سراحهم، فرداً فرداً، بدءاً بالضباط السامين الذين تمنح لهم قروض هامة، أو يعينون رؤساء مديرين على الشركات التي تكون قد انتشرت أكثر يومها. ثم يأتي دور الجنود البسطاء، الذين يوزعون على مزارع التسيير الذاتي التي تقتطع لهم بكل جدارة واستحقاق.

– أهذا موقفك يا ابني؟ أنك أنزه من أن تقول هذا الكلام.

– لكنك لم تسألني عن موقفي الشخصي يا أبي العابد لقد قلت هل نقبلهم أم لا.

– وما موقفك؟

– اسمح لي أن أحتفظ به يا أبي العابد. لا أستطيع أن أعلن عنه دون الاتصال بهم أولاً وقبل كل شيء.

– ولكن هل ترحب بعودتهم أعني؟

– من الناحية النضالية، فحسب الأفكار التي يعودون بها. أما من الناحية الاجتماعية، فاسمح لي أيضاً أن أحتفظ برأيي الشخصي. أنا نقابي يا أبي العابد، والأمور مختلطة متداخلة، بحيث يصعب اتخاذ موقف ارتجالي هكذا.

شكر الشيخ العابد مسؤول الفرع النقابي، وواصل طريقه، مع المنحدر، وهو أشد حيرة من قبل.

هذا ليس سلطة، فلماذا لا يرحب بعودتهم. أنه لم يعلن عن معارضته. تحفظ مع ذلك. ثوري مخلص، أعرف عمله الثوري قبل أن يلقي عليه القبض وأشهد على صموده في المعتقل أمام العذاب الشديد. لماذا لم يتحمس لخبر عودتهم، ألأنه في شك من أنهم لن يعززوا صفه، كما يتوقع منهم؟ الله أكبر.

حتى الذين ضحوا بأرواحهم من أجل إسعادنا، نشكّ في موقفهم من القضايا الثورية.. أية أفكار يمكن أن يعودوا بها غير التي ذهبوا بها، غير التي ماتوا من أجلها؟. إذا كنا نحن الأحياء، قد وقعنا في فخ الخونة والانتهازيين وغرقنا في متاع الحياة ولم ننتبه إلى أن العربة التي نركبها فصلت من القطار، فهؤلاء الأعزاء المقدسون بالإضافة إلى أنهم أخلصنا، لأنهم ضحوا أكثر منا، لم يلوثوا بمشاكل الحياة بعد.. إنهم القطار الذي يلج النفق ويدفع العربة المنفصلة أمامه.

لعل الاصطدام يخرج العربة، والقطار عن السكة. لعل القطار يأتي من الجانب الآخر ليعيد العربة إلى الخلف.

الله أكبر.

حتى أنا بدأت أشك، بدأت أتفلسف في أعز وأقيم شيء نفتخر به. «الكومنيست» لعين، يريد أن يعرف أفكارهم أولاً، ليعلن عن موقفه.

– آه، ما تزال هنا يا أبي العابد؟

– أهذا أنت يا «الكومنيست»؟

– نعم، نسيت أن أقول لك – فيما يتعلق بهم – يمكن أن نقبلهم بشكل آخر. مثلما قبل المجاهدون والمناضلون العائدون من الجبال والسجون والمنافي الاستقلال، نقيم الأفراح والأعراس، والمهرجانات لاستقبالهم.

– لا. لا. إلاّ هذا.

قاطعه الشيخ العابد في حنق، ثم ابتعد عنه وهو يتمتم.

– لا تحدثني أكثر أيها اللعين.

– أبي ما بك؟

خاطبه ابنه وهو يمسك من ذراعه وسط القرية، مفترق الطرق.



– هذا أنت؟ من أين خرجت؟

– من المنزل، كنت أبحث عنك، لم تعد منذ غادرتنا هذا الصباح، أين كنت؟

– لماذا تسأل عني؟ اسمع إذا ما عاد مصطفى أخوك ماذا تفعل؟

– يعود مصطفى أخي؟

– نعم يعود. يعود. أنه عائد هذا الاسبوع.

– وماذا تقول أنت يا أبي؟

– أغرب عن وجهي. الذنب ليس ذنبك، أنه ذنبي أنا، ذنبنا جميعاً. أخبر أمك وزوجتك وأبناءك.

خلص ذراعه من قبضة ابنه، ومرّ في طريقه، يردد:

– لا بد أن أتحدث مع إمام المسجد، هو أدراهم. أدرانا جميعاً.

واتجه مباشرة نحو المسجد، انتظر الإمام حتى فرغ من صلاة العصر وأشار إليه بيده:

– أريد أن أتحدث إليك.

– ألم تكن تصلي معنا؟

– لست متوضئاً. أريد أن تفتي لي.

– في أي أمر.

– تعلم أن ابني مصطفى لم يعد مع العائدين.

– استشهد.

– لنقل ذلك. زوجته التي فارقها بعد أربعة أشهر من الزواج انتظرت في بيتي حتى تأكدنا من استشهاده.

– وبعد ذلك؟

– زوّجتها لأخيه الأصغر، وله منها أربعة أطفال.

– أو فعلتم هذا؟ أو أتيتم هذا الأمر؟ لا حول ولا قوة إلاّ بالله!

– وماذا فيه يا سيدي الشيخ؟

– حرام. كفر. زنى. أعوذ بالله.

– ماذا تقول؟

– كيف تجرؤون على تزويج امرأة غير مطلقة.

– لكن زوجها ميت ولدينا وثائق موته وقد عقدنا عند القاضي.

– هذا كفر يا الشيخ العابد. كفر يا الشيخ العابد. كفر بالله ورسوله وبكتابه. ابنك شهيد، والشهيد غير ميت، أنه حي عند ربه يرزق. ألم تقرأ الآية المكتوبة في كل ساحات القرى؟. وثيقة الموت هنا، تلاعب قانوني من أجل ترسيم أشياء لا معنى لها من حيث الشرع. عندما يكون الأمر يتعلق بزوجة شهيد، فلا بد من الطلاق. هذا زنى. أعوذ بالله، كنت أظنك أعقل مما يتكشف لي يا العابد، حتى الغيبة وإهمال بيت الزوجية لا تنطبق عليهم لأننا نعرف مقرهم. يا للكفر والإلحاد..

– وما العمل يا سيدي الشيخ؟

– يقام الحد على الزاني والزانية.

– هكذا يا سيدي الشيخ؟

– ويبقى الخيار للزوج الأول في الطلاق أو في إعادة زوجه إلى بيته. المسألة بالنسبة إليكم تتعدى حدود الزنى. إنها كفر بالقرآن الكريم وبآياته



الصريحة. أو لا تعلمون أن حياة الشهداء تجمع عليها كل الأديان والنصارى ينتظرون إلى اليوم عودة المسيح لأنه شهيد. ينبغي أن تعلنوا إسلامكم من جديد وأن تكفروا وتتوبوا وتستغفروا، عله سبحانه وتعالى يقبل منكم.

– مسألة الطلاق يبدو أنها أهون من مسألة الكفر هذه يا سيدي الشيخ.

– وكيف ذلك؟

– الزوج الأول. ابني مصطفى سيعود هذا الأسبوع.



– إنك لما تزل تكفر يا رجل.

– ولكن.

– أو تظن ابنك المسيح أو المهدي، أستغفر الله. اخرج من المسجد أيها الكافر.

– ولكن سيعود. لقد..

– أخرج. جرمك من الكبائر.

غادر الشيخ العابد المسجد ذليلاً منكسر الروح، مطاطئ الرأس والقلب واتجه إلى أسفل، حيث تمتد سكة القطار.

♦♦♦

بعد أن انفض الاجتماع في مقر القسمة، وبقي وحده شيخ البلدية عدوي اللدود، علاقتنا مقطوعة منذ ستة أشهر. لكن المسألة عاجلة، جد عاجلة. ترى إذا ما دعوته إلى اجتماع تنسيق هل يحضر، أم يعتذر كعادته؟

ورفع سماعة الهاتف، طلب مسؤولي المنظمات الوطنية النقابة أولاً، ثم قدماء المجاهدين، ثم اتحاد النساء، الكشافة، ثم قائد وحدة الدرك، وتردد قليلاً ثم تجرأ على طلب شيخ البلدية.

– ألو البلدية؟

– هنا الكاتب العام.

– أريد أن أتحدث إلى سي عبد الحميد المانع منسق القسمة هنا.

– انتظر قليلاً حتى أنظر ما إذا كان هنا.

– نعم.

– لا. خرج، ترى في أي أمر تطلبه.

– هناك تشويش كبير بصدد الحدوث، عندنا الآن في مقر القسمة اجتماع مع كامل السلطات المحلية لا بد من حضور سي عبد الحميد.

– ألو ها هو قادم. انتظر.

– ألو سي المانع.

– ألو سي عبد الحميد كيف الحال.

– بخير وأنت.

– يا سي عبد الحميد اتصلت بك لأدعوك إلى اجتماع سينعقد حالاً بمقر القسمة، رغم ان العلاقات بيننا منقطعة فإنني لا أنساك، لست مثلك.

– يا رجل لو قلت لي هذا الكلام من السابق لقضي الأمر. تعال، وسنرى. المصلحة العامة فوق كل اعتبار يا سي عبد الحميد، ونحن زيادة على كل شيء بيننا صلة دم.

♦♦♦

فتح منسق القسمة الجلسة: ورحب كثيراً بشيخ البلدية وبقائد وحدة الدرك، ودخل الموضوع مباشرة.

– موضوع اجتماعنا هذا، هو التصدي لحركة تشويش كبرى تدبر في قريتنا، وربما في قرى أخرى، وأنا على يقين من أن لها صلة بالخارج، فأحد عناصر هذه الحركة الذي تم اكتشافه بعد، متصل بالخارج، ويتلقى رسائل من هنالك، وقد وردته واحدة اليوم فقط.

تقوم حركة التشويش الكبرى هذه على الرغم أن الشهداء الأبرار رحمهم الله سيعودون من الآخرة في ظرف قريب، وأن سبب عودتهم، هو إصلاح الأمور، التي يزعمون أننا عجزنا عن إصلاحها، أو أننا، نحن، السبب في إفسادها.

تصوروا جيداً ماذا يعني هذا الكلام. يعني عصيان مسلح يشترك فيه مليون ونصف من خيرة أبناء هذه الأمة، قصد قلب الأوضاع رأساً على عقب.

طبعاً عودة الشهداء أمر مستحيل، ولكن من يدري فقد يكون هناك متمردون التحقوا بالجبل، كما أنه قد يكون هناك جيش كبير نزل من الخارج لاحتلال بلادنا التي دفعنا ثمناً باهظاً من أجل استقلالها وحريتها وعزتها.

أنني كمناضل ملتزم مع الثورة منذ سنة ١٩٤٥ وكمسؤول انتخبت من طرف القاعدة، وأتمتع بثقة الاتحادية والمحافظة وقيادة الحزب في العاصمة، رأيت من واجبي ومن اليقظة، أن أدعوكم لنضع حداً لهذه الحركة في مهدها.

لا بد من إلقاء القبض على الشيخ العابد، واستنطاقه وإشعار السلطات العليا في الحال.

– أنا متفق معك في هذا الاقتراح. لقد اتصل بي الشيخ العابد هذا المساء وقال لي كلاماً محيراً، خلْت في الأول أن به مَساً، لكن اتضح لي أن الرجل مشوش عن عمد.

قال شيخ البلدية، فانبرت مسؤولة الاتحاد النسائي:





– لو تدرون ما يقال في البيوت. فعلاً لقد حدثت بلبلة كبيرة. والنساء كلهن في حيرة عظمى، يقال أن الشهداء سيعودون هذا الأسبوع مسلحين بالسيوف وبالمدافع وبالقنابل وبالرشاشات وفي يد كل منهم قائمة طويلة فيمن يجب أن يقتله. وأنهم لا يموتون مثلنا بالرصاص أو بالطعن أو حتى بالنار. يؤدون رسالتهم ثم يحملهم الله إليه مرة أخرى.

– ألم أقل لكم أن المسألة خطيرة.

أكد منسق القسمة، فقال مسؤول الشبيبة.

– لم أعد أستطيع السيطرة على الشبان، تعرفون أنهم من قبل يحملون أفكاراً مستوردة من الخارج وهم ينتقدون المسؤولين بشدة.

– نعم. نعم.

قال منسق القسمة فواصل مسؤول الشبيبة:

– وقد أعلنوا موقفهم مع الشهداء أو بالأحرى مع التمرد. لقد أحسنت اذ دعوتنا لهذا الاجتماع يا سي المانع.

– نحن الكشافة لم يؤثر فينا هذا الهراء. وعلى أي حال، فقد قررنا أن نشكل فرق اليقظة لإعلام السلطة بكل غريب يدخل قريتنا، وبكل حركة مريبة.

– نحن مطمئنون إلى الكشافة.

قال منسق القسمة، ثم التفت إلى قدماء المجاهدين والفرع النقابي ينتظر موقفهما.

– هناك بلبلة حقاً، لكن الشيخ العابد المسكين بريء. إن ذكرى ابنه وضعف صحته فقط ما يدفعه إلى تصور أن ابنه سيعود هذا الاسبوع.

قال منسق قسمة قدماء المجاهدين فقاطعه شيخ البلدية:

– يقول جميع الشهداء. والرسالة التي تلقاها اليوم من الخارج؟ وأضاف منسق القسمة:

– يمكن أن نقول أن قدماء المجاهدين أو على الأقل مسؤولهم متواطىء مع حركة التشويش.

– ماذا تقول؟

– اسكت لم أعطك الكلمة. وما موقف النقابة؟

– تعلمون أن العمال لا يهتمون بمثل هذه الأمور، الشيخ العابد يجوز أن يكون مريضاً، كما يجوز أن يكون قد تلقى رسالة من ابنه. لعله كان يعالج في الخارج، ولنفرض أنه كان مصاباً بفقدان الذاكرة أثر حادث أو صدمة ثم استعاد ذاكرته. هذا شيء غير مستحيل الحدوث. وقد كانت الثورة ترسل المعطوبين إلى الخارج للعلاج.

– أنت معزول من الفرع النقابي باعتبارك متواطئاً مع الخارج، يا قائد وحدة الدرك نظراً إلى حركة التشويش السافرة، فإنه لا بد من إلقاء القبض على العابد بن مسعود الشاوي وعلى كل من مسؤول قدماء المجاهدين، ومسؤول الفرع النقابي.

– هذه مبالغة على ما يبدو لي. المسألة لم تصل حداً من الخطورة كما تتصورون، الشيخ العابد مريض ما في ذلك من شك، تبقى مسألة الرسالة هذه، فيمكن أن نستدعيه ونطلبها منه. لعلها كما قال مسؤول الفرع النقابي..

– والبلبلة التي حدثت وهلع النساء؟

قالت مسؤولة النساء متحمسة، فرد عنها قائد وحدة الدرك وهو يبتسم:

– لن يقلل من المشاكل التي تحدث في القرية – كما تعرفين – يا خالتي عائشة، إلاَّ مثل هذه الدعايات من حين لآخر. لقد قتل هذا المساء فقط ثلاث نساء، زوجة شهيد، وفتاتان واحدة في السادسة عشر وأخرى في السابعة عشر.

– لا بد من إلقاء القبض على هؤلاء الثلاثة.

قال منسق القسمة، وأضاف شيخ البلدية:

– المسألة خطيرة، وسأشعر حالاً مسؤول الدائرة ولربما الوالي نفسه.

– كل ما أستطيع أن أفعله هو أن أستدعي الشيخ العابد، وأطلب الرسالة منه.

قال مسؤول الدرك، فأكد منسق القسمة:

– ينبغي أن يتم ذلك هذا المساء بالذات. الآن إن كان في إمكانك.

– سأخبركم بعد قليل بنتيجة التحقيق، اطمئنوا.

أكد مسؤول الدرك، فقال شيخ البلدية:

– إنني وسي المانع في انتظارك هنا بالقسمة.

– الجلسة مرفوعة.

◆◆◆

عندما خرج قائد وحدة الدرك، قابلته حركة غير عادية الناس، رجالاً وأطفالاً، وعجائز. يتراكضون إلى أسفل، نحو سكة القطار، وهم يهتفون:

– الشيخ العابد. الشيخ العابد.

ركض بدوره، وعند السكة وجد دركيين آخرين يقفان على رأس جثة الشيخ العابد ويبعدان الناس.

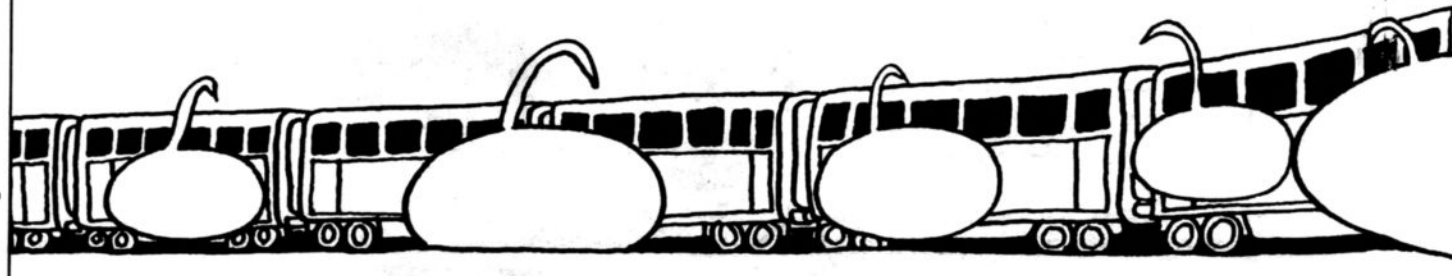
– لقد ألقى بنفسه أمام القطار.

قال السائق.

– رآه بعضهم، وهو يلوح بهذه الرسالة.

قال دركي، فتناول قائد الوحدة الرسالة وتمتم:

– إنها فعلاً.. سبحان الله العلي العظيم ◆





الطاحونة

بالرغم من حرارة الشمس الشديدة، شمس الظهيرة وشمس جوان(١)، لم أهدأ في مكان، ولم يستقر لي قرار. لم أكن قلقاً أو مضطرب البال، لا بالعكس، بحثت في أعماق نفسي عن أثر للقلق والاضطراب، فلم أعثر. كنت هادئا هدوء غابات الجبال المحيطة بنا، بعد أن توقفت الحرب الطويلة، المريرة، ومع ذلك لايقر لي قرار.

طفت بعدة مكاتب، لكنها كانت خالية، الجنود نيام، أو على الأصح مبعثرون، في الخيام وفي البنايات الخشبية والحديدية، وتحت الأشجار هنا وهناك. بعد صبيحة مرت ساعاتها ثقيلة، ثقل الفقر، والاضطهاد والعسف، لأنه ما من أحد يعرف بالضبط، ماهو عمله، وماهي فائدته إن عرفه. المساكين يحيون، نحيا، كما لو كنا في معتقل رهيب، لا في مركز من أهم مراكز جيش التحرير، اليوم، وأهم قلعة للعدو في قلب الأوراس، بالأمس القريب.

هذه المكاتب الخالية من كل أثر للحياة، تعبر عن نفسياتنا. الغبار ينتشر على كل شيء، الجدران، المقاعد، آلات الرقن، المناضد، حتى أقلام الرصاص. والأوراق مبعثرة في كل مكان: الأرض، الرفوف، المناضد، كان بعضها أبيض يليق للكتابة، أو لم تلوثه أقدام. يبدو أنها حائرة، وكان بعضها قد كتب عليه سطر أو اثنان، استطعت أن أحزر بكل بساطة، أن كلماتها لاتتجاوز ما حفظناه منذ السنوات الأولى لاندلاع ثورتنا «الجمهورية الجزائرية، «جيش وجبهة التحرير الوطني» وبعض كلمات أخرى أحفظها عن ظهر قلب.

مسكينة هذه المكاتب، لاتستطيع أن تنظم نفسها بنفسها. أول مهمة تنجزها الثورة هي تحطيم الشكل القديم للمكاتب. خطر ببالي، مساكين أيضاً أصحاب هذه المكاتب، أبناء الفلاحين الفقراء والعمال الكادحين ومعلمو القرآن، الذين تحولوا إلى جنود وإلى ضباط بحكم البذلة العسكرية، لا تستطيع نفسياتهم أن تنتظم عفوياً ومن تلقاء نفسها. الثورة ليست عاصفة هوجاء تقتلع الأشجار وتخرب السدود وتحطم القرميد، إنما غيث سحساح، يجرف الطحالب والأغصان الهشيمة ويغذي العروق الحية، لتزهر الحياة وتخصب وتثمر.

آه. لو كلفت بمهمة لحققت... تفكر في المسؤولية؟ الناس كلهم متعطشون للمسؤولية؛ فحين يفقد العمل الثوري محتواه وتبقى المسؤولية شرفاً وأوسمة، يتسابق إليها كل خامل.

لكنني فقط أريد أن أعمل. أن أنجز شيئاً، شيئاً يشبه المعجزة في هذا الوسط، أنا لا أريد المسؤولية لذاتها ولا أريدها لنفسي، إنما أريدها لإمكانيات الإنجاز التي تسمح بها..

(...)

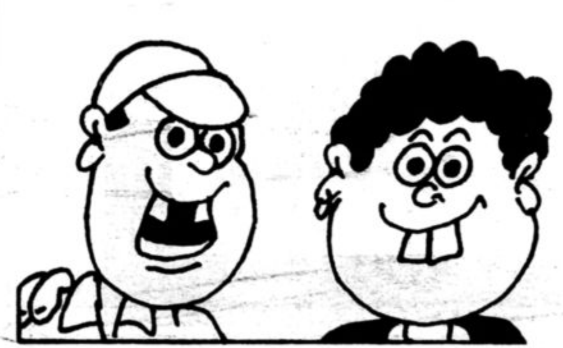
خطر ببالي، وقلت في نفسي:

– الطاحونة تدور، والجعجعة تملأ الآذان.. وما من أحد ها هنا في حاجة إلى الطحين، ولا إلى الحجة.

لم تؤثر فيّ هذه الخواطر، فقد ألفتها وألفتني، وظللت هادئاً تاركا الحرية لقدميّ تجرانني حيث شاءتا، وليديّ تسويان القبعة على رأسي، وتحجبان بها الشمس عن عيني... لا. الحق أقول الشمس ليست هي السبب في عبث يدي بالقبعة، فمن عادتهما أن تضعاها على جبيني حتى في الليل. وقد كان ذلك يحلو لي باستمرار، ربما لأنه يخفي عيني، أو يميزني عن سائر الجنود ولربما لأنه يستفز المسؤولين ويحرجهم، فيتحاشون الحديث معي، وهذا ما أريد... لا لشيء إلا لأنني سئمت الجعجعة.

بينما كانت قدماي منهمكتين في عملهما، ويداي كذلك، انطلق بصري متخلصاً من باطني...

العلم يرفرف، متحدياً ثقل الجو، كأنما هو بدوره يريد إنجاز معجزة ما، أو كأنما يريد أن يلفت الأنظار إلى أن العلم المثلث اختفى من الأوراس إلى أبد الآبدين. لا. لن يفهمك أحد أيها العلم، وكفاك أن تحيى في الصباح وفي المساء، فإن الطاحونة تدور، والناس منشغلون



(١) شهر يونيو أو حزيران.

بالجعجعة، ولن تكون حجة أنت أيضا...

انتقل بصري دون أن أدري للجبال، كانت تشكل دائرة تحيط بالمركز، ترتفع تارة، وتنخفض أخرى، بيد أن قممها كلها تتصل مباشرة بالسماء. في الليل تمكر بالقمر فلايطل علينا إلا حين نكون في غنى عنه، وفي الصباح تؤخر عنا الشمس فلا تداعبنا أشعتها إلا حين نكون قد بدأنا نسترخي، وفي المساء تسارع بإخفائها فيداهمنا الليل قبل الأوان. هذه الجبال أشبه ماتكون بالمسؤولين، سالت في كل شبر منها دماء شهداء، وانطلقت من وراء كل صخرة بها، رصاصة من بندقية رجل، وعصفت بكل شجرة فيها قنبلة، أو زفرة حرّى. لكنها مع ذلك تمكر بالقمر وبالشمس فلايطلان إلا بعد فوات الوقت...

بدأت تهذي، وتكفر، هذه معنوياتك تهوي، إلى القعر... لمت نفسي.

وانخفض بصري، رويداً، رويداً، حتى استقر قرب المطبخ... كان هناك صبيان نحيفان، حافيان قذران تغطي جسميهما أسمال بالية لا هي بالمدنيّة، ولا هي بالعسكرية، تتدلى شعورهما على عيونهما، في يد كل منهما علبة طماطم كبيرة، من مخلفات جيش العدو، ثقبت وألصق فيها خيط قذر، فصارت سطلا لا يفارق أيدي الأطفال إلا حين يتمددون ليداهمهم القمل والنوم، والأحلام اللذيذة...

اقتربت منهما، فبادرني أحدهما:

– عم. أعندك خبز..؟

هذا الصغير الذكي، ينظر إلى يدي الفارغتين وإلى جيوبي الشاحبة ويعرف أنني في الخلاء مثله، ويرى أنني ككل من ها هنا أدخن العرعار، بينما جنود «القوات المحلية» يدخنون التبغ الأمريكي.. يسألني هذا السؤال؟

هذه تحية. لا. كلمة السر. لا. تبرير لوجوده داخل المركز... بطاقة تعريف وهوية.. المسكين خائف.

هذه الأنوف الدقيقة المستقيمة، وهذه العيون الزرق، وهذه الذقون الحادة، والوجوه المستطيلة.. هذه السيماء البربرية الخالصة، هؤلاء أحفاد الكاهنة (...) البشر حين يجوعون يذلّون ولو كانوا أحفاد الكاهنة...

– من أين يأتيني الخبز ياعزيزي؟ لكن سأعطيكما بعض الدراهم فانتظرا حتى نتعارف...

تهالكت قرب الصبيين في ظل جدار المطبخ، وخيل لي أنني أسمعهما يهتفان:

– ما أطيب هذا الجندي.

كان أحدهما يحدق فيّ بعينين طروبتين، وابتسامة عذبة بريئة تترقرق على شفتيه. أما الآخر، فبدا لي منقبضاً، متضايقاً، حرجاً لايرفع بصره عن الأرض، تجثم على محياه عبسة خجول.

آه. ياصغيري العزيز، ألا يسرك وجودي؟ لو تعلم كم أنا أحبك.

تأملته برهة ثم قلت محاولا إزالة الكلفة بيننا:

– ألا تقرآن؟

– نقرأ في «الجامع، القرآن عند «الطالب»، ونقرأ في المدرسة أيضاً.

– في المدرسة أيضاً؟

– في مدرسة جيش التحرير.. لانقرأ كثيراً.. وسيدي يعرف الفرنسية.. والبنات أيضاً يقرأن معنا.. وحتى الأطفال الكبار.

– شيء حسن جداً.. بداية طيبة هذه، ستتحسن الأمور المستقبل القريب.

– ويكثر الخبز أيضاً... أليس كذلك ؟

– نعم. نعم. ستتبدل الحياة تماماً.

– لكن يقولون أنكم سترتحلون؟ بالأمس ارتحل الجيش الفرنسي.. واليوم...

غمغم الصبي، ثم أطرق يفكر كالمنكوب، وفهمت دون أن تتكلم أنه يقول متألماً:

– ترتحلون أنتم أيضاً.. ومع ذلك تظن أن الحياة ستتبدل تماماً، أي أن الخبز سينقطع؟

– سيكثر الخبز.. لن يتصدق عليكم به أحد، لكن ستنالونه باستحقاق. انظر إلى هذه الأراضي الشاسعة، إنها ملكنا جميعاً، وهي لنا، تعطينا إلى الأبد ما يكفينا خبزاً وخضروات وغلالا. كان الاستعمار يشغلنا عن أرضنا، لكننا اليوم...

– أبي استشهد...

وتوقفت الكلمات في حلقه.

قيل لي أن كل الأطفال الذين أراهم يتهافتون على المطبخ، صباح مساء في انتظار مايتبقى من فضلات في صحون الجنود، أبناء شهداء.

– وأنا لا أقدر على حراثة الأرض... أريد الخبز، والقراءة.

– ما اسمك ياعزيزي؟

– «بسعو».

– اسم جميل جداً. وأنت ياولدي، لماذا تسكت كثيراً؟ ما بك؟

– «قاقا».

لفظ اسمه بصوت لايكاد يسمع.. إنه خجل لست أدري لم؟

حاولت تناسيهما والخبز معهما، لكن «زوجة وزير في «حكومتنا أنفقتْ بتونس في ظرف يومين قرابة المليونين». و«مصالح القادة الجاسوسية تنفق يومياً عشرات الملايين...». و«القوات المحلية تعوم في الذهب». و«العالم كله يتبرع علينا، و«الخيرات مخزونة عند الأغنياء»، و«أبناء الشهداء يتضورون جوعاً».

الطاحونة تدور، الجعجعة تملأ الآذان.. ولا أحد يسأل عن الطحين، والحجة ينبغي أن لا تقوم.. والجبال تمكر بالقمر والشمس فلا يطلان إلا بعد الفوات... آه. لو كلفت بمهمة.. تفكر في المسؤولية؟ تطمح إليها؟ لو يسمعك أحد يقهقه.

– «قاقا، ما بك ؟ ألا يسرك وجودي قربك؟ وأبوك، أين استشهد؟

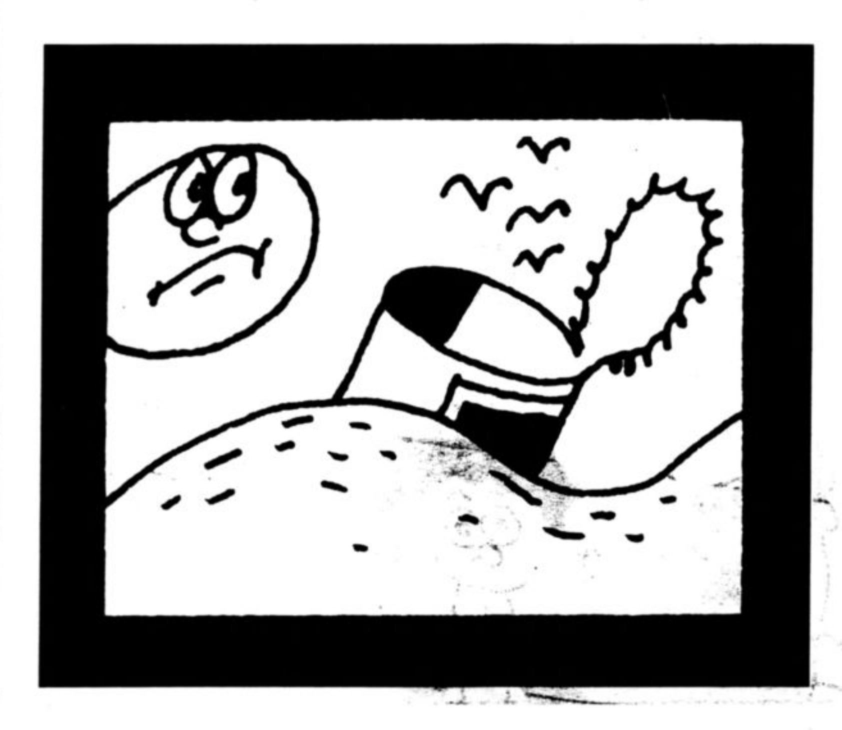
احمرت وجنتاه، وتندّى جبينه عرقاً، اضطرب السطل في يده.. وكادت عيناه تغوران وفجأة بادرني:

– ليس لي أب، لا أب لي، لا أعرف أباً.. أبداً أقسم لك.

واعتراه الخجل.. هذا الصوت... «قاقا» ماذا يخفي وراء كلماته؟

لو كنت ابن شهيد لأنكرت ذلك، وأقسمت على أنني لا أعرف لي أبا.. ما أحكم «قاقا».. أما «بسعو»...

ألقيت عليه نظرة، فوجدته يبتسم في خبث.. «بسعو»، عمّ تنطوي بسمته ونظرته.



التقت عيون الصبيين ففهمت أن هذا الحوار يدور بينهما:

– أأطلعه على الحقيقة؟

– «بسعو» كن عاقلا.. إياك، سأقاطعك منذ اللحظة.

– لكن. إنه طيب.. وسيعطينا النقود...

– سأتركتكما إذن يا «بسعو».

قال «قاقا»، وطأطأ رأسه مرة أخرى، واعتراه الخجل أكثر...

هل كان أبوه قائداً بطلا؟

بالأمس سمعتهم يتحدثون عما تقاسيه زوج ابن بولعيد وابنها من فاقة وعوز، اقتسمت الثورة والاستعمار أموال ابن بولعيد الطائلة. الاستعمار ارتحل، وابناء الشهداء يتضورون جوعاً، والطاحونة...

شعرت بالدوار ورفعت بصري إلى العلَم، يرفرف وتشخص لي «كافكا» يوقع على المسخ... لا. «هوغو» الأيدي القذرة، يطلق الرصاص. لا «جوبيتر» الذباب. منهوشاً. كلا «بابلو» لمن تدق الأجراس يصارع السقوط.. لا. الأمير عبد القادر يوقع وثائق الاستسلام. لا. وبدا لي أن قدمي تغوصان في الوحل وأنني انجذب فأنجذب إلى أعماق هاوية سحيقة.

لست أدري كم من لحظات مرت حين استفقت على «قاقا» يسترق ربع نظرة إلي، خفض بصره فربت على كتفه.. كانت عظامه نائتة حادة.

– «قاقا» إنني أخوك. أنظر إلى «بسعو» كيف هو مرح. تأكد أن كل شيء سيتبدل عما قريب.

وتساءلت في نفسي هل أومن بما أقول، ثم أضفت:

– أصحيح أنك لاتعرف أباك؟

– أبوه حركي، وهو الذي قتل أبي!

قال بسعو، هازئاً، فخوراً، متشفياً، ضاغطاً على الكلمتين الأخيرتين: قتل أبي.

انتفض «قاقا» كما لو أن قنبلة غير متوقعة انفجرت. ونهض واقفاً يحاول الهروب.. تشبثتُ بذراعه الصغيرة، وأجلسته بعد لأي، فارتمى عليّ، وانفجر باكياً.

ليس من حق «بسعو» أن يفضحه أبداً.. لكن حين نظرت قرأت في عينيه:

– قتل أبي.

– لكن يا «بسعو» ماذنب «قاقا»؟ ليس هو الذي قتل وليس هو الحركي، ولو كان كبيراً لالتحق بالثورة، ولتغيرت حياته رأساً على عقب.. أكنت تقتل الحركيين ياقاقا لو كنت في الغابة مجاهداً؟

استعنت بكل ما أملك من خبرة، وبكل اللهجات، لأقنع الصبيين بما يبدو لي أنه الحقيقة.. وبعد جهد احتضنني «قاقا» وطبع على جبيني قبلة حارة هامساً:

– أنت طيب.

تذكرت قصة الرفيق «ماكرنكو»: قصيدة تربوية. منذ أن أحببت الأطفال، وبتّ أحلم لو تتاح لي فرصة فأطلق نظريات «ماكرنكو» في التربية.

قد تتاح لي فرصة ذات يوم... هذه الجبال المحيطة بنا في شكل دائرة، تمكر بالشمس والقمر، فلا يطلان إلا حين نكون في غنى عنهما.

– غداء اليوم لذيذ فلم يبق منه شيء نأخذه، لم يخلف أي جندي شيئا في صحنه.

قال «بسعو» ضاحكا، فتبسم «قاقا»، ونقر سطله:

– خاو كما ترى.

– أمهاتنا ينتظرن، وأخوتنا يبكون.

أضاف «بسعو».

انطلق بصري نحو السماء.. العلَم يعربد.. مع ذلك ضحكت.

تأملت مركز التجمع حيث يقطن الصبيان وكل أهالي الجهة. أكواخ قائمة يغطيها الدبس والتراب، بعض ثياب منثورة على الأشجار والصخور تجف. كانت ألوانها رغم التعاسة ناصعة مزهوة، لا أثر للدخان أو للكلاب. بعض أحمرة مطأطلة قرب أكداس أعواد جافة. هدوء شامل يخيم على المركز، فبدا لي مقبرة مهجورة، سكون عميق يشمل المنطقة باستثناء صوت طائر ينبعث من الصخور البعيدة:

– طيكوك. طيكوك.

في الماضي، كان هذا الصوت يبعث الحيوية في الحياة، إن يستفز الخيول فتهج راكضة وذيولها تصفع الذباب في مرح، لتتبعها البقرات، والأطفال نحو الوديان الرقراقة. أما الآن فما أثقل هذا الصوت الحزين، إنه لايثير إلا الذكريات البعيدة.. لا. قد يثير الهمم لمواصلة المهام الثورية.. قد يكون صوت شهداء الأوراس.

– عم. مابك؟ إنك توشك أن تبكي.

– لا شيء. لكن الجندي كما تعلمان، فقير أيضاً، ليس معي سوى دورو[1]. ها هي، اقتسماها.. سلبتما كل ثروتي أيها الشيطانان.

– أنت طيب جداً.

رد قاقا، أما «بسعو» فقال مقهقهاً:

– ينبغي أن نحذر اللصوص ونحن في طريقنا بهذه الثروة ياقاقا. وقبل أن نفترق سألني «بسعو» في حذر القططة:

– لم أرك في مطبخ الجنود، أتأكل هناك؟

وأشار باصبعه الوسخة، مضيفاً:

– الأخرون يسألوننا، هل لنا أخوات.. البارحة أمي وأختي ضربنا بالعصي ضابطاً اقتحم كوخنا.

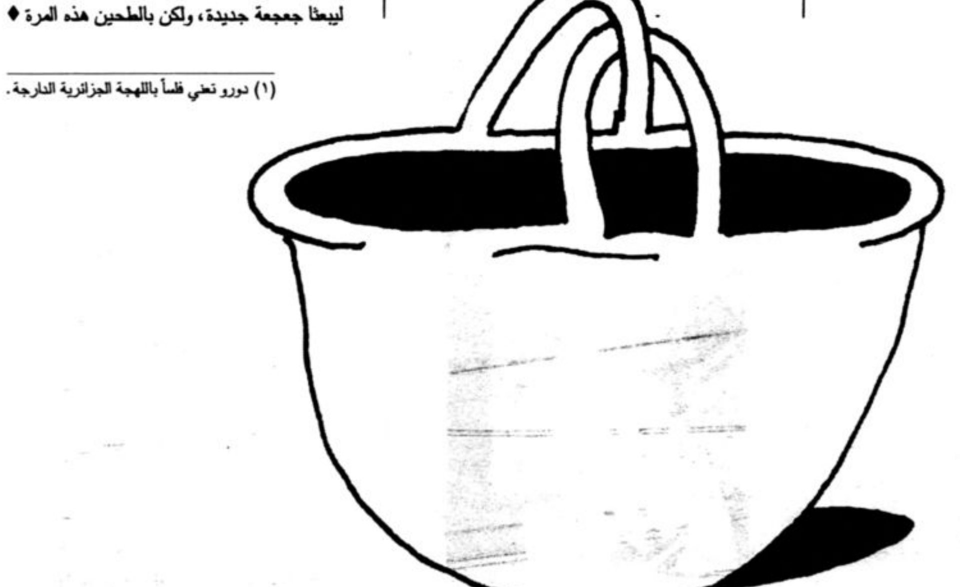
– نعم، آكل في مطبخ الضباط.. مع أنني لست ضابطا.

– لايتركوننا أبداً نقترب من هذا المطبخ.

قال قاقا.

خيل لي وهما يبتعدان، أنهما يسيران في بركة دم متشبثين بالخبز، وعلى ظهريهما أكياس يحملانها إلى الطاحونة على الضفة الأخرى، ليبعثا جعجعة جديدة، ولكن بالطحين هذه المرة ♦

(١) دورو تعني فلساً باللهجة الجزائرية الدارجة.

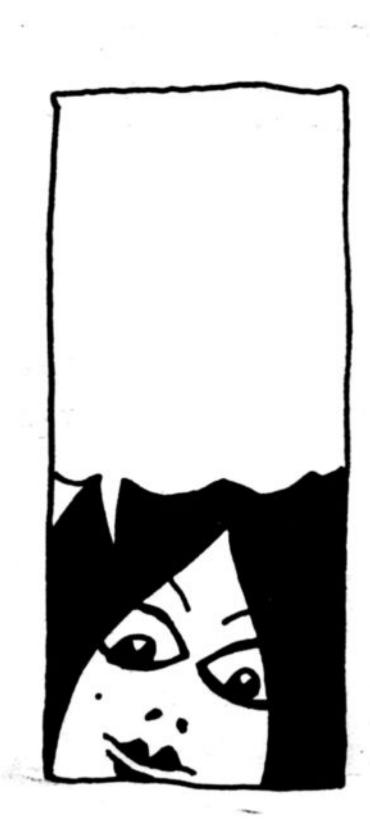


ممرّ الأيّام

ابتسامة واحدة فقط.. كانت كفيلة بأن تجعل كل الأحكام التي أصدرها على الأيام، وعلى الحياة عرضة للخطر. ولئن كان لم يراجعها، ويتثبت منها، فإن احمرار وجهه في اليومين الأخيرين، وحركاته النشيطة، الكثيرة، ودخوله وخروجه، إلى غرفته على غير عادة.. واعتناءه بالنافذتين، ينفض عنهما غبار الأيام بين الفينة والأخرى، بل وحتى عناوين المسرحيات التي تتراقص في ذهنه باستمرار.. كل ذلك يشعر من يعرف «عبد الستار» بالتبدل العميق الذي طرأ عليه، وبأن فلسفته التي يقول عنها إنها فلسفة كل شاب عربي في خطر، إن لم يجزم بأنها انهارت بالفعل، ويأسف لذلك إن كان ممن يقرون بصحتها ويقاسمونه إياها.

◆◆◆

انفصل عبد الستار عن عائلته لخلاف جوهري عميق، بينه وبين زوج أبيه. واكترى غرفة تقع في أقصى حي من المدينة ذات مدخل فسيح يشبه غرفة ثانوية، أو قاعة، يحتج به عبد الستار حين يسمي غرفته بالدار؛ فيعارضه أحد.. وذات نافذتين إحداهما في المدخل والأخرى في الغرفة التي سار في تأثيثها



على منوال تلامذة الآفاق الزيتونيين، الذين يقطنون «المدارس» أو «الوكالات». سرير خشبي بنصف دينار! وفراش بسيط، وحقيبته التي خرج بها من دار أبيه، ومنضدة حديدية مستديرة ومقعد، أنسي فيهما صاحب المقهى الذي استعارهما منه.

ومنذ القطيعة بين عبد الستار ودار أبيه أنهى مشكل التعليم فانقطع عنه غير آسف على شهادة التحصيل التي لم يبق إلا شهران عن موعد الامتحان فيها وانشغل بكتابة المسرحيات الإذاعية، يتقاضى منها، إن صادف وإذيعت بإسمه، مبلغاً لا بأس به، يكفي (...) لتسديد ماترتب في ذمته من دين لدى «العطار» ليستأنف تناول السجائر. ومقتضيات طهي طعامه الخفيف، على الحساب.

وليس من المستبعد أن يكون عبد الستار قد حاول المرات العديدة أن يربط علاقة بإحدى الفتيات، قبل أن يغلق ذلك الباب إغلاقا مبرما.. ويصبح من الذين يسميهم «بالمتخلفين غراميا». يستاء ويثور إذا ماذكرت أمامه لفظة الشباب، أو الحيوية، أو الحب، ويعيد على أصدقائه الذين يجتمعون عنده ليلة في كل أسبوع رأيه

المعروف: لا شباب في العالم العربي. وليس للعربي من أطوار سوى طور الطفولة الذي لا مسؤولية فيه. وطور الكهولة والشيخوخة حيث المسؤولية، وتبعات الحياة والبقاء، وانتظار النهاية التي ليس منها بد. وينفعل في كل مرة إلى أن ينتهي به الأمر بجرح عواطفهم فيتهمهم بالكذب على أنفسهم، وبالزيف، وأنهم بأوهامهم يضيفون إلى ركود المجتمع ركودا، وإلى تأخره تأخرا وانحطاطا. وكثيرا مايؤول الأمر إلى مغادرة البعض الجلسة خاصة حين يطلب منهم أن يثبتوا له من منهم عاش يوما لا يشبه بقية أيامه الماضية، ومن منهم ليس في انتظار يوم ما، يكون نهاية للأيام الطويلة التي تمر وكأنها جدران لممر ضيق نتن قذر لا مفر للمرء منه يسير فيه حتما إلى حيث لايدرى. يوم يكون ثغرة يفلت منها المرء إلى العالم الذي يسمع ويقرأ عنه، ويحلم به في يقظته ونومه.

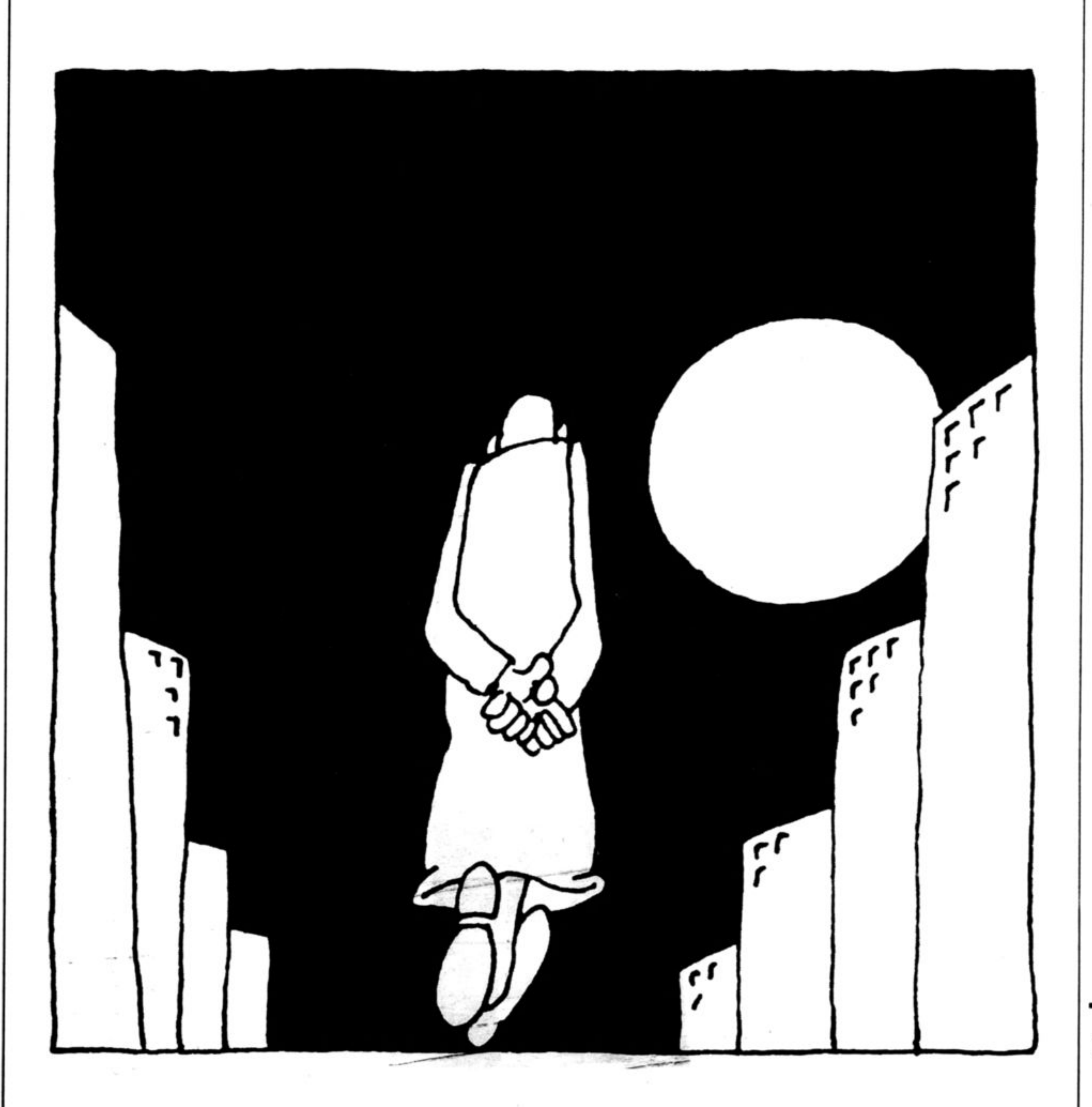
ومرت سنوات على هذه الوتيرة، لم يتغير فيها شيء بالنسبة لعبد الستار. اليوم كالأمس، والغد كاليوم وكالأمس. الأيام جدران كثيفة تحصر ممرا ضيقا نتنا قذرا، لا نهاية له. الإنسان العربي لايعرف طور الشباب...

ولو أن دخله ارتفع إلى مستوى يمكنه من تناول الطعام في المطاعم ومن تدخين سقائر أرقى من «الحلوزي» «والأرتي» ومن اشتراء قطعة جديدة من الثياب لائقة في كل شهرين تقريبا.

لكن هذه الأيام...

♦♦♦

ابتسامة واحدة فقط كانت كفيلة بأن تجعل كل الأحكام التي أصدرها على الأيام والحياة في خطر. فقد استيقظ ذات يوم كالعادة متأخرا. وأبعد عن فراشه (...) أوراق الفصل الثالث من مسرحية «الثلوج المتراكمة» التي يكتبها، والقلم والشمعة التي تركها مشتعلة حتى أتت على نفسها. نظر إلى ساعته يتعرف الوقت فوجدها قد توقفت في الساعة الواحدة. وبعد جهد حمل نفسه على النهوض، ففتح النافذة آملا أن يمر أحد يسأله عن الوقت، فإن لم تمض الساعة الحادية عشرة، أسرع



ليلتحق بالمسرح حيث تواعد مع مدير إحدى الجمعيات التمثيلية.

وربما هي المرة الأولى التي يرفع فيها رأسه إلى العلو المقابل، حيث التقت عيناه بعينين غسقيتين، تبعثان القشعريرة في الجسد. ولم يصدق عينيه حين انفرجت شفتان عذبتان رقيقتان، عن ابتسامة محتشمة، فأمد عنقه، وأدار رأسه ذات اليمين وذات الشمال؛ فقد يكون هنالك أحد غيره ابتسمت له. ولكن لا، إنها تبتسم له، هو بالذات. أعاد النظر إليها مرة ثانية، كانت لا تتجاوز، على أكثر تقدير، الثامنة عشر من عمرها، سمراء ربعة القدّ، دقيقة الخصر، ساحرة حقا، وفاتنة مثيرة.

حاول أن يرد التحية بأحسن منها، ولو أنه يجد في ذلك مشقة وعناء أكثر مما يجدهما حين يحمل نفسه على النهوض من مضجعه. لكنها داعبت شعرها بيدها اللطيفة، وولت إلى الخلف في رشاقة ودلال، ليظل بصره عالقا بالنافذة لحظات، شارد الذهن، مشتت الأفكار.

أين كانت؟ ترى هل هي تقطن ها هنا منذ زمن بعيد ؟ وهل إنها كانت تطل عليه، متوسلة بعينيها الغسقيتين، وهو خارج، أو داخل، ليرفع رأسه؟ أين كانت طيلة هذه المدة...؟

أيكون اليأس المستولي عليه هو الذي جعله يترك ببساطة شبابه يفلت منه..؟ أيكون هذا هو الداء العضال الذي جعل الإنسان العربي لايعرف طور الشباب؟ كم هو قاتل اليأس!

مسكينة! لا شك أنها تقضي أوقاتا طويلة في انتظاري، وأنها هي أيضا تتخبط في أمواج اليأس، إلا أنها لم تستسلم له بعد، كما يبدو! ولعل ذلك، لأنها لا شغل لها تصرف فيه طاقتها...

يا لي من فاشل مستسلم، بل يا لنا، فالماء مبذول لشاربه ونحن نحتضر ظمأ...

دار كل هذا في رأسه قبل أن يترك النافذة. دون أن ينتظرها، ارتدى ثيابه بسرعة، وغسل أطرافه ومرق كالسهم، كله نشاط وأمل وحبور. وعلى غير عادته، ما أن تقابل مع مدير الجمعية التمثيلية بالمسرح، وأمضى العقد، وتسلم تسبقة على مسرحية قدمها له، حتى عاد إلى غرفته، وأشبعها تنظيفا وجيئة وذهابا. وحس بالهواء خانقا، فعجب من نفسه كيف كان يعيش في هذا الجو، ففتح النافذتين على مصراعيهما، وجلس وراء النافذة المشرفة على علو الجيران، وحمل القلم والفصل الثالث.. ينظر نظرة إلى الورقة أمامه وعشرا إلى النافذة.. علّها تعود، ويحدث نفسه بين الفينة والأخرى بأنها عائدة لاشك. إن لابتساماتها معنى صريحا، لو كنت من الخبراء في هذا الميدان، لاكتشفت أسرارا تخفيها. ويقين أنها ستطل لأول فرصة تجدها، وأنها تفكر في أكثر مما أفكر فيها.

وشعر كأنما تيار كهربائي يسري في جسده، وبالمقعد تحته يهتز، حين التقت عيناهما، في لهفة وظمأ. لم يعد إليه هدوؤه إلا بعد عناء وجهد، فرفع يده إلى شفتيه يرسل لها قبلا. وانطلق حين ردت عليه بأحسن من تحيته، فتلمست شفتيها ثم قلبها وأرسلت زفرة حارة تحرك لها نهداها المنتصبان على صدرها ينذران بالخطر. وأشار لها بيده، ما إذا كان في إمكانها أن تقابله، فرفعت حاجبيها.. أنْ يا ليْت. وقال لها هل تستطيع أن تخرج معه؟ فأعادت بحاجبيها: يا ليْت...

وفجأة التفتت وراءها، ثم أنذرته وتوارت.

♦♦♦

لم يعر عبد الستار أدنى اهتمام، لما قالته عيناها: يا ليت.. وانغمس في الحبور، والسرور، طالقاً العنان لمخيلته، ترسم ما تشاء من الأماني والآمال، وتشيد ما حلا لها من قصور السعادة والهناء والانطلاق: ستتبدل الحياة غير الحياة، وستتحول الأيام التي كانت تمرّ وكأنها صخور لجدارين يحصران ممرا ضيقا نتنا قذرا لا منتهى له. سيصبح كل يوم عالماً بذاته، زاخراً بالجديد، وطوراً من أطوار الشباب لاينتهي، وحاجزاً قائماً في وجه الكهولة والشيخوخة لا ممراً يفضي إليهما... ولشدة ما نسي نفسه وفلسفته، راح يتساءل:

– ياللّه ! ما الذي يمنع الإنسان العربي من ممارسة شبابه؟ الماء مبذول لشاربه، ونحن نحتضر ظمأ: لماذا؟

وبالرغم من أنه لم يتناول خمراً، ولم ينم أكثر من ست ساعات كل ليلة، فإن الأيام الثلاثة التي مرت.. لم يدر كيف مرت. وكل يوم كأنه إغفاءة لذيذة، يحييها فتحييه، يرسل إليها قبلة، فتقذفه بعشر.. يعانقها من بعيد فتعانقه.. وسرعان ما عرف عنها الكثير. اسمها «وردة»، يتيمة الأم مثله، أبوها يشغل منصب «كوميسار»، والذي يهمه أن يعرفه عنها، هو أنها أحبته من زمن بعيد.

حتى كان اليوم الرابع.

♦♦♦

أطلت عليه كئيبة، يبدو على عينيها خيط أسود.. جعله يدرك للوهلة الأولى أنهما لم تغمضا طيلة ليلة البارحة، وأن دموعا غزيرة انهمرت منهما.

وقبل أن يستفسرها عما بها، ألقت برسالة تحت نافذته، فأسرع، وبأصابع مرتجفة، تمسك للمرة الأولى رسالة كتبتها أنثى، التقطها، وعاد إلى مخدعه، يلتهم سطورها التهاما:

عزيزي عبد الستار، كم كنت أتوسل إلى اللّه ألا يجعل بداية حبنا نهاية لمأساة.. وأن يجعله يشذ عن حب الآخرين! وكم كنت أود لو أننا اتصلنا ببعضنا قبل الآن، بل كم أعاتب نفسي وأحنق عليها، لأني لم ألفت نظرك قبل اليوم، وخانتني شجاعتي في ذلك. والحق أنني كنت مستسلمة إلى الأيام تجرني في ممرها إلى النهاية التي ينتهي عندها...

عزيزي «عبد الستار»، البارحة، وقبل أن أنام، أستغفر اللّه، قبل أن آوي إلى مخدعي، قدمت لي زوج أبي صورة لشاب، قائلة: إن أباك يكون مسروراً، إذا ما وافقت على الزواج منه... إنني لم أعطها الرد الحاسم، إذ أنني أثق سلفاً أنه عند أبي الفظ.. هل لديك أنت من حل ياعزيزي؟

وأحرّ قبلاتي في الختام. المتألمة: وردة.

رفع رأسه إثر انتهائه من تلاوة الرسالة، فوجدها تنظر إليه وفي عينيها تتلألأ دمعتان، وبصوت متهدج، مختنق، ملؤه اليأس والقنوط قال لها:

– ليس كلانا في الممر مادام ليس في وسعه أن يفلت من قبضته. أجيبي أباك بالإيجاب، أما أنا فإنني سأرتحل عما قريب..

ثم أغلق النافذة، وتناول (...) الفصل الثالث من مسرحية «الثلوج المتراكمة»، واسترسل بعزيمة الدهر...♦



رقصات الأسى

هدير من التصفيقات، والهتافات، والصفير، يعصف وأنظار الآلاف مصوبة نحو مصب شلال النور، المتدفق من الأعمدة الدائرة بالملعب، بعد أن أعلن مقدم الحفل عن الفرقة الراقصة التي اكتسحت مساء أمس شوارع العاصمة، في رقصة الفرس، وكأنها فرس حقيقية، يركبها فارس ولهان.

مرت لحظات، والحلبة المقامة في شكل طبل كبير خالية إلاّ من النور المستقر فوقها وحدها.

صفر الجمهور، وهتف، وعندما تمركز النور أكثر على الحلبة، ساد الصمت المطبق.

– لن ندعها تغادر الحلبة.

قال شاب فرد عنه جاره:

– يجب ألاّ تغادرنا حتى نموت جميعاً ها هنا.

– ما دامت راقصة فلترقص حتى يوم القيامة.

أضاف آخر، وقال رابع لنفسه:

– تبعتها من قريتنا، وقضيت أسبوعاً في قسنطينة ألاحقها بعيني، وها أنني بالعاصمة منذ أربعة أيام، أراها عن بعد، دقيقة ثم تختفي عني يوماً كاملاً. لم يمنعني امتلاء النزل، من الإقامة بالعاصمة، بت ليلة باصطبل في «الحراش» وثلاث ليالي بالحمام. لا يهم.

هذه الفتاة أحبها. أحبها وأعبدها. لم يبق أمامي إلاّ أن أغرس خنجراً في صدرها.

علا التصفيق من كل جانب عندما دبت الحركة في مدخل السراديب، ثم اشرأبت الأعناق.

برز «القصاب» من المدخل، أجال بصره في الملعب، فلم يقابله سوى أشباح تتحرك في الظل، وسط سحب الدخان الكثيف.

ارتد بصره إلى شلال النور واستقر هناك.

تقدم إلى الامام خطوات ثابتة، ثم صعد درجة فثانية فثالثة فرابعة وخامسة، ووجد نفسه في قلب النور، على حافة الحلبة.

كان طويل القامة، عليه جبة بيضاء، وبرنس صوفي أبيض، على رأسه عمامة حرير صفراء، عليها عدة دوائر متقطعة من خيط وبري أسود، طويل الوجه، معقوف الأنف. في جبهته وشم.

فلتت موجة من التصفيق، ثم سرعان ما انقطعت.

– الحمودي الفحل.

قال فتى القرية العاشق بصوت منخفض ثم هتف بأعلى صوته:

– تعيش يا الحمودي الفحل.

انتصب الحمودي هنيهة، كتمثال روماني، ثم أخرج من تحت جبّته قصبته الطويلة. مرر يده على فمه وذقنه، بلل شفتيه، بلسانه، وأمسك القصبة بكلتا يديه، وانطلق اللحن، في حين انحسر النور فوقه.

كان المفروض أن يكون اللحن الاستهلالي مديحياً خفيفاً، ولكن الحمودي خالف العادة وما اتفق عليه، بوازع باطني لا يدري كنهه. وراح يرسل أنغاماً، لا تعزف في الأعراس والحفلات، إلاّ مع منتصف الليل، عندما ترتفع حرارة العواطف، وتنحدر العقول، ويتمنى كل واحد الذوبان في ليل طويل.

– الله. الله.

ارتفع صوت فتى القرية يشق الصمت، مع أنغام القصبة، التي كانت تنوح.

تقدم لحمودي خطوة، وتبعته هالة النور المحيطة به، فأغمض عينيه، واستسلم كلياً للإنسياب الذي يخرج من صدره، في أنغام تشكل نداء ظامئاً موجهاً إلى شيء مجهول في بعد سحيق:

♦♦♦

«الكامل مسكين. أول من عزفت معه. في الثلاثين. عملاق، له وجه ملاك، كل راقصة تقف أمامه، تلف حوله لفتين أو ثلاثاً، ثم تمد يدها لتنزع عنه اللثام، وتظلُّ ترقص له، وعيناها معلقتان به، إلى أن يأخذوها عنوة من أمامه.

صوته قوي صاف، مؤثر، لا يغني أشعار وألحان غيره، إنما يقول بالسليقة في كل عرس، من أول الليل إلى مطلع الفجر. يشرع في الغناء قبل أن أعزف، مسطراً لي اللحن ثم ينطلق غير مبالي بي.

في العرس الأول وجهت إلى رأسه رصاصة، مزّقت أذنه، ومرّت لتستقر في قلب عذراء كانت ترقص، تحول العرس إلى مأتم، وظل الجندرمة أسبوعاً يبحثون ويستنطقون، دون أن يكتشفوا الجاني.

في العرس الثاني. مزقت راقصة عذراء، ثيابها أمامه، جاء أخوها مشهراً خنجره. هربنا تحت الأقبية وانطلقنا نركض في الظلمة، وفي الغد سمعنا أن العروس الجميلة طعنت، وأن أخاها سيق إلى السجن، ليرسل بعد ذلك إلى «كيان».

في العرس الثالث، خرجت زوجة شابة سافرة الوجه طويلة نحيفة، بيضاء لم يخلق الله ما يماثلها في الجمال كانت ترقص وتبتسم، مدت أصابعها اللطيفة، وأزالت لثام الكامل، انجذب إليها، وتملكه السحر، فلم يدرِ ما يفعل، سوى أن يغني:

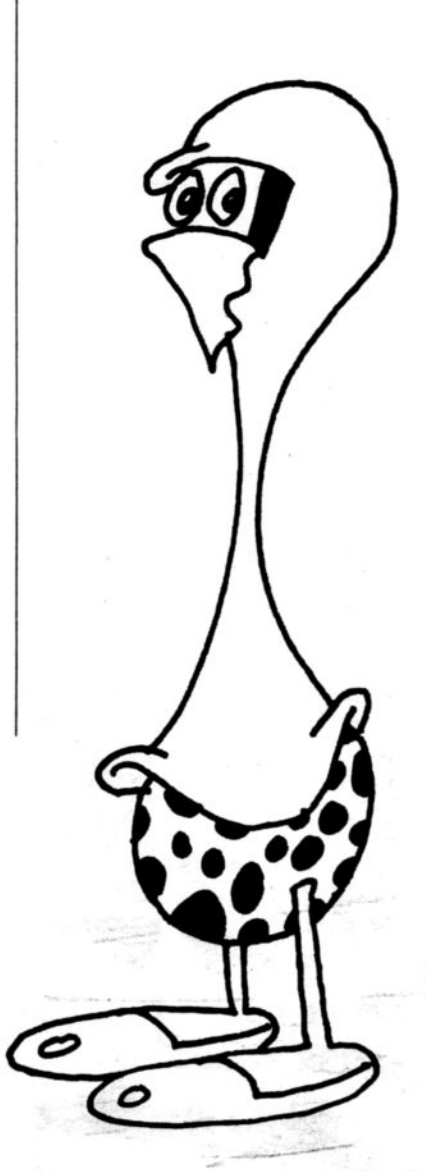
أنت رقيقة والحرير لباسك
الشمس خدك والقمر عساسك
الروح بيتك والقلب فراشك

ثم تناول خصرها بذراعه، وراح يرقص معها، يحف بهما كل عذارى وفتيان العرس، وتحلقوا حولهما، واستمرت الرقصة حتى بزغت الشمس.

بعد يومين، جاءه زوج المرأة على ظهر حمار وبين ذراعيه طفلة في الشهر السادس تبكي جافة الحلق:

– رد لي زوجتي، أو خذ حتى هذه.

عاد الكامل إلى كوخه، ثم خرج



وفي يده عصا، وعلى كتفه حزمة.

– ابقوا بالسلامة، أنا قاصد بيت ربي.

تمتم الكامل وعيناه مغرورقتان، ثم أمّ الشرق. ظللنا نتبعه. انحدر مع الشعبة، ثم صعد السفح، ينفخ الريح جبته على رأس الربوة، قبل أن ينحدر بدون أن يلتفت، ويغيب عنا إلى اليوم.

منذ عشرين سنة وأنا أسأل عنه كل حاج، فلم يبلغني خبر.

♦♦♦

عندما انسكبت دمعتان من عينيه فتحهما، ليجد نفسه وسط دائرة النور، في قلب الحلبة، والهتافات والتصفيقات تهز الملعب.

– هذا اللحن هتاف آت من خلف الأفق.

قال واحد فأضاف آخر:

– بل من خلف أعلى نجمة.

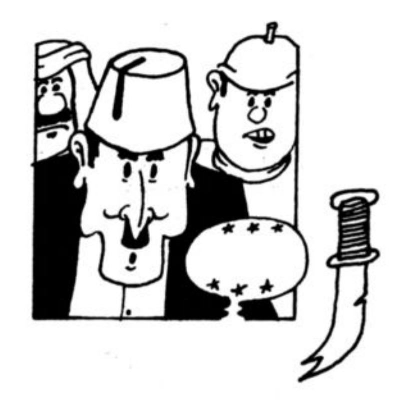
– بل من سويداء قلب عذراء حزينة.

قال فتى القرية العاشق وهو يتفقد الخنجر في جيب سترته.

راحت دائرة النور تتسع شيئاً فشيئاً حول الحمودي، حتى عمّت الحلبة كلها، وعندما سمع دقات خفيفة على «البندير»، استعاد وعيه، وتذكر موقعه والهدف من عمله هذا:

– في المهرجان، نتبارى على الجوائز. لم أعزف لأحد منهم. عزفت له وحده. الكامل.

انحسر النور، ولفّته الظلمة، بينما تمركزت



دائرة مشعة على حافة الحلبة، عند الدرجات الخمس. ارتفعت دقات البندير، حتى ظهر مصدرها:

– إيه خويا الخميس إيه.

هتف فتى القرية العاشق.

صعد المغني الدرجات بسرعة، يلفّه لباس يماثل لباس الحمودي، ولو أن قامته، أقصر بقليل. تخطى دائرة النور، وسط الهتاف والصفير والتصفيق، انضم إلى زميله في الظلمة. انسحبا إلى الخلف حتى حافة الحلبة.

انطلقت القصبة تعزف مع دقات البندير، لحن الرقصة في إيقاع فرحة مشوبة بأسى رقيق، كأنها صادرة عن فرس تخبّ بمحارب منتصر، أو قادمة بفارس شاب، خرج من خلف الضباب، ليستنفر القبيلة، ويوقظ فرسانها.

– ستخرج. المرجل يغلي.

قال فتى القرية العاشق لنفسه، وقلبه يهتز في عنف، وسط الهتافات والتصفيقات، والصفير الحاد، وعيناه معلّقتان بشلال النور المنحدر مع الدرجات الخمس، عند مدخل السراديب. وإن هي إلاّ لحظات، حتى برزت بقامتها الفارعة وثوبها الأحمر السابري المشرشف بالأبيض، العريض في الأسفل، المشقوق من الأمام. على رأسها منديل أبيض مشدود بآخر هبط على أذنيها، وعقد تحت ذقنها.

كانت برأسها بمنديلها الأحمر الجميل، بركبتها الصاعدة النازلة، وبصدرها المنتصب وذراعها الممدودة، تبدو كمهر حقيقي.

– آه. آه. هي ذي.

قال فتى القرية العاشق وقد ساءه أن تكون محط أنظار الآلاف، ومبعث آهاتهم، وقالت الراقصة وقد صممت أن تسرع أكثر، لتسبق شلال النور المنصب عليها، في دائرة تتبعها كلما خطت على الأنغام المنبعثة من الظلمة:

– الألم يشتدّ عليّ الليلة. كليتي توجعني الليلة أكثر. قال الطبيب في انتظار إجراء العملية، ينبغي ألا ترهقي نفسك.

بلغت مركز الحلبة واستقرت في دائرة النور، ترقد وتستدير في بطء، لتواجه بركبتيها

المهتزتين، وبخصرها الملتوي، وصدرها المنتفض في انتصاب، وذراعها اليمنى الممتدة باليد المنقبضة ويدها اليسرى الماسكة بطرف ثوبها ترفعه قليلاً لينسجم وحركة ركبتيها. وعندما تصاعدت النغمات وكأنها نداء استغاثة صادر من مطعون، وثبت إلى حافة الحلبة وراحت تدور معها بسرعة، لتجسم نغمات، استجابة الفارس إلى استغاثة المطعون.

ظلت دائرة النور تتبعها، وظلت الهتافات والتصفيقات والزغرات تتجاوب، بلغت مصدر النغم، فلامست دائماً النور، لحمودي ولخميسي.

كان لحمودي ينحني وينتصب، مسايراً لنغمات قصبته، بينما صدره يعلو وينخفض، وعيناه تتبعان ساقي الراقصة. في حين انحنى لخميسي إلى الخلف قليلاً، ذراعاه ظلتا ممدودتين، وأصابعه تنقر على البندير في إيقاع يشتد ويلين، يغلظ ويرقّ.

كانت عيناه مغمضتين، وكان ذهنه شارداً مشتتاً:

♦♦♦

«تسعة عشر سنة، وأنا أعلّم كلام الله، مرّ على يدي، وبعصاتي الزيتونية الطويلة جيل برمته، بعضهم صاروا أطباء. وبعضهم أساتذة في المعاهد والكليات وبعضهم ضباطاً سامين. وبعضهم محامين وبعضهم فقهاء وعلماء. بقيت في وضعي أرقب تدافع الاجيال وأرتل كلام الله. نمت بين يدي صبيّة أبدع الرحمان في صنعها. كان والداها فقيرين، فلم يدخلاها المدرسة الفرنسية. ظلت تترعرع كالغصن الطري بين ناظريّ، وتتفتح كالقرنفلة أمام أنفي. في التاسعة حفظت الستين. في الثانية عشر وهبها أبوها لي، تلونا الفاتحة، وذبحنا ديكاً، وآوينا إلى الكوخ. ظلت مخلصة لي وفيه. لم يؤثر فيها لا الجوع ولا العري، لا إغراء أبناء الأغنياء. كانت تقصّ عليّ كل ما يحدث لها أو يخطر ببالها، وكلما صادفتنا مضايقة، ارتحلنا مع الفجر، وبدلنا الدوار أو القرية.

بدأت المسكينة تسعل، وبدأ وجهها الناضر يذبل ويصفرّ، ولم تكد تمضي ثلاث سنوات حتى نزفت كل ما في صدرها. عدت ذات مساء إلى الكوخ، لأجدها قد تزينت، وقد احمرت وجنتاها، وعاد الدم إلى شفتيها والإشعاع إلى عينيها. أمسكت بيدي، وظلت تقبّلها ودمعتان في مآقيها، بينما تتراقص بسمة ودود على شفتيها. حاولت إيقاد القنديل فمانعت.

– لا يا حبيبي لا. هكذا نسرح بخيالنا أكثر.

لثمت يدي، وقدمت رجاء غريباً:

– هذه سبع سنوات تمرّ على زواجنا. وهذه ثمانية عشر سنة تمرّ على حبنا. منذ كنت في الرابعة، كان صوتك يسحرني، لم أكن أفقه ما كنت ترتل. ولكني كنت أتذاوب لنبرات صوتك. الذي يتفجر من حنجرتك نبرات مؤثرة، ويسيل في أرواح مستمعيك نغماً ساحراً.

ودعني الليلة بالغناء يا حبيب روحي. غنّ لي غنّ.

– ماذا تقولين يا عزيزتي؟

– صوتك تسبيح للرب، أكان بالذكر أم بالغناء فغنّ لي. هذا آخر رجائي. غن لي في الظلمة.

– وماذا تريدين أن أغني لك يا حبيبتي؟

– غن لي أغنية تعبر عن الأسى والفرح في الآن الواحد.

– تعرفين أنني لا أعرف لا الكثير ولا القليل من الأغاني.

– أريد أن أسمع حكاية الجازية وذياب الهلايلي وفرسهما في أغنية، في لحن منبعث من حنجرتك. ألا تتصور الجازية وقد اشتدت عليها مضايقات خليفة الزناتي، تبكي وتتطلع إلى الأفق، ثم خروج ذياب من هنالك على فرسه البيضاء يسابق الريح. أريد خلجات قلوبهم جميعاً في تلك اللحظة. أن صوتك الجميل يستطيع أن يؤدي ذلك، فهيا غنّ لي يا حبيبتي، ودعني. أنني لا أستطيع أن انهض لأرقص، ولكن ها هو قلبي شرع يرقص بعد، فهيا غنّ.

– نعم أغني لحبيبتي. أغني لها أغاني الشوق والفرح، والأسى والتطلع. دعيني أتذكر اللحن جيداً.

وقبل أن أرفع عقيرتي، شهقت، وسقطت يدها التي كانت تتشبث بيدي. كانت محبوبتي لفظت النفس الأخير، لم أستطع أن ألبي لها حتى أبسط رغبة».

♦♦♦

مرت الراقصة ترفل، وهي تدير رأسها يمنة ويسرة مع إيقاع قدميها وصدرها ويديها، وتبعتها دائرة النور. شعرت بالألم يشتد عليها، فقررت أن تقطع جولتها، على حافة الحلبة الكبيرة، وراحت تتجه في بطء وتثاقل نحو مركزها.

– ما بها؟

تساءل لحمودي في سره وهو يضرب بمرفقه كتف لخميسي، الذي فتح عينه وراح يتأملها.

– الألم يشتد عليها ينبغي مساعدتها.

رفع البندير إلى أعلى، وراح ينقر بقوة أكثر، نقرات متباطئة، فهمه لحمودي لحينه، فرفع النغم، ليلفت انتباه الراقصة، ثم جعل اللحن يثقل شيئاً فشيئاً.

– لو يطفئون هذه النار، لو يوقفون حركة هذه الدائرة المطاردة لي. همهمت الراقصة، التي رغم تجاوبها مع نداء لخميسي ولحمودي ما زالت تشعر بألم مبرح.

جسّ فتى القرية العاشق الخنجر في جيبه، ثم قرر أن يغير مكانه.

– يجب أن لا أكون بعيداً عنها، حتى لا أعرقَل في هجومي من طرف الشرطة، أحبها وأعبدها.

بلغت الراقصة مركز الحلبة المستديرة، وراحت تؤدي حركة الفرس الراقصة، لكن في بطء وفي نقطة واحدة. كان الألم المبرح يشتد أكثر.

لاحظ لحمودي اختلالاً في بعض حركات الرجل اليسرى التي هي أساس الرقصة، فتقدم إلى الأمام بعد أن لكز زميله بمرفقه.

اقتربا منها. وراحا يرقصان حولها، محاولين تغطيتها بقدر الإمكان بأجنحة برنسيهما.

– لا تزال بضع دقائق، عليها أن تتماسك فيها.

قال لخميسي في سره، وأضاف لحمودي لنفسه:

– إذا لم يسقطها الألم نلنا الجائزة الاولى أو الثانية أو حتى الثالثة. الجمهور متحمس لها.

اتسعت حلقة النور حتى حوت الثلاثة وتواصلت الرقصة.

♦♦♦

«بعد أول رقصة أمامه، في العرس الأول الذي غنى فيه، بعد أن أقسم ألاّ ينقطع عن الغناء حتى يعيدها إلى الحياة. تقدم إلى أمي يطلب يدي. في الغد تزوجنا. غنّ لي.. كان يقول وهو يتأملني: لقد عُدتِ إلى الحياة يا حبيبة روحي، سأشبعك غناء، وسترقصين لا بقلبك الطيب فقط، ولكن بكامل جسدك الجميل. لم يكن ينفكّ على الغناء ليلاً ونهاراً، ولم يكن يفارقني لحظة. نحيي أعراس الناس ليلة وليلتين في الأسبوع، لنتفرغ إلى الانهماك في عرسنا الكبير.

عندما قال الطبيب أن إجراء العملية ضروري، بكى كالطفل، العملية تتطلب اختصاصياً لا يتوفر في المستشفى. كل ما نملكه من نقود انفقناه في الفحوص والتنقل إلى المدن بحثاً عن الطبيب الاختصاصي وفي شراء الأدوية. لم أشتغل شهرين، فرفض أن يغنيّ لغيري. نفد مدخرنا

وتراكمت علينا الديون.

أقنعته بضرورة المغامرة، من أجل نيل الجائزة. أقنعته بعد جهد. في مباراة التصفية الجهوية حازت المرتبة الثالثة. المهم أن أرقص أمام الآلاف في العاصمة.

– أغلب المسؤولين عن المهرجان يريدونك أنت لا رقصك فيها نعود إلى قريتنا. ذلك مستحيل، ولن أتسامح فيه، وأن اقتضى الأمر أن نصب البنزين على أنفسنا ونضرم النار.

كان لخميسي المسكين يؤكد لي طيلة المهرجان، وكنت أحاول باستمرار إقناعه بضرورة المحاولة.

– ربنا كريم رحيم. وهنالك في العاصمة، المسألة تتعداهم جميعاً، تصفق لنا الآلاف، وسيشاهدنا وزراء ومسؤولون كبار. يصورنا التلفزيون، ويكتب عنا الصحافيون. يجب أن نكافح حتى آخر لحظة من أجل العملية، ومن أجل الشرف، وسننجح. قلبي يحدثني بذلك يا عزيزي.

– أغامر معك من أجل تلبية رغبتك لا غير. أخشى أن تغادريني بعد أن عدت إلى الحياة، وفي قلبك غصة: لخميسي حبيبي لم يلبّ لي آخر رغبة. آخر رجاء.

يرد عليّ ويبكي، البارحة، جاءت سيارة أحدهم، وطلبتني:

– إذا كنتم تريدون نيل الجائزة الثالثة.

قال المبعوث يهدد، فانبرى له لخميسي:

– قل لمن أرسلك أن يحضر بنفسه. سأشرب دمه. لقد جئنا إلى هنا لنشتغل أفهمت؟

التحقت بالخميسي والمبعوث عند باب الغرفة قائلة:

– لا نريد الجائزة. عندنا نقود كثيرة، تغنينا عن الطمع في الجائزة. جئنا من أجل أن نرقص لا غير. هل فهمت؟ هو زوجي وحبيبي في نفس الوقت. لو لم تجهدني رقصة الأمس في شوارع المدينة لتحملت الليلة الألم. آه. أنه يشتد عليّ. أدركني لخميسي فإنني أوشك أن أقع. قل لهم أن يطفئوا لي النور اللعين الذي يحاصرني. هذه النار التي تأكلني.

♦♦♦

– لا. لن أقتلها الليلة. المسكينة يجب أن لا تغادر الحياة. قد أقتل غداً نفسي.

قرر فتى القرية العاشق، ثم عاد إلى مكانه ليهلل من أعماقه مع الآلاف للراقصة الجميلة. وما أن جلس وركز نظره فيها، حتى راعه المنظر.

– أنها تتلوى ولا ترقص.

تلوت الراقصة وتمايلت تماسكت، وتماسكت ولكنها لم تقو على منع نفسها من السقوط إلى الخلف على قدمي لخميسي.

أمسك لحمودي لخميسي من ذراعه بعد أن توقف عن العزف، والتفت به إلى الجمهور، جاراه لخميسي فراح يحيّي مثله منحنيا في حين راحت دائرة النور تتسع وتتسع لتشمل الملعب كله.

– لقد أغمي عليها.

قال أحدهم، فأضاف آخر:

– لعلها ماتت يجب أن نطالبها بمواصلة الرقص، هذا أجمل ما قدم لنا في المهرجان.

– طعنت الفرس. لا شك أن فارسها نجا، ما أجملها من خاتمة للرقصة.

♦♦♦

سارع رجال الاسعاف بنقالة، وظل لخميسي يلاحقهم متسائلاً:

– ألا تزال على قيد الحياة؟. سأذهب معكم. لن أبقى مرة أخرى وحدي.

في حين وقف لحمودي في مركز الدائرة، كتمثال روماني، وأرسل النغم الذي استهل به العرض، في لحن يشكل نداء ظامئاً إلى شيء مجهول في بعد سحيق، وهتافاً آتياً من خلف الأفق، ووراء أعلى نجمة، ومن سويداء قلب عذراء حزينة. وانحسرت دائرة النور لتشمله وحده ♦



الخميس
٩ أيلول ١٩٩٩
٢٨ جمادى الأولى ١٤٢٠هـ
الثمن: ٣.٥٠ ش ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٥٠ شيكل
9.9.1999
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)
VOL 101/56 العدد



AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - יומון - אל-אתיחאד

المحكمة تلزم بلدية كرميئيل بوقف العمل في أرض رمية

(ص٢٤)

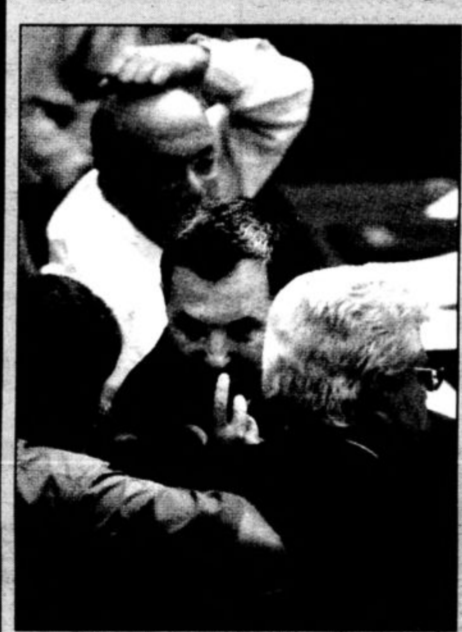
مع بدء تنفيذ اتفاق شرم الشيخ، اليوم

٢٠٠ أسير فلسطيني ينطلقون للحرية

الكنيست والحكومة تصادقان على الاتفاق، وسط تمرد "شاس"

* براك: أمن اسرائيل ومستقبلها يحتمان الكف عن حكم ملايين الفلسطينيين * "الجبهة": على الأسرى ان يكونوا جزءًا من عملية المصالحة *

(ص٣و١١)



* براك يتوسط ليفي وسريد خلال جلسة الكنيست أمس *

(٢٠٤) آلاف عاطل عن العمل في الدولة

(ص٢٤)

عدد سكان الدولة (٦١٤٥٠٠٠) نسمة

إذا لم تدفع الزيادة في اجور عاملي السلطات المحلية

الهستدروت تهدد بتوسيع الإضراب في السلطات المحلية ليشمل قطاعات اخرى

(ص٢٤)

بركة وغوجانسكي يزوران خيمة اعتصام الرؤساء العرب الدروز والشركس في القدس

(ص٢٤)

إختفاء آثار الطفل علي عباس من الناصرة



(ص٤)

(٨٠٠٠) طبيب لبناني أضربوا أمس عن العمل

(ص٩)

مسن (٦٨ عامًا) يفوز بجائزة "اللوطو" بقيمة (٢٠) مليون شيكل

(ص٢)

سجين نصراوي انتحر في شطة بعد سنتين من مقتل شقيقه

(٦٠٠) مضيفة حامل في خطوط الجو البريطانية

الشباب المؤسسون لشركات على الانترنت أصبحوا من أثرى الأثرياء

(ص١٢و١٣)

بالاضافة إلى الخمسة المعتقلين

إعتقال شخصين آخرين للاشتباه بتورطهما في عمليتي حيفا وطبريا

*** منع النشر عن المعتقلين ما زال ساريًا، في حين تواصل الشرطة تحقيقاتها ***

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في طبريا، امس الاربعاء، اعتقال اثنين لمدة تتراوح بين (٨) و (١٣) يومًا للاشتباه بتورطهما في عمليتي تفجير السيارتين في حيفا وطبريا.

ولا تزال المحكمة تفرض أمرًا يمنع نشر أية تفاصيل عن هويات السبعة المعتقلين (خمسة اعتقلوا ليلة وقوع الحادثين)، والذين تربطهم جميعًا علاقة مع منفذي العملية الثلاثة: نزال كريم من المشهد وامير مصالحة وجاد عزايزة من دبورية، نشطاء الحركة الاسلامية.

وحتى يوم امس لم تتقدم الشرطة بأية خطوات في التحقيق. ورفض قائد الشرطة الشمال اليك رون، في حديثه لـ«الاتحاد»، ان يعلق على كيفية وظروف التحقيق مع منفذ العملية في حيفا، نزال كريم، عند اعتقاله بعد عملية العفولة قبل خمس سنوات بعد ضبط بطاقة هويته مع منفذ العملية، وكذلك مع امير مصالحة عند اعتقاله بعد عملية تل ابيب. واللذين اطلقا سراحهما في حينه بعد التحقيق، ورفض الرد على سؤال اذا ما كانت هناك علاقة بين تنفيذ عمليتي العفولة وحيفا.

ولا تزال الشرطة تركز في تحقيقها لمعرفة الجهات التي خططت للعمليتين واعدت المتفجرات، وسط تقديرات بوجود علاقة مع «حركة المقاومة الاسلامية» (حماس).

من جهة اخرى ستعقد لجنة متابعة رؤساء السلطات المحلية، اليوم الخميس، اجتماعًا لها في دبورية لبحث سبل مواجهة الوضع في أعقاب هاتين العمليتين.

تنويه

* اتصل بنا الشيخ روحي يوسف من دبورية يطلب نشر تصحيح ما جاء في عدد «الاتحاد» من يوم امس في الخبر حول خطبته في جنازة امير مصالحة وجاد عزايزة حيث نشر انه قال: «ان المرحومين شهيدان» وقال: «أنا لم أقل انهما شهيدان. ما قلته كان عبارة عن دعاء، تلقين للأموات، يقال للأموات عند دفنهم».

شيوعيو الناصرة يطالبون الحكومة بالتراجع عن التقليصات في الميزانية العامة

*** شجب العمليات التخريبية في مجدو وطبريا وحيفا * إقامة سلسلة نشاطات بمرور (٨٠) عامًا على قيام الحزب الشيوعي ***

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – طالبت اللجنة التحضيرية لمؤتمر منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي المزمع عقده في (١٩) و(٩٩/١١/٢٠)، الحكومة الاسرائيلية بالتراجع عن التقليصات في الميزانية العامة في الخدمات الاجتماعية والصحية والتعليمية، ودعت الى تبني خطة لتعويض الجماهير العربية عن التمييز اللاحق بها منذ أكثر من خمسين سنة.

جاء ذلك في اجتماع اللجنة الذي عقدته، أمس الأول الثلاثاء، تحضيرًا للمؤتمر، وقدم فيه سكرتير منطقة الناصرة الحزبية وعضو المكتب السياسي للحزب، أسعد يوسف كنانة، ومركز عمل اللجنة، سعيد بدر، البيانات تحضيرًا للمؤتمر، واتخذت اللجنة عدة قرارات عبرت خلالها عن تضامنها مع مطالب السلطات المحلية، ودعت الحكومة الى التجاوب مع مطالبها، كما شجبت عمليات مجدو وحيفا وطبريا واعتبرتها: «تضر بمسيرة السلام والتعايش العربي اليهودي».

ومن بين القرارات التي اتخذتها اللجنة: * العمل على تقوية الجبهة والنضال الجماهيري وتقوية الحزب الشيوعي مستقلاً ومنظمًا * إقامة النشاطات السياسية والفكرية تحضيرًا للمؤتمر وبمناسبة مرور (٨٠) عامًا على قيام الحزب * تصعيد المعركة الجماهيرية من أجل السلام العادل على كافة المسارات الفلسطينية والسورية واللبنانية.

وقد أقرت اللجنة المواضيع الأساسية للمؤتمر والتي ستوزعها على الفروع بعد انجازها. وقررت عقد ثلاث ندوات لمناقشة موضوعات المؤتمر.

وزيرة البيئة تدعو الى وقف شق شارع «عابر اسرائيل»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعت وزيرة البيئة دالية ايتسيك، امس الاربعاء، الى وقف شق شارع «عابر اسرائيل»، والى الفحص مجددًا في ما اذا كان حيويًا فعلاً، مؤكدة انه ليس «عابر اسرائيل»، انما عابر صفوف الشعب وشقها.

جاء ذلك في لقاء عقد امس، في مقر وزارة البيئة، بين ايتسيك وممثلي حركات المحافظة على البيئة، حول شق الشارع وما يلحقه من أضرار بمساحات شاسعة من الاراضي.





مع: رئيس لجنة المتابعة العليا، محمد زيدان.

حول: اجتماع اللجنة في دبورية لمناقشة العمليات الاخيرة

لا نقصد الاعتذار وانما التوضيح المطلق لموقفنا الرافض للعنف

* تعقد لجنة المتابعة العليا لقضايا الجماهير العربية، ظهر اليوم الخميس، في مبنى مجلس دبورية المحلي، جلسة خاصة لمناقشة التطورات الناجمة عن تورط ثلاثة شبان عرب في عمليتي تفجير سيارتين في حيفا وطبريا، هذا الاسبوع، وتورط شاب رابع في مقتل مواطنين من منطقة حيفا، في احراش مجدو، قبل اسبوعين. حول الموضوع التقينا رئيس لجنة المتابعة، رئيس اللجنة القطرية للرؤساء العرب محمد زيدان، الذي طلب اولا التوضيح بأنه تم تأجيل الجلسة الى اليوم الخميس، بسبب النقاش الذي جرى في الكنيست، امس، حول اتفاق شرم الشيخ.

*** «الاتحاد» – كيف ستتعامل لجنة المتابعة مع هذا الموضوع، وأية وسائل تعتقد انه بامكانكم انتهاجها لمواجهة قضايا مشابهة مستقبلاً؟**

– زيدان: «نرغب في هذا الاجتماع في مناقشة الاحداث التي وقعت مؤخرًا واسقاطاتها على جوهر العلاقات العربية – اليهودية في الدولة.

*** «الاتحاد» – ولكن هل من وسائل لمعالجة الموضوع، ام يمكن القول ان هذه الجلسة تدخل في اطار حملة الاعتذارات التي تسمع هنا وهناك؟**

– زيدان: «لا نقصد الاعتذار، وانما نريد التوضيح المطلق لموقفنا الرافض لمثل هذه الاعمال، ومطالبة الجهات المسؤولة بالنظر اليها كأعمال فردية لا تعبر عن موقف الجماهير العربية، اذ انه من غير المعقول التعميم في اطلاق التهم للجماهير العربية. نحن نرى ان جوهر العلاقات اليهودية – العربية يجب ان لا يتأثر جراء عمليات كهذه، واعتقد ان الرد الطبيعي الذي يجب ان يكون هو بتوثيق العلاقات اكثر وتفهم الدوائر الحكومية لاحتياجات الوسط العربي، كي لا تكون هناك اي مبررات للاحباط.

اؤكد مرة اخرى اعتبارنا للقضية فردية، لا يقف وراءها اي تنظيم عربي، ولا تمثلنا. فنحن كمواطنين كانت مواقفنا واضحة في ظروف هي اكثر صعوبة، كظروف الحرب، فكم بالحري اليوم، ونحن نعيش ظروفًا نقف فيها على ابواب مرحلة السلام».

*** «الاتحاد» – قبل يومين اجتمعت مع قائد شرطة الشمال، اليك رون، بأي انطباع خرجت من هذا الاجتماع؟**

– زيدان: «هذا اللقاء، تم بناء على دعوته لي، وتمت خلاله مناقشة تأثيرات واسقاطات العمليات الاخيرة على جوهر العلاقات العامة، وانطباعي ان الشرطة تنظر الى الموضوع كقضية فردية، لا يمكنها التأثير على طبيعة العلاقات العربية – اليهودية.

*** «الاتحاد» – وفي اجتماعكم في دبورية، هل ستطرح افكار معينة لمواجهة الامر؟**

– زيدان: «لا بد انه ستطرح الكثير من الافكار، اعتقد ان احدها سيكون كيف ستطور علاقاتنا مع مؤسسات الدولة وتوثيق العلاقات العربية – اليهودية، واعتقد ان بعض الافكار يجب ان تتطرق الى سبل احداث تغيير في تربية المواطن والتثقيف على رفض مثل هذه الاعمال».

(وليد ياسين)

«الصندوق الجديد لاسرائيل» عن التحريض على المواطنين العرب:

«بذور العنف والارهاب زرعها التمييز المتواصل ضد جمهور بأكمله»

*** ينبغي شجب العمليتين، لكن دون المس بمكانة وحقوق المواطنين العرب ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب «الصندوق الجديد لاسرائيل» في بيان صحفي عممه، امس الاربعاء، بوقف التحريض المنفلت ضد المواطنين العرب في اسرائيل، في اعقاب تفجير السيارتين في مدينتي حيفا وطبريا في مطلع الاسبوع الجاري.

ودعا «الصندوق»، الذي يدعم المنظمات التي تعمل في مجال التعايش اليهودي – العربي والمساواة في الحقوق لجميع المواطنين، جميع المنظمات العامة في هذه المجالات الى ردع التحريض ضد المواطنين العرب ومواصلة عملها من اجل المساواة التامة في التعليم والعمل والاسكان وحقوق الانسان عامة لجميع المواطنين في الدولة.

واضاف البيان ان: «بذور العنف والارهاب زرعها التمييز المتواصل ضد جمهور بأكمله». وقال إنه ينبغي إدانة وشجب عملية تفجير السيارتين، ولكن لا يوجد اي حق للمس بحقوق ومكانة المواطنين العرب في اسرائيل.

واكد رئيس «الصندوق»، د. يورام بيري، على ان توجيه اصبع الاتهام ضد المواطنين العرب كمجموع يجب ان يثير القلق، ودعا الحكومة الى ضمان المساواة الكاملة للمواطنين العرب من اجل ايقاف التدهور.

لأول مرة في تاريخ «اللوطو»،

مسن يفوز بالجائزة الأولى بقيمة (٢٠) مليون شيكل

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فاز مسن من مركز البلاد، (٦٨ عامًا)، امس الاربعاء، بالجائزة الاولى في سحب «اللوطو» الذي جرى امس الاول الثلاثاء، وقيمتها (٢٠) مليون شيكل.

وقال مصدر في «مفعال هبايس»، إنها المرة الاولى في تاريخ سحب «اللوطو»، التي يفوز فيها شخص واحد بجائزة بهذه القيمة.

الكنيست صادقت على مذكرة «شرم» بغالبية (٥٤) نائبًا

براك: أمن ومستقبل اسرائيل يحتمان عليها الكف عن حكم ملايين الفلسطينيين

* «شاس» تغيبت عن التصويت احتجاجًا على عدم تحويل ميزانيات لمؤسساتها التعليمية *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – صادقت الكنيست، مساء امس، على مذكرة «شرم الشيخ»، التي كان وقعها رئيس الحكومة، ايهود براك، والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ليلة السبت/ الاحد الماضية.

وقد صوت الى جانب المذكرة (٥٤) نائبًا، وعارضها (٢٣)، وامتنع نائبان، فيما تغيب نواب ووزراء «شاس» عن التصويت، بسبب الأزمة الائتلافية، التي جاءت على خلفية مطالبة «شاس» بتحرير ميزانيات لمؤسساتها التعليمية.

وتعتبر مذكرة «شرم الشيخ»، اتفاق السلام الثامن، الذي تصادق عليه الكنيست، منذ اطلاق محادثات السلام الاسرائيلية العربية قبل ٢٢ عامًا، لكنه الاتفاق الذي حصل على اقل عدد من الاصوات في الكنيست، علمًا ان اتفاق «واي ريفر»، الذي جاءت مذكرة «شرم» لتأكيد الالتزام به، كان حصل على تأييد (٧٥) نائبًا ومعارضة (١٩) وامتناع (٩) نواب.

وكما اشرنا، حصلت مذكرة «شرم» على تأييد اقل من نصف عدد النواب، لسبب تغيب نواب «شاس»، الذين تلقوا، قبل ساعة من التصويت على المذكرة، أوامر من الزعيم الروحي للحركة، الراب عوفاديا يوسيف، بالانسحاب من القاعة، احتجاجًا على عدم تحويل الميزانيات لمؤسسة «همعيان» التابعة لـ«شاس».

ويهدد وزراء «شاس» بتقديم استقالتهم الجماعية الى رئيس الحكومة، براك، إذا لم يتم تحويل الميزانيات.

هذا وكان غالبية اعضاء الكنيست، شاركوا، امس، في النقاش البرلماني حول البيان السياسي الذي قدمه رئيس الحكومة، براك، والذي دعا فيه الى المصادقة على اتفاق «شرم».

وفيما انضمت الى الكتل الائتلافية في تأييدها للمذكرة، كتلة «شينوي» المعارضة، صوتت كتلة «المفدال»، العضو في الائتلاف الحكومي، ضد المذكرة.

* براك: مستقبلنا يحتم الكف عن حكم الفلسطينيين *

وأعلن رئيس الحكومة، براك، في كلمته، ضرورة كف اسرائيل عن حكم الفلسطينيين، قائلاً «ان في ذلك ضمانًا لمستقبل وأمن اسرائيل».

وقال ان هناك ضرورة لقيام اسرائيل بانسحابات «موجعة» عبر «التخلي» عن اجزاء من «ارض اسرائيل». مضيفًا ان اتفاق «شرم» يفتح الباب امام تسوية دائمة عبر اتفاق سيتم ابرامه في غضون خمسة أشهر. وقال: «ان عملية السلام تثبت ان السبيل الوحيد لتعزيز اسرائيل وضمان مستقبلها، هو وضع حد للنزاع عبر ايجاد طرق للتعايش مع جيراننا»، مضيفًا: ان المبادئ التي ترعرعنا عليها تقوم على احترام الانسان وحريته، وتتناقض مع استمرار الهيمنة على ملايين الفلسطينيين».

وهاجم زعيم «الليكود»، ارييل شارون، مذكرة «شرم الشيخ»، واصفًا إياها بالخدعة. واعتبر ان اسرائيل تراجعت عمليًا عن مطالبة الفلسطينيين بالايفاء بالتزاماتهم في ما يتعلق بمحاربة الارهاب. وأجمع نواب «الليكود» على ان اتفاق «شرم» يعتبر بالفعل اتفاقًا معدلاً لاتفاق «واي»، لكن لصالح الفلسطينيين!

هذا وكان وفد من العائلات الثكلى حضر الى الكنيست امس للقاء شارون واقناعه بتأييد المذكرة، لكن الوفد قرر إلغاء هذا اللقاء، بعد ان احتد النقاش بينه وبين النائب رؤوبين ريفلين، رئيس كتلة «الليكود».

هذا، وبموجب مذكرة «شرم»، سيبدأ تنفيذ مراحل الانسحاب الاسرائيلي في ٩/١٣، حيث سيتم نقل ٧٪ من اراضي الضفة الغربية من المنطقة (C) الخاضعة للسيطرة الاسرائيلية، الى المنطقة (B) الخاضعة اداريًا للفلسطينيين، وأمنيًا للاحتلال الاسرائيلي.

وقد عرضت خرائط المرحلة الاولى من الانسحاب، امام اعضاء الكنيست، امس. وحضر الى الكنيست وفد من مجلس مستوطنات الضفة الغربية بغرض تجنيد النواب لدعم موقفه الرافض لتنفيذ الانسحابات المقررة.

دمشق تؤيد التنسيق الامريكي - الاوروبي في العملية السلمية

* الملك عبدالله يؤكد دعم الاردن لاسترداد الاراضي العربية المحتلة *

* دمشق – الوكالات – أكدت سوريا، امس، اهمية الدورين الامريكي والاوروبي لاستئناف مفاوضات السلام الاسرائيلية السورية، وارساء سلام عادل وشامل في الشرق الاوسط. وقالت صحيفة «البعث»: «ان احداً لا يستطيع التنكر للدور الامريكي ومثله الاوروبي في الشرق الاوسط»، فدور اوروبا مكمل للدور الامريكي وليس نقيضًا له».

وكان المبعوث الاوروبي، ميغيل ميخائيل موراتينوس، اجتمع، امس الاول، مع وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، وأكد له ان «الاتحاد الاوروبي سيواصل مباحثاته مع المسؤولين الامريكيين لمواصلة الجهود المشتركة لاستئناف المحادثات على المسار السوري».

الى ذلك، عبر ملك الاردن عبدالله الثاني، امس الاربعاء، عن ارتياحه لتوقيع اتفاق «شرم الشيخ» بين الاسرائيليين والفلسطينيين، وأعرب عن أمله في استئناف عملية السلام على المسارين السوري واللبناني قريبًا، وفق ما افادت وكالة الانباء الاردنية الرسمية «بترا».

وأكد الملك عبدالله، الذي كان يتحدث خلال استقباله وزير الدفاع الكندي، آرثر ايغلتون، على دعم عمان لجهود الفلسطينيين والسوريين واللبنانيين من اجل استعادة اراضيهم التي تحتلها اسرائيل والتوصل الى سلام دائم في الشرق الاوسط.

مع إقرارهما بوجود عقبات

الاردن واسرائيل يتفقان على استراتيجية مشتركة لزيادة عدد السياح

* البحر الميت (الاردن) – «و.ص.ف.» – اتفق الاردن واسرائيل، امس الاربعاء، على المعالم الرئيسية لاستراتيجية مشتركة تهدف الى زيادة عدد السياح مع حلول الالفية الثالثة، وكذلك الى جعل العام ٢٠٠٠ افضل الاعوام بالنسبة للسياحة في كلا البلدين.

وفي مؤتمر صحفي مشترك، عقد في فندق البحر الميت (غرب الاردن) في ختام مباحثات استمرت اربع ساعات، أقر وزيرا السياحة، الاردني عقل بلتاجي، والاسرائيلي أمنون شاحك، بوجود بعض العقبات التي تحول دون تدفق السياح عبر حدود البلدين.

وعن الجهود الاسرائيلية – الاردنية المشتركة لدعم السياحة، قال البلتاجي «قررنا القيام بالترويج السياحي المشترك في الخارج وسنطلق حملة في فرنسا في تشرين الثاني، ثم في بريطانيا، وقبل ذلك في تشيلي خلال انعقاد مؤتمر منظمة السياحة العالمية في نهاية الشهر الجاري».

وفي المقابل اوضح بلتاجي ان هناك بعض «نقاط الخلاف» و«العقبات» التي تحول دون ذلك خصوصًا في ما يتعلق بالمعابر والحدود، غير انه أضاف ان مسؤولين من الجانبين يواصلون اجتماعاتهم للعمل على حلها.

ولم يعط بلتاجي وشاحك تفاصيل اكثر عن طبيعة هذه الخلافات مشددين على انها اقل بكثير من نقاط الاتفاق. غير ان مصادر مطلعة كشفت انها مرتبطة بتعقيدات ادارية وامنية من الجانب الاسرائيلي، خصوصًا في المعابر الاردنية – الفلسطينية التي تسيطر اسرائيل على الجانب الفلسطيني منها.

* البلتاجي وشاحك يتحدثان في المؤتمر الصحفي، امس *

واعتبر شاحك ان بعض نقاط الخلاف «لا تقع في نطاق مسؤولية وزارتي السياحة في البلدين وانما تخص وزارات اخرى سنعمل على التنسيق معها من اجل حلها والاعداد بصورة افضل للعام ٢٠٠٠».

وأضاف شاحك انه سيلتقي الاسبوع القادم مع نظيره الفلسطيني «لنرى ما يمكن عمله على الجانب الآخر من نهر الاردن في اطار التنسيق مع السلطة الفلسطينية للألفية الثالثة».

بركة: على الأسرى أن يكونوا جزءًا من عملية المصالحة..

* القدس – لمراسلنا البرلماني – «علينا جميعًا أن نذكر، أن الأسرى الذين لم يطلق سراحهم نشطوا في سياق تاريخي وسياسي معين، تمحور حول مقاومة الاحتلال في إطار الصراع الاسرائيلي الفلسطيني. ولذلك، من الطبيعي جداً ان يكون هؤلاء الأسرى جزءًا من عملية المصالحة وجزءًا من الحل. هناك تناقض منطقي، سياسي واخلاقي: ادارة مفاوضات مع القيادة الفلسطينية وفي الوقت ذاته – نفي مبعوثيها». هذا ما ورد في خطاب النائب الجبهوي محمد بركة في الكنيست، أمس، في نطاق الجدال حول المصادقة على «اتفاق شرم الشيخ».

وقال بركة حول الاتفاق انه يأمل أن مرحلة التأجيلات والمماطلات والوعود الكاذبة قد ولت، «وأود ان أؤمن اننا ندخل الى مسار عملي وجدي لدفع السلام والى مفاوضات جدية حول الوضع الدائم، من خلال احترام حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، الى جانب دولة اسرائيل».

وأضاف بركة حول قضية عدم إطلاق سراح أسرى من مواطني الدولة والقدس الشرقية، «ان المصطلح السائد مؤخراً عند متحدثي اليمين – دم على اليدين، هو مصطلح ديماغوغي كاذب وخدّاع، فكل الصراع هو صراع مشبع بالدماء، وهذا بالذات ما يدفع ويقوي الرغبة والحاجة الى ايجاد حل يضمن حقن الدماء وعدم تواجد أناس مع دماء على اليدين».

مخّول يأمل بأن لا يعود براك الى نهجه المتعنّت

* القدس – لمراسلنا البرلماني – «ان الاتفاق جاء متأخراً وبصيغة أضعف، ولو لم تماطل حكومات اسرائيل خلال كل هذا الوقت لقامت الدولة الفلسطينية من زمان» – هذا ما قاله النائب الجبهوي عصام مخّول في خطابه، أمس امام الكنيست، وأضاف انه يأمل بأن لا يعود براك الى نهجه السابق ويهدّد من جديد بعدم التنفيذ ومحاولة ابتزاز الفلسطينيين كي يرضخوا لشروطه.

وتابع مخّول ان السلام الحقيقي سيكون الضمان لغسل جميع الأيدي الملطخة بالدم. وتطرق الى قرار المحكمة العليا بخصوص منع بعض اساليب التعذيب، وبهذا أنقذت شرف الدمقراطية الاسرائيلية.

ليفي يترأس الطاقم الاسرائيلي لمفاوضات الوضع الدائم

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت وزارة الخارجية، في بيان وزعته، امس الاربعاء، ان رئيس الحكومة، ايهود براك، كلف وزير الخارجية دافيد ليفي، رئاسة الطاقم الاسرائيلي المفاوض حول الوضع النهائي للأراضي الفلسطينية، علمًا ان امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، محمود عباس، سيرئس الجانب الفلسطيني.

وقالت الناطقة بلسان وزارة الخارجية ان الوزير ليفي ألقى على العاملين في مكتبه مهام التحضير لبدء المفاوضات المنتظر افتتاحها الاثنين القادم، في احتفال سيقام عند حاجز «إيرز» في قطاع غزة.

وكانت الحكومة عقدت، صباح امس، جلسة لها، صادقت فيها على اتفاق «شرم الشيخ» ومراحل الانسحاب، والاجراءات الاخرى التي يشملها، كإطلاق سراح الدفعة الاولى من الاسرى الفلسطينيين، (٢٠٠) اسير، الذين من المقرر اطلاق سراحهم، اليوم الخميس.

وكان ليفي توجه الى اعضاء الحكومة، قبل طرح الاتفاق، داعيًا الى مواصلة التحدث الى المستوطنين وتفهم قلقهم وانتهاج كل الخطوات لضمان أمنهم. وأضاف: «في الطريق الى تنفيذ الاتفاقيات، التي وقعتها حكومات اسرائيل، يمكن مواجهة مصاعب ومخاطر، وعلينا الوقوف بصلابة والتأكد من تنفيذ الجانب الآخر لالتزاماته».

القرا يشتم الصانع من على منبر الكنيست

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – في اثناء النقاش الذي اجرته الكنيست، امس الاربعاء، حول مذكرة «شرم الشيخ»، احتدّ النقاش بين النائب طلب الصانع (العربية الموحدة) والنائب ايوب القرا (الليكود)، على خلفية مقاطعة الصانع لكلمة القرا. فما كان من الاخير الا ان انهى كلمته بالتوجه الى الصانع قائلاً: ..«ولينفجر الحاسدون يا عضو الكنيست طلب الصانع، اغلق فمك فلا حقوق لك هنا».

وفيما لم يجد القرا من يسانده في تفوهاته السوقية هذه إلا النائب بيني ايلون (موليدت)، لوحظ ان رئيس الجلسة، النائب ابراهام رابيتس، تعامى عن القرا، ولم يطالبه بالتراجع عنها، فيما غادر القرا القاعة.

إختفاء آثار الطفل علي عباس من الناصرة

* الشرطة والعائلة والبلدية وطلاب المدارس يكثفون البحث عن علي (٩ سنوات) الذي اختفى حين كان في طريقه الى المدرسة *



* الطفل علي عباس، الأكبر بين أشقائه، يحمل شقيقته الصغيرة *

* خلال عمليات العمل البحث عن الطفل المفقود - صورة خاصة بـ «الاتحاد» *

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - حتى ساعة متأخرة من مساء امس، لم يتم العثور على الطفل، علي خالد عباس (٩ سنوات)، من الناصرة، والذي اختفت آثاره صباح امس الاول، الثلاثاء، حين كان في طريقه الى المدرسة.

وقد أثار اختفاء الطفل قلقًا وخوفًا شديدين لدى الجميع. وخلال يومي امس وامس الاول جرى البحث عنه بشكل مكثف في انحاء المدينة والاحراش المجاورة بمشاركة مدير مدرسة القلعة، الاستاذ فارس منصور، حيث يدرس الطفل، وطلاب مدرسته وطلاب من مدارس المدينة.

وكان الطفل علي كعادته حمل حقيبته المدرسية وغادر البيت، وكما روت والدته في حديثها لـ«الاتحاد»، وهي تذرف الدموع، خوفًا وقلقًا على مصير بكرها ان عليًا ذهب في حوالي الساعة السابعة صباحًا الى حانوت البقالة واشترى الخبز والجبنة كي اعد له الزاد، وعندما عاد، وكان يرتدي ملابس الرياضة، وطلب مني ان اجهز له الزاد بسرعة حتى لا يتأخر عن المدرسة وخاصة عن حصة الرياضة التي يحبها. وفي حوالي السابعة والنصف حمل حقيبته. وقبل ان يخرج من البيت اوصيته كما افعل كل صباح: «الى المدرسة وفي العودة الى البيت مباشرة، لا تتأخر»، ثم غادر البيت.

والطالب علي، وهو في الصف الثالث، كان يتوجه إلى المدرسة التي لا تبعد كثيرًا عن بيت والديه ترافقه شقيقته أنوار التي تصغره سنًا وهي في الصف الاول، ولكن قالت الام: «في اليومين الاولين من المدرسة شكت ابنتي من عدم قدرتها على حمل الحقيبة لانها ثقيلة، مما اضطر عليًا الى حملها عنها الامر الذي لم احتمله، فهو طفل، ايضًا، ولا يمكن ارهاقه بحمل حقيبتين، ومع ان المدرسة غير بعيدة عن البيت فقد قررت توفير الراحة للاثنين، وطلبت من سائق باص خصوصي نقل أنوار الى مدرستها، وصار علي يذهب الى المدرسة لوحده».

واضافت الام، ان شقيقة علي، أنوار، التي سافرت الى المدرسة في الباص بعد خروج علي من البيت، شاهدته يسير لوحده، وكان قد قطع نصف الطريق، لكنه لم يصل الى المدرسة».

ولما لم يعد في حوالي الثانية ظهرًا الى البيت، اخذ القلق يساور والدته فراحت تتصل بأقارب للعائلة فلم تجده. ثم خرجت للبحث عنه، ولما لم تجده اجرت اتصالا مع المدرسة، وعلمت انه لم يصل اليها بتاتًا، عندها ابلغت الشرطة.

وعلى الفور باشرت العائلة في تجنيد افرادها للبحث عن علي وانتشرت قوة كبيرة من الشرطة، التي تواجدت طوال ساعات اليوم بشكل مكثف، وانضمت اليها صباح امس مجموعات من طلاب مدرسة القلعة ومدارس المدينة، وشمل البحث مختلف المناطق والاحياء، لكن دون جدوى.

كما قام رئيس بلدية الناصرة، السيد رامز جرايسي، بزيارة العائلة. وأجرى اتصالات مع الشرطة لحثها على الاستمرار في البحث.

وقال قائد شرطة الناصرة، الكس دان، ان الشرطة تكثف قواتها في البحث عن الطالب، وفي الوقت نفسه تجري تحقيقات في الموضوع في مختلف الاتجاهات.

ودعا رئيس لجنة الآباء في الناصرة، عصام مجلي، الجميع للتجند في البحث عن المفقود، آملاً ايجاده سالمًا معافًا.

ويشار الى ان والد المفقود يقضي محكومية (١٨) عامًا من السجن، بعد إدانته في عملية قتل، ولم تتجاهل الشرطة هذا الموضوع في تحقيقاتها.



* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - آمال شحادة - طالبت رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، د. هالة اسبنيولي، وزير التربية والتعليم يوسي سريد بالعمل الفوري لحل الازمة في جهاز التعليم الخاص في المدارس العربية، ورفع المعاناة عن الطلاب المعاقين، وفتح صفوف جديدة كاطار تربوي ملائم لهم.

وكانت د. اسبنيولي قد بعثت برسالة الى الوزير سريد، برسالة الى الوزير سريد، جراء الوضع المزري لجهاز التعليم الخاص، وقالت في رسالتها: «لم نر شيئًا فعليًا من التصريحات التي كرّرها المسؤولون في وزارة التربية والتعليم حول مصلحة الطلاب في إطار التعليم الخاص وظروفهم الصحية والحاجة لتحسين وضعهم، ومع افتتاح السنة الدراسية الجديدة لم تظهر الوزارة اي تغيير في الموضوع، علمًا بان قانون التعليم الخاص سن في العام (١٩٨٨)، وكان من المفروض الانتهاء من تطبيقه السنة الماضية.

وطالبت د. اسبنيولي الوزير بالعمل الفوري لحل هذه الأزمة الخانقة والقيام بواجبه، بما يمليه قانون التعليم الخاص، واقرار الملاكات المطلوبة للتعليم الخاص وفتح الصفوف اللازمة لاستيعاب الطلاب حسب الأطر الملائمة.



* د. هالة حزان *



* يوسي سريد *

ويستدل من المعطيات الاولية للجنة المتابعة ان هناك نقصًا كبيرًا في ملاكات التعليم الخاص، وعلى سبيل المثال تحتاج كل من الناصرة وام الفحم، الى (٤) ملاكات، وسخنين (ملاكين)، إضافة الى ملاك للروضة العلاجية.

حاجز احتلالي على مفرق عرابة - نابلس - جنين يعيق عمل عشرات الفلسطينيين

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - في خطوة استفزازية وغير مبررة قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي صباح يوم أمس بوضع حاجز عسكري عند مفترق شارع جنين - عرابة - نابلس، وباشرت بأعمال استفزازية ضد الطلاب والموظفين والعمال.

حيث اصطفت عشرات السيارات والباصات في طابور كبير وسط أعمال التفتيش.

وساد المواطنين جو من الغضب والشجب والسخط والاستنكار مما اضطر قسمًا كبيرًا الى سلوك طرق جبلية وسهيله وعرة ليتمكنوا من الوصول الى أماكن عملهم، وذلك دون معرفة الاسباب.

شيرانسكي يعين مجلسًا محليًا جديدًا في مسعدة المحتلة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عيّن وزير الداخلية، نتان شيرانسكي، امس الاربعاء، مجلسًا بلديًا جديدًا في قرية مسعدة في الجولان السوري المحتل.

ويتكون المجلس البلدي الجديد من د. سليم عراف صفدي وعاطف سليم حسون وابراهيم سليم صفدي وسلمان يوسف خطيب وبطحيش بطحيش وبسام بطحيش وابراهيم محمود ابو فؤاد. والغى شيرانسكي عضوية كل من حماد فايز ولي وشپتاي اڤيف. وانتخب الاعضاء الجدد د. سليم عراف صفدي رئيسًا للمجلس المحلي في القرية، بدلاً من الرئيس السابق، محسن ابو صالح.

وجاء في بيان صحفي عممته وزارة الداخلية، امس، ان شيرانسكي عبّر عن استغرابه من بقاء الرئيس السابق مدة (٢٧) عامًا في منصب رئاسة المجلس، بالرغم من وجود اخطاء في عمله!

واضاف بيان الوزارة ان وزير الداخلية قرر استبدال رئيس المجلس المحلي في اعقاب استطلاع اجرته وزارة الداخلية بين سكان القرية، وايضاً بعد حصول تجاوزات وتنفيذ اعمال بنى تحتية وبناء بدون الحصول على رخص، كما ينص القانون!

مؤتمر منطقة المثلث الجنوبي للحزب الشيوعي في (١٠-١١/١٢/٩٩)

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - قررت لجنة منطقة المثلث الجنوبي للحزب الشيوعي، عقد مؤتمر المنطقة في (١٠-١١/١٢/ ٩٩) والاستعداد لذلك بعدة نشاطات.

جاء ذلك في اجتماعها الأخير الذي قدم فيه سكرتير عام الحزب الشيوعي، محمد نفاع، محاضرة عن الأوضاع السياسية. وترأسه سامح عراقي.

وقدم عادل عامر، سكرتير المنطقة، مساء امس الاول الثلاثاء، ورقة عمل تحضيرًا لمؤتمر المنطقة ومن اجل إنجاحه.

وبعد النقاش اتخذت سلسلة قرارات منها شجب العمليات الانتحارية التي جرت في حيفا وطبريا بهدف ضرب العملية السلمية وعرقلة الانسحاب من مناطق محتلة واطلاق سراح المعتقلين، تلك العمليات التي تخدم قوى المستوطنين والحرب واليمين المتطرف.

المصادقة على مشروع قرار بدفع تعويضات إضافية لسكان الشمال

* القدس - لمراسلنا البرلماني - صادقت لجنة المالية البرلمانية، امس الاربعاء، على مشروع قرار، تقدم به وزير المالية، ابراهام شوحط، يقضي بدفع تعويضات لسكان البلدات الشمالية لغيابهم عن العمل بسبب الوضع الامني واضطرارهم الى النزول الى الملاجيء. وستدفع التعويضات عن التغيب عن العمل ابتداء من اللحظة التي توجه فيها قوات الجيش التعليمات للمواطنين بالنزول الى الملاجيء.

هذا وسيتلقى سكان البلدات سلفة على حساب التعويضات التي تتطرق الى الفترة من يوم (١٧) ايار ١٩٩٩. وسيبلغ حجم التعويض (٦٧٠) شيكلا مقابل كل يوم عمل، وهو عبارة عن ثلاثة أضعاف متوسط الاجور لليوم.

في المستشفى الطلياني في الناصرة

إجراء عملية بناء ثدي لامرأة عانت من سرطان الثدي

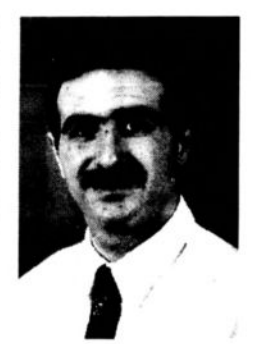
* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – اجريت في المستشفى الطلياني في الناصرة، عملية لاعادة بناء ثدي لامرأة، عانت من سرطان الثدي، لتكون بذلك اول عملية من هذا النوع تجري في مستشفيات الناصرة. وتم اجراء العملية على مرحلتين، وفي آن واحد، حيث تم إستئصال الثدي بإشراف الاخصائي في الجراحة عامة وجراحة الاطفال د. بشارة منصور، وبناء ثدي جديد بإشراف اخصائي الجراحة والتجميل د. عزيز شوفاني.

ونجاح عملية كهذه، سيمكن الكثير من النساء اللاتي يعانين من سرطان الثدي، من العيش حياة عادية لا تشعرن خلالها بأي نقص عن غيرهن.

ويقول د. بشارة منصور الذي عالج حالات كثيرة لنساء اصبن بسرطان الثدي، ان بعض النساء تخشين وترددن في الموافقة على اجراء عملية كهذه لهن. وهناك من يرفضن ذلك. منهن بسبب جيلهن الكبير، ولعدم شعورهن بنقص او اي ضرر». ويضيف د. منصور: «يلاحظ في الأونة الاخيرة زيادة الوعي لدى النساء في اهمية اجراء الفحوصات اللازمة للكشف المبكر عن سرطان الثدي. وهذا ما يساعد، في معظم الحالات، على استئصال المرض وشفاء المرأة. فسرطان الثدي اليوم هو اكثر الامراض السرطانية انتشارًا بين النساء وهو السبب الثاني لوفاة النساء». ويؤكد د. منصور ان هناك حاجة ماسة، اليوم، لزيادة الوعي لدى النساء على اهمية الموافقة على اجراء عملية لبناء ثدي جديد لمن تحتجن ذلك.

وكانت عملية بناء الثدي الجديد قد خرجت الى حيز التنفيذ في المستشفى الطلياني في الناصرة، بعد التنسيق مع د. عزيز شوفاني الذي اكد على اهمية اجراء مثل هذه العملية في الناصرة لما سيكون في ذلك من مصلحة وتخفيف المعاناة عن النساء المريضات.

ويقول د. شوفاني ان اعادة بناء الثدي يتم بعدة طرق. وفي الحالة التي اجريت في المستشفى الطلياني تم اعادة بناء الثدي وسط استعمال أغشية من


* د. عزيز شوفاني *


* د. بشارة منصور *

جسم المريضة وبالتخصيص في هذه الحالة تم استعمال عضلة من الظهر والتي نقلت الى منطقة الثدي، وبواسطتها تم بناء شكل يشابه، بشكل كبير، الثدي الطبيعي.

ويشار الى ان العملية اجريت لامرأة في السادسة والاربعين من عمرها. وكما أكد الطبيبان منصور وشوفاني، فانها بداية ناجحة لاستمرار تنفيذ مثل هذه العمليات التي ستخفف من معاناة النساء. فمن كانت بحاجة لاجراء عملية كهذه كان عليها السفر الى القدس وتل ابيب ومستشفيات بعيدة اخرى، الامر الذي يكبدها مشاق صعبة، جاء نجاح تنفيذ العملية في الناصرة، لتخفيفها.

وزارة البيئة تعارض القضاء على حرش «شكيد»

* وزارة «الأمن» قررت قطع الاشجار في الحرش لنقل معسكر إليه، رافضة البحث في البدائل الهادفة الى حماية الحرش *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالبت وزيرة البيئة، دالية ايتسك، امس الاربعاء، المسؤولين في وزارة «الأمن»، بالوقف الفوري للأعمال الجارية وتتجسد بتحضير الارض لإقامة منشآت عسكرية، قرب مستوطنات «كتسير» و«شكيد»، و«طال منشه»، بديلاً لمعسكر «دوتان» الذي تقرر نقله من مكانه، وينجم عن نقل المعسكر الى موقعه الجديد، القضاء على حرش «شكيد» وقطع الاشجار من عشرات الدونمات.

وأكدت ايتسك، انها تعارض بشدة قطع الاشجار، مشيرة الى ان العديد من الاقتراحات قدمت الى وزارة «الأمن» وسلطات الجيش عن اماكن بديلة لنقل المعسكر اليها. ولا يلحق نقله أية اضرار للطبيعة، لكن سلطات الجيش لم تبحث تلك الاقتراحات!

وقالت ايتسك، ان الموقع الحالي الذي سينقل إليه المعسكر، هو حرش طبيعي فريد من نوعه، غرس في عهد الانتداب بالسنديان والصنوبر والسرو، ويمتد على مساحة شاسعة تزيد عن (١٥٠) دونمًا. واقامة المعسكر في الحرش ستؤدي الى قطع الاشجار من عشرات الدونمات. وذلك سيشوه المنظر ويقضي على كنز طبيعي لا يُثمّن.

وأشارت ايتسك، الى ان سلطات الجيش في اطار قرارها لنقل معسكر «دوتان»، قررت، وبدون التنسيق مع اي هيئة او مسؤول، قطع الأشجار بدم بارد، خاصة في حرش هام يؤمه المتنزهون من جميع انحاء البلاد.

في اجتماع لفرع الحزب الشيوعي في تل ابيب

السلام مع الفلسطينيين هو مفتاح السلام مع الآخرين

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقد فرع الحزب الشيوعي في تل ابيب، مساء امس الاول الثلاثاء، اجتماعًا عامًا حول احتمالات انهاء الاحتلال الاسرائيلي للجولان السوري وجنوب لبنان، حضره حشد كبير من المدعوين.

وتحدث سلمان فخر الدين، من مجدل شمس، عن الجولان وقال انه في حزيران عام (١٩٦٧) وقبل الاحتلال كان في الجولان (١٣٨) الف نسمة في عشرات القرى. وبعد الاحتلال طردت الغالبية الساحقة من الاهالي بالقوة وهدمت قراها. وقال ان سكان الجولان الذين طردوا بالقوة يعيشون اليوم في معسكرات ومخيمات لاجئين في ضواحي دمشق وعددهم زهاء نصف مليون نسمة.

وفند فخر الدين الإدعاء الاسرائيلي ان حرب حزيران (٦٧) كانت حربًا دفاعية. واقتبس من كتاب موشيه ديان عن الحرب وجاء فيه: «بعد الانتصار الكبير والذي لم يكلفنا كثيرًا في الضفة وسيناء، توجه الينا سكان منطقة الحولة طالبين بإلحاح ان نحتل الجولان». من هنا، قال فخر الدين، ان سياسة الاحتلال ومنذ (٦٧)، كانت منهجية ومتعمدة في سرقة الثروات الطبيعية، خاصة الارض والمياه. وقال: يعيش في الجولان اليوم، (١٩) الف سوري و(١١) الف مستوطن، وفيما تخصص السلطات للسوريين (٣) ملايين متر مكعب من المياه سنويًا، تخصص للمستوطنين (١٨) مليون متر مكعب.

وتحدثت يونا روخلين، من حركة «خط أحمر»، عن دور قوى السلام في اسرائيل من اجل الانسحاب من الجولان وجنوب لبنان، مشيرة الى ان ذلك النشاط الذي تميزت به الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، أثر على اوساط واسعة في الجمهور، تؤيد اليوم الإنسحاب من الجولان وجنوب لبنان.

وتحدث المربي حسن بشارة، رئيس الجبهة، عن نضال الجبهة على مدى سنوات طويلة من اجل وضع حد للإحتلال في كل المناطق المحتلة، مشيرًا الى ان لب المشكلة، هو القضية الفلسطينية، التي لن تحل إلا إذا أقام الشعب الفلسطيني دولته المستقلة الى جانب اسرائيل وعاصمتها القدس العربية.. وقال: ان السلام مع الفلسطينيين هو مفتاح السلام مع الآخرين.

وأشار بشارة الى ان الجبهة أيدت براك في التنافس على رئاسة الحكومة، بسبب الحمائم الكثيرة في حزب «العمل» على أمل ان تؤثر على براك بشكل إيجابي، لكن يتضح انه بدلاً من ان تؤثر عليه، يؤثر براك عليها، لدرجة ان د. يوسي بيلين، تحول الى الناطق باسم براك.

يشاي يهدد بخروج حركته من الائتلاف إذا لم تحل الازمة المالية في جهاز «شاس» التعليمي

* تقرير يثير جنائية بخصوص خروقات مالية خطيرة في صرف الاموال الطائلة * وزير المعارف سريد: «رفض تحويل الاموال لا علاقة له بالسياسة بل بالادارة السليمة *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – هدد وزير العمل والرفاه، ايلي يشاي، امس الاربعاء، بخروج حركة «شاس» من الائتلاف الحكومي، اذا لم يتم حل الازمة المالية التي تواجهها شبكة المدارس التابعة لـ«شاس»، «ايل همعيان»، حتى يوم غد الجمعة. وكان يشاي اجتمع حتى ساعة متأخرة من ليلة امس مع باقي قادة الحركة لبحث الموضوع.

وكانت تواصلت المحادثات، امس، في محاولة للتوصل الى حل، حيث اجتمع رئيس الحكومة، ايهود براك، مع الوزير يشاي. وقد سبق هذا الاجتماع اجتماع آخر عقده براك مع وزير المالية، ابراهام شوحط، وشارك فيه وزير المعارف، يوسي سريد، والوزير حاييم رامون والمستشار القضائي للحكومة اليكيم روبنشطاين، ونائب الوزير مشولم نهاري من حركة «شاس».

وفي رسالة وجهها الى براك كتب روبنشطاين انه لا يمكن تحويل مبالغ الى شبكة مدارس «شاس» بدون وضع خطة اشفاء. واضاف ان هناك عددًا من الاسئلة مرتبطة بالفشل الاداري للشبكة. وطلب بان يضمن وزيرا «شاس»، ايلي يشاي ويتسحاق كوهين، خطة الاشفاء في حال عرضها.

وفي اعقاب رسالة روبنشطاين رفض وزير المعارف، يوسي سريد، تحويل الاموال الى شبكة المدارس وقال ان القضية ليست سياسية بل ان الامر يتعلق بالادارة السليمة. وقال انه قدمت اليه تقارير من قبل متخصصين وان هذا التقارير لا تمكنه من الموافقة على تحويل الاموال بسبب تجاوزات وخروقات عن الادارة الصحيحة وعدم الايفاء بالتعهدات الموقعة التي أعطيت لوزارتي المعارف والمالية. وفي وقت لاحق تم الكشف عن بعض هذه الخروقات الخطيرة التي تثير شبهات جنائية، بينها صرف مبالغ طائلة على السفريات بقيمة عشرات ملايين الشيكلات.

من جهة اخرى قال النائب عن «شاس» دافيد طال ان هذه الازمة حول جهاز التعليم للحزب جدية للغاية. ويشار الى ان «شاس» كانت انضمت الى الائتلاف الحكومي بسبب الازمة المالية التي تعاني منها شبكتها التعليمية، في اثر وعود بحل الازمة.

وتلقى زعماء «شاس»، امس، المقاييس التي ينبغي العمل بموجبها في ما يتعلق بشبكة المدارس. واذا وقع زعماء «شاس» على تعهد بالعمل بموجب هذه المقاييس سيتم تحويل الاموال لدفع رواتب المعلمين. يذكر ان هذه المقاييس عمل على بلورتها مديرة وزارة المعارف ونائب المسؤول عن الميزانيات في وزارة المالية.

تضارب في الآراء حول شمل دواء في سلة الصحة ضد سرطان الثدي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قالت وزيرة البيئة، دالية ايتسك، امس الاربعاء، ان بحوزتها رسالة موقعة من رئيس الحكومة ايهود براك، يتعهد فيها بشمل الدواء من نوع «هرتسيڤطون»، في «سلة الصحة» التي تقوم بموجبها الحكومة بتمويل الأدوية.

وأثار ذلك تصريحات متناقضة في عدة اوساط، فقد أكد مدير عام وزارة الصحة بروفيسور شوكي شيمر، ان لا علم له بذلك ولا توجد ميزانية لتمويل شمل الدواء الذي يستعمل ضد سرطان الثدي، في سلة الصحة.

وانتقد وزير الصحة السابق، يهوشوع ماتسا، تصريح دالية ايتسك وقال انها تروجه لخداع الجمهور، خاصة ان الدواء الذي تحدثت عنه، بحاجة الى ميزانية خاصة بمئات ملايين الشواقل.

وقال ماتسا، ان شمل دواء ما في سلة الصحة بحاجة الى قرار رسمي من الحكومة. والأمر يتطلب اقامة لجنة خاصة تقرر بالتنسيق مع وزارة الصحة ما هي الأدوية التي يجب شملها في سلة الصحة وكم تكلف، وبعد ذلك تقديم الاقتراحات الى الحكومة للبت فيها. وقبل المصادقة على اي دواء سيشمل في السلة الصحية، تقرر الحكومة ميزانية خاصة لتمويل ذلك.

شويپس توزع نقودًا

في حملة "إلعبها شويپس عالمضمون"

يفنورة تافوري شراكة محدودة للتسويق (فيما يلي: «الشركة») تعلن بهذا قيامها بحملة تسويق وسحوبات لقناني شويپس ٢ ليتر تقيمها في ارجاء دولة اسرائيل وفي مناطق الحكم الذاتي/ السلطة الوطنية الفلسطينية ابتداء من يوم ٩٩/٧/١ وحتى يوم ٩٩/٩/٢٠ (يشمله).

هذه الحملة وكل ما هو مذكور في هذا الاعلام خاضع لأنظمة الحملة كما هو مفصل في البند ٨ فيما بعد (فيما يلي: الانظمة) وتجرى وفقًا للسماح العام بإقامة سحوبات ودعايات تجارية حسب قانون العقوبات هتشلاز - ١٩٧٧ (فيما يلي: «السماح»).

١. يشترك بالحملة من يشتري قنانيّ شويپس ٢ ليتر التي عليها ملصقات خاصة تحمل دعاية باللغة العربية (فيما يلي: «القناني» و«الملصقات»).

كل من يشتري ٤ قنانيّ عليها ملصقات الحملة المذكورة، يحصل على بطاقة كشط خاصة (فيما يلي: «بطاقة الكشط»).

٢. في كل واحدة من بطاقات الكشط يظهر تحت مسطح الكشط اسم احدى الجوائز الموزعة بالحملة، مما يجعل حاملها يستحق، بدون سحب، الجائزة الموجود اسمها تحت مساحة الكشط.

٣. تشترك بالحملة الجوائز الآتية:

أ. علب شويپس

ب. قناني ٢ ليتر شويپس

ج. جوائز نقدية بقيمة ٥٠، ١٠٠، ٢٠٠، ١٠٠٠ ش.ج.

د. جائزة واحدة بقيمة ١٠٠،٠٠٠ ش.ج.

٤. (أ) للحصول على الجوائز المذكورة في البنود ٣أ و٣ب اعلاه، يجب التوجه مع بطاقة الكشط حتى يوم ٩٩/٩/٣٠ الى احدى نقاط البيع التي تباع فيها القناني. تعطى الجائزة للفائز مقابل تسليم بطاقة الكشط وبعد تسليمه كافة التفاصيل الشخصية.

(ب) للحصول على الجوائز ٥٠، ١٠٠، ٢٠٠ ش.ج. يجب التوجه مع بطاقة الكشط الى احد فروع بنك مركنتيل ديسكونت (فيما يلي: «البنك») حتى يوم ٩٩/٩/٣٠. يحق لسكان مناطق الحكم الذاتي/ السلطة الوطنية الفلسطينية التوجه مع بطاقة الكشط حتى التاريخ المذكور نفسه سابقًا الى وكالة حمزة العجاوي في شارع المهدي في جنين (فيما يلي: «الوكالة») بدل البنك. بعد تسليم كافة التفاصيل الشخصية يحصل المشترك على الجائزة وكل هذا وفقًا لما تنص عليه الانظمة.

(ج) للحصول على الجوائز ١٠٠٠ ش.ج، ١٠٠،٠٠٠ ش.ج. يجب الاتصال حتى موعد اقصاه ٩٩/٩/٣٠ حتى الساعة ١٧،٠٠ الى المركز الذي رقمه ٠٣/٦٢٣٦٢١٤ لتسليم التفاصيل الشخصية، بعد ان يقوم ممثل الشركة بالتأكد من الفوز يحصل الفائز على رسالة تشهد أنه يستحق الحصول على الجائزة كما هو مفصل في الأنظمة.

٥. يحق للشركة نشر تفاصيل هوية الفائزين و/او المرشحين بالفوز صورتهم والجائزة التي فازوا بها، بكل طريقة و/او اي شكل تختاره بهدف تطوير وترويج مبيعاتها.

٦. للشركة الحق في إلغاء الحملة و/او تغيير شروطها و/او تأجيل و/او الغاء تسليم الجوائز و/او تغيير الجوائز وكل هذا وفقًا للشروط المفصلة في الانظمة.

٧. الفوز بالجوائز هو شخصي وغير قابل للتنقل.

٨. الحملة تحت مراقبة مراقب الحسابات رونين بارنيل من مكتب كوسط ليڤ أري وفورر في شارع كرمنتسكي ٢، تل ابيب.

٩. انظمة الحملة متاحة لتفحص الجمهور في مكاتب الشركة في شارع چاد فاينشتاين، ص.ب. ٢٢٢٦، رحوفوت.

كلية البطوف

מכללת אלבטוף
كلية البطوف

ت - ٠٦-٦٧٤٤٥٠٢

تعلن عن بدء التسجيل

لدورة مراقبين داخليين في السلطات المحلية

بمصادقة وزارة الداخلية ومركز السلطات المحلية

منهاج التعليم:

تاهيل في مجال المراقبة الداخلية في السلطات المحلية وتلائم الموظفين الاداريين والماليين الذين يقدمون خدماتهم للسلطات المحلية.

فترة التعليم:

٥١٠ ساعات تعليمية خلال سنة دراسية.

شروط القبول:

اكاديمي، محامي، مراقب حسابات، הנדסאי، معلمون، مستشار ضريبي

التسجيل: كليـة البـطـوف – سـخـنـين – ت: ٠٦-٦٧٤٤٥٠٢

الشارع الرئيسي – مركز البلد – مكتب السياحة سخنين تورز

كلية البطوف - سخنين

تعلن استمرار التسجيل للسنة الدراسية ٢٠٠٠/٩٩

*** بجروت لجميع المواضيع**

ملائم لجميع الأجيال

يستطيع التسجيل كل شخص يرغب في الحصول على شهادة بجروت خلال سنة واحدة.

في نهاية الداسة يتقدم الطالب لامتحانات وزارة المعارف.

مواضيع التعليم:

عربي – عبري – انجليزي – رياضيات – تاريخ – مدنيات – علم اجتماع

*** إنهاء الثاني عشر**

ملائم لجميع الأجيال

يستطيع التسجيل كل شخص لم يكمل تعليمه الثانوي ويرغب في الحصول على شهادة انهاء الثاني عشر خلال ستة أشهر.

في نهاية الداسة يتقدم الطالب لامتحانات وزارة المعارف.

مواضيع التعليم:

عربي – عبري – انجليزي – رياضيات – تاريخ – مدنيات – علم اجتماع

مساعدات لمعلمات صفوف اول وثانٍ

مساعدات لمعلمات التعليم الخاص

مربيات حاضنات لرياض الاطفال

مدير عمل فرع بناء

كهربائي بناء مؤهل

سكرتارية طبية وعامة

سكرتارية عامة

وكلاء تامين

ادارة حسابات درجة ١ ـ ٢

طباعة على الحاسوب

للتسجيل : كلية البطوف سخنين – الشارع الرئيسي : 06-6744502



اربح ذهب وسافر مع دار الهدى

الحملة مستمره من تاريخ ٨/١٥ وحتى ١٠/١٥ ما عليك إلا ان تشتري أحد منتوجات دار الهدى
وارسال تفاصيلك على الكفالة او وصل الشراء واسم البائع حيث تشترك في نهاية الحملة في السحب على جوائز ثمينة ومتنوعة

50 ليرة ذهب.

10 رحلات الى مصر وتركيا والاردن.

عنوان المراسلة– شركة دار الهدى م.ض ص.ب ٤٦٥ كفر قرع ٣٠٠٧٥

قاموس الهدى المطور



510 ش.ج

SUPER
قاموس الهدى 2001

ستة قواميس في
جهاز جيب صغير
تشمل مواضيع
مهنية متخصصة
ومنظم مواعيد
متطور بالعربية

610 ش.ج

الاسعار لا تشمل ض.ق.م

المعارف الحديثة

موسوعة متكاملة
موسوعة للجميع

٢١ مجلداً

1850 ش.ج

اللد : مكتبة الهدى - عبلين: **يوسف سلمان عرسان** - كفرسميع : **زاهي ناصر** - القدس: علي ناصر الدين - ترشيحا: نظير غضبان . جبران دكور - كابول: المكتبة العلمية - جت : محمد وتد - بيت جن: مكتبة الطالب دبورية : المكتبة الاسلامية - الجولان :صفر ابو صالح - حرفيش : عماد خير الدين - الفريديس : المكتبة الاسلامية. مكتبة عبد الهادي ابو عريشة -ام الفحم : مكتبة الغفاري - راهط : مكتبة المنار -الناصرة : **مركز الكتاب** . سمير الصفدي. مكتبة الشعب. شركة بيت المقدس. مكتبة العين. المكتبة الشعبية - يافة الناصرة : المكتبة الاسلامية -كفر كنا : مركز الكتاب كفر كنا . المكتبة الاسلامية - قلنسوة : سبع شريف - مجد الكروم : مكتبة الزهراء - كفر ياسيف : مكتبة الثقافة - عكا : جهاد السعدي - دير الاسد : عمر صنع الله -عاره : وداد ابو واصل - الرينة :مكتبة الجبل .مكتبة الامل - عرابة : عثمان دراوشة . المكتبة الاسلامية - دير حنا : المكتبة الاسلامية - سخنين : كمال حيادري . المكتبة الاسلامية - الطيبة : مكتبة نداء الاسلام . سلام - الطيرة: مكتبة المدينة. مكتبة الطالب - كفرقاسم :مكتبة البخاري - المغار: مكتبة ابو فراس - عيلبون :مكتبة نديم - حيفا : مكتبة الخوري مكتبة دار الحكمة -طمرة : مكتبة آمنة عواد-دالية الكرمل : العاب حبيبي - باقة الغربية : مكتبة الهدى . مكتبة كتاني . مكتبة ميسان -يافا : مكتبة عادل - غزة : دويمه اخوان سوق الذهب . مكتبة آفاق .

دار الهدى م.ض - كفر قرع - عبد زحالقة



تلفون: ٦٣٥٧٣٤٩ - ٠٦/٦٣٥٣٨٦٥ - ٠٥٢-٨٢٩١٦٤ - ٠٥٠-٢٥٢٩١٧ فاكس ٠٦/٦٣٥٦١٩٥

(١٥٣٠٣) قتلى في زلزال تركيا بحسب آخر حصيلة رسمية

* انقرة - الوكالات - جاء في حصيلة رسمية موقتة جديدة أذيعت، امس الاربعاء، ان الزلزال العنيف الذي ضرب شمال غرب تركيا في ١٧ آب الماضي، اسفر عن مقتل ١٥٣٠٣ اشخاص واصابة ٢٣٩٥٤ آخرين بجروح.

وكانت حصيلة سابقة اعدتها خلية الازمة الحكومية اشارت الى سقوط ١٥١٣٥ قتيلاً واصابة ٢٣٩٨٣ شخصًا بجروح.

وذكرت الخلية ان اكثر من ٨٥٠٠ شخص قتلوا في محافظة ادميت كوجالي، الاكثر تضررًا بالزلزال، من بينهم ٤٥٠٠ في مدينة غولجوك و٢٦٢٧ في سقارية و٢٤٩٦ في يالوفا على ساحل بحر مرمرة.

ولم ينشر اي بيان رسمي بعدد المفقودين الذي تقدر وسائل الاعلام التركية انه يتراوح بين (٣٠) و(٣٥) ألفًا.

المعارضة العراقية: فرار برزان التكريتي إلى دولة خليجية

* عمان - «و.ص.ف.» - علم، امس الاربعاء، في عمان من مسؤول في حركة الوفاق الوطني العراقية المعارضة ان برزان التكريتي، الاخ غير الشقيق للرئيس العراقي صدام حسين، قد فر الى دولة خليجية حيث حصل على حق اللجوء السياسي.

وفي تصريح صحفي اوضح المسؤول ان التكريتي الذي «غادر بغداد الى جنيف في بداية شهر آب الجاري حصل مؤخرًا على حق اللجوء السياسي في دولة خليجية».

ولم يكشف المسؤول عن اسم الدولة «لأسباب أمنية». الا انه اوضح ان التكريتي «خشي من ان تمارس ضغوط على سويسرا لاستبعاده منها كما حدث مع الرجل الثاني في النظام العراقي عزة ابراهيم الدوري» الذي لم يستطع مواصلة علاجه الشهر الماضي في ڤيينا بعد احتجاج الولايات المتحدة وعدد من الاحزاب النمساوية.

وكان التكريتي الذي عمل لمدة ١٢ عامًا ممثلا للعراق لدى مقر الامم المتحدة في جنيف، عاد اليها في الشهر الماضي بعد ان حصل على تصريح من الحكومة السويسرية بالقيام بزيارة خاصة لهذا البلد الذي يقيم فيه ستة من ابنائه الثمانية.

الاردن يتهم "حماس" بالتدخل في شؤونه والإساءة لعلاقاته مع السلطة الفلسطينية

* عمان - الوكالات - اتهم وزير الخارجية الاردني عبد الإله الخطيب «حركة المقاومة الاسلامية» (حماس) بالتدخل في الشؤون الداخلية للاردن والاساءة الى علاقات الاردن مع السلطة الوطنية الفلسطينية.

وفي حديث نشرته، امس الاربعاء، صحيفة «الرأي» الاردنية اليومية، اكد الخطيب ان السلطات القضائية الاردنية اتخذت التدابير القضائية مؤخرًا بحق قيادات واشخاص منتسبين لـ«حماس» في الاردن «لأنها قامت بنشاطات غير مشروعة في الاردن وتدخلت في شؤون داخلية اردنية».

وأضاف ان حركة «حماس» المعارضة لاتفاقات السلام الاسرائيلية الفلسطينية «قامت بأعمال وتصرفات من شأنها الاساءة الى علاقات الاردن بالقيادة الفلسطينية»، بدون ان يوضح طبيعة هذه الاعمال. وقال انه «لم يكن في اي وقت منظمة مسجلة في الاردن اسمها حركة المقاومة الاسلامية حماس».

وكان المدعي العام الاردني اصدر قبل تسعة أيام مذكرة اعتقال بحق خمسة من قيادات «حماس» في الاردن منهم ثلاثة موجودون في ايران بينما ما زال اثنان يختبئان في المملكة. كما اعتقلت السلطات، بناء على أوامر قضائية، ١٣ شخصًا من المنتسبين الى «حماس» في الاردن بصورة تحفظية لا يزالون رهن الاعتقال، وأمرت بإغلاق مكاتب «حماس» في عمان لقيامها بأعمال تخرج عن نطاق الترخيص الممنوع لها بمزاولة اعمال تجارية.

وتعد هذه الاجراءات الاولى من نوعها منذ تواجد «حماس» في الاردن في العام ١٩٩١. وقد اثارت احتجاج التيار الاصولي الاردني والنقابات المهنية المناهضة للتطبيع مع اسرائيل.

في حصيلة جديدة:

زلزال أثينا قتل (٦٢) يونانيًا وترك العشرات تحت الأنقاض



* (١٠) آلاف شخص بلا مأوى، في حين جرت أكثر من (٧٠٠) هزة ارتدادية بعد الزلزال! *

* اثينا - الوكالات - اعلنت وزارة الصحة اليونانية، امس الاربعاء، ان (٦٢) شخصًا قتلوا في الزلزال المدمر الذي ضرب المنطقة شمال اثينا بعد ظهر امس الاول الثلاثاء.

وقال رجال الاطفاء ان العشرات ما زالوا تحت الانقاض.

وكان رجال الانقاذ تمكنوا، امس، من اخراج صبي في العاشرة من عمره من تحت انقاض مبنى يقع في ميتاموفوزيس، شمال اثينا.

وأفادت السلطات في مطار العاصمة اليونانية ان فرقًا فرنسية وتركية وسويسرية وصلت الى اثينا، صباح امس، لمساعدة منكوبي الزلزال.

من جهة اخرى أمرت النيابة العامة في أثينا بفتح تحقيق قضائي عاجل حول مسؤولية المتعهدين عن الدمار الذي لحق بـ٣٥ مبنى انهارت بالكامل من بينها ستة مصانع وفندق ومبان سكنية، تقع جميعها شمال اثينا حيث حدد مركز الهزة.

وفي جنيف افادت اللجنة الدولية للصليب الاحمر، نقلا عن تقديرات الصليب الاحمر اليوناني، أن قرابة عشرة آلاف شخص باتوا بلا مأوى بفعل الزلزال وان هؤلاء ناموا في الشوارع.

وأوضحت ان بعضًا من هؤلاء لا يستطيعون العودة الى منازلهم التي دمرت وان البعض الآخر ينتظر ان يعطيهم الخبراء الضوء الاخضر للعودة بسبب الأضرار والشقوق التي لحقت بمنازلهم.

وأفاد مركز رصد الزلزال في أثينا ان اكثر من (٧٠٠) هزة ارتدادية جرت في منطقة اثينا بعد الزلزال.

وقال غيراسيموس هيماراس احد المسؤولين في مرصد اثينا ان «الهزات الإرتدادية تخطت الـ(٧٠٠) ولن يكون هناك هزات اخرى في الاسابيع المقبلة».

وقال علماء رصد الزلزال اليونانيون ان الساعات الـ٤٨، بعد مساء امس، ستكون «حاسمة» بالنسبة لتطور حركة الزلزال ويجب انتظار هذه المهلة لمعرفة ما اذا كان الوضع سيعود الى طبيعته.

واعتبر رئيس مكتب تقييم مخاطر الزلزال في معهد الحماية والسلامة النووية في باريس، فابريس كوتون، ان الزلزالين اللذين ضربا اليونان وتركيا ناجمان عن تحرك مزدوج في الصفائح الافريقية والاوروبية.

وأضاف انه يجب عدم استبعاد زلازل جديدة في المنطقة على غرار الهزة التي ضربت اليونان او الزلزال في تركيا.

القوات الروسية تستعيد هضبة استراتيجية في داغستان

* محج قلعة (روسيا) - «و.ص.ف.» - ذكر المكتب الصحافي للقوات الروسية في محج قلعة، عاصمة داغستان، ان القوات الروسية في هذه الجمهورية الواقعة في القوقاز الروسية سيطرت، صباح امس الاربعاء، على هضبة استراتيجية في اقليم نوفولاكسكوي بينما يقوم الاصوليون بتعزيز مواقعهم في المنطقة.

وقد استعادت القوات الروسية هضبة ايكو تيوبي من الاصوليين الذين قاموا باحتلالها مطلع الاسبوع، بعد قصف كثيف طوال امس الاول الثلاثاء.

الا ان القوات الروية اعترفت بأن الاصوليين عززوا مواقعهم في هذه المنطقة الواقعة شمال غرب داغستان القريبة من الحدود الشيشانية بعد ان حصلوا ليلاً على معدات وذخائر وبطارية ارض جو.

وأضاف المصدر نفسه ان المعارك استمرت، امس الاربعاء، في منطقة كاراماخي (وسط) حيث دمرت الغارات الروسية خمسة مستودعات للذخيرة وثلاث شاحنات يستخدمها المتمردون من دون ان تتمكن من السيطرة على هذه البلدة.

وقصفت القوات الروسية ليلة الثلاثاء/ الاربعاء مناطق حدودية في الشيشان قريبة من مدينة كيزليار (داغستان) حيث حشدت قوات انفصالية شيشانية، حسبما نقلت وكالة «ايتار تاس» عن مصادر عسكرية. وقالت الوكالة ان الوضع في هذه المنطقة من شمال داغستان «صعب».

في ظل أجواء العنف والإبادة

الامم المتحدة تسحب بعثتها، اليوم، من تيمور الشرقية ومجلس الأمن يعقد جلسة طارئة

* الحكومة الاندونيسية ما زالت مصرة على رفض التدخل الدولي *

* جاكرتا - «و.ص.ف.» - واصلت الحكومة الاندونيسية، امس الاربعاء، تحديها للأسرة الدولية التي تبدي تخوفًا كبيرًا امام احتمالات تداعي المأساة التي تتعرض لها تيمور الشرقية، حيث ادى فرض قانون الطوارئ الى التعجيل باندلاع اعمال العنف وتعميمها بدلًا من اعادة الامن والنظام.

وفي ظل اجواء العنف والتوتر اعلن الناطق باسم الامين العام للامم المتحدة، كوفي انان، ان المنظمة الدولية ستسحب بعثتها من تيمور الشرقية، صباح اليوم الخميس، في حين قرر مجلس الامن الدولي عقد جلسة طارئة لبحث الوضع فيها.

«سنموت جميعًا»، بهذه الكلمات عبر باسيليو ناشيمينتو، اسقف باكاو، ثاني مدن تيمور الشرقية، الذي لجأ الى الجبل بعد اصابته في الهجوم الذي استهدف مقره، عن حالة الرعب التي انتابت سكان المنطقة الذين أيد غالبيتهم الاستقلال عن اندونيسيا.

واستطاع الاسقف الذي كان الوحيد الذي بقي في المنطقة التي تسيل فيها الدماء ان يقول ان «شعب تيمور الشرقية كله سيموت» بدون تدخل دولي عاجل قبل ان ينقطع الاتصال الذي اجرته معه الاذاعة البرتغالية من خلال الأقمار الصناعية والذي استمر دقائق معدودة.

وأفادت مصادر دينية ان باكاو التي اضطرت الامم المتحدة الى الانسحاب منها، الثلاثاء الماضي، والتي كانت آمنة نسبيًا وبعيدة عن العنف الذي يعم العاصمة ديلي وغرب تيمور الشرقية، تشهد، منذ امس الاربعاء، اعمال نهب وحملة ينفذها الجنود الاندونيسيون ورجال الميليشيات لتفريغها من سكانها بالقوة.

ورغم ذلك، تصر الحكومة الاندونيسية على رفض اي تدخل دولي.

وتعبيرًا عن هذا الموقف، اعلن علي العطاس، وزير الخارجية المعروف بدبلوماسيته، للمراسلين الصحافيين، بلهجة حادة انه لن تكون هناك قوة سلام دولية «الا اذا كنتم مستعدين لاستخدام القوة لتتدخلوا انتم»!

ومن جهته، قال وزير العدل وسكرتير الدولة مولادي للصحافيين ان «اندونيسيا بذلت ما في وسعها لاعادة الوضع الى طبيعته في تيمور الشرقية ولا تزال ترفض نشر قوة دولية قبل المرحلة الثالثة».

لكن ذلك سيأتي متأخرًا جدًا بالنسبة لمئات الآلاف من التيموريين الذين لم يرتكبوا من ذنب سوى انهم اختاروا بأغلبية (٧٨,٦٪) الاستقلال عن اندونيسيا في الاستفتاء الذي نظمته الامم المتحدة في ٣٠ آب الماضي.

وتبدأ المرحلة الثالثة عندما تلغي اندونيسيا رسميًا العلاقات بينها وبين المستعمرة البرتغالية السابقة، الامر الذي يفترض تصويت البرلمان الاندونيسي على الغاء قانون ١٩٧٦ الذي يقضي بضم تيمور الشرقية التي غزتها القوات الاندونيسية عام ١٩٧٥.

ولكن التصويت الذي سيتم بناء على اقتراح من الحكومة قد يجري في تشرين الاول المقبل او في الشهر الذي يليه او حتى في وقت متأخر. كما لا توجد ضمانات بأن البرلمان، الذي لا يزال قيد التأسيس، سيؤيد فصل تيمور الشرقية.

وتملك اندونيسيا في هذا المجال متسعًا من المناورة في ظل تناقض التصريحات الرسمية الصادرة عن استراليا وعن الامم المتحدة اللتين تصران على ارسال قوة سلام، لكنهما تشددان في الوقت ذاته على ضرورة الحصول على موافقة جاكرتا.



إثر مقتل (٤) من اعضاء التنظيم المسلح

محامي الاصوليين المصريين يعتزل ويحذّر من العودة الى دائرة العنف

* القاهرة - «و.ص.ف.» - اعلن منتصر الزيات، أبرز المحامين المدافعين عن المتهمين في قضايا مرتبطة بتنظيم الجماعة الاصولية المسلح المحظور، امس الاربعاء، اعتزاله الحياة السياسية احتجاجًا على مقتل قيادي وثلاثة من عناصر التنظيم، امس الاول الثلاثاء، جنوب القاهرة.

وقال الزيات: «قررت الاعتزال لانني وجدت نفسي امام طريق مسدود» مؤكدًا ان «عملية الامس لا تسهم في تحقيق جو التفاهم الذي ننشد».

وأعرب الزيات عن أسفه لمقتل فريد كدواني المتهم بتدبير الاعتداءات التي كانت تنفذها «الجماعة» في محافظة المنيا في صعيد مصر، وثلاثة من اعضاء التنظيم برصاص الشرطة في شقة في محافظة الجيزة.

وقال الزيات ان مداهمة شقة اعضاء التنظيم وقتلهم «يهدد بخلق جو من التوتر ويثير مخاوف» من احتمال العودة الى دوامة العنف في البلاد.

وأضاف ان القتلى «كانوا ملتزمين بمبادرة وقف العنف» التي اعلنتها «الجماعة» في آذار الماضي.

وكان الزيات لعب خلال الاعوام الماضية دور الوسيط بين الجماعة الاصولية والحكومة وكان اول من اطلق نداء لوقف العنف في نيسان ١٩٩٦.

وفي تموز ١٩٩٧ وجه ستة من قياديي «الجماعة» للمرة الاولى نداء من السجن لوقف العنف.

واتهم الزيات، الذي قال انه سيطلب من السلطات السعودية السماح له بالاقامة في مكة، الحكومة المصرية بعدم التعامل ايجابيًا مع مبادرة «الجماعة» لوقف العنف.

وأوضح انه كان يبذل «مع صلاح هاشم، احد مؤسسي «الجماعة» في صعيد مصر، جهودًا لضبط الاصوليين الهاربين وتسليمهم».

وشدد الزيات على الحاجة الى قيام الحكومة ببوادر تتناسب مع مبادرة وقف العنف مقترحًا منح العفو لقادة «الجماعة» المسجونين والذين كانوا وراء مبادرة وقف العنف.

(٨٠٠٠) طبيب لبناني أضربوا، أمس، احتجاجًا على اعتقال (٣) أطباء بتهمة "الإهمال"

* بيروت - «و.ص.ف.» - نفذ الاطباء في لبنان، امس الاربعاء، اضرابًا عامًا ونظموا اعتصامًا امام مجلس النواب بدعم من نقابة الصحافة ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، وليد جنبلاط، أحد أبرز اقطاب المعارضة، احتجاجًا على حكم قضائي عسكري بحق ثلاثة من زملائهم المدنيين بتهمة الاهمال التي ادت الى وفاة احد العسكريين.

وفي اطار تحرك لا سابق له في تاريخ لبنان امتنع نحو ثمانية آلاف طبيب، تلبية لنداء نقابتهم، عن معاينة المرضى إجراء عمليات جراحية في المستشفيات لمدة ٢٤ ساعة.

ولم تتأثر بالاضراب خدمات اقسام الطوارئ في المستشفيات - كما اكدت ادارتا اكبر مستشفيين في لبنان هما مستشفى الجامعة الامريكية ومستشفى «اوتيل ديو دو فرانس».

وأوضح الطبيب غطاس خوري، رئيس النقابة، ان هدف التحرك «الاعتراض على التوقيف الاحتياطي قبل استشارة لجنة التحقيق المختصة التابعة للنقابة».

وكان القضاء العسكري قد حكم، مطلع الاسبوع، للمرة الاولى في تاريخه، على ثلاثة اطباء لبنانيين مدنيين بالسجن خمسة ايام، توازي مدة توقيفهم الاحتياطي، بتهمة الاهمال الذي ادى في ١٥ آب الى وفاة الرقيب اول في الجيش خليل حمد (٣٣ عامًا). وكان الرقيب الاول حمد قد ادخل في ١٤ آب الى المستشفى العسكري في بيروت مصابًا بآلام في المعدة مصحوبة باستفراغ. وبسبب نقص تجهيزات المستشفى العسكري تم نقله تباعًا الى مستشفيين مدنيين قبل ان يلقى حتفه من جراء التهاب حاد في البنكرياس.

وأكد خوري في تصريحات صحافية ان النقابة لا تحتج على مبدأ الحكم القضائي وإنما على «التوقيف الاحتياطي بدون استشارة النقابة وعلى صدور الحكم بدون تقرير صادر عن لجنة علمية يحدد وجود او عدم وجود الاهمال او الخطأ المهني».

وكان الاطباء الثلاثة قد اوقفوا، الاربعاء الماضي، بعد ان ادعى مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي نصري لحود، شقيق رئيس الجمهورية العماد اميل لحود، «بجرم التسبب بوفاة رقيب اول في الجيش عن اهمال وقلة احتراز».

وشارك في الاعتصام امام البرلمان اللبناني نحو خمسمائة طبيب بلباسهم الابيض. وأكد خوري الاصرار على ان يتمتع الطبيب، اسوة بالمحامي، بحصانة مهنية في الدعاوى الجزائية المتعلقة بممارسة الطب، لا يمكن



إحدى عشرة شركة تقدمت لمناقصة امتلاك أجزاء من بنك مركز الحكم المحلي

* عادي إلدار *

* حيفا - مكتب «الاتحاد - تقدمت (١١) شركة كبيرة، بطلبات لامتلاك أجزاء من بنك الحكم المحلي، بعد نشر مناقصة عن الموضوع.

وقال الناطق باسم مركز الحكم المحلي، حيليك غولدشطاين، انه بعد فحص الطلبات التي قدمت الى مركز الحكم المحلي، تبين ان الشركات من الكبيرة والرائدة في الدولة. ومن بين تلك الشركات «طفحوت» و«الشركة المركزية للأسهم المالية» و«فينكس»، ودكسيا».

وقال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، ان الطلبات الكثيرة التي قدمت الى مركز الحكم المحلي لامتلاك أجزاء من بنك الحكم المحلي، تؤكد مدى الثقة التي تكنها شركات كثيرة للحكم المحلي بشكل عام وللبنك التابع له بشكل خاص.

وقال مدير عام مركز الحكم المحلي، غيورا روزنطال، ان عملية تصنيف مشددة ستجري على أيدي اوساط مهنية واقتصادية لاختيار الشركة الملائمة وبالتعاون مع بنك اسرائيل. وأيد روزنطال، خصخصة البنك لأن ذلك سيزيد نجاعة عمل السلطات المحلية.

الخبراء يتوقعون زيادة (٢٠٪) في عدد السياح في العام القادم

* إنتقادات شديدة لمطار بن غوريون غير الجاهز *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أشارت تقديرات خبراء في مجال السياحة الى ان نسبة السائحين والحجاج المتوقع حضورهم احتفالات عام الالفين في البلاد لن تتعدى الـ٢٠٪ زيادة عن عددهم العادي في كل عام.

وبالرغم من ان شركة الطيران «ال - عال» تدأب على ضمان تفضيلها عن الشركات الاجنبية فقد أحرزت هذه الشركات وعلى عتبة عام الالفين ازديادا في عدد الركاب بنسبة ٤٠٪. وعزت روت بن تسور، مديرة الخطوط الجوية الكندية في اسرائيل ذلك الى عدد السائحين الكاثوليك الذين امتنعوا دائمًا من الدخول الى البلاد الا انهم ينوون زيارتها في احتفالات عام الالفين. كما اعتمدت بن تسور على الزيادة المستمرة في عدد الحجوزات لفصل الشتاء المقبل خلال شهري تشرين الاول وتشرين الثاني.

من جهة اخرى أعربت بن تسور عن خيبتها ودهشتها للخدمات البائسة التي تواجه المسافرين عند مدخل مطار بن غوريون اذ انه يزدحم دائمًا بصفوف المسافرين والتي تصل احيانًا الى خارج المطار.

ونفى ايلي ميسر، رئيس مجموعة شركات الطيران الاجنبية، التوقعات والتقديرات التي تنبأت بوصول زيادة بـ١٠٠٪ في عدد السائحين الى البلاد عام ٢٠٠٠. وأضاف ميسر انه «من الصعب تقدير العدد الدقيق للذين سيصلون البلاد ولكن من المؤكد انه سيصل الى نسبة الـ٢٠٪. كما أكد ميسر اقوال بن تسور من ان مطار اسرائيل غير مؤهل لاستقبال اعداد كبيرة من المسافرين بالاضافة الى قلة اماكن وقوف السيارات والنقص في عدد المسارات التي تحط بها الطائرات.

عشية عيد رأس السنة العبرية

إرتفاع مبيعات القبّعات وشالات الصلاة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من فحص أجراه قسم النسيج والأزياء في اتحاد الصناعيين، ان بيع قبعات المتدينين «كيبوت»، ارتفع عشية عيد رأس السنة القريب، بنسبة (٣٥٪)، مقارنة مع متوسط المبيعات السنوي، وبنسبة (٥٪) عن المبيعات قبل رأس السنة الماضي، وبلغت القيمة الاجمالية للمبيعات (١٨) مليون شيكل، فيما ارتفعت مبيعات شالات ودثارات الصلاة بنسبة (٣٠٪) مقارنة مع متوسط المبيعات السنوي العام وبنسبة (٨٪) عن المبيعات قبل العيد الماضي، وبلغت القيمة الاجمالية للمبيعات (٣٨) مليون شيكل.

وقال تسفيكا ليبرمان، رئيس قسم الأزياء والنسيج في اتحاد الصناعيين، ان شعب اسرائيل يستعد للعيد من الناحية الدينية التقليدية ايضًا وينعكس ذلك في زيادة مبيعات القبعات والشالات التقليدية.

وأشار ليبرمان الى استيراد آلاف القبعات بأشكال مختلفة من الصين، الاشارة الى اسم الدولة او المنتج.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي القلبية

* الى الأخ زايد زيّاد وعموم آل زيّاد في كفرمندا وخارجها لوفاة زوجته المأسوف على شبابها

«كوثر»

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

جبهة كفرمندا الدمقراطية

قداس نصف السنة

آل عموري وآل بحوث في شفاعمرو والخارج يدعون المعارف والاصدقاء الى مشاركتهم في قداس نصف السنة راحة لنفس فقيدتهم الغالية

سهام رفول عموري «بحوث»

(ام بطرس)

وذلك يوم الجمعة الموافق ٩٩/٩/١٠ الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر وفي كنيسة مار بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو.

لا اراكم الله مكروهًا بعزيز

ملاحظة: الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع.

قداس وجناز الاربعين

أرملة الفقيد وأبناؤه بشارة، عماد، وجهاد وبناته تسبينا وساهره يدعونكم، لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي

المرحوم - الياس بشارة يعقوب

(ابو بشارة)

وذلك غدًا الجمعة الموافق ٩٩/٩/١٠ في تمام الساعة الخامسة من بعد الظهر في كنيسة الروم الكاثوليك في كفرياسيف.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

المحكمة الشرعية في الناصرة
اعلان وراثة
ملف رقم ٩٩/٤٦٠

وردتنا مضبطة موقعة من بعض أعيان مسلمي قرية كفركنا، تشعر بوفاة المرحوم حمد شتيوي زريقي، بتاريخ ١٩٨١/٨/١٤، وانحصار ارثه الشرعي بزوجته لجمة، وبأولاده، صالح، صلاح، سعيد، لطفي، حورية، رقية، وبدرية، لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة، خلال خمسة عشر يومًا، اعتبارًا من تاريخه.

قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة
حسن حسين خليل الاسدي

دعوة لاقتراح مشاريع وبرامج في مجال جودة

صندوق شيلي (של"י)

مؤسسة صناديق: كريب ودوروت ونتان كميخس تدعو المنظمات التي تعمل في فعاليات جماهيرية لتحسين جودة البيئة وبحاجة لمساعدة بتمويل هذه الفعاليات الى التوجه اليها للحصول على المساعدة.

هدف الصندوق: تشجيع فعاليات جماهيرية وشعبية وجمعيات أهلية تعمل تطوعًا في المجالات المرتبطة بتحسين جودة البيئة عن طريق التاكيد على تشجيع التنظيمات المجودة على رأس سلم اولويات فعالياتهم:

يسمح بالتوجه بالطلب فقط للمؤسسات التي تعمل لغير هدف الربح.

نقترح على الذين يعملون بشكل فردي التوجه لاحدى الجمعيات او المؤسسات لتقديم الطلب بإسمهم.

التوجهات المناسبة تحصل على منحة مالية بقيمة ٥٠٠ حتى ٢٠,٠٠٠ ش.ج.

للاستفسار والتزود بمعلومات اكثر حول الموضوع وللحصول على نموذج تعبئة، يرجى الاتصال مع سيلفيا على هاتف رقم ٠٢/٥٦٦٤٩٣٦

الموعد الاخير لتسليم نماذج التعبئة حتى تاريخ ٩٩/١٠/٢٥.

كلمة الاتحاد

هذه بداية..!

* لم تكن هناك حاجة، حسب القانون، لبحث «اتفاقية شرم الشيخ» وإقرارها في الكنيست. فهذه مسؤولية الحكومة فقط. ومع ذلك، فان إقرارها بالأكثرية، امس الاربعاء، رغم تغيب العديد من نواب الائتلاف، يعتبر خطوة اخرى الى الأمام في تحريك العملية السلمية.

ونحن، مع كل انصار السلام، نتطلع الى تطبيق هذا الاتفاق ابتداءً من اليوم، باطلاق سراح مئتي اسير فلسطيني من جميع فصائل منظمة التحرير وبتسليم السلطة الوطنية ادارة الشؤون المدنية في ٧٪ من اراضي الضفة الغربية، على ان يتبعها تنفيذ البنود الاخرى.

لكن، لا بد من الاشارة الى ان الاتفاق أقر وسط تفسخ واضح في الائتلاف الحكومي، وعلى الرغم من ان تغيب حزبي «شاس» و«يهدوت هتوراه»، جرى على قاعدة خلافات اخرى مع الحكومة تتعلق بحرمة السبت وبميزانيات المدارس الدينية، فانه يشكل علامة سلبية للغاية في مدى التزام احزاب الائتلاف بالخطوط العريضة لسياسة الحكومة. إذ يدل على انحسار في جدية هذا الالتزام ويضع علامات استفهام على مستقبله، عندما تطرح اتفاقيات في القضية الاكبر، الا وهي الحل النهائي.

ورئيس الحكومة، ايهود براك، مطالب بفحص هذا الجانب في ائتلافه الحكومي وبإعادة النظر في سياسته التي استبعدت القوى المناصرة فعلا للمسيرة السلمية والتي أيدت الاتفاق رغم كونها خارج الائتلاف.

وهو مطالب في الوقت نفسه بإعادة النظر في أسلوب عمله تجاه العملية السلمية ومفاهيمه الجذرية إزاءها. فالقضية الأكبر في هذه العملية، ما زالت أمامنا. وهي تحتاج بجد، الى توجه آخر، مبني على القناعة الراسخة بأن السلام الحقيقي لا يمكن تحقيقه من دون احترام حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية. وتحتاج الى تمهيد الاجواء في صفوف المواطنين في اسرائيل لحل كهذا، حتى لا تطول الطريق الى هذا السلام.

(«الاتحـــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: رائد فرح ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

● البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ●

● «الاتحاد» في المناطق ●

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

بموجب مذكرة «شرم»

(٢٠٠) أسير فلسطيني يعانقون الحرية، اليوم

*** استثناء أسرى القدس و«حماس» و«الجهاد الاسلامي» وتنظيمات المعارضة الفلسطينية * مصدر حكومي: تنفيذ مذكرة «شرم الشيخ» سيحتم على لجنة اطلاق سراح الأسرى تغيير بعض المعايير ***



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المقرر ان تطلق سلطات السجون الاسرائيلية، اليوم الخميس، سراح الدفعة الاولى من الاسرى الفلسطينيين، بموجب مذكرة «شرم الشيخ» الاسرائيلية - الفلسطينية. وتشمل هذه الدفعة (٢٠٠) اسير، من اصل (٣٥٠) أسيراً، سيتم اطلاق سراحهم بموجب هذه المذكرة.

وقالت جمعية نادي الأسير الفلسطيني في بيت لحم، انه سيتم اطلاق سراح الاسرى، اليوم، في خمس مجموعات، سيسلمون الى ممثلي السلطة الوطنية الفلسطينية بالقرب من الخليل (في ترقومية) وقرب طولكرم ونابلس وبيت عنيا (قرب رام الله) وعند حاجز «إيرز».

وأكد مسؤول الأمن الوقائي في غزة، محمد دحلان، الذي شارك في المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية، التي سبقت توقيع مذكرة «شرم»، أن السلطات الاسرائيلية ستطلق، اليوم، سراح (٢٠٠) اسير، فيما سيطلق سراح الدفعة الثانية، التي تضم (١٥٠) اسيراً، في الثامن من تشرين الاول المقبل، فيما سيتم اطلاق سراح مجموعة ثالثة، لم يحدد عدد افرادها، خلال شهر رمضان، في كانون الاول القادم.

الى ذلك، اعلنت مصادر حكومية اسرائيلية، ان قائمة بأسماء الدفعة الاولى من الاسرى، سلمت، مساء امس، الى سلطات السجون، وتضم (١٥٠) أسيرا كانوا اعتقلوا لقتلهم فلسطينيين من المتعاونين مع سلطات الاحتلال، و(١٧) أسيراً، شاركوا في عمليات اصيب فيها مواطنون اسرائيليون بجراح طفيفة، والبقية اعتقلوا على خلفية قيامهم بنشاطات «أمنية» اخرى.

وقد اعدت هذه القائمة لجنة خاصة رأستها المديرة العامة لوزارة القضاء، نيلي اراد، وضمت في عضويتها، مستشار وزير الامن الداخلي، الضابط المتقاعد شاؤول ليڤي، والمستشار القضائي لمصلحة السجون، المحامي حاييم شموليڤيتش، ومستشار وزير القضاء، المحامي شلومو غور، وممثل وزارة الخارجية، المحامي ايهود كينان، ومساعدة المستشار القضائي لوزارة الامن الداخلي، المحامية تمار ارنون، وممثلي الشرطة والسجون الضابطين روعي غينات وشالوم عوركابي.

وقد تم تحديد لائحة الاسماء حسب المقاييس التي حددتها اللجنة الوزارية، وهي حسب ما وافتنا بها اللجنة المسؤولة عن اعداد اللائحة، كما يلي:

١ - عدم اطلاق سراح المتهمين بقتل اسرائيليين، ومن ينتمون الى حركتي «حماس» و«الجهاد الاسلامي» وتنظيمات المعارضة.

٢ - لا يطلق سراح من نفذ عمليات بعد ايلول ١٩٩٣، (الشهر الذي تم فيه توقيع اتفاقية اعلان المبادئ في واشنطن - المحرر).

٣- لا تشمل القائمة أسرى من سكان القدس.

وقالت اللجنة انها، وحسب ظروف عملها، تملك صلاحية اطلاق سراح اسرى من الفئات المشار إليها في البنود (١) الى (٣)، بناء على معايير اخرى، غالبًا، بسبب السن والمرض، او لأسباب خاصة بالاسير نفسه، والتي تعلل اطلاق سراحه.

وقالت اللجنة في بيان لها، حصلت «الاتحاد» على نسخة منه، انها فحصت حالة كل واحد من الاسرى بشكل منفرد، بما يتناسب مع المعايير المحددة.

وقد اشارت اللجنة الى بعض اسماء الاسرى الذين سيتم اطلاق سراحهم في ملحق خاص، لكنها لم تحوله لوسائل الاعلام. وقالت ان قائمة بأسماء الاسرى المحررين ستعرض للجمهور، بعد اطلاق سراحهم، في مكتب المستشار القضائي لمصلحة السجون.

وتشترط اللجنة اطلاق سراح كل واحد من الأسرى بالتوقيع على تعهد بالحفاظ على القانون والامتناع عن القيام بأعمال ارهابية!

وقال مصدر حكومي، امس، ان اللجنة قررت عدم اطلاق سراح (٣٥) أسيراً، اتهموا بالتسبب بجراح بالغة لاسرائيليين، في هذه الدفعة، لكن يمكن ان يتم شملهم في الدفعة الثانية من الأسرى، مضيفًا: ان ضرورات تنفيذ اتفاقية «شرم»، فيما يتعلق بمسألة الاسرى، ستحتم على اللجنة، كما يبدو، تغيير بعض المعايير التي حددتها.

السجن الفعلي على شاب سرق ضريرًا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت قاضية المحكمة المركزية في بئر السبع، رفيطال باسيكال، السجن الفعلي على شاب من المدينة، خمس سنوات بعد إدانته بسرقة مسن ضرير ومشوه.

وكان المتهم اقتفى أثر المسن بعد ان سحب مبلغًا من المال من البنك، وفي مكان خال من المارة هاجمه واعتدى عليه وألقاه أرضًا وسرق ما معه من مال وهرب.

ورأى السارق احد المارة الذي يعرفه فأبلغ الشرطة. والسارق يعاني من مرض نفسي، لكن الفحوصات أكدت انه يتحمل نتائج ما قام به، لذلك قررت القاضية فرض السجن الفعلي خمس سنوات عليه لحماية المجتمع منه، كما كتبت في قرار الحكم.

تمديد اعتقال تاجر مجوهرات ساعد اللصوص في سرقة تجار آخرين!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى أمس الاربعاء، في محكمة الصلح في تل أبيب، تمديد اعتقال تاجر المجوهرات، يهوشوع حن، ثلاثة أيام، لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي تزويد لصوص بأسماء تجار مجوهرات من أجل سرقتهم!!

واعترف حن بأنه زوّد أفراد عصابات ثلاث مرات باسماء تجار مجوهرات لسرقتهم.

واعتقلت الشرطة زوجة يهوشوع، التي انهارت أثناء التحقيق وأغمي عليها، ونقلت الى المستشفى للعلاج.

العثور على جثة مدمن مخدرات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عثرت دورية للشرطة، صباح أمس الاربعاء، في حديقة «هبرن منشه» الواقعة بين كفار سابا وچان حايم، على جثة شاب في الثامنة والعشرين من العمر، من رعنانا، وقد طعن في صدره عدة طعنات.

وتبين بعد التحقيق ان الشاب معروف للشرطة بماضيه الجنائي وهو مدمن مخدرات واعتقل عدة مرات، لاقتحامه المحلات وسرقتها. وتحقق الشرطة في كيفية ارتكاب الجريمة.

سجين نصراوي انتحر في شطة بعد سنتين من مقتل شقيقه

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - آمال شحادة - بعد سنتين من مقتل شقيقه طعنًا بالسكين، توفي انتحارًا الشاب عبد الله عمر ابو جابر (٢١ عامًا) من الناصرة، داخل سجن شطة حيث كان يقضي محكومية هناك.

وكان سجناء السجن قد ذهلوا لدى وجودهم المرحوم معلقًا داخل مرحاض السجن بواسطة رباط حذاء، وحسب اعتقاد العائلة فان المرحوم قرر الانتحار تأثرًا على مقتل شقيقه المرحوم احمد قبل حوالي عامين طعنًا بالسكين بالقرب من المجمع التجاري (الكينيون) في نتسيرت عيليت من قبل شاب يهودي حيث كان شاهدًا على القتل.

وقال قريب المرحوم، عمر عقول لـ «الاتحاد»: في حديثنا مع سجناء في نفس الغرفة قالوا ان عبدالله كان يوميًا يتحدث عن عملية قتل شقيقه وفي كل مرة يظهر غضبه وألمه لما حدث لشقيقه اذ شعر بنفسه مذنبًا ومسببًا لقتله».

وكان المرحوم قد رفض الخروج الى ساحة السجن للفرصة، ودخل الى المرحاض ولما حاول أحد السجناء الدخول الى المرحاض لم يفتح الباب ولم يجب احد عليه، عندها خلع الباب وكان المرحوم معلقًا داخل الحمام.

ولم يترك خلفه اية رسالة لتفسير ما فعله.

اعتقال حيفاويين مشتبه بهما في احدى أكبر عمليات التزوير المتقنة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - كشفت شرطة الشمال بالتعاون مع شرطة حيفا، عن احدى أكبر عمليات التزوير المتقنة لنقود، واعتقلت اثنين من حيفا، مددت اعتقالهما محكمة الصلح في الناصرة. أمس الاربعاء، حتى يوم (٩/١٥).

وكان اثنان وهما من مدينة حيفا، شاحر كوركوز وزئيف ماجلل، قد نجحا خلال فترة بتزوير مبالغ طائلة من الفرنك وكما قال رئيس طاقم التحقيق مناحيم حقير لـ «الاتحاد»، فان الاثنين وخلال خمس مرات، وصلا الى فرع بنك البريد في حيفا، وكانا يستبدلان الفرنكات بشواقل، ونجحا بتصريف (١٧٥) الف فرنك بقيمة (١١٨) الف شيكل، ولان التزوير تم بجودة عالية ومتقنة لم يكتشف احد التزوير».

وأضاف حقير: يبدو ان الاثنين خافا من كشف امرهما اذا ما عادا الى نفس الفرع فتوجها الى فرع آخر وفي حوزتهما (٢٠٠) الف فرنك، وهناك اثار امرهما الشكوك لدى مدير البنك ولما شعرا بذلك تركا النقود ووليا هاربين».

وكانت الشرطة قد شرعت في البحث عن الاثنين وضبطتهما في بيتهما، ومن خلال فحص النقود، ذهل المحققون من الجودة العالية للتزوير والتي من الصعب كشفها، لكنها من خلال تحقيقاتها الاولية لم تتمكن من معرفة نوعية الماكنة او طريقة التزييف التي اتبعت.

وقال حقير لـ «الاتحاد»، ان الشرطة مستمرة في التحقيق وتتوقع اعتقال آخرين لهم علاقة بالموضوع.

جمعية الجليل تنادي:

لنكن أصدقاء الاوزون من أجل إنقاذ السماء

* شفاعمرو - «مكتب «الاتحاد» - أصدرت جمعية الجليل بالتنسيق مع جمعيات أخرى، أمس الثلاثاء، نداءً تحت شعار «من أجل انقاذ السماء - لنكن أصدقاء الاوزون» وذلك بمناسبة اقتراب اليوم العالمي للحفاظ على طبقة الاوزون في السادس عشر من أيلول.

وجاء في النداء أن الأبحاث العديدة قد اثبتت مدى أهمية طبقة الاوزون للحياة على الكرة الأرضية ومدى الضرر الذي يمكن ان يسببه لها عمل الانسان.

وأضاف النداء، ان المجتمعات الانسانية في السنوات الأخيرة نفذت أعمالاً واسعة للدفاع عن طبقة الأوزون وهي تشكل البداية. والمطلوب جهود أخرى وأعمال في مجالات مختلفة لتصعيد الوعي لهذه المشكلة الحادة التي تهدد صحة وحياة كل فرد واستعدادًا، للسادس عشر من أيلول، اليوم الدولي للحفاظ على طبقة الأوزون ناشد المركز للدفاع عن البيئة في جمعية الجليل الجمهور باستعمال مواد صديقة للأزون فقط ومقاطعة المواد المسيئة له كما ان على المصانع والمشاغل ومنشآت الانتاج والمكاتب إجراء التغييرات المطلوبة للتقليل من المس بطبقة الأوزون والأشارة الى ذلك على المنتوجات. ودعت الجمعية المدارس والمؤسسات الى تخصيص الوقت في ٩٩/٩/١٦ للشرح عن أهمية طبقة الأوزون وعوامل اصابتها والأخطار الناجمة عن ذلك. كما دعت الجمعية وزارة البيئة الى تكثيف جهودها في هذا المجال وأن تراقب تطبيق القوانين وتقوم بحملة توعية وتثقيف في هذا المجال.

(600) مضيفة حامل في خطوط



* لندن - خاص - تتوقع شركة خطوط الجو البريطانية حدوث ازدهار ضخم في عدد المواليد لطواقم طائراتها!

وأعلنت الشركة ان حوالي (٦٠٠) مضيفة من أصل (٩٤٨٢) هن حوامل وذلك يشير الى ارتفاع بنسبة الثلث مقارنة مع السنة الفائتة، ويذكر ان هؤلاء المواليد، سيرون

عصير العنب ممتاز ضد تضيّق

* واشنطن - «و.ص.ف» - أكدت دراسة أجراها فريق من جامعة ويسكنسن ونشرتها مجلة «سيركوليشن» الصادرة عن الجمعية الامريكية لامراض القلب ان عصير العنب الاحمر يشكل وسيلة ممتازة لمحاربة العصاد او تضيّق الشرايين.

واوضح أصحاب هذه الدراسة ان استهلاك عصير العنب خلال فترة اسبوعين ساعد على زيادة ليونة الاوعية الدموية وخفض نسبة تشكل الكولسترول لدى المرضى المصابين بمرض في الشريان التاجي.

وبذلك تضاعفت قدرة الاوعية الدموية على التفاعل مع ازدياد تدفق الدم ثلاث مرات تقريبًا.

وأكد البروفسور جون فولتس في هذه المقالة ان «هذا الأمر يكتسب أهمية كبيرة لانه يعني ان شرب عصير العنب الاحمر يمكن ان يؤثر ايجابًا وبطرق مختلفة على عملية العصاد (ترسب دهني وتكاثر خلايا النسيج الليفي في الجدران الداخلية للشرايين)».

اما الاسباب الرئيسية لهذا المرض فتتمثل بتكثف الدم وتشكل سريع للكولسترول السيء وتصلب الشرايين.

وحتى الآن فان منافع عصير العنب لوحظت للمرة الاولى مع خفض تشكل الحصى و«الآن فاننا ندرك ان هناك عاملين آخرين نافعين» يؤثران على العناصر الاخرى للمرض.

وكتب البروفسور فولتس أيضًا ان «الاشخاص الذين يتمتعون بقلب وشرايين سليمة يملكون عمومًا نسيجًا من الاوعية الدموية بتفاعل بشكل جيد، بحدوث تشكل بطيء للكولسترول السيء ونشاط معتدل

في خطوط الجو البريطانية!



النور لاول مرة مع بداية الالفية الجديدة المقبلة.

تقول ديبي سافيل من وحدة الميكانيكيين المكلفين بالعناية بالطائرة وهي على الارض ان «مكتبنا الرئيسي والمحطات في مؤخرة المطار بدأت تتحول الى عيادات توليد اذ ان هنالك العديد من المضيفات الحوامل تعملن وراء المكاتب، وأضافت: «نحن نفتخر بانفسنا لعنايتنا بالامهات المسافرات».

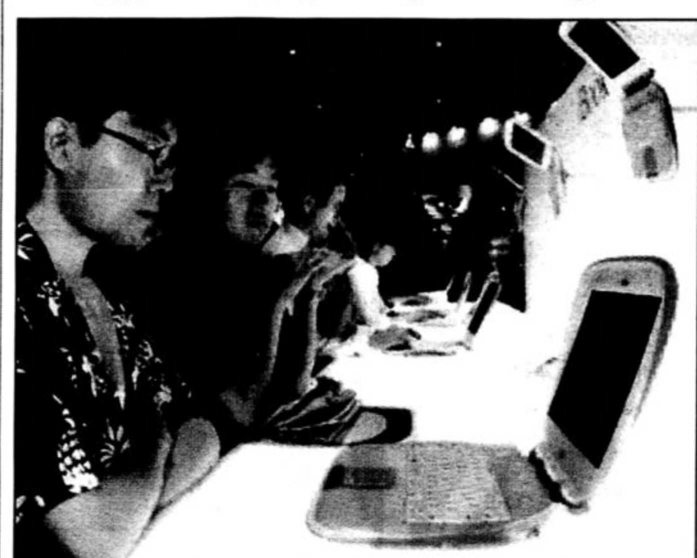
عنب الأحمر تضيّق الشرايين



لصفائح الدم».

ثم خلص الي القول ان «هذه الدراسة تبعث على الاعتقاد بان شرب عصير العنب الأحمر يمكن ان يساعد هذه الوظائف الجيدة للقلب».

الشباب المؤسسون لشركات على الانترنت من أثرى الأثرياء!



* نيويورك - «و.ص.ف» - صنفت مجلة «فورتشون» الشباب المؤسسين لشركات متخصصة على شبكة الانترنت او في مجال التقنيات الحديثة بين الاغنى في العالم ممن تقل اعمارهم عن الاربعين باستثناء مغني الراب بيرس ميلر اولاعب كرة السلة السابق مايكل جوردان.

وجاء مايكل ديل (٣٤ عامًا) مالك شركة تصنيع أجهزة الكمبيوتر التي تحمل الاسم نفسه والتي حققت نجاحًا كبيرًا مع اعتمادها نظام البيع المباشر عبر الانترنت على رأس هذه القائمة. وتقدر ثروة ديل بـ (٥ . ٢١) مليار دولار يستثمرها الشاب المعجب بفرقة «رولينغ ستونز» في الشركات الصاعدة على شبكة الانترنت.

ويبدو ان بيع اجهزة الكمبيوتر مباشرة عبر الانترنت عملية مربحة لان تيد وايت (٣٦ عامًا) مالك شركة «غيتواي» بات يملك ثروة تبلغ (٥ . ٥) مليار دولار ان بدأ مسيرته باقتراض عشرة آلاف دولار من جدته. ويحتل وايت المتحدر من أسرة بائعي المواشي المرتبة الثالثة بين «الشباب الاغنى» في العالم ويفتخر بالمنزل الذي اشتراه لقاء (١٤) مليون دولار والمطل على المحيط الهادئ.

ويحتل المرتبة الثانية جيف بيزوس (٣٥ عامًا) الذي بدأ ببيع كتب مكدسة في مرآب منزله عبر شبكة الانترنت. وهو يترأس اليوم شركة «امازون» لبيع الكتب عبر الانترنت وتقدر ثروته بـ (٨ . ٥) مليار دولار.

ويأتي في المراتب التالية مؤسسو شركات على الانترنت مثل محرك البحث «ياهو» او موقع البيع بالمزاد العلني «اي باي» او المتخصصون في الموسيقى المباشرة مثل «ريل نتووركس» و«ام بي ٣» و«برودكاست» او بائع الالعاب «اي تويز».

ويملك كل من ديفيد فيلو (٣٣ عامًا) وجيري يانغ (٣٠ عامًا) مبتكري فكرة محرك البحث «ياهو» تباعا (١٢ . ٣) و(٥ . ٣) مليار دولار. وثروة يانغ اقل من فيلو لانه باع بضعة آلاف من أسهمه.

وترى مجلة «فورتشون» ان السبيل الى الثراء بات سهلا اذ «كل ما ينبغي القيام به هو اطلاق شركة على الانترنت وتولي رئاستها».

وكان ايريك بروير (٣٢ عامًا)، الاستاذ الجامعي قرر ان يغامر مع احد تلاميذه الذي بلغ السادسة والعشرين الان من خلال ابتكار محرك للبحث على الانترنت يدعى «اينكتومي». ويحتلان تباعًا المرتبتين (٢١) و(٢٣) في لائحة الاثرياء الذين تقل اعمارهم عن الاربعين مع ثروة تقدر بـ (٤٥٤) و(٤١٨) مليون دولار تباعًا.

وفي هذا التصنيف يبدو لاعب كرة السلة الشهير في فريق «شيكاغو بولز» مايكل جوردان الذي تقاعد مطلع العام عن (٣٦) عامًا ويملك ٣٥٧ مليون دولار من القدامى.

تدشين مركز للتقنيات المتطورة في الخليل

* الخليل - من حسن مواسي - دشّن وزير الاتصالات والبريد الفلسطيني المهندس عماد الفالوجي، أمس الاربعاء، مركز التقنيات المتطورة في مدينة الخليل والذي تدعمه الحكومة الارجنتينية وقال الفالوجي: ان هذا المقر خطوة قادمة نحو ادخال خدمات شبكية الانترنت العالمية، ونحن كوزارة سنعمل كافة السبل والطرق لايصالها الى كل بيت فلسطيني.

وأضاف الفالوجي: نحتفل الان بافتتاح مركز المعلومات في الخليل والى جانبه ٧ مراكز في محافظات الوطن، والسلطة الوطنية تسعى الى توفير الفرص المتاحة وتطوير خدمات الشبكة رغم العقبات الاسرائيلية.

(١٥٣) قتيلاً واجلاء (٧٢٠) ألف شخص في عاصفة ضربت الصين

* بكين - «و.ص.ف» أظهرت آخر حصيلة وزعتها وكالة أنباء الصين الجديدة، أمس الاربعاء، ان مرور العاصفة الاستوائية «ويندي» على مناطق شرق الصين نهاية الأسبوع الماضي أدى الى مقتل ١٥٣ شخصًا واجلاء ٧٢٠ ألفا أخرين.

ولم توضح الوكالة عدد المفقودين بعد ان أكدت صحيفة «تشاينا ديلي» أمس الاول الثلاثاء، ان عددهم لا يتجاوز ٥٩ شخصًا.

والحقت الامطار الغزيرة اضرارًا بدرجات متفاوتة بـ (٩٢ . ٤) مليون نسمة وتسببت في انهيار التربة في المناطق الجبلية القريبة من بلدات وينزو وتايزو وليشوي.

كارثة شيرنوبيل ما زالت تؤثر على الفطور البرية في أوروبا

* باريس - «و.ص.ف» - ما زالت آثار الاشعاعات التي نجمت عن الحادث النووي الذي وقع في تشيرنوبيل في ١٩٨٦ تلوث الفطور البرية ونباتات برية أخرى والطرائد في عدد من الدول الاوروبية، كما تبين عند مصادرة نوع من الفطر البلغاري في فرنسا مؤخرًا.

وقال رئيس المكتب الفرنسي للوقاية من الأشعة الايونية، جان فرانسوا لاكرونيك، ان «الجمارك الفرنسية تعترض باستمرار شحنات من الفطور القادمة من دول البلطيق وبولندا وبلغاريا تتجاوز نسبة الاشعاعات فيها الحدود المقبولة».

وبعد الحادث الذي وقع في المفاعل النووي الاوكراني في نيسان ١٩٨٦، حدد الاتحاد الاوروبي عتبة الـ ٦٠٠ بيكوبريل في الكيلوغرام الواحد للمنتجات الزراعية المستوردة من دول الشرق وخصوصًا الفطور، واوضح لاكرونيك ان الاشعاعات في الفطور التي تمت مصادرتها تبلغ ٢٤٠٠ بيكوبريل في الكيلو.

وقد أكد مسؤول بلغاري في جهاز مراقبة الاشعاعات في المنتجات ان حادث تشيرنوبيل النووي ما زال يؤثر على نوعية الفطور البرية.

وقال المكتب الفرنسي للوقاية من الأشعة ان الفطور أكثر من غيرها من النباتات تختزن الاشعاعات. وقد امتصت كميات كبيرة من الاشعاعات التي يمكن ان يزول نصفها كل ثلاثين عامًا ولا تزول نهائيًا الا بعد ٣٠٠ عام!

يذكر ان الفطور المجردة من المادة الخضراء في النبات تتغذى من الطبقة السطحية للارض التي تضم مواد متحللة وتختزن الاشعاعات والمعادن الثقيلة وكل المواد السامة في التربة.

انتفاضة فلسطينية لمواجهة سيطرة «الكويتيين» على «حماس»

هكذا ينقلب خالد مشعل على الشيخ احمد ياسين!

*** اقامة تنظيمات داخل التنظيمات، وتشكيل معسكرات ولجان تحقيق في ممارسات القيادات * تقرير مالي يتحدث عن البذخ والثراء الشخصي لعدد من زعماء "حماس" : ڤيلات، مرسيدس، فنادق خمسة نجوم، وحفلات .. * تقرير داخلي في حماس: المصاريف الهامشية لاعضاء المكتب السياسي لِحركة "حماس" بلغت ستمئة الف (٦٠٠,٠٠٠) دولار سنة ١٩٩٧.**

** متى تنفجر حركة "حماس" ويحصل الانشقاق بين قيادتي الداخل والخارج؟ منذ اواخر نيسان "ابريل" ومشاركة الشيخ احمد ياسين الزعيم الروحي لحماس مع ثلاثة من مسوولي الحركة في غزة محمود الزهار، واسماعيل هنية واسماعيل ابو شنب، في اجتماعات المجلس المركزي الفلسطيني التي بحثت خطة تأجيل اعلان الدولة الفلسطينية، وسؤال انشقاق حماس يطرح بجدية لا سابق لها، فذلك الاجتماع لم يكرس فقط الخلاف بين حماس الداخل وحماس الخارج بل اخرج الى العلن تباين وجهات النظر في مواضيع حساسة وجوهرية وحتى انقطاع المشاورات بين الداخل والخارج .. وازدادت مؤشرات القطيعة هذه عندما اعترفت قيادة حماس الداخل قبل ايام من موعد الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة بوجود اتفاق داخل الحركة على وقف العمل العسكري، "مؤقتا" لئلا تعتبر حماس مسؤولة عن عودة نتنياهو الى الحكم.*

لكن المفاجأة التي يجري تداولها اليوم في اوساط قيادية فلسطينية واردنية وثيقة الاطلاع تتحدث عن انشقاق اخر واخطر يهدد حركة "حماس" ويختلف كليا عن الرهانات السابقة، وتتداول هذه الاوساط تقريرا سريا جدا ارسل الى الشيخ ياسين ووصل الى مكتب ابو عمار، يكشف عن خطر اخر يهدد حماس ويتجاوز الانقسام والانشقاق الى ما يشبه الانتفاضة والثورة الداخلية، وهذا الانشقاق الذي يجري الحديث عنه يدور خلف الكواليس منذ عدة اشهر وبات يهدد بالانفجار العلني نظرا لعجز اصحاب العلاقة في ايجاد حل له رغم الوساطات والمداخلات، وهو يتعلق بحرب صامتة تدور في قلب حماس الخارج فقط وخصوصا على الساحة الاردنية التي تشهد غليانا فلسطينيا واسلاميا لا سابق له.

وتؤكد معلومات "الوطن العربي" المستقاة من "التقرير - الشكوى" ان خلافا حقيقيا وجوهريا يدور الان في حماس الخارج وتحديدا في حماس الاردن .. وخطورة هذا الخلاف الذي ستتطاير شظاياه بلا شك الى خارج الاردن وقد يؤدي الى عدة انشقاقات انه يشمل طرفين اساسيين من شأن تفاعلاته ان تحوله الى انتفاضة حماسية.

فالجانب الاول من الخلاف يدور حول معركة حامية الوطيس بين قيادة حماس الخارجية مع قيادة الاخوان المسلمين في الاردن التي تعتبر رافدا هاما من روافد دعم حماس الخارج. وفي المعلومات ان خلافا جوهريا نشب بين الطرفين وهدد باثارة ابعاد عقائدية تتناول اسس المشروع الجهادي واخلاقيات "العمل الاسلامي". وقد اندلع هذا الخلاف عندما قام المكتب التنفيذي للاخوان بتشكيل لجنة تحقيق مؤلفة من خمسة قياديين اخوانيين مهمتهم تفادي انفجار الحرب بين قيادة حماس الخارجية وقاعدتها بل وكوادرها.

وتؤكد مصادر "الوطن العربي" في داخل حركة حماس ان قيادة الاخوان قررت التحرك بعدما وصلت الحملة الصامتة داخل كوادر حماس ضد القيادة او بالاحرى ضد الجغرافية كما لوحظ تركيزها على التمييز بين "الغزاويين" و "الضفاويين" في تنظيم الداخل وذلك بهدف تأليب القيادات والكوادر على بعضها البعض وخلق حالة من عدم الثقة حتى داخل كوادر حماس - الاردن. وفي هذا المجال وجهت اصابع اتهام الى هذه المجموعة القيادية بالعمل على التجسس على كوادر الحركة وقياداتها واستصدار تقارير كاذبة تهدف الى اقصاء الكوادر التي لا تدين بالولاء المطلق لهذه "الشلة المتنفذة" وكذلك قيام هذه المجموعة بتأجيل انتخابات مجلس شورى حماس ولجنتها التنفيذية لعدة اشهر حتى يبلغ احد رموزها السن



* احمد ياسين *

* خالد مشعل *

القانونية التي تخوله للترشح لموقع مرموق في الحركة.

كتائب انتحارية جديدة

اما في مجال محاولة التأثير على القرار الداخلي والالتفاف عليه فيتهم التقرير مجموعة الخارج هذه بالعمل على اعداد مجموعات موازية لمجموعات حماس في الداخل وخصوصا في قطاع غزة وذلك بدون علم قيادتها، كما يتهم هذه المجموعة بالعمل على اعداد كتائب انتحارية موازية لكتائب عز الدين القسام بحجة ان التعاون الامني الفلسطيني - الاسرائيلي - الامريكي و"تواطؤ" قيادات حماس الداخل قادا الى تحييد كتائب القسام واختراقها وشل قدراتها العسكرية. وتفيد المعلومات ان اتصالات سرية جرت لهذه الغاية وتكثفت قبل اسابيع من الانتخابات الاسرائيلية بين قيادة حماس الخارج وقيادات من "الجهاد" و "حزب الله" وبمشاركة الحرس الثوري الايراني. وجرى الحديث يومها عن تحالف سري بين هذه الاطراف اعتبره المراقبون عملية اختراق ايرانية لا سابق لها لاجنحة حماس الخارجية . ساهمت فيها تلك المجموعة القيادية بتعاون وثيق مع ابو محمد مصطفى ممثل حماس في طهران.

المجموعة المتنفذة والمهيمنة في القيادة ممثلة خصوصا برئيس المكتب السياسي خالد مشعل والناطق ابراهيم غوشة وعضو المكتب موسى ابو مرزوق اضافة الى عماد العلمي، وصلت حدا خطيرا جدا لا يهدد فقط تماسك الحركة ووحدتها، بل بات يهدد ايضا باحداث انشقاقات بين اخوان الاردن بسبب ممارسات خطيرة تقوم بها مجموعة متنفذة في قيادة حماس. ويبدو ان اللجنة الاخوانية قامت بتحقيقات مطولة ومعمقة استمرت عدة اشهر وانتهت بالتأكد من حقيقة الشكاوى المقدمة من بعض الكوادر لجهة قيام هذه المجموعة القيادية بممارسات "فاسدة ومشبوهة" مما ادى الى تشعب الخلاف وتطوره من خلاف داخلي في حماس الخارج الى خلاف بين قيادات حماس هذه وحركة الاخوان. وتشير الجهات الحماسية التي ساهمت في وضع التقرير الى ان لجنة التحقيق الاخوانية، قد فوجئت بمحاولة عدد من "قيادات حماس" احداث انشقاق بين اخوان الاردن عبر السعي لتشكيل تنظيم داخل جماعة الاخوان المسلمين اذ تبين ان "حماس" هذه تجري اتصالات سرية مع مجموعات من الاخوان تدعوهم للعمل معها مباشرة من وراء ظهر قيادة الاخوان. والاخطر من ذلك ان قيادة الاخوان اكتشفت حجم اختراق حماس للتنظيم عندما تبين ان المسؤول عن تنظيم الاخوان في جامعة اليرموك عضو رئيسي في حماس وكذلك الاربعة عشر معتقلا اسلاميا الذين افرج عنهم مؤخرا بعفو ملكي. وتضيف المعلومات ان قيادة الاخوان فوجئت بالدور الذي تلعبه بعض قيادات حماس في عملية شق صفوف الاخوان ومحاولة اختراق التيار المتشدد وجذبه الى صف "حماس".

في هذا الوقت كانت العلاقة تتدهور في صفوف حركة حماس في الاردن حيث بدا ان هذه المجموعة القيادية تتصرف وكأنها تنفذ عملية انقلابية للهيمنة على مقررات ومقدرات الحركة غير آبهة بمواقع ومواقف قيادات وكوادر الحركة سواء في الخارج ام في الداخل. ومنذ مدة، وقبل مشاركة الشيخ ياسين في اجتماعات المجلس المركزي الفلسطيني، دأبت هذه المجموعة على توجيه الانتقادات الصامتة والعلنية لرموز حماس والطعن بها والتهجم عليها، وقد بلغ بها الامر حد التهجم على الشيخ ياسين القائد التاريخي الذي راح يوصف في مجالس هذه المجموعة وحتى في مجلس شورى الحركة والدائرة السياسية في الخارج وفي الاجتماعات مع الكوادر بأنه "ديكتاتور وعجوز محب للهيمنة ولم يعد صالحا لقيادة الحركة" .. هذا بالاضافة الى حملات التعريض بقيادات اخرى من حماس الداخل من امثال الدكتور محمود الزهار واسماعيل هنية وغيرهما.

ويبدو ان مخطط هذه المجموعة للاستئثار بقرار حماس وتحويل الشرعية نحوها قد شمل اثارة النعرات العنصرية والجهوية في صفوف اخوان الاردن. كما في صفوف حماس، فلجأت فعلا الى التشكيك في "تركيبة المكتب التنفيذي للاخوان لجهة الانتماءات في هذا الوقت تزايدت مؤشرات عدم التزام هذه المجموعة القيادية بالتنسيق مع قيادات حماس في الداخل وحتى مع قيادات الاخوان في الاردن واستمرت في العمل على اجهاض اتفاقات سابقة على نسب توزيع الثقل القيادي بين الداخل والخارج وعدم احترام التوازنات الفلسطينية والتوازنات الفلسطينية - الاردنية.

واكثر من ذلك، يتهم التقرير هذه المجموعة القيادية المسيطرة على مقررات ومقدرات حماس الخارج بأنها تسعى جاهدة لفرض هيمنتها الكلية على قيادة الخارج من خلال عملية فرز "جهوية" من نمط اخر يطلق عليها في عمان اليوم، اسم عملية "تكويت حماس" او "انقلاب الكويتيين". وفي التفاصيل ان هذه المجموعة القيادية التي تضم فلسطينيين قدموا من الكويت تعمل على حصر المراكز والمواقع القيادية في الحركة في "العائدون من الكويت". وهذا الامر اثار حملة اعتراضات وانتقادات داخل فلسطينيي الاردن الذين اكتشفوا ان اكثر من نصف اعضاء اللجنة التنفيذية لحماس هم من فئة العائدين من الكويت، وان ٩٠ في المائة من اعضاء المكتب السياسي هم من هذه الفئة علما بأن ثلثهم يعين من قبل رئيس المكتب "خالد مشعل" .. اضافة الى غالبية قيادة واعضاء الدائرة السياسية والدائرة الاعلامية ودائرة التخطيط وحتى قيادات العمل العسكري والمسؤول العسكري في الخارج وممثلي حماس في الدول العربية والاسلامية .. وقد ادى تعيين المسؤول العسكري للحركة في الخارج الى استقالة العديد من اعضاء العمل العسكري، لكن الشلة القيادية اصرت على موقفها ولم تأبه لهذه "الانتفاضة الصغيرة".

مرسيدس وحفلات وهدر

لكن اخطر ما في التقرير انه فتح ايضا ملف الفساد المالي الذي يعم قيادة حماس الخارج وسوء استخدام الاموال والتبرعات التي تصل الى الحركة او بالاحرى استخدامها لاهداف وغايات شخصية لا علاقة لها بالجهاد او المقاومة او العمل الوطني والاسلامي. وعلى سبيل المثال - لا الحصر - اورد التقرير "الداخلي" مجموعة تصرفات مشبوهة للمجموعة القيادية تجمع بين الهدر واستغلال النفوذ والاثراء الشخصي واستخدام اموال الحركة لاهداف شخصية وخاصة منها:

الوزير الفلسطيني المسؤول عن ملف الاسرى، هشام عبد الرازق، في لقاء مع "الاتحاد" :

اسرائيل لا تتعامل مع موضوع الاسرى انه مصالحة تاريخية

"يستخدمون الاسرى رهائن وورقة ضغط، لمفاوضات الحل النهائي"

*** الوزير هشام عبد الرازق هل تلقون لنا الضوء على بروتوكول شرم الشيخ تجاه قضية الاسرى؟**

- حول ما تضمن بروتوكول تنفيذ واي ريفر بشرم الشيخ بخصوص قضية الاسرى هو التالي:

تشكيل لجنة فلسطينية-اسرائيلية مشتركة لمتابعة هذا الموضوع بشكل كامل، شيء اخر الحكومة الاسرائيلية ستفرج عن المعتقلين الذين ارتكبوا مخالفات قبل ١٩٩٣/٩/١٣ والذين اعتقلوا قبل ١٩٩٤/٥/٤، والمرحلة الاولى من الافراج عن الاسرى ستبدأ خلال الايام المقبلة وتضم ٢٠٠ اسير والمرحلة الثانية في الثامن من الشهر المقبل وتضم ١٥٠ اسيرا، وستقوم هذه اللجنة المشتركة بعد ذلك بتحضير قوائم اسماء اضافية للافراجات وتطرحها امام لجنة المراقبة والتوجيه العليا وسيقوم الجانب الاسرائيلي بالافراج عن معتقلين اضافيين قبل شهر رمضان المبارك.

*** وما هي مهام اللجنة الاسرائيلية الفلسطينية تحديدا؟**

- مهمة هذه اللجنة ان تتطلع على الاسماء المقترح الافراج عنها وتتأكد بأنها توافق المواصفات المطلوبة التي تم الاتفاق عليها للافراج عنهم وبالتالي عندما تتطابق هذه المواصفات مع ما اتفق عليه يتم رفع هذه القوائم للجنة التوجيه العليا للتوقيع عليها وتنفيذها واطلاق سراحهم، غير ذلك ستقترح هذه اللجنة اسماء جديدة بعد الانتهاء من الدفعتين المذكورتين وحين الاتفاق عليها ترفع للجنة التوجيه العليا من اجل اعداد قائمة للافراج عنها قبل رمضان القادم.

*** ذكرتم دراسة المواصفات هل ما زال مصطلح "ايد ملطخة بالدماء" ضمن تلك المصطلحات؟**

- لا يوجد في قاموس الاتفاق ولا في التعامل بيننا هذه الاصطلاحات فالذين هم خارج اطار المرشحين للافراج عنهم خلال ٣٥٠ الحالية هم اسرى ال ٤٨ والقدس الذين اعتقلوا ما بعد ١٩٩٣/٩/١٣، والاسرى من حماس والجهاد هؤلاء الاسرى الذين قتلوا اسرائيليين، هذه الفئات هي التي يبقيها الاسرائيليون خارج الاتفاق، هذا يعني ان الاسرى الذين اعتقلوا قبل ١٩٩٤/٩/١٣ و١٩٩٤/٥/٤، والذين هم من الضفة الغربية وقطاع غزة والدوريات العرب سيتم الافراج عنهم اذا لم يقوموا بقتل يهود.

*** لكن في العام ٨٥ في عملية تبادل الاسرى تم الافراج عن اسرى قتلوا يهوداً؟**

- ليس فقط في ال ٨٥، في عام ٨٣ ايضا، في عملية التبادل مع المنظمة في طرابلس تم الافراج عن ستة الاف فلسطيني من انصار واحد و ١٥٠ اسيرا من السجون الاسرائيلية ومنهم من قام بقتل اسرائيليين عام ٨٥ وتم الافراج عنهم و١١٥ اسيرا من العشرات ممن قتلوا اسرائيليين ولكن تلك عملية تبادل. ونحن نتحدث عن عملية سلمية تاريخية ومصالحة بين الشعبين . لكن ما زالت اسرائيل ترفض وهذا امر غريب اننا ندرك تماما ان هذه معركة سياسية على طاولة المفاوضات واسرائيل تحاول استخدام هذه الورقة ورقة الاسرى كأداة ضغط على الفلسطينيين خلال مفاوضات الحل النهائي. ولكن لا بد من تحرير الاسرى.

*** هل هذا يعتبر تقصيرا من جانب المفاوض الفلسطيني؟**



الاسرى المحررون من جميع فصائل منظمة التحرير الفلسطينية، بما في ذلك المنظمات المعارضة. لكن اسرائيل ترفض اطلاق سراح اي اسير من "الجهاد" و "حماس"، بمن في ذلك الذين تنطبق عليهم المعايير المقررة، بدعوى انهم ينتمون لمنظمتين تواصلان الحرب.

*** اجرى اللقاء : حيدر غانم وناهض منصور ***

- المسألة ليست مسألة تقصير، القضية هي بيد من المفتاح، الجانب الاسرائيلي ام الفلسطيني؟ انا اقول ان المفتاح بيد الجانب الاسرائيلي وبالتالي وبالمحصلة النهائية وبمعادلة القوى القائمة اسرائيل هي التي تحدد طبيعة الاتفاق.

*** هل ينطبق على الاسرى في الفترة الحالية مصطلح رهائن؟**

- الاسرى الموجودون اليوم يستخدمون كرهائن وورقة ضغط من قبل الجانب الاسرائيلي على الجانب الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية والقوى السياسية والسلطة الفلسطينية.

*** ما هو التنازل المطلوب من السلطة مقابل ان تتماشى السلطات الاسرائيلية في قضية الاسرى؟**

- الاستمرار باستخدام قضية الاسرى طوال مفاوضات الحل النهائي ونحن لم نذهب بعد لمفاوضات الحل النهائي وبالتالي هذه الورقة احدى الاوراق الضاغطة من الجانب الاسرائيلي للمساومة.

*** اذا كانت المعايير للافراج عن الاسرى لم تتغير فلماذا التأخير في توقيع الاتفاقيات وتعليق ورقة الاسرى؟**

- من قال أن المعايير لم تتغير؟ هل اطلق نتنياهو سراح احد الاسرى الذين قتلوا متعاونين مع اسرائيليين؟ هل اطلق نتنياهو سراح من اصاب اسرائيليا خلال الفترة السابقة؟ وهل اطلقت اسرائيل سراح من اصاب اسرائيليا في كليات عسكرية؟ لم تكن سابقا مثل هذه الامور.

*** ولكن معايير اسرى الدوريات والقدس ومصطلح الايدي الملطخة بالدماء بقي كما هو مع اصرار الجانب الفلسطيني على تغيير هذه المعايير؟**

- انا اقول حتى لو استخدم الاسرائيليون هذا المصطلح من العيب على الفلسطينيين ان يستخدموه فهؤلاء اسرى، هم قتلوا اسرائيليين ولكن الاسرائيليين قتلوا اضعافا واضعافا منا المسألة واضحة. مسألة المعايير وتحديدها تخضع لموازين قوى في مراحل مختلفة من المفاوضات، اليوم يوجد تقدم على صعيد ان يتم الافراج عن العشرات بل المئات ممن حكموا مؤبدات، من ٣٥٠ اسيراً سيفرج عنهم هناك من حكموا مؤبدات على اصابة اسرائيليين. هذا الامر ليس سهلا ولكن اقول ان هذا الاتفاق غير كاف من وجهة نظري كفلسطيني ولكن هذه خطوة على طريق الافراج عن الاسرى وجميع من سيفرج عنهم من اسرى منظمة التحرير الفلسطينية وليس من فتح فقط، بما فيها كل الفصائل ما عدا حماس والجهاد الاسلامي.

*** وماذا عن الاسيرات هل سيتم الافراج عنهن؟**

- لم تبق اية واحدة من الفترة السابقة هنالك اربع اسيرات اعتقلن خلال الفترة القريبة الماضية وسنعمل لاجل اطلاق سراحهن.

*** هل قوائم الاسرى المنوي الافراج عنهم جاهزة؟**

- بالامس اعطيت الاوامر للطواقم في وزارة العدل الاسرائيلية والنيابة العسكرية بهدف ترتيب الملفات بالكامل وبعد الانتهاء من هذه الملفات ستوضع امام اللجنة المشتركة ولن يتم نشر هذه الاسماء قبل اطلاق سراحهم.

*** هل هشام عبد الرازق بصفته الشخصية وصفته وزيرا لشؤون الاسرى راض عن الاتفاق؟**

- الاتفاق هو خطوة الى الامام لتحقيق المصالح الفلسطينية وتحقيق انجازات للشعب الفلسطيني ولكن الاتفاق حول موضوع الاسرى غير كاف في هذه المرحلة.

*** بالنسبة لموضوع اسرى حركة حماس والجهاد الاسلامي الذين لم يقتلوا يهوداً، لماذا التأخير في الافراج عنهم على الرغم من انطباق المعايير عليهم؟**

- ليس تأخيرا وانما رفض قاطع ولذلك اقول ان الاتفاق غير كاف، والاشكالية الاسرائيلية الاساسية، ادعاؤهم ان هذه التنظيمات ما زالت تقاتل اسرائيل وبالتالي ليس بامكانهم - اسرائيل - الافراج عمن يحارب اسرائيل.

*** ولكن هذا الكلام ينطبق ايضا على فصائل منظمة التحرير التي ترفض الاتفاقيات، ومع ذلك سيتم الافراج عن اسرى هذه المنظمات؟**

- فصائل المعارضة منهجيتها معارضة دمقراطية وبشكل دمقراطي وبالتالي اسرائيل تتعامل مع فصائل المعارضة على هذه القاعدة.

- استئجار مكتب لكل عضو من اعضاء المكتب السياسي .. وذلك بعد هدر ٣٠٠ الف دولار في شراء فيلا في عمان بحجة استخدامها كمقر رئيسي للمكتب سرعان ما تبين انها غير صالحة.

- قيام احد اعضاء المجموعة باستئجار فيلا خلف الجامعة الاردنية من اموال الحركة وذلك بعد اسابيع من استئجاره منزلا بمبلغ ١٥ الف دينار.

- شراء سيارة مرسيدس لكل عضو من هذه المجموعة من صندوق الحركة رغم امتلاكهم سيارات خاصة وتصنيفهم في خانة "ميسوري الحال" .. على الاقل.

- شراء اجهزة اتصالات بالاقمار الصناعية مرتفعة الثمن، وتخصيص جهازين لكل عضو في هذه القيادة، جهاز للمنزل واخر للمكتب.

- بذخ في نفقات السفر والنزول في افخم الفنادق وابرزها صرف ٣٠ الف دولار كنفقات اقامة لمدة شهرين في احد فنادق قطر لاثنين من "المطاردين" اللذين فوجئنا بفداحة "الفاتورة" .. ومنها ايضا اقامة حفل تهنئة لاحد رموز هذه المجموعة في صالة فخمة وتخللتها مظاهر بذخ اثارت حفيظة كوادر من الحركة وقيادات من الاخوان.

ولعل اطرف مظاهر الهدر هو قيام هذه المجموعة القيادية التي تعيش من التبرعات "بالتبرع" بمبلغ مائة الف دولار لاحد انجال الزعماء الافارقة على امل مساهمته في توسيع شبكة علاقات حماس الافريقية.

وبلغ التقرير من الدقة الحسابية حدا كشف ان مصاريف اعضاء المكتب السياسي لعام ١٩٩٧ خارج مرتباتهم وموازنات الدوائر التابعة قد بلغت ٦٠٠ الف دولار صرفت بدل نفقات سفر وحفلات وسيارات وغيرها من المصاريف "الهامشية".

اخطر ما في هذه المعلومات كونها لا تأتي هذه المرة من اطراف "معادية" لحركة المقاومة الاسلامية، بل تعبر عن احتقان الاجواء الداخلية بسبب ممارسات قيادية تحولت الى فضائح واضطرت الى تدخل قيادة الاخوان في الاردن لمنعها من الانفجار. وفي معلومات "الوطن العربي" ان القيادة الفلسطينية سبق ان تلقت تقارير عن تحركات مشبوهة لبعض جماعات حماس الخارج وعميلة اختراق ايرانية لها وصلت الى حد اختراق بعض المخيمات الفلسطينية مثل مخيم البقعة. وتضيف هذه المعلومات ان الرئيس الفلسطيني قد اثار الموضوع مع العاهل الاردني اثناء زيارته لعمان قبل حوالي الشهرين. لكن يبدو، بعد فشل "وساطة" اخوان الاردن وعدم تجاوب المجموعة الكويتية المهيمنة على حماس الخارج مع لجنة التحقيق، ان الامور سائرة بسرعة نحو انتفاضة كوادر وقاعدة تبدأ من "حماس" الاردن وتنتهي بانقسام هذه الحركة .. او "بانقلاب ناجح" على القيادة الحالية لحماس الخارج التي باتت تتصرف وكأنها القيادة الفعلية الوحيدة لحركة المقاومة الاسلامية .. والذين رافقوا زيارة وفد حماس الاخيرة للبنان لحظوا ان خالد مشعل بات يحمل صفة "زعيم حماس"!

"الوطن العربي"

"الاتحاد" قبل خمسين عاما

هكذا تغني المرأة التونسية والاستعمار لازم يضمحل ويقعد رجالنا وأولادنا احذانا

* مما يثلج الصدر ويدعو للعزة والفخر ان تعلم ان المرأة العربية في جميع اقطارها قد استجابت لنداء قوى السلم، فاثبتت وجودها مرة ثانية، في عالم تتلاطم امواجه وتصطرع انواؤه، تقف المرأة فيه: لبؤة تدافع عن اشبالها وترفض ان يكون اطفالها فريسة باردة للمدفع والقنبلة.

بالحقيقة انه من الطبيعي ان تقف المرأة العربية هذا الموقف الذي يثلج الصدور ويدعو الى العزة والفخر، لان المرأة العربية قد اكتوت بنار الحرب مثل غيرها واكثر من غيرها في بعض الاحيان. ان شعار المرأة العربية الآن هو.

«اريد ان اعيش مع اطفالي وفي كنف زوجي طول العمر لا بعضه».

ولذلك تقف المرأة العربية الآن، في جميع اقطارها، في طليعة قوى الانسانية الشريفة المكافحة من اجل السلام يحل في كل الربوع وفي كل المدن والقرى والدساكر والبيوت والاكواخ والقلوب المعذبة.

ولقد وقع ناظري في الاسبوع الماضي على نشيد شعبي تونسي، باللغة العربية العامية التونسية، تغنيه المرأة العربية التونسية، في المهرجانات التي تعقدها للدفاع عن السلم. ان اللغة العامية في تونس تختلف عن اللغة العامية التي نتداولها هنا، ولذلك يكون من الصعب علينا فهم كل ما يجيء في هذه اللغة. وعلى الرغم من ذلك فان معاني هذا النشيد الانساني مفهومة بجملتها، وبجملتها ترسخ في القلب لعذوبتها وعمقها. وفيما يلي انشد للقراء الكرام مقاطع من هذا النشيد التونسي النسائي، داعياً في الوقت نفسه شعراءنا الشعبيين، وخصوصا في القرى، الى تنمية الادب الشعبي- ففي الادب الشعبي روائع كثيرا ما لا يبلغها الادب «الفصيح». قدموا الينا قصائدكم الشعبية لعلنا نختار منها ما يصلح للنشر.

وفيما يلي نشيد السلم للنساء التونسيات:

الامهات قالت يا زينا
من الحرب طبنا وملينا
ما يموتش فيها رجالينا واماليينا
كيف ما وقع في البرت والعوينة

***

قديش قنابل طاحت على كل مدينة
قديش من ناس ماتو لا نائحة ولا دفينة
مازالت كل ام على ولدها حزينة
ذقنا آمرارو...
شفنا الحرب كيف شعلت نارو
فينا الي فقد عيلتو وصغارو

***

شفنا الوان ... من الفاشست والحرب والعدوان
واترملت يا عين نسوان واتيتمو يا عين صبيان
والحرب ما عادش نحبها تجينا

***

رجال الجبهة الغربية اصحاب الاستعمار والرجعية
يحبوا يشعلوا نار حرب قوية بالسيف على كل ام تونسية
الامهات قالوا الحرب عملنا لها دفينة

***

قالوا ما نحبوا قيام الحروب ولا عراك وخصام بين الشعوب
ولا نحبو قنابل ولا هروب ولا دم العباد مصبوب
وفي كل حومة جبانة

***

ما انحبوشي بالحرب ما نرضوشي
على السلم ما انولوشي بالدولار ما تغتروشي
قوة الحق راهي معانا

***

احنا النساء عندنا ثقة كل واحدة منا للسلم صديقة
ميدانا الانسانية والحقيقة ما نعطوشي اولادنا للنار والحريقة
يموتوا ضحية ... ايش لجانا!

***

كل واحدة منا تعرف الحرب ومضرتها
ما فيها فائدة ما اكثر شرها وعلتها
الذرة يلزم ترجع للعباد منفعتها
وتعيش الانسانية في بحبوحة سعادتها
تبطيل الحرب فيه هنانا

***

يا نسوان اتحدوا الكل قولوا راهو الحرب بطل
بحزمنا تاجر القنبلة انخذل والاستعمار لازم يضمحل
ويقعدوا ارجالنا واولادنا احذانا

(راوية)
(الاتحاد ٤٩/٩/١١)

عضو الكنيست طوبي يقوم بزيارة ام الفحم

* حيفا- من مكتب الاتحاد- توجه، في صباح الثلاثاء الماضي عضو الكنيست توفيق طوبي وبصحبته الرفيقان دوركمان وحبيبي، الى قرية ام الفحم لزيارة اهاليها والتعرف على احوالهم ومطالبهم.

وتوجه الرفاق حال وصولهم الى القرية الى مقر الحاكم العسكري حيث تناولوا القهوة هناك وتعرفوا على الحاكم ووجهوا اليه عددا من الاسئلة عن الحالة في القرية، اجاب عليها بقدر صلاحياته.

وقال انه يرحب بالانتقاد الانشائي ويهتم بملاحظة مثل هذا النوع من الانتقاد.

ثم توجه الرفاق حيث اجتمع عدد من اهل القرية في بيت السيد فواز السعد حيث تناولوا القهوة واستمعوا الى شكاوي الاهالي.. ويتذمر الاهالي خصوصا من عدم سماح السلطة لهم بالوصول الى اراضيهم واستغلالها.

ثم توجه الرفاق الى بيت احد الاصدقاء العمال حيث احتشد عدد كبير من الاخوان العمال، الذين استقبلوا قادة الحزب الشيوعي بكل ترحاب، واستمع الرفاق الى مطالب العمال في القرية.

إن في القرية وضواحيها ما يزيد على ١٢٠٠ عامل عاطل عن العمل، ليس لهم ما يقيم اودهم سوى سواعدهم، كانوا يعملون في السابق في معامل تكرير البترول وشركات بترول العراق ومشاغل الجيش والبلديات والصحة الخ.

ومنذ ابتداء الحرب في فلسطين وهؤلاء العمال عاطلون عن العمل. انهم يسعون الآن الى تأليف منظمة عمال نقابية لهم توحدهم وتقودهم في نضالهم العادل من اجل العمل والخبز ومن الضروري ان تسمح السلطة بتأليف مثل هذه المنظمة.

ان العمال في القرية يطالبون بالاسراع في اصدار الهويات الاسرائيلية لهم والسماح لهم بالتجول والبحث عن الرزق الحلال، واعادة العمال الى اعمالهم السابقة في حيفا ويافا وارجاع الاراضي الى اصحابها، ودفع مرتبات المعلمين في القرية وايصال مؤن الصليب الاحمر اليهم، واجراء انتخابات لمجلس محلي القرية يمثل فيه العمال تمثيلا صحيحا.

لقد اهتم عضو الكنيست توفيق طوبي اهتماما كبيرا بمطالب عمال ام الفحم وسوف يثير قضاياهم في الكنيست.

وفي آخر الامر توجه الرفاق الى مسكن الرفيق محمد موسى سليم، المناضل النقابي القديم، والعامل من اجل السلم والتآخي بين العمال اليهود والعرب منذ سنوات عديدة، فزاروا عائلته واطفاله الصغار.

ان قرية ام الفحم هي مثل حي على جريمة الاستعمار



البريطاني والرجعية العربية الخائنة تجاه الشعب العربي الفلسطيني. ان ام الفحم تتألم كثيرا ولكنها تتأمل كثيرا ايضا. انها واثقة ان قوى الحرية في اسرائيل كبيرة ومتعاظمة يوما فيوما.

لقد تكلم الرفيق دوركمان، سكرتير الحزب الشيوعي في حيفا في جمهور العمال في ام الفحم فذكرهم ان ما يتالمون منه يتالم منه العامل اليهودي ايضا: ارض لا يسمح بالوصول اليها، وايد عاطلة عن العمل لا يسمح لها باستغلال الارض، وافواه جائعة.. هذه هي الحالة الان. ان القضية بالنسبة للعمال اليهود والعرب هي قضية واحدة: النضال في سبيل الديمقراطية الحقيقية في اسرائيل، في سبيل السلم والحرية والتآخي بين كل الجماهيرالكادحة، في سبيل سياسة تخدم الجاهير الكادحة لا بضعة من المستغلين والشركات الاحتكارية الاجنبية.

لقد سر عمال ام الفحم بزيارة قادة الحزب الشيوعي لقريتهم، وطلبوا ان تتكرر هذه الزيارة. ستتكرر هذه الزيارة وسيشعر عمال ام الفحم انهم في نضالهم ليسوا وحدهم، كل عمال اسرائيل، يهودا وعربا، يناضلون مثل نضالهم الحق والعدل.

إن قوى الحرية والسلم والاخاء والديمقراطية منتصرة في كل مكان يا عمال ام الفحم ومنتصرة حتما في اسرائيل ايضا.

(الاتحاد ٤٩/٩/١١)

المحامي حنا نقارة في الناصرة

محاضرته في جمعية النهضة النسائية وفي عصبة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي

الناصرة- من مكتب الاتحاد- أنس اهالي الناصرة في هذا الاسبوع يومي الثلاثاء والاربعاء، بالاستماع الى المحامي الدمقراطي المحبوب الاستاذ حنا نقارة.

فبدعوة من جمعية النهضة النسائية هنا القى حنا نقارة مساء الثلاثاء الماضي محاضرة حول الاحكام العسكرية واثرها على البلاد عموما وعلى المواطنين العرب خصوصا. وبين ان لا سبب يوجب لاستمرار فرضها الا التضييق على حرية المواطنين العرب.

وفي دار مؤتمر العمال العرب هنا، وبدعوة من عصبة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي، القى محاضرة ثانية مساء الاربعاء الماضي حول المؤتمر الثالث الذي عقد مؤخرا في تل ابيب لعصبة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي، وبين أهمية اشتراك المواطنين العرب في اسرائيل، لاول مرة في هذه العصبة. وبين الاسباب التي دعت حزب المباي الى الانسحاب من العصبة وتأليفه جمعية صورية، ثم اوضح اهداف العصبة ونشاطها في المستقبل وأهمية هذه المنظمة بالنسبة للشعب العربي الذي عليه ان يتعرف، على صديقه الاتحاد السوفياتي، الذي يقف على رأس النضال من اجل



السلم العالمي، يقود القوى الدمقراطية المعادية للاستعمار ويقف على رأس هذه القوى في سبيل حرية الشعوب واستقلالها.

(الاتحاد ٤٩/٩/١١)

مع العاملين - يحررها: جهاد عقل





مجموع الضرائب ٧٧,١ مليار شيكل

٤٧٪ من الأجيرين لا يدفعون ضرائب، لأن أجورهم هزيلة!

* مجموع الضرائب المباشرة التي دفعها الأجيرون والمستقلون للعام ١٩٩٨ بما في ذلك ضريبة الدخل، ضريبة الشركات، رسوم التأمين الوطني والصحي وغيرها بلغت ٧٧.١ مليار شيكل، منها ٤١.٥ مليار شيكل ضريبة دخل، و١٤.٩ مليار شيكل تأمين وطني وتأمين صحي، دفعها الأفراد، أي العاملين والموظفين الأجيرين والمستقلين، عدا عن الشركات، والأرنونا وحصة أصحاب العمل للتأمين الوطني عن العامل الأجير.

وتبلغ نسبة الضرائب ورسوم التأمين الوطني والصحي التي يدفعها الأفراد (ليس الشركات) ١٥.٢٪ من مجموع الناتج القومي الخام الذي بلغ ٣٧٢ مليار شيكل العام ١٩٩٨، ومجمل الضرائب على مختلف مركباتها واسمائها بلغت ٣٧.٦٪ من هذا المبلغ.

ويظهر ايضا من هذه المعطيات ان ٤٧٪ من العاملين الأجيرين يحصلون على أجر معفى من الضرائب لأن أجرهم بالكاد يصل لأجر الحد الأدنى، وهناك ٢.٥ مليون شخص ذوو دخل مسجلون في قسم المدخولات للدولة، منهم ٣٠٠ ألف مستقل و٢.٢ مليون عامل وموظف أجير، ٤٨٪ دفعوا ضرائب بنسب تتراوح ما بين ٣٠٪-٤٥٪ وكانت حصتهم من مجموع الدخل الضرائبي لخزينة الدولة ٤٩٪، وهناك كبرى الشركات وأصحاب رؤوس الأموال الذين يشكلون ٥٪ من مجموع أصحاب الدخل دفعوا ضرائب بنسبة ٥٠٪ وما قيمته ٥١٪ من مجموع الضرائب المدفوعة.

وفد دولي يتقصى اوضاع العمال الاجانب

* زار البلاد مؤخرا وفد دولي يضم اخصائيين من محكمة العمل الدولية في لاهاي ومن منظمة العمل الدولية، حيث قام بعقد لقاءات مع مختلف المسؤولين في هذا المجال من ممثلي وزارة العمل، واتحاد ارباب العمل والهستدروت.

واكد اعضاء الوفد الدولي لمستقبليهم ان قضية تشغيل العمال الاجانب في اسرائيل تشغل بال المسؤولين في الهيئات الدولية، من منظمة العمل الدولية واتحادات حقوق الانسان. لانه يجري استغلال هؤلاء العاملين، وتشغيلهم بشروط واجور منافية للمعاهدات الدولية واتفاقيات حقوق الانسان ومنها المواد رقم ٢٣، ٢٤، ٢٥ والتي تؤكد على ضرورة توفير الحماية والحق لكل عامل بالعمل، "بشروط عادلة ومرضية وباجر متساو على العمل المتساوي دون اي تمييز". (المادة ٢٣ من الاعلان العالمي لحقوق الانسان). وقد شعر المسؤولون الاسرائيليون بالاحراج امام الوفد الدولي، خاصة وان العمال الاجانب في اسرائيل لا يحصلون على اجر متساوٍ على العمل المتساوي ولا يحصلون على الحقوق الاجتماعية وفقا لقانون العمل ولاتفاقيات العمل.

ومن المتوقع ان يصدر اعضاء الوفد الدولي تقريرا عن ظروف تشغيل العمال الاجانب مع توصيات. والاحتمال الآن ان هذه التوصيات ستحمل طابع الادانة لمختلف الجهات لعدم توفير الحماية للعمال الاجانب.

جدير بالذكر ان كتلة الجبهة بالهستدروت تطالب منذ اكثر من ثماني سنوات، اي مع بدء ظاهرة تشغيل العمال الاجانب، بضرورة توفير الحماية القانونية والنقابية للعمال الاجانب. وتشغيلهم وفقا لاتفاقيات العمل وبشروط عمل متساوية وباجر متساو. ويقوم نقابيو الجبهة ضمن مسؤولياتهم باثارة الموضوع في مختلف المحافل، وبزيارات للعمال الاجانب في مواقع العمل، وكشف ظروف تشغيلهم، وادانة ظاهرة احتجازهم في معتقلات.

إعرف حقوقك

المواثيق الدولية وحقوق الاجيرين

* المعاهدات الدولية والمواثيق الصادرة عام ١٩٦٦ فيها نص واضح لضمان الحقوق الاجتماعية والثقافية والاقتصادية للدول والعاملين فيها ونقدم فيما يلي بعض البنود لهذه الاتفاقية- الميثاق والتي تتضمن المساواة في الحقوق للنساء والرجال، والحق في التنظيم النقابي والضمان الاجتماعي:

المادة الثالثة:

تتعهد الدول الاطراف في الاتفاقية الحالية بتأمين الحقوق المتساوية للرجال والنساء في التمتع بجميع الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية المدونة في الاتفاقية الحالية.

المادة السابعة:

الحق في العمل:

تقر الدول الاطراف في الاتفاقية الحالية بحق كل فرد في المجتمع بشروط عمل صالحة وعادلة تكفل بشكل خاص:

أ) مكافآت- توفر لكل عامل كحد ادنى:

١- اجورا عادلة دون تمييز من اي نوع. وتكفل للنساء شروط عمل مع مساواة في الاجر عن الاعمال المتساوية.

٢- معيشة شريفة لهم ولعائلاتهم.

ب) ظروف عمل آمنة وصحية.

ج) فرص متساوية لكل فرد بالنسبة لترقيته في عمله.

د) اوقات للراحة والفراغ وتحديد معقول لساعات العمل واجازات دورية مدفوعة، وكذلك مكافآت عن ايام العطلة العامة.

المادة الثامنة:

تتعهد الدول الاطراف في المعاهدة الحالية بأن تكفل:

أ) حق كل فرد بتشكيل النقابات والانضمام الى ما يختار منها.

ب) حق النقابات في تشكيل اتحادات وطنية ومعاهدات. وحق هذه الاتحادات بتكوين منظمات نقابية دولية او الانضمام اليها.

ج) حق النقابات في العمل بحرية دون ان تخضع لاية قيود سوى ما ينص عليه في القانون مما يكون ضروريا من اجل حماية الآخرين وحرياتهم.

د) الحق في الاضراب على ان يمارس طبقا لقوانين القطر (الدولة) المختصة.

هـ) ليس في هذه المادة ما يخول الدول الاطراف في اتفاقية منظمة العمل الدولية لعام ١٩٤٨ اتخاذ الاجراءات التشريعية التي من شأنها الاضرار بالضمانات المنصوص عليها في الاتفاق.

المادة التاسعة:

تقر الدول الاطراف في الاتفاقية الحالية بحق كل فرد في الضمان الاجتماعي بما في ذلك التأمين الاجتماعي.

(المصدر : حقوق العمال - حقوق الانسان)

صفحات من تاريخ العمال العرب

٩٢ مليون عامل يحتجون على الأعمال البوليسية ضد جماهير الكادحين العرب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أبرقت سكرتاريا اتحاد نقابات العمال العالمي الى بن غوريون رئيس الحكومة الاسرائيلية البرقية التالية:

«باسم ٩٢ مليونا، اعضاء اتحاد النقابات العالمي، نحتج بشدة على الاعمال الاضطهادية التي اتخذتها حكومتكم في أول أيار والأيام التي تلته ضد العمال الذين تظاهروا من أجل حياة أحسن ومن أجل الحقوق الدمقراطية. إننا نعتبر هذه الاجراءات وما لحقها عدواناً صارخاً على الحقوق النقابية والدمقراطية. اننا نعبر بهذا عن تضامننا مع العمال ونطالب بوقف الاجراءات الاضطهادية حالاً وإطلاق سراح المسجونين».

(المصدر «الاتحاد» ١٩٥٨/٦/١٧)

معدل دخل الفرد في مصر ٢٨٦٠ دولارا سنوياً، وفي سوريا ٣٠٢٠، وفي سويسرا ٣٦ ألفاً وفي اسرائيل ١٧ ألفاً

يظهر من التقرير السنوي الصادر عن قسم مدخولات الدولة للعام ١٩٩٨ العديد من المعطيات الاقتصادية الهامة، ومن هذه المعطيات قائمة معدل الدخل السنوي للفرد في ٢٤ دولة تحتل فيها سويسرا المرتبة الأولى واسرائيل المرتبة ١٨، أما الاردن وسوريا ومصر فتحتل المراتب الاخيرة. وفيما يلي اللائحة:

الدولة	الدخل السنوي للفرد بالدولار	الدولة	الدخل السنوي للفرد بالدولار
١- سويسرا	٣٦٠٠٧	١٣- استراليا	٢١٢٥٧
٢- النرويج	٣٤٤٦٥	١٤- ايرلندا	٢٠٦٦٤
٣- اليابان	٣٣٢٤٩	١٥- كندا	٢٠٣٨٩
٤- الدانمارك	٣٢١٤٦	١٦- ايطاليا	١٩٩١٣
٥- الولايات المتحدة	٣٠٢٤٦	١٧- نيوزيلاندا	١٧٣٢٧
٦- السويد	٢٥٧٣٥	١٨- اسرائيل	١٦٨٢٤
٧- المانيا	٢٥٦١٢	١٩- اسبانيا	١٣٥١٢
٨- النمسا	٢٥٥٥٦	١٠- اليونان	١١٥٣٠
٩- بلجيكا	٢٣٨٧٣	٢١- البرتغال	١٠٤١١
١٠- فرنسا	٢٣٧٨٧	٢٢- الاردن	٣٣٥٠
١١- هولندا	٢٣١٠٨	٢٣- سوريا	٣٠٢٠
١٢- بريطانيا	٢١٨٩٣	٢٤- مصر	٢٨٦٠

اليابان تفرض أعلى نسبة ضرائب على أرباح الشركات والسويد الأقل

تتفاوت نسبة الضرائب على أرباح الشركات من دولة لأخرى، لكن اليابان تفرض أعلى نسبة ضرائب على الشركات (٥١٪)، اما السويد فتفرض أقل نسبة ضريبة دخل على أرباح الشركات (٢٨٪). وفيما يلي القائمة:

الدولة	نسبة الضرائب على أرباح الشركات	الدولة	نسبة الضرائب على أرباح الشركات
١- اليابان	٥١٪	٨- اسبانيا	٣٥٪
٢- المانيا	٤٨.٤٪	٩- هولندا	٣٥٪
٣- كندا	٤٦.١٪	١٠- الدانمارك	٣٤٪
٤- فرنسا	٤١.٦٪	١١- ايرلندا	٣٢٪
٥- ايطاليا	٣٧٪	١٢- بريطانيا	٣١٪
٦- اسرائيل	٣٦٪	١٣- السويد	٢٨٪
٧- الولايات المتحدة	٣٥٪		

اسرائيل وهولندا تعفيان المستثمرين في البورصة من الضرائب على أرباحهم

معظم دول العالم الرأسمالي تفرض الضرائب على الأرباح في البورصة، لتدعم مداخيل الدولة وتنفذ مشاريع البنية التحتية، لأن البورصة تعتبر من أهم مراكز الاستثمار لأرباب رؤوس الأموال، والمضاربة فيها تضمن أرباحاً طائلة وسهلة في معظم الحالات، لكن من فحص المعطيات تبين لنا ان هناك دولتين لا تفرضان الضرائب على أرباح البورصة وهما اسرائيل وهولندا، والاخيرة تعفي ايضا أرباب الأموال من الضريبة على ارباح رأس المال ايضاً. وفيما يلي قائمة بأسماء الدول ونسب الضريبة لدى كل منها :

الدولة	الضريبة على أرباح رأس المال	الضريبة على أرباح البورصة
١- اليابان	٦٥٪	٢٦٪
٢- المانيا	٥٣٪	٥٣٪
٣- بريطانيا	٤٠٪	٤٠٪
٤- الولايات المتحدة	٢٠٪ - ٣٩.٦٪	٢٠٪ - ٣٩.٦٪ (تدريجي حسب المبلغ)
٥- السويد	٣٠٪	١٥٪ - ٣٠٪
٦- ايطاليا	١٢.٥٪ - ٢٧٪	١٢.٥٪ - ٢٧٪
٧- فرنسا	٢٦٪	٢٦٪
٨- اسرائيل	٣٠٪ - ٥٠٪	صفر
٩- هولندا	صفر	صفر

وهكذا يجري إعفاء أصحاب رؤوس الأموال من الضرائب على الأرباح التي يحققونها سنوياً في البورصة، وبالمقابل تفرض الضرائب على الأجيرين.

الصح يعود من الاردن بعد التقائه بالامير علي بن الحسين!

* عاد من الاردن السيد محمود الصح عضو الاتحاد العام لكرة القدم بعد ان أمضى الشهر الماضي متنقلاً بين عمان وعرابة حيث حضر جميع مباريات كرة القدم ضمن الدورة العربية التاسعة لكرة القدم «دورة الحسين».

وقد التقى هناك بالعديد من الشخصيات الرياضية العاملة في مجال كرة القدم وعلى رأسها رئيس الاتحاد العام لكرة القدم سمو الأمير علي بن الحسين. وكذلك التقى بسمو الأمير فيصل بن الحسين رئيس اللجنة العليا المنظمة لدوره الحسين اضافة لرئيس نادي الفيصلي الشيخ سلطان العدوان ورئيس نادي الوحدات بهجات شهاب ورئيس الاتحاد الفلسطيني العميد احمد العفيفي وجميع اعضاء الاتحاد الفلسطيني المرافق.

كما التقى بعضو اتحاد الحكام الدولي السيد فاروق بوظو اضافة للعديد من رجالات الاتحاد العربية المختلفة التي كانت في عمان في تلك الفترة.



* رئيس الاتحاد العام الاردني لكرة القدم سمو الأمير علي بن الحسين برفقة عضو الاتحاد الاسرائيلي محمود الصح *

وفي حديث مع الصح قال إن اهم ما لفت نظره هو اهتمام العائلة المالكه الهاشمية ممثلة بقائدها جلالة الملك عبدالله وجميع الامراء والاميرات بالرياضة بشكل عام ولكرة القدم بشكل خاص ومفاجأة الدورة كانت بالنسبة في المنتخب الفلسطيني الذي حققت انجازاً لم يكن يحلمه وأعطى نكهة خاصة للكرة بالروح القتالية والارادة التي تمتع بها وهذا ما كان ينقص باقي المنتخبات وحسب رأيي فان اكتشافة الدورة وبدون منازع هو حارس مرمى منتخب فلسطين لؤي حسني، وأفضل مدرب في الدورة هو المدرب الفلسطيني عزمي نصار حسب شهادة كل وسائل الاعلام العربية والاجنبية والتي سلطت عليه الاضواء بفضل تحضيره الجيد وبنائه لمنتخب فلسطين خلال فترة قصيرة.

ومن الاشياء السلبية نقص بالمنشآت في المملكة وتصرفات غير رياضية من قبل الوفد الليبي مما جعل وخلق اجواء سلبية عكرت صفو الدورة التي كانت بشكل عام ايجابية.

وقد علمنا انه خلال الجلسة القادمة للاتحاد العام الاسرائيلي سيطرح الصح قضية تكريم المدرب عزمي نصار وتهنئة الاتحاد الفلسطيني على حصوله على الميدالية البرونزية.

نبذة عن البطل الاوروبي:

الملاكم الكفرساوي مصطفى عبدالله

مصطفى عماد عبدالله من الشباب الذين ترعرعوا في أحضان الرياضة والملاكمة الكفرساوية والقطرية والدولية فيما بعد.

ولد مصطفى عبدالله لعائلة موفورة الأطفال (٤ اولاد وبنتان) وانهى تعليمه الابتدائي في كفرياسيف وبدأ تعلمه لمهنة النجارة. التحق بنادي الكفوف الذهبية الكفرساوي عام ١٩٩١ وكان عمره انذاك ثماني سنوات وابتدأ بالتدريبات الجدية والمواظبة بدون انقطاع في عام ١٩٩٤.

ان ما يميز مصطفى عماد عبد الله عن غيره هو تواضعه وسكوته وقلة كلامه. اما في الحلبة فهو معروف بذكائه وحركته السريعة وفنه في اللعب وسرعة قدميه.

ابتدأ مصطفى عبدالله بالسطوع والشهرة منذ عام ١٩٩٧ عندما حقق بطولة اسرائيل في الملاكمة في جيل الشبيبة الناشئة ولم يتأخر في العام ١٩٩٨ عندما حصل على لقب بطل اسرائيل في جيل الناشئين وحافظ على لقب بطل اسرائيل ايضاً عام ١٩٩٩.

وقد خاض البطل مصطفى عبد الله العديد من المباريات القطرية وفاز بها كذلك استطاع عام ١٩٩٦ الفوز والحصول على المدالية الذهبية في بطولة قبرص المفتوحة في الملاكمة عندما فاز على ملاكمين من القبارصة.

* البطل مصطفى عبدالله بخطوات ثابة الى الحلبة للانتصار *

ان ما حققه مصطفى عبد الله من انجازات في فرع الملاكمة أظهر ويظهر بان شعبنا قادر على الوصول الى أكبر الانجازات المحلية والقطرية ولم يكن صدفة وصول البطل الكفرساوي الى الميدالية البرونزية في بطولة اوروبا الرابعة للناشئين وبمشاركة (٢٧) دولة والتي نظمت في اذربيجان في باكو بتاريخ ٧/٣١ - ١٩٩٩/٨/١٠.

مصطفى يحصل على أفضل الامكانيات التدريبية في كفرياسيف ويشرف عليه المدربان محمود روبي وأهرون اكسلروت ويتدرب في القاعة الاولمبية التابعة للمجلس المحلي والمجهزة بافضل الادوات والأجهزة التدريبية الحديثة.

وحول مستقبل مصطفى أفادنا د. وليم شحادة رئيس اتحاد الملاكمة في اسرائيل ومدير قسم الرياضة في مجلس كفرياسيف المحلي.

مصطفى يعتبر شاباً واعداً ينتظره مستقبل كبير ويستطيع ان يصل الى انجازات رائعة على الحلبة الدولية في حالة استمراره بالتدريبات الجدية والمواظبة.

البرازيل ثأرت من الارجنتين بفضل ثلاثية لريفالدو

* بورتو اليغري (البرازيل) - ثأرت البرازيل من الارجنتين وهزمتها ٤:٢ في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت في بورتو اليغري امام ٥٠ ألف متفرج وكان نجمها من دون منازع مهاجم برشلونة الاسباني ريفالدو الذي سجل ثلاثة اهداف.

ويبدو ان الكلام القاسي الذي سمعه لاعبو المنتخب البرازيلي من مدربهم واندرلي لوكسمبورغو بعد الخسارة امام الارجنتين صفر:٢ السبت الماضي في بوينس ايرس، ظل في اذهانهم. فقدموا مباراة قوية وسيطروا على مجريات اللعب تماماً ولم يفسحوا المجال امام منافسيهم لاستلام زمام المبادرة خصوصاً في خط الوسط.

وبعد ان صمد المنتخب الارجنتيني الذي غاب عنه مهاجم فيورنتينا الايطالي غابريل باتيستوتا ٤٠ دقيقة، نجح ريفالدو في افتتاح التسجيل بتسديدة قوية، وما لبث ان أضاف اللاعب نفسه الهدف الثاني بعد دقيقتين من تسديدة رأسية بتمريرة من روبرتو كارلوس. وفي الوقت بدل الضائع من الشوط الاول نجح ايالا في تقليص الفارق بتسديدة رأسية اثر ركلة رفعها خوان سيباستيان فيرون.

وتلاعب رونالدو بدفاع الخصم وراوغ ثلاثة مدافعين لكنه فشل في التسديد باتجاه المرمى، فناب عنه ريفالو ليودع الكرة داخل الشباك (٧١).

ومرر ريفالدو كرة رائعة الى رونالدو فاطلقها الاخيرة قوية بيسراه عانقت الشباك (٨٤).

وفي الدقيقة الاخيرة قام ارييل اورتيغا بمجهود فردي رائع مسجلا الهدف الثاني للارجنتين.

والمباراة هي الثالثة والثمانون بين المنتخبين ويملك كل منهما ٣١ فوزاً مقابل ٢١ تعادلا.

وقال لوكسمبرغو: «لقد رأينا منتخباً برازيليا مختلفا عن الذي خاض المباراة السبت الماضي. لم ندع المنتخب الخصم يفرض ايقاعه على المباراة هذه المرة، بل كانت السيطرة لنا».

اما رونالدو فقال: «خضنا المباراة كما يجب وقد اثبتت البرازيل انها تملك أفضل اللاعبين في العالم».

متفرقات من الملاعب السورية

* يتوجه الوحدة ثالث الدوري السوري في الموسم الماضي اليوم الخميس الى القاهرة لاجراء معسكر تدريبي استعداداً لبطولة سوريا التي ستنطلق في ٢٤ ايلول الجاري.

وكان الوحدة فاز ودياً أمس الأول الثلاثاء على مستضيفه الراسينغ اللبناني ٥:صفر.

* احرز نادي الجهاد بطولة دورة الوفاء السورية السنوية لكرة القدم بفوزه على الفتوة بركلات الترجيح ٣:٢ بعد تعادلهما في الوقتين الاصلي والاضافي دون اهداف.

وكانت الدورة اقيمت في مدينة الحسكة بمشاركة كافة فرق الدرجة الاولى على طريقة خروج المغلوب.

* أعلن لاعب وسط نادي الفتوة الدولي ضرار رداوي (٢٢ عاماً) عن عدم رغبته باللعب مع فريقه الموسم الجاري وطلب من ادارة ناديه منحه وثيقة استغناء ليلعب في صفوف الوحدة بحكم اقامته في دمشق حيث يتابع دراسته في كلية الهندسة المدنية.

وكان الفتوة تأخر في اعتماد رداوي ضمن كشوف لاعبيه للموسم الحالي مما يمنح اللاعب وفقاً لانظمة اللعبة في سوريا حق اختيار الفريق الذي سيلعب معه بعد أخذ موافقة المكتب التنفيذي واتحاد اللعبة.

يذكر ان نادي الفتوة من دير الزور (٤٢١ كلم شمال شرق دمشق) عاد مؤخراً الى دوري الدرجة الاولى بعد موسمين قضاهما في دوري الثانية.

دورة الصداقة الثالثة: الزوراء يحقق فوزه الثالث والشارقة يرافقه الى نصف النهائي

* دبي - حقق الزوراء العراقي فوزه الثالث على التوالي في المجموعة الثانية من دورة الصداقة الودية الثالثة لكرة القدم التي ينظمها الشعب الاماراتي وذلك على حساب الخليج الاماراتي ١:صفر على استاد خالد بن محمد في الشارقة.

وسجل هشام محمد الهدف في الدقيقة ٥٨، فارتفع رصيد فريقه الى ٩ نقاط ليواجه النجمة اللبناني ثاني المجموعة الاولى اليوم الخميس في نصف النهائي.

وحل ثانياً فريق الشارقة الاماراتي برصيد ٦ نقاط بعد فوزه الكبير على لايونز النيجيري باربعة أهداف نظيفة سجلها سعيد الكاس (١٧) والمغربي عبد العال بوجعرة (٢٨) وطارق محمد (٦٠) والعراقي رزاق فرحان (٧٦).

ويلتقي الشارقة اليوم أيضاً في نصف النهائي مع الاتحاد الاماراتي بطل المجموعة الاولى، وتقام المباراة النهائية السبت المقبل.

تعاقدات

واستفاد الشارقة في هذه الدورة من تعاقده مع المغربي عبد العال بوجعرة لاعب الرجاء البيضاوي والعراقي رزاق فرحان لاعب الاهلي البحريني في الموسم الماضي.

من جانبه، تعاقد العين الاماراتي الذي يضم الغاني عبيدي بيليه والبوركيني سيدو تراوري، مع البرازيلي كلاودوفو بريتو دا سيلفا المعروف ب «تيبالا» (٢٣ عاماً) الذي بدأ مشواره مع بوتافوغو وجوفانتيدي البرازيليين.



هذا التطور طرأ بعد تدخل لعدة شخصيات في المدينة لدى رئيس البلدية عرسان ياسين، بضرورة تغيير موقفه السلبي من الفريق، وتحويل المبالغ المطلوبة ليبدأ الفريق المشوار.

رئيس البلدية وعد مدير الفريق خالد حمودي بتحويل مبلغ مائتي الف شيكل حتى نهاية الاسبوع لتتمكن الادارة من دفع المبالغ المستحقة كديون لبعض اللاعبين.

هذا الامر ادى بالادارة تبليغ اللاعبين بالعودة الى التدريبات.

وتبين ان اللاعبين خالد كبابو وحسين حسنين واللذين كانا قد تركا الفريق الاول لشباب نحف والثاني لهبوعيل شفاعمرو، لم ينتقلا بعد بصورة نهائية. كما ان اللاعب نزيه حلاحلة الذي يتدرب في اتحاد ابناء سخنين، لم يوقع بعد في الفريق. وعلى ضوء المستجدات في شفاعمرو فمن المتوقع عودة جميع اللاعبين الى الفريق حتى نهاية الاسبوع. من جهة اخرى تلقت الادارة بالامس رسالة من اتحاد الكرة تعلمهم انه قد يرتقى الفريق الى مستوى فرق الدرجة القطرية، نظرًا لوجود بعض المشاكل التي تعاني منها فرق في القطرية مثل هبوعيل اللد، نس تسيونا، هبوعيل بات يام وغيرها، ومنعها من اللعب في هذه الدرجة.

(عمر الشاعر)



* خالد كبابو لم ينتقل بعد نهائيا الى نحف *

مكابي الأخاء يتلقى مائتي ألف دولار من هبوعيل حيفا عن صفقة نجوان

* تم الاتفاق بين مدير فريق مكابي الأخاء الناصرة، باسم سليمان ومالك فريق هبوعيل حيفا روبي شبيرا، على ان يقوم الاخير بتمويل مبلغ مائتي الف دولار، حتى نهاية الاسبوع كدفعة اولى يستحقها الفريق النصراوي، نظير انتقال نجوان غريب للعب في انجلترا.

هذا الامر دفع بالادارة الى الاجتماع بلاعبي الاخاء المحليين وابلاغهم بان الديون المستحقة لهم ستدفع خلال الايام القادمة والطلب منهم العودة الى التدريبات. اللاعبون من جهتهم لبوا الطلب، وشاركوا بالامس في المباراة الودية مع فريق مجدال هعيمق (٥: صفر للاخاء، ومن اهداف عبد المنان تيتي ٢، ايرز ازولاي، توفيق بركات، وينتسي روزنفلد).

من جهة أخرى يتوجه فريق الاخاء اليوم الى نابلس ليشارك في مباراة ودية تقام في السادسة مساء مع فريق شباب عسكر. ومن المتوقع ان يسافر فريق الاخاء بتركيبه الكامل الى هذه المباراة.

نحماني يعود لمكابي طرعان



* موشيه نحماني سوى أموره وعاد للفريق *

* رغم انه وعد بأن لا يعود لفريق مكابي طرعان، الا ان المدافع موشيه نحماني، عدل عن قراره وعاد الى صفوف الفريق، بعد ان سويت الامور المادية معه.

وكان نحماني قد طالب الادارة بتوضيح بعض البنود التي اتفق عليها شفهيًا، في الاتفاقية، ولما تعذر ذلك على الادارة، حمل عصاه ورحل.

بعض المقربين من الادارة تدخلوا، خاصة بعد عدم نجاح الفريق في التعاقد مع لاعبي تعزيز اضافيين خاصة في خط الوسط، ونجحوا في اقناع نحماني بالعودة الى صفوف الفريق.

تجدر الاشارة الى ان الفريق يجري تدريباته على ملعب كفر مصر، نظرًا للترميمات التي يشهدها الملعب البلدي في القرية.

(خالد زرعيني)

ترقب وانتظار في سخنين للعب في الممتازة

* ما زال اداريو فريق اتحاد ابناء سخنين، في حالة استنفار تام، لامكانية ارتقاء الفريق الى مستوى فرق الدرجة الممتازة.

وكنا قد اشرنا الى هذا الامر في اكثر من مناسبة، وتجددت هذه الامكانية بالامس، بعد ان تلقت الادارة اكثر من اشارة حول الموضوع.

وما يثير الدهشة ان المسؤولين في الاتحاد، ما زالوا يماطلون، ولا يتخذون القرار المناسب، خاصة وان فريق مكابي يافا، مثلاً لم يف بوعوده تجاه سلطة مراقبة الميزانيات، رغم إعطائه اكثر من فرصة ليقوم بذلك.

وتستهجن الادارة السخنينية هذا التصرف من قبل الاتحاد وتعتبره مقصودًا، لان الفريق الصاعد في هذه الحالة سيكون عربيا، ولو انه كان غير ذلك لتم اتخاذ القرار قبل مدة.

(عادل طربيه)

مرة أخرى

اتحاد الكرة يلغي مباريات كأس «التوتو» في القطرية

* مباريات كأس «التوتو» بالنسبة لفرق الدرجة القطرية، والتي كان من المفروض أن تجري الجولة الثانية منها، يوم الاحد القادم، ألغيت.

والإلغاء كان بسبب عدم تمكن عدد من فرق هذا الدوري من الحصول على موافقة سلطة مراقبة الميزانيات لانها لم تقم بسداد الديون المستحقة عليها.

هذا الامر اثار حفيظة المسؤولين في بقية الفرق، وخاصة اتحاد ابناء سخنين، اتحاد شباب كفركنا وهبوعيل الطيبة الذين كانوا جاهزين لخوض هذه المباريات.

نادي الهلال يعود من ايطاليا

* عاد في مطلع الاسبوع الجاري فريق نادي الهلال التابع «لبلدي سعيد ام الفحم» من ايطاليا، بعد جولة تعليمية وسياحية، حل خلالها ضيفًا على نادي بريشيا الايطالي فريق نجم المنتخب الاسرائيلي تال بنين. الذي كان في استقبال الفريق مع زملائه، واثنى على اداء اللاعبين البراعم، بعد ان شاهدهم عن كثب، واعجب بادائهم، لا سيما وان «الهلال» خاض دورة محلية هناك، فاز بمبارتين وخسر في واحدة، وكان التعادل سيد الموقف في الرابعة ليحصل على المرتبة وكأس فاخرة من الفريق المضيف.

المدرب احمد حسن جميل (الجنجي)، بدا متفائلاً من الرحلة واوضح ان الاهداف حققت بفضل الضيافة الاوروبية بمذاق عربي عمل على توفيرها الفريق المضيف وفرق اخرى قمنا بزيارتها، ابرزها نادي اينتر ميلان وإيسي ميلان. ويشار الى ان وسائل الاعلام الايطالية اهتمت كثيرًا بالحدث وقامت بنقل جوانب مفصلة عن الدورة.

(عامر محاميد)

إتحاد الشبيبة الشيوعية

فرع ابو سنان

ندعوكم بهذا لحضور المحاضرة الهامة حول الدستور وذلك اليوم الخميس ٩٩/٩/٩ الساعة السادسة مساءً في نادي خليل خوري - ابو سنان

* يلقي المحاضرة:

سليم مراد - سكرتير عام الشبيبة

حضورك هام وضروري.

باحترام

مركز الفرع

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «جبعوت الونيم» شفاعمرو
صندوق بريد ٤٠٥
تل: ٠٤-٩٥٠٢٠٢١

حسب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ نعلن بهذا أنه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «جبعوت الونيم».

طلب ترخيص بناء رقم ٩٩٠٠١٨٩ باسم خطيب صبحي ويوسف، بلوك ١٠٢٧٤ قسيمة ٨ من أراضي شفاعمرو.

ماهية الطلب: النسبة المئوية أعلى من المسموح بها في المنطقة بالطابق الاول في إطار النسبة المسموح بها في المنطقة.

عدم المحافظة على أبعاد من جهة الشارع لبناء قائم.

عدم المحافظة على أبعاد من الحدود لبناء قائم.

وعليه كل من له اعتراض على ذلك فليقدمه الى مهندس لجنة التنظيم والبناء «جبعوت الونيم» - شفاعمرو.

باحترام

بديع نكد

رئيس اللجنة

تهنئة

أحر التهاني والتبريكات يبعث بها رئيس بلدية الطيبة وأعضاء المجلس البلدي لطلاب المدارس الثانوية في الطيبة، على نجاحهم المشرف في امتحانات البجروت وحظًا أوفر لمن لم يحالفه ذلك.

نتمنى للجميع دوام التقدم والنجاح.

والى الأمام!

رئيس بلدية الطيبة

عصام مصاروة

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقاً للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل وتوزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في أم الفحم. بموجب خارطة العمل رقم ح ص أ/ ٢٨٢٧١ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في ام الفحم. حوض ٢٠٤١٠ قسيمة ٤ قطع ٤/ ١، ٤/ ٢، ٤/ ٣.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية أم الفحم ص.ب ١٦٠ أم الفحم ٣٠٠١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقة الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩
حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقاً للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل وتوزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في أم الفحم. بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٦١٤ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في ام الفحم. حوض ٢٠٣٤٢ قسائم ٥، ٨.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية أم الفحم ص.ب ١٦٠ أم الفحم ٣٠٠١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقة الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩
حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقاً للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل وتوزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في قرية نحي، قرية نين وفي العفولة. بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٥٤٤ على النحو التالي: اقامة خط كهرباء ضغط عال ٢٢ كيلواط، اقامة عمود زاوية مع محول رقم ES٣٩ بكافة منشآته في قرية نحي، قرية نين والعفولة. حوض ١٧٢٠٥ قسائم ١١، ١٦، ١٨ حوض ١٧٢٠٦ قسائم ٨، ١٤، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩ حوض ١٧٢٠٧ قسائم ٥، ٨، ١٢ حوض ١٧٢٣٠ قسائم ١، ٢، ٤، ٥، ١٧ حوض ١٧٢٣٤ قسيمة ٦٠ حوض ١٧٢٣٥ قسائم ١، ٤، ٨، ٩.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس الاقليمي نوف هجليل ص.ب ١١٠٨ الناصرة العليا و/أو بلدية العفولة ص.ب ٢٠١٦ العفولة ١٨١٢٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقة الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩
حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقاً للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل وتوزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في دالية الكرمل. بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٧٢٥ على النحو التالي: تركيب خزانة بولياستر للتوزيع والأمان رقم ٤٨٥٦ بكافة ملاحقها في دالية الكرمل في المنطقة الصناعية حوض ١١٥٠٦ قسيمة ٨٤ قطعة ٦.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية دالية الكرمل ص.ب ١٣ دالية الكرمل ٣٠٠٥٦ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقة الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩
حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقاً للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل وتوزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في قرية دميده. بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٤٦٥ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء، ضغط عال ٢٢ كيلواط، ضغط منخفض، اقامة اعمدة زاوية مع محول رقم A ١٩٤/ ١٦٣٠، A ١٩٤/ ١٦٢٤، A ١٩٤/ ١٦١٨، A ١٩٤/ ١٦٣٥ تركيب خزائن بولياستر للتوزيع والأمان رقم A ١٩٤/ ١٦٣٠، A ١٩٤/ ١٦٣٥، A ١٩٤/ ١٦٢٤، A ١٩٤/ ١٦١٨ في قرية دميده. حوض ١٧٥٥٦ قسائم ١، ٢، ٣، ٤، ٦، ١٢-١٤، ١٧، ٢٧ قطع ٢٠٧٢-٢٠٧٦، ٢٠٦٥، ٢٠٦٧، ٢٠٩١، ٢٠٩٦، ٢١١٤، ٢١١٥، ١٠١٠ حوض ١٧٥٥٥ قسائم ١-٥، ٨-١٠، ١٣، ١٥-١٨، ٢٠ قطع ٢١٠٠، ٢٠٠٠-٢٠٠٨، ٢١٠٤، ٢٠١٢-٢٠١٧، ٢١١٠، ٢١١٠/ ٤، ٢١١٠/ ٣، ٢١١٠/ ٢، ٢٠٢٤، ٢٠٢٦، ٢٠٢٧، ٢٠٢٣، ٢١٠٦، حوض ١٨٥٥٥ قسائم ٣٧، ٣٨.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية للمجلس الاقليمي مسجاف ص.ب ٩٠٠٠ كرميئيل ٢١٦١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقة الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩
حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقاً للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل وتوزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في دالية الكرمل. بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٧٠٥ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في دالية الكرمل. حوض ١١٥٠٦ قسائم ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢ قطع ٢٨/ ١، ٢٨/ ١/ ٣، ٢٨/ ١/ ٢، ٢٨/ ١/ ١، ٣٠/ ١، ٣١/ ١/ ٤.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي دالية الكرمل، ص.ب ١٣ دالية الكرمل ٣٠٠٥٦ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقة الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩
حيفا ٣١٠٠١

---

orange تفتح مراكز جديدة في الوسط العربي

مع ازدياد عدد المنتسبين لشبكة orange في الوسط العربي، يومًا بعد يوم، ومن منطلق حرص شبكة orange على تسهيل وتوفير خدماتها لجمهور منتسبيها والجمهور عامة، تقوم الشبكة بشكل مستمر بافتتاح مراكز بيع جديدة في الوسط العربي، من الشمال وحتى الجنوب.

فقد افتتحت مؤخرًا ستة مراكز جديدة في منطقة الشمال (الناصرة، شفاعمرو، طمرة، كفرياسيف، سخنين، دالية الكرمل) إضافة الى مركزين جديدين في منطقة المثلث (قلنسوة، والطيبة) وبهذا يصل عدد مراكز بيع orange في الوسط العربي لاكثر من ١٥ مركزًا.

وفي حديث مع السيد عامر مسلماني، مدير عام شركة مسلماني تيليكوم - المسوق المعتمد لشبكة orange في منطقتي الشمال والقدس قال: «إن افتتاح هذه المراكز ما هي الا بمثابة خطوة أولى من خطة عمل واسعة ننوي من خلالها تغطية شاملة لكافة البلدان في منطقة الشمال، وذلك لاتاحة الفرصة أمام الجمهور في كل بلد الحصول على خدمات الشبكة دون جهد، كما ننوي افتتاح المزيد من المراكز في العديد من البلدان في المستقبل القريب. نحن نطمح لافتتاح مركز او نقطة orange في كل بلد. هناك إقبال كبير من قبل المستهلكين العرب على شبكة orange ولهذا سوف نعمل على توفير أفضل الخدمات للمستهلكين.

ويقول السيد محمد عثامنه مدير عام شركة باقة للاتصالات والمسوق المعتمد لشبكة orange في منطقة المثلث «اننا استطعنا خلال فترة قصيرة جدًا إفتتاح مراكز بيع لشبكة orange في غالبية البلدان في منطقة المثلث، ونحن نعمل دائمًا على زيادة عدد النقاط في بلدان أخرى بهدف توفير خدمات أفضل لجميع المستهلكين ولسكان المنطقة.

(ع.ع)

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقاً للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل وتوزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في شفاعمرو. بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٧٠٤ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض، اقامة عمود زاوية مع محول رقم A ١١٢/ ٩٦٨ بكافة منشآتها في شفا عمرو. حوض ١٠٢٨٦ قسائم ٣٤، ٣٥ قطع ١٠٢، ١٠٣، ٣٤/ ١٥-٣٤/ ١٨، ٣٤/ ٩-٣٤/ ١١.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية شفا عمرو ص.ب ٣ شفا عمرو ٢٠٢٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقة الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩
حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقاً للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل وتوزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في المكر. بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٦٤٧ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط عال ٢٢ كيلواط، ضغط منخفض، اقامة عمود زاوية مع محول رقم A ١٩٤/ ٣٠٣٠ بكافة منشآتها في المكر حوض ١٨٥٣١ قسائم ٦٨، ٧٤ حوض ١٨٥٣٠ قسيمة ٣١ قطع ٨٤، ٨٥.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي الجديدة- المكر ص.ب ٨٧٩ الجديدة -المكر ٢٥١٠٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقة الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩
حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقاً للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل وتوزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في بيت جن. بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٧١٢ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في بيت جن. حوض ١٩٥٠٣ قسائم ٣٣، ٤٢، ٥٨ قطع ٤٢/ ١، ٤٢/ ٣.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي بيت جن، ص.ب ٧٥١ بيت جن ٢٤٩٩٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقة الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩
حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقاً للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل وتوزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في دير حنا. بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٦٣٩ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في دير حنا حوض ١٩٤١٠ قسائم ٥، ٧٢ قطع ٥/ ٢-٥/ ٧، ٥/ ١٠-٥/ ١٣.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي دير حنا ص.ب ٥٣٩ دير حنا ٢٤٩٧٣ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقة الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩
حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقاً للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل وتوزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في عرعرة. بموجب خارطة العمل رقم ح ص أ/ ٢٨٤٠٩ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في عرعرة. حوض ١٢١٦٩ قسائم ٨، ٩، ١٠، ٨٥ قطع ٨/ ١-٨/ ٥، ٩/ ٢، ٩/ ٣، ٩/ ٥، ٩/ ٦، ١٠، ١٠/ ١، ١٠/ ٣.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي عرعرة، عرعرة ٣٠٠٢٦ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقة الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩
حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقاً للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل وتوزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كفر قرع. بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٦٩٣ على النحو التالي: اقامة خط كهرباء ضغط عال ٢٢ كيلواط، اقامة عمود زاوية مع محول رقم C/ ١١٣/ ١٠٥ بكافة منشآته في كفر قرع حوض ١٢١٤٨ قسائم ٩، ١٠ قطع ١٠/ ٢١، ١٠/ ١٩، ١٠/ ١٧، ١٠/ ١٥، ١٠/ ١٣، ١٠/ ١١.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كفر قرع، كفر قرع ٣٠٠٧٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقة الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩
حيفا ٣١٠٠١

---

١٥ دقيقة محادثة مجانًا

لـ ٢٥٠ ألف مشتركي شبكة orange

خلال ثمانية أشهر فقط، تعدى عدد المشتركين في شبكة orange الـ ٢٥٠ ألف مشترك الذين يتمتعون بتكنولوجية GSM الأكثر تقدمًا في العالم. وبهذا يكونون قد انضموا الى أكثر من ١٧٠ مليون مشترك في العالم. يتمتعون بنفس التكنولوجية.

وبهذه المناسبة، تقوم شبكة orange بتكريم مشتركي الشبكة، بهدية خاصة ومميزة عبارة عن ١/٤ ساعة محادثة مجانية، وذلك ابتداء من صباح يوم الخميس ولمدة ثلاثة أيام.

شبكة orange تؤمن بأهمية الحرص على الاتصال الدائم مع الاحبة والاصدقاء والعائلة، وبهذا فتحت لمشتركيها فرصة الاتصال المجانية مع كل من يرغبون ويحبون على أرقام بيزك orange.

(ع.ع)

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقاً للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل وتوزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كفر قرع. بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٦٣٦ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في كفر قرع حوض ١٢١٢٤ قسائم ٨١، ٨٣.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كفر قرع، كفر قرع ٣٠٠٧٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقة الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩
حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقاً للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل وتوزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كفر قرع. بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٦١٤ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في كفر قرع حوض ١٢١٥٦ قسائم ٥٦، ١٢، ١١.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كفر قرع، كفر قرع ٣٠٠٧٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقة الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩
حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقاً للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل وتوزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كفر قرع. بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٥٩٧ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في كفر قرع حوض ١٢١٢٩ قسيمة ٢٦ قطع ٢٦/ ٢، ٢٦/ ١.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كفر قرع، كفر قرع ٣٠٠٧٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقة الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩
حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقاً للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل وتوزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كفر قرع. بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٦٤٣ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في كفر قرع حوض ١٢١٥٦ قسيمة ٢٥ قطع ٢٥/ ٢، ٢٥/ ٣، ٢٥/ ٩.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كفر قرع، كفر قرع ٣٠٠٧٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقة الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩
حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقاً للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل وتوزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كفر قرع. بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٥٩٣ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في كفر قرع حوض ١٢١١٩ قسيمة ٩٠ قطع ٩٠/ ١، ٩٠/ ٢/ A، ٩٠/ ٢/ B.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كفر قرع، كفر قرع ٣٠٠٧٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقة الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩
حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقاً للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل وتوزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كفر قرع. بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٥٩٩ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في كفر قرع حوض ١٢١١٩ قسائم ٩٢، ٩٦.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كفر قرع، كفر قرع ٣٠٠٧٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقة الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩
حيفا ٣١٠٠١



جهاز جديد من شركة "كـــانـــون"



* قدمت شركة الات التصوير الشهيرة "كانون" هذا الجهاز الجديد الغريب الذي يحمل اسم "جي تي ٢٧٠ - GT 270 والذي يشبه علبة النظارة الى حد بعيد، ويستعمل كما هو مبين في الصورة. ميزة هذا الجهاز هو انه يتيح لمن يستعمله الشعور بأنه يراقب شاشة تلفاز ضخمة قياس ٥٢ بوصة من مسافة مترين فقط.

ويمكن وصل هذا الجهاز بأجهزة التلفاز او اجهزة الفيديو، ويمكن ان يستمد طاقته من الكهرباء عن طريق مقبس كهربائي، او ان يعمل على بطاريات كاميرات الفيديو.

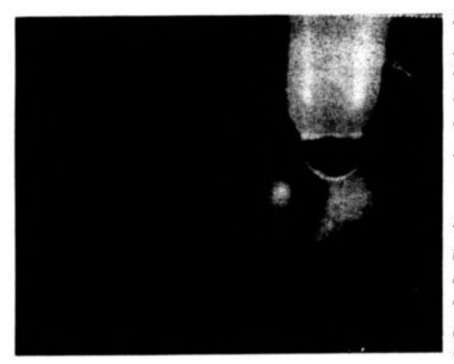
الثمن بالين الياباني فيعادل ٤٤٠ جنيها استرلينيا.

التصوير من خلال الدخان الكثيف

* انتجت شركة بوزارد الة تصوير حرارية تتيح الكشف عن مصادر الحرارة من مسافة ثلاثة امتار على الاقل عبر الدخان الكثيف، وسندرك اهمية ذلك لو عرفنا ان رجال الاطفاء في بعض حالات الدخان الكثيف قد لا يتمكنون من الرؤية لاكثر من متر واحد. ومن مميزات هذه الالة انها تستطيع بث الصور الحرارية على تردد مقداره ٢،٤ غيغاهيرتز الى مواقع بعيدة، وانها حساسة ازاء التغييرات في درجة الحرارة ولو كان مقدارها ٢،٧٥ درجة فهرنهايت. وزن هذه الالة التي تحمل باليد هو ٥ ارطال (حوالي ٢،٢٦٥ كغ). اما ثمنها فهو ١٨٥٠٠ دولار فقط.

جراحة للاستغناء عن النظارات الطبية السميكة وخلايا عصبية لاعادة الابصار للمكفوفين:

طب العيون يقهر الظلام



* كانت النظارة الطبية وخاصة السميكة منها التي تستخدم في علاج حالات قصر النظر او انكسار العين "الاستجماتيزم" تمثل مشكلة نفسية بالنسبة للكثيرين من مستخدميها وخاصة السيدات والفتيات ولكن التقدم الكبير في مجال طب وجراحة العيون اتاح الفرصة لعلاج قصر النظر والاستغناء عن النظارة، بل وفتح افاقا جديدة امام فاقدي البصر للرؤية مرة اخرى.

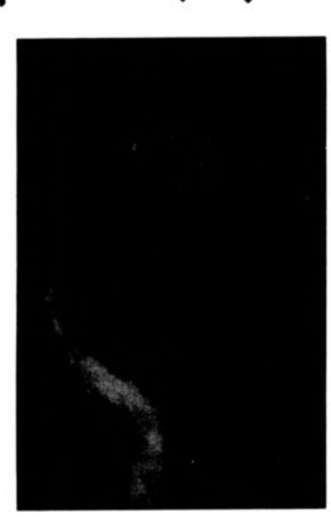
الدكتور فتحي الصحن استاذ طب وجراحة العيون بجامعة الاسكندرية يقول: الان اصبح من الممكن ان نتيح الفرصة امام من ولدوا فاقدين للبصر على الابصار والرؤية من جديد، وذلك عن طريق زرع مستقبلات داخل العين يستطيع المريض بواسطتها على الاقل تمييز الضوء وخيال الظل.

ويؤكد د. فتحي ان العلم لم يتوقف عند هذا الحد، فلقد توصل العلماء البريطانيون مؤخرا الى وسيلة جديدة لاعادة احياء مقلة العين مما سيمكن عددا كبيرا من المكفوفين من الابصار مرة اخرى، وهذه الوسيلة الجديدة تعتمد على استخدام خلايا عصبية مأخوذة من اجزاء اخرى من الجسم مثل الساق وحقنها في العين لتحل محل الخلايا التي دمرتها امراض الشبكية وغيرها من الامراض.

اما في مصر - يواصل د. فتحي الصحن كلامه - فلقد حدث تقدم كبير في مجال جراحة وطب العيون يتيح الان علاج جميع اخطار انكسار العين والتي تسبب قصر النظر او طول النظر او الاستجماتيزم عن طريق "الاكسيمر ليزر" في عملية لا تستغرق اكثر من ثلاث دقائق تحت مخدر موضعي .. وبعد اربع ساعات من اجراء العملية يستطيع المريض مزاولة عمله مرة اخرى.

كذلك فان التقدم في طب وجراحة العيون مكننا من علاج قصر النظر الشديد وطول النظر الشديد عن طريق زرع عدسات رخوة تشبه العدسات اللاصقة داخل العين امام العدسة الطبيعية في الحالات التي لا يمكننا فيها اجراء عملية "الاكسيمرليزر" بل اننا اصبحنا قادرين على استخراج المياه البيضاء مع زرع عدسات رخوة بالعين عن طريق فتحة صغيرة وذلك باستعمال السياج ليزر" والذي يتميز عن الموجات فوق الصوتية المستخدمة الان في انه قادر على ادخال هذه العدسات من فتحة ضيقة لا تتعدى ٢،٤مم دون ان ينتج عنها اي حرارة تضر انسجة العين.

نصائح للاحتفاظ بالشباب الدائم



* "العناية بالجلد هي سر الجمال الدائم"، هذا ما توصلت اليه عارضة الازياء العالمية "دايل هاندون" التي ما زالت محتفظة بجمالها رغم وصولها للتاسعة والاربعين من عمرها في كتابها "الجمال الدائم" هاندون التي زين وجهها الجميل غلاف اكثر من مائة مجلة تؤكد ان المرأة التي تخطت الاربعين يمكنها ان تبدو بمظهر جيد وان تحتفظ بنضارة وشباب بشرتها لو اتبعت النصائح التالية:

النصيحة الاولى التي توجهها هاندون لكل سيدة هي الاعتناء بجلدها لان استجابة الجلد للجهود المبذولة للعناية به اسرع بالاضافة الى انه لا يوجد شيء اكثر جاذبية من حصول المرأة على جلد رائع، وتقول هاندون ان سبب احتفاظ جلدها بنضارته انها تنظف وجهها كل مساء باستخدام احد منظفات البشرة التي لا يدخل في تركيبها الكحوليات لان الكحول يتسبب في جفاف البشرة. وهي تنصح السيدات بوضع قطعة قطن مبللة بسائل التنظيف على الوجه والعنق بشرط عدم تدليك البشرة لان ذلك يؤدي الى تمديد الجلد.

وفي نصيحتها الثانية تؤكد هاندون على السيدات ان يحرصن على ترطيب بشرة وجوههن صباحا ومساء وخصوصا ان خلايا انتاج الزيوت في الجلد تقل كفاءتها كلما تقدم العمر، ولذلك يجب دهان البشرة بالعناصر الطبيعية التي تعوضها عما فقدته من زيوت.

وتضيف العارضة المشهورة ان اكبر الاخطاء التي ترتكبها النساء لمحاولة اخفاء اعمارهن هي وضع طبقات من الماكياج فوق بعضها، ولذلك فان نصيحتها الثالثة التي تقدمها اليهن هي عدم وضع مساحيق التجميل فوق بعضها، وتقول: لا يوجد شيء يظهر تقدم العمر اكثر من طبقات الماكياج المتراكمة فوق بعضها.

وتقول النصيحة الرابعة حاولي البقاء بعيدا عن الشمس، فالشمس هي اكبر سبب معروف يساعد على سرعة ظهور التجاعيد وعمر المرأة، وفي الخامسة تنصح السيدات باستخدام مقشرة للتخلص من الجلد الميت خصوصا ان الجلد يأخذ شكلا رمادي المظهر غير مقبول نتيجة لتراكم خلايا الجلد الميت، كما تنصح كل السيدات بالعناية الفائقة بالعينين والشفتين وهي النصيحة السادسة لان منطقة العين هي اكثر مناطق الوجه رقة وهي اول مكان تظهر به اثار التقدم في السن كذلك فان التقدم في العمر يضعف الشفاه لذلك لا بد من الحرص على اعطاء الشفاه بريق يظهرها وكأنها شفاه ممتلئة.

روشـــتـــة

* البزازة والموت المفاجئ!

* في سبع دراسات اجريت على ٨٠٠ طفل رضيع توصل الباحثون الى ان استخدام البزازة في ارضاع الاطفال ربما يقلل بصورة فعالة من مخاطر الموت المفاجئ. الدراسات اثبتت ان الاطفال الذين يستخدمون البزازة اقل تعرضا لخطر الموت المفاجئ، كما ان نسب الوفيات بينهم اقل من النسب المعتادة، الاطباء قالوا ان ذلك لا يعني التوصية باستخدام البزازة لكل الاطفال ولكن يمكننا ان نتراجع قليلا عن فكرة رفض استخدامها.

* العلاج بالسوائل :

* توصلت دراسة اجريت على ٤٧٠٩٩ مريضا واستمرت لمدة عشر سنوات بجامعة هارفارد الى ان الذين يشربون ٢٥٠٠ ملليمتر من السوائل يوميا تنخفض لديهم نسب الاصابة بسرطان المثانة الى ٥٠٪ القائمون بالدراسة اكدوا ان انخفاض نسبة تركيز البول يساعد على عدم احتكاك والتصاق المواد المسببة للسرطان بجدار المثانة.

* براءة المحمول :

* اكد عدد كبير من الاطباء بجامعة "ليم" ان الخبر الذي انتشر في نهاية شهر مايو نقلا عن مجموعة من العلماء السويديين بأن مستخدمي التليفون المحمول اكثر عرضة للاصابة بسرطان المخ مرتين ونصف المرة عن الذين لا يستخدمونه، مشكوك فيه وغير حقيقي. اطباء جامعة ليم اعلنوا ان الابحاث حول تأثيرات المحمول لم تنته وان العينة المختارة غير كافية واضافوا ان الدراسة لم تنشر في اي مجلة علمية، وعدم نشرها يجعلها كأنها لم تكن.

لغز: الكلمة المفقودة

ا س ه و

الكلمة المفقودة من ٤ حروف: من أسماء الاحمق

- ٣ حروف -
سعى
فلا
سري
تاس
سوس
سلب
بيد
هرا
هنا
يلي
اين
معي

- ٤ حروف -
سهاد
ربي
جالب
مسرح
رائح
نملأ
اسهو
يسحب
باني

- ٥ حروف -
الدني
الوزن
يرجما
ينتهر
اسباب
ميدان
فولفو
يعنفا

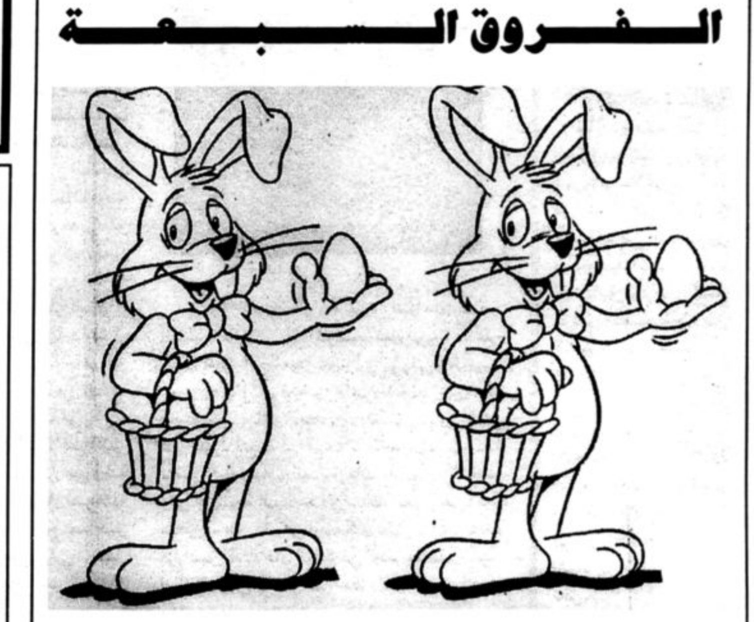
- ٦ حروف -
الحنين
ياسمين
حارينا

- ٧ حروف -
حسن حسني
حسن يوسف
يحيى حقي

- ٨ حروف -
حسام حسني
حيدر اباد
حسين فهمي
السامعين
حسيب يوسف

- ٩ حروف -
الباكستان
المرغمتان

الفروق السبعة



لغز: كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤

* أفقياً :

١- ملحن ومطرب مصري شهير راحل - عاصمة عربية.
٢- ممثلة امريكية شهيرة - شعر.
٣- اداة نصب - مداد - قرية لبنانية جنوبية في قضاء جزين.
٤- معبر - بيت - طاف حول المكان - والدة.
٥- ادركت الامر - مدينة سودانية - عكس افشل.
٦- مرتفع (معكوسة) - بحار - جلا - حمل.
٧- سوّت وسهلت الامر - واش - الاسم الثاني لفيلسوف ساخر (معكوسة).
٨- انفعهما - مقياس ارضي - انتهى الصبر.
٩- نعم بالاجنبية - مهابط الانهار - فك.
١٠- يبتاع - مخرج اردني شهير.
١١- يسمحون بفعل ونحوه - انقض (معكوسة) - سال ونزف.
١٢- للتأفف - الاسم الاول لممثلة مصرية - افنان.
١٣- جواهر - مطرب لبناني.
١٤- من انواع القذائف الحارقة المحظور استخدامها دوليا - تأكل.

* عمودياً :

١- من رواد الادب الشعبي اللبناني - مدينة يمنية.
٢- قلنسوة - مدينة فرنسية غنية بمياهها المعدنية - أشاهد (مجزومة ومعكوسة).
٣- وعاء للخمر - اله طرب - علم مؤنث عربي - محاولات.
٤- عكس هجا - ممثلة مصرية راحلة.
٥- عانت وقاست - مسلك طول ضيق - سئم.
٦- عاصمة افريقية - انهيار - نيشان.
٧- للندبة - وردة بالاجنبية - انظم الانغام.
٨- يهز بقوة - للاستفهام - ركيزة - عبء.
٩- تأمل - الاسم الاول لزوجة رئيس اسيوي سابق.
١٠- قرية لبنانية - لظى - بائعة الخضار.
١١- اطعمة معدة للضيوف - عائش - سمن واسترخى.
١٢- عكسها عيب - صوت التيس - نقود - نعم بالاجنبية.
١٣- جدها في حوت - اسكن بالقرب من - جرا.
١٤- تعفو عن - مولع - يلي البرق.

حل لغز: لعبة الحلزونة

١-٦: واترلو ٥-١٠: لوساكا ٩-١٦: كاتيا فرح ١٥-١٨: رحيب ١٧-٢٢: يبينون ٢١-٢٦: ونبتما ٢٥-٣٤: مايز البياع ٣٣-٤٠: اعرورقتم ٣٩-٤٤: تمدحهم ٤٣-٤٨: هملايا ٤٧-٥٦: ياسر العظمة ٥٥-٥٩: متولي ٥٨-٦٥: ليلى علوي ٦٤-٦٧: وياك ٦٦-٧٠: اكابر ٦٩-٧٣: برلين ٧٢-٧٦: ينبوع ٧٥-٧٨: وعيد ٧٧-٨١: يداهن ٨٠-٩٠: هند ابي اللمع ٨٩-٩٧: معن الامير ٩٦-١٠١: برسمان ١٠٠-١٠٥: انغولا ١٠٤-١٠٨: لاغوس ١٠٧-١١٦: وسام الاميرة ١١٥-١٢٠: يراقبن.

حل لغز: الكلمات المتقاطعة

أفقياً :
١- الرمد - أ.أ
٢- يا - الليل
٣- في - لا- قصير
٤- اسى - سالب
٥- ليلى علوي
٦- سر - راتب
٧- ند - ريب
٨- غنيمة - ندري
٩- واهم - بندقية
١٠- يوكو هاما

عمودياً :
١- يوغوسلافيا
٢- يسير - وهن
٣- ري - ال - كمين
٤- مال - اردم
٥- اسعى - هبة
٦- التل - نا
٧- القلوب - ندم
٨- الصبي - اقدر
٩- ي.ي. - يريد
١٠- الرعب - رتيب

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي
الخميس ٩/٩

القناة الأولى

٠٦:٣٠ - الاخبار بالعربية
٠٦:٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية
٠٨:٠٠ - تعليم اللغة الايطالية
٠٨:٣٠ - مسرح الأساطير
٠٩:٣٠ - علاقة أسرية
١٠:٠٠ - شارع سمسم
١٠:٢٥ - صور متحركة
١٠:٤٥ - تعليم الانجليزية
١٢:٣٠ - تعليم الفرنسية
١٣:٠٠ - هرتسل - الجزء الثاني
١٣:٣٠ - في غرفة حني للصغار
١٥:٣٠ - زاف صحة
١٥:٣٥ - مغامرات شيرلي هولمز
١٦:٠٠ - مثل الحجار- بمناسبة السنة العبرية الجديدة
١٦:٣٠ - طلطبيز
١٦:٥٩ - مساء جديد
١٧:٣٤ - ثانوية القلوب الكسيرة
١٨:٢٠ -الاخبار بالانجليزية
١٨:٣٠ - لقاء
١٩:٠٠ - الاخبار بالعربية
١٩:٣٠ - السابعة والنصف
٢٠:٢٠ - مجلة السينما
٢٠:٥٠ - خمسة على خمسين
٢١:٠٠ - مباط
٢١:٣٥ - مهرجان افلام الملكية- "هواي الزرقاء"
٢٣:٢٠ - تهنئة الرابي يسرائيل لاو بمناسبة السنة الجديدة
٢٣:٣٠ - من اليوم الى الغد
٢٤:٠٠ - الزاوية اللغوية وختام

القناة الثانية

٠٦:٠٠ - دبية الغابة الخضراء
٠٦:٣٠ - قصص للأولاد
٠٦:٤٣ - ريشت في الصباح
٠٩:٠٠ - في افضل العائلات
١٠:٠٠ - حب حياتي- الحلقة (٤٢)
١١:٠٠ - كل العلماء- مسلسل
١٢:٠٠ - أهلاً وسهلاً
١٢:٣٠ - أنيد بلايتون
١٣:٠٠ - كايت وايلي
١٤:٠٠ - كاسر الموج
١٤:٣٠ - حدد اتجاهاً
١٥:٠٠ - سوبر دوفر
١٥:٣٠ - بوباي
١٦:٠٠ - الحسان والشجعان
١٦:٣٠ - كل اولادي
١٦:٥٠ - زاوية الشارع
١٧:٠٠ - الخامسة مع غادي سوكنيك
١٧:٣٠ - اوراق مفتوحة
١٨:٠٥ - مذكرات منتصف الليل
١٩:٠٥ - الاجنحة الذهبية
٢٠:٠٠ - الاخبار بالعبرية
٢٠:٣٠ - مستر بين
٢١:٠٥ - عائلة عزاني
٢١:٤٠ - دان شيلون يستضيف
٢٣:٢٠ - أوز - مسلسل روائي
٢٤:٠٠ - موجز اخبار بالعبرية
٠٠:٠٥ - متابعة اوز
٠٠:٤٠ - "مهرجان وودي الن "الحب والحرب"
٠٢:١٠ - جراح القلب - الحلقة الاخيرة
٠٣:٠٠ - برامج الغد

هذا المساء

الحب والحرب



فيلم امريكي ١٩٧٥ متقدم نسبيا من افلام وودي الن، وهو اقل جودة من افلامه الاخرى، الا انه مضحك بلا توقف. وهو نوع من المحاكاة لقصة تولستوي "الحرب والسلام".

تدور احداث القصة في روسيا ابان حرب نابليون في القرن التاسع عشر.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم، الخميس، بين صاف وغائم جزئيًا، ويطرأ ارتفاع طفيف على الحرارة ويستمر الوضع هكذا حتى يوم الاحد حيث يحدث ارتفاع آخر.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٣٠ * تل أبيب وضواحيها ٣١ * حيفا وضواحيها ٣١ * إيلات ٣٨ * جبال الجليل ٢٧ * المروج الشمالية ٣٤ * جبال المركز والجنوب ٣١ * السهل الداخلي ٣١ * السهل الساحلي٣٢ * النقب الشمالي٣٣ * بحيرة طبريا وجوارها ٣٧ * منطقة البحر الميت والعربة ٣٧.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح غربية شمالية معتدلة ويكون البحر هائجًا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (١٠٠) سم و(١٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وبحيرة طبريا تكون هادئة..

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٩/٩/٨)

* دولار أمريكي	٤.٢٣٠٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٤٩٣١ ش.ج
* مارك الماني	٢.٢٩٧٣ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٨٦٧٤ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦٨٥٠ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٨١٥٨ ش.ج
* دينار اردني	٥.٩٤٥٢ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
ستشعر انك ملاحق من اشخاص ليسوا على مستوى تقديرك.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
تعاطف مع الحمل، اذا احسنت التصرف ربما يفرش السجاد الاحمر امامك.

** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
الافضل ان تتعامل مع شخص تثق بعقله وصدقه.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
قد تمر بفترة صعبة وروتينية تشعر بتعب لا تفهم اسبابه.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
تتمتع بحدس قوي وتتوقع الاحداث قبل حصولها.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
انت بحاجة الى الاهتمام بنفسك.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
الاسبوع يحمل بعثرة للجهود وعصبية وربما نقاشات حادة.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
في هذه الايام تصادف فرحًا كبيرًا وتفتح امامك ابواب النجاح.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
تبدو جذابًا وتستغل فرصة سانحة امامك.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
هناك تحذير من الانانية ودعوة الى الاعتراف بحق الجميع.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
تكون حياتك العاطفية مربكة قد لا تحمل الاحداث اخبارا سيئة.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
تنفتح امامك مجالات جديدة خارج دائرتك الاعتيادية.

حدث في مثل هذا اليوم

(٩) ايلول

١٩٤٣- انزال للحلفاء في ساليرنو بشمال ايطاليا.
١٩٤٤- يوم تحرير بلغاريا من الفاشية، وهو عيدها الوطني.
١٩٨٥- الكنيست تسن قانونا يحظر اي اتصال بين المواطنين الاسرائيليين ومسؤولي م.ت.ف.

توزيع جوائز اللوطو

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فاز شخص واحد بالجائزة الاولى في سحب «اللوطو» الذي جرى مساء امس الاول، الثلاثاء، وسيحصل على مبلغ (٢٠) مليون شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ (٨٧٣٧٣) شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (٣٦٦٤) شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة على مبلغ (١١٢) شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة على مبلغ (٢٢) شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة على مبلغ (١٠) شيكل.
وستكون قيمة الجائزة الاولى في السحب القادم، (٥) ملايين شيكل.

يا عمال العالم اتحدوا!



الخميس ٩ أيلول ١٩٩٩ الصفحة الأخيرة

إذا لم تدفع الزيادة في اجور عاملي السلطات المحلية

الهستدروت تهدد بتوسيع الاضراب في السلطات المحلية ليشمل قطاعات أخرى

*** أحد المستخدمين في المظاهرة الصاخبة في القدس يحذر براك اذا لم يستجب لمطالب الموظفين ويقول: «نحن الذين انجحناك ونحن الذين سنسقطك» * إتفاق بين المالية ومركز الحكم المحلي حول دفع زيادة (٤,٨٪) يعارضها الموظفون ***



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - هدد رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، امس الاربعاء، بتوسيع نطاق الاضراب الذي يواصله، لليوم التاسع على التوالي، اكثر من مئة الف موظف وعامل في السلطات المحلية، ليشمل قطاعات اخرى، ابتداء من يوم الاحد القادم، اذا لم تلتزم وزارة المالية ومركز الحكم المحلي، حتى بعد غد السبت، بدفع الزيادة بنسبة (٤.٨٪) في اجور عاملي وموظفي السلطات المحلية، بشكل تراجعي من كانون الثاني الماضي.

جاء ذلك في الكلمة التي القاها بيرتس، امس، في مظاهرة عاملي السلطات المحلية الصاخبة، التي جرت في القدس بمشاركة الآلاف.

ودعا بيرتس، رئيس الحكومة ايهود براك، الى التحلي بالمسؤولية واستغلال صلاحياته بإلزام وزارة المالية ومركز الحكم المحلي بالتوصل الى إتفاق حول دفع الزيادة بنسبة (٤.٨٪) لعاملي السلطات المحلية.

ووسط هتافات المتظاهرين المدوية، «براك الى البيت» و«براك استقل» تحدث رئيس لجنة عمال بلدية القدس، داني بومفيلد، عن خيبة الأمل من براك وحكومته وقال: «بصفتي واحدا صوت لصالح ايهود براك، وجنّد الناس للتصويت له، أقولها صريحة ومدوية، كلمة باسم الآلاف وليسمعها براك جيدا، نحن الذين اوصلناك الى الحكم، خاب أملنا فيك ونحن الذين سنسقطك».

وهتف آلاف المتظاهرين: «خبز وعمل»، ودعوا الى احترام اتفاقيات العمل ودفع الزيادة في أجورهم. ورفعوا مئات اللافتات المطالبة باحترام حقوقهم وباحترام الاتفاقيات، والمطالبة بالخبز للفقراء، وبالكتب والدفاتر للطلاب.

* إتفاق بين المالية والحكم المحلي *

* توصل ممثلو وزارة المالية ومركز الحكم المحلي، امس الاربعاء، الى اتفاق يوقع بموجبه ممثلو وزارة المالية ومركز الحكم المحلي ورؤساء البلديات الثلاث الكبرى في البلاد، على اتفاق حول دفع الزيادة بنسبة (٤.٨٪) لعاملي السلطات المحلية، وبدء التفاوض على المواضيع المختلف عليها. واذا لم يتوصلوا الى اتفاق، تقام لجنة تحكيم من ممثلي وزارة البنى التحتية ومكتب رئيس الحكومة، وعلى الطرفين قبول ما تقرره.

وتضمن الاتفاق امس بندا تلتزم وزارة المالية بموجبه بتحويل مبلغ (٨٠) مليون شيكل الى السلطات المحلية، لتمويل دفع زيادات سابقة في الاجور.

وقال مدير عام مركز الحكم المحلي، غيورا روزنطال، ان الاتفاق يتضمن اجراء مفاوضات حول المواضيع المختلف عليها. واذا لم يجر الاتفاق عليها خلال شهر، تقام لجنة التحكيم وتصدر قرارها خلال اسبوعين.

ورغم الاتفاق واصل موظفو وعمال السلطات المحلية، الاضراب، لان الاتفاق ليس واضحا ولم يتضمن عدة بنود حول مطالب اخرى للموظفين.

وقال ليئون موروزوفسكي، سكرتير نقابة الموظفين في السلطات المحلية: «لن ننضم الى الاتفاق بين وزارة المالية ومركز الحكم المحلي، رغم التقدم الذي حصل في المفاوضات بينهما. هناك عدة امور لم يجر التطرق اليها منها وقف تشغيل عمال من قبل شركات قوى عاملة خاصة.

والتعهد لنا بدفع ايام الاضراب لنا وعدم خصمها من الرواتب وتحسين رواتب العمال التي لا تصل الى رواتب الحد الادنى للأجور».

* إنعكاس الإضراب وتأثيره *

* وتواصلت أمس الاربعاء، التشويشات في جهاز التعليم، بسبب إضراب عاملي وموظفي السلطات المحلية، حيث لا تزال (٦٨٠٠) روضة مغلقة بسبب إضراب مساعدات المربيات في الروضات.

وتراكمت في اليوم التاسع للإضراب في شوارع البلاد، اكوام القمامة التي قدرت بأكثر من (٨٥) ألف طن.

وبادر التجار في سوق «هتكفا» في تل ابيب، وبسبب انخفاض اقبال الجمهور على السوق لشراء الاحتياجات، الى استئجار مقاولي تنظيف مستقلين لجمع القمامة التي تراكمت بشكل خطير.

وبادرت بلدية تل ابيب، الى استئجار مقاولين مستقلين لإزالة اكوام القمامة.

واعتقلت الشرطة ثلاثة شباب من عمال بلدية تل ابيب، مزقوا إطارات سيارات مقاولين مستقلين استأجرتهم البلدية لإزالة القمامة.

عدد سكان الدولة (٦,١٤٥,٠٠٠) نسمة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - إرتفع عدد سكان الدولة بنسبة (٢.٤٪) في «السنة العبرية» الماضية، مقارنة مع السنة التي سبقتها، ويبلغ عدد سكان الدولة حاليًا، (٦.١٤٥.٠٠٠) نسمة.

هذا ما جاء في معطيات دائرة الإحصاء المركزية بمناسبة «السنة العبرية» الجديدة. وتبين منها ان عدد السكان اليهود ارتفع بنسبة (١.٨٪)، وان (٦٠) ألف يهودي هاجروا الى البلاد. خلال تلك السنة وغالبيتهم من «رابطة الدول المستقلة».

في الربع الثاني من العام الجاري

(٢٠٤) آلاف عاطل عن العمل في الدولة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - إرتفع عدد العاطلين عن العمل، في الربع الثاني من العام الجاري، بنسبة (٠.٣٪)، مقارنة مع الربع الأول ويلغ عددهم (٢٠٤) آلاف عاطل عن العمل ويشكلون بذلك (٨.٨٪) من مجموع العمال في الدولة، وعددهم (٢.٣١٢.٠٠٠) عامل وعاملة. وارتفع عدد العاطلين عن العمل في الربع الثاني من العام الجاري، بنسبة (٣٪)، مقارنة مع الربع الثاني من العام الماضي.

المحكمة تلزم بلدية كرميئيل بوقف العمل في أرض رمية

*** محمد سواعد، صاحب ارض مهددة بالمصادرة لـ«الاتحاد»: صامدون في ارضنا مهما كلّف ذلك ومطلبنا الوحيد تضامن الجماهير معنا لشد أزرنا ***

* عكا - مكتب «الاتحاد» - أصدر قاضي محكمة الصلح في عكا، جميل ناصر، قرارا يمنع فيه بلدية كرميئيل من العمل في ارض محمد سواعد، من أهالي قرية رمية غير المعترف بها.

ويسري مفعول قرار المنع حتى البت النهائي في القضية.

وكانت الجرافات باشرت العمل في أرض سواعد، (١٥) دونما، وذلك بهدف إقامة حي باسم «غفعات مكوش» في (٩٩/٨/١٢)، وتصدى الاهالي بالتعاون مع نشيطي لجان الدفاع عن الاراضي واللجنة الشعبية للدفاع عن السكن للجرافات. وفي (٩٩/٨/٢٥) اعتقلت الشرطة الاخوين محمد وصلاح سواعد، لتصديهما للجرافات التي دخلت الارض مجددا، وبتهمة مهاجمة المسؤولين عن العمل في ارضهما.

وقال محمد سواعد لـ«الاتحاد» انه يعتبر قرار المحكمة مكسبًا هامًا له ولاهالي رمية، فمن ناحية نفسية شعر بالارتياح حاليًا، رغم ان المطلوب هو الحل الجذري للقضية والمتجسد بالغاء مخطط بلدية كرميئيل كليا للاستيلاء على الارض. واكد سواعد ردا على سؤال، إن اصرار اهالي رمية على البقاء في ارضهم والتمسك بحقهم فيها وعليها مهما كلفهم ذلك من ثمن، بدأ يؤتي ثماره.

واشار سواعد الى ان الاهالي كانوا قد اتفقوا مع البلدية في عام (١٩٩٥) على تجهيز قطع ارض للاهالي للبناء العصري، الا ان البلدية لم تنفذ الاتفاق وتحاول الاستيلاء على الارض، الا ان اهالي رمية لن يسمحوا بذلك مهما كان الثمن.

وقال سواعد، ان البلدية حاولت ولا تزال تحاول وبمختلف الاشكال والاساليب طرد الاهالي من رمية، ومن تلك الاساليب محاولة دب الخلاف بين الاهالي، ببث مختلف الشائعات وترويج الاكاذيب وتخويف الاهالي، بهدف الاقتتال الداخلي واضعاف موقف الاهالي، الا ان البلدية فشلت في ذلك بسبب وعي الاهالي ووحدتهم.

وقال ردا على سؤال، ان مطلب الاهالي الوحيد حاليًا هو تضامن الجماهير معهم وشد أزرهم.

بركة وغوجانسكي يزوران خيمة اعتصام الرؤساء العرب الدروز والشركس في القدس

*** شكيب أبو ركن، رئيس مجلس عسفيا: «اذا لم تحل المشاكل المطروحة فإن تصعيداً كبيراً سيطرأ على الخطوات النضالية»! * بركة: «كنت أود أن ارى لجنة واحدة موحدة للمجالس العربية، وليس لجنتين ***

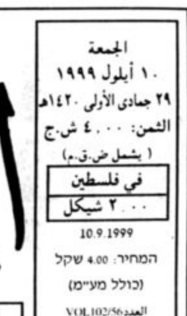
* القدس - لمراسلنا البرلماني - قام النائبان الجبهويان محمد بركة وتمار غوجانسكي وسكرتير كتلة الجبهة، ناظم بدر، امس الاربعاء، بزيارة خيمة الاعتصام التي أقامها رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية، امام مبنى رئاسة الحكومة في القدس.

والتقى النائبان الجبهويان الرؤساء المتواجدين في الخيمة، واستمعا الى المطالب التي طرحوها أمام مدير عام مكتب رئيس الحكومة، يوسي كوتشيك، والتي ينتظر ان يتلقوا جوابًا عليها، الاثنين القادم.

واستعرض رئيس مجلس عسفيا المحلي، شكيب ابو ركن، المشاكل التي تواجه السلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية، وتطرق الى الديون المتراكمة على الحكومة لعدم تحويلها مبلغ (٤٠٠) مليون شيكل، كما كان مقررا بحسب الخطة الخمسية التي تنتهي هذه السنة. وقال ايضًا ان هناك حاجة لخطة خمسية اخرى، لضمان استمرار تقديم الخدمات التي وفرتها الخطة الخمسية السابقة، «واذا لم تحل المشاكل المطروحة فإن تصعيدا كبيرا سيطرأ على الخطوات النضالية»!

وتطرق النائب بركة الى موضوع التعليم ايضًا، حيث قال إن هناك خطرا على تطبيق التعليم الالزامي لاجيال (٣-٤) سنوات «وأنه اذا كانت هناك مشكلة في البدء بتطبيق القانون في بعض القرى في الاول من الشهر الجاري، فيجب الاهتمام بالبدء بذلك في الشهر المقبل الذي يليه لئلا يتم تأجيله الى السنة القادمة. ناهيك طبعًا عن ان هناك (٣.٨٠٠) أكاديمي عربي تسجلوا لوزارة المعارف وما زالوا ينتظرون الانضمام الى سلك التعليم، وهذه الامور كلها تندرج في الازمة الاقتصادية الخانقة التي تعيشها القرى العربية في البلاد».

وأعرب بركة عن تضامنه مع كل المطالب التي يطرحها الرؤساء المعتصمون، وقال إنه كان يود أن يرى لجنة واحدة وموحدة للمجالس العربية في البلاد، وليس لجنتين، «الامر الذي سيزيد دون شك من القدرة على تحصيل المطالب وزيادة التعاون بين الجميع».



الجمعة
١٠ أيلول ١٩٩٩
٢٩ جمادى الأولى ١٤٢٠هـ
الثمن: ٤،٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
٢،٠٠ شيكل
10.9.1999
המחיר: 4.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد VOL.102/56



يا عمال العالم اتحدوا!
٦٤ صفحة
الاتحاد
AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד - יומון



بدعوة من البلدية

اليوم، إضراب عام وشامل في الناصرة ردًا على جريمة قتل الطفل علي عباس (٩ سنوات)

* الشرطة تمنع نشر أية تفاصيل وتكثف قواتها في المدينة * الأخصائية النفسية سميرة عبيد لـ الاتحاد: نواجه الموضوع مع أطفالنا بنزع الخوف وزرع الثقة * (ص ٥)

الأسرى المُحَرَّرون استقبِلوا مثل الأبطال في أنحاء الوطن الفلسطيني

* إطلاق سراح (١٩٩) أسيرًا، أمس، ضمن الفوج الأول من الـ (٣٥٠) أسيرًا الذين سيفرج عنهم في إطار "اتفاقية شرم الشيخ" * فداء وشاح (١٤ عامًا): للمرة الأولى ألمس والدي.. * أحمد عبد الرحمن لـ الاتحاد: لم نتخلَ عن مطلبنا بإطلاق سراح جميع الأسرى الفلسطينيين والعرب *



* بالزغاريد استقبل الأسرى في غزة *



* وشاح يعانق طفلته، فداء، التي ولدت في العام الذي اعتقل فيه *



* استقبال الأسرى في رام الله *

(ص ٢ و٤)

احتجاب الاتحاد بعد غد

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تحتجب «الاتحاد» عن الصدور ليوم واحد، بعد غد الاحد، وذلك نتيجة لعطلة المطابع بمناسبة رأس السنة العبرية الجديدة. وتعود الى الصدور كالمعتاد مع صبيحة يوم الاثنين (٩/١٣).

وبهذه المناسبة نهنئ قرائنا اليهود وجماهير الشعب عمومًا، متمنين ان تكون السنة الجديدة فاتحة لمزيد من الخطوات على طريق تحقيق السلام والمساواة للجميع.

سخنين في الممتازة وإكسال في القطرية

* حيفا - لمحررنا الرياضي - اصبح في حكم المؤكد، امس، ان يرتقي فريق «اتحاد ابناء سخنين» الى مستوى فرق الدرجة الممتازة في هذا الموسم، بعد ان قررت المحكمة العليا لاتحاد كرة القدم عدم قبول الميزانية المقترحة لفريق مكابي يافا، وفرضت عليه عقابًا بالهبوط الى القطرية، ليحل مكانه الفريق السخنيني.

من جهة اخرى، فرضت المحكمة ذاتها العقاب نفسه على فريق «هبوعيل اشدود» و«نس تسيونا»، من فرق الدرجة القطرية، وتم هبوطهما إلى الدرجة الاولى، ليحل بدلا منهما فريقا «هبوعيل اكسال» و«مكابي شعارايم».

احتجاجات على خطف اسرائيل صحافية في جنوب لبنان

* بيروت - «و.ص.ف.» - اعلنت «لجنة متابعة المعتقلين في السجون الاسرائيلية» ان الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان اعتقل الصحافية كوزيت ابراهيم وشابين آخرين.

واعترض العديد من الهيئات، امس الخميس، على اعتقال الصحافية المتدربة (٢٥ عامًا) قبل اسبوع في قريتها الواقعة في المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

وأوضح بيان اللجنة ان عناصر تابعة لأجهزة الامن الاسرائيلية اعتقلت ابراهيم وديغول بو طالب (٤٠ عامًا) وسمير خيامي (٢٢ عامًا) في الثاني من الشهر الحالي في قرية رميش في القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة.

وأضافت اللجنة ان ابراهيم معتقلة حاليًا في سجن «الخيام» بسبب «رفضها التعاون مع جيش الاحتلال الاسرائيلي».

وأوضحت ان ابراهيم «متهمة بتزويد الجيش اللبناني معلومات عن تحركات الجنود الاسرائيليين في المنطقة».

آخر الأنباء من تيمور الشرقية المخضبة بالدماء

الرئيس الاندونيسي يرفض قوة سلام دولية!

* نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - اعلن المتحدث باسم الامم المتحدة، فريد ايكهارد، ان الرئيس الاندونيسي يوسف حبيبي، رفض، امس الخميس، اي انتشار لقوة دولية من اجل اعادة الامن والنظام الى تيمور الشرقية حيث تسود الفوضى والعنف.

واعطى حبيبي هذا الرد لوفد من خمسة دبلوماسيين ارسلهم مجلس الامن الدولي لإقناع جاكرتا بقبول قوة سلام دولية.

وقال ايكهارد «اكد الرئيس حبيبي لأعضاء بعثة الامم المتحدة اليوم في جاكرتا، انه يقبل اي مساعدة دولية من اجل تيمور الشرقية باستثناء العسكرية منها»!

من ناحية اخرى، اعلنت وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون) ان الولايات المتحدة علقت، امس، تعاونها العسكري مع اندونيسيا معتبرة انه «غير ملائم بسبب عجز الجيش الاندونيسي عن وضع حد لأعمال العنف التي ترتكبها الميليشيات المناوئة لاستقلال تيمور الشرقية».

وقال المتحدث باسم الوزارة، كريغ كويغلي، ان قائد القوات الامريكية في المحيط الهادئ، الاميرال دنيس بلير، قام بإبلاغ هذا القرار الى قائد الجيش الاندونيسي، الجنرال ويرانتو، خلال لقاء عقد بينهما في جاكرتا.

لكن التعاون العسكري بين البلدين غير ذي اهمية. وكان المتحدث باسم الخارجية الامريكية، جيمس روبن، اكد انه ليس لدى واشنطن برامج مساعدات عسكرية مع جاكرتا باستثناء برنامج تبلغ كلفته ٤٧٦ الف دولار مخصص لعدد قليل من الاشخاص الذين «يقومون بزيارات او يشاركون في ندوات»!

*** وتستمر جرائم القتل والفوضى في تيمور الشرقية ***

وأمس، اعلن الفرع الالماني لمنظمة كاريتاس الدولية في فريبورغ (جنوب)، ان غالبية اربعين متعاملا محليًا مع المنظمة الكاثوليكية الانسانية في تيمور الشرقية اغتيلوا.

وقال متحدث باسم المنظمة ان مدير فرع كاريتاس في تيمور الشرقية، الاب فرنسيسكو باريتو، وقسمًا كبيرًا من فريق كاريتاس اغتيلوا.

وأضاف المتحدث ان «متعاونين آخرين فروا الى تيمور الغربية او اختبأوا في الجبال».

وأوضح ان معلوماته مصدرها شهود عيان.

وأشار الى ان كاريتاس «تجدد نداءها الى تدخل فوري لقوات سلام تحت رعاية الامم المتحدة لوقف العنف» في الجزيرة.

لجنة المتابعة العليا: نضالنا السياسي العادل لا ينسجم مع عمليات التفجير الأخيرة

(ص٢)

وقف إضراب موظفي السلطات المحلية بعد توقيع اتفاق، فجر أمس

(ص٢)

بعد رفض حملة التحريض الهوجاء

لجنة المتابعة العليا: نضالنا السياسي العادل لا ينسجم مع عمليات التفجير الأخيرة

*** "لن نسمح بعودة "اللغة الأمنية" كلغة مخاطبة مع الجماهير العربية" * أي اعتداء على مؤسسة هو اعتداء علينا جميعًا ***

* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد»، احمد حمدي – أكدت لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، في اجتماعها الذي عقد بعد ظهر امس الخميس، في قاعة مجلس كفرمندا المحلي، ادانتها ورفضها محاولات التفجير الاخيرة، وذلك من منطلق انساني واخلاقي.

كما اكدت معارضتها بشدة لقتل المدنيين الأبرياء، وحتى من منطلق سياسي يرفض هذا النوع من العمليات استراتيجيًا. وأكدت اللجنة ان النضال السياسي العادل، الذي تخوضه الجماهير العربية من اجل المساواة وحفاظًا على كرامة جماهيرنا الوطنية من اجل السلام العادل والدائم، لا ينسجم مع مثل هذه الاعمال.

ورفضت اللجنة حملة التحريض الهوجاء التي تحاول إلقاء مسؤولية مثل هذه الاعمال الفردية المرفوضة على شعبنا بمجمله او على قيادته او على مؤسسات وقيادات فاعلة فيه بشكل قانوني. كما ترفض المتابعة محاولات جر المجتمع العربي كله الى الاعتذار لأننا لسنا في موقع الاعتذار ولا في موقع الدفاع الجماعي. كما ان المتابعة لن تسمح بأن يتم الاستفراد بمؤسسات وحركات سياسية مثل «الحركة الاسلامية» والتحريض عليها وعلى قيادتها، او التحريض على تيارات شرعية فاعلة في المجتمع العربي وفي لجنة المتابعة العليا. وتحذر لجنة المتابعة من مغبة ونتائج مثل هذا التفكير. كما ان لجنة المتابعة تدعو ابناء شعبنا الى التحلي بالمسؤولية المطلوبة في مثل هذه الظروف والى التضامن والوحدة والترفع عن الخلافات والحساسيات الداخلية في مواجهة حملة التحريض العشوائية. كما ترفض لجنة المتابعة العليا بشدة كل محاولة لاحياء عهد «الشاباك» والتعامل مع الجماهير العربية وهيئاتها ومؤسساتها من خلال الرقابة والأجهزة الأمنية، الأمر الذي ولّى الى غير رجعة.

ولن نسمح بعودة اللغة الأمنية كلغة مخاطبة للجماهير العربية.

وأضافت المتابعة: نحن – ابناء الشعب العربي الفلسطيني، مواطني هذه البلاد الاصليين – نطالب بحقنا في المساواة والحياة الكريمة على أرضنا. وان لغة التعامل الوحيدة التي نقبلها هي لغة المساواة بالاحترام. لقد تم التعامل معنا طيلة خمسين عامًا كاملة بلغة التمييز والاضطهاد القومي والشك والتشكيك، وفشلت هذه السياسة تمامًا، والطريق الوحيد للتعايش الحقيقي بين الشعبين هي طريق احقاق الحقوق واحترام المواطنة المتساوية باحترام هويتنا الوطنية. وتابعت المتابعة بيانها بتوجيه تحية للاصوات اليهودية الدمقراطية والاعلامية المسؤولة كافة، والتي حذرت من استخدام هذه الاعمال الفردية لإدانة المجتمع العربي. كما اعربت عن قلقها البالغ من تصريحات بعض الرسميين الاسرائيليين، ومن بينهم وزير الأمن الداخلي، والتي استهدفت الحركة الاسلامية ورموزها. ومن خلال هذه التصريحات هناك من يعتقد ان الفرصة سانحة للانقضاض على تيارات سياسية في الوسط العربي وان اي اعتداء على مؤسسة هو اعتداء علينا جميعًا.

*** جرايسي يعتذر بسبب الانشغال بقضية الطفل علي عباس ***

هذا، وقد اتصل السيد رامز جرايسي، رئيس بلدية الناصرة، برئيس لجنة المتابعة العليا، السيد محمد زيدان، معتذرًا عن عدم الوصول الى الاجتماع بسبب انشغاله بقضية اختفاء الطفل علي عباس (الذي تم لاحقًا العثور عليه مقتولاً). وأبلغ جرايسي السيد زيدان بموافقته على موقف اللجنة وقراراتها.

وقف إضراب موظفي السلطات المحلية

*** الاتفاق على دفع الزيادة بنسبة (٤,٨٪) في رواتب تشرين الاول القادم * العمل ثلاث ورديات في محاولة لإزالة اكوام القمامة بأسرع وقت ممكن * تعليق الاعتصام في القدس بسبب عيد رأس السنة ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أوقف عاملو وموظفو السلطات المحلية، امس الخميس، الاضراب الذي استمر تسعة ايام، وشمل اكثر من مئة الف عامل وعاملة، وعادوا الى مزاولة اعمالهم كالمعتاد.

جاء ذلك بعد توقيع اتفاق، فجر امس، بين مركز الحكم المحلي ورؤساء البلديات الثلاث الكبرى، تل ابيب وحيفا والقدس، ونقابة الموظفين ورؤساء لجان العمال في المدن الثلاث الكبرى.

وجاء توقيع الاتفاق بعد التوصل الى تفاهم واتفاق مع وزارة المالية حول المواضيع التي كانت موضع خلاف، خاصة تمويل دفع الزيادة في الأجور بنسبة (٤.٨٪). وبموجب الاتفاق ستدفع الزيادة في رواتب تشرين الاول القادم.

وجرى الاتفاق على خصم ايام الاضراب ليس من رواتب العمال انما من ايام الاذونات السنوية ووفق راتب كل عامل وعامل، حيث سيخصم بين يوم واحد وستة ايام.

وقال عادي إلدار، رئيس مركز الحكم المحلي: المهم ان العمال عادوا الى مزاولة اعمالهم، امس الخميس، كالمعتاد، وفي جميع اقسام السلطات المحلية بما في ذلك الروضات. وأشار الى ان مركز الحكم المحلي رفض بشدة المصادقة على دفع اجور عن ايام الاضراب وقال، جرى الاتفاق وبعد مفاوضات مضنية وصعبة، على خصم ايام الاضراب من الاذونات السنوية مع الأخذ بالاعتبار رواتب العمال المتدنية.

وقال ليئون موروزوفسكي، سكرتير نقابة موظفي عاملي السلطات المحلية «ان الاتفاق الذي جرى التوصل اليه مكسب للعمال. وستدفع بموجبه الزيادة بنسبة (٤.٨٪) كما طالبنا بذلك. وستكون الزيادة بنسبة (٦.٨٪) لأصحاب الرواتب المتدنية. وستفحص من خلال لجنة مشتركة، قضية العمال الذين يعملون بواسطة شركات قوى عاملة خاصة».

هذا وباشر آلاف العمال، خاصة في المدن الكبرى، اعمال إزالة أكوام القمامة التي تراكمت في الشوارع خلال ايام الاضراب، وتقدر بمئة وخمسين الف طن.

وتقرر، امس، ان يعمل العمال ثلاث ورديات، في محاولة لإزالة أكوام القمامة، قبل عيد رأس السنة العبرية، الذي يبدأ مساء غد السبت. وقال رئيس قسم الصحة في بلدية تل ابيب، عميت بيفت، ان زهاء عشرة آلاف طن من القمامة تراكمت في شوارع المدينة وازالتها تستغرق بين عشرة ايام وأحدعشر يومًا. مشيرًا الى ان اكثر من (٢٠٠) فرقة عمال تعمل على إزالة أكوام القمامة من الشوارع.

هذا ولم يباشر عمال بلدية تل ابيب العمل، امس الخميس، الا بعد الاستجابة لطلبهم، بوقف عمل عمال الشركات الخاصة.

وقرر رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية، بعد خمسة ايام من الاعتصام امام مبنى الحكومة في القدس، تعليق الاعتصام، خلال اليوم الجمعة وغدًا السبت وبعد غد الاحد، بسبب حلول عيد رأس السنة العبرية. والعودة الى الاعتصام بعد خروج العيد. وتقرر ان يناوب عدد من الحراس في الخيمة التي ستظل منصوبة، رغم تعليق الاعتصام.

وقال الناطق بلسان اللجنة، اسعد عرايدي، ان المجالس لن تستقبل الجمهور الا في حالات طارئة، رغم فك الاضراب في المجالس المحلية. وستعود مساعدات مربيات الروضات الى العمل كالمعتاد. وأشار الى ان القرار النهائي في العودة الى العمل سيتخذ يوم الاثنين القادم بعد اللقاء مع مدير عام مكتب رئيس الحكومة.



مع: أحمد عبد الرحمن، أمين عام مجلس الوزراء الفلسطيني
حول: بدء تطبيق اتفاق "شرم الشيخ"

لا نتخلى عن مطلبنا بإطلاق سراح جميع الأسرى الفلسطينيين والعرب

* نفذت، امس الخميس، الخطوة الاولى في تطبيق اتفاق «شرم الشيخ» وتجسدت باطلاق سراح مئتي أسير فلسطيني.

حول الموضوع، التقينا، أمين عام مجلس الوزراء الفلسطيني، احمد عبد الرحمن.

*** «الاتحاد» – كيف تقيم اليوم الاول والخطوة الاولى في تطبيق الاتفاق؟**

– عبد الرحمن: «ان اطلاق سراح الاسرى، خلق أجواء طيبة جدًا في الشارع الفلسطيني، وان كانت هذه الأجواء الايجابية مشوبة بالمرارة».

*** «الاتحاد» – وبماذا تتجسد المرارة؟**

– عبد الرحمن: «تتجسد بالتمييز والمعايير التي اعتمدتها الحكومة الاسرائيلية في اطلاق سراح الاسرى، فقد استثنت اسرى القدس ومن فلسطينيي عام (١٩٤٨). ولا يزال معيارها الاسود هذا ومصطلح «الملطخة ايديهم بالدماء»، قائمًا وهو لا يساعد اطلاقًا في تطبيب الجراح ولا طي صفحة الماضي وفتح صفحة جديدة من اجل السلام».

*** «الاتحاد» – وكيف سينعكس عدم إطلاق سراح اسرى من «الجهاد الاسلامي» و«حماس» وقوى المعارضة على الشارع الفلسطيني؟**

– عبد الرحمن: «في الحقيقة هذه نقطة ضعف. ونحن كسلطة فلسطينية بذلنا أقصى ما نستطيع من اجل عدم التمييز بين أسير وأسير أو بين مناضل ومناضل، بغض النظر عن التنظيم السياسي الذي ينتمي اليه، لكن هذا ما كان ممكنًا الحصول عليه، ضمن الشروط التي توافرت للتوصل الى تسوية في هذا الوقت، لكن هذا لا يعني اننا نتخلى عن مطالبنا بإطلاق سراح جميع الاسرى الفلسطينيين والعرب الذين علموا في صفوف المقاومة الفلسطينية دون اي تمييز. ونحن لا نعترف بالمعايير التي لا تزال الحكومة الاسرائيلية تتمسك بها تجاه الاسرى، بل نعمل وبكل قوة لتكون المعايير انسانية ومثبتة في المواثيق الدولية، وان تلتزم الحكومة الاسرائيلية بها».

*** «الاتحاد» – الحكومة الاسرائيلية لم تلتزم بالمعايير الدولية والانسانية ورغم ذلك وقعتم الاتفاق، هل يعتبر ذلك تنازلا فلسطينيًا وكيف تواجهون ذلك؟**

– عبد الرحمن: «واضح اننا لم نحقق كل ما نريد. ومن المستحيل في مفاوضات من هذا النوع وفي وضع من هذا النوع ايضًا، ان نحقق كل ما نريد، لكن عدم نجاحنا بتحقيق كل ما طلبناه، لا يعني اننا نتخلى عما لم نحققه، وبالعكس تمامًا، اننا نواصل العمل ليل نهار، من اجل اطلاق سراح كل الاسرى والتزام حكومة اسرائيل بالاتفاق وتنفيذه على الارض».

*** «الاتحاد» – وبماذا وعلى ماذا تعتمدون في ذلك، دوليًا وعربيًا وفلسطينيًا؟**

– عبد الرحمن: «أولاً وقبل كل شيء، يهمنا تعميق وحدة شعبنا الراسخة لأن في ذلك قوتنا الاساسية. وشعبنا يعبر في كل ساعة وفي جميع المناطق، سواء في الداخل او في الخارج عن تمسكه باطلاق سراح كل الاسرى، وهذا مطلب وطني، ورفض المعايير الاسرائيلية. كذلك نعتمد على ان العالم معنا في هذا المطلب والعالم العربي معنا. وسنواصل العمل بكل قوة، خاصة ان هذا الاتفاق بشكله الحالي، بمثابة اختبار اول لحكومة براك، وهذا الاختبار له ما وراءه».

*** «الاتحاد» – بمعنى؟**

– عبد الرحمن: «بمعنى انه ربما لا تستطيع الحكومة في لحظة تشكيلها الاولى ان تنجز اتفاقًا كاملاً، لكن هذا سيفتح الباب امام حكومة براك لترى وتتأكد ان السلام أفضل لها وللجميع».

*** «الاتحاد» – وهل الخطوة الاولى هي بمثابة انطلاقة جديدة لتحريك العملية السلمية وبناء الثقة؟**

– عبد الرحمن: «من جانبنا نريد ان يكون هكذا. نريد ان تكون بداية طيبة وان نرسي الاسس الافضل والاكثر صلاحية وقدرة على الدوام، لكي يصبح فعلا الاساس للسلام الحقيقي، وبالتالي هذا ما نسعى له ونعمل من اجله».

*** «الاتحاد» – جرت مفاوضات مضنية وشائكة استغرقت وقتًا طويلاً للاتفاق على بدء تطبيق اتفاق موقع، كيف تتوقع ان تكون المفاوضات على الحل الدائم؟**

– عبد الرحمن: «لا أتوقع ان تكون سهلة او طريقها مفروشة بالورود، لكن هذه المفاوضات كانت تجربة ومناسبة للحكومة الاسرائيلية لتدرك ان قراءة براك لاتفاق «واي ريفر»، كانت قراءة ذاتية ومغلوطة، والوضع الدولي مختلف اليوم، ويطالب بحل حقيقي للصراع الاسرائيلي – الفلسطيني وطريق هذا الحل هو تنفيذ الاتفاقات، التي، للأسف، يعطل الجانب الاسرائيلي تنفيذها، وان كانت نوايا الحكومة الاسرائيلية صادقة فعليها تنفيذ كل الاتفاقيات الانتقالية وبالتالي يصبح طريق الحل النهائي ممهدًا، اما اذا ارادت القفز فوق تلك القضايا الانتقالية، فذلك سيؤدي الى عرقلة وتعطيل العملية السلمية».

*** «الاتحاد» – قال براك إنه غير مستعد للاستمرار في التسلط على مليوني فلسطيني فهل نتوقع قيام الدولة رسميًا في العام القادم؟**

– عبد الرحمن: «أنا اقول ان هذه هي ساعة الدولة الفلسطينية ولا مهرب من مواجهة الحقيقة امام الاسرائيليين. وان كانت ملاحظتي على القادة الاسرائيليين، ترددهم في النطق بهذه الجوهرة وهي الاعتراف الرسمي بالدولة الفلسطينية. يتحدثون بمصطلحات «الانفصال» و«عدم التسلط» وهذه تعبيرات الحالة الاولى في السياسة الاسرائيلية وهي قديمة. والتعبير الارقى سياسيًا هو الذي وصل اليه شمعون بيرس ويجب تنفيذه وهو دولة فلسطينية ونقطة، فلماذا اللف والدوران. ان الحل الوحيد القائم والمطلوب هو مواجهة الحقيقة الكاملة والمتجسدة، بدولتين لشعبين متجاورتين وتتعايشان وتعيشان في سلام ثابت وعادل ودائم وشامل. وهذا الذي، للأسف، لم يقله السيد براك بعد. ونحن نطالب براك بأن يتحدث سياسة وفي السياسة ويبتعد عن الحديث عن الأمن والأوهام، لأن الحل الأمني لن يدوم حتى لو كان مفروضًا ومعه العالم كله، لأن الحل الأمني هو الاحتلال بعينه، وهذا مرفوض لأنه يفرض بالقوة. ومأساة براك ان المنظور الذي يتحرك من خلاله هو امني، وهذا المنظور لا يصح اطلاقًا لأساس سلام دائم وراسخ، لأن لكل طرف مصلحة في الاتفاقيات، من مصلحتنا ومصلحة براك وشعبه، اطلاق سراح كل الاسرى والانسحاب الشامل من ارضنا المحتلة عام (٦٧)، وان نحرك العملية السلمية بعمق بعد جمود ثلاث سنوات، لكن نتمنى ان تتحلى حكومة براك برؤية سياسية شاملة وواقعية ومتكاملة وناضجة، في ضوء صراع طويل مستمر منذ قرن. ونقولها جهارًا، لن تكون اسرائيل كبرى على الارض مهما امتلكت من اسلحة وقوة، كما انه لن تكون فلسطين كبرى على الارض، الحل هو: دولتان للشعبين».

(سهيل قبلان)

عرفات: كل شيء جاهز لبدء المفاوضات النهائية



* عرفات يصل الى غزة، أمس *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، مساء أمس، الخميس، ان كل شيء بات جاهزًا لبدء مفاوضات الحل النهائي، يوم الاثنين القادم.

وقال عرفات، لدى عودته الى غزة، قادمًا من ليبيا، انه تم تشكيل الوفد الفلسطيني الذي سيشارك في هذه المفاوضات، والذي يرأسه امين سر اللجنة التنفيذية لـ «م.ت.ف»، محمود عباس (ابو مازن).

وأعرب عرفات عن أمله أن تلتزم اسرائيل بالمواعيد المحددة لإعادة الانتشار، كما اتفق عليها في شرم الشيخ.

الى ذلك، أكد المتحدث باسم عرفات، نبيل ابو ردينة، مساء أمس، ان المفاوضين الفلسطينيين تسلموا من نظرائهم الاسرائيليين، خرائط تبين المساحات التي سيتم انسحاب الجيش الاسرائيلي منها، وفق مذكرة «شرم».

وقال ابو ردينة، ان هذه الخرائط ستدخل حيز التنفيذ فور المصادقة عليها من قبل الرئيس عرفات. الى ذلك، أكدت مصادر اسرائيلية وفلسطينية، أمس، ان المفاوضات حول الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية، ستنطلق يوم الاثنين، من خلال لقاء سيعقد عند حاجز «إيرز»، بمشاركة رئيسي طاقمي المفاوضات، وزير الخارجية الاسرائيلي، دافيد ليفي، ومحمود عباس.

غدًا في القدس

مهرجان تضامن مع الأسرى من القدس والداخل و«الدوريات العرب»



* استقبال الاسرى في جنين *

* القدس - من حسن مواسي - تنظم اللجنة الوطنية لإطلاق سراح الاسرى السياسيين من ابناء القدس الشرقية وبالتعاون مع جمعية انصار السجين في الداخل، يوم غد السبت، في القدس مهرجان تضامن مع الاسرى السياسيين من القدس وعرب الداخل والدوريات العرب.

وقال مدير نادي الاسير الفلسطيني في القدس، احمد صب لبن، لـ«الاتحاد»، ان الهدف من تنظيم هذا المهرجان هو ايصال رسالة الى الرأي العام الفلسطيني الاسرائيلي والرأي العام العالمي بشأن قضية الاسرى والمعتقلين الذين هم جزء لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني و«م.ت.ف.».

وأضاف: أناشد كل أصحاب الضمائر الحية المشاركة في مهرجان نصرة الاسرى ومتابعة السجين الفلسطيني في سجون الاحتلال، وهم الذين عملوا جاهدين لأجل تحرير الوطن بشكل عام والقدس بشكل خاص من نير الاحتلال.

وعلى الصعيد ذاته تواصلت، امس الخميس، ولليوم التاسع على التوالي سلسلة فعاليات ونشاطات الاعتصام التضامني مع الاسرى المقدسيين واسرى الداخل في السجون الاسرائيلية وذلك احتجاجًا على استثنائهم من مذكرة «شرم».

وواصلت العديد من الوفود التضامنية زيارة خيمة الاعتصام في «بيت الشرق».

حصار اسرائيلي مشدد على الاراضي الفلسطينية حتى بعد غد

* إصابة طفل في الخليل وخمسة مواطنين من بيت لحم *

* القدس - «وفا» - عززت قوات الاحتلال من وجودها العسكري على الحواجز العسكرية المقامة على نقاط التماس الفاصلة بين الاراضي الفلسطينية و«الخط الاخضر».

وأعلنت سلطات الاحتلال فرض حصار مشدد على الاراضي الفلسطينية بدءًا من الليلة قبل الماضية وحتى الاحد، بعد غد.

وقد منعت سلطات الاحتلال العمال الفلسطينيين من التوجه الى اماكن عملهم داخل «الخط الاخضر» تحت ذريعة الحفاظ على الامن، عشية بدء العام اليهودي الجديد.

وفرضت هذه السلطات قيودًا مشددة على دخول المواطنين عبر حاجز الرام، شمال القدس. ووقعت مواجهات سبقتها مشادات كلامية بين العمال وجنود الاحتلال.

وفي الوقت نفسه دققت سلطات الاحتلال في التفتيش على البطاقات الشخصية والاوراق الثبوتية للمركبات العربية، فيما قامت آليات تابعة لجيش الاحتلال بإعادة إغلاق المنافذ الترابية المحاذية للحواجز العسكرية، والتي يسلكها المواطنون في اثناء توجههم الى مدينة القدس.

من جهة اخرى شددت قوات الاحتلال تدابيرها العسكرية على الحاجز المقام جنوب القدس عند مفرق مستوطنة «جيلو».

الى ذلك سيرت سلطات الاحتلال دوريات راجلة ومحمولة في مختلف شوارع المدينة المقدسة، وفي الشوارع العامة والطرقات المختلفة، وشنت حملة ضد السيارات التي تحمل تراخيص تابعة للسلطة الوطنية، واحتجزوا العديد منها، واقتادوها وأصحابها الى مجمع الشرطة الاسرائيلية في حي الشيخ جراح في القدس.

وفي محافظة بيت لحم، اصيب خمسة مواطنين من بيت لحم بجروح، امس، اثر اطلاق جنود الاحتلال الاسرائيلي النار على عمال في اثناء توجههم الى اماكن عملهم في القدس وداخل «الخط الاخضر».

وأفاد شهود عيان ان جنود الاحتلال، المتمركزين على الحاجز العسكري المقام قرب بيت لحم، اطلقوا الرصاص المطاطي والغاز المسيل للدموع على العمال، مما ادى الى اصابة خمسة بجروح وعدد آخر بحالات اختناق.

في غضون ذلك، عززت قوات الاحتلال من وجودها العسكري على الحواجز العسكرية المقامة على نقاط التماس الفاصلة بين الاراضي الفلسطينية و«الخط الاخضر» ومنع العمال من التوجه الى اماكن عملهم داخل «الخط الاخضر» تحت ذريعة الحفاظ على الامن.

واعتدى مستوطن متطرف، امس، على الطفل خليل محمد العواودة في الجزء المحتل من الخليل، مما ادى الى اصابته بجراح.

وكان الطفل يجر عربة في منطقة حسبة الخضار وسط المدينة، حينما قام المستوطن بالنزول من سيارته والاعتداء عليه.

* بعد اعتقال اثنين آخرين، أمس

ارتفاع عدد المعتقلين حول عمليتي طبريا وحيفا الى تسعة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - دلت تحقيقات الشرطة في عمليتي حيفا وطبريا ان منفذي العملية الثلاثة، نزال كريم وامير مصالحة وجاد عزايزة، نفذوا العمليتين بتعاون مع عناصر من خارج البلاد.

ولا تزال الشرطة مستمرة في اعتقالاتها لمواطنين عرب من اسرائيل. واعتقلت، امس، اثنين آخرين ليصل عدد المعتقلين الى تسعة، ومددت المحكمة اعتقالهما لمدة (١٣) يومًا. ولا تزال تفرض امرًا بمنع نشر اية تفاصيل عن هوية المعتقلين.

مصدر حكومي

براك ينوي تجميد مشروع الاستيطان في راس العمود

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكر مصدر حكومي كبير، أمس الخميس، ان رئيس الحكومة، ايهود براك، ينوي وقف البناء الاستيطاني في حي «راس العمود» في القدس، تنفيذًا للوعد الذي كان قطعه امام الادارة الامريكية، لدى زيارته الى واشنطن، في تموز المنصرم.

وقال هذا المصدر، ان براك سيبحث الموضوع، مع الوزير المكلف بملف شؤون القدس، حاييم رامون، ووزير الأمن الداخلي، شلومو بن عامي، مضيفًا ان براك قد يسعى لاحتلال الأرض من الثري اليهودي، ايرفينغ موسكوفيتش (الذي يدعي مكليته لهذه الارض - المحرر)، او يصدر أمرًا بوقف المشروع، كي لا يعكر تنفيذه «الأمن العام»، ويعرقل المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية.

ويذكر ان موسكوفيتش والمستوطنين، كانوا اعدّوا مخططا لبناء (١٣٣) وحدة اسكان لليهود في «راس العمود» ومركز تجاري وكنيس.

(٢٦) حكمًا مؤبدًا على الزين

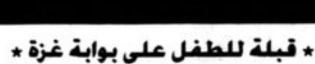
* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدرت المحكمة العسكرية في «بيت ايل»، في الضفة الغربية، أمس الخميس، (٢٦) حكمًا بالسجن المؤبد، على الشاب الفلسطيني عبد الرحمن الزين، من حركة «حماس»، والذي كان أُدين، مؤخرًا، بالتخطيط للعمليتين الانتحاريتين اللتين نفذتا في القدس واوقعتا (٢٦) قتيلاً، بينهم خمسة شبان فلسطينيين قاموا بتنفيذ العمليتين.

وقد استجابت المحكمة، في قرارها هذا، الى طلب النيابة العسكرية، التي كانت طالبت بانزال أقسى العقوبة بالزين والحكم عليه بسنة مؤبدة واحدة عن كل واحد من قتلى العلميتين.

أبو زايدة: سنواصل النضال من أجل إطلاق سراح جميع الأسرى

(١٩٩) أسيرًا فلسطينيًا يعانقون الحرية، أمس، ضمن الفوج الأول من الأسرى المفرج عنهم





* قبلة للطفل على بوابة غزة *



* أسيران في غزة *



* جبر وشاح يعانق أفراد عائلته في غزة *

*** حشود الفلسطينيين وممثلو السلطة الوطنية والفرق الموسيقية العسكرية يستقبلون الأسرى استقبال الأبطال * (٩٧) أسيرًا من قطاع غزة و(٢٥) من جنين والباقون من الخليل وطولكرم ونابلس وبيتونيا * فداء وشاح (١٤ عامًا): للمرة الأولى ألمس والدي .. ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - من صخر ابو العون وثائر ابو بكر - استعاد (١٩٩) اسيرًا فلسطينيًا حريتهم، امس الخميس، بعد قضاء جانب من محكومياتهم طويلة الامد في سجون الاحتلال الاسرائيلي.

وجاء اطلاق سراح هؤلاء الاسرى، بموجب مذكرة «شرم الشيخ» التي تم توقيعها بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية، ليلة السبت/الاحد الماضية. ويشكل هؤلاء الاسرى الفوج الاول من مجموع (٣٥٠) اسيرًا امنيًا سيتم الافراج عنهم، بموجب هذه المذكرة. حيث سيتم اطلاق سراح الفوج الثاني، في الثامن من شهر تشرين الاول المقبل، والثالث في شهر رمضان المصادف في كانون الاول ١٩٩٩.

وخلافًا للمعايير، التي حددتها اللجنة الوزارية الاسرائيلية المسؤولة عن تنفيذ الجانب الخاص بالاسرى من مذكرة «شرم الشيخ»، شملت الدفعة الاولى من الاسرى المفرج عنهم، امس، (٥٠) اسيرًا ينتمون الى الجبهتين الشعبية والدمقراطية، علمًا ان البيان الذي كانت وزعته اللجنة الخاصة باعداد لوائح بأسماء الاسرى، امس الاول، كان اكد ان الفوج الاول من الاسرى لن يشمل اسرى من الجبهتين الشعبية والدمقراطية.

وقد افرج عن الفوج الاول من الاسرى، امس، على خمس مراحل، حيث تم نقلهم الى خمسة مواقع على الحدود الاسرائيلية - الفلسطينية، ليستقبلهم آلاف الفلسطينيين وممثلو السلطة الوطنية والفرق الموسيقية العسكرية، استقبال الابطال.

وكانت المجموعة الكبرى من بين الاسرى المحررين، هي مجموعة قطاع غزة، التي ضمت (٩٧) اسيرًا، تم تسليمهم للسلطة الفلسطينية قرب ناحل عوز، فيما تم تحرير تسعة من الاسرى قرب الخليل، و(٢٥) قرب جنين، والآخرين قرب طولكرم ونابلس وبيتونيا.

*** ابو زايدة: يوم عظيم لكنه مشوب بالحزن ***

وكان بين المرحبين بالاسرى على ابواب غزة، مسؤول ملفهم في السلطة الوطنية، سفيان ابو زايدة، الذي قال: «انه يوم عظيم لكنه مشوب بالحزن، خصوصًا وان كثيرين من جنودنا لا يزالون وراء القضبان».

واضاف: «ان العدد الذي تم الافراج عنه غير كاف والشارع الفلسطيني محبط، طالما بقي اسير واحد في السجون الاسرائيلية، لكننا سنواصل النضال من اجل اطلاق سراحهم جميعًا».

*** استقبال الاسرى في غزة ***

وعند وصول الحافلات، التي اقلت المعتقلين الى مشارف قطاع غزة، تعالت هتافات الفلسطينيين وزغاريد النسوة، وعزفت الاناشيد الوطنية، واقيمت حلقات الدبكة بمشاركة المئات.

ولدى نزولهم من الحافلات، انحنى الاسرى لتقبيل الارض، ورشوا من ترابها فوق رؤوسهم، ثم هرعوا لمعانقة افراد عائلاتهم، الذين كان من بينهم اطفال لم يروا آباءهم منذ سنوات.

ففداء وشاح، (١٤) عامًا، رفضت ترك والدها جبر وشاح، وأصرت على احتضانه وتقبيله والدموع تنساب من عينيها. وقالت: لأول مرة ألمس والدي.. اريد ان يفرح كل ابناء الاسرى لفرحي.

ويعتبر جابر وشاح احد قياديي الجبهة الشعبية ومسؤول جناحها العسكري في غزة. وكان اعتقل عام ١٩٨٥، وحكم بالسجن المؤبد لثلاث مرات.

وقالت شقيقته شماء، ان عائلته لم تكن تتوقع الافراج عنه. وان والدته وزوجة شقيقه، كانتا غادرتا غزة في الصباح الباكر، لزيارته في السجن.

وقال وشاح لمراسل وكالة الانباء الفرنسية، انه يحمل رسالة من الاسرى الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، يدعونه فيها الى الاستمرار في الجهود لضمان حرية كل الاسرى.

وعبر محمود ابو شيمة، الذي صدرت بحقه خمسة احكام بالسجن المؤبد، عن الرأي نفسه، قائلاً، «ان فرحتي باطلاق سراحي ناقصة، بسبب عدم اطلاق سراح بقية اخواني المعتقلين».

وقال امين الحمران، الذي كان ينفذ حكمًا بالسجن المؤبد، انه على اقتناع تام بأن السلام مع اسرائيل لن يكون حقيقيًا طالما لم تفرج عن كل الاسرى.

*** اسرى منطقة جنين ***

وكانت حصة محافظة جنين من الاسرى المحررين، امس، (٢٥) اسيرًا ينتمون الى «فتح» والجبهة الشعبية. وقد وصل الاسرى، عند حوالي التاسعة والنصف صباحًا، الى مدخل المدينة، حيث كان في استقبالهم آلاف الفلسطينيين، الذين رافقوهم الى مقر قيادة الامن الوطني، حيث تم تنظيم حفل استقبال رسمي، شارك فيه المحافظ، العميد زهير المناصرة، وقائد قوات الامن الوطني، العميد فايز عرفات، ومديرو الاجهزة الامنية والدوائر الرسمية والفعاليات الشعبية.

وعرف الاحتفال محمد عابد، من دائرة التوجيه السياسي، ثم القى محافظ جنين كلمة، نيابة عن الرئيس عرفات، رحب فيها بالاسرى، مؤكدًا اصرار السلطة الوطنية على مواصلة الجهود لاطلاق سراح كل الاسرى، الذين ضحوا من اجل قيام دولتهم.

وهنأ العميد فايز عرفات الشعب الفلسطيني بهذا اليوم، مؤكدًا اصرار الفلسطينيين على اطلاق سراح كل اسراهم من سجون الاحتلال.

واكد الامر نفسه المتحدث باسم حركة فتح. ثم ألقى الاسير المحرر اياد سلفيتي كلمة باسم الاسرى، اكد فيها «ان فرحتنا لن تكتمل إلا باطلاق سراح كل اخواننا، دون تمييز في الانتماء السياسي».

وفي ختام حفل الاستقبال توجه الاسرى المحررون والجماهير العريضة لزيارة مقبرة الشهداء. هذا وحصلت «الاتحاد»، امس، على قائمة باسماء الاسرى الذين تم تحريرهم في منطقة جنين، (انظر الاطار).

الأسرى المحررون في محافظة جنين

الاسم	الانتماء السياسي	الحكم
مفيد ناصر سعيد عجاوي	شعبية	٣٠ سنة
محمود نايف يوسف محاجنة	فتح	٤ مؤبدات+ ٢٠ سنة
يحيى حسن احمد صبح	شعبية	مؤبد
علي نمر سليمان ابو عبيد	شعبية	مؤبد + ٢٠ سنة
محمد اسعد حسن زياد	شعبية	مؤبد
اياد مصطفى حسن سلفيتي	فتح	٦ مؤبدات+ ٢٠ سنة
صبح عبد الفتاح احمد فقهاء	شعبية	٢ مؤبد + ٢٠ سنة
جهاد محمد حسن الدوالبي	فتح	مؤبد + ٢٠ سنة
احمد كريم فايز نصار	شعبية	٢ مؤبد + ٢٠ سنة
جمال توفيق ظاهر زبود	فتح	مؤبد
مصطفى عمر علي الشناوي	شعبية	٢ مؤبد+٥ سنوات
اياداحمد يوسف صوالحة	فتح	٢ مؤبد+٥ سنوات
ابراهيم عبد الله محمد ابو الرب	فتح	٢ مؤبد+ ٢٠ سنة
نبيل حسين احمد عتيق	فتح	٢٥ سنة
ايمن محمود محمد كميل	فتح	٨ مؤبدات
اسامة محمد فارس حمارشة	فتح	١٣ سنة
عمار محمد محمود نزال	فتح	مؤبد
عبد القادر صالح عبد القادر كميل	فتح	٢ مؤبد + ٢٠ سنة
وائل صالح امين ابو الرب	فتح	٨ مؤبدات
محمود علي ذيب انعيرات	فتح	مؤبد
حسام ذيب جواد	فتح	٥ مؤبدات
ناصر عمر عتيق	فتح	٢ مؤبد + ٢٠ سنة
جواد توفيق الشيخ ابراهيم	فتح	٤ مؤبدات
ايمن خالد ابو الرب	فتح	٧ مؤبدات + ٦٠ سنة
قدري نصوح احمد حمودي	فتح	٨ سنوات



* الأسير صلاح ناصر وشقيقته *

* استقبال الأسرى في رام الله *

عملية قتل بشعة يروح ضحيتها الطفل علي عباس من الناصرة



*** استنكار وغضب لدى أهالي الناصرة على منفذي العملية * البلدية تدعو الى الاضراب العام والشامل اليوم في المدينة والى المشاركة في تشييع جثمان الطفل * الشرطة تمنع النشر عن تفاصيل الحادث وتكثّف قواتها في المدينة ***

* آمال شحادة *

* هزت عملية القتل البشعة، التي راح ضحيتها الطفل علي حامد عباس (٩ سنوات) من الناصرة، مشاعر أهالي المدينة وكل من سمع بالنبأ الذي وقع كالصاعقة. ودب الذهول والغضب والاستنكار في قلوب الجميع. واعتبر البعض منفذي مثل هذه العملية، ومهما كانت الخلفية والاسباب والدوافع، مجرمين بعيدين كل البعد عن الانسانية.

في يوم امس، وفي حوالي الساعة الواحدة، تعالت صرخات أحد الاشخاص الذي تبرع مع العشرات للبحث عن الطفل المرحوم، عندما شاهد جثته في حرش قريب من الناصرة، في وضع تقشعر له الأبدان. وعلى الفور وصلت الشرطة الى المكان لتشخيص هوية الضحية. وسرعانَ ما أصدرت أمر محكمة يمنع نشر أية تفاصيل عن طريقة القتل او مكان الجثة ووضعية وجودها. وقال شاهد عيان لـ«الاتحاد» ان احدًا لم يشعر بوجود الجثة التي وضعت بشكل مخفي «وبعد تفتيش دقيق تمكنا من العثور عليها».

وتعتبر عملية القتل هذه واحدة من أبشع عمليات القتل والتي لم تشهد الناصرة مثلها الا قبل حوالي عشر سنوات، عندما قتل فتى من المدينة في وضح النهار.

وكان الطفل المرحوم علي عباس قد غادر بيت والديه صباح يوم الثلاثاء الاخير متوجهًا الى مدرسته، لكنه لم يصل الى المدرسة. وفقط بعد تأخره في العودة الى البيت، في حوالي الساعة الثانية ظهرًا، أثار قلق والدته، التي قامت بالاتصال بالأقارب. ولما لم تجده اتصلت بالمدرسة وعلمت ان ابنها لم يصل. عندها اتصلت بالشرطة التي شرعت بالبحث عنه. وخلال الايام الثلاثة لاختفاء الطفل تجند طلاب المدارس ومتطوعون للبحث عنه.



* بالقرب من موقع العثور على جثة الضحية لدى انتشار الخبر *

وجندت بلدية الناصرة فرق متطوعين للبحث عنه. واجرى رئيس البلدية، رامز جرايسي، عدة جلسات مع قائد شرطة الناصرة، الكس دان، لحث الشرطة تكثيف قواتها للبحث عن الطفل المرحوم، وسعي لإقامة مركز خاص في القشلة لتركيز عملية البحث عن الطفل مجندة بذلك فرق متطوعين. وقال عضو البلدية، علي سلام، لـ«الاتحاد» ان «البلدية استدعت قصاص الأثر صالح الهيب، صاحب الخبرة الطويلة في هذا العمل. وقد ارشد الفرق التي انطلقت في الحرش حول كيفية البحث عن الجثة. وفي المركز عملنا على توجيه فرق اخرى الى اماكن مختلفة، وتحول العمل الى عمل طارئ الى ان تم العثور على الجثة».

وحال سماع نبأ القتل وصل العشرات من اقارب الضحية واهالي المدينة الى موقع الحادث، ولم يستوعب جده وأعمامه وأقاربه ما جرى وارتسمت علامات الغضب والاستنكار على وجوه الجميع الذين لم يغادروا الموقع الا بعد اربع ساعات عند نقل الجثة.

*** البلدية تعلن الاضراب العام والشامل ***

* وأعلنت بلدية الناصرة، الاضراب العام والشامل في المدينة، اليوم الجمعة، في المدارس وجميع المرافق العامة والخاصة والعمال والتجار احتجاجًا واستنكارًا لعملية القتل البشعة ولكل مظاهر العنف والجريمة في المجتمع. وفي بيان اصدرته البلدية، جاء: «الناصرة، بكل أهلها واحيائها، موحدة في غضبها وحزنها وألمها العميق. ومع دعوتنا لضبط النفس، فاننا نطالب الشرطة بعمل كل ما يمكن وبالسرعة القصوى، للكشف عن الجناة المجرمين، وانزال اشد العقوبات بهم». واعتبرت البلدية الطفل المرحوم فقيدًا لكل أهل الناصرة، ودعت اهالي الناصرة جميعًا للمشاركة في جنازة الطفل الضحية.

من جهة اخرى، وصل الى بيت الضحية، طاقم من العمال الاجتماعيين والاخصائيين النفسيين، من قسم الخدمات الاجتماعية في البلدية، لمساعدة والدة الطفل وأشقائه الثلاثة وأقاربه، على استيعاب الحدث وتهدئة الوضع. كما عقد اجتماع خاص في مدرسة القلعة، حيث يدرس الطفل الضحية، بحضور اخصائيين نفسيين من مركز الخدمات النفسية في البلدية وطواقم معلمين للتحضير لكيفية مواجهة الوضع. ولكن طاقم مركز الخدمات النفسية قد تجند، امس الاول، لتقديم المساعدات النفسية للطلاب في مدارس المدينة عامة، والمدرسة التي تعلم فيها الطفل بشكل خاص، وسيستمر في عمله اليوم وفي الأيام القادمة.

واحتياطًا لمنع وقوع أي رد فعل على هذه الجريمة، تكثف الشرطة قواتها في المدينة. وحذر قائد شرطة المروج، موشيه فالدمان، من خطورة الترويج على ان القتل نفذ على خلفية قتل سابق راح ضحيته كريم دانيال وادين بالقتل والد الطفل المرحوم. وقال فالدمان: «ان الشرطة لم تتوصل بعد الى طرف خيط لتنفيذ عملية القتل وتحقق في مختلف الاتجاهات». واضاف: «لدى الشرطة رواية من طلاب المدرسة شاهدوا الضحية يصعد الى سيارة بإرادته وبدون أية قوة».

وحتى ساعة متأخرة من مساء امس، كان التوتر والقلق يعمان مدينة الناصرة. وبذلت جهود خاصة لتهدئة الوضع. وجاءنا، في ساعة متأخرة من مساء امس، من الناطق بلسان شرطة المروج، موشيه بيركوفتش، ان شخصًا اصيب برصاصة في رجله. وقال: «كانت مجموعة من عائلة الضحية قد هجمت على عائلة دانيال فقام شخص من الاخيرة بإطلاق رصاص في الهواء. وعلمنا ان المصاب لا علاقة له بالعائلتين ويبدو انه كان مارًا من المكان».

الاخصائية النفسية سميرة عبيد، مديرة مركز الخدمات النفسية في الناصرة، لـ«الاتحاد»: نواجه الموضوع مع أطفالنا بنزع الخوف وزرع الثقة

*** «الاتحاد» – مقتل الطفل المرحوم علي عباس، وهو في طريقه الى المدرسة، يثير الخوف والقلق لدى الطلاب والأهالي، فكيف يمكن مواجهة مثل هذا الوضع؟**

– عبيد: «صحيح اننا نمر بأوضاع صعبة وتجارب صعبة. لكنها غير موجودة كل يوم ولم تعش حوادث خطف وقتل. ولكن مع هذا فهناك حاجة ماسة اليوم لأن نحصن اولادنا لمواجهة وضع كهذا، بزرع الثقة بنفوسهم، وبأن لديهم القدرة للتغلب على الظروف التي يمكن ان يواجهها، وبذلك نزع الخوف من اطفالنا، ودون ذلك سنواجه مشكلة مع الاطفال».

*** «الاتحاد» – وكيف يمكن فعل ذلك؟**

– عبيد: «هناك حاجة لارشاد الطفل في كيفية تصرفاته مثل عدم الموافقة للصعود الى سيارة او الاستجابة لشخص لا يعرفه، إضافة الى اننا كأهل، علينا ان نقول لأولادنا بأننا نحن ايضًا قلقون وخائفون عليهم. وكمعلمين وأهال علينا الاصغاء لاولادنا وتفهم الاحاسيس التي تخرج منهم اذا كانوا خائفين او لا مبالين. ففي كل وضع يعبرون عن الضائقة التي يعيشونها، وكثيرون لا يعرفون كيف يعبرون عن احاسيسهم، والأهم ان نصغي لهم ونعطيهم كل الحلول».

*** «الاتحاد» – كيف يمكن ان تفسري نفسية انسان يمكن ان ينفذ مثل هذا العمل المتوحش؟**

– عبيد: «يبدو انه من الصعب ان نفسر نفسية كهذه لانسان جرد نفسه من كل مشاعر الانسانية ووجد بالانتقام حلاً لاسترجاع شخصيته او انسانيته. وربما يكون هذا الانسان مر بحالات عنف ولم يجد اية طريقة اخرى للرد او لاسترجاع نفسه الا بالعنف».

(آمال شحادة)

بلدية الناصرة

نعي

باسم الناصرة، بلدية وشعبًا، تنعى اليكم بمزيد الحزن والأسى، الطفل



علي خالد عباس

الذي راح ضحية جريمة بشعة، هزت الناصرة بكل أهلها وأحيائها، عن عمر يناهز الـ (٩) سنوات.

ان الناصرة، إذ يدمع قلبها حسرة على فقدان المرحوم علي وهو في زهرة عمره، انما تؤكد ان المرحوم هو فقيد كل أهل المدينة الذين يجب ان يتكاتفوا، يدًا واحدة وقلبًا واحدًا، لمكافحة العنف والجريمة في المجتمع.

اننا نطالب الشرطة بالكشف السريع عن الجناة المجرمين وانزال أقصى العقوبة بهم.

للفقيد الرحمة ولأهله ولنا جميعًا الصبر والسلوان.

رامز جرايسي

رئيس بلدية الناصرة

تعزية واستنكار

جبهة طلاب العرب في جامعة حيفا تستنكر بشدة العمل الاجرامي والمنافي لكل القيم الانسانية بقتل الفتى

علي شحادة/عباس

ونتقدم بالتعازي القلبية لاهل الفقيد راجين لهم الصبر والسلوان.

تعزية حارة

الى آل شحادة في الناصرة وجميع اهالي الناصرة بوفاة الابن المغدور الغالي

علي شحادة (عباس)

متمنين له الرحمة وللجميع من بعده الصبر والسلوان.

المدرسة الانجيلية الاسقفية – الناصرة

جماهير الجولان في بيان عام:

«مهرجان التفاح للسلام» يرمي إلى تزييف موروثنا القومي العربي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصدرت جماهير الجولان العربي السوري المحتل، امس الخميس، بيانًا هاجمت فيه «مهرجان التفاح للسلام». وجاء في البيان: «منذ بدء الاحتلال الغاشم، ونحن نصد بكل ما اوتينا من قوة جماهيرية مخططات يطل بها المحتل علينا بين الحين والآخر.

واليوم يطهر علينا بوجه تطبيعي جديد، يحاول فيه إظهار صورة غير حقيقية ومزيفة عن واقعنا المعاش في الجولان، من خلال ما يسمى (مهرجان التفاح للسلام) الذي يرمي الى تزييف موروثنا القومي العربي الاصيل ووضعه في اطار طائفي ضيق، لا يخدم في النهاية إلا اهداف المحتل نفسه.

انطلاقًا من حسنا بالمسؤولية، وإدراكنا لخطورة وأبعاد هذه الخطورة، تداعى سكان الجولان المحتل الى اجتماع جماهيري، تم من خلاله اعتماد ما يلي:

١- نؤكد على الثوابت الاساسية التي تتضمنها الوثيقة الوطنية.

٢- لن نسمح بأن تتحول أرضنا في الجولان العربي السوري الى موقع للاسرائيليين ولقطعان المستوطنين وعملائهم، ونؤكد اننا سنتصدى بكل ما أوتينا من قوة لافشال هذه المؤامرة وكل ما سيأتي بعدها.

٣- نؤكد بأنه لم يكن في الماضي، ولن يكون في المستقبل، أي نوع من التطبيع مع الاحتلال بكافة مظاهره وأشكاله.

٤- اعتبار سوائب المستوطنين وجودًا غير شرعي في الجولان، ولا يمكن ان نسمح بأن يتحول الى ظاهرة مقبولة على سكان الجولان العرب السوريين.

٥- كل من تسول له نفسه أن يساهم في هذا المخطط الرامي الى تشويه وتزوير الوجه العربي السوري الحقيقي لمواطني الجولان، يتحمل المسؤولية التامة عن كل تصرفاته، ويعتبر خارجًا عن الاجماع الوطني، ومعرضًا للعقوبات الدينية والاجتماعية.

وأخيرًا، نؤكد بأنه لا يمكن لظاهرة كالتي نواجهها اليوم ان تؤثر على عزمنا الوطني، او تغير وجه الجولان العربي السوري المشرق.

فلا تراث لنا إلا العربي الاصيل.

ولا قومية لنا إلا بالعربية.

ولا جنسية لنا إلا السورية».

لقاء يهودي - عربي في كيبوتس «جفعات عوز» من أجل تعميق التعايش

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد – عقد، مساء امس الخميس، في كيبوتس «جفعات عوز» بالقرب من مجدو لقاء عربي – يهودي حضره العشرات من اعضاء الكيبوتس والعشرات من اهالي وادي عارة.

ومن بين الذين تحدثوا في الاجتماع الدكتور زياد محاميد، سكرتير الحزب الشيوعي في ام الفحم، والدكتور حسين محاميد، سكرتير جبهة ام الفحم، والشاعر احمد كيوان، الناطق الرسمي باسم «المنتدى العربي الاجتماعي» (معًا)، وهي جمعية تأسست مؤخرًا هدفها العمل ضد التعصب والعنف.

كما تحدث سكرتير الكيبوتس، افري بيني، واحد اعضاء الكيبوتس.

واكد المتحدثون من الطرفين أهمية اللقاء، وضرورة العمل المشترك من اجل المصالح المشتركة لليهود والعرب في هذه البلاد. واستنكروا أعمال العنف التي وقعت في البلاد في الاسبوع الماضي.

وانبثق عن هذا اللقاء، لجنة مشتركة يهودية – عربية للتنسيق والعمل المشترك من اجل السلام والتعايش بين الشعبين وضد العنف.

وحضرت الاجتماع وفود من زلفة وعرعرة وعارة ومعاوية وكفرقرع وام الفحم وسالم.

قداس وجناز الاربعين

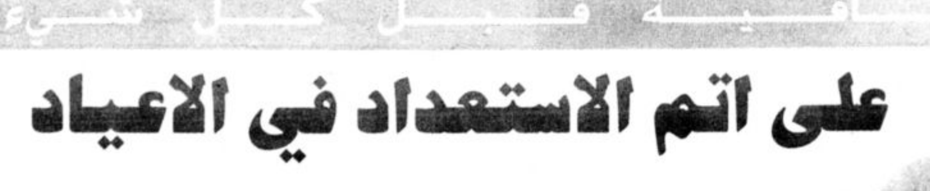
أرملة الفقيد، وأبناؤه بشارة، عماد، ومهاد وبناته تسبينا وساهره يدعونكم، لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي

المرحوم – الياس بشارة يعقوب

(ابو بشارة)

وذلك اليوم الجمعة الموافق ٩٩/٩/١٠ في تمام الساعة الخامسة من بعد الظهر في كنيسة الروم الكاثوليك في كفرياسيف.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز



بمناسبة حلول

راس السنة العبرية، الغفران وعيد العرش.

تعلن مكابي خدمات صحية عن استعداد مراكز الطوارىء الخاصة بها لتقديم الخدمات الطبية كما يلي:

مراكز الطوارىء لمكابي خدمات صحية في خدمتكم:

ايلات مديكال سنتر، جادة هتمريم، زاوية شارع ايلوت، ت: ٠٧-٦٣٤٠٠٨٤

اشدود شارع هشياتيم ١٢، حي (د)، المركز الطبي، ت: ٠٨-٨٥٤٩٥٦٦

اشكلون شارع هچپوراه ٣، ت: ٠٧-٦٧٤٧٦٢٣

بئر السبع مركز النقب، شارع متسادا ٦ (زاوية شارع رجر)، ت: ٠٧-٦٤٨١٤٦١

بيت شيمش شارع حطيبات هرئيل ١٧، ت: ٠٢-٩٩٩٢٢٩٢

جيفعتايم "مجدالي هشيكل" بن غوريون ١٨٢، ت: ٠٣-٥٧١٠٠١٨

ديمونا ميني سنتر، المركز التجاري، ت: ٠٧-٦٥٠٩٧٢٤

الخضيرة لسكان الخضيرة والمنطقة خدمة "بيكوروفيه" في بيت العضو، ساعات عمل موسعة، ت:١-٨٠٠-٢٢-٥٠٠٦

حولون شارع ايلات ٥٤، المركز الطبي، ت: ٠٣-٥٠٢٥٢٥٠

حيفا سيتي سنتر - جادة بن غوريون ٦ الطابق ٣، ت: ١-٨٠٠-٢٢-٥٠٠٦

القدس ط.ر.م. موكيد نجمة داوود الحمراء، هماج ٧ ت: ٠٢-٦٥٢١٧٤٨
م.ت.ر. طريق الخليل ١٠٥، ت: ٠٢-٦٧١٧١١١

موديعين ط.ر.م مركز مارليز ت: ٠٨-٩٧٢٩٦٦٦/٧

معلي ادوميم ط.ر.م كيكار هيهلوم ١٦/٣، ت: ٠٣-٥٣٥٢٤١٦

نهريا محطة نجمة داوود الحمراء، ديرخ هعتسمؤوت، ت: ٠٤-٩٥٢١٩٣٧

الناصرة كنيون ليف هعير، ت: ٠٦-٦٥٠٨٨٨٨

نتانيا موكيد اولاد وبالغين، جادة بنيامين ٦٠
بيت الاطباء "كوخاف هعير"، ت: ٠٩-٨٦٢٣٣٣١

نتيفوت معهد كيرن، شارع د. سملو، المنطقة الصناعية، ت: ٠٧-٩٩٣١٢٤٢

عكا محطة نجمة داوود الحمراء شارع هعڤودا ١، ت: ٠٤-٩٥٥١١٥٧

عراد شارع دوخيفات ٣/٥ حي معوف، ت: ٠٧-٩٩٥٥٩٣٦

بيتح تكفا موكيد اولاد وبالغين، شارع شپيچل ٣، ت: ٠٣-٩٣٩٢٧٨٨

قلنسوة قلنسوة . غرب قلنسوة، قرب المدرسة الثانوية ت:٠٩-٨٧٨١٨٧٤

كريات جات كيكار النقب ١، ت: ٠٧-٦٨١٦٦٧٨

كريات موتسكين شارع موشي جوشن ٣، ت: ٠٤-٨٧٨١٥٥٥

ريشون لتسيون شارع هرتسل ٦٣، المركز الطبي "مقابل المحطة المركزية".
ت: ٠٣-٩٦٨٢٨٢٠

الرملة جادة وايزمن ١١، ت: ٠٨-٩٢٧٥٨٠٣

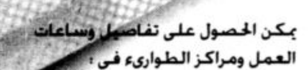
رمات غان موكيد طوارىء الاسنان، شارع بياليك ٣٢، ت: ٠٣-٦٧٣٠٦٤٠

رمات هشارون موكيد اولاد وبالغين، شارع اوسيشكين ٥
ت: ٠٣-٥٤٨٤٦٥٠، ت: ٠٣-٥٤٨٤٦٥٣

سدروت كنيون ليف هعير شارع جوفر، ت: ١-٨٠٠-٢٢-٥٠٠٦

تل ابيب موكيد اولاد وبالغين يشمل موكيد طب النساء، شارع بلفور ١٠، ت: ٠٣-٥٦٣٠٣٢١

يمكن الحصول على تفاصيل وساعات العمل ومراكز الطوارىء في :



مركز معلومات اداري وطبي ٢٤ ساعة يومياً

بالاتصال المحلي الى المركز القطري:

04-8375218 ▮ 02-6452132 ▮ 03-5143999 ▮
09-7432292 ▮ 08-9366905 ▮ 06-6562023 ▮

ساعات عمل فروع مكابي في فترة الاعياد:

عشية يوم الغفران يوم الاحد ٩٩/٩/١٩ مفتوحة حتى الساعة ١٠:٣٠
ايام عيد العرش من يوم الاحد حتى الخميس ٩٩/٩/٢٦-٩٩/٩/٣٠ مفتوحة حتى ٢:٠٠

زيارة الطبيب:

لزيارة طبيب في ساعات الليل بين الساعة ٢٠:٠٠ حتى ٦:٠٠ صباحاً وفي كل مكان ت: ١-٨٠٠-٢٢-٥٠٠٦
باشتراك شخصي من العضو

• يمكن لاعضاء مكابي التوجه في ساعات الضرورة الى غرفة الطوارىء في المستشفيات والى فروع نجمة داوود الحمراء وذلك حسب قوانين مكابي.

بمستوى طب خاص



العليا تلزم الحكومة بالرد خلال (١٥) يوما على التماس بلدية سخنين حول الحفريات

* سخنين- مكتب "الاتحاد" في البطوف- اصدرت المحكمة العليا، امس الخميس، قرارا يلزم حكومة أسرائيل ووزارة «الأمن» بالرد خلال (١٥) يوما على الالتماس الذي قدمته بلدية سخنين بخصوص الحفريات المشبوهة بالقرب من المدرسة الاعدادية "ب" غربي المدينة.

وكان قد قدم الالتماس الى المحكمة المحامي ايمن ابو ريا من مكتب المحامي توسيا كوهين. وقال رئيس البلدية مصطفى ابو ريا: نحن جادون على كل الاصعدة القانونية والجماهيرية للتصدي لهذا المخطط الذي يحد من توسيع منطقة نفوذ البلدية في حين ان اهالي سخنين بأمس الحاجة لتوسيعها، خاصة وان المدينة مطوقة من جميع الجهات وتعاني من ضائقة سكنية، والمنفذ الوحيد لحل المشكلة هو من الجهة الغربية للمدينة حيث تجري تلك الحفريات.

العليا تنظر في التماس يطالب بالزام وزارة الاسكان بمنح الازواج العرب مساعدة في اجرة المسكن



* حيفا- مكتب "الاتحاد"- تنظر المحكمة العليا، يوم الاثنين القادم، في التماس تقدمت به جمعية حقوق المواطن في اسرائيل ضد وزير البناء والاسكان. وتطالب الجمعية فيه بمنح الازواج العرب، مواطني اسرائيل مساعدة في اجرة المنزل.

وجاء في بيان عممته الجمعية ان الالتماس قدم الى المحكمة قبل حوالي نصف سنة بواسطة محامية الجمعية، بيلا بيرغ، من اجل منع التمييز بين مواطني الدولة على اساس قومية المواطن لدى تطبيق حق المواطن بمساهمة الدولة باجرة المنزل، كجزء غير منفصل من حق المواطن بالسكن. وقد تم تقديم الالتماس في اعقاب امتناع الوزارة عن منح زوجين عربيين مخصصات وزارة الاسكان بالرغم من استحقاقهما لهذه المخصصات. وتبين ان انظمة وزارة الاسكان لا توفر الحق بالمساهمة في اجرة المنزل في الغالبية الساحقة من المدن والقرى العربية، في الوقت نفسه توفر هذا الحق للمواطنين في جميع المدن والبلدات و"الموشافيم" والكيبوتسات اليهودية.

وعلى اثر تقديم الالتماس الى المحكمة العليا اعلنت الدولة ان المساهمة في اجرة المنزل سيتم دفها للازواج ابتداء من يوم تقديم الالتماس وانه تم الغاء الانظمة المميزة ضد المواطنين العرب. وستطالب جمعية حقوق المواطن في اسرائيل المحكمة العليا بالغاء جميع المقاييس التي من شأنها التمييز بين البلدات العربية واليهودية وللحصول على مساهمة وزارة الاسكان في اجرة المنزل.

من جهتها قدمت وزارة الاسكان تصريحا الى المحكمة العليا ردا على الالتماس، قالت فيه انها موافقة على تعديل المقاييس المميزة بعد نصف سنة، الى حين المصادق على ميزانية الدولة، شرط توفير الموارد المالية في الميزانية. وردت محامية الجمعية على ذلك بان تعديل المقاييس المميزة يجب ان يتم بصورة فورية وعدم ربطه بموعد المصادقة على الميزانية وبالموارد التي سيتم رصدها. وشددت على وجوب منح المستحقات بصورة متساوية.

هذا وكانت الجمعية تقدمت بالالتماس باسم المواطنين نزيه والهام شبلي، وهما زوجان يعيشان في ضائقة مالية. قد استصدرا قبل ثلاث سنوات ونصف السنة استحقاقا للحصول على مساهمة وزارة الاسكان من بنك "ميشكان". وكانا يسكنان في مدينة القدس وتلقيا منحة مساعدة في اجرة المنزل لمدة عام. بعدئذ انتقلا للسكن في منزل مستأجر في قرية عين رأفة قرب القدس واستصدرا استحقاقا جديدا للحصول على مخصصات وزارة الاسكان وتلقيا الاستحقاقات لمدة ستة اشهر لكن، في وقت لاحق، تمت مطالبتهما باعادة المبلغ بادعاء ان قرية عين رأفة غير مشمولة في قائمة القرى التي تستحق مساعدة باجرة المنزل. في اعقاب ذلك، وبعد اعادة المبلغ، توجه الزوجان الى جمعية حقوق المواطن في اسرائيل التي التمست بدورها الى المحكمة العليا.

بهدف توطيد العلاقات التجارية

وفد من الصناعيين الاسرائيليين التقى الملك عبد الله ومجموعة وزراء وصناعيين في الاردن

* في النصف الاول من (٩٩) زاد الاستيراد الاسرائيلي من الاردن بنسبة (٢٥٪) مقارنة بالفترة ذاتها من (٩٨)* الملك عبد الله يرعى لقاء قريبا لرجال الصناعة*

* حيفا- مكتب "الاتحاد"- التقى امس الخميس، في عمان، وفد من الصناعيين الاسرائيليين، الملك عبد الله، بهدف تعميق العلاقات بين البلدين خاصة في المجال التجاري الانتاجي.

وترأس وفد الصناعيين الاسرائيليين، الذي ضم (٣٠) من كبار الصناعيين ومدراء الشركات الكبرى، عوديد طيره، رئيس اتحاد الصناعيين. وقال طيرة ان اتحاد الصناعيين يبذل كل جهد من اجل توطيد وتنمية العلاقات التجارية والاقتصادية مع الاردن. لأن الاردن، اضاف طيرة، يمكن ان يشكل رأس جسر للتبادل التجاري مع باقي الدول العربية خاصة دول الخليج والسعودية.

والتقى وفد الصناعيين خلال زيارته، امس، وزراء المالية والصناعة والتجارة والزراعة والخارجية. وجرى التداول حول توطيد التعاون التجاري بين البلدين. وزار اعضاء الوفد بعد اللقاءات، المنطقة الصناعية في اربد خاصة مصنع «دلتا».

وكشف دوف لاوطمان، مدير عام شركة «دلتا» للنسيج، النقاب عن وجود (٣٠) مشروع انتاج مشترك اسرائيلي اردني، في الاردن، ويعمل فيها خمسة آلاف عامل اردني وغالبية تلك المشاريع في عمان واربد والزرقاء. وتضم مصانع نسيج ومجوهرات ومعادن وبطاريات، تبرز بينها مصانع «دلتا» و«تديران» و«موتورولا». وقال لاوطمان، ان هناك العديد من الشركات الاسرائيلية، تقيم حاليا العديد من المصانع في الاردن ستبدأ بالعمل قريبا.

واشار الى ان «دلتا» هي الشركة الأولى التي اقامت لها مصانع مشتركة في الاردن مع ارباب عمل اردنيين. ويعمل في مصانع «دلتا» في الاردن (١٥٠٠) عامل وعاملة. وتبرز شركة «سينتوري» الاردنية، في تعاونها مع شركات اسرائيلية.

وتبلغ قيمة الاستثمارات الاسرائيلية في الاردن اكثر من (٣٠) مليون دولار. وارتفع الاستيراد الاسرائيلي من الاردن في النصف الاول من العام الجاري بنسبة (٢٥٪) مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي وبلغت قيمته (٩) ملايين دولار.

ووعد الملك عبدالله في اللقاء مع وفد الصناعيين، برعاية لقاء لرجال الصناعة التقنية الدقيقة. من الاردن واسرائيل سيعقد الشهر القادم في الاردن.

واستجاب الملك لطلب عوديد طيرة اقامة مجلس اعمال مشترك بين البلدين، لتشجيع اقامة مشاريع مشتركة وتوطيد العلاقات اكثر.

وعبر عوديد طيرة، عن ارتياحه لنجاح اللقاء مع الملك الذي ابدى اهتماما خاصا في تعميق التعاون التجاري بين البلدين، خاصة في ظل الاوضاع الجديدة في الشرق الاوسط التي تبشر بالخير والمستقبل الجيد.

يوميات الاستيطان

(٧٧٠) وحدة سكنية جديدة و(١٥٠٠) قيد الانشاء خلال آب المنصرم

جنين- لمراسلنا ثائر ابو بكر- اصدرت وزارة الاعلام الفلسطينية التقرير الشهري الدوري رقم (٢٩)، الذي يرصد الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي المحتلة. وقد رصد التقرير مختلف الانشطة والاعمال الاستيطانية التي شهدها شهر اب الماضي، وواكب آخر المستجدات والخطط والمشاريع قيد التنفيذ.

وكشف التقرير ان سلطات الاحتلال قامت ببناء ٧٧٠ وحدة سكنية في المستوطنات، وذكر ان عدد الوحدات السكنية قيد الانشاء يبلغ حوالي ١٥٠٠ وحدة، مؤكدا استمرار تدفق الدعم المالي الى المستوطنات، مشيرا الى ان وزارة المالية خصصت مبلغ (٣٦٤) الف شيكل للانشطة الاستيطانية، واشار التقرير ايضا الى ان سلطات الاحتلال قامت بمصادرة ما مجموعه ٢٧٠ دونما خلال الشهر الماضي، واستعرض التقرير الردود الفلسطينية على المستويين الرسمي والشعبي في مواجهة سياسة الاستيطان والتوسع.

مجلس عين ماهل يتبنى قضية العاطلين عن العمل في القرية

* عين ماهل - لمراسلنا - قرر مجلس عين ماهل المحلي، تبني قضية العاطلين عن العمل في القرية ودعمهم بكل امكانياته ليحصلوا على حقوقهم.

جاء ذلك في اجتماع عقد في قاعة المجلس المحلي، رغم الاضراب في السلطات المحلية، حضره حشد كبير من العاطلين عن العمل، الذين تبلغ نسبتهم في عين ماهل (١٧.٧٪).

واستمع رئيس المجلس المحلي والقائم بأعماله ورئيس مجلس العمال اللواني وعدد من أعضاء مجلس العمال، الى عشرات العمال الذين تحدثوا عن معاناتهم والصعوبات والمشاكل التي تواجه العاطلين عن العمل في أثناء ذهابهم الى مكتب العمل للتسجيل وطلب العمل.

وعقدت جلسة بعد ذلك مع مدير مكتب العمل المنطقي، شموئيلي، وطرحت أمامه مشاكل العاطلين عن العمل.

منظمة «مراقبة حقوق الانسان» الدولية تطالب الوزير بيلين بسن قانون يناهض التعذيب

* نيويورك - خاص بـ «الاتحاد» - بعثت منظمة «مراقبة حقوق الانسان» برسالة الى وزير القضاء يوسي بيلين، أمس الخميس، دعته فيها الى اتخاذ اجراءات فورية لمحاكمة جميع أعضاء جهاز الأمن العام الاسرائيلي (الشاباك) المسؤولين عن التعذيب، ووضع قانون يحظر عليهم ممارسة التعذيب وغيره من صنوف المعاملة السيئة.

وتأتي هذه الرسالة في أعقاب القرار الذي اصدرته المحكمة العليا، يوم الاثنين الماضي، والذي ذهبت فيه الى عدم شرعية العديد من أساليب التحقيق التي يستخدمها الشاباك.

ويقول هاني مجلي، المدير التنفيذي لقسم الشرق الاوسط وشمال إفريقيا في منظمة «مراقبة حقوق الانسان»، ان المحكمة العليا قد اتخذت خطوة هامة نحو وضع حد للتعذيب وسوء المعاملة في اسرائيل - وبمقدور وزير القضاء، يوسي بيلين، الآن ان يضع هذا الحكم موضع التنفيذ الفعلي».

وأشارت المنظمة المدافعة عن حقوق الانسان، التي تتخذ من نيويورك مقرا لها، الى ان الحكم لم يتضمن الحظر المطلق للتعذيب وغيره من ضروب المعاملة او العقوبة القاسية او اللاانسانية او المهنية، الذي يقتضيه «العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية» الذي صادقت عليه اسرائيل في تشرين اول ١٩٩١.

واوضح مجلي ان الحكم لا يحرم التعذيب او سوء المعاملة تحريمًا مطلقًا في الظروف والاحوال كافة، اذ يحق للنائب العام ان يقرر عدم المضي في اجراءات الملاحقة القضائية، وقد تذهب المحكمة الى ان التعذيب «ضروري» او تصدر الكنيست قانونًا يقضي بشرعية التعذيب وسوء المعاملة.

كما أشار مجلي الى ان بعض المشرعين قد اعرب بالفعل عن نيته التقدم بمشروع قانون لاحباط حكم المحكمة العليا، لذا فانه يجب تقديم مشروع قانون ينظم نشاط جهاز الشاباك بحيث يتضمن حظرًا صريحًا لاستخدام التعذيب او سوء المعاملة. وأضاف مجلي ان مشروع القانون ينبغي ان يتضمن تعريفًا للتعذيب متمشيًا مع القانون الدولي لحقوق الانسان ومبادئ توجيهية واضحة وعلنية تحكم اجراءات التحقيق.

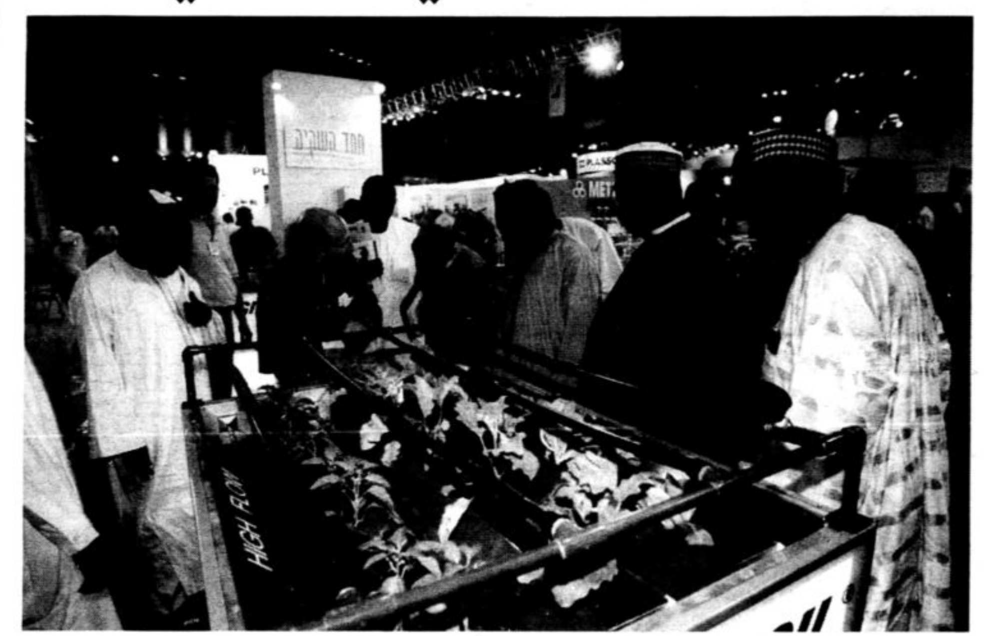
السجن الفعلي على أب نكّل بأولاده وتعامل معهم كالعبيد!

★ حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرض قاضي المحكمة المركزية في تل أبيب تسفي هكوهين، امس الخميس، السجن الفعلي لمدة سنة، على شاب من يافا، بعد ادانته بالتنكيل بأولاده الثلاثة على مدى اربعة أشهر.

واعترف المتهم، في صفقة ادعاء، بالتهمة. واستنادا الى لائحة الاتهام، هربت زوجة الشاب من البيت لانها لم تتحمل اعتداء زوجها عليها والتنكيل بها وضربها بقسوة. وعلى مدى اربعة اشهر، فترة غيابها من البيت، درج الزوج على ضرب اولاده الثلاثة، اكبرهم في الثانية عشرة من العمر، وكان يقيدهم ويسجنهم في غرفة الحمام، على مدى ساعات يوميا، ويضربهم بكل ما تطوله يده، ويجلدهم بالحزام.

ورغم ان القاضي اشار في قرار الحكم الى خطورة وبشاعة ممارسات المتهم وتعامله مع أولاده كعبيد، الا ان ذلك لم ينعكس في العقاب الذي فرضه عليه وهو سنة سجن فقط. وسوغ ذلك، بأن المتهم طلق زوجته، ولا يشكل خطرا عليها وعلى أولادهما، وانه اعترف بالتهمة وبذلك وفر وقتا من التحقيق!

اختتام المعرض الزراعي الأكبر في حيفا



★ حيفا – مكتب "الاتحاد" – اختتم في حيفا، امس الخميس، المعرض الدولي الزراعي الاكبر الذي يقام في اسرائيل، وحمل اسم "أغريتاخ ٩٩" وكان افتتح في ٩٩/٩/٥ في مركز المؤتمرات الدولي في المدينة.

وشارك في المعرض (٣٥٠) ممثل شركة زراعية، من جميع انحاء العالم، عرضوا منتوجاتهم على مساحة (٤٤) الف متر مربع. ووصل الى المؤتمر (٨) آلاف ضيف من (١٢٠) دولة، بينهم (٤٠) وزير زراعة.

وجرى نقل المعلومات يوميا عن المعرض بست لغات، بينها اللغة العربية عبر "الانترنت" وعرضت في المؤتمر ثلاثة مشاريع ابداعية جديدة في مجال الزراعة، أقرت بعد سلسلة ابحاث عميقة، خاصة ضد الامراض الزراعية والادوية لمكافحتها.

وجرت على هامش المعرض عدة ندوات ولقاءات، شارك فيها اخصائيون وعلماء وممثلو شركات زراعية من مختلف الدول، بهدف تعميق التعاون المشترك في مجال الابحاث وتطوير اساليب الزراعة.

وحضر زهاء الف عربي من الدول العربية، الى المعرض. وقال المسؤولون عن المعرض ان ذلك من ثمار المسيرة السلمية الايجابية والعهد الجديد في الشرق الاوسط. وغالبية الذين حضروا كانوا من مصر والمغرب والاردن ولبنان وفلسطين.

وترأس وزير الزراعة الفلسطيني، حكمت زيد، وفد بلاده.

ووزعت خلال ايام المعرض الجوائز على ستة مزارعين متفوقين من اسرائيل.

أجهزة "بيزك" عملت بدون أي خلل في الانتقال من (٩٩/٩/٨) إلى (٩٩/٩/٩)

★ حيفا – مكتب "الاتحاد" – لم يحدث، امس الخميس، اي خلل في جميع اجهزة "بيزك" التي عملت كالمعتاد، رغم الانتقال الشائك من تاريخ (٩٩/٩/٨) الى (٩٩/٩/٩). واعتبر ذلك الانتقال الناجح في اجهزة الحاسوب، بداية هامة لمواجهة مشكلة الانتقال من عام (١٩٩٩) الى عام (٢٠٠٠).

وفي اطار جهود "بيزك" واستعدادها لمواجهة الانتقال الى عام (٢٠٠٠) وتفادي اي خلل او انهيار في اجهزة الحاسوب عملت "بيزك" في اطار التمرين لمواجهة مشكلة الرقم (٢٠٠٠)، الليلة قبل الماضية، في حالة طوارئ، وجندت (١١٠٠) من عمالها لانجاح التمرين، وانتشروا في جميع انحاء البلاد لمراقبة المراكز الرئيسية والبدالات ومراكز الخدمات ومركز المراقبة الرئيسي في البلاد.

واستثمرت بيزك، في الفترة بين (٩٨ و٩٩)، (٢٦٨) مليون شيكل في تنفيذ برامج طوارئ، في حال فشل التعاون بنجاح عند الانتقال الى عام (٢٠٠٠)، وذلك بهدف اعادة اجهزة الشركة الى العمل، خلال فترة قصيرة جدا، وباقل ما يمكن من المس بالزبائن.

النائب عصام مخول الى فرنسا

★ حيفا – مكتب "الاتحاد" – يغادر النائب الجبهوي عصام مخول، البلاد، اليوم الجمعة، الى باريس، للمشاركة في ندوة تنظمها لجنة توأمة المدن الفرنسية مع مخيمات اللاجئين الفلسطينيين. وتتركز الندوة في موضوع اتفاق شرم الشيخ– العملية السلمية، الآفاق والمخاطر.

ويشارك في الندوة عن الجانب الفلسطيني، الى جانب سفيرة فلسطين في فرنسا ليلى شهيد، اعضاء اللجنة احمد محيسن وعوني ماشتي ومحمد ابو حمد، وعن الجانب الفرنسي، السكرتير العام للحزب الشيوعي الفرنسي، روبير هو، والنائب في البرلمان الاوروبي فرانسيس فيرتس. وتأتي هذه الندوة في اطار المهرجان السنوي الذي تنظمه جريدة "لومانتيه".

ويلتقي النائب مخول في باريس، قيادة الحزب الشيوعي الفرنسي، والعديد من التنظيمات اليسارية والسلامية، الاوروبية والعربية.

لائحة اتهام ضد شاب دهس فتى وهرب

★ حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت في المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الخميس لائحة اتهام ضد يوسف الياهو، من «عزور» الذي دهس قبل سنة ونصف السنة، فتى في الخامسة عشرة من العمر، قرب مفرق حولون، وتوفي بعد ايام من ذلك.

وتبين من لائحة الاتهام ان الياهو كان يقود سيارته بسرعة كبيرة. وعند المفرق دهس الفتى وهو طالب مدرسة كان يقطع الشارع. وتركه ملقى على الارض وهرب. وبعد ساعات من الحادث وصلت الشرطة الى بيت الياهو وكان يغط في سبات عميق. وبعد فحصه تبين ان نسبة الكحول في دمه (٥٠٪).

وتوجه اليه تهمة القتل وترك الضحية من دون تقديم اي مساعدة والهرب من المكان.

وتقرر سحب رخصة الياهو مدى الحياة.

يوم صحي في القدس لتوعية المقدسيات تجاه سرطان الثدي وعلاجه

★ القدس – من حسن مواسي– نظم المركز الجماهيري في القدس الشرقية امس الاول الاربعاء، يوما صحيا للمرأة الفلسطينية المقدسية تجاه مرض سرطان الثدي وطرق علاجه.

وقالت مديرة المركز، هالة الاعصم، ان الهدف من هذا اليوم كان زيادة التوعية وحث المرأة على اجراء الفحوصات الطبية اللازمة. وتم تقديم محاضرة شاملة حول الموضوع وكيفية الكشف المبكر عن المرض شاركت فيه طبيبات وممرضات مختصات. وتم الاتفاق مع طبيبات عيادة الشيخ جراح على تخصيص يومين لاجراء الفحوصات.

دورتان مهنيتان في "بيت بيرل" بمشاركة مجموعة من الفلسطينيين

★ بيت بيرل – من حسن مواسي– جرى في المعهد الدولي التابع لبيت بيرل في كفار سابا افتتاح دورتي تدريب علميتين لمجموعة من الفلسطينيين العاملين في مجالات الصحافة والمؤسسات الفاعلة لدفع قضية المرأة، وذلك في اطار البرنامج الخاص الذي اعده المعهد لتطوير وتنمية القوى البشرية والمساعدة في رفع المستوى المهني الفلسطيني في مختلف المجالات.

وستشمل الدورتان، اللتان تستمران شهرا كاملا محاضرات وتدريبات تتخللها زيارات ميدانية بحسب البرنامج الذي وضعته دائرة الشرق الاوسط في المعهد بالتعاون مع جهات فلسطينية مختصة.

وسيمنح المشاركون في الدورتين شهادات تقديرية في ختامهما، ومن المتوقع ان يتم نقل مثل هذه الدورات الى مدينتي نابلس والخليل.

مقتل (١٥) مقاتلاً كرديًا في شرق الأناضول

* انقرة - «و.ص.ف.» - اعلن رسميًا في محافظة ديار بكر، امس الخميس، ان خمسة عشر مقاتلا كرديًا من حزب العمال الكردستاني قتلوا في معارك مع الجيش التركي جرت مسا، امس الاول الاربعا، في شرق الاناضول.

وقال بيان صدر عن مديرية الأمن في ديار بكر ان المعارك جرت في منطقتي بيتليس وتونجلي. وذكر البيان ان سبعة «ارهابيين» - وهي التسمية التركية الرسمية لمناضلي حزب العمال الكردستاني - استسلموا للقوات التركية في هاتين المنطقتين.

وكان حزب العمال الكردستاني تعهد في الاول من ايلول بإلقا، السلاح وعدم اللجو، الى الكفاح المسلح ووعد بسحب عناصره من الاراضي التركية «قبل نهاية السنة» استجابة لندا، زعيمه المناضل الأسير عبدالله اوجلان.

يشار الى ان الحزب الكردستاني كان بدأ عام ١٩٨٤ كفاحه المسلح لإقامة دولة كردية في جنوب شرق الاناضول حيث تعيش غالبية كردية. وأوقعت اعمال العنف التركية منذ ذلك الوقت اكثر من ٣١ الف قتيل.

وقد تمكنت الاستخبارات التركية في شباط الماضي من القا، القبض على اوجلان في كينيا ونقلته الى تركيا حيث حكم عليه في حزيران بالاعدام بتهمة «الخيانة والسعي الى تقسيم البلاد».

عرض طائرة جديدة على «البنتاغون» تعمل كمروحية وكطائرة

* واشنطن - افاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان طائرة عسكرية جديدة تجمع بين ميزات المروحية والطائرة وتدعى «اوسبري في -٢٢» عرضت للمرة الاولى الليلة قبل الماضية على مسؤولي البنتاغون في واشنطن.

وقال وزير الدفاع الامريكي، ويليام كوهين، ان هذه الطائرات يمكنها ان تطير «بسرعة اكبر بمرتين واعلى بمرتين ولمدة اطول من مرتين الى خمس مرات من مروحية تقليدية»، مضيفًا انها ستسمح للولايات المتحدة بإرسال قوات الى كل نقاط الأرض الساخنة.

ويمكن للطائرة ان تقلع او ان تحلق في مكانها او تهبط مثل مروحية بينما تكون مراوحها في وضع افقي ثم ان تبلغ سرعة طائرة تقليدية عندما تكون مراوحها في وضع عمودي.

ويبلغ سعر كل طائرة من هذا النوع ٤٠ مليون دولار وهي من انتاج شركتي «بيل» و«بوينغ».

وستتلقى البحرية الامريكية اول طائرة من هذا النوع في ايار القادم. وقد اوصت على ٣٦٠ منها، بينما اوصى سلاح الجو على ٥٠.

العراق يترأس الدورة (١١٢) لمجلس الجامعة العربية

* بغداد - ذكرت وكالة الانبا، العراقية، أمس الخميس، ان وزير الخارجية محمد سعيد الصحاف غادر بغداد الى القاهرة ليترأس الدورة الثانية عشرة بعد المئة لاجتماعات مجلس جامعة الدول العربية.

ونقلت الوكالة عن الصحاف «حرص العراق على انجاح هذه الدورة وبذل الجهود التي من شأنها تعزيز العمل العربي المشترك والارتقا، به الى المستوى الذي تتطلبه المرحلة الراهنة التي تعيشها الامة العربية».

وأضافت ان الصحاف سيلتقي، على هامش اجتماعات الدورة، الامين العام للجامعة، عصمت عبد المجيد، وعدداً من نظرائه العرب لمناقشة المواضيع المدرجة على جدول اعمال الدورة و«سبل النهوض بالعمل العربي المشترك والعلاقات الثنائية وتنسيق الجهود العربية من اجل المساهمة الفاعلة في رفع الحصار الجائر المفروض على العراق».

وسيناقش مجلس الجامعة، خلال الدورة، اكثر من أربعين بنداً من بينها القرار رقم ١٨١ الخاص بتقسيم فلسطين.

وكان عبد المجيد اعرب عن أمله في ان يكون الاجتماع مناسبة لتنقية الأجوا، وتحقيق تقارب بين الدول العربية.

من جهته، اكد وزير خارجية الكويت، الشيخ صباح الاحمد الصباح، ان بلاده ستشارك في اللقا، بالرغم من تولي العراق رئاسته.

من جهة اخرى، يعقد وزرا، خارجية دول مجلس التعاون الخليجي اجتماعًا، اليوم الجمعة، في جدة (السعودية) لاجرا، مشاورات قبل اللقا،.

وكان الامين العام لمجلس التعاون الخليجي، فيصل الحجيلان، اعلن ان وزرا، خارجية دول المجلس سيعقدون اجتماعًا «لإجرا، مشاورات بهدف تنسيق مواقفهم».

اليونسكو:

(٤٣٪) من الأمّة العربية أُميّون!

* عددهم (٦٥) مليون أمي: (٣٢٪) من الرجال و(٥٦٪) من النساء! * (٦,٧) مليون طفل لا يتعلمون في المدارس! *



* فتاة عربية ترافق رجلاً أميًا الى احد صناديق الاقتراع لتساعده على القراءة *

* بيروت - «و.ص.ف.» - قدر بيان عن «الامية في الدول العربية» أعدته منظمة اليونيسكو عدد الاميين البالغين في الدول العربية بحوالي (٦٥) مليونًا أي بنسبة (٤٣٪) من سكان هذه الدول اكثريتهم بين النسا،!

وأكد البيان الذي وزعه، امس الخميس، مركز الامم المتحدة للاعلام في بيروت «ان عدد الاميين من البالغين فوق سن الخامسة عشرة يبلغ (٦٥) مليونًا، بنسبة ٤٣٪، ٣٢٪ من الرجال و٥٦٪ من النسا،»! معتبراً ان هذه النسبة «تمثل مشكلة خطيرة»، ومتوقعًا انخفاضًا الى «٣٠٪ عام ٢٠١٠».

ولفت الى حاجة الدول العربية «الكبيرة» ليس فقط لبرامج محو امية الكبار ولكن الى ضرورة اعادة الاطفال الى المدارس ضمن اساليب تعليم منهاجية وغير منهاجية فهناك «حوالي (٦.٧) مليون طفل ممن هم في سن التعليم المدرسي غير موجودين في المدارس: (٢.٤) مليون ذكور و(٤.٣) ملايين اناث»!

وأشار البيان «الى نمو مطرد في التعليم ادى الى خفض نسبة الامية» في بعض الدول العربية خاصة في مصر «التي تستوعب حاليًا مليون أمي وأمية في حملة مكثفة منذ عام ١٩٩٣»، وفي سوريا وتونس وقطر واليمن والاردن التي لديها «خطط لتنفيذ استراتيجيات طموحة لمحو الامية».

وأوضح ان الجهود تتركز على التحاق الاناث بالتعليم «بنسبة (٨٨٪) الى (١٠٠٪)» خاصة في البحرين والامارات وتونس والاردن وليبيا وسوريا ولبنان فيما ان هذه النسبة ما زالت «دون (٣٧٪)» في الصومال وجيبوتي واليمن وموريتانيا والسودان.

وأكد ان دور مكتب اليونيسكو الاقليمي في مكافحة الامية يكون «عبر تنشيط الانشطة الداعمة للتعليم وتعزيز التعاون التقني مع الدول التي تواجه تحدي الامية على نطاق واسع وزيادة الدعم الفني والمادي لها قدر الامكان»، واعتبر ان نجاح ذلك يتطلب «إرادة سياسية حازمة وتعبئة الموارد والعزائم».

ونشر البيان لمناسبة اليوم العالمي لمحو الامية الذي تحييه منظمة الامم المتحدة سنويًا في الثامن من ايلول منذ عام ١٩٩٠.

يذكر ان وزير العمل والشؤون الاجتماعية اللبناني، ميشال موسى، اعلن اواخر الاسبوع الماضي، ان نسبة الامية التامة في لبنان تجاوزت (١٣.٦٪) فيما ترتفع نسبة شبه الاميين لتبلغ (٢٣.٣٪).

(١٥) معتقلاً بتهمة الانتماء لـ"حماس" في الاردن قد يواجهون عقوبة السجن لمدة سنتين

* عمان - «و.ص.ف.» - صرح نقيب المحامين الاردنيين، صالح العرموطي، امس الخميس، ان (١٥) من الاشخاص المشتبه في انتمائهم لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) والذين اعتقلوا قبل عشرة ايام وجهت لهم تهمة «الانتما، لتنظيم غير مشروع» التي يمكن ان تصل عقوبتها الى السجن لمدة سنتين.

وأوضح العرموطي انه قام بزيارة المعتقلين الـ(١٥) في سجن الجويدة (١٥كم الى الجنوب من عمان) مؤكداً ان منهم «موظفين عاديين وسعاة ليست لهم اي علاقة بـ«حماس» وكذلك مهندسين وصحفيًا يدعى ماجد ابو دياك يعمل في «السبيل» الاسبوعية الأصولية.

وفي ٣٠ آب الماضي، اغلقت السلطات الاردنية خمسة مكاتب لحركة «حماس» في عمان التي «تعمل تحت ستار تجاري بعد ان تبين انها تستغل لنشاطات واعمال تنظيمية غير اردنية وغير مشروعة لا تتفق في سلوكها مع النظام والقانون»، كما اصدرت مذكرات توقيف بحق خمسة من قياديها ووضعت تحت الاعتقال التحفظي (١٣) من اعضائها لمدة (١٥) يومًا قابلة للتجديد، أعقبهم بعد ذلك بقليل اثنان آخران.

وفي حديث نشرته، امس، صحيفة «القبس» الكويتية، أكد الملك الاردني عبد الله الثاني ان السلطات الاردنية ضبطت اسلحة في مكاتب حركة «حماس» التي اغلقت مؤكداً ان «القضا، سيقول كلمته في هذا الموضوع».

وقال العرموطي انه «بعد انتها، تحقيقات المدعي العام مع المعتقلين، فان التهمة الوحيدة الموجهة لهم هي الانتما، لتنظيم غير مشروع وهي جنحة بسيطة يصل الحد الادنى للعقوبة المقررة لها الى اسبوع حبس او غرامة (١٤) ديناراً في حين يبلغ الحد الاقصى السجن لمدة سنتين».

وأضاف ان النيابة لم تقرر حتى الآن احالة الـ(١٥) معتقلاً الى المحكمة بهذه التهمة او اخلا، سبيلهم وعدم تحريك القضية، مؤكداً انه سيطالب قريبًا بطلب اخلا، سبيلهم قبيل انتها، فترة الاعتقال التحفظي.

وأكد العرموطي ان اكثر من خمسين محاميًا يمثلون كافة القوى السياسية الاردنية تطوعوا للدفاع عن المعتقلين الخمسة عشر وكذلك عن القياديين الخمسة الذين صدرت بحقهم مذكرات اعتقال.

ويتواجد ثلاثة من هؤلا، القياديين في ايران في حين لا يزال يختبئ اثنان منهم في الاردن.

وكانت النقابات المهنية المناهضة للتطبيع مع اسرائيل والمعارضة الاردنية، خصوصًا التيار الاصولي، دانت التدابير التي اتخذتها السلطات الاردنية ضد «حماس»، والتي تعد الاولى من نوعها منذ تواجد «حماس» في الاردن في العام ١٩٩١.

كلمة




الحرية والحصار..

*كان يوم أمس الخميس، الذي حصلت فيه عملية الافراج عن الدفعة الاولى من أسرى الحرية الفلسطينيين، الذين تقرر اطلاق سراحهم طبقًا لاتفاقية «شرم الشيخ»، يومًا مشهودًا بالفرح والسرور بالنسبة الى أبناء الشعب العربي الفلسطيني كافةً، وكذلك بالنسبة الى أنصار الحرية والسلام في اسرائيل والعالم أجمع.

غير ان هذا الفرح بقي - في واقع الامر - مشوبًا بالحزن والمرارة لسببين:

* الاول - انه رغم ما يعنيه الافراج، امس، عن (١٩٩) اسيرًا ولاحقًا عن مئات الاسرى الآخرين، حتى يصل عددهم الاجمالي الى (٣٥٠)، من مكسب حيوي وهام على طريق استعادة الشعب الفلسطيني ومناضليه حريتهم التي كلفتهم ثمنًا باهظًا من الالم والدم والدموع، فان مئات المناضلين غيرهم لا يزالون قابعين في غيابة السجون الاسرائيلية، ولم تشملهم بعد عملية الافراج بحسب نصوص اتفاقيات السلام الموقعة بين الطرفين حتى الآن.

* السبب الثاني - ان يوم الافراج عن (١٩٩) مناضلاً تزامن مع بدء فرض حصار اسرائيلي عسكري مشدد على الاراضي الفلسطينية بحجة «الحفاظ على الامن» عشية وفي اثناء احتفال المواطنين اليهود في اسرائيل برأس السنة العبرية الجديدة. فيما اشارت الانباء الى ان تشديد الحصار روفق مع التجاء قوات الاحتلال الى ممارسات تنكيل واعتداء على العمال والشبان الفلسطينيين، اسفرت عن وقوع عشرات الاصابات بين صفوفهم.

ونرى انفسنا ملزمين بعدم القفز عن اسباب الحزن، في يوم اعددنا كل العدة من اجل ان يكون يومًا للفرح، لكي نؤكد ان طريق شعبنا الفلسطيني، المؤزر بمساندة جميع قوى السلام العادل، صوب الفرح الحقيقي ليست مفروشة بالرياحين فقط. وهو ما يستدعي منا جميعًا عدم طي رايات الكفاح ضد السياسة التي لا يزال ربانتها يتمسكون بنهج فرض حصار عسكري مشدد على شعب بكامله، لكي يهنأ شعب آخر بأحد أعياده.

لسنا ضد ان يحتفل الشعب الاسرائيلي ببداية عامه الجديد، لكن يجدر في هذا المجال ان نضع امام الرأي العام في اسرائيل الحقيقة التي تقول ان هذا العيد - شأن كل الاعياد السابقة واللاحقة - يمكن ان يكون مناسبة نبيلة للاحتفال، فقط، عندما يتحقق الامن والسلام للشعب الفلسطيني ولجميع شعوب المنطقة.

وهذه الحقيقة كانت صحيحة قبل انطلاق عملية السلام الحالية. وتبقى كذلك طالما ظلت هذه العملية عاجزة عن بلوغ غاياتها القصوى المتمثلة في انجاز السلام العادل والشامل والثابت على قاعدة سلام الشعوب بحق الشعوب.

(«الاتحاد»)

مع حملة التحريض على العرب وبدونها

معنى الحاجة إلى "محاسبة الذات"..

* بقلم: أنطوان شلحت *

*** على أثر حادثي السيارتين المفخختين في طبريا وحيفا انطلقت عدة دعوات الى ما يسمى بـ«محاسبة الذات».. وهي دعوات صحيحة اولاً ودائمًا، لو لم تنحصر غايتها، فقط، بالحاجة الى توكيد «التصور الذاتي» حول المواطنة الصالحة للجماهير العربية في اسرائيل ***

-١-

* لا تزال وسائل الاعلام الاسرائيلية منشغلة حتى الاذنين بالمواطنين العرب على خلفية حادثي انفجار السيارتين المفخختين في طبريا وحيفا. هذا الانشغال يعيد الى الاذهان ما قالته باحثة اسرائيلية منذ نحو عشر سنوات، في معرض إدانة وسائل الاعلام تلك بالعنصرية المكشوفة والمعلنة، عن ان هناك تغييبًا مقصودًا للأخبار والتقارير الصحفية حول الحياة المدنية للمواطنين العرب في اسرائيل، بشكل لا يستصعب معه اي ضيف من العالم الخارجي يرغب في التعرف بالمجتمع الاسرائيلي من خلال وسائل اعلامه ان يتوصل الى استنتاج مؤداه ان المجتمع العربي مؤلف، فقط، إما من «ضحايا» او من «مخالفي قانون» مهنتهم الرئيسة اشعال الحرائق والقتل والتخريب والطغيان. ولهذا فانه لا فائدة نافعة ترجى من هؤلاء، وهو ما يبرر بالتالي ممارسات العنف الاسرائيلية ضدهم.

مهما يكن فليس ثمة جديد في امر هذا الانشغال. يبقى الجديد - ربما كل الجدة - تلك الدعوة التي لا تنفك تتواتر من جانب مسؤولين عرب (رؤساء سلطات محلية وقادة حركات سياسية) الى ما يسمى بـ«محاسبة الذات». واعتقادي ان هناك حاجة دائمة الى محاسبة الذات لذاتها - بتعبير احد شعرائنا - من غير ان تنحصر مثل هذه المحاسبة، بقرار عامد، فقط في غاية ما ينبغي علينا عمله لاجتثاث خطوات استثنائية او تصرفات فردية تثقب التصور الذاتي حول «المواطنة الصالحة»، لناحية استئناف هذا التصور الذاتي، بحسب تأويل الأوساط السياسية و«الامنية» الاسرائيلية لحادثي السيارتين المفخختين. ذلك ان التصور الذاتي للمواطنة الصالحة هو من ثوابت المسلك السياسي للمواطنين العرب، التي لا تحتاج الى عناء البرهان تحت اية ظروف طارئة.

وما دمنا في صدد الحديث عن «محاسبة الذات» فلا بأس في التذكير بما يلي:

بعد أيام قليلة تنقضي فترة اربعة اشهر على الانتخابات الاسرائيلية وما ترتب عليها من تغيير في نظام الحكم. ومن يراقب تطور الاوضاع الداخلية يصعب عليه، موضوعيًا، ان يتحرر من الانطباع العام بأن القضايا الكبرى الرئيسة لجماهيرنا العربية لم توضع بعد على «نار حامية» من الاهتمام والجدل بالشكل المتوخى والمنشود. وبديهي ان ذلك راجع، ايضًا، كتحصيل حاصل، الى كون الحكومة الاسرائيلية ذاتها - شأن سابقاتها من الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة بقطع النظر عمن وقف على رأسها - غير معنية أصلاً بالتعاطي مع هذه القضايا من مداخلها الأمامية. للتدليل على ذلك ربما تكفي، الان، عودة سريعة الى ما ينص عليه البند الخاص بهذا الموضوع في البنود العريضة الرئيسة لبرنامج حكومة ايهود براك. ان اقتصار الحديث في هذا البند على حقوق مدنية لمواطنين ينبغي ان يحظوا بالمساواة بعد تصنيفهم الى «طوائف وملل» يعني انتفاء التفكير - حتى مجرد التفكير؟ - من لدن قباطنة هذه الحكومة باحداث تغيير جذري يطول البنيات الاساسية، التي اصطلح على اعتبارها العائق الاكبر امام سيرورة من شأنها الافضاء الى رؤية المواطنين العرب اقلية قومية حائزة على هذه المكانة لذاتها وكاستحقاق ناجم عن دولة تعرف نفسها بأنها الاطار «لجميع المواطنين فيها».

وعلى فرض ذلك، فان عدم وجود نية التفكير في مثل هذا التغيير ينبغي الا يعني - في قراءة الاحزاب والقوى الفاعلة في مجتمعنا - تبدد خيوط الفرصة للإتيان به على المدى البعيد. السؤال الذي يبقى مفتوحًا هو: هل ارتفع اداء تلك الاحزاب والقوى الى المستوى المتميز الذي باتت تتطلبه مثل هذه العملية؟ ام اننا لا نزال مفتقرين الى تكاتف عوامل خلق هذا الاداء وتطويره؟

في صيغة هذا السؤال يكمن جانب واحد فقط ضمن جوانب عديدة، حان الوقت من ضرورة اخضاعها لعملية محاسبة الذات.

-٢-

اليمين التقليدي والمتطرف وجد فرصته في حادثي السيارتين المفخختين للتحريض على المواطنين العرب. أحد أوجه هذا التحريض اتخذ شكل «استكثار» عضوية لجنة الخارجية والامن البرلمانية على احد النواب العرب، كما برز الامر - لا على سبيل الحصر - في مقال موشيه آرنس («هآرتس»، ١٩٩٩/٩/٧).

في هذا الوجه من التحريض ما يعيدنا الى متابعة موضوع قديم - متجدد، يتعلق هو، ايضًا، بمسألة محاسبة الذات، وهو انشغالنا في الايام الاولى للكنيست الحالية والحكومة الجديدة بضرورة ان يكون احد النواب العرب عضوًا في اللجنة البرلمانية السالفة - التي كانت عضويتها حتى هذه الكنيست حكرًا على النواب اليهود.

بنظرة ثانية، الآن، يبدو انشغالنا بهذه المسألة لا يعدو كونه أكثر من انشغال بالظاهرة عن السبب الحقيقي خلف موقف «دولة اليهود» من مواطنيها العرب. وتبعًا لهذا فان دخول نائب عربي في عضوية هذه اللجنة ليس من شأنه ان يقدم او يؤخر في قضايا العرب في اسرائيل، وان كان ذلك يشكل اختراقًا لا يتجاوز حدود الرمزية البسيطة لسياسة الاقصاء والتهميش، التي كانت ولا تزال ديدن السياسة الاسرائيلية الرسمية حيال المواطنين العرب.

وبالعودة الى حيثيات هذا الماضي، القريب، يمكن القول ان حملة الهجوم التي لم تنقطع، من طرف نواب «الليكود» واليمين المتطرف، ضد دخول عربي في عضوية هذه اللجنة كانت في طليعة الاسباب التي اغرت بعض السياسيين العرب بتنسيب هذا التعيين غير المسبوق الى «بشائر العهد الجديد». وفي مجرد ذلك ما يحيل على السؤال التالي: متى كان معيار ما هو مقبول علينا وما هو مجد لكفاحنا مستلاً، فقط، مما هو مرفوض على امثال هؤلاء؟

في واقع الامر كانت هناك دعوات قليلة تميزت بصراحة مطالبتها برفض هذا التعيين وإجراء وقفة للتفكير. ورغم أهمية الاسباب، التي جرت بها تعليل هذه المطالبة، فقد ظل مآل تلك الدعوات الضياع وسط حماس البعض، من جهة، وصمت البعض الآخر، من جهة ثانية. غير ان ذلك لا ينفي حقيقة ان دخول نائب عربي في عضوية هذه اللجنة، قبل القيام بمحاسبة معمقة للذات، اندرج على المستوى الدلالي في باب ارتكاب الاخطاء التراجيدية، بعد التسليم بأن هذه الخطوة، لا تحمل على المستوى الواقعي العملي بذرة الانزياح عن ثوابت السياسة الاسرائيلية الداخلية. كما أنه ليس من حق النائب العربي في اللجنة أن ينتظر من الغير أن يحتفظوا له بما يسعى لان يحتفظ به لنفسه، ويعاملونه تاليًا بدلال الاصل والنقيض معًا.

وعلى الرغم من وجود تفاوت بين حماس البعض لهذا التعيين وبين صمت البعض الآخر عليه، فان هذا التفاوت لا يستحق التخصيص. أما ما يستحق التخصيص فعلاً فهو ان النظر الى هذا التعيين كتعبير رمزي عن «تحولات» العهد الجديد جاء من خلال اتجاهين:

* الاتجاه الاول يخضع للوهم.

* والاتجاه الثاني - وهو الاشد خطرًا في اعتقادي - ناتج عن شيء من الاختيار السهل، او التقاط الفكرة الاولى والتسمر قبالتها كفكرة محددة من غير تجريدها. ولدى تجريدها فان اول ما سيطالعنا من ذلك هو الدخول طوعًا في لعبة التجميل المجاني، غير المبرر، للصورة الحقيقية التي كانت لنا يد طولى في رسمها عن سياسة التمييز العنصري الاسرائيلية.

تعيين عربي في عضوية لجنة الخارجية والامن لم يأت، في الحقيقة، كنتيجة لوضع استثنائي احتشدت فيه عناصر النأي عن «القواعد في الجوهر» المرتبط بأوضاع التمييز. ولذا فانه وضع استثنائي غير حقيقي - بتعابير المفكر «ڤالتر بنيامين».

لماذا نعود الى هذا الموضوع الآن:

* اولاً - لان الاسباب، التي كانت واقفة خلف الرؤية السالفة لدلالة القبول بهذا التعيين، لا تزال على حالها وتستدعي محاسبة الذات.

* ثانيًا - أذيع في الايام القليلة الفائتة - وعلى خلفية حادثي طبريا وحيفا - ان قائد جهاز الاستخبارات العسكري اكتفى بتقديم تقارير موجزة أمام لجنة الخارجية والامن بسبب وجود عضو عربي فيها، وهو ما درج على فعله منذ انطلاق اعمال لجان الكنيست الحالية. ومع ان الاحتجاج على ان ذلك السلوك من شأنه «مس عملية مراقبة البرلمان لعمل جهاز الامن»، جاء من طرف نواب «الليكود» واليمين، فان هذا المس يأتي ليخدم سياسة ايهود براك في ادارة دفة امور الحكم والذي يبدو انه لم يتحرر من كونه قائدًا للجيش في الماضي غير البعيد. وحتى لو كان هذا المس مجرد احتمال قد يلتجئ اليه قادة الجيش «في الامور الحساسة»، فان وجود النائب العربي سرعان ما سيتكشف عن كونه «غطاءً شرعيًا» للمزيد من اجراءات عسكرة النظام السياسي في اسرائيل!

هل نكون بذلك قد ذهبنا بخيالنا بعيدًا جدًا؟

ربما. لكن الشيء الاكيد، الصحيح حتى الآن، ان ماهية العلاقة مع المواطنين العرب لم تتغير في الجوهر، والوضع الاستثنائي الحقيقي لم يصل بعد.

وفي مثل هذه القضايا والامور يكمن معنى الحاجة الى «محاسبة الذات»، مع حملة التحريض الهوجاء على العرب، وبدونها كذلك.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: رائد فرح ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

● البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ●

● «الاتحاد» في المناطق ●

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

"الأسوار" العكية احتضنت معرض "القدس وتريات فلسطينية" للفنان كامل المغني

* عكا - خاص بـ«الاتحاد» - اختتم، امس الاول، في عكا المعرض الفني «القدس وتريات فلسطينية» للفنان كامل المغني والذي نظمته مؤسسة «الاسوار». وقد أثار المعرض، الذي ضم ٢٥ لوحة، اهتمام الجمهور الواسع الذي أبدى إعجابه بإبداعات المغني الفنية والتي تجسد سيرة شعب في ملحمة الصمود والبقاء.

وكان افتتح المعرض معطرًا بعبق الذكريات، التي أثارها المتحدثون. فقد أشاد مدير مؤسسة «الأسوار»، الكاتب يعقوب حجازي، بسيرة الفنان كامل المغني مستذكرًا علاقاته الحميمة بالارض والانسان. فيما اكد الدكتور غاوي غاوي، عميد كلية الفنون في جامعة النجاح الوطنية، أن فن المغني الراقي يعتبر مدرسة تربط التراث بالواقع الراهن وما يحمل من آمال وما يجسد من أفكار ترتبط بقضايا الناس وهموم الشعب المتطلع إلى السلام العادل.

واشاد الأب الدكتور فوزي خوري بأصالة الفنان كامل الغني ومهارته الفنية وحبه لشعبه وقضيته العادلة، مرحبًا بالفنان الغزي المولد في معرضه الرائع في مدينة الأسوار.

وكان الفنان زاهد حرش، الذي أشرف على المعرض، اشار في كلمته الى ان الفنان المغني اختير كفنان متميز للعام الحالي ١٩٩٩ من قبل موسوعة (Whos Who) العالمية، فأحسست ان هنالك واجبًا أخلاقيًا وإنسانيًا يحتم علينا ان نساهم نحن ايضًا هنا على ارض وطننا بتعريف مجتمعنا وأهلنا على ابناء شعبنا المتميزين الذين يساهمون في صنع الهوية الثقافية الفلسطينية.

وثمّن الفنان كامل المغني، في كلمته، هذه الخطوة، معبرًا عن اعتزازه لزيارة مدينة الأسوار عكا لأول مرة في حياته، ليقف بين أهله في هذا المعرض الذي يجسد وحدة الثقافة الفلسطينية، من غزة حتى القدس ومن نابلس حتى عكا. وكشف الفنان عن انه يستعمل رمل شاطئ غزة في لوحاته وان هذه الاعمال الجديدة تعبر عن مرحلة جديدة في حياته الفنية.

ويذكر ان الفنان كامل الغني ولد في غزة عام ١٩٤٣ ودرس في الاسكندرية ونال أوسمة وجوائز فنية عديدة وأقام واحدًا وثلاثين معرضًا شخصيًا في الوطن ودول العالم وله أكثر من ٥٠٠ لوحة موجودة في عدد من المتاحف الدولية.

ويذكر ان مؤسسة «الاسوار» أضافت الى اهتماماتها، زيادة على الايام الدراسية والندوات الفكرية وتكريم المبدعين، اهتمامًا آخر بالفنون التشكيلية حيث ستحتضن قاعتها العديد من المعارض الفنية مستقبلاً - كما أفاد مدير المؤسسة، الكاتب يعقوب حجازي.

* من اليمين: الأب الدكتور فوزي خوري، الفنان كامل المغني، الكاتب يعقوب حجازي، الفنان زاهد حرش * (صورة خاصة)

مركز خليل السكاكيني يستضيف الفنانة رنا بشارة

* رام الله - «وفا» - يفتتح مساء غد السبت في «مركز خليل السكاكيني» في رام الله، معرض الرسم للفنانة رنا بشارة، وذلك تحت رعاية وزير الثقافة، ياسر عبد ربه، وبحضور الاديبة سحر خليفة. ويستمر المعرض حتى الثالث والعشرين من الشهر الجاري.

والفنانة رنا بشارة من مواليد ترشيحا عام ١٩٧١، وكانت أقامت العديد من المعارض الجماعية والشخصية في العديد من المدن العربية.

التمارين الرياضية تقلل مخاطر حصى المرارة لدى النساء

* واشنطن - «و.ص.ف.» - أشارت دراسة نشرتها مجلة «نيو انغلند جورنال اوف مديسين»، امس الخميس، ان بضع ساعات من التمارين الرياضية كفيلة بتقليل مخاطر الاصابة بحصى المرارة لدى النساء.

وافادت الدراسة، التي جاءت لتؤكد نتائج دراسات سابقة في هذا المجال، ان ساعتين الى ثلاث ساعات من رياضة التسلية أسبوعيًا تخفض مخاطر الاصابة بحصى المرارة بمعدل (٢٠٪).

اما الخمول فيزيد هذه المخاطر وفق الدراسة التي تابعت (٦٠) الف امرأة على مدى عشر سنوات.

واكد الطبيب كينيث فيغا، من جامعة نيو مكسيكو في البيوكيرك، ان الانتباه لزيادة الوزن واتباع نظام غذائي غني بالالياف والفيتامين «سي» وتناول القهوة تساهم في التقليل من مخاطر حصى المرارة التي تصيب بين (١٠) و (١٥٪) من البالغين في الولايات المتحدة.

موسم جديد وتطلعات متجددة في المركز الثقافي البلدي - الناصرة

* تأجيل افتتاح معرض كامل المغني الى ٢٢ الجاري بسبب اعمال ترميم الشارع المحاذي للمركز *

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - أصدر المركز الثقافي البلدي في الناصرة برنامجه لشهر أيلول ٩٩، والذي يفتتح موسم النشاطات ٢٠٠٠/٩٩. وجاء في كلمة البرنامج: «تطلعاتنا ليست جديدة وليست متواضعة. سنحاول في هذا الموسم أن نخترق هذا التواضع بتقديمنا افضل وارقى المضامين الثقافية والمقلقة بشكل مجدد».

وقد وضعت ادارة المركز امامها اهدافًا لتطوير النشاط الثقافي من خلال العمل على نوعية البرامج ذات المضامين التي تتماشى مع العصر.

ويشمل برنامج شهر أيلول مجموعة من الفعاليات. كان من المفروض أن يفتتحها الفنان التشكيلي الفلسطيني كامل المغني بمعرض «القدس ووتريات فلسطينية» اليوم الجمعة (٩/١٠). وجاءنا من ادارة المركز ان افتتاح المعرض تأجل الى يوم الاربعاء ٩/٢٢، وذلك بسبب اعمال الترميم والحفريات في الشارع المحاذي للمركز الثقافي. وسيتضمن الافتتاح أمسية موسيقية مع الفنان سمير جبران في ساحة المركز.

اما فرقة «المجد»، التابعة لنادي المجد البلدي فستعرض عملها الجديد «اسكتش العجوز»، وفرقة «الوان» ستقدم عرض روك جديد. وكذلك يستضيف المركز الثقافي فرقة «نوستالجيا» في أمسية موسيقية بعنوان «نوستالجيا ورؤى» تربط بين الكلاسيكي والحديث باشتراك العازفين ايهاب نمر وسمير مخول وامير شهصار وينون معلم.

وفي المجال الأدبي والفكري ستعقد، يوم الجمعة في ٩/٢٤، ندوة في اعقاب الحوار الذي اجراه انطوان شلحت مع المفكر الفلسطيني د. فيصل دراج تحت عنوان «ماذا يبقى من الادب الفلسطيني» باشتراك كل من الكتاب والنقاد: محمود شقير ومحمد حمزة غنايم ود. محمود غنايم ومحمد علي طه ووسيم الكردي وانطوان شلحت. اما «حديث الجاليري» فسيستضيف الفنان كامل المغني للحديث حول اعماله الفنية. من ناحية اخرى ينظم جاليري المركز قراءة لمسرحية جديدة باشتراك نسرين فاعور واكرم خوري ومحمود قدح وعدنان طرابشة واياد شيتي.

مخيم نسائي

يسرنا في مكتب «ايزيس» للسياحة ان ندعوكم للاشتراك معنا في البرنامج الشيق والخاص جدًا: مخيم نسائي ترفيهي (ليوم واحد).

البرنامج كالآتي:

- الوصول الى منطقة الجولان (الحصباني) (מעיין ברוך)، التمتع بالمناظر الطبيعية الخلابة والبرنامج الترفيهي طوال اليوم.
- عرض رقص ودبكة شعبية.
- عرض مسرحي وفقرة من الضحك والمرح.
- عرس عربي.
- عرض سحري.
- تناول وجبة الغداء.
- ستيريو وأغان شرقية منوعة.

البرنامج سيقام يوم الجمعة بتاريخ ٩٩/٩/١٧

السعر: ٩٩ ش.ج.

السعر يشمل: البرنامج الترفيهي طوال اليوم ووجبة الغداء والباص.
كلنا أمل أن تشاركونا في يومنا المميز هذا.
للاستفسار: ٠٤-٩٥٦٤٢٤٤

ونشكركم على حسن تعاونكم معنا

باحترام
مكتب «ايزيس» للسياحة

Energizer

لا توجد بطارية أقوى منها

بطاريات انرجايزر تصنعها في العالم شركةEveready التي تأسست قبل أكثر من مائة عام، والتي تنتج حوالي ثلث البطاريات الجافة المستهلكة في العالم، وبهذا تكون المنتج الاكبر والاكثر عراقة للبطاريات في العالم، ويذكر ان لشركة ايفر ريدي مصانع ومراكز خدمة في أرجاء العالم كافة.

في اسرائيل تسوق بطاريات Energizer من قبل شركة اي. چيل للاستيراد، صاحبة الامتياز الوحيد لتسويق منتجات الشركة كافة، التي تشمل تشكيلة ضخمة من المنتجات: بطاريات «الكلاين» بمختلف الاحجام، بطاريات فحم، بطاريات ليتيوم بطاريات ازرار، بطاريات للسمع، بطاريات للحاسوب، وأضخم تشكيلة من المصابيح اليدوية في العالم.

الاسم: Energizer تجذر في وعي المستهلك في البلاد قبل خمس سنوات، فتحولت بطاريات انرجايزر الى منتج ذي شعبية ومكانة في السوق، حيث يشكل ٤٠٪ من حجمه ويدحر المنتجات المنافسة شيئًا فشيئًا.

شركة اي. چيل، المستوردة الوحيدة في البلاد لتسويق وبيع منتجات الشركة العالمية، هي شركة قديمة وصاحبة امتياز وحيد أيضًا في مجالات أخرى مثل: مواد السد والغلق المحكمة للبناء، ومنتجات للعناية والحفاظ على الرخام والحجر الطبيعي لشركات رائدة من المانيا.

تسوق الشركة مبيعاتها اليوم لاكثر من خمسة آلاف نقطة بيع مختارة في انحاء البلاد، بضمنها: شبكات التسويق الكبرى لبيع المنتجات الغذائية. شبكات DIY ستوديوهات التصوير، محلات القرطاسية والبقالات والاكشاك وغيرها.

تستثمر الشركة جهودًا واموالاً في الدعاية والعلاقات العامة، عبر وسائل الاعلام المختلفة، وتكثر الحملات للمستهلك وكذلك للبائع، كما تستثمر في نقاط البيع ووضع اللافتات فيها.

للشركة وكلاء كثيرون يهتمون بالعناية بالزبون ومشاركته في الحملات القطرية التي تعلنها، بهدف تقديم أكبر مساعدة للبائع من أجل زيادة مبيعاته.

تؤمن الشركة بالخدمة وتفهم حاجات الزبون وترفع لواء أهمية الوعي للخدمة الأفضل، وتنفذ ذلك من خلال مراكز الخدمة والطلبيات المباشرة، وارسال الطلبات للزبون من اليوم للغد.

(ع.ع)

מודום - ייעוץ והכוונה בע"מ

ألقاب أكاديمية في اسرائيل

מודום MODUM

أكبر من كلية وأكثر من جامعة

٣٠ الف طالب من العرب واليهود تعلموا في מודום MODUM

وحصلوا على M.A. و B.A.

معترف بها من مجلس التعليم العالي

بدأ التسجيل لفوج ١٩٩٩ - ٢٠٠٠

في المواضيع: חינוך, מנהל עסקים, פסיכולוגיה, מדעי התנהגות وغيرها

اتصلوا بنا وتسجلوا في مكان سكناكم

الى المعلمين والمديرين والمفتشين: يمكنكم استرجاع مبلغ ٩٠٠٠ ش من وزارة المعارف و ٤٠٠٠ ش من منظمة وهستدروت المعلمين

في מודום MODUM **اموالكم في امان وظهركم مسنود لشركة جماهيرية تطرح اسهما لها في بورصة البلاد. لا خوف من التلاعب او الاحتيال**

للاتصال: حاييم سومخ: ٩/٠٦-٦٠٨٢٣١٨ - ٠٥٣-٦٩٥٩٤٩ ☎ عدنة - طبريا: ٠٥٣-٨٧٩٣٠١ - ٠٥٢-٥٢٨٨٠٣ - ٠٥٢-٢٠٢٥١ ☎ د. محمود مصالحة: ٠٦-٦٧٠٢١٨٣ - ٠٦-٦٧٠٢٠٢٤ - ٠٦-٦٧٠١٣٠١ - ٠٥٢-٤١٨٢٨٠ - ٠٥٢-٢٥٢٢٨٨ ☎ المثلث - تيسير غره: ٠٦-٦٣٨١٠١٢ - ٠٥٠-٢٨٠٤٦٥ ☎ راجح كعبية: ٠٤-٨٥٣١٤ ☎ سليمان غنطوس - سخنين: ٠٦-٦٧٤١٦٥٦ - ٠٥٢-٩٧٦٤٠٠ ☎ رينا - كرمئيل: ٠٥٢-٩٢٦٥١١ ☎ تل ابيب - المكتب الرئيسي ت: ٠٣-٥٢٣٩٦٨٢ ☎ حيفا: ٠٤-٨٤١٠١٠١١/٣ ☎ القدس: ٠٢-٦٢٥٥٢٩٩ ☎ الخضيرة: ٠٦-٦٢٢١١٧٥ ☎ حسين ابريق - الجليل ٠٥٣-٧٥٩٠١١ - ٠٤-٩٩٦٢١٦٩

اليوم في يالطا

١٤ رئيسًا يبحثون في توسيع الاتحاد الاوروبي

★كييف - تستضيف يالطا في القرم (جنوب اوكرانيا)، اعتبارًا من اليوم الجمعة وليومين اثنين، اربعة عشر رئيسًا اوروبيا وقوقازيًا يبحثون في توسيع الاتحاد الاوروبي باتجاه الشرق والتعاون في مجال الطاقة وحل النزاعات الاقليمية.

وقال الرئيس الاوكراني، ليونيد كوتشما، الذي سيلتقي نظيره الفنلندي، مارتي اهتيساري، الرئيس الحالي للاتحاد الاوروبي، ان الهدف الاساسي لهذه القمة سيكون تجنب قيام انقسامات جديدة في اوروبا.

ويشارك في هذه القمة، ايضًا، رؤساء اليونان وبولندا والمجر وسلوفاكيا وبلغاريا واستونيا ولاتفيا وليتوانيا ومولدافيا واذربيجان وارمينيا وجورجيا.

وكان عدد من هذه البلدان عبر عن استيائه من بطء المسؤولين الاوروبيين في بدء عملية توسيع الاتحاد باتجاه الشرق، وضم المجموعة الاولى من الدول الشرقية وهي بولندا والمجر وتشيكيا وسلوفينيا.

وتطمح اوكرانيا، التي لا تزال خارج مجموعة الدول التي ترتبط بعقد شراكة مع الاتحاد الاوروبي، الى ان تستفيد من القمة لتأكيد طلب الانضمام الى المجموعة الاوروبية.

ومن المقرر ان يستقبل كوتشما، في قصر ليفاديسكي الذي شهد لقاء ستالين وروزفلت وتشرشل عام ١٩٤٥ في ما عرف بمؤتمر يالطا، النائب الاول لرئيس الوزراء الروسي، فيكتور خريستينكو والنائب الاول لرئيس وزراء تشيكيا، ايغون لانسكي، ووزير خارجية تركيا، اسماعيل جيم.

وستتمثل كل من المانيا والدنمارك والنرويج والسويد بسفرائها في اوكرانيا بينما ستوفد رومانيا مبعوثًا رئاسيًا.

وسيحضر القمة، ايضًا، ممثلو حلف شمال الاطلسي ومنظمة الامن والتعاون في اوروبا ومجموعة الدول المستقلة التي تضم الجمهوريات السابقة في الاتحاد السوفييتي ما عدا دول البلطيق.

وستكتفي القمة باصدار بيان ختامي من دون توقيع اي اتفاقات اخرى. لكن المسألة الطاغية ستكون عملية نقل النفط من آسيا الوسطى واذربيجان باتجاه اوروبا، وهي عملية تقدر عائداتها للبلد الذي يمر النفط عبره بمئات الملايين من الدولارات سنويًا.

كما يتوقع ان تكون قضية ناغورني كاراباخ، الجيب الذي تقطنه غالبية ارمينية في اذربيجان، بين المسائل المطروحة على قمة يالطا، حيث يلتقي الرئيسان الاذربيجاني والارمني مندوب منظمة الامن والتعاون في اوروبا.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء منطقة هارنيل
اعلان بموجب المادة من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من القانون شالتيل يهوشوع وبت شيفع قد تقدما الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء هارئيل (فيما يلي اللجنة) بطلب للحصول على تسهيلات ماهية التسهيلات: اصدار رخصة بناء تتضمن تسهيلات في خطوط البناء الجانبية حتى ٢.٧ متر بدلاً من ٤ امتار بدون فتحات وحتى ٣.٦ متر بدلا من ٤ امتار بما في ذلك فتحات.

وصف العقار: شارع هبلماح ١١٧ ميفسيرت تسيون حوض ٣٠٤٦٤ قسيمة ٦٦ طلب ٩٩٠١٦٧.

يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء هارئيل في شارع هحوتسفيم رقم ٢ ميفسيرت تسيون القدس. يمكن الاطلاع على الخارطة لدى مكاتب اللجنة في اثناء الدوام الرسمي. لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال بهاتف رقم: ٠٢-٥٣٣٣١٢٥/٦

دافيد اسولين
رئيس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء منطقة هارنيل
اعلان بموجب المادة من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من القانون ميلو يهودا وتمار قد تقدما الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء هارئيل (فيما يلي اللجنة) بطلب للحصول على رخصة بناء تتضمن تسهيلات في نسب البناء حتى ٣٪ من مساحة القطعة وصف العقار: شارع نركيس ٦ ميفسيرت تسيون، حوض ٣٠٤٩٤ قسيمة ١٣ قطعة ٧٦ طلب ٩٩٠١٥٥.

يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء هارئيل في شارع هحوتسفيم رقم ٢ ميفسيرت تسيون القدس. يمكن الاطلاع على الخارطة لدى مكاتب اللجنة في اثناء الدوام الرسمي. لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال بهاتف رقم: ٠٢-٥٣٣٣١٢٥/٦

دافيد اسولين
رئيس اللجنة

قانون اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية هارنيل
اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة مفصلة رقم هـ ل/ م ق/ ٢٥٧

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ انه اودع في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء هارئيل وفي مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس تغيير خارطة مفصلة رقم هـ ل/ م ق/ ٢٥٧ التي تشكل تغييراً للخرائط التالية: تغيير ل- م ي/ ٢٣٢، م ي/ ٢٣٢ "أ" خاضعة ل- م ي/ ٢٣٢، م ي/ ٢٣٢ "أ".

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: السلطة المحلية- طزستون حوض ٢٩٥٣٦ قسائم بكاملها ١٤٠ قطعة ٩٧ بكاملها من الخارطة م ي/ ٢٣٢ "أ".

اهم تعليمات الخارطة: (أ) تقسيم جديد للقطعة ٩٧ لقطعتين ٩٧ "أ"، ٩٧ "ب". (ب) تحديد خطوط بناء جديدة وفقاً للمخطط. (ج) تحديد عدد الوحدات السكنية في نطاق القطعة.

كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالأرض بالبناء او اي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضرراً من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء هحوتسفيم ٢ ص.ب ٣٤٢٤ ميفسيرت تلفون: ٠٢-٥٣٣٣١٢٥.

على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢. وفقاً للمادة ١٠٣ (أ) من القانون لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطياً مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها. ووفقاً للوائح التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)- ١٩٨٩.

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء القدس

اللجنة المحلية للتنظيم والبنا، چفعوت ألونيم - شفاعمرو

اعلان

حسب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء، لعام ١٩٦٥ نعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبنا، چفعوت ألونيم طلبات ترخيص بنا، مع تسهيلات كالأتي:

رقم	اسم صاحب الطلب	رقم الملف	بلوك	البلدة	قسيمة	ماهية التسهيلات
١	محمدات عابدة + محمود	٩٨٠٠٧٥٥	١٠٢٧٤	شفاعمرو	٣٦/٢	عدم المحافظة على ابعاد من ناحية الشارع.
٢	جبرائيل جرجورة	٩٨٠٠٧٦٠	١٢٢١١	عبلين	٣٦	النسبة المئوية اعلى من المسموح بها في الطابق الارضي الاول في اطار النسبة المئوية المسموح بها في المنطقة.
٣	عامر عيسى تلحمي	٩٩٠٠٤٣٤	١٠٢٨٦	شفاعمرو	٥/٢٧أ	الارتداد ٢.٧ بدل ٣.٠٠ من الناحية الشرقية.

وعليه كل من له اعتراض على ذلك فليقدمه الى مهندس لجنة التنظيم والبنا، چفعوت ألونيم - شفاعمرو وذلك خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر.

باحترام
رئيس اللجنة - بديع نكد

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ٤٤١٢ب

يعلن بهذا وفقاً للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس خارطة هيكلية محلية رقم ٤٤١٢ ب تغيير الخارطة الهيكلية المحلية للقدس رقم ٦٢ وتغيير لتغيير الخارطة الهيكلية المحلية رقم ١٦٨٠.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، مركز المدينة، المساحة الواقعة في زاوية الشوارع يافا وكاف يود حيط. حوض ٣٠٠٧٤ قسائم ٣٣٥، ٣٩٩، ٤٠٠ حوض ٣٠٠٧٤ جزء من القسيمة ٦٣. اهم تعليمات الخارطة: أ) تغيير تخصيص مساحة من مساحة منطقة تجارية الى منطقة تجارية خاصة. ب) تحديد انشاءات بناء لمبان جديدة في المساحة المخصصة لمنطقة تجارية خاصة، بما في ذلك خطوط بناء قصوى، ارتفاع البناء وعدد الطوابق الأقصى وفقاً لملاحق البناء. ج) تحديد خط بناء صفر لمساحات الوقوف تحت الأرضية وخط بناء فوق الأرض في واجهة الشوارع. د) تحديد تعليمات بناء وشروط لاصدار رخصة بناء وتطوير لكل منطقة. هـ) تحديد الإستعمالات المسموحة في مساحة الخارطة للتجارة و/او مكاتب وفقاً لملاحق البناء. د) تحديد مساحات البناء القصوى على مساحة الخارطة بـ ٤٠٤٠٠ متر مربع منها ١٥٠٠٠ متر مربع مساحات رئيسية و) ٢٥٤٠٠ متر مربع مساحات خدمات. ز) زيادة نسب البناء من ١٥٠٪ المسموحة الى ٤٢٨٪. ح) زيادة عدد الطوابق الأقصى الى ٣ طوابق في المبنى F والى ٨ طوابق في المبنى G وبرج في الزاوية الشمالية الغربية في المنطقة حتى ١٥ طابقاً- مبنى H وفقاً لملاحق البناء. ط) تحديد الميدان كمساحة مع حق المرور للجمهور وكميدان مرصوف لإستعمال الجمهور وفقاً لملحق البناء. و) تحديد مساحات وقوف. ي أ) تحديد تعليمات بشأن مبان، جدران ودرج للهدم. ي ب) تحديد المساحة بين جدار المبنى في القسيمة ٦٣ حتى واجهة المبنى كرصيف.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لإستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضرراً من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية، القدس، ميدان سفرا رقم ١ الطابق الرابع القدس. تلفون ٦٢٩٧٦٧٨ وفقا للمادة ١٠٣(أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطياً مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها. ووفقا للوائح التنظيم والبناء (اجراءات ادارية للاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) - ١٩٨٩.

متياهو حوته
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء / لواء القدس

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية عيرون
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ع ن/ ٤٥٨

يعلن بهذا وفقاً للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عيرون خارطة هيكلية محلية رقم ع ن/ ٤٥٨، حي الجميل - جت التي تشكل تغييراً للخرائط التالية: ج/ ١٠٠٩- خارطة هيكلية جت. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: جت، ملتقى الطرق ٥٤ ورقم ٥٠ في مركز قرية جت حوض ٨٨٢٥ جزء من القسيمة ٥٤.

أهم تعليمات الخارطة: تغيير تخصيص جزء من القسيمة ٥٤ من الحوض ٨٨٢٥ من سكن أ الى تجارة وسكن أ.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضرراً من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا شارع حسن شكري ١١ حيفا ٣١٠٤٨ تلفون ٠٤-٨٦١٦٢٢٢. على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية، عيرون، عارة ٣٠٠٢٥ تلفون: ٠٦-٦٣٥١٧٨٩ وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطياً مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها. ووفقا للوائح التنظيم والبناء (اجراءات ادارية للاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) - ١٩٨٩.

الدكتور حاييم كوفلمان
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء / لواء حيفا

اعلام

ليكن معلوما انه قدم لمحكمة البداية الدينية للروم الملكيين الكاثوليك في ابرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لحصر ارث المرحومة ماري جريس (طرعاني) سالم الرومية الكاثوليكية من الناصرة.

فمن له اي اعتراض فليتقدم به لهذه المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلام.

رئيس المحكمة
الارشمندريت نبيه صافي المخلصي
حيفا في ٠٧/ ٩/ ١٩٩٩

منطقة التنظيم المحلية شومرون

يعلن بهذا وفقاً للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم ... من فحماوي عبدالله عاطف وبسام في الحوض ١٠٩٦٤ قسائم ٧٦.٧٥ بموجب ش/ ٣٩١ في الفريديس الذي ينطوي المصادقة عليه على تسهيلات بشأن ١) خط البناء الامامي لمبنى قائم. متر- ١.٥ متر بدلاً من مترين. ٢) خط البناء الجانبي ١.٢٠ -صفر بدلاً من ٣ امتار من محور مسند لمبنى قائم. ٣) لمبنى مقترح خط البناء الخلفي مقترح متر بدلاً من ٣ امتار من محور المسلك.

يمكن تقديم الاعتراضات خطياً مع بيان الاسباب خلال ١٤ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية شومرون (ص.ب ٥٨ زخرون يعقوب ٣٠٩٥٠).

ايتمار بار- عيزر
رئيس اللجنة المحلية- شومرون

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ريخس هكرمل
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ريخس هكرمل طلب لمنح استعمال مغاير في دالية الكرمل. مقدم الطلب: قبور رفعت ملف بناء ١١٥٠٩٠٥٢ طلب رقم ٩٩٠١٧٣ حوض ١١٥٠٩ قسيمة ٥٢ الطلب يتضمن الإستعمالات المغايرة التالية: استعمال مغاير لمدة خمس سنوات- بركة عامة في منطقة سكنية يحق لكل من يرى نفسه متضرراً او قد يتضرر من المصادقة على الطلب المذكور تقديم اعتراض خطي الى اللجنة المحلية ريخس هكرمل ص.ب ١٤٨ ريخس هكرمل خلال ١٤ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

وهبة وهبة رئيس اللجنة المحلية ريخس هكرمل

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الجليل المركزي
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ج/ ١٠١٩٧

يعلن بهذا وفقاً للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية رقم ج/ ١٠١٩٧. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: يركا حوض ١٨٩٢٩ قسيمة ٤٥ حوض ١٨٩٢٩ جزء من القسائم ٤٦، ٥٠، ١١٥ حوض ١٨٩٣٠ جزء من القسائم ٦، ٣٨-٣٩ اهم تعليمات الخارطة: تخصيص الأرض من مساحة زراعية الى منطقة سكنية ب ومساحة عامة مفتوحة وتحريك شوارع. نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف والوقائع الرسمية رقم ٤٧٧٠ صفحة ٣٩٥٧ بتاريخ ٢٢/ ٦/ ٩٩. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية الشمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي. كل من يهمه الأمر بامكانه الإطلاع عليها في الأيام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لإستقبال الجمهور.

يغال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال

منطقة التنظيم المحلية شومرون

يعلن بهذا وفقاً للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم طلب باسم طنيب باسم وعفيفه، مرعي زياد احمد في الحوض ١١٢٨٥ قسيمة ٤١ قطعة ٢ الذي ينطوي المصادقة عليه على تسهيلات بشأن خط البناء الجانبي ٢.٦٦- ٢.٥٩ متر بدلاً من ٣ امتار لمبنى قائم. يمكن تقديم الاعتراضات خطياً مع بيان الاسباب خلال ١٤ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية شومرون (ص.ب ٥٨ زخرون يعقوب ٣٠٩٥٠).

ايتمار بار- عيزر
رئيس اللجنة المحلية- شومرون

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الجليل الشرقي
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ج/ ٩١٧٩

يعلن بهذا وفقاً للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ج/ ٩١٧٩. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: شبلي، حوض ١٦٩٧١ جزء من القسيمة ٢٤ اهم تعليمات الخارطة: تخصيص مساحة لمنطقة خدمات طرق وتجارة ومساحة لموقف خصوصي. لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٢٣/ ٤/ ٩٩. والوقائع الرسمية رقم ٤٧٥٥ صفحة ٣٣٣٨ بتاريخ ١٩/ ٥/ ٩٩. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية الشمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل الشرقي. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

يغال شاحر رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية مطيه يهودا
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم م ي/ ٨٤٠ج

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم م ي/ ٨٤٠ ج تغيير الخارطة الهيكلية المحلية رقم م ي/ م ب/ ٨٤٠.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: زخاريه قطعة ٤٦ بموجب الخارطة م ي/ ب م/ ٨٤٠ المساحة الواقعة بين خطوط الطول ١٤٤٥٠٠-١٤٤٤٠٠ وبين خطوط العرض ١٢٤٠٠٠-١٢٣٩٠٠ كل ذلك وفقاً للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الأزرق حوض ٣٤١٦٩ قسيمة ٥.

اهم تعليمات الخارطة: تقسيم القطعة ٤٦ لقطعتين ٤٦أ ٤٦ب تغيير تخصيصها من زراعي ب الى سكني أ والقطعة ٤٦ ب يبقى تخصيصها زراعي ب.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ١٦/ ٥/ ٩٩ والوقائع الرسمية رقم ٤٧٧٠ ٣٩٤٠ صفحة بتاريخ ٢٢/ ٦/ ٩٩. الخارطة المذكورة موجودة لدى مكاتب اللجنة اللوائية القدس، ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مطيه يهودا. كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الأيام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

متياهو حوته
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس

الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة
ضابط الادارة للشؤون الداخلية
مجلس التنظيم الاعلى
اللجنة الفرعية للطرق والسكك الحديدية

اعلان عن بدء سريان المشروع التفصيلي رقم ٩٦٦/ ٤ لشارع رقم ٤٧٧ في مقطع التفافي سلفيت شمال الموجود: ١- في أراضي قرية اسكاكا: في الحوض الطبيعي رقم ٣ في جزء من الموقع الكفايف. خلة ابداح، الحريق، خلة العجوز، البدون، السهل، زيتون الشعب، ارض القلع. ٢- في اراضي قرية سلفيت في حوض طبيعي رقم ٣- واد المطوي، خلة جمعة، في حوض طبيعي رقم ٤- الوجه الشامي، رأس قرة. في حوض طبيعي رقم ٥ واد الشاعر. ٣- في اراضي قرية كفل حارث: في حوض طبيعي رقم ٦- الراس، الوجه القبلي في حوض طبيعي رقم ٧- الجبل. كما هو محدد بالخط الأزرق على مخطط المشروع.. وفقا للمادة رقم ٢١(٤)/ ٢٤(٥)،(٦) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦ تعلن بذلك اللجنة الفرعية للطرق والسكك الحديدية عن بدء سريان مشروع التنظيم التفصيلي رقم ٩٦٦/ ٤ لشارع رقم ٤٧٧ في مقطع التفافي سلفيت شمال. يبدأ سريان هذه المصادقة في نهاية ١٥ يوما من تاريخ نشرها في الجريدة.

موشيه زاغا
ضابط الادارة للشؤون الداخلية
رئيس مجلس التنظيم الاعلى

دعوة لتقديم عروض لشراء عقار

١- الجمهور مدعو لتقديم عروض خطية لشراء حقوق الملكية في دار سكن مؤلفة من طابقين، بمساحة ١٥٠م٢ القسيمة ٩ بلوك ١٨٨٩٩ من اراضي قرية يركا (ملك كنعان راضي)، (فيما يلي «العقار»).
٢- على مقدم العرض فحص وضع العقار عيناً وقانونياً بما في ذلك شكل تسجيله والحقوق والالتزامات الملحقة به، الموقع ادناه ليس مسؤولاً عن ماهية الحقوق و/او عن طريقة تسجيلها و/او عن مواصفات العقار المعروض للبيع على علاته.
٣- مخمن عقارات مؤهل قد خمن العقار بمبلغ ٢٧٥,٠٠٠ ش. ج.
٤- على الراغب تقديم اقتراحه في مكتب الموقع ادناه خلال ٢١ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان خطياً مرفقاً بشيك بنكي او كفالة بنكية غير مشروطة بقيمة ٥٪ من مبلغ العرض، تؤول لمصلحة الموقع ادناه فيما اذا قبل العرض او تراجع المقترح عن اقتراحه.
٥- يدفع المقترح الذي يرسو عليه المزاد كافة الضرائب والدفعات والمصاريف والأتعاب كضريبة الشراء وضريبة التحسين وبدل الوساطه ومصاريف نقل الملكية وما شابه عدا ضريبة التحسين التي يلتزم البائع بدفعها لو فرضت.
٦- ليس الموقع ادناه مجبراً على قبول العرض الأعلى سعراً او اي عرض اخر ويحتفظ لنفسه بحق التفاوض مع مقدمي العرض او مع آخرين.
٧- البيع منوط بمصادقة رئيس دائرة الاجراء في الناصرة وذلك بموجب قانون الاجراء للعام ١٩٦٧ وانظمة الاجراء للعام ١٩٧٩.
٨- للاستفسار الاضافي يرجى التوجه الى الموقع ادناه ايام الاثنين- الجمعة من ٩:٠٠ صباحاً حتى ١٤:٠٠ ظهراً.

المحامي جميل الياس
الحارس القضائي شارع بولس السادس بناية عون الله
ص.ب ٢١٠، الناصرة ١٦١٠٢ هاتف: ٠٦-٦٥٥١٦٥٦ فاكس: ٠٦-٦٥٥٦٧٤٠

دعوة لتقديم عروض لشراء عقار

١- الجمهور مدعو لتقديم عروض خطية لشراء حقوق الملكية في دار سكن في الطابق الأول، بمساحة ١٦٧م٢ جزء من القسيمة ٤٧ بلوك ١٩٤٦٦ من اراضي قرية حرفيش (ملك سنان سلمان)، (فيما يلي «العقار»).
٢- على مقدم العرض فحص وضع العقار عيناً وقانونياً بما في ذلك شكل تسجيله والحقوق والالتزامات الملحقة به، الموقع ادناه ليس مسؤولاً عن ماهية الحقوق و/او عن طريقة تسجيلها و/او عن مواصفات العقار المعروض للبيع على علاته.
٣- مخمن عقارات مؤهل قد خمن العقار بمبلغ ٢٦٠,٠٠٠ ش. ج.
٤- على الراغب تقديم اقتراحه في مكتب الموقع ادناه خلال ٢١ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان خطياً مرفقاً بشيك بنكي او كفالة بنكية غير مشروطة بقيمة ٥٪ من مبلغ العرض، تؤول لمصلحة الموقع ادناه فيما اذا قبل العرض او تراجع المقترح عن اقتراحه.
٥- يدفع المقترح الذي يرسو عليه المزاد كافة الضرائب والدفعات والمصاريف والأتعاب كضريبة الشراء وضريبة التحسين وبدل الوساطه ومصاريف نقل الملكية وما شابه. عدا ضريبة التحسين التي يلتزم البائع بدفعها لو فرضت.
٦- ليس الموقع ادناه مجبراً على قبول العرض الأعلى سعراً او اي عرض اخر ويحتفظ لنفسه بحق التفاوض مع مقدمي العرض او مع آخرين.
٧- البيع منوط بمصادقة رئيس دائرة الاجراء في الناصرة وذلك بموجب قانون الاجراء للعام ١٩٦٧ وانظمة الاجراء للعام ١٩٧٩.
٨- للاستفسار الاضافي يرجى التوجه الى الموقع ادناه ايام الاثنين- الجمعة من ٩:٠٠ صباحاً حتى ١٤:٠٠ ظهراً.

المحامي جميل الياس
الحارس القضائي شارع بولس السادس بناية عون الله
ص.ب ٢١٠، الناصرة ١٦١٠٢ هاتف: ٠٦-٦٥٥١٦٥٦ فاكس: ٠٦-٦٥٥٦٧٤٠

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية مطيه يهودا
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم م ي/ ٨١٧

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم م ي/ ٨١٧ تغيير للخارطة الهيكلية المحلية لمطيه يهودا م ي/ ٢٠٠.

المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها: تيروش، في نطاق المجلس الاقليمي مطيه يهودا غربي بيت شيمش، بين خطوط الطول ١٤٠٠٠٠ - ١٣٨٠٠٠ وبين خطوط العرض ١٢٨٠٠٠ - ١٣٠٠٠٠ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الأزرق حوض ٣٤٣٥٠ أجزاء الأحواض ٣٤٣٢٧.

أهم تعليمات الخارطة: تحديد اطار تنظيمي للقرية الحالية وتوسيعها وذلك بـ: أ) تحديد تخصيص وحدود ٥٦ قطعة قائمة للسكن للعزبات الحالية (زراعية ب) ومنح امكانية اضافة وحدة سكنية على كل قطعة علاوة على الاثنتين المسموح بهما ب) تحديد تخصيص وحدود ٣٥ قطعة قائمة للمهنيين (زراعية ب خاصة) ومنح امكانية اقامة وحدة سكنية واحدة على كل قطعة ج) تحديد تخصيص وحدود ٨٠ قطعة جديدة للسكن (سكن أ) المقام جزء منها داخل القرية والجزء الآخر بمحاذاتها ومنح امكانية اقامة وحدة سكنية واحدة على كل قطعة د) تحديد تعليمات بشأن المساحات الزراعية هـ) تحديد تعليمات بشأن مساحة خصوصية مفتوحة و) تحديد تعليمات بشأن طرق، مساحات مبان عامة ومؤسسات ز) تقسيم جديد.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٦/ ٧/ ٩٨ والوقائع الرسمية رقم ٤٦٤٧ صفحة ٣٧٦٧ بتاريخ ٢٢/ ٥/ ٩٨. الخارطة المذكورة موجودة لدى مكاتب اللجنة اللوائية القدس، ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مطيه يهودا. كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الأيام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

متياهو حوته
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس

تصفيات امم اوروبا

في يوم اوروبي حافل

منتخب اسرائيل لكرة القدم يستعيد توازنه ويجدد آماله في المرتبة الثانية

* فوز غير متوقع للدنمارك في ايطاليا *

* اقيمت، مساء امس الاول، العديد من المباريات في المجموعات التسع التمهيدية لكأس الأمم الاوروبية، وقد حفل قسم منها بنتائج غير متوقعة.

المجموعة السادسة والتي تضم المنتخب الاسرائيلي حفلت بالكثير من الاهداف. فعلى استاد رمات چان استعاد المنتخب الاسرائيلي توازنه وهزم فريق سان مارينو المتواضع بثمانية اهداف مقابل لا شيء. ولم يشارك النجمان العربيان نجوان غريّب ووليد بدير في المباراة، الاول لاستبعاده بعد عرضه غير المرضي أمام قبرص والثاني للمحافظة عليه من البطاقات الصفر ليكون جاهزاً للمباراة المصيرية امام منتخب اسبانيا في العاشر من الشهر القادم.

وبالنتيجة نفسها (٨:صفر) فاز منتخب اسبانيا على منتخب قبرص وضمن لنفسه بطاقة المشاركة في النهائيات. في المجموعة الاولى حققت الدنمارك مفاجأة من العيار الثقيل وفازت على ايطاليا في نابولي بثلاثة اهداف مقابل هدفين، لتحتل المرتبة الاولى، وتبقى ايطاليا بانتظار المباراة الاخيرة في بيلاروسيا لتحصل على نقطة على الاقل وتضمن الارتقاء بدون مباراة فاصلة مع احد اصحاب المرتبة الثانية. وفي مباراة اخرى من باب تحصيل الحاصل فازت سويسرا على بيلاروسيا بهدفين مقابل لا شيء. في المجموعة الثانية أكدت النرويج صدارتها وانتقالها الى النهائيات بعد فوز كبير على سلوڤانيا ٤:صفر. وتعادلت جورجيا مع لاتڤيا بهدفين لكل منهما، بينما تأجلت مباراة اليونان والبانيا بسبب الزلزال الذي ضرب اليونان.

في المجموعة الثالثة فازت المانيا على ايرلندا الشمالية بأربعة اهداف نظيفة واستغلت تعادل تركيا مع مولداڤيا بهدف لهدف لتحتل القمة وتبقى بحاجة لنقطة من المباراة الاخيرة بينهما لتضمن الارتقاء.

في المجموعة الرابعة الوضع غير واضح حتى الآن. اكراينا المتصدرة حققت فوزاً خارجيًا على ايسلندا بالنتيجة ١:صفر، وكذلك فعلت فرنسا التي عادت من ارمينيا بفوز صعب بالنتيجة ٣:٢ بفضل زين الدين زيدان، وفازت روسيا على اندورا بهدفين مقابل هدف واحد، لتبقى آمال الفرق الفائزة الثلاثة متساوية في [illegible]

في المجموعة الخامسة تضاءلت آمال منتخب انجلترا بعد تعادله السلبي في پولندا. فيما فازت السويد على لوكسمبورغ ١:صفر [illegible] البطاقة، واصبحت انجلترا بحاجة الى فوز السويد على پولندا في المباراة [illegible]

في المجموعة السابعة تعادلت رومانيا والبرتغال بهدف لكل منهما وفازت سلوڤاكيا على ليختنشتاين ٢:صفر وهنغاريا على اذربيجان ٣:صفر.

في المجموعة الثامنة فازت يوغوسلاڤيا على مقدونيا ٤:٢ وايرلندا على مالطا ٣:٢.

وفي المجموعة التاسعة فازت جمهورية التشيك على البوسنة ٣:صفر وليتوانيا على جزر الفاو ١:صفر بينما تعاملت استونيا مع سكوتلاندا بدون اهداف.

كأس الكؤوس العربية – المجموعة ٤:

الجيش السوري يلتقي الفيصلي الاردني، اليوم

* عمان – «و.ص.ف.» – يلتقي الجيش السوري مع الفيصلي الاردني، اليوم الجمعة، على استاد عمان الدولي ضمن تصفيات المجموعة الرابعة المؤهلة لنهائيات كأس الكؤوس العربية التي يستضيفها القادسية الكويتي من ١ الى ١٣ تشرين الثاني المقبل.

ويلعب الجيش مع اتحاد الشجاعة الفلسطيني يوم الاحد على ان يلتقي الفيصلي مع الشجاعة يوم الثلاثاء المقبل، علمًا بأن فريقين اثنين سوف يتأهلان عن هذه المجموعة الى النهائيات.

متفرقات من الملاعب العالمية

* عين الاتحاد السعودي لكرة القدم ثلاثة حكام سعوديين هم عمر المهنا وعبدالله العقيلي ومحمد سعد بخيت لقيادة مباراة في الدوري الايراني في ٢٤ ايلول الحالي بطلب من الاتحاد الايراني.

وذكرت وكالة الانباء السعودية ان القرار اتخذ من قبل الرئيس العام لرعاية الشباب والرياضة رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم الامير سلطان بن فهد بن عبد العزيز.

* ذكر الاتحاد الاوروبي نادي مانشستر يونايتد بأن حارس مرماه الايطالي ماسيمو تايبي المنضم مؤخرًا من ڤينيسيا غير مؤهل لخوض منافسات دوري ابطال اوروبا.

وأكد الاتحاد الاوروبي ان العقد بين مانشستر وتايبي وقع في مطلع ايلول أي بعد يوم من المهلة الاخيرة لتسجيل اللاعبين المؤهلين لخوض منافسات احدى الكؤوس الاوروبية.

واستأنف مانشستر يونايتد، حامل لقب دوري الابطال، القرار الذي سيبت فيه الاتحاد الاوروبي اليوم الجمعة.

صباح اليوم:

انطلاق بطولة فلسطين السنوية للسباحة

* حجاج رحال *

* انطلقت، صباح اليوم، بطولة فلسطين للسباحة باشتراك فرق عديدة من الضفة والقطاع، وايضًا فرق من البلاد.

وستقام فعاليات البطولة في مسبح نادي المدينة في نابلس وذلك تحت رعاية اتحاد السباحة الفلسطيني برئاسة سليمان اللو.

وستختتم البطولة مساء اليوم.

من بين الفرق المشاركة من اسرائيل: هبوعيل دولفين الناصرة الذي يضم سباحين من الناصرة، يافة الناصرة، والرينة، فريق مجد الكروم، اكسال وهبوعيل قلنسوة.

وفي حديث لنا مع مدرب هبوعيل دولفين الناصرة، هشام بشارات، والذي يعمل ايضًا كمدير قسم الرياضة والشباب في مجلس يافة الناصرة، اكد على المستوى الجيد للسباحين الفلسطينيين في المحافل العربية، آخرها في الدورة العربية الرياضية التاسعة. وأضاف انه لو تواجد الدعم الكافي فان مستوى السباحة الفلسطينية سيرتفع كثيراً رغم انها تفتقر الى المسابح الكافية. وهذا الامر يعيق تقدمهم.

بشارات اضاف ان فريقه يمتاز بوجود عدد كبير من السباحين الذين حصلوا على مراتب متقدمة في البطولات المختلفة، خاصة السباحين صغار السن.

ويأمل ان يسجل فريقه نتائج جيدة وايجابية في هذه البطولة.

في الدوري المصري اليوم

بداية مباريات الاسبوع الثالث

* تبدأ، اليوم، احداث الاسبوع الثالث من الدوري المصري بكرة القدم وتتواصل لمدة ثلاثة ايام، حيث تقام مباراتان، في تمام الساعة السابعة والربع ليلاً. في القاهرة يلتقي فريقا الزمالك والمعادن في مباراة غير متكافئة منذ البداية، نظراً لفارق المستويات والقدرات عند اللاعبين. وفي المنصورة يستضيف الفريق المحلي فريق الاتحاد. وتستكمل احداث الاسبوع، غداً السبت، حيث يلعب الكروم مع السويس واتحاد عثمان مع الاسماعيلي. ثم ينتهي الاسبوع يوم الاحد بلقاء الالومنيوم مع الأهلي، القناة مع الاتحاد والشرقية مع المصري.

يذكر ان الاهلي يتصدر الجدول بعد مباراتين برصيد ست نقاط، بعد ان فاز في مباراته المؤجلة، يوم الثلاثاء الماضي، على القناة بهدفين مقابل لا شيء.

دورة الألعاب الافريقية:

٦ آلاف رياضي ورياضية في ٢٠ لعبة

* جوهانسبورغ – «و.ص.ف.» – يتنافس نحو ٦ آلاف رياضي ورياضية في ٢٠ لعبة ضمن دورة الالعاب الافريقية السابعة التي تنطلق في جوهانسبورغ، امس الخميس، وتستمر حتى ١٩ من الشهر الحالي.

وستكون المنافسة على أشدها لاحتلال المركز الاول في الترتيب العام بين جنوب افريقيا ومصر ونيجيريا.

ولا شك ان البطولة ستكون امتحانًا لقدرات جنوب افريقيا التنظيمية واختبارًا للنواحي الامنية خصوصًا انها مرشحة بقوة لاحتضان مونديال ٢٠٠٦ لكرة القدم حيث تتنافس مع اربع دول اخرى هي البرازيل والمانيا وانكلترا والمغرب.

وسبق لجنوب افريقيا التي عادت الى الساحة الدولية الرياضية عام ١٩٩٢ بعد عزلة طويلة دامت ثلاثة عقود بسبب انتهاجها سياسة التمييز العنصري، ان احتضنت بطولة العالم للركبي عام ١٩٩٥، وكأس الامم الافريقية لكرة القدم عام ١٩٩٦.

وذكر المنظمون ان آلاف من رجال الشرطة سيتولون السهر على راحة الرياضيين والجمهور على حد سواء خلال منافسات الدورة.

وستقتصر المشاركة في كرة القدم على المنتخبات الاولمبية (تحت ٢٣ عامًا) علمًا بأن مصر حاملة لقب الدورة الاخيرة التي اقيمت في زيمبابوي قبل اربع سنوات لن تدافع عن لقبها لانها فشلت في التأهل، فيما ستمثل الجزائر وحدها عرب افريقيا.

ويتوقع ان تكون المنافسة مثيرة خصوصًا في السباحة بمشاركة الجنوب افريقية الشهيرة بيني هاينز صاحبة تسعة ارقام قياسية عالمية في الاسابيع الستة الاخيرة خلال بطولتي المحيط الهادي واستراليا، والمصرية رانيا علواني صاحبة ١٠ ميداليات ذهبية في دورة الالعاب العربية التي اختتمت الاسبوع الماضي في الاردن.

وفي ألعاب القوى، هناك الموزمبيقية ماريا موتولا صاحبة فضية ٨٠٠م في بطولة العالم في اشبيلية، والجنوب افريقي هيزيكييل سيبينغ صاحب فضية سباق ٨٠٠م في اشبيلية ايضًا.

هبوعيل حرفيش الى هنچاريا لمعسكر تدريبي



* بلال قادرية – وقع في حرفيش ولم ينتقل بعد *

* غادر البلاد، الليلة الماضية، فريق هبوعيل حرفيش الصاعد الجديد الى الدرجة الأولى متوجهًا الى هنچاريا لاجراء معسكره التدريبي الأخير عشية بداية الموسم الجديد. وتضم البعثة خمسة وعشرين فردًا بينهم عشرون لاعبا، المدرب احمد وهب واربعة اداريين، ويستمر المعسكر لمدة عشرة أيام يجرى خلالها الفريق ثلاث مباريات ودية تجريبية مع فرق من الدرجة الثانية والأولى.

ويسافر مع الفريق عدد من لاعبي التعزيز، تم الاتفاق معهم بصورة نهائية وهم: قلب الدفاع ايلي مزراحي، لاعب الوسط المهاجم اياد زرعيني من مكابي طرعان، والمدافعان اسامة مريح من دالية الكرمل وأيمن ايوب من عسفيا. وتضم البعثة أيضًا لاعب الوسط بلال قادرية من مكابي أبناء شفاعمرو والذي تم الاتفاق معه بصورة نهائية، غير ان بطاقته لم تنقل بعد لحرفيش. وهناك أيضًا بعض اللاعبين الصاعدين امثال مئير ليڤي، ابن المدرب يوآڤ ليڤي وفلڤابتس الشركسي وايرز من مكابي نتانيا.

وأكد لنا المدرب احمد وهب ان المعسكر سيكون بمثابة رحلة الاستعداد الأخيرة، وسيحاول من خلاله وضع اللمسات النهائية على تركيب الفريق والطريقة التي سيخوض بها مباريات الدوري، وستعود البعثة الى البلاد، في التاسع عشر من الشهر الجاري.

(عادل طربيه)

خالد سليمان، كابتن الاخاء، يدعو الجمهور الى مساندة الفريق



* خالد سليمان – الجماهير مطالبة بالعودة إلى المدرجات *



* لوحظ عدد الجمهور القليل الذي يحضر مباريات فريق مكابي الاخاء الناصرة البيتية. فمثلاً في المباراة الاخيرة امام مكابي هرتسليا في كأس التوتو، حضر جمهور قليل لم يتعد الـ (٦٠٠) متفرج، وهذا العدد القليل لا يليق بفريق يلعب في الدرجة الممتازة وهو سفير الوسط العربي في هذه الدرجة.

تحدثنا الى كابتن الفريق، خالد سليمان، الذي أكد هذا الأمر وبدا مدهوشًا لعدد الجمهور القليل، خاصة ان فريق الاخاء يحتل مرتبة متقدمة في اللائحة، ومعروف عن الفريق الجمهور الكبير الذي يرافقه في المباريات البيتية والخارجية.

خالد سليمان، يدعو الجمهور الى حضور المباريات ودعم الفريق وشحن اللاعبين بالمعنويات والهتاف لأنه ليس بامكانه النجاح بدون جمهور.

وتطرق سليمان في حديثه الى الاضراب الذي قام به اللاعبون المحليون في ظل عدم تلقيهم مستحقاتهم المالية من الموسم الماضي، حيث ذكر بأنهم تلقوا وعودًا كثيرة لكن بدون تنفيذ، ولذلك قرروا القيام بالاضراب عن التدريبات.

وذكر سليمان انهم قرروا العودة الى التدريبات بعدما تلقوا وعدًا من الادارة بتسديد الديون خلال اليومين القادمين وبعد ان تلقى الفريق مبلغ (٢٠٠) ألف دولار من هبوعيل حيفا، من صفقة بيع نجوان غريب الى استون ڤيلا.

وكنا في «الاتحاد» أشرنا الى هذا الخبر في عدد أمس، الخميس.

(حجاج رحال)

بركات وهب تحرر من هبوعيل حيفا

* حصل المدافع الصاعد، بركات وهب، ابن المدرب المعروف أحمد وهب، أمس، على بطاقته من فريق هبوعيل حيفا وأصبح حرًا في الانتقال لأي فريق يريده.

وعلمنا أن عدة فرق من «البرايميرليج» كانت قد أبدت رغبتها في ضم بركات إليها، وسيبدأ تدريباته، مطلع الأسبوع القادم، في صفوف فريق مكابي بيتح تكفا.

تغيير متوقع في مبنى مسابقة كأس التوتو لفرق الدرجة القطرية

* من المتوقع ان يعلن مجلس ادارة اتحاد كرة القدم في البلاد في جلسته الأسبوعية يوم الاثنين القادم، تغييرًا في مبنى مسابقة كأس التوتو لفرق الدرجة القطرية وتحويلها الى طريقة خروج المغلوب من مجموع مبارتين، بدلا من نظام المجموعات القائم حاليًا.

هذا التغيير قد يحدث بسبب عدم تمكن اربع فرق من الحصول على موافقة سلطة الميزانيات للميزانية المقترحة للموسم الجديد بالاضافة الى عدم قيام بعض هذه الفرق بسداد الديون المستحقة حسب قرار المحاكم. وهذه الفرق هي: هبوعيل بات يام، هبوعيل اللد، نس تسيونا، وبيتار تل أبيب. وما يزال الغموض يكتنف مصير هذه الفرق وامكانية بقائها في الدرجة القطرية، على ضوء عدم التزام ادارييها بإنهاء المشاكل الخاصة فيها.

[illegible]

* وقع اللاعب بتريسيو سياغ عقدًا مع فريق شباب كفركنا، يلعب بموجبه في الفريق في الموسم الكروي الوشيك.

مدير الفريق، يوسف طه، ذكر لنا أن الاتفاق مع سياغ تم، بعد مفاوضات مستمرة وان التوقيع معه سيخدم الفريق الكناوي كثيرًا. يذكر ان سياغ يلعب في خط الوسط كصانع العاب ويمتاز بسيطرة جيدة على الكرة وهو صاحب تسديدات قوية، وكان قد لعب سابقًا في مكابي كفركنا، هبوعيل دالية الكرمل (حين لعب في الدرجة القطرية)، هبوعيل كفركنا وهبوعيل الطيبة.

(حجاج رحال)

كرة سلة رجال: شبيبة هبوعيل يافة الناصرة يباشر تدريباته

* باشر فريق شبيبة هبوعيل يافة الناصرة بكرة السلة تدريباته بقيادة المدرب منذر ابو تايه، الذي يشرف على تدريبات فريق البنات أيضًا.

وسيلعب الفريق في الدوري المنطقي، منطقة المروج، وسيكون هذا الموسم الأول للفريق حيث تم تسجيله هذا الموسم.

المدير، فهمي ابو حاطوم، المسؤول عن جميع فرق كرة السلة ذكر ان الفريق تشكل ليكون سندًا لفريق الكبار، ولكي يخرج لاعبين الى الفريق الأول، وأكد ابو حاطوم على دور المجلس المحلي بقيادة المهندس شوقي خطيب، الذي يدعم جميع فروع الرياضة في القرية.

على صعيد آخر سيجري فريق يافة الناصرة للكبار مباراة امام رمات يشاي ضمن إطار مباريات كأس الدولة في الحادي والعشرين من الشهر الجاري.

(حجاج رحال)

كلية مركز الجليل

سخنين

وزارة العمل والرفاه الاجتماعي
للعهد الحكومي للتأهيل التكنولوجي
מהט

وزارة المعارف والثقافة
كلية مركز الجليل
فن تأسيس المعهد العربي

نعلن عن ابتداء التسجيل لكلية الهندسة في سخنين

- ١- هندسي/ بناء — **הנדסאי בניין**
- ٢- هندسي تصميم معماري — **הנדסאי אדריכלות**
- ٣- هندسي صناعة وادارة — **הנדסאי תעשיה וניהול**
- ٤- هندسي حاسوب — **הנדסאי מחשבים**

شروط القبول: شهادة بجروت كاملة او شهادة بجروت جزئية او انهاء دورة تحضيرية من قبل وزارة العمل **קדם הנדסאים**

مدة الدراسة : سنتان

يحصل الطالب على شهادة هندسي من وزارة العمل والمعارف

كلية مركز الجليل سخنين
من تأسيس المعهد العربي

كلية تل حاي
٠٦-٦٩٠٠٨٨٨

نعلن عن ابتداء التسجيل للمواضيع الاتية:

- ١- تربية الطفولة - B.A **חינוך לגיל הרך**
- ٢- تربية خاصة B.A **חינוך מיוחד**
- ٣- اقتصاد وادارة B.A **כלכלה ומנהל**
- ٤- علوم الحاسوب B.A **מדעי המחשב**
- ٥- علوم البيئة والبيوتكنولوجيا : B.S.C **מדעי הסביבה**

الدراسة في سخنين ويوم في تل جاي يسافر الطلاب بواسطة باص خاص من سخنين الى كلية تل جاي.

شروط القبول: شهادة بجروت كاملة وتشمل:
- ٤ وحدات لغة عبرية
- ٤ وحدات لغة انجليزية
- امتحان بيسخومتري

في نهاية الدراسة يحصل الطالب لقب B.S.C -B.A اسرائيلي معترف به من وزارة المعارف ومجلس التعليم العالي

مجانا.. مجانا.. مجانا.. مجانا.. مجانا.. مجانا.. مجانا..

كلية مركز الجليل

بشرى سارة للطلاب العرب - مشروع الفرصة الثانية - **הזדמנות שניה**

يسرنا ان نعلن ابتداء التسجيل للسنة الدراسية ١٩٩٩ - ٢٠٠٠ في برنامج الفرصة الثانية.

١. اكمال بجروت لموضوع واحد - مشروع الوزير.
٢. اكمال البجروت لمن بحوزته شهادة بجروت جزئية/ او تحسين علامات في مواضيع البجروت.
٣. الحصول على شهادة بجروت لمن لم ينه الصف الثاني عشر.

شروط القبول:
١. الجيل بين ١٩ - ٢٥ سنة.
٢. نتيجة امتحان بسيخومتري او امتحان الكليات מס او امتحان داخلي (מימד) لمن تقدم.
٣. دخل رب العائلة دون المعدل العام للفرد الواحد.
٤. يحصل الطالب على منحة جزئية او اعفاء من الدفع وذلك اذا توافرت فيه كافة الشروط المذكورة.

يرجى احضار:
١. بطاقة هوية الطالب.
٢. نسخة عن شهادة البجروت لمن بيده.
٣. وصولات دخل رب العائلة او اثبات دخل آخر.
٤. نتيجة علامات البسيخومتري او امتحان מס لمن تقدم.

كلية مركز الجليل سخنين
من تأسيس المعهد العربي

تعلن ابتداء التسجيل للمواضيع الآتية:

(١) دبلوم في علم البنوك بإشراف اتحاد البنوك في إسرائيل.
(٢) حاضنات مربيات أطفال - بإشراف وزارة العمل والرفاه.
(٣) إدارة حسابات ١ + ٢ + ٣ محوسبة. بإشراف وزارة العمل.
(٤) سكرتارية طبية وسكرتارية عامة وكمبيوتر - بإشراف وزارة العمل.
(٥) كمبيوتر Excel, Word, Windows.

في نهاية الدراسة يحصل الطالب على شهادة حكومية

وزارة المعارف والثقافة
دائرة التربية والفنون

كلية مركز الجليل - سخنين
من تأسيس المعهد العربي

نعلن عن ابتداء التسجيل لكلية الفنون للبرامج الاتية

١- مرشد مؤهل لتدريب الفنون
מדריך מוסמך לאומנות
٢- مرشد مؤهل كبير لتدريس الفنون
מדריך מוסמך בכיר לאומנות
٣- مرشد مؤهل للموسيقى
מדריך מוסמך למוסיקה

شروط القبول: شهادة بجروت كاملة او جزئية
مقابلة شخصية

في نهاية الدراسة يحصل الطالب على شهادة من وزارة المعارف

التفاصيل والتسجيل - كلية مركز الجليل - سخنين كل يوم من التاسعة صباحا حتى السابعة مساء على أرقام هواتف - ١ / ٠٦-٦٧٤٧٣٨٠ - ٠٦-٦٧٤١٣٨٠

قداس وجناز الأربعين

أرملة الفقيد واولاده واخواته واخوانه وأقرباؤهم وأنسباؤهم وعموم آل رشرش في المغار وخارجها يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

لبيب يوسف رشرش (ابو يوسف)

وذلك يوم غد السبت الموافق ١٩٩٩/٩/١١ الساعة العاشرة صباحًا في كنيسة مار جريس للروم الكاثوليك في المغار.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

ملاحظة: الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة.

قداس وجناز نصف السنة

أرملة المرحوم أمين اسعد سمعان واولاده وبناته وعموم آل سمعان وأقرباؤهم وأنسباؤهم في طرعان والخارج يدعونكم لمشاركتهم في قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس المرحوم

أمين أسعد سمعان (ابو أسعد)

وذلك يوم غد السبت الموافق ٩٩/٩/١١ الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة الروم الارثوذكس في طرعان.

* الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة للجميع.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

تعازينا

أحر التعازي نتقدم بها الى د. يوسف عكاوي وجميع أفراد الأسرة لوفاة الوالد.
له الرحمة ولكم من بعده طول العمر والبقاء.

د. ايڤن حن، مدير عام كلية مودوم، وطاقم العاملين فيها

خدمة خاصة من مكابي:

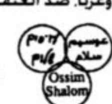
يمكن أيضًا الحصول على نموذج ١٧ (هتحيڤوت) بواسطة خدمة «بلا دور» في مكابي خدمات صحية

في إطار تحسين وتنجيع الخدمات لمؤمنيها تشغل مكابي خدمات صحية خدمة فريدة من نوعها «بلا دور» مما يسهل الاجراءات المهنية للمؤمنين، تم اتخاذ هذا القرار بعد ان تم تجريب الخدمة في منطقة الشمال حيث نجحت بشكل ملحوظ. تجدر الاشارة الى انه بواسطة خدمة «بلا دور» يمكن تنظيم اجراءات مهنية مثل تسجيل مولود جديد، اعادة أموال، طلبات لنموذج ١٧ وتعديل تفاصيل شخصية. وغير ذلك من الخدمات المهمة. ومما يستدل من الاحصاء الذي أجرته مكابي خدمات صحية ان أهمية الخدمة المجدية «بلا دور» هي تقصير مدة الانتظار، السرية التامة وتوافر الخدمة حتى عندما تكون الفروع مقفلة. مكابي خدمات صحية تهتم دائمًا وابدًا بمؤمنيها وتهتم بتقديم أكثر الخدمات تطورًا من أجل راحة مؤمنيها الى جانب الخدمات الطبية رفيعة المستوى.

(ع.ع)

استنكار

نستنكر بكل حزم العمليات الاجرامية في مجدو، حيفا وطبريا.
اننا نشاطر المصابين والعائلات الألم، ونعزيهم في مصابهم الأليم بالمواساة والتعزية.
إننا لن نسمح للقتلة المجرمين بوصم الصورة الطيبة لمعظم المواطنين العرب في البلاد.
معًا، نحن ماضون في المعركة المشتركة يهودًا وعربًا، ضد العنف ومن أجل السلام والرفاه.



عوسيم شلوم

عاملون اجتماعيون لتطوير السلام والرفاه

اعلان

للدائنين لبلدية الطيبة

بخصوص ملف اجراءات تنفيذ ٩٩/٩٠٥١١ بلدية الطيبة.
تسوية ديون: باشراف المحكمة المركزية في تل أبيب.
والذي نشر في الصحف بتاريخ ١٩٩٩/٥/٢٧.
حسب قرار المحكمة المركزية يوم ١٩٩٩/٩/١، تقرر تمديد تجميد الاجراءات القضائية ضد بلدية الطيبة حتى تاريخ ١٩٩٩/١٠/٣١.

شعاع منصور – المستشار القضائي
بلدية الناصرة

بسم الله الرحمن الرحيم

مجلس كفرقاسم المحلي

اعلان مناقصة ضابط دوام

يعلن مجلس كفرقاسم المحلي حاجته الى شغل وظيفة شاغرة كالتالي:
الوظيفة: ضابط دوام (קר"ם)
الدرجة: حسب القانون والاتفاق مع المجلس.
نسبة الوظيفة: وظيفة كاملة.
المؤهلات المطلوبة:
١) حامل شهادة .B.Ed او .B.A على الأقل.
٢) صاحب خبرة في مجال التعليم لمدة سنتين على الأقل.
٣) مفضل ان يكون صاحب سيارة.
٤) المجلس المحلي يفضل المرشحين المحليين.
تقدم الطلبات الى المجلس المحلي في ساعة الدوام الرسمية حتى موعد اقصاه ١٩٩٩/٩/٢١ م.

باحترام
سامي عيسى – رئيس المجلس المحلي

اعلان للملأ

قدم الى هذه المحكمة الكنسية البطريركية اللاتينية في اسرائيل بالناصرة طلب باصدار حصر ارث المرحوم شفيق سليم حكيم، هوية رقم ٠٥٠١٧٩٩٢٨ المتوفى في الناصرة بتاريخ ١٩٩٨/١٠/٣.
فمن له اي اعتراض، فعليه ان يقدمه الى هذه المحكمة، خلال عشرين يومًا من تاريخه أدناه.
الناصرة في ١٩٩٩/٩/٩

رئيس قلم المحكمة

تعزية

نتقدم بأحر التعازي القلبية الى الزميل صالح ابداح لوفاة عمه.
للفقيد الرحمة ولأهله حسن العزاء وطول البقاء.

حسن مواسي والعائلة – باقة الغربية

مطلوب

פּינִיסטית

لصالون شعر معروف في حيفا، للاستفسار يرجى الاتصال على هاتف رقم ٠٤-٨٦٢١٥٢٠





SCHOLARSHIPS FOR STUDY IN BRITAIN 2000/2001

The Foreign and Commonwealth Office (FCO) and a number of co-sponsoring organisations are offering a limited number of Chevening scholarships for Israeli nationals to study at postgraduate level in the UK for 3 to 12 months.

Criteria for first selection:
- Outstanding academic ability and record.
- Strong leadership potential.
- Excellent communication skills.
- High proficiency in written and spoken English.
- Currently living in Israel.
- Preference is given to applicants under 40 years of age.

Priority subject areas:
- Politics and Government
- Law and Human Rights
- Environment
- Media
- Computer Science
- Business and Economics

Scholarships include:
Full or partial cost of studying in the UK (academic fees, living expenses, airfares)

How to apply:
- By letter, in English, stating what you wish to study, why you wish to study in the UK and at which institution.
- Enclose an up to date curriculum vitae, in English.
- No references are required at this stage.

Letters should be returned to the British Council no later than 29 October 1999. Requests arriving after this date will not be considered. Candidates who meet the basic eligibility criteria will be sent an application form.

REPLY TO: THE SCHOL ARSHIPS DEPT THE BRITISH COUNCIL
POB 10304 JERUSALEM 91102
e-mail: scholarships@britcoun.org.il
For further information on these awards and on studying in the UK, please contact our Library and Information Centres in Jerusalem and Tel Aviv
Information can also be obtained from our Web page: http://www.britishcouncil.org.il

بلدية الناصرة — **لجنة تجار سوق الناصرة**

أكبر حملة تخفيضات في سوق الاثنين الشعبي في الناصرة

تنزيلات حتى ٥٠٪

تشترون كل حاجياتكم وتتمتعون
باجمل وأعرق سوق في البلاد
* حملة الجوائز والهدايا مستمرة
الجائزة الكبرى
تذكرة سفر زوجية الى عمان، الفائز
بجائزة هذا الأسبوع السيد طارق فاخوري من الناصرة.
* مواقف سيارات مجانية * برامج ترفيهية للأطفال وألعاب دمى *
ايصال المشتريات من السوق الى السيارة * عود ونرجيلة وجلسة ممتعة.

سوق الناصرة – لكل أفراد العائلة
معًا، أهالي وبلدية، لتقوية اقتصاد البلد

مناقصات السلطات المحلية

نشر رقم ٩٩/٦٨

فيما يلي ملخص لمناقصات السلطة المحلية

شروط الدفع، كما هو مفصل في بنود المناقصة، النص الكامل لكل مناقصة موجود للاطلاع عليه في مكاتب السلطة المحلية المعنية. مستندات وتفاصيل المناقصة يمكن شراؤها من مكاتب السلطات المحلية حسب اللوائح، النص المنشور على مسؤولية السلطة المحلية المعلنة.

اسم السلطة المحلية	رقم المناقصة	المبلغ المطلوب	تفاصيل المناقصة	آخر موعد لتقديم العروض	تلفون عنوان	اسم رئيس السلطة
بسمة	٩٩/٢	٤٠٠٠	بناء مدرسة ثانوية في قرية معاوية. جولة مقاولين ٩/١٦. اللقاء في مفرق عين ابراهيم.	٩٩/١٠/٧	٠٦/٦٣٤٣٥٦٠	موطي إدري
الطيبة	٩٩/٩	٥٠٠٠	جمع وتفريغ نفايات قطع الاشجار والخردوات. جولة مقاولين ٩/٩.	٩٩/١٠/٢١	٠٩/٧٩٩٥٠٦٣	عصام مصاروة



الشركة الاقتصادية للسلطات المحلية م.ض.

فرصة لاتعوض/ للبيع
عمارة تجارية (حوانيت) ومكاتب ٣ طوابق ٧٨٠م٢ ٥٠٠م٢ موقف سيارات، كفرياسيف على الشارع الرئيسي
تل: ٤-٩٨٠٤١٠١.
٥٠-٣٦٤٧١٤.
(٤١٢١٧)

دار للبيع
شارع شدروت هتسيونوت ٣٦، بيت حجر طابق اول، ٥ غرف وصالون.
تلفون: ٤-٨٥٣٠٤١٩.
٥٢-٣٦٩١٨٦.

دار للبيع
شارع לוחמי הגטאות
٣ غرف مرممة، وضع ممتاز
تل: ٥٢-٣٧٨٠٧٧.
(٤١٢٢٤)

دار للبيع
في حيفا شارع ابن المقفع (هيروك) ٣ غرف. ت:
٤/٨٥٣٧٥٩٠.
٥٤/٢٥١٦٤٥.
(٤١٢٣٢)

مطلوب
فتيات للعمل في مجال التسويق في شركة تجميل. شروط عمل مغرية ومريحة للملائمات. للاستفسار: ٥٣/٤٩٩٨٩٨.
(٤١٢٣١)

للبيع بالمفتاحية
طابق اول، ٣ غرف + شرفة لكل هدف - شارع هرتسليا ت:
٤/٨٥٥٦٨٨٣.
(٤١٢٣٠)

دار للايجار
١٠٠م٢، ٤ غرف، مطلة على البحر شارع المتنبي ٢٥. ت:
٤/٩٩٧٨٥٧٣.
(٤١٢٢٩)

قطعة ارض للبيع
مساحتها ١٫٦٥٠م٢ للعمار في قرية عبلين في الموقع الغربي.
للاتصال: ٥٢/٦٦٩٢٣٣.
(٤١٢٢٨)

مطلوب
محاسبة حاصلة على درجة ٢.٣ مع خبرة. العمل بوظيفة كاملة. من منطقة حيفا.
ت: ٥٤/٧٤٣٥٣٥.
(٤١٢٢٧)

دار للبيع
غرفتان ونصف + شرفة - منظر خلاب، طابق رابع - شارع هتسيونوت حيفا ت:
٤/٨٥٢٩٣٥٧.
(٤١٢٢٦)

دار للايجار
في دار غربية - كفرياسيف. الاتصال على رقم تلفون:
٤/٩٩٦٣٩١٥.

عيادة اسنان
للايجار عيادة اسنان مع خبرة ٣ سنوات عمل في نهاريا
للاتصال: ٥٢-٤٨٨٥٣١.
(٤١٢٣٥)

دار للايجار
غرفة كبيرة + مطبخ + زاوية أكل مدخل خاص مع أساس شارع هجيفن - حيفا للاتصال:
٤-٨٥١٥٠٦٢. ٥٢-٤١٨٣٨٤.
(٤١٢٣٤)

للبيع
سوزوكي بالنو، ٩٧، أوتوماتيك، ٣٨٫٠٠٠كم، حسب التسعيرة.
ت: ٥٣/٧٦٣٧٢٩.
٤/٨٣٣٣٤٧٨.
(٤١٢٤٢)

للبيع
مرسيدس ٢٣٠ موديل ٨٧ (اجرة سابقًا) بوضع ميكانيكي ممتاز جدا مع كل الاضافات - اوتوماتيك بلفون:
٥٠/٤٥٥٥٨٩.
٦/٦٧٤٢٩٣١.
(٤١٢٤٠)

للبيع
دار ٤ غرف ونصف في الكرمل، منظر خلاب، طابق ارضي. شارع هأسيف ١٩ ت: ٤/٨٣٨٦٧١٨.
٥٣/٧٤٠٨٨٨.
(٤١٢٣٩)

كراج للايجار
مع كامل العدة
٦/٦٤٦٥٣٧٣.
(٤١٢٣٨)

للبيع
قطع ارض مفروزة للبناء في شفاعمرو. منطقة جيدة.
ت: ٤/٨٦٢١١٦١.
(٤١٢٣٧)

للبيع
ڤولڤو موديل ٩٣ ٩٤٠ وضع ممتازة للاتصال:
٥٠-٥٠١٥٩٥.
٦-٦٧٤٤٣٣٢.
(٤١٢٤٤)

للايجار
دار في الناصرة حي الورود مساحة ١٤٠م٢ موقع ممتاز. للاستفسار
٦/٦٥٦١٩٢١/٢.
(٤١٢٤٣)

للايجار
دار في الناصرة (حي البياضة) مساحة ١٨٠م٢ ٤ غرف + صالون + مطبخ وحمامين موقع ممتاز على الشارع الرئيس للاستفسار ٦/٦٥٧٧١٣٥.
٥٤-٦٥١٢٧٩.
٦/٦٤٦٥٤٩٢.
امكانية استغلالها كمكاتب.
(٤١٢٤٥)

تعارف لهدف الزواج
عزباء، مسلمة، جامعية، جميلة وناجحة. معنية برجل مثقف بين ٣٨-٤٨.
للاستفسار:
٣/٥٧٧١٩٤٧.
(٤١٢٥٣)

مطلوب
معلمون/ معلمات لموضوع Visual C++ او Visual Java ذوو شهادات مناسبة وخبرة مثبتة. شروط مغرية للمناسبين.
١٨٠٠/٧٧٥٥١١
٥٤/٧٧٥٥١١.
(٤١٢٥٢)

مطلوب
فتيات/ طالبات جامعيات/ סטודנטיות للعمل على الحاسوب على برنامج טלמרקטינג وظيفة كاملة/ جزئية. عمولة مغرية للمناسبات. ١٨٠٠/٧٧٥٥١١
٥٤/٧٧٥٥١١.
(٤١٢٥١)

مطلوب
فتيات للعمل في التسويق على الهاتف (טלמרקטינג). عمولة مغرية للمناسبات.
١٨٠٠/٧٧٥٥١١
٥٤/٧٧٥٥١١.
(٤١٢٥٠)

مطلوب
فتيات لإدارة مشاريع في مجال الحاسوب والاتصال، ذوات شهادات تتعلق بموضوع الحاسوب/ الاتصالات/ الانترنت/ ادارة الاعمال. شروط مغرية للمناسبات.
١٨٠٠/٧٧٥٥١١
٥٤/٧٧٥٥١١.
(٤١٢٤٩)

للبيع في حيفا
دار منفردة من طابقين ومخزن كبير و٤ غرف ونصف وشرفتين كبيرتين.
ت: ٥٣/٢٢١٠١٢.
٤/٨٥٥٤٣١٧.
(٤١٢٤٨)

بيت للبيع
في حيفا شارع هلل ١٢٠م٢ * ٤ غرف * مخزن * مبنى جديد * موقف للسيارة. للاتصال في ساعات بعد الظهر على هاتف:
٤/٨٥٢١٢٦٤.
(٤١٢٤٧)

للإيجار في كفرياسيف
دار حجر للسكن ١٤٠م٢ + محل تجاري في دار الغربية ت:
٤/٩٩٦١٨٣٠.
٥٢/٣٥٥٥٦٨.
(٤١٢٤٦)

مطلوب موظفة
للعمل في محل موبيليا السعادة - شفاعمرو. على المعنيات
الاتصال: ٤-٩٨٦٦٣٦٠.
(٤١٢٥٨)

للبيع
بوب كات
عجل ٧٦٣ موديل ١٩٩٨ مع ذراع وكف تفتح وشاكوش - ٩٢٠ ساعة عمل فقط
للاتصال مع سليمان حوراني
٦-٦٧٨٥٨٦١.
٥٠-٢٥٤١٥٧.
(٤١٢٥٧)

للبيع
قطعة أرض في عبلين في منطقة جيدة ومقترحة للعمار
للاتصال: ٦-٦٧٤٣٥٧٣.
٥٠-٥٧٩٥٢٣.
(٤١٢٥٦)

للبيع
مذهلة !! شارع ٢ بنوفمبر ٤ غرف * مرممة * مكيف مركزي * منظر خلاب
تل: ٥٢-٣٥٩٨٩٥.
٤-٨٣٣٣٩٥٤.
(٤١٢٥٥)

للايجار
أول عباس، ٣ غرف كبيرة + شرفة، منظر خلاب للعائلات/ للطلاب الجامعيين
تل: ٣-٦٠٥٥٦٩٥.
٥٣٤٥٦٢٩٢.
(٤١٢٥٤)

مطلوب
פינסטית لصالون شعر في حيفا. للاستفسار يرجى الاتصال على هاتف رقم ٤-٨٦٢١٥٢٠.
(٤١٢٥٩)

للايجار
مكتب في الناصرة - بيت الصداقة مساحة ٢١م٢.

معرض الامير للسيارات-كفركنا

امكانية شراء،بيع وتبديل

٠٦/٦٤١١٥٦٥
٠٦/٥١٩٩٠٨

١. ڤولڤو 940 GLE 1994 + 740 GL 1991
٢. هوندا سيڤيك 1996 اوتوماتيك + 1996 غيار عادي + 1992اوتوماتيك.
٣. ميتسوبيشي چلانت 1996 + سوپر لانسر 1995 اوتوماتيك + 1994 غير عادي.
٤. ڤولكسڤاچن پسات 1994 اوتوماتيك + 1993 غيار عادي + چولف 1993.
٥. پيجو 405 SR 1992 اوتوماتيك + 306 غيار عادي 1995 + 205 1997
٦. مازدا لانتيس اوتوماتيك 1996 + دايهو سوپر 1995 + سيات ابيزا 1998
٧. الفا 164 اوتوماتيك 1993 + بي.ام.ڤي 318i 990
٨. سوبارو چراند ليونا 1996 + غيار عادي + سوبارو DL 1992.
٩. تويوتا هيلكس 1995 ديزل . سيتروين اس 15 1996 ديزل.

للاستفسار يرجى الاتصال في ساعات المسا ٦-٦٥٧٥٥٣٦٠.
(٤١٢٦٧)

للايجار
شقة مفروشة مساحة ٥٠م٢.
للاستفسار ٦-٦٥٧٠٣٩٣.
(٤١٢٦٠)

مطلوب
مندوب/ة مبيعات للعمل في مجال التسويق من منطقة الشمال.
يفضل من له خبرة في ادارة الحسابات ١+ ٢.
تعطى سيارة للملائمين.
للاستفسار ٣-٧٧١٦٩١٠.
(٤١٢٦١)

أرض للبيع في الناصرة
دونم منطقة صناعية
دونم مقترحة للعمار
حي الصفافرة
للاستفسار ٥٤-٢١١٣٢.
٤-٩٨٦٥٦٦٩.
(٤١٢٦٢)

للبيع
للجديين فقط
دار ٥ غرف ومنافع في شارع الصليبيين (هتصالبنيم) حيفا تلفون
٥١-٢٨٣٦٠٣.
(٤١٢٦٤)

مطلوب
عامل مؤهل لكهربا، سيارات او لمكيف سيارات. امكانيات مفتوحة - منطقة كرميئيل
تل: ٤-٩٨٨٦٧٨٥.
٥٣-٧٢٠٨١٩.
(٤١٢٦٥)

لمشروع قطري كبير
مطلوب
* ٣٠ تقنيًا في مجال تركيب الصحون

المؤهلات المطلوبة
١) خبرة سابقة في هذا المجال
٢) سيارة خاصة
٣) اشتراك في دورة تحضيرية مهنية على حساب الشركة.
للمراجعة شركة N.T.Ta chnoliojy
طارق عواد ٥٠٤٩٧٧٣٣.
نصري سعيد ٥١٥٧١٣٠٩.
(٤١٢٦٣)

לחברת תוכנה מובילה בתחומה
דרושים/ות
אנשי תוכנה מהמגזר הערבי
בעלי ידע בתחום:
C++, JAVA, WINDOWS NT, WINDOWS CE
- השכלה טכנית/הנדסאית רלוונטית
- עדיפות לבעלי ניסיון
- תנאים טובים למתאימים
- מקום העבודה באזור הצפון
נא להפנות קורות חיים לפקס מס׳ 06/6740934
(٤١٢٠٣)

معاهد عبلين العليا
معهد بيت الحنان للبنات
مطلوب
مرشدات تربويات متخصصات للعمل مع فتيات. يفضل حاملات شهادات جامعية.
نرجو من المعنيات تقديم سيرة ذاتية الى العنوان التالي: عبلين ص.ب: ١٠٤
تلفون ٠٤-٩٨٦١١٥٠
فاكس ٠٤-٩٨٦٢٦٣٧

معهد البسيخومتري والبچروت
لصاحبته ردينة بشوتي (المحاضرة في التخنيون)
بسيخومتري لموعد شباط - نيسان ٢٠٠٠

اذا اردت ان يكون النجاح حليفك؟؟؟؟ عنوانك عندنا

تعلن استمرار التسجيل لدورات البسيخومتري لموعد شباط - نيسان ٢٠٠٠ (خبرة ١٠ سنوات)
طريقتنا المميزة التي تضمن لكم النجاح لا تجدونها في أي مكان آخر...
سارعوا بالتسجيل فالاماكن محدودة
لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال على
هاتف رقم ٠٤-٩٨٦٩٧٠٤: بيلفون رقم ٠٥٠-٤٧٢٣٧٣
(٤٠٥٣)

عواودة الكترونيكا

صحن لالتقاط المحطات الفضائية



المكتب الرئيسي الناصرة: ٠٦ ٦٤٥٧١٥٧
فرع المغار: ٠٥٣٢١٣٤٤٣
فرع حيفا: ٠٥٣٧٠٥٤٢٢

טכנו צפון تسويق واستيراد ماكنات تصوير
- الى رجال الاعمال واصحاب المكاتب
- الى المجالس المحلية والمؤسسات العامة
* ماكنات تصوير واجهزة فاكسيميليا جديدة ومستعملة
* بيع * تبديل * خدمة * صيانة
* اجهزة للمكتب - كل ما يلزم المكتب
* (מחשבים) מדפסות
* اسعار مغرية وجذابة
* اقساط مريحة * ماركات عالمية
Ricoh * Minolta * Canon * Sharp
تلفون: 04-9941532 فاكس: 052-477244
كابول 04-9941531



* لغز: كلمة السر *

ا	ذ	ي	ب	ة	ا	ل	م	ه	ل	م	و	ر	ل	ر	د
د	ي	ر	و	ط	ه	م	ر	و	ن	ا	ل	د	و	ا	ر
س	ن	ي	ج	و	ي	د	ا	ر	ا	س	م	و	ن	س	ب
د	ر	ز	ش	ا	ش	ز	م	ل	ر	ق	ش	ر	ن	ب	ا
ن	و	ش	ي	ر	ه	ه	ل	د	س	ج	ر	ي	و	و	ل
و	م	ا	ا	ن	ر	و	ا	ر	ي	ل	ع	ا	م	ت	ه
م	ا	ب	ش	ل	م	ر	ل	و	ز	م	ا	ل	ي	ي	و
ت	ن	د	ا	ا	ز	ك	ز	ا	ه	ل	و	ر	ر	ن	ى
د	ي	ز	و	ر	ب	ا	ي	ل	ر	م	ل	ل	ا	ر	ي
و	ا	ر	ا	ق	ي	ذ	ن	د	ر	و	م	ا	ن	د	و
د	د	ش	ز	ي	ز	ع	ل	ا	د	ب	ع	ل	ا	ل	د

* كلمة السر تتألف من ١٠ حروف، ممثلة مصرية

دار السلام	راسبوتين	زين مكي
دلال عبد العزيز	رونالدو	زلال
دورتموند	روم	زهور
ديوجينس	ريمون	زوربا
درب الهوى	راسمون	زائد
دولار	ريال	زل
ديمول	رومان	شهر
ديروط	رو	شال
ذيبة المهل	رمل	شر
ذي قار	رجع	[illegible]
رومانيا	رق	

حل لغز: الكلما... ...عة

* أفقياً :
١- سيد مكاوي - بيروت
٢- ليندا كارتر - احس
٣- ان - حبر - جرجوع
٤- ممر - دار - جال - ام
٥- ايقنت - واو - انجح
٦- تل - خزي - نابا
٧- مهدت - نمام - شو
٨- افيدهما - ار - فرغ
٩- سي - شلالات - حل
١٠- يشتري - حسيب يوسف
١١- يجيزون - قل - سح
١٢- اف - وداد - بر
١٣- درر - مايز البياع
١٤- نابالم - تلس

* عمودياً :
١- سلام الراسي - عدن
٢- بيتمية - فيشي - ار
٣- دن - رق - مي - تجارب
٤- مدح - ناهد شريف
٥- كابدت - دهليز - مل
٦- اكرا - ختما - وسام
٧- وا - روز - الحن
٨- برج - اين - اس - وزر
٩- ترجو - ماتيلدا
١٠- برجا - نار - بقالة
١١- ولائم - حي - دبل
١٢- عار - نب - فلوس - يس
١٣- و. ج. - اجاور - سحبا
١٤- تسامح - شغوف - رعد

* لغز: الكلمات المتقاطعة *

* أفقياً :
١- ممثل مصري - من الورود
٢- ممثل كوميدي مصري - ضد عسكري - يحرك
٣- من الاطراف (معكوسة) - اسف - دراهم
٤- من الاطراف - فك - امراض (معكوسة)
٥- ركيزة - ممثل مصري (احدى الصورتين)
٦- تفسيرية - ولد من الحيوانات الاليفة - اداة نصب
٧- ضرب بالسيف - ممثل مصري - طريق
٨- احصي - مادة للبناء
٩- ممثلة مصرية معتزلة - من الحشرات - جنون
١٠- عكسها عاصمة عربية - معركة خسرها نابليون
١١- واحد (بالتركية) - لسان النار - راية - بدين
١٢- ازمان - عكس "خير" - للتعجب.
١٣- " ... بن منقذ" - بلدة عراقية قديمة - أمر فظيع
١٤- عائش - برج شهير
١٥- اصدروا الامر - وقت - للسؤال
١٦- جمال - صخر - للتمني - حر الظهيرة - ضمير متصل
١٧- ممثل مصري (احدى الصورتين) - ممثلة مصرية

* عمودياً :
١- ممثلة مصرية - مطربة عربية
٢- ممثل كوميدي مصري - مقعد - خشن صوته
٣- اصلح البناء - مراقب وصائن - وجع
٤- جدها في (١٣) افقيا - ممثل كوميدي مصري
٥- عقل - نظير - مشروب يقدم للضيافة - مرض يصيب العيون
٦- اوثق الرباط - من الحشرات الضارة - عكس "مر" (معكوسة)
٧- ماركة سيارات - اطرش - متشابهة
٨- يجيب - مداد - يتوب (مبعثرة) - ضمير منفصل
٩- ممثل مصري راحل - مدينة فلسطينية
١٠- خاصتي - يسأم - طحن الحب - اغنية لميادة الحناوي
١١- رطب - يقال "من ... القول" - سرب - لا (بالاجنبية)
١٢- عمر - شهر هجري - من الجواهر
١٣- غزال - ممثلة مصرية معتزلة - طليق
١٤- من ادوات الحداد - سقي - نوتة موسيقية
١٥- ممثلة مصرية - عملة اوروبية
١٦- للندبة - ضمير منفصل
١٧- كوكب - محب ذاته - ممثل كوميدي مصري



* حل: لغز الكلمة المفقودة *

مارغ

* لغز: من هي؟ *

* فنانة مصرية، يتكون اسمها من (١٢) حرفا، يمكن معرفتها اذا جمعت الاحرف على الشكل التالي:
١- الحرفان ٢+ ٤ = عكس خير
٢- الاحرف ١+ ٩ + ٧= من الجواهر
٣- الاحرف ٨ + ١٠ + ٣= بحوزتي
٤- الاحرف ٥ + ٦ + ١٢ + ١١= تابع

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الجمعة ١٠/٩

القناة الأولى

٦.٣١ - الاخبار بالعربية
٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية
٨.٠٠ - في غرفة حني للصغار
١٠.١٠ - صور متحركة للصغار
١٠.٥٥ - الف امريكا وامريكا
١١.٣٠ - ابن العاصفة - فيلم استرالي
١٥.٠٠ - الاخبار بالروسية
١٥.٣٠ - حديث ديني
١٦.٣٠ - الاخبار بالانجليزية
١٦.٤٠ - على الشاشة- استعراض البرامج
١٦.٥٠ - فيلم الجمعة العربي
١٨.٣٠ - الاسبوع في ساعة
١٩.٣٠ - اغنيات نحبها
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية
٢٠.١٥ - موسيقى كلاسيكية اخرى
٢١.١٥ - "قتل في الاورينت اكسبرس" فيلم امريكي
٢٣.٢٠ - كونسيرت رقم (١) لشوبان
٢٤.٠٠ - آخر الاخبار وختام

القناة الثانية

٦.٠٠ - المدهشون الاربعة
٦.٢٥ - قرية الجوز
٦.٣٥ - قصص للاولاد
٦.٤٣ - قهوة تلعاد
٩.٠٠ - التاسعة في تلعاد
١٠.٠٠ - اذواق (اعادة)
١٠.٣٠ - بنات الذهب
١١.٠٠ - بالقراءة الأولى
١١.٣٠ - جولة ثانية
١٢.٠٠ - مسارات
١٢.٣٠ - عن طريق اعيننا
١٣.٠٠ - مجلة المرأة "ليلك"
١٤.٠٠ - هذا الاسبوع- بالعربية
١٤.٣٠ - مصالحة م.ض.
١٥.٢٥ - الجيدة، الرديئة والجميلة
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان
١٦.٣٠ - كل اولادي
١٧.٠٥ - سبت سلام
١٧.٣٠ - دومينو
١٨.٠٠ - اذواق
١٨.٣٠ - "المقعد"
١٩.٠٠ - ٢٠ سنة على "هبريرا هطفعيت"
٢٠.٠٠ - استوديو الجمعة الاخباري
٢٠.١٥ - سحر واحد اخير - نسيم الوني
٢١.١٠ - احتفال جمع تبرعات للصحة
٢٢.١٠ - فيلم امريكي (٨٥)
١.٢٠ - ريكي غال - "احبك اكثر"

السبت ١١/٩

القناة الأولى

١٠.٠٠ - بين الحيوانات البرية - مسلسل وثائقي
١٠.٣٠ - روح المكان
١١.٠٠ - أثرياء ومشاهير - الحلقة (١٦)
١٢.٣٠ - معجب مجهول. فيلم كوميدي
١٤.٠٥ - فوق طبيعي- الحلقة الاخيرة
١٤.٣٥ - كوكبنا السيّار- الحلقة الثامنة : الباكستان
١٥.٢٠ - عالم متقدم
١٥.٣٥ - الباقون - الحلقة السادسة
١٦.٠٠ - مواسم
١٦.٣٠ - مجلة الفن
١٧.٠٠ - الاخبار بالانجليزية
١٧.١٠ - المطعم الكبير
١٧.٤٠ - ضيوف ليلى
١٨.١٥ - ستارغيت
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية
١٩.٣٠ - كوسبي
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية
٢٠.١٥ - لالو شيفرين - الجزء الاول
٢١.٠٠ - رسالة قتالة ٢. فيلم سينمائي
٢٣.١٥ - موجز اخبار بالعبرية
٢٣.٢٠ - بعد الاعياد. فيلم سينمائي اسرائيلي (٩٥)

القناة الثانية

٧.٣٣ - قصص للاولاد
٧.٤٧ - باور رانجرز - كلاسيكيات
٨.١٢ - سلحفاة النينجا ٢
٩.٥٢ - رواندة - عن رقص الفلمنكو - وثائقي
١١.٠٠ - بالقراءة الأولى
١١.٣٠ - كلهم بشر - شابكي اوفير (اعادة)
١٢.٠٠ - اسرار من الافلام
١٢.٣٠ - علبة وثائق : حب على الطريقة الرومانية
١٣.٠٠ - مفتاح القلب
١٤.٠٠ - كارولين
١٤.٢٣ - حملة يوناثان" (٧٧ اسرائيل)
١٧.٠٥ - ابلي ماكبيل (اعادة)
١٨.٠١ - شيكاغو هوب
١٩.٠٠ - كالما مثل هذا
١٩.٢٥ - فيلم وثائقي
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية
٢٠.١٥ - دولاب الحظ
٢٠.٤٥ - شيمش
٢١.٢٠ - مانليك - امير يهودي اسود. فيلم وثائقي
٢٢.٢٨ - وردة القاهرة البنفسجية .. فيلم امريكي
٠٠.١٧ - حب ممنوع - (اعادة)
١.١٦ - ليست القدس تماما (٨٤)

فيلم الجمعة العربي

عنبر



* ليلى مراد *

وهو على فراش الموت، يعلم السيد رشوان ابنته عنبر بانه يترك لها كل امواله واملاكه، وكل المال والاغراض القيمة خباها في صندوق دفنه في التراب. كما ترك لها خريطة تبين مكان الصندوق.

عنبر تسعى للعثور على الخريطة والصندوق وتحذر عائلة أبيها المستعدين لقتلها كي يتمكنوا من الوصول الى الصندوق قبلها.

فيلم مصري اسود ابيض مخصص لأغاني عبد الوهاب انتج عام ١٩٤٨.

المثلون:
ليلى مراد، انور وجدي، حسن فايق، عزيز عثمان.
والفيلم من اخراج: أنور وجدي.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٠) ايلول

١٩٨١- لوحة بيكاسو الشهيرة «غيرنيكا» تعود الى متحف مدريد بعدما احتفظ بها متحف الفن في نيويورك ٤٠ عاما.

١٩٨٢- فشل اول عملية لاطلاق الصاروخ الاوروبي اريان.

١٩٩٢- اسرائيل تقترح على سوريا علنا للمرة الاولى ان تعيد قسما من هضبة الجولان مقابل معاهدة سلام.

١٩٩٤- الرئيس السوري حافظ الاسد يؤكد استعداد سوريا لقبول «متطلبات السلام العادل والشامل».

١٩٩٧- وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت تبدأ في اسرائيل اولى جولاتها في الشرق الاوسط التي شملت ايضا الاراضي الفلسطينية ومصر وسوريا ولبنان والاردن والسعودية.

(١١) ايلول

١٩٧٣- انقلاب عسكري في التشيلي يطيح بسلفادور اليندي الذي قتل في مواجهة مع الانقلابيين.

نتائج سحب اليانصيب «هپايس»

ليوم ٩/٩/٩٩ (سحب ٣٧/٩٩)

فاز بمبلغ ١.٥٠٠.٠٠٠ ش.ج، الرقم ٥٧٩٣٥٠.
فاز بسيارة، الرقم ٦٨٩٥٨٢
فازت بمبلغ ١٠٠٠ش.ج الأرقام ٤٦٤٥٩، ٤٠٣٥١، ٩٧١٤٧، ٩٥١٩٩، ٤٣٤٤٨، ٧٢١١٩، ٣٨٠٤٢، ٩٦٥٩٥، ١٥٤٤٨، ٩١٨٤١، ٤٩٦٨٤، ٨٦٨٥٩، ٤٣٤٩٧، ٤٢٥٢١، ٠٩٧٨٣، ٤٣٨٢٧، ٢٤١٧٨، ٥٣٦٢٠، ٧٨١٤٨، ٧٢٧٨١، ٢٩٤٨٣، ٦٠٧٤١، ٢٨٤٢٩، ٢٠٥٧٠.
فازت بمبلغ ٥٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٨٣٥، ٥٨٤، ٢٢٠، ٥٣٥، ٩٣٧، ٢٩٢، ٢٤٠، ١٥٥، ٩٢٩، ١٨٢، ٤٣٨، ٥٣١، ٩٨٩، ٢٣٢، ٢٤١، ١٨٣، ٧٦٧.
فازت بمبلغ ٢٥ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٣٩، ٦٣.
فازت بمبلغ ١١ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٣، ٧.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
تلتقي اشخاصًا مميزين يكون لهم تأثير كبير عليك.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
لا تأخذ الامور على محمل الجد فهناك اشياء غير جدية تصل من دون ان تدري بها.

** الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):
تستسلم أمام الصعوبات بل ثابر بتفاؤل ربما تكن بهمة كبيرة.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
انت مستعد للحوار. ترى كل شيء بمنظار أبيض.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
سمعتك المهنية لا غبار عليها وقد تلقى احترامًا كبيراً من الجميع.

** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
تشعر بالروتين الامر الذي ينغص عليك سعادتك.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
تأكد من انك تتفوه بالكلام المناسب الذي سيدخل قلب الحبيب.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
إذا كنت خالي القلب فننصحك بعدم اتخاذ القرارات بتسرع.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
مشكلة مالية تعترضك وقد تؤخر قليلاً تنفيذ بعض المشاريع.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
اعتمد التخطيط الدقيق وتجنب مخاطر الفشل وانتبه لصحتك.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
عليك التحلي بالتفاؤل والرضوخ لوجهات نظر الآخرين.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
اعتمد على المستشارين الذين تثق بهم.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم، الجمعة، غائمًا جزئيًا، وتكون درجات الحرارة مثل معدلها في هذه الفترة من السنة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢٨ * تل أبيب وضواحيها ٣٠ * حيفا وضواحيها ٣٠ * إيلات ٣٧ * جبال الجليل ٢٦ * المروج الشمالية ٣١ * جبال المركز والجنوب ٢٨ * السهل الداخلي ٣١ * السهل الساحلي ٣٠ * النقب الشمالي ٣١ * بحيرة طبريا وجوارها ٣٥ * منطقة البحر الميت والعربة ٣٧.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية ويكون البحر هائجًا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (١٠٠) سم و(١٦٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون الرياح شرقية - شمالية معتدلة السرعة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية معتدلة السرعة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٩/٩/١٩٩٩)

* دولار أمريكي	٤.٢٣٠٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٤٧٧٢ ش.ج
* مارك الماني	٢.٢٨٩١ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٩٠٧٨ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦٨٢٥ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٨٨٩٨ ش.ج
* دينار اردني	٥.٩٤٩٤ ش.ج
* «أسود»	٤.٢٣ - ٤.٢٥ ش.ج

Pg. 24 Missing



ملحق الاتحاد

١ أيلول ١٩٩٩

الوسط العربي ما بعد الإنفجارين

لا حاجة للهلع ولا للجَلْد الذاتي



نظير مجلي

الحركة الاسلامية والمحك الدمقراطي!

* بعد يومين ثلاثة من التصريحات العقلانية لرئيس الحكومة، السيد اهود براك، والوزراء المعنيين وقادة الشرطة تعقيبا على العمليات الاجرامية في طبريا وحيفا ومجدو، مقابل التصريحات العنصرية من اليمين المتطرف، بدأنا نسمع لهجة اخرى من «مسؤولين امنيين كبار» يطالبون «باتخاذ اجراءات ضد الحركة الاسلامية في اسرائيل» لكون منفذي العمليات الثلاث منتمين الى هذه الحركة.

والتصريحات العقلانية التي نقصدها هي ان منفذي هذه العمليات هم «شوائب الاعشاب»، اي شواذ، لا يصح ان تؤخذ الجماهير العربية كلها في اسرائيل بجريرة عملياتهم ولا يصح ان تؤخذ الحركة الاسلامية كلها بجريرتها ايضا.

لكن اليمين المتطرف بقيادة الليكود، المعروف برقصه على حلقات سفك الدم في بلادنا، يريد تعميم المسؤولية على الجميع، الحركة الاسلامية والجماهير العربية. لذلك يبادر الى عقد جلسة خاصة للكنيست من أجل بحث الموضوع واتخاذ الاجراءات.

ولا شك في ان هناك اوساطا مقربة من اليمين او تنتمي اليه، تعمل داخل اجهزة الأمن الاسرائيلية، وتحاول من جهتها طرح الامور بما يروق لليمين وأهدافه. وهذه ليست اوساطا هامشية. بل لها مكانتها وتأثيرها. فكما نعلم، ان مؤسسات الأمن الاسرائيلية أنجبت العديد من السياسيين البارزين، منهم من ذهب الى الوسط اللبرالي وحتى اليسار ومنهم من ذهب الى أقصى اليمين مثل زعيم الليكود السابق، يتسحاق شمير، احد الضباط البارزين في الموساد، وعضو الكنيست من الليكود غدعون عزرا، الذي وصل الى درجة نائب رئيس الشاباك وغيرهما.

وعلينا ان نتوقع ان لا تنتهي الامور عند حد البحث القادم في الكنيست. فمثل هذه المواضيع تبحث عادة في الغرف المغلقة، والغرف المغلقة تغري اصحابها باتخاذ اجراءات متطرفة لا تتسم دائما بالموضوعية، فضلا عن انها قليلا ما ترى النور. فلا يعرف احد عنها الا بعد التطبيق.

ولهذا، فانه وعلى الرغم من كل التطمينات والتصريحات المتعقلة، سنشهد فترة ليست قصيرة من الغموض وزعزعة الثقة .. تكون جماهيرنا العربية خلالها عرضة لاجراءات ومضايقات. قد يكون ابسطها التعامل مع كل عربي من مواطني اسرائيل بالشبهات في الشوارع والحوانيت والحواجز، اضافة الى التحرشات والاعتداءات العنصرية من أوساط اليمين وجمهورها المتطرف والغوغائي. ولا ندري ماذا يكون اقساها. واذا ما تكررت العمليات، وشارك فيها آخرون من المواطنين العرب في اسرائيل، وهذا احتمال وارد طبعا، سيرتفع وزن قوى اليمين والتطرف داخل الجهاز الأمني وستتسع حلقة القمع أكثر.

***

هذا التصور ليس مجرد خيال، انما هو مبني على تجارب الماضي من جهة، وعلى تجارب الحاضر أيضا. فقد بدأنا نشم رائحة المضايقات في الشوارع، حتى عند دخول المجمعات التجارية فكم بالحري على الصعيد السياسي الواسع.

فكيف نواجه الوضع الجديد؟!

هل نتفهمه ونتقبله، ام ندخل في مجابهة معه؟!

وهل نستطيع ان نخرج بحلول معقولة اكثر وانسانية أكثر ودمقراطية اكثر، ونوفر على انفسنا جميعا، عناء الصدام والتوتر؟!

الجواب، في نظرنا، هو نفسه الذي نطرحه في كل قضية مرتبطة بالعلاقات بين شعبي هذه البلاد، من قضية السلام الى قضية المساواة الى كل تماس اخر بينهما: لا يوجد افضل وأنجع وأنسب من ان يضع انصار السلام والدمقراطية والتعايش القائم على الاحترام المتبادل والتعاون والشراكة، من الشعبين، ايديهم بأيدي بعض ويواجهوا اعداء هذه القيم من الطرفين.

فليس سرا ان هناك عربا ويهودا متطرفين في البلاد لا يريدون لها ولا لشعبها الخير، يريد كل منهما ان يحل المشكلة على حساب الآخر. وهم يلجأون الى مختلف الوسائل، السياسية والعسكرية والارهابية، هؤلاء يجب نبذهم وعزلهم حتى تتم تصفيتهم (سياسيا)، لانهم – حتى لو كانوا اقلية او «شوائب أعشاب» – قادرون على تخريب العلاقات ودهورتها الى الصدام وسفك الدماء. فالمشكلة ليست عند العرب وحدهم، المرتبطين بعمليات مجدو وطبريا وحيفا، انما هي ايضا عند منفذي مذابح رشون لتسيون والاقصى والخليل والمرتبطين بهم.

***

لكن المسألة ليست مسألة كلام وحسب، ولا يكفي ان نقول: «عندنا وعندكم شوائب». لأن هذه العمليات تلحق اضرارا بطبيعة الحياة اليومية وبمستقبل وجودنا جميعا على هذه الارض، التي يتفق الجميع على انها مقدسة. وعليه، ينبغي ان نتركز على الفعل وليس الاقوال فحسب.

فأولاً، يجب ان نكون صريحين مع بعضنا البعض ولا نترك شيئا تحت الطاولة. فمن يعتقد في الحكومة وأجهزتها انه يجب توجيه ضربة قاسية للجماهير العربية وللحركة الاسلامية، عليه الا يخفي نواياه ويطلق تصريحات مغايرة، تتسم في ظاهرها بالعقلانية، وبالمسؤولية، لكنها تحمل في باطنها نوايا خطرة. وبالمقابل، من يشعر بالفرحة في صفوفنا ازاء هذه العمليات الاجرامية، ويرى في منفذيها ابطالا أو شهداء، عليه الا يشجب ويستنكر، فليسكت على الاقل.

ثانيًا، على الحكومة الاسرائيلية ان تحذر من مغبة توجيه ضربة للحركة الاسلامية، فهذه حركة سياسية، لها حق دمقراطي في الوجود والعمل والتعبير عن الرأي، لا جدال عليه، بل ان وجودها هو احد محكات الدمقراطية الاسرائيلية.

ونقول هذا، بغض النظر عن خلافنا مع هذه الحركة، سياسيا وفكريا. ونؤكد ان وجود هذه الحركة وشرعيتها، ينبغي الا تكون مشروطة بأي شيء.

ثالثًا، اليمين الاسرائيلي هو اخر من يحق له الكلام ضد الحركة الاسلامية. فهو نفسه يشكل خطرا على الدمقراطية الاسرائيلية. وفي عهده تأسست هذه الحركة، وفي حينه ليس فقط لم ير فيها خطرا على الدمقراطية بل حاول ادخال عناصر مشبوهة اليها. وحرص على الاستفادة من عدائها المتطرف للحزب الشيوعي والجبهة، الذي تميز بالتحريض الدموي علينا.. في الصحف ومن على منابر المساجد والاعتداءات الجسدية. كانوا يتفرجون من بعيد ويرون ان هذه الحرب ستؤدي الى إضعاف الجهتين. ويكفي ان نشير في هذا السياق الى ما تفعله هذه الحركة في مدينة الناصرة، حيث يقوم ليس أعضاء الحركة فقط، بل قادتها بممارسة أبشع انواع العنف الكلامي ضد رئيس البلدية الجبهوي، رامز جرايسي، شخصيا وضد الجبهويين بشكل عام، هذا العنف الذي انعكس بالاعتداءات الجسدية وأعمال التخريب ودوس القانون، وما زال كذلك حتى اليوم.

ونقول هذا بوصفه حقيقة. لكن هذه الحقيقة لا تجعلنا نقف ضد شرعية وجود الحركة الاسلامية ونشاطها. فهذه الشرعية حق للحركة، ندافع عنه بكل صدق واخلاص ومبدئية، رغم كل ما نتعرض له منها.

رابعًا، على الحكومة وأجهزتها الأمنية ان لا تتجاهل تصريحات قادة الحركة الاسلامية ضد عمليتي طبريا وحيفا، وقبل ذلك ضد عملية مجدو. فقد شجبوا هذه العمليات بشكل صريح. مؤسس الحركة واحد اهم رموزها في اسرائيل، الشيخ عبد الله نمر درويش القى تصريحات لم يسبق ان اطلقها سياسي عربي في اسرائيل ضد العمليات. فقد أعلن أنه يرفض رفضا قاطعا ان «تقرر اوساط خارجية لنا كيف نعمل ونكافح هنا في اسرائيل من اجل حقوقنا وحقوق شعبنا». وقال: «هذه جرائم ضد الناس الابرياء. والاسلام يرفض القتل عموما ويرفض قتل الابرياء بشكل خاص». وقال: «لن نسمح لاحد بأن يخرب شبكة العلاقات بين اليهود والعرب في هذه البلاد، التي بنيناها معا بنضال طويل». وقال: «نحن، انصار السلام اليهود والعرب، سننتصر حتما كما انتصرنا اليوم في المحكمة (اشارة الى قرار المحكمة العليا الذي يمنع التعذيب في معتقلات المخابرات)».

واستنكر العمليات رئيس كتلة الحركة الاسلامية في الكنيست، النائب عبد المالك دهامشة، ورئيس الشق الاخر من الحركة الاسلامية، رئيس بلدية ام الفحم، الشيخ رائد صلاح، ونائبه الشيخ كمال خطيب.

فهذه تصريحات واضحة تدل على نوايا واضحة، وطلب قادة الحركة الاسلامية عقد لقاءات مع الوزراء ومع رجال الدين اليهود ليؤكدوا موقفهم هذا. لكن هناك عناصر تحاول منع لقاءات كهذه. وهذه المحاولات خطرة وعدائية ولا تساعد على تغيير الواقع المؤلم الذي نعيش.

خامسًا، على الرغم من اننا نؤكد ما يقوله الشيخ درويش من اننا لا نقبل اي تبرير لتلك العمليات، فان هناك حقيقة اخرى لا بد من الاشارة اليها لمكافحة العمليات. فالاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي نعيشها، التمييز العنصري، الفقر الواسع، البطالة، التساقط من سلك التعليم... كل هذه تخلق ارضية خصبة لليأس ولانحراف مئات وربما آلوف من الشبان الى سوق الجريمة بكل انواعها، بما في ذلك القيام بعملية انتحارية او بعملية ارهابية يأمل صاحبها بان يخرج منها حيا ويقبض مبلغا «محترما» من الدولارات.

سادسًا، اليأس والتيئيس هو أحد العناصر الاساسية التي تستغلها الاحزاب اليمينية المتطرفة في كل مجتمع. وعلى قادة تلك الاحزاب ان يدركوا هذه الحقيقة ويتوقفوا عن ذلك تماما. لانه، في حالة وقوع المرء في حبائل اليأس، لا يستطيع احد السيطرة عليه، والتحكم في تصرفاته. وحتى لو لم يكن قادة ذلك الحزب معنيين بالعنف، فان اليائس يختار طريقه في هذا المجال غير عابىء بشيء. والأمر نفسه ينطبق على تربية التعصب الاعمى والترويج للكراهية وللأحقاد.

فمن يعتمد على هذه الوسائل ايضا لا يستطيع السيطرة على نتائجها. فالمتعصب سياسيا او دينيا او اجتماعيا، يمارس تعصبه على هواه في كل مجال وموقع.

ما بعد الانفجارين

لا حاجة للهلع ولا للجَلْد الذاتي !

* الانفجاران في طبريا وحيفا وقعا كالرعد في يوم صيف صاف على الجماهير العربية التي تفاجأت اكثر من المواطنين اليهود.

* هوية المنفذين والتوقيت والاماكن التي تم اختيارها و«الخلل الفني» في التنفيذ تجعلهما مختلفين تماما عن عمليات انتحارية سابقة، مما اثار الشبهات والتساؤلات حول نوايا وأهداف وهوية الذي يقف وراءهما.

* محمد عوّاد *

** بعد عمليتي الانفجار اللتين حدثتا في مطلع هذا الاسبوع في طبريا وحيفا وبعد ان اتضحت هوية منفذيهما ، عرب فلسطينيين من سكان دولة اسرائيل، هناك من سارع في الاوساط اليمينية الاسرائيلية الى توجيه اصابع الاتهام الى كافة الوسط العربي. وبعد ان تم الكشف ان المنفذين للعمليتين كانوا أعضاء في الحركة الاسلامية (ولا يهم ان كان ذلك من جناح عبد الله نمر درويش أو جناح رائد صلاح) فقد دبّ نوع من الذعر والهلع في صفوف الحركة الاسلامية. فسارع الشيخ عبد الله نمر درويش الى مطالبة لجنة المتابعة بعقد اجتماع طارىء لبحث الموضوع وصرح لوسائل الاعلام بانه كمؤسس للحركة الاسلامية، لا يسمح لاي شخص ان يمس النسيج الاجتماعي الحساس الذي يميز التعايش السلمي بين الشعبين في هذه البلاد.*

الوسط العربي بكامله شجب هذا النوع من الاعمال التي لا تخدم مصلحته ولا مصلحة الشعب الفلسطيني بكامله ولأنه ضد الاعمال الارهابية وضد قتل الابرياء. فأيا كانت هوية مخططي العمليتين وايا كانت نتائج التحقيق والاعتقالات فان امرا ما قد حصل في الوسط العربي. فالى جانب الشجب غير المتحفظ يرفض الوسط العربي التهم الجماعية التي سارع اليمين الى الصاقها به وفي نفس الوقت يرفض ان يبدو مدافعا عن نفسه وجالدا لذاته على ذنب اقترفه افراد يجمع الجميع على انهم شاذون واعمالهم مرفوضة.

الأمر المثير للانتباه وللتفكير هو الممارسات التي قام بها نشطاء القائمة العربية الموحدة في الناصرة المتحالفون مع الحركة الاسلامية عشية الانفجارين ووضعهما التوابيت في شوارع الناصرة مهددين بوأد مشروع الناصرة 2000، ومسارعتهم لازالتها غداة التفجيرين، قد تكون شجاعتهم وإقدامهم على ذلك النشاط نابعا من سكوت السلطات عنهم او ربما دعمها لهم. وتبدو مسارعتهم لتجميد «النشاط الباسل» غداة الانفجارين تحسبا من رد فعل السلطات بعد ان تم الكشف عن هوية المنفذين.

النواب، محمد بركة رئيس كتلة الجبهة وعبد المالك دهامشة رئيس القائمة العربية الموحدة (عن الحركة الاسلامية) ود. عزمي بشارة رئيس كتلة التجمع الوطني الدمقراطي يرفضون اتهامات اليمين ويُبدون آراءهم من خلال الحوار التالي:

*** محمد بركة: نرفض التهم التي يطلقها اليمين الاسرائيلي لتحميل الجماهير العربية مسؤولية هذه الاعمال ونحذر من الذين يلعبون بالنار ويحاولون زج الجماهير العربية في دائرة الاعمال الانتحارية ولا نسمح لاحد أن يلعب بمصيرنا ومستقبلنا في ارضنا ووطننا.**

"الاتحاد": الانفجاران في طبريا وحيفا، جاءا شاذين ومختلفين عن عمليات انتحارية نفّذت في السابق من حيث الاماكن ومن حيث هوية المنفذين.وبعد ان اتضح انهم عرب فلسطينيون من سكان اسرائيل ومنتمون لصفوف الحركة الاسلامية، دب نوع من الذعر في صفوف الحركة. ما رأيك في العملية، منفذيها والاسقاطات التي حدثت بعد الانفجارين؟

– بركة: هناك عدة مستويات للتداول في هذا الموضوع، اولا ، نحن نرفض تحميل الجماهير العربية مسؤولية ما حدث. ففي كل الاحوال للجماهير العربية مواقفها واحزابها وسلوكياتها السياسية ولذلك، نحن نرفض التهم التي تطلق في اوساط اليمين الاسرائيلي واوساط معينة اخرى لتحميل الجماهير العربية مسؤولية هذه الاعمال. والى جانب ذلك، علينا ان نقيّم بايجاب ايضا عدم انجرار المسؤولين المركزيين في حكومة اسرائيل وراء هذا الخطاب وهذا الامر ظهر في تصريحات رئيس الحكومة وتصريحات وزيرالامن الداخلي وقائد الشرطة العام ورئيس الدولة ووزير القضاء ، وغيرهم. ومع هذا لا نستطيع القول إن الحال اليوم كما هي بالامس. فقد وقع شيء ما. شيء خطير في حياة الجماهير العربية. ولكننا لسنا في موقع الاعتذار لأحد ولا في حالة الدفاع عن النفس ولكن الجماهيرالعربية وحركاتها السياسية يجب ان يكون لها موقف واضح في موضوع العمل السياسي في الدولة والاولويات المطروحة. وكل من راهن في منطقة الحرام في قضية انه يريد المساواة وانه يريد ان يكون جزءا من الدولة وفي نفس الوقت، خلق اوهاما وانطباعات لدى قطاعات معينة، ضعيفة في الجمهور وكأن الأمر ليس كذلك، عليه ان يراجع نفسه وان يقول موقفا واضحا وجريئا ، لهذا الاتجاه او لذاك. ولكن لا يستطيع أحد ان يختبىء "وأن يغسل يديه من دم هذا القديس".

"الاتحاد": اذن، ماذا يجب ان يكون على جدول اعمال الجماهير العربية بعد ما جرى؟

بركة: على المدى البعيد اعتقد ان هناك عددا من المهمات التي يجب ان تكون على جدول الاعمال. القضية الاولى: علينا في الجبهة ان نعمّق خطابنا الدمقراطي المتميز في اوساط الجماهير والا يكون هناك وضع ان الكل في "الهوى سوى" انما ، هناك ضرورة لطرح القضايا الاجتماعية والقضايا السلوكية وقضايا الموقف السياسي بشكل واضح على اساس نقاط الفرز الحقيقية واحدها وربما أبرزها بالنسبة للجبهة تعميق وتعزيز العمل اليهودي العربي. نحن نعاني من ضعف في هذا الموضوع في السنوات الاخيرة وعلينا ان نعطي هذا الموضوع اولوية خاصّة لأسباب خاصّة لأسباب خاصّة تتعلق بالجبهة ومستقبلها ولأسباب تتعلق بالجماهير العربية ومستقبلها ولقطع الطريق على اعمال غير مسؤولة في الجماهير العربية.

الى جانب ذلك اعتقد ان حكومة اسرائيل، لا تستطيع ان لا تتحمل اي مسؤولية عن حالة اليأس التي يمكن ان يصل اليها هذا الشاب او ذاك او هذه المجموعة او تلك فكل مسلكيات التهميش والحشر في الزاوية والتمييز ومصادرة الأرض والاضطهاد القومي، بالضرورة قد توصل البعض الى نتائج غير مسؤولة وغير منطقية. ولذلك، الآن وعلى عتبة إقرار الميزانية، هناك حاجة لأن يُعطى موضوع المساواة، أهمية قصوى بالنسبة لما يتعلق بالجماهير العربية من أجل الاسهام في تجفيف مستنقع التمييز والاضطهاد القومي الآسن الذي تنبت عليه اعمال التطرف والاعمال غير المسؤولة.

"الاتحاد": طابع العمليتين والأماكن التي اختيرت لتنفيذهما ، تختلف عن عمليات انتحارية سابقة، مما يثير شبهات وتساؤلات عديدة حول هوية ونوايا الذين دبّروهما ، فمن عساه يستفيد من مثل هذه العمليات في هذه الظروف بالذات؟

بركة: بغض النظر عن الموقف من أوسلو او من اتفاقيات السلام سواء أكان معارضا او مؤيدا لها ، فلا اعتقد ان هناك مصلحة لأي فلسطيني في عدم انجاز الانسحاب الاسرائيلي القادم، او في اطلاق سراح الاسرى (الدفعة الأولى) ، او في فتح الممر الآمن او في البدء في بناء الميناء في غزة، إذ لا يُعقل وجود



فلسطيني عاقل تُسوّل له نفسه ان يعمل على اجهاض او إفشال هذه الخطوات التي تصب بالضرورة في صالح الشعب الفلسطيني. ولذلك، فإن الأمر المؤكد انه لا مصلحة للشعب الفلسطيني على الاطلاق في مثل هذه الاعمال. وأكثر من ذلك، لا مصلحة للشعب الفلسطيني في قتل أبرياء او محاولة قتل أبرياء، فحتى لو ان القيام بمثل هذه الاعمال لا يُعطّل أي شيء، فإننا ضد أي اعتداء على مواطنين عزّل وأبرياء، وكم بالحري، عندما نتحدث عن طبريا وعن حيفا اللتين فيهما تواجد كبير للمواطنين العرب، ولذلك، هذه العمليات ستضع كل الموضوع في ضوء عبثي وغير معقول. ولكن الى جانب كل هذا ، لا أميل الى اطلاق تكهنات حول من دفع بمن وكيف تمّت الأمور ، أعتقد ان هناك قضية خطيرة يجب ان نُحذّر منها: من يُرد ان يزج بالجماهير العربية في هذه الدائرة المرفوضة، دائرة الأعمال الانتحارية والارهابية، فهو يلعب بالنار ، ولا نحب لأحد بأن يلعب بمصيرنا ومستقبلنا في أرضنا وفي وطننا.

"الاتحاد": ما رأيك في محاولة بعض الشخصيات اليمينية التي تحمّل المسؤولية لقادة الجماهير العربية الذين، حسب ادعائهم، يعطون بخطابهم وممارساتهم السياسية "شرعية" لمثل هذه الاعمال؟ يلومونكم أنتم قادة الجماهير العربية على تصريحاتكم بأنكم فلسطينيون!

بركة: أولاً ، اليمين الاسرائيلي ليس هو الجهة المؤهلة لإعطائنا علامات او شهادات، لذلك أي كلام يُقال بهذا الصدد لا نقبله من طرفهم. وثانياً ، اليمين الاسرائيلي ليس بحاجة الى حجة و ذريعة او لهذه العملية او تلك لأجل ان يحارب الشعب الفلسطيني، لأن له موقفا مسبقاً وعنصرياً ضد الشعب الفلسطيني، وهو يبحث دائماً عن أي مسوّغ من أجل تفجير عملية السلام ومن أجل عدم التقدم في عملية السلام، فقد سمعنا تصريح بيني الون (هنيحود هلئومي) في الكنيست امس الأول الاربعاء ، عندما قال انه يجب عدم استعمال كلمة السلام، فهذا الأمر يعبّر عن حقد بهيمي على الشعب الفلسطيني وعلى مستقبل السلام في المنطقة.

وثالثاً ، حقيقة اننا جزء من الشعب الفلسطيني فانها حقيقة لا يستطيع اليمين او غيره ان يغيّرها ولا يستطيع حتى العرب المتصهينون ان يغيّروها ، لذلك

←←

فانها حقيقة راسخة، تاريخية، ثقافية، سياسية وما الى ذلك. وحقيقة اننا مصرّون على البقاء في وطننا، وان نكون مواطنين متساوين في الحقوق، هذه القضية ايضا، تشهد عليها (٥٠) سنة من النضال بحيث لا يستطيع أي تقوّل ان ينفي نضال جماهيرنا من أجل حقوقنا كمواطنين في دولة اسرائيل. من هنا، فهذه ليست حالة مؤقتة وليست حالة دائمة، انها حقيقة وأمر واقع. نحن جزء من الشعب العربي الفلسطيني، ونحن مصرّون على تحصيل كامل حقوقنا كمواطنين متساوين في هذه الدولة.

* عبد المالك دهامشة: نرفض العنف والارهاب عن قناعة ولكن يجب ان نكف عن الجلد الذاتي وعن الهلع والذعر بعد كل عملية من هذا النوع. المنفذون ليسوا ولم يكونوا أعضاء في الحركة الاسلامية التي أعرفها.



*** "الاتحاد" : بعد ان تم الكشف عن هوية القتلى الثلاثة، وبعد ان تبين انهم عرب فلسطينيون من سكان اسرائيل كانوا اعضاء في الحركة الاسلامية، هل سبّب هذا الكشف الذّعر في صفوف الحركة الاسلامية؟**

– دهامشة : "لا اظن. ثم ان هذه الحقيقة غير دقيقة. فقد كان الاخوة الثلاثة (القتلى) شبابا صغارا وليسوا اعضاء في الحركة الاسلامية كما اعرفها (على ما يبدو، يشير النائب دهامشة الى الحركة الاسلامية جناح الشيخ رائد صلاح الذي لا يعترف به – م. ع).

*** "الاتحاد" : الم يكونوا اعضاء في الحركة الاسلامية في السابق؟**

– دهامشة : "كلا لم يكونوا ابدا. انهم مسلمون .. ممكن، شباب يقيمون في عهد الاسلام وربما يصلون وقد يكونون ملتحين (مطلقي لحية) ولكن لا ينبغي ان نسلّم بالتشبيه انه كلما ادين عربي، وان كان هذا العربي يقيم في عهد الاسلام يتم توجيه التهم للحركة الاسلامية وثم من خلالها اتهام الوسط العربي كلّه! فان هذه الطرق التي يتبعها غلاة اليمين واعداء التعايش السلمي بين الشعبين، يجب ان يوضع لها حدّ. لذلك، خرجت بعد عملية مجيدو – مقتل الشابين من حيفا في احراش مجيدو والمتهم بقتلهما احد سكان قرية المشيرفة في وادي عارة – بنداء واضح لا يحتمل التأويل ان على جميع الجهات التي سارعت واتهمت الحركة الاسلامية ان تتقدم بالاعتذار للحركة الاسلامية، خصوصا بعد ان تبين ان مرتكب العملية في مجيدو صاحب اسباقيات جنائية وما الى ذلك. على كل حال، وحتى لو كان منفذو عملية حيفا وطبريا اعضاء في الحركة الاسلامية، فتبقى الحركة الاسلامية جسما سياسيا، ذا مواقف واضحة. فقد قبلت الحركة الاسلامية ومنذ زمن بعيد التسوية السلمية بين الشعبين وهي لا تزاود على الشعب الفلسطيني في دولة فلسطين المحتلة ولا على سلطته الوطنية. وعندما قبلنا بمسيرة السلام العادل والشامل بين الشعبين، مسيرة نعتقد ان الحد الادنى فيها نجاح الشعب الفلسطيني باقامة دولته المستقلة، وعاصمتها القدس الشريف، قبلنا بذلك عن قناعة. ونرفض اي ممارسات مشابهة للتي حدثت في طبريا وحيفا. وسابقا، رفضنا وما زلنا نرفض العنف بشتى اشكاله ونرفض القتل وسفك الدماء، بغض النظر من اي طرف تكون هذه الممارسات".

*** "الاتحاد" : هل دبّ الذعر في صفوف الحركة الاسلامية عندما اشير الى انتماء منفذي العمليتين الى صفوفهما؟**

– دهامشة : "لم يكن هناك اي ذعر وليس هناك اي داع لا للذعر ولا للخوف. فالحركة الاسلامية تعمل ضمن القانون واذا كان هناك اشخاص ارتكبوا مخالفات فكامل المسؤولية تقع عليهم انفسهم".

*** "الاتحاد" : هل كان نوع من الاحراج؟**

– دهامشة : "احيانا نحن نحرج انفسنا. فأنا اقول حذار من الهلع والجَلْد الذاتي. فقد تعودنا وعوّدنا الرأي العام الاسرائيلي بأن كل ما حدثت عملية ومنفذها عربي، حتى لو كان من الحركة الاسلامية كما حدث في الايام الاخيرة، نبادر الى الهلع والجلد الذاتي. اننا نستنكر مثل هذه الاعمال عن قناعة. ولا نقبل بها، ليست هذه هي الطريقة وليس هذا ما نناضل من اجله. ولكن بين ذلك وبين ان نبدو هلعين وان نبدأ بجلد الذات والنفاق واستعمال طرق ومصطلحات، يعرف القاصي والداني بأنها مختلقة ومتكلّفة، يوجد فرق شاسع. فلسنا بحاجة لمصطلحات متكلّفة، ولا للزيادة. وكل شيء يزيد عن حدّه ينقص .. هذه العمليات ليست طريقنا ولا نقبل بمثلها ولا ندعو اليها، ونقول ذلك عن قناعة ..".

*** "الاتحاد" : ما رأيك في تصريحات الشيخ عبدالله نمر درويش (مؤسس الحركة الاسلامية) الذي بدا هلعا وقال بأنه لا يسمح لاي شخص ولا لاي عملية ان تمس بالنسيج الاجتماعي الحسّاس ما بين الشعبين؟**

– دهامشة : "اوافقه، نحن ايضا لا نريد ان نمس لا بالنسيج الاجتماعي ولا بالتعايش السلمي. نريد بالفعل تعايشا سلميا ومسيرة نجاح للتعايش السلمي ما بين الشعبين، ولا نقبل ان يُمسّ هذا النسيج او ان يتمزق".

*** "الاتحاد" : الكل يجمع بأن كلتا العمليتين في طبريا وحيفا ليستا ظاهرة بل حالة شاذة – اعشاب ضارة والخ .. ولكن ما عساه ان يكون خلفية او سببا للاقدام على مثل هذه العمليات؟**

– دهامشة : "نحن نعيش بين ابناء شعبنا وفي وطننا. ونعرف انه من الطبيعي ان يكون بين ابناء الشعب الفلسطيني ايضا، اصحاب آراء مختلفة. فالشعب الاسرائيلي، وبكل حق ومشروعية يسمح لنفسه بأن يكون فيه من يعارض العملية السلمية. وهناك من يفعل ذلك ليل نهار. وهناك من يهدد بالقتل، وبالفعل كان هناك قتل. فكان هناك من عارض العملية السلمية وهدد ونفّذ عملية قتل يتسحاق رابين، وكلنا يعرف ان القاتل الذي ادين هو يهودي. فحتى لو كان هذا الامر جنونيا او غير عادي، فمن الطبيعي ان يكون شيء كهذا في الوسط العربي ايضا. فهناك من يرفض التوجه السلمي، وهم على قناعة بأن التوجه السلمي غير مقبول وضارّ. فنحن نختلف معهم في هذا التوجه ولا نقبل لهم هذه القناعة ولا ان تترجم هذه القناعة الى اعمال عنف كالذي حدث. وكنا نريدهم ان يعملوا هذا الخلاف ضمن دائرة الحوار وضمن دائرة المشروعية وان لا يخرجوا به الى دائرة العنف. ولكن كما يبدو ان هناك افرادا شاذين وقليلين جدا، لا يستطيعون التفريق بين المحاورة البناءة والمحاورة المشروعة وبين الانزلاق الى العنف والى الاعمال غير المشروعة".

*** "الاتحاد" : الكثيرون يحذّرون من التعميم بمن فيهم قيادات رسمية، ومن عدم اتهام كافة الجماهير العربية. ولكن كيف تنعكس مثل هذه الاعمال على الجماهير العربية؟**

– دهامشة : "على الجمهور العربي ان ينظر الى هذه الامور بعين الحكمة العقلانية وان يستخلص منها العبر وان يسعى المسؤولون بشكل خاص كل في موقعه على العمل على عدم تكرار وعدم السماح لحدوث مثل هذه الاعمال في المستقبل".

*** "الاتحاد" : حسب الموقعين اللذين حدث فيهما الانفجاران والتزامن فيما بينهما والقضاء على ركاب السيارتين، جميع هذه الامور تشير الى اختلاف كبير عن باقي العمليات الانتحارية التي حدثت في السابق، وكذلك تزامنها مع التوقيع على اتفاقية شرم الشيخ، تثير تساؤلات عديدة. هل هناك امكانية لان تكون جهات مخابراتية اسرائيلية او جهات يمينية وراء العمليتين؟**

– دهامشة : "هناك بالفعل، نوع من الغرابة والامور غير المعقولة في هاتين العمليتين، ولكن لا نستطيع ان نجزم او ان نتهم احدا بعينه بهذه الاسباب من التباين وهذا الشذوذ، واللا معقولية في التخطيط والتنفيذ والاماكن ايضا".

*** "الاتحاد" : هل يمكن لمثل هذه العمليات ان تخدم احدا في الجانب الاسرائيلي او الفلسطيني؟**

– دهامشة : "لقد استُغلت عمليات من هذا النوع بالفعل، من قبل المتزمتين المتطرفين، واعداء السلام واعداء العرب في الوسط الاسرائيلي، وجهات اسرائيلية كما نعرف جميعا".

د. عزمي بشارة: انها عمليات فردية تحتاج الى تحليل فردي وليس الى تحليل عام لفهمها مع التنبيه من حالة الذعر والاعتذار الجماعي التي قد تُظهر الأقلية القومية العربية في اسرائيل قلقة من هذه الأعمال لانها تعيق اسرلتها.

*** "الاتحاد" : العمليتان في طبريا وحيفا وبعد ان تم الكشف عن هوية منفذيهما فلسطينيين من سكان اسرائيل، ظاهرة شاذة ولا تميز الجماهير العربية هنا. هذا ما يجمع عليه كثيرون. ولكن ما هي الارضية التي قد تنبت عليها مثل هذه العمليات؟ اهي الجمود في العملية السلمية ام الوضع الاقتصادي الصعب والبطالة التي تنتاب كثيرين في الوسط العربي ام ماذا؟**

– د. بشارة : في الحقيقة لا. فهناك الكثير من الاحباط والكثير من البطالة والعاطلين عن العمل. ولم نر ايّا من العاطلين عن العمل والمحبطين يقومون بمثل هذه العمليات. لذلك، نرى ان تفسيرا كهذا يكون بسيطا بل ابسط من اللازم. اذا ما ربطنا بين الاحباط والبطالة من جهة وبين عمليات كهذه من جهة ثانية. هناك بطالة واحباط نعم. وهناك وضع اقتصادي سيء، ولكن هذا لا يعني انه تفسير للعمليات. انا لست في موقع التفسير لانني لا اعرف الشبّان ولا اعرف الحالات ولا اعرف الخلفية ولا اعرف من الذي اعطى الامر ولا اعرف المنفذين ولا فيما اذا وقع خطأ في التنفيذ او اذا كان الشباب على علم او دراية بما كانوا يحملون. من هنا، يصعب علي الحكم على ذلك واكتفي بالقول انها عمليات فردية تحتاج الى تحليل فردي وليس الى تحليل عام لفهمها، مع التنبيه من حالة الذعر او الاعتذار الجماعي عن هذه العمليات لان حالة الذعر والاعتذار الجماعي عن مثل هذه العمليات تعكس وضعا مضطربا وقلقا لاقلية قومية وكأنها معنية بعملية الاسرلة والاندماج فيما تعيقها مثل هذه العمليات من الاسرلة والاندماج. وبالتالي فمن ليس مسؤولا، فهو غير مُلزم بالاعتذار. يجب ان تفحص خلفية هذه الامور بشكل جدي".

*** "الاتحاد" : الاعتذار لا والشجب نعم؟**

– د. بشارة : بالنسبة لاستراتجيتنا السياسية (التجمع الوطني الدمقراطي) ان كان ذلك يتعلق بالعملية السياسية الجارية وقضية فلسطين وان كان ذلك في قضايا الاقلية العربية في اسرائيل وقضايا المواطنين العرب، تتناقض مع مثل هذه العمليات. ونشجبها ولكنها تشمل ايضا الحفاظ على الكرامة الوطنية والكرامة القومية وتشمل المساواة للمواطنين العرب في اسرائيل وتشمل حلا عادلا لقضية فلسطين. بمعنى ان استراتجيتنا السياسية تشتمل على جميع هذه الامور الا انها تتعارض مع مثل هذه العمليات وهناك حاجة الى نمط سياسي يرفض هذه العمليات، وفي نفس الوقت، يرفض وضعنا في موقع تبرير للذات وفي حالة الاعتذار".

*** "الاتحاد" : هل تشير المواقع والنتائج للعمليتين اللتين تختلفان تماما عن عمليات انتحارية سابقة، وتزامنهما مع التوقيع على اتفاق "شرم الشيخ" الى امكانية تورط جهات مخابراتية اسرائيلية؟**

– د. بشارة : "لا ادري .. في الحقيقة لا اعلم. برأيي، تفسير كهذا هو تفسير سهل ايضا. لان المخابرات الاسرائيلية هي التي تقف وراء "شرم الشيخ" فبالتالي لا يمكن ان تكون معنية بافشاله؟ هذه المرة المسؤول عن جهات المخابرات (حكومة براك. م. ع) معني بـ "شرم الشيخ" وبتقديري لا يمكن ان تسعى الى افشاله. فهذا تفسير اسهل من اللزوم(!)".

*** "الاتحاد" : ماذا عن الغموض والتساؤلات التي تكتنف العمليتين؟**

– د. بشارة : "هناك ملابسات كثيرة في الموضوع. ونحن لسنا في موقع التحقيق لتفسيرها. فأكتفي بوضع الملاحظات السياسية حول الموضوع فقط. هناك من ذهب بعيدا ووضع تفسيرا لتوقيت التفجير مثل صحيفة "يديعوت احرونوت" التي وصلت الى نتيجة الى ان التفجير "قبل الاوان" ناتج عن الفرق بين التوقيت الصيفي (الذي ما زال متبعا في مناطق السلطة الفلسطينية) وبين التوقيت الشتوي الذي بُدئ به في اسرائيل وان ساعات التفجير غُيّرت حسب التوقيت الصيفي في الضفة والقطاع، مما ادى الى انفجارها قبل الوقت المقصود بساعة فهناك امور مختلفة عن بعضها البعض وتفسيرات متضاربة تحتاج الى خبراء في هذه الشؤون وانا لست خبيرا في هذه الامور".

*** "الاتحاد" : هناك اوساط من اليمين اشارت باصابع الاتهام الى قادة الجماهير العربية محملين اياها مسؤولية خطاباتهم والفاظ يطلقونها فتفهم خطأ لدى المواطنين وتعطيهم شرعية لارتكاب مثل هذه العمليات؟ ما رأيك؟**

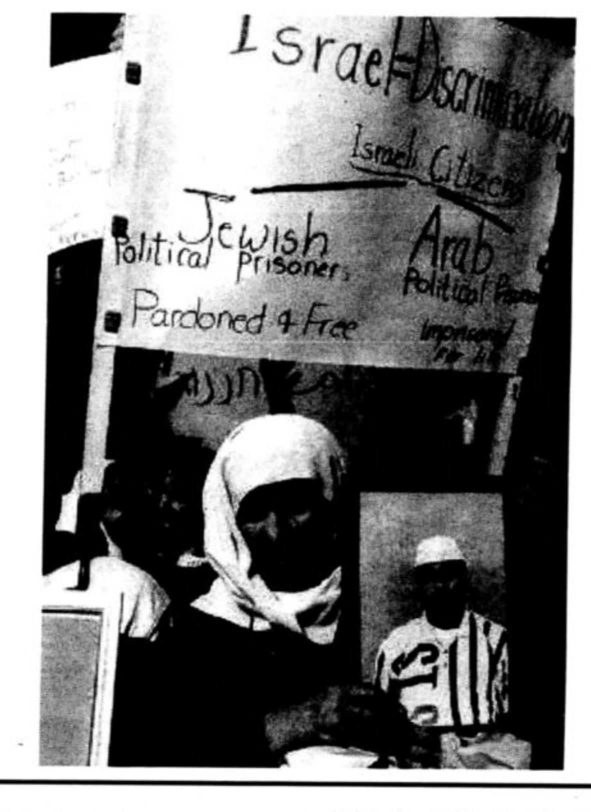
– د. بشارة : "هذا لا يستحق حتى الرد. فالموقف من القضايا السياسية هنا في الداخل، ان كان ذلك بما يتعلق بقضية المساواة والمواطنة او اذا كان ذلك بخصوص كرامتنا وحقوقنا القومية، او الموقف العادل من قضية فلسطين، فهي مواقف عقلية لا تبرر اي عمل غير عقلاني. ولا توجد علاقة، بل بالعكس، اذ نحن نُعقلن. فأسلوب ونمط التصرف السياسي موجود لدى الشباب العربي وليس العكس، وانا اعتقد انه اذا ما اصرّ البعض على ايجاد تفسير وعلاقة بين مواقف سياسية لاحزاب في هذه الدولة وتصرفات من هذا النوع، فقد تجدها لدى اليمين الاسرائيلي ومواقفه الغيبية والعنصرية. هناك، قد تجد مثل هذه التبريرات، اما عندنا فعلى الاقل لن تجد مثل هذه الامكانية للتفسير لان الموقف متماسك وعقلاني وواضح، والاستراتيجية التي نتبعها في الوسط العربي واضحة جدا، ان كان ذلك في قضية فلسطين بشكل عام او في قضايا الاقلية العربية في اسرائيل او ان كان ذلك في قضية اسرائيل بشكل عام. فنحن نأخذ موضوع المواطنة بجدية ومن لا يأخذه بجدية، هم اولئك الذين يريدون وضعنا في موضع مواطنة من الدرجة الثانية والثالثة".

*** "الاتحاد" : ماذا ينبغي على قادة الجماهير العربية ان يفعلوا وبأي رسالة عليهم ان يخرجوا من اجتماع لجنة المتابعة (امس الخميس)؟**

– د. بشارة : "يجب ان يكون الموقف السياسي حازما وواضحا ولكن علينا ان ننتبه من نشر حالة من الذعر او الاعتذار الجماعي. فالى جانب موقف سياسي واضح وحازم، هناك ايضا كرامة وطنية وقومية".

من "اوسلو" الى "شرم الشيخ"

قضية الاسرى تبقى حجر الزاوية لجميع الاتفاقيات



الخلاف الذي وقف عنده المفاوض الفلسطيني والاسرائيلي عشية التوقيع على اتفاقية "شرم الشيخ" فتح النقاش مجددا.

ما دام الاسرى الامنيين والسياسيين هم نتاج الخلاف والصراع العربي الاسرائيلي، لماذا لا يعاملون كأسرى حرب ويطلق سراحهم مع التوقيع على الاتفاقيات السلمية؟

الجانبان الاسرائيلي والفلسطيني والراعي الاكبر للعملية السلمية (امريكا) مطالبون بعدم التفريق بين الاسرى الامنيين من الداخل و من الشتات..

اهالي الاسرى والمعتقلين في القدس يحملون رسالة للوزيرة اولبرايت موجهة للرئيس: أعطوا السلام فرصة في قدس الاقداس.

*** تقرير: حسن مواسي ***

* منذ احتلالها لباقي الاراضي الفلسطينية، في الضفة الغربية وقطاع غزة، يوم ٥ حزيران ١٩٦٧، وعلى الرغم من توقيع ست مذكرات سلام، بين الحكومات الاسرائيلية الثلاث الاخيرة (حكومة رابين-بيرس ونتنياهو وحكومة براك) وبين منظمة التحرير الفلسطينية وفيما بعد السلطة الوطنية الفلسطينية، تواصل سلطات الامن الاسرائيلية والسلطات الحكومية، انتهاك حقوق الانسان الفلسطيني، بكافة الوسائل والطرق وبحجج واهية، كمواصلتها مصادرة وابتلاع الاراضي الفلسطينية. والتي اصبحت شبه يومية، وخرق كافة الاسس والمواثيق والقوانين والشرعية الدولية!

فهي تقوم وبشكل منهجي بعمليات تنكيل بالعمال الفلسطينيين المتوجهين للعمل داخل اسرائيل، مستعملة بذلك كل وسائل العقاب والتعذيب كالضرب المبرح والضرب بالسلاح، وملاحقتهم بهدف تعرضها للقمة عيشهم واولادهم، وتتعرض لكافة جوانب حياة الانسان الفلسطيني الخاصة واليومية. ولا حاجة لكتابة المزيد! فبإمكاننا تأليف عشرات المجلدات حول ممارسات السلطات الاسرائيلة على اختلاف انواعها ضد ابناء الشعب الفلسطيني!

وعلى الرغم من اتفاقيات السلام التي وقعتها (م.ت.ف) ولاحقا السلطة الوطنية الفلسطينية مع المؤسسة الحاكمة في اسرائيل (من الحزبين الكبيرين في الليكود والعمل)، الا ان سلطات الاحتلال ما زالت تناور في قضية اسرى الحرية، الاسرى السياسيين (الامنيين) الفلسطينيين، اذ انها تدرك مدى حساسية الموضوع بالنسبة للمواطنين الفلسطينين، اذ تعتبر من القضايا الهامة والمعقدة.

فتارة تخلط بين الاسرى الامنيين والجنائيين، وتارة تقسم الاسرى الى "ملطخة ايديهم بالدماء" وغيرهم وتتبع في هذا الموضوع، كما في غالبية المواضيع، سياسة المماطلة والتسويف. فاسرائيل تتعامل مع الاسرى الأمنيين والسياسيين القابعين داخل السجون، لزرع بذور الفتنة بين الاخوة الفلسطينيين.

مذكرة شرم الشيخ

وفق مذكرة "شرم الشيخ" والتي تم توقيعها ليلة السبت/الاحد الاخير، والتي تستثني اسرى القدس واسرى الداخل. فالسلطات الاسرائيلية ترفض الافراج عنهم في محاولة منها لتبرير ادعاء سيادتها على القدس «الموحدة» (ومن ضمنها القدس الشرقية التي احتلت عام ١٩٦٧ وتحاول بلدية اولمرت والسلطات الحكومية الاسرائيلية المختصة فرض الامر الواقع امام المفاوض الفلسطيني، وتعتبر القدس عاصمة ابدية لإسرائيل)، وترفض اطلاق سراح السجناء السياسيين الامنيين من عرب الداخل (٤٨)، مع سطوع ارتباط قضيتهم، وقضية اعتقالهم بالقضية الفلسطينية والتطورات التي شهدتها، ولا يرى الاسرى امامهم سوى اللجوء إلى "حرب الامعاء الفارغة"، وينشط اهاليهم والمطالبون بالافراج عنهم، كونهم "اسرى حرب"، بالاعتصام والمظاهرات الصاخبة، لاثبات حق ابنائهم الاسرى في العيش بحرية واستنشاق الهواء، اسوة بكل المناضلين الذين منحوا بحياتهم لنيل وكسب حرية واستقلال بلادهم وحقوق شعبهم الذين طالت فترة احتجازهم، وكسرت اقفال سجنهم وخرجوا الى ذويهم وشعبهم العيش بسلام، وفاوضوا جلادهم بالرغم من انكاره لقضيتهم الهامة واهلها لفترة طويلة.

فقضية السجناء الامنيين حلقة مهمة في مسيرة العملية السلمية وحلقة هامة في تحقيق حلم الفلسطيني في إقامة دولته وان كانت هناك رغبة حقيقية لدى السلطات الحكومية الاسرائيلية في تحقيق السلام "الآمن" والعادل والشامل فيجب عليها ان تقوم باغلاق ملف الاسرى السياسيين (من المقدسيين وعرب الداخل والدوريات)، على اعتبار انهم "اسرى حرب"، ان فترة الحرب بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي قد انتهت، ونحن الآن نعيش "في عهد السلام" فما الداعي للاسرى؟!

ذوو الاسرى المقدسيين يعتصمون في بيت الشرق

تنفيذا لطلب الاسرى السياسيين من ابناء القدس في السجون الاسرائيلية والذين يبلغ عددهم ١٧٠ اسيرا امنيا مقدسيا، ينظم ذوو الاسرى السياسيين اعتصاما تضامنيا مفتوحا مع اسرى الحرية، وذلك احتجاجا على استثناء الاسرى المقدسيين واسرى الداخل والدوريات (الاسرى السياسيين من الدول العربية) من اي عملية افراج مرتقبة بين السلطة الوطنية الفلسطينية وحكومة اسرائيل.

وفي السياق ذاته نظم الاهالي المعتصمون في باحة بيت الشرق مظاهرة احتجاجية امام القنصلية الامريكية يوم الجمعة ٩٩/٩/٣ والتي تزامنت مع زيارة وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، الى المنطقة، وقدموا لها رسالة من ابناء واهالي الاسرى السياسيين لتسلمها الى الرئيس الامريكي بيل كلينتون تطالبه بتنفيذ تعهداته التي قطعها امام اطفال الاسرى اثناء زيارته الى غزة نهاية العام المنصرم ١٩٩٨.

مدير نادي الاسير الفلسطيني في القدس، احمد صب لبن (اسير امني سابق، وشقيق المعتقل ايمن) اعرب عن مخاوف اهالي الاسرى وقال: نطالب المؤسسات الوطنية والفعاليات الرسمية والشعبية ومؤسسات حقوق الانسان وكافة ابناء الشعب الفلسطيني في كافة ارجاء المعمورة وفي اي مكان تواجدوا فيه، الوقوف مع الاسرى السياسيين في سجون الاحتلال الاسرائيلية.

واضاف صب لبن حول الخطوات التي بدأها ذوو الاسرى السياسيين:

اولا: بناء على طلب اخوتنا الاسرى، يقوم اهالي الاسرى وبالتعاون مع نادي الاسير الفلسطيني ولجنة اهالي الاسرى في القدس بالاعتصام منذ يوم الثلاثاء ١٩٩٩/٨/٣١ ووزعنا الرسائل والبيانات الصادرة عنهم.

ثانيا: يوم الاربعاء ٩/١ قامت وفود مختلفة بزيارة خيمة الاعتصام، وطالبت باطلاق سراح الاسرى جميعا وبدون اي استثناء وفي مقدمتهم الاسرى الامنيين من سكان القدس والبالغ عددهم ١٧٠ "اسيرا امنيا" واسرى الداخل واسرى الدوريات العرب.

ثالثا: يوم الخميس ٩/٢ قام السيد فيصل الحسيني (ابو العبد) باطلاع القناصل من الدول الاجنبية الذين زاروا الخيمة، على صورة المعاناة المستمرة للمعتقلين واهاليهم، واجحاف الاتفاقية واستثنائها للأسرى المقدسيين والداخل والدوريات.

رابعا: يوم الجمعة ٩/٣ قمنا باعتصام جماهيري امام القنصلية الامريكية بالقدس حيث قمنا بتسليم رسالة من اهالي المعتقلين تطالب الولايات المتحدة الامريكية بتحمل مسؤوليتها تجاه استمرار اعتقال الاسرى المقدسيين ومن ابناء الداخل والدوريات. وطالبنا في الرسالة الرئيس الامريكي بيل كلينتون ان يفي بوعده الذي اطلقه اثناء زيارته لغزة لاطفال فلسطين باخراج آبائهم من السجون حيث ما زال الاطفال ينتظرون وكذلك ذوو الاسرى السياسيين.

خامسا: قمنا بالتعاون مع القيادات الوطنية يوم الاحد ٩/٥ بداية هذا الاسبوع باعلان الاضراب الشامل والعام في القدس والذي شل الحياة في المدينة وذلك احتجاجا على اهمال المفاوض الفلسطيني لقضية اسرى القدس واسرى الداخل (٤٨) واسرى الدوريات.

واضاف صب لبن انه ومنذ ست سنوات من توقيع "اتفاقيات السلام" الفلسطيني الاسرائيلي، لا تزال حكومات اسرائيل المختلفة (حكومة رابين/بيرس-نتنياهو وبراك) ترفض وباصرار منقطع النظير الاعتراف بحق الاسرى الفلسطينيين كأسرى حرب، يخضعون لحماية القانون الدولي ولاتفاقيات جنيف الثالثة والرابعة، وتحاول جاهدة العمل على تشويه هذه الحقيقة التاريخية، اذ انها تتعاطى مع هذه القضية بشكل فردي وانتقائي، وفي اطار معايير عنصرية وعدائية يبتعد عنهم البعد السياسي والقانوني، فالحكومة الاسرائيلية تهدف الى عدم الاقرار بشرعية وقانونية النضال الفلسطيني ومقاومة الاحتلال الذي يتمثل بشخص الاسير الفلسطيني والذي ضحى بحياته لاجل استقلال وطنه والعيش بكرامة، وذلك اي الاسلوب الذي تتعامل به الحكومة الاسرائيلية بموضوع الاسرى وتناقض خطير يمس بمكانة وشرعية المقاومة الفلسطينية الباسلة ورموزها وتاريخها الوطني الناصع خلال فترة النزاع العربي الاسرائيلي، من الكفاح والنضال، وبذلك تضع عقبات وازمات جدية ومعقدة امام تحقيق السلام العادل والشامل والمتكافئ في المنطقة. ان نادي الاسير الفلسطيني يدعو الى تواصل الفعاليات والنشاطات الشعبية ومناصرة قضية ابنائنا الاسرى، والتصدي لاي مخططات التي قد تزيد من معاناة الاسرى.

والدة احد الاسرى المقدسيين قالت لـ"الاتحاد": لقد تبين ذلك (اي تعامل الحكومة الاسرائيلية مع قضية الاسرى بشكل فردي) من خلال الجولات التفاوضية التي تدور حول موضوع الاسرى، ومحاولات الحكومة الاسرائيلية القيام بوضع شروط امنية وسياسية غير قانونية حول موضوع الافراج عن اسرى والقائمة على التمييز والقيام بالفحص الفردي لكل اسير، واستثناء ابنائنا من القدس والداخل والدوريات.

الناشطة في مجال الاسرى سناء سلامة من الطيرة وخطيبة الاسير الامني السياسي ابن مدينة باقة الغربية وليد دقة: لم يعد امامنا كجمعيات ومؤسسات وجماهير سوى خيار الوقوف الى جانب اخواننا الاسرى في داخل

←←

المعتقلات والسجون والتي بدأت بتصعيد نضالها دفاعا عن كرامتها وحقهم الشرعي بالحرية. ولن يكون سلاما اذا بقي معتقلا واحدا داخل السجون الاسرائيلية وما زال نزيف الاسرى جاريا في عروقنا، فحرية الانسان والارض يشكلان العامل الاساسي لأي سلام عادل وحقيقي.

واضافت سلامة: نطالب الرئيس عرفات والاخوة المفاوضين الفلسطينيين عدم ترك ملف اسرى الحرية على الرف جانبا، فنحن نحملهم المسؤولية الكاملة عن مصير الاسرى، ونطالبهم بالعمل الفوري على اطلاق سراح كل السجناء الامنيين وبدون استثناء، وعدم التوقيع على أية اتفاقية دون التطرق لموضوع الاسرى والافراج عنهم.

الحاجة ام ناصر عيسى والدة الاسيرالمقدسي ناصر عيسى (٢٦ عاما) والمعتقل منذ ١٠ سنوات قالت لـ"الاتحاد": "لكي تثبت اسرائيل انها تريد السلام عليها اغلاق ملف الاسرى نهائيا وعلى اعتبار انهم اسرى حرب، وحول مشاركتها قالت الحاجة ام ناصر: جئت للمشاركة من اجل المطالبة باطلاق سراح جميع الاسرى الفلسطينيين دون استثناء، فجميعهم ابنائي، لانه في الوقت الذي يتحدثون فيه عن السلام فمن واجب اسرائيل ان تفرج عن جميع الاسرى، وتقول ام ناصر: لقد قام وفد من اهالي الاسرى بزيارة ابنائهم يوم الجمعة ٩/٣ بسجن نفحة، ووصفوا نفسية ابنائنا الاسرى بانها مثل "الزفت" محبطين ويحملون المسؤولية للمفاوض الفلسطيني قبل اسرائيل، ونحن لا نقبل ان يستثنى ابناؤنا الذين ضحوا بحياتهم ان يبقوا رهن الاعتقال، ولا يمكننا القبول او السماح لهم "بقتل" ابنائنا داخل السجن، واضافت الحاجة ام ناصر ان الشباب اشاروا انه اذا لم يتم الافراج عنهم في اية عملية افراج مرتقبة فسيبقون طيلة حياتهم داخل المعتقل ونحن بدورنا سنواصل اعتصامنا، حتى يتم الافراج عن ابنائنا، ولن نستسلم لعذاب القضبان!

ام المعتقل يحيى اغبارية وجهت نداءً للرئيس ياسر عرفات تطالبه وتناشده بعدم التفريق والتمييز بين المعتقلين او استثناء اسرى الداخل والقدس والدوريات لأنهم جميعا اخوة، وقد لبوا نداء الجهاد، ونحن التزمنا بالتوجيهات السياسية واوامر القيادة لاننا اصحاب قضية.

والدة الاسير عمر البرغوثي: لا استسلام ولاوقف للاعتصام ولن يتوقف تصعيد النضال حتى يتم الافراج عن آخرسجين من ابنائنا واسترجاع ارضنا وقالت متسائلة: اي دماء يتحدثون عنها ويتهمون ابنائنا بتلطيخ ايديهم بها ؟! وليفرجوا عن ابنائنا دون قيد او شرط، لأننا اصحاب حق، واذا كان هناك اشخاص بحاجة لحساب ويجب محاسبتهم فهم (الاسرائيليون) الذين نهبوا الارض والحرية من فلسطين.

والدة الاسيرين محمد وابراهيم اغبارية قالت: احمل المسؤولية الكاملة عن ضرورة الافراج عن جميع الاسرى لكل من تقدم ومشى خطوة واحدة في طريق السلام وفي مقدمتهم السلطة الوطنية (م.ت.ف) ودولة اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية.

واضافت في الوقت الذي يدور فيه الحديث عن السلام فيجب على اسرائيل القيام باطلاق سراح ابنائنا، لانهم يعتبرون اسرى حرب حسب كل القوانين والمواثيق الدولية. فلا حاجة لمواصلة اعتقالهم لأننا بدأنا نعيش فترة سلام.

د. احسان دقة – شقيق الاسير السياسي وليد دقة – باقة الغربية

*** "الاتحاد" : متى تتوقع ان يتم الافراج عن شقيقك وليد وزملائه من الاسر؟**

– د. دقة: في الفترة الاخيرة وقبل العمليات الاخيرة التي جرت، كنا نتأمل ان يتم الافراج خلال سنة، ولكن هذه العمليات اعطت صورة غير واضحة وتقلل من التفاؤل، ولا اتوقع ان يتم الافراج في الامد القريب.

*** "الاتحاد" : هل انت متفائل، ونحن بصدد الافراج عن ٢٠٠ اسير سياسي؟ امس الخميس؟**

– د. دقة: لا اعتقد ان يكون احد من الاسرى الذين سيتم الافراج عنهم من عرب الداخل، وحسب معلوماتي فقد تم الفصل بين المعتقلين من عرب الداخل والمعتقلين السياسيين من اسرى قطاع غزة والضفة الغربية، واذكر ان بيرس في فترة المفاوضات قال للرئيس عرفات، اولا يحق للسلطة الفلسطينية ان تفاوض على مواطنين اسرائيليين، والسؤال الذي يطرح نفسه، من له الحق التفاوض بالنسبة لاخواننا الاسرى؟

وكل اعتمادنا على النواب العرب ومن المفروض ان يمارسوا ضغوطات على رئيس الحكومة براك وخصوصا بعد حصوله على ٩٥٪ من اصوات المواطنين العرب وامل ان يعود هذا التصويت بالفائدة على الاسرى السياسيين.

*** "الاتحاد" : من يساندكم في هذه القضية؟ المنظمة، السلطة، الاعضاء العرب، رؤساء السلطات المحلية العربية، رجال جمهور؟**

– د. دقة: المساندين في القضايا المعنوية والجماهيرية ومن ناحية الترتيبات والمفاوضات مع الحكومة والوزارات ذات الصلة هم النواب العرب من الجبهة والتجمع والعربية الموحدة، وفي الفترة الاخيرة كان اجتماع بشأن كل الاسرى السياسيين، شارك فيه النواب محمد بركة وعزمي بشارة واحمد طيبي وعبد المالك دهامشة، وهناك تنسيق ان يقوم كل منهم من جهته بالضغط على الوزراء المختصين (وزارة العدل ووزارة الامن الداخلي). اما بالنسبة لرؤساء السلطات المحلية العربية فهم يشاركون في المفاوضات في فترات معينة.

*** "الاتحاد" : ذوو الاسرى يتهمون المفاوض الفلسطيني بالضعف، ما رأيك؟**

– د. دقة: عمليا المفاوض الفلسطيني، يفاوض من مركز ضعف، ولا في اي معاهدة سلام في العالم يتم التوقيع عليها يتم القفز واستثناء "اسرى الحرب"، وهذا الشيء مذهل، واتساءل هل الارض أغلى من الانسان الذي قدم كل حياته لاجل تحريرها ؟ واوجه سؤالي الى المفاوض الفلسطيني، وكنا نأمل ان تقوم السلطة الوطنية بالضغط لاطلاق سراحهم وان تضع الاسرى على سلم الاولويات فقضية الاسرى الامنيين خصوصا وبدون تحديد لانهم اسرى القضية الفلسطينية.

وهناك خيبة امل من المفاوضات وحتى من المفاوض الفلسطيني نفسه والذي لم يضع في سلم الاولويات اسرى الحرب، وهذا الامر مؤلم جدا.

وكلمة اخيرة اوجهها الى كل مؤسسات حقوق الانسان والى كافة الجهات المختصة، يوجد في داخل السجون سجناء بحالة رديئة جدا، كالاسير رشدي ابو مخ (والذي يعاني من مرض السكري والذي حصل لديه مضاعفات جراء ذلك) ومن المفروض ان يتم الافراج عنهم.



* كلينتون يتحدث الى ابنة أحد الأسرى الفلسطينيين، في اثناء زيارته الأخيرة لغزة *



* من مظاهرة امهات الأسرى امام بيت الشرق في القدس – الأحد الماضي *

حضرة السيدة مادلين اولبرايت
وزيرة خارجية الولايات المتحدة الامريكية المحترمة،،
تحية القدس وابناء القدس ومعتقلي القدس،،

نحن امهات وزوجات واطفال معتقلي القدس الشريف، نتوجه اليكم باسم الانسانية والحرية، مخاطبين ضمائركم الحية في هذه اللحظات العصيبة والحاسمة من عمر مسيرة السلام، والتي ما زال ابناؤنا وبناتنا اسرى القدس خلف القضبان يعانون جراء استمرار اعتقالهم وحرمانهم من اطفالهم وامهاتهم، هؤلاء الذين دفعوا ضريبة الحرب من عمرهم واستمرار دفعهم لهذه الضريبة في زمن السلام، مؤكدين انهم كانوا جنودا في الحرب واصبحوا جنودا للسلام بعد توقيع اتفاقية السلام بين قيادة منظمة التحرير الفلسطينية من جهة وحكومة اسرائيل من جهة اخرى، وانهم دفعوا الثمن من دمائهم وعمرهم وحريتهم وليس صحيحا ادعاء اسرائيل ان هؤلاء الاسرى ايديهم ملطخة بالدماء، بل انهم مدافعون عن وطنهم وانهم جنود لمنظمة التحرير الفلسطينية التي اعطت الاوامرلهم، والتي بادرت بتوقيع اتفاقية السلام مع حكومة اسرائيل.

لذا فلن يكون هناك سلام الا باغلاق جميع ملفات الحرب، بما فيها ملف الاسرى الفلسطينيين والعرب دون تمييز، ولأن القدس جزء لا يتجزأ من عملية السلام، بما فيها الارض والانسان، وعليه فان تجاوز وتهميش اسرى القدس، بحجة ان موضوعهم سيؤجل الى مفاوضات المرحلة النهائية، لن يكتب له النجاح حتى وان وقع.

كيف نلتزم بسلام وابناؤنا وازواجنا وإخواننا واخواتنا يقبعون رهن الاعتقال؟

ماذا نقول لهم هذه المرة على شبك الزيارة؟ كيف ستعم فرحة اطفالنا بالسلام وآباؤهم رهن الاعتقال.

حضرة السيدة اولبرايت اننا نأمل منك حمل رسالتنا هذه الى سيادة الرئيس بيل كلينتون الذي وعدنا نحن ابناء المعتقلين الذين قابلهم في غزة بأنه سيعمل جاهدا لاطلاق سراح آبائنا وإخواننا بالقريب العاجل، وما زلنا ننتظر تنفيذ وعده ومازلنا ننتظر تنفيذ وعده وما زلنا ننتظر آباءنا.

ماذا عن اطفال معتقلي القدس الذين ينتظرون ابناءهم وإخوانهم.

نأمل من سيادتكم ومن دولتكم باعتبارها احد راعيي عملية السلام ان تلعب دورا ايجابيا وحاسما هذه المرة، فيما يخص الافراج عن المعتقلين الفلسطينيين والعرب بما فيهم معتقلي القدس.

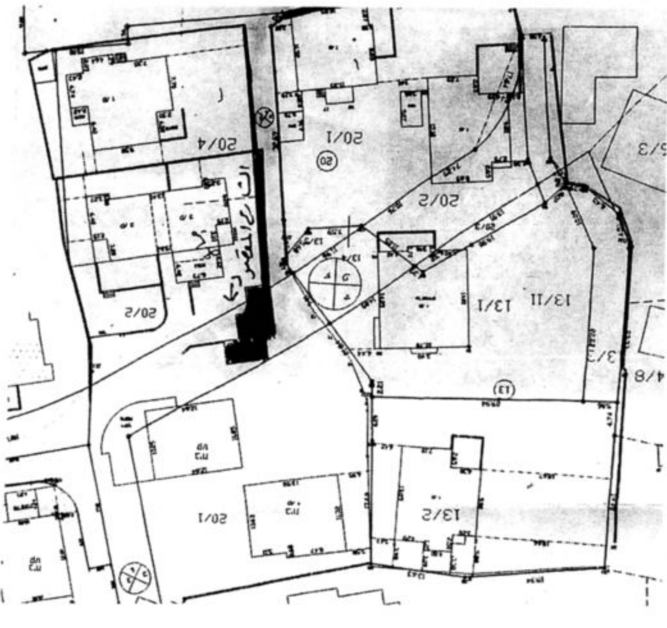
اهالي الاسرى والمعتقلين في القدس
نسخة لسيادة الرئيس ياسر عرفات



في مدينة الطيرة

قضية عسيرة اسمها شق شارع!

قصة اهال يسكنون احد احياء الطيرة لا يستطيعون الوصول الى بيوتهم بالسيارات * اكثر من عشرين سنة من المماطلة مرّت فذهب رئيس وجاء رئيس وكان تزييف للخرائط والمواطنون يعانون، الى متى؟!



*** تقرير: محمد أبو اصبع ***

* هذه قصة عدد من اهالي مدينة الطيرة مع شارع، عملوا جاهدين على تعبيده لكي يتسنى لهم الوصول الى بيوتهم بالسيارات. قصة قديمة مع ادارات عديدة للمجلس المحلي (سابقاً) واليوم مع بلدية الطيرة ورئيسها.

الاهالي طرحوا قصتهم، مطلبهم، على اربع ادارات ورئيس مجلس بلدية الطيرة وعلى كل متنفذ في الادارة، الذين كانوا يعدون من جهتهم بأنهم سوف يشقون الطريق. ويمضي رئيس ويأتي رئيس آخر، وتتكرر الوعود فيصدق الاهالي من جديد بان الرئيس الحالي سيلبي طلبهم ويشق الشارع المؤدي الى بيوتهم، ولكن دون جدوى. ويستمرالوضع على ما هو عليه الى ان مرت ثلاث ولايات على السلطة المحلية وعلى الطيرة وجاءت الولاية الرابعة، الحالية، فتوجهوا من جديد مرة اخرى الى المسؤولين في البلدية لعل وعسى يجدوا حلاً لهذه المشكلة العالقة!

في هذا التقرير نحاول ان نقف على طبيعة العلاقة بين المواطن ورئيسه وادارة سلطته المحلية، ولا اظن ان الاسماء تهم القارئ بقدر ما يهمه طرح مشكلة المواطن.

باسم بشير مواطن من الطيرة يسكن في بيت لا يستطيع الوصول اليه بسيارة. وبسبب ضيق الطريق المؤدية اليه، فإنه يضطر الى وقف سيارته بعيدا عن بيته، الامر الذي ادى الى سرقة سيارته وادواته ومعداته منها عدة مرات! وقد توجه قبل اكثر من سنة الى البلدية واوكل المحامي وليد فضيلي أمر مطالبته بحقه من البلدية.

المحامي فضيلي يقول: التوجه الاول باسم موكلي كان كتابيا، الى لجنة التنظيم والبناء في بلدية الطيرة يوم ٩٨/٦/٢١ وبشكل متواصل، حتى كتابة هذه السطور، تمت عدة لقاءات مع موظفي بلدية الطيرة واعضاء من البلدية.

وجرى لقاء في دار البلدية بحضور صاحب الشأن، باسم بشير، مع المسؤولين وجيران آخرين في نفس الشارع (الممر) بهدف الوصول الى اتفاق مع البلدية لفتح الشارع، الا ان الاجتماع فشل وسبب الفشل كان من البلدية يقول المحامي فضيلي ويضيف: نحن نتحدث عن طريق مصادق عليها من قبل لجنة التنظيم والبناء في الرملة (اللجنة اللوائية) وتظهر في الخارطة الهيكلية لمدينة الطيرة ومعدة للتنفيذ. البلدية ارسلت الى الاطراف المعنية في المدينة، تبليغات تعلمهم فيها عن نيتها فتح الطريق واشعارات خاصة اخرى لاصحاب الاراضي لإزالة العوائق من الطريق تمهيدا لفتح الطريق، ويضمن هذه العوائق بناء غير مرخص.

آخر لقاء مع البلدية جرى قبل اسبوع وكانت البلدية قد ارسلت الى الشرطة للحضور الى الموقع وابدت الشرطة استعدادا لتقديم المساعدة في اليوم الذي تراه البلدية مناسبا لفتح الطريق.

والغريب، يواصل المحامي فضيلي، أن البلدية نفسها مسؤولة عن ازالة بعض العوائق التي تعيق فتح الطريق مثل جدران اقامتها هي بنفسها، الا انها لا تسارع الى ازالتها وبذلك تكون شريكة في خرق الانظمة والقوانين وتعطي الشرعية للآخرين لخرق الانظمة. أما ضحية هذه التجاوزات والخروقات فهم المواطنون اصحاب البيوت والاراضي، مع العلم ان إمكانية شق الشارع باتت ممكنة ولا يعيقها سوى ازالة العوائق..

الناطق بلسان بلدية الطيرة نسيم ابو خيط يقول لـ"الاتحاد" حول الموضوع: البلدية بدأت العمل في فتح الطريق بمساعدة الشرطة. وبعد فترة توقف العمل هناك بسبب دخول البلدية في صعوبات مالية اضطرتها للتوقف عن العمل. وبعد زوال الازمة المالية يضيف ابو خيط، ستواصل البلدية العمل على ازالة العوائق وشق الشارع.

من جهته، يرد المحامي وليد فضيلي على اقوال الناطق الرسمي باسم البلدية: الاهالي متفهمون لوضع البلدية المالي وهم مستعدون لتمويل شق الشارع (وليس تعبيده) وبعد ان يتحسن الوضع المالي في البلدية، تقوم هي بتعبيده. الأمر الأهم في هذا الوضع، هو تمكين الاهالي من الوصول الى بيوتهم بالسيارات. فشق الشارع وان لم يكن حلا جذريا، الا انه سيحل المشكلة بشكل جزئي. اما اذا تواصلت المماطلات، فلن يبقى امامنا وللأسف الا التوجه الى القضاء.



* باسم بشير *



* المحامي وليد فضيلي *

بعض سكان "الشارع" ، عبد الرحمن مطر (ابو رائف) وجيرانه رائد ومحمد قالوا لـ"الاتحاد": قصتنا مع هذا الشارع طويلة. فقد مضت (٢٠) سنة ونحن نطالب بفتحه معتمدين على الخارطة الهيكلية التي صودق عليها من قبل وزارة الداخلية عام ١٩٧٦. ومن ذلك الحين نواصل محاولاتنا لفتح الشارع. في العام ١٩٨٠ قدمنا شكوى الى وزارة الداخلية يقول ابو رائف ويضيف، دفعت في العام ١٩٨١ مبلغ (٧٥) الف ليرة مساهمة مني شخصيا في تكاليف الشارع ولدي ايصال بالمبلغ، ولكن كما ترون، الشارع لم يفتح بعد. في حينه ارسل رئيس المجلس المرحوم صويلح منصور الى ياسين مطر يعلمه بفتح الطريق حسب الخارطة الهيكلية المقررة، وبعد اسبوع على ذلك طلب الرئيس اياه من احسان جلجولي، كتابيا، المباشرة بفتح الطريق ولكن شيئا خفيا حال دون المباشرة في فتح الطريق (!) فراح رئيس وجاء رئيس وتوفي رئيس وتلاه مرحوم آخر كان هو الآخر قد دقّ على صدره واعدا بفتح الشارع وفي كل مرة، كان الأهالي يستبشرون خيرا بوعود مرشح جديد فيصوتون له ولكن خيبة الامل تتجدد بعد ان تتضح من جديد مماطلة اخرى وعدم الوفاء بالوعود.

فبعد الرئيسين السابقين المرحومين صويلح منصور وطارق عبد الحي، جاء ثائر عبد الحي (اطال الله بقاءه) الذي تم في عهده اجراء تغييرات وتعديلات على الخارطة الهيكلية التي بنينا بيتنا بموجبها. وقد وقع على هذه الخارطة المرحوم عقل منصور، يقول عبد الرحمن مطر. ثائر عبد الحي نفى ان يكون له صلة بالتغيير، التزييف الذي تم للخارطة وادعى ان التزييف تمّ من وراء ظهره..

وجاءت المعركة الانتخابية الاخيرة، وكان من بين المرشحين الرئيس الحالي خليل القاسم الذي بادر، استجابة لطلبنا الى عقد جلسة طارئة لبحث امر الشارع في الدورة السابقة عندما كان رئيسا لكتلة المعارضة. الا ان المدير العام للبلدية لم يحضر ولم تعقد الجلسة!..

ونجح القاسم في الانتخابات وطلبنا منه عقد جلسة واقرار امر شق الشارع وتوسيعه. وبعد تقديم الاعتراضات من قبل اصحاب البيوت في الشارع وبعد البحث في لجنة التنظيم والبناء المحلية في الطيرة ولجنة التنظيم والبناء في الرملة، عقدت جلسة حضرها روني ممثل لجنة التنظيم والمحامي عبد الحكيم حاج يحيى (موكل الاهالي) والمستشار القضائي للبلدية وليد خاسكية ومهندس بلدية الطيرة محمود عبيدي والمهندس ضياء. بعد الجلسة اعترف كل من المهندس عبيدي وروني والمستشار القضائي خاسكية، انّ الذي جرى وما كان منويّ اقامته (الشارع)، كان في ايام مضت. واضاف روني ان هناك ١٣٠٠ دونم لصالح الجمهور على امتداد الشارع وهناك ما تم بيعه وهناك ما ضاع! وعليكم الذهاب للمحكمة.

عندها ذهبنا وقدّمنا شكاوى لخالد عراقي ممثل وزارة الداخلية ومراقب الموظفين في البلدية. حيث اعترفوا لنا انه جرى تزييف وتغيير للخارطة فبعثنا برسائل الى كل من محمود عبيدي ومازن دعّاس وللجنة التنظيم والبناء، طالبين منهم اجوبة على الاسئلة التي طرحناها بخصوص الخارطة ومصير الشارع. الجواب كان:

لا تزال الطبخة على النار، وننتظر ان تنضج.

متى ستنضج الطبخة؟ وهل سيسبق نضوجها غليان وفورة الاهالي؟

الله اعلم...



ملف اللاجئين

مخيم بلاطة بحاجة الى قطعة أرض لدفن موتاه

* ألا تكفي الظروف القاسية في الحياة؟!
* المواطنون الذين هجّروا من (٦٩) قرية، يحتفظون بكواشين اراضيهم ومفاتيح بيوتهم لغاية اليوم
* أسماء الاحياء في المخيم: حيفا، عكا، يافا...
* (٢٠) ألف لاجيء يعيشون على مساحة نصف كيلومتر مربع
* وكالة الغوث قلّصت خدماتها بحجة انها حولتها للاجئي لبنان في أعقاب الاجتياح والمجازر.
* اعلى نسبة من الشهداء والجرحى ابان الانتفاضة من بلاطة
* اللاجيء النائب حسام خضر: المجلس التشريعي عاجز عن تقديم العون للاجئين لان ملفهم معلق بين وكالة الغوث والسلطة الوطنية
* عدد الاسرّة في المستشفيات قليل جدا والخدمات الصحية شبه معدومة
* صرخة أهالي بلاطة: لن ننسى يوم اقتلاعنا من ارضنا وسط الضرب بدون غطاء واق وغذاء.

* تقرير: ثائر أبو بكر *

بعد (٥١) عاما من التهجير والاقتلاع والتشريد والمآسي والحرمان وخلال طيلة الفترة، واصل ويواصل الفلسطينيون اطلاق آهاتهم وصرخاتهم المدوية في سماء فلسطين وسماء المخيمات، مخيمات الفقر والبؤس فوق تراب الوطن وفي الشتات، مطالبين بالعودة الى ديارهم التي اقتلعوا منها وشُرّدوا عنها تحت نيران المدافع والاعمال الارهابية التي مارستها العصابات اليهودية ضدهم عشية وابان النكبة عام (١٩٤٨). (٥١ عاما) مضت ولكن صرخاتهم ما زالت مستمرة وتعلو، ممزوجة بالحنين والشوق والاشتياق الى سماء حيفا ويافا وعكا واللد والرملة. هذه الصرخات باتت تشكل لب وجوهر الصراع العربي - الاسرائيلي وكما قال لي احد اللاجئين اليوم في مخيم بلاطة: «لن نصالح ولو منحونا الذهب.. لن ننسى ولن نتنازل، ولن نتخلى عن تراب وزعتر يافا ولن نستنشق نسيم السلام المدنس، ما زالت قضيتنا مهمّشة ومطموسة".

صرخات وآهات اكثر من (٤٦٠) قرية فلسطينية بعضها دكت الجرافات بيوتها ومسحتها عن الوجود والاخرى استوطنها اليهود ما زال اصحاب تلك القرى صرخاتهم مدوية ليس فقط في سماء فلسطين وانما في سماء هذا الكون، ما زالت اوضاع اللاجئين الفلسطينيين والمقيمين في (١٩) مخيما في الضفة الغربية و(٨) مخيمات في غزة تزداد سوءا بعد توقيع اتفاقيات المبادىء (اوسلو، مدريد، طابا، الخ..) وذلك بعد ان باشرت كالة الغوث بانتهاج سياسة جديدة وهي تقليص تقديم الخدمات في جميع جوانب الحياة وأصبحت قضيتهم تخضع لمؤامرات دولية وبعضها عربية وكما قال البعض ايضا فلسطينية وللمزاج السياسي لوكالة الغوث الدولية حيث اصبحت تمارس حجج العجز المادي بأبشع الطرق التي لا تمت للانسانية باية صلة، وطبعا هذه السياسة متمشية مع المخططات الدولية من اجل توطين ودمج اللاجئين وتصفية الكيان المادي للمخيم بدلالاته ومعانيه التاريخية والسياسية مع العلم اننا نستثني بعض الدول العربية التي تقاوم وترفض هذه السياسة بغض النظر عن الدافع ان كان ذاتيا او وطنيا وانسانيا.

وببساطة، أصبح اللاجيء الفلسطيني اليوم، بعد المتغيرات العالمية والمحلية والعهر العربي وتواطؤه ضد اللاجئ الفلسطيني الذي اصبح مطاردا ومحاصرا وتزداد حياته قساوة سواء في الوطن أو المهجر مع تزايد عدد السكان، الا انه بالرغم من هذه المعاناة ما زالت تكبر وتعلو وتزداد صرخاتهم واحلامهم وآمالهم بالعودة لكي يفلتوا من الحقد والعهر العربي الرسمي المتآمر وبشكل بشع وقذر، في عصر الدمقراطية وعلى عتبة القرن الـ (٢١).

وكما قال لي احد اللاجئين في مخيم بلاطة، انه لمن العار ان يعيش اللاجيء الفلسطيني لاجئاً في وطنه تحت رحمة الكيان الاسرائيلي ومخططاته، والأدهى والأنكى من كل ذلك كما قال اللاجيء ابو ناصر: فإن اتفاقيات "اوسلو"، "طابا"، "واي" وحتى "شرم الشيخ"، لم تطرح او تناقش قرار (١٩٤) والذي يتضمن حق العودة.

في مخيم بلاطة في محافظة نابلس جاؤوا من (٦٩) قرية

بمحاذاة مدينة نابلس، تكتظ مئات المباني، التي تشكل بمجموعها مخيم بلاطة للاجئين الفلسطينيين الذي يعيش فيه قرابة (٢٠) ألف نسمة مسجلين وغير مسجلين في وكالة الغوث الدولية، يعود أصلهم الى (٦٩) قرية فلسطينية معظمهم من منطقة يافا واللد، واقتُلعوا من ديارهم عام ١٩٤٨. وبالرغم من ان هؤلاء اللاجئين في وطنهم باتوا في كنف السلطة الوطنية وتحرروا من نير وقمع وغطرسة الاحتلال، إلا ان معاناتهم وأوضاعهم المعيشية لا تقل عن تلك التي عاشوها إبان الاحتلال. وفي جولة ميدانية ونظرة خاطفة في داخل أزقة وأحياء وشوارع المخيم، شاهدنا ورأينا مناظر تقشعر لها الأبدان، مثل مخيم جنين ومخيم الفارعة: مياه المجاري والاوساخ منتشرة في الشوارع والأزقة، وروائح كريهة منبعثة من مكاره صحية وبيئية، واصلت

←←

جولتي بداخل أزقة المخيم الضيقة محتارا من أين أبدأ السؤال: هل عن المكاره الصحية؟ أم البسطات المكتظة في الشوارع؟ أم المقاهي المليئة بالشبان العاطلين عن العمل؟ أم بالمباني الرديئة؟ أم الرجال العاطلين عن العمل يجلسون امام محلاتهم؟ أم أمام عيادة وكالة الغوث الدولية المكتظة بالمراجعين الذين لا يجدون الدواء باستمرار ولا يحق لهم اجراء العمليات الجراحية إلا في الحالات الطارئة القصوى؟ وطبعا بعد اجراء الروتين القاتل فيمكن ان يعيش اذا وافقت الوكالة على نقله الى مستشفى الاتحاد او رفيديا في نابلس او في قلقيلية، وطبعاً إن وجد، فهناك تقليص في عدد الأسرّة في تلك المستشفيات للاجئين الفلسطينيين بالتحديد، لكل هذه التساؤلات وقفت أمام حيرة من أين أبدأ وكيف أبدأ ومع من أبدأ؟

مدير مكتب وكالة الغوث رفض التعقيب

طبعا من الشيء الطبيعي ان أقرع الباب الرسمي بعد ان شاهدت ورسمت على ارض الواقع مآسي وصرخات أهالي المخيم، فقرعت باب مدير المكتب وهو ايضا لاجيء من قرية «رنتية» قضاء اللد، وطلبت منه ان يُعقّب على معاناة أهالي المخيم، فرفض وقدّم الاعتذار وقال لي: «أنا موظف وممنوع ان أصرح للصحافة إلا بإذن رسمي من مكتب القدس التابع للوكالة، وقام بالاتصال فأخبروه أنه يحظر عليه ان يدلي بأي تصريح.

تشكيل لجنة الدفاع عن حقوق اللاجئين الفلسطينيين

في مخيم بلاطة، تم فتح مكتب تحت اسم «لجنة الدفاع عن حقوق اللاجئين الفلسطينيين» والتقينا مع مدير المكتب جهاد عزات، وأحد أعضاء الهيئة التنفيذية للمكتب.

• «الاتحاد»: متى تأسست هذه اللجنة، وما الهدف من تأسيسها؟

– جهاد: تأسست اللجنة عام ١٩٩٤، ورئيس الهيئة التنفيذية للجنة هو المبعد العائد النائب حسام خضر. واللجنة تمثل (١٩) مخيماً في الضفة، وجاء تأسيسها بعد مفاوضات السلام وتجاهل قضية اللاجئين في الاتفاقيات، لذلك كان لا بد من إيجاد منبر سياسي يمثل صرخة وقضية اللاجئين.

• «الاتحاد»: من أين تتلقون الدعم؟

– جهاد: في بداية أول (٦) شهور من الأخ الرئيس ياسر عرفات، ولكن اللجنة أصدرت بيانا انتقدت فيه دور السلطة الوطنية تجاه قضية اللاجئين وتجاهلها، فتوقف الدعم لنا وتحول الدعم مباشرة الى مكتب دائرة شؤون اللاجئين في (م.ت.ف) ويقتصر عملنا حالياً على تنظيم الفعاليات والبيانات السياسية.

الطبيب في الوكالة يتعرض للضرب

• «الاتحاد»: ما هو دور وكالة الغوث اليوم تجاه اللاجيء الفلسطيني؟

– جهاد: في البداية كنا نحصل على جميع احتياجاتنا الحياتية والصحية، واليوم تقلصت الخدمات وأصبحت شبه معدومة، والحجة انه على اثر اجتياح جنوب لبنان عام (٨٢) وما حل للمخيمات من مجازر، حولت الوكالة كل الدعم الى مخيمات اللاجئين في لبنان. واليوم خدماتها أصبحت مشروطة، أي عدم توفر الأدوية بشكل عام ووقف التحويلات للمستشفيات، اضافة الى تقليص عدد الأسرّة في المستشفيات. باختصار الوكالة أثقلت كاهل اللاجيء الفلسطيني، حيث من المآسي التي باتت تواجه اللاجئين الفلسطينيين هو سماح الوكالة للمرأة الحامل بالولادة مرة واحدة وتدفع ٣٠٪ من التكاليف، وبعد ذلك الوكالة اصبحت غير مسؤولة، مما جعل طبيب الوكالة اليوم يتعرض "لفشة الخلق" واحيانا يتعرض للضرب من المراجعين بسبب عدم توفر الأدوية ورفض الوكالة كتابة التحويلات الى المستشفيات.

• «الاتحاد»: كيف تصف واقع اللاجيء الفلسطيني بعد عودة السلطة الوطنية؟

– جهاد: أود ان أقول ان اللاجيء الفلسطيني هو عنوان القضية، ولكن للأسف بعد عودة السلطة الوطنية أضاع اللاجيء الفلسطيني أحلامه بالعودة نتيجة تجاهل قضيته منذ الحرف الأول من «أوسلو» ومدريد حتى الحرف الأخير في اتفاقية (واي بلانتيشن).

وأضاف جهاد، ليس هذا شعوري بل شعور اللاجئين في المخيم، حيث يقولون ان قضية اللاجئين تحولت من مشروع وطني من الانتفاضة الى أوسلو ومدريد وشرم الشيخ تحولت الى مشروع استثماري يحققه كل متسلق. هذا هو شعورنا اليوم وللأسف.

ما زلنا نحمل المفاتيح ونحتفظ بالكوشان

وفي جولة ميدانية تابعنا واستمعنا الى هموم وصرخات اللاجيء الفلسطيني حيث أكدوا وأجمعوا انهم ما زالوا يحتفظون بمفاتيح بيوتهم ويحملون كواشين اراضيهم وبيوتهم وشهادات الميلاد.

(٤٢) شهيداً ومئات الجرحى والمعتقلين وهدم (٤) منزل وإبعاد (٨) لاجئين

منذ وإبان الاحتلال، قال عضو المجلس التشريعي اللاجيء حسام خضر، ان اعلى نسبة من الجرحى والشهداء والمبعدين كانت من مخيم بلاطة، حيث استشهد (٤٢) لاجئا على ايدي جيش الاحتلال وأبعد (٨) لاجئين في الانتفاضة الى لبنان كان من بينهم النائب حسام خضر، وهدمت جرافات الاحتلال (٤) منازل وزج في السجون بمئات الأسرى. واضاف النائب حسام خضر، لا يكاد يخلو بيت إلا وفيه جريح او سجين او معاق من الانتفاضة. وحول ما سمعناه وشاهدناه من مآس وصرخات وآهات، توجهنا الى مكتب النائب حسام خضر، وهو لاجيء من يافا شُرّد مع أهله، فحاورناه:

• «الاتحاد»: كلاجيء أولاً وعضو في المجلس التشريعي وفي اللجنة السياسية والمراقبة في التشريعي، كيف تصف واقع اللاجيء الفلسطيني بعد عودة قيادة (م.ت.ف)؟

– النائب حسام: اولاً الاتفاقية جزأت ملف اللاجئين الى نازحين ولاجئين، واختزلته إن صحّ التعبير في ملف جمع شمل العائلات من جهة وأرجأته الى اشعار آخر الى مفاوضات الحل النهائي، وبالتالي أبقت القضية معلقة.

• «الاتحاد»: ذلك يعني ان اللاجيء الفلسطيني مُحبط وبحق؟

– النائب حسام: سكان المخيمات يعيشون اليوم في وضع غريب نتيجة حساسية وضعهم من حيث تبعيتهم لوكالة الغوث وهذا أبقاهم خارج وعي القيادة ودائرة التنفيذ، ولم تستفد المخيمات على صعيد البنية التحتية من أي شيء يذكر. فهل من المعقول ان يعيش (٢٠) ألف نسمة مسجلين وغير مسجلين بمساحة ضيقة؟ انظر الى المعاناة الناتجة عن ذلك الاكتظاظ، اما تزايد عدد السكان فنتج عنه مشاكل اجتماعية وصحية واقتصادية واخلاقية. ويضيف النائب حسام، بالكلمات لا يمكن ان أصف حقيقة الواقع الذي يعيشونه، ولكن يكفي ان اقول ان الشرارة الحقيقية للانتفاضة انطلقت من مخيم بلاطة وقمنا بمنع جيش الاحتلال من دخول المخيم، وفي ٨٧/١٢/٨ أعلنا عبر صحيفة «الاتحاد» ان يكون هذا اليوم هو يوم التضامن مع مخيم بلاطة، وهذا كان شرف لنا ولصحيفة «الاتحاد» حيث شهد المخيم أشد أيام المواجهة مع سلطات الاحتلال، واستشهد (٤) شهداء في يوم واحد وجرح (٢٠) شابا، ويومها، قامت سلطات الاحتلال بابعادي الى لبنان عام ١٩٨٨. ويكفي ان اقول: ان مخيم بلاطة قاد الحركة الوطنية منذ عام (٧٦)، وفي تلك الفترة، اطلقت القيادة الفلسطينية عليه اسم مخيم تل الزعتر، واقول ايضا انه لغاية الآن يوجد (٨) أحياء في المخيم اسمها حيفا، يافا، طبريا، الساحل، عكا ومغدوشة، فكيف يمكن ان نتنازل عن قرانا ووطننا حيفا ويافا واللد والرملة؟

• «الاتحاد»: هناك مشاريع ومؤامرات تحاك بهدف توطين اللاجيء الفلسطيني وتعويضه، كيف ترى ذلك؟

– النائب حسام: لا شك ان المشاريع السياسية التي استهدفت اللاجيء الفلسطيني كجوهر القضية لم تتوقف منذ النكبة، وتمحورت حول توطين اللاجيء الفلسطيني في المهجر بهدف طمس هويته، ولكن كل هذه المحاولات باءت بالفشل مع تبلور الكيان السياسي الفلسطيني الذي حافظ على حق العودة كثابت أجمع عليه الشعب الفلسطيني، ولا اعتقد ان مسألة التعويض ستجد مكانة لها سياسيا لدى الشعب الفلسطيني، ثم ان الحديث عن التعويض هو تعويض عن المآسي النفسية والمادية التي أحدثها الاحتلال وليس تعويضا عن الارض، ومن هنا نقول ان حق العودة هو ميراث لأجيال لا أحد يستطيع ان يساوم عليه او يخضعه للمقايضة في ظل موازين القوى الحالية، وبالتالي لن يكون هناك سلام حقيقي دائم بين الشعب الفلسطيني والشعب الاسرائيلي كما عبر «شلومو غازيت» من خلال كتابه لملف اللاجئين الفلسطينيين ويتلخص برفض الاقرار بحق العودة والدعوة لتوطين اللاجئين حيث هم، وقد تعترف اسرائيل بالجانب الاخلاقي المترتب على الشعب الفلسطيني.

هناك خطر حقيقي يتهدد ملف اللاجئين من جراء النكبة وحرب الـ (٤٨) مقابل التنازل الفلسطيني عن حق العودة. واضاف النائب خضر ان الموقف الفلسطيني هو تماما مغاير للرؤية الاسرائيلية، ومن خلال قراءة موضوعية لمسيرة المفاوضات في السنوات الستة الماضية اقول ان هناك خطرا حقيقيا يتهدد قدسية ملف اللاجئين وهناك بالونات خطيرة بدأت تظهر في أفقنا السياسي حتى من جهات رسمية، والخوف ان تربط اسرائيل قضايا الحل النهائي في سلة واحدة وبالتالي يخضع هذا الملف للمساومة.

• «الاتحاد»: وما هو دوركم في المجلس التشريعي في ملف اللاجئين؟

– النائب حسام: المجلس التشريعي عاجز عن معالجة قضية اللاجيء الفلسطيني لأنها من اختصاص (م.ت.ف) ولأهمية قضيتهم تم تشكيل لجنة داخل المجلس التشريعي باسم لجنة اللاجئين، ومن خلال المجلس سلطت الاوضاع على واقع سكان المخيمات والظروف الحياتية الصعبة، ولكنها عاجزة عن تقديم شيء يُذكر بسبب ان ملف اللاجئين معلق ما بين وكالة الغوث والسلطة الوطنية.

وأثناء جولتي داخل أزقة المخيم، التقيت ايضاً اللاجيء لطفي ذوقان (٦٠) عاماً من قرية السواعد قضاء يافا، فحدثنا عن مأساته قائلا: "شو بدي احكي لك عن قطار المآسي التي ارتكبتها العصابات الصهيونية بحقنا. بعد ان هجّرنا من السواعد ذهبنا الى قرية جلجولية قضاء يافا، مكثنا ليلتين حتى لاحقتنا العصابات الصهيونية، ثم وصلنا الى رام الله فمكثنا خمسة شهور، ثم انتقل بنا قطار المآسي الى قرية الفندق قضاء قلقيلية، ثم الى طمون قضاء جنين، ثم الى مخيم الفارعة وذلك بحثا عن لقمة العيش، وفي عام (١٩٦٠) جئنا الى مخيم بلاطة، لتُضاف (١٢) سنة من المعاناة".

• «الاتحاد»: كيف تصف واقعكم اليوم بعد التحرر من نير الاحتلال وعودة السلطة الوطنية الى ارض الوطن؟

– لطفي ذوقان: للأسف لا شيء تغيّر، حال اللاجيء بقي كما هو ولم نحصل على شيء سوى تخلصنا من الاحتلال، واصبحنا نعيش في أمن وأمان واستقرار من الناحية النفسية، اما من الناحية الحياتية فالاحتلال ما زال يفرض قبضته الحديدية على التصاريح من أجل العمل داخل الخط الاخضر، فالبطالة متفشية ولا يوجد فرص عمل توفرها لنا السلطة الوطنية.

• «الاتحاد»: وما هي مطالبكم من السلطة الوطنية؟

– لطفي ذوقان: مطلبنا الوحيد هو التمسك بقرار العودة الى قرانا وان نعيش داخل المخيم في أمن واستقرار وسلام، وان تقسم الوظائف دون تمييز ومحسوبية.

اللاجيء عبدالرازق ابو حاشية: عيشة مثل الزفت.. وابعدني عن السياسة!

وفي داخل أزقة المخيم، التقيت رجلا وعلى وجهه معالم الحزن والبؤس والانفعال واضح، طلبت منه ان أجلس وأدردش معه وأستمع الى همومه، طبعاً بعد أن عرّفته أننا من صحيفة «الاتحاد»، فتبسم قائلاً: بشرط، ابعدني عن السياسة، يكفينا ما أصابنا، فالحياة اليوم اصبحت مثل الزفت. طبعا طلبت في البداية ان اكتب اسمه، ولكنه رفض، وبعد نقاش قال لي يا ابني اكتب ما تشاء، انا اسمي عبدالرازق ابو حاشية (٦٢ عاما)، من قرية سلمة تبعد (٤) كيلومترات عن تل ابيب، والله اعلم شو سموها اليوم يمكن شلومو (طبعاً قالها باستهزاء وبحسرة وألم المتألم والمقهور)، وعدد سكانها ايام النكبة كان (١٥) ألف نسمة. وعن قطار العذاب المتنقل قال عبدالرازق: بعد المجازر التي ارتكبتها عصابات الهجاناه وشتيرن، شردنا الى الرملة ومكثنا شهرين، وعدنا ثانية بعد تحرير قريتنا بقيادة المرحوم احمد ابو حاشية. وبعد ان نفذ سلاحنا هاجرنا الى بيت نبالا قرب اللد حيث عشنا بداخل المدرسة ما يقارب (٤٠٠٠) فرد، وطبعا عيشة كانت مثل الزفت، وقمنا بعدها بتحرير العباسية التي سلمها البريطانيون للعصابات الصهيونية (الهجاناه وشتيرن)، ومرة ثانية هجّرنا ايضا من العباسية الى اللد ومن ثم الى دير عمار قضاء رام الله، وبعد ان سرنا مشياً على الاقدام الى مخيم بلاطة مسافة (٤٠) كيلومترا. وأضاف: أتذكر اننا قمنا ببيع الفراش من أجل الحصول على التمر لأن كيلو الطحين كان يساوي (٤٠) قرشا، وبالمقابل دلو التمر كان يساوي دينارا واحدا، فعشنا مرارة الحياة وقساوتها، عشنا (١٦) عاما في بيوت من لبن مغطاة بالزينكو الى ان جاءت وكالة الغوث، ولكن لم تعطنا الشيء الكافي، وفي عام ١٩٥٢ أنشيء مخيم بلاطة، وفي عام ١٩٥٤ أنشيء أول بيت داخل المخيم، حيث كان يعيش (١٠) انفار داخل غرفة، وطبعاً عيشة حدّث ولا حرج مثل الزفت.

• «الاتحاد»: ما هي الذاكرة المرسومة عن النكبة التي لا تفارقك؟

– عبدالرازق: شيء لا أنساه في حياتي وعلمته لأنجالي، كيف خرجنا وسط الضرب والشتائم والصراخ والكلمات النابية والنساء حفاة، عراة، لا يملكون فرشة ولا غطاء، والوكالة في وقتها أفلحت في تخفيف جزء بسيط من معاناتنا، ولكن لا سمح الله ليس مثل لاجئي العالم في كوسوفو او غيرهم.

• «الاتحاد»: وماذا عن واقعكم اليوم بعد عودة السلطة؟

– عبدالرازق: (تبسم بعيون ملؤها الغضب وممزوجة بالتشاؤم): خليها على الله «واللّي بدري بدري.. ولي بدريش بقول كف عدس».. فسلطتنا فاوضت على الضفة والقطاع وتركوا قرانا لليهود. واضاف ببساطة اللاجيء: يا ابني بدنا من سلطتنا محو العار عنّا لأن اسم اللاجيء كان عارا وأبناء شعبنا عايرونا به. واضاف، في عام (١٩٧٠) الاحتلال منعني من مشاهدة بيتي.

• «الاتحاد»: وما هو مطلبك اليوم في ظل السلطة الوطنية؟

– عبدالرازق: خيمة أعيش بها في مسقط رأسي ودونم ارض أزرعه وأحرثه وأعيش مرتاحا في وطني الأم.

• «الاتحاد»: وماذا عن مطلبك الحياتي؟

– عبدالرازق: أطالب سلطتنا بإطلاق الحريات بالشكل الصحيح وان لا تفرّط بشبر واحد من داخل الخط الاخضر وان تصرف النقود بالشكل الصحيح وان تحاسب كل تسرب في النقود ومحاربة الفساد والمحسوبية والواسطة وان تعمل على محاربة ظاهرة انتشار السلاح في المخيمات وسرقة السيارات التي تدمر اقتصادنا وان يضعوا الرجل المناسب في المكان المناسب.

* سهيل قبلان *



ما هي الامية؟

* صادف يوم امس الاول الاربعاء اليوم العالمي لمحو الامية. ولا شك ان الكثير من الوعود نشرت في كل مكان، حول ضرورة بناء المدارس وتعليم الناس. والمثير للالم والدهشة في الوقت ذاته، انه في عصر انشطار الذرة والانترنت وغزو الفضاء والهاتف والطيران والحاسوب، لا يزال مئات الملايين من البشر، لا يعرفون فك الحرف وكتابة اسمائهم على الاقل، ففي صالح من ذلك؟ وكم من موهبة وطاقات وقدرات ابداعية، دُفنت وقتلت عمدا، لان اصحابها حُرموا من نعمة القراءة والكتابة والتعليم؟

ان العقل وعاء لا يمتلئ والعلم له بداية وليس له نهاية. وقد يكون الامي حرم من نعمة التعليم والقراءة، لكنه لم يُحرم من نعمة تألق جمال افكاره وعمقها وتجسدها بحكم واقوال مأثورة كونت التراث العريق للشعوب، وحقيقة هي ان اعظم العشاق في التاريخ كانوا لا يعرفون القراءة. وشعراء الجاهلية كذلك، بالطبع هذا ليس تبريرا بأي شكل من الاشكال، لعدم فتح المدارس وتعليم الجميع، انما بمثابة تأكيد على انه كيف كان سيكون ذلك العبقري رغم اميته لو اتيحت له فرصة التعليم؟ ولكن هل الامي هو ذلك الذي لا يعرف القراءة والكتابة وفك الحرف فقط؟ ونعتقد ان الامية هي مفهوم واسع، فماذا مع الحاكم وبغض النظر عن الشهادات الجامعية التي يحملها، ويسير عكس منطق التاريخ والحقيقة ولا بد مما ليس له بد؟ فالعلم هو اكتساب لكن الحكمة استنساب.

اننا نعيش في دولة تحتل اراضي الاخرين. تعتمد في استمرار احتلالها على منطق العربدة والقوة وما تملكه من اسلحة وقنابل، فهل تلك الممارسة تتسم بالحكمة والمنطق والواقعية والعقلانية. ام بالجهل والمغامرة ورفض استيعاب عبر ودروس التاريخ؟ او ليست تلك السياسة تعبر عن الامية والجهل؟ وفي اليوم العالمي لمحو الامية، يجب توحيد الجهود وتركيز النضال وتصعيده لمحو امية الحكام ووقفهم عند حدهم قبل ان يحرقوا الاخضر واليابس.

ومنذ فترة تشهد الدولة سلسلة من الاضرابات في عدة قطاعات، تتمحور جميعها حول اصرار ومطالب المضربين لتحسين الاوضاع. وفي اليوم العاشر لافتتاح السنة الدراسية، لا تزال الاف الروضات مغلقة. اضراب في السلطات المحلية. جرى اضراب في المستشفيات. المعلمون شوشوا التعليم، وكل ذلك من اجل زيادة الرواتب وتحسين الاوضاع وضد سياسة التقليصات الحكومية. خدمات كثيرة معطلة والحاكم المسؤول، لا يبالي فهل موقفه يتسم بالحكمة والعدالة والمنطق والمسؤولية، ام يتسم بالامية والجهل والغباء؟

والذي يحز في النفس ويبعث على الاسى ويعمق الالم، انك تجد في قرية ما، من قرانا العربية بالذات مسنين جاوزوا التسعين، لا يعرفون القراءة والكتابة ولا يفكون الحرف، من الذين ولدوا في عهد الانتداب والاتراك، وتربوا على العائلية والتعصب الطائفي والعائلي، يخجلون، ونحن على عتبة الالفية الثالثة، من القيام بممارسات واعمال يقوم بها علنا اكاديميون ومثقفون دون ان يرف لهم اي جفن ودون وازع من ضمير. فماذا نطلق على اولئك الذين يبرزون شهاداتهم الجامعية ويعلقون الاوسمة؟

ان محو الامية لا يتطلب فتح المدارس والزام الجميع بدخولها فقط، محو الامية الاول يجب ان يتجسد في تذويت التعامل الانساني بين بني البشر والاحترام المتبادل وتنمية القيم الجمالية في الانسان. محو الامية معناه نبذ الاحقاد والعداوات والانانية والتسلط. محو الامية معناه تنظيف القلوب والنفوس قبل تنظيف الشوارع والساحات. محو الامية معناه توهج نور البصيرة ومعرفة الغث من السمين وتمييز الشك من اليقين.

ان كلمة سياسة، مشتقة من ساس يسوس سياسة، وفي الاساس هي فن ترويض المطايا وتحول استعمالها الى فن ترويض ابناء البشر. وهل صدفة يبقي الحكام ابناء شعوبهم بدون تعليم حتى فك الحرف؟ ولكن التجارب تعلم وقد يروض الحاكم شعبه كذا سنوات. وبعد ذلك؟ ان الحياة تسير دائما الى امام وفي النهاية لا يصح الا الصحيح. لقد مر اليوم العالمي لمحو الامية. وبعد عام سيحل علينا، واكبر مساهمة في احيائه تكون بأن نجعل كل يوم من ايام السنة، مناسبة نضالية لمحو امية السياسيين والماسكين بزمام الامور في الدولة.

د. أحمد سعد



هل يسير القطار باتجاه دولة فلسطينية مستقلة؟

* بعد توقيع اتفاقية تطبيق مذكرة واي بلانتيشن المعدلة في شرم الشيخ المصرية قيّمنا بأنه فتحت الابواب امام بداية مرحلة جدية جدا من الصراع لبلورة هوية وطابع الحل الثابت والدائم على جبهات الصراع في المنطقة، وخاصة على ساحة المسار التفاوضي الفلسطيني - الاسرائيلي.

فما يبرز اليوم على ساحة التطور السياسي في الاوساط السلطوية والحزبية وبين الرأي العام الاسرائيلي، وحتى دوليا، وطبعا فلسطينيا وعربيا، هو النقاش حول الموقف من الحل الثابت ومن المواضيع الأساسية لهذا الحل.

ووفقا لبنود الاتفاقية الموقعة في شرم الشيخ، وبناء على الشروط الاملائية لرئيس الحكومة، ايهود براك، فان التفاوض حول الحل الثابت يجري على مرحلتين، الاولى ومدتها خمسة أشهر، تبدأ في منتصف هذا الشهر وتنتهي في شهر فبراير - شباط - سنة (٢٠٠٠)، والموضوع الاساس الذي سيطرح على طاولة تفاوض هذه المرحلة هو العمل للتوصل الى «اتفاق اطار» يتضمن مبادىء الحل الثابت. اي تحديد اطار صفقة متفق عليها حول الموقف من مواضيع الحل الثابت، القدس، واللاجئين والمستوطنات وحدود السيادة الفلسطينية وقضية المياه. ووفقا لما نشرته صحيفة «الفاينتشال تايم» في مطلع هذا الشهر بناء على معلومات من اوساط مقربة من رئيس الحكومة الاسرائيلية، ايهود براك، ووفقا لما نشرته الصحف الاسرائيلية حول خطة براك لمبادىء الحل الاستراتيجي، فان براك يسعى من خلال مفاوضات «اتفاق الاطار» للتوصل الى ما يشبه صفقة مقايضة، فمقابل تعهد براك الاعتراف باقامة دولة فلسطينية مستقلة على ٥٢٪ من اراضي الضفة و ٦٠٪ من أراضي قطاع غزة، والاقرار بحق اللاجئين الفلسطينيين من عام ١٩٦٧ بالعودة الى مناطق الدولة الفلسطينية العتيدة، يوافق الفلسطينيون على اخراج موضوع القدس من اطار الحل الثابت وارجائه الى أجل غير مسمى، حتى ينشأ مناخ ملائم للتفاوض مستقبليا، وكذلك اخراج قضية اللاجئين الفلسطينيين من العام ١٩٤٨ من طاولة الحل النهائي وارجاء هذا الموضوع لظروف التطورات المستقبلية. وان يوافق الفلسطينيون على ضم غالبية المستوطنات - محاورها الاساسية تحت السيادة الاقليمية السياسية الاسرائيلية مقابل «التنازل» عن الجزر الاستيطانية المتناثرة والمتواجدة في عمق الاراضي الفلسطينية. والتوصل الى صيغة حل بالنسبة لمصادر المياه التي ينهبها الاحتلال ومستوطناته على اساس زيادة حصة الفلسطينيين من المياه المتواجدة في اراضيهم المحتلة.

والمرحلة الثانية، ومدتها سنة، من ١٣ سبتمبر ٩٩ حتى ١٣ سبتمبر ايلول ٢٠٠٠، حيث يتم في هذه المرحلة التوصل الى توقيع اتفاق الحل الثابت والدائم، او الحل النهائي! وفي رده على احتمال عدم التوصل الى اتفاق في المرحلة الاولى ولا يوافق الفلسطينيون على خطة براك الاستراتيجية لهوية الحل، يؤكد ايهود براك، عندها نكتفي بالتوصل الى «اتفاق مرحلي ثابت» لمدة خمس سنوات.

ان مثل هذا الموقف المبني على خطة استراتيجية للانتقاص من ثوابت الحق الفلسطيني المشروع يتناقض ومبادىء اتفاقات اوسلو التي تتحدث عن حق الشعب العربي الفلسطيني بالتحرر القومي السياسي وعن الوحدة الاقليمية للضفة والقطاع، ولن يجد براك اي فلسطيني من السلطة ومن م.ت.ف. وحتى أفراد الشارع الفلسطيني يوافق على اخراج عاصمة دولته العتيدة، القدس الشرقية من طاولة التفاوض او نسف مبدأ حق العودة للاجئين الفلسطينيين.

ومع ان وزيرين فقط من داخل حكومة براك صوتا ضد الاتفاقية الموقعة في شرم الشيخ الا ان عددا من الوزراء، حتى من حزب براك ومن غيره، ميريتس مثلا، يشككون في واقعية خطة براك للحل واحتمال التوصل الى الحل الثابت في شهر سبتمبر من العام القادم، فعلى سبيل المثال فان الوزير شمعون بيرس حذر (أنظر: «هآرتس» ٩٩/٩/٨) من مغبة التفاوض الآن حول الحل النهائي وفي وقت لم يتم بعد تنفيذ مستحقات المرحلة الانتقالية وخلق المناخ الملائم. واكد شمعون بيرس «ان المفاوضات الان حول الحل الثابت تفجر الجرح المفتوح للقدس».

لا أود التطرق لموقف الليكود وغلاة التطرف اليميني اليهودي ومن يعملون لافشال اي تقدم في العملية السياسية. فشارون يصرح، وفي اكثر من مناسبة، «ان اسرائيل تحتاج لعشرين سنة على الاقل لفحص اذا ما نضجت الظروف لتنفيذ المرحلة الاخيرة من اتفاقات اوسلو». وهدف شارون وقوى اليمين استثمار عنصر الزمن لتهويد المناطق الفلسطينية ديموغرافيا وجغرافيا.

لست من المتشائمين، فرغم الموقف غير الواقعي لبراك من مواضيع الحل الثابت، فان قضية الحل الثابت، مطروحة اليوم على ساحة الصراع وداخل كل بيت في اسرائيل وبلدان المنطقة. وفي مواجهة هذه القضية المركزية والمصيرية فانه من الاهمية بمكان استغلال واستثمار جميع وسائل الضغط المحلية والمنطقية والعالمية لدفع مسارات التفاوض باتجاه الحلول الواقعية العادلة التي تضمن ثوابت الحقوق القومية المشروعة بالتحرر والدولة الفلسطينية ذات السيادة وانهاء الاحتلال الاسرائيلي لجميع الاراضي السورية واللبنانية المحتلة.

ونرى من الايجابية بمكان ان الرأي العام الاسرائيلي بغالبيته مهيأ سياسيا للاعتراف بقيام دولة فلسطينية مستقلة والانسحاب من هضبة الجولان السورية المحتلة ومن الجنوب اللبناني. هنالك تفاوت في موقف انصار السلام ومناصرة الحق الفلسطيني بالسيادة. خاصة فيما يتعلق بالموقف من القدس واللاجئين والمستوطنات. ومسؤولية انصار السلام العادل، اليهود والعرب، الحزب الشيوعي وجبهته، تصعيد النشاط الكفاحي بين أوساط الرأي العام الاسرائيلي في هذه المرحلة المصيرية، لقيادته الى مواقع الحل الثابت العادل، الذي لا يمكن انجازه على قواعد التنكر لبعض الثوابت الاساسية للحقوق القومية المشروعة، فلا يمكن بناء جسور السلام العادل بدون الاعتراف بدولة فلسطينية عاصمتها القدس الشريف وبمبدأ حق العودة للاجئين الفلسطينيين وفقا لقرارات الشرعية الدولية.

ان مطالب هذه المرحلة المصيرية تستدعي انجاح الحوار الفلسطيني - الفلسطيني باتجاه بلورة موقف استراتيجي فلسطيني موحد يكون محورا ورافعة لبلورة موقف استراتيجي عربي مساندا للموقف الفلسطيني العادل.

في رسالة التطمينات الامريكية للرئيس ياسر عرفات والموقعة من قبل وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، والتي سلمت له ابان التوقيع على مذكرة واي في شرم الشيخ جرى التأكيد على مضمون رسالة الرئيس كلينتون للرئيس عرفات في ٩٩/٤/٢٦ والتي في محورها ان الولايات المتحدة تؤيد حق الفلسطيني «بأن يقرر مصيره على أرضه». وانه مع تجديد التفاوض حول الحل الثابت فان للفلسطينيين «الفرصة سانحة لتحقيق ما ينشدونه». قد تفسر هذه التعابير بانها اعتراف امريكي ضمني بحق تقرير المصير واقامة دولة فلسطينية مستقلة. الاعتراف الضمني هذا لا يعني اعترافا متكاملا بجميع ثوابت الحق الفلسطيني واقامة الدولة الفلسطينية على كامل التراب الفلسطيني المحتل منذ ٥ حزيران ١٩٦٧.

ان صقل موقف استراتيجي موحد، فلسطيني وعربي، قد يزيل الضباب عن حقيقة الموقف الامريكي ويكون بمثابة مكبس ضغط لدفع الادارة الامريكية باتجاه الاقرار والتأييد للحل العادل الذي يضمن جميع الحقوق القومية الشرعية الفلسطينية والسورية واللبنانية.

ورسالة التطمينات الاوروبية للرئيس عرفات التي سلمته اياها وزيرة الخارجية الفنلندية، تاريا هالونين، الرئيس الدوري للمجموعة الاوروبية، تتضمن موقفا اكثر تقدمية من الموقف الامريكي، فنصوص الرسالة أكدت على ثبوتية الموقف الاوروبي الذي جاء من خلال البيان الصادر عن مجلس مجموعة الوحدة الاوروبية في برلين بتاريخ ٩٩/٣/٢٤ والذي يؤكد «حق تقرير المصير للفلسطينيين وبدون شروط، بما في ذلك اقامة الدولة»، ومما لا شك فيه ان بلورة وحدة موقف فلسطيني - فلسطيني وعربي يسهم كثيرا في تطوير الموقف السياسي التضامني الاوروبي المساند للحق الفلسطيني المشروع.

ان بدء الصراع السياسي حول مواضيع الحل الثابت وحول هوية وحدود تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني واطار سيادته يعتبر بحد ذاته تطورا ايجابيا يستدعي بذل كل الجهود، وعلى مختلف الجهات لانجاز امل الشعوب بسيادة رايات السلام العادل، الشامل والثابت في المنطقة.

* فل وفلفل * يوسف فرح



١) تفجير العقول وتفجير الأجساد

الرابع عشر من كل ايلول، موعد نضوج الرمان في عيد الصليب، وقد سبق هذه الفاكهة الشهية الى الاستواء اشلاء تناثرت عبثا في طبريا وحيفا، مما يصعب على الملائكة لملمتها وتسليمها الى سادن الجنة. أليس كل شهيد مكانه بجانب أنهار العسل واللبن وبين حور العين!.

لكن المهم هنا من هو الشهيد حقا؟! وما معنى الشهادة؟! وماذا يبقى من الشهادة اذا كنت مستعدا لقتل اناس لا أعرفهم ولا يعرفونني ولم يسيئوا لي في حياتهم. فقط لانهم ينتمون الى قومية اخرى وديانة اخرى!! وكيف نقرر اساسا انهم من أتباع تلك القومية او الديانة؟ ألمجرد المظهر الخارجي والملابس؟ ألا يتشابه الناس - واكاد اقول كل الناس - في هذا المجال؟ أم لمجرد كلمات غير عربية تحدثها الضحايا الهدف؟ كان من الممكن ان يكون ابني أو ابنك او ابن اي كان، ضحايا هذه الادمغة المعطوبة، التي طاوعتها اطرافها للامتداد الى شاب وصبية في احراج مجدو، لوضع حد لحياتيهما!

وهل الشهادة ان تفجر سيارة في شارع عام يغص بالمارة من كل لون وجنس ودين، وقد يقتل فيه بشر ناضلوا من اجل حقوقنا اكثر مما فعل الكثيرون من ابناء جلدتنا!؟ أليس بعض اليهود خيرا الف مرة من سماسرة الارض العرب على الأقل!!

في مظاهرة رفع شعارات نظمت قبل سنوات على شارع عكا صفد، للمطالبة بابقاء «رمية» والحاقها بمدينة كرميئيل، لفت نظري اشتراك يهود في المظاهرة جاءوا من القدس. سألتهم: وهل جئتم خصيصا للمشاركة؟ استغربوا السؤال وتساءلوا: ولم لا؟ ولا ادري حقيقة ما اذا كان بعض أهل «رمية» شاركوا في المظاهرة ام ان ملابسهم الوظيفية حالت دون ذلك!!

ان مظاهرة من هذا النوع، او من اي نوع آخر، تدير عنق الرأي العام (محليا وعالميا) لمعرفة دوافعها واهدافها، تنفع قضيتنا اكثر من الف سيارة مفخخة، لا تؤدي سوى الى مقتل مفجريها ممن دفعهم الدماغ المغسول الى ارتكاب ما يرتكبون، والى مقتل ابرياء، والى تحويل الرأي العام ضدنا، والى تأخير نيل حقوقنا.

ان المعركة في عالم الاتصالات المذهلة اليوم، تدور على الرأي العام، وعلى قوة الحجة، لا على حجة القوة. فهل تتعظ فئات منا تتخذ من العنف والتحريض برنامجا سياسيا حتى في بلداتها وبين جماهيرها.. والناصرة كما تعلمون، نموذج حي لما أقول..

***

٢) عن استقلال قرانا

اذا عدت الى قريتك ولم تتمكن من الوصول الى بيتك لان كل الطرق مسدودة، فلا تحزن «حزن من لا رجاء لهم»، بل افرح لان ذلك من معالم الاستقلال. وهل أحد يعارض الاستقلال؟ أليس الناس مستعدين لبذل ارواحهم في سبيل تحقيقه! ونحن جادون في استكمال هذا الاستقلال مهما كلف من ثمن، ومهما يعترض المعترضون!

حاليا تجد كل ليلة شارعين ثلاثة قام الناس بسدها تسهيلا لاجراءات العرس. مستقبلا، ومع عشقنا لزوجاتنا، أتوقع ان تسد كل الشوارع دفعة واحدة! فاذا لم يبكر الغائبون في العودة، فانهم سيبقون خارج القرية (او المدينة) وقد يضطرون للتزود ببطاقة اقامة في قرية اخرى، الى حين تفتح الطرق من جديد، ويستعيدوا مواطنتهم في قريتهم - دولتهم - الاصلية!

وأعراسنا قمة في النجاح، بل أنجح من أية مناسبة وطنية، وانا أراهن انه لو جن حكام اسرائيل، وقرروا مصادرة كل الاراضي العربية في لحظة واحدة، فلن تجدوا عددا يشارك في مظاهرة احتجاجية يساوي ربع المشاركين في عرس!

اذن كيف لم يفطن رجال السياسة والحزبيون الى ذلك؟ فيا هؤلاء! اذا اردتم مظاهرة ناجحة، فما عليكم الا ان تدعوا الى عرس، ثم فاجئوا الحضور الكريم بنيتكم، أليست السياسة فنا ومناورات!!

ويرافق سهرة العرس في بعض المدن والقرى اطلاق المفرقعات والنار الحية، لا بل انهم في بعض هذه القرى، وخلال السهرة يدعون حملة الاسلحة «التصاهالية»: تفضلوا على السطح، من يحب «الطخ» و«القواس».

والشرطة لا تقتحم الشوارع المغلقة، بل تعود سياراتها نفسها امام حاجز «فرايحي» (يقطرون أدمنة!!) ولا تتدخل لوقف اطلاق النار «انصاف» الليالي حتى لو كانت محطتها لا تبعد سوى بضعة أمتار عن مركز المناورات الحية كما في شفاعمرو مثلا!

اذن نحن مستقلون! وما ينطبق من قوانين في الخضيرة وهرتسليا لا ينطبق علينا. فمثلا في تلك المدن ممنوع استعمال الزامور، اما عندنا، فللمناداة على الخيار والبندورة نستعمل سماعة، او زامورا متصلا كخط فاصل، ممتد على طول شارع خطر! وحتى موزع بالونات الغاز، يعلن عن تشريفه بزامور مماثل!

ومع ذلك فلا يزال ينقص استقلالنا علم ونشيد وجيش كبقية الدول. اذ ما الفرق بين عرابة وفرنسا؟ أو بين دير حنا والمانيا؟ ونحن نعترف بهذه الدول. فلا تعجبوا ان قرأتم يوما خبرا فنيا عن عودة وفد «تشجيع الاقبال على خبز الطابون» من مهرجان عقد في جنيف (لكل شيء مهرجانه هذه الايام) وشاركت فيه كل من سويسرا والسويد وبريطانيا و.. سخنين.. مثلا.

***

٣) ووووا

* في أعراسنا تغني فرق غنائية، لكن هذه الفرق، بدون استثناء، من الجدب والقحط الادبي والفني، بحيث لا تجد سوى تقليد المطربين من مصر وسوريا ولبنان. وأحيانا من غير فهم لكلمات بعض الأغاني.

وهكذا لا تسمع في حفلاتنا الغنائية، كلمة واحدة من وضع محلي، تأليفا وتلحينا. ولماذا التعب ووجع الرأس؟! نأخذ الاغنية جاهزة ونؤديها كما ولدها مغنيها الاصلي تماما، حتى لو كان فيها ما يشبه النباح.

ألا يكاد شبابنا يخرجون من جلودهم طربا لدى ترديد المطرب على مدى دقائق طويلة ووا ووووا.. التي ربما كانت ابداعا لأول مرة من ملحم بركات...!!

- بيان -

لجنة مبادرة، أو حركة مستقلة

المصلحة العامة فوق كل اعتبار

* حين أنزلنا بيان «حركة المبادرة المستقلة» ٩٩/٨/١، كانت نوايانا سليمة، وأقوالنا واضحة صريحة، إذ ثمنّا عالياً دور لجنة المبادرة الدرزية، وأشدنا بموقفها الوطني، وطالبنا مجدداً الغاء التجنيد الاجباري المفروض على الشبان العرب الدروز بقوة القانون، وأعلنا تعاوننا مع القوى الوطنية الفعالة، والقوى المحبة للسلام، ورغم تغيير الأسم من لجنة المبادرة الى حركة المبادرة، لاعتبارات معينة، فلم يكن هذا البيان إلا استمراراً لأهداف وتطلعات لجنة المبادرة الدرزية.

لكننا لم نكن نعرف ان هذا البيان سيحدث انقساماً بين الاخوة، ونحن بأمس الحاجة الى الوحدة والعمل والتلاحم من أجل تحقيق الاهداف وانتصار المبادئ، فلسنا في وضع يسمح بالانقسام والتنافس، لا سيما وان المؤامرات على ضرب القوى الوطنية لم ولن تهدأ، وان أي إضعاف لهذه القوى يعتبر مكسباً للسلطة، وقد يشكل خطراً على انجازات ومسار اللجنة/الحركة.

من حق أي إطار ان يطالب باستقلاليته، وان يرفض أي املاءات او تدخل من أي طرف آخر، ومن حق أي إطار، أيضاً، ان ينضوي تحت مظلة معينة، من منطلق رؤية معينة، لكن ليس من حق أي أحد فينا ان يعلق على شمّاعة الآخرين أخطاء حصلت. وزيادة في الايضاح، ليس منطقياً، وليس من صالحنا ان نوجه اصبع الاتهام الى الجبهة، او الحزب الشيوعي الذي يعتبر من أعرق بل أصلب الأحزاب السياسية التي تصدت لأعتى المؤامرات التي حيكت ضد شعبنا الفلسطيني.

كذلك ليس من حق أحد في هذا الإطار او ذاك، ان يُلغي دور أي مناضل نادى/ينادي بإلغاء التجنيد الاجباري، سواء كان هذا الانسان حياً يرزق، أو انتقل الى جوار ربه، كالمرحوم عاصم الخطيب.

ونقولها صراحة، يؤلمنا ان ننشغل بعضنا في التنافس والسعي الى تحقيق السيادة، ونحن بأمس الحاجة الى كل جندي أمين ومخلص في معركتنا هذه التي هي معركة كرامة ومعركة مصير.

وبصراحة مرة أخرى، نرفض وبإصرار هذا الانقسام وهذا التنافس، واننا على استعداد للانسحاب من «حركة المبادرة المستقلة» على ان نكون طرفاً في هذا الانقسام.

لكننا لن نستبق الأحداث.. ومن موقع المسؤولية والاحساس بالواجب الوطني والانساني نناشد جميع الاخوة الأعزاء في لجنة المبادرة الدرزية، وحركة المبادرة المستقلة، الى توحيد الصفوف، ووضع حد لهذا الانقسام، والوصول الى حل سريع وبنّاء يرضي الجميع، ويعيد الأمور الى نصابها.

سلمان مرزوق - أبو سنان
نور عامر - شفا عمرو

اعلان

عن وظيفة شاغرة

رئيس المعهد الاكاديمي لاعداد المعلمين العرب في كلية بيت بيرل

1. معلومات عامة

تعلن كلية بيت بيرل عن وظيفة شاغرة لرئيس المعهد الاكاديمي لاعداد المعلمين العرب للسنة الدراسية ١٩٩٩/٢٠٠٠

الفترة الزمنية لاشغال هذا المنصب اربع سنوات، توجد امكانية لاربع سنوات اخرى. تعتبر السنة الاولى سنة تجربة.

رئيس المعهد هو صاحب الصلاحية العليا في المعهد، فهو يمثله امام مؤسسات الكلية المختلفة، وهو ايضا عضو في مجلس امناء الكلية الذي يعتبر اعلى سلطة في اقرار السياسة العامة للكلية، وهو كذلك عضو في المجلس الاكاديمي الذي يعتبر السلطة الاكاديمية العليا.

يخضع رئيس المعهد للسياسة التي تقررها هذه الهيئات.

رئيس المعهد مسؤول أمام رئيس الكلية ويعمل في «المواضيع العامة» بالتنسيق مع المدير العام للكلية، وفي المواضيع الاكاديمية يعمل بالتنسيق مع السكرتير الاكاديمي للكلية.

2. مسؤوليات رئيس المعهد

مسؤوليات رئيس المعهد تتلخص في الادارة الجارية للمعهد وفي تخطيط المناهج التعلمية للمعهد. كذلك في تجنيد المحاضرين والمدرسين الجدد، تطويرهم وتقدمهم، وفي المحافظة على جودة التدريس في المعهد، كذلك تشمل مسؤوليات رئيس المعهد اعداد ميزانية المعهد وادارتها وتخصيص الموارد اللازمة لتنفيذ بنودها. ثم التخطيط وتنفيذ المبادرات والاصلاحات واجراء التغييرات.

على رئيس المعهد ان يكون فاعلا في جهاز التربية والتعليم في الوسط العربي بهدف المساهمة في تحسينه، ثم انه عليه ان يتعاون مع هيئات اخرى في الكلية، كما وعليه ان يمثل المعهد في مؤسسات الكلية المختلفة وفي وزارة المعارف، بالاضافة الى ذلك عليه ان يمثل المعهد في الأمور الرسمية ويطور علاقات مع مؤسسات اكاديمية في البلاد وفي العالم.

3. شروط الترشيح للوظيفة

* التمكن من اللغة العربية على أنواعها كافة كلغة ام، وعليه ان يكون متفاعلا مع الحضارة والمجتمع العربي في البلاد.
* شهادة دكتوراة (Ph.D) في التربية او في احد مواضيع التدريس.
* تجربة في التدريس لمدة خمس سنوات على الاقل في جهاز التربية والتعليم (أو في مؤسسة اكاديمية).
* تجربة في العمل الاداري في مؤسسات التربية والتعليم او المؤسسات الاكاديمية.
* نشر دراسات اكاديميه وأو تطوير مناهج تعليميه.
* مبادرة وقيادة تربوية واكاديمية.
* إطلاع على حاجات التربية والتعليم للجمهور العربي وقدرة على المبادرات في تجنيد وتوظيف الموارد الخاصة لها.
* الاتصال بالأخرين بصورة جيدة.
* التمكن كليا من اللغة العبرية ومعرفة جيدة بلغة أوروبية.

عملية الترشيح وتقديم الطلبات

على الراغب في ترشيح نفسه لهذه الوظيفة ان يضمن طلبه ما يأتي:

* تفاصيل شخصية * سيرة ذاتية * شهاداته الاكاديمية * قائمة بدراساته وأبحاثه الأكاديمية * وصف للمبادرات التربوية التي قام بها المرشح * توصيات من قبل ثلاثة من المسؤولين البارزين في المجالات المتعلقة في الوظيفة المقترحة.

يمكن للمرشح ان يضيف كل ما لديه من تفاصيل ومستندات لها صلة في الوظيفة المقترحة.

كذلك يمكنه ان يرفق في الطلب دراساته الاكاديمية المناسبة لغرض ترشيحه.

* على المرشح ان يسلم جميع المستندات والاوراق المتعلقة بترشيحه في مكتب شوغيت ليفشيتس، السكرتير الاكاديمي، في بناية ادارة الكلية في الغرفة رقم 102 في أوقات الدوام بموعد أقصاه العاشر من أكتوبر (تشرين الاول) ١٩٩٩.

للاستفسار، تلفون رقم: ٠٩-٧٤٧٦٣٠٦/٧

الكاتب الفلسطيني الدكتور أحمد أبو مطر يكتب لـ "الاتحاد" من اوسلو

مناقشة لقضية مختلف عليها:

أمّة عربية واحدة ام شعوب عربية متعددة؟ (١-٢)

* صدام حسين *

* ياسر عرفات *

* أعرف مسبقا حساسية هذا الموضوع الذي احاول مناقشته في هذه الدراسة وسبب هذه الحساسية عائد في الاساس الى انعدام حرية الرأي والتفكير في الشرق الاوسط بشكل عام، مع نسب مختلفة من قطر الى آخر، والا فقياسا على تجربة الشعوب الاوروبية لا توجد مسلّمات ولا (تابوات) غير قابلة للنقاش، مهما اشتط البعض في نقاشهم، وخالفوا الاجماع حول قضية محددة، فهم يجدون من يناقشهم ويفند اراءهم، بطريقة علمية موضوعية خالية من الشتم والتجريح، وزج التهم، كما تعودنا في الشرق الاوسط، واعتقد ان اتساع هامش التفكير والرأي هي التي اتاحت للفكر العربي ان ينطلق نحو آفاق واسعة في مختلف العلوم والفنون والذي ما زلنا نعيش في الشرق على نتاجاته تلك في مجالات حياتنا المختلفة، النظرية والتطبيقية. ان الخروج من (تابو) المحرمات والممنوعات، لا بد منه خطوة اولى نحو تحرير الانسان وفكره في بلادنا.

وانطلاقاً من ذلك، وعودةً الى الموضوع الحساس الذي اشرت اليه اقول: هل يسمح التفكير النمطي السائد في الشرق الاوسط، طرح موضوع (الأمة العربية الواحدة) و (قضية القومية العربية) بشكل مختلف عما هو سائد تحت الشعار العاطفي النظري القائل (أمة عربية واحدة من المحيط الى الخليج)، دون اتهام من يشكك في صحة ذلك بأنه جاسوس وعميل للقوى الامبريالية والحركة الصهيونية وغيرهما؟

رغم كل هذه المحاذير التي يعيها الكاتب، الا أنه يرى أن خمسين عاما تكفي للركض وراء سراب. ووهم، لم يتقدم صاحبه نحو الهدف مترا واحداً، وبالتالي لماذا لا نواجه الواقع ونشخصه على حقيقته وصولا الى امكانيات واقعية من الممكن تطبيقها وتطويرها، بدلا من استمرار وهم (الوحدة العربية) وما يسميه البعض (الامة العربية) التي تزداد شرذمة وعداوة وتناقضا، ووهم (القومية العربية) والواقع يغاير ذلك ويناقضه .. ان دراسة الواقع العربي السائد طوال خمسين عاما مضت، هو ما تحاول هذه الدراسة رصده، وصولاً لاجابة واقعية على التساؤل الرئيسي وهو: أمّة عربية واحدة، أم شعوب عربية متعددة؟

ان تجربة الخمسين عاما الماضية، التي هي عصر عصر الاستقلال لمعظم الدول العربية، وفي الوقت ذاته عمر الجامعة العربية، قد شهدت تجربة عربية، ذات وجهين مختلفين الى حد النقيض:

الوجه الاول:

أ- نشوء أهم الاحزاب القومية، التي جعلت أهم أهدافها تحقيق الوحدة العربية عبر مفاهيم الأمة الواحدة ذات القومية واللغة الواحدة، ومن أهم هذه الاحزاب حركة القوميين العرب وحزب البعث العربي الاشتراكي، والحزب القومي السوري الاجتماعي، وان كانت له اطروحاته الخاصة في هذا الميدان.

ب- ظهور قيادة جمال عبد الناصر في مصر عقب انقلاب يوليو ١٩٥٢ الذي أطاح بحكم الملك فاروق، واضعاً السلطة في يد مجموعة الضباط الذين أطلقوا على أنفسهم تسمية (الضباط الأحرار).

ج- ألاعلان عن العديد من مشروعات وتجارب الوحدة بين أقطار عربية، لكنها جميعها، وبدون استثناء، كانت مشاريع فاشلة، أدت الى الفرقة اكثر منها الى الوحدة، وكان أهمها الوحدة بين مصر وسوريا، عام ١٩٥٨، التي عرفت باسم الجمهورية العربية المتحدة، وانتهت بانفصال سورية عام ١٩٦١، ومشروع الوحدة بين مصر وسورية والعراق عام ١٩٦٣، ولم ير النور، وانتهى بحملات اعلامية متبادلة، سممت الأجواء العربية، ومشروع الاتحاد الهاشمي بين الاردن والعراق عام ١٩٥٨، وكان ردا على الوحدة بين مصر وسوريا، ومشروعات العقيد القذافي الوحدوية التي تكاد لا تحصى، فهي مرة مشروع للوحدة بين ليبيا ومصر، وثانية مشروع للوحدة بين مصر وليبيا والسودان، وثالثة مشروع للوحدة بين ليبيا والسودان، ورابعة مشروع للوحدة المغاربية وخامسة مشروع للوحدة مع (تشاد) - دولة افريقية لا علاقة لها بالعروبة - وفي نهاية عام ١٩٩٨، اعلن العقيد القذافي يأسه من امكانية تحقيق الوحدة العربية، وأعلن توجهه نحو افريقيا.

المشروع الوحيد من مشروعات التنسيق والتكامل العربيين، الذي كتب له النجاح، وما زال مستمرا منذ عام ١٩٧٤، هو مشروع "مجلس التعاون الخليجي"، وقد شهد سلسلة من امور التكامل بين دوله الاعضاء، شكلت شذوذا واضحا على المشاريع العربية المماثلة، وسر نجاحه انه بني منذ البداية على اسس واقعية وهي التعاون و (التكامل) وليس (الوحدة والتوحيد)، و هذا ما يعزز النتيجة الاخيرة التي تهدف هذه الدراسة الى الوصول اليها.



* جمال عبد الناصر *

الوجه الثاني:

شهدت التجربة السياسية العربية في نفس فترة الخمسين عاما الماضية، نقيض ما شهدته في الوجه الاول، اي ان نفس الفترة عرفت وعاشت الشيء ونقيضه، وهذا من النادر وجوده في التجربة الاوروبية، التي تسعى للهدف نفسه، وهو الوحدة والتكامل، وهذا يدل على التخبط العربي، في مجال التفكير السياسي، وبعده عن الواقع المعيشي ميدانيا. من ملامح هذا التناقض الصارخة:

أ- إنهيار حركة القوميين العرب عام ١٩٦٨ على يد بعض مؤسسيها مثل الدكتور جورج حبش واحمد اليماني ووديع حداد، عقب الاعلان عن تأسيس الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، والتخلي نهائيا عن فكر ومنهج الحركة، وتحديدا بعد انشقاق نايف حواتمة الشهير عام ١٩٦٩، وتشكيله الجبهة الدمقراطية، وبيانه المثير (حركة القوميين العرب .. لماذا)، وانسلاخه نهائيا عن كل تراثها وتبنيه الفكر والمنهج الماركسيين.

ونتج عن ذلك تحول بقايا الحركة الى احزاب قطرية في بعض الاقطار العربية، ورث كل منها تراث الحركة وموجوداتها في قطره، مع الاشارة الى التجربة المحدودة والقاصرة التي مثلها (حزب العمل العربي الاشتراكي) التي حاول من خلالها علي هاشم محسن وبعض انصاره اعتبار هذا الحزب الوريث العربي لحركة القوميين العرب، لكنها كانت تجربة محدودة وسط ضجيج إعلامي فاشل فقط، انتهت حتى اعلاميا بعد شهور من إعلانها.

ب- التناقض حتى الصراع بالرصاص بين اجنحة الحزب الوحدوي الواحد كما شهد وعاش العالم العربي تجربة حزب البعث العربي الاشتراكي بجناحيه السوري والعراقي، فهذا الحزب الذي رفع شعار (امة عربية واحدة، ذات رسالة خالدة) لم يستطع خلال ما يزيد عن ثلاثين عاما ان يقيم اي شكل من اشكال التنسيق والتكامل بين قطرين يحكمهما وهما سورية والعراق، والمصيبة الكبرى ليست في عدم قدرة هذا الحزب، ورجاله الحاكمين في ان يقيموا الوحدة، ولكن في عدم قدرتهم على اقامة امكانية التعايش السلمي بين قطريهما، فقد كانت العلاقة دوما محكومة بالتوتر والصراع والمؤامرات والسيارات المفخخة والاغتيالات، وصلت ذروتها في التصفيات الدموية التي قام بها صدام حسين عام ١٩٧٩ ضد رفاقه الذين اتهمهم بالعمالة والتخابر لصالح سورية، بعد ان فشل مشروع الوحدة بين القطرين، الذي عرف آنذاك بميثاق العمل القومي، وانتهى الامر الى قطع العلاقات الدبلوماسية، واغلاق الحدود بين القطرين منذ عام ١٩٧٩ وحتى اليوم .. من يصدق هول وبشاعة هذه التجربة؟ علاقات دبلوماسية واقتصادية مقطوعة وحدود مغلقة طوال عشرين عاما، بين قطرين عربيين يحكمهما حزب واحد، بمبادئ واحدة!

المثالان السابقان هما اخطر ما شهده الوجه الثاني من التجربة السياسية العربية، في مجال الفكر والمشروعات الوحدوية .. الا ان انعكاس ذلك على الحياة اليومية العربية، طوال الثلاثين عاما الماضية، هو امر لا يصدقه عقل .. فمن يصدق ما جرى طوال الثلاثين عاما الماضية، وما زال مستمرا بعضه الى زمن قريب .. وتكفي الامثلة التالية:

(البقية على ص ١٥)

د. ثابت ابو راس



هل ستدفع الجماهير العربية ثمن الاتفاقيات القادمة؟

* مفاوضات السلام الجارية بين اسرائيل مْن جهة وسوريا ولبنان، والسلطة الفلسطينية من جهة اخرى، ستؤدي في التالي الى إقرار اتفاقيات سلام بين اسرائيل وهذه الدول المجاورة. النتيجة المباشرة لهذه الاتفاقيات هو انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية التي احتلتها في حروب سابقة. لقد تعودنا جميعا ان نرى النتائج الايجابية لاتفاقيات السلام، اي اتفاقيات سلام، وتجاهل سلبياتها اذا وجدت. فالاسرائيليون يتحدثون عن الامل في اكل الحمص والفول في مطاعم دمشق او السهر في شوارع بيروت وغيرها في لبنان، لكن لم نعتمد على مجرد التفكير بثمن الاتفاقيات هذه وانعكاساتها السلبية على الجماهير العربية في اسرائيل.

يكفي ان نفكر بعشرات معسكرات التدريب ومخازن الجيش الاسرائيلي في هضبة الجولان والضفة الغربية والتي تغطي مساحات واسعة تصل الى عشرات آلاف الدونمات بالاضافة الى اكثر من ١٥٠ مستوطنة يسكنها اكثر من ٢٥٠ الف مستوطن بحاجة الى نقلها الى داخل الخط الاخضر في حالة التوصل الى اتفاقيات سلام.

واذا اخذنا العبرة من اتفاقيات السلام مع مصر في العام ١٩٧٩، والانسحاب من شبه جزيرة سينا ء فان اتفاقيات سلام اخرى لا تبشر، فقط، بالخير لجماهيرنا العربية. ففي اعقاب اتفاقيات كامب ديفيد تم الاستيلاء على عشرات آلاف الدونمات العربية في منطقة تل الملح بحجة اقامة مطار عسكري في المنطقة، وكأنه لا ارض غير الارض العربية في النقب كله تصلح لاقامة مطار عسكري. ولم تتورع الحكومة في العام ١٩٨٠ عن سنّ قانون خاص بهذه المصادرة اسمته "قانون السلام" لاعطاء شرعية اخلاقية للمصادرة وطرد عرب النقب من اراضيهم.

الجماهير العربية في البلاد تعاني من مشاكل عديدة وعلى رأسها قضية الارض، ان معركة الجماهير العربية، ونحن على عتبة القرن القادم، تكمن في المحافظة اولا على البقية الباقية من اراضيها والنضال من اجل توسيع مناطق نفوذها واستغلال اراضي دولة لتطوير قرانا ومدننا العربية.

هناك تخوف كبير من ان تكون اتفاقيات السلام القادمة مع الدول العربية على حساب جماهيرنا العربية واراضيها. وعندها سيصعب علينا مواجهة مخططات نقل واقامة منشئات عسكرية ومستوطنات داخل الخط الاخضر على اراضينا او بمحاذاة قرانا ومدننا.

ان مواجهة مخططات كهذه تستدعي اولا مسحا شاملا لحاجيات بلدتنا في الاراضي للتطوير في الخمسين سنة القادمة، وباعتقادي ان هذه المهمة الكبيرة في التحدي الاول الذي يواجهه مركز التخطيط العربي، الذي اعلن عن اقامته في مؤتمر السلطات المحلية الذي عقد قبل اسبوعين في البحر الميت. ولكي يستطيع هذا المركز النهوض بهذا التحدي هناك حاجة ماسة الى دعمه ماديا ومعنويا من سلطاتنا المحلية وبسرعة.

ان القفزة النوعية بعمل لجنة الرؤساء لسلطاتنا المحلية والذي تمثل بعقد هذا المؤتمر الناجح يجب ان يترجم وبشكل سريع الى خلق آلية دائمة لتنفيذ ارادته وعلى رأسها اقامة صندوق الارض.

(قلنسوة)

نشأة الحركة القرمطية وأهميتها

(٤)

* بقلم: د. عبد الكريم خديجة *



٥- زعماء حركة القرامطة

أ- الحسين الاهوازي :

تأسست حركة القرامطة في سواد الكوفة على يد الداعي الحسين الاهوازي، واصله من خوزستان (الاهواز في ايران) ومن هناك انتقل الى الكوفة. كان الحسين الاهوازي متعصبا جدا من الناحية الدينية ويكثر من الصلاة (١).

تمكن بفضل قوة شخصيته من ضم العديد الى حركته، وبرز من بينهم حمدان بن الاشعث ومهروية بن زكروية السليماني الذي ساعد الحركة كثيرا بفضل ثروته الكبيرة. كما ان الحسين الاهوازي نجح في ضم زعماء قبائل بدوية لحركته اهتموا في نشر مبادئه عند افراد قبائلهم بهدف تقوية الحركة.

ب- حمدان بن الاشعث :

يعتبر حمدان بن الاشعث من مصممي التنظيم القرمطي، كان اصله من قرية سلمية السورية وهو الذي وضع المبادئ الاقتصادية والاجتماعية والدينية للحركة القرمطية.

ان المبنى الاجتماعي الاساسي الذي قرره حمدان هو اقامة سلطة وحكم اقتصادي اشتراكي بحيث تكون املاك المجتمع والاشخاص شراكة لكل اعضاء الحركة.

حسب هذا النظام الذي انتهجه يكون حمدان قد جدد مؤسسة بيت المال (المؤسسة المالية للمسلمين) حيث كان النظام متبعا في عصر النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) والخلفاء الراشدين الاربعة (٢).

بالاضافة لذلك اقام حمدان "دار الهجرة" وهو مركز ديني لنشر مبادئ الحركة مقره مهماباد بالعراق، انتقل حمدان من سواد الكوفة الى مدينة واسط (التي تقع بين الكوفة والبصرة) ومن هناك الى كلوزة (بالقرب من بغداد) حيث مكث فترة اطول واستمر في نشر مبادئ الحركة الثورية، وبعد ان اسس حركته سمح لاعضائها بتغيير التوجه وقت الصلاة نحو القدس وليس نحو مكة.

من بين مساعديه البارزين كان صهره عبدان وايضا زكرويه الداعي في العراق وايضا الحسين بن بهرام الجنابي الذي ارسله حمدان الى منطقة البحرين حيث اسس فيها دولة القرامطة (٣).

كان الداعي حمدان مخلصا لبيت الدعوة الاسماعيلية في سلميه، حيث كان يتلقى الاوامر العليا الامامية من سلمية وينفذها بحذافيرها، ويقوم على تبليغها بنفسه، وكان عاملا مجتهدا ومجاهدا في سبيل الدعوة مكرسا كل اوقاته في سبيلها (٤).

توجد روايات متناقضة عند الطبري وعند غيره من المؤرخين عن شخصية حمدان الذي نسبت اليه الحركة القرمطية، فهو تارة من قرية النهرين، ورواية اخرى تنسبه الى بهرام، ورواية ثالثة تجعله من بابور.

اما بالنسبة لمقابلته للزاهد الخوزستاني الحسين الاهوازي، والاكثر شهرة فعند المؤرخين روايتان: الاولى تستند الى الطبري (٥) وفحواها ان الحسين الاهوازي كان يقعد الى بقال في قرية حمدان وانه مرض فطلب البقال من حمدان ان يحمله على اثواره الى منزله للعناية به والاشراف عليه، وفي اثناء مكوث الاهوازي تعلم حمدان مذهب القرامطة. اما الرواية الثانية فمصدرها النويري (٦) الذي اخذها عن الشريف اخي محسن الذي نقلها بدوره عن كتاب مفقود لابن رزام حيث يزعم هؤلاء ان حمدان قابل الاهوازي قبل وصوله الى القرية، واشفق عليه من المشي فطلب منه ان يركب بقرة له، لكنه رفض هذا الطلب لانه لم يؤمر بذلك، ثم سار معه الى قريته فأصبح حمدان احد الاركان في الدعوة .. واستنادا الى اقوال الطبري بأن الدعوة القرمطية بدأت قبل ذلك التاريخ بوقت طويل، كما يشير الطبري الى لقاء تم بين حمدان قرمط وصاحب حركة الزنج علي بن محمد "وكان مصير قرمط الى سواد الكوفة قبل قتل صاحب الزنج، وذلك ان بعض اصحابنا ذكر عن سلف زكرويه انه قال "قرمط": صرت الى صاحب الزنج ووصلت اليه وقلت له اني على مذهب وورائي مائة الف سيف فناظرني فان اتفقنا على المذهب ملت اليك بمن معي، وان تكن الاخرى انصرفت عنك" (٧).

من المعروف ان زعيم الزنج قد ثار ضد الدولة العباسية سنة ٢٥٥هـ (٨٦٩م)، وقتل يوم السبت في الثاني من صفر سنة ٢٧٠هـ (٨٨٤)، مما يدل على ان هذا اللقاء بين حمدان وزعيم الزنج قد حصل في اوج قوة صاحب الزنج وسيطرته على البصرة بين عامي ٢٦٤ - ٢٦٨ هـ (٨٧٨-٨٨٢م)، واذا كان وراء زعيم القرامطة كما تذكر المصادر مائة الف سيف او نصف هذا العدد، فلذا يمكن الاعتقاد ان دعوته بصورة سرية قد انتشرت قبل ذلك بسنين عديدة.

يعتقد غالب بأنه بينما كان المعارك الحربية دائرة على قدم وساق في البحرين والسواد وبعض القرى والدساكر الخاضعة لنفوذ آل الجنابي وآل زكرويه، كان حمدان بن الاشعث يستعمل كل نفوذه وسلطته لابعاد الناس عن مؤازرة آل الجنابي وآل زكرويه ويحرضهم على الابتعاد عن طموح هؤلاء، الذين ضربوا بقواعد الدعوة عرض الحائط وراحوا ينفذون مخططاتهم العسكرية التي تنسجم مع طموحهم وميولهم الناهدة الى سفك الدماء، مما اثار حفيظة آل زكرويه، فقرروا التخلص من حمدان بن الاشعث بأقصى سرعة ممكنة، وكلفوا يحيى بن زكرويه ايفاد احد المخلصين من اتباعه ليترصد تحركاته، ولما سنحت الفرصة لهذا الشخص، نزل ليلا الى منزل حمدان بن الاشعث، واستطاع ان يصل الى غرفته رغم وجود الحراسة المشددة ويلف حبلا حول عنقه، حتى فارق الحياة، وفي صباح اليوم التالي دخلت زوجة حمدان فوجدته ميتا، فشيع الى مثواه الاخير باحتفال مهيب شارك فيه آل الجنابي وآل زكرويه (٨).

ت- ميمون القداح وابنه عبد الله :

اسم ميمون القداح الحقيقي هو محمد بن اسماعيل بن جعفر وقد هرب من فارس الى تدمر في سوريا وحولها مركزا لدعوته. لقب نفسه ميمون القداح لانه كان مطلوبا للسلطات العباسية بهدف التمويه. وممن قبل دعوته ابو سعيد واخذ يشد ازره ويساعده في نشر مبادئه في البحرين حسن بن ابي سنبر حيث كان هذا رجلا وجيها محترما في قبيلته وذا نفوذ كبير في البحرين، فلما دخل في دين ابي سعيد قويت منزلة ابي سعيد في تلك البلاد وكثر اقبال الناس عليه فلم تمض على اقامته هناك مدة طويلة حتى اصبح ذلك الاقليم في يده ولم يبق في طاعة الخليفة الا عاصمة البلاد وبعض القرى المجاورة لها (٩).

ويعتبر من اهم النشطاء الاوائل والمهمين في الحركة القرمطية وهو الذي قرر ان يكون العلم الابيض رمزا للحركة القرمطية.

كان ابنه عبد الله من ابرز الشخصيات في الحركة الاسماعيلية منذ ان توفي جعفر الصادق سنة ٧٦٥م (١٣٨ هـ) وحتى القرن التاسع ميلادي.

اعلن عن نفسه بأنه نبي حيث استعمل الحيل لكي يثبت صدق نبوته الا انه لم يقم باختيار وسائل وطرق خاصة ومعينة لكي يبرهن ويثبت صدق نبوته.

=(يتبع)

* المراجع

١- الطبري - المصدر نفسه، ج ٨، ص ١٥٩ - ١٦٠.
٢- الطبري - المصدر نفسه، ج ٨، ص ١٥٩ - ١٦٠.
انظر - جوزي، المصدر نفسه، ص ١٦٣.
٣- جوزي، المصدر نفسه، ص ١٦٤.
٤- تامر، المصدر نفسه، ص ١٢٠.
٥- الطبري، المصدر نفسه، ج ١١، ص ٣٣٨.
كذلك ابن الجوز، المنتظم، ج ١٥، ص ١١١.
٦- النويري، المصدر نفسه ج ٢٣، ص ٥٦.
٧- الطبري، المصدر نفسه، ج ١١، ص ٣٣٩.
٨- غالب، المصدر نفسه، ص ٣٢٥.
٩- جوزي، المصدر نفسه، ص ١٦٨.
١٠- جنابة: قرية بالاهواز ينسب اليها ابو سعيد الجنابي.

(تتمة من ص ١٣)

أ- ألحملات الاعلامية البشعة التي أدارها إعلام ونظام جمال عبد الناصر، ضد كل معارضيه من الحكام العرب، مستعملا فيها كل وسائل وفنون الردح اللااخلاقي، التي شملت كثيرين منهم الملك حسين والملك فيصل وحكام سورية، وحكام المغرب، وقد بادله البعض نفس الشتائم والحملات، فاذا بالحياة العربية ذات رائحة كريهة تزكم الانوف، ولم تتوقف تلك الحملات، الا بعد هزيمة عام ١٩٦٧ .. وفي شهر فبراير من عام ١٩٩٩ عاد صدام حسين لنفس الاسلوب بهجومه على كل الحكام العرب تقريبا، مطالبا شعوبهم بالثورة عليهم وإطاحتهم، لانهم لم يوافقوا على مخططاته وتوجهاته، وكأن عشرين قطرا عربيا، وعشرين حاكما عربيا، على خطأ، وهو ونظامه فقط على صواب.

ب- الحرب بين الجزائر والمغرب عام ١٩٦٣ التي استعملت فيها كل انواع الاسلحة، واستمرت قرابة شهرين، راح ضحيتها الآلاف، وما زالت العلاقات الجزائرية المغربية متوترة، وشبه مقطوعة، والحدود مقفلة، بسبب قضية الصحراء الغربية، التي هي اساسا مفتعلة، ولولا الدعم الجزائري - لعمل انفصالي عن المغرب - لما عرفت هذه القضية التي لا تزال تشغل الشعب المغربي حتى الان، ومنذ سنوات ومشكلة الاستفتاء في الصحراء باشراف الامم المتحدة تتعثر.

ج- الحرب المصرية - السعودية في اليمن الشمالي (آنذاك) عام ١٩٦٤ التي تدخل فيها عبد الناصر لدعم انقلاب عبدالله السلال، وتدخلت السعودية لدعم نظام الامام، واستمرت حرباً ضارية، توقفت مع هزيمة نظام عبد الناصر عام ١٩٦٧، حيث تم سحب الجيش المصري من اليمن.

د- ألحرب المصرية - الليبية الخاطفة عام ١٩٧٧، عقب زيارة انور السادات الى اسرائيل، تلك الحرب التي استمرت ساعات قليلة استعمل فيها الطيران المصري لتدمير قواعد ومعسكرات ليبية، ادعى السادات انها تستعمل للتآمر ضد مصر.

هـ - الحشود العسكرية بين الاردن وسورية عام ١٩٨١، التي استمرت عدة اسابيع، وكادت تندلع حرب طاحنة، لولا تحكيم العقل في اللحظات الاخيرة، وتحديدا من جانب الاردن والملك حسين شخصيا.

و- حرب الزوارق البحرية بين قطر والبحرين عام ١٩٨٩ بسبب الخلاف على جزيرتين صغيرتين في مياه الخليج، تدعي كلاهما ملكيتها، وما زال التحكيم فيها معلقا في اروقة محكمة العدل الدولية في لاهاي.

ز- وأخيرا - ونأمل ان يكون آخرا - حرب (أم الكوارث) في آب ١٩٩٠ التي احتل فيها صدام حسين دولة عربية مستقلة، عضوا في جامعة الدول العربية، وعضوا في هيئة الامم المتحدة، هي دولة الكويت .. ان هذا العمل اللاأخلاقي بكافة المقاييس العربية والدولية، لا يمكن قبوله أو تبريره رغم محاولة صدام حسين أن يبرر ذلك باسم الوحدة العربية، عندما ادعى ان دولة الكويت هي احدى محافظات العراق. ونحن لسنا ضد الوحدة الطوعية بين اي قطرين عربيين، لكن الاسلوب الذي استعمله صدام - رغم ان مؤامرة احتلال الكويت اساسا وفي البداية لم تكن مشروعا وحدويا يهدف الى اعادة الفرع الى الاصل - ان وافقنا عليه باسم ذرائع وحدوية، لوجدنا انفسنا في العالم العربي امام عدة حروب اهلية، لان التقسيمات الحدودية القائمة حاليا بين الاقطار العربية، هي وليدة انهيار الخلافة العثمانية، وما ارتضته الدول المستعمرة خاصة بريطانيا وفرنسا من تقسيمات عقب الحربين العالميتين الاولى والثانية. وقد ارتضت كافة الدول العربية هذه التقسيمات الحدودية، سواء كانت مجحفة ام لا، وعلى اساسها قامت جامعة الدول العربية عام ١٩٤٥، فاذا ما اخذنا بمنطق صدام حسين، قلّما نجد دولة عربية لا ترى ان بعض مناطق الدول المجاورة جزء منها، وتابعة لها، وهذا يعني فعلا عدة حروب عربية - عربية، كادت احداها ان تندلع في السنوات الاخيرة بين مصر والسودان بسبب الخلافات على منطقة (حلايب)، وبسببها ما زالت العلاقات بين الدولتين متوترة، وشبه منقطعة.

بعد كل هذا السرد الموثّق لأوجه العلاقات بين الدول العربية طوال الثلاثين عاما الاخيرة، ماذا يتبقى من قواسم مشتركة لاقامة الوحدة العربية. وهذا ما حدا بالمؤرخ البريطاني (برنارد لويس) ان يرى قبل عدة سنوات - وتحديدا بعد احتلال صدام حسين للكويت "ان فكرة القومية العربية قد انتهت وتلاشت، وان العالم العربي يتفكك كهوية سياسية"، بمعنى انه لا توجد هوية سياسية واحدة موحدة اسمها (العالم العربي)، لانه لكل قطر من اقطار هذا الوطن هويته السياسية، ونظامه الاجتماعي والاقتصادي، وأهدافه الحاضرة والمستقبلية، بعيدا عما يجري في اي قطر آخر، واصبحت العلاقة بين اي قطرين، مجرد علاقات دبلوماسية واقتصادية وتجارية مثل العلاقات بين اي قطر، ودولة اوروبية او اسيوية او امريكية، والدليل القاطع على ذلك هو قرار مؤتمر القمة العربي في الرباط عام ١٩٧٤، الذي اعلن فيه الاجماع ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، وكان التطبيق الميداني في أغلب

* القذافي *

* جورج حبش *

الاقطار العربية، هو الموقف من القضية الفلسطينية والتفاوض مع اسرائيل، عندما عُبّر عن ذلك بالقول "القضية قضية الشعب الفلسطيني ونحن نقبل بما يقبل به الفلسطينيون"، لذلك لم تعترض اية دولة عربية على اتفاقية اوسلو بين الفلسطينيين ودولة اسرائيل عام ١٩٩٣، سوى سورية، وليس لاسباب وطنية جذرية، ولكن لانفراد الفلسطينيين بالتوقيع على اتفاقية سلام - ايا كانت - مع اسرائيل، وقد اعقب ذلك الاتفاقية الاردنية - الاسرائيلية عام ١٩٩٤، وكان قد سبق ذلك بعشرين عاما الاتفاقية المصرية - الاسرائيلية.

من حق احد دُعاة (القومية العربية) أو المؤمنين بها نظريا، ولا يعتبرها مثلنا مجرد وهم وسراب، ان يرد على دعوانا هذه، باعتباره ان الواقع السائد الذي سردنا بعض مظاهره الحاصلة فعلا وحقيقة، هو من فعل الانظمة الحاكمة التي مصلحتها في التشرذم، لكن الشعوب العربية - المغلوبة على امرها - هي شعوب وحدوية، تريد الوحدة وتسعى اليها ..

وارى ان رصد الواقع السائد بين هذه الشعوب فعلا، وبعيدا عن الاماني واوهام الرغبات الذاتية، يكادني اجزم ان الشعوب العربية ايضا، ليست مع الوحدة العربية، ولا تسعى اليها، ولا ترغبها، ولا تعمل من اجلها، وليست في برامج اية احزاب شعبية عربية. الواقع السائد والممارس يقول ويعلن صراحة لا موارية فيها: لا يوجد تكتل بشري واحد اسمه (الشعب العربي) رغم عامل اللغة والدين المشترك بينهما، الموجود فعلا مجموعة (شعوب عربية) تنطق بلسان واحد، ويدين اغلبها بدين واحد هو الاسلام، رغم تعدد مذاهبه، تماما على غرار تلك الشعوب التي تقطن القارة الاوروبية، والتي تسمى (الشعوب الاوروبية) التي يدين اغلبها بالديانة المسيحية، ولا يوجد بينها عامل اللغة المشتركة، كما هو حال الشعوب العربية، ورغم ذلك فان الشعوب الاوروبية تسير بخطى حثيثة نحو الوحدة والتكامل. كانت اخر هذه الخطى طرح (اليورو) كعملة اوروبية موحدة للتداول في نهاية عام ٢٠٠٠، فلماذا تسير الشعوب الاوروبية دون لغة مشتركة نحو التفاهم والتكامل وفتح الحدود نهائيا امام مواطنيها، والشعوب العربية، رغم اللغة المشتركة، تسير نحو عدم التفاهم والقطيعة، وتزداد الحدود بينها صلابة ورسوخا، ويندر ان تجد دولة عربية لا تطلب تأشيرة دخول مسبقة، من بعض الشعوب العربية لدخول اراضيها، غير ناسين ان المواطن الفلسطيني ممنوع من دخول اية دولة عربية دون تأشيرة دخول مسبقة، بما فيها الاقطار التي يحمل وثائق سفرها مثل لبنان ومصر.

ان رصد ما تقوم به الشعوب العربية - رغم وجود عاملي اللغة والدين - يؤكد ما نراه، من انها شعوب لا ترغب الوحدة، ويكفي التذكير ببعض المآسي التي شهدتها بعض تلك الشعوب على يد أبناء شعوب أخرى، خلال الثلاثين عاما الماضية، لندرك ان كافة الحروب العربية - العربية التي أشرنا لبعضها سابقا، كانت مادتها الفاعلة، ووقودها المشتعل، هم أبناء الشعوب العربية ذاتها، ولم نسمع ان كمّا من هذه الآلاف تمرد على أوامر الانظمة التي اشعلت تلك الحروب وخططت لها، ويعكس ذلك كانت افعال ابناء الشعوب العربية ضد اشقائهم تحمل من الاهوال ما لا يمكن تصوره .. وهل يحتاج من يؤمن بالقومية والوحدة العربية الى أمثلة؟

١- ان الطريقة التي عامل فيها ابناء الشعب العربي الليبي اشقاءهم وجيرانهم أبناء الشعب العربي المصري عام ١٩٧٧، عقب زيارة أنور السادات لاسرائيل، لا يمكن وجود مثيل لها في كتب حروب ومغامرات وقرصنة القرون الوسطى. تم انذاك طرد مئات الالاف من العمال والموظفين المصريين، ونهبت بيوتهم وصودرت ممتلكاتهم، وكانوا يحشرون بالآلاف في مطار طرابلس القديم في العراء عدة ليال في انتظار الطائرات التي تعيدهم الى مصر، ويتذكر الجميع ان موضوع ممتلكاتهم ومستحقاتهم المالية، ما زال معلقا حتى الان، وقد وصلت دعاوى التحكيم فيه الى منظمات عالمية منها منظمة العمل الدولية .. وكل ذلك تحت قيادة العقيد القذافي، الذي يحلو له أن يسمي نفسه رائد القومية العربية ..

وقد عاد أبناء الشعب العربي الليبي أنفسهم وتحت نفس القيادة، بتكرار نفس الاهوال ضد اشقائهم من ابناء الشعب العربي الفلسطيني، في نهاية عام ١٩٩٧، عندما جمعوا غالبية العائلات الفلسطينية المقيمة والعاملة في ليبيا، وتم طردهم عبر الصحراء نحو مصر، حيث رفضت مصر دخولهم اراضيها، فأقاموا على الحدود في خيام بالية عدة شهور، تحت رحمة وكالات الغوث الدولية، وقد مات منهم ومرض عشرات في العراء، وفي بداية عام ١٩٩٨، وبعد ضغوط عربية ودولية، اقتحمت قوات الامن الليبي خيامهم، واعادتهم الى ليبيا، بشكل خالٍ من الانسانية وروح الاخوة العربية التي يرى انصار ودعاة الوحدة والقومية العربية انها سمة الشعوب العربية ..

٢- الطريقة التي تعاملت بها القوات السورية عند دخولها لبنان عام ١٩٧٦، مع أفراد المنظمات الفلسطينية وعموم أبناء الشعب الفلسطيني في لبنان، وعندما حاولت الجامعة العربية تقويم الاوضاع، مضيفة قوات من عدة اقطار عربية واطلقت عليها اسم (قوات الردع العربية)، الا ان السيطرة ظلت محكومة بتوجه القوات السورية التي هي في الاساس غالبية هذه القوات وتسيطر على غالبية الاراضي اللبنانية، وهذا ما حدا بدولتي السودان، والامارات العربية المتحدة، الى سحب قواتهما من (قوة الردع العربية) بعد شهور قليلة من مشاركتهما في تلك القوة.

٣- المجازر التي ارتكبها مئات أبناء الشعب اللبناني ضد اشقائهم من الشعب الفلسطيني، اثناء ما سمي (مجازر صبرا وشاتيلا) عام ١٩٨٢، وقبلها مذابح، حصار وتدمير مخيم تل الزعتر عام ١٩٧٦.

٤- التدمير والتخريب الذي قام به أبناء الشعب العربي العراقي في دولة الكويت العربية اثناء احتلالها في آب ١٩٩٠، وعند طردهم منها بعد شهور قليلة. لقد نهبوا الجامعات والمستشفيات والبنوك والمتاحف، والاسواق والمخازن، ونقلوا محتوياتها الى بغداد .. كما حرقوا ابار النفط، وكانت خسائر الكويت من جراء ذلك، عشرات المليارات من الدولارات، ومئات من القتلى والاسرى والمفقودين.

٥- الانتهاكات التي ارتكبها أبناء الشعب العربي الكويتي ضد اشقائهم من أبناء الشعب الفلسطيني في فبراير ١٩٩١، عقب دحر قوات الغزو العراقي وطردها من الكويت، فقد تمت انتهاكات شملت طرد الموظفين والعائلات، ومصادرة ممتلكات، وما زالت الكويت حتى اليوم، تمنع دخول اي مواطن فلسطيني الى أراضيها.

ان المستغرب في بعض حالات العداوة بين شعبين عربيين - التي أشرنا لبعضها فقط - هي حالات اعتداء على شعب شقيق لا دخل له بسياسة الانظمة التي كانت سببا لحالات العداء والاعتداء .. فلا دخل للشعب المصري الذي طرده الليبيون وصادروا ممتلكاته عام ١٩٧٧، بزيارة انور السادات الى اسرائيل، فالسادات كرئيس دولة، لم يستشر شعبه، ولم يجر استفتاء على تلك الزيارة .. فلماذا يتحمل مئات الالاف من العمال والموظفين المصريين في ليبيا، هذه المعاملة السيئة بسبب زيارة رئيس لا علاقة لهم بها .. ونفس المنطق، حول ما تعرض له الفلسطينيون في الكويت عقب دحر قوات الغزو العراقي، فما دخل الفلسطينيين بموقف ياسر عرفات ومنظمة التحرير من احتلال العراق للكويت الذي فسرته دولة الكويت بأنه مؤيد للعراق واحتلاله الكويت. هل استشارت منظمة التحرير في موقفها ذلك ابناء الشعب الفلسطيني؟ اذن لماذا هذه العداوات المريرة بين شعوب يقال إنهم ينتمون الى أمة عربية واحدة؟

بعد كل هذه الاعمال والممارسات من أبناء الشعب العربي ضد بعضهم البعض، هل يصمد القول بأن الاحقاد والمؤامرات والفرقة هي من أعمال الانظمة العربية الحاكمة فقط؟ .. أم ان اداتها المنفذة ووقودها المشتعل هم نفس أبناء الشعب العربي؟!

(يتبع - في ملحق يوم الجمعة القادم)

اليمن: وعود جوفاء

(تقرير منظمة العفو الدولية «امنستي» حول انتهاكات حقوق الانسان في اليمن)

(الحلقة الاولى)

* اعلنت منظمة العفو الدولية، في تقرير مفصّل، صدر في حزيران الماضي، حول انتهاكات حقوق الانسان في اليمن، خيبة املها ازاد عدم وفاء الحكومة اليمنية بالالتزامات التي قطعتها امام وفد المنظمة الدولية، بشأن حماية حقوق الانسان وتعزيزها، وبشكل خاص، عدم التزام الحكومة بوضع حد للاعتقال والاحتجاز التعسفيين والتعذيب في السجون، والتحقيق في حالات «اختفاء» المواطنين.

وننشر فيما يلي الحلقة الاولى من هذا التقرير، على ان نواصل نشره تباعا في الاعداد القادمة.

مقدمة

منذ قرابة الثلاث سنوات زار وفد من منظمة العفو الدولية اليمن، واجرى محادثات مع الحكومة اليمنية. واتسمت هذه المحادثات بتشعب مواضيعها وصدقها وروح التعاون التي سادتها. وتضمنت سبل معالجة انتهاكات حقوق الانسان، مثل الاعتقال التعسفي والتعذيب وحوادث الاختفاء واحتجاز السجينات الى ما بعد انتهاء مدد احكامهن. وقد قطعت الحكومة اليمنية عددا من الالتزامات لحماية حقوق الانسان وتعزيزها. ومنذ ذلك الحين، استمرت منظمة العفو الدولية في رصد اوضاع حقوق الانسان في اليمن.

ويطرح هذا التقرير الخطوات الايجابية التي اتخذتها الحكومة اليمنية للوفاء بالالتزامات التي قدمتها في العام ١٩٩٦، والثغرات القائمة التي ينبغي سدها، ولكن الاهم من كل ذلك، انه يسجل الادلة القائمة على استمرار النوع نفسه، تماما، من انتهاكات حقوق الانسان التي تعهدت الحكومة بوضع حد لها. فقد استمر ورود انباء عن الاعتقال والاحتجاز التعسفيين للأشخاص، بمن فيهم سجناء الرأي وتعذيبهم. ولم يجر اي تحقيق في حالات «الاختفاء». ويبدو ان استمرار احتجاز النساء الى ما بعد انتهاء مدد احكامهن ظل مستمرا. كما تتواصل انتهاكات اخرى لحقوق الانسان. ويستمر انزال عقوبة الاعدام، وكثيرا ما يتم ذلك بعد محاكمات لا تفي بالمعايير الدولية للمحاكمات العادلة. ولاتزال ترتكب عمليات قتل ناجمة عن الاستخدام المفرط للقوة. وفي العام ١٩٩٦، اعربت الحكومة اليمنية بوضوح عن رغبتها في اتخاذ اجراء ملموس بشأن انتهاكات حقوق الانسان. لكن لا يبدو ان شيئا يذكر قد تغير في العام ١٩٩٩، ويختتم هذا التقرير بوضع توصيات محددة بالنسبة للإجراءات التي ينبغي على الحكومة اليمنية اتخاذها فورا لسد هذه الفجوة بين الكلام والواقع.

التزامات الحكومة

ركّزت هذه الالتزامات، بوجه خاص، على معالجة مسألة الاعتقال والاحتجاز التعسفيين والتعذيب وبعض حالات «الاختفاء» وانتهاكات حقوق الانسان التي ترتكب ضد النساء. واضافة الى ذلك، تعهدت الحكومة بالنظر في مسألة وضع برنامج عام نشط لمنع انتهاكات حقوق الانسان، واحاطة المنظمة علما بأي خطوات تتخذها للوفاء بأي من الالتزامات المترتبة عليها.

عمليات الاعتقال التعسفي لأسباب سياسية

قامت منظمة العفو الدولية بتوثيق العشرات من حالات الاعتقال والاحتجاز التعسفيين لأسباب سياسية في اليمن منذ العام ١٩٩٠، وكثيرا ما يشكل السياسيون، وعلماء الدين، والصحفيون، هدفا للاعتقال، والعديد منهم من سجناء الرأي، وعادة ما يجري احتجازهم اياما او اسابيع او حتى اشهرا، قبل الافراج عنهم، من دون توجيه تهمة اليهم. وتقوم بعمليات الاعتقال هذه مختلف الفروع التابعة لقوات الأمن، وخاصة «الأمن السياسي»، الذي يتصرف خارج نطاق اي رقابة او اشراف قضائيين.

وخلال المحادثات التي جرت في العام ١٩٩٦، اعترفت السلطات بأنه يجب اخضاع الامن السياسي للمساءلة القانونية، وبأن دراسة لانشاء مكتب للادعاء العام قد جرت، ليشرف هذا على انشطة الامن السياسي، خصوصا. ووافق النائب العام في حينه كحد ادنى، على اصدار تعميم بمفعول فوري، الى جميع السلطات التي تقوم بالاعتقال، وبخاصة الأمن السياسي، لتذكيرهم بأنه لا يمكن القيام بعمليات الاعتقال الا اذا كانت تتقيد بالشروط الواردة في الدستور، وقانون الاجراءات الجنائية، تقيُّدا كاملا، ومن هذه الشروط ان عمليات الاعتقال ممنوعة الا بموجب مذكرة قضائية او في حالات التلبس بالجريمة، اي في فعل بارتكاب جريمة معترف بها، وانه يجب ابلاغ المشتبه فيهم بأسباب اعتقالهم، وان يكفل للمعتقلين حق الاتصال بمحاميهم وبأقاربهم خلال ٢٤ ساعة، وان يمثل اي مشتبه به، معتقل، امام قاض او مدع عام خلال ٢٤ ساعة من اعتقاله. وتم الاتفاق ايضا على ان يلفت التعميم انتباه جميع السلطات التي تقوم بعمليات الاعتقال الى ان مخالفة هذه الضمانات تشكل جريمة جنائية يعاقب عليها بالسجن، وان مقترفيها لن يفلتوا من العقاب.

وفي العام ١٩٩٨، سأل وفد زائر من منظمة العفو الدولية النائب العام الجديد عن هذا الالتزام، فقدم الاخير الى المندوبين وثيقة بعنوان «التعليمات العامة للنيابة العامة لتطبيق قانون الاجراءات الجزائية». وهذه الوثيقة، الصادرة في العام ١٩٩٨، تذكر اعضاء الادعاء العام بأن يتقيدوا بالأنظمة القائمة التي تتعلق من جملة امور اخرى، بالتحقيق في الجرائم الجنائية وعمليات الاعتقال والاحتجاز. وكما كان دأبها في الماضي، تقر منظمة العفو الدولية، وترحب بالضمانات القانونية العديدة لحماية حقوق الانسان الموجودة في اطار القانون اليمني، والتي تكرر العديد منها في الوثيقة التي تحمل عنوان «التعليمات العامة لتطبيق قانون الاجراءات الجزائية». غير ان هذه الوثيقة لم تف بالالتزام الذي قطعته الحكومة في العام ١٩٩٦، باصدار هذا التذكيرالى جميع السلطات التي تجري عمليات الاعتقال». والاهم من ذلك انه كان من المفترض ان يشمل هذا التذكير احد الاجهزة المسؤولة عن العديد من انتهاكات حقوق الانسان التي قامت منظمة العفو الدولية بتوثيقها الا وهو جهاز الامن السياسي. وطلبت منظمة العفو الدولية توضيحا من الحكومة حول هذه القضية، بيد انه بحلول ايار «مايو» ١٩٩٩ لم تكن قد تلقت اي رد. ويبدو انه لم تتخذ اية خطوات ملموسة لوضع حد للاعتقال والاحتجاز التعسفيين لأسباب سياسية. ولا تزال هذه الممارسات مستمرة حتى يومنا هذا، وستجدون الامثلة التفصيلية على ذلك فيما يلي.

التعذيب

استمر، على نطاق واسع، ورود انباء عن التعذيب وعن الوفاة في ظروف توحي بأن التعذيب كان احد العوامل التي ادت الى وقوعها. وفي العام ١٩٩٦، اعترفت الحكومة بأن التعذيب قد حدث، لكنها صرحت ان ذلك لم يكن نتيجة لسياسة متعمدة. وردا على توصيات منظمة العفو الدولية للتحقيق في مزاعم التعذيب، وتقديم تعويض للضحايا، ومنع التعذيب في المستقبل، قطع النائب العام في حينه تعهدا بانشاء وحدة في مكتبه لرصد التعذيب وقد رحبت منظمة العفو الدولية بالمبادرة، واوصت بأن تلعب هذه الوحدة دورا مباشرا في التحقيق في جميع قضايا التعذيب المزعوم وان تجري تحقيقات الوحدة وفقا لكل من القانون اليمني الذي يحظر التعذيب، والمعايير الدولية لحقوق الانسان. وبوجه خاص، يجب ان تكون التحقيقات فورية، وان تسترشد بمبدأي الاستقلالية والحياد، وان يتم فور الاعلان عن اية نتائج تتوصل اليها. كما اوصت منظمة العفو الدولية بوجوب اضطلاع الوحدة بدور وقائي، بما في ذلك ابلاغ الجمهور والاجهزة الامنية على حد سواء، بوجودها، مع اصدار تعليمات صريحة توضح بما لا يدع مجالا للشك ان التعذيب جريمة، وان مرتكبيها لن يفلتوا من العقاب، وذلك استنادا الى الالتزامات المترتبة على اليمن بموجب المادة الرابعة من اتفاقية مناهضة التعذيب، وغيره من ضروب المعاملة او العقوبة القاسية او اللاانسانية او المهينة «اتفاقية مناهضة التعذيب». كما ينبغي ان تقوم الوحدة بزيارات منتظمة، واخرى غير معلنة، الى مراكز الاحتجاز لاجراء مقابلات مع المعتقلين حول المعاملة التي يلقونها، وعليها التأكد من اجراء فحص طبي مستقل للمعتقلين عند اعتقالهم، وبصورة منتظمة خلال فترة الاعتقال.

وبعث النائب العام السابق الى منظمة العفو الدولية رسالة رد فيها على التقرير الذي كانت نشرته المنظمة ١٩٩٧، تحت عنوان «اليمن–المصادقة من دون التنفيذ: اوضاع حقوق الانسان في اليمن». وقد ذكر في رسالته المؤرخة في تموز «يوليو» ١٩٩٧ ان:

«النيابة العامة انشأت وحدة ادارية في مكتب النائب العام، مهمتها متابعة قضايا شكاوى التعذيب، ورفعها الى النائب العام لمتابعتها قضائيا، ورصد اجراءاتها بمعرفته شخصيا كي يرفع دعاوى قانونية، ويقوم شخصيا باتخاذ اجراءات».

بيد ان الرسالة لم تورد تفاصيل حول انشطة الوحدة، او حول اي تحقيق اجرته بشأن التعذيب، او المعلومات العامة او التوجيهات التي اصدرتها، او اية زيارات قامت بها الى مراكز الاعتقال.

وفي العام ١٩٩٨، ابلغ النائب العام الجديد مندوبي منظمة العفو الدولية ان هذه الوحدة ليست موجودة. واوضح ان السبب يكمن في انه يتمتع، اصلا، بصلاحية للتحقيق في مزاعم التعذيب بوصفه نائبا عاما. وبعثت منظمة العفو الدولية رسالة الى الحكومة طلبت فيها توضيحا للآليات الموجودة للتحقيق في مزاعم التعذيب في اليمن، لكنها، بحلول نهاية ايار «مايو»، لم تتلق اي رد. وعلى الرغم من التأكيدات التي اعطيت حول وجود آليات للتحقيق في مزاعم التعذيب، فان الواقع يرسم صورة مختلفة كما تبين الامثلة المبينة ادناه.

حالات «الاختفاء»

«اختفت» مئات الضحايا منذ اواخر الستينات في الجمهورية العربية اليمنية السابقة، وجمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية السابقة، والجمهورية اليمنية الحالية. وقد «اختفى» الاشخاص عقب اعتقالهم من قبل قوات الامن، او الميليشيات، وخاصة خلال الصراعات السياسية على السلطة، او على اثرها. ووقعت حوادث «اختفاء» واسعة النطاق خلال الحرب الاهلية التي اندلعت في ايار «مايو» ١٩٩٤، وكذلك في كانون الثاني «يناير» ١٩٨٦، في جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية السابقة، عندما نشبت حرب اهلية طوال عشرة ايام بين مختلف فصائل الحزب الاشتراكي اليمني.

وفي العام ١٩٩٦ قدمت منظمة العفو الدولية مذكرة تفصيلية الى الحكومة تتعلق ببواعث قلقها وتتضمن ما مجموعه ١٦٩ حالة للسجناء الذين «اختفوا» في اليمن منذ العام ١٩٧٠. وتعهد النائب العام في حينه بالتحقيق في حالات اولئك الذين ورد انهم «اختفوا» منذ العام ١٩٩٤ ومن اصل الـ ١٦٩ حالة اندرجت ٢٧ حالة ضمن هذه الفئة. وعلى الرغم من الطلبات المتكررة من قبل منظمة العفو الدولية لتوضيح هذه الحالات، فان المنظمة لم تتلق اية معلومات اضافية حتى هذا التاريخ.

انتهاكات حقوق الانسان المرتكبة ضد النساء

خلال المباحثات التي جرت في العام ١٩٩٦، وافق النائب العام في حينه على النظر في انتهاكات حقوق الانسان التي ترتكب ضد النساء، وبوجه خاص على اصدار امر بالافراج الفوري عن اي امرأة اعتقلت من دون تهمة، او لم توجه اليها تهمة جنائية معترف بها، واقترح وزير الخارجية في حينه انشاء جمعية لتقديم المساعدة الى السجينات ولم تتلق منظمة العفو الدولية، حتى تاريخه اي توضيح حول اي تحقيق بشأن استمرار احتجاز النساء الى ما بعد انتهاء مدد احكامهن. وعندما زار مندوبو المنظمة اليمن في العام ١٩٩٨، استطاعوا التثبت من استمرار هذه الممارسة بزخمها الكامل.

برنامج نشط لحقوق الانسان

في العام ١٩٩٦وافقت الحكومة اليمنية على النظر في وضع برنامج نشط لحقوق الانسان. واقترحت منظمة العفو الدولية بأن مثل هذا البرنامج ينبغي ان يعبر عن توجهات المؤتمر العالمي لحقوق الانسان الذي انعقد في فيينا في العام ١٩٩٣، والمؤتمر العالمي للمرأة الذي انعقد في بكين في العام ١٩٩٥.

ويوصي اعلان وبرنامج عمل فيينا (اعلان فيينا) الصادر في العام ١٩٩٣، من جملة امور اخرى، بـ «بذل جهود متضافرة للتشجيع على المصادقة على المعاهدات والبروتوكولات الدولية لحقوق الانسان التي اعتمدت في اطار الامم المتحدة، وتسهيل المصادقة عليها». (الفقرة الثانية للمادة ٤). واليمن دولة طرف في معظم المعاهدات الرئيسية لحقوق الانسان، بما فيها العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية والذي اصبحت طرفا فيه في العام ١٩٨٧، وكذلك في اتفاقية مناهضة التعذيب، التي انضمت اليها في العام ١٩٩١، وبوصفه دولة طرف في اتفاقية حقوق الطفل، قدم اليمن تقريره الدوري الثاني الى لجنة حقوق الطفل في العام ١٩٩٨، كما تعاونت الحكومة مع مجموعة العمل التابعة للأمم المتحدة، المعنية بحالات الاختفاء القسري او اللاطوعي.

وتجدر الاشارة الى ان اعلان فيينا يحث ايضا الحكومات على «ان تدرج في قوانينها المحلية المعايير الواردة في الصكوك الدولية لحقوق الانسان، وعلى ان تعزز الهياكل والمؤسسات والادوات الوطنية واجهزة المجتمع التي تلعب دورا في تعزيز حقوق الانسان، وحمايتها». (اعلان فيينا – القسم الثاني المادة ٨٣).

واضافة الى الضمانات الموجودة اصلا في القانون اليمني، اعلنت الحكومة عن خطط لاجراء سلسلة من الاصلاحات التي تتعلق بالنظام القانوني والقضائي، وقد صادق مجلس الوزراء في العام ١٩٩٧ على برنامج اصلاحي يتضمن خططا لتعزيز استقلالية السلطة القضائية، وتنفيذ مبادرات تدريبية للقضاة. وشهدت تركيبة السلطة القضائية تغييرات اساسية في العام ١٩٩٨، بما في ذلك اجراء تخفيض في عدد قضاة المحكمة العليا، ووضع مسودة وسن قانون جديد ينظم مهنة المحاماة. ودعت منظمة العفوالدولية الحكومة الى كفالة الحفاظ على الضمانات القانونية الحالية ضد انتهاكات حقوق الانسان، والبناء عليها نتيجة لهذه المراجعة القانونية المستمرة.

واتخذت الحكومة خطوات، بالرغم من انها محدودة نوعا ما، تتعلق بانشاء المؤسسات الوطنية العاملة في مجال حقوق الانسان. ففي العام ١٩٩٨ انشأت الحكومة اليمنية «اللجنة الوطنية العليا لحقوق الانسان». كما انشأت لجنة حقوق الانسان والمنظمات غير الحكومية. وتتضمن صلاحيات اللجنة الاولى العمل كجهة اتصال بين منظمات حقوق الانسان والحكومة، ومراقبة التقدم الذي تحرزه الحكومة في تنفيذ الالتزامات المترتبة عليها في مجال حقوق الانسان بموجب القانون الدولي. ويرأس اللجنة وزير الخارجية، كما تضم مدير مكتب رئاسة الجمهورية ووزراء الشؤون القانونية وشؤون مجلس النواب، والتأمينات والشؤون الاجتماعية والعدل والداخلية، والنائب العام ورئيس الجهاز المركزي للأمن السياسي ورئيس هيئة التفتيش القضائي. وتضم لجنة حقوق الانسان والمنظمات غير الحكومية صحفيين واكاديميين وغيرهم من المهنيين، وتعمل كجزء من المجلس الاستشاري للرئيس علي عبد الله صالح. ومن المعروف ان اللجنة اجرت تحقيقاتها الخاصة حول انتهاكات حقوق الانسان، لكن الوثائق التي تعدها لا يمكن نشرها، ويمكن، فقط، رفعها الى رئيس الجمهورية للنظر فيها.

ان تركيبة «اللجنة الوطنية العليا لحقوق الانسان»، ودور لجنة حقوق الانسان والمنظمات غير الحكومية»، يعنيان ان ايا من هذه المؤسسات لا تتقيد بالمبادىء المتعلقة بوضع المؤسسات الوطنية لحماية حقوق الانسان وبطريقة عملها وتعزيزها التي اعتمدتها الجمعية العامة للأمم المتحدة في القرار رقم ٤٨/١٣٤ للعام ١٩٩٣ (مبادىء باريس). وتتضمن الخطوات الاخرى التي اتخذتها الحكومة في هذا الشأن بعض الاجراءات الرامية الى زيادة الوعي بحقوق الانسان ومن الانشطة التي قامت بها الحكومة، مثلا، اصدار طوابع واعمال فنية صممت خصيصا للاحتفال بالذكرى السنوية الخمسين للإعلان العالمي لحقوق الانسان ومع ان الحكومة وافقت على ابلاغ منظمة العفو الدولية بأي خطوات تتخذها للوفاء بالالتزامات التي قدمتها في العام ١٩٩٦، فان المنظمة لم تتلق اي معلومات اخرى حول برنامج نشط لحقوق الانسان، وخاصة حول الخطوات المحددة التي يمكن تصورها للتأكد من تطبيق الضمانات القانونية.

(يتبع)

هوامش واشارات:

تنص المادة الرابعة من اتفاقية مناهضة التعذيب على انه «١- تضمن كل دولة طرف ان تكون جميع اعمال التعذيب جرائم بموجب قانونها الجنائي، وينطبق الامر نفسه على محاولة قيام اي شخص بممارسة التعذيب، وعلى قيامه بأي عمل اخر يشكل تواطؤا او مشاركة في التعذيب. ٢- تجعل كل دولة طرف هذه الجرائم مستوجبة العقاب بعقوبات مناسبة تأخذ بالاعتبار طبيعتها الخطيرة».

٢- تنص مبادىء باريس على ان «تركيبة المؤسسة الوطنية وتعيين اعضائها، سواء بواسطة الانتخاب او سواه، يجب ان يتحددا وفق اجراء يمنح جميع الضمانات الضرورية التي تكفل التمثيل التعددي للقوى الاجتماعية (للمجتمع المدني)». وتمضي المبادىء قائلة انه يجب على المؤسسات الوطنية ان تتعاون بشكل فعال مع المنظمات غير الحكومية، والنقابات العمالية، والمنظمات الاجتماعية والمهنية المعنية، وان يكون لها وجود فيها. وحول الادارات الحكومية، تنص المبادىء على انه «اذا كانت مشمولة، فانه ينبغي الا يشارك هؤلاء المندوبون في المداولات الا بصفة استشارية». وفيما يتعلق بدور المؤسسات الوطنية، تنص المبادىء على انها يجب ان تكون قادرة على «أن تقدم الاراء والتوصيات والمقترحات والتقارير» الى الحكومة والبرلمان وأي هيئة مختصة اخرى، على اساس استشاري، اما بطلب من السلطات المعنية، او من خلال ممارسة صلاحيتها في النظر في احدى القضايا من دون احالتها الى سلطة أعلى. وتمضي المبادىء قائلة ان مثل هذه المؤسسة يمكن ان تقرر نشر اي من آرائها.

لمصلحة من تُفجَّر القنابل؟!

* بقلم: بسام أبو شريف *

*النضال من أجل تحرير الارض الفلسطينية نضال شاق والتحرير يتم، بعد معاناة طويلة، شبراً شبرا. وأثبتت التجارب اليومية المريرة ان المفاوضات والنضال السياسي لتحرير الارض من الاحتلال، هي أصعب بكثير من الكفاح المسلح. لكن العمل لانجاز الحل السياسي، رغم صعوبته، هو الطريق الوحيد الذي يعطي مؤشرات حقيقية وأدلة ملموسة على انه القادر على انجاز ما يطمح الشعب الفلسطيني اليه، أي إقامة دولته المستقلة، كاملة السيادة، وعاصمتها القدس الشريف.

فتحرير غزة والضفة من الاحتلال الاسرائيلي أمر يختلف عن استعادة الارض السورية المحتلة او الشريط الحدودي اللبناني الذي تحتله اسرائيل. فانسحاب اسرائيل من الضفة والقطاع وتسليم الارض لمنظمة التحرير الفلسطينية يستتبع بسط سيادة الشعب الفلسطيني على ارضه وإقامة دولته المستقلة.

وتشكل فكرة اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة هاجساً مخيفاً للاسرائيليين، فأراضي الضفة الغربية وقطاع غزة ملاصقة لأراضي اسرائيل شمالاً ووسطاً وجنوباً، وهي اراض تتصف بكثافة سكانية عالية، ولا تبعد بعض المواقع الفلسطينية سوى كيلومترات معدودة عن البحر. اضافة لذلك، فإن العامل الرئيسي الذي يرعب الاسرائيليين هو فكرة التخلي والانسحاب من ارض احتلوها منذ (٣٢) عاماً واحتكروا مصادرها الطبيعية وهيمنوا على اسواقها ودرّت على خزينتهم آلاف المليارات من الدولارات.

ولقد أسهم هذا الاحتكار البغيض في رفع مستوى المعيشة في اسرائيل على حساب المضطهدين الفلسطينيين، ويلغ معدل دخل الفرد في اسرائيل (١٤٠٨٠٠) دولار، أي ما يزيد على معدل دخل الفرد في المملكة العربية السعودية ذات الانتاج النفطي الضخم!

وتندرج تحت يافطة الاحتكار المطلق بنود كثيرة كمصادرة الاراضي التي تفوق قيمتها عشرات المليارات من الدولارات، وبناء المستوطنات، والعمليتان متكاملتان ودرّتا وتدرّان أرباحاً خيالية على رجال الاعمال الاسرائيليين والحكومة الاسرائيلية. فالحكومة الاسرائيلية التي صادرت وتصادر الاراضي العربية، تحت حجج مختلفة، تقوم بتخصيص الأموال والموازنات الطائلة لبناء المستوطنات وشق الطرق وتمويل البنية التحتية في مناطق المستوطنات، ومعظم هذه الأموال المستثمرة في بناء المستوطنات تأتي من الفوائد المصرفية التي تجنيها اسرائيل من استثمار المساعدات الامريكية والضمانات الائتمانية الامريكية، داخل الولايات المتحدة نفسها (رغم ان هذا متعارض مع القانون الامريكي).

وتقوم الشركات الاسرائيلية ببناء آلاف الشقق والمنازل على تلك الاراضي المصادرة مستخدمة اموال الحكومة، كما تقوم بشق الطرق وتوفير ما يلزم من البنى التحتية لخدمة المستوطنين. وتقوم بعد ذلك الحكومة ببيع هذه البيوت والشقق للمستوطنين بمبالغ تتراوح بين ٣٠ ألفا وستين ألف دولار مقسطة على فترات زمنية طويلة، وهي تجني من ذلك ارباحاً طائلة.

اذن، مصادرة الاراضي وبناء المستوطنات عدا عن كونها عملية استعمارية، فانها عملية استثمار مالي مربح للحكومة الاسرائيلية والشركات الاسرائيلية.

عمليات الاحتكار المربحة، والتي استثمرت حتى هذه اللحظة، سبب من الأسباب الرئيسية التي تجعل الحكومة الاسرائيلية والاسرائيليين رافضين للانسحاب وتسليم الارض للفلسطينيين. لكن الظروف السياسية التي بدأت بالتغيّر منذ احتلال لبنان عام ١٩٨٢، وفشل اسرائيل في تصفية منظمة التحرير وقيادتها، أدت الى اعلان الولايات المتحدة مبادرتها على لسان رئيسها، آنذاك، رونالد ريغان، الأرض مقابل السلام.

ولا شك ان اطلاق رونالد ريغان لتلك المبادرة لم يأت من فراغ، بل استند الى معطيات الوضع في الشرق الاوسط وشعور الادارة الامريكية ان الشرق الاوسط أصبح منطقة امريكية وان الوقت قد حان لترتيب اوضاع المنطقة بحيث تضمن الاستقرار، ذلك الاستقرار الذي تعتبره واشنطن ضرورياً لاستمرار هيمنتها على الشرق الأوسط.

وبما ان الارض التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧ هي السبب الرئيسي في التوتر وعدم الاستقرار، فقد طرحت واشنطن معادلة الأرض مقابل السلام، فإعادة الجولان لسوريا مقدمة لتطبيع العلاقة بينها وبين اسرائيل، كما كانت إعادة ارض سيناء لمصر، وإعادة أراضي الضفة والقطاع للفلسطينيين مقدمة لانهاء الصراع وتطبيع العلاقات مع الفلسطينيين، وكذلك الأمر بالنسبة للشريط المحتل في جنوب لبنان. وهذه الظروف الجديدة جعلت اسرائيل تعمل، ليلا ونهارا، لتجرع المرّ تدريجياً. بطبيعة الحال، كان على اسرائيل استخدام حجة «أمنها»، حجة رئيسية كي تمتنع عن الانسحاب بشكل عام، وتحوّل الموقف الاسرائيلي، تحت الضغوط الدولية، الى انسحابات انتقائية، تحت حجج أمنية أيضاً. والآن تواجه اسرائيل القضايا العسيرة والصعبة، وهذه تتمحور حول الانسحاب النهائي واستقلال فلسطين.

الأمن حجة اسرائيل لإبقاء قبضتها محكمة على الاراضي الفلسطينية والعربية، والأمن حجة المستوطنين لمعارضة الانسحابات الجزئية التي قررت الحكومة الاسرائيلية القيام بها.

والأمن حجة اسرائيل للاحتفاظ بمناطق شاسعة من الضفة الغربية، تلك المناطق التي تسميها، مناطق استراتيجية.

والأمن حجة اسرائيل لرفض الانسحاب من الشريط الموازي لنهر الاردن.

والأمن حجة اسرائيل لعدم تسليم الحدود والمعابر للفلسطينيين.

الأمن.. الأمن.. الأمن.

في ظل كل هذا الصراع واستخدام المحتل الاسرائيلي حجة الأمن لعدم الانسحاب، كيف يمكن لأي عاقل ان يقيّم عمليات تفجير القنابل في اسرائيل؟

في البداية نقول انه من غير المنطقي ومن غير المعقول او الممكن منع عمليات العنف منعاً نهائياً، حتى لو كان عنفاً بالسلاح الابيض، كما شاهدنا بالأمس في بورسعيد، عندما هاجم مواطن مصري الرئيس حسني مبارك بسكين. لذلك، فإن إبقاء الملامة على السلطة الوطنية الفلسطينية او على الرئيس ياسر عرفات، نتيجة عمليات العنف، أمر مرفوض وغير منطقي، ولا شك ان ارتفاع الأصوات المطالبة بوقف الانسحاب تحت هذه الحجة، ما هو إلا ارتفاع الأصوات ذاتها التي ترفض الانسحاب بالمطلق. وبدون ان نشير الى من يقوم بتفجير القنابل، لا بد ان نقول ان كل عمليات التفجير التي نفذت حتى الآن كانت تخدم مباشرة التطرف في اسرائيل، وتخدم وقف عمليات الانسحاب، وتخدم نجاح اليمين الاسرائيلي.

واذا سألنا سؤالاً حول أسباب انتخاب نتنياهو رئيساً للوزراء وهزيمة شمعون بيريس أمامه قبل أربع سنوات، نجد ان الجواب الموضوعي هو ان فارق الأصوات الضئيل الذي نجح من خلاله نتنياهو، كان بسبب عمليات تفجير باصات المدنيين. لقد أضاعت تلك العمليات على الشعب الفلسطيني ثلاث سنوات ثمينة، فقد عطّل نتنياهو عملية السلام، وطبيعي القول هنا ان نتنياهو معاد للسلام، لكن استخدامه لحجة الأمن جعله أقدر على رفض الضغط الامريكي وعلى تحريض الاسرائيليين. نحن نعلم ان الاسرائيليين في مواقع المسؤولية يتخذون من كل عمل من هذا النوع حجة لتنفيذ أهدافهم في عدم الانسحاب او تأخيره، فلماذا نعطي هذه الجهات التي تفجر القنابل الحجة تلو الأخرى للحكومة الاسرائيلية وللمتطرفين في اسرائيل؟!

مقاومة الاحتلال لا تأتي من خلال تفجير القنابل في المواقع او المرافق المدنية، فهذا أمر مرفوض سواء استخدمه الاسرائيليون حجة أم لم يستخدموه، انه مرفوض من حيث المبدأ. فشعبنا شعب مناضل وأفكاره ومبادؤه هي ذات جوهر تحرري انساني حضاري، فنحن نناضل ضد قوات الاحتلال ولسنا قتلة مدنيين وأطفال ونساء. ولا شك ان هذه العمليات شكلت وتشكل عاملاً رئيسياً في تشويه صورة النضال الفلسطيني ومضمونه التحرري الانساني والحضاري.

فلمصلحة من إذن، تُفجّر القنابل في المواقع المدنية؟

نحن نقرع أجراس الحرية ونُسمعها للعالم أجمع، والعالم يؤيدنا ويؤيد حقوقنا. ومن حقنا ان نقول ان ضجيج هذه القنابل يغطي على قرع الأجراس ويمنع صوتها من الوصول للعالم.

فلمصلحة من تُفجّر القنابل؟

أن يكون للمجموعات والأحزاب والحركات السياسية آراء مختلفة، أمر صحّي وطبيعي، لكن ان تحاول هذه الجهات فرض آرائها عبر استخدام العنف، فهذا أمر غير طبيعي وغير مقبول، ولا يلام أحد إن تساءل عن هدف تلك العمليات، ولا يلوم أحد السلطة الوطنية إن هي اتخذت القرارات والاجراءات الكفيلة بوقف الاعمال التي تضر بمصلحة الشعب الفلسطيني وقضيته الوطنية. فحزب الله يقدم نموذجاً للنضال المسلح ضد الاحتلال، ووافق على تفاهم نيسان الذي يحظر استهداف المدنيين، وينال تأييد الشعب اللبناني والرأي العام، ونجح في بسط احترام الرأي العام لنضاله المشروع، بينما خسرت المجموعات المتطرفة والمشكوك بها في الجزائر كل رصيدها الشعبي، وفشلت في اكتساب أي نصر سياسي، بسبب استهدافها المدنيين والعزل.

النضال من أجل الحرية وإنهاء الاحتلال يمكن ان يكون أفعل وأنجع إن اتبعت وسائل نضالية أخرى..

وهي عديدة وممكنة وتكسبنا الاحترام والتأييد.

فالصينيون أبادوا العصافير الضارة بالمزروعات بقرع الطبول ومنع الطيور الضارة من النوم.

والاسرائيليون عذّبوا ويعذبون أسرانا بمنعهم من النوم.

وأناس كثيرون لا ينامون بسبب أصوات الموسيقى العالية.

فلماذا ندع المستعمرين ينامون؟

أما من يستخدم العنف لفرض رأيه وينتج عن ذلك تشويه صورة شعبنا ويلحق الضرر بقضيتنا، فهم الذين يريدون للمستعمرين ان يناموا وللعصافير الضارة ان تأكل الزرع وللأسرى ان يبقوا في السجون.

نقول كفى عبثاً لكل من يعبث!

نقاط الالتقاء والابتعاد / التشابه والتخالف بين روايتي "الصخب والعنف" لفوكنر و"ما تبقّى لكم" لكنفاني (٢-٣)

* بقلم: د. حبيب بولس *

عنصر الزمان

رواية "الصخب والعنف" تعالج انهيار عائلة كومبسون من خلال استذكار ثلاثة اخوة للماضي وبالذات للاخت كادي، لذلك تكون اشبه بسمفونية تتكرر فيها الاشارة الى الحوادث نفسها "كأن كل حادثة موتيف في السمفونية تعزفها كل مرة آلة مختلفة." (جبرا ص١١) فمن الطبيعي إذن أن يوظف فيها فوكنر عنصر الزمن ليلعب دورا اساسيا.

ولأن غسان كنفاني يسجّل في روايته "ما تبقى لكم" الخطوات المنفلتة للفلسطيني من سجن الماضي نحو بداية الطريق فهي "رواية البدايات" بحيث تصبح رسالتها "خطوات تنفلت من يأس الماضي وعجزه هي فقط ما تبقى لكم". (عاشور ص ٨٢). ولأن تجربة الاقتلاع والنفي القسري للفلسطيني عن ارضه فرضت نوعا من الخصوصية في علاقته مع الزمان والمكان بحيث "مهما تعددت الاماكن في المنافي الحلم يظل يشد الفلسطيني الى مكانه، ومهما تراكم الزمن فانه يظل يشد اوتار الذاكرة نحو الزمن المفقود". (وادي ص ٥٦). وكنفاني في روايته يطمح في استعادتهما معا اي المكان المفقود، والزمن المفقود. بسبب كل ذلك يوظف غسان عنصري الزمان والمكان في روايته كشخصيتين رئيسيتين في الحدث.

وتتشابه الروايتان في توظيف الزمن تشابها كبيرا، خاصة في توظيف عنصر الساعة الذي يرمز الى الزمن، والذي يدين به غسان تماما لفوكنر. وقد لاحظت فدوى عاشور هذا التشابه في التوظيف، فهي تقول عنه:" ... إن ما تبقى لكم تحمل اصداء واسعة من الفصل الثاني بالذات من "الصخب والعنف" وهو الفصل الذي يقدم لنا تيار شعور كونتين الاخ...

فالساعة في الفصل الثاني من رواية فوكنر، دقات ساعة اليد ودقات ساعات الابراج في المدينة تشكل حضورا اساسيا تماما كالساعة- النعش المعلقة امام السرير في رواية "ماتبقى لكم"." (عاشور ص ٨٤).

إن الساعة التي يصغي كونتين الى تكتكتها هي التي ورثها ابوه عن جده والتي اهداها بدوره لابنه رمزا للقدر المأساوي الذي يتناقله خلفا عن سلف آل كومبسون بصفتهم عائلة منهارة حلّت عليها اللعنة. فالساعة على حد تعبير الوالد "ضريح كل الآمال والرغبات". ولأن الساعة تقيس الزمان الخارجي الذي لا يتلاءم ولا ينسجم مع واقعنا الداخلي. لذلك فإن والد كونتين يقول له: إنه يعطيه الساعة "لا لكي يذكر الزمن بل لكي ينساه"، ولا يحاول ان يستهلك جهده في محاولة التغلب عليه لأن كل المعارك مع الزمن خاسرة بالضرورة.

في "الصخب والعنف" يعبّر الزمن عند كونتين عن قوته فإنه "صليب حقيقي يطحن عظامنا بقرقعة دواليبه الصغيرة ويبري اعمارنا ويسوقنا ببساطة على درب الجلجلة التي هي دربه." (شاهين ص٢٠٩).

كي يتخلص كونتين من الزمن الضاغط عليه يتجه نحو طاولة الزينة حيث يقلب الساعة على وجهها ليتفادى رؤيتها ويتعامى عن وجود الوقت، ثم يكسر زجاج ساعته ويقتلع عقربيها ويضعها في جيبه ولكنها رغم ذلك تظل تسمعه دقاتها التي اصبحت كالزمن نفسه لا معنى ولا دلالة لها، ويصبح " وجود الساعة كوجود الاخ المتخلف عقليا، بنجي، نفسه البالغ الثلاثين والذي يصرخ كالوليد لا معنى له. الساعة وبنجي يصبحان معا تجسيدا لعبث الوجود الطبيعي ذاته". (عاشور ص ٨٤).

حين يخرج كونتين من غرفته في جامعة هارفارد يمر بحانوت لساعاتي فلا يملك الا ان يدخله. ويعرض على الحانوتي تصليح ساعته التي ترمز هنا للدوام الخارجي لنفسية صاحبها وللحياة العامة في المجتمع الذي داس كونتين على اعراضه وتقاليده وادار له ظهره مستغرقا في وحدته الخاصة. وحين يسأل الساعاتي اذا ما كان هنالك عداد ساعة واحد مضبوطا، يجيبه بالنفي، وهذا يعني ان نفسيّة كونتين ليست وحدها الشاذة المريضة بل لا يوجد نفسية واحدة سليمة سوية. وحين يحاول الساعاتي ان يجيبه عن سؤاله حول الوقت يسكته لانه لا يريد ان يعرف ما هو النمط الطبيعي الذي يرسمه المجتمع لتصرفات الانسان العادي، والتقاليد الحميدة التي ينشدها المجتمع في الفرد. وفي اللحظة التي يسأله فيها الساعاتي عن سر اهتمامه بالوقت "هل هو معرفة موعد سباق الزوارق؟" اي تتبعا لمجرى الاحداث والمواقيت العملية واندماجا في حياة الجماعة. يجيبه بسبب عيد ميلاد خاص، اي انصرافا منه لمصيره الفردي. وحين يعرض شراء ساعة تنظم ايامه على الايقاع المألوف الذي يخضع له الناس احوالهم وتضعه مع اتصال مباشر مع تيار الامور الخارجية، يرفض بحجة أنه يملك ساعة حائط كبيرة في البيت وهي "ترمز الى عبوديته لقدره العائلي بما يحمله من وراثات وعقد وانهيارات داخلية وكوارث خفية" (شاهين ص ٢١١) وبأنه يملك ساعة جيب خاصة ترمز ايضا" الى انطوائه على ذاته وحصر كل نشاط في مأساته الفردية التي تعزله وتنفيه عن الاخرين" (شاهين ص ٢١١). وهكذا فانه بعدم شرائه للساعة يختار مصيره الشخصي الشاذ بدلا من الانصهار في المصير العام. ونفهم من سياق الرواية ومما تقدم ان فوكنر يريد ان يعبر عن وجهة نظره من خلال كونتين والتي تقول: "ان كل انسان يحمل في اعماقه عدادا خاصا داخليا يغير الوقت على هواه بصورة متناقضة ومختلفة عن عدادات الاشخاص الاخرين". (شاهين ص ٢١٢) بمعنى انه لا يوجد زمن واحد متجانس بل ازمنة متعددة بقدر ما هناك من بشر.

ان زمن كونتين المأساوي في الفصل الثاني من الرواية والذي يرمز اليه عقربا الساعة اللذان اقتلعهما بيده فجعل ساعته تتوقف عن السير دون ان تكف عن التكتكة يشي بأن كونتين يريد ان يوقف الزمن في هذه اللحظة بمعنى ان الزمن هو جلادنا الحقيقي انه "اشد والعن من كل صنوف العذاب. انه اصل كل تلك المشاعر التي لا تنتج عن دوافع معينة او اسباب خارجية" (شاهين ص ٢١٤). اي ان الانسان هو "مجموع ماضيه" كما يقول فوكنر. (شاهين ص ٢١٤). بمعنى ان الزمان هو قوام الحياة وداؤها، انه وقف على الماضي فقط. ومأساة كونتين تكمن في عجزه عن التخلص من ماضيه، في محاولته تجميد الزمن مأساته في عدم اعترافه بالتغيير الجامح الذي يقلب كل شيء والتحجر عند حالة ذهنية هي شرف اخته الضائع.

وهكذا نصل الى نتيجة تقول: ان كونتين الذي حاول التخلص من ضغط الزمن (اي التنصل من الماضي) الذي شدّ عليه الخناق بسبب الفراغ، والذي حاول ذلك بتحطيم زجاج ساعته واقتلاع عقربيها يفشل بالتالي وينتحر ويتغلب عليه الزمن. لذلك "فهو ليس سوى عشقه للموت، للعثور على الراحة، سوى شوقه الى الثلاثي كرنات الساعة) الواحدة تخلي مكانها للثانية" (شاهين ص ٢١٦)، وسبب ذلك انه كان واقعا تحت سيطرة فكرة الزمن (الماضي) وان "خوفه الحقيقي الذي لا يودّ ان يعترف به هو ان يفتر ولعه بكادي وبالشرف ولا يحتفظ هذا الولع بوتيرته المثالية الحالية" (ميلجث ص ٤٨). وفي القسم النهائي للرواية نحس "دقات الساعة حزينة عميقة، والتي ترمز للمنزل المتداعي نفسه (كاترين ص ٥١٨). ان فوكنر حين يوظف الساعة في الفصل الثاني فصل كونتين، يوظفها من الزاوية النفسية والفلسفية، "فالزمن والساعة - اللامعنى - والاخ - المتخلف عقليا، بنجي، وُجودات ملحة في عالم اسرة تنهار انسانيا". (عاشور ص ٨٥).

وغسان كنفاني في رواية "ما تبقى لكم" يلتقي بالكثير مع فوكنر من ناحية توظيف الساعة - الزمن، فمثلما يعلق كونتين بماضيه هكذا يشكل الماضي عبئا على حامد، ومثلما ترمز الساعة الكبيرة في "الصخب والعنف" الى عبودية كونتين لقدره العائلي، هكذا تمثل ساعة الحائط المعلقة امام السرير في بيت حامد. ومثلما يقتلع كونتين عقربي ساعته ليتخلص من ضغط الزمن، يخلع حامد ساعته ويرميها في الصحراء ليتخلص هو الاخر من قيوده، من الماضي، اي من عاره، ولكن الفرق شاسع بين الاثنين، وهذا ما سنلاحظه اثناء الحديث عن زمن غسان في روايته.

يتمثل الزمن في "ما تبقى لكم" كما في "الصخب والعنف" بساعتين: الاولى ساعة حائط، والثانية ساعة يد، والساعتان في الرواية ترتبطان بالمكان. الاولى بواقع اللجوء في المخيم في غزة، والثانية بواقع الصحراء التي تمد حامد بفعل الانتصاب، فهي ارض فلسطينية. الساعة الاولى - ساعة الحائط - (النعش) كما يسميها حامد ترمز الى الماضي، الى كل القيود التي كبّلت حامد ومنعته من الفعل. (مريم / زكريا النتن/ المخيم)، هذه القيود وخاصة مريم هي "المعوق الذي لم يتح لشخصية حامد بما تحمل من امكانات ان تتفتح كحالة وطنية او سياسية، كما انها تكبل حركة البحث عن الخلاص الحقيقي لحالته. لذلك القضاء عليه يصبح ضرورة لخروج البطل من اساره" (خالدة شيخ خليل ص ١١٨). ويسقوط مريم واستجابتها لزكريا النتن يتحقق كسر القيد فينطلق حامد يبحث عن امه في الاردن، وانطلاقه هذا لن يكون قضاء نهائيا على القيد الذي اصطنعه لنفسه مدة ستة عشر عاما انما هو خطوة نحو اتجاه جديد "يستبدل فيه قيدا بقيد" (خالدة ص ١١٩). وحين ينطلق حامد من غزة نحو امه (البديل) عن زمنه الماضي الخائب تظل ساعة الحائط تدق، ودقاتها تبعث في مريم شعورا بالنهاية والاختناق. مريم بعد مغادرة حامد تظل مُسهدة" تحسب خطواته وتحسب الوقت. كل خطوة تحصيها مع دقات الساعة المخنوقة، دقات النعش التي ترمز الى الاعوام التي قضاها حامد في غزة ينتظر، وينتظر ماذا؟" ينتظر ان يلم شمل الاسرة وان يخرجها من جحرها القميء. ولكنه ماذا فعل؟ بكل هذه المدة. لم يفعل سوى الانتظار" (خالدة ص ١٢٠) الاعوام ضاعت وها هو الان امام المجهول وقد فقد كل شيء.

اما ساعة اليد، تلك الساعة حين يُخلّف غزة وراءه ويدخل الصحراء يشعر بها كقيد مرعب فيفكها ويطرحها ويشعر براحة، وكأن جدارا انهدم، فترمز الى تخلصه من ضغط الماضي وانتصاره عليه. وهنا يكمن الفرق بين فوكنر وغسان. فالزمن عند فوكنر يتحجر في فصل كونتين، مما يؤدي بالتالي الى الانتحار، بينما عند غسان فانه يتحرك الى امام. خلع الساعة في الصحراء يعني التخلص من قيد كبله طيلة ستة عشر عاما، ويعني انهدام الجدار الذي حجبه عن الفعل، والجدار هو "مريم/ غزة/ الام/ ١٢٢). وهكذا فبعد ان اسقط حامد كل المثبطات، امتلك القدرة على المواجهة وتلاشى احساسه بالصغر، الذي رافقه طيلة سنوات. و "متى انتهى حسابنا مع الزمن تبزغ القيمة للعمل. لان الاحساس بالزمن وبايقاعه يثير حسابات عديدة - الربح والخسارة - ما انقطع منه وما تبقى، مما يحول دون المغامرة الطموحة الجريئة فلا يستجيب لندائها الا من اسقط الزمن من حسابه" (خالدة ص ١٢٢).

ان الزمن الذي يستعرضه الكاتب في الرواية زمانان: زمن ميت ضائع (غزة)، حيث يكون فيه حامد

(البقية على ص ٢٢)



* غسان كنفاني *



* فوكنر *

نمر سلطاني

في هجاء الموت

(١) كأسك أيها الموت!

(أ) .. وعندما جاء إليّ الموتُ في لباسه
الرسميّ
والسيجار في يسراهُ واليراعُ في يسرايَ
(كلُّ فارسٍ له سلاحُه الجميلُ)
مضغ الوقت بعنفٍ،
نفث الدخان أطيافاً من الضوءِ
ودونما اكتراثٍ قال لي:
تمنَّ.. مثلما تشاءُ.

قلتُ لهُ:
لقد تأخرتَ قليلاً
عن موعد اليأسِ،
فهل كان طريقكَ إلى شجَر ليليَ طويلاً؟
أرى لهاثاً في هطولكَ على الزرعِ
أرى خطوكَ يذبلُ صهيلاً فصهيلا
... ...
تعال ننتظرْ
ليهبط المساءْ.

(ب) «هاملتُ» يا عينيَّ
في هذا السديمِ
أيّتها اللذّةُ في الإنسانِ؟
لا
شيءَ
سوى هذا البكاءْ
... ...
يا أيها البكاءُ
كن لي جسدي
وكن لهُ..
ثوباً ولا
تترك صلاتي طللا.
سأبحر الآن إلى
ثبج هذا الموت كي لا
تقتلَ الحياةُ كأسي مَللا.
... ...
كأسٌ
على ريحٍ بلا خمرٍ
وإيكاروسُ
يهدي ريشهُ
لمتحفٍ..
ولا يطيرْ.

لم يبقَ في قلبي
سوى خمرٍ ضريرْ.

ماذا سيملأُ غيابي بالحياةِ غير هاجس الفناءْ؟

(ج) . أفرغتُ كلَّ ما حشدتُ
من كلامٍ/ذكرياتٍ
في فمي
أعددتُ ما يلزمُ:
من قطع ثلجٍ
وكؤوسٍ
وشرابٍ فاخرٍ مستورد الدموعِ
فيه نكهةٌ..
هيَ دَمي.

(د) جلستُ حتى جاءني الضّيْفانِ:
المساءُ والموتُ.
فقلتُ كلَّ ما يُقالُ
عن رداءة العيشِ
وسوءِ الحظِّ،
سعرِ النفطِ،
صوتِ البحرِ،
شكلِ الحلمِ،
عادات النساءْ.
وقلتُ: كُنْ لي أيها الموتُ نديما!

(هـ) .. وعندما ماتَ المساءُ
متوسّداً مرايا العمرِ،
لم يعد لديّ ما أشيّعُ
ولم يعد هناك ما يُشيّع بقايايَ
فكنْ لي أيها الموت غريما!
كنْ
لي
غريما!

(و) يا «أرْفيوسُ»
يا دليلي في السديمِ
قل لنا:
ماذا سيبقى غير هذا الحزنْ؟!
ماذا
سيبقى
غير
هذا
الحزنْ؟!

(ز) «ما ينفعُ الناسَ» سيمكثُ هنا في الأرضِ.
ماذا
سوفَ يمكثُ لنا في هذه الأرضِ سوى الحزنِ..
أصيلاً
وبهيّاً
وجميلا؟!
بلى..
سيمكثُ هُنا حُزني
طويلاً
وطويلاً
وطويلا!

(٢) حتميّة:

قلتُ:
خذوا الحزنَ مِنَ الموتى..
كتذكارٍ
خذوا المماتَ
من شعر الحزانى.

قلتُ:
تعالوا
وتحسّسوا كتابي
وتحسّسوا عذابي
سوفَ تمرُّ من رُبى الحزنِ
.. خُطانا!

(٣) حُرِّيّة :

للموت
أن يسطُو على حُزني
وأن يعدو على قلبي
وأن يهيمَ في وجهي
ويصطفيني!

لنْ أصطفيهْ!

للموت
أن يكون سيّدي
ويشتهيني!

لن أشتهيهْ!

سوفَ أموتُ مثلما أشاءْ!
سوفَ أموتُ عندما أشاءْ!
سوفَ أموتُ..
كُلّما..
أشاءْ!

كاظم ابراهيم



في ربط المقطوع

أرى فرحَ النبيذِ، كانني

ما كنتُ يوماً شاهداً فرِحاً

على ألمي،

واكتبُ في دفاتر رحلتي

فصلاً جديداً يحتوي قلقي

ويبعدهُ عن الأفقِ

أيا أُفقاً ترعرعَ في مدى الشَّجَنِ

أيا زمناً سلا زمني

أعودُ إلى حكاياتي مع القِيَمِ

وأُدركُ انني إذ أعتلي فرَسي

ساصبحُ صاحبَ الأملِ

على قيمِ أعيشُ

وفي ردى عيشي عَلا خُلُقي،

فما كَرَمي،

فلا تتوجّسي من صانعِ النَّغَمِ

فإن الشعرَ حيرتُهُ

ومهنتُهُ صدى الكلماتِ والحِكَمِ.



حجر في الهواء

أحمد دحبور

من إدوارد سعيد الى عبد الله البردوني..

* ذات يوم، فوجئت بالكاتبة العربية السورية الكبيرة، تضحك الى حد مستغرب، ولم تكن تكاد تتماسك لتشرح ما جرى، حتى يأخذها الضحك من جديد، فتعتذر وتحاول التوقف، وهكذا.. وكان أشارت الى صورة ابنتها الجميلة، قائلة: «هل تدري ان هذه الصبية لا وجود لها؟.. او انها، في احسن الحالات، لا تحمل دم الكونت الاسباني؟».. وقبل ان أتأكد من سلامة عقل الكاتبة الكبيرة النبيلة، او ان اشرع في حل اللغز الذي طرحته بعد هذا الضحك العصبي، رأيتها تقف، تذرع الغرفة خطوات متوترة، وتشرح كل شيء: فمن المعروف ان هذه الكاتبة المتمردة، قد تزوجت في مطلع حياتها من كونت اسباني، وكان زواجا سعيدا بالمقاييس كلها، لم يعكر صفوه الا ان الكاتبة سليلة الوطنية العربية السورية المعروفة، لم تستطع ان تتخلى عن دمشق، وان الكونت الاسباني العريق لا يمكن ان يتخلى عن مدريد.. فافترقا بطلاق التراضي، وكانا قد رزقا بطفلة مثل القمر، اطلق عليها الاب اسم «مرسيدس» اي النعمة حسب الثقافة الاسبانية، فيما رأت الام ان تعطيها اسما عربيا يلائم مزاجها المتمرد، وحظيت الطفلة ذات الاسمين بدلال مزدوج، بعد ان تم الاتفاق على ابقائها في كنف امها. وذات يوم طلعت في حياة الكونت، امرأة اسبانية عجيبة، لتعلن انه زوجها السابق، ودهش الكونت الكاثوليكي، ورد الدعوى بانه لا يعرف المرأة، وان في حياته زواجا ألغي بالتراضي. فما كان من تلك المرأة الممسوسة الا ان رفعت دعوى ضد الكونت، زاعمة انه لم يتزوج، مطلقا، من «تلك السيدة السورية».. وكان على الكونت ان يحمل اوراق زواجه وطلاقه وسجل ولادة ابنته الى المحكمة، ليحل الاشكال.. وهذا ما كان..

ومع ان تلك القصة انتهت، الا ان التساؤل تردد في ذهن كاتبتنا الكبيرة بين الجد والمزاح: «ماذا لو كان لتلك المرأة من النفوذ، ما يكفي لتزوير كل شيء؟» وعادت لتضحك من جديد: ألن تكون ابنتي موجودة عندئذ؟..

أذكر الان هذه المفارقة، سامحا لنفسي بنشرها على اعتقاد ان الكاتبة لن يسوءها هذا، وانها كانت تود - ولعلها فعلت - تحويل تلك المفارقة الى رواية كوميدية..

والآن الا يقوم الصهيوني جستس رايد فاينر بدور تلك المرأة الممسوسة، ليسند الى المفكر الفلسطيني الكبير البروفيسور ادوارد سعيد دور كاتبتنا الكبيرة؟

ليس فلسطينيا

فقد تمخض جبل الديماغوجيا في رأس فاينر هذا، ليلد فأرا دعاويا مسموما، يحملنا على الضحك ونحن في أوج الغضب، وهو يزعم ان البروفيسور المقدسي ابا وديع، ادوارد سعيد ليس فلسطينيا بدعوى انه لم يقم في القدس اصلا..

هذا التخرص البذيء الذي يهين العقل والمنطق والشرف معا، لا يصمد للحد الادنى من المساجلة، وشواهد بيت آل سعيد لا تزال شامخة معروفة بانها اسرة فلسطينية مسيحية بروتستانتية.. اما ان ادوارد قد درس، بعد ذلك، في الاسكندرية، وبرز في امريكا، وأصبح احد كبار المفكرين العالميين، فليس فيه الا ما يثبت قابلية العربي الفلسطيني ليكون عبقريا، شأن بني البشر ممن تتاح لهم الفرصة المدعومة بارادة ذاتية لا تخفى. وما كان لذلك الصهيوني ان يجاري فعلة تلك المرأة الاسبانية الممسوسة، لو اكتفى ادوارد سعيد بالقاء محاضراته الاكاديمية التي يحج اليها الطلاب من جهات الدنيا الاربع.. ولكنه حين رفع يده احتجاجا على المظلمة الغربية «التي القت اللوم على الضحايا» من فلسطينيين وغير فلسطينيين، جرى البحث البائس اليائس عن نسب له خارج فلسطين، ولكن هيهات.. ان لم يكن ادوارد فلسطينيا فمن هو الفلسطيني؟.. هل هو البولوني الذي يحتل بيته او بيت اي فلسطيني آخر مشرد عن وطنه؟ وهل يملك جستس رايد فاينر جرأة على سؤال وافد قادم من ليتوانيا او نيوجرسي او من بلاد تركب الافيال عن «حقه» في احتلال بيت ادوارد او غير ادوارد من الفلسطينيين؟ انها آخر مساخر القرن العشرين حقا. اما مفكرنا الكبير فلا نملك الا ان نضحك معه، ونحن نقص عليه نبأ الكاتبة العربية السورية، غير معنيين بمصير المرأة الممسوسة، فمصيرها يعني شخصا اسمه فاينر، حيث تمخض جبل الديماغوجيا، فأنجب فأر الدعاوة..

قيثارة اليمن

كما يفعل الموت غالبا، جاء نعي شاعر اليمن الكبير عبد الله البردوني، مساء الاثنين ٣٠/٨/ ١٩٩٩، من غير مقدمة او استئذان. فسقط حجر مكين من سد مأرب، وتصدع الصدى في وادي ظهر: يا الله حتى امثال البردوني يموتون؟ صدقت يا سيدي: كل نفس ذائقة الموت..

في ساحة المربد العراقي رأيته اول مرة، وكما تسبق الرائحة الورد، كانت سمعته قد سبقته الى أبناء جيلي. الا انني - ولأعترف - كنت أتبرم بالظواهر والشائعات، وهذا شاعر أعمى من آخر الدنيا، من اليمن.. فلا شك ان الاسطورة هي التي صنعته وصدّرته الى أرجاء الوطن العربي. هكذا ظننت في البداية، وزاد الامر ارباكا لي، تلقائيته واقباله على مجالسيه. كان يصحبه الرجل الذي بقيت اراه معه كل مرة. وكان البردوني يستخدم التبغ الممضوغ، وفي يده متفلة لا تبارحه، ولا يلبث ان يطرح فيها ما تجمع في فمه من ذلك التبغ الغريب. ومن الواضح انه تعرض، في طفولته، لنوع من الجدري ترك حفرا في صفحة وجهه، فيما غارت عيناه المغمضتان عميقا، اما ثيابه، فليس أغرب ما فيها تلك الوزرة التي نشبهها، نحن معشر البشر من غير أهل اليمن وعمان واسكتلندا، بتنورة المرأة. وكان شعره اشعث. باختصار: كان الغرابة مجسدة.. حتى اذا نطق، كان كلامه فصيحا مميزا بتلك القاف المقلقلة التي تذكر بقاف البدو او الجيم المصرية..

ويبدأ الكلام، فيتدفق الشعر والتاريخ في نهر هادر: ما رأيت ذاكرة بحيوية ذاكرته وسرعة استجابتها، من السليك بن السلكة، الى علقمة الفحل، الى أبي نواس فبشار، ثم المتنبي فالمعري وصولا الى أحمد شوقي وشعراء المهجر. ودعك من أبيات الشعر القديمة المهجورة فلا صاحب لها. مثلا كان يردد لمناسبة وغير مناسبة:

يقولون: هذا ليس بالرأي عندنا ،

فمن أنتمو حتى يكون لكم عند؟

ويعجبه بيت أبي حسن التهامي من القصيدة التي يرثي فيها ولده:

ثوب الرياء يشف عما تحته

فاذا التحفت به، فانك عارِ

وتعجب من حساسية ذوقه ورهافته، لأن ما تختاره ذاكرته من الشعر ليس عاديا، ولا سيما على مستوى «اللعب» باللغة. فاذا دخلت حمى التاريخ، طار بك البردوني الى أقاصي الزمن، ونقب عن كل عشبة نبتت في اليمن، وكل ملك وكل واقعة وكل انقلاب. كان ضنينا بالحديث عن نفسه، وعن دوره في مواجهة الحكم الظلامي الذي كان يجسده الامام احمد.. وحين التقينا، في مطلع السبعينات، كانت الوحدة بين شطري اليمن لا تزال حلما، لكنه كان يحققها في كيانه وأحلامه وقصائده:

جنوبيون في صنعا   شماليون في عدن

وكان يحب كل من يحب اليمن. وخلال عام ١٩٨١ الذي قضيته بين عدن وصنعاء، لم أكن لافارق مجلسه ما رأيت الى ذلك سبيلا، وكان يضحك وهو يستعيد روايتي عن لقائه الاول بتبغه الممضوغ و«تنورته» ذات المربعات، ولم يكن يمل من سرد قصص ثوار اليمن، وفي طليعتهم الشهيد عبد العزيز اللقية وثباته في وجه الامام حتى سقط شهيدا، وهو يشخب دما. كان البردوني يقول: أولئك حفدة سيف بن ذي يزن وعمرو بن معد وعبد الرحمن الغافقي. وكان يقرأ شيئا من الشعر النبطي.. الا انه تميز بطاقة استثنائية على السماع وتفهم الاخر. اما وجهات نظره في السياسة والثقافة وشؤون الدنيا، فكان يعبر عنها بمقالاته الصحفية تباعا، فضلا عما يظهر في شعره الأنيق، المتميز، المتمرد، وقد أصدر على ما أذكر، عددا غير قليل من المجموعات، يحضرني منها: «لعيني أم بلقيس - رواغ المصابيح - في طريق الفجر - زمان بلا نوعية - ترجمة رملية لاعراس الغبار - من أرض بلقيس» ولعل الانموذج الذي عبر عنه البردوني بهذه الابيات، يمثل شخصه تماما:

يطأ الرصيف مبكرا   فيه كمن يرقى الجبل
ويساجل الشمس الخطى   ويهازج الطير الزجل
تحتل كل بلاده   من قلبه أرعى محل
ما سرّ قوته وفي   أي البراكين اغتسل؟

وقد قطعت بلاده بثها الاذاعي والتلفزيوني، ونعته الى الأمة باسم رئاسة الجمهورية، فقد احتل من قلب بلاده ما احتلته من قلبه. كان علامة مضيئة في اليمن، وسيبقى. رحم الله أبا صالح.

* عبد المحسن عمر نعامنة *

وشوشات عاصفة



قرطبةُ تعالي!
نرتشف سلافة ما بقيَ
بقعر الكأس من الصهباء المزوجة
بدماء الفتح العربيّ المتوقفَ
منذ غادرنا ليلك..
وتركنا معجزة الحمراء الكبرى
في غرناطة..
وأزقّة إشبيلية تلك الحبلى
بالشعراء وبالأمراء..!
قرطبةُ اقتربي..
إذ اني أبحث عن أثرٍ
لدمٍ عربيٍّ
ما زال المجد يؤرّقه..!
أبحث عن لهب وخيول وصهيل
ينتف رايات الكفر..
يذرّيها
في الأفق المفعم
بالشارات الخضراء الهاتفة..
أن انتصبوا..!
يا عرب الألقاب الإسفنجية
قوموا وقفوا
كجذوع الزيتون الروميّ
الضاربِ في أعماق الحقبِ
يا شيئاً من إرث العربِ
قوموا..
كرياح الفتح المشتملِ ببردةِ
عبدالرحمن الداخل!
كغبار..
حلّق في أفق الأندلس
كفراشات
يقطفن رحيق الليل الحلو
في مرج الليلك في تونس

كعبير الزهر البريّ المتفتّح
في أهداب الجبل الأخضر
كصوارٍ لمراكب جيش الصيّادين
المتعب
في الشارقة ورأس الخيمة
قوموا، انتفضوا، انتصبوا..
كزهو الأهرام الشامخة
على صدر الجيزة!
كسكون النيل المتسلل ليلاً
في صمت القاهرة الحبلى
بالثوّار السمر
وبالضبّاط الوثّابين التوّاقين
للعق تراتيل المجد المندثر..
قوموا..!
فأنا حين يمدّ الليل الأشرعة السوداء
على الدنيا..
أسمع خفقات الحزن المستوطن
في داخلكم
أسمعكم..!
يا بسطاء الوطن العربي المقهورين
من العمال المجبولينَ
على عشق الاسمنت
ومن عشّاقَ الأرض
المدفونين
بطين الترع الناضبة على الدلتا..
أسمعكم..
أسمع أصداء معاولكم
وهي تزغرد للذرة الصفراء
وللفستق في السودان الأسمرِ
وأصيخُ لوقعِ مطارقكم
وهي تعمر ما هدم العدوان الغاشم
في بغداد

فتطربني هذي الألحان
وأصرخ ملء الوطن العربي الواحد
انتفضوا!
يا عرب الليل المتساقط
بلحاً ونخيلاً ومواويلاً
تزخر بالعشق البلدي
وبالزعتر..
هل تسعفني هذي الكلمات
المتزاحمة بقلبي..
مثل تزاحم نمل الصيف
على قمح البيدر..؟!
ماذا في وسعي أن أفعل؟
لأحرّك عصب الثوار المشلول لديكم..؟!
بُحّت كلمات الشعر لديّ
فهل أستسلم للصمتَ القسري الرابضِ
فوق صدور عواصمكم..؟!
هل أدفن رأسي
في رمل الصحراء المخفوق
برائحة البترول الممعن
في طعن الشرف العربيّ
وأتركُكم..؟!
تتجاذبني كلُّ فصولِ المأساة
فتسحقني!
الغربة، الوطن المجروح المتعب
وجراحات القلب المعطوب
وآلاف النكسات
فهل ألقي قلمي مَن يأسٍ
وقنوط..
وأبيع الأوراق البيضاء الغضّة
لصغار البيّاعينَ
للفّ الترمس
في جوف السّوق المكتئب
وأرحل..؟!
أضرب في أرض الشوك المحتلة
كبعير..
حاصره الرمل المتحرك
أبحث عن آخر صعلوك عربيّ
عن آخر حر
لا يرضى بالوضع القائم
يدفعني نهمٌ قوميّ
فأحلّق مثل حمام الحارة
مُجتازاً كلَّ نقاط التفتيش

وكلَّ حدود الأسلاك الشائكة
المتدة شرخاً دموياً
من بغداد إلى عمان إلى عجمان إلى..
حانات البيّاعين المصبوغة بالشفق الأحمر
في الدار البيضاء..
أحصي عدد الموجات المتراقصة
على شطآن البحر العربي
وأصرخ..
الويل لكم..!
يا عرب الليل المسترسل
في قتلي ومحاصرتي
كم أكرهكم..!
كم أعشقكم..!
لا أدري..
لا أعرف كيف أحرّضكم
لا أعرف كيف أحرّك
تيارات الثورة
في حاضركم..!
تقتلني رجفات الصمت القاتل
فيكم..
فأمدُّ يدي لأتحسّس
أسباب الموت الهستيريّ الشامل..
أتحسّس أوردة الوقت الموؤودة
في صحراء الحلم الذابل
وأنقّلُ كبدي كسنونو
من عاصمة الرمل الأصفر
حتى آخر كوخ
في عاصمة الوحل المقموع
وأصرخ..
انتفضوا..!
يا عرب النار وعرب النور
وعرب الدمع وعرب الكوثرَ
هبّوا..
كرياح لا تُقهر
قوموا وانتفضوا وانتصبوا
مثل صباحٍ نيسانيٍّ خضلٍ
يحتلُّ الدنيا بالحنّاء البنيّ
ويحكمها
بالورد الأحمر
يحكمها..
بالورد الأحمر..!

(عرابة)

(تتمة من ص ٢٠)

غارقا في المسؤولية الاسرية، وفي خدمة اخته مريم، وزمن جديد لم يعد يسمع له صوت ولا يحسب لدقائقه حساب. مع هذا الزمن الجديد ينبثق شعور حامد بالندية والمواجهة.

والرواية في مجملها تطرح موضوعة انفلات الفلسطيني من الماضي، لهذا الزمن فيها يشكّل بطلا من ابطالها ممثلا بالساعتين. الماضي في الرواية وضع روحي عميق / حسّ بالعار ممزوج بعقدة الذنب. "ماضي الفلسطيني هو عقدة ذنب لا يمكن له ان يتخطى عقدة الذنب/ ماضيه الا بالمرور عبر فلسطين التي هي المطهر" (اليوسف ص ٢٢). وهكذا يتوجه حامد، عبر فلسطين الى الاردن ويكون هذا التوجه توجها زمانيا، انفلاتا من ماضيه نحو مستقبله، او من جحيمه/ مخيمه الى مطهره، فماضيه مدنّس، دنسته مريم بحملها من الخائن زكريا النتن، ومريم وزكريا في الرواية "القسم المتعفن من الطهر الفلسطيني" (اليوسف ص ٢٢). لهذا السبب يتخلص حامد من ساعته بينما يظل زكريا ومريم مركوسين في عقدة الذنب في الزمن العاطل، ولكن مع سفر حامد وايغاله في الصحراء يتحرك العفن في حسّ مريم. وهكذا "تبدأ الرواية بالدنس/ بالسلب، وتنبثق وشيجة الرواية منه برمتها. ولكن الطهر ينتصر بالتالي تبدأ بالدنس، وتنتهي بالنظافة. مريم ملطخة لذلك يبحث عن امه/ الطهر، وتشبث حامد بالارض يعني تشبثه بالطهر، وتمسك مريم بزكريا يعني تمسكها بالتلوث" (اليوسف ص ٢٦).

لقد قابل الكاتب بين مريم والارض فكلاهما خصيب، ولكن الارض الفلسطينية لا تقوى عليها كل الاسلحة بينما مريم ساقطة قابلة للاستثمار. فلسطين هي بديل لوسخ المخيم، والنضال هو درب الخلاص من تلوث السقوط التاريخي. والاتجاه نحو الام هو سبيل التخلص من المرأة المدنّسة (مريم)، لذلك تنتهي الرواية باجهاضها ويقتل زكريا، اي يتخلص الشعب من قذارة السقوط. "الارض كأرض، وكوطن يتطابقان في هوية واحدة، تغدو خلاصا من دنس الولادة، وكوطن من عقدة الدونية، وفيهما يأتي الخلاص من عقدة الذنب" (اليوسف ص ٣١).

ومريم في الرواية تتضمن الدنس والقوة التي تنفيه (طعنها لزكريا)، وصوت النبض في الرواية المواكب لحركة القصة حيث كل شيء في الرواية يدق وينبض" مؤشر الزمن سواء اكان الساعة في بيت مريم، او الساعة التي القى بها حامد، يدق ويدق، والخطوات تدق على صدر الصحراء، والجنين ينبض وتدفق حركته الصغيرة مع دقات الساعة في رحم الام، والشهوات تدق، ومجاديف القوارب التي نقلت المهاجرين يوم نقلتهم من بلدهم كانت تمثل صوت الدق على سطح الماء (اي ان الذكريات تدق)، بل الصمت نفسه يدق" وخيّل اليّ تلك اللحظة ان هذه الدقات هي صوت الصمت. وان الصمت لا يكون بلا صوت والا لما كان" (عباس ص ٢٤).

هذا الصوت هو صوت الحيوية والنمو الرابض في الكائنات، وهو "رمز للتعبير عن درجة التحول الحاضنة للحركة". (اليوسف ص ٣٣). ان تخلّص حامد من ماضيه يقوده بالتالي الى المواجهة مع العدو، ولان الارض التي تشهد المواجهة فلسطينية، فهي تشهد بذور مواجهة اولى لم تكتمل وهذا يشكل "اشارة الارهاص بانعطاف حركة التاريخ الفلسطيني نحو بداية المواجهة الحقيقة" (وادي ص ٥٣). تلك المواجهة التي شهدت الفلسطيني ثائرا يرفع سلاحه الذي نجد صورته الموازية في الرواية في حامد يرفع خنجره في وجه العدو" دون ان يغرسه كي لا يستبق الكاتب الاحداث ويبدو تضليلا رومانسيا، ولكنه استشراف وارهاص بتلك الحركة" (وادي ص ٥٣).

وهكذا نجد ان حامد استطاع بالتالي وبعد تخلصه من ساعته/ ماضيه ان يتجاوز ذاته وان يواجه، وكذلك مريم التي انتصر مضمونها الايجابي على السلبي استطاعت ان تواجه هي الاخرى وان تقتل زكريا وتسقط الجنين. هذا القتل يشير الى انتصار الارادة على الوطن التاريخي/ الطهر على الدنس/ تحرير الارادة من سمة العطالة .. انه الضرورة التاريخية الناجمة عن حركة حامد وانتصاره (المؤقت) على الجندي" (اليوسف ص ٣٣) .. ومن المفيد ان نلاحظ ان مريم وهي حسّ الدنس الخانع الذي هو جزء من محتوى الضمير الفلسطيني يكون انتصارها على نقيضها مشروطا بانتصار حامد على الجندي، لذلك كان صراعها مع زكريا يتصاعد بتصاعد الصراع بين حامد وعدوّه. ولكن غسان ترك صراع حامد مفتوحا لذمة التاريخ، بينما ارادة مريم انتصرت فطعنت زكريا وتخلصت من جنينها ثمرة الدنس، وبذلك "تحررت المشيئة الوطنية وبدأ صراع من نوع جديد مرهون بالتاريخ. الشروط لم تحضر. شرط واحد حضر هو الارادة، لكن النصر شروطه لم تحضر (وحالة حامد في الصحراء مع عدوه دليل على ذلك)". (اليوسف ص ٣٢).

ان الدافع لكل هذا التحرك كان الموت المبكر الذي اصاب سالم الفدائي. فقد حرك "شرارة الانبعاث في كل نفس" (عباس ص ٢٤).

وهكذا يتوجه حامد الى امه وباصطدامه بالعدو، ويتخلص مريم من جنينها ومن زكريا تكون الرّحلة من اللاوعي الى الوعي" غزة راحت وانمحت، وخيوط الصوف كرّت كلّها" وكلما زاد حامد ضربا في الصحراء، كلما تأكد نمو الوعي وسقط وهم الام واكتشف عبثية قصده الام "لان ذلك سيجعل منها تكملة الحلقة القيد الماضي المعطل". (خالدة ص ١٢٠) ان سقوط وهم الام واصطدام حامد بالجندي يؤكد ان اصطدامه بجدار عياني لا وهمي، وهذا يجعله يتحول من برهة مجرّدة الى عيان ملتحم بنقيضه.

هذا ما يميز زمن كنفاني من زمن فوكنر، حيث ان زمن فوكنر عالق بالماضي، فساعته (مقبرة كل الامال) بينما غسان ولأنه يتناول مادته من الزاوية السياسية التاريخية اساسا. (عاشور ص ٨٥) فان ساعته - النعش لا توحي بالزمن كحركة عابثة ولكن ترتبط الى السيطرة الخانقة للماضي على الفلسطيني. واذا كانت ساعة فوكنر مقبرة للامال فساعة غسان مقبرة للعجز الناتج عن الارتباط بماض مهزوم وجريح .. وحين يلقي حامد بساعته في الصحراء فهو يلقي وراء ظهره بقيود الماضي الذي يؤكد له عجزه وهزيمته لكي ينطلق بعد ذلك ويتقدم في رحاب الحياة والعمل" (عاشور ص ٨٥).

فرق شاسع اذن بين الزمنين عند فوكنر وغسان، وان التقيا في الكثير من النقاط. وفرق شاسع ايضا بين كونتين وأخته وحامد واخته، الأولان ينتميان الى اسرة امريكية تنتمي لعالم ينهار والاخران فلسطينيان هما رغم عجزهما واحباطهما صاعدان "اي انهما قادران على انجاز فعل التحرر والانعتاق. ان كونتين هو نقيض حامد، ففي حين تغلق دائرة اليأس حول الاول دافعة اياه للانتحار، فان الاخير ينفلت من دائرة الموت معلنا حبه للحياة وتشبثه بها". (عاشور ص ٨٦).

(يتبع)

---

* ملاحظة: نشرنا قائمة المصادر والمراجع كاملة في ملحق الجمعة الماضية الأدبي.



عيش و ملح

ملحق الاتحاد

الجمعة ١٠ أيلول ١٩٩٩

قراءة متجددة لتاريخ عملاق الفن التشكيلي الفلسطيني الفنان اسماعيل شموط

اسود ابيض

دمشق: "نجاح مهمة اولبرايت باقناع اسرائيل بانسحاب كامل"

بالأول.. بدّك إقناع الأميركان بالإنسحاب!...

الفراعنة عالجوا البرد بالفاكهة والكساح بكبد البلطي!

يظل اكتشاف المصري القديم لعلاج العديد من الامراض لغزاً يحير اطباء القرن العشرين، حيث استطاع الفراعنة علاج الروماتيزم بالصفصاف واستخدام عصير الجرجير في الكحل وعلاج الشعر، وكان أول من أجرى جراحة تجميل في العالم، كما عالج البرد بالفاكهة، وعالج الأورام بالكي، واستخدم كبد البلطي لعلاج الكساح، والشبت لعلاج الدوالي، وتفاصيل كثيرة يؤكدها د. خليل مسيحة، طبيب امراض الباطنية وعالم الآثار.

اكتشاف ل: أليس المنقبادي

انتشرت مؤخراً في الاسواق الاقراص التي تحتوي على خلاصة نبات «الثوم» لكنها في حقيقة الامر ليست اكتشافاً حديثاً، فقد كان القدماء المصريون يتركون فصوص الثوم لمدة ٤٠ يوماً في الزيت، ثم يتناولون ملعقة يومياً من هذا الزيت كوقاية وعلاج للأمراض التي تصيب الشرايين.

ومن الطريف انهم كانوا يوزعون على عمال بناء الاهرام حزمة «ثوم» وبصل بصفة يومية، لتناولها ولو بالقوة، فقد كانت هذه الوسيلة خير حماية لهم من العديد من الامراض، خاصة وان وزن الاحجار التي كانوا يحملونها، في ظل أشعة الشمس الحارقة، تتراوح ما بين ثلاثة اطنان و١٥ طناً. كما كان «الثوم» الذي يطلق عليه بالهيروغليفية «حتاتوم» يستخدم كعلاج لتنظيم الضغط.

اما البصل فقد كان يطلق عليه «بصر» وكان يُستعان به في علاج الصرع والربو وأمراض الجهاز الهضمي، وكذلك يستخدم «لبخة» لعلاج آلام الركبة.

واختلفت أساليب علاج الروماتيزم لدى المصري القديم لتعدد أنواعه، فهناك فرق بين التهاب أوتار العضلات والتهاب المفاصل، وهكذا اكتشف المصري القديم عدة طرق للعلاج تلائم كل حالة. فهناك علاج عن طريق الاعشاب مثل ورق الكافور، وأوراق البرسيم، او ورق شجرة الصفصاف لعلاج آلام الظهر.

وهناك علاج آخر يعتمد على الزيوت العطرية وآخر مخلق كيميائيا.. حتى الابر الصينية عرفها المصري القديم واستخدمها في علاج بعض الامراض ومنها الروماتيزم، وهي موجودة الآن بالمتحف المصري.

اما الصدفية، وهي مرض جلدي عصبي ومزمن، فقد أثبتت تجارب د. خليل مسيحة، انها مرض باطني بالدرجة الاولى، فعندما يكون الكبد مريضا، وتصاحب هذه الظروف صدمة عصبية او توتر في الاعصاب، مع مرض جلدي عادي، فان جميع هذه الاعراض تولد الصدفية. فاذا عولج المرض على هذا الاساس فلا بد وان يشفى.

وكان المصري القديم يستخدم الفاكهة الطبيعية لعلاج نزلات البرد خاصة الفاكهة التي تحتوي على فيتامين «ج» مثل البرتقال والليمون، وكذلك التبخير. اما عند ارتفاع درجة الحرارة، فقد كان يستخدم نبات الصفصاف، ويسمى «سالكس ألفا» أي الصفصاف الابيض، الذي كان ينمو بأوراقه الطويلة منحنياً على الترع، فسمي «الصفصاف الباكي»، وقد كان لهذا النبات فاعلية واضحة في علاج ارتفاع درجة الحرارة، كما كان ايضا يستخدم كمطهر للجروح.

ولم يؤمن المصري القديم بالسحر والشعوذة في هذا المجال، فقد درس علاج الامراض النفسية على اختلاف انواعها، وتوصل الى أساليب علاجية يعتبرها العلم الحديث الآن من ابداعاته، منها العلاج بالموسيقى، وترديد عبارات لها سجع معين تضفي على النفس هدوءا خاصا.

وكان يطلق على الطبيب النفسي في ذلك الوقت طبيب الروح، اما العقاقير التي كان يستخدمها ضمن النباتات ايضا، فتشمل الخس البري ويطلق عليه اسم «لاتوجا»، عندما تؤكل اوراقه بعد غليانها يكون لها أثر واضح في تخدير المريض، في حالة هياجه، وحتى يستطيع الخوض في الحديث عن التفاصيل الدقيقة وعن خصوصيات حياته، وهو نبات له مذاق مر.

ويحكى ان ابنة ملك آشور كانت مريضة، وقد احتار العلماء والفقهاء في علاجها بمن فيهم السحرة والمشعوذون، فقد أشيع ان روحاً شريرة قد لبستها، فأرسلوا لإحضار طبيب مصري خصيصا من أجلها، ويدعى «أوراجو بزنت»، فسافر «الحكيم» الى آشور، وبالفعل تمكن من علاج الفتاة بعد عدة جلسات، قرأت فيها بعض التعويذات بنغمة معينة، كما ذكر، وتحدث اليها وتبادل معها الأحاديث الطويلة، وهو ما فشل السحرة والمشعوذون وكل الاطباء في تحقيقه، كما عرف المصري القديم ايضا العلاج بالألوان لاكتشافه مدى فاعليتها على نفسية الانسان، فاللون الاحمر مثلا عادة ما يكون منشطا، اما الاصفر فإذا زاد فانه يؤدي الى حالة من القلق، والأزرق السماوي يضفي على النفس هدوءا.

وكان مرض البلهارسيا يطلق عليه بالهيروغليفية «عاعا»، اما الدودة نفسها فكانوا يطلقون عليها «وريت» أي العجلة الحربية، فلكل عصر اصطلاحاته، اما اسلوب العلاج فقد اعتمد على استخدام املاح الانتيمون، التي ما زالت تستخدم حتى الآن، فصنعت منها الحقن. والانتيمون هو حجر خام قديم كان يستخدم كدواء بعد ان يسحق حتى يصبح مسحوقاً.

وكان نبات «الأرد» وثمار السنط هما العلاج الأمثل للاسهال، فهي ثمار تحتوي على مادة قابضة جداً، يتم طحنها ثم تغلى وتصفى، ويتناول مشروبها كعلاج بكميات معينة، وهذه النباتات متوافرة لدى أي عطار، وكذلك قشر الرمان يحتوي على مادة قابضة، فاذا غلي فإن مشروبه يؤدي الى علاج الاسهال، اما كثرة تناوله فتؤدي الى حدوث الامساك، وكان يستخدم جذر شجرة الرمان حتى وقت قريب كطارد لديدان الأمعاء.

وعرفت الاورام الحميدة منها والسرطانية منذ عهد الفراعنة، وكانت تسمى «خونز تيومر». اما العلاج الوحيد في هذه الحالة فقد كان الكي باستخدام آلات حادة يقومون بتسخينها، ثم قطع الجزء المصاب، فمن المعروف ان الكي يؤدي الى موت الخلايا الضارة، بل ويمنع النزيف في نفس الوقت. كما كانوا يستخدمون في ذلك الوقت مواد كاوية كثيرة مثل كبريتات النحاس وكربونات النحاس وهي مواد آكلة للأنسجة.



ولأمراض الكبد والطحال والجلد، فقد كانت تدق بذور الحلبة وهي جافة وتبلع، وفي بعض الاحيان يضعون عليها بعضا من العسل لمرارة مذاقها. اما الترمس فهو غني بالبروتين فاتح للشهية.

وعندما تطحن حبوب الخروع وتخلط بالزيت، فانها تساعد على تغذية الشعر وإنباته سريعاً.

أما البلح فكان يختمر، ثم يستخدم كمطهر فعال، فقد كانوا يغسلون به الجروح كما كان يستخدم في التحنيط.

ورق البردى: كان يستخدم رماده كعلاج للأمراض التي تصيب رموش العيون.

واليانسون: كان يستخدم لعلاج المغص وسوء الهضم والكحة، وكذلك الصفراء.

النعناع: مضاد للرشح ويستخدم كمطهر ومخدر موضعي، كما يضبط افراز المرارة ويعالج سوء الهضم خاصة للدهنيات، ويستخدم كعلاج لأمراض الكبد الخفيفة، حتى ان شركات الأدوية العالمية الآن تستخدم الزيوت الطيارة في كبسولات من ضمنها زيت النعناع وزيت الصنوبر وذلك لعلاج امراض الكبد والمرارة وسوء الهضم.

الكمون: كان يستخدم كمليّن مع نبات الحنظل، كما كان يستخدم كغسول للفم والتهابات اللسان وطارد للغازات وضابط للهضم.

عصير الصبار: للحروق والتجميل ودهان الوجه والشعر.

... وأجروا عمليات جراحية بالتوجيه المغناطيسي

برع الفراعنة في كل مجالات الحياة، ومن اكثر العلوم التي برعوا وتميزوا فيها مجال الطب، وتفننوا في شتى طرق العلاج، ولذلك التقت «نصف الدنيا» بالدكتور سعيد ثابت، استاذ النساء والتوليد بطب القاهرة ورئيس جمعية محبي الآثار والسياحة.

* هل هنالك علاقة بين السحر والطب عند الفراعنة؟

– هناك شائعة خطيرة وخاطئة تقول ان الكهنة كانوا يقومون بالعلاج، وهذا خطأ، لأن الفراعنة كان العلاج لديهم عن طريق أطباء متخصصين في كل اقسام الطب. ومن ناحية اخرى، نرى انه كانت هناك شهادات طبية تمنح للأطباء كل حسب تخصصه ودرجته العلمية، والدليل على ذلك موجود بمقبرة الطبيب بسقارة والتي وجدنا فيها نقوشاً وبرديات تخص كل ما يتعلق بالطب والعلاج.

ولقد جاءت الشائعة وساد هذا الاعتقاد الخاطىء بسبب ان المستشفيات كانت تلحق في مصر الفرعونية بالمعابد، ومن أمثلة ذلك (بيوت الولادة) وهي مستشفيات لأمراض النساء والتوليد وتختص بكل ما يتعلق بالامراض التناسلية، وهذا ما يشبه المستشفيات الملحقة حالياً بالمساجد والكنائس.

* وماذا عن كتاب الحياة الجنسية في مصر القديمة للكاتبة اليهودية الامريكية (ليزا مانيش) والذي أثار الكثير من التساؤلات عن الحياة الجنسية في مصر الفرعونية؟

– (وبسخرية شديدة يقول): هذا الكتاب ما هو الا نوع من الافتراءات اليهودية على الحضارة المصرية القديمة، وقصة الكتاب المذكور باختصار ان الكاتبة وجدت بعض التعاويذ الخاصة ببيت الولادة، وهي عبارة عن أعضاء تناسلية للرجال والنساء والتي تستخدم كعامل مساعد للعملية العلاجية لبعض الامراض مثل (التبول اللاارادي، الارتخاء عند الرجال والعقم)، وهذه التعاويذ عندما رأتها الكاتبة ظنت ان المصريين كان لا همّ لهم في حياتهم إلا الجنس، وهذا فهم خاطىء من الكاتبة اليهودية، لأنه ليس من المعقول ان تستخدم هذه التعاويذ في شيء غير الطب، وهي موجودة بمستشفى داخل المعبد.

* وما أشهر فروع الطب عند الفراعنة؟

– لقد تفوق الفراعنة في جميع مجالات الطب وتركوا لنا الكثير من البرديات التي توضح لنا فروع الطب مثل (العيون، الاسنان، الجهاز الهضمي، القلب، النساء والتوليد، الجراحة والبيطريون). من أمثلة ذلك بردية (ايرس) والمعروفة باسم (رسالة القلب) حيث توضح كيف كان الفراعنة يشخصون امراض القلب ويعالجونها، وكذلك بعض الرسومات التشريحية للقلب والأوعية الدموية به، وهناك برديات إخرى وبعض النقوش على جدران معبد الاقصر والتي يوجد بها الكثير من الوصفات العلاجية لبعض الامراض، والغريب ان بعض هذه الوصفات يستخدمها العلم الحديث الآن لبعض امراض الجهاز الهضمي، وهناك بعض الادوية لإدرار البول والكحة، ومن أهم الوصفات لعلاج امراض الكلى هي (حلف البر، الكركاديه، الينسون، الكراوية، بعض انواع الصبار والكرافس).

* والى أي مدى توصل الفراعنة الى أساليب حديثة في العلاج؟

– لقد أثرت الحضارة المصرية في الحضارات الأخرى وذلك بسبب تفوقهم في شتى انواع العلوم ومنها الطب، ولذلك تأثرت بهم الحضارة الاغريقية. وعلى سبيل المثال، يقول (هيبوقراطيس وجالينوس) انهما تلقيا الكثير من المعلومات التي جاءت في مؤلفات الطب المصرية التي درساها في معبد امنحوتب بمنف.

ومن المعروف ان امنحوتب هو إله الطب في مصر الفرعونية، وهيبوقراطيس ينسب اليه قسم (ابوقراط) الذي يقسمه طلبة كلية الطب في مصر الآن عند التخرج. ونعود مرة اخرى الى أساليب العلاج عند الفراعنة، فنجدهم استخدموا العناصر المشعة بكل انواعها في العلاج والتشخيص والتحنيط، وهذا ما تؤكده بعض السجلات (البرديات) بوجود حروق لدى بعض الاشخاص نتيجة استخدام هذه العناصر، ومن ناحية اخرى اكتشفنا نباتاً يسمى (البارسيا) وهو عنصر أساسي في عملية التحنيط للمومياءات المكتشفة. وبالدراسة والفحص تبين انه لا يستطيع أي فيروس او بكتيريا النمو في وجود هذا النبات. ونقوم الآن ببعض الأبحاث لاستخدام (البارسيا) في العلاج الحديث. وفي بردية (إدوين سميث) يوجد ٤٨ حالة لأمراض العظام وكيفية الكشف عنها وعلاجها ومتابعتها.

* وماذا عن المعدات التي كان يستخدمها الفراعنة؟

– هناك اكتشافان جديدان وغريبان، الأول عثرنا عليه في بعض مقابر الأطباء، وهو عبارة عن مقصات صغيرة جداً لا يتعدى طولها ٢.٥ سم، وبعد قراءة البرديات الخاصة بها، وجدنا انها كانت تستخدم في اجراء بعض العمليات الجراحية الدقيقة داخل جسم الانسان، ويتم ادخالها في الجسم عن طريق فتح ثقب صغير في الجسم، ويتم توجيهه من الخارج عن طريق الموجات المغناطيسية، وبعد الانتهاء من العملية يتم اخراج المقص بنفس طريقة الدخول، وهذا ما يشبه (الروبوت) في عصرنا الحديث! والاكتشاف الثاني عبارة عن شيء يشبه الاصبعين المتلاصقين المصنوعين من نوع خاص للاحجار، وهي متفاوتة الأحجام والطول، وتستخدم لالتئام الجروح حيث يتم وضعها على موضع الجرح او مكان فتح إجراء بعض العمليات، ثم توضع عليه الضمادة لمدة عشرة أيام، وبعد تلك الضمادة لا تجد أي أثر لجرح او فتح في جسم الانسان، وهذا يشبه ايضا (القطب الجراحية في العصر الحديث).

قراءة متجددة لتاريخ عملاق الفن التشكيلي الفلسطيني

كتبها: زاهد عزت حرش

طفل .. تمرغ على رمال اللد

في الاربعينيات من هذا القرن المخضب الجبين بوصمة العار التي ستلاحقه ابد الدهر. هناك في احدى مدارس اللد العربي، كانت تتناثر على جدران غرف التدريس لوحات ورسومات مائية، زيتية وغيرها. تحمل موضوعات جمالية لطبيعة صامتة او مشاهد لمعالم فلسطين الدينية، كقبة الصخرة المشرفة. اضافة الى الكثير من الموضوعات التاريخية التي سميت الغرف بأسماء ابطالها، كغرفة طارق بن زياد، وصلاح الدين الايوبي، وخالد بن الوليد، كانت هذه الاعمال الاولية في العطاء الفني التشكيلي الفلسطيني، ممهورة بتوقيع استاذ الفن والاشغال اليدوية، الفنان داود زلاطيمو، الذي رعى موهبة الفنان اسماعيل شموط منذ تفتق زهر عمره الاول. حيث كان طفلا يتمرغ على رمال وطنه الام ما بين الساحات ومقاعد المدرسة الابتدائية. فقد عمل الفنان داود زلاطيمو استاذا للفنون والاشغال اليدوية في اللد منذ العام ١٩٣٠ ولغاية العام ١٩٤٨، فاهتم بشكل ملحوظ بالمواهب الناشئة ورعاها، وخاصة بالظاهرة الفذة التي امتاز بها الصبي اسماعيل شموط. ولا يزال الفنان اسماعيل شموط يحتفظ بالكثير من الذكريات الطيبة عن مدرسته الاولى واستاذه الاول.

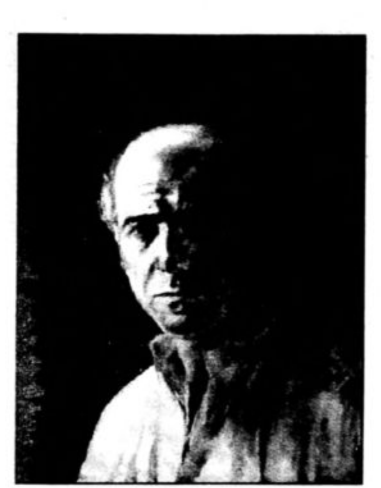
النزوح .. وبداية المأساة

في احد ايام تموز من عام ١٩٤٨، استفاقت مدينة اللد على نعيق اجهزة الاقتلاع الصهيوني، تدعو الاهالي الى التجمع في ساحة "النواعير" في وسط المدينة. تلك كانت بداية المأساة، بدأت هناك كما بدأت في سائر المدن والقرى والتجمعات السكانية الفلسطينية. لقد احاط الجنود المدججين بالسلاح بالناس، يصوبون فوهات بنادقهم باتجاه صدر الخلق، يغتصبون ارادتهم ويلزمونهم على التحرك باتجاه واحد. "عرف خلال اقل من ساعة انه يؤدي الى خارج المدينة". كان بكاء الاطفال والنساء وسط الخوف والغبار وحرارة الشمس الحارقة يشق عباب الفضاء.. والعطش والجوع يستصرخ العيون الباحثة عن اجوبة لاسئلة جارحة. تتمحور حول سؤال واحد، يصرخ الى اين؟ بين هؤلاء، كان الشاب اسماعيل شموط الذي بلغ من العمر انذاك ثمانية عشر عاما، كان برفقة والديه واخوته واخوانه الصغار، وبعد خمس عشرة ساعة من السير وسط العذاب والجوع والظمأ وصل النازحون الى قرية نعلين فقام اهلها بتقديم المعونة الغذائية للنازحين. والتي لم تكن سوى قليل من الخبز والماء .. فهذا اقصى ما كان يمكن تقديمه في ذلك الزمان الازعر. توالت الايام القاسية السوداء الممزوجة بالالم والغموض. وخلال اسابيع قليلة وصلت رحلة عائلة شموط، ونصبت خيمتها الاولى، على رمال "خانيونس" في قطاع غزة، ان هذه المشهدية المؤلمة في مسيرة النزوح والضياع رافقت الفنان اسماعيل شموط وتغلغلت في احشائه لتنسكب اعمالا ابداعية رائعة في باكورة انتاجه الاول فيما بعد. في تلك الايام عمل اسماعيل شموط بائعا متجولا في ازقة وطرقات خانيونس، ومن ثم مدرسا في مدارس "اللاجئين"، فرسم بقلم الرصاص وبالالوان المائية، عددا كبيرا من الرسومات التي استوحى موضوعاتها من الواقع الفلسطيني الجديد، واقع اللجوء والجوع والحرمان. وقصص الانتظار الطويل للحصول على قليل من الماء والغذاء، فكانت صورا انسانية حملت طابع المأساة في سنواتها الاولى. وقد عرضت هذه الاعمال عام ١٩٥١ في مدرسة "خانيونس" الثانوية بقطاع غزة.

اول معرض للفنون التشكيلية الفلسطينية

في عام ١٩٥٠ جازف بكل ما لديه، بعد ان اقنع والده الحاج عبد القادر، فسافر الى القاهرة والتحق بالقسم الخارجي بكلية الفنون الجميلة، ليكون اول فلسطيني يدرس الرسم والتصوير هناك. كانت القاهرة تشع ببريق الفن التشكيلي الكلاسيكي من خلال اعمال الفنان الكبير احمد صبري وزميله يوسف كامل. "الفنانان العملاقان اللذان قامت على يديهما النهضة الفنية في مصر، وكانا يتربعان على عرش الاستاذية، وكان مرسم احمد صبري ومرسم يوسف كامل، من اهم مراكز الفنون قرابة ثلاثين عاما، وحتى اواخر الخمسينات من هذا القرن" جمال قطب. وقد تتلمذ الفنان اسماعيل شموط على يديهما، اضافة الى نخبة من اساتذة الفن من رواد الحركة التشكيلية المصرية المعاصرة. فما بين عام ١٩٥٠ وعام ١٩٥٣ تجمع لدى الفنان اسماعيل شموط عددا كبيرا من اللوحات والاعمال المكتملة. فعاد الى غزة ليقيم المعرض الاول للفنون التشكيلية الفلسطينية. وذلك مساء ١٩٥٣/٧/٢٩ في نادي الموظفين بالمدينة، وقد احتوى هذا المعرض على ستين لوحة للفنان اسماعيل شموط، وعلى عدد من الرسومات واللوحات لشقيقه الاصغر جميل. ولقد اشتملت اعمال اسماعيل شموط على لوحاته الشهيرة التي جاءت كأول توثيق تشكيلي لمأساة الشعب الفلسطيني في مسيرته ضد الاحتلال الصهيوني والغبن العالمي، فكان من بينها. "الى اين ..؟ و جرعة ماء..! و بداية المأساة". ان اعماله واقعية تنتمي الى الانطباعية - التأثيرية. فهي ذات سمات كلاسيكية تزخر بالحس الانساني وملامح الوجع الفلسطيني من خلال تكوين جمالي راق. ان المسار الجمالي هو مسلك العبور الى المدينة، وان هذه الاعمال المتجانسة من حيث الفكرة والهم والاداء ما هي الا الرسالة الاكثر صدقا وواقعية لمعاناة الانسان الفلسطيني ولاحلامه ايضا.

يقول الفنان اسماعيل شموط في كتابه "الفن التشكيلي في فلسطين" عن رواد الحركة الفنية التشكيلية الفلسطينية الذين عايشوا احداث النكبة ومأساتها، ما يلي: "سعوا لدراسة الفن، ليس من اجل المتعة، ولا من اجل ارضاء غرور الاباء، ولا لخوض مغامرات عبثية، لكن سعيهم كان اولا لصقل موهبتهم، وثانيا لافراغ ذلك المخزون الهائل من المعاناة الخاصة والعامة، وثالثا للتمكن من ايصال صوت الانسان الفلسطيني المقهور والمقتلع الى المجتمع الانساني ومؤسساته في كل ارجاء العالم". ص ٤٧. وهنا تكمن الحقيقة، فان الفنان الفلسطيني لم يكن بمقدوره ان يعيش خارج دائرة الحدث الفلسطيني وان يعطي لخياله خلوة ذهنية فيمارس الفن من اجل الفن .. كما انه لم يستطع ان يتوه في معمعة الصخب الفني الذي تخبطت به المدارس الفنية في اوروبا والعالم .. حيث خاف هؤلاء الرواد ان يهيموا على وجوههم في زحام البدع والمستجدات على ساحة "الابداع" بمختلف اتجاهاته. من هنا فان الارتباط بالثوابت والاصول والاحاطة بالمعرفة والالتزام بالقضية الوطنية بكل شموليتها كان البوصلة الحقيقية لتحديد مسار هذا الفن الانساني الفلسطيني الشامخ.



عبد الناصر يفتتح معرض "اللاجئ الفلسطيني"

بعد معرضه في غزة يعود الفنان اسماعيل شموط الى ارض النيل، الى القاهرة لاتمام دراسته وانهاء السنة الرابعة منها. فتشهد القاهرة في ١٩٥٤/٧/٢١ حدثا فنيا مدويا. شغل اجهزة الاعلام في العالم العربي، بكثافة وزخم، لمدة عام واكثر اذ قام في مساء ذلك اليوم قائد الامة العربية، الرئيس الراحل جمال عبد الناصر بافتتاح معرض "اللاجئ الفلسطيني" للفنان اسماعيل شموط الذي شارك فيه بخمس وخمسين لوحة، وشاركت رفيقة دربه الانساني والفني. زميلته انذاك، الفنانة تمام الاكحل بخمسة عشر لوحة. وكان ذلك اللقاء بداية رحلة مشتركة تميزت بالنزوح والمعاناة والصبر والابداع والعطاء المستمر .. وقد كانت مشاركة الفنانة تمام الاكحل في معرض "اللاجئ الفلسطيني" محض صدفة، اذ جاء ذلك في سياق تقديم الدعم لها، فحين ذهبت الى مسؤول الشؤون الفلسطينية في جامعة الدول العربية الاستاذ فوزي الغصين تطلب دعما .. فما كان منه الا ان رتب مشاركتها في المعرض على امل ان تباع بعض اعمالها لتستطيع ان تمول دراستها في القسم الداخلي "للمعهد العالي لمعلمات الفنون" في القاهرة. وقد حضر هذا المعرض عدد كبير من الشخصيات الفنية والادبية والسياسية، منهم سماحة الحاج امين الحسيني. وعبد الخالق حسونة امين عام جامعة الدول العربية واحمد حلمي باشا واحمد الشقيري، وكان من بين الحاضرين ايضا، رئيس رابطة الطلبة الفلسطينيين، الرئيس ياسر عرفات، وعلى ضوء ذلك المعرض والنجاح الكبير الذي لقيه، انتشرت صور لاهم ابداعات شموط التي افردت لها بعض المجلات الاسبوعية والصحف





ـــني الفنـــان اسماعيـــل شموط

اليومية صدر صفحاتها الملونة. فقام العديد من الوطنيين العرب والكثيرون من ابناء الشعب الفلسطيني بالاحتفاظ بها.

بعد هذه المحطة الهامة في تاريخ الفنان شموط، وبعد ان انهى دراسته في كلية الفنون الجميلة في القاهرة، سافر الى روما، وهناك حصل على منحة من الحكومة الايطالية. استطاع بواسطتها متابعة تحصيله الاكاديمي في الفنون الجميلة لمدة سنتين. ومن خلال دراسته وتواجده في عاصمة الفن والجمال، تغلغل الفنان اسماعيل شموط في اعماق تاريخ الفن الانساني، ونهل من منابع الزخم التشكيلي المتكدس عبر القرون في ابنية المتاحف والكاتدرائيات الموغلة في بطن التاريخ. من خلال ما قرأه وما رآه من اعمال لرواد الفن العالمي امثال مايكل انجلو وديفينشي ورفائيل وغيرهم. فلقد استطاع حينها ان يلمس الابداعات العبقرية لما انتجته الانسانية عبر العصور، عن قرب، فزاده ذلك عشقا للفن ولرسالته الانسانية التي غدت مع الايام طابعا خاصا وشكلا متميزا يميز هذا الانسان العظيم بالتزامه الوثيق بقضية شعبه.

بيروت .. ما بين الاستقرار والرحيل

في اواخر عام ١٩٥٦ وبعد ان انهى دراسته في ايطاليا، عاد ليستقر في لبنان، فعمل لمدة سنتين في قسم الاعلان بوكالة غوث وتشغيل اللاجئين ببيروت، ومن ثم اقام، بالاشتراك مع اخيه جميل، محترفا تجاريا للاعلان وتغليف الكتب، وقد استمر ذلك لغاية اوائل العام ١٩٦٤، اضافة الى انتاج فني متجدد ومستمر، ومنذ اوائل العام ١٩٦٥ عمل رئيسا لقسم الثقافة الفنية بدائرة الاعلام والتوجيه القومي بمنظمة التحرير الفلسطينية، وقد استفاد من هذا الموقع ليعمل لصالح توحيد وتنظيم الفنانين التشكيليين الفلسطينيين، وقد ساهم مع بعض منهم في تأسيس الاتحاد العام للفنانين التشكيليين الفلسطينيين، وشارك كذلك مع عدد من الفنانين الفلسطينيين والعرب، في تأسيس الاتحاد العام للفنانين التشكيليين العرب، وقد انتخبه المؤتمر التأسيسي امينا عاما له لدورتين متتاليتين عام ١٩٧٧.

لقد ساهم الفنان اسماعيل شموط في رفع مستوى الوعي الثقافي بما يتعلق بتاريخ الحركة الفنية التشكيلية الفلسطينية، فكتب العديد من المقالات والدراسات وصدر له في العام ١٩٥٧ "الفنان الصغير"، وهذا الكتيب احتوى على اسس التربية الفنية للمدرسين ذوي الميول الفنية، فساهم في رفع مستوى التعامل بموضوعات الفنون التشكيلية، وقد اقرته وتبنته وزارة التربية والتعليم في الاردن بعد ان تم تعميمه على كافة المدارس الفلسطينية، وما بين عام ١٩٧٢ وعام ١٩٨٩ صدر له: "موجز تاريخ فلسطين المصور" و "الفن الشعبي الفلسطيني و "فلسطين - تاريخ وحضارة" و "الفن التشكيلي في فلسطين" وهذا



الاخير يمكن اعتباره اللبنة الاولى لبناء الموسوعة العربية للفنون التشكيلية.

شيء وليس كل شيء ..

منذ المعرض الاول في عام ١٩٥٤، والذي ضم الاعمال المشتركة للفنان اسماعيل شموط والفنانة تمام الاكحل، ولغاية عام ١٩٩٨، اقاما معارض شخصية (مشتركة) في كل ارجاء الدنيا .. بدأت في فلسطين ومن ثم في القاهرة، فالاردن، ولبنان، وسوريا، والكويت، والامارات، وليبيا، وتونس، والجزائر، والمغرب، واثنا عشر معرضا في اثني عشر ولاية من الولايات المتحدة الامريكية، وفي انجلترا، والمانيا، وفرنسا، والسويد والنمسا، والاتحاد السوفياتي، ويوغسلافيا، وبلغاريا، والصين، واليابان، وماليزيا ..! وقد شاركا في العشرات من المعارض المشتركة في البلدان العربية والاجنبية. وحصل الفنان شموط على جوائز عربية وعالمية عديدة، اذكر منها بعضاً من الجوائز الفلسطينية مثالا لا حصرا، (درع الثورة للفنان) و (وسام القدس) و (جائزة فلسطين للفنون للعام (١٩٩٧).

الشمعة السبعون

في اليوم الثاني من الشهر الثالث في السنة الاولى من الالفية الثالثة، سيحتفل الفنان اسماعيل شموط باضاءة شمعة عمره السبعين، ان شاء الله، مع محبيه ومحبي عطائه الابداعي العريق، من ابناء شعبه الفلسطيني ومن ابناء الامة العربية ومن محبي الفن الانساني في العالم، واتمنى ان يعطيه الله واياكم، العمر والعافية، لنتمكن من تحقيق هذه الامنية، وقد تحققت امانينا باقامة وطننا القومي، ولو على جزء من تراب ارض فلسطين، فلقد تكرر الرحيل في حياته سبع مرات، بداية من نزوحه الاول ووصوله الى خانيونس، ومن ثم الى القاهرة والى روما والى بيروت وبرلين والى الكويت والى الاردن، وهو اليوم يعيش في عمان، ولا يزال هناك يعمل بجهد برفقة شريكة عمره وانتاجه الابداعي، الفنانة تمام الاكحل، ليجسدا حلمنا الفلسطيني بمناسبة الدخول للالفية الثالثة، من خلال انجاز ثمانية عشر جدارية سينتهي العمل بها في اواخر عام ٢٠٠٠، تصل مساحة الواحدة منها الى (١٦٠×٢٠٠ سم)، تم انجاز تسع جداريات منها حتى الان .. وبهذه المناسبة سيقيم المتحف الوطني الاردني معرضا خاص لهذه الاعمال في نهاية العام. ان هذه الاعمال تحكي مسيرة القهر والصمود الفلسطيني .. يقول عنها الفنان اسماعيل شموط "ان تجربتنا هذه، هي قصتنا الفلسطينية التي تكاد ان تمحى من الذاكرة الفلسطينية والعربية، وهي مصاغة بتجربتنا الفنية" ان هذه الاعمال ستكون وقفا للشعب الفلسطيني لا يباع ولا يقايض، وستشكل النواة الاولى في اقامة المتحف الوطني الفلسطيني على ارض القدس العربية.

لقد اثبت الفنان اسماعيل شموط انه عملاق مسيرة الفن التشكيلي الفلسطيني ورائدها الاول، واثبت ايضا ان قيمة العمل الفني تأتي من ذاته لا من الموقع الذي تخرج منه .. لقد امن بالانسانية وبالحب، حتى حين كان حبه لوطنه مصدرا تتابعيا للحزن، قصة هذا الانسان تعيد الى ذاكرتي ما جاء على لسان بطل رواية "الان .. هنا" للقاص الاديب عبد الرحمن منيف، حين خاطب زميله زبيد قائلا: "المشكلة ليست في الصعوبات، فلكل مرحلة صعوباتها وتعقيداتها وايضا ضحاياها، ولكن المشكلة كما ارى، هي في انعدام اليقين، وفي الهزيمة الداخلية التي نعيشها" .. فان البعض يشكو من انعدام اليقين اما هذا الانسان الفنان اسماعيل شموط فهو راسخ العقيدة مشبع باليقين كزهر البيلسان المشبع بالعطر، ان اسماعيل شموط قد اعطى لشعبه الفلسطيني وللامة العربية وللبشرية جمعاء الاشياء الكبيرة .. فقد قال طاغور "أخلّف الاشياء الصغيرة لمن احب .. اما الكبيرة فلكل الناس" .. ان هذه الابداعات التي انتجها الفنان والتي ما زال ينسج خيوط الوانها سوية مع الفنانة الكبيرة الرائعة تمام الاكحل .. ما هي الا نتاج التجربة الانسانية والفنية التي اثخنت بالجراح فغدت رغم صلتها بمبدعيها ملكا لكل الاخرين .. ملك الانسانية جمعاء .. اعلم ايها الاب الكبير ان "غاليليو مات شهيدا لكن الارض تدور!" .. حنا مينة.

يضم موقع الفنان اسماعيل شموط وتمام الاكحل في الانترنت قرابة الثلاثمائة لوحة. ويمكن الوصول اليه والابحار في مكنوناته من خلال الانترنت بواسطة "موقع شموط" على العنوان التالي:
//:www.shammout.com





نقد مسرحي، يكتبه من القاهرة : د. حسن عطية

شقاوة شباب مطارد في رحلة قطار

هي بالفعل "شقاوة" رطبة في ليل القاهرة الحار، و"شقاوة" حلوة وسط خربشات مرة المذاق، و"شقاوة" استعراضية بين عروض تحشو نفسها بالاغاني والرقصات الدخيلة، و"شقاوة" جادة تؤكد على ان الوطن بخير، وأن شبابه رغم لهوه الظاهر قادر على العطاء، قادر على تحمل مسؤوليته حينما لا يجد مفرا من تحملها.

منذ بدايات السينما المصرية وحتى اواخر الخمسينات نجح عبد الوهاب وفريد الاطرش وام كلثوم ومحمد فوزي وعبد الحليم حافظ، مع مخرجيهم من امثال محمد كريم وهنري بركات وحلمي حليم وحلمي رفلة، وحتى يوسف شاهين وصلاح ابو سيف، في رسم ملامح الفيلم الغنائي المعتمد على بطل مطرب يقدم عبر الفيلم مجموعة من الاغنيات الفردية او الثنائية، المصحوبة احيانا ببعض الرقصات الاستعراضية لراقصة شهيرة مثل تحية كاريوكا وسامية جمال ونعيمة عاكف، وذلك امتدادا لما سار عليه المسرح العربي في مصر، منذ وفود الفرق الغنائية الشامية اليه في اواخر القرن التاسع عشر، مرورا بعروض سيد درويش وسلامة حجازي، وصولا الى محاولة انشاء مسرح غنائي في مصر في نهاية الخمسينات، بجهد الاديب الراحل الكبير يحيى حقي، الى ان ظهرت فرقة رضا، فأحدثت تطورا هائلا في الفن الاستعراضي، كان للمخرج علي رضا فضل بلورته سينمائيا بصورة جيدة في ثلاثيته الفيلمية (اجازة نص السنة) ١٩٦٢ و (غرام في الكرنك) ١٩٦٧ و (حرامي الورقة) ١٩٧٠، ثم توقف بعده والفرقة عن تقديم هذا اللون المتميز من الفن، كما ان الفرقة ذاتها لم تستطع مسرحيا ان تقدم المسرحية الاستعراضية المتكاملة، وظلت وظل معها المسرح الاستعراضي اسير التابلوهات المنفصلة، مع بعض التوهجات التي قدمها قطاع الفنون الاستعراضية قديما، مثل عروض (تمر حنة) و (الحرافيش)، الى جوار عروض المسرح التجاري التي تهتم بتقديم اطباق من (السلاطة) الفنية، يختلط فيه التمثيل بالتهريج، والغناء الفردي بالفقرات الاستعراضية، خاصة ان مخرجي هذه العروض قادمون اساسا من المسرح او السينما الدرامية ذات النمط القديم.

* المسابقة الفنية *

اما العرض الحالي "شقاوة" فمخرجه "عادل عبده" قادم من دنيا الاستعراض وتصميماته التي برع فيها مؤخرا، وكاتبه د. "مدحت ابو بكر" عاشق للمسرح الاستعراضي، يمتلك حسا شاعريا، ويدرك قيمة البناء الدرامي، ويعرف تركيبة المسرح التجاري، التي تفصل الدور على مقاس النجم، ولذا نجح الاثنان في صياغة دراما استعراضية، ينسجان خطوطها البسيطة من فكرة الرحلة الجماعية المعروفة لشباب مقدم على مسابقة فنية يثبت فيها جدارته الابداعية، وهي ذات الفكرة التي استخدمتها فرقة رضا في فيلميها الشهيرين (اجازة نص السنة) و (غرام في الكرنك)، والتي تتيح لمن يستخدمها مادة للتنقل بين الاماكن المختلفة، وفرصة لاضافة فقرات او شخصيات جديدة وحذفها دونما خلل واضح في البناء الفني للمسرحية.

وقد وعى د. مدحت ابو بكر تلك الطبيعة الخاصة بالبناء الفني للمسرحية الاستعراضية، وان قام باحكامه بخلق "قيمة" فرعية داخل "القيمة" الرئيسية في العرض لمنحه الحيوية والجدية في ذات الوقت، فالعرض يقدم لنا منذ البداية محطة قطار القاهرة (محطة مصر)، لتكون نقطة البدء في رحلة قطار جديدة، ولتكون محطة وصل بين مجموعة من شباب جامعة قناة السويس، قادمة من الاسماعيلية، متوجهة الى الاسكندرية، حيث ستقام هناك المسابقة الختامية للمسرح الجامعي، غير ان مرورهم العابر الى العاصمة، لم يكن عابرا، وشقاوتهم الشبابية المنطلقة بلا قيود تصطدم بقضايا الحياة الساخنة، حيث يلجأ اليهم احد العلماء، هاربا من مطارديه، ويخبئ قبل ان يموت بين ايديهم اوراقا هامة باحدى حقائبهم المتشابهة، وتصبح مطاردة الحقيبة غير المحددة المعالم كالطود الغارق، تطل برأسها بين الاستعراضات المتدفقة، والتابلوهات الصاخبة، والاجساد الساخنة، لتصل بنا في النهاية الى اكتشاف حقيقة الاوراق المطاردة فهي تحتوي على اكتشاف مصري لفيروس سي الكبدي، والذي تسعى القوى الغربية للحصول عليه لاستغلاله ماديا، بينما العالم المصري كان يود ان يستثمره انسانيا لصالح مرضى بلده، فضلا عن اثباته ان العقل المصري قادر ايضا على الاكتشاف العلمي والابتكار الفني، وهو ما يضع امام مجموعة الشباب نموذجا جيدا يجب ان يحتذى، فاذا ما كانت الشقاوة طريقا لقضاء فترة زمنية من العمر بشكل مرح فالحياة بحاجة ماسة للجدية في العلم والتحصيل والتأمل والعمل.

* الرجل الطيب *

هذه القيمة الجادة التي يطرحها العرض ببساطة وذكاء عبر مواقفه الكوميدية والاستعراضية، وانتقالاته من مدخل محطة القطارات حيث يلتقون لاول مرة بالعالم المطارد، الى داخل القطار نفسه حيث تتعدد مواقف المطاردة للحقيبة المخبوء بها سر الاكتشاف، الى بهو الفندق الذي نزلت به مجموعة الشباب بالاسكندرية، حيث يصطدمون بالفتاة (حنان) "وفاء عامر" موظفة العلاقات العامة المتورطة مع العصابة الاجنبية، الباحثة عن سر العلاج المصري للمرض الكبدي، وصولا الى ساحة المسابقة وفوز الشباب فيه، في الوقت الذي يتم فيه انقاذ الرجل الطيب، العم (نظمي) "سيد زيان"، الاب الرحيم المرافق للشباب كمشرف عام على الرحلة، يتم انقاذه من العصابة المطاردة له، بسبب وضع الاوراق في حقيبته، كل ذلك يتم داخل سلسلة من الاستعراضات رفيعة المستوى، والمصاغة بموهبة وخبرة عادل عبده، والمنسوجة في عمل متكامل يقدم وجها سيتميز مستقبلا في مجال المسرح الاستعراضي، لكنه وبالرغم من ان العرض يشارك انتاجه اتحاد الاذاعة والتلفزيون، بنظام المنتج المنفذ لشركة القاهرة للصوتيات والمرئيات، الا انه يبدو ان عيوب المسرح الخاص وتوليفته التجارية الشهيرة، وتطلع لاجتذاب زبائنه من امام المسارح الاخرى، لم يتركوا هذا العرض نظيفا كما يجب ان يكون، ودفعوه للسقوط في تقديم النماذج المكررة مثل شخصية (نهاد) الطالب المسطول طول الوقت، والذي يثير الضحك بافيهاته المستهلكة، خاصة ان القائم بالدور هنا هو المونولوجست "عادل الفار" والذي استغل دوره هذا وتنافست نساء العرض، خاصة الراقصة "منتهى" والفارعة "وفاء عامر" في تقديم اكبر مساحة من اجسادهن في تفجير الضحكات الدائرة حول (تابو) الجنس، كما راح "سيد زيان" والذي قام بشخصية (نظمي) يعمل بكل جهده للبقاء اكبر قدر ممكن على خشبة المسرح تارة بالغناء المتزايد، وتارة اخرى بمشاهد مضافة ومملة مثل مشهد جلسة البرلمان، التي تصور صناعها انهم يقتحمون بها عالم السياسة، ويعيدون بها مشهد المحاكمة الشهيرة في (شاهد ما شافش حاجة) فلا يجمعون بين ايديهم سوى حفنة من البالونات الزائفة التي (تلسن) على وقائع حية وشخصيات معاصرة تجاوزت الحديث المباشر عنها الصحف المستقلة والحزبية والقومية، ولم تعد تدخل في باب نكات المحارم.

* النجاح ونقيضه !! *

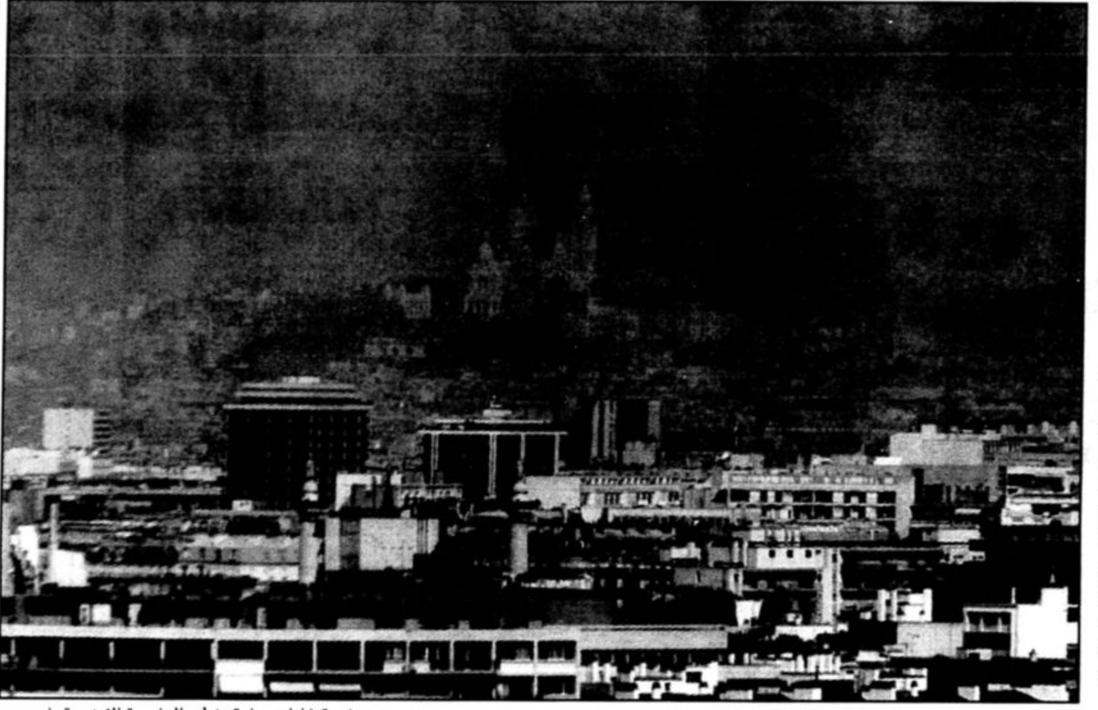
لقد احتوى العرض الاستعراضي على عناصر نجاحه الفني، كالمادة الدرامية الجيدة لمدحت ابو بكر، والديكور المتميز سريع التغيير للفنان حسني العزبي، والازياء المبهجة لمجدي نجاتي، والالحان الراقصة لحسن إش إش ومحمود طلعت، والتابلوهات جيدة التصميم والتنفيذ لعادل عبده نفسه، مثل تابلوهات المحطة والموتوسيكلات والمسابقة وكمفاجآت هبوط المصاعد من اعلى ودخول القطارات من الجوانب، الا اننا لا نعرف لماذا الاصرار على انساد ما نقدمه من فن جميل وممتع بالسقوط نيما هو متدن، لقد احتوى العرض على صوت جميل للمطرب والممثل الشاب "سامح يسري" وعلى قدرة ممثل متميز خفيف الظل على المسرح هو "أشرف سيف" وعلى موهبة تمثيلية تقتحم عالم الاستعراض بخطوات قوية هي "روجينا" والمتنبأ لها بمستقبل ناجح في مجال الاستعراض، على ان تهتم بتكوين شخصية مستقلة لها، وان تبتعد عن منافسة الاخريات في التعري، فليس بالجسد وحده يحيا المسرح، خاصة وهي الاكاديمية الدارسة لفنون المسرح الادائية المختلفة، والى جوارها تقف المواهب الجديدة "سمية النشار" و"الفت اشرف" و"محمد الجندي" كذلك "وائل ابو السعود" الذي ننبهه ايضا بأن الرجل السمين قد يكون نمطا (كاراكتير) متداولا في المسرح التجاري، لكنه لا يصنع منه ممثلا ذا بصمة، وعليه ان يختار طريق يحيى الفخراني الصاعد للنجومية او طريق ماهر تيخة المتجه نحو الغرب.



الأوزون يتقلص في الربيع فوق بلادنا بـ (١٠٪)

* يوم الخميس القادم يصادف يوم الأوزون العالمي *
* العالم لا يتوقف عن تدمير الطبقة التي تحافظ على بقائه *

إعداد: ياسمين أبو العسل



* غيمة غازات سامة تغطي العاصمة الفرنسية باريس *

يصادف يوم الخميس القادم، السادس عشر من أيلول، يوم الاوزون العالمي والذي كان قد تم الاعلان عنه في نفس التاريخ من عام ١٩٨٧ بواسطة حكومات العالم عندما اتفقت على وضع خطة عمل لحماية طبقة الاوزون وجدول زمني يهدف الى تخفيض نسبة استعمال المواد الضارة بالاوزون.

طبقة الاوزون «سطرطوسفيرا» والبالغ ارتفاعها ٢٥ كم فوق سطح الكرة الارضية وتشكل درعاً طبيعياً واقياً من الأشعة فوق البنفسجية والتي مصدرها الشمس، تمنع هذه الطبقة تسرب الأشعة للطبقات الأكثر انخفاضاً في الجو والى سطح الكرة الارضية.

خلال العقود الأخيرة، حدثت تقلصات مقلقة في سمك طبقة الأوزون أدت الى زيادة كميات الأشعة فوق البنفسجية التي تصل الى سطح الكرة الارضية وبالتالي تؤدي الى ارتفاع في وتيرة الامراض المختلفة مثل سرطان الجلد، واصابة المقدرة على مواجهة الالتهابات والامراض التلوثية، بالاضافة الى تسببها بإصابة الأملاك وإحداث الضرر بالأحياء. ويبلغ التقلص الأعلى في طبقة الاوزون فوق اسرائيل في موسم الربيع حوالي ٨-١٠٪ والذي يأخذ بالازدياد يومياً، كما تعتبر اسرائيل اليوم واحدة من بين أكثر خمس دول تحتوي على حالات سرطان الجلد.

ينبع التقلص في طبقة الاوزون من تفاعل كيميائي بين مواد متسربة للهواء مع الاوزون في السطرطوسفيرا، ومن صفات هذه المواد انها تبلغ توازناً كيميائياً عالياً يمكنها من الوصول الى هذه الطبقة كما انها تحوي على ذرات البروم والكلور التي تتفاعل مع الاوزون وتؤدي الى تفكيكه.

ان استعمال هذه المواد المتسربة كبير ويرتبط بمجالات واسعة من الصناعة والزراعة، تحوي المواد على كربون كلوروفيلي المستعمل كغاز تبريد في مكيفات الهواء والبرادات، غازات دافعة في الاوعية المبيدة، مواد مذيبة ومواد رغوية، المواد المستعملة لاطفاء الحرائق في أجهزة الاطفاء ومثيلها بروميد المستعمل بالاساس لتطهير الاراضي والمحاصيل.

وفي أعقاب الابحاث التي جرت عام ١٩٧٠ والتي أثبتت وجود تقلص في طبقة الاوزون بوتيرة ٥٪ لكل عقد من السنين وذلك فوق خطوط العرض المتوسطة والعالية للكرة الارضية التي كشفت عن ثقب في طبقة الاوزون فوق انتركتيكا، اجتمعت حكومات العالم في مؤتمر فيينا عام ١٩٨٥ وقررت العمل على حماية طبقة الاوزون، وفي بروتوكول مونتريال الموقع في ١٦ ايلول ١٩٨٧، عين جدول زمني يهدف الى التقليل من استعمال المواد الضارة بالاوزون. ويشتمل البروتوكول اليوم على تواقيع ١٦٠ دولة من بينها اسرائيل.

وبناء على الجدول الزمني المقرر، تم وقف الانتاج والتجارة في الدول المتطورة بضمنها اسرائيل، بمعظم المواد الخاضعة للرقابة فيما عدا مواد مؤقتة ذات قدرة بسيطة للاصابة بطبقة الاوزون. وبالاضافة الى ذلك تم وقف الانتاج والتجارة بمادة مثيل بروميد في الدول المتطورة حتى عام ٢٠٠٥ وحتى عام ٢٠١٥ في الدول النامية. اما في اسرائيل والتي تعتبر واحدة من اكبر ثلاث دول منتجة للمثيل بروميد في العالم، فقد تم وضع قيود على المنتج تلزمه بالحصول على رخصة عمل من وزارة البيئة، وبناء على ذلك يتم تحديد كمية الصادرات والواردات المسموحة في البروتوكول.

من الواضح ان تطبيق البروتوكول اليوم قد أحدث نجاحاً، فقد قللت الدول الموقعة والتي هي الدول المصدرة والمستهلكة الأساسية للمواد ذات القدرة على الحاق الضرر بالاوزون، استعمال وانتاج المواد الخاضعة للرقابة بصورة فعلية، وتشير بحوث جديدة الى حدوث انخفاض ملحوظ في كميات المواد المضرة بالاوزون والتي تكون في طريقها اليه.

وعلى الرغم من هذا الانخفاض في كميات المواد المضرة، الا ان تركيزها في السطرطوسفيرا ما زال في ارتفاع وذلك بسبب معدل العمر الطويل لهذه المواد والفترة الزمنية الطويلة المطلوبة حتى وصولها لطبقة الاوزون، لذلك يتوقع في السنوات المقبلة استمرارية في اصابة طبقة الاوزون وازدياد في نسبة كميات الأشعة فوق البنفسجية والتي تصل الى سطح الكرة الارضية. وتشير التقديرات انه خلال العقد المقبل وفي حال استمرار نجاح تطبيق البروتوكول، سوف يحدث تغيير يؤدي الى استرجاع مستويات الاوزون الى وضعها الطبيعي وذلك في أواسط القرن الحادي والعشرين.

أقامت الدول الموقعة على البروتوكول عام ١٩٩١ صندوقا ماليا برعاية اطراف متعددة لتزويد مساعدات اقتصادية وتقنية للدول النامية بهدف تمكينها من وقف استعمال وانتاج مواد ضارة بالاوزون مع الأخذ بالاعتبار عدم التعطيل على اقتصادها.

اما على الصعيد الشخصي، فقد ظهرت سياسة "أن تكون صديقاً للاوزون" وهي عبارة عن القيام بفعالية شخصية لتقليل الاضرار بطبقة الاوزون والتي تحدث بسبب منتوجات تشتريها وتركبها او معدات تستخدمها معامل او أناس فرديون، تدعو هذه السياسة الى الامتناع عن استعمال مواد مصنوعة من او تحتوي على مواد تضر بالاوزون مثل HCF5, CFC5، مثيل كلوروفورم، مثيل بروميد. اما المنتوجات التي لا تضر بطبقة الاوزون فيظهر على غلافها: "لا تحوي غازا ضارا بطبقة الاوزون" او "NO CFC5".

فعاليات شخصية على المواطنين اتباعها لحماية طبقة الاوزون

* استحداث اجهزة الاطفاء: ارجاع اجهزة اطفائية متحركة غير صالحة للاستعمال والتي تحتوي مواد مطفئة الى مؤسسة الاطفائية بهدف استحداثها.

* امتلاك اجهزة اطفاء جديدة لا تحتوي مادة (هلونيم) مثل المسحوق الجاف.

* اعلام أفراد العائلة، الاصدقاء والجيران بالحاجة الى حماية طبقة الاوزون، وحثهم على ان يكونوا مشاركين فعالين في هذا المجال.

* المعلمين/المعلمات: يجب اثارة الوعي لدى التلاميذ بأهمية حماية طبقة الاوزون والتأثير المضر للمواد التي تصيبها بالاضافة الى تحذيرهم من الاضرار الصحية واعلامهم بالخطوات المأخوذة لحل المشكلة.

* المزارعون: ايجاد بديل لاستعمال مثيل بروميد لتطهير الارض وقصر الاضرار بصورة لا تضر بالبيئة، كما عليهم بالاستشارة لدى خدمات حماية النبات في وزارة الزراعة بالاضافة الى الامتناع عن استعمال اولي مثيل بروميد والعمل على التخلص منه كلياً في المستقبل.

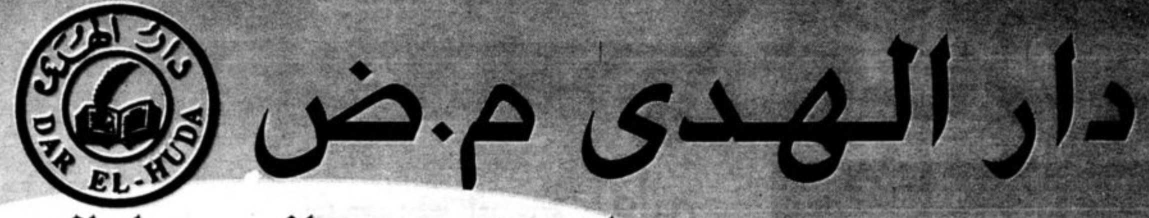
* تقنين التبريد: يجب التأكد عند استحداث او ترميم غازات التبريد للمكيفات والبرادات من عدم تسرب الغازات الى الجو بالاضافة الى فحص وتصليح التسربات بصورة متتالية منعاً من تحولها الى مشاكل، كما انه يجب المبادرة الى خطة لاستحداث غازات التبريد في مكان العمل.

* أصحاب الكراجات: العناية بمكيفات السيارات تُلزم وجود جهاز رد لغازات التبريد، وهكذا يتم توفير المال ومنع تسرب غازات مضرة بالاوزون للجو.

* شركات ومصانع: يجب تبديل المواد الضارة بالاوزون والتي تستعمل في المكاتب وفي مراحل الانتاج، واذا كانت المنتوجات تحتوي على مواد ضارة بالاوزون فيجب تغيير تركيبتها بمواد لا تقضي على طبقة الاوزون.



جديد في الوسط العربي . . .   جديد في الوسط العربي . . .   جديد في الوسط العربي . . .



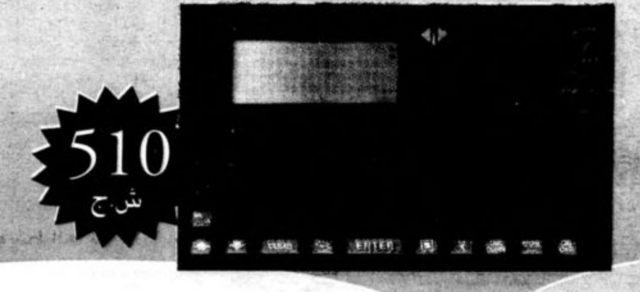
اربح ذهب وسافر مع دار الهدى

الحملة مستمره من تاريخ ١٥/٨ وحتى ١٥/١٠ ما عليك إلا ان تشتري أحد منتوجات دار الهدى وارسال تفاصيلك على الكفالة او وصل الشراء واسم البائع حيث تشترك في نهاية الحملة في السحب على جوائز ثمينة ومتنوعة

50 ليرة ذهب.

10 رحلات الى مصر وتركيا والاردن.

عنوان المراسلة– شركة دار الهدى م.ض ص.ب ٤٦٥ كفر قرع ٣٠٠٧٥



قاموس الهدى المطور

المعارف الحديثة

موسوعة متكاملة
موسوعة للجميع

٢١ مجلداً

1850 ش.ج

SUPER 2001 قاموس الهدى

ستة قواميس في
جهاز جيب صغير
تشمل مواضيع
مهنية متخصصة
ومنظم مواعيد
متطور بالعربية

610 ش.ج

الاسعار لا تشمل ضريبة

مكتبة الطالب : بيت جن - محمد وتد : جت - المكتبة العلمية : كابول - جبران دكور ، نظير غضبان : ترشيحا - علي ناصر الدين : القدس - **زاهي ناصر** : كفرسميع - **يوسف سلمان عرسان** : عبلين - مكتبة الهدى : اللد
مركز الكتاب : الناصرة– مكتبة المنار : راهط - مكتبة الغفاري : ام الفحم - مكتبة عبد الهادي ابو عريشة ، المكتبة الاسلامية : الفريديس - عماد خير الدين : حرفيش - صقر ابو صالح : الجولان - المكتبة الاسلامية : دبورية
مكتبة : مجد الكروم - سبع شريف : قلنسوة - المكتبة الاسلامية ، كفر كنا : مركز الكتاب كفر كنا - المكتبة الاسلامية : يافة الناصرة - الشعبية المكتبة ، مكتبة العين ، مكتبة بيت المقدس ، شركة الشعب ، مكتبة الصفدي ، سمير
: ديرحنا - المكتبة الاسلامية ، عثمان دراوشة : عرابة - مكتبة الامل : الرينة - وداد ابو واصل : عاره - عمر صنع الله : دير الاسد - السعدي جهاد : عكا - مكتبة الثقافة ، مكتبة الجيل : كفر ياسيف - الزهراء
مكتبة الخوري : حيفا - مكتبة نديم : عيلبون - مكتبة ابو فراس : المغار - البخاري مكتبة : كفر قاسم - مكتبة الطالب ، مكتبة المدينة : الطيرة - سلام ، مكتبة نداء الاسلام : الطيبة - المكتبة الاسلامية ، كمال حيادري : سخنين - المكتبة الاسلامية
مكتبة آفاق ، سوق الذهب اخوان دويمه : غزة - مكتبة عادل : يافا - مكتبة ميسان ، مكتبة كتاني ، مكتبة الهدى : باقة الغربية - مكتبة العاب حبيبي : الكرمل - دالية عواد - مكتبة آمنة : طمرة - مكتبة دار الحكمة .

دار الهدى م.ض - كفر قرع - عبد زحالقة



تلفون: ٦٣٥٧٣٤٩ - ٠٦/٦٣٥٣٨٦٥ - ٠٥٢-٨٢٩١٦٤ - ٠٥٠-٢٥٢٩١٧ فاكس ٠٦/٦٣٥٦١٩٥



فنانين

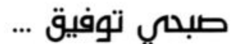
معرض بطاقات بريدية في كسيفة بعنوان مناظر من الشرق الأوسط

بمبادرة من جامع البطاقات البريدية السبعاوي شموئيل بروشالمي، أقام نادي النساء في قرية كسيفة معرضاً تحت عنوان «مناظر من الشرق الأوسط»، اشتمل على (٢٠٠) بطاقة تقريباً. ومن أهم البطاقات المعروضة المجموعة التي تتحدث عن حياة البدو في النقب وفي الدول العربية المجاورة، خاصة وان سكان كسيفة هم من البدو.

وقد أمّ المعرض الكثير من الزوار وخاصة الفتيات اللواتي يشتركن في دورات متعددة في النادي النسائي.

وخلال المعرض التقى بروشالمي مع الزوار وحدثهم عن فحوى البطاقات وأهمية جمعها، وكان قد كتب قصيدة عنوانها «أغني لك يا كسيفة أغنيتي» قدمها في نهاية المعرض.

وقد شارك في رعاية المعرض المركز الجماهيري في القرية، وقريباً سيكون ليروشالمي معرض آخر هناك.



صبحي توفيق ...

كاسيت وسي . دي

المطرب صبحي توفيق ، طرح له في الاسواق البومه الجديد الذي هو من انتاج ميوزيك بوكس ، على شريط كاسيت واسطوانة «سي.دي» بعنوان «اتغير» وعلى متنهما ست اغنيات هي : اتغير، وبداية حبنا ، وناس الزمن ، والدنيا ، وطول يا ليل وكلام الشوق. الحان الكاسيت: لنقولا سعادة نخلة وامجد العطافي وناصيف عروق ، والكلمات:لمحمد ماضي واحمد شتا وعوض بدوي وعلي السويقي ، وستصور اغنية العنوان «اتغير» على طريقة الفيديو كليب.

ليز سركيسيان ...

تتخلى عن مونيكا!

اعتذرت الممثلة اللبنانية ليز سركيسيان في القاهرة عن دور مونيكا في المسرحية الكوميدية «الرئيس ومونيكا» بعد ان علمت باعتذار محمود عبد العزيز عن بطولتها واختيار يحيى الفخراني، وبعد اعتذار ليز اي ايمان اعتذرت ايضا سهام جلال ، فاختار السيد راضي مخرج المسرحية سوسن بدر ونهلة سلامة! الرقابة على المصنفات الفنية اعترضت على عنوان المسرحية حتى لا يتسبب في اثارة المشاكل مع امريكا وطالبت بتغييره ، فأصبح «كيمو والفستان الازرق»، وكيمو هو اسم الدلع المصري للرئيس كلينتون!

يسرا ...

ثلاثة ايام في لبنان

امضت النجمة المصرية يسرا ثلاثة ايام في لبنان ، بدعوة من تلفزيون لبنان وتلفزيون «M.B.C» لندن،اللذين يشتركان معا في انتاج برنامج منوعات بعنوان«يا عين يا ليل»، وهذا البرنامج سيعرض عبر المحطتين خلال شهر ايلول المقبل.

البرنامج يقدمه الفنان فادي لبنان ، وقد صورت يسرا هذه الحلقة مع المطربة الكبيرة صباح. وامضت وقتها في فندق «بورتيميليو» وقامت بنزهات في الجبل وعلى الشواطىء اللبنانية.

سميرة سعيد: قلبي لازم يموت!



بعد ان اخترقت سميرة سعيد كل قواعد الغناء الحريمي، بأغنية "حالة ملل" في البومها الاخير "ع البال"، تعود الآن لاختراقها من جديد بأغنية مختلفة لنفس الشاعر بهاء الدين محمد، حيث سجلت اغنية بعنوان "قلبي لازم يموت" يقول مطلع الاغنية :

"قلبي لازم يموت .. انا من النهارده عقل .. لازم اكسب كتير .. لازم اخسر قليل".

وقد انتهت سميرة من تسجيل معظم اغاني الالبوم الجديد، لكنها تخشى على نفسها من طرحه في الوقت الحالي، نظرا للزحام الشديد الذي تشهده سوق الكاسيت، ومن هنا قررت تأجيله لتطرحه مع بداية موسم الشتاء.

الاعلانات تكسب!



يبدو ان هوس الاعلانات سيسحب البساط من تحت اقدام الاعمال الفنية، بعد ان وصلت اجور النجوم المشاركين فيها الى ارقام كبيرة .. فقد حصل عمر الشريف على (٢) مليون جنيه، مقابل اعلان السيراميك، وكان قد بدأ الاعلانات قبل (٨) سنوات باعلان عن السجاد حصل خلاله على (١٠٠) الف دولار، بينما حصلت يسرا، على مليون جنيه، مقابل مشاركتها في اعلان السيراميك. وحصل عمرو دياب، على (١٥٠) الف دولار، مقابل الاعلان عن شامبو للشعر.. ويتلقى حاليا عروضا بمبالغ خيالية للمشاركة في اعلانات عديدة بعد نجاح البومه الجديد. اما رغدة، فقد تقاضت نصف مليون جنيه، كأجر عن اعلان عن احد انواع الصابون، ونفس المبلغ حصل عليه هشام عباس، عن اعلان لشركة مياه غازية، وحصل شريف منير، على (١٠٠) الف جنيه، في اعلان عن شركة مياه غازية ايضا. وتقاضت عبلة كامل، (٢٥) الف جنيه، في اعلانات مسحوق الغسيل. وحاليا تسعى لزيادة اجرها لمواصلة تصوير هذا الاعلان، اما سحر رامي، فقد حددت مبلغ (١٥) الف جنيه كأجر لها في الاعلان الواحد. وهو اقل مبلغ، رغم انها الوحيدة من بين المذكورين، التي بدأت كفتاة اعلانات وتحولت الى ممثلة، على عكس الباقين، الذين بدأوا كممثلين ومطربين ..!

حسين فهمي ...

يثير المعارك

تسبب النجم حسين فهمي في اثارة المشاكل والمعارك داخل قطاع الانتاج بالتلفزيون المصري ، لأنه كان قد انهى تصوير مسلسل «كلمات» الذي قام ببطولته منذ سنة ولم يحدد له وقت العرض حتى الآن.

وطالب حسين فهمي الذي يتردد على قطاع الانتاج،بوصفه رئيسا لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي، بتحديد موعد قريب لعرض المسلسل، وتسبب طلبه هذا بحدوث معركة حقيقية بين المسؤولين الذين انقسموا الى فريقين احدهما معه والثاني ضده الذي اكد ان ما يسري على كل الفنانين يجب ان يسري على حسين فهمي أيضا!

هالة صدقي ...

بطلة مسلسل احمد رمزي

الممثل القديم احمد رمزي الذي اشتهر بادوار الولد الشقي والذي اعتزل التمثيل منذ سنوات ، عاد الى الفن مرة ثانية ولكن من خلال الانتاج هذه المرة.

فقد قام بانتاج مسلسل تلفزيوني بعنوان «آلو .. رابع مرة» وقامت ببطولته هالة صدقي والنجمة الكبيرة سناء جميل الى جانب مصطفى فهمي وممدوح وافي.

المسلسل من تأليف بهجت قمر ومن اخراج سيد طنطاوي الذي انطلق في عالم الاخراج من لبنان.

رائحة الورد وانوف لا تشم

مسلسل يناقش غياب الرومانسية وقضايا المرأة والزواج

«رائحة الورد وانوف لا تشم» مسلسل تلفزيوني جديد مأخوذ عن رواية الاديب الراحل إحسان عبد القدوس قام ببطولته دلال عبد العزيز وسمير صبري ورجاء الجداوي وغادة عبد الرازق وحسن كامي وحاتم ذو الفقار سيناريو وحوار مصطفى ابراهيم واخراج شويكار زكريا.

المسلسل يدور في قالب اجتماعي رومانسي تتميز به روايات احسان عبد القدوس كذلك تتضمن الاحداث عدة زوايا وقضايا درامية من بينها موضوع الحب الحقيقي في حياة المرأة وما يواجهه من قيم اجتماعية رجعية لا تقبله ، ايضا يناقش العمل دور المرأة ، في المجتمع وتأثيرها ويرصد النظرات الرجعية التي ما زالت تعتبر المرأة مجرد كائن لا يصلح الا للبيت ، تتزوج لتنجب الاطفال.

كذلك يغوص العمل في مشكلات الاسرة والاختلاف بين الاجيال والتحديات التي تواجهها المرأة العاملة.

«رائحة الورد وانوف لا تشم» دراما واقعية ورومانسية اجتماعية حيث تتناول التفاصيل الصغيرة في قصة حب رومانسية ، بين امرأة عانت من زوجها الاول ورجل تزوج ابنة خالته دونما حب ، لكنه عندما وجد الحب الحقيقي تمسك به واصر عليه لذلك يعتبر المسلسل محاولة لاعادة الدراما الرومانسية الى الشاشة الصغيرة في شكل جديد.





الغربال يبدأ التصوير في زمن برنجي!

* بسام زعمط وجمال سعيد يلتقيان مرة اخرى تلفزيونيا *

الفنانان بسام زعمط وجمال سعيد اجتمعا في اكثر من مسلسل وبرنامج تلفزيوني، وها هما مرة اخرى يلتقيان في مسلسل كوميدي تلفزيوني بعنوان "زمن برنجي"، من تأليف بسام زعمط واخراج فكتور قمر، وانتاج مؤسسة "الغربال"، وقد بدأ التصوير في المسلسل منذ بداية هذا الاسبوع.

وفي حديث مع علي عباسي، مدير مؤسسة الغربال، قال: توجهت الى يوسف بينيا، مدير التلفزيون، وطرحت عليه الفكرة للمسلسل، فأبدى بينيا اعجابه وشجع على انتاجه.

واضاف عباسي: ان الغربال تهتم دائما بانتاج الاعمال الناجحة مثل مسلسل "مذكرات نوال"، الذي يعالج المشاكل التي تواجهها الارامل في مجتمعنا، ومسلسل "آمال وكمال"، الذي يعالج مواضيع تربوية شتى، وبرنامج "نجوم الغد"، الذي شجع المواهب العديدة لدى اطفالنا وشبابنا.

اما ابطال المسلسل، بالاضافة الى زعمط وسعيد، فهم: نسرين فاعور وميسرة مصري وعنات حديد، ويشارك في كل حلقة ممثل (ضيف)، منهم: لطف نويصر، اسامة مصري، محمود قدح، عامر ابو الهيجاء، جواد عبد الغني، وردة دكور، اياد شيتي وغيرهم.

نورمان عيسى يرتجل على المسرح البلدي في حيفا!



"ايمبرو" هي الاختصار لكلمة "ايمبروفيزاتسيا"، والتي تعني بلغة المسرح "ارتجال" .. و"ايمبرو" هو عنوان المسرحية الجديدة التي يقدمها المسرح البلدي في حيفا، ويبرز من المشتركين فيها الممثل العربي نورمان عيسى، الذي يشترك في المسرحية الرابعة لهذا المسرح، بعد "عطيل"، و"هاملت"، و"منطقة محمية".

و"ايمبرو" هو عرض ارتجالي بمشاركة الجمهور، ومدير للعرض مع (٥) ممثلين وموسيقي. والعرض مركب من سلسلة مشاهد، المبنية اساسا على معطيات يقترحها الجمهور في كل مرة، ومن خلالها، يشكل الممثلون وعلى الفور، حالات وشخصيات وقصص وحتى اغاني!

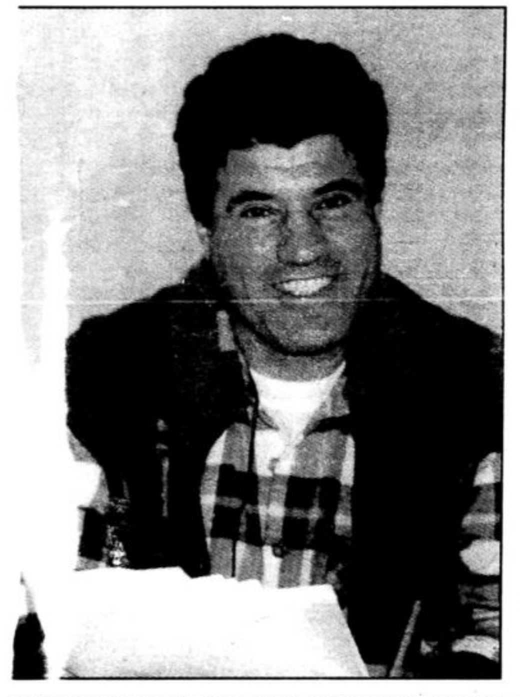
وتعتبر "ايمبرو" وسيلة تعبير لقدرات الممثلين الخيالية، وخلق رابط غير مباشر مع الجمهور، وحتى ان ادارة المسرح توجه دعوة للجمهور خلال العرض الى ان يأخذ قسطا من التمثيل، وليجرب بنفسه عملية الارتجال.

يدير العرض يوآب بارليف وشيريلي ديشه.

يذكر ان المسرح البلدي في حيفا ما زال يستخدم ممثلين عربا على خشبته، فبالاضافة الى نورمان عيسى، هناك الممثلان المخضرمان: يوسف ابو وردة وغسان عباس، اللذان يلعبان في مسرحية "بوق في الوادي"، تأليف واخراج شمونيل هسفازي، عن قصة للكاتب سامي ميخائيل.

في التلفزيون التربوي

بدء تصوير برنامج بوابة المرح



يعكف التلفزيون التربوي حاليا على تصوير عدة حلقات من البرنامج التلفزيوني الجديد للاطفال العرب بعنوان "بوابة المرح"، والذي سيصل عدد حلقاته حوالي الـ (٥٠) حلقة. وهو عبارة عن (١٤) دقيقة مصورة وموزعة على (٣) فقرات بين افلام ومسلسلات وبرامج تربوية للاطفال يتخللها الصور المتحركة ايضا.

اما المقاطع المصورة والتي تقدمها الفنانة امل مرقس، ففيها يتم استضافة طلاب موهوبين وطرح قضايا متنوعة تهم الطلاب بطريقة مرحة يتخللها رواية القصص الشعبية والاغاني والطرف، وفي نهاية كل حلقة تقدم فقرة عن جودة البيئة وكيفية المحافظة عليها.

البرنامج من انتاج انصاف ابو جابر، سيناريو وحوار اسامة مصري، اخراج ناظم شريدي.

المغني صبري عالم يتقدم بخطوات مدروسة!



انتهى المطرب صبري عالم من تسجيل وتوزيع اغنيتي "متواضعة" و "انت يا قلبي"، والذي قام بتأليف كلماتهما وتلحينهما ايضا، وسيقوم بطرحهما في الاسواق قريبا.

وقد اشتهر عالم من خلال اغنية "ست الحسناوات" التي لاقت نجاحا ورواجا كبيرين، حيث باتت ترددها معظم الفرق الموسيقية، في الحفلات والمناسبات. ويعكف عالم حاليا على اعداد اغنية جديدة بعنوان "طل القمر"، وسيقوم بتسجيلها في استوديوهات عمان في الأردن.

ويفيد مراسلنا أن عالم احيى العديد من الحفلات الجماهيرية مؤخرا، وتميَّز من بينها الحفل الساهر الذي اقامه مخيم "النجم الاحمر" لكفر متدا على شواطئ طبريا.

ويؤكد مراسلنا أن عالم يشق طريقه الفني بخطى مدروسة وثابتة وينتقي مواضيع مميزة لاغانيه، والحانه شعبية تدخل القلوب وتستسيغها الاذان فتلقى رواجا شعبيا كبيرا.

هكذا يواجه اليابانيون الزلازل إذا نزلت بهم

بقلم: جيروم بيفو

في السابعة والنصف من صباح يوم الاربعاء، ضرب اليابان زلزال عنيف بلغت قوته ٧.٢ درجة على مقياس ريختر، هذا السيناريو المرعب واجهته طوكيو في تمرين عام انبرت فيه كل خدمات الطوارئ لتأدية الدور المطلوب منها تحسباً لأي كارثة حقيقية.

في حي ارياكي، وعلى مساحة واسعة من الارض قرب خليج طوكيو، أبنية منهارة وسيارات منقلبة وتمديدات مبقورة تتدفق منها المياه، ووجوه تغطيها الدماء.

يبدو المشهد وكأنه أحد مشاهد الكوارث التي تصورها هوليوود، لو لم يكن هناك بين هذه الانقاض رئيس الوزراء الياباني كيزو اوبوشي، يتفقد بعين حذرة عشرات سيارات الاسعاف تغدو وتروح مطلقة صفاراتها المميزة، والمروحيات التي تحلق في سماء المنطقة.

هذه المناورات التي تجري تحت شعار "يوم اتقاء الكوارث" في انحاء اليابان، شارك فيها ملايين الاشخاص في ذكرى الزلزال الاعنف الذي ضرب البلاد عام ١٩٢٣ وأوقع اكثر من ١٤٠ ألف قتيل.

واليابانيون الذين كادوا ينسون مأساة مدينة كوبي التي ضربها زلزال مدمر عام ١٩٩٥ وأوقع ٦٤٠٠ قتيل، سرعان ما تمثلت الكارثة امامهم مجددا مع زلزال تركيا في السابع عشر من آب، ورفعوا شعارا يقول: اذا كان من المتعذر التنبؤ بثورات الغضب في الطبيعة، فبالامكان الحد من آثار هذا الغضب.

عند الثامنة صباحاً وبعد نصف ساعة من الزلزال المدمر المفترض، كانت الحكومة اليابانية التي شكلت خلية أزمة تعلن للسكان انها ستبذل "كل جهد" لتقديم يد المساعدة.

في هذا الوقت، تستمر المناورة في حي ارياكي "تماما كما لو ان..."، الجميع بالأزياء الحمراء (الاطفائيون)، والبيضاء (الصليب الاحمر والمستشفيات)، والرمادي (الخدمات البلدية)، والكاكي (الجيش) يهبون للمساعدة لانقاذ رجل في الخمسين بدا محاصرا داخل سيارته المقلوبة او ثلاث سيدات أخريات يصرخن من احدى النوافذ في مبنى خشبي رسمت فوقه تصدعات كبيرة وتصاعدت منه أعمدة من الدخان.

مجموع المشاركين في أكبر مناورة لمواجهة الزلازل تشهدها طوكيو بلغ ٦٧٠٠ مسعف، و٥٠٠ سيارة، و٣٤ مروحية، و١٧ سفينة.

في مكان آخر، تجتمع الاجهزة التي يفترض ان تتدخل خلال الساعات والايام التالية، كالجهاز التمويني الذي يتعين عليه ان يوزع كميات من الارز تبلغ مليونين ونصف المليون طن مخزنة في اهراءات في انحاء البلاد.

عند الظهر وقف اوبوشي الذي يرتدي زي الطوارئ ذا اللون العاجي ليعرب عن ارتياحه: "هذه التمارين بالغة الأهمية لأنها تتيح لنا ان نتجنب الذعر وننصرف فوراً الى المساعدة وانقاذ حياة الآخرين".

لكن الاخصائيين لا يبدون الحماسة نفسها "هذه التمارين مفيدة بالطبع ولكن يجب ايضا ان تنظم عمليات اكثر عفوية لمواجهة الزلازل المدمرة التي يمكن ان تفاجئ الجميع في اي وقت" كما يعبر عن ذلك تسونيو كاتاياما مدير عام المعهد الوطني لبحوث العلوم الارضية.

وقد حرصت الحكومة على ان تترافق مناورة مواجهة الزلازل لهذه السنة بحملة اعلانية واسعة لكي تشد انتباه اكبر عدد من الناس.

وأكد استطلاع نشر هذا الاسبوع، ان ٣٤٪ من اليابانيين مقابل ٢٣٪ لعام ١٩٩٧ لم يتخذوا اي احتياطات لمواجهة الكوارث: الاحتفاظ بما يساعد الانسان في البقاء على قيد الحياة كالماء والمصباح الذي يعمل بالبطارية والمواد الاساسية للاسعافات الاولية والراديو والصفارة... الخ.

والعلماء اليابانيون الذين يبدون الكثير من الحذر في تنبؤاتهم، يتوقعون ان تتعرض اليابان لزلزال كبير يتجاوز السبع درجات على مقياس ريختر خلال القرن المقبل.



عقل ياباني

اليابان تبني جهازاً يحاكي الزلزال للتجربة على المباني

بدأت اليابان اعتباراً من السنة الحالية بناء جهاز لمحاكاة الزلازل القوية، تجرى بواسطته الاختبارات لكي تتجنب انهيار الابنية على غرار ما حدث في تركيا في الزلزال المدمر الذي ضربها في السابع عشر من آب الماضي.

ومن المقرر ان يبدأ العمل في هذا "المختبر" الذي يعتبر الأكبر والأكثر تطوراً في العالم، عام ٢٠٠٥ في مدينة ميكي على بعد بضعة كيلومترات من مدينة كوبي الساحلية التي سقط فيها ٦٤٠٠ قتيل في الزلزال الذي ضربها عام ١٩٩٥.

وأوضح تسونيو كاتامايا مدير عام المعهد الوطني لبحوث العلوم الارضية، ان بناء مثل هذا المركز للتجارب أمر بالغ الأهمية "لأن المهندسين لم يتمكنوا أبداً على مدى التاريخ من دراسة كيفية انهيار الأبنية عند وقوع الزلزال".

ويتضمن مركز التجارب "طاولة محاكاة" بطول (٢٠ متراً) وعرض (١٥ متراً) يمكنها أن تتسبب بفضل أسطوانات من الفولاذ بهزات عنيفة لمبنى من أربع طبقات يزن ١٢٠٠ طن. وتبلغ كلفة جهاز المحاكاة حوالي ٤٠٠ مليون دولار.

ويؤكد كاتاياما "عندما نقوم باختبارات على نماذج بالحجم الطبيعي ومع تحسين قواعد البناء، يمكننا ان نحد بشكل كبير من أعداد الضحايا عند حدوث زلزال عنيف".

التذكارات المسروقة من الفنادق: منافض وطواقم فضة وأجهزة تلفزيون

بقلم: كاترين مارسيانو



تحوي حقائب نزلاء الفنادق في فرنسا كل سنة ملايين "التذكارات" التي تتراوح بين المنافض وطواقم الفضة وروبات الحمام وحتى اجهزة التلفزيون التي يصعب حملها او نقلها.

ورغم الحذر المتزايد في الفنادق والذي سمح بخفض نسبة المسروقات منها منذ بضعة اعوام، يستمر هواة جمع التذكارات والزبائن "غير اللائقين" في القيام بما يفعلونه بثقة ومرح.

ويستحق فندق "الكريون" الفخم في باريس، حيث يبلغ ايجار الغرفة العادية ٣٧٥٠ فرنكا فرنسيا (قرابة ٦٠٠ دولار)، الجائزة الكبرى في حصول السرقات وأبرزها المنافض المصنوعة من البورسلين، وروبات الحمام، وحاملة الصابون المصنوعة من الفضة، وقطع الكريستال المخصصة للقطن والاملاح المعدنية الخاصة بالاستحمام، فضلا عن المناشف.

وهكذا يختفي ١٥٠ روبا للحمام كل سنة، الا ان السارقين المتلبسين بالجرم المشهود، يدفعون الف فرنك اضافية على الفاتورة النهائية. ولاحظت احدى المسؤولات عن النظافة في الفندق، ان لا جرأة للزبائن على سرقة البورسلين الصيني من طراز لويس الخامس عشر او قطع فنية اخرى.

ومن وجهة نظر قانونية، تعتبر غرفة الفندق بمثابة مسكن خاص، اذ لا يحق لعاملات النظافة فتح الحقائب، لكنهن يبقين متيقظات حيال مؤشرات ذات دلالة كرؤية ثوب الحمام طوي بعناية ووضع قرب حقيبة السفر.

وفي الفنادق الأكثر تواضعا، يجري التحقق بشكل خفي من اغراض الغرفة بعد دقائق من مغادرة الزبون.

لكن هذه المراقبة غير ممكنة في فندق "ميريديان اتوال" الفخم في باريس (١٠٢٥ غرفة)، واوضح المشرف العام للفندق ستيوارت روبرتسون ان "اثواب الحمام توضع في ١٠٪ فقط من غرف الفندق".

الا ان الفندق المذكور يشتري ما مجموعه ألفي علاقة ثياب خشبية و١٢٠٠ منفضة من البورسلين اضافة الى ٤٠٠ صينية ضيافة سنويا.

ورأى اوليفيه شافيه مدير مجموعة الفنادق الفخمة لوسيان باريير، ان "الطلب من الزبائن ان يفتحوا حقائبهم يعتبر أمراً دقيقاً للغاية في الحقيقة".

واضاف "في دوفيل، وعندما تتكون لدينا شكوك جدية، نتصل بدورية الجمرك المتنقلة في مركز دفع رسوم المرور الواقع على بعد عشرة كيلومترات من الفندق، وقد عثروا في أحد الايام على كامل طاقم الفضة الذي سرق من احدى الغرف".

وأكد انه شاهد "حقائب محشوة بالملاعق الصغيرة والبورسلين والمناشف ويقوم الزبائن باضافة اغراض جديدة كل يوم".

وهناك رياضة جديدة باتت منتشرة على نطاق واسع تقضي بسرقة منتجات التجميل الموضوعة على العربات التي تجرها عاملات النظافة في ممرات الفندق، اما بالنسبة للزبائن الذين يبدون اهتماما بمعلبات الحلوى، فانهم لا يترددون في اقتحام المكان المخصص لها بغية نهبها.

ودعا شافيه الى "توخي الحذر لأن سكيناً مصنوعاً من الفضة يبلغ ثمنه ٣٠٠ فرنك فرنسي" (٥٠ دولارا تقريبا) وقد سرق، ولا يزال شافيه يتساءل عن الاختفاء المحير لجهاز التلفزيون، ويدفع فندق "نورماندي" في دوفيل ما قيمته ٣٠٠ ألف فرنك فرنسي (٥٠ ألف دولار تقريبا) سنوياً لتجديد الاغراض المسروقة او المكسورة.

واشار جورج بانايوتيس، أحد المسؤولين في مكتب للعلاقات العامة، الى قيام بعض الزبائن الذين "استقروا في الطابق الارضي، قبل عشرة اعوام، بنقل جميع أثاث الغرفة الى الخارج". وتابع انه "منذ ذلك الوقت، استثمر مسؤولو الفنادق في المجال الامني بشكل ادى الى خفض معدل السرقات.

لقد باتت ابواب المخارج أقل عددا وصممت الغرف بطريقة تجعل من الصعب اخراج الاغراض الكبيرة منها، في حين تحدد لوائح صغيرة اسعار روبات الحمام ومناشف البحر، اختارت بعض الفنادق اقامة محل لبيع التذكارات حيث بامكان الجميع شراء ما يرغب به في وضح النهار.

وساهم التطور الحاصل في بعض الأدوات الاستهلاكية في الغاء بعض انواع السرقات خصوصا اجهزة التحكم عن بعد التي باتت منتشرة على نطاق واسع، وبالتالي لم تعد تثير شهية محترفي جمع التذكارات.

ويعود مدمنو السرقات الى الفندق ذاته من دون الشعور بأي عقد لكنهم يبقون تحت المراقبة كون اسمائهم باتت مسجلة في الكمبيوتر.

مسحة من الجمال

جاكلين زبيدات

لتبدين أكثر جمالاً..

* حافظيّ على ثقتك بنفسك انك دائماً الأجمل.
* حافظي على بشرتك باستعمال مستحضرات التجميل الملائمة لنوعية بشرتك والعناية بها مرة واحدة في الشهر عند أخصائية التجميل.
* استعملي الواقي لأشعة الشمس في فصل الصيف بشكل دائم.
* دلكي تدليكا خفيفا للوجه والجسم مرة في الشهر.
* حافظي على جسمك ولياقته بممارسة التمارين الرياضية.
* اتبعي نظاما غذائيا مفيدا، غنيا بالألياف والفيتامينات وقليل السعرات الحرارية.
* اشربي سوائل، كثيراً، وخصوصاً الماء.
* ابتعدي عن التدخين والمشروبات الروحية.
* استرخي يومياً لمدة خمسة عشر دقيقة مع رفع الساقين على مسندين.
* استعملي حماء رش بارد يومياً لمنع ارتخاء الجلد واستعادة النشاط.

استعمال كريمات الجسم

يُنصح باستعمال كريمات الجسم خلال الصيف بشكل يومي، لأن استعمال هذه الكريمات أمر محبّذ وخاصة الكريمات التي تحتوي على رائحة عطرة، لأنها مضادة للتعرّق التي تكبح افراز العرق بالاضافة الى انها قاتلة للجراثيم والفطريات المسؤولة عن الرائحة الكريهة.

وعليك، سيدتي، احترام قواعد الاستعمال، أي عدم وضعها إلا اذا كان الجلد نظيفاً تماماً، وعدم استخدامها ايضاً بعد ازالة الشعر او فوق بثور ملتهبة او جروح سطحية.









الزيوت لجمال بشرتك

* يعتبر زيت الزيتون من افضل الزيوت للبشرة الجافة، فاستخدميه بالاضافة الى الكريمات الخاصة وايضاً مفيد جداً لأظافرك.
* زيت اللوز والقمح معاً، يعتبران خليطاً جيداً لكل انواع البشرة ما عدا الدهنية، وايضاً لمحاربة جفاف الكوعين والكعبين والركبتين، فادعكيهما بهذا الخليط بعد كل حمام.
* زيت النعناع وزيت الليمون مفيدان للقدمين، أي لمحاربة تشققهما. لذلك أضيفي عدة قطرات من هذا الخليط لإناء فيه ماء دافىء وضعي قدميك في الاناء، ومن المفضل عدم خلط السائلين مع بعضهما إلا عند الاستعمال حتى لا يحدث أي تفاعل بينهما مع طول البقاء مما يضر بشرتك.

فيتامين C للبشرة

* يخفي التجاعيد السطحية ويقلل من التجاعيد العميقة.
* يفتّح لون البشرة ويمنع ظهور بقع سوداء.
* يشد البشرة ويجعلها أكثر اشراقاً.
* يوازي الافرازات الدهنية في الجلد وبذلك تتقلص المسامات المفتوحة وتظهر طبيعية وليست لامعة.

لجمال شعرك.. قناع

الشمس الحارة في الصيف تؤدي الى جفاف الشعر وتجعله يبدو في حالة سيئة، ولتجنب ذلك اصنعي حمام زيت قبل الاغتسال مرة واحدة في الاسبوع وذلك بتحضير زيت الزيتون وزيت اللوز الحلو وقليلا من عصير الليمون، ودلكي فروة الرأس والشعر، وقومي بتغطية الشعر بنايلون لمدة ٤ ساعات.

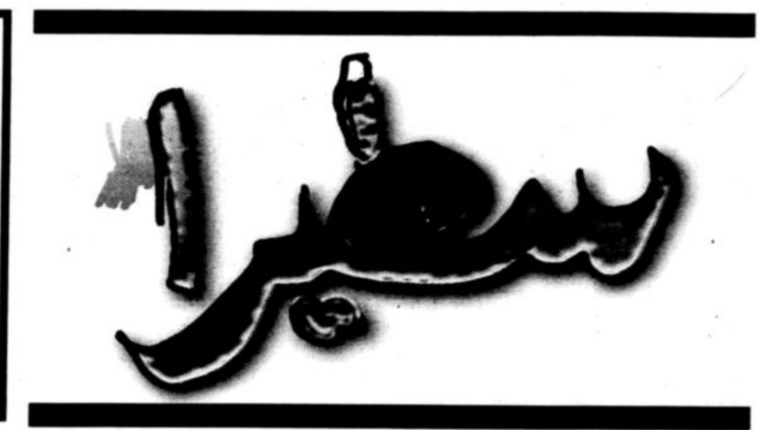


شطائر على الطريقة الفرنسية

مواد العجينة:
٥ كؤوس طحين
نصف ملعقة صغيرة ملح
٢٠٠ غم مرجرين مع حليب
٤ بيضات
٣٥ غم خميرة أو بكتان خميرة جافة
ملعقتان صغيرتان سكر
ثلاثة ارباع حليب و ماء فاتر
صفار بيضة واحدة للدهن

طريقة تحضير العجينة:
١- رشي السكر على الخميرة واخلطيها واضيفي الحليب او الماء الفاتر واخلطي الكل ودعيها تخمر.
٢- نخلي الطحين مع الملح في وعاء كبير.
٣- اخفقي المرجرين. اضيفي البيض مع استمرار الخفق حتى تتجانس المواد. اضيفي خليط المرجرين الى الطحين. اضيفي الخميرة واعجني عجينة ملساء غطيها بالفوطة ودعيها تخمر ضعفين في مكان دافئ.

طريقة التحضير والخبز:
١- ادهني قوالب صغيرة بالمرجرين (حوالي ١٨-٢٠ قالب)
٢- ضعي القوالب المدهونة في قالب فرن كبير.
٣- قسمي العجينة لثلثين وثلث.
٤- اعملي من الثلثين عشر كرات وضعيها في القالب.
٥- اعملي حفرة صغيرة في وسط العجينة بواسطة ملعقة خشبية مغبرة بالطحين. من باقي العجينة اعملي كرات صغيرة وضعيها في الحفرة التي في الكرة الكبيرة.
٦- دعيها تخمر في مكان دافئ حوالي نصف ساعة. اخفقي صفار البيضة مع قليل من الماء البارد وادهني الشطائر بواسطة فرشاة صغيرة.
٧- حمي الفرن لدرجة ١٨٠ س.
٨- اخبزي حتى تصفر جيدا. اخرجيها من القوالب قبل ان تبرد تماما. وقدميها حارة مع الزبدة والمربى.



تهنئة

المعلمون في جهاز التعليم التابع لحركة شاس لم يتقاضوا رواتبهم منذ اربعة شهور.. ونتقدم بأحر التهاني الى هؤلاء المعلمين مع اقتراب احتمال تلقي رواتبهم المتأخرة.

اللي اعطاكم يعطينا

مع احترام «لا تشكي لي ببكيلك»

- اسرائيل غارقة في جبال النفايات
- وما الجديد الذي تريد ان تقوله؟

«شاس» تتهم «ميرتس» بتحريض ديوك «شاس» على الصّياح بحسب التوقيت الصيفي

سريد يطالب بزيادة ميزانية وزارة المعارف بـ ١٣٧٥ شيكلاً لكي تستطيع ايصال خط مياه لمدرسة عربية في النقب

سلاما وتحية

اتفاق شرم الشيخ يرسل تحياته الحارة الى اتفاق اوسلو الذي يحيي اتفاق واشنطن والذي يبعث بخالص التحيات الى اتفاق طابا والذي يشعر بحنين الى اتفاق القاهرة الذي يحيي اتفاق الخليل والذي لا يمكن ان ينسى اتفاق واي ريفر...

* الغردقة والنويبعة تطالبان بحصة من الاتفاقيات.. وجزر القمر تذكّر انها هي ايضاً دولة عربية يحق لها ما يحق لمصر والولايات المتحدة والنرويج *

تنفيذ "واي":

يوقّع

لا يوقّع

يوقّع

لا يوقّع...

تضحية

العاطلون عن العمل في عين ماهل تنازلوا عن رحلة مخصصة لهم الى جنوب افريقيا واكتفوا بنتسيرت عليت وذلك تمشيا مع التقليصات التي اقرتها حكومة حزب العمل الاشتراكي الدمقراطي.

أقرأ خبراً في «الاتحاد» أمس الاول الاربعاء، ص٥

بحسب آخر حصيلة اعدتها سطيرا

مازال ٣٨٩٧٦٣ عربيا لم يقدموا اعتذاراتهم ولم يعبروا عن ندمهم ولم يتمرمغوا في التراب عبر الاذاعة الاسرائيلية بعد العمليتين الانتحاريتين


BROADWAY - FULL FLAVOUR AMERICAN BLEND
NEW YORK
BROADWAY
BROADWAY
20 FILTER CIGARETTES
AMERICAN BLEND
BROADWAY
BROADWAY
THE NEW PACK
NOW
THE NEW PACK